

المالية المالي المالية المالي

LANGER LANGER LANGER LANGE E PARTIE





# المؤسوس المرافيز المراكبري

المعالية المالية المال

الجُحَلَّدُ الثَّالِي

عَالِيفُ وَعَنِيقُ قِيسَةِ إِلَّهُ إِنْ يَجَمِّعُ الْمُحُوثِ الْانتِ الْمِيَاةِ قِيسَةً إِلَّهُ إِنْ يَجَمِّعُ الْمُحُوثِ الْانتِ الْمِيَاةِ

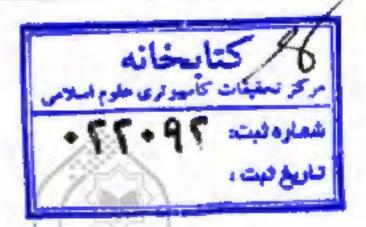
> الطُبِعَة الثَّانية مع إضافات جَديرة

بارشاد واشران مكبيرا لقِستَ غَرَ مهبيرا لقِستَ غَرَ (الأستَّالَ مُعَمَّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعْمِلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعْمِلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعْمِلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعَمِّلُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعَمِّلُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُ الْمِعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعِلِي الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلْمُعِلِي الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْم المعجم في فقه ثقة القرآن و سؤ بالاغتد/ تأليف و تحقيق قله القرآن بسجم الهجوث الإسلاميّة: بإرشاد و إشراف محمّد واعظراده الغرامانيّ. - مشهد: مجمع الهجوث الإسلاميّة: ١٥٤٨-١٣٨٩ق. ١٣٨٠ش. (شابك ج ٢) 1-159-174-968-968-968 (شابك ج ٢) ١٥٤١-١٥٥٨-978-968-968 (شابك دوره) 978-964-444-179-6 (شابك دوره) 978-964-444-179-6

36,50

۱. قرآن -- واژهنامهها. ۲. قرآن -- دایرةالمعارفها. الله، واعظازاده خراسیانی، محمد، ۱۳۰۶ - . ب.بنیاد پژوهشهای اسلامی.

44V/14 44-A74V ۵۷ م / ۱۵ / ۹۹ BP کتابخاند ملّی ایران





المعجم في فقه لغة القرآن و سرّ بلاغته اج ٢

تأليف و تحقيق: فهم القرآن بمجمع البحوث الإملامية إشراف: الأستاذ محمد واعظراده الخراساني

الطَّياعة: غوتمبرغ (مشهد) / ٥٠٠ نسخة

الطَّيمة القَانية مع إضافات جديدة: ١٤٣٨ق. / ١٣٨٦ش / النَّسن - ٩٥٠٠٠ ريال

مجمع أنبحوث الإسلاميّة، من ب ٢٦٦ ـ ٩١٧٣٥

هاتف و فاكس وحدة البيعات في مجمع البحوث الإسلاميَّة؛ ٢٩٣٠٨٠٣

سأرض بيع كتب مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد) ٢٢٢٣٩٢٢. (قي) ٢٠٠٢٧٧

شركة بدنشر. (مشهد) الهاتف ٧ - ١١٦٣١عد الفاكس ١٥١٥٥٦٠

Web Site: www.islamic-rf.ir

E-mail: infc@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

## المؤلفون

الأستاذ محد واعظ زاده الخراساني الدّكتور هادي حسن حبّودي ناصو النّجفي قاسم النّوري محد حسن مؤمن زاده حسين خاكشور حسين خاكشور السيّد عبدالحميد عظيمي السيّد جواد سيّدي السيّد حسين رضويان على رضا غفراني

وقد فُون عمرض الآيات و ضبطها إلى أبني الحسن الملكي و محد الملكوتي، ومقابلة النصوص إلى محد جواد الحويزي وعبدالكريم الرحيمي في هذه الطبعة ، و تنظيم الجداول في لفظ الجلالة إلى أبي الفضل خوشمنش، وتنضيد الحروف إلى حسين الطائي.



. .

# المحتويات

آش ر ۱۹۱	مقدَّمة الطِّبعة الثَّانِية ٩
اصدا	المقدّمةا
اصرا	اذیا
اص ل ۲۲۷	ارب
اف ف مائ	ارض۱
اف ق ١٣١	ارك ارك
	ارَ مَ
اف ل ۱۰۰۳ م	YYY
اق ت ١٥٥	ازز
اكلا	ازفانف
ال ت ٥٩٥	استبرق
الف ١٠٥	اسحاق
اللالله الله الله الله الله الله ا	أس ٢٧٩
ال م ۱۷۱	اسراثیل ۲۹۹
أل هـ ١٨٢	اس س ۲۱۳
الأعلام المنقول عنهم ببلا واسبطة	اس ف
وأسماء كتبهم 999	اسماعیل
الأعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أسنأ
بالواسطة١٠١٥	أس و
	اس ی



## بِسُسِمِ اللهِ الرَّحْمُنِ الرَّجِيمِ

### مقدّمة الطبعة الثّانية

الحمد لله على ما هدانا و الشّكر له على ما أولانا بنعمائه، ووفّقنا للخوض في أسرار كتابه بتقديم هذا المعجم وهذه الموسوعة القرآنيّة الكبرى الّتي لا نظير لها بين المؤلّفات القرآنيّة. وهذا ما اعترف به كلّ من نظر فيها و تنبّع مزاياها.

وهانحن بدأنا بتجديد طبع المجلّد الأول والثّاني من المعجم ـ ولم يتمّ تأليفه ونحن في وسط الطّريق ـ مع إكمال وتصحيح و تبديل فيهما. ومن جملتها في هذا المجلّد وما يتلوه من المجلّدات إضافة نصوص السّيّد فضل الله ، وإيراد نصوص ابن سيده من كتابه المحكم، بعد أن كنّا نحكيها عن غيره.

نسأل الله تبارك وتعالى مزيد التوفيق و دوام التسديد. ولاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

محمد واعظ زاده الخراساني مدير قسم القرآن في مجمع البحوث الإسلاميّة بالآستانة المقدّسة الرّضويّة



## بِسَــم اللهِ الرَّحَمْنِ الرَّجيمِ

#### المقدمة

نحمد الله تعالى ونشكره على أن وقّعنا لتقديم المجلّد الثّاني من الموسوعة القرآنيّة الكبرى «المعجم في فقه لغة القرآن وسنوّ بالاغته إلى عُشاق علوم القرآن والمختصّين بمعرفة نغاته وأسرار بالاغته . واشتمل هذا الجزء على شرح (٣٣) كلمة قرآنيّة ابتداءً من «أذي» و انتهاءً بـ «أله الّتي ضمّت نصوصًا وبحوثًا وإحصاءات وافية حول لفظ الجلالة الذي هو أكثر الأعلام بل الألفاظ القرآنيّة عددًا سوى الضّمائر والحروف فنسئل الله عزّوجل أن يدوم ويستمرّ العمل إلى آخر المطاف و أن يُكمل ويُمتم نعمته علينا وعلى الباحثين إنّه خير معين وبالإجابة جدير .

محمّد واحظ زاده الخراسانيّ مدير قسم القرآن في مجمع البحوث الإسلاميّة بالآستانة المقدّسة الرّضويّة



# أذي

## ۱٤ لفظًا ، ٢٤ مرّة : ٣ مكّبّة ، ٢١ مدنيّة في ١٠ سور : ٤ مكّيّة ، ٦ مدنيّة

أُوذِي ١ : ١٠ يُوَفِّينَ ١ : ١٠ الأَذَيِّنَةُ. (Y11)الأذي الناسات ابِي دُرَيْد : الآذيُّ : المُوج ، والأذى سقصور ، تُؤذرا ١٠ - ١ أوذوا ٢:١٦ه١ الأي ٧ - ٧ - ٧ أُوذَينا ١٠١ كَرُدُونَيْ ١٠١٠ وَأَوْيِتُ بِالشِّيءَ آذَى أَذَّى شَدِيدًا. (١٠٥١) أذاهم لاء ك يقال: أَوْيِتُ آذى ، و أَذِي ضَلَانَ بِالشِّيءَ يَأْذُى أترها السا كرزذي الاسا أَذُوا ١٠ - ١ (TAY: Y) الْمُؤْوِنْ فَادِ سَاعًا أذيتمونا ١٠١

## التُصوص اللَّغويتة

العَمَليل : الأَذَى : كُلَّ ما تأذَيتَ به ، و رجل أَذَيَّ ، أَي شد بد الشَّاذَي ، و أَذِي بِأَذَى أَذَى . (٢٠٦:٨) أي شد بد الشَّاذَي ، و أَذِي بِأَذَى أَذَى أَذَى . (٢٠٦:٨) ابن شُمَيَّل ، أَذِي الله : الأطباق ألَّي تراها ترضها من مُثَيِّد الرِّيح دون المَوج . (الأَزهَريُّ 10:30) الأُسُويُّ : بميرُ أَذِ و ناقةً أَذِبَةً ، إذا كانا لا يَقِرَان في مكانٍ واحد ، عن ضير وَجَع ولكن خِلقةً .

الأَرْمَرِيِّ ١٥: ٥٦: ٥٠) ابن الشُّكِّيت: آذاني وأَذِيتُ أَنَا سنه، وهي

به.

الآزهَرِيّ : في الحديث : «أميطُوا عنه الأذّى» يعني
الشّر الذي يكون على رأس المولُود حين يُولُد.

بقال : آذيتُه إيذاهُ وآذيّهُ . وقد تأذّيتُ به تأذيًا .

وأذيتُ آذَى أذًى . الشّر المنيف ، فإن زاد فهو
الفَطّابِيّ : الأذّى : الشّر المنيف ، فإن زاد فهو

خبرر. الجَوهَرِيَّ : آذاه بُؤُذيه إيذاءً ، فأذِيَ هُو أَذَى وأَذَاءً وأَذَيَّةً . وتأذَيثُ به .

وَالْآذِيُّ : مُوجِ البحر ، والجمع : الأواذيُّ .

(1777:4)

مثله الزّازيّ. (۱۲)

ابن فارس: الهمزة والنّال والياء أصل واحد، وهو النّيء تتكرّفه ولا تَقْرُ عليه، تقول: آذَيتُ فلانًا أوذيه. ويقال: بعيرٌ أذٍ و ناقةً أذِيّةً، إذا كان لايَقِرُ في مكان من غير وجمع، وكا نّه يأذَى عكانه. (٧٨:١)

الْهَرُويِ \* في حديث الإيمان : هوأذناها إساطةُ الأَدِّي هِ الشَّوكِ والْمُجَرِ ، و الأَدِّي هِ اللَّذِي هِ اللَّذِي هِ اللَّذِي بِهِ اللَّارِ فِيهِ . (١٠ ٤٤) ما أشبه ذلك ممنا بتأذّى به المارّ فيه. (١٠ ٤٤)

أيسن سيده؛ أذي بنه أذَّى، وتأذَّى؛ والأمم: الأذيَّة، والأذاة.

ورجل أذيّ: شديد التَّأذِّي.

وبعير أَذٍ، ونَافِدُ أَذِيدُ؛ لا تُستَقِرُ فِي مَكَانَ، مِن غَسير وُجَع، ولكن خِلْلَةً، كَأَنَّها تشكو الأَذْي.

والأَدِيِّ - من النّاس وغيرهم -: كَالأَدِي، بالتّخفيف،

وقد يكون الأذي: السُودي.

وقد آذَيتُه. وآذَى الرَّجُلُّ: فقل الأَذَى. وفي حديث النَّبِيِّ - كُلُّلُاً - للَّذِي تخطُّى رِقَابِ النَّاسِ يهوم الجسمة؛ ورَأْيتُكُ آذَيْتُ، وآنَيْتُ».

والأَذِيُ: المرج.

وإذا، وإذْ، ظَرْفان من الزَّمان. فإذا: لما يأتي، وإذْ، لمَا مضّى، وهي محذوفة من إذا.

وإنّا قضينا على هذا بالياء، لأنّها لامّ عبل ما تقدّم. [واستشهد بالضّعر ثلاث مرّات] (١٠١: ١٠١) للطّوسيّ: الأذّى: كلّا تأذّيت به. و ربّعل آذٍ، إذا كان شديد التّأذّي، تقول: آذي يرّاذي أذّى، وأصلد:

الشّرر بالشّيء (۲: ۸۵۸)

مثله الطَّيْر سيِّ. (۲:۰۲)

الأذَى: طعررٌ يجد، صاحبه في حاله ، يقال : آذا، يُؤْذيه أذَّى ، وتأذّى به تأذّيًا ، وأكثر ما يقال في الضّرر القليل ، ويقال أبضًا : آذا، أذَّى عظيمًا . (٢: ٢٨٠)

التراقيب ويدار ابعد الداء ادى عطيما التراقيب ال

قي الحسديت : « كُسلُّ مُسلُّمْ في النسار» يسريد أنَّ كلَّ ما يُؤْدَي مِن المُشَرات والسَّباع وغيرها يكون في نار جهنم مُقويدٌ الأهلها . وقيل : هو وعيدٌ لمن يُبلُّذي الكس.

الطَّــيْرِسيِّ : الأَذَى : خبرر يستنجَّل وصوله إلى المخرور . (۲: ۲۷۴)

أَذَّى مقصور ، يقال : أَذِي قلان يأذَى أَدَّى ، مثل : فَرْع يَفْرُع فَرُعًا. (١٠٢:٢)

ابن بَسَرْيُّ : [قال الجَوهَريُّ:] «آذاء يُؤْذيد أَذَّى وأذاةً وأذيَّـةً ، وتأذَّيت به « صوابد آذاني إبداءً . فأتّــا

أَذَى فصدر أَذِيَ أَدَّى ، وكذلك أَذَاةً وأَذَيَّهُ ، يعال : أَذِيتُ بِالشَّىء آذَى أَذًى وأَذَاةً وأَذَيَّةً .

(ابن منظور ۲۷:۱٤)

ابن الأثير ، في حديث ابن عَبَاس في تفسير قوله تمالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي أَدَمَ مِنْ ظُمُ وَهِمْ وَالْمُ مِنْ بَنِي أَدَمَ مِنْ ظُمُ وَهِمْ وَالْمُورِهِمْ وَلَا يَكُانُهُم اللَّمْ فِي آذِي الْمُورِي اللَّمْ فِي آذِي اللَمْ والتَسْديد : المُوج الشّديد ، ويجمع على أواذِي ، بالملا والتَسْديد : المُوج الشّديد ، ويجمع على أواذِي ، ومنه خُطبة على : «تَلتَظِم أواذِي أمواجها ».

ابن منظور ؛ الأذِي من النّاس وغيرهم كالأذِي ، وقد يكون الأذِي المؤذِي ، وقدله عسرٌ وجل : ﴿ وَفَغَ الْمُونِ الأَذِي المؤذِي ، وقدله عسرٌ وجل : ﴿ وَفَغَ الْمُعْرَابِ : ١٨ ، تأويله أذى المنافقين لأنجازِهم عليه إلى أن تؤمّر فيهم بأمر ،

وآذَى الرّجل: مُعَلَّ الأَذَى ، ومنه قوله مُعَلَّ اللّذي الرّجل: مُعَلَّ الأَذَى ، ومنه قوله مُعَلِّ اللّذي تغلط تغلط وقاب النّاس يهومَ الجُسُمَة : «رأيتُك آذَيتَ وآئيتَ وآئيتَ».

الفَسِيُّومِيِّ ۽ أَذِيَ الشَّيءَ أَذَّى مِن بابِ تَبِبَ ، يَعِيَ قَذِر ، قال الله تعالى ؛ ﴿ قُلْ هُوْ أَذَّى ﴾ البقرة : ٢٢٢ ، أي مستقل

وأذِي الرَّجِل أذَى: وصل إليه المكروه، فهو أَفِي مثل عَمْمٍ، ويُعدَّى بالهُمزة، فيقال: آذَيتُه إيلانة، والأذيت السم منه، فتأذَى هو. (١٠: ١٠) مطه الطُّرَيجي.

الفيروزابادي : أذِي به -كبّق سالكسر -أذّى ، وتأذّى، والاسم الأذِيئة والأذاة ، وهي المكروه اليسير . والأذِي كفَيّ : الشّديد التّأذّي ، ويخفّ ، والشّديد

الإيذاء، شِدّ.

والآذِيِّ : المَوجِ -

و آذَّى : فَعَلَ الأَذَى ، وصاحبُه أذَّى وأذاةً وأذيَّهُ ، ولا تَقُل : إيذاءً .

وناقة أذَيْنة مُعْقفة ، ويعيرُ أَذٍ: لاَيْقِرُ في مكان ، بلا وجع ولا مرض ، بل خِلقة. (٤: ٢٠٠)

وَشيد رضا ؛ الأذى : ما يُؤلِم الحَيّ المُدرِك في بدنه لو في نفسه ولو ألسنا خنففًا ، ينقال : أذِي الإنساد كرّضي بكذا أذّى ، وتأذّى تأذّيًا ، إذا أصابه مكرو، يسير ، كذا قالوا.

وآذى غيره إيذاة ، وأنكر الفيروزابادي لفظ الإيذا، وإن كان هو القياس ، لأنّه لم يسمع من العرب إلّا الأذى والأذاة والأذبّة ، وربّا يشهد له قوله شعالى ؛ وقَنْ يَضُرُّوكُمْ إلّا أَذْى . إلى أل عمران : ١١١ ، لأنّه من آذى المتحدّي بنفسه لا من أذِي اللّازم ، إلّا أن يقال ، إنّه أسم مصدر .

وتقييدهم للأذى بالمكرود اليسير غير سسلم على إطلاقه. فالظاهر أنّه يُطلق على اليسير والمنفيف وعلى الشديد. وقوله تعالى: ﴿ فَنْ يُشَرُّوكُمْ إِلّا آذَى ﴾ من الأوّل ، لآنه مستنى من الضّرر ، ومثله ماورد في الأذّى من المُقر ، وأذى الرّأس من الفّعل ، ومن السّاني ضوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهُ وَرَسُولَهُ لَمَعَتُهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا... ﴾ الأحراب : ١٥ ، ﴿ وَاللّهُ مِنْ السّانِي شوله الدُّنْيَا... ﴾ الأحراب : ١٥ ، ﴿ وَاللّهُ مِنْ السّانِي اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللل

من الفَّعرر حسًّا أو معنى .

٢- و آذَيتُه إيذاهُ وأُذيَّـةً : أَلِمُقت به أَذَّي. (٢٤:١١)

محمّد إسماعيل إبراهيم: أذِي أَدَاتُ : أَصَابِه أَذَى. و آذى الرّجل إبداءً: أوصل إليه الأذّى، وتأذّى: أثّر فيه

الأذَّي. والأذِّي: الطِّعرر حسًّا ومعنَّى. (٢٥)

حجازي ، الأذى ، مايولم الإنسان في نفسه أو ماله أو بدنه ، قليلاكان أو كثيرًا. (١٠١ : ٥٧)

محمود شَيْت : ١- أَفِيَ أَذَى ، وَأَذَاذً ، وَأَذَبِهِ قَذِر ، وَأَفِيَ : أَصَابِهِ أَذِّى ، ويقال : أَذِي بكذا : تَضَرَّر بِهِ وتألَّم منه ، فهو أَذِ

ب \_ آذاء إيذاة: أصابه بأذَّى .

ج ـ تأذَّى به ؛ أَذِيَّ .

د - الأَذِيُّ : المُوَّجِ الشَّديد ، جمعه : أُوادِّيُّ .

هـ الأذَّى: العَمَّور غير المسيم ، قبال تعالى:

﴿ ثُنْ يَظُوُّ وَكُمْ إِلَّا أَذْى ... ﴾ العمران: ١١١،
والأذَّى: العيب .

و ـ الأذاة ؛ الأذَّى .

ز - الأذِي: شديد التَّأذَّي.

ح ما لأَوْيُ : الشَّديد الثَّاذِّي .

ط سالأذيثة والأذي.

٢- أ- الآذِي : الموج الشديد ، يقال : أصيب الأسطول بالآذِي ،
 بالآذِي ،

ب - أَذِيَ الجنيشَ في المعركة : تنظرُر وأُصيب بالمسائر. (١: ٤١)

العَدِنَانِيَّ : أَذِي أَذَى، وأَذَاةً، وأَدَيَّةً، آذَاه إِيدَاءً. وعِنطَّشُونَ مِن يقول : آذَاه إِيدَاءً، ويعقولون : إِنَّ الصَّراب هو : آذَاه آذَى وأَذَاةً وأَذِيثَةً، اعتَانًا على المُتار،

والقاموس ، ومحيط الحيط .

وټکن:

١- ذكر التّاج، والمعجم الكبير أنّ أذّى وأذاةً وأذبَّمةً هي مصادر للقعل اللّزم «أذيّ بالتّي» لا للفعل المتعدّي وآذامه.

٢-أجاز آذاه إيذاذ:

أ-معجم ألفاظ القرآن الكريم: آذَيتُه إيذاءً وأذيَّة. ب-والتّهذيب.

ج ـــوالصّحاح : آذاء يُؤْذِيه إيذاءً . فأذِي هو أذًى وأذاةً وأذيّــــ.

د - و مسفودات الرّافِ الأصفهانيّ : آذاه إسداه وأذبّه وأذّى .

ع- وابن بَرْيَ ، واللّسان ، واللهُ ؛ العُمُواب ؛ آذاني إبداءٌ ، وكذلك أذاةٌ إبداءٌ ، وكذلك أذاةٌ وأذابُهُ منال ؛ أذبتُ بالشيء آذي أذى وأذاةٌ وأذبَهُ ، فأنا أذِ .

و دوالمياح .

ز - وشِغاء النليل : ونشَتْ في كلام النَّفات ، وهــي صحيحة قياسـًا .

ح ــ و محمّد الفاسيّ : القياس يقتضي : آذاه إيذاءً .

ط ـ والقاج.

ي سوأقرب الموارد .

ك والمنن : لانقُل إيدارً أو يقال .

ل دوالمعجم الكبير «لازمٌ و متعدُّ»: ١- أذَى فلان: فَـمَّلُ الأذَّى . ٢- أذَّى ضلانًا : أوصل إليه الأذّى.

م .. والمعجم الوسيط : ١ ـ أَذِي فلانُ يأذَى أَذُى وَالْمُعِم الوسيط : ١ ـ أَذِي فلانُ يأذَى أَذُى وَاذَا وَاذَا أَذِي بِكِفًا :

تضرُر به وتألّم منه ، فهو أَذٍ . ٢ ـ آذا، إبغاءً :

أسابه بأذُى .

المُصَعَلَقُويُ : الأصل الواحد في هذه المادة هو ما يتكره وسالا يبلاغ ، فالإيذاء إيصال سايكره . والتّأذّي المائة الماصنة من وصول المكروه ، وكذلك الأذى مصدرًا كالتّعب ، ثمّ استُعملت هذه الكنمة فيا يتأذّى به .

﴿ وَ لَا تُعْلِمِ الْكَافِرِينَ وَالْسَنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ ... ﴾ الأحزاب: ٤٨، مصدرًا، أي أن يتأذّوا؛ واسمئا، أي دَعْ ما يتكرّعوه. ﴿ يَسْتَخَلُونَكَ عَنِ الْسَعَجِيضِ قُملٌ هُوَ الْمُنَى ... ﴾ البقرة: ٢٢٢، أي أنّه أمر يتكرّه فاعتزلوهُنَ. ﴿ لاَ تُبْطِلُوا صَدْقَاتِكُمْ بِالْسَنَّ وَالْآذَى ﴾ السقرة: ٢٦٤. مَا يُؤدَيهم و بتكرّهون.

﴿ أَوْلَىٰ أَنْ يُفَرِفُنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ الأحراب: ٥٩، حتى الا يصل إليهن ما يكرهنه ،

﴿ إِنَّ النَّذِينَ يُؤْذُونَ الله ﴾ الأحزاب ٥٧ ، يوجبون الثَّادَى والنَّكرُه. (١٠ : ٥٣)

## النَّصوص التَّفسيريـّة الأذَى

لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْسَنُّ وَالْآذَى...

البقرة: ٢٦٤ ابن عَبُاس: بالمَنْ على الله والأذَّى للنقير. (النَّيسابوريّ ٢: ١٥)

الهُرُويِّ : الأَذَى هو ما يسمعه من المكروه . (۲: ۱۲)

الغَرَاليِّ ؛ اختلفوا في حقيقة المَنَّ والأَدَّى ، فقيل : المَنَّ أَنْ يِذَكُرِهَا ، والأَدُّى أَنْ يظهرِها.

وقيل: 'لَمَنَّ أَن يستخدمه بالعطاء ، والأذَّى أَن يُعبِّره بالفقر .

وقيل: المَنَّ أَن يَتَكَبَّر عليه الأجل عطائه ، والألْمَى أَن يُتَكبِّر المَّاسِيَّ ٢ . ١٩٨٠) أَن يُنْتَبِره أَو يُوَبُّخُه بالمسألة. (القاسميُ ٢ . ١٩٨٠) خَسوقي ضميف : الأذَى : القستريع والشنديد والتَّرَض للمسكين بمثل : ساأكثر إلمساحُك ، وصتى الأراك، وعو ذلك. (سورة الرَّحن وسور قصار : ٢٦٠)

#### اَذْي

ا ـ فَنَ كَانَ مِتْكُمْ تَرِيضَا أَرْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ قَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ تُسُلِهِ ... البقرة : ١٩٦ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ تُسُلِهِ ... البقرة : ١٩٦ خطاء : القَدَل وغيره ، والعُسداع ، وما كنان في رأسه .

الطُّبَرِيُّ : أمَّا الأَذَى الَذي يكونَ إِذَا كَانَ بَرَأْسَ الإنسان خاصّة له حُسُلُقُه ، فنحو الصُّنداع والشَّنقيقة وماأنسه ذلك ، وأن يكثر صِثْبان الرَّأْس ، وكلَّ ماكان للرَّأْس مُؤذياً عمّا في حَلْقه صلاحه ، ورفيع المنظرة المائنة بد ، فيكون ذلك له بعموم قول الله جملٌ وحملً المرابع.

الْزَّمَخُشَرِي : هو القَّمْل أو الجَرَاحة , فعليه إذا احتلق فِدية .
(١: ٣٤٤) مثله الطُّرَيجيّ (١: ٣٤) ، والألوسيّ (٢: ٨٢) .

ورّشيد رضا (۲: ۲۲۲).

الْبُرُوسَوِيّ ؛ أيّ ألّ كائن من رأْسه ، كجراسةٍ أو قُـُلُو أو سُداعٍ أو شقيقةٍ. (٢١١:١)

العلّباطبائي: الإثبان بقوله: ﴿ أَوْبِهِ أَذَى مِنْ وَأَبِهِ أَذًى مِنْ وَأَبِهِ اللّهِ اللّهِ مِنْ وَأَبِهِ اللّهِ اللّهِ وَأَرْبِهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

٣- رَ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْـمَجِيخِي قُلْ هُوَ أَذِّي ...

البقرة: ۲۲۲

مُجَاهِد وَ الأَدْى وَ الدَّم. (الطُّبَرِيُّ ٢: ٣٨٣) مطاء : أي قَدِر.

منله قَتَادَة ، والشَّدَّيِّ. ﴿ الفَّخُرِ الرَّازِيِّ ٢: ١٦٨) قَتَادُة ؛ معناه هو قَادِر و تَجِس ،

مثله السُّدِيّ : يعني تعالى ذكره بذلك، قُل لمن سالك من الطُّيريّ : يعني تعالى ذكره بذلك، قُل لمن سالك من أصحابك ياعتد عن الهيض : هنو أذّى ، والأذى هنو مايُؤذّى به من مكروه فيه ، وهو في هذا الموضع بستي أذّى ، لنُثَنّ ربحه وقَذَره وتُجاسته ، وهو جامع لمان شتى

المجتساس ، يعني أنّه نجس و قلر ، و وصفه له بذلك فد أفاد لزوم اجتنابه ، لأنّهم كانوا عالمين قبل ذلك بلزوم اجتناب النجاسات ، فأطلق فيه لتظنا عقلوا منه الأمر بشجته ، ويعدل صلى أنّ الأذّى اسم يعنع عمل النّجاسات ، فول النّبي على النّجاسات ، فول النّبي على النّجاسات ، فول النّبي على الله أساب تمثل أحدكم أذّى فليمتها بالأرض وليُعمَلُ فيها فإنّه لها طَهوره فسمتى

من خلال الأذي غير واحدة. ٢٨١ (٣ : ٢٨١)

النّجاسة أذّى . وأيضا لما كان معلومًا أنّه لم يرد بقوله : ﴿قُلْ هُوْ أَذَّى ﴾ الإخبار عن حاله في تأذّي الإنسان به ، لأنّ ذلك لا قائدة فيه ، علمنا أنّه أراد الإخبار بنجاسته ولزوم اجتنابه .

وليس كن أذى تجاسة ، قال الله تعالى : ﴿ وَ لَاجْنَاعَ عَالَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مُسطَرِ النَّسساء : ١٠٢ ، والمطر ليس بنجس ، وقال : ﴿ وَ لَتَسْتَقُنَّ مِنَ اللَّهِ بِنَ اللَّهُ بِنَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ بِنَ اللَّهُ بَالِكُمْ وَمِنَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ كُوا أَدْلًى كُوا أَدْلًى كَبُوا اللَّهُ بِنَ اللَّهُ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ بِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وإنَّما كمان الأذَّى المسلكور في الآيمة عبارة عس النّجاسة، وصفيدًا لكمونه قدرًا يجب اجستابه ، لدلالة الخطاب عليه ، ومقتضى سؤال السّائلين عند .

(1:177)

هيدالجَبّار : قبل : هو أذَّى هَنّ وعليهنّ لما فيه من المستنّة : (الطُّبُرسيّ ١ : ٣١٩)

الرَّاغِب: فستَي ذلك أذَّى باعتبار الشَرع وباعتبار الطَّبّ ، على حسب ما يذكره أصحاب هذه الصَّناعة.

(10)

الزَّمَخُشَرِيِّ ۽ أي الحيض شيءٌ يُستَقُلْرُ يُؤْذِي من يَقْرِيه نَفرةٌ منه وكراهةً له. (٢٦١٠١)

مثله النَّـيسابوريّ (٢: ٢٤٦) ، والمُرُّوسُويِّ (١): ٣٤٧) .

الرّاوُنديّ : سناه قَدْرُ و تُجاسة . وقبل : معنى أذّى ، أي ذو أذّى ، أي يتأذّى به الجامع بنفور طبيعه عسمًا يُشاهِد. (1: ٥٣

القُرطُبيِّ : أي هو شيء تتأذَّى به المرأة وغيرها ,

أي برائحة دم الحيض.

والأذّى: كناية عن القدر على الجملة . وطلق على الغول المكروه ، ومنه قوله تمالى : ﴿ لَا تَبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ الغول المكروه ، ومنه قوله تمالى : ﴿ لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْسَمَّ وَالْآذَى ﴾ البقرة : ٢٦٤ ، أي بما تسمعه من المكروه ، ومنه قوله تمالى : ﴿ وَدَعَ أَذَاهُمْ ﴾ الأحراب : هلكروه ، ومنه قوله تمالى : ﴿ وَدَعَ أَذَاهُمْ ﴾ الأحراب : ٨٤ ، أي دع أذًى المسنافقين لا تجسازهم إلّا أن تموم فيه .

الطّريعي ، أي الميض مستقدر يُؤذي من يقربه نفرة مند ، إذ الأذي هو ما يُكرَه ويُفتم به. (٢٤: ١١) لفرة مند ، إذ الأذي هو ما يُكرَه ويُفتم به. الآلوسي ، الأذي ، مصدر من آذاة يوذيه أذى وأذاة ، ولا يقال في المنهور : إبذات ، وحمله على الحيض

المبالغة ، والمعنى المقصود منه المستقدر ، واستعمل فيه بطريق الكناية. (٢: ١٣١)

عِزَّة دروَرَة : (أَذَى) عِكن أَن تكون الكلمة بعنى عارض مَرَضيَّ مُؤذٍ ، وعِكن أَن تكون بسعى القَـذارة والنَّجاسة.

الطّباطّباطّبائي؛ الأذى هو الضرر على ماقيل، لكنّه لا يخلو عن نظر، فإنّه لو كان هو الطّرر بعينه لصح مقابلته مع النّه ، كها أنّ الطّعرر سقابل النّه ، وليس بصحيح بقال: دّواء مُونِ وضار، ولو قيل: دواه مُونِ ، أفاد معنى آخر، وأيضا قال تعالى: ﴿ لَنْ يَضُعُرُوكُمْ إِلّا أَفَاد معنى آخر، وأيضا قال تعالى: ﴿ لَنْ يَضُعُرُوكُمْ إِلّا أَفَاد معنى آخر، وأيضا قال تعالى: ﴿ لَنْ يَضُعُرُوكُمْ إِلّا ضعران: ١١١، ولو قبل: لَنْ يَحْمُرُوكُمْ إِلّا ضعران: الكلام.

وأيضًا كونه بعنى الطُّعرر غير ظاهر في أمثال قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهُ وَرُسُولَهُ ...﴾ الأحراب: ٧٥. وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ تُؤَذُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ

اللهِ إِلَيْكُمْ ...﴾ المتفَّ : ٥.

قَالِفُلُاهِ أَنَّ الأَذَى هو الطَّارِيُّ عِبلَ الشِّيءَ عَبيرِ النُّلاثُمُ لِللِمِهِ ، فَيَعَلَّمِنَ عَلَيْهِ مِعْنَى الضَّرِر بوجِهِ ،

وتسمية الحيض أذًى على هذا المعنى ، لكون هذا الدّم المستند إلى عادة النّساء حاصلًا من عمل خاص ، من طبعها بُوتْر به في بزاج الدّم الطبيعيّ الذي يحسمله جهاز التّغذية ، فيفسد مقدارًا منه عن الحال الطبيعيّ ، وينزله إلى الرّجم لتطهيره أو لتغذية الجنّين أو لتهيئة اللّين للإرضاع .

وأمّا على قوهم: إنّ الأذّى هو الطّرر، فقد قيل: إنّ المراد بالهيض إنيان النّساء في حال الحسيض، والمعنى يسألونك عن إنيانهن في هذه الحسال، فأجسيب بأنّه مغرر، وهو كدلك، فقد ذكر الأطبّاء أنّ الطّبيعة مُستينة في حال الطّبيعة مُستينة في حال الطّبيعة مُستينة في حال الطّبيعة مُستينة في حال الطّبيعة مناهير الرّجم وإعداده للحمل، والوقاع يُعنلُ به نظام هذا العمل فيضرّ بنتائج هذا العمل الطّبيعي من الحمل وغيره.

المُراغِبِينَ : أي أجِسيّهم و قبل لهم : هو طور وأذّى. (١٥٦:٢)

حَسَنَتِينَ مِخْلُوفَ ۽ أَي قَدُر أَو مُوضِع قُلْر ، يِقَال : أَذِي الشّيءَ يَأْذَى أَذَى ، أَي قَذِر ، ويُطْلَق الأُذَى على الطّعرر ، والحيضُ ضعررٌ شرعنا وطالًا. (٧ : ٧٤)

فضل الله: الأذى: الضّرر النّفسيّ أو الجسديّ، الدّنيويّ أو الجُسديّ، الدّنيويّ أو الأُخرويّ. قال الرّاغب: «فسستي الحسيض أدّى باعتبار الشّرع و باعتبار الطّبّ، و ربّا كان ذلك باعتبار القلارة و الرّائحة الكرحة».

و قد نافش العائمة الطُّجاطِّيانيِّ في إطالاق الطُّعرر

على الأذى، قال: «فإنّه لو كان هو الفّارر بعينه، لصحّ مقابلته بالنّفع. [إلى أن قال:]

وقد يخطر في البال أن الترادف بين الألفاظ لا يوجب استعبال أحد اللفظين في مقابل الآخر، لأن من للمكن أن يكون للمحلى الواحد في لفظ بعض الخصوصيات التي لم تلاحظ في اللفظ الآخر الذي يعتزن خصوصية أخرى، كما في كلمة إنسان التي تقال في مقابل الهيوان أو المحن، وكلمة بشر التي تقال في مقابل الميوان أو المحن، وكلمة بشر التي تقال في مقابل الملك، مع ملاحظة أن الأخرى، وذلك من خلال التنائج التفسية و الجسدية.

٣- اللَّذِينَ يُتُغِفُونَ أَمْوَا لَمُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُشْهِفُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْنَا وَلَا أَذْى لَمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ وَبَيْهِمْ ...

البترة: ٢٦٧

الطّبري : الأذى هو شكايته إياهم بسبب سا أعطاهم و فواهم من النّعة في سبيل الله : أنّهم أم يقوموا بالواجب عليهم في الجهاد ، وماأشبه ذلك من القول الذي يؤذي به من أغق عليه.

الطُّوسيِّ : قوله : {وَلَا أَذَّى) فهو تحو قولهم : أنت أبدًا فقير ، ومَن أبلاني بك ، وأراحتي الله منك ، وماأنب ذلك، عنّا يُؤذي قلب المُطَى. (٢: ٣٣٤)

نحوه الخازن. (۱: ۲۲۹)

الْبَغُويِّ ۽ هو أن يعيِّره فيغول : إلى كم تسأل ، وكم تُؤذيني .

وقيل: من الأذّى ، هو أن يذكر إنفاقه عليه عند من لايحبّ وقوقه عليه. (١: ٢٢٩)

الزَّمَاهُ عَلَيه بسبب الأَذَى: أن يتطاول عليه بسبب الزَّمَاهُ عَلَيه بسبب ماأزال إخ أسدى إليه.

الزَّال إخ أسدى إليه.

الطَّبُرِسيّ : الأَذَى أن يقول : أراحيني الله منك ، ومن ابتلاق بك .

و يحتمل أن يكون معتى الأذى أن يُعيِس وجهد عليه أو يتعبد أو يُؤذيه فيا يدفعه إليه ، أو يصرفه في بعض أشغالِه بسبب إنفاقه عليه. (1: ٢٧٤)

الفّخُر الرّازيّ : المن هو إظهار الاصطباع إليهم، والأذى: شكايته منهم بسبب ماأعطاهم . [إلى أن قال: ]

أثنا الأذى فقد اختلفوا فيه ، منهم من حمله عمل الإطّلاق في أذى المؤمنين ، ولبس ذلك بالمن، بل يجب أن يكون عنها عا تقدّم ذكره . وهمو سئل أن يسقول للفقير: أنت أبدًا تجيني بالإيلام ، وفرّج الله على منك ، وياعد مابيني وبينك فين سبحانه وتعالى أن من أنفق ماله تم إنه لايستبعه المن والأذى فيله الأجمر العظيم والتّواب الجزيل .

فإن قيل: ظاهر اللّفظ أنّهمها بمجموعهها يمطلان الأجر، فيلزم أنّه لو وجد أحدهما دون الثّاني لايمطل الأجر.

قلنا: بل التّرط أن الايوجد واحد منهيا. لأنّ فوله: ﴿ لَا يُتُبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا وَلَا أَذَّى ﴾ يقتضي أن الايقع منه الاحدا والاذاك. (٧: ١٩ ما ٥٠ ما ما

القُرطُينِ : الأَذَى : الشّبُ والتَّسَكِّي، وهو أعمّ من الْمَنَّ ، لأَنَّ الْمَنَّ جزء من الأَذَى ، لكنّه نصَّ عليه لكثرة وقوعه (٣ : ٣٠٨)

أبو حَيَّانَ ؛ الأَذَى: بشمل النَّ وغيره، ونعسَّ على النَّ و قدَّم لكثرة وقوعه من النصدُّق

قن المَنَّ أن يعَول: قد أحَستُنَّ إليك وتَعَثَّكُ وشِبهِ ، أو يتحدَّث بما أعطى فيبلغ ذلك المُعلَى فيؤذيه . ومن الأذَى أن يسبُّ المُعلَى أو يشتكي منه أو يقرل: ماأند إلها على ، وحَلَّصَنا الله منك ، وأنت أبداً تجيئنى ، أو يكلّفه الاعتراف بما أشدى إليه .

وقبل: الأذي أن يذكر إنفاقه عليه عند من لايحبّ وقوفه عليه. (٢:٦:٢٠)

الأذى: ما يُكرّ، وبُعَثَمْ به (عُفة الأربي: ٤٠) أبو الشعود : المنّ: أن بَعث على من أحسن إليه بإحسانه ، ويريد أنّه أوجب بذلك عليه حفًّا، والأذى: أن يتطاول عنيه بسبب إنعامه عليه .

وإنَّا فدَّم المَنَّ لكثرة وقوعه ، وتوسيط كسلمة (لا) للدَّلالة على شهول السّني لإتباع كلّ واحد منهما.

(140:1)

محمد عَبْده: فأمّا النّ فهو أن يعذكر المُسحين إحسانه لمن أحمّن هو إليه، يظهر به تفضّله عليه، وأمّا الأذَى فهو أعمر، ومنه أن يذكر الحسن إحسانه لغير من أحسن عليه عارريس يكون أشدّ عليه عمّ لو ذكره له.

وقد يشكل على بعض النّاس الشّعبير به أمّ ه الّسقي تفيد التّراخي، مع العلم بأنّ المنّ أو الآذَى العاجل أشعرً، وأجدر بأن يجعل تركه شرطت التحصيل الأجر وجوابه أنّ من يُقرِن النّفقة بالمنّ والأذَى أو يتبعها أحدها أو كليها عاجلًا لايستحق أن يُدخّن في الّـذين يُبنقون أموالهم في سبيل الله ، أو يُوصّف بالسّخاء الحمود عند

الله. وإذا كان مَن بُحَنَّ أو يُؤَدِّي بعد الإنفاق يزَّمَنِ بسعيدٍ لاتِمندُ لَفَ بإنفاقه ولا يأجر، عمليه ولا يُستِيهِ الخسوف والخُرُن، أفلا يكون المتعجُّل به أجدر بذلك ؟ بل .

وإِنَّ الكلام في الشخيّ الّذي بُناق في سبيل الله عليه المعالمة والمنفعة ، لا باغيّا جزاءً ممّن بُنفَق عليه ولامكافأة ، ولكنّه قد بعرض له بعد ذلك مايسله على الله والأذى المبطين الأجر ، كأن يرى ممّن كان أنفق عليه غضلنا لحقه أو إعراضنا عنه وتركنا لما كان من احترامه إيّاه ، فيتبر ذلك غضبه حسى يسن أو يُوذي . ومثل هذا قد يقع من الخلصين فحد رهم الله تعالى هنه.

(رثيبه رضا عنه .

عِرَّة دروَزة : الأذَى هنا ، بعنى أيَّ عملٍ أو قول أو إنفارةٍ فيها جَرْحُ نفس المتصدَّق عليه وأَدْيَتها ،

(Y11:V)

أَبِو رِزُق : كُلَّ مَايُكُره مِن البِد وَالنِّسَانَ وَيُعَمَّ بِهِ . (٣٦: ١٦)

الحسن ، تسمعون منهم كذبكا على الله ، يدعونكم إلى الطالال. (الطَّهْرَيُ ٤ : ٤٧)

يعني كذبهم وتحريفهم ويُهتهم ، لا أنّه تكون لهمم الفلية .

مثله الرَّبيع. (الطَّبَرَيُّ ٤: ٤٧) ابن جُرَيْج: إشراكهم في عُزَيْر وعيسى والعمليس.

۱۰ الطُّبَرِيُّ ٤: ٤٧) (الطُّبَرِيُّ ٤: ٤٧)

الْقَرَّاء : هو استثناءُ منقطع ، والتَّقدير أن يضعرُّوكم ، لكن أذَّى باللَّسان .

مثله الرَّجَّاج. (أبو حَيَّان ٢٠ - ٢٠)

الطّبري ؛ يعني بذلك جلّ تناوَّه لن يضرّ كم ياأهل الإيمان بالله ورسوله هؤلاء الفاستون من أهل الكستاب بكفرهم وتكذيبهم نبيتكم محتدًا الله الله الله الذي ، يعني بذلك ولكنهم يُودُونكم بسركهم ، وإسها مِحكم كُفرَهم ، وقوهم في هيسى وأمّه و عُزير ، ودعائهم إياكم إلى الطّلالة ، ولا يضرّ ونكم بذلك .

وهذا من الاستناء المنقطع الذي هو مخالف منعلى ما قبله ، كما قبل : همااشتكي شيئًا إلّا خبراً» ، وهذه كلمة عكية هن المرب شهاعكا.
(2: ٢٤)

الطُّوسيّ : الأُذَى المُذكور في الآية هو أن يسمعوا منهم كذبتًا على الله يدعونهم به إلى الطَّلالة . يقول أهل الحجاز : آذَيْتَنى ، إذا أَسْتَقْتُه كلاماً يتقل عليه .

وقال البَلْخيّ والطّبريّ: الاستناء منقطع هاهنا، لأنّ الأذّى ليس مسن الضّرر في شيءٍ. وهسفا ليس بصحيح، لأنّه إذا أمكن حمله على الاستئناء المقيقيّ لم يجز حمله على المنتئاء المقيقيّ لم يجز حمله على المنقطع، والمعنى في الآية لن يضرّوكم إلّا ضررًا يسيرًا, فالأذّى وقع موقع المصدر الأول. وإذا كان الأذّى ضررًا فالاستئناء متصل، والمنقطع لا يكون فيه الثّالي مخصصًا للأول، كقولك : ماؤاد إلّا مانقص، ومانقع إلّا ماضرّ.

(7: 100)

نحوه الطَّيْرِسيّ. 11: ٤٨٧) العَيْبُديّ : أي إلَّا ضررًا يسيرًا باللَّسان ، ممثل الوعيد والبُّنة. (٢: ٢٤٦)

الرَّمَخَشَريِّ : إلا ضعررًا مقتصعرًا على أذَّى بقول ، من طعن في الدَّين أو تهديدٍ أو نحو ذلك. (١: ٤٥٥)

الفَخْر الرّازيّ : معناه أنّه ليس على السلمين من كفّار أهل الكتاب ضعرر، وإنّا منتهى أمرهم أن يؤذوكم باللّسان، إمّا بالطّعن في محمّد وعيسى عليها المسلام، وإمّا بإظهار كلمة الكفر، كقوهم : ﴿ عُرْبُرُ السّ اللهِ ﴾ . وإمّا بإظهار كلمة الكفر، كقوهم : ﴿ عُرْبُرُ السّ اللهِ ﴾ . و﴿ السّبيخُ ابْنُ اللهِ ﴾ القوية : ٣٠، و ﴿ إِنَّ اللهُ فَالِثُ فَالِكُ فَلَيْتُهُ ﴾ المُلْقَدة : ٧٧، وإمّا بتحريف نصوص السّوراة والإنجيل ، وإمّا بالقاء الشّبه في الأسباع ، وإمّا بتخويف الشّعويف الشّعة من المسلمين .

ومن النّاس مَى قال : إنَّ قوله : (إلَّا آذَى) استثناءُ منقطع ، وحو جيد ، لأنَّ كلّ الوجوه المستكورة يهوجب وقوع الغمّ في قلوب المسلمين ، والغمّ ضرر ، فالتّقدير : لايضرّ وكم إلّا الضّرر الّذي هو الأذَى ، فيهو استثناءُ صحيح ، والمنى لن يضرّ وكم إلّا ضعررًا يسيرًا ، والأذَى وقع موقع الطّعرر ، والأذَى مصدر أذيت التّي، أذَى ،

القُرطُبِيّ : الاستثناء منصل ، والمعنى لن يضرّوكم إلّا ضعررًا بسيرًا ، فوقع الأذّى موقع المصدر ، فالآية وعد من الله لرسوله عليه وللمؤمنين ، أنّ أهل الكتاب لا يغلبونهم ، وأنّهم منصورون عليهم ، لا يناهم مسهم اصطلام إلّا إبداء بالبّهت والتّحريف ، وأنّا العاقبة فتكون

للمؤمنين.

وقیل : منقطع ، والمثی ان یضاروکم ألبتّه ، لکسن پُؤذونکم بما پُسومونکم.

أبو حَيّان : هاتان الجملتان تضمّنتا الإخبار بخبرَجُ مستقبلَيْن ، وهو أنّ ضررهم إيّاكم لا يكون إلّا أذّى ، أي شيئًا تتأذّون به لا ضررًا يكون فيه غلبة واستئصال ، ولذلك إن قاتلوكم خُذلوا ونُصارتم . وكلا هذين الأمرين وقع لأصحاب رسول الله يُثلِلُ ماضرَهم أحد من أهمل الكتاب ضررًا يبالون به ، ولاقعدوا جهة كافر إلّاكان لهم التصر عليهم والغلبة لهم .

والظّاهر أنَّ قوله ( إلَّا أذَّى) استتناءً متصل ، وهو استثناءً سفرخ من السعدر الحدوف ، الشقدير : ان يستروكم ضررًا إلَّا ضررًا يسيرًا لانِكاية فيه ولا إجعاف لكم.

البُرُوسُوي : استناهٔ مغرّغ من المصدر العامّ ، أي لن يضرّوكم أبدًا ضررًا ما إلّا ضعرر أذّى لابيالي به ، من طُعن و تهديدٍ ، لا أثر له. (٢٠ - ٢٧)

الآلوسي: استناءً متّصل، لأنّ الأذى بعنى الضّعرر اليسير كيا يشهد به مواقع الاستعبال، فكأنّه قبل: ان يطرّوكم ضررًا ما إلّا ضررًا يسيرًا، وقبل: إنّه منقطع، لأنّ الأذّى ليس بضرر، وقيه نظر. (2: ۲۸)

حجازي: الأذى: الظهر البسيط. (٤: ١٢) فضل الله: ﴿ أَذُى ﴾ : ضعر في القس أوالجسم، و جاء نكرة تصويرًا لتفاعته و حقارته، و عدم ضعره على المسيرة الإسلامية الصاعدة، لأنه يقتصر كها في «الكشاف». [ثم نقل كلام الزُعَنَريَ] (٢٢٢ ٢١)

#### أذاهم

وَلَا تُطِعِ الْـكَافِرِينَ وَ الْـمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ... الأحزاب: ٤٨

الهَرَويِّ : أي دع أذَى المنافقين ، لاتُجازهم إلى أن يؤمر فيهم.

الزَّمَخُصَرِيَّ : يَعتمل إضافته إلى الفاعل والمعمول ، يعني (ودَعُ أَن تؤديم بضررٍ أو فتل ، وغُذ يظاهرهم ، وحساجم على الله في باطنهم ، أو (ودَعُ) مايُؤدُونك به ولاتُجازِهم عليه حتى تُؤمّر . (٢٦ : ٢٢١) منله النَّيسابوريَّ . (٢٣ : ٢٢)

#### أذرا

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوَا مُوسَى فَيَرَّأَهُ اللهُ يَّكُّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيسًا. الأحزاب: ٦٩

النّبي تَنْبِيلُة : إنّ موسى كان رجلًا حَسِبًا سِتَبِرًا ، لا يكاد يُرى من جلاء شيء استِحياء منه ، فآذاء تسن آذاء من بني إسرائيل ، وقالوا : ما تستَر هذا النّستُر إلّا من عيبٍ في جِلده ، إنّا بَرَصٌ وإنّا أَدْرَةُ اللّه وإنّا آفَة ، وإنّ الله أراد أن بُرَرٌ له ممّا قالوا ...

غسوه ايسن غَيَّاس ، وايس زيند ، وسعيد يس جُيَعِر. (الطَّيَرِيُّ ٢٢ : ٥٢)

الإمام علي الله : شعد موسى و هارون الجبل ، فات هارون ، فقالت بنو إسرائيل : أنت قتلته ، وكان أشد حبًا لنا منك ، وألين لنا منك ، فآذوه بذلك ، فأمر الله

<sup>(</sup>١) الأَكْرُةِ ، بِالشَّمِّ ، نَعَمَّةُ فِي النَّسَيَّةِ .

الملائكة فحملته ، حتى مرّوا به عملى بني إسرائيل وتكلّمت الملائكة بتوته ، حتى عَرّف بنو إسرائيل أنّه قد مات ، فيرّأه الله من ذلك ، فاعطلقوا به فدفنوه .

(الطُّبْرِيِّ ٢٢: ٥٧)

غوه ابن عُبّاس، والبّبّائيّ. (العلّبرسيّ ٤: ٢٧٢) أبو العالية : إنّ قارون استأجر موسة لتّقذف موسى بنفسها على وأس الملاّ فعصمه الله تعالى من ذلك. (الطّبرسيّ ٤: ٢٧٢)

الطُّبَرِيِّ ؛ اختلف أهل التَّأويـل في الأُذَى الَّـذي أُوذي به موسى الَّذي ذكره الله في هذا الموضع . فقال بعضهم : زَمُوه بأُنّه آدرُ . و رُوَى بـذلك صن رسـول الله عليه خيرًا .

وقال آخرون: بن وصفوه بأنَّه أبْرُص.

وقال آخرون: بل كان أذاهم إيّاه ادّماؤُهم عملي قتل هارون أخيه .

غود الطُّوسيِّ. (٨: ١٣٦٥)

أبو مُسلم الأصفهائيّ : إنّهم آذوه من حيث إنّهم نسبوه إلى الشحر والجنون والكذب بعدما وأوا الآبات.

(الطَّبْرِسيِّ ٤: ٣٧٢) الزَّمَافُشِريِّ : قيل في أذَى موسى النَّلِة ، هو حديث

المورسة الآي أرادها قارون على قذَّه بنفسها. وقبل: التهائهم إيّاء بقتل هارون ، وكان قد خرج معه إلى الجبّل قبات هناك ، فعملته الملائكة ومرّوا به عليهم ميّنــًا ، فأبصعروه حتى عرفوا أنّه غير مقتول .

وقبل: أحياء الله فأخبرهم ببراءة موسى الثَّلِل.

وقيل : قَرْقُوه بَعْيَبٍ في جسده من بَرَصٍ أو أَدْرَةٍ ، قاطَّلعهم الله على أنَّه بَرية منه. (٢٠ ٢٧٦)

تحود أبو حَيَان (٧: ٢٥٢)، والطُّرَيْعيِّ (١: ٢٤).

الفَخْر الرّازيّ ، حديث إيداء موسى غنتك فيه . قال بعضهم : هو إيذاؤُهم إيّاء بنسبته إلى هيب في بدند .

وقال بعضهم : إِنَّ قارون قرَّر مع الرأةِ فاحشة حتى تقول عند بني إسرائيل : إنَّ موسى ( نَى بي ، طلبًا جسم قارون القوم والمرأة حاضرة ألق الله في الملبها أنها صدقت ولم تقل مالُمُنْتُ .

وبالجملة الإيذاء المذكور في القرآن كاني، وهو أنهم قالوا له : ﴿ فَاتَّفَتُ أَنْتُ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ﴾ المائدة : ٢٤، وقولهم : ﴿ فَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللهُ جَهْرَةُ . ﴾ البقرة : ٥٥، وتولهم : ﴿ فَنْ نَصْمِرَ عَلَى طَقَامٍ وَاحِدٍ . ﴾ البقرة : ٢٠، إلى غير ذلك. (٢٠٢ / ٢٢٢)

الطّباطبائي ، نهى عن أن يكونوا كبعض بني إسرائيل ، فيعاملوا نبتهم ببئل ماهامل به بنو إسرائيل من الإيذاء ، وليس المراد مطلق الايذاء بقول أو ضعل وإن كان منهيًّا عنه ، بل قوله ، ﴿ فَبَرَّانًا اللهُ ... به يشهد بأنّه كان إيذاء من قبيل النّهمة والافتراء الْمُوج في رفعه إلى

التّبرنة والتّنزيه.

ولعلَّ السُّكوت عن ذكر ما أذوا به سوسيطُيُّةً . يؤيِّد ماورد في الحديث أنَّهم شالوا : ليس لموسى سا للرِّجال فيرُّ أداقَه من قولهم ، وسيوافيك .

وأوجه ما قيل في إيذائهم النّبي تَتَأَبُّهُ إِنَّهُ إِسَارَةَ إِلَى فَضَةً زِيدُ و زَيِنْهِ ، وإن يكن كذلك قن إيدائه تَتَلِيُّ ما في كنير من روايات القصّة من شروها على نحو الإيناسب ساحة قدسه،

فضيل الله و هذه الآية خطاب للصحابة الذّين كان بعضهم بنير الأقاويل الباطلة حول النّي تَتَكِيْلُولُ كيا ذُكر في الشيرة عنا أناروه في قعمة زواج النّي تَتَكِيْلُهُ مَرينب بنت جحش بعد طلاقها من مولاه زيد.

وقد ذكر المفشرون في تفسير إيداء بتي إسرائسيل بعض الأحاديث المروية في هذا الشّان الّتي لا تنبث بها حجّة، و لا تتاسك أمام النّقد، فليرجع إليها من أحبّ، ولاتهمل المسألة في ما أجمله الله منها، ليكون الحسديث حديث المبدإ لا التّفاصيل. (٣٥٧: ١٨٨)

#### أذيتتونا

وَلْنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا الْأَيْتُمُونَا وَعَلَى اللهِ فَلَيْتَوَكَّلِ الْنَتُوَكِّلُونَ. إبراهيم: ١٢

الطُّبَريُ ، على مائلق منكم من المكروه فيه ، بسبب دعائنا إليكم إلى ماندعوكم إليه ، من البراءة من الأوثان والأصنام ، وإخلاص المبادة له. (١٩١ : ١٩٢)

الطُّوسيِّ : من تكذيبنا و شَثْمنا في جنب طاعته والبتناء مرضاته و طلب ثوابه. (٦: -٢٨٠)

القُرطُبيِّ : أي من الإهانة والضّرب، والتَّكذيب

والقتل، تقةً باقد أنّه يكفينا ويُديِّننا. ﴿ ٣٤٨:٩)

البُرُوسُويِّ : في أبداننا وأعراضنا . أو بمالتُكذيب ورَدُ الدَّعموة والإصراض عن الله والعماد والمعتراح الآيات، وغير ذلك ثمّا لاغير فيه. (1:1:1)

الآلوسيّ: (ما) مصدريّة ، أي إيذاؤكم إيّانا بالعناد واقتراح الآبات وغير ذلك عنّا لاخير فيه ، وجوزوا أن تكون موصولة بعنى «الذي» ، والعبائد محددوف ، أي الذي آذيتموناه ، وكان الأصل آذيتمونا به ، فهل حذف ابهه أو «الباء» ، ووصل الفعل إلى الصّعير ؟ الولان ،

(144:14)

#### أُردِيَ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْولُ آمَنَا بِاللهِ فَإِذَا أُوذِي فِي اللهِ جَمَلَ فِيْدَا اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الله جَمَلَ فِثْنَةَ النَّاسِ كُمَذَابِ اللهِ ... المنكبوت: ١٠ الطُّوسِيّ: أي إذا لحقه مُذَا في جنب الله .

(4:-70)

الْمُنْبُدِيِّ ۽ أي إذا أُسيب مِكرورٍ في سبب إظهار دين الله. (۲۲، ۲۷)

الفَحْر الزاري: قوله : ﴿ قَادَا أُودِى فِي اللهِ ... ﴾ هو في مدى قدوله : ﴿ وَالْحُدِ بُوا مِسَ فِينَارِهِمْ وَالْوَدُوا فِي سَبِيلِي ... ﴾ آل عمران: ١٩٥، غير أنّ المراد بتلك الآبة المساهرون عنى أذبت الكافرين ، والمراد مساهنا الدين لم يصبروا عليها ، فقال هناك ، ﴿ وَلُودُوا فِي سَبِيلِي ... ﴾ وقال حاهنا : ﴿ وَرُودُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ، وقال حاهنا : ﴿ وَرُودُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ، وقال حاهنا : ﴿ وَرُودُو فِي اللهِ ﴾ ، وقام يقل : في سبيل الله ، وقال حاهنا : ﴿ وَرُودُونَ فِي اللهِ ﴾ ، وقام يقل : في سبيل الله ، وقال حاهنا : ﴿ وَرُودُونَ فِي اللهِ ﴾ ، وقام يقل : في سبيل الله ، وقال حاهنا : ﴿ وَالْمُونِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهِ ا

واللَّطَيْعَة فيه أنَّ الله أراد بيان شرف المؤمن الصَّابر وخِسَّة المُنافق الكافر ، فقال هيناك : أُوذي المُـؤمن في سبيل الله ليترك سبيله ولم يتركه ، وأُوذي المُنافق الكافر

قترك الله ينفسه، وكان بمكنه أن يظهر موافقتهم إن بلغ الإيذاء إلى حدّ الإكراء، ويكون قلبه سطمتنا بالإيمان فلايترك الله، ومع هذا لم يغمله بل ترك الله بالكلّبة. والمؤمن أوذي ولم يترك سببل الله بسل أظهر كَلِمَني الشّبادة، وصبر على الفلّاعة والعبادة. (٢٨:٢٥) الطّباطبائي: أي أوذي لإجل الإيمان بالله بمناه على أنّ (في) للمسبية كما قيل، وفيه عناية كلامية قطيفة بمعله تعالى، أي جعل الإيمان بالله ظرف الإيمان بالله فرف اللايفاء ولمن بقع عليه الإيفاء، تكفيد أنّ الإيفاء منسب إليه تعالى التساب المغلروف إلى ظرفه، وينطبق على معنى السبية والنرضية. وظهره قوله: ﴿ وَالنّبِينَ عَلَى مَا قَوْطُتُ بَى النّبية بَعْلَى مَا قَوْطُتُ بَى النّبية بَعْلَى الله بناه الزّبر، ٢٥، وقوله: ﴿ وَالنّبِينَ عَامَلُوا وَالنّبِينَ عَالْمَانِينَ عَامَلُوا الله الله المنكون: ٢٩، وقوله: ﴿ وَالنّبِينَ عَامَلُوا الله المنكون: ٢٥، وقوله: ﴿ وَالنّبِينَ عَامَلُوا الله المنكون: ٢٩،

وقيل: معلى الإيذاء في اقد هو الإيذاء في سبيل الله. وكأنّه مبئيّ على تقدير مضاف محدوف.

وفيه أنّ المنابة الكلاميّة عنتلفة , فعالإيذاء في للله ماكان الشبب فيه تحض الإيان بالله ، وهو قولهم : ﴿ رَبُّمَّا اللهُ ثُمُّ اسْتَقَاهُوا ... ﴾ فضلت : ٣٠.

والإيذاء في سبيل الله ما كان سبيه سلوك الشبيل التي هي الدّين، قال تعالى: ﴿ قَالَبْهِنَ هَا يَجُرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ فِي الدّين، قال تعالى: ﴿ قَالَبْهِنَ هَا يَجُرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ فِي الدّين وَ أُودُوا فِي سَبِيلِي ﴾ آل عسران: ١٩٥، ومن النسورة: النساهد على تغاير الاعتبارين قوله في آخر السورة: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَهُمْ سُهُلُنَا ... ﴾ المتكبوت: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِينَهُمْ سُهُلُنَا ... ﴾ المتكبوت: ١٩٠، حيث جعل الجهاد في ألله طريقنا إلى الاهتداء إلى سُهُله ، ولو كانا بسني واحد لم يصح ذلك. (١٠٥: ١٦١) فضل ألله : إنّهم المنافقون الذّين يعلم الله خفاياهم، فضل ألله : إنّهم المنافقون الذّين يعلم الله خفاياهم،

فلا يغيب عن علمه سيء من ذلك كلّه فوق مِنَ النّاسِ مَن يَقُولُ أَنتًا بِاللّهِ فَإِذَا لُوذِي فِي اللهِ المتكبوت: ١٠. أي كان الإيلاء متوجّها إليه بسبب إيانه بالله و علاقته به، من خلال تعرّض مصالحه للخطر، و علاقاته بواقع القوّة في الحياة للتعقيد، أو تعرّض جسده للخطريب و التّكيل. وقد فسر البعض الكلمة على أساس الحذف، أي أوذي في سيل الله. في ما يفرضه ذلك من ضريبة المواجهة في خطّ الجهاد.

و لكن الظّاهر أن الكلمة ليست واردة في هذا السّياق، لأن هؤلاء الجهاعة لم يتحرّ كوا في خطّ الجهاد ليلحقهم أذاه الاسيّا أنّ السّورة مكيّة، في ما تقول بعض الرّوايات، عمّا يعني أنّها دائرة في سياق الأذى المُترتب على الالترام المقائديّ دائرة في سياق الأذى المُترتب على الالترام المقائديّ دائرة.

وَ لَكُتُهَا عِكُنَ أَن تَعْتَرُونَ بِعَضِ الْمَانِي الَّتِي تَسْسِلُ فَلْكَ، عَلَى أَسَاسُ أَنَّ الإِسِدَاء النَّتَرَبُّبِ عَلَى الْالتَرَامِ السَّائِديِّ لْلَشَخْص، إِنَّا يِنْالَهُ مِن جِهِهُ كُونَهُ مُوقَفًا فِي السَّائِديِّ لْلَشَخْص، إِنَّا يِنْالَهُ مِن جِهِهُ كُونَهُ مُوقَفًا فِي مُواجِهة مُوقَفَ الْكَثْر، وموقعًا مِن مُواقع القَوَّة فَهُ، فَاإِذَا حَدَثُ ذَلِكَ للإِنسانَ مِنهِم ﴿ جُعَلَى فِيْنَةُ النَّاسِ كَعَذَابِ حَدَثُ ذَلِكَ للإِنسانَ مِنهِم ﴿ جُعَلَى فِيْنَةُ النَّاسِ كَعَذَابِ حَدَثُ ذَلِكَ للإِنسانَ مِن عَذَابِ أَقْهُ فِيتَرَكَ كُلِّ شِيء يَوْدِي إليه، لأنَّهُ لايستطيع تَعَمَّلُهُ اللهُ فِيتَرَكَ كُلَّ شِيء يَوْدِي إليه، لأنَّه لايستطيع تَعَمَّلُهُ اللهُ فِيتَرَكَ كُلَّ شِيء يَوْدِي إليه، لأنَّه لايستطيع تَعَمَّلُهُ اللهُ فِيتَرَكَ كُلَّ شِيء يَوْدِي إليه، لأنَّهُ لايستطيع تَعَمَّلُهُ اللهُ فِيتَمَلِكُ فَي دَاخِلُ مِن صَعْدُولُ وَ ضَاوِيلً، وفي ما تئيره مِن مشاكل في داخلُ مِياتُه.

(14) (17) حياتُه.

#### اُردُرا اُردُرا

فَالَّذِينَ عَاجُرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا بِي

#### أوذينا

قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبُلِ أَنْ تَأْثِيْنَا وَمِنْ يَعْدِمَا جِغْفَنَا ... الأعراف: ١٣٩

أبن هُبّاس ، قالوا ذلك حين أتبهم واضطرهم إلى البحر فضاقت صدورهم ، و رأوا بحرًا أسامهم وعدوًا كثيفًا ورامهم لما أسرى بهم موسى ، حتى هجموا على البحر التفتوا فإذا هم برّهج دوات فرعون ، فقالوا هذه المقالة ، وقالوا : هذا البحر أماننا وهذا فرعون وراءنا قد رُهَقًنا بَنَ معه .

مثله الشَّدَيُّ. (أبو حَيَّانَ ٤ : ٣٦٨) هِكُومَة : (مِنْ قَبُل) بالاستعباد وقتل الأولاد (وبِنْ بَقْد) بالتَّهديد والإبعاد .

مثله الرُّمَّاقِ. (أبو حَيَّانَ ٤ : ٣٦٨) الحَيْسَنَ : الأُذَى من قبلُ و من بعدُ واحد ، وهو أخَذ الجزيد (القُرطُيِّ ٧ : ٣٦٣)

الكُلْيِي : كانوا يضعربون له اللَّبِن ويُعطَّيهم التَّبِّن ، فلتـا جاء موسى غرّمهم التُّبِّن ، وكان النّساء يُغزِلنَ له الكّتّان ويُنسِجنّه.

(أبو حَيّان ٤ : ٢٦٨)

القَرّاء ، أمّا الأذّى الأوّل فقتله الأبناء واستحيازُه النّساء . ثمّ أمّا الأذّى الأوّل فقتله الأبناء واستحيازُه النّساء . ثمّ أمّا قائوا له : ﴿ أَتَذْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُنْسِدُوا فِي الْأَعْرَاف ؛ ١٢٧ ، قال : أُعيد على أبنالهم القتل واستحيى النّساء ، كما كان فعل ، وهو أذّى بعد يجيء موسى،

الطُّوسيِّ : هذا إخبار من أنَّه تعالى عشا قال قوم موسى لموسى : بأنَّا أُوذينا من قبل أن تأتينا بالرّسالة . سَبِيلِ ... آلعمران : ١٩٥

أبو حَبِّانَ : ذكر الإذاية في سبيل الله ، والمعنى في دين الله . وبدأ أولاً بالحاص وهي الهجرة ، وكانت تُطلق على الهجرة إلى المدينة إلى رسول الله عَلَيْدُ.

وثنى بما يُنشأ عنه ساهو أعمم من الحجرة وهو الإخراج من الدينة أو الإخراج من الدينة أو إلى الهجرة إلى المجرة إلى المدينة أو إلى غيرها ، كخروج من خرج إلى الحبشة وكخروج أبي جندل اإذ لم يترك يقيم بالمدينة.

وأتى ثالثًا بذكر الإذاية ، وهي أعمّ من أن تكون بإخراج من الدّيار ، أو غير ذلك من أنواع الأذّى ،

وارتق بعد هذه الأوصاف الشنية إلى رُبّية جهاد من أخرجه ، ومقاومته واستشهاده في دين ألله ، فجمع أين ربّب هذه الأهمال من تنقيص أحواله في الحياة لأجمل دين ألله بالمهاجرة ، وإخراجه من داره وإذابته في ألله ومآله أخيرًا إلى إفنائه بالقتل في سبيل ألله ، والظّاهر الإخبار عن من جع هذه الأوصاف كلّها بالمنجر الّذي بعدً .

ويجوز أن يكون ذلك من عطف الشلات ، والمعنى المتلاف الموصول لا الحساده ، فكأنّه قسيل : فالدّين المجتوا ، والدّين أودّوا ، والدّين أخرجوا ، والدّين أودّوا ، والدّين قائلوا ، والدّين قُتِلوا ، ويكون المدير عن كلّ بن حوّلاه . (١٤٤ عن كلّ بن حوّلاه .

الآلوسي؛ المراد من الإيداء ماهو أعدّ من أن يكون بالإخراج من الدّيار ، أو غير ذلك ممساكان يسعيب المؤمنين من قِبل المشركين. (2: 134)

والأذَى: خدر لايبلغ بصاحبه أن يأتي على نفسه ، تقول: آذاه يُؤذيه أذًى وتأذّى به تأذّينا ، ومنله آلسته يُؤله إيلامنا ، وتألّم به تألّنا .

والأذّى الذي كان بهم قبل: هو استعباد قبرهون إيّاهم، وقتل أبنائهم واستحباء نسائهم للاستخدام. والّذي كان بعد بجيء موسى الوعيد هم يستجديد ذلك العذاب من فرعون والتّوعيد عليه. وكان هذا على سبيل الاستبطاء سنهم لما وعدهم، فجدّد الوعد همم، وحَمَّقُه،

الْمُنْبُدي ، أُوذينا بالقتل الأوّل من قبل أن تأتينا بالرّسالة ومن بعد ماجئتنا بالرّسالة ، بإعادة القبتل وبالإتماب في العمل وأخذ المال.

تحسود الزَّعَسْسَريِّ (٢: ١٠٥) . والطَّنْبُرسيِّ (٢: ٤٦٥).

ابن عَطيّة : الذي من بعد مجيئه يعنون به وعبيد فرعون ، وسائر ماكان خلال تلك المدّة من الإخافة لهم ، (أبو حَيّان ٤ : ٢٦٨)

القُرطُبيّ : أي في استداء ولادتك سفتل الأسناء واسترقاق النساء ، ومن بعد ماجئتنا ، أي والآن أعيد علينا ذلك ، يعنون الوحيد الذي كان من فرحون .

وقيل: الأذّى من قبل: تسخيرهم لني إسرائيل في أعهالهم إلى نصف النّهار، وإرسالهم بنقيته ليكتسبوا لأنفسهم، والأذّى من بعد: تسخيرهم جميع النّهار كلّه بلا طعام ولا شراب.

(۲۲۲)

تحود النَّسَنِيِّ (۲: ۷۱) ، والنَّسِسابوريُّ (۱: ۲۳) ، ... والبُرُّوسَويُّ (۲: ۲۱۹) .

أبو حَيَّانَ ؛ أي بابتلائنا بلابح أبنائنا ، مخافة ماكان يتوضَّع فرعون من هلاك مُلكه على يد المولود اللهي يُولَد منًا ، من قبل أن تأتينا .

وقيل: من قبل أن تأتينا بعهد الله بالخلاص ، ومن بعد ماجئتنا به ، قالوه في معرض الشّكوى من فرعون واستعانة عمليه بمبوسى . [ثمّ ذكير قبول ابن عُبّاس وأضاف:]

وهذا القول فيه بُعد، وسياق الآيمات يبدل عبل التُرتيب، وقد جاء بعد هذه ﴿ وَلَقَدْ آخَذُنَا أَلَ فِيزِعَوْنَ بِالسَّنِينَ ﴾ الأعراف: ١٣٠،

الآلوسيّ : يعنون بذلك قتل الهيّار أولادهم قبل مولده وجده ، إذ قبل له : يُولَد لبني إسرائيل غلام يُسلُبك مُلكك ، ويكون هلاكك على يديه ﴿ وَمِنْ بَقْدِ مَا يُسلُبك مُلكك ، ويكون هلاكك على يديه ﴿ وَمِنْ بَقْدِ مَا جَمْنُنَاكُ ، أي رسُولًا يعنون به مانوهدهم به من إصادة عنل الأبناء ، وسائر ماكان يفعل هم لعداوة موسى النّيّة من قنون الجور والعذاب .

وقيل: إنَّ نفس ذلك الإيعاد إيدًا؟.

وقبيل: أرادوا الإيسناء بمقتل الأبسناء قبيل منولد موسى الله وجد مواده .

وقيل: المراد ما كانوا يستعبدون به ويُنتهنون فيه من أنواع الخيدَم والميهن. (٩: ٠٠)

نيَّه ليكتسبوا رَشيد رضا : يعنون أنَّهم لم يستفيدوا من إرساله ميم النّهار كلّه لإنقاذهم من ظلم فرعون شيئًا ، فهو يُؤذيهم ويظلمهم (٧: ٢٦٢) بد إرساله ، كهاكان يُؤذيهم من قبله أو أشدٌ.

(41:4) فضل الله : إنّه معلق الطّعفاء الّذين لا يسعرفون

معنى حركة القرّة في الذاخيل، من أجيل تنعية روح التعدّي في الواقع، فهم لا يتعاملون مع الفيضايا الّتي يعيشونها من موقع العلاقة بالأهداف البعيدة للحياة، بل يتعاملون معها من موقع المشاعر و الانتفعالات في ما تخترته من هيوم و آلام، إنّهم يعيشون في جوّ الإحساس دون التّفكير في مضمون المشكلة؛ إذ يجب أن يعرفوا أنّ مناك فرقًا بين الإبداء الذي يتعرّض له الإنسان، و هو الإيمل قضية. فيزيد، الأذى شعورًا بالانسحاق، لأنّه يتجز احساسه بالأثر الذي غمق به في اللّحظة الماضرة، وبين الإبداء الذي بتعرّض له وهو يحمل قضية ويتحرّك من أجل رسائة فيزيد، الأذى شعورًا بالقوّة، لأنّه من أجل رسائة فيزيد، الأذى شعورًا بالقوّة، لأنّه يضاعف معنى التّحدي في مناعره و أحاسيسه في عملية يضاعف معنى التّحدي في مناعره و أحاسيسه في عملية إيان، بالقضية الكبيرة الّتي لا بدّ ها أن تستمر، فنحل المنكلة من جذورها، بعيدًا عن كلّ عوامل التّخدير.

#### يُؤْذُونَ

ا ـ وَمِنْهُمُ اللّٰهِ مِن يُؤْذُونَ النَّبِيّ وَيَعْوَلُونَ هُوْ اَفْرُقُلْ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمِ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ ال

(199:Y)

نحود النَخْر الرَّازِيِّ. (١١٦: ١٦) الطُّبُرِسيُّ : الأَذَى قد يكون بالفعل وقد يكون بالقول ، وهو هنا بالقول. (٤٤: ٣)

النّيسابوري ، فُسر إيدارُهم النّبي كُلُمُ بأنّهم يقولون له : (هُوَ أَذُنُ) ، وذلك أنّهم قصدوا به المنشة ، وأنّه ليس ذا ذكاء و الابعيد غور ، بل هو سليم القلب سريع الاغترار بكلٌ مايسمع .

ويجوز أن يراد بالإبذاء أنواع أخر سوى هذا القول، أي يُؤذونه بالنبية والتسيمة وسائر أنواع الأذبتة، ويقولون في وجه الاعتذار عن ذلك: (هُوَ أَذُنُ)، يقبل كِلُّ مايسمع ، فنحن تأتيه فنعتذر إليه ، فيسمع عذرنا فيرضى.

البُرُوسُويِّ : بأن يتقولوا في حقّه سابتأذّى به الإنسان. (٣: ٤٥٦)

الآلوسي : ماتأذى به النبي تَلَاق يحتمل أن يكون ماقالوه في حقه عليه العقلاة والشلام من سائر الأقوال الناطلة ، فيكون قوله سبحانه : (وَيُسَفُّولُونَ) إلَى الحديد ماتأذى به .

ويحتمل أن يكون نفس قوهم : (هُوَ أَذُنُ) ، فيكون عطف تفسير ، و (يُؤُذُونَ) مضارح آذاه ، والمشهود في مصدره أذَى وأذاة وأَذِيتَة ، وجاء أيضًا الإيذاء ، كما أبته الرّافي، وقول «صاحب القاموس» : ولا ثقل إيذاة . خطأ منه.

٣ وَالْسَدِينَ يُسَوَّذُونَ رَسُسُولَ اللهِ خَسْمَ عَدَابُ اللهِمُ: ١٦

أبو حَيَّان : أبرز اسم الرَّسول ولم يأت به ضعيرًا

على نَسَق (بُوَيِن) بالغظ الرّسول، تعظيمنا لشأنه، وجمعنا له في الآية بين الرّتبتين العظيمتين من النّبوة والرّسالة، وإضافته إليه زبادة في تشريعه، وحَمَّمُ على من أذاه بالعذاب الأليم، وحق لهم ذلك (وَالَّذِينَ بُوْذُونَ) عام يندرج فيه هؤلاء ألذين أذوا هذا الإيفاء لماناص وغيرهم.

الألوسي: أي بأي نوع من الإيداء كان، وفي صيغة الاستمرار ميغة الاستقبال المشعرة بقرتب الوعيد على الاستمرار على ماهم عليه، إشعار بقبول توبتهم. (ألهم عَذَابُ أبي)، أي بسبب ذلك كما يُنبئ عنه بناء المكم عبل الموصول. وجلة الموصول وخبره مسوق من قبله عزوجل على تهج الوعيد غير داخل تحت المطاب، وفي تكرير الإسناد بإليات العذاب الأليم هم، ثم متمثل المسلة غيراً، مالايني من المبالغة. وإسراده صليه العسلاة والسلام بعنوان الرسالة مع الإضافة إلى الاسم الجليل والسلام بعنوان الرسالة مع الإضافة إلى الاسم الجليل والسلام والنسية على أن أذيته عليه العسلاة والسلام والنسية عني أن أذيته عليه العسلاة والسلام والنسية عنية المسلام والنسية عنية والمسلام والنسية المسلام والنسية عنية والمسلام والنسية المسلمة المسلمة

وذكر بحضهم أنّ الإيداء لا يختص بحال حياته صلى الله تعالى عليه وسلّم بل يكون بعد وفاته صلّى الله تعالى عليه وسلّم بل يكون بعد وفاته صلّى الله تعالى عليه وسلّم أيضنا . وعَدّوا من ذلك التّكلّم في أبوره صلّى الله تعالى عليه وسلّم بما لا بليق ، وكذا إبذاء أهل بيته رضي الله تعالى عنهم.

رُشهد رضا : في إضافة الرّسول إلى اسم الله عزّوجل إيدان بأن إيداء إيداء للرسله ، أي سبب لعقابه ، كما أنّ طاعته طاعة له وسبب لتوابد ﴿ مَنْ يُطِعِ

الرُّسُولُ فَقَدْ أَطَّاعُ الْمُنْهُ النَّساءِ: ٨٠، وقبوله: ﴿ لَمُسَمُّ عَذَّاكِ أَلِيمُهُ جَمَلَةُ مستقلَّةُ هي خبر لما قبلها، وفي هذا تأكيد الضمونها.

الآية وما في معناها دليلٌ على أنّ إيدًا، الرّسول ﷺ كفر إذا كان فيا يتعلّق بصفة الرّسالة ، فبإنّ إيسفاء، في رسالته يتافي صدق الإيان بطبيعته.

وأمّا الإيذاء الحنفيف فيا يتعلّق بالعادات والشّوّون البشريّة فهو حرام . لاكُفر ، كإيذاء الذين كانوا يُعليلون المكت في بيوته عند نسائه بعد الطّعام ، فغزل فيهم : ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُوْذِي النّبِيُّ فَسَيّنَتُهُمِي صِنْكُمْ ﴾ إلى فوله : ﴿وَتَاكَانَ لَكُمْ أَنَ تُكُمْ أَنَ تُوْدُه : ﴿ وَتَاكَانَ لَكُمْ أَنَ تُوْدُه الشّمِي فَاسَعَنَى صِنْكُمْ ﴾ إلى فوله : ﴿ وَمَاكَانَ لَكُمْ أَنْ تُوْدُوا رَسُولَ اللّهِ وَلَا أَنْ تُسْتَكُمُ ﴾ إلى فوله : ﴿ وَمَاكَانَ لَكُمْ أَنْ تُودُوا رَسُولَ اللّهِ وَلَا أَنْ تُسْتَكُمُ وَا أَنْ تُسْتَعُوا اللّهُ وَاللّهِ وَلَا أَنْ تُسْتَكُمُ وَا أَنْ تُسْتَعُوا اللّهُ وَلَا أَنْ تُسْتَكُمُ وَا أَنْ تُسْتَعُوا اللّهُ وَلَا أَنْ تُسْتَعُوا اللّهُ وَلَا أَنْ تُسْتَعُوا اللّهُ وَلَا أَنْ تُسْتَعُوا اللّهُ وَلَا أَنْ تُسْتُمُ اللّهُ وَلَا أَنْ تُعْلِقُوا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْ تُعْفِي النّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ وَلَا أَنْ تُولِدُه وَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْ تُعْفِي اللّهُ وَلَا لَا لَا لَهُ عَلَيْكُوا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ إِلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ لَا اللّهُ وَلَّالِهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وقال في الأعراب الذين كانوا يرضون أصواتهم في نداته ويستونه باسمه : ﴿ يَا مَنْهَا الَّذِينَ امْنُوا لاَ تَـرْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النّبِيِّ...﴾ المجرات : ٢ . فهذه آداب المؤمنين التي فرضها عليهم ربّهم مع رسوله وَ الله وفي التّصير فيها خطر حُبوط الأعيال بدون شعور من المقصر

وصعرت بعض العلماء بأنّ إيذاء، كَالَّةُ بعد انتقاله إلى الرّفيق الأعلى كإيذائه في حال حياته الدّنيا، ومنه نكاح أزواجه من بعده ، قال بعضهم : ومنه المنوض في أبّويه و آل بينه بما يعلم أنّه يُؤذيه لو كان حيًّا، ولكنّهم جعلوه ذنبًا لا كُفرًا.

ولا شك أنّ الإيان به وَأَلَّمُ مانع من تصدّي المؤمن لما يعلم أو يظنّ أنّه يُؤذيه صلوات الله وسلامه عليه إيذاءً ما. ولكن لا يدخل في هذا كلّ ما يُؤذي أحدًا من سلائل

آله وعترته ، بأيّ سبب من أسباب التّنازع بين النّاس ، في الحقوق الماليَّة والجنائيَّة والْحَناصات الشَّخصيَّة ، لأنَّ متها ما يكون فيها المنسوب إلى الآل الكرام جانيـــًا آعــًا ومتعدَّينًا ظالمُنًّا ، وقند قبال الله تبعالى : ﴿ لَا يُحِيُّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْسَجَهُرُ بِالسُّورِ مِنَ الْسَغُولِ إِلَّا مَنْ طُلِّمَ ﴾ النساء: ١٤٨، وقال ﷺ؛ دانَ لصاحِب الحَقّ مقالًا ...إلخ، (١٠١٠٥)

٣. إِنَّ الَّذِينَ يُؤَذُّونَ اللَّهَ وَ رَسُبُولُهُ لَلَّهَ مَا اللَّهُ فَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَأَعَدُّ هُمَّ عَذَاكًا شَهِينَا. الأحزاب: ٧٥ ابين عَبَّاسِ : إيذا، الرُّسولِ هو أنَّه شُجٌّ في وجهه وڭىيىرىت زېاغىكتە. ئانېقوي ٥: ٢٢٧)

عِكْرِمَة : معناه بالتَّصوير والشَّعرَّض لفحل سالا يفعله إلَّا الله بنحت العُمُور وغيرها .

(التُرشَى ١٤: ٢٢٨) قُتَادُة : باسبعان الله مازال أناس من جهلة بني آدم حتى تماطوا أذى ربّهم . وأمّا أذاهم رسول ان ﷺ فهو طمنهم عليه في نكاحه صفيّة بنت حُيّق فيا ذُكر .

(الطَّيَرَىُّ ٢٢: ١٤) الطُّبْرِيُّ : يُؤذون ربُّهم بمصيتهم إيَّاه ، و رُكوبهم ماحرّم عليهم , وقد قيل : إنّه عني بـذلك أصحاب التّصاوير ، وذلك أنّهم يرومُون تكوين خُلق مثل خُلق (££:YY) 補

الجَطَّاصِ ؛ يعني يُؤذون أولياء انه و رسوله ، وذلك لأنَّ الله لايجوز أن يلحقه الأذَّى . فأَصْلَق ذلك مِمَازًا } لأنَّ اللَّذِي مَفْهُومُ عَمَدُ الصَّاطِّينِ ، كَمَا قَمَالُ : ﴿ وَشُمِّلِ الْمُقَرِّيَّةِ ﴾ يوسف: ٨٧، والمعنى أهل القرية.

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّـٰذِينَ يُنؤُذُونَ الْسَمُـٰؤُمِنِينَ وَالْمُ وَمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَهُوا. ﴾ الأحزاب: ٥٨ ، قد قيل: إنَّه أراد مَن أضمر ذكره في الآية الأولى من أولياء الله ، فأظهر ذكرهم بعد الضَّمير ، وبيَّن أنَّهم المُسرادون بالفضّمير ، وأخير عن احتالهم البُّهتان والإنم اللَّذُين بهما يستحقون ماذكر في الآية الأولى من اللَّمن والمذاب،

الطُّوسيِّ : أَذُى الله ، يقال : هو أذَى أُولِياله ، وإنَّمَا أضافه إلى نفسه تنظيًّا لأوليائه ، ومبالغة في عظم المصية  $(A_{2} + P'')$ 

البَغُرِيُّ : قبل : معنى ﴿ يُؤْذُونَ اللَّهِ ﴾ ، أي يُلجِدون غي أساله وصفاته.

وقال بعضهم : يؤذون أولياء الله ، كيقوله تبعالي : ﴿ وَشَكُلُ الْسَقُويُةُ ...﴾ يوسف : ٨٢، أي أهل القرية ،

وروينا عن النِّيُّ ﷺ قال : «قال الله تسمالي : تسن عادَى لِي وَلِيًّا فَقَد آدَنتُه بِالْحَرْبِ، وَقَالَ أَعْمَنَ أَهَانٌ لِي وليًّا فقدُّ بارْزَنِي بِالْعَارَبَةِ».

ومعنى الأذَّى هو مخالفة أمر الله تسعالي وارتكساب معاصيه ، ذكره عبلي سايتعارفه الضَّاس بسينهم ، والله عزّوجلٌ منزّه عن أن يلحقه أذَّى من أحد. (٥: ٢٢٧) (AY:A) تحوه المُشِبُّديُّ.

**اَلزَّمَاقُشَرِيَّ : فيه وجهان :** 

أحدها وأن يعتر بإيفائها عنن فعل مايكرهانه ولا يرضيانه من الكفر والمُعاصي ، وإنكار النَّبَوَّة وعَالَفَة الشَّر يعة , وماكانوا يصيبون به رسول ألله عليُّ من أنواع المكروه على سبيل الجاز، وإنَّمَا جملته مجازًا فيهما جميعًا

والثَّاني : أن يراد يُؤذون رسول الله ﷺ.

وقيل في أذى الله : هو قبول اليسود و السمارى والمستدركين : ﴿ يَهُ اللهِ مَـ فَلُولَدُ ... ﴾ المائدة : ٦٤ ، و ﴿ السبيحُ ابْنُ اللهِ ﴾ و﴿ قَالِتُ كَلْلَةٍ ... ﴾ المائدة : ٧٧ ، و ﴿ السبيحُ ابْنُ اللهِ ﴾ التوبة : ٣٠ ، والملائكة بنات الله ، والأصنام شركاؤه .

وقيل: قول الَّذين بُلجِدون في أسائد وصفاته.

وعن رسول الله ﷺ فيا حكى هن ربّه: «مُنتَّمَني ابن آدم ولم يَسنبغ له أن يُتسبِغني، وآذاني ولم يَسنبغ له أن يُؤذيني. فأمّا شمه إيّائي فقوله : إنّي اتّوذت وَلَدًا، وأمّا أذاء فقوله : إنّ الله لايُعيدني بعد أن يُدّاني».

وقيل في أذكى رسول الله ﷺ قوطم : ساحر ، شاعر ، كامن ، مجنون ،

وقيل: كسر رَباعِيته ، وشَجّ وجهه يوم أَخُد. وقيل: طعنهم عليه في نكاح صفيّة بنت حُبّيّ .

وأُطلق إيذاء الله و رسوله [ هـنا ] وقيد إيـذا، المؤمنين والمؤسنات [في الأحـزاب: ٥٨] لأنّ أذّى الله ورسوله لايكون إلّا غير حتى أبدًا ، وأمّا أذّى المؤمنين والمؤمنات فنه ومنه.

نحوه القُرطُبيّ (١٤: ٢٣٧، ٢٣٨)، والنَّسْمِيّ (٣: ٣١٢)، وأبو حَيّان (٧: ٢٤٩)، والبُرُّوسُويّ (٧: ٢٣٧) والآلوسيّ (٣٢: ٨٧).

الطَّبْرِسِينَ : قبل : هم المنافقون والكافرون والَّذين وصغوا الله بما لايليق به ، وكذّبوا رسله وكَذِبوا عمليه . فعل هذا يكون معنى ﴿يُسُوْذُونَ اللهِ عِنالِتُون أَسْرِه

ويصفونه بما هو منزّه عنه ويشبّهونه بفيره، فإنّ الله عزّ اسمه لا يلحقه أذّى، ولكن لما كانت مخالفة الأمر فيا بيننا تستى إيدًاءً خُوطِينا بما نتعارفه .

وقيل: ﴿ يُؤْذُونَ الله ﴾ يُلْجِدون في أسائه وصفاته. وقيل: معناه يُؤذون رسول الله فقدَّم ذِكر الله على وجه التّخظيم : إذ جمل أذَى رسوله أذَى له تشريفنا له وتكريمنا ، فكأنّه يقول : لو جاز أن يناله أذّى من شيء لكان ينالني من هذا.

واتّصاله بما قبله أنّـه كأنّـه يـقول: صـلَوا عـليه ولاتُؤذوا، فإنّ من آذاه فهو كافر. (٢٧٠ - ٢٧٠)

النينضاوي : يسرئكبون سايكرهانه سن الكفر والمعاصي ، أو يُؤذون رسول الله كالله بكسر رباعيته ، ولوفهم : شاهر مجنون وتحو ذلك ، وفركر الله للتنظيم له . ومن جوز إطلاق اللفظ الواحد على معنيين فشره بالمعنيان المعمولين . باعتبار المعمولين .

النسيسابوري : رقب الوعيد عبل إيداء الله و رسوله، فيجوز أن يكون فركر الله تبوطئة و تبشر يفا وإعلامنا بأن إيداء رسول الله هو إيداء الله ، كتوله تعالى : ﴿ فَاتَبِعُونَى يُعْبِبُكُمُ اللهُ ﴾ آل عمران : ٣١. و يجوز أن يراد بإيداء الله النشرك به ونسبته إلى مالا يجوز عليه .

وقيل : أَذَى رسول الله قولهم : إنَّه ساحر أو شاعر أو كاهن أو بمنون .

وقيل: طُمُنهم عليه في نكاح صفيّة بعنت حُميّيّ . والأطهر التّعمير .

وعن بعضهم أنَّ اللَّمَن في الدَّارِين هــو جــزاء مــن يُؤذي الله ، وإعداد العذاب اللَّهِين هو جزاء من يُسؤذي

رسول الله ، ولعلَّ القرق لاغِ. (٢٦ : ٢١)

القاسمي : أي ينالون فيه الهنوان والخنوي . والمقصود من الآية الرّسول رُجِّلُ ، وذِكر الله تعالى إثمًا هو لتخليمه ، بيان قربه وكونه حبيبه ، حتى كأنَّ ما يُؤذيه يُؤذيه ، كما أنَّ من يُطيعه يطيع الله [إلى أن قال:]

وبالجملة ، فاللّفظ عام في كلّ مايساب به قَالَةُ من أنواع المكروه ، فيدخل المقصود من السّغزيل دُخولًا أوَليًّا، وعلى هذا فالأذيّة على حقيقتها .

وقسيل: المسراد بأذيت الله ورسوله ارتكاب مالايرضيانه مجازًا مُرسَلًا. لأنه سب أو لازم له ، وإن كان بالنسبة إلى غيره ، فإنه كان في الملاقة وذكر الله والرسول على ظاهره .

ومن جوز إطلاق النّغظ الواحد عمل معنيين ماستمال النّغظ المسترك في معنيه ، أو في حقيقته و جازه منظر الأذبئة بالمعنيين باعتبار المعولين، فتكون بالنّبة إليه تعالى ارتكاب ما يكره بجازًا ، وإلى الرّسول على ظاهره ، فإن تعدّد المعول بمنزلة تكرّر لنظ العامل ، فيجيءٌ فيه المعم بين المعنين. (٢٦: ١٩٦٠)

الطّباطّبائي: إنّ الله سبحانه منزّه من أن يساله الأذّى، وكلّ مافيه وَصْنَةُ النّفس والحَوان؛ فلِكره مع الرّسول وتشريكه في إيذائه تشريف للرّسول، وإشارةً إلى أنّ مَن قصد رسوله بسوء فقد قصده أيضنا بالسّوه؛ إذ ليس للرّسول بما أنّه رسولٌ إلّا ربّه ، فن قصده فقد قصد ربّه.

نحره فضل الله . ( ۱۸: ۲۶۳)

عُدُوالَّذِينَ يُوَّذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِلغَيْرِ مَا اكْتَسَيُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا يُهُلِقَانَا وَإِثْنَا مُبِينًا.

الأحزاب: ٨٥ الطَّبَريِّ ٢٦: ٥٥) مُعِاهِد: يَقْقُون. (الطُّبَرِيِّ ٢٦: ٤٥) الطُّبَريِّ : قعني الكلام على ماقال بُعاهِد: والَّذين الطَّبَريِّ : قعني الكلام على ماقال بُعاهِد: والَّذين يَقْفُون المُؤْمنين والمُؤْمنات، ويعببونهم طلبُّ الشَينهم. (٤٥: ٢٣)

القُرطُبِيّ : أذبت المؤمنين والمؤمنات هي أبسنا بالأفعال والأقبوال الفبيحة ، كالبُهتان والتُكذيب الفاحش المُنتلق. وهذه الآية ظهر الآية الّتي في النساء : الفاحش المُنتلق. وهذه الآية ظهر الآية الّتي في النساء : ١٦٢. ﴿ وَمَنْ يَكُبِ خَطِيقَةٌ أَوْ إِنْكَا ثُمَّ يَرْمٍ بِهِ بَهِ يَهِ لَكُ فَقَدِ الْحَتَمَلُ ثَهِ يَعْ مَا وَالْحَنا مُبينا ﴾ كما قال هنا ،

وَقِد قِيلَ : إِنَّ مِن الأَذِيَّة تَعِيرِه بِحَسَبَ مَذَمُوم ، أُو حِر فَقَ مَذْمُومَة ، أُو شَيِّ إِيثَقَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَعِم ، لأَنَّ أَذَاه فِي الجَمَلَة حَرام

وقد ميز الله تعالى بين أذاه وأذى الرّسول وأذى المؤمنين ، فجعل الأوّل كُفرًا والنّائي كبيرة . فقال في أذَى المؤمنين • ﴿ فَقَدِ اخْتَتَلُوا بُهِ النّاتَ وَإِثْمَنَا مُهِينَا ... ﴾ . المؤمنين • ﴿ فَقَدِ اخْتَتَلُوا بُهِ النّاتَ وَإِثْمَنَا مُهِينَا ... ﴾ . (٢٤ - : ١٤)

التُيسابوري ، رتب الوعيد على إيذاء المؤمنين والمؤمنات ، ولكن قيده بقوله : ﴿ يِفَيْرِ مَا كُنتَسَبُوا ﴾ ، لأنّه إذا صدر عن أحدهم ذَنْب ، جاز إيذاؤه على الوجه الهدود في الشرع ، ولملّ المراد هو الإيذاء القوليّ ، لقوله:

﴿ فَقَدِ امْتَعَلُوا يُّهُمُ قَانَا...﴾ أحد من المحد المحد المحد المحد المحد المحد المحد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحد

و يحتمل أن يقال: احتفال البُيتان سبيه الإيداء القولي، واحتال الإثم المبين سبه الإيداء الفعلي، ويحتمل أن يكون كلامها وعيدًا لإيذاء القوليّ، وإنّا وقع الاكتفاء به لآنه أجرح للقلب، ولإمكان الاستدلال به عمل الفعليّ، ولأنّ إيذاء الله لايكون إلّا بالقول، إلّا إذا جُمل السّجود للصّنم إيذاءً

الطّباطَباعين : تقييد إيذائهم ﴿ يِغَيْرِ مَا اكْتَمَيُوا ﴾ . لأنّ إيذاءهم بما اكتسبوا - كما في القصاص والحد والتعزير - لا إثم فيه . وأمّا إيذاؤهم بغير مااكتسبوا ومن دون استحقاق فيَعُدّ سبحانه احتالًا للبّهتان والإثم المين ، والبّهتان هو الكذب على الغير يُواجهه به .

ووجه كون الإيذاء من غير اكتساب بهستات أن المؤذي إلى يؤذيه لسبب عنده يعدّه جُرما له ، يقول : لم قال كذا ؟ لم مُعَلَّلُ كذا ؟ وليس يجرم فيبهته عند الإيذاء بنسبة الجرم إليه مواجهة ، وليس يجرم . (١٦١ : ١٦٩)

فطل الله: فلم يصدر منهم أيّ عمل يستحقّون به الإيذاء، من قتل أو جراحة أو سباب أو إيذاء، في أهل أو مال أو ولد، بل كان سلوكهم معهم سلوكًا طبيعيًّا، لا يصدر عنه أيّة ردّة فعل في أيّ أمر من أمور النّاس ﴿فَقَدِ النّاسُ ﴿فَقَدُ اللّهُ مَن اللّهُ الأَحرَاب: ٥٨، في ما يعنبه البيئان من المُقدّراء و الكذب على الغير، الذي يواجهه به، فكأن الأفتراء و الكذب على الغير، الذي يواجهه به، فكأن المؤدّي يدّعي وجود سبب للإيذاء صادر عن الشخص الأخر من موقع موقفه، فينسب إليه جمر مًا يخير حتى الشخص من موقع موقفه، فينسب إليه جمر مًا يخير حتى الأخر من موقع موقفه، فينسب إليه جمر مًا يخير حتى أن غريب أو من بعيد،

### فَلَا يُؤْذَيْنَ

يَسَاءُ عُمَّا النَّسِيُّ قُلُ لِآزُوَا جِلْكَ وَبَسْنَانِكَ وَنِسَاءِ أَزُوْا جَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ...

الْسَدُوْمِتِينَ يُدْبَيِنَ عَلَيْرِيَّ مِنْ جَلَابِيبِينَّ دَٰلِكَ آدَيَٰ أَنْ يُقرَفَّنَ فَلَا يُؤْدَيُنَ ... الأحراب: ٥٩

الطَّبَريِّ : ... لئلاً يعرض فن فاستى إذا علم أنَّهن حرائر - بأذَّى من قولٍ.

التينيدي : لايَشَعَرَض لهنّ. (٨٩ : ٨٥) الزُّمَسِخُشَرِي : أي أوني وأجُدر بأن يُسعرَثُن .

غلايتمرّض هَنَّ ولا يُسلُّقِينَ مايُكرِهْن. (٣: ٢٧٤)

الفَخْر الزازي: قبل . يُعرَفن أنهن حَرائس فبلا يُعرَفن أنهن حَرائس فبلا يُعرَفن أنهن لا يُزنين ، لأن يَعْبَف ويكن أن يقال : المراد يُعرفن أنهن لا يُزنين ، لأن مَن تَسنَّر وجهها مع أنّه ليس بقورة لا يُطنع فيها أنها تكشف عورتها ، فيُعرفن أنهن مستورات لا يكن طلب الزّف منهن.

القُرطُبيّ: أي الحرائر، حتى لا يَختلِطُن بمالإماء، فإذا عُرِفن لم يقابَلُن بأدنى من المُعارَضة مراضَبة لرُسَبة المُحرّيّة ؛ فتنقطع الأطباع عنهن. (١٤: ١٤٤)

الطَّبَاطَيَاتِيّ : أي سَغْر جميع البين أقرب إلى أن يُعرفن أنّهِنَ أهل الشعر والصلاح فيلا يتؤذّين ، أي لا يُؤذِيهِنَ أهل الفسق بالتّعرّض لهنّ .

وقيل: المعنى ذلك أقبرب من أن يُسعرفن أنّهانّ مسلمات حرائر، فلا يتعرّض لهنّ بجِشهان أنّهنّ إماء أو من غير المسلمات من الكتابيّات أو غيرهنّ. والأوّل أقرب. (١٩): ١٣٩)

#### ا دُنْدُا

وَمَا كَانَ نَكُمْ أَنْ تُؤَذُّوا رَسُولَ اللهِ رَلَا أَنْ تَنْكِخُوا زُّوَاجَةً مِنْ بَغْذِهِ أَبَدًا ... الأحزاب؛ ٥٣

الطُّوسيِّ : المنى ليس لكم أن تُؤذوا وسول الله طول الجُلُوس عنده ومكالَمة نساته. (٨: ٢٥٧)

نعود الطُّيْرِسيِّ، (٣٠ ١٣١١)

البَيْشاوي : أن تعملوا ما يكرهه. ١٠ (٢: ٢٥١)

غود البُرُوسُويّ. (۲:۲۱۲)

أبو حَيّان : عامّ في كال ما يتأذّى به ﴿ وَلَا أَنْ تَنكِحُوا ﴾ خاص بعد عامّ ، لأنّ ذلك يكون أعظم الأذّى، فحرّم الله نكاح أزواجه بعد وقائه. (٢٤٧:٧)

الآلوسيّ: أي تفعلوا في حياته فعلاً يكرهه ويتأذّى به ، كاللّبت والاستئناس بالحديث الذي كنتم تفعلونه وغير ذلك . والتعبير عنه عليه العقلاة والتلام بعنوان الرّسالة لتقبيح ذلك الفعل ، والإنسارة إلى أنّه براحل عشا يقتضيه شأنه صلى الله تعالى عليه وسلّم ؛ إذ في الرّسالة من نقعهم المنتضي للمقابلة بالمتل ، دون الإيذاء مافيها.

فطسل الله: ﴿ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَذُّوا رَصُولَ اللهِ ﴾ . في نفسه و أهله بالكلمة و القطرة و الحركة . (١٨٨: ٣٤٠)

#### ؿ ؾؙۊؙۮؙؙۅڹؙڹ<u>ؠ</u>

رَادُ قَالَ مُوسَى لِلقَوْمِهِ يَاقَوْمِ فِي تَوْدُونَى وَقَلَمْ اللهِ اللهُ وَلَيْ وَقَلَمْ اللهِ اللهُ وَلَيْكُمْ ... المتفّ : ٥ الطّوسيّ : كانوا يُؤدُونه ، فيقولون : هندا مساحر كذّاب ، ويرمونه بالبَرَ من وغير ذلك . (٩: ٩٠) المَيْبُديّ : ذلك أُنّهم كانوا يقولون : إنّ به عيبًا وإنْد آدَر ، أي لِمَ لا تُوقُرونني مع علمكم أنّي رسول الله وليكم. (٨: ١٠)

الرَّمَخُشَرِيِّ ، كانوا يُؤذونه بأنواع الأذَى من انتقاصه وهيه في نفسه ، وجُحود آياته وعصيانه - فيا تعود إليهم منافعه - وعبادتهم البقر ، وطلبهم رُؤية الله جَهْرَةً ، والتُكذيب الذي هو تضييع حق الله وحقه .

(4A: E)

الطّبرسي: هذا إنكار عليهم، إيذائه بعدما عداموا أنه رسول الله و الرّسول يُخطّم ويبجّل ولا يؤذي، وكان فومه آذوه بأنواع من الأذى و هو قولهم: ﴿ الجُعَلّ لَـنَا إِلْمَالُهُ الأعراف: ١٢٨. ﴿ فَالْأَهَبُ أَنْتُ وَرَالِكَ فَعَاتِلًا. ﴾ المائدة: ٤٣٤ وما رُوي في قطة قارون أنه دمل إليه إمرأة و زهم أنه زني بها، و رموه بقتل هارون. وقبل إن ذلك حين رموه بالأذرة.

النَّيْشُرِ الرَّارِيِّ : كانوا يُؤذونه بأنواع الأَذَى قولًا وضلًا ، فقالوا : ﴿ أَرِثَا اللهُ جَهْرَةُ ﴾ النَّساء : ١٥٣ ، ﴿ لَنَّ تَصْبِرُ عَلَى طُقام وَاجِدٍ...﴾ البقرة : ١١ ،

وقيل: قد رُّمُوه بِالأُدْرَّة. (٣١٢ : ٣١٢) القُرطُبيّ : ذلك حين رُمُوه بِالأُدْرَة .

ومن الأذّى ماذكر في قصّة قارون : إنّه دُسَّ إلى امرأة تدَّعي على موسى الفجور .

ومِن الْأَذَى قَوْهُم : ﴿ اَجْعَلْ لَنَا اِلْهُـُنَا كُنَسَا لَهُمْ اَلِمَنَّهُ ۗ الأعسراف : ١٣٨ ، وقسولهم : ﴿ فَاذَٰهُبُ أَنْتُ وَرَبُّكُ اللَّايِلَا، ﴾ المائدة : ٢٤ ، وقولهم : إنّك التلتّ هارون ،

(At : 1A)

اليُرُوسُويِّ: أي بالقالفة والعصيان فيا أمَر تكم به. والأذَى: ما يصل إلى الإنسان من ضعرٍ ، إمّا في نفسه أو في جسمه أو قِنْياته ، دُنيويًّا كان أو أُخرويًّا، (١: ٤٩٦)

#### فضل الله : موسى يواجه الأذي من قومه

وليس هذا الوضع المنحرف الذي يختلف فيه الفعل عن القول، ببدع في الجسم الذيني، في ما كان يحارسه بعض المسلمين في زمان الدعوة مما كان يوذي النبي محمد المسلمين في زمان الدعوة مما كان يوذي النبي محمد المشكلة مسابقة مع مسوسي ملالة الذي عمل على إنقاذ قومه من ظلم فمرعون، حيثي أخرجهم من المبردية إلى الحرية، على أساس الدعوة التوحيدية التي تجمل الناس خاضمين أن وحده في الترجيدية التي تجمعل الناس خاضمين أن وحده في السير، وفق أوامره و نواهيه، و لكنهم كانوا خاضمين في لرواسب المبودية التي تمنعهم من التحليم إلى آفاق الحرية في آفاق الحرية

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِغَوْمِهِ ﴾ بعد أن قطع معهم شوطاً طويلًا عانى فيه الكثير الكثير من المشاكل والتعديات. من أجل أن يغرجهم من الظّلات إلى النّور، و تألّم أنت الألم من أجلهم، حتى كان إرسال بعني إسرائيل صعه المطلب البارز الّذي قدّمه إلى فرحون، لأنّه كان يريد أن يجعل من جمتع الاستضعاف، الّذي عاشوا فيه القهر والذّل، جمتعنا إبائيًا قويًّا، يعرّك كلّ ذكريات الماضي من أجل أن تتحوّل إلى ثورة عاصفة في وجه الاستكبار، على أساس شريعة الله القائمة على العدل و الفريّة.

ريداً بالدّعوة في أوساطهم، ووضعهم في قبلب التّجربة، وأعطاهم الحسرية في التّحبير عن أفكارهم، الطلاقًا من إنسائية الدّين، في احترام إنسائية الإنسان ولكنّهم كانوا معتادين على المتضوع المطلق للجبّار الّذي يغرض عليهم إرادته بالقهر، قلم يعترموا السّخص الّذي يكلّمهم بنطق الإنسان، حتى قالوا له: ﴿ لُوذِينًا مِنْ قَبْلِ

أَنْ تَأْتِيَّا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾. الأعراف ١٢٩.

ولوكنتم تجهلون هذه السنة الرّسالية في مرقعي، فقد يكون لكم عذر في ذلك، ولكنّكم تعلمون أنيّ رسول الله إليكم، فلا عذر لكم في ماتفعلونه. الأنّكم لا تستعرّدون علي بما تفعلونه، الأنّكم الا تستعرّدون علي بما تفعلونه، على الدر عنما يجمعل الألم الذي أحسّ به ألماً رساليًا، الاألماً ذاتيًا. (١٨٢: ١٨٢)

#### أذوهتا

وَالْمُنَانِ يَآتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ ثَابًا وَ أَصْلَحًا

النّساه: ١٦ قَاعُرِضُوا عَنْهُمَا ...

النّساه: ١٦ الأذّى المأمورية هو الجمع بين الإحام علي طيّة : الأذّى المأمورية هو الجمع بين المُدّين: المِلْدُ والرَّبِيْرِ.

(أبو حَيّان ٣: ١٩٦١) أبن هَبّاس: النّبِل باللّسان والطّرب بالنّمال.

أَالْقُرْطُيُّ ٥: ٨٦)

بالتعيير والفترب بالتعال

(رَشيد رضا ٤: ٢٧٧)

شجاهد : هو التّعبير والتّوبيخ .

منله قَتَاذَة ، والنُّدُّيِّ . (الطُّوسيِّ ٢: ١٤٤) بعني : سُبُّا. (الطُّبَرِيِّ ٤: ٢٩٦)

ابن قُتَيْبَة : أي عزّروهما. ويقال: حدّوهما.

(YYY)

الطُّبَرِيِّ : اختلف أهل التَّأُويل في الأَذَى الَّذِي كَانَ الله تعالى فِكره جعله عقوبةً للَّذَين بأتبان القاحسة من قبل أن يجعل لها سبيلًا منه ، فقال بعضهم : ذلك الأُذَى أذًى بالقول واللَّسان ، كالتَّميير والتَّوييخ على ماأتيا من الفاحشة .

وقال آخرون : كان ذلك الأذَّى أُذَّى بِاللَّــــَان غير أنَّه كان كِنَّا .

وقال آخرون: بل كان ذلك الأذّى باللّبان واليد. وأولى الأقرال في ذلك بالصّواب أن يتقال: إنَّ الله تعالى ذِكر، كان أمر المؤمنين بأذّى الزّانيّين المذكورَين إذا آتيا ذلك، وهما من أحل الإسلام.

والأذى قد يقع بكلّ مكروه نال الإنسان من قول مي باللّسان أو فعل ، وليس في الآية بيان أن ذلك كان أمر به المؤمنون يومئني، ولا خبر به هن رسول الله كَالَّةُ من نقل الواحد ولا نقل الجباعة ، الموجب مجيئها قطع العدر، وأهل التأويل في ذلك عنافون ، وجائز أن يكون ذلك أذى باللّسان واليد ، وجائز أن يكون كان أذى باللّسان واليد ، وجائز أن يكون كان أذى باللّسان واليد ، وجائز أن يكون كان أذى وليس في العلم بأن ذلك كان من أي نفع في من ولا دنيا ، ولا في العلم به مضرة ، إذ كان الله جلّ عنو و قد

نسخ ذلك من مُحكم ، بما أوجب من الحكم على عباده ضها ، وفي اللاتي قبلهما .

فَأَمَّا الَّذِي أُوجِبِ مِن الْحَكُمُ عَلِيهِمْ فَيِهِا ، فَا أُوجِب في سورة النَّور: 1، بقوله: ﴿ الزَّائِيَّةُ وَالزَّائِي فَاجْلِدُواكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ إِنَّ مِنْهُ وَأَمَّنَا اللَّذِي أُوجِبٍ فِي اللَّذِي قَبِلُهِمَا فَالرَّجِمُ الَّذِي قَضَى بِهُ رَسُولُ اللَّهِ يَثِلُمُ فَيْهِما .

وأجع أمن التَّأُويل جميعًا على أنَّ الله تعالى ذِكر، قد جمل الأهل الفاحشة من الزَّنَـاة والزَّواني سبيلًا، بالحدود التي حكم بها فيهم،

وقال جماعة من أهل التأويل: إنّ الله سبحانه نسخ بقوله: ﴿ الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُنَا مِالَةُ جَلْدَةٍ ﴾ توله: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيّا مِنْكُمْ فَاذُوهُمّا... ﴾ جَلْدَةٍ ﴾ توله: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيّا مِنْكُمْ فَاذُوهُمّا... ﴾ النّاه: ١٦.

الطُّوسيَ ، فإن قيل : كيف ذكر الأذَّى بعد الحبس ؟ قلتا - فيه ثلاثة أرجه :

أحدها : قال الحُنتَين : إِنَّ هذه الآية نزلت أَوَّلًا : ثُمَّ أُمر بأن توضع في التَّلاوة بُعد ، فكسان الأَفْك أَوَّلًا ، ثمَّ الحيس بعد ذلك . تمَّ نسخ الحيس بالجَلَّد أو الرَّجُم.

النَّانِي : قال السُّدَّيِّ : إِنَّه في البِكرَيْن خَـاصَة دون النَّيْدِين ، والأُولَى في الثِّبِينِ دونِ البِكرَيْن ،

الثّالث: قال الفُرّاء؛ هذه الآية نسخت الأول. قال أبو عليّ الجُنبانيّ: في الآية دلالة عبل نسخ القرآن بالشّنة، لأنها نسخت بالرّجْم أو الجلّد، والرّجْم ثبت بالشّنة، ومن خالف في ذلك يغول: هذه الآية نسخت بالشّنة و الرّجْم وبالدّ للسخت بالشّنة أو الجُنّد والرّجْم والرّجْم في ذلك يغول عده الآية نسخت بالشّنة أو الرّبْق و الرّبة و الرّب

الآية فليس ممنسوخ ، فإنّ الرّاني بُوذَى ويُعنَّف ، ويُوبَّخ على فعله ، ويُوبَّخ على فعله ، ويُذَمَّ ، وإنَّنَا لايقتحع عليه ، فزيد في الأذَى إقامة الحدّ عليه ، وإنَّنا نُسخ الاقتصار عليه . (٢: ٤٤١) نحوه الطَّبْرسيّ.

الرَّمَخُشَرِيِّ : فريَّلُوهَا وذَيُّوهِا ، وقولُوا لَمَهَا : أَمَا استحبيبًا ؟ أَمَا خِفْتًا الله ؟

ويحتمل أن يكون خطابًا للشهود العائرين عملي سِرَهما . ويراد بالإبداء ذمُنهها وتنعيفهما وتهمد يدهمًا بالرّفع إلى الإمام والحدّ. (١٠:١١)

غوه النَّيسابوريُّ (1: ٢٠٣)، والبُرُوسَويّ (٢: ١٧٧)، والآلوسيّ (٤: ٤٣٦).

الغَخْر الرّازيّ : اتّققرا على أنّد لا بدني تعقيق هذا الإيذاء من الإيذاء باللّسان، وهو التّربيخ والتعبير أمثل أن يقال : بنس ماضَلْسًا ، وقد تعرّضتُها لصقاب الله وشخطه ، وأخرجتُها أنفسكا عن اسم القدالة ، وأطلها عن أنفسكا أهليتة الشهادة .

واختلفوا في أنّه هل يدخل فيه الطّعرب؟ فعن ابن عُبّاس : أنّه يُضعرب بالنّعال .

والأوّل أولى، لأنّ مدلول النّصُ إنّا هو الإيــذاء، وذلك حاصل بمجرّد الإيــذاء بــاللّــــان، ولايكــون في النّصُ دلالة على انطّعرب، فلايجوز المصير إليه.

(TT0:4)

القُرطُبِيّ ، قال النّحَاس ، و زعم قوم أنّه منسوخ . وقيل - وهو أولى سه إنّه لبس بمنسوخ ، وأنّه واجب أن يؤدّبا بالتوبيخ ، فيقال هيا : فَجَرْتُنَا وفَسَفْتًا وخالفها أمر الله عزّوجل.

البَيْشاوي : بالتوبيخ والتقريع ، وقبل : بالتغريب والمِلَّد (٢٠٩:١١

أبو حَيِّان : الأمر بالأذَّى يدلُّ على مطلق الأذَّى بقول أو فعل أويمها.

وقال قوم : بالنعل دون القول .

وقالت فرقة : هو الشُّبُّ والجُفاء دون تعيير.

(11:77)

الطُّرَيحيّ : قيل : المراد اللَّـواط ، لإتـياند بــلفظ التُذكير ، وأكثر المُعترين عــلى إرادة الزّنى ، والتَــثنية للفاعل والمرأة ، وغلب التُذكير .

والمسراد بسالايذاء قسيل: التسعير والتسويخ والاستخفاف، فعلى هذا لايكون منسوختا، لأنّه حكم تايت مطلقتا، بل المنسوخ الاقتصار عليه، وعلى الأوّل يعنى اللّواط، فالإيذاء هو القتل، وهو أبلغ مراته.

(1:37)

رَشيد رضا ؛ إذا كانت هذه الآية قد نزلت قبل آية سورة النور ، وكان المراديها الرّقى ، كما هو قول الجمهور ، فالمقاب كان تعزيرًا مغوّضــًا إلى الأُمّة ، وإلّا جاز أن يراد بالإيذاء المُدّ المشروع نفسه .

والظّاهر أنَّ آية النّور نزلت بعد هذه ، وهي سُبَيَّنة وعُكَدّة للإيذاء هذا على النّول بأنَّ ماهنا في الزّنى ، وإلّا فتلك خاصّة بحكم الزّنى لأنّها صعريمة فحيه ، وهذه خاصّة باللّواط ، ولذلك اختلف الصّحابة ومن بعدّهم في عقاب من يأتيه ، وهذا مااختاره أبو مُسلم .

و تخصيصه الفاحشة في هذه الآية باللَّواط الّذي هو استمتاع الرّجل بالرّجل، والفاحشة فيا قبلها بالسّعاق

الذي هو استمتاع الرأة بالمرأة هو المناسب لجعل تملك خاصة بالنساء وهذه خاصة بالذكور. فهذا مرجّع لفظي يدعمه مرجّع ممنوي ، وهو كون القرآن عليه نباطفئا بسمقوبة الفواحس القلات ، وكون هاتين الآبستين مُكّتين. والإحكام أولى من النّع حتى عند الجمهور الفائلين به.

فضل الله : قبل: المراد به: التوبيخ و الاستخفاف، و بهذا لا يكون منسوخًا، لأنّه حكم تنابت مطلق بسل المتسوخ الاقتصار عليه، و قبل: إنّه عنوان للحدّ الواجب في هذه المصية .

(۷: ۱۳۸)

#### الؤجوه و النّظائر

الدَّامِعَانِيِّ : الأَذِي ، على عشرة أُوجِه :

المرام ، القَتل ، الشَّدَّة ، الشَّمَّم ، البُهتان ، البِعسيان ، التَّخلَف ، شُغل القلب ، المَنَّ ، العذاب .

فرجه منها: الأذى يعني الحيرام، قبوله تعالى: ﴿ وَيُسْلِلُونَكَ عَنِ أَغَمِيضٍ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ البقرة: ٢٣٢، يعنى حراميًا.

الثَّانَي: يعني القَمْل ، قوله ثمال : ﴿ أَوْ بِهِ أَدُّى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ البقرة: ١٩٦، يعني القَمْل .

الثَّالِث: الشِّدَّة ، قوله تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَّى مِنْ مَعْلَمِ ﴾ النَّساء : ١٠٢ ، أي شِدَّة من مطر .

الرّابع: الشّم ، قوله تعالى: ﴿ وَالنَّانِ يَسَأَيْنَانِهَا مِن الرَّابِع: الشّم ، قوله تعالى: ﴿ وَالنَّانِهَا مِن النَّالِهِ النَّسَاء: ١٦ ، يعني سبّوها وعزّروهما ، وقد نسخ السّب يَبَلَّد مائة ، كفوله تعالى: ﴿ وَلَا نَسْمَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّه

الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذِّي كَتِيرًا... ﴾ آل عمران : ١٨٦،

المناسى: البُهتان، فوله تعالى: ﴿ يَا مَثُهَا اللَّهِ مِنْ المَثُوا لَا تَكُونُوا كَالَّهِ مِنَ اذَوْا مُوسَى فَبُرَّاهُ اللهُ مِنَا قَالُوا... ﴾ الأحزاب: ٦٩. وقد قالوا: إنه آذرُ، كفوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّهُ مِنْ يُؤْذُونَ اللّهَ وَرَسُولُهُ ﴾ [إلى ضوله: ] ﴿ وَالَّهُ مِنْ يُؤْذُونَ الْـمُؤُمِنِينَ وَالْـمُؤُمِنَاتِ مِعْمَيْمِ مَا اكْتَسَاءِ الْهِ الأحزاب: ٧٥ ، ٥٨.

الشادس: العصبان، قبوله تنعالى: ﴿إِنَّ الَّهَ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُولِمُ اللْمُنْ الللْمُلِمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُلِمُ الللْمُلِمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُلِمُ الللِمُلِمُ اللللْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولِلْمُلِمُ الللْمُلِمُ اللْمُلْمُ الللِمُلِمُ الللللْمُلِمُ الللْ

السّابع: السَّعَلَف ، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُسُوُّذُونَ رَسُولٌ اللهِ ...﴾ انتُوبة: ٦٦ ، أي الّذين تَعَلَّمُوا عن فزوة

النَّامن : شَعَلَ القنب ، قوله تعالى : ﴿إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ 

يُوْذِي النَّسِيُّ... ﴾ الأحراب : ٥٣ ، أي يشخل قبله ، ﴿

وَقَيْسَتَتْمْبِي مِنْكُمْ ﴾ أن يأمركم بالمغروج ، كقوله تعالى : 

وَعَاكَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ ﴾ الأحزاب ، ٣٥ ، 
يمني بالدّخول في بيته بغير إذنه ، وهو أذّى به .

الماشر: المذاب، قوله تمالى: ﴿ فَإِذَا أُوذِي فِي اللهِ ﴾ المنكوت: ١٠، أي عُذّب، ظيره: ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِينًا وَمِنْ يَعْدِنا جِئْتَنَا ... ﴾ الأعراف: ١٢٩، آي عذّبنا.

الفيروزايادي: [مثل الدَّامغانيُّ. إلَّا أنَّه أضاف: ]

الحادي عشر : بعني غيبة المؤمنين : ﴿وَالَّـذِينَ يُؤْذُونَ الْمُمُؤْمِنِينَ﴾ الأحزاب : ٨٥.

(بصائر ذوي الشَّمييز ٢: ٧٢)

## الأصول اللُّغويسّة

ا الأصل في هذه المائة هو الأذّى بمنى المُكروه، أو الأذّى في المسلم فقط، ثمّ تجاوز إلى غيرها، وانستُق منها الفعل، يقال: أذَيتُ وتأذّيت بالشيء أذّى وتأذّيت ، أي وقع مكروه منه عَليّ. وآذيتُه أنا إيذا، و أذاةً وأذيّة ؛ أو صلتُ إليه المُكروه.

الدوهذا حقرد في سائر الشقاليب المنسئة سنها بالانتقاق الكبير ، ف «الذّأي» يعني السّبر السئين ، وطرد الحيار للأنان ، و «الذّيا» يعني فساد الشرصة وتقطّها ، وانفصال اللّهم عن العظم مقساد أو طَنيخ .
و«اليُذَاه أو «الوّذَا» الرّجر والحَسَقارة والعَنْة .

أمَّا الضَّرر فهو يتعدّى حدّود الأذّى و يزيد عليه ، كالضّرر الذي أصاب أيّوب في قوله تعالى: ﴿ وَٱ يُّوبُ إِذْ تَعَالَى: ﴿ وَٱ يُوبُ إِذْ الضّرر دُونَ الأَدْى النَّهُ مِنْ وَلَذَا استعمل القرآن الضّرر دُونَ الأَدْى عند الضّجيج إِلَى الله ﴿ وَإِذَا مَشَ الْإِنْسَانَ ضَرَّ دُعًا رَبُهُ عند الضّجيج إِلَى الله ﴿ وَإِذَا مَشَ الْإِنْسَانَ ضَرَّ دُعًا رَبُهُ عند الضّجيج إِلَى الله ﴿ وَإِذَا مَشَ الْإِنْسَانَ ضَرَّ دُعًا رَبُهُ عند الضّجيج إِلَى الله ﴿ وَإِذَا مَشَ الْإِنْسَانَ ضَرَّ دُعًا رَبُهُ اللهُ الصّحيح إِلَى الله ﴿ وَإِذَا مَشَ الْإِنْسَانَ ضَرَّ دُعًا رَبُهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

مُنهِمًا إِلَيْهِ الرَّمِرِ: ٨.

٤-والأصل في الأذى - كما هو سنة التدارج في اللّذة - هو الأذى المادّي ، والألم البّدة في الحيسي عمل في الله أو الجسم، ثم نوسع إلى ما يستكرهه الإنسان عمل يراء أو يسمعه أو يسعر به من الأمور التي الاترضيه والا تلاقه ، والتي لا قرار له سعها والا راصة النفسه من أجملها ، والايستساغ الديش في جنبها .

## الاستعيال القرآني

١-جاء الأذّى في القرآن بقسميّه المادّيّ والمعنويّ،
 وهو يحمل إمّا معنى متفردًا أو معنى مشاركـــّا بينهها .

الأُذِّي المَادِّيِّ :

﴿ وَلَا جُمَّاعَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ سَطَيِ أَوْ كُنْكُمْ مَرْضُى﴾ النّساء: ١٠٢

﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْسَنجِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النَّسَادَ فِي الْسَنجِيضِ ﴾ النَّسَادَ فِي الْسَنجيضِ ﴾ النَّسَادَ فِي الْسَنجيضِ ﴾

وباتي الآبات كما سسترى بسين سايختص بسالأذى المعنوي، ومايحتمل الاشتراك بينه و بين المادّي.

لاحوكتيرًا مايشير القرآن إلى ماأصاب الأنبياء والمؤمنون من الأذي بقسميّه :

إيفاة الأنبياء والمجال

١ - ﴿ وَلَلَدْ كُذَّ بَتُ وَسُلَّ مِنْ لَلِلِكَ فَصَابُرُوا عَلَى مَا كُذُبُوا وَ لُودُوا حَتَى أَتَيْمُ نَصْرُنَا﴾ الأنعام : ٣٤ - ﴿ وَمَالَـمًا أَلَا نَتُوكُلُ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدّينَا سُبُلْنَا ٢ - ﴿ وَمَالَـمًا أَلَا نَتُوكُلُ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدّينَا سُبُلْنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا أَذَ يَتُسُونَا ﴾ الإلميم : ١٢ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا أَذَ يَتُسُونَا ﴾ إبراهيم : ١٢ إبراهيم : ١٢ إبراهيم : ١٢ إبداله النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ مؤسى النّبيّ النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ موسى النّبيّ النّبيّ النّبيّ مؤسى النّبيّ النّبيّ مؤسى النّبيّ النّبيّ مؤسى النّبيّ النّبيّ مؤسى النّبيّ النّبيّ النّبيّ النّبيّ مؤسى النّبيّ الن

٣ - ﴿ يَاءَ ثُهِمَا الَّذِينَ أَمَنُوا لَا تَكُونُوا كَمَالَّذِينَ الْفَوْا لَا تَكُونُوا كَمَالَّذِينَ الْفَوْا مُولِينٍ فَيْرًا وَ اللَّهِ وَجِيمًا ﴾
 مُولِي فَيْرًا وَاللَّهُ مِمَّا قَالُوا رَكَانَ عِنْدُ اللَّهِ وَجِيمًا ﴾

الأحزاب: ٦٩

٤ - ﴿ رَادَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمٍ لِمَ تُؤْدُونَنِي وَقَدْ
 تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ ﴾ المشفّ: ٥
 المشفّ: ٥
 المشفّ: ٥

إيداءُ النِّي عند عَلَيْنَ :

إيدًاهُ المؤمنين :

٨ ـ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤَذُّونَ الْسَمُؤْمِثِينَ وَ الْسَمُؤْمِثَاتِ اللَّهِ مِثَاتِ الْمُعْتَمِّرا فَقَدِ اخْتَمَلُوا اللَّهَ عَالَتُنَا وَ إِنْكَا مُبِينَتُا ﴾ إِنْمَا يُعَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُعْتَمَلُوا اللَّهُ عَالَتُنَا وَ إِنْكَا مُبِينَتُا ﴾

كَانَ عِنْدُ اللهِ عَظِيمِتُ ﴾ الأحراب: ٥٣

الأحزاب: ٨٥

الْآذَبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴾ آل عمران: ١١١ ١١ ـ ﴿ رَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ امَنَّا بِاللهِ قَاذَا أُوذِي فِي اللهِ جَعَلَ فِئْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ ﴾ المنكبرت: ١٠ للهُ جَعَلَ فِئْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ ﴾ المنكبرت: ١٠ ـ ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ اَنْ تَأْبِينَا وَمِنْ بَعْدِمَا جِئْنَا ﴾ الأعراف: ١٢٩ جِئْنَا ﴾ الأعراف: ١٢٩ مِنْ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

يلاحظ أولًا: أنّ إيذاء الأنبياء وسنهم النّبيّ تَلَيَّلُهُ كان معنوبًا ونفسيًّا أكثر منه ماديًّا وجسمانيًّا ، كالافتراء عليهم وإبصال الضّرر إليهم بالقول أو الفعل.

وثانيًا: أنَّ الأُذَى كيا يصيبهم من قِبل أعدالهم قد يصيبهم من قِبل أعدالهم قد يصيبهم من قِبل المؤمنين بهم ، وهو الغالب في القرآن بشأن موسى والنَّيِّ الْمُثَالِيُّة ، وهذا كمّا يثير الأَشف ويُبعث النَّبِّ أَن يُؤذَى الأَنبِاء بأيدي المؤمنين بهم فضلًا عن مالُّوذُوا من قِبل الكافرين .

و ثالثا : أنّ الأنبياء وكذا المؤمنين إنّا تحقلوا الأذّى ، لأنّ في سبيل الدّعوة إلى الله ، وبهذا يُستساخ لهم الأذّى ، لأنّ كلّ ما يصيب الإنسان في سببل الله فهو خير وليس بشرّ ، وهذا ما يُستحلي الشهر عندهم : ﴿ فَصَبَرُ وا عَلَى مَا كُذَّبُوا وَ أُونَتُ مُولِكُ . ﴿ وَكُنْ مَا أَذَيْتُمُونَا ﴾ . ﴿ وَكُنْ مَا أَذَيْتُمُونَا ﴾ .

ورابت : جاء أذى الأنبياء من قِبل أعهم مرة ، وأذى موسى من بني إسرائيل مرّنين ، وأذى المؤمنين أرحًا فيا مرّ من الآيات . في حين أنّ أذى النّبيّ في أَنته جاء من قِبل المنافقين أو من بعض المؤمنين خس أو ستّ مرّات ، ظرّا إلى أنّ قوله تعالى : ﴿ لاَ تَكُونُوا كَالَّهُ يِنَ أَنْهُ فِيله إِيادًا إلى أنّ قوله تعالى : ﴿ لاَ تَكُونُوا كَالَّهُ يِنَ أَنْهُ فِيله إِيادًا إلى إِيدًا و النّبيّ أيضنا . وعمليه فيكاد يكون تحتله الأذى ضِعفنا لما تحمله غيره سن فيكاد يكون تحتله الأذى ضِعفنا لما تحمله غيره سن أنهه و فيحد هذا تصديقنا لما روي عنه مَنْهُ الله المناه عنها من أنهه و فيحد هذا تصديقنا لما روي عنه مَنْهُ الله المناه المناه عنها المناه المناه المناه عنها المناه المناه

- ولم يثبت إسناده ـ ، ما أُوذِيّ نَبِيٌّ مِثْلَ ما أُوذِيتُ ،

وخامسًا : تعقيمًا لهذا وإكبارًا لإيسفائه تكرّر «الإيذاء» في آية التّوبة : ٦٦ ، والأحزاب : ٥٣ .

وسادسًا ؛ لمل التعبير في الآيدين عن نيئا مرّةً بلفظ «النّبيّ» وأخرى بلفظ «رسول الله فيه أيضًا نوع من الإكبار لإيذاء النّبيّ والتّشديد في اللّوم على من ارتكه. وسابعًا: بنفس السّبب جاء إيذاء النّبيّ مقرونًا بالله وتأوّا له : ﴿ إِنَّ الّذِينَ يُسُوّدُونَ الله وَرَسُولُهُ أَي أَنَّ إِيذاء سوف يكون إيذاء الله تعالى قبل أن يكون إيذاء الرّسول. وهذا غاية النّسظيم له ، كيا أنّ حُبّه حبّ الله وعداوته عداوة الله ، وطاعته طاعة الله وميايعته مهايمة

وتامناً: أنّ الآيات الّي جاءت بشأن إيذاه النّي والمؤمنين كلّها مدنية ، وحازت سورة الأحزاب السّهم الأولى من ذلك ، فقد ذكر الإيذاء أربع مرّات في ثلاث آيات منها . وهذا إن دلّ على شيء بدلّ على شدّة آلام النّي ويحته في المدينة ، والاستما في الآويّة الّتي نيزات فيها سورة الأحزاب ، وكانت غيزوة الأصراب آخر حرب أثارتها قريش على النّي، وقد بلغت عداوتهم له وإيذارهم إيّاه أوجها .

وتاسعنًا : في الآيات إيماءً إلى أنواع الإيسذاء السي تحمّلها النّبيّ والمؤمنون من البّيتان والإمانة والإخسراج من الدّيار والفتل وإثارة النّبِيّن وغيرها .

وعاشرًا: في آيتي العنكبوت ، والأعراف : ١١١ و ١٢) ، ـ وهما مكيّنان ـ عنابُ للمُؤمنين اللهين يشكون من الأذّى ، فقوم موسى متّواعلى موسى بأنّهم أُوذوا من

قبل أن يأتهم موسى ومن بعدما جاءهم : و من المؤمنين بالنّبيّ من جعل عذاب النّاس كعذاب الله. وهــنـد آيــة النّفاق أو دليل على نقص في الإيان .

وأمّا المؤمنون حقًّا فيدل أن يشكوا من الأذي ويمنّوا بسدّلك عسلى الأنسياء ، يستقبلون الأذى ويُحالجونه بالالتجاء إلى الصّبر والتّوكّل ، ويقفون في وجد الأعداء مُملِنين إيّاهم بقولهم : ﴿ وَمَالَنَا أَلَّا نَتَوَكُلُ عَلَى اللهِ وَقَدْ مُملِنين إيّاهم بقولهم : ﴿ وَمَالَنَا أَلَّا نَتَوَكُلُ عَلَى اللهِ وَقَدْ مَلْنِينَ إِيّاهم بقولهم : ﴿ وَمَالَنَا أَلَّا نَتَوَكُلُ عَلَى اللهِ وَقَدْ مُملِنين إيّاهم بقولهم : ﴿ وَمَالَنَا أَلَّا نَتَوَكُلُ عَلَى اللهِ وَقَدْ مَا أَذَيْنَتُمُونَا ﴾ ثلك عسمر ؟ هَذْ يَنَا مُنهُنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا أَذَيْنَتُمُونَا ﴾ ثلك عسمر ؟ كاجلة وهناك مَرْبِدُ لمن تدبّر ،

٣- الأذَّى بعد الإنفاق:

١- ﴿ ٱلسلينَ يُسْلِفُونَ أَمْسُوا أَسْمَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمُّ لَا يَشِيعُونَ مَا ٱلْفَاقُوا مَثًّا وَلَا أَدًّى هَمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ...﴾

البقرة: ٢٦٢

٧-﴿ فَوْلُ مَعْرُوفُ وَمَغْنِرَةً خَيْرٌ مِنْ صَدَّقَةٍ يَشْتِعُهَا أَدْى وَاللهُ غَنْ حَلِيمٌ ﴾
البقرة: ٢٦٣

٣- ﴿ يَا رَبُّهُ اللَّهِ إِنَّ أَصَائُوا لَا تُسْتِطُوا صَلَاقًا إِلَيْمُ السَّالِ وَ لَا يُؤْمِنُ بِالْسَعَقُ وَالْآذِي كَالَّذِي يُنْفِقُ حَالَتُهُ رِقَادَ النَّاسِ وَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْسَفِيمِ الْاَحْرِ ﴾
 بالله وَالْسَفِيمِ الْاَحْرِ ﴾

بالاحظ أوَّلًا : أنَّ الإنفاق والصَّدقة لا أجر لهما مع الأَّذَى بل الأَذَى يُبطلهما ، وأنَّ قولًا معروفًا ضيرٌ من صدقة يتبحها أذَّى مهما كان الأذَى والصَّدقة.

وتانيثا : أنَّ الأَذَى في الآيات يَسَعُمُ الأَذَى المسادّيُ والمعنويُ للإطلاق والعموم وقَقْد الموجب للاختصاص ، إلّا أن تُحدَّ مقارئته بسالمنَّ في آيستين ، ومسقابلته بسقول معروف والمنفرة في آية ، شاهدًا على أنّه أريد به الأذّي

و تالك : كما يسم الكنير والقليل ، فقليل الأذَّى يُعلل الكثير من الصّدقة ، وقليلٌ من قولٍ معروفٍ ومعقرةٍ خيرٌ من كثيرٍ من الصّدقة يتبعها أذَّى .

ورابعًا: شُرَّ الأَذَى بالمَنْ في آيتين وجاء تاليا له .
علما بأن المَنْ نوع من الأَذَى النّفسيّ ، وفيه إنحار بأنّ المن قبل كلّ شيء إيناة لمن أنفقت عليه . وأنه بعضاد تلك النّفسيّة الطّبّة الّتي بَعنتك على الإنفاق ، فالإنفاق الله النّفسية الطّبير وحُبّ الغير ، وإيتاره على النّفس والنّخلي عن النّعلق بالمال ، وأمّا المنّ والأذى فسبعان عن حُبّ النّفس وشدّة علاقتها بالمال وتأسّفها على النافه ، فإتباع الصدقة بالمنّ والأذى يُعتبر رجوعنا في الصدقة واستعرارًا لتلك العلاقة الماذية ، وتخليّا عن تلك الرُّوح الطّبة الّتي تظاهر بها من وراه الصدقة ربائ وخامسًا ؛ للشّاكد من ذلك عقبه بقوله : ﴿ كَالَّذِى يُكِن فاقدًا للإنهان بالله واليوم المُخر ... ﴾

وسادسًا : بدلك نتتهي إلى أنَّ الَّذِي أبطل صدقته بالمنَّ والأَذَى بكاد يُخرج ويُنخلِع عن رِبقة الإيمان.

£ الأذَّى في بمال الأحكام:

١- ﴿ يَادَثُهُمُا النَّبِيُّ قُلْ لِآزُوَاجِكَ وَيَخَاتِكَ وَيُسَامِ
 الْمُسُوْمِنِينَ يُدُنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَمَلَابِيبِينَّ دَٰئِكَ أَدْنَى أَنْ يَعْرَفُنَ قَلَا يُؤُذِينَ وَكَانَ اللهُ غُغُورًا رَجِيمًا﴾

الأحزاب: ٥٩

٢ ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِنَانِهَا مِنْكُمْ فَانُوهُمَا فَإِنْ قَابَا
 وَاصْلَحًا فَاعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ الله كَانَ تَوَابِئا رَحِيمًا ﴾

التساء: ١٦

٣. ﴿ وَ لَا تُعلِعِ الْمُكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعُ أَذَاهُمُ وَتُوكُلُ عَلَى اللهِ وَكِيلًا ﴾ الأحزاب: ٤٨ وَتُوكُلُ عَلَى اللهِ وَكِيلًا ﴾ الأحزاب: ٤٨ ع. ﴿ فَنَ كَانَ مِنْكُمُ مَرِيضًا أَرْ بِهِ أَذَى مِنْ وَأْسِهِ فَيْدُيّةٌ مِنْ صِبًامٍ أَوْ صَدَفَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ﴾ البقرة: ١٩٦٦ فَيْدُيّةٌ مِنْ صِبًامٍ أَوْ صَدَفَةٍ أَوْ نُسُكٍ ... ﴾ البقرة: ١٩٦٦ في المحرة بنالهُ مُو أَذًى عن السنجيني قُدلُ هُو أَذًى عن السنجيني قُدلُ هُو أَذًى يَعْلَى اللهُ مَا أَذًى يَعْلَى اللهُ وَ اللهَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّه

٣- ﴿ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطْرِ أَوْ كُنتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضْعُوا أَسْلِحَتَكُمْ...﴾ النساء: ١٠١ يلاحظ أَوْلًا: أَنَّ الحَدْر والتَّحفُظ عن أَذَى الآخرين عليوب مرغوب فيه ، وقد جُعل في ١١٥ إدناء النساء علي عليمن اجْلايب كوسيئة للوصول إليه ، وكعلامة عمل أَنْهَنَ مؤمنات ، خرائر ، عفيفات ، فلا يُؤذَين ، وتشميلهن رحة الله وغفراند.

وثانينا : الإيفاء في «١٥ جاء مأسورًا بعد تعزيرًا وتأديبًا على العاصفة بالضّم والسّبُ كما في التّفاسير، وذلك قبل نزون آية الجُلّد في سورة النّور.

وثنائتًا: في ٣٠٥ أسنع النبيّ عن أذى المنافقين والكافرين في مرحلة عدداً إمهالًا لهم ليتوبوا أو ليظهروا بواطنهم فيكرفوا في خذوا بأشق الأصوال ، وذلك مرفوع بآيات الجهاد ، وبالتشديد على المنافقين في مثل سورة التوبة النازلة في غزوة تبوك ، وقد ميز الله فسيها المؤمنين عن المنافقين تمامــــا .

ورابت : في الثلاث الأخيرة جاء الأذى إمّا علمَّةً المحكم كما في «٤٥»: ﴿قُلْ هُوَ أَذَّى فَاعْتَزِلُوا النَّسَاة في السنجيض إلى عُدرًا لرقع الحكم كالمرض ، في الله وضع الله الحَلَق عن الحَرِم - إن كان مريضًا أو به أذًى من رأسه - بفدية من صيام أو صدقة ، وفي ١٦٥ رخص وضع السّلاح في العسّلاة إن كان الرّجل مريضًا أو به أذًى من معتر .

وخامسًا: قد عرفنا أن الأذّى جماء في «٤ و ٥» يعنى الجرّح، وفي «٣» يعنى التّحرّج. وللبحث عن كون الحيض أذّى ، فجال واسع في الطّب ، فلاحظ تنفسير الحراشيّ.

# أرب

لفظان مرّثان : ١ مكّيّة . ١ مدنيّة في سورتين : ١ مكّيّة . ١ مدنيّة

الإزية ١: ١٠ مآرب ١: ١

# التصوص اللُّغويَّة

الخَليل: قطعتُ اللَّحم آرابًا ، والواحد: إرْبُ ، أي قِطْمًا ، ويقال في الدَّعاء: أربَتْ بده ، أي تُطِعتْ يعده ، وأربُتْ من يديك ، أي سقطتُ آرابُك .

والإرْب: الحاجة المهتمة ، يقال: سالِرْبُك إلى همذا الأمر ، أي ماحاجتك إليه ، والإرْبة والأرْبُ والمأرِبُكة أيضًا .

والأَوْبُ ، مصدر الأربي ؛ العاقل ، وأَرُبُ الرّجمل يأَرُبُ إِرْبًا .

والمؤاربة : مداهاة الرّجل وعناتَلَتُه ، وفي الحديث : ومؤارّية الأربب جهلّ وعَناءه ، لأنّ الأربب لا يُخدُع عن عقله .

والتَّأْرِيبِ : التَّحريش ، وتأرَّب فلانَّ عـلينا ، أي

تعشر وخالف والْنتُوي .

والمستأرب من الأوثار: الحيد الشديد. [تم المتشهد بشعر] (١٨٩:٨)

الأربة : نصيب اليَسَر من الجَزُور .

(ابن فارِس ١ : ٩٠) ابن شُمَيُّل : أرِب في ذلك الأمر ، أي بلغ فيه جُهذه وطاقته وفَكِن له .

وقد تأرّب في أمره ، سواه. (الأرضَريّ ١٥ : ٢٥٦) أبو عمرو الشّبيبانيّ : المؤرّبة : الحرّفُرة الّحيّ أم يُتُقَص منها ديءً . وقد أرّبته تأريبًا ، إذا وقرته : مأخوذُ من والإرب، وهو النّضو . يقال : قطّعتُه إزبًا إزبًا ، أي مُضوًا عُضوًا . [ثمّ استشهد يشعر]

(الأَرْخَرِيُّ ١٥: ٢٥٦) الفَرَّاء: المستأرِب: الَّذِي قد أَحاط الدُّينُ، أو غيرُ، من النَّوائب بآرابه، من كمل ضاحيةٍ . [ثمُّ استشهد بشعر] (الأَرْهَرِيِّ ٢٥٥١:١٥) أبو زَيْد: رجلُ أربب، من قومٍ أُرْباء، وقد لُرُب

يأرُّب: أحسَنَ الإِرْبَ فِي العَلَى. وأَرِب يأْرَب أَرَبًا ، فِي الْحَاجة . والاسم : الإِرْبَة. (الأَرْهَرِيِّ 10 : ٢٥٧)

أرِب الرَّجِل يأرِّب ، إذَا تَشْلُدُ وَضَنَّ وَتَحَكَّر .

(این فارس ۱ : ۹۰)

الأصمَعيِّ : تأرَّبتُ في حاجتي : تشدَّدت . وأرَّبتُ المُقدة : شدَّدتها ، وهي الَّتي لاتتحلَّ حتى تُحلَّ.

(الأزمري ١٥: ٢٥٥)

أرُب الرّجل يأرُبُ إِرْبًا ، إذا صار ذا دُهُي . أَرِبتُ بِالنّبِ ، ومنه الرّجل الأربِب ، بالنّبي ، ومنه الرّجل الأربِب ، أي لَمُ دَهُي و بَصَر . [ثمّ استشهد بشعر]

(الأزهَريّ ١٥: ٢٥٧، ٢٥٢)

أَبُو عُبَيْد : عَضَوَّ تُؤَرِّب ، أَي مُولِّر ، وفي حديت : ﴿إِنَّهُ أَنِّي بِكَيْنِ مُؤرِّبةٍ فَأَكْلِهَا وَصَلَّى وَلَمْ يُتَوَّضَأَهُ .

آرَبَتُ على القوم ، مثال وأفعلتُ ، إذا فُرَّتَ عليهم وفَلَجتَ .

والإزبة ، والإزب : الحاجة ، وهي المآربة ، وجمها :
مآرب ، قال تعالى : ﴿ وَلِي قِيهَا عَارِبُ أُخْرَى ﴾ طُعا : ١٨ ،
وقال تعالى : ﴿ غَيْرِ أُرنِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ التّور : ٢١ ،
وفي حديث همر : «أُربَّتُ عن ذي يعدَيك» هو
عندي مأخوذ من «الآراب» ، وهي أعيضاء الجسد .
فكأنّه أواد بقوله : «أُربَّت عن ذي جدَيك» أي سقطت
أرابك ، من اليدين خاصة .

وهو في حديث آخر : «سقطت عن ذي يدّيك ، آلا كنت حدّثتنا به؟»

الأَثْرَيْنِ: مِن أَسَاء الدَّاهِيَّةِ . [و استشهد بشعر مرّتين] (الأُزهَرِيُّ . 10 : ٢٥٦ ـ ٢٥٩)

أبن الأعسرابسيّ : في حديث : «أربتَ عن ذي يدّيك» معناه : ذهب ما في يديك حتى تحتاج . وقد أرب الرّجل ، إذ احتاج إلى الشّيء وطلبه ، يأرّب أرّبًا .

ويقال: أرِبَ الدَّمر: اشتدَّ.

وأرِيتُ به : يَصُرت به .

أَرِبِتُ بِالشِّيءِ ، أَي كُلِفتُ به .

الراتية : الثقدة .

وفي خبر ابن مسعود أنّ رجلًا اعترض النّبيّ مُنَالًا اللهِ عَلَمُ النّبيّ مُنَالًا اللهِ النّاس ، فقال : «دعوا الرّجل أربّ مالّه الله أي احتاج فسأل مالّه .

(الأزهري ١٥: ٢٥٧ ـ ٢٦٠) يقال للمقل أيضًا : إرْبُ و إرْبة ، كيا يقال للحاجة : إرْبةً وإرْبُ.

> أَرُبُ الرَّجِلِ بِأَرُبِ إِرْبًا. الأُرْبِة : خلاف الأُنْشُوطَة .

ابن السُّكِّيت ؛ جاء قلانٌ في أُرْبِيَّة من قومه ، يعني في أهل بيته ويني عمّه ، ولاتكون الأُرْبِيَّة من غيرهم. (٢٩)

جاء بالأُرْبِيُ مفصورًا ، أي بالدّاهية المستنكّرة. ( ٤٢٩)

مَارِبُ ٱخْرِيٰ ﴾ مَنَّا: ١٨، أي حواتج، وقال أيضًا: ﴿ أَوِ التَّابِمِينَ غَيْرٍ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ النَّور: ٣١، يعني

الذين لاحاجة لهم في النساء. (٥٦٧)

إذا كان العضو ثامًّا لم يُكسر منه شيءٌ فهو جَـدَلُّ وإِرْبُ ، يقال : قطَّمه جدُولًا وآرابًا ، وقطَّمه إِرْنَا إِرْبُا ، وحَدَالًا جَدَالًا ، وعُضوًا عُضوًا . ويقال : أعبطِه عُـطَوْا مؤرّبًا , أي تامًّا.

ابن قُتَيْبَ : في قوله [سل الله عليه وآنه وقيد سبق في قول ابن الأعرابي :] «أرب ماله» أي سبقطت أعضاؤ، وأصبب . وهي كلمة يقوطا العرب لا يراد بها إذا قيلت وقوع الأمر ، كما يقال : عَفْرَى خَلْقَ ، وقوطم : قربت يداه.

(الأزهري ١٥ : ٢٦٠)

ابن أبي اليّمان: الإرْبُـةُ: الحَاجةُ. (٢٠٢) تَعْلُب: الإرْبُ: المثلُ والدِّين.

(این سیده ۱۰ ۲۸۸۲)

الأربة العقدة، و أم يخص بها التي لاتنحل و أربها:
عقدها [ثم استشهد بشعر]. ابن سيده (١٠٠ ٢٨٩)
الطّبّري : الإربّة : الفِقلة من الأرب ، مثل الجيئنة
من الجلوس ، والمبنية من النبي ، وهي الحاجة ، يقال :
لا أرب ني فيك : لاحاجة لي فيك ، وكذا أربتُ لكذا
وكذا، إذا احتجت إليه ، فأنا آرب له أربًا.

فأمَّا الأَرْبَة ، يضحُ الأَلف ؛ فَالْمُقْدة . (١٨٨ : ١٦٣)

ابن دُرَيْد : الإرْبُ : السفو بكاله ، والجسم : آراب، والإرْبة : الحاجة ، والجسم : إرّب وآراب ، وهي المأرية ، وتُجسم : مآرب .

وأرَّبِتُ الثَّفْدة تأريبًا ، إذا أحكمتَ عَقدها ، وتأرَّبَ الرَّجِل في الأمر ، إذا تشدَّد فيه تأرُّبًا .

وإراب : موضع أو جبل ، ومأوب : بلاد الأزَّد الَّتِي أخرجهم منها سبلُ القرم .

والأرّب: العقل، وقالوا: الإرّب،

ويقال ؛ لا أرّبُ لي في كذا وكذا ، أي لا حاجة لي

ورجل أريث : عاقل. ٢٠٣)

يقال: أعطيته عُضوًا مؤرّبًا، أي تأمًّا أم يُؤخذ من خمه شيء مثل البد والجنب وما يليها. (٣: ١٠٤) عبدالرّحمان الهُمّذانيّ : يقال اقد قضى فلان من الشيء وَمَرَد، وقضى أربه، وقضى بُهُمُتَه، وقضى حاجَتُه.

ابن الأنباري : في قول عسم : «أَرِبُثَ عس ذي يدَيك» أي ذهب مافي بديك حتى تحتاج .

(الأزمَرِيّ ١٥: ٢٥٩) مَا السّرِيّ ٢٥: ٢٥٩)

قسوله ﷺ : وأوِتِ مبالَه به أي المستَّكثُ آرائيه وستُعلَّت . (المُرَّويُّ ١ : ٣٥)

القاليّ : أَرَبّ : شدًّ ، يقال : أَرَبُّكُ الْمُثّد ، إذا شددَتْه ، والأُرْبُة : المُثّدة. (٢ : ٢١٦)

الأَرْهَرِيّ : قول ابن الأعرابيّ : الرُّبة : الْعُقَدة ، أظنّ الأُصل كان «الأُرْبة» فحدفت الهمزة وقيل : رُبّة .

وفي الهديث إنَّ النَّبِيِّ ﷺ ذكر الحيَّات، فقال: امَّن

خَشِي خُبنهنَ وسَرَّهنَ وإرْبُهِسنَ صَلَيْس مِنَّاهِ ، أَصِلُ «الإِرْب» : الدَّهاء والنُّكر ، والمعنى من توقَّ قتلهنَّ خشية شرِّهنَ فليس من ستَّننا .

وقال اللَّيثِ: التَّأْرِبِ: التَّحرِيشِ.

قلت : هذا تصحيف ، والعثواب : التّأريث ، بالنّاه . وجاء رجل إلى النّبيّ على فقال : دُلّني عمل عمل بُدخلني الجنّة ، فقال : وأرب مالّه ؟ سناه : أنّه ذو آرَب وغُبرة وعِلْم .

وأرب مُعَنَّده، إذا سقط.

وأرِب، إذا سجد على آرابه متمكَّنًا.

وفي حديث رواه مُستَّمَّر عن أبي إسحاق، عن المغيرة، عن عبدالله، عن أبيه : أنَّه أنّي النّبيِّ عَلَيْتُهِمِ فعنا منه ، فنُحَّي ، فقال النّبيُّ عَلَيْهُ : «دعوه فأرِبُ مالُه» , قال فذنوتُ منه ، قلت : و «ما» صلة .

ويجوز أن يكون أواد : فأرِبٌ من الآراب جاء بــه فلاَعُوه. (٢٥٩ : ١٥)

الْجُوهُرِيِّ : الإرْب : النَّشو . يقال : السَّجود على سبعة آرابٍ ، وأرْآب أبث .

ورجلُ مستأرَبُ بنفتع الرّاء ، أي مديونُ ، كأنَّ الدُّين أخَذ بآرابه .

والإزب أيضًا: الدُّهاء، وهو من العقل.

يقال: دُو إِرْبٍ . وقد أَرُب يأرُبُ إِرْبًا ، مثل: صَغْرَ حِلْمَرًا ، وأرابةً أيضًا بالفتح .

وفيلان يُتؤارِب صياحيه ، إذا داهياء . والأربي : العاقل.

والإزب أيضًا ؛ الحاجة ، وفيه أمّات ؛ إرْبُ، وإِرْبَةً ،

وأرَبُ ، ومأرُبَةً ، ومأرَبةً . وفي المثل : همأرَبةُ لا حَفاوةً » . نقول هنه : أرِبَ الرّجل بالكسر ، يأرَبُ أرُبًا .

وأرِبَ الدَّهر أيضًا . إذا النبيدُ .

ويقال أيضًا: أرب الرجل، إذا تساقطت أعضاؤه. ويقال: أربيت من يَدَّبُك، أي سقطت آرابُك من اليدين خاصة.

وأرب بالشيء أيضًا : دَرِب به وصار بصيرًا فيه . فهو أرب .

والأُرْبَسِية بِالطَّيْرِ : الشَّقْدة . وتأريب الشُّقْدة : إحكامُها ، يقال : أَرَّبُ عُقَدَتُك ، وهي الَّتِي لا تُنعَلُّ حتَّى تُحَلَّ خَلَّار

وتأريب النِّيء أيضًا : توفيرًه ، وكلُّ مولِّم مُؤرَّب . يفال : أعطاء عُضوًا مؤرَّبًا ، أي تامًّا لم يكسر .

وآرَبَتُ عِلَ القوم ، أي فُرَت عبليهم وقَلَجتُ .
ومأرِب: موضع ، ومنه مِلْع مأرِب ، والأُرْبَى : الدَّاهية ،
بِعْمُ الحَمَرَةُ. [واستشهد بالشمر ٤ مرّات] (١٠ : ٨٠)
ابن فأرِس : الحمرة والرّاء والياء لحا أربعة أُصول ،
إليه تُرجع الفروع ، وهي : الحاجة ، والعقل ، والتَّصيب ،
والتَّقُد .

فأتما الحساجة فيقال الخمليل: الأرّبُ: الحماجة، وماأربُك إلى هذا، أي ما حاجتك؟ [إلى أن قال:]

والإرْب: العقل ، والنّعت من الإرْب أريبٌ ، والفعل أرّب ، بضمّ الرّاء .

وقال ابن الأهرابيّ: أَرُبَ الرّجل بأرّبُ إِرْبًا ، ومن هذا الباب الغوز والمهارة بالشيء ، يقال : أربتُ بالشيء ، أي معرتُ به ماهرًا .

ومن هذا الباب المؤارّبة ، وهي المُداهاة ، وكذلك الذي جاء في الحديث : «مؤارّبة الأربب جهل»

و أمّا النّصيب فهو و العضو من باب واحد ، لأنّهما جزء النّميء . [إلى أن قال: ]

وأمّا المُقَد والتّشديد فقال أبو زَيْد : أرب الرّجل بأرّب ، إذا تشدّد وضن وغكّر ، ومن هذا الباب الرّاب ، إذا تشدّد وضن وغكّر ، ومن هذا الباب التّأريب ، وهو التّحريش ، يقال : أرّبتُ عليهم ، وتأرّب فلان علينا ، إذا النوى وتعشر وخالف . [إلى أن قال:] وإنّا حيّت قلادة القرس والكيلب أرّبة ، لأنّها عيّدت في عنقها . [واستشهد بالشّعر مرّتين] (١١٠٨)

أبو ولال : القرق بين العفل والإرّب ، أنّ قولنا : الإرّب ، ينيد وفور العقل من قولهم : عَظّمُ مؤرّبُ ، إذا كان عليه لهم كثير وأفر ، وقدّمُ أريب ، وهو المعلى اوذكاك أنّه يأخد النّصيب المؤرّب ، أي الوافر . (١٦٦)

الغرق سين الإسرام والتأريب ، أنّ التأريب شدة النقد ، يقال : أرّب النقد ، إذا جمل عقدًا فوق عقد ، وهو خلاف النّشط ، يقال : نشطَه ، إذا حقد ، بأنشوطة ، وهو عقد ضعيف ، وأرّبه ، إذا أحكم عقده ، وأنشطه ، إذا حلّ الأنشوطة .

الهَرُويِّ : في حديث عائشة : «كان أَمْلَكُكُمُ لِإِرْبِهِ» أرادت : لهاجته ، تُمني أنّه كان غالبًا غراء ، والأرّب ، والإزبة ، والمأرّبة والمأرّبة : الحاجة .

وفي الحديث: «أنَّ رجلًا اعترض النَّبِيَّ عَلَيُّ لِيساله قصاح به النَّاس، فقال النَّبِيَّ النَّبُلُّ: «دُعوا الرَّجسُ، أُدِبُ مالَه؟».

قال ابن الأعرابيّ: أي احتاج فسأل فاله؟

وفي حديث آخر: دفدعوه، فأرَبُ مبالَهُ قال الأزهَرِيَ: معناه فعاجةُ جاءت به فدعوه، و «ما» صلةً. قال ابن الأنباري : قوله : دأرِبَ ماله » أي استكت آرائه وسقطَتْ .

وَالْآرَابِ: الأعضاء ، واحدما ، إرْبُ ، وهذا الدّعاء من رسول الله ﷺ فيه قولان :

أحدها: أنّه لما رأى الرّجل يزاحم ويدافع ، غلبه طبع البشريّة ، فدعا عليه دهاة لايستجاب في المدعوّ عليه : إذكار قال : «اللّهمّ إنّا أنا شر فن دعوتُ هليه فاجعل دعائى رحمةً له».

والثّاني: أنَّ ظاهر الكلام الدّماء ، والمنى التّمجّب من تعرِص السّائل ، فكأنَّ قوله : «أَرِبَ» يجري مجرى قوله: «أَرِبَ» يجري مجرى قوله: «أه درُّهُ» ، كيا قال: «عليك بذات الدِّين شَرِبَتُ يداك» وهو يريد: قد ذرُّك .

قال: وفي غير هذه الرّواية : «أرث مالَه» بضمّ الباء وتنوينها ، ومعناه : الرّجسل أربّ ، أي حمادق كمامل . وأرّب الرّجل : صار ذا فطّنةٍ .

وفي حديث سعيد بن العاص أنَّه قال لابنه عمرو : «لانتأرّب على بناتي» أي لانتشدّه .

وفي المديث «مُوَّارَبُة الأرب جَهل وغناه اليَّ إِنَّ الأَربِ جَهل وغناه اليَّ إِنَّ الأَربِ جَهل وغناه اليَّ إِنَّ الأَربِ الأَربِ الآَيْنَة الأَربِ الآَيْنَة الأَربِ الآَيْنَة الأَربِ الآَيْنَة المُرتَقَفَى الإَرْبُة اللَّعام والأَرْبُة : اللَّعام والأَربُة : اللَّعام والأَربُة : اللَّعام المُرتَقفي المُرتَقبي المُر

الإرْب : الحديثة عند الهاجة. (٢١ - ٢١) ابن سيده: الإرْبُ: الحاجة. وفي الحديث: «كمانُ أملككُم لإرْبِد»، أي أغلبُكُم لهواد وحاجته. وقال السُّلَميّ: الإِرْبُ: الغَرْجُ هـاهنا، وهـو غـير معروف.

والإزابَة، والأرَبُ، والمَأْرُب ـ كلّه ـ: كالإرْب. تقول العرب: «مَأْرُب لاحَفاوَة»، أي إنّا بك حاجتُك لا تُحَفّيًا

16

وهي الآراب، والإرّب.

والمأزّيّة, والمأزيّة شله.

وأرِبُ (لِيهِ أَرَبًا: احتاج.

والإذب، والإرتبسة، والأرتبسة، والأرتب: الدُّهساء. والبعدر بالأُمور.

أرُبِّ أَرَابَةً، فهو أربب، من قوم أرِّباء.

وأَرِبَ بِالشِّيءَ: دُرِبَ بِهِ، وصار فيه ماهرًا بصيرًا.

قال أبو عُبُيُد؛ ومنه الأريب، أي ذو دَهِّي ويطَّير.

والأَرْبَى: الدَّاهية.

والْوَارْبَة: الْدَامَاة.

وأرِبُ الرِّجل أرِّيًّا: أَيِسَ.

وأربّ بالشِّيء: مَنْنَ به.

والإرْبُ: النُفضو المُؤفّر الكامل الَذي لم ينقص مسته شيء، وفي الحديث أنّه وأُنِّي بِكَيْف مُؤَرّبَة فأكلها، وصلّ ولم يتَوْضَأْهِ، والجمع: آراب.

والآرابُ: فِعَلَّمِ اللَّحمِ.

وأَدِبَ الرَّجَلِ: قُولِع إِرْبُه، والله عَلَمِ فِي اليَّه.

فأمّا قولهم في الدّعباء: سالُه! أَرِبُتْ يَسَادُ؟ فيقيل: قُولِمَتْ. وقيل: افتَثَرَّر، فاستاج إلى ما في أيدي النّاس.

وأرُبّ الشَّضَوّ؛ قبلُمه مُوغُوّل

وقبل: كلُّ ما وُقَر فقد أَرَّب.

والأُرْبِيَّةِ: أصل الفَخِذِ، تكون «فُمُلِيَّةٍ» وتكون «أُنشُولَةُ» وسيأتي بابها.

والأُرْيَة: المُقدَة الَّتِي لاتَنخَلَّ حتَّى ثُمَّلَّ حَلَّا.

واستَأرَب الوَتْرِ: اشتدٌ

وتأرّب في حاجته: تشدّد.

وتأزّب علينا: تعشر

والتّأريب: التّحريش، والتّنطين

والأُرْبَة: آخيَّة الدَّابِّة.

والأُرْبَة؛ قِلادة الكلب الَّتِي يُقاد بها، وكذلك الدّائِـة، في أُنة طيّن.

وآرُبٌ هل القوم: فاز، وفلَّح.

وأرِبَ عليه: قوي.

والأزبان: لغة في الغُربان.

وإراب: موضع، أو جبل معروف. وقيل: هو ما\$ لهني وياح بن يَزَانُوع. [واستشهد بالشّمر ثلاث مرّات]

(+ /: AAY)

الإرْب: العقل والله والنطاء والنطانة . والأرْب: الدُّها، والنواب الدُّها، والنطانة والبصر بالأُمور . أرُب إِرْبًا وأرابَهُ ؛ هَمَّل ، وكان ذا دُها، وظلمة ، فهو أرب وأربب . وأربت الشيء وبه وفيه : صرت فيه ماهرًا بصيرًا . وتأرّب: تكلّف الدُّها،

(الإقساح ١٤٠١)

الأَرْب والإِرْب والإِرْبة والمَأْرُب والمَأْرَب والمَأْرَبة : الحاجة أو الحاجة الشّديدة ـ أرب إلى الثّني، بأرّبُ أرّبًا: احتاج وافتقر ، وفي المثل : «أرّبُ لاحتاوةً» يضرب للمرّجل يتملّقك ، أي إنّ ماجاء بالدهو حاجةً لا صفارةً .

(الإفساح ٢: ١٣٤٢)

الطُّوسيّ: الإرْبة: الحاجة، وهي فِعلة من الأرّب، كالمِنْية من المنهي، والجِلسة من الجلوس، وقد أربتُ كالمِنْية من المنهي، والجِلسة من الجلوس، وقد أربتُ الكذا آرب له أرّبًا، إذا احتجت إليه، ومنه الأرّبة بضم الألف : التُقدة ، لأنّ ما يحتاج إليه من الأُمور يتغتضي التُقدة عليه، ولأنّ الحاجة كالتُقدة حتى تنحل بسدّ المُقدة عليه، ولأنّ الحاجة كالتُقدة حتى تنحل بسدّ الخلّد. ولأنّ التقدة التي تنع من المنفعة بمتاج إلى حلّها، ولأنّ التُقدة الماجة.

الرّاغِب: الأرّب: فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في دفعه ، فكلُّ أرّب حاجة ونبس كلُّ حاجةٍ أرّبًا ، تَ يُستعمل نارةً في الماجة المغردة و تارةً في الاحتيال ، وإن لم يكن حاجةً كقولم : فلان ذو أرّب وأريب ، أي ذو احتيال ، وقد أرب إلى كذا ، أي احتاج إليه عاجةً شديدةً ، وقد أرب إلى كذا أربًا وأربة وإربة وتأربة . قال تعالى : ﴿ وَلِي قِبِهَا مَارِبُ أَخْرى ﴾ طُه : ١٨، ولا أرب لي في ندة حاجةٍ إليه .

وقولة : ﴿ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرَّجَالِ ﴾ النّور : ٢١ ، كناية عن الحاجة إلى التكاح ، وهي الأُرْبَى للسّاهية المفتضية للاحتيال ، وتسمّى الأعضاء التي تشتد الحاجة إليها آرابًا ، الواحد : أَرْبُ ، وذلك أنَّ الأعضاء ضعربان : ضعرب أُوجِد لحاجة الحيوان إليه كاليد والرِّجُل والمين ، وضعرب للزِّينة كالحاجب واللّحية .

ثمُ اللَّتِي للمعاجة ضعربان: ضعربُ الانتسندُ إليه الحاجة، وضعرب نشتدُ إليه الحباجة، حيثى لو تُحوهُم مُرتفعًا الاختلُ الدن به اختلالًا عظيمًا، وهي اللَّتِي تسمّى «آرابًا».

وروي أَنْدَعَائِهُ قَالَ : وإذا سجد العبد سنجد منعه

سبعة أراب: وجهه وكفّاه ورُكِبناه وقدُّماه، .

ويقال: أرّب نصيبه ، أي عظّمه ؛ وذلك إذا جعله قدرًا يكون له فيه أرّبُ . ومنه أرّبُ ساله ، أي كثر ، وأرّبتُ التُقدة: أحكتُها. (١٥)

المَيْبُدي : المآرب : الحوائج ، واحدتها : مأرّبة ومأرّبة ، والإرّب والإرّبة أبضًا : الحاجة .

وإزْبُ الإنسان: عضوه ، وجمعه : آراب ، وصحٌ في الحديث : «أمرت أن أسجد على سبعة آراب» ،

والأريب: لهو العاقل ألَّذي يقوم لحواتجه.

(1-7-7)

الرَّمْسِخُفَرِيَّ ، في مقل : «مأْرُبِةُ لاحَفاوَةُ» .
ويقولون: ألهِي بالربك من الأرض، أي اذهب إلى حيث
شبت . [ثمُّ استشهد بشعر]

وماأزيك إلى هذا الأمر ؟ وماني فيه أرّب . وفلانًا مالك لإربه . وهو من غير أولى الإربة من الرّجال ، وفلان أرب ونو إرّب : وهو الدَّهاه ، ومنه الأربي : اللَّهية . وهو آرَبُ من صاحبه ، وهو يُوارب أخاد ، ويقال : مؤارّبة الأربب جهلٌ و غناه .

وأرَّبِ الشَّاءُ: عَظَّهَا وَفَظَّتُهَا إِرْبًا إِرْبًا.

وجُنلِم فتساقطتُ آرابُه ، وتأرُبُت النُفُدة : تونُفتُ ، وأَرْبُتُها : وتَعَنَّها .

ومن الجاز: تأرُّب علينا فلان: تعشر.

(أساس البلاغة: 1)

قال له أبو أيُوب : يارسول الله ، دُلُّني عبلى عبحلُ يُدخلني الجنّة ، فقال : «أرِبَ مالَه ؟ تعبد الله ، ولا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصّلاة ، وتُؤنّي الزّكاة ، وتصل الرّحِم»

وروي اأربُّ مالَها،

قيل في «أرب» : هو دعاة بالافتقار من الأرب، وهو الحاجة ، وقيل : هو دعاة بنساط الآراب، وهي الأعضاء،

و «مالَه» : بمعنی ماخطیه ؟ وفید وجه آخر لطیف، وهو آن یکون «أرب» تمنا حکاه أبو زید من قمولهم : أرب الرّجل، إذا تشدّد وغَنگر، من تأریب التُقدة، تمّ یتأوّل بمنع، لأنّ البّخل تنتج، فبُعدّی تعدیته، فسیصیر للعنی تنتع.

حديث عمر: وإنّ الحارث بن أوس سأله عن المرأة تطرف بالبيت، ثمّ تنفر من خير أن أزف طواف السّدر إذا كانت حائضًا، فأقتاء أن ينعل ذلك . فقال المبارث كذلك أفتاني رسول الله يَظَلَّمُ، فقال عمر: أربُت عن ذي يُدَلِك أفتاني رسول الله يَظَلَّمُ، فقال عمر: أربُت عن ذي يُدَلِك ، و روي : أربُت من ذي يديك ، أتساللي و قد سعته من رسول الله يَظَلَّمُ كي أخالفه ؟» ومعناه شرعت عمّا يصحب يديك وهو «مالُه».

وسعنى الأربّت من يديك النشأ بُمْلُك من يديك ، والأصل فها جاء في كلامهم من هذه الأدعية الّتي هي : قاتلك الله ، وأخراك الله ، ولادر درك ، وتبريت يبداك وأشباهها ، وهم يعريدون المدح المفرط والقعبيب للإنسار بأن فِثل الرّجل أو قوله بالغُ من اندرة والغرابة البلغ الذي لسامعه أن يحسده وبنافسه حتى يدعوا عليه تطبعُرا أو تعشرًا ، ثم كثر ذلك حتى استعمل في كمل موضع استعجاب، وما نحن فيه متسخف للتسجيب فقط.

ویجوز أن یکون علی قول مَن فشر «آرِب» بافتُغَر، وأن یُجری مجری عَدِم، فیعدّی إلى المال .

وأثما أرِبٌ فهو الرّجل ذو الحِبرة والفطنة . [ثمّ استشهد بشعر] (الفائق ١ : ٣٤)

الغَافر الرازي ، الإربة ؛ اليملة من الأرب كالمنابة ، والمجلسة من المساجة ، والمجلسة من المساجة ، والرازية ؛ المساجة ، والرازية ؛ الماجة في والمولوع بالنبيء ، و الشهود له ، والإربة ؛ الماجة في النساء ، والإرب . (٢٢ : ٨ - ٢) النساء ، والإرب . (٢٢ : ٨ - ٢) النساء ، والأثير : في المسديث : وأن رجلًا اعترض النبي كالمنال ، فعال : دعوا الرجل النبي كالله إلياله ، فعال به الناس ، فقال : دعوا الرجل أرب ماله .

#### **في هذه اللُّفظة** ثلاث روايات :

إحداها: «أرِبِ» بوزن عَلِمَ ، ومعناها الدَّعاء عليه ، أي أُصيبت آرابه وسُقُطَّتُ ، وهي كلمة لايراد بها وقرع الأمر ، كما يقال : تربَّتُ بداك ، وقائلك الله ، وإثّا تذكر في معرض الصَّجَب . [إلى أن قال:]

والرّواية النّانية : «أرّب مالّه» بـوزن جَسَـلُ ، أي حاجة له ، وهما» زائدة للتّقليل ، أي له حاجة يسيرة . وقيل : معناه حاجة جاءت به ، فحذف ، ثمّ سأل . فقال : مالُه .

والرّواية النّالئة : «أَرِبُ» بِيوزِن كُنْتِفُ ، والأَرِب : الحَاذِق الكَامِل ، أي هو أرِبُ ، فحدَف المِتدأ . ثمّ سأل ، فقال : مالّه ، أي ماسَأَتِه .

وفي حديث عمر : «أنّه نَقِم على رجل قولًا قاله ، فقال: أربّت عن ذي يَـدَيْك» أي سـقطت آرابك سـن البدين خاصّة.

وقال المُرُويّ: معناه ذهب ماني يديك حتى تحتاج. وفي هذا نظرٌ، لأنّه قد جاء في رواية أُخري لهذا الحديث:

« هُرَرُتَ عَن يَدَيْك وهي عبارة عن الْحَجَل مشهورة ، كأنّه أراد أصابك خجّلُ أوذمٌّ، ومعنى خرَرتَ : سقطت.

ومنه حديث عائشة : «كان أسلَكُكُم لأرّبِه» أي لهاجته ، تبدي أنّه كان غالبًا لهواه ، وأكثر المدّتين يروونه بلتح الهدرة والرّاء ، يعنون الحاجة ، وبمضهم يسرويه يكسر الهمزة وسكون الرّاء ، وله تأويلان :

أحدهما : أنَّه الماجة ، يقال فيها : الأرَّث ، والإرْبُ والإرْبُة والمأرُّبُة .

والتَّانِي : أرادت به العضو ، وعنت به من الأعضاء الذَّكر خاصَّة .

و في حديث النتّث : «كانوا يعدّونه من غجر أولي الإرْبَةِ» أي النّكاح .

وفي حديث عمرو بن العاص : هقال : فَأَرِيْتُ بَأَنِي هريرة ولم تُشَكِّرُ بِي إِرْبُهُ أَرِبْتُهَا قَطَّ قَبَل يومُنْهِهُ أَرِبْتُ به ، أي احتلت عليه ، وهو من الإرْب : الدَّها، والتُكر .

[وفي المديث:] «قالت قريش: الانسجّلوا في الفداء» الايّأرَب عليكم عبدًا وأصحابه، أي ينشدّدون عليكم فيه .

يقال: أرِبَ الدَّهر بِأَرْبُ ، إِذَا اسْتَدَّ . وَتَأْرُبُ عَلَيْ ، إِذَا تُعَدِّى . وَكَأْنُهُ مِنَ الأَرْبَةَ ؛ التُقْدة .

وفي حديث جُنْدُب: «خرج برجل آراب» . قيل: هي القُرحة ، وكأنَّها من آفات الآراب: الأعضاء .

(re:1)

الله يُومي : الأرّبُ بفتعتين ، والإرّبة بـالكـــر ، و المأربة يفتح الرّاء وضقها : الهاجة ، والجمع : المآرب و الأرّبُ في الأصل مصدر من باب تّعِب ، يقال ، أيب

الرّجل إلى النّيء ، إذا احتاج إليه ، فهو آربٌ عمل «فاعلٍ» . والإرْب بالكسر يُستعمل في الحاجة وفي المضاجة وفي المضو ، والجُمع : آراب ، مثل جِل وأحمال ،

و في الحديث: «أنّه أقطع أبيض بن حسّال يسلخ مأربّ» ، يقال: إنّ مَأرب مدينة باليمن من بلاد الأزّو في أخر جبال حَشْرَمُون ، وكانت في الزّمان الأوّل قاعدة التّبابعة ، وإنها مدينة بِلْقيس ، وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل ، وتسمّى سبأ باسم بانيها ، وهو شبّاً بن يشرّب بن يَعْرُب بن قَدْهان .

و مأرِبُ بهمزة ساكنة وزان مسجد، ولا تنصر ف في الشّمة لفتأنيت والعلميّة . ويجوز إبدال الهمزة ألفّا ، وربيّا التُرْم هذا التّخفيف للتّخفيف ، ومن هنا يوجد في والبارع، وتبعد في والمحكم، أنّ الألف زائدة والحبيم أصليّة ، والمشبهور زبادة الحيم . والأربّون : يفتح الهمزة و الرّاء ، والأربّون : يفتح الهمزة و الرّاء ، والأربون : يفتح الهمزة )

القيروزابادي : الإرب ، بالكسر : الدَّها، كالإربة و يُضَمَّ ، و النَّكْر ، و المُسْبَث ، • الضائلة ، و العضو ، و العفل ، و الدَّين ، و القرْج ، و الماجة ، كالإربة بالكسر و الضّم ، والأرب عمرَ كمَّ ، والمأربة متلَّنة الرّاء ،

و أرّب إرّبًا كَمْتُورَ مِيْمَرًا ، وأرائةً ككرامةٍ : عَقَل ، فهو أربث ، وأرب ، وكفرخ : هَرِب واحتاج ، والدّهر : النتدّ ، و به : كَالِف ، ومَعدَّتُه : فسندت ، والرّجمل : نسافطت أعضاؤُه ، وقُطِغ إزابُه ، وأربت من بُندَبك : سقَطَلَتْ أَربُبُك مِن البدين خاصّة ويَددُه : قُطِعَتْ ، أو افتقر فاحتاج إلى ما بأيدي النّاس

و الأُرْبَة ، بالضّم : التُقدة ، أو الّتي لاتَتْحل حـتى تُمَلُ ، والقِلادة ، وحلقة الأخيّة ، وبــالكـــر : الحــيلة . و الأُرْبيّة بالضّم : أصل الفّخِذ .

و الأرّب ، يسالفتح : سابين السّبّابة والوّسطي ، و بالطّمّ : صفار البَهْم ساعة تُولُد .

و الإربيان، بالكسر: عَنَكُ و بَعْلَـةً.

و آرَّبٌ عليهم إيرابًا : فازَّ و فَلَّعٍ .

و أَرَبُ الْمُقْدِ كَضَارِبِ: أَحَكُمَه ، وفلانًا: ضَعَرَبُه على إزّبٍ له .

و الأَرْبَق ، يفتح الرّاء : الدّاهية .

و التّأريب: الإحكام والنّاحديد والنّاوذير. و التّكيل، وكلّ مُوفّر مؤرّب.

و تأرَّب ؛ تأبِّق وتَشَــــدُد وتكــــكَف الدَّحناء. و المُشتَأَرِّب: المديون .

والأوارب: الأدامي.

و قِدْرٌ أَرِيبَة : واسعة (١٠ : ٢٧)

الطُّزيحيّ : الأرْب: مصدر من باب ثبِ ، يقال : أرِبَ الرَّجِل إلى شيءٍ ، إذا احتاج إليه ، فهو آرِب على «فاعل».

و الإراب ديالكسر دمستعمل في العضو، والجمع: أراآب، مثل جمل وأحمال، ومنه «الشجود على سبحة أراآب» أي أعضاء، وآراأب أيضًا.

و الأربي ؛ العاقل لايُختَل عن عقله ، ومنه قولهم : يحرص عليه الأدبيب الأربيب. ﴿ ٣ : ٣)

العامليّ : الإربّة : هي يمني الحاجة ، كيا أنّ المآرب جمع المأرّية بمنى الحاجة ، وقيل : الإربّة : المقل ، وجودة

(L4)

معلد الشابر نيَّ. (۲: ۲۶۱)

محمد إسماعيل إبراهيم: أرب بالشيء وإليد: كَلِفَ به ولازَمَه و الإرّب والإرّبة والمأرّب: الماجة المُلعُة والبُعْية.

المُصطَّفُويُ : الذي يقوى في النظر أنَّ الأصل في هذه المادّة هو الحَاجة الشَّديدة ، و أغلب ما تكون تلك الحَاجة في الاحتياجات الدَّاخليّة والدَّاتيّة والأصليّة دون العرضيّة . وهذا هو الفارق بدين المَادَّتين الإربة والحَاجة .

وبلحاظ هذه المتصوصيّة تُطلق على مصاديق ذلك المستهوم ومستعلّقائها ، كالعقل والأعسفاء البدنيّة ، وما يضاحها كالنّعب المتصوص به ، والفقد الذي يلتزم عليه ، ولمناطيا... (1: 30)

## التُصوص التّفسيريّة

مَأْرِبُ

قَالَ هِنَ مَسَائَ أَتَوَكُواْ عَلَيْهَا وَأَهُشَّ بِهَا عَلَ غَنْهِى وَلِيَ فِيهَا مَارِبُ أَخْرَى . طَلاد ١٨

ابن عُيّاس ؛ حواتج أُخرى قد علمتها .

(الطُّيْرَيّ ١٦: ١٥٥)

نحوه الضّحَاك ، و ابن زُيْد (الطَّبْرَيّ ١٦، ١٥٥) . و البُيْضَاوِيّ (٢: ٤٧) ، و القاسميّ (١١: ١٧٥) .

مُجَاهِد : حاجات و منافع. (١ : ٢٩٥)

عَود قَتَادَةَ ، و ابن أبي غَبِيح. ﴿ الطَّبَرَيِّ ١٩٥: ١٥) وَهْبَ بِن مُنَبِّهُ : منافع أُعَرى.

(الطُّيْرِيِّ ١٦: ١٥٥)

السُّدِّيُّ : حواتج أُخرى ، أحمل صلحا المِزْوَدُ والتَّقاد (الطَّبَرِيِّ ١٦: ١٥٥)

الطّنبريّ ، ولي في عصاي هذه حواتج أخرى ، وهي جمع مّأربة ، وفيها للمرب لغات ثلاث : مأربة بضمّ الرّاء ، ومأربة بغضمّ الرّاء ، ومأربة بخصرها ، وهي «مَفْطَة» من توطم : لا أرّب لي في هذا الأمر ، أي لا عاجة في فيه .

وقيل: (أُخْرَى) وهنّ مآرب جمع، ولم يقل: أُخْر، كما قيل: ﴿ لَهُ الْأَشْمَاءُ الْسُحُسُنَى ﴾ طَهُ: ٨، وقد بيّنتُ الملّة في توجيه ذلك هنالك. (١٦٥: ١٦٥)

الرُّمَّانِيِّ : المَّارِب : الحواتج ، واحدتها : مأربة ، بضمُ الرَّاء وفتحها وكسرها. (الشَّيْرِسيِّ ٤: ٧)

مناه الهُرُويُّ (١: ٣٤)، وابن الشَّجريُّ (٢: ١٨٤)، و الفَّخْرِ الرَّازِيُّ (٢٢: ٢٧)، و القُرطُبيُّ (١١١: ١٨٧)، و النَّسَيُّ (٣: ٥٠)، و الفُّرَيميُّ (٢: ٦)، و الطَّباطَيانِيُّ (١٤: ١٤).

الطُوسيّ: أي حواتج أُخر، من قوهم: لا أرّب لي هذا، أي لاحاجة. وللعرب في واحدها ثلاث لغات: مأربة، بضمّ الرّاء وفتحها وكسرها. (١٦٧:٧) المَيْبُديّ : المواتج ، واحدتها : مأرّبة ومأرّبة ، والإرّب والإرْبة أيضًا: الحاجة. (١٠٦:٦) الطُّبُرِسيّ : لم يقل : أُخر ، ليوافق روُّوس الآي ، أي حاجات أُخرى ، فينصّ عبل اللّازم ، وكبق عن العارض.

التَّيساتُورِيِّ : هي جمع للأُرُّمة ، بعضمُ الرَّاه : الحاجة ، وقد تغتج الرَّاء ، وحكى ابن الأُعرابيِّ ،

و تُعَلَّرُب بكسر الرّاء أيضًا ، ومنله الأرّب بخصين ، والإرْية بكسر الهمزة وسكون الرّاء (١٠٢ : ١٦٠) غسوه البُرُوشويّ (٥ : ٣٧٣) ، والعامِليّ (٦١) ، وحيرة (٣٠٢) ، وعزّة دروزة (٣٠ : ٢٧) .

أبو حَيَّان : ذكر المنشرون أنها كانت ذات شُعبتين ورحمُّجَن ، فإذا طال النَّصْن حناء بالجُنجَن ، وإذا طلب كسر واله بالتُعبين ، وإذا سار ألقاها على عايقه فعلَق بها أدواته من القُوس والكِتانَة والميلاب ، وإذا كان في البريّة ركزها وعرض الزُّندين على شعبتها وألق عليها الكِساء واستظل ، وإذا قَعبر وشاؤه وصله بها ، وكان يقائل بها الشباع عن ضعه .

والمآرب: الماجات، وعائل المآرب موإن كانت جميًا مشاملة الواحدة المؤدّة، فأتبعها صفتها في قوله: (أخْرى). (1: ٢٢٨)

المُسْطَفُونِي : التّعبير بهذه المَادّة إشارة إلى سُدّة المَاجة إليها، فكأنّها عضر من الأعضاء البدنيّة ، يُترسّل إليها في رفع الموانج النصوصة. (١ : ٥٥)

قضلُ الله: مثل الدّفاع بها صن النّفس أو عن الآخرين الّذين شتَصل مسؤوليّتي بحياتهم العامّة و المامّة، أو غير ذلك.

#### الإزيد

... أو التَّابِمِينَ عَيْرِ أُونِي أَلِارْبُةٍ مِنَ الرَّجَالِ ... النَّور: ٢٦ ابن عَبَّاس : هو الأحسق الذِّي لاحساجة له في

التساء

هو الذي لاتستحيي منه النَّساء.

هــو مسخفّل في عسقله ، لايكـــترث المستبداء ، (الطُّبْرَيُّ ١٨: ١٢٢) ولا يشتهين .

(الطُّبُرسيُّ ٤: ١٣٨) الأبله المركى عليه.

سَعيد بن جُبَيْر ؛ المتّوه . ﴿ [التأثّريّ ١٨ : ١٢٢) الشُّغْيِيُّ ؛ من تَبِع الرِّجِل وحشمه . الَّذي لم يبلغ أرَّبِهِ أَنْ يَطُّلُعُ عَلَى عَوْرَةَ النَّسَاءِ .

الَّذِي لا أَرْبِ لِهِ فِي النَّسَاءِ. (الطَّبْرِيِّ ١٨: ١٢٢) مُجاهِد : الَّذِي يريد الطَّعام ولايريد النَّساء .

الذين لايهمهم إلا بطونهم ، ولايخافون على النَّماء . هو الأبلَّةُ الَّذِي لايعرف شيئًا من النَّساء . -

(الْعَلَّيْرِيُّ ١٨: ١٩٢٢)

عِكْرِمَة : هو الهنتَك الَّذي لايقوم زُبُّه .

(الطَّبْرِيُّ ١٨: ١٢٢)

همسو المستنين السدي لا إزب له في النسساء (الطَّبْرَسَيُّ \$: ١٣٨) لمجزء

طأووس : الأحق الذي ليست له حسّة في النساء . تحوه الزُّهْرِيِّ. (الطَّيْرِيِّ ١٨: ١٢٢)

الإمام الشادق ع الأبله المرلّ عبليه الّذي

لايأتي النساء (البَحْرَاقِ ٣: ١٩٢١)

أبو حَنيفَة ؛ هو العبد الصَّفير .

(الطَّبْرِسيُّ ٤: ١٣٨) الشَّافعيُّ : إنَّه المُومِيِّ الجهوب الَّذِي لا رَحْبَةُ لِد في (الطُّغْرُسيُّ ٤: ١٣٨)

التُّمِّيِّ : الشِّيخ الكبر الناني الَّذي لاحاجة له بل النساء

(Y: T: !)

الزُّمَخْشَرِيِّ : الإرَّبة : الحاجة ، قبل : هم الدِّين يتبعونكم ليصيبوا من فضل طعامكم ، ولاحاجة لهم إلى النَّساء الأنَّهِم بُلُّه ، الإحرفون شيئًا من أمرهنَّ ، أو شيوخ صلحاء إذا كاتوامعهن عَطُوا أيصارهم، أو بهم عناتة . (TY: YZ)

نحوه النِّسابوريّ (SE: YA)

ابن عَطِيّة : [لاحظ توله في أبي حَيّان (٦: ٤٤٨)] الطُّبُوسِيُّ : قيل : إنَّه الشَّيخ الحِمَّ لذهاب إزَّه . عن يزيد بن أبي حبيب. (3: AT/)

القُرطَيق : اختلف النَّـاس في سعني قــوله : ﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي أَلاِنْهَةٍ ﴾ فقيل : هو الأحسق الَّـذي لاحاجة به إلى الساء .

. وقيل: الأبلّه.

وقيل: الرَّجل يتبع القوم فيأكل معهم و برتفق بهم ، وهو ضعيف لايكترت تلنساء و لايشتهيهن.

وقيل: العَيْنِ .

وقيل: النِّمِينُ.

وقيل: الْقَنَّتْ.

وقيل: الثَّيخ الكبير.

وهذا الاختلاف كلُّه متقارب المعني ، ويجتمع فيمن لا فهم له ، ولاهشة ينتبه بها الى أمر النّساء..

(YYE: \Y)

الْبَيْضَاوِيِّ : أي أُولِ الْمَاجِة إلى النِّساء ، وهــم الشَّيوخ الأحمام والممسوخون ، وفي الجيوب والخينجييُّ

وقيل : البُّلَّه الَّذين يتبعون النَّاسِ لفيضل طبعامهم

ولا يعرفون شيئًا من أمور النّساء. (١٢٥:٢)

أبو حَيّان : الإزنة : الحاجة الى الوطء ، لأنّهم بُلّه الإيعرفون شيئًا من أمر النّساء .

قال ابن عَطِيّة : ويسدخل في هذه العُشفة الجسنون والمُسحَّره والخسنَّت والسَّسيخ الفاني والرَّيس المسوقود برَّمانته.

الشيوطي: أصحاب الماجة إلى النِّساء.

(الجلالين ٢: ١٢٤)

غود القاحيّ (١٢: ١٥١٤)، والمَرَاغيّ (١٨: ٩٧). وجُسم اللُّغة (١: ٢٥).

البُرُوسُويِّ : أي الرّجال الّذين هم أسباع أهل البيت لاحاجة هم في النّساء ، وهم الشيوخ الأهمام والمسوخون ، بالخاء المعجمة : وهم الّذين حُرَّلَت فَرَّلْم وَاعضاؤُهم عن سلامتها الأصليّة إلى الحالة المنافية في النّساء ، وأن يكون لهنّ طاجة فيهم.

الآلوسيّ: غير أصحاب الحاجة إلى الساء، وهم النبوع الطّاعتون في النبنّ الّذين فينت شهبواتهم، والمسوخون الذين قطعت ذكورهم وخصاهم.

وفي الجيوب وهو الذي تُعلِم ذكره، والمنيسيّ وهو تن قطع خصاه، خلاف واختير أنّهما في سرمة النظر كغيرهما من الأجانب. (١٤٤: ١٨)

الطّباطُبائيَّ : الإرّبة هي المساجة ، والمسراد به الشّهوة الّي تعوج إلى الازدواج. الصّابونيَّ : غير أُولي المين والشّهوة أو الحَاجة إلى النّساء ، كائبله والمسق والمنظّلين الّذين لا يدركون من

أُمور الجنس شيئًا. (١٤٦:٢)

التُصَطَّقُويِّ : إشارة إلى أغاجة إلى النكاح ، وأنّها من الحاجات الأصليّة الذّاتيّة البدئيّة ، وليست بعرضيّة ، (4: ٥٥)

قضل الله: هم الأشخاص الدين لا يشتهون النساء، من الحدم و الأجراء، في تقدّم بهم الشنّ، أو كان لديم عجز جددي يعطّل قدرتهم على الجنس، أو كان لديم ضعف عقل يمعلهم في حالة اللاوعي المستوازن، فإنّ إبداء انزّينة لهم لا يسبّب أيّة إنارة، و لا يسيء إلى عقّة المرأة.

## الأصول اللُّغويَّة

الأرب الأرب الحساجة والعضو والعقل والإدراك والزغبة، إلى غير ذلك من معان عبدها اللَّهويون والفشرون. وهذه المعاني جيمًا تدور في فلك واحد، حول محور دلاليّ واحد هو المساجة ، لاسطلمًا بيل إذا نشأت عن ضعور وإدراك وعقل دون الحاجات القهريّة الطّبيئة الّتي تُسيطر هلى الإنسان بلا إدراك وشعور.

فني الأرب معنى الصّفل والإدراك، كما أنّ فيه معنى الرّغبة . باعتبار أنّ الحاجة إلى شيء تُرغّب الإنسان فيه . فانا أن نستنبط أنّ الحاجة وهي جوهر المعنى في مادّة وأربه . ثلازم الإدراك والرّغبة ، والأوّل مِنزلة الملّة ، والنّافي مِنزلة العلول فا .

ثم تتلوّن هذه الحاجة المطلقة من سياق إلى آخر ا فقلان ذو إرّبة وله آرّب ، دال عسل الحساجة والرّغبية مطلقًا، فإذا قلت : فلان ذو إرّبة في النّساء ، وله أرّب

فيهن ، علم المقصود بهذا التحديد ، وأنّها حاجة الاصقة بعضو خاص ، فيحاكي نفظ الإزبة الرّغبة الجنسية ، كها يحاكي العضو الخاص ، حتى أنّها قد تُطلق صلى هذا العضو بفسه ، الأنّه هو كلّ شيءٍ في تلك الحاجة ، فهو رأس الدّاء والدّواء .

٢- ومن جهة أخرى فإن مادة «أرب» من الأخداد التي تُطلق على الشيء وشقيضه ، في سيرها اللّـنوي وتقلّبها الجذري حسب نظرية الاشتقاق الأكبر ، فين تقلّباتها «أبر ـ ربأ ـ برأ» وكلّها دال على المسروج من الشيء والانقطاع عنه والعلق عليه .

وبضدها «رأب \_ أرب \_ بأره الدّالّة على الدّخول في الشّيء ووصل بعضه ببعض، وادّخاره أيضًا والعافيظة عليه ، ومن هذا الضّد يظهر أنّ «أرب» دالٌ على الرّغبة في الشّيء والحرص عليه وعاولة المثلاكه ، ومنه يؤخذ «الأرّب» وهو العقل .

وبالنظر لكون أجل الرّفبات في البيئة المتحراوية تعمّل في غريزة الحافظة على النّوع ، أطلق على النّفو للخاص «الإرب» على ماورد في المديت : «أَسْلَكُكُم لِاربه» كما فشره ابن فارس وغيره .

"دوس الأرب بمنى الحاجة والرّعبة تظهر المأربة ، فالمآرب ، مثلثة الرّاء ، وأصلها على زنة «مفاعل» بفتح الميم وكسر العين ، لأنّه مصدر ميمي . وإنّا تُلّت الرّاء في مأربة ـ سيامًا وبحسب لفات القبائل \_ لكونها ناشئة عن تلوّن الحاجات والحتلافها ، وبذلك ثلثتي نفظة مآرب بلفظة الأرب والإربة ، من حيث دلالتها جميمًا عمل الماجة والرّغبة .

## الاستعال القرآنيّ

ورد منه في القرآن لفظان (مَأْرَبِ) في سورة مكيّة ، و(الإزّية) في سورة مدنيّة :

ا ﴿ قَالَ هِيَ عَسَايَ أَنْوَكُ وَا عَلَيْهَا وَلَكُنُ بِهَا عَلَى اللهِ عَلْمِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى ال

٣٠-﴿ وَلَا يُتَهْدِينَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا لِلْمُولَتِينَ ... أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي ٱلإَرْبَةِ مِنَ الرَّجَالِ أَوِ الطُّقْلِ اللَّهِ مِنَ أَمْ يَظْهَرُوا غَلْي خَوْرَاتِ النَّسَاءِ﴾
النور: ٣١

يلاحظ أرّلاً: أنّه جاء بلفظ الجمع في المكنية ؛ حيث التسفر والقدوش في الجسم ، والفساد في السفيدة والأخلاق ، والتّعدد في الآلهة . وجاء بسانظ المغرد في المدنية ، حيث الوحدة والانظام في الجمع ، والتّوحيد في المنيدة .

مضافًا إلى أنّ موسى عُلِيَّةً \_ وهو صاحب المحما \_ كانت له مآرب شتى في عصاء ، فهي موجّهة إلى أغراض عنتلفة . وأمّا الرّجل ذو الإرّبة إلى النّساء ، الّذي طغى عليه سلطان الشّهوة فلا همم له إلّا النّساء . فيهمومه صارت هنّا واحدًا تركّز فيهنّ .

وثانيًا: تلانمًا وتلاحثًا مع ماذكر تماسًا جمادت (مآرب) نكرة ؛ حيث تعدّدت الحماجات والرّضبات ، فتشتّت واختلطت وتتكّرت ، فلم يعرف بعضها من بعض ، فيضفت الحدوم وصغرت في نفس موسى ، فليس لد احتام بالغ فا .

وأمّا الإرْبة إلى النّساء فإنّها حاجة معروفة ، مطلوب تتفيذها بأيّ حال مهما كلّف صاحبها ، غلا يغفل عسنها الرّجل ، وهو في عنفوان الشّباب وغليان الباء والشّهوة ،

بل هي في هذا الحال أعرف الأشياء لديه، فلا بلاغة في تنكيرها.

على أنَّ تنكير (مآرب) يفيد التّمميم والإطلاق، فيشمل كلَّ حاجة، ويذهب بنذهن السّامع إلى كملَّ مذهب مكن، في حال أنَّ الإرْبة بنيوتها وصمودها كأنّها شُخّصت في واحد بعينه، لانتجاوزه فجاءت معرفة.

وثالثًا: تعتبم المقصود من (مآرب) باستمال لفظة (أخرى) وهي للظة تجريديّة غير دالّة على شيء عدد وجدّ من بلاخة التّعبير، ودهم تقائدة التّعبيم، ولما كانت (مآرب) بفية بجهولة مبهمة يسعى إليها للحصول عليها من دون تحديدها في اللّهن ، فهر سعي إلى واحد بين أرقام، و رمية من غير رام ، فلهذه التكتة عوملت معاملة المقرد، فوصفت بما هو في الأصل دالّ على الفرد المؤنّث وهو (أخرى) في مثل قولك : مالة أخرى، ومسائل أخر ، فإذا وحدت تلك المسائل وحجمتها وأنزلتها مأزلة مفرد بجهول ضئيل ، كان لك أن تصفها بالمظة مألة مفرد بهول ضئيل ، كان لك أن تصفها بالمظة وأخرى، والمارض وعند الطّبُرسيّ -كيا سيق -ليوافق رؤوس الآي، قال: «ضعت عبلى اللّازم، و كُنتي عن رؤوس الآي، قال: «ضعت عبلى اللّازم، و كُنتي عن مؤالمارض واللّازم هو الموصوف: «المآرب» والمارض هو المائة: المُعْرى).

ورابعًا: اختيار لفظة (مآرب) على (إربة) وتحوها، وهي كما قلنا جمع مأرب، بمسعني الحساجة لعسلة ـ والله أعسلم ـ أنّها شبيهة بمآريب جمع مأروب ـ لو كمان مستعملًا عند العرب ـ أي ما يحتاج إليه الإنسان، وهو المقصود في الآية. ولهذا فشرها بعضهم بالمنافع، فوضع

مآرب مكان مآريب ، أو هو مختفف عنه ، أو أنَّ المصدر الميميِّ جاء يمعني اسم المفعول ؛ فالمأرب يمني ما يرغب فيه ويحتاج إليه ، كيا أنَّ «المُأْثم» ما يأثم به الإنسان .

وخاماً : اختيار القرآن لفظ (أولي ألارتية) عملى غيره ، فيه عناية إلى أنّ رفية الرّجل إلى المرأة شديدة ، فتبدّلت إلى شمور وحاجة غريزيّنة الايتحاشى الرّجل عن إظهارها أمام المرأة ، بما في ذلك من ذلّة وحقارة له توجب الرّية ، ومن هنا فتي (الإرّبة) معنى «الرّية » كما جاء في النقه : «تَظُر الرّية» .

وبين اللّفظين اشتراك جدري وأرب وربب با بين اللّمزة والياء من علاقة تأصيل وتأثيل في لغة العرب في الله العرب في الله العرب في الله العاملين ويناطقة في باب الإصلال العاملين وإذا ماأفدنا من ظرية الثقاليب ، أي الاشتقاق الأكبر وعند ابن جني، والاحظنا أن (أولي الإربة) يكن أن يقع في دائرة الرّبيب إن كشفت المرأة عن زينتها أمام الرّجل ، أدركنا جال اختيار (الإربة) على غيره .

ولاسيّسا إذا لاحظنا أنّ في هذا السّعير أستارة دخيلة الإنسان لأن ينفّل الحكم الشرعسيّ، لأنّ ذوي الإربة هم ذوو ريب غالبًا، وخصوصًا في تلك الحال، أي حين تُعرض أمامهم محاسن المرأة وزينتها الحيل هذا الرّجل إذا حم لفظة والإربة السيقظ له معنى «الرّبب» المشابد اللّفظيّ والنّلازم المعنويّ، وفيه إيفاظ له وتنبه طريق غير مباشر البرغب عن الإثم والمصية، ويتّجه بشطر التقوى والطّاعة.



# أرض

### ۷ ألفاظ ، ٤٦١ مرّة : ٣١٦ مكّيّة ، ١٤٥ مدنيّة في ١٨ سورة : ٥٧ مكّيّة ، ٢٣ مدنيّة

أرخَى ٣ : ١ - ٣ - الأرنب ١١٨-١١ - أرضي أ: ١ أرخِى ٣ : ٣ - أرضًا ١٠١٢ - أرضا-١٠٢٤ الأرض ٢: ٣ - أرضا ١٠٠١ - محسم

الأرين ١٤٧٢٨٨ أرضكم ٢:٣ ----

والأرض: حافر الدّابة . [ثمّ استشهد بشعر]
والأرض: الزّكام . وأرض فهو مأرّوض (٧: ٥٥)
بيبتؤيّه: سألت المنكيل عن قول العرب : أرْضً
وأرضاتُ ؟ فقال: أمّ كانت مؤنّنة وجُعت بالثّاء ثُقلت كها

وشُّعِنَّةُ الأَرْضِ معروفة.

والأرض: الرَّعْدُة.

قلت: فلِمُ جُمت بالواو والنّون أ

قال: شُبَهِت بالسّنين ونحوها من بنات الحسرفين ، لأنّها مؤنّت كما أنّ سَنَةُ مؤنّت ، ولأنّ الجمع بالنّاء أقسل والجمع بالواو والنّون أهمة ، وم يستولوا : أراض ولا آرض، فيجمعون كما جموا دفشلُ».

قلت: فهالا قائوا: أرْضُون كيا قالوا: أهْلُون ؟ قال: إنها لما كانت تدخلها النّاء أرادوا أن يجمعوها بالراو والنّون كيا جموها بالنّاء. (٣: ٥٩٩)

## النصوص اللُّغويِّة

الإمام أميرالمؤمنين الله : إنّها حسبت الأرض أرضا لأنّها تستأرّض ماني بطنها ، بعني تأكسل ماليها. (البُرُوسُويَ ١: ٧٤)

الخُليل: أرض، رجمها: أرْضُون، والآرْضُ أيضًا جُمَاعة.

وأرَّضُ أريضةُ ، أي النِّنةُ طيّبةُ المُعَضِّد . و رَوضَةُ أريضةُ : النِّنةُ المُؤْطِّىء ، واسعةً .

والأرْضَدُّ: دُوَيُسَيِّة بيضاءُ تُنتيه الشَّمَل تأكل المُنَشَّبَ ، وتظهَر أيَّام الرَّبيع . الأَخْفَش : يعقولون : أَرْضَ وَآرَاضَ ، منن أَهُملٍ وآهالٍ. (الجَوهَرِيِّ ٢: ٦٢ - ١)

ابن شُعَيُّل : الأريضَة : الأرضُ السّهلة لاقبل إلّا على شهُل ومُنبَّت ، وهي لِسُنة كسّيرة النّبات ، وإنّها لأريضة للنّبت وإنّها لذات أراضة ، أي خليقة للنّبت .

(الأزمَرِيُّ ١٢: ٦٢)

أبو همرو الشَّيبائيّ: الإراض: الوراض، يقال: أَرْضُ أَرِيضَةً ، أَي غَرِيضَةً .

أَرْضُ أريضة ، أي تُحْدِيّلةُ للنّبت .

(الأزمَريُ ١٢ : ٦٢)

نزلنا أرْضًا أريضةً ، أي مُعْجِبةٌ للعين .

(الجَوْهُرِيِّ ٢: ٦٤ : ٢٠ (الجَوْهُرِيِّ ٢: ٦٤ : ٢٠) الفَرّاء ؛ يقال : ما آرَضَ هذا المُكان ! أي ماأكثر عُشْبه.

أبو زَيْد : يقال ما آرَضَ الضّبان [: موضع] يا قَتَى ! وما آرَضَ بلاذكم ! أي ماأشدَ اختلاطَ نباتها وأكثره .

(٩٤) التَّأَرُّض والتَّأَيِّي، وهو الانتظار، ويقال: تَأَرُّضتُ له وتأَيِّتُ له.

سمعت العسرب تنقول في جمع الأرْض: الأراضي والأُرُوض، يثل فُلُوسي، وجععُ «فَثَلِ» فعالي في أَرْض وأراضي وأهنل وأهاني وليل وليالي، بزيادة الياء على غير قياس. (المَشْيُوميّ ١: ١٢)

الأصمعيّ : إذا فسدت القُرحة وتنظّمت ضيل : أرَضَتُ تأرّض أرَضًا .

و الإراض: بِساطٌ صَغَمُ مِن وَيْرٍ أو صُوف.

و تأرّض فلان بالمكان ، إذا ثبت فلم يَغِرح . (الأَرْهَرِيُّ ١٢ : ٦٢ ، ٦٢)

يقال : هو آرَضُهم أن ينفعل ذلك ، أي أخسلَقُهم . ويقال : قلان أريض بكذا . أي خليقٌ به .

> ورَوضَةً أَربِضَةً ؛ لَئِنَةً المُؤطِئ. وقد أَرُضَتُ أَراضةً واستأرضت.

وامرأة عَريضةً أريضةً : وَلُودُ كَامِلَة ، عَلَى التَّشبيه بالأَرْض .

وأرْضُ مأرُوضَةُ : أريسَةُ . [واستشهد بالشّعر مرّتين] (ابن منظور ۱۱۵: ۱۱۵) اللّحياني : ما آرضَ علد الأرْض أي ما أسهَلَها وأنتِهَا وأضيتها. (ابن سيده ١٨: ٢٢١)

أبن الأعرابيّ ؛ أَرِحَت الأرضُ تأرُّصُ أَرْضًا، إذا أَخْصَيَتُ وزَكَا تَبَاتُهَا .

وأرض أربطنة بيئة الأراطة ، إذا كانت كريمة ، إثمُّ استشهد بشعر]

في قول أمّ معهد الخراهيّة : «فشريوا حتى أراضوا». أي ناموا على الإراض، وهو البِساط.

(الأزمَرِيّ ١٢: ٦٣، ١٤)

والأَرْضَةُ من النِّبات : ما يكني المال سنَّةً .

وفي حديث النبي من الأصيام إلا لمن أرض التيام، أي تقدّم فيه. (ابن سيده ٨: ٢٢٢)

التّأَرُّضَ: التّناقل إلى الأرض. (الزَّبيديّ ٥: ٥)
ابن السُّكِيّت: يقال: زكُمْ فهو مُزكومٌ، وأُرِض فهو
مأروضٌ، والاسمُ: الأرْضُ. (١٧٧)

الأرض: الَّتِي عليها النَّاس.

(YES:Y)

والأرْض : سَفِلة البَعِير والدَّالِيّة ، يقال : يعيرُ سُديد الأرْض ، إذا كان شديد القواش .

والأرْض: الرَّعْدة.

والأرْض: الزُّكام. يقال: رجل مأرُّوض. والأرْض: مسعدرُ أُرِضَت الْمُشَيةُ تُـوْرُض ضهي مأروضةُ أرْضًا، إذا وقعت فيها الأرْضَة.

والأرض؛ مصدر أرضت القرطة تَأْرَض، إذا تَشَتْ ويُحَلَّتْ. ومعنى تَشَتْ : اتَّسَعَتْ. (إصلاح المعلق: ٧٣) نزلنا أرضًا أريضة . أي مُعَجِيّةً للمين .

يقال: تركتُهم يتأرّضون للعاذل ، أي يستخيرون. [واستنهد بالشعر مرّثين] (إصلاح المعنق: ٢٤٩) [واستنهد بالشعر مرّثين] (إصلاح المعنق: ٢٤٩) الدّينوري : الأرضة ضربان: فعرب صفاد مثل كبار الذّر، وهي آفة المنشب خاصة. وضعرب مثل كبار الشمل ذوات أجنحة ، وهي آفة كلّ شيء من خشب ونبات ، غير أنّها لائترض للرّطب ، وهي ذات قوائم. والجمع : أرض ؛ والأرض اسمُ للجمع .

(این سیده ۸: ۲۲۱)

ابن دُرَيْد ، الأرض ؛ الرَّعْدة ، والأرْض ؛ الرُّكام أيضًا. (٣: ١٩٨٨)

الأراض معروفة ، والجسع : أرَضُون ، والإسقول عربي : أرَضُون ، والإسقول عربي : أرَضُ ، ويقال : مكان أربطن بينُ الأراضة ، والإراضة ، إذا كان خَلِيقًا للنّبت ، [ثم استشهد بشعر] والأراض ، الإسساط الّذي يُعلق عبل الأرض ،

والأَزَّضَةُ هذه الدَّالِةِ للسعروفةِ ، والجسمعِ : أَرَّضُ ، وزُن «فَمَلُّ» .

والجمع : أرّض ،

وأُرِضَ المُودُ فهو مأروضٌ ، إذا أُكِل . والأرْض : النُّفضةُ والرَّعْدة.

القاليّ: يقولون: غريضٌ أربيضٌ، فالأريضُ: الخليقُ للخير الجيدُ النّبات، ويقال: أَرْضُ أريضَةً. [ثمّ السنفيد بشعر]

أَرْضُه [الفَرَسُ:] قوائلُه. (٢: ٢٥٥)

الأَرْهَوِيِّ ، بِي أَرْضُ فَآدِضُونِي ، أَي دَارُونِي . أَرْضُ وَأَرُوضُ ، ومَا أَكْثَرَ أَرُوضَ بِنِي فَلَانَ ! ويقال : أَرْضٌ و أَرْضُونَ وأَرْضَات ، وأَرْضُ أَريضَةً

للنّبات: خليقة . وإنّها لَذات إواضٍ .

المؤرّض: الذي يَرعى كلاّ الأرض، يقال: ما آرض هذا المكان! أي ما أحسنه وأطيبه،

التَّأَرُّض: التَّأَنِّي والانتظار .

ويقال: تُركتُ الحيّ يتأرّضون المنزل، أي يَرثادون بَلدًا ينزلونه للنَّجْمة ، «فضربوا حتّى أراضوا» بمعنى نَقُعوا و رُوُوا. [واستشهد بالشّعر ٣ مرّات]

 $(78 \pm 57 \pm 17)$ 

الصّاحب: التّأريض: التّعتقيل، والتّأريض: التّعقيل، والتّأريض: التّغييث، وقد أرّضه فتأرّض. الرّبيديّ ٥: ٥)

الجَوهَوي ؛ الأرض مؤتنة ، وهني اسم جنس ، وكان حق الواحدة أن يقال : أرضة ، ولكتهم لم يقولوا ، ولكنهم لم يقولوا ، والجمع : أرضات ، لأنهم قد يجمعون المؤتت الذي ليس فيد هاء التأليت بالألف والتاء ، كقوهم : عُرُسات ، ثمّ قالوا : أرضون ، فجمعوا بالواو والنون ، والمنوت لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصًا كُنْبَةٍ وظُبّةٍ ، ولكنّهم جعلوا الواو والتون عوضًا من حدافهم الألف

والنَّاه ، وتركوا فتحة الرَّاء على حالها ، وربَّا شُكَّنت . وقد تجمع على أُرُوض .

و زعم أبو المنطّاب أنّهم يقولون : أَرْضَ و آراضُ ، مثل أَهْلِ و آهالٍ .

والأراضيّ أيضًا على غير شياس. كأنّهــم جـــوا آرُضًا.

وكلّ ماسّفُل فهو أرض.

وأرْض أريضةً ، أي زكيَّةً بيُّنة الأراضَة .

وقد أَرُضَتُ بالضَّمِّ ، أَي زَكْتُ .

ويقال: لا أَرْضَ لك ، كيا يقال: لا أُمِّ لك.

والأرْض: أسفل قوائم الذَّالِة:

والأرْض: النَّفْضَةُ والرَّهْدة.

والأرْض : الزُّكام ، وقد آرَضَهم الله إيراضًا ، أي أركمه ، فهو مأرُوطي .

وفسيلُ مُستأدِضٌ ، و وَدِيّةً مُستأدِضةً ، بكسر الرّاء ، وهو أن يكون له جِرْقُ في الأرض. فأمّا إذا نبت على جِدْع النّفل فهو الرّاكب .

والإراض بالكسر : بساطٌ ضَغْمٌ من صُوفي أو وَيَر . ورجلٌ أريضٌ ، أي متواضعٌ خليقٌ للخبر . وشيءٌ عريضٌ أريضٌ ، إتباعٌ له . وبعضهم يفرده ، ويسقول : جَديٌ آريضٌ ، أي سُمين .

والأرْضَةُ بالتَّحريك: دُويْتِيَّةُ تَأْكُل الْمُثَّبِ. يَقَال: أُرضَت المُنشِيَّةُ ثُوَّرَض أَرْضَا \_ بالتَّسكين \_ فهي مأروضةً، إنا أكلتها.

والمأروض : الّذي به خَبَلٌ من الجنّ وأهل الأرض ، وهو الّذي يُحرّك رأسه وجسده على غير عَنْد .

ولُوضَت القَرحَة تأرَّضُ أَرْضًا ، مثال تَعِبَ يَـــَتَبَ شَيُّا، أَى تَعِلَتْ وفَسدت بالدَّة .

وتأرّض النّب ، إذا أمكن أن يُجزّر.

وجاء فلانً يتأرّض إليّ، أي يتصدّى ويتعرّض. والتّأرُض أيضًا: النّتاقل إلى الأرض. [واستشهد بالشّعر مرّتين] (٣: ٦٣-١)

ابن فارس : الهمزة والرّاء والطّاد ثلاثة أُصول ، أصل يتغرّع وتكثر مسائله ، وأصلان لاينقاسان بل كلّ واحد موضوع حيت وضّعتْه العرب .

قأمًا هذان الأصلان فبالأرْض: الرُّكُمةُ ، رَجِيلُّ مأروضٌ ، أي مزكومٌ ؛ وهو أحدهما .

والآخر: الرَّعْدة، يقال: بقلان أَرْضَ، أي رِعْدةً، والآخر: الرَّعْدة، يقال: بقلان أَرْضَ، أي رِعْدةً، وأمّا الأصل الأوّل فكلَّ شيءٍ يسفُل ويقابل الشهاء، يقال لأصل الفرّس: سهاة، ولقوائمه: أرْض.

والأرْض: الَّتِي نَمَنَ عَلَيْهَا ، وَتَهِمَعَ أَرْضَيْنَ ، وَلَمْ تَهِيُّ في كتاب الله مجموعة ، فهذا هو الأصل .

ثمّ يتفرّع منه ، قبولهم : أَرْضُ أَرْبِطُنَّهُ ، وذلك إذا كانت ليّنةً طيّبةً .

ومنه : تأرّض النّبْت ، إذا أمكن أن يُجَزّ ، وجَدْيُ أربض ، إذا أمكنه أن يتأرّض النّبْت .

والإراض: بِساطٌ طَنْخُم مِن وَيْرٍ أَو صُوف. ويقال: فلانُ ابن أَرْضِ، أي غريب.

ويقال: تأرّض فلان ، إذا لزم الأرض .[واستشهد بالشّعر ٦ مرّات] (١: ٧٩)

الهَرُويِّ : في حسديث ابين عَبِّناس : «أَزَّلْوَلَتِ الأَرْضُ أَم بِي أَرْضَي أَي رِعْدة .

والأرْض أيضًا : الزُّكام .

وفي الحديث: «الاصِيامُ لَمَن لَمْ يُؤرِّرُضه من اللَّيلَ» أي لَمْ يُهُنِينُهُ مِن اللَّيلِ، وثم ينوه، يقال: أرَّضتُ الكلام، إذا شدَّيتُه وهبَأْنَه.

ومكان أريض . أي خليق للخير. ١١ : ٢٩) ابن سيده: الأرض: التي تعليما النّاس، أنسق...، والجمع: آرُض، وأرُوض، وأرضون، الواو عوض سن الماء الحذوقة المُقدَّرة. وفتحوا الرّاء في الكلعة، ليدخل الكلمة منزب من التكسير استيحامًا سن أن يُوفَرُون الظ القصحيح، ليعلموا أنّ أرضًا عمّا كان سبيله لوجمع بالتّاء أن تُعتَم واؤه، فيقال: أرضات.

والأرض: بيفلة المعير والدّائة، وما ولي الأرض منه. وأرْضُ الإنسان: رُكْبَتا، فا بمدها. وأرْضُ النّفل: ما أصاب الأرض منها. وتأرّض الرّجل: قام على الأرض. وتأرّض واستأرض بالكان: أقام مه ولَيِث، وقيل:

و تأرّض لي: تضرّع و تمرّض. والأرْضُ: الزُّكامُ، مُذكّرُ، وقال كُراع: هو مُؤنّت. وقد أرض أرضًا.

والأرْضُ: دُوارُ بِأَخَدُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّهِ، فَتُهْرَاقِ له الاَّنْفُ والعُينان.

والأَرْضُ: الرَّعْدَةُ، ومنه قول ابن عبّاس: لَّزُلْمَرِلْتِ الأَرضُ أَم بِي أَرْضُ، يعني الرَّعْدَة، وقيل: يعني الدُّوار.

[ذكر قول الدَّيتوريُّ وقال: ] والجسع: أرَضُّ؛ والأرَّضُّ: اسم للجمع. وأُرِضَت المنشيةُ أرْضًا، وأرِضَتُ أرْضًا كـلاهما: أَكْلَتُهَا الأَرْضَة.

وأرْض أرِضَة وأريضَة؛ كريمة عُلَيْلَة للنّبت والخير، وقال أبو حديقة: هي الّتي تَرُبّ النّزّى وتُمرّح بــالنّبات، وكذلك مكانً عُريض.

ورجل أريض بُيِّن الأراضة؛ خيلينُ للخير، وقد أَرْضُ.

ورُواطَة أريضة. واسعةً ليُنة المُواطِئ. وقد أرُضَتْ أراطنةً واستأرَضَتْ.

والمرأة هريضة أريضة؛ وَأُودُ كاملة، عسل التَّنسبيه بالأرض.

وأرض مُأْرُوطَة: أريضةً.

والإراض: البساط، لأنه يلي الأرض. وآزش الرجل: أقام على الإراض، وفي حديث أمّ مَثْهُد: «فَشَرِيوا حتى آزشُوا»، والتُفسير لابن الأعرابي، حكاه المُرُويُ في «التريبين».

وتأرَّضَ المُعْزِلِ: ارتادَه وغَنيِّره للغَّزولِ. واستَأرض السّحاب انبشط، وقبل: تبيّتُ وتمكّس وأرْشي.

والأراضة المنبطب وحُسن الحال.
القُرحة أرضَتْ: نَفَشْتُ وَجَعِلْت ففسدت وتقُطَّعْتْ.
[واستشهد بالشّعر ٦ مرّات] [واستشهد بالشّعر ٦ مرّات] أرض الثّعل : ماأصاب الأرض منها.
[الإفصاح ٢ : ٢٩٤)

الأرض: قراسِن البعير. (الإقصاح ٢: ٢٠٢٢)
الأرضة: دُونِسِّة تأكل الخصب، الجسمع: أرضَّ
وأرضات. يقال: أرضت الخشبة فيهي مأروضة، إذا
أكلتُها الأرضة. (الإقصاح ٢: ٨٦١)

الأرض: التي عليها النّاس، مؤتّنة، اسم جنس، أو جمع بلا واحد، ولم يُسمع: أرْضة.

جع الأرّض: أرّضات وأرّضات وأرّوض وأرّضون وأرّضُون وأراض.

وأراض غير قياسي. (الإقصاح ٢٠٠٠٠) أرض الجيسيدع بأرض أرضيان وقيمت فيه الأرضة. (الإقساح ٢: ١٨٣٠)

الطوسيّ: الأرض: هي المستفرّ للحيوان. ويقال لقوامُ البعير: أرض، وكذلك القرس إن قوي. (١: ٣٩) الأرض: الطبيقة الشافلة، يتقال: أرض البيت وأرض النرفة، فهو سهاء لما تعته من الطبقة، وأرض لما فوقه، وقد سار الاسم كالقلم على الأرض المروفة، وإنّا يقع على غيرها بالإضافة، (٢: ٣٤٩) عمود الطبرسيّ.

الأرْض: المستقرّ الذي يمكن الحيوان النّهمرّف فيه [و] عليه ، وجلة الأرض الّتي جعلها الله قرارًا للسماد فإذا أُضيفت فقيل: أرْض بني فلان ، فعناه مستقرّهم خاصّة.

الرَّافِيبِ وَالأَرْضِ : الجَرْمِ المقابِلُ للسَّهَاء ، وجمعه : أَرْضُونَ ، ولاتجيءُ جمعوعةً في القرآن ، ويُعجَر بها عن أسغل الشيء كما يُعجَر بالسّهاء عن أعلاه . [ثمّ استشهد بشعر]

ويقال: لَرْضُ أَرِيضَةً ، أَي حَسَنَةُ النَّبِت ، وتأرّض النِّبَّ : تَنكُن على الأرْض فكثّر ، وتأرّض الجندي ، إذا تناول نَبْت الأرض .

والأرّضة : الدُّودة الّي تقع في الخشب من الأرْض ، يقال : أُرضت الخشبةُ فهي مأرُوضةً. (١٦)

المعسريوي عيستولون في جسع أرض اراض، الماض، في تنطيقون فيه الآراض الآرائية والثّلاثيّ لا يُجمع على أفاعل والصواب أن يقال في جمها الرّضون بفتح الرّاء الفاعل أنّ الها، مقدّرة في أرض، فكان أصلها الرّضة الواو وذلك أنّ الها، مقدّرة في أرض، فكان أصلها الرّضة الواو وإن ثم يُتطَفى بها ولأبشل تقدير هذه الها، جُعت بالواو والنّون على وجه النّعويض لها عشا عُنف منها ، كها قيل في جع عضة المخطون ، وفي جع عزة الجرّون . وفنتحت في جع عضة الرّضات ، الرّاء في الجمع لتؤيّن الفتحة بأنّ أصل جمها أرضات ، كها ينال المخلفة وتُخلات ، وقيل ابل فتحت ليدخلها طرب من النّغيير ، كها كسرت الشين في جمع سَنَة ، فقيل البيئون .

الْأَمْخُفُرِيّ : هو آمَنُ من الأَرْض ، وأَسُدّ من الأَرْض .

وتأرّض فلانُ ؛ أَزِم الأرْض فَلم يُبرّح .

وتقول : فُلانٌ إِن رَأَى مطَمَعًا تعرَّض ، وإِن أَصاب مطَمَعُنا تأرُّض .

وأنانا ابن أرْضِ ، أي غريبًا .

وتُزَلَنا بِمُروض عَرِيضَة ، وأرضٍ أريضة ، وهو أريضٌ للخير : خليقٌ له . [ثمّ استشهد بشمر]

وهو أفيدً من الأرْضَة ، وخشيةً مأروضَيةً ، وقد أرضَتْ أرْضًا ، مائِةً الأرْض بَأْكُل مِنْسَاكُه .

ومن الجساز : فَرَسَّ بعيدٌ ما بين سهايِّه وأَرْضِه ، إذا كان تَهْدًا. [مرتفقًا]

ويقال: مَن أَطَاعِتِي كَنْتُ لَهُ أَرْضًا ، يراد التَّواضُع . وَفَلانُ إِن ضُرِب فَأَرْضُ ، أَي لايبالي بالضَّرب . (أساس البلاغة: ٤)

«لا صبام لمن لم يُؤرّضه من اللّبيل» أي لم يُحسّبُهُ بالنّبَة ، من أرّضتُ المكان ، إذا شوّبتُه ، وهو من الأرض ، بالنّبّة ، من أرّضتُ المكان ، إذا شوّبتُه ، وهو من الأرض ، (القائق ١ : ٣٥)

أواطُوا : من أواخلُ الحوض ، إذا استنفع فيه الماه ، أي نقموا بالرَّيِّ مرَّةً بعد أُخرى . (الفائق ١ : ٩٧)

ابن بَسَرِيّ : الصّحيح عند الهقين فيا حُكي عن أبي الخطّاب : أرْض وأراض وأهل وأهال وأهال كأنّه جسع أرْضاة وأهلان كأنّه جمع ليلاة . أرْضاة وأهلان كأنّه جمع ليلاة . أرْضاة وأهلان كأنّه جمع ليلاة . [ثمّ نقل قول الجُوهَريّ : هوالأراضيّ على غير قباسٍ . كأنّهم جموا آرْضَاه وقال: ] صوابه أن يعقول : جمع الأرض أرْضَى ، مثل أرْطى ، وأمّا آرْض فقياسه جمع أوارض. (ابن مغلور ٧: ١٩٢)

قد يجيءُ المُستأرِض بمنى المَتأرِّض، وهو المَثاقل إلى الأرض.

وتأرّض المسنزل: ارتساد، وتخسير، للسنزول.
[واستشهد بالشّعر مرّتين] (ابن منظور ۲: ۱۱٤)
ابن الأثير: في حديث أمّ معبد: «المتّعربوا حسنى
[راضُوا» أي شريوا عَلَلًا بعد نَهَل حتى رَوُوا ؛ من أراضَ الوادى، إذا استنقع فيه الماء.

وقبيل: أراضوا، أي شاموا عبق الإراض، وهمو البِساط.

وقبل: حتى منتَّوا اللَّين على الأرض.

وفي حديث الجنازة: المن أهل الأرض أم من أهل الأنته، أي الذين أقرُوا بأرضهم.

الذّته، أي الذين أقرُوا بأرضهم، والجمع الراض وأرُوض وأرُوض وأرُوض وأرُوض من الحاء المسلوفة المعدرة، وفتعوا الرّاء في الجمع، ليدخل الكلمة طرب من الاكسير، استبحاثا من أن يُبوقروا لقيظ السُعجيع، ليعلموا أنّ أرضًا عمّا كان سبيله لو جمع بالمّاء أن تُقتع واتّر، فيقال: أرضات،

وأرض الإنسان ركبتاه قا بعدهما.

وأرَّض النَّعل: ماأصاب الأرض منها.

وتأرّض الرّجسل : قيام عسلى الأرض ، وتأرّض واستأرّض بالمكان : أقام به ولَبِث ، وقيل : تمكّن ،

وتأرّض لي : تضرّع وتعرّض، وجاء فلانٌ يتأرّض لي، أي يتصدّي ويتعرّض .

والأرض: دُوارُ يأخذ في الرّأس عن اللّبن، فيُهرانُ له الأنف والمينان.

واستأرض الشحاب : انسط، وقبل : تبت وقمكن وأرضى .

والأراطةُ : الخيطب وحُسسَ الحسالِ. [واستشهد بالشّعر مرّتين] (۷: ۱۱۲ ـ ۱۱۵)

أبو حَيَّانُ : الأرض سؤنَّتُهُ، وتَهِمَع عَلَى أَرْضَ وأراض، وبالولو والنّبون رفعًا وبالياء والنّبون نهبًا وجرًّا، شذوذاً فتفتح المين ، وبالألف والثّباء قبالوا : أرضات ، والأراضي جمع كأواظب، (١١:١١) الفَيُّومِيُّ : الأرْضَ مؤنَّنَةُ ، والجمع : أرْضُون ، بنتح

الراء.

وربّا أَكِرت الأَرْض في الشّعر على معنى البِساط. والأَرْضَة : دُوَيْتِية تأكل المنتبّ، يقال : أُرِضَت المُنشَبّةُ ـ بـالبِنا، للمعنعول ـ فهي مأروضًا. وجمع الأَرْضَية : أَرْض و أَرْضَاتُ ، مثلُّ قَعَبةٍ و فَعَهٍ وفَعَباتٍ.

الفيروزايادي : الأرض مؤتنة اسمُ جنس أو جعمٌ الا واحد ، ولم يُستع أرضَة . والجمع : أرّضات وأرُوضُ وأرْضَ في وأرضَ . وأرضَ عير قياسيُّ .

وأسقَل قوائم الدّائة ، و كُملّ ماشفَل ، والرُّكام ، والنَّفْضَةُ ، والرَّحْدَة .

ولا أَرْضَ لك كَلَا أُمَّ لك .

وهو ابن أَرْضَ : غَرِيبٌ ، وابن الأَرْضَ : نَبِتُ كَأَنَّهُ شَعْرُ ويؤكُلُ ،

والمَأْرُوضِ: المَرْكُومِ -أُرِضَ كَعُنِي - وَمَن بِهِ خَبَلٌ مِنَ أهل الأرض والجِنّ ، والْحَرِّك رأشة وجسعة بالا غستني ، والخَشَبُ أَكَلَتْهُ الأَرْضَةُ - عَرَكةً - إِذُويْتَهِيّةٍ .

وأرِضَت القَسرحَةُ ، كغرِحَ : جَسِلتُ وَفَسَدتُ ، كاستأرَضَتْ .

وأَرُّضَت الأَرضُّ ككرُّم ، فهي أَرْضُّ أَرِيضَةً زكييَّةً مُعجِبَةً للشَينِ خَلِيقةً للخير .

والأَرْضَةُ ، بالكسر والضَّمِّ وكينَّةٍ : الكَلَّأُ الكثير . وأَرْضَتَ الأَرض : كَثْرُ فيها . وأَرْضُتُها : وجدتُها . كذلك وهو آرَضُهم به : أجدرهم .

وهَريضٌ أريسضُ: اتّباع أو سمين ، وأويسطُ أو يُريضُ: بلدُ أو واد .

والإراض ككتاب: اليراضُ الوساعُ ، ويساطُ ضَخَمُ من صُوفٍ أو وَيَرٍ .

وآرُضَه الله : أَزْكُمُه .

والتّأريض : أن تَرعى كَلاَ الأرض و تَر تادَهُ ، و نِيّـةُ الضّوم و تَبْيَئُهُ ، و نِيّـةً الضّوم و تَبْيَئُهُ ، والشّنقيلُ والإصلاحُ والتّلبيث ، وأن تجعل في السّقاء ثبتًا أو ماءً أو منت أو رُبًّا لإصلاحه .

و التَّأَوُّضَ : النَّسِتَاقُل إلى الأَرْضَ ، والنَّسَعرَ ض ، والتَّصَدِّي ، وتَكُن النَّبت من أن يُجُزِّ .

وفسيلُ مُستَأْدِضَ : له عِرْقُ في الأَدْض ، فإذا لَبُتَ على جِذْع أُمَّه فهو الرَّاكب . وَوَدِيَةً [: فسيل النَّخل و صغيره] مستأْدِضةً . (٢: ٣٣٥)

المُرُوسُويِّ: الأَرْضَ جسمٌ عَلَيْظُ أَعَلَظُ ما يكون من الأجسام، واقف على مسركز العمالم مسيخٌ لكيفية الجهات السّنّ، فالتشرق حيث تطلع الشّمس والقمر، والغرب حيث تغيب، والثّمال حسيث مدار الجسدي، والجنوب حيث مدار شهيل، والغوق سايلي الحسيط، والأسغل مايلي مركز الأرض. (٥: ٢٧٤) الأرْض: الجرمُ المقابل للسّهاء. (٤: ٤٨٦)

منجمع اللّفة: الأرْض: تُطلق على الكوكب الذي يعيش عليه الإنسان، وهو ما يقابل السّاء، وقد تُطلق على جزء من هذا الكوكب.

وأُطلقت في القرآن على أرض الجنّة .

وجميع ماورد في القرآن مسترقًا بسالاًلف واللّام في • • • 40 موضمًا ، لا يخرج عن أحد عذه المماني الثّلاثة . ودائمة الأرض : هي الأرْضَة ، وهي دُوَيُهَـّة تأكل

المنشب وتحوه. (١: ١٥) المنشب وتحوه.

محمّد إسماعيل إبراهيم: الأرض: الكوكب الشيّار الذي يعيش عليه الإنسان.

وأرض المكان : كَثَّر عشبه وَازْدَهي ، وحَسُن في العين ، فهو أريض.

الشعطة وي : إن المعنى المتيق للأرض ساسفل وما يقابل الشهاء ، وهو اسم جنس يصح إطلاقه على كل ما يقابل الشهاء ، فإذا أُطلِقت في مقابل الشهاء تشمل جميع ما سفل من الجهاد والنّبات والحيوان :

﴿ لَهُ مُلْكُ الشَّمُوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ البقرء: ١٦، ﴿ لَهُ تَفَائِيدُ ﴿ رَبُّ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الرّعد: ١٦، ﴿ لَهُ تَفَائِيدُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الرّمر. ٦٢.

وإذا أطلقت مطلقة ومن حيث هي ، تدلّ على الكُرة . الأرضح :

﴿ وَالْأَرْضَ مُدَدُنَاهَا وَٱلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَّ ۗ الْحَجر:
١٩ ، ﴿ وَالْآرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ الطَّارِي: ١٢ ، ﴿ الْمُ
تَهْمَلِ الْآرْضَ كِفَاتًا ﴾ المرسلات: ٢٥،

وقد تُطلق ويراد منها العالَم الجسيانيِّ في قبال العالَم الرَّوجاتي:

وَأَنْهُ نُسُورُ الشَّنْوَاتِ وَالْآرْضِ الشُّور: ٣٥، وَيُسَهِعُ لَهُ مَنْ فِي الشَّنْوَاتِ وَالْآرْضِ السَّور: ٤١، وَيُسَهِعُ لَهُ مَنْ فِي الشَّنْوَاتِ وَالْآرْضِ السَّور: ٤١، وَأَلَارُضِ السَّحِ: ٧٠، وَأَلَارُضِ السَّحِ: ٧٠، وَيُدَبُّرُ الْآنْوَ مِنَ الشَّنْوَاءِ إِلَى الْآرْضِ السَّجِدة: ٥، وَيُدَبُّرُ الْآنُونِ السَّجِدة: ٥، وَيُدَبُّرُ الْآنُونِ السَّجِدة: ٥، وَيُدَبُّرُ الْآنُونِ السَّجْدة: ٥، وَيُدَبُّرُ الْآنُونِ السَّجْدة: ٥، وَيُدَبُّرُ الْآنُونِ السَّجْدة: ٥، وَيُدَبُّرُ الْآنُونِ السَّمْوَاتِ وَالْآرُضِ الرَّومِ: ٢٧.

وقد يراد منها تطعة عمدودةً معيِّنةً من الأرض من

بلد أو محلّ :

فانكشف أن لكلمة الأرض إطلاقات، بمصها أوسع من بعض من جهة المفهوم: المسكن ، العمل ، القرية ، البلدة ، المملكة ، القارة ، الكرة الأرضيّة ، كلّ ساسغل ووقع تحت الشاء ، كلّ ماي عمالًم الجمعم و دون عمالًم الروح .

وِقِ كُلَّ مِن هَدُهِ الْمُفَاهِمِ قَدَ أَحْدُ قِيدَانَ : السُّفَلَ ، والنَّــــِةَ إِلَى المَارُّ .

ويهذا اللّعاظ لايصح إطالاتها عبلى الإنسان أو الميوان أو سائر منافيه الرّوح والحسياة ، قبانٌ منهوم والنسية إلى العلوّه ففيها غير منظورة ، وكأنّها بواسطة حياتها موجودات مستقلّة ،

وأمّا جمها على أرضون وأراض فغير فصيحة .
وماوردت في القرآن الجيد ، وعلى تقدير ورودها في
كليات الأنبياء والأمّنة خِيْنِكُمْ ، فعلملَ المراد القطعات
والمصاديق والجرئيّات من مُطلق مفهوم الأرض ،

وأثنا الآية الكرية ﴿أَقَهُ الَّذِي خَلَقَ تَسَبُعُ سُلُـوَاتِ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يُسَتَخَرُّلُ الْآخَرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ . فندلُ على أنَّ الله سبحانه خلق سبع ساوات عاليات مظومات ، أو

طبقات أو عدودات بحدود معلومة عند الله تعالى ، ولابدًا أن تكون لكلّ سهاء بالنّسبة إليها أرضّ سافلةً ،

ويكن أن يكون كلّ سياء بالنّسبة إلى ماغوقها أرضًا . وبالنّسبة إلى ماتحتها سياءً.

ويمكن أن يراد من السّهاوات: السّهاوات المِسلُولِة الرّوحائية ، ومن الأرض في ﴿ وَمِنَ الْآرْضِ مِسطُلَهُنَّ ﴾ التّهاوات السّبع الجسمانية المادّية ، فكلّ منظومة بالنّسبة إلى عالِمَهَ الرّوحائيّ أرضٌ ، وكلّ عمالًم وحائيّ بنعلَق عنظومة عمدودة مستمهودة سهالًا ، والله العالم بحقائق الأمور .

و روي هذا المضمون عن الإسام ثناس الأثلة الرضاطية.

## النُّصوص التَّفسيريَّة

#### خلق الأرض

١- أَلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّسَاءَ بِنَاءُ
 وَأَنْزُلُ مِنَ السَّسَاءِ مَاءُ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَوَاتِ رِزْقًا
 تُكُمْ...

أَمِن عَبِّاسِ ؛ إِنَّ الأَرضَ خُلفَت قبل خَلْق السَّياء غير تدخُون، فدُحيَت بعد خَلْقها ومُدَّت.

(الآلوسيّ ١. ١٨٧)

الشّريف الموتضى : استدلَّ أبو عبليّ السّبّائيّ بقوله تعالى: ﴿ أَلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ فِرَاشًا ﴾ البقرة : ٢٢ ، وفي آية أخرى ﴿ بِسَاطًا ﴾ نوح : ١٩ ، على بطلان ما يقوله المنجّمون : من أنّ الأرض كُرِيّة الشّكل .

وهذا القدر لا يدلُّ، لأَنَه بكني في النَّعمة علينا أن

يكون في الأرض بسائط ومواضع مغروشة ومسطوحة ،
وليس يجب أن يكون جيجا كذلك ، ومعلوم ضرورة أن جيج الأرض ليس مسطوحًا مبسوطًا وإن كان مواضع التصرّف فيها بهذه الشغة ، والمستجمون الايدفعون أن يكون في الأرض سطوح يتصرّف فيها ويستغرّ عليها ، وإنما يذهبون إلى أنّ جلتها كُريّة الشكل .

### (الطُّبْرَسِيُّ ١١/١٧)

المَيْبُديّ ، قالوا : الأرض هنا : البّدن ، والسّهاء : العَمْل ، والماء الّذي يعصل النّفل ، والماء الّذي يعصل بالعقل ، والشّمرات : الأعمال السّالحة الّتي يعملها العبد مقتضى البّلم .

وتشير الآية إلى أنّ الله هو الّذي خطفكم تغمّا وصورة ويدنّا ، وزيّن البدن يجسال العقل ، ثمّ أعطى بالنبقل البلم والذّكاء فنشأ منه الصّمرات الطام ، وتلك الشمرات هي الأعبال المسنة الّتي تكون غذاه للرّوح ، وفيها المياة الطّية.

الزَّمَخْشَرِيِّ : معنى جعلُها فِراشًا وبِساطًا وسِهادًا النَّاس : أُنَّهِم يقعدون عليها وبسنامون ويستقلَّبون كسا يتقلَّب أحدهم على فراشه ويساطه ومهاده.

فإن قلت : هل فيه دليل على أنَّ الأرض مُسطَعة وليست بكُرِيَّة ؟

قلت: ليس فيه إلا أنّ النّاس يفترشونها كما يفعلون بالمفارش ، وسواه كانت على شكل السّطع أو شكل الكُرة . فالافتراش غير مستنكر ولا مدفوع لبطّم الكُرة . فالافتراش غير مستنكر ولا مدفوع لبطّم حَجْمها وأسّاع جرمها ونّباهد أطرافها ، وإذا كان مسهلًا في الجبل وهو وَنَدً من أوتاد الأرض ، فهو في

الأرض ذات الطّول والمرض أسهل. (١: ٢٣٤)

اللهَ فُر الرّازيّ : اعلم أنّه سبحانه وسمالي ذكر هاهنا أنّه جمل الأرض فراشًا ، وظير، قوله : ﴿أَسُنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَاهًا أَنْهَارًا﴾ السمل : ٦١، وقوله : ﴿ أَلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ مَهْدًا﴾ طُهُ : ٥٣.

واعلم أنَّ كون الأرض فراننًا مشروط بأمور :

الشرط الأول: كونها ساكنة ؛ وذلك لأنها لو كانت متحرّكة لكانت حركتها إمّا بالاستفامة أو بالاستدارة . فإن كانت بالاستقامة لما كانت فراشًا لنا على الإطلاق ، لأنّ من طفر من موضع عال كان يجب أن لا يسمل إلى الأرض ، لأنّ الأرض عاوية ، وذلك الإنسان هاو والأرض أثمّل من الإنسان ، والشفيلان إذا نزلاكان أن تلهما أسرعها ، والأبطأ لا يلحق الأسرع ، فكان يجب أن لا يصل الإنسان إلى الأرض ، فتبت أنّها لو كانت هاوية هاوية لما كانت فراشًا ،

أمّا لو كانت حركتها بالاستدارة لم يكل انتفاعنا بها، لأنّ حركة الأرض سئلًا إذا كنانت إلى المسترق والإنسان بريد أن يتحرّك إلى جانب المغرب، ولاشك أنّ حركة الأرض أسرع وفكان يجب أن يبق الإنسان على مكانه، وأنّه لايكنه الوصول إلى حيث يريد، فلما أمكنه ذلك علمنا أنّ الأرض غير متحرّكة لا بالاستدارة ولا بالاستقامة فهي ساكنة، ثمّ اختلفوا في سبب ذلك الشكون على وجود، إثمّ ذكر الوجود إلى أن قال:]

الشرط الثّاني: في كون الأرض فراننا لنا أن لاتكون في خاية الطّلابة كالحجر، فإنّ النّوم والمشي عليه عمّا يُولم البدن، وأيضًا فلو كانت الأرض من النّحب منلًا

التعذّرت الزّراعة عليها ، والأيمكن اتّخاذ الأبنية منه لتعذّر حفرها وتركيبها كيا براد ، وأن الاتكون في غاية اللّــين كالماء الّذي تتّوص فيه الرّجل.

الشرط القالت: أن لاتكون في غاية القطافة والشفّافية ، فإنّ الثّفّاف لا يستغرّ النّور عليه ، وما كان كذلك فإنّه لا يستغرّ الكواكب والشّمس ، فكان يبرد جداً ، فجعل الله كونه أغير ، ليستغرّ النّور عليه فيتسخّن ؛ فيصلح أن يكون فراشًا للحيوانات .

الشرط الرابع: أن تكون بارزة من الماء ، لأن طبع الأرض أن يكون خائصًا في الماء ، فكان يجب أن تكون الأرض أن يكون خائصًا في الماء ، فكان يجب أن تكون البحار محيطة بالأرض ، ولو كانت كذلك لما كانت فراشًا لنا ، فقلب لله طبيعة الأرض ، وأخرج بعض جوانبها من الماء حكائبزيرة البارزة . حتى صلحت الأن تكون فراشًا

ومن النّاس من زعم أنّ الشرط في كنون الأرض فراشًا أن لانكون كُرةً ، واستدلّ يهذه الآية على أنّ الأرض ليست كُرةً . وهذا يعيدُ جددًا ، لأنّ الكُرة إذا عظمت جدًّا كانت القطعة منها كالشطح في إمكان الاستقرار هليه ، والذي يزيده تقريرًا أنّ الجبال أوتاد الأرض ، ثمّ يكن الاستقرار صليها ، فهذا أولى ، والله أعلم.

#### النَّيسابوريَّ : هاهنا مسائل :

الأولى: في منافع الأرض ؛ الفراش ؛ اسم لما يُغرض ، كالميهاد لما يُبهد والبساط لما يُبسط ، وليس من ضعرورات الافتراش أن يكون مطحها مستربًا كالفراش على ماظّن، فسواء كانت كذلك أو على شكل الكُرة ،

فالافاران فير مستنكر ولا مدفوع لوطم جرمها وتباعد أطرافها، ولكنه لايتم الافتراش عليها مالم تكن ساكنة في حيرها الطبيعي وهو وسط الأفلاك، لأن الثقال بالطبع تبيل إلى تحت ، كها أن المتفاف بالطبع تبيل إلى فرق والفوق من جميع الجوانب مايلي الشهاء ، والتحت ما يلي المركز ، فكما أنه يستهمد صعود الأرض فيا يلينا إلى جهة الشهاء ، فليستبعد هبوطها في مقابلة ذلك ، لأن نكا الحبوط صعود أيضًا إلى الشهاء ، فإذَن لاحاجة في مكون الأرض وقرارها في حيرها إلى علاقة من فوضا ولا إلى دهامة من تحتها ، بل يكني في ذلك ماأعطاها ولا إلى دهامة من تحتها ، بل يكني في ذلك ماأعطاها بقدرته واختياره فوان الله تيسلك الضيفية إلى الوسط المقيق بقدرته واختياره فوان الله تيسلك الشغوات والأرض أن بقدرته واختياره فوان الله تيسلك الشغوات والأرض أن بقدرته واختياره فوان الله تيسلك الشغوات والأرض أن

و مما من الله تعالى به على عباده في خلق الأرض، أقها لم تجعل في غاية العالابة كالحجر، ولافي فاية اللّبن والانتهار كالماء، ليسمهل النّوم والمشي عليها، وأمكنت الزّراعة واتّفاذ الأبنية منها، ويتأتّى حفر الآبار وإجراء الأنهار.

ومنها أنّها لم تُخلق في نهماية الطّعافة والشّغيف. التستقرّ الأثوار عليها وتُشخّن منها . فيمكن جوارها .

ومنها أن جُعلت بارزة بعضها من الماد مع أن طبعها الغوص فيه مد لتصلح لتعيش الحيوانات البريّة عليها الاسبب انكشاف مابرّز منها وهو قريب من ربعها أنها لم تُخلق صحيحة الاستدارة ، بل خُلقت هي والماء بحيث إذا انجذب الماء بطيعه إلى المواضع العائرة والمنخفضة منها بني شيء منها مكشوفًا ، وسار مجموع الأرض والماء

بغزلة كُرة واحدة، يدلّ على ذلك فيا بين المنافقين تقدّم طلوع الكواكب وغروبها للمشرقين على طلوعها وغروبها للمغربين، وفيا بين الشّهال والمتوب ازديباه ارتفاع الشطب الظّهاهر وانحنطاط المنهي للوانجلين في الشّهال، وبمالمكس للوانجلين في المسنوب، وشركّب الاختلافين لمن يسير على شمت بين السّمتين، إلى غير الاختلافين لمن يسير على شمت بين السّمتين، إلى غير ذلك من الأهراض المناصة بالاستدارة، يستوي في ذلك راكب البرّ و راكب البحر، ونتوة الجسال وإن شمخت للاعلوجها عن أصل الاستدارة، لأنها بمئزلة المنشونة القادحة في ملاسة الكرة، لافي استدارتها.

ومنها الأشباءُ المتولّدة فيها من المسعادن والنّساتِ والهيوان والآثار العِلويّة والسّفليّة، ولا يعلم تفاصيلها إلّا موجدها.

ومنها أن يتختر الرّطب به ، فيحصل التّماسك في أبدان المركبات.

ومسنها اختلاف بمقاعها في الرخساوة والصلابة والدّمسانة و الرُعُسورة ، بحسب اختلاف الأعبراض والماجات ﴿ وَفِي الْأَرْضِ بِطْعٌ مُتَجَاوِرُاتُ﴾ الرّعد : 1.

ومنها اختلاف ألوانها ﴿ وَمِنَ الْحِبَالِ جُدَدُ بِيضٌ وَحُرُمُ عُتُلِكَ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودُ ﴾ خاطر : ٢٧ ،

ومنها انصداعها بالنّبات ﴿ وَالْآرْضِ فَاتِ الصَّدْعِ ﴾ الطّارق: ١٢.

ومنها جذبها للياء المُنزل من السّباء ﴿ وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السّباء ﴿ وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السّباء ﴿ وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السّباء مِنَا يَعْدَرُ فَأَسْكُنَّا أَنِي الْآرْضِي للمؤمنون والأنهار العظام الّتي فيها . ﴿ وَالْآرْضَ مَدَدُنَّاهَا ﴾ المُعِرد والأنهار العظام الّتي فيها . ﴿ وَالْآرْضَ مَدَدُنَّاهَا ﴾ المُعِرد 14.

وسنها أنّ لها طبع الكَرَم وانشاحة تأخف واحدة وتردّ سبمائة ﴿ كَمَثَلِ حَبِّتٍ أَنْبَسَتُ سَنِعَ سَنَابِلَ فِي كُلَّ شُئِلَةٍ مِائَةُ حَبِّتِهِ﴾ البقرة: ٢٦١.

ومنها حياتها وموتها ﴿وَأَيْةً لَمُمُ الْآرْضُ الْسَمَيْثَةُ أَخْيُتِنَاهَا﴾ يَس: ٣٣.

ومنها الدُّوابُ الختلفة ﴿ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلُّ دَائِقٍ ﴾ البقرة: ١٦٤.

ومنها النّباتات المتوّمة ﴿ أَنْهَتُنَا فِيهَا مِنْ كُللَّ ذَذِج يَهِيجٍ ﴾ ق: ٧.

فاختلاف ألوانها دلالة ، واختلاف طعومها دلالة ، واختلاف روانعها دلالة ، فنها قوت البشر ، ومنها قوت البيام فو كُلُوا وَازْعَوْا أَنْعَامَكُمْ فه طعه : 36 ، ومنها البهام وكُلُوا وَازْعَوْا أَنْعَامَكُمْ فه طه : 36 ، ومنها الطعام ، ومنها الإدام ، ومنها الدواء ، ومنها الدواك ، ومنها كِدُوة البَشر : نانية كالقطن والكنتان ، وحيوانية كالنَّمْ والصُوف ، والإبريسم والجُكُود .

ومنها الأحجار الفنافة ، بعضها للرّبة وبعضها للأبئية . فانظر إلى الحجر الذي يستخرج منه الثار مع كثرته . وانظر إلى الباقوت الأحمر مع عزّته ، وانظر إلى كثرة النّام بذلك الحقير ، وقلّة النّام جذا المعظير .

ومنها ماأودع الله تعالى فيها من المعادن الشريسةة كالدَّهب والفظّة.

ثم تأمّل أنّ البشر استُنْبطوا الجرف الدّقيقة والصّنائع الجليلة ، واستخرجوا السّمك من شر البحر ، واستخراوا الطّير من أوج الحواء ، لكن عجزوا عن الخاذ اللّهب والقضّة ، والسّبب فيه أنّ مُحظم ضائدتها شرجع إلى النّسنيّة ، وهذه الفائدة الانحصل إلّا عند العرّة ، والقُدرة

على اتخاذهما تُبطل هذه المسكنة ، فعلدلك ضعرب الله دونهما بابًا مسدودًا ، ومن هاهنا اشتهر في الألسنة : مَن طلب المال بالكيمياء أقلس .

ومنها مايوجد على الجبال والأراضي من الأشجار الصالحة للبناء والشقف، ثمّ الحطب وما أشدّ الحاجة إليه في المنبز والطّبخ ؛ ولملّ ماتركنا من المنافع أكبار مساعدتا.

طَإِذَا تَأْمَلُ المَاقِلُ فِي هَذَهُ الْفُرَائِبِ وَالْعَجَائِبِ اَعَارَفُ بُدَيِّرٍ حَكِيمُ وَمَقَدَّزٍ عَلَيمٍ ، إِنْ كَانَ مُمَّنَ يَسَمِعُ وَيَسِمِي ويُبَعِيرُ وَيِعَتِيرٍ. (١٩٢١)

أبو حَيّان : قدّم ذكر (الأرض) على (السّهاء) ـ وإن كانت أعظم في القدرة وأسكن في الحبكة وأتم في النّعمة وأكبر أفي المقدار ـ لأنّ السّقف والبّنيان فيا يعهد لابد له من أساس وعَمّد مستقرّ على الأرض ، فبدأ بذكرها ؛ إذ على متنها يوضع الأساس وتستقرّ القواعد ؛ إذ لاينبغي ذكر الشّقف أولًا قبل ذكر الأرض التي تستقرّ صلها قواعده ، أو لأنّ الأرض عَلَمْتها متقدّم على خلق السّهاء ، فإنّه شالى خلق الأرض وتهد رواسيها قبل خلق السّهاء ، فإنّه شالى خلق السّهاء ، فال تعالى : ﴿ وَاللّهُ السّهاء ، فال تعالى : ﴿ وَاللّهُ السّهاء ، فاللّه على اللّه الله المّرة والسيها قبل خلق السّهاء ، فال تعالى : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

وقد تضفنت هاتان الآيتان [البقرة: ٢١ و ٢٢] من بدائع الصّنعة و دفائق الحكمة وظهور البراهين ماأفتضى تمالى أنّه المنفرد بالإيجاد المتكفّل للعباد ، دون غيره من الأنداد الّي لاخلق ولا ترزق ولا لما نفع ولا ضرّ . ألا أنه الحلق والأمر .

قال بعض أصحاب الإشارات: أنا امتن ثمالى عليه بأنه خلقهم والذين من قبلهم . ضرّب هم مثلاً يرشدهم إلى معرفة كيفية خلقهم ، وأنهم وإن كانوا متوالدين بين ذكر وأنق عظوقين من خُلفة إذا تُمنى ، هو تعالى خالقهم عبل المستبقة ومُسعورهم في الأرصام كيف يشاء ، وعُرجهم طفلًا ومربّيهم بما يصلحهم من غذاء وشراب ولهاس ، إلى فير ذلك من المنافع الّتي تدعو صاجتهم ولهام .

فجعل الأرض التي هي فراش سئل الأم التي يفترشها الزوج، وهي أيضًا تستى فراشًا، وشبّه الشهاء التي مثلًا الزوج، وهي أيضًا تستى فراشًا، وشبّه الشهاء التي مثلًا على الأم ويقشاها، وضعرب الماء التازل من الشهاء مثلًا للسّفافة التي تنزل من صُلب الأب، وضعرب ما يطرح من الأرض من الشعرات بالولد الذي يخرج من بطن الأمّ؛ يُتؤنس تعلى بذلك عقولهم ويرضدها إلى معرفة كيفيّة القخليق، تعلى بذلك عقولهم ويرضدها إلى معرفة كيفيّة القخليق، ويعرفها أنّه المنالق لهذا الولد، والخرج له من بطن أنه، كما أنّه المنالق للتعرات وعُرجها من بعطون أسمجارها وعُرجها من بعطون أسمجارها وعُرج أشجارها من بطن الأرض، فإذا أوضح ذلك لهم أفردوه بالإلهيّة وخصّوه بالمبادة، وصصلت لهم المداية.

البُرُوسَويُ : قال أهل اللّغة : الأرْض بِساط العالمُ وبسيطها ؛ من حيث يحيط بها البحر الّذي هو البحر الهيط أربعة وعشرون ألف فرسخ ، كلّ فرسخ تمالاته أميال وهو اثنا عشر ألف ذراع بالذّراع المرسلة ، وكلّ ذراع ستُّ حيّات شعير ذراع ستُّ حيّات شعير ذراع ستُّ حيّات شعير معفوفة بطون بعضها إلى بعض ، فللمتودان اثنا عسمر

ألف فرسخ وللبيضان ثمانية والله سركاتة والمرب ألف كذا في كتاب المسلكوت وسط الأرض المسكونة حسط الأرض المسكونة حسطرة الكمية وأمّا وسط الأرض كلها سعامها وخربها و فيو الموضوع الدي يسمتى قبة الأرض، وهو مكان يعتدل فيه الأزمان في الحرّ والبرد، ويستوي اللّيل والنّهار أبدًا لا يزيد أحدها على الآخر، كما في الملكوت.

وروي عن عليّ كرّم الله وجهه أنّه قال : إنّما حمّيت الأرْض أرْضًا لأنّها تتأرّض سالي بنطنها ينحلي تأكسل أر مافيها.

وقال بعضهم : لأنّها تتأرّض بالحواض والأقدام .

ألآلوسي 3 قدم سيحانه حال الأرض لما أنّ احتياجهم إلى النهاعهم بها أكثر وأظهر ، أو لأنّه تعالى احتياجهم إلى النهاعهم بها أكثر وأظهر ، أو لأنّه تعالى لما ذكر خلقهم ناسب أن يعقبه بذكر أوّل ما يمناجونه بعد وهو المستقر ، أو ليحصل العروج من الأدنى إلى الأعلى ، أو لأنّ خلق الأرض متقدم على خلق السّهاء ، كما يدلّ عليه ظولهم كثير من الآيات ، أو لأنّ الأرض لكونها عليه ظولهم كثير من الآيات ، أو لأنّ الأرض لكونها عليه الشهاء .

(YAA:Y)

# ٣ ـ هُوَ الَّذِي خُلْقَ لَكُمْ مَانِي الْأَرْضِ جَهِمًا ...

البقرة: ٢٩

الطُّبَرِيِّ : أخبرهم جلَّ ذكره أنَّه خلق فم سافي الأرض جميعًا ، لأنَّ الأرض وجمسيع سافيها لمهني آدم منافع ، أمَّا في الدَّين فدليل على وحدانيّة ربَّهم ، وأمَّا في الدُّنيَا فعاشٌ وبلاغ لهم إلى طاعته ، وأداء فرائيضه ا

فلذلك قال جلّ ذكره : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْآرْضِ جَبِيعًا ﴾ . (١٩٠:١١)

مثله الطّوسيّ (۱۱ : ۱۷)، والطّغِرسيّ (۱۱ : ۱۷).

الزّمَخْشَريّ : لأجلكم ولاتتفاعكم به في دنياكم ودينكم ، أمّا الالتفاع الدنّيويّ فظاهرٌ ، وأمّا الانتفاع الديّيقيّ ظالمُطر فيه وما فيه من عجالب الصّنع الدّالَة على الصّانع القادر الحكيم ، وما فيه من الشّدكير بالآخرة وبثوابها وعقابها ، لاشتهاله على أسباب الأنس واللّذة ، من فنون المطاعم والمشارب والتواكه والمناكم والمراكب والمناظر الحينة البيّة ، وعلى أسباب الوحشة والمنتّة مين أنواع المكناره كالنّيران والعشواصق والسّباع والأحتاش والشّموم والمناورة والمناورة.

وقد استدل بقوله : ﴿ فَأَنَّ لَكُمْ ﴾ على أنَ الأشياء التي يصح أن ينتقع بها ولم تجر بحرى المظورات في العقل خُلقت في الأصل مباحة مطلقًا ، لكل أحد أن يستاولها ويستنفع بها .

فإن قلت : هل لقول من زهم أنَّ المنى خلق لكم الأرض وما فيها وجه سخة !

قلت: إن أراد بالأرض الجهات الشفاية دون الغبراء ديما تذكر الشهاء وتراد الجهات البلوية \_جاز ذلك، فإن الغبراء وماقيها واقعة في الجهات الشفاية. (١: ٢٧٠) الفبراء وماقيها واقعة في الجهات الشفاية. (١: ٢٧٠) المتيبدي : ﴿ فَانَ لَكُمْ مَانِي الْأَرْضِ جَبِيعًا﴾ أي المتيبدي : ﴿ فَانَ لَكُمْ مَانِي الْآرْضِ جَبِيعًا﴾ أي خلق كل ما في الأرض من جبال وبحار، مع مافيها من جواهر ومعادن وعيون وأنهار ونبات وحيوان وضير، وخلق المر وخلق المرد والتور والتألمة والشكون والمركة. وفات خلق كل هذه التعم الأجلكم، وهي على كترتها

لاتقدرون على إحصائها ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ شَعَدُوا يَعْمَتَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ إبراهيم : ٢٤.

وخلق لكم هذه النَّعم لأمرين ا

الأوّل: الشّمتَّع بنعيم الدّنيا ، والثّاني: معرفة المُنعم والدّلالة على وحداثِثة خالقها. (١:٤٢١)

القَخْر الرَّازِيِّ: اهلم أنَّ هذا هو النّمة النَّانِة الَّيْ عدّت المُكلَّفِين بأسرهم ، وماأحسن مارهى الله سبحانه وتعالى هذا التَّرتيب ، فإنَّ الانتفاع بالأرض والسّباء إنَّا يكون بعد حصول المياة ، فلهذا ذكر الله أمر المياة أوَّلًا ثمّ أتبعه بذكر السّباء والأرض .

أَمَّا قُولُه : (خَلَقَ) فقد مرَّ تَعَسِيرِه فِي قُولُه : ﴿ الْمُبُدُوا رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ البقرة : ٢١ .

وأمَّا قوله : (لَكُمْ) فهو يدلُّ على أنَّ المدكور بعد قوله: (عَلَقَ) لأجل انتفاعنا في الدّين والدَّابا .

أَمَّا فِي الدَّنِيا فليصلح أبدائنا ولستقرَّى به على الطَّاعات.

وأمّا في الدّين فللاستدلال بهذه الأشياء والاعتبار بها.

وجم بقوله : ﴿ مَا فِي الْأَرْضِ جَبِيقًا ﴾ جميع المنافع ،

فنها ما يتصل بالحيوان والنبات والمعادن والجيال ، ومنها ما يتصل بضروب الميزف والأمور التي استبطها العقلاه . وين ثمالى أن كل ذلك إنا خلفها كي ينتفع بها ، كما قال : ﴿وَسَخُورُ لَكُمْ مَاقِ السَّمَوْاتِ وَسَالِي الْأَرْضِ ﴾ قال : ﴿وَسَخُورُ لَكُمْ مَاقِ السَّمَوْاتِ وَسَالِي الْأَرْضِ ﴾ الجائية : ١٣ ، فكا نه سبحانه وتعالى قال : كيف تكفرون بالله وقد بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم ، وكيف تكفرون بالله وقد خلق لكم ماق السّهاوات وماني الأرض جيمًا ، أو يقال :

كيف تكفرون بقدرة الله على الإعادة وقد أحياكم بعد موتكم ، والأنّه خلق لكم مافي الأرض جميعًا فكيف يعجز عن إعادتكم .

ثم إنّه تعالى ذكر تفاصيل هذه المنافع في سور عنتلفة ، كما قال : ﴿ أَنَّا صَبَيْنًا الْسَنَاءُ صَبًّا ﴾ عبس : ٢٥ ، وقال في أوّل سورة أنّى أمر الله : ﴿ وَالْأَنْعَامُ خَلَقَهًا لَكُمْ ﴾ النّعل : ٥ ، إلى آخره .

#### وهاهنا مسائل [إلى أن قال:]

المسألة الثانية ؛ احتج أهل الإباحة يعقوله تحالى ؛ فرخَلُق لَكُمْ عَالِي الْأَرْضِ جَهِيمًا لله البقرة : ٢٩ ، على أنّه تعالى خلق الكلّ للكلّ فلا يكون لأحد اختصاص بشيء أصلًا، وهو ضعيف ، لأنّه تعالى قابل الكلّ بالكلّ ، فيقتضي مقابلة الفرد بالفرد ، والتّعيين يُستفاد من دليل منفصل ، والققها، رحهم الله استدارا به على أنّ الأصل في المنافع الإباحة ، وقد بينًا م في أصول الققه .

المسألة الثالثة : فيل : إنها تدلّ صلى حرمة أكمل الطّين، لأنّه تعالى خلق لنا ساقي الأرض دون نفس الأرض ، ولقائل أن يقول : في جسلة الأرض سايطلق عليه أنّه في الأرض ، فيكون جمعًا للموضعين ، ولاشك أنّ المعادن داخيلة في ذلك ، وكذلك عروق الأرض وما يجري بحرى بعض ها ، ولائن تفصيص السّيء بالذّكر لايدلّ على نق المكم عمدا عداد . [إلى أن قال:]

فال بعض المُسلحدة : هذه الآية تدلَّ على أنَّ خلق الأرض قبل خلق السّماء ، وكذا قوله : ﴿ أَيْنَكُمْ لَتُكُفُّرُونَ بِاللّٰذِي خَلَقَ النّرُضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ فصّلت : ١ ، إل قوله تعالى : ﴿ أَمَّ اسْتَوْى إِلَى السّسَاءِ ﴾ فصّلت : ١ ، إل قوله تعالى : ﴿ أُمَّ اسْتَوْى إِلَى السّسَاءِ ﴾ فصّلت : ١١ ، وقال

في سورة النّازعات: ﴿ مَا أَنْمُ الْفَدُّ خَلْقًا أَمِ السُّمَاءُ يَثْبِهَا ﴿ رَفَعَ مَسْكُهَا فَسُوْمِهَا ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُخبِهَا ﴿ وَالْأَرْضَ يَهْدَ ذَلِكَ وَحْبَهَا﴾ ٢٧ ـ ٢٠ ، وهذا يقتضي أن يكون خَلْق الأرض بعد السّاء ، وذكر العالماء في المواب عنه وجوهًا:

أحدها: يجرز أن يكون خَلْق الأرض قبل خلق الشياء إلَّا أنَّه مادحاها حتى خَلَقَ السّاء ، لأنَّ السّدحية هي السعاء .

ولقائل أن يقول: هذا أمر مشكل من وجهين:

الأوّل: أنّ الأرض جسم عظيم ضامتنع انفكاك خلقها عن الدّحية ، وإذا كانت الدّحية متأخّرة عسن خلق الشّاء كان خلق الشّاء كان خلق الشّاء كان خلقها أيضًا - لا مالة - متأخّرًا عن خلق الشّاء.

الثاني: أن قوله تعالى: ﴿ فَانَ لَكُمْ مَا فِي الْآرْضِ جَبِقًا ثُمُّ الشَّوَى إِلَى السَّمَاءِ ﴾ البقرة: ٢٩، يدلُ على أن خَلْق الأرض وخَلْق كلَّ مافيها متقدّم على خلق السّهاء، لكن خَلْق الأنسياء في الأرض لايكن إلا إذا كانت مدحوّة ، فهذه الآية تقتضي تقدّم كونها مدحوّة قبل خلق السّهاء، وحيتظ يتحقّق التناقض.

والجواب: أنَّ قوله تعالى: ﴿ وَالْآرُضَ بَسَعْدُ ذَٰلِكَ مَخْيِبًا﴾ النَّازعات: ٣٠، يقتضي تقديم خلق الشاء على الأرض والايقتضي أن تكون تسوية السّاء مقدَّمة على خلق الأرض، وعلى هذا التّقدير يزول التّناقض.

ولقائل أن يقول: قوله تعالى: ﴿ وَالنَّمُ النَّادُ خَلْقًا أَمْ السَّسَاءُ يَعَيْهَا \* وَقَعْ مَصْكُهَا فَسَوْمِهَا ﴾ النّازهات: ٢٧. ٨١، يقتضي أن يكون خلق السّهاء وتسويتها مقدّم على

تدحية الأرض ، ولكن تدحية الأرض ملازمة خلق ذات الأرض ، فإن ذات الشاء وتسويتها متقدّمة على ذات الأرض ، وحيثة يعود الشؤال ،

وثالتها: وهو الجواب العكميح أنّ قوله: (ثمّ) ليس للنّرتيب هاهنا، وإنّا هو على جهة تعديد النّعم، مثاله قول الرّجل للهرد: أليس قد أعطيتُك النّعم الخليمة ثمّ رفعتُ قدرك ثمّ دفعتُ المنصوم عنك، ولمعلّ بعض ماأخره في الذّكر قد نقدَم، فكذا هاهنا، والله أعلم،

(hores)

سيد قطب على الفترون والمتكلّمون هذا من الكلام عن خلق الأرض والشاء، يتحدّثون عن القبلية والبّعدية، ويتحدّثون عس الاستواء والتّسوية موينسون أنّ دقبل و بعده اصطلاحان بنبريّان لا مدلول فيا بالقياس إلى الله تعالى، وينسون أنّ والاستواء والتّسوية المعلود، والتّسوية المعلود، والتّسوية المعلّمة المعلّمة والتّسوية المعلّمة المعرّبة المعلّمة والتّسوية، المعلّمة عبر الحدود، ولا يزيدان.

ومأكان الجدل الكلامي الذي ثار بين علماء المسلمين حول هذه التعبيرات القرآنية ، إلا آفة من آفات الغلسفة الإغريقية والمباحث اللاهونية عندالهود والنصارى ، هند عالطتها فلمقلية العربية الصافية ، وللمقلية الإسلامية الناصعة ، وماكان لنا نحن اليوم أن نقع في هذه الآفة ، فننسد جال العبدة وجال القرآن بقضايا علم الكلام .

فلتخلص إذن إلى ماورا، هذه التعبيرات من حقائق موحية عن خَلْق ماني الأرض جميعًا للإنسان ، ودلالة هذه المقيقة على غاية الوجود الإنساني ، وعلى دوره

النظيم في الأرض ، وعلى قيمته في ميزان الله ، وماوراء عنا كنّه من تقرير قيمة الإنسان في القصور الإسلامي ؛ وفي نظام الجسم الإسلامي ، وهو الله في الله في قطام الجسم الإسلامي ، وهو الله في الكنه الكنم عنا ذات مدلول عميق وذات إيماء كذلك عميق ، إنها قاطعة في مدلول عميق وذات إيماء كذلك عميق ، إنها قاطعة في أنّ الله خلق هذا الإنسان الأمر عنظيم ، خلقه ليكون مستخلفاً في الأرض ، مالكًا لما فيها فاعلًا مؤثرًا فيها ، إنّه الكائن الأعلى في هذا المسلك العريض ، والشيد الأول في هذا الميران الواسع .

ودوره في الأرض إذن وفي أحداثها وتطوراتها هو الدور الأول. إنه سبد الأرض وسيد الآلة، إنه ليس عبدًا للآلة كسيا هو في العبالم المبادّي اليسوم، وليس سابعًا للسقطورات السني تحسدتها الآلة في عبلاقات البشر ولوضاعهم كيا يدعي أنصار المادّية للطموسون، الذين يعقرون دور الإنسان ووضعه، فسيجعلونه شابعًا للآلة الشتباء وهو الشيد الكريم.

وكل قيمة من القيم الماذية لا يجوز أن تطفى على قيمة الإنسان ، ولا أن تستذله أو تخلفه أو تستملي عليه ، وكل هدف يطوي على تصغير قيمة الإنسان مها يعتق من مزايا ماذية ، أوهو هدف عنالف لغاية الوجود الإنسان أولًا ، واستعلاء الإنسان

والنّسة الّتي يتن الله بها على النّاس هذا - وهو يستنكر كفرهم به - ليست مجرّد الإنعام عليهم بما في الأرض جبمًا ، ولكنّها - إلى ذلك - سيادتهم على ما في الأرض جيمًا ، ومَنْحهم قيمةً أعلى من فِيمَ المَادَيّات الّتي

تحويها الأرض جميمًا . هي نعمة الاستخلاف والتُكريم فوق نعمة المُملك والانتفاع العظيم. (1: ٥٣)

٣- قُلُّ أَيْنَكُمْ لَـتَكُفُّرُونَ بِـالَّذِى خَـلَقَ الْأَرْضَ فِي
 يُوْمَيْنِ ... فَصَلَت : ١

البُيْضاوي : في مقدار يومين أو نوبتين ، وخلق في كلّ نوبة ماخلق في أسرع ما يكون ، ولملّ المراد من (الأرض) ما في جهة الشّفل من الأجرام البسيطة ، ومن «خلقها في يومين» أنّه خَلَق طاأصلًا مشتركًا تم خلق طا مُتورًا بها صارت أنواعًا ، وكفرهم به إلحادهم في ذاته وصفاته.

الآلوسيّ: الظّاهر أنّ المراد بـ (الأرض) الجنسم.
المعروف، وقيل: لعلّ المراد منها ما في جهة السُّفل من الأجرام الكثيفة واللَّطيفة من القراب والسَّاة والحواء، عبوزًا باستعالها في لازم المعنى، عمل ما قيل بعقرينة المقابلة، وحُملت على ذلك لئلًا يغلو الكلام عن التَّمرُض للّة خلق ما عدا التَّراب ؛ ومن وخلقها في يومينه أنّه سبحانه خلق لها أسلًا مشتركًا، ثمّ خلق لها صُورًا بها تتوّعت إلى أنواع.

(12) (13)

فضل الله ، ﴿ فُو الَّذِى خُلُقُ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ في الآية افتة إلى جانب النّسة الّتي لا تجعل عظمة الخلق بعيدة عن حياة الإنسان و حاجاته، و ذلك من خلال ما توحيه كلمة ﴿ لَكُمْ ﴾ من تسخير الأرض للإنسان بكل ما فيها من طاقات ظاهرة أو باطنة، عما يجعل من توجيهه إليها و إلى التُعكير فيها عند التُعكير في طبيعة الخلق، حافزًا للارتباط بالله، من خلال شمور، عاجته المطلقة إليه، إلى جانب الصّعور بطبعة المبدعة.

وقد يكون في هذا الأسلوب القرآني الرّائع لغنة قرآنية تعطي قضية الإيمان بالله حيوية نابضة شتفجر بالحياة الإنسانية في كلّ مظاهرها و حاجاتها، الأمر الذي يبعدها هن الجفاف و الجمود الذي يتمقل في أساليب البحث في العقيدة كذي ه تجريدي خارج نطاق الحسياة المسلية الإنسان.

وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيكَا ﴾ فقد أراد الله فلإنسان أن يعيش عبل هذه الأرض، و هيئاً له الرسائل المتنزعة التي تتصل بحاجاته المناشة و العائد في أهياق الأرض و سطوحها و آفاق الفضاء الحبيط بها، ليستطيع الإنسان الحباة عليها من خلال قدرته عبل إدارته لها في تسخير كل طاقاتها له، و في تسخير الكون المطل عليها و الحبط بها، لرهاية كل أوضاهه. و هكذا، للطل عليها و الحبط بها، لرهاية كل أوضاهه. و هكذا، يؤكد الله أنه أبدع ما في الأرض لأجل الإنسان؛ تكريبًا له، و تأكيدًا لقيمته المعردة لديه من بين علوقاته،

(Y+A:A)

## [وهنا أبحاثُ أُخَر راجع «يوم»].

تفجير الأرض

وَقَجُّرَتَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَأَلِثَقَ الْـَسَاءُ عَلَى أَمْرٍ فَــَدْ قُدِرْ. القر: ١٢

الزَّمَخُشَرِيَ ؛ وجعلنا الأرض كلّها كأنّها عيون تتفجّر ، وهو أبلغ من قولك ؛ وفجّرنا عبيون الأرض ، وظيره في النّظم [القرآئيّ:] ﴿وَالشَّعَلَ الرّأَشُ شَـيْبًا﴾ مريم : ٤. (٢٠:٤٣)

الفَخْر الرّازيّ : قال : ﴿ وَفَيَّرَنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ . ولم يقل : ففتحنا الشهاء أبوايًا ، لأنّ الشهاء أعسظم مس

الأرض وهي للمبالنة ، ولحذا قال : ﴿ أَيُوَاتُ السَّمَاءِ ﴾ القمر : ١١ ، ولم يقل : أنابيب ولا منافذ ولا بحاري ، أو غيرها .

وأمّا قوله تعالى: ﴿ وَفَجّرنا الْآرْضَ عُبُونًا ﴾ فهو أبلغ من قوله : وفجّرنا عبون الأرض الأنّه بكون حقيقة لا مبالغة فيه . ويكني في صحّة ذلك القول أن يجعل في الأرض عبولًا ثلاثة ، ولا يصلح مع هذا في الشهاء إلّا قول القائل : فأنزلنا من السّها ، ما تا أو مباحًا . ومثل هذا الّذي الكرناه في المعنى لافي المعجز ، والحُكة قوله تعالى : ﴿ أَلَّ اللّهُ النّولُ مِنْ السّماء عبيث لا مبالغة فيه ، وكلامه ألّا ولا يقل عليه الرّمر : ٢١ ، حيث لا مبالغة فيه ، وكلامه لا يأل كلام الله ولا يقرب منه ، غير أني ذكرته مبثلًا فوزلُه المُتفلُ الْأَعْلَى ﴾ النّحل ؛ ١٠٠ .

القُرطُينِ: قال عُبَيْد بن عُنجر: أوحن أنه إلى الأرض أن تُغرِج ماءها و فتفجّرت بالميون و وإنَّ عينًا تأخرت فنضب طبها و فجعل ماءها مُرَّا أُجاجًا إلى يوم القيامة.

(177: 177)

البُرُوسُويُ : أي جمانا الأرض كلّها كأنّها عيون منفجرة ، أي جارية ، وكان ماهُ الأرض سئن الحسيم مرارة ، وأصله : وفجّرنا عبيون الأرض ، فعقير عبن المعوليّة إلى السّعييز فضاء لمق المقام من المبالغة ، لأنّ قولنا : فيترنا عيون الأرض ، يكتي في صحة تفجّر ما فيها من العيون ، ولا مبالغة فيه ، بخدلاف : فيجّرنا الأرض عيونًا ، فإنّ معناه فجرنا أجزاء الأرض كلّها ، بجملها عيون الماه ، ولاشك في أنّه أبلغ ،

ينبثق من الأرض كلها ، وكأنَّا الأرض كلها قد استحالت عبونًا. (٢: ٣٤٣٠)

#### مدّ الأرض

وَهُــوَ الَّـــذِي مَـدُ الْآوْضَ وَجَـعَلَ بَــِهَا رُوَاسِيَ وَأَنْهَارًا... الرّعد: ٣

الفَخْر الرّازيّ : اعلم أنّه تعالى لما قدر الدّلائدل الشياويّة أردفها بنقرير الدّلائل الأرضيّة ، فقال : ﴿ وَهُوَ الّذِي مَدُّ الْأَرْضَ ﴾ .

واعلم أنَّ الاستدلال بخلفة الأرض وأحوالها مس وجوه :

الأوّل: أنّ الشيء إذا تزايد حجمه ومقداره حسار كأنّ ذلك الحجم و ذلك المقدار يعدّ، فقوله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي عِمل عَدّ الْآرْضِ ﴾ إشارة إلى أنّ الله سبحانه هو الذي جعل الأرض عنصة بللك المقدار المعيّن الحاصل له لا أزيد مقدارًا ولاأنفس، والدّليل عليه أنّ كون الأرض أزيد مقدارًا عنا هو الآن وأنقص منه ، أمر جائز محكن في نفسه ، فساختصاصه بسدلك المقدار المعيّن لابد أن يكون بتخصيص وتقدير مقدّر.

النّاني: قال أبو بكر الأصمّ: المُدّهو البسط إلى مالا يدرك منتها، . فقوله : ﴿ وَهُوَ الَّذِى مَدَّ الْآرْضَ فِي بشعر بأنّه تعالى جعل حجم الأرض حجثا عظيشا لا يسقم البصع على منتها، . لأنّ الأرض لوكانت أصغر حجمًا عنّا هي الآن عليه لما كَثَل الانتفاع به .

والثَّالَث : قال قوم : كانت الأرض سدوّرة فيدّها ودحاها من مكَّة من تحت البيت فذهبت كذا وكذا.

وقال آخرون: كانت مجتمعة عند البيت المفدّس،

فقال آما : اذهبي كذا و كذا .

اعلم أنَّ هذا القول إنَّا يترَّ إذا قلنا: الأرض مسطَّعة لاكُرَة ، وأصحاب هذا القول استجوا عليه بقوله : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدُ ذَٰلِكَ دُحلِهَا ﴾ النَّازعات : ٢٠، وهذا القول مشكل من وجهين :

الأوّل: أنّه ثبت بالدّلائل أنَّ الأرض كُرّة فكيف مكن المكابرة فيه ؟

قَانِ قَالُوا : وقُولُه : ﴿ مُمَّ الْآرْضَ ﴾ يِنافي كوتها كُرَّ : فكيف يمكن مدّها ؟

قلنا: لانسلّم أنّ الأرض جسم عظيم ، والكُرة إذا كانت في غاية الكِبْر كان كلّ تطعة منها تشاهد كالشطح ، والتّفاوت الحاصل بينه وبين الشطح لايحصل إلّا في علم الله ، ألا ترى أنّه قال : ﴿وَالنَّجِبَالُ أَوْ ثَادًا﴾ النّبا : لا , مع أنّ العالم من النّاس يستقرون عليها ، فكذلك عاهنا .

والتّالي: أنّ هذه الآية إلّا ذكرت لبستدلّ بها على وجود العنائع، والشرط فيه أن يكون ذلك أمرًا مشاهدًا معلومًا حتى يصح الاستدلال به على وجود العنائع، وكونها مجتمعة تحت البيت أمر فير مشاهد ولاعسوس، فلا يكن الاستدلال به على وجود العنائع، فنبت أنّ فلا يكن الاستدلال به على وجود العنائع، فنبت أنّ التّأويل الحق هو ماذكرناه.

البُرُوسُويَ : يَسَطَهَا طَولًا وعرضًا ، ووسَها لنبت عليها الأقدام ويتقلّب الحيوان ، أي أنشأها عدودة لا أنّها كانت جموعة في مكان فبسطها ، وكنونها يسيطة لاينافي كُريتها ، لأنّ جميع الأرض جسم عظيم ، والكُرة إذا كانت في غاية الكِيرُ كان كلّ قطعة منها بشاهد كالسّطيع .

وفي تغسير أبي اللّيث : بَسَطها من تحت الكعبة على الماء ، وكانت تكفأ بأهلها كها تكنفأ الشنفينة بأهسلها ، فأرساها بالجيال الثقال .

وفي بحض الآثار: أنّ الله تعالى قبل أن يضلق الشاوات والأرض أرسل على الماء ربعًا هفّاقة قصفقت الربح الماء . أي ضعرب بعضه بحثًا ، فأبرز منه خشيفة الربح الماء . أي ضعرب بعضه بحثًا ، فأبرز منه خشيفة بالخاء المسجمة وهي حجارة يَسبُست بمالأرض في موضع البيت كأنّها قبّة وبسط الحقّ سبحانه من ذلك الموضع جبيع الأرض طوفًا والعرض ا فيهي أصل الأرض ، وشرّتها في الكعبة وسط الأرض المسكونة ، وأمّا وسط الأرض كلّها عامرها وخرابها فيهي قبتة وأمّا وسط الأرض ، وهو سكان تعتدل فيه الأزمان في الحرّ والبرد، ويستوي اللّيل والنّهار فيه أبدًا ، لايزيد أحدهما عبل الأخر ولاينقص ، وأصل طينة رسول الله قبلًا من شرّة ويستوي اللّيل والنّهار فيه أبدًا ، لايزيد أحدهما عبل الأرض بكّة ، ولماً تموّج الماء رمى يتلك الطّيلة إلى عمل الأرض بكّة ، ولماً تموّج الماء رمى يتلك الطّيلة إلى عمل مدفنه بالمدينة ، فلذلك دُقن فالله فيها .

قال بعضهم : الأرض مضجعنا وكانت أَمَنا ، فسها معايشًا وفيها كُلْبَر. (٤: ٣٣٧)

الآقوسيّ : أي أرض قلوب أولياله ببسط ألبوار المُبّة. (١٣٠ : ١٣٥)

سيّد قطب : الخطوط العريضة في لوحة الأرض هي مدّ الأرض ويسطها أمام النظر وانفساحها على مداه، لايممّ ما يكون شكلها الكلّيّ في حقيقته، إنّا هي مع هذا محدودة مبسوطة فسيحة.

هذه هي اللَّمسة الأُولى في اللَّوسة ، ثمّ يرسم خطّ الرّواسي انتُوابت من الجبال ، وخطّ الأنهار الجارية في

الأرض ، فستم المسطوط المسريضة الأولى في المستهد الأرضي مناسقة متقابلة. (2: 80-7)

الطّباطُبائي: أي بتطها بَسُطُّا صَاحًا، لأن يعيش فيد الحيوان وينبت فيد الزّرع والشّجر. والكلام في نب مدّ الأرض إليد تعالى وكونه كالتّوفئة، والتّسمهيد لما يلحق بد من قولد: ﴿وَجَعَلَ فِسِهَا رُوّامِي وَأَنْهَارًا ﴾ الرّعد: ١٣ إلى م تظير الكلام في قولد في الآية التسابقة ؛ الرّعد: ١٣ إلى وَقَعَ السّابقة ؛ فولد في الآية التسابقة ؛ ﴿ وَاللّهُ اللّهِ مَنْ قَلْهِ الكلام في قولد في الآية التسابقة ؛ ﴿ وَاللّهُ اللّهِ مَنْ السّابِقة ؛ وَاللّهُ الرّعد: ١٢ ﴿ وَاللّهُ السّابِقة السّابِقة ؛ ﴿ وَاللّهُ اللّهِ الرّعد: ١٢ ﴿ وَاللّهُ الرّعد: ١٢ ﴾ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ الرّعد: ١٢ ﴾ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

تحوه فضل الله (۱۳: ۱۷)

خلق الشماوات والأرض ١- الْمُنَدُ لِلهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوَاتِ وَالْآرْضَ وَجُعَلَ النَّلُكُمُ الِهِ وَالنَّورَ ... الأنعام: ١

اللَّهُ فُر الرَّارَيِّ : ثِمَّ ذكسر السَّاء بنصيعة الجسم ، والأرض بصيغة الواحد مع أنَّ الأرضين أبضًا كشيرة ، بدليل قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَقِنَ ﴾ ؟ الطَّلاق : ١٢.

والجُرض بجرى القابل، فلو كانت الشاء واحدة لتشابه والأرض بجرى القابل، فلو كانت الشاء واحدة لتشابه الأثر؛ وذلك يُحِلُ بمسالح هذا المائة. أمّا لو كانت كثيرة اختلفت الاتصالات الكوكبيّة، فحصل بسببها النصول الأربعة، وسائر الأحوال الفتلفة، وحصل بسببها النصول الاختلاقات مصالح هذا المائم. أمّا الأرض فهي قابلة الاثر، والقابل الواحد كاني في القبول، وأمّا دلالة الآية للأثر، والقابل الواحد كاني في القبول، وأمّا دلالة الآية المذكورة على تعدّد الأرضين، فقد بيّنًا في تفسير شلك الآية كيفيّة المال فيها، وأنه أعلم.

القُرطُييَ : (الأرض) هذا اسم للجنس ، فإفرادها في اللَّفظ مِنزلة جِمها. (٦: ٢٨٦)

البُرُوسَوي : ﴿ اللّٰهِ عَلَىٰ السَّمُواتِ ﴾ بما فيها... (وَالْآرُض) بما فيها من البرّ والبحر والسّهال والجميل والجميل والنّبات والشّجر ، خلق السّاوات ومافيها في يومين يوم الأحد ويوم الاتنين ، وخلق الأرض ومافيها في يومين يوم يوم الأرباء ويوم الأرباء .

وتخصيص دخَـلْق السّباوات والأرض، بـالذّكـر لأنّها أعظم القنوفات فيا يرى الباد ، وفيها الوبرة ، والمنافع لهم .

وجمع (الشياوات) دون (الأرض) وهي مثلهن ، لأن طيقاتها عنتلقة بالذّات متفاولة الآثار والحركات ، قالوا : مابين كلّ سهادين مسيرة خمسهائة عمام . الشهاء الدّنسيا موج مكفوف ، أي متصادم بعضه على بعض يمنع بعضه بعضا ، أي ممنوع من الشيلان ، والثّانية ترمّرة بيضاء ، والثّائية مديدة . والرّابعة تُحاس أو مسفر ، والمساسة فلئة . والشادسة ذهب ، والسّابعة يافوتة حراء ، وأمّا الأرض فهي تراب لا غير ،

والأكثرون على تفضيل الأرض على التباء ، لأنّ الأثبياء خُلقوا من الأرض وعبدوا فيها ودُفِئوا فيها ، وأنّ الأرض دار المناافة ومزرعة الآخرة ، وأفسضل البقاع على وجد الأرض البقعة التي ضقت جسم الحبيب صلى الله تعالى عليه وسلّم في المدينة المستورة ، لأنّ الجسز، الأصل من الترّاب عملٌ قبره وَاللّهُ.

ثم بُقعة الحرم المكني ، ثم يبت المقدّس والشّام منه ، ثم الكوفة وهي حرم رابع ، وبغداد منه ، (٢:٣)

الآلوسسيّ : جمع سبحانه (التباوات) وأفرد (الأرض) مع أنّها على ماتقتضيه النّصوص للتعدّدة متعدّدة أيضًا ، وللؤاخاة بين الألفاظ من محسّنات الكلام، فإذا جُمع أحد المتقابلين أو نحوهما يسيني أن يُجمع الآخر عندهم : ولذا هيب على أبي تؤاس قوله : ومالك فاعلمن فينا مقالًا

إذا استكلت آجالًا و رزقًا حيث جمع يه أفرد : إذ جمع لنكتة سوّقت العدول عن ذلك الأصل، وهي الإشارة إلى تفاوتهما في الشرف، فجمّع الأشرف اعتناء بسائر أفراده ، وأفرد غمير الأد . .

وأشرفية الشاء ، لأنها عل الملائكة المقدسين على تنفاوت سرانبهم ، وقبلة الدّعاء ومعراج الأرواح الطّاهرة ، ولمعطّمها وإحاطتها ببالأرض عبل القول بكريتها الذّاهب إلى بعض منّا وعِظَم آيات الله فيها ، ولا نَها لم يُعص الله تعالى فيها أصلًا ، وفيها الجُنّة التي هي مقرّ الأحباب ، ولغير ذلك .

والأرض وإن كانت دار تكليف و عمل الأنبياء عليهم العالاة والسلام، فليس ذلك إلا للتبليغ وكسب ما يجعلهم متأهلين للإقامة في حضيرة القدس، لأتها ليست بدار قرار، وخلق أبدان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام منها ودَفْنهم فيها مع كون أرواحهم ألق هي منشأ البّرف ليست منها ولاتّدفن فيها ـ لايدل عبل أكثر من شرفها، وأمّا أنّه يدل علي أشرفيتها فلا يكاد يسلم لأحد، وكذا كون أف تعالى وصف يُبقاعًا منها بالبركة لا يدل على أشرفيتها فلا يكاد يسلم لأحد، وكذا كون أف تعالى وصف يُبقاعًا منها بالبركة لا يدل على أكثر من أيضًا

## فُدَّمت على الأرض في اللَّكر.

وقبل: إنَّ جمع (الشهاوات) وإفراد (الأرض). الآنَّ السّهاء جارية بحرى الفاعل والأرض جمارية بحسرى القابل، فلو كانت الشهاء واحدة لتشابه الأثر وهو يُخلَّ بصالح هذا العالم، وأمّا الأرض فهي قابلة والقابل الواحد كافي في القبول.

وحاصله أنّ اختلاف الآثار دلّ على تبعدُد السّهاء دلالة عقليّة ، والأرض وإن كانت متعدّدة لكن لا دليل عليه من جهة العقل ، فلذلك جمها دون الأرض .

واعترض بأند على مافيه ربّا يقتضي المكس. وقال بحضهم: إنّه الاتمدّد حقيقيًّا في الأرض، ولهذا لم تُجمع . [إلى أن قال:]

وقواد تعالى: ﴿ أَنْهُ الَّذِى خَلَقَ سَنِعَ سَوْرًا عِلَى المَائِلَة فِي الْأَوْلِينِ مِفْلَهُنَ السَّلَالِينَ اللهُ اللهُ عَلَى المَائِلَة فِي النَّوْلِينِ اللهُ اللهِ عَلَى السَّعَدَد المُستَينَ ، السَّعَنَ أَنَّ هذا مِن التَّكَلَف اللّٰي لم يدع إليه سوى اتهام فدرة الله تعالى وهجزه سبحانه عين أن يختلق سبع فدرة الله تعالى وهجزه سبحانه عين أن يختلق سبع أرضين، طبق مانطق به ظاهر النَّصَ الوارد عن حضرة أرضين، طبق مانطق به ظاهر النَّصَ الوارد عن حضرة أوامَ أُخصح مَن تَعَلَق بالطَّاد ، وأَوْال بزلال كلامه الكريم أوامَ كُلُّ صادٍ ، وحمل المَائِلة في الآية أبضًا على المَائِلة النَّي كُلُّ صادٍ ، وحمل المَائِلة في الآية أبضًا على المَائِلة النَّي زعمها صاحب القبل علاف الطَّاهر، (٢٠ ١٨)

رَشيد رضا : الشهاوات والأرض يُطلقان في مثل هذا المقام على كلّ موجود مخلوق ، أو ما يعبّر عنه بعض النّاس بالسالم العلوي والعالم الشخليّ ، وإن كمان العملُوّ والمُعالم الشخليّ ، وإن كمان العملُوّ والمُعالم الشّخليّ ، (4: 20)

٣ ـ تَكْرِيلًا مِثَنَّ خَلَقَ الْآرَضَ وَالشَّفْوَاتِ الْمَعْلَ. طَلَّاءً

الطَّبْرِسيِّ : بدأ بالأرض ليستقيم رؤوس الآي . (٢:٤)

البروسوي : غصيص خلقها الأنها قوام العالم وأصوله ، وتقديم (الأرض) لكونها أقرب إلى الميس وأظهر عبنده من (التباوات) ، ووصف (التباوات) ، ورصف (التباوات) ، (الثل) ـ وهو جمع الثليا ، تأنيت الأعلى ـ للألالة على عِظْم قدرة خالقها بمُلوّها ، وصطف (التباوات) عبل (الأرض) من عطف الجنس على الجنس ، لأنّ التمريف مصروف إلى الجنس ، لامن عطف الجمع على المغرد ، مصروف إلى الجنس ، لامن عطف الجمع على المغرد ، حتى يلزم ترك الأولى من رعاية التطابق بين المعلوف والمعلوف عليه .

الآلوسي : تخصيص هخلَّن الأرض والسّاوات الذَّكر مع أنَّ المُراد خلقها بجميع ما يتعلَّق بها . كما يؤذَن بد قوله تعالى : ﴿ لَهُ مَانِ الشَّفْوَاتِ وَمَانِي الْآرْضِ ﴾ طُذا: ٦ ، لإصالتها واستنباعها لما عداهما ، وقبل : المراد بهما ماني جهة السَّفل وماني جهة السُّلوّ.

وتقديم وخَلْق الأرض، قبل: لأنه مقدم في الرجود على خلق الشاوات الشبع كما هو ظاهر آية: ﴿ آيَّتُكُمُّ لَتَكُفُّرُونَ بِالَّذِي خُلَقَ الْآرْضَ فِي يَوْمَنْكِ ﴾ فعندت: ٩، وكذا ظاهر آية: ﴿ هُوَ الَّذِي خُلَقَ لَكُمْ مَانِي الْآرْضِ جَهِقًا مُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّسَاءِ فَسَوْحُنْ ﴾ البقرة: ٢٩،

ونقل الواحديّ عن مُقاتِل أنَّ خَلْق السّهاوات مَعَدّم، واختاره كثير من الحسطّة بن التقديم (الشّياوات) عمل (الأرض) في معظم الآيات الّتي ذُكرا فسيها ، واقتضاء

المسكة تبقدم خياق الأشرف، والشباء أشرف من الأرض ذاتًا وصفة، مع ظاهر آية: ﴿ وَأَنْتُمُ أَشَدُ خَلْقًا آمِ الشّمَاءُ بَشْهَا ﴾ النّازعات: ٢٧.

واختار بعض الحسقة إن خبلق السّاوات بمعنى إلهادها إلا اللها على الأرض، وخلقها بمنى إلهادها إلى اللهادها بالاتها قبل خلق الأرض، وبذلك يبعع بين الآيات الّي يتوهّم تعارضها ، وتقديم (السّاوات) في الذّكر على (الأرض) تارة والعكس أخرى بحسب اقتضاء المقام، وهو أقرب إلى التّحقيق، وعليه وعلى ماقبله فتقديم خلق الأرض هنا قبل: لأنّه أوفق بالتّنزيل اللّي هو من أحكام رحمته تعالى، كما يني عنه مابعد وقوله تعالى: ويرمز إليه ماقبل، فإنّ الإنعام على النّوان الإنعام على النّوس أفهر وأثم، ماقبل، فإنّ الإنعام على النّاس بمنفق الأرض أفهر وأثم، ماقبل، فإنّ الإنعام على النّاس بمنفق الأرض أفهر وأثم، ماقبل، فإنّ الإنعام على النّاس بمنفق الأرض أفهر وأثم، وهي أقرب إلى المسّ.

وفيل: لأنّه أوفق بفتتح السّورة بناة عبل جمعل (طُهُ) جِلةٌ فعليّة، أي طأ الأرض بقدميك ، أو لقوله ثمالي : ﴿ مَالَا نُوْلُونَ لِتَشْقُ ﴾ طُهُ : ٢ ، بناة على أنّه جِلة مستأخة لصعرفه وَلَّا عَالِي عَلَيْهِ من رفع إحدى رِجْلَيه عن الأرض في العبّلاة ، كيا جاء في سبب التّرول. (١٦٠ : ١٦٨)

الطّباطّبائي، اختيار ﴿ خُنْقَ الْأَرْضَ وَالسَّفَوَاتِ ﴾ صلة للموصول وبيانًا لإبهام المنزّل ، لمناسبته معنى التّازيل الّذي لايتم إلّا بعلوّ وسفل يكونان مبدأ ومتهى لمنا التسيير ، وقد خُصّها بالذّكر دون سايبتها إذ لاغرض يتملّق بما بيتها ، وإنّا الفرض بيان مبدأ التّازيل ومتهاه ، بخلاف قوله : ﴿ فَهُ مَا فِي السَّمْوَاتِ وَ مَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا يَتِنَهُمُنَا﴾ طَهُ: ٦: إذ النرض بيان شمول اللَّدُ ضِي (١٤: -١٢)

٣- أَنْهُ الَّذِي خَالَقَ سَنْعَ سُلُواتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
 مِثْلَهُنَّ... الطَّلاق: ١٢

ابن مسعود : خلق الله سبع ساوات غِلْظ كل واحدة منهن واحدة مسيرة خسيانة عام ، وبَين كل واحدة منهن خسيانة عام ، وبَين كل واحدة منهن خسيانة عام ، وفوق السبع السهاوات الماء ، والله جمل ثناؤ ، فوق الماء لايخق عليه شيء من أعيال بني آدم ، والأرض سبع ، بين كل أرضين خسيانة عام ، وغِلظ كل أرض خسيانة عام ، وغِلظ كل

ابن هبّاس : لو حدّثتُكم بنضيرها لكفرتم ، و كفركم تكذيبكم جا. (الطُّبّريّ ٢٨: ١١٥٣

إنّها سبع أرضين ليس بعضها فوق بعض ، ينفرق بينهن البحار ، ويُظلّ جينهن النّها، واق سبحانه أعلم بعددة مااستأثر بعلمه واشتبه على خلقه .

(الطَّيْرُسيُّ ٥ : ٣١١)

الإمام الرّضائيّة : [روى البيّاشيّ بإسناده عن المسين بن خالد عن أبي الحسن للبيّة قال : بسّط كفّه ثمّ وضع اليني عليها ، فقال:]

هذه الأرض الدّنيا والتياء الدّنيا عبليها قبة . والأرض الثّانية فوقها والأرض الثّانية فوق التياء الدّنيا ، والتياء الثّانية فوقها قبة ، والآرض الثّالثة فوق التياء الثّانية ، والتياء الثّالثة فوقها قبة ـ حتى ذكر الرّابعة والمنامسة والتسادسة . فقال : والأرض التّابعة فوق التياء التنادسة ، والشياء التنادسة ، والشياء التنابعة فوقها قسبة ، وعسرش الرّحسان فوق النياء التنابعة ، وهو قوله : ﴿ تسبيعَ جُمُواتٍ وَمِنْ الْآرْضِ الْآرْضِ النّاء منه وهو قوله : ﴿ تسبيعَ جُمُواتٍ وَمِنْ الْآرْضِ

مِثْلَهُنَّ ﴾ . (الطَّبْرسيّ ٥ : ٢١١)

الطُّوسيَ : إخبار من ألله تعالى أنّه الذي أنشأ سبع سهاوات ﴿ وَمِنْ الْأَرْضِ مِنْلَهُنَّ ﴾ . أي وخلق من الأرض مناهن في العدد لا في الكيفيّة ، لأن كيفيّة الشهاء عنالفة لكيفيّة الأرض . والمثِل ماسدٌ صدّ غيره فها يرجع إلى ذاته.

مثله البيّضاوي. (۲: ٥٨٥)

الْيَفُرِيِّ : (بِثُلُهُنُّ) في العدد. (٩: ٩٢)

المَيْتُنديُّ : اختلفوا في الأرض على أقوال :

أحدها: أنَّ الأرض واحدة ، وقوله ؛ ﴿ مِثْلَهُنَّ ﴾ أي في الخلق لاني العدد ، وليس في القرآن ما يدلُّ على أنّها

- 640

والثاني: أنَّ المراد بها الأقداليم السَّبعة ، والدَّعبوة شاملة جيمها .

والثالث : أنّها سبع أرضين متّصلة بعضها ببعض ، والمّائل بين كلّ أرض وأرض بعار لايكن قطعها ، ولا الوصول إلى الأرض الأُخرى ، ولا تصل الدّعوة إليه .

والرّابع : أنّها سبع أرضين بعضها فوى بعض متّصلة لا فُرجّة بينها .

والخامس: أنَّ بين كلِّ واحدة مستها إلى الأخرى مسيرة خسهانة عام ، كيا جاء في ذكر الشهاء ، وفي كلَّ أرض منها خَلقُ ، حتَّى قالوا : في كلَّ أرض آدم وحوّاء ونوح وإبراهيم ، وهم يشاهدون الشهاء من جمانب أرضهم و يستهدّون الضّياء ،

وقيل: جعل الله لهم نورًا يستضيئون به.

وقوله : ﴿ وَمِنَّ الْآرْضِ مِثْلُهُنَّ ﴾ أي وخسلق مس

الأرض مثلهنّ. (١٤٧:١٠)

الزَّمَخُشَرِيَّ : ﴿ أَلَّلُهُ الَّذِي خَلَقَ ﴾ مستدأ وخسبر وقُرئ (مِثْلَهُنُّ) بالنَّمِس ، عطف على (سَبْعَ خَسُواتٍ) ؛ والرَّفع على الابتداء ، وخبره (بِنَ الْأَرْضِ) .

قيل: ماني القرآن آية تدلّ على أنّ الأرضين سبع إلّا

وقيل: بين كلّ مهاة بن مسيرة خسبالة عام، وغِلْظ كلّ سهاء كذلك ، والأرضون مثل الشهارات. (١٣٤:٤) مثله النّسنيّ: مثله النّسنيّ:

الطُّبْرِسِيِّ : أي و خلق من الأرض مناهن في العدد لا في الكيفيّة ، لأن كيفيّة الشهاء هنافة لكيفيّة الأرض . ونيس في القرآن آية تدلّ على أنّ الأرضين سبع سنل الشهاوات إلّا هذه الآية ، ولا خلاف في الشاوات أنّها سهاد فوق سهاء

وأمّا الأرضون فقال قوم : إنّها سبع أرضين طباقها بعضها قوق بعض كالشهاوات - لأنّها لو كانت مُعشَعَمًّ لكانت أرضًا واحدة - وفي كلّ أرض خَلْقٌ خُلْقهم الله كيا شاء.

الفّغُر الوازي و فوري الأرض بقلَقَ في كونها طباقًا متلاصقة ، كما هو المستجور أنّ للأرض تلات طبقات : طبقة أرضية عضة ، وطبقة طبئية وهي غير عضة ، وطبقة منكشفة بعضها في البحر وبعضها في البرّ ، وهي إلم عمورة ، ولا بُعد في شوله : فورسن الآرض مِثْلَهُنَّ من كونها سبعة أقاليم على حسب سبع ساوات وصبع كواكب فيها ، وهي المنتبارة ، فإنّ لكلّ واحد من هذه الكواكب خواص نظهر أثار ثلك الخواص في كلّ

إقليم من أقاليم الأرض ، فتصير سبعة بهذا الاعستبار ، فهذه هي الوجود الّتي لا يأباها العقل .

وماعداها من الوجود المنقولة عن أعل الشفسير ، فذلك من جملة ما بأباها النقل ، مثل ما يقال : الشاوات الشبع أولها موج مكفوف ، وثنائيها صنحتر ، و تمالتها حديد ، و رابعها تُعاس ، و خامسها فطلة ، وسادسها ذهب ، وسابعها ياقوت .

وقول من قال: بين كلّ واحدة منها مسيرة خمسالة سنة . وغِلْظ كلّ واحدة منها كذلك ، فذلك غير معتبر عند أهل الشعقيق ، اللّهم إلّا أن يكون تُقِل معتوات أ ، وعكن أن يكون أقبل معتوات أ ، وعكن أن يكون أكثر من ذلك . والله أعلم بأنّه ماهو ، وكيف هو.

الترطيق: يعني سبقا، واختلف فيهن على قولين:
العدهما: وهو قول الجمهور، أنّها سبع أرضين طباقًا
بعضها فوق بعض، بين كلّ أرض و أرض مسافة كما بين
السّها، والسّها، وفي كلّ أرض شكّان من خلق الله، [ثمّ
نقل قول الضّعَالَة وأضاف:]

والأوّل أصح . لأنّ الأخبار دالّة عليه في التُرمذيّ والنّسائيّ وغيرهما . وقد مضى ذلك مُبَيّنًا في «البغرة» . [إلى أن قال:]

والقول الثّاني: أنّهم لايشاهدون السّهاء ، وأنّ الله تمالي خلق لهم ضياء يستمِدّونه ، وهذا قول من جمل الأرض كالكُرّة .

وفي الآية قول نالت حكاد الكُلْيَ عن أبي صالح عن ابن عُبَاس : أنّها سبع أرضين منسطة ، ليس بعضها فوق بحض تفرّق بينها البعار وتُقللُ جينها السّاة .

فعلى هذا إن لم يكن الأحد من أهل الأرض وصول إلى أرض أخرى اختصت دهوة الإسلام بأهل هذه الأرض، وإن كان لقوم منهم وصول إلى أرض أغرى، احتمل أن تلزمهم دعوة الإسلام عند إمكان الوصول اليهم، الأن فصل البحار إذا أمكن سلوكها الاينع من لزوم ماعم حكمه، واحتمل ألا تلزمهم دعوة الإسلام الأنها لو لزمتهم لكان التعل بها واردًا، ولكان قالم بها مأمورًا، والحار أعلم ما استأثر بعلمه، وصواب مااشته على خلقه. والحد أعلم ما استأثر بعلمه، وصواب مااشته على خلقه.

غود الشَّربينيِّ (٤: ٢٢١)، وأبو الشَّعود (١٧٢:٥). النَّيسابوريُّ : ظاهر هنده الآينة يبدلُّ عنل أنَّ الأرض متعدَّدة ، وأنَّها سبع كالسّباوات ، فذهب بعضهم إلى أنَّ قوله : ﴿ مِثْلَهُنَّ ﴾ أي في الحلق لا في العدد .

وقيل: إنها سبع طبقات بعضها فوق بعض لا غُرجة بينها. وهذا يشبه قول الحكاء:

منها طبقة هي أرض صعرفة تجاور المركز ، وسنها طبقة طبئة تخالط سطح الماء من جانب التقمير ، ومنها طبقة معدنيّة يتولّد منها المعادن ، ومنها طبقة تسركبت بغيرها وقد الكشف بعضها ، ومنها طبقة الأدشيئة والأبخرة على اختلاف أحواطا ، أي طبقة الزّمهرير ، وقد تُعدّ هذه الطبقة من الحواد .

أبو حَيَّانَ : قسراً الجسهور ﴿ مِثْلَقُنَ ﴾ بالتصب والمُفضَّل عن عاصم ، وعصمة عن أبي بكر ﴿ مِثْلَقُنَ ﴾ بالرَّفع ، فالنَّصب قال الرَّعَنْعُريِّ : عطفًا عبلي (سَبْعَ شَوْرَاتِ) انتهى .

وفيه الفصل بالجاز والجرور بين حرف العطف وهو

الواو و للحلوف ، وهو مختص بالضّرورة عند أبي علي الفارسي . وأضمر بعضهم العامل بعد الواو لدلالة ما قبله عليه ، أي وخلق من الأرض مثلهن ، فد (مثلهن) مفعول للقمل المضمر لامحلوف ، وصار ذلك من عطف الجمل والرّفع على الابتداء (وَبِهنَ الآرْضِ) الخدير ، والمسئلة عمدق بالاشتراك في بعض الأوصاف .

فقال الجمهور : المثليّة في العدد ، أي مثلهنّ في كونها سبع أرضين .

وفي الحديث : «طبوقه من سبع أرضين وربّ الأرضين الشبع وما أقلان».

فقيل: سبع طباق من غير قتوق ,

وقيل: بين كلُّ طبقة وطبقةٍ مسافة.

وقیل : وقیها شکّان من خلق الله . قبل : مــلالکة رجن .

وعن ابن عُبّاس من رواية الواقديُ الكذّاب، قال: في كلّ أرض آدم كادم ونوح كنوح ونبيّ كنبيّكم وثراهيم كإبراهيمكم وحيسى كعيسى ، وهذا حديث لائلة في وضعد (٨: ٢٨٧)

البُرُوسُوي : [ذكر مثل التّرطين وأضاف:]

قال سعدي المفتي : وقد تؤول الآية ثارة بالأقاليم الشبعة ، أي فتكون الدّعبوة شاطة بمسبيعها ، وتبارة بطيفات المناصر القوابل بالنسبة إلى الأثيريّات ، فيهي أرضها التي ينزل عليها منها العرر الكائنة ، وهي النّار الشرفة ، والطبقة المعتزجة من النّار والحواء المستساة كُرة الأثير التي فيها الشهب وذوات الأذناب وغيرها، وطبقة الزّمهرير ، وطبقة النسيم ، وطبقة العتميد ، والماة

المشعونة بالنسم الشاملة للعقبقة الطبيئة التي هي الشادسة ، وطبقة الأرض الضرفة عبد المركز، وإن حملناها على مراتب الهيوب الشبعة المذكورة من غيب القوى والنفس والعقل والشرّ والرّوح والحقيّ وغيب الهيوب ، أي عين جع الذّات ، فالأرضون هي الأعضاء الشبعة المشهورة ، وفي «التنّأويلات الشجميّة» هي طبقات القلوب من الصدر والقالب والقواد والرّوع والشغاف والمهجة والرّوح ، وأراضي الشفوس وهي والنّشاف والمهجة والرّوح ، وأراضي الشفوس وهي المعديدة والنّارة والمُوابدة و

الآلوسيّ : [ذكر مثل أبي حَيّان ثمّ نقل روايساتٍ كثيرة فراجع ٢٨: ١٤٢]

المَراغيّ : أي الله هو الّذي خلق الشياوات الشبع ، وخلق مثلهنّ في العدد من الأرضين .

وهذا الأسلوب في اللّغة لا يغيد الانتصار في الشبعة ، وإنّا يغيد الكثرة ، فالعرب تعني في كلامها بذكر انسبعة والسبعين والسبعيانة الكثرة فعسب ، ويعزيد هذا أنّ عليا، القلك في المصعر الماضر قالوا : إنّ أقل هدد ممكن من الأرضين الذا يعرة حبول الشبعوس المعظيمة اللّي نستيها نجومًا لا يقل عن تلاغاته مليون أرض ، ولا شك أن هذا قول هو بالظّن أنبه منه باليقين .

وروى أبن مُسعود أنَّ النَّبِيِّ عَنَّ قال: «ماالسّاوات السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ ، والأرضون السّبع ومافيهنّ ومابينهنّ في الكُرسيّ إلّا كحلقة مُلقاة بأرض فلاته .

وروي عن ابن عَبّاس في قوله تعالى : ﴿ تَسَنِّعَ عَلْوَاتٍ رَبِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ الآية ، قوله : لوحدٌ تتكم

بتنسيرها لكفرام بتكذيبكم بها.

وهذا من الحيار (١) وليل على أنَّ هناك عوالم كثيرة الإيجدر بالدنياء أن يحدَّنوا عنها العامّة ، فإنَّ عقولهم تضلّ في فهمها ، فلتبق في صدور العلياء وأهل الذّكر حسيّ الإيفتنوا بها.

طنطاوي: أي وخلق مناهن في العدد من الأرض، وهذا العدد ليس يقتضي المصعر، فيإذا قبلت: عندي جوادان تركب عليها أنت وأخوك، فليس يمنع أن يكون عندلد ألف جواد وجواد، هكذا هنا، فقد قال علياء الفلك كها تقدّم: هإن أقل عدد ممكن من الأرضين الذائرة حول للقندوس المظيمة التي تستيها نجومًا لايقل من ثلاثمنة مليون أرض»، هذا فها عرفه الناس، وهذا الفول من عيراد طؤلاء طنيًّ، فلم يدع أحدً أنّه رأى أو قطع بشيء من وعندنا كراكب آهلة بالسّكان لا يحصى عددها وفيها وغيدا كان أنتم بالنبية لهم كالنّمل للإنسان...»

(150:42)

الطّباطّبائي: ظاهره المستليّة في العدد، وعدليه فالمعنى: وخلق من الأرض سبعًا كما خلق من السّاء سبعًا، فهل الأرضون السّبع سبع كرات من نوع الأرض التي نعن عليها، والتي نعن عليها وداها؟ أو الأرض التي نعن عليها سبع طبقات محيطة بمعضها بمعض، والطّبقة الثليه بسيطها الذي نعن عليه ؟ أو المرأد الأقاليم التبعة التي قسموا إليها المعمور من سطح الكرة وجوه: فحد إلى كلّ منها جمع، وربّا لاح بالرّجوع إلى ماتقدم

<sup>(</sup>١) اللَّهُمْ هَمَا لَقَتُ لَابِن غَبَّاسٍ .

في تقسير سورة «طم الشجدة» محتمل آخر غيرها.

وربّا قبل: إنّ المراد بقوله: ﴿ وَمِنَ الْآرْضِي مِعْلَهُنَّ ﴾ أنّه خلق من الأرض شبتًا هو مثل الشهاوات الشبع، وهو الإنسان المركّب من المادّة الأرضيّة، والرّوح الشهاويّة الّي فيها غاذج سهاويّة ملكوتيّة.

0773 : 253

عبد الكريم الخطيب : همو صرض لقدرة الله وسطة سلطة سلطة على هذا الوجود ، وأنه سبطانه خلق سبع سباوات وخلق من الأرض سبع أرضين وليست المثلثة التي بين التهاوات والأرض مبناية في القدر والحجم ، وإنّا هي مثلثة في الثنزع و الاختلاف ، فكا أنّ لكلّ سباء ظائا عندالله عن الأرض أو كلّ طبقة من ضبقاتها لكلّ إقليم من أقاليم الأرض أو كلّ طبقة من ضبقاتها لكلّ إقليم من أقاليم الأرض أو كلّ طبقة من ضبقاتها لظام ، ولتلف عشا سوا، قلارًا وكيفًا .

ومن النّظر في خلق الشهاوات والأرض ، يتبيّن ما فه سبحانه وثمالى من قدرة ، ومالّة سبحانه من علم قائم على هذه العوالم ، يضبطها ويديّر أمرها ... (١٠٢٠١٤) فضل الله : ﴿ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ مُسُواتٍ وَبِسَ فَضل الله : ﴿ اللّهُ الّذِي خَلَقَ سَبْعَ مُسُواتٍ وَبِسَ الْآرْضِ مِثْلَهُنّ ﴾ ، فهناك أرضون سبع، لم يتحدّت صن عددها إلّا في هذه الآية، بيها تحدّت في أكثر من آية عن الشهاوات السبع، و لكن لم يُعرف ما هو المراد بالأرضين التي نمن السبع، فهل هناك سبع كراتٍ من نوع الأرض التي نمن عليها و النّي نمن عليها إحداها ، أو الأرض التي نمن عليها سبع طبقات عبطة بعضها البعض ، والطبقة العليا بسبطها الذي نمن عليه ، أو للراد الأقاليم السبعة التي قتموا إليها المعمور من سطح الكرة؟ وجود، ذهب إلى

كلَّ منها جمع، ولكن لا طريق لنا إلى معرفة ذلك، لأنَّ الله أجل لنا ذلك، ولم تُعَمَّله لنا السَّنَة في ما صحّ منها. (٣٠١ : ٢٢)

> مادامت الشمارات والأرض خَالِدِينَ فِيهَا عَادَامَتِ السَّمْرَاتُ وَالْأَرْضُ ...

N-V:age

النَيْهُدِيّ : قالوا : ﴿ السَّنْوَاتُ ﴾ هنا إطباق جهمّ ﴿ وَالْأَرْضُ ﴾ إدراكها .

وفي الآية الأخرى، صود: ١٠٨ ﴿الشَّمْوَاتُ﴾ إطباق الجنَّة ﴿وَالْأَرْضُ﴾ تربتها.

والأصح : أنّها كناية عن التأبيد ، كما يتقال : 

لا أُكلَمك ولا أفعل ذلك ما ذرّ شارق ، وطلّع كُوكُب ، 
وهَبّتُ ربح ، وحتى يعود اللّبن في الشّعرع ، وحتى يعود أمس ، ويبيض التُراب ، وحتى يرجع الشهم على فوقه ، 
(218:1)

النَّيسابوريَّ : مادامت سياوات الأرواح والقلوب وأرض النَّفوس البشريَّة. (٢٤ : ١٢) وفيد أبحاث أُخر راجع «دُوّم»

جنوه الشماوات والأرض

١- وَلِلْهِ شِمْنُودُ السَّمْوَاتِ وَ الْآوَشِ وَ كَانَ اللهُ
 عليشا حَكِيشا.

أيسن عَنبُاس : يعني المالالكة والجسنَّ والإنس والشّياطين. (الْفِلَّفِرِينِيَّ ٥:١١١)

الإمام الباقر الله عرّ ذكره الماء فاضطرم نارًا ، ثمّ أمر على الماء ، فأمر الله عرّ ذكره الماء فاضطرم نارًا ، ثمّ أمر

النّار فيغمدن، فارتفع من خودها دخانً، فيخلق الله عزّوجلّ الشاوات من ذلك الدّخان وخلق الأرض من الرّماد، ثمّ اختصم الماء والنّار والرّبع، فقال الماء: أنا جند الله الأكبر، وقالت النّار؛ أنا جند الله الأكبر، أنا جندي الأكبر.

النّجرائي : ﴿ وَلِللّهِ جُنُودُ النّسفواتِ وَ الْأَرْضِ ﴾ أنسار، ينتقم بهم من يشاء من أعدائه. (١٩٦: ٢٢) أنسار، ينتقم بهم من يشاء من أعدائه. (٢٦: ٢٦)

(r:r:r)

المَيْبُدِيّ : ﴿ جُنُودُ السَّمْوَاتِ ﴾ : الملائكة ، وجنود الأرض : الإنس والجنّ ،

وقيل: كلَّ ما في الشهاوات والأرض عِنْزَلَة الجندلة ، لوشاء لانتصار به كها يُنتصار بالجُنُد. (١٥٠٨:١) القَّسَاقُر الرَّازِيِّ : في جننود الشّاوات والأرض

أحدها : ملائكة الشاوات والأرض.

ثانيها : من في الشهاوات من الملاتكة ومن في الأرض من الحيوانات والجنز .

و ثالثها : الأسباب الشياويّسة والأرضيّنة ، حسق يكون سقوط كسف من الشياء والخسف من جنوده .

(AY: YA)

(T44:Y)

مثله النَّيسابوريَّ. الْهَيُّطَّاويُّ : يَدَّيَر أَمَرَهَا فَيسلَطُ بَعَضَهَا عَلَ بَحْمَ تَارِدُّ ، ويوقع فيا بينهم السَّلَم أُخْرَى ، كَمَا تَقْتَضَيَهُ

مثله الكاشاق. (٢٩:٥)

أبو حَيّان : إشارة إلى تسليم الأشياء إليه تعالى ، ينصع من شاء وعلى أيّ وجه شاء ، ومن جنده السّكينة تبّنت قلوب المؤمنين.
(٨: ٩٠)

البُرُوسُويِّ : قال بعضهم : هم سهاوات أرواح العارفين و قصور أرض قلوب الحبين ، وأنفاسهم جنودًه ينتقم بنفس منهم من جميع أعدائه فيتهرهم . [إلى أن قال:]

وقال بعض الكبار: وقد جنود الشياوات من الأنوار القدسية والإمدادات الرّوحائية، وجنود الأرض من الشيات النّسانية والقوى الطبيعية، فيغلب بعضها على بعض ، فإذا غلب الأولى على الأخرى حسطت الشكهة وكيال اليقين، وإذا عكس وقع الشّك والرّبب.

الطَّبَاطَبَاتِيَّ : السَّياق يشهد أنَّ المراد ، ﴿ جُنُودُ الشَّبَوَاتِ وَأَلاَرُهِي ﴾ الأسباب الموجودة في العالم عنا يُرى ولا يُرى من الحَلق ، فهي وسائط متخلَّلة بسته تعالى، وبين ما يريده من شيءٍ تطيعه ولا تحسيه.

(EST: SA)

فضل الله: ﴿ وَإِنْ جُنُودُ السَّنَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . سواء أَمْثُلُوا في الأُمور المعتويّة من أسباب و قواندين طبيعيّة أودعها الله في الأرض و الشياء، و حرّكها من أجل إقامة عظام الحياة كلّها، أم بمخلوقات حيّة متحرّكة في الشياوات و الأرض، الّتي جعلها الله خليفة عنه في مباشرة الأُمور بأسبابها العاديّة، و بمذلك كان إسرال الشكينة في قلوب للومنين متأتيّا عن تحريك جسنود،

للموضع بشكل دقيق.

(1 th + eff)

وسأرعوا مطيعين لذلك.

(XY:YX)

مَقَالِيدِ السَّمَاوَاتِ وَالأُرْضَ

اله مُقَالِيدُ الشَّمْوَاتِ وَالْآوْشِ وَالَّذِينَ كَعْرُوا
 بأيّاتِ اللهِ أُولَٰتِكَ هُمُّ الْحَاسِرُونَ.
 الزّمر: ٦٣

أبن عَبَّاس : واحدها مقليد ومقلاد ، يريد مفاتيح الشياوات والأرض بالرزق والرّجة .

مثله قَتَادَة. (الطُّبْرَميُّ ٤: ٧ . ٥)

الطَّخَالَة وخسرائن السّهاوات والأرض ويغتج الرّزق على من يشاء وخلقه عمّن بشاء.

(الطَّبْرسيِّ ٤: ٧٠٥)

نحره الطَّيْرِيّ (٢٤: ٢٢) ، والطُّوسيّ (١: ٢٠) . السّدّيّ : خزائن السّباوات والأرض .

(الطُّبَرَىٰ ١٤: ٢٣)

ابن زُّیُد : له مفاتیح خزائن الشهاوات والأرض . (الطَّبْرَى ٢٤ : ٢٢)

الزافيب: أي مايميط بها . وقبل: خزائنها ، وقبل: مفاتمها . والإشارة بكلها إلى معنى واحد ، وهو قدرته تعالى عليها وحفظه لها.

الشيئيدي : قبيل : مقاليد الشياوات : الأسطار ، ومقاليد الأرض : النبات ، ومعنى الآية : لا يمنزل من الشياء ملك ولا قطرة ، ولاينبث من الأرض نبات إلا يؤذه.

(4: 272)

الزَّمَخُشَرِيِّ: أي هو مالك أمرها وحافظها. وهو من باب الكتابة، لأنَّ حافظ الحزائن ومديّر أمرها هـو ألدي بيلك مقاليدها.
(۲: ۲ - 3) مثله الفَخْر الرّازي.

٢- وَلِلّٰهِ جُنُودُ الشَّمْوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَرِيرًا حَكِيمًا.
 ٢- عَكِيمًا.

الطّبَري : و أنه جنود التياوات والأرض أسمارًا على أعداله ، إن أمرهم بإهلاكهم أهلكوهم ، وسارعوا إلى ذلك بالطّاعة منهم له. (٢٦ : ٢٦)

الطّوسي: إنّا أعيد ذكر ﴿وَرِلْكُو بَعُودُ... الله الأنه متصل بذكر المنافقين، أي وله الهنود التي يعقد على الانتقام منكم بها، وذكر أوّلًا لأنّه متصل بذكر المؤمنين، أي له الهنود التي يقدر أن يُعنيكم بها. (١٠ : ٢١٨) غوه الطّبرسيّ (٥: ٢١٢)، والبُرُوسُويّ (٩: ٢١). أبن كُثير : أي ولو أرسل عليهم ملكًا واحدًا لأباد خضراههم، ولكنّه تعالى شرّع لمباده المؤمنين الجمهاد خضراههم، ولكنّه تعالى شرّع لمباده المؤمنين الجمهاد والقتال.

الآلوسيّ ؛ ذكر سابقًا على أنّ المراد أنّه عزّوجلَ المدبّر الأمر الخلوقات بمنتضى حكته ، فلذلك ذيّل بغوله تمالى : ﴿ قَلِمَ الْخَلَوقَات بمنتضى حكته ، فلذلك ذيّل بغوله تمالى : ﴿ قَلِمَ اللّه حَبَيتًا ﴾ اللتح : ٤ ، وها هنا أرب به النّهديد ، بأنّهم في قبضة قدرة المُنتقم ؛ ولذا ذيّل بغوله تمالى : ﴿ وَكَانَ اللّه عَبْرِيزًا حَبّيسًا ﴾ فلا تكرار ، كها قال الشّهال.

وقيل : إنّ الجنود جنود رحمة وجنود عقاب، والمراد به هنا النّالي كما ينبيُّ عنه التّعرّ ض توصف المزّة .

(50 : YY)

المتراغي : من الملائكة والإنس والجنّ والصيحة والرّجفة والحجارة والرّلازل و المسف والترق و نجو ذلك ، أنصارًا على أعدائه إن أمرهم بإعلاكهم أهلكوهم

النَّيسابوري : قال أهل العرفان : بيده مفاتيح عزائن اللَّطف والقهر ، فيفتح عمل من بشماء أبواب خزائن لطفه في قلبه ، فتخرج ينابيع الحكة وجمواهم الأخلاق الحَتَة ، والآخر بالضّد . (١٦: ٣٤)

أبو خَيّان : ﴿ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ قال ابن عُبّاس : مفاتيح ، وهذه استعارة ، كيا تقول : بيد فلان مفتاح هذا الأس . (٧: ٤٣٧)

الكاشائي : مفاتيحها، لايملك أمرها والاستمكّن من التّصرّف فيها غيره، وهو كناية هن قدرته وحفظه غار (٤: ٢٢٨)

النبروشوي : في «التأويلات النبعية» يشير إلى أن له مفاتيع خزائن لُطفه، وهمي مكنونة في ساوات القلوب، وله مفاتيع خزائن قهر، وهي مودهة في أرض النفوس، يعني لايلك أحد مفاتيع خزائن لطفه وقهره إلا هو.

الآلوسيّ: قيل: بجاز هن كنونه سالك أسره وبتعبر قافيه بعلاقة اللّزوم، وبكنّ به عن معنى القدرة والحفظ، وجُورْز كون المعنى الأول كنائيًّا، لكن قد اشتهر فنزل منزلة المدلول الحقيق فكنّي به عن المعنى الآخر، فيكون هناك كناية على كناية. وقد يقتصر على المنى الأول في الإرادة، وعليه قيل هنا: المنى لايملك أسر المناوات والأرض، ولايتمكّن من التقدرف فيها غيره عزوجلّ.

والبينضاوي بعد ذكر ذلك قال : هو كناية عن قدرته تعالى وسنظم لها، وقيه سزيد دلالة عمل الاستقلال والاستبداد لمكان اللام والتقديم ، [ثم نقل قول الرّائيب

وقال:]

وجوّز أن يكون المعنى لاتيلك التُصعّرَف في خزائن الشهاوات والأرض \_أي ماأودع فيها واستعدّت له من المنافع \_غيره تعالى .

والايتن أن هذه الجملة إن كانت في موضع التعليل؛ لقوله سبحانه: ﴿ وَهُوَ عَلَى كُلُّ مَنْ وَ كِيلُ ﴾ الزّمر: ١٦، على المعنى الأوّل، فالأظهر الاقتصار في معناها على أنه الإيلك أمر الشاوات والأرض، ..أي العالم بأمره ..غيره تعالى، فكأنّه قبل: هو تعالى يتولّى الشعمرَف في كملّ شيء، لأنّه لا يملك أمره سبواه عبرّوجل ؛ وإن كمانت تعليلا له على المعنى الثّاني فالأظهر الاقتصار في معناها تعلى أنّه الاقدرة عليها الأحد غيره جلّ شأنه، فكأنّه قبل: هو تعالى يتولّى شيء، لأنّه الاقدرة الأحد عليها، فكأنّه على أنّه الاقدرة عليها كلّ شيء، الأنّه الاقدرة الأحد عليه عليه فيره تعالى يتولّى حفظ كلّ شيء، الأنّه الاقدرة الأحد عليه عليه فيره تعالى.

وجوز أن تكون عطف بسيان المجعلة قبلها، وأن تكون صفة (وكيل) وأن تكون خبرًا بعد خبر، فأخين النظر في ذلك وتدبّر. [ثم ذكر روايات متعدّدة و قال:] والمنى عليها أنّ فه تعالى هذه الكليات يوخد بها سبحانه ويجدّد، وهي مغانيع خبر الشهاوات والأرض، من تكلّم بها من المؤمنين أصابه. فوجه إطلاق المقاليد عليها أنّها توصِلة إلى المنبر كها توصل المفاتيع إلى مافي المنزائن.

الطُّباطَبائيَ : مفاتيح الشاوات والأرض : مفاتيح خزائمها . قبال تبعالى : ﴿ وَلِيلُهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ المنافقون : ٧ ، وخزائها خيبها الّذي ينظهر منه الأشهاء والنظام الجاري فيها ، فتخرج إلى الشّهادة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُشَرُّ لُهُ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُشَرُّ لُهُ إِلَّا بِقَدَرِ مَعْلُومٍ ﴾ المجر: ٢١.

ومُلك مقالبد الشهاوات والأرض كناية عن مُلك خزائنها الّني منها وجودات الأشياء، وأرزافها وأعيارها وآجاها وسائر ما يواجهها في مسيرها، من حين تبتدئ منه تعالى إلى حين ترجع إليه. (١٧: ٢٨٩)

غره فضل الله (١٦: ٢٥٧)

عبدالكريم الغطيب : أزمّتها التي تقاد منها . كما يقاد الحيوان من عنفه ، وهو موضع القلادة وهذا تشبيه وتستيل ، يسراد به خطوع التهاوات والأرض ش . وانقهادهما لقدرته .

٢- لَهُ مَعَالِيدُ السَّمُواتِ وَالْآرْضِ يَبَسُطُ الرَّزْقَ لِمَنْ السَّمُواتِ وَالْآرْضِ يَبَسُطُ الرَّزْقَ لِمَنْ عَلَيْمٌ. الشَّمرى: ١٢ مَسْجَاهِد : أي مغانيح أرزاق الشَّماوات والأرض وأسبابها ، فتعظر السَّماء بأمره وتنبث الأرض وإذنه .

(الطَّيْرِسيُّ ٥: ٢٤)

الشَّدِّيِّ : مناه ، خزائن السَّاوات والأرض . (الطُّبْر من 2 : 24)

الطُّنْرِيِّ : له مفاتيح خزائن السَّاوات والأرض ، وبيده مغاليق الخير و الشَّرِّ ومفاتيحها ، قا يختج من رحمة فلا مسك لها ، ومايسك فلا مرسل له من يعده .

(AT: TA)

الطوسي: مناه له مفاتيح الرّزق، سنها ببإنزال الطوسي: مناه له مفاتيح الرّزق، سنها ببإنزال الطوس السّاء واستقامة الحواه فيها وإنبات النّسار والأقوات من الأرض.

العَيْبُديُّ : أي مفاتيح الشاوات والأرض . ومَن

ملَّك المفتاح ملَّك الحزانة .

وقيل: خزانة الشهاوات: النهوب، وخزانة الأرض: الآيات. (٩:٩)

الفَخْر الرّازيّ : بريد مفاتيح الرّزق من الشاوات والأرض : فقاليد الشاوات : الأمطار ، ومقاليد الأرض : النّبات . (۲۷ : ۲۷)

البُرُوسُويُ : المقانيد : المفاتيح ، وهي كناية عبن المغزائن وقدرته عليها وحفظه لها ، وفيه مزيد دلالة على الاختصاص ، لأنَّ المغزائن لايدخلها ولايتصرَّف فيها إلا من بيده مفاتيحها.

(۲۹۵ ۱۸)

الطُّسباطُبائي ، في إنبات المقاليد للسُهاوات والأرض دلالة على أنّها خزائن لما يظهر في الكون من الهوادث والآثار الوجوديّة. (١٨ : ٢٩)

تعبد الكريم الخطيب و أي أنّ الله سبحانه وتعالى له الشباطان القبائم عبلى الشهاوات والأرض ، وسبده سبحانه تصعر يفهها و لايلك أحد معه من الأمر شيئًا.

عرض الأمانة على الشمارات والأرض إِنَّا عَرَضْنَا الْآمَانَةَ عَلَى السَّلْوَاتِ وَ الْآرْضِ

وَ الْجِنَالِ... الأحزاب: ٧٢

الطُّوسيَّ : قبل في قوله : ﴿ فَرَطْنَا الْأَمَانَةَ عَملَ السُّمْوَاتِ وَالْآرْضِ وَالْجِبَالِ ﴾ . مع أنّ هذه الأشياء جادات لايصح تكليفها \_أقوال :

أحدها : أنّ المراد عرضنا على أهل السّياوات وأهل الأرض وأهل الجبال .

وتبانيها : أنَّ المُعنى في ذلك تنفخيم شأن الأسانة

وتعظيم حقها، وأنّ من عظم منزلتها أنّها أو عرضت على المهال والشهاوات والأرض مع عظمها ﴿وكانت تسلم بأمرها الأشفقَتُ منها ، غير أنّه خرج عزج الواقع ، الأنّه أبلغ من المقدّر. (٢٦٧)

الْبُغُويِّ : قال بعض أهل العلم : ركّب الله عزّوجلٌ فيهن العقل والقهم حين عرض الأسانة عليهن حتى عقل عُقَلُن المعطاب وأجبن بما أجبن. (٥: ٢٢٩)

وهناك أيعاث أخر راجع معرضه و «أمٍن»

# خَوَائِنَ الأَرْضَ ١- قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَوَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي عَنَيْطٌ عَلِيمٌ.

يوسف ٥٥٠ أبن زُيْد ٤ كان لقرهون خزاتن كثيرة غير الطّمام، فأسلم سلطانه كلّه إليه ، وجمعل القنشاء إليه «أسرُه وقضاؤُ، نافذ (الطّبْرِيّ ١٣: ٥)

غَيْبَةَ الضَّبِّيِّ : مل مغظ الضَّام .

(الطُّبَرِيِّ ١٣ : ٥)

الطُّبَرِيِّ ، يقول جلّ تناوَّه : قال يوسف للمالك : المطّبَرِيِّ ، يقول جلّ تناوُّه : قال يوسف للمالك : المعلمي صلى خزائد ، والألف واللّام دخلتا في (الأرض) خلقاً من الإضافة . [ تم التنام بيتمر ]

الطُّوسيِّ ، يستني أرضك ، الأنف واللام يساقبان حرف الكناية ، وأراد بذلك الأرض التي هي مسلك ، ويجمع فيها ماله وطعامه ، طلب إليه ذلك ليحفظ ذلك عشن لايستحقّه ويوصله إلى الوجود التي يجب معرف الأموال فا ، فلذلك رغب إلى المُلك فيه . لأنَّ الأنسياء لا يجوز أن يرغبوا في جمع أموال الدُّنيا إلّا لما فلناه .

(١٥٧:٦) غور الطَّبْرِسيّ. القَخْر الرَّاوَيِّ ۽ آي على خيزائين اُرض سعمر. وأدخيل الألف والگام صلي (الأرض). والمبراد سنه:

روى لبن عَنهاس رضي الله عنها عن النّبيّ مُثَلَّا في هذه الآية أنّد قال: درحم الله أخي يوسف لو لم يقل: فوالجَعَلْني عَلَى خَرَائِنِ الْأَرْضِ﴾ لاستعمله من ساعته الكنّد لما قال ذاك أخره عنه سنة م

المهود الشابق .

وأقول : عنا من العجائب لأنّه لمّا تأبّي عن الخروج من الشجن سبّل أنّه عليه ذلك على أحسن الرُجوه ، ولمّا تسارع في ذكر الالتماس أخر ألله تعالى ذلك المطلوب عنه ، وهذا يدلّ صلى أنْ تعرك السّصرّف والشّغويض بالكلّية إلى ألله تعالى أولى.

البُرُوشويّ و أرض الجيد ، فإنّ لله تعالى في كملّ البُروشويّ و أرض الجيد ، فإنّ لله تعالى في كملّ

البُرُوشوقي د أرض الجدد، فإن قد تعالى في كملّ نبيء وعُضو من أعضاء فناهر الجدد وياطنه خزانة من النهر والقلف. فيها نعمة أغمرى كمالمين فيها نعمة الجمعر، فإن استعملها في رُوّية العين ورُوّية الآيمات والمتنائع فيجد اللّفاف ويستنع به ، وإن استعملها في سملناتها وشهرات النّفس ولم يحفظ نفسه منها فيجد التهر ويشاره ذلك ، فنيس الباتي على هذا المثال. ولهذا قال يوسف ﴿إنّي خَيْطٌ خَلِيمُ ﴾. (3: ٢٨٢)

الآلوسسيّ ۽ أي أرض مستمار ۽ وفي سعناء قبول يعضهم: أي أرضك الّتي تحت تصار فك .

وقيل: أراد بالأرض المنس، وبخرائب الطّبعام الّذي يخرج منها. (١٣٠ : ٥)

٧. وَلِلَّهِ خُوَائِنُ السَّمْوَاتِ وَالْآرُضِ ...

النافتون: ٧

مُقَاتِل : يمني مفاتيح الرّزق والمطر والنبات .

(السُّفْر الرَّازِيِّ ٢٠: ١٧)

الطّسيَري ، يتول ، وقد جميع ما في المهاوات والأرض من شيء ، ويهد مفاتيع خزان ذلك ، لا يقدر أحد أن يعلي أحدًا شيئًا إلّا بشيئته. (٢٨: ١١)

الطّسوسي: بسمني له سقدوراته في السّاوات والأرض، لأنّ فيها كلّ مايشاء إخراجه، وقد خزائن السّاوات و الأرض يخرج منها مايشاه، وهي داخلة في مقدوراته، والمتزانة بكسر المناه به موضع يخبأ فيه الأمشة، وإذا كان في خزائن السّاوات والأرض، قبلا يشرّك باعشد حسل الله عليه وآله ترك إنفاقهم، بل لا يشرّون إلّا أنفسهم دون أولياه الله والمؤسين الّذين يسبّب الله قرّتهم، ولو شاه الله تعالى لأغنى المؤسين الله ولكن فَعَل ماهو أصلح لهم، وتعبدهم بالسّبر صل ذلك لينالوا منزلة التواب ﴿ وَلَكِنُّ الْسُنَافِقِينَ لَا يَسْفَهُونَ ﴾ لينالوا منزلة التواب ﴿ وَلَكِنُّ الْسُنَافِقِينَ لَا يَسْفَهُونَ ﴾ لينالوا منزلة التواب ﴿ وَلَكِنُّ الْسُنَافِقِينَ لَا يَسْفَهُونَ ﴾ لينالوا منزلة التواب ﴿ وَلَكِنُّ الْسُنَافِقِينَ لَا يَسْفَهُونَ ﴾ لينالوا منزلة التواب ﴿ وَلَكِنُّ الْسُنَافِقِينَ لَا يَسْفَهُونَ ﴾ لينالوا منزلة التواب ﴿ وَلَكِنُّ الْسُنَافِقِينَ لَا يَسْفَهُونَ ﴾ من مناه المُنْتِه المُنْتِهِ الله تعالى الله تعالى الله تعالى من المشبقة ، المهلهم بعقاب الله تعالى ( ١٤٠١٠ ) مناه المُنْتِهِ من السّبرسيّ.

الفَخْر الرّازيّ : قال أعل الماني : خزائن الله تعالى مقدوراته ، لأنّ فيها كلّ ما يشاء شا يريد إخراجه .

وقدال الجُدُنيُد: خزائن الله تسأل في المهاوات النيوب، وفي الأرض الشّلوب، وهو صلّام النيوب ومقلّب القلوب. (٣٠: ١٢)

الألوسيّ ؛ ردُّ وإطالٌ كا زعبوا من أنّ عدم إنفاقهم على من عند رسول الله ﷺ يؤدّي إلى انفضاضهم عنه

عليه العُمَّلا: والسَّلام ، ببيان أنَّ خزاتن الأرزاق بيد أنَّه تمالى خاصَّة ، يعطي منها من يشاء وبينع من يشاء .

(A10:TA)

الطّباطَهائي ، جواب عن قوض : (الاتّنَاقِرا) إلى الله الله الله والاحساجة له إلى إنهاقهم ، ضله خزائن الشهاوات والأرض ، ينفق منها ويرزق من يشاء كيف يشاء ، فلو شاء الأغنى الفقراء من المؤمنين ، لكنّه تمالى يتنار ماهو الأصلح ، فيمتحنهم بالفقر ويتعبّدهم بالفتر ويتعبّدهم بالفتر ويتعبّدهم بالفتر ويتعبّدهم معراطًا مستقيمًا ، لهوجرهم أجرًا كريّا ويهديهم معراطًا مستقيمًا ، والمنافقون في جهل من ذلاه . (١٩١ : ٢٨٢)

## إحياءُ الأرض و حمارتها

١ .... زمّا أثرَلَ اللهُ مِنْ الشَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيًا بِهِ
 الْاَرْضَ بَعْدُ مَوْتِهَا... البقرة ١٦٤٠

الطُّنَرِي : إحياؤها: حيارتها وإخراج نباتها ، والها ، أَلِّي فِي (به) عائدة على الماء ، والهاء والألف في قوله : وَيَتَذَ مَوْتِهَا فِي على الأرض ، وموت الأرض : خرابيها ودثور حيارتها ، وانتظاع نباتها الذي هو للعباد أقوات ، وللأنام أرزاق.

غوه الطُّوسيِّ. (٢: ٥٥)

الماوَرُ ديٍّ: إحياؤها بذلك قديكون من وجهين: أحدهما: ما تجري به أنهارها، و عيونها.

و القاني: ما ينبت به من أشجارها و زروعها، وكلا هذين سبب لهياة الخلق من فاطق و يُهُم. (١٤٧١) الطَّيِّرِسِيِّ : أي فستر به الأرض بعد خرابها لأنَّ الأرض إذا وقع عليها المطر أنبتت ، وإذا لم يصبها مطر لم تنبت ولم يتم نباتها ، فكانت من هذا الوجه كالميّت ،

وقبل: أراد به إحياءً أهل الأرض بإحياء الأقوات وغيرها ، ممّا تحيا به نفوسهم. (1: ٢٤٦)

الفازن: ﴿ فَا فَيَا بِهِ ﴾ أي بالماء الأرض بعد موتها، أي بسبها وجدبها ، سمّاه موتًا مجازًا ، لأتها إذا لم تنبت شيئًا ولم يصبها المطرفهي كالميتة . والآية في إنزال المطرولياء الأرض به أنّ الله تعالى جعله سببًا الإحياء الجميع من حيوان ونبات ، ونزوله عند وقت الماجة إليه بقدار المنفية ، يا عند الاستسقاء والدّعاء ، و نزّله بكان دون مكان .

أبو حَيّان: (فَأَحْيَا بِهِ) عَطْف عَلَى صَلَة (ما) الّذي هو (أَنْزَل) بالقاء المقتضية للتّعقيب وسرحة النّيات، و (به) عائد على الموصول، وكنّى بالإحباء عن ظهور ماأودع فيها من النّبات، وبالموت عن استقرار ذلك فيها وعدم ظهوره، وهما كنابتان غريبتان، لأنّ مابرز منها بالمطر جعل تعالى فيد القوّة الفاذية والنّامية والهرّكة، وما لم يظهر فهو كامن فيها كأنّه ذفين فيها، وهي له قبر. وما لم يظهر فهو كامن فيها كأنّه ذفين فيها، وهي له قبر.

البُرُوسُونِي : (فَأَحْيًا بِهِ) عطف على امّاأَنْزَلَ) أي لغير بالماء النّازل (الأرض) بأنواع النّبات والأزهار وما عليها من الأشجار (بَعْدُ مُؤْنِهَا) ، أي بعد ذهاب زرعها وثنائر أوراقها باستيلاء البيُوسة عليها ، حسبا تقتضيه طبيعتها.

قال ابن الشّيخ في حواسيه : أنّا حصل الأرض بسبب مانيت فيها من أنواع النّات حُسْن وكيال ، شبّه ذلك بحياة الحيوان من حيث أنّ الجسم إذا صدار حبًّا حصل فيه أنواع من المُسُن والتضارة والبهاء والنّساء ،

خكذلك الأرض إذا تزيّنت بالقوّة المنبئة وما يترتّب عليها من أنواع النّبات. (٢٠٨٠) غود الألوسيّ، (٣٤:٢)

رَشيد رضا : أي أوجد بسببه الحياة في الأرض الميتة بخلوها من صفات الإحياء كالسّمو والشخذي والشخذي والشخد بنهم وقرق في أرجائها من جميع أنواع الأحياء الّتي تدبّ عليها ، وهي لاتعد ولا تحصى المالله حدثت حياة الأرض بالنّبات ، وبه استعدت فيالماء حدثت حياة الأرض بالنّبات ، وبه استعدت فيالماء حدثت حياة الأرض بالنّبات ، وبه استعدت

ولماً كبان ذلك الفيتى في الأجبرام ، انتفصل جبرم الأرض عن جرم الشّبمس ، ومسارت الأرض قبطعةً مستقلّة ما ثرة ملتهية ، وكانت مادّة الماء ، وهي ما يستيه علياء التّحليل والتركيب دعلم الكيمياء ع بالأكسجين

والهدرُوسِين .. تنبخُر من الأرض بما فيها من الحرارة ، فتلاقي في الجرّ برودةً تجعلها ما فينزل على الأرض كيا وصفنا آنفًا ، فيجرد من حرارتها ، ومازال كبدلك حسيّ صارت الأرض كلها ما ، وتكوّنت بعد ذلك البيابسة فيه ، وخرج النّبات والحيوان وكلّ شيءٍ حيّ من الماه ، فهذا هو الإحياء الأول .

وأنّا الإحياء المستمرّ المشاهد في كلّ يقاع الأرض وأنّا فهو المشار إليه بمثل قوله تعالى : ﴿ وَثَرَى الْآرْضَ عَامِدَا فَإِذَا أَنْرَكُنَا عَلَيْهَ النّسَاءُ الْمُثَرَّثُ وَرَبَتُ وَأَنْيَسَتُ مَا مُن كُلُّ وَرَبَتُ وَأَنْيَسَتُ وَالْمُبَتِ وَالْمُبَتِ وَاللّهِ إِنّا نرى كلّ أرض مِنْ كُلُّ وَرَبِح بَهِمِي له المنج : ٥ ، وذلك إنّا نرى كلّ أرض لا يالزل فيها المعلو و لا تجري فيها المسياد من الأراضي المعلورة لا في ظاهرها ولا في باطنها خالية من النّبات والهيوان ، إلّا أن يدخلها من أرض مجاورة لها ثمّ يعود منها.

فعياة الأحياء في الأرض إلمّا هي بسالماء سواة في ذلك الإحياء الأوّل عند تكوين العوالم الحيّة وإيجساد أصول الأنواع ، أو الإحياء المتجدّد في أشخاص هذه الأنواع ، وجزئيّاتها التي تتولّد وتنمي كلّ يوم .

وهذه المياه التي يتغذى بها النبات والحيوان على مطح هذه اليابسة كلّها من المطر ، والايستثنى من ذلك أرض مهمر ، فيقال : إنّ حياتها بماه النّيل دون المطر ، اإنّ حياتها بماه النّيل دون المطر ، اإنّ مياتها بماه النّيل دون المطر ، اإنّ مياه الأرض كلّها من المطر ، المنه الأنهار والعبون التي تنبع من الأرض كلّها من المطر ، فهو يتخلّل الأرض فيجتمع فيندفع ، وقد استنّ الله تعالى بلك علينا وأرشدنا إلى آيت فيد ، بقولد : ﴿ أَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ مَا النّرَامُ مِنَ النّرَامُ مِنَ النّرَامُ مِنَ النّرَامُ اللّه النّرَامُ النّرَامُ النّالِمُ النّالِي النّالِمُ اللّه النّامُ الن

النّيل من ماه للطر ، والزّيادة الّيقي تكون فيه أيّام القَيْضان هي من الطر الّذي يدّ هذه الينابيع ، ويدّ النّهر نفسه في مجراد من بلاد السّودان . وكثرة الفّهضان واللّته تابعة لكثرة المطر السّنوي وقلّته هناك .

هذا هو الماء في كونه مطرًا. ﴿ في كونه سبًّا للحياة ،
وهو آية في كيفيّة وجوده وتكوُّنه ، فإنّه يجري في ذلك
على سُنّة لِفيّةٍ حكيمةٍ تدلّ على الوحدة والرّحة ، ثمّ إنّه
آية في تأثيره في الموالم الحيّة أيثًا .

فإنّ هذا التبات يُسق بها، واحد هو مصدر حياته ، ثمّ هو عندلف في ألوانه وهُنمُومه وروائحه ، فتجد في الأرض الواحدة نبئة المسبّقل مع نبئة البطيخ ، مشايعتين في العقورة مُنفاذتين في العقم ، وقيد النّخلة وغرها ماتذوى حلاوة وللّة ، وغيد في جالبها شجرة اللّهون المايش والسّاريج وغيرها ساتموف حَسُونة ومُلُوحَة ، وغيد بالقرب منها شجرة الوَرْد فا من الرّائحة ومُلُوحَة ، وغيد بالقرب منها شجرة الوَرْد فا من الرّائحة ماليس للنّغلة ، وماينالف في أربعه زَهْم السّاريج بسل موجد في الشّجر ماله زَهْر ذكيّ الرّائحة ، فإذا شطمت يوجد في الشّجر ماله زَهْر ذكيّ الرّائحة ، فإذا شطمت المُلُسن الدّي فيه هذا الرّهر تبعث منه والمحة خبيئة .

فتلك الشفن التي يتكون بها المطر ويمنزل جمارية بظام واحد دقيق ، وكذلك طرق تغذّي النّبات بالماد هي جارية بنظام واحد ، فوحدة النّظام وهدم الحلل فيه تدلّ على أنّ مصدره واحد ، فهر من هذه الجهة يمدلّ عملى الوصطنيّة الكاملة ، ومن جهة ماللخلق فيه من المنافع وللرافق يدلّ على الرّحة الإقيّة المناملة ، وقل مثل هذا فيا بث الله تمالى في الأرض من كلّ دائية ، فبإنها أيات على الوحدة ، ودلائيل وجوديّة عبلى عموم أيات على الوحدة ، ودلائيل وجوديّة عبلى عموم

الزحمة. (١١٠:٢١)

٢- وَاللهُ أَنْ رَقَ مِسنَ السَّمَاءِ صَاءٌ فَالْحُيَا بِهِ
 الْأَرْضَ...

الفَخْر الرّازيّ : المعنى : أنّه تعالى خلق الشاء على وجه ينزل منه الماء ويصير ذلك الماء سببًا لحياة الأرض، والسراد بحياة الأرض نبات الزّرع والنّسجر والنّسور والنّسور والنّسور، بعد أن كان لاينعر ، وينفع بعد أن كان لاينفع.

الآلوسيّ : بها أنبت به فيها من أتواع النباتات (بَعْدَ مَوْتِهَا) : بعد يُبسها ؛ فالإحياء والموت استعارة للإتبات مئله ، واليس المراد إعادة اليابس بل إنبات مئله ، والنبس ، وليس المراد إعادة اليابس بل إنبات مئله ، والفاء للتعقيب العادي ، فلاينافيه مابين المتعاطفين من المُهلة ، وظهر ذلك : تروّج فولد له ولد والآية دليل في قال : إنّ المسببات بالأسباب لاعندها ، ومن قال به أوّل (إنّ في ذَلِكَ) أي في إنزال الماء من السّاء وإحياء الأرض المهنة (لآيَةُ).

٣ ـ ... فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ يَقْدِ مَوْتِهَا ...

العنكبوت: ٦٣ العلّبَري : يقول: فأحيا بالماء الذي نزل من السّباء الأرض، وإحيازُها: إنهاته النّبات فها. (١٢: ٢١) المُسمينيدي : بإخراج الزّرع والأشجار عنها. والأرض التي ليست بمنهنة حيّت مينة ، لأنّه لاينتهم بها كما لا يُنتهم بالمينة.

عَوه فَصْلَ اللهِ . عَد ... كَمَاتُوا أَشَدَ مِسْتُهُمْ فُدُوّةً وَأَشَارُوا الْآرْضَ

وَعَتَرُوهًا أَكُثُورُ مِنَّا عَتَرُوهًا ... الرَّومِ: ٩

اليَّغُويِّ : حرثوها وقلوها للزَّراعة وعمَروها أَكثر مَّا عَمَرها أَعل مكَّة . قيل : قال ذلك لأنَّه لم يكن لأَهل مكَّة حَرْث. (٥: ١٦٩)

الزَّمَخُصَّرِي : يعني أولتك المدمّرون ﴿ أَكُمْ أَرِجُمُا عَبَرُوهَا ﴾ من عبارة أهل مكّة ، وأهل مكّة أهمل واد غير ذي زرع ، ماهم إثارة الأرض أسلًا ولا عبارة ها رأسًا ، فا هو إلّا تبكّم يهم وبضعف حاهم في دنياهم ، لأنَّ مظم ما يستظهر به أهل الدّنيا و يستباهرن به أسر الدّهُذَة ، وهم أيضًا شِعاف النُّوى. (٢١٦ ٢١٦)

أبو حَيّان : (عَتُرُوهَا) من القيارة ، أي بقاؤُهم فيها أكثر من بقاء هؤُلاء ، أو من العمران ، أي سكنوا فيها ، أو من العِيارة .

الآلوسيّ: أي وعَثرها أولنك الذين كانوا قبلهم بفئون المبارات من الزَّراعة والفَرس والبناء وغيرها. وقبل: أي أفاموا بها. يقال: عشرت بحكان كذا وضرته، أي أقت به ﴿ أَكُنْرُ بِمُنّا عَمْرُوهَا ﴾. أي عبارة أكثر من عبارة هؤُلاد إيّاها.

والظّنهر أنَّ الأكثريّة باعتبار الكمّ، وعتمه بعضهم فقال: أكثر كثّنا وكيفًا وزمانًا . وإذا أريد العبارة بعني الإقامة فالمعن أقاموا بها إقامةً أكثر زمانًا من إقامة مؤلاء بها .

وفي ذكر «أفعل» تهكم بهم؛ إذ لا مناسبة بين كفّار مكّة وأُولئك الأُمم المهلكة فإنّهم كانوا معروفين بالنّهاية في القوّة وكثرة المهارة، وأهل مكّة ضعفاء ملجؤون إلى والإغير ذي زرع يخافون أن يتخطّفهم النّاس.

وتعو هذا يقال إذا فشرت العيارة بالإقامة ، فاإنّ أولتك كانوا مشهورين بطول الأعيار جداً ، وأعيار أهل مكّة قنيلة بحيث لامناسبة يعتدّ بها بهنها وبدين أعسار أولتك المهلكين.

الرّمام الكاظم طَيْلًا: ليس يُعيها بالقطر ولكن يهدت الله رجالًا فيحيون العدل فنحيا الأرض لإحياء العدل ، ولإقامة العدل فيه أنفع في الأرض من القطر أرسين صباحًا.
 الهروميّ ٤: ١٧٢)

الطنوسيّ: أي يحييها بالنبات بعد جدويها.
ولا يجوز أن يكون المراد إحياء الأرض حقيقة ، كنها
لا يكون الإنسان أمدًا حقيقة ، إذا قيل : فلاز أسدٌ ، لأنه
يراد بذلك التشهيه والاستعارة ، فكذلك إحياء الأرض
بعد موتها كأنها تُحيا بالنبات الذي فيها. (٨: ١٣٨٨)

٦. إخْلَسُوا أَنَّ اللَّهُ يُعْنِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا...

الحديد: ١٧ الإمام الحسين على : مِنَا النا عشر مهديًّا أولهم أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه و آخرهم الناسع من وُلدي هو القائم بالحق به يحيي الله الأرض بعد موتها ويُقلهر به الدّبين المستى عسل الدّبين كملّه و لو كبره المنسركون. (المروميّ ٥: ٢٤٢)

ابن هَمِبُّاس ، يلين القلوب بعد قسرتها فيجعلها عُنبِيَّةُ مُنبِيةً ، وكذلك يُعيي القلوب الميثة بالعلم والحكمة ، وإلَّا فقد عُلم إحياءُ الأرض بالمعلم مشاهدة .

(الحازن ۲۰ - ۲۰)

الإمام الباقر عَنْيُنَا : يُعيبها الله تعالى بالقائم عَنْهُا (بَعْدُ مَوْتِهَا) ، يعني بموتها كفر أهلها والكافر ميت.

(الكاشانيّ ه : ١٣٥)

الإمام الصّادق لمنظ : العدل بعد الجور.

(الكاشانيّة: ١٣٥)

الطّوسيّ ، بعد موتها بالبُدّب والقعط ، فكذلك يحيي الكافر بالمُدى إلى الإيمان بعد موته بالضّلال ، بأن ياطف له ما يؤمن عنده. (١: ٩٢٥) مثله الطّبرسيّ. (٥: ٩٢٨)

الراغِب ۽ عبارةً عن كلّ تكوين بعد إفساد ، وغودٍ بعد بُدوٍ ، وقد لك قال بعض المفسّرين يعني بسه تسليين القلوب بعد قساوتها.

المَيْئِديِّ : أي كيا أحيا الأرض بعد موتها كـذلك يحيي الموق .

وقيل: كما أحيا الأرض يحيي الكافر بالإيمان.

وقيل: كما أحيا الأرض يبلين القبلوب القباسية ليضكّروا في الآبات. (1: 10:4)

الزَّمَافُشُرِيِّ ، قبل : هذا تشهل الأثمر الذَّكر في القلوب، وأنَّه بميها كما يعيي الفيتُ الأرضَ .

(AL : E)

غود الكاشائيّ. (٥: ١٣٥) الفّخُر الرّازيّ دفيه وجهان:

الأوّل: أنّه تشيل، والمعنى أنّ القلوب الّتي ساتت بسبب القساوة، فالمواظية على الذّكر سبب لعود حياة المؤدوع إليها، كما يميي الله الأرض بالنيث.

والنَّانِي : أَنَّ لِلْرَادِ مِن قولِهِ : ﴿ يُعْيِي الْآرْضَ بَسَعْدَ

مَوْتِهَا﴾ بعث الأموات ، فذكر ذلك ترغيبًا في المتسوع والمنشوع و زجرًا عن القساوة. ( ٢٦: - ٢٦)

التُر طُبِيّ : أي (يُعَنِي الأَرْضَ) الجدية (بَنْدَ مُوَيَّهَا) بالمطر .

وقال مسالح المُسرِيّ : المنعني يملين القبلوب بعد قساوتها.

وقال جعفر بن محدد [الأللة]: يحيبها بالعدل بعد الجور.

وقيل: المعنى فكنذلك يُحسي الكمافر يماقدى إلى الإيمان بعد موته بالكفر والطّلالة .

وقيل: كذلك يحبي الله الموقى من الأمم ، هاييز بين الخاشع قلبه وبين القاسي قلبه . ﴿ قَدْ بَسُتُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَكُمُ الْآيَاتِ لَكُمُ تَعْتِلُونَ ﴾ المديد: ١٧ ، أي إحيادًا أنه الأرض بعد موتها دليل على قدرة الله ، وأنّه لهيمي الموقى .

(Yet: Yet)

الشّربينيّ: أي على سبل التّجديد والاستمرار، كيا تشاهدونه (آلاًرْض)، أي بالبّات (بُعْدَ مُوّبِهَا)، أي أي بالبّات (بُعْدَ مُوّبِهَا)، أي أي بالبّات (بُعْدَ مُوّبِهَا)، أي أي بيسها، قنيل لإحياء الأموات بجسيع أجسادهم وإضافة الأرواح عليها، كيا فعل بالنّبات وكيا فعل بالأجسام أوّل مرّة، ولاحياء القيلوب القياسية بالذّكر والتّلاوة، فاحدُروا سطوته واخشوا فعشه ولرجوا رحمته لإحياء القلوب، فإنّه قادر على إحيانها يروح الوحي كها أحيا الأرض بروح الماء، لتصبير بإحيانها بالذّكر خاشعة بعد الرّض بروح الماء، لتصبير بإحيانها بالذّكر خاشعة بعد قسوتها وموتها، قسوتها، كها صارت الأرض رابية بعد خشوعها وموتها، قسوتها، كها صارت الأرض رابية بعد خشوعها وموتها،

الطُّباطَبائيِّ : قوله تعالى : ﴿ لِمُكْتُوا لَنَّ اللَّهِ إِلَّهُ اللَّهِ إِلَّا ،

في تعقيب عتاب المؤمنين عبل قسوة قُلوبهم بهاذا التّعنيل تغوية لرجائهم وترغيب لهم في الخشوع.

ويمكن أن يكون من تمام العتاب السّابق ، ويكون تنبيًّا على أنّ الله لايخلّي هذا الدَّين على ماهو عليه من الحال ، بل كلّها قست قلوب وحرموا الخشوع لأمر الله جاء يقلوب حيّة خاشعة له ، يُعبّد بها كما يريد ،

(111:11)

٧. وَأَبَدُ لَمُ الْأَرْضُ الْمَنْئَةُ أَخْنِيْنَاهَا وَأَخْرِجِنَا مَنِها
 خَيَّا فَيْنَهُ يَأْكُلُونَ.
 عَيَّا فَيْنَهُ يَأْكُلُونَ.

الطُّهْرِي و يعقول تحالى ذكره و دلالة لحرُلاه المشركين على قدرة الله على مايشاء ، وعلى إحيائه من مات من خلقه ، وإعادته بعد فنائه ، كهيئته قبل مماته ، إحياؤه الأرض المبتة التي لانبت فيها ولازرع ، بالغبث الذي ينزله من الشهاء حتى يخرج زرعها ، ثم إخراجه منها المبت.

الطُّوسيِّ ، يحقي هني الأرض (المُسَيَّة) القحطة المُديّنة، وهي التي لاتنبت (أَحْبَيْنَاهَا) بالنّبات .

(EaV:A)

مثله الطَّبْر سيَّ. ﴿ ٤: ٢٢٣)

التَيْكِديُّ : أي الياسة (أَحْيَيْنَاهَا) بالمطر .

(TYO:A)

الرَّمَافَظَرِيِّ : (أَحْيَجُنَاهَا) استثناف بيان لكون الأرض الميعة آية ، وكذلك ﴿ تَسْلَغُ ﴾ يُسَ : ٢٧.

ويجوز أن توصف الأرض واللّيل بالقمل ، لأنّه أُريد بها الجنسان مطلقين لا أرض و ثيل بأعيانهما ، فتُوملا معاملة النّكرات في وصفهما بالأفعال ، وتحوء ا

## \* ولقد أمَّرٌ على اللَّهِ يسبِّني ■

(Y: 177)

الفِّخُر الرّازيّ: فيه مسائل:

المسألة الأولى: ماوجه تملّق هذا با قبله ؟ تقول: مناسب لما قبله من وجهين .

أحدما: أنّه لما قال: ﴿ وَإِنْ كُلُّ لَسَّا جَهِعُ بَسَ:

٢٢ كان ذلك إشارة إلى الحشر ، فذكر ما يدلُ على

إمكانه قلطنا لإنكارهم واستهادهم وإصوارهم

وعنادهم ، فقال : ﴿ وَأَيّةٌ لَكُمُ الْأَرْضُ الْسَيِّنَةُ الْمُرْيَاعَا﴾

كذلك نحيى الموتى .

وثانيها: أله لمنا ذكر حال المرسلين وإضلاك المكذّبين، وكان شفلهم التوحيد ذكر ما يدلّ عليه ، ويدأ بالأرض لكونها مكانهم لا مفارقة لهم منها عند الحركة والسّكون.

المَسَأَلَة التَّالِيَة : الأَرْضِ آية مطلقًا عَلِمْ خَصَّصِها بهم حيث قال : ﴿ وَ ٰ ايَّةً لَـهُمِ ﴾ [

نقول: الآية تُعدَّد وتُشرُدُ لمن لم يعرف الشيء بأبلغ الوجود، وأمّا من عرف الشيء بطريق الرُّوية لا يذكر له دليل ، فإنّ النبيّ وهياد الله الضاصين عبرفوا الله قبل الأرض والشهاد ، فليست الأرض معرفة طم ، وهذا كيا قال تعالى : ﴿ تَعَبِّرِهِمُ أَيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَلِي أَنْقُومِهُ حَقَى يَتَبَيِّنَ لَمُمْ أَنْدُ الْمُقَى فَسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَكُفِ فِسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَكُفِ فِسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَكُفِ فِسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَكُفِ فِسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَكُفِ فَسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ وَأَوَ لَمْ يَكُفِ فَسَلت : ٥٣ ، وَقَالَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَكُفِ فَسَلت : ٥٣ ، يعني أنت يَنْ عَلَى شيءٍ فهو شهيد لك على كُلُ شيءٍ فهو شهيد لك على كُلُ شيءٍ فهو شهيد لك على كُلُ شيءٍ فهو شهيد لك على وكذاك ها هو الأنفس ، وأمّا هؤلاء تبيّن عَم الحَقَ بالآفاق والأنفس ، وكذاك هاهنا آية غم .

المُسأَلَة النّائة : إن قلنا : إنّ الآية مذكورة للاستدلال على جواز إحباء الموتى فيكني قوله : ﴿ أَخْيَتُنَاقَا﴾ ولا حاجة إلى قوله : ﴿ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا﴾ وخصير ذلك ، وار قلنا : إنّها للاستدلال على وجود الإله ووحدته فلا فائدة في قوله : ﴿ الْأَرْضُ الْمَيْنَةُ أَخْيَتُنَاقَا﴾ ، لأنّ نفس الأرض دليل ظاهر إله برهان باهر ، ثمّ هَبْ أنبا غير كافية فقوله : ﴿ النّسِينَةُ أَخْيَتُنَاقَا﴾ كافي في الترحيد فا فائدة قوله : ﴿ وَأَخْرَجْنَا بِنْهَا عَبَّاكِ كَافِ في الترحيد فا فائدة قوله : ﴿ وَأَخْرَجْنَا بِنْهَا عَبَّاكِ ؟ يَسَ : ٢٣ .

نقول: مذكورة ثلاستدلال عليها، ولكلّ ماذكره الله تمال فائدة. أمّا قوله: ﴿ وَأَخْرَجُنّا مِنْهَا خَلِالله فله فائدة بالنّبة إلى بيان إحياء المدوق اوذلك لأنّه لمّا أحيا الأرض وأخرج منها حبًّا كان ذلك إحبياة المأا، لأنّ الأرض المتمارة التي لاتنهت الزّرع ولا تغرج المتب دون ماتبته في الحياة، فكأنّه قال تعالى: اللّهي أحيا الأرض أحياة كاملًا بميث تدرك الأمور.

وأمّا بالنّبة إلى الترحيد فلأنّ فيه تعديد النّعم، كأنّد يقول: آية لهم الأرض فإنّها مكانهم ومهدهم الّذي عنده فيها تحريكهم وإسكانهم، والأمر الشّعروريّ الّذي عنده وجودهم وإمكانهم، وصواء كانت ميتةً أو لم تكن فهي مكان لهم لابدّ لهم منها فهي نعمة، ثمّ إحياقها بحيث تغييرٌ نعمة تائية، فإنّها تصير أحسن وأنزه، ثمّ إخراج المنبّ منها نعمة ثالثة، فإنّ قوتهم يصير في مكانهم، وكان يكن أن يجمل الله رزتهم في النّهاء أو في الحواء فلايحسل لهم الوثوق، ثمّ جمل المنّات فيها نعمة رابعة، فلايحسل لهم الوثوق، ثمّ جمل المنّات فيها نعمة رابعة، فلاتحسل لهم الوثوق، ثمّ جمل المنّات فيها نعمة رابعة، فلاتحسل لهم الوثوق، ثمّ جمل المنّات فيها نعمة رابعة،

تؤخذ منها النّهار فتكون بعد الحبّ وجودًا ، ثمّ فحيّرنا فيها العيون لبحصل هم الاعتباد بالخصول ، ولو كان ماؤها من النّهاء لحصل ، ولكن لم يعلم أنّها أين تُعرس وأين يقع المطر وينزل القطر.

وبالنسبة إلى بيان إحياء الموتى كلّ ذلك مفيده وذلك الأن قوله ، فورَآخُرَجْنَا مِنْهَا حَبَّالهِ ، كالإشارة إلى الأسر الضروريّ الذي لابدّ سنه ، وقبوله : ﴿ وَجَنفُنَا فِيهَا جَنَّاتٍ ﴾ يلس : ٣٤، كالأمر الهناج إليه الذي إن لم يكن الإبدى الإنسان لكنّه يبنى مختل الحال .

وقولد: ﴿ وَقَالَمُ وَلَا إِنهُ مَا كُن لا تَعْنِ الْمُتُونِ ﴾ يُسَ: ٢٤٠ إشارة إلى الزّينة الّي إن ثم تكن لا تعني الإنسان، ولا يبقى في ورطة الحاجة ، لكنّه لا يكون على أحسن ساينبغي وكأنّ حال الإنسان بالحبّ كحال الفقير اللّي له مايسة خلّته من بعض الوجوه ، ولا يدفع حاجته من كلّ الوجوه و بالنّسار ، ويعتبر حاله كحال المكتني بالعيون الجارية الّي يعتمد عليها الإنسان ويقوي بها قلبه ، كالمستغني اللهني الملاخر لقوت سنين ،

فيتول الله عزّوجل : كيا ضعلنا في سوات الأرض كذلك نفعل في الأموات في الأرض ، فنحييهم ونطيهم مالايد لهم منه في بقائهم وتكوينهم ، من الأعضاء المتاج إليها وقُواها ، كالمين والقوّة الباصرة ، والأذن والقوّة الباسعة وغيرهما ، ونزيد له ماهو زينة كالمقل الكامل ، والإدراك الشامل ، فيكون كأنّه قال : يمي الموقى إحياة تامًّا كيا أحيينا الأرض إحياة تامًّا. (17 : 10)

الْبَيْطِماوي ؛ ﴿ أَخَيَيْنَاهَا ﴾ خبر للأرض ، والجملة خبر (آية) أو صفة لها ؛ إذ لم يرد بها معيّنة ، وهي الخبر أو

المُبتدأ، و والآية عنبرها أو استثناف لبيان كونها آية . (۲۸۰:۲)

أبو حَيَانَ عبداً باللّرض لأنّها مستقرهم حركةً وسكونًا حياةً وموت الأرض : جدبها وإحيازُها بالتيت ، والضّعير في (لَهُمْ) عائد على كفّار قريش ومن يجري مجراهم ، في إنكار الحشر ، (وَأَحْمَيْتُاهَا) استثناف بيان لكون (الأرض الميتة) آية ، وكذلك (نَسْلَحُ) .

وقيل: (أخَيَّنَاهَا) في موضع الحال، والعامل فيها (آية) بما فيها من معنى الإعلام، وتكون (آية) خبرًا مقدّمًا و (الأرْضُ الْسَعَيْنَةُ) سبتدأ، فبالنّبة يا آية الثانفير والتقدير: والأرضُ المستة آية لهم محباة التأفير والتقدير: والأرضُ المستة آية لهم محباة التقولك: قائم زيد مسمرعًا، أي زيد فائم مسمرعًا، و(أنهم) منعلى و (أية) لا صنة. إسعد نقل قول الرَّغَنْقريُ ثُمُ قال: ]

وهذا هَذَم لما استقرّ عند أنَّهُ النّحو من أنّ النّكرة الائتحت إلّا بالتكرة والمعرفة لا تُنعت إلّا بالمعرفة ، ولا دليل لمن ذهب إلى ذلك .

وقد نبع الرُّغَفُ ريَّا إن مالك على ذلك في دالتسهيل» من تأليفه. ولي هذه الجُسُل تعدّد نعم إحيالها بحيث تعمير عضرة تبهج النفس والمين ، وإضراج الحَبّ منها حيث صار ما يعيشون به في المكان الذي هم فيه مستقرون لا في المتهاء ولا في الحواء ، وجعل المبّات لا تهم أكلوا من المبّن ، وربّا تاقت النفس إلى النقلة ، فالأرض يعوجه منها المبّن ، والشّجر يوجد منه القسم ، وتفجير العيون يحصل به الاعتاد على تعصيل الزّرع والشمر ، وتو كان

من الشَّهَاءُ ثُمَّ يُعْمُرُ أَينَ يُعْرُسَ وَلَا أَينَ يَقْعَ الْمُطِّرِ.

(YYE:Y)

الْبُرُوسُويِّ داليابِ الجامدة، (أَحْيَيُنَاهَا) لسبتناف مبين لكيفيَّة كون الأرض الميثة آية، كأنَّ قاتلًا قال: كيف تكون آية 1 فقال: أحيناها.

والإحباء في المعتبقة إعطاء الحبياة، وهي صفة تقتطي الحسن والحركة، والمعنى صاهنا هيتجنا القوى التامية فيها وأحدثنا نضارتها بأنواع النباتات في وقت الربيع، وإنزال الماء من يحم الحياة، وكذلك النشور، فإنّا أحيي الأبعدان البالية المتلاشية في الأجعدات ببإنزال رضعات من يحم الجود، فتعيدهم أحياة كها أبدهناهم أولًا من العدم.

الطّسباطّباني: ﴿ وَأَنّهُ كُمْ الْآرْضُ الْسنَيّةُ الْمُرْضِ اللّهِ الْمُرْضِ إِلّا الْمُحافِينَ وَإِن كَانَ ظَاهِرِهِ أَنْ وَالْآيَدَةِ هِي الأَرضِ إِلّا أَنْ الْمُحافِينَ توطئتان لقوله: ﴿ وَالْمُوجُفّا مِنْهَا طَبّا﴾ لِلْمُ اللّه المُحافِينَ توطئتان للإشارة إلى أنّ هذه الأُخذية الشّباتيّة سن أثار نفخ الحياة في الأرض الميئة، وتبديلها شبّا وشراً يأكلون من ذلك، فالآية بظر هي الأرض الميئة من يأكلون من ذلك، فالآية بظر هي الأرض الميئة من المراق المناقبة في الأرض الميئة من الأرض الميئة من الأرض الميئة من الأراق المناقبة في الأرض الميئة من الأرض الميئة المناقبة في الأرض الميئة من الأرض الميئة من الأرض الميئة من المناقبة في الأرض الميئة من الأله من الميئة الميئة في الأرض الميئة في المؤلفة في الأرض الميئة في الميئة في الميئة في الأرض الميئة في الأرض الميئة في الميئة في الميئة في الأرض الميئة في الميئ

### دايّة الأرض

الله المُعْمَّدُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلِّمَهُمْ عَلَى مُورِهِ إِلَّا الْمَوْتِ إِلَّا الْمَوْتِ اللهِ الْمَوْتِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

ابن هَـبّاس: الأرّنة تأكل عصاد.

(اللَّذِيُّ ٢٢: ٢٢) مباتله مُساهِد (٢: ٣٤٤)، والطُّيرَيِّ (٢٣: ٢٧)،

والطُّوسيِّ (٨: ٢٨٤)، والبَعُويُّ (٥: ٢٢٥)، والطَّباطَبائيُّ (١٦: ١٦٣)،

ابن السُّكِّيت وإنها دُوَيْبَة سوداء الرَّأْس وسائرها أحر، تصَّفذ لغسها بيئًا مربِّنًا من دِقاق العِدان، تضمَ بحضها إلى بحض بلمابها، ثمّ تدخل فيه وقوت.

(الآلوسيّ ٢٢: ١٢١)

الزَّمَخُصَرِيِّ : (دَائِمَةُ الْأَرْض) : الأَرْضَة ، وهي النَّرِيَّة الْأَرْض) : الأَرْضَة ، وهي النَّويَّة النَّويَّة النَّرِض) ضعلها النَّويَّة النَّرِض) ضعلها فأُضيف إليد ، يقال : أُرِضَت الحَصْبة أَرْضًا ، إذا أَكسَلَتُها النَّرَضَة

وقُرِيْ يَعْتِعَ الرَّاءَ مِن : أَرِضَتَ الْحَسَبَةَ أَرَضًا ، وهو مِن يَافٍ : صَلَّتُهُ مَنْسُل ، كَتُولَك : أَكُلْتِ التُوادِحُ الأُسْنَانَ أَكُلُّهُ عَأْكِلْتَ أَكْلًا. (٣: ٢٨٣)

عَودِ البَيْهَاوِيِّ (٢: ٢٥٧)، والنَّسَيِّ (٣: ٢٢١). القُرطُينِ : ولِي (دَائِمُ الأَرْض) الولان:

أحدها : أنَّهَا الأَرْضَة، قاله لِن صَبَّاس، وجُاهِد خيرهاً.

وقد قُرئ (دائية الأَرْض) يغتج الرّاء، وهبو جميع الأَرْضَة، ذكر، المَاوَرديُّ ،

الثَّاقِ: أَنَّهَا دَلِيَّة تَأْكُلُ العِيدَانِ. ( ٢٨٠ : ٢٨٠) التَّيسَايُورِيِّ : الأُرَّضَ : مصدر أُرِضَت الحَشبة أَرُضًا، إِذَا أَكَلَتُهَا الأَرُحَة. (٢٢ : ٤٥)

لَهِو خَيَّانَ ؛ ﴿ وَمَائِثُهُ الْآرُضِ ثَأَكُلُ﴾ هني بسوسة المنشب، وهي الأرضة .

وقيل : ليست سوسة الخشب، لأنَّ السُّوسة ليست من دوابّ الأرض بل هذه حيوان من الأرض، شأنه أن

بأكل الخشب ، وذلك موجود ،

وقالت فرقة منها أبو حاتم : (الأرض) هنا مصدر أوضت الأبواب والمنتب: أكلتها الأرضة ، فكأنّه قال : دائة الأكل الذي هو بتلك الفتورة . وإذا كان (الأرض) مصدرًا كان فعله أوضت الدّائة المنتب تأرّضه أرضا فأوض ، يكسر الرّاء ، نمو جَدَعْتُ أَنفَهُ فَجَدِعَ .

ويقال: إنّه مصدر لقبل مفتوح الدين، قراءة ابن عُبّاس، والعبّاس بن الفضل: (الأرض) بفتح الرّاء، لأنّ مصدر «قبل» المطاوع إفقل يكون على «فَعْل» تحسو: جَدعَ أنفُه جَدْمًا، وأَكِلْتِ الأستانُ أَكْلاً مطاوع «أَكَلْت».

وقيل: (الأرض) بفتح الرّاء، جمع أرّضة، وهو من إضافة العام إلى المناص، لأنّ الدّابّة أعمّ من الأرض، وقراءة الجمهور بسكون الرّاء، فالمتبادر أنّها الأرض المروفة، وتقدّم أنّها مصدر لأرضت الدّابة المنشب؛

(Y:77)

الطُّرْيِحِيِّ ۽ الأَرْضَة ، بالتَّحريك : دُوَيَّة صغيرة كنصف الفدسة تأكّل المنسب ، وهي اَلَّيَّذَكرها الله في كتابه العزيز ، ولماً كان خطها في الأرض أُضيفت إليها .

ونقل عن القرويني في «الأشكال»: أنه إذا أنى على الأرضة سنة نَبت لها جناحان طويلان تطير يها ، وهي الدَّابَة التي دلّت الجسن عسلى موت سلهان بين داود ، والتّملة عدوها وهي أصغر منها فتأتي من خلفها.

(1:777)

الْبُرُوسُويِّ : أَي الأَرْثَة : وهي دُوَيَّة تأكيل المُنتب ، أُضِيفَت إلى ضَلها ، وهو الأَرْض بعنى الأَكُل ، ولذا سَيَّت الأَرْض معابل السَّها، أَرضًا لأَنْها تأكيل

أجساد بني آدم ، يقال : أرّضتِ الأرّضةُ الحَسْبةَ أَرْضًا : أَكَلَتُهَا فَأُرِضَت أَرْضًا ، على مالم يسمرٌ ضاعله ، فهي مأروضة. (٧: ٢٧٨)

الآلومسيّ : المراد بددائة الأرض» : الأرضة الأرضة مين الأرضة مين من وهي دُوريّة تأكل الخشب ونحوه ، وتستى وشرفة و بضمّ الشين وإسكان الرّاء المهملة وبالفاء [إلى أن قال :]

وفي المثل وأصنع من شرفة» وحقاها في «البحر» بـ «سوئة المنشب» .

و (الأرض) على ماذهب إليه أبر حاتم وجماعة المصدر أرضت الدّابة المنسب تأرضه ، إذا أكلّته امن باب المنظري يضربه فإضافة دابة إليه من إضافة الشيء المنظري يضربه فإضافة دابة إليه من إضافة الشيء إلى فعله ، ويؤيّد ذلك قراءة ابن عبّاس ، والعبّاس بن الفضل: (الأرضى) بفتح الرّاء ، لأنّه مصدر الأرضَ النوالية المناوع الأرضَ من ياب الاضرب الميقال: أرضَت الدّابة المنشب بالفتح ، فأرضَ بالكسر - كما يقال: أكلّت الكلّد القوادح الأسنان أكلًا فأكلت أكلًا ، فالأرضى بالتتح ، التّأثر من ذلك الشيال.

وقد يفشر الأوّل بالثّاثر الّذي هو الماصل بالمعدر التوافق القراءتان.

وقيل: الأرض بالفتح جمع أرضة ، وإضافة دايّة إليه من إضافة العامّ إلى الخاص .

وقيل: إنَّ الأَرْضَ بِالسَّكُونَ بِيعِنَاهَا الْمُعَرُوفَ ، وإضافة دابَة إليها قيل: لأنَّ ضلها في الأَكثر فيها، وقيل: لأنَّها تؤثّر في الخشب وتحوه ، كما تؤثّر الأرض فيه إذًا

دُفن فيها ۽ وقبل غير ذلك .

والأولى الشفسير الأوّل ، وإن لم تجيئ الأرْض في القرآن بذلك المعنى في غير هذا الموضع. (٢٢: ٢٢١) القرآن بذلك المعنى في غير هذا الموضع. النّي تأكيل المواغي ، هي الأرْضة بهنتمات بالنّي تأكيل المنافي ، وغوها. (٢٨: ٢٨)

### مضارق الأرض ومغاريها

وَالْوَرُفْتُنَا الْمَقُومُ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَنْسَادٍ فَي الْأَرْضِ وَمَقَادِبَهَا الَّتِي بَارَكُنَا فِيهَا ... الأعراف: ١٣٧ الخَسْن : الشَّامِ،

مثله قتادة. (الطَّبْرِيُّ ٩ : ٤٣)

(مُقَارِقُ الْأَرْضِ) : الشّام ، (وَمَقَارِبَهَا) : ديار مصعى ، ملكهم الله إيّاها بإعلاك التراعنة والعبالة .

(أبوحَيَّان ١٤٠٤)

زيدين أسلم : هي أرى الشّام.

(زئيدرها ۹: ۹۷)

الجُبُّائيُ اهِي أرض مصر، الطُبُرسيّ ١: ٤٧٠) الطُبُرسيّ المُنْتِريّ : وكان بحض أهل السربيّة يبزعم أن مشارق الأرض وعفاربها نصب على الهلّ يعني : وأورتنا القوم الذين كانوا يستضعون في مشارق الأرض ومفاربها ، و أنّ قوله : (وَأَوْرَثُنَا) إنّا وقع على قوله : (الّتي مقاربها ، و أنّ قول لا معنى له ، لأنّ بني إسرائيل لم يكن بناز كُننا) وذلك قول لا معنى له ، لأنّ بني إسرائيل لم يكن له يستضعفهم أيّام فرعون فير فرعون و قومه ، ولم يكن له ملطان إلّا بعمر ، فنير جائز والأمر كذلك أن يتقال : ملطان إلّا بعمر ، فنير جائز والأمر كذلك أن يتقال : فإن يستضعفون في مشارق الأرض و مقاربها ، فإن مناه : في مشارق الأرض مصر ومقاربها ، فإن مناه : في مشارق أرض مصر ومقاربها ،

فإن ذلك جيد من المفهوم في المنطاب مع خروجه عن أقوال أهل التأويل، و العلياء بالتفسير. (٢: ٤٦) الطُّومين : ﴿ مَثَارِقَ الْأَرْضِي وَمَقَارِجَهَا ﴾ يعربه جهات المشرق بها وللغرب. (٤: ١٥٥)

الْمُنْيَّةُ فِي وَ (مَشَارِقَ الأَرْضَ) : نواحي فَالْمَطَيِّ وأَرْضَ القُدْسَ وَحَرَائِينَ الشَّامِ، وَ (مَعَارِب) : أُخَرِياتَ الدرب ومتخفضات أَرْضَ مصر. (٣: ٢٢١)

الزَّمَخُشَرِيّ : (الأرض) : أرض سعار والشام، ملكها يتو إسرائيل بعد الفراعنة والسيالفة، وتسعر فوا كيف شادوا في أطرافها و نواحيها الشرقية والفريشة .

الطَّيْرِسيّ : يمني جهات الأرض الشّرق والترب منها و يريد به ملك فرحون من أدناه إلى أقصاه .

(FY: + Y3)

أبو النبركات ، ﴿ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَشَارِ بَهَا﴾ في نصبه وجهان :

أحدهما: أن يكون منصوبًا هلى أنَّه مفعول ، والعامل فيه (أَوْرَثُكَا) ، أي جملناهم ملوك الشَّام و مصعر ،

والنَّاني: أن يكون منصوبًا على الظَّرف، والسامل (يُشتَخْتَمُونَ). (٢٧٢: ٢٧)

الفَخْر الزازي ؛ اختلفوا في معنى (مشارق الأرض ومغاربها) فبعضهم حمله عملي مشارق أرض الشام ومعاربها ، لأنها هي التي كمانت تحت تسعر ف غرهون لمنه الله ، وأيضًا قوله : ﴿ الَّتِي كَانَت تَعْبَ تَسعرُ فَ عَرْمُونَ لمنه الله ، وأيضًا قوله : ﴿ الَّتِي كَانَت تَعْبَ اللهِ المُراد براوكنا فيها بالمنيش، والعند الأرزاق ، وذلك لا بليش إلا بأرض الشام .

والقول الثّاني: المراد جميلة الأرض؛ وذلك لآنه خرج من جملة بني إسرائيل داوُد وسليان، وقد ملك الأرض، وهذا يدلّ على أنّ الأرض هاهنا اسم الجنس، (٢٢١: ١٤١)

القُرطُبيّ : زعم الكِسائيّ والفرّاء أنَّ الأصل : في مشارق الأرض وصفارها، ثمّ حققت «في» فنصب ، والظّاهر أنّيم ورثوا أرض القبط ، فهما نصب حل المقعول العّرج ،

الأرض هيي أرض الشّيام ومعار ، ومشارقها ومغاربها : جهات الفّرق والغرب بهنا ، فبالأرض عصوصة ، عن الحُسُن وقَتَادُة وغيرها .

وقيل: أراد جميع الأرض، لأنَّ من بني إسرائيل داوُد وسلمان، ومُلكا الأرض. (٧: ٢٧٢)

نحوه النَّيسابوريّ. (٢٧:٩)

الخازن : يعني أرض الشّام ومصع ، وأراد بمشارتها ومغاربها جميع جهاتها ونواحيها .

وقسيل : أواد بمضارق الأوض ومستاوجا الأوض المستذّسة ، وهنو بسبت المستوس ومسايليه من التّعرق والترب.

وقيل: أراد جميع جمهات الأرض، وهمو اخستيار الزَّجَاج، قال: لأنَّ داوُد وسليان اللَّيُّة كانا من بسني إسرائيل وقد مُلكا الأرض.
(٣: ٢٣٩)

أبو حَيِّان : ﴿ مَقَادِقَ الْآرَضِ وَمَقَادِيَهَا ﴾ قالت فرقة : هي الأرض كلّها:

قال ابن قطية : ذلك على سيل الجاز ، لأنّه تعالى ملّكهم بلادًا كثيرة ، وأمّا على الحقيقة فإنّه ملّك ذرّيتهم

وهو سليان بن داوُد. (٤: ٢٧٦)

الآلوسيّ : أي جميع جهاتها ونواحيها ، والمراد بها على ماروي عن الحُسّن وقَتادَة و زيد بن أسلم أرض الشّام .

وذكر عُمي السُّنَة البَعَرِيِّ : أنَّها أرض النَّام ومصر، وفي رواية أنَّها أرض سعر الَّتِي كانت بأيدي المستضعفين ، وإلى ذلك ذهب الجُبَّائِيَّ ، ورواه أبو الشيخ عن اللَّيث بن سعد ، أي وأورتنا المستضعفين أرض مستضعفهم وملكهم . [إلى أن قال :]

قد يقال: المراد بالأرض حنا وفيا تقدّم من قوله سيحانه: ﴿ عَنْق رَبُّكُمْ أَنْ يُبْلِكَ عَدُوّ كُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْآرْضِ المقدّسة الّتي طلب بوسى طُبُلَة من فرعون بني إسرائيل ليذهب بهم إليها فإنها موطن آبائهم ، فيكون موسى طُبُلَة قد وعدهم علاك عدوّهم المائع لهم من الدّهاب إليها ، وبعمل الله تعالى إيّاهم خلفاء فيها بعد آبائهم وأسلاقهم ، أو بعد من تعالى إيّاهم خلفاء فيها بعد آبائهم وأسلاقهم ، أو بعد من الوعد قد نحيز ، وقد أهلكنا أعداء أولئك الموهودين ، وأورئناهم الأرض التي متوهم عنها ومكنّاهم ، وفيها وأورئناهم الأرض التي متوهم عنها ومكنّاهم ، وفيها مساكن الآباء .

رُشيد رضا : عن عبدالله بن شوذب : فلسطين ، وعن كُنْب الأحبار قبال : إنّ الله بنارك في النّسام من الفرات إلى العريش .

و يؤيّد هذه الرّوايات قوله تعالى في ليراهيم مُثَالِمًا : ﴿ وَتَعَبَّنُنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَارَكُنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ الأنبياء: ٧١، وقوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْنَ الرَّبِحَ عَاصِفَةً عَبْرِى بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ الأنبياء: ٨١، وقوله عزّوجل : ﴿ سُبُحَانَ الَّذِي أَسْرُى بِعَيْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْمَحْرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْآفْسَا الَّذِي بَارَكْنَا عَوْلَهُ ﴾ الإسراء: ١.

وروي عن اللّيت بن سعد أنّها أرض مصعر الّتي كان فيها بنو إسرائيل ، وأطلق بعض المُفسّرين القول بأنّها أرض مصعر وفلسطين جيمًا .

وريَّا يتراءى أنَّ إرادة أرض سمعر هي الظَّاهر المتبادر من قوله تعالى في قوم فرعون : ﴿ فَأَخَّرُ خِنَاهُمْ مِنَّ جَنَّاتٍ رَ عُيُونٍ ﴿ وَكُسنُوذٍ وَمَـقَامٍ كَرِيمٍ ﴿ كَـذَٰإِكَ وَأَوْدَتُنَاهَا بَنِي إِسْرَائِلَ﴾ النَّــعراء : ٥٧ ـ ٥٩ • وقوله فيهم : ﴿ كُمْ تُرْكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونِ \* وَزُرُوعٍ وَعَقَّامٍ كَرِيمٍ \* وَنَقْلَةٍ كَانُوا فِيهَا لَمَاكِهِينَ \* كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثُنَاهَا قُوْمًا أُخِّرِينَ ﴾ الدِّسَان: ٢٥ ـ ٢٨. لأنَّ قرعون خرج بن معه من الملاُّ والجُنَّد من مصعر ، وتركوا ماكانوا فيه من النَّعيم إلى الغرق المُؤدِّي إلى الجحيم ، ولكن هذا الوصف أظهر في يسلام الشبام ذات الجسنات الكشيرة والمبيون الجارية. ومعنى إخراج المعربين سنها إزالة سيادتهم وسلطانهم عنها وحرمانهم من التُفكُّه بنميمها، فقد كانت بلاد فلسطين إلى الشَّام تابعة للعجر ، وكان من عبادة قراعنة مصار كغيرهم من الأُثنم المستعمرة أن يقيموا في البلاد التي يستولون عليها حكَّامًا و جنودًا لئلَّا تنتفض عليهم ، وأن يسكنها كثيرون منهم يتمتّعون بخيراتها . وقد ذكرنا في تفسير قوله تعالى: ﴿عَشِي رَبُّكُمْ أَنْ يُمِّيكُ عَدُوًّكُمْ وَيَسْتَغُلِفَكُمْ فِي الْآرْضِ) الأصراف: ١٣٩.

جملة من الأثر المصريّ القديم الوسيد الّذي وجد ضيه ذكر لهق إسرائيل نتطق بأنّ هذه البـلاد كـانت تـابعة المعر. (٩٠٠٩)

الطبياطيائي : الفلاهر أن المراد براالأوض) أرض الشام وفلسطين ، ويؤيده أو يدل عليه قوله بعد: ﴿ اللّٰهِ يَارَكُنَا فِيهَ فَإِنّ للله سبحانه لم يعذكر بالبركة غير الأرض المقدّسة الّتي هي نواحي فلسطين إلّا ماوصف به الكمية المياركة ، والمعنى : أورتنا بني إسرائيل وهم المستضعفون الأرض المقدّسة بمشارقها وسغارها ، وإنّا خرجم بوصفهم فقال : القوم الذين كانوا يستضعفون ، ليدلّ على عجيب صُنّه تعالى في رفع الوضيع وتقوية ليدلّ على عجيب صُنّه تعالى في رفع الوضيع وتقوية المستضعف ، وقليكه من الأرض مالا يقدر على مسئله علدة إلا كلّ قوي ذو أعضاد وأنصار. (١٨ ١ ٨ ٢٨) عهدالكريم المقطيب : المراد برامشارق الأرض

عهد الخريم الخطيب : المراد ؛ (مشارق الارض ومغاربها) سعة هذه الأرض ، وقدرتهم على التّحرّك فيها ، والتّنقّل بين شرقها و فريها ، غير مضيّق عليهم من أحد . فهي أرض ذات آفاق متطددة ، كلّ أفق سنها مشرق ومغرب ، فهي بهذا الانساع مشارق ومغارب .

والمراد بالأرض التي بارك الله فيها ، هي الأرض المقدّسة التي دعاهم موسى بعد ذلك إلى دخولها ، وذلك ما يشير إليه قوله تعالى على نسبان سوسى : ﴿ يَسَاقُومُ مَا يَشْهِرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى على نسبان سوسى : ﴿ يَسَاقُومُ النَّائِدَةُ : اللَّهُ لَكُمْ ﴾ المائدة : النَّهُ لَكُمْ ﴾ المائدة : (5 : 273)

## أَرْض الله ١-... أَلَمُ تَكُنُ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ فَــَعُهَا جِرُوا فِسِهَا

فَأُولَٰئِكَ مَأْوَيْهُمْ جَهَنَّمُ وَشَاءَتُ مَصِيراً. النَّسَاء: ٩٧ سَعِيد بِن جُبَيْرِ وَإِنَا عَسِمِل بِالمَاصِي فِي أَرض

فساخرج مسنها ، وتسلا ﴿ أَلَمْ تَكُسنُ أَوْضُ اللهِ وَاللَّهُ تَكُسنُ أَوْضُ اللهِ وَاللَّهُ مَكُسنُ أَوْضُ اللهِ وَالمُعَدُّ ﴾ . (القُرطُبيّ ٥: ٢٤٧)

الطّنبري : فتخرجوا من أرضكم ودُورِكم ، وتُفارقوا من يبنعكم بها ، من الإيان بناقه واتباع رسوله قَالِمُ إلى الأرض الّتي ينعكم أهلها من سلطان أهل الشّرك بالله ، فتوحّدوا الله فيها وتعبدوه ، وتعبّعوا به.

مثله الطُّوسيّ (٣: ٣٠٣) ، والطُّيْرسيّ (٣: ٩٩). القُمَّيّ : أي دين الله وكتاب الله واسع فتظروا فيه ، (١: ٩٤١)

الْيَغُويِّ : يعني إلى المدينة ، وتخرجوا من مكّة من بسين أهسل الشرك ، فأكسلُبهم اقد شعالي وأعْملُتنا بكذبهم.

الرَّمَخُشُرِيِّ : أرادوا إنكسم كنتم قادرين على المروح من مكّة إلى بعض البلاد الّتي لاتُنتون فيها من إللهاء دينكم ، ومن الهجرة إلى رسول الله الله ، كما فعل المهاجرون إلى أرض الحبشة .

وهذا دليل على أنّ الرّجل إذا كان في بلد لايتمكّن فيه من إقامة أمر دينه كما يجب ـ ليعض الأسباب والمواثق عن إقامة الدّين لاتتحصر ـ أو علم أنّه في غير بلد، أتوم بمنيّ الله وأدّوم عمل المبادة حمقت عمليه المهاجرة.

(1: ٢٥٥)

غمسود القَسِعُر الرَّازِيِّ (١١: ١٢) ، والتَّسِيِّ (١: ٢٤٦)، ورَشيد رضا (٥: ٢٥٥).

القُوطُبِيّ : الراد بقوله : ﴿ أَلَمْ تَكُنَّ أَرْضُ اللهِ ... ﴾ الدينة ، أي ألم تكونوا متمكّنين قادرين على الهجرة والتّباعد عن كان يستضعفكم ،

وفي عدّه الآية دليل على هجران الأرض الّتي يُعمّل فيها بالمامي. (٥: ٣٤٦)

أبو حَيَّانَ : قيل : (أرض الله) أي المدينة واسعة ، أمنة لكم من العدو فتخرجوا إليها. (٣: ٣٣٤)

الآلوسي: أي أم تكن سعة استعدادكم بحسيت تهاجروا فيها من مبدإ فطرتكم إلى نهاية كبالكم، وذلك بحال واسع، فلو تحركتم وسيرتم بنود فطرتكم خطوات يسيرة بحيث ارتفعت عنكم بعض الحكيث اطلقتم عن أسر القوى، وتعلّصتم عن فيود الحوى، وخرجتم عن القرية الظالم أهلها التي هي مكة الشفس الأشارة، إلى البلدة الطبّة التي هي مدينة القلب. (٥: ١٣٠)

الطّباطباني: قد أضافت الملاتكة «الأرض» إلى الله ، ولا يُغلو من إيام إلى أنّ الله سبحانه هيّاً في أرضه سعة أوّلًا ثمّ دعاهم إلى الإيان والعمل ، كما يُشعر به أيضًا فرله بعد آيتين : ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِبُ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كُثيرًا وَسَعَةً ﴾ النّساه : ١٠٠٠ .

ووَمْنَ والأرض، بالسّمة هو الموجب للسّمير عن الهجرة بقوله: ﴿ قُتُهَا جِرُوا فِيهَا...﴾ أي تُهاجروا سن بعضها إلى بعضها ، ولولا قرض السّمة لكنان ينقال : فتهاجروا منها.

٢- يَاعِبَادِينَ اللَّذِينَ أَمْتُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ
 قَاعْبُدُونِ.
 أَعْبُدُونِ.

ابن الشُّخُير : إنَّ رزقي لكم واسعُ.

(الطَّبَرَيِّ ٢١: ٩) ن واسعة. (التُّرطُّبِيُّ ٢٥٨: ١٣)

إِنَّ رحمتي واسعة. (القُرطُبِيُّ ١٦: ٣٥٨) نعيد بن جُبَيْر : إِنَا عُمل فيها بالماصي ، فاخرج منها.

إِنَّ الأَرض الَّتِي فيها الظَّلم والمُنكر تقرَّقَب فيها هذه الآية ، وثلزم الهجرة عنها إلى بلد حنّى.

منله عَطَاء، ومائك. (القُرطُّيِّ ٢٥٧: ٢٥٧) مُسسجاهِد: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِسَقَتُّ﴾ هَـهاجروا وجاهدوا. (الطُّبِرِيِّ ٢١: ٢)

عَطَاء : إذا أمرتم بالماصي فاهربوا ، ضإنَّ أرضي واسعة. (الطُّبَرِيُّ ١٤:١١)

جمانية أهل المعاصي. (الطّبَرِيّ ١٦: ٩)

النُّورِيّ : إذا كن بأرض غالبة فانتقِلُ إلى غيرها

النُّورِيّ : إذا كن بأرض غالبة فانتقِلُ إلى غيرها

الأمام المسادق النُّيُّةُ : إذا عُمي الله في أرض أنت

الإمام المسادق النُّيَّةُ : إذا عُمي الله في أرض أنت

فيها فاخرج منها إلى غيرها. (الفُّيُّرسيِّ ٤: ١٩٩١)

الفُرّاء ١ يسملي المدينة ، أي ضلا تجاوروا أهل الكفر. (٢٩٨:٣)

الْجُبُنَائِيِّ : إِنَّ أَرضَ الْجُنَّةُ وَاسْعَةً .

(الطّوسيّ ١٠ : ٢٢١) إنّ الآية عِدَةٌ منه عزّ وجلّ بإدخال الجّنّة لمن أخلص له سبحانه العبادة. (الآلوسيّ ٢١: ١٠)

الطَّبْرِيِّ : اختلف أهل التّأويل في المنى الّذي أُريد من الخبر عن «سعة الأرض» ، فقال بعضهم : أُريد بذلك أنّها لم تضق عليكم ، فتقيموا بوضع منها لايحلُّ لكم

المُقَام فيه ، ولكن إذا عُمل بكان منها بعاصي الله ، فلم تقدروا على تغييره ، فاهرُبوا منه .

وقال آخرون : معتى ذلك ؛ إنَّ مِاأُخرِج مِن أَرضي لكم مِن الرَّزق واسعُ لكم .

وأولى الغولين بتأويل الآية قول من قال: معنى ذلك إن أوضي واسعة ، فأعربوا عن منعكم من العمل بطاعتي ، لدلالة قوله : ﴿ فَإِيَّانَ فَاعْبُدُونِ ﴾ على ذلك ، وأنّ ذلك هو أظهر مَعْنَيه ، وذلك أنّ الأرض إذا وصعها بسعة فالثالب من وصفه إبّاها بذلك أنّها لاتضيق جيعها على من ضاى عليه منها موضع ، لا أنّه وصفها بكارة المنير والمنطب.

الفَخْر الرّازيّ : ﴿إِنَّ أَرْضِي رَاسِعَةً﴾ إشارة إلى عدم المائع من عبادته ، فكأنّه قال : إذا كان لامائع من عبادي قاعبدولي. (٨٤ : ٢٥)

القرطبي : أخبرهم الله تعالى بسعة أرضه ، وأنّ البقاء في يقعة عمل أذى الكفّار ليس بسهواب ، بمل العقواب أن يتلقس عبادة الله في أرضه مع مسالحي عبادت أي إن كنتم في ضيق من إظهار الإيمان بها فهاجروا إلى المدينة فإنّها واسعة ، لإظهار التوحيد بها.

(YOY: 1Y)

المُرُوسُويِّ : الأرض : الجُرِّم المقابل للسنياء ، أي بلاد المواضع الَّنِي خلقتها واسعة.

الآلوسيِّ : نزلت على ما روي عن مُقابِل والكُلْمِيُّ ، في المستضعفين من المؤمنين بحكة أُمروا بالهجرة عنها ، وعلى هذا أكثر المفشرين . وعتم بعضهم الحكم في كلّ من الايتمكن من إقامة أُمور الدِّين كها يسنيني في أرض

المهانعة من حهة الكَفُرة أو غيرهم ، فقال : تلزمه الهجرة إلى أرض يتمكّن فيها من ذلك .

وقال مُطَرِّف بن الشَّخَير : إنَّ الآية عِدَّةُ منه تعالى بسعة الرَّزِق في جميع الأرض .

وعلى القولين فالمراد بدالأرض» الأرض المعروفة .
وعن الجُنّائيّ : أنّ الآية عِدّة منه عزّوحلّ بإدخال
الجنّة لمن أخلص له سبحانه العبادة ، وفشر «الأرض»
بأرض الجنّة والمُعوّل عليه ماتقدّم.
(٢١: ١٩)

الطّباطُبائي و الذي يظهر من السياق أنّ المراد والأرض، هذه الأرض التي نعيش عليها، وإضافتها إلى ضمير التكلّب ثلإشارة إلى أنّ جميع الأرض لا فرق عنده في أيّ قطعة منها كانت، ووُشعة الأرض كناية عن أنّه إن أمنتع في ناحية من نواحيها أخّذ الدّين الحقق والعمل به ، فهناك تواح غيرها لاجتنع فيها ذلك ، فعهادته تعالى وحدد ليست بمحنعة على أيّ حال. (١٤٤: ١٦١) غيره فضل الله .

٣ قُلْ يَاعِبُادِ اللَّذِينَ السّنُوا النّفُوا رَبُّكُمْ لِللَّذِينَ السّنُوا النّفُوا رَبُّكُمْ لِللَّذِينَ الْمُسَنّوا في هَذِهِ الدُّنْهُا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ ...

الؤمردية

ابن عَنبُّاس : هذا حثّ لهم صلى الهجرة من مكّة. (الطَّبُرسيّ ٤: ٤٩٢)

مُجاهِد : فهاجروا واعتزلوا الأوثان .

(الطَّبَرِيِّ ٢٣: ٣-٢) فتهاجروا عن دار الشرك. (الطُّرسيَ ١: ٣٠) نحوه الطُّبَريُّ. (٣٠٣. ٣٣) عُقاتِل : قبل : معناه (وأرض الله) الجنة (واسعة)

فاطلبوها بالأعيال الصّالحة. (الطّبْرسيّ ٤: ٢٩٤) أبو مسلم الأصفهائي: لايتنع أن يكون المراد من والأرض، أرض الجنّة ؛ وذلك لأنّه تعالى أسر المؤمنين بالتقوى وهي خشية الله ، ثمّ بين أنّ من اتنى فله في الآخرة الحسنة وهي الحسلود في الجسنة ، ثمّ بسين أنّ في الآخرة الحسنة وهي الحسلود في الجسنة ، ثمّ بسين أنّ (أرض الله) ، أي جنّته واسعة ، لقوله تعالى : ﴿ نَسْتَمَوْأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاهُ... ﴾ الزّمر : ٢٤، وقوله تعالى : ﴿ وَرَجْنَةٍ عَرْضُهَا السُّمُواتُ وَالْأَرْضُ أُعِدُّنُ لِلْمُتَّبِّينَ ﴾ ﴿ وَرَجْنَةٍ عَرْضُهَا السُّمُواتُ وَالْأَرْضُ أُعِدُّنُ لِلْمُتَّبِينَ ﴾ آل همران : ٢٣٠ . (الفَحْر الرّازيُ ٢٦ : ٢٥٣)

الساور دي : يعتمل أن يريد بالسعة الأرض، سعة الرّزق، لاكه يرزقهم من الأرض، فيكون معناه ورزق الله والمع والله والمع والله والمع والله والمع والمع

الطوسيّ : قبيل : (أرض الله) ينعي أرض المنتة واسعة.

الزَّمَعُشَريِّ : معنى ﴿ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَلْهِ أَن المتلّوا المُقدر للمفرّطين في الإحسان ألبتَه ، حتى إن استلّوا بأوطانهم وبالادهم ، وأنهم لايتمكّنون فيها من التّوفر على الإحسان ومعرف الهم إليه .

قبل لهم : فإنّ أرض الله واسعة وبلاده كتيرة ، فلاتجتمعوا مع العجز ، وتحوّلوا إلى بلاد أُخر، واقتدوا بالأنبياء والصّالحين في مهاجرتهم إلى ضير بلادهم ، لبزدادوا إحسانًا إلى إحسانهم وطاعةً إلى طاعتهم .

وقيل : هو للذين كانوا في بلد المستركين فأصروا بالمهاجرة عنه : كفوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تُكُنُّ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا...﴾ النّساء : ١٧.

وقيل: هي أرض الجنّة. (٣٩١ : ٣٩١)

بالمامي.

نحوه الفّخر الرّازيّ (٢٦: ٢٥٣)، والنّشيقّ (٤: ٥٢)، والبُرُوسُويّ (٨: ٨٥)، والمّراعَيّ (٢٣: ١٥٢). القُرطُبيّ ، فهاجروا فيها ولاتقيموا مع من يعمل

وقيل: المراد أرض الجنة، رغيهم في سِعَها وسِعَة نعيمها، كيا قال: ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا الشَّفَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ المحران: ١٣٣، والجنة قد تستى أرضًا، قال الله ثمالى: ﴿ وَقَالُوا السَّحَدُدُ لِللهِ اللَّهِ عَيْثُ نَصَادُكُ وَعَدَدُ وَالْوَرْضُ نَتَهُوا أَمِنَ الْجَنَّةِ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ لِللَّهِ اللَّهِ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ لِللَّهِ اللَّهِ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ اللَّهُ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ عَيْثُ نَصَادُكُ الزّمر: وَالْحَدَدُ اللَّهُ عَيْثُ نَصَادُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَيْثُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَيْثُ اللَّهُ عَيْثُ اللَّهُ اللّهُ اللّه

والأوّل أظهر، فهو أمر بالهجرة، أي ارحلوا من مكّة إلى حيث تأمنوا. ( ٢٤ - ٢٤)

النّيسابوريّ: في شوله: ﴿ أَوْضُ اللهِ وَاسِعَةً ﴾ إشارة إلى أسباب التّقوى إن لم تنبسّر في أرض وجبت المجرد إلى أرض يتبسّر ذلك فيها، فيكون كقوله: ﴿ أَلَّمُ لَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَـ تُهَاجِرُوا فِسِهَا... ﴾ السّاء: ثكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَـ تُهَاجِرُوا فِسِهَا... ﴾ السّاء: 4٧.

أبو حَيَّان : [مثل الزُّعَلْشَرِيّ وأضاف :]

وقال عطاء : (وَآرُضُ اللهِ) المدينة للهجرة ، قبيل : فعل هذا يكون (أشتئوا) هاجروا ، و (حَسَنَة) راحة من الأعداء .

قَالَ قَوْمٍ : (أَرُّضُ اللَّهِ) هَنَا الْمِنَّةِ .

قال ابن مُطيَّة : وهذا القول تحكُّم لا دليل عليه .

(E15:Y)

الطَّبَاطُبَائِيَّ : حتَّ و ترغيب لهم في المجرة من مكَّمة : إذ كمان السَّوقَف فيها صحبًا عمل المؤمنين

بِالنِّيِّ ﷺ . والمشركون يزيدون كلّ يوم في التّشديد عليهم وفتنتهم . والآية بحسب لفظها عائة .

وقيل: المسراد به (أرض الله) المسنّة، أي إنَّ المسنّة واسعة لاتزاهم فيها، فاكتسبوها بالطّاعة والعبادة، وهو بعيد. (٧٤: ١٧)

فضل أنه: ﴿ وَ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَتْهُ، فيمكن لكم أن تهاجروا فيها إذا استد الحسمار عليكم، و أطبقت الشخوطات من حولكم، ليمنعكم هؤلاء المشركون مين القيام بالتزاماتكم الإيانية، و أعبالكم الشاغة، فالله لا يربد للمؤمن أن يستسلم فضعه أمام الشوى الطاغية المستكبرة أو يستضعف نفسه في ساحاتهم، بل يربد له أن بأخذ بأسباب القوة في مواقع أخرى، ليرجم إلى مواقعه الأولى من قاعدة القوة الجديدة المكتبة، حتى مواقعه الأولى من قاعدة القوة الجديدة المكتبة، حتى الله التوادة القوة في عملية تكوين الشخصية للإنسان المتد

وقد يعتبر البعض هذا التَّوجيه القرآنيَّ بالحَجرة من أرض الوطن إلى أرض أُخرى، لَلتَّخَنُّف من الطَّـغوط، نوعًا من أنواع الحَروب من الشياحة، لأنَّ المعروض للمؤمنين أن يصعدوا في مواقع الصّراع.

و لكتنا الاحظ على هذه الفكرة، أنّ الآية واردة في مقام الرّخصة للّذين يخافون أن يستطوا أمام الضّغوط، و يضعفوا في ساحة التّحديات، لأنّهم لا يلكون النّروف التي تسمح هم بالعسود، و لا يلكون الغوّة الّتي تنحهم الاستعرار على الثبات، فهم يخافون من نقاط ضعفهم أن تستيخط لتستعلهم من حيث لا يشعرون، و ليست الآية ولردة في الأشخاص الذّين يملكون إمكانات الصّعود و

الاستمرار و إذ هؤلاء عليهم أن يصدوا ليُحقّقوا للسوقف الإسلاميّ القوّة من خلال مواقعهم و مواقعهم و المستوى الذي قد لا يجوز فيه لهم اختروج إلى أرض أخرى، و موقع آخر. و هذا ما نستوحيه من الحديث عن سعة الأرض، فإنها إشارةً لمن تضيق به أرضه، لا لمن تشيع لمركته، و لو كان ذلك بطريقة صعبة. (١٩: ٣١٣)

# الأرض المقدّسة ١- يَافَوْمِ الْأَخُلُوا الْأَرْضَ الْسُعَدُّسَةُ...

المائدة : ٢٦ شعاة بن جَبَل : هي مايين القُرات وغريش مصور . (الآلوميّ ٦ : ٦ - ١٠)

(العَلَّبَرِيُّ ٢: ١٧١) مثله تُجَاهِد. (١٩٧:١١)

هي أريحاه .

مثله الشَّدِّيِّ ، وابن زَيِّد . (الطَّيْرِيِّ ٦: ١٧٢) هي بيت المقدس .

مثله ابن زَيْد ، والشُّدَّيِّ ، وأبو عليّ الفارسيّ .

(الطّوسيّ ٢: ٤٨٣) المُشْعَدّاك: إبليا و بيت المقدس. التِّمُويّ ٢: ٢٦)

قَتَادَة : هي النّام (الطُّبَرَيِّ ٦: ١٧٢) الكُلِّبِيّ : صحد إبراهيم لِلْلَّة جبل لبنان ، فقال له جبر بل : انظر فا أدركه بصرك فهو مقدّس ، وهو ميرات لذريّتك. (أبو خيّان ٣: ٤٥٤)

هي دمشق و فلسطين و يعض الأردن.

(البَّغُويِّ ٢: ٢٦) مثله الزَّجَّاجِ ، والفَّرَاء . (الطُّوسيِّ ٣: ٤٨٣)

الطَّبَريُّ : اختلف أهل التَّأُويِيل في الأَرض الَّيْنِ عناها بِ(الأَرض المُقدِّسة)، فقال بعضهم : عبني بدلك الطُّور وماحوله .

وقال آخرون: هو الشَّأُم.

وقال آخرون: هي أرض أريحاء

وقيل: إنَّ (الأرض المقدَّسة) دمشيق وضلسطين وبعض الأردن.

وأولى الأقوال في ذلك بالمقواب أن يمقال : همي الأرض المقدّسة ، كما قال نبي الله موسى الله الذي القول في ذلك بأنها أرض دون أرض ، لاتدرك حقيقة صحته إلا بالمحجر ، ولاخبر بذلك يجوز قطع الشهادة به ، خبر أنها أن تكون من الأرض ، الدي مابين القرات وغريش مصر ، لإجاع جميع أهمل التأويمل والشير والعلماء بالإخبار على ذلك.

الزُّمَخُشَريِّ : يمني أرض بيت المقدس . وقيل : الطّرر وماحوله .

وقيل: الشَّام.

وقيل: فلسطين و دمشق وبعض الأردن.

وقيل: سخاها أنه الإبراهيم ميراتًا لولد، حين رفع على الجبل، فقيل له: انظر فلك ماأدرُك بصرُك. وكان بيت المقدس قرار الأنبياء ومسكن المؤمنين. (١٠٣:١) الآلوسيّ ، التّعديس: التّعليم ، ومسفت تلك الأرض بذلك إمّا لأنها مطهّرة من الشّرك؛ حيث جُعلت مسكن الأنبياء عليهم المثلاة والشلام ، أو لأنها عظهّرة

من الآفات . وغلبة الجيّارين عليها لايخرجمها عمن أن تكون مقدّسة ، أو لأنّها طهّرت من القحط والجوع .

وقيل: سُمَّيت مقدَّسة لأنَّ فيها المكان الَّذِي يُتقدَّس فيه من الذَّنوب. (٦: ٦-١)

وَشيد رضا : عن شعاد بن جَسَبَل : أَنَّ (الأَرْسَ المقدَّسة) مابين القريش إلى القُرات . وروى عبدالرَّزَاق وعبد بن حيد عن قتادة : أنّها الشّام .

والمُعنى واحد ، فالمُراد بالقولين النَّطر السّبوريّ في عُرِّفِنا . وهذا بدلّ على أنَّ هذا التّجديد لسوريّــة قديم ، وحسبنا أنَّه بن عُرف سلفنا الصّالح .

وقالوا : إنّه هو مراد الله تعالى ، ولا أحقّ ولا أحدل من قسمة الله تعالى وتحديده .

وفي إصطلاح بعض المتأخرين أنّ سوريّة عني القسم القباليّ الصّرايّ من هذا القطر ، والباقي يستونه فلسطين أو بلاد المقدس ، والمشهور عند النّاس أنّها هي الأرض المقدّسة .

والقول الأوّل هو الصحيح ، فإنّ بني إسرائيل ملكوا سوريّة ، فسوريّة وفلسطين شيءٌ واحد في هذا المقام ، ويستون البلاد المقدّسة : أرض المسيعاد ، فاإنّ الله تعالى وُعَدّ بها ذرّيّة إبراهيم .

ويدخل فيا وعد الله به إبراهيم الحجاز وماجاوره من بلاد العرب ، وقد خرج موسى ببتي إسرائيل من مصر نيستكنهم الأرض المقدّسة التي وُعِدوا بها من عهد أبيهم إبراهيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وإنَّا كَانَ يربد موسى اللَّهِ بأرض الموعد والسلاد المقدَّسة ماعدا بلاد الحجاز الَّتي هي أرض أولاد عنهم

العرب.

قال الدُّكتور بوست في «قاموس الكتاب المقدّس» : اختص اسم فلسطين أرَّلًا بأرض الفلسطينيّين ، ثمُّ أُطلق على كلّ أرض الإسرائيليّين غربيّ الأُردن ، فكان يُطلق عليها في الأصل اسم كنمان .

وكانت فلسطين معروفة أيضًا بالأوض المقدّسة ، وهي واقعة وأرض إسرائيل وأرض الموعد واليهودية ، وهي واقعة عبل الشاطئ الشرقي فلبحر المستوسط بعين سهبول النهرين: الدّجلة والقرات والبحر المذكود ، وبين ملتق قارّتي آسية وأفريتية ، وهي متوسطة بين آشود ومصر وبلاد اليونان والقرس - إلى أن قبال - وبحسر عبلنا معرفة حدود فلسطين ، فإنّه مع دقة الشرح عن التّغوم معرفة حدود فلسطين ، فإنّه مع دقة الشرح عن التّغوم التي تفصل بين سبط وآخر ، لم يشرح لنا في الكستاب المقدس شرحًا مستوق ، تتميّز به غُوم فلسطين عبن المقدس شرحًا مستوق ، تتميّز به غُوم فلسطين عبن المقدم كانت تنغير من جيل إلى جيل .

أثنا الأرض الموعود يها لإيسراهسيم والمسوسوفة في كتابات موسى ، فكانت تمثلً من جبل هور إلى مدخل حماة ، ومن نهر مصعر: القريش إلى النّهسر الكميير نهسر القُرات (تك ١٥: ١٨، وعد ٢٤: ٢ - ١٢، وتت ١: ١٧) وأكثر هذه الأراض كانت تحت شاطة سليان .

فكان الشخم الشالي حيثة سورية ، والشرقي الشرات ، والبرية السورية ، والمحرية الشيه الشرات ، والبرية السورية ، والمحرية الشيه وأدوم ، والغربي البحر المتوسط ، بنطه سع اختصار حقيف به أكثر الشواهد ، ولا حاجة أنا بغير الأخيرة منها ، وهي ألتي ذكرناها .

الطَّباطُبائيَّ : قد وصف الأرض بالمقدَّسة ، وقد فشروه بالمطهّرة من الشَّرك لسكون الأنبياء والمؤمنين فيها ، ولم يرد في القرآن الكريم ما يفشر هذه الكلمة .

والذي يمكن أن يستعاد منه ما يقرب من هذا المعنى قوله نعالى: ﴿إِنِّ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ الإسراء: ١، وقوله: ﴿ وَأَوْرَقْنَا الْمَقْوَمُ اللَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَقَارِقَ الْآرَضِ وَمَخَارِبُهَا اللَّهِي بَارَكُمنَا يَبِيّا ﴾ الأعراف ١٣٧٠.

وليست المباركة في الأرض إلاّ جعل الخير الكنير فيها ، ومن الخير الكثير إقامة الدّين وإذهباب قُـقارة الشّرك. (٥: ٨٨٨)

٢- وَقُلْنَا مِسنَ بَسَفِيهِ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا
 الأَرْضَ...

الطُّبَرِيّ : أرض انشّام. مثله الطُّوسيّ (٦: ٥٢٩) ، وأبو حَيَّان (٦: ٨٦).

البُهُويِّ : يعني أرض مصار والشّام. (١٥٣:٤) مثله المُهُدِّيِّ (٢: ٦٣٠) . والطُّبْرُسيِّ (٣: ٤٤٤) ،

والْقُرطُبِيِّ (١٠: ٣٣٨) ، والخناذِن (٤: ١٥٣) .

الزُّمَخُفَريِّ : فأراد فرعون أن يستخف سُوسى وتومه من أرض مصر ويُفرجهم منها ، أو يُفيهم صن ظهر الأرض بالقتل والاستئصال ، فحاق به مكره بأن استفرَّه الله بإغراقه مع قبطه (اشكُنُواالآرُضَ) الَّي أواد فرعون أن يستفرَّ كم منها.

غوه الفَخْر الرَّازيُّ. البُرُوسُويِّ ۽ اُلَتِي أَرَاد أَن يَستَغَرَّكُم مِنْهَا ، وهمي أرض مصر إِن صحّ أُنَّهُم دخـطوها بـعده ، أو الأرض

(r - 4 : 6)

هبدالكريم الخطيب والّي دُعي بنو إسرائيل إلى كناها ، وأكثر الآراء على أنّها الأرض المقدّسة اللّي أشار إلها قوله تعالى على لسان موسى : ﴿ يَاقَوْمِ الْأَفْلُوا الْآرُضَ الْمُعَدِّسَةُ اللّهِ كُنْتِ اللهُ لَكُمْ ﴾ المائدة : ٢١.

(atr:10)

المُ وَتُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارْكُـنَا فِسِهَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارْكُـنَا فِسِهَا لِلْمُ الْأَرْضِ اللَّهِ بَارْكُـنَا فِسِهَا لِلْمُالَمِينَ. الأَنْسِاء: ٧١

أَبْقَ بِن كَعْبِ : الشَّامِ .

مثله الحكتن، وابن جُزيج، وأبن زُيْد.

(السُّبَرَيُّ ١٧: ١٦)

ابن عَسبُّاس ۽ يعني مكّة ، ونزول إساعيل البيت . (الطَّبَرِيُّ ١٧ : ٤٧)

قَتَادَة تكانا بأرض العراق، فأنهيا إلى أرض الشّام، وكان يقال للشّام: عياد دار الصّجرة، وسانقص سن الاُرض زيد في الشّام، وسانقص سن النّسام زيد في الشّام، وسانقص سن النّسام زيد في فلسطين، وكان يقال: هي أرض المشر والمنشر، وبها بجمع النّاس، وبها يتزل عيسي بن مريم، وبها يملك الله شيخ الطّالالة الكذّاب الدّجال. (الطّبَري ١٧: ٢١)

الطُّبّريُّ وهي أرض الشّام .

وقد اختلف لمُعلَّ التَّأُويلُ في الأرضُ الَّتِي ذكرُ لللهُ أنَّه نَجِّى إبراهيم ولوطًّا إليها ، ووصفه أنَّـه يسارك فسيها المالمين . فقال بعضهم بنحو الذي قلنا في ذلك .

وقال آخرون : بل يعني مكّة ، وهي الأرض الّــــيّ قال الله تمالى : ﴿ الَّذِي بَارَكُنَا فِيهَا لِلْقَالَمِينَ ... ﴾ .

وإنّما اخترنا مااخترنا من القول في ذلك ، لأنّه لاخلاف بين جميع أهل العلم ، أنّ هجرة إبراهسيم من العراق كانت إلى النّام ، ويها كان مقامه أيّام حياته ، وإن كان قد كان قد كان قدم مكّة ، ويق بها البيت وأسكنها إسهاعيل ابنه مع أنه هاجر ، غير أنّه لم يُقِيمٌ بها ولم يتّخذها وطنّا لنفسه ، ولا لوط ، ولك إنّما أخبر عن إبراهيم ولوط أنّها أخبا أناها المرض التي بارك هيها للعالمين . (٢٠١٧)

الآلومنيّ: المُراد بهذه الأرض أرض الشّام ، وقيل : أرض مكّة ، وقيل : مصر ، والشّسيع الأوّل .

المباركة : مصار.

(Y+ : \Y)

(r.o:11)

فضل أنه : هي الأرض للمقدّسة، و هي أرض المستدّسة، و هي أرض المسّام الّتي هاجر إليها أيراهيم لمثلّة، الّتي جعل أنه فيها من البركة الرّوحيّة الّتي تحدّلت بالأنبياء الّذين قادوا المسيرة الرّساليّة، بكلّ و عي و إيان و إخلاص، و انفتاح على النّاس، و تلك هي البركة في السق الرّوحيّ الّذي يحتوي النّاس، و تلك هي البركة في السق الرّوحيّ الّذي يحتوي النّاس، و الفتمير و الشّعور و الوجدان، و يحيّين المسياة الفكر و الفتمير و الشّعور و الوجدان، و يحيّين المسياة الموسم إيان متحرّك جديد.

عَدَّوْلِشَلَيْمَنَ الرِّبِحُ عَاصِطَةً تَخَرِّى بِأَمْرِ وِ إِلَى الْآرْضِ الَّتِي بَارَكُنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ فَيْ مِ عَالِمِينَ. الأنبياء: ٨١ الطُّوسِيّ : بعني النَّام ، لأنَّها كانت مأواه ، فأيّ مكان شاء مضى إليه ، وعاد إليها بالعشيّ. (٧: ٢٧٠) عود فضل أقد (١٥: ٢٥٢)

أبو حَسِيّان : (الأرض) : أرض النّسام ، وكمانت مسكنه ومقرّ ملكه ، وقيل : أرض فلسطين ، وقيل : بيت المقدس .

قيل: ويحتمل أن تكون الأرض الّتي يسير إليها سليان كائنة ما كانت. (٦: ٣٣٢) غوه فضل الله. (٢٥: ٢٥٢)

#### أرض الثيه

قَالَ فَوَقَهُمْ مُسَرِّعَةً عَلَيْهِمْ أَرْبُهِمِنَ سَنَةً يَسْهِيهُونَ لِي الْأَرْضِ ... المَاثِدة : ٢٦

الإمسام الباقر لِمُثِلًا: [في حسديث] في مصر وفَيافيها. (الكاشائي ٢: ٢٦)

الرَّبِيعِ : كان مقداره سنَّة فراسخ .

(الطُّوسيُّ ٢: ٩٠٠)

مُقَاتِل : كان مسافة الأرض الّي تاهُوا فيها ثلاثين فرسخًا في عرض تسعة فراسخ. (الألوسيّ ٢ : ٩ - ١) الطّبريّ : كان تبههم ، ذلك أنّهم كانوا بمصبحون أرجعين سنة كلّ بوم جسادّين ، في قسدر سنّة فسراسيخ للخروج منه ، فيتسون في الموضع الذي ابتدؤوا السّير منه. (٢٠ : ١٨٥)

عُمِوهِ الطَّـجُرِسيِّ (٢: ١٨١)، والبُّنفُويِّ (٢: ٣٠)، والرُّعَلَشَرِيُّ (1: ٥٠١).

الطُّوسيّ: التّبهاء من الأرض، هي الّتي لايُتدى فيها، يقال اأرض تيه وثيهاء. [ثمّ استشهد بنعر] فيها، يقال اأرض تيه وثيهاء. [ثمّ استشهد بنعر]

مناه القُرطُيِّ: (٦: ١٢٩)

أبو خَيَّانَ ؛ الأَرضَ الَّتِي تَاهُوا فِيهَا عَلَى مَاسَكِي. طوقًا ثلاثون ميلًا، في عرض سنّة فراسخ، وهو مابين مصر والشّام.

وقال ابن عُبَّاس : تسمة فراسخ .

قال مُقاتِل : هذا عرضها ، وطوفا ثلاثون فرسخًا .

وقيل: ستَّة فراسخ في طول التي عبشر فسرسخًا ،

وقيل: تسعة قراسخ. (٣: ٤٥٨)

تحوه الألوسيّ. (١-٩-١)

أبو الشَّفُود : أي يتحيّرون في البرّيّة . ونَجَان طول البرّيّة تسمين فرسخًا . [ثمّ ذكر غو أبي حيّان ]

(\$4 : T)

الألوسيّ: [التّأويل] أي أرض الطّبيعة، وذلك بتائهم في مقام النّفس، وكان يستزل صليهم صن سباء الرّوح نور عقد المعاش فينتفعون يضوئه. (٦: ١٢٣)

# أدئى الأرض

الم ﴿ عَلِيْتِ الرَّومُ ﴿ فِي أَذَنَى الْآرْضِ وَهُمْ مِنْ يَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِيُونَ. الرَّوم: ١ - ٣ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِيُونَ.

ابن عَبِهُاس : في طرف الشّام. (الطَّبَرَيّ ٢٦:٣١) بالأردن و فلسطين.

مثله الشَّدَيِّ . (الآلوسيِّ ۲۱: ۱۷)

مثله مُقاتِل. (القُرطُبيّ ١٤: ٤).

مُجاهِد: ﴿ فِي أَذِنَى الْأَرْضِ ﴾ : من أرض السَّام إلى

أرض فارس، يريد الجزيرة، وهي أقرب أرض الرّوم إلى فارس. (الطُّبُرسيّ ٤: ٢٩٤) عِكْرِمَة : بأذرعات، وهي سابين بالاد العرب

والسّام. (القُرطُيّ ١٤: ٤) وهي سابق بدو الحرب والسّام.

يريد أذرعات وكَسُكَر. (الطَّبْرسيِّ ٤: ٢٩٤) الإمام الباقر للطَّلِّ ؛ يعني غلبتها فارس ﴿ فِي أَذْنَى الْآرْضِ ﴾ وهي الشَّامات وماحوها، وفارس من بعد

غلبهم الرّوم سيُعلبون في يضع سنين . ﴿ القُمِّيِّ ٢: ١٥٢) ابن زُيْد : (أَذَنَى الْأَرْضِ) : الشّام .

(الطُّبُرِيِّ ۲۱: ۲۰)

الطُّيَرِيِّ : إِنَّا سناء ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾ من فارس ، فقرك ذكر فارس استغناء بدلالة ماظهر من قوله : ﴿ إِلْ أَدْنَى الْآرْضِ ﴾ عليه منه. (٢١: ٢١)

الزَّجَاجِ : ﴿ فِي أَذْنَى الْأَرْضِ ﴾ : من أرض العرب ، (الطُّبْرُ مِيِّ ٤ : ٢٩٤)

غيره فضل الله. ( ١٨): ١٩٩)

الطُوسيّ : الراد أدنى الأرض إلى جهة عدرّهم . ( ٨ : ٢٢٩ )

التينيدي ويعني في أقرب أرض الحسجاز منهم، وهي أذرعات ويتصعرى، فنهي أدنى القسام إلى أرض العرب. (٧: ٤٢٥)

الرَّمْسِ المعهودة عند العرب أرضهم، والمعنى: عُلبوا في الأرض المعهودة عند العرب أرضهم، والمعنى: عُلبوا في أدنى أرض العرب منهم وهي أطراف الشبام، أو أراد أرضهم على إنابة اللام مناب المشاف إليه، أي في أدنى أرضهم إلى عدوهم.

أبن عَطْيَدة : إن كانت الواقعة بأذرعات فهي من أدنى الأرض بالقياس إلى مكّة ، وهي الّتي ذكرها لمروُّ القيس في قوله : ڟ تتوّرتها من أذرعات وأهلها ۞

وإن كانت الواقعة بالجزيرة فهي أدنى بالقياس إلى أرض كسرى ، وإن كانت بالأردن فهي أدنى إلى أرض الرض كسرى ، وإن كانت بالأردن فهي أدنى إلى أرض الرّوم.

النَّيسابوريِّ : أي انتهى ضعفهم إلى أن وصل عدوهم إلى طريق المجاز وكسروهم، وهم في بلادهم. (٢٢: ٣١)

الشيوطي: أي أقسرب أرض الرّوم إلى ضارس بسالجزيرة التستى فسيها الجميشان ، والبادي بسالنزو الفرس . (الجلالين ٢: ١٥٥)

الآفوسيّ: المراد ب(الأرض) أرض الرّوم، على أنّ الله الله نالبة مناب الضعير المضاف إليه، والأقربيّة بالطّر إلى أهل مكّة، لأنّ الكلام معهم، أو المراد بها أرض مكّة ونواصيها لأنّها الأرض المعهودة عبندهم، والأقربيّة بسالتُظر إلى الرّوم، أو المسراد بسالاً رض أرض الرّوم لذكرهم، والأقربيّة بالتُظر إلى هدوهم، أعني ضارس فدرهم، والأقربيّة بالتُظر إلى هدوهم، أعني ضارس فري عديدة أنّ المرب

عِزّة دروزة : المتبادر أنّها كناية عن البلاد المُتأخذ للحجاز ، وبعض المقسّرين قالوا : إنّها بـلاد الشّـام ، وبعضهم قالوا : إنّها جزيرة القُرات .

وكلا القولين وجب ، لأنّ الرّوم انكسروا أسام القُرس في بلاد جزيرة الفُرات ، ثمّ في بلاد الشّام في زمن التّي ﷺ (٦: ٣٨٣)

الضّرب في الأرض ١ ـ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْآرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ... ١ ـ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْآرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ...

الْطَّيْرَيِّ : وإذا سِرتُم أَيّها المؤمنون في الأرض . (٥: ٢٤٢)

مثله الطُّوسيّ (۲: ۲-۲)، والمُنْبُديّ (۲: ۲۵۳)، والطُّسنِرسيّ (۲: ۱۰۰۰)، والزَّعَسْشريّ (۱: ۸۵۵)، والخُسسازِن (۱: ۴۸٦)، والبُرُوسَسويّ (۲: ۲۷۳)، والآلوسيّ (٥: ۲۲۱)، والطُّباطِّبالِ (٥: ۲۱).

وَشَيد وضا: الشّرب في الأرض عبارة عن السّفر فيها ، لأنّ المسافر يضرب الأرض برجليه وعسماء أو بِقَوَاتُم راحلته ، كيا يقال: طَرّق الأرض إذا مرّ بها ، كأنّه ضعريها بالمِطْرقة . ومنه الطّريق ، أي السّبيل المُطّروق ،

وقال هاهنا: ﴿ فَرَرِيْهُمْ فِي الْآرْضِ ﴾ ولم يمثل: فعربتم في سبيل الله ، كما قال في الآية «١٢٥ من همله الشورة الواردة في حكم إلقاء الشلام في الحسرب ، لأن هذه أعمَّم فهي رخصة لكل مسافر ، ولو لم يكن سفره في سبيل الله للدّفاع عن الحق وإقبامة الدّيس ، بأن كان للشّجارة أو لجرّد الشياحة مثلًا . وإذا كان السّفر في سبيل الشّجارة أو لجرّد الشياحة مثلًا . وإذا كان السّفر في سبيل الشّجارة أو لجرّد الشياحة مثلًا . وإذا كان السّفر في سبيل الشّجارة أو الجرّد الشياحة هذه .

ويهذا المني جاءته

٢ ـ ... إِنَّ أَنْسُكُمْ صَوَبُكُمْ فِي الْآوْضِ ...

للائدة: ٢٠١١

٣ ـ ... إِذَا ضَوَيُوا فِي الْأَرْضِ ... أَلَّ عمران: ١٥٦ ٤ ـ ... وَأُخْرُونَ يَشْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ ... المُزْكَلِ: ٢٠

#### ٥ ـ ... لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَعْرَبًا فِي الْآرُضِ...

البقرة: ۲۷۳

## الخلود إلى الأرض

... وَلَكِنْهُ أَخَلَدُ إِلَى الْأَرْضِ ... الأعراف: ١٧٦ ابن عَبِهُاس: كان في بني إسرائيل بأمام بن باعر، أرتي كيمابًا ، فأخيلا إلى شهوات الأرض ، ولذّ بها وأمرالها ، لم ينتفع بما جاء به الكتاب.

(الطُّبْرِيُّ ١٢٧٠)

يريد مالً إلى الدُّنيا.

منك مُقائِل (النَّخْر الرَّازِيِّ ١٥ : ٥٦) ومثله الطَّبْرسيّ (٢: ٠٠٠)

سُعيد بن جُبَيِّر : يمني رَكَن إلى الأرض نرَّع إلى الأرض. (الطَّبَرِيُّ ٢: ١٢٧) السُّدَيِّ : فاتَّبِحُ الدَّنِيا ، ورُكَن إليها.

(الطُّبْرِيُّ ١: ١٢٨)

الطّنبري : يقول ثمانى ذكره : وثو شننا نرفعنا هذا الذي آثيناه ﴿ وَلَكِنْهُ آخُلُدَ إِلَى الّذِي آثيناه ﴿ وَلَكِنْهُ آخُلُدَ إِلَى الْمُوسَاة الدُّنسِا فِي الأرض ، الْأَوْضِ فِي يقول : سَكُن إلى الموساة الدُّنسِا فِي الأرض ، ومال إليها ، وآثر لذَّتها وشهواتها على الآخرة ، واثبع هواه ، ورَفَض طاعة الله ، وخالف أمره .

وأصل الإخلاد في كلام العرب: الإبطاء والإقامة ، يقال منه ؛ أخلد فلان بالمكان ، إذا أقام به ، وأخلد نقسه إلى المكان ، إذا أقام به ، وأخلد نقسه إلى المكان ، إذا أتاه من مكان آخر . [ ثم استشهد بشعر ] وكان بعض البصر يبن يقول ؛ معنى قوله : ﴿ أَفَلَدُ ﴾ لزم وثقاعَسَ وأبطأ ، واللّخلد أيضًا هو الّذي يُبعض شيئه من الرّجال ، وهو من الدّواتِ الذي تبق نساياه

حتى تخرج رياعيشاه. (٩١٤ ١٣٤ - ١٢٩)

الطُّوسيَّ : سمناه : سكَن إلى الدَّنيا ، ورَّكُن إليها ، ولم يَسْمُ إلى الفرض الأُعلى. (٥ : ٣٩)

الطَّبْرسِيِّ: معناه، ولكنّه سال إلى الدُّنسا بايناد الرَّاحة والدَّعة في لَذَّته. (٢: ٥٠٠)

الفَخُر الرّازيّ : قال أصحاب السريّة : أصل الإخلاد اللّزوم على الدّوام ، وكأنّه قيل : لزم الميل إلى الأرض ، وحنه يقال : أخلد فلان بالمكان ، إذا لزم الإقامة بد . [ تم استشهد بشعر]

قال ابن عَبّاس : ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخُلُدُ إِلَى الْآرْضِ ﴾ يريد مال إلى الدّنيا ، وقال مُقاتِل : بالدّنيا ، وقال الرَّجّاج : سَكَن إلى الدّنيا ،

قال الواحدي : فهؤلاء فشروا (الأرض) في هذه الآية بالكنيا : وذلك لأنّ الدّنبا هي الأرض ، لأنّ مافيها من القفار والطّباع وسائر أمتعنها من المعادن والنّبات والميوان مستخرّج من الأرض ، وإلّها يقوى ويكمل بها ، فالدّنيا كلّها هي الأرض ، فصح أن يعبّر صن الدّنها بالأرض .

ونفول: لوجاء الكلام على ظاهر، لقيل: ﴿ لَوْ شِلْنَا تَرَفَّقُنَاهُ...﴾ ولكنّا لم نشأ ، إلّا أنّ قوله : ﴿ وَلٰكِنَّهُ ٱلْحَلَدَ إِلَى الْآوَشِينِ لِهِ لما دلّ على هذا المعنى ، لاجرم أُلْهِم مقامه . (10) : 00)

اليُرُوسُونِ ۽ أَي مال إلى الدَّنيَا صَلَم نشأَ رَفَعه ، الماشر ته لسبب نقيضه ،

والإخلاد إلى الشّيء : الميل إليه منع الاطبعثان ، وعبّر عن الدّنيا بالأرض ، لأنّ مافيها من العّقار والرّباع

كلّها أرض و ماثر ستامها مستخرّج من الأرض . والإخلاد إلى الأرض كتابة عن الإعراض عن ملازمة الآيسات والعسمل بمستضاها ، والكستاية أبالغ من التّهريخ .

رَشيد رضا : أي ولكنّه اختار لنف التَّسفُل المنافي لتلك الرض وزينها ، المنافي لتلك الرضد وزينها ، وجمل كلّ حظه من حياته الشمتع بما فيها من اللّذائذ الجسديّة ، ظم يرفع إلى العالم البلويّ رأسًا ، ولم يوجّه إلى الحياة الرّوحيّة المعائدة عَرْمًا ، والرّبع هواه في ذلك ، فلم يراع فيه الاهتداء بشيء مما آتيناه من آبائيا.

وقد مضت سُنتنا أيضًا بأنَّ اتباع الإنسان طواه بتحريه وتشهيه ، ماقيل إليه نفسه في كبلُ عسمل من أعباله ، دون مافيه المصلحة والفائدة له ؛ من حيث هو جسد و روح ، يضلُه عن سبيل الله الموصلة إلى معادة

الدّنيا والآخرة ، ويتستف به في شيل الشيطان المردية المُهلكة . فال تعالى الدليقته داؤد للنظال : فولاتسنيع السّفوى فيُضِلُكُ عَنْ سَبِيلِ اللهِ في ص : ٣٦ ، وقال تعالى في أوّل ماأوحاه إلى كليمه موسى للظالة بعد ذكر الشاعة ؛ فوقلا يَصُدُنُكَ عَنْهَا شَنْ لَا يُحَوِّمِنْ بِهَا وَاتَّمْعَ هَمْوية فَحَوْية فَوْرَة وَلَا يَعَالِ مِلْ جِلاله لمناتم أنبيانه عليه صلوانه وسلامه : فوقرائيت من النّفذ إلى قوية أنسانه عليه صلوانه وسلامه : فوقرائيت من النّفذ إلى قوية أنسانه منه تكون عَنْيه وَكِيلاكِه الفرقان : ٣٤ .

والآبات في ذمّ الحرى والنّهي عنه كثيرة . وحسبك منها قوله : ﴿ وَلَوِ النَّبَعَ السَّحَقُ اَهْـوَادَهُـمُ لَـقَسَدُتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ المؤمنون : ٧١.

وساصل معنى الشرط والاستدراك أن بن شأن من أوتي آيات الله تعالى أن ترتق نفسه ، وترتفع في مراقي الكال درجته ، لما فيها من الهداية والإرشاد والذّكرى ، وإنّا يكون ذلك لمن أخذ هذه الآيات وتلقّاها بهذه الآية هوإنّا لكلّ الرّي مانوى» .

وأمّا من أم يَنو ذلك ولم تتوجّه إليه نفسه ، وإمّا تلق الآيات الإلهيّة المّاقًا بغير قصد ، أو بنيّة كسب لمال والجاه ، ووجد مع ذلك في نفسه ما بصرفه عن الاهتداء بها فلن يستفيد منها ، وأسرع به أن ينسلخ منها ، فهو يقول : ﴿ لَوْ شِنّا لَرَفْقاهُ بِنَا﴾ الأعراف : ١٧٦ ، لأنّها في نفسها هدى و تور ، ولكن تعارض للفتخي والمبائع ، وهو إخلاده إلى الأرض واتباع هواه . (١٠١٩)

و هذا حديث عن شخص من بني إسرائيل، قيل: إنَّ

احد بلعم بن باعورا كان يملك الاسم الأعظم، و قبل: إنه شخص معاصر للدّعوة الإسلامية، كان يعرف الكثير من آيات الله و تعاليمه، و لكن هذا الشخص انحرف عن المنظّ المستقيم، فلم ينتفع بما يملك من المعرفة، و لم ينفتح على الأفاق الرّحبة العائبة التي ترفعه إلى الله في عملية حوا وطهر و إيان، بل هوى إلى الأرض في حالة انحطاط روحي و فكري، فلم ينطقم إلا إلى الأجواء الشغل التي تربط مطاعمه بالتراب و لا شيء إلا الأراب... و هذا ما فريد أن نتابعه مع هاتين الآيتين:

وْوَاتُلُ عَنَيْمٍ ثَبَا الّذِى أَتَبْنَاهُ أَيَّابِنَا ﴾ في ما رزقناه من وسائل المعرفة، في ما يهدي إليه العقل أو الوحسي، وْفَانْسَلَغَ مِسْبُهَا ﴾ و استعد عسنها في عسمليّة رفيطس و انحراف، وْفَاتْبَعَهُ الشّبِطَانُ فَكَانَ مِنَ الْقَادِينَ ﴿ وَلِيقُ بِينًا لَوْفَعُناهُ مِنا ﴾ الأعراف : ١٧٦، ١٧٦، لأنّ الفكر الدّري تنظم إلى أعالي الأمور، و لا يتطلّع إلى أسافلها؛ حيث الرّوحيّة المنفتحة على أنه في آفاق المُطلّق.

وَالْكِنَّةُ آخُلَدُ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ و التصنى بها، و أقبل عبادة و خضوع و نهم إلى التراب. و الالتصاق بالأرض، يعني الانتهاس في القيم المادية التي لا تنبض فيها خنفة من قلب، و لمفة من روح، ونبضة من وحي، بل تتجمع فيها كمل أنائية النّفس الأشارة بمالسوم، وشهوات الجسد الباحث أبدًا عن المتعة المسيّة و أطباع الذّات الّي لا تفكّر إلا بمطامعها و لو عمل حساب الأخرين، و بذلك يسترخي الإنسان مع أجواء التعادة المشيّة المادية،

و يبتعد رويدًا رويدًا عن كلّ آفاق الرّوح الباحثة أبدًا عن الطلق في رحاب الله : حيث بعيش الإنسان إنسانيته في أرعيبَة القيم ﴿ وَالنَّبَعَ عَلَوْيةُ ﴾ ... ﴿ فَلَطُّهُ كَلَّمَعُلِ الْكُلُّبِ ﴾ الأعراف : ١٧٦

## الاستخلاف في الأرض

السَّوسِيِّ : قبل : إِنَّ الْأَرْضِ خَلِيقَةً... البَقرة : ٣٠ الطُّوسِيِّ : قبل : إِنَّ (الأَرْضِ) أَرَاد بها مكّة ، روي ذلك عن ابن سارط (١٠ أَنَّ النَّبِيِّ قال : «دُّحِيَت الأَرْضِ من مكّة» ولذلك شَيت أُمَّ القرى , قال : «دُّفَن نوح وهود ، وصائح ، وشعيب بين زمزم والمقامة .

وقِال قوم : إنَّها الأرض المعروفة ، وهو الظَّاهر ،

مثله الطّبُوسيّ (١: ٧٤)، والقُرطُبيّ (١: ٢٦٣).

الفّغُو الوّارِيّ : الظّاهر أنّ (الأرض) الّي في الآية جبيع الأرض سمن المستشرق إلى المفرب، ودوى عبدالرّحان بن سابط هن النّبيّ فَلْكُ أنّه قال : الدّحيت الأرض من مكّة وكانت الملائكة تطوف بالبيت، وهم أوّل من طأف به، وهو في الأرض الّي قال الله تعالى : ﴿ إِنّ جَاعِلٌ في الأرض الّي قال الله تعالى : ﴿ إِنّ جَاعِلٌ في الأرض طَلِقَةُ مَالَى :

والأوّل أقرب إلى الظّاهر.

النّيسابوريّ والظّاهر أنّ (الأرض) يراد بها مابين المتافقين . وقد روي عن النّيّ بَنْكُوْ دأنّ الأرض هاهنا أرض مكّة الّتي دُحيت الأرض من تحتهاه. (١: ٢٢١) أبو حَيّان : قبوله : (في الآرض) ظاهره الأرض

<sup>(</sup>١) كذا ، والعشواب (سابط) . كيا عن الفخر الرّازيّ.

كلّها، وهو قول الجمهور، وقيل: أرض مكّة، وروى ابن سابط هذا الشّفسير بأنّها أرض مكّة سرفوعًا إلى النّبيّ عُنْهُ، فإن صحّ ذلك لم يعدل عنه.

ليل: ولذلك سمّي وسطها بكّة ، لأنّ الأرض بكّت من تحتها ، واختصّت بالذّكر لأنّها مقرّ من هلك قومه من الأنبياء ، ودُفن بها نوح وهود وسالح بين المقام والرّكن ، وتكون الألف واللّام فيها فلمهد نحو : ﴿ فَلَكُنّ أَبْدَحَ الْأَرْضَ ﴾ يوسف : ١٨. ﴿ وَكُذْ لِلَّدَ مَكّتًا لِليُوسُفَ فِي الْقَرْضِ ،.. ﴾ يوسف : ١٥. ﴿ وَكُذْ لِلّدَ مَكّتًا لِليُوسُفَ فِي الْآرْضِ ،.. ﴾ يوسف : ١٥ ، ﴿ الشّقَطْمِنُوا فِي الْآرْضِ ﴾ القصص : ٥ . [ تم استشهد بشعر ] (١٤ ، ١٤)

الآلوسي: [ ذكر مثل أبي حَيّان وأضاف:]
وخص سبحانه الأرض ، لأنّها سن عالم التّغيير
والاستحالات ، فيظهر بمكم الخلافة فيها حكم جييج
الأمهاء الإلهيّة الّي طلب الهنّ ظهوره بها، يخلاف المالم
الأعلى.

٢- زقد الله الذين أمثوا مِنْكُمْ وَعَبِلُوا الطّائِمَاتِ لِمَنْكُمْ وَعَبِلُوا الطّائِمَاتِ لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ مِنْ الْأَرْضِ كَمّا السَّتَغُلَّالُ الْبَينَ مِنْ قَبْلِهِمْ... التور: ٥٥ فَبُلِهِمْ... النّسقاش : يعريد ۽ (الأرض) أرض مكلة . لأن المهاجرين سألوا ذلك. (الأرض) أرض مكلة . لأن المهاجرين سألوا ذلك. (الطُّوسيّ ٤ معناه : يورّتهم أرض المشركين من الطُّوسيّ : معناه : يورّتهم أرض المشركين من المرب والعجم.
 المرب والعجم. (١٤ : ٥٥٤)

منله البَغُويُ (٥: ٧١)، والطُّيِّرسيُّ ( 1: ١٥٢). القُرطُبيُّ : فيه غولان :

أحدهما : يعني أرض مكّة ، لأنّ المهاجرين سألوا الله تعالى ذلك فَرُجِدوا كما وُجِدت بنو إسرائيل ، قال معنا،

الثَّفَّاسِ.

الثَّاتِي : بلاد العرب والعجم . قال ابن العُرّبِيّ : وهو العنّحيح ، لأنّ أرض مكّة عرّمة على المهاجرين .

(144:31)

النَّسَفيّ : أي أرض الكفّار ، وقيل : أرض المدينة ، والشحيح أنّه عامٌ لقوله عليه النشلاة والشالام : وليدخُلُنّ هذا الدّين على ما دخل هليه اللّيل».

(YoY:Y)

الآلوسيّ : المراد بـ (الأرض) على ماقيل ؛ جزيرة العرب .

وقيل: مأواه للنائخ من مشارق الأرض ومعاربها ، فستي التسحيح «زُويَتْ في الأرْض فأربتُ مشارقها ومعاربها ، وسيتلغ ملك أتني مازُوي في منها» ،

(Y+Y:1A)

العلق و الفساد و الإسراف في الأرض وإجلاء أعلها منها

١-إنَّ إسرَعَوْنَ عَسلًا إِلَّ الْآوْشِي وَجَسَعَلُ أَهْمَلَهُا الْآوْشِي وَجَسَعَلُ أَهْمَلَهُا الْقَصِيمِ : ٤

قَتَادَة : أي بني في الأرض. (الطُّبَرَيُّ ٢٠: ٢٧) الشُّدُيُّ : غَيْبَر في الأرض. (الطُّبَريُّ ، ٢: ٢٧) الطُّبَريُّ : إِنَّ فرعون تَجِبَّر في أرض معمر وتكبَر ، وعلا أهلها وقهَمَرُهم ، حتَّى أَقْرُوا الله بالسودة ،

(TY:Y-)

مثله الطَّيْرسيِّ (٤: ٢٣٩)، وأبو حَيَّان (٧: ٤٠٤). الطُّوسيِّ : يبانيه و استعباده بني إسرائيل، وقتل أولادهم.

وقيل: بقهره وادّعاته الرّبوبيّـة.

وقيل: بشدّة سلطانه. (٨: ١٢٨)

الزَّمَخُشَرِيِّ ، يعني أرض مملكته قد طبغي فسيها وجاوز الحدّ في الطّلم والسّشف. (٣: ١٦٤)

المَيْبُديُّ : تَجِبُّر واستكبر وطني وبني .

وقيل وعظم أمره يكاثرة أن أطاعه. الألا: ٢٧٤) البُرُوسُويِّ : فهو استثناف شبيِّن لذلك البحض، وتصديره بحرف التَّأكيد للاعتناء بمتحقيق مطمون مابعده. والنُّلُوّ : الارتفاع ، أي تجمير وطبغي في أرض مصر وجاوز الحدود المعهودة في الظلم والعدوان.

وقال الجُنْد : ادّعى ماليس له. (٦: ٢٨١) مثله الآلوسيّ. الطّباطبائيّ : التّلوّ في الأرض : كناية عن التّجبرُّ والاستكبار. (٢: ٢٠)

٢ ... وَإِنَّ فِيرَعَوْنَ لَنَعَالٍ فِي الْآرْضِي وَ إِنَّمَةُ لَمِينَ الْمُشرِفِينَ.
 ١٠ الطُّبَرِ فِي : وَإِنَّ فَرعون البَارِ مستكبر على الله في الرضد.
 ١١٥١ : ١١١ (١٥١: ١٥١)
 الطُّوسيّ : المُلوّ في الامر : عظم الشَّان فيه ، وكلَّ العَلْوسيّ : المُلوّ في الامر : عظم الشَّان فيه ، وكلَّ

معنى لا يخلو من أن يكون في صفة عالية ، أو دانية ، أو دنيا بينهما من الجلالة والنشعة , المنافقة عالية ، أو دانية ، أفالب فيها قاهر . (٢٤٩ : ٢٤٩) منله التُعفُر الرَّازِيِّ . (١٤٥ : ١٤٥) الطُّيْرِسيِّ : أي مستكبر باخ طاع في أرض مصر الطُّيْرِسيِّ : أي مستكبر باخ طاع في أرض مصر

وتواصيها. (۱۲۷:۳) مثله البُرُّوسَويّ. (۲: ۲۷)

الآلومسيّ : أي انسالب قناهر في أرض منصر . واستعيال النّلوّ بالفلية والقهر مجاز معروف .

(114:11)

٣ ـ ... لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْآرْضِ وَلَا فَسَادًا...

التصمي: ۸۲

النّبيّ بَنْهِ اللهِ الصبحم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم الله ، وأوصى الله بكم الله في عباده وبالاده ، فإنّ الله في عباده وبالاده ، فإنّ الله تمالى قال في ولكم ، ﴿ وَلَمْكُ الدَّارُ الْآخِرَةُ أَمْعُلُهَا فِإِنّ اللّهُ وَمَالَ قَالَ فِي ولكم ، ﴿ وَلَمْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ أَمْعُلُهَا فِلْ اللّهُ وَمَنْ الدَّارُ الْآخِرَةُ أَمْعُلُهَا فِلْ الْآرْضِ وَلَا تَسَادًا وَالْسَاقِيمَةُ لِللّهُ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ ال

الإمام علي طَلِيًّا : فلت المست بالأمر نكت طائفة ومرقت أُخرى وفسق آخرون ، كالهم لم يسمعوا لله سبحانه : إذ يقول : ﴿ يِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ كَيْعَلُهَا لِلَّذِينَ لأيسريدُونَ عُسَلُوًا فِي الْآرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْسَعَافِيّةُ وَلَمُتَكِينَ ﴾ التصمى : ٨٢، بل والله لقد المعرها ووعوها ، ولكنهم حَلِيت الدَّنيا في أعينهم ورَاقهم زِيْرِجُها.

(القروسيُّ ٤: ١٤٣)

(أبو حَيَّانَ ٢: ١٣٦)

إِنَّ الرَّجِلُ لِيعِبِهِ أَنْ يَكُونَ شَرَاكُ نَعِلَهُ أَجُودُ سَنَ الْدُو سَيِّ عُنَا الْمُرُوسِيِّ عُنَا الْمُرُوسِيِّ عُنَا الْمُرُوسِيِّ عُنَا الْمُرَاكِ مَلَ صَاحبه، فيدخل تحتها. (الطَّبَرَيِّ ١٤٤: ١٢٢) منعيد بِن جُبَيْرِ: البغي. (الطُّبَرَيِّ ٢٠: ١٢٢) عِكْرِمَةَ وَالمُلُوّ النّجِبُرِ. (الطُّبَرَيِّ ٢٠: ١٢٢) عَنْدُ سَلَاطِيتُهَا وَمَلُوكُها وَالنّسَادُ الْمُمَلِ بِالْمَاصِي وَأَسَدُ الْمُلُوّ فِي النَّرُوسُ : التَّكَبُّرُ وَطَلْبِ العَمْلُ بِالْمَاصِي وَأَسَدُ عَنْدُ سَلاطِيتُها وَمِلُوكُها وَالنّسَادُ الْمُمَلُ بِالْمَاصِي وَأَسَدُ الْمُلُوّ فِي المُلُوّ الْمُلُوّ الْمُرْوَ وَالنّسَادُ الْمُمَلُ بِالْمَاصِي وَأَسَدُ الْمُلُوّ : الْمُلُوّ : الْمُرْ وَالنّسَرِفُ إِنْ جَرِّ الْبغي .

الإمام العتبادق عَلَيْظُ : القُلوّ : الشّرف ، والقساد : النّساء. (العَمَّق ٢ : ١٤٧)

ابِن جُرَيْج ، تَظُنَّا وَثِيرًا ، (وَلَاقَتَادًا) : عَمَلًا بالماسي. (الطُّبَرِيِّ ٢٠: ١٢٢)

الطَّبْرِي ، تلك الدَّار الأَخرة نجمل نحيمها للَّذين الإربدون تكبُّرًا عن الحسق في الأرض وتجبيرًا عنه (وَلَاقَسُادًا) بقول : ولا ظلم الثاس بقير حتى ، وصحلًا بماصي الله فيها.

الطُّوسيّ : إنّا قبت طلب الثاق في الأرض ، لأنّه ركون إليها ، وتركّ لطلب الثاق في الآخرة ، ومعاملة لها متلاف ماأراد، الله يها من أن تكون دار ارتحال لا دار مقام فيها . (وَلَافَتَادًا) أي ولاير يدون فسادًا في الأرض بفعل المعاصي.

الآفوسيّ : أي عَلِمُ وَتُسلَطُّا . (وَلَاقَسَادًا) أي ظلمًا وعُدُولًا على البياد كدأب فرعون وقارون.

وليس الموصول مختصوصًا بهمها ، وفي إعدادة (لا) إشارة إلى أنَّ كلاً من العُلقُ والقساد مقصود بالآني ، وفي تعليق الموعد بترك إرادتها لا بترك أنفسها مزيد تحذير منساً.

الطّباطَياتيّ: أي غنتها بهم ، وإرادة المُلوّ هو الاستعلاء والاستكبار على عباد الله ، وإرادة القساد فيها ابتغاء معاصي الله تعالى ، فإنّ الله بني شرائعه التي هي تكاليف للإنسان على مقتضيات فطرته وخِلفته ، ولا تقتضي فطرته إلّا ما يرافق النّقام الاحسن الجاري في الحياة الإنسانية الأرضية ، فكلّ معصية تسقضي إلى فياد في الأرض بلا واسطة أو بواسطة . قبال تعالى ا

﴿ ظَهَرُ الْمُعْمَادُ فِي الْمَجُرُّ وَالْمَهُمِّ إِنَّا كَسَبَتُ أَيْسِينَ التَّاسِ﴾ الرّوم: ٤١.

ومن هنا ظهر أنَّ إرادة الصَّلَوَ من منصاديق إرادة القساد، وإنَّنا أُفردت وخُصَّت بالذِّكر اعتنادً بأمرها،

وعيشل المدنى: تلك الذار الآخرة الشهدة تخصّها بالذين لايريدون فسادًا في الأرض بالثّلة على هباد الله ولا بأي مصية أُخرى.

المَوْرَةَ قِبِلُ فَمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْآرْخِي قَالُوا إِنْسَنَا فَيْ الْآرْخِي قَالُوا إِنْسَنَا فَمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْآرْخِي قَالُوا إِنْسَنَا فَمُنْ مُسْلِمُونَ.

ابن هَـيّاس : إظهار معصبة الله تمالى . مثله المُكن ، والشّدّي ، وقَتَادَة .

(الفَحْر الرّاديّ ٢: ٦٦)

رمتله أبو العالِيّة، ومُقَايِّل. (أبو حَيَّان ١ : ٦٤) إنسامهم في الأرض بالكفر. (أبو حَيَّان ١ : ٦٤) مُجاهِد : بقرك امتثال الأمر واجتناب النّهي،

(أبر شيان ١: ١٤)

الشِّحَّاك: بتصدهم تغيير اللَّة.

(أبر حَيَّانَ ١ : ١٥)

النُّدِّيُّ : إفسادهم في الأرض بالكفر والمصية ،

(أبو حَيَّان ١ : ١٥)

الرّبيع اكان قسادهم على أغسهم ذلك معمية الله جلّ ثناؤًه . لأنّ مَن عصى الله في الأرض أو أمر بعصيته ، ضقد أفسد في الأرض ، لأنّ إصلاح الأرض والسّباء بالطّاعة. (التأبّري ١: ١٢٥)

الطُّبُرِيِّ : الإنساد في الأرض : العمل فيها بما تهي الله جل تنازُّه عند ، وتضييع مالمر الله بحفظه ، فذلك جلة

الإفساد . كما قال جلّ نناؤ، في كتابه مخبرًا عن خيل ملاتكنه : ﴿ قَالُوا أَكْبُعُلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِلُكُ الدِّمَاءُ ﴾ البقرة : ٢٠ يعنون بذلك أغبط في الأرض من يعصيك ويخالف أسرك . فكذلك صفة أهمل الشفاق منسدون في الأرض بمعينهم فيها ربّهم ، و رُكُوبهم فيها منهاهم عن رُكُوبه ، وتضييعهم فراتضه ، وشكّهم في مانهاهم عن رُكُوبه ، وتضييعهم فراتضه ، وشكّهم في مانهاهم عن رُكُوبه ، وتضييعهم فراتضه ، وشكّهم في والإيقان بعقيته ، وكذبهم المؤمنين بدهواهم ، غير ماهم والإيقان بعقيته ، وكذبهم المؤمنين بدهواهم ، غير ماهم عليه مقيمون من الشكل والربب ، وبمخاهرتهم أهمل والتكذيب بالله وكتبه و رسله على أولياء الله ، إذا وجدوا الي ذلك سبيلًا.

غوه الطّوسيّ. الزَّمَخُصُوبيّ و الفساد في الأرض : عَيْج الحسروب والفِستن . لأنّ في ذلك فساد سا في الأرض ، والسنفاء الاستقامة عن أحوال النّاس والزَّروع والمنافع الدّينيّـة

الاستقامة عن أحوال النّاس والزُّروع والمنافع الدّينيَّة والدُّنويِّة قال الله : ﴿ وَإِذَا تُولُّى سَغَى فِي الْآرْضِ لِيُقْسِدُ فِيهَا وَيُعْلِكُ الْحَرْدُ : ٥ - ٢. ﴿ وَالنَّسَلَ ﴾ البقرة : ٥ - ٢. ﴿ وَأَغْبُعُلُ

فِيهَا مَنْ يُغْيِدُ فِيهَا وَيَشْفِكُ الْقُمَّادَ ﴾ البقرة : ٢٠.

ومسته قبيل لحسرب كبانت يدين طبيَّه : حسرب الفساد. (١٧٩:١)

النَّاخُر الرّازِيّ : النساد : خروج النِّي، عن كونه مُنتفعًا به ، ونقيضه الصّلاح فأمّا كونه فسادًا في الأرض ، فإنّه يغيد أمرًا زائدًا ، وفيه ثلاثة أقوال :

أحدها : قول ابن عُسيّاس ، والحَسَن ، وقَعَادَة ، والسُّدِّيِّ : إنّ المراد بالقساد في الأرض إظهار محسية الله تعالى ، وتقريره ماذكره القُفّال رحمه الله ، وهو أنّ إظهار

معسية الله تعالى إنّها كنان إفسادًا في الأرض، لأنّ الشرائع شنّنُ موضوعة بين العباد، فإذا تمسك المعلق بها زال الشدوان و الزم كمل أحد شأت، فحثيثت الدّساء وسبكنت اليّن، وكان فيه صلاح الأرض وصلاح أهلها. لمّا إذا تركوا السّمسك بالشرائع وأقدم كلّ أحد عمل ما يبوله نزم الحرّج والمسراع وأقدم كلّ أحد عمل ما يبوله نزم الحرّج والمسراع والاضطراب، ولذلك قبال تمال : ﴿ فَهُلْ عَسَيْمٌ إِنْ تَوَلَّيْمٌ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ ﴾ عمد : ١٢، تبهم على أنهم إذا أعرضوا عن الطّاعة عمد الطّاعة الم يعسلوا إلّا على الإفساد في الأرض به .

وثانها : أن يقال : ذلك الفساد هو مداراة المنافقين المكافرين وهنالفئهم معهم ، لأنهم لما سالوا إلى الكفر سمع أنهم في الظاهر مؤمنون - أوهم ذلك ضحف الرسول في المناه أنصاره ، فكان ذلك يُجرَّئ الكفرة على إظهار عداوة الرسول ، ونصب المرب له وطمعهم في الغلبة ، وفيه فساد عظيم في الأرض .

وتالها: قال الأصم: كانوا يدعون في السر إلى تكذيبه، وجعد الإسلام، وإلقاء النبه. (٢: ٢٦) أيو حَيّان : إفسادهم في الأرض بالكفر قاله ابين صبّاس، أو المعاصي قاله أبو العالية ومُقاتِل، أو يهيا قاله الشّديّ عن أشياخه، أو يترله امتثال الأمر واجستناب النّهي قاله جُماهِد، أو بالثقاق الّذي صافوا بعه الكفّار وأطلعوهم على أسرار للوّمنين ذكره عليّ بن عبيد أله، أو بإعراضهم عن ألإيان يرسول ألله - وَالقرآن، أو بعضهم تنبير الملّة قاله العنبية ال أو باتباعهم هواهم، وتركهم المنق مع وضوحه قاله بعضهم. [ثمّ ذكر قبول وتركهم المنق مع وضوحه قاله بعضهم. [ثمّ ذكر قبول الرّفينيري وأضاف:]

ووجه القساد بهذه الأقوال التي قيلت، إنها كلها كسبائر هنظيمة ومحاص جسيمة ، وزادها تغليظاً إصرارهم عليها ، والأرض من كثرت معاصي أهلها وتواترت ، قلّت خيراتها ونُزعت بركاتها وشنع هنها الغيث الذي هو سبب الحياة ، فكان ضعلهم الموصوف أقوى الأسباب لفساد الأرض وخرابها ، كما أنّ الطّاعة والا ستغفار سبب تكبئرة المنيرات ونيزول البركات ونزول النيث ، ألا ترى قوله تعالى : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا وَرُولُ النيث ، ألا ترى قوله تعالى : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا الْمِنْ : ١٦ ، ﴿ وَلَوْ أَنْ لَوِ اسْتَقَاعُوا عَلَى الطّرِيقَةِ ﴾ المن : ١٦ ، ﴿ وَلَوْ أَنْ أَهْلُ الْسَنّزِي المَنْوَا وَاتّتَقُوا ﴾ المؤردة والإلهيلية والإلهيلية والإلهيلية والإلهيلية والألهيلة والأولية والإلهيلية المنادة : ١٦ ، الآيات .

وقد قبل في تفسيره ساروي في الحديث عمن أنّ الفاجر (١) يسترج منه العباد والبلاد والشّجر والدّوابّ : أنّ معاصبه يمنع الله بها الديث فيهلك البلاد والعباد لمدم البّات وانقطاع الأقوات.

والنّبي عن الإفساد في الأرض من باب النّبي عن السبّب والمراد النّبي عن السّبب، فتعلّق النّبي حقيقة هو مصافاة الكفّار وتُسَالاً بهم [معاونتهم] على المؤمنين بإفضاء السّر إليهم، وتسليطهم عليهم الإفضاء ذلك إلى هيّج الفِتن المؤدّي إلى الإفساد في الأرض، فجعل ما ربّب على المنبيّ عنه حقيقة منها عنه تقطّأ، والنّهي عن الإفساد في الأرض كالنّبي في قوله تسالى: ﴿وَلاَ تَسَالَى: ﴿وَلاَ تَسَالَى: ﴿وَلاَ تَسَالَى: ﴿ وَلَا الأَرْضِ كَالنّبي في قوله تسالى: ﴿ وَلاَ الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ البقرة: ١٠، وئيس ذكر الأرض لهرّد التوكيد بل في ذلك تنبيه على أنّ هذا الهلّ الذي فيه نشأتكم وتعمر فكم، ومنه مادّة حياتكم وهو

سترة أمواتكم ، جدير أن لايفسد فيه ، إذ عمل الإصلاح لاينبغي أن يجمل عمل الإفساد، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿ وَلاَ تُغْيِدُوا فِي الْآرْضِ بَقْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ الأمراف : ٥٦، وقال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَالُولًا فَامْشُوا فِي مَنَّا كِيهَا رَكَّلُوا مِنْ رِزْقِهِ ﴾ الملك: ١٥ . وقال تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَخْيِتًا ۞ آخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَسرُفْهِمَا = وَالسَّجِهَالَ أَرْسَبُهُمُا = مَنَّاعًا لَكُمْ وَلِأَنْمَامِكُمْ ﴾ النَّازعات: ٣٠ ـ ٢٣، ولوله تعالى: ﴿ إَنَّا صَبَيْنًا السَّاءَ صَبُّهُ عِس : ٢٥ ، إلى ضير ذلك من. الآيات المنبِّية على الامتنان علينا بالأرض، وماأودع الله فيها من المنافع الَّتي لاتكاد تُعصى. الآلومين ( النساد ؛ التُنبِّر من حيالة الاصطال والاستقامة ، ونقبضه العلام ، والمعنى لاتصلوا ما يؤدي إلى ألفساد ، وهو هنا الكفر ، كيا قاله لين عُسبَّاس ، أو المعاصى ، كيا قاله أبر العاليّة ، أو النَّفاق الّذي صافوا به الكفَّار فأطلبوهم على أسرار المؤمنين ، فإنَّ كالَّ ذلك يؤدّى ـ ولو بالوسائط ـ إلى خراب الأرض وقلَّة الخير ونزع البركة وتنطَّل المنافع ,

وإذا كان القائل بحض من كانوا يلقون إليه النساد على هيئ فلا يقبله عن شاركهم في الكفر ، يُحمل النساد على هيئ المروب والفتن الموجب لانتفاء الاستقامة ، ومشغولية الناس بعضهم ببحض ، فيهلك المرت والتسل .

وقعلَ النَّهِي عن ذلك لِخِنَوْر أو تأمّل في الصاقبة ، وإراحة النَّفس عمّا ضعرره أكبر من نفعه ، عمّا يبيل إليه المُسْذَاق ، على أنّ في أذهان كثير من الكفّار إذ ذاك توقّع

<sup>(</sup>١) كذا, و الطَّاهِرُ لايسارَج.

مَا يَعْنِي عَنِ القَتَالَ ، مَنْ وقوع مَكْرُوهُ بِالْمُؤْمِّيْنِ ﴿ وَيُعَاٰبِيَ اللهُ إِلَّا أَنْ يُنِيِّمُ نُورَدُ...﴾ التموية : ٣٧.

ولايمن ما في هذا الوجه من التكلف، والمراد سن التكلف والمراد سن التكلف والمحل على جميع الأرض ليس بشيء و إذ تعريف المفرد يفيد استيعاب الأفراد لا الأجزاء اللهم إلا أن يعتبر كل يقعة أرضا ، لكن يبق أنه لامعنى للحمل على الاستغراق ، ساعتباد تعقق المكم في فرد واحد، وليس ذكر (الأرض) لمرد التأكيد بل في ذلك تنبيه على أنّ الفساد واقع في داد التأكيد بل في ذلك تنبيه على أنّ الفساد واقع في داد الملوكة لمنعم أسكنكم بها وخرّلكم بنعمها.

وأقبح خلق الله من بات عاصيًا

لمسن بسات في نعاله ينتقلب (١٥٣:١)

هـ... وَيُسَــلْهِدُونَ فِي الْآرَضِ أُولْــبَكَ هُــمُ الْـِخَاسِرُونَ. الْقَرَة : ٢٧

الطّوسيّ : قال قوم : استدعاؤهم إلى الكفر. وقال قوم : إخافتهم السّبيل وقطعهم الطّريق. وقال قوم : أراد كلّ معصية تعدّى ضعرها إلى غير فاعلها.

غود الطّبرسيّ (١: ٧٠)، وأبو حَبّان (١: ٢٨).

الْفَخْر الرّازيّ ، فالأظهر أن يراد به الفساد الّذي يتعدّى دون ما يفف عليهم. والأظهر أنّ المراد منه العتدّ من طاعة الرّسول عبليه العسّلاة والسّبلام ، لأنّ تسام العسّلام في الأرض بالطّاعة ، لأنّ بالتزام الشّرائع بلتزم الإنسان كلّ مالزمه ، ويترك الشّعدي إلى النبير . ومسته زوال النظالم ، وفي زواله العدل الّذي قاست به السّاوات

والأرض ، قال تعالى فيا حكى عن فرعون أنّه قبال : وَإِنِّي اَفَاقُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُنظَهِرُ فِي الْأَرْضِ الْمُقْسَادُ ... إِنَّهِ المؤمن ٢٦٠.

القُرطُبيّ : أي يعهدون غير الله تعالى ، ويجودون في الأقمال : إذ هي يحسب شهواتهم ، وهذا غاية الفساد ، (١ : ٣٤٧)

البُيْضاوي : بالمنع عن الإيان والاستهزاء بالحق ، وقطع الوصل التي بها نظام العالم وصلاحه. (٢: ١٦) النسيسابوري : الإفساد في الأرض إنسا إظهار المعاصي ، وإمّا التنازع وإتارة الفين. (١: ١٦١) البُرُوسُويُ : أي يفسدون بدر التوحيد العظري في الرض طينتهم بالشرك ، والإعراض عن قبول دعموة الأنبياد، وستي بذر التوحيد بالإيان والعمل العالم . الأنبياد، وستي بذر التوحيد بالإيان والعمل العالم .

· الألوسيِّ : [مثل الطُّوسيُّ وأضاف :]

وذِكْر ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ إنسارة إلى أنّ المراد فساد يعدى دون ما يقف عليم. (٢: ٢١٢)

قضل الله ، في نسياتهم أنه و ابتعادهم عن خطه المستغير الذي يؤدي إلى الشير في دروب الفساد، بما يحيرونه في أغواهم و أضاهم و حلاقاتهم و مواقلهم، من عسواسل الفسياد في الأرض، عبلى مستوى الواقع الاقتصادي الذي يُفسدون به حركة المال في الإنسان، و الواقع الاجتماعي الذي يتحرّك فسادهم فيه، ليؤدّي إلى تريق الجتمع و تحلّله الأخلاقي، و انهسياره، و الواقع الشيامي الذي يسقط تحت تأثير الظّلم و العدوان اللي يعيش فيه النّاس ظلم الحاكم والحكم والقانون، و

الواقع الأمنيّ الذي يفتقد فيه النّاس من خلال هؤلاء الأمن في حياتهم المفاصة والعامّة فتدبّ القوضى عندهم، و يسود الاضطراب وجودهم، وهكذا يستطلق هؤلاء ليتحوّلوا إلى جهة مُفسدة للحياة كلّها، و الإنسان كلّه فأولانكم المفايدة فلم المفايدة في خسروا أنفسهم في الدّنيا، عندما أبدوها عن ضط الاستقامة، فعاشوا التخبط في خطواتهم العملية في السّير على غير هُدّى، التخبط في خطواتهم العملية في السّير على غير هُدّى، وواجهوا المناعب المتوّعة في ذلك، و خسروا مصيرهم في الأخرة، في عصيانهم فه و تردهم عليه، ممّا يستوجب وخراهم في النّار و بئس القرار. (١٠٣٠)

٦-... وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ يَعْضَهُمْ بِيَعْضِ لَقَدَتِ
 ١٤ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ يَعْضَهُمْ بِيَعْضِ لَقَدَدُتِ
 ١٤ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ يَعْضَهُمْ بِيَعْضِ لَقَدَدُتِ

مُجاهِد ۽ ولولا دفع الله بالبارٌ عن الفاجر ، ودفعه بيقيّة أخلاف النّاس بعضهم هن بحض ، لفسدت الأرض جلاك أهلها .

مثله الرّبيع. (الطَّبْرِيّ ٢: ٦٢٣)

الزَّمَافُقَرِيَّ ۽ ولولا أنَّ الله يعدن يعض التاس بيعض ويكفَّ بهم فسادهم ، لقلب للفسدون وفسدت الأرض وطلت مناضها وتحلَّلت مصالمها من المبَرْث والنَّسل ، وسائر مايمس الأرض .

وقيل: ولولا أنّ الله ينصر المسلمين على الكفّار المسلمين، أو الفسدت الأرض يقبث الكفّار فيها وقتل المسلمين، أو لوثم يدفهم بهم لعمّ الكفر ونزلت الشخطة، فاستوصل أهل الأرض.

(۲:۱۱)

غوه البُرُوسُويُ.

أبو حَسيّان ، أستُد القساد إلى الأرض حسنيقةً بالخراب وتنطيل المنافع ، أو مجازًا والمراد أعلها .

(YY+ : Y)

الآلوسيّ : يطلت منافعها و تعبّلت مصالحها سن الحَرّث والنّسل ، وسائر ما يصلح الأرض و يعمرها .

وقيل : هو كناية عن فسياد أهبلها وعسوم التُمرّ فيهم.

وفي حدًا تشبيه عسلى فنطبيلة المسلك ، وأقد لولاه ما استنب أمر العالم ، ولهذا قبل : الدّينُ والملك توأمان ، في ارتفاع أحدهما ارتفاع الآخر ، لأنّ الدّين أش والمسلك حارس ، ومالا أسّ له فستهدوم ومالا حارس ، في المنابع .

الطّباطيائي ، من المعلوم أنّ المراد بنساد الأرض فساد من مل الأرض ، أي فساد الاجتاع الإنساني ، ولو استجع فساد الاجتاع فساداً في أديم الأرض فإنّا هو داخل في الترض بالتبع لا بالذّات ، وهذه حقيقة من المُقائق العليسة يُنبّه ها القرآن . [ثمّ بين كيفيسة النساد في الاجستاع الإنساني فراجع ولاحظ (ف س د) وفسادي]

مسئله البُرُومَــويّ (٥: ١٣١) ، والقُـرطُبيّ (١٠: ٢١٤)، والمثاذِن (٤: ١١٧).

الغَخُر الرّازيّ : يعني أرض مصر. ﴿٢٠: ١٥٥)

الآلوسيّ: المسراد ۽ (الأرض) الجسنس ۽ أو أرض الشّام وبيت المقدس. (١٦:١٥)

الطَّيَاطَيَاتُيِّ : هي أرض فلسطين. (٢٦: ١٣)

٨ ـ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهَ ﴿ يُشْهِدُونَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهَ ﴿ يُشْهِدُونَ فِي النَّامِ اللَّهُ وَلَا يُشْهِدُونَ.
 النَّارضِ وَلَا يُشْهِدُونَ.

البُووشويّ : في أرض الحجر بالمعاصي.

وفي «الإرشاد» [لأبي الشّمود] في الأرض لا في المدينة فقط، وهو بعيدٌ لأنّ (الأرض) في تنظائر هذه الفَّنَة إلنّا عُملت على أرض معهودة هي أرض كلّ قبيلة وقوم، لا على الأرض مطلقًا. (٢٠ ٢٥٦) غوه الألوسيّ. (٢٠ ٢٥٦)

٩. ثُمَّ إِنَّ كَلِيدًا مِثْهُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْآرْضِ غُشْرِفُونَ . المائدة : ٣٧

الآلوسيّ ؛ ذكر (الأرض) مع أنَّ الإسراف لايكون إلَّا ضبها للإيسنان بأنَّ إسراف ذلك الكنتير كيس أسرًا عصوصًا بهم ، بل انستشر شرَّه في الأرض وشرى إلى غيرهم.

١٠ ... ز مَا لَمُمْ في الْأَرْضِ بسنْ وَلِيُّ وَلَا تَجِيدٍ.
 ١٤ ... التّوبة : ٧٤

الرّازيّ : فإن تسيل : قدرله تسالى : ﴿ وَمَسَاهُمْ فِي الْآرْضِ... ﴾ فِمُ خُصَ الأرض بالنّق مع أنّ المنافقين ليس لحسم وفي ولاتصير من عنذاب الله في الأرض ولا في السّباء ، في الدّنيا ولا في الآخرة ؟

قلتا ، لما كان المنافقون لا يعتقدون الوحدانية ولا يصدّقون بالآخرة ، كان اعتقادهم وجنود الوليّ

والنَّصير مقصورًا على الدَّنيا ، ضيّر عن الدَّنيا بالأرض وخصّها بالذَّكر اذلك .

الآلني: أنّه أراد بـ (الأرض) أرض الدّنيا والآخسرة فكأنّه قال: وماهم في الدّنيا والآخرة من وليّ ولانصير. (١٢١)

الآلوسيّ: أي في الدّنيا ، والتّعبير بذلك للتّعميم ، أي ماظم في جسيع بسقاعها وسسائر أقسطارها من وليّ ولانسير.

## ١٦ ـ أُولَٰثِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِرْ بِنَ فِي الْآرْضِ ...

هود: ۲۰

الشّريف المرتّضى : إن سأل سائل ، فقال : أيّ معنى الاختصاص (١١ (الآرض) بالذّكر ، وهم الايفوتون الله تعالى ولا يعجزونه ، ولايفرجون عن قبضته على كلّ حال وفي كلّ مكان ؟

ولِمَ نَنَ الأولياء عنهم ، وقد تجد أهل الكفر يتولَّى بمضهم بعثًا ويتصعرونهم ويعمونهم من المكاردة وكيف نق استطاعتهم للسمع والإيصار ، وأكثرهم قد كنان يسمع بأذنه ويرى بعيته !

الجواب: قلنا: أتما الوجه في اختصاص الذّكر والأرض). فلأن عادة العرب جارية بقولهم للمتوعّد: لاتهرّب لك مني ، ولا وَزَرَ ، ولا تَفَق ـ والوَزرُ : الجبل ، والنّق : الشرّب ـ وكلّ ذلك عمّا يَسلجأ إليه المسائف المطلوب ، فكأنّه تعالى نق أن يكون لهو لا الكفّار عاصم منه ، ومانع سن عبداله ، وأنّ جبهال الأرض

<sup>(</sup>١) كذا والشعيع لاختصاص

وسهوفا الاتعجز بينهم وبين مايريد إيقاعه يهم . كما أنها تعجز عن كثير من أفعال البشر ، الأنّ معاقل الأرض هي ألّي يَهُرُب إليها البشر من المكاره ، ويسلجوُّون إلى الاعتصام بها عند المناوف . فإذا نق تعالى أن يكون لهم في الأرض مَعْقِل فقد نق المُعَقِل من كلّ وجد .

(00-:1)

١٢ مَنَالَ وَبُ إِمَا أَغُونِتُنِي لَآزَيْنَا لَمَّمْ فِي الْأَرْضِ الْأَرْضِ الْأَرْضِ وَلَا عُنِينَا إِمَا أَغُونِتُهُمْ أَجْهُمِنَ.
وَلَآغُونِتُهُمْ أَجْهُمِنَ.

الآلوسيّ ، أي هذا الجرم المدخّر ، وكأنّ اللّحين أشار بذلك إلى أنّي أقدر على الاحتيال لآدم ، والتّزيين له الأكل من الشّجرة في السّاء ، فأنا هلى التّزيين لذّريّنه في الأرض أقدر ،

ويجوز أنه أراد بالأرض الدّليا ، لأنّها على متاهها ودارها . وذكر بعضهم أنّ هذا المسلى حرقي الأرض ، وأنّها إنّا ذكرت بهذا النّنظ تعتيرًا لها . ولعل التّقييد على مافيل للإشارة إلى أنّ للتّزبين عملاً يعقوى فيوله . أي الأزيّن هم الماصي في الدّنها ألتي هي دار النرور . وجوز أن يكون يراد بها هذا المنى وبنزل النسل منزلة اللّازم تم يُعدَى ، دفيه وفي ذلك دلالة على أنّها مستقر التّزيين وأنّه تكن المظروف في ظرفه . [ ثمّ استشهد بشعر]

(١٩: ١٤) ١٣ـ وَأَنَّا طَّنَتُنَا أَنْ ثَنْ تُعْيِمِرَ اللهَ فِي الْآرْضِ وَلَـنْ ١٣ـ وَأَنَّا طَنَّنَا أَنْ ثَنْ تُعْيِمِرَ اللهَ فِي الْآرْضِ وَلَـنْ تَعْهِمُرَةً هُرَهِا.

الآلوسيّ : قائدة ذكر (الأرْض) تصوير أنّها سع هذه التشطة والمُراضة ليس فيها مُنجّى سنه تعالى ولاتهرب، لشدّة قدر تعسيحانه، وزيادة تمكّنه جلّ وعلا

وقيل: فائدة ذكر (الأرض) تصوير الكُنهم عليها وغاية بُعدها عن محلّ استوائد سبحانه وتعالى ، وليس بذاك. (۲۹)

ا ١- وَإِنْ كَادُوا تَيَسْتَقِرُ ونَكَ مِنَ الْآرْضِ...

الإسراء: ٧٦

شجاهِد : هي مكَّة .

عثله قَعَادَة. (الطُّوسيَّ ٢ : ٨ - ٥)

مسئله البُرُوسَويُّ (٥: ١٩٠)، والآلوسيِّ (١٥: ١٥٠) ١٢٩)، والطُّباطُبائِ (١٣: ١٧٤).

الطّبّري ، اختلف أهل التّأويل في الّذين كادوا أن يستفزّوا رسول الله والله للسخرجود من الأرض وفي الأرض الّي أردوا أن يغرجود سنها ، فبقال بمضهم : الذين كادوا أن يستفزّوا رسول الله والله من ذلك اليهود ، والأرض الّق أرادوا أن يخرجوه منها المدينة .

وقال آخرون : بل كان القيوم الكذين فيعلوا ذلك قريشًا، والأرض مكة .

وأولى القونين في ذلك هندي بالعثواب قول قتادة وجُماهِد، وذلك أنّ قوله: ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَغِرُّونَكَ ... ﴾ في سياق خبر الله عزّوجل عن قريش، وذكر، إبّاهم ولم يجر ثليهود قبل ذلك ذكر، فبوجه قوله: ﴿ وَإِنْ كَادُوا ﴾ يجر ثليهود قبل ذلك ذكر، فبوجه قوله: ﴿ وَإِنْ كَادُوا ﴾ إلى أنّه خبر عنهم، فهو بأن يكون خبرًا عثن جرى له ذكر أولى من غيره.

الفارسيّ : هتوا يأن يخرجوه من أرض العرب لا من مكّة فقط : إذ قد أخرجوه من مكّة .

(الطُّرسي ٦: ٨٠٥)

الطُّوسيِّ: قال المعتمر بن أبي سليان عن أبيه:
الأرض التي أرادوا استزلاله منها، هي أرض المدينة،
لأن اليهود قالت له: هذه الأرض ليست أرض الأنبياء
وإثنا أرض الأنبياء الشام.
(1: ١٠٨)

الفُّخُر الرَّازِيِّ : في هذه الآية قولان :

الأوّل: قال قَتادَة: هم أهل مكّة ، هشوا باخراج النّبيّ عَلَيْهُ من مكّة ، ونو فعلوا ذلك ماأمهلوا ، ولكنّ الله منعهم من إخراجه ، حتى أمره الله بالخروج .

فالقول الأوّل اختيار الرَّجَّاج وهو الوجه ، لأنَّ السُّورة مكَّبَة ، فإن صحّ القول الثّاني كانت الآية مدنيَّة .

والأرض في قوله : ﴿ لَيَسْتَقِرُ وَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ على القول الآول مكة ، وعلى القول الثاني المدينة ، وكغر في التّنزيل ذكر (الأرض) والمراد منها مكان مخصوص ، كقوله : ﴿ أَرْ يُتْنَوُا مِنَ الْأَرْضِ ... ﴾ المائدة : ٢٣ ، يعني من مواضعهم ، وقوله : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ ﴾ يوسف : هم مدن مواضعهم ، وقوله : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ ﴾ يوسف :

فإن قيل : قال الله تعالى : ﴿ وَكَا أَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ هِنَ آشَدُ قُرُهُ مِنْ قَرْيَتِكَ اللَّهِي آخَرُجَتْكَ ... ﴾ محمد : ١٣ ، بعني مكة والمراد أهلها ، فذكر أنهم أخرجوه ، وقال في هذه الآية : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَـيَسْتَفِرُورَتَكَ مِنْ الْأَرْضِ

إِيْخُرِجُوكَ مِنْهَا... ﴾ الإسراء: ٧٦، فكيف الجمع بينها على قول من قال: (الأرض) في هذه الآية مكّة ؟

قلنا : إنَّهم هنَّوا بإخراجه ، وهو لِللَّهُ مَاخرج بسبب إخراجهم وإنَّمَا خرج بأمر الله تعالى ، فزال التَّناقض .

(YY : Y 1)

القُرطُبِي : يريد أرض مكة ، كفوله : ﴿ فَلَنْ أَيْنَ ۗ الْأَرْضَ ﴾ يسوسف : - ٨ ، أي أرض مصر ، دلسله : ﴿ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قَمُوا ۚ مِسْ قَرْيَتِكَ أَلَّتِي أَخْرَجَنْكَ ... ﴾ معند : ١٣ ، يعني مكة. (٢٠١ : ٢٠١)

٥ - يُرِيدُ أَنْ يُغْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَاذَا تَأْمُرُونَ .
 ١١٠ : الأعراف : ١١٠

الطَّبَرِيِّ : أرض مصر . (١٦: ١٦)

وأتله الألوسيّ. (٢١:٩)

الطُّومنيّ : بإزالة مُلكِكم بتقرية أعدائكم عليكم، وقرله تعالى : ﴿ مِنْ آرْضِكُمْ ﴾ فالأرض : المستقرّ الذي يكن الهيوان التصرّف فيه عليه ، وجملة الأرض السي جعلها الله قرارًا للماد ، فإذا أُضيفت فقيل : أرض بسي فلان ، قعناد مستقرّهم خاصة. ( ٤ : ٥٢٥)

الطُّبْرِمني : يغرجكم من بلدتكم. ١٠ (٢ : ٢٠)

٦٦ ــ أَقَتُلُوا يُوسُفَ أَدِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا غِنْلُ لَكُمْ وَجُهُ أَبِيكُمْ ... يوسف: ٩

الطُّيْرِيُّ : اقتلوا يوسف أو اطرحوه في أرض من الأرض ، يعنون : مكانًا من الأرض. (١٥٥ : ١٦٥) المُرْض ، يعنون : مكانًا من الأرض الرض أبيه إلى أرض المَيْبُديِّ : يعني أبيدوه عن أرض أبيه إلى أرض بعيدة عنه ، وتقديره : في أرضٍ ، فحدف الجارُ ، وتعدّى

القمل إليه. (١٦, ١٥)

الزَّمَخُشَرِيِّ : أرضًا منكورةً بجهولة بعيدة من العمران ، وهو معنى تتكيرها وإخلاتها من الوسف ، ولإبهامها من هذا الوجه نُصبت نَصْب التَّروف المهمة . (٢٠٥ - ٢٠٥)

الطُّبِّرِسِيِّ : أي اطرحوه في أرض بميدة عن أبيد فلا جندي إليه .

وقيل: معناه في أرض تأكله السّباع ، أو يهلك يغير ذلك. (٣: ٢١٢)

القسرطبي : أي في أرض ، فأسخط المنافض وانتصب الأرض ، [ثم استشهد بشعر]

والمعنى أرضًا تبعد عن أبيه ، فلابدٌ من هذا الإضار ، لأنّه كان هند أبيه في أرضي. (٩: ١٣١)

أبو حَيَّانَ : لنتُصبُ (أرضًا) على إسقاط حرف الجُرُّ، قاله الحَوَّقِ وابن عَطَيَّة ، أي في أرض بعيدة من الأرض التي هو فيها ، قريب من أرض يعقوب .

وقيل : منعول ثانٍ على تضمين (اطْـرَحُوه) مستى أثرَاوه ، كيا تقول : أنزلت زيدًا الذَّار .

وقالت فرقة : ظرف . واختاره الزَّعَنْشَريُّ ، وتبعه أبو البقاء. [ثمُّ ذكر قول الزُّعَنْشَرِيُّ:]

وقال ابن عَطَيَّة : وذلك خطأ بمنى كونها منصوبةً على الظَّرف ، قال : لأنَّ الظَّرف ينهني أن يكون مبهشا ، وهذه ليست كذلك بل هي أرض مقيّدة ، يأنّها بعيدة أو قاصية ونحو ذلك ، فنزال بدلك إبهامها . ومعلوم أنَّ يوسف لم يَخلُّ من الكون في أرض ، فتبيّن أنّهم أرادوا أرضًا بعيدة غير التي هو فيها ، قريب من أبيد، انتهى .

وهذا الرّدُ صحيح ، لو قلت : جُلست دارًا بديدة ، أو قَمُدت مكانًا بديدًا ، لم يصح إلّا بوساطة دني» ، ولا يجوز حدّنها إلّا في ضرورة شعر ، أو صع ددخلت ، عمل الخلاف في ددخلت الهي لازمة أو متعدّية؟ (٢٨٢:٥١) مثله الآلوسي.

البُرُوسُويُّ : منكورة جهولة جيدة من الصعران ، ليهلك فيها أو يأكله السياع ، وهم معنى تشكيرها وإيهامها ، لا أنَّ معناه أيُّ أرض كانت ، لذلك نصبت نصب الظروف المبحة ، وهي مائيس له حدود تحصره ولا أطار تحويه .

وفيه إشارة إلى أنّ التّغريب يساوي القتل ، كما في قوله تمالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كُنَّبُ اللّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلّاءُ لَقَدَّ بَهُمْ فَولِهُ تَمَالَى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كُنَّبُ اللّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلّاءُ لَقَدَّ بَهُمْ فَاتِلُونَ فِي الدُّنْيَا ﴾ الحسر : ٣ . فسلاطين الزّمان كأنّهم قاتلون العلماء لاسيسها المشايخ منهم ، بتغريبهم وإقسمائهم إلى العلماء لاسيسها المشايخ منهم ، بتغريبهم وإقامهم ؛ وذلك البلاد البعيدة ، وتغريقهم من أولادهم واتباعهم ؛ وذلك لكوته من غير سبب موجب غالبًا . أصلَحنا الله تعالى وإيّاهم .

القاسمي : تنكير (أرضًا) ، وإخلاقُ ما من الوصف

الإيهام ، أي في أرض بجهراة الايعرفها الأب ، والإيكن ليوسف أن يعرف طريق الوصول إليه. (٢٥١٤:٩) والإيكن رضاء أي افتلوه قتالًا لاعظمع بعده والأأمل في لقائه ، أو البلوه كالشيء اللّق اللّذي الاقسمة له في أرض بجهولة ، بعيدة عن مساكننا أو عن المعران ، يحيث الايستدي إلى المودة إلى أبيته سببلًا ، إن عو سلم فيها من الملاك.

الطُّباطِّبائيَّ : حكاية رأيم التَّاني فيه ، والمعلى

مير و، أو غؤبو، في أرض الايقدر معه على الصود إلى بيت أبيه ، فيكون كالمقتول ينقطع أثره ويُستراح من خطره ، كإنقائه في بقر أو تفريبه إلى مكان نامٍ ، وظلير ذلك .

والدَّليل عليه تتكير «أرض» ولفظ «الطّرح» الذي يستغني يُستعمل في إلقاء الإنسان المتاع أو الأثاث الذي يستغني عنه ولا ينتفع بد ، للإهراض عنه. (١١ : ١٥)

#### فساد الشماوات والأرض

الأرض وَلَوْلا وَقْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْطَهُمْ بِبَعْضِ لَفَسَدَتِ الْاَرْضُ وَلْكِنَّ اللّهُ ذُوقَطْلِ عَلَى الْقَالَمِنَ. البقرة: ٢٥١ النّرِي وَلَكُنَّ اللّهُ ذُوقَطْلٍ عَلَى الْقَالَمِنَ. البقرة: ٢٥١ النّبِي وَلِيامُ اللّهُ الله عبادُ قد رُكُع ومبئيان رُسَّع وبهامُ وَلَنَّعِ، لصبُّ عليكم العذاب صبًا. (العروسي ١٠ ٢٥٢) الإمام هلي وَلِيْلا يعدفع الله بالبرّ عبن الفاجر، الإمام هلي وَلِيْلا يعدفع الله بالبرّ عبن الفاجر، الملكم الله بالبرّ عبن الفاجر، الملاكم الله المناجر، والطّبرسي ١٠ ٢٥٧)

مثله الإسام البياقر (الطّبوسيّ ١: ٣٠١)، وقَـتَادة (الطُّبُرسيّ ١: ٣٥٧).

ابن عُبُّاس: لولا دفع الله يَجنود المسلمين الكفّار ومُعَرِّبُهم لفلبوا وخرِّبوا البلاد.

مثله تُجاهِد. (الطُّبْرسيّ ١: ٢٥٧)

وتحوه مُقاتِل. ﴿ ﴿ أَبِّنَ الْجَنُورَيُ ١ - ٢٠٠٠.

مُجَاهِدَ: ثُولًا دفع الله بالبارُ عن الفياجر، ودفعه يقيّة أخلاف النّاس بعضهم عن بعض، لفسدت الأرض جلاك أهلها. (الطُّبُرَيُّ ٢: ٦٣٣)

لولا أن يدفع الله بن أطاعه عش عصاد، كما دفع عن المتخلّفين عن طالوت بن أطباعه، طباك الشصاة بسرعة العقوية. (أبن الجُوزيّ ١: ٣٠٠)

المختن: ما يزع الله بالسّلطان أكثر مما يزع بالقرآن؛ لأنَّ من يتنع عن الفساد لخوف السّلطان أكثر ممّن يتنع منه، لأجل الوعد والوعيد الّذي في القرآن.

(الطَّبْرسيّ ١: ٢٥٧) متله البلخيّ. (الطُّوسيّ ١: ٢٠١) الزبيع: غلك من في الأرض. (الطُّبْريُ ٢: ٦٣٣) غود ابنالجوزيّ. (٢: ٣٠٠)

الإمام المسادق الله الدفع بن يُصلّي من شيعتنا، ولو أجموا على ترك شيعتنا عمّن لايصلّي من شيعتنا، ولو أجموا على ترك الشلاة لهلكوا، وإنّ الله ليدفع بمن يزكّي من شيعتنا عمّن لا يُركّي، ولو أجموا على ترك الزّكاة، لهلكوا، وإذّ الله ليدفع بمن يميح من شيعتنا عمّن لا يحج، ولو أجموا على ترك الله عزّوجلٌ؛ ﴿ وَلَوْلَوْلًا دَفْعُ تَرك الله عزّوجلٌ؛ ﴿ وَلَوْلُولًا دَفْعُ الله الله على الله الله على الله الله على الله

الماؤرديّ: فيه وجلهان: أحساها: لفسد أهل الأرض، والثّاني: لعمّ الفساد في الأرض.

وفي هذا الفساد وجهان؛ أحدهما الكفر، والشَّالَي: القتل. (١: ٣٢١)

الطُّوسيَّ: يدفع باللَّطف للعوْمن والرَّعب في قلب الفاجر، أن يعمُ الأرض الفساد. (٢٠١ - ٢٠١)

الْقُشَيريّ؛ أو تظاهر الخلق وتوافقوا بأجمهم خلك المستضعفون لغلبة الأقوياء، ولكن شغل بعضهم ببعض، ليدفع بتشاغلهم شرّهم عن قوم. (١٠٠٧) الرَّمَحُشَريّ؛ ولولا أن يدفع بعض النّاس ببعض

ويكف بهم فسادهم، لغلب المفسطون وفسطت الأرض وبطلت مناضها وتنطّفت مصالحها، من الحرث والنّسيل وسائر مايعمر الأرض،

وقيل: لولا أنّ الله ينصر المسلمين عبلى الكفّار. نفسدت الأرض بعبت الكُفّار فيها وقتل المسلمين، أو أم يدفع يهم لعمّ الكفر ونزلت الشخطة فاستؤصل أهل الأرض.

نحوه البُرُّوشويّ (٢: ٣٩٢)

ابن عَطيقة أخبر الله تعالى في هذه الآية، لولا دفعه بالمؤمنين في صدور الكفرة عسل سرّ الدّهـ تقسدت الأرض، لأنّ الكسفر كنان يُنظيفها ويستادى في جسيع أقطارها، ولكنّه تعالى لابُعللي الزّمان من قائم بحقّ وداع إلى الله ومقائل عليه، إلى أن جعل ذلك في أنّة محد كالله إلى قيام الشاعة، له المحد كنيراً!

قال مكنيّ: وأكثر المفسّرين على أنّ المعنى: لولا أن يدفع بهن يصلّي عشن لايصلّي وبمن يثنّي عشن لا يستني لأهلك النّاس بذنوبهم.

وليس هذا معنى الآية ولاهي منه في ورد ولاصدر، والحدر، والحديث الذي رواه ابن عمر صحيح وماذكر مكّيّ من احتجاج ابن عمر عليه بالآية لايصع عندي لأنّ أبن عمر من القصحاء.

الْقَخُر الرَّارِيِّ [لاحظ، دفع،] (٢٠٤ ٢٠)
النَّيسابوريِّ، يمني أرباب الطَّلب بالمشاج البالدين
الواصلين الهادين المهتدين، كما قال: ﴿ وَإِلْكُلُّ قَوْمٍ هَادِ ﴾
الرَّعد: لا لنسدت أرض استعداداتهم، الفاوقة في أحسن
التَّقويم، عن استبلاء جائرت النَّفس بيتبديل أخيلاتها

وتكدير مفاتها. (۲: ۳۲۲)

أبوخيّان: بقتل المؤمنين وتخريب البلاد والمساجد. قال معناد ابن عبّاس وجماعة من المفسّرين

واللَّذِي يَظْهِر أَنَّ المدفوع يهم، هم المؤمنون ولولا ذلك لقسدت الأرض، لأنَّ الكفر كان يُطبقها ويتهادى في جميع أقطارها ولكنه تعالى لايخلي زمانًا من قائم يمقوم بالحق ويدعو إلى الله تعالى إلى أن جمعل ذلك في أمَّـة عمد كالله.

الآلوسي: ﴿ نَفَدَتِ الْآرْضُ ﴾ ويطلت منافعها وتطلّت منافعها وتطلّت مصالحها من الحرث والنّسل وسائر ما يصلح الأرض ويعمرها، وقبل : هو كناية عن فساد أهبلها وعموم النّسرُ فيهم.

وفي هذا تبيه على فنضيلة السُّلك وأنّه لولاه لما المنتبّ أمر العالم، وطذا قيل: الدّين والنُّلك توامان، فني لرتفاع أحدهما ارتفاع الأخر لأنّ الدّين أش والسَّلِك حسارس، ومسالا أش له فسهدوم ومسالاحارس له فشائمٌ.

الطَّباطَباتِيّ: [لاحظ ددفع:] ٢- لَوْ كَانَ فِيمَا أَلِمَةً إِلَّا اللَّهُ لَقَمَدُمًا...

الأنبياء: ٣٣

راجع أل ه: ﴿أَلَمَّةُ ﴾

٣- وَلَوِ اثْبَعَ الْحَقُّ أَعْرَاءَهُمْ لَـغَسَدَتِ السَّمْوَاتُ وَالْآرَحْق وَمَنْ فِيهِمْ عَنْ فِكْرِهِمْ وَالْآرَحْق وَمَنْ فِيهِنَ بَلْ أَتَيْتَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ فِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ.
٧١ المؤمنون: ٧١

القُمَّيِّ: فساد السّاء إذا أم تطر، وفساد الأرض إذا لم تنبت، وفساد النّاس في ذلك. (٢: ٩٢)

الطُّوسيِّ: إنَّ الحَقَّ لِمَا كِنانَ بِدعو إلى الأَقعالُ الْمُعِينَةِ، والأُهواء تدعوا إلى الأَقعال القبيحة، فلو اتسبح المُعنَّ داعي الهوى لدعاء إلى قبيح الأُعيالُ وإلى منافيه النساد والاختلاط، ولو جرى الأمر على ذلك لقسدت الشياوات والأرض ومن فينَّ.

ووجه فساد العالم بذلك: أنّه يوجب بطلان الأدلّة واستناع الثّقة بالمدلول عليه، وأنّه لا يؤمن وقوع الطّلب الذي لا ينصف منه، وتختلط الأمور أقسح الاختلاط، ولا يؤمن انقلاب عدل المكم، وهذا معلى عجيب.

وقال قوم من المفسّرين؛ إنّ المنتّ - في الآية - هو الله، والتّقدير؛ لو اتّبع المنتّ، أصني الله أهواء هو لا الكفّار، ولمل ما يريدونه لفسدت الشياوات والأرض.

وقال الجُنبائي: المنى لو اتّبع الحيق - الّنادي هو التوحيد - أهواء هم في الإشراك معه مجوداً سواه لوجب أن يكون ذلك المعبود مثلًا له، ولصح بسينها المسانعة، فيؤدي ذلك إلى النساد كيا قال تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فَهِمَا أَيْ لَهُ لَا اللّٰهُ لَفَسَدَتَهُ ﴾ (٧: ٢٨٢)

غوه الطَّبْرسيّ (ل: ١١٦)، وللنّبُديّ (ا: ٤٥٤).

الزَّمَخُشُريّ: دلُّ بهذا على عظم شأن الحق وأنّ السق وأن السق والأرض ماقامت ولامن فيهن إلّا به، فلو اتبع أعواءهم لانقلب باطلًا، ولذهب ما يقوم به العالم، فلا يبق بعد، له قوام. أو أراد أنّ الحق الّذي جا، به محد والو البي الإسلام. ولو اتبع أعواءهم وانقلب شركًا لجاء الله بالقيامة، ولا هلك العالم ولم يؤخر.

(٣٤ ٢٧)

الفُّخُر الرَّارُيُّ: في تفسيره وجوه:

الأوّل: أنَّ القوم كانوا يرون أنَّ الحقّ في اتّفاذ آلحة مع الله تعالى، لكن لو صحّ ذلك لوقع الفساد في الشباوات والأرض على ماقرّرنا في قوله: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا أَلِمَا أَلَا لَهُمَا اللهُ لَقَصْدُنَا﴾ الأنبياء: ٢٢.

التَّانِينَ أَنَّ أَهُوادِهُمْ فِي عَبَادَةَ الأُوتَـانَ وَتَكَلَّدُوبِهِ عَنْدِيُكُالِيَّ هِمَا مَنْدُأُ الفَهِدَةِ، وَالْحَتَّى هُو الإسلام، فَالْو اتَّبِعُ الإسلام قولهم لعلم أقد حصول المفاسد عند بقاء هذا المالم وذلك يقتضي تخريب العالم وإفناءه.

الثَّالَت: أَنَّ آراءهم كانت متناقضة فلو اتَّبع الحسقُ أهواءهم لوقع الثَّناقش ولاَختلُ ظام العالم،

(111:177)

غوه النَّيسابرريِّ، (۲۰:۱۸)

أبوالشهود؛ ضربت عن العالاع والنظام بالكنّبة. لأنّ مناط القظام ليس إلّا ذلك، وفيه تخوبه شأن الحقق والقنبيد على شُرّ مكانه مالايتن وأمّا ماقيل؛ لو اتبع الحق الذي جاء به طَيْلًا أهواءهم وانقلب شركًا لجاء الله تعالى بالقيامة والأهلك العالم ولم يؤخّر، قفيه أنّه الإيلام قرض جيئه طَيْلًا به. وكذا ماقيل: لو كنان في الواقع، إليهان لايناسب المقام.

وأمّا ماقبل: أو اتّبع الحقّ أهنواه هم، لخنوج عنن الإلهيّة، فيّا الااحتال فيه أصلًا. (2: ٢٨)

البُرُوسُويِّ: [قال نحو أبي الشَّعود وأضاف:] قال بمضهم: لولا أنَّ أنَّ أسر بمخالفة السَّلوس ومباينتها لاتبع المثلق أعواءهم وشهواتهم ، ولو فعلوا ذلك لضلّوا عن طريق العبوديّة وتركوا أوامر الله تعالى وأعرضوا عن طاعته ولزموا مخالفته ، والهنوى يهسوي

بمنابعيد إلى الحاوية. (A 0 A)

الآلومسيَّ؛ أي لمنرَّب للهُ شعال المالم وقيامت القيامة، لفرط غضيه سبحانه وهو فرض محال من تهديله عليه الملاة والسلام ماأرسل به من عنده

وجوَّز أن يكون المراد بالمنيُّ الأمر المطابق للواقع في شأن الألوهية ، والإتباع بحاز عن للوافقة أي لو وافق الأمر المطابق للواقع أهوادهم بأن كمان الشرك حمقًا، لفسدت الشاوات والأرض حسم قرّر في قولد تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيمِتَا أَفِيمَةً إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدُقًا ﴾ الأنبياء: ٢٢. ولملَّ الكلام عليه اعتراض للإشارة إلى أنَّهم كرهوا شيئًا لايكن خلافه أصلًا. فلا فائدة للم في هذه الكراعة.

واعترض هليه بأنَّه لايناسب المقام، وفيه بحث، وكذا ساقيل: إنَّ ما يوافق أصواء هم هو الشَّرك في الألوهية لأنَّ قريضًا كنائوا وثنيَّة، وهنو لايستارم الفساد، والَّذِي يستلزمه إنَّا هو الشَّركُ في الرَّبويشَّة، كيا تزهمه النَّويَّـة، وهم لم يكونواكذلك كيا يُنيُّ عند قوله تعالى: ﴿ وَلَذِنْ سَأَنَّتُهُمْ مَنْ خَسَلَقَ السَّسْوَاتِ وَالْآرْضَ لَيْقُولُنُّ اللَّهُ ﴾ الزّمر: ٣٨.

وجنوز أن يكون المعنى: لو وافيق الحنق مطلقًا أهواءهم لخبرجت الشاوات والأرض هين الطبلاح والإنتظام بالكلُّية. والكلام استطراد لتسخليم شأن الحقَّ بأنَّ الشهاوات والأرض مانامت ولامن فسينَ إلَّا بعد ولايخلو عن حُسنٍ. (Ar: Yo) الطِّباطِّبائيَّ: [لاحظ «هدي»] (61:73)

> الاتتشار في الأرض فَإِذَا فُضِيَتِ الصَّارَةُ فَاتَّتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ...

الجمعة : ١٠

العامِلي : يعني : (الأرض) الأوصياء ، أسر الله بطاعتهم و ولايستهم كها أسر بطاعة الرسول عليا وأمسيرالمؤمنيز لله لل ذلك عن أسائمهم فستباهم بالأرش. (Va)

المبلاني: وجد التصريح بقراد: ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ - مع أنَّه الازم الانتشار - تأكيدًا للكلام بالمطابقة بعد الالتزام ، وأنَّ النرض ليس تقرَّق بعضهم عن بعض كيا في قوله تمالى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِيرُ وا...﴾ الأحزاب : ٥٣ ، فإنَّ الْفرض في هذا المقام تغرَّق بمضهم عن بعض بالمنروج من عند التي عليه ، بل الغرض فيا نحن فسيه اكتساب الميشة. (تفسير سورتي الجمعة والتَّغابن: ٨٥)

نقص الأرض

١- أَوَلُمْ يَسرُوا أَنَّنَا نَسَأَتِي الْأَرْضَ نَسَنُقُعُهُما مِن أطُرُ افِهًا... الزمد: ١١

ابن عُسبّاس : أولم يروا أنَّا غنج لهند الأرض بعد الأرض. (الطَّيْرَىُّ ١٣: ١٧٧)

يسمني بسذئك مسافتح الله عسل عسشد فنذلك (الطُّبَرِيُّ ٦٣: ١٧٢) تتصانيا

المال: أولم يروا إلى الغربة تُخرُب حتى يكون المسران (الطَّبَرِيُّ ٦٢: ١٧٣) في ناحية.

نقصان أهلها و بركتها. (الطَّبَرَىُّ ١٣: ١٧٢)

ذهاب عليائها وغقهائها واخيار أهلها.

(الطَّبِّرِيُّ ١٣: ١٧٤)

(أبرحَيّانِ ٥: ٠٠٠) مثلم عطام

أولم ير حؤُلاء الكفَّار أنَّنا تنقص أطراف الأرض (الطُّيْرِسيّ ٣٠٠٠٢) بإماتة أهلهان

> الشُّعُبِيِّ ۽ لو كانت الأرض تنقص لضاق عمليك مُشَّكُ ، ولكن تنقص الأنفس والشعرات .

(اللَّهُ بَرَىَّ ١٣: ١٧٣)

(الطُّبَرِيُّ ١٢: ١٧٢) مُجاهِد ۽ خرابيا.

تي الأنفس وبي القسرات ، وفي خراب الأرض .

(الطُّبْرِيُّ ١٣: ١٧٢)

(الطُّبْرِيُّ ١٣: ١٧٤) موت أهلها.

(الطُّبُرِيِّ ١٣: ١٧٤) موت العلياء.

عِكُومَة : نغرب من أطرافها. (الطُّبْرِيُّ ١٣: ١٧٢) هو الموت ، لو كانت الأرض تنقص لم نجيد مكيانًا

(الطُّبُرِيُّ ١٣٪ ١٧٤) نهلس فيه،

(النَّبَرِيُّ ١٣ : ١٧٤) هو قبض النَّاس،

لوكان كيا يقولون لما وجد أحدكم جُبًّا يخرأ فيه .

(الطُّبْرَىُّ ٦٣: ١٧٤)

الطُّحُاك ؛ ما تعلُّبت عليه من أرض العدر .

(الطُّبَرَىَّ ١٣: ١٧٢)

يمني أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يُستقص له ساحوله من الأرضين ، ينظرون إلى ذلك فلا يمتيرون ، قال الله في سورة الأنبياء : ﴿ ثَأْتِي الْأَرْضَ تَسْتُقُعُهَا مِنْ أَطُّـرَاقِـهَا أَفَهُمُ الْمُعَالِيُونَ ﴾ الأنبياء : 22، بل نيَّ الله 🛅 وأصحابه (الطُّبَرِيُّ ١٣: ١٧٢) هم العالبون.

الحَسَن ۽ هو ظهور السلمين على المشركين . (الطَّيْرِيُّ ١٣: ١٧٣)

إِنَّ المُواد نقصد الأرض ﴿ تَنْتُصَّيًّا مِنْ أَطْرَاقِهَا ﴾

بالفتوح على المسلمين .

مثله النُّحُوَّاك ، ومُقاتِل . ﴿ (الطُّبْرَسِيُّ ٢ : ٢٠٠) ابن جُزيْج : خرابها وهلاك النَّاس.

(اَلْطُبَرِيِّ ١٣: ١٧٣)

الجُبَّائِيُّ : إِنَّ مِعَنَاهُ أُولِم يروا مَا يُحِدِثُ فِي ٱلدُّنْيَا مِن الخراب بعد العيارة ، والموت بعد الحياة ، والتّقصان بعد (الطُّبْرِسيُّ ٣٠٠ : ٣٠٠)

الطُّبِّرِيُّ : اختلف أهل التّأويل في تأويــل ذلك ، القال بعضهم : معناه أولم يرّ هؤلاه المتعركون من أهل مكَّة ، الَّذين يسألون محمَّدًا الآيات أنَّـا نأتَى الأرض ، فتقتحها لد أرضًا بعد أرض حوالي أوضهم ، أفلا يخافون أَنْ نَامِتُمُ لَهُ أَرْضُهُمُ كَمَا فَتَحَنَّا لَهُ فَيْرِهَا } !

وإقال آخرون : بل معناه أوَّام يروا أنَّا نأتي الأرض فتخريها ، أوَّلا يُعَاقُونَ أَنْ نَعْمَلُ بَهِمَ وَبِأَرْضَهِمَ مثل ذلك ، فتهلكهم ، وتُطرب أرضهم 11

وقال آخرون : بل معناه : تنقص من يركتها وغرتها وأهلها ، بالموت ،

وقال أغرون : معناه أنَّا نأتي الأرض تنقصها من أعلها . فتطرُّتهم بأخذهم بالوت .

وقال آخرون : ﴿ تُمنَّقُصُّهَا مِنْ أَطُّرَافِهَا ﴾ بلحاب فقهاتها وخيارها .

وأولى الأقوال في تأويل ذلك بالعنواب قول سن قال: ﴿ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطُرَافِهَا ﴾ بظهور المسلمين من أصحاب عمد ﷺ عليها ، وقهرهم أهلها ، أفلا يعتجرون بذلك، فيخافون ظهورهم على أرضهم وقهرهم إيّاهم؟! وذلك أنَّ الله توعَّد الَّذين سألوا رسوله الآيات من

مشركي قومه بقوله : ﴿ وَإِنْ مَّا نُوعِيَّكَ بَهُمْ اللّهِ عَلَيْكَ الْسَبَلَاعِ وَعَلَيْنَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

الطّوسيّ ؛ يقول أنه تعالى غُوَّلاء الكفّار على وجه التّنبيه لهم على الاعتبار بأفعال أنه : أوّما يرون أمَّا ننقص الأرض من أطرافها ؟!

وقيل في معناه أربعة أقوال:

[ فحكى قول ابن عُبّاس ، والمُنّب ، والشّبقال . ويُعاهد إلى أن قال: ]

والنّقص أخذ النّي، من الجملة ، وفي فلان نقص ، أي نقص منزلة عن منزلة عظيمة في المقدور أو المعلوم ، والنّاني للأمور. (٢٦٥-٦٦)

الزّمَسخُشَرِيّ : أرض الكخر ﴿ تَنْعُصُهَا مِنْ الْمُرَائِقَا ﴾ بما نفتح على المسلمين من بلادهم ، فننتص دار المرب ونزيد في دار الإسلام ؛ وذلك من آيات النّصرة والنابة ، وغوه : ﴿ أَفَلًا يَرَوْنَ أَنَّا نَاتِي الْاَرْضَ لَنْ النّصِية أَبَانِينًا فِي الْمُرَافِقَا أَفَقِمُ الْفَالِيُونَ ﴾ الانبياء : 12 . ﴿ مَنْ أَبِي الْاَبِياء : 12 . ﴿ مَنْ أَبِيانِ مَنْ أَمْرُافِقًا أَفَقِمُ الْفَالِيُونَ ﴾ الانبياء : 12 . ﴿ مَنْ أَبِيانِ مَنْ أَمْرُافِقًا أَفَقِمُ الْفَالِيُونَ ﴾ الانبياء : 12 . ٢٦٣ ﴾ ﴿ مَنْ أَبِيانِ فِي الْأَفَاقِ ﴾ فضلت : ٥٢ . ٢٦٣ ﴾ الطّبرسيّ : أي نقصدها .

واختلف في ممناه على أقوال:

أحدها : أو ثم يرَّ هؤُلاء الكفَّار أمَّا شنقص أطراف

الأرض بإمانة أهلها ، وجمازه : ننقص أعلها من أطرافها ، كقوله : ﴿ وَسُتَلِ الْمُعَرِّيَةَ ﴾ أي أفلا يخافون أن نفعل مثل ذلك يهم ، عن ابن عَبَاس ، وقَتادَة ، وعِكْرِمة .

وتانيها ، تقصها يذهاب هليائها وفقهالها وخيار أهلها ، عن فعلا ، وتجاهد ، والتُلْخيّ ، وروي نحو ذلك حسن لبن عُسبّاس ، وشعيد يمن جُسبَيْر ، وعمن أبي عبدالله طلقة ، قال عبدالله بن مسعود : موت العالم تُلتَد في الإسلام الايسدّها شيء مااختلف اللّيل والنّهار ،

وثالها: أنّ المراد نقصد الأرض ﴿ تَسْتَقْطُهَا مِنْ الْمَلُولِيَهَا ﴾ بالفتوح على المسلمين، سناه فننقص من أعلى الكفر ونزيد في المسلمين، يعني مادخل في الإسلام من بلاد الشرك، عن الحُسن، والفَّحَاك، ومُقايِل قال قال الفَّحَاك ، أولم ير أهل مكّة أنّا نفتح تُمند تَيَّيُكُ ماحولها من القُرى، وقال الزَّجَاج : علم الله تعالى أن بيان ماوهد من القرى، وقال الزَّجَاج : علم الله تعالى أن بيان ماوهد المسركون من قهرهم قد ظهر ، أي أفلا يتنافون أن نفتح لمند أرضهم كما فتحنا لد فيرها، وقد روي ذلك أيضًا عن ابن عَبَاس، قال القاضي : وهذا القول أصح ، يأدّد عن ابن عَبَاس، قال القاضي : وهذا القول أصح ، يأدّد يتسل بما وعد، من إظهار دينه ونُصر تد .

وراجها: أنَّ معناه أولم يروا ما يحدث في الدَّنيا من الحراب بعد العيارة ، والموت بعد الحياة ، والنَّفصان بعد الرَّيادة؟! عن الجُنِّاتِيَّ. (٣٠٠٠)

الْقَخْر الرّازيّ: فيه أقوال:

القول الأوّل : المراد أمّا نأتي أرض الكفرة ننقصها من أطرافها ؛ وذلك لأنّ المسلمين يستولون على أطراف مكّة ويأخذونها من الكفرة فهرًا وجسبرًا ، فالتقاص أحوال الكفرة وازدياد قوّة للسلمين من أقوى العلامات

والأمارات، على أنّ الله تعالى يُنجز وعده. ونظيره قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَرُونَ أَنَّنَا ثَنَاتِي الْآرْضَ نَسْتُقُعُهُمْ مِنْ الْمُوافِقَةُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُوافِقَةُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّلَّا ا

والقول التّاني: عن ابن عَبّاس رضي الله عنها أنّ قوله: ﴿ نَـنَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ المراد سوت أشرافها وكُبرانها وعليانها وذهاب الشّلعاء والأخيار.

وقال الواحديّ : وهذا القول وإن احتمله اللَّفظ إلَّا أنَّ اللَّائق بهذا للموضع هو الوجه الأوّل .

ويكن أن يقال: هذا الوجه أيطنا الإيليق بهذا الوضع، وتقريره أن يقال: أولم يروا مايعدت في الأنيا من الاختلافات خراب بعد عبارة. وموت بعد حياة، وذُلُ بعد عبر ، وتقص بعد كبال. وإذا كانت هذه التبيرات مشاهدة عسوسة فا الذي بؤمتهم من أن يقلب الله الأمر عبل هؤلاه الكفرة، فيجعلهم ذليلين بعد أن كانوا عزيزين ، ويجعلهم مشهورين بعد أن كانوا قاهرين. وعلى هذا الوجه فيحسن اتصال هذا الكلام يا قاهرين. وعلى هذا الوجه فيحسن اتصال هذا الكلام يا قاهرين.

وقيل : ﴿ تُمَنَّقُهُمَا مِنْ أَطَّــُوَاقِسَهَا﴾ بمنوت أهبلها وتخريب ديارهم وبلادهم .

فهوُّلاء الكفرة كيف أمنوا من أن يجدث فيهم أمنال مند الوقائع؟ (١٩: ١٩)

التُوطُبِيّ : قبل : المراد به هلاك من هلك من الأُمّم قبل قريش ، وهلاك أرضهم بعدهم ، والمستى أوام تمر قريش هلاك من قبلهم و خراب أرضهم بعدهم ، أضلا

يخافون أن يحلّ بهم مثل ذلك؟! وقيل: نقصها بجُرر وُلاتها.

قلت: وهذا صحيح معنى ؛ قإنّ الجور والتلّم يخرب البلاد بقتل أهلها واتجلائهم عنها ، وترفع سن الأرض البركة ، والله أهلم.

أبو حَيَّانَ ، (الأرض) : أرض الكفّار المذكورين ، ويعني بنقصها من أطرافها : للمسلمين من جوانها . كان المسلمون يغزون من حوالي أرض الكمفّار عمّما يسلي المدينة ، ويغلبون على جوانب أرض مكّة .

والأطراف: الجوانب. وقبل: الطّرف من كلّ عي و خياره، ومنه قول علي بن أبي طالب: «العلوم أودية، في أيّ وادٍ أخلت منها خسرت، فخلوا من كللّ شي و طُرُقًاه يعني خيارًا، قاله ابن عُطية. والذي يخلهر أنّ معنى وطُرُقًاه نجائًا وبعضًا، كأنّه أشار إلى أنّ الإنسان بكون مشاركًا في أطراف من العلوم، لأنّه لايكه استيعاب جيجها. وثم يشر إلى أنّه يستفرى زمانه في علم واحد.

وقال ابن هُبَاس، والشَّحَاك، نأيِّ أرض هؤلاء بالفتح عليك، فننقصها بما يدخل في دينك من القبائل والبلاد الجاورة لهم، فما يؤمنهم أن يُكُنه منهم، وهذا التُفسير لايتأتَّى إلَّا أن قُدَر نزول هذه الآية بالمدينة.

وقيل : (الآرض) اسم جنس ، والانتقاص من الأطراق : ينغريب السران الذي يحلّه الله بالكفرة . وروى هذا عن ابن عَبّاس أيضًا وجُاهِد .

وعنها أيضًا : الانتقاص هو بموت البشر وهبلاله النّسرات ونقص البركة . وعن ابن عُسّاس أيضًا : موت أشرافها وكُبراتها وذهاب السّلحاء والأخيار، ضلى هذا الأطراف هنا : الأشراف .

وقال ابن الأعرابيّ : الطَّرف والطَّرف : الرَّجسل الكريم .

وعن عُطاء بن أبي رِباح : نهاب فيقهالها وخيار أهلها .

وعن جُماهِد : موت الفقهاء والعلياء .

وقال هِكْرِمَة والنَّشْمِيُّ: هو تقص الأنفس.

وقبل : هلاك مَن أهلك من الأسم قبل قريش ، وهلاك أرضهم يعدهم .

والمتاسب من هذه الأقوال هو الأول.

ولم يذكر الرُّفَقَشريُ إلَّا ماهو قريب منه ، قال : (نَأْتِي الْاَرْضِ) : أَرْضِ الْكُفْرِ ﴿ نَنْفُعُهَا مِنْ اَطْرَالِهَا ﴾ : أَرْضِ الْكُفْرِ ﴿ نَنْفُعُهَا مِنْ اَطْرَالِهَا ﴾ : إلى المسلمين من بالادهم ، فينقص دار المرب ويزيد في دار الإسلام ؛ وذلك من آيات التعلبة والتعمرة ، ونعود : ﴿ أَفَلَا يَرُدُنَ أَنَّا نَانِي الْأَرْضَ نَسْتُعُهُمَا مِنْ أَفْرَالِهَا أَفْهُمُ النّسَفَائِونَ ﴾ الأنبياء : 22 ، ﴿ مَسْتُرِيمِمُ أَفْرُولِهُ الأنبياء : 22 ، ﴿ مَسْتُرِيمِمُ أَيْلِيمُ النّسَفَائِونَ ﴾ الأنبياء : 22 ، ﴿ مَسْتُرِيمِمُ أَيْلِيمُ النّسَفَائِي فَصَلَت : ٥٣ .

والمعنى عليك بالبلاغ الذي حملته والانتهام عا وراء فلك ، فنحن نكفيكه ، ونُتم ما وصفناك مبن الظفر ، ولا يضجرك تأخره ، فإن ذلك لما نعلم من المصالح التي لا تعلمها ، ثم طبب نفسه ونقس عنها بما ذكر من طلوع تبانير الطفر.

ويتّجه قول من قبال : النّبقس بمبوت الأشراف والطباء والخيار ، وتقريره : أولم يروا أمّا تحدث في الدّنيا من الاختلافات خرابًا بعد عبارة وموتًا بعد حياة، وذّلًا

بعد عِزُ وتقصًا بعد كيال ، وهذه تغييرات مُدركة بالحسّ ، فا الّذي يؤمنهم أن يقلب الله الأمر عليهم و يصيرون ذليلين بعد أن كانوا قاهرين .

وقرأ الشخاك (نقصها) متقلًا من نقص ، هذا، التضعيف من نقص اللازم. (٤: ٠٠٤) التضعيف من نقص اللازم. البنروسوي : الإنسارة : ﴿ أَوْلَمُ يَرَوْا أَتَّا نَاتِي الْاَرْضَ الْبَرُوسُوي : الإنسارة : ﴿ أَوْلَمُ يَرَوْا أَتَّا نَاتِي اللّهُ مَن اللّهُ وَسَوْمَ البندريّة ﴿ نَشْلُطُهُا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ من أوصاف الرّوصانيّة ، وأرض أوصاف الرّوصانيّة ، وأرض الرّوصانيّة ، وأرض الموديّة نقصها من آثار المناتية الرّبانية ، وأرض الموديّة نقصها من آثار المناتيّة ،

الطّباطَيائي : كلام مسوى للمجرة بعدما قدّم إليهم الوهيد بالخلاك، ومنه يعلم أنّ إنيان الأرض ونقصها من أطرافها كتابة عن نقص أهلها بالإمانة والإهلاك، فالآبة ظيرة قوله : ﴿ إِلَّ مَتُعْنَا هَوْلاً وِ وَأَبَادَهُمْ مَنْ طَالَ عَلَيْهِمُ الْمُعَدُّ أَفَلًا يُووْنَ أَنَّا تُأْتِي الْأَرْضَ تَنْتُعُمُ مِنْ أَطْرَافِهَا أَلَا مُنْ أَلَا الْأَرْضَ تَنْتُعُمُ مِنْ أَطْرَافِهَا أَلَا مُنْ أَلِي مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُلْلِكُ مِنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلِي مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلِهُ مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ مُنْ أَلَا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلَا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلَا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلُوا مُنْ أَلُوا

وقول بعضهم: إنّ المراد بد أولم يرّ أهل مكّد أمّا تأتي لرضهم فتنقصها من أطرافها بفتح القرى واحدة بعد واحدة للمسلمين ، فليخافوا أن نفتح بملدتهم ونستقم منهم . يدفعه أن السّورة مكّية وتلك الفتوحات إنّما كانت تقع بعد المجرة ، على أنّ الآيات برعيدها ناظرة إلى هلاكهم بدروة بدر وغيرها لا إلى فتح مكّد.

(YYA:11)

٢ - ... أَفَلًا يَرَوْنَ أَنَّا نَـاْتِي الْآوْطَى نَـنَتُكُمُّهَا مِـنَّ

أَطْرَاقِهَا أَفْهُمُ الْـفَالِيُونَ. الأنبياء: 22

ابن عَبَّاس : ننقصها بفتح البلدان .

مثله مُقاتِل ، والكَلْمِيّ . (الفَخْر الرّازيّ ٢٢ : ١٧٥) يريد نقصان أهلها وبركتها .

(القَخْر الرَّازِيِّ ٢٢ : ١٧٥) تقصانها : موت العلياء والفقهاء وخيار التّاس ، لأنّ مهارة الأرض بمهاة العلياء والمنيار. ﴿الْمَيْبُدِيُّ ١٥٦١) عِكُرِمُنَةَ : تَعْرِيبِ القُرى عند موت أهلها ،

(الفَخْر الرّازيّ ٢٢: ١٧٥)

الحَسَن : أي بالظّهور عليها لك ياعمد وَ الرَّفَّةِ أَرَضًا بعد أرض ، وفتحها بلدًا بعد بلد، عنَّا حول مكَّة .

(التُرطُينَ ١١: ٢٩٢)

الكَلْبِيّ : بالقتل والشي . (القُرطُبيّ ١١: ٢٩٢) الإمام الشادق والشي : نقصانها : ذهاب عالمها .

(الطُّيْرِسيِّ ٤٠ ٤٩)

الطّنبري وأفلا برى هؤلاء المشركون بالله والمستالة عسم المنافق المستعجلوه بالعذاب وأمّا نأني الأرض أمّر بها من تواحيها ويتهرنا أهلها وضلبتناهم وإجلائهم عنها وقتلهم بالسيوف وضيعتبروا بذلك ويتخلوا به ويعذروا منّا أن تُغزل من بأسنا بهم وتعدوا منّا أن تُغزل من بأسنا بهم وتعدوا منا ألى قد أنزلنا بن فعلنا ذلك به من أهل الأطراق.

وقد تبقدم ذكر القائلين بغولنا هذا وعناقيه بالرّوايات عنهم في سورة «الرّعده، بما أغنى عن إعادته في هذا الموضع. (١٧: ١٧)

العُمُوسيَّ : قبل: يخرابها.

وقيل: بُوت أهلها .

وقيل: بوت العلياء. (٧: ٢٥٢)

المَيْيُدي : عندها لمد كالله وغرجها من أيدي المسركين ، ونزيدها في أرض المسلمين .

وقيل: ﴿ نَـنَفُتُهَا مِنْ أَطُرُافِهَا ﴾ : تُميت الواحد بعد الواحد ، والقُرن بعد القُرن .

قال ابن هَبّاس ، نقصانها ؛ موت العلها ، والفنها ، وخيار النّاس ، لأنّ عهارة الأرض بحياة العلها ، والخيار ، والمعلى والمعنى إذا لم يبق المنار والكفّار ، وقيل : نقصانها ؛ جور ولاتها ، وقيل : نقصانها ؛ خواب البركة عن غارها و نباتها . (٢ : ٢٥١) وغيل في المنار والكفر ودار الحسرب ، وغيل أعلها بتسليط المسلمين عبليها ، وإظهارهم على أعلها وردّها دار إسلام .

فإن قلت: أيّ فائدة في قوله: ﴿ ثَأْتِي الْأَرْضَ ﴾ ا قلت: القائدة فيه تصوير ماكان الله يجسريه على أيدي المسلمين، وأنّ حساكرهم وسراياهم كانت تلزو أرض المشركين، وتأثيها غالبةً صليها، ناقصة سن أطرافها. (٢: ٤٧٥)

القَخْر الرّازيِّ : المنى : أقلا يرى هؤلاء المسركون بالله المستعجلون بالعذاب آثار قدرتنا في إنيان الأرض من جوانبها ، تأخذ الواحد بعد الواحد ، ونفتح البلاد والقرى عمّا حول مكّة ، ونزيدها في ملك محمّد على وتُميت رؤساء المشركين المعتمين بالدّنيا ، وننقص من السّرك وإهلاك أهله ، أما كان لهم في ذلك عبرة ، فيؤمنوا برسول الله على ويعلموا أنهم لا يقدرون على الاستناع برسول الله على الاستناع

من الله وإرادته فيهم ، ولايقدرون على مغالبته .

في تفسير النُّقسان وجوء : الأوّل والثّاني : قولا لين عُـــــّاس . وثالتها : قول عِكْرَمَة .

ورابعها: عوت العلياء، وهذه الرّواية إن صحت عن رسول الله الله فلا يحدل عنها، وإلّا فالأظهر من الأقاويل ما يتعلّق بالغلبة، فلذلك قبال: ﴿ أَفَهُمُ النّفالِكُونَ ﴾ والذي يعليق بذلك أنّه ينقصها صنهم ويزيدها في بلاد الإسلام.

قال النّفّال: تزلت هذه الآية في كفّار مكّة ، فكيف يدخل فيها العلهاء والققهاء ؟ فبيّن تعالى أنّ كلّ ذلك من العبر ألّي لو استعملوا عقلهم فيها لأعرضوا عن جهلهم .

أبو خيّان ، (هؤلاء) إنبارة إلى الناطبين قبل، وهم كفّار قريش ، ومن الحّلا آلحة من دون الله ، أخبر تبالى أنّه متّع هؤلاء الكفّار وآباءهم من قبلهم بما رزقهم من خطام الدّنيا ، حتى طالت أعبارُهم في رّخاه وتعمة ، وقد عسوا في الفئلالة بإمهاله تعالى إيّاهم وتأخيرهم إلى الوقت الّذي بأخذهم فيه ﴿أفلًا يُرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَى لَنْهُمُ الْعَالِبُونَ ﴾ تقدّم تفسير هذه الجملة في آخر الرّعد ، [ونقل قول الرّعَقيمين تم قال:] المعملة في آخر الرّعد ، [ونقل قول الرّعَقيمين تم قال:]

النُبُرُوسَويٌّ : أرض الكفرة الَّتي هي دار الحرب ،

المُفسِّرين على أنَّها نزلت في كفَّار مكَّنة . وفي شوخم :

﴿ أَفَهُمُ الْمُقَالِبُونَ ﴾ دليل على ذلك ؛ إذ قلعني أنَّهم هم

الغالبون ، فهو استفهام فيه تقريع و توييخ حيث

لميستبروا بما پجري عليهم. (٣: ٣١٥)

﴿ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ بتسليط المؤمنين عليها ، فكيف يتوهّبون أثّهم ناجون من بأسنا؟ والجملة خبر بعد خبر أو حال أو يبدل ، والأشراف جمع طَرَف بالتّحريك ، وهو ناحية من التّواصي ، وطائفة من التّيء.

قالوا: هذا تمثيل و تصوير لما يُغرّبه الله من ديارهم

على أيدي المسلمين، ويُضيفه إلى دار الإسلام؛ وذلك أنّ الله لاياً في بل العساكر تفزو أرض الكفرة، وتأتي غائبة عليها ناقصة من نواحيها.

الآلومسيّ: أي أرض الكفرة أو أرضهم، وخَنَّقُتُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا ﴾ بتسليط المسلمين عبليها وخوز ما يحوزونه منها، ونظمه في سلك مملكهم. والقدول عن أنّا نقص الأرض من أطرافها، إلى مالي والقلم الجليل لتصوير كيفيّة نقصها والتراعها من أيديهم، فإنّه بإنيان جيوش المسلمين واستيلائهم، وكان الأصل، يأتي جيوش المسلمين، الكنّه أسند الإنيان إليه عروجيلٌ تخليقًا طم، وإشارة إلى أنّه بقدرته تعالى عروجيلٌ تخليقًا طم، وإشارة إلى أنّه بقدرته تعالى

والآية دكيا قدّمنا أوّل السّورة د، مدنيّمة ، وهي نازلة بعد قرض الجهاد ، فلا يرد أنّ السّورة مكّيّة ، والجهاد قرض بعدها حتى يقال : إنّ ذلك إضبار عبن المستقبل ، أو يقال : إنّ المراد تقصها بإذهاب بركتها ، كها جاء في رواية عن لبن عبّاس ، أو بتخريب قُراها وموت أهلها ، كيا ووي عن عِكْرِمّة ، وقيل : ننقصها بموت العلها ، كيا ووي عن عِكْرِمّة ، وقيل : ننقصها بموت العلها ، وهذا إن صح عن رسول الله كَانُ فلا مُعدَل عند ، وإلّا فالأغلهر ظرّا إلى المقام مانقدّم ، ويؤيد، قوله تعالى :

ورضاه . وفيه تخليم للجهاد والجاهدين .

﴿ اَنَهُمُ الْـقَالِيرِنَ ﴾. (١٧: ٥٣)

الطّباطيائي: الأنسب للسّباق أن يكون المراد من نقص الأرض من أطرافها ، هو انقراض بعض الأمم التي تسكنها ، فإنّ لكلّ أَمّة أجّلًا ﴿ مَا تَشْبِقُ مِنْ أَمَّةٍ أَجَلُهُا وَمَا تَشْبِقُ مِنْ أَمّةٍ أَجَلُهُا وَمَا تَشْبِقُ مِنْ أَمَّةٍ أَجَلُهُا وَمَا تَشْبِقُ مِنْ اللّهِ آجَلُهُا وَمَا تَشْبِقُ مِنْ اللّهِ آجَلُهُا وَمَا تَشْبَعُ مِنْ اللّهِ آجَلُهُا وَمَا تَشْبَعُ مِنْ اللّهِ آجَلُهُا أَنّا المُعْمِ : ٥ ، وقد تقدّمت الإشارة إلى أنّا المراد بطول المعر عليهم : طول عمر جمعهم .

والمعنى: أفلا يرون أنّ الأرض تنقص منها أمّة بعد أمّة بالانقراض بأمر الله ، قاذا ينعه أن جلكهم ، ﴿ أَفَهُمُ الله عَلَاكِهِم ، ﴿ أَفَهُمُ الله عَلَاكِهِم ، ﴿ أَفَهُمُ الله عَلَاكِم الله عَلَاكِم الله عَلَاكِم الله عَلَاك السّاطان الله عنار أو هالاك وانقراض ؟

وقد مرّ بعض الكلام في الآية في ظيرتها من سورة الرّعد فراجع .

واعلم أنّ في هذه الآيات وجومًا من الالتنفات له تتمرّض أما لظهورها. ( ١٤٤ : ٢٩١)

#### خسف الأرض

فَخَتَفْنَا بِهِ وَ بِدَارِهِ الْأَرْضَ ... القصص ١٨٠ ابن هُلَاس و قبل الأرض : خُذيهم أ قارون ومن معد ) فأخذتهم إلى أعقابهم ، ثمّ قبل ها : خذيهم إلى أعقابهم ، ثمّ قبل ها : خذيهم الى ركبهم ، ثمّ قبل ها : خذيهم ، فأخذتهم إلى أعتاقهم ، ثمّ قبل ها : خذيهم ، فأخذتهم إلى أعتاقهم ، ثمّ قبل ها : خذيهم ، فذلك قوله : ﴿ فَخَتَفَ مِم ، فَذَلك قوله : ﴿ فَفَتَفَ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَلَالِكُ مُنْ اللَّكُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

خسف يهم إلى الأرض السَّابِعة .

(ابن گنیر ۲۰۲:۵)

خسف بد إلى الأرض المُعْلَى.

(الطَّبَاحَلِيلِيُّ ١٦: ٨٤)

قُتَادَة : ذكر لنا أنّه يخسف به كلّ يوم قامة ، وأنّه يتجلجل فها ، لا يلغ فعرها إلى يوم القيامة .

غوره ابن بكريّج (الطّبريّ ١٩٠١) السّدّي : دُها قارون امرأة من بني إسرائيل بغيًّا ، فقال طا : إنّي أعطيكِ ألسين على أن تجيئي غيدًا إذا اجتمعت بنو إسرائيل عندي ، فتفولي : يامعشر بني إسرائيل مالي ولموسي قد آذاني . قالت : نعم ، فأعطاها خريطتين عليها خاتم ، فليًّا جاءت بينها ندمت ، وقالت : باويّلتي قد عملت كلّ فاحشة فيا بني إلا أن أنتري على نبيّ الله ، فللنا أصبحت أقبلت وصعها فخريطتان حتى قامت بين بني إسرائيل ، فقالت ، إنّ فقالت ، إنّ قامتكم ، فأزهم أنّ موسى يراودني عن نفسي و معاذ أن أن أنتري على نبيّ الله ، وهذه دراهمه ، عليها خاتم ، وهذه دراهمه ، عليها خاتم ، فأن أن أنتري على نبيّ أله ، وهذه دراهمه ، عليها خاتم ، فأن أن أنتري على نبيّ أله ، وهذه دراهمه ، عليها خاتم ،

قعرف بنو إسرائيل خاتم قارون ، فنضب موسى ، فدها الله عليه ، فأوحى الله إليه : إني أمرت الأرض أن تطيعك وسلّعلها عليه فرّها ، فقال صوسى ، يساأرض خذيه ، وهو على سريره وفرشه ، فأخذته حتى فييت سريره ، فليًا رأى قارون ذلك ناشده الرّجِم ، فبقال ؛ خليه . فأخذته حتى غيبت قدميه ، ثم أخذته حتى غيبت ركبيه ، ثم أخذته حتى غيبت حقويه ، وهمو يناشده الرّجِم فأخذته حتى غيبت حقويه ، وهمو يناشده الرّجِم فأخذته حتى غيبت ما فوحى الله إليه ؛ ياموسى ناشدك الرّجِم واستفائك فأبيت أن تغينه ، لو إياي دعا واستفائني لأغنته . (الطّبرسيّ غاد ٢٩٧) ايرض فابتلمته ، قال بنو إسرائيل ؛ إنّها فعل ذلك موسى ليرث ماله ، لأنّه كان اين أسرائيل ؛ إنّها فعل ذلك موسى ليرث ماله ، لأنّه كان اين

عمّه ، فخسف بداره ويجميع أمواله بعده بثلاثة أيّام ، فلم يقدر علي ماله بعده أبدًا. (الطُّغُرسيّ ٤: ٢٦٧)

الطّوسيّ : الخسف : ذهاب في الأرض في جهد الثنل. (۸: ۱۸۰)

القُرطُبِي : يقال : خبف المكان ينسف خُسولًا : ذهب في الأرض ، وخسف الله به الأرض خشقًا ، أي فاب به فيها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنًا بِهِ وَ بِدَارِهِ الْأَرْضَ ﴾ و خَسَفُ هو في الأرض و خسف به .

(TIA: IT)

الطّباطَبائي : قبل : انشقت الأرض الّتي تعتهم ، وفتحت الأرض فأها وابتلعتهم و بيوتهم ، وكلّ من كان فقارون مع كلّ الأموال ، فغزلوا هم وكلّ ما كنان لهم أحياء إلى الهاوية ، فاعليقت عليهم الأرض ، فيادوا من بين الجياعة.

٣- تأمِنْتُمْ مَنْ في السُمَاءِ أَنْ يَخْمِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا مِنَ قُرْرُ.
الملك: ١٦

الطَّنبَريِّ : فسإذا الأوض تـذهب بكم وتجيية وتضطرب. . . . . (٧٠: ٧١)

مثله ابن کُثیر. (۷: ۲۷)

الطَّبْرِسيِّ: يمني أن يشق الأرض فينيّبكم فيها إذا سندوه. (٥: ٢٢٧)

عصيتموه. الطَّباطُباكِيّ ۽ خَسفُ الأرض بقوم کـذا ، شِيَّها

وتغييبهم في بطنها. (٢٥٨ : ١٩٨)

فضل أفه ، بما يوحي به ذلك من زوال الأسم و انقراضها الذي هو وجه من وجوه انتقاص الأرض من ساكنيها، أفلا يفكّرون بأنّ من للمكن أن ينقرضوا كيا

التقرض أُولتك، ويزولوا كيا زالوا من دون أن يملكوا أيّة قوّة مضادّة للدّفاع و الحياية. (١٥): ٢٢٧).

## الطُّوفان في الأرض

وَقِيلَ يَالَرُشُ الْمَلْمِي سَاءَكِ رَبَاسَاءُ أَشَامِي وَعَاسَاءُ أَشَامِي وَعَيْمَ الْمَلْمِي مَاءَكِ رَبَاسَاءُ أَشَاءُ وَعُمِينَ الْآخَرُ وَاسْتُوتُ عَلَى الْسَجُردِيُ وَجْبِينَ عَلَى الْسَجُردِيُ وَاسْتُوتُ عَلَى الْسَجُردِيُ وَالْمَالِينَ.
 عود: 13

الطُّوسيِّ ، حكى الله تعالى في هذه الآية قصة نوح وقومه بأوجَز لفظٍ وأبلغه ، وبلوغ الغاية التي لاتدائيها بلاغةً ولا تغاربها فصاحةً ، لأنَّ قوله : ﴿ يَاأَرُ ضَ ابْلَعِي مَا رُكِ ﴾ إخبار منه عن إذهاب الماء عن وجمه الأرض في أوجَز مدَّة ، فجرى ذلك مجرى أن قال لها : ابلعي فبلعت . وقبل : في هذه الآية وجموه كنيرة من عمجيب

منها أنه خرج عنرج الأمر على جهة الصّطيم من لهو ﴿ كُنّ فَيَكُونُ ﴾ البقرة : ١١٧ ، لأنّه من غير مُعاناة ولا لُمُوب.

ومنها حُسن تقابل المبني .

البلاغة

ومنها حُسن التلاف الألفاظ ، ومين ذلك حُسين البيان في تصوير الحال .

ومنها الإيجاز من غير إخلال.

ومنها تقبّل الفهم على أثمّ الكال ، إلى غير ذلك عمّا عليه هذا الكلام في الحسن العجيب واللّعلف البديع .

(a11:a)

الرَّمَافُشُرِيِّ : نداء الأرض والنّهاء بما ينادي بــه الحيوان المُسيَّرُ على لفظ التُخصيص ، والإقبال عبليهما بـــالخطاب من بــين ســائر الضلوقات ، وهــو فــوله :

﴿ يَا أَرْضُ ﴾ ﴿ وَيَا مَا أَلُهُ ، ثَمْ أَمرها عَا يُؤمر به أَهل التّحبير والعقل من قوله : ﴿ اللّهِ مَا تَلِه ﴾ و ﴿ اللّهِ السّاوات سن الدّلالة على الاقتدار العظيم ، وأنّ السّاوات والأرض وهذه الأجرام الطام مُنقادة لتكوينه ، قيها مايشاء غير محتنعة عليه ، كأنّها هقلاء محير ون ، قد عرفوا عظمته وجلائته وثوابه وعقابه وقدرته على كلّ مقدور ، وتبيّنوا تعتم طاعته عليهم وانقيادهم له ، وهم يهايونه ويقزعون من الترقّف دون الامتثال له ، والذّول على مشيئته على النور من غير ريب ، فكما يرد عليهم أمره ، كان المأمور به مفعولًا لاحبس و لا إيطاء .

(TY1:T)

مثله الفَخْر الرّازيّ.

الشّكّاكيّ : النّظر في هذه الآية من أربع جهات :
من جهة علم البيان ، ومن جهة علم الماني ، وهما مرجع
البلاغة . ومن جهة الفصاحة المعنويّة ، وممن جمهة
الفصاحة اللّغظيّة .

أمّا النظر فيها من جهة علم البيان \_ وهو النظر فيا فيها من الجاز والاستعارة والكناية وسايقسل بها وفقول : إنّه عزّ سلطانه لما أراد أن يبيّن معلى أردنا أن نرد ماانفجر من الأرض إلى بطنها ، فارتد ، وأن نقطع طوفان السّاء فانقطع ، وأن نفيض الماء النّازل من السّاء فناض ، وأن نقضي أمر نوح \_ وهو إنجاز ماكمًا وعدنا من إغراق قومه \_ فيقفي ، وأن نسوّي السّفينة عبلى الحدوث فاستوت ، وأيقينا التلّلمة غرق : بني الكلام على تشبيه فاستوت ، وأيقينا التلّلمة غرق : بني الكلام على تشبيه الراد بالمأمور ، الّذي لايتأتي منه لكال هيئة العميان . وتشبيه تكوين المراد بالأمر الجرزم النّافة في تكون المراد بالأمر الجرزم النّافة في تكون المراد بالأمر الجرزم النّافة في تكون

المنقسود، تنصويرًا الاقتداره العظيم، وأنّ التاوات والأرض وهذه الأبرام النظام تنابعة الإرادت، إيجاءًا وإعدامًا، ولمشيئه فيها تغييرًا وتبديلًا، كأنّها هقلاء عيرّون قد عرفوه حقّ معرفته، وأحاطوا علمًا بوجوب الانقياد الأمره، والإذعان لمكد، وتحمّ بدل الجمهود عليهم في تحصيل مواده، وتحصرٌ روا مزيد اقتداره بالمنظمة مهابته في نفوسهم، وطهريت سرادتها في أفنية خياترهم، فكا يلوح لهم إشارته كان المشار إليه مقدّمًا، وكما يرد عليهم أمره كان المأسور به مستملًا التملق وكما يرد عليهم أمره كان المأسور به مستملًا التملق الإنعان والامتنال.

وعلا: (قبل) على سبيل العاز عن الإرادة الواقع بسبيها قول الفائل، وجعل قرينة الماز الخطاب للسجياد وهبو قول الفائل، وجعل قرينة الماز الخطاب للسجياد وهبو (يَالْرَضُ) (وَيَاسَدَاءُ)، ثمّ قال كيا تبرى: (يَالْرَضُ للشّبه (وَيَاسَدَاءُ) عفاطبًا لها عبل سبيل الاستعارة للشّبه المذكور، ثمّ استعار لغور الماء في الأرض والبلع، الذي هو أعيال المحاذبة في المطموم للشّبه بينها، وهو الدّهاب إلى مقرّ خين، ثمّ استعار الماء لفغذاء استعارة بالكتابة تشبيبًا له بالنقاء، لتقوى الأرض بالماء في الإنبات للرّروح والأشجار تقوى الأرض بالماء في الإنبات للرّروح والأشجار تقوى الأرض بالماء في الإنبات للرّروح والأشجار تقوى الأرض المالماء وجعل قرينة الاستعارة للنّاء دون والأشجار تقوى الأكر بالطّمام، وجعل قرينة الاستعارة وخاطب في التمر ترشّحًا لاستعارة النّاء، ثم أمر على سبيل الاستعارة النّاء، المقدّم ذكره، وخاطب في الأمر ترشّحًا لاستعارة النّاء.

ثمُ قال : (مَاءَكِ) بإضافة المَاء إلى الأرض على سبيل الجاز ، تشبيهًا لاتّصال المياء بالأرض باتّصال المُسلك

بالمالك، واختار ضمير المنطاب لأجل الترسيع.

ثم اختار لاحتباس المطر «الإقلاع» الذي هو ترك الفاعل الفعل للشبه بينها في عدم ماكان ، ثم أمر على سبيل الاستعارة وخاطب في الأمر فاثلًا (أقلِمي) لمستل ما تقدم في (اللهمي) .

ثم قال: ﴿ وَجُهِينَ الْسَادُ وَقَضِيَ الْآهَرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْحَدِدِيِّ وَجُهِلَ بُعُدًا ﴾ فلم يصرّح بن غاض الماه ، لابن قطبي الأمر ، وسوى الشفينة ، وقال : بُندًا ، كيا لم يصرّح بقاتل : (بَاأَرْضُ وَيَاسَقَاءٌ) في صدر الآية . يصرّح بقاتل : (بَاأَرْضُ وَيَاسَقَاءٌ) في صدر الآية . سلوكًا في كلّ واحد من ذلك تسبيل الكتاية ، أنّ تبلك سلوكًا في كلّ واحد من ذلك تسبيل الكتاية ، أنّ تبلك الأمور المظام لا تتأتّى إلّا من ذي قدرة لا يكتنه فهار لا يفال .

فلا بحال لذهاب الوهم إلى أن يكون غيره جملت عظمته قائل: (يَاأَرْضُ وَيَاجَمَاهُ) ولا لحائض ممثل ما غاض ولا قاضي مثل ذلك الأمر المائل، أو أن تكون تموية المنفينة وإقرارها بصوية غيره وإقراره.

مَّ حَمَّمُ الكلامِ بالتَّعريض تبيها لسائكي مسلكهم في تكذيب الرَّسل ظلمًا لأنفسهم الاخير، حسم إظهار لكان السخط ولجهة استحقاقهم إيّاه، وأنَّ قيمة الطّوفان وتلك العشورة الحائلة ماكانت إلَّا لقالمهم.

وأثا النظر فيها من حيت علم الماني، وهو النظر في فائدة كلّ كلمة منها ، وجهة كلّ تقديم وتأخير فيا بين جُسُلها ؛ فذلك أنّه اختير (بًا) دون سائر أخواتها لكونها أكثر في الاستعال ، وأنّها دالّة على بُعد المنادى الّدّي يستدعيه مقام إظهار المظمة وليداء شأن المزرّة والجبروت ، وهو شهيد المنادى المؤذن بالنّهاون بد ، ولم

يقل: (يَا أَرْضِ) بالكسر، لإمداد النَّهاون، ولم يسقل: باأيَّتها الأرض، لقصد الاختصار مع الاحتراز عشا في وأيَّتها: من تكلّف التّنبية غير المناسب بالمقام.

واختير لفظ «الأرض» دون سائر أسهائها لكسونه أخف وأدور، واختير لفيظ «الشهاء» لمنل سائقدم في «الأرض» مع قصد الطابقة وستعرفها ، واخبتير لفيظ (اللّمِي) عبلى استلمي لكنونه أخبصه ، ونهمي، خبط التّجانس بينه وبين (أقلِمي) أوفر .

وقيل: (مّاءَكِ) بالإفراد دون الجمع، لما كان في الجمع من صورة الاستكثار المتأبّى صنبا مقام إظهار الحجرياء والجبروت، وهو الوجه في إغراد والأرض، الكبرياء والجبروت، وهو الوجه في إغراد والأرض، ودالشاءه، وإنّا لم يقل: (ابْسَلَمِي) بعدون المنفعول لأن لايستلزم تركه، مالبس براد من تعميم الابتلاع للجبال والثّلال والبحار وساكنات الماء بأسرهن، ظرّا إلى مقام ورود الأمر الذي هو مقام عظمة وكبرياء، ثمّ إذا بسيّن المراد اختصار الكلام مع (أقلمي) احترازا صن المسو المسو المستفى عنه، وهو الوجه في أن لم يقل: قبل باأرضُ النّمي مَاءَلِهِ عَلَمَة وياسمَاءُ أقلِمِي فأقلمت.

واختير (غيض) على غيض المسدد، لكوند أخصر وقبل: (الماء) دون أن يقال: ماه طوفان الشهاء، وكذا (الأمر) دون أن يقال أمر نوح، وهو إنجاز ماكان الله وعد نوحًا من إهلاك قومه، فقصد الاختصار والاستفناء يحرف الشعريف عين ذلك، ولم يسقل: شويت عيل الجودي، يعنى أقرت، على غو (قبل، وغيض، وتُعني) في البناء للمفعول، اعتبارًا لبناء العمل للفاعل مع الشفينة في قوله: ﴿ وَهِ عِنْ مَوْجٍ ﴾ هود: ٢٤، مع في قوله: ﴿ وَهُ عِنْ مَوْجٍ ﴾ هود: ٢٤، مع

تصد الاختصار في اللَّفظ .

ثمّ قبل: ﴿ يُعْدُا لِلْقَوْمِ ﴾ دون أن يقال: ليعد القوم، طلبًا للتّاكيد مع الاختصار، وهو نزول (بُحدًا) سنزلة ليُجدوا بُعدًا، مع فائدة أُخرى وهو استعال اللّام مع فائدة أُخرى وهو استعال اللّام مع الله الله على معنى أنّ البعد حتى للم ، ثمّ أطلق الظّلم، ليتناول كلّ نبوع حتى يدخل فيه فللمه النسبم، لزيادة التنبيه على فظاعة شوء اختيارهم في تكذيب الرّسل ، هذا من حيث النظر إلى تركيب الكلم .

وأمَّا من حيث النَّظر إلى ترتيب الجُمِّن فذلك أنَّه قد عَدَّم النَّداء على الأمر ، طليل : ﴿ يَا أَرْضُ ابْلُمِي سَادَكِ رُيَّا مُشَاءً أَقْلِمِي ﴾ دون أن يقال : ابلَعي ياأرض وأقلِعي باسباء، جريًا على مقتضى اللازم فسيمن كمان مأسورًا حقيقة من تقديم التَّنبيه . ليتمكَّن الأمر الوارد عقيبه في نفس المنادي ، قصدًا بذلك لمعلى التُرسيح ، ثمَّ قدَّم أمر الأرض على أمر الشباء ، وابتُدِئ به لابتداء الضّوفان منها، ونزوها لذلك في القمنة منزلة الأصل . والأصل بالتنديم أولى - تم أنبعها قوله : ﴿ وَغِيضَ السَّمَاءُ ﴾ لاتصاله بقطة الماء وأخذه بحسجزتها . ألا تسرى أحسل الكلام قيل: باأرض ابلمي ماءك فبلعت ماءها، وياسهاء أقلعي من إرسال الماء فأقلعت عن إرساله ، وغيض الماء التَّازِل مِن السِّياء فقاض ، ثمَّ أَتِبِيهِ ماهو المنقصود مِين القصّة ، وهو قوله : ﴿ رَقَّضِيَّ الْآخَرُ ﴾ أي أنجز للوعود من إملاك الكفرة وإنجاء نوح وتن معه في الشَّفينة . ثمَّ أَتْبعه حسديث التسفينة ، وهنو قبول ؛ ﴿ وَاشْتُوتُ عَمَلَى

الْجُودِيُّ ، ثمّ خدمت القصّة با خدمت ، هذا كلَّه ظرّ

في الآية من جاني البلاغة.

وأتا النظر فيها من جانب الفصاحة المعنوية فهي كها ترى، غلم للمعاني لطيف، وتأدية ها ملخصة مبيئة، لاتعقيد يعثر الفكر في طلب المراد، ولا التوله يشبيك الطريق إلى المرتاد، بل إذا جرّبت نفسك عند استاعها وجدت أنساطها تسابق مسانيها، ومسانيها تسابق أناطها. فا بن لفظة في تركيب الآية وظلمها تسبق إلى أذنك إلا ومعناها أسبق إلى قلبك.

وأمّا النّفر فيها من جمانه الغماحة اللّفظيّة ، فألفاظها على ماترى عبريّة مستعملة جمارية عمل قوانين اللّغة ، سليمة عن التّافر بعيدة عبن البّشاعة ، عَذَبة على التّذَبات سليمة على الأسلات ، كملّ منها كالماد في التلاسة ، وكالمسل في الحلاوة ، وكالنّسيم في الرّقة ....

(174 - 174)

القُرطُبيّ : هذا مجاز لأنّها موات . وقبل: جعل فيها ماتُنيّز به .

والذي قال إنّه بجاز قال : لو فُتُسَن كلام العرب والعجم ماوجد فيه مثل هذه الآية على حُسن نظمها ، والعجم ماوجد فيه مثل المعاني فيها. (٢٠:٠٤) أبو خيّان : هذا النّداء والمنطاب بالأمر هو استمارة جازيّة ، وعلى هذا جهور الحُدَاني.

وقيل: إنَّ الله تمالي أحدث فيهما إدراكاً و فنهمًا لمائي المطاب، (٥: ٢٢٨)

البُرُوسَويِّ ۽ قدم أمير الأرض عملي أمير السّاء لابتداء الطّوفان منها. (2: ١٣٤)

الآلوسيّ : قبال سبحانه كما تمرى : (يَسَارُضُ) (وَيَاسَفَاءُ) خاطبًا لها على سبيل الاستعارة . والنشاهر أنّه أراد أنّ هناك استمارة بالكناية حيث ذكر النّبية. أعني النّهاء والأرض المراد منها حصول أمر، وأريد النّبيّة به، أعني المأمور المموصوف بأنّه لايستأتّى منه العصيان ادّعاء بقرينة نسبة المنطاب إليه، ودخول حرف النّداء عليه ـ وهما من خواص المأمور الطبيع ـ ويكون هذا تعييلًا.

وقد يقال: أراد أنّ الاستعارة هاهنا تنهو يحبّة تبعيّة في حرف النّداء، بناءً على تنبيه تنعلّن الإرادة بالمراد منه بنعلّن النّداء والمنطاب بالمنادى المساطب، وليس بنبيء ؛ إذ لايحسن هذا التشبيه ابنداءً بل تبعًا للتنبيه الأول، فكيف يجعل أصلًا لمتبوعه ذا عمل أن فوله للشبه المذكور يدفع هذا المحل، ثمّ استعار تقور الماء فوله للشبه المذكور يدفع هذا المحل، ثمّ استعار تقور الماء في الأرض والتلّم الذكور يدفع هذا المحل ، ثمّ استعار تقور الماء في الأرض والتلّم الذي هو أعمال المحاذبة في المحلموم في الأرض وهو الذّهاب إلى مقرّ خين.

وفي الكشاف جعل «التبلع» مستمارًا لنَشَف الأرض الماء، وهو أولى ، فإنّ النَشف دالّ على جذب من أجزاء الأرض قا عليها كالبَلْع بالنّسبة إلى المسيوان ، والأنّ النّشف فعل الأرض ، والتّور فعل الماء مع الطّباق بسين المعلين تعديًا .

تم أستمار الماء للفذاء استعارة بالكناية تشبيها له بسالغذاء لشقوى الأرض بالماء في الإنبات للمزروع والأشجار ، تمقوي الأكمل بالطّمام ، وجمعل قرينة الاستعارة لفظة (البلّمي) لكونها موضوعة للاستعال في الفلاء دون الماء .

ولايمن عليك أنّه إذا اعتبر مذهب السّلف في الاستعارة يكون (ابّلَمِي) استعارة تصريحيّة ، ومع ذلك

يكون بحسب النّفظ قرينة للاستعارة بالكناية في الماء على حدّ ماقالوا: في ﴿ يَنْقُضُونَ عَلَمَة اللهِ ﴾ . وأسّا إذا اعتُبر مدّحبه فينبغي أن يكون «البَلْع» باقيّا على حقيقته كالإثبات في «أنبتَ الرّبيعُ البَقْل» وهو بعيد ، أو يُجعل مستعارًا لأمر متوهم كما في «نطقت الحال» فميلزمه الغول: بالاستعارة التّبعيثة كما هو المشهور ، ثمّ إنّه تعالى أمر على سبيل الاستعارة للقشبيه الثّاني ، وخماطب في الأمر ترشيعًا لاستعارة التّشبية الثّاني ، وخماطب في الأمر ترشيعًا لاستعارة التّشبية .

والحساصل أن في تفظ (الملّمي) بماعتبار جموهره استعارة النور الماء ، وباعتبار صورته ، أعني كونه صورة أمر استعارة أخرى لتكوين المراد ، وباعتبار كونه أمر خطاب ترشيح للاستعارة المكنية الّي في المنادى ، فإن قرينتها النّداء ، ومسازاد عمل قرينة المكنية يكون ترشيحًا لمل ولمّا جَعْل النّداء استعارة تصعريجية تبعية ترشيحًا لمل ولمّا جَعْل النّداء استعارة تصعريجية تبعية حتى بكون خطاب الآمر ترشيحًا لها فقد عرفت مافيد .

[ ثمَّ نقل كلام السُّكَّاكيّ المُتقدّم في «مَا دَكِ» إلى أن قال :]

وزعم بعضهم أنَّ الأرض والشاء أعطيها ما يعقلان به الأمر ، فقيل لهما حقيقة ماقيل ، وأنَّ القبائل (بُسقدًا) نوح طُيُّة ومَن معه من المؤمنين ، ولايمنق أنَّ هذا خلاف التقاهر ولا أثر فيه يُعوَّل عليه ، والكلام على الأوَّل أبلنج .

رَشيد رضا: أي وصدر من عالم النيب الأعمل خداء خاطب الأرض والشاء بأمر التكوين، الذي يسجد له التقلاء وغير التقلاء: يالرض ابلعي ما دلو كلّه الذي عليك ، أو الذي تفجّر من باطبيك إن صَحَ أنَّ ماء الشهاء

صار بحرًا. [إلى أن قال:]

قرر علياء البلاغة النتبة أن هذه الآية أبلغ آية في الكتاب العزيز، أحاطت بالبلاغة من جميع جوانبها وأرجانها اللّغظية والمعنوية، التي وضعت لقللتغتها الغنون الثلاثة: المعاني والبيان والبديع، وإنّ مثل هذا التفاضل بين الآيات الذي يقتضيه الحال والمقام، لايتافي بلوغ كلّ آية في موضها وموضوعها درجة الإعجاز، ولايعد من التفاوت المعهود في كلام أشهر البلّغاء كأبي في ولئم من التفاوت المعهود في كلام أشهر البلّغاء كأبي بعدهم في الدّرجات الثلاث الثليا والشغل وسابينها، فآياته كلّها في الدّرجات الثليا المعجزة فلبشر، وإن كان بعدهم في الدّرجة الثليا المعجزة فلبشر، وإن كان المعنها مزية على بعض، كما شراه في تكرار القشة في الدّرجة القليا المعجزة فلبشر، وإن كان الواحدة من هذه القصص، وقد بسطناء في تفسير آية التّحدي ﴿ بعض من هذه القصص، وقد بسطناء في تفسير آية التّحدي ﴿ بعض من هذه القصص، وقد بسطناء في تفسير آية هذه السّورة.

الطّباطيائي : نداة صادر من ساحة المغلمة والكبرياء ، لم يصرّح باسم قائله وهو الله عزّ احمه للتعظيم ، والأمر تكويني تعمله كلمة (كُنْ) الصّادرة من ذي العرش تمالى ، يترتّب عليه من غير فصل أن تبتلع الأرض ما على وجهها من الماء المتفجّر من عيونها ، وأن تكفّ النّباء عن أمطارها .

وفيه دلالة على أنَّ الأرض والشهاء كاننا مشتركتين في إطفاء الماء بأمر الله كها يبينه قوله تعالى: ﴿ فَفَحَمُّنَا أَبُوَابُ السُّمَاءِ بِسَامٍ مُنْهَتِمٍ عَلَيْوَنَا الْأَرْضَ عُنَيُونًا فَالْمَتَى السَّمَاءُ عَلَى آمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ القمر: ١١، ١٢. فَالْمَتَى النَّمَاءُ عَلَى آمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ القمر: ١١، ١٢.

جِعَني محمد شرف : تلك آية عدد ألفاظها سبع عشرة لتظة ، بلغ حُسن تظمها الدّرجة الثليا ، وانسجام ألفاظها وانتلاف معانجا أدّيا إلى وجود عشرين لونًا من ألوان البلاغة.

فقيها المناسبة الثَّامَّة في (أقَلِبي) و (اللَّمِي). والطابقة اللَّفظيَّة في ذكر السَّاء والأرض.

والباز في قوله: (يَاسَمَاءُ) فإنَّ الْمَقَيقة يامطر السَّياء، والإنبارة في قوله تعالى: ﴿وَجَنِيضَ الْمَسَاءُ ، فإنّه مبحانه وتعالى عبر بهاتين اللَّفظتين عن معان كثيرة ، لأنّ الماء لا يفيض حتى يُقطع مطرُ السّاء ، وتبلع الأرضُ مايترج من عُيون الماء ، فينقص المساصل عمل وجمه الأرضى من الماد .

والإرداف في قوله : ﴿ وَاشْتُوتُ عَلَى السَّجُودِيُ ﴾ فإله عبر عبن استقرار الشفيئة صل هذا المكان ، وجُلوسها جُلوسًا متمكّنًا لازيغ فيه ولاميل ، اطمأنيئة أمل الشفيئة بلغظ قريب من لفظ الحقيقة .

والتَّمثيل في قوله : ﴿وَقُفِينَ الْأَمْرُ﴾ فولْه عبرُ بذلك عن علاك الحالكين وتجاه التّاجين ، بلفظ فيه بُعد مامن لفظ الحقيقة بالنِّسية إلى تفظ الإرداف ،

والصَّابِلِ لأنَّ عَيض المَّاء علَّهُ الاستواء.

وصحة التقسيم حين استوعب سبحانه أقسام أحوال الماء حالة نقصه : إذ ليس إلا احتباس ماء الشاء ، واحتقان الماء الذي ينبع من الأرض ، وغيض الماء الماصل على ظهر الأرض .

والاحتراس في قوله : ﴿ وَقِيلَ بُعُدًا لِلْقَوْمِ الطَّالِمِينَ ﴾ عبرشا من توهم من يتوهم أنّ الهبلاك ربّها عبم من

لايستحقّ الهلاك، فجاء سبحانه بالدَّعاء على الهالكين، ليملم أنَّهم مستحقَّر الهلاك، فإنَّ عدله منع أن يدعو على غير مستحقّ للدَّعاء عليه.

والانفصال فإن لقائل أن يقول: إنّ لفظة (القوم)
مستفنى عنها ، فإنّه لو قيل: ﴿ وَبْهِلَ يُقدُا لِلظَّالِمِينَ ﴾ لتمّ
الكلام ، والانفسال عن ذلك أن يقال: لمّا سبق في صدر
الكلام قبل الآية قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّتَا مَوْ عَلَيْهِ مَلاً مِنْ
فَرْمِهِ سَجْرُوا مِنْهُ ﴾ ، وقال سبحانه قبل ذلك عناطبًا
لنوح عَلَيْهُ : ﴿ وَلا تُسْخَلَطِهِي فِي النّبِينَ ظَلَمُوا إِنّهُمْ مُعْرَدُونَ ﴾ هود : ٣٧ ، فاقتضت البلاغة أن يؤتى بلفظة مُعْرَدُونَ ﴾ هود : ٣٧ ، فاقتضت البلاغة أن يؤتى بلفظة اللهوم) التي آلة التمريف فيها للمهد ، ليتبيّن أنهم التموم الدين تقدم ذكرهم في قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّتَا مَوْ عَلَيْهِ النّهِم عَلَمُهُ مَا لَكُونَ بِقُولُه : ﴿ وَلاَ تُعْلَمُهُم وَ أَخْبَرُ بِسَابِق علمه مُمْرَدُونَ ﴾ ، ووصفهم بالقبّل ، وأخبر بسابق علمه مُمْرَدُونَ ﴾ ، ووصفهم بالقبّل ، وأخبر بسابق علمه مُمْرَدُونَ ﴾ ، فعصل الانفصال هن الإشكال ، وعلم أنْ مُمْرَدُونَ ﴾ ، فعصل الانفصال هن الإشكال ، وعلم أنْ الفؤة (القوم) ليست مُفيلة في الكلام .

والمسبباواة لأنَّ لفظ الآية لايسزيد عملي مبعناه ولاينقص هند.

وحُسن النّسي في عطف القضايا بعضها على بعض بأحسن ترتيب، حسها وقعت أوّلًا فأوّلًا : فإنّه سبحانه أمر الأرض بالابتلاع ، ثمّ عطف على ذلك أسر الشاء بالإقلاع ، ثمّ عطف على ذلك ، ثمّ عطف على بالإقلاع ، ثمّ عطف على ذلك ، ثمّ عطف على ذلك قضاء الأمر بهلاك الصالكين وتجاة النّاجين ، ثمّ عطف على على ذلك النّاء على ذلك الستراء الشغينة على المرّودي ، ثمّ عطف على خلك النّاهاء على المالكين ، فجاء عطف المحمل على ترتيب وقوعها في الوجود ، وائتلاف اللّفظ مع المنى ،

لكون كلِّ لَفظة لايصلح في موضعها غيرها.

والإيجاز الأنّه سبحانه اقتصل القصّة بالفظها مستوعبةً؛ يحبث لم يخلّ منها بشيءٍ في أخصر عبارة ، بألفاظ غير مفوّلة .

والتّسهيم لأنّ بين أوّل الآينة إلى قبوله شعالى : (أَقْلِبِي) يَقْتَشِي آخرها .

والتَّهذيب لأنَّ مغردات الألفاظ موصوفة بنصفات الخُسن ، كلَّ لفظة منهلة مخارج الحروف ، عليها رونق الغُسن ، كلَّ لفظة منهلة مخارج الحروف ، عليها رونق الغُساحة ، مع المُثلَّو من البّشاعة ، والتَّركبب سليم من التّحقيد وأسبابه .

وحُسن البيان من جهة أنَّ السَّامع لايتوقّف في فهم معنى الكلام ، ولايُشكل عليه شيءٌ منه .

والتّحكين لأنّ الفاصلة مستقرّة في قرارها ، مطمئة في مكانينا ، غير قُلِقة والامستدهاة .

والانسجام في تحدّر الكلام بسهولة وعُذوية سَبُكِ، مع جَزالة لفظ ، كيا ينسجم الماء العليل من الهواء .

قانظر إلى عظمة هذا الكلام ، وما انظوى عليه نظمه وماتنستنه لنظه لتقدّره قدره. (٢٦٦ ـ ٢٦٨)

علم الله بما في الأرض

الله و تسايَقُون عَلَىٰ رَبُكَ مِنْ مِنْقَالِ ذَرَهِ فِي النَّمَاءِ اللَّهُ مِنْ مِنْقَالِ ذَرُو فِي النَّمَاءِ ... ونس : ١١

الزَّمَخُشَرِيَّ : فإن قلت : لِمَ قُلْمَتِ (الأَرض) على الزَّمَخُشَرِيُّ : فإن قلت : لِمَ قُلْمَتِ (الأَرض) على السَّام) عِمَلاف قوله : ﴿ عَالِيمِ النَّمَوْبُ عَمَنَهُ مِقْفَالُ ذَرَةٍ فِي الشَّمُواتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ؟ سبأ : ٣.

قلت : حقّ (السّماء) أن تُقدَّم على (الأرض) ، ولكنّه لمّا ذكر شهادته على شؤون أهمل الأرض وأحموالهم

وأعيالهم ، ووصل بذلك قوله : ﴿ لَا يَقْزُبُ عَنَّهُ ﴾ لاءمَ ذلك أن قدَّم (الأرض) على (الشَّهَام) عملي أنَّ العطف (TET:T) بالواو حكه حكم التَّنية.

مثله النَّخْرِ الرَّازِيِّ (١٧ : ١٧٣)، ونحوه النُّسْقُ (٢ : ١٦٩) ، والرَّازِيِّ (١٣٩) ، والنَّيسابوريِّ (١١١ : ٩٧) .

البَيْضَاوِيّ : أي في الرجود والإمكان ، فإنّ العامّة الاتعرف محكمًا غيرهما ليس فسيها ، ولا متعلَّقًا بيسها . وتقديم (الأرض) لأنَّ الكلام في حال أعلها ، والمقصود (Lov:1) مند البرهان على إحاطة علمه بهيا.

مثله الألومي. أبو حَيَّانَ : ١ ذكر شهادته تعانى على أعبال المثلق ناسب تقديم (الأرض) التي هي عمل المساطبين عبلي الشهاء، بخلاف ما في سورة «سبأ» ، وإن كنان الأكنائر (AVE : 6) تقديها على (الأرض).

رُشيد رضا : أي في الوجود بِغَلِيَّة وعِلْويَّة ، وقدَّم ذكر (الأرض) لأنَّ الكلام مع أهلها ، وأخَّسوه في «سبأ» . وقدَّم (السّياء) ، لأنَّها في سياق ثنائه تعالى على نفسه ووصفه بإحاطة علمه ؛ فناسب تقديم السّياء لأنّها أعظم، فإنَّ فيها من الصَّموس وعواللها مأيبعد بعضه عن بعض مسافة أُلُوف الأُلُوف من السَّدِينَ الَّتِي تُقَدُّر أَيِعادُها بسرعة التور، كيا ثبت في علم هذا العصع.

(812:11)

(120:11)

٢ إِنَّ اللَّهُ لَا يُغْمِنَى عَالَتِهِ مَنْ \* فِي الْآرْضِ وَلَا فِي آلعبران : ٥ الطُّوسيُّ : فإن فيل : إِمَّ قال : ﴿ لَا يُقُلِّي عَلَيْهِ شَيَّهُ ني الأرْضِ وَلَا فِي السُّمَاءِ ﴾ ولم يقل: لا يحقى عليه شيءٌ

على وجه من الوجوم؛ إذ كان أشدٌ مبالغةٌ ؟

قيل: ليعلمنا أنَّ الفرض عبلم سايستسرَّ به في الأرض أو في الشاء، ولأنَّ الإنساع بذكر ذلك أعظم في التَّقِس وأهول في الصَّدر ، مع الدَّلالة على أنَّه عالم يكلُّ شيءٍ . إلَّا أنَّه على وجه التَّصرُّف في المبارة عن وجوه (11,117) JYJI

تحوه الطُّبْر سيّ. (f: r-3)

الفَّخُر الرَّازِيِّ ، فإن قبل : ما الفائدة في قوله : ﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السُّمَارِ4 مِعَ أَنَّهُ لُو أَطْلَقَ كَانَ أَبِلْغَ }

غلتا : الغرض يذلك إنهام العباد كيال علمه ، وفهم هذا المعنى عند ذكر الشياوات والأرض أقوى ، و ذلك الأراً للمس يرى عظمة الشياوات والأرض فيبين العقل عبل معرفة عظمة علم الله عزّوجلّ ، والحسّ من أهان المقل على المطلوب كان الفهم أثمّ والإدراك أكمل، ولذلك فإنَّ المعانى الدُّقيقة إذا أُريد إيضاحُها فأكسر لهما مثال، فإنَّ المثال يُعِينَ على الفهم. (٧: ١٧٨)

البُيْضَاوِيُّ : أيُّ شيءٍ كانن في العالم ، كلُّبًّا كان أو جَزِئْيًا أَوْ كَفُرًا , فِعَبِّر عَنْهُ بِبِالشَّهَاءُ وَالأَرْضُ ؛ إِذْ الْحُسَّ لايتجاوزهما . وإنَّمَا قدَّم (الأرض) ترقَّيًّا من الأدنى إلى الأعلى، ولأنَّ المقسود بالذُّكر مااقـــترف فسيها، وهــو كالدُّليل على كرته حيًّا. (MAIN) (TY1: PYT) نحود أبو حَيَّان،

٣ .... وَمَاتَدُرِي نَفْشَ بِأَيِّ أَرْضٍ تَبُوثُ ...

لقيان: ٣٤

الرّازيّ : فإن قبل : كيم قال تمالى : ﴿ وَمَا تُذْرِي نَفْسُ بِأَيُّ أَرْضِي غُوثُ﴾ ولم ينقل : بأيِّ وقت تموت،

وكلاهما غير معلوم؟ بل نفي العلم بالزّمان أولى ، بأنّ من النّاس من يدّعي علمه وهم المنجّمون ، يخلاف المكان فإنّ أحدًا لايدّعي علمه؟

قلنا : إنَّا خصَّ المكان بنتي علمه لوجهين :

أحدهما: أنَّ الكون في مكان دون مكان في وُسع الإنسان والخنياره ، فيكون اعتقاده علم مكان الموت أقرب بخلاف الزَّمان .

الثَّاني : أَنَّ لَلْمَكَانَ تَأْثِيرًا فِي جَلَبِ الصَّحَة والسُّقَم يخالاف الزَّمَانَ ، أَو تَأْثِيرِ الفَكَانَ فِي ذَلِكَ أَكْثَرَ. (٢٧٤)

عَلَى اللهُ عَلَمُ مَا عُنْهِ وَمَا نَعْلِنُ وَمَا عُنْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْآرْضِ وَلَا فِي الشَّمَاءِ لِي الرّاهيم ١٨٠ الآلومسيّ : تسقديم (الأرض) حيل (الشهام) ميع توسيط (لا) بينهما ، باعتبار القرب والبُعد منّا المستعدّين للقناوت بالنّسة إلى علومنا.

والمراد من (التباء) مايشمل الشاوات كلّها ، ولو أريد من (الأرض) جهة الشفل ومن الشباء جهة المبلو -كما قبل ـ جاز. (١٣)

### وزائة الأرطق

١٥-... وَلِلْهِ مِيرَاتُ السُّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللهُ عِسَا
 ١٨٠ قَتَلُونَ خَبِيرٌ.
 ١٨٠ قَتَلُونَ خَبِيرٌ.

الطُّبَريِّ : إن قال قائل فا سنى قوله : «لهُ ميراتُ الشّعواتِ والأرضِ» والميرات المعروف هو ما انتقل من ملك مالك إلى وارثه بموثه، وقد الدّنيا قبل فناء خيلقه وبعده؟

قيل: إنَّ معنى ذلك ساوصفنا سن وصفه نـفــه

بالبقاء، وإعلام خلقه أنّه كتب عليهم الفتاه ؛ وذلك أنّ مُلّك المالك إنّا يصير ميرانًا بعد وفاته ، فإنّا قال جلّ ثناوُه : ﴿ وَلِلّهِ مِيرَاتُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ إعلامًا يتاوُه : ﴿ وَلِلّهِ مِيرَاتُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ إعلامًا يذلك منه عياده ، أنّ أملاك جميع خلقه مستقلة عمنهم بورتهم ، وأنّه لا أحد إلّا وهو فان سواه ، فإنه الذّي إذا بملك جميع خلقه ، فزالت أملاكهم عنهم ، لم يبق أحدً يكون له ما كانوا يملكونه غيره .

الطوسي: معناه: أنّه يبطل ملك كلّ شيء إلّا ملك الله الصحة المسحة المسلك الساني بعد زوال الأوّل، وإن ثم يكن في صفات الله على جهة الانتقال، الأنّه ثم يزل مالكًا عزوجلً. (٣: ١٤)

المتنبيدي ، [ قوله : ] ﴿ وَيْلُهِ سِيرَاتُ السَّنوَاتِ

هَالْأَرْضِ ﴾ كفوله تعالى : ﴿ إِنَّا غَفْنُ نُوتُ الْأَرْضَ وَعَنُ

عَلَيْهَا ﴾ مريم : ٤٠ ، يعني يغنى أهلها ، وتنبق الأموال
والأملاك ، والامالك إلّا الله عزّوبهل . (٢ : ٢٦٤)

القَخُر الرَّازيِّ : نيه وجهان :

الأوّل: وله مافيها تما يتوارثه أهلها من مال وغيره، فما لهم يسخلون صليه بملكه ولا يُنفقونه في سيله؟! وظيره قوله تمالى: ﴿وَأَنْ فِقُوا رَمُّنَا جَمَعُلُكُمْ مُسْتَخَفَّةُ فِينَ فِيهِ الحديد: ٧.

والثاني: وهو قول الأكثرين: المراد أنّه يغني أهل الشياوات والأرض، وتبق الأملاك ولا مائله لها إلّا الله، فجرى هذا بحسرى الورائة: إذ كمان الخسلق يُسدّعون الأملاك، قلبًا ماتوا عنها ولم يخلفوا أحدًا كان هو الوارث لها، والمقصود من الآية أنّه يبطل مِلْك جميع المائكين إلّا

مِلْكَ الله سبحانه وتعالى ، فيصير كالميراث .

قال أبن الأنباريّ: يقال ورث فلان عِلم فلان ، إذا انفرد به بعد أن كان مشاركًا فيه ، وقال تعالى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْهُنُ دَاوُدَ ﴾ السّمل : ١٦ ، وكان المعنى انفراده بذلك الأمر ، بعد أن كان داوُد مشاركًا له فيه وغالبًا عليه .

(116:4)

غود النّسابوريّ ( ٤ ١٣٧). وأبوحيّان ( ٢ ١٧٩). الآلوسيّ : أي قد تعالى وحده لا لأحد ضيره استقلالاً أو اشتراكًا ساني الشاوات والأرض ، تمّا يتوارث من مال وغيره ، كالأحوال الّتي تنتقل من واحد إلى آخر ، كالرّسالات الّتي يتوارثها أهل الشاء مثلاً، فن طوّلاء القرم يبخلون عليه بملكه ولا يُتفقونه في سبيله وابتناء مرضاته: فعالميرات مصدر كالميحاد وأصبله ، وابتناء مرضاته: فعالميرات مصدر كالميحاد وأصبله ، ووراث ، فقلبت الواد ياة لانكسار ماقبلها ، والمراديمه مايتوارث ، والكلام جار على حقيقته ولا مجاز فيه

ويجوز أنّه تمالى يرت من هؤلاء ماني أيديهم عمّا عنلوابه ، وينتقل منهم إليه حين جلكهم ويفنيهم ، وثبق الحسرة والنّدامة عليهم ، فني الكلام على هذا مجاز .

قال الرُّجَاج: أي إنَّ أَفَ تَعَالَى يُعَنِي أَهُ لَهِمَا فَيَسَّيَانَ بَا فيهما ، ليس الأحد فيهما مِلك ، فَخُوطُبُوا بَمَا يَعْلَمُونَ ، لأَنَّهُم يُعِطُونَ مَا يَرْجِعَ إِلَى الْإِنْسَانَ مَيْرَانًا مِلكًا لَه .

(1: +37)

وأولادكم من فرعون ، واحتسبتم ذلك واستقمتم على الشداد . أرض فرعون وقومه ، بأن جلكهم ويستخلفكم فيها ، فإن الله يورث أرضه من يشاءً من عباده .

(YV:4)

الطُّومين : إخبار عشا قال موسى لقومه: من أنَّ الأرض كلّها بلك لله يهورنها من يشاء من عباده . والإرّث: جعل الشيء للخَلف بعد الشلّف ، والأغلب أن يكون ذلك في الأموال ، وقد يُستعمل في ضيرها بحازًا كقوطم : «الشلها، وَرَثُهُ الأنبياء» ، وقوهم : «ماورّث والله وَلَانًا أَجِلُ مِن أَدبٍ حُسَنِ» .

وسى ﴿ يُورِكُهُا مَنْ يُقَالُهُ مِنْ هِهَادِهِ ﴾ قبل في سناه قولان:

أحدهما: التسلية للم بأنّها لاتبق على أحد، لأنّها تنقل من قوم إلى قوم إلنا يُمنّنُهُ أو عُقُوبة.

الثَّاني : الإطباع في أن يسورتهم الله أرض طسرهون وقومه. (٤: ٥٤٦)

الزَّمَخُشَرِيِّ : يَجُوزُ أَن تَكُونَ اللَّامِ لَلْهِدَ ، ويسراد أرض مصر خاصة ، كقوله : ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ الزّمر : ٧٤ ، وأن تكون للجنس فيتناول أرض مصر ، لأنّها من جنس الأرض ، كها قال ضمرة : «إِنّا المره بأصغرَ به ه ، فأراد بالمرء الجنس ، وغرضه أن يتناوله تناولًا أوّليًّا ،

(Y: a - f)

غوه النيساوريّ. الطَّبْرِسيّ : أي ينقلها إلى من يشاءُ نقل المواريث، فيورتكم بعد إهلاك فرعون كما أورتها فرعون، وهمذا وَعْدد هدم بحسن الصاقبة، ليكنون داعيًا لهدم إلى الصّبر. (۲: ۵۲۵)

أبو حَيَّانَ ۽ أي أرض مصدر ، و دال» فيه للعهد ، وهي الأرض التي كانوا فيها .

وقبل: (الأرض): أرض الدّنيا. فهي على المعوم، وقبل: المراد أرض المنة، لقوله: ﴿ وَآوْرَ فَنَا الْآوْضَ وَقِبل: المراد أرض المنة، لقوله: ﴿ وَآوْرَ فَنَا الْآوْضَ نَتَبَرّاً بِنَ الْحَبَّةِ حَبْثُ نَشَاهُ ﴾ الزّمر: ٧٤. (١: ٣٦٨) المبروت ﴿ لِلّهِ يُورِثُهَا مَنْ بَنَاوُهِ ﴾ يورت أرض بشريّة السُّعداء الرّوح بَنْسَاهُ مِنْ عِبَاوِهِ ﴾ يورت أرض بشريّة السُّعداء الرّوح وصفاته فيقصف بصفاته، ويتورث أرض بشريّة الأنفس وصفاته فيقصف بصفاتها. (٣١٦٢) الأنوسيّ : أي أرض مصر، أو الأرض مطلقًا، الآلوسيّ : أي أرض مصر، أو الأرض مطلقًا، (٣١٦٢)

رُشيد رضا: جنها، أو الأرض الّتي وعدكم ربّكم إيّاها وهي فلسطين، قه تعالى الّذي بيده ملكوت كلّ شيء يورثها من يشاء من عباده لا لفرعون، فهي بحسب سُنته تعالى دُول، والعاقبة الحسنة الّتي يعنتهي الثنازع بين الأمم للمتقين، أي الذّين يتقون الله براعاة سُننه في أسباب إرت الأرض، كالاتّعاد وجمع الكلمة والاعتصام بالحق وإقامة القدل والعتبر عمل المكاره والاستعانة بالله، ولاسيّما عند الشّعائد، ونحو ذلك عمّا هدى إليه وُحْيُه وأيّدَنْه التّبارب.

ومراده للآلة أن العاقبة ستكون لكم بإرث الأرض ، ولكن بشرط أن تكونوا من المستقين له تمالى براقامة شرعه ، والشير على سُننه في نظام خلقه ، وليس الأمر كما تتوهيون ويتوهم فرعون وقومه ، من بقاء القوي على قُوّته والطبيف على ضغه ، أو أنّ الآلهة الساطلة

ضمنت لفرعون بقاء ملکه ، عملی صفاحته وجمهروته وظلمه. (۲:۹۸)

٣- وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الدُّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الشَّالِمُونَ.
الألبياء: ١٠٥

أبن عَبَّاس : أرض المِنَّة .

مثله بُعاهِد ، وسعيد بن جُهَيِّر ، وابن زَيِّند ، وأبو العالِيّة. (الطُّبَرَيِّ ١٧: ١٠٤)

إنَّهَا أَرْضَ الأُمْمِ الكَافِرةِ ، ترتها أُمَّة عمَّد عَلَيْنَ

(الطُّبُرِيُّ ١٧: ٢٠٥)

المراد من (الأرض) أرض الدّنيا ، فبإنّه سبحانه وتعالى سيورتها المؤمنين في الدّنيا .

مثله الكُلِّيّ. (الفَخْر الرَّازِيِّ ٢٢: ٢٢٠) الكَلْبِيّ : يعنى أرض الشَّام ، يرتها الطَّالِمون من بني إسرائيل. (الطُّرسيّ ٧: ٢٨١)

الإمام الباقر فَلْمَا : إنَّ ذلك وَعُد للمؤمنين بأُنَهم برثون جميع الأرض. (الطُّوسيُّ ٧: ٢٨٤)

الْغَرَّاء : يقال : أرض الجنَّة .

ويقال: إنها الأرض الّي وعدها بنو إسرائيل، مثل قوله: ﴿ وَالْوَرَفْعَا الْسَفَوْمُ اللَّهِ بِنَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَّارِقَ الْآرْضِ وَمُطَّارِبَهَا ﴾ الأعراف: ١٣٧.

(Y1Y:Y)

مثله الرُّغَنْدَريّ. (۲: ۲۸۵)

عامو بن هبدالله : هي الأرض الَّيّ تجسم إليها أرواح المؤمنين حتى يكون البعث. ﴿الطُّبْرِيّ ١٠٥:١٧)

الطُّبَريِّ : إِنَّ أُوضِ الجُنَّة يرتها عبادي الساملون بطاعته ، المنتهون إلى أسره ونهيه سن عباده ، دون الماملين بمصيته منهم المُؤثِرين طباعة الشيطان عبل طاعته .

وقال آخرون : هي الأرض يورثها الله المؤمنين في الدّنيا .

وقال آخرون: عُني بذلك بنو إسرائيل، وذلك أنّ الله وعدهم ذلك فوق هم به، واستشهد لقوله ذلك بقول الله: ﴿ وَأَوْرَثُنَا الْفَوْمَ اللَّهِ بِنَ كَائُوا يُسْتَضَّعَفُونَ مَشَارِقَ الله: ﴿ وَاقْرَبُنَا الَّهِ بَارَكُنَا فِيهَا ﴾ الأعراف: ١٣٧.

(1 . 0 : 1Y)

السَيْهُدِي وَ يعني أرض الحثة . ﴿ يَسِرُ ثَهَا عِبِنَادِيَ الْطَالِمُونَ ﴾ : المؤمنون ، وليبله قبوله : ﴿ أُولَئِكَ عَبْمُ الْمُوارِدُونَ ﴾ : المؤمنون ، وليبله قبوله : ﴿ أُولَئِكَ عَبْمُ الْمُوارِدُونَ ﴾ المؤمنون : ١٠ ، وقال تعالى : ﴿ أَلْمُتَدُّ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَتَا وَعَدَهُ وَالْوَرَقِينَ ﴾ المؤرض المِنَد ، ١٠ ، وقال تعالى : ﴿ أَلْمُتَدُّ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَتَا وَعَدَهُ وَالْمُرَدُ . ١٠ ، وقال تعالى : ﴿ أَلْمُتَدُّ لِلّٰهِ اللّٰهِ عَلَى أَرض المِنَد .

وقالوا : (الأرض) هنا أرض الدّنيا ، ثمّ اخسطفوا ، فقال قوم : الأرض المقدّسة ، و (عبادى الصّالحون) هم بنو إسرائيل الّذين ورثوا من الجيّارين .

وقال يعضهم : أرض معمر ورثوا من القِط.

وقال آخرون: أرض الدّنها كلّها الّهي يعرنها أُمّة عمد، وهذا حكم من الله سبحانه بإظهار الدّين وإعزاز المسلمين وقهر الكافرين، قال الله تعالى: ﴿ لِيُطْهِرَهُ عَلَى اللّهِ يَعَالَى: ﴿ لِيُطْهِرَهُ عَلَى اللّهِ يَعَالَى: ﴿ لِيُطْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَلَمْ كُونَ ﴾ التّوبة : ٣٣، وقال الله وَهُن يُونَ ﴾ التّوبة : ٣٣، وقال الله وَهُن : قُرأتُ في هذة كتب من كتب الله سبحانه، قال الله عرّوجل : وإنّي لأورث الأرض عبادي المشاخبينة من

أُمُد حدد (۲:۸۲۲)

الطَّبْرِسيَّ : قبل : يعني أرض الهنّة ، يرتها عبادي المطَّبُوسيِّ : قبل : يعني أرض الهنّة ، يرتها عبادي المطلبعون ، عن ابن عَبّاس ، وشعيد بن جُبَيْر ، وابن ذَيْد ، فهو مثل قوله : ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ الزّمر : ٧٤ ، وقوله : ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ الزّمر : ٧٤ ، وقوله : ﴿ وَأَنْدُونَ الْمَهْرُدُونَ ﴾ .

وقيل: هي الأرض المعروفة يرنها أُمّة معدد عَلَيْهِ الله المُعْتِد المُعْتِدُ المُعْتِدُ المُعْتِد المُعْتِدُ المُعْتِدُ المُعْتِقِعْتِدُ المُعْتِد

#### الفُّخُر الرَّازِيُّ ؛ فيه وجوه :

المسدما: (الأرض): أرض الجسئة ، و «المسهاد الفتالمون» هم المؤمنون العاملون يطاعة أنه تعالى ، فالمن أنّ الله تعالى كتب في كتب الأنبهاء ﴿ الله على الله المؤرث أنّه سيورث الجنّة من كان صالحاً من عباده ، وهو قول ابن عبالس ، وجُماهِد ، و سَجيد بن جُبير ، وجكرت ، والشدي ، وأبي العالية . وهؤلاء أكدوا هذا الغول بأمور:

أَمَّا أَوْلًا: فقوله تمالى: ﴿ وَأَوْرَفَنَا الْأَرْضَ نَكَيُوا أَمِنْ الْمَحَنَّةِ حَيْثُ نَصَادُ فَيَعْمَ أَجُرُ الْمُعَامِلِينَ ﴾ الزّمر: ٧٤.

وأثنا ثانيًا: فلأنها الأرض التي يختص بها المساخون الأنها لهم خُلفت، وغيرهم إذا حصل معهم في الجنّة فعل وجه التّبع ، فأنّا أرض الدّنيا ضلاّتها للمشاخ وضير المسّاخ.

وأمّا ثنائنًا: خالاًنَّ هذه الأرض سذكورة ضقيب الإعادة وبعد الإعادة ، الأرض الِّي هذا وَصُنُها لاتكون

الآ الجنة .

وأمَّا رابعًا: فقد روي في الخبر أمَّهَا أرض الجديَّة. فإنّها بيضاءً نقيّـة.

وثانيها : أنّ المراد من (الأرض) أرض الدّنيا ، فإنّه سبحانه وتعالى سيورتها للؤمنين في الدّنيا ، وهو قبول الكّليّ ، وابن عُبّاس في بعض الرّوايات .

ودليل هذا القول قوله سبحانه : ﴿ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ أَمُسَنُوا﴾ النسور : ٥٥ ، إلى قبوله : ﴿ فَيَسْتَخُلِفَنَّهُمْ فِي النسور : ٥٥ ، إلى قبوله : ﴿ فَيَسْتَخُلِفَنَّهُمْ فِي النَّذِيشِ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ فَالْ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَجِبْنُوا بِاللّٰهِ وَالسِّجِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِقُهَا مَن يَسْادُ مِن بِاللّٰهِ وَالسِّجِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِقُهَا مَن يَسْادُ مِن عِبَادِهِ ﴾ الأعراف : ١٢٨ .

وثالثها: هي الأرض المعدّسة يعرتها السّائهون، ودليله قوله تعالى: ﴿ وَأَوْرَفَنَا الْسَعْرُمُ اللَّهِ بِينَ كَاتُوا مُدليله قوله تعالى: ﴿ وَأَوْرَفَنَا اللَّهِ مَا لَكُمْ اللَّهِ مِسَارَكُمْ اللَّهُ مِسَارَكُمْ اللَّهُ مِسَارَكُمْ اللَّهُ مِسَارَكُمْ اللَّهُ مِسَارًا فَي مَا لَا مُعْ اللَّهُ مِنْ مَرَى مُلَّا إِلَّهُ مَا لَا فَي مِن مَرى مُلَّا إِلَيْ عَدْ لَوْول عيسى بن مرى مُلّلُهُ .

(YY: . YY4: YY)

تحوه الأكوسيّ. (١٠٢ : ١٠٧)

الْبُرُوسُويُّ : قال في عرائس البقلي : كان في علم الأُرْلِيَّة أَنَّ أَرْضَ الْجُنَّانَ مِيرَاتُ عباده العسّالحين من الأَرْقَاد والعبّاد والأبرار والأخيار ، لأنهم أهل الأعواض والنّواب والدّرجات وأنّ مشاهدة جلال أَرْلِيّته ميرات أهل معرفته وعبته وشوقه وعشقه ، لأنهم في مشاهدة الرّبوييّة وأهل الجنّة في مشاهدة المهوديّة .

قال سهيل: أضافهم إلى نفسه وسيلاهم يختلية التقلاح ، معناه: لايتصلح لي إلّا مناكبان لي خيالشًا

لايكون لنيري فيه أثر ، وهم ألَّذين أصلحوا سَريرتهم مع الله والتطموا بالكلُّميَّة عن جميع ما دوند. (٥٢٧:٥) الطُّبِاطُبِائِيُّ \* المراد من «وراثة الأرض» انتقال التَسلُّطُ على منافعها إليهم ، واستقرأر بركات الحياة بها فيهم. وهذه البركات إمَّا دُنيويَّة راجعة إلى الحياة الدُّنيا كَانْتُ مِتِّع الصَّالِح بِأَمْتِعِنْهِ وَزِينَاتِهَا ؛ فيكون مؤدَّى الآية أنَّ (الأرض) ستطهر من الشرك والمعمية ، ويسكنها محتمع بشرى صالح. يعبدون الله ولا يشركون به شيئًا ، كيا يشير إليه قوله تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخُلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى قولد ﴿ يَقْبُدُونَ مِنْ لِلَّا يُشْرِكُونَ فِي شَيْتًا ﴾ النَّــور : ٥٥ . وإنسا أخرويمة وهي مقامات القرب التي اكتسبوها في حياتهم الدُّنيا ، فإنَّها من بركات اضِّياة الأرضيَّة ، وهمي نعيم الأخرة، كيا يشير إليه قوله ثمالي حكايةً عن أهل الجنّة ؛ ﴿ وَقَالُوا الْحَدُدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَتَ وَعَدَهُ وَ أَوْرَقَهُ ا الْأَرْضَ تَنَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَادُهِ الرَّسِيرِ : ٧٤ ،

ومن هذا ينظهر أنّ الآية مطلقة ، ولاسوجب لتخصيصها بإحدى الورائدين كما فعلوه ، فهم بين من يخصّها بالورائدة الأخبرويّة تمتكما بما يناسبها من الآيات، وربّا استدلّوا لتعيّد بأنّ الآية الشابقة تمذكر الإعادة ، ولا أرض بعد الإعادة حتى يرثها الشاغون. ويودّه أنّ كون الآية معلوقة على سابقتها غير متميّن، طن المكن أن تكون معلوقة على سابقتها غير متميّن، طن المكن أن تكون معلوقة على شابقتها غير متميّن، في المكن أن تكون معلوقة على قوله الشابق : فوقمَنْ في المناقية إليه .

وقوله : ﴿ أُولَٰكِكَ هُمُ السَّوَارِ ثُمُونَ ۞ ٱلَّذِينَ يَمِنُونَ

الْمَغِرْدُوْشَ﴾ المؤمنون: ١٠، ١١.

وبين من يخصّها بالورائة الدُّنيويّة ، ويحملها على زمان ظهور الإسلام أو ظهور المهدي الله الدي أخبر به النّي تَبَيّقُ في الأخبار المستوانية المرويّة من طبرق الفريقين ، ويتمسّك لذلك بالآبات المناسبة له التي تومأنا إلى بعضها .

وبالمحلة الآية عللة تعمّ الورائتين جيمًا، غير أنّ الذي يقتضيه الاعتبار بالسّباق أن تكون معطوفة على قوله السّابق: ﴿ فَنَ يُلمَلُ مِنَ الصَّائِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنُ ﴾ الأنبياء: ١٤٠ إلح المُسير إلى تفصيل حال الفتلفين في أمر الدّين من حيث الجزاء الأخروي، وتكون هذه الآية مشيرة إلى تفصيلها من حيث الجزاء الأخروي، وبكون المصل أنّا أمرناهم بدين واحد، لكنّهم تعظموا واغتلفوا فاغتلفوا فاغتلفوا فاغتلفوا فاغتلفوا فاغتلف جوازاتنا لهم، أمّا في الآخرة فللمؤمنين سمي مشكور وعمل مكتوب وللكافرين خلاف ذلك، وأمّا في الآخرة فللمؤمنين سمي مشكور وعمل مكتوب وللكافرين خلاف ذلك، وأمّا في الدّنيا فللمنالهين ورائة الأرض بخلاف ذلك، وأمّا

فضل الله : الأرض يرثها عبادي الصَّالِحُون

(TYP : 181 .

كيف يجب أن يفكر أتباع الرّسالات الذين يعبشون الإيمان فكرًا و موقفًا و منهج حياة؟ همل يتواجعون المستقبل. الذي يتحرّك من حاضر مليء بالشعوبات و التحدّيات الّتي يتلها الكافرون و المتافقون و المشركون و الطّسالون و قدوى القرّ و الطّسلم و الطّسنوا؟ همل يتساقطون في وهدة البأس أمام ذلك كلّه، أو يتاسكون في مواقفهم، ليتظلّموا إلى الأمل الكبير القادم من وعدالله لمبادء التسالمين بالنصر الرّساليّ في نهاية المطافر؟

إِنَّ اللَّهِ يوحي إِلَى السَّوْمَينِ الصَّالِحِينَ بِأَنَّ الْمَسَالَةِ

الانعتمال الشَّكَّ. بن هي في حجم الحقيقة الكونيَّة الَّـــيّ مِثَلُها التَّكوين الإلهيّ، في نهاية الحياة.

و لهذا فإن عليهم أن يتابعوا الجهاد في كلّ المواقع، ويؤكّدوا الرّسالة في جميع المواقف، ليُتيروا فضا با الحق في كلّ جوالات الحياة، و كلّ مواقع الإنسان، ويتحقلوا الكتير الكثير من المشاكل و الآلام و التضحيات، لأنّ ذلك هو الذي يُعقّق للعستقبل نباته وقوّته، و يدفع به إلى الآفاق الرّحبة في موهد الشروق.

﴿ وَلَقَدْ كَتَبَنّا فِي الرَّبُورِ ﴾ اللّه على أنه الله على الدَّلَةِ الله على داود الله ﴿ مِنْ بَقَدِ الذَّكْرِ ﴾ وعوالنّوراة -كما قبل - لأنّ للله سمّاها به في قوله تعالى: ﴿ فَسُنْتُوا أَهُلَ ٱلذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمُ لَا تَعَالَى: ﴿ فَسُنْتُوا أَهُلَ ٱلذِّكُولِ اللّهِ لَا اللّهِ لَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّ

وقيل: هو القرآن لأنّ الله أطلق عليه ذلك في أكثر من آيدة ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ يَسِرُ نُهَا عِبِهَا وِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ ، فيسيطرون عبليها سيطرة حكم و قيادة و رسالة ، فينيقذون برناج الرّسالات الّذي يُعزّل الأرض إلى ساحة للإيان باف و إطاعة أوامره، و ربّا يضاف إلى ذلك و والله الأرض. في ما وعد الله عباده المُتَقين، في ورائة الأرض التي يتبزّأون ضيها مواقعهم كها يشاؤون.

فهم الذين بَرتون الحياة كلّها في الدّنيا و الآخرة، ليشعروا بالثقة، بأنّ الأرض ليست جرّد فرّسة للأشرار، في حكهم و عبهم و فسادهم، بل قد تكون - و أو في نهاية المطاف - فرصة للأخيار من أتباع الرّسالات، ليعطلقوا بالحركة الرّسالية، لتتسمل الحياة كلّها في مواردهاو مصادرها و أوضاعها و أشخاصها...، ليكونوا

هم الجيل الأخير للبشرية الذين يُسلّمون الحياة إلى الله في الأرض على خطّ الأمانة التي حكها للإنسان، ليؤدّيها إلى أهلها كاملة غير منقوصة، واليتسلّموا من الله مواقعهم من وضوانه و من جنّه.

و قد كثرت الأحاديث المرويّة عن النّبيُ لَلَّهُ وعن أهل بيته و أصحابه، بأنّ الإمام المهديُ لَلَّهُ. هو الّذي يرت الأرض مع أصحابه الصّالحين. لِهلا الأرض قسطًا وعدلًا كما مُلئت ظلمًا وجورًا.

(10): ٢٧٦)

عُدرَ قَالُوا الْحَنْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَا وَعُدَهُ وَلَوْدَ ثَنَا الْحَرِدُ وَقَالُوا الْحَنْدُ وَلَوْدَ لَنَا اللّٰهِ مِنْ الْحَبْدُ خِنْتُ نَقَاءُ ... الرَّمر ١٤٠٠ أَبُو الْعَالِمِةِ : إِنَّهِم ورثوا الأرض الَّتِي كَانْتَ تَكُونَ الْمُولُونَ النَّارِ لُو كَانُوا مؤمنين . (الفُرطُيُّ ٥٢: ١٨٧) لأَملُ النَّارِ لُو كَانُوا مؤمنين . (الفُرطُيُّ ٥٢: ١٨٧) مثله الطّبَرَيّ. (٢٨٧: ٢١) وقتَادُة : أَرضَ الجُدّ .

مثله الشَّدِّيِّ ، وابن زَيْد، (الطَّبَرِيِّ ٢٤: ٢٧) ومسئله السَّيْبُدِيِّ. (٨: ٢٨ه) ، وقسضل الله. (١٦: ١٦٤)

أرض الدَّنيا .

مثله ابن زُيْد ، والشَّدِّيِّ. [الأكوسيِّ ٢٤ : ٣٥) الطُّوسيُّ : يعنون أرض الجثّة .

وقيل: ورثوها عن أهل النَّار،

وقيل: " سارت الجنة عاقبة أسرهم كما يسمير الميرات، عبر ذلك بأنه أورتهم. (١: -٥) مثله الطُّيْرسي، (١: -٥) الزَّمَخْشَري، (١: ٤) الزَّمَخْشَري، عبارة عن المكان الذي أقاموا ضيه

واتخذوه مقرًّا ومثبوًا. (٢: ٢١٤)

القَعْر الرّازيّ: المراد ب(الأرض) أرض الجنّد، وإنّا عبر عنه بالإرث لوجوه:

الأوّل: أنّ الجنّه كانت في أوّل الأمر لآدم الله لله الأنه تمالى قال: ﴿وَكُلّا مِنْهَا رَغَدًا خَيْثُ فِينَتُمْ مَا البقرة: ا ٣٥، فلمّا عادت الجنّة إلى أولاد آدم كان ذلك سبيًا لتسمينها بالإرث.

الثاني: أنّ هذا اللّغظ مأخوذ من قول القائل: هذا أورَثُ كذا وهذا العمل أورَثُ كذا، فلمّا كانت طاعتهم قد أطادتهم الجند الجمرم قالوا: ﴿ وَأَوْرَثُنَا الْأَرْضَ ﴾ أطادتهم أنّ الله تعالى أورتنا الجند بأن وضّفنا للإنسان بأعبال أورثت الجند .

الثالث: أنَّ الوارث يتصارَف فيا يرته كيا يشاء من غير منازع ولا مدافع ، فكذلك المؤمنون المتتون يتعارَفون في الحنة كيف شاءُوا وأرادوا ، والمشابهة علّة حسن الجاز. (٢٧ : ٢٧)

التيشاوي : بريدون للكان الذي استقرّوا فيه على الاستمارة . وإيرائها تمليكها علماً عليهم من أعياهم ، أو تمكيتهم من التُعارَف فيها تمكين الوارث فها يرته . (٢: ٢٢٩)

مثله البُّرُوسُويِّ. (۸: ۱۶۳) القُرطُيِّيُ : أي أرض الجنَّة .

وقيل: إنَّها أرض الدَّنيا على التَّقديم والتّأخير.

(AV: YAY)

. الآلوسيّ : يريدون المكان الّذي استقرّوا فيه ، فإن كانت أرض الآخرة الّي يشي عليها نستى أرضًا حقيقةً

طَفَاك ، وإلا فإطلاقهم (الأرض) عبلى ذلك من باب الاستعارة تشبيها له بأرض الدّنيا ، والظّاهر الأوّل ، وحكي عن فَتادّة ، وابن زّيد ، والشّدّيّ : أنّ المراد أرض الدّنيا ، وليس بشيء ،

وإبرائها تمليكها عنائفة صليهم سن أعمالهم ، أو تكينهم من التصرّف فيها تكين الوارث فها يرثه ، بناة على أند لا بلك في الآخرة لنيره عزّوجل ، وأنّما هم إباحة النّمار في والتّمكين عمّا هو ملكه جلّ شأنه .

وقيل: ووتوها من أهل الثار، فإنَّ لكلَّ منهم مكانًا في الجنَّة كُتب له بشرط الإيان. (٣٤: ٣٥)

الطّباطيائي: المراد ب(الأرض) - على ماقالوا - أرض الجنّة ، وهي التي هليها الاستقرار فيها . وقد تقدّم في أوّل سورة المؤمنون أنّ المراد بورانتهم الجنّة بقاؤها لهم بعدما كانت في معرض أن يشاركها غيرهم ، أو يملكها دونهم ، لكنّهم والوا عنها فانتقلت إليهم ،

وقوله ؛ ﴿ نَتَبُوا مِنَ الْجَنَّةِ صَبْتُ نَفَسَاءُ ﴾ بيان لإيرائهم الأرض ، وتبديل خسمير (الأرض) بالجنّة للإشارة إلى أنّها المراد بالأرض .

وقيل: المراد ۽ (الأرض) هي أرض الدّنيا ، وهو سخيف إلّا أن يوجّه بأن الجنّة هي عقبي هذه الدّار. قال تمالي: ﴿ أُولِئِكَ غُمْ عُقْتِي الدَّارِ ﴾ الرّهد: ٢٢.

(YSA:SY)

هـ وَأَوْرَفَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَمُمْ وَأَرْضًا لَمُّ تَطْـ وُهَا ... الأحزاب: ٢٧ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ أَنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللهِ

عِكْرِمَة : كلّ أرض تفتح إلى يوم القيامة . (الزُّعَنَّــَـريَّ ٢: ٢٥٨)

الحَسَن : هي الرّوم و فارس ، وما فتح أنّه عليهم . (الطُّبُريّ ٢١ : ١٥٥)

قَتَادَة : هِي مَكَدُ. (الطُّوسِيِّ A : ٣٣٣) مُقَايِّل : هِي خَيبِّر . (الزَّغَشَرِيِّ ٣ : ٢٥٨)

مثله يزيد بن رومان ، وابن زَيْد .

(الطُّوسيُّ ٨: ٣٣٣)

يمني حُنَيِّن ، وأم يكونوا نالوها ، فوعدهم ألله إيّاها . (الشُرطُميِّ ١٤ : ١٦١)

الطُّيْرِيُّ : اختلف أهل التَّأُويل فسيها ، أيَّ أَرضِ هي؟ فقال بعضهم : هي الرَّوم وفارس ، ونحسوها سن البلاد الَّتِي فتحها الله بعد ذلك على المسلمين .

وقال آخرون : هي مكَّهُ . وقال آخرون : بل هي خَيْرٌ .

والشواب من القول في ذلك أن يقال: إنّ الله تعالى فركر، أخبر أنّه أورث المؤمنين مين أصحاب رسول الله فال أرض بني قريظة و ديارهم وأمواهم، وأرضًا لم يطوّوها يومنل ولم تكن مكّة ولا غيير ولا أرض فارس والرّوم ولا الين ، عنا كان وطوّوه يبومنل أمّ فارس والرّوم ولا الين ، عنا كان وطوّوه يبومنل أمّ فولا وطوّوا ذلك بعد ، وأورتهموه الله ، وذلك كلّه داخل في قوله : ﴿ وَالرّضَا لَمْ تَعَلَّمُ مَا لَا لَهُ تَعَالَى ذِكره لَمْ يَعَسُمَى مِن ذَلِك بعضًا دون بعض . (١٥٥ : ١٥٥)

الزُّمَخُشَريِّ فَهَن بدَع الثَّمَاسيرِ أَنَّه أَراد نساءهم ، (٣: ٢٥٨)

القَحُر الرّازيّ ، قيل : المراد التّلاع ، وقيل : المراد الرّوم وأرض فارس .

وقيل ، كلّ ما يُؤخذ إلى يوم النيامة ، ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْمٍ قَدِيرُكِ الأحزاب: ٢٧، هذا يؤكّد قول من قال: إنّ المراد من قوقم: ﴿ وَآرْضًا لَمْ تَسَطّبُوهَا ﴾ هو ماسيؤخذ بعد بني تُرخِلة. ووجهه هو أنّ الله تعالى لما ملكهم تلك البلاد ووعدهم بغيرها، دفع استبعاد من لا يكون قوي الاتكال على اقت تعالى ، وقال: أليس الله ملككم هدده فهو على كل شيءٍ قدير يملككم غيرها.

الآلوسيّ ؛ قبل : الين ، وقال هروة : الأسبها إلّا كلّ أرض فتحها الله تعالى على المسلمين ، أو هو عزّوجلٌ فاتحها إلى يموم القبيامة ، والقلّاهر أنّ العطف عملي (أرضهم).

واستشكل بأن «الإرث» ماض حقيقة بالنسبة إلى المعطوف المعطوف عليه ، وجمازًا بالنسبة إلى هذا المعطوف وأجيب بأنه يراد و (أور نكم) أور نكم في علمه وتقديره و وذلك متحقق فها وقع من الإرث كأرضهم وديارهم وأمواهم ، وفها ثم يقع بُعدُ كإرث مالم يكن مفتوحًا وقت نزول الآية ,

وقدّر بعضهم أورثكم في جانب المعلوف مرادًا بــه يورثكم ، إلا أنّه عبّر بالماضي لتحقّق الوقوع ، والدّكيل المذكور، و استبعد دلالة المذكور عليه لتخالفها حقيقةً ومجازًا .

وقيل: الذكيل، مابعد من قوله ثمّالى: ﴿ وَكَانَ اللهُ ﴾ إلخ ، ثمّ إذا جُعلت دالأرض، شاملة لما فتح على أيدي الحاضرين ، ولما فتح هلى أيسدي غيرهم عمّن جاء بعدهم، لا يخص الخطاب الحاضرين كما لا يخلق .

ومن بِدِّع التَّمَاسيرِ أنَّه أُريد بهذه الأرض نساؤُهم،

وعليه الايتوهم إشكال في العلف. (١٨٠: ١٨٠) الطّباطبائيّ: هي أرض خَيبَر أو الأرض الّتي أفاء الله عمّا لم يُوجِف عليها يخيّل والا ركاب.

وأثنا تفسيرها بأنها كل أرض سنُفتح إلى يبوم القيامة، أو أرض مكّة أو أرض الرّوم وقيارس، قبلا يلاقه سياق الأيتين. (١٨: ٢٩١) غوه فضل الله. (٢٩: ٢٩١)

## تبدّل الأرض يَرَمَ تُهَدُّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسُّنَوَاتُ ...

إبراهيم: ٨٤ النّبِيّ عَلَيْكُ : يُبيدُل الله (الأرض) ضير الأرض ، الأرض ، النّبيّ عَلَيْكُ : يُبيدُل الله (الأرض) ضير الأرض المكاظيّ لاترى المالتبارات) فيبسطها ويمدّها مدّ الأديم الشكاظيّ لاترى فيها عيرجًا ولا أنتًا ، ثمّ يزجر الله المثلق زجرة ، فإذا هم في هذه المبدّلة مثل مواضعهم من الأولى ، ماكان في يطنها في هذه المبدّلة مثل مواضعهم من الأولى ، ماكان في يطنها كان في بطنها ، وماكان على ظهرها كان على ظهرها.

يمشر التماس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراه كقرصة التّقيّ ليس فيها مُعْلَم لأحد.

(الطّبْرسيّ ٢: ٢٢٤) المُتحابّون في الله عزّوجلّ بوم القيامة عسل أرض زُبَرُجدة خضعراء ، في ظلّ عرشه عن بمينه ، وكلتا يديه بمين.

أَبْيِّ بِنِ كُفِّبِ: إِنَّ الأَرْضَ تصير بِيرالًا.

(اللَّرَاغِيَّ ١٣: ١٦٩) ابن مُسعود: تبدّل أرضًا بيضاء نقيّـة كأنّها فضّة، أم يسقك فيها دم حرام، ولم يُعمل فيها خطيئة.

غوه أنس بن مالك ، ويُعاهِد ، وعمرو بن مُيمون . (الطُّبَرَيِّ ١٣ : - ٢٥)

الأرض كلّها يوم القيامة تار والجنّة من ورائها ، تُرى كواعبها وأكوابها و يُلْجِم (١) النّاسَ القرّقُ ، أو يَهلغُ منهم العرقُ ، ولم يبلغوا الحساب. اللّهُ بَرِيُ ٦٢ : ٢٥١)

الإمام عليّ عَلَيْهُ : الأرض من فضّة ، والجنّة من ذهب ، وفي رواية : والسّياء من ذهب .

نحره أنس بن مالك ، وابن عُبّاس .

(الطُّبْرِيِّ ١٣ : ٥٥١)

ابن هَـبُاس: هي تلك الأرض، وإنَّا تغيّر. [ثمّ استنهديشعر] (أبو حَيّان ٥: ٤٣٩)

قد كما يمد الأدم ، وتمزال عمنها جمياها وأكسامها وشجرها وجميع مافيها ، حتى تصير مستوية لاترى فيها عرجًا ولا أنتًا .

وتبدّل (الشاوات) بتكوير عملها واتشار كواكبها والشقافها، وخسوف قرها. (أبو حَيّان ٥: ٤٣٩) الإسام السّجّاد عَيّاً : ﴿ تُبَدِّلُ الْأَرْضُ عَلَيْهُ الْأَرْضُ عَلَيْهَا الذّنوب، باورَدًا ليس عليها الذّنوب، باورَدًا ليس عليها جبال ولا نبات، كها دحاها أوّل مرّة.

(الكاشاق ٣: ٩٧)

(أبو حَيَّان ٥: ٤٣٩)

شعيد بن چُنِيْر ۽ هي اُرض من خبر ياکل منها المؤمنون من تحت أقدامهم .

مثله محمّد بن كعب. (أبو حَيّان ٥: ٤٣٩) الطُّكَاك: أرضًا من فطّة بيضاء كالصّحائف.

الحَسَن : يُحشّرون على الأرض الشاهرة ، وهي

أرض غير هذه ، وهي أرض الآخبرة ، وقسيا تكون جهتم. (الطَّبُرسيّ ٣: ٣٢٥)

الإمام الباقر على : (تُبدَّلُ الأَرْضُ) خُبْرَة سَعَيْدة يأكل النَّاس منها حتى يفرغوا من الحساب.

(الكاماليّ ٢: ٢٦)

مناه عن الإمام الشادق عُولاً. (الطَّبْرسيّ ٣: ٣٢٥) الطُّيْرِيّ : اختلف في معنى قبوله : ﴿ يَبُوْمُ تُبَدُّلُ الْأَرْضُ غَيْرً الْأَرْضِ ﴾ فقال بعضهم : معنى ذلك يبوم تُبدُّل الأَرض الَّي عليها النَّاس اليوم ، في دار الدَّنيا غير هذه الأرض ، فصير أرضًا بيضاء كالفضة .

وقال آخرون: بل تُبدّل الأرض أرضًا من فعنه ، وأولى الأقوال في ذلك بالعبّواب قول من قال : معناه يوم تُبدّل الأرض ألّي نحن عليها اليوم يوم القيامة ضيرها ، وكذلك الشياوات اليوم تبدّل غيرها ، كها قال حجل تناوّه .

و جائز أن تكون المُبدَّلة أرضًا أخرى سن فعشة ، وجائز أن تكون خُبرًا ، وجائز أن تكون خُبرًا ، وجائز أن تكون خُبرًا ، وجائز أن تكون خَبرًا ، وجائز أن تكون غير ذلك . ولا خبر في ذلك حندنا من الوجد اللّذي يجب السّليم له ، أي ذلك يكون ، فلا قول في ذلك يصح إلّا مادلٌ عليه ظاهر التّنزيل. (٢١ : ٢١٩) ابن الأنباري : مرّة كالمُهل ، ومرّة وَرْدة كالدّهان . (٢٠ : ٢٩٩)

ابن عَطَيْسَة ؛ حمت من أبي رضي الله عنه ، روى أنَّ التَّبِديل يقع في (الأرض) ولكن تبدَّل نكلٌ فريق با يقتضيه حاله ، فالمؤمن يكون على خبر يأكل منه بحسب

<sup>(</sup>١) يبلغ أفراههم.

حاجته إليه ، وفريق يكونون على فضّة إن صحّ السّند بها ، وفريق الكفرة يكونون على نار ونحو هذا ، وكلّه واقع تحت قدرة الله تعالى.

وفي الحسديت : المسؤمنونُ وقت التسبديل في ظملٌ العرش، وفيه أنّهم ذلك الوقت على العتراط .

(أبو حَيَّانَ ٥ : ٢٩٩) الطُّيْرِسِيَّ : قيل : تُبدَّل الأرض لقوم بأرض المِثَة ولقوم بأرض الثار. (٣٢٥ : ٣٢٥)

النّيسايوري : التأويل : يَوْمَ تُبِدُلُ أَرْضَ البشريّة بأرض القلوب ، فتضمحل ظلماتها بأنبوار القلوب ، وتؤذّل سهاوات الأرواح ، فإنّ شموس الأرواح إذا تجلّت لكواكب الأسرار المحت أنوار كواكبها بسطوة أشقة شموسها ، بل تُبدُّل أرض الوجبود الهازي عند إعراق تجلّي أنوار هويّته بحقائق أنوار الوجبود المخقيق ، كما قبال : ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضَ بِسُورِ رَبِّهَا ﴾ الأمراد البقاية السواجيد السقهار الراحية الرّوزوا لله السواجيد السقهار بالراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلهِ السواجيد السقهار بالراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلهِ السواجيد السقهار بالراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلهِ السواجيد السقهار بي الراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلهِ السواجيد السقهار بي الراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلهِ السواجيد السقهار بي الراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلْهِ السواجيد السقهار بي المراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلّهِ السواجيد السقهار بي الراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلْهِ السواجيد السقهار بي الراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلّهِ السواجيد السقهار بي المراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَرَثُرُوا لِلّهِ السواجيد السقهار بي المراحيم : ١٩ ، وحيننة ﴿ وَالْمُرَاحِيم تصير منهورة في تجلّي نور الألوهية .

البُرُوسُونِي : نقل القُرطُبِيِّ عن صاحب الإنصاح أنَّ «الأرض والسّياء» تُبدُّلان مرَّدين :

المراة الأولى تُدل صفتها فقط ، وذلك قبل نفخة الصّحن ، فتتناثر كواكبها وتخسف الشّحس والقمر ، أي يذهب نورهما ، ويكون مرّة كالدّهان ومررة كالبّهل ، وتكشف الأرض وتسير جبالها في الجدو كالشحاب ، وتسوى أوديتها وتُقطّع أشجارها وتُجعل قاعًا صفصفًا ، أي بُعَدة مُستوية .

والمرّة الثانية تبدّل ذاتهها، وذلك إذا وقفوا في الحشر فتبدّل الأرض بأرض من فضّة لم يقع عليها سعمية، وهي الشاهرة، والسّهاء تكون من ذهب، كها جاء عن مليّ رضي الله عنه.

(4: ١٣٩)

الشراطي : أي إن تعالى ذو انستام ﴿ يَسَوْمُ كَسَدُّلُ الْأَرْضُ غَيْرً الْأَرْضِ كَالْهَاء الْأَرْضُ غَيْرً الْآرْضِ كَالْهَاء وتصير كالدّخان المستشر ، ثمّ ترجع أرضًا أخرى بعد ذلك ، وتبدّل الشهاوات بانتشار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قرها . [إل أن قال :]

وهذه الآية الكرية من معجزات القرآن التي أيدها العلم الحديث واعليقت عليه أشد الانطباق، فعلياء الفسلك الآن يتقولون: إن الأرض والشبعس وسائر الكواكب الشبهارة كانت فيا مضى كُرةً نبارية حبارة طائرة في الفضاء، ودارت على صورها ملايين الشنين، فالرقت منها الشمس، وبعد ملايين أخرى فيصلت منها الشمس، وبعد ملايين أخرى فيصلت منها الشمس، وبعد مثاب الألوف المناها الأرض، وبعد مثاب الألوف

ولا شك أن هذه الحال بعينها ستّعاد كرّاً أخرى، أي أن الأرض والكواكب والشّمس بعد معلايين الشّنين مشتحل مرّة أخرى، ويبذوب ذلك الموجود كلّه، ويتطاير في الفضاء حِثْبة من الرّمن، ثمّ تعاد كرّاً أخرى وتكون شس غير هذه الشّمس وأرض غيير هذه الشّمس وأرض غيير هذه الأرض و سياوات غير هذه السّياوات. [إل أن قال:] وعلى الجسلة فقد اتّعلى العلم الحديث مع الآيمات والأحاديث على أنّ الأرض تصير نبارًا، وأنّ السّاس

لا يكونون عليها ، بل هناك ماهو أعجب ، وهو ما روي عن ابن تسعود و أنس رضي الله عنها ، من فوطها : يُعطّى عليها من فوطها : يُعطّى عليها أحد يُعطّينة ولا بِدع في أن تكون أرضًا جديدة أم يسكنها أحد أحد ، بل تخلق خلقًا جديدًا. (١٦٨ : ١٦٨)

الطَّباطُبائيَّ : للمغشرين في معنى «تبدُّل الأرض والشياوات» أقوال مختلفة :

فقيل : تُبدُّل الأرض فضَّةُ والسَّبَاوات ذهبًا ، ورقبًا قبيل : إنَّ الأرض تُبدُّل سن أرض نـقبَّـة كـالفضَّة ، والسَّبَاوات كذلك .

وقيل: بُدُّل الأرض نارًا والشاوات جنانًا.

وفيل: تُبدُّل الأرض خُبزة نقيَّة ، تأكل النَّاس مَنْها طول يوم القيامة .

وقيل: تُبدُّل الأرض لكلَّ فريق ثمّا يقتضيه حاله، فَتُبدُّل لِيعض المسؤمنين خُسيرَة بأكبل سنها مبادام في العرصات، وليعض آخر فضّة، وتُبدُّل للكافر نارًا.

وقيل: «التبديل» هو أنه يزاد في الأرض وينقص منها ، وتذهب آكامها وجبالها وأوديتها وتسجرها ، وتسعد مدّ الأديم ، وتصير مستوية لاثرى فيها بوجًا ولا أنتًا ، وتتغير التهاوات بذهاب التمس والقمر والنجوم ، وبالجملة ينغير كلّ من الأرض والتهاوات عنبا هو عليه في الدّنيا من الصّفات و الأشكال .

ومنشأ اختلافهم في تنفسير والتبديل اختلاف الروابات الواردة في تفسير الآية ، منع أنَّ الرّوابات لوسخت واتصلت كان اختلافها أقرى شاهد عمل أنَّ ظاهرها غير مراد ، وأنَّ بياناتها واقعة موقع التسمئيل

للتّقريب.

والتُدبَر الكاني في الآيات التي تعوم حول «تبديل الأرض وانشاء» يغيد أنّ أمر «الشبديل» أصغام بمسا تتصوره من بسط الجبل على الشهل ، أو تبديل التراب فعقة أو خبراً نبقيًا سعلًا ، كفوله شعالى ؛ ﴿ وَالْمُرَقَتِ فَعَدُ أَن يُورِ رَبَّهَا ﴾ الزّمر : ٦٩ ، وقوله : ﴿ وَالْمُرَقَتِ الْمُجِيَالُ فَكَانَتُ سَرَابًا ﴾ الزّمر : ٦٩ ، وقوله : ﴿ وَشَرَبُ لِن الْمُجِيَالُ فَكَانَتُ سَرَابًا ﴾ النّباً الله إلى وقوله : ﴿ وَتَسَرّى السّحابِ ﴾ النّبارية في تسكر السّحابِ ﴾ النّبارة إلى يوم القيامة ، إلى النّبار السّحابِ ﴾ النّبارة إلى يوم القيامة ، إلى غير ذلك من الآيات الآية ناظرة إلى يوم القيامة ، إلى غير ذلك من الآيات .

فالآيات تُنبئ عن ظام غير هذا النظام الذي نعهده، وشؤون دون مانتصوره، فإشراق الأرض يومئل بينور ربيا غير إشراق بسيطها بنور الشّمس أو الكواكب أو غيرها، وسير الجبال ينتهي عادةً إلى زوالها عن مكانها، وتلاشيها مثلًا، لا إلى كونها سرابًا. (١٢) هم الم

فضل الله: ﴿ يَسَوْمَ ثُنِيدُلُ الْأَرْضَ ضَيْرً الْأَرْضِ وَهُو أَمْرِ حَدُّنَا أَنَّ عَنه فِي أَكْثَرُ مِن آية، تصويرًا لَفَناه الأرض عبر تحوّلها إلى غبار منتشر، أو إلى غاع منعقف، وتحوّل الشهاء إلى كون تتناثر فيه الكواكب و تنساقط، وغير ذلك نمّا لم يوضع لنا تفاصيله، و نمّا لا نسطيع تصوّره بشكل واضح، لأنّنا لا غيلك النّسوذج الذي نسطيع وهي العسّورة من خلا، في وقفة مواجهة حامة لننائج أعيالهم في النّشيا، من خير و شرّ ؛ حيث حامة لننائج أعيالهم في النّشيا، من خير و شرّ ؛ حيث يعذّب الله الكافر بكفره، و يُتيب المؤمن بإيانه.

(17: :17)

وستأتي نصوصٌ أخرى مرتبطة بـالبحث في مـادّة

البدلة ، قراجع ،

إشراق الأرض بثور ربجها

وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا... الزَّمر: ٦٩ النَّمرة الأَرْضون الفَخْر الرَّارْيِّ \* (الأَرض) المراد سنه الأرضون السّبع، ويدلُ عليه وجود:

الأوّل: قوله: ﴿ يَجِيقُكُ الرّسر: ١٧ ، فيانَ هذا التَّأْكِيد لايحسن إدخاله إلّا على الجسع ، وتغلير ، قوله ، و كُلُّ الطُّعَامِ ﴾ آل عمران: ١٣ ، وقوله شعالى: ﴿ أَوْ الطُّفُلِ النّبِينَ لَمْ يَعَلّبُوهِ اعْلَى عَوْرَاتِ النّبَيَارِ ﴾ النّبور: الطُّفُلِ النّبِينَ لَمْ يَعَلّبُوهِ اعْلَى عَوْرَاتِ النّبَيَارِ ﴾ النّبور: ١٧ ، وقوله الطُّفُلِ النّبينَ أَعَلَى النّبور: ١٧ ، وقوله تعالى: ﴿ وَالنّبُولُ يَاسِقُاتِ ﴾ في: ١٠ ، وقوله تعالى: ﴿ وَالنّبُولُ يَاسِقُاتِ ﴾ في: ١٠ ، وقوله تعالى: ﴿ وَالنّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهِلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَالنّبُولُ وَعَهِلُوا وَعَهِلُوا النّبُولُ اللّبُولُ اللّبُولُ وَالنّبُولُ وَاللّبُولُ اللّبُولُ اللّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا النّبُولُ وَعَهُلُوا اللّبُولُ وَالنّبُولُ وَعَلَالُ وَعَلَالَ اللّهُ وَاللّبُولُ وَالنّبُولُ وَاللّبُولُ وَاللّبُولُ وَاللّبُولُ وَاللّبُولُ وَاللّبُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

فإنَّ هذه الأَلفاظ المُلحقة باللَّفظ المُفرد تدلُّ على أنَّ المراد منه الجمع ، فكذا هاهنا .

والنّاني . أنّه قال بعد : ﴿ وَالسَّلَوَاتُ مُعَلَّمِهِاكَ ﴾ الزّمر: ٢٧، فوجب أن يكون المراد بالأرض: الأرضون. النّالث : أنّ الموضع موضع تنظيم وثلقشيم ، فهذا مقتضى المبالغة. (٢٧: ٢٧)

أبو حَيَّانَ : (الأرض) في حدّه الآية : الأرض المبدّلة من الأرض المعروفة. (٧: ١٤١)

النِّرُوشُوبِيُّ : أَرِضِ الوجيودِ بنور ربِّهَا إِذَا تَجِلُّ.

(fiv : A)

الآلوسيّ ۽ أي أرض المشير ۽ وهي الأرض لمليدّاءُ من الأرض المعروفة .

وفي الصّحيع : أُميثهر النّياس عبلي أرض بعيضاء عقراء كقرصة النّقُ ليس فيها عَلَمُ الأحد وهبي أوسع

بكثير من الأرض المروفة,

وفي بعض الزواهات: أنّهما يمومثل من فعظة ، والايصعّ. (٢٤: ٢٤)

الطّباطَبائي : هذا الإشراق وإن كان عامًا لكملٌ شيءٍ يسعه النور ، لكن منا كان الغرض بيان ما للأرض وأهسلها يبوطهٍ من الشّأن خسسها بمالييان ، فعال ؛ ﴿ وَلَكْرَفَتِ الْآوَحَى بِنُورٍ رَبِّهَا ﴾ . وذكره تعالى بعنوان ويوبيّنة الأرض ، تعريضًا للمصركين المنكرين لربوبيّنه تعالى للأرض وما فيها .

والمراد با (الأرض) مع ذلك : الأرض وما فيها وما يتعلَّق بها ، كمها تسقدُم أنَّ المواد ، (الأرض) في ضوله : ﴿ وَالْأَرْضُ جَهِمَا فَهَضَّتُهُ...﴾ الزّمر : ٦٧ ، ذلك ،

(Y50:5Y)

فسخيل الله: ﴿ وَأَشْرَقْتِ الْأَرْضُ بِينُورِ رَبِّسًا ﴾ . واقتحت كلّ الشاحات أمام النّاظرين، فلا ضيء يعجب شيئًا منها من شيء، و لا جمال فلحواجيز المستعبد في الآفاق منها عن شيء و قد يكون المقصود مين والنّوره هناه المني المستون الله يموحي ببالإضاءة الطبيعية، بما يخلفه الله من الوسائل التي تحقق ذلك، أو بالاتبهلي الإلحي الأرض، كيا يعجلي المصل القضاء. و قد يكون المقصود منه المدل الذي تُعنيء به الحياة أو المئ والبرهان، بما يقيمه الله فيها من الحق و العدل، و يسطه و البرهان، بما يقيمه الله فيها من الحق و العدل، و يسطه من المين الفاء و ظهور الأشهاء بمقالقها و بروز الأحمال من خير أو شرّ أو طاعة و سحية، أو حدق أو بماطل من خير أو شرّ أو طاعة و سحية، أو حدق أو بماطل من خير أو شرّ أو طاعة و سحية، أو حدق أو بماطل من خير أو شرّ أو طاعة و سحية، أو حدق أو بماطل من خير أو شرّ أو طاعة و سحية، أو حدق أو بماطل المنافرة و المؤرد والأنور، فلا

ربب أنَّ مظهره يومئذ هنو الله سبحانه ؛ إذَ الأسماب ساقطةً دونه، فلأشياء مشرقة بنور مكتسب منه.

و ربّا لا يكون الأمر بحاجة إلى كلّ هذه التوجيهات، لأنّ المسألة المطروحة هي أنّ الله سبحانه هو الذي يُصلُّ بنوره الذي شعرق به الأرض، لتكون الكلمة كلمة الّتي ينعر الجميع هناك في أرض المشر بأنّ الله هو وحده الذي يملك الأمر كلّه، و يشرى نوره على السّاحة كلّها.

[وستأتي مباحث دلاً الأرض وحملها وخرقها و... لاحظ موادّها]

# الأصول اللُّغويَـة

المالأصل في «الأرض» هو الجسرم الكذي يعيش عليه الإنسان المقابل للتهاء ، وبه جاء في التماع صبن العسرب وفي القسرآن ، ومنه تشرّعت سائر المعاني والمشتقّات في استعالات تذكر فيا يلي:

أَ \_ أَرْضُ الفَرْس : قواقه ، الأنّها عَسَ الأُوض وتؤثّر فها ، أو لأنّها مقابلة الأعلاء.

ب الأزمل: شيئة البعير والذائد لما ذكر، وقد يعبر بها عن أسغل كلّ شيء كما يعبر بالشاء عن أعلاء، ومنه أرطى الإنسان: وكيتاء فيها أدنياها ، وأرض الشعل: ماأصاب الأرض منها.

ج - فلان ابن أرْض ، أي غريبُ لايُطم أنّه من أيّ أرض .

د .. الأرض : الرّعدة والنّفضة .. وهي مرض - تشبيعًا برعدة الأرض وزِلزاها ، وجعله ابن فارس أصلًا ، وكذا

### الرَّكام إلى جانب سناها الأصليّ.

هـ الأرّض: دُوارُ بأخذ في الرّأس من اللّب فيُهراني له الأنف والمينان، فيتخيّل أنّ الأرض تدور حوله.

و الآزض: الزّكام؛ لأنّ المزكوم يهراق له الأنف والمينان، ويعرض له العُشداع، وقد يستخيّل دوران الأرض حوله، ويحسن فيه و فيا قبله التشبيه بالأنهار الجارية من أعالي الأرض إلى أسافلها، كما يقال: جرت عيني كالسّيل.

ز ـ روضة أريضة ؛ واسعة الوط ، وهو من قبيل شعر شاعر ، فإنّ الأرض واسعة ، والأريضة ؛ الأرض التبهلة والخضيرة المسجبة للعين ، ومنه ؛ ما آرض هذا الكان ! أي ماأحسن أرضه وأطيبها و أكثر مُشبها! ومنه أرض أريضة : كثيرة النّبات عِصبة حسنة النّبات ، ومنه ؛ امرأة أريضة : الولود ، تشبيها لها بالأرض الكثيرة النبات .

ح ـ الأَرْضَة : هُوَيْكِة تأكل الخشب ، وأصلها من الأَرْض ، ومنه : أرض العود فهو مأروض ، أي أصابته الأَرْضَة .

ط \_ وأرضت القُرحة : فبدت حتى اتسعت مثل الأرض ، أو بقعلتُ صاحبُها حليف الأرض ،

ي \_أراضوا ، أي رَوُّوا ، حتى تتاقلوا إلى الأرض من كفرة شرب الماء .

اَرْضُ فَأَرْضُونِي ، أَي دَاوُونِي ، لأَنَّ المُرضَ
 أَنْقَلُه إِلَى الأَرْض .

ل المؤرَّض : الَّذِي يرعى كَلَّا الأَرْضِ ، م الأراض : البِساط ، ولا تُطَلَق إِلَّا على البِساط

الملق على الأرض ، ومنه : أراض ، أي نام على الأراض أو الأرض ، واستأوض ، أي انسط واستلق كاليساط ، والتأوض ، أي انسط واستلق كاليساط ، وارض ، أي تسقد عمثل الأرض ، ومنه : استأرض الشحاب ، أي انسط مثل الأرض .

ن - جَديٌ أريضٌ : سمين ، كأنّه كُتُكَةً من التراب
 و فيزورة من الأرض ، أو كالأرض المشرة ، مثل لمسرأة
 أريضة .

س ـ يتأرّضون المغزل : يرتادون أرّضًا نزلوا فيها إرعي النّعاج .

ع ـ التّأرُّض: التّناقل إلى الأرض، وكذا التّأريض والتّنقيل والتّلبيت، ومنه: قد أرّضه فتأرّض.

ف ما فسيل مستأرض : له جرق في الأرض ولمل منه : استأرض الشحاب ، أي ثبت و تمكّن مثل الأرض ، وممل ومنه : لا أمّ الله ، أي ليس لك أصل وعرى منجدًر .

ص ـ التأرُّض والتَّأَلِّي : الانسطار ، لأنَّ مساحبه يجلس على الأرض من شدَّة التَّعب وطول الانسطار ، ومنه : تأرُّضت له و تأثّيت له .

ق ما تأرّض: لم يُلزم الأرض.

ر - و رجلُّ أريض: متواضع مثل الأرض، أو جلس على تراب الأرض.

ش - وفي الحديث: «لا صيامٌ يَنْ لَم يَسُورُفُهُ مِنْ اللَّيلَ» أي لم يميِّه بالنَّيِّة ، مِنْ أرضت المكان ، إذا سوّيقه وهيّأتُه .

آلاً رُض : أسم جنس مؤنّث شياعين ، يشمر بالشفل في مقابل الثلق ، وها استعبالات محازية كها

تقدّم، ولها مفاهيم متعدّدة بحسب ماضّم إليها . كيا يأتي في الاستعبال القرآنيّ.

۲- چُست کلمة «أَرْض» على عشر صيغ : أَرْضات، أَرْضات ، أَرْضون ، أَرْضُون ، أَرُوض، آراض ، أَرْض، آرْض، أراض، أَرْض.

ولملّ الحريريّ قد اشتبه عبليه الأسر إذ رأى أنّ أراضي على وزن «أفاعل» والحال أنّ الحمزة أصليّة. إذ هي على وزن «ضالي» وهو من جع الجمع.

ولم يُستعمل الجمع لكلمة «الأرض» في الجاهليّة الآ قليلاً ، مثال ذلك قول قُسّ بن ساعدة الأبادي : «اللّهم ربّ المباوات الأرفعة ، والأرضين المُعْرِعة» ثمّ كثر استعاله فيا بعد كيا تجد ذلك في الحديث النّبوي المُشريف والأدعية المرويّة عن البيت النّبوي ، إضافة إلى «نهج البلاغة».

ومن هنا تستدل على فصاحة جمع وأرضون سع فصاحة كلمة وأرض » يمتزلة الجمع ، أو بعني الجمع بلا واحد ، واحل الجمع جاء لهاجة مستجدة ، كجمع المعاني المستقة من الأرض ، مثال ذلك : أرضون وأرضات ، مرادا بها بعض قطع الأرض وأجزاؤها ، أو أرضات ، جمع أرضة : الدويتة البيضاء ، فالأرض كل الأرض ، والارضون أجزاء سنها ، وأروض و آراض وغيرها والأرضون أجزاء سنها ، وأروض و آراض وغيرها جمع لما اشتق من والأرض» من كليات .

أمَّا في القرآن فلم ثأت إلَّا مفردة كما سترى .

# الاستعال القرآني

وفيه مباحث:

المبحث الأوَّلُ : جاءت الأرض والشاوات في مِعالات شقّ ، والأرض مؤخّرة «١٨٧» مرّةً : ١ ـ خلقهما :

الأنبام: ٧٢ بالق ﴿ أَلَّمْ تَرِ أَنَّ اللَّهُ خَلَقَ الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْمُقَّ ﴾ إيراهيم: ١٩

﴿ خَلُقَ السُّمُواتِ وَالْآرْضَ بِأَخَقَ ﴾

الزَّمر: ٥، النَّحل: ٣ ﴿ خَلْقَ اللَّهُ السَّمْوَاتِ وَالْإَرْضَ بِأَلْمَقَّ ﴾

﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ السُّنوَاتِ وَالْآرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا الزوم د ٨ بالحق

﴿ وَيُتَفَكُّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ آل مران: ۱۹۹ ﴿ خَـلَنَى السُّمَهُ وَانَّا رُضَ بِمَأْخُنَّ وَصَدَّرَكُمْ فَأَخْسُنَ صُوْرُكُمْ ﴾ ﴿ مَا خَلَقْنَا السُّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَيْنَهُمُ إِلَّا بِالْحَقَّ﴾ الله الأحقاف: ٢ الطُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴿ اللَّمَام: ١ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السُّهُ وَالْأَرْضَ وَمَا يَيْنَهُمَا الدَّخَانَ : ٢٨ لاعبين ﴾ ﴿إِنَّ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خُلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ فِي الأعراف: £0، يونس: ٣ سِتُّةِ أَيَّامِ﴾

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامِ ﴾

جوده ٧) الحديدة ٤

﴿ أَلَّذِي خَلَقَ الشَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ وَمَا يَيْنَهُمُنَّا فِي يِنْ إِنَّامِ ﴾ الشجدة: ٤ ﴿ وَلَقَدُ خَلَقْنَا السَّمْوَاتِ رَالَّارْضَ رَسَابَيْنَهُمَّا فِي TA:3 سِتُّةِ أَيَّامٍ﴾ ﴿ أَوْلَمْ بَرَوْا أَنَّ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿ وَ مُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن ﴿ أَرَامُ يَرَوْا أَنَّ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السُّنُواتِ وَالْأَرْضَ وَلَّمْ يَعْنَ مِعَلَّمِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُعْمِنَ الْسَمَوْتُي ﴾

الأحقاف: ٣٣ ﴿ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السُّنُواتِ وَالْآرْضَ بِقَادِرِ عَلَى أَنْ يَغْمُأُقُ مِثْلَهُمْ ﴾ يش: ۸۱ ﴿إِنَّ عِدَّةَ اللَّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَى عَقَرَ شَهْرًا فِي كِنَّابِ العنكبوت: 21، الجائية (١٣ - الله يَوْمَ خُلَقَ السُّمُواتِ وَالْأَرْضَ ﴾ النُّوبة : ٣٦ ﴿ وَكَانِنَ مَا لَسَهُمُ مَسَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعُمُّو الشَّيْسَ وَالْمُعْسَ وَالْمُعْمَرِ...﴾ المنكبوت: ٦١ ﴿ وَلَذِنْ مَا لَمُهُمْ مُسَنَّ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ الزّمر: ۲۸، لقيان: ۲۵ لَيْقُولُنَّ اللَّهُ ﴿ وَلَذِنْ سَالَمْهُمْ مَسَنْ خَلَقُ الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ التَّمَايِنِ ؛ ٧ لَيْتُولِّنَّ خَلْقَهُنَّ الْمَوْيِزُ الْمَقْلِيمِ ﴾ الرَّخرف ؛ ١ ﴿ آلَمُندُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقُ السَّمْوَاتِ وَالْآرُضَ وَجَعَلَ

﴿ أَلْلَهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُواتِ وَالْأَرْضُ وَأَنْزُلَ مِسَنَّ إيراهيم: ٣٢ الشنباء مائه ﴿ أَمُّنْ خَلْقَ السُّمُواتِ وَالْأَرْضُ وَٱلْزُلِّ لَكُمْ مِسنَ

التّمل: ٦٠ الشتنار مائه ﴿ ٱللَّهُ الَّذِي خَالَقَ سَنِعَ صَّوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ اَلْمُلَّلاقٍ: ١٢ مِثَلَهُنَّ﴾

﴿ أَمْ خَسِلَتُوا السِّينِوَاتِ وَالْآرْضَ يُسِلُّ لَا العكور: ٢٦١ يُوقِئُونَ ﴾ ﴿إِنَّ إِن خَلْقِ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّـيْلِ فَطْرَعُنَّ ﴾ وَالنَّهَارِ ... لَأَيَاتِ لِقُوْم يَعْقِلُونَ﴾ البقرة : ١٦٤ ﴿إِنَّ فِي خُلْقِ السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّـيْلِ وَالْأَرْضَ﴾ وَالنَّهُمَّادِ لَآيَاتِ لِأُولِي الْآلْبَابِ﴾ آل عمران: ١٩٠ ٣٠ بدعهما: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الَّـيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَاخَلَقَ اللَّهِ فِي الشَّنْرَاتِ رَالْأَرْضِ...﴾ یرنس: ۱ ﴿ رَمِنْ أَيِّنَاتِهِ خَلْقُ الضَّفَوَاتِ وَالْآرْضِ وَاغْتِلَافُ أَنْسِنَتِكُمْ رَ أَقْرَائِكُمْ ﴾ الرُّوم: ٢٢ ﴿ وَمِنْ أَيَاتِهِ خَلْقُ السُّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَصَابَتُ فِيهِمُنَا مِنْ وَاثِيَّةٍ ﴾ أنفيهم الكهف: ٥٦ ﴿ لَسَخُلُقُ السُّبِنُوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْق الناس للُـوْمن : ٥٧ لا فطرهما :

> ﴿ فُسِلُ أَغْسِيرٌ اللهِ أَقْلِيدٌ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الأنعام : ١٤. ﴿ فَاخِر السُّمْوَاتِ وَالْآرْضِ أَنْتُ وَلِي فِي الدُّنْـبَا وَالْآخِرَةِ ﴾ 1-1:4 ﴿ أَنِّي اللَّهِ شَكُّ قَاطِرِ السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

إيراهيم: ١٠ ﴿ ٱلْمُمَدُّدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿ فَاطَرِ : ١ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الزَّمر: 23 ﴿ فَاطِرُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

اَزُرُاجًا﴾ الشُّوري: ١١ ﴿ قَالَ بَلَّ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّبَوَاتِ وَالْآرْضِ الَّـذِي الأنبياء: ٥٦ ﴿إِنَّ وَجُسَهُتُ وَجَسِهِنَ لِللَّذِي فَعَلَرَ السَّمَوَاتِ الأشام: ٢٧

﴿ بُدِيعُ السُّنوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ إِذَا تَلْفَى أَمْرًا﴾ البقرة: ١١٧ ﴿ بَسِدِيعُ الشَّسَمُواتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُسُونُ لَسَهُ وَلُدُ﴾ 1-1: الأنعام: 1-1 المباله ماقيهماه

الشُّورِي: ٢٩ ﴿ وَقَالُوا الْخَشَدُ اللَّهُ وَلَـدًا سُبِحَانَهُ بِمِلْ لَـهُ سَاقِ ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِا خَلْقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ البقرة: ١٦٦ ﴿ وَلَهُ مِانِي السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَّهُ الدِّينُ وَاصِمًا ﴾ الآحل: ۲۹

﴿لَهُ مَانِي السَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ البقرة: ٢٥٥، النّساء: ١٧١، يونس: ٦٨، إبراهيم: ٣ ، طَلَا: ٦ ، الحَجِّ: ١٤ ، سبأ : ١ ، الشُّوري : ٤ ، ٥٣ . . ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّبْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾

الأنبياء: ١٩ ، الرّوع : ٢٦ ﴿ إِلَّهِ مَالِ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

يونس: ٥٤ ، التّور : ٦٤ ، لقيّان : ٢٦ ﴿ لِلَّهِ مَانِي السُّمُوَاتِ وَمَانِي الْأَرْضِ ﴾ البقرة: ١٨٤، آل صران: ١٠٩، ١٢٩، الساء: ٢٢١، ٢٢١، ٢٢٢، النَّجِم: ٣١. ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السُّمُواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾

عَيْنَا) ﴿ مَرَى: ١٩٢

﴿ وَ سَخَّرِ لَكُمْ مَا فِي السَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ الْمَاثِية : ١٣

﴿ وَهُوَ الْحُدُقِ السَّمَوَاتِ وَقِي الْآرْضِ ﴾ الأنعام: ٣ ﴿ وَلَهُ آشَلَمْ مَنْ فِي الشَّمْوَاتِ وَ الْآرْضِ ﴾

آل:عمران: ۸۳

﴿ يَسْتُلُهُ مَنْ فِي السُّمْوَاتِ وَالْآرُضِ ﴾

الرّجن: ۲۹

﴿ وَلَهُ الْـُهِمِّرِيَّاءُ فِي السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

الجائية: ٣٧

﴿ فَتَكُنْ فِي صَحُّرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ

﴿ لَمْ تُرَوْا أَنَّ اللَّهُ سُخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمْوَاتِ وَمَا فِي

الْأَوْضِي﴾ لقيان: ١٠٠

﴿لَا يُسَلِكُونَ مِسْفَقَالَ ذُرُّةٍ فِي السَّمْوَاتِ وَلَا فِي الْآرْضِ﴾ سا: ٢٢

﴿ قُلُ مَنْ يَورُّ فُكُمْ مِنَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ سيأ : ٢٤

﴿إِنَّ اللهُ كِيْسِكُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُرِلًا﴾ فاطر: ٤١

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ﴾

الزّمر: ٦٣، التّورى: ٦٣ ﴿ وَلِسلُو سِيرًاتُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ وَاللهُ عِسَا تَمْتَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ آل عمران: ١٨٠ ﴿ وَمَالَكُمْ آلًا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَ لِلّهِ مِيرَاتُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ المحديد: ١٠٠ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ الْأَرْضِ﴾ يونس: ١٦

﴿ قُلْ لِنَ مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ ﴾

الأتسام: ١٢

﴿ وَإِنْ تَكُلُّرُوا قَإِنَّ لِيلَٰهِ مَسَافِي الشَّـفَوَاتِ وَمَسَاقِ الْأَرْضِ﴾ الْآرْضِ﴾

٥ ـ له ملكهما:

﴿ آلَمْ تَــــعُلَمْ أَنَّ اللهُ لَـــهُ كَــلَكُ الشَــفَوَاتِ
وَالْآوْضِ﴾ البقرة: ١٠٧، المائدة: ١٠٠

﴿ أَمْ هُمَّمْ مُلْكُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْشِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾

متن: ۱۰

﴿ لَهُ مُلْكُ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ ﴾

الأعسراف : ١٥٨ ، الصّوبة : ١١٦ ، الرّسر : ١٤٤ . بَأْتِ بِهَا اللّهُ ﴾ الحديد: ٢ ، ٥ ، البروج : ٩ . . ﴿ لَمُ تُرَوّاً

> ﴿ أَلَٰذِى لَهُ مُسَلِّكُ السَّسْوَاتِ وَالْآرْضِ وَلَمَ يَشَّخِذُ وَلَدُّا﴾ الفرقان: ٢

> وْرْتَبَارْكَ الَّـذِى لَـهُ مُـلُكُ السَّـفَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَابِيْتَهُمُنَا﴾ الرَّحْرِف: ٥٥

> > ﴿ إِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاتِ وَالْآرْضِ ﴾

آل عمران : ۱۸۹ ، المائدة : ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۲۰ ، التّور : ۲۶ ، الصّورى : ۲۹ ، الجّائية : ۲۷ ، الفتح : ۱۵ .

الخضوعهما له:

﴿ وَكَمَا يُنَ مِنْ أَيْتِهِ فِي الشَّمَاوَاتِ وَالْآرْضِ يَسُؤُونَ عَلَيْهَا﴾ يوسف: ١٠٥

وْرَيْعَيْدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ مَالَا يُسْلِكُ فَمْ وِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْآرْضِ شَيْئًا﴾ السَّمَوَاتِ وَالْآرْضِ شَيْئًا﴾ ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْآرْضِ إِلَّا أَتِي الرَّحْلَنِ ٨ - تسبيحهما فيهما 🗗

﴿ مَهُمْ لِلَّهِ مَانِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ المديد: ١ ﴿ مَنْ إِلَّهِ مَانِي الشَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِي ﴾

الخصر: ١، الشَّفَّ: ١ ﴿ تُسكُمُ لَهُ السَّمْوَاتُ السَّبِّعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِينَ ﴾ الإسراء: 14

﴿ أَلَّمْ تَسَرَ أَنَّ الْهُ يُسْسِكُحُ لَـٰهُ مَنْ فِي السَّيْوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ النُّور: ١٤

﴿ يُمَاتِعُ لَهُ مَانِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ رَهُوَ الْـعَزِيرُ العكم المشردلة

﴿ يُسَيِّعُ لِلَّهِ مَانِي السَّمْوَاتِ وَمَالِي الْأَرْضِ ﴾ الجُمعة : ١ ، التَّفاين : ١

البدينجود مأفيهما فده

﴿ وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾

الزعددها ﴿ وَ لِلَّهِ يَشْجُدُ مَا فِي السُّمْوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِي ﴾

النَّحل: ٤٩ ﴿ لَمْ عَرِ أَنَّ اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الحج: ١٨

﴿ أَلَّا يَسْبِهُدُوا لِسَأْهِ الَّذِي قُلْمِحُ الْسَخَبْ: إِي الشمل ا ٢٥

١٠ دهلمه تمالي بما قيهماء

﴿ قَالَ أَمُّ أَنُّسُلُ لَكُمْ إِنَّى أَغْلُمُ غُيثِ السَّبَوَاتِ ڗ**ٳڵڗۻ**۪ البغرة: ٢٣

﴿ وَلِلَّهِ غَيْثِ السُّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾

النَّحَل ، ٧٧ ، هود : ١٢٢

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمْوَاتِ وَلَا فِي الْآرْضِ﴾ فاطر: ١٤

﴿ وَلِنَّهِ جُنُودٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ النتح : ٤. ٧ ﴿ وَلِسَلَّهِ خَسِرَائِسُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِسُ الْسَنَنَافِتِينَ لَا يُلْقَلُونَ ﴾

النافتون : ٧ ﴿ يَا مَعْضَرُ الَّهِ عِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْمُ أَنْ تَسْتُفُدُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِي ﴾ الرّحن: ٣٣

﴿ وَسِعْ كُرُبِهُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ البترة: ٢٥٥ ٧- إنَّه رابِهما :

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الرَّعد: ١٦ ﴿مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَّاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

1 - T = 1 - 1 |

﴿ غَمَّالُوا رَبُّنَا رَبُّ السُّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

الكيف: ١١

﴿ رَبُّ السَّاسِفَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا سِيْنَهُمَا فِاعْبُدُهُ 30:60

﴿قَالَ بَلْ رَائِكُمْ رَبُّ السَّمَعُوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَعَلْرَهُنَّ ﴾ الأنبياء: ٥٦

﴿ فَلِلَّهِ الْسَعَنَدُ رَبُّ السُّمْوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْأَرْضِ ﴾ البقالين الجانية : ٣٦

﴿ قَالَ رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَيْنَهُمُ ۖ إِنَّ كُنْمُ ﴿ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ مُوقِينٍ ﴾ الشعراء: ٢٤

> ﴿ رَبُّ السُّمْوَاتِ وَالْآرْضِ وَمَا يَشِيُّكُ الْ اَلْعَمَاغَاتِ: ٥. مَن : ٦٦. اللَّهُ فَان : ٧. النَّبِأُ : ٣٧

﴿ سُهُمَّانُ رَبِّ السُّمْوَاتِ وَالْآرْضِ رَبِّ الْسَعَرَشِ

عَشَّا يَصِفُونَ ﴾ الزَّخرف: ۸۲

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِانِي السَّمْوَاتِ وَمَانِي الْأَرْضِ ﴾

﴿إِنَّ اللَّهُ عَالِمٌ فَيْبِ السَّبْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

فاطر: ۲۸

﴿إِنَّ اللَّهُ يُعْلَمُ غَيْبُ الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

﴿ قُلُ اللَّهُ أَعْلَمُ عِسَا لَمِنُوا لَـ مُ غَيْبُ السَّمْوَاتِ فِيهَا مِصْبَاحُ ﴾ وَالْأَرْضِ ﴾ الكيف: ٢٦

﴿ قُلْ لَا يَعْلُمُ مَنْ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ الْـقَيْتِ إِلَّا

القمل: ٦٥ **(4)** 

﴿ قُلْ أَنْ سُبِّئُونَ اللَّهِ مِنَا لَا يَعْلَمْ فِي السُّمْوَاتِ وَلَا فِي ١٣٠ ـ سعتهما ء

يونس :۱۸ الأزض)

﴿ فَسِلْ أَنْسِرْلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرِّ فِي السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الفرقان: ٦

﴿ رَيْفَلُّمُ مَّا فِي الشَّفْوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ ﴾

آل ممران : ۲۹

﴿ ذَٰلِكَ لِتُعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السُّمْوَاتِ وَمَا فِي

الأرض) اللائدة: ٧٧

﴿ أَلَمْ تُسرَ أَنَّ اللَّهُ يَخْلُمُ صَالِي الشَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأزش

﴿ يُعْلَمُ مَا فِي الشَّمْرَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُعْلَمُ مَا تُبِرُّونَ ﴿ يُعْلَمُ مَا تُبِرُّونَ ﴿ وْمَا تُفْلِتُونَ ﴾

﴿وَرَبُّكَ أَغُلُمُ مِنْ فِي الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

الإسراء: ٥٥ ﴿ لَقَكُنَّ فِي صَحْرَةِ أَوْ فِي الشَّيْوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ

يَاتِ بِيَا اللهُ ﴾ لقيان: ١٦

﴿ لَا يَقُرُّبُ عَنْهُ مِنْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمْوَاتِ وَلَا فِي الحجرات: ١٦ الْآرْضِ ﴾ سیاً : ۳ ﴿ قُلُ كُنَّ بِاللَّهِ يَتَنِي وَيَسْتُكُمْ فَصِيدًا يَسْفُلُمُ مَا فِي

الشَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ﴾ المنكبوت: ٥٢

١١- إنَّه نور الشماوات والأرض:

الحجرات: ١٨ ﴿ أَفَةُ تُورُ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَيشَكُوةٍ التّور : ٢٥

١٢ عرض الأمانة عليهما:

﴿ إِنَّا عَدِرَضْنَا الْآسَانَةُ عَسِلَ السَّبِهُ وَاتَّ وَالْأَرْضِ﴾ الأحزاب: ٧٧

﴿ عُرْضُهَا السُّنُواتُ وَالْأَرْضُ ﴾ آل معران : ١٣٣ ﴿ عُرْضُهَا كُثَرْضِ السُّمَّاءِ وَالْأَرْضِ ﴾

الحديد: ۲۱

عادانقطارهماء

﴿ تَكَادُ السُّمَوَاتُ يَسْتَفَطُّونَ مِنْهُ وَ تَنْفَقُ الْأَرْضَ ﴾

301830

وبالاحظ أوَّلًا: أنَّ المراد ؛ (الأرض) في هذه الآيات كلُّها الكُرة الأرضيَّة في قبال غيرها من الأجرام الهادلة: ٧ التاوينة.

وثانيًا: أنَّ الزاد ، ﴿ الشَّيْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿ لَكُمَّا التَّمَاين: ٤ - يستأنس من التَّديّر في هذه الشاغة الشرآنيّة - السالمُ بأجمه، أي ماسوي الله ، وكلُّها مخلوق له تعالى ، فهذا السّياق ﴿ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ أينا جاء في الفرآن . أريد به كلَّ ماخلق الله ؛ لأنَّ ماخلق الله إمَّا هذه الكُرة الأرضيَّة أو ما غوتها ، وليس وراء الشهاوات والأرض

ومابينها علوق فه ، وهذا مايوقف عليه بعد أن يسهد الإنسان القرآن أمدًا طويلًا . ويتؤيّده آنه الايموجد في القرآن التعبير و هسافوقها، او هسانحتها، منع وجمود «مافيها».

وثالثًا: لملّ سرّ تقديم (الشغوات) على (الأرض) في تلك الآبات هو الإشارة إلى سعة الشاوات وعنظمها وصغر الأرض في جنبها ، ثمّ الاهتام بتوجيه الإنسان إلى الانسلاخ عن هذه الأرض والابتعاد هنها ، والالتفات إلى جهة العلق . ثمّ إنقاذ هنته وتو سيع فكره نحو الأفاق الرحبة ، والإحاطة بها ، وكشف أسرارها أولاً ، ثمّ لفت ظلره إلى الأرض ثانيًّا ، وبتعيير آخر ، الحدف من ذلك هو تغضيل الجانب المعنوي على الجانب المادي . لكنّ الفرآن أن بكلمة (الأرض) وأضافها إلى (الشهاوات) حذرًا من أن يهمل الإنسان الأرض التي فيها ومنها علقه ، وإليها أن يهمل الإنسان الأرض التي فيها ومنها علقه ، وإليها معاشه ،

ورابطًا: جماءت السّهاوات والأرض ١٦٦٩ مرة ورابينها) برردة وما بينها المردة ومن أكثرها و ١٦٩ مرة مع قوله: (وما بينها) ومرد مع قوله: ﴿ وَمَا خُلُقُ اللّهُ مِسَىٰ شَيْءٍ ﴾ الأصراف : ومنذا إن دلّ على شيءٍ فإنّا بدلّ على أنّ المراد بالجميع حكيا قلنا حمو العالم بأجمه ، إلّا أنّ السّياق قد بسقتضي شخصيلًا وتسوضيحًا أكثر ، فأضيف إلى بسقتضي شخصيلًا وتسوضيحًا أكثر ، فأضيف إلى فرتنا خُلُقُ اللهُ مِنْ قَيْءٍ ﴾ قوله : ﴿ وَمَا بَيْنَهُمُنَا ﴾ أو فرتنا بَيْنَهُمَنا ﴾ أو فرتنا بَيْنَهُمَنا ﴾ أو فرتنا بنينة مُنالاحظ فرتنا خُلُقُ اللهُ مِنْ قَيْءٍ ﴾ أو ما يجري بجراء ، فلنلاحظ فرد خُرا من الآيات:

١- ﴿ أَوْلَمْ يَتُعْلَرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّنوَاتِ وَالْأَرْضِ
 ١٨٥ : قَامَ أَنْ اللهُ مِنْ مَنْ مِنْ

بِالْحَقّ الرّوم: ٨ الرّوم: ٨ الرّوم: ٨ الرّوم: ٨ الرّوم: ٨ الرّوم: ٨ عند ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمْرَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَابَيْتَهُمّا إِلَّا لِللَّهُ عَالَى: ٣ عالَمُكَلَّ ﴾ الأحقاف: ٣ عالمُكَلَّ ﴾

قالآية «١٥ فيها ترغيب للنّاس أن ينظروا في واقع الشّاوات والأرض، وكلّ ما خلق أنّه من شيء، قالنّظر يستدعي الاستيماب لكلّ ماخلق أنّه واحدًا بعد آخر، وهناك وجه آخر في الآية، وهو أنّ النّظر قسبان: غلرٌ إلى ملكوت السّاوات والأرض إجالًا على النّحو الكهلّ ، وغذر إلى مافيها تفهيلًا. وصدر الآية يدعو إلى الأولى، وذيلها إلى مافيها تفهيلًا. وصدر الآية يدعو إلى الأولى،

والآيستان ٣٠ و ٣٥ بسعدد بسيان أنّ الشهاوات والإُرض بما فيهما من الخلوقات إنّا خلقهما الله في مستّة أيّام فقط . وهذا أبلغ في تجسيم سعة قدرة الله ، وأوقع في التّغوس .

والآيتان «غاوه» بصدد بيان أنَّ الله أم يخلق شيئًا إلَّا بسائحق، وذلك يسعلم بسائقلر إلى الشهاوات والأرض إجمالًا، وإلى مابيتهما تفصيلًا.

وكذلك الآية «١» بصدد إثبات عنظمة سلك الله ، وأنّه مبارك كثير الخيرات ، فينبغى النّنظر إليه إجسالًا

وتفصيلًا .

وخامسًا : أُضيفت إلى خلق الشهاوات والأرض في بعض الآيات أُمورً أُخرى من صنيع نعله تعالى :

١ . ﴿ وَصَوْرَكُمْ فَاحْسَنَ صُورَكُمْ ﴾ التّعابن: ٢
 ٢ . ﴿ وَسَخَّرَ الشَّفْسَ وَالْمَقْمَرُ ﴾ العنكبوت: ١١
 ٣ . ﴿ وَجَعَلُ الطُّلُلَا إِن النَّمَامِ . ١
 ١ . ﴿ وَأَنْزُلُ مِنَ السَّسَاءِ مَانُ ﴾ الرّاهيم: ٢٦
 ٥ . ﴿ وَأَنْزُلُ لِكُمْ مِنَ السَّسَاءِ مَانُ ﴾ النّام . ١
 ٢ . ﴿ وَالْمُولَا فِي أَنْهِلِ وَالنَّهَارِ ﴾
 ٢ . ﴿ وَالْمُولَا فِي أَنْهِلِ وَالنَّهَارِ ﴾

البقرة: ١٦٤، آل عمران: ١٦٠ ٧ . ﴿ وَاخْتِلَافُ ٱلْمِنْتِيكُمْ وَٱلْوَاتِكُمْ ﴾ الرّوم: ٢٢ . ﴿ وَمَاتِبَتُ فِيمِتَا مِنْ دَائِةٍ ﴾ الشّورى: ٢٩ . ﴿ وَمَاتِبَتُ فِيمِتَا مِنْ دَائِةٍ ﴾ الشّورى: ٢٩ . ﴿ وَتَاتِبُ فِيمِتَا مِنْ دَائِةٍ ﴾ الشّورى: ٢٥ . ٩ . ﴿ وَتَمْ يُنْتِينُ ﴾ الشّومن: ٧٥ . ٩ . ﴿ وَتُمْ يُتُبِتُ ﴾ الشّومن: ٧٥ . الشّومة: ١٩٠ . ١٩ . ﴿ وَتُمْ يُتُبِتُ ﴾ الشّومة: ١٩٠ . القرمة: ٢٠ . القرمة: ٢٠ . القرمة: ٢٠ . الفرمة: ٢٠ . .

وغيبو ذلك ، وفي ذلك تنصيح لقندرته ، ويسط لسياطانه ، وضرب للأمثال ، وتنفصيل للأيات بنعد الإجال .

وسادمًا : تهدف هذه القائمة من الآيات جيمًا مع مافيها من اختلاف انسياق - إلى توصيفه تعالى بإحدى صفات الجهال والجلال كها بأتي:

أ ـ عِظم قدرت وربوبيّته وسعة مُلكه وسلطانه ني صيغ مختلفة :

١- خَلَقَ السّباوات والأرض.
 ٢- فاطر السّباوات والأرض أو خطرهن.

٣- بديع السّهاوات والأرض .

ويُلفِت النُّظر هذا أمران :

أحدها: الغرق بين الثلاث مع اشتراكها في إفادة معنى الإيجاد، أنّ الخلق بحتى الإيجاد، أو كيا قبل: إيجاد الشيء من شيءٍ ، وهذا قبال: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ دون دبديع الإنسازه ، لأنّ الإنسان خُلق من مادّة سبقته ، فالدلق صريع فيه لافي الابتداء والاختراع ، ولكنّ القطر والبّدع بالمكس ، إذ هما معريسان في الابتداء ينغهم الإيجاد منها مع الفرق فيا بينها ، وهو أنّ القطر بحاز فيه الإيجاد منها مع الفرق فيا بينها ، وهو أنّ القطر بحاز فيه منه الموجودات ، والبّدع حقيقة فيه ، الأنه كيا قيل: إيجاد منه الموجودات ، والبّدع حقيقة فيه ، الأنه كيا قيل: إيجاد الشيء من لا شيءٍ ، أو بنعيع أصح إيجاد الشيء لا من شيء وقيل: المنابة في البّدع بني المثال الشابق ، وفي النّطر بطرد المدم . لاحظ ه خرلي ، بحدع ، فحظ والا

وثانيها : هناك فرق بين الشّلاث في الصّبخ الّـــيّ جاءت في الأّيات :

غي الخلق جاء دائمًا ﴿ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضُ ﴾ بصيغة الفعل الماضي ، ولم بأت حتى مرّة واحدة «خالق الشّهاوات والأرض» نعم جاء ﴿ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ أربع مرّات :

﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ الأنعام: ١٠٢ ﴿ ذَٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾

المؤمن : ٦٢

﴿ أَنْهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ الزّمر: ٦٣ ﴿ قَسَلَ اللهُ خَسَائِقُ كُسِلُّ شَيْءٍ وَهُسُوَ الْسَوَاحِدُ

القَيَّارُ ﴾ الزعدة ١٦

وفي الفطر جناء عدم سرّات ﴿ فَنَاظِرُ الشَّيْمُوَاتِ وَالْأَرْضِ) ومرَّتين (فطر) ، وفي البدع جماء مرّتين ﴿ بُسِدِيعُ الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿ دُونَ بُدَّعَ أُو أَبُدُعَ الشياوات والأرض، قا هو الشرّ في ذلك؟ نترك الباب مفتوحًا للتَّفكُّر والنَّظر وإيداء الرَّأي لمن يتدبَّر. [لاحظ:

«ب د ع»، و«ف ط ره]

غاله ماني الشياوات والأرض.

٥- له من في اتشباوات والأرض.

٦- له ملك الشياوات والأرض.

٧. ربّ السّهاوات والأرض.

السيسجد أله ما في الشَّهَاوات والأرض.

٩- يسبّح له ما في الشَّهاوات والأرض .

١٠ ـ وله أسلم من في الشياوات والأرض.

١ ١ - ففزع من في الشياوات والأرض.

١٢ ـ فطيق من في الشهاوات والأرض.

١٣ـ وسع كرسيَّه السَّهاوات والأرض.

والجدير بالذكر أنَّ هذه الصّيخ تعبير عبن قندرته وربوبيته إياة أو تصريعًا:

غَيِتُولُهُ : ﴿ رَبُّ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ ﴿ صَرِحٍ فِي ربوبيته تعالى وإيمالة إلى ملكه وسططانه .

وقوله : ﴿ لَهُ مُلْكُ السُّمْوَاتِ وَالْآرُضِ ﴾ صعريح في سعة مُذَكه وسلطانه وإيماءً إلى ويوبيُّته .

وكذلك (له ما) أو (مّن) في السّهاوات والأرض. أمًا الشجود والتسبيح والتسليم لله فمتكشف عمن حمول رحمته الملازمة ليسط سلطانه إذا كانت صادرة عن

شعور واختيار ، وإن صدرت قهرًا وتكوينًا فتكشف عن سعة سلطانه وثلكه.

وأمَّا فَرَّعُ مَن في السَّهاوات والأرض وصَّعْتهم ، فهو تعبير عن شعور منهم عند قيام السّاعة .

وأتنا سعة كرسيته الشباوات والأرض فتعبير بسليغ هن بسط قدرته وعظم تدبيره .

ب داخاطة علمه في صور ششَّي :

١- علمه فيب الثياوات والأرض ، أو له غيب الشياوات والأرض

> ٢- علمه بالشرّ ق الشارات والأرض. ٢٠ علمه بما في الشياوات والأرض.

٤- لايعزب عنه مثقال ذرّة في الشياوات والأرض. السابتيانه بكلِّ ما في الشياوات والأرض .

ومعلوم أنَّها متفارتة ظهورًا وخفاءً وشمولًا وعمومًا. فالعلم بغيب السَّهاوات والأرض أظهر وأشمل من : له غسيب الشاوات والأرض ، وكنذلك العبلم بسيرٌ الشاوات والأرض أوضيع وأدنَّ من : الملم إما في التهاوات والأرض . وإنسيانه بكسل ما في التهاوات والأرض معرج في عموم قدرته ؛ وإياة إلى شول علمه ﴿ لَا يَغَرُّبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ﴾ سبأ : ٣، صريح في أنَّه لايخنى عليه شيءً ، وهو كالشريج في شمول علمه لها .

[لاحظ: دعل مه و دغي به و دعزب]

ج ــشمول رحمته في صيفتين ١

الدخلقه ماخلق للإنسان.

المتمخيرة المهاوات والأرض للإنسان.

واللام في الموضعين للتقع والرّحمة ، ويلزمها شمول ربوبيته وبسط سلطانه .

و سابقًا: جاء الخلق عدودًا بسئة أيّام. «١٥ مرّات. وهو إمّا لبيان نفاذ القدرة ؛ حيث خلقها مع عظمتها في سئة أيّام الا أكثر ، أو لبيان أنّه تعالى يراعمي الحسكة والمسلحة في خلقه ، فقد كان قادرًا على خلقها في لحظة ، ولكنّه لم يستعجل ، فخلقهما في سنّة أيّام .

المنا : جاء الحلق مثينًا بالحق في ١٧٥ أيات ، وهذا يزيد على بسط قدرته و وصفه بالحكة ، وأن كل ماصدر منه فهو واقع في عله ، ولأجل غاية محقولة ، فهي بناية قبوله شعالى : ﴿ وَسَاخَلَقْنَا السَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ وَمَا بِنَايَةً عَلَا السَّمْوَاتِ وَالْآرُضَ وَمَا بَنْهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْآرُضَ وَمَا بَنْهُ وَاللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْآرُضَ وَمَا بَنْهُ وَاللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْمُ اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْمُعَلِي اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْمَالِ وَالْمُعَالِي اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْمَالِ وَالْمَالِي اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَالْمَالِي الْمُعَلَى السَّمْوَاتِ وَالْمَالِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمْوَاتِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْمُعْلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْمُعْلَى اللْهُ عَلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْعِلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْم

و تاسمًا : أُضيفت إلى الشهاوات والأرض كنابات غير ماذكر :

١- ﴿ أَنَّهُ ثُورُ الشَّمَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ النّور: ٣٥ النّور: ٣٥ النّور: ٣٥ النّفوت الشّمَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ المنافقون: ٧ ﴿ خَرَائِنُ الشّمَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ المنافقون: ٧ المنافقون: ٧ ﴿ جَرَائِنُ الشّمَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾
 ١- ﴿ جَرَائِنُ الشّمَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾

آل صمران: ۱۸۰ ، الحديد: ۱۰ ۵- ﴿ مَثَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْآرُضِ ﴾

الشورى: ١٢ ، الزّمر ١ ٦٣ ، الزّمر ١ ٦٣ ، الزّمر ١ ٦٣ ، النّمر ١ ٢٠ ، الزّمر ١ ٢٠ ، النّم : ٤ و ٧ التنح : ٤ و ٧ التّم و أَقَطَارِ الشّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الرّحمن : ٢٣ و هذه كلّها تعابير بليغة عن تفاذ قدرته وسعة مُلكه . وقد تقدّم البحث عن بعضها في النّصوص التّفسيريّة ،

والتَّفْصيل موكول إلى موادَّها .

المبحث الثّاني : جاءت الأرض متقدّمة عملى الشياوات «٤» مرّات:

١- ﴿ تَأْرِيلًا مِكَنَّ خَلَقَ الْآرْضَ وَالسَّنواتِ الْسَعْلَى ﴾
 طُفْ: ٤
 ٢ و ٣ - ﴿ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْآرْضِ أَمْ غَلَمْ شِرْكُ فِي ٢
 السَّنواتِ ﴾
 الشَّنواتِ ﴾
 الأحقاف: ٤ ، فاضر: ٠٤
 ٤٠ ﴿ يُومَ تُبَدُّلُ الْأَرْضُ غَيْرٌ الْآرْضِ وَالسَّمُواتُ ﴾

إبراهيم : ١٨ ٥. ﴿ وَالْآرْضُ جَهِيعًا فَسَخَفُهُ يَسَوْمَ الْسَجَلِيّةِ وَالسَّنْوَاتُ مُطْوِيًّاتٌ بِيَجِينِهِ﴾ الرَّمر : ٦٧

وَالسَّنَوَاتُ مَعْوِيَاتَ بِيَبِينِهِ ﴾ ٦- ﴿ قُلْ بِنَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا أِنْ كُنْتُمُ تَعْلَمُونَ ...

قُــلُ مَــنَ رَبُّ السَّــغوَاتِ السَّــةِ وَرَبُّ الْسَعَرْضِ

الْـعَظِيرِ ﴾

الْـعَظِيرِ ﴾

الْـعَظِيرِ ﴾

ويلاحظ أنَّ تقديم (السَّنُوَات) فيا سبق من الآيات كان في صلّم، لأنّها أهمّ وأعظم من (الأرض) ، لا لأنّها عُلفت أوّلًا ، وإنّا أُخَرِت في هذه الآيات لنكتة :

والنكتة في الآية واله تناشب رؤّوس الآيات ، كما يعلم من ملاحظة الآيات في سورة طُهُ.

وني ٣٦و٣٠ نني لشركة الصُّركاء في الخلق ، ابتداءُ من الأرض الَّتي هي قريبة إلينا وانتهاءُ بالسَّهاوات ، وهي جيدة عنَّا .

وفي «غوه» ذكرٌ لتبدّل الأرض والشاوات أو طيّها عند قيام السّاعة ، ابتدأه من الأرض وانتهاه إلى الشّاوات ، وهي أعظم ،

وفي «اله احتجاج عمل المستركين ، استداءً من الأرض القريبة إليهم إلى الشاوات ، وهي بعيدة عنهم ، المبحث الثَّالث: جاءت الأرض منا خُرة عن الشياء «٣٦» مرّة:

١- ﴿ وَمَا أَنْزُلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَــاءِ مِنْ مَامٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدُ مَوْمَهَا﴾ البغرة: ١٦٤ الشَّمْاءِ فَاخْتَلُطْ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ بِمَّا يَأْكُلُ الثَّاسُ﴾

٣- ﴿ أَمَّا ثَرَّ أَنَّ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السُّمَاءِ مَاذَ فَيَصَّبِحُ ٢-الأزش تخفقاراته 17: 2

 ٤ ﴿ وَأَنْزُلْنَا مِنَ السُّمَاءِ مَا يُعَدِّرِ فَأَسُكُمُّنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ المؤمنون ١٨٠

٥- ﴿ وَلَذِنْ سَا لَتَهُمْ مَنْ نُزَّلُ مِنَ السَّمَهَاءِ مَادٌّ قَاعَهَا بِهِ الْأَرْضُ مِنْ يَقْدِ مَوْتِهَا﴾ المنكبوت: ٦٣ · طَبْغيها﴾ ٦- ﴿ أَثْرَلَ مِنَ السُّمَــَاءِ مَادٌ ... وَأَمَّا مَا يَتَغَعُ النَّاسَ

٧- ﴿ وَمِن أَيَّاتِهِ أَنْ تَقُومَ الصَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ مُّ إِذَا دُعًاكُمْ دُعُونًا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ الرّوم: ٢٥ يَنَاسِخٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ ٨- ﴿... وَالشَّبَحَابِ الْسَكَمُكِّرِ يُبِيُّنَّ السَّبَاءِ والأزجى

> ٩- ﴿ أَفَلَمْ يَتَظُرُوا إِلَّ السُّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفُ بَنْيَنَاهَا وَزُبُّنَّاهًا وَمَا لَمَّا مِنْ فُرُوجٍ • وَالْأَرْضَ مَدَدَّنَّاهًا﴾

Y.7:3 ١٠ ﴿ قَسَالَ رَبِّي يُسْعَلِّمُ الْسَفَوْلَ فِي السُّمَاءِ رَالْأَرْضِ﴾ الأنبياء: ٤

١١ ـ ﴿ وَانشَمَاهُ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِ وَإِنَّا لَمُوسِقُونَ \* وُالْأَرْضَ فَوَشِّنَاهَا فَيْعُمُ الْسَسَاهِدُونَ ﴾

الذَّارِياتِ : ٤٧. ٤٨ ١٢ ـ ﴿ أَلَمُ تَسْعُلُمُ أَنَّ اللَّهُ يُسْعُلُمُ مُسَا فِي الشَّبْسَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ الحج: ٧٠٠ ١٣\_ ﴿ وَأَنْسَمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَشِيمًا ... ٧- ﴿إِنَّاسَهَا مَثَلُ الْحَيْرِةِ الدُّنْيَا كَسَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ﴿ وَالْآرْضَ بَقَدَ دَلِكَ دَخبِيّا ﴾ النّازعات: ٢٧ ـ ٣٠ ـ ٣٠ ١٤ ﴿ وَمَامِنْ غَائِمَةٍ فِي السُّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي الشمل و ٧٥ يونس: ٣٤ كِتَابِ مُبِينٍ﴾ ٥١- ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَلُّتُ \* وَأَذِنَتُ لِرَبُّهَا وَخَلَّتُ

 ■ رَإِذًا الْأَرْضُ مُثَنَّ﴾ الإنشناق: ١ ـ ٣ ١٦ - ﴿ وَالسُّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ \* وَالْآرُضِ ذَاتِ الطَّارِق: ١٢،١١ الغنو

١٧ ﴿ وَالشَّنْسَاءِ وَسَائِنِيًّا ۞ وَالْأَرْضِ وَسَا الشمس: ٥٠٥

١٨ - ﴿ رَيُزَرُّلُ مِنَ السُّمْسَاءِ مَا لَا فَيُحْمِي بِهِ الْأَرْضَ فَيَتْكُتُ فِي الْأَرْضِي ﴾ الرّحد: ١٧ يَعْدُ مَوْتِهَا ﴾ الرّوم: ٢٤

١٩- ﴿ لَمُ أَنَّ اللَّهُ أَنَّ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَّكُهُ الزّمر: ۲۱

• ٢- ﴿ وَمَا أَنْزُلُ اللَّهُ مِنْ الشَّصَاءِ مِنْ رِزْقِ فَأَخْتِا بِهِ البقرة: ١٦٤ - الأرض بقد مَوْتِهَا ﴾ الجاثية: ٥ ٧١ ﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السُّمْسَاءِ عَادٌ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَى

بقد موتها القَحل: ٦٥ ٢٧ ـ ﴿ كُمَّاءِ أَنْزَلْتَاهُ مِنَ السَّمَّاءِ فَاخْتَلُطْ بِهِ نَبَاتُ الأزض الكيف: 63

٣٣- ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهُلَ الْمُقُرِّي أَمْثُوا وَاتَّـعُوَّا لَمُفْتَحُنًّا عَلَيْهِمْ يَرَكَاتِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ الأعراف: ٩٦ ٢٤ ﴿ قُلْ مَنْ يَرَزُقُكُمْ مِنَ السَّمَـاءِ وَالْآرْضِ أَكُنْ

يَنْ لِكُ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارَ ﴾ يونس: ٢٦

٢٥ ﴿ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ الشَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِلَّهُ

نَعَ الْوُ€ الْجَمَل: ١٤

٣٦ ﴿ قَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرٌ اللهِ يَرَرُّ فَكُمْ مِنَ السَّقَاءِ
 وَالْأَرْضِ ﴾ قاطر: ٣

٧٧ ﴿ فَوَرَّبُ السُّمَاءِ رَالْاَرْضِ إِنَّهُ تَحَلَّى مِعْلَ

مَا أَنْكُمْ تَعْطِفُونَ ﴾ الذَّاريات : ٢٣ ٨٧\_ ﴿ وَمَا خُلَقُنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَسَابَيْتَهُمَا

الأنياء: ١٦

٢٩. ﴿ وَمَا خُلَقُنَا السُّسَاءَ وَالْآرُضَ وَسَائِيْتُهُمَّا

بَاطِلْا﴾ س: ۲۷

٣٠. ﴿ رَيِّلِسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ صَلَّى الْآرَضِ إِلَّا

بِإِذْنِيهِ الْمَجِّ، ١٥

٣١. ﴿ وَأَمِنْكُمْ مَنْ إِن السَّمَاءِ أَنْ يَخْمِمُ إِكُمَّ

الْأَرْضَ قَإِذَا مِنَ غُرُرُ﴾ الْمُلك: ١٦

٣٦٠ ﴿ وَجَنَّةٍ عَرِضُهَا كَفَرْضِ السَّبَسَاءِ وَالْآرْضِ

أُعِدُّتْ لِلَّذِينَ أَمَنُوا﴾ المديد: ٢١

٣٣. ﴿ رُهُوَ الَّذِي فِي السُّمَاءِ إِلَّهُ وَفِي الْآرْضِ إِلَّهُ ﴾

الرُّخرف: ٨٤

٣٤ ﴿ فَسَسَا يَكُتُ عَسَلَيْهِمُ السَّسَاءُ وَالْأَرْضُ

وَمَاكَانُوا مُثَطِّرِينَ ﴾ الدَّخان: ٢٩

٣٥ ﴿ أَفَلَمْ يُرَوْا إِلَى مَا يَئِنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ

الشناء والأرض بأدا

٣٦ ﴿ يُدَارُ الْآمْرَ مِنْ السُّمَاءِ إِلَى الْآرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

التجدة: ٥

ويلاحظ أنَّ المراد بـ (السَّهام) في الجميع جهة العلوَّ ، و

إالأرض) جنس الأرض دون الكرة الأرضيّة جميعها:
 حيث إنّ موضوعها:

 ١- نزول الماء من الشهاء إلى الأرض الإحيالها ، وهو أكثر .

٢. فتح بركات الشباء والأرض عليهم ، وهي نازلة طبقًا من الشباء إلى الأرض .

٣- رزقهم من الشباء والأرض ، والرزق بنزل من الشباء .

إنّد لم يجنئ الشهاء والأرض عَبنًا ، والشهاء مبدأ
 المنابرات وموطن أمر الله .

هدائه يسك الشاء أن تقع على الأرض.

٦- إنه بدير الأمر من الشاء إلى الأرض.

التهام التهاء والأرض بأمره ، وأمره يسازل من التهاء بطبيعة الحال .

السائشجاب المسخّر بين السّاء والأرض، وهو في جهة العلق، فيعدّ من السّاء لهاورته إيّاها.

٩. إنَّ الله يخسف الأرض بأمر من السَّهاء .

١-إنَّ الْجَنَّة ـ وهي في الشباء ـ عرضها كـ عرض
 الشباء والأرض.

١ ١ ـ التَّقَلَر إلى ما في السَّهَاء أُوَّلًا ثُمَّ مَا فِي الأرض.

١٣- إنّه يعلم القول وكلّ شيءٍ في السّباء والأرض، والعلم موطنه موطن الأمر والتّدبير ، وهو السّباء .

١٤ - كل غائبة في المتهاء والأرض في كتاب ، وهو اللهوط .

وبذلك كله يعلم وجه إفراد الشاء وشقديها عبلي الأرض في هذه الآيات.

المبحث الرّابع : جاءت الأرض مع النّياء وهي متقدَّمة ١٤ - ١٢ مرَّة :

١- ﴿ أَلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ فِرَاكًا وَالسَّمَاءَ بنائه

٢- ﴿ أَهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ فَرَارًا وَالسُّمَاءَ المُبؤس عا بنانه

٣- ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّسَاءِ مَادَّة عِلَى اللَّهُ ٢٥ عَلَى: ٣٥ ٤ ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَدًا رَجْعَلَ لَكُمْ نِيهَا سُهُلًا نَعَلُّكُمْ فَهُنْدُونَ ۞ وَالَّذِي نَزُّلَ مِنَ السَّسَاءِ سَاءُ بقذري الزَّخرف: ١٦،١٠

هَ ﴿ وَجُعَلْنَا فِي الْأَرْضِي رَوَاسِيَّ أَنَّ غَيِدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَسْتَدُرنَ \* وَجَعَلْنَا الشَّسَاءَ سَنْنَا فَنُوطَالِهِ ١٣١، ٣١ (الأنبياء: ٣٢، ٣١

اسْتَوْى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّيْهِنَّ ﴾ البقرة: ٢٩ ٧ ﴿ قُلُ آئِتُكُمْ لَتَكُفُّرُونَ بِالَّذِي خَسَلَقُ الْآرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ... أُمُّ اسْتَوْى إِلَى السَّمَسَاءِ وَهِيَ دُخَانُ﴾

11.1:01 ٨- ﴿ فَإِنِ اسْتَعْلَقْتُ أَنَّ تَتَتَقِنَ نَسْفَقًا لِي الْأَرْضِ لَوْ سُلُّيًّا فِي السُّمَاءِ ﴾ الأنعام: ٣٥

٩- ﴿ وَقِيلُ يَاأَرْضُ ابْتُمِي مَاءَكِ وَيَاشَاءُ الْمُلِمِي EE:aga

١٠- ﴿ أَمَّ نُسرَ أَنَّ اللَّهُ سَمَّةً لَكُمْ مَسَاقِي الْأَرْضِ

وَالْسَفَّلُكَ لَهُوْيَ فِي الْسَهُوْ بِأَمْوَهِ وَيُتَّسِكُ السَّصَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَ الْأَرْضِ﴾ الحير: ٢٥

١١- ﴿ وَمُسَاأَنُسَتُمْ عِسْمُ عِلَى إِلَّا رَضِ وَلَا بِي الشنباب العنكبوت: ٢١

١٢ - ﴿ إِنَّ نَشَأَ غَفْيِتُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَرَّ نُسْتِعَلُّ عَلَيْهِمْ الْفِرَةِ: ٢٢ - كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ سیأ : ۹

١٣ - ﴿ فَعَلَّ لَوْ كَمَانَ فِي الْأَرْضِ مَعَلَيْكُمُّ يَشْمُونَ مُطْتِئِينَ لَنُزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّناءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾

الإسراء: 10 11 - ﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يَعْنَىٰ عَلَيْهِ هَيْءٌ فِي الْآرْضِ وَلَا فِي الشتاب آل همران : ٥ ٥ ١- ﴿ وَمَا يَعْنَىٰ عَلَى اللهِ مِنْ فَيْ مِنْ الْأَرْضِ وَلَا فِي الششاري

إبراهيم ٢٨١ ١٦- ﴿ وَمَا يَعُونُ مُ عَمَنَ رَائِكَ مِسَنَّ مِسْفُقَالِ فَرُومٌ لِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمْنَاوِلِهِ يُونِس: ٦١ ١٧ و ١٨ ـ ﴿ يَعْلُمُ مَا يَلِمِعُ فِي الْآوْضِ وَمُسَاجِّعُورَجُ

٦- ﴿ قُوْ الَّذِي خُلَقُ لَكُمْ صَالِي الْأَرْضِ جَبِيعًا ثُمٌّ مِنْهَا وَمَا يُتَأْثِلُ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ سيأ : ٢ ، المديد : ٤ ١٩- ﴿ مَكُ سِنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ سَالًا لَهُ كُنَّ لَكُمْ وَأَرْسَكَ السُّسَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارُا﴾ الأنعام : ٦ ٠٠ ٦- ﴿ وَهُلِتِ الْأَرْضُ وَالْسِجِبَالُ لَسَدُكُسُنَا وَكُلَّمُ وَأَجِدُدُّ ... وَاتَّفَقَّتِ السُّمَادُ﴾ الْمَائَدُ: ١٤ \_ ١٦ وتوضوعها أبورء

احجمل الأرض فراشا والساء بنال

٢\_ جمل الأرض مهدًا للإنسان وإنبزال المباء سن

السجعل الشبل والزواسي والفجاج فنجأا للأرض

وجِملِ السَّهاء سقفًا محفوظًا فوق الأرض.

عَدَ خَلَقَ الأَرضَ أَوَّلًا ثُمَّ استوى إلى السَّهَاء .

عد الإستطيع الإنسان أن يبتني نفقًا في الأرض أو
 سُلَمتًا في السّماء .

آليس النّاس بمعجزين في الأرض ولا في الشياء.
 الله يتسف بهم الأرض أو يستط حليم كسفًا من الشياء.

 ٨\_لوكان في الأرض ملائكة لنزّل عليهم من السّاء ملكًا رسولًا.

٩-إنّه يعلم ما يلج في الأرض وما ينزل من الشهاء .
 ١٠- لا يغنى عليه شيء في الأرض ـ وهي قريبة إلينا ـ ولا في الشهاء .

١١\_إنّه مكّنهم في الأرض ثمّ أرسل عطيهم من التهاء ماءً مدرارًا.

فن لاحظ ذلك لايرتاب في وجه تنقديم الأرض على الشهاء .

المبحث الخامس : جاءت الأرض جُرِّدةٌ عين التّباء في جالات تنتَّى :

أ ـ مضافة إلى الله :

١ ﴿ قَالُوا أَلَمُ تَكُنُ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَـهُمَا مِوْوا إِن السّاء: ٩٧ إِنسَاء: ٩٧ إِنسَاء: ٩٧

٢. ﴿ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةُ إِنْسَنا يُسَوَقُ الشَّسَارِرُونَ
 آجَرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزَّمر ١٠٠

٣-﴿ يَا عِبَادِى اللَّذِينَ أَمْتُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّاقَ

 ٥٦ : المنكبوت: ٥٦ فَاعْبُدُونِ ﴾
 المنكبوت: ٥٦ و ٥-﴿... هُذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمُ أَيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي

آرْضِ اللهِ وَالأَتَمَتُسُوهَا بِسُومِ هُودَ: ١٤ الأعراف: ٧٢ ويلاحظ أوَلاً: أنَّ الآيات كلّها أريد بهما إسمال الرّحة وإثارة العاطفة ؛ حيث أمر الله عباده بما فجرة والتّقوى والشير، وإطلاق ناقة الله وعدم مشها يسوم، ويساونها تصديرُ العظاب في الرّمر والعنكبوت، بقوله ؛

﴿ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَنْتُوا﴾ وفي آيني ناقة تمود بعقوله : ﴿ يَاقَوْمِ ﴾ فإنّه خطاب عاطنيّ أيضًا متحر بالاستحال ،

وثانيًا: أنَّ (الأرض) في الثلاث الأولى وصفت بأنها واسعة ، مشعرة بأنها حيث كانت أرض الله ضلابلاً أن تكون واسعة ؛ لأنها مضافة إلى القدرة غير المتناهية ، ويعادله غوله في (٢): ﴿ إِنَّ مَنَا يُولِلُ الشَّابِرُونَ آجَرَهُمْ بِقَالِمِ حِسَابِهِ

ونَإِلمًا : أنَّه تَسب (الأرض) إلى نفسه في (٣) بعد أن نسب (العباد) إلى نفسه ، يقوله : ﴿ يَاعِبَادِي ﴾ سائسرة تشريفًا لها ولهم ، وتناسفًا بين أجزاء الخطاب .

ورابعًا : هناك تجانس بين صدر الآية (٣) وخاتمها : ﴿ يَاعِبَادِينَ ... قَائِمُهُمُ فَاعْبُدُونِ ﴾ فسالأرض أرض الله وهي محل عبادة لفد ، كما قال النّبي تَنْفَيْلُمُ : «جُسطتُ لي الأرض مسجدًا وطَهُورًا» .

وخامشا : أنّها موصوفة بالشعة ومنسوبة إلى الله الواسع ، فلا حرج على العبد أن يعبد الله في أيّ أرض يستطيع ، فكلّها أرض الله ﴿ وَإِلَٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَسْغِرِبُ مَا الْمَدْ وَالْمِعْ عَلِيمٌ ﴾ القرة : فأَيْنَمَا تُولُوا فَتُمْ وَجُدُ اللهِ إِنَّ اللهُ وَالسِعْ عَلِيمٌ ﴾ القرة : 110.

وسادمًا : في آيتي النّاقة ، أُضيفت (الأرض) إلى (الله) كيا أُضيفت (النّاقة) إلى (الله) ، وفيه من السّتاسق

والتّعاطف مالايمني ، أي إنّ النّـاقة نـاقة الله والأرض أرض الله فلا ينبغي منها من أن تأكل في أرض الله .

وسابعًا: في الآيتين جميعًا توسّط قوله: ﴿ لَكُمْ أَيْدُ ﴾ وهذا بخابة الدّليل على الحكم ، أي إذا كانت آيةً لكم فلايتبغي الإساءة إليها ومنعها من الأكل ، بل الجدير يكم الاحتيار والاحتداء بها إلى معرفة الله ، وصدى الرّسول .

ب مضافة إلى ضمير المقاطبين ثلاث مرّات:

١- ﴿ قَالَ إِلْمَالُا حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرُ عَلِيمٌ \* يُرِيدُ
 أَذْ يُخْسَرِ جَكُمْ مِسَنْ أَرْضِكُمْ مِسِحْرِهِ فَسَادًا
 أَذْ يُخْسِرُ جَكُمْ مِسَنْ أَرْضِكُمْ مِسِحْرِهِ فَسَادًا
 أَدُورَنَ ﴾ الشَّعراء: ٢٤، ٢٥ مَا مُرُونَ ﴾

٢ - ﴿ قَالَ الْمَعَلَا مِنَ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ فَذَا لَسَاحِوُ
 عَلِيمٌ \* ثَبِيدُ أَنْ يُطْرِحُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَسَاذَا ثَأْمِورَنَ \*
 ١٤٠ . ١٠٩ : الأعراف : ١٠٠ . ١٠٠ .

٣- ﴿ قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاجِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِخْرِهِمَا وَيَذَهْنَا بِعَلَمِ يَلْتِكُمُ الْسَمْعُلُ ... وَنَ أَرْضِكُمْ بِسِخْرِهِمَا وَيَذَهْنَا بِعَلَمِ يَلْتِكُمُ الْسَمْعُلُ ... وَالْجَهُوا كَيْدَ كُمْ ثُمُّ الْتُوا صَفًا ... ﴾ طفاء ٢٦، ٦٤. ويلاحظ أولًا: أنَّ الآيات الثلاث حسب ترتبها خطاب من فرعون إلى تَلْتُه ، أو من ملئه إلى المصريّين .

ونانيًا: أنّ فرعون وملأه تشبّتوا في خطابهم دائمًا بالماطفة القومية والعلاقة الأرضية، وأشاروها بأنّ موسى ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُطْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ﴾ أي إنّ الأرض لكم لا لموسى ونقومه من بني إسرائيل، وهو الآن عازم على أن يُخرجكم من أرضكم.

أو محاورة بين الشحرة.

و تائنًا : أنّهم في الآيات الثلاث مُصرّون على إنهام القوم بأنّ موسى دو معدهارون في (٢) دسامرٌ ، ليُزيلوا

من نفوسهم أثر تلك الآيات البيئات التي آتي بها ، وقام الكلام في مسحره.

ورابعًا: يعلم منها أنَّ هذه الحيلة في إضلال القدوم نشأت أوَّلًا من قرعون إلى ملته والسّحرة و أنّهم، إلقا اهتدوا إليها وتعلّموها منه ، ثمّ خاطبوا بها القدوم أو تحاوروهابينهم ، وأنّه رأس الحيلة والطّلالة ,

وخامسًا ؛ أنّ فرعون وملأه أرادوا أن يستأمروا القوم حتى يشعروا الخطر بأنفسهم ، فيقوموا جميعًا ضدّ موسى صفًّا واحدًا ، فني والأعراف والشعراه، ﴿ أَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالشَّعراه ، ﴿ أَلَا اللهُ وَالشَّعراه ، ﴿ أَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَفَي طلا : ١٤ ، ﴿ فَالْجُهُو اكْهُدَ كُمْ أُمُّ النَّوا صَلًّا وَقَدْ أَفَلُحُ اللهُ وَي طلا : ١٤ ، ﴿ فَالْجُهُو اكْهُدَ كُمْ أُمَّ النَّوا صَلًّا وَقَدْ أَفَلُحُ اللَّهُ مَن السَّقَلَى ﴾ أي تشاوروا فيا بينكم وير كر كيدكم ،

والشعراء» بشأن موسى منفرداً ، وفي «طُعا» بشأنه مع والشعراء» بشأن موسى منفرداً ، وفي «طُعا» بشأنه مع أخيه هارون ، وفيه من الدّلالة على تكرير المسطاب منهم، وأنهم مرّة وجهوا النّهمة إلى موسى وأخرى إليها جيئاً . لتبويل المنظر على القوم .

ج - مضافة إلى ضمير المتكلّمين ثلاث مرّات :

ا - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَتُخْرِجُنّكُمْ مِنْ الرَّضِنَا أَوْ لَتَكُودُنَّ فِي مِلْتِنَا﴾
الراهيم : ١٣ - ﴿ قَالَ الْمِثْنَا لِيتُخْرِجُنَا مِنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مِنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مِنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مِنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مَنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مَنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مَنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا مَنْ الرَّضِنَا بِيسخْرِكَ عَلَا المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى : ٢٥ المُعْمَى : ٢٠ المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمَى المُعْمِى المُعْمَى المُعْ

ويالاسط أولاً: أنَّ الآية الأُولى \_ وهي قول الأُمم الله المُعلم الرَّسِل المُعلم الله المُعلم الرَّسِل المُعلم الرَّسِل المُعلم الرَّسِل المُعلم المُ

من أرضهم كان حيلة قديمة بين الأمم، وقد توسّلوا بها في شأن موسى عليه ومحمد عَلَيْهِ ، فينسبوا الأرض إلى أنفسهم ليبرروا تهديدهم بإخراج الرّسل عن بلدتهم.

و النّائية: خطاب من فرعون لموسى متبها إناه بأمرين: أنّه ساحر، و أنّه يريد أن يخرجهم أي القوم جيمًا من أرضهم بسحره فغرى أن قول هذا انمكس في كلام السّحرة، الّذين جمهم لمقابلة موسى: ﴿ فَتَنَازَعُوا أَسِرَهُمْ بَسِينَهُمْ وَ أَسَرُّوا النّحَوي ﴿ فَتَنَاوُرُوا أَنْ ضَدَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدُانِ أَنْ يُحْرِينًا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِمْوِينَا لَنْ عَدْرِينًا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِمْوِينَا وَيُدَانِ مَنْ يُعْرِينًا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِمْوِينَا وَيُدَانِ مَنْ يَعْرِينًا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِمْوِينَا وَيُدَانِ مَنْ يَعْرِينًا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِمْوِينَا وَيُدَانِ مَنْ يَعْرَبُهُمُ السَّعْنَى فَي طَلْهُ 17، 17.

والنسالنة: خطاب سوجة من كفّار قريش إلى . النّي تَلَالله ، وهو مشعرُ بأنّ فريقًا من الكفّار إلمّا لم يؤمنوا خوفًا من أن يُتخطّفوا من أرضهم ، وهذا المنوف نشأ من تهديد الرّؤساء والملأ إيّاهم أن لو آمنوا بمنحمد تَلَيْكُ للهُ خرجوهم من بلدتهم .

وثانيًا : كلّها تدلّ على أنّ علاقة الأسم بأرضهم وخوفهم من أن يُخرَجوا منها كان عمدة ماتشبّت به الجبابرة وملوّهم ، لإثارة الماطقة القوشية والوطئية بين الأمم ، وتحريضهم على الرّسل .

د مضافة إلى ضمير الفائين مرة واحدة: ﴿ وَأَذِرَ ثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيّارَهُمْ وَأَمْوَالْكُمْ ﴾

الأحواب: ۲۷

وبلاحظ أوّلًا ؛ أنّ (ارضهم) وردت مرّة واحدة بشأن أموال بني قريظة ؛ إذ منّ الله بها على المسلمين بعد غزوة الملندق ، وقد انتهت الآية بأحسن خاتمة ﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلَّ مَنْ مِ قَدِيرًا﴾ تأكيدًا بأنّ الله قادر عمل

توريئكم أيّ أرض ، فالّق كانت دأرضهم، صارت دأرضكم،

وتاتيًا: أنّها هي الآية الوحيدة الّسي نسبت فهيها الأرض إلى القوم على لسان الله تعالى ، وأمّا في غيرها من الآيات فقد رأينا أنّ (أرضكم) و (أرضنا) في القرآن جاءت بلسان الكُفّار دائمًا ، وصدر من الله مرّة (أرضي) وأضيفت إلى (الله) على لسان الملائكة مرّة ، وعلى لسان الله مرّة ، وعلى لسان على شيء فيدل أنّ الأرض فد يورثها من يشاء من عباده ، وليست مُلكًا للنّاس .

وتالناً: أنّ نسبة الأرض إلى بني قريطة سن باب الاستخلاف ، لورودها على لسان الله تعالى ، وللتكريق بينها وبين الأرض التي أورثها الله للمسلمين ، ولم يكونوا قد وطؤرها بأقدامهم ، وسيهتمها الله عمليهم ، وهمي غيبر . وقيل : هي مكة ، أو أرض الرّوم أو فارس. أو كلّ لرض يفتحها الله للمسلمين إلى يوم القيامة على خلاف بينهم، و خصها الله للمسلمين إلى يوم القيامة على خلاف بينهم، و خصها الطّباطّبائي بأرض خيبر، ﴿ وَمَا أَفَادَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَلَا أَوْجَدُمُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لاَ وَكَالِي وَمَا النّفاير بحجة أنّ ما وَكَالِهِ مِنْهُمْ فَلَا اللهُ عليه المُنسر : ٢. و هي أرض بني النّفاير بحجة أنّ ما وَكَالِهِ مِنْ النّفاير بحجة أنّ ما وَكَالِهِ مِنْ النّفاير بحجة أنّ ما قالوه من التّمميم خلاف سياق الآبتين، فلاحظ،

هـ وجاءت نكرةً مرّتين :

﴿ أَقَتُلُوا يُوسُفُ أَوِ اطْرَعُوهُ أَرْضًا يَظُلُ لَكُمْ وَجُسَةُ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف: ٩

وْرَاوْرَثَكُمْ لَرْضَهُمْ وَوِيَارَهُمْ رَامُوَاهُمْ وَأَرْضًا ثُمَّ تَطْرُحًا﴾ الأحراب: ٢٧

ويلاحظ: أنَّ التَّنكير في الأُولِي لَكُحقير والقَّميد،

أي اطرحوه أرضًا بعيدة مجهولة خالية من النَّاس ، كي لا يستطيع أن يعود منها ولا يصل منها خبره .

وفي التسائية إنها للتعظيم ، أي أرضًا لا توصف خيراتها ، أو لكونها جهولة على الفاطبين بدليل توصيفها بثوله : ﴿ لَمْ تَعَلَّمُوْهَا ﴾ . وقد تكلّمنا فيها في (د).

المبحث الشادس: وجادت مفردة دائسًا مع ورودها «٢٦١» مسرّة ، منها «١٧٨» مسرّة مردفة بالشاوات و «٢١٠» بمسرّدة بالشاد و «٢١٠» بمسرّدة عنها وليس السّرّ أنّه لم يجيء غاجع في اللّغة ، أو جاء في غير الفصيح ، كما تقدّم في الأصول اللّغويّة ، بل الأمر كما بأتي :

أولًا: إذا كانت الأرض مقرونة مع التهاوات، فلأنَّ الأرض \_ وهي التي نحن عبليها \_ إحدى الكرات المناوية التي لائمسى ، فهي بمالتسبة إليها واحدة ، وتلك كثيرة ، فلا تستحق الجمع .

وثانيًا : إذا جاءت مع الشياء فقد اعتبر كلّ سنهيا واحدًا ، فالأرض هي هذا البسيط والشاء ماوراءها ، فالأرض والشياء هنا بمنزلة القوق والقحت ، فلا تستحقُّ الجمع أيضًا .

وثائنًا : إذا جاءت بجرّدةً عن الشاء والشهاوات . فإمّا أريد بها أرض خاصّة أو جميع الأرض ، وفي كلتا الحالثين لامسوّغ لأن تجمع ، ومثالها :

﴿ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَقَالٍ فِي الْآرْضِ ﴾ يونس: ٨٢ ﴿ وَإِنَّ أَرْضِ وَاسِعَةً ﴾ العنكبوت: ٥٦ ﴿ إِنَّ أَرْضِ وَاسِعَةً ﴾ العنكبوت: ٥٦ ﴿ فِإِنَّ المُراد بِالأَرض فِي الأُولَى أَرض مصر، وبِالثَّانية جبيع الأَرض.

ورابعًا : هناك آيتان وردت (الأرض) فيهما بمحنى الجمع مفهومًا من السّياق :

أمّا الأولى ففيها وجهان: الأوّل: وهليه الأكثر وحو المثلثة في العدد، أي إنّه خلق سبع سهاوات وسبع أرضين، لأنّ النّصر جاء بكلمة (مثلَهُنّ) لابصيغة السبع أرضينه لأنّ المهائلة حكها عن الطّوسيّ و خيره على أصل العدد دون الكيفيّة، لاختلاف كيفيّة خلق السّهاوات عن الأرضين، فهذا كها تقول وهو الأبلغ من لاقيتُ سبمًا من الظّهاء ومثلهم من الطّلبة، رعاية لشأن العلهاء وتبيراً عم عن الطّلبة. فالأرض أرض ولو كانت سبمًا لا بنبغي غم عن الطّلبة. فالأرض أرض ولو كانت سبمًا لا بنبغي غمّه عن الطّبية عرض السّهاوات السّبع، وعليه فالوجه في اختلاف خلقها.

والتساني: ـ عسن النّسخر الرّازيّ ـ أنّ المشابّسة في الكيفيّسة لا في العدد، أي هي مثلهنّ في كونها طباقًا لا في العدد، وليس في القرآن ما يدلّ على أنّها سبع.

ثمُّ النَّذِينَ جِعلوا المُثلِبَّةِ فِي العدد اختلفوا في تعيين الأرضين السَّيع ، فلاحظ النَّصوص التَّقسيريَّة ،

ولُمُنَا الآية الثَّانية ـ وريَّا لَمَّا نظير ـ فإنَّ السَّياق مع كلمة (جميمًا) يدلَّان على وجود جمع للأرض، لكن ليست لمَّا دلالة معريحة على تعدَّد الأرض، بل تحتمل كلَّ الأرض، لا بعضها فقط، ولعلَّد الأطهر.

المسبحث الشسايع : المُساق والاستكبار والاستكبار والاستكبار والاستضعاف في الأرض، وفي ذلك ١٨٥» آية :

١- ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْآرْضِ رَجْعَلَ آعْلَهَا شِهُمّا إِلَى قوله: ] رَثُرِيدُ أَنَّ نَسْسَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَعْشَعِثُوا فِي الْآرْضِ)
 الْآرْضِ)
 التصعيم: ١٥،٥

٢ ﴿ وَإِنَّ فِسرَعَوْنَ لَمَالٍ فِي الْآرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ لَمَالٍ فِي الْآرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ لَمَالًا فِي الْآرْضِ وَالله عَلَيْنَ عُلُواً المُسْرِفِينَ ﴾ يونس: ١٣٠
 ٣ ﴿ وَلَتُغُسِدُنَّ فِي الْآرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَقَلَّنَّ عُلُواً الرَّضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَقَلَّنَ عُلُواً عُلَيْنَ عُلُواً الرَّضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَقَلَّنَ عُلُواً المَرْفِي مَرَاتَيْنِ وَلَتَقَلَّنَ عُلُواً المَرْفِي مَرَاتِيْنِ وَلَيْقَلِّنَ عُلُواً اللهِيمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُراهِ وَلَا عَلَيْنَ عُلُواً اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

كَبِيرًا﴾ الإسراه: ٤ ١- ﴿ يَلْكُ الدَّارُ الْآخِرَةُ غَبُقَلْهَا لِسَلَّدِينَ لَا يُسِرِيدُونَ عُلُوًا فِي الْآرْضِ وَلَاقْسَادًا﴾ التصمي: ٨٣

مَد وْسَأَصْرِفُ عَنْ أَيْسَاقِ ٱللَّذِينَ يَسْتَكَبُّونَ فِي الْأَمْرَافِ: ١٤٦ الأَمْرَافِ: ١٤٦

٦. ﴿ وَالْسِتَكُبْرُ هُـوَ وَجُسُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ
 ١٤٠ ﴿ وَالْسِتَكُبْرُ هُـوَ وَجُسُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ
 ١٤٠ ﴿ وَالْسِتَكُبْرُ هُـوَ وَجُسُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ
 ١٤٠ ﴿ وَالْسِتَكُبْرُ هُـوَ وَجُسُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ

٧ ﴿ وَلَقَدُ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِأَلْبَيْتَاتِ فَاسْتَكُمْرُواْ فِي
 الآزمِنِ ﴾ الآزمِن ﴾

٨ ﴿ فَ أَمَا عَ ادْ فَ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِفَيْرِ
 الْحَقّ ﴾ فشلت: ١٥

٩. ﴿ فَأَلْنَوْمَ ثُمُرُونَ عَدَابَ الْسَهُونِ إِسَا كُسْنَتُمْ
 تَسْتَكُورُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْسَحَقِّ ﴿ الأَحقاف: ٢٠
 ١٠. ﴿ إِسْتِكْتِارًا فِي الْآرْضِ وَمَكُرَ السَّيْنِ ﴾ . ١٠ ﴿ إِسْتِكْتِارًا فِي الْآرْضِ وَمَكُرَ السَّيْنِ ﴾

فاطر : ٤٣

١١ - ﴿ وَ تَكُونَ لَكُمَا الْسِكِفِرِيّاءُ فِي الْأَرْضِ ﴾
 ١٨ - ﴿ وَ لَكَ الْسِكِفِرِيّاءُ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾
 ١٢ - ﴿ وَ لَكَ الْسِكِفِرِيّاءُ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾

الجاثية : ۲۷

١٢ ـ ﴿ وَ لَا تَنْسُ فِي الْأَرْضِ مُرَحًا ﴾

الإسراء: ٣٧ . لقبان: ١٨ من الإسراء: ٣٧ . لقبان: ١٤ من الرقا المستفعلون المستفعلون الآرض وتفاريخا المستفعلون الأعراف: ١٣٧ مناوق الآرض وتفاريخا الأعراف: ١٣٧ مناوق الآرض الأعراف: ١٣٧ مناوق الأرض المستفعلون إلى الآرض الآرض المستفعلون إلى الآرض الآرض المستفعلون إلى الآرض المستفعلون المساء: ١٧ الآرض المساء: ١٧ المساء: ١٧

و يلاحظ أولًا: أنّ الشارّ والاستكبار في الأرض ملمومان ومرفوضان دائمًا ، وأنّ الدّار الآخرة جعلها الله للّذين لا يريدونها ، حتى أنّه نهى عن المني في الأرض مُرّحًا ، كما ذمّ كلّ عندال فخور في آيتي الإسراء ولقبان ،

وثانيًا ؛ قيد الاستكبار في الأرض أربع مرّات بقوله ؛

﴿ يَعْتُمُ الْمُتَى ﴾ إعلامًا بأنّ الاستكبار لا يصدر من النّاس

إلّا بنير المين، وليس يعني أنّ هناك استكبار بحق، فهذا

القيد إنّا جاء مجرّرًا لما أغده الله صلى المستكبرين ،

وأندرهم به إنذارًا عنيقًا .

وثائنا: يعلم من سياق الآيات أنّ للاستكبار والعلق في الأرض أسبابًا وتبعات ، وهي الإسراف ، والفساد ، والفسق ، والعثق ، والحنق ، والفخر ، والمكر السّيء ، والكفر بالله واليوم الآخر ، وتكذيب الرّسل ، والفخلة عن الحق ، والانحراف عن سبيل الرّسد والترّام سبيل الني ، وما إلى ذلك ، فها جماع الشّر ، كها أنّ السّقوى والإيان جماع المنير ، ويهها ينجو ويستعد النّاس عن الاستكبار والاستملاء .

ورابعًا: أدان القرآن فرعون وهامان وجنودها، وقارون وقوم عاد من القابرين بالملوّ والاستكبار، كيا أدان الكفّار عامّة وكفّار قريش خاصّة بذلك، إشعارًا بأنّ الكفر ملّة واحدة، وأنّ الكافرين والمستكبرين بعضهم من بعض،

وخامسًا: أنّ قوم موسى قاموا موسى وهارون بأنفسهم ونسبوا إليها الاستكبار ﴿وَتَكُونَ كَكُمَا الْسَكِسَةُ بِنَاءٌ فِي الْأَرْضِ ﴾ يبونس: ٧٨، وهذا شأن السبكية إلى الذين لا يؤمنون، كما يقال في الفارسيّة: السبكيرين والذين لا يؤمنون، كما يقال في الفارسيّة: الكافر همه را به كيش ضود بندارد، أي وإنّ الكافر بحسبُ النّاس جبعًا أنّهم على دينه،

وسادسًا: أنّ الله كما رفض الاستكبار في الأرض رفسض الاستضعاف أيضًا و أنّه ذنبُ يُتواخذ يه المستضعفون إلا من لاحباد له ، فحتم عليهم التّحقِقي عن الاستضعاف بالهجرة ، والتّسوكل عبل الله وسواجهة الطّاغية ، كمها ضمّ إليه البّسرى للمؤمنين بأنّ أمر المستعلي والمستكبر سيؤول إلى الانهيار ، وأنّ الأرض فه سيورتها للمستضعفين الصّاغين ، ويجملهم أثمة . ويجملهم الوارثين .

وسابعًا: أنّه لم يكلف المستضعفين أنضهم بأن ينسلخوا ويتجرّدوا من جلباب الاستضعاف فحسب بل كلّف به المؤمنين ، فأمرهم بأن يقاتلوا في سبيل هؤلاء المستضعفين بقوله : فإوَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ في سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضَعَفِينَ مِنَ الرّجَالِ وَالنَّسَاءِ وَالْمَوِلْدَانِ ...﴾ النساء : ٧٥، إشعارًا بأنّ ذلك فتال في سبيل الله .

وتامنًا : قد جمع القرآن في غير أية بين الاستكبار

والاستضعاف ، مشعرًا بأنها لا يفترقان ؛ فهما وجد في الأرض استكبار فسيوجد بجانبه استضعاف ، وكما قال الإمام علي فله : «مارأيت نعمة موفورة إلا ويجانبها حتى مضيّع» ، وأن النشال بين المستكبرين والمستضعفين شيء مستمر ، وأن الكلام في ولدبره و وضيعف» .

وتاسعًا: جاء الاستضعاف في هذه آيات، والعلو والاستكبار والمرح في ه ١٢٥ آية ، أي ثلاثة أضعافه ، وهذا إن دلّ على أن هذه الأسور وهذا إن دلّ على شيء فإمّا يدلّ على أن هذه الأسور تسعدر في الأرض مسن الطّسفاة أضعاف سايعدر الاستضعاف من المستضعفين ، وأنّه رأس الإثم ، وهم المنظّ الأوق من هذه المرتومة الاجتاعيّة ، من دون أن نعذر الذين تحتلوا الاستضعاف يسبب هوّ لاه الطّفاة .

المبحث الثَّامن والمثوِّ في الأرض ووه مرَّات : ( و لا رَجْ وَلَا تَفَقُوا فِي الْآرَضِ مُنْسِدِينَ ﴾

البقرة: - ١، الأعراف: ٧٤ ٣ و ٤ - ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسُ الْفَيَاءَكُمْ وَلَا تَفْقُوا لِي الْآرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ حود: ٨٥، الشّعراء: ١٨٣ ٥ - ﴿ وَالرَّجُوا الْسَيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَسْفَقُوا فِي الْآرْضِي مُفْسِدِينَ ﴾ المنكبوت: ٢٦

وبالاحظ أولاً: أنّ العثور وهو بمنى أشدُ الإفسادر جاء دائمًا مع الإفساد في سباق واحد وهو ﴿ وَلاَ تَطْفُوا فِي الْآرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ أي بتوجيد النّهي إليهم مباعرة مسع تسقيد المستو بمقوله: ﴿ فِي الْآرْضِ ﴾ ويستوله: ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ ويستوله: ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ مشمرًا بأنّ تلك الأقوام وهم قوم موسى وساخ وشعب وبلنوا في القساد أوجه ، وأنّه لم يكن فسادهم خاصًا بوطنهم فحسب ، بل كان يسسري إلى

الأرض \_ وهذا شأن القساد وسقتضي طبيعته \_ ولا خاصًا يزمان أو حدثًا عرضيًا بل اشتذ القساد منهم حتى وُصفوا بأنَّهم منسدون ، وصار ذلك طبيعة ثابتة لهم .

وتانيًا : أنَّ الخطاب بذلك مسبوق بدعوات إلى الخير والمروف وتواوعن الشُّرُّ والمُنكر ، فقد دُّعوا إلى الأكل من رزق الله ، لا من رزق الشّيطان ، وإلى ذكر الله وعدم نسيانه ، وإلى الإنصاف مع السَّاس وعندم الإجتحاف بِمِنْهِم ، وإلى تذكَّر الآخرة وهدم النفلة عنها ، وهذا دليل على أنَّ العنزَّ والفساد في الأرض لايجتنب صنيها إلَّا بمثل هذه الدّعوات والعمل يها .

وثالثًا : أنَّ الفساد في الأرض تكثرر النَّهمي عسنه والإدائة له في غير هذا الشياق كيا ستري.

المبحث التَّاسع : الفساد في الأرض « ٢٣ مرَّة: ١ - ﴿ وَتَمْنَيُّنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْسَكِتَابِ لَتَغْسِدُنَّ فِي الإسراء: ٤ الآرض مُوْقَيْنٍ﴾

٢ \_ ﴿ وَإِذَا تِيلَ مَّلَّمُ لَا تُنْسِدُوا فِي الْآرْضِ قَالُوا إِنَّا غَنَّنُ مُصْلِحُونَ ﴿ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْسَهُ فِيدُّونَ وَلَكِسَ لَا البقرة: ١٢٠١١ يَشْعُرُونَ ﴾

٣ و ٤ \_ ﴿ وَلَا تُسَلُّمُ اللَّهِ الْأَرْضِ يَسَلُّمُ الأمراف: ٥١ ــ ٨٥. اضلاجها

ه .. ﴿ فَسَهَلُ عَسَسِيْتُمُ إِنْ شَوَلْنِكُمُ أَنْ تُسْفِيدُوا فِي هشدر ۲۲ الأرض€

٦\_﴿ قَالُوا ثَنَاقُو لَنَقَدُ عَنِيْتُمُ مَنَاجِئْنَا لِتُغَيِّدُ فِي يوسف: ۲۲ الآزښ≱

٧ ﴿ وَقَالُوا ٱلْمَبْعَلُ فِيهَا مَنْ يُنْفِيدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ ﴿ البترة: ٣٠ الدُّمَاءَ﴾

٨ . ﴿ وَإِذَا تَوَلُّ مَعْي فِي الْأَرْضِ لِتَلْسِدُ فِينًا ﴾ البقرة: ٢٠٥

١ . ﴿ اَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُغْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ الأعراف: ١٢٧

١٠ و ١١ ـ ﴿ رَبُّ نُطُّنُتُونَ مَا أَمَرُ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلُّ وَيُغْبِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ البقرة : ٢٧ ، الرّعد : ٢٥ ١٢ ـ ﴿ أَلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُصْلِحُونَ ﴾ الشّعراء: ١٥٢

١٣ \_ ﴿ وَكَانَ فِي الْـمَدِينَةِ تِسْعَةً رَهْطٍ يُقْسِدُونَ فِي التّعل: ٤٨ الأزض

١٤ \_ وَمَنْ فَكُلُ نَـفُسُا بِعَيْرِ نَـفْسِ أَدُ فَسَسَادٍ فِي الأزس} MY: Eastly

هُ ١ \_ ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِسَنَّنَهُ فِي الْآرْضِ وَقَسَادُ الأثلال: ٢٢ كبع

١٦ ـ ﴿ يَنْهُوْنُ عَنِ اللَّهُ سَاءِ فِي الْأَرْضِ ﴾

هود: ۱۹۹

١٧ \_ ﴿ وَلَا تَبْغِ الْمُقَسَّادَ فِي الْأَرْضِ ﴾

التمص: ۲۷

١٨ . ﴿ إِنِّي آخَاتُ أَنْ يُبِدُّلْ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُطْهِرُ فِي الكؤمن: ٢٦ الأزض أألنتانه

١٦ . ﴿ إِنَّهُ مَا جَزَاقُوا الَّذِينَ يُسخَارِيُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُشْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُسْفَقُّوا أَوْ يُسَمِّلُهُوا أَوْ تُتَطَّعَ أَيْدِ بِمِ مُ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفُوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ المائدة: ٢٢

-٢ - ﴿ كُنُّهُ أَوْضَدُوا شَارًا لِلنَّحَرْبِ ٱطْعَالَا اللَّهُ وَيُشْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾

(Black: 37

ا ـ النّولَي عن أمر الله . الآية (٥) و (٨)
ا ـ تطع ماأمر الله بوصله . الآية (١٠) و (١١)
ا ـ وقوع الفئنة . الآية (١٥)
عد عاربة ألله و رسوله . الآية (١٩)
ا ـ حبّ العلق في الأرض . الآية (٢١)

وثانيًا: أنَّ قومًا من المُنافقين يفسدون في الأرضى: وهم يدَّعون الإصلاح. الآية (٢)

وثالثًا : أنّ بعضًا من الطّغاة نسبوا النساد في الأرض هذه البسيطة فيا يستقبر إلى أنسياء الله قسياشا بأنفسهم و تخفيفًا في جسريتهم الأمر من قبل ومن بعد . بشاركة هؤُلاء إيّاهم . الآية (١٨) والنّالث عشر : الله

ورابقا : أنّ المنهيّ عنه ليس الإفساد في الإرض فعسب بل الشعي فيه وطلبه. الآية (١٧) و (١٩) وخامسًا : أنّ بعض النّاس يفسدون في الأرض بعد إصلاحها. الآية (٣) و (٤)

وسادمًا: أنَّ الَّـذِي يَـفَسَدُ فِي الأَرْضُ لَا يَكُمُونَ مُصَلَّحًا وَلَا عَسَنًا وَلَاعَنَ آمِنَ وَعَمَلُ الصَّاغَاتِ. الآية (١٢) و (١٧) و (٢٣)

وسابعًا: أنَّ الفساد في الأرض عِنابة فتل النَّاس بدير حقّ. الآية (١٤)

و تامثًا : أنَّ من أوصاف المؤمن النَّهِي عن القساد في الأرض. الآية (١٦)

و تاسمًا : أنَّ بني إسرائيل وكنيرًا مُن ذههم القرآن كانوا من المفسدين . الآية (١) و (١٣) و (٢٣)، وكثير من الآيات المتقدّمة .

و عاشرًا: أنّ الشرقة إفساد في الأرض . الآية (١٠) و الحادي عشر : جاء الفساد في الأرض و ٢١٥ مرّة، منها و ١٥ مرّات اسم ضاعل في و ٢١ و ١٦٥ ، و و٥٠ مرّات مع العثو ، و و ٥٠ مرّات فعلًا مضارعًا في و ١١٠ و و ١٠ و و ١٠ مرّات فعلًا مضارعًا مع لاء النّاهية في و ١١٥ ، وثلاث مرّات فعلًا مضارعًا مع لاء النّاهية في و ١١٠ ، وثلاث مرّات فعلًا مضارعًا مع لاء النّاهية في و ١١٠ و ١٥ و ١٥٠ و ١٨٥ مرّات مصدرًا أو اسم مصدر :

وكلها دال على استمرار الفساد في الأرض في المستقبل، وأن الإنسان سوف يرتكب الفساد على وجه عدد البسطة فيا يستقبل أكثر يكثير عما مطى، والله الأمر من قبل ومن بعد.

والثالث عشر: النساد في الأرض كما هو المفهوم منه يشمل كلّ عمل سيّى، وذي نزعة إجراسيّة يسري أثره إلى الجنمع ويتجاوز من تصدّى له وليس مطلق الشوه. ويظهر من استقصاء الآيات أنّه لايشتم بمن شهر الشلاح وقطع الفريق على انسالكين ـ كما عند بمعض الفقهاء ـ فهذا تفسير للمحارب في قوله تعالى ؛ وإنّ سَنا جَزَاوًا الّذينَ يُعَارِبُونَ الله ورَسُولَهُ وَيُشْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَيعَمْ كلّ جَنَادًا الله على المنادة : ٣٣، وأمّا المفسد في الأرض فيعم كلّ فسادًا المنادة : ٣٣، وأمّا المفسد في الأرض فيعم كلّ

من يخلُّ بالقُطَّام وينشر القساد.

وعليه فيلو قبلنا: إنّ النساد في الأرض بمفرده بسنحق العقوبات المنصوص عبليها في الآية ، لعسخ إجراؤها على المفسد ولو أم يكن عاربًا . ويشبعل كبل عمل يخلّ بالنظام ويفسد الجمتمع ، كبيع المقدّرات وطبع العشرر المنافية للحياء والمشمة ومايسيء إلى الأخلاق أو يعتر بالاقتصاد أو الأمن أو غيرها . ولو قبل : إنّ حاكم الشرع بكون له المنيار في تعبين نوع العقوبة بما جاء في الآية بحسب مايراء مناسبًا للفساد حكيا جاء في بعض الزوايات مم يكن بعيدًا عن العشواب . لاحفظ بعض الرّوايات مم يكن بعيدًا عن العشواب . لاحفظ بعض الرّوايات مم يكن بعيدًا عن العشواب . لاحفظ بعض الرّوايات مم يكن بعيدًا عن العشواب . لاحفظ بعض الرّوايات من يكن بعيدًا عن العشواب . لاحفظ بعض الرّوايات من يكن بعيدًا عن العشواب . لاحفظ الطّبُرسيّ (٢ : ١٨٨٨) .

المبحث العاشر: فساد الأرض والتاوات «اله مرّات:

١- وَلَوْلَا دُفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضِ فَفَسَدَتِ الْاَرْضُ.
 ١٤ وَلَوْ النَّبِعُ الْمُنْ الْمُوادَهُمْ لَـ فَصَدَتِ السَّمَوَاتُ السَّمَوَاتُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ.
 ١٠- وَلَوْ النَّبِعُ الْمُنْ أَمْوَادَهُمْ لَـ فَصَدَتِ السَّمَوَاتُ السَّمَوَاتُ وَالْارْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ.
 ١٤ وَلَوْ النَّهُ فِيهِنَّ.
 ١٤ وَمَنْ فِيهِنَّ.

٣ لَوْ كَانَ فِيهِمُنَا أَيْفَةً إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا...

الأنياء:٢٢

يلاحظ أولاً: أنّ الفساد في الجسيع مشروط بشرط لم يقع، كما هو مفاد (لَوْ) الشّرطيّة، فسني الأولى كان الشّرط عدم دفع الله النّاس بمضهم بعض، وفي الثّانية اتّباع المن أهواءهم، وفي الثالثة وجود آلحة إلّا الله، وكلّها منفيّة، فانفساد فيها منق.

وثانيًا: أنَّ فسادهما يَعَايِرِ الفساد في الأرض، فبإنَّ الفساد في الأرض ـكها سبق في التُّصوص ـهو الإخلال

بنظم المشمع، وإعلاك الحرث والنّسل، وإثارة الحروب، وقتل النّقوس، والإضوار بالنّاس، وطبياع الأموال، وتحو ذلك نمّا يصدر عن النّاس،

وأثنا قساد الأرض والشهاء، فهو عبارة عبن زوال خطامها المحكم الذي قطره ألله تعالى، ودبر أمره بحسكة بالنة، فيزواله ينهدم العالم من أساسه، وهذا لو وقع، فهو فعل الله، وليس فعل الكاس.

وثالثًا: أنَّ الأخيراتين ظاهراتان في المحنى الشاتي، والأُولى في الأوّل، وهناك وجود في الجميع، وهمي إلى المعنى الثّاني أقرب، فلاحظ التصوص.

المبحث الحادي عشير : الإسراف في الأرض ثلاث لرّات :

﴿ الْمُعْرِفُونَ ﴾ المَاندة: ٣٣ المَاندة: ٣٣ المَاندة: ٣٣ ﴿ وَإِنَّ فِسرَعَوْنَ لَسَعَالٍ فِي الْآرْضِ وَإِنَّ عُسِنَ لَيسَنَ ﴿ وَإِنَّ فِسرَعَوْنَ لَسَعَالٍ فِي الْآرْضِ وَإِنَّ عُسِنَ لَيسَنَ النَّمْرِفِينَ ﴾ يونس: ٨٣ النَّمْرِفِينَ ﴿ اللَّهُ مِنْ يُفْسِدُونَ فِي الْآرْضِ النَّمْرِفِينَ ﴿ اللَّهُ مِنْ يُفْسِدُونَ فِي الْآرْضِ النَّمْرِاء: ١٥١، ١٥١ النَّمْرِاء: أَنَّ الإسراف تبعُ للملوّ في الأرض، ويلاحظ أَوْلًا: أَنَّ الإسراف تبعُ للملوّ في الأرض،

و بالاحظ الولا: إنّ الإسراف تبعّ للعنو في الارض ، وثانيًا : أنّ الإسراف والعلوّ والإفسياد في الأرض لا ينفك بعضها عن بعض .

وتالثًا : أنَّ القرآن وصف فرعون وغيره من الطّغاة بالأرساف الثّلاثة .

المبحث الثاني عشر: الأرض واختصاصاتها: الدخلقها، تقدّم في خلق الشاوات والأرض. ب دمدّها وتثبيتها بالرواسي، تسع مرّات: ا ﴿ وَهُوَ الَّذِى مُدُ الْآرَضَ وَجَعَلَ فِيهَا وَوَابِيَ

وَأَنْهَاوَا﴾

الرّعد: ٣ الرّعد: ٣ الرّعد: ١٠ وَوَالْآرُضَ مَسَدّدْنَاهَا وَأَلْسَفَيْنَا فِيهَا فِيهَا وَوَابِينَ ﴾

الحجر: ١٩ . ق: ٧ الحجر: ١٩ . ق: ٧ المجر: ١٩ . ق: ٧ المجر: ١٩ . أن أَبَيْدَ بِكُمْ ﴾

النّحل: ١٥ ، لقيان: ١٠ النّبياء: ١٠ النّبياء: ١٠ النّبياء: ٢١ النّبياء: ٢١ النّبياء: ٢١ النّبياء: ٢١ النّبياء: ٢١ النّبياء: ١٠ الن

٨. ﴿ غَلَقَ الْأَرْضَ ... وَجَعَلَ فِيهَا رُوَاسِيَ ﴾ مسلت: ١٠٠١

٩. ﴿ أَمْ تَجْسَعَلِ الْأَرْضَ كِمَاتًا ... وَجَمَعُلُنَا قِسَحُا اللَّهِ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ رَرَاسِقَ...﴾ المرسلات: ٢٧. ٢٥ مِنْهَا سُهُلًا فِيهَاجُا﴾

> و بالاحظ أوَّلًا ؛ أنَّ الرَّواسي لها هلافة بدَّ الأرض ؛ لتك تميد بهم ، فلو كان مدَّ بلا رواسي لهلك النَّاس .

> وثانيًا : أنَّ مدَّ الأرض و قرارها والأتهار والشيل اقترنت مع بعضها بعضًا في كثير من الآيات ، وكأنيها تعبير عن كيفيّة المدّ ، وأنَّ مدَّ الأرض يشمل هذه الأشياء وبلازم قرارها.

وثالثًا : أنَّه عبر عن الجيال بالرّواسي نتبيهًا صلى خاصيَّتها ، كما قال :

والهدير بالذّكر أنّ القرآن تحدّث عن الجيال، ولم يتعرّض لخلفها وجعلها في غير آية إلّا بوصف الإرساء والإيناد، لاحظ دج باله.

ج ـ سبلها و قجاجها و مناكبها، ست مزات:

۱ـ ﴿ وَٱلْقُ فِي الْآرْخِي وَوَاسِيّ اَنْ تَبِدَ بِكُمْ وَٱنْبَارًا
وَسُبُلا﴾ التّحل: ١٥
٢ـ ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ الْرَضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ الْرَضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ الْبَرْضِ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ الْبَرْضِ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ الْمَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَجَعَلُنَا فِي الْآرْضِ وَوَاسِيّ اَنْ تَبِمْ وَجَعَلُنَا فِي الْآرْضِ وَوَاسِيّ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

٥- ﴿ وَاقَ جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ بِسَاطًا ﴿ لِسْتَسْلَكُوا مِنْهَا سُهُلًا فِهَاجًا﴾
 بنيًا سُهُلًا فِهَاجًا﴾
 بنيًا سُهُلًا فِهَاجًا﴾
 ١٠ ﴿ مُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ ذَلُولًا فَالشّوا في مثّا كِيهًا﴾
 ١٥ ﴿ مُوَ اللَّهِ عَمَلَ لَكُمُ الْآرْضَ ذَلُولًا فَالشّوا في مثّا كِيهًا﴾
 ١١ ﴿ مُوَ اللَّهِ عَمَلَ لَكُمُ الْآرْضَ ذَلُولًا فَالشّوا في مثّا كِيهًا﴾

ويلاحظ أوَّلًا : أنَّ التَّمبير عن طرق الأرض جماء

بلغظ (شبكا) علات مرّات ، وبألفاظ : ﴿ شبكا فِبِهَا عِلَى واحدة .
و ﴿ فِيجَاجًا شبكا ﴾ و ﴿ مَناكِيهَا ﴾ كلّ واحد مرّة واحدة .
و ثانيًا : أنّ الشيل جمع الشبيل اسم وهو مطلق الشبيل ، وقد كُرّر تعميشا لأقسام الطرق ، والفِجاج جمع فعج وصف في الأصل بعني الواسع ، ويُخلق على الطّريق الواسع وعلى الشبيل الواقع بدين الجبلين أو الشبيل الواسع بينها و ﴿ شبكا فِهَاجًا ﴾ أي طرقًا واسعة أو طرقًا واسعة بين الجسبلين ، وهذا الأخير أسب بعوله : واسعة بين الجسبلين ، وهذا الأخير أسب بعوله :

قِجَاجًا شُمُلًا﴾ في (٤)، حيث جناء ﴿فِيجَاجُا﴾ بعد دالرّواسيx : وهي الجبال ،

وأنَّا ماقيل: وسبلًا في الصّحاري وفيعاجًا في الجاله فلا يصح لمدم عطف أحدهما على الآخر حتى يكونا متفايرين بل هما متحدان.

وَمَاكُنَّا : الفرق بين ﴿ شُجُّلًا فِيجَاجُّنَّا﴾ و ﴿ فِيجَاجًا سُبُلًا﴾ على ماقيل: أنَّ الأوَّل إعلام بأنَّه جمل فيها طرقًا واسعة ليسلك النَّاس فيها ، والنَّائي إعلام بأنَّه خسلتها حين خلقها على ثلك الصَّنة , فهو بيان لما أبهم أوَّلًا .

وعندنا أنَّ التَّقديم والتَّأخير في الكلمتين دليل على أَنَّ المُرَادِ بِ «الفِجاجِ» قبيما، أو في ﴿ فِجَاجًا سُهُلُا ﴾ المعنى الاسميّ دون الوصليّ . وإنّهما عطف بيان أو بدل وليمنا بصغة وموصوف ، وليس (فِجَاجًا) في الأخير حالًا ، غيلي ماالتزم به صاحب «الكشّاف» حقرًا من وقوع العشقة موصوفًا ، لاحظ دف ججه .

ورابعًا : المناكِب : جمع مُنْكِبُ ، وهو مجتمع سابين العضد والكتف ، واستعير هذا لبطح الأرض كاستعارة الظَّهر للأرض ﴿ مَا تَوْكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَائِقٍ ﴾ ضاطر : 10. وفيه تشبيه الأرض بالمُركّب الذَّاول المتقاد يركبها الرَّاكِبِ آمنًا مِن السَّقُوطِ ، فإنَّ الذَّاوِلُ وصف للدَّايِّمة ، وفيه إشارة إلى حركة الأرض حركة همادتة ، الاحفظ «زلاب و ذلال».

وخامسًا: قد ظهر عبّا مرّ أنَّ في كملّ من الشَّيل والقِجاج والناكب توصيفًا لشأن الأرض مغايرًا للآخر. د. آنهارها ومیاهها وهیونها ، عشر مرّات : ١ ﴿ مَكُنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ ... رُجَعَلْنَا الْآنْهَارَ تَعَرِّي

الأنسام : ٦ مِنْ تَحْتِهمْ ﴾ ٧ ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدُّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَابِي الزّعد: ٣ رَأَنْهَارُا﴾ ٣- ﴿ وَٱلَّذِي قِ الْأَرْضِ رَوَامِنَ أَنْ غَيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارُا ويبلان التّحل: ١٥ ٤. ﴿ أَشُنْ جَمَعُلُ الْأَرْضُ قَدْرَارًا وَجُمَعُلُ خِمَلَالْمَا الأعل: ٦١٠ ्रीइए≅र् SE: 33

﴿ وَقِيلَ بَاأَرْضُ اللَّهِ مَا عَلَيْهِ ﴾

١- ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدُ ذَٰلِكَ وَحَيّا \* أَخْرَجَ مِنْهَ مَادَهَا الكازمات: ۲۱،۲۰ وتزعياه ٧ ﴿ وَأَيْدُ مُلْمُ الْاَرْضُ الْمَبْنَةُ أَخْيِينَاهَا ... وَهَجُونَا يش: ۲۲ ، ۲۲ فِيهَا مِنَ الْمُعَيُّونِ ﴾ ٨ ﴿ وَمَنْجُرْنَا الْآرْضَ خُيرِنَّا فَالْتَقِ الْسَسَاءُ عَلَى أَمْرِ القعر : ١٣ فَدُ فُدِرْ﴾ ٩ ﴿ وَقَالُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ خَتَّى تَغْجُرُ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ

الإسراءه يتورهاله ١٠ ﴿ أَنْزُلَ مِنَ السُّمَاءِ مَاءٌ فَسَلَّكُهُ يَنَابِعَ لِي الْأَرْضِ€ الزمر: ٢١

وبِلاحظ أَوْلًا: أَنَّ (الأُنهَارِ) جاءت بعد «الرُّواسي» في ٢٥ و ١٢ إشعارًا بأنَّ الرّواسي تجمل الأرض مرتفعة ومتخفضة فتجرى فيها الأنهمار ، وأو كمانت الأرض مسطَّحةً قالنًا لم تجر الأنهار فيها، وإليه إيماءً في فسوله : ﴿ وَالْآرُضُ بُعُدُ ذَٰلِكَ دُحِيهَا ۞ أَخْرَجُ مِنْهَا صَاءَهَا وَمُسرَعْهِا = وَالْسِيجِبَالُ أَرْسَيًّا = سَنَّاعًا لَكُمْ النّازعات: ٣٠ ـ ٣٣ ولاتفامكم وتانيًا: أنَّه كلَّها ذكر والميون، ذكر سها «التَّفجير»،

وفيه إشعار بادّخار الماء في جوف الأرض، وله قدرة على الخروج منها بنقرة من دون آلة، وللإنسان أن يستفيد من تلك المياء المدّخرة بسهولة. و مثل العيون (البنوع) في (٩)

وثالثًا: قوله: ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّبَهَاءِ مَادً فَسَلَكُهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ﴾، فيه تصعريح بأنَّ ماه الأرض سن السَّاه وبادَخار المياه فيها ، وهذا ماأوماً إليه في آبات التُفجير ، لاحظ «فحر» و «دبع».

هـنباتها وحياتها، تسع وعشرون مرة المناة المراق المناق الم

١١. ﴿ وَالْأَرْضَ مَنَدُنَاهَا ... وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُملُ
 ١٤. ﴿ وَالْآرْضَ مَنْقَا الْآرْضَ مَنْقًا ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّا ﴾
 ١٩. ﴿ مُنْ مُنْقَنَا الْآرْضَ مَنْقًا ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّا ﴾
 ١٩. ﴿ مُنْ مُنْقَنَا الْآرْضَ مَنْقًا ﴿ وَحَدَائِقَ غُملُها ﴿ الْحَدَادُ لَقَ مُنْهَا ﴾
 وَمَنَهُا وَتَفَهُا ﴿ وَحَدَائِقَ غُملُها ﴾
 وَمَنَاكِلُهُ وَأَبّا﴾
 مبر: ٢٦. ٣١ الْحَوْقَ ﴾
 ٨. ﴿ يُغْرِحُ لَنَا يَكُ ثَبِتُ الْآرْضَ مِنْ بَعْلِهَا وَقِمّائِهَا
 ٢٠. ﴿ يَغْرِحُ لَنَا يَكُ ثَبِتُ الْآرْضَ مِنْ بَعْلِهَا وَقِمّائِهَا

إبراهيم: ٢٦

فعُلَّلَتُ : ٣٩

قُوْقِ الْأَرْضِ﴾

الكهل ؛ ٧ الكهل ؛ ١٥ الشماء ماء فلتضيخ الآزش فنفترة في الفتاع في الحج ؛ ١٣ المنح ؛ ١٣ المنح ؛ ١٣ المنح فنفترة في الآزش وضفها للآثام ﴿ فيها فاكهة والسخف والسخل في السخف والسخل في السخف الآختام ﴿ وَالْسَخْلُ فَن السخف الآختام ﴿ وَالْسَخْلُ فَي السخف الرحم ؛ ١٠ - ١٧ والرفيان في السخة أخييناها ... وجَعَلْنا فيها جَنّاتِ مِنْ فَهِلِ وَأَقْنَاتٍ ﴾ يس : ١٣٠ ، ٣٤ جَنّاتٍ مِنْ فَهِلٍ وَأَقْنَاتٍ ﴾ يس : ١٣٠ ، ٣٤ مِنْهَا حَبًّا فَا وَأَخْرِجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَي الْرَحْن الْمَنْتُةُ أَخْرِيْنَاهَا وَأَخْرِجْنَا مِنْهَا حَبًّا فِي الْأَرْضَ خَامِعَةً فَإِذَا أَشْرَلْنا عَلَيْهَا فِي الْأَرْضَ خَامِعَةً فَإِذَا أَشْرَلْنَا عَلَيْهَا فِي الْأَرْضَ خَامِعَةً فَإِذَا أَشْرَلْنَا عَلَيْهَا فَيَا عَلَيْهَا فَيَنْهَا عَلَيْهَا فَيَا حَبًّا فِي الْأَرْضَ خَامِعَةً فَإِذَا أَشْرَلْنَا عَلَيْهَا عَلَيْهَا فَيَانَا عَلَيْهَا فَيَا فَيْ أَنْ أَلْنَا عَلَيْهَا فَيَانَا عَلَيْهَا فَيْهَا حَبَّا فِي الْمَنْ فَيَا حَبَّاتُهُ فَيْمَا وَأَخْرَافِنَا عَلَيْهَا فَيَقَامُ الْمُؤْرِقُيْنَا فَيَالِكُونُ الْمُؤْرِقُيْنَا فَيَالِ وَأَخْرُونَى فَامِعَةً فَإِذَا أَشْرَلْنَا عَلَيْهَا فَيَانِكُونُ فَيْمَا حَبَّاكُونُ الْمُؤْرُقِيَّا فَيَالِكُونُونَ فَيَالِكُونُ فَيْمَالُونُ أَنْ وَلَيْمَا فَيَالُونُ أَنْ وَلَوْلَا عَلَيْهَا فَيَالُونُ فَيَالِكُونُ فَيْمَالِكُونُونَا فَيَالِكُونُ أَنْمَالُونُونُونُ فَيْمَالُونُ أَنْمُ وَلَوْلَا عَلَيْهَا فَيْمَالُونُ أَنْمُونَا فَيْمَالُونُونُونُونُ فَيْمَالُونُ أَنْمُونَا فَيْمُونُونُونُ فَيْمُونُونُونُ فَيْمُونُونُونُ وَلَيْمَالُونُونُ وَالْمُؤْلُونُونُونُ وَالْمُؤْلُونُ أَنْمُ وَالْمُؤْلُونُ أَنْمُونُونُونُونُونُونُونُونُ وَالْمُؤْلُونُ أَنْمُ وَالْمُؤْلُونُونُ وَالْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ أَنْمُ وَالْمُؤْلُونُ أَلَا عَلَيْمَا وَالْمُؤُلُونُ أَنْمُونُونُونُ وَالْمُؤْلُونُ أَلْمُونُونُونُ وَالْمُؤُلُونُ أَنْمُ وَالْمُؤْلُونُ أَلَامُونُونُ وَالْمُؤُلُونُ أَلْمُونُونُ وَلُونُ أَلُونُ أَلْمُونُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُونُ وَلُولُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ أَلْمُونُ وَالْمُونُ وَلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَيْمُونُ وَلُونُونُونُ وَلَا مُنْفُلُونُ وَلَالْمُونُونُ وَلُونُ وَلُونُونُ وَلِيْلُونُونُ وَلُونُ وَلِيْلُون

الْسَمَاءُ الْمُثَرَّتُ وَرَبُتُ إِذَّ الَّذِي أَخَيَّاهُا لَسَمُخِي

- ٧- ﴿ رَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَـاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ

١٤ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً هَا ﴾

الأَرْضَ بَعْدَ عَوْجِنا﴾ البَعْرة: ١٦٤ ٢١. ﴿ وَاللّٰهُ أَنْوَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاهُ فَأَعْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْجِنا﴾ التّحل: ٦٥ معد موجه ناف عاد ماه كالعال الآداد

٢٧ - ﴿ مَنْ نَزْلُ مِنَ السَّمَاءِ مَادٌ فَأَخْيَا بِهِ الْآرْضَ
 مِنْ بُغْدِ مَوْتِهَا﴾ المنكبوت: ٦٣

٢٧ ﴿ كَيْفَ يُعْنِي الْأَرْضَ بَقَدَ مَوْتِهَا ﴾ الرّوم: ٥٠
 ٢٨ ﴿ إِغْلَمُوا أَنَّ اللهُ يُعْنِي الْأَرْضَ بَقْدَ مَوْتِهَا ﴾

العديد: ٧٧

٢٩ ﴿ إِنْ أَمْ عَلِمُ إِلْا رَضَى كِفَاتًا \* أَمْرَاتًا \* وَأَمْرَاتًا \*
 ٢٦ . ٢٥ : المرسلات : ٢٥ . ٢٥ وجاء في تبلات آيات بعدل والأرض \* والبطنة و جاء في تبلات آيات بعدل والأرض \* والبطنة \*

١ - ﴿ وَ الْتِلْدُ السَّلَيْثِ عَشْرَجُ نَسَانُهُ بِسَاؤِنْ رَبِّسِهِ الْأَعْرَافِ: ٥٨

٢ - ﴿ وَ أَمْنِيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْنَا﴾ ق: ١١
 ٣ - ﴿ وَ أَنْزَلْنَا مِنْ الشَّهَاءِ مَادً طَهُورًا ﴿ لِنُحْمِى بِهِ النَّرِقَانِ: ٨٤ و ٩٤ بَلْدَةً مَيْنًا﴾
 الفرقان: ٨٤ و ٩٤ بَلْدَةً مَيْنًا﴾
 ويسلاحظ أوّلًا: أنّ القرآن جمعل حسباة الأوض

ويمرعد أود بأن السران بصن حيد الراب بالأبات وموتها بالمدب ، وأنّ مناه السّاء هو سبب حياتها ، وتشاجها حياة الإنسان بنوحي من السّاء ،

وبذلك أوّلوا بعض الآيات تماشيًا مع الشياق. وقد عبر القرآن عن للؤمن والكافر بالحيّ والبّت في غير آية . فالمؤمن يتلقّ من وحسي الشاء روح الإيمان فيحيا ، والكافر حُرِم منه فيق ميّدًا . لاحظ هري يه و «موت». وتانيًا : أنّ الإحياء وإنزال الماء كلاهما من فعل أنّه ، والنّاني وصيلة للأوّل وليس فاعلًا له ، وهذا يوافق تمامًا لما قاله علياء البلاغة : إنّ قولنا : وأنبت الربيع البَقْل » بماز في الإسناد ، لأنّ الذي ينبت البقل في واقع الأمر هو الله تمال ، والربيع سبب من الأسباب ،

وثالثًا: وصف (الأرض) بأنها ميئة من دون نسبتها ولل الله ، مع أنه جمل إحياءها وخسفها وزارالها ونقصائها من فعله تعالى ، ولي هذا أدبُ منه تعالى نفسه ، وهذا مثل الحسنة والشيئة والمتير والشرّ فكلّها علوقات الله أنّه لاينسبإل الله ما لايليق بجلاله وجاله ورابعًا: خَصَ القرآن بحياة الأرض ونباتها ومياهها هذه الكثية الكبيرة من الآيات، قاشيًا مع ماهو الواقع والمعلوم ضرورة من أنّ عنهم الحياة في الأرض حسواء والمعلوم ضرورة من أنّ عنهم الحياة في الأرض حسواء فوجئانًا مِن الحيوان أو النبات عالماء كما قبال شمالى : فوجئانًا مِن السياء كما قبال شمالى :

و معتها و سطحها و دحوها مثان مرّات:

۱ - ﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللّهِ وَاسِعَةً فَسُبُاجِرُوا

بَهَا﴾

النّساء: ۱۷

النّساء: ۱۷

النّساء: ۱۷

٢- ﴿ وَمَنْ يُسَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ
 مُرَاعَتُ كَبِيرًا وَسَعَدُّ ﴾
 مُرَاعَتُ كَبِيرًا وَسَعَدُّ ﴾

٢-﴿إِنَّ أَرْضِى وَاسِقةٌ فَإِيَّايٌ فَاعْتُدُونٍ﴾

المتكبوت : ٥٦

٤- ﴿ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِفَةً إِنْسَنَا يُسَوَقُ الشَّابِرُونَ
 ١٠ الزَّم ١٠٠ الزَّم ١٠٠

٥ ﴿ وَضَافَتَ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ مِمَّا رَحُبَثُ

اقرية: ٢٥ ٦ـ ﴿ حَسِنُّى إِذَا صَسَافَتُ عَسَلَيْهِمُ الْأَرْضُ عِسَا رُخُبُتُ﴾ التّرية: ١١٨

٧ ﴿ أَفَلَا يُنْظُرُونَ إِلَى أَلِابِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* ...وَإِلَى اللهِ إِلَى أَلِابِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* ...وَإِلَى النَّارْضِ كَيْفَ شُطِحَتْ ﴾ الفاشية : ١٧ ـ ٢٠ \_ ٢٠

٣٠٠ النّازعات ١٣٠١ و إللاً وَخَيّا النّازعات ١٣٠١ و بالاحظ أولاً : أنّ (الأرض) حيبًا ترصف بالسّمة تضاف إلى (الله) نسمة رحته وقدرته ، في حين أقبا لم تأت مطافة إليه تمالى في كنير من خصاطا ، وهذا من جزالة القرآن وبالافته .

كَالْمُ تَأْتِ مِضَافَة فِي فَولَه : ﴿ وَشَافَتُ عَبَلَيْكُمُ الْأَرْضِ مُرَاغَسًا كَثِيرًا الْآرْضِ مُرَاغَسًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ و ﴿ يَجِدُ فِي الْآرْضِ مُرَاغَسًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ لاختلاف أسلوبهما هن سائر الآيات ، ولقيام قوله : ﴿ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ في الآية الأخيرة مقامها ، أي من يُهاجر في سبيل الله يُجدُ في أرض لله مراضسًا كشيرًا وسعة ، ولسبق قوله : ﴿ أَرْضَ اللهِ ﴾ في الآية الأولى ؛ ﴿ أَرْضَ اللهِ وَاسِقَةً ﴾ فتكلى عنها .

وثانيًا: أنّ آيات دسمة الأرض، وردت كلها \_ سوى آيتى التربة \_ بشأن الهجرة إمّا نشًا كما في آيستي النساء، أو سياقًا كما في آيتي المنكبوت والزّمر الثازلتين قبيل الهجرة ، توطبنًا للمؤمنين وترغيبًا لمم إلى الهجرة . وأنّ أرض الله وأسعة الاتنحصر في موطنهم مكة ، فأينا

حلّوا و نزلوا فهم في أرض الله وفي كنف حمايته وظـلّ رحمته .

أَمَّا الآينان (٥ و ٦) فجاء التَّعبير فيها (طَاقَتُ ـ بِمَا رَحُبَتُ) كنايةً عن شُدة الطّخط على المؤمنين يوم خُنين في موطئهم الأوّل مكّة، وعلى الثّلاثة الذين خلّفوا عن عزوة تبوك، فسياقها خبلاف سياق سائر الآيات، فلاحظ.

وِثَالِثًا : قُولُه فِي (٧) : (كَيْقَتُ شُطِّحَتُ) أَي بُسطت وخُوِّيت فصلحت لسكني الإنسان ، ومُهدّت لتبقلُّه هليها ، فهي يُعنى اليساط والفراش واللهاد ؛ وتشهد به ملاحظة ما قبلها : ﴿ أَفَلَا يَتَظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السُّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿ وَإِلَى السَّجِهَالِ كَمَيْكَ يُصِبَتُ ﴾ الغاشية : ١٧ ـ ١٩ ، فالإيل خُسلقت القسمال الأتقال والأشخاص على ظهورها ، فظهرها يناسب هذا الغرض إلى كثير من أوصافها ، والسَّباء رُّفت لينزل منها الماء إلى كثير من آثارها ، والجبال تُصبت على الأرض لثلا تبديهم والالعدار المياه منها على الأرض، والأرض مُطحت، أَى شُرِّيت ويُسطت لِيستقرُّ عبليها الإنسان ويتقلُّب فيها . وبذلك ظهر أنَّ الآينة لاتبدلُ صلى أنَّ الأرض مسطّعة وليست بكسرويّة، ولو سُلّم بأنَّ (سُطِحَتْ) بِمن كونها مسطَّحًا ، فعناها أنَّها كذلك بحسب النظر وبحسب مقدار ما يتمكن منه الإنسان، فبإنَّ كملَّ قطعة منها مسطَّعة فلا تنفي كرويَّـة الأرض.

ورابدًا : قوله : (دَحْبِهَا) عند المفسّرين ، أي بسطها ومدّها تسكن أهلها ، فهي ﴿ (سُطِحَت) كـلاهما بمسنى

بُسطت وقُرشت وسُهَدت كما سبق ، وشدَّ بعض المتأخرين حيث فشرها بأنّه تعالى حرّكها حول فسها كحركة الجوز ، وقد شي اللّاعب بالجوز داحيًا ، ومنه الأدجيّ على وزان وأفعوله يقال لموضع بيض النّعامة ، لأنّها تحرّك البيض وتُقلّبها بيدها ، وقد بنوا على هذا أنّ الآبة تشير إلى كرويّة الأرض أوّلًا، وإلى حركتها الوضيّة والانتقاليّة ثانيًا كحركة الجوز قامًا ، لاحظ الوضيّة والانتقاليّة ثانيًا كحركة الجوز قامًا ، لاحظ

ز . فتَّها وصدمها ، أربع مرّات :

١- ﴿ ثَكَادُ السَّمْوَاتُ بَتَقَطَّرَنَ مِنْهُ وَتَسْتُشَقُّ الْأَرْضُ
 رُغَيِئُ الْسِجِبَالُ هَدُّا﴾
 مريم: ١٠٠

٧ - ﴿ يَوْمَ تَشَفَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾ قَانَهُ \* قَانَهُ \* قَانَهُ \* عَانَهُ \* عَانَهُ \* عَانَهُ \* عَانَهُ \* عَانَهُمْ فَقَلْنَا الْآرْضَ شَمًّا \* قَانَيْتُنَا فِيهَا حَبَّالُهُ \* عَانَهُمْ فَقَلْنَا الْآرْضَ شَمًّا \* فَقَلْنَا فِيهَا حَبَّالُهُ \* عَانَهُمْ فَي إِلَيْهُمْ فَي فَقَلْنَا الْآرْضَ فَقَلْنَا الْآرْضَ فَقَلْنَا اللَّهُ فَي عَلَيْهُمْ فِي الْعَلَالُهُ \* عَلَيْهُمْ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْهُمْ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ فَيْ اللَّهُ فَيْ فَيْ اللَّهُ فَاللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيَالِمُ اللَّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ فَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

عبى: ٢٦، ٢٧ ٤ـ ﴿ وَالشَّسَسَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۞ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الطَّدْعِ﴾ الطَّدْعِ﴾

ويلاحظ أوّلًا: أنّه قد جاء توصيف الأرض في هذه الآيات بالشّق والانشقاق والتَّسْقُق والصّدع متناسقًا مع الواقع قالنًا

وثانيًا: أنَّ الشَّقَّ بِفِيدِ الفَكَ مِن دُونِ شِيدًة ، فيناسب شِقَّ الأَرض بِالنَّبات فِي الآية ، ١٥ و يكون (شَفًّا) فيها للتُنويع لا للتَّاكِيد ، والانشقاق فيه شدّة وعنف فجاء تشيلًا لفضاعة قوضي ﴿ وَالْمَدَّةُ الرَّحْنُ وَلَدَّاكِ مريم : ١٨٨ منناسِتًا لآيات قبلها وبعدها : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْتًا إِدًّا ﴾ منناسِتًا لآيات قبلها وبعدها : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْتًا إِدًّا ﴾ تكادُ الشَّفْرَاتُ يَتَقَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَسْتَقَقُّ الْآرْضَ وَ تَفِيدُ النَّعْطُورِ وَالتَّفَوُ النَّالُ هَدُّاكُ مريم : ١٨٩ م ، ٥ و والتَعْطُر ، هو القطور

بشدّة . وعالمدته هو السّقوط أو الكسر بشدّة .

ومثل الانشقاق التُشقَّق حيث جاء في الآية ٣٦٥ تمييرًا عن انشقاق الأرض عن الأموات يموم القيامة ميراعًا، لاحظ «شرقق».

وثالثًا: أنَّ (العدع) وصفت به (الأرض) مقابلةً لـ (التهاء ذات الرّجع) - أى ترجع شهبها و قسرها في وجهه لاحظ رجع - تعبيرًا عن حالة الأرض عند قيام السّاعة وانشقاقها بشدة. و (العدع): الشّق في الأجسام السّلة كالرّجاج والحديد ونحوها ، ولا يقع إلّا بعنف ، لاحظ وسردعه .

ح ــ رتقها وفثقها ، مرّة واحدة :

﴿ إِذَا مَا اللَّهِ مِنْ كَفُرُوا أَنَّ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ كَاثَنَّا رَثْقًا مُفَيِّقَ فَلَا مُسُلِّهِ الأَنبِاء : ٢٠ الأَنبِاء : ٢٠ الأَنبِاء : ٢٠

وبالاحظ أنَّ المُعَسِّرين اعْسَافوا في رشق الأوض وفستنها ، فيلاحظ النُّمسوس التَّفسيريَّة ، ولاحظ ورشقه و «فتق» .

ط سامساكها ومرة واحدة:

﴿إِنَّ اللَّهُ عُلِيلًا السُّمُواتِ وَالْآرْضَ أَنْ تَرُّولًا ﴾

فاطر: ٤١

و بلاحظ أن القرآن وصف الله بأنه يسك الشهاوات والأرض كما نسب الإنبات إليه ، مع أنّ وجود الأسباب والمسبّات شيء لايُنكر واعترف بها القرآن ، وجميمها من صنع الله فآتارها منسوبة إليه ، لاحظ دمس كه .

ي جُعُلها قرارًا و مهدًا ومِهادًا للإنسسان ، خس مرّات :

١ ﴿ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ﴾ السَّمل: ٦١

٣- ﴿ أَنَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ قَرِارًا ﴾

للُوْسَ: ٦٤

٣ و ٤ ـ ﴿ أَلَّذِى غِعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ مَهْدًا﴾
 مأه: ٥٣ ، الرَّخرف: ١٠

النبأ: ٦ ويلاحظ: أنّ (قرارًا) و (سيدًا) و (سهادًا) كلها وريلاحظ: أنّ (قرارًا) و (سيدًا) و (سهادًا) كلها مصادر بعني مائهًد للقرار عليه ، إلّا أنّ للهد سائهًد للفتي ، وكذا المهاد كما اليل ، ففيها سعني زائد على القرار، وهو أنّ الأرض للإنسان كالهد للقبي فيستريح فيها كالطفل في المهد ، وفيه إشارة إلى أنّ الإنسان لا يزال فيها كالطفل في المهد ، وفيه إشارة إلى أنّ الإنسان لا يزال في المهد ، وفيه إشارة إلى أنّ الإنسان لا يزال الأرض الما عركة هادانة كالمهد .

ك - جعُلها فراضًا وبِساطًا ، ثلاث مرّات : ١- ﴿ أَنَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ فِرَاشًا ﴾ البقرة : ٢٢ ٢- ﴿ وَالْآرْضَ فَرَشْنَاهَا فَيَعْمَ الْسَسَاهِدُونَ ﴾

الدَّارِيات: ٤٨

١٩: ﴿ وَاقْ جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ بِسَاطًا ﴾ نوع: ١٩ ويلاحظ أولاً و أنّ القراش والبساط مصدوان بمنى مايُكتب ، وقد مايُسط ومايُغرش كالكتاب بمعنى مايُكتب ، وقد يتصف الغراش بالبساط فيقال: فرائل مبسوط ، والمعنى أنّه جعلها فرائنا طم وأنّهم يتعدون صليها وينامون ويتقلّبون كما يتقلّب أحدهم على فرائسه و بساطه ، فقيهما معنى الرّاحة غامًا كما في المهد والمهاد . وعن الملجرميّ : دوالفراش والمهاد والبساط ظائره إلّا أنّ في المهد والمهاد . كما قلنا \_ نطقًا ليس في البساط والفراش ، لاحظ دفورشه و دبس طه .

وثانيًا: أنَّ البساط من البسط بعن السّعة دون السّطح، على أنَّه أيضًا يعنى البسط كياسيق، وليس فيه دلالة على كون الأرض مسطّعة كيا قبيل، لاسط «فرش» و دبس ط».

ل ـ خسفها و نقصها ، سبع مرّات : ١- ﴿ أَضَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيَّأْتِ أَنْ يَعْلَسِفَ اللهُ يَوِمُ الْأَرْضَ ﴾ الْآرْضَ ﴾

٢-﴿ فَخَمَنْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ﴾ القصص ؛ ٨١
 ٣-﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ خَمَقْنَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾

المنكبوت: ١٠٠ المنكبوت: ١٠٠ المنكبوت: ١٠٠ المنكبوت: ١٠٠ المنكبوت: ١٠٠ المنكبوت بيم الآزش، سبأ: ١٠ هـ ﴿ وَالْمِنْتُمُ مَنْ فِي السُّمَاءِ أَنْ يَقْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ. ١٦٠ الملك: ١٠٠ ال

٦ و ٧ - ﴿ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَـنَعُسُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾
 الرّعد: ٤١ ، الأنبياء: ٤٤ ويلاحظ أَوْلًا: أَنَّ الأَرض النّي جسلها الله تسرارًا

وبالاحظ الآلا: لن الأرض التي جمعلها الله قبرارًا ومهدًا وفراشًا وراحةً الإنسان يبدّطا بالخسف عبدابًا ودمارًا له بذنيه وجريرته، والفاعل في الحالتين هو الله، وفي هذا عبرة لمن اعتبر.

وثانيًا: في قوله : ﴿ مَأْمِنَكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنَّ يَطْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ ﴾ مقابلة ومعادلة من جهتين : مَن في السّباء ومّن في الأرض ، والأمن في السّباء والمنسف في الأرض .

وثالثًا : هناك خلاف بين المفشرين في تفسير قوله : ﴿ نَـنَّقُصُهُا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ والآيتان مسوقتان للإنهذار بالعذاب، لقوله فيها : ﴿ أَنَّا ثَأْتِي الْأَرْضَ ﴾ ولأن ما فيلهما إنذار، فلاحظ، و راجع التصوص و ماذتي. «ن ق ص»

ويَأْتُ يُءِ.

م \_إنشاء الإنسان منها مرّتين ، وأستعماره فيها ، مرّة واحدة :

إِنْ أَنْشَاكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَ عَسَرَكُمْ فِهَا﴾
 عود: ١١

٢ ﴿ هُوَ آغَلَمْ بِكُمْ إِذْ آنْتَاكُمْ مِنَ الْآرْضِ ﴾

الكجم: ٣٢ \* الفرأندأ الانسان من الأرض. \*\*

ويسلاحظ أنَّ الله أنشأ الإنسسان من الأرض ثمّ استعمره فيها ، وكأنَّ بين الأمرين علاقة وطيدة كملاقة الابن بأنه ، فالإنسان ابن الأرض ، فعق عليه عبارتها ، وإسداء المدمة إليها ، كيا أنه يجب على الابن الإحسان إلى أبويه ، وهذا أمر في غاية اللّطف .

ن ـ بركاتها و أرزاقها للإنسان ، انتا عشر: مرة:

١-﴿ خُلَقَ الْأَرْضَ ... رَجَعَلَ بَهَا رُوابِيَ مِنْ فَوْقِهَا
 ١٠٠٩ - مُسَلَّت: ١٠٠٩

٣ ﴿ وَأَوْرَثُنَا الْمُعَوْمُ اللَّهِينَ كَمَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبُهَا الَّتِي بَارَكُنَا فِيهَا﴾

الأعراف: ١٢٧

٣ - ﴿ وَ نَجَّ نِنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي بَارَكُنَا فِيهَا لِلْمَالَينَ ﴾
 الأنبياء : ٧١ الأنبياء : ٧١

لمد ﴿ عَجْرِى بِالْعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارْكُنَا فِيهَا﴾ الأنبياء: ٨١ ٥- ﴿ لَفَتَهُمْنَا عَلَيْهِمْ يَرْكَاتٍ مِنْ السَّسَاءِ وَالْآرْضِ ﴾ الأعراف: ٩٦

٦ ﴿ قُلْ مَنْ يَرَزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْآرَضِ ﴾

يولس: ۳۱

٧. ﴿ رَمَنْ يُرِزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْآرْضِ ﴾
 ١٤ : السَّمل : ١٤

اللَّارْضِ﴾
 اللَّارْضِ﴾
 اللَّارْضِ﴾
 اللَّارْضِ﴾
 اللَّارْضِ﴾

٩. ﴿ عَلْ مِنْ خَالِي غَيْرُ اللهِ يَرْزُفُكُمْ مِنْ الشَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ﴾ فاطر: ٣

١٠ ﴿ وَيَعْيُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ عَالَا يَسْلِللَّهُ فَمْ رِزْقًا
 مِنَ السُموَاتِ وَالْآرْضِ عَنْيًّا وَ لَا يَسْتَطْلِهُونَ ﴾

التحل: ٧٣ ١١ ـ ﴿ وَتَقَدُ مَكَّنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ رَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَى ﴾ الأعراف: ١٠

١.٢ ﴿ وَالْآرْضَ مَدَدُنَّاهًا ... وَضِعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مُعَانِثُ ﴾
 ٢٠ .١٩ : المجر : ١٩ . ٢٠ مُعَايِثُ ﴾

و الاحظ أولًا: أنّه كلّما قال: ﴿ يَارَكُنَا فِيهَا ﴾ في ٢٥ و ٣ و ٤٥ فقد أراد بالأرض أرضًا معبّنة ، وكلّما قبال : ﴿ يَارُكُ فِيهَا ﴾ أو ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بُرْكَاتٍ ﴾ في ١ و ٥٥ أراد بها الأرض في مقابل الشاء لا أرضًا معيّنة ،

وثانيًا: أنّه كلّها عبر بالرزق أق بالسهاء والأرض معًا، كما في علا - ١٥٠ ولأنّ الأرزاق حصيلة السهاء والأرض كليها وكان الفلاسفة يعبرون صنها قديمًا بالآباء والأنسهات وكان الفلاسفة يعبرون صنها قديمًا بالآباء والأنسهات وكما عبر في أربع سنها بعقوله وفيرَزُقُكُمْ بلفظ الاستفهام بإشن و (صل) وأشا المساشرة فسهي نسني لغير أنه أن بعرزتهم بقوله وفتالايسئيك لمنم ورزقها بسن الشائد والآرض .

وثائنًا: سين ذكر المعايش جاء بالأرض وحدها، كما في ١١٥ و ٢١٥ ، لأنّ الميشة سايكسيها الإنسان بسعيه ، بخلاف الرّزق فهو عصول الشياء والأرض \_كها سبق \_

10- إسكان الإنسان وتمكيته فيها ، إحدى عشرة مرة :

۱ و ۲ ـ ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِي سُنشَعَرُ وَ سَتَاعُ إِلَىٰ
جَيْرِهِ النَّمْ الْأَرْضِي وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِي الْمَرْافِ وَ ١٠٠ مَعَايِثَ فَلِيدًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ الأعراف : ١٠ مُعَايِثُ فَلِيدًا مِينٌ بَعْدِهِ لِيتِنِي إِسْرَائِيلَ السَّكُمُونَ ﴾ الأمراف : ١٠٠ الْرَرْضَ فِي النَّرِ الْمِيلُ السَّكُمُونَ ﴾ الإسراد : ١٠٤ الْرَرْضَ فِي النَّرْضَ فِي النَّرِ الْمِيلُ السَّكُمُونَ الْمُرْضَ فِي النَّرِيلُ السَّكُمُونَ اللَّهُ الْمُرْضَ فِي النَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْعُلِيْلُولُولُولُولُ اللْمُلْعُلِيْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُمُ اللْمُلْعُلِمُ اللْمُلْعُلِمُ اللْمُلْعُلُمُ اللَّهُ الْمُلْعُلُمُ اللَّهُ الْمُلْعُلُمُ اللْمُلْعُلِمُ اللْمُلْعُلُمُ اللَّ

٥ ر ٦ ـ ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكُنّا لِيُوسُكَ فِي الْأَرْضِ ﴾
 عرصت : ١٦.٢١ بيرست : ١٦.٢١ بيرست : ١٦٠٤ بيرست : ١٦٠٤ بيرست : ١٤٠٤ بيرست : ١٤٠٤

المد ﴿ ٱلَّهَ إِنَّ مَكَّ سَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ ٱلَّاسُوا

الشَّلُونَةِ الشَّلُونَةِ النَّالَةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُّةِ الْمَالُولِينَ السَّلُولِينَ السَّلُولِينَ السَّلُولِينَ السَّلُولِينَ السَّلُولِينَ السَّلَالِينَ السَّلَالِينِ السَّلَالِينَ السَّلَالِينَ السَّلَالِينَ السَّلَالِينَ السَّلَالِينَ اللَّهُ اللْمُلْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْ

الأنعام: ٦ الم و فارض النوم رئيسم لَـ تُناكِنُ الطَّـالِينَ اللهِ الدُّمام: ٦ وَلَـنُسُكِنْنُكُمُ الْأَرْضَ مِنْ يَعْدِهِمْ اللهِ الراهيم: ١٢، ١٤، ١٤ و يلاحظ أو لا د أن الآيات ١٦ - ٣٥ خطاب إلى نوع الإنسان بأن الله بلطفه ومنه أسكنه ومكند في الأرض.

وجعل له فيها مناعًا ومعايش إلى حين ليشكره ، وقليلًا مايشكرون .

والآيمات عاد ١٥ حكماية حمال بمني إسرائيل ويوصف عليه حيث أسكنهم الأرض المقدّسة ، ومكّن يوسف من أرض مصر. فأريد بالأرض فيها أرض معبّنة، وفي الباتي جنس الأرض، والآية على حكماية تكين ذي القرنين في الأرض.

والأيستان ٨٥ و ٨٥ تحكسيان حسال العسالحين والمستضعين بأنهسم إن مُكَسنوا في الأرض لأمنوا وأصلحوا.

والآيستان ۱۰۵ و ۹۱۱ إنسقار وتهسديد للكسافرين والظّاهين بأنّه سوف تدور عليهم الدّوائر كها دارت على من كانت قبلهم.

وثانيًا : أنّ الآيات جيمًا استنان على النّاس صائة وعلى بني إسرائيل ويوسف خداشة ليسكنوا الأرض شاكرين لله وهستين إلى عباده.

وثالثًا: أنّ الإسكان أعمّ من التسكين أو مغاير له ، لأنّ التسكين إسكان مع القدرة والسّلطة في الأرض ، وليد معنى وليس الإسكان كذلك بل هو من السّكون ، وليد معنى الأمن والاطمئنان ، كما قال : ﴿ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ فَي اللّهِ وَهِ وَهِ اللّهِ وَالاطمئنان ، كما قال : ﴿ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ فِي وَالدَّم وَي وَالدَّم اللّه الله الله الله السّاع والمستقرار ، بسان لسّلك القدرة والاستقرار ، بسان لسلك القدرة والتستقرار ، بسان لسلك القدرة والتسلمة التي وهبها الله الإنسان بتمكينه في الأرض .

ورابعًا: تقارن المسافقين «سيكن» و «مكن» سع تفاوت مايينها . تعيير عن تقاربهما وتفاوتهما في اللمني . ولم ينفل عنه القرآن فجاء بهما جميعًا، فلاحظ الماذتين.

ع \_ الشير والنّظر في الأرض والاعتبار بما فيها والشياحة فيها ، ثلاث عشرة مرّة :

يونس: ١٠٩ ٧ ـ ٩ ـ ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْآرْضِ لَيَتَظُرُوا كَيْكَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ فَتِلِهِمْ ...﴾

بوسف: ۱۰۱، المُنوَمن: ۸۲، محدد: ۱۰ ما و أولم تبسيروا في الآرض فيتطروا كيف كان عاقية النوبن كانوا من قبلهم النومن: ۲۱ ما و ۱۷ م فراز كم تبسيروا في الآرض فيتطروا كون كان كان عاقبة النوبن مِن قبلهم الروم: ۱، فاطر: نا كون كان عاقبة النوبن مِن قبلهم الروم: ۱، فاطر: نا كون كان عاقبة النوب مِن قبلهم الروم: ۱، فاطر: نا كون كان عاقبة النوب و الآرض فتكون للم قلوب الآرض فتكون للم قلوب يتنقلون بها أو أذان يُستفون بها الآرض أربقة أشهر النا النوب التوباد: النا الآرض الربقة أشهر التوباد: النوباد و يلاحظ أولا: أن الآبات بحسب السياق تالات أقسام:

١- أمر بالتشير أو الكظرني الأرض «٣١ مرّات. ٣- توبيخ على أنّههم لايسسيرون ليستيروا بمسا تي

الأرض «٧٤ مرّات.

٢ أمر بالشياحة في الأرض، مرّة واحدة.

وثانيًا: أنَّ آيات السّبر من حيث الفاية الَّتي ترتّبت عليها ثلاثة أقسام أيضًا:

١- لاعتبار المؤمنين بماقية الذين من المبلهم من العلم من العلم من العلمين والمحرمين والمحدّبين ، حيث ينفعهم في عملهم وخُلُقهم ، بل وفي عقيدتهم، وهي أكثرها.

٢- ليتستكوا بما في الأرض فتتفعهم في عقيدتهم وفي مبيشتهم.

٣- ليعلموا كيف بدأ الله الخلق فتنفعهم في عبلمهم وخبرتهم في الحياة. وفي عقيدتهم بالنشأة الأخرى.

وثالثًا : شما يلفت القطر أنّ هذه الأيسات جسماء لم تتناول الشهر الذي اعتاد عليه النّاس في هذا العصر للتّنزّء والشياحة والمرح ، وفي هذا عبرة لمن اعتبر .

ورابقا: جاء عن الإمام عليّ والإمام الصادق المنظلة في تفسير الآبات : «أولم ينظروا في القرآن أو في أخبار الأمم الماضية» وفيه تعميم وتوسعة في مفهوم الآبات بأنهم يسيرون في الأرض ليشاهدوا عاقبة من قبلهم رأي العين ، ويسيرون في تنايا القاريخ أو في القرآن ليعلموا أخبارهم ، لاحظ عسى ره .

وخدامدًا : لا يسراد بسقوله: ( ١٤) ﴿ فَبِسِيخُوا فِي الْآرْضِي السّياحة فيها للسّغرّه كيا شاع في هذا العصر ، ولا تلاعتبار بها فيها ، بيل هي شرخيص وتأسين للمشركين بحرّية الانتقال في الأرض مع الأمان بيل الأمر في القرآن على المكس ، فإنّ السّائمين فيسّروا بالمائين ، لأنّ السّائمين في الأمم الماضية كان هو النّاسك

الذي يطوف البلاد من غيير زاد ولا راصلة ، يجانب اللذات ، فالم جاء الإسلام أتى بالعقوم بدل الشياحة . وقال الني مَنْ الله عليه المساحة أتني العقوم، وعن بحمه ، وليس في أنسة محمد سياحة إلا المجرة، الاحظ وسى ح.

ف عالظرب في الأرض ، خس مرّات :

١- ﴿ وَ إِذَا ضَرَبُكُمْ فِي الْآرْضِ فَالْيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ
 أَنْ تَفْعُدُ وَا مِنَ الطَّلُونِ﴾ النّساء : ١٠١

٢٠٠ ﴿ أَوْا خَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْسَمُ ضَرَبْهُمْ إِنْ أَنْسَمُ ضَرَبْهُمْ إِنْ أَنْسَمُ ضَرَبْهُمْ إِنَّ أَنْسَمُ ضَرَبُهُمْ إِنَّا صَرَبُهُ الْمَادَة : ١٠٦ المَادَة : ١٠٦ المَادَة : ١٠٦ حَرَقَالُوا إِلِيْضُوا بِيهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَقْ كَانُوا غُرُلُي ﴾
 كَانُوا غُرُلِي ﴾
 كَانُوا غُرُلِي ﴾

عـ ﴿ رَأَخُرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْآرْضِ يَسْتِئْنُونَ مِسْ
 نَشْلِ اللهِ ﴾ المُؤمّل : ٢٠

٥- ﴿ لِسَلْفُقُرَاهِ الَّهِ مِنْ أَصْعِيرُ وَا فِي سَعِيلِ اللَّهِ لَا

يَسْتَفِيهُونَ فَكُرْبًا فِي الْأَرْضِ ﴾ البقرة: ٢٧٣ وبلاحظ أولًا: أنَّ أصل الفعرب إيقاع شيء على شيء ، ثمّ استعمل الفعرب في الأرض في الشفر لما فيه ضرب على الأرض بالأرجُل أو العصائلياتي ، ويتواثم الذّابَة للرّاكب ، أو لأنَّ المسافر الرّاكب يضعرب دابَته بالشوط والعمائلتير ، أو لأنَّ في الشفر وحماجاته بالشوط والعمائلتير ، أو لأنَّ في الشفر وحماجاته والشفر تغلقة من الشقرة .

ونانيًا : ملاحظة سياق الآيسات وآراء المنفشرين تُعنعنا بأنَّ «الطَّرب في الأرض» في القرآن يغلب عليه الشغر للتُجارة وكسب المعيشة . وهذا للعني مستميّن في

الآبات «٣-٥» بقرينة عطف ﴿أَوْ كَانُوا غُزِّي ﴾ في «٣» على الطّرب في الأرض ، ولقوله : ﴿ يَتِتَقُونَ مِنْ فَضَلِ لِمُهُ فَي «٤» و (الفقراء) في «٤»، كما أنّ الآية الأولى بقرينة ذياها وردت في العنزو في سميل الله، والسّانية عصلة أو شاملة شها.

وثالثًا: أنَّ الآبات كلَّها مدنية حتى آية المزمّل مع أنَّ السّررة نفسها مكَنية ملكونها مدنية سياقًا، وتغايرها همّا قبلها أُسلوبًا، ولأنّها نزلت متأخرة عن آبات أوائل السّورة، ناسخة فيا ولآنَّ المسلمين إنّيا تشاغلوا بالسّفر لكسب المعاش أو للقتال في سبيل الله في المدينة دون مكّة ؛ حيث أنَّ الظروف فيها لم تسمع لهم بذلك، لاحظ دضريه.

ص \_ آثار الأَمم في الأَرض ، تسع عشر مرّة : ١ ـ ﴿ مَاكَانَ لِنَيِّ أَنْ يَكُونَ لَدُ اَشْرَى عَلَى يُعْفِقُ فِي الْأَنْعَالَ : ٢٧ الْأَنْعَالَ : ٢٧

٣- ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَضْلِنَاهُمْ وَلَا تَبْغَثُوا فِي
 الْأَرْضِ مُثْسِدِينَ ﴾ هود د ٥٨

ا ﴿ آلَ ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿ فِي أَذَنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
 يَقْدِ غُلَيهِمْ سَيَغُلِبُونَ ﴾ الرُّوم : ١-٣
 ٥- ﴿ أَفْتُكُوا يُوسُفَ أَوِ الْمُرْخُودُ أَزَضًا يَغْلُ لَكُمْ وَجُهُ

٥ ﴿ أَفْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ الْمَرْخُودُ أَرْضًا يَعْلَلُ لَكُمْ وَجُهُ أَبِيكُمْ ﴾ يوسف: ١

الد﴿ فَلَنْ آيْرَحَ الْآرْضَ حَتَّى يَأْذُنَ لِي آبِي﴾

بوسف: ٨٠ ٧-﴿مَاجِئِنَّا لِتُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَمَاكُنَّا صَارِقِينَ﴾.

يوسف: ۷۲

٨ ﴿ يَاقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْسُفَدَّسَةَ ﴾

اللاعتدادة

إِنْ الْأَرْضِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ اللَّلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

· ١ - ﴿إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَغَرَةً لَا ذَلُولُ تُعِيرُ الْآرْضَ ﴾

البقرة: ٧١

١١. ﴿ وَلَـنُسْكِفَتْكُمُ الْأَرْضَ مِنْ يَعْدِهِمْ ﴾

إبراهيم: ١٤ ١٤ - ﴿ اللَّهُ الْآرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعُدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا يَكُمْ تَفِيفًا ﴾ الإسراء: ١٠٤

١٢ ﴿ أَنَذُرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾
 ١٢٧ ﴿ الْأَعْرَافَ : ١٢٧ ﴾

١٤ ﴿ وَ أَوْرَثُنَا الْفَوْمَ اللَّذِينَ كَانُوا يُسْتَطْعَفُونَ
 ١٣٧ عَمَادِقَ الْآرْضِ)
 ١٣٧ الأعراف: ١٣٧

١٥ ﴿ وَإِنَّ فِهِ عَوْنَ لَيقَالٍ فِي الْأَرْضِي وَإِنَّهُ لَينَ الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَينَ الله المُشرِفِينَ ﴾
 ١٥ ﴿ وَإِنَّ فِيرَعَوْنَ لَيقَالٍ فِي الْأَرْضِي وَإِنَّهُ لَينَ الله المُشرِفِينَ ﴾

١٦ ﴿ يَافَوْمٍ لَكُمُ السَّلْلَا الْسَوْمَ طَاهِرِينَ فِي النَّوْمِن : ١٩ النَّوْمِن : ٢٩ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَّهُ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النِّمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّوْمِنِينَ إِلَيْمِنْ النَّهُ الْمُنْ النَّهُ الْمُنْ النَّهُ الْمُنْ الْمُنْ النَّهُ النَّهُ الْمُنْ الْمُ

١٧ ﴿ قَادُعُ لَنَا رَبُكُ يُغْرِجُ لَنَا مِثْنَا ثُنْبِتُ الْأَرْضَ ﴾
 ١٧ ﴿ قَادُعُ لَنَا رَبُكُ يُغْرِجُ لَنَا مِثْنَا ثُنْبِتُ الْأَرْضَ ﴾
 ١١ ﴿ قَادُعُ لَنَا رَبُكُ لَلْ يُغْرِجُ لَنَا مِثْنَا ثُنْبِتُ الْآرْضَ ﴾

۱۸ ﴿ وَالْوَرَ ثَكُمْ لِلْمُصَالِمُ وَدِيَّا رَهُمْ ﴾ الأحزاب: ۲۷

٩٩ \_ ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُغْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ﴾

الأعراف: ١١٠ وبالاحظ أولًا: أنّ القرآن تعرّض لأصوال الأُسم

بالإجمال والتفصيل كليبها، وما من أُمّة إلّا وهما تسعلُق بأرض، فجميع قصص القرآن لها علاقة بالأرض إلّا أنّ للظ (الأرض) إنّا جاءت في هذه الآيات خاصة لنكتة نذكرها.

وثانيًا: أنَّ أكثرها ، أي سوى أربح آيات منها جاءت في بني إسرائيل عامّة أو أشخاص منهم خاصّة ، إشعارًا بشدة علاقتهم بالأرض ، حتى أنَّ أحدهم يودٌ أو يعتر ألف شكة.

وثالثًا: أنَّ قسمًا من هذه الآيات بنسارة بحسلول الشكينة والأمن والدُّخول في الأرض المقدَّسة، وقسمًا منها آيات تنذر بسوء المصير والعاقبة، في ذكر الأرض لإنار وتبشير وترغيب وترهيب ممًّا طداية هزُّلاء القوم وماكادوا ليهتدوا لولا أن هداهم الله،

و رابيًا : ولمنا التي وردت في غير بني إسرائيل ، أي الأربع الأُوّل :

قالأولى منها : جاءت بشأن الأسرى وإنّه لاينهني لني أن يكون له أسرى حتى يُكون في الأرض. وهذا تمريض للنّهي والمسلمين ، حسيت أسروا أضرادًا من قريش في غزوة بدر.

والثّانية : جاءت بشأن الأُمم والأنبياء : حيث كانوا حدّدون أنبياءهم بإخراجهم من أرضهم ،

والثَّالِثَة : جاءت بشأن قرم شعيب، وأنَّه متعهم من المُثَّرَ والفساد في الأرض .

وليس في الشلانة مسوى الشبساؤم والإنتذار دون التبشير والوعد الحشن .

والرّابعة : فيها تبشير بالنّعم بعد الإخبار بأنّ الرّوم

غُلِبت في واقعة حدثت بينهم ويسين الفُرس في أرض غلسطين ، وهي (أدنى الأرض).

المبحث الثَّالث عشر: الأرض والقيامة، وقد جاءت في جالات شقَّ:

> أَــألاَّرض واختصاصاتها في القيامة : ١- زَلْوَالُهَا و رَجُهَا و دُكُّهَا و شُقَّهَا:

١- ﴿إِذَا زُلْوِلْتِ الْأَرْضُ وَلَوْالْمَا﴾ الزّلزال: ١٤
 ١٤ ﴿ يَوْمُ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْبِينَالُ﴾ المُرْمَل: ١٤
 ٢- ﴿إِذَا رُجُتِ الْآرْضُ رَجُّا﴾ الواقعة: ٤
 ١٠ ﴿ كَالَّا إِذَا هُكُتِ الْآرْضُ وَكُّا دَكُّا هُكُ النّجِر: ٢١
 ١٠ ﴿ وَخُبِلَتِ الْآرْضُ وَالْبِينَالُ فَدُكُمَا وَكُلًا وَالْمَدِنَا وَكُمْ
 ١٤ ﴿ وَخُبِلَتِ الْآرْضُ وَالْبِينَالُ فَدُكُمَا وَكُمْ
 ١١ ﴿ وَخُبِلَتِ الْآرْضُ وَالْبِينَالُ فَدُكُمَا وَكُمْ
 ١٤ وَالْمِدَةِ﴾ المَالَقَة المَالِينَ المَالِقَة المَالِمَة اللّهِ وَالْمِدَة ﴾

١- ﴿ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَاهَا ﴾ ق. 13 ويلاحظ أولاً: أنّ فيها خسة تعابير حن لصحّاز الأرض: الزّازلة، والرّجف، و الرّج والدّلة، والانشقاق. ومعلوم أنّ بينها فرقًا: فالزّازلة: المركة السيفة ـ وهي البساعة هسلى البقية ـ والرّجف : الزّازلة العظيمة والاضطراب الشديد. والرّج : التّحريك الشديد تلقيء والاضطراب الشديد. والرّج : التّحريك الشديد تلقيء بين ينهذم ما فوقه ، والدّلة : ضعرب يعض المقيء بينفه حتى يندق ، والشق هنا خاص بشق القبور لاكل بعضه حتى يندق ، والشق هنا خاص بشق القبور لاكل الأرض ؛ وهسو سدع الأرض عسن قبور الموتى الأرض ؛ وهسو سدع الأرض عسن قبور الموتى الأرض وهنو الموتى الأرض على القبامة يقم بكل أنواعها .

وثانيّا: أنّها جيمًا وردت بشأن الأرض عند قيام السّاعة وخراب الأرض كفلّم من أعلامها، وليس فيها ذكر عن الزّلازل الطّبيعيّة كأنّها لاتقاس بتلك الزّلازل.

#### ٢-سيرها و مدّها :

الموزاذا الآزش مُدَّتُ الاستفاق: ٣
الموزاذا الآزش والبينال المائد: ١٤
الموزائب الآزش والبينال المؤال المؤرد: ١٠
الموزائب البينال سَيْرًا الله الكهن: ٤٤
اللهن: ١لله اللهن الله الله التكوير: ٣
وهو أكثرها ، فلابد من إبداد الفرق بينها في موادَها.
وهي جيمًا راجمة إلى القيامة أيشًا.

ا ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُسَدِّبُ ۚ ﴿ وَأَلَٰلَكُ مَا فِيهِا وَغَنَدُتُ﴾ الانفقال: ٣، ٤

٢-﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالُمُاكِ الزَّارِالِ : ٢ غُدبروزها:

١- ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْبِحِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَهُ ﴾
 ١٠ الكهف: ٤٧

#### فـإشراقها :

۱-﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِثُودٍ رَبُّهَا﴾ الزّمر: ٦٩ ٦-قبضها:

١-﴿ وَالْآرْضُ جَبِيمًا تَبْضَتُهُ يَوْمَ الْبَيْنَةِ ﴾
 ١٠- ﴿ وَالْآرْضُ جَبِيمًا تَبْضَتُهُ يَوْمَ الْبَيْنَةِ ﴾
 ١٧٠ - ١٤

#### ٧\_ تبديلها :

١- ﴿ يَوْمَ تُبَدِّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾

إيراهيم : ٤٨ ب سالاًرض و أحوال أهلها يوم القيامة :

١ ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ... ثَفَلَتْ فِي السَّنْوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا يَفْتَدُّ﴾ الأعراف ١٨٧

٣ - ﴿ وَعَوْمَ يُتَفَعُ فِي الشُّورِ فَفَرْعَ مَنْ فِي السُّمْوَاتِ
 ٢ - ﴿ وَعَوْمَ يُتَفَعُ فِي الشَّورِ فَفَرْعَ مَنْ فِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَوْمَ يُتَفَعُ فِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَوْمَ يَعْفِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَوْمَ يَعْفِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَوْمَ يَعْفِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَوْمَ عَنْ فِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَقْمَ عَنْ فِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَعَوْمَ عَنْ فَيْ السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَمَوْمَ عَنْ فِي السَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَمَوْمَ عَنْ فَيَعْمَالْمَالِمَ عَنْ فَيْ عَلَالسَّمْوَاتِ
 ٢٥ - ﴿ وَمَوْمِ عَلَيْ عَلَا ع

٣. ﴿ وَتُنِيخَ فِي الطّورِ فَعَينَ سَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 رُمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ الزّمر: ١٨

ع. ﴿ يَوْمَنِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ فَوْ
 تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضِ ﴾ النَّساء: ٢٦ مـ ﴿ لَوْ أَنَّ لَمُمْ مَا لِي الْأَرْضِ جَبِيمًا وَرِيطُلَهُ سَعَهُ لِيَغْتَدُوا بِهِ ﴾ المائدة: ٣٦ ليَغْتَدُوا بِهِ ﴾

الد ويود أنجر أن يغتبى بن عذاب يومتين بينيه
 الد ويود أنجر أن يغتبى بن عذاب يومتين بينيه
 الد وين إلا أنجر أن ينجيه المارج: ١١-١٤
 المارج: ١١٠ إلك أن أبي طلقت ما إلى الأرجي
 المندث بيه

٨. ﴿ أَوْ أَنَّ لَمُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَبِينًا وَمِـ فَلَهُ سَعَهُ
 لَافَتَدُوْا بِدٍ ﴾ الرّحد : ١٨

٩-﴿ قُلْنَ يُعْتَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْ الْآرْضِ ذَهَا وَ أَوِ
 افْقَدَى مِهِ ﴾ آل عمران: ٩١

١٠ ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ طَلْتُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَهِيهَا
 وَمَثْلَهُ مَنْهُ لَافْتُدُوْا بِهِ ﴾
 الزمر: ٢٤ الزمر: ٢٠ الرّمر: ١٠ الرّمر: ١٠ الرّمر: ١٠ الرّمر: ١٠ الرّمر: ١٠ الرّمد: ١١ الرّمد: ١٠ الرّمد: ١١ الرّمد: ١٠ الرّمد: ١١ الرّمد: ١٠ ا

١١٥ ﴿ قَالِدِينَ فِيهَا مَاذَامَتِ السُّنْوَاتُ وَالْآرْضُ
 ١٠٨٠١٠٧ : وَبُكُ ﴾
 ١٠٨٠١٠٧ : هود : ١٠٨٠١٠٧

وبالاحظ أوّلًا: أنّ كثيرًا من هذه الآيات نبيّن علاقة الثيامة بالأرض، وأنّها عند ثيام السّاعة تغاير حالها قبل قسيامها، وهمي أوّل سايعدت للأرض لدى السّاعة مباشرة، وهذا سايمة النّاس الّذين ضاشوا في هذه

الأرض وآنسوا بهما وشعلَقَتِ قبلوبهم بما فيها من المترات.

وثانيًا: أنَّ مبايحدث للأرض كلمّها أسور مفزعة وعنيفة، كالزَّلزال والرّجف والرّبع والذَّك والنّشقَق والمدّ وسير الجبال حلى ثقلها وكبرها دوغيرها، فقرادة هذه الآيات والعلم بما فيها من الأهوال يبعثان القلوب على المنوف والمغشية والاعتبار والحذر من سوء العاقبة.

وثالثًا: أنّ احتوا، الآيات على إخراج الأرض لأثقالها وإشراق الأرض بنور ربّها وإبراز ما فيها، أو أنّها جبعًا قبضته بوم القيامة، أنّها تُبدّل غير الأرض، أو أنّها جبعًا قبضته بوم القيامة، تَبدل الإنسان براجع عسه حيث سننجلّ أعياله أمامه وثقل قباله ، فيقال له : ﴿ كُنّ بِنَفْيِهِكَ الْسَيَرُمُ عَلَيْكَ خَبِيهِا ﴾ الإسراء : 12.

ورابعًا: أنَّ احتواء الآيات على أحوال النَّاس يوم القيامة استعرار لما قبلها من الآيات، فضعَّل فزع النَّاس من شدّة العذاب و بحيث يودَّ الكافرون أو تسوّى بهسم الأرض. أو يفتدوا بما في الأرض ومثله معه ــ أو كان لهم ـ وأنّه لا يقبل القداء منهم، ولو كان مل أ الأرض ذهبًا.

وغامسًا: أنهم بعد استقبال و تحمّل تلك الأهوال والمسمويات، عبلدون في النّسار مبادامت السّباوات والأرض، ومعلوم أنّها كناية عن دوام العذاب؛ إذ ليس حين ذاك سباءٌ ولا أرض، فالسّباوات مطويّات بيمينه، والأرض تبدكت بأرض غيرها.

#### ج \_الأرض والجنَّة :

١- ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السُّغوَاتُ وَالْآرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّتِينَ﴾ آل عمران: ١٣٣

٣- ﴿ سَابِقُوا إِلَى مَفْتِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَـوْضُهَا
كَثَرُ فِي السَّسَاءِ وَالْآرْضِ أَعِدُتْ لِللَّذِينَ أَسْتُوا بِنَاتُهِ
وَرُسُلِهِ ﴾
الحديد: ٢١

٣- ﴿ وَقَالُوا الْحَنْدُ لِلَّهِ اللَّهِ عَلَى صَنَعْتَ وَعَدَهُ
 وَلُورَقَتَ الْأَرْضَ تَتَبِرُا مِنَ الْجَنْةِ حَنْثُ نَشَادُ ﴾

الزّمر: ٧٤

و بلاحظ أوّلًا: أنَّ سياى الآيات القالات واحد، وهي الإعلام بسعة الجنّة، وأنّها لاحدٌ قا .

وثانيًا: أنّ ذكر السّباء والأرض في الآيتين الأوليين تشيل لسعة الجنّة للنّاس الذين عاشوا في الدّنيا تحت وظلّة السّباء وفوق بسيط الأرض، واستأنسوا ببسيا، وليس شيء عندهم أعظم منهيا، وإلّا فلا يوجد يوم ذائد سياء ولا أرض.

و تالناً: الآية التالغة تبيّن لنا أنّ أهل المند لا يزال لهم علاقة بالأرض : حيث يستون المندة أرضًا.

ورابمًا: قوله: ﴿ تَتَبَرُأُ مِنَ الْمَعَنَّةِ حَبْثُ نَصَادُ﴾ يحكي لنا أنّ أهل الجنّة سوف يكونون أصرارًا في مسكنهم كيا أنّهم - حسب آيات أخرى - أحرار في مأكلهم ومشريهم تمامًا، فيأكلون ويشربون منها رغدًا ماشاؤوا وحيث شاؤوا.

وخامسًا: هذه الآيات وأمناها على طرف تقيض تمامًا لآيات العذاب التي ذكر بعضها، فالكفّار عللدون في النّار وللومنون عللدون في الجنّة، لا حدّ لعذاب هؤلاء ولا للذّات أولتك. وهذا من بلاغة القرآن ، حيث يقابل داشًا أحوال المؤمنين والكافرين إنذارًا وتبضيرًا لهم.

# أرك

#### الأرائك

#### لفظ واحد، ٥ مرّات : ٤ مكّيّة ، ١ مدنيّة في ٤ سور : ٣ مكّيّة ، ١ مدنيّة

# النُّصوص اللُّغويِّسة

الخليل ؛ الأراك : شجر السُّواك .

وإيلُّ أوارك : اعتادت أكَيلَ الأراك . وقد أرَّكَ تأرُّك أَرْكًا وأَرُوكًا ، وهي أواركُ ، إذا أَرِمَتْ مكاتها فلم تهرح .

وأَرْكَ الرَّجِلِ بِالْمُكَانِ بِأَرُّكِ أُرُّوكًا: أقام به.

الأريكة : سريرٌ في حَجَلة ، فعالمَجَلةُ والسّريسُ : أريكة .

وأَرُك وأريك : جَبلان بين النَّقَرة والعُسَيِّلة . [ تمّ استشهد بشعر ] (٤٠٤:٥)

الكِسائي ، أَرَكَ فلانُ بالمكان بِأَرُكَ ، إِذَا أَمَّام به . وأَرِكَت الإِبلُ أَرْكًا ، إذَا اشتكتُ مِن أَكُلُ الأَراكِ ، وهي إِبلُ أَرَاكِي ، وأَرِكةً ، وكذلك : طَالاحتى وطَالِعةً

وقَتَادَى وقَتِدةً . ﴿ الْأَرْهَرِيُّ ١٠ : ٣٥٣}

أبن شُستين : الأراك : شجرة طويلة غُسطاة ناصة . كثيرة الورق والأغصان . خُوّارة القود ، تَسَبّت بالغَوْد ، يُتُخذ منها المشاويك . (الأزهَريُ 10 : 10 : 10 ) أبو عمرو الشّيباني : بقال للإبيل الّي تأكيل الأرك (١٠) : أراكية وثوّارك . (ابن فارس ١ : ١٨) أبو زُيْد : إذا صَلّح المِرْح وقائل قيل : لَرُكَ بِأَرُك أَرُوك . (الأزهري ١٠ : ١٥) أروكا .

غوه أبو عُبَيْد . (ابن فارس ١ : ١٤٥) الأصنعي : هو آرَفُهم أن يقمل ذاك ، وآرَكُهم أن يقمل ذاك ، وآرَكُهم أن يقمله : أي أَعْلَقُهم . (الأَرْمَرِيِّ ١٠ : ٣٥٤) أرَكت الإيسالُ بحسان كسنا ، إذا لَسَرَمَتُه

<sup>(</sup>١) مكذا في الأصل ، والطَّاهر والأراك، .

فلم تبرح . (الجُوهَرِيّ ٤: ١٥٧٢)

مئله أبن السُّكِّيت . (إصلاح للطني: ٤٣٥)

ابن السُّكِيت : نَمْرَ الجُرْح بالدَّم يَنعُر ، إِذَا ارتفع دَمْه ! وإذَا شَكَنَ وَرَمُ الجُرْح قيل : قد حَمَّسَ يَحمُس ، وانحتم انعاص ، واسخأت اسختاتا ، قبإذا سلُع وقاتل قبل ، أرَكَ بأرَك ، أرُوكًا . (١٠٨ ، ١٠٧)

وأَرْكَ بِأَرِكَ أَرُوكًا وهو آرِكَ . ويقال: إبِلُّ آرِكَةً في الْمُنْض ، إذا أقامت فيه ، وإبِلُّ أوارِك . (٤٤٥)

غوه الزُّغَشَريّ. (القائق ٢: ٢٣)

ويقال: قد ظهرت أريكتُه، إذا ذهبتُ غَنبِئتُهُ وظهر اللَّحم صحبحًا أحمر ولم يُعَلُّهُ الجِلد، وليس بعد ذلك إلاّ عُلُرٌ الجِلد والجُمُوف. (إصلاح المنطق: ٣٥٦)

الإبل الأوارك: المقيات في المكنف وإذا كان البعير مأكل الأراك قيل: آرك. (الأزهري ١٠: ٣٥٣) شهر: بأرك [بالكسر] تنة.

(الأزمَري ١٠ : ٢٥٤)

الْدِّينَوَرِيِّ : الواحد من الأواك : أواكة ، وبها سبَّت المرأة أواكة .

ويقال : اتَّقَرُّك الأراك ، إذا استُحكم .

وجعل الكِسائيّ : «الإيل الأراكيّة» من «الأروك» وهو الإقامة , وليس هذا مأخوذاً من لفظ «الأراك» . ولا دالًا على أنّها مُقيمة في الأراك خاصة ، بل هذا لكملّ شيء حتى في مُقام الرّجل في بيته يقال منه : أرّك بأرك وبأرك أروكا . [واستشهد بالشّعر مرّتين]

(ابن فارِس ۱: ۸۲) ابن دُرُیند ؛ وُرَك بالمكان يَرِك وُرُوكًا ، إِذَا أَمَام به ،

فهو وارِكً . وأرِّك يَأْرُك أَرُوكًا ؛ هي اللَّفة الفصيحة .

(11:212)

أَرْكُ : موضع ، وأربك : موضع ، والأربكة واحدة الأرائك ، وهي \_ [فجا] زعموا \_ الفُرش في الحجال والوسائد ، ولا يسمّى شيءٌ منها أرائك إلّا أن تكون كذلك .

وأرك بالمكان يأرُك أُرُوكًا وأرُك بأرُك ، إذا أقام به ا فهو آرك .

والأراك : نبتُ معروف ، وإذا رَعَتْ الإيل فهي أوادِك ، وأهلها مُودِكون . (٣: ٢٥١)

القاليّ: الأراثك: الشُرّر، واحدها: أريكة، وقال الحرمّ: الفُرْش. (٤٤: ١)

الجوهَريّ : الأراك : شجرٌ من المُنفض ، الواحدة :
 أراكة يُ

وأَرِكت الإيسىل تأَرُّلُهُ وتأَرُّلُهُ أَرُّوكُساً ، إذَا رحت الأُواك.

وأرَك الرَّجل بالمكان ، أي أقام به . وأرَّك الجُسُرح أَرُّوكًا : سكّن وَرَبُه وتناثَل .

وأركت الإيل بالكسر ، تأرّك أركًا ، أي انستكث بُطُونَها عن أكل الأراك ، فهي أرِكةً وأراكَى ، مثل طُلِخَةٍ وطَلاحَى ، و رَمِنَهُ ورَمائي .

والأربكة : سريرٌ منجَّدٌ مزيِّنَ في قَبَد أو بيت ، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلَـةُ ، والجمع : الأرائك .

والأرباغة اسم وادروأُرُك بالضّمُ امكان (٤: ١٥٧٢) ابن فارس : الحسرة والرّاء والكاف أصلان ، عنها يشرّع للسائل ، أحدهما : شجر ، والآخر : الإقامة .

طَالأُوّل: الأَرَاك وهو شجرٌ معروف. وأرض أَرِكَة: كَتَيْرَةُ الأَرَاكَ . ويقال للإبل الَّتِي تَرَعَى الأَوَاكَ : أَرِكَةُ أَيْسَنَا ، كَقُولُك : حَامِض مِنَ الْحَبُّضِ.

والأصل الثَاني : الإقامة . [ ثمّ نقل قول أبي حنيفة الدِّينَوْرِيّ و قال: ]

والدَّلِيل على صحّة ما قاله أبر حسيفة : تسميتهم السّرير في الحَجَلَة أربكة ، والجمع : أرائك .

فإن قال قائلُ: فإنّ أبا عُبَيْد زعم أنّه يفال للجُرْح إذا صلّح وتماثل : أرّك بارُك أرّوكًا ، قبل له : هذا سن النّاني ، لألّه إذا الدّقل ، سكّن بَنْيُه وارتفاعه عن جلدة الجريج ،

ومن هذا الباب اشتقاق اسم أريك ، وهو موضع . إو استشهد بالشّعر مَرنين ] (١: ١٨٤ ١٨٥) القّعالِبيّ : لا يقال : أريكة ، إلّا إذا كان صليها حَبْلة ، وإلّا فهي سرير ، (٥٠) مثله الجَرَائريّ .

أين سيده: الأراك: شجر يُستاك بفروعه.

قال أبر حنيفة: هو أفضل منا استيك بغرعه من الشهر، وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن. قال: وقال أبو زياد: منه تُشخذ هذه المساويك من الفروع والعروق، وأجوده عند الناس: الفروق، وهي تكون واسعة يخلالاً. واحدته: أراكة.

الأراكة، أيضًا: القطعة من الأراك، كها قبل للقطعة من القَصّب: أباءة. وقد جمعوا أراكًا، فقالوا: أُرُك. وأيل أراكيّة: ترعَى الأراك. وأراك أراكيّة: ومُؤتَرِكُ، كتيرٌ مُلْتَفَّ.

وأَرِكَتِ الإِبِلُ أَرُكَا، وأُرِكَتْ أَرْكَا؛ اسْتَكَتْ مِن أَكُلُ الأَرَاكِ وهِي أَرَاكَي، وأَرِكَة.

وأرّكت قَارُك أرُوكًا: رَعْت الأراك.

وأرَكت تَأْرُك وتَأْرِك أَرُوكاً: لزِمت الأراك وأقامت فيد تأكله

وقيل: هو أن تُصيب أيَّ شجرٍ كان فتُقيم فيه. قال أبو حنيقة: الأراك؛ المُنفس نفكه.

قال: وقال بعض الرّواة: أركت الثاقة أركّا، فهي أركة، مقصور، من إبل أرّك وأوارك: أكلت الأراك. وجمع وقبلة على وقائل وفواعِل، شاذً.

وقدم مُؤْدِكون: رَضَت إِيلُهم الأراك. وأوك بسائمكان يَأْوُك، ويَأْدِك أَرُوكُ، وأَدِك أَرُكُ كلامها: أقام.

وأرّك الرّبيل: لح.

لَزَكَ الأَمر فِي هُنقه: أَلزَمه إيّاه. وَلَرُكَ الْجُرُحُ يَأْرُكَ لَرُوكًا: تَمَاثِلُ وَيَرَأُ.

والأربكة: سرير في حَجَلة، والجُمع: أربك وأرائك، وفي التَّنزيل: ﴿ عَلَى الْأَرَائِلِهِ مُتَّكِزُنَ ﴾ يَس: ٥٦.

وأزَّكُ المُرْأَةُ: سنَّرَهَا بالأربكة.

وأُرُكُ. وأريك: موضع.

وأرَك: أرض قرية من تَدَّمُر. [واستشهد بالشّعر ٥ مرّات] (٨٢ :٧)

الأربيكة : سرير منجَّد مزيَّن في قُبَّة ، وكلَّ ما يُتَكَأَّ عليه من سرير و مِتَعَنَّة وفِرانس ، الجسع : أرباك وأرائك ، عليه من سرير و مِتَعَنَّة وفِرانس ، الجسع : أرباك وأرائك ، (الإفصاح ١ : ٣١٧) لَرُكُ الجُرُّح بِأَرُك أُروكًا : سكَن وَرَبُه وِعَائَل .

ويقال: ظهرت أريكة الجُرْح، إذا ذهبتُ غَسَيْته وظهر اللّحم صحيحًا أحمر ولم يَقلُه الجلد، وليس بحد ذلك إلا عُلُوّ الجلد والجُمُوف. وقيل: هو أن تسقُط جُلْبَتُه ويُنهت لحشا. (الإفصاح ١: ٥٣٩)

الأربكة : سريرٌ في حُجَّلَة .

وأَرِّكَ الجَارِيةَ: سَتُرَهَا بِهَا. (الإفصاح ١: ٥٧٨) أَرِكَتَ الإَبِلَ ، كَفْرِحَ وَنَعْتَرُ وَعْنِي: السَّكَتُ مِنْ أَكُلُ الأَراكَ، وهِي أَرِكَةُ وأَراكِي. (الإفصاح ٢: ٤٦٤)

الرّافيب: الأربكة: حَبّلَةُ على سرير، جمها: أرالك. وتسميتها بذلك إمّا لكونها في الأرض متّخَذهٔ من أراك وهو شجرة، أو لكونها مكانًا للإقامة، من قوهم: أراك بالمكان أرُوكًا. وأصل الأروك: الإقامة على وهي الأراك، ثمّ تُحبُور به في غيره من الإقامات.

الخريري : في كلام العرب أشيالا تختلف أسباؤها باختلاف أوصافها . فن ذلك أنّهم لايقولون للشرير : أريكة . إلّا إذا كانت عليه حَجَلة . (١٩)

الزَّمْخُشَرِيِّ : أَفْديكِ مِن مُشْتَاكِدَ ، بِحُود أَرَاكِمَ ، وكَأَنْهِنَّ طِياءً أُوارِكَ . وتقول : هم متَكَثُون على الأَراثك، مع ييضٍ كَالنَّرَائكِ . (أَساس البلاغة : ٥)

ابن الألير: في الحديث و «ألا هُلَ عسى رجلً يبلغه الحديث عني وهو متكيل على أربكته ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب أنه الأربكة : السّرير في الحقيقة من دونه ستر ، ولا يستى منفردا أربكة . وقيل ؛ هو كلّ ما اتّكيل عليه من سرير أو فراش أو يستشر ، وقد تكرّر في الحديث .

وفي حديث الزُّهْريِّ عن بني إسرائيل: «وعشَّبُهم

الأراك، هو شجر معروف له حَمَّلُ كَعَنَاقِيدَ الْعَنْبِ ، واحمه الكَبَاتَ بِفَتِحَ الكَافَ ، وإذَا نَفِيجِ يَسَتَّى اللَّرَدَ .

ومنه الهديت: «أَقِيَّ بِلَبِنَ إِيلِ أُولَوِكِهِ أَيِ قَدَ أَكْلَتَ
الأَرَاكِ. يِقَالَ: أَرَكَتُ تَأْرِكُ وَتَأْرُكُ فِهِي أَرِكَةً ، إِذَا أَقَامَتُ
فِي الأَرَاكِ وَ رَعَتُهُ . وَالأَوَارِكَ : جَمِع أَرِكَةً . (٤٠:١)
الْقُرُ طُبِيِّ : جاءت عن العرب أساء قعتوي عسل
صفات : أحدها : الأريكة ، لاتكون إلا في حَجَلة على
سعرير .

الْفَيُّومِيِّ : أَرَّكَ بِالْمُكَانَ أَرُّوكًا ، مِن بِهَابِ «قَـعُد» وكَشَرُّ المَضَارِعِ لِنَّةً : أقام .

وأركت الإبل: رُعَت الأراك، فهي آركة ، والجمع: الأوارك. والأراك شجر من المكنف يُشتاك بشّشهاند، الواحدة: أراكة.

ويقال: هي شجرة طويلة نباعِبَة ، كمثيرة الوَرَق والأفصان خَوَارة النُّود ، وهَا قدر في هناقيد يسمئى الجَرير ، عِلاَّ النُثْقُودُ الكُنْكُ . (١٢)

القيروزابادي : الأراك كشحاب : القطعة سن الأرض ، والحكف كالإرك بالكسر ، وشجر من الحكف يُستاك بد . الجمع : أرك بضمّتين ، وأرائك .

وإبِلُّ أَرَاكِيَّة : ترعاه . وأرض أَرِكَةُ كَفَرِحَة : كثيرته . وأراك آرِكَ ومؤثّركُ : كثيرٌ ملتَفُّ .

وأركت الإيل ، كفرح و نُصر وعُني : اشتُكَتُّ مِن أَكْلِه, فهي أَركةُ وأَراكي .

وأَرِكُتْ تَأْرِكُ وَتَأْرُكُ أَرُوكًا: رعتُه أَو لَوْمَتُه وأقامت فيه تأكله، أو هو أن تُصيب أيّ شجرٍ كان فتُقيم فيه. وأرّكتُها أنا أرْكًا: ضلتُ بها ذلك، والرّجل: لّـجّ،

وفي الأمر؛ تأخَّس، والجُسْرَح: سكَّن وَرَسُه وتَسَائَلَ. وبالمكان: أقام، كأرِلد وفرح، والأمرّ في عنقه: ألزمّه إيّاد.

وقسوم تسؤركون: ئازلون بالأراك يترغونها. والأربكة، كسفينة : سرير في حَجَلَة، أو كلّ ما يُحْكَأُ عليه من سرير و يتشة وفراش، أو سرير تُنجَدُ مُزيَّنُ في قَبْرُ أو بيت ، فإذا أم يكن فيه سرير فهو حَجَلَة، جمعه : أربك وأرائك .

وأزُّكها تأريكًا : سترها بها .

وظهرت أربكة الجرَّزج ، أي ذهبتُ غنيتته ، وظهر لحمَّه الصَّحيج الأَحمر .

والمأروك : الأصلُ ، وهو آرَكُهم يكذا : أَخَلَفُهم ، والْمَرَك الأراك : اسفحكم وضخُم ، أو أدرك ، وعُسَبُ له إِرْكَ بالكسر ، أي تُقيم فيه الإيل .

(7:1:7)

الطُّرُيعي: في الحديث: «إنَّ أصحابُ الأراك لا حج هُم، الأراك، كشحاب: شجرُ يُستاك بقُضانه، له حل كمناقيد البنب يمارُّ المُنقرد الكفّ.

والمراديه هنا موضع يقرّقة من ناحية الشّام قُـرب غَرْة ،

وكأنّه حدّ من حدود عرفة ، خالوقوف بـ ليس برقوف ، فلا يكون مُجرِة للذَّمّة ،

وأزكت الإيل ، إذا رُعَت الأراك. (٥: ٢٥٣) المُصطَفُويِّ : الذي يظهر من موارد استمال هذه المادَّة أنَّ الأصل الواحد فيها هو الإقامة والسّكون والأربكة وفسيلة ه : مايقام ويُهيًّا ، كالفريضة كما

يُغرض من الحكم والعدقة ، والسّكينة لما يُسكن من الوقار والطّمأنينة ، والحديقة لما يُطاف ويحاط.

ومن هذا المعنى مايقام ويهيأ ويزين للعروس حتى تقوم فيها ماكانت عروصًا . فهذا المعنى يشمل بحسوع مايهياً بهذا المعلود من السريس والفرش والكسرسي واليساط والستر بإريمبر عنها بالمنجلة . فتخصيص الأريكة بالشرير أو باليساط أو الفراش أو غيرها ، غير

ولا يعد أن يكون «الأراك» ـ وهو الشجر الله يستاك بغروعه وأطيب مارعته الماشية ـ أيضًا مأخوذًا من هذا المعنى . فاللّغظ في الأصل كان صفةً على وزان وجنبان المعنى أو مصدرًا ، ومعناه المقيم الشاكن باعتبار كون الشجرة خضراء ناهمة كمثيرة الورق والأغسان ، أو باعتبار إقامة النّاس عندها لاتخاذ المساويك ، والماشية للرّمى ؛ فهو يعنى المفعول .

﴿ مُثَكِّدُنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِلِيهِ الدَّمرِ : ١٣ ، ﴿ عَلَى الْأَرَائِلِيهِ الدَّمرِ : ١٣ ، ﴿ عَلَى الْآرَائِكِ مُثَكِّدُنَ ﴾ يس : ٥٦ .

والإنكاء: اعتباد التلبير أو المستب إلى شيء أو السمكُن في الملوس، وإذا عرفت حقيقة الأريكة فيصحً كلّ من المعنيين والتعييرين . (١: ٥٩)

#### التُصوص التُفسيريّة

آرَائِك ١ ر ٢ ـ ... مُشْكِينَ فِيهَا عَلَى الْآرَائِلِيهِ .

الكهف: ٢١، والدِّهو: ١٣.

٣ .... عَلَى الْأَوْاتِاكِ مُتَّكِوُّنَ . . . . يَسَ : ٥٦

£ر هـ... عَلَى الْآزَائِكِ يَتَعْلَرُونَ .

الطنِّفين: 22 و 24

ابن عَبّاس : الأرائك : هي الشّرُر في الحِبال .
مثله مُحَاهِد ، و عِكْرِمَة . (الطّبَرَيّ ٢٠: ٢٠)
ومثله مُحَاهَة (الطّبُرسيّ ٥: ٤١٠) ، وأبو عُبَيْدة (١: ٤٠٠) ، والطّبُرسيّ (٥: ٢٠٠) ، والمُحَبِّديّ (٥: ٢٨٢) ، وأبو والطُّرسيّ (٢: ٤٦٧) ، والمُرطُبيّ (١٠: ٢٩٨) ، وأبو الشُّرطُبيّ (١٠: ٢٩٨) ، وأبو الشُّعود (٥: ٢٠١) ، والكاشانيّ (٥: ٢٠) .

الأربكة : هي الشرد تحت الحيجال .

مثله تجساهِد ، وجِكْرِمَة ، وابس كَنْتُب القُرَطَيِّ ، والحُنَسَ ، وقَتَادَة ، والسُّدِّيّ ، وخَصيف .

(ابن کُتیر ۱ : ۲۲۱)

الحِجال فيها الأبيرة.

مثله بُمَاجِد، وقَتَادَة. ﴿ الطُّوسِيِّ : ١: ٣١٣) الشُّرر المرفوعة عليها الجِجال،

(الطُّبْرِيُّ ۲۰: ۱۱۱)

هسي الأميرة مسن ذهب ، وهمي مكللة بالذر والباقوت ، عليها المجال . الأريكة : ما بين صنعاء إلى أبلة ، ومايين عَدَنَ إلى الجابية . (القُرطُميُّ ١٠ : ٢٩٨) مُجاهِد : من لُولُوْ و ياقوت . (١٠ ٢٠ ٥) مُرُزُ عليها الحجال . (الطُّغِرِيُّ ٢٠ : ٢٠)

القول الأخير هو المرويّ عن الإمام الباقر مُلِيًّا.

(الكامائي ٣: ٢٤٢)

عِكْرِمَة : الحِجال على الشَّرر . (الطَّبَريَ ٢٣: ٢١) مثله خَادَة . (الطُّوسيِّ ٨: ٤٦٨) الحَسَن : الحِجال . (الطُّبَري ٢٢: ٢٠)

مثله قَتَادُة. (ابن كَثير ٤ : ٢٨٥) الزُّهْرِيّ : كلّبا اتُّكِيّ عليه فهر أريكة.

(الآلوسيّ ٢٣ : ٣٦) مُقَاتِلُ : السُّرِر في الحِيجال من الدُّرِ واليباقوت موضونة بقَطْبان الذّهب والفضّة وألوان الجواهر.

(الْمَيْسُدَة : واحدتها : أريكة ، وهي الفَّرْش في أبو عُبَيْدَة : واحدتها : أريكة ، وهي الفَّرْش في المُوسِيّ (١٦٤ : ٢) المِيجال . (العُلُوسِيّ ٤٠ : ٤٠) مثله الزَّجّاج . (العُلُوسِيّ ٤٠ : ٤) ابن قُتَيْبَة : السُّرر في المِيجال ، واحدها : أريكة . ابركة . (٢٦٧)

مثله: الطُّبَرِيُّ (١٥: ٢٤٣)، والأُزهَرِيُّ (١٠: ٢٤٠)، والأُزهَرِيُّ (١٠: ٢٤٠)، والطُّبْرِسي (٥: ٢٥٧)، والطُّبْرِسي (٥: ٢٥٧)، والطُّبْرِسي (٥: ٢٥٠)، والمنازِن (٤: ١٧١)، وأبو حَيَّان (تُعفة الأربب: ٣٣)، والمنازِن (٤: ١٧١)، وأبو حَيَّان (تُعفة الأربب: ٣٣)، وأبو حَيَّان (تُعفة الأربب: ٣٢)، وأبو حَيَّان (تُعفة الأربب: ٣٤)، وأبو حَيَّان (المتاجيُّ المَاحِيُّ : ٨٨) عليه شُوارة و تَجُدة.

لا تكون أربكة حتى تكون عليها حِجال . (الكَبُدي ٢٤٠ : ٨)

الأريكة ، الشرير في الهنجلة ، ولا يسمّى سنفردًا أريكة . (الهزّوي ١٠٠١)

مثله البَقُويُّ (۲: ۱۳۰)، والزَّغَفُسريُّ (۳: ۲۲۷). والفَّخَر الرَّازيُّ (۲۱: ۲۲۲)، والحَسازِن (۲: ۱۳۰). والبُرُّوسُويُّ (٥: ۲٤٤).

الطَّبَريِّ : هي الحِجال فيها الشُرر والقُرْش ، واحدتها : أربكة ، وكان بعضهم يزهم أنَّ كملَّ فِراش أربكة . [ثمَّ استشهد بشعر]

على الشَّرر في الحِجال من اللَّوْلُو والياقوت.

(1-E:Y-)

(117)

. (0 - ) 7

الزُّجُساج : كلَّ مايُتَكَأَ عليه من مِسوَرَةٍ أو فيرها. (الطُّوسيُّ ١٠: ٣١٣)

نحوه الأزهريّ (الهُرُويّ ۱: -٤) ، والطّباطّبانيّ (۱۰۱:۱۷).

النُرُش في الحِجال. (الطُّوسيَّ ٢: ٤٠) أبو مسلم الأصفهائيّ: النُرُش فوق الأمِرَّة.

(الطَّبَرَسيَّ ١٠: ٥٠) القَفَّالِ والأَسِرَّة فِي الحِجالِ، ولاتستى أريكة فِيا زعموا - إلا إذا كانت كذلك . (الفَخْر الرَّازيُّ ٢٦: ٩٨) السَّسِجِسْتانيُّ : أُسِرَة في المِجالِ، واحدها:

مثله المُيُسَبُديّ (۱۰: ۱۸: ۵) ، والمَراغيّ (۲۰: ۷۹) . وغوه الفُرطُبيّ (۲۱: ۲۹٤) .

أريكني

الطُّوسيِّ: جمع أريكة ، وهي السّرير . (٢٠ : ٤٠) مثلد الطُّباطَبائيُّ . (١٣ : ٣٥٠)

جمع أربكة ، وهي الوسادة ، وجسها : وسائد ، ويجمع أيضًا أُرُك ، كقوهم : سفينة وسُفُنُّ وسَفائن ، وحذه جِلسة المُلوك النُظَهاء من النَّاس ،

وقيل: الأرائك: القُرْش. [ ثمّ استشهد بشعر ]
(٤٦٨: ٨)
واحدها: أريكة، وهي الحُبَقَلة، شرير عليه شِبه
المُبُقد. (٢١٣:١٠)

الْبَغُويِّ : من الدُّرُ والباقوت . (١٨٦ : ١٨٨) الْمَيْبُديِّ : هي السُّرر في الحِجال ، وقبيل : هي

النَّرر عليها جِجال. واحدتها: أريكة، واشتقاقها من أرَك، إذا أقام به.

على الشرر في الحيجال ، ولايكبون أريكة إلّا إذا اجتمعتا .

وقيل: الأريكة: ما يُتَكاأُ عليه. (١٠: ٣٢٢) الطّنبُوسيّ : السُرر عليها الحِجال ، وقبيل: هي الوّمائد. (٤٢٩:٤)

الفَخُو الرّازيّ : جع أريكة ، وهي الشرير الذي عليه القُرْش ، وهو تحت الحَجُلات ، فيكون مرتبًّا هو وما فوقه . (٩٢: ٢٦)

البُيِّهُ اللَّهُ على السُّرو ، كيا هو هيئة المتنعّمين .

(Y:Y)

مثله (لكاشائي. (٣: ٢٤١)

الشرا المركة . (٢: ٢٨٣)

مستله الكساشانيُّ (٤: ٢٥٧) ، والقياسيّ (١٤) :

النَّبَسَفيّ : جمع الأريكة ، وهي السّرير في الحَجّلة لم القراش فيها . (1:12)

التَّيسابوريَّ : هو السّرير الزيِّن بالمُجّلة .

أمّا الشرير وحده فلا يسمّى أربكة ، (١٥١: ١٦١) أبو حَبّان ؛ قرأ ابن تُمّنجين [ في الكهف ] عمل الأرابك بنقل الهمزة إلى لام الشريف وإدفام لام (حلى) فيها ، فتتحذف ألف (على) لتوهّم سكون لام التّعريف ، والتّعلق به ؛ عَلَرابِك ، [ثمّ استشهد بشعر ] (١: ١٢٢) أبو الشّعود ؛ جع أربكة ، وهي الشرير المنزين بالتّياب والشّعود ؛ جع أربكة ، وهي الشرير المنزين بالتّياب والشّعود .

الطُّرُيحيِّ ۽ جمع أريكة ، وهو سريو منجَد مرَيَّن في تُهُدُ أو بيت .

وقيل : هي سرير في شَجَّلة من دونه ستر لايكون إلَّا كذلك ، فلا يكون منفرةًا أريكة .

وقيل: هي كلّ مااتُّكِيّ عليه من سرير أو فِراش أو ينّصّة. (٥: ٢٥٣)

النُوُوسُويُ : هي السُّرر في الحِيجال ، تكون في الحِيجال ، تكون في الحُنّة من الدُّرُ والساقوت ، موضونة بخضيان الدَّهب والنظام والنظام والنظام الحِيم أربكة كسفينة .

ولاتكون أربكة حتى تكون في خَنجُلة ـ وهني بالتّحريك ـ واحدة جِجال العروس ، وهي بيت مزيّن بالتّجاب والشّتور. ( ١٠ : ٢٦٩)

الآلومسيّ ۽ [نقل الأقوال المنتظمة كفول لمن عبّاس والرّافيب وخيرهما ثمّ قال: ]

والظّاهر أنّها على سائر الأقوال عربيّة. وحكى ابن الجوزيّ في «فنون الأفنان» أنّها الشرر بالحبشيّة، وأيّا مأكان فالكلام على مافاله بعض المُقْتِين ؛ كناية حسن تنسّمهم وتبرقهم ، فإنّ الاتكاء عبل الأرائك تبأن المتنسين المترقهين .

[وقال أيضًا:]

وبالمسلة كلام الأكثرين يدلّ على أنّ الشهر وحده
لا يسمّى أربكة ، نعم يقال للشّكِئ على أربكة : متكئ
على سرير فلا منافات بين ساهنا [ في يس ] وقعوله
تمالى : ﴿ مُثّكِرُنَ عَلَى سُرُدٍ مَشَفُوفَةٍ ﴾ الطّور : ٢٠ . لجواز
أن تكون السُّرو في الحيجال فتكون أرائك ، ويجوز أن
يقال : إنّ أهل الجُرَة تارة يتكثون على الأرائك وأخرى

يتكثُّون على السُّرر الَّتي ليست بأرانك.

(TT: TT)

-(I:+I)

المراغي : على شرر مُزَّدانة بالشُور . وفي هذا دليل على منهى الرَّاحة والنَّعم ، (١٤٥:١٥) الطَّباطَيائي : جمع أربكة ، والأربكة : الشرير في المنبقلة ، وهي البيت المزيَّن للعروس . (١٢٨:٢٠) المنبقلة ، وهي البيت المزيَّن للعروس . (١٢٨:٢٠) المنبقلة وهي البيت المزيَّن للعروس . (١٢٨:٢٠) المنبعطقوي : أي منعكنين ومستقرّين حسل المسلطقوي : أي منعكنين ومستقرّين حسل الشرر والقرّش ، أو منعدين على البساط والكرسي . ولمنا التموير بصيغة الجمع فياعتبار الأفراد المتمكنين والمنتمير بصيغة الجمع فياعتبار الأفراد المتمكنين والمنتمين عليها ، ويمكن أن يكون إنسارة إلى تعدد والمنكنين عليها ، ويمكن أن يكون إنسارة إلى تعدد

### الأصول الكُنويّة

الأربكة لكلَّ قرد منهم.

الدالأصل في هذه المائة الشبات والدوام، وسمس شجر الأراك بهذا الاسم لتباته واستحكامه، لقبوهم: انترك الأراك، أي استحكم، ولو قبل: إنّ الأصل طبا والأراك، وإلياقي فروعها حتى الشبات والدّوام - سئل الأذن لماذتها - لما كان بعيدًا، فإنّ العرب كانوا يرّون على هذه الشّجرة في رحلاتهم ويستريمون في ظلّها عطرًا من النّهار، سكنًا وقرارًا دامًا لتكرّره و دوامه.

وتنفرع منه الأربكة لكونها مصنوعة من فروعه. والإيل الأوارك: وهي المتادة على أكل الأراك وهو المنتفى ، وأيضًا التي اشتكت من أكله ، والقيمة فيه ، يقال: إيل آركة في المنتفى: مقيمة فيه ، ومنه استعيرت يقال: إيل آركة في المنتفى: مقيمة فيه ، ومنه استعيرت لطلق الإقامة ، وأربكة المرّح: اللّحم الأحمر ، لأنّه لمم يقابت ودائم ، وماهدا، يذهب كالنّدة والمُسْلَة، لأنّه لم

يستريح عن تعب الجرح، كما يستريح المسافر تحت ظلّ الأراك هن حرّ الشّعس و عناء السّفر، ومنه أيضًا قوهم: آرَكُهم أن ينعل ذلك . أي أخلَقهم ، لكون الحلق يعلل على النّبوت والدّوام أو لأنّ تلك الحالة فطادتة توجب للمتخلق الأمن والنّبات و الرّاحة كالمستريح تحت شجر الأراك.

٢ ـ وحكى ابن دُرَيْد : ورّك بالمُكان برك ورُوكًا ، إذا أقام به ، فهو وارك ، وهذه اللَّمَة أصلها «الحَكَّرَ» ، وأيس هَا أَصِل فِي «الواو» بِالنَّفاقِ اللَّغويِّينِ أَجِم . غير أنَّ الهمزة قلبت وارًّا للخفَّة ، وهي لغة بمانيَّة . ولكنَّ ابــن مُرَيِّــه عَقِّبِهَا بِلَغَةُ ﴿الْهُمَرُ» قَالُلًا : وَأَرَّكَ بِأَرُّكَ أُرُوكًا ، هي اللَّمَة النُّسجى . فقد اهتبر لغة «الواو» غير فصيحة ، كيا هو وَيُدُن سَائرُ اللَّهُوبَينِ عند اجتاعِ اللَّفتين : الواو والجَّمزة في يعض الموادِّ ؛ إذ يعدُّون أننة «الوقو» أننة العاشة أو لمنة ضعيفة ، لأنَّهم يقيسون فصاحة اللُّغة وعدم فصاحتها بلغة سكَّان البادية . فهم كانوا يشدُّون الرَّحال إليها ، ليُشافهوا الأعراب في كلّ شاردة وواردة ، ثمّ يسقيسون كلام العرب في الحضر بما جسعوه ودوَّشوه من كالام الأعراب في البادية ، قإن وافقه رفعوه وإن باينه وضعوه . ولا يستثنون من هذا القياس أيّ كلام ولوكان كلام الله : فقد جمل ابن السُّكِّيت قوله تمالى : ﴿ وَأَخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِآخِرُ اللَّهِ ﴾ النُّوية : ١٠٦ ، وقبوله : ﴿ أَرْجِمَةَ وَأَضَّاهُ ﴾ الأعراف: ١١٦، والشَّعراء: ٣٦. في باب «مايهمز عمَّا تسركت العنائة خسزده من كنتابه وإصلاح للنطاق ص١٤٦٪، لأنَّهما جاءا بلغة أهل الحجاز ومكَّة والمدينة والطَّالِفَ الَّذِينَ لا صِمرُونَ ، وهي خلاف لغة أهل البادية

ألَّذِين جِمْزُونَ .

وقد قُرئ (مرجون) و (أرجنه) بالهمز فيها أيضاً.

الوتكاد الأقوال تشنق في أنّ الأرائك جمع ، مغردها: أربكة على زِنّة وفيهاة ، لكنّها تختلف في أصلها أهو شجر الأرائد أم الإقامة من : أرّك بالمكان ، بمنى أقام فيه أكما اختلفوا في التوفيق بين الأصلين ، فقد اختار بحضهم الأصل الواحد ، وجعلوه دالًا على الإقامة ، وهي نعني الدّوام والنّهوت ، كما قدّمنا . ولعل وجه تسعية هذا الفّرب من الشجر بالأراك ، لإقعامة السّاس والدّواب عندها وفي ظلّها، أو بالمكس كما احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في احتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة وفعيل ، الدّاتة على النّبوت أثر في المتمانا ، وربيًا لمسيخة والمنابقة ، المتمانا ، وربيًا لمنابقة ، المتمانا ، وربيًا لمنابقة ، وربيًا لمنابقة ، وربيًا المنابقة ، وربيًا المنابقة ، وربيًا المتمانا ، وربيًا المنابقة ، وربيًا المنابة ، وربيًا المنابقة ، وربيًا المنابقة ، وربيًا المنابقة ، وربيً

ولا ينعد أن تكون معانيها مشتقة من أسلين كها اختاره ابن فارس, إلا أن الرأي الأوّل يكن توجيهه بأن حقيقته الإقامة ؛ فالبدوي في الشحاري لا يستريح ولا يقيم إلّا في ظلّ الأشجار البرّية الّتي سنها الأراك، فانتقل اللّغظ إلى الشجرة \_ أو بالمكس انتقل اسم الشجرة إلى الإقامة كها سبق - ثمّ إلى كلّ ما يستريح إليها وعليها الإنسان ، حتى سميت الشرر أرائك كها سميت الأرض مابين صنعاء إلى أيلة وما بين عدّن إلى الجابية أريكة ، باعتبارها سكتًا للنّاس خلافًا للرّبع المتاني من المبرية فيه ،

غدوهل الأربكة لاتكون إلّا إذا كان عليها حُجُلة كيا في أكثر التصوص ؟ دوهو أشبه و أنسب بشنجر (الأراك) الّتي يستريجون تعتها دأو هي كلّ مايتكاً عليه من سرير وينتشق و فراش ، أو مطلق الشرير؟ لايعد من كونها في الأصل مطلق مائِدًّكاً عليه ، ومنه السّرير ، وماهذا التّقييد إلّا تأثّرًا في الأُسلوب القرآنيّ ، إذ وصف سياد أهل الجنّة بحياة الأثرياء والملوك كجلوسهم على الأرائك تحت الأطلّة ، فلهذا فسّروه بذلك .

كما وصفوها بأنّها سرير منجَّد مزيَّن في فَيَّة لُوبيت ، أو سرير مزيَّن بِمُبَكِّلَة ، وهي البيت المُزيَّن للسروس . خطسير الآبات بهذه القيود بقرينة السّياق ، وليس فيها دلالة على دعوهًا في المنى النُّنويُّ .

هـ و تفسير الأرائك بالقُرْش في الحيجال ، أو القُرُض فوق الأجرّة ، أو القرّش المناه الأجرّة وغموها بمساعة أو توسّعًا في التّجير ، مب باب تسعية الشّيء باسم قريته ويتعلّقه ، والأصل هو التّرير أو مطلق ما يُتكأ هليه أو مطلق ما يُستراح عليه تحت طلل.

#### الاستعيال القرآني

جادت «أرائك» في «٥» آيات. وقد تقدّم ذكرها في صدر النّصوص التنسيريّة ، وبالاحظ فيها مايل:

١- أم يُستعمل هذا اللّفظ في القرآن إلا يحيثة الجمع، وصفًا الأهل الحكة ؛ بأنّ لهم أرائك ، أي الكملّ واحد منهم أريكة ، أو لكلّ منهم أرائك متعددة أيضًا ، ولالة على التّوسّع في العيش .

٢ وفي سورة مختلف الدوقد جاء في ثلاث سور مكّنة ، وفي سورة مختلف في مكان نزولها ، أني مكّة أم في المدينة؟ وهمي سمورة

الدّهر ألّي يُنفسع سيافها عن كونها مكّب و إلّا أنّ الرّوايات تعدّها من الدّور المدنية ، وهي تازلة في شأن آل البيت المجيّلا . واستعال ألفاظ كهذا في السّور المكيّة يعت على الترّفيب والإغراد ، فأهل مكّة في بدارتهم كائوا عرومين من هذه الأرائك ، فكانوا يستأنسون بذكرها في الترآن ، ويتتوقون إليها ،

٣ وتُبين الآيات القالات الأولى أن أهل الجسئة متكثون على الأرائك ، وتُبين الأخديرتان أنهم على الأرائك يستظرون ، كما ورد في آية «يت» : ﴿ هُمهُ وَالْرَوْلَةُ عَلَيْهِ فِي الْمُحْدِدِ وَالْمُولِ اللهُ الدّهم على وَلَوْرُولَةُ الله على الدّهم : ﴿ هُمهُ وَلَوْرُولَةً الله الله الله الله الله المنافقة على الدّهم : ١٥ ، وفي الدّهم : ﴿ وَلَا يَرُونَ لِهِنَا فَقُلُنا وَ لَا زَصْهَرِيرًا ﴿ وَدَائِينَةً عَلَيْهِمْ طَلَاكُمُ الله وَدَائِينَةً عَلَيْهِمْ طَلَاكُمُ وَلَا الله عَلَيْهِمْ الله عَلَيْهِمْ الله وَدَائِينَةً عَلَيْهِمْ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَدَائِينَةً عَلَيْهُمْ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهِ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ الله

ظإذا كانت (الأرائك) في ظلال من الشمس فلا وجه لكونها في المبحال إلا تشريفًا هم وستراً عن غيرهم ، والمال أنهم يظرون إلى ما يعبون ، وإيراد ذكر أزواجهم معهم على الأرائك \_وهي المبحال \_ تعبير عن تقعهم بهن إذا شاؤوا ، لأنّ الحرجال معدة للعروس .

٤- وفي سياق هذه الآبات - وأكدتر ساجاءت في شأن أهل الجنة - يصف القرآن حسياة هؤلاء بعضة الأثرياء ذوي النّعمة والملوك وأرباب القصور بكل مافيها من النّرر والحيجال والأواني وضعروب الماكل والمشارب والملابس، فالأراكك ليست شررًا عاديّة ، وإلمشارب والملابس، فالأراكك ليست شررًا عاديّة ، وإنّا هي من قبيل ما يجلس عليه الملوك والمترفون ، وهذا جزاء ماصيروا على الرّزايا والماسي في هذه الحياة المفاتية .

# أزمَ

#### إزم

#### لفظ واحد، مرّة واحدة مكّيّة، في سورة مكّيّة

## التُصوص اللُّغويِّـة

التقليل: الأرام: مُنتق قبائل الرّأس: وبذلك حُتي الرّأس الشّخم مُؤرّمًا . وبيضة مؤرّمة : واسعة الأصل . والأرّمي المن أعلام قوم عاد ، كانوا بينونه كهيئة المنارة ، وكهيئة القبور ، قال أبّو الدُّقيْش: الأروم: قبور عاد ، و كذلك الإرّم.

ويقال: مايها إرّمٌ، أي ما بها أحدٌ. وإرّم كان أبا عاد الأولى.

والأرومة : أصبل كبلّ شبجرةٍ ، وأصبل الحسب : أرُومتُه ، والجميع : آرُوم وأرومات ، وأرُوم الأضراس : أُصول منابتها ،

والأَرْومَة ـ بضمّ الأَلف ـ غلط ، لأَنّها أسم واحد ولا يجيءُ اسم واحد على «فَتُولَة» إِلّا في المسادر . والأَرُّم : الهجارة ، هكذا جمع .

ورقال: بل الأرّم: الأضراس، يقال: إنّه ليُسخرُن عليه الأرّم. [و استنتهد بالشّعر مرّتين] (٨: ٢٩٦) عليه الأرّم. [و استنتهد بالشّعر مرّتين] (٨: ٢٩٦) الكِسائيّ : ماأدري أيّ الأرّوم هو ؟ وماأدري أيّ اللّين هو ؟ معناه ماأدري أيّ النّاس هو ا

(الأزَّمَرِيُّ ١٥: ٣٠٢)

ابن شُعَيِّل ۽ أُرُّومِ الرَّأْسِ : حُروفه .

وقيل: هي شؤُّون رأس الجمل .

(الأزهَرِيّ ١٥: ٢٠٢) أبو همرو القَيبائيّ: الآرام: الأعلام، واحدها: إرّم. (الأزمَرِيّ ١٥: ٢٠٠)

ِلْ منابتها . والأُرُومَة \_ بضمّ الألف \_ غلط ، لأنّها اسم واحد ، أَرْميّ ، يريد : ما بها عَلَم ، وما بها أدِم ، مثال عَرِم .

(الأزمَرِيُّ ١٥: ٢٠١)

أبو زُيْد : ما بالذَّار أريم ، ومايها أرِمَّ ، بعدْف اليام ،

أي ما بها أحد. (المِتَوَمَّرِيَّ ٥: -١٨٦) الأصمَّعِيِّ : ما بالدَّار أَدِم على «فَيِل» .

ىي دىدىدى دورى مى دىورىد. (الأزمَريُ 10 : ٢٠١)

مثله اللَّحيانيِّ. (القاليُّ ١ : ٢٥٥)

اللَّحيانيّ: والإرّميّ، بالكسر: واحد آرام. (الزّبيديّ ٨: ١٨٥)

أبو هُبَيْد : ما بالذّار أرمٌ وأريم وإرّميُّ وأيْرَميُّ وإيْرَميُّ ، أي ما بها أحد ، لايُستعمل إلّا في الجحد .

(این متلور ۱۲: ۱۹)

ابن الأمرابيّ: الأزم: النطع.

(الأَرْهُرِيُّ 10: ٢٠٠٠) ما بالدَّار آرم على «فاعل» وما بها أيرمنُّ ولِرَمنُّ.

(القال د: ۲۰۰۰)

ابن الشكيت: فلان يجري عليه الأرم ويحسي، وهسي الأستان يحسري بسعضها ببعض: يحمرلها ويحكموني المستان يحمر لها (٨١)

الأزُومَة : الأصل . ويقال : إنّه لني كُرّم أَرُومَتهم . (١٥٧)

بقال: جمارية حسنة القطب والجدال والأزم والمشد، بمعنى واحد، وجمارية معموية و محسودة ومجدولة ومأرومة، وهي المطوية المحتوقة. (٣٢٣) أبو حاتم: الأزوم: حروف عامة العير المسنّ.

(أبن فارس 1: ٨٥) ما في فلان إرّمٌ ، بكسر الألف وسكون الرّاء ، لأنّ السّن يأرِمٌ ، شير د الأرّم : الحَمى ، الأرْمَريّ ١٥ د ٢٠٠)

أبو الهَيْقَم: أرَمَتْهم الشّنةُ تأرِمُهم، أي أكلتُهم، وقال أعرابي لؤنّن كان بالرّي رَقي منارةٌ ليؤذّن فيها و قال أعرابي لؤنّن كان بالرّي رَقي منارةٌ ليؤذّن فيها و أثرَق كلّ يوم هذا الإرّم؟ (الأرْهَرِيّ ١٤٠٠٠٣) الذّينَوريّ : أرْمَت السّاعَة المبرعي تأرِمُه : أتت عليه حتى لم تَدْع منه شيئًا . (ابن سيده ١٠٠ ١٥٩٠) تُغلّب : أرّمَ ما على المائدة يأرِمُه : أكله .

(این سیده ۱۰ (۲۹۵)

كُراع النَّشَل ، وأَرْمَ الرَّجل بأرتُه أرَّمًا: لَيْنَه .

(این سید، ۱۰: ۲۹۵)

ابن دُرَيْد : إرّم : اسم جدّ عاد ، عاد بن عُوص بن إرّم بن سام بين نوح عُلِيَّة ، وإليه نسبهم ألله تبارك وتعالى، فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَكَيْكَ فَعَلَّ رَبُّكَ بِعَادٍ \* إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ... ﴾ النجر : 1 ، ٧ .

والإرّم : عُلُم ينصب من حجارة ، يقال : إنّها قبور اد.

وما في أنه إزم ، إذا لم أيبق لد سِنَّ .

والإرَّمِ والإرَّميِّ : النَّلَم المتصوب من حجارة أو تحويها.

> وما بالذّار أرم، أي مابيا أحد. وأرُومَة الرّجل: أصله.

وفلان يُعرُق عليّ الأُرُم ويُعرُق نابه ، إذا تغيّط عليه. (٣: ٢٥٢)

الأزقري : أرَمَت الأرض النّسبت ، إذا أهملكله . وأرْمَتُهم الشّنة : استأصّلَهُم ، وأرّمَ ماعل المنّوان ، إذا أكلّه .

وإنه ليُحرُق عليه الأرَّم ، وهي الأضراس.

مهمتهم يقولون: ما بها أيُزمي، ولا أيُرمي، ولا أيُرمي، ويتولون للقلم فوق القارة (١١): أيُرَمي، والإيرم، والإيرم: القلم، وجمعه وأرُوم، وبناء مأرُوم، وقد أرَمَه الباتي أرَمًا. وجمل مأرُوم المقلق، إذا كان مداخلًا مدَمِّهَا وجمل مأرُوم المقلق، إذا كان مداخلًا مدَمِّها

وجملُ مأرُوم المُنْلُق، إذا كان مداخلًا مدَّجُنَّا. وعِنانٌ مأرومٌ، إذا قُتِل قَثْلًا تَجَدُّولًا.

وقال أبو يوسف : الحَيَّد من الأوتبار : المُستقارب الأزم.

والزَّمام يؤارَم على «يُفاعَل» أي يُداخَل فَعْله.

(C-T-T-: 10)

البلسوقوي : الإزم : حجارة تُنتسب صَلَسًا في المفازة ، والجمع : آرام وأُرُومُ ، سنل : سِلَم وأَسَلاعٍ وأَسَلاعٍ وشُكُرع .

والأزُّوم ، يفتح الحمزة : أصل الشَّجرة والقَّرْن ...

وأرّمٌ على الشّيء بأرمٌ بالكسر ، أي عَضَّ عليه ، وأرّمُه أيضًا ، أي أكله ، ومنه شكّة آرِمّة ، أي مستأخِلَة ، ويقال : أرّمُت السُّنة بأموالنا ، أي أكلتْ كلّ شيءٍ ،

أَرْمُتُ الْمُبْلُ آبِيُّهِ ، إذا فعلتَه فَتَلَّا صَدِيدًا .

والأَوَّم: الأَضراس، كأنَّه جمع آدِمٍ. يقال: فلان يُحرُق عليك الأَرَّمَ، إذا تنبُط ضحّك أَضراسه بمضها يعض.

وقولهم : جاريةً مأرومة حَسَنعَةً الأرْم ، إذا كمانت جدولة الخَلْق ،

ويِمَالُ وَالأَرِّمِ وَالْمُجَارِةِ . (٥ : ١٨٥٩)

ابن فارس: المعزة والرّاء والنبع أصل واحد، وهو تُطَد الشّيء إلى الثّيء في ارتفاعٍ ، ثمّ يكون القياس في

أعلاه وأسفله واحدًا. ويتفرّع منه فرع واحد، هو أخذ الشّيء كُلّه، أكلًا وغيره. وتفسير ذلك أنّ والأزم، ملتق قبائل الرّأس، والرّأس الفلّغم مؤرّم. وبيضة مؤرّمة : واسعة الأعلى.

والإرّم : العُلَم ، وهي حجارة مجتمعة كأنّها رجمل قائم ، ويقال : إرّميّ وأرّميّ ، وهذه أسيدة كالأيارِم .

والأرومة : أصل كمل شيجرة ، وأصبل الحكب : أرومة ، وكذلك أصل كلّ شيم وجمعتمه .

والأُوَّم ؛ الحسجارة . ويتقال : الأُوَّم ؛ الأضراس ، يقال : هو يُعرُّق عليه الأُوَّم ، فإن كان كذا فلاُنّها تأرم ماعَضَت ،

وأَرْمُتُهُمُ النَّبُنَةُ : استأصلتُهم ، وهي صنون أوارم ، وسِيَكِينُ آرِم : قاطع .

وأَرَّمَ مَاعَلَى الْمُنْوَانَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ ، وقوطُم : أَرْمَ حَبَلُهُ مِن ذَلِكَ ، لأَنَّ القُوى تُمِيتَع وتُمكُم قَتْلًا . وفلانا، خَسَنة الأَرْمِ : أي حسنة فَتْل اللَّحم.

وأرض مأرُومة : أكل مافيها ، فلم يوجد بها أصل ولا فرع .

أبو سُهُلُ الهَرُويِّ: يقال: ما بها أدِمَّ. يفتح الحَمَرَة وكسر الرَّاء على دقيل: . أي أحمد ، والإرَّم ، يكسمر الحَمَرَة وقتح الرَّاء : العَلَم ، وهو حجارة يُجعل بعضها على بعض في المفارة والطَّرق يُعتدى بها . (٥٦)

> ابن سيده: وأرَمَّت الآيل ثَأْرِم أَرْمًا: أَكَلَتْ. وما في فيه إرْمٌ وأرْمٌ، أي منِرْس. والأُرْم: الأشراس. وقبل: أطراف الأسابع.

 <sup>(</sup>١) الشجيع في المقازة كم في النسان .

وقالوا: هو يَعلُكُ عليه الأَرُّم، أي أطراف أصابعه. ويَحَرِق عليه الأُرُّم، أي يَصرِف بأنبابه عليه حَنَّقًا. والأَرْمُ: القطع.

وأرْمَتِهُم السَّنة أَرْمًا: قطَمَتهُم.

وأرض أرَّما،، ومأرُّومَة؛ لم يُتَرَك فيها أصل ولا

ANI

والإزم والأرم: الحجارة.

والأرام: الأعلام. وخمل بعضهم بنه أعبلام عبادٍ، واحدها: إزمٌ، وأرمٌ، وأيرّميّ.

> وقال اللَّحيانيَّ: أَرْمِيَّ، ويَرَميَّ، وإِرَّميِّ. والأُرُّومُ أيضًا: الأَعلام.

وقيل: هي قبور عادٍ، وعمَّ به أبو عُبُيِّد في تنفسير قول ذي الرُّمَة:

وساجِرَة النّبيون من المسوايسي

تَرَقَّمَى فِي تواشرَها الأَزُومُ

فقال: هي الأعلام.

وَإِرَّمُ: وَاللَّهُ هَادٍ الأَوْلَى، وَمَنْ تَسَرَكُ مَثَوَّفَ عَإِرَمُ» جمله احمًا للقبيلة.

وقبل: إرَّمُ: عادُّ الأُخيرة.

وقيل: إِزَمُ: اسم لِسلانهم اللَّتِي كَـانوا هَـِها. وفي التّازيل: ﴿ أَلَمْ ثَـرَ كُـنِّتُ شَحَلَ رَبُّكَ بِـعَادٍ ﴿ إِرَمْ ذَاتِ الْمِنَـادِ﴾ النبر: ١٦ ٧.

وقيل فيها أيضًا: إرام.

وإرَّمُ: اسم جبل.

والأثرومة، والأثرومة \_ الأخيرة تيميّة \_ : الأصيل؛ والجمع: أرُومٌ.

والآرام: مُلتَّقَ قبائل الرَّأْس. ورُأْسٌ مُؤَرِّمُ: ضَخْمُ القبائل. ويُبضة مُؤَرِّمَة: واسعة الأعلى.

وما بالذَّار أَرِمٌ، وأَرَيمُ، وإِرَميُّ، وأيرَميُّ ـ عن تُعْلَب، وأبي عُيَيْد ـ أي ما بها أحد. لايستعمل إلّا في الجنعد.

وأَرْمُ الرَّجِلَ بَأْرِمُه أَرْمًا: لَيْنَه. وأَرْمُ الشِّيءَ يَأْرِمُه أَرْمًا: هذه.

و آرام: موضع. [واستشهد بالشّمر ثلاث مرّات] (۱۰: ۲۹۵)

الأرم: الأضعراس، كأنّه جمع آدِم، يقال اهو يملُك أو يحرُق الأرّم، أي يصعرف بأنيابه خنَفًا، وذلك إذا تنيّظ طعقال أضعراسه بمضها برحني. (الإفساح ١:٠٠) أوَمَ على النّيء يأدِم آرّمًا : عَطَلٌ عليه ، والشّيء : أكله . (الإلساح ١:٩٤٩)

الإزم والأرم: الهجارة تُنصب أصلامًا في المغازة الهُندُي بها ، الجمع : أَرُوم و آرام .

(الإنساح ٢: ٢٩٠١)

الزاهِب : الزرم : صَلَم يُبنى من الهجارة ، وجمعه : أرام . وقيل للمتفيّظ : يحرِق أرام . وقيل للمتفيّظ : يحرِق الأرم ، وقوله تعالى : ﴿ إِرّمْ ذَاتِ الْمِعْسَادِ ﴾ الفجر : ٧ ، إشارة إلى أَضِيدةٍ مرفوعةٍ مزخرَفةٍ .

وما بها أرمَّ وأَدِيم ، أي أحد . وأصله اللَّازِم للَّازِم ، وخُصَّ به النَّنِي ، كفوطم ، ما بها ديّار ، وأصله للسقيم في الذّار . (١٦)

الزَّمَافُشَرِيِّ : دكيف تَبلُنك سلاننا وقد أُرِمْتَ؟» قيل : معناه يَلِيْتَ . (الفائق ١ : ٣٨)

تقول : نفسٌ ذات أُكُرومَة ، من أطبيبٍ أُرُومَة ، وتقول : رأبت حُسّادَك النُرَّم ، يَعَرُقون عليك الأُرَّم. (أساس البلاغة : ٥)

ابن الأثير : «كيف تَبَلَّنُك صلاتنا وقد أرِستَ !» أي بَلِيْتُ . بِقَالَ : أَرِمَ المَالَ ، إذَا قَني ، وأرض أرقة : لاتُنَبِت شيئًا .

وقبل: إنَّمَا هو وأُرِسْتُه من الأزم: الأكُّل.

يغال : أَرْمَتِ السَّنَةُ بأسرالنا . أي أَكَلْتَ كُلِّ شيءٍ ، ومنه قبل للأسنان : الأُرَّمِ .

وقال الخطّابيّ : أصله أرْتُنَتُ ، أي بُـلِيْتُ وصرتَ رميمًا ، فحذف إحدى المسيمين ، كــقولهم : ظَــلْتُ في ظُلُلْت. وكثيرًا ماثروى هذه اللّفظة بتشديد الميم ، وهي لغة ناس من بَكْر بن واثل .

وفي الحديث: وما يوجد في آرام الجاهلية وخيريها فيه المكتس الآرام: الأصلام، وهني حجارة تجنع وتنتب في المقازة يُهندُك بها، واحدها: إزم، كينب، وكان من عادة الجاهلية أنهم إنا وجدوا شيئًا في طريقهم لا يكتهم استصحابه، تركوا عليه حجارة يعرفونه بها، حتى إذا عادوا أخذوه.

ومنه حديث شلقة بن الأكوع : «الايطرحون شيئًا إلا جعلتُ عليه آرامًا» .

وفي حديث عُنير بن أفصى : «أنا من العرب في أرّومة بنائها» ، الأرّومة بوزن «الأكُونة» : الأصل .

وفيه ذِكْر «إرَّم» بكسر الهمزة وقتح الرَّاء المُنفيغة، وهو موضع من ديار جُمُنام أنطعه رسبول الله ﷺ بعني جِمال بن رَبيعة.

وفيه أيضًا ذِكر: ﴿إِرَّمَ ذَاتِ السِّعِمَادِ﴾، وقد اختلف فيا ، فقيل : بِمَثْنَى ، وقيل : غيرها . (١ : ٠٤) الفيروزابادي : أرَّمَ ماهل المائدة : أكلَه فلم يَلَعَ نبِيًّا ، وقلانًا : لِأَنّه ، والسَّنَةُ القومَ : قطعتهم فهي أربَة ، والشَّي : شدّه ، وعليه : غَضَّ ، والمَبَلُ : فَتَلَه شديدًا ، وكرُكُم : الأضراس وأطراف الأصابع ، والحجارة والمصى .

وارضٌ مأرُومَة وأرْماه : لم يُتَرَكُ فَسِهَا أَصَلَ وَلاَ رع .

والآرام: الأعلام، أو خاص بعماده، الواحد: إدّم، كينَب وكَيْف ، وإرّميّ كينهيّ ويُحرّك ، وأيْرُميّ ويَسرّميّ عنرُكةً .

والأُرُوم: الأعلام ، وقبور عباد ، ومن الرّأس :

شروقه .

وكينّب وشحاب: والله عاد الأولى أو الأخيرة ، أو اسم بلدتهم أو أنهم أو قبيلتهم،

وَإِرْمُ ذَاتِ الْمِسَادِي وَمُشْقَ أَوِ الْإِسكَندريَّة . وكشماب: ملتق قبائل الرَّأس .

والأرُّومَة ، وتُضمُّ ؛ الأصل ، الجبيع : أزُّوم ،

ورأس مؤرَّم كمعظم: تشخَّم القبائل، وبعضة مؤرِّمة: واسعة الأعلى،

وما به أرَمُ محركة ، وأريمُ كأسير ، وإرَسيُ كَنْجَيّ ويحرُك ، وأيْرميّ ويكسر أوّله : أحدً ، ولاعَلَم ،

وجارية مأرُومَةً حَسَنة الأَرْم ، أي محدولة الخَلْق . وأرّما والله وأرّم والله ، يعمى أما والله وأمّ والله .

(Vo :E)

محمد إسماعيل إبراهيم: إرّم: من أعلام القرآن. الإرّم: الحجارة تُنصب صَلَسًا في المسحراء. وقد يقصد بد والِدُ عاد الأولى، أو عاد الأخيرة. أو بلدتهم.

## النُّصوص التَّفسيريَّة والتَّاريخيَّة

65

أَمَّ تُرَكِّيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ \* إِرْمَ ذَاتِ الْعِصَادِ .

النجر: ٢،١٧

ابن هَيَّاس : يعني بالإرَّم : الحالك ، ألا ترى أنَّك تقول : أُرِمَ بنو فلان .

عند الطَّبْعَالِي (الطُّيْرِيِّ ٣٠: ١٧٧١)

ابن المُسَيِّب : هو دِمَشْق .

مثله عِكْرِمَة. ﴿ ﴿ الطَّبُّرْسِيُّ ٥ : ٤٨٦)

شجاهد؛ يمني القديمة . (٢٠٦٠٥)

أَمَّة . (الطَّبْرِيُّ ٣٠: ١٧٥)

إنَّ معناها القريَّة . (القُرطُبِيِّ ٢٠: ١٥)

أبن كَعْبِ القُرَظِيِّ ؛ الإسكندريَّة .

(الشَّبَرَى ٣٠ : ١٧٥)

قَتَادَة : كَنَا عُدَّتُ أَنَّ (اِرَّمِ) قَبِلَة مِن عاد ، ببيت عملكة عاد . الطُّبَرِيِّ ٢٠: ١٧٥)

قبيلة من عاد ، كان يقال لهم : إزّم ، جدّ عاد . • (الطَّبَرِيّ - ٣: ١٧٥)

الكُلْبِيّ : (ارّم) هو الذي يجتمع إليه نسب عداد وغود وأهل الجزيرة ، كان يقال : عاد ارّم وغود إرّم ، فأهلك الله عادًا ثم غود ، وبني أهل السّواد والجزيرة .

(البَعْويُ ٧: ٢٠٢)

هو سام بن نوح ، تُسب عاد إليد .

(الطُّبْرسيّ ٥: ٨٦)

غوه ابن إسحاق. ﴿ (الطُّبُرِيُّ ٢٠: ١٧٦)

مُقَاتِلَ : (إِرَّمَ) : قبيلة من قوم عاد كان فيهم المُلك ،

وكانوا بَهْرَة أَنَّا، وكان عاد أباهم. (الطَّبْر سيَّ ٥: ١٨٦)

ابن إسحاق : هو جدَّ عاد ، وهو عاد بن عوص بن

إِزَّم بن سام بن نوح . (الطَّبْرُسيَّ ٥ : ٤٨٥)

هو أبر عاد كلَّها . ﴿ أَبِر حَيَّانَ ٨ : ٢٦٩ ﴾

الْفَوّاء : لَمْ يُجِرِ الْقُرّاء (إِرَم) لأُنَّهَا فيا ذكسروا السم بلدة ، وذكر الكَلْمِيّ بإسناده أنّ (إرّم) سام بن نوح . فإن كإن حكذا أحسًا فإنّما تُرك إبسراؤُه ، لأنّه كالعجميّ . وإلزّما تابعة (لعاد) .

أبو هُيَيُّدة : يقال: هما عادان، عاد الأخيرة وهاد الأولى وهسي ﴿إِرْمُ ذَاتِ السَّمِسَادِ ﴾ ذات الطَّول، ويقال: رجل مُفتد. (٢: ٢٩٧)

أبو الهَيْقُم: أي رجال عاد الّذين قالوا: ﴿ مَنْ آفَدُّ مِنَّا قُوَّةً ...﴾ فعدلت: ١٥٠. (الأزهَرِيِّ ١٥: ٢٠١)

الجُبّائيَ ؛ إنّه ليس بقبينة ولا بَلَدٍ بل هو لقب لعاد ، وكان عاد يُعرف بد . (الطّبّرسيّ ٥ : ٤٨٦)

الطُّبَرِيِّ : اختلف أهل التَّأْويل في تأويل قبوله ، (اِرَم) فقال بمضهم : هي اسم بلدة ، ثمُّ اختلف الَّـذين قالوا ذلك في البلدة الَّتِي عُنِيت بذلك ، فقال بمضهم : عُنيت به الإسكندريّة ،

وقال آخرون: هي دِمُشُق.

<sup>(</sup>١) وزان تُمْرَة بِلدة من عبان ــالفيّوميّ (١٢ - ٥٨٣).

وقال آخرون: عتي بقوله (إدّم) : أُمّة . وقال آخرون : معنى ذلك : القديمة . وقال آخرون : تلك قبيلة من عاد . وقال آخرون : (إزّم) : الحالك .

والعقواب من القول في ذلك أن يقال: إن (إرم) إمّا بلدة كانت عاد تسكسنها ، فسلذلك ردّت عسل (عدد) للإنباع لها ، ولم يُجرّ من أجل ذلك ، وإمّا اسم فبيلة فلم يُجرّ أبطنا ، كيا لا يُجرّى أسهاء القبائل ، كتميم ويكر ، وما أشبه ذلك إذا أرادوابه القبيلة ، وأمّا اسم عاد فلم يُجرّ ؛ إذ أن اسمًا أصبعيًا . [كيف وهو منوّن جرًّا لكونه ثالاته أحرف ساكن الوسط منل ونوع»]

فأمّا ماذُكِر عن جُماهِد أنّد قال : عُني بذلك القديمة . فقولٌ لا معنى له ، لأنّ ذلك لو كان معناه لكان جنوطًا بالتّوين ، وفي ترك الإجراء الدّليل على أنّه ليس يتعت ولا صفة .

وأنبه الأقوال فيه بالعثواب عندي أنها اسم قبيلة من عاد، ولذلك جاءت القراءة بقرك إضافة (عاد) إليها ، وثرك إجرائها ، كيا يقال : ألم تر منا فعل ربك بسميم نبشل؟ فيترك إجرائها ، كيا يقال : ألم تر منا فعل ربك بسميم نبشل؟ فيترك إجراؤها لذلك ، وهي في موضع خفض بالردّ على تميم . ولو كانت (إزم) اسم بلدة أو اسم جمد لمناد بحساءت القراءة بإضافة (عاد) إليها ، كيا يقال : هذا عمرُو زبيدٍ وحاتمُ طيءٍ وأعشى فهذان ، ولكنّها اسم قبيلة منها فيا أرى ، كيا قال قنادة ، والله أعلم . فلذلك أجمت القرّاء فيها على ترك الإضافة ، وقرك الإجراء . (١٠٠٠ : ١٧٥) فيها على ترك الإضافة ، وقرك الإجراء . (١٠٠ : ١٧٥)

(أَرِمَ) قَيِئةً . وقرأ الشّخّاك (بعادٍ أَرَمَّ ذاتَ العبادِ) أي رمَّهم بالعذاب رُمَّا ، صلى علد القراءة (أَرَمُّ) فعل ماضٍ ، والمصدر : أَرَمُّ يُرِمُّ إِرْمَامًا ، فهو مُرمَّ .

ويغال : أَرَمُّ الرَّجِـل ، إذا سُكَتَّ وأَبُـلَـنَ [ إلى أن قال: ]

(ذاتِ) نعت ا (اِرَّمُ) ، وإرَّمُ اسم قبيلةٍ فلذلك أُلِّــَّتُ. (٢٦)

الشَّجِسْتَانِيَّ ۽ أبو عاد ، وهو ابن إرم بن سام بن نوح ، ويقال : (إِزَم) اسم بلدتهم الَّتِي كانوا فيها ، (٢١٨) الشَّيْسِيَّ : (إِزَمَ) في موضع خفض عبل الشَّعِت الشَّعِت الدَّعاد) أو على الدِدل ، ومعنى (إزَم) : القديمة .

ومن جمل (إرّم) منديئة ، قندّر في الكنلام سندقًا تقديرة : بدينة عام إرّم ، وقبل : تقديره بعام صناحية إرّم ، و (إرّم) مدينة ، معرفة على هذا القبول ، فبلدلك أم تنصرف ، وانصرف (هاد) الأنّه مذكّر خفيف .

وقيل: إنَّ (إرَّمُّ) مدينة عظيمة موجودة في هذا الوقت، وقبل: هي الإسكندريّة، وقبل اهي ومَشْق، (٢: ٢٧٣)

غوه المَيْنِيُديّ . الطُّوسيِّ : قبل : عاد الأولى عاد بن آرم ، وقبل : إنَّ (إرَّم) بلد ، منه الإسكندريّة .

وقيل: إنَّ (إزَّم) هو سام بن نوح ، وثُرِك صرفه لأنَّه أعجميٌ معرفة . ( ٢٤٢ : ٢٤٢)

الزُّمَخُشَرِيِّ : قبل لعقب عاد بن عوص بن إرَّم بن سام بن نوح : عاد ، كيا يقال لبني هاشم ، هاشم ، ثمٌّ قبل الأَوْلَيْنَ مَتْهِم : عاد الأُولِي ، و(إِرَّم) تسمية لهم ياسم

جدَّهم ( ولأن يعلهم : عاد الأخيرة .

ف(إِرَمَ) في قوله : (جِنَادٍ ۞ إِرَم) عطف بيان لـ (عاد) ، وإيذان بأنّهم عاد الأُولى القديمة .

وقيل: (إرَم) بلدتهم وأرضهم التي كانوا قيها، ويدلّ عليه قراءة ابن الرّبير (بعّاد إرّم) على الإنسافة، وتقديره: بعاد أهل إرّم، كقوله: ﴿وَسُلُلُ الْسَغَرْيَةَ﴾ يسوسف: ٨٢، ولم تنصرف قبيلة كانت أو أرضا، للتّعريف والتّأنيث.

وقرأ الحكن (بِعَادُ إِرْمَ) مفتوحتين ، وقُدرَى (بِعَادِ إِرْمَ) بسكون الرَّاء على الشّغفيف ، كما قُرى (بؤرْقِكُم) . وقُرى (بؤرْقِكُم) . وقُرى (بِمَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْمِتَاد) بإضافة (إرّم) إلى اذَاتِ الْمِتَاد) بإضافة (إرّم) إلى اذَاتِ المِتَاد) ، والإرّم : العَلَم ، يعني بعاد أهـل أصلام ذات العماد .

الطَّيْرِسيِّ : إنه اسم تقبيلة . وقيل : هو جدَّ عادِ ، وهو عاد بن عوص بن إرَّم بن سام بن نوح . وقيل : هو مدينة بناها شدَّاد بن عاد ، فلتَّا أُتَهَا وأَراد أَن يدخُلها أُهلكه الله بصيحة نزلت من الشّاء .

وروي عن الحَسَن أنّه قرأ (بِمَادِ إِرْم) على الإضافة.
وقيل: هو اسم أخر لهاد وكان له اسان، ومن جعله بلدًا
فالتّقدير في الآية : بعاد صاحب إرّم. (0: 0.4)
أبو البَركات : (إرّم) مجرور على البدل، أو عطف
البيان، ولا يجرز أن يكون وصفًا، لأنّه ليس مشتقًا.
و(إرّم) لا ينصرف للتّعريف والتّأنيث، والدّليل على التّأنيث أنّه وصفها بقوله: (ذَاتِ السّيساد). (٢: ١١٥)
القَحُر الرّازي : المسألة الثانية: اعاد) هو عاد بن
عوص بن إرّم بن سام بن نوح، ثمّ إنّهم جعلوا لتظة (عاد)

اسمًا للغيلة ، كما يقال لبني هائم : هائم ، ولبني تميم : قيم ، ثمّ قالوا للمتقلّمين من حده القيلة : هاد الأولى . قال تعالى : ﴿ وَاللّهُ الْفُلْكَ عَادًا الأُولَى ... ﴾ النّجم : ١٥ ، وللمتأخّرين : عاد الأخيرة . وأمّا (إرّم) ضهو اسم لجدً عاد ، وفي المراد منه في هذه الآية أقوال :

أحدها : أنَّ المتقدَّمين من قبيلة عاد كانوا يُسمُّون بعاد الأُولى ، فلذلك يسمُّون ﴿إِرْمِ﴾ تسميةً لهم باسم جدّهم.

والنَّاقِ: أنَّ (إِرَم) اسم لبلدتهم الَّتي كانوا فيها، ثمَّ قبل: تلك المدينة هي الإسكندريّة، وقبل: ومَشْق.

والثّالث: أنّ (إرّم) أعلام قوم عاد كانوا يبنونها على حيث المنارة، وعلى هيئة القبور، قبال أبنو الدُّقييْس: الأرّوم: قبور عاد.

ومن الناس من طعن في قول من قال: إنّ (إرّم) هي الإسكندريّة أو دِمَشْق، قال: لأنّ منازل هاد كانت بين عُياد إلى حضر مُوت، وهي بلاد الرّمال والأحقاف، كيا قال: ﴿ وَاذْ كُرُ آخًا عَادٍ إِذْ آلْـنَدَرَ قَـوْمَهُ بِـأَلاَحْقَافِ ﴾ قال: ﴿ وَاذْ كُرُ آخًا عَادٍ إِذْ آلْـنَدَرَ قَـوْمَهُ بِـأَلاَحْقَافِ ﴾ الأحقاف: ٢١، وأنّا الإسكندريّة ودِمَشْق فليستا من بلاد الرّمال.

المسألة الثّالثة : (إِرَم) لاتستصرف ضبيلةً كسانت أو أرضًا ، للتّعريف والتّأنيت .

المسألة الرّابة: في قوله: (إرّم) وجهان؛ وذلك لأنّا إن جملناه اسم النبيلة كان قبوله: (إرّم) عبطف ببيان الرعاد) وإيدانًا بأنّهم عاد الأُولى القديمة، وإن جمعاناه اسم البلدة أو الأعلام كان التُقدير: بعاد أهبل إرّم، ثمّ حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، كما في قوله:

﴿ رَسْئَلِ الْمَعْرِيَةَ ﴾ يوسف: ٨٢، ويدلُ عليه قراءة ابن الرّبير (بِعادِ إِزَمْ) على الإضافة .

المسألة المنامسة : قرأ المستن (بعاد إرّم) مفتوحتين، وأرئ (بعاد إرّم) بسكون الرّاء على التّخفيف . كما قُرئ (بعاد إرّم ذات السياد) بإضافة (إرّم) (بعاد إرّم ذات السياد) بإضافة (إرّم) إلى (ذات المياد) . وقُرئ (بعاد آرم ذات السياد) بدلًا من (فكل ربّال) ، والتقدير ، أثم تر كيف فعل ربّاك بعاد، جعل ذات العياد رميسًا ؟

ياقوت المحمّوق، هي إرّم عاد، يضاف ولايضاف، فن أضاف لم يصعرف (إرّم)، لأنّه يجمله اسم أُسهم أو اسم بلدة، ومن لم يضف جمل (إرّم) اسمه ولم يصعرفه، لأنّه جمل (عادًا) اسم أبيهم. و(إرّم) اسم القبيلة، وجمله بدلًا منه، وقبال بمضهم: (إرّم) لا ينصعرف للقمريف والتأنيث لأنّه اسم قبيلة.

ثم اختلف فيها من جعلها مدينة ، فنهيم من قال : هي أرض كانت واندرست ، فهي الاتعرف ، ومنهم من قال : هي الإسكندرية ، وأكسترهم يعقولون : هي وستسق. وروى آخرون أنها بالين بين حضر موت وصنعاء ، من بناء شداد بن عاد . (1: 102، 102)

مثله الرّازيّ . اللُّهُ عِلْدِينَ إِنْ إِنْ الذَّهُ الرّازِينَ . إِنْ مِنْ الدُّرِينَ .

الْقُرطُبيّ : [مثل الْفَخْر الرّازيّ وياقوت الحكويّ، وأضاف:]

والإزم : القلم . أي بعاد أهل ذات القلّم . وقُعرَىُ ابْعَادٍ إِذَمَ ذَاتِ الْقَلَم . وقُعرَىُ ابْعَادٍ إِمَّادٍ إِنَّ الْمُعَادِ رَمِيعًا . وقرأ يُجَاهِد ، والفَّحَاك ، وقَتَادَة (أَرَم) بِفتح الحَمزة .

قال جُماهِد : من قرأ بفتح الحمرة شبّههم بالآرام ، الّي

هي الأعلام، واسدها : إرَّم . [ إلى أن قال: ]

وقال مَفْتَر : (إِرَم) إليه جمع عباد وغيود . وكبان يقال: عادً إِرَّمَ، وعادً تُمُودَ . وكانت القبائل تنتسب إلى إرَم .

البَيْضاوي : (إرَم) علف بيان له على تقدير مضاف، أي سيط إرَم، أو أهل إرَم، إن صحّ أنّه اسم بلدتهم.

وقيل: جمّي أوائلهم وهم عاد الأُولى باسم جدّهم، ومنع صعرفه للعلميّة والتّأتيث . (٢: ٥٥٧)

النّسيسابوريّ ، المراد بإعباد) هم صاد الأولى القدية، وطذابيّه باإزم) ، لأنّهم أولاد عاد بن عوص بن إزم بن مام بن نوح ، فستوا باسم جدّهم .

. وقيل: (إرّم) بلدتهم وأرضهم الّتي كانوا فيها، وأم يتصعرف مقبيلةً أو أرضًا ماللطيّة والكّانيث .

وقيل: الإزّم: المُثلَم، لأنّهم كانوا يبنون أعلامًا كهيئة المنادة، كقوله: ﴿ أَتَهُنُونَ بِكُلِّ دِيعٍ أَيّةً ... ﴾ الصّحراء: ١٢٨.

وعلى هذين الوجهين يكون المشاف محدوقا، أي أهل البلدة أو الأعلام.

وعلى الوجه الأخير لايكون للنع العارف وجمه ظاهر لكونه اسم جنس. (۹۹: ۳۰)

أبو حَيَّانَ : قرأً الجمهور بِعَادٍ مصعروفًا (إرَمَ) بكسر الهمزة وفيتح الرّاء والمسم، ممتوع الطّعرف للمتأنيث والعلميّة، لأنّه اسم للمقبيلة، و(عداد) وإن كان اسم القبيلة فقد يلحظ فيه معتى الحيّ فيصعرف أو لا يلحظ، فجام على لغة من صعرف هندًا. و (إرّم) عطف بيان أو

بدل .

وقرأ الحَيْن (بعاد) غير ممنوع الصّرف منسافًا إلى (إرّم) فجاز أن يكون (إرّم) جدًّا أو مدينة . والشَّكّاك (أرّم) بفتح الرّاء، ومابعدها ممنوهي الصّرف .

وقرأ ابن الرُّتِير (بعاد) بالإضافة، (أَدِم) بفتح المعزة وكسر الرَّاء، وهي لغة في المدينة، والطُّحَاك (بعاد) مسروفًا، و(بعاد) غَير سعاروف أيطنًا، (أَرَّم) بمفتح الهمزة وسكون الرَّاء، تخفيف (أَدِم) بكسر الرَّاء.

وعن ابن عبّاس والشّخاك (أدِمَ) فعلًا ساضيًا أي يَلِينَ، يقال : رمَّ الطلم وأدِمَ هو، أي يَلِينَ، وأدَمَّه غيره، معدّى بالهمزة من ورَمَّه الشّلاثيُّ و (ذَاتِ) عمل همده القراءة مكسورة النّاء . وابن عبّاس أيضًا : فعلًا حاضيًا (ذَاتَ) بنصب النّاء على المفعول به .

و (ذَاتِ) بالكسر صفة الرازم)، وسواه كانت اسم قبيلة أو مدينة، وإن كان يترجّع كونها مدينة بقوله: ﴿ لَمْ يَضْلُقُ مِشْلُهَا فِي الْسِلَادِ ﴾ القجر : ٨، فإذا كانت فسيلة صحّ إضافة (عاد) إليها وفكها منها بدلًا أو عطف بيان، وإن كانت مدينة فالإضافة إليها فضاهرة، والفك فسيها يكون على حذف مضافي، أي بعاد أهل إرم ذات العياد. وقسرى (إرّم ذات) بسإضافة (إرّم) إلى إذَاتِ).

ومن قرأ (أرم) فعلًا ماضيًا (ذَاتَ) بالنّصب، أي جمل الله ذاتَ العباد رميسًا، ويكون (أرم) بدلًا من (فَعَلَ رَبُّكَ) وتبيينًا (فَعَلَ). [إلى أن قال:]

والإرَّم: العلِّم، يعني بعاد أعلام ذات العهاد.

وحكي عن مُحَاهِد : (أَرْم) مصدر : أَرْمُ يأْدِم، إذا هلك، والمعنى كهلاك (ذَاتِ الْجِتاد) وهذا قول غريب،

كَأَنَّ مِنِي ﴿ كُنِّفَ فَعَلَ رَأِنْكَ بِعَادِ ﴾ كيف أهلك صادًا

كهنزله بَاتِ البَادِ؟ (٨: ٢٦٩)

غوه الآلوسيّ. (۲۲: ۲۲)

الطُّرَيحيِّ : في حديث الثَّيحة : «وينقض بهم طيّ الجنادل بن أرّم» قبل : فيه إشارة إلى استيلاء الشّيعة على دِمَثْق وحواليها ، وعلى من كان فيها من بني أسّة ، (۲: ۷)

طنطاوي : أي سِبط إرّم ، وقد قبل الأوّلين منهم : عاد الأُولى ، و (إرم) أيضًا تسمية هم باسم جدّهم ، ولمن بَعْدَهُم عاد الآخرة ، ف (إرّم) عطف ا(عاد) للإيدان بأنهم عاد الأُولى القدية . (١٥٥ : ١٥٥)

عِزّة دروزة : (إزم) فيل : إنها اسم جدّ عاد الأقدم. وقيل: إنها اسم مدينة قوم عاد . (١٤٨:١) الطّباطّبائي: ظاهر الآيتين أنّ (إزم) كانت مدينة فم مصورة عدية النّظير، ذات قصور عبائية وعَنه ميدة، وقد انقطعت أضبار القوم صهدهم والمحت أثارهم، فلا سبيل إلى المصول عبل تنصيل حبائم تطمئنً إليها النّسي إلّا ماقعته القرآن الكريم من إجال معتنهم، أنّهم كانوا بعد قوم نوح فياطنين ببالأحقاف، وكانوا ذوي بَسطة في المائل أولي قُرّة وبَعَلْس عبديد، وكان فم تقدّم ورزق في المدنية والمنشارة، فسم ببلاد وكان هم تقدّم ورزق في المدنية والمنشارة، فسم ببلاد ومقام كريم.

وقيل: المواد ب(إزّم) قوم عاد، وهو في الأصل اسم أبيهم، متموا باسم أبيهم، كيا يقال: قريش، ويسواد بسه القرشيّون، ويطلق إسرائيل ويراد به بنو إسرائيل.

(YA+:Y+)

بِنْتُ الشَّاطِئ ، وقد أكثر النفشرون في الكلام عن عاد: ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْسَمِسَادِ هِ...وَغَسُودَ الَّذِينَ جَابُوا الطَّهِّرَ بِالْسَوَادِ ﴿ وَفِرْعَوْنَ دِي الْأَوْتَادِ ﴾ الفجر :٧-١٠، بما لم تقيد عناية القرآن إلى شيء ممّا ذكروه .

والحتلفوا اختلاقًا بعيدًا.

فني (عَادٍ إِرَّمَ ذَاتِ الْمِتَاد) قبل: إِنَّ (عاد) هو ابن إرم بن هوص بن سام بن نوح، أو إِنَّ (إِرَم) هو جدَّ عادٍ لا أبوه، ثمّ صار (عاد) استًا للقبيلة ؛ فالقدامي منهم: هم عاد الأولى، والمَتَأخَرون: هم عاد الأخيرة.

وفي رواية أخرى بالطّيري، إن (إرَمَ ذَاتِ الْعِصَاد)
اسم بلدة ، ثمّ لم يتفق أصحاب التّأويل على بلدة إرَم،
فسهي الإسكسندريّة، أو دِمَنْسَق، أو ديبار تسود في
حضر موت بين الزمال المستاة بالأحقاف، كما حسّد
النّسابوريّ في والنرائب، وقريب منه ما في تفسير
دجز، عمّ، للشّيخ عمد عَبدُه.

وقيل: إنَّ الإِرَّمَ: المَلَمِ، يعني بماد أهل الأُهلام قات العياد، ذكره الرُّغَنْصَرِيّ في «الكشّاف»،

والأشبه بالعثواب عند الإمام الطّبري، أن تكون (إرّم ذَاتِ المِسَاد) اسم قبيلة من عاد، ولذلك جاءت القراءة بقرك إضافة (عاد) إليها، ولو كانت اسم بلدة أو اسم جداً لعاد، لجاءت القراءة بالإضافة.

ولا يسلم له هذا الدّليل الإعبرانيّ مع استال أن تكون (إزم) على الإضافة، وجُنرّت بالقتحة للملميّة والمُجْنة أو الثّأنيث، وكان ابن الزّبير يقرآ (بعاد إزم) على الإضافة والكسر،

وفيه عند الرّازيّ وجهان: إن جملنا (إرّم) أسم قبيلة، كان (إرّم) عطف بيان، وإن جعلناه اسم البلدة أو الأعلام، كان التقدير (بعاد إرّم) ثمّ حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، كما في قبوله تعالى: ﴿وَسُلُلُ الْمُتَرَبِّةُ ﴾ يوسف: ٨٢، [إل أن قال: ]

ولم يرد لفظ (إرّم) في القرآن إلّا في هذه الآية سن سورة القجر، وهبو في القباموس واحمد الآرام، بسعى الأعلام، وذكر النّيسابوريّ: أنّ (إرّم) اسم قبيلة عاد، أو هي بلدتهم.

ونص الآية يقبل تفسير (إزم) باسم القبيلة أو البلد، دور تزيّدٍ يطميلاتٍ، أسلك الفرآن عن ذكرها. (٢: ١٤٠ ـ ١٤٠)

منعبة إسساهيل إبراهيم: (إرّم) اسم قبيلة عاد، أو اسم جدّ لهم، وهي من القبائل البائدة الّتي عاشت في الجزيرة العربيّة قبل الإسلام بزمن طويل، ومنها القباليق وعاد وغود بوادي القرى، وطسم وجديس بالمامة، وأصحاب الأبكة.

وكان موطن عاد بلاد حضرُموت التي تتأخّم بلاد البن على حدود الشحراء المسبّاة بالأحقاف، وكان قوم عاد من أشد النّاس بطشًا، شيّدوا أبنية شاهنة، وبنوا المسون والقصور، وخيرانيات المياء، ممّا يبدلُ عبل حفارتهم ومدنيّتهم، وكانوا يعبدون الأصنام وبفترفون شيّ المويقات، فلمّا يست الله فيهم أخياهم صودًا نبيًا ورسولًا لم يؤمن به إلّا القليل، فساق الله عليهم العناب، وأنزل يهم القحط الشديد، فأفناهم جيمًا إلّا هودًا ومّن وأنزل يهم القحط الشديد، فأفناهم جيمًا إلّا هودًا ومّن معه.

وعلى مرّ الزّمن ظهر شَمْبُ آخر يُدعى يقوم عداد الثّانية، وكان مقرّهم الين، وينسب بناء سدّ مأدّب إلى ملكهم لقبان بن عاد،

والد وصف القرآن (إرّم) بأنّها (ذات عهاد) أي أنّ أهلها أصحاب خيام تنصب بالعَدّد، أو أنّ ذلك كناية عن القوّة والشّرف.

هُوتِسما : (إرّم) اسم شخص أو قبيلة، يحتل في سلطة نسب البشر المروقة في الإسلام نفس المكانة السب الواردة في المسلمة الشب الواردة في الكتاب المقدس.

ومن الهندل أن تكون سلسلة النسب المعروفة في الإسلام كأنساب كنيرة غيرها، إنّما دخست في عداد التّاريخ بتأثير اليهود، وهي بذكك الانطبنا سَيًّا جديدًا فيا يتعلّق بانتشار الآراميين في الجزيرة العربيّة، ويجعل هذا الاسم عين ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْعِشادِ﴾.

وثقد توشعت الرّوايات في الكلام عن صبلة إرّم بالآراميّين، فقوم هاد كانوا يُستون باسم إرم، فلهًا باد قوم عاد أطلق هذا الاسم على قوم غود، وكان يظنّ أنّ تبطيّ السّواد من أحفادهم، وقد عرف علياء الإسلام أبضًا أنّ وتشفى كانت تستى إرّم: آرّم. (١: ١٣٣٢)

هاكس: آرام: هذا الاسم منقول من آرام بن سام، وكان تلاثة أشخاص مشهور بن بهذا الاسم في الكتاب المقدّس: أوّهم: آرام بن نوح، والتّالي: احقيد ناحور، والتّالث: أحد أجداد عيسى السيح.

وآرام بلدً قرب الشّام ، وقد أطلق البيرانيون هذا الاسم على جميع الأراضي الواقعة شال فِلْسطين، الّتي

غَتَدٌ مِن نَهِر دِجلة شرقًا، والبحر المتوسط وسلسلة جيال طُورُوس شيالًا، وأطلق المبراتيّون عليها أبطنًا اسم الجزيرة أو صحراء إزم، ويُطلق «آرام» على يعنى البلاد كيششق.

المُصْطَفُويُّ : الإِرْم دالتُكوبن ٢٢:١٠ د:بنوسام: عيلام وأشُّور وأرفَكْشاد ولُود وأرام، و بنوأرام : هُوس وحُول وجائر وماش.

المعاوف: ومن وأن إزم بن سام بن نوح: عاد بسن عُوص بن إزم، وهو ابن هم عاد. عُوص بن إزم، وهو ابن هم عاد. ومن والله أيضًا: طسم وجديس أبئا الاوذ بس إزم، ونزلوا المحامة، وأخرهما عمليق بن الاوذ، نزل بسعضهم المرم ويحضهم الشّام، فسنهم العماليق أُسَمٌ سَفرَقوا في المحرم ويحضهم فراهنة مصعر، وأخوهم أسم بن الاوذ نزل أرض فارس و فأجناس الفرس كلّهم من والده.

الإنباد ه۱۹۰ وقال الزُّيِّير : طسم وأميم وعمليق بنو گوڏين سام بن نوح ، وجديس ۽ گود اينا جائر بن إزَم بن سام .

وأمّا هشام بن الكُلّيّ فقال: إنّ العرب العاربة هم عاد، وغبيل ابنا عوص بن إرّم، وطسم أخوه عسليق وأميم، ويقطون بن هاير بن شالخ بن أرفعشد بن سام؛ فهؤلاه هم العرب العاربة.

وتوضيحًا لهذا النّب ننقل ما في التّكوين في نسب أرفحشد بن سام .

التكوين (١٠: ٢٤): وأَرْفَكَسُادُ وَلَد شَائِحَ، وَسَائَحَ وَلَد عَائِرٍ، وَلِمَائِرٍ وُلِد ابنان: فَائِجَ وِيقَطَان، ويقطان ولَد اللّوداد وسَالَف وحضرَموت ويارَح وهَدورام.

هذا نسب يقفان وفائج، ونسب إسراهم الخطيل ينتهي إلى فالج بن عطير، ومنه إلى تنوح، ومنه إلى آدم ﷺ مضبوطًا في التكوين.

وأمّا أنساب صباغ وهبود وغبود وطسم وأميم وجديس وعمليق فليست بمضبوطة فيه، ولذا وقبع المثلاف فيها.

والمسلّم أنَّ إرم هو ابن سام بن نوح وأنَّ عادًا وغود من ذرّيّته، وأمَّا كيفيّة انتسابِها فختلف فيها.

ثمّ إنَّ أسهاء إخوان إرّم عيلام، أشور، أرفَكُناد لود عليست بعربيّة، فتدلّ على أنَّ كلعة دارام، أيضًا عجميّة، شريانيّة أو خيرها، وأمّا كلمة دارّم، فلاسك أنّها معرّبة. النّكوين العبرى، في الآية

«وأرام وبني أرام» فيعلم أنَّ أصل هذه الكيلمة في اللَّنة المبريَّة «أرام»، ثمَّ عرَّب يستنبير عستصعر فيصار «إزّم».

﴿ أَمْ تُسرَ كُسيْفُ فَسِعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ \* اِرْمَ ذَاتِ الْعِتَادِ ﴾ الفجر: ٦. ٧، كلمة (عاد) اسم لقبيلة من ذُريّة عاد قد حمّوا باسم أبيهم، كيا أنّ كلمة (إرّم) أيضًا كذلك، فبُطَلق اسم (إرّم) على قبيلة عاد باعتبار أتهم من نسله،

فكلمة (إرّم) بدل أو عطف بيان من اعاد) ولامعنى للقول بأنّ الكلمتين عَلَيان شخصيّان، أو أنّ (إرّم) اسم بلدة، أو غيرهما.

قضل الله : ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْمِهَادِ ﴿ اللَّهِ لَمْ يُعُلَّقُ مِنْفُهَا في الْبِلاَدِ﴾ فقد كانت مدينة لا غلير لها، ذات قصور عالية و عُمُد عددة، و لا غرف من هؤلاء الجاعة و من

تاريخهم شيئًا ذا بال، إلا ما قصّه القرآن علينا من أنّهم كانوا ذوي بَسطة في الخلق أُولي قرّة و بطش شديد، و كان هم تقدم ورُقيُّ في المدنية و الحضارة، و همم بالاد عامرةُ و أراض خِصْبة ذات جنّات و نحيل، و زروع و مقام كريم.

وقد اختلفت قعدة دجدة إرم، المشهورة المروية عن كعب الأحبار و وُهب بن منّبه، ثمّا لم يثبت له أساس في الرّوايات الإسلاميّة العنجيجة.
(٢٤١ - ٢٤)

## الأصول اللُّغويَّة

١- لاخلاف بين العلياء في أنَّ «إرم» اسم عَلَم، واستثناء جماعة منهم زعموا أنّه واحد الآرام والأروم، وهي الأحلام التي قبل: إنَّ قوم هاد كانوا يبنونها كهيئة النارة وكهيئة القبور، أو هي قبورهم. و زعموا أيضًا أنّه من الأرم، أي القطع، ومنه قوله: أرم بنو فعلان، أي منكوا. وانفرد تُهاهِد بالقول: إنّه القديمة أو القويّة.

وأمّا الّذين أصفقوا على عَلَميّته النفطّوا إلى تــلاثة أقوال:

الأوّل: اسم بلدة. واختلفوا فيها أيضًا، فقالوا: هي وششق، أو الإسكندريّة، أو بلدة باليمن بين حضارموت وصنعاء من بناء شدّاد بن عاد، أو بلدة بين هسان إلى حضر موت، وهي بلاد الرّمال المستساد بالأحقاف.

والنَّاقِ: اسم شخص، وفيه أقوال: فقيل: هو عاد، وكان له اسبان، أو أبو عاد، أو جدّ عاد، أو لقب هاد، أو هو سام بن توح شَيِّلًا.

والتَّالَث: أسم قبيلة، أو أُنَّة، ثمَّ قبل فيها: هي عاد

#### الأُول، أو الأخيرة.

ويسبني صعرف «إرم» إن يشيل لسم جسنس سن الإرّم، أي المتلّم، أو الأرّم أي الملاك، أو صغة بمعنى القديمة أو القويّة، وإن جُمِل عَلَمْنا فلا يصعرف، سواء كان اسم شخص أو اسم قبيلة أو اسم بلدة، ثل تُجمة والتّمريف، أو للصريف والتّأنيث.

ويلحظ قرب قول من قال: بأنّه اسم شخص، من القول القائل: بأنّه اسم بلدة، لأنّ الأوّل عقر إلى أوّل مَن وُخِع له هذا الاسم، وهو إرم بن سام بن نوح، والنّاني ناظر إلى مأنقل إليه هذا الاسم بعض النظر عن الأصل، وكلاهما واحد، لأنّ اسم البلدة اكتُسب من المستى، كيا مؤيت الإسكندرية بهذا الاسم نسبة إلى الإسكندر المتنادرية.

ويُطلق العبريّون أسم «أرام» على البنلاد الواقعة عبال فِلَسطين، وقد ورد هذا اللّفظ في المهد القديم مقرونًا بأسهاء هذة مدن من تسلك البلاد، مستها وأرام بقشق (۱)». أمّا السّريانيّون فإنّهم يطلقون هذا اللّفظ على سوريا بالمتصوص (۱).

و «إرّم» لفظ شرياني معرّب «أرّم» بفتح الحسرة، وهم يطلقونه على سوريا أيضًا (١٠)، وكانت قديمًا موطئًا هم، وكانوا يُعرّفون بالأراميّين، ولكن تسميتهم تنبيّرت فها بعد إلى شريانيّين.

ولملَّ ﴿إِزَمِهُ هِي مَدِيثَةَ دِمَشُقَ، لاَتَهَمَا كَمَانَتَ وَلاَ زالت حاضرة سوريا .

### الاستعيال القرآني

العقال: ﴿ أَمْ تُرَكَيْكَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْمِعَادِ ﴿ وَمُودَ الْهَبِئَ الْمُعَلَّقِ فِي الْمِلَادِ ﴿ وَمُودَ اللَّهِ بِنَ الْمُعَلَّقِ فِي الْمِلَادِ ﴿ وَمُودَ اللَّهِ بِنَ الْمُعَلِّدُ إِلَا لَا مُعَلِّدُ إِلَا أَوْلَا ﴿ وَفِرْعَوْنَ فِي أَلَا وَتَادٍ ﴿ اللَّهُ بِنَ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا لَا إِلَى اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُعْمَالًا إِلَّا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُعْمَالًا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُعْمَالًا اللَّهُ مَا مُعْمَالًا اللَّهُ مَا مُعْمَالًا اللَّهُ مَا مُعْمَالِمُ اللَّهُ مَا مُعْمَالًا اللَّهُ مَا مُعْمَا مُعْمِعُولُ مَا مُعْمَالًا مَا مُعْمَالِمُ اللَّهُمُ مَا مُعْمَالِمُ اللَّهُ مَا مُعْمِعُ مَا مُعْمَالِمُ مَا مُعْمَالًا مُعْم

النجر 1-12

يفيد سياق الآيات أنّ (عاد) هنا نفس القوم الذين ورد ذكرهم مع (ثودا في القرآن مرّات عديدة، وسع ﴿ فِرْعَوْنَ فِي الْأَوْتَادِ فِي مرّ تين (هذه و آية سورة من). ولَنَ ﴿ إِزَمَ ذَاتِ الْمِتَادِ فِي بلد أو بلاط عظيم لماد ﴿ إِنّ الْمِتَادِ فِي بلد أو بلاط عظيم لماد ﴿ إِنّ الْمِتَادِ فِي بلد أو معلق بيان ((عاد)، أي أنّه ذَاتِ الْمِتَادِ فِي هنا بدل أو معلق بيان ((عاد)، أي أنّه ذَاتِ الْمِتَادِ فِي هنا بدل أو معلق بيان ((عاد)، أي أنّه تمال في من عرفه فيها ، لاحظ تمال في الآيات الآتية ؛

﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ تَتُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٍ نُسُوحٍ وَعَسَادٍ وَغُودَ﴾ التّوية : ٢٠

﴿ لَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٍ نُوحٍ وَعَادٍ وَغَادٍ وَعَلَيْكُمْ فَوْمٍ فَرَادٍ فَوْمٍ وَغَادٍ وَعَادٍ وَغَادٍ وَغَادٍ وَغَادٍ وَعَلَادًا لَا لَا عَلَادٍ وَعَلَادًا لَا لَا عَلَادًا لَا عَادًا لَا عَلَادًا لَا عَادًا لَا عَلَادًا لَا اللّهُ عَلَادًا لَا عَلَادًا لَا عَلَادًا لِلْمُ عَلَادًا لَا عَلَادًا لَا عَلَادًا لَا عَلَا

﴿ وَإِنْ يُكَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذَّبَتْ تَبَلَقِمْ فَوْمُ نُوحٍ وَعَمَادٌ وَقُرُدُ﴾ المُعِجَ : ٢٤

﴿ كَــدُّبَتْ فَيَلَهُمْ فَـوْمٌ نَـوحٍ وَفَــادُ وَفِـرْهُوْنُ ذُر الْآوْتَادِ﴾ مَن: ١٢.

ولاحظ أيضًا للَّــؤمن : ٣١، وفَصَّلت : ١٣، و تَيُّ :

<sup>(</sup>١) صموثيل الثَّاني (١٠٤٨).

 <sup>(</sup>۲) قاموس سریان \_ عربی (۱۰۱).

<sup>(</sup>٢) للصدر الشابق.

۱۳. والماقة: ٤، والفرقان: ۳۸. والمنكبوت: ۳۸. وغیرها.

٢. فلا عبرة \_إذن \_ با تقدّم من الشعوص ألّق تشير إلى أنّ (عاد) غير مؤلاء القوم المهودين، أو أنّ فإرّم ذَاتِ السِمادِيّة أو وتشق أو غيرهما، أو هي السم للقوم لا للبلاء أو غير ذلك سن المستيات.

الدكيا أن (إرم) إذا كان احسًا لبلدهم فإنه يمنع من السّعرف إذا كان السّعرف المادية، والايمنع من السّعرف إذا كان مشتقًا من الأرومة.

على القراءة المنتجورة دون
 غيرها من القراءات التي لابعلم لها وجه وجيه .

٥ ويشير القرآن إلى حضارة هؤلاء القوم وبضعة

عيشهم ق الآيات التَّالية:

﴿ اَنَتُتُونَ بِكُلِّ وِبِعِ أَيَّةً تَخْتِثُونَ ۞ وَ تَخُوفُونَ ۞ وَ تَخُوفُونَ ۞ وَ تَخُوفُونَ ۞ وَ تَخُوفُونَ تَخَاتِح لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ... ﴿ وَالْتُمُوا الَّذِي آمَدُّكُمْ بِمَا لَمُعَامٍ وَيَهِينَ ۞ وَجَنَاتٍ وَ عُبُونٍ ﴾ تَعْلَمُونَ ۞ وَجَنَاتٍ وَ عُبُونٍ ﴾ الشّمراء : ١٢٨ ـ ١٣٤.

كها أنَّ القرآن يهذكر قدوم نمود بأنهم - بجناتهم وقصورهم - خلفاء قوم عاد : ﴿ وَاذْ كُورُوا إِذْ جَمَعُلَكُمْ مُ فَانَاءَ مِنْ بَعْدِ خَلْفًا، قوم عاد : ﴿ وَاذْ كُورُوا إِذْ جَمَعُلَكُمْ خُلَفًا، مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ وَيَوَّاكُمْ فِي الْآرْضِ تَسَتَّخِذُونَ مِسَنَّ مُنْوَلِّنَا فَصُورًا وَتَسَتَّخِذُونَ الْسَجِبَالَ بَيُوتُنَا فَا الأَصراف : 
وَهُو إِلَا قُصُورًا وَتَسَتَّخِذُونَ الْسَجِبَالَ بَيُوتُنَا فَا الأَصراف :

وليس بيعيد أن تكون لعاد بلدة عظيمة ذات أعمدة وربيًا تكشف عنها المغربيّات الأثريّة في العاجل القريب أو الأجل البعيد ، وسيأتي قام الكلام في ععاد و تمود» .



# أزر

#### لفظان مرّتان، في سورتين: ١ مكّيّة، ١ مدنيّة

آزُره ده 👢 🧎 آزُري ده د

## النصوص اللُّغويَّـة

الخَليل: الأزر: التَّهر، وآزَرَه، أي ظاهر، وعاوته على أمر، والزرع يؤازر بعث بحثًا، إذا تلاحق والنّف، وشدُ قلانُ أزرَه، أي شدُ مَعْدَ إزاره، والتّزر أزرَة، ومنه قول الله مزّوجلُ : ﴿ أَشَدُدُ بِهِ آزَدِي﴾ طها: ٢١. والبائزر: الإزارُ نفسه.

آزُر: اسم والد إبراهيم النِّظّة . (٧: ٣٨٢) القُرّاء: أزّرْت فلانًا آزِرُه أزْرًا: قوّيته، وآزرتُه: عارَتْته. (الأزهريّ ٢٤٠ ٢٤٧)

أبو عُبَيْهُدة ۽ غرش آزَرُ، وهو الأبيض الفخذين، ولونُ مقاديم أسود، أو أيّ لون كان.

وأَزُرْتُ فَلانًا، إِذَا أَلْسِتُهُ إِزَارًا فَتَأَزُّر بِهِ تَأَزُّرُا،

(الأزهَرِيّ ١٣ : ٢٤٨)

اللُّحيانيِّ : الإزار : البِّلْحَقة ، يذكِّر ويؤنَّت .

(این سیده ۹ : ۷۴)

أبو عُبَيْد ، يقال ، فلانٌ صفيفُ البِنْزر وصفيفُ الإزار ، إذا وُصف بالبِقَة عشا يحرُم عليه من النساء .

ويُكنِّي بِالإزار عن النَّسَى. [ثمُ استشهد بشعر] وَجِعَ الإِزَارِ: أُزُرِ. (الأَرْخَرِيُّ ١٣ : ٢٤٨) ابن الأُعرابِيُّ : الأَزْرُ : السَّوَّة ، والأَزْرُ : الطَّهر ، الذَّارُ : الذَّارُ : الطَّهر ،

ابن الاعرابي : الازر : القوة ، والازر : الظهر ، والأزر : الظهر ، والأزر : الفتف ، والإزر : الأصل ، بكسر المعزة ، فن جمل الأزر القرة قال في قوله : ﴿ أَشَدُدُ بِهِ آزْرِى ﴾ طنه : ١٦ ، أُشدُد به قرتي ، ومن جعله الظهر قبال : شد به ظهري ، أي قربه ظهري ، ومن جعله الظهر قبال : شد به به شهري ، أي قربه ظهري ، ومن جعله الشعف قال : شد به به منهي وقربه ضعني . (الأزهري ١٣ : ٢٤٧) به ضعني وقربه ضعني . (الأزهري ١٣ : ٢٤٧)

رأيت السّروي يمشي في داره عبرياتًا، فبقلت له: عرياتًا؟ فقال: داري إزاي. (ابن سيده ١٠ ٢١) ابن السّكّيت : قد آزرتُه على الأمر، أي أَمّنتُه

وقوَّيْتُه، ومنه قوله : ﴿ أَشُدُّدُ بِهِ أَزَّدِي ﴾.

(إصلاح المطق: ٢٧٢)

أبن تُتَيِّبُتَة : العرب تقول : قومٌ فِطافُ الأَزُر ، أي خِنامُ الطون ، لأنَّ الأُزُر ثَلاثُ [: ثُلَقًا] عليها .

ويقولون : فِدَّى لك إزاري، يريدون بدقي، فتضع الإزار موضع النَّفس .

ويتولون للمُفاف : إزارُ ، لأنَّ المغيف كأنَّه استقر لمَّا عفَّ . [واستشهد بالشَّمر مرتَّين]

(تأويل مشكل القرآن: ١٤٢) الرَّجَّاج: آزرتُ الرَّجل على فلانٍ، إذا أعنته عليه وقريتَه.

وقوله : ﴿ فَأَزْرَهُ قَاسَتُقَلَّقُهُ الفتح : ٢٩ ، أي فآزر الصَّغار الكِبار حتى استَوى بعضُه مع بعض .

(الأزهَرِيّ ٦٣: ٣٤٧) ابن هُرَيْد ۽ آزر الرّبيل الرّبيلَ مؤازرةً، إذا أُهانه، وكذلك آزره . وسُمّى الوزير وزيرًا، لأنّه يسمل وِذْر

وقال الأسمَعيّ: اشتقاق الوزير سن آزره، وكأنّ الأصل «أزير»، فقال دوزير، (٢٢٨: ٢٢)

صاحبه عنه . وجع وِزْر: أوزار.

القاليّ ؛ العرب تقول ؛ فِدّى لك ردائي ، وفِدّى لك إزاري ، ويريدون بذلك أبدائهم .

(ذيل الأماليّ والنّوادر : ٧)

الأَزْهَرِيُّ : قال ابن بُرَّرج : ينقول الرّجل منّا اصاحبه في الشّركة بينها : إنّك لاتُوزْرُ خُطُوطَةُ القوم . وقد أُوزَر الشّيءَ : ذهب بنه واضتياء، وينقال : قد استوزوه .

قال: وأمَّا الاقْرَار فهو من الوِزْر، ينقال: الَّمَوْرْتُ مرَّاتً] ومااتِّيرْتُ، ووَزَرتُ أيضًا

قال : ويقال : وأَوْرَنِي فَلَانُ عَسَلَى الأَسْرِ وَآوَرَنِي . وَالْأَلْفَ أَنْفِسِم .

وقال : أوزرتُ الرّجل فهو مُزْوَرُ وجعلتُ له وَزْرُا يأوي إليه .

وأوزرتُ الرّجل من الوِزْر، وآزرتُ من المؤازَرة، وفعلتُ منها أزَرْت أزْرًا، وتأزّرتُ .

ويقال للإزار : مِنْزر، وقد التَزَر فلانُ أَزْرةً حسنةً ، وتأزّر : لبس الإزار . وجائزٌ أن تقول : اتّزَرَ بالمِنْزَر أيضًا ، فيمن يُدغم الهمزة في النّاء ، كيا بقال : اتّنتُه ، والأصل : اتّعمنته . (١٣ : ١٣٦)

الجَوهَرِيَّ : الأَزْرُ : القوّة ، وقوله تعالى : ﴿ أَشُدُدُ بِهِ لَزْدِى﴾ طُعاً : ٣١، أي ظهري ، ومنوضع الإزار سن المُثَوَّين .

وآزرتُ فلاتًا، أي هاؤنند، والعائد تقول ؛ وازَرْتُه، والإزارُ معروفٌ يذكّر ويؤنّت، والإزارةُ مثله، كسا قالوا للوساد؛ وسادة.

وجمع القلَّة : أَزِرة ، والكثير : أَزُر ، مثل جمارٍ وأحمِرةٍ وحُمُرٍ .

والمُبْزَرُ : الإزارُ ، وهو كستوهُم : يسلمَنَتُ ولجِساتُ ، ويتزَمُّ و قِرَامٌ .

ويِمَال : أَزَرَتُه تَأْزِيرًا فَتَأَزَّزَ، وأَتَزَرَ إِزْزَةً حَسَنَةً، وهو مثل الجِيلْسة والرَّكْبة .

وتأزَّر النَّبت: الْكَفُّ واسْتدَّ.

و آزرٌ : اممُ أعجميُّ. [واستشهد بـالشّعر ثـلات مرّات] (٢ : ٨٧٥) والإزازة الإزار

والأَزْرُ، وللبِّرْزُ، والمِنْزَرَةُ، الإِزار، الأَضيرة صن اللَّحياق،

وقد اثْتُرْو به، وتَأَوَّرَ، وإنّه لهسَن الإِزْرَقِ، من الإِزار، والأَوَّر: مَثْقِد الإِزار.

والإزار: الكفاف، على المُكُل.

والإزار: للرأة، على القنبيه،

وفرّسٌ آزَرُّ: أبيش القَبْرَ، وهو موضع الإزار سن الإنسان.

والأزَّرُ: النَّهر والقُّوَّة.

وأَوَرَه، ووازَرَه؛ أعانه على الأمر، الأخبيرة عمل البُذل، وهو شاذً.

وآزَرَ الزَّرِعُ، وتأَزَّرِ: فَنَوْى بِعِفِهِ بِعِظَّا، فِالثَّنَّ وتلاحَق.

> وآزَرُ النِّيءُ النِّيءُ: ساواء وحاذاء. وأزَرُ النَّيت الأرض: غطَّاها.

و آزَرُ: أبو إبراهيم ﷺ [واستشهد بانشّعر ۷ مرّات] (٩: ٩٥)

الإزار والمؤثر: ثوب يُعيط بالنّصف الأسفل سن البدن، يذكر ويؤنّت، الجسع: آزرة وأُزّر، وهي الإزارة، وأزّر، وهي الإزارة وأزّر، يسه : ألبسه إنّاه فتأزّر، وإنّه لحسّس الإزرة والانتزار.

الطُّوسِيِّ ؛ الأُزَّر ؛ الطُّهر، يقال ؛ آزرني فلان على أمري، أي كان لي ظهرًا، ومنه المُّزَر، لأنَّه يشدَّ على النَّهر، والإزار ؛ لأنَّه يشدَّ على الظُّهر، والتَّأْزير ؛ لأنَّه تقوية من جهة الطُّهر. مثله الرّاذي . (۱۵)

إبن فارِس : الحَمزة والزّاء والزّاء أصل واحد، وهو الغوّة والصّدّة، يقال : تأزّر النّبت، إذا قوي واشتدّ.

والأزرُ ؛ القوّة . [واستشهد بالشّعر مرّتين]

0-7:12

الهَوْرِيِّ : الأَزَّرِ : القَوَّة ، يقال : آزرتُه ، أي عاولته ، ومنه : ﴿ فَأَزَرُهُ فَاسْتَغَلَظُ ﴾ الفتح : ٢٩ ، أي قوّاه ،

وفي حديث أبي بكر، قال للأنصار يوم السُّفيفة : «لقد تُصدِتُم وآزرتُم وآسيتُم»، يسقال : آزُر و وازُر، وآسي وواسي .

و في حديث المُبَعث، قال له ورَقَمَهُ : «إِن يُمَدرِكني يومُك أنصُرُك نصعرًا مُؤرِّرًا» أي بالقًا .

وفي حديث عُمر، قال له رجلٌ : هَفِدُّى لك بِن أَخَي يَثَاثِهِ إِزَارِي، أَي أَهِلَي، ومنه قوله : ﴿ هُنَّ لِبَيَّاتُ لَكُمْ وَأَلْتُمْ لِبَاسُ لَمُنَّ﴾ البقرة : ١٨٧.

وفي الحديث: «كان إذا دخل القشر الأواخرُ أينظُ أهله وشدُّ البُلْزَرَ» كتى بذكر الإزار عن الاصتزال عسن النساء.

وقيل : إنّه شَوْره وقلَّصه للعبادة ، يِعَالَ : شَدَّدَتُ طَدَا الأمر بِلْأَرِي ، أي تشترتُ له .

ويقال : إزارٌ ويتُزرُ، ولِجافُ وسِلْحَكُ، وجِلابُ ومِثلَبُ. (٤٢:١)

أبو سَهُل الهَرُويِّ : مِثْرَرُ : لما يأتُرِد به الإنسان في المُسَام وغيره . (التَّارِيع في ضرح القصيح : ٥٣) المسَام وغيره . التَّارِيع في ضرح القصيح : ٥٣ المن سيدة و والإزار: المُلْحَقَة ... والجُمع : آزِرَدُ وأُزُرُ عَيميّة . حجازيَة وأزَرُ عَيميّة .

ويجوز أن يكون هأزُر» لقة في هؤزَر» مثل : أَرَّخت وورَّخت، وأكَدت ووكَدت. (٧: ١٧١)

عله الطَّبْرِسيِّ . (٤: ٧)

الرّاغِب ، أصل الأزّر الإزارُ الّذي هو اللّباس ، يقال : إزارُ وإزارةُ ومِثْرُزُرُ .

و بُكنَى بالإزار من المرأة . [ ثم استشهد بشعر ]
و تسميتها بذلك بنا قال تعالى ، ﴿ هُنْ لِسَاسُ لَكُمْ
وَ أَنْتُمُ لِهَاسُ لَمُنْكِ ، وقوله تعالى ، ﴿ أَشَدُهُ بِهِ أَزْدِى ﴾
أَنْ أَنْتُمُ لِهَاسُ لَمُنْكِ ، وقوله تعالى ، ﴿ أَشَدُهُ بِهِ أَزْدِى ﴾
أي أَنْقُوى به .

والأزرُ : القوّة النّديدة ، وآزَرَه : أصانه وقواه : وأصله من شدّ الإزار ، قال ثمالى ، ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجُ شَطْئَتُ فَأَرْرَدُ ﴾ الفتح : ٢٩ ، يقال : آزرُتُه فتأزّر ، أي هددتُ إزارَه ، وهو حُسَن الإزرة .

وأَزُرتُ البناء وآزرتُه : قبوَيتُ أسافله، وتأزّر البّات : طَالَ وقوى .

و آزرگه وواژرگه : صرت وزیره ، وأصله الواو ، وفرش آزر : انتهی بیاض قوائیه إلی موضع شد الإزار .

الزَّمَخُفَرِيِّ ۽ شَدَّ بِيهِ أَزْرُهِ، ومِيهِ مَين بُـؤَامِرُهِ ويُؤَازِرُهِ.

وأردتُ كسفا فآزَرَني حسليه فالأنَّ، إذا ظاهَرك وعارتك.

وإنّه غَنَتَنُ الإِزْرَة، ولكلّ قومٍ من المرب إِزْرةً بأتزرونها.

ومن الجاز : الزَّرِعُ يؤازِر بعثُه بحثًا، إذا تــالاحق والْعَكَ، وتأزَّر النَّبَتُ تأزُّرًا.

وشدٌ للأمر مِثْرَزَه ، إذا تشتر له ،

وعسمُ للنَّسَا فيتعلَّمتُ بِهِ الأكبامِ، وتأذِّرتُ بِهِ الأعضامِ .

وقلان عفيف المِنْزُر والإزار .

وتقول: هو عفيف الإزار، لحفيف من الأوزار، وفي الحديث: فالنظمة ودائي والكيرياءُ إذاريه وتأزيرُ المائط: تقويته بحُرَيطٍ يُلاَق به، ويُسمّى الإزارُ والرَّدْه.

ونصره نصرًا مُؤرِّرًا.

ويُستي أهلُ الدّيوان ما يُكتب في آخر الكتاب من نسخة عملٍ أو فصل في بعض المسهسّات: الإزار، وأذَّذَ الكتاب تأزيرًا، وكتب لي كتابًا مصدّرًا بكذا مؤزّرًا بكذا. وشاةً مؤزّرةً، كأنَّها أزّرتُ بسّواد، وبقال لها:

الإزاز .

وقرش آزَر بوزن «آذَر» : أبيض القَجُز، فإن نزل البياض إلى الفخذَين فيو مُسَرُّولٌ، وخَيلٌ أُذُرَّ.

[و استشهد بالشعر ٣ مرات] (أساس البلافة : ٥) في حديث للبعث : «قال له وَزَقَة بن شوفل : إن يُدرِكني يومُك أنصُرك نَصِرًا مؤذّراته أي قويًا، من الأزّر وهو القوّة والضّدة . ومنه الإزار، لأنّ المُؤترِر يَسَدُ به وسطّه، ويُمكِي مثلته . [ثمّ استشهد بشعر]

(الفائق ١، ٢٩)

ابن الأثير : في المديث : «قال الله تبارك وتعالى : المظمة إزاري والكبرياء رِدائي» ضعرب الإزار والرّداء شاكًا في الفراد، بصفة المظمة والكبرياء، أي لبستا كسائر المثنات الّتي قد يتصف بها المعلق بمارًا، كالرّحة والكرم

وغيرهما، وشبهها بالإزار والرّداء، لأنّ المتصف بهما يشتلانه كما يشمل الرّداء الإنسان، ولأنّه لايشاركه في إزاره وردائه أحد، فكذلك الله تمالي لايتبغي أن يُشركه فيهما أحد.

ومثله الحديث الآخس : «تأذَّرُ بسالطعة، وتسردُى بالكبرياء، وتُشرُبُلُ بالقزم» .

وفيه : المأأسفل من الكميّين من الإزار فقي الثاره أي مادونه من قَدّم صاحبه في الثار عقوبةً له ، أو على أنّ هذا الفعل معدودٌ في أفعال أهل الثار .

ومنه المسديات : «إِذْرَة السُوْمِن إلى نسعف السُّاق ولاجُناح عليه فها بينه وبين الكبينه الإِذْرة ، بالكسر : المَالة وحينة الائتزار ، مثل الرُّكة والجِلسة .

وفي المدين: «كان يساشر يسمض نسساته ولهمين مُؤتَرِرةً في حالة الميش» أي مشدودة الإزار . وقد جاء في بعض الرّوايات «وهي مُتَّزِرة» وهو خطأً، لأنّ الممزة لاتدغم في الثّاء .

وفي حديث بيمة العقبة : وأغنفنك عمّا غنع مند أزُرُناه أي نساء نا وأهلنا، كُنتي عسنهن بالأزُر ، وقبل ، أراد أنفسنا، وقد يُكنّى عن التّقس بالإزار . (٤٤: ١٤) الشّغاني : الأزْرُ : القرّة والضّعف .

(الأشداد: ٢٢٣)

الغَيُّوميِّ : الإزارُ سروف، والجمع في الغَلَّة : آزِرةً، وفي الكَثَرة : أُزَرُ بضعتين، مثل حادٍ وأحسرةٍ وحُسُرٍ، ويُذَكِّر ويؤنَّث، فيقال : هم الإزارُ وهمي الإزارُ . [ ثمُّ استشهد بشعر ] وربّا أنّت باغاء فقيل : إزارةً.

والمينزر يكسر الميم. منله، نظير لجساف ويسلُّعَف

وقِرام ومِقْرُم وقِياد ومِثْوُد، والجمع : مأزر،

وَاتَزِرِتُ ؛ لِيسَتُّ الإِزَارِ ، وأصله يهمزنين ؛ الأُولَى هزة وصلٍ ، والثّانية فاءُ «افتَعلْتُ» .

وأزَّرتُ المائط تَأْزِيرًا : جملتُ له مِن أسفله كالإزار .

وآزرتُه مؤازرةً : أغَنتُه وقـؤيته . والاسر: الأَزْرُ، مثل فَلْسِ.

القيروزابادي : الأزرُ : الإساطة والقوّة والطّعف، صَدُّ، والتُقويةُ والطُّهر، وبالطّمُ : تعقِد الإزار، وبالكسر: الأصل، وبهام : هيئة الأثارار،

والإزارُ: المُلِعنة، ويؤنَّت كالمُنْزَر والإزْدِ والإزارة، بكسرها، والنَّزَرَ، وقد جاء بكسرها، والنَّزَرَ، وقد جاء في بعض الأعاديت، ولعلّه من تحريف الرُّواة، الجمع : آزِرَةُ وأَزْرُ وأَزْرُ، وكلّ ماسَتَرك، والقيفاف، والمسرأة، والنَّجدُ. وتُدعى للخلّب، فيقال: إزارُ إزارُ.

والمؤازَرة : المساواة والحساداة والمساوّنة ، ويسالواو شاذً. وأن يغوّي الزّرع بعضُه بعضًا فيَلْتَفَّ .

والْمُأْزِيرُ: النَّنطيةُ والثَّقوية.

ونصرٌ مؤزَّر ؛ بالغُّ شديد ،

وآزَر، كهاجر : نباحية بدين الأهدواز و رأسَهُرْمَز، وصنمُ. وكلمة ذمَّ في بعض اللّفات، واسم عمّ إبراهيم، ولّمًا أبوء فإنّه «تارّخ» أو هما واحدً.

وفرسٌ آزَرُ : أبيض الفخذَين، ولون تقاديمه أسود، أو أيّ لونٍ كان.

وَالْمُوَّزُّرَةَ كَمَظُّمَةَ: فَسِيقًا كَأَنِّهَا أُزِّرِتَ بِسُوادٍ، (١١ ٢٧٧)

الرَّبِيديِّ ۽ أَزَرْتُ فارَثًا، إذا أَلِيتُ إِزَارًا فَتأَزَّر بِـهِ تأزُّرًا، ويقال: أَزْرته تأزيرًا فتأزّر.

وتأزّر الزّرع : تؤى بعضه بعضًا، فالتفقّ وتسلامين واشتدٌ كآزر . (۲: ۲۲)

مجمع اللُّغة والأزَّر: التوَّة، وآزره: قرَّاه.

(T : T)

محقد إسماعيل إيراهييم: أزّرُ النّبات : النفّ وقرّي بضد بطاء وأزّرُ بدالتّيء : أحاط .

والأزّر: القوّة والطُّهر، وآزره: قوّاه. ﴿ ٢٦)

معمود غَيْت : ١-أ-أزرَ الزَّرعُ أزْرًا: التف نفوى بعضه بعضا، و به : أحساط، و خلائًا : ألبسه الإزار، والشيء : قوّاء ودُعَنه .

ب د أَذِرَ المِسعان أَزْرًا : كِنان أَبِيضِ النَّجُرُ أَوِ الفَخَدُّ إِنَّ مَنَادَهِهُ غَيْرِ بِيضَ، فَهُو آزَرَ، وهِي أَزْرَاءُ، جَمَد : أُزُرُ.

ج \_ آزَرَ الزَّرِعُ سؤازَرة : أُزَرَ. وفيلانًا : هياؤنه ، والشيء : ساواه وحاذله .

د - الإزارُ : ثوبُ يُعيطُ بالنّصفِ الأسفل من البدن .
 يذكّر ويؤنّث ، جمه : أُزْر .

هـ الأزَّرُ : القوَّة ، ويقال : شدَّ أَزْرِه : قوَّاه .

و اللِّزْر: الإزار، جمه : مآزر،

٢- أ - آزَر ؛ يقال : حصان آزُرُ وفرس أزْراءُ، إذا
 كان الميسان أبيض التجُرُ أو الفخلاَين ، ومقاديمه ضير
 بيض .

وتُستعمل هذه الكلمة في صنف المَثَيَّالَة و في صنف البيطرة .

ب \_ آزُر الجيشُ : قوَّاد وعاوته .

ج مازار: قطعة من القُهاش يحيط في النّصف الأسفل من الهدن، وهي من التّجهيزات المسكريّة الّتي تصرف لمضامات الهيش في صنف المندمات.

وإزار الرَّمَّاشة : مايلفُ حوطًا من قطّاء جلديُّ أو قاميٌّ . (١: ٢١)

القدُّنَائِيِّ ، اشغرى إزارًا جديدًا أو إزارًا جديديًّ. وعِطْمُنُون مَن يقول ، اشغرى إزارًا جديديًّ.

الإزارُ: نوبُ يُعيط بالنصف الأسائل سن البدن، ويقابله الرَّداء، وهو مايَستُّر النصف الأعلى، ويتوثون: إنَّ الصُوابِ هو اشترى إزارًا جديدًا، لأنَّ الإزار مذكر، اشهادًا على:

المُستول الرّائيب الأصفهائيّ في مفرداته : الإزارُ الّذي عو اللّباس .

> ب ـ وقول الحريريّ في المقامة الشُّنُولِيّة : وكـــم إزارٍ لّــو أنَّ الدّهــر أتــلّفه

لِمُكَّ لِنَدُّ حَنِيتَ الشَّيْرِ مَضْطَرَبٍ جَمَّاتُ اللَّبُدِ: كَمَايَةُ صِنَ الإِضَامَةُ وَالْكَفَّ حَنَ الارتحال. والسِّيرُ الْمُثِيثِ: السَّرِيعِ.

ولكنء

أجاز تذكير والإزار، وتأنيته كُنلُ من اللّحيانيّ وأدب الكاتب في باب سايذكر ويبؤلّت، والصّحاح، والتنار، واللّسان، والمساح، والقاموس «ريونّت»، والثام دويؤنّت، والدّ، وعيط الهيط، وأقرب الموارد، والذن، والمعيم الكبير، والوسيط.

عَالَ المُعجِمِ الكِبِيرِ : يؤمَّت والإزارِه في لفد مُدَّيِّل .

أمّا قرل القاموس والتّاج : «يؤنَّت» فيّميّ أنَّ التّذكير هو الأمل والأصل .

والإزرَّ، والمُزْرِ، والمُزْرَةُ من اللَّحيانِيَّ، والإزارَّةُ أيضًا، تعنى الإزارِ.

ويجمع الإزارُ على:

١- أزر: لغة الحجاز، والضحاح، والفتار، واللسان، والمصباح، والقاموس، والتّاج، والمدّ، وعيط المسيط، وأقرب الموارد، والمئن، والمحجم الكبير، والوسيط.

١٥ وآزِرَة: العسسحاح، والخستار، واللسان، والمسان، والمصباح، والقاموس، والتّاج، والمكّرة وعيط الحسيط، وأقرب الموارد، والمتن، والمعجم الكبير، والوسيط.

٣- وأزر: لفة بني قسم، والنسان «قسمية»،
 والقاموس، والتّاج، والمدّ، والمتنى، والمجم الكبير.

ومن معاني الإزار:

أ \_ المِلْحَقَادُ ، وهي اللّباس الّذي فوق سائر النّياب . ب \_ كلّ ماواراك وسَائرُك ،

ج ـ الرّأي يُعلَّق به في أسفل الكنتاب والرّسالة. ويقال له: توقيعٌ.

د ـ جَرَّ إِزارِه بَعْلَرُا : تَكَبِّر ، وفي الحديث : «إلا ينظرُ الله بوم القيامة إلى من جَرَّ إزارِه بَعْلَرُا» .

هـ شدًّا إزاره : إذا تهيَّأُ للأمر واستعدًّا.

و ـ باهرً<sup>(۱۱)</sup> عليف الإزار، ومغيط إزاره : عَلَىَّ . \*

ز ـ حلُّ إزاره: عَهَرَ.

ح - إزارُ المائط : ما يُلطَق به بأسبغله للسَّغوية أو العُسِّيانة أو الزِّينة «جَمعُ القاعرة».

الأزر

و إنظَّمُون من يقول: الأزَّرُ، هو الضَّعف، ويقولون:

إِنَّ ٱلأَزُّر هِ التَّوَّةِ ، محمد إِن على :

١- قوله تمال في الآيات (٢١ ـ ٣١) من سورة طها:
 ﴿ وَاجْعَلْ لِي وَذِيرًا مِنْ أَهْلِ \* هُرُونَ أَجْى \* أَشَدُدُ بِهِ
 أَذْرى﴾ أي قولَق .

٦- واكتفاء الشحاح ومعجم مقاييس اللّفة والغنار
 بقوشم: الأزرُّ : القوّة .

الدوقول مفردات الرّاغِب: الأزّرُ: القوّة الشّديدة.
 غادوقول المصباح: آزرتُه مؤازرةً: أَغْتُه وقوّيتُه،
 والاسم: الأزّر.

٥- وقول المجم الكبير : الأرز : الطّهر وانتؤة .
 ١- وقول الوسيط : الأرز : القؤة .

ولكن:

. قال ابن الأعرابيّ، ولسنان المدرب، والقناموس، والنّاج، ومُدّ الفاموس، وهبط المبط، والقضادّ للارضي كياله: إنّ كلمة الأزّر تعني الضّعف أيضًا.

وطَوُلاه الأعلام المؤلَّفين وزنَّ لغويُّ كبير، ومع ذلك أتصحُّ بالاكتفاء باستعبال كلمة «الأزَّر» بسعني القبوّة، وإصال استعبالها بعني الطّعف، إلّا إذا اضطرَّفنا حاجةً ماشةً عَروضيّةً أو بالالهيّة إلى ذلك.

وحسبًا أنّ ابن الأنباريّ أحمّل ضمّها إلى أكثر من أربعائة كلمة متضادّة في كتابه السّفيس والأضبادي، راجع مادّة والأضدادي في هذا المعجم.

(١٤)

المُصطَّفُويِّ : الأصل الراحد في عدم المنادَّة عمر غرَّة . (١: ٦٣)

[1] كذا، وهو تصحيف (طاهر).

#### التُصوص التَّفسيريَّة

أزرى

اُشْدُدُ بِهِ أَزْرِى . طَهَ : ٣١

ابن غبّاس ۽ اندُد به ظهري .

(الطُّيْرِي ١٦: ١٦٠)

مثله أبو صُبَيْدًة (الضَخْر الرّازيّ ٢٢ : ٤٩)، وابس عَطيّة (الآلوسيّ ٢٦ : ١٨٥).

ابن زَيْد : اشْدُد به أمري، وقوَّني به، فإنّ تِي به قرّة ، (الطَّبْرِيّ ١٦: ١٦٠)

ابن فُتَيْبَة : أي ظهري، ومنه يقال : آزرت فلاتًا على الأمر، أي قريته عليه، وكنت له فيه ظهيرًا.

(YYA)

الطُّنِريِّ ؛ قوَّ ظهري وأُعِنِّي بد، يقال منه ؛ قد أُزَّر فلان فلائًا، إذا أعانه وشدٌ ظهره. (١٦٠: ١٦٠)

منله الشَّجِمُّتانيُّ (١٢٠)، والهُرُّويُّ (١: ٤٣).

أَبِو زُرْعَة الَّي قَوْتِي . (٦٧٤)

مثله الرُّافَشَريِّ . (٢: ٥٣٦)

المَيْبُديِّ : أي مَوَّ به ظهري .

وقيل : أَزْرِي : قَوْتِي ، وقيل : ضَمِقِي ، أي اجمله معاونًا لي أستمين برأيه ومشورته . (٦: ١١٩)

الْفَخْر الرّازيّ : في شوله : ﴿أَشْدُهُ بِيهِ أَزَّدِى﴾ مسألتان :

المَسأَلَة الأُولِي : الأَزر : القَوَّة وآذِرَه : قَـوَّاه، قــال شالى : ﴿ فَأَزْرَهُ ﴾ أَى أَعاله .

المسألة الثّانية : أنّه هُلِيًّا لمَّا طلب من الله تعالى أن يجعل هارون وزيرًا له طلب منه أن يشدّ به أزره، ويجمله

ناصرًا له ، لاته لا اعتاد على القرابة . (۲۲ ؛ ۲۹) القُرطُبيّ : أي ظهري .

والأزّر : الطّهر من موضع المُعَوّين ، ومعناه تُقوّي به قصير .

وَالْأَزْرِ: الْقُوَّةِ، وَآزَرِهِ: قَوْلُهِ، وَمَنْهُ قَـولُهُ تَـعالَى:

[ ثُمُّ استشهد بشعر ] . ٢٩ . [ ثمُّ استشهد بشعر ] ﴿
قَازُرَهُ فَاسْتَفْلُكُ ﴾ النّنع: ٢٩ . [ ثمُّ استشهد بشعر ] (١٩٣ : ١٩٧)

#### فَأَزَّرُه

... مَثَلُهُمْ فِي النَّوْرُيةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِلْهِمِيلِ كَرَرَّعِ أَخْرَجَ شَعْكُهُ فَأَذَرَهُ ... الفتح : ٢٩

اَبِينَ عَيِّاتَى : نبانه مع التفاقه حين يُستِيل . (الطُّبِرَىّ ٢٦: ١١٤)

مُجاهِدَ ؛ فشدَه وأعانه . (الطُّبَريُّ ٢٦ : ١١٤) الخشن : (ازَرَه) : قواه وشدَ أزره .

(أبو خَيَّانِ ٨: ٢٠٢)

المُشَدِّيِّ : (ازَرَه) : صار مثل الأصل في الطّول.

(الألوسيّ ٢٦: ١٢٧)

أين زُيند : اجتمع ذلك فالنفّ ، وكذلك المؤمنون ؛ خرجوا وهم قليل ضعفاء ، فلم ينزل الله ينزيد فسيهم ، ويؤيّدهم بالإسلام ، كيا أيد هذا الزّرع بأولاد ، فآزره ، فكان مثلًا للمؤمنين . (الطّبَريّ ٢٦ : ١١٥)

أبو هُبَيْدَة : (أَزَرَه) : ساواه، فصار مثل الأُمّ. (الطُّوسيُّ ٩ : ٣٣٧)

الأُخْفَش : يريد وأَفْتَلَه مِن الإزارة . ( ٢ : ٦٩٥) الطَّبْرِيِّ : يقول : فقوّاه ، أي قبوّى الزّرعَ شبطوُّه

وأمانه ، وهو من المؤازرة الَّتي بُمني العاونة .

(17:377)

مثله الزُّغَلِّشُرِيّ . (٣: ١٥٥)

الزَّجَّاج ۽ أي فآزرَ الصّغار الكبار حبتى استوى

بعضُه مع بعض . (الأزهَرِيِّ ٢٤٠ : ٢٤٧)

مثله ابن ناقيا . (٢٥٩)

الطُّوسيِّ ؛ الْحَازَرَهِ)، أي عاونه فشدَّ ضراع الزَّرعَ الأُسول النَّبت وقوّاها، يقال : أزرتُ النَّبت وآزره ضيره بالمدِّ، ويقال : أزّر النَّبتُ وأزّرُنُه، مثل رجع ورجتُه.

وقال أبو الحُسُن : هما لغتان . ( ؟ : ٢٢٧)

الطُّبُرِسِيّ ، قرأ ابن هامر (فَأَزَرَهُ) بنقصر الهمزة والباقون (فَأَزُرَهُ) بالمَدَّ و (أَزْرَه) عمل «فاعَلُه» مستاء ساواه، أي صار مثل الأم . وضاعَلُه النَّسطة . أي آذر النَّطة الزَّرِعَ، فصار في طوله . [ثم استنهد بنهر]

ويبوز أن يكون فاعِل آزر «الزّرع»، أي آزر الزّرع الشُّطير

ومن النَّاس من يُقشر (الْزَرَه) أعانه والوَّاه، فعل هذا يكون آزر الزِّرَاعُ الشَّطَء .

قال أبو الحُمَّن : (أَزَرَه) أَفْقَلُه ، وهو الأعبه ، ليكون قول ابن عابر وأزَرَه فَقَلَه ، فيكون فيه لغبتان : فَعَل وأَفْقَلَ . لأنّها كثيرًا ما يتعاقبان صلى الكلمة [ إلى أن قال: ] والمعنى كمثل زرع أخرج شطأه أي فراضه (فَأَزَرُهُ) أي أشدَه وأعانه وقوّاه . وقال المبرّد : يعني أنّ هذه الأفراع لحقت الأنهات حتى صارت مثلها .

(NYA\_NYa:a)

السُّهِيلِيِّ : (أزَّرُه) : عاونه ، فصار الَّذي قبله مثل

الأنهات. [ثم استنهد بشعر].

القَحْر الوازيّ: يعتمل أن يكون المراد أخرج
النّط، وأزر الشّط، وهو أقوى وأظهر. والكلام يتمّ
عند قوله: ﴿ يُعْجِبُ الزُّرُاعَ ﴾.

القُرطُبيّ: أي قوّا، وأهاند وشدّ، أي قوّى الشّط:
الزّرع، وقيل: بالمكس، أي قوّى الزّرعُ الشّطة.

وقراءة العائمة (أزُرَه) بالمدّ، وقرأ أبن ذَكُوان، وأبهو حُيُرَة وحُميد بن قيس (فَأزَرَه) مقصورة، مثل «فَعَلَه»، والمعروف المدّ. [ ثمّ استشهد بشعر ] ( ١٦٠: ٢٩٥)

متله التَّيسابوريَّ . ( ٢٩: ٥٢ )

النَّسَفِيِّ : قَوْلُه . (فَأَزَّره) شَامِيَّ . ﴿ \$: ١٦٤)

مناه القامق. (10: 3730)

أبو خَيَّانَ : آزَر : ساوى طُولًا . [ ثمَّ استشهد يشير ] ووزند «أَقِّتُلُ» لقولهم في المضارع : يؤْذِر.

(As:AN)

قرأ ابن ذَكُوان (فأزره) ثلاثيًا، وباقي الشبعة (فأزره) على وزن وأفِّعلَه ، وقُرئ (فأزّره) بتشديد الزّاي .

وقول بجاهد وغيره: (أزره) طاعله خطأ، لأنه لم يسمع في مضارعه إلّا يؤزِر هل وزن «يكرم». والفنمير المنصوب في (أزره) عائد عبل الزّرع، لأنّ الزّرع أوّل ما يطلع رقيق الأصل، فإذا خرجت فراخه غلظ أصله وتتوّى، وكذلك أصحاب رسول الله فلل كانوا أقلة ضغاء فلتا كثروا وتقوّوا قاتلوا المشركين .(١٠٢٨) المؤوي في (أزره) ضمير الزّرع، أي فقوى الزّرعُ ذلك النّوي في (أزره) ضمير الزّرع، أي فقوى الزّرعُ ذلك النّوي.

إِلَّا أَنَّ الإِمامِ النَّسَقِيِّ رحمه الله جمل المُتويِّ فِي (أَزَرَ)

ضمير الشّط، قال: (فأزّرَه) أي فقوّى الشّطة أصلً الزّرع بالنفافه عليه وتكاثفه، وهو صعيع في أنّ الفسير المرفوع للشّطء والمنصوب للزّرع، وهو من المؤازرة بعني المعاونة، فيكون وزن آزر هااهل من الأزّر وهو القرّة، أو من الإيزار وهي الإعانة، فيكون وزنه وأفسّل وهو القرّاد، أو من الإيزار وهي الإعانة، فيكون وزنه وأفسّل، وهو القرّاد، أو من الإيزار وهي الإعانة، فيكون وزنه وأفسّل، وهو القرّاد، لأنّه لم يسمع في مضارعه يؤازر بل يؤوّد.

الآلوسيّ : ذكر غير واحد أنّه إمّا من المؤازرة بعنى المعاونة , أو من الإيزار وهي الإعانة .

وفي البحر: (أزرً) «أفتل»، كيا حُكي عن الأخفّس، وقول جُعاهِد وغير، «فاعلُ» خطأً، لأنّه لم يُسبح في مضارعه إلّا يؤزر على وزن «يكرم» دون يؤازر،

وتعقب بأن هذه شهادة نني غير مسموعة، على أقه عبر أن يكون ورد من بابين، واستفتى بأجدها عن الآخر، ومثله كثير، مع أن الشر قسطي نقله عن المارني، لكنه قال: يقال: آزر الشيء غيره، أي ساواه وحاذاه.

وجعل ماني الآية من ذلك، وهو مروي أيضًا هن الشَّدِيّ، قال : (أَزْرُه) مسار مثل الأحسل في الطُّول . والجمهور على مائقل أوْلًا، والضَّمير المرفوع في (أَزْرُه) للشَّطة والمُستموب للوّرع، أي ضَعَوَى ذلك الشَّيطة الرّرع،

والطّاهر أنّ الإسناد في (أخسرج) و (أزر) بجمازي، وكون ذلك من الإسناد إلى الموجب، وهو حقيقة عملى ماذهب إليه السّالكوتيّ في حواشيه على للطوّل ؛ حيث قال في قوهم : سرّتني رؤيتك.

هذا القول مجاز إذا أريد منه حصول الشرور عند الرّؤية. أثام اذا أريد منه أنّ الرؤية موجبة للشرور فهر حقيقة لايختى حاله .

وقُرِيُ (فأزّره) بشد الزّاي، أي قشد أزره وقوّاه. (١٢٧ : ٢٦)

الطّباطُبائيّ : الإيزار : الإمانة ، والمعنى هم كزرع أغرج أفراخه فأعانها فيقويت وضَلُظت ، وقيام صبل سوقه ، يعجب الزّارعين جودة رشده .

وفيه إنبارة إلى أخذ المؤمنين في الرّبيادة والنّبـــّة والتُّوّة بومًا فيومًا، ولذلك عقّبه بقوله : ﴿ لِيَجْبِطُ بِوسِمُ الْـكُفَّارُ﴾ الفتح : ٢٦ . ( ١٨٠ : ٣٠٠)

## الأصول اللُّفويَّة

المعاني كما تبد عليه التماني، وهو محل القوة. ومنه تقرّعت سائر المسائي، وكذلك الألفاظ حسب تملك المعاني كما تبد عليه الشيخ الطوسيّ بقوله : فآزرني، أي كان في ظهرًا أو غُرَّاً، ويَعيرُ ظهير : قويّ .

فَكُنِي بِه عِن القرن ، ومنه : آزره ، أي أعانه ، كـــا يقال : ظاهر ، ، إذا أمانه ، وهو ظهيري عليه ، أي مُدَّثي الِّي أَغَادُها .

وكُنِّي به عن الطلبة ؛ رجل مؤرِّر ، أي مطلم، لأنَّ الطلبة تلازم القوّة .

ثُمْ كُنِّي به عن النَّفس والبدن ؛ «فدَّى لك إزاري»، لأنَّ البدن منشأُ القوَّة، أو هو مستور بالإزار والمُنزر بشدَّ بها الفَّهر. ومنه تقرَّع لَزَرته، إذا ألبسته الإزار اتزر به، ثمّ كُنِّي بها عن الإساطة، ثمّ عن الشّتر ثمّ عن المُفّة

ثمّ عن المرأة بالترّ تيب. ولو قيل: إنّ الأصل فيه «الإزار» كما قلنا في «الأذُّن لما كان بعيدًا من الدّوق اللّغويّ.

و يطلق «الإزار» أيضًا على ما يختم به الكتاب، لأنَّه يقوّيه أو يستر، عن إضافة شيم إليه.

٢- ويُطلق «الإزر» على القرة والضعف كليها، فنأن أنّه من الأضداد، ضغيل: لأنّه شيع للمعلّهر في الشوة والضعف ، فإن كان كناية عن القوة، وإن كان ضعيفًا كان كناية عن القوة، وإن كان ضعيفًا كان كناية عن الضعف .

والطَّاهِ أَنَّهُ رَمَزُ لِلْقَوَّةِ دَائِمًا ، وأَنَّ الطَّعَفَ يَقَهِم مِن حيث إِنَّهُ إِذَا شِدَّ ظَهِرِهِ وقَوَّاهِ فَقَدَ أَزَالُ ضَعَفَهِ، فَهُو تَابِعَ طَذَا الْمُعَى، وليس مِن صحيمه .

٣. وإن بين «أزر» و «وزر» اتسالاً سلعوظاً في اللفظ والمعنى، حتى قبل إن القاني لغة في الأول، منل: «أرخت» و «وكدت». أو إنه أصل القاني، وإن «وزير» أصله «أزير»؛ وعليه فينبغي أصل للقاني، وإن «وزير» أصله «أزير»؛ وعليه فينبغي أن يكون اسمه وزيرا، لانه يؤازر الشاطان ويحاونه، ويؤيد قوله؛ ﴿ وَاجْعَلْ لِي وَذِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿ فَرُونَ أَجْي وَيُورُكُم مِنْ أَهْلِي ﴿ فَرُونَ أَجْي النّه مِن «الوِزر» بعني القبقل، وأن الوزيس يحمل وزو الشلطان، لاحظ «وزر».

## الاستعيال القرآني

جاءت منها آيتان:

١ ﴿ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۞ هُوُونَ آخِي ٣
 أَفْدُدُ بِدِ أَزْرِي﴾ طَهُ ٢٩ ـ ٣١.

١. ﴿ أَخْرَجَ شَطَّتُهُ فَأَزْرَهُ فَاسْتَقْلَظُ فَاسْتَوْي عَلَىٰ

شرقِية) الفتح: ٢٩.

فقد جاء مند فیهها (آزُرِی) و (آزرد) ملحوظًا فیهها معنی الفوّد، وفیهها بُحُوّتُ.

ال أمّا قوله: (١) ﴿ أَشَدُدْ بِهِ أَزْدِى ﴾ فهو دساءُ لتقوية الطّهر بالكناية ، فليس المراد بالشّد ولا بالأزر معناهما المروف ، بل أربد بالهموع أن يقوّيه بهارون ، ولُريد باللّفظين تجسيم المنى بأبلغ تعبير . لكنّ (أزْدِى) عامنا يعنى ظهري لاقرّقي ، بل هو معنى مستق من المموع بمازًا .

ثم إِنَّ فِي (أَزَّرِي) إيساء إلى أَنَّ هسارون بمشابة إزار ومِنْزر لموسى أيضًا، فيستر، عن كلّ شَين وحاجة.

الرائم المعلقة بين الفظي (الوزيس) و (آزري) فيها يوهم العلاقة بين اللّغظين، وأنّ الوزير من «الأزر» كيا سبق البحث فيد. فإن كان كذلك فنعم المطلوب، وإلّا فعيد إيهام القناسب، مثل قبوله : ﴿ وَالنَّاجُمُ وَالنَّسِجُرُ عَمِيد إيهام القناسب، مثل قبوله : ﴿ وَالنَّاجُمُ وَالنَّسِجُرُ وَالنَّاجُمُ وَالنَّسِجُرُ الرّحن : يَسْجُدَانٍ ﴿ وَالنَّسِمَاء رَفْعَهَا وَوَضَعَ الْمِزَانَ ﴾ الرّحن : إلى كثير غيرها .
الرحن :

" و يلحظ أنّ (أزرى) جاء مرّة واحدة فسقط في سورة مكّية، وهي «طُه»، و (أزره) كذلك مرّة واحدة في سورة مديّة، وهي «الفتح»، وطُهُ على ماقيل منزسول الله عَلَيْلُ ، والفتح على ماقيل منزمول الله عَلَيْلُ ، والفتح على ماقيل منزمول بد طُهُ .

فهل تُستَة علاقة بين مدارَي السّورتين ومحبوريهما وبين بنائهها اللُّنويّ؟ وهل تَستَة من علاقة بين «الأزرة و «المؤازرة» و هذا القتح ؟ باعتباره إزرًا ومؤازرة للإسلام والمسلمين وللنّي خاصة . وكأنّه إزار له ولهم يأتزدون يه، أو يجعلونه دارْرهم، وسند قوّتهم، وهـذا هـو مـا حصل فعلًا، وإليه أشار في سورة «النّصر».

عُسَرِئُكُما قَسُولَهِ : (٢) (فَسَأَزَرُه) أي قَأْعَسَانَهُ وقُسُّ وظَاهَره ، والمُراد مِن هِسَدًا التَّركيب أنَّ الزَّرِع يُخْسِرج صِفَارِه فَتَكُونَ بِمِنَابِهُ قَوْدَ لَهُ فَكَأَنَّهَا ظَهِره .

ومعلوم أنَّ صينة «أزَرَ» إذا كانت وزان «فساعَل»،

فهي تدلّ على التأثير من الهانيين، وصفار النبت وكباره يتآزران و فيكون كلّ طرف منها سندًا وقوة للعلّرف الآخر، وإن كانت وزان وأضل فلا تدلّ إلّا على التّأثير من جانب واحد، أي إعانة العّنار للكبار، وهو الأظهر في قوله: كَزْرَع ﴿ أَخْرَجَ شَعْكُهُ فَأَرْرَهُ ﴾ أي آزر شطأه الزّرع، ثم كأنّه إزار له يأثرر به .



# أزز

#### لفظان مرَّ تان مكَّيِّتان ، في سورة مكَّيَّة

تُؤَوِّهم ١:١ أَزُّا١:١

----

أبو عمرو الشّيبائيّ: قد أزّ الكتائب، إذا أضاف بمضّها إلى يعض . (الأزعُريّ ١٣: ١٨٠)

الأَزَّةُ: الصّوت، والأزيز: الْتَعَيِش.

الأُزَزَعُ الجُمعِ الكتبِرِ مِن النَّاسِ، وقوله : «المسجد يأزَزَهِ أي مُنعَمَّلُ بالنَّاسِ. (الأَزْمَرِيِّ ١٣ : ٢٨١)

أبو هُبَيْدة ؛ الأزيزُ ؛ الالتهاب والحركة كالتهاب الثار عُبَها، الثار في الحَطّب، بقال : أَزُ فِلْزَك، أي أَلْحِب الثار تُعَبّها، والتُخَرَّب القِيلْر، إذا اشتدَّ عَلَيانها (الأزهريُّ ١٣ : ٢٨١) أبو زَيْد ؛ الأَزُ : صوت الرّعد، يقال : أَزُ يَنْزُ أَزُا وأَزِيزًا.

الأصبتعيّ : أَرْزَتُ النّيءَ أَزُرُهُ أَزَّا، إِذَا ضَمَعت بعضه إلى بعضي . (الأَرْمَرِيّ ١٣ : ٢٨١)

أبو هُنِيِّد: الأزُّ: ضمّ القيء إلى الشّيء.

(این فارس ۱ : ۱۳)

أبن الأعرابيّ: الأزُّ: الحركة.

(الأَرْهَرِيِّ ١٣ : ٢٨٠)

النصوص اللُّغويَّة

التَّفَلَيلَ : الأَزُّ : ضَرَبانُ هِرْقِ يأَشَرَّ ، لَو وَجَبِجٌ فِي خُراجٍ . وقلان يأثَرُ ، أي يجد أزَّا من الوَجَع .

والأَزَرُّ : حساب من بجاري القسر ، وهنو قنطول ما يدخُل بين الشّهور والسُّنين . (٧: ٢٩٧)

الأُزَازِ: الشِّياطِينِ الَّذِينِ يَؤُزُّونِ الكفَّارِ .

(الأزمَرِيُّ ١٣ : ٢٨٢)

الأزُّ: حَلْبُ النَّافة بشدَّة . (ابن قارِس ١٠ : ١٣) وأزُّ النَّافة أزًّا: حلَيها حَلُبًا شديدًا.

(ابن مظور ۲۰۸:۵)

أبو حاتم : الأزيز : الغُرّ الشّديد، يقال : ليلةً ذاتُ أزيزٍ ، والأزيزِ : شدّة الشّبير، أزيزٍ ، والأزيزِ : شدّة الشّبير، يقال : أزّتُنا الرّبح ، أي ساقتنا . (ابن فارس ١٤ : ١٤) شَبير : يقال : أزّ قِدارَك . أي أنّي النّار تحتها .

(الْحَرُونُ ١ : ١٤٤)

[ وفي الحديث : ] وأنيتُ النّبي وَهِ وهو يعسلَ وَخُوفِه أَزِيرٌ كَأْزِيرَ الْمُرْجَلَ، قال : يعني أنّ جوفه تجيش وتغلي بالبُكاء . قال : وسمتُ ابن الأعرابي يعقول في تفسيره : له حدين في المرف إذا شبته كأنّه ينكي .

(الأزمَرِيُّ ١٣ : ٢٨٠)

ابن أبي اليمان: الأزُّ: الإبقاد والتَّبيّج. قال الله جلّ ذكره: ﴿ إِلَمْ قَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الشّياطِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الشّياطِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الْمُكَافِرِينَ عَلَى الْمُعَالِينَ عَلَى الْمُعَالِينَ عَلَى الْمُعَافِينَ عَلَى الْمُعَافِينَ عَلَى الْمُعَالِينَ عَلَى الْمُعَالِينَ عَلَى الْمُعَلِينَ عَلَى الْمُعَافِينَ عَلَى الْمُعَافِينَ عَلَى الْمُعَافِينَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولِينَ عَلَى الْمُعَلِينَ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُولِينَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

**الْحَرَّبِيِّ :** الأَزَّزُ : الاستلاءُ من النَّاس .

(الأزمَرِيّ ١٣ : ٢٨١)

الأزُّ: أن تُحمل إنسانًا على أمرٍ بحيلة ورِقْتِي سيّق يفعله. (ابن مظور ٥: ٣٠٨)

ابن دُرَيْد : أَزِّ يَوُّرُّ أَزَّا، والأَزُّ : المركة الشديدة . وأَزَّت القِدْر ، إذا اشتدُّ غلياتها ، وفي كتاب الله تمالى : ﴿ تَوُرُّ مُمْ أَزًّا﴾ والمعدر : الأَزُ والأَزِيز والأَزاز . ويغال: بيتُ أَزَرٌ ، إذا امتلأ ناسًا . (١٠ ١٧)

وقد الْتُكِرَّت النِّيدُر فهي مُبَوَّتُزَمَّ الْسَتَزازَّا، إذا السبتدَّ غليانها . وقد الْتُكَرَّ الرِّجِلِ الْتُكَرَازَّا، إذا استعجل .

(YYY : YY)

تقول: قد أزّ الشّيطان الرّجل، إذا أغوا، فهو مأزوز. وأزّت التِدْر، إذا فَلَتْ غليانًا شديدًا. وأزّزتُ الرّجمل على صاحبه أزًّا، إذا حرّثتَه عليه. (٣: ٢٧٥)

الجُوهُرِيِّ ؛ الأَزْيزِ : صوتِ الرَّعد، وصوتِ غليانِ التِذرِ .

وقد أزَّت القِدْر تَؤُزُّ أَزيزًا: خَلَتْ.

وفي الحديث : هألَّه كان يُعسَلِّي ولِمُتَوْقِه أَزِيزٌ كَأَزِيزِ المُرْجَلُ مِن البُّكَامِهِ .

والْتَزَّتِ النِّدْرِ الْتَزَازَا، إذا اشتدَّ عَلَيَاتِهَا.

والآزُّ : التَّهيج والإخراء . قال تعالى : ﴿ أَلَّا ثَرُ أَنَّا أَرْسَلْنَا اللَّهِ يَاطِينَ عَمِلَ الْكَافِرِينَ تَـوُّرُهُمُ أَزُّاكِ أَي تُمريم على المعاصى .

والأزَّ: الاختلاط، وقد أزَرْثُ النَّي، أَوُّرَه أَزَّاهِ إِذَا مَنْتَعَتْ بِعَضْهُ عَلِي بِعِضْ، (٣: ٨٦١)

أبن فأرس ، الحمزة والزّاء يبدلُّ عبل التّحرُك والتّحريك والإرعاج. (١٣:١)

الْهَرُويِّ : وفي الحديث : «أَنَه كان يُصلِّي ولِمُوَافِه أَرْيَرُّ كَأَرْيَرُ الْمِرْجَلِ مِن البُكاءِهِ أَي شَنينِ أَنَّا مِن الجوف.

وفي حديث خَرَة : «كَشَفْتِ الشَّبِسُ عَمَلَ عَمَلَد رسول الله وَالْمُؤَرِّةِ»، يقال:

 <sup>(</sup>١) المتنبئ فأثرب من البكاء دون الانتحاب، وأصل المنبئ ،
 خروج العشوت من الأنف كالمتنبئ من الله. (ابن منظور مادة وخ ن

أَتِيتُ الوالي والجلسُ أَزَرُ، أي كثير الرَّحام ليس فيه مَثِّتُع، ويقال أيضًا: للنَّاس أَزَرُ، إذا انضمُ بعضُهم إلى بعض،

و في حديث آخر : «فإذا الجلسُ يتأزُّرُّه أي يُوج فيه النّاس ؛ مأخوذ من أزيز المرّجُل، وهو العليان .

(1:73)

الشّريف المرتفى الأزيز : هو الغليان ؛ والعربُ تفول : هلِوَفِه أزيز مثل أزيز المِرْجَل» . (1 : ١٥) تقول : هلِوَفِه أزيز مثل أزيز المِرْجَل» . (1 : ١٥) ابن سيده : أزّت القِدْر تَبْزُ وتَوْزَ أزّا، وأزيزًا، وأزازًا وأزازًا وأزازًا وأزازًا وأزارًا : وأزرت القِد في المديث علياتها، وقيل : هو غليان ليس بالشّديد، وفي المديث : «أنّ النّبي وَلَيْل كان يُنصلي ولمسّوفه أزيدر كأزير المرْجَل من التُكاه».

وأزَّبِهَا أزَّاء أوقد النَّارِ تعنها لتُعْلَى.

والأزيز: صوت الزهد من بعيد، أزَّت الشحابَة ثَيْرًا أزَّا، وأزيزًا.

وأمّا حديث مُورَة: وكشفت الشّبس عبل عبهد النّبيّ فَلَا فانتَهَبَتُ إلى المسجد فإذا هو يَأْذُرنه. فإنّ أبا إسحاق الحربيّ فال في تفسيره: الأزّز: الامتلاء، يسريد امتلاء الجلس، وأراء ممّا تقدّم من العمّوت؛ لأنّ الجلس إذا استلاء الجلس، وأراء ممّا تقدّم من العمّوت؛ لأنّ الجلس إذا استلاك أرّت فسيه الأصسوات وارتفقت. وقوله: ويَأْزُره رباطهار التّضعيف مو من باب لحيقت عينه، وألِلَ السّقاد، ومَشِشَت الدّائِدة، وقد يوصف بالمعدر منه، فيقال: بيت أزّزُ، أي: مُعلى،

والأزَّ: وَجَعٌ فِي عرق أو خُراجٍ. وأثرٌ: أصابه أزُّ،

وأزُّ التُروق: ضربانها، والعرب تقول: «اللَّهمَّ اغفر

لي قبل حَشْك النَّفِي، وأزَّ النَّروق»، الْمُشْك: اجتهادها في النّزع.

وَأَزْهُ بِهِ يُؤُزُّهُ أَزَّاءُ أَغْرَاهُ وَهَيُّجِهُ.

وأزَّه: حستُه، وفي النَّــنزيل: ﴿ أَلَمْ ثَــزَ أَنَّــا أَرْسَــلْنَا النَّــنَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤَرُّهُمْ أَزَّاكُ مريم: ٨٣

وأزَّه أزًّا وأزيزًا: مثل هَزَّه.

وغَداةً ذاتُ أزيز، أي: يَرْدٍ، وهُمَّ ابن الأعرابيِّ به النَبِرْدَ، فقال: الأعرابيِّ به البَبِرْدَ، فقال: الأزيز: البرد ولم يَخْصُ بَرْدَ غداة ولا غيرها، قال: وقيل الأعرابيُّ - ولَبِس جَمَوْرَبِينَ - : أمَّ تسليسها أَفْقال: إذا وجَدْتُ أَزِيزًا لَيْسَتُها.

ويَوْمُ أَزِينُ بارد، وحكاه ثَقْلُب أَزِيز.

والأزَّز: الضِّيق،

وأزَّ الثَّى، يُؤُرَّه أَزَّا؛ ضمَّ بعضه إلى بعض.

وأزَّ المَرَأَةِ أَزَّا: تكتَها، والرَّاء أعلى، والرَّاي صحيحة في الاشتقاق، لأنَّ الأزَّ شدَّة الحركة.

وأزّ الماء يُؤْزَه أزّاء سبّه، وفي كلام بعض الأواثل: وأزّ مادً، ثمّ غَلَّده، هذه رواية ابن الكُلْبِيّ، وزهم أنّ «أنَّه علماً:

الأزيز : صوت الرّعْد من بعيد، وهو مثل الرّرّ، أزّ الرّعْد يَئِزُ أزَّا وأزيزًا. (الإفصاح ٢: ٩٤٦)

الطُّسوسيِّ : والأزَّ : الإزعماج إلى الأسر ، أزَّه أزًّا وأزيزًا، إذا هزَّه بالإزعاج إلى أمر من الأُمور .

(V: 137)

منله الطَّيْرِسيِّ . (۳۰ - ۵۳۰)

الرُّمْ فَهُمْ رِيَّ : الأَزَرُّ: الامتلاء والنَّفامُ.

يِعَازَزُ : يتفقّلُ من الأزير. وهو الغليان، أي يناطي

بالقوم لكاترتهم . (الفائق ١ : ٢٩)

أَزْت البُرْمَة ولها أَزِيرُ : وهو صوت نشبيشها . وهالَيْ أَزِيرَ الرَّعْد ، وصَدَّعَني أَزِيزُ الرَّحا و هزيزُها .

وأزَّهُ على كذا : أغراه به وحَمَله عليه بإزعاجٍ . وهو بأنزُّ من كذا : يَقَحِضُ منه وَيُنزَعِجُ .

ومن الجاز: لجكونه أزيرً. (أساس البلاغة: ٥)
ابن الأثير ، في حديث جَسَل جابِر: «فَنَخَسَه
رسول الديري بقضيب فإذا تحتي له أزيره أي حركة
واهتياج وجدة.

وفي حديث الأشتر : «كان الذي أزّ أمّ المؤمنين على الخروج ابن الزّبير» أي هو اللذي حسر كنها وأزعنجها وحلها على المتروج .

الطُّغانيّ: عن أبي الجَزّل الأعرابيّ: أنيتُ السّرق فرأيت النّاس أزَرًّا. قبل: ماالأزَرَّا قال: كأزَرْ الرّمَـانة المُحتشية.

وقال الأسدي في كلامه : أتيت الوالي والجلس أزرَّ، أي ضيّق كثير الرَّحام. [ ثمّ استشهد بشمر ]

والأزَّ منعربان عِرْبِي بِأَنْزُ أَوْ وَجَعَّ فِي خُراجٍ.

التر الرجل: استمجل. (٣: ٢٤٤)

الفيروزاهاهي ، أزَّت القِدْر تَكِرُّ وتَوُرُّ لُزًّا وأريرًا وأزارًا بالفتح، واتُقَرَّتْ وتأزَّتْ ، اشتد ضليانها أو هو غلبان ليس بالشديد، والشار : أوضَدَها، والشحابة ، متوَّنتُ من بعيد، والشّيءَ : حرَّ كه شديدًا.

والأزَّدِّ، عسرُكِيةٌ : استلاءُ الهيلس، والنَّسيقُ، والْمُنتلِيءُ، وحسابُ من تَعَاري القمر، وهو فضول ما يدخل بين الشّهور والبّنين، والجمع الكثير.

والأزيزُ : المُرَّدُ والبارد وشدَّة الشَّير .

والأزَّ، طَعَرَبانُ العِرْق، و وَجَعٌ في خُسراج وتحسوه، والجِياع، وحَلَبُ النَّافة شديدًا، وصَبُّ النَّاء وإغلاقُه.

وائَّتَزَّ: استعجل. مُجمع اللَّغة: أزَّه كشَدَّه، يُؤُزَّ أزَّا: هيَّجَه ودفعه بشدَّة.

الأزُّ والهَّـزُّ والاستفزاز : معناها النَّهــيج و شـدًّدُ الإزعاج . (٢٠:١٧)

محمّد إسماعيل إبراهيم ، أزّتِ النِّدُر أزّاً وأزيزًا؛ اشتذ فليانها . وأزّه يَؤُزّه أزّاً: أغراه وهَيَجُه .

وأصل الأز : الهَـزَ الشّديد الإزعاج، ويحتمل أنّ الهمزة والهاء متبادلان. (٣٧)

التصطفوي : الأصل الواحد في هذه الحادة هو التحرك يتصد الاحتيال، ومن هذا المعنى : المستداد التعرف بنصد الاحتيال، ومن هذا المعنى : المستداد التعرف الملازم للحركة، وكذا التهييج والإغراء فبإنها تحريك مصوص معنوي.

محمود فَمَيْت : ١- أ- أَزْ أَزَّا وَأَزِيزًا وَأَزَازًا : تَعَرَّكُ واضطرب، وصَوَّتَ من شدَّة الحركة أو الفليان، يقال : أَذَّ الرَّهُدُ وَالقِدْرُ وَالطَّارَة . وَأَزَّ النَّارُ أَزًّا وَأَزِيزًا : أَجَّجَها .

ب الأزَّرُ: الجمع الكثير المزدحم.

ج ـ الأزَّةُ : الصُّوت .

د - الأزيزُ : شدّة الشير .

٢- أ - الأزّةُ : الصّوت، يقال : سمعت أزّةٌ إطبالاقة
 اريّة .

ب - أزيز: صوت من شدة الحركة أو الفليان، يقال: أزيز الرَّصاص، وأزيز القنابل، وأزيزالطّائرات. (١: ٤٣)

## التُصوص التَّفسيريَّة

#### تَوُزُّهُمُ \_أَزًّا

أَمْ أَوْ أَنَّا أَوْسَلْنَا الشَّبَاطِينَ عَلَى الْحَافِرِينَ سُوَّرُهُمْ أَرَّا.

أبن هَيَّاس : تُعْريهم إغراءً .

منله الطُّبِعَاك . (الطُّبَرِيُّ ١٦ : ١٦٥)

تُزعِجهم إزعاجًا من الطّاعة إلى المصية، وتُعَرجهم إغراءً بالشّرّ، امض امض في هذا الأمر حتى تُوقعهم في النّار.

نحوه اللَّرَاء . ﴿ الأَرْهَرِيِّ ١٣ : ٢٨٠)

مُجاهِد ، تُسَلِيهم إسَلادً. (القُرطُيِّ ١١ : ١٥٠). الضَّحَّاك : تُعَرِيهم إغوادً . (القُرطُيِّ ١١ : ١٥٠)

مثله الشيوطيّ . (٢٢:٢٢)

قَتَادَةُ وَتُرْجِعِهِمَ إِلَى مَعَاضِي اللَّهُ إِرْعَاجِنًا .

(الطُّبَرِيِّ ٦٦ : ١٢٥)

مثله السّجِسْتانيّ (۱۱۸)، والطُّوسيّ (۲: ۱٤۹)، والطُّبْرِسيّ (۳: ۵۳۱)، واللُّخُر الرّازيّ (۲۱: ۲۵۳).

ابن زُيد: تُسُليهم إسلاة على معاصي الله تسارك وتعالى، وتُعربهم عليها، كيا بُغري الإنسان الآخر على الشيء، يقال منه وأزرتُ فلانًا بكذا، إذا أغربته به، أؤرّه أزاو أو إزراً. وصعتُ أزيزَ البّدر: وهو صوت غليانها على النّار.

(الطّبَريّ 11: 11: 110)

ا بين قُتَيْبَة : تُزعِجهم وتُحَرَّ كهم إلى المعاصي . (۲۷۵)

الطُّبِريِّ : تُعرَّكهم بالإغواء والإضلال، فأرَّعِجهم إلى معاصي الله وتُعرب بها حتى يواضوها، أزَّا : إزعاجًا

وإغواءً. (١٦٠: ١٦٥)

التُمَيِّ : أي تَنْخَسُهم تَخَسُّا وَتُعُسَّهم على طاعتهم وعلى طاعتهم وعبادتهم .

الهَرُويِّ : أي تُمجِّلهم وتُحرَّكهم إلى المعاصي. يقال: أزَّهُ وَهزَّه يَعنَّى واحد، والأزيز والهَزيز : العُّوت .

(1:73)

الوالجب ، أي تُرجعهم إرجاع القِدُر إذا أزَّتْ. أي اشتد غلياتها . وأزَّه أبلغُ من هَزَّه .

المَيْيُدِي : أي تُنزعِجهم إزعباجًا حتى بسركبوا الماصي والأزُّ والمَنزُ واحد، وهو التَحريك والأزيز : الغليان . (٢: ١٨)

الزَّمَخُشَرِيِّ : الأزُّ والهَــزُ والاستغزاز أخوات، ومعناها التَّهيسِجِ ونسدَّة الإزعاج، أي تُـغريم عـل المامي وتُهيَّجِهم لها بالوساوس (٢: ٤٢٥)

غود النّسنيّ (٣: ٤٥)، والنّسرطُبيّ (١١: ١٩٠)، والنّسابوريّ (١٦: ١٦)، والبُرُوشيويّ (٥: ٢٥٥)، والآلوسيّ (١٦: ١٦٤)، وعشد إساميل إيراهيم (٢٧)، والآراغيّ (١٦: ١٦).

البَينِضاوي : تَهُزَهم وتُنزيهم على المعاصي بالكسويلات وتحبيب الشهوات . (٢:٢٤)

منله الكاشائيّ. (٣: ٣٩٣)

الخازِن : تَحَيَّهم وتُحرَضهم على المعاصي تحريضًا شديدًا. (٢١١ : قا

شدیداً. (۲۲۱)

أبو خَيانَ: غُرَّ كهم إلى الكفر . (٢١٦ : ٢١٦)

تدفيهم وتُزعجهم. ﴿ كَمَعْةَ الأَرْبِ : ٢٧)

الطُّرُيحيِّ : أي تُنزَّجِجهم إزعاجًا، وقبل : أي

تُستَريهم عبل المعاصي، من «الأزَّ» وهو التَّهييج والإغراء. (3:1)

فَريد وَجُدي : أَي تَهُزَّهم هَزَّاء ولكن الأَزَّ أَبلغ من الْحَرَّ، والمراد بالأَزَّ هنا الإغراء والتَّسويل . (١٦: ٣٥) مَجمع اللَّقة : أي تُهَيَّجهم بالوسوسة والتَّسويل على عنادهم وكفرهم . (٢: ٣٧)

عِزّة دروَرَة : الأزّ: الإزعاج و الهنز بندة . وامل الكلمة في الآية بمنى أنّ الشياطين يَجرُون الكافرين الكلمة في الآية بمنى أنّ الشياطين يَجرُون الكافرين إليهم جَرُّا ليسقطوا في الشرك والمتلال . (١٤: ١٢) الطلباطيائي : الأزُّ والهنزُّ بمنى واحد، وهو التحريك بشدة وإزعاج، والمراد تهييج الشياطين إياهم إلى الشرّ والفساد، وتصريضهم صلى اشباع الباطل، وإضلاطم بالتَّرَازل عن البَائن، والاستقامة على الحقّ. وإضلاطم بالتَّرازل عن البَائن، والاستقامة على الحقّ.

مكارم القيرازي: الأز في الأصل - كما يعول الراغب في «المفردات» - يعني غلبان القدر، وتنفلّب محتواه عند شدة غلبانه، وهو هنا كناية عن مدى تسلّط الشياطين على هؤلاء، بحيث أنهم يوجهونهم بالعثورة التي يريدونها، وفي المسير الذي يشاؤون، وينقلبونهم كيف يشتهون،

ومن الهديهي - كما قملنا ذلك مرازا - أنّ تسلّط الشياطين على بني آدم ليس تسلّطًا إجباريًّا عبثيًّا، بل إنْ هذا الإنسان الذي يسمح للشياطين بأن ينفذوا إلى قلبه وروحه، هو الذي يطوّق رفيته بقيد العبوديّة طهم ويقبل بطاعتهم، كما يقول الفرآن في الآية: ﴿ إِنَّهَ عَلَمُ النّحل؛ عَلَى الّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِدِ مُشْرِكُونَ ﴾ النّحل؛ عَلَى الّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِدِ مُشْرِكُونَ ﴾ النّحل؛

(A: 333)

فضل الله: الأزّهو المزّ، وهو التحريك بنسدة و إزعاج. و الآية واردة على الأسطوب الشرآني اللهي ينسب الأمور كلّها فه انطلاعًا من علاقة الأشياء به من خلال قانون السبية الّتي أودعها في حبركة الحياة و الإنسان، كيا نلاحظه في علاقة الشياطين بالكافرين، في ما يُزيّن لهم الشياطين من أفعال الشيلال، و عبلاقات الباطل، و أجواء الاغراف، فيستسلمون لهم من مبواح الاختيار الشيئ، و يتسامون للسططاتهم في الشيلال و الإضلال، فتُخدت النّتائج بشكل طبيعي في ما يرتبط به الشيب و المسبد. و هكفا لا يجد هنولا، عبونًا سن الشياء وتعاسة.

## الأصول اللَّغويَّة

الدالاز عند أهل اللهة والشفير هو الإغراء والإغواء والتعريك والتهييج وما إلى ذلك ، غير أنه يتضمن شيئًا آخر هو وسيلة لما ذكر، ذلك هو العموت والمشمى بعني الأزيز، وهو صوت المرجل كيا جماء في الحديث : «ولجوفه أزيز كأزيز الميرجل من البكاء» ، والأزيز أيضًا «صوت الرحد، وفي حديث الأشتر : «كان والأزيز أيضًا «صوت الرحد، وفي حديث الأشتر : «كان الذي أز أم المؤمنين على المروج ابن الزبير»، أي هو الذي متس طا بذلك، وزينه لديما فأغراهما عمل المروج ،

آ- ولا يكون «الأزّ» و «الأزيز» إلّا فيا يُحذّر منه
 ويُخاف كصوت المرْجَل إذا علا، وصوت الرّعْد إذا اشتدّ

، وصوت الشياطين، سواء علا أم اغتفض، لأنّ أصوات الشياطين لها دويّ في القلوب دون الآذان، فيحذر منها ويتاف وتنجنّب كيف كانت.

٣- وإذا أدّى العثوت والحُشى إلى هُزّة في أعماق «المأزوزين» تلك الحرّة فستحرّكهم وتهيّجهم وتغريهم إلى مالُويد بها، كها أنّها ستُزعجهم بشدّة وعُنف، فلقد أخذ فيه معنى الشدّة والطيان على ماتقدّم في التصوص.

#### الاستعيال القرآني

من روعة الإهجاز البلاغيّ والبيائيّ في هذه الآيمة ﴿ تَوْرُهُمْ أَزَّا﴾ أُمور:

الدائم جمت بين الفعل والمعدر استاداً إلى الشياطين الملكورين فبلها، تأكيداً عبلي شدة إغواء الشياطين للكافرين، وهذا ما يؤيد، القرآن من سلطان الشياطين على من البهم: ﴿ وَإِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ للشَّهَانَ إِلَّا مَن البَّهِمِ: ﴿ وَإِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ للسَّاطَانَ إِلَّا مَن البَّهِمِ: ﴿ وَإِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ للسَّاطَانَ إِلَّا مَن البَّهِمِ: ﴿ وَإِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ للسَّاطَانَ إِلَّا مَن البَّهِمِ : ﴿ وَإِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ للسَّاطَانَ إِلَّا مَن البَّهِمَ عِنْ السَّاوِينَ ﴾ المجر : ٤٣.

٢- و أنه لا يدرك مدى التناسق بين هذا وبين ماقبله: ﴿ أَنَّ أَرْسَانًا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْحَافِرِينَ ﴾ ماقبله: ﴿ أَنَّ أَرْسَانًا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْحَافِرِينَ لا ﴿ إِلَى الْحَافِرِينَ به فَإِنِّهِم مسيطرون عليهم سيطرة الطُّواغييت على الأُمْم المستضعفة، فيتعلون بهم مايغطون. وهذا هو الفارق بين إرسال الشياطين وإرسال الرَّسل، فيإنَّ الرَّسل مرسَلون وإلى العَياد لا ﴿ على العَباد، تُبشَرِينَ وَمُنذرِينَ، وليس لهم سيطرة ظالمة على النَّاس بغلاف فياطين الإنس والجنّ. ويتبادر إلى الذَّهن إثر ذلك أنَّ شياطين متلهم مثل الكلاب شَيعَت عبلى السّارى السّري السّارى السّارى السّارى السّري السّري السّارى السّري السّري السّرة السّارى السّري ال

والجاني، فالشّياطين كلاب الله يسلّطها على الكافرين تورَّهم أزَّا وتُرْعجهم من الطّاعة إلى المعسية، ثمّ من الجنّة إلى الثّار، تُرعجهم إزعاجًا شديدًا.

٣. و أن هذا «الأزّه يمكي هن أن ذلك خلاف نظرة الله التي فطر الثانى عليها ، وأنّه حركة قسر يّنة والعراف عن الضعراط المستقيم ، نشأ عن كفرهم و عنادهم الذي هو أيضًا فسق و خروج عن الفطرة .

ك وأنَّ الإرسال ثمّ في الرَّسن المناضي (أرْسَلُنَا) والأزَّيستمرُّ في الحاضر والمستقبل اتَّوُرُّهُمُّ).

وأن ما يجده الكافرون من مشاعر إنّا هي من وحي الشّياطين وإيصائهم، وبالقالي هنو وحي هن .

أ- وأنّ الكافرين يعيشون في دوّامة من أصوات الشّياطين تُسيطر عليهم وتعيط بهم و (تَوُرُّهُمُ أزًّا) بحيث لابيق لهم أدنى مجال للاستاع إلى صوت القداية والحقّ، فن سيطر عليه الشّيطان لايسمع نداء الرّحان.

٧- وأنَّ الشبياطين طبيعتهم الأزَّ للكسافرين وإغوازُهم بندَّة عن الشبيل، ولاتنفك عنهم هذه المنطقة أبدًا، ولاينسون ولا ينغلون عنى ذلك، فهم مراقبون الكافرين مراقبة أقدَّ الحِسام خصمه، أو الشبع المقترس صيده.

المدوآن ذلك تطمين للمؤمنين بأن هذا الذي يحدث من قبل الشياطين والكافرين ليس خارجًا عن قدرة الله سيحانه ﴿ وَمَاهُمْ يُسُعُجِزِينَ ﴾ الزّمر: ١٥، إنّا ذلك ابتلاة وعقوبة منه مبحانه لأولتك الكافرين، لأنّ هذا الأزّ صادر عن الشياطين، وساهم إلّا مرسلون من قبله صادر عن الشياطين، وساهم إلّا مرسلون من قبله

تعانى، قالآية -كها قال فضل الله: - واردة على الأُسلوب القرآنيُّ الَّذِي ينسب الأُمور كلّها لله، انظلاقًا بين قانون السبيئة الَّتِي أودعها الله في حركة الحياة و الإنسان.

٩- وأنّه يناسق ذلك قوله بعدها مباشرة : ﴿ فَلَا تَعْجُلْ عَلَيْهِمْ إِنْسَمَا نَكُدُّ فَمْ عَدًّا ﴾ مريم : ٨٤، حيث إنّه يصرّح بأنّ هذا العمل ضل الله تنكيلًا بمالكافرين إزاء إدبارهم واستكيارهم عن قبول الحقّ.

الدوبلاحظ أن والأزه ثم يذكر في القرآن إلا مع والشياطين، فكان إيماؤهم إلى جنودهم وأتباعهم يلأ أذانهم، فيأخذ عليه الأقطار والتواحي، ويسد أمامهم كل الفلزي حتى يخووهم فيدخلوهم التار، وهذا لايناسب سوى الكافرين دون حياد الدائم الطالمين: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لُدُ سُلُطَانُ عَلَى الَّذِينَ أَنتُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتُوَكَّلُونَ ﴾ أيس لُدُ سُلُطَانُ عَلَى الَّذِينَ أَنتُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتُوَكَّلُونَ ﴾ التحل : ٩٩.

١١- وليس لأحد أن يقول إذا أرسل الله الشياطين على الكافرين فيجب طاعتهم كيا يجب على المؤمنين طاعة الرّسل، وقد حكاء الرّازيّ عن بعضهم، وأجاب حدد أجاد ، بأنهم أرسلوا إلى الكيافرين ليضلوهم.

فيجب الفرار منهم، بخلاف الرَّسل المُرسلين إلى المُؤمنين ليمدوهم ؛ حيث يُوب على المُؤمنين طأعتهم .

١٢ - وليس الأشاعرة أن يتشبئوا بالآبة بأنها دليل على أن الإضلال من الله كها أنّ الهداية منه، فلا اختيار للعباد، لأنّ الآبة حكها بيئاً - إنّها هي بصدد بيان خذلان الله للكافرين عقوبة وتعذيبًا شم، وأنّ الكافرين إنّها سلّط عليهم النّهاطين بسوء اختيارهم، والأمر كلّه بيد الله تمالى.

١٦- ولقائل أن يقول: ماهي التُكتة في إتبان ضعير المؤتّث للشباطين (تَوُرُهُمُ) دون «يَوُرُونَهُمْ» ؟ فهل فيه المتضعاف للشباطين وتحقير لهم أمام الله، وأنّ كيدهم في تضليل، أو أنّهم لايتقرون من ذوي العقول، وأنّ منتهم كمثل الاتعام التي لاتعقل، أم فيه تكتة أخرى؟

١٤ ـ وظهر من ذلك كلّه أنّ «الأزّ» لايليق إلّا بمثل علما المقام، فلملّ في عدم ذكره في القرآن ـ إلّا هذا ـ دليلًا على أنّه ثقة أم يستعملها العرب إلّا تادرًا لمقاصد خاصة ، واقد أعلى.

# أز ف

#### لفظان، ثلاث مرّات مكَّيّات ، في سور ثين مكَّيّتين

(YEE) Y : Y 465ŸI أزنت ١:١

حان.

التأزي الخَلْق : المتداني الخَلْق. والمُتأزف مثله . (713) ابين هُزَيْد ۽ أَزِفَ الرّحيل وغير، يأزّف أزَّفًا، إذا (TAL : T)

الشاجب: الأزف: البرد الشديد.

(الرَّبِيدِيُّ ٦: ٤٠) الجَوهَرِيّ : أَزِفَ التَّرحَسل بأزَف أزّفًا، أي دنا وأَفِدُ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَزِقْتِ الَّازِقَةُ ﴾ يعني القيامة . وأَزِنَ الرَّجِلِ، أَي عَجِل، فهو آزنُ على «فاجِل». والتأزف: القصير، وهر التداني. (٤: ١٣٣٠) ابن فارس : المعزة والرَّاء والفاء بدلِّ على الدُّنَّرَّ والمقاربة. يقال: أزف الرّحيل، إذا افترب و دنا، قال الله تمالى: ﴿ أَزِفْتِ الَّارِثَةُ ﴾ يعني القيامة . فأمَّا المُنَّارَفَ فن هذا القياس، يقال: رجل متآزف، أي قصير متقارب الْمُتَأْتَى . ويقال: تأرِّف القوم ، إذا تداني بمضهم من بعض.

النصوص اللَّفويَّة الغَسَلِيلِ ۽ أَزِفَ الشِّيءُ يَأْزُفُ أَزُفُنَا وَأَزُومًا . والآزفة: القيامة .

والمنآزف: الكان العُسيَّق، والمُناّزف: التُنطُو المتقارب، والمتآزف: القصير من الرّجال. [ ثمّ استشهد (T11:V) بشعر]

اللَّيث : كلُّ شيءٍ اغترب فقد أَزِف أَزْقًا . وقال الله تمالى: ﴿ أَزِقُتِ الْأَزِقَةُ ﴾ النَّجم: ٥٧، أي دنت القيامة . (الأزمَرِيُ ٢٦٢: ٢٦٦)

أبو عمرو الشَّيبانيِّ : أَزْفَىٰ قلان، أي أعجلني (این فارس ۱ : ۹۵) يُؤذِف إيزاقًا .

أبن الشُّكِّيتِ : المَّاأَزِّفِ : الرَّرِعُ، الضَّعِيفُ، الوَّغُدُ (TED) من الرّجال.

قيل: إنَّه لمُناآزِف، أي متقارب بحض خَملُقه من

والْمَأْرُف: المواضع القنورة، واحدتها: مأزفة . [ ثمّ استشهد بشعر ] وذلك لايكاد يكون إلّا في مَضِيق. (١: ٩٤)

ابن سيده: أَزِفَ أَزَفًا وأَزُوفًا: اقترَب. والآزِفَة: القارب. والآزِفَة: القيامة، لقريها، وإن استبعد النّاس مداها. والآزِف: المُستَعبِل.

والمُتَآذِف من الرّجال: القصير، وقيل: هو الطّعيف الجبان. [ثمّ استشهد بشعر]

ومكان سُتَآذِف: طَيْق. (١٩ ٩١) الطُّوسيّ : الآزف: طَيْق. الأمر. الطُّوسيّ : الآزف: الدَّانية، من قوطم: أَزِفَ الأَمر. إذا دنا. وأَزِف الوقت، إذا دنا يأزف أَزَفًا، ومنه : ﴿ أَزِفَيْنِ إِذَا دَنَا . وأَزِف الوقت، إذا دنا يأزف أَزَفًا، ومنه : ﴿ أَزِفَيْنِ الْأَزِفَةِ ﴾ أي دنت القيامة. (١٤ : ١٤) غوه الطُّيْرِسيّ . (١٤ : ١٤)

الرَّاغِب : ﴿ أَرِفَتِ الْأَرْفَ فَ أَي دنت القيامة . وأَرْف وأَفِدَ يَتَقَارِبَانِ، لَكُن أَرْف يقال اعتبارًا بعنيق وقتها، ويقال : أَرْف الشّخوص .

والأزّف: ضيق الوقت، وحميّت به تقرب كونها، وعلى ذلك عُبِّر عنها بساعة، وقيل: ﴿ أَثْنَ أَسْرُ اللهِ ﴾ الدّعل: ١، فشيَّر عنها بلغظ الماضي تقريها وضيق وقتها، قال تعالى: ﴿ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ ﴾ المُؤمن: ١٨.

(17)

الخريري : يقولون : أَزِفَ وقت الصّلاة ، إشارةً إلى تضايفه ومُشارفة تصرّمه ، فيحرّفونه عن منوضه ، ويعكسون حقيقة المعنى في وضعه ، الأنّ العرب تقول الرفّ الشيء ، بعنى دنا واقترب الايسلى حضر ووقّع . يدلّ على ذلك أنّ الله تعالى سمّى السّاعة : آزفة ، وهي يدلّ على ذلك أنّ الله تعالى سمّى السّاعة : آزفة ، وهي

منتظّرة الاحاضرة. وقال عزّوجل فيها: ﴿ آوَتُهُ الْآوِفَةِ الْآوِفَةِ الْمَالَمَةُ ﴾ ، أي دنا ميقاتها وقرّب أوانها، كها صرّح جلّ احد يهذا المعنى في قوله: ﴿ إِقْتُرْبَتِ الشّاطّة ﴾ القمر: ١. والمراد بذكر افترابها التّنبيه على أنّ مامشى بن أند الدّنيا أضعاف مابق منه، ليتّعظ أولو الألباب بد. (٨) الزّميل: دنا وعَجِل، ومنه:

الرسطيني الأزق، بوزن «الجَنْزَى»، وكأنه من الحَنْل يستني الأزق، بوزن «الجَنْخَزَى»، وكأنه من الوزيف، والحمزة عن واو ، وساءتي أزوف رحيلهم، وأثنى بنو فلانٍ فتآزفوا، إذا تطانبوا متدانين.

والآزفة : القيامة الأُزوفها. [ثمّ استشهد بشعر] ومن الجاز : في عَيشه أزّف، أي ضيق، كها يقال : أمرد قريب ومتقارب.

ورجل متآزف: قصير، لتقارب غَنْقه, والمَزَادَةُ المُتَآزِفة: الصّغيرة. (أساس البلاغة: ٥) ابن بَسَرَى : المأزّفة: المُتَرِرة، وجمها: مآزف..

(ابن مظور ٩ : ٥)

ابن الأثير : دوقد أَذِفَ الوقت وحان الأجَلَّ أَي

دنا و قرُب.

عبداللَّطيف البغداديّ : تستول : أَذِفَ الوقت :

قرّب، وأَزِفَ التَّرضَل: دنا، والأَزَف: الطّبيق، ولا يقال: زَافَ إِلَّا فِي المُتيق، ولا يقال: زَافَ إِلَّا فِي المُتي . (دَيل الصبح تَعلى: ١١) ابن منظور: أَزِفَ بِأَزَف أَزَفًا وأَزوفًا: اقترب. وكلّ شيء افترب، فقد أَزِفَ أَزُفًا، أي دنا وأَفِذَ.

والآزفة : القيامة لقربها ، وإن استبعد النَّاس مداها . ( ١ : ٤ )

غود التأريعيّ ( ٥: ٣٣)

الفَيُّومِيَّ: أَزِفَ الرَّحِيلِ أَزَفًا مِن بِمَابِ "تَعِبَ" وأَزُوفًا: دنا وتَرُب، وأَزِفَتِ الأَزْفَةِ: عنتِ القِيامةِ.

(17:37)

الفيروزاباهي : أَزِفَ التَّرَحَّل كَفَرِحَ أَزَفًا وأَزُوفًا : دنا ، والرَّجِل : عَجِل ، والجُرُح ـ ويثلَّث زايه ـ : التُومَل ، والشِّيء: قَلَّ ، والآزفة : القيامة ،

والأزَّف عرَّكةً : الضَّيق رسوة العيش .

والْمَازُفَة : الْمُتِرِرة والثَّذُر ، الجمع : مآزف .

والأَزْلُ كَشَكْرَى ؛ الشَّرَعَة والنَّشَاطَ ، وأَزُفَّنِي : مجلق .

والمتآزف ؛ القيصير المعداني، والمكنان الطبيق، والرّجل السُيّعُ المُلُق الطبيق الصّدر .

والتَّأَرُف: المُنطُّو المتقارب، وتأرَّطُوا: تدالي بعضهم من بعض .

الرَّبِيدِيِّ : الآرَف: النَّستَعجِل، والمُتآرِّف: النَّمِيف الجِيان. (٢٩: ٣٩)

مُجمع اللَّفة ؛ أزِنَ الوقت، كفّرح : اقترب و دنا.
والآزفة : القيامة ، حبّت بذلك الأزوفها ، أي قربها .
ويوم الآزفة هو يوم القيامة . (٢٠ : ٢٧)

محمود شَيْت : ١- أ- أَزِفَ الوقت أَزَفًا وأَزُوفًا : دنا ، والرّجل : عَجِلَ ، والجُرْح : الْدَمَل .

ب مآزَّقُه إيزاقًا: أعجَّله.

ج ـ تآزف المُعَلِّم ؛ تقاربُ ، والقرم : تداني بعضهم بن يعش .

د .. الأزفة : ألقيامة .

١- أ- أزف وقت الهجوم: دنا، والجُرْح: انْدُمَل.
 ب ـ تآزف المنطّو: تقاربٌ. والتَشكيل الآزف: المستفرف المتقاربة من بعضها.

الشعطَفُوي : الأصل الواحد في عدم المادّة همو القرب والدُّنُو مع السُهِل، وأمّا ضيق الوقت ضهو الازم هذا المنى، فيكون معنى جمازيًّا، ويفهم من إطلاق اللّفظ من باب الالتزام.

#### التُصوص التَفسيريَّة

أزفت

لَزِقَتِ الْازِقَةُ. النَّجم: ٥٧

ابن هَبُاس : الآزةة : من أسها، يوم القيامة، عظمه الله وحَدَّره عباده. (الطَّبِّريِّ ٢٧: ٨١)

شجاعِد : اقتربت الشاحة . (۲: ۱۳۳۳)

مظه ابن زَيْد . (الطُّبَرِيُّ ٢٧ : ٨٨)

الفَوّاء: قربت القيامة. (٣: ٣٠١)

مثله ابين قُنتُهُمَّة (٤٣٠)، والقُبقيّ (٢:٠٤٠)، والطَّباطُبائيّ (١٩:١٩).

الطُّبَرِيِّ : دنت الدَّائية . وإثَّمَا يحني دنتِ القيامة القريبة منكم أيَّها النَّاس، يقال منه : أَزِفَ رحيلُ فلانٍ، إذَا دنا وقرب . (٢٧ : ٨١)

الطُّوسيِّ : معناء دنت القيامة , وهي الدَّائية .

وأِمَّا سَمَّيت القيامة أزفة. وهي الدَّائية، لأنَّ كلَّ آتٍ قريب، فالقيامة قد قربت بالإضافة إلى سامضي سن المُدَّة، من لدُّن خلَق الله الدُنيا.

غودالطَّيْرِسيَّ . (٥: ١٨٢)

الزَّمْخُشُرِيِّ : قربت المُوسوفة بالقرب في قدوله تعالى : ﴿ إِثْمُرَكِتِ السَّاعَةُ ﴾ القعر : ١ . (2 : ٣٥)

غوه البُيْضاويّ (٢: ٤٣٤)، وابن كَثير (٦: ١٦٥)، القَخْر المُتَاوِنيّ (٢: ٤٣٤)، وابن كَثير (٦: ١٦٥)، القَخْر الوّازيّ : هو كقوله تعالى : ﴿إِذَا وَقَعْتِ الْمُوالِّقَةُ ﴾ ويقال : كانت الكائنة . وهذا الاستعال يقع هل وجود :

منها: ما إذا كان الفاعل صار فاعلًا لمثل ذلك النسل من قبل، ثمّ صدر منه مرّة أُخرى مثل اليّعل، فيقال: فَعل الفاعل، أي الّذي كان فاعلًا صار فاعلًا مرّة أُخرى، يقال: حاكه الحائك، أي من شُغله ذلك بِن قبل فعله.

ومنها: ما يسير الفاعل فاعلًا بذلك النمل، ومنه يقال: «إذا مات النيت انقطع عَمْلُه» و «إذا غَمِبَ المين فاصب ضبنه فقوله: ﴿ أَرِ قَتِ الْأَرْفَةُ ﴾ يحتمل أن يكون من القبيل الأوّل، أي قربت السّاعة الّي كلّ يوم يزداد قربها، فهي كانة قرية وازدادت في القرب. ويحتمل أن يكون كفوله تعالى: ﴿ وَقَعْتِ الْـوَاتِقَةُ ﴾ أي قرب وقومها.

و (أَزِفْت) فاعلُها في الحقيقة القيامة أو السّاعة، فكأنّه قال: أزفت القيامة الأزفة أو السّاعة أو متلها، (٢٦: ٢٩)

الغُرطُبي : أي قسربت انساعة ودنت القيامة . وسماعا آزفة نفرب قيامها عنده ، كيا قال : ﴿ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿ وَقِيلَ : سَمَاهَا آزفة بَعِيدًا ﴿ وَقِيلَ : سَمَاهَا آزفة لَدُوهَا مِن النّاس وقرعا منهم ، ليستعدّوا هَا ، لأن كلّ ماهو آتٍ قريب . (١٢٢ : ١٢٧)

نحوه المراغيّ . (٢٦: ٢٧)

اليُرُوسُونِي : في إيراده عقيب المدكورات إسعار بأنَّ تعديبهم مؤخّر إلى يوم القيامة تخليسًا للنّبي الله ، وإن كانوا معذّبين في الدّنيا أيضًا في الجملة، واللّام للمهد، خلذا صحّ الإخبار بدونها، ولو كانت للجنس لما صحّ، لأنّه لاقائدة في الإخبار بقرب آزفة ما.

قإن قلت : الإخبار بقرب الأزفة المهودة لا فائدة فيد أيضًا .

قلت: فيد فائدة وهو التأكيد وتقرير الإندار. والمعنى دنت الباعة الموصوفة بالدُّنوَ في نحو قوله تعالى: ﴿ الْمُعْنَى بَنِ السَّاعَةُ ﴾ أي في الدّلالة على كيال قريها، ما في حيفة والافتحال، من المبالغة، ففي الآية إنسارة إلى كيال قريها؛ حيث نسب القرب إلى الموصوف به.

(805:4)

الآلوسيّ: أي قربت الشاعة الموصوفة بالقرب في غير آية من القرآن، فداله في (الأزِفَة) للمهد لا للجنس، وقيل: (الآزِفَة) علمٌ بالعلبة للشاعة هنا، وقيل: لابأس بإرادة الجنس، ووصف القريب بالقرب للمباللة.

(۲۷: ۲۷)

مثله القاحق. (٥٥: ٨٥٥٥)

عِزَّة هروزة : (أزفت) : اقتربت . (الأزفة) ؛ كنابة عن يوم القيامة ؛ حيث تتضمّن معنى القريبة .

(fff:17)

المُصطُفُويُّ ؛ اقباريت حيادثة الموت وصيحة الرّحسلة إلى عبالم الآخيرة ، وشلك حيادثة الايبردّها ولا يكشفها أحد .

فقد عبّر عن إقبال عامُ الآخرة بالآزفة ، فإنّه قريب

مستعجل .

وتوضيح ذلك: أن كلّ حادثة من حوادت الدّنيا وابتلاء اتها من المرض والفقر والفراق والشدائد والآلام والمسيات. يكن ردّها وعلاجها وتأخيرها، ولايحكم بلاوها وإصابتها فطفًا، إلّا المرت فإنّه بدرك الإنسان أيها كان ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقةُ السّموْتِ ﴾ آل عمران: ١٨٥، كان ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقةُ السّموْتِ ﴾ الواقعة: ١٠٠، ﴿ أَيْسَ مَا تَخُونُوا يُدْرِكُكُمُ السّمَوْتِ ﴾ الواقعة: ١٠٠، ﴿ أَيْسَ مَا تَخُونُوا يُدْرِكُكُمُ السّمَوْتِ ﴾ الواقعة: ١٠٠، ﴿ أَيْسَ مَا تَخُونُوا يُدْرِكُكُمُ السّمَوْتِ ﴾ الواقعة: ١٨٠، ﴿ أَيْسَ مَا تَخُونُوا يُدْرِكُكُمُ السّمَوْتُ ﴾ النساء: ١٨٥، فياعتبار كونه تعلميًا لا رادً له، ولا يقبل السلاح والشّغيير، ولايستع الفرار، ﴿ قُلْ فَادْرَزُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ السّمَوْتَ ﴾ آل عمران: ١٨٨، يعبرُ هنه وهن العالم الذي وراءه بالآزفة، فإنّ كلّ آتِ باتٌ فهو قريب مستعجل، ولاسيًا إذا كانت جنبية عظيمة،

والتّبير بسينة الماضي (أرَفَت) للإشارة إلى التفعية وبشيّة الموضوع، وفي كلمة (اليسوم) [في آية المسوس] إلى أن وقوعها يكون في النّهار علنًا لا في اللّبيل المظلم ميرًّا، وحرف النّاء في (الأرْفة) للمبالغة، وكأنّها في وحدثها تعقب حوادث و مصيبات وحالات شديدة مُؤلّة، فبالنّظر إليها عُبَرت بصيانة التَّأْنيث، ومن جمهة اتصافها بها تدلّ على المبالغة وانشدة، ومن الحسوادث المتعبّة وحول القلوب وتوقّفها قدى المتاجر فها قبل المتاجر فها قبل المتاجر فها قبل المتاجر فها قبل المتاجر فها عبل المتاجر فها عبل

الأزفة

وَا تُلِوْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ .

المؤمن: ١٨ مُجَاهِد: يوم القيامة .

(٢: ٤٣٥) منله قَتَادَة، والسُّدَّيّ، وابن زَيْد. (الطُّبَرِيِّ ٤٢: ٥٢)،

وأبو رِزْق (۱: ۱۲).

قُطْرُب : يوم حضور المنيّة . (القُرطُبيّ ١٥ : ٣٠٢) ابن قُكَيْبَة : القيامة . سمّيت بذلك لفريها ، يعال : أَزِفَتْ فَهِي آزِفَة ، وأَزِف شخوص فلانٍ ، أي قرّب . (٢٨٦)

الزُّجُّاجِ : إِنَّا قبل لهَا [القباعة ] آزفة، لأكبا قريبة وإن استبعد النَّاس مداها، وماهو كائن فهو قريب.

(الفَخر الرّازيّ ٢٧: ٤٩)

أبو مسلم الأصفهائي: ينوم المُنتِّة و حنفور الأُجَل. (الفَخْر الرَّازِيِّ ٢٧: ٢٩)

القَفَّالَ: أساء القيامة تجري على التَّأْنيث كالطَّانة. والحَاقَة وغوها، كأنَّها يرجع مناها إلى الدَّاهية.

(الفَخْر الرّازيّ ٢٧ : ٤٩)

المَيْهُديّ : أي أندر باعشد أعل مكّة يوم القيامة .
سيّت القيامة آزفة لقريها ، ﴿ أَزِفْتِ الْأَزِفَةُ ﴾ أي قربت
القيامة ، قال أنه تعالى : ﴿ إِقْتُرَبّتِ السَّاهَةُ ﴾ القعر : ١ ،
﴿ إِقْتُرْبُ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ الأنباء : ١ .

وقيل: ﴿ يَوْمَ الْأَزِفَةِ ﴾ : يوم الوقت، وقت خروج الرّوح . (٨: ١٤٤)

الزَّمَاخُشَرِيَّ : القيامة : حمَّيت بذلك لأَزوفها، أي فقريها ، وغيوز أن يسريد ، (يَسَوْمُ الْأَزْفَةِ) وقت الخَسطُة الآزفة، وهي مشارفتهم دخول النّار . (٢٠: ٢٠) الطَّبْرِسِيِّ : أي الدّلنية، وهو يوم القيامة، لأنَّ كلِّ ماهو آتٍ دانٍ قريب، وقيل : يوم دُنُوَّ المِعازاة .

(3: A/ 6)

الفُّخُر الرَّازِيِّ : ذكروا في تفسير ﴿ يَوْمُ الَّازِفَةِ ﴾

#### وجوهًا:

الأوّل: أنَّ ﴿ يَوْمَ الْأَرْفَيْ ﴿ هُو يُومَ القيامة، والآرْفة وفاعلة » من أَرْف الأَمر، إذا دنا وحَشَر، لقوله في صفة يوم القيامة ﴿ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ۞ لَيْسَ هَمَّا مِنْ دُونِ اللهِ كَاشِفْتُ ﴾. النّجم: ٥٥، ٥٥.

والمقصود منه التَّنبيه على أنَّ يوم القبيامة قبريب، وظهر، قوله تمالى: ﴿ إِنْ قُرْبُتِ السَّاعَةُ ﴾ القمر: ١.

واهلم أنَّ (الأَزِقَة) نعتُ لمفوف مؤنَّث على تقدير يوم القيامة الآزفة ، أو يوم المازاة الآزفة .

والقول الثّاني: أنّ المراد ب(يوم الآزفة) وقت الآزفة ، وهي مسارعتهم إلى دخول الثّار ، قإنّ عند ذلك ترتفع قلوبهم عن مقارّها من شدّة الحنوف .

والقرل الثالث: قال أبو مسلم. ﴿ يَوْمَ الْآوِلَةِ ﴾ : يوم المنيّة، وحضور الأجل، والذي يدلّ عليه أنه تعالى وصف يوم القيامة بأنه ﴿ يَهُومُ الشّالَانِ ﴾ يَهُمْ هُمْ يَارِ رُونَ ﴾ المؤمن: ١٦، ١٦، ثمّ قال بعده : ﴿ وَ أَنْبُوهُمْ يَوْمَ الْأَوْفَةِ ﴾ المؤمن: ١٩، ١٦، ثمّ قال بعده : ﴿ وَ أَنْبُوهُمْ يَوْمَ الْأَوْفَةِ ﴾ المؤمن: ١٩، ١٩، فرجب أن يكون هذا اليوم فير ذلك اليوم، وأيضًا هذه الصّفة عصوصة في سبائر الآيات بيوم المؤت ، قبال تبعالى : ﴿ فَسَلُولًا إِذَا يُسَلّقُتِ النّقَاتِ النّقَاتِ النّقَاتِ النّقَاتِ النّقَاتُ النّامُ جِينَيْنِ تَنْظُرُونَ ﴾ الواقعة: ٢٦ . ١٨٠ وقال: ﴿ وَالنّامَ عَلَا اللّهُ النّامَ المَاهَة : ٢٦ . ١٨٠ وقال: ﴿ وَالنّامَ عَلَا النّامَة : ٢٦ . ١٨٠ وقال: ﴿ وَالنّامَ عَلَا اللّهُ وَالنّامُ النّامَة : ٢٦ . ١٨٠ وقال: ﴿ وَاللّهُ النّامَةِ النّامَةِ النّامَةِ النّامَةِ النّامَةِ النّامَةِ النّامَةِ النّامَةُ النّامَةِ النّامَةُ وَاللّهُ النّامَةُ النّامُ النّامَةُ النّامَةُ النّامَةُ النّامُ النّامَةُ النّامَةُ النّامَةُ النّامُ النّامَةُ النّامَةُ النّامُ النّامِ النّامَةُ النّامَةُ النّامُ النّامَةُ النّامَةُ النّامَةُ النّامُ النّامَةُ النّامَةُ النّامَةُ النّامُ النّامَةُ النّامُ النّامُ النّامُ النّامَةُ النّامُ النّامُ

وأيضًا فوصّف يوم الموت بالقرب أولى من وصف يوم القيامة بالقرب، وأيضًا الصّفات المذكورة بعد قوله: ﴿ يَوْمَ الْأَرْفَةِ ﴾ لاتفة بيوم حضور الموت، لأنّ الرّجمل عند معاينة ملائكة المذاب يعظم خوفه، فكأنّ قلويهم تبلغ حناجرهم من شبلة الحدوف، ويسبقون كاظمين

ساكتين عن ذكر ما في قلوبهم من شدّة الحوف، ولا يكون هم حيم ولا تنفيع يدفع ماجهم من أنواع النوف والقُلُق. (٢٧ : ٢٧)

غود ملخما النيسابوري. (٢٤: ٣٣) الفرطيني: أي يوم الفيامة . عين بدلك الأنها قرية : إذ كل ماهو آت قريب ، وأزف فلان ، أي قرب بأزف أزمًا . وأضيف (اليوم) إلى (الآزفة) على تقدير : يوم القيامة الآزفة ، أو يوم الجادلة الآزفة .

وعند الكوفيّين هو من بناب إضافة النّيء إلى نفسه، مثل مسجد الجامع وصلاة الأولى . (٢٠١: ٣٠٣) مثله البيّضاويّ . (٣: ٣٣٣)

أبو حَيَّانَ : (الأَزِقَة) صفة لمعذوف تقديره : يسوم الشّاهة الآزقة، ونحم هما. ولمّا الشّاهة الآزقة، ونحم هما. ولمّا التتقب كلّ إنفار نوعًا من الشّمة والحموف وضيرهما حسن التّكرار في الآزفة القريبة كما تنقدم، وهمي مشارفتهم دخول الثار، فإنّه إذ ذاك تزيع القلوب عسن مقارّها من شدّة الخوف. (٧: ٥٦)

ابن كَثير : ﴿ يَوْمَ الْأَزِفَة ﴾ اسم من أساء يسوم القيامة، وسمّيت بذلك لافترابها، كها قال تعالى : ﴿ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴾ ، وقال : حرّوجلّ ﴿ إِفْتُرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ .

OTV:N

أبو الشُّعُود : أي القيامة ، حيّبت بها لأزوفها ، وهو القرب ، خير أنَّ فيه إحسارًا بضيق الوقت .

وقيل: المُثَلَّة الآزفة، وهمي مشارقة أهمل النّمار دخوطا.

وقيل: وقت حضور الموت، كيا في قنوله تبعالى:

﴿ قُلُولًا إِذَا بَلَقَتِ الْسَحُسُلُقُومَ ﴾ الواقعة : ٨٠. وضوله : ﴿ كَلاَّ إِذَا بَلَقَتِ الثَّرَائِيَّ ﴾. (٥:٥)

البُرُوسُويِّ : (الأَزِفَة) فاعلة من أَزِف الأمر على حدَّ عَلِم ، إذا قرب، والمراد القيامة ، ولفا أَثَث، ونظيره : فإزَفَتِ الْازِفَةُ أَي قربت القيامة . وحقيت بالآزفة لأزوفها وهو القرب، لأنَّ كلَّ آتٍ قربب وإن استبعا اليائس أمده ... ثم في الأُزوف إشعار بضيق الوقت ، ولذا عبر عبن القيامة بالتاعة ، وقبيل : فإنَّ أَسُرُ الحَهِ النَّحل : أَ، فعبر عنها بلفظ الماضي تنبياً عبل قبرها وضيق ولتها .

وقال بعضهم: «أنذرهم يسوم المشطّة الأزفية» أي وقتها، وهي مشارفة أهل النّار دخولها. (٨: ١٦٩) عمود الآلوسي (٢: ٢٤)، وأبو رِزْق (٢: ٤٢).

القاسميّ: أي الواقعة القريبة. (١٤): ١٦١: ٥) هِزّة دروَرْة : (الأَزِفَة) : القريبة، أو الَّتِي تسوق النّاس، وترقهم بالسّرعة، وهي كتابة عن السّاعة أو يوم القيامة.

الطّباطبائي: (الأَزِفَة) من أوصاف القيامة، وسناها القريدة الدّانية، قال تمال: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا 
وسناها القريدة الدّانية، قال تمال: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا 
وَنَزِيهُ قَرِيهًا ﴾ الممارج: ١٠ ٧. (١٦: ٢١٩)

غوه قطل الله (۲۷، ۲۷۰)

الشصطَغُوي ، ﴿ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمُ الْأَزْفَةِ ... ﴾ إشارة إلى الانتقال إلى هالم الآخرة بالموت والاحتضار، بقرينة ﴿ إِذِ الْـ قُلُوبُ لَدَى الْـ حَنَاجِرِ ﴾ المؤس : ١٨ . (١ : ١٨)

#### الأصول اللُّغويَّة

المالأصل في هذه المائة الدُّنَّة والسجلة . فن الدُّنَّة وهُم : أَزِف الرَّحيل أو الوقت، أي دنا، وقوطم : تأزف النوم ، أي تدانى بحضم من بحض . ويقال : إنه لمتآزف ، أي متقارب بحض خلقه من بحض ، ومنه أيضًا : المتآزف، وهو المكان المسيق ، لتقارب أركانه أو جُدرانه ، ويعني الخطو المتقارب ، والرّجل القصير المتعاني ، والمنعيف الجبّان ، الهيق عيشه ودُنَّة منزلته ، ومي المراضع المقدرة ، واحدها مأزفة ، ومي المراضع المنخفضة ، ومن ومي المدرة التي تكون في المواضع المنخفضة ، ومن المرجلة : أزف الرّجل ، إذا عَجِل ، وآذفني فالان ؛ أمجني ه فير أن النّاني حمل المنجلة ، فير على العجلة ، وأضله و وأضله و مأضله بمنى ، غير أن النّاني حمل المنجلة .

أمّا قول الزُّعُلِّشريّ: أزف الرَّحيل: دنا و عَجِل، فهُو فير مستقيم، فكان حريًّا به أن يذكر معنى الدُّنو دون العجلة ـ كيا فعل في الكُشّاف ـ. لأنّ الفعل هأزِف، إذا أُستد إلى زمان كالسّاعة، أو إلى اسم معنى كالرّحيل فهو يعنى الدُّنو فقط، وإذا أُسند إلى اسم جنس أو علم فهو يعنى الدُّنو فقط، وإذا أُسند إلى اسم جنس أو علم فهو يعنى العجلة ليس إلا . والسّبب في ذلك أن فعل العجلة لايسند إلّا إلى كمل ذي شمور، ولذلك فسسر المقسرون فالأزف بالدُّنو و فالأزفته بيوم القيامة في قوله : ﴿ وَإِنْ فَنْ النَّارِفَهُ بِالدُّنَوْ و فالأَرْفَة به بيوم القيامة في قوله : ﴿ وَإِنْ فَنْ النَّارِفَةُ إِلَى اللَّهُ اللَّلْمُ اللّه

٢\_وإنَّ مادَّتِي «أَرْف» و «ورْف» جناس في اللَّفظ.
ولعلَّ المبرة منقلة عن واو، سيًّا وأنَّ الإقلاب شائع في

هذا الحرف، سواءٌ وقع في أوّل الكلمة، مثل : أدَّ وأكّدَ عن وَدُّ و وَكُذَ، أم في وسط الكلمة، مثل : تامّ وباغ عن نُومّ وبيّعٌ، أم في آخر الكلمة، مثل : وضي و مشّى عن رُضّو و سُدّي . وهذا الشّرب من الإقلاب محكيّ عن تميم وهُدُيل والأوس و المنزرج و فتعيم تنقول في وضاط : إقاط، و وشاح وإشاح، و وجيل : أجيل ، وتقول هُدُيل في وقاء : إشاح، و وجيل : أجيل ، وتقول هُدُيل وتقول الأنسار في رجل وائل : رجل آيل ، و أوصّات : إشاح، وتقول الأنسار في رجل وائل : رجل آيل ، و أوصّات : إشاح، وتقول الأنسار في رجل وائل : رجل آيل ، و أوصّات : إشاح، وتقول الأنسار في رجل وائل : رجل آيل ، و أوصّات :

الأصل والواو مقاورة هي الأصل والواو مقلوبة عنها، وهذه لغة دارجة عند طيء وحاتر قبائل البن، وعند أهل الحجاز أيضًا؛ فأهل البن يقلبون الحمزة في قاء الفعل واوًا داشًا، فيقولون في آشيتُه دواسيته، وآخذته: واخذته، وآخيت: واخيت، وآنيته: واتيته، ويقول المجازيّون في أكن : واخيت، وآنيته: واتيته، ويقول المجازيّون في أكن : واخيت، وآنينه : واخيد. وأنيد.

عــو نرى الاحتيال التالي أقرب إلى الواقع من الأول
 لعدة وجوو:

منها : أنَّ همزة هذا الفعل تبق في مضارعه كها هو الممال في الأفعال التي تبتدئ بهمزة أصلية ، مثل : أبسق بأبق ، وأبّر بأشر ، وأبّر بأثم ، وأبّر بأشر ، وأبّم بأنم ... ونو كانت واؤا في الأصل لظهرت في المضارع ، كما ظهرت في الأفعال : أجّ يؤجّ ، وآلَى يؤلي ، وآب يؤوب ، وآل يؤول ، أو معلفت كها في : وضع يضع ، و وَبْق يثِق ، ووَدّع بدّع ، و وورت يرت .

ومنها : أنَّ إبدال الممزة واوًّا في الأفعال الَّتي تبدأ

بالهمزة هو السهولة التطلق بد، الأنّه حرف شفويّ. ثمّ إنّ حروف القمل «أزِف» قد جاءت مرتبة من أقصى السُّلُم الصّوقيّ إلى أدناء . فخرج الهمزة يقع في أقصى الحسلق وهو نقطة الاعللاق. والزّاء في الجوف وهو نقطة الوسط ، والنّاء بين السّفتين وهما خطّ النّهاية .

أما النظل بالنمل «وَزَف» فنقطة الابتداء فيه حي الشّلتان، والجوف هو نقطة الذّهاب والإياب، والشّفتان خطّ النّهاية أيضًا. فالعشوت يقطع المسافة الأولى بدرجة «١٨» في حساب الجمل، ويقطع المسافة الثّانية بدرجة «١٣»، والقرق بينها «٥» درجات، وهو النسرق بين الاستقامة والانطاف بين النّطق بالهمزة والواو.

هـ ولو أمثنا النظر في ألفاظ الغرآن التي تعازع فيها الهمزة والواو لرأينا أنّ مهدها مكة الكرّمة، وهي يـ وم ذاك مسكن قبائل هناطة من الشبال، أي الجسزيرة العربيّة، ومن الجنوب، أي الين. فضلًا عن ذلك ضإن مكة تحيط بها قبائل شبق أبطًا من أهل النبال والجنوب؛ طتعدّها من الشبال المدينة المنوّرة، وهي مسكن الأوس والمنزرج وها من الين، ومن الجنوب الشبال وجنير من أهل المنوب، ومن الشرق صحواء الشبال وجنير من أهل الجنوب، ومن الشرق صحواء الشبال وجنير من أهل الجنوب، ومن الشرق صحواء النبال وجنير من أهل المنوب، ومن الشرق صحواء النبال وجنير من أهل المنوب، ومن الشرق صحواء النبير جدّة، وهي مسكن قبائل الشبال والجنوبيّة، ومن عروضيّة ينيّة، ففيها تتبايل الألسن وتغنط .

وترى صدى هذه البلبلة في القرآن يوضوح، فسرّةً يورد لقطّاً بلغة أهل الشّيال من تميم وهُذَيِل ومن سايرهم

من الجنوبيين وهم الأنصار، وذلك قوله تعالى: ﴿ أَزِفَتِ الْمُوَقِدُهُ البلد: ١٠٠، و الْمُوفِدُهُ البلد: ١٠٠، و ﴿ الْمُوفِدُهُ البلد: ١٠٠، و ﴿ اللّهِ عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةً ﴾ الهمزة: ٨، وهما بلغة اليميئين ورَزَفَت و وموصدة لا يدون همز، ومرّة أخرى بلغة أهل الجنوب ومّن حاكاهم من النّهاليين من أهل الحجاز، وذلك قوله: ﴿ وَلاَ تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ يَسَفَدَ تَبوْ بَهِيهِ هَا ﴾ وقدوله: ﴿ وَكَلْبُهُمْ يَاسِطُ ذِرَاهَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ الكهف: ١٨، وهما بلغة عمامة النّهاليّين وتأكيب و هأصيد» .

٦- ويلاحظ بين «أزف» و «وزَف» تطابق في المعنى أبطًا إذ كلاهما بدلّان على الدُّنوَ والصجلة، قبال ابن دُرَيْد: الوَرْف: المجلة النة يمانيّة الورْف، أزف، وزمّاء إذا استعجلته.

وقال الجنوطريّ : وزف ، أي أسرع ، والوزيت : سرعة الشير ، مثل الزّفيف ،(الجنّوطريّ ٤ : ١٤٣٨) ونقل ابن مظور عن تُعَلّب قوله : وزف إليه ، دنا ، وتوازف القوم : دنا بعضهم من بعض.

(این مظور ۹: ۲۵۹)

## الاستعمال القرآنيّ

جادت منها كلمتان: أَزِفَتْ وَآزِفَة فِي آيتِن:

١ ـ ﴿ وَ الّذِرْهُمْ يَرْمَ الْآزِفَةِ إِنِّ الْقُلُوبُ لَدَى الْمُنَاجِمِ
كَاظِمِينَ ﴾ المؤمن: ١٨
كَاظِمِينَ ﴾ المؤمن: ١٨
٢ ـ ﴿ أَزِفَتِ الْآزِفَ اللَّهِ فَ لَيْسَ أَلَّا مَنْ دُونِ الله كَاشِمَة ﴾ النجم: ٥٨ .٥٧ و فيها بُحُرث

الباعث المتازى الدات مرات في آيتين المنظر مكتبين المنظر ومرتين المنظر الزفت) ومرتين المنظر (الأزفة) بلام المهد، مثل: الواقعة والقيامة والساعة والحاقة واليوم الآخر وغيرها من أسهاء القيامة وقلة استعال مثل هذه المواد كما قلنا مرازا المنصح عن عدم شيرعها واستعاقا في لغة العرب ولعلها لغة المصورة على قريش في مكة فلم يستعملها القرآن إلا هناك ويعنى القيامة لما فيها من الدلالة على القرب والشرعة والمجلة في فيها أمرها في نفوس الناس فيخافرنها ويتنوع المناوين ليوم القيامة له دخل في تعظيم أمرها وتهويلها في نطيم أمرها وتهويلها وتبويلا منها والناظ وتبويلا منها والناظ وتبويلا منها الناس إحجابًا وتغوينًا وتبويلا منها .

آلسط من التعيير ﴿ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ﴾ و ﴿ وَقَعْتِ الْأَرْفَةُ ﴾ و ﴿ وَقَعْتِ الْمَاوِقَةُ ﴾ الراقعة : ١. الذي جاء السامل فيد بملغظ التمل، وهو من قبيل «شعرُ شاعرُ» ففيد تأكيد عمل افتراب الشاعة وسرعة بحسينها، كما أن في ﴿ وَقَعَتِ الْمُواتِّقَةُ ﴾ تأكيد على وقوعها بلا ربب وشاق، فهذه مثل: ﴿ إِقْتَرَاتِ الشَّاعَةُ ﴾ القمر : ١.

حدواً كثر المفترين فتروا (الأزفة) يبوم الغيامة أو دخول النّار في كلتا الآيتين، وفترها بعضهم نسدوذاً بالموت في آية المؤمن أو في كلتيها، وهذا التفسير بعيد عن السّباق. لأنّ الآيات المتفدّمة عليها في سورة المؤمن تتحدّث عن يوم القيامة، والّتي بعدها تتحدّث عن شرة المذاب في ذلك اليوم. وأمّة ليس الظّالمين يسومنة مسن

حميم ولاشفيع يُطاع.

رأمًا آية النَّجم، فكالمُسْرِع في ذلك ؛ حسبت شال عباد المُعلق في عباد ﴿ هُذَا تَدِيرُ مِنَ النُّذُرِ الْآرِئي ﴾ والإنذار المُعلق في

القرآن يرجع إلى الآخرة، وقوله : ﴿ لَيْسَ لَمَا مِنْ دُونِ اللهِ كَاشِفْتُهِ ، يدلُ مِنْ أَن لا أحد غير الله يقدر عسلى كشف عذاب ذلك اليوم .

# إستبرق

#### لفظ واحد، ٤ مرّات ؛ ٢ مكّيّتان ، ٢ مدنيّتان في ٤ سور : ٢ مكّيّتين ، ٢ مدنيّتين

## النصوص اللُّغويَـة والتَّفسيريَّة

١ ... وَ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَجْرَةٍ ..

الكيف ٢١

٣- يَلْيَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَجْرَاقٍ سُتَعَقَابِلِينَ.

الدُخار ١٥٢٠

٣ مُثَلِّكِيْنَ عَلَى فُرْشِ عِلْمَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَي ...

الزحن: 24

٤- عَالِيَهُمْ ثِيَّاتُ سُنْدُسِ خُطْعٌ وَإِسْتَبِّرْقُ

الدَّمر: ۲۱.

أبن هُبّاس : الدّيباج السليظ سلغة تتوافق لنسة القُرس. (اللَّفات في القرآن : ٣٢)

تحوه هِكُـرِمَة (الطُّـبَرِيَّ ٢٧؛ ١٤٩)، والضَّـمَّاكَ (الشَّيوطيُّ ٢: ١٣٠)، وقَتَادَة (الطُّـجَرِيُّ ٢٩: ٢٩٢)، وابن إسحاق، والقَّـرَاء (الطُّـوسيُّ ٩: ١٨٠)، وتُـعَلَب [الآلوسيُّ ٢٥: ١٣٥).

#### هِكُرِعَة وما نَخُن من السُّندُس.

(القُرطُبيِّ ١٠: ٣٩٧)

الضَّحَاك : مُعرِّب إِستَقِرْد، وهي كندة عجبيَّة

وضناها التليظ . (الأكوسيّ ١٥ : ٢٧١)

ابن قُتَيْبَة : السُّندُس : رفيق الدَّيباج، والإستجرى: تخينه، ويقول قوم: فارسيَّ مُعرَّب، أصله: إستَّبْرُد، وهو الشُّديد. (٢٦٧)

هو رُوميَ هُرَب، وأصله : إستَابُرَ، فأيدلوا الماء قافًا. (الآلوسيّ ١٥: ٢٧١)

الطُّيّريّ : السُّندس جمع، واحدها: سندسة، و هي ماريّ من الدّيباج و الإستبرق: ما غلظ منه و تغُن.

قبل: إنَّ الإستَجْرَق هو المرير. (10: ١٤٣) والإستيرق عند العرب: ما عَلَظُ من الدَّياج وخُشُنَ. وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصعرة يقول: يستى المناع الذي ليس في صفاقة الدَّيباج ولا

غِفْدُ النَّرُقَةِ: إِستبرقًا. (٢٧: ١٤٩)

قوله : ﴿ عَالِمَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسِ خُضْرُ وَاسْتَبْرُقَ ﴾ الدّمر : ٢١ ، اختلف الغُرّاء في قبراء قد ذلك ، فقرأه أبو جعفر القارئ وأبو عمرو برفع (خُفْس ) على أنّها نعت للنّياب، وخَفْض (إستَيْري) عطفًا به عبل السّندُس، بعني ونباب إستبرق .

وقرأ ذلك عاصم وابن كَدير (خُبطْم) خفطًا (وإشتَرَق) رفعًا، عطفًا بالإستبرق على النّباب، بعنى عاليّهم إستبرق، وتصييرًا للخُطع تعنّا للسَّندُس.

وقراً نافع ذلك (خُطُعرُ) رفعًا على أنّها نعت للثّياب (وإستُبْرَيُّ) رفعًا، عطفًا به على الثّياب.

وقرأ ذلك عالمة قُرّاء الكوفة (خُـطُع واِسْتَأْرِي) خنطًا كلاهما.

وقرأ ذلك ابن عُنيعين بسترك إجسرا، الإسستيرى (وإستَبْرَى) بالفتح، بمعنى وثياب إستبرى، وفتح ذلك، لأنّه وجّهه إلى أنّه اسم أعجميّ.

ولكلّ هذه القراءات الّي ذكرناها وجه ومذهب الخير الّذي سبق ذكرنا، حن ابن عُيَجِن، فإنها بعيدة من عمروف كلام العرب الأولك أنّ «الإستجرى» تكرة، والعرب تجرى الأساء النّكرة وإن كانت أعجمية.

(PYY: Y4)

الرَّجَاج : هو اندَيباج الصّفيق الفليظ المسن، وهو اسمَّ أعجميَّ، أصله سالفارسيّة : إستَفْرَه، ونُعقل من المجميّة إلى العربيّة، كما حمّي والدّيباج»، وهو منقول من المارسيّة . (الارْحَرِيُّ ٩: ٤٧٧) الفارسيّة . (الارْحَرِيُّ ٩: ٤٧٧) إنّا قبل له: إستعرق، نشدَة بريقه (الفَّيْرِ منَ ٥: ١٨)

ابن حُوَيْد : وممّنا أُخذ من الشّر بائيّة الإستبرق «إستُرُوّه» تياب حرير صفاق تحو الدّيباج، وأصبله: إستَرْوَه. (٣: ٣٠٥)

الشَّجِسْتَانِيَّ ۽ هو تغين الدَياج ، وهنو فنارسيِّ مُعرَّب .

الأَرْهَرِيِّ ، قبل : هذه الإستَثِرِي ، إستَفْره عروف هربيَّة وقع فيها وفاق بين أَلفاظها في المجميّة والعربيّة ، وهذا عندي هو الصّواب . (٤٢٢ - ٤٢٢)

الْجَوهُرِيِّ ۽ الدّيباجِ السَلط ، شارسيّ سُعرّب، وتصغيره : أُبَيْرِق . (٤٤٠ - ٤٤)

القيسيّ : ماغَلُظ من الدّباج، و (إستَجْرَق) اسم أعجميّ نكرة، فلذلك انسعرف، وأنِفه ألف قطع في الأساد الأعجميّة.

وقد قرأه لبن تُعَيِين يغير صعرف، وهمو وَخَمَمُ إِن جمله استَّمَا، لأنَّه فكرة منصعرف.

واليل: بل جعله ضلاً ماضيًا من «برق» فهو جائز في اللَّفظ، جيد في المتي .

وقيل: إنّه في الأصل فعل ماض على «استفعل» من «برق» فهو عربيّ من «البريق» فلت حتى بعد قُطعت أليفد، لأنّه ليس من أصل الأسهاء أن يدخلها ألف الوصل، وإنّا دخلت في أسهاء مُعتلّة، مُغيّرة عن أصلها، معدودة لايقاس عليها.

الطُّوسيِّ : التليظ من الدِّبياج . قيل : هو الحرير . (٤٠:٧)

مثله الطَّبْرِسيِّ . (٣: ٤٦٧)

قيل : المتاع العليق من الحرير ، وهو بسين التبليظ

والرَّفيق. (١٠- ١٨٥)

قرأ نافع وحقص عن عاصِم (خُسطة وإستجق) بالرّفع فيها . وقرأ حزة والكِسائيّ بالجرّ فيها . وقرأ ابن كثير وعاصِم في رواية أبي بكر (خُطْمِ) جرَّا (وإستَبَرق) رفعًا . وقرأ ابن عسامر وأبس عسمرو (خُسطَة) رفعًا و (إستبرق) جرًّا.

مَن رضهما جمل (خُشَرُ) تحاً للنّباب، وعطف هليه (إستَبْرَق)، ومّن جمرٌها جمل (خُسفَمِ) من نعت (شُندُس) وعطف هليه (إشتَيْرَقٍ)، وتقديره: عاليهم ثياب إستبرق.

ومَن رفع الأوّل جعله من نعت النّياب، وجرّ النّاني على أنّه حطف على (شندُس) كأنّ عليهم نياب شندُس. ومن جعل (شُندُس) فلأنّه اسم جسس ومن جعل (شُندُس) فلأنّه اسم جسس يقع على الجميع، فلذلك قال: (خُطْع). ومن جعله نعتًا للنّياب فعلى اللّغظ، [إلى أن قال: ]

والإستبرى: الدّيناج الفليظ الذي له بريق، فهم يتصرّ فون في فاخر اللّباس كيا يتصرّفون في لذيذ الطّعام والشّراب.

وقيل : الإستبرق : له خِلْظُ الشّفاقة لاغِلَظ السّلك كَثِلُظ الدَّبِقِ"، وإن كان رقيق السّلك .

(T1A .T1Y:1-)

غيوه المُنِيِّدِيّ (١٠: ٣٢٥)، والقُرطُّيِّ (١٩: ١٩٠)، والقُرطُّيِّ (١٩: ١٩٠)، والشَّريبِيِّيِّ (٤٥: ٤٥٧).

المَيْبُدي : الإستبرى : الدّيباج الرُّوميّ .

وقيل: الشَّندُس: الرَّقِيق من الدَّبِياجِ ، والإستجرق : الصُّفيق الدين .

وقيل : الإستجى : دياج يُعمل باللَّهَب، كأنَّه عُرَّب من دائِسَتَجْره . (٥: ١٨٢)

ماغلُظ وصفَّق نسجُه، يجري مجرَّى الدَّثار، وهـو أرفع نوع من أنواع الحرير،

والحرير نوعان : نوع كلّيا كان أرَقٌ كيان أنفّس، ونوع كلّيا كان أرْزُن بكثرة الإيرَيْت، كان أنفّس،

وقيل: (إستبرق) من كلام العجم، وهنو الدّينباج التليظ، عُرّبت بالقاف. (١١٤:٩)

الدَّيباج التَّفين الغليظ. (1: ٤٢٧) الزَّمَخُصُرِيِّ : جمع بين الشَّندُس وهو ما رُقُّ من

الدِّيباج، وبين الإستبرق وهو الفليظ منه، جسمًا بسين الدَّيباج، وبين الإستبرق وهو الفليظ منه، جسمًا بسين التُوعين.

قيل: السُّندُس : ما رَقُ من الدَّيباج ، والإستجرى : ما عَلَظ منه ، وهو تعريب «إستجر» .

فإن قلت: كيف ساخ أن يقع في القرآن العربيّ المُبين لفظُ أعجميُّ؟

قلت: إذا عُرَب خرج من أن يكون صحبها، لأنَّ معنى التَّعريب أن يجعل عربيًّا بالتَّصَارُف فيه، وتنفييره عن منهاجه، وإجرائه على أوجه الإعراب. (٣: ٧-٥) من ديباج ثخين.

وقُرئ (وإستبرق) نصبًا في موضع الجرّ عسل سنع الطّعرف، لأنّه أعجميّ، وهو غلّطُ، لأنّه نكرة يدخله حرف التّعريف، تقول: الإستبرق، إلّا أن يعزعم ابس مُمَيعِن أنّه قد يُجعل علمًا طَذَا الضّعرب بين التّياب.

وقُرئ (ولميتَبُرق) بوصل الهمزة والفتح، على أنّه مسكن بـ «استفعل» من البريق، وليس بصحيح أيضًا،

لأَنَّه مُعرَّب مشهور تعربيه، وأنَّ أصله : استَارُاء.

(3:44)

الجواليسقي: غليظ الدّبياج، فارسيّ مُعرّب وأصله: إشتَفْره، ونُقل من العجميّة إلى العربيّة، فلو خَقْر وإستَبرْق» أو كُثر لكان في الصّحقير «أبُيرُق»، وفي الشّحقير «أبُيرُق»، وفي الشّحير «أبارق» بعذف التّاء والسّين جيمًا. (٦٣)

الطُّبِّرِسيِّ : أي من الدَّبياج الرَّفيق والغليظ .

وقيل: إنَّ الإستجرق فارسيِّ مُعرَّب أصله: استجره. وقيل: هو الدَّيباج المنسوج بالدَّشَب. (٣: ٤٦٧) الدَّيباج المُليطُ الصّفيق. (٥: ١٨)

الديباج القليظ الذي له بريق . (١٥: ٠١٠). الدّيباج القليظ الّذي له بريق . (١٠: ٥٠).

هو ما غَلُظُ من النّياب، ولا يراد به الفِلَظ في السّلك. إنّا يراد به التّخانة في النّسج. (٥: ٤١١)

قسيل: الشندُس: مسايلبسونه، والإستجرق: مايفترشونه. (۵. ۹۹)

أبو البُرّكات: اسم أعجمي، وهو غليظ الدّيباج، وأصله: استَبْرَد، فأبدلوا من الهاء قافًا، كيا قالوا: يَرَق ومُهْرَد، فأبدلوا من الهاء قافًا، كيا قالوا: يَرَق ومُهْرَد، فأبدلوا من لهاء قافًا، فقالوا: يَرَق ومُهْرَق، وألفه ألف قبطع، وهمو مُنعمرف، لأنّه بحسن فيه دخول الألف واللّام، وليس باسم علم كإبراهيم. ومن لم يصعرفه فقد وَهَمْ.

(F: 3A3)

الفَخْر الرَّازِيِّ : هم الدَّيباج التَّخِين، وكما أنَّ الدَّيباج مُعْرَب بسبب أنَّ العرب لم يكن عندهم ذلك إلاً من العجم استعمل الاسم المعجم فيه ، ضعر أنَّهم تعمرُ غوا فيه تعمرُ فوا فيه تعمرُ فا من وهو أنَّ اسمه بانقارسيّة هستُمْرُك بمعنى

تخين، تصغير صِبتَيْره فزادوا فيه حمزة مطدّمة عليه، ويذّلوا الكاف بالقاف.

أمّا الهمز فلأنّ حركات أوائل الكلمة في لسان المجم غير مُنهانة في كثير من المواضع فعمارت كالمسكون، فأثبتوا فيه همزة كها أثبتوا همزة الوصل عند سكون أوّل الكلمة.

ثم إنّ البعض جعلوها هزة وصل، وقالوا المن استُبْرَى، والأكثرون جعلوها هيزة قبطع، لأنّ أوّل الكلمة في الأصل متحرّك لكن بحيركة فياسدة، فأتوا يهمزة تسقط عنهم المركة الفاسدة وقكنهم من تسكين الأوّل، وهند تساوي المركة فالمود إلى الشكون أقرب، وأواخر الكليات عند الوقف تسكن ولا تبدل جيركة بحركة.

وأشا للقباف فبالأنهام لو تبركوا الكناف الأنسنية «سِتَجُرك» بنسجدك و دارك، فأستطوا منه الكاف التي هي على لسان العرب في آخر الكلم للخطاب وأبدلوها قالمًا.

ثمّ عليه سؤال مشهور وهو أنّ القرآن أنزل بلسان عربيّ مبين وهذا ليس بعربيّ ؟

والجواب: المن أن اللفظة في أصلها لم تكن بدين العرب بلغة ، وليس الراد أنّه أنزل بلغة هي في أصل وضعها على لسان العرب، بل المراد أنّه معزل بالمان الايتق معناه على لسان العرب، ولم يستعمل فيه تغة لم تتكلّم العرب بها ، فيصعب عليهم متله لسم مطاوعة لساتهم التكلّم بها ، فيصعب عليهم متله لسم مطاوعة لساتهم التكلّم بها ، فيعجزهم عن مئله ليس إلاً لمجز .

الشّندس: مازقٌ من الدّيباج، والإستجرى: ماغَلُظ منه. وكلّ ذلك داخل في اسم الحرير. (٣٠١: ٣٥٣) قيل : الشّندُس: مازقٌ من الدّيباج، والإستَجْرَق: ماغَلُظ منه، وهو تعريب واستُجْرَك.

فإن قالوا: كيف جاز ورود الأهجميّ في القرآن ؟
قلنا: كما عُرَب فقد صار عربيًّا. (٢٥٢: ٢٥٣)
المراد من شندُس الآخرة وإستبرق الآخرة، والأوّل
هو الدّبياج الرّفيق وهنو المتكرّ، والتّباني هنو الدّينياج
المتفيق،

وليل: أصله فارسيّ مُعرّب، وهو «إشـتَبْر» أي غليظ. (١٣٢: ٣١١)

أبن الأنسير : قد تكثر ذكر «الإستبرق» في الفديث، وهو ماغلَّظ من الحرير والإبريَّشم، وجي لفظة أعجميَّة مُعرِّبة أصلها : إستَيْرَه. (٤٧:١)

القُسرطُينَ : خالاستبرى : الدّيساج ، ابن بَسْر : المُنسوج بالدّهب ، القُنبيّ : فارسيّ مُعرّب ، الموَهَريّ : وتصغيره : أَبْيْرِق ، وقيل : هو داستفعل، من البريق .

والصّحيح أنّه وفاق بين اللّغتين : إذ ليس في القرآن ماليس من لغة العرب على ماتفدّم، وأقد أهلم.

(r4v:\s)

ماعلُظ من الدّيباج وخَشُن . ﴿ (١٧: ١٧٩)

غوه القاسيّ. (٦٠:١٤-٣)

وقُرِيُّ (واستهري) بوصل الحَمزة والنتح، على أنّه متي بداستفعل» من البريق، وليس بصحيح أيضًا، لأنّه مُعرّب مشهور تعريبه، وأنّ أصله: إستَبْرَك.

(141:737)

البَسِيْطِهَاوِي و السَّندُس: سَا زَقَ مِن الْحَرِيرِ و والإستبرق: مَاغَلُظ مند، تُعرَب واستَغِرَوه، أو مشتَق من والبِّراقة». (٢: ٢٧٨)

من ديباج ثخين ، (£: ££1)

النَّسَفِيّ : الشَّندُس : ما رَقُّ من الدَّيباج ، وإستبرق: ما غلُظ منه ، أي يجمعون بين النّوعين . (٢: ١٢) غيره القاسميّ . (٤٠ : ٢٠٥)

أبو خَيَّانَ ؛ قبل ؛ مستَّى بالفعل وهو إستيرى من البريق، فقطعت بهمزة وصله .

وقيل: اسم الحرير.
وقيل: اسم الحرير.
وقرأ ابن مُنهين (واستُبْرِقَ) بوصل الألف وفتح
القباف حبيث وقبع، جمعله فعلًا ساطيًا عملى وزن
البينغيل، من البريق، ويكون «استغمل» فيه سوافقًا
للمجرّد الذي هو «برق»، كيا تقول: قرّ واستغر، بفتح
القاف، ذكره الأهوازيّ في «الإقناع» عن ابن مُنهين،

قال ابن تُعَيِّمِن وحده : (وأستُبُري) بالوصل وفتح القاف ، حيث كان لايصرفه ، انتهى .

خطاعرد أنّه ليس خطّا ماخيّا بل هنو اسم مستوع العُمَرِف.

وقال ابن خالَوَيّه : جعله داستغمل» من البريق ابن " تُحَيِّمِين، غظاهر، أنّه قعل معاضي ، وخعالفها صعاحب «اللّواع».

قال ابن عُمَيمِن : (واستبرق) برسل الحدرة في جميع القرآن.

فيجوز أنّه حلف الهنزة تخفيفًا على غير قبياس، ويجوز أنّه جمله عربيّة من بَرْقَ يَبْرُق بريقًا ؛ وذلك إذا

تلألاً النّوب لجيدًته ونضارته، فيكون وزنه «استغمل» من ذلك ، فلت تسمّى به عاملة سعاملة الفحل في وصل المسعزة ومسعاملة المستحدة مسن الأساء في العدو والتنوين، وأكثر الدّفاسير عبلى أنّه عبرية وليس بستمرّب دخل في كلامهم فأعربوه، انتهى.

ويمكن أن يكون القولان روايتين عنه: فتع القاف وصعرفه التّنوين.

وذكر أبر الفتح ابن جِنَيِّ قراءة فتح القاف، وقال : هذا سهو أو كالشهو، انتهى.

وَإِنَّا قَالَ ذَلِكَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْتًا، وَمَنْقُهُ مِنَ الصَّعِرَفُ لا يَجِرِزُ، لأَنَّهُ غَيْرِ عَلَم وقد أمكن جعله فعلًا ساسَيًّا، فلا تكون هذه القراءة سهوًا. (٢: ١٢٢)

القسيروزابسادي : الدّبساج النسليط ، مُحرّب السَّرَوْنَه ، أو دياج يُعمل بالذّهب ، أو ثبياب حمزير مِناق عو الدّيباج ، أو لِدَةُ حَراء كأنّها قِطْعُ الأوتبار ، وتصغيره : أبيري . (٢٠ - ٢٠)

الطّرَيحيّ : هو تخين الدّيباج ، يقال : هو أَعَلَظ من المرير والإبرَيْت، والسّندُس رقيقه . (٥: ١٣٧) المُرُوسُويّ ، الشّندُس والإستبرق : مارَيّ من المُرّوسُويّ ، الشّندُس والإستبرق : مارَيّ من

البزوسوي المنظس والإستبرق : مارى من الدّياج وما غَلُظُ منه، والدّيباج : التّوب الّـذي شداه وغُمته إبرَيْتُم.

والمُتَبِّرُق لِيس به استفعل من البَرق كما زعمه بعض النّاس بل سُرّب «إستُبْرَه»، جمع بمين النّوعين للدّلالة على أنّ المسهما عما تشتهي الأنفُس وتُللّدُ الأعينُ.

قرأً وَرُش عن نافع، ورُورُس عن يستوب: (يسنِ

استَبْرَي، يعلف الألف وكسر النّون لإلقاء حركة الهمزة عليها، والباقون بإسكان النّون وكسر الألف وخلمها.

والإستبرق: ما عَلَظ من الدّياج.

قبل: هو «استقمل» من «البريق» وهو الإضاءة ، وقبل: من «البَرَقَة» وهو اجتاع ألوان، وجُمل استًا فأُعرب إعرابه ، وقد سبق شرحه في الدّخان.

والمعلى من ديباج تخين، وحيث كانت بطائنها كلئك، فا فلنك بظهارها؟ يعني أنَّ التلهارة كانت أشرف وأعلى، كما قال طُهُمُ : وكُناديل شعد بن معاذ في الجندَ أحسن من هذه المُلَدَة فلكر المنديل دون خيره تنبيهًا بالأدنى على الأعلى.

وفيل: ظَهائرها من شندُس أو من نُور، أو هو مُسَا قال أنْه تعالى: ﴿ فَلَا تَعَلَمُ نَفْسَ مَا أَخْلِيَ غَمْ مِسَىٰ فَسُرُوّ أَغَيَّنِ﴾ السّجدة: ١٧.

يمتمل عندي أن يكون الشندُس لباس المُقربين والإستجرى لباس الأجرار، يعلّ عليه أنّ شراب المُقربين هو التسنيم المسالص، وشراب الأبرار هو الرّحيق المعزوج به وذلك أنّ المقربين أهل الذّات، والأبرار أهل المُتات، فكا أنّ الذّات أرق من العنفات، فكذا لباس أهل النّات وشرابهم أرق وأسبق من لباس أهل المشفات وشرابهم، ثمّ إنّ الإستجرى من كملام العجم المشفات وشرابهم، ثمّ إنّ الإستجرى من كملام العجم عرّب بالقاف . [و نقل قول الفيروزابادي والجواليق ثمّ قال: ]

والتّمريب جمل المجميّ بحيث يوافق اللّغظ العربيّ بتغييره عن منهاجه وإجرائه عسلى أوجُد الإعدراب، وجاز وقوع اللّغظ العجميّ في القرآن العربيّ. لأنّد إذا

عُرِّب خرج من أن يكون صحبيًّا إذا كان متحكرةًا تعرَّف اللَّظ العربيِّ من غير فرق.

فن قال: القرآن أعجمي يكفر، لأنّه معارضة لقوله تعالى: ﴿ قُرْأَنَّا عَرَبِيًّا ﴾ يوسف: ٢. وإذا قال: فيه كلمة أعجميّة، فني أمره نظر، لأنّه إن أواد وقوع الأصجميّ فيه بتعريب فغلط.

(A:PTE)

(إسستبرق) بالرّفع عطفًا صل (تبياب) بحدث المضاف، أي تباب إستبرق، وهو مُعرّب «إستبره» بعنى الفليظ ؛ لكوند احمًا للذّيباج الفليظ الّذي له بريق،

(TY0:1-)

الآلوسيّ: قال ابن بحر: هو ديباج منسوج بذهب. [ ثمّ نقل قراءة ابن عُمّيسِن الّذي مرّ ذكره عن أبي حيّان، وقال:]

ولا يعلى أنّه عنالف للتُعلّين السّابقين، ويحكن أن يقال: إنّ لابن تُعيّين قراءتين فيه العترف والمنع منه، فنقل بعض قراءة وبعض آخر أُخرى، لكن ذكر ابن جِنيّ أنّ قراءة هفتح القاف، سهو أو كالسّهو.

وفي الجمع بين السُّندُسي والإستجن إشعار ما بأذَّ الأولاك القوم في الجُنَّة ما يشتهون، ونُكُّرا لتخليم شأنها، وكيف لا ؛ وهما وراء ما يشاهد من شندُس الدّنيا وإستبرائها، بل وما يُتخبّل من ذلك ؟ (١٥٠ : ٢٧٢) غال المُنقاجي : معنى «إستبراه في لغة الفُرس الغليظ مطلقًا، ثمّ خُسِّ بغليظ الدّيباج وهُرُب.

وقيل: إنّه عربيّ من البَرَاقة، وأُبِد بقراءته بـوصل المعزة، وهوكيا ترّي.

وقرأ ابن مُحَيِّفِن (واشتَبْرَق) فيعلا ماشيًا كما في اللهجري، والجملة حيثة قبل: معترضة، وقبل: حال من (شندُس)، والمعتى يلبسون من شندُس وقد بمرق لميقالته وتزيد حُسنه. (١٣٥: ٣٥) قبل: ماغَلُظَ من ثياب الحرير، إوفيه أبحاث أخر فراجع ]

القاسميّ: مَا رَقَّ مِنَ الْحَرِيرِ وَكُنُّفَّ.

(31:0176)

قَريد وَخِدي : هو ماغُلُظ من الحرير . (٧٨٣) منيد قُطُب : الخُمل الحرير الشميك . فكيف بظّها م هذه الفُرْس إذا كانت ثلك بطائنها ؟ (٣: ٧٥٣) الحرير الشميك المُهلن . (٣: ٣٧٨٢) المُهلن . (٣: ٣٧٨٣) بناجمع المُلُفة : الإستبرق والشندس نوعان من بناجمع المُلُفة : الإستبرق والشندس نوعان من المجرير .

المَوَاعَيِّ : ماغلُظ منه الدَّيباج ، وهو روميَّ مُعرَّب. (١٤١ : ١٤١)

أي حرير فيه بريق ولَسَمَان . (١٠١: ١٩٥) الطّباطُبائيّ: الحرير الغليظ . (١٠٩: ١٠٩) ماخلُط نسجُه من ثبياب الحسرير، وهنو مُحرّب كالشّندس .

القدّناني : يتقولون : كنان الإستبرق القِرمزي رائِمًا. الإستبرق القِرمزي وائِمًا. الإستبرق : الدّيباج الغليظ ، وقبل : حرير غليظ يسدخل في نسجه خُبُوط مُذَهَّبَة . والعسواب كنان الإستبرق القرمزي رائمًا ، لأنّ الإستبرق اسم مُداسي فارسيُّ مُعرّب، أصله : إمُنَابُرُك، في الفارسيّة، وليس خدّ مُداسيًّا من الغمل «برق» كما وهم الجوهري، لكي

تكون همزته همزة وصل مثل: قد استبرق المكان: لَــمَعَ بالبَرُق.

هنالك أسباء كسيرة تسبداً بعائش أو إمل أو إشته كالإسفنج والإسفين هيونانيتانه، والأستاذ هقارسي مُعرّبه، والإستركتين مادة سائة بعداً معرّبه، والإستركتين مادة سائة بعداً وإشتنائه، وأشتراليا، وجيعا تُكتب بهمزة القطع لا همزة الوصل، الّي تُكتب بها الأقمال الشداسية عمل وزن واستفتل و، كاستيسل، واستفام، واستند.

ويرى «التّهذيب» أنّ الإستُبْرَى كلمةُ عربيّةً، وقع وقائلُ بين حروفها في العجميّة والعربيّة.

وقد ذُكر «الإستجرى» أربع مرّات في القرآن الكريم منها قوله تعالى: ﴿ وَيَأْتِشُونَ ثِيَايًا خُطْرًا مِنْ شَـنُدُسٍ وَاسْتَثِرُ يَ مُتَّكِئِنَ إِبِهَا شَـلَى الْآرَائِكِ ﴾ الكــهف: ٣١، وهَرَاتِها جَيمًا هزة قطع،

و وردت كلمة «إشقيرت» في جميع المعاجم، يهمزة قطع وفي حرف الهمزة في شخلم المعاجم الحديثة، وفي فصل المرزة أيضًا في شخلم العاجم القديمة، وذكرت في حرفي الهمزة والباء أو في فصلي الهمزة والباء في البحض الأخر.

و وردت في «النّهذيب» في مادّة «ستجرى» . وخُيْل إلى الشّهاب وحد، في «البناية» أنّ الهمزة همزة وصل، وهو وَهُمُ .

ونقل ابن جِمْنِيَّ فِي كتناب والشَّواذُه عن ابن مُحَيَّمِين فِي غُولُه تَمَالَى : ﴿ يَطَالِئُهُمَا مِنْ إِسْتَبُرَاقِ ﴾ الرَّحن : 20. قال : وكا نُه توهمه فعلًا .

وقال القامي، شيخ الرُّسيديُّ وصاحب السَّاجِه:

العشواب في «إستبرق» أن بُذكر في فصل الهمزة، لأنّه عجميَّ إجماعًا، وهمزته همزة قطع في صحبح الكلام، وليس مأخوذًا من «البَّرْق» حتى يُتوهِم أنّه «استَفْعل». قذا لاتُكتب كلمة «إشتَابُرَل» إلا بهمزة قطع. (١٥)

المُصطَّفُويِّ : قد ظهر أنَّ لِنَات البِرَق، إبريق، إستجرق، أصلها فارسيَّة وقد عُرَّبت، ولِيست مأخوذةً من هذه المادّة.

بُرُق مُعرِّية من كالمة «بَرُّد» .

إيريق مُعرِّبة من كلمة «آب ريز».

إستبرق معرّبة من كلمة داستُبْرُ مه .

﴿ يَسْعُونُ عَسَلَيْهِمْ وِلْدَانَ عُفَالَدُونَ ﴿ بِسَاكُونَ ﴿ وَلَا أَنَّا إِن اللَّهِ مَصُوخَةُ لَسُبُ وَأَلَّا وَ ١٨، أَي بِآنِيةٌ مَصُوخَةُ لَسُبُ المَارَا وَالطَّمَامِ.

﴿ يَلْهُمُونَ مِنْ سُنْدُسِ وَإِسْتَبْرَيِ ﴾ الدّخان : ٥٣ ، ﴿ مُتَّكِبِّنَ عَلَى قُوشٍ بَطَائِنُهُ مِنْ إِسْتَبْرَيْ ﴾ الرّحن: ٥٤ . ومُتَّكِبِّنَ عَلَى قُوشٍ بَطَائِنُهُ مِنْ إِسْتَبْرَيْ ﴾ الرّحن: ٥٤ . يقال: السُّندُس : اللّطيف من الدّيباج ، والإستبرى : الشّخيم منه .

ولم أجد مأخذًا له في كتب اللَّغة، ولا يهمد أن نقول: إِنَّ وَالْجُرَقِيهِ يُطْلِقُ عَلَى الْمُمَلِ، وهو الصَّغير من الفّيّان، القرافته وحُسن خلقه وتُعلف صورته، كيا يُطلق الإبريق على المرأة الحسناء.

وأمّا الإيريق فيُطلق على إنام يُصبّ منه الماء ؛ لكونه مصدرهًا من فلزّ أبيض بزّلق .

وأمَّا الإستبرق فيطلق على قياس مأخوذ من ديباج يَبرُق ويَثْنَع، وهو منقول من فعل و أصله : استبرق، أي طلب يتأبُّه هذا اللّياس البَرْق واللَّمَعان، ثمّ جعِل

احمًا بهذا المنسوج ، فعل هذا تكون هذه اللُّغات أيضًا من تلك المَادَة . (١ : ٢٤١، ٢٤٢)

## الأصول اللُّغويَّة

المارسة في الأصل الأنوي استغمل من ديرق، فالبَرْق: اللّمعان، فالدّنه فالبَرْق: اللّمعان، فاستبرق: طلب اللّمعان، فادّنه دب رق، كسيا عبليه الكثير من المعاجم، غير أنّ الشّبَرُق، هذا اسم وليس فعلًا على وزن داستفعل، فلا علاقة له عادّة دب رق، وظذا يبب فصله عن هذه المادّة في البحث، فهو مُعرّب إمّا عبن تفظ وإسْتَقْرَه، الفارسق، أو وإشتَقْرَه، الرّوميّ.

وهناك من يقول - كالمنتريّ من بأنّ أمنال هذه الألفاظ عربيّة على الرغم من وجود ظير لها في لحمة أخرى، فهذا من باب توارد اللّغات، ولليحت على آخر. ٢- وهو نوع من الحرير يُخاط منه النّوب وينابس، أو تُعدين به النّرُش، وظرّا لغلاله وتُدرته وبّعد مَنْشَهْ فقد أصبع منقصورًا عبل الأشرياء والأشراف والمُخرفين والمُنْفارة، فهو إنّا أثر والمُنْفارة، فهو إنّا أثر للخضارة الفارسيّة أو الرّومية التي سرت إلى السرب، للخضارة الفارسيّة أو الرّومية التي سرت إلى السرب، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في متناول أبدي عامّة النّاس ؛ ولغلك كنان، فلم يكن في مناول أبدي عامّة النّام والمنتار به يعلمون بنيله والتأمر به . وهذا ماتبنّاه المرّان واستنار به المناعر واستنعرها، فنجعله جنزاة للسُوّمنين في المالر الأخرة.

٣- وقد تفاوت النّقل في جنسه بين ماهو الدّيباج، أو توع منه غليظ، أو صنف من الحرير، ولعلّه كان أنواعًا

مختلفة، منه فارسيّ ، ومنه رُوميّ ، أو كان يختلف بحسب الأزمنة والأمكنة مجاراة لتطوّر الحياة الاجتاعيّة كغير، من شوّون الحياة وآثار الحضارة .

#### الاستعيال القرآني

جاءت كلمة (إشتَّبُرُق) أربع سرَّات في القرآن ؛ مرَّ تين في السُّور اللكِّيَّة ، ومرَّ تين في المُدنيَّة :

﴿ أُرِلْنِكَ كُلُمْ جَنَّاتُ عَدَنٍ كَغَرِى مِنْ تَعْيَمِمُ الْأَنْهَارُ عُمَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ رَيَّلْبَسُونَ إِيّابًا خُطْمًا مِنْ سُنْدُسِ وَإِسْتَجْرَتِ مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ يَلِمُمَ الْقُوابُ وَحَسُنَتُ مُوتَفَقًالُهُ الْقُوابُ وَحَسُنَتُ مُوتَفَقًالُهُ الْكُهَانَ : ٣٦

﴿إِنَّ الْسُنَّبِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَعُبُونٍ ﴿
يَأْتِسُونَ مِنْ سُنْدُسِ وَإِنْسَتَقِرَي مُنْتَقَابِلِينَ ﴿ كَنَذَٰلِكَ
يَأْتِسُونَ مِنْ سُنْدُسِ وَإِنْسَتَقِرَي مُنْتَقَابِلِينَ ﴿ كَنَذَٰلِكَ
وَرَوْجُنَاهُمْ مِثْورٍ عِينٍ ﴾ الدّخان : ١٥ ـ ٤٥

﴿ رَبِّنَ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنْكَانِ ﴾ الرّحان : ٤٦. إلى قبوله : ﴿ مُتَّكِنِهُ عَلَى فُرْشِي بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَي رَجَّنَا الْجَنْتَيْنِ وَانِ ﴾ الْجَنْتَيْنِ وَانِ ﴾

﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَاتِ سُنْدُسِ خُسَمْرٌ وَإِسْتَبْرَقُ وَخُسُّوا اَسَادِوَ مِنْ فِشَةٍ وَسَقُهُمْ وَبُهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾

الدَّهر: ۲۱

#### وفيها بُثوتُ:

المعط أن (إشتُرَق) جاءت دائمًا في سياق المتبر دون الشرط وغيره، وإن كان النرض من هذا المتبر الوعد أيضًا. والشر في ذلك أن المسير أوضع في النّعوس، وأثبت في التّعيين والنّصديق والاطمئنان من الوعد، فكأنّه شيءٌ وقع وتحقّق، لا أنّه وعد سيقع.

٢ ـ وألَّذ بن أخبر الله عنهم بأنَّهم سيئالون هـذه
 النَّممة هـم :

(الَّذِينَ آمنوا وعملوا الصَّاخَات) في (١).

﴿ (اللُّنَّفِينِ) فِي (٢).

و (لمَن خاف مقام ريّه) في (٣).

و (الأبراز) في (٤).

وهذه الأوصاف وإن كانت تطبق كلّها على أهل الجنّة إلّا أنّ مفاهيمها تختلف، وربّا نكتشف سن هنا طريقًا يوقعنا على سرّ اختلاف الشياق في تلك الأبات، كما أنّ نزول الآيتين المتقدّمتين في مكّة، والمتأخّر تين في المدينة، وبّا يكون هو الآخر بصيص نور إلى ذلك.

٣ ـ وقد دلّت (إشتبراق) على اللّباس في الكيّدين، وشبقت بلفظة (شندُس) ودلّت إحدى المدنيكين عمل دالفُرش، دون ذكر (شندُس) معها، ودلّت الأخسرى ـ وقد ذكر معها (شندُس) ـ على مايوضع على المسد وضعا السّد المندُس) ـ على مايوضع على المسد وضعاً لا لبلسا . ﴿ قَالِيْهُمْ ثِيبَاتِ سُندُني خُنفَنَ وَاسْتَهُمْ فِيبَاتِ سُندُني خُنفَنَ وَاسْتَهُمْ فِيبَاتِ سُندُني خُنفنَ وَاسْتَهُمْ فَي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

1 - وفي المواضع الثلاثة التي جاءت فيها (إشتاري) مع (شندس) عُبطفت الأولى عبلى الشائية واكسست محكها في الإهراب والدلالة، كما ورد في موضعين بلغظ فرين شفدس وإشتاري، تبيرًا عبن الملابس، وفي الموضع الثانت كان يكن أن تُعطف على (شندس) أيضًا فِعَالِيَهُمْ يُبَابُ شَفْدُس خَضَرًا فِي فيقال : ولمستبرى، أي وثياب إستبرى، لولا أنَّ ووود (إستَبْرَى) سرفوعة، وثياب إستبرى، لولا أنَّ ووود (إستَبْرَى) سرفوعة، فيما على الثياب، ولا في فعله عن كونه ثيابًا عنيطة وإذ عُطف على الثياب، ولا فعله عن كونه ثيابًا عنيطة وإذ عُطف على الثياب، ولا يجوز عطف الثياب، ولا

عل أنَّ «الإسْتَبْرَى» في هذا الموضع عنّا يلحق بالثّياب. فيوضع عليهم كها توضع الثّياب.

وقي هذا التعابر الإعرابي إيماة بستغاير في الدّلالة .
واغد قرأ ابن كذير وأبو بكر : (بْسَابُ سُنْدُسُ خُسطُمُ
وَإِسْتَيْرَقُ) اعترافًا بهذا التّغاير الإعرابيُ والدّلاليّ، وقرأ أهسل البسمرة، وأبو جسعر، وابن عاير : (خُسطُرُ واستيريّ)، وقرأ حمزة، والكسائي، وخَلَف (خُسطُرُ واستيريّ)، وقرأ حمزة، والكسائي، وخَلَف (خُسطُرُ والستيريّ)، وعلى هاتين القراء نسين يحتمل أن يكون هالإستيري، من جنس النّياب النبطة على تلوّن خاص ، هالإستيري، من جنس النّياب النبطة على تلوّن خاص ، في قراءة (خُسلُرُ واستَبْري) برفع الأولى وجو النّائية ، عطفت (إستَبْريّ) على (سُندُسي) فكانت مثلها ، أي نبابًا، في قراءة : (خُسْرُ وإستَبْريّ) بجرّها منّا، يستمل أن في قراءة : (خُسْرُ وإسْتَبْريّ) بجرّها منّا، يستمل أن في ذلك أيثاب، ويعتمل في فير ذلك أيثاب، ويعتمل في فير ذلك أيثا.

٥ ـ ولذلك نرى أنّ (إشقيري) ذكرت في الكيتين باعتبارها جزء من النّباب، أمّا في المديتين فقد ذكرت باعتبارها بطانة للفُرش ووسيلة للنتّزيّن والشجشل تستعمل مع النّباب، ويهدو أنّ أنرياء مكّة ومنترفيها كانوا يستعملونه لباسًا، وفي المدينة ـ حيث كان مستوى المعيشة أرق وأوسع ـ كانوا يستخذونه فرشًا وزيئة وجالًا، فكذلك أهل الجنّة فهو لبعضهم نياب والآخرين واقد أعلى وأجلً من الأولين ـ جمال وزينة، واقد أعلى.

٦ ـ ويين (سُنْدُس) و (اِسْتَبَرَّتِي) فرق، وفسها يسلي جلة تشا قبل فيها:

إِنَّ السُّنعُس رقيق الدِّياجِ ، والإشتَارَ ق العليظ منه ،

وعليه الأكار .

إنَّهما نوعان من الحرير، واللَّفظان معرِّيان.

إنّ السُّندُس ما يلبسونه ، والإستبرق ما يفترشونه . إنّ السُّندُس الحرير ، والإستبرق الدّيباج الرّوميّ ، إنّ السُّندُس الرّقيق من الدّيباج ، والإستبرق المستبرق المستبرق المين .

إِنَّ الإِستبرق ديباج يُعمل بالذَّهْب، كَأَنَّهُ عرَّب من «إِستبره» .

إِنَّ الشَّندُس أَصله «سِنديَ» نسبة إلى «سِنْد» لآنه يُجلب منه، الأمر الذي حمل بعضهم على احسبال كنون لفظه هندي أيضًا، ونقل الجَواليق في «المسترب» قنصة ذلك.

إِنَّ السُّندُس يَجِرِي جُمرِي الشَّمارِ طِم ، وهو اللَّينِ من الدَّثارِ .

إِنَّ السَّندُّس جِمع «سُنَّدُ سَه» . وغمير ذلك من الأقرال .

٧ - ومها كان الفرق بينها فيدو أنها كانا مبهمين حتى على العرب أنتسهم حدين ننزول القرآن، لأن أكثرهم لا يعرفونها وإنما سموا بهما عن المترفين. وكان المقشرون يحكون ما سعوا عنهم، فهم غالبًا ليسوا من الأثرباء والأشراف.

ونعتقد أنّ بلاغة القرآن تقنضي إيهام أمنال هذه الألفاظ، ليطمّح الخيال بذهن الشامع بعيدًا، ونرى مصدال ذلك في الاضتلاف المساسل في نظائر هذه الأمسياء مسئل : (الأرائك) و (أكواب) و (أباريق) و (كأس) وغيرها ، فهي نيل المُنى للمؤمنين وبُغيتهم،

فَلَطَالُما حُرِمُوا منها في الدُّنيا، فلا يعهدون بهما سوى أمهائها وآوصافها، فذكرها أبلغ في ترغيبهم في الحمياة الآخرة والأعيال المقالمة، والإعراض عن هذه الحياة الدَّنيّة العاجلة، قلا غضاضة في إبهامها، بل الحسن كلَّ الحسن في ذلك، ولمنّد كان أيضًا مدعاة إلى الاختلاف في الإعراب والقراءة، فإنّ البلاغة تقتضي ذلك.

 ٨ ونسظرًا إلى ماذكبر فقد جماء (شندُس) و (إشتَبْرَى) في القرآن منكرين كغيرهما من الألفاظ التي تصف ندم الجئة.

المواضع الثلاثة ، فهل في ذلك قصد أم محسض صدفة المواضع الثلاثة ، فهل في ذلك قصد أم محسض صدفة المواضع الثلاثة ، فهل في ذلك قصد أم محسض صدفة الموافق الأخير من الشؤال بعيد من بلافة القرآن ، ونعل فيه نبكته و هي كون (شتدس) وقارًا ، أي ما يلبس فوق الثياب ، و (إشتيرن) ضمارًا ، أي ما يلبس تحت النياب ، فحين يصف الدلباس أهل المنك يبدأ بما يرى أولاً ، وهو فحين يصف الدلباس أهل المنك يبدأ بما يرى أولاً ، وهو (اشتيري) ثم ما تعته من الضمار ، وهو (إشتيري) .

- ١ - ووصف (شندُس) و (لِشتَبْرَق) في آيستين، إحداهما مكّبة «الكهف» والأخسرى معدنية «الدّهسر» معلى خلاف قبها مبكونهما (خُضرًا)، في حين أنهما لم يوصفا بذلك في الآيتين الأخربين، فهل في ذلك سرًّا الجواب: أنهما لو وصفا في آية مكّبة أو مدنية فقط كان ومرًّا إلى أنّ هذا النّوع كان موجودًا في إحدى المدنيتين دون الأخرى، أو كانت الحُضرة في اللّباس دون الفراش أمكن الغرق ولكنّهما منفيّان هنا لو كانت سورة الدّهم مدنيّة فهي مثل آية الكهف فتدلأن على أنّ هذا النّوع من وسندس و استبرق، أي المنهن على المنتبرق، أي المنهن

منهما كان مرغوبًا فيه في مكّة.

و مع صرف النظر عن هذا فلعل، ذلك يرجم إلى مراتب العباد ومراتب البلاغ، فذكر الخنصرة أبلغ في الرّغية طبعًا , وهذا يعنص بالأبرار والدّين آمنوا وعملوا السّالحات، أمّا المتّقون ومن خاف مقام ربّه فهم أرضع قدرًا من ذلك . أو بالعكس بأن تكون درجستهم دون الغريق المتقدّم.

وقد ذكرنا آنفًا أنَّ اختلاف الموضوع في الآيات من أسباب اختلاف الصّابير فيها، فقد قال في شأن الأبرار: (٤) ﴿وَحُلُّوا أَسَادِرَ مِنْ فِضَةٍ وَ سَنفَهُمْ رَبُّهُمْ فَرَابُها

طَهُورُا).

وفي ومسف الدين آمنوا وعملوا الصالحات: (١)﴿يُصَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ... مُتَكِبُهُنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾.

وقي شأن من خاف مقام ربّه (٣): ﴿ مُسَتَّكِمُ إِنَّ عَسَلُى قُوشِ بَطَائِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَى ﴾.

أَمَّا فِي عَمَانَ المُتَقِينَ فَلَمْ مِلْكُرُ الأَسَاوِرُ وَلَا الاَتَّكَاءُ، وإِنَّمَا قَالَ (٣): ﴿ كَذْنِكَ وَزَرَّ جُنَّاهُمْ هِنُرْرٍ عِينٍ ﴾.

إلى غير ذلك من القروق فلاحظ.

# إسحاق

#### لفظ واحد، ۱۷ مرّة : ۱۷ مكّيّة، ۵ مدنيّة في ۱۲ سورة : ۹ مكّيّة، ۳ مدنيّة

#### التُصوص اللُّثويِّة

أبن دُرَيد ؛ إسجاق اسم أعجميّ وإن كان تفلقه لفظ العربيّة، تقول للرّجل : أبعده الله وأسحقه، ويُعدّ الله وشعقًا.

الجُوهَريُّ : إسحاق اسم رجيل، فأن أردتُ به الاسم الأعجميُّ لم تُصرفه في المعرفة، لأنه غُيرُ عن جهت فوقع في كلام العرب غيرُ معروف للذهب، وإن أردتُ المصدر من قولك : أسعقه الشغر إسحاقًا، أي أبعت، صعرفته، لأنه لم يتغيرُ. (2: ١٤٩٥)

الرَّافِيدِ: يَمِعُ أَنْ يُجِعَلَ إِسْحَاقَ مِنْ السُّحِقِ: اللَّهُ فَيكُونَ حَيِنَاذٍ مَنْسِرَقًا. (٢٢٦)

غوه الفيروزابادي . (بصائر ذوي السَّمير ٢٠١٠) ابن سيده: إسحاق اسم أعجمي، قبال سييوّيه: ألمقوء ببناء إعصار (٢: ٣٦٥) البخواليقي : إسحاق أعلجميّ، وإن وافلق لقائل

المربيّ، يقال: أسحقه ألله يُسحقه إسحاقًا. (٦٢)

الشَّرَطُينِ : جمع إسمان: أساحين، وحكى الكوفيون أساحِقة وأساحق . والباب فيه أن يُجمع مسلَّمًا فيقال : إسحاقون، والمُسلَّمُ لا عمل فيه.

OEV ST

أبو حَبيّان: إسحاق اسم أعجميّ لا ينصرف للملميّة والسُّجمة الشَّخصيّة، وإسحاق مصدر أشخق، لو حقيت به لكان مصروفًا، وقالوا في الجسم ؛ أساحقة ولساحيق، وفي جم يعقوب؛ يَحاقِبة ويَحاقيب، وفي إسرائيل: أسارلة.

وجوز الكوفيون في إسراهم وإساعيل بسراهمة وشاعلة ، والهاء بدل من الياء ، كما في زنادقة وزُناديق ، وقال أبو العباس : هذا الجمع خطأ ، لأنَّ الهمزة ليست زائدة ، والجمع : أباره وأسامع ، ويجرز أباريه وأساميع ، والوجه أن يُجمع هذه جمع الشلامة ، فيقال : إبراهيمون

وإسماعيلون وإسحاقون ويعقوبون.

وحكى الكوفيون أيضًا بَراهِم وسَهَاعِمل وأساحِق ويَماقِب، بغير يامِ ولاهامٍ. (١: ٢٩٧)

الفيروزابادي وإسحاق علم أعجمي، ويُعدرف إن تُطر إلى أنّه مصدرٌ في الأصل. (٣: ٣٥٢)

الشيوطي: ... ذكر أبو علي بن مُسكَّوَيَّه في كتاب مندم الغريده أنَّ معنى إسحاق بالبِيرانيَّة الضَّحَّاك.

(Y:E)

## التُصوص التَفسيريَّة والتَّاريخيَّة

إشخق

قَالُوا تَلَكُ إِغْلَقَ وَإِنْهُ أَيَائِكَ إِيْرَجِيمَ وَإِخْبِيلَ وَإِنْهُ أَيَائِكَ إِيْرَجِيمَ وَإِخْبِيلَ وَإِنْهُ فَيَ إِلَّمَا وَاحِدًا.

الأَخْفَش : (إسحاق) على البدل، وهو في سوشع جرِّ إلّا أنّها أعجبيّة، فلا تنصرف. (١: ٣٣٩)

نحوه أبو البُرّ كات. (١٢٤:١١)

الطّبري : نكح إسحاق بن إبراهيم رفقا بنت بتوبل ابن إلياس، فولدت له عيمل بن إسحاق و يعقوب بن إسحاق و يعقوب بن إسحاق، يَرْ فُمون أَنّبها كانا تولّثين، وأنّ حيمًا كان أكبر هما، ثمّ نكح عيمل بن إسحاق لبنة عقه بسمة بنت إسجاعيل بن إبراهيم، فولدت له الرّوم بن عيمي، فكلُّ بني الأصفر من والده.

ويعش النّاس ينزعُم أنّ الأشبان من وُلده، ولا أدرى أبن ابنة إمباعيل أم لا؟

(تاريخ الأُمّم وللْكُوك 1: ٢٣٣) المُسعوديّ: وُلد لإبراهيم من سارة إسحاق الله .

وذلك بعد مضيّ عشرين ومألة سنةٍ من عمره ،

وقد تنازع النّاس في الذّبيح، فنهم من ذهب إلى أنّه إسحاق، ومنهم من رأى أنّه إساعيل، فإن كان الأسر وقع بالذّبح بالحجاز فبالذّبيع إساعيل، لأنّ إسحاق لم يَدخُل الحجاز، وإن كان الأمر بالذّبع وقع بالشّام فالذّبيع إسحاق، لأنّ إساعيل لم يَدخُل النّام بعد أن خَل. منه.

وتزوّج إسحاق بعد إبراهيم يبرفقا ابنة بنوايل، فولدت له الميص و يعقوب في بطن واحد، وكان البادئ منها إلى القصل الميص ثم يعقوب، وكان لإسحاق في وقت مولدها ستون سنة، وذهب بصعر إسحاق ضدعا ليعقوب بالرئاسة على إغوته والنبولة في ولاده، ودعا للغيص بالملك في ولاده، وكان هُمر إسحاق إلى أن قبضه الله مائة وخمنا وغانين سئة، ودُفن مع أبيه المسليل. ومواضع قيورهم مشهورة، وذلك على تمانية عشر ميلا من بيت المستوس، في مسجد هناك يُعرَف يسجد في المراهيم.

الْمَيْبُنديُّ : إسحاق : أبو العِبرانيَّين، وكان معروفًا بالرَّهد والعبادة، ولذلك كثر الرَّهَّاد والرُّهبان في أهمل الكتاب.

اَلْقُرطُبِيّ : (إبراهيم وإسباعيل وإسحاق) في موضع خفض على البدل ، ولم تنصر ف لأنّها أعجميّةً .

قال الكِمائيِّ : إن شئت صعرفت (إسحاق) وجعلته من السَّحق، ومعرفت (يعقوب) وجعلته من الطَّير .

(YEA:Y)

ابن خَلدون : [ذكر حياة إبراهيم وأساسي أولاده:

[:38 %

فؤلد لإبراهيم على هذا تلاتة عشر ، فإسهاعيل من هاجر، وإسحاق من سارة، وسنة من مقتطوراه كها ذكر في التوراة، والمنسمة بنو حجين عند الشهيلي أو رعوة عند الطّبري.

وكان إسراهم من قد عهد لابته إسحاق أن لا يتزوّج في الكنمانين، وأكّد العهد والوسية بذلك لمولاه الغائم على أموره، ثمّ بعنه إلى حرّان مهاجرهم الأوّل، فغطب من ابن أخيه بتويل بن ناحور بين آزر بتقد «رفقا»، فزوّجها أبوها واحتملها ومّن معها من الجواري، وجاه بها إلى إسحاق في حياة أبيه، عمرُه يومئذ أربعون سنة فتروّجها، وولدت له يعقوب وعيهو توأمين. [إلى أن قال:]

وأمّا إسحاق فأمّام بمكانه من فِلْسُطين وعُمّر وعَدِي بعد الكنير من عمره ، ويارك على وَلَده يعقوب ، ففَضِب بذلك أخوه هيصو . [ثمّ ذكر أحوال أولاد إسحاق]

الفيروزابادي : هو اسم أعجمي غير منصرف للتُجمة والعلمية ، وهي شريانية ، وقيل : منستق من الشعق ، والإسحاق : الإماد ، والشعق : البعد ، ومكان سعيق : بعيد ، والشعق بالفتح ، الشهل ، أو هو الدَّق ، وبسك سعيق : مسحوق . [ثم ذكر الآيات التي جاء قيها ذكر إسحاق]

وعلى قول مَن قال: هو الذَّبيح، يكون مبشَّرٌ وغلامٌ وعليمٌ وحليمٌ وصايرٌ وآمرٌ ومسلمٌ من أسمائه عليُّهُ.

عاش مائةً و غانين سنةً ، وقبر ، عند قبر أبيه ، وولد

قبل(١) إمهاعيل بأربع عشرة سنةً.

(بصائر ذوي التّمييز ٦: ٤٩) العُّرُيحيِّ : إسحاق وَلَدُ إيراهيم عُوَّلًا ، وإساعيل أكبر منه بخسس بينين .

وفي الجمع : إسحاق أصغر من إسباعيل بأربع عشرة سنة .

قبل : عاش مائةً وقانين سنة . و وُلِد ولأبيه مائةً سنةٍ .

وفي معاني الأخبار: ومّن زعم أنّ إسحاق أكبر وأنّ النّبيح إسحاق، فقد كذّب بما أنزل الله في القرآن من نيهها (١٨٤: ٥)

العامِليّ : هو النّيّ المشهور أخو إساعيل جد النيّ عَلَيْهُ وهو جدّ بني إسرائيل، فإنّ النّبوّة بعد إراهيم انتقلت بسبب موت إساعيل في زمان أبيه إلى إسحاق ثمّ إلى وَلَده يعقوب ثمّ إلى الأسباط، فهم أولاد يعقوب، وهكذا كان إلى زمان نيّنا عَلَيْهُ فإنّها حيننه انتقلت إلى نسل إساعيل الدّبيح. ثمّ إنّه يظهر من بمض الأخبار المتواترة الموافقة لكتاب الله صعريسة في كونه إساعيل، لكنّ إسحاق تنى تبلك المنزلة فأعطاء الله أجرها.

هفيف طَيّاره : إسحاق طَيّل هو ابن إبراهيم طَيْلاً من زوجته سارة . ومن نسله جاء أنبياءُ بني إسرائيل، ولي طليعتهم ابنّه يعقوب عَلْمًا فالنّبوّة كانت في ذُرّبّة إبراهيم من وَلَدّيه إسهاعيل وإسحاق، كها قال تحالى :

 <sup>(</sup>١) كذا، وجاء في الفادش: «الزّوايات تجمع أنّ إساعسيل ولا قبل إسحاق، قلمل المبارة: ووّلِدُ قبله إساعيل.

﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيِّتِهِ ٱلنَّــثِوَّةَ وَالْـكِتَابُ ﴾ المنكبوت: ٢٧.

والقرآن نعل على نبؤة إسحاق وأنّه من المسّالهين،
وأنّ الله خعته بيركته كما خمس أباه، وأنّ الملائكة
بقرت أباه إبراهيم بذلك : ﴿وَبَشَرْنَاهُ بِإِسْخَقَ نَبِيًّا مِنَ
الطَّالِمِينَ \* وَبَارَكُمّا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْخَقَ وَمِنْ ذُرَّيُهِمِمّا
الطَّالِمِينَ \* وَبَارَكُمّا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْخَقَ وَمِنْ ذُرَّيُهِمِمّا
عُسِنٌ وَظَالِمُ لِنَفْسِهِ مُبِينَ ﴾ انعماقات : ١٦٢، ١٦٢.

وأننى الله على إبراهيم وإسحاق ويسفوب بـقوله : ﴿ وَاذْكُرُ عِبَادَنَا إِبْرَهِيمَ وَإِسْخُقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْآيْدِي وَالْآبُصَارِ \* إِنَّا أَخْلَطْنَاهُمْ مِثَالِطَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ \* وَإِنَّهُمْ عِنْدُنَا لَيْنَ الْسَطَطَلَقَيْنَ الْآخْبَارِ \* مَن : ١٥ ـ ٤٧ [ إل أن قال: ]

أم يذكر القرآن شيئًا عن حياة إسحاق المقاصة ولا عن حياة ابنه يعقوب سوى ماذكره عن فشدان ابنه يوسف، وماجرى في ذلك من أحداث ، سنذكرها كلّها في قصّة يوسف المظلم ، أمّا هنا فنذكر ملحّمًا بِمَا ذكر، أهلُ الكتاب عن إسحاق ويعقوب :

لما شعر إبراهيم طَهِلاً بدنو أجله لم يكن إسعاق بعدً قد تزوّج، ولم يكن أبوه يعربدُ أن يُنزوّجه من اسرأة كنعائية فيهل الله وتكون غريبةً في العشيرة، طذا كلّف إبراهيم خادمًا له كان قيم بهذه وموضع يُقته، بأن يشعب إلى «حاران» في العراق، ويأتيه بفتاةٍ من عشيرته.

سار الخادم والعناية الإلهيّة تصحبه حتى وصل إلى «حاران»، ووقع اختياره على «رفقة» بنتِ يتوثيل بن ناحور أخي إبراهيم عليّة، فتكون رفقة بئت ابن شقيق إبراهيم عليّة ، فتكون رفقة بئت ابن شقيق إبراهيم عليّة ، فتكون رفقة بئت ابن شقيق إبراهيم ، فعاد بها حيث اقترن بها إسحاق .

وبعد عشرين سنةً من زواجه رُزق إسحاق وَادَين توأَمّين أَوَهُمَا مَوْه عيسو، وهو الّذي تسمّيه العرب العيس، والتّاتي خرج، وهو آخذٌ بحلّب أخيه فسمّره يعقوب، ويُطلق عليه أيضًا اسم إسرائيل.

وكان إسعاق يحبّ العيص أكثر من يعقوب، الأنّه بِكُرُد، بينا أُنهها رفقة كانت تحبّ يعقوب أكبار، الأنّه الأصغر، [إلى أن قال:]

وقد عاش إسحاق « ١٨٠ سنةً ، ودُفن في المغارة الّتي دُفن فيها أبوء إبراهيم ثاليّة ، في بلدة المتغيل .

امع الأنبياء في القرآن: ١٥٣) ها كسواى بن المتحال، وهو إسحاى بن البراهيم و أمد سارة، وهو أحد أجداد «بعفريارخي» ومن أسلاف سيدنا المسيع، وهنو عُسرف يهذا الاسم نعيجة الوقائع التي ارتبطت أثناء ولادته، فهو ولد البرة والبشارة، فقد وهبه أله لوالديه على كِير سنها، وكانت ولادته سيبًا للكرة بينه وبين أخيه إسهاهيل ابن هاجر المعرية. وقد أصبح فوذبنا لجسميع الأبناء، وعسرف نفوف للله وخشيته قبل بلوغه، وحينا فنهر الله تعالى خوف للله وخشيته قبل بلوغه، وحينا فنهر الله تعالى النافس لإيان إبراهيم في بُونقة الاختبار كان إسحاق يخهر مناية فانقة في إطاعة أولمر والده، وأصبع إبراهيم يلقب إلى المؤمنين.

وكان إسحاق معروفًا بعلمه وطاعته فد، وكان صِنْهُ عيسى المسيح في ذلك ، وأرسل إلى الجنزيرة وهو في الأربعين من عمره، وتزوّج من بينت خياله «ربيقة» وقضى أكثر سني عمره في القسم الجنوبي من بلاه كنمان . ولما مات إيراهيم تولّى هو وأخوه إسهاعيل دفيته ،

وكان له ولدان مذكوران في الكتب المقدّسة، أحدها عيصو والآخر يعقوب، وكانت ريقة تحبّ يعقوب أكثر من عيصو، ولكنّ إسحاق كان يحبّ عيصو أكثر من يعقوب، الأمر الذي تعبّب في غرس شجرة الخلاف والحدد بين الأخوين، وكمّا حدا بها أن يعقرها عن بعضها البعض، والحال أنّ هذا الأمر كان تلبية للمشيئة الإطهرة.

وحيها مضى من همر إسحاق مائة وسبع والاثون سنة أرسل ولذه بعنوب إلى الجزيرة بعد أن بارك له . و أ ناهز إسحاق المائة والتهائين من عمره وافعته المسئية ، فدفنه ولداء بعثوب و عيصو في مقبرة إبراهيم الني كانت تُعرف باسم «مكفيلة» .

ومن الجدير بالذّكر أنّ إسحاق كنان في سجيّته الطّبيعيّة حليمًا متواضعًا خليقًا متفكّرًا متّغيًّا ومتديّنًا، وكان مطبعًا لإرادة الله تعانى على الخصوص. (٥١)

محمد إسماعيل إبراهيم: إسحاق هو الابن التاني لني الله وخليله إبراهيم بعد ميلاد أخيه إساعيل، وقد وُلد لأبيه وهو شيخ في المائة من عمره، وأُنه المتهدة سارة، وكانت تعجب من سارة، وكانت تعجب من أمر الله أن تلد وهي عجوز عاقر، ولما بلغ إسحاق الأربعين تزوّج من درفقاه بنت همه، وكانت هي الأخرى عاقرًا، فدعا إسحاق ربّه أن يعرزقه الذّريّة، فعملت زوجته وولدت غلامين توأمين، جاء أولما عصوء وهو الذي تسمّه العرب الميص، ونزل التّاني عيصوء وهو الذي تسمّه العرب الميص، ونزل التّاني يتنسب إليه بنو إسرائيل، وهو والد رسول الله يوسف، يتنسب إليه بنو إسرائيل، وهو والد رسول الله يوسف،

وكان عيصو أثيرًا عند أُمّه بيهَا كان ينعقوب أحبُ إلى أبيه (١).

وقد مات إسحاق عن مائدٍ وثمانين من عمره، وقد عَمي في أواخر أيّامه، ودُفن مع والده إبراهيم الخليل في المغارة الّي كانت له . (٢٦٠)

الشعطَفُويِّ : التَحقيق أنَّ كلمة إسحاق عُرَّبت من «إيصحاق» عبريًّا، وهو بعنى الطَّاحك لكثرة ضحكه، أو يُنا ضَجِكَ النَّاس في ولادته، من جهة أنَّه تُولَّد في حين كِبْرٍ من أبويه، أو بمناسبة : ﴿ وَالْرَاتُهُ قَائِفَةٌ فَضَجِكَتُ ﴾ هود : ٧١.

وهو من الأنبياء النظام كما ورد في القرآن الكريم : ﴿وَيَنْفُرْنَاهُ بِإِسْخَيْ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِمِينَ ﴾ الصَّافَات: ١١٢. وأنّه من عباده الخاصة به : ﴿ وَاذْكُرُ عِبَادُنَا إِبْرَهِيمَ وَإِنْدُونَ وَيَنْفُوبَ ﴾ صَ : ٥٤.

وَأَنَّهُ مِنَ الصَّالَمُمِينَ : ﴿ وَوَهَنَّنَا لَهُ إِسْخَقَ وَيَقَتُوبَ نَافِلَةٌ وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴾ الأنبياء : ٧١.

ومن الّذين أُوحي إليهم : ﴿ وَ أَوْحَدَيْنَا إِلَى إِيسَرْجِيمَ وَإِخْلِمِيلَ وَ إِسْخَقَ﴾ النّساء : ١٦٢ .

ومن الَّذِينَ أَنْزَلَ إِلَيْهِمَ : ﴿ وَمَنَا أَشْرِلَ إِلَى إِسْرَهِمَ ۗ وَ إِشْهِيلَ وَكِسْخَقَ﴾ البقرة: ١٣٦١.

ومن الّذين هَداهم أنه : ﴿ وَ وَهَابَنَا لَـهُ إِنْسَخَانَ وَيَفَقُوتِ كُلاً هَدَيْنَا﴾ الأنمام : ٨٤.

ومن المُتَهِمِن : ﴿ وَاتَّهَفُ مِلَّةً أَيَّائِي إِيْرَهِيمَ وَ إِسْخَقَ

 <sup>(</sup>١) هذا خلاف ماأجع عليه المؤرّخون المسلمون وغيرهم،
 فقد ذكر والـ كيا تقدّم بأنّ إسحاق كان يحتو على العيم أكثر عمّا يحتو على العيم أكثر عمّا يحتو على يعتوب، بينا كان هذا الدُخير أديرًا عند أُمّه .

وَيَقَلُونَ ﴾ يوسف: ٢٨.

ومن المَبَارُكِينَ عَالِمَ : ﴿ وَيُبَارُكُنَا هَـُكُيْهِ وَعَـلَىٰ إِسْخَنَ ﴾ السَّالَاتِ : ١١٣ .

ويُذكر في كتب التّاريخ كيا في ابن الوَّدْديّ (١: ١٢):

لا صار لإيراهيم مائة سنةٍ وُلد له إسحاق، ولمّا صار لا بسحاق سقون سنةً وُلد له يعقوب، ولمّا صار ليخوب سنّة و غانون وُلد له دلاوي، ولمّا وُلد دقاهات له ماز لدلاوي، ولمّا صار لدقاهات ثلاث ماز لدلاوي، سنّ وأربعون، ولمّا صار لدقاهات ثلاث وستون، وُلد نه عمران، ولمّا صار لعمران سبعون وّلد له موسى، فولادة موسى لمشيّ أربعائةٍ وخمي وعشرين من مولد إيراهيم.

والظاهر أن إساهيل أكبر سنّا وأعظم سنزالاً من السعاق، كما أشرنا إليه في مادّتي «إسعاق» و «أساعيل» فراجعها ، ويدلّ عليه تقدّمُ ذكر إساهيل في الأيسات الكرية على إسعاق ، ﴿ وَالْمَحْنَدُ لِلّٰهِ الّٰذِي وَهَبّ لِي عَلَى الْحَبْدُ لِلّٰهِ الّٰذِي وَهَبّ لِي عَلَى الْحَبْدُ اللّٰهِ الّٰذِي وَهَبّ لِي عَلَى الْحَبْدُ اللّٰهِ الّٰذِي وَهَبّ لِي عَلَى الْحَبْدِ إِنْهُمِيلَ وَإِسْخَقَ ﴾ إراهيم : ٣٩، ﴿ وَالْوَحْنِفَا إِلَى الرَّجِيمَ وَالْمُجْهِلُ وَإِسْخَقَ ﴾ إراهيم : ٣٩، ﴿ وَالْوَحْنِفَا إِلَى الرَّجِيمَ وَالْمُجْهِلُ وَإِسْخَقَ ﴾ .

وإسحاق هو جدد الأسباط من بني إسرائيل، وإسرائيل هو يعقوب وَقَدُه، كيا أنَّ إساعيل هو جددً العرب وقريش.

وقلنا: إِنَّ إِسحاق نزل وسكن ودُفن في أرض كنعان وفِلَسُطُين، كيا أَنَّ إسهاعيل مبع أُسُّه سكن ودُفن في الجاز في جنب البيت .

وكنمان يُطلق على الجهة القريرَّة من الشّام قريبةً من فِلَـُـُـطِينَ، وهي مسكن بني كنمان من أولاد كنمان بمن حامً بن نوح، ومقبرة إبراهيم الحسليل واقبعة في تسلك

الأراطيّ، مشهورة بيلدة ليراهيم الخليل،

ثمّ إنّه قد يُذكر في الآيات الكريمة إسهاعيل فقط، كما في ﴿ وَإِذْ يُرَفِّعُ إِبْرُهِيمُ الْمُقُولِعِدُ مِنَ الْمُبَيِّتِ وَإِسْمِيلُ ﴾ البقرة: ١٢٧، فإنّ إسحاق لم يكن حاضرًا في المجاز.

وقد يُذكر إسحاق من دون إساعيل، كما في ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْخَقَ ﴾ ، ﴿ وَالْرَأْبُهُ قَالِمُهُ قَالِمُهُ قَالَمُهُ مَا فَيْكُ فَ فَيُشَرِّنَاهَا بِإِسْخَقَ ﴾ ، حيث إنّ الدّعيرة من سارة أُمُّ إسعاق .

وكيا في ﴿وَوَوَهُنِنَا لَهُ إِسْخُقَ وَيَقَفُّوبَ نَافِلَةُ﴾ . أي في نتيجُة دهوتهم، ولأنَّ المقام في بيان ساير تبط بـقوم إيراهيم بن سُكُنة كنمان وبني إسرائيل.

(V1:a)

#### ٣ ـ وَوَقَعِنَا لَهُ إِسْخَقَ وَيُغَثِّرتِ كُلًّا هَدَيْنًا ...

الأتمام: 38

الطَّيْرِسِيَّ : هو ابن إبراهيم من سارة ، (٢: ٢٢٩) الرَّارُيُّ : إن قبل : كيف قبال تبعال أي سعرض الاستان ﴿ وَوَهَ هَيْنَا لَهُ إِنْسَخَقَ وَيَسْقُلُونِ ﴾ ولم يبذكُر إساعيل مع أنّه كان هو الابن الأكبر ؟

قلتا : لأنَّ إسحاق وُهب له من حُرَّةٍ وإسهاهيل من لُتَةٍ ، وإسحاق وُهب له من حجوز عقيم فكانت النَّه فيه أظهر. (مسائل الرَّازيُّ : ٨٦)

أبو حَيَّانَ ؛ إسحاق ابنه [إبراهيم] لشاليه من سارة، ويعقوب بن إسحاق، كيا قال تعالى ؛ ﴿ فَبَشَّرُتُاهَا بِالسَّحْقَ وَمِنْ وَرَادِ إِسْحَقَ يَقَلُّوبُ ﴾ هود: ٧١.

وعدّد تمال نسد على إيراهيم قلكر إيتاء الحجّة على قومه وأشار إلى رفع درجانه وذكر ماثنّ به عليه

من هيته له . هذا النَّبِيِّ الَّذِي شَفَرٌعت منه أنبياء بني إسرائيل .

ومن أعظم المنن أن يكون من نسل الرّجل الأنبياء والرّسل، ولم يذكر إساعيل مع إسحاق الحبيل الأنّ المقصود بالذّكر هنا أنبياء بني إسرائيل، وهم بأسرهم أولاد إسحاق ويعقوب، ولم يخرج من صّلب إساعيل نبي إلا عمد كَافَة ولم يذكره في هذا المقام لأنّه أمره مُنْ الن يحتج على العرب في نسق الشرك بالله بأنّ جدّهم إبراهيم لما كان موحدًا أنه متبرّة من انشرك وزفه الله أولادًا ملوكًا وأنبياء.

البُرُوسُويِّ ۽ ابن إبراهيم المُثليَّ، وهو أبو أنسياء بني إسرائيل.

الآلوسيّ : هو وَقده : [ايراهيم | من سارة، عاش مائة وقانين سنة . (٢٦٧:٧)

٣- أَغْنَدُ لِلْهِ الَّذِى وَهَبَ لِي عَلَى الْكِيتِرِ الْحُبِيلَ
 وَإِشْخُونَ إِنَّ رَبِّي لَسَهِيعُ الدُّعَامِ . ايراهيم : ٣٩ إِسْاعيل وهو ابن
 ابئ عَبّاس : وُلَد لَه : [ايراهيم ] إسباعيل وهو ابن

ابن غيّاس د وُلد له :[ايراهيم ][سباعيل وهو ابن تسع وتسعين سنةً ، و وُلد له إسحاق وهنو ابن مناتم واثنتَى عشرة سنةً . (الطُّيْرِسيّ ٢: ٢١٩)

الشُعطَلَقَويُّ ؛ تدلُّ على أنَّ ولادة إسحاق كانت على كِبْر أبيه إبراهيم ، وعلى تأخره عن إسهاعيل .

(VY:1)

النَّهُوَّةَ وَالْـكِمَّاتِ لَهُ إِسْخَقَ وَيَقَعُوبَ وَجَـعَلَمُنَا فِي ذُرَّيُّتِهِ النَّهُوَّةَ وَالْـكِمَاتِ ... العنكبوت : ٢٧

الزُّمَخْشَرِيِّ : إن قلت : مابالُ إمهاعبيل لم يُعلكر

#### وذُكر إسحاق وعقيَّه ا

قلت : قد دلَّ عليه في قرله : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرَّ لِيَهِهِ النَّهُوَّةَ وَالْحَكِمَّابَ ﴾ ، وكنى الدَّليل ، لشهرة أسره وطُّلُوَّ قدره . (٢٠٤:٢)

## الأصول اللُّفويَّة

المنتقق من تكلّم فيه من اللّغويّين على أعجميّته، فهر اسم عبريّ معرّبُ قلط «يُوسِعايّ» أي يُضحُك، أو «صاحق» أي يُضحُك، أو «صحوق» أي الفسّحك (۱۱) بإبدال الفيّاد صاداً والكاف قافًا في جميها . فهم يقولون في قَبُضَ «قَبُص» (۱۱) وفي مَرْبِض «مَرْبِيص» (۱۲) لمدم وجود الفيّاد في المبريّة . والفياف والكياف منتقاريا الفرج. فالإبدال بينها شائع في العربيّة .

آدوهو اسم عَلَم منفول، وتَعَلَّه إنّا من الفعل المّاضي الساحق، الأنّ إبراهيم ضبيك حيبًا أخبره الله بأنّد سيُعطيه ابنًا من سارة، كيا ورد في الإصحاح الشابع عشر من سِفْر التّكوين: «فسقط إبراهيم عمل وجمهه وضيفك» . أو أنّ سارة ضيختُ عند إخبار إبراهيم بذلك: «فضيعكث سارة في باطنها» التّكوين: ١٨ .

وإمّا أنّه تُقل من الفعل المضارع «يُصحاق» كما ورد على لسان مسارة بحد ولادت»، في سِغْر التّكوين في الإسحاح المادي والمشرين: «كُنُّ مَن يُسمع يَضْحُك إليه.

<sup>(</sup>١) فرهنگ عِبري، فارس، تسليان حيم.

<sup>(</sup>٢) النهم الكديم \_الأسال (١٢: ١١).

<sup>(1)</sup> البهد القدم باستنباط (1) .

وإمّا أنّه منقول من المصدر هصِحُوق» استنادًا إلى قول سارة : «قد صَنَعَ إلىّ اللهُ ضِحكًا» (١١).

٣- و ديمحان، هو أقرب هذه الألفاظ الثلاثة من الله فظ المحرّب «إسبحان» ومن الله فظ المحرّب إلى الله فظ المحرّب يجانس الله فظ الأصلي «إيسال» (١) فيكاه الله فظ المحرّب يجانس الله فظ الأصلي سرى عدم وجود الهمزة التي اجمعُليث للمتعلق بالياء الشاكنة، و وجود الياء، وهي زائدةً كزيادتها في بعض الألفاظ الهجريّة، وعل «إيش» أي امش (١)، و«قييتم» أي أمش (١)، و«قييتم» أي أمش (١)، و«قييتم» أي أمن أنه و فعد التّحريب، وأُبدلت العناد سينًا، لأنها أقرب عربيًا، ثم سُكّنتُ على القياس الأنّ العرب تسكّن ناني كلّ لفظ أعجميّ معرّب زادت حروقه على الثّلانة، إن ثم يكن نالته حرف علّةٍ ساكن.

#### الاستعمال القرآني

١ ـ جا، إسحاق وإساعيل ممَّا في ٦ آياتٍ :

١ - ﴿ قَالُوا تَلْهُدُ إِلَى وَإِلْهُ أَبَائِكَ إِبْرَهِمَ وَإِضْعِيلَ
 ١٢٣ : ١٢٣٠ البقرة : ١٣٣٠

٢- ﴿ قُولُوا ٰ النَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْدِلَ إِلَى اللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَى اللَّهُ وَالْأَسْبَاطِ ﴾
 إيزهيم وَإِشْلِيلٌ وَإِسْخَقَ وَيَلْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ ﴾

اليقرة: ١٣٦

٣- ﴿ لَمْ تَستُولُونَ إِنَّ إِنسَانِيَ وَإِشْلِمِينَ وَإِشْلِمِيلَ وَإِنسَانِيَ وَإِنسَانِيَ }
 وَيَعْلُونِ وَالْأَشْهَاطُ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارِي ﴾

البقرة: ١٤٠

مِنْهُمْ الْعَمِرَانَ: ١٨٤

هـ ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَتَمَا لَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ
 مِنْ بَعْدِهِ وَ أَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَهِمِ وَإِنْهُمِيلَ وَإِنْسُفِقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْآشَيَافِ وَعِينَى وَ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنَى وَالْآشِيَافِ وَعِينَى وَ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنَى وَ أَيْرِبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنَى وَ أَيْرِبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنِينَ وَ أَيْرِبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنِينَ وَ أَيْرِبَ وَيُونُسُ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنِينَ وَ أَيْرِبَ وَيُونُسُ وَهُرُونَ وَسُلَّيْنِينَ وَ أَيْرِبَ وَيُونُسُ وَهُرُونَ وَسُلَّا وَاللَّهَا وَالْمُعْمِينَ وَ أَيْرِبَ وَيُونُسُ وَهُرُونَ وَسُلَّا وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ وَلَا لَهُ إِلَيْ إِلَيْهِ مِنْ إِلَيْنِهِ وَلَا لَهُ إِلَيْنَا وَاللَّهُ مِنْ وَلَا لَهُ إِلَيْنَا وَاللَّهُ مِنْ وَلَا لَهُ إِلَّهُ إِلَيْنَا وَلِي اللَّهُ مِنْ وَلَيْنَا وَلَيْنَا وَلَيْنَا وَلَيْنَا وَلِي اللَّهِ لَا لِينَالِينَا وَلَا لَهُ مِنْ وَلِي اللَّهُ وَيْنَا وَلَيْنَا وَلِي اللَّهُ مِنْ وَلِينَا وَلَا لَيْنَا وَلَيْنَا وَلَوْلُونَا لَهُ إِلَيْنِهِ وَلَا لِينَا وَلَيْنَا وَلَوْلُونَا لَهُ لِينَا وَلَيْنَا وَلَالِكُونَا فِي اللَّهُ وَلَيْنَا وَلَوْلُونَا لِينَا وَلَالِكُونَا وَلَيْنَا وَلَوْلِهُ اللَّهُ وَلِينَا وَلَاللَّهُ وَلِي لِلللَّهُ وَلِينَا وَلَاللَّهُ وَلِي لِلللَّهُ وَلِي لَا لِينَالِي لَا لِلللَّهِ وَلِي لَا لِللَّهُ وَلِينَا وَلَاللَّهُ وَلِي لِلْلِّي لِلْمِنْ لِلللَّهُ وَلِي لَا لِيلِيلِي لَا لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ إِلَيْنِي وَلِي لِيلِي لِلْمِنْ لِلْمُ لِلْمُؤْمِنَا إِلَيْ لِلْمُ لِلْمِيلِي لِلْمُ لِلْمِنْ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمِي لَا لِلْمُ لَا لِلْمُنْ لِلْمُ لِلْمِي لِلْمِي لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِيلُولُ لِلْمُلْمِي لِلْمُؤْمِلِيلُولِي لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِللَّهُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُنْ لِلْمُلْلِمُ لِلْمُلْلِي لِلْمُ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُلْمِلِيلُولُ لِلْمُؤْمِلِيلُولِهُ لِلْمُل

٦٠ ﴿ أَغْمَدُ إِلَٰهِ اللَّذِى وَهَبَ لِي عَلَى الْحَبِّرِ إِسْلِمِيلَ
 ٢٩: ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْحَبِّرِ إِسْلِمِيلَ
 ٢٩: ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ

٢\_وجاء إسحاق مع يعقوب في ٧ آيات:

١ - ﴿ وَوَهَ مَسِينًا لَهِ أَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى وَيَسْتُمُونَ كُسلامً .
 ١٥ - ﴿ وَوَهَ مَسِينًا لَهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّاللَّاللَّا الللَّهُ اللللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّ

٧-﴿ فَبَطُّرْنَاهَا بِإِسْخَقَ وَمِنْ وَرَاوِاسْخَقَ يَعْلُوبَ ﴾
 ٧١ هود ١٧١

٣ ﴿ وَالنَّمْ عَلَى مِلْلَةً أَبْسَانِي إِنْسَرْهِيمَ وَإِنْسَخْقَ رَبِّهِ وَإِنْسَخْقَ رَبِّهِ ﴿ وَالنَّمْ وَالنَّالُ لَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللَّلَّ

ا ﴿ فَلَنَّ الْمُثَرِّكُمْ وَمَا يَعْهُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَيْنَا فَهُ إِنْسُخَقَ وَيَتْقُوبَ ﴾ مريم : ٤٩ مريم : ٤٩

٥ ﴿ وَوَهَٰنِنَا لَهُ إِنْ حَنَىٰ وَيَغَفُّوتِ ثَافِلَةٌ وَكُلاً جَعَلْنَا
 ٢٢ ﴿ مَا لِمِينَ ﴾ الأنبياء : ٢٧

٦ ﴿ رَوَهَٰئِنَا لَهُ إِسْخَلَى وَيَغْفُونِ رَجْعَلْنَا فِي ذُرِيْتِهِ
 النَّبُرَةُ وَالْمِكِثَانِ ﴾ النَّبُرَةُ وَالْمِكِثَانِ ﴾

٧. ﴿ وَالْأَكُرُ عِبَادْنَا إِبْرَهِمَ وَإِسْخَقَ وَيَعْقُوبُ أُولِي
 الْآيْدِي وَالْآيْسَارِ ﴾

٣ وجاء إسحاق مع إبراهيم وحده في ١٦٥ أياتٍ:

<sup>(</sup>۱) «گورات اللَّكون (۲۱) ،

<sup>(</sup>۲) فرهتگ تطبيق للذكتور محتد جواد مشكور.

<sup>(</sup>r) افراد بافکرین (r) ۱۲۱).

١- ﴿ وَبَدَقَرْنَاهُ (أَي إِسرَهِم) بِالشَّحْقَ تَسِيًّا مِسنَ
 الشَّالِمِينَ ﴾ الشَّاقَات : ١١٢

٢- ﴿ رَبَارَكُ اللهِ عَلَيْهِ (أَي إِسراهـمٍ) وَعَلَى
 إشخق﴾
 الشافات: ١١٣

٣. ﴿ كَنَا أَتُّمَا عَلَى أَبُورُكَ مِنْ قَبَلُ إِبْرَجِيرَ
 ١٠ ﴿ كَنَا أَتُّمَا عَلَى أَبُورُكَ مِنْ قَبَلُ إِبْرَجِيرَ
 ١٠ وَاسْخَى ﴾

يلاحظ أوّلًا. أنّ الآيات المنمس الأولى الّي ذكر فيها وإسهاعيل، كلّها مدنية ، منها ثلاث في البقرة خطاب إلى بني إسرائيل . فكأنّ الله شعالى أواد تلقينهم نبوّة إسهاعيل الذي كان النّبي تَلَيَّلُونَ من ذرّيته ، وأن لا يغرّقوا بينه وبين الأنبياء الذين هم من بني إسرائيل ، ويؤيّه من تذييل الآية وبين الأنبياء الذين هم من بني إسرائيل ، ويؤيّه من تذييل الآية و ١٣٦٨ من البقرة ، والآية و ١٨٤٤ من الرعموان بقوله : ﴿ لاَتَفَرّقُ بَرْنَ أَحْد مِنْهُمْ اللّهِ مَنْهُمْ اللّهِ مَنْهُمُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وعلى الجملة فالشياق في الآيات المسمس حثّ لأهل الكتاب على الإيان يجميع الأنبياء وعدم التّعريق بيثهم، ولهذا يأتي بأسهاء آخرين منهم، ويُعذيّل آية النّساء «١٦٤» بقوله: ﴿ وَرُسُلًا قَدْ فَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبُلُ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾ . أي يجب الإيانُ بكلٌ مَن قَصَصناهم ومَن لم نقصُصهم عليك.

أَمَّا الآية « ٢٩ من سورة إبراهيم فهي مكّيّة ، لكنّها شكر من إبراهيم على أن وَهَبّ له على الكبر إساهيل وإسحاق . ومعلوم أنّه لم يكن يُعتد الله على إسحاق أو إسهاعيل فقط ، فأتى بها جيسًا .

وتانيًا: أنّ إمهاعيل جاء فيها قبل إسحاق إياءً إلى سبق ولادته، كما هو تابت عند المسلمين، وأنّه أكبر سنًا من أخيه إسحاق، أو تكريبًا له باعتبار أنّه الذّبيح وأنّه جدّ النّهيّ محديثًا له.

وتالنّا: أنّ سائر الآيات كمنّها مكّية. يحكى الله المتسركي مكّة ما وَهُبَ إبراهيم في كبره من الوالد إسحاق وجده يحقوب. على أنّ فيها نكتة أخرى تُوازي ماقلناه في المدنيّات. ففيها ألزم الله أهل الكتاب بالإيمان بسبرة إسهاعيل أبي النّبيّ والعرب، وفي المكيّات يُعرّف العرب بأنبياه من ذرّيّة إسحاق لكي يؤمنوا بهم.

فجموع الآيات تقريبٌ بين أهل الكتاب والأثيّن بأن يعرف بعضهم البعض، ويؤمن كلُّ فريق بالأنبياء الذين هم من الفريق الآخر تأليفًا بينهم، وهذا هو دأب القرآن في وحدة الأمد والأديان، خاصة أهل الكتاب

ورابعًا: أنّه اكتنى في الآيات الثلاث الأخيرة - وهي مكّيّة أيضًا - بذكر إسحاق مع إبراهيم دون يعقوب ، لأنّ البركة والإعجاز مخصوص بهماً .

وخامسًا: أنَّ إبراهيم مذكور -باسمه أو بضميره - في جميع هذه الآيات، لأنَّها تدور حول ما وهبه الله له من الذَّرْيَة, فهو محور الكلام في تلك الآيات. وتمام البحث في الساعيل».



# أسر

#### ٥ ألفاظ ، ٦ مرّات مدنيّة ، في ٤ سور معنيّة

أحازي لا يا

الأشر. الأشر. القراء: أشرّه لله أحسن الأشر، وأطرّه الله أحسن الأطر، ورجُل مأسور ومأطور: شديد،

(الأزمَريُّ ١٣ - ٦١) أسر خلاقُ آحسَن الأشر، أي أحسَن المُكُلِّق، (الأزمَرِيُّ ١٣: ١٢)

قيل: عُود الأُشر هو الذي يُوطَّع على طن المأسور الذي المشير ، تقول منه : الدُّني احتبَس بُولُه ، ولا تقل : عُود البُشر ، تقول منه : أبير الرَّجل ، فهو مأسور . (ابن مظور ٤ : ٢٠) غيوه ابن السُّكِبت . (إصلاح المنطق : ٢٠٦) أبو زَيْد : تأسّر فلان عليَّ تأسُّرًا ، إذا اعتلَ وأبطأ . أبو زَيْد : تأسّر فلان عليَّ تأسُّرًا ، إذا اعتلَ وأبطأ . (الأزهريُّ ٢٠ : ٢٢)

الأصفعي: يقال: ماأحسن ساأسر قسيّنه ٤ أي ماأحسن ساأسر قسيّنه ٤ أي ماأحسن ماشد بالقِد ؛ والقِد الّذي يُسؤّسر به القسيّد يسمّى الإسار، وجعه: أَسُر ، وقَتَبُ مأسورٌ، وأقتابُ مآسورٌ، وأقتابُ مآسورٌ، وأقتابُ مآسورٌ، وأقتابُ مآسورٌ، وأقتابُ مآسورٌ، وأقتابُ مآسورٌ،

التُصوص اللُّغويَّـة

1- 11 6

آشزی ۲: ۳۰

تأبيرون ۱۰ - ۱

أشرهم ١٠ س١

الخليل وأشرّ فالان خالانًا و شدّه وَسَاقًا، وهو مأسور، وأُسِر بالإسار، أي بالرّباط، والإسار مصدرٌ كالأشر،

ودائية مأسور المفاصل، أي شديد لأثمها، والأشر، قود المفاصل والأوصال، وشد الله أشر فلان، أي قود علمة ، قال الله عزوجل ، ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَ هُمْ الدّهر ، الله عزوجل ، ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ الدّهر ، الله ، وكل شيئين عما يبين طرفاهما فقددت أحدهما بالآخر برباط واحد فقد أشرتهما كما يُوسَر طرفا عما عُرقُوبَى القُتْب ونحوه . [ ثم استنهد بشعر ]

وأُسَرتُ السّرجَ والرّحْلُ: طَعَتْتُ بِطَهُ إِلَى بِحَى بِشُهِ إِلَى بِحَى بِشُهِ وَالرّحْلُ: طَعَتْتُ بِحَنّه إِلَى بِحَى بِشُهِ وَالسّيور ، والسّيور تستى تآبير . (٢: ٢٩٣) . الأحْمَر : إذا احتبس على الرّبِل بَرلُه ليل : أَخَذُه .

الإسار : القيد، ويكون كَبُّلُ الكِتاف.

(الأزمَرِيُ ١٣ ١٣)

أبو عُبَيْد ؛ أُسْرَة الرَّجل : عشيرته الأَدَّنُون.

(الأزهَرِيّ ١٢: ١٢)

ابن الأعرابي : هذا هُود أَشر ويُشر . وهو الذي يُعالَجُ به الإنسان إذا احتَبس بَولُه .

والأُسْر : تقطير البُول، وحَزّ في المتانة، وإضاص مثل إضاض الماخِض، يقال : أنا لَه الله أَشْرًا.

(الأزمَرِيُّ ١٣ : ٢١)

أأبن منظور £: ١٩)

ابن الشكيت : تنول : أصابه أشر، إذا احتيس بُولُه، وهو عُود أشر، ولاتنقل : يُستر . وهو رجسُل مأسور، (إصلاح المطق: ١٤٧)

شَعِر ؛ الأَمْرَة : الدَّرع الحصينة . [ ثمّ المستنهد بشعر] (الأَرْهُريُّ ١٠:١٢) بشعر] المُرْدُونُ ١٠:١٢) المُبرَّد ؛ الأَمْر : الشَّدُ بالقِدَ حتى يُعكم، وإثّا قبل:

الأسير بن ذا، لأنّه كان يُشدّ بالقِدّ، ثمّ قالت العرب لكلّ مُحكم شديد: الأشر، قال الله تبارك وتعالى: ﴿ فَضَنُ خُلُقْنَاهُمْ وَشَدَدُنَا أَشْرَهُمْ الدّهِ : ١٨٠. ١٦٠) خُلُقْنَاهُمْ وَشَدَدُنَا أَشْرَهُمْ الدّهِ : ١٨٠. ١٦٠) تُعْلَب اليس الأشر بعامة فيُجعل أشرى من باب المُعْنى، ولكنّه لما أصيب بالأشر صار المجتزعي» في المعنى، ولكنّه لما أصيب بالأشر صار كالجريج واللّديغ، فكشر على المُعْلى، كما كُشر الجريج

أبن فريد الإسارُ والأشر : القِدَّ الذي يُسَدَّ به المُحيل، وبه سمِّي الأسير ، وتسقول : أشرَّتُ الرّجسل أسرُه أشرًا، فأنا آجر وهو مأسود وأسير ، وبسقال : رجلٌ ذو أشر، أي ذو قوَّةٍ ، وكذلك الأسرات التي يُسُدُ

وتحود

يها الفَتَبُ. [ثمّ استشهد بشعر] (٣: ٢٤٩)

ابن الأنباريّ : جاء أنقوم بأشرهم ، معناء جاؤُوا بجميعهم وخَلْقهم ، والأشر بل كلام العرب : المنكّق .

(الأزغريّ ١٢: ١٢) القاليّ : أُسُرّة الرّجل : رهطُه الأدنّون، وكــذلك فصيلته.

الآسرةُ والإسارُ: القِدَ الَّذِي يُشدُ به خشب الرّحل. (٢١٥: ٢٠)

جاؤُوا بالفِلْق وأُسْرتها، أي بالدَّاهية وأخواتها . (ذَيل الأماليُّ : ٦٧)

الأسير: المأسور، نُقل من مفعول إلى فسيل، كما تقول: مقتول وقتيل، ومسفيوح و ذبيح، والمأسور: المستدود، أُحَدُ من الأشر، والأشر، اللهذاء فأسسور مفعول» من الأشر، ( الأبل الأماليّ: ١٣٥)

الجوهري وأشر قتبه بأسر الشراء شده بالإسار، وهو القِد . ومنه حتى الأسير، وكانوا يتسدونه بالقِد، فستى كلّ أخيذ أسيرًا وإن لم يُشد بد.

يقال: أشرّت الرّجيل أشرًا وإسارًا، فيهو أسير ومأسور، والجمع: أشرّى وأسارى، وتقول: استأسِرٌ، أي كن أسيرًا لى.

وهذا الشيء لك بأشره ، أي يقدّه ، تعني بيسيعه ، كيا يقال : برُكته .

وأسرَء الله، أي خلَّقه، وقوله تبعالي : ﴿ وَشَهَدُوْنَا أَشْرَهُمْ ﴾ الدّهر : ٢٨، أي خَلْقُهم .

والأُشرُ بالطّمُ : احتباسُ البُول، مبثل الحُمَّضِر في الغائط . تقول مسته : أُمِر الرّجيل يُدوّشر أشرًا، فيهو

مأسور، وتقول : هذا عُود أُسُر ، للّذي يُوضَع على بطن المأسور الذي احتبس بُولُد، والاتقل : هذا هُود يُسُر . وأُسْرَة الرّجل : رهطُه ، الأنّه يتقوّى بهم .

(sVA:T)

ابن فارس ؛ المعزة والشين والرّاء أصل واحد وفياس عظرد، وهو الحبس، وهو الإساك. من ذلك الأسير، وكانوا يُشدّونه بالثِدّ، وهو الإسار؛ فستي كلّ أخيذ وإن أم يُؤْشر أسيرًا، [ثم استشهد بشعر]

والعرب تقول: أَسَرَ فَحَبُه، أَي سُلَّه، وقبال الله تعالى: ﴿وَشَدَدُنَا أَسُرُهُمْ﴾ الدَّهر: ٢٨، ينقال: أراد المَنْلُق، ويقال: بل أراد جرَى مايخرج من الشبيلين.

وأشرة الرّجل: رهطُه، لا نُه يتقوّى بهم. وتقول ، أسسيرٌ وأشرَى في الجسمع، وأسسارَى بسافتتع:[بنتج الهمره:]،

والأشر: احتياس اليول. (١٠٧:١)

القرّوي : الأشر : الشّدُ والحبس، بقال : هو شديد الأشر، أي المُلْق ، والأشرّة : القِدّ، ويقال : ماأحسن ماأشر قَتْبَه ! أي شدّه ، وفي الحديث : «كان داؤد عليّة إذا مأشر قَتْبه ! أي شدّه ، وفي الحديث : «كان داؤد عليّة إذا ذكر عقاب الله تعلّمت أو صاله ، لا يَسْدُها إلّا الأشر «أي المُشر » أي المُشر والشّد .

أبو شهل الهَسرُويِّ : عُبود أَسْر ، بعضمُ الحَمرَة وسكون السّين ، وهو الّذي يُوضَع على بطن المأسبور ، وهنو الّذي احتبس يَبولُه لا بين النّاس والدّوابُ لا فلم يُترج ،

والأشر بضمّ الحمزة وسكون الشين أيضاً: احتياس اليُول، والحُكْم بضمّ الحاء وسكون الصّاد : احسباس

البطن، أي النائط. (٦٠)

ابن سيده: أَسَرَه يَأْسِره أَسْرًا، وإسارةً: شدّه. والإسار: ما شُدّ به: والجمع: أُسُرٌ، والأسير: الأخيذ، وأصله من ذلك، وكلّ عَبُوس في قِدَّ أو سِبِقَن أسير.

وقوله تعالى: ﴿ وَيُعلُّهِ عُونَ الطُّعَامُ عَلَى خُبّهِ مِسْكِينًا وَالْسِيرِ: ﴿ قَالَ بُسَاهِدِ: الأسيرِ: وَالسّرِي، وأسارى، وأسارى، وأسارى، وأسرى، وأسارى، وأسارى، وأسرى، وأسارى، وأسارى، وأسرى من وقال تَعلُّهِ: لِيس الأشرُ بعاهة فيُجعَل أشرى من باب جَرْحَى في المعنى، ولكنّه لما أصيب بالأشر صار كالجرج واللَّذِيخ، فكُسّر على «فَعْلَ» كيا كُسّر الجرج ويُحود، هذا معنى قوله.

والأشرُ: شدَّة الخلقِ. ورجل مأشرر: شديد عَنَّد المفاصل والأوصال، وفي الشنزيل: ﴿ فَشَنَّ خَلَقْنَاهُمْ وَشَنَدُنَا أَسْرَهُمْ ﴾ الدّهر: ٢٨، وكذلك الدّائية.

وأُشْرَةُ الرِّجل: رَحْظُه الأَدْنُون

وأُسِر بَسِسولُه أَشرُك احسبَس، والاسم: الأَشلُ، والأَشرُ. وهُود أُشرِ مند. (٥٤٣ ١٨)

الأشر : احتباس اليُول، أُسر فلانَّ أَشْرًا، وأَخَسَلُهُ الأُشر: احتبسَ يُولُه. . . (الإفصاح ١ : ٣٠٦)

الإسارُ والأُشر : البِّدُ الَّذِي يُشدُّ بِهِ المُنشَب.

(الإفساح ١: ١٠٥٠)

الأشرة، هي من الرّجل: رحطُه الأدْنُون، والجهاعة يربطها أمرٌ مسترق، الجمعيم، أشر (الإفصاح ١: ٥٧٩) أشر الإفصاح ١: ٥٧٩) أشر أسرَه أشرًا وإسارًا: فيده، والأسير: الأخيد في الحرب، والمقبّد، والمسجون، الجمع: أشرَى وأسارًى وأسارًى

كلُّ أخيادٍ أسيرًا وإن لم يُسَدِّب. (الإفساح ١: ١٦٠)
الأُشر: قوائم الشرير (الإفساح ٢: ٢٦١)
الطُّوسيّ : قولهم : خُذُ بأشره. أي بشدّه قبل أن
يُعَلَّ : ثمُّ كثَّر حتى جاء بعنى خُذْ جيعه [ ثمُّ استشهد بشعر]

وأصبل الأشر الشيدّ . ومنه قَشَبُ مأسور ، أي مشدود . ومنه الأسير ؛ لأنّهم كانوا يُشدّونه بالقيد .

(\*f::T+)

مثله الطَّبْرِسيِّ . (٥: ١٢ ٤)

الزافِب الأشر: التد بالقيد، من قوهم: أسرت الفقب، وسمي الأسبر بذلك، ثم قبل لكلّ مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدودًا بذلك. و قبل في جمعه: أسازى وأسازى و أشرى . يا قال تعالى: ﴿ وَ يَبِينًا وَأَبِيرًا ﴾ وأسازى و أشرى . يا قال تعالى: ﴿ وَ يَبِينًا وَأَبِيرًا ﴾ وأسازى و أشرى . يا قال تعالى: ﴿ وَ يَبِينًا وَأَبِيرًا ﴾ وأسازى و أشرى . يا قال تعالى: ﴿ وَ يَبِينًا وَأَبِيرًا ﴾ وأسازى و أشرى . يا قال تعالى: أنا أسير نستك ، وأشرة الرّجل: من بتقوى به .

والأشر: احتباس البُول، ورجل مأسور: أصبابد أشرُ، كأنّه شدّ منفذ بُوله، والأشر في البُول كالمُشر في النائط.

الزَّمَخُشَرِيِّ : حلَّ إساره فأطلقه، وهو القِدَّ الذي يُؤسُر به ، وليس بعد الإسار إلَّا القتل، أي بعد الأشر . واستأسر للمدوَّ ، وتقول : من تزوّج ضهر طالبقُ قد استأسر ، ومن طلق فهو بُمَاتُ قد اسْتَنْشَر .

ويسه أشرٌ من الهول، وقد أخذه الأشر، وفي أدعيتهم : أبي لك الله أشرًا، وهُولج فالانْ بشود أشرٍ، وهو الذي يُوضع على بطن المأسور فيجرأ، وتستول العائمة : عُود يُشرٍ، وهو خطأ، إلّا أن يقصدوا به التَفاوُل.

وقد أُسِر فلانَّ . وهم رهطي وأُسرتي ، وتـقول : مالك أُشرَكَ، إذا تزلت بك عُشرَة .

ومن الجاز: شدّ الله تمالي أشرّه، أي قوى إحكام خَلْقه، من قوهم : ماأسسّن ماأسّرَ قَبَه ! وهو أن يَربط طرقي عُرقُوبِي القَتَب برِباطٍ ، وكذلك ربَطَ أحناء السّرج بالسّيور. (أساس البلاغة : ٢)

عمر: إنّ رجلًا أتاه فذكر أنّ شهادة الرّور قد كثرت في أرضهم، فقال: «الآيُؤسّر أحدٌ في الإسلام بستهداء السّرء، فإنّا لانقبل إلّا القدول» أي لايسجن، وفُسسّر قوله تعالى: ﴿ وَيَبَيسُنَا وَ أَسِيرًا ﴾ الدّعر: ٨، بالمسجون. (الفائق ١: ٣٤)

العَلَّيْرِسِيَّ : الأَسْرِ : الأَعْدَ باللهِ ، وأَصله : الشَّدَ والخيسُ . وأَسَرَّه ، إذا شدَّه . (١ : ١٥٢)

أبن الأثير : في حديث عمر : «لايُؤسَر أحدٌ في الإسلام بسنهادة الزور، إنا لانتقبل إلا الشدول» أي لايُميّس، وأصله من الأشر : القِدّ، وهي قدر ما يُسَدّ به الأسير.

وفي حديث البنانيّ : «كان داؤد طَلِيَّةٌ إذا ذَكَر عقابَ الله تفسلُمَتْ أومسالُه لايُتسدّها إلّا الأشر، أي الشّسة والمُعشبُ . والأشر : القوّة والحيش ، ومنه سمّي الأسير .

ومنه حديث الدَّعاء : «فأصبح طليق عفوك ومن إسار غضيك الإسارُ بالكسر : مصدر أشرُّتُه أشرًا وإسارًا، وهو أيضًا الحَبُل والقِدَّ الَّذِي يُشدَّ به الأسير.

وفي حديث أبي الدّرداء : «أنّ رجلًا قال له : إنّ أبي أخده الأشر» . يعني احسباس البّول، والرّجسل سنه مأسورٌ، والمَعْتر : احتباس النائط.

وفي الحديث: هزّلَى رجُسُل في أَشرَة من النّاس» الأُشرة: هشيرة الرّجل وأهل بيته، لأنّه يتقوّى بهم. وفيه: «تَبغو القبيلة بأشرها» أي جميعها. (١: ٤٨) القرطُبيّ : الأسير: مشتق من الإسار، وهو القبدُ الذي يُشدّ به الحيل، فستي أسيرًا لأنّه يُشدّ وَسُاله.

والعرب تقول: قد أَسَرَ قَتِه، أَي شدّ، ثمّ سمّي كلّ أخيدُ أُسيرًا وإن لم يُؤْسَر. [ ثمّ استنهد بنعر ] (٢١: ٢١) القَلْوعِيّ ؛ أَسَرُتُه أَسْرًا من بناب «ضرب» فيهو أسيرٌ وامرأة أسير أيضًا، لأنّ «ضيلًا» ببعني «مضول» أسيرٌ وامرأة أسير أيضًا، لأنّ «ضيلًا» ببعني «مضول» مادام جناريًا عبل الاسم - يستوي فيه المنذكر وقيل: والمؤنّث، فإن لم يُذكّر الموصوف أُلمقت العلامة، وقيل: فلت الأسيرة، كما يقال: رأيتُ القتيلة. وجمع الأسير: أَسْرَى وأُسارَى وأسارَى بالعَمْم، مثل مَكْرَى وشكارى.

وأشرَه الله أشرًا: علَقه خَلْقًا حسَنًا، قال شعالي: ﴿ وَشَدَدُنًا آشرَهُمْ ﴾ الشعر: ٢٨، أي قرّينا خَلتهم.

وآسَرُت الرَّجل من باب أَكْرَمُ: لَعَدُّ فِي الثَّلاثِيّ. وأَسْرَة الرَّجل وزان دَخُرفةٍ»: رهطُه.

والإسار مثل كتاب : القِدّ، ويُطلق على الأسبع . وحَلَكُ إساره ، أي فَككُ .

وخُند بأشره، أي جيمه. (١٤: ١١)

القيروزابادي : الأشر : الشَّدّ والمَصْبُ، وشعدُهُ المثلّق والحُلُق، وبالضّمُ : احتباس البّول .

وعُود أَشر ويُشر، أو هي لمنَّ : عودٌ يُوطَع على بعلن من احتبس بَولُه ،

والأُسرُ بِصَفَتِينَ : قوامُ السّريس، وبِسَالتُحريك : الرُّجاج .

والإسار ككتاب؛ مايُشدَ به، جمه: أَسُرُ، ولفَّةً في اليسار الذي هو ضدّ اليين.

والأسير : الأخيذُ والمقيَّد والمسجون ، جمه : أُسَراء وأُسارَى وأسارَى وأشرَى، والمُكتَفُّ من البّات .

والأُشرَة بالضّمُ ؛ الدّرع المصينة، ومن الرّجسل ؛ الرّعط الأدنَون.

وتأسّر عليه : اعتلّ وأبطأ ، وأسارون : من المقاقير ، ﴿ رَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ . أي مسقاصلهم ، أو سَعَارُ بَي البول والعابط ، إذا خرج الأذّى تنبَعَث ، أو معناه أنهما لا يسترخيان قبل الإرادة .

ومقوا أسيرًا كأمير، وكرُبير وجُهَيَّك،

وتآسير الشرج: الشيور بها يُؤمّر . (۱: ۲۷۷)

الطُّريحيّ: الأسير: الأخيذ، أغذًا من الإسار بالطُّريحيّ الأسير باللِّد فستي كلِّ الحسر، هو الوَدّ، كانوا يَسْدُون الأسير باللِّد فستي كلِّ أخيد أسيرًا وإن لم يُؤمّر به ، يقال: أسرَتُ الرَجل أشرًا وإسارًا من باب «ضرب»، فهو أسير ومأسور، وامرأة أسير أيسفا، والجسم : أشرى و أسارى، كشكرى وشكارى.

وفي الحديث : «الأسيرُ عبال الرُجل بنبغي إذا زِيد في النّمة يزيدُ أُشراءَه في النّعة عليهمه .

ولي حديث الحسن فلل : دكان رسول الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَي بعض المسلمين فيقول : أحسن المسلمين فيقول : أحسن إليه ، فيكون عنده اليومين والشلاتة ، وكان أسيرُهُم يومئةٍ مشركًا الله .

العامليّ: أصل الأشر: الشّدّ والحبس، وخدا يقال: الأسير عل المَثِيّد الحبوس، وجمع: الأشرّي

والأُسارَى، بفتح المُعرَة في الأُوّل ويضعُها في الثّاني . (٢)

مُتجمع الْمُلْخَة : أصل الأشر : الشَّدّ بالقِدّ، وصنه : أسر الرّجل، إذا أُورِين بالقِدّ، وهو الإسار .

والأسير: المشدود بالإسار، ثمّ قبل لكلّ مأخوذ: أسيرٌ، وإن لم يكن مشدودٌ به. يقال: أشرّتُ الرّجل أشراء فهو أسيرٌ، والجمع: أشرّى وأسارَى وأسراه.

الطّباطّبانيّ : الأشر : الشدّ على الحارب بما يصير بد في قبطة الآخذ له كما قبل ، والأسير هو المتسدود مسليد، وجسعه : الأشرّى والأشراء والأسارّى والأسارّى . وقبل : الأسارّى جع جمع ، وعمل هذا والأسارّى . وقبل : الأسارّى جع جمع ، وعمل هذا فالشيء أعم موردا من الأشر ، لصدقه على أحد شن الاعتاج إلى شدّ كالذّراريّ . (١٣٤ على ١٣٤)

محمد إسماعيل إبراهسيم: أشرّه أشرًا: نسدّه بالإسار، أي بالقيد. والأشر: بنناهٔ الأجسام بموصل عظامها بعضها يعض، وتوتيق مفاصلها بمالأعصاب. والأساري والأشرى جع أسير. (٢٧)

محمود شَيْت و ١- أ- أَسَرُه أَسْرًا وإمارًا : فَيُده، وأَشَرُه: أَخَذُه أَسِيرًا.

ب داستأشرَه : أخَذَه أسيرًا ، واستأسر له : استسلم دُشره .

ج دالإسار: ما يُقيَّد به الأسير، جمعه : أُسُر. درالأشر: شدَّة المُلَق، يقال: شدّالله أَسْرَه: أحكم خَلْقه، والأَسْرُ: القيد، ويقال: هذا الشيء لك بأشره. كلّه، وجازُوا بأشرهم: جيمهم،

هدالأُشرَة : الدَّرع الحصينة ، والأُشرَة : أهل الرّجل وعشيرته ، والأُشرَة : الجياعة يربطُها لُمرٌ مشترك ، جمعه : أُشر .

و ـ الأسير : المأخوذ في المسرب، جسعه : أشراء وأسارَى وأسارَى .

آ\_أ\_أسيرٌ صربٍ: جيع الأشجاس ألذين بأسرهم العدو، والمشار إليهم في الموادّ الإ و ٢ و ١١٨ من الأظامة المذيّل بها اتفاق والاهاي، المعتردُ في ١٨٨ تشرين الأول سنة ١٨٠ ٩ والمتعلّق بتوانين الحرب البرّية وعاداتها.

ب دالأشرى: جع أسير. تغط الأشرى: مكان الأشرى: مكان الأشرى وساحة القتال، ويُحاط داعتياديًّا دبالأسلاك الشرى ويُحاط داعتياديًّا دبالأسلاك الشرى: استجوابيُّم للعصول على المتلومات منهم.

التصطَفَويّ : الأصل الواحد في هذه المادّة هـ و الحبس والطّبط بأن يكون تحت نظره وحُكه وسلطانه ، وهذا المني منظورٌ في جمع موارد استعالمًا.

﴿ مِسْكِها وَ يَبْيِفُ وَ أَسِيرًا ﴾ الدّور: ١٨، أي من هو عبوسٌ وواقع تحت سيطرة، ومشدودٌ بقيود ظاهريّة أو بتعهدات عرفيّة والترامات فانونيّة، فهذه الكلمة تُسَمُّل العبد والمسجون والهبوس نظرًا.

﴿ يَا مَنْهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي آيَهِ يِكُمْ مِنَ الْآشَرَى ﴾ الاتفال: ٧٠. جمع أسير، وهم الّذين أسروا وأُخسدُوا وكانوا تحت سلطان المسلمين.

﴿ مَاكُانَ لِنَيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَشْرَى حَتَّى ... ﴾ الأنفال: ٢٦. أي ئيس من شأن نبيّ أن يأسِر أضرادًا و يجملهم

ذخيرةً دنيويَّةً .

﴿ لَمُنْ خَلَفْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا لَشَرَهُمْ الدّهر : ٢٨. أي شددنا ضبطهم وقدّرنا أُمور معاشهم في الحياة الدّنبويّة ، فهم تحت سلطاننا وجبروتنا لايلكون لأنسسهم نشقًا ولاضرًّا إلّا ماشاء الله عزّوجلً .

فالأشر ليس بعنى المُكَلِّق، بل بمعنى التّقدير والعنبط والممل تحت الأمر والمحكم، فهو يتحقّق بعد المتلّق أو ملازمٌ له .

#### التُّصوص التَّفسيريَّة تَأْسِرُونَ

وَٱلْوَلَ ٱلَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهُـلِ الْسَكِتَابِ مِسَلَّ صَيَّاصِيهِمْ وَقَلَقَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ فَرِيقًا تُعَبُّلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا . الأَحواب: ٢٦

الفَخْر الرّازيّ : فإن قبل : عل في تقديم المفعول. سبت قال : ﴿ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ ، وتأخيره حسبت قبال : ﴿ وَتَأْسِرُ وِنَ فَرِيقًا ﴾ فائدةً ؟

قلت: قد أجبنا أنّ مامن شيءٍ من القرآن إلا وله فوائد، منها ما يظهر ومنها مالا يظهر، والذي يظهر من هذا ـ والله أصلم ـ أنّ القائل يبدأ بالأهم فالأهم والأعرف فالأعرف فالأقرب، والرّجال كانوا مشهورين، فكان القتل واردًا عليهم، والأسرّى كانوا هم النساء والصّغار ولم يكبونوا مشهورين، والسّبي والآشر أظهر من القتل، لأنّه يبق قيظهر لكنّ أحد أنّه أسير، فكنّ من القتل، لأنّه يبق قيظهر لكنّ أحد أنّه أسير، فكنّ من القائم به، وإن وماهو أشهر على الفعل القائم به، وماهو أشهر من القائم به، وبإن

شئتا تقول بعبارة توافقُ المسائل النَّحويَّة ، فنقول: قوله : وْفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ فعل وسفولٌ، والأصل في الجُسمل النماية تقديم الفعل على المفعول والفاعل. أمَّا أنَّها جملة فعليَّة فلاَّتُهَا لوكانت احيَّةً لكان الواجب في دفسر بق» الرَّفع، وكان يقول : فريقٌ منهم تقتلونهم، فلتما تُصب كان ذلك بفعل مضمر يخشره الظَّاهر، تقديره: تقتلون فريقًا تقتلون . والحامل على منتل هذا الكلام شدة الاحتام ببيان المضول، وهاهنا كذلك، لأنَّه تعالى لمَّا ذكر حال الَّذِينَ ظاهروهم، وأنَّه قدُّفَّ في قلويهم الرُّعب. فلو قال: ( تُقْتُلُونَ ) إلى أن يسمع السّامع معول ( تَقْتُلُونَ ) بكون زمانٌ، وقد يُنمه مانع فيقوته فلا يعلم أنَّهم همم المقتولون . فأمَّا إذا قال : (فَرِيقًا) مع سبق ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغَبُ ﴾ إلى حمد يستمع إلى تمام الكيلام . وإذا كمان الأُوَّل فعلًا ومفعولًا قُدَّم المفعول. لقائدة عطف الجسملة الثَّائية عليها على الأصل، فعدم تنقديم الفعل أزوال موجب التقديم إذا عرف حالهم، ومايجيءٌ بعده يكون مصروفًا إليهم . ولو قال بعد ذلك: «وفريقًا تأسرُون» فن سمع «فريقًا» ربِّها يظنُّ أن يقال فيهم : يُطلقون ، أو لا يقدرون عليهم ؛ فكان تقديم الفعل هاهنا أولى . وكذلك الكلام في قوله : ﴿ وَ أَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ ﴾ ، وقوله : (وَقَذَكَ) فَإِنَّ قُذُف الرُّعب شيل الإنبزال، لأنَّ الرُّعب صار سبب الإنزال، ولكن لمَّا كان الفرح في إنزاهم أكثر قُدَّم الإنزال على قذف الرُّعب.

(Y. E : YO)

مثله التَّيسايوريَّ . الآلوسيِّ : قُدَّم منبول (تَقْتُلُونَ) لأنَّ القتل وقع على الرّجال وكانوا مشهورين، وكان الاعتناءُ بحالهم أهم، ولم يكن في المأسورين هذا الاعتناءُ، بل الاعتناءُ هذا الاعتناءُ، بل الاعتناءُ هناك بالأشر أشدٌ، ولو قبل : «وفريقًا تأسِرون» لربّا فلّن قبل مباع «تأسِرُون» أنّه يقال بعدُ : تَهْرِمون، أو نحو ذلك .

وقيل: قدّم المفعول في الجسملة الأولى لأنّ مساق الكلام لتفصيله ، وأخر في الثانية لمراصاة الفواصل . وقيل: التقديم لذلك ، وأمّا التّأخير فلئلا يغيبل بين التنل وأخيه موهو الأشر مفاصل ، وقيل: غوير بين المسلتين في النظم لتغاير حسال الفريقين في الواقع ، فقد قدّم أحدها فتّنل ، وأخر الآخر فأسر .

وقرأ أبو حَيْرَة (تَأَسُرُونَ) بضمُ النّبين، وقرأ الجائيُّ (يَأْسِرُونَ) بياء الغيبة، وقرأ ابن أنّس عن ابن ذَكْسوان بها، ضبه وفي (يَنْقَتُلُونَ). ولا يظهر لي وجمة وجميةً لتخصيص الاسم بصياة القيبة. (٢١: ١٧٥)

#### أشزهم

غَنْ خَلَفْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ... الدّهر : ٢٨ أبو هُرُ يُرَّة : شددنا مفاصلهم وأوصاهم بعضها إلى بعض بالتُروق والتَعِيّب .

مثله الحَسَن، والرَّبِيع . (القُرطُبيِّ ١٩: ١٩١) ابن غبّاس : خَلْتهم . (الطُّبَرِيِّ ٢٩: ٢٩٦) مثله جُاهِد، وقَتادَة . ومُقاتِل (القُرطُبِيِّ ١٩: ١٩١). والفَرَّاء (النَّسَقِ ٤: ٢٢١) .

شَجَاهِد : هُو الشَّرْجِ . (الفُّرطُيِّ ١٠: ١٥١) الفَرْجِ . (البُتُويُّ ٧: ١٧٢) ابن زَيْد : الأشر : الفَّرِ . (الطُّيْرِيِّ ٢٩: ٢٧١)

الفَرّاء: الأشر: المنآل ، تفول: لفد أسر هذا الرّجل أحسن المناسر ، كفولك : خُلِق أحسن المنآل ، (٣: ٢٢٠) أبو عُبَيْدة : شدّة المنآل ، يقال لل غرس : شديد أبو عُبَيْدة : شدّة المنآل ، يقال لل غرس : شديد الأشر ، شديد المنآل ، وكلّ شيء شددته من قتب أو من غبيط فهو مأسور .

ابن الأعرابي ۽ يعني مُعَارَقِ البُول والعائط إذا خرج الأذى تفبّضنا. (الأزمري ١٣: ١٠٠)

أين قُتَيْبُة : أي خَسلُقهم، يسقال ؛ اسرأة حسّنة الأشر، أي حَسّنة المُكُلّق، كأنّها أُسرت، أي شُدّت.

وأصل هذا من الإسار، وهو القِدّ الذي يُشدّ به الأقتاب يقال: ماأحسن ماأشر قَنبُه ا أي ماأحسن ماشدّ، بالقِد ا وكذلك امرأة حسنة التعسّب، إذا كانت مُدَجَة المنكَّق كَانبًا عُسّبت، أي شدّت. (٥٠٤) الجُبّائيّ : جعلناهم أقوياه، (الطُبْرِسيّ ٥:٢١٥) الطُبْرِسيّ ٥:٢١٥) الطُبْرِسيّ ٥:٢٠٥) الطُبْرِسيّ ٥:٢٠٥) الطُبْرِسيّ ١٠٠٥ عندنا خَلْقهم، من قرقم : قد أُسِر هذا الرّجل فأحسِن أشره، يعني قد شَيْق فأحسِن خَلْقه.

وقال آخرون : الأشر : المقاصل . وقال آخرون : بل هو القوّة .

وأولى الأقسوال في ذلك بسائمتواب القبول السلام اخترناه ؛ وذلك أنَّ الأشر هو ماذكرت عند العرب . [ثمّ استشهد بشعر ]

ومنه قول العائمة ؛ خُذُ بأشره، أي هو تك كلُّه. ( ٢٩ : ٢

الْهَرُويِّ : أي خَلْقهم، وسَمَّي الخَلْق أَشَرَّا، لأَنَّ يعضه مشدود إلى يعض، (١: ٦٤) الطُّوسَيُّ : قال ابن عَبَاس : الأَشْر : الحَلْق، وهو

من قولهم : أُسِر هذا الرّجل فأُحين آشره، أي خُبلِق فأُحسِن خَلْقد، أي شُدّ بعضه إلى بعض أحسن الثّدّ.

الرّاغِب: إشارة إلى حكته تعالى في تعراكيب الإنسان المأمور بتأمّلها وتدبّرها، في قوله تعالى: ﴿وَنِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْعِيدُ ونَ ﴾ الدّاريات: ٢١.

الْبُغُويُّ : رُوي عسن جُساهِد في تبغسير الأشر : الْفُرْج ، يعني موضع مَشْرَ في الْبُول والنسائط إذا خسرج الأذَى انقبضا . (٧: ١٦٢)

المَيْبُديِّ : أي خَلْقهم، يقال : أُسِر الرِّجل أحسن الأشر، أي خُلِق أحسن الخَلْق ، وقبل : أحكنا خَلْقهم ومناصلهم وأوصاهم بعضًا إلى يعنى بالتُروق والتُحسَب.

وقیل: معناه حفظ علیهم مخارج حاجاتهم بیسکها مق شاه و پرسلها متی شاه .

الأفقطري : الأشر : الزبط والتوتيق، ومنه : أسر الزجل، إذا أوثق بالقِد وهو الإسار . وضرش مأسور المثلق، وترس مأسور بالنقب . والمعنى شددتا توصيل عظامهم بعضها ببعض، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب . ومئله جارية معصوبة المثلق وجدولته . (٢:١٠٤)

الطَّيْرِسيِّ : قيل : معناه كلَّفناهم وشددناهم بالأمر والنَّهي، كيلا يجاوزوا حدود الله، كيا يُشدُّ الأسير بالقِدُّ لئلا يُهرُّب.

القُرطُبيّ ؛ الأشر : الخَلْق، يقال : أَسَرَه الله جلّ ثناؤُه، إذا شدّد خَلْقه . [ ثمّ استشهد بشعر ] وقال جُماهِد في تفسير الأشر : هو الشّرج ، أي إذا

خرج الفائط واليُول تقيّض الموضع.

والتعقاقه من «الإسار»، وهو القِدّ الذي يُشدّ به الأقستاب، يبقال: أشرّت القبقي أشرّا، أي شددتُه وربطة، وربطة، وربطة، وربطة، وربطة، وربطة، ومنه قوهم: خُذه بأشره، إذا أرادوا أن يقولوا: هو لك كلّه، كأنّهم أرادوا تحكيمه وشدّه لم يُمتح ولم يُنقص منه شيءٌ، ومنه الأسير، لأنّه كان يُكتف بالإسار، والكلام خرج تضرج الاستنان عبلهم ببالنّهم حبين قبابلوها بالمعية، أي سؤيتُ خُلُقك وأحكتُه بالقوى، ثمّ أنت بلهمية، أي سؤيتُ خُلُقك وأحكتُه بالقوى، ثمّ أنت تكفر بي.

البَيْشاوي : أحكنا ربط مناصلهم بالأمصاب .

(STA:T)

مثله المراغيّ . ( ١٧٣ : ١٩٣ ) النّيسابوريّ : أي رطهم وتوثيثهم . ومنه : أُسر

الرَّجِلَ، إِذَا أُوثِقَ بِالقِدِّ، ويه حتى القِدِّ أَشْرًا.

والمعنى ركّبناهم تسركيها عملكاً، وتُمقنا مفاصلهم بالأعصاب والرّبط والأوتار، حسب مايمتاجون إليه في التّصرّف لوجوء الهوائج. (٢٩: ٢٩١)

الخاوّن : أي خلقهم . وقبل : أوصالهم شددنا بعضها إلى بعض بالعروق والأعصاب . وقبل : الأشر : يمرّى البُول والفائط : وذلك أنّه إذا خرج الأذّى انتبضا . (١٦٢ : ٢٠)

الطُّرَيِحِيِّ : أي قدرينا خَلْقهم، فيعض الخَلْق متدود إلى بعض، لثلاً يسترخيان . (٣:٣:٣)

اليُسرُوسُويِّ ۽ أي أحسكنا ربسط مسفاصلهم بالأعصاب، ليتمكّنوا بذلك من القيام والقعود والأخذ والدَّفسع والحركة ، وحتى التسالق لششم أن يُشكر ولايُكفر، ففيه ترغيب،

والآشر : الرّبط، ومنه : أُسِر الرّجيل، إذا أُونيق باللِّلاً. وقُدَر المضاف، وهو المقاصل.

وقيل: شددنا عفرج البُول والفائط، إذا خرج الأذى انقبض، أو معناه أنّه لايسترخي قبل الإرادة.

(YYS:1-)

الآلوسيّ : أي أحكنا ربط مفاصلهم بالأعصاب والتروق .

والأشر في الأصل: القد والربط، وأطباق صل ما يُشد به ويربط كيا هنا، وإرادة الأعصاب والشروق الشبهها بالحبال المربوط بها، ووجه الشبه ظاهر ومن هنا قد يقول العارف: ممن كان أشره من ذاته وسجنه دنياه في حياته فليشك مدة عسمه، وليحاشف عبل وجوده بأشره و والمراد شدة المخلق وكونه موثقًا حسنًا.

وصن بجساهد: الأشر: الشرج، وقستر بسجرى النفطانة، وشد ذلك جنفله بحبت إذا خرج الأذى انقبض، ولا يعنى أن هذا داخل في شدة المسلق، وكبونه موثقًا حبثًا.

القاسميّ و أي خلقهم وأعضاء بناهم .

قال الشّباب : الأشر معناه لفة: الشّدة والرّبط، ويُخلَّق أيضًا على مايُشدّ ويُربط به، ولذا حمّي الأسير أسيرًا بعني مربوط، فشبّهت الأحصاب بالحيال المربوط بها، ليقوى البدن بها، أو لإسماكها للأعضاء، ولذا حمّوها رباطات أيضًا.

عِزٌ درورَدَة : قَرُتِهِم أُو خَلَّتِهِم. (١٤٧:٧) الطَّبِاطَبائيّ : الأشر في الأصل : الشَّدُ والربط، ويُطلق على مايُسَدُ ويُربَط به . قعني ﴿ شَدَدُنَا آشَرَ فُمْ ﴾ ويُطلق على مايُسَدُ ويُربَط به . قعني ﴿ شَدَدُنَا آشَرَ فُمْ ﴾ أحسكنا ربط مسفاصلهم بسالرًا طات والأعسماب والعشلات . أو الأشر يعني المأسور، والمعني أحسكنا ربط أعضائهم المُسْلفة المشدودة بعضها ببعض حتى صار الواحد منهم بذلك إنسانًا واحدًا . (٢٤٠ ٢٠٠)

فضل الله : أي قوتهم، كناية عن كبيانهم القبويّ الشّديد الّذي يتاسك في كلّ مواقع الزّلزال. (٢٨٠٢٣)

#### أميزا

رَيُطْمِعُونَ الطَّنَعَامَ عَلَى خُنِّهِ مِسْكِينًا وَيَشِيشًا وَأَسِعِرُكُ الشَّنَعَامَ عَلَى خُنِّهِ مِسْكِينًا وَيَشِيشًا

أين عَبَّاس ؛ إنَّه الأسير من المشركين .

عند المنتن، وقتادة. (الفَخْر الرَّادَيِّ ١٣٠ ٢٤٥) أبو شعيد الخُدْرِيّ : هو المسلوك والمسجون، وسمّى رسول الدَّ وَالْمُ السريم أسبراً، فيقال : ضريتك أسيرك فأحين إلى أسيرك». (الزَّعْلَشَرِيَ ٤: ١٩٦) شعيد بن جُبَيْر : من أهل القبلة وغيرهم.

(الطُّبْرِيُّ ٢٩ - ٢١)

عله عطاء . ﴿ (القُرطُيُّ ١٦ : ١٢٩)

هو الحيوس من أهل القبلة ,

عله جُاهِد. (الطُّبْرِسيُّ ٥ : ٤٠٨)

هو المسلم يُعبس بحقّ .

مثله عطاء. (القُرطُبيّ ١٦: ١٢٩)

هو الأسير من أهل القبلة.

مثله عطاء. (الأكرسيّ ٢٩: ٥٥١)

مُ**جاهِد : الح**بوس، وفي أُخرى : المسجون .

(Y11:Y)

عِكْرِمَة : كان الأسرى في ذلك الزَّمان المشرك.

(الطُّيْرِيُّ ٢١: ٢١٠)

الأسير: العبد. (القَرطُبيَّ ١٩: ١٧٩)

الحَسِّن: ماكان أشراهم إلَّا المشركين.

(الطَّيْرِيُّ ٢٩: ٢٠١٠)

قَتَاذَة : لقد أمر الله بالأسراء أن يُعسَن (ليهم، وإنَّ أَسُراهم يومنذٍ لأهل الشَّرك . (الطُّيَريُّ ٢٩: ٢٩: ٢٠٩)

هو المأخوذ من أهل دار الحرب.

(الطَّبْرِسيّ ٥: ٤٠٨)

والشُدِّيُّ: }

الأسير معروف، وحو من الكفّار

(أبو حَيَّانَ ٨: ٢٩٥)

الشُّدِّيِّ : الأسير هو المارك.

(الضَّفْر الرَّازِيُّ ٢٠: ٢٤٥)

الطُّيْرِيِّ : هو الحربيّ، من أهل دار الحرب يُؤخذ فهرًا بالنابة ، أو من أهل القبلة يُؤخذ فهرُحبس بحسق، فأثنى الله على هؤلاء الأبرار ببإطمامهم هؤلاء، تنقريًا بذلك إلى الله ، وطلب رضاه، ورحمةً منهم لهم .

واختلف أهل العدم في الأسير الذي ذكره الله في هذا الموضع، فقال بعضهم : [ يقصد قرل قُتادَة ، وهِكُـرِعُة وقد تقدم ]

وقال آخرون: عُني بذلك المسجون من أهل القبلة. والصّواب من القول في ذلك أن يقال: إنّ الله وصف هؤلاء الأبرار بأنّهم كانوا في الدّنيا بُنطعمون الأسبر ــ والأسير الّذي قد وصفت صفته، واسم الأسبر ضد

يتتمل على الغريفين ـ وقد عمة الحتبر عمنهم أنهم يُطمعونهم، فالخبر على عمومه حملي يختصه مايجب التسليم له. وأمّا قول من قال: لم يكن لهم أسير يومئة إلّا أعل الشرك، فإنّ ذلك وإن كان كذلك، فلم يُستسس بالخبر الموقون بالنّذر يومئة، وإنّا هو خبر من الله عن كلّ من كانت هذه صفته يومئة، وبعده إلى يموم القيامة، وكذلك الأسير معنيّ به أسير المشركين والمسلمين يومئة، وبعد ذلك إلى قيام السّاعة. (٢٠٩: ٢٩)

واللّفظ يحتمل كلّ ذلك، لأنّ أصل الأشر هو الشّدّ بالنِّذَ، وكان الأسير يُقعل بنه ذلك حبسنا له، نسمٌ سبتي بالأسير من شُدّ ومَن لم يُنسد، فعاد المعنى إلى الحبس.

المَاوَزُدِي : يُعتمل أن يعربد سالأسير الشّافس العقل، لأنّه في أشر خَبُله وجُنونه ، وأشر المصرله انتقام يقف على رأى الإمام، وهذا يرّ وإحسان ،

(القُرطُبيّ ١٩: ١٢٩)

السَّنِيُديِّ : الأسير : المعلوك ، وقبل : المرأة ، لقول النَّيِّ وَالْكَ ، النَّمِ النَّساء فإنَّه وَ عندكم عَوانُ » . النَّمِ وَالْدُ في النَّساء فإنَّه وَ عندكم عَوانُ » . ( ١٩٠١٩ - ٢٠١٩ )

الفَخُر الرَّازِيِّ ۽ الأسير، وهو المَاخوذ من قومه، المعلوكة رقبتُه، الَّذِي لايملك لنفسه نصعرًا ولا حيلةً. (٣٤٠ عدد)

القُرطُبِيِّ : أي الّذي يُؤسر فيُحس. وقال أبو حزة التُساليِّ : الأسير : المرأة، يدلّ عليه قبوله لله الله عليه السنوصوا بالنساء خبيرًا فبإنهن عُموانً عند كم»، أي أسيرات. (١٢٩ : ١٩٩)

الْبَيْضَاوِيّ : يعني أَسارَى الْكَفَارِ ، فإنّه وَالْهُ كَانَ يُؤْتَى بالأُسير فيدفعه إلى بعض المسلمين ، فيقول : وأحين إليه » .

أو الأسير: المسؤم، ويسدخل فيه المعلوك والمسجون، وفي الحديث: «غريبُك أسيرك فأحين إلى أسيرك».

أبو خيّان : قيل : من المسلمين، تُمركوا في بالاد الكفّار زهائن وخرجوا لطلب القداد، وقيل : (وَ أَسِيرًا) استعارة وتنبيه. (٨: ٢٩٥)

البُوْوسَوي : الأَسْر : الشّدَ بالقِدَ، حَسِي الأسير بذلك، ثمّ قبل : لكلّ مأخوذ مفيّد وإن لم يكن مشدودا بذلك ، ثمّ قبل : لكلّ مأخوذ مفيّد وإن لم يكن مشدودا بذلك ، والمعنى وأسيرًا مأخوذاً لايسلك لشفسه شهرًا ولاحيلة ، أيّ أسير كان ، فإنه مُثِلَة كان يُوتى بالأسير فيدفعه إلى بحض المسلمين فيقول : هأصين إليه ه لأنّه يجب إطعام الأسير الكافر ، والإحسان إليه في دار الإسلام ، يما دون الواجبات عند عائة العلياد .

(\*1: s/\*)

الآلوسيّ : قبل : هو الأسير المسلم تُرك في بــلاد الكفّار رهينةً وخرج لطلب اللداء . [إلى أن قال: ]

وعن أبي شعيد الخُذريّ : هو المعلوك والمسجون . وتسعية المسجون أسيرًا مجاز لمنعه عن الخروج ، وأشا شهمية المعلوك فجاز أيضًا ، لكن قبل : باعتبار ماكان ، وقبل : باعتبار شبيه به في تقييده بإسار الأمر ، وعدم تكنه من فعل ماجوى . وهُذّ التربج أسيرًا لقوله صلّ الله

تعالى عليه وسلم: «غريتك أسيرُك فأجسن إلى أسيرك فأجسن إلى أسيرك، وهو التشبيه البليغ، إلّا أنّه قيل في هذا الخير ماقيل في الخير الأوّل. وقال أبو حمزة النّسائيّ: هي الزّوجة، وضعفه هاهنا ظاهر. (٢٩: ١٥٥)

القاسميّ: أي مأسورًا من حرب أو مصلحة. وإنّا التصدر على النّلائة، لأنه من أهمّ من تجدر التسدقة عليهم، فإنّ المسكين عاجز عن الاكتساب لما يكفيه، واليتيم مات من يعوله ويكتسب له، مع نهاية عجزه بصغره، والأسير لايملك لنفسه نصرًا ولاحيلة.

(N-37:3Y)

عِزَّة دروَرَة : هي في أصلها : اللَّذِي يُتَوْسَر في الْحَرب من الأعداء، وتعلي كذلك المعلوك، لأنَّ الأشر ووَدِي إلى الرَّقِّ. (٧: ١٤٣)

الطُّبَاطُبَائِيَّ : المُراد بالأسير ماهو الظَّناهر سنه ، وهو المَاخوذ من أهل دار الحرب .

وقول بعضهم: إنَّ المراد به أسارَى بدر، أو الأسير من أهل القبلة في دار الحرب بأيدي الكفّار، أو الهبوس أو المعلوك من العبيد، أو الزّوجة، كلَّ ذلك تكلّف من فير دليل بدلّ عليه.

والذي يجب أن يتنبه له أنّ سياق هذه الآيات سياق الاقتصاص، تُذكر قومًا من المؤمنين تسمّيهم الأسرار، وتكشف من بعض أعيالهم، وهو الإيلاء باللّار وإطعام مسكين ويتيم وأسير، وقدحهم وقيدهم الوعد الجميل، في تشير إليه من القبعة سيب النّزول، وليس سياقها سياق فرض موضوع وذِكر آتارها الجميلة، ثمّ

الوّعد المحيل علها، ثمّ إنّ عدّ الأسمر فيمن أطعمه

هؤُلاء الأبرار يُعم الشّاهد على كون الآيات مدنيّة. فإنَّ الأُشر إثّنا كان بعد هجرة النّبيّ عَجَلِيّنَ وظهور الإسلام على الكفر والشّرك لاقبلها. (٢٠: ١٢٦)

#### أشزى

١ ـ مَا كَانَ لِنَبِيُّ أَنَ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَقَّ يُعْجِنَ فِي
 الْأَرْضِ ...

أبو عمرو ابن القلاء : الأشرى هم غير الموثقين عندما يُوخذون ، والأسارى هم الموثقون ربطًا . وحكى أبو حاتم أنه سبع هذا من العرب . القُرطُيّ ١٤٥٤ (٤٥ الفُرطُي ١٤٥٠) الفُرطُي المعناه ما كان ينبقي له يوم بدر أن يقبل خداء الأشرى . وقد قُرنتُ السارى) وكنُّ صواب .

(ESA:A)

الأُخْفَش : الأشرى مالم يكن موثقًا، والأسازى موثوقون، والعرب لاتمرف ذلك بيل هما عبدهم سواء.

(الطُّوميّ ٥ : ١٨٢)

الطَّبْرِيِّ : ماكان لنبيُّ أن يحتبس كافرًا قدَّر عليه وصار في يده، من عبُدة الأوثان للقداء أو للمَنْ.

والأشر في كلام العرب: الحبس، يقال منه: مأسور، يراد به محبوش، ومسموع منهم: أنا لَهُ الله أشرًا. وإنّا قال الله جمل نماؤه قديت عسقد على يعزفه أن قمن المشركين الذين أشرهم على يوم بدر، ثمّ فادّى بهسم، كان أولى بالعبّواب من أخذ القدية منهم وإطلاقهم.

(ET:3.)

الرَّجَاجِ : يُجمع الأسير: أَسْرَى، و «فَعَلَى الجمعُ لكلٌ ما أُصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم، مثل مريض

و تراضی، و أحمق و حمق، و شكران و شكرى . و من قرأ (أساري) و (أساري) فهو جمع الجمع .

(این منظور ۱۹: ۱۹)

الطُّوسيّ: قرأ أبو جعفر (آسازی) و (من الاُسازی)

[ الأُنفال: ٧٠ ] بفتح الهمزة منها، وبألف بعد الشين، ووافقه أبو عمرو في الثاني. الباقون بفتح الهمزة وسكون الشين من غير ألف فيها. وقال أبو عمليّ الفارسيّ: الأشرّى أقيّس من الأسازى، لأنّ أسيرًا دفعيل، بعنى «مغمول»، وماكان كذلك لايّهمع بالواو والنّون، ولا بالألف والنّاء. وإنّا يُجمع على «افعل» معل جريح وجَرْحي، وقديل وفتل ، وعنفير وعَنفرى، ولدينغ وجَرْحي، وقديل وفتل ، وعنفير وعَنفرى، ولدينغ وأدنى، وكذلك كلّ من أصيب في بدنه، مثل مريض ورَدْضى، وأحق وحقتى، وشكران وسكرين.

ومن قرأ (أشارَى) شبّهه بكُسالى، وقالوا : كَشلى، شبّهوه بأشرى: وأسارَى في جمع أسير، ليس على بايد. (٥: ١٨١)

المَيْبُدي : أَسْرَى جِع أَسِير ، مثل فتيل وقَـتُل ، أي لم يكن لني أن يشتغل بالأشر والفيداء ، لأنّ ذلك يُذهب بالمهابة .

القُرطُبِي : أَشْرَى جِع أَسِير، مثل قَثِيل وقَتْل، وجريج وجَرْحى، ويقال في جع أسير أيضًا : أسارَى بِضمَ المير أيضًا : أسارَى بِضمَ المعرة، وأسارَى بِفتحها، وليست بالمالية، وكانوا يشدّون الأسير بالقِدّ، وهو الإسار، فسئي كلّ أخبيذ وإن لم يُؤْمَر أسيرًا. [ثمّ استشهد بشعر] (٨: ٤٥) النّيسابوريّ : أي نفس مأسورة، وقوى موجّهة

إلى تدبير أمور الماش والدَّهوة إلى لله، وإن كان تصرُّ أَنَّا

بالحقّ للحقّ، حتى يشيع في أرض البشريّة قتل القوى والتّقوس المنظيمة بسيف الرّياضة والعاهدة، وهذا كان رسول الله ﷺ قبل الوحى يتحنّث في غار جراء،

(rr:1-)

أبو حَيَّان : قرأ الجمهور والسبعة (آشرى) عبل وزن «قَعْل» وهو قباس فعيل بعني مفعول إذا كان آقة كجرج وجَرْحي . وقرأ بزيد بن التعقاع والمفضّل حسن هاميم (آشارى) وشبه فعيل بفغلان، نحبو كشلان وكسالى، كيا شهراكشلان بأسير فقالوا فيه جعًا: كشل ، قاله سِيتويْه، وها شاذان . وزهم الرُّجّاج أن أسارى جع أشرى، فهو جع جع . وقد تقدّم لنا ذكر المثلاف في «قمالى»، أهو جع أو اسم جع ، وأنّ مذهب سِيتويّه أنّه من أبنية الجموع، ومدلول أشرى وأسارى واحد. وقرأ أبو عمرو ابن الملاه (الأشرى) غير الموثوقين عبد أبو عام أنّه سع ذلك من العرب ، وقد ذكره أبضًا أبو ماتم أنّه سع ذلك من العرب ، وقد ذكره أبضًا أبو ماتم الأختى، وقال : العرب لاتعرف هذا، كلاهما غندهم سواء .

المتوافق : الأشرى واحدهم : أسيرً ، وهو سن الأشر ، وهو الشدّ بالإسار ، أي القِدّ من الجلد ، وكان من أوخذ من المسكر في الحرب يُشدّ تثلّا عَرُب ، ثمّ صار يُطلق على أخيذ الحرب وإن لم يُشدّ . (١٠ : ٢٣)

٢٠ يَامَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ إِلَنَّ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ
 يَعْلَمِ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا ...
 الأنفال : ٧٠ الأنفال : ٧٠ أبو زُرْعَة : قرأ أبو عمرو (يَامَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي

آيُديكُمْ مِنَ ٱلاُسُارَى) بالأَلف. قال أبو عمرو: إذا كان عند الفتال فأشر القوم عندوهم فنهم الأشرَى، فناذا ذهبت زحمة الفتال فصاروا في أيديهم فهم الأسارى.

وقال أيضًا ، ماكان في الأيدي وفي السّجن ضائمًا أسارَى ، ومالم يكن في الأيدي ولا في السّجن ضقل ماشئت : أشرَى وأسارَى .

وقرأ الباقون (بنَ الآشرَى) بغير ألف، وحجتهم أنّ المرب جمعت على «فَشْلِ» من كانت به دّمامة أو مرض ينعه من التّهوش، فقالوا في صديع : صَرْعى، وجرج : جَرْحى، ولما كان الأشر آفة تدخل على الإنسان فتمنعه من التّهوش أُجري بجرى ذوي العاهات، فقالوا : أسير وأشرى .

الطّوسيّ: قرأ أبو عمرو وحده من السّبعة وأبو جمغر (الأسارّى)، الباقون (الآشرّى)، وأبو عمرو جمع للدّهبين في الأوّل والثّاني، وحمله الباقون على التظير في للعني، وقد فسّرنا فيا مضى والأسيرة من أخذ من دار المرب من أهلها، ولو أُخذ مسلمٌ لكان قد قُكَ أَسْرُه.

خاطب الله بهذه الآية نبيّه تَتَلِيلَةٌ وأمره أن يقول لمن حصل في يده من الأشرَى، يعني من حصل في وثاقه. وحسّاه في يده، لأنّه بمنزلة ماقَيض على يده بالاستيلاء عليه، ولذنك يقال في المُلك المتنازع فيه ، لمَن البُد؟

(1AT:0)

النَّيسابوريِّ : من النَّفوس المَّأسورة الَّتِي أُسِرت في الجهاد الأكبر عند استيلاء سلطان الذَّلِّ عليها .

(TE: 1-)

الْطَّبَاطَيَانِيَّ : كون الأشْرَى بأيدهم استعارة

لتسلّطهم عليهم تمام التّسلّط. كالنّيء يكون في يد الإنسان يقلّبه كيف يشاءً. (1: ١٣٧)

فغيل الله: القرآن يُتير مسأنة الأسرى في بدر لقد جاءت هذه الآيات لتُشير قبضيّة الأسرى في معركة ددر، من حيث المبدأ في شرعيّة ما قام به المسلمون من أسر المشركين، من أجل الحصول على القدية، في الوقت الذي كان الحدف من المعركة هو تحطيم قوة المترك، ثم انتحدت عن بعض الشفاصيل الفرعيّة في المديث عن الأسرى.

وما كان إنبين أن يَكُونَ لَهُ أَسْرِى حَتَى يُغْفِنَ في الْأَرْضِ في هذا تنديد من الله بالمسلمين الذين قاتلوا في بدر، ما قاموا به من أسر الكثيرين من المشركين، وعدم اللّهود إلى قتلهم في المركة؛ و ذلك من أجل المصول على القداء، ليستفيدوا به في تقوية أنقسهم ماليًّا، و تلك نقطة ضعف يُسجّلها الله عليهم في هذا الانجاء، فإن المقاتل الذي يشعر بخطورة القوة الكبرى الهيمنة على شؤون النّاس بالقلّم و الشيطرة، لا يعيس في المركة عليها، بالقطاء على كلّ رمزها، كلّا تكون فتة و بكون عليها، بالقطاء على كلّ رمزها، كلّا تكون فتة و بكون الدّين فد، لا سيًّا في المركة الصّعبة الّتي ضاض فيها المسلمون المركة غير المتكافئة صدّ قريش و انتصروا المركة جديدة، في ما يكن أن تفكّر به قريش من هجوم خديد تأرًا لتفسها.

و لكنّها السّجرية الأولى للمسلمين الّمنين كناتوا يخوضون فيها معركة الوجود و عدم الوجود للإسلام،

فخاضوها على الطّريقة الّى كانوا يخوضون فيها معاركهم المناصة سابقًا، في قتل البعض و الإبتقاء عسف البعض الآخر من أجل القداء فكانت هذه الآية تناقش المسألة من زاوية المسلحة الإسلامية العلها في حمركة الأنبياء فليس فلتّي الدّاخل في معركة من معارك الإيمان و الكفر، أن يكون له أسرى، حتى يتعكن في الأرض، و يستقرّ و يُحبّ أندامه، ليطلق ما بعد ذلك ما من موقع قرّة، بعيدًا عن إمكانات التّحرّك المضادّ من قبّل الأهداء.

(£77 A.)

#### أشاؤى

... رَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَازَى ثُنفَادُوهُمْ وَهُوَ شُخَارُمُ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَسَّوْ بِنُونَ بِبَغْضِ الْسَكِتَابِ وَ تَكُفُّرُونَ بِنَعْضِ... البقرة : ٨٥

أبو عمرو أبن العَلام : الأسارى : هم الذين في الوثاق، والأشرى الدين في السد، وإن أم يكونوا في الوثاق. (الطُّوسيّ ١ : ٣٣٥)

الطُّبَرِيِّ : اختلف القُرَادُ في ضراءة شوله : ﴿ وَإِنْ يَسَاتُوكُمْ أَسَارَى ﴿ فَقُرُ وَهُمْ } يَسَاتُوكُمْ أَسَارَى ﴿ فَقُرا بِعَضْهِم (أَسْرَى تَفَدُّوهُمْ ) ويعضهم (أَسَارَى تُقَدُّوهُمْ ) ويعضهم (أَسَارَى تُقَدُّوهُمْ ) ويعضهم (أَسَارَى تُقَدُّوهُمْ ) ويعضهم (أَسَارَى تُقَدُّوهُمْ )

فن قرأ ذلك ﴿ وَإِنْ يَا تُوكُمُ أَشَرَى ﴾ فإنّه أراد جمع الأسير : إذ كان على «فعيل» على مثال جمع أساء ذوي العاهات آلتي بأتي واحدها على تقدير «فعيل» ؛ إذ كان الأشر شبيه المعنى في الأذى والمكروء الذّاخل على الأسير بيعض معاني العاهات، وألحق جمع المستلحق به

بجمع ماوصّفنا، فقبل: أسير وأشرى، كيا قبل: مريض ومَرُضى، وكسيرٌ وكشرى، وجريج وجَرْحى،

وأمّا الذين قرأوا ذلك (أمّارى) فإنهم أخرجوه على عنرج جمع «فَعُلان» إذ كان جمع «فَعُلان» الّبدي له «فَعُلله قد يشارله جمع «فيل»، كما قبالوا : شكارى وشكرى، وكُمال وكَمْل ، فشبهوا أسيرًا، وجمعوه مرّة أسارى وأخرى أشرى بذلك ، وكان بعضهم يزعم أنّ معنى الأشرى استثمار القوم بغير أشر من المستأسر لهم، وأنّ معنى وأنّ معنى الأسارى، ويزعم أنّ معنى وأنّ معنى الأشرى استثمار القوم بغير أشر من المستأسر لهم، وأنّ معنى مصير القوم المأسورين في أندى الآسرين بأشرهم وأخذهم فهرًا وغلبة .

وذلك مالا وجه له يُنهم في لغة أحدٍ من العرب، ولكن ذلك على ماوَضَفتُ من جمع الأسير مرزةً هملى «فَعَلَى» لما بيّنتُ من العلّة، ومرزةً على «فَعَالَى» لما ذكرتُ من العلّة، ومرزةً على «فَعَالَى» لما ذكرتُ من تشييههم جمعه بجمع شكران وكتسلان، ومما أشبه ذلك.

وأولى بالعثواب في ذلك قراءة من قرأ (وَإِنْ يَا تُوكُمْ الْسُرِي)، لأنّ الْمَالِي، في جمع دفعيل، غير مستغيض في كلام العرب، فإذا كان ذلك غير مستغيض في كلامهم وكان مستغيض في كلامهم وكان مستغيض الشيئا فيهم جمع ماكان من العشفات التي بمنى الآلام والزّمانة، واحده على تقدير دفعيل، على «فَعَلَى» كالّذي وصفا قبل، وكان أحد ذلك الأسير كان الواجب أن يُعلجق بعظائره وأشكاله، فيُجمع جمها دون فيرها محل خالفها. (أساري) بالألف، لأنّ عمليه المؤمّاتين والاختيار (أساري) بالألف، لأنّ عمليه الإحماد الاختيار (أساري) بالألف، لأنّ عمليه

الرَّمَّاتِيِّ : الاختيار (أَسَارَى) بالأَلْف، لأَنَّ عبليه أَكثر الأَثَلَة، ولأَنَّه أَدلَّ على معنى الجمع ، إذ كان يقال

بكثرةٍ فيه، وهو قليل في الواحد تحو شُكاعى، ولأنَّها لفةً أهل الحجاز. (التَخْر الرّازيّ ٢: ١٧٣)

أبو زُرْعَة ، قرأ حزة (وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى) بغير ألف، جمع أسير. وحجته أن كلَّ « فعيل» من نعوت ذوي العاهات إذا جُمع فإنَّا يُجمع على «فَعْلى»، وذلك كجمهم المريض مُرْض، والجسريج جَمْرْحى، والقبتيل فَمَثْل، والعَمْريع مَمْرْض، وكذلك أسير وأشرى، لأنَّه قد تالَهُ المكرو، والأذى.

وقرأ الباقون (أُسّارَى) قبال بنعض عبلهائنا : همما لفتان ، كها يقال : شكّران وسُكارى . (١٠٤)

المَيْبُدِي : قُرِنْتُ (أَسَارَى) و (أَشْرَى)، و(أَشْرَى) بحدف الألف هي قراءة حمزة، و (أَسَارَى) قراءة الجمهور.

و (أسارى) جمع أسير، و (أسارى) جمع الجمع. والأشر: آفة تدخل على الإنسان فتمتعه عن أكثر مايستهيه كالمرض وتعود، ومعناه وإن يأتوكم مأسورين يظلبون القداد فديتموهم، وتَفَكّونهم من أشر أعدائكم،

ابن عَطَيَّة : قرأ حزد (أشرى تُبَفَّدُوهُمُ)، وقرأ أبو نافع، وعاصم، والكِسائيُّ (أشارى تُقَادُوهُمُ)، وقرأ أبو عمرو، و ابن عامر، وابن كثير (أشارَى تَقَدُوهُمُ)، وقرأ قوم (أشرى تُقَادُوهُمُ)، وأسارى: جميع أسير، والأسير مأخوذُ من الأشر، وهو الشَّدُ، حتى بذلك لأنَّه بُؤْسَر، أي يُسَدُّ وَنَاقًا، ثَمْ كَثُر استساله حتى لَزِم، وإن لم يكن ثمّ وبط ولا شدَّ، وأسيرٌ «فعيلُ» بمنى «مفعول»، ولايُجمع بواو ونون وإنّا يُكسُر على أشرَى وأسادَى، والأقيس

فيه أشرى، لأنَّ «فعيلًا» بمنى «مفعول»، الأصل فيه أن يُجمع عبلى «فَعْلى» كَنْتُل و جبرحسى، والأصل في «فَعْلان» أن يُجمع على «فَعالى» بفتح الفاء، وعقعالى» بضعها، كشكران وشكارى، وكشلان وكسالى.

قال سِيبَوْلِه : فقالوا في جمع كَشَلان : كَشَلَى، شَبَهُوه بأشرَى، كيا قالوا : أُسارَى، شَبَهُوه بكُسالى . ووجه الشّهه أنّ الأشر يدخل على المرم مكرّهًا كما يدخل الكُسّل، و «قُعالى» إنّا يجيءُ فياكان آفةٌ تدخل عملى المرد.

الطّنبرسيّ ، قرأ أبو جعفر ونافع وعاصِم والكِساقيّ ويعقوب (أشارى تُفادُوهُمْ) بالألف فيها، وقرأ حسزة وحده (أشرى تُفَدُوهُمْ) بغير ألف هيها، وقرأ ابن كِتير وابن عامر وأبو عمرو (أشارى) بألف (تُقَدُوهُمْ) بغير ألف ، وكان أبو همرو وحزة والكِسائيّ يُبيلون الرّاء من أشارى)، ونافع يقرأ بين بين، والباقون يفتحون.

ووجه قول من قرأ (أشرى) أنّه جمع أسير، دفعيلُه بمعنى «مفعول»، نحو قتيل بمعنى مقتول وقَتْل، وجسرج وجَرْحي، وهو أقيّس من (أشارى).

ووجه قول من قال: (أشارى) أنّه شهّه بكُسال ؛ وذلك أنّ الأسير لمّا كان مجوشا عن كثير من تصعرفه للأشر، كما أنّ الكَشلان محتبش عن ذلك لعادته الشيئة شبّه به. فأجري عليه هذا الجمع، كما شيل : مَعرضي ومَوْق ومَوْق ومَلْكي اللّا كانوا مبتنين بهذه الأشياء المعابين بها، فأشيه في المنى الفيلاء بعني اسفول الأشياء المعابين عليه في المنى الفيلاء بعني اسفول الأشياء المعابين عليه في المنى المناق الذي لفعيل بعني مفعول، وكما شبه عليه في الجمع اللّه الذي لفعيل بعني مفعول، وكما شبه أسارى بكُسالى شبّه كَسُل بأشرى . (1: 101)

حتله أبو البَرّ كات . (١٠٤: ١)

القَخْر الرَّارِيِّ : قسراً ننافع وعناصم والكِسنائيُّ (أَسَارَى تُقَادُوهُمُ) بالأَلف قيها، وقرأ حزة وحده بغير أَلف فيها، والباقون (أَشَارَى) بالأَلف و (تُقَدُوهُمُ) بغير أَلف فيها، والباقون (أَشَارَى) بالأَلف و (تُقَدُوهُمُ) بغير أَلف والأَشرى جع أسير ، كجريج وجَرْحى .

وفي (أساري) قولان:

أحدها : أنّه جمع أشرّى كشكّرى وشكبارى، والثّاني : جمع أسير .

وفرّق أبو عسرو بسين (الأشرّى) و (الأسارَى)، وقال: الأسارَى الذين في وناق، والأشرّى الدين في اليد. كأنّه يذهب إلى أنّ (أسارَى) أشدُّ مبالغةً ، وأنكر تَمْلُب ذَلِك .

التُرطُبِي : (أشارى) نُصب على الحال ، قال أبو عُيند : وكان أبو عمرو يقول : ماصار في أبديهم فهم الأسازى، وماجاء تستأسرًا فهم الأشرَى ، ولايعرف أهل اللّذة ما قال أبو عمرو، إنّا هو كيا تقول : شكارى وسُكّرى ، وقراءة الجهاعة (أشارى)، ماعدا حزة فبإنّه قرأ (أشرى) على دفقل، ، جمع أسير بسمى مأسور، والباب في تكسيره إذا كان كذلك دفقل، ، كيا تقول : فتيل وقتيل وقتل، وجرج و جرحى ،

قال أبو حاتم : ولا يجوز (أسارى) ، وقال الزُّجَّاج : يقال : (أسارى) كها يقال : شكارى ، و «فعالى» هو الأصل، و دفعالى داخلة عليها ، وحُكى عن محتد بن يزيد قال : يقال : أسير وأُسراه ، كظريف وظُرفاه ، قال ابن فارس : يقال في جمع أسير : أشرَى وأسارى ، وقُرى ، يها ، وقيل : أسارى ، بقتع الهمزة وليست بالعالية. (۲۰:۲)

أبو حَيَّانَ : الأَشْرَى جَعَ أَسِيرٍ ، و هَقَتْلَى عَنِيلَ فِي «فَعِلَ» مَقِيلً فِي «فعيل» بعنى مماتٍ أه موجّع ، كقتيل وجريج ، وأشا الأسارَى فقيل : جمع أسير ، وشُع «الأسارَى» بنت الحمزة ، وليست بالعالمية ، وقيل : أُسارَى جمع أشرَى ، فيكون جمع الجمع ، قاله المقضَّل .

أبو الشُفُود: جع أسير، وهو مَن يُتؤخذ قهرًا، منعيلُ» بعنى منعول، من الأشر، أي الشّد، أو جسع أشرّى، وهو جع أسير كجَرْحى وجريج، وقد قُدرى (أشرّى) وعله النّصب على الحاليّة. (1: ٩٨)

البُرُوسُويَّ : الأُسازى والأشرَى جمع أسير ، وهو من يُرْخذ قهرًا «فعيلُ» بعنى «المقعول» من الأشر ، بعنى النشد والإيتاق ، والقرق أنهم إذا فيُتدوا فهم أسازى ، وإذا حصلوا في البد من غير قيد فهم أشرَى . (١٧٤ . ١٧)

القاسميّ : (أشارى) بضمّ الحسرة وقسم السّين والألف بعدها ، وقرأ حزة (أشرى) بفتح الحمزة وسكون السّين كفّفل، جمع أسير ، وأصله : المشدود بالأسر، وهو القِدّ، وهو ما يُقدّ، أي يُقطع من السّير ، (٢: ١٨٢)

## الأصول اللُّفويَّة

ا ـ الإسار: الحكل أو القيد أو القِدّ، وهو الأصل في هذه المادّة، والأشر: الشدّ والمصعر والمبس، على أن يتم ذلك بالإسار ألذي هو القِدّ، وكان يُستعمل قديمًا ثم النصق معنى الإسار بعملية الأشر، حتى إذا تُرك استعمال الإسار في ربط الأسير وشدّ يديه ورجَهُ لَيه، بسق ذلك المسعى مسيتمرًا في المسملية، فاحتفظ بالفظ الأشر

والأسير. للذلالة على المأخوذ والعجوز والحبوس وإن لم يُشدّ بالإسار، أو يدخل الحبّل أو القِدّ أو القيد في العمليّة كلّها.

٢- ثمّ إنّ الأشر الذّالَ على الشدّ دالَ على الرّثاقة أيضًا، فلابدٌ أن يكون الحبّل المستعمل في الشدّ أو القِدْ المستعمل في الرّبط قويًّا الاينقطع : بحيث يكن بواسطته أن يُسيطر الآخذ على الأخيذ، فيتصرّف به كيا يشاء.

الدوهذ، الدّلالة على الوّتافة ستنتقل إلى دلالة جديدة تقصل بجسم الإنسان وقاسك بنائه، فيقال: فلان شديد الأشر، يعنى أنّه فويّ البنيان شديد، وقد اختلفوا في تعديد «أشر الإنسان» غير أنّ ملاحظة مكان شدّ الحيّل حول الأسير تُبيّن لنا أنّ المقصود بأشر الإنسان هو الظهر، وهو مكان القوّة في قيامة الإنسان وبناء جسمه.

وليس بعيد أن يكون بين «الأثر» الذي هو الظهر وبين «الأشر» علاقة لنظية وأضحة بتساوي الحروف في حجومها ومراتبها، وإنّا تبدّل الزّاي إلى الشين لبيان فرق دقيق بين الدّلالتين، فع أتّعادهما في الدّلالة على الظهر ما باهتباره رمزًا للقوّة، وقاسك القامة والبنيان مقال «الأزر» هو منطقة من الظهر لا جميع الظهر، وهمو تلك المنطقة التي تكاد تكون وسيطة في الظهر؛ حميث يُشد الإزار ويُعكم الجزام، فأمّا «الأشر» فهو الظهر كله إضافة إلى ماحوله من لوحي الكنف والأضلاع والبدّين، أي من حيث يُؤسر الأسير، يمنى مواضع شد والبدّين، أي من حيث يُؤسر الأسير، يمنى مواضع شد الإسار عليه.

غدوجذا التفزد للأشر دباعتياره يضتز جميع الظهر

والعدر وما إليها - تقلت اللّغة لفظة والأشرة للدّلالة على الجميع والجموع، حتى يكاد يختني معنى الشدّ والحيس مع استعراره في الدّلالة بشكل خيّ. فكأنك حين قلت: جاء القوم بأسرهم، قد تناسيت معنى الشدّ والقِدّ والحبّل في القضية كلّها . مع أنّ الملاحظ يُدرك أنّ وبأشرهم» والله من يعيد حملى تصوّر القادمين وكأنهم قد شُدّوا إلى بعضهم البعض، فجاؤُوا كالحزمة الواحدة.

## الاستعيال القرآني

١- وردت هذه المعاني جميعًا في القرآن في ستّ آياتٍ هي:

﴿ وَ لَذَتَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْتِ لَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْفِرُونَ فَرِيقًا﴾ الأحزاب: ٢٦

﴿ أَمْنُ خَلَفْنَاهُمْ وَ شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ الدّهر : ٢٨ الدّهر : ٢٨ ﴿ وَيُطْمِعُونَ الطُّعَامُ عَلَى حُنهِ مِسْجَعِنّا وَيَنبِينًا وَيَا لَمِنْ وَيَا لَمِنْ وَيْسُولًا إِلْمُ وَيْمِنْ وَيَنْ وَيَالِمُ عَلَى اللّهُ وَيْمِنْ وَيَالِمُ عَلْمُ وَيَالِمُ عَلَى اللّهُ وَيْمِنْ وَيَالِمُ عَلَى اللّهُ وَيَالِمُ عَلَى اللّهُ وَيَالِمُ وَلِينَا وَيَالِمُ وَيَالِمُ وَلِينِينًا وَيَالِمُ وَلِينَا وَيَالِمُ وَلِينًا وَيَالِمُ وَلِينَا وَيَالِمُ عَلَى اللّهُ وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلَا مِنْ وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلِينَا وَلَا مِنْ وَلِينَا وَلَا إِلْمُ وَلِينَا وَلِينَا

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَسَقُى يُسَفَّجِنَ فِي الْأَنْفَالِ : ٦٧ الْأَنْفَالِ : ٦٧

﴿ يَاءَيُّهَا النَّبِي قُلْ لِلَّذِي إِنَّهِ بِكُمْ مِنَ الْأَشْرَى ﴾

الأنفال: ٧٠٠ ﴿ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ هُوَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ البقرة: ٨٥

بلاحظ أنَّ هذه الماني المتشكّلة من الألفاظ الخمسة المتقدّمة تنظميّن دلالتين اثنتين :

الأول : قوله : ﴿ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴾ بمعنى أنكم تأخلونهم وتُشدّون أيديهم إلى جنوبهم، وتجعلون النِّدّ

یدور حول ظهورهم وصدورهم وبطونهم، فکأ لُکم قد امتلکتُم أَشرهم فکانوا أَشرَى لکم.

وبالطّبع فإنَّ معنى فالأشر» هاهنا يستجاوز مسلى الشّد بالحيال إلى الأخذ العامّ المانع للسمأخوذين، من الشمرّ ف.

التانية : قبوله : ﴿ تَسَدُدُنَا أَسْرَهُمْ أَي جِعلنا فلهورهم وصدورهم وأكتافهم على هذه العتورة الهكة المهاسكة المعتدلة ، كيا يشمل (أَسْرَهُمْ) معنى جيعهم ، وهبر أي جيع أعضاء جسمهم وجيع أجزاء خلقتهم ، وهبر عن الجميع بلفظ (أَسْرَهُمْ) لما في هذه اللفظة من الدّلالة عن الجميع بلفظ (أَسْرَهُمْ) لما في هذه اللفظة من الدّلالة ومن شغل ، من يبن على الفلهر ، ومايتملّق به عن عُلوّ وعن سغل ، من يبن ومن شال ، ثمّ لما فيها من معنى الجميع والجميع والجميع والجميع والجميع والجميع الملاق وهكذا نرى أنّ ﴿ تَدَدُنْنَا أَسْرَهُمْ فَلَا قَدْ لِحَالَةُ إِلَى إطلاق وهكذا نرى أنّ ﴿ تَدَدُنْنَا أَسْرَهُمْ فَلَا قَدْ لِحَالَةُ على معنى الجميع والجميع والجميع . الجود على الكلّ ، وهي في الوقت نفسه دالة على معنى ذلك الكلّ ، بناءٌ على دلالتها على الجميع والجميع . ذلك الكلّ ، بناءٌ على دلالتها على الجميع والجميع .

فأمكن لهذا التَركيب أن يؤدّي المعنى العامّ للأشر، مع تركيزه على أهمّ جزءٍ من أجزاء ذلك الأشر، وهو الفلّهر وما اتسل به ثمنا يُشكّل استقامة قامة الإنسان وتماسك جسمه.

الدولقد التفت صاحب الإعتجاز المددي (ج٢: ١٤٩) إلى أن مادة «أسر» و مادة دحرب» جاءتا ومايشتن منها بنفس عدد المرات، ست مرات لكسل مادة، رغم عدم اجتاعها في آية واحدة، بل في سورة واحدة. وتعقيا على كلامه نفول:

أَوْلًا: إِنَّه ثم يدخل الحراب «٤ مرَّاتٍ» والصاريب «مرَّةٌ واحدةٌ» في القرآن، في منتقّات «حسرب»، وإلّا

فالعدد يصير «١١» مرّة لا «٢»، وكأنّه نظر إلى المادة من زاوية معنى الحرب والفتال الذي هو متني في نغلي المحراب و الفتال الذي مع أنّه قيل: إنّا حمّي عسرابًا لأنّ المصلّي فيه يصارب الشيطان. الاحظ عرب».

وثانيًا: أنّ كلاً من «أسر» و هجرب» وما اشتنى منها ـ سوى الهراب والهاريب ـ لم يبردا في آية من سورة مكّية، بل التي الجدران في كبونها قد أُسْرلا في المدينة لا في مكّة ، وهذا أمرّ طبيعي و من حبث إنّ المسلمين في مكّة لم يكونوا في حال تنوهلهم فلحرب وأشر الأعداء، لكنهم في استقرّت دولتيهم في المدينة أصبحوا في أسى الحاجة إلى الحرب دفاعًا عن أنفسهم في سبيل الإسلام؛ والقضاء على أعداته ، فظهرت الجاجة في سبيل الإسلام؛ والقضاء على أعداته ، فظهرت الجاجة في معطلحات الحرب، وما ينتج عنها من أشر وقن أو فدام، وما إلى ذلك .

ورجملة القول في نفسير الأيتين أنّ اتّخاذ الأشرى إذا كان ويكون خيرًا ورحمة ومصلحة للبشر إذا كان الطّهور والفلب لأهل الحيق والعبدل. أمّا في المعركة الواحدة فبإشخانهم لأعدائهم من المشركين والمعتدين، وأمّا في الحائمة التي تعمّ كلّ محركة وكيلّ قسال فبإشخانهم في الأرض بالقوّة العبائة والسّلطان الدي يرهب الأخداد ... هذه هي القاهدة العائمة التي تسترها ولاتنكرها علوم الهرب و فنونها ... ».

## إسرائيل

لغظ واحد، ٤٧ مرّة : ٢٣ مكّيّة . ٢٠ مدنيّة في ١٧ سورة : ١٣ مكّيّة ، ٤ مدنيّة

## النَّصوص اللُّغويّـة

كُفُب الأحيار: أسر [إسرائيل] جنبًا كان يُطلقُ مُسُرِّج بيت المُنتوس، وكان اسم الجنبيُّ إيل، فُسنتي إسرائيل، وكان يُخدم بيت المُنتوس، وكان أوّل من يُحرِّم بيت المُنتوب (أبو حَيَّان ١٠١١)

ابن هَبَّاس ۽ إنَّ إسرائيل كفولك : عبدات .

(الطَّيْرِيُّ ١٠ ٢٤٨)

معنی «إسرا» مِنفرة و «إیل» الله تمالی، فعناه منفوة الله . الله . (أبو خَیّان ۱ : ۱۷۱)

«إسراء بالبيرائية هو عبد، و «إيل» هو الله.

(القُرطُبيُّ ١: ٢٣١)

الإمام القسادق عليه و يحقوب هو إسرائيل، ومعنى إسرائيل عبدالله ، لأن «إسرا» هو العبد و «إين» هو الله .

[ وفي روايةٍ ] «إسرا»، هنو القنوة و «إيبل» هنو

ه. (الكاشانيّ ١ : ٨ ٠ ١) سفاد ، مفاد

الأَخْفَش : هو يُستز ولا يُستز، بنقال في لنه : إسرائينَ ، بالنون ، كيا قالوا : جَبْرين وإسهاعين .

(الجنوهريّ ٦: ٢٣٧٦)

ابن السَّكِّيت : يقال : إسرائيل وإسرائين .

(الإيدال: ١٨٨)

علم القاليّ . (٢: ٢٦)

إيل: اسم من أسهاء الله بالمِيرانيَّة.

(الأزمَرِيُّ ١١٥ - ٤٣٦)

القَفَّالَ : قسيلَ : إنَّ «إسرا» بالعِبرائيَّة في معنى إنسان، فكأنَّه قيل : رجل الله . (الفّخر الرّازيّ ٣: ٣٩)

الأَرْهَرِيُّ : [نقل قول ابن السُّكِّيت ثمَّ قال:]

وجسائز أن يكسون أعسرب، فنقيل: إسرائيل وإسهاعيل، كقولك: عبدالله وعبيدالله . (٤٣٦:١٥)

الْجَوَهُرِيَّ : إسرائيل : اسم ، يقال : هو مضافٌّ إلى

«إيل». (٢: ٢٧٦)

القَيسيّ: إسرائيل: جمعه أساريل. وقال الكوائيون أسارلة وأساريل. (١: ٣٣)

المُسهدَويِّ : إنَّ «إسرا» مأخبوذ مين النَّسدَّة في الأشر ، كأنَّه الَّذِي شدَّ اللهُ أَسْرَه وقوَّى خِلفَتَه .

(این شلیه ۱: ۱۳۲۳)

الجَواليقيّ : فيه لغاتُ، قالوا : إسرال، كما قالوا : مهكال ، وقالوا : إسرائيل ، وقالوا أيضًا : إسرائين بالنّون . كذلك تَهد العرب إذا وقع إليهم مالم يكن من كلامهم تكلّموا فيه بألفاظ عنتلفة ، كما قالوا : بغداذ ، وبغدان .

ابست عسطية : هو يعقوب بن إسعاق بن إبراهيم المهي ، وهو اسم أعجمي، يقال فيه : إسراء ل وإسرائيل وإسرائل ، وقيم تقول : إسرائين ، و «إسرا» هو بالمهرانية عبد ، و «إيل» الله تعالى ، فعناه حبدالله .

(1rr:1)

الطَّيْرِسيِّ ۽ هو يعقوب بن إسحاق بن إسراهـيم . قيل: أصله مضاف، لأنَّ «إشر» معناه عبد، و «إيل» هو الله بالعبرانيّة، فصار مثل عبدالله، وكـذلك جـيرائـيل وميكائيل.

الشهيلي: يُمَي إسرائيل، لأنّه أشرى ذات نياةٍ حين هاجر إلى الله ثمالى، فستي إسرائيل، أي أسرى إلى الله وتعو هذا، فيكون بعض الاسم عِبرانيًا وسعشه موافقًا للعرب. (القُرطُيّ ١: ٢٣١)

معناه شريّ الله . (الزّبيديّ ٢: ١٣) ابن الجّوزيّ : ليس في الأنبياء مَن له اسبان غيره،

اِلَّا نَيِّنَا صَنَّد ﷺ، وإنَّ له أسهاءً كثير ١ .

(القُرطُيّ ١ : ٣٣٠) أبو خيّان : إسرائيل : اسم أعجعي ممنوع الصّدف للطميّة والمُجمة . قال بحضهم : «إسرا» مشتق من الأشر وهو الشّدّ، فكأنّ إسرائيل معناء الّذي شدّه الله وأتقن خَلقه .

وقيل: أشرى باللّيل مهاجرًا إلى الله تعالى فسمّي بذلك . وقبل: أسرى باللّيل هاربًا من أخيه هيصو إلى خاله، في حكاية طويلة ذكروها، فأطلق ذلك عليه ، وهذه أقاويل ضعاف ،

السُّيُوطِيّ : إسرائيل : لقب يعقوب، وسعناه عبدالله ، وقيل : صَفوة الله ، وقيل ، سَريِّ الله ، لائله أشرى فما هاجر ، (٤: ١٠)

الألوسيّ: اسم أهجميّ، وقد ذكروا أنّه مركّب من (إيل) اسم من أساله تعالى، و (إسرا) وهو العبد، أو الصّفوة أو الإنسان أو المهاجر، وهو نقب سيّدنا بعقوب غيّل .

وشيد وضا: لقبُ نِيَّ اللهِ يحتوب ابن نِيَه إسحاق، ابن نيّه وخليله إبراهيم ﷺ، قيل: معناه الأمير الجاهد مع الله. (١: ٢٨٩)

المَراغيّ : لقب يعقوب بن إسحاق بن إسراهم، ومعناه صنيّ الله، وقيل : الأمير الجاهد. (١: ٩٨)

هاكس وإسرائيل: لقب يعقوب بن إسحاق، وألقّب به بعد المسازعة مع شلّك الله في «فينيئل» ويُخلق هنذا الاسم على مُستيات عديدة، فسرّةً يُنقصد بعه أبناء إسرائيل ومرّةً أبناء يعقوب، ومرّةً يُنظلق على جسيع

المسؤمنين الواقسعيّين السذين يسعتبرون مس أولاده الرُّوحانيِّين، وأحيانًا يعني به بلاد إسرائيل أو الأساط القشرة، فرقًا بيتهم وبين يهودا. (0T)

محمّد إسماعيل إبراهيم ؛ إسرائيل لقب لنيّ الله يعقوب، وأصله بالعِبريَّة : يسترائيل، ومعناه المُدافع عن الله، وهو تركيب عِبراتي، ويعقوب هذا هو ابن إسحاق ابن إبراهيم المنتخلان  $\{I_1, X_2\}$ 

المُصطَّفُويُّ : «فرحنك عِبْريِّ بِفارسيٍّ» أسير = الأسير . أسر = التَّوقيف، وكذلك أسرويؤُسِر. إل = الله،

فيظهر من هذه الكلبات أنَّ معنى هذه المادَّة في اللَّفة العِبريَّة يطابق ماقلنا من العربيَّة ، فعني إسرائسيل مُسن يكون تحت النظر والقوقيف والشدبير والأشر سن أله تمالي، وهذا المني قريب من كلمة عبدالله.

وماقال هقاموس الكتاب المُدَّس، في ترجمته وفهو تحريف عن معناه الحقيق، ولعلَّه أخذه من مادَّة أخرى . (YY:YY)

## التَّصوص التَّفسيريَّة إشرابيل

يَائِنِي إِسْرَائِلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ... البقرة: ٤٠

ابن عَبِيًّاس : بِمَا أَهِلَ الْكِتَابِ لَلْأَحْبَارِ مِن (الطُّبْرِيُّ ١: ٣٤٩) جود .

الجُبَّانِيِّ : المعنيِّ بم ينو إسرائيل من الصود والنصاري، ونسبهم إلى الأب الأعلى، كما قال: ﴿ يَاتِنِي

أَدْمَ خُذُوا زِيتَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَشْجِدٍ ﴾ الأعراف: ٣١. (الطّوسيّ ۱:۱۸۱)

الطَّبّريّ ديا وُلد يعقوب بن إسحاق بن إسراهيم خليل الرّحان. [إلى أن قال]:

وإنَّا خاطب أحيار اليهود من بني إسرائيل الَّـذين كانوا بين ظهراني مهاجر رسول الله ﷺ فسنسجم جملً ذكره إلى يعقوب كيا نسب ذرّيَّة أدم إلى أدم، ضغال: ﴿ يُمَا يَنِي أَدَّمْ خُذُوا...﴾ الأعراف : ٣١. وما أشبه ذلك، وإنَّمَا خَصَّهِم بِالْمُعَلَّابِ فِي هَذَهِ الآية والَّتِي بِعَدِهَا مِنَ الآي الَّتِي ذَكَّرِهُمْ فِيهَا يُمِّمُهُ ، وإن كان قد تَقَدُّمْ مَا أَنْزِلُ فِيهِمْ مِنْي غيرهم، في أوَّل هذه الشُّورة ماقد تقدُّم، أنَّ الَّذِي احتجّ بدين المُجج، والآيات الِّي فيها أنياء أسلافهم، وأخبار أوائلهم، وقِيمِس الأصور الِّيِّي هم بعلمها عصوصون دون غيرهم من سائر الأمّم، ليس عبد غيرهم من العلم يصحّنه، وحقيقته مثل الّذي فم مس العلم به إلَّا لن اقتيس علم ذلك منهم، فعرَّفهم بأطَّلاع عبيد على علمها مع بُعد قومه و عشيرته من معرفتها ، وقلًا مُزاوَلًا مُمَّد ﷺ دراسة الكتب الَّتي فيها أنباء ذلك، أنَّ عَمَدًا ﴾ أمَّ لم يُعِيل إلى علم ذلك إلَّا يتوحي من الله وثغزيل منه ذلك إليه، لأنَّهم مِن عِلْم صحَّة ذلك بمحلِّ ليس به من الأمم غيرهم ؛ فلذلك جسلٌ ثناؤُه خسسٌ بقوله: ﴿ يَانِتِي إِسْرَائِلُ ﴾ خطابهم ... (١: ٢٤٨) الطُّوسيُّ : (إسرائيل) في موضع جزٍّ ، لأنَّه مضاف إليه، وقُتح الأنَّه أعجميُّ الإينصريف، الأنَّ «إسرا» معناه عبد، و «ثيل» هو الله بالمبراثِة، فصار سنل عبدالله،

وكذلك جبرائيل وميكائيل . ومن حدف الألف من

جبرائيل حذفه للتمريب، كما يلحق الأمهاء التّغيير إذا أعربت، فيُلخُصون حروفها على العربيّة.

وفي إسرال، بكسر المعزة من قير ياء، وحكس : أسرال، المسرال، بكسر المعزة من قير ياء، وحكس : أسرال، المعزة، ويقول بعضهم : إسريل، فيميلون - وحكى قطرب : سرال، من غير همز والا ياد، وإسراين، بالتون ، والمنامس : إسرايل، قراءة إلياس، وحمزة وحده مد بغير ألل.

المَيْبُدي ، في القرآن خسة من الأثبياء طم المان ، همد وأحد ، إلياس وإلياسين ، يونس وذا النون ، عيسى ومسيح ، يعقوب وإسرائيل . (١٦٥٠١)

الزَّتَ فَشَرِي : (إسرائيل) هو يعقوب النَّهُ لقب له، ومعناه في لسانهم صفوة الله ، وقيل : عبدالله ، وهو بزِنَه إبراهيم وإساعيل غير منصرف مثلها ، لوجود العلمية والشجمة ، وقرئ (إسرائل) و (إسرائيل) . (١: ٢٧٥) اللَّهُ والرَّارِيّ دائني المقسرون على أنَّ (إسرائيل) هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، ويقولون : إنَّ معنى إسرائيل عبدالله ، لأنَّ «إسرائيل عبدالله ، والسياد ، و

دايل» هو الله ، وكذلك جبريل هو عبدالله ، ومبكائيل عبد الله . [ثم نقل قول القُفّال وقال: ]

﴿ يَابَنِي إِشْرَائِلَ ﴾ خطاب مع جماعة النهود الذَّين كانوا بالمدينة من ولد يعقوب طرفي في أيّام محمّد ﷺ. (٣: ٢٩)

القُسرطُبيّ : (إسرائيل) امم أصجميّ ولذلك أم يُنصرف، وهو في موضع خفض بالإضافة .

وفيه سبع لغات : إسرائيل، وهمي ثقة القرآن،

وإسرائيل، بدة مهموزة عنياسة ، حكاها تشبّوذ عن ورّش، وإسراييل، بدة بعد الياء من غير همز ، وعني فراءة الأعمش و عيسى بن همر ، وقرأ المسن والزّهري بنير هنز ولا تد . وإسرائل، بنير ياء بهمزة مكسورة . وإسرائل بنير ياء بهمزة مكسورة . وإسرائل بيعزة مفتوحة ، وقسيم يعقولون : إسرائين بالنّون . ومعنى إسرائيل عبدالله ، (١٦ ١٣١) النيفساوي : (إسرائيل) لقب يعقوب الله ، ومعناء بالبيرية منفوة الله ، وقيل : عبدالله ، وقرئ (إسرائيل) بغلب بالبيرية منفوة الله ، وقيل : عبدالله ، وقرئ (إسرائيل) ، بغلب الفيزة بالله ، و (إسرائيل) ، بعدفها ، و (إسرائيل) ، بغلب الفيزة بالم.

أبسو خبيّان : فيه تنصرّ فات للعرب بنوله :

(إسرائيل)، بهمزة بعد الألف وياء بعدها، وهي قسراءة

الجمهور و (إسرابيل) بيائين بعد الألف، وهي العراءة أبي جعفر والأعشى وعيسى بمن عمر و (إسرائيل) بهمزة بعد الألف ثم لام، وهنو سرويَّ عمن وَرُش و إسراءل) بهمزة مفتوحة بعد الرّاء واللّام، و(إسرائل) بهمزة مفتوحة بعد الرّاء واللّام، و(إسرائل) بألف ثمالة بعدها لام خفيلة، و (إسرال) بألف غير ثمالة . (١٠١١) وهنو يحقوب، ولم وأضافهم إلى لفظ (إسرائيل) وهنو يحقوب، ولم يقل: يابني يعقوب الما في لفظ إسرائيل من أنَّ سعناه عبدالله أو صفوة الله ؛ وذلك عمل أحسن شفاسيره ؛ فهرهم بالإضافة إليه، فكأنه قيل : يابني عبدالله، أو في فيه أن يكونوا مئل أبيم في المنير، كما تقول : يا ابن الرّجل الطالح أطبع الله، أبيم في المنير، كما تقول : يا ابن الرّجل الطالح أطبع الله، أبيم في المنير، كما تقول : يا ابن الرّجل الطالح أطبع الله، وين لم يكن بذلك عمودًا، فكيف إذا كان يتقتي أثر آبانه، وإن لم يكن بذلك عمودًا، فكيف إذا كان

عمودًا، ألا تدى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا أَبَادِنَا عَلَى أَسَةٍ ﴾ الرَّحَرَفُ: ٢٢، ﴿ إِلَّ نَشَيْعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا ﴾ البَعْرة: ١٧٠.

وفي قوله: ﴿يَاتِنِي إِسْرَائِلِ﴾ دليل على أنَّ من انتمى إلى شخص ولو بوسائط كثيرة يُطلَق عبنيه أنَّه ابنه، وعليه (يابني آدم) ويستى ذلك أبًا. (١: ١٧٣) مثله الآلوميّ (١: ٢٤١)، ونحوه الشيوطيّ (٤:

وشيد وضاء المراد ببنيه ذرّيّته من أسباطه الإثني عشر، وأُطلق عليهم لقبه في كتبهم وتبواريخهد، كما تستى العرب القبيلة كلّها باسم جدّها الأعلى.

ولما كانت سورة البغرة أوّل السّور المدينة الطّوال.
وكان جُلّ يهود بلاد العرب في جوارها دعاهم الله تعالى فيها إلى الإسلام، وأقام عليهم الحنّجج والبرّاهين، وبين لهم بن حقيقة دينهم وتاريخ سَلْقهم مالم يكن يَعلمه أحدً من قومه الجاورين لهم، فضلًا عن أهيل وطنته يحكّة المكرّمة. واختص بني إسرائيل بالمنطاب اهنهاما يهم لأنّهم أقدم الشّعوب الماملة للكتب السّهاوية والمنوّمة بالأنبياء المعروفين، ولا نّهم كانوا أنسد السّهاوية على المؤمنين، ولأنّ في دخوقم في الإسلام من المجدّ عبل النساري وغيرهم أقوى منا في دخول النصاري من المجدّ عبل النساري وغيرهم أقوى منا في دخول النصاري من المجدّ عبل المناقة عليهم،

عِزَة دروزة : جهور المنشرين على أنّه اسم نان ليعقوب ، قد ورد في الإصحاح ٣٢٥ من سِفْر التّكوين أنّ الله سمّى يعقوب بإسرائيل ، وقال له : لايكون اسمك يعقوب فيا بعد بل إسرائيل . (١٢٨:٨)

محمد إسماهيل إبراهيم ، بنو إسرائيل : هم أبناء يعقوب ودراريهم ، والاسم يطلق بصفة عامة على قوم مسوسى، وهسم اليسود أو السبرانيون، وقد شموا بالبرانيون، وقد شموا بالبرانيون، لأنهم عَبروا نهر الأردُن في إحدى تنقلاتهم القديمة ، وكانوا بعيشون عيشة البداوة قبل استقرارهم في أرض كنّعان ، وكانت النّظُم الاجتاعية للقبائل الببرانية لاتكاد غنطف عن النّظم الاجتاعية للعرب قبل الإسلام.

مَجمع اللَّفة : بنو إسرائيل : هم المنسوبون إلى يحقوب عُلِيّة فإنه يُعرف بإسرائيل . (١: ١٢٨)

قُريد وَجُدي ۽ لبني إسرائيل دُور كبير في التّاريخ حتى اليوم، وقد قشموا تاريخهم إلى خسة أدوار :

الدمن فهد إبراهيم إلى خروجهم من مصار ١٩٩٦٠ إلى ١٦٤٥ع قبل للبلاد .

٢- من خروجهم من مصعر إلى تأسيسهم المسلكية
 ١٦٤٥ إلى ١٠٨٠ على الميلاد .

الدمن تأسيسهم الملكيّة إلى أشر بابل ١٠٨٠٥ إلى 1٠٨٦ عبل عدد عبد الميلاد.

عدمن أشر بابل إلى خراب بيت المقدس بيد الملك أدريان ٥٣٦٠ قبل الميلاد إلى ١٣٥٥ بعد الميلاد.

هـ من عهد تفرّقهم في الأرض د١٣٥٥م» إلى يومنا هذا . [نقلناء ملخّصًا ]

والتُفصيل في دائرة معارف القرن العشرين لفَريد وَجُدي ١١ : ٢٨٠ إلى ٢٩٣ه وغيره من المنابع الَّـتي لائمصي.

## الأصول اللُّغويَّة

١- لا خلاف بين العلباء قاطبة في أنّ هاسرائيل، هو اسم يُطلق على «يعقوب» شيّلًا، وأنّه مركّب من كلمتيّ «إسرا» و «إيل»، والأخيرة تعنى «الله» في البيريّة.

ولكن الخلاف بينهم يُكُن في معني الكلمة الأولى من هذا الاسم ، فقد قانوا : هي هبرية كالثانية . وسناها هبيته ، أو أنّ سناها هبيته ، لانّ يعقوب بات في مكان يُستى هبيت الله فأطلق هذا الاسم عليه . فقد جاه في سفر التكوين (٢٨: ٢٨ ، ١٧) من التوواة : هفاستيقظ يعقوب من توسه ، وهاف ، وقال : حقّا إنّ الرّبّ في هذا المكان وأنا لم أعلم . وهاف ، وهذا هأب ماأرهب هذا المكان ا ماهذا إلّا بيت الله ، وهذا هأب النّهاء » . أو هي بعني هشديده أو هقويّه ، لأنّه صارع منكن . كيا ورد في الإصحاح (٢٢) من سفر التكوين منا التكوين في الإصحاح (٢٢) من سفر التكوين علم التكوين في الإصحاح (٢٢) : هفتال له : مااحك ؟ فقال : هلوب بعد المسارعة ، وهو ملكور في سفر التكوين في الإصحاح (٢٢) : هفتال له : مااحك ؟ فقال : هيوب بد المسارعة ، وهو ملكور في سفر إسرائيل : لأنّك جاهدت مع الله والنّاس وقَدَرْت » .

وقال بعضهم: إنها عربيّة، مصدر: أسرى يُسْري إسراء، بعدف الحمزة الأخيرة، لأنّ يعقوب فرّ من أخيه الميسوء إلى خاله الابان، فكان يعني نهارًا ويُسري ليلًا، ومن ثمّ سمّي إسرائيل، أي سريّ الله ، لو هي يسلى الشّدة في الأسر، لأنّ الله قد شدّ أسرّه، وقوى خلقت.

٢- وأغلب هذه الأقوال بعيدة عن العقواب، فهي الانفرج هن كونها شرح حال يعقوب طبيقًا لروايات

إسرائيلية كيا رأينا، مثل: بيت الله، وشديد الله، وصني الله. أو توائق حاله ولفظه ممّا، مثل: سري الله. أو تقاربه معنى، مثل: عبدالله، وعُريد الله، ورجل ألله، فضلًا عن ذلك فإنّ ألفاظ هله المعاني في البيرية لا توافق لفظ وإسرائيل» و فبيت الله مثلًا يقال له في البيرية الا توافق لفظ إيل» كيا ورد بهذه العثورة في التوراة في الإصحاحين (٣١) و (٣٥) من سفر التكوين، ويستون الرجل وإنيش، (١١) فعد التريب والتركيب بحسح وإشئيل» وليس وإسرائيل». كيا أنّ إسرائيل لم يكن بهذا اللفظ وليس وإسرائيل»، كيا سيائي، ولذا وَهَمَ من قال؛ إنّه مكون من وإسراء العربي، و وإيله البيري، فهو وإن كان غير من الله ومعنى، ولكنه منفق وقوعًا.

الدولفظ إسرائيل معرّب ويُتِيرائيل» (١٠ العبري. وهو ونعتقد بأنَّ الاسم الأوّل من هذا اللّفظ المركّب وهو فيتيراه، عنفق ويُستيرانه الّذي يعني في الوجريّة ويُستيرانه الّذي يعني في الوجريّة إنسانًا كاملًا وهادلًا وحكيتًا (١٠). ثمّ حذفت النّون منه للتّخفيف، على غرار حلف الياه في «عدري يُيل» (١٠) وعزّي يُيل» (١٠) اسم عَلَم لشخصَين، وحذف العين في وفنوعتيل» (١١) اسم عَلَم لمكان ، أو للاختصار ؛ لأنْ كلّ والإغيل لاتزيد حروفها على الشّبعة ، باستثناء كلمتين والإثبيل لاتزيد حروفها على الشّبعة ، باستثناء كلمتين

<sup>(</sup>١) قاموس عبري - عربي للذكتور فؤاد حسنين وأخرين.

<sup>(</sup>٢) المصدر الشابق .

<sup>(</sup>٣) قاموس عيري عربي لسايان حيج.

 <sup>(1)</sup> البيد التديم - صبوئيل الأول (٨١) (١٩).

<sup>(</sup>٥) اكْرِزادُ بالقروحِ (٦٠٠٨).

<sup>(</sup>١) التَّرراة سالتُكرين (٢٦ - ٢١).

هما «عِمّانوتيل» (١) «غَبالاتيل» (١).

وعند تعرب هذا اللفظ اجتلبت المسرة في أوله للتُطق بالياء السّاكنة، ثمّ صدفت هدف الباء السّاكنة الم مدفت هدف الباء السّقلها، وأبدلت الشّين سينًا الأثها أقرب عرجًا، كيا أبدلت شين اشعر والله و «طشت» و «نسيشابور» سينًا في الأسهاء الأعجمية الم سكّنت على القياس افهم ينعلون ذلك في كلّ أسم معرّب تزيد حروفه على الثّلالة اليسكّنون ثانيه مالم يكن ثالثه حرف علّة ساكن، فتال السّحيح الثّالث الريس، وأنّذراورد، أي سعراويل مشكرة (الله والمستلّ والمستلّ

أَمُّا المُعَثِلِّ الثَّالَتِ السَّاكِنَ فَلَا يُسَكِّنَ ثَانِيهِ ، مَثَلَ : هُرَائِلِنَ ، وهو الخُرِخِ [11] وأَلُوَّةَ ، أَي النُّودِ السَّذِي يُستيخُر مه(٥)

ا- وتكلّموا في هذا اللّفظ بلغات كبتيرة، منها:

«إسرائيل»، وهي اللّغة النّائعة، و «إسرابيل» بنقلب
المسرة القانية باك، وهي لغة معروفة، كيا في بثر وبدير،
وذلب وذبب، و «إسرائين» بقلب اللّام نبوتًا، كما في
جبرين وإمهاهين، وهي لغة تميم، ومنتلها «إسرايين»
بعذف المعزة، و «إسرايل» بعدون همزة، وهمي لخمة
شريسائية (١١)، وكذفك «إسريل» بعدف الألف،
ونظيرها «إسريل» بقلب الياء همزة، و «إسرادل» بفتح
المعزة التّائية، و «إسريل» و «إسرال» بعقف الياء، و
«أسرال» بفتح المعزة الأولى وحذف الياء، و
«أسرال» بفتح المعزة الأولى وحذف الياء،

وتكلّموا فيه أيضًا بلغةٍ غير معروفة وهي اسراله بحدّف الهمزة الأُولى منها، خلاقًا لسائر اللّغات، ولعلّها عرّبت على أصل اللّغظ البيريّ العاري من الهمزة.

## الاستعال القرآني

ا مجاء (إسرائيل) في الشرآن «٤٢» سرّة كلّها مضاف إليه (بق) سوى مرّتين:

﴿ كُلُّ الطُّعَامِ كَانَ جِلَّا لِيَنِي إِشْرَائِيلَ إِلَّا مَمَا ضَرَّمَ إِشْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبُل لَنْ تُنَزَّلُ الثَّوْرُيدُ﴾

آل عمران: ۱۳ ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْرَامِيمَ وَ إِسْرَامِيلَ وَيَضَّنْ ضَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ مريم: ۵۸

وقد أريد و (إسرائيل) في آية مريم ديمقوب، بـــلا خلاف بنقل، وهو مفتضى العطف على إبراهيم . وأثا آية آل عمران فهو الطّاهر من سياق القبرآن والمبذكور في القاسير ؛ هيت يروون أنّ يعقوب حرّم لمم الإبل على

وللإمام عبده وتلميذه صاحب «المناو» رأي خالفا فيه غيرهما ؛ حيث قالا : بأنّ المراد به شعب إسرائيل، وحاصله أنّ الله يقول : ﴿ فَيِظْلُم مِنْ اللّهِ بِنْ هَادُوا حَوْمَنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُجِلَّتُ غَلَمْ ﴾ النّساء : ١٦٠، فأضادا ألّه حرّم عليهم بعض الطّبيات بظلم منهم، فالنسب هم الدّين أوجبوا هذا التّحريم، وهذا معنى قوله : ﴿ إِلّا مَا حَرْمَ إِسْرَائِيلُ عَنْي نَفْهِهِ ﴾ فالمراد باإسرائيل عنى نفيه عبد خرّم إسرائيل) شعب

<sup>(</sup>١) الهدائلام برأنسيا (٧) ١١٤.

<sup>(</sup>٢) الإنهيل . أعبال الرَّسل (٥: ٢٤).

<sup>(</sup>٢) المرّب للجراليقّ (٨٥).

<sup>(1)</sup> جهرة اللَّفة (2-2-4).

<sup>(</sup>a) الشعام (1، ۲۲۲۱).

<sup>(</sup>١١) قاموس سرياني عربي -اويس كوستاز .

<sup>(</sup>٧) الصدر الثابق

إسرائيل كيا هو مستعمل عندهم، لا يحفوب تفسه، وكان ذلك تأديبًا هم على ظلمهم وجرائمهم، ويهذا البيان تكون الآية ردًّا على اليهود ، حيث أنكروا النسخ فأثبت الله ذلك لهم ، إذ حرّم بعض الطّعام عليهم بعدما كان حلالًا لهم.

قال صاحب «المنار»: ولو أريد ب(إسرائيل) يعقرب نفسه لما كان حاجة إلى شوله: ﴿ مِنْ فَبَلِ أَنْ تُنْزُلُ لَا اللّؤرْيَةُ ﴾ الأن زمن يعقوب سابق عبل زمن نزول التّوراة سبقًا لا يشتبه فيه فيحترس عنه ، وقد اختار هو أنّ المراد ماحرّموه على أنفسهم يحكم العادة والتّقليد لا يحكم من أنّه ،

وقد ردّ الملامة الطّباطّبائي عليها بأنّه تكلّف ، عوب المكلام عن عسراه ، وأنّ قدوله : ﴿ وَسِنْ قَدْلُ أَنْ تُسَاذّلُ الطّقامِ كَانَ الطّقامِ كَانَ الطّقامِ كَانَ الطّقامِ كَانَ الطّقامِ كَانَ مَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلُ ﴾ دون قوله : ﴿ إلّا مَا حَرّمُ إِسْرَائِيلُ ﴾ دون قوله : ﴿ إلّا مَا حَرّمُ إِسْرَائِيلُ ﴾ عنى يثبت النول الآخر . ثمّ دهم رأيه اللّائل . أنّ المراد به يعتوب . بأنّه قال : ﴿ قَلْ لَغُيهِ ﴾ الكائل . أنّ المراد به يعتوب . بأنّه قال : ﴿ قَلْ لَغُيهِ ﴾ اللّائل . أنّ المراد به يعتوب . بأنّه قال : ﴿ قَلْ لَغُيهِ ﴾ اللّائل مأن يقال : هلى نفسها ، أو على أغسهم الكان مين اللّائم أن يقال : على نفسها ، أو على أغسهم .

وكذالك فإن (بني إسرائيل) مذكور في القرآن أكثر من أربعين موضعًا، ومن جملتها هذه الآية : ﴿ كَانَ جِلاَ لِنَهِي إِسْرَائِيلُ عَنِّي تَقْسِمِ فَسَيَّر أَوْلاً لِيَهِي إِسْرَائِيلُ عَنِّي تَقْسِمِ فَسَيَّر أَوْلاً بِينِي إِسْرَائِيلُ عَنِّي تَقْسِمِ فَسَيَّر أَوْلاً بِينِي إِسْرَائِيلُ عَلَى تَقْسِمِ فَسَيَّر أَوْلاً بِينِي إِسْرَائِيلُ وَلُو أُربِيد بِهِمَا واحد لا أُنْبَسِي الأَمر.

تقول ، ولكلّ من القولين وجه لايكن البتّ بأحدهما دون الآخر .

٢- وجاء (بني إسرائيل) في القرآن إثر الخطاب «٤٥»
 مرّات ، منها ثلاث مرّات في البقرة :

﴿ يَابِنِي إِسْرَائِلَ اذْكُرُوا نِعْمَنِيَ الَّتِي اَتَّعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَ أَوْقُوا بِعَهْدِي لُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّانَ فَارْهُبُونِ﴾

(البقرة: ٠٤)

﴿ إِنَّ اللّٰهِ إِنْهُ إِنْهُ الْأَكُولِ الْقَدَى الّٰهِ الْقَدْتُ عَلَيْكُمْ

وَ آَقِي فَشَلْتُكُمْ عَلَى الْمَعَالَمِينَ ﴿ الْمَرَة : ٤٧ و ١٣٢ ﴿ وَاللّٰهُ وَ الْمَالِيلُ فَذَا أَلْمُينَاكُمْ مِنْ عَدُو كُمْ وَ وَالمَدْنَاكُمْ عَلَيْكُمْ الْمَنْ وَالسُّلُولِ ﴿ وَاللّٰهُ وَلَا تَعْلَيْكُمْ الْمَنْ وَالسُّلُولِ ﴾ عَلَيْكُمْ وَلا تَعْلَيْوا فِيهِ فَيَجِلُّ عَلَيْكُمْ وَلا تَعْلَيْوا فِيهِ فَيَجِلُّ عَلَيْكُمْ وَلا تَعْلَيْوا فِيهِ فَيَجِلُّ عَلَيْكُمْ فَلَا مُعْلِيلًا عَلَيْهِ فَعْمَى فَقَدْ عَرَى ﴿ وَإِنَّى لَقَلَاكُمْ وَلا تَعْلَيْكُمْ مَنْ الشَّوْلِ فِي وَلِيلًا عَلَيْكُمْ مَنْ اللّٰهُ وَالْمَالِيلُ إِنْ وَسُولُ فَيْ وَاللّٰ عِيْسَى بْنُ مُرْتُمْ يَاتِنِي السَّرَائِلُ إِنْ وَسُولُ فَيْ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

ويلاحظ أولاً: في البقرة ـ وهي مدنية وأوّل سورة وزلت بها كما قالوا ـ أنّ الخطاب موجّه إلى البهود الذين كانوا قاطنين يترب قبل الصجرة، في تهستمات قبلية متعددة. وهذا أوّل خطاب من الله الأهل الكنتاب الأبيّ لم يُواجد أهل الكتاب إلا بعد الهجرة، وهذه إحدى خصالص السّور المدنية، قالمراد بهم هزّلاء البهود دون الذين كانوا في زمن موسى هيّة وقد خصّ الله أكثر من مائة آية من هذه السّورة بالبهود، ليسجّل عليهم دعوة النّي عاكشف من أسرارهم وسوء أحياهم في الماضي، كما عرّقهم المسلمين ليحيطوا بحيال هموّلاء القوم، كما عرّقهم المسلمين ليحيطوا بحيال هموّلاء القوم،

ويتَّخذوا الحيطة والحذر من هؤُّلاء العُتاة .

وثانيًا: أنّ الخطاب في آية الصّف موجّه من عيسى أبن مريم إلى يهود عصره ومّن يليهم إعلامًا وبلاغًا للم أنّه رسول إليهم، وأنّه واسطة بحن الماضي والآتي معدّق للتّوراة قبله ومبشر بأحسد بعده، وهذا كلّه لامال للخلاف فيد.

وثالثًا: أنَّ آيات طُهُ ـ وهي مكَيَّة لا يَفاطب الله فيها أهل الكتاب كيا قالوا ـ كالمعترضة بين ماقبلها ومابعدها من آيات الشورة ؛ حيث يحكي الله تعالى خروج موسى بقومه من مسعر ثمّ صحوده الجَنْبُل ليستملّم الألواح . وإضلال الشامري قومه .

فهل هذه الآيات وحدها مدنية دون سائر آيات هذه الشورة المكية؟ فالخطاب فيها ليسود المديئة المعاصرين للنبيّ، وهو مايفتضيه أسلوبها وإذ في شبيهة قامًا لآيات سورة البقرة . ولكن لم يتعرّض أحد سن المنسرين والقُرّاء -حسب علمنا - فقا.

أو تكون الآيات مكّية خطابًا للسهود المعاصرين للنّيُ قبل الهجرة، فتكون كالمستثناة من سائر الآيات، خلافًا لأسلوب الآيات المكّيّة.

أَغْيِبُنَاكُمْ فَالظَّاهِ أَنَه حكاية لكلام الله . ومثله : ﴿وَجَاوَزُنَا بِنَهِي إِسْرَائِلَ الْسِخْرَ ... \* وَلَقَدْ بَوُأْنَا بَسْنِي إِسْرَائِلَ ... ﴾ يونس ١٠٠، و ٩٣، وهي مكَّيّة أيضًا .

فالآبتان مكاية حالهم في القرآن بما أوحاه الله إليه على نسان موسى . وبالجملة فالمشكلة في هذه الآبات الثلاث وآبة طه واحدة ، وهي توجيه المطاب إلى بني إسرائيل في سورة مكّية ، فلاحظ سياقها .

٣- وفيا حكاه الله من خطاب سوسي وهارون لقومهما الايوجد (يُائِق إِشْرَائِلَ) بل (ياقوم):

﴿ وَإِذْ قَالَ مُومَٰى لِقُوْمِهِ يَافَوْمِ إِلَّكُمْ طَلَّمْكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِلَّهَا ذِكُمُ الْمِجْلَ﴾ البغرة : ٤٥

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقُوْمِهِ يَاقُوْمِ اذْكُـرُوا يَسْقِعَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴾ المائدة : ٢٠

﴿ يَاقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـعُقَدَّسَةَ الَّـبِي كَـعَبَ اللهُ اللهُ

﴿ وَقَالَ مُوسَى يَاقَوْمِ إِنَّ كُنْتُمُ أَمَنْتُمُ بِاللَّهِ فَلَكِيْهِ تَوَكِّلُوا﴾ يونس: ٨٤

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِتَوْمِهِ يَسَاقَوْمِ لِمُ كُنُوْذُونَنِي وَلَسَدُ

تَفْلَتُونَ أَنِّى رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ ﴾ الطّنق، ٥ ﴿ وَلَقَدْ قَالَ غَلَمْ خَرُونُ مِنْ قَبَلُ يَافَوْمِ إِلَّــتَا فَبِئْمُمُ يديه

ولا نرى لذلك وجمها إلا لأجمل استانة القدم و التحبيب إليهم كفيرهما من الأنسياء : حسبت بسادون قومهم (باقوم)، لاحظ المعجم المفهرس (باقوم). ولهذه التكتة نفسها يقول الله عن الأنبياء : (أخاهم) في آبات كثيرة تقريبًا وتأثيفًا بينهم وبإن القوم.

وكيف كان فليس السّب في ذلك أنّ هؤلاء القوم لم يكونوا يسمُّون في ذلك الرَّسان بمبني إسرائميل، فعقد جاءت تسميتهم عن موسى بذلك:

﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةً تَسُمُّنَّهَا عَلَى أَنْ عَهُدْتَ بَنِي إِسْرَائِلُ ﴾ الشّعراء: ٢٢

قد ولهي إسرائيل ذكر كنير وقِيعتمن شبقي في القرآن زيادة على أيَّ أَمَّة أخرى من الأَسم السَّالغة. فقد وردت فيهم ١٧١٥ أية كيا يؤخذ من كتاب ١١٩١٥ أية كيا كيا أنَّ ذكر اسم موسى عُنَّةٍ صاحب شريعتهم يزيد على غيره من الأنبياء بما قيهم إبراهيم الله ، فوسى ١٢٦٥ مرَّة، وبعده إبراهيم ١٩٩٥ مرَّة، وأو أضفنا إليهم للمص سائر أنبياء بني إسرائيل في القرآن، مثل يعقوب ويوسف والأسباط وداود وسلبان وعيسى ، فيني تحوى القمط الأول من قِعَمَ القرآن.

٥ ولو أردنا إيراد قصصهم كاملة لشال البحث وخرج عن أسلوب الكتاب. ولكن يكفينا الإشارة إل جِلتِها في القائلة الآتية :

أوَّلًا .. ماأمروا به وما نُهوا هنه :

ـ تَذَكَّر فِم الله عليهم: البقرة: ١٢٠، ٤٧، ١٢٢٠ المائدة: ٢٠٠.

سألوفاء بعهداقه : البقرة : ٤٠.

\_الإيان با أنزل الله ... البقرة: ١٤١ ١٣٦، ١٣٧. \_الإيان بما أنزل على الأنبياء: البقرة: ١٣٦، ١٣٧. ــ الخوف من الله والانتقاء منه : البيقرة : ٤٠ . ٤٠ القربي والمماكين : البقرة : ٨٢ . 75

ل تحذيرهم من يوم القيامة : البقرة : ١٤٨ ، ١٢٣.

ــ أَن لايشارُوا با يات الله ثمَّنَّا قَلْيلًا: البقرة : ٤١. ء أن لا يليسوا الحقّ بالباطل: البقرة: 23.

\_ أن لا يكتموا الحقّ : البقرة : 24 .

\_إقامة العقلاة وإيناء الزَّكاة : السفرة : ١٤٠ ٨٣. يونس: ۸۷.

الرُّكوع مع الرَّاكِعينَ : البقرة : ٤٦.

بدالتُركُل على الله: يونس: ٨٤، ٨٥.

. 28

سأن لا يأمروا النّاس بالبرّ وينسون أنفسهم ؛ البقرة :

..الاستعانة بالله والعشير : الأعراف : ١٢٨.

-الاستعانة بالطبر والطلاة ؛ البقرة : 20.

\_دخول القرية والباب سُجِّدًا؛ البقرة: ٥٨.

.. دخول الأرض المقدِّسة وإبائهم ذلك: المائدة: ٢١ إلى ٢٦.

\_أَخَذَ التُّوراة بِقُوَّة وذَكَر مافيه ؛ البقرة ؛ ٦٣ ،

ساذيح البقرة : البغرة : ٦٧.

سَقِينَ المُوت: البقرة: ٩٤، ٩٥.

سأن يقولوا للنَّاس حُسنًا : القرة : ٨٢،

\_قائل أنسبهم: البقرة: £8.

ثانيًا \_ أخذ الميثاق منهم ثمّ نقضهم إيّاه:

سميناهم ورفع الطّور فوقهم : البيقرة : ٦٣ ، ٦٤ ،

٩٣. والنَّساء: ١٥٤، ١٥٤، والمائدة: ٧٠.

سميناقهم على القوحيد والإحسان بالوالدين وذوي

ميناتهم على أن الإسفكوا الدَّساء والإغامرجوا · أنفسهم من ديارهم : البقرة : ٨٤ ، ٨٥ ،

#### بَاكًا \_نِعَم الله عليهم:

مانجاتهم من آل فرعون: البقرة: ٤٩، طَهُ: ٤٧، -٩٠ والشّعراء: ١٧، الشاقات: ١٩، ١١، الدّخان: ١٨، ٢٢، -٣٠ و ٣١.

- نجاتهم من الغرق : البقرة : ٥٥، الشَّعراء : ٦٦.

رجاوژتهم البحر : الأعراف : ۱۳۸، يونس : ۹۰، طَا: ۷۷، النَّمراء : ۱۳، ۲۵، الدّخان : ۲٤.

ـ تفضيلهم على المالمين : البقرة : ٤٧، المالمة : ٣٠٠ الأعراف : ١٤٠، الذّخان : ٣٢.

ل تُبُوِلتهم ميزه صدق : يونس : ٩٣ .

\_ إنسزال المكن والشالوي عمليهم : البيقرة : ۵۷ ا الأعراف : ۱۹۰ طلا : ۸۰ .

- جعل الألبياء فيهم: المائدة: · ٢ · · ٢ ،

يرجعلهم مالوكَّة : المائدة : ٢٠

منصرهم وغَلَبهم على عدوّهم: الشّافّات: ١٩١٠. مايتاؤُهم الآيات: البقرة: ٢٩١، الإسراء: ١٠١٠ الدّغان: ٣٣.

ـ مواعدتهم جانب الطُّور الأين : طُّه : ٨٠.

- تعليل الطّيّيات لهم ورزقتهم مبنيا : الأعبراف : - ١٦، يونس : ٩٣، طفأ : ٨٨.

\_كلّ الطّعام كان حلًّا لهم إلّا ماحرّم: ألّ عمران: ٩٣.

- سقيم من النتي عبشر عينًا: البغرة: ٦٠٠ الأعراف: ١٦٠.

- جعلهم اتني عشر سبطًا: الأعراف: ١٦٠. - بعث اتني عشر نقيبًا منهم: المائدة: ١٢. - جزاؤهم لو آمنوا: البقرة: ١٠٣. آل صمران: ١٠١. التماه: ١٦٠.

> مجمل بيوتهم قبلة : يونس : ۸۷. مقبول توبتهم : البقرة : ۵۵.

### وابطًا \_قلَّة إيسانهم وكفرهم وشركهم :

ــِ قَا آَمَنَ لُوسِي إِلَّا ذَرِّيَّةَ مِن قومه : يُونِسَ : ٨٣. لِمُ مِن فَومه : يُونِسَ : ١٥٦. لَكُمُ هُم : ١٥٦. النِّسَاء : ١٥٦. النِّسَاء : ١٩٦. النَّسَاء : ١٩٠. النَّسَاء : ١٩٠.

ركفرهم بأيات الله : البقرة : ٦٦، آل عمران : ١٩٢٠ الكماء : ١٥٥.

... كفرهم بما وراء ماأنزل إليهم: البقرة: ٩١. ... تُبَرِّهم كتاب الله وراء ظهورهم: البقرة: ٩٠١. . ولت ... .. الكتاب و كفرهم معضر: السقرة:

\_زياتهم ببعض الكتاب و كفرهم بيعض : البنقرة : ٨٥.

- كغرهم بالقرآن : البقرة : ٨٩.

- قوطم عُزِّيرِ ابن الله : القوية : ٢٠.

مشركهم يعيادة العِجْل: السقرة: ٥٥، ٥٤، ٩٢. ٩٣. الأمراف: ١٣٨ إلى ١٤٠ و ١٤٨ إلى ١٥٢.

بانسية الرَّسول إلى الشَّحر : لَكَاكِدة : ١١٠.

## خامشا \_عصيانهم وطُغيانهم:

.\77

- قتلهم الأنبياء يغير حتى: البقرة: ٦١، ٨٧، ٢٠، أل عمران: ٦١، ١٨١، النّساد: ٥٥٥، المائدة: ٧٠.

ـ تبديلهم الشول: البقرة: ٨٥، ٩٥، الأصراف:

- تحريفهم كلام الله : البقرة : ٧٥. النّساء : ٤٦. المائدة : ١٤.

\_إخفاء الكتاب :الأنمام : ٩١.

- عدم سكهم عا أنزل الله: المائدة: ٤٦ إلى 64.

منسبتهم الكتاب إلى الله كذبًا: البقرة: ٧٩.

م تكذيبهم الأنبياء: البقرة: ٨٧، المائدة: ٧٣.

- كذبهم على ألله : النَّجل: ٦٢.

-عداوتهم لله وجبريل والملائكة : البقرة : ٩٨ .٩٧.

ستبذهم عهد الله وراء ظُهورهم: البقرة: ١٠٠٠.

ـ نفاقهم وكَشَف الله سرّهـم : البـقرة : ٧٦، ٧٧. المائدة : ٦٤.

داتَّباعهم السُّحر: البقرة: ١٠١، ١٠٣.

-ردّهم المؤمنين كفّارًا: البقرة: ١٠٩.

- عدم رضاهم عن المسلمين حتى يتبعوا قبلتهم : البقرة : ١٢٠.

- بهشانهم هلي مريم : النَّساء : ١٥٦.

- قوطم : إنَّا قتلنا المسيح : النَّساء : ١٥٧.

سأخذهم الرّبا : النّساء : ١٦١.

د أكلهم أموال الناس بالباطل والشُّعت : الآساء : ١٦٨، المائدة : ٦٦، ٦٣.

سطلتهم: النَّساد: ١٦٠، الأعراف: ١٥٨، ١٦٠.

- صلَّهم عن سبيل الله : النَّساء : ١٦٠.

- إطفازُهم نور الله : التّوية : ٣٢، الصّف : ٨.

دماجرم إسرائيل على نفسه : آل عمران: ٩٣.

- كونهم حمَّاعين للكَّذِب ولقوم آخرين: المائدة :

. نقمتهم من المؤمنين الإيانهم: المائدة ، ٥٩ .

مسارعتهم في الإثم والعدوان : المائدة: ٦٢. ٦٣.

حقوظم: يدافه مغلولة : المائدة : ٦٤.

- فسادهم في الأرض مرّتين : الإسراء : ٤ إلى ٨.

- سعيهم في الأرض فسادًا: المائدة: ٦٤.

وقوطم: قلوينا غُلِّف ؛ البقرة : ٨٨، النَّساء : ١٥٥ .

ـ قَساوَة قلوبهم : البقرة : ٧٤.

-عميهم وصنهم : المائدة : ٧١.

\_إزاقة قلربهم : الشَّفَّ : ٥ .

دفستهم : العكث : ٥ .

سَاخَتَلَافِهِم بِمِدَ الْعِلْمِ : يُونِسَ : ٩٢ ، الْجَائِيَّة : ١٧ .

النافتدارُّهم في الشبت: البقرة: ٦٥، ٦٦، القساد:

٧٤، الأعراف: ١٦٣، النَّعل: ١٢٤،

- التَّفَاقِهِم أَحِبَارِهِم ورهبانهم أربايًا: التَّوية: ٣٦.

م **قلمهم أنفسهم : الأعراف : ١٦٠**.

- تفاديهم الأسرى: البقرة: ٨٥.

الشغراؤهم الحياة الدُّنيا بالآخرة: البقرة: ٨٦.

مشرادُّهم أنفسهم: البقرة: ٩٠.

- حدم نهي الرَّبَانيِّين إيَّاهم : المائدة : ٦٣.

\_إباؤُهم القتال مع ملكهم : البقرة : ٢٤٦ إلى ٢٥١.

-عدم تناهيهم عن المنكر : المائدة : ٧٩.

دشتة مطرتهم للمؤخين : المائدة : ٨٦.

- تساؤُهُم عن صفة البقرة : البقرة : ٦٦ إلى ٧١ .

سادسًا \_ أمانيّهم وتمنّياتهم :

- إنَّهم لم يعلموا الكتاب إلَّا أمانيَّ : البقرة : ٧٨.

... قولهم ؛ لن تمشنا النَّار إلَّا أَيَّانًا معدودة : البقرة : ١٨٠ ٨٠.

\_قولهم : إنَّ الدَّار الآخرة خالصة لنا : البقرة : ٩٤.

\_قوطم : لن يدخل الجنّة إلّا من كان هودًا: البغرة : ١١١ . ١١١ .

مقولهم: ليست التصاري على شيم: البقرة: ١٦٢٠.

ـ قولمم : كونوا هوداً أو تصارى تهتدوا : البـقرة : ١٣٥.

ياقوهم : إنَّ إبراهيم كان هودًا أو نصارى : البقرة : ١٤٠.

\_ غولهم: إنَّ الله للقبر ونحن أغسنياه : آل،عسمران : ١٨١.

ما المرهم: بأنَّ الله عهد إلينا ألَّا الأمن الرسول حسنَّى بأتينا بقربان: أل همران: ١٨٢.

ل عدم تَنْبِهِم المُوت : البقرة : ٩٤، الجمعة : ٦، ٧.

محرصهم على الحياة وطول العمر : البقرة: ٩٦.

- طلبهم رُوَّية الله جَهْرة : البقرة : ٥٥، ٥٦، النّساء : ١٥٢ .

مطلبهم بقل الأرض وقِنَّاتها: البقرة: ٦١٠.

- طلبهم أن يُستَرَّل الله عسليهم كستابًا من السّهاء : النّساء : ١٥٣ .

سابقا معذابهم وخذلاتهم:

\_ تحريم الأرض للقدَّمة عليهم أربعين سنة : المائدة :

.13

– ماحرّم عليهم يغيهم : الأنعام : 187 ،

- تحريم الطَّيِّيات عليهم يظلمهم : النَّماء : ١٦٠ .

ـ نزول الرَّجز عليهم من النّهاء : الأعراف : ١٦٢ .

\_ فارب الذَّلَة والمُسكنة عبليهم: البقرة: ٦١،

آل عبران: ۱۹۳.

- فضب الله عليهم: البقرة: ١٠٠، آل عمران: ١٩٢٠. - كُنْنَ اللَّهُ إِيَّاهُم: المَاكِنَةَ: ١٤٤.

\_لَمْن داود وعيسى عليهم: المائدة ٧٨.

بإلقاء العداوة والخضاء بينهم: المائدة: ٦٤.

\_جعلهم قِرْدَةً وخنازير : البقرة ١٥، ٦٦، المائدة :

7.

وَرَيَادَةُ طَعْيَاتُهُمْ وَكَثَرُهُمْ بِأَيَاتُ اللَّهُ : المَائِدَةُ : ٦٤،

رشم المتري في الدّنيا والعداب في الأخرة : المائدة : ٤١ .

- إنّ الله يقضي بينهم يوم القيامة : الجائية (١٧٠. ثامئًا - إكرام المؤمنين منهم :

\_إيان الرَّاسخين في العلم منهم؛ النَّساء: ١٦٢٠.

دایان دُرِیّتٍ منهم علی خوف من فرعون : یونس : ۱۸۳لی ۸۲.

والحيكم بيتهم بالقسط والخائدة والخات

الحكم بيتهم عا أنزل الله : المائدة : ٥٥.



# اً س س

### لفظان، ٣ مرّات مدنيّة، في سورة مدنيّة

أَشْنَى ٢: - ٢ أَشْنَى ١ - ١ ...

## النصوص اللُّغويَّـة

التخليل ، الراقون إذا رُقُوا المَسَيَّة لِيأَخِلُوهَا خَرَعَ أَسَّ ، فَتُخْطَعُ و تُلَعِن . أَسَّ ، فَتُخْطَعُ و تُلَعِن . أَحَدُهُم مِن رُفُيْتُهُ قال هَا : أُسَّ ، فَتُخْطَعُ و تُلَعِن . والأُسَّ : أصل تأسيس البناء ، والجُمع : الإساس . والمُعن : الإساس . وفي لغة : الأسس ، والجمع : الآساس ، عدود .

وأش الرُّماد : مابق في المَوقِد .

وأَسَّتُ دارًا : بِسَيْتُ خُسدودها، ورقعت من قواعدها، ويقال : هذا تأسيسٌ مثبَن .

والتأسيس في الشّمر: أنِفُ تُلزّم القافية وبينها وبين أحرف الرّوي حرف يجوز رفعه وكسره ونصبه، نحو: «فَفَاعِلُنْ»، فَلُو جَاء مثلُ «عشد» في قافية لم يكن فيه تأسيس، حتى يكون نحو: تجاهد، فالألِنَى تأسيت، وإن جاء شي ال من غير تأسيس فهو المؤسّس، وهو عيب في الشّعر، غير أنّه ربّا اضطرّ إليه، وأحسن ما يكون ذلك

إذا كان المرف الذي بعد الألف سفتوطا، لأنّ فستعته تُعلب صلى فستعد الألف، كأنّها تُعزال من الوهيم، أواستشهد بالشعر مرّتين] [9: ٢٣٤)

آبو عُبَيْدة ، يقال : فعلتُ ذاك على أَسَ الدّهر ، أي على وأسّ الدّهر ، وإسّ الدّهر ، وعلى أَسْت الدّهر ، أي على وجه الدّهر . [ثمّ استنهد بشعر ] (إصلاح المطنى : ٥٨٥) كان ذلك عبل أَسّ الدّهر ، وأسّ الدّهر ، وإسّ الدّهر ، وإسّ الدّهر ، أي عبل أَسْت الدّهر ، وبنقال : عبل أَسْت الدّهر ، أي عبل أَسْت الدّهر بَعْتُونًا ، وعبل الدّهر . (الأزهري ١٣ : ١٤١) أبو زَيْد : مازال عبل أَسْت الدّهر بَعْتُونًا ، وعبل أَسّ الدّهر ، أي لم يَزل يُعرف بالجُنُون . (١٧٤) أَسّ الدّهر ، أي لم يَزل يُعرف بالجُنُون . (١٧٤) الأَسْل . (القالي ٢ : ١٨١)

ألا طال هذا اللّبل واخْطَلُ جائه\*
 فالقافية هي الباء، والأبّن قبلها هي التّأسيس،

الكأسيس، وأنشد:

أبو عُبَيْد : الرّويّ : حرف القافية غسها، ومنها

والهاء هي العلمة . (الأزهري ١٣ : ١٤١)

ابن الأعرابي : ألَّزِق المَنَّق بِالأَمَّى المُسَّى : المُسَّى : المُسَّى : المُسَّى : المُسَّى : المُسَلِّى والأَسِّى : أصل كل شيءٍ المُسِّر، والأَسْ : أصل كل شيءٍ المُسِّر، والأُسْسِين : البوض . (الأَزِهْرِيُّ ١٤١ : ١٤١)

المُبَسِرُد : الأساس، واحدُها : أَسَ، وتعديرها : فُعُل وأَفْعال ، وقد يقال للواحد : أساس، وجمه : أُسُس . (٢٠٧:٢)

تُغلّب : تنول : هو أَسَّ المَّاتِط بالضَّرِ ، وأساس المَّاط بالغَمِّ ، وأساس المَّاط أَبِطُّ بالغَمِّ ، تعني وأساس المُاط أبط بالغَمِّ ، وأساس بالمَدِّ ، وإباس بالكسر ، وها جمع أش ، مثل مُدُّ وأمداد وضَّسَ وجساس .

وأمّا جمع أساس المفتوح، فهو أُسُس، مبثل أتسان وأُمّن، وآساس بالمدّ أيطنا، مثل: قَذال وقُذُل، وجواد وأبثواد.

ابن دُرَيْد: أَسَّ البِنَاء يَوُّتُه أَشَّاء وأصل الرَّجِسلُ
أَشُد أَيِثًا، وقد قالوا: الأَسَّ أَيِثًا، ومَثَل من أَمِثالُم:
«فألمِيقُوا المُسَّ بِالأَسِّ» والمُسَّلُ في هذا المُوضع: الشَّر،
يتول: فألمِيقُوا الشَّرِ بأُصول مِن هاذَيتُم.

وأُمِنْ أَمَلَ: مِن رَجِمِ الطَّأَنِ، يِقَالَ: أَسِّهَا أَشًّا.

(MANY:1)

الأزهَرِيّ : يقال : هنو الأُسّ والأسناس لأسل المِناء، وجمع الأساس : أُسُس . (١٤١ : ١٣)

أبن جِنِّيَ : أَلِف التَّأْسِس كَأَنَّهَا أَلِف السَّافِية ، وأصلها أُخذ من أُسَّ الْحَائظ وأساسه ؛ وذلك أنَّ أَلِف التَّأْسِس لِتَعَدَّمها والسَّاية بها والمافظة عليها كَأَنَّها أُسَّ التَّأْسِس لِتَعَدَّمها والسَّاية بها والمافظة عليها كَأَنَّها أُسَّ القافية ، اشتُنَّ من أَلِف التَّأْسِس . فأمَّا الفسحة قبلها

غجزة متها . (ابن سيد ٨: ٥٣٧)

الجَوهَري : الأس : أصل البناء ، وكذلك الأساس ، والأسس مقصورٌ مند ، وجع الأس : إساس ، مثل عُسّ وعساس ، وجع الأس ، أسس ، مثل قدال وقد وجمع الأسس ، مثل قدال وقد وجمع الأسس : آساس ، مثل سبب وأسباب ، وقد أست البناء تأسيل .

وقولهم : كان ذلك على أُسَّ الدَّهر ، وأسَّ الدَّهر ، وإسَّ الدَّهر ، ثلاث لفات ، أي على يَوْدم الدَّهر ووجه الدَّه .

والتأسيس في القافية هو الألِّف السيّ ليس بسينها وبين حرف الرّويّ إلّا حرف واحد.

وأش الشّاة يؤشّها أشّاء أي زجرها، وقال لها: إسّ إلىّ . (١٠٣:٣)

ابن فارس : المرة والشين يبدل صلى الأصبل والتيء الوطيم [المكم القوي] التابت.

قالأُس أصل البناء، وجمعه : آساس، ويتقال اللواحد: أساس يتصار الأَلِف، والجمع : أُسُس،

قالوا: الأس : أصل الرّجُل، والأس : وجه الدّهر، ويقولون : كان ذلك على أس الدّهر، (١٤: ١١) أبو هلال : القرق بين الأصل والأس : أنّ الأس الايكون إلّا أصلًا، وليس كلّ أصل أسًا؛ وذلك أنّ أس الدّيء لا يكون فرعًا لغيره مع كونه أصلًا، مثال ذلك: أنّ أصل أسل المائط يستى أسّ الحائط، وفرع الحائط لايستى أسّ الحائط، وفرع الحائط لايستى أسّ الحائط، وفرع الحائط لايستى أسّ الحائط، وفرع الحائط لايستى

أين سيده: الأُسّ، والإِسّ، والأَسّس، والأُساس؛ كلّ مُبتَدإ شيء

وأَسَّ الإنسان: قليد، لأنّه أوّل تَتكُون في الرَّجِم، وأُسَّل، وأُسُنَّ، وأُسُنَّ، وأُسُنَّ، وأُسُنَّ، وأُسُنَّ، وإساسٌ،

وأُسُّ البناء: مُبتَدُوّه.

وقد أسّ البناء يَوُّته أَشًّا، وأَسَّته.

وأَسَّ الإنسان وأشه: أصله وقيل: هو أصبل كملّ شيء وفي المثن في هذا شيء وفي المثل: «ألصِقوا المثنّ بالأسّ». المثنّ في هذا الموضع: الشّر، بقول: ألصِقوا الشّر بأصُول من عاديمٌ أو عاداكم.

وكان ذلك هل أش الدّهر وأشه، وإشه، أي عملي يُدّمه.

والتَّأْسِس في القافية؛ الحرف الَّذي قبل الدَّخسيل. وهو أوَّل جزء في القافية، كألف ناصب.

مكذا سمّاء المنظيل: تأسيسًا، جعل المعدر اسمّا له. وبعضهم يقول: أفي التّأسيس، فإذا كان ذلك احتمل أن يريد الاسم والمصدر، وقالوا في الجمع: تأسيسات، فهذا يؤذن بأنّ التّأسيس عندهم قد أجروه بحرى الأسهاء كالتّحتين، والتّنبيت، لأنّ الجمع في المصادر ليس بكنير ولا أصل، فيكون هذا عمولًا عليه، وأرى أهل العروض أمّا تشمّعوا يجمعه، وإلّا فإنّ الأصل إلّما هو المصدر، والمعدر تلّها يُجتع إلّا ما قد حَدّ التّحويّون من المفوظ، والعمدر قال ما قد حَدّ التّحويّون من المفوظ، كالأمراض، والأشغال، والمقول.

وأسّس بالحرف: جعله تأسيسًا، وإنّمًا سمّي تأسيسًا، لأنّه اشتُق من أُسّ الشّيء.

والأش، والأُسّ؛ الإقساد بين السّاس، أمسّ بسينهم يُؤَمِّ آشًا.

ورَجل أشاس: غام مُغيد. والأُسّ: بقيّة الرّماد بين الأثانيّ. والأُسّ: المُرْيَن للكَذِب.

وإش إمل: من زَجِّر الشَّاة، أَسَّهَا يَؤُسِّهَا أَشَّا. وأَسَّ بها، وقال بعضهم: نَسُها؛ والأوّل أقيِّس.

ومن خفيف هذا الباب: إسْ إسْ: زَجْرٌ للمَام كإسٌ إسٌ.

وأُسَّ أُسَّ: من رُقِيَّ الحَسِيَّات. [واستشهد بالشَّعر مرتَّين ] (٨: ٥٣٦م)

الرّافِي : أُسَى بُنيانه : جمّل له أُشًا، وهو قاعدتُه النّي يُشنى عليها . يقال : أُسّ وأساس، وجمع الأُسّ : إساس، وجمع الأساس : أُسُس . يقال : كان ذلك على أُسّ الدّهر ، كفولهم : على وجه الدّهر . (١٧)

الزَّمَخُشَرِيِّ : بني بيئه على أساسه الأوّل، وقُلْقه من أُشه .

ومن الهاز : مازال فلانٌ مجنونًا عمل أسّت الدّهر وأسّ الدّهر ، أي عمل وجمه ، وفيلانٌ أسماس أمر ، الكذب ، ومن لم يُؤسّس ملكه بالعدل فقد هذّه ،

(أساس البلاغة : ٦)

الفَيُومِيّ : أَسَ الحَانط بالضّم : أصله ، وجمعه : آساس مثل تُعَلّ وأتقال ، وربّا قيل : إساس مثل عُسّ وعِساس ، والأساس مثله ، وجعه ، أُسُس ، مثل عَناق ومُنْق ، وأَسَتُه تأسيسًا : جعلت له أساسًا . (١٤:١) ومُنْق ، وأَسَتُه تأسيسًا : جعلت له أساسًا . (١٤:١) الفيروزابساديّ ، الأُسّ ، مثلّتة : أصل البناه ، كالأساس والأسس عرّكة ، وأصل كلّ شيم ، والجمع : إساس ، كيساس ، وقُذُل ، وأصل كلّ شيم ، والجمع :

وكان ذلك على أُسُّ الدَّهر مثلَّنَةً ، أي عبل قِنعه جهه .

والأس : الإنساد ، ويتلّث ، والإفضاب ، وسَلْع [1] التُعل ، وسَلْع [1] التُعل ، وبناء الذار ، وزجر النّاة بإس إس ، وبالضّم : باقي الرّماد ، وقلب الإنسان ، لآنه أوّل مُتكوّن في الرّحِم ، والأثر من كلّ شيء .

والأسيس ( اليوض) وأصل كلُّ شيءٍ .

والتأسيس : بيان حدود الذار ، ورفع قواعدها ، وبناءً أصلها .

وفي القافية : الأنف التي ليس بينها وسين حسرف الرّوي إلا حرف واحد، أو التأسيس هو حرف القافية، وخلًا أسّ الطّريق ؛ وذلك إذا اهتديت بأثر أو بُحّر، فإذا استبان الطّريق فيل : خُد شَرَك الطّريق ، وأُسّ بالطّم : كلمة ثقال للحية فتخطّع. (٢٠٤٠٢)

الطّريحي وفي المدين : وإذا قام القائم رَدُّ البيت إلى إساسه و رَدُّ مسجد الرّسول إلى إساسه و رُدُّ مسجد الكوفة إلى إساسه و رُدُّ مسجد الكوفة إلى إساسه و الإساس، على وضال و يكسر الفاء : جمع أَسَّ بالفَيْرَ ، كَفِفاف جمع غُنفُ . والأُسَّ : أصل البناء ، ومنه : «الإمامة أَسَّ الإسلام النّامي» : أصلّه .

(£0:£)

الرَّبِيدِيُّ : أُسُس بالحرف : جعله تأسيسًا .
والأسَساس كشدد : النّسام ، والأُسُّ : المريّن المريّن المكذب ، وهو بَهَاز ، وكذا للكذب ، وهو بَهَاز ، وكذا توطيم : من أم يؤسّس مُلكَه بالعدل هُدمه . (٢٠:٤) مَجِمع اللَّغة : أُسُس بُنياته ، أي أقامه على أساس ، وهو قاعدته الّتي يُبن عليها . (٢٨:١)

## التموص التفسيرية

#### أشش

آلَانَ أَشَتَى بُنْيَانَهُ عَلَى تَلُوٰى مِنَ اللهِ وَرِضُوَانٍ خَيْرًا أَمْ مَنْ أَشَتَى بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْبَارَ بِهِ فِي ثَارِ جَهَمَّمُ وَاللهُ لَا يُهْدِى الْفَرْمَ الطَّالِينَ . التوبة : ١٠٩ الطَّبَرِيّ : اختلفت القُرّاء في قراءة قوله : ﴿ أَفْسَنُ آئِسَ بُنْهَانَهُ ﴾ فقراً ذلك بحض قُرّاء أهل المدينة ﴿ أَفْسَنُ

أَسْسَ يُنِيَانَهُ عَلَى تَقُوى مِنَ اللهِ وَرِطْوَانٍ خَبِيرٌ أَمْ مَسَ أَسْسَ يُنِيَانَهُ) على وجه مالم يُسمَ فاعله في الحسرفين كليها.

قرآت ذلك عائد قراء الحجاز والعراق ﴿ أَفَ مَنْ أَنُو رَبِ فَوَانٍ لَحَيْرٌ أَمْ مَنْ أَنُو رَبِ فَوَانٍ لَحَيْرٌ أَمْ مَنْ أَنْهِ وَرِفُوانٍ لَحَيْرٌ أَمْ مَنْ أَنْهِ وَرِفُوانٍ لَحَيْرٌ أَمْ مَنْ أَنْبِ مِنْ الله الفاعل أَنْدي أَسَس بُنيانه .

وهما قراءتان متفقتا المنى، فسأيّتهما قرأ القارئ فصيب، غير أنّ قراءته بتوجيم الفعل إلى (مَنْ) ؛ إذ كان مَنِ المؤسّس أعجب إليّ. (٢١:١١)

أبو زُرْعَة وقرأ نافع وابن عامر (أَثَنَ أَسَّسَ) بضمّ الأَبِف وكسر السّين، (بُنْيَانَةُ) برفع النّون، وكسلاك (أَمْ مَنْ أُسَّسَ بُنْيَانَةً) على عالم يُسمّ فاعله. وحجّتها قوله قبلها: ﴿ لَسُوبَةُ النّسَى عَلَى الشَّقُوى ﴾ السّوبة : ١٠٨، قالوا: وإنّا كان يُحسن تسبية الفاعل لو كسان للفاعل ذكر، فأمّا إذا لم يكن للفاعل ذكرٌ وقد تقدّمه ﴿ لَمُهِجِدُ أُسُسَى عَلَى النّفوية الفاعل لو كسان للفاعل أَكْرُ، فأمّا إذا لم يكن للفاعل ذكرٌ وقد تقدّمه ﴿ لَمُهِجِدُ أُسُسَى عَلَى النّفوية على مَرْكُ تسمية الفاعل، خترك في النّفوي على ترك تسمية الفاعل، خترك

<sup>(</sup>١) تتؤط الأحل، أي المسل.

التَّسمية أيضًا في هذا أقرب وأولى، على أنَّ «المسجد» الذَّي أُسُسَ على التُقوى هو المسجد الَّذِي بنيانه على تقوى من الله، وهو مسجد الرَّسول عَلَيُّهُ.

وقرأ الباقون: (أنسَسَ) يفتح المعز، ونصب (يُنْيانَهُ)
في المرفين، وحجّتهم في ذلك أنّ صدر عدّه القعّة هو
مبنيّ على تسمية الفاعل، وهو قوله: ﴿وَاللَّهِينَ الْمُقَدُّوا
منتجدًا إلى التوية: ١٠٧، فجعل الاتّقاد لمسم، فكذلك
التأسيس يُجعل لهم ليكون الكلام واحدًا، ثمّ قال بعد
ذلك: ﴿ لا يُزَالُ يُتُهَاتُهُمُ الَّذِي يَتَوَا رِيهَ ﴾ التوية: ١١٠،
الذين بنوا رية هم الّذين أنسوا، فلذلك آثروا تسمية
القاعل.

غود الطُّوسيِّ . معد خصر ما المراجع معدد من معرف المراجع المعاونة ا

الرُّمَخْشَرِيّ : قُرى (أَسْسَ بُنْيَانَهُ) و (أَسْسَ بُنْيَانَهُ) مِل الرِّمْخْشَرِيّ : قُرى (أَسْسَ بُنْيَانَهُ) و (أَسْسَ بُنْيَانِهِ) جسم مل الرِناء للنفاعل والمنفول، و (أَسُسُ بُنْيَانِهِ) جسم أَساسٍ على الإضافة، و (أَسَاسِ بُنْيَانِهِ) بالقنح والكسر وجمع أَسَ جمع أَسَ ، و (أَسَّاسُ بُنْيَانِهِ) صلى «أَفعال» جمع أَسَ أَبطًا، و (أُسُّ بُنْيَانِهِ).

والمعنى أفن أسّس بُنيان دينه عمل قاعدة قدويّة عكة \_ وهي الحق الذي هو تقوى الله و رضواته - خيرً أم من أسّم على قاعدة هي أضف القواعد وأرضاها وأقلّها بقادً، وهو الباطل والثّفاق ؟ (٣١٥ : ٢١٥)

الطَّبْرِسِيِّ : قرأ نافع وابن عنامر (أَسُّسُ) بنخمُّ الأَلِف، (يُثَيَّالُهُ) بنالرُفع في المنوضعين، وقبراً البناقون (أَسُّسَ يُثَيَّالُهُ) فيهياً.

وفي الصَّوادُّ قراءة نَصْر بن عاصم (أَسَّ يُنْيَانَهُ) على وزن «فَعَل»، وقراءة تَصَّر بن عليَّ (أَسَاسُ بُسُيَّانِهِ)، و

(أَسَّى بَشِيَاتِهِ) .

و من قرأ (أسَّسَ بُنْيَانَهُ) بني القعل للنفاعل، كما أضاف البنيان إليه في قوله: (بُنْيَانَهُ)، فالمصدر مضاف إلى الفاعل، والباني والمؤسَّس واحد.

ومَن بنى انفعل للمفعول به فلم يبعد أن يكون في المعنى كالأوّل، لأنّه إذا أشس بنيانه فيولي ذلك غميره بأمره كان كيناته هُولَه.

فأمّا من قرأ (أشّ يُنْيَانَدُ) في الموضعين. و (أَنَسَاسُ يُنْيَانِهِ) بالإضافة، فإنّهما يعنى واحد.

وجمع الأُسُّ: آساس، كنقل وأقبقال، وجمع الأُسُّ: آساس وأُسُس. (٢٠:٣)

الفَخْر الرّازيّ ، قرأ نافع وابن عاير (أَلْسَنَ أَسْسَ بُنْيَانُهُ) على فعل عالم يُسمّ ضاعله، وذلك الضاعل هو الباقي وَالْمُوسِّس، (١٦١ : ١٩٧)

القُرطُبِيِّ ؛ (أَفَيْ أَشَسُ)، أي أُمثل.

وقرأ ثافع وابن عامر وجماعة (أُسُسُ بُنْيَانُةً) عسل يناء (أُسُسُ) للمفعول، ورفع (بُنْيَان) فيهما.

وقرأ ابن كَنير وأبو صدرو وحمزة والكِسائيّ وجماعة (أَشَسَى بُنْيَانَدُ) على بناء الفعل للفاعل، ونصب (بُنْيَانَهُ) فيهما، وهي الحتيار أبي عُنيَد لكثرة من قعراً بعد، وأن الفاعل حتى فيد.

وقرأ تُمعر بن عاصم بن عليّ (أَقَنَّ آسَسُ) بالرّفع (بُنْيانِه) بِالمُفض، وعنه أيضًا (أَسَاسُ بُنْيَانِهِ)، وعنه أيضًا (أَسُّ بُنْيَانِهِ) بِالمَفض، والرّاد أُسول البِناء.

وحكى أبو حاثِم قراءةً سادسةً، وهي (أَفَيُ أَسَاشُ بُنْيَاتِهِ) . قال النَّقَاس : وهذا جمع أُسٌ، كيا يقال : خُفَّ وأخفاف، والكثير (إشاس) مثل خِفاف، { ثمّ استشهد بشعر ] ( A: A: ۲۹٤)

نحوه البَيْضاويّ . (٤: ٢٢٢)

أبو حَيَّانَ : (أَشَّسَ) عبلى وزن «فَعَّلِ» مُنفعَفُ المِينَ، و (أُسَّسَ) عبلى وزن «فَاعَلَ» : وَضَعَ الأُساسَ، وهو معروفٌ، ويقال فيه : أشّ. (٥: ٨٧)

قرأ تافع وابن عامر (أَسُسَى بُنْيَانُهُ)، مِنْيًا للمفعول في الموضعين .

وقرأ باق الشبطة وجماعة ذلك مبنيًّا للفاعل وينصب (بُنْيَان) .

وقرأ عُبارة بين عبائذ : الأولى عبل بيناء الفيمل للمغمول، والكانية على بنائه للفاعل.

وقرأ نصر بن عليّ، ورُوبت عن نَصْع بن عمامم (أَشَسُ بُنْيَانِهِ).

وعن نصر بن عليّ وأبي حَيْوَة وَنصار بن عباسم. أيضًا (آساش) جمع : أش .

وعن تمار بن عاصم (أَسُسُ) بِهمزة ملتوحة وسين مضمومة ،

وقُرَى (إِسَاسُ) بالكسر، وهي جُوعُ أَضيفت إلى «البُنيان».

وقُرئ (أَسَاسُ) بلتج الحَمِرَة، و اأَسُّ) بضمُ الحَمِرَة، وتشديد السَّين، وهما مغردان أُشيفا إلى «البُنيان» فهذه تسع قراءات.

وفي كتاب «اللّواع»: نعم بن عامم (أَلَنَ أَسَسُ) بالتّخفيف والرّفع، (بُنْيَانِهِ) بالجرّ على الإضافة، فأسَس: مصدر أشّ الحائط يؤسّه أشًا وأسَسًا، وعن نعم أيضًا

(أسَّاسُ بُنْيَانِهِ) كذلك، إلَّا أنَّه بالألِّف.

وأَنَّى وأَسَنَّى وأَسَانَّى كُلَّ، مصادر . (١٠٠:٥) التَّيسايوريِّ : أي جُبِل على الذير ومافيه رضا الله .

الآلوسيّ : التأسيس : وضع الأساس، وهو أصل البناء وأوله ، ويستعمل بمعنى الإحكام، وبه فستره بعضهم هنا، واختار آخرون الشفسير الأوّل، لتعدّيه بعصله في شوله سبحانه : ﴿ قَلَى تَغُوى مِنَ اللهِ وَرَضُوانِ ﴾ فإنّ المتبادر تعلّقه به ، وجُوّز تعلّقه بمحدوف وقع حالًا من الضمير المستكنّ في (أكسن) ، وهو خلاف الطّاهر كما لاينين .

#### أبلش

لَا تُقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَلْسُجِدُ أَسْسَ عَلَى الثَّلَوٰى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُعَلِّونَ أَنْ يَتَطَلَّهُمُ وَا وَاللّهُ يُومُ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُعَلِّونَ أَنْ يَتَطَلَّهُمُ وَا وَاللّهُ يُحِبُّ الْـــُسَطُّــقُرِينَ . التَّوية : ١٠٨

الفَرّاء : (أَسُنَ) ويجسوز (أساسُ) و (أساسُ)، ويُخَيِّلُ إِلَّ أَنِّي قد سَمِتُهَا فِي القراءة . (١ : ٤٥٢) الطَّيْرِيِّ : أُبتدئ أساسه وأصله عبل شقوى الله وطاعته . (٢ : ٢٦)

غود الطُّبْرِسِيّ (٣: ٧٧)، والألوسيّ (١٩: ١١)، القُّوطُّبِيّ : أي بُنِت جُدُره ورُفِعت قبواعده ، ﴿ أَشْسَ عَلَى الثَّقْزِي ﴾ : نعت الأسْمِدُ) . (٨: ٢٥٩) البُرُوسُويّ : التأسيس : إحكام أُسّ البناء ، وهو أصله ، يمني أسّسه رسول الله ﷺ، وصلّ فيه أيّام مقامه هُما .

القاسميَّ : إنهت قواعد، عِلَي طَاعِة اللهِ وِذِكره،

أَي أُوَّلُه .

٢- وقد ذكرت معاني أخرى شاذة عن هذا الأصل، فقيل: الأس، بتثليث الهمزة: الإفساد بعين النّاس، واشتقوا منه: رجُل أشاس، بعنى غنّام سفسد وسزيّن للكذب. وقيل أيضًا: الأس، الإغضاب، وسَلّح النّحل. وكلّ هذه الأقوال ذكرها المتأخرون، فيُحتمل أن تكون م، لُدة.

## الاستعمال القرآني

المحادث في القرآن آبتان بعد آية مسجد ضرار: ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمُسْجِدُ أَسُسَ عَلَى الثَّقَوٰى مِنْ أَدُلِ يَوْمٍ أَحَقَّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ وِجَالٌ يُحْلِينَ أَنْ يَتَظَّهُووا وَاللهُ يَوْمٍ أَحَقَّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ وِجَالٌ يُحْلِينَ أَنْ يَتَظَّهُووا وَاللهُ يُحِبُّ الْسَعَلْمَةِ مِنْ \* أَفَلَ أَسُسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقُوى مِنَ اللهِ وَرِضُولُوا خَيْرُ أَمْ مَنْ أَسُسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقُوم فِارِ عَارِضُولُوا خَيْرُ أَمْ مَنْ أَسُسَ بُنْيَانَهُ عَلَى ثَفْوى مِنَ اللهِ عَارِضُولُوا خَيْرُ أَمْ مَنْ أَسُسَ بُنْيَانَهُ عَلَى ثَفْلَ جُرَفٍ خَارٍ عَالَمُهُ السَّوْمَ الطَّالِينَ ﴾.

#### القربة: ١٠٨، ٢٠٨٠.

المادي. وقد قابل الله فيها بين مسجدين: مسجد أشس على الشقوى، ومسجد أشس خيرارًا وتغريفًا بين المسلمين، والمراد نيد أشس خيرارًا وتغريفًا بين المسلمين، والمراد نيد الحديم و الشقوى ونه الشر والإضعار؛ تشبيهًا لها بالأساس المادي الهكم الرّزين، والأساس الواهي المتزازل الذي لا يتحمّل مابني عليه، والأساس الواهي المتزازل الذي لا يتحمّل مابني عليه، والأساس نيد الحير والتقوى: وإنا الأعبال يجب أن تكبون على أساس نيد الحير والتقوى: وإنا الأعبال باليّات»، وعسل المكس فإن أي عسل يُستجر بنيد الإضعار وعسل المكس فإن أي عسل يُستجر بنيد الإضعار

والتَّريق بين السلمين فهو مرفوضٌ.

#### (A: YEYY)

رشيد وضا : التأسيس ، وضع الأساس الأوّل للبناء الّذي يقوم عليه ويُرفع، والمراد منه هنا القسد والغرض من البناء.

المُصطَّفُويِّ : أي جمعل أساس بُنيان وجوده وأساس بُنيان المسجد على برناج التّقوى، وليس المراد البنيان المادّيّ الحسوس في المسجد والإنسان، بل برناج العمل والفعّاليّة للإنسان وفي المسجد، ومعلوم أنّ بُنيان الممل على النّية الأوليّة، فكما أنّ البناء المادّيّ يُبتني على ما رسمه وقدّره المهندس، فكذلك العمل مُبتني على النّية مما النّية أو مادّيّة، فالعمل هو ظهور النّية.

## الأصول اللُّغويَّة

المادة وأسس أصل واحد، هو أصل النبيء وأرّله ، ويُشتق منه والأسّو، وهو أصل البناء ، وأسّ الدّهر، أي أوّل الدّهر أو قديد ، وأسّ الرّماد ؛ مابق في الموقد ، وهو سنخ مااحترى قبل الإحراق ، وتأسيس الدّار ، أي وضع حدودها وبناء قواعدها ، وتأسيس الدّار ، أي وضع حدودها وبناء قواعدها ، وتأسيس النّمر ، وهو حرف القافية على الأصح ، لأنه أصل التعيدة ؛ يقال : تصيدة عينية مثلاً ، أي روعها حرف العين ، والأسيس : أصل كلّ شيء والأسيس : اليوض ، فهو من الأضداد ، والشوس ؛ الأصل ، ويمعني أيضًا فهو من الأضداد ، والشوس ؛ الأصل ، ويمعني أيضًا الرّابس أوّل القوم ، فالعرب تقول : سحابة واتسة ، لكّي تتقدّم الشحاب ، وتقول أيضًا : أنت على وتاس أمرك ، تتقدّم الشحاب ، وتقول أيضًا : أنت على وتاس أمرك ، تتقدّم الشحاب ، وتقول أيضًا : أنت على وتاس أمرك ،

غدوهل في استمال ضل ماض معلوم ويجهول من هذه المادّة في سورة مدنيّة فقط دون مكيّة ، تكتةً أو أثبًا عمضٌ صدقةٍ ؟

ولعل استعمال هذه المائة لم يكن شائقًا في سكّة، وها ربعاً بالشعران، والمدنيّة الموجودة في المدينة أكثر من مكّة لأسباب، منها اجتاع طوائف من اليهود فيها : حيث كان هم تاريخ تليد حافل بالأحداث، واتصافم \_منذ التيدم بالأمم المتحضرة مثل المحمريّين والبابليّين والفرس وغيرهم .

لا والذي يُلفت التّفر المقابلة بين المسجدين با طيا من الأوصاف، فوصف الأوّل بأنّه :

> ۱ ـ أشس على التّقوى من أوّل يوم . ۲ ـ أشس على الرّضوان .

٢-له الأحقيَّة في قيام الرَّسول فيه.

قد خير من ذاك السجد الآخر . ضدفيه رجال يميّون أن يتطهروا . ورُصف النّاني بأنّه:

المأعد شراراء

٣ ـ المحلة كامرًا .

٣. أعْدُ تقريفًا بين المسلمين .

أفذ إرصادًا لمن حارب أنه ورسوله من قبل.
 المراد به الحسنى بصلفهم، والله يستجد إنهم

لكافيرن.

الـ أُسَس بنياته حل شفا جُرُفٍ هارٍ فاتهار به في نار جهتم .

وفي هذه للوازنة بين المسجدين أبواب من المسير والقرّ تكون ميزانًا لهناء المساجد، وفي جميع الأحيال.

# اً س ف

## \$ أَنْفَاظَ ، ١٤ مَوَاتِ مَكِّيَّة ، في ٥ سور مكِّيَّة

أَسِفًا ٢:٢ أَسَقَ ١:١ آسَفُرنَا ١:١

قرئب إساقه على نائلة فسخها الدُ حجرين .

(TYY:Y)

أبسو حسمرو الطُسيباني ؛ الأشفاء : الأبتراء، والأسيف : المتلبّق على مافات ؛ والاسم من كلّ ذلك الأسافة ، يقال : إنّه لأسيف بيّنُ الأسافة .

(ly: 9 ) مظلور (1: 1)

الغُوّاء ؛ الأسباطة ؛ وقلمة الأرض . | ثمّ استشهد يشعر ]

ويغال للأرض الوقيقة : أسيغة .

(الأزمَرِيُّ ١٣: ٩٧)

أبو عُبَيْد : في حديث عائشة : «إنَّ أبا بكر رجل أسيف» الأسيف: الشريع الحُزْن والكآبة، وهو الأشوف والأسيف.

وأَمَّا الأَسِف فِهو النَّصَبَانَ الْمُعَلَّقِفَ عَلَى الشَّبِيءَ، وَمِنْهُ قُولَ اللهُ جَلِّ وَ عَزَّ : ﴿ فَضَيَّانَ أَسِفًا ... ﴾ طُنه : ٨٦، ويقال من هذا كلَّه : أَسَّقْتُ آسِفُ أَشِفًا.

## التُصوص اللُّغويَّـة

التقليل: الأشفاء المؤن في حبالي، والعضب في حال ، فإذا جاءله أمر ممن هو دونك فأنت أسفاء أي غضبان، وإذا جاءله من فوقك أو من يتلك فأنت أسفاء أي عزين ، فتوله عبر وجل : ﴿ فَلَكُ الْسَلُونَ النّسَقَتَ المُعْمَدِينَ ، فَالله الرَّحْرِق : ٥٥ ، أي أغضبونا .

وقولهم : آسقني الحُملِك، أي أسرنني ، وأبيغ ذلانًا بأشف فهو أبيف معاشف .

والأسيفُ : الشريع البُكاء والمُسُزن، والأسيف : العبد، لأنّه مقهور عزون . [ ثمّ استشهد بشعر ] والأسينة والأسافة : الأرش القليلة البّبات .

وإساف: أسم صنم كان لقريش، ويقال: إنَّ إسافًا ونائلةً كانا رجلًا وامرأةً دخيلا البيت فيوجدا خيلوةً، والأسيف: العبد، وتحو ذلك ، (الأزخري ١٣: ١٧)
ابن الأهرابسي : الأنسنة : الحسرن، والأسف ؛
الفضب . (الشريف المرتضى ٢: ١٦٧)

ابن السُّكِيت: يقال: عَبِد عليه، وأَسِف عليه، وأَخِمَ عليه، والْسَهَبَ عليه. ويقال: قد جاء مُبَرَ طِشًا، إذا ترغم عليه وغضب.

الأسِيف: المعلوك. الدَّينَوريَّ : الأسافة: الأرض الرَّقِيقة.

(این سیده ۸: ۵۵۷)

ابن أبي اليمان: آسفتُه، أي أغضبته، قال الله تسمالى: ﴿ فَسَلَمُ السَّفُونَا﴾ الرَّحْسرف: ٥٥، أي أغضبونا.

المُبَرُّد: قول علي عُلِيَّةُ : همات من دون هذا أَسَفًاه يقول : تَحَسُّرًا، فهذا موضع ذا . وقد يكون الأسط : النصب ، قال أن عزوجل : ﴿ فَلَكُمَا السَّوْنَا أَسَمَّقَكُ السَّفِينَا أَسَمَّقَكُ السَّفِينَا أَسَمَّقَكُ السَّفِينَا أَسَمَّقَكُ مِنْ مِنْ مِنْ الرَّحْرِف : ٥٥ .

والأسيف: يكون الأجهر ويكون الأسير، فقد قبل في بيت الأعشى: أرى رَجُّلًا منهم أسيقًا كأنَّها

يعثم إلى كَشْعَيه كَفّا عنسطها المشهور أنّه من التأشف، لنطح يده. وقيل ابل هو أسير قد كُيلَتْ يده، ويقال اقد جرحها الثلّ والقول الأوّل هو الجمع عليه.

ويقال في معنى أسيف: عسيف أيضًا. (١٦:١) الأنجاج : أسِفتُ عليه : حسرِنتُ عمليه، وأسملتُ الرّجل: أغضبتُه. (فعلتُ وأفعلتُ : ٤٤)

إساف: اسم النَّمَ الَّذِي غَرِق فيه فرعون وجنوده، وهو بناحية مصر. (ابن سيده ٨: ٥٥٧)

ابن مُرَيْد : المسيف : الأجمير ، وفي المسديت : ولا تقتلوا عُسيفًا ولا أسيفًا، وفشروا الأسيف : الشيخ الفاتي ، وقالوا : الأسيف : العبد . (٣٠ : ٣٠)

الأشفُ معروف، أشف يأشف أشبقًا، والأسيف: الأجير، زعموا وقالوا: العبد. (٣: ٢٥٦)

ابن الأنباريّ: أُسِف فلان على كذا وكذا، وتأسّف وهو متأسّف على مافاتد، فيه قرلان:

أحدها : أن يكون المنى حزن على سافاته ، لأنَّ الأسف عند العرب الحزن ، وقبل : أشدّ الحزن .

والقول الآخر: أن يكون معنى أسف على كذا وكذا، أي جَزع هل مافاته. (ابن منظور ٢:٥)

الأُوْهَرِيُّ : الأُسيفِ والأَسِفِ : الفضبان .

ويقال لموتِ الفَجاءُ: أَخُذَهُ أَسَفِي. (١٣) (١٧) الفِقُوفَرِيِّ : الأُسَف: أَسُدُ الحزر، وقد أَسِف على مافاته وتأشف، أي تلهّف.

وأسِفَ عليه أسَفًا، أي فطيب، وآسَفَه : أغسطيه، والأسيف والأشوف : الشريع المزن الرّقيق، وقد يكون الأسيف: النضيان مع المزن.

والأسيف: العبد، والجمع : الأشفاء .

وأرض أسيفة، أي رقيقة لاتكاد تُنبت شيئًا.

(3: - 771)

أَيِنَ قَارِسَ : الحَمرَة والسَّبِّ والقَاء أَصلَ واحد بدلَّ على الفوت والتَّلقُف وماأشيه ذلك، يقال : أَسِف عسلَ الشَّيء يأشف أَسَفًا مثل تَلقِّف. والأبيف: النضبان، قال اقد تعالى: ﴿وَلَـــَّــا رَجَعَ مُوسَى إِنَى فَوْبِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ الأعراف: ١٤٠. [ ثمّ استشهد بشعر ]

ويقال: إنّ الأسافة: الأرض الّتي لاتُتبت شيئًا، وهذا هو النياس، لأنّ النّبات قد فانها. وكذلك الجنّل الأسيف، وهبو الّذي لا يكاد يَسمَن، وأَسًا السّامِع وتسميتهم إيّاء أسيقًا فليس من الباب، لأنّ الحمزة منظية من عين، وقد ذكر في بابه.

أبو هلال: الفرق بين التأشف والقدم: أنّ التأشف يكون على القائت بين ضلك وضعل غيرك، والقدم جنس من أطعال القلوب لا يتعلّق إلّا بواقع من ضعل القادم دون غيره، فهو مباين لأضعال القبلوب؛ وذلك أنّ الإرادة والعلم والقدمي والنبط قد يقع على ضل الفير كيا يقع على ضل الفير كيا يقع على ضل الفير قبط.

الْهُرُويِّ : في حديث إبراهيم : فإن كانوا ليكرهون أغذةً كأخذة الأشف»

يريد موت التُجاءة . والأشف ؛ النضب .

وشُثل رسول الله ﷺ عن سوت السَّجاءة فعقال : «راحة للمؤمن وأخذُهُ أَسْفِ للكافر» .

و في حديث هائشة : «إنَّ أبا يكر رجل أسيفُه يعني سريع الحزن والبكاء ، وهو الأشو ف أيضًا .

فأثنا الأبيف فهو الفضبان المتلقف عمل التَّميه. والأسيف في غير هذا: العبد. (1: ٤٧)

القُريف السرتَفي : في حديث معاوية بن المكرد وأنا رجل من بني آدم أَسِف كما يأسفون، فعناه

أغضب كما يتضبون . قال محتد بن حبيب : الأشف : الغضب، والأسِف أيضًا : الحزن . [ ثم استشهد بشعر] (٢: ٧٦٧)

ابن سيده: الأشف: المبالغة في المُسْرَن والعضب. وأسف أشقًا فهو أسِف وأسفان، وآسف، وأشوف، وأسف، وأشف وأسف، وقد آشفه وتأشف عليه.

والأسيف: العبد والأجير، للشَّها وفقرهما، والجمع كالجمع، والأثنى: أسيفَّة.

والأسيف: المُتلَمَّق على ما قات؛ والاسم من كلَّ ذلك: الأسافة. يقال: إنّه لأسيف يُبِّنُ الأسافة.

والأسيف، والأسبقة، والأسافة، والأسافة، كله: الهلّد الّذي لايُنهِت شيئًا.

وتأشفَتْ يَدُه: تفكفتْ.

وأساف: صتم تقريش.

(146)

وقيل: إساف وتائلة كانا رجلًا وامرأة، دخلا الببت فوجدًا خلودً، قَوتُب إساف عسل نبائلة، السخهما الله حَجَرَيْن. (٨: ٥٥٧)

الأبتف: أشدّ الحزن، أسِف بأشف أشمًا فهو أسِكُ وأسِف وأسفان.

والأسيف والأسوف والشريع الحزن الراليق وقالت الشكة عائشة (رضي أنه عنها) في أبيها : «إنّ أبا بكر رجل أسيف إذا قام لم يُسمع من البكاء، وقد يكبون الأسيف: النضبان مع الحزن.

وآشفه : جعله بأشف . \ الإفصاح ١ : ١٥٨) الطويس : الأسف : الحزن على مافات ، وقيل : هو

أَشَدُ الْحَزِنَ، يَقَالَ : أَسِفَ يَأْسَفَ أَشَفًا وِتَأْشِفَ تَأَشَّفًا. رهو متأشّف. (٢: ١٨٢)

الرّاغِب ؛ الأسّف ؛ الحزن والنضب منا، وقد يقال لكلُّ واحد منها على الانتزاد، وحقيقته تَنوران دَم القلب شهوة الانتقام، فتى كان ذلك على مَن دونه انتشر فصار غضبًا، ومنى كان على مَن ضوقه انتهنس انتشر فصار غضبًا، ومنى كان على مَن ضوقه انتهنس فصار حزنًا، ولذلك سُئل ابن هبّاس عن الحزن والنشب فقال : هرجها واحد واللّنظ الاناف. فن نازع من يقوى عليه أظهره غيضًا وغضبًا، ومن تازع من لا يقوى عليه أظهره حزنًا وجزمًا، [ثمّ استشهد بسمر ] (۱۷)

الرَّمُ فَضَرِيِّ: ﴿ يَا أَصَلَى عَلَى يُوسُفُ ﴾ يوسف: ٨٤ وأَسَفني ما لَلْتُ : أَغَضَبني وأَحزنني .

ومن الماز: أرض أسيفة : لاقوم بالنَّبات.

(أساس البلاغة : ١٠)

النّبيّ اللّه الله الكافرة أي أخذة النّعاد، واحد المناور وأخذة أسنو الكافرة أي أخذة النقط، من قوله المالي : ﴿ فَقَدُ النّه النّف المنافرة والمناف المنافرة المنافرة

وهذه الإضافة بمنى دين» كخاتم فضة ؛ ألا ترى أنْ اسم الشخط يقع على أخذة وضوع اسم الضطة عسل «خاتم». وتكون يمنى اللّام نحو قوله ؛ قولٌ صدي ووعدً حقًّ .

الطَّبِّرِسِيِّ ؛ الأَسَف ؛ النشب الَّذِي فيه تأَسُف على فوت ما شلف ، والأُسَف : الحزن والثَّلَيْف أيطاً .

(Y: (A3)

أبن الأثير ؛ في الحديث : «لاتنقطوا عَسميفًا ولا أسيفًا» الأسيف : الشَيخ الفاني، وقبل : العبد، وضبل : الأسير . (١:٨٤)

الْفَيْوَمِيّ ۽ أَمِفَ أَمَنَّا مِن بِهَابِ وَتَجِبِّهِ : حَمَرِن وَتَلَيَّفُ مَعْهِو أَمِثْ مِثْلُ ثَبِي، وأَمِف مِثْلُ عَضِب وزنَّا وَمَعَلَى، وَيَعَدَّى بِالْهُمَرَةِ فَيَقَالُ : آسَفَتُه . (1 : 10)

الغيروزايادي: الأشفُ عرّكة : أشدُ الحزن، أسِف كفّرح، والاسم كشحابة، وعليه : غضِب.

وشُئل ﷺ عن موت الفّجأة فقال : «راحة للمؤمن وأخّذة أشفي للكافره ويُروى أسِفٍ ككتِف، أي أخْذةً تختلج أو ساخط.

والأسسيف: الأجمير والحنزين والعبد، والاسم كشحابة، والشيخ الفاني، والشريع المسزن، والرقبيق القلب كالأشوف، رمن لايكاد يُسمَن.

وأرض أسيفة وأسافة ككُناسةٍ وشحابةٍ : رقيقة أو لا تُنبت، أو أرض أبِغَة بيّنة الأسيافة : لاتكباد تُنبت . وكشحابة : قبيلة .

وأشقه: أفضيه . وتأشف عليه: تلبّف . (۱۲ : ۲۳)

الطُّريجيّ : الأشف : شدّة النضيء ويكون بعني
المرن . (فريب القرآن: ۲۸۵)
غود العامليّ . (۲۲)
شهم النّفة : الأشف : المرن والنضب ممّاء وقد

وأوف على الشيء كفرح. يأشف أشفًا نهو أسِف. وآشقه: أخضه. (٢٨: ١)

يقال لكلُّ واحد منها على الإنفراد .

معيد إسماعيل إبراهيم: أيف عليه: حزن أو غيب، وآشقه: أغضه، والأشف: الجزع، أو هو أشدً الجزن، والآييف: الجزين، والأيسف: المنابقة عبل القيء.

### التصوص التفسيرية

### أبيقا

ا و و الله المنافقة عوض إلى قويد غضبان أبنا قال بناستها غَلَقْتُكُول مِنْ بَقْدِى ... الأعراف: ١٥٠٠ أبو الدُّر داد: الأسف: مغزلة وراد النفس أسد من ذلك ، و و الله في كتاب ألله : ذهب إلى قومه غضبان، وذهب أسفًا . (الطُّبَريُ ٢: ١٢٢) معناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى : ﴿ قُلْكُ الله مناه شديد النفس، بدلالة قوله تمالى النفس المناه النفس المناه شديد النفس المناه المناه

السُفُونَا الْسُعَنْدَا مِنْهُمْ الرَّحْرِف : ٥٥، ومعنَاء أَعْضِونا كَعْضِونا كَعْضِب المُتحسَر في الشَّدّة ، وهو جماز في العُنْفة . (الطُّوسيَّ ٤: ٥٨١)

أبِينَ عَبَّاسَ : الأَسِفَ : الشَّدِيدِ العَضْبِ. مثله الزَّجَّاجِ. (القَّمَّرِ الرَّادِيِّ ١٠: ١٥) ومسئله النَّسِرَطِيّ، وعَسطاء (الألوسيّ ١: ١٥). والمُرَّدِيِّ (١: ٧٤).

رجع حزيثًا من صنيع الومه ،

مثله الشّدّيّ. (القُرطُيّ ٢: ٢٨٧) ومثله الهنّس، وقَتَادَة . (الألوسيّ ١: ٦٥) شههاهد : الآسف : الجَرْع . (أبو حَيَان ٤: ٦٩٤) أبو عُبَرُبدة : من شدّة [النضب]، يمقال : أسِفَ، وعَنَدُ، وأخِيمَ، ومن شدّة التضب يشائشف عمليه، أي

(1: AYY)

ابِن قُتَيْبَة : شديد النضب، يقال: آسَفِي فأَسِفِيُّ، أي أَعْضِيقِ طَعْضِيتَ . ومنه قبوله : ﴿ فَلَمُنَا أَلَسَغُونَا اثْبَتَقَفْنَا مِنْهُمْ ﴾

مثله البُرُوسُويِّ . (٣: ٢٤٥)

الطَّيْرِيِّ : يقول تعالى ذكره : ولمَّا رجع موسى إلى قومه من بني إسرائيل، رجع غضيان أسِفًا، لأنَّ الله كان قد أخبره أنَّه قد قُتن قومُه، وأنَّ السّامريُّ قد أضلَهم، فكان رجوهه المنشهان أسِفًا لذلك ، والأشبط : شدَّة الفضي، والثَّمْيَظ به على مَن أفضيه .

أبو مسلم الأصفهانيّ ، النشب والأسف بعني ، والتُكرير للتَّاكيد . (الآلوسيّ ١ : ٦٥)

المَدْبُديُ : أي غضبان حزيثًا، والأجف هنا: نهاية النفس، كِما قبال تعالى : ﴿ فَلَكُما السِنُونَا الْسَلَقَانَا مِنْ مَنْ السَنْونَا الْسَلَقَانَا مِنْهُمُ ... ﴾. ونهاية الحزن، كها قال تعالى : ﴿ يَا أَسَلَ عَلَى لُوسُكَ ... ﴾ يوسف : ٨٤.

الآسف والأسبف والأسبف بمعلى . (٣: ٤٤٠) الرَّمَعُشَرِي : الأسف : الشديد النصب، ﴿ فَلَكُمَا السَّوْنَا النَّمَقَتَا مِنْهُمْ ﴾. وقبل : هو الحزين ، (١٠٨: ١١٨) تعسسوه البسيشاوي (١: ٢٧٠) ، والطَّسرَ يميّ (غريب القرآن : ٢٨٤).

### الفُّخُر الرَّازِيِّ : في الأسف قولان :

الأوّل: أنَّ الأَسفِ: الشَّديد التخب، وهو قول أبي الدَّرداد، وعَطَاء، عن ابن عَبَاس، واختيار الرَّجَاج، واستبقوا بقوله: ﴿ فَلَقَ الْسَفُونَا الْسَنَعَتْنَا مِسْهُمْ ﴾ أي أعضرونا.

والثّاني : وهو أيضًا قول ابن عَنيّاس، والمُنسَن، والشَّدِّيّ : إنَّ الآسِف هو الحزين.

وفي حديث عائشة أنّها قائت : هإنّ أبا يكر رجل أسيف: أي حزين .

قال الواحدي: والقولان متقاربان، لأنّ الغضب من الحزن، والحزن من الغضب، فإذا حامك ماتكره عن هو دونك غضبت، وإذا جاءك عمن هو هوقك حيزنت. دونك غضبت، وإذا جاءك عمن هو هوقك حيزنت. فتسمى إحدى هاتين الحالتين حزنًا والأخرى غضبًا. فعل هذا كان موسى غضبان على قومه لأجل عبادتهم البجل أسمًا حزيثًا. لأنّ الله تمالى فتنهم، وقد كان تمالى فاله ، ﴿ قَالَ أَنْ قَدْ فَـ نَنَّا قَوْمَكَ مِنْ يَشْدِكُ إِلَى طَلَا: ٨٥.

(1+:10)

الترطبي : شديد النفس، وحبو أست وأسيف وأسيف وأسيف وأسيف وأسان وأشوف ، والأسيف أيضًا : الحزين ، (٧: ٢٨٦) أبو حَيّان : (أبفًا) من أبف فهو أبث ، كما تقول : فرق فهو فرق ، يَدل على ثبوت الوصف ، ولو ذَهَب به تذهب الزّمان لكان على الفاعل، فيقال : آبف .

والأبيف ؛ الحزين، قاله أبين عباس، والمستن، والمستن، والمستن أو المبيع أو ال

رشيد رضاً ؛ إنْقُل قرل ابن عَبَّاس، والرَّاغِب

ثمَّ ذكر [الرَّاغِب]إنَّ الأُسف في الآية الَّتي تفسَّرها

المتقدّم في اللُّغة ثمّ قال:]

هو النضبان، فهو إناً مترادف. وقد فاته هنا مانهد من تحقيقه لمدلولات الألفاظ، وما أنطن أنّ مانقله عن ابن عباس يصحّ، فإنّ ماذكر من للقابلة بين الغضب والحزن أمّا يظهر بين النضب والحيقد، وإمّا الحزن أمّ النّس بفقد ما تحبّ من مالي أو أعلي أو ولد، وليس من شهوة الانتقام في شيء.

ومن شواهد استمال الأسف بعني «الحزن» قبوله تعالى حكاية عن يعقوب طُولًا : ﴿ وَقَالَ يَاأَسُلُ عَلَىٰ يُوسُكُ ... ﴾ يوسف : ١٨، ومن شواهد استماله بعني «النسفب» قبوله تعالى : ﴿ فَلَمَّنا أَسَفُونَا الْسَفَيْنَا وَالسّفينَا أَسَفُونَا الْسَفَيْنَا وَالسّفينَا أَسَفُونَا الْسَفَيْنَا وَالسّفينَا وَالسّفينَا أَسَفُونَا الْسَفَيْنَا وَالسّفينَا وَالسّفينَا أَسَفُونَا الْسَفَيْنَا وَالسّفينَا وَالسّفينَا وَالسّفينَا وَالسّفينَا وَالسّفينَا السّفينَا ا

ولا يوصف تعالى بالحزن ولايسند إليه، وضعتبه سيخانه ليس كنفس البشر أثما في النفس، ولا أشرًا لمتبالات والآلام للمبليان دم المتلب، تعالى عن عبده الانتفعالات والآلام البشريّة، وإنّا هو صفة تليق به هي سبب المقاب، والمسع بين النشبان والأبيف في صفة موسى الله يدلًا على أنّ الأبيف بمنى المزين.

عزّة دروزة ؛ مزينًا أو مُشتَدُ النفس (١٦١ : ٢١)

الطّباطبائي : الأبف ، بكسر الشين : صغة مشبّهة
من الأشف، وهو شدّة النفس والحزن . (٨: ٠٥٠)

المُصطّغُويُ ؛ الظّاهر من موارد استعال هذه المادّة
أنّ معناها المقيق هو الثّلة في والحزن عند فوت شيءٍ .
وأثنا النفس وغيره ضمننا ينهم بالقرائن ، ومن المعاني الجازية لما :

﴿ فَرَجُعَ مُوسَى إِنَّى قَوْمِهِ غَضْبَانَ آمِفًا ﴾ طَلاً: ٨٦، أي متأشّقًا وحزينًا على مافَتَلوا من اتّخاذهم العجل. (141:11)

وذِكر هذه الكلمة بعد كملمة غضبان يعدلٌ عملي التَّقابل بينها، وعدم دلالة سادَّة الأنسَف عبل سعني النضب , فالأشف على ترك التّوحيد وفوته منهم بسبب الخاذ البيل والشرك الباعث للغضبء

﴿ رُبُولُ عَنُّهُمْ وَقَالَ يَاأَسُنَّى عَلَى يُوسُفَّ ﴾ يوسف: ١٨٤ أي على فقدانه .

﴿ فَلَعَلَّكَ يَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَى أَثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ الكهف: ٦، يتأشف رسول الله عَلَيْهَ على عدم إيانهم با جاءه به .

﴿ وَلَكُ السَّلُونَا النَّسَقُلِنَّا مِنْهُمْ فَأَغْرَفْنَاهُمْ أَجْمُعِن ﴾ أي قلمًا أوجب طنيان فرهون وأتباعه التّأسّف منّا على كفرهم وخلافهم القصيحة والطبلاح والشعادة فانتقمنا منهم . وعدَّبناهم ، فلاحاجة لنا إلى حمل الأسف على النضب، مع أنَّ المُناسب هو التَّأسُّف.

وأمَّا أنَّ الأسف كيف يُنسب إلى مقام الرَّبِّ؟ فهو كالغضب، فيطلق عليه تعالى باعتبار أثماره ونستانجه المُترِيَّبِة .

ثم إن بين والأسلف، و والأشي، اشتقاق أكسر، (V£ : \1) ومعتاهما متقاربان.

فضل الله: ﴿ وَلَا أَرْجَعَ مُوسَىٰ اللَّ تَوْمِهِ غَسَبُانَ أَسِفًا﴾ حزينًا حالة يبتعد فيها النَّيُّ من النضب الفَّاقَّ، و الحزن الانفعاليّ. فقد غضب لله الّذي أشرك هـؤلاء بعيادته بعد أن أقام عليهم الحجّة تبلو الحبجّة، وحمزن للرَّسالة، بعد هذا الجهد الشَّائع الَّذِي بدِّله من أحمل تستميتها في حسباة هسؤلاء، و تسحيقها في داخسل (\*£4.1.)

٧\_ فَرَجَعَ عُوسْي إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْم A7 : 46 اللَّهُ يُعِدُكُمُ رَائِكُمْ وَعُدًّا حَسَنًا ...

ابن عيماس: عديد انضب حزيثًا.

(الطُّبْرَسِيُّ ٤: ٢١) (الطُّيْرِسَيُّ ٤: ٢٤) مجاهدة جَزعًا. الجُبّائيّ : متحسّرًا متلهّقًا على ماقاتد، لأنّه خشى أن لايكنه تدارك أمر قومه . (الطُّبْرِسيُّ ٤: ٢٤) (T; YFI)نحره اللِّيديّ . الطَّيْرِيِّ : متنبِّقاً على قومه ، حزينًا لما أحدثوه بعده

من الكفر باش. الطُّوسِيِّ : الأُسِفِ : أَشِدُّ الْفَصْبِ ، وقال بعضهم : قد يكون بمنى النضب، ويكون بمنى الحزن، قبال الله تمال: ﴿ فَلْكُمَّا أَسَفُونَا الْشَكْنَا مِنْهُمْ ... ﴾ الرَّخرف: ٥٥. (YIV:V) أي أغضبونا .

الرَّاغِبِ : الأبيف : النشبان، ويستمار للمُستَّخدُم السَّر ولن الإيكاد يُستى، فيقال: هو أَسِفُ، ١٧٧) ابن عَطيّة : (أَسِفًا) عليم من حيث له قدرة على تغيير منكرهم، (أَسِقًا) أي حزينًا من حيث علم أنَّه موضع عقوية مأمولة. فدفعها ولابة منها، و الأشف في كلام المرب متى كان من ذي قدرة على مَن دونه فهو غضب، ومتى كان من الأقلُّ على الأقوى فهو حسزن، وتأمّل ذلك فهو مُطّرَد إن شاء الله عزّوجلّ. (١٤ ٥٨) الفُّخُر الرَّازِيُّ : ذكروا في الأسف وجومًّا :

أحدها : أنَّه شدَّة النضب، وعلى هذا التَّقدير لايلزم الحكوار، لأنَّ قوله : (غَنظْبُانَ) ينفيد أصبل المنضب، وقوله: (أَسِفًا) يغيد كياله . وثانيها : قال الأكارون : حزمًا وجزمًا . يقال : أبيف يأشف أسفًا ، إذا حزن، فهو آسِف.

وثالثها : قال قوم : الآسِف : المفتاظ .

وفرّ قوا بدون الاغسياظ والشضب، بأنَّ الله تبعالي لايوصف بالفيظ ويوصف بالتبقب، من حيث كمان الغضب إرادة الإخرار بالمعضوب عليد، والشيظ تنقير يسلحق المبغناظ ، وذلك لا يصح إلا عمل الأجمسام كالضّحك والبكان (1-1:44)

نحوه النِّيسايوريّ. (11:137)

الرازي : فإن قبل : كيف قال تعالى : ﴿ غَلَمْهَانَ أَسِنًّا﴾، وهما متقاربان في المعنى ?

قانا: لأنَّ الأَسِف: الحزين، وقبل الشَّديد القضي، غفيه فالدة جديدة . (مسائل الرّازيّ : ١٠٠٠)

أبو حَيَّانَ : انتصب (غَضْبَانَ أَسِفًا) هِـلَى الحِيالِ . والأسف: أشدَّ النضب، وقيل: الحزن، وغيضه من حيث له قدرة على تقرير منكرهم، وأسفه وهو حزنه من حيث علم أنَّه موضع عقوبة لابدُّ له يدفعها ولابدٌ منها .

(r; Arr)

غوه البروشوي . (E 1 £ : 0)

هَزَّةَ دَرُوزَةَ : حَزِينًا أَوْ سَاخِطًا . (AY:YA)

الطُّها طُّهاتَيِّ : النَّصْبان : صفة مشبِّية من النضب : وكذا الأسِف من الأشف بقتحتين، وهو الحزن وشبدًا ألفضي . (34: 17?)

### أتبقا

وْلَقِلُّكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَى اتَّارِهِمْ لِنْ لَمَّ يَوْمِتُوا بِهِادًا الخديث أعلا. الكهف: ٦

ابن عَبَّاسِ : أَى غَيظًا وغَصْبًا.

(الطُّبُرِسيُّ ٢: ٥٠٠) مثله قتادة .

مُجاهِدٍ: جُزَعًا. (TYY:1)

الطبخاك معناه حُزنًا . (این مظور ۱: ۵)

(المُذَّبَرِينَ ١٥ : ١٩٥) مثله قَتَادَة .

فُتافَة وحذرًا. (النُّوسيّ ٧: ٩)

السُّدِّيُّ : نَدَمَّا وتحسّرًا . ﴿ (أبو حَيَّانَ ٦ : ٩٨)

أبو غُبَيْدة : أي نَدُمَّا وتلهُمَّا وأشي . (١: ٣٩٣)

غود الطوسيّ. (4 N)

الطُّبَرِيُّ ۽ أَمَّا قوله : (أَسَـقًا) هَـإِنَّ أَهـِلَ التَّأْويهِلَ اختلفوا في تأويله ، فقال بعضهم ؛ معناء فلعلُّك بماخعُ تانشك إن أم يؤمنوا بهذا الحديث غضيًا .

وقال أخرون: جزعًا.

وقال آخرون: معناه حزنًا عليهم. (١٩٥: ١٩٥) الرُّجُاجِ : الأُسُفِّ : المَّالِمَةُ فِي الْمَرْنِ وَالْمُضِّبِ .

(أبو حَيَّان ١٦ (٩٨)

البَلُوطَى : الأُسْف هنا : الحزن ، لأنَّه عسل مس لايلك ولا هو تحت يد الأسف، ولو كان الأسبف سن ملتدر على من هو في قُبُضَته ومُلكه كان غضبًا ؛ كقوله تمال: ﴿ فَكُنَّا السَّفُونَا الْقَلَقَتْنَا مِنْهُم ... ﴾ الرَّخير ف: ٥٥، أي أغشبونا . (أبو حَيَّان ٦: ٩٨)

الْمُهِّهُدِيُّ ۽ حزنًا، والفعل منه أَسْف بالفتح، وقيل : أَسُقًا، أي غضيًا، والنَّسَل منه أَسِف بالكسر ، والتَّقَدير : فلملك باخع نفشك أشفًا، وهو نصب عبل التشميين،

وقيل: مقمول له. (127:6)

الطُّهْرِسِيُّ ؛ حزنًا وتلهُّمًّا. (£8 . T)

الفَخْر الرّازيّ : الأسف : المبالتة في الحسزن . وفي انتصابه وجوه :

الأوّل: أنّه نصب على المعدر، ودلّ ماقبله من الكلام على أنّه بأسف.

التّاني : يجوز أن يكنون سفعولًا له . أي للأسنف . كقولك : جنتك ابتداء الهنجر .

والتَّالَث: قال الرَّجَّـَاجِ : ﴿ أَسَـقًا ﴾ منصوب، لأنَّه مصدر في موضع الحال . ( ۲۱: ۲۱ )

البَيْضاوي : للتَّأْسُف عليم أو متأَسَّفًا عبليهم ، والأسف : فرط الحزن والفضي . (٢: ٤)

مثله القاحق . ( ۱۹ : ۱۹۹ )

الآلومين: انتصاب قوله تمال: (أَمَنَا) ۽ (بَاشِع) على أنَّه منعول من أجله .

وجوّز أن يكون حالاً من الطّبيع فيه بستأويل متأسّلًا، لأنّ الأصل في الحال الاشتقاق، وأن يستصب على أنّه مصدر فعل مقدّر، أي تأسّف أنتفًا.

(Y . 0 : 10)

فضل الله الرسول المنظلة وحسرته على الكفار و فلفلك تافيع على أقارهم المنطاب ارسول المنظلة الذي كان يعيش الأم و المسمرة أسام بُعد المسركين، وإعراضهم عن القرآن وعن الدّعوة إلى الله عبد خطّ الرسالة، قامًا كما هي الأتمار التي تنتركها أقدامهم على الطّريق في حالة السيركين السملية عبل أقدامهم على الطّريق في حالة السير، وربيًا تؤدّي به هذه المشاعر السفية الطّاخطة إلى الحلاك، عندما تتماظم أو للشاعر السفية الطّاخطة إلى الحلاك، عندما تتماظم أو تتحوّل إلى عقدة و تساؤُل دائم، عن السبب في هذا

الموقف المضاد، و عن العدم الذي يحيط بشخصه و بالسّاحة لمّام قوّة حوّلاء، و عن أشياء كثيرة قد تطوف في نفسه و تُعَنَّاط على وجدانه... ﴿ إِنْ لَمْ يُومِنُوا بِهٰذَا الْحَدَيثِ أَسَفًا ﴾ و المراد به: القرآن الذي أنزلد الله عليه، فتمثلُ روحه بالأمن و الأسف، لأنهم لم يستجيبوا الدعوة الإيان به.

## حسرة الرّسول على مظهر لكاله الإنساني .

و تتسادل: هل هذا تعبير من حالة حقيقيّة في مشاعر النّبيّ محدّة تُقِيّقُ، و هل يتناسب الوضع الشّعوريّ مع المصمة لديد.

وغيب بأنّ هذه المشاهر لا تُمثل حالة نقص، بل نجد فيها حالة كمال إنسانيّ ، ذلك أنّبها تصدر عبن حسّ إنسانيّ رهيفي، ناتج عن انشعور بالمسؤوليّة أمام الأخرين أيّاكانوا فالنّبيّ تَعْلَيْهُ يعي نفسه رسولًا للعالمين، و بالتّالي منقذًا لهم، و لهذا فيقدر ما يجد نفسه معنيّا بالذين يتبعونه يجد نفسه معنيّا بالذين يتبعونه يجد نفسه معنيّا بالذين يتبعونه و الكافرين، لأنّ هؤلاء بحكم ما هبو صليه، يستحقون الكافرين، لأنّ هؤلاء بحكم ما هبو صليه، يستحقون في مهالك الإشفاق أكثر من غيرهم، لأنهم سيسقطون في مهالك الكفر و الطّنيان لا ممالة، فليست هناك عقدةً ذائيةً، بل الكفر و الطّنيان لا ممالة، فليست هناك عقدةً ذائيةً، بل الإنسان تجاه الآخرين.

ثمّ ما الّذي ينع الرّسول من الخنضوع للحالات البشريّة الّتي يعيشها كلّ السّاس في سواقع النسعف البشريّ، قامًا، كما يمرض و يتألّم و يموت، لأنّ المشكلة فيه ليست هي نقاط المسّخ الذّائيّة، بل المشكلة هي تأثيرها على مستوى الشّخصيّة الرّسائيّة في حركته في

الحياة. في آفاق الوجدان أو الواقع. و لا مانع من أن يتأثر الإنسان الرّسول، كما يتأثر غميره، بجمعود الآخرين برسالته، و يغرح بإقباطم عليها، لاسيًا إذا كانت الرّسالة للصلحتهم، مما يجمل هذا الانفعال متعملًا بمالفّات سن جهة جهة، و بالجائب الإنسانيّ من حياة النّاس سن جهة أخرى.

و قد جاء القرآن الكريم في كثير من آياته، فيوضع النّبيّ طبيعة هذا الجحود و ظروفه و أسبابه الطبيعيّة، عمّا يجعله يشعر بأنّ المسألة لا تستحق هذا القدر الكبير من الاهتام النّفسيّ، أو الشّعور بالمنظورة على مستوى حياة التّاس أو الرّسالة.

و إذا كان المنطاب موجها إلى الرّسول عَلَيْهُا أَنْ مَن عِبْلُ الامتناع عن التّأثّر بهذا الموقف السّليّ، من عِبْلُ الكافرين، موجّه إلى كلّ داهية فه و الإسلام، بأن يعيش عذا الجوّ لثلا يعتوده الانفعال السّليّ إلى الوقوع في الإحباط و الباس و السّقوط ... فإنّ هذا قد يكون عشاً في شأن النّي تَلَيْهُ الّذي تمنعه عصمته من ذلك ولكنّه ليس عُتنمًا في الآخرين من الدّعاة إلى الله السّدين شد يسقطون قعت تأثير ضعفهم، فيفقدون التّوازن الفكريُ والعمليّ، في مواجهة الحالات السّليّة في الواقع.

(TY- :NE)

### أشتونا

فَلَكَ السَفُونَا السَّقَنَا مِنْهُم فَاغْرَقَنَاهُمْ أَجْتَمِينَ.

الزَّخرف: ٥٥

الإمام عليّ ١١٤ ؛ أي أسخطونا .

(الألوسيّ ٢٥: ٩١)

مثله ابن عُبّاس . (الطَّبْرَيّ ٢٥ : ٨٤) ابن هَبّاس : أغضبونا .

مثله بجُماهِد، وقَتَادُهُ، والسُّدِّيُّ، وابن زُيْد.

(الطُّبَرَيِّ ٢٥: ١٨٤)

ومثله الفَرّاء (٣: ٣٥)، والنّيسابوريّ (٢٥: ٥٤). أحزنوا أوليا منا المؤمنين نحو السّحرة وبني إسرائيل. (أبو حَيّان ٨: ٢٢)

أي غاظونا وأغضونا. (القرطبي ١٦: ١٦: ١٠)
الإمام الرضبا على : إن الله الاياسف كأسفنا،
ولكن لد أولهاء بأشفون ويرضون، فجعل رضاهم رضاه
رخضيهم خضيه. وحلى ذلك قال: «أن أهان لي وَلِيهًا
فَقَدُ بارْزَنِي بالْمارَبَة»، وقال تعالى: ﴿ مَنْ يُطِعِ الرّسُولُ
فَقَدُ الْوَرْنِي بالْمارَبَة»، وقال تعالى: ﴿ مَنْ يُطِعِ الرّسُولُ
فَقَدُ الْمَاعَ الله ... ﴾ الشاء: ١٨، (الرّاضِي: ١٧)
الطّوسي و قبل: الأسف هو النيظ من المُنتَمَ إلّا
أنّه هاهنا عمن النضب. (١٠: ٨٠)

القُشَيْرِيّ : الأسف هاهنا بعنى النضب، والنضب من الله إمّا إرادة المقربة فيكون من صفات الذّات، وإمّا عين المقوبة فيكون من صفات النعل.

القُرطُبِيِّ ١٠١: ١٠١) الرَّمَخُشَرِيُّ ۽ منقول من أيسف أَسَفًا، إذا استدَّ غضيه. (٢: ٤٩٣)

مثله النَّسَقيِّ (٤: ١٢١)، ونحوه أبو حَيَّان (٨: ٢٣)، والبُّرُوسُويُّ (٨: -٣٨).

الطُّبِيْرِسِيَّ ؛ أي أضغيونا ، عن أين عَبِّاس ، وجُّباهِد. وغُبطَتُ أنه سيحانه على العُماة إرادة عقوبتهم ، ورضاء عن المطيعين إرادة ثوابهم الدي

يستحقُّونه على طاعتهم.

وقيل المعناء أسقوا رسلنا، لأنَّ الأسف بمثى الحزن لا يجوز على الله سيحانه . (٥٠٠٥)

الغَخُر الرَّارَيِّ : أَعْضِونا . حكي أَنَّ ابن جُرَيِّج غضب في شيءٍ فقيل له : أتفضب با أبا خائد؟ فقال : قد غضب ألَّذي خيلق الأحيلام إنَّ الله يتول : ﴿ فَلَقُنَا أَسَفُونَا...﴾ أي أغضبونا . ثمّ قبال تبعال : ﴿ الْمَتَقَتَنَا مِنْهُمْ...﴾ .

واعلم أنّ ذكر لفظ «الأسف» في حين الله تعالى عال. وذكر لفظ «الانتقام»، وكيلّ واحد سنهما مين المنشابهات الّتي يجب أن يصار فيها إلى التّأويل، وستى النشب في حتى الله: إرادة العقاب، ومعنى الانتقام: إرادة العقاب لجرم سابق،

القُرطُبِيّ : روى الشَّخَاك من ابن صَبَّاس : أي غاظونا وأغضونا . وروى عنه عليّ بن أبي طلحة : أي أسخطونا .

قال الماؤردي : ومعتاهما مختلف، والغرق بينهما أنَّ الشخط: إظهار الكراهة ، والغضب. إرادة الانتقام.

وقال عمر بن ذرّ : باأهل معاصي ألله ، لاتخارُوا بطول حِلْم ألله عنكم ، واحذروا أَسَفُه ، فإنّه قال : ﴿ فَلَكُما اَسَفُونَا أَنْسَقَتْنَا مِنْهُمْ ... ﴾ الرّخرف : ٥٥ .

والدل : آستونا ، أي أغضبوا رسالنا وأوليا هنا المؤسنين ، غو الشعرة ويتي إسرائيل ، وهو كقوقه تعالى : ﴿ يُسَوِّدُونَ اللهُ ﴾ الأحسراب : ٥٧ ، ﴿ يُعَسَارِبُونَ اللهُ وَرَسُولَهُ ﴾ المائدة : ٣٣ ، أي أوليا ه ورسله .

(1-1:17)

الآلوسيّ: أي أسخطونا، وفي معناه سافيل: أي أغضبونا أشدّ النبضب، أي بأعساهم. والغنضب عبند المثلّف بجاز عن إرادة العقوبة ؛ فيكون صفة ذات، أو عن العقوبة ؛ فيكون صفة ذات، أو عن العقوبة ؛ فيكون صفة ذات، أو عن العقوبة ؛ فيكون صفة ذات، أو عن

الطّباطبائي والإيساق والإغضاب، أي فعلما أغضبونا بغسوفهم المتقمنا مبهم فأضرقناهم أجمين . والقضب منه تمالى: إرادة العقوية . (١١٠ : ١٨٨) غود فضل الله . (٢٥٢ : ٢٥٢)

أبو رِزْق : أغضونا قضبًا لا جِلْم بعده، فاسترجهوا انتقامنا بتعجيل العذاب عليهم ، من أسِف ، إذا انسئة غضيه... [ثم ذكر نحو الرّاغب وأضاف] والأسف يكون للسنب وللحزن بشخصيص القرينة ، والسرجها واحد.

### أشغي

وَتُولُّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَلَى عَلَى يُوسُكَ ...

يرسف د ۸۶

ابن عَبّاس : أي يا طول حزني على يوسف . (الطّبّرِسيّ ٣: ٢٥٧)

**مُجاهِد** : يا جزعاء حزنًا .

تموه قَتَادُة. والطُّحَاك. ﴿ (الطُّبَرَيِّ ١٣: ٢٩)

الخسن: ياحسرناه.

مثله الضّحّاك، وقَتانَة، (الطُّوسيّ ٦: ١٨٢) أبو هُبَيْدة : خَرج الرّج النَّدية، وإذا وتفتّ عندها قُلتَ : يالَهاء، قإذا اتّصلتَ ذهبت الياء [ ثمّ استشهد

بشعر]

والأنتف: أشدّ الحزن والثندّم. (٢:٣١٦)

ابن قُنَيْبَة ؛ الأسف ؛ أمَدَ المسرة . (٢٣١) الطَّبَريُّ : يا حزنًا عليه ، يقال : إنَّ الأسف هو أشدَ الحزن والتَّندُّم، يقال منه ؛ أَسَفتُ على كذا أسف عليه إيبالًا. (٣٨: ١٣)

الرَّجَاجِ : الأصل : ياأَسَنِي ، فأَبدِل من الساء ألف النَّرطُبِيّ ٢: ٨٤٨) لائمة الفتحة . (التُرطُبِيّ ٢: ٨٤٨)

الهَرَويُّ : أي أغضبونا، يقال: آسَفَه فأسِفُ يأسَفُ أَسَفًا. (٤٧: ١٧)

الطُّوسيّ: إِنَّا نَادَى بِالأَسف على وجه البيان، لأَنَّ الْحَال حَال حَرْن كَأْنَه قال: يَاأَسف احطُّر، فإنَّه من أَحَالك وأوقاتك، ومثله: واحزناه،

والأسف: الحزن على مافات. وقبيل: هو أشدًا الحزن، يقال: أبيض بأشف الشفاء وتأشف تأشفًا وهبو متأشف.

الزَّمَخُشَرِيِّ ؛ أضاف الأسق وهو أسد الحين والحسرة إلى نفسه، والألف بدل من يباء الإضافة، والتَّجانس بين لفظتي الأسف ويوسف عمّا يقع مطبوعًا غير متعمّل فيملع ويبدع، ونحوه: ﴿ أَمَّا قُلْمُ إِلَى الْأَرْضِ فَير متعمّل فيملع ويبدع، ونحوه: ﴿ أَمَّا قُلْمُ إِلَى الْأَرْضِ لَرَضِيمُ ﴾ القرية : ٢٨، ﴿ وَقُمْ يَسْبُونَ عَنْهُ وَيَسْتُونَ أَنْهُمْ يُعْمِيسُونَ ﴾ الكهف : قَلْمُ النّه الكهف : ٢٤، ﴿ وَقُلْمُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

وعن النَّيِّ اللَّهِ وَإِنَّا اللَّهِ وَإِنَّا اللَّهُ مِن الأَثْمَ ﴿إِنَّا اللَّهِ وَإِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا اللَّهِ وَاللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ

فَإِنْ قَلْتَ : كَيْفِ تَأْسُفُ عَمَلَى يَمُوسَفُ دُونَ أَخْمِيهُ

ودون الثَّالِث و الرُّؤَةُ الأحدث أَسَدُ على النَّسِ وأظهر أثرًا ؟

قلت: هو دليل على تادي أشفيه على يوسف، وأنّه لم يقع فائت عنده موقعه، وأنّ الرّازه فيه مع تقادم عهد، كان غَضًا عند، طريًّا

■ ولم تنستي أو في المسيبات بعده 🖷

ولأنَّ الرَّزِء في يوسف كان قاعدة مصيباته الَّتِي ترتَّبت عليها الرَّزايا في ولده، فكان الأَسْف عليه أسفًا على من لَيتِ به .

مثله البَيْضاويُّ (١: ٥٠٥)، والنَّسَقِّ (٢: ٢٣٤). وغوه النَّيسابوريُّ (١٣: ٢٩)، والبُرُّوسَويُّ (٤:

1.79.

أبو البَرَكات : (أَسَنَى) في موضع ننصب، لأنّبه منادى مشاف، وأصله : باأَسَنَى إلّا أنّه أبدل من الكسرة فتحدُّ فانقلبت الباء أَنِفًا لتحرّ كها وانقتاح ماقبلها، فصار (يُسَالَسَنَى).

غود الطَّبْرِسيُّ . (۲: ۲۵٦)

الفَخْر الرَّارِيِّ : فإن قبل : أيس أنَّ الأَوْل عند نزول المصية الشديدة أن يقول : فإنَّا لِللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ حتى يستوجب التراب المنظيم المذكور في قرله : ﴿ أُولَٰتِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ مِن رَبُّهِم وَرَحْمَهُ وَاُولَٰتِكَ هُمُ الْمَعْتَدُونَ ﴾ البقرة : ١٥٧ ؟

قلنا : قال بعض المفسّرين : إنه لم يُعط الاسترجاعُ أُنتُ إلا عدد الأُمّة ، فأكرمهم الله تعالى إذا أصابتهم معية ، وهذا عندي ضعف ، لأنّ قوله : ﴿إِنَّا لِللّهِ ﴾ إشارة إلى أنّا علوكون لله وهو الذي خلقنا وأوجدتا ،

وقوله : ﴿ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَاجِعُونَ ﴾ إشارة إلى أنَّه لابدُ سن الحضر والقيامة .

ومن الهال أنّ أُمّة من الأُمّم لا يعرفون ذلك، فين عرف عند نزول بعض المصائب به أنّه لابد في العاقبة من رجوعه إلى أنّ تعالى فهناك شمصل السُّلُوّة الثّامّة هسند تلك المهمية، ومن الهال أن يكون المؤمن بالله غسير عارف بذلك.

قوله: ﴿ يَا اللّٰهِ عَلَى يُوسُفَ ﴾ ندا، الأسف، وهنو كقوله: يا عجبًا، والتُقدير: كأنّه ينادي الأسف ويقول: هذا وقت حصولك وأوان بجيئك، وقد قرّرنا هذا المنى في مواضع كثيرة، منها في تفسير قبوله: ﴿ خَاشَ يُلُهِ ﴾ يوسف: ٢١.

والأسف: الحزن على مافات. (١٨: ١٩٥) أبو خيّان : قبال الحَسَن : خُستَت هذه الأُمّة بالاسترجاع، ألا ترى إلى قبول يحقوب: (يَسَالَسَقَ)، ونادى الأسف على سبيل الجاز على معنى هذا زمانك قاعظير. والظّاهر أنّد يضاف إلى ياء المستكلّم، قسليت ألِنّا، كما قالوا في ياغلامي : ياغلاما .

وقيل: هو على النّدية، وحدف الحاء التي المسكت.

[ثم نقل كلام الزّعَشريّ: و التّجانس... إلح وقال:]
ويشتى هذا تجنيس التّجعريف و هو أن تنفرد كلّ
كلمة من الكلمتين عن الأخرى بحرف. (٥: ٢٢٨)
الآلوسيّ : الأسف : أشبد الحسرن عملي مناقات .
والظّاهر أنّه الثّمَة أضاف إلى نفسه ، والألف بدل من ياء

وقيل : الألف أنف النُّدبة والحَّاء مُحذوفة، والمحوّل

عليه الأوّل [ ثَمْ ذكر مثل الزُّعَفْشَرِيَّ ] (٢٩: ١٣) مثله القاحيّ . (٢: ٢٥٨١)

### الؤجره والنظائر

الدّاميغانيّ : وأسف عبلي وجهين : الحزن : والنشب .

فوجه منهما : الأسف يعني الحسون، قبوله تعالى : ﴿ وَتُوَلِّمُ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسُنَى عَلَى يُوسُفَ ... ﴾ يوسف : ٨٤، معناه ياحرنا . وقوله تعالى : ﴿ فَطْبَانَ أَسِفًا ... ﴾ الأعراف : ١٥٠، طَلاً : ٨٦، يعنى محرونًا مُنتاظًا .

الثّاني: الأسف بعنى النضب، قوله تعالى: ﴿ فَلَكُمَّا النَّانِي: الأسف بعنى النضب، قوله تعالى: ﴿ فَلَكُمَّا أَسُفُونًا ... ﴾ الزّخرف، ٥٥، يعني أغضبونا. (٢٢) مثله الفيروزابادي (بصائر ذوي التّسييز ٢: ١٨٥)

# ألأصول اللُّفويَّة

البهاء والأسف، كها يفهم من النصوص ويُعرَف من الماورات \_ تعبيرًا عن حالة نفسيّة للشخص بها قاته من المنبر المعنيقيّ أو المرّعوم . وقد يتوسّع فيه غيطلق باعتباره مصابًا بحكروه أو ظلم ؛ ولهذا قالوا : الأسف : المرّن المديد ، أو الحرّن مع النضب أو أحدها ، ولكنّ الأقرب إلى العبواب أنّه التلهّف على مافات المقارن للحزن أو النضب ، وأنّ إطلاقه عليها باعتبار الملازمة ، ولهذا قبل : الأمف : التُختَب الذي فيه تأسف على مافات مافات المافات الم

٢- وأُطلق الأسف على نفس النضب أيضًا، فيقال:
 الأبيف: النضبان، ويستى العبدُ أبيقًا وأسيقًا، باعتبار

غضبه المُضتر في نفسه على مولاه، أو تأشّفه على مافاته من المرّبة. ومنه قوله: (قلتنا أسفونا) أي أغضبونا. على أنّه جاء «آشف» عمق جمعله أسِفًا، أي ستأشفًا أيضًا، وإن لم يكن هناك آسِفٌ بالفعل.

٣ وأطلق أيضًا على ما ينبغي التّأشف عليه ، فيقال : أرض أسيفة ، أي رقيقة الاتكاد تنبت شيئًا ، فهي السّا يتأشف عليه ؛ حيث فاتها النّبات .

٤ ثمّ أطلق على ما يترتّب على الأسف، فيقال:
 الأسيف، أي الشريع الحزن والبكاء.

٥-كيا أنّه قد يطلق صل نفس القوت، حتى أنّ ابن
 فارس جعله الأصل فيه، فقال: أصل واحد يدلّ على
 القوت والتّلقّف وما أشبه ذلك.

١- وقد قبل: إنّ الأسّف: الظّلم، وإنّ الأسّف فيه إبدال على قول أبن فارس، والأصل فيه المين «الشّنف» أي الظّلم. وبهذا الاعتبار فالأصل فيه الظّلم، ولكنّه ظلم علقف باعتبار أنّ تعفيف الهمزة في اللّفظ دلّ على تغفيف المهن، ويسمّى الأجير أو العبد أسيقًا، باعتبار أنّ عليها الظّلم، وأنّ التسيف من وقع عليه ظلم أشدٌ وأقسى، ربّا بنسبّب بالقتل والتعذيب.

وأمّا الأسف فهو ظلم غير عمن في القساوة الّـــق تسبّب الحزن أو النفس فقط دون الاعتقام، اللّهمّ إلّا إذا تراكم الحزن في القلوب، فيتبدّل خضبًا وعسفًا فانتقامًا.

فالأصل في الأسف على هذا الرّأي . هو الطّلم، ثمّ انتقل إلى ما يلازمه من الحزن والنشب والثّلثّة، وغير ذلك .

وهذا القول الادليل عليه في نص الأحد من أرباب النّفة، وبحرّد النّشابه اللّفظيّ بـين الفشف والأشف الاينهض دليلًا على وحدة المحنى، بـل غنايته وجبوه الناسبة بينها وهي هالاقة التسبيب، فبالقلم سبب للأسف.

ولَّمَّا حديث الإبدال فابن فارس ادَّعاه في «التَّابع» فقط : حيث قال : «وأمَّا التَّابع وتسميتهم إيَّاه أسيفًا، فليس من الباب، لأنَّ المَعزة منقلبة من عين . وقد ذكر في بابه» (المقاييس ١ : ١٠٣).

على أنّ ابن فارس لم يسترّح في معنى «حسف» بالظّلم، بل قال: «ركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفارة من غير تدبير، وركوب مفارة من غير قصد، وسنه السّمسُف، إلى أن قبال: «والعسيف: الأجير، وما يبعد أن يكون من هذا القياس، لأنّ ركسونه في الأمور فيها يبعاليه عضائف لعباحب الأمور...« (القاييس ٤: ٢١١)،

والحق أنّ الإبدال في خصوص إطلاق اللّفظين \_ أي الأسيف والمسيف \_ عبلى والأجبيرة لا يستكر، وأنّ إطلاقها عليه بلحاظ واحد، أي وقرح الظّلم عليه، أو ركوبه الأمر بما لا يُرضي صاحب السل، إذا كان المين هو الأصل والهمزة مبدئة منها، وأمّا لو قيل بالمكس، أي إبدال الهمزة عبدًا، فالتّاتيف أو الحرن والدهب هو الأصل في معناهما كما قلنا في معنى والأسف،

وأخيرًا قإنَّ الطَّلم محمدً بخصه، يعقال: ظَمَلَته، والأسف مصدُّ به على ، يقال: أسِفَ عليه ، فكيف يكون بعني الطَّلم؟

## الاستعال القرآني

١- جاء «الأسف» في القرآن خمس مرّات : مسندًا إلى النّبيّ مرّة، وإلى يعقوب مرّة، وإلى موسى سرّتين، وأخيرًا إلى الله تعالى مرّة:

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ عَلَى أَثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَلًا ﴾ الكهف: ١٠

﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَىٰ عَلَى يُوسُفَ وَالْيَضَّتُ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُرْنِ فَهُو كُفْلِيمُ وَقَالَ يَاأَسَىٰ عَلَى يُوسُفَ وَالْيَضَّتُ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُرْنِ فَهُو كُفْلِيمُ فَلْمِيهِ غَضْبَانَ أَسِقًا قَالَ اللهِ فَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِقًا قَالَ اللهُ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَضَبَانَ أَسِقًا قَالَ يَافَوْمِ أَلَمُ اللهِ فَوْمِهِ فَضْبَانَ أَسِقًا قَالَ يَافَوْمِ أَلَمُ لِي فَوْمِهِ فَضْبَانَ أَسِقًا قَالَ يَافَوْمِ أَلَمُ يَهِدُ كُمْ وَلِيكُمْ وَعُدًا حَسَنًا ﴾ الأمراد : ١٥٠ يَهِدُ كُمْ وَلِيكُمْ وَعُدًا حَسَنًا ﴾ الأمراد : ١٦٨ لماذ : ١٦٨

﴿ فَلَسَّا اسْفُونَا الْشَقَعْنَا مِنْهُمْ فَأَغُرُ فَنَاهُمْ أَجْهَينَ ﴾ الزّخرف: ٥٥

وبلاحظ أوّلًا: أنّ الآيات كلّها مكّية، والنّكتة في ذلك \_ والله أعلم \_ أنّ مكّمة باعتبارها وطن الشربة للإسلام، فهي دار الصّبر والأشف دون الجهاد والقتال، فلم يكن قبال المنكرين حبلة سوى الأشف على كفرهم والعّبر على مكاندهم، فلم يناسب الحال إذ ذاك إلّا التبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا النّبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا النّبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا النّبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا النّبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا النّبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا النّبير بالأسف حتى في موضع الانتقام ﴿ فَلَلُمَا السّلُونَا السّلَونَا مِنْهُمْ اللّبِهِ اللّبُهُمُ اللّبُهُ اللّبِهُ اللّبُهُ اللّبُلْمُ اللّبُلّبُ اللّبُولُ اللّبُلّبُ اللّبُلْمُ اللّبُلْمُ اللّبُلْمُ اللّبُلْم

وأمّا المدينة فهي موطن العزّة والقدرة للإسلام، ودار الشيف والقتال، فتبدّل فيها الأسف شيقًا عمل الكفّار، والصّبرُ سلطانًا وسيطرةً وقتالًا على الأعداء.

وثانيًا: أنَّ الأسف في الجميع إنَّهَا هو من الله ورسله دون النَّاس، إلَّا أنَّه أَمَّالُ على كثر النَّـاس وضلاهم،

وهذا هو الجدير بالأسف دون الحياة الدّنيا وسايرجتم إليها .

و ثالثًا: أنَّ الثَّديِّر في الأيات يفصح عشا رجَّحناه في معنى «الأسف» من السَّلقِف السَّاشي هن الحسون أو الفضب، فإنَّ قوله ، ﴿ يَاخِعُ نَفْسَكَ ... ﴾ كالطّريم في أنَّ الأسف ناشئٌ عن أنّه يمع نفسه ، أي غسفب عبليها، وتلهَّف على أنّهم لم يؤمنوا بالقرآن .

ويدلّ قوله: ﴿ يَاأَسَقُ عَلَى يُوسُكَ ﴾ كذلك على أنّ أسفه نشأ عن حزنه الشّديد وبكائه الكثير حتّى ابيضّت عيناه.

وأمَّا قوله : ﴿ فَضَبَانَ أَسِفًا ﴾ فهو يسغر صن أنَّ النضب يختلف عن الأسف ، وأنَّ الأوّل سببُ للثّاني .

وأمّا قوله : ﴿ فَالَمَّا السّفُونَا ﴾ فالمقسّرون وإن فسسّروه و الفسنونا إلّا أنّ السّمير و السّفُونا) دون وأغضونا و يشعر بالفرق بسنها، وأنّ (السّفُونَا) فسه إشراب، أي أغضونا حتى أسفنا و تلهّفنا عليهم، واشتد للهمنا حتى انتقمنا منهم، أو أسفنا عليهم واشتد حتى تبدّل غضبًا فانتقمنا منهم.

وفيه نكتة أُخرى، وهي أنَّ غضيه تعالى على قوم

أيًّا كانوا فإنمًا منشأً، لطغه ورحمته بهم، حتى إذا كفروا بآياته ونعاته تأشف عليهم فانتقم منهم، ولايتصوّر في ذاته المقدّسة غضب وعداوة لأحد ابتداء، فقد سبقت رحمته غضهه، فغضه لاينغاق عن رحمته، لأنّ مصدره رحمته بالعباد.

ثُمَّ إِنَّ نسبة النفس والرَّضَا إليه تعالى جَارَ براد بهرا آثارهما . أي التُواب والمقاب كيا في بعض الرَّوايات. أو رضا وخضب بعض أوليائه كيا ثقدم عن الرَّضَا عُلِيَّةً في التُصوص .

والنّكة في نسبتها إلى أنه أنّ المغرآن فنزل بالمسان النّاس لابلسان القلاسفة والمستكلّمين، أي أنّه كستاب عائمة النّعب، فيتكلّم بلسانهم لكي يفهموه وبالمسود. ثمّ إذا غلر إليه للصنتفون في القالسفة يجب أن يحملوا ألفاظه على ما يليق بالذّات المقدّسة وبالرّاو، تأويلًا.

آ- والأسف والأسى شبيهان لنظا وسئى، بل قد يقال : إذ بينها اشتقاق كبير، أو أنّ الألف المستصورة للقاني مبدئة عبن ضاء الأول . انظر البحث اللّغوي والترآني لمادة على هاء الأول . انظر البحث اللّغوي والترآني لمادة على ي.

# إسهاعيل

لغظ واحد، ۱۲ مرّد: ۵ مکّیّد. ۷ مدنیّد فی ۸ سور : ۵ مکّیّد، ۳ مدنیّد

# النُّصوص اللُّغويَــة

أبن السُّكِّيت ، يقال: إساعيل وإساعين .

(الإيدال, ١٨)

المُبَوِّد: جع إمهاعيل: أسامِع وأساميع.

(القيسيّ ١ : ٢٢)

القَيْسيُ : جمع إسهاعيل : سهاعيل ، وقيل : سهاعلة . والحاء بدل من ياء .

الماوَرُديّ : إنَّ إبراهيم لمَّ دعا ربَّه قال : اسمع يا إيل، فلسّا أجابه ربَّه ورزقه الوند سمّاء بما دهاء .

(القُرطُبيُّ ٢: ١٢٦)

أبن سيده: اسهاعيل وإسهاعين، اسهان. (٢١،٢٢) مثله ابن منظور. (١٦:١٦)

الجواليقيّ: أساء الأنبياء صلوات الله عليهم كلّها أعجميّة، نحو: إبراهيم، وإسهاعيل، وإسحاق، وإلياس، وإدريس، وإسرائيل، وأيّوب، إلّا أربعة أسهاء، وهي:

آدم، و صالح، وشعیب، و محمّد، ﷺ [وخامس و هو أحد].

وإساعيل فيه لنتان : إساعيل وإساعين، بالثون . [اتراستشهد يشعر ]

القرطبي : تفسير إسهاعيل : اسمع بالله ، لأنّ «إيل» بالسربانية هو الله .

أبو حَيَّان : إساعيل اسم أعجميَّ علمُ، ويتقال : إساعيل باللّام، وإساعين بالنّون.

ومن غريب ماقيل في التَّسمية به: إنَّ إبراهيم كان يدعو أن يرزُقه الله ولدًّا، ويقول: اسمع إيل، و «إيل» هو الله تعالى.

جوّز الكوفيّون في إسراهم وإساعميل بسراهمة وسياعلة، والحاء بدل من الياء، كيا في زيادقة .

وقال أبو السِّاس : هذا الجمع خطأً ، لأنَّ الحَمزة ليست زائدة ، والجمع : أبارِه وأسامِع ، ويجبوز أباريه

وأساميع .

والوجه أن يجمع هذه جمع الشلامة، فيقال: إيراهيمون وإساعيلون وإسحاقون ويعقوبون.

وحكى الكوفيّون أيضًا : يراهم وسياهل وأساحق ويعاقب، بغير ياء ولاهاء.

وقال الخَليل وسيتويه : براهيم وشباعيل .

ورد أبو العبّاس على من أسقط القسرة، لأنّ هـ ذا ليس موضع زيادتها . (۲۹۷:۱۱

الغيروزابادي ، إساعيل، بكسبر الحمزة : ابن إبراهيم المثليل الأؤلاق ، ومعناه مطبع الله ، وهو الدَّبيح على الشعيع .

إساعيل: هو اسم أعجمي كسائر أساء الأعلام الأعجمية، وهو أوّل من يستى يهذا الاسم من يتي آدم. واسترزنا بهذا القيد من الملائكة فإنّ فيهم إساعيل، وهو أمين الملائكة.

و تكلّف بعض النّاس وجمل له استقاقًا من « حَمِيه » . و تركيبًا منه و من « إيل » ، و هو اسم الله عزّ وجلّ . فيان كان وزنه «إفعاليل» فعناه أسمه للله أمر ، فقام به ، والّذي قال : وزنه «فعاليل» لأنّ أصله : ساعيل ، قال : معناه سهم من الله قوله فأطاعه . (بصائر ذوى التسمييز ٦ : ٢٩)

الآلوسي : إسهاعيل علم أعجمي، قبل : معناه مبالم بيئة معليم الله وحكي : أنّ إبراهسيم الله كمان يدعو أن يرزُقه الله تعالى ولقا، ويقول الجمع إيل، أي استجب دعائي بالله . قلم رزقه الله تعالى ذلك سمساه بتلك الجملة، وأراه في غاية البعد.

وللعرب فيه لفتان: اللَّام والنَّون . ﴿ (١: ٣٨٠)

محقد إسماعيل إسراهيم: إنهاميل، هو بالعجريّة: يسمع إبل، أي يسمع لق، أر سمع الله. (۳۸)

# النُّصوص التَّفسيريَّة والتَّاريخيَّة

#### إسماعيل

١٠ ... وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَهِمْ وَإِشْلِيلَ أَنْ طَلَقِوا بَدْنِيَ
 البقرة: ١٢٥ إِلَمْنَائِنِينَ ...

ابن عَبّاس : لما أقى إبراهيم بهامياعيل وهاجر فوضهها بحكّة، وأتت على ذلك مدّة ونرها الجرّهيّون، وتزوّج إساعيل الرأة منهم وماثت هاجر، واستأذن إبراهيم سارة أن يأتي هاجر، فأذنت له وشرطت عليه أن لاينزل. فقدم إبراهيم وقد ماثت هاجر، فذهب إلى بيت إساعيل، فقال لامرأته : أبن صاحبُكِ ؟ قالت : ليس هنا، ذَهَب ينعيد، وكان إساعيل ينرج من الحرم فيصيد ثم يرجع ، فقال ها إبراهيم : هل هندكِ ضيافة؟ فيصيد ثم يرجع ، فقال ها إبراهيم : هل هندكِ ضيافة؟ إبراهيم : إذا جاء زوجاي فاقرئيه السّلام وقولي له ؛ إبراهيم : إذا جاء زوجاي فاقرئيه السّلام وقولي له ؛ فلينير عَبْهُ بابه .

وذهب إبراهيم، فجاء إسهاعيل فوجد ربح أبيه، فقال لامرأته : هل جاءك أحدًا قالت : جاءني شبيخً صفته كذا وكذا كالمستخفة بشأنه . قال : فا قبال لك! قالت : قال لي : اقرئي زوجك الشلام، وقولي له : فليغيرً عُتَهَة بابه ، فطلَّتها و تزوج أخرى .

فَلَيِث إبراهيم ماشاء اقد أن ياليّث، ثمّ استأذن بعارة أن يسزور إساعيل فأذِنت له، وانسترطت عمليه أن

لا ينزل، فجاء إبراهيم حتى انتهى إلى باب إساهيل، فقال لامرأته : أين صاحبُك؟ قالت : ذهب يتصيد وهو يجيء الآن إن شاء الله ، فانزل يرحمك الله . قال لها : حل عندكِ ضيافة : قالت : نعم ، فجاءت باللّبن واللّحم فدعا لهما بالبركة ، فلو جاءت يومئذ بخبر أو بُر أو شعير أو تم لكان أكثر أرض الله بُرًا وشعيرًا وقراً .

فقالت له : انزل حتى أفسل رأسك، فعلم يعازل، فجاءت بالمقام فوضعته على شقّه الأين فوضع قعدمه عليه، فبه أثر قدمه عليه، فبسلت شق رأسه الأين، ثم حوّلت المقام إلى شقّه الأيسسر، فعملت شيق رأسه الأيسر المؤيسر، فبي أثر قدمه عليه . فقال ها : إذا جاء زوجك فاقر ليه السّلام وقولي له : قد استقامت عُتَبَةً بايك .

فلها جاء إساعيل وجد ربح أبيه، فقال الامرأته وهل جاءك أحدا قالت : نعم، شيخ أحسس الناس وجها وأطيبهم ريحًا، فقال في : كذا وكذا، وقبلت له : كذا، وفسلت رأسه، وهذا موضع قدميه على المقام . فبقال إساعيل لها : ذاك إبراهيم . (الطّبرسيّ ١ : ٢٠٣)

الإمام الشادق عَلَيْهُ : إنْ إبراهيم عَلَيْهُ كان نازلًا في بادية النّبام، فليّا ولد له من هاجر إساعيل اغتنت سارة من ذلك غيّ شديدًا، لأنّه لم يكن له منها ولد. كانت تؤذي إبراهيم في هاجر وتغنه، فشكى إبراهيم في هاجر وتغنه، فشكى إبراهيم الأوحى لله إليه إنّا مثل المرأة مثل المشلع القرجاء إن تركّتُها استعتقتها وإن أقنتها كسرتها، فقال البارب إلى أي مكان؟ قال : إلى حَرّمي وأمني وأول يقعة خلقتها من مكان؟ قال : إلى حَرّمي وأمني وأول يقعة خلقتها من الأرض وهي مكة .

فأنزل الله عليه جبرائيل بالبُراق، فحمل هاجر وإساعيل، وكان إبراهيم لا يُرّ بموضع حسن فيه شجر ونخل وزرع إلّا قال: يا جبرائيل إلى هاهنا إلى هاهنا، فيقول: لا، إمضي إمضي، حيتى أنّى مكّة، فموضعه في موضع البيت.

وقد كان إبراهيم عليه عاهد سارة أن لا ينزل حتى يرجع إليها، فلتما نزلوا في ذلك المكان كان فيه شجرة، فألقت هاجر عبل ذلك الشجر كساة وكان سها فاستظلّوا تحته فلتما سرّحهم إبراهيم ووضعهم، وأراد الانصراف منهم إلى سارة، قالت له هاجر : يا إبراهيم أم تُدَمّنا في موضع ليس فيه أنيس ولا ما، ولا زرع؟ فقال إبراهيم : الله الذي أسرق أن أضعكم في همذا المكان حاشع عليكم، ثمّ انصرف عنهم.

ظلاً بلغ «كَدَاء» وهو جبل بدي طُوَى ، النَّفَتَ إليهم إيراهيم فقال : ﴿ رَبُّنَا إِنِّي أَسْكُنْتُ مِنْ ذُرْبُقِي بِرَادٍ غَيْرِ فِي رَبِّنَا لِيُبَيتُوا الطّنُوةَ فَاجْعَلْ فِي وَرْبُعَا لِيُبَيتُوا الطّنُوةَ فَاجْعَلْ أَهُورَمْ رَبُّنَا لِيُبَيتُوا الطّنُوةَ فَاجْعَلْ أَهُورَهُ وَارْزُقُهُمْ مِنَ الطّنَفِيرَاتِ الْعَنْدَاتِ الْمُعَلِّمُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إلنّهِمْ وَارْزُقُهُمْ مِنَ الطّنَفَرَاتِ أَفْهُمْ مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إلنّهِمْ وَارْزُقُهُمْ مِنَ الطّنَفَرَاتِ الْمُعَلِّمُ مِنْ النَّاسِ عَهْوِى إلنّهِمْ وَارْزُقُهُمْ مِنَ الطّنَفَرَاتِ هَاجِر . لَمُعْمَلُهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ إبراهيم : ٢٧، ثمُ مضى ويقيت هاجر . لَقَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ إبراهيم : ٢٧، ثمُ مضى ويقيت هاجر .

فليًا لرتم النبار عطش إساعتيل وطلب الماه، فقامت عاجر في الرادي في موضع المسعى، ونادت : هل في الرادي من أنيس؟ فغاب عنها إسباعيل، فصعدت على المتفاء ولمع لما المتراب في الوادي، وظلت أنّه ماء، فغزلت في بطن الوادي وسَمَتَ، فليًا بلغت المستى غاب عنها إسباعيل عادت حتى بلغت المسقاء فهيطت إلى الوادي تطلب الماء، فلمتنا غاب عنها إسباعيل عادت حتى بلغت المسقيل عادت حتى بلغت المسقيل عادت حتى بلغت المستاء فيهيطت إلى حتى بلغت المستاء في بلغت

فلها كان في التقوط الشابع وهي هلى المروة، خارت إلى إسهاعيل وقد ظهر الماء من تحت رجله، فحادت حسق جمعت حوله رملًا، فإنّه كان سائلًا، فزمّتُه بما جمعلته حوله، فلما لك سُمّيت دزمزمه.

وكانت جُرْهُم نازلة بذي الجاز وعرفات، فلها ظهر الماء بحكة عكفت الطبير والوحش على الماء، فعظرت جُرْهُم إلى تعكف الطبير على ذلك المكان، فأنبعوها حتى ظروا إلى امرأة وصبي في ذلك الموضع شد استظلوا بشجرة، وقد ظهر الماء لها، فقالوا لهاجر، تمن أنت وماشأنك وشأن هذا الشيء فقالت: أنا أُمّ ولد إبراهيم خليل الرّجان وهذا ابنه، أصره الله أن يُعنزلنا هاهنا، فقالوا لها : أيها المباركة أفتأذني لنا أن نكون بالقرب منكاة فقالت : حتى بأقي إبراهيم .

فلت زارهم إسراهم على يهوم القالت، فقالت عاجر: ياغليل الله إن هاهنا قومًا من جُرَهُم يسألونك أن تأذن لهم حتى يكونوا بالقرب منّا، أفتأذن لهم في ذلك؟ فقال إراهم عن نعم، فأذنت . فنزلوا بالقرب سنهم وضربوا خيامهم، فأذنت . فنزلوا بالقرب سنهم زارهم إبراهيم في المرّة الثّالية عظر إلى كثرة التّاس حولهم فسر بهم سرورًا شديدًا . فلمّا شَرَهْرَعْ إمهاهيل على فسر بهم سرورًا شديدًا . فلمّا شَرَهْرَعْ إمهاهيل على وشاتين ، فكانت هاجر وإساعيل كلّ واحد منهم شأة وشاتين ، فكانت هاجر وإساعيل كلّ واحد منهم شأة وشاتين ، فكانت هاجر وإساعيل كلّ واحد منهم شأة

فليًا بلغ إسهاهيل مبلغ الرّجال أمر الله إسراهيم أن يبني البيت، فقال: باربٌ في أيّ بشعة؟ قال: في البقعة الّتي أنزلتُ على آدم القُبّة فأضاء لها الحرم. فلم تزل النبّة الّتي أنزها الله على آدم فائقة حتى كان أيّام الطّوفان أيّام

نوح عَلِمًا \* قَلَمًا عُرَقَتَ الدُّنيَّا رَفَعَ اللَّهُ تَلَكَ اللَّهُ ، وَعُرَقَتَ الدَّنِيَّا إِلَّا مُوضَعَ طَلِيتَ ، فَسَمَّيتَ عَالَبِيتَ الْعَنْيَقَ، لأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ القرق .

فلما أمر الله عز وجل إيراهيم على أن يبني البيت، وثم يدر في أي مكان يبنيه، فبعث الله جبر قبل المثلة فخط له موضع البيت، فأنزل الله عليه القواعد من الجُنة، وكان المنجر الذي أنزله الله على آدم أشد بياضًا من الثّلج، فلما لمنسقة أبدي الكفّار الشود، فبق إبراهيم البيت، ونقل إسباعيل الحجر من «ذي طُوى» فرفعه إلى السّاء تسمة أذرّع، ثم دلّمه عسل موضع المسجر، فاستخرجه أذرّع، ثم دلّمه عسل موضع المسجر، فاستخرجه إبراهيم على ووضعه ألذي هو فيه، وجعل إبراهيم على المنسري وباب إلى المغرب، والباب الدي المغرب، والباب الدي المنوب يُسمى «المستجار»، ثم ألى عليه الشير والإذّخر، وهمل المنوب يُسمى «المستجار»، ثم ألى عليه الشير والإذّخر، وهملك عاجر على بابه كساء كان معها الشير والإذّخر، وهملك ما وكانوا يكون تحته.

فلشا بناه وفرغ منه حبح إبراهيم المؤلج وإساعيل، ونزل عليها جسبرتيل المؤلج يسوم التروية، انسان من ذي الحجة، فقال : يا إبراهيم قم فَارْتَوِ من الماء، الآنه لم لم يكن يمنى وعرفات ماه، فستبت والتروية، لذلك. ثم أخرجه إلى منى فبات بها، ففعل به مافعل بآدم لمؤلج ، فقال إبراهيم لما فرغ من بناء البيت : فورّب اجتل فذا فذا أمنًا وارْرُق أَفْلَهُ مِنَ الشَّهَرَاتِ مَن أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْسَعْمِ الْمَن عَنْهُمْ بِاللهِ وَالْسَعْمِ اللهِ مَا فَعَل المَن عُرات القلوب، وَالْسَعْمِ إلى القال المتنابوا إليهم و يعودوا إلهم.

(الققي ١: ١٠) اليَعقوبيّ : لمَا وَلدت هاجر غارت سارة، وقالت :

أخرجها عني وولدها، فأخرجها ومعها إساعيل حتى سار بهيا إلى مكّة، فأنزلها عند البيت الحرام وفارقها، فقالت له هاجر ، على من تُدّعنا؟ قال ، على ربّ هذه البِنْية . فقال ؛ لللهم إني أسكنت ابني بواد غير ذي زرع ، عند بينك الهم المرّم .

ونفد إلماء الذي كان مع هاجر، فاشتد بالساعيل الطش، فخرجت هاجر تطلب الماء، ثم صحدت إلى المتفاء فرأت بقربه طائراً واقفًا فرجعت : فإذاً بالطّائر قد فحص برجله الأرض فغرج الماء، فجمعته لئلًا بذهب، فهي بثر زمزم.

وكان إبراهيم يزور إسهاعيل وأشه في كمل وقت وبلغ إسهاعيل حتى صار رجلًا، ثمّ تنزوج اسرأة سن جُرهُم، فزاره إبراهيم مرّة فلم يلقه، وكمانت أشه فند مانت، فكلّم امرأته فلم يسرض عنقلها، وسألها عن إسهاعيل، فقالت : في الرّعي، فقال : إذا جاء فقولي له : غيّر عَتَبة بابك.

امرأته بخبر إيراهيم، فوقع على موضع قدمه يقبّلها . [ثمّ ذكر قشّة الذّبح و الذّبيح واجع هذب ح»] (١: ٢٥) الطّبّريّ : [ذكر خروج إيراهيم مع ابنه إسهاعيل وأُمّه هاجر إلى مكّة وإسكانه إيّاهما بها بنحو ماسبق، ثمّ قال:]

ولما كَبُر إساعيل نزوج امرأة من جُرْهُم فكان من أمرها ماقد تقدّم ذكره، ثمّ طلقها بأمر أبيه إبراهيم بدلك، ثمّ تزوج أخرى يقال لها : الشبّدة بنت مضاض بن عمرو المرّحُيّ، وهي الّتي قال لها إبراهيم إذ قدم مكّة وضي زوجة إساعيل: قولي لزوجك إذا جاء: قد رضيت لك عُتَبة بابك. [إلى أن قال: ]

ولد لإساعيل بن إبراهيم اتنا عشر رجالاً و أشهم الشيدة بنت مضاض بن عسمرو المسرشيّ: نابت بن إساعيل، وقيدر بن إساعيل، وأدبيل بن إساعيل، ومسمع بن إساعيل، ودَسا بن إساعيل، ومساس بن إساعيل، وأدد بن إساعيل، وطلا بن إساعيل، وظهر بن إساعيل، وطلا بن إساعيل، وقدمان بن إساعيل، وطلا بن إساعيل، وقدمان بن إساعيل، وطلا بن

وكان عمر إسهاعيل فيا يزعمون ثلاثين ومائة سنة ،
ومن «نابث وقيدر» نشر الله العرب، ونبأ الله عزّوجل إسهاعيل فيت إلى العباليق فيا فيل، وقبائل الين ، وقد يُعلَّق أسهاء أولاد إسهاعيل بغير الألفاظ التي ذكرت عن ابن إسحاق، فيقول بحضهم في قيدر: قيدار، وفي أدبيل: أدبال، وفي ميشا: ميشام، وفي دُما: ذوما، و مسا، وحداد، وتيم، ويطوره ونافس، وقادس.

وقيل: إنَّ إساعيل لمَّا حضرته الوضاة أوصى إلى

أخيه إسحاق، و زوّج ابنته من العيمى بـن إسـحاق. وعاش إساعيل فيا ذكر مائة وسبقًا وثلاثين سنة، ودفن في الحجر عند قبر أُمّه هاجر.

شكا إسباعيل إلى ربّه تبارك وتمالى حرَّ مكّة، فأوحى الله تعالى إليه : أنّي فاقع لك بابًا من الجنّة يجري عليك روحها إلى يوم القيامة، وفي ذلك المكان تُدفّن.

(تاريخ الأمم والملوك 1: ٢٢٠)

ابن الأثير: قبل: كانت هاجر جارية ذات هيئة فَوْهَبُنَّهَا سَارَة لإبراهيم، وقالت: خذها لمل الله يرزقك منها ولدًا، وكانت سارة قد مُنعت الولد حستى أسَنَتْ، فوقع إبراهيم على هاجر، فولدت إسهاعيل، وهذا قال النِّي كُنْكُ: وإذا افتتحتم معمر فاستوصوا بأهلها خيرًا، فإنّ لهم ذات ورّجِنّاه يعني ولادة هاجر.

فليًا وُلد إساعيل حَزَنت سارة حزنًا شديدًا، فوهبها أنه إسحاق و عمرها سُبُعون سنة، فعمر إبراهسيم مائة وعشرين سنة، فليًا كبر إساهيل وإسحاق اختصها، فنفرت سارة على هاجر فأخرجتها ثمّ أعادتها، فنارت منها فأخرجتها وحلفت لتقلعن منها بطعة، فيتركت أنفها و أُذَّهَا لئلًا تشينها ثمّ خفضتها، فس ثمّ خفض النّها.

وقبل: كان إساعيل صغيرًا، وإنّا أغرجتها سارة غيرةً منها، وهو الصحيح، وقالت سارة: لاتساكنتي في بلد، فأوحى الله إلى إبراهيم أن يأتي مكّنة وليس بها يومنذ نبت، فجاء إبراهيم بإساعيل وأنّه هاجر فوضعها بمكّنة زمزم، فلقنا مضى نادته هاجر: يا إبراهيم من أمرك أن تتركنا بأرض ليس فيها زرع ولا فتعرع ولا ماء ولا

زاد ولا أنيس؟ قال: ربي أمرني. قالت: فإنّه لن يضيعنا. فليًا ولّى قال: ﴿ رَبُّهَا إِنَّى أَسْكَـنْتُ مِنْ ذُرَّتِنِي بِوَادٍ غَيْرٍ فِي زَرْعٍ عِنْدَ يَثِينِكَ الْمُحَرِّمِ رَبُّنَا لِيُفِيمُوا الصَّلُوةَ فَالْحَالُ أَفْتِدَةً مِنْ النَّاسِ تَهْدِي إِلَيْهِمْ ﴾ إبراهيم : ٢٧.

فليًا ظمئ إسباعيل جمل يَدَّحَض الأرض برجله، فاعلقت هاجر حتى صحت الشفا لتنظر هل ترى شيئًا، فلم تَرُ شيئًا، فاعدرت إلى الوادي، فسعت حتى أتت الرّوة، فاستشرفت هل ترى شيئًا، فلم تَرَ شيئًا، ففعلت ذلك سبع مرّات، فلاك أصل الشعى.

ثم جاءت إلى إساعيل وهو يدحض الأرض بقدميه وقد نبعت الدين، وهي زمزم، فجعلت تفحص الأرض بيدخا عن الماء، وكلّما اجتمع أخذته وجعلته في سقائها . قال النّهي كالله: ويرحمها الله لو تركتها لكانت عينًا سائحة ه .

وكانت جُرْهُم بوادٍ قريب من مكة، وأرمت العلير الرمت الوادي حين رأت الماء، فليًا رأت جُرُهُم الطّير لزمت الوادي، فالوا: ماأرِحَهُ إلّا وفيه ماء ، فجاؤُوا إلى هاجر، فقالوا: لو شئتِ لكنّا معلي فأنستاله ولماء ماؤُلهِ ، قالت: فقالوا: لو شئتِ لكنّا معلي فأنستاله ولماء ماؤُلهِ ، قالت: نعم ، فكانوا معها حتى شبّ إسهاعيل وماتت هاجر ، فترقع إسهاعيل امرأة من جُرهُم ، فتعلّم العربية منهم هو وأولاده ، فهم العرب المتعرّبة ، أثمّ ذكر همي وإيراهيم إلى مكّة لزيارة إسهاعيل مرّتين كيا تقدّم في كلام المحقوبيّ وأضاف: ]

قيل: إنَّ الَّذِي أَتِمِ المَاءِ جِيرَائِيلَ، فَإِنَّهُ سَوْلَ إِلَى عاجر وهي تسعى في الرادي فسسمت حسّه، فقالت: قد أسمتني فأَختني فقد هلكتُ أنّا ومن معي.

فجاء بها إلى موضع زمزم، فخدرب بقدمه فقارت عينًا، فتعجّلت، فجعلتُ تُـغرغ في شــتّها، فـقال لهـا : لاخفاني الظّمأ . (الكامل في التّاريخ ١٠٢٠)

أبو الفِداد ، ولا إساسيل لإسراهيم ، لمناكسان الإبراهيم من المسمر ستّ وتميانون سنة ، ولمنا مسار الإسهاعيل ثلاث عشرة سنة تطهر هو وأبوه إبراهيم ، ولما حمار الإبراهيم مائة سنة ووقد ته إسحاق ، أُخرج إسهاعيل وأُمّه هاجر إلى مكّة بسبب غِيرة سارة منها ، وقوطا : . أخرج إسهاعيل وأُمّه ، إنّ ابن الأمّة الإيران مع إبني .

وسكن مكة مع إساعيل من العرب قبائل جُرْهُم، وكانوا قبله بالقُرب من مكّنة، قبلها سكنها إساعيل اختلطوا به . و تزوّج إسهاعيل امرأة من جُرْهُم، و رُزْق منها اتنى عشر ولداً.

ولما أمر الله تعالى إبراهيم بناء الكعبة وهي البيت المحرام، سار من الشام وقدم على ابنه إسباعيل بحكمة، وقال : يا إسباعيل إنّ الله شعالى أمرقي أن أبني له بيئاً، فقال إسباعيل : أطع ربّك. فقال إبراهيم : وقد أمرَك أن تعينني عليه . قال : إذن أضل . فقام إسباعيل معه ، وجعل إبراهيم يبنيه ، وإسباعيل يناوله المجارة ، وكان كلّها بنيا وراهيم يبنيه ، وإسباعيل يناوله المجارة ، وكان كلّها بنيا دُعُرا فِقالا : ﴿ وَيُقَا تَقَبُلُ مِنَّا النَّكَ آنَتَ السّبيعُ الْعَلِمِ ﴾ والمقرة : ١٢٧ .

وكان وقوف إبراهيم على حجر و هو يبني، و ذلك الموضع هو مقام إبراهيم ، واستمر البيت عمل سابناه إبراهيم إلى أن هذمته قريش سنة د٢٥٥ من مولد رسول اله كان ويتو وكان بناء الكمية بعد مضي مائة سنة من عمر إبراهيم بحدة ، فتكون بالقريب بين ذلك وبين المجرة

ألفان وسيعيانة و نحو ثلاث و تسعين سنة، وأرسل الله إساعيل إلى قبائل الين و إلى المهاليق .

و زوّج إساعيل ابنته من ابن أخيه الميص بن أسحاق، وهاش إساهيل مائة و سبنًا و تالاثين سنة ومات بمكّة، ودفن هند قبر أمّه هاجر بالحيجر. وكانت وفاة إساعيل بعد وفاة أسيه إسراهميم بمثان وأربعين سنة.

الفيروزابادي : {قد بحث في أعجميَّته واشتقاقه \*\*قال:}

وكان له عليه الشلام عشر خصائص:

أنّ انته كانت انة العرب، وإليه يرجع أنسائهم، وكان جركز نور النّي المعطق، و وَلَد الخطيل، وجد الحيب، وشريك إبراهيم في بناه الكعبة، ومستسلمًا منقاداً للذّبع عند استعان إبراهيم به، واختص بخطعة فرز فُدَيْنَاهُ بِذِيْع عَظِيمٍ الصّافات: ٧٠١، ومن مفاخر قول النّي تَعَلَّم و دانا لبن الدّبيعين، والنّاني عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن

وقد دها، أنه في القرآن بائني عَشَر اسمًا : ضلامً، وعليم، وسلمً، وستسلم، وفلَّف أنسلُما وعليم، وسلمً، وستسلم، وفلَّف أنسلُما وعليم، وفلَّف أنسلَم وعليم، وفلَّف أنه أنه أنه وعليم، وقلُّه المنافات : ١٠٢، [و] آمر: ﴿ وَكَانَ يَأْمُو الْمُسْلَمُ بِالشَّلُونَ فِي مَرَيم : ٥٥، و صابر: ﴿ إِنْ شَاءَ اللهُ مِن الْمُسْلِمِينَ ﴾ المنافات : ١٠٢، [و] مرضي : ﴿ وَكَانَ عِندَ رَبُّو مَرْضِيًّا ﴾ مريم : ٥٥، [و] صادق الوعد: ﴿ كَانَ صَادِقَ الْوَعْد : ﴿ وَكَانَ مِنهُ وَكَانَ مِنهُ وَكَانَ مِنهُ وَكَانَ مِنهُ وَكَانَ اللَّهُ وَلَا أَنْ عَندُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ ال

وفي صحيح البخاري: كنان النبي يمود الحسن والحسين رضي الله عنها وأعيدكمل بكليات الله الثائد، من كلّ شيطان و هائد، ومن كلّ عين لائد، ويقول : إنّ أباكها كان يعود بها إسهاعيل وإسحاق،

وفي البخاري : أنَّ النّبيُّ اللهِ من عمل قنوم وهم ينتضلون ، فقال : «إرموا بني إسهاعيل فإنَّ أباكم كمان راميًا».

وكان أكبر من إسحاق . واختُلف في الذَّبيح منهيا. والأكثرون على أنّه إسهاعيل .

وفي الشحيح: إن أنه اصطفى من واد إسراهيم إساعيل، واصطفى من واد إساعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريتًا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني حاشم، (بصائر ذوي الشميج ٢: ٣٩) العمامِليّ : اعملم أنّ إساعيل الوارد في القرآن رجلان، أحدها: إساعيل بن إيراهيم المثليل جدّ وسول

الله تَعْلَيْهُ ، وباني البيت و معتر مكّة ، شرّفها الله تعالى ، وهو الذّبيح . وسيأتي في سورة الصّافّات حكاية ذبحه ، وأنّ الله رفع عنه اللّبح بسبركة كون رسول الله تَعْلَيْهُ والاُثّنَة صلوات الله عليهم في صُلبه ، وأنّ المسين الثّلة في هذه الأُمّة ذبيحُ الله ، وهو فِداءُ إسهاعيل ، وأنّ عليّا نظير ، في هذه الأُمّة ذبيحُ الله ، وهو فِداءُ إسهاعيل ، وأنّ عليّا نظير ، في هذه الأُمّة حسيث رضي بالذّبح ليلة المبيت عبلى الفرائي.

وتانيها: إسهاعيل بن حَرَقَيل، وهو الّذي ذكره الله في سورة مريم، و وصفه بأ نّدكان صادق الوعد. وسيأتي هناك أنّه وعد رجلًا فانظره سنة. (١٨٦)

محمد إسماعيل إبراهيم؛ إساهيل الله هو الابن الأكبر لنبي الد إبراهيم المنايل، وأنه هاجر. وقد ذهب إبراهيم بولد، هذا و زوجته إلى مكة بعبدًا عن زوجته الراهيم بولد، هذا و زوجته إلى مكة بعبدًا عن زوجته سارة. لما لمقتها الغيرة من هاجر و وَلَدِها إسهاعيل، وفي مكة عاش إسهاعيل وكبر و تزوّج من قبيلة جسرهم، وفي وكان أبوه يتردد على زيارته من وقت الآخير، وفي إحدى اللّياني وأى إبراهيم في منامه أنّ الله يأسره أن ينجح ولده إسهاعيل و رؤيا الأنبياء حق \_ فأمتنل هو وولده لأمر الله، ولما هم إبراهيم بذبح ولده، فذاه رب الراهيم عنديم ولده، فذاه رب المرد على جاله بكبش، وهذا هو سبب تقديم المسلمين المرد في العيد الأكبر كل هام.

وفي إحدى زمارات إبراهيم تؤكّد إسباعيل أمره الله ببناء الكعبة، وإقامة أوّل بيت صفدّس للستّاس، ضرفع إبراهيم وإسباعيل القواعد من البيت، ووضعا فيد الحجر الأسود، وأصبح البيت متابةً للنّاس وأستًا.

وقد قيل: إنَّ اللَّك على الحجاز كان في جُرَّهُم، وإنَّ

مفاتيح الكعبة وسدانتها في وُلْد إسهاعيل، كما قيل: إنّ قيدار بن إسهاعيل تؤجته أخواله من جُرُهُم مَلِكًا عليهم بالحجاز. وقام بأمر البيت بعد إسهاعيل ابنه نابت، وهو أكبر أولاد،، ومن ذرّية إسهاعيل الله عقد عليه الفتلاة والشلام.

عبد الفتّاح طَبّاره: نصّ الله على نبوّة إساهبل بفوله: ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْبَكِتَابِ السّميلَ اِنّهُ كَانَ صَادِقَ الْبَوْعَدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيّا ﴾ مريم: ٥٤، وقد كانت دعوة البياهيل بين القبائل العربيّة الّتي عباش ببينها، وقد اكتنفت حياة إساعيل وولادته بعض الوقائع المثيرة، فقد لما يما يلي [ثم ذكر سبب هجرة إبراهيم إلى مصعر فقال:]

وهاد إبراهيم من مصر إلى فلسطين و معه زويسه وجارية لها تُدعى هاجر، وكانت نفس إبراهيم ترغب في ولدٍ، فدعا الله أن يهه وقدًا صالحًا ﴿ رَبُّ هَبُ لِي مِسنَ الشَّالِمِينَ ﴾ الشَّاقَات : ١٠٠٠.

وكأنَّ زوجه سارة شعرت بما يجول في خماطره، فبقالت له : إنَّ الرّبِ حسرمني الولد فأرى أن تستروج جاريتي هاجر لملَّ الله يرزقك منها ولدًّا. وكانت سارة قد تقدّمت في السّنَ، وكانت عقيًّا لايُرجى أن تُسرزَق بولد.

تزوّج إبراهيم هاجر فولدت له إساعيل الدي وصفه سغر التُكوين: «وأمّا إساعيل فقد سمت قولك فيه، وها أنا ذا أباركه وأفيّه وأكثره جداً جداً، ويعد انتي عدر رئيسًا، وأجعله أثنة عظيمةً».

عدّه بشارة بأمَّة عمد، فإنَّ عمدًا من نسل إمهاعيل،

وكذلك عرب الحجاز. ولم يتحقّق هذا الوعد في ذرّيّة إسهاعيل إلّا على يد محمّد و أُمّته.

بعد أن رُزق إبراهيم بإساعيل من هاجر بدأت هذه تَشِيةُ عجبًا و تعتزُ بهذا الولد عنا أثار الحسرة والنيرة في تقس سارة، فطلبت من إبراهيم إقصادها عن وجمهها، لأنّ حياتها مع هاجر أصبحت لاتطاق.

[ثم ذكر قصة هجرة إبراهيم بابنه إساعيل إلى وادي مكة، ونبع ماء زمزم كيا تقدّم في كلام ابن الأثير، وقصة الذّيح والذّيج كيا سيأتي في «ذبح» و زيارة إبراهيم زوجة إساعيل كيا مضى، وبناء الكعبة كيا سيأتي في وبناء الكعبة كيا سيأتي في وبناء الكعبة كيا سيأتي في وبناء الأثيباء في الترآن: ١٢١) على وبناء الأثيباء في الترآن: ١٢١) على وبناء الأثيباء في الترآن: ١٢١) في سفير التكوين، في الإصحاح: ١٦ و ١٧ و ٢١، وهو أبن إبراهيم من هاجر، و أخذت هاجر بعد إنجابها لا سيدتها سارة بعين الاحتقار والازدراء، الأمر الذي أدى إلى وقوع هاجر وابنها في والازدراء، الأمر الذي أدى إلى وقوع هاجر وابنها في منظف من العيش، ولكن إبراهيم نبيًّ موعود بولادة ابنه الساعيل عام في سفر التكوين ١٦٥، - ثم حملت شام ياسحاق، ولما وضعته أبعدت هاجر هنها.

وكانت هاجر أنة مصرية، وحب الوطن يغلي في شرايبها، فهاجرت مع ابنها سالكة طريق مصر، وفي أثناء الطّريق أصابها حطن شديد من جراء الحرارة فكادت أن تموت مع ابنها، ولكنها تجيا من الحلاك بمجرة، وأقاما في صحراء تُدعى «باران» وأصبح إساعيل صياداً قريًا، وتزوّج بامرأة مصرية، فولدت له الني عشر ولدًا، وصار كلّ واحد منهم أيّا لقبيلة من

قبائل العرب، كها ورد ذلك في سفر التكوين «٢٧».

ولمَّا توتِي إبراهيم دفته إسهاهيل وإسحاق ممَّا ، وأمَّا إسهاعيل فتوتي، وهو ببلغ من العمر «١٣٧» سنة. (١٠٠)

هُوتسما: إساعيل بن إبراهيم ، ذُكر عدّة مرّات في القرآن . و تصوير إساعيل يتفق قام الاتفاق مع ماذكره عبيد عن ملّة إبراهيم ، ولاتذكر الرّوايات شيئًا ألبتة عن رسالة إساعيل أو عن نزول الرحي عليه ، وأم توضّح صلته بنشر ملّة إبراهيم .

إِنَّ كَتَبِرًا مِن عَلَيَاءِ الدَّينِ يَؤَكَّدُونَ أَنَّ الدَّبِحِ كَانَ إِسَاطِيلُ وَلَيْسِ وَإِسْطَاقَ، وهم يندعمون هذا الرَّأْيِ بأقوال عبدالله بن عمر، وابن ضَيَّاس، والشَّمِّي، وجُاهِد، وغيرهم.

ويروى أيضًا أنّ عمر بن عبدالعزيز سأل بهسوديًّا اعتنق الإسلام عن هذا المثلاف فأجابه و أنّ الذّبيح هو إسهاعيل وأنّ اليهود لتعلم ذلك ولكنّهم يحسدونكم، ويدّعون أنّ الذّبيح كان إسحاق هذا، ويعتجر إسهاعيل أبا العرب الذّبين كانوا في شهال الجزيرة.

[التهي ملخَسًا] (۲: ۱۷۰)

الزّرِكُليّ: إساعيل بن إبراهيم المنابل بن آذر، من نسل سام بن نوح النّبيّ الرّسول صلوات الله عليه، وأس السّلالة العربيّة الثّالاة المعروفة بالمستعربة، وذلك أنّ النّسابين اصطلحوا على جمل انعرب ثالاتة أقسام! البائدة: كماد و غود و جُرْهُم الأولى، والعاربة: عرب المن من ولد فعطان، والمستعربة: نسل إساعيل و هم عرب شبال الجزيرة و يتولون: إنّه نزل بحكة مع أسّه عاجر نحو سنة «٢٧٩٣» قبل المجرة ـ كما يعقل ابن

الوردي \_ وعمره تحو ه ١٤٥ سنة، وساعد أباد في بناه الكمية ﴿ وَإِذْ يَرَفَعُ إِلَـرَهِمُ الْسَفَوَاعِـدَ مِنَ الْسَيْئِةِ وَاصْلِيكِ } القرة: ١٢٧.

و تزوّج إسهاعيل بعد وفاة أُمّه بسامرأة سن جُمرُهُم الثّانية دمن قحطان، فولدت له الني عشر ذكرًا، منهم هفيدار، جدّ عدنان، وتُوفّي إسهاعيل بكّة، ودُفن بالحيجر عند قبر أُنّه، و وَرَد احمد عدّة مرّاتٍ في القرآن الكريم.

السنائي واساعيل: عبرانيته ويشميله ومعناه النسليل من الذي يسمع له الرّب، وهو ابن إسراهم النسليل من سريّته هاجر المعربة. وُلِد له وهو ابن ١٨٦٥ سنة، وهو يكره، وحَمَّل هاجر به كان سبيًا غربها من وجمه سيّدتها مارة.

وينا كانت هاجر هارية في البراية، ظهر ها سلاك الرب على مولاتها وتخضع لها . وقال لها : لأكثرن نسلك تكثيرًا حتى لا يحمى لكثرته، وها أنت سامل و ستلدين ابنا وتستينه إساعيل، لأن الرب سمع صوت سمابك، ويكون رجلًا وحثيًا يد، على الكلّ ويد الكلّ عليه، وأمام جميع إخوته يسكن.

وكانت ولادة إساعيل في بيت إسراهيم وهو في «تَحْرَا» وخَتْن، وله من العمر «١٣». وقال له الرَّب، ها أنها ذا أباركه، أي في إسهاعيل وأُفْيه وأُكثر، جددًا جدًّا، ويلد «١٣» رئيسًا، وأجعله أُمَةً عظيمةً.

ثم إنّه لما صنع إيراهيم مَأْدُبهُ عنظيمةً ينوم فنظام إسحاق، رأت سارة إساهيل ساخرًا، فقالت لإبراهيم :

اطرد هذه الأمّة وابنها، فإنّ ابن هذه الأمّة لا يرث مع ابني إسحاق. فساء هذا الكلام جدًا في عيني إبراهيم من جهة ابنه، فقال له الرّب: أن يسمع لقول سارة وعيزًا، بقوله: إنّ ابن الأمة أيضًا أجعله أُمّةً. فأخذ إبراهيم خُبرًا وقررُبّة ماء ودفعها إلى هاجي، وأعطاها المنهي وصعرفها.

فضت وتاهت في برّية «بنر سيم» ولما نقد الماء من القربة طرحت العلمي تحت بعض الشجر، وجنكت بعيداً تجاهه ، ورفعت صوتها وبكت ، فناداها ملاك الرّب وقال غا : «الاتفاني ، فإنّ الله قد حمع صوت الغلام حيث هو ، قومي فخذي الغلام فإنّ جاهله أُنّة كبيرة» .

وكشف الله عن عنيئيها ضرأت بنار مناد، فسطت وملأت القربة وسقت الغلام، فأقنام هنو وأُنَّته بنجريَّة الفاراد» وكان راميًا بالقوس، والخَدّت له أُمَّه امرأة من أرض مصر.

ولم يدكر الكتاب إلا قبليلا عن أواخر حياة إساهيل، فإنه كان حاضرًا مع إسحاق عند دفن أبيها إبراهيم، وأنّ عيسو عقد معه عهدًا عندما اتّخذ ابنته بسمة أخت بنايوت زوجة له و وذلك لأنّ الكنمائين لم يُحجبن إسحاق و زوجته رفقة، وكان يعقوب أخو عيسو قد ذهب بأمرهما إلى مابين النّهرين ليتّخذ زوجة من بنات لابان.

وقد ذكرت وفاة إساعيل في إصحاح سابق بعد تعداد بنيه، وله من العمر ١٣٧٥» سنة . وذُكر هناك أيضًا أنَّ وفاته كانت وهو ناؤل قبالة جميع إخوته. وكان عقد العهد مع عيسو قبل ذلك الوقت، ولاعكن أن يكون معدوته قبل وفاة إمهاعيل بزمان طويل، إذا اعتجرنا

تاريخ الوفيات مدفّقاً، فإنّ إبراهيم كان عمر، عند ولادة إسعاق نحو ١٠٠١» سنة، وعند ولادة إسعاق نحو ١٠٠١» سنة، وإسحاق الحّد رفقة زوجة له وهو ابن ١٠٤٠ سنة، وولادة أي عندما كان إمهاعيل ابن نحبو «٤٥٥ سنة، وولادة عبدو كانت عندما كان عمر أيه «١٠٠ سنة، وكبان عمره أكثر من «٤٠٠ سنة عندما تروّج ببسمة ابنة إمهاعيل ولذلك لابد أنّ عمر إسهاعيل كان حينالم أساعيل ولذلك لابد أنّ عمر إسهاعيل كان حينالم فيكون باقيًا «٢٠٤ سنة قبل وفاته، فجيء عبسو إله، فيكون باقيًا «٢٢٥ سنة قبل وفاته، فجيء عبسو إله،

قائنا المكان الذي سكن فيه إسهاهيل بعد خروجه مع أمّه من بيت أبيه، فكان في أوّل الأمر برّيّة بغر سبع، ثمّ انتقلا إلى «فاران»، ويستدلّ على استعراره في تملك الأماكن أو الأماكن الجماورة لما من حضوره دَلَّى أبيه، ومن زواج عيسو بابئته، بينا كان عيسو ساكنًا في بغر سبع، ويستفاد من هذين الأمرين أنّ إمهاهيل لمرستوطن بعيدًا عن إيراهيم وليسحاق، وتمّا يعضد ذلك ماقيل: من أنّه أمام جميع إخوته يسكن، وأنّه تُولِيّ أمام جميع إخوته على أنّه كان ساكنًا بالترب منهم، وكان أوّل من سكن من نسل إبراهيم في بالتُرب منهم، وكان أوّل من سكن من نسل إبراهيم في أرض المشرق. [ثمّ ذكر زواج إسهاهيل، وأسهاء أولاد، وحياتهم فراجع]

المُصطَّفُويِّ : فرهنك عبريٍّ بقارسيٌّ :

إيشمع = الشباع . وكذلك شَمَّع ، شنامَع ، وإل = الله . وكذلك الوهيم .

﴿ ٱلْمَنْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْسَكِيمِ إِسَّلْهِ لِلْهِ عَلَى الْسَكِيمِ إِسَّلْهِ لِلْهِ الْدُعَامِ ﴾ إيراهيم : ٣٩، هنذه وَإِسْخَقَ إِنَّ رَبِّي لَسَهِيعُ الدُّعَامِ ﴾ إيراهيم : ٣٩، هنذه

الآية تناسب وجه التسمية، فإنه ولدُّ وُهب له أولًا.

﴿ وَإِذْ يَرَفَعُ إِبْرَاهِمُ الْفَوَاعِدَ مِنَ الْمَيْتِ وَإِنْهُمِلُ ﴾ البغرة: ١٢٧، ﴿ وَعَهِدْنَا إِلَى لِيُرْهِمَ وَإِنْهُمِيلُ أَنْ طَهُوا بَيْنِي لِلطَّائِقِينَ وَالْمَعَاكِفِينَ ﴾ البغرة: ١٢٥.

الآيثان تدلّان على أنّه كان شريك أبسيه في بسناء البيت «الكعبة» وكذا في تطهيرها.

﴿وَمَنَاأُنْدِلَ عَلَى إِبْدُهِمْ وَإِنْفُجِيلَ وَإِسْخَقَ﴾ آل عمران: ٨٤،

﴿ وَأَوْ حَسَيْنَا إِلَى إِنْسَوْهِمَ وَالنَّسَجِيلُ وَالنَّسَخَيَّ ﴾ النَّسَاء: ١٦٣

تدلّان على نزول الصّحف والوحي إليه .

﴿ وَإِنْهُمِيلُ وَالْمَيْسَعِ وَيُونُسَى وَلُونَا وَكُلّا فَعَلَّنَا عَلَى الْمَعَالَمِنَ ﴾ الأنسام: ٨٦، ﴿ وَاذْكُرُ إِنْهُمِيلُ وَالْمَيْسَعِ وَذَا الْمَكِفُلِ وَكُلُّ مِنَ أَلاْ خَيَادٍ ﴾ مت: ٨٤، ﴿ وَإِنْهُمِيلَ وَإِذْرِيسَ وَذَا الْمَكِفُلِ كُلُّ مِنَ الطَّابِرِينَ ﴾ الأنبياء: ٨٥.

قد عدّ في هذه الآيات في عداد الصّــابرين، ومــن الأخيار، وعنّ فضَّاتِهم على العالمين.

﴿ وَاذْكُرْ فِي الْسَكِتَابِ إِضَّامِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْسَوَعَدِ وَكَانَ رَسُولًا تَبِيًّا﴾ مريم: ٥٤.

مضافًا إلى صدقه، عبرته بسقام الرّسالة والنّبوّة ممّا، [وسيجيء البحث فسها بالحتال أنّه نبيّ سوى إساعيل ابن إبراهيم]

الإنباء: ١٧: قال رسول الله يَبَيِّنَهُ: هإنَّ الله السطق من ولد إبراهيم إمهاعيل، واصطنى من ولد إسهاعيل بقي كنانة، واصطنى من بني كنانة قريشًا، واصطنى من قريش بني هاشم، واصطفائي من بني هاشم».

الإتباء : ١٨ : وقبال الصدويّ في كنتابه «في نسب قريش»: جماع قريش كلّها فهر والحارث ابنا مالك بن النّضر بن كنانة .

تاريخ ابن الوردي (١ : ١١) : العرب المستمربة من ولد إساعيل، وكان عمره لما أنزله إبراهيم مع أنه هاجر بحكة موضع الحجر، نحو أربع عشرة سنة ؛ وذلك لمضيّ مائة سنة من إبراهيم فإنزلة فين شكني إسباعيل مكّة إلى المجرة ٢٧٩٣، سنة .

وتزوّج إساعيل من جُرْهُم أسرأة ولدت له النبي عشر ذكرًا، منهم قُيدار، ودفنت هاجر بالحجر وابنها معها أبضًا. ثمّ ولد لغّيدار حمل، وله نبت وبقال: نابث، وله سلامان، وله الحَيْشَع، وله البُسّع، وله أدّد، وله أدّ، وله أدّ، وله مُعَدّ، و له يزار، وله مُعَدّ، على عَمود النّسي النّبويّ.

٣ ــ وَإِذْ يَرَفّعُ إِبْرَهِيمُ الْعَنوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِنْهُمِيلُ وَيُقَا تَقَبّلُ مِنْا إِنْكَ أَنْتَ الشبيعُ الْعَلِيمُ. البقرة: ١٢٧ وَيَقا تَقبّلُ مِنْا إِنْكَ أَنْتَ الشبيعُ الْعَلِيمُ. البقرة: ١٢٧ ابن هَبّاس : هما برفعان القواعد من البيت، ويقولان: ﴿وَبُنَا تَقَبّلُ مِنّا إِنّانَ أَنْتَ الشبيعُ الْعَلِيمِ﴾ ويقولان: ﴿وَبُنَا تَقبّلُ مِنّا إِنَّانَ أَنْتَ الشبيعُ الْعَلِيمِ.
وإساعيل يعمل الهجارة على رُقبته والشيخ يبني.
وإساعيل يعمل الهجارة على رُقبته والشيخ يبني.
(الطّبري ١: ١ ٤٥٥)

الإمام الباقر طُولُ : إنَّ إساعيل أوَّل من شقّ لسانه بالعربيّة، وكان أبوه يقول له وهما يستيان البيت : يما إساعيل خات لبن، أي أعطني حجرًا، فيقول له إساعيل بالعربيّة : يا أبه هاك حجرًا، فإبراهيم يسبني وإسهاعيل يناوله المجارة.

(الطُّبُرِسيِّ : ١ أبه هاك حجرًا، فإبراهيم يسبني وإسهاعيل

الطُّبْرِيِّ : [نقل قول ابن عبّاس ثم قال:]

(3: 77)

فتأويل الآية على هذا القول : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَهُمُ النَّوْلِ : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرُهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ: ﴿ وَيُلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهِ: ﴿ وَيُلَّمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّا اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وقال آخرون: بل قائل ذلك كان إساميل، فتأويل الآية على هذا القول: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت، وإذ يقول إسباعيل: ربّنا تقبّل منّا، فيصبر حيننز «إمهاهيل» مرفوعًا بالجملة الّتي بعده، و «يقول» حيننز غير له دون «إبراهيم».

الغَسخُر الرّازي ؛ اخستافوا في أنَّمه صل كان إماميل الله شريكًا لإيراهيم الله في رفع قواعد اليبت وبنائه؟

قال الأكثرون: إنّه كان شريكًا له في ذلك، والتقدير: وإذ يرفع إبراهيم وإساعيل القنواعد من البيت. والدّليل عليه أنّه تعالى عطف إمهاعيل عمل البيت، فالهدّ وأن يكون ذلك العطف في ضعل من الأفعال التي سلف ذكرها، ولم يتقدّم إلاّ ذكر رفع قواعد البيت، فوجب أن يكون إسهاعيل معطوفًا على إبراهيم في ذلك، ثمّ إنّ اشتراكها في ذلك يحتمل وجهين:

أحدهما : أن يشتركا في البناء ورقع الجدران ،

والنّاني: أن يكون أحدهما بانيًا للمبيت، والآخسر يرفع إليه الهجر والطّين، ويهيّء له الآلات والأدوات. وعلى الوجهين تصحّ إضافة الرّفع إليها، وإن كان الوجه الأوّل أدخل في المقيقة.

ومن النَّاس من قال : إنَّ إسهاعيل في ذلك الوقت كان طَفَلًا صَغيرًا ، وروي معناه عن عليِّطُيُّةِ : وأنَّه لمَّا بني البيت خرج و خلّف إساعيل وهاجر ، فقالا : إلى من

تَكِلنا؟ فقال إيراهيم : إلى الله . فعطش إسهاعيل فلم يُرَ شيئًا من الماء، فناداهما جبريل فَلْيَا ، و فعص الأرض بإصبعه فنيمت زمزم، وهولاء جعلوا الوقف على قوله : فرينَ الْمَيْتِ ﴾ ثمّ ابتدأُوا : ﴿ وَإِشْهِيلُ رَبُّنَا تَفَكُلُ بِنَّا ﴾ طاعتنا بناء هذا البيت.

فعلى هذا التقدير يكون إساعيل شريكًا في الدّعاء لا في البناء، وهذا التّأويل ضعيف، لأن قوله ؛ ﴿ تَعَلَّلُ مِنَّا لِهِ البناء، وهذا التّأويل ضعيف، لأن قوله ؛ ﴿ تَعَلَّلُ مِنَّا لِهِ لِبس فيه ما يدلُ على أنّه تعالى مأذا يقبل، فوجب صعرفه إلى المذكور التّابق وهو رفع البيت، فإذا لم يكن ذلك من فعله كيف يدعو الله بأن يتقبّله منه ، فإذن هذا القول على خلاف ظاهر القرآن فوجب ردّه ، والله أعلم .

المُرُوسُويُ : واذكر ياعتد وقت رفع إسراهم أساس البيت أي الكعبة وإساهيل ولده، وكان له أربعة بنين : إساعيل، وإسعاق، و مدين، ومداين، وهو عطف عنى إبراهيم، وتأخيره عن المفعول مع أنَّ حتى ماعطف على الفاعل أن يُقدَّم على المفعول، للإبذان بأنَّ الأصل في الرّفع هو إبراهيم، وإسهاعيل تبع له . قيل : إنّه كان يناوله المجارة و هو ببنيها.

الآلوسيّ : (إساعيل) عطف على (إبراهيم)، وفي تأخير، عن المفعول المتأخّر عند رشبةً، إشبارة إلى أنّ محدخليّته في رفع البسناء، والعمل دون مدخليّة إبراهيم المُثِلِّة.

وقد ورد أنّه كان يناوله الحسجارة . وقبيل : كمانا بينيان في طرفين أو على التّناوب.

وأبعد بعضهم فزعم أنَّ (إمهاعيل) مبتدأً و خميره

عدُوفٌ، أي يقول: ربّنا. وهدذا تسيّلُ إلى القول بأنَّ إبراهيم للنِّهِ هو المتفرّد بالبناء ولامدخليّة لإسباعيل فيه أصلًا. بناءً على ما روي عن عليّ لَمَّا أنّه كان إذ ذاك طفلًا صغيرًا، والصّحيح أنّ الأثر غير صحيح.

(1): 7AT)

(fr4:1)

٣ - ... قَالُوا تَعْبُدُ إِلَمْكَ وَإِلَةَ ابْنَائِكَ إِبْرَهِمْ وَإِشْمِيلَ
 وَإِشْخَقَ إِلَمَا وَاحِدًا...

ابن زَيد: إنَّا قدّم (إسباعيل) على (إسحاق)، الأنّه كان أكبرهم. (الطُّوسيّ ١: ٤٧٦)

الطُوسيّ: إبراهيم وإساعيل و إسحاق في موضع خفض ، والعامل فيها ما عمل في (أبائك) الآنه مبيّن له ، كها تقول : مررت بالقوم أخيك ، وخلامك واصاحبك.

وإنّا قال: (أَبَايُكُ) وإسياعيل عمّ يعقوب، أَا قَالُهُ الفَرّاء، وأبو عُبَيْدة ، من أَنّ العرب تُستّي العمّ أبّا، فالآية دالّة على أنّ العمومة يستون آباء. (١: ٤٧٦) غوه الطّبْرسيّ (١: ٤٧٦)

الزَّمَخْشَرِيُ : إبراهيم وإساعيل وإسحاق عطف بيان لـ (أبَائِكَ) وجعل (إساهيل) وهو هنه من جسلة آبان، لأنَّ العمّ أبُ و الحالة أمَّ لاغراطها في سلك واحده وهو الأُخوَّة، لاتفاوت بينها. ومنه قوله عليه الصّلاة والسّلام : «هَمَّ الرَّجِل صِنْو أبيه» أي لاتفاوت بينها، كيا لاتفاوت بينها، كيا لاتفاوت بين صِنْوَي النّخلة. وقال عليه الصّلاة والسّلام في العَبّاس : «وهذا بقيّة آبائي»، وقال : «ردوا عليّ أبي في العَبّاس : «وهذا بقيّة آبائي»، وقال : «ردوا عليّ أبي في العَبّاس : «وهذا بقيّة آبائي»، وقال : «ردوا عليّ أبي

مثله البُرُوسُويُ.

أبو الْبُرُ كَاتِ: (إسهاعيل) في موضع جرَّ على البدل من (آباتك)، والاينصارف للعجمة والتّعريف.

(1:37f)

الآلومسيّ: قدّم (إسماعيل) في الذّكر على (إسحاق) لكونه أسنّ منه، وعدّه من آباء يعقوب مع أنّه عسقه، تفليمًا للأكثر على الأقلّ، أو الأنّه شبّه العسمّ بالأب الانخراطهما في سلك واحد وهو الأخوة، فأطلق عالمه لتفلّد.

وقرأ الحَسَن (آبِيكَ) وهو إمّا مفرد، يه (إسهاهيل) و (إسحاق) عظف تسق عليه و (إبراهيم) وحده عنظف بيان، أو جمع، ومسقطت نبوله للإفسافة. [ثمّ استشهد بيان، أو جمع، ومسقطت نبوله للإفسافة. [ثمّ استشهد بشعر]

أمنًا بِاللّٰهِ وَمَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْدِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْدِلَ عَسلَ
 إيرجيم وإشبيل وإشخق ويتغفّوت وألاشهاط...

آل عمران: ۸۱

الآلوسيّ : قيل: خصّ هؤلاء الكرام بالذّكر ، لأنّ أهل الكتاب يعترفون بنبؤتهم وكتبهم. (٣: ٢١٥)

٥- إِنَّا أَرْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَرْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ
 بِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَهِيمَ وَإِشْهِيلَ وَإِسْخَقَ...

أفساء : ١٦٣

الطُّبْرِسيّ: أعاد ذكر هؤلاء بعد ذكر النّبيّين تخليمًا لأمرهم وتفخيمًا لشأنهم. (٢: ١٤٠) غود أبر حَيَّان. (٣: ٣٩٧) القُرطُبيّ: إبراهيم وإسهاعيل وإسحاق أعلجميّة،

وهي معرفة ، ولذلك أم تنصرف. (٢: ١٦)

### ٦. ... وَإِمْمِيلَ وَالْيَسْعَ وَيُونُسَى وَلُوطًّا...

الأسلم: ٨٦

الطُّبُريِّ ؛ وهدينا أيضًا من ذرّيَّة نوح إساعــيل،

وهو إسهاعيل بن إبراهيم . (٧: ٢٦١)

المَيْهُديّ : إساعيل هو ابن إبراهيم . (٢: ٤١٦) مثله الطُّبُرِسيّ. (٢: ٢٠٠٠)

الفَخْر الوازيّ : إن قالوا : لِمَ لم يذكر إسباعيل مع إسحاق، بل أخر ذكر، عنه بدرجات؟

قلنا: الأنّ المقصود بالذّكر هاهنا أنياه بني إسرائيل. وهم بأسرهم أولاد إسحاق و يعقوب. وأمّا إساعيل فإنّه ماخرج من صلبه أحد من الأنبياء إلّا محمد فلا يجوز ذكر عمد عليه العملاة والمثلام في هذا المقام، لأنّه تعالى أمر محمدًا عليه العملاة والمثلام أن يحتج على العرب في نني الشرك بالله، بأنّ إبراهيم في ترك المقرك وأصر على القوحيد رزقه الله التنيا أن آتاه الله أولادًا واللّنيا. ومن النّعم العظيمة في الدّين كانوا أنبياء وملوكًا، فإذا كان الحمتج بهذه المجمّة هو محمد عليه العملاة والمسلام استنع أن يذكر نفسه في عدا المسعرض، فسلهذا النسبب أم يسذكر إساعيل مع إسحاق.

أبو حَيَّانَ ؛ المشهور أنَّ إساعيل هو ابن ليراهيم من هاجر، وهو أكبر ولده، وقيل ؛ هو نبيّ من بني إسرائيل كان زمان طالوت، وهو المعنيُّ بقوله ؛ ﴿إذْ قَالُوا لِنَبِيُّ غُمْمُ ابْعَتْ ثَمَّا مُلِكًا ثُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ البقرة : ٢٤٦.

(3: 3YI)

البُرُوسَويِّ : (إساعيل) عطف عبل (نُـوحًا) أي

وهدينا إسهاعيل بن إيراهيم كها هدينا توحًّا.

ولعل الحكة في إضراد إساعيل عن باقي ذرية إساعيل، إبراهيم، أن رسول الله المحكة كان من ذرية إساعيل، والكائنات كانت تبعًا لوجود، فما جعل الله إساعيل تبعًا لوجود إبراهيم، ولا هدايته تبعًا لهدايته لشرف عمد والقر في الذكر. (٣: ٦١) الطباطبائي: النباهر أن المراد باإساعيل) هو ابن إبراهيم أخو إسحاق بالمحكل. (٢٤٣:٧)

٧ وَاذْكُرْ فِي الْسَكِتَابِ إَسْمِيلَ إِنَّـةٌ كَانَ صَادِقَ
 الْسَوْعَدِ وَكَانَ رَسُولًا تَهَا.
 مريم: ١٥

الإسام العدادق عليه الراساميل الذي قدال الله عزوجل في كتابه الحوالا كرني السيخاب إسمهيل إلله كان عداية عزوجل في كتابه الحوالا كرني السيخاب إسمهيل إلله كان فسايق السوعد وكان وشولا تبياله لم يكن إسهاعيل بن ليراهيم ابل كان نبيا من الأنبياء بعنه الله عمر وجل إلى قومه الماعدو المرقة رأسه ووجهه الماتاء ملك فقال الرائد جل جلاله بعني إليك فرني بما شئت المقال المرقة بما يُصنع بالأنبياء شابلاً المرقسي ١٢٤٢؟ المرقسي ١٢٤٢؟ ورويت بهذا المعنى روايات أخر فراجع (البحراني ورويت بهذا المعنى روايات أخر فراجع (البحراني المرقية المعنى روايات أخر فراجع (البحراني المرقوب بهذا المعنى روايات أخر فراجع (البحراني المرقوب المرقوب المرقوب المحراني المرقوب المحراني المرقوب المرقوب المحراني المرقوب المحراني المرقوب المحراني المرقوب المرقوب المحراني المرقوب المحراني المرقوب المرقوب المحراني المحراني المرقوب المرقوب المحراني المحراني المرقوب المرقوب المحراني ا

الطُّيَريِّ : واذكر يا محد في هذا الكتاب إساعيل ابن إبراهيم ، فاقصص خبر ، إنه لا يكسلب وهده ولا ينطف ، ولكنه كان إذا وعد ربه أو عبدًا من عباده وهدًا وفي بد .

(17 : 17)

الطُّوسيِّ : إمهاعيل بن إبراهيم، وأخبر أنَّه كنان صادق الوعد، بمنى إذا وعد بشيءٍ وتى بنه وأميضك، وكان مع ذلك رسولًا من قبل الله إلى خلقه، نبيًّا مخلَّك

بالأعلام المعجزة، وأنَّه كان يأمر أهله بالصَّلاة والزَّكاة. (١٣٢ : ١٢٢)

الطّبرسي : إساعيل بن إبراهيم . وقيل : إنّ الماعيل بن إبراهيم وأن هذا الساعيل بن إبراهيم طُولًا مات قبل أبيه إبراهيم، وأن هذا هو [مهاهيل بن حزفيل، بعثه الله إلى قومه فسلخوا جلدة وجهه و فَرْوَة رأسه، فخيره الله فيا شاء من عدايسم فاستعفاه ورضي يتوابه، وفؤض أمرهم إلى الله تعالى في عفوه وهقابه.

القُخْر الرّازيّ : اعلم أنّ إسماعيل هذا هو إسماعيل السن إسراهسيم المرّالا، واعملم أنّ الله تمالي وصف إسماعيل المراهيل ا

أَوْهًا : قوله : ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْسَوَعْدِ ﴾ وهذا الوعد يمكن أن يكون المراد فيا بينه و بدين الله تسالى، ويمكن أن يكون المراد فيا بينه و بين النّاس.

أما الأوّل: فهو أن يكون المراد أنّه كان لايشائف شيئًا ثمّا يؤمر به من طاعة ربّه؛ وذلك لأنّ الله تمالى إذا أرسل الملك إلى الأنبياء وأمرهم بتأدية انشرع فلابد من ظهور وعد منهم يقتضي القيام بذلك، ويعلّ على القيام بسائر ما ينتق من العبادة.

وأمَّا الثَّانيَ: فهو أنَّه طُيُّةً كان إذا وعد التَّاس بشيءٍ أُنْهِرُ وحده، قائدُ تعالى وصفه بهذا الحُكَلَ الشَّر بِف.

وثانيها : قوله : ﴿ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

وثنالتها : قنوله : ﴿وَكَنَانَ يَسَاّمُوُ أَهْمَلَهُ إِسَالِطُلُوةِ وَالْرُكُوةِ﴾ مريم : ٥٥ .

ورابعها : قوله : ﴿ وَكَانَ عِنْدُ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ مريم : ٥٥، وهو في نهاية المدح، لأنَّ المرضيّ عند الله هو القائز

في كلَّ طاعاته بأعل الدّرجات. (٢١: ٢٢٢)

التُّرطُبيِّ : اختلف فيد، فقيل : هو إسهاعبيل بمن حزفيل [إلى أن قال: ]

والمعهور أنّه إمهاعبيل النّبيح أبو العرب ابن إيراهيم.

وخصه الله بصدق الوعد وإن كان موجودًا في خيره من الأنبياء تشريفًا له وإكرامًا، كانشَفيب بنعو الحليم والأوّاء والصّدّيق، ولأنّه المشهور المتواصف مين خصاله:

أبو حَيَّانَ : (إسهاعيل) هو أبن إبراهيم أبو العبرب يَنتَها ومصريها، وهو قول الجمهور.

وقيل: إنّه إساعيل بن حزفيل بعده الله إلى قدمه فشجوًا جلدة رأسه، فخير، الله فيا شاء من صدابهم، فاستفاد ورضي بتوابه، وفوض أمرهم إليه في عنوه وعقوبته، وصدق وعده أنّه كانت منه سواعيد شارلتاس فوق بالجميع، فلذلك خص بعدق الوهد

(335:3)

البُرُوسُويِّ: فَعَلَ ذكره عن ذكر أبه وأخيه لإبراز كال الاعتناء بأمره بإبراده مستقلًا، أي واثنلُ عمل قومك يا محد في القرآن قصة جدك إساعميل وبالنها إليهم.

الآلومين : الظّاهر أنّه ابن إبراهيم اللهُلَّا ، كما ذهب إليه الجمهور وهو الحقّ، وفَصَل ذكره عبن ذكير أبيه وأخيه الجهلاً لإبراز كمال الاعتناء بأمره بإيراده مستقلًا.

وقيل : إنّه إسهاعيل بن حزقيل بعثه الله تسمالي إلى قومه فسلخوا جلدة رأسه، فخيّره الله تعالى فها شاء س

عدابهم، فاستخاء و رضي بشرابه سبحانه، وفتوض أمرهم إليه عزّوجل في السفو و السفوية . ورُوَى ذلك الإماميّة عن أبي عبدالله فيلي، وغالب النلّن أنّه لا يصحّ عنه.

الطّباطبائي: اختلفوا في إمهاصيل هذا، فقال الجمهور، هو إسهاعيل بن إبراهيم خليل الرّحان وإقدا ذكر وحده وأم يُذكر مع إسحاق و يعقوب اعتناد بشأنه. وقيل: هو خيره، وهو إسهاعيل بن حزقيل من أنبياء بني إسرائيل، ولو كان هو ابن إبراهيم لذُكر مع إسحاق و يعقوب،

ويضعّف ما وُجّه بد قول الجسمهور: «إنّه استقلّ بالذّكر اعتنادً بشأنه»، أنّه لو كان كذلك لكان الأنسب ذكره بعد إبراهيم وقبل موسى المُنْكُمُ لا بعد موسى.

(3/: 7/)

فضل الله : ﴿ وَالْأَكُرُ فِي الْكِتَابِ إِخْمِيلُ ﴾ و مثاني أخر، قد لا يرقى إلى مستوى موسى طَقِّةً ، و لكنه يتميّز بإيان قوي ثابت، وخلق عظيم، و من طاهر ذلك ﴿ إِنّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَقْدِ ﴾ مها كنّه الالتزام بالكلمة من جهد حتى في أشد المراقع صعبة، و قد جاء في بعض الأحاديث الماثورة: أنّه وعد رجلًا فانتظره حَوْلاً تعبيرًا عن الالتزام المسادق بالكلمة الّتي ألزم نفسه بها، أمام الآخرين الّذين وعدهم بالوفاء، فكانت الكلمة دستورًا يحكم حياته، وعدهم بالوفاء، فكانت الكلمة دستورًا يحكم حياته،

٨٥ وَإِنْهُ جِيلَ وَإِذْرِيش وَذَا الْكِفُلِ كُملُ مِنَ
 ١١٥ وَإِنْهُ جِيلَ وَإِذْرِيش وَذَا الْكِفُلِ كُملُ مِنَ
 ١١٥ الشَّايِرِينَ.

الطُّوسيِّ: أي أَذكر هؤُلاء الَّذين عددتُهم لك من الأنبياء، وماأنست عليهم من فنون السّعمة، ثمَّ أخسبر أنّهم كانوا كلّهم من الشّابرين، يصبرون على بلاء الله، والعمل بطاعته دون معاصيه.

(٧: ٢٧١)

غوه الطَّبرسيِّ (١٤٤)

الفَخْر الرّازيّ : اعلم أنّه تعالى أنّا ذكر سبر أيّوبطُّيْ وانتطاعه إليه أنّهه بذكر هوُّلاء، فإنّهم كالوا أيضًا من الصّابرين على الشّدائد والجِّن والعبادة.

أثنا إسهاعيل للنظام بلد لازرع فيه ولا ضرع ولا بسناء، وصبر على المقام ببلد لازرع فيه ولا ضرع ولا بسناء، وصبر في بناء البيت، فلا جرم أكرمه الله تعالى وأخرج من صلبه خاتم النبيت.

٩ ـ وَاذْكُو إِخْمِيلَ وَالْمَيْسَخِ وَدَا الْمَكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْمَكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْمَكْيَارِ.
 ١٧٤ مَشْ : ٨٤

البُرُوسَوي : إمهاعيل بن إبراهيم اللّه وليس هو باشهو ليل بن هلقائان على ما قال قَتَادَة. وإنّا فصل ذكره من ذكر أبيه وأخيه الإشعار بعراقته في القدر الذي هو المتصود بالتَّذَكُر، وذلك لأنّه أسلم نفسه للذّبح في سبيل الله، أو ليكون أكثر تعظيمًا، فإنّه جَدَّ أفضل الأنبياء والمرسلين. (٨: ٤٧)

الآلوسيّ : فشل ذكره من ذكر أبيه وأخيه اعتناءً بشأنه من حيث إنّه لابشرك العرب فيه غيرهم، أو للإشمار بعراقته في العدر الذي هو المقصود بالذّكر.

(T11:YF)

# الأصول اللُغويّة

۱ حدو اسم عبيري مركب، نظير : إسرائيل، وجيرائيل، وميكائيل، وغيرها من الأسهاء التي تنتهي بلفظ «إيل» ، وقيل في معناه : سميع الله ، لأنّ لله أسهمه أمر، فقام به ، فهو ضبل يمنى مفعول ، ووزنه وإضاليل». أو أنّه سمع قول الله فأطاعه ، فهو ضيل بمعنى ضاعل ، ووزنه «فعاليل» . وقيل معناه ، مطبع الله وقيل : اسمع بالله .

٣- وهذه الأقوال قريبة من معناه ، إذ أن أصل اللّقظ الأوّل في العبريّة ، يُشِياع، أي يسمع ، فاجتلبت همزة في أوّله ، وحدفت الياء ، وقلبت السّين سيئًا ثمّ شكّنت ، لما تقدّم في لفظي «إسحاق» و «إسرائيل» .

وعندما ركب مع لفظ «إيل» حققت أحمزة هذا الأخير الأنها لانقع بعد هين في السان المرب، وهم يحد فوتها المختة أيطاً، كما قالوا في دجبرتيل»: «جعريل».

الدوأمًا وجه تسميته بهذا الاسم، هو أنّ إبراهيم كان يدعو ربّه بأن يرزقه ولذًا بقوله : اسمع بالله، ولمّا استجاب الله دعاء الله المستجاب الله دعاء الله المستوا مواليدهم بالوقائع المهمة المادة عند الهجر بّين أن يستوا مواليدهم بالوقائع المهمة التي تقع في حياتهم ، كها حدث ذلك للميص ، فحينا ولا أحر النّون كفّروة شعر (١١) ، سبّره «عيسو» أي أشهر أو خشن و وخرج يعقوب من بطن أنّه قابطًا بعقب أخيد (١١) فستي وبتعقوب من بطن أنّه قابطًا بعقب أخيد (١١) من الماء ، فستي هموشه » أي المنتشل موسى من الماء (١١) ، فستي هموشه » أي المنتشل من الماء ، وهكذا غيرهم كإسحاق (١٥) ويوسني (١١).

# الاستعال القرآني

١-جاء إساعيل «١٢» مرّة في «٤٥ سور مكّية، و
 ٣٦٥ مديّة، ويبدو أنّ إساعيل في القرآن رجلان؛

أحدها: إساعيل بن إبراهيم يكرد من شاجر، وليس هو من بني إسرائيل بل هو قرين إسحاق وجدً النبئ والعرب المستعربة.

وثانيها : إمهاهيل صادق الوهد من بني إسرائيل، وإليك البيان بذكر الآيات :

المنجل والمنحق إلى المنجع الدُعاول الراهيم : ٢٩ المنجل والمنجل والمنجل إلى المنجع الدُعاول الراهيم : ٢٩ المنجل والمنجل الله المنجوز المنجل الله منهوز المنجل الله منهوز المنجوز المنج

٥- ﴿ قُولُوا النَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ
 إِلْ إِنْسَارَهِيمَ وَ إِنْفُسَمِيلَ وَ إِنْسَافِقَ وَ يُسْفُتُونِ

 <sup>(</sup>١) ورد في سفر التّكوين (١٧؛ ٢٠)، وأمّا إسميل فقد سمت أنه فيه .

<sup>(</sup>١) الشكوين (١٥)، ١٥٥.

<sup>(</sup>۲) التُكرين (۲۰: ۲۱٪

<sup>(4)</sup> المروج (۲: ۲۰).

<sup>(</sup>۵) التكوين (۲۱، ۱۱).

<sup>(</sup>۱) الشكوين (۲۰ تا).

وَأَلاَسْبَاطِ﴾ البقرة: ١٣٦ ٦- ﴿أَمْ تَسقُولُونَ إِنَّ إِسْرَجِيمَ وَإِسْمُجِيلُ وَإِسْمَحَقَ

رَيْنَتُوبَ وَأَلاَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾

البقرة : ١٤٠

المَنّا بِاللهِ وَمَاأُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَاأُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَاأُنْزِلَ عَلَىٰ
 إبْرَهِم وَإِشْلِيلَ وَإِسْخَىٰ وَيَعْقُوبَ 
 الْمُعران : ١٤٥
 المعران : ١٤٥
 المعران : ١٤٥
 المعران : ١٤٥

﴿ إِنَّا أَوْعَيْنَا إِلَيْكَ كَتِمَا أَوْعَيْنَا إِلَى تُوحٍ وَالتَّبِيِّينَ
 مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْعَيْنَا إِلَى إِبْرَهِيمَ وَإِسْمُعِيلَ وَإِسْخَقَ وَيَعْقُوبَ
 وَأَلاَتُمْنَاطِ ﴾

٩ ﴿ وَإِخْمِيلَ وَالْمِسَعَ وَيُونُسَى وَلُوطًا وَكُلّا فَشَلْنَا
 ٨٦ ﴿ وَإِخْمِيلَ وَالْمِسَعَ وَيُونُسَى وَلُوطًا وَكُلّا فَشَلْنَا
 ٨٦ ﴿ وَإِخْمِيلَ وَالْمِسَعَ وَيُونُسَى وَلُوطًا وَكُلّا فَشَلْنَا
 ٨٦ ﴿ وَإِخْمِيلَ وَالْمِسَعَ وَيُونُسَى وَلُوطًا وَكُلّا فَشَلْنَا

١٠ ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْسَكِتَابِ إِسْمِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَامِقَ الْسَوْمَةِ وَكَانَ بَالْمُ الْمَلَةُ بِالصَّلُوةِ الْسَوْمُونَ وَكَانَ بَالْمُ الْمَلَةُ بِالصَّلُوةِ وَكَانَ بَالْمُ الْمَلَةُ بِالصَّلُوةِ وَكَانَ بَالْمُ الْمَلَةُ بِالصَّلُوةِ وَكَانَ بَالْمُ الْمَلَةُ بِالصَّلُوةِ وَكَانَ بَنْهُ مَرْضِيًا ﴾ مريم: ١٥٤. ٥٥ وَالْمُعِيلُ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْسَكِفُلُ كُلُّ بِينَ ١١. ﴿ وَإِخْمِيلُ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْسَكِفُلُ كُلُّ بِينَ اللّهِ عَلَى كُلُّ بِينَ اللّهِ عَلَى كُلُّ بِينَ الْمُلِكُ فَلَ كُلُّ بِينَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

الصَّابِرِينَ﴾ الشَّابِرِينَ﴾ ١٢ ـ ﴿ وَاذْكُرْ إِسَّهِيلَ وَالْسَسَعَ وَذَا الْسَكِفْلِ وَكُلُّ مِنْ الْاَغْتِارِ﴾ مَنْ: ٤٨

٧- يلاحظ أن إساعيل في الآبات التسان الأولى ذكر مع أبيه إبراهم فقط، أو مع إسحاق أخيه، أو مع إسحاق أخيه، أو مع إسحاق ويعقوب والأسباط، وهيرهم من أنبياء بني إسرائيل.

والآية الأولى صريحة في أنّه ابن إسراهيم وأخو إسماق، والآية الثانية والثالثة صريحتان في أنّه كنان يسمى مع أبيه في بناء البيت و تشييده للطّائفين، والآية الرّابعة عدّت إسهاعيل من آباء يعقوب باعتباره عشّا له،

والمرب، يطلقون على الممّ لفظ الأب، وفيه إشعار بأنّه أخر إسحاق.

٢- وأثنا الآيات الأربع الأخيرة، فلأكير إسهاعيل مع النيسم في النتين، ومع إدريس في آية واحدة، ومع ذي الكفل في النتين، ومع يونس و لوط في آية واحدة، وأحدة، وذكر وحده بوصف (صادق الوعد) في واحدة، وأم يذكر فيها مع وإبراهيم واسحاق، إلا منفصلًا عنهما.

لمدواختلاف هذه الآيات عن الآيات المنتقدّمة يشعر بأشها اثنان، وعن صعرح بذلك العامليّ في «المرآة: ١٨٦»، وأنَّ الأوّل إساعيل بن إسراهسيم، والنَّاني أي إساعيل من درقيل.

ونقل القرطبي، والطّبرسي وهبرهما عن بعني: أنّ إساعيل صادق الوعد هو ابن حزقيل، كما تنقلا عنن آخرين أنّه ابن إبراهيم. وأمّا القاض الرّازيّ فلم يذكر إلّا إساعيل بن إبراهيم.

وأورد صاحب «الميزان» (١٤): ١٤) رواياتٍ عن الأثمة أنّهم قالوا: إنه نبيّ آخر سوى إساعيل بن إبراهير، وحكوا له قملة، و يبدو أنّه يُرجّع هذا القبول، لكنته رجّع في آية الأنمام (٩) أنّه ابين إسراهيم، فبراجيع التّمومي،

وقال الألوسيّ (١٦٠ : ١٠٤) : روى ذلك الإماميّة عن أبي عبدالله ، وغالب الظّنّ أنّه لا يصحّ .

واستدلاً من قال بالثاني بأنّه لو كان ابن إسراهسيم لكان من المناسب أن يذكر مع أبيه ومع إسحاق ويعقوب قبل هذه الآية ، وأم يفصل بينهم بذكر موسى وهارون ، وبهذا يُضحّف ماقاله الآخرون: أنّه استقلّ بالذّكر اعتناءً

بشأنه . وقد علمت أنّ التّرديد ليس في آية مريم فحسب بل في ثلاث آيات أخر أيضًا.

هـ ريكن تأييد القول الثاني بأمور أخرى:

الأول: أنّ سورة مريم الّتي تصف إساعيل بصادق الوعد ذكرت قبله إبراهيم، وجملة من النّبتين من ذرّيحه: إسحاق و يعقوب و موسى و هارون، ثمّ تذكر إسهاعيل (صادق الوحد) وإدريس، ثمّ تضيف: ﴿ أُولِيُكَ الَّهُ بِنَ النّبينَ مِنْ ذُرّيَةِ ادْمَ وَيُمّنْ خَسَلْنَا مَعَ الْهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النّبينِينَ مِنْ ذُرّيَةِ ادْمَ وَيُمّنْ خَسَلْنَا عَلَى الْهُ عَلَيْهِمْ أَيّاتُ الرّعَلَيْ فَوْوا شَجّدًا وَيُكِيّنًا وَاجْتَبِينَا إِذَا تُعْلَى عَلَيْهِمْ أَيّاتُ الرّعَلَيْ فَوْوا شَجّدًا وَيُكِيّنًا وَاجْتَبِينَا إِذَا تَعْلَى عَلَيْهِمْ أَيّاتُ الرّعَلَيْ فَوْوا شَجّدًا وَيُكِيّنًا وَاجْتَبِينَا إِذَا تَعْلَى عَلَيْهِمْ أَيّاتُ الرّعَلَيْ فَوْوا شَجّدًا وَيُكِيّنًا في مريها هو والطّاهر من هذا الشياق و لولا قرينة قطعيّة صلى والطّاهر من هذا الشياق و لولا قرينة قطعيّة صلى خلافه \_ أنّ كلّ هؤلاه بما فيهم إسهاعيل و إدريس من خذيها من الأقبياه، ذريّه إبراهيم وإسرائيل و من شقدّمها من الأقبياه، كأدم و نوح .

وعليه فإسهاعيل هذا من بني إسرائيل، وليس هو عقهم إسهاعيل بن إبراهيم .

النَّالِي: أنَّ توصيف إسباعيل بصادق الوعد وأنّه كان بأمر أهله بالشلاة والزّكاة دون ذكر سعيه مع أبيه في بناء البيت وتسليمه للذّبع وغيرها من أوصافه وسنجاياه البارزة، ربّا يشعر بأنّه شخص آخر سوى إسباعيل بن إبراهيم.

النّائث: أنّ الآبات الأولى كلّها مدنيّة سوى آية إراهيم الّتي حكت دعاء إيراهيم فلّيّة ، وشكره أه الذي وهبه على الكبر إسباعيل وإسحاق ، والشور المدنيّة ولاسمًا مافيها من قصص الأنبياء منوجّهة إلى الصود القباطنين بالمدينة وماحولها دون المشركين ، وكأنّ

القرآن أراد بذكر إساعيل جدّ التي مع إيراهيم وإسحاق و يعقوب والأسباط في المدينة إعلام اليهود وسائر أهل الكتاب بأنهم والتي من شجرة واحدة، وأنّ اليهود وأجداد التي والغرب المستعربة يستهون إلى إسراهيم خليل الرّحان؛ فهم يستعون إلى جدد وعددة واحد وعديدة واحدة، وأنّ هذا الدّين الّذي يدعو إليه النّبيّ كمانت جذوره دين إبراهيم طري ، فهم يشتركون في النّسب والدّين، فهنهني أن يتآلفوا والإيتنافروا.

أمّا السور الأربع الأخيرة فكلّها مكّية سوجّهة إلى المسركين المنكرين لأصل السوّة، والمكذّبين لجسميع الأنبياء، فيذكّرهم الله فيها بالألبياء، وأكثرهم من بني إسرائيل، حتى يسرجعوا إليهم ويطالبوهم شعدين النّي عَلَيْهُ.

وقد تقدّم في «إسحاق» اختلاف سباق القسرآن في قضص الأنبياء بين المكّيّات والمدنيّات.

الرّابع ذكره مع داليسع» و «ذي الكِفْل» وهما من بني إسرائيل، لاحظ «إسحاق، وإدريس»

هنذا مناوصلنا إليه خبلال الآينات والشفاسير، والبحث مايزال مفتوحًا للباحثين ولاسيًّا في كتب اليهود والعناري.

1- وتوثيقاً من وجود إساعيل بن حرقيل رجعنا إلى مصادر أُخرى سوى كتب التاسير - ككتب التاريخ والسير - ككتب التاريخ والسير - فلم تعفر على ذكر له فيها ، والايعرف لحزقيل ابن عنا الاسم في «التوراة» . وورد فيها أنّه بُعث نبيًا إلى بني إسرائيل بعد الأسر ، وذلك في سنة « ٥٩٥ قبل الميلاد، وقد الذي بالنّبيّ وإرمياه الذي يعدّ أبوالفدا، في

المنتصعر (١٠ ٢٢ ٢٢) صاحب الفطنة ؛ ﴿ أَوْ كَالَّهِى مَرَّ عَلْ قَرْيَةٍ رَهِنَ خَارِيَّةً عَلَى عُرُوثِهَا ﴾ البقرة : ٢٥٩.

وقد جاء في والعد القديمة أربية بناسم إساعبيل سوى إساعيل بن إبراهيم.

١. إساعيل بن أصيل، وهر بن أحفاد شاول.

﴿ أَعْبَارِ الْأَيْمَ الْأُولَ ٨: ٣٣ ـ ١٣٨ وشاول هذا هو أوّل ملوك بني إسرائيل، وكان معاصرًا لعاود عَلَيْهُ الَّذِي فَقَلْ جَالُوت .

وجاء في دانهد القديمه: والآصيل سنّة بنين، وهذه أساؤهم: عسررينام، ويكبرو، وإساعيل، وتسعريا، وعويديا، وحانان.

٢-إساعيل بن جوحانان، أأذي منتز في البهد مع يهوياداع رئيس الكهنة اعتربع لللله بوأنس (أخساد الأيام الكاني ٣٢: ١).

ولي والمهد القديم»: هوفي الشيئة الشيامة تشدد يهوياداع وأخذ معه في المهد رؤساء للنات هزريا بين يروحام وإمهاعيل بن يهوسانان وصرريا بين هوهيد ومسيا بن هدايا وأليشافاط بن زكتريم، وقد شؤج الملك بوآش بعد موت سليان بالة عام تقريبًا، أي في عصر اليسم.

" إساعيل من بني فشحور ، وكان ساسرًا للكاهن عزرا ألّذي كان أسيرًا في بايل ، وقد هامع عزرا عدّة من ملوك الفرس؛ كورش ، داريوش ، أردشير ، كيا في سفر عزرا، وكيانت عبودته من الأسر إلى أورشيام عيام عزرا، وكيانت عبودته من الأسر إلى أورشيام عيام علامة قبل الميلاد ، أي بعد موت سلمان به ١٤٦٤ سنة تقريبًا، وجاء في دائمه الشديمه : فوجد بين بني الكهنة

من اتَّلَطْ نساء غربية : فن بني يشوع بن ينوصا دان وإخوته معشيات ومن بني فشحور إليوعيناي ومنسيا وإساعيل ونتثيل و يوزاياه وألعامة (عزرا ١٠ : ٢٢).

غد إسباعيل بن تنيا بن ألبشاهاع، وكان معاصرًا للنبي إرميا، وإرميا عاصر يوشيًا ويهويافيم وصدقيًا من ملوك بني إسرائيل، وقد قُرُض ملك صدقيًا بعد موت سليان على إسرائيل، وقد قُرُض ملك صدقيًا بعد موت سليان على إلاه، أي هام ها ها ها قبل الميلاد، وقد ذكر والبهد القديم، قصته بأنه قبل الملك جدليا ألذي نشيه نيرخذ نصر بعد قتع فلسطين، وعمل جزرة في موضع يُدعَى المنفذة، وسبى بنات الملك ومن بني من أثباعه وسار بهم إلى بني عمون، فلحقه أحد قواد الملك المؤيد الملك والمناع أن يسترد منه جميع الأسرى، بعد أن وسترد منه جميع الأسرى، بعد أن وقيل إسهاعيل هاريًا. (إرمها الغناء الماك)،

وقتلَ إسواعيل (صادق الوهد) هيو إساعيل بين جوحانان، استنادًا إلى مايل:

 معاصع ته اليسع ، وقد قرن اعمه مع اليسع أيطنا في أيتى: الأنمام و على (١٠ و ١٢)

٣- كهانته، وهو منصب روحيّ مقدّس عند اليهود، وصاحبه ينبغي أن يكون في مرتبة عبالية سن الإنسان والاقترام، وأوّل كاهن في بني إسرائيل هو هارون أخي موسى هاله.

الدعاؤ منزلته، فتغصع عبارة العهد القديم: «رؤساء الثانت» عن كونه رئيس سبط من أسياط اليهود في زمانه، فاختير من بين الناس مع أربعة من قبل رئيس الكهنة، لأماء مهملة كبيرة ليقطع العهد مع الزب، والله أعلم.



.

# اً س ن

### آسن

### لنظ واحد، مرة وأحدة مدنيّة ، في سورة مدنيّة

# النُّصوص اللُّغويَـة

الخَليل : أبن الماءُ يأبن أشنًا وأَشُونًا فهو آبين. أي متغير الطّم. وآبين الرّجل أشنًا فهو أبين، إذا دخل بئرًا فأصابه رمج الماء الآبين ؛ فقشي عليه أو مات.

وأسِن، إذا دارُ رأسه من ربح تُصيبه .

تأسَّن عهد فلان ووُدُّه، أي تَعَيَّر .

وتأسِّن عليِّ تأشُّنًا ، أي اعتلَّ وأبطأ.

والأَشن: قديم الشّحم، ويقال: المُشن، والجسمع: الآسان.

ويقال : هذا على أسان ذاك، أي شبيه.

والأسينة الشير من شيور تُضفُر جيمًا، فتُجمل يشمًا أو عِنانًا كأعنّه البغال، وكذلك كلّ فوّة من قُوى الوّشر أسينة، والجمع: أسائن [واستشهد بالشعر مرّايين].

الْيَوْيِدِيِّ : يقال : أَجِن وأَسِن ويأَسَن ويأَجَن أَسَنًا وأَجْنًا. (القُرطُيِّ ١٦ : ٢٢٦)

وأجنّا. (القُرطُيّ ١٦: ٢٣٦) أبو عمرو القَيبانيّ : الأشن: لُنبة هم، يستونها الطّبطة والْمَنة. (الأَزهَرِيّ ٢٣: ٨٥)

تأمَّن الرَّجِل أَبَاء : إِذَا أَخَذَ أَخَلاقه ،

الأُسُنَ : واحد الآسان ، وهي طاقات النَّسُع والحَجَلُ ، (الجَوَهُرِئُ ٥ : -٧٠٢)

الفَرّاء : إذا بنيت من شحم السّاقة ولحسمها بعنيةً خاصها الأُسُن والمُسُن، وجمعه : أسان وأخسان.

(الأزهَريّ ١٣: ٥٨٥) أبو زّيد: أمّن الماء بأسن أسنًا وأسُونًا، وهو الذي لاينسربه أحدٌ من تَشِه، وأجّن بأجِن، إذا تغيّر، غير أنّه غيروب.
(الأزهَريّ ١٣: ١٤) تأمّن فلانٌ على تأسّنًا، أي اعتلّ و أبطًاً.

(الأزمَريّ ١٣ : ٨٥)

أَسِنَ لِللَّهُ يَأْسِنَ أَشُونًا، إِذَا تَعَيِّرَ . وأَسِنَ الرَّجِلَّ بأَسَنَ أَشْنًا، إِذَا غُشِي عليه من ربح خبيثة أو رُبِّهَ مات منها . (الطُّبْرِسِيِّ ٥: ٩٩)

أبين الماء يأسّن أسّنًا فهو أبينٌ. كقولك: هَرِم الرّجل فهو هَرِم، وعَرّج فهو عَرِج، وترض يرض فهو ترض، وكذلك أبين فهو أبينٌ، إذا تغيّرت رائحته.

(أبو زُرْمَة: ١٦٧) اللَّحيائي: تأتن الرّجل أباء، إذا نزع إليه في التّبه. (المِتّومَريّ ٥: ٢٠٧٠)

أبو عُبَيْد ؛ في حديث عمر : «أنّ قيصة بن جابر أناء فقال : إنّ رميثُ ظياً و أنا عُرِم فأصبتُ خُنَشاءِه فأبِن فات»، قوله : «أبين» يعني أُدِير به، وطفا قيل للرّجل إذا دخل بثراً فاشتدّت عليه ريعها حتى يصيبه. دُوار منه فيسقط : قد أبين بأشن أشنًا.

الأزمَريّ ١٣: ١٣ . الأزمَريّ ١٨٤: ١٨٤ الأزمَريّ ١٨٤ عليه ابن الأعرابيّ: أبن الرّجل يأسّن، إذا غُشي عليه من ربح البئر.

وأس الرّجل لأخيه يأسنه و يأشنه، إذا كَمَتُهُ (١٠) المُرتَّمِ ١١٠ (١٥) الأَرْهَرِيُّ ١٢: ٨٥)

ابن السُّكِيت : يقال : هو على آسان من أبيه وأعسانٍ من أبيه وآسالٍ من أبيه ، بريد طبرائق أبيه وأخلافه .

ماءُ أَجِنُّ وأَجِّنُ، إِذَا تَشَيِّر لُونَه وطعمه، وقد أَجَنَ الماءُ يأجِن أَجُونًا وأَجِنًا . فإذا تغيِّرت ربيعه فهو آس. (204)

قد أُسِن الرَّجل ووَمِن، إذا غُشي عليه من نَتَّن ربج

الباتر . (إصلاح المطق : ١٦٠)

هو على آسانٍ من أبيه وعلى آسالٍ من أبيه وقد تأسّن أباء وتأسّله ، إذا نزع إليه في الشّبه .

(الإيدال : ۲۲)

الأُشْنَ: قديم الشَّحم، ويعضهم يقول: العُشْنِ،

(No : Jlught)

الرَّجَاجِ : أَسِن يأسِن ويأشَن : إذَا تَعَيِّرَتَ واتَحَت . (خطت وأضلت : ٦٢)

ابن دُوَيْد : أبين لئاء يأشن أشنًا، إذا تفيّر طعمه وراتحته . وقد قالوا : أبين الماء بأبين وبأشن أشنًا .

طأمًا المائع فأسِن يأسُن لاغير ، وهو أن يُعشى عليه سِ رائحة البَرَ. (٢: ٢٥٨)

الأَرْهَرِيِّ ۽ يِتَالَ ۽ تأسّن فلان آباء، إذا تقيّله، وهو على آسانِ من أبيه و آسانِ <sup>(٣)</sup> .

وقيل: آسان الرجل: مذاهبه وأخلاقه .(١٣: ٥٥) الجَوهَري : الآيين من الماء بنل الآجن، وقد أسن الماء يأسِن ويأسُن أُسُونًا ، ويسقال أيسطًا : أسِن المساء بالكسر، يأسَن أسنًا فهو أسِن.

وأمين الرّجل أيضًا، إذا دخل البخر فأصابته ربع مُثْنِنة من ربح البغر أو غير ذلك فنفُشي عمليه، أو دارً رأسه، وتأمِّن الماءُ: تغيرً.

والأُشْنَ أَيْطًا: يَقَيَّةُ الشَّحَمِ، يَقَالَ ؛ خَبَّتَ تَاقَتُهُ عَنْ

<sup>(</sup>۱) جند أرخاريد.

 <sup>(</sup>٦) وتمل أنه من تنبئة قول القيراة الميتقدم عبن الأزهيري غلامط.

أُسُن، أي عن شحم قديم، والجمع: آسان، وتأسّن عليّ، أي اعتلّ. (٥: ٢٠٧١)

ابن قارس : الهمزة و النسين والتمون أصلان :
 أحدهما تغير النبيء ، والآخر الشبب .

فأمًا الأوّل فيقال : أَسَن المّاء يأسِن و يأسُن ، إذا تغيرً . هذا هو المشهور ، وقد يقال : أَسِن .

قال الله ثمالى : ﴿ مِنْ مَامٍ غَيْرِ أَسِنِ ﴾ محمد : ١٥. وأسِن الرّجل، إذا غُشي عليه من ربح البغر.

وهاهنا كلمتان معلولتان ليستا بأصل:

إحداها: الأشن، وهو يقيّة الشّحم، وهذه حسزة مُبدّلة من عين، إنّا هو «عُسُن».

والأخرى: قولهم: تأشن تأشنًا، إذا اعتلَ وأبطأ. وعلَّه هذه أنّ أبا زيد قال: إنَّا هي تأشر تأشّرًا، فِهذه علَّها.

والأصل الآخر قرقم: الآسان: الحبال. (١٠٥:١)

الله عاليي: إذا دخيل دخيان الفيشة في خياشيم
الإنسان وقمه فقشي عليه، قبل: أبين يأسن. (١٠٥٠)
إذا كان الماء مُنْتِنًا غير أنّه شروب فهو آجن، فإذا
كان لايشريه أحد من نَشُه فهو آيين. (٢٨٠)

أبو سهل النهروي : أبين الرّجل يكسر النسين، بأشن أشنًا بفتحها، إذا غُشي عليه من ربع البغر المُشتة الماء أو الفاسدة المواء إذا نزلها . وفي بعض النسخ إذا مات من ربع الحُمَّاة .

وأشن الماء يفتح الشين، يأسن ويأشن بكسرها وضمها، إذا تنبير طسمه وريحه وفسد، فلا يشربه شيءً من تُثنه.

ابن سيده: أَسَنَ المَاء بأسِن وبأَسُن أَسَّنَا، وأُسونًا، وأُسِنَ أَسَنًا: تَعَيِّر، غير أنّه شَرُوب، وسياء آسان. [ثمّ

استفهديشم]

وأبينَ الرّجل أَسَنًا، فهو أَسِن، وأَسِنَ ووَسِنَ: غُنْرِي عليه من خُبُت ربح البائر.

> وأَسِنَ لاغير: استدار رأَسُه من ربح تصييه. وتأكّن عليّ: اعتَلّ وأبطأ.

والأسان، والأسان، والإسان، والأشن، والأشون: قُوّى الحَيْل والوَّقِر والزَّمام، وكذلك الأسان، واحدتها: أسنة.

والأسان: الآثار.. القديمة، والأشن: سَنَيَّة الشَّبحم القارع، والجمع: آسان.

و آسان النّياب: ما تقطّع منها ويُلي. وهو على آسان من أبيه، أي مُشّابه: واحدها: أُسُن شُتُ...

وقد تأثين أباد.

وما أَشَنَ لَدُلك يَأْسُن أَسُنًا، أَي مَا فَعَلِّن. والتَّأَشُن: التَّوهُم والتَّسيان.

وأَمَّنَ النَّيِيءَ: أَثْبَتُه، والمُآمِن: منابِت القَرْفَج. وأَمَّنُ: ماه ليني قيم. (٨: ٥٥١)

الرّاغِب: يقال: أبين الماء يأسّن وأبين يأبين، إذا تغيّر ربحه تغيّر المُنكرًا، وماء أبين. قال الله تعالى: ﴿ مِنْ عَامٍ غَيْرِ البينِ ﴾ محدد: ١٥.

وأبين الرّجل : مُرض، من أبيس المناء إذا غُستي عليه . [ثمّ استشهد بشعر ]

وقيل: تأمّن الرّجل، إذا اعتلّ تشبيها به. (١٨)

الرُّمَخُشَريِّ ۽ ماءُ آسِن، وتقول : بعض الوشن شبيد بالأسُن، وهو النشي من ربح البار . آسِن النائع فهو آسِن . (أساس البلاغة : ٢)

ابن بسَرِّيَّ ۽ أَسِن الرَّجل من ربح البار . يسائڪسر لاغير ..

[نقل قول أبي عمرو عن الجُوَهَريّ ؛ الأُنسُن: جمع الآسان، ثمّ قال :]

وصواب قول الجنوهُريّ أن يقول : والآسان جمع الأُسُن، والأُسُن: جمع أسينة، وتُجمع أسينة أيضًا عمل أسائن، فتصير مثل سفينة وسُفُن وسفائن.

وقيل : الواحد إشن ، والجمع ؛ أُسُون وآسان .

(ابن مظور ۱۲: ۱۷)

أبن الأثير : في حديث عمر، وقال له رجل : إني رميتُ ظيا فأبين فات» أي أصابه دُوار، وهو النّشي.

وفي حديث أبن مُسعود، دقال له رجل: كيف تقرأً هذه الآية (بن مّاء غَيْرِ أبن أوْ يَاسِن)؟» أَسَن الماء بأبين وأنتن يأشن فهو آبين، إذا تغيّرت رجمه.

ومنه حديث انعبّاس في موت النّهيّ بَاللّه، قال لعمر : «خلّ بيننا وبين صاحبنا فإنّه بأشن كيا بأشن التّاس»، أي بتديّر، وذلك أنّ عمر كان قد قال : إنّ رسول الله لم يت، ولكنّه صيق كيا صيق موسى الله ، ومستهم عن دفته.

الفَيُوميّ: أَسَن المَاء أَسُونًا من باب وقعده ، ويأسِن ، بالكسر أيضًا : تنبِر فلم يُسترب ، فهو آسِن على مفاعِل، .

وأبين أشَّا فهو أبين ، مثل تبِب تَفَيًّا فهو تبيبٌ لغة .

(10:1)

القيروزاباديّ ۽ الآين من الماء : الآيمن ، والفعل کاتشل .

وأمين له يأسِنه ويأشنه : كَسَمَه برِجْله . وكفرح : دخل البغر فأصابته ربح مُنْتِنة فغُنني عليه . وتأسّن : تلكّر العيد الماضي، وأبطأ، واعدل. وأباه : أخذ أخلافه، والماء : تقيّر .

والأُسُن، بضمّتين : الحُكُن، وطاقة النَّسَع، والحَبُل، ويقيّة الشّحم كالإشن بالكسر، وكفّتُلّ: جمع آسان.

والأسينة : القُوَّة من غُوَّى الوَّثَر ، الجمع : أسبائن . وشهر من شيور تُضغَر جميمًا ، فتُجمل يَسْمًا أو عِنانًا .

وأَسَنْتُ لَه : أَبقيت له . (٤: ١٩٨) وأَسَنْتُ له : أبقيت له . (١٩٨ - ١٩٨) المعامِليّ : يسقال : أجس الحاء ، إذا أجسَنَ وشعيرً . (٨٤)

مَجمع اللَّقة : أسن الماه \_ كفرح وضعرب ونصار \_ يأسن : تغيِّرت والحتد، فهو آسن . (۲۸: ۱۱) محمد إسماعيل إبراهيم: أسن المالة : تنغيرت والحتد وطعمه، فهو آسن . (۲۹)

الْمُصَطِّفُويِّ : يظهر من موارد استعبال هذه المادَّةُ أَنَّهَا بِمِنِي الثَّفَيِّرِ إِلَى حَالَةُ مَكْرُوهَةً، ويُكُن أَن يُكُونُ بينها وبين كليات : أَفَنَ، أَجِنَ، عَفَنَ، اشتقاق كبير.

(VY: Y)

### التُّصوص المُتّفسيريّــة أسِن

وَعَلَ الْمُحَدِّدِ الَّذِي وُعِدَ الْمُسْتَقُونَ فِيهَا أَنْهَارُ مِنْ مَاءٍ

غَيْرِ أَسِنِ ... عَمَد: ١٥

ابن هَيَّاس : آجن ريحه و طعمه. (٤٢٨)

غير متغير . (الطَّبَريّ ٢٦: ٤٩)

قَتَادُهُ : غير مُنتِي . (الطُّبْرِيُّ ٢٦: ٩٩)

الفُوَّاء : غير متغير ، غير آجن ، (٢: ٦٠) المُحاسِبِيِّ : المَاء الَّذِي غير آسن: تسنيم ، وبلغني

أنَّه لاتشه بد، وأنَّه يبيءُ الله هكذا حتى يدخل في فيه.

(الطَّيْرِيِّ ٢٦: ٤٩)

ابن قُقَيْبَة : غير منفير الرّبع والطّعم . (٢٠٤) غود السّجشتاني (٢٤) ، والرُّغَفْشري (٣: ٥٣٤) .

الطَّبَرِيِّ : غير متغير الرّبي ، يقال منه : قد أسِن ما مُ هذه البغر ، إذا تغيرت ربع مانها فأنتنت ، فهو يأسَن أَسُنَّا ، وكذلك يقال للرّجل إذا أصابته ربع مُنتِئة : قد أسِن فهو يأشن .

الهَرُويِّ ؛ غير متغيَّر الرَّائحة ، يقال : أُسِن الماءُ يأسِن فهو آسن ، وأَسِن يأشن ، وأَجَنَ يأجِن و يأجُن، إذا تغيِّر . إذا تغيِّر .

أبو زُرْعَة ؛ قرأ ابن كَثير ؛ ابن تباءٍ غَيْرِ أَسِنٍ ا مقصورًا على وزن «فَعِل» ، وقرأ الباقون ؛ لبن مّاءٍ غَيْرِ أسِنٍ اللّه على «فاعل» فالمعزة الأولى فاء الفعل، والألف بعدها مزيدة ، فالمدّ من أجل ذلك، تقول : أسِن الماء بأسَ فهو آسِن ، مثل أجن الماء يأجن ويأجُن -إذا تغيّر - وهو آجِن ، وذَعَب فهو ذاهب، وضرب فهو ضارب .

قال الأخفش: أَسِنُ لَنَهُ، و «فَيِلُ» إِنَّا هو للحال الآخفُش: أَسِنُ لِنَهُ، و «فَيِلُ» إِنَّا هو للحال الآتي تكون عليها. فأمًا من قال: غير آسن، على وزد «فساعِل»، فسإنًا يسريد ذلك لايسصير إلهه فسيا يستقبل.

تحود المُثُوسيّ (٩: ٢٩٥)، واليَّمُويّ (٦: ١٤٨)، والمُيُبُديّ (٩: ١٨٣).

الطَّبْرِسيِّ ، غير متغيِّر لطول المقام كيا تتغيَّر مياه الدَّنيا .

غود الله (٢١٠ : ٢٨) و فضل الله (٢١ : ٢٠٠) القوطني : غير متذير الرائحة . والآسن من الماء مثل الآجن. وقد آشن الماء بأكن ويأسِن أسننا وأشونا، إذا تفيرت وانحته. وكذلك أجن الماء يأجن ويأجن ويأجن أجناً وأجوناً.

وأمين الرّبهال أيضًا بأسّن بالكسر لاغير ، إذا دخل البنر فأصابته ربح مُشِّئة ـ من ربح البئر أو غمير ذلك ـ فنّسى عليه ، أو دار رأسه ، وتأسّن الماء : تغيّر .

وقراءة العائة (آسِن) بالمدّ. وقرأ ابن كُدير وحُمَسيند (آسِن) بالقصار، وهما لغنان، مثل حاذِر وحَذِر.

قال الأخفّش: (أسِن) للحال. و (أسِن) مثل دفاعل» يراد به الاستقبال .

النَّسَفيّ : غير متنبَّر اللَّون والرَّيج والطَّعم، يقال : أبين الماء، إذا تغير طعمه وريجه .

أَسِنِ مكَّيٍّ . (١٥٢:٤)

تُعود النَّيسايوريِّ (٢٦ : ٢٥)، وأبو السُّعُود (٥ : ٧٤)، والكاشائيُّ (٥ : ٢٢).

الخازِن : غير متغيّر ولاثنتِن. يقال : أبين المساء

وأجِن, إذا تنبيّر طعمه وريحه . (٦: ١٤٨)

أبو حَيّان ۽ قرأ ابن كَتبر وأهل مكّة (أبِن) الله هل وزن «فاعل» من أسّن بغتج انسّين ، وقُرى (غَيْرِ ياسِن) بالياء . قال أبو عليّ ؛ وذلك على تخفيف الهمز: أبيتغيّر. (۲۹ : ۸۷)

البُيُفَهَاوِيِّ : (أَسِن) من أَسَن المَّاهِ بِالفَتِحِ ، إِذَا تَفَيِّرُ طعمه وريحه ، أو بالكسر على معنى الحدوث ، وقرأ ابن كُتير (أَسِن) . (٢٩٤ : ٢٢)

البُرُوشوي : من أسّن الماء بالفتح، من باب دخرب» أو «نصر »، أو بالكسر، إذا تغيّر ضمه ورجه تغيّرًا مُنكرًا.

والمعنى من مام غير متغير العلّم والرّائحة واللّون وإن طالت إقامته، يخلاف ماء الدّنيا، فإنّه يتغير ببطول المكت في مناقمه وفي أوانيه، مع أنّه عنطف الطّموم، مع أنّه عنطف الطّموم، مع أنّه عنطف الطّموم، مع أنّه عنطف الطّموم، مع

وقد یکون متغیرًا بریم مُثَیِّنة من أصل خلقته، أو من عارض عرض له من منبعه أو بجراه. (٨: ٦-٥)

الآلوسيّ: خير متغير الطّم والرّج، لطول مكت ولعوه . وماضيه : أسّن بالفتح، من بناب عضرب، و «نبصر»، وبنالكسر من بناب دعيلم» . حكى ذلك المنطّاجيّ.

وقرأ أبين كَنتير، وأهل مكّنة (أيين) عبلى وزن «حَذِر»، فهو صفة مشهّهة أو صيفة مبالغة ، وقرأ (يَبِنُ) بالياء، قال أبو على: وذلك على تخفيف الهمزة .

(£A: \$3)

هِزْةَ دَرُوزَةِ : غَبِر مُنتِن أَو غَبِر سَعَنيِّر الرَّائـــة

والطّعم، نتيجةً للفساد والرّكود. (٢: ٢٢١) تحره للرّاضيّ. (٢٦ : ٨٥)

### الأصول اللُّغويّـة

۱-اختلفوا بي وزن الفعل، أهو أسّن يأسّن، أو أسِن يأسِن، أو أَسِن يأسّن، أو يأسّن أسّنًا وأُسُونًا؟ والمعنى عندهم واحد. وفيهم من يخصّص «أسِن يأسّن» بتغيرً الماء تغيرًا بسيطًا ؛ يحيث يمكن شربه . و «أسّن بأسِن» بتغير، إلى حدّ لايمكن شربه .

٢- وإذا كان وأشن وأسن» بمعنى تغير المباء، فبإن «أبين» يختص بتغير الرّجل إذا غُستي صليه من ربح خبيثة مُنْتِنة عن مام نَثَن أو دُخبان الفيئية، ومبصدره الأبين.

"الدوالطقة من «أسين» بمنى تغير الماء : الأسين، مثل: قعد الرّجل فهو قاعد، ومن تغير الرّجل: الأسين، مثل: تيب الرّجل فهو تيب. إلّا أنّه جاء بمنى تغير الماء على قراءة المكيّين والأوّل للاستقبال والتّالي للحال.

قد تنبير طحمه أو لونه أو رجعه لمطني الرّمن عليه؛ فالماء الآسِن قد تنبير طحمه أو لونه أو رجعه لمطني زمن عليه فأثر فيه قد تنبير طحمه أو لونه أو رجعه لمطني زمن عليه فأثر فيه وحتى إنسن، وجمحه : أسمان وأسون بمحلى الحُسكى، والأخلاق والشّمائل تحمل معنى القدم، فنقول مئلًا: هذا على آسان أبيه أي أخلاقه ، وكأنّه ورث شيئًا قديمًا من أبيه وطفا عنت الإّسان ، الآثار القديمة . وأسمان من أبيه وطفا عنت الإّسان ، الآثار القديمة . وأسمان

 <sup>(</sup>١) نقل أكثر المفسرين على أنَّ ابن كثير قبوأ (أبيس) عبلى مقبل.

الأشسياء : مسائلِي منها وتنطّع . وهكذا خالزّمن ومستلزماته عامل مهم في أصل «أسن».

هدوقد بقال: إنّ «أمّن ويمّن وومّن» يرجع إلى أصل واحد بعد الاعتلال، كما قبل ا إنّ «أمّن وعنفّن وأبّن وأفّن» من أصل واحد بالاشتقاق الكبير، لوجود الرّابطة بينها معلى والقشابه لنظاً، فكما تطوّرت ألفاظها تطوّرت معانيها، و مفهوم التّغير بعامل الرّمان عفوظ في الجميع.

الدويسل أن وسن أصلها وأبين على اعتبار أن الحرف المشدد الآخر بمكن أن يفك إلى همزة في الأول عمل رأي معناقا إلى الاشتراك في المعنى، يقال: أسن الرجل فهو شيئ احبت دخل فيه عامل الزمان والقفير، وكذا شنة وسنة: ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنّتُ الْأَوْلِينَ ﴾ الأنفال: فركذا شنة وسنة: ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنّتُ الْأَوْلِينَ ﴾ الأنفال: فرقا شنة مِنْ قَبْلِكُمْ سُنّتُ الْآوَلِينَ ﴾ الأنفال: فرقا في في المحران : ١٣٧، ﴿ قَدْ خَلْتُ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنّتُ ﴾ السمران : ١٣٧، ﴿ فَقَا مِنْ قَبْلِكُمْ سُنّتُ الْآوَلِينَ ﴾ المرة : ١٣٧، ﴿ فَقَا مِنْ وَشَرَا بِكَ فَمْ يَسْتَنْ ﴾ المقرة : ١٣٧، ﴿ فَقَا مِنْ وَشَرَا بِكَ فَمْ يَسْتَنْ اللهُ وَالمَدْ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَل

٧- وأم يظهر لنا وجه ارتباط والأسان أي الحبال بما تقدّم من المعنى اللهم إلّا أن تكون والآسان هي الحبال ألّي مرّث عليها الأيّام حتى بليت وتعيّرت عمّا كمانت عليه من الصّفات. وقد علمنا أنّ ابن فارس جعله أصلًا برأسه.

#### الاستعيال القرآني

جاءت من هذه المَادَّة الفَظَة (أَسِن) مرَّة واحدة في آية تصف أنهار الجُنَّة، وهي: ﴿ مَثَلُ الْمَجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُسَتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنْهَارُ مِنْ لَقِي لَمَّ الْمُسَتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنْهَارُ مِنْ لَقِي لَمَّ يَتُغَيِّرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَارُ مِنْ خَرٍ لَدَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارُ مِنْ

عَسَلٍ مُصَلَّى وَهَمُّمْ قِيهَا مِنْ كُلِّ الْفُسَوَاتِ وَمَغْفِرَةً مِسَلَّ وَبُّهِمْ كُمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي الثَّارِ وَسُقُوا مَادُ خَبِسًا فَـقَطَّعَ أَمْعَادَهُمْ ﴾ معدد: 10

ويلاحظ أولاً: أنهم فسروا (غَيْرِ أسِن) وفسير مُنتِنه ولم بحددوا هل تغير ربعه فقط أو سائر أوصافه أيضًا؟ وهل وصل إلى حدّ يكن شربه أو لايكن وإن كانت كلمة مُنتِن ظاهرة في تغير الرائحة ، والإطلاق ينفي منه أيّ تغير وفساد، وينصرف منه الذّهن إلى أن ماء الجنّة على غاية الصّغاء والطّبب، وهذا هو مقتضى سياق الآية حيث تعدّد الأنهار وجعلها شنوقًا.

وثانيًا: في التعبير ، (غَيْرِ أَسِن) إنسارة إلى طبول المقام، فاعتبار أنّ الماء في الجنّة سيبق خالدًا كأهل الجنّة النسبيم. فربّها يخطر بالبال أنّ الماء بمرور الزّسن عمليه مبعبح آسنًا، فأخبر الترآن بأنّ ماء الجنّة على الرّفم من ذلك بسبق مسافيًا لابيسه أيّ تنفير. وفيه معلى الاستقبال والاستمرار، وهذا أبلغ من تنوصيفه بأنّه صافيًا وُ نموه.

وثالثًا: ماهي النّكتة في بجيء (أسِن) مرّة واحدة في القرآن مضافًا إليه (غير)؟

لملّه والله أعلم وإنّارة إلى أنّ هذا الوصف (فَيْرِ أَسِنًا) يُعتمَّل بِالهِ الجُنّة ، وإلّا فكلُ ماء عداد سيكون آستًا حسب طبع الماء . فهذا أمر خلاف الطّبيعة خاص بالجنئة ، كما أنّ ﴿ وِلْدَانَّ مُسَخَلِّدُونَ ﴾ الواقعة ، ١٧ ، كذلك ، فإنّ كل وقد في الدّنيا سوف يتعرّض للشّباب ثمّ للشّبيب سوى هوادان الجنّة ، فإنّهم سيبقون إلى الأبد ننظعاء كأمنال اللّزلُو المكنون .

وهذا بعينه جار في أنهار من أبّن وخَرْ وعَسَل، فإنّها أيضًا وحيدة في نوعها لا يوجد لها في أنهار الدّنيا علير، وهذا مصداق «مالم يخطر على قلب بشر».

ورابيًّا: جاء في وصف الماء: ﴿ غَيْرِ السِن ﴾ وفي وصف الماء: ﴿ غَيْرِ السِن ﴾ وفي وصف الماء : ﴿ غَيْرِ السِن ﴾ وفي عام للماء : ﴿ أَمْ يَتَغَيَّرُ طَفَعُهُ ﴾ وفي عام لكلّ تغيّر، سواء في الطّم أو اللّون قو الرّبج، وأمّا اللّبن فتغيّر، في الطّم فقط، على أنّ في تنوّع الألفاظ تفضّ في الكلام.

وجاء في وصف المنسر أيضًا أنّها (الذّة للنّساريجن)؛
الأنّها أظهر أوصافها الّتي يتوقع منها وأوج كيالها؛ حيث
إنّ عبريها للإلتذاذ ليس إلا ، كيا جاء توصيف العسل بأنّه مصلى الأنّ كياله بصفائه، فكلّ وصف متاسب لم صرفه.

وخامسًا؛ أعيدت كلمة (أنّهَار) أربع مرّات، لطّها ـ وألّه أعلم ـ إشارة إلى أنّ في الجنّة أربعة أنهار من كلّ نوع. هل أنّها لو لم تتكرّر الأوهم أنّ هناك أنسار من جموع هذه الأجناس، من كلّ سنها نهسر، والحسال أنّ كلّامن الأجناس متعدّد.

على أنَّ تكرار الأنهار يجسّم للإنسان تلك المتاظر

العَلَريفة الخالابة؛ حيث أحاط بأهل الجنّة أنهمار، فأيهنا يظرون يجدون أتهارًا جارية من أجناس شتى.

وسادمًا: لاحظ وقيس هذه الشعة في العيش لأهل الجُنّة مع ماجاء في ذيل الآية لأهل الثار: ﴿ وَسُفُوا مَا مُ حَبِيلًا فَقُطُعُ آمْنَا مُعْمَلًا فَلْيس فيه إلّا نوع واحد، حميم يتطّع الأساء، أعادنا الله منه.

وسابقًا: هي أطول آية في الشورة - وهي سورة عشد وعائزلة بهت القصيد فيها تهتبر المتقين أي المؤمنين حمًّا بألوان من الشراب وأنواع من الطّعام عن كلّ الشعرات، كما تبتّرهم ينفرة من ربّهم المسعرة يرضوانه، وهو غاية المطاف كها قال: ﴿ وَرِضُوالُ مِنَ اللهِ الْمُعَادُ مَا النّوية؛ ٧٤.

وثامنًا: علد الآية ميئة لكلّ آية جاء فيها وصف المنة بـ ﴿ فَهُرِى مِنْ تَصْبِهَا الْأَنْهَارِ ﴾ وسنها في هذه التورة قبلها آيدين: ﴿ إِنَّ اللهُ يُذْخِلُ اللهُ بِنَ المَنُوا وَعَبِلُوا السّرة قبلها آيدين: ﴿ إِنَّ اللهُ يُذْخِلُ اللّهُ بِنَ المَنْوا وَعَبِلُوا السّرة بَنّاتٍ فَيْرِى مِنْ تَعْبِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ محمد: ١١ الشّالِهاتِ بَنّاتٍ فَيْرِى مِنْ تَعْبِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ محمد: ١١ ولملّها من أجل ذلك أخرت إلى سورة مدينة لتكون بيانًا ولملّها من أجل ذلك أخرت إلى سورة مدينة لتكون بيانًا لا عَدْمها في السّور المكبّة والمدينة، والله أعلم بسر كتابه الاحظ من هره ].

## أ س و

#### ۽ أَسْوَة

#### لَفظ واحد، ٢ مرّات مَنْ لَيَّة، في سورتين مدنيّتين

### التُصوص اللَّويَّة ابن الكَلْبِيّ: الأُساوَة، بالشَّمِّ: الطُّبِّ.

(الرُّيديُ ١٠: ١٧)

الخطيل ؛ الأشو ؛ عبلاج التكبيب الجراحات بالأدوية والمباطة، أسا بأشو أشوًا.

وقيل: الآسية: المُعالجة والمُداوية، والجمع: آسياتُ وأواسٍ، وأثنا أواسي المسجد فواحدتها أسمية، وهمي السّارية.

تقول: هؤلاء القوم أشوة في هذا الأمر، أي حاقم فيه فيه واحدة . وقلان بأنسي بقلان، أي برى أنّ له فيه أشوة إذا اقتدى به وكان في مثل حاله، والجسع الأسي، ويقال: إشوة وإشى، وقلان بأنسي لقلان، أي برضى لنفسه ما رضيه . [ثمّ استشهد بشعر] (٧: ٣٢٣) مؤرّج الشدوسيّ : كان جَرة بن المسارت من

حُكاء العرب، وكان يقال له : المؤسّيّ، لأنّه كان يُؤسّي بين النّاس، أي يُصلح بينهم ويعدل.

(الأزهَرِيُّ ١٣: ١٤٠)

أبِنَ الأُعرابِيِّ: أُسوبِتُه: جِمَّلتُه له إسوق

(ابن سيده ۸: ۲۳۵)

ابن الشَّكِيت : وجاءنا فلان يالنس لجراحه أشرًا، يعني دواة بأشو به جُرحه ، والأشو : المصدر .

(إصلاح المطق: ٢٢٥)

تقول: قد آشيئه عالي، أي جمعلته إشوق فيه، وتقول: لاتأثّي بأن ليس لك بإشوق، ولاتقتاد بأن ليس لك بقدود. (إصلاح المنطق: ٣٧٣)

قَــِــو ؛ الإساء ؛ الدَّاءُ بعينه ، وإن نشتُ كان جمعًا للآسي ، وهو المعالج ، كيا تقول : راعٍ و رعاء .

(الأزهَرِيُّ ١٣ : ١٤٠)

السُّبَرَّد: قوله [عُمر]: «أسِ بِينَ النَّاسِ فِي وَجهك وعدلك و فِلُسك عنقول سَوَّ بِينِهم، وسَقديره: اجسل بحشهم أُسوة بعضٍ ، والتَّاسِّي بِن ذَا: أَن يَرى دُو البلاء مَن به بِنْل بلاله فيكون قد ساواه فيه، فيسكّن ذلك من وَجُده .

الزَّجَاج؛ أَسُوت الجُرُح؛ أَصَلَحَته، وآسَيتُ الرَّجِلُ في مائي: جعلته إشوتي. (فعلتُ وأفعلتُ: 11) أبن ذُرُ إِنْد؛ أَسُوت الرِّجِلُ آسُوه أَسُوًّا، إِنَّا دَاوِيتِه. فأنا آسٍ، والرِّجِلُ أَسِيُّ وماشُوُّ. (1: ١٧٩)

أبو طالب: في المواساة واشتقافها قولان:

أحدهما: أنّها من آشي يؤلمي، من الأُسُوة، وهي. القُذْوّة، وقيل: إنّها [بن] أسادُ يأسُوه، إذا عالجَهُ وداواه.

وقيل: إنها من آس يمؤوس: إذا عماض، فأخمر الهمزة ولينها، ولكلّ مقال. (الأزهَريُّ ١٢٨: ١٢٨) الأرهَريُّ ولكلّ مقال. الأزهَريُّ عالماً الماليك، الأرهَريُّ : خلان أشوتك قد أسابه مثل ماأسابك، وواحد الأسا: أشرة، وهو أشوتك، أي أنت مثله وهو مثلك.

ويقال: انْتَسِ به، أي افتَدِ به، وكُن مثله.

ويقال : هو يُؤامي في ماله ، أي يساوي ، ويقال : رسم الله رجلًا أعطى من فضلٍ و واشى من كَفَاف ، من هذال

ويقال: أشوتُ الجُرْحِ فأنا آشو، أشوّا، إذا داويته وأصلّحتُه ، والآسي: الْمُعَلَّبُ، والإساد: الدّواء. [ثمّ استشهد بشعر] (١٣٩: ١٣٩)

الجَوهَرِيِّ : آشيتُه بمالي مواساةً، أي جملته إشوتي فيه ، وواشيتُه لئةً ضميقةً فيه .

والإشوة والأسوة، بالكسر والضّمّ: انتان، وهي ماياً تسي به الحرين، يتعرّى به . وجمعها ، إشي وأُسّى، ثمّ حتى الشّبر أسّى .

واتستى به، أي اقتداى ، يقال : لاتأسي بأن ليس لك بأشرة، أي لاتقتد بأن ليس لك بأشرة .

وتأشوا، أي آش بعضهم بعطا.

ولي في فلان إشوة وأُشوة، أي قُدْوَ، والتهام.

والأشى، مفتوح مقصور : المُداواة والبِلاج، وهمو الحزن أيضًا.

والإساء , مكسور محود : الدُّواء بعيته .

والإساء : الأطبّـة، جمع الأسي، مثل الرَّحاد جسم اص.

والأشق، على وقفول» : دوالا تأشو به الجرّح، وقد أشوت الجرّح آشو، أشوا، أي داويته، فهو مأشو، وأسيّ أيضًا على دفعيل».

ويقال: هذا أمر لا يُؤسّى كُلْمُه .

والآسي : الطّبيب، والجمع : الأساد، مثل رامٍ ورُماد.

وأَسُوْتُ بِينِهِم أَشُوّا، أَي أَصَلَحْتُ . [ و استشهد بالشَّم ٣مرّات ] (٢: ٨٢٦٨)

ابن فارس ؛ المعزة والشين والواو أصل واحد يدل على المُداواة والإصلاح، يقال ؛ أشؤتُ الجرّح، إذا داويقه، ولذلك يستى الطّبيب: الآسي، ويقال ؛ أشؤتُ المُرْح أشوًا وأشا، إذا داويته.

ويقال : أَسَرَّتُ بِينَ القرم ، إِذَا أَصَلَحَتَ بِينَهِم ، وَمَنَ عَذَا البَابِ : فِي فِي فَلانٍ أُسرَّةً ، أَي قَذَوْة ، أَي إِنِّي أَفَعْدي

به . وأشبتُ فلانًا ، إذا عزّيتَه من هذا أي قلتُ له : إيكن لك بقلان أُسُوة ، فقد أُصبِ بمثل مأأصِبتَ به فعرضي وسُلَم . ومن هذا الباب : آسَيتُه بنفسي . (١:٥٠١) الهَرُويُّ : يقال : آسَيتُه بنفسي . القرّويُّ : يقال : تأسّى به ، أي اتبع فعله واقتدى به . والتّأسِية : التّعزية ، وهو أن تقول : فلان قد أصابه مأصابك فصُبُر ، فتأسّ به واقتد . (١:٥٠) أبو سَهْل الهَرُويُّ ، أَسَوْتُ الجُسْر وغسيره . إذا

أبن سيدد، أمّا المُرْحَ أَسُوًّا وأَمَّا: داواه.

أصلحتُه، آشوه أشوًا.

والأشق والإساء جميعًا: الدّواه: والجمع: آسية. والآسي: الطّبيب؛ والجمع: أساةً وإساءً. قال كُراع: ليس في الكلام ما يُعتَقِب عليه فَعَلَـةً وفِعالُ إلّا همذا، وقوطم: رُهاةً ورِهاءً في جمع راع،

(NA)

والأسيّ: المأشرّ. [ثمّ استنهد بشمر] وأسا بينهم أسرًا: أصلّح. والإسوّة والأُسوّة: القَدْوّة. وأشاء فتأشى: هَزّاء فتعرّى.

والنَّسُ به: جعله إسرَّةً، وفي المُثَلَ: «الاتأتَسي بمن اليس لك بأُسرَة».

وأسؤيتُه: جمَّلتُه له إسرَّةً، عن ابن الأعرابيَّ، ضإن كان أسوَّيتُ من الأُسوَّة كيا زعم، فوزنه فَعْلَيتُ كَذَرْبَيتُ وجَعْبَيتُ.

وأساء عِالله: أتاله منه وجمعله فيه أُسوّةً، وقبيل: لا يكون ذلك منه إلا من كفاف، فإن كان من فضله فليس وإساة.

ورجل أسوان: حزين، وأتبَّعُوه فقالوا: أسوان أتوان.

وساءني الشّيء: حرَّنَتي، حكاد يعقوب في المقلوب. (٨: ١٦٢٥)

الراغب : الأشوة والإشوة كالمقدوة والتُدوّة ، وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غير ، إن حسنًا وإن قيحًا وإن سارًا وإن ضارًا ، وهذا قال تعالى ، ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسُودَ حَسَنَةٌ ﴾ الأعزاب : ١١، فوصفها بالحسنة. ويقال: تأشيتُ بد.

والأشى: الحُزن، وحقيقته اتباع الفائت بالغم، يقال: أسِيتُ عليه أشى وأسِيتُ له، قال ثعالى: ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْمَقَوْمِ الْسَكَافِرِينَ ﴾ المائدة: ١٨٨، وأصله من الواو، لقرهم: رجلُ أشوان، أي حزين.

وَالأَشُو : إِصَلاحِ الجُرْحِ، وأَصَلَهُ إِزَالَةَ الأَشَقِ، نَحُو : كرِبْتُ النَّحَلِ : أَزَلْتُ الكَرْبِ عنه، وقد أَسُوتُهُ آسُوهُ أَشْرًا.

والآسي : طبيب الجسُرح ، جسعه : إسساءُ وأسساءُ . والجروح مأسقُ وأسقُ ممّا .

ويقال: أَسَيْتُ بِينَ القوم، أي أصلحتُ، وآسَيتُه،

و آسي هو «فاعّلُ» من قولهم : يُؤاسي ،

فأمَّا الإساءة فليست من هذا البناب، وإنَّمَا هي

متقولة عن ساة . [اثم استشهد بشعر] (١٨)

الوَّمَخْشُويِّ : أَسُوْتُ الجُرْحِ أَشَرًا وأَشَا وهو آسٍ من قوم أُساذٍ، وآسية من نساء أواسٍ .

ويتوثون للخافضة : ألاَّسية ،

وفي فلان أُشوة، وهو خَلَيق بأن يُؤْنَسَى به، وآسيتُهُ بمائي مؤاساةُ، وأشيتُ المُصاب فستأسَّى، وتنقول : إنَّ الأُمي تَدفعُ الأُسى، ومن الجاز أمَوْثُ بين القوم : أصلحتُ . ومُلكُ ثابت الأوامي ، وهي الأساطين ، الواحدة: آسية. [ثمّ استشهد بشعر] (أساس البلاغة : ٦)

خالد الرّبعيّ : «إنّ رجلًا من عُبّاد بني إسرائيل أذنب ذبّا ثمّ تاب ، فنُقَبَ تُرْقُونه فجعل فيها سلسلة ، ثمّ أو نفها إلى آسيةٍ من أواسي المسجد»

هي الشارية . [ثمّ استشهد بشعر]

الله المنت أسية ، لأنها تُصلح الشقف وتقيمه بمُشدها إيّاء ، من أسَوْتُ بين القوم ، إذا أصلحتَ بينهم.

(القائق ١: ٤٤)

الْفَخْر الرَّازِيِّ: الأُسُولَ: مَا يُؤْتِسَى بِهِ مِمْلِ الفَّدُوْنَ لَلْ الْفَدُوْنَ لَلْ الْفَدُونَ الْفَدُونَ لَلْ الْفَدُونَ الْفَدُونَ الْفَدُونَ الْفَدُونَ الْمَالِكُ مَا يُقْتَدَى بِهِ. وَجَمَع الأُسُونَ اللَّهِ الْفَلْسُونَ السم لكلَّ مَا يُقْتَدَى بِهِ. وَجَمَع الأُسُونَ اللَّهِ الْفَلْسُونَ السم لكلَّ مَا يُقْتَدَى بِهِ.

أبن الأثير : قد تكرّر ذكر الأشوة والمواساة في المسديت، وهي بكسر الهمزة وضبتها : الشّدّرة . والمواساة : المساركة والمساهمة في المعاش والرّزق. وأصلها الممزة، فقلت وارًا تعفيقًا.

ومنه حديث الحددية : «إنّ الحدركين والسوتا الصلح» جاء على التحقيف وعلى الأصل جاء الحديث الأخر : «ما أحد عندي أعظم يدًا من أبي بكر ، آساني بنفسه وماله».

ومنه حديث على الله الله على الله على الله علم الله الله والتظرة». وكتاب عُمر إلى أبي موسى: «آسِ بين الناس في وجيك وعديك» أي اجمل كل واحد منهم أشوة خصمه.

أبو حَسِيّان : الأُسْوَة : القُداوَة ، وتسطم هموته وتكسر ، ويتأمّى بقلان : يقتدي به ، والأُسُوّة من الاكتساء كانقُدُوّة من الاقستداء ، اسم وضع موضع المهدر . (۲۰۸:۷)

الفَيُّوميِّ : الإُسُوة ، بكسر الهمزة وضيّها : القُدوة . وتأسّيتُ به والتسيتُّ : اقتديتُ .

وأسَوْتُ بِينَ القوم : أصلحتُ . وآسَيتُه بسنسي، بالمدّ: سؤيتُه . ويجوز إبدال الهمزة واوًا في لفق اليمس، فيقال : واسيتُه .

القيروزابادي ۽ أسا الجرّح أشوا وأشا : داوال وينهم : أصلح .

ا والأشرّ كفدّ وإزاء : الدّواه ، جمه : آسية . والآسي : الطّبيب، جمه : أساة وإساء ، كــقُضاة وظِياء ، والأسيّ كفليّ : الماشق.

والأِشْرَة، بالكسر و تطمّ : القُدُّرَة، وما يأتسي به الحرين، جمعه : إشاء بالكسر ويُضحّ .

رأشاه تأسية فتأشى : هزّاه فصرّى، وأتستى ب.: جعله أُسُوة، وأَسَرّتُه به : جَعلتُه له أَسُوة.

وأساه بماله مواساةً: أنالَه منه وجعله فيه إشوةً، أو لا يكون ذلك إلا من كُفاف، فإن كان من غضله فليس مواساة.

وتأشرا: آسي بعضهم بعضا.

والأسا: المزن، هو أشوان: حزين.

والأساوة، بالضَّمِّ: الطَّبِّ. ﴿ (٢٠١٣)

الطُّويحيِّ ۽ الأُنسوَة ، بكسسر الحسوة وضبتها : القُدُوّة ، أي انتام واتباع ، ومنه الحديث : «لك يرسول الله

أُشْرَة وبِمَلِيَّ أُشْرَتْه ومنه قوهم : تأسَّيتُ وانسيتُ.

والمال أشوة بين الغرماء، أي شركة ومساهنة بين غرماء المفلس، لايتفرد به أحدهم دون الآخير، وفي المسديت : ومسولساة الإخوان» وهي متساركتهم ومساهنهم في الرزق والمعاش، قيل : ولايكون إلا عن كفاف لا عن قضالة، وأصلها الهمزة، فقلبت واراً غفيفًا. وتأشوا، أي آشي بعضهم بعضًا. (١: ٢٨) منجمع اللّغة : الأشوة : إنّا مصدر بمني الاكتساء، أو اسم بمني مايونشي به، أي يُقتدى به،

محمّد إسماعيل إبراهيم: أَسَوْتُ عَلاثًا : أجعلته أَسُوتُ عَلاثًا : أجعلته أَسُوتُه وقُدُوتُه ، ويقال: التّس بدء أي اقتد بد، والأُسُوتُه: القُدوة .

وآسَى الرّجل في ماله : جعله أَسْوَته فيه . وآسِيتُه ينفسى : سرّيتُه .

والآسي: الطّبيب، والجمع : الأُساة. (٢٦) القدّنائيّ : الإساء . الأشق . الآشون

و يخطئون من يجمع الآسي «الطّبيب والجرّاح» على إساء، ويقولون: إنَّ الصّواب والقياس هو الأساد، وكلا المحمدين صحيحان.

وعن جمع الآسي على إسام: ابن ولآد دفي للقصور والمسدودة ؛ وكُراع، وعمليّ بن حمزة البصاريّ في والتسميات، والتسميات، ومعجم مقاييس اللّغة، والحكسم، وسفردات الرّاغي الأصفهائيّ، والمساد، واللّسان، والتّاج، والمدّ، وعبط المبط، وأقرب الموارد، والمتن، والمعجم الكبير، والوسيط.

وقد يكون الإساء مفردًا، ومعناه الدّواء، [ثمّ استشهد بشعر]

وعن ذكر أيضًا أنّ معنى الإساء هو الدّواء : كُراع ، والأُمويّ، وعليّ بن حزة البصريّ، والصّحاح ، ومعجم مقاييس اللّغة ، والفتار ، واللّسان ، والتّاج ، والمدّ، وعبط الهيط، وأقرب الموارد ، والمتن والعجم الكبير.

والأشو يعني الدّواء أيضًا، كيا قال ابن السّكّيت، والمتحاح، والمكم، واللّسان، والتّاج، والمدّ، وعسيط الميط، وذيل أقرب الموارد، والمتن، والمعجم الكبير.

ويُجمع الإساء والدّوائة والأشوّعلى آسية. ويُجمع الآمي والطّبيب، أينظا صلى آسون، (ثمّ استشهد بشعر]

وذكر هذا الجمع والآشون، المتنى، والمعجم الكبير أيضًا. وقد آثر جُلّ المعجمات إعمال ذكر هذا الجمع الأنه قياسي، على القُرّاء أن يعرفوه دون أن تذكره المعاجم. أثنا الأنش فهي آسية، والجمع : أواس و آسيات. التّأتين

تَسَقَّل مُصْعَب بن الزَّبَيْر يوم قُتل بقول الشّاعر : وإِنَّ الأُثْنَى بِسَالطُفَّ مِسَنُّ آل هِمَاسَمٍ

تأسوا فسنوا للسلام إسلكرام التأسيا والعنواب: تأشوا والتأشي، أي اقتدوا وتشيهوا. أمّا التّآسي قعناء السّعزية والتّسلية في المعسية. [ثمّ استشهد بشعر]

وقال تعالى في الآية : ٢١ من سورة الأحراب : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسُوَةً خَسَنَدُ ﴾. وقال ابن

كثير في تفسير، لحدّ الآية الكريمة : أي هلّا اقتديثُم به وتأشيتم بشهائله عليه الله وددت كلمة الأسوة مرّتين أُخرَيَيْن في آي الذّكر الحكيم، حاملةً معنى الاقتداء.

وعن ذكر أيضًا أنّ التأسّي معناه الاقتداء والتّبنية بالآخرين: عليّ بن حسزة البحديّ في «التّنبيهات»، والمرّديّ، وسفردات الرّاغب الأصفهائيّ، واللّسان، والمصباح، والقاموس، والتّاج، وللذّ، وعسيط الحسيط، وأقرب الموارد، والمتن، والمعجم الكبير، والوسيط.

وعن ذكر أن معنى تآسى القوم: عبرى يعطهم بسعطًا: عسل بس حمرة البسمري في والتشبيهات، والتسعاح، والتسار، والتسان، والتساموس، والتباج، والمر، وعيط المبط، وأقرب الموارد، والمتن، والمجم الكبير، والوسيط.

المصطِّفُويِّ: [سيأتي كلامه في وأس ي: ]

#### التصوص التفسيرية

#### 100

القد كان لكم في رشول الله أسوة عسنة لمن كان يزجُوا الله والديوم ألا فر وذكر الله كتيراً الأحزاب: ١٦ يزجُوا الله والديوم ألا فر وذكر الله كتيراً الأحزاب: ١٦ الفراء عاصم بن أبي النجود يسترا (أسوة) برفع الألف في كل الترآن، وكان يحيى بن وتاب يرفع بعضا ويكسر بعضاً . وهما لفتان الفقم - في قيس. والمنشن، وأهل المجاز يقرأُون (إشوة) بالكسر في كل الترآن لا يتنافون.

ومدى الأشوة أتَّهم تخلُّقوا هند يبالدينة يبوم

المُتَخَدَّق، وهم في ذلك يجهون أن يظفر النَّيِّ ﷺ إشفاقًا على بلدتهم، فقال: لقد كان في رسول الله أُسُوة حسنة إذ قائل يوم أُحُد. (٢: ٢٣٩)

غوه الطَّغِرَيِّ ( ٢١: ١٤٣)، وأبو زُرِّعَة (٥٧٥). الهَرُويِّ : أي تُدُودَ . ( ٢: ٠٥)

الْطُوسيِّ : قرأ عاصم (أَسُوّة) بضمُّ الحَوْة ، الباقون بكسرها . وهما لتثان ، والكسر أكثر ، وسئله كُسُوّة وكِسُوّة ، ورُشُوّة ورشُوّة .

هذا خطاب من الله تعالى للمكلّفين، يقول لهم: إنّ لكم معاشر المكلّفين ﴿ فِي رَسُولِ اللهِ أَسْرَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ أي القنداء حَسّن في جميع ما يقوله ويفعله، متى فعلتم مئله كان ذلك حَسنًا. والمراد بذلك الهنت على الجهاد والعنبر عليه في عروبه، والقسلية لهم في ما يناهم من المصائب، فإنّ النبي تَهَلَّقُهُ شُخ رأشه وكُسرتُ زُباهيته في يوم أُحد، وقتل عند خَرْة؛ فالتأتي به في العنبر على جميع ذلك من الأسوة الهستة.

وذلك بدل على أنّ الاقتداء بجميع أضال النّي تَلَيَّلُهُ على حَسَن جائز إلّا ماقام الدّليل على خلافه، ولا يدلّ على وجوب الاقتداد بد في أضعاله. وإنّا يُعطم ذلك يعدليل آخر، فالأُسُوة حال لصاصها يقتدي بها فيره في ما يقول بد، فالأُسُوة تكون في إنسان وهو أُسُوة لنيره، فن تأسّى بالمُسَن فَيَنِشُهُ حَسَن لمن كان يعرب الله واليوم. الآخر.

الآخر.

القُشَيْرِيّ : به قُدُوّتكم، ويجب عليكم متابعته فيا يرحمه لكم. (١٥٧:٥)

البَقَوِيِّ : قرأ عاصم (أَسُوة) حبيث كانت بنضمٌ

الهمزة، والباقون بكسرها. وهما المتان، أي قُدُوة صالحة، وهي فُعُلة من الانتساء، كالقُدُوة من الاقتداء،

اسم وُضع موضع المصدر. (٢٠٢٠٥)

غوه الطُّبُرِسيِّ . (٣٤٩ : ٢٤٩)

المَيْهُديّ : [نعو البنويّ ثمّ قَال:]

ومعنى الآية ؛ مبن يستوقع الحدير من أنه ويسرى ما يصيبه من الشدائد من جهته ، فن حُكه أن يستعزّى بالنّبي كالله ويرضى به أشوة، ولايكره أن يحسبه مسئل ماأصابه فيئيت معه حيث ثبت ، ولايُولّي عنه ولا يطلب المالية. كما فعله المنافقون.

الزَّمَخُفَرِيِّ : فإن قلت : فا حقيقة قوله : ﴿ لَـغَدُ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسُوهُ حَسَنَةً... ﴿ مَوَرَى الْسُودَ اللهِ اللهِ أَسُوهُ حَسَنَةً... ﴾ موقرى السُودا بالضّم - إ

قلت ، فيه وجهان :

أحدهما : أنَّه في نفسه أَشْرَة حسنة، أي قُدُّوَة وهو اللَّوْتَسَى، أي المقتدَّى به، كيا تقول : في البّيضة عشرون تَنَّا حديد، أي هي في نفسها هذا المّيلغ من الحديد .

والثّاني: أنَّ فيه خَطّلة من حقّها أن يُتؤسّى يها وتُتّبع، وهي المُواساة بنفسه. (٣: ٢٥٦)

مثله الرّازيّ (مسائل الرّازيّ ، ۲۸۰)، والبَيْضاويّ (۲: ۲۲۲)، والنّيسابوريّ (۲۲: ۲۱.

أبو الهركات : ﴿ إِنْ كَانَ يَرْجُوا ﴾ الجارّ والجرود في موضع رفع ، لآنه صفة بعد صفة الأنشوة ) وتقديره ا أسوة حسنة كائنة لمن كان ، والايجوز أن يتعلّق بسخس (أشرة) إذا جُعل بعني التّأسّي ، لأنّ (أشوة) وُصفت ، وإذا وُصف المصدر لم يعمل ، فكذلك ما كان في معتام

(T1V:T)

القُرطُبِيّ : الأُشوة : القُدُوّة، والأُشوة : مايُتأسَى

به ، أي يُتعزّى ، فيُقتدى به في جميع أفعاله ، ويُتعزّى به في جميع أفعاله ، ويُتعزّى به في جميع أفعاله ، ويُتعزّى به في جميع أحواله .

البُرُوسَوي : أي التنداء حسن؛ وذلك فإنَّ أوّل كلّ شيء تعلّقت به القُدرة للإيباد كان روح رسول الله فَلْكُمُ لقوله : «أوّل ما خَلَق الله رُوحي». فالأُسُوة الحسنة عبارة عن تعلّق القدرة بأرواح هذه الأُمّة لإخراجهم من القدم إلى الوُجود ، عنيب إخراج روح رسول الله فَلَكُمُ من العدم إلى الوجود . في أكرم بهذه الكرامة يكون له أثر في عالم الأرواح قبل تعلقه بعالم الأشباح ، وبعد تعلقه بعالم الأشباح ، وبعد تعلقه بعالم الأشباد ، وبعد تعلقه بعالم الأشباد .

فأمَّا أثره في عالم الأرواح... [فراجع]

(YaV:Y)

الألوسيّ : الإشوة، يكسر المعزة كما قرأ الجمهور، وينستها كما قرأ عاصم : المتعلّلة.

وقال الرّاغِب: الحالة الّتي يكون عبليها الإنسان وهي اسم اكان)، و (أنكُمهُ) الحسير، و (في رّسُولِ الله) متعلّق با تعلّق به (أنكُمُ)، أو في موضع من (أشرّة)، لأنّه لو تأخر جاز أن يكون نعتًا لها، أو متعلّق با كانًا) على مذهب من أجاز فيها ناقصة، وفي أخواتها أن تعمل في الظّرف.

وجُسورَ أن يكسون ﴿ فَي رَسُولُ اللهِ ﴾ الخسير، و ﴿ لَكُمْ ﴾ تيبين، أي أعني لكم، أي والله لقد كان لكم في رسول الله خَسْلة حسنة من حقها أن يُؤتنى ويُقتدَى بها، كالنّبات في الحرب، ومقاساة الشدائد.

ويجوز أن يراد بدالأُمنوة، القُدْوَة، بعني المُنقتدَى، على معنى هو ﷺ في نفسه قُدْوَة يحسن التَّأْسُي به .

في الكلام صنعة التجريد، وهو أن ينتزع من ذي صغة آخر عله فيها مبالغة في الاتصاف، تحويلتيت منه أسدًا، وهو كما يكون بعني (من) يكون بحتى (في)، إثم استنجد بشعر إكفوله: في البيضة عشرون منا حديد، أي في نفسها هذا القدر من الحديد، والآبة وإن سيقت للاقتداء به عليه الصّلاة والسّلام في أسر الحسرب من البّات و نحوه فهي عامّة في كلّ أضاله صلى الله تعالى عليه وسلّم إذا لم يعلم أنّها من خصوصيّاته كنكاح عليه وسلّم إذا لم يعلم أنّها من خصوصيّاته كنكاح عافوني أربع نسوة.

(ity:YI)

المُراهِيّ : أي قُدُورَة، والمراد به المُقتدَّى به. (١٣٦ : ٢١)

الطّباطبائي : الأشوة : القدوة توسي الاقتداء والاثباع، وقوله : (في رَسُولِ اللهِ) أي في مورد وسول الله والأشوة التي في مورده هي تأسيم بعد والسّباعهم له . والدّسول بقوله : (نَقَدْ كَانَ لَكُمْ) اللّاللّ صلى الاستقرار والاستقرار والاستقرار في الماضي إنسارة إلى كنونه تكليفًا تبابنًا مستمرًا.

أبو رِزْق ؛ قُدْرَة، انتام واتّباع، وهي الحالة الّـقي يكرن عليها باتباع هير، حسنةً أم هيبعة، سارّةً أم ضارّةً.

المُصطَّفُويِّ ؛ أَشَوَة : من الأُشُو الواويِّ ، وقُطُلة لمَا يُقْتَلُ به ، كَمَا فِي اللَّقُمة والأُكْلَة . فالأُشُوة : ما يُتَوَتَّسي ويُقتدَى به من العمل والحالة والسّلوك والطّريقة ، فيلزم

لكم اتخاذ هذه الطّريقة المأخوذة من رسول الله من قوله وعمله وشلوكه وأديبه و أضلاقه، إن كنتم راجين السّمادة والسّير إلى الله تعالى، فهي طريقة حُسّنة مطلوبة مرضيّة، موجبة الإصلاح مافات عنكم. (١: ٧٩) فضل الله : الرّسول لحدوة المسلمين

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْـوَةٌ حَسَـنَةً ﴾ أي قُدُودُ حسنة في ما يأخذ بنه أو يُندَّعه من الأضعال و المواقف، لأنَّه الإنسان الَّذي تتمثَّل فيه الصَّفات المسلم للكال الإنساق، فقد ربًّا، لله التَّربية النَّه لل و أدَّب، الأمب العظيم، و ساخ شخصيته أفضل صياغة, و بهذا كان التجسيد الحيّ للإسلام في كلّ ملاع ذاته في الجانب الدَّاحُلِّ مَهَا، في ما يُعمله في فكره يو قليه و شعوره من طهر الفكرة، و خاء القلب، و صدى الشعور، و إخلاص النَّيَّة، و في الجانب الحارجيّ منها، من الإخسلاص في و العمل بطاعته، و الجهاد في سبيله، و الإحسان إلى النّاس، والصَّدق في الدَّحرة، والصَّير على ٱلامها، و الانتتاح على الهياة كلُّها، من موقع الرَّسالة الباحثة عن الخير في كلُّ معيد، و عن الحقّ في كلِّ أَفَق، و عن السدل في كـلُّ بحصم، لتُؤكِّد القيم الأخلاقيَّة الإنسانيَّة الرُّوحيَّة من خلال المعاناة، و ليكون رضاه في ما يرضاه الله، و سخطه في ما لا يُرضيه، تما جعل عمله شبَّةً و شريعةً. كما كان قوله مصدرًا لذلك.

و هذا هو الله خاطب أله به المسلمين الذين كانوا مسعه ليستجروه أمساسًا لسلوكهم الإيساني و خطكهم الإسلامي، بأن يتطلّموا إليه ليرصندوه في كال عسماء، لتكون صورتهم صورته، يتأثّمون به، ويستندون بـه في

مواقفه و سجاياه.

و تلك هي ميزة الرّسل في شخصيتهم النّبويّة، أنّهم الوقف، فيرى النّاس صورة القيمة الإسلاميّة في الوقع، الوقف، فيرى النّاس صورة القيمة الإسلاميّة في الواقع، كما يسمعونها في الكلمة وقد كان رسول الله إسلامًا يتحرّك على الأرض، فيفهمون الدّعوة في سلوكه بعد أن يسمعوها من قوله، كمّا يسوعي علم بأنّها ليست فكرًا مثاليًا. يعيش في عالم المال و في آقاق الحيال، بل هي فكر منجد في الواقع العمليّ من شخصيّة الدّاعية،

وقد رأي بعض العلماء في عدّه الآبة إيماء بمصمة الرّسول تَلِينياً، لأنّ الله لا يجعل إنسانًا قدوة مطلقة في كلّ عمله إنسانًا قدوة مطلقة في كلّ عمله إلّا إذا كان عمله صورة للحق و مطابقًا للصواب.

و هكذا كانت هذه الآية خطابًا للمسلمين الدين كانوا يجتمعون حول الرّسول و يتصرّفون بحرّيّة الذّات المشدودة إلى مزاجها، الباحثة عن رخباتها، الضارقة في شهواتها، بعيدًا عن المسؤوليّة في خطّ الرّسالة، و بعيدًا عن الجهاد في سبيل الله، فيهريون عندما شهدو أسامهم مواقع القطر، و يستعلون أمام تحدّيات المدوّ.

إنها تريد أن تشدّهم إلى صورة النهيّ محقد تلك في تباتد في جهاده، وإخلاصه لربه و قرّته في مواجهة المدرّ، و استهانته بالأخطار الهدقة به، و في موقفه العسابر في سركة الأحزاب، عندما كان يشبع المسلمين عمل الثبات، و يشاركهم في حفر المتسندى، و يشد حسجر الجاعة على بطنه، ويبق في خطّ التُقدّم الأول، حسق لا يكون أحدٌ أقرب إلى المدوّمنه.

إِنَّهَا تَرِيدُ أَنْ تُقَدُّم هُم هَذَهُ الصَّورَةُ؛ الْقُودَجِ الأُعلَى

للإنسان الرّسائيّ التّابت في خطّ الرّسائة، المستحدّي في مواجهة العدن ليز دادوا قرّةً بقوّته، وليأخذوا الإخلاص من إخلاصه، حتى يكونوا في مستوى التّحدّ بات الكبيرة في المعركة، ليكون علم التّصعر من خلال هذا الموقف الماسم القريّ في مواقع الإيمان.

إنه خط القيادة القدوة التي تسير فيه القاعدة المهاهيرية من الأنة. و لكن الذين يلتزمونه هم الذين النتيت قلويهم على الإيمان بالله، و هاشوا الإخلاص له، و رغبوا في توابد، و خافوا من عقابه، و ذكروه في الشر والملاتية، فلم ينب عن أفكارهم، ولا عن ألسنتهم، والاعن ألسنتهم، والملاتية، فلم ينب عن أفكارهم، ولا عن ألسنتهم، وسر الإيمان في سرد.

﴿ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهِ و يرغب في رضاه، ويعدي جداه، و يفتدي برسُله ﴿ وَالْنِوْمُ الْأَخِرُ وَذَكُرُ اللّٰهُ كَبِيرًا ﴾ ذكان معد في كلَّ أحواله، حتى لم يغفل عند في أيّة لحظة، في كلَّ مواقع للراقبة ﴿ الْعَاسِةِ وَ الْعَاهِدَةُ وَ الْعَالَاةِ.

و هكذا كانت هذه الصورة، هي صورة المؤمنين المُلَاتُرَمِين اللَّلْمِين الَّذِينَ صَدَّقُوا بِاللَّهُ و رسوله وجاهدوا في سبيل الله من موقع الصّدق، لم يخالطهم شكّ أو ريب في ما هم فيه، و لم تعرض لهم شبهة في ذلك كلّه.

(YAY: AA)

الطُّبَرِيِّ : قُدُوَّة حسنة في إبراهيم خليل الرَّحمان

تقتدون به ، والذين معه من أنبياء الله . ( ٢٨: ٢٨) الطّوسيّ : قرأ عاسم ( أُشُونَ ) بضمّ المُمزة في جميع الغرآن ، الباقون بكسرها . وهما لاستان ، أى اقتداة

حسن. (۴: ۲۷۵)

المَسْيَبُديِّ : أي قُدُوّة حسنة وسُنَّة حسنة في إلا المَسْيَبُديِّ : أي في أقوال إبراهيم . (١٠: ١٠)

الزَّمَخُصَّرِيَّ ۽ قُرِيُّ (أَشَوَة) و (إِسْوَة) وهو اسم الْوَتَسِي بِهِ ، أَي كَانَ فِيمَ مَذَهِبَ حِسْنَ مَرَضِيَّ بأَنَ يُؤتَّسِي بِهِ وَيُتَبِعِ أَثْرِهِ .
(١٠:٤)

القُرطُبي : أي فاقتدوا به وأَقَوا، إلّا في استنفاره لأبيه ، والإشوة والأشوة : مايتأسّى به، مثل القِدْوَة والقُدْوَة ، ويقال : هو أُشوتك ، أي مثلك وأنت مثله ، وقرأ ماسم (أَشَوَة) بشمّ المعزة ، انتان . (١٨١ : ٥٦)

البُرُوسُويُ : خَطَلَة حَبِدة ، حَفِيقة بِأَن يُبَوْقَسَى وَيُقْدَى بِهَا وَيُشْبِعِ أَثَرُهَا. قوله : (أَشُونَا) اسم (كَانَتُ)، و (لَكُمُّ) خَبِرها، و (حَسَنَةً) صلة (أَشُونًا) مقيدة ، إن عمّت الأَشْبِرة المسعودة والمستمومة ، وكانتفة سادحة إن لم الأَشْبِرة المسعودة والمستمومة ، وكانتفة سادحة إن لم تعمّ.

الترافيّ : الأشوة ، بعدمُ الحدوّة وكسرها ، ويهما قُرَىُّ : مِن يُؤتمي به ، كالقُذْوّة لمن يُقتدَّى به ، والجمع : أُشَى . (٢٨ : ٢٨)

٣- لَقَدْ كَأَنْ لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةً لِمَنْ كَأَنَ يَوْجُوا اللّهِ وَالْمَيْقُ اللّهِ عَنْ اللّهِ وَاللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الل

يسأل عن معنى الذي أعيد له ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسُوءً حَسَنَةً ﴾ وعن متملّق كلّ واحد من اللّفظين، وهمل يصلح الأوّل ؟

والجواب أن يقال: إنّ الإسلام بني أوّله على التّبري من الآلمة ومن عبدها ومِن الأصنام وعبادتها، ألا ترى قول من يشهد بالتوحيد إنّه ينقي الآلهة أوّلًا بقوله: ولا إله من يشهد بالتوحيد إنّه ينقي الآلهة أوّلًا بقوله: ولا إله ورعيت ثانيًا بقوله وإلّا الله اللواحد الّذي تحدي له المبادة؛ قال في الآية الأولى المتعلّقة بالبراءة من الكفّار ومن فعلهم: ﴿ وَإِنَّا بُرُوزُو بِنْكُمْ وَ رِبًّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّه المتحنة: ٤، وأنّهم يعادونهم إلّا أن يؤمنوا. فهذه الأسرة تفصل المؤمن من الكافرايتميّز عنه في الظّاهر ويتحقّق بعداوته.

والثانية معناها بهم التسوا، لتمثالوا ممثل تموابهم وتتقلبوا إلى الآخرة، كالقلابهم مستشرين بالمؤلكة غمير خالفين من العقوبة.

الطُّوسيّ: إِنِّنَا أُميد ذكر الأُسُوة في الآيتين إللمتحنة: ٤، ٦) لأنّ الثاني منعقد بغير منا انتخد بنه الأوّل، فإنّ الثاني فيه بيان أنّه كان أُسُوة في إسراهسيم والّذين معه، وهو قرجاء ثواب الله و حُسن المنقلب في اليوم الآخر، والأوّل فيه بنيان أنّ الأُسُوة في المساداة للكفّار بالله حسنة، وإذا انعقد الثاني بغير مناتحقد بنه الأوّل حسارت الفائدة في الثناني خيلاف الفائدة في الأوّل حسارت الفائدة في الثناني خيلاف الفائدة في الثناني حيلاف الفائدة في الثنائي هير مناتحقد بنه الأوّل حسارت الفائدة في الثناني خيلاف الفائدة في الثناني خيلاف الفائدة في الثناني حيلاف الفائدة في الثناني عيلاف الفائدة في الثناني حيلاف الفائدة في الثناني حيلاف الفائدة في الثنانية في الثنان

مثله الطَّيْرِسيِّ . (١٥ / ٥٨١) المُنْيُدِيِّ : إِنَّا أُعسِد ذكر الأُشود ، لأَنَّ الأُول متعلَّقة بالبراءة من الكفّار ومن ضعاب ، والثّانية أسر

بالائتساء بهم، لينالوا من توابهم سانالوا، ويستقلبوا إلى الآخرة كانقلابهم.

وقيل: الأولى أُسُوة بأقواله، والثَّانية بأضاله.

(+ t : + Y)

الزَّمَخُشَرِيِّ : كَرْرِ الْحَتْ عَلَى الانتساء بايراهم وقومه تقريرًا وتأكيدًا عليه، ولذلك جاء به مصدرًا بالقسم ، لأنه الفاية في التَّأكيد، وأبدل عن قوله : (تُكُم بالقسم ، في أنه الفاية في التَّأكيد، وأبدل عن قوله : (تُكُم بالقوله : في أن يُرجُوا الله وَالْمَيْزُمُ الْاخِرَ به وصفيه بقوله : فو رَمَنْ يَتُولُ فَإِنْ الله هُوَ الْمَغِيُّ الْمُجَبِدُ في فلم بقوله : فو رَمَنْ يَتُولُ فَإِنْ الله هُوَ الْمَغِيُّ الْمُجَبِدُ في فلم بقوله نوعًا من التُوكيد إلا جاء به .

مثله النَّسَيِّ (٤: ٢٤٨)، والقَخْر الرَّازِيُّ (٢٠: ٢٠٦) القُرطُبيُّ : أي في إبراهيم ومَن معه من الانتبياء والأولياء ﴿ أَسُوْلاً حَسَنَةٌ ﴾ ، أي في التَّبرُّو من الكَفَّارِ وقيل : كُرَّر للتَّاكيد ، وقيل : نزل الثَّاني بعد الأول بدُّة ، وما أكثر المكرَّرات في القرآن على هذا الوجه .

(AV. \A)

أبو خيّان و كُرّرت الأُسُوة تأكيدًا، وأُكَد ذلك بالنسم أيضًا و ﴿ لِلَنْ كَانَ يُسرُجُوا ﴾ بندل من ضمير النطاب، بدل يعض من كلّ. (٢٥٥ - ٢٥٥)

البُرُوسُويَ : ﴿ أَسُوَّةً خَسَنَّةً ﴾ تكرير الله الله في الحَتَّ على الانتساء به وَلِيَّا ، وَلِدَلك صدّر بالقسم.

وجعله الطِّيِّيِّيِّ من التَّعميم بعد التَّخصيص.

وفي هبرهان القرآن»: كمرّر، لأنّ الأوّل في القبول، والتّاني في الفعل.

وفي «فتح الرّحمان» : الأولى أسوة في الصداوة ، والثّانية في الخوف والخشية . (1: ٤٨٩)

غود الآلوسيّ. بنت الشّاطئ [لاحظ: أس ي]

الطّباطُبائي : تكراز هحديث الأشوة التأكيد الإيجاب، ولبيان أنَّ هذه الأُشوة لمن كان بسرجو أنه واليوم الآخر، وأيضًا أنهم كها يتأشى بهم في تبرّيم من الكفّار، كذلك يتأشى بهم في دهائهم وابتهاهم.

(YPY : NA)

فطمل الله : فهم القدوة الطّيّة الصّالحة الّي تُجَسد الإيان بكلّ و داعته و روحيّته و صلابته و قوّته و تعاليه عن كلّ المغريات، وتباته أمام كلّ المغاوف، فكانوا المثل الأعلى الثّاس كلّهم، في عميّة الله و طاعته و الإخلاص له، فريّن كان يُؤمّوا الله و اليّوم الآخري ليستندوا جسم في إخلاص الرّجاء فه و في الانفتاح على المسؤولية في اليوم الرّجاء فه و في الانفتاح على المسؤولية في اليوم الرّجاء فه و في الانفتاح على المسؤولية في اليوم الرّجاء فه و في الانفتاح على المسؤولية في اليوم الرّجاء فه و في الانفتاح على المسؤولية في اليوم الرّجاء فه و في الانفتاح على المسؤولية في اليوم

## الأصول اللُّغويَّة

الأصل في معناها التساوي والتباتل، يتقال: هؤلاء القوم أسوة، أي حماهم واحدة، فالأسوة في الأصل المثل والمساواة، ومنه: المواساة، وهو أن يجعل تنسه مثل غيره ومساويًا له في الهقوق والمناقع، ومنه: ه آس بينهم في اللّحظة والكُفرة، أي ساو بينهم فسيها، واجعل كلّ واحد من المنصوم مثل الآخر، ومنه: المواساة عمني التّمزية، ضعيها تقول للمصاب؛ فلان أشوتك، أي مثلك قد أصابه ماأصابك، فكن مثله واقتد به.

تم حيبًا أُريد ترغيب أحد إلى أن يكون مثل غيره نشأ للفظ معنى الاقتداء، فقيل: تأش بفلان، أي اجعل

نفسك مثله . وحينتاني أطلقت الأشوة على الفير ، أي من ينبغي الاقتداء به ، وأن يجمل الإنسان نفسه مثله . وقد يُطلق على نفس الاقتداء فيكون مصدرًا.

وأمّا المداواة والإصلاح الذي جعله ابن فارس أصلًا لحده المائة فهو إمّا أصل برأسه ، أو متفرّع من للمني الأوّل ، باعتبار أنّ الإصلاح والمداواة والمعالجة تردّ المزاج إلى مثل حاله الأوّل ، وبهذا الاعتبار حتى الطّبيب الآسي ، لأنّه يردّ المريض إلى حاله الأوّل .

التسوية المناه في الشموس: أنّ الأشوة كالقُدُوة، والتسوية، أي اقتدى به . وهذا ينفيد أنّ المادّتين مترادفتان. وبناة على ما تقدّم من أنّ الأصل في الأشوة هو القساوي، وأنّ الاقتداء معنى لحق به ، فالا يكون المنظان مترادفين في الأصل، وإن ترادفا بلحاظ المعنى الأخير الأشوة، وهو الاقتداء.

"دوالد يقال: فلان أشوتك، ولك في فلان أشوة، ولك في فلان أشوة، والأشوة والقُدُوّة ـ كيا فشرها الرّاغيب ـ هي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتّباع غيره، وعليه فشولك: ولله في فلان أشوة هو الأصل في الضير، أي لك فيه حالة ينبغي الاقتداء به. أو أنّ الأشوة بعني للصدر، أي لك فيه وبه افتداء و فهي إمّا مصدر أو اسم مصدر، وعليها فلا ينبغي إطلاقه على الشخص إلّا يسرع من التيمور، فقولنا: فلان أشوتك، من قبيل: زيد عدل. أو الأمون الأشوة هنا ـ كيا قال القرطي ـ عمني المثل والمساوي، يقال: هو أشوتك، أي هو مناك وأنت مثله، فيرجع إلى المعنى الأصل المبادة.

#### الاستعمال القرآني

١ جاءت والأسوة في ثلاث آيات مدينة:
 ١ = ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسُورٌ صَنَدَةً إِلَنْ
 كَانَ يَوَجُوا اللهُ وَالْمِيْوَمُ أَلا خِرَ وَذَكَرُ اللهُ كَبِيرًا ﴾

الأحزاب: ٢١

لا ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَسُوءٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَهِمِ وَالَّذِينَ
 مُعَدُ إذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُودَوْا مِتْكُمْ وَمِمّاً تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللّٰهِ...﴾

٣- ﴿ ثَقَدُ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسُوةً خَسَنَةً لِلَّهُ كَانَ يَوجُوا
 الله وَالْمَوْمَ الْآفِي وَمَنِي يَنْتُولُ قَبِالٌ الله هُنو السنويُ
 المنحنة : ٣

و بلاحظ أولاً : أنَّ القرآن يتستَّى داناً مع ما يقال : عَلَكَ فِي فَلَانَ أُسُوهَ » . دون : «فلان أَسُوهَ » الذي قلنا: إنَّ فيه تَجُوزُا، ويبدو أنَّ التَّمِيرِ القرآنيُّ أبلغ وأقسم من غير ه.

وثانيًا : أنّ الأشوة جاءت في الجميع نكرة، ومعلوم أنّ المقام مقام تظيم وتبجيل دون تعقير، فلن تكون التكرة إلّا إشعارًا بأنّ فيهم أشوة، أي أشوة لاينال مناها ولايكن وصفها.

وثالثًا: أنَّ الأُشوة في الجميع موصوفة بالمستند)، وهذا إثما مبنيّ على ماقاله الرّاغيب: إنَّ الأُشوة أعمّ من الحالة الحسنة والقبيحة، فلهذا قُيّدت بالحسنة، أو أنَّ الأُشوة وإن اتصفت بنفسها بالحسنة، أو فلب استعالما فيها، ولكنّها قُيّدت بها تأكيدًا وبالاغًا وثبيانًا.

ورابسةًا: أنَّ الأُسُوة في الآية الأُولى في رسول المُتَنَافِينُ ، وفي الأخيرتين في إيراهيم والَّذين معه، وهذا

ينيُّ عن وحدة شريعتيها، وأنَّ الاقتداء بأحدها عين الاقتداء بالأخر.

وهذا ماينادي به القرآن في شأن الدّين الحسيف ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى ثَهَنّدُوا قُسلٌ بَسلٌ مِسلّةُ إِبْرَهِمَ خَبِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْسَشْرِكِينَ ﴾ البقرة: ١٣٥، [لاحظ: إبراهيم وحنيف]

وخاصاً : إثبات الأشوة في عقد، وإبراهيم صلوات الله عليها في آيات مدنية مأي في وقت برز فيه المؤمنون كأنة من الأمم بكل ساتقوم بهه الأملة سن الوضع الاجتاعي والسّباسي وتشريع القوانين قيام الحكومة الإسلامية على قدم وساق مفيه سايشعر بأنّ التّأسّي ليس في الحالات الشّخصية فحسب، بيل في الموقف الاجتاعي والسّباسي والالتزام بالقانون وهذا ما يدعمه التمبير في المعبيع بقوله : ﴿ لَكُمْ ﴾ أي ثلاً تم الإسلامية وجاعة المؤمنين، فالإبدّ أن يفكروا تفكيرًا جماعيًا سباسيًا قانونيًا عالميًّا، ويترجوا من الشراة النّفسية والعمل الفردي، ويُهيئونا أهسهم غواجهة المالم، وهذا والعمل الفردي، ويُهيئونا أهسهم غواجهة المالم، وهذا والأخبرتين في المتراع بين الحيق والباطل، وبين المؤمنين والمشركين فُبيل فتح مكة، كيا جماء في التّماسير.

وسادسًا: أنَّ الآيات كلَّها بدأت بقوله: (أَقَدْ كَانَ)، أو (قد كانت) الذَّالُ على التَّأْكِيد البليغ والاستمرار، وأنَّ الأسوة شيءٌ لابدٌ من تعقيقها بل هي عققة بالقمل، فهو من قبيل ﴿ أَنَّى آمَرُ اللهِ ﴾ التحل ١١، حيث يعدّ الأسر حتميّ الوقوع كالمقق بالقعل ، أو أنَّ الأَسُوة تنابعة في

النِّيّ فعلًا. والطلوب من المؤمنين التّأشي بنه وجمعله أُسُوة . وهذا مايسجُّل ضرورة تحسين الوضع الاجتاعيّ والسّياسيّ للمسلمين.

على أنَّ قوله: (أَكُمْ) بدل (هَلَيْكُمْ) بعدلٌ عبل أنَّ الأُشوة مع فرضها وضرورتها الاتعدُّ كلفة عليهم بل هي منفعة كبيرة لهم، الانقوم جماعتهم إلَّا بها، وأنَّ وجدود النَّيِّ - بما فيه من الأُشوة - رحمة لهم، كما همو رحمة للمالين.

وسايمًا : خص الله في الآية الأولى والأخيرة الأشوة الحسنة بمن كان يرجو الله واليوم الآخر، وهنذا يشمر بوطأة أمرها، بحيث لايقوم بشأنها إلا المسؤمن المسلمى الذي يرجو الله واليوم الآخر، ولايمبأ بالحياة الصاجلة ولذاتها.

وهذا مانص عليه الطَّباطُبايَ بقوله : «وإِنَّا يَتَصف بها جَمِع من ثلبُس بحقيقة الإيسان». و استدءثا بـاللّام وسنبحثهما.

وتامنًا: كزرت هالأسود، في آيتي المعتمنة تأكسيدًا وتقريرًا، وفي الإتبان بالطّمير (فيهم) في الثّانية الرّاجع إلى (الرّاجيمَ وَالَّذِينَ مَنَدًا) في الأولى تسجيلً للتّقرير:

ولم يفسل بينهما سوى: ﴿ إِلَّا فَسُولُ إِسْرَهِيمَ لِأَبِسِهِ الْاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَنَى... ﴾ ، وسوى نداء إبراهيم ودعائه ﴿ رَبُّنَا عَلَيْكَ ثُوكُ لِللهِ قَلَى اللهِ عَرَبُّنَا لَا تَجُدُعُلْنَا فِسَنْتُهُ لِللَّهِ بِنَ كَفْرُوا... ﴾ ثمّ رجع إلى الأسوة بتشديد أكثر حيث قال بدل ﴿ قَدْ كَانَتُ لَكُمْ أَسُوتُ ﴾ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِسِيرِمْ بُدل ﴿ قَدْ كَانَتُ لَكُمْ أَسُوتُ ﴾ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِسِيرِمْ أَسُوتً ﴾ بزيادة اللّهم مثل الأولى.

وهي على قول الزُّعُشُريُّ - وتبعه أبنو حَبيّان -

للقسم حيث الله: «كرّر الحثّ على الاكتساء بإبراهيم تقريرًا وتأكيدًا عليه، ولذلك جاء به مصدّرًا بالقسم الآنه الغاية في التّأكيد».

واحتمل كونها لام التّأكيد. لاحظ «النُّغني» لابـن هشام «اللّام المفردة»

و تاسعًا: تؤكد الآيات الثلاث بسياقها وما أحاط بها من الآيات الأخرى على الأشوة بالنبيّ محتد وإبراهيم في العشود أمام الأعداد، وعدم الخوف منهم والنبل إليهم. وهذا ماتنص عليه الآية الثانية؛ حيث جاء فيها : ﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرُدُولُ مِنْكُمْ وَعَمَّا تَسْعُبُدُونَ مِنْ دُونِ الْهِهِم.

وعاشرًا: أنَّ في النَّبيُّ أَسُوة، أي في قبوله وضعله وجيع حركاته وسكناته، وهذا ماعبَّر عنه النَّبيُّ بِسُنَّته، فالنَّبيُّ بكلُّ حالاته أَسُوة للبحوْمنين، وهيو محَّل حييً وأُنوذج كامل للقرآن وشريعة الإسلام. فالقرآن فيه

شيان كل شيء يحتاج إليه البشر، ولكن النّاس يعتاجون في تطبيقه إلى من يُكُل الشرآن في نفسه، في خلقه وعمله وقوله، وفي سُلوكه مع ربّه ومع نفسه وعشيرته وأهله وأصدقاله وأعدائه، ومع المؤمنين والكسافرين، وفي مواقف المسرن والفرح والرّضي والنشب.

وهذا هو النَّبِيِّ مُثَلِّقًا ، وقد سُئلت إحدى أزواج النَّبِيِّ عن خُلقه ، فقالت : «كان خُلقه القرآن» .

والحادي عشر: لانتحقق الأشوة في أحد إلا برؤيته أو رسم صورة له في الذّهن من خلال معرفة صغائه، فتجشم صورته في عليّلة من يستأسّى به، فعالني عقد الله كان أشوة لمن رآه وصحبه، ولا يزال أشوة لمن مفع به وارتسمت في ذهنه شخصيته البالغة وخساله الكاملة الباعثة للاقتداء به.

# أس ي

#### ۲ ألفاظ، ٤مرّات: ١ مكّيّة، ٣ مدنيّة في ٣ سور: ١ مكّيّة، ٣ مدنيّة

تأسّ ۲ : ۲ تأسر ۲ : ۱ وائيتر . ۲ وائيتر .

الآنتيّ : خُرْثِيُّ الدَّار ، و آثارها من نحو قِطْعة القَطْعَة والرَّماد والبَّمَر. (ابن منظور ١٤ : ٣٦)

الأستعنى : يقال : أبي يأشى أشى، مقصور ، إذا حزن . ورجل أشبانً وأشوان ، أي حزين.

رِيهُ رَرِيهُ مَا: ١٣٩)

(الأزهْرِيُ ١٣: ١٣٩)

ابن الشّخُيت: أبيئتُ على النّيء فأنا آسَى أسّى،
إذا حزِنتَ عليه، وهو أشيانٌ وأشوان. (١٩٩)
غوه الزّجَاج. (فعلت وأفعلت: ٤٤)

ابن أبي اليمان: الأمنى: المُزن، يقال منه: أبيئتُ آسِي أبي اليمان: الأمنى: المُزن، يقال منه: أبيئتُ آسَى عُلَى آسَى عُلَى الله جلّ وعزّ: ﴿ فَلَا تَأْسَ عُلَى اللّهُ جلّ وعزّ: ﴿ فَلَا تَأْسَ عُلَى اللّهُ عِلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّ

ابن دُرَيْد : آسَيْت الرَّجل وواسَيْتُه مُواساةُ، وأسِي الرِّجل بأسَى أسَّى شديدًا، فهو أشيان، إذا حزن، التُّصوص اللُّغويَّـة

التخليل: الأنبى، مقصور: الحُزن على الدّي، أبي يأسّى أسّى فهر أشيان، والمرأة أشيّى، والجميع: أسايا، وأشيانون، وأشييات. ويجوز في الوحدان: أشيان وأشران. [ثمّ استنجد بشعر]

وأشيتُه أَوْشيه تأسِيةً ،أي عنزيتُه ، وتأسّى مثل تَعَرَّى .

و آسية : امم امرأة فرعون .

والآسية، بوزن «فاعِلة» : منا أُسَّس عبلى بنيان فأُحكم، ثمّ أُسّس ثمّ رُفع فوقه بناءٌ غير ذلك، من سارية أو نحوها . وإنّ منزلة فلان عند الملك آسيّة، على وزن دفاعولة» : لاتزول .

أَبِن زَيُّد و الآسيِّ : آثار القوم إذا ارتحلوا من الرُّماد

وأنتيثُ الرّجل أُوشيه تأسِيةً وتُوسِيةً، إذا عَزَيتُه، وتأسّى تأسّيا، إذا تعزّى، والاسم الأُشوة، والجسمع: الأُشي، (١٧٩:١)

القالي 1 من الاتباع قولهم: أشوان أتوان ، في الحزن. فأشوان من قولهم : أسي الرّجل بأسيّ أشي ، إذا حزن. ورجل أشهان وأشوان ، أي حزين ، [إلى أن قال] :

فعنی قوهم : أشوان أثوان : حزین متردّد، یذهب ویجي دُمن شدّه الحزن. (۲:۲۱۲)

يقال: أشاء، أي عزّاء، ويقال: هَلَمْ نُوْسَي فلانًا، أي نُعزّه، والأُسَى: الشُّلُوّ والصّهر.

(ذيل الأمالي: ٣٦) الأزهَريُّ : يقال: آسَيْتُ قَلانًا بصيبته (إذا عزّيتُه ؛ وذلك إذا ضربتُ له الأشي، وهبو أن تنقول له إسالك شون؟ (١٣٩ - ١٣٤)

الجَوهَريِّ ؛ أَسَيتُه تأسِيةً ، أي عزَّيتُه ، وتأسّى به ، أي تعزَّى.

وأبي هسل مصيته بالكسر، يأش أش، أي حزن، وقد أبيث لقلان، أي حزنت له . ( 1: ٢٢٦٨) حزن، وقد أبيث لقلان، أي حزنت له . ( 1: ٨٢٦٨) واحدة، اين فارس : المعزة والتين والياء كلعة واحدة، وهو الحزن، يقال : أشيت على الشيء آشي أشي، أي حزنت عليه.

تحرد أبو شهل المرّوي . (۱۸)

الْهَرُويُ : التَّاسِية : التَّعزية ، وهو أن تقول : فلان قد أصابه ماأصابك فصير ، فتأسّ به واقتلِ ومنه حديث قَيْلَة : «أَسِّني لما أَمضيتَ وأَعِنِي على ماأبقيتُ» قولها : أَسِّني ، أَي عَرِّني وصير ني.
(١: ٥٥)

القَّعَالِيقِ ۽ الأسي واللَّمهف : حـزن عــلي السَّيء يغوت. (١٩٠٠)

ابن سيده: أسِيتُ عليه أشي: حَزِنْت. ورجسل آسٍ، وأسيان، واسرأة أسية وأسيانَة؛ والجمع: أسيانُون، وأسيانات، وأسايا.

والآمية: البناء المُحكّم.

والأسية: الدَّعامة والسَّارية.

وأَسَيتُ له من اللَّحم خاصّة أسيًّا: أبقَيتُه له.

والأسيّ: بقيّة الدّار، وخُرُثيّ المناع.

وقالوا: كُلُوا فِنْم نُؤَسِّ لِكُم، مُشَدَّد، أَي: لَم نَتَمَنَدُكُمْ بهذا الطَّمام، وحكى مصيد، فيلم يُتؤسُّ لكم، أي لم التُتَمَدُّوا به.

> و آسية: امرأة فرعون. والأمني: ماء بعينه،

وَإِنَّنَا أَنْتُنَهُ فِي بِنَاتِ النَّامِ، لأَنَّ اللَّامِ بِنَاء أَكْثَر مِنْهَا وَاوَّارِ [وَاسْتَشْهِدُ بِالنَّمِرُ مَرَّ تَيْنَ ] (١٤ - ٦٢)

الأشى: الحزن، أجي على الشيء بأشى أشا بالألف، وأشى بالباء: حزن، فهو آس وأجيّ وأشيان وأشوان، وهي آجية وأشيانة، الجسم : أشيانون وأشيانات ,

الطُّوسيِّ : الأُسَى : شدَّة الحَرَن ، يَقَال : أَسِي يِأْسَى أَسِي يِأْسَى أَسِي يَأْسَى أَسِي يَأْسَى أَسُنَ . [ثمُّ استشهد بشعر] (2 : 1 - 0) غود الطُّيرسيّ (2 : 2 )

الرّافِيهِ : الأَسى : الحزن ، وحقيقته اتّباع الفائث بالمعرّم ، يقال آسِيْتُ عليه أَشَى وأُسِيتُ له ، قال تحالى ، وفَلَا تأسّ عَلَى الْمَقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ المائدة : ٨٨.

(NA)

الزَّمَخُشُرِيِّ : التَّاسِية : السَّعزية، هي تحريض المُعابِ على الأسي والصّبر . (الفايِّق ١ : ٢٤) ابن الأثير : في حديث أبيٍّ بن كعب : مواقد سا

ابن ١٠ تير ، ي حديث بي بن حديث الآسي، عليهم آسي، ولكن آسي عمل من أضلوا» الآسي، مقصورًا مفتوحًا : الحزن، أبني بأس أشى فهو آس،

(0-:1)

ابن منظور : أُسِيْتُ له من اللَّحم ـ خاصَةُ ـ أَسْيًا : أَبِقِيثُ لَه .

والآسِية، بوزن «فاعِلة» : ما أسس من بنيان فأحكم أصلُه من سارية وغيرها. والآسِية : بقيّة الدّار وغُرقيّ المتاع. [: أوده المتاع] (٢٦ : ١٤)

الغَيْوميّ : أَسِي أَشَى من باب النَّيب : حَزِن ا فهو أُسِيِّ مثل حزين .

غوه الطّريعيّ . (۲۲ : ۲۷)

الفيروزابادي : أسِيْتُ عليه كرضيتُ أَشَى : خَزِنتُ، ورجل آسٍ وأَسْيانُ، و امرأة آسِية وأَسْيانة، جمعه : أسيانون وأسانات وأسايا وأسايون وأشيات.

والأسية من البناء : الحكم، والدَّعامة، والسّمارية والمائنة، وبنتُ مُزاجِم امرأة فرعون.

> وأَسُهُتُ له من اللَّحم خاصَّةً : أَبقيتُ له . والأسيّ كفنيّ : بقيَّة الدَّار ، وخُرُقيّ المتاع .

(r. 1 : 1)

تجمع اللَّغة : أَسِيْتُ على الثَّيِء كفرحت آسى أشى: حزِنت عليه . محمّد إسماعيل إبراهيم: أَسَى عبل الثَّيِء :

حزِن صليد، والأسى: الحسزن، والتأساء: الشعزية، والأشوان: الحزين. (٢٩)

العَدُنانيّ : [له بحث راجع : أسو: ]

المُصطَّفوي : الظَّاهر من مراجعة موارد استعال هذه الماذة أنها «واوي» و «ياقي»، أمَّا اليائي فهي من ياب علم يعلم، وقانا في أسف: أنَّ بينها استقالًا أكبر، فعن الأشى قريب من الأسف، وهو التَّلَيْف على مافات مقروقًا بالدزن، وأمَّا الواوي فهي من باب نصر ،

ولعلّ مفاهيم المداواة والمعالجة والإصلاح والاقتداء مأخوذة من المفهوم الشابق، فالآسي وهو الطّبيب المُعالج يريد أن يصلح مافات من العسّخة واعتدال المزاج ويُعتلقف عليه و يحزن، وكذلك في اتّفاذ الاشباع والاقتداء، ففيه إصلاح مافات عنه من الاعسرافات المقادة للجير والعسّلاح، وكذلك التّزية، فإنّ العسير مفتاح الغرج، وبه يتجبر مافات عنه، وكذلك الحرن، فإنّ العسير فإنّه في مورد التّلقف على مافات.

وأثنا الفرق بين الأشي والأسف فالطّاهر أنّ الأسف كان عبارة عن الطّليّف المستتبع للحزن، والأسي عبارة عن اغرن المستتبع للطّليّف.

و قد اشتبهت هذه المادّة على بعض اللّغويّين فخلطوا بين البائيّة والواويّة. (٧٨:١)

#### التُّصوص التُّفسيريَّة تَأْسَ

١ - قَالَ قَاِئَهَا مُحتَوْمَةُ عَلَيْهِمْ أَرْيَعِينَ سُنَةً يَبْيهُونَ
 إِنْ أَلاَرْجِي فَلَا تَأْسَ عَلَى الْـقَوْمِ الْـقَاسِةِينَ. المائدة:٢٦

ابِي عُيَّاس : فلا تعزن .

مناه السُّدَيّ . (الطُّبَرِيّ ٦: ١٨٦)

أبو عُبَيْدَة : لاتحزن، يتقال : أبيتُ عبليه. [ثمّ استشهد بشعر] (١٦١:١١)

الأَخْقُش : فهي من أَسِي يأسَى لَسَّى شديدًا، وهو الأُخْقُش : فهي من أَسِي يأسَى لَسَّى شديدًا، وهو الحُرُن .

ابن قُثَيْبَة : أي لاهزن، يقال : أسِتُ على كذا، أي حزنتُ فأنا آسي أسّى. (١٤٢)

الطّبَري ، فلاغزن، يقال منه : أبي فلان على كذا يأسى أشى، وقد أبسيتُ من كنذا، أي حزنتُ [ثمّ استشهد بشعر] (١٨٥ : ١٨٥)

الطوسي: خطاب لموسى الله أمره الله أن الأيجزن على هلاكهم لفسقهم ، والأسى : المسترن ، يسقال المسيي المسترن ، يسقال المسيي المسي أسي أسي أن حزن ، [تم استشهد بشعر] (٢: ٤٩١) أمود الطّبرسي.

التينيدي و الظّاهر أن هذا خطاب شوسي الولاء و ويبوز أن يكون خطابًا لهند كالبياب الانجزن ياعتد على قوم لم يزل شأنهم الماسي وعنالند الرسل. (٣: ٣٨) الرَّمَخُشَري : فلا تمزن عليهم، لأنه ندم صلى الدّعاد عليهم ، فقيل : إنهم أجفًاه انستهم بالعقاب : فلاتمزن و لاثنام .

مثله النَّيسابوريّ (۱٪ ۲۹)، وتحوه رَشيد رضا (۲٬۳۳۱)،

أبو حَيَّانَ \* النَّسَاهِ أَنَّ الخَيطَابِ مِن اللهُ تَعَالَى لِمُ النَّسَاهِ أَنَّ الخَيطَابِ مِن اللهُ تَعَالَى لِم

قال لين عُبَّاس : ندم موسى على دعائه على قومه

وحزِن عليهم، انتهى .

فهذه تُسلَّلَة لموسى اللَّهِ عن أن يحزن على ما أصاب قومه . وعلَّل كونه الإجزن بأنهم قوم فساسقون يُهسوت أجِقًاء بما تاهم من العقاب .

وقيل: الخطاب لحسد كَالَّى والمراد برالقاسِقِينَ) معاصرود، أي هذه قِعال أسلاقهم قلا تعزن أنت بسبب أضافم الخبيئة معك وردهم عليك، فإنها سجية خبيئة موروثة عندهم.

الآلوسيّ: أي فلا تمزن لموتهم ، أو لما أصابهم فيه من الأسيء وهو المزن. (١١٠:٦)

الْمُرَاهِيُّ : الأَسَى : المُزن ، يَقَالَ : أَسِيتُ عليه أَشَى وَأَسِيتُ عليه أَشَى وَأَسِيتُ عليه أَشَى وَأَسِيتُ له ، في فلاتحزن عليهم ، لأنهم فاسفون متمرّدون سيتعقّرن هذا التّأديب الإهْيّ . (١: ١٠) الطّباطيائيّ : ﴿ فَلَاتَأْسُ ﴾ نهي من الأسى ، وهو المُزن ، وقد أُمنى الله تمالى شول موسى الله حيث وصنهم في دعاله بالفاسقين. (١٩١ - ١٩١)

ينت الشاطئ : الكلمة من آيق المائدة، ضطابًا لموسى وعمد عليها السلام : ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى السَعْومِ المُعالِمِينَ السَعْمِ السَعْومِ المُعالِمِينَ المُعالِمُعِينَ المُعالِمِينَ المُعالِمِينَا المُعالِمِينَ المُعالِمِينَ المُعالِمِينَ المُعالِمِينَا المُعالِمِينَ المُعالِ

ومن المَادَة جاءت (أَشْرَةُ حَسَنَةً) ثلاث سرّات في آيات والأحزاب: ٢١، والمتعنة : ٤، ٢٥

وقد فشر الرّاغِب «الأسيء بالحرّن كذلك، لكنّه رَبِّكُ الكلمة بأصل معاها في الأُسّوة والاشّباع، قبال:

وسقيقته اتباع الفائت بالنفر، يقال: أسِيتُ عبليه أسُى وأسِيتُ له ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْمَقَوْمِ الْمُكَافِرِينَ. ﴾.

وأصله من الواو ، تقوقم : رجل أشوان ، أي حزين ، والأشو : إصلاح الجرح ، وأصله : إزالة الأسي ، والآسي : طبيب الجرّح ، انتهى .

وتفسير الأسى بالمزن قريب، وفيه مع هذا القرب أنّ الأسى يكون على ما فات، وقد يُنعلَق بصاحبه أو بغيره، أمّا المزن فقد يكون طارتًا ﴿ فَلَا يَعْزَنْكَ قَوْلُمْهُ ﴾ بغيره، أمّا المزن فقد يكون طارتًا ﴿ فَلَا يَعْزَنْكَ قَوْلُمْهُ ﴾ يوسف: ١٣، ﴿ إِنِّي لَيَحْزُنْنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ يوسف: ١٣، ويغلب أن يعبر عن حالة نفسية للحزين، لامتساركة فيها لآخرين غير، ﴿ وَالْبَيْشُتْ عَيْنًاهُ مِن السَحْزَنِ ﴾ فيها لآخرين غير، ﴿ وَالْبَيْشُتْ عَيْنًاهُ مِن السَحْزَنِ ﴾ يوسف: ١٨، ﴿ وَالْبَيْشُتْ عَيْنًاهُ مِن الدَّمْعِ حَرَنَ المِي يوسف: ١٨، ﴿ وَوَلَوْا وَاعْيَتُهُمْ تَبْيضُ مِن الدَّمْعِ حَرَنَ الدَّمْعِ حَرَنَ الدَّمْعِ حَرَنَ الدَّمْعِ حَرَنَ اللَّهِ ﴾ يوسف: ١٨، ﴿ وَوَلَوْا وَاعْيَتُهُمْ تَبْيضُ مِن الدَّمْعِ حَرَنَ الدَّمْعِ حَرَنَ الدَّمْعِ حَرَنَ الدَّمْعِ حَرَنَا اللَّهُ عِلَى اللَّهُ الْمَالِمُونَ ﴾ التَّوية ؛ ١٢ ،

(الإمجاز اليانيّ للقرآد : ٣٦٢)

٢ ـ ... فَلَاتَأْتَى عَلَى الْـ قَوْمِ الْـ كَافِرِينَ. المَائدة : ٦٨ أبو هُبَيْدَة : أي لاتحزن و لاتجزع .

الطُّوسيِّ : معناه لاتحزن ، تقول : أُجِي يأسي أَسِّي . إذا حزن .

وهذا تسلية للنبي بي عن الحدود، الأنه الايقدر عليه لكنة تسالية ونهسي عن التحرض الحرود. (٣: ٥٩١)

مثله القُرطُبيِّ (٦: ٣٤٥)، ونحوه الطُّبُرِسيِّ (٢: ٢٢٤)

الزَّمَخُشُويِّ : فلا تَتَأَسَفُ عليهم لزيادة طغياتهم وكفرهم، فأنَّ ضعرر ذلك راجع إليهم لا إليك، وفي المؤمنين غنَّ عنهم. (١: ١٢١)

القَخُر الرّازيّ : [مثل الزُّعَنْسَريّ وأضاف: ]

لاتنائشف بسبب نزول اللّمن والعذاب عليهم، فإنّهم
من الكافرين المستحقّين لذلك.

أبو حَيَّانِ: أي لاتحزن عليهم، فأقام الظَّاهر مقام المضمر، تنبيهًا على العلَّة الموجبة لعدم التَّأْسَف، أو همو عام فيندرجون فيه . (٣١ - ٥٣١)

الآلوسيّ: أي لاتأسف ولاتحزن عليهم، لزيادة طفيانهم وكفرهم، فإنّ غائلة ذلك موصولة بهم وتبعته عأثدة إليهم، وفي المؤمنين عنى لك عنهم، ووضع المظهر موضع: المضمر للتسجيل عليهم بالرّسوخ في الكفر.

وقيل: الراد: الاتحزن على هالاكنهم وهالم أبهم، ووضع الظّاهر موضع الطّمير للنّبيه على العلّم الموجبة العدم الأسى، ولايمتلو عن يُعَدٍّ. (٢٠٠٠)

وضيد رضا: أي فلا تحزن عليهم، لأنهم قنوم تمكّن الكفر منهم، وصار وصفًا لازمًا لهم. وهذه نكتة وضع الطّم موضع الضمير، وحسبك الله ومن اتّبعك من مؤمني قومك ومنهم.

الطَّبَاطَبائيَّ ، تسلية منه تمال لنبيَّه عَلَيْهُ في صورة التَّبِي عن الأسى . (٦٦: ٦٦)

فضل ألله: ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ و الما تعمل في نفسك هذا الشّعور العميق من الأسى، ما دمت قد أقت الحُجّة عليهم من الله، و أعطيتهم كملً مشاعر البطف و الحنان بالكلمة و الأساوب و الجمو و

العلاقة، و أفسحت لهم الجال للتراجع عياهم عليه من ضلال؟ و صبرت على كل توازع الذّائية المعقدة، و تحملت كل ألوان الاضطهاد الرّوحيّ و العمليّ بما كانوا يتيرونه حولك من شبهات وشكوك، و ما يتقوته من مواقف سلبيّة؟ ولكنّهم استمرّوا في خطّ الْتَرْد و الطّنيان. فلم يستجيبوا للحوار الذي دعوتهم إليه، و لم يتجاويوا مع دعوة التُمكير و التأمّل الّي و جهتها إليهم، فهم ليسوا من الفئات الّي تبعث الألم في النّس عندما تنعرف عن من الفئات الّي تبعث الألم في النّس عندما تنعرف عن الفطّ، بل هم من الفئات الّي توحي يعدم المهالاة، و بالإهمال لكلّ ما يتعلّق بهم لا تهم واجهوا الرسالة بذلك الموافى نفسه في النّب على النّب واجهوا الرسالة بذلك الموافى نفسه في النّب على النّب واجهوا الرسالة بذلك الموافى نفسه في النّب على النّب على النّب النّب النّب الموافى الموافى الرّبية الله المؤلّف نفسه في قال ألّب على النّب على النّب المؤلّف نفسه في قال ألمّن على النّب المؤلّف نفسه في قال ألمّن على النّب المؤلّف نفسه في قال النّب على النّب على النّب المؤلّف نفسه في قال النّب على النّب على النّب المؤلّف نفسه في قال النّب على النّب المؤلّف نفسه في قال النّب على النّب المؤلّف النّب النّب المؤلّف المؤلّف المؤلّف المؤلّف المؤلّف النّب المؤلّف المؤلّف النّب المؤلّف المؤلّف

(ACTVY)

#### تأشؤا

لِكُنِلًا تَأْسَوْا عَلَى مَافَاقِكُمْ وَلَاتَفْرِحُوا بِمَا الْهِكُمْ... الحديد: ٢٣

اين عَبّاس ؛ ليس أحد إلّا يحزن ويغرج، ولكن من أصابه غير فجعله من أصابه غير فجعله شكرًا. (الطّبّريّ ٢٧: ٢٢٥)

الشُبَرُّه : ليس المراد من قوله : ﴿ لِكَيْلًا تَأْمُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَهُوا مِنَا اللّٰهِكُمْ...﴾ نني الأشى والقرح على الإطلاق بل معناه الانجزنوا حزنًا يجرجكم إلى أن

تهلكوا أنفسكم، ولاتعتقوا بنواب على فوات ساسلب منكم، ولاتفرحوا فرحًا شديدًا يطغيكم حستى تأشروا فيه وتبطروا، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلُّ عَيْدُ وَتَعَلَّرُوا وَدَلَيلَ ذَلكَ قوله تعالى: ﴿ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلُّ عَيْدًا عِلْ أَنّه ذُمّ الفرح الذي عُنْتَالِ ﴾ الحديد: ٣٣، فعل يهذا على أنّه ذمّ الفرح الذي يغتال فيه صاحبه ويعلم. وأننا الفرح بنعمة الله والشكر عليها فتير مذموم. (القير الرّازي ٢٩، ٢٩٨) عليها فتير مذموم. (القير الرّازي ١٩: ٢٩٨) الطُوسي: أي لاتعزنوا إلى أن قال ]:

(044:4)

الرّازي : فإن قبل : كيف قال تعالى : ﴿ إِنكَهُلَا تَأْمَوْا عَلَى مَا لَى : ﴿ إِنكَهُلَا تَأْمَوْا عَلَى اللّهِ اللّه بِد : ٢٢ ، على مَا فَافكُمْ رَلّا تَقْرَعُوا عِمَا أَنْهكُمْ .. ﴾ الحديد : ٢٢ ، ولا أحد يملك غسه عند مضرّة تتاله أن لا يعزن ، ولا عند منفيّة تتاله أن لا يغرج ، وليرجع كلّ واحد منّا في ذلك إلى غيبه ؟

قانا: ليس المراد بذلك الموزن والفرح الذي الإيفاق عنه الإنسان جلجه فشرًا وقهرًا، بل المواد به المسون المسخرج لصاحبه إلى الدُّهول عن العسر والتسليم الأمر الله تعالى ورجاء ثواب العسامين، والفرح المُطلقي المُلهي عن الشّكر، نعوذ بالله منها. (مسائل الرَّازيَّ : ٢٣٨) المُثرُوسُويَّ : يقال: أبي على مصيبته بأسّى أسّى من باب دهلمه، أي حسون . أي أخبرناكم ببإثباتها من باب دهلمه، أي حسون . أي أخبرناكم ببإثباتها وكتابتها في كتاب كبلا يحصل لكم الحون والأثم.

(PY0:4)

الشُّصطُفُويِّ : من الأسى اليائيّ، أي لاتحرزوا ولاتلهُمُوا على الفائت، والأصل : لاتأشيُوا، (١: ٧٩) فضل الله : فلا تعيشوا الشقوط تحت و طأة المزن

المدرّ أو البطر، تحت تأثير الغرح الطّاعي، عندما تحدث المسارة، أو عندما بأني الرّبح الطلاقا من صدمة المفاجأة التي تُدير ذلك هنا و هناك، بل لا بدّ من مواجهة الأسر على أساس أن الحديث السلمي أو الأيجابي حالة طبيعية في نطام الوجود، لأنّ الحسارة تخفيع لأسبابها الاختيارية أو الاضطرارية. كيا أنّ الربّح يخفيع لذلك، فلا جال لأيّ شيء طارئ في ذلك، ولا مفاجأت في فلا جال لأيّ شيء طارئ في ذلك، ولا مفاجأت في عند الأمور، فإذا تمن للحدث أسبابه فيلا بيدٌ من أن يجدت، من خلال المتعبد الكونية للأشياء، في ما قدر الله غاء قامًا كيا هي الأشياء الكونية للأشياء، في ما قدر الله غاء قامًا كيا هي الأشياء الكونية في غلام الطّبيّة المعاضع للتقدير الإلهي في التكوين.

وقد جاء في تهيج البلاغة: قال أمير المؤمنين الله الرافة: الرافد كلّه بين كلمتين من القرآن، قال الله مسيحانه: ويُكْيِلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا قَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواكِا أَنْيكُمْ وَمن لم يأس على الماضي و لم يغرج بالآتي فقد أخذ الرّهد بطرفيده.

و على ضوء ذلك، فلا بدّ الإنسان من أن يتواضع في حركته، و يتوازن في شعوره، ويثق بالتّقدير الإلهيّ في موارد رزقد، فلا ينتفخ في حالات الفرح، ليتحوّل ذلك عند، إلى حالة استعراضيّة من الخييلاء، أو حالة أستكباريّة من الاستعلاء و الفخر، أو حالة أنائية خاتفة تقود، إلى البخل.

#### أشي

نَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ آئِلَقْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّيَ وَنَصَحْتُ نَكُمْ فَكَيْنَ أَسْ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ. الأعراف: ٩٣ وَنَصَحْتُ نَكُمْ فَكَيْنَ أَسْ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ. الأعراف: ٩٣ ابن عَبُّاس دَ أَحزن . (الطَّبَرَيِّ ٩: ١)

مستله المكتسن، والشبذيّ (الطُّوسيّ ٤: ٤٠٥)، والطُّيْرِسيّ (٢: ٥٠٤)، والطُّباطَبائيّ (٨: ١٩٤).

أبو عُبَيْدَة : أي أحزن وأتنام وأتوجّع، و مصدره : الأشي . [تم استشهد بشعر] (٢: ٢٢٢)

الطلّبَري : فكيف أحزن على قوم جحدوا وحداثيّة الله ، وكذّبوا رسله ، وأتوجّع لهلاكهم . (١:٩) المسؤن ، والأسى : المسؤن ، والأسى :

الزَّمَخُشَرِيِّ : الأمي : شدَّة الحزن، وقرأ يحيى ان وتَّاب (فكيف إيسي) يكسر المعزة، (٢: ٩٧) الفُخْر الرَّازِيِّ: الأَسِي: شدَّة المزن، [ثمَّ استشهد

يشتر

إِذًا مرفت هذا فنقول: في الآية قولان:

التول الأوّل: أنّه اشتد حزنه على قومه ولا تهم كانوا كتيرين، وكان يتوقّع منهم الاستجابة للإيان، فلمّا أن نزل يهم ذلك الحلاك الطليم حصل في قبله سن جهة الوصلة والتراية والهاورة وطول الأُلفة، ثمّ عزى ظهه، وقال: ﴿ فَكَيَّتُ لَنِي عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ لأنّهم هم الّذين أهلكوا أنفسهم يسبب إصرارهم على الكفر.

والقول الشاني: أنَّ المسراد لقد أعددت إليكم في الإبلاغ والتصيحة والتحذير عما حلَّ بكم، فلم تسمعوا قولي، ولم تقبلوا نصيحتي ﴿ فَكَيْفُ أَمْنِي عليكم، يعني أنَّهم ليسوا مستحقين بأن يأسَى الإنسان عليهم.

((3 ft YAC)

القُرطُّينِ : أي أحزن : أبيتُ على الثّي، آسّى أسّى، وأمَّا آسٍ . (٧: ٢٥٢)

أبو الشّعود : أحزن حزنًا شديدًا . وقُرى (إيسي) بإمالتين . (٢: ١٨٢)

الطّريحيّ : قوله : (أنّى) أي أحرّن، من قوله : أني أحرّن، من قوله ؛ أني أسّى، من بأب «تجب» : حرّن، فهو آسٍ، أي حرين ،

البُرُوسُويِّ : أي أحزن حزنًا شديدًا، فهر مضارح متكلّم من «الأسي» من باب «عليم»، وهو شدّة الحزن . (٢٠٤ - ٢٠١)

محمد عسقين مسخلوف : أي فكيف أحزن عليكم . عليكم ؟ يريد أنكم نستم مستحقين لأن يحزن عليكم . والأشي : المزن ، وحقيقته اتباع النائت بالنم ، يقال : أبيث عليه كرضيت أشي : حزنت (١٤١ ١٧١) المعمطقوي : أي أحزن وأتلقف على من فسق وكفر .

فضل الله: ﴿ فَكُنِّكُ أَنْنَى ﴾ و أحزن ﴿ عَلَى قَدُم مِ كَافِرِينَ ﴾ ، لأنّى أعيش في مشاهري روح الإيان بالله؟! و في هذا الجوّ، لابدّ للمؤمن من أن يتعاطف مع من يعبّون الله و يعملون مسؤوليّة الحياة بمناهج الحقّ، أمّا من يُعبّون أنفسهم و يشرّدون على الله، و يعلّون الحسياة كغرّا و خلالًا وأغرافًا، فلايجال الأسف عليهم، لأنّهم اختاروا طريق الطّلال والفلاك بيلٌ ، إرادتهم و اختيارهم، و ما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. (١٨٨٠)

## الأصول الكُنويَّة

١ ـ في مادّة دأسي، خلاف في اللّغظ والمعنى . أثنا في اللّغظ . فهل أصله دأسي، أو دأسو، أم هما أصلان

مستفلان؟ ثمّ إنّ وأسي» ورد من باب «فرح يغرح» ... «فتح يفتح».

وأمّا في المنى، فهل الأوّل بعنى الحرّن، والنّائي بعنى الرسلاح والمداواة أثم هل الأصل هو الحرن وسائر المائي معفرّعة منه؟ باعتبار أنّ الحرين يتأسّى بن هبو أسوة، أي يساويه في الحزن ويتعزّى به . وجده المناسبة انتقل إلى منهوم الإصلاح والمداواة ، فكان منه الآسي ؛ الطّبيبة ، ومنه انتقل إلى الشارية ، الطّبيبة ، ومنه انتقل إلى الشارية ، لأنّها تصلم الشقف بعمدها .

وهناك رأي يقول: بأنّ «أسي» يائيّ و واويّ ممّا، والسائيّ يُحطّي سعنى الحسزن، والواويّ يحطي سعنى الإصلاح، ثمّ تطوّر هذا الأخير إلى معان بحازيّة، وإنّ الأثنى بالشخص بعنى جعله أسوة الإصلاح المسل ومعالجة النّفس، والاعلاقة له بالحزن،

٢ ـ وقبل في معنى الأسى: الحزن، والحزن الشديد، والخزن الشديد، والأسف عمل سافات. فهل بين القنظين «الأسى والأشف» علاقة أو ترادف من جهة المنى، أو اشتقال في اللّقظ بتبديل الياء فالة، كيا قبل؟

التأاهر وجود فرق بينها؛ فإنّ «الأسي» نفس الحزن أو الحزن الشّديد، و «الأشف» مسالة شفسيّة شعرض عقيب المزن، كيا تقدّم في «أس ف».

وعليه فتفسير «الأمني» به الأسف، تفسير بالمعنى اللازم له ،

آسوقد لقّق اللّغويّون بين مادّتي (أسو) و (أسي). فيادرنا إلى فصلها كيا يأتي.

#### الاستعمال القرآني

١ ـ جاء من مادّة «أمي» في القرآن ثلاث صيخ :
 آشى، والا تأسّ، والا تأسّوا.

#### ١ - ﴿ فَكُنِّكَ أَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾

الأعراف: ٦٣

٢٦ ﴿ فَلَا تَأْسُ عَلَى الْفَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ المائدة: ٢٦
 ٣ ﴿ لِكُيْلًا تَأْسُوا عَلَى سَافَاتَكُمْ وَلَا شَفْرَهُوا بِمَا أَنْ تُكُمْ وَلَا شَفْرَهُوا بِمَا أَنْ تُكُمْ وَلَا شَفْرَهُوا بِمَا أَنْ تُكُمْ ﴾ المديد: ٢٣ أَنْ تُكُمْ ﴾

ويلاحظ أولاً: أنّها تلازم في القرآن صيغة المضارع، ولعل كون الأسى هو الهزن على سافات، ضهو دائمًا مسبوق بفوت النّي، في الماضي، ويوجد مستقبلًا لما فات سابقًا.

وثنائيًا: أنّ الأسى دائنًا مذموم وسنهيّ هنه في الفرآن، عني (١) قال شعيب للكافرين به : ﴿ يَافَوْمِ لَقَدْ أَنْكُمْ مُكَيِّكُ أَنْ عَلَىٰ أَلَا لَكُمْ فَكَيْكَ أَنْى عَلَىٰ أَلِلْقَدُكُمْ رَسَالَاتِ رَبِّي وَتَصَحّتُ لَكُمْ فَكَيْكَ أَنْى عَلَىٰ فَوْمٍ كَالِدِينَ ﴾، أي لاينيني الحزن والثلقف عبل مثل مثل مؤلاء.

وفي (٢) قال تعالى لموسى للثلَّةِ بعد أن دعما عملى

قومه: ﴿ فَافْرُقُ بَيْنَنَا وَبُيْنَ الْفَوْمِ الْسَفَاسِفِينَ \* فَسَانَهَا عُوَّمَةُ عَلَيْهِمْ آرْبَعِينَ مَنَةً بَيْهُونَ فِي الْآرْضِ فَسَلَانَاْسَ عَلَى الْفَوْمِ الْفَاسِفِينَ ﴾.

وفي (٣) : قال تعالى للمؤمنين : ﴿ مَا أَصَابَ مِسَنَّ مُصِيبَةٍ فِي أَلاَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُيسَكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرُاهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَبِسِيرُ \* لِكَيْلًا تَأْسُوا عَسَلَى مَا فَا نَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِنَا أَفْيكُمْ ﴾.

فدالأسى» و «الأسف» سيّان، من جهة أتهما مذمومان في القرآن، والسّرّ في ذلك أنّه لاتترقب عليها فائدة، بل يموجبان شنبط السرم والإرادة، فيصدّان الإنسان من العمل،

وتاك تقابل الأسى والفرح في الآية الثالثة والأسى على مافاته والفرح عمل ماأتاه ولم يعقته وعمليه فسالأسى: نفسلا الفرح والفرح والفرح والشرور أو شدة الشرور با ناله من المنفعة والأسى والمؤن أو الحزن الشديد على مافاته منها والاحتظ وأسوء والمأسفة والاحتظ والمواه أسفه والاحتظ والمردة.



## أش ر

#### أشر

#### لفظ واحد، مرّتان مكَّيّتان، في سورة مكّيّة

## النصوص اللُّغويَـة

الخسليل ؛ الأشَرُ : المسرّح والبّسطَر ، ورجسلُ أَجِرُ وأشرانُ ، وقومُ أَسَارَى وأَسَارَى . (٢: ٢٨٤)

الأصمة عنى : وفي الأسنان الأنشر، وهو القصريف الذي يكون في الأشنان أوّل ماتَنْبتُ .

(الكنزُ اللُّمُويِّ : ١٩١)

الأُخْنُش: وقوله [أبي زَيِّد]

إنْ زَلَ فوه عن جَوادٍ بشدير \*
 ... ويشير بشيل من الأشر ، يريد أنّه كثير الأشر .
 (أبو زُيْد: ٢٢٧)

أبو عُبَيْد : «رُوي عن النّبيّ عَلَى أنّه لمن الواشرة والمؤتشِرة» ، الواشرة : المرأة الّتي تَشِر أسناتها ؛ وذلك أنّها تُعَلّجها وتُعدّدها حتى يكون لها أُشُر .

والأُثْمَرِ: تُمَدَّدُ و رَقَةً فِي أَطْرَافَ الأَشْنَانِ، ومنه قيل

• تَكُرُّ تُوشِّر ، وإِمَّا يكون ذلك في أستان الأحداث تفعله
 • المرأة الكبيرة ، تنشبه بأولتك ، ومنه المثل الشائر :

وأخَيْرَيْقِ بِأَخْر، فكيف أرجوك بدُرُدُر» ، وذلك أن رجالًا كان له ابن من أمرأةٍ كَبِرت، فأخذ ابنه يومًا منها يُرقَّفُه، ويقول : باحبدًا دُرُ دُرك ! فعيدَت أُمّه المعقاء إلى حَبْرٍ فهفت أُمّه المعقاء إلى حَبْرٍ فهفت أسنانها، ثمّ تعرّضت لزوجها، فقال ها حيدة : وأخْيَيْتِن بأُشَر فكيف بدُرْ دُر».

(الأزهَرِيّ: ١١: ٤٠٩) ابن السُّكِّيت: يقال: قد أشِر أَشَرًا، وربعلُ أَشِرٌ وامرأةُ أشِرةً.

ويقال: هو رجلٌ أشرانُ واسرأةُ أشرَى - واللَّخة الأولى أكثر - وقومُ أشارَى وأشارَى . (٥٠٤) يقال: رجلٌ أشرٌ و أشررُ . [إذا كان كثير الأشر] (إصلاح المتطق: ١٩)

وهبو أشر الأسينان وأُشَرُ ، فليتَعزيز ألَيدَي فيها. (إصلاح المطلق: ١٠٢)

ويقال: المنشار، بالحمز، وجمعه: مآشير، وقد أشرتُ الخشية، فهي مأشورة، وأنا آشِر.

ويقال أيضًا: الميشار، بلاحمزٍ، وقد وَشَرْتُ المنشية. فهي مُوشورةً، وأنا والهِس.

ويقال أيضًا : منشارُ . وقد نشرت المحشبة وهي منشورةً وأنا ناشرُ . (إصلاح للنطق: ١٤٥)

المُبَرِّدِ ، قال الحارث بن ظالم :

♦رقيق الحواشي ذو غروب مُوشَرُ ♦
 وقوله مؤشّر: يعني له أشر، وهو تأشير الأسنان في قول الناس جيمًا، يقال: لأسنانه أشر. فهذا النسائع الذائع.
 (١٠ ١٣٨٧)

الزَّجَاج 1 وأُشِر الرَّجِيلِ النَّيِّ بِالْحُدَيِدِ يأْشِرَهِ ويأَشُره بالمنشار. (لمعلنَّ وألعلتَ : ١٢)

أبِنَ فَرَيْد : ... ونسترتُ النّبود بالمنشار تَبقُرًا ووَقَرتُه وَغُرًا وأعرتُه أَشَرًا. في لغة من حمّى المنشار منشارًا، فإل الشّاعر:

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةً ناشِره

أنائير لازالت يمبنك آنير،
أي مأشورة بالمندار، وهذا دفاعل، في سوضع
دمنعول، كفرله تعالى: ﴿ في عِيشَةٍ رَاضِيّةٍ ﴾ الحاقة ،
(٢: ٩٠٦) في سعني مَرْضيّة .
(٢: ٩٠٦) وأنير الرّجل وغيره أشَرًا وأين أرّنًا ، وهما واحد،
إذا نشِط. (٢: ٩٧٥)

والأشِر: النَّشيط. (٢: ٢-٥)

أبن الأنباريّ: إنّ العرب تقول: هو أخير و همو أنس. (أبوحيّان ١٨٠ ١٨٠)

المقاليّ : ويقولون : أَشِرُ أَفِرُا هَالأَشِر : الْبَوْر المَرِح ، وكذلك الأَفِر عند ابن الأعرابيّ . (٢: ٥١٥)

الأزهَرِيّ : والأقر : المرّح والبَعْلُو، ورجسلُ آهِرُ وأشرانُ، وقوم أشارَى وأشارَى، وامرأة بشهر، بنغير حام، مثل الرّجل.

الجَوهَرِي : الأشر : البَطَر، وقد أَشِر بِالكِسر، يأشر أَشَرًا، فهو أَشِرُ وأَشْرانُ ، وقومُ أُسُارَى، ستل سكران وشكارَى .

ومنه نافة وتُشيرُ، وجوادُ مِشْدِرُ، يستوي فيه المذكّر والمؤنّك .

وتأشير الأسنان: تُعزيزها، وتُعديد أطرافها،

الجُبْعَل : مؤشَّرُ العضَّدين .

ويقال : بأسنانه أُشَر وأُشَر، مثال شُطُب السّيف وشُطَيه، وأُشُورُ أيضًا . [والسنشيد بالشّعر مرّتين]

(Y: PYG)

ابن قارس: الهمزة والشين والرّاء، أصل واحد يدلّ على الجدّة ، من ذلك قولهم : همو أشِرُ ، أي بَعطِرُ مُسَرَّعٌ ذو جدّة ، ويقال منه : أشِر يأشر ، ومنه قولهم : تاقةً بنُسَيرٌ ويقعيله من الأشر .

ورجلُ أَشِرُ وأَشُرُ. والأُشَرِ: رقّة وجِدَةً في أطراف الأسنان.

وأشرَّت الحنية بالمنتار، من هذا. [و استنهد بالنَّم مرّتين] (١٠٨:١) الثَّمالِينِ : الأَشَر : مُّزيز في أطراف التايا، يدلَّ

على خداثة السّنّ وقُرْب المولد. (١٣٦)

ابن سيده: أشر الرّجل أشرًا فهو أشر وأشر وأشر وأشر وأشر وأشر وأشران أوران أوران أوران أوران أوران أوران أوران وأشرون والشرون وأشرون ولا يُختران الأن التكسير في هذين البائين قبليل. وجع أشران أشارى وأشارى.

وأشِر النَّخَلَ أَشَرُّا: كَنْزُ شُرْبِهِ لِلنَّهَاء، فَكَنَّرُتْ فِرَاحُهِ.

> وأَشِر المُتَشَبّة أَشْرُا: تَشَرها. والمئشار: ما أُشِر به.

وأَشُر الأسنانِ وأُشَرُها: التَّحْزيز الَّذِي فيها يكون خِلْقَةُ وتُستَعملًا: والجمع، أُشُور.

وأُشَرُ المَيْجَلَ: أسنانه، واستَعمَله تَعْلَب في وَطَنَعَهُ المِيْضاد، فقال: المِيْضاد مثل المِيْجَل ليست له أُشَرَّ، وهما جيمًا على التَّشبية.

وقد أشرت الموأة أسنانها تأثيرها أشرًا، وأخَرَتُها: حزَّرَتُها، والمُؤتَثِيرة والمُستَأْثِيرة: كلتاها الَّتِي تدعو إلى أشر أسسسنانها، وفي المسسديث «مُسينت المُأشسورة والمُشتَأْشِرة».

وكل مُرَقَّقِ مُؤَشَّمِ.

والتَّأْشيرة: ما تَعَضَّ به الجَّرَادة.

والتّأسير: شَوْكُ ساقّتِها.

والتأسير، والمستشار: عُسفُدَة في رأس ذَسَها كالمِخْلَدَيْن، وهما الأُشرتان.[واستشهد بالنّعر ٤ مرّات]

الأشر ؛ شوك ساقي الجرادة . والأشرة والمتشار :

عُقدة في رأس ذنب الجسرادة كسالخِلتِين، ويسقال خساء الأُنشر تان والمنشاران، وجها نَرِزٌ (١)

والتَّأْشير والتَّأْشيرة : ماتَخَشَ به الجرادة ، الجمع : التَّآشير . (الإفصاح ۲ : ۸۹۸)

الطّوسيّ : يقال : أشر بأشر أشرا، كقواك : بَولِرَ وَعَجِلَ يَعَلَمُ بَقَرًا. وأشِرٌ وأشرٌ، مبثل حَدِرٍ وحَدُر وعَجِلً وعَجُلُ وفَلُن و غَيِسٍ وغَسُ. (١ : ٢٥٤) الرّاغِب : الأشر : شدّة البّطَر ، وقد أشر بأشر أشرًا، قال تعالى : ﴿ تَسْبَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَدَّالِ الْمَالِيَ الْمَالِي : ﴿ تَسْبَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَدَّالِ الْمَالِي الْمَالِي : ﴿ تَسْبَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَدَّالِ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي اللهُ مِن البَعْر ، والبطر أبلغ من البَعْر ، والبطر أبلغ من القرح ، فإنّ الفرح وإن كان في أغلب أحواله مذمومًا فقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الفرح وإن كان في أغلب أحواله مذمومًا فقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمَا لَا عَلَى قدر ما يَبِب وفي الموضع فقد يُحمد ثارة إذا كان على قدر ما يَبِب وفي الموضع فقد يُحمد ثارة إذا كان على قدر ما يَبِب وفي الموضع الذي يَبِ مِنْ اللهُ فَيْ وَلُولُ أَنْ الفرح قد يكون من سرور بحسب قضيّة الحُوى ، العقل ، والأشر لايكون إلّا فرحًا بحسب قضيّة الحُوى ، العقل ، والأشر لايكون إلّا فرحًا بحسب قضيّة الحُوى ،

وبقال: نباقة مستشير، أي نشيطة، عسل طهريق التشبيد، أو ضامرً من فولهم: أشرَّتُ الخشبة. (١٨) الرَّمُ فَشَري ، فلانٌ بَوْرُ أَشِرٌ، وقوم أشارَى: جمع أشران.

وَتَغَرُّ مُوْشَّرٌ، وَفِي تُقْرِهَا أَشَرُّ، وهو حُسنه وتُحَزيز أطرافه.

ومن الجماز : وصف البرق بالأشر إذا تردّد في التحالد، ووصف التبات بد إذا مضى في غُلُوانه . [ثم المنتهد بشعر] (أساس البلاغة : ١)

(١) رزَّتْ الجرادة نتبها في الأرض تبيض وأي؛ أثبتته.

والأشر؛ تحديد الأسنان. (القائق ٤: ٢٦) القديني علي الحديث : «فتطّوهم بالكآشير»، أي المناشير. وفيه ثلاث لفات ، مآشير بالهمز، واحدها ، مشار، ومواشير واحدها : ميشار، غير مهموز، ومناشير بالثون، واحدها : ميشار، وأنشد :

أنائير لازالت عينك آئيرَه 
 أي يا نائيرَة ، وهو نداهُ مُرخَّم .
 والأنيرة ، يعني المأشورة .

أبن الأثير : في حديث الرّكاة وذكر الخيل : «ورجل اتّخذها أشرًا ويَذَخَّا»

الأَشْرِ : الْيُطُرِ ، وقيلَ : أَشَدُ الْيُطُرِ .

ومنه حديث الزّكاة أيطاً: «كَأَغَذُ مَاكَانَتُ وأَعَيْهِ وَآشَرِه»، أي أَبْطُره وأنشَطه، هكذا رواه بمعضهم، والرّواية «وأبشره».

ومسنه حسديث الشُّعْيِّ : «اجستمع جنوارٍ فأرِنَّ وأشِرْنَه.

وفي حديث صاحب الأخدود: «فوضع المنشار على مُغْرِق رأسه» المنشار بالفعز: المنشار بالنون، وقد يُتَرَك المعز، يقال: أَشَرتُ المنشبة أَشْرًا، ووَشَرْتها وَشُرّا إِذَا شَعَتُها، معثل تَسَعَرتُها تُسْعَرّا، ويُجسع عمل مآسير شعقتُها، معثل تسترتُها تُسقرًا، ويُجسع عمل مآسير ومواشير . ومنه الحديث: «فيقطتُوهم بالمآشيرة أي المناشير. (1:10)

الطَّغَانِيّ : الأَثْبَر ، يضمُ النِّين ، لُمَة في «الأثير» ، بكسرها ، وأشبيرُ ، عبل «ضعيل» بنفتح الفاء : بَـلَدُ بالمغرب .

تأشير الجرادة : الذي تَنظَّى بد، والجمع : التَّآشير . (۲ : ۲ : ۲)

الرّازيّ : الأغر : الكِلَر، وبابه «طَرِب» فهو أَشِرٌ وأَغُران. وقومُ أَشَارَى بالقتح، مثل شَكْران وسُكارَى. وتأشير الأستان: تخزيزها وتحديد أطرافها.

وأَشَرَ الْحُدِية بِالنَّدَارِ ، مكسبور مهمورُ ، وبِابِه «تَعَره .

الْفَيُّومِيِّ ؛ أَشِرُ أَشَرًا فِهِو أَشِرٌ مِن باب «تبِب» : يَقِرُ وكفَر النَّمة ، فلم يشكرها ،

وأُطْرَ الحُشية أَشْرًا مِن بابِ وقتلَ : شقّها، لَعَلَّ في النّون، والمُشْسَار بالهمز من هذه، والجمع : مآشير، فهو آشِير، والحَشية مأشُورة.

وفيه لغة تبالئة بالواو، فبيقال: وَمَكَرَّتُ الْمُشَبِةُ بالمَيْشَارِ، وأصله: الواو، مثل المُيقَاتِ والمَيْمَادِ.

وأَشَرَّت لَلْمَأَة أَسِنَانِهَا ؛ رَقَقَتْ أَطْرَافِهَا ، وَنَهِي عنه ، وفي حديث : «لُعنت الآصرة والمَأْشُورة» . (١٥:١)

الفيرودَابساديّ : أَشِرَ كَـفَحِ ، فَهُو أَشِرُّ وأَشُرُّ وأَشَرُّ ـ بالفتح ويُحرَّك ـ وأشَران : مَهِح ، الجعع : أشِرون وأشَرون وأُشُرُّ وأَشْرَى وأشارَى وأشارَى .

وناقة منشيرٌ، وجوادٌ منشيرٌ؛ نشيطٌ.

وأنشر الأسنان وأشرها : القعزيز الذي فيها يكون خِلْقة ومستعملًا، الجسع : أشور ، وأشر المؤجل : اسنانه ، وأفر المؤجل : اسنانه ، وأفرت أسناتها تأثيرها أشرًا وأشرئها : حزرتها ، والمؤشرة والمستأثيرة : التي تدعو إلى ذلك . والمؤشر كمعظم : المرقق ،

الفعل «أَشْرَ» . (١٨)

#### التُّصوص التَّفسيريّة أشِر

... بَلْ هُوَ كَذَّابُ آشِرُ = سَيَعْلَشُونَ غَدًا مَنِ الْسَكَذَّابُ أَلاَشِرُ. النَّمِرُ : ٢٥ ، ٢٦

ابن زَيْد ؛ الأشِر ؛ الذي لايالي ماقال. مثله عبدالرّحمان بن حمّاد. (القُرطُبيّ ١٧ : ١٣٩) اليَزيديّ : المَرْح . (٢٥٩)

١٠ القَوَاء ، قرأ جُماهِد وحده : الأنشر، [و في رواية وخرح أخرى] أنّه قرأ ﴿ عَدًا مَنِ الْسَكَذُابُ أَلاَشِرُ ﴾ وهو بمنزلة اخرى] أنّه قرأ ﴿ عَدًا مَنِ الْسَكَذُابُ أَلاَشِرُ ﴾ وهو بمنزلة ١٠٩٠) قولك في الكلام : رجل حنير وحندُر، وضعين و ضعين، وصحل وضيل .
 ٢٠٨٠) وصحل وضيل .

أَبِي هُبَيْدَة ؛ دُو التَّجِيِّرِ والكِيرِياء، ورَبِّنَا كِنانَ النَّنَاطِ. (٢٤١:٢)

ابن قُتَيْبَة : المرح المتكبّر . (٤٣٣) الطّسيّري : يعنون بالأثير المسيح ، ذا الشجبّر والكبرياء . والمرح من النّشاط .

ويكسر الشّين من والأشِرة وتخفيف الرّاء ضرأت قُرّاء الأمصار . [ثمّ ذكر قراءة مجاهد : والأشرة بعضمُّ الشّين وتخفيف الرّاء وقال:]

والعشواب من القراءة في ذلك عندنا ما عليه قُدرًا، الأمصار، لإجماع الحجّة من القرّاء عليه، (٢٧: ١٠٠) يُفطُوَيْد : لَمِمُوجٌ في الكذب. وإذا قبل : قمل ذلك أَشَرًا أو يَطَرَّا، فالمعنى لَجَ في البَطْر. (الفَرَويُّ ١: ٥٢) وأشر الخنب بالمتنار: شقّه. والآثيرة: المأشورة، والتأشير: المأشورة، والتأشير: ماتفضٌ به الجرادة، الجسم : التآشير، والآثير: شؤكُ ساقيها، وعُقْدة في رأس ذَنبها كالجَلْتِين، كالأَثْرَة والمنشار.

الزَّبِيديِّ : ... وأَنْتِيَّةُ أَشْراءُ هَمُثلاه عن الأَشَر، ولافعل هَا . [ثمُ استشهد بشعر]

... ومن الجاز وصف البرق بالأشر، إذا تردّد لمُمّانه. ورصف النّبت به، إذا مضى في غُلُواته. (١٤:٣) منجمع اللّفة: أثير كفرح، يأشَر أشرًا: بَطِر، فهو أثير , والأثير: البطر والمتسرّع ذو الحدّة. (١: ٣٩) محمد إسماعيل إبراهيم: أثيرٌ: يَسطِر وضَرح والمستكبر، فهو أثير.

العَدْثَانِيَّ : أَشْرَ عِلْيَ الوثيقة : وقَعِها .

ويخطّى؛ عمد عليّ النّجَار، في القسم النّائي من ما السّاني من ما السّام الأخطاء اللّغويّة الشّائمة، من يقول : أشرّ على العبّال ، ويَرى أنّ العّواب هو : وقّع عليه .

ولكن : يقول المتن : أغَمَّرُ على كذا : وَضَع عبليه إشارةً . «فعلُ مُولُدُّ على توهَم أصالة هبزة الإشارة» .

و يقول المجم الكبير: أَشَرَ الرَّئيس على الكتاب أو الطَّلَب: وَحَمْع عليه إشارةً، برأيه «صُدَنته.

تُمِّ نقل الوسيط ماجاء في المعجم الكبير حرفيًّا.

ولم يقل المجهان الأخيران اللّغان أصدرها عُمع اللّغة العربيّة بالقاهرة: أنّ الجمع وافق على إشراب الفعل «أشره معنى القعل دوقع». ولو فعل ذلك لأزال القليل من علامات الاستغهام، الّتي لاتزال تحوم حسول معنى الشَّجِشَتَانِيِّ ۽ مرحُ متكبَّر ، وربَّنا كان المرَّح من النَّشَاط .

الطُوسي : (أَشِرُ)، أَي يَطِر وَ فَالأَشِرِ: البَطِر الذي لايبالي ما قال . وقبل : هو المرح الطَّالب للقخر وعظم الشَّان، فسفال الله تعالى عبل وجمه النَّهديد لهم : ﴿ سَيْفَلَتُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْآشِرُ ﴾ .

وقرأ أبو قِلابَة (الكَذَّابُ الْأَثَارُ) وهذا ضعف، لأنّهم يقولون، هذا خيرٌ من ذا و شرٌّ من ذا، ولايقال: أشَرّ، ولا أخير، إلّا في لغة رديئة. (١٠ : ٤٥٢)

الْبَغُويِّ : بَطِرُ مَثَكَيْرٌ ، يريد أن يَتَظَمَّمُ عَلَيْنَا بَادَّعَانُهُ النَّبُوَّة ، والأَضَر : المرّح والتَّجِيِّر . (٦: ٢٢٩)

غوه المُيُدي (٩: ٣٩٢)، والبُيْضاوي (٢: ١٢٧)، والبُيْضاوي (٢: ١٢٧)، وأبو والنُّسَسِيّ (٤: ٢٠٤)، وأبو النُّسِسِيّ (٤: ٢٠٤)، وأبو النُّسود (٥: ١٢٠)، والكاشانيّ (٥: ٢٠٢)، وأَبَيْرُ (٦: ١١٦)، والطَّبَاطَبَاقُ (٩: ٢٠٠)، والطَّبَاطَبَاقُ (٩: ٢٠٠).

الزَّمَخْشَرِيِّ ۽ بَطِرُ منكبَر حسله بَـطَرُّ، وشـطارتُه وطلبُه التّحظُم علينا على ادّعاء ذلك .

﴿ ... مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرَ وَقُرَى (الأَشَر) بعضمُ الشَّين، كقولهم : حَدِثُ وحَدُثُ وحَدِّر وحَدُر وأخوات للشين، كقولهم : حَدِثُ وحَدُثُ وحَدِّر وحَدُر وأخوات لها . وقرئ (الأَشَرَ) وهو الأَبلغ في الشرارة . و «الأَخْيَر والأَشَرَ» أصل قولهم: هو خير منه وشرّ منه، وهو أصل مرفوض ،

وقد حكى ابن الأنباريّ قول العرب: هو أخبيرٌ وأغبرٌ، وما أخير، وما أشرّه. (٢٩:٤١) غوه النّيسابوديّ. (٢٢: ٢٧) الطّبرسيّ: وقراءة أبي تسلابة (الكَـنَّابُ ٱلآفَرُّ)

بالتشديد، وقراءة عجاهد: (الأنشر) بضم الشين خفيفة.
وقسوله: (الأشر) بستشديد الرّاء عسو الأمسل
المرفوض، لأنّ أصل قولهم: هذا خيرٌ منه وشرَّ منه: هذا
أشير منه وهذا أشرَ منه، فكثر استعبال هاتين الكلمتين
فحذفت الحمرة منها.

وأمّا (الأشر) فإنّه عمّا جاء على «فَيل» و «فَمّل» من الصّفات، كحّدِر وحَدُر ويَتِظ ويَتُظِ و وَطِف ووَطْف وعَجز وعَجُز.

(أشراء أي بَغِر متكبّر بريد أن يتخلّم علينا بالنّبوة. ثمّ قال سبحانه : ﴿ سَيَقَلَسُونَ غَدًا مَنِ الْسَكَدُّابُ الْآشِرُ ﴾ وهذا وحيدٌ طم، أي سيعلمون يوم القيامة إذا نزل يهم العداب أهو الكذّاب أم هم في تكذيبه؟ وهو الأشير البطر أم هم؟ غذكر مثل تنظهم مبالغة في توبيخهم وتهديدهم. (٥١ - ١٩)

الفُّخُر الرَّازِيُّ : وقولهم : (أَشِرٌ) إنسارة إلى أنَّـه

كَذِبُ لا لَضَارُورَة وحَمَّاجَةً إِلَى خَمَلَامِي كَمَا بِكَنَدُب

الضعيف، وإنّا هو استان وبطر وطلب الرئاسة عليكم، وأراد اتباعكم له ؛ فكان كلّ وصف مانمًا من الاتباع، لأنّالكاذب لايُلتغت إليه، ولاسعًا إذا كان كذبه لالطعرورة، وقرئ (أشرً) فقال المفسرون بهذا عبل الأصل المؤوض في «الأشرّ والانتفيره على وزن أفعل القفضيل، وإنّا رفض الأصل فيه، لأنّ «أفعل» إذا فُسَر قد يفسر بأفعل أيضًا، والثّاني بأفعل تالت، مثاله : إذا قال: مامعتى بأفعل أيضًا، والثّاني بأفعل تالت، مثاله : إذا قال: مامعتى الأعلم؟ يقال: هو الأكثر عليًا، فإذا قبل : الأكثر ما ذا؟ فيقال: الأزيد عددًا أو شيءٌ مثله، فلابدٌ من أمر يفسر به «الأفعل» لامن بابه، فقالوا: أفعل التّفضيل والفضيلة به «الأفعل» لامن بابه، فقالوا: أفعل التّفضيل والفضيلة به «الأفعل» والفضيلة

أصلها المتير، والخير أصل في باب «أضل» قلا يقال فيه : أخير .

ثمُّ إِنَّ الشَّرِّ فِي مَقَابِلَةَ الخَيْرِ بُنْعِلَ بِهِ مَا يُفْعِلُ بِالخَيْرِ، فيقال : هو شرَّ من كذا ، وخير من كَـذا ، والأشرَّ في مقابلة الأخْيَرِ .

تُمَّ إِنَّ وَخَيْرًاهِ يُستَعِمَلُ فِي مُوضَعِينَ :

أحدهما : مبالغة المنبر بـ وقَمْل، أو وأقَسل، عسل الحتلاف، بقال : هذا خَبْر وهذا أَخْبَر .

و ثانيها: يُستعمل في مبائنة خير على المشابهة لا على الأصل، فن يقول: أشرّ، يكون قد ترك الأصل المستعمل، لأنّه أخذ في الأصل المرفوض بعنى هو شرّ من غيره، وكذا معنى «الأعلم» أنّ علمه خير من علم غيره، أو هو خير من غيرة الجسهل، كذلك الشول في الأضعف، وغيره.

القُرطُبيّ : أي ليس كيا يعدّ هيه، وإنَّما يعربه أن يتعاظم ويلتمس التّكبّر علينا من غير استحقاق.

والأشر : المرّح والتّجيرُ والنّشاط ، ينقال : ضرس أشِر ، إذا كان مرحًا نشيطًا . [إلى أن قال: ]

وقبل: إنّه المتعدّي إلى منزلة لايستحقّها، والمسمى واحد.

وقرأ أبو جعفر. و أبو قِلابُنة (أَشَرُّ) بِنفتح النَّسين وتشديد الرَّاء، يعني به أَشَرُّنا وأَخْيتنا.

قال أبو حسائم : لاتكناد العمرب تستكلّم ببالأشرّ والأشايّر إلّا في ضعرورة الشّعر .

وإنَّمَا يَقُولُونَ: هُو خَيْرَ قُومُهُ، وَهُو شُرِّ النَّاسِ، قَالَ الدَّنْمَانِي: ﴿ كُنْنُمُ خَيْرٌ أُمُّنِّ أُخْرِجَتْ لِلتَّاسِ﴾ آل عمران:

١١٠ وقال: ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُو شَرُّ مُكَاتًا ﴾ مريم: ٧٥.
 وعن أبي حَيْرة بغنج الشّبن وتخفيف الرّاه، وعن يُماهِد، وسُعيد بن جُبَيْر ضمّ الشّبن والرّاه والتُخفيف، قال النّحّاس: هو معنى «الأشير» وسئله رجمل حَدْر وحَدْر [و استشهد بالشّعر مرّتين].
 أبو حَيّان: اأشِرُ ) أي بَطِر يريد العلوّ هلينا، وأن

وقرأ قَتَادَة، وَلَمُو قِلاَيَة ؛ (بَلُ هُوَ الْسَكَذَابُ الْاَشَرَ) بلام التّمريف فيها وبغنج النّسين وشدّ الرّاء، وكسدًا (الأُشَر) الحرف الثّاني .

يقتادنا ويشملك طاعتنا.

وقرأ الحبرف الشّائي تجساهد . فسيا ذكر مساحب واللّوامجه وأبو قيس الأؤديّ . (الأُشْرُ) بثلاث ضمّات، وتغفيف الرّاء.

ويقال: أشير و أشر كحَافِر وحَافُر؛ فضعّة الشّين لماة وضمّ الحَمرَة ثبع لضمّة الشّين وحكى الكِسائيّ حسن جُماعِد: ضمّ الشّين .

وقرأ أبو حَيْرَة هذا الحرف الآخير «الأشر» أضعل تقضيل، وإتمام خبر وشرّ في أفعل التقضيل قليل.

(A: A/)

تحوه الألوستي . (۲۷: ۲۷)

الطُّرَيحيِّ : والأشِر) بكسر الشَّين : الفرح البطِر، كأنَّه يريد كفران النَّعمة وعدم شكرها (٢٠٧:٣) البُرُوسُويِّ : حمله بطره عمل التَّرفُع عملينا بما البُرُوسُويِّ : حمله بطره عمل التَّرفُع عملينا بما الشَّاد.

وأشر: المم فاعل كفرح، يمعني المعجب والجسادل والشفيد، وبايه دعليم». (٢: ٢٧٧)

شيد تُطُب : شديد الطّبع في اختصاص نفسه بالمكانة، وهو الاتّهام الّذي يواجه به كلّ داعية، اتّهامه بأنّه يتّخذ الدّعوة ستارًا لتحقيق مآرب ومصالح، وهي دعوى المؤهدين الذين لا يدركون دواضع التّغوس وعرّ كان القلوب.

وبينا يجري الشياق على أسلوب الحكاية لقصة فيرَّتْ في التَّارِع بلتفت فجأةً وكأغًا الأسر حاضر، والأحداث جارية، فيتحدَّث عمَّا سيكون، ويهدّد بهذا الذي سيكون، فيتخدَّث عمَّا سيكون، ويهدّد بهذا الذي سيكون، فيتغلّدن غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْآثِرُ ﴾. وهذه إحدى طُرق العرض القرآئيّة للقصص، وهي طريقة تنفخ روح للبياة الواقعيّة في القصة، وتُعيلها من حكاية تُحكى إلى واقعة تعرض على الاتظار، يسترقب الكفّارة أحداثها الآن، ويعرتقبونها في سقبل الرّسان: في شيئلُون غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْآثِرُ ﴾ وسيكشف لم الله عن المقيقة، وأن يكونوا بمنجاة من وقع هذه المقيقة، في تكشف عن البلاء للدير للكذّاب الأثير.

المراخق: شديد البطر.

والتِطَر : دهش يعتري الإنسان من سوء أحستال النّسة وقلّة القيام بمقها . (١٧ : ٨٨)

جِجازي وهو المرّح والتّجبّر والنّشاط مع التّعاظم. (٢٧: ٢٧)

المُصطَفَويِّ د من يكذب بَطَرُّا وبالانشاء الحوى وبالحِدَّة. (١٠:١١)

## الأصول اللُّغويَّة

١ - أصل هذه المادّة يدلُ على النشاط والسّرور المفرط ؛ يحيث يغرج الإنسان عن الحالة الطّبيعيّة ؛ فلايبالي؛ بما يقول ويفعل . ثمّ إنّ فيه نوعًا من الحددة والمجلة.

٢ - ثمّ انتقل إلى حدّة في الجسم مثل الأسنان، ومنه عالمتشار، بعض المتشار، لأنّ فيه حدّة.

٣ ـ ولو قبل : إنّ الأصل فيه هو الحدّة في الأسنان ـ لأنّه المشاهد أولًا. ثمّ انتقل إلى حدّة في المسلق، أي النّشاط المفرط ـ أما كان بعيدًا عن انصّواب . وهذا هو دأينا في كثير من أصول اللّغات .

ويناسبه أيضًا أنّ الفرح والشرور المفرط يظهر أوّل ما يُظهر في الأسنان، ولهذا قبيل : لا أضحك الله سبنّ الدّهر.

٤ - فالمادّة بالمعنى الأول صفة ذمّ الإنسان دالسًا،
 وأمّا بالمعنى الثّاني فقد يجيء في المدح لفير الإنسان، مثل:
 في أسنانها أُشَر، بل في الإنسان أبضًا.

#### الاستعيال القرآني

جاء (أشِر) في سورة مكّية مرّتين:

﴿ وَالَّهِ مِنَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَكُذَّابُ أَشِرٌ ۞ مَيْعُلَمُونَ غَدًا مَنِ الدُّكُرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوكُذَّابُ آشِرَ ۞ القمر: ٢٩، ٢٩ مَيْعُلَمُونَ غَدًا مَنِ الْحَدَّابُ الْأَشِرُ ﴾ القمر: ٢٩، ٢٩ وولاحظ لُولًا: أنّ التّنكير في الأولى وللتفخيم أو للتّحقير، والتّعريف في التّانية من باب العد الذّكري،

مثل: جاءني رجل فضربت الرّجل. ويفيد التفخيم أو التّحقير أيضًا، والجملة الثانية ردّ لقولهم، وأربد به: أنّكم أنثم الكذّابون الأشرون، وسيتين ذلك.

وثانيًا: يبدو أنّ بجيء هذا اللّغظ ـ على قلّت ـ في القرآن في سورة القمر الّتي رُويّ آياتها عراء، لرعماية الرّريّ، وهذا هو الغالب في كمال أضط شددٌ ورود، في القرآن في آخر الآيات.

وثالثًا: يبدو أنَّ «أشِرًا» أُبلغ في معناه من «البُهار» كها أنَّ البُهار حمل ماقاله الرَّافِب مَ أَبلغ من الغرح و الغرّح منه معدوح ، مثل : ﴿ قُلْ بِحَصْلِ اللهِ وَبِيرَ حُبُوهِ فَيدُلِكَ فَلْ يَعْضُلُ اللهِ وَبِيرَ حُبُوهِ فَيدُلِكَ فَلْيَغُرَ حُواله يونس : ٥٨، ومنه مذموم مثل : ﴿ إِنَّ اللهُ لَا يُعْمِ وَلَمْ النَّشِيرِ فَهُو وَكُمَا النَّشِيرِ فَهُو وَكُمَا فَلَنَا وَلَمْنَا النَّشِيرِ فَهُو وَكُمَا فَلِنَا وَلَمْنَا النَّاسِيرِ فَهُو وَكُمَا فَلِنَا وَلَمْنَا النَّاسِيرِ فَهُو وَكُمْ النِينَانِ .

ورابعًا: وصف الكذَّاب مع الأشر، فيه تأكيد يدلّ على منتهى الفرح والبَقْر . كما أنَّ الكذَّاب مبالغة في الكذب، فالمراد أنّه يكذب كشيرًا، وهمو ضرح بمذلك لابالي بما يقول وبما يقال فيه . كما يمدلٌّ عمل عمجلة

وحدة، كأنّه منتار يقطع الفكر والعمل، ومثل المنشار يردّ التُجارة، والله تعالى يردّ عملهم بمثل ذلك، فهي الآيتين افتراء وردّ عليه مثل عمل المنشار.

وخاماً : مدار الآيتين دَمْ لقوم غود الّذين ينعتهم القرآن بأنهم كانوا أشدًا فارهين : ﴿ وَتَنْجِنُونَ مِنَ الْمِينَالِ بَهُونًا فَارِهِينَ السّمراء : ١٤٩، فيهم كنانوا يتحتلون المناق في نحت الجبال بالمناشير كمادة لهم . فن حذا للطلق فاسوا النبيّ وصالحًا ، بأنفسهم ، ووصموه بالبطر في القول والحيدة في ادّعاء النبوّة ، وأقد (كَذَّابُ البرّل ، فردّ الله عليهم بأنهم سيعلمون غذا يموم تُبل السّرائر وتنجلي البواطن أيها المنتصف بدلك : النّبيّ السّرائر وتنجلي البواطن أيها المنتصف بدلك : النّبيّ السّرائر وتنجلي البواطن أيها المنتصف بدلك : النّبيّ

وإنَّ سِيرتهم في الحياة و شقف عيشهم، نم الشَّاهد على أنهم المُتَسفون بتلك السُّنفات وسنتزيد استدادًا فورَتَنَّ كَانَ فِي هَذِهِ أَهْمَى فَهُوْ فِي الْأَخِرَةِ أَهْمَى وَأَضَلُّ شِيلاً ﴾ الإسراء: ٧٢.



## اً ص د

#### مؤصّدة لفظٌ واحد ، مرّ نان مكّبتان ، في سور تين مكّيتين

#### النُّصوص اللَّفويّـة

الخليل (الإضد والإصاد والوصاد اسم ، والإيصاد المصدور

والإصاد والإحد، هما بمنزلة المُطْبِق، يقال: أطبق عليهم الإصاد والوصاد والإحد. وأصّدتُ صليهم وأوصّدته، والمُعز أحرَف، و ﴿ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴾ ، البلد: وأوصّدته، والمُعز أحرَف، و ﴿ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴾ ، البلد: ٢٠ أي مُطبِعَة. (٧: ٥٤٥)

الأخسش : الأصيد : الفيناء ، وأضعت الباب وأوصدته ، إذا أغلقته . (الأزهري ١٢ : ٢٢٢) الكسائي : أوصدت أناب وأصدته : إذا ردّذته ، (أبو زُرْعَة : ٢٦٦)

مثله الفَرَّاه . والمُبَرُّد ، والرُّجَاجِ.

(القَخْر الرّازيّ ٢١: ١٨٨) استشهد بث القَرّاء : يقال : من هذا [آصَد] الأصيد والرّصيد، الشّجِمْ وهو الباب المُطيّق، (القَخْر الرّازيُّ ٣١: ١٨٨) إذا أَطَبَقَتَه.

أبوعُبَيْدة: أصدتُ وأوصَدتُ وإذا أطبَقْتَ ، ومعلى بُوَصَدَة ، أي مُطبُقة عليهم ، (الأزهَريَ ٢٢٢ : ٢٢٢) نعوه أبوعيّان . (٤٧٢ : ٨١)

ابن السُّكِّيت : آحَدْتُ الباب وأوصَدْته ، وقُرئ: (إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُوصَدَةً) و(مُؤْصَدَةً)، أي مُطبّقة .

(إصلاح المُعلَق: 104) الأصيدة: المُعَلَجِة من البِّعثَّة، جمع غُمثُن. (إصلاح المُعلَق: 201)

غود الأُمويّ. (الأزهريّ ٢٢: ٢٢٢) تُعَلّب : الأُمندَة : العُدرة . (الأزهريّ ٢٢: ٢٢٢) ابن دُرَيْد : آمندَتُ إيصادًا، إذا لبست المُومُد والأُمندَة ، وهي بُقيرَة صنيرة يلبسها العسبيان . [ثمّ استشهد بشعر]

الشَّجِشْتَانِيِّ : يِقَالَ : أُوصَدَتُ الْبَابِ وَآصَدَتُهُ ، أَطَيْنَتُهُ . (٢١٩) الأَرْخَرِيِّ : قال أبو مالك : أَصَدَتُنا مُدَ السوم ، أي آذَبُتُنا إصادةً . (٢٢: ٢٢٢)

الْجَوهُرِيِّ ۽ الأُشَادَة ، بالطّمُ ، قيمَّ يُلهس تحت التّوب ، وتلبسه أيضًا صِفار المِوارِي .

تقول: أُصَّدتُه تأسيدًا.

والأصيد: لنهُ في الوصيد، وهو القِناء.

والأصيدة كالمُطَارِدُ ؛ قَلَدُ فِي الوصيدة .

و آخدتُ الباب: لفة في أوضدُنه، إذا أَعَلَقته، ومنه فرأ أبو عمرو: ﴿إِنَّهَا عَسَلَيْهِمْ مُسَوِّضَدَةً ﴾ المُستزة: ٨، بالهمز.

وكان جُرَى داحسٍ والفيراة من نات الإصاد ، وهو موضع ، وكانت الفاية مائة غَلُوّةٍ.

والإسادهي زدهة بين أجيّل. (٤٤ ١ ٤٤)

الوصيد: الفِناء، وأوصدتُ الباب و أصدتُه، إذا أغلقتُه، وأُوصِدُ البابُ على مالم يُسمَ قاعله، فهو موضد، مثل أُوجِع فهو مُوجَع، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَتُهُ قَالُوا: مُطَبِقَة.

والرصيدة كالمطيرة تُتُخذ للهال إلّا أنّها من المهارة، والمطيرة من النِعنَدُ. تقول منه: استوصدتُ في المبيل: إذا التّلاثم

والوصيد: النّبات: المتقارب الأصول. (١٠-٥٥) كَبُرت و ابن فارس: الهنزة والعناد والدّال شيءٌ يستمل الرّا على الدّيء ، يقولون للعظيرة ، أصيدةٌ ، شَيت بطالك يقال: أ لاشتالها على مافيها . ومن ذلك الأُصُدة ، وهو قسيص قال: (قُ منير يابسه العنبايا . ويقال: صيبةً ذات تُؤصُّد . (ثمّ شطبقة . استشهد بشهر] (١١-١١) والله

الواو والصّاد والذّال أصل يدلّ على ضمّ شيءٍ إلى ويء:-

وأوصّدتُ البابُ : أَعَلَقْتُه .

والوصيد ؛ النَّبْت للنقارب الأُصول .

والوصيد : اللِّناء، لاتُّصاله بالرَّبع .

والمُوصَد: المُعَلِيْق ، وقال تعالى: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْسَدَةً ﴾. (١١٧:١١)

ابن سيده: الأَصْدَة، والأَصِيدة، والمُؤَصَّدَة: صدارً قَابُتُه الجارية، فإذا أُدركَتْ دُرَّعَتْ.

وقيل: الأُصْلَة: ثوب لا كُنَيْ له ثَـَالِسُه أَلْعروس والجارية الصّغيرة.

والأصيدة: كالمظيرة،

وأمند الياب: أطبته، كأومند،

وأصداً القِدر: أطبيقها، والاسم سنهها: الإمساد، والأصاد، كالمُطبِق، وجعه: أُحُد.

والأصيد: النيناء، والوصيد أكارً.

وذاتُ الإصاد: موضع. [واستشهد بالشّعر مُرتين] (٢٥٠ - ٨)

الأُصْلَة والمُؤْصَدة : يُقَيِّرَة صغيرة تلبسها الصّبيان ، وفيل : قيصُ صغير بلا أكام تبليسه العسفيرة ، فيإذا كبرت دُرَعت ، وأصّدت : هُملت .(الإفساح ١ : ٢٧٦) الرّافِي : الوصيدة : حُبرَة تُجمل للهال في الجبّل ، يقال : أوصَدتُ الباب وآصَدتُه ، أي الطبقتُه وأحكتُه ، قال : (عَلَيْهِمْ نَارُ مُوحَدَّدً) البلد ، ٢٠ ، وقُرئ بالحمز : مُعليّقة .

والوصيد : المتقارب الأصول .

(oya)

الزَّمَعُشَرِيِّ : آصدتُ الباب ولَوصَدتُه : أغلقتُه . وبابُ مُؤصَدُ وقِدْرُ مُؤمَدةُ : مُطبّقة .

وتقول: هو بالنَّمَّ مُرْصَد، وياب المُثَيرُ عنه مُوْصَد، (أساس البلاغة: ٧)

أبِنِ الأُثيرِ: في حديث أصحاب الفار «فوقع الجيّل

على باب الكهف فأوصده أي شده ، يقال : أوصدت الباب وآصدته ، إذا أعلقته ، ويروى بالطّاء . (١٩١٠) الباري : الأصيد : لله في الوصيد ، وهو البناه ، وآصدتُ الباب، بالمدّ لله في أوصدتُه، إذا أعلقته . (١٨١) القرطُبي : أهل اللّه في أوصدتُه، إذا أعلقت . (١٨٨) وآصدتُ الباب وآصدتُه ، أي أعلقتُه ، فن قال : أوصدتُ الباب وآصدتُ فالاسم الإصاد . ومن قال : آصدته فالاسم الإصاد . (٢٠٠ : ٢٧) الفَيُومي : الوصيد : الباب وعَتَهُ الباب ، وأوصدت الباب ، الألف : أطبقتُه .

القيروزابادي : الأُمَدَة ، بالظّمَّ : قبصُ مسخيرُ للبُتغيرة ، أو يُلبس تحت التُوب كالأصيدة والمؤصدة ، وقد أُمَّدتُه تأصيدًا .

> وبالكسر : يُحتمع القوم، جمعه : ككِسَمٍ . والأصيد : القِناء ، وبهاءٍ : المنظعرة . وآمد الباب : أخلقه كأوصدَه .

والإساد ككتاب: رُدْهَة بين أَبِدَيْل ، والطّباق كالأسدة . (٢٨٤:١)

وأَوْمَد الباب، وآمَده: أطبقه وأغلقه، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْمَدَةً ﴾ للمُتزة: ٨، أي مُطبّقة. وأرمَد واشتومَد: اتَّعَدُ حظيرةً.

(بصائر نوي السُّميين ٥: ٢٢٢)

مَجِمع اللَّغة : أحد الباب يُوصَده وآصَده يُؤمِده؛ أطهقه وأغلقه ، واسم المفعول من آسد مُؤْصَد ، ومؤمّته مؤمّد: . ومثله أوصده يُومِده فهو مُؤمّد . (١: ٢٩) أبو وِزُق : مُؤمّدة : مُطهّقة ، أوصَدتُ وآصَدتُ الباب ، إذا أطبَقته .

محمّد إسماعيل إبراهيم: أمّدَ الباب: أطبقه وأغلّقه ، فهو مُؤمّد . (٢٩)

#### التُصوص التَفسيريَّة مُؤْصَدَّةً

البلد: ٢٠ البلد: ٢٠ الطّنْيِرِينَ مَا البلد: ٢٠ الطّنْيِرِينَ ٥: ٢٠٤)
ابن عَيْسَاس: مُطَيّقة . (الطّنْيِرِينَ ٥: ٤٩٦)
معلد أبو هُرَيْرَة، وسَسعيدبن جُهَيْرٍ، وجُساهِد، وعِكْرِمَة ، والمستنف، والعَسرَقيّة، وابسن كَيشبالقُرَظيّ وقَستاذة، والشّنتاك (الطّنوسيّ والشّنتاك (الطّنوسيّ ١٠٥٥)، والطّناطيانيّ (٢٠١، ٢٩٤)،

مُعَلَقَة الأبواب. (ابن كُثير ٧: ٢٩٨) مثله الشّخاك. (الطُّبريّ ٢: ٢٠٧) الضّخاك، حيطٌ لاباتٍ له. (ابن كَثير ٧: ٢٩٨) قُتَادَة : أي مطبّقة ، أطبقها الله عليهم، فلا ضوء فيها ولا قَرَج و لاخروج منها آخر الأبد.

(الطَّيْرَيّ ٣٠: ٢٠٧) مُقَاتَل : يعني إنّ أبوابها عليهم طبّقة ، فلا يُفتح لهم باپ ولايُكرج عنها غمّ ، ولايُـدخل فسيها رُوح آخس

الأبد. (الطَّبْرِسيّ ٥: ٤٩٦) تمود الطُّرِيميّ . (٣: ٤٦١)

الفَرّاء : تُهمز ولا تُهمز ، وهي الطبّقة . (٣: ٢٦٦) أبو هُبَيْدة ؛ مطبّقة ، آصَدتُ وأوصَدتُ ، وهمو أطبقتُ . (٢: ٢٩٩)

ابن قُتَيْبُة ، أي مطبّقة تُعَلَقه ، يـقال : أوصَـدتُ الباب ، إذا أطبقته وأغلقته . ( ٢٦٩)

تحوه المراغق. ( ٢٠: ١٦١)

الطُّيِّريِّ : عليهم نار جهنم يوم القيامة مطبقة ، يقال منه : أوصّدت و آصدت . (٢٠٦ : ٢٠٠)

ابن خالَق به : (مؤصدة) : تعت للنّار . فن هَمَرُ أَخَذَهُ من آمندت ، أي أطبقتُ. وسن لم يهسمز أخذه سن أوصّدت .

أبو زُرْهَة : قرأ أبو عسرو، وحمزة، وحَقْص (مُؤْمَدُةً) بالهمز، وقرأ الباقون يغير حمز.

فن هَرَه جعله «مُنْعَلَّة» من آصيدتُ الباب، أي أطبقتُه، مثل آمنت، فاء الفعل دهنزة»، تقول: آمندُ يُؤْمِيد إيصادًا. ومن ترك الفعز جعله من أوصدَ يُومِيد إيصادًا. فاء الفعل «واو».

الطُّوسيِّ : قرأ أبو عمرو، و حمزة، و حمنص، و خلف : (مُؤْسَدَةً) بالهمز ، الباقون بغير همز ، وهما لفتان ، يقال : أصّدتُ الباب أوصِد، إيصادًا فهو مُؤسَد بالمُمز ، وأوسَدته فهو مُوسد بغير همز .

والوصيد: الباب، من أوصّدت. (١٠: ٣٥٣) القُشَيْريِّ ، عليهم نار مطبّقة ، يعني أبراب التّيران عليهم مغلّقة . (٢: ٢٩٩)

الْبَغُرِيِّ : مطبّغة عليهم أبوابهما ، لايدخل فسها زوح ، ولايخرج منها غمَّ .

قرأ أبو عمرو، وحَمَّزَة، و حَفْص بالهُمزة هاهنا ، وتي «الحُمُزة». وقرأ الآخرون بلا همزة ، وهما لنتان . يُقال : آصدتُ الباب و أوصدتُه ، إذا أخلقته وأطبقته .

وقيل: معنى المُمَزة: الطبّغة، وغير الهمزة: المُعَلّغة. (٢٠١:٢)

مثله النَّيْسَبُديِّ (۱۰: ۰۰۰) ، ونحوه البَيْضاويُّ (۲: ۵۹).

الْزَّمَخْشَرِيِّ : قُرَىٰ (مُؤْمَدَة) بالواو والحيزة مين أوصدتُ الباب وآصدته ، إذا أطبقته وأخلقته .

وهن أبي بكر ابن عيّاش : لنا إمام يَهْمز (مُؤْمَدُة) فأشتهي أن أشد أُدْنَي إذا سِمتُه . (٤: ٢٥٧)

المُطَّيِّرِسيِّ : قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة غير عاصم (مُوَّسِّدُةً) بِالهُمَرَة، والباكون بغير هنزة، ويعقوب تُختلُف

وأوصدت الباب وأصدته لفتان ، فين لم يهمز (مُؤَصَدَة) احتمل أمرين الصدها أن يكون على لفة من قال الوصدت ، والوجه الآخر أن يكون من آصدت ، ثمّ خُفّت الهمزة فقلب واواً ، كياجاء في جونة وتُروي . ومن هُمُزه (مُؤْصَدَةً) فهو من أصدت .

وأبو همرو يترك الحمزة الشاكنة ويُبدطا واوًا إذا انضمُ ماقبلها، نحو يومنون، مومنين، ويُبدطا ألقًا إذا الناسع ماقبلها، ويادً إذا لنكسر ماقبلها، والايبدطا في نحو قوله: (مُؤْسَنَة) بل يَهُمزها، الأنّ (مُؤْسَدَة) بالحَمز هي لند من قال: أصدتُ الباب، والباب مؤصدة.

وأبو عمرو على هذه اللَّمَة فلا يترك الهُمْز إذا احتاج أن يترك لفته ويتنقل عنها إلى لفة أُخــرى . وكــذلك

لا يقرك المُمَرَ في قوله : ﴿ تُؤْدِى إِلَيْكَ ﴾ الأحزاب: ١٥١ لأنّه لو أبدها واوّا وبعدها واوّ اجتمع وأوان ، وأجتاعها أنقل من الهُمَرة.

نحوه الغَخْر الرّازيّ (٣١: ١٨٨) . وأبو حَيّان (٨: ٤٧٦).

الفَخْر الرّازيّ : [مثل تنادة وأضاف: أوقيل: المراد إحاطة الدّيران بهم ، كقوله: ﴿ أَخَاطَ بِرِسَمْ شُرَادِقُ هَا﴾ الكيف: ٢٩.

والمُؤْمِدة هي الأبواب ، وقد جَرت صفة للتّار على تقدير : عليهم نار مؤمِدة الأبواب .

فكلَّما تركت الإضافة عاد التنوين الأنَّهما يتعاقبان. (١٨٨ : ٢١)

القُرطُبِيِّ : أي مطبَّقة مغلقة .

وقيل: مُبْهِمة ، لابُدرَى ماداخلُها . ﴿ ٢٠ ٢ : ٢٢) النَّيسا بوري : أوصدتُ الباب وآسَدتُه بالواو وبالهمز ، أي أطبقته وأغلقته ، والإيصاد بالحقيقة : صغة أبواب الثار ، أي مؤصّدة أبوابها ، فهو من الإسناد الجازي وقيل : أراد إحاطة الثار بهم من جميع الجوانب.

(1-Y:Y-)

ابن كغير : أي مطبقة عليهم فلا تحيدً لحد عستها ، ولاخروج لحد منها . (٧: ٢٩٨)

البُرُوسُويِّ ۽ أي نار أبوابها مغلّقة ، فلا يُعتج لهم باب، فلا يُخرج منها غمّ ولايُدخل فيها رُوح أبد الآباد ، إلا أنّها جُعلت صغةً للنّار إنسارًا ببإحاطتهم ، فأصل التَركيب ، مؤمّدة الأبواب ، فلقا تركت الإضافة عاد النّوين إليها ، لأنّها يتعاقبان ، من أوصّدت الباب - من

المعتلُ القاء - وأصدته بالمدّ - من المهموز مثل أمن - إذا أطبقته وأغلفته و أحكمته.

فن قرأها (مُؤْمَدَةً) بالْمُفرة ، جعلها اسم مفعول من أصدت ، ومّن لم يُهْمرها أخذها من أوصدت ، سئل : أوعد فهو موجد وذلك موعد . ويحتمل أن يكون سن أصد مثل آمن ، لكنّه قُلبت هرزته النّاكنة واوا لضنة ما قبلها للتّخفيف .

وكان أبو بكر ابن عيّاس راوي هاصم يكره المنزة في هذا المرف ، ويقول : لنا إمام يَهُمز (مُؤْسَدَة) فأستهي أن أشد أذُنّي إذا سمعته ، وكأنّه لم يمغظه عن شبخه إلا بترك المنزة ، وقد سفظه حنص بالهنزة ، وهو أضبط للجرف من أبي بكر على مانقله القُرّاء ، وإن كان أبو بكر أكير وألثن وأؤنّى عند أهل المديث ، وفيه إشارة إلى أنّ نار المجاب والفذلان والمنسران مؤمّدة على النّفس الأثارة .

الآلوسيّ: [لمنص كلام الطّبْرِسيّ وأضاف:]
و المراد شغلَقة أبواجها، وإلّما أُغلقت لتشديد العذاب
د والعياذ بالله تعالى د عسليهم ، وصعرّح بموهيدهم وأم
يُصعرُح بوعد المؤمنين ، لأنّه الأنسب بما سيق له الكلام ،
والأوفق بالغرض والمرّام ، ولذا جيء بسضمير الفسسل
معهم الإفادة المحصر . (١٤٠٠ - ١٤)

القاسميّ: أي مطبقة أبوابها ، كناية هن حبسهم الشخلّد فيها ، وشدّ سُبُل الحكامس منها . (١٧: ١٦٥٥) سَيُد عُطّب : أي مغلّقة ، إمّا على المعنى القريب ، أي أبوابها مغلّقة عليهم وهم في العذاب مجوسون ، وإمّا على الزم هذا المعنى القريب ، وهو أنّهم لا يُخرجون سنها ،

فبحكم إغلاقها عليهم لايمكن أن يُتزايطوها، وهنذان المحكم إغلاقها عليهم لايمكن أن يُتزايطوها، وهنذان المعنيان متلازمان. (1: ٣٩٩٤)

المَراغُسِّ ؛ أي صلح، نبار تُعلَّبُن عبليم فيلا يستطيعون الفَكاك منها ولا الخَيلاص من عذابها .

( TE: T-)

تحوه قضل الله ( ۲۷٪ ۲۷۱)

٧ - إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْمَدُهُ . المُعَزة : ٨

ابن عَبْساس: معنبقة .

مثله الضَّحَاك، والحسن، والتوثق، وقَتادة.

(الطُّبَرِيُّ ٣٠: ٢٩٤)

اغتاق

و مثله الزَّعَلَسْقَىرِيِّ (\$: ٢٨٤) . والأَلُوسِيِّ (٣٠): ٢٣٢).

مَعْلَقَة. (الطَّبَرِيِّ ٣٠: ٢٩٤) مثله عزَّة دروَزة. (٢: ٢٩).

مُجاهِد : مَعَلَقَة بِلَغَة قريش . (القُرطُبِيّ - ٢ : ١٨٥) أين زّيد : مطبّقة ، والعرب تقول : أوصد الباب : أغلَق . (الطُّبِّرِيّ - ٣ : ٢٩٥)

الأَخْفَش : من أَصد يُتؤمِد ، وبعضهم يتول : أُوصِدتَ ، فذلك لا يعمزها مثل أُوجِمَع فهو تُوجِم ، ومثله أُوصِدتَ ، فذلك لا يعمزها مثل أُوجِمَع فهو تُوجِم ، ومثله أُكْنَ وأُوكُنَ ، يقالان جيتًا . (٧٤٣ - ٢٤)

ابن قُتَيْبَة : أي مطبقة مغلقة ، يـقال : أوصـدتُ الباب ، إذا أطبقته : أضلقته .

نحوء البَشّويّ . (٧: ٢٤١)

الطُّيْرِيِّ : مَطَبُقة ، وهي تُهمز والاتُهمز ، وقد قُرنتا جيمًا . ( ۲۰: ۲۹٤)

ابن خَالُوَيْه : (مُؤْسَدة) فن حَرَر ـ وهو مذهب أبي

همرو و حزة - أخذه من آصَدُتُ الباب ، فما ه القمل همزة ، ودخسلت عملها ألف القملع مثل آمنتُ ، والأصل: أأصدتُ و أأمنتُ . والمصدر: آصَد يُسؤمِد إيصاداً فهو شؤمِد ، مثل آمنَ يُؤمِن إيماناً فهو شؤمِد ، مثل آمنَ يُؤمِن إيماناً فهو شؤمِن . والمتعول به مُؤمِّن ومُؤمِّند ، بفتح الميم والصّاد .

ومن لم يَشْمَرُ أَخَذَه مِن أُوصَد يُوصِد إِيصَادًا ، هَا ، النَّمَلُ «وَاوَّه ، ولا يُجِدُورُ خَشَرَه ، مِنْلُ أُورَى يُسُورِي ، وأُوفَضَى يُوفِضَى ، وأُوقَد يُوقِد . (١٨٦)

التَّنِيْسِيِّ ، من هَنَرَه جعله من أصدت الباب ، إذا أطبقته ، ثغة معروفة ، ومن لم يَبْعزه فغيه وجهان ، جعله عنفقًا من المُنْتَر ، ويجوز أن يكون جعله من أوصدتُ ، لغة مشهورة أبطًا فيه ، وهو مثل قولهم ، وكُدت وأكّدت ، والتَّاكيد والتَّوكيد بِمنَّى ، وأرَّخْتُ الكتاب و ورْخته ،

وقوله تعالى : ﴿ بِالْوَصِيدِ ﴾ الكهف ، ١٨ ، يدلّ على أوصَدت كان «بالأصيد» . أوصَدت كان «بالأصيد» . (٢ : ٥٠٠ )

الطُّوسيِّ : مطبّقة ، يقال : أصّدتُ الباب أُوصِده ، إذا أطبقتُه ، وأرصَدتُه إيصادًا ، نستان ، وسنه شوله : ﴿ وَكَلَّهُمُ بَاسِطُ وَرَاعَتِهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ الكهف : ١٨.

(E+A:1-)

غوه البَيْضاويّ ( ۲ : ۵۷۵) ، وأبـر الشــود ( ۵ : ۲۸٤).

الطَّبُرِسيِّ: يعني أنها على أهلها مطبقة ، يُطبق أبوابها عليم تأكيدًا للإياس عن المتروج . (٥: ٥٣٨) الفَحُر الرَّارِيِّ : أي مطبقة ، من أصدتُ الباب

وأوصدته ، لغتان . ولم يقل : مطبّعة ، لأنَّ المُؤْمَندة هي الأبواب المُغلّفة ، والإطباق الايفيد معنى الباب .

وأعلم أنَّ الآية تفيد البالغة في الطاب من وجوءٍ: أحدها: أنَّ قوله: ﴿ لَيُتُهَدُّنَ ﴾ المُتَرَة: ٤ ، يقتضي أنّه موضع ، له قعر عميق جدًّا كالبار .

ثانيها : أنَّه لوشاء يَجِعل ذلك الموضع يحيث لا يكون له باب ، لكنَّه بـالباب يــذكّرهم الخــروج ، فــيزيد في حـــرتهم .

ثالتها: أنَّد قبال: ﴿ عَلَيْهِمْ شُؤْصَدَةً ﴾ ولم يعل: مُؤْصَدةُ عليهم، لأنَّ قوله: ﴿ عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةً ﴾ يغيد أنَّ المتصود أوّلًا كونهم بهذه الحالة، وقوله: مُؤْصَدة عليهم، لا يغيد هذا المنى بالقصد الأوّل. (١٣٧: ٩٥)

النَّيسابوريّ : المطبقة الأبواب ، آصَدتُ الهاب وأوصَدته لفتان . يُوسِد عليهم الأبواب ، ويُحدُّد سبل الأبواب المُمُد استيناقًا في استيناق .

وجوّز أن يراد أنّ أبراب التار عليم مُوصدة حال كرتهم مُوتقين في حُمُد يَطُفَرة ، والمُثِفَلَرة؛ خشبة فسيا خُرُوق ، يدخل فيها أرجُل الهبوسين . (١٧٠: ١٧٨) الفيروزابادي : أي عطبقة ، حَنزها أبو عسروه و جزة، و خلّف، و حَنفس ، واضعاف عمل يعقوب ، والباقون بغير همز .

وأوصد واستوصده اتحلا حظيرة.

(بصائر ذوي الشَّمييز ٥ : ٢٢٢)

البُرُوسَويَّ : أي إنَّ تلك النَّارِ المُوصَوفَةُ مَطَبَقَةُ أبوانها عليهم ، تأكيدًا ليأسهم من المُسروج وتسيقُتُهم جبس الأبّد ، من أوصّدتُ الباب وآصّدتِهِ ، أي أطبقته .

(0.1:1-)

وتفسير (مُؤْمَدَةً) بطبقة تفريب ، ومعنى الإطباق أقرب إلى أن يُقهم من لفظ (عَلَيْهِمُ): إذ تفيد من الملاصقة والإطباق المباشر ، ما لاتمعيد «فموقهم» ، لاحسال أن تكون الفوقية غير ملاصقة ولامطبقة .

أمّا الإيساد فأصل معناه الإغلاق المحكم، والعربية استعملت الوصيد للبيت الحصين يُتّخذ للبال من حجارة في الجبال، واستوحد في الجبل: أغسد فيه وصيداً، ولانعلَّن دلالة الإيساد على الإغلاق المحكم في الأيات الثلاث للبادة: ﴿ فَنَارُ اللهِ الْسَوقَدَةُ ﴾ ، (مُؤْمَدَةً ) ، على كلَّ (مُرَرَّةٍ لُسترَةٍ) ، وعمل الدين كفروا (أصحابُ كلُّ (مُرَرَّةٍ لُسترَةٍ) ، وعمل الدين كفروا (أصحابُ السينية)، وكمل أمل الكهف ﴿ بَاسِطَ وَرَاهَتِهِ الْسَوقِيدِ ﴾ .

وقد لَمَتِح الرَّاغِب معنى الإحكام مع الإطباق ، فقال في آيتي المُتَرَة والبلد : يعقال : أوصَّدتُ الساب ، أي أطبقته وأصحته ، والوصيد : المنقارب الأصول ،

«المقردات».

ولم أدرِ وجه تقارب الأُصول في الوصيد ، وإنَّا يُقهم من قرب بعني الباب الموصّد بإحكام .

واكتنى ابن الأثير بالإغلاق، فقال في حديث الغار: «فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد» أي سدّ، يقال: أوصدتُ الباب و أصدته، إذا أغلقته «النّهاية».

ولائرى الإيصاد بحرّد إغلاق وإنّما هو السّدّ المحكم، يُنهم من نصّ الحديث: «فرقع الجبل على باب الكهف فأوصده» وهو القريب المتبادر أيضًا في الشّاهد من قول الشّاعر:

الله ومن الموات المنطقة الموطالة الموطالة الموطالة الموات الموات

## الأصول اللُّغويَّة

الأصيد، أي الباب المعلق، والفيناد، الأنه منضم بأجزاء الأصيد، أي الباب المعلق، والفيناد، الأنه منضم بأجزاء الذار الأخرى و عُماط بها، والأصيدة أي الحظيرة؛ الأنها عُماطة بما بينع الماشية من المنسروج سنها ويسقيها البرد والربح، والأصيدة بمثل الصدرة، وهي شوب يحسيط بالصدر.

٣ - و تتنازع الهمزة والواو في فاء هذه المادة كما في ها أكد و وكده ، فالهمزة لغة تميم والواو لغة أهل الهجاز، فعميم تقول ، آصدت الباب والهجازيون يعقولون ، أوصدت الباب ، وبكمانا اللهفتين ورد قبوله تحالى : فوصدت الباب ، وبكمانا اللهفتين ورد قبوله تحالى : فوصدت الباب ، وبكمانا اللهفتين ورد قبوله تحالى : فوصدت الباب ، وبكمانا اللهفتين ورد قبوله تحالى : في فليم نار مؤصدة الباد ، ٢٠ ، و فوائها عمليم مؤصدة الهنزة : ٨.

وفي الأصيد لغةً أُخرى أيضًا هي الوصيد، وقد تُمرئ

يها قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّبُهُمْ بَاسِطُ ذِرَاعَتِهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ الكهف: ١٨، ولم ترد قراءة بلغة الهمز فيه .

ولايمنق أنَّ لغة الولو ذات أُصول بمائيّة انتقلت إلى الحجاز بوامطة بعض القبائل اليمانيّة الَّــتي نــزحت سن الجنوب باتجاء الشّبال. لاحظ وأزف.

٣ - ولعل الواو هي الأصل و الهمزة مقلوبة عنها ، الأقه لم يُسمع فعل مضارع ثلاثي المهموز من هذه المادة ، بعكس ذي الواو إذ شمع منه : وَصَدَ بَعبد وَصَدًا وقياس المهموز باب وفعل يقبله أصد بأميد أصدًا ، مثل : أسر يأسر أشرًا . أو باب وفعل يتمثل بتمثل أصد يأمد أصد المشرا . أو باب وفعل يتمثل أصد يأمد أصد المشرا . أو باب وفعل يتمثل أصد يأمد أصد المشرا . أو باب وفعل يتمثل المتد يأمد أصد المشرا . أو باب وفعل يتمثل المتد يأمد المشدا .

### الاستعمال القرآني"

١- ام يأت من سادة «أصد» في القرآن سبوى
 (مُؤْمَدُةً) أسم مفعول مؤنّاً منكرًا مرفوعًا صفةً للنّار ، في آخر سورتين مكيّتين :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِايَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَعْبَدَةِ ﴾ عَلَيْهِمْ قَارُ مُؤْصَدَةً ﴾ البلد: ١٩. ٢٠

﴿ رَمَاأَذُرْبِكُ مَا الْحُطَنَةِ ۞ نَارُ اللهِ الْسَعُوفَدَةُ ۞ الَّي تَطَلِّعُ عَلَى الْآفَتِدَةِ ۞ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ۞ في عَمْدٍ ثَمُدُدَةٍ﴾ الْمُعَرَة : ٥ ـ ١

حلا إن كان فاءُ هذه المادّة همزة ، وأمّا إذا كان واوّا ـ وهو مانذهب إليه \_ فينضمُ إليها (سالوُمبيدِ) في قوله تعالى: ﴿ وَكُلْبُهُمْ بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِأَلْوَصِيدِ ﴾ الكهف: ١٨.

٢ ـ والإيصاد في اللّغة ـ كما رأينا ـ يسئد إلى الباب دائمًا ، يقال : آصدتُ الباب ، أي أطبقته ، وفي الآيتين المتعددة أي المت

المطبقة، وجعلها المفشرون من قبيل الإسناد الجائة فقالوا: أي مطبقة الأبواب، ومنهم من قال : أراد إحاطة الناربهم من جميع الجوانب، وهو الفلاهر الوافي بالمقصود هنا، فلا داعي لإطلاق الجاز بتقدير «الأبواب»، ولوكان هناك جهاز ضهو من قبيل الاستعارة تشبيها للمقار بالأبواب، أي أنّها أطبقت عليهم كها تطبق الأبواب على ما خلفها.

وفي الآية الثالثة جعل المفشرون والوصيدة بمحق الباب أو النباء وفن ذهب إلى المعنى الأوّل نظر إلى حال أصحاب الكهف وحال كليهم، فهم كانوا على وَجَل من أن يدركهم قومهم ويعيدوهم في ملّتهم، فجعلوا كليهم بالباب يحرسهم، ثمّ إنّ الكلب جُيل على حراسة جناحيه والذّود عن ماله، فلا يتحقّق هذا المنى إلّا بجعل الوصيد بعنى الباب دون النباء.

ومن ذهب إلى المنى النّائي ظر إلى كنون الكنيف الإباب له ، فجعل الوصيد بمنى النِّئاء اضطرارًا ، ولكن هذا الرّأي ليس بديءٍ ، لأنّ الباب جللق على المدخل وإن كان لا مصراع له .

" ويبين سياق الآيتين إحاطة النّار واستعلادها هليهم: ﴿ عَلَيْهِمْ نَارُ مُسُوْصَدَةٌ ﴾ السلد: ١٥، و ﴿ إِنَّهُمَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةً ﴾ الهنزة: ٨ وتشدّد كلمة «على» معنى الإطباق وتككم بإضافة عنصر «العلق إليه متصقة به النّار أيضًا. وهذا يدعم ما اخترناه من عدم مناسبة تقدير «الأبواب» ، وقد استقت الدّكتورة بنت النّاطئ معنى الإطباق من (عَلَيْهِمْ) وليس بشيءٍ ، فلاحظ ،

كَمْ يَنَاسَبُ هَذَا السَّبَاقَ قَولُهُ : ﴿ اللَّهِ تَطَلِّعُ عَسَلَ الْأَفْيُدَةِ ... فِي عَمْدٍ كُلْدُدَةٍ ﴾ الْمُعَرَة : ٧ ـ ٩ ، أي أنّ الثار

لاتحيط بهم وتستعلي عبلهم فحسب ، بيل تنفذ إلى باطنهم وأفتدتهم فتحرق جوفهم كما تحرق بسمرتهم ، وحينا تنفذ هذه وتؤذي أرواسهم كما تؤذي أجسامهم ، وحينا تنفذ هذه الثار تكون في صورة عمد محددة ، وهذا تقرير السلطانها واقتدارها على التفوذ ، أو أنّ الأبواب -كما قبل - تعليق عليهم ، ومدّ الفقد عليها استيناقًا من عدم اقتدارهم هلى عليهم ، وسدّ شهل المنالاس منها .

٤ - ولعل الإثبان بلفظ (أارً) و (أارً اللهِ) منكرًا تارةً ومضافًا إلى الله أُخرى، والغراد (مُؤْمَدُدُهُ) بصبغة التّأليث والشركير في آخر سورتين مكّيتين، تصوير لتلك العاقبة المشوّومة الّتي لايعلمها إلّا الله الختم بها حياتهم في الدّنيا، وينتهي إليها أمرهم في الآخرة، كها هو تصوير لحالتهم النّفية عبائهم بكّة حينذاك،

قال البُرُوسُويَ : فيه إشارة إلى أنّ نبار الحمجاب والمتذلان والخسران مؤصدة على النّفس الأقارة .

وقال غيره : لايُلوّج منها غمّ ولايُدخل فيها رّوح إلى آخر الأبد.

وقيل: لاضوء فيها ولا فَرْج ولاخروج منها إلى أخر الأبد.

وقيل: هو تأكيد للإياس من المنروج.

وكلّ ذلك تمبير عن حقيقة حالهم و ختام أمرهم. ق ـ وأمّا الوصيد فقد قيل في معناه : إنّه الساب أو الثيناء أو التَّبَة أو بيت من الحجارة في الجبل.

وأنسب هذه الأفوال هنآ أحد الشّلالة الأولى دون الأخير ، وعلى دأي دينت الشّاطئ» أنّه الباب الموصد بإحكام ، كيا أنّ الإيصاد عندها هو الإغلاق بإحكام.



# اً ص ر

#### ۲ ألفاظ ، ۲ مرّات ؛ ۱ مكّيّة ، ۲ مدنيّة في ۲ سور : ۱ مكّيّة ، ۲ مدنيّة

إِمْرُا ١ رَا اللَّهُ عَلَى نَهِر وَ أَوْ طَرِيقَ تُحْبِس بِنهِ اللَّهُ عَلَى لَهُ عَلَى نَهِر وَأَوْ طَرِيقَ تُحْبِس بِنه اللَّهُ عَنْ أَوْ السَّابِلَةَ لَكُوْخَذَ مَنْهِم الْمُشُورِ .

#### التُصوص اللُّغويَّة

الخليل: الإمار : الثنل، والأشار : المبس، وهو أن يجهدوا أموالهم بأفنيتهم فلا يرعونها ، لأنهم لا يجدون مرغى ، وكذلك الأشعر يأصيرونهما ولا يستار حونها ، وهذا لندة الزمان .

والأيْصَار : حُبَيْل قصير يُسَدُّ في أسغل الحِساء إلى وَيْدٍ، ويُجمع: أيامِير ، وفي لفة أصارةً.

وكلّ شيم عطفته على شيم فهو آجاز من عهدٍ أو رجم القد أصّرُاتَ عليه وأصّرتُه .

ويقال: ليس بيني وبينه آخِيرَةُ رجِمٍ تأخِير في عليه، وما يأخِير في عليه حتى، أي يخلِفني.

والآمِيرة بوزن «فاعِلته : صلة الرّحِم والقرايـة ، يقال : قُطَعَ الله آمِيرة مابيتنا.

الله المسابلة التُوخَذ منهم المُشور. وكَلاَّ أَصِلاً: يَعِيس مِن يَنتهي إليه لكثرته. ويقال:

كلاً أصير، أي ملتَكُ ، ولم يُسمع آمِد . (١٤٧:٧) الأشمر : هو جاري مُكاسِري ومُوامِدي ، أي يسر بيته إلى جنب كِسر بيتي ، وإسارُ بيتي إلى جَنْب إصار بيته ، وهو الطُّنُي ، (الأَزَمَريَ ١٢: ٢٢٣)

الكِمائيّ: أَمَّرَ فِي التَّيِهِ بِأَمِرِ فِي الْيَحِدِ الْيَ (ابن مظور 1: ٣٣)

ابن شُمَيَّل : الإضر : النهد النَّقيل ، وماكان عن يَنِ وعَهدٍ فهر إشر . (ابن منظور ٤: ٢٢)

أبو عمرو القبيبائي : الإصار : الطُّنَب، وجمه ا أُمَّار ، والأَيْمَار : الحشيش الجنبع ، وجمه : أيامِر .

(الأَوْمَرِيُّ ٢٢: ٢٣٣)

أبو هُبَيْدَة ؛ الإصر ؛ الثَّقل ، كلَّ شيمٍ طفك على

شيء من عهد أو رحم فقد أعارك عليه ، وهو الأصر مفتوحة . أن ذلك قولك: ليس بيني وبينك آجارةً رّحم تأكرني عليك ، وما بأجري هليك حق : سايطفني عليك .

أبو زَيد: أخذتُ عليه إضرًا، وأخذتُ منه إشرًا، أبو زَيد: أخذتُ عليه إضرًا، وأخذتُ منه إشرًا، أي موثقًا من الله. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿ زَبّنَا وَ لَا تُحْمِلُ عَلَيْمًا إِسْرًا﴾ البغرة: ٢٨٦. (الأزهريّ ٢١: ٢٣٢) فليُمّا إشرًا إلى البغرة: الذي تلوُّوها من الكلاَّ وشدُوها، الأياضِع: الأكبية التي تلوُّوها من الكلاَّ وشدُوها، واحدها: أبضر. و تحتشُ لا يُجُزُّ أبضرُه، أي من كفرته. واحدها: أبضر. و تحتشُ لا يُجُزُّ أبضرُه، أي من كفرته.

الأَضْمَعيَّ : الإصار : وَيْدُ قصير ، وجعه : أُسُور . (الأَزَمَرِيُّ ١١ : ٢١٢٢)

الآميرة: ما عطفك على رجلٍ من رجمٍ أو قرابةٍ أو ميهرٍ أو معروفي، والجمع: الأوامِير.

(الْمُوهْرِيُّ ٢: ٥٧٩)

(الأَوْمَرِيِّ ٦٢: ٢٢٢)

الأيْضر: كساة فيه حشيش بقال له: الأيْستر، ولايستى الكساء أيضرًا حين لايكون فيه الحشيش، ولايستى ذلك الحشيش أيضرًا حيق يكون في ذلك الكساء. (ابن مظور 1: ٢٤)

ابن الأعرابي : الإضران : تنفيا الأذكبين . [ثم استشهد بشعر] (الأزهري ١٢ : ٢٢٣) أصرته عن حاجته وعمّا أرَدْتُه ، أي حبسته ، والموضع مأمير ومأمّر ، والجسم : مآمير ، والعامّة تقول : معاصر . (ابن منظور ٤ : ٢٢) الأمري : أصرتُ القيء آمير مأمرًا : كسرتُه .

شَمِر : في الحديث : دمن فعسل واغسسل وغدا وابتكر ـ يعني إلى الجمعة ـ و دُنا ولَمَا كان له كِفْلان من الإشعرة الإشر : إثم القبقد إذا ضبيعه ، أراد «كان له نصيبان من الوِزْر لِلَغُوه . (المُرَّويُّ ١ : ٥٣)

الزُّجَاج: أحر النِّي، بأجر، إذا عطَّنه.

(فعلتَ وأَفعِلتَ : ٦٢)

كلُّ عقد من قرابة أو عهد فهو إشرُّ .

(الأَرْهَرِيُّ ٢٢: ٢٣٢)

القالي: الأصر: النطق. (٣٠: ٣٠) الأرقري : المآصر يقال: هو مأخوذ من آصِرة المؤد من آصِرة المهد، إنا هو حقد ليحبس به . ويقال للمثنيء الذي تُعقد به الأشياء: الإصار من هذا .

وفي حديث لبن عُمر ۽ «من حَلَف عسلي بمين فسيها إِصْرُ عَلاكفّارة شاء يقال : إِنَّ الإِصْرِ أَن يَعلف بطلاليٍ أَر عتي أونذرٍ .

وأصل الإضر الثقل والشّدّة ، لأنّها أشقل الأبيان وأضيّقها عنرجًا .

والعد يقال له : إشر. (١٢: ٢٣٢، ٢٣٢) البخشاص : قبيل في معنى الإشر : إنه التبقل ، وأصله في اللّغة يقال : إنه العلف ، ومنه أواجعر الرّجم ، لأنّها تحلّفه عليه ، والواحد : أجعرة , والمأصر يقال : إنّه العلق عليه ، والواحد : أجعرة , والمأصر يقال : إنّه حبّل يُعدّ على طريق أو نهر تُحبس به المارّة ، ويعطلون به عن القود ليُوحد منهم المُشُور والمَسكس . (١: ٣٩٥) الجوهريّ : أصّره يأميرُ ، أشارًا : حبّسه . والموضع مأسير ومأشر ، والحسامة تنقول ؛ مأسير ومأشر ، والحسامة تنقول ؛ ماسير ومأشر ، والحسامة تنقول ؛ ماسير

يقال: ما تأميرني على فلان آميرُة ، أي ما تعطِفني عليه قراية و لامئة .

والإضر : العد ، والإضر : الذَّنب والنَّقل ،

والإصارُ والأيْعَارِ: حَبُلُ قصيرٌ بُسُدَ به في أسغل الحِياء إلى وَيْدٍ. وجمع الإصار: أُصَّر، وجمع الأَيْعَار: أَسُور، وجمع الأَيْعَار: أَسُور، وجمع الأَيْعَار! أَسُور، وجمع الأَيْعَاد! أَلَّا أَلَّالًا وَاللَّهُ وَاللَّالِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّالِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِلْمُ وَاللَّاللَّالِمُ وَاللَّاللَّلَّالِمُلَّا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّا وَ

والإصارُ والأَبْقَعِرِ أَيْضًا : الحشيش . يقال : لقلانٍ عَنْ للهُ لا يُحِدِّ أَيْسَعِره ، أي لا يُتقطع حشيشه . وحميُّ متآمِيرون ، أي متجاورون .

والأصير: المتقارب. [الإستنهديشعر] (١:٩٥١) أبن قارس: المعزة والشاد والزاء أصل واحدا يتفرّع منه أشياة متقاربة. فالأشعر المهبس والشطف وماني معناهما، وتفسير ذلك أنّ انعهد يتقال له: إشرّ والترابة تستى آميرة، وكلّ عقدٍ وقرابةٍ وعهدٍ إشرّ. والباب كلّه واحد.

والعرب تقول ( ماتأمِع ني على فلان آمِعرَة ، أي ماتطِفي هليه قرابة .

والمَّامِّرُ من هذا، لأَنَه شيءُ يُعبس به، فأَمَّا قوطم: إنَّ العهد الثَّقِيل إضَّرُ فهو من هذا، لأَنَّ العهد والقرابة شيأ إشرَّ ينبغي أن يُتحمَّل.

ويقال: أضرتُه، إذا حسبتُه، وصن هذا السابِ الإصار، وهو الطُّنُب، وجمعه: أُصَّر، ويقال: هو وَيُد الطُّنُب. [تم استشهد بشعر]

ابن سبيده: أمّر النّيء يأمِرُه أمّرًا: كستره وعطّه.

والإمارُ: ما عطفك على شيء. والآميرة: الرَّحِم، لأَنَّهَا تُعطِفُك.

والإضراء المهد التقيل، وفي التنزيل: ﴿ وَأَخَذُمُ عَلَىٰ الْتَنزيل: ﴿ وَأَخَذُمُ عَلَىٰ الْكُمْ إِصْرِي ﴾ آل عمران: ١٨ وفيه: ﴿ وَيَضَعُ عَلَيْهُمُ النَّمُواف: ١٥٧؛ وجعه: أصار، لا يُجاوز به أدنى العدد.

والإضار: الذَّنب والثَّقل؛ وجعه: آصار. والإصار: وَيَددُ قنصير للأطنناب؛ والجسم: أَصُرُّ وآمِيرُ لَذُ وكذلك الإصارة، والآمِيرُة.

والأَيْمَارِ: حُبِيْل يُشَدُّبه أَسفَل الخِباء.

والآميزة، والإصار: اللهِدُّ يَضُمُّ عَسَمُدُي الرَّجِسُ، والشين فيه لفة.

> والإضار: ما حواه البخش من الهشيش. والأيشين كالإيصار. والإصار: كِساء يُحَتَّى فيد.

> > وأمارً النِّيء يأجِر، أمَّارًا: حبَّسه.

وكُلاً آصِرُ: حاسِي لمن فيه من كَثرته.

وعَمْر أصير: مُلْتَفَ مِعْمِم، وكذلك الهُدَّب، وقيل: هو الطَّويل الكثيف.

والمأسِر: حَبُل على طريق أو نَهْر تُومَعر به السُّفن والمثابلة. [واستشهد بالشّعر = مرّات] (١/ ١٥٦) الإضعر: تقب الأُذُن (الإفساح ١/٤٤٠) الأمّعر : مسئلّتة الهمزة : الذّنْب ، الهمع: آسار وإشران. (الإفساح ١/٤٤٠)

الآمينزة : القرابة ، وما مطفق على غيرك من رجم أو قرابة أو مصاهرة أو سروف ، الجمع : الأواجع ،

أَصْرِ الشِّيءَ بِأَحِيرِهِ أَصْرًا: شدَّه ولوَّاه.

(الإنساح ١: ٢٠٢)

الأُمَّارة: قيص صنير للشنيرة.

(الإنساح ١ : ٢٧٦)

الطُوسيّ: الإضر: العَقْد، وجعه: إصار، وأصله: المُقَد ومنه المُأْصِر، لأنّه عقد يُحبس به عن الشّغوذ إلّا بإذن، ومنه الأشر: الثّغل، لأنّه عقد يثقل القيام به، ومنه قولهم: مالك آميرة تأميرتي عليك، أي عاطفة تعطفني عليك من عقد جوار أو نحوه. (٢: ١٥٥٥)

الإشر في اللَّفة : النَّفل ، وكلَّما عطفك على شيءٍ فهو إشر من عهدٍ أو رجم ، وجعه : إصار ، تسقول : أضغره بأصِر ، أشرًا ، والاسم : الإشر .

والأيْمَار : حُبَيْل قصير يُشدّ به أسغل الخِباء إلى وَيْدٍ لأنّه يُطف به .

والأصرة: صلة الرَّجِم للعلف بها.

والمأمير : حَيِّلَ على طريق أو تهمٍ تُحيس به الشَّفن أو السّابلة ، لتُؤخذ منهم المُشور .

وكَلَا آمِع ، أي يُحسى من ينتهي إليه الكثرته . والإصار ، كساء يُحتش فيه المشيش .

وأسل الباب الطف، فالإشر: الثقل: لأنّه يُعلَف حامله بثقله عليه. (٢: ٢٨٦)

الزافيه : الأمار ، عقد الشيء وحب بقيره ، يقال : أمارتُه فهو مأصور . والمأمّرُ والمأمِع : عَدْبَس السّفينة ، قال تعالى : ﴿ وَيَعْمَعُ عَدْبُمُ إِحَارَهُم . ﴾ الشّعينة ، قال تعالى : ﴿ وَيَعْمَعُ عَدْبُمُ إِحَارَهُم . ﴾ الأعراف : ١٥٧ ، أي الأمور الّتي تتبطهم وتقيدهم عن الموصول إلى التّوابات ، وعلى ذلك : ﴿ وَلاَ

عَيْلٌ عَلَيْنَا إِصْرُا...﴾ البقرة: ٢٨٦، وقبيل: تعَلَّا وتَعْقِيقه ماذكرت.

والإشر : المهد المؤكّد الّذي يُتَبّط ناقضَه عن التّواب والحدرات ، قال تعالى : ﴿ يَأَقَرُرُهُمْ وَالْفَدْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْدِي﴾ آل عمران : ٨١.

الإصار: الطُّنُب والأوثاد التي بها يُعمَّد البيت. وما يأمِرني عنك شيءً، أي ما يمبسني.

والأيشعر: كِسالاً يُشدّ فيه الحشيش، فيُثنى عبلى السَّنام لِيكن ركويه. (١٨)

الْمَيْبُدِي : المعاهدة الصطيعة الدونوقة بسين قدوم وقبيلة تستى هند العرب : الآصارة . (١٠ : ١٨٣) الرَّمَافُقُريَّ: هو أو في من أن يُحديس بالنهد ، أو ينقُض الإضر ، ولا إضر يبني وبهنهم ، وبينهم آصار يرجونها ، أي ههودٌ وموانيق ، [ثم استشهد بشعر]

وحمل عنهم الإضر ، أي الثقل ﴿ لَا تَعْمِلُ عَلَيْنَا إِضْرًا ﴾ البقرة : ٢٨٦ ، ونيس بيني وبينه أصرة رجم ، وهي العاطفة .

وقطّع الله آميعرة مابيننا، وما تأميعرك عليّ آميع.} وتقول : عطف عليّ بدير آميع ق. وظر في أسري بمينٍ باصعرة.

وغلان إصاربيتي إلى إصاربيته ، وهو الطُّنَب ، وهو جاري مُطَّانِي ومُوَّامِري ومُكاسِري ومُُقَامِري يعنَّى.

ومضى فلان إلى للأحير ، وهو وتغيل، من الإصر ، أو «فاعِل» من المِعْد بمنى الحاجز .

ولمن الله أعل للآجير أوالمواجير.

(أساس البلاغة: ٧)

النبي قال له عمر : «يارسول الله ، أخبرني عن عذا الشاطان الدي ذلت له الرقاب ، وخسست له الأجساد ، ماهو؟ ه قبال : «ظمل الله في الأرض ، فإذا أحسن فله الأجر وعليكم الشكر ، وإذا أساء فعليه الإمار وعليكم الشكر ، وإذا أساء فعليه الإمار وعليكم الفتار » وهو الأقل الذي يأجر حامله ، أي يحيسه في مكانه لفرط نقله ، والمراد الوزّر العظم .

ومند حديث ابن عمر ١٠٥٠ مثلّف على بين قسيا إشر فلاكفّارة خاء . قبل : هو أن يحلف بطلاق أو عناق أو مني أو نَذْرٍ . وكلّ واحد من هذه فيه يُقَل فادح على المالف الأنّه الابتنسّى عنه بكفّارة كيا يتفضّى بها عن الشهم باقد تمالى . وإنّا قبل للعهد : إصعر ، الأنه شيءً أحبر ، أى هُيّد . (الفائق ١ : ٥٤)

الفَخْر الرّازي : الإشر في اللّغة : النّقل والشدّة ، ثمّ مني العد إشرا ، لأنّه تقبل ، قال الله تعالى : ﴿ وَاَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ﴾ ، أي عهدي وسيناتي ، والإشر : العلف ، يقال : ما يأ ميرتي عليه آصر أ ، أي دجم وقرابة . وإنّا شي العلف إشراء لأنّ عطفك عليه ينقل على قلبك كلّ ما يصل إنه من المكاره .

(101:Y)

مثله النَّيسابوريّ . (١١١ ٢٠)

ابن الأثير : في حديث الجمعة : هومن تأخر و أمّا كان له كِفلان من الإشرى الإشر : الإثم والعقوبة لِلَّفوه وتضييعه عمله ، وأصله من الضّيق والحبس ، يسقال : أشرّه يأمِره ، إذا حبّسه وضيق عمليه ، والكِفل : التّصيب ،

ومنه المديث : «من كتب مالًا من حرام فأعنى منه كان ذلك عليه إصّرانه .

عبداللَّطيف البغداديُّ ؛ هسو المأمِر ، بكسر الصّاد ، ومعناه الموضع الحابس ، من أصرتُ فلانًا عل الثّيء ، إذا حبستُه عليه وعطفته تحره .

(ديل فصيح تُعُلب: ٣١)

الرازي : أعره: حبّه ، وبابه «خارب» ، والإخر بالكسر : العهد ، وهو أيضًا الدَّنب والثّقل . (١٨) القُرطُبيّ : الإشر في اللّغة : العهد ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَا عَذْتُمُ عَلَى ذَٰذِكُمْ إِصْدِى .. ﴾ آل عمران : ٨١، والإشر : الضّيق والذّنب والثّقل .

والإسار: الحيل الذي تُربّط به الأحمال وتحسوها ، يقال: أضرّ بأمير أشرًا ؛ حَبّسه ، والإضر ، بكسر الهنزة من ذلك ، (٣: ٤٣٢)

والإشر والأصّع لمنتان ، وهو العبيد . والإسّم في اللّغة : الثّقل ، خستي النبيد إشرّا ، لأنّه منعٌ وتشديد . (٤: ٢٦١)

أبو حَيَّانَ ؛ الإصْرِ ؛ الأمرِ الثليظ الصَّعب. والآصرة في اللَّفة ؛ الأمرِ الرَّابِطُ مِنْ دَمَامَ أُو قَرَابَةَ أُو عهد وغود .

والإصار: الحبّل الذي تُربّط به الأحمال وغدوها ، يقال: أمّع يأمير أشرًا ، والإمّع ، بكسر الحمزة الاسم من ذلك ، وروي الأُمّع ينضتها وقد قُسرى به [ثمّ استشهد بشعر]

القسيروزابسادي : الأشر : الكسسر والسطف والمبس، وأن تبيل لليت إصارًا، وفِعُل الكلِّ كفَرْبَ.

وبالكسر: العهد والنّنب والثّقل، ويُضمّ ويُقتع في الكلّ، وماعطَفك على الشّيء، وأن تحلِف بطلاق أو عنيّ أو نذّو، وتَعْبُ الأُذُن، جمه، آصار وإضران.

والآصِرة : الرّجم والقرابة والمُنَّة ، جمعه : أوامِير ، وحُبُلُّ صغير يُشدُّ به أسفل الحِباء كالإصار والإصارة .

والأيمتر والمأصر كعجلِس ومرقد: الفيس ، جمعه : مأجر ، والعامّة تقول : شعاجِس .

والإمسار ككستاب: وَيَد الطُّنُب، والزَّنبيل، والزَّنبيل، والمُشيش، وكِساء يُعتشُ فيه كالأَيْفتر فيها، جمه: أَشُعر وآمِرة.

والأصير : المتقارب والملكث من الشَّمر ، والكثيف انطّوبل من المُدَّب .

والمؤامِد : الجار ، والمتآمدون : المتجاورون . وانتصار النّبت : طالٌ وكثُر ، والأرضُ : انتصل نيتها ، والقومُ : كثر عددهم .

متجمع اللُّغة : أصل الإشر القيد ، ثمّ ستي المهد أو المقد إضرًا ، لأنه يقيّد المتعاقدين ويلزمهم بالتزامات . وسنيت التكاليف الشاقة إشرًا ، لأنها تمنع المكلف وتُعرّقه عن القيام بما كُلُف.

محمد إسماعيل إبراهيم «الإشر : الممل القيل الذي يأمِر صاحبه ، أي يلزمه مكانه . والإشر : الإثم، أو الشكاليف الشّاقة . (٢٩)

محمود شَيْت : ١ مأ ماتتصارت الأرض : اتّصل نبتها ، وانتصار النّبت : طالَ وكثُر والثانّ ، والتصار النّوم : كثر مددهم .

ب - الآمِرة : ما عطَّفك على غيرك من رحِم ، أو غرابة ، أو مصاهرة ، أو معروف ، جعد : أواصر .

ج - الإضر : العهد المؤكّد ، والتُقل ، قبال تعالى : ﴿ رَبُنَا وَ لَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِصْرًا كَنْ مَا جَمَالُتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ لَيْكَا ﴾ البقرة : ٢٨٦ .

د ـ الأصير : نبات أصير : طويل ملتف ، ويقال : شعر أصير ، وخمل أصير ، جمد : أُصُور .

هـ المأمِلاً: سلسلة تُحَدَّ على النَّهَر لمنع السَّفُّن من المرور ، والحَمَاجِز في طريق العابرين لمنع المرور أو أَخَذَ التَّشور ، جعد: مآمِير .

٣-١ - آجرة الجيش ، أخوة الشلاح بين أفراده .
 ب-الإشر : البهد المؤكّد في إقرار الشلام أو الشلح .
 ج-المأجرة : سلسلة تُقدّ على النّهر لمنع السّلُن من المرور ، تبستعمل في القوة النّهريّة . وعَاصِعُ الباب القوة النّهريّة . وعَاصِعُ الباب القلاميّ في النّحرة .
 الطّلاميّ في النّحُكَة : حاجزه .

الشصطفوي ؛ النقاهر أنَّ الأصل الواحد في هذه المادة هو الحبس الأكيد صفيداً ، ويبلازم هذا المحلى مفاهيم ؛ العقد ، التقل ، الذّنب ، العهد ، القرابة ، المسيل الذي يُسَدّ به الحيام ، وأمثال ذلك عمّا يستفاد منه المقيد للؤكد والشيط و الحبس الشديد والتمهد المكزم ، وفي كلّ من هذه المقاهيم معنى القيد الملازم للتقل .

﴿ رَبُنَا وَ لَا تَحْمُولُ عَلَيْنَا إِصْرًا كُنْتَا خَسَلْتُهُ غَلَى اللَّهِ فَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ فَ فَي اللَّهِ وَالنَّمَةُ فَي اللَّهِ النَّامِقَةُ .

﴿وَيُخَعُ عَنْهُمْ إِصْرَفُمْ وَالْأَقْلُالَ الَّهِ كَانَتُ عَلَيْهِ﴾ الأصراف: ١٥٧ ، أي و برنع عنهم الشّدة

والطّبق والكُلفة والابتلاء والثقيدات بالأغلال الّبق كانت عليهم بالتّكاليف الشّاقة والعادات السّخيفة والعقائد الباطلة.

﴿ قَالَ مَا قَدَرُتُمُ وَأَضَافُمُ عَلَى فَلِكُمْ إِصْبِى ﴾ آل عمران: ٨١، أي ما أخذت منكم من التعهد والإقرار والقبول بتكليف الإيان بالرّسل وتصعرتهم، وهي التُعبّد الشّديد المأخوذ من جانب أنه تعالى، والمدوديّة التّقيلة.

#### النُّصوص التُّفسيريَّة إشؤا

... رَبِّنَا رَ لَا تَعْمِلُ عَلَيْنَا إِطْرًا كَمَا عَسَلَتُهُ هَـلَى ... الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنًا ... البَرْهُ: ٢٨٦

ابن غسبتاس: الإشر: العهد والميتاق الغليظ.

مناه جُهاهِد، وقُمتاذة، والشّدْي، وابس جُمرَيْج،
والرّبيع، وابن زيد.

(أبو حَيّان ٢: ٢٦٩)

لا تعمل علينا عملًا نعجز عن القيام يه . \* .

(الطَّبْرِسيِّ ١ : ٤٠٤) سعيد بن جُبَيْر ١ الإصر ١ شدَّة العمل ١ وما عَلَظ على بني إسرائيل من البول و غوه . (التُرطُبِيِّ ٢: ٢٣٤) الطَّطَالَة : المُوانِيق . (الشَّرطُبِيِّ ٢: ١٥٧) كانوا يحملون أُمورًا شدادًا . (القُرطُبِيِّ ٢: ٢٣٤) عَطَاء : الإصر : المسخ قردةً وختازير . مثله ابن زيد . (القُرطُبِيِّ ٢: ٢٣٤)

قَتَادَة : لاتحمل علينا عهداً وميثاقًا . (الطَّبَريُ (٣: ١٥٧)

تعجيل العقوبة. (أبو خيّان ٢: ٢٦٩) عُطاء بن سائِب: لاتحمل علينا تقلّا. مثله مالِله، والرّبيع. (الطُّبْرِسيّ ٢: ٤٠٤)

الرَّبِيعِ : التَّدِيدِ الَّذِي شددته على مَنْ قبلنا سن أهل الكتاب . (الشَّبِرِيُّ ٣: ١٥٨)

الإضَّعر: الأمر الغليظ الصَّعب.

مثله مالِك . (القُرطُيِّ ٣: ٤٣٢)

ابن زَيْد ؛ لاتحمل علينا ذنبًا ليس فيه تبوبة ولا كقّارة. (الطُّبْرِيُّ ٣: ١٥٧)

الفَرّاء : الإِضْر : المهد ، كذلك قال : ﴿ وَالْفَلْتُمْ عَلَىٰ فَلْ الْمُورِ الْفَلْتُمْ عَلَىٰ اللهِ الْمُعْرِي .. ﴾ آل عمران : ٨١،

والإمر هاهنا: الإثم، إثم العقد إذا ضيّعوا، كيا شُدّد على يتي إسرائيل،

ابن قُفَيْتِهُ ؛ الإشر ؛ القل ، أي لاتنقل علبنا من القرائض ، مانفائه على بني إسرائيل ، (١٠٠) ثُغلَب ؛ الإضر ؛ الإشم . (أبو حَيّان ٢ ؛ ٢٦٩) الطّبَرِيّ : يعني بذلك جلّ نساؤ ، قسرلوا : ﴿ رَبّسَنَا وَلاَ تَعْبِلْ عَلَيْتًا إِصْرُاكِ يعني بالإشر العهد ، كبا قال جلّ تناوُ ، ﴿ وَقَالَ مَا قَرَرُكُمْ وَالْحَدُدُمُ عَسَلَى ذَلِكُمْ إِصَابِ ﴾ تناوُ ، ﴿ وَلاَ تَعْبُلُ عَلَيْنَا عِمْدًا ، فنعجز عن القيام به ولاتستطيعه .

وقال آخرون: معنى ذلك ولا تحمل عطينا ذُنويًا وإناً، كيا حَسَلتَ ذلك على مَن قبلنا من الأُمم، فتمسخنا قردةً وخناز بركيا مسختهم.

وقال أخرون: معنى الإصر بكسر الألف، النَّقل

فأمّا الأختر بفتح الآلف، فهو ما عطف الرّجل على غير، من رجم أو قرابة، يقال: أصّرَتْني رجم بيني وبين فلان عليه، بعنى عطفتني عليه، وما يأميرني عليه أي ما يحلِفني عليه، ويهني وبينه أصر: رجم يأميرني عليه أطرًا، يعنى به عاطفة رجم تحلِفني عليه،

(7: FSF\_A67)

(E+A:1)

الزَّجَاجِ ؛ المعنى لا تحمل علينا أمرًا بنقل كما حملته على اللّذين من قبلنا ، نحو ما أمر به بنو إسرائيل من قتل أنفسهم ، أي لا تتحنّا بما ينقل أيضًا نحو الولد: ﴿وَ قُو لَا الْفسهم ، أي لا تتحنّا بما ينقل أيضًا نحو الولد: ﴿وَ قُو لَا الْفسهم اللّهُ وَاجِدَةً لِمُعَلِّمًا لِمَنْ يَكُمْ فُر بِمَالِوَ مُنْ اللّهُ وَاجِدَةً لِمُعَلّمًا لِمَنْ يَكُمْ فُر بِمَالُو مُنْ اللّهُ وَاجِدَةً لِمُعَلّمًا لِمَنْ يَكُمْ فُر بِمَالُو مُنْ اللّهُ وَاجِدَةً لِمُعَلّمًا لِمَنْ يَكُمْ فُر بِمَالُو مُنْ اللّهُ وَاجْدَةً لِمُعَلّمًا لِمَنْ يَعْمُ فِي الرّخرف. ٣٦٠ و المعنى لا تتحمنًا لِمُنْ يَعْمُ فِي الرّخرف. ٣٦٠ و المعنى لا تتحمنًا بعضة تثقل.

الزَّمَخْشَرِيَّ: الإشر: العِبِ، الذي يأخِر حامله، أي يحبسه مكانه لايستقلَّ به نقله، أستغير للسَّكليف الشَّائُ من نحو قتل الأنفس وقطع موضع النَّجاسة من الجُلد والنَّوب وغير ذلك، وقرئ (احتارًا) على الجمع.

مثله النَّسَقِيّ (١: ١٤٤)، ونحو، البَيّضاويّ (١: ١٤٧) ، وأبسو السُّسعود (١: ١٠٠) والبُرُّوسَسويّ (١: ٤٤٨)، والآلوسيّ (٣: ٧٠).

الله فر الزازي: ذكر أهل التنسير فيه وجهين:
الأوّل: لاتشد علينا في التكاليف كها شددت على
من قبلنا من اليهود. [وذكر لذلك مصاديقًا إلى أن قال:]
والقول الثّاني: لاتحمل علينا عهدًا ومينامًا يشبه
ميناق من قبلنا في الغَلظ والشّدّة. وهذا القول يرجع إلى
الأوّل في المعتبقة لكن بإضهار بني و زائد على الملفوظ.

فيكون القول الأوّل أولى . (٧: ١٥٦)

مثله النِّسابرديّ . (۲۱۱)

أبو حَيَّانَ : قيل : فرض يصعب أداقُه . وقرأ أُبِيِّ (وَلاَنَّحَمُّلُ) بالتَّشديد و (أصارًا) بالجمع .

ودوي عن عاجِم أنَّه قوأ (أَمَّارُّا) بضمَّ الحسوَّة .

(ሦንዱ : ሃ )

القاسمي : أي عهدًا يثقل علينا .

قال الحرّاليّ: الإضر : النهد النّقيل الّذي في تعمّله أندًا المشكّة . (٣: ١٣٠)

رَضَيهُ وَضَيهُ وَضَيهُ الرَّضِرِ : أَلْهِهِ النَّقِيلِ بِأَمِرِ صَاحِهِ أَي يَجِيهِ مَكَانِهُ لا يَستقلُ به لِنقله . وحمّله أكثر المفسرين على التّكاليف الشّاقة ، لأنّ الآية نبزلت في زمن الشّمريع و نزول الوحي ، ولذلك قال : ﴿ كُنتِ حَمَّلُتَهُ عَلَى الّذِينَ مِنْ قَلِلْنَا ﴾ البقرة ، ١٨٦٦، أي من الأمم أنّي جث فيها الرّسل كيني إسرائيل ، فيقد كانت التّكاليف شاقة عليهم جداً .

وفي تعليمنا هذا الدّعاء بشارة بأنّه تعالى لا يكلّفنا ما يشق علينا ، كما صعرح بذلك بعد في قوله : ﴿ عَايُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَرَجٍ ﴾ المائدة ؛ ٦ ، وهو يتضمّن الامتنان علينا وإعلامنا بأنّه كان يجوز أن يحمل عملينا الإضع ، وأنّه يجب علينا شكره لذلك ، وحكمة الدّعاء بذلك الآن استشعار النّمة والشكر عليها ،

وقال بعضهم: إنّ الإشار هو العقوبة عبلى تبرك الاعتال وعدم حمل الشريعة على وجهها، فطلب منّا أن تدعوه بأن الاتكون عقوبتنا عبلى ذلك كمعقوبة الأمم الشابقة الدّين نزلت بهم ألوان من العدّاب، ودشرتهم

تدميرًا منى هلكوا هلاكًا جِسَيًّا فلم يبق منهم أحدً ، أو علاكًا معنويًّا بأن مساعت أو تبضعضت شريعتهم ، ونسوا ماذُكُروا به حتى عادوا إلى الوثنيّة والهمجيّة ،

(Y: + 01)

مَجمع اللَّغة : أي تكاليف شاقة . (١: ٢٩) الطَّباطَباطَباتي : الإحر : هو الشقل عبل ساقيل ، وقيل : هو حبس الشيء بقهره ، وهو فريب من المعنى الأوّل ، فإنّ في المبس حل الشيء على مايكرهه ويثقل عليه .

أَبِو رِزْق : (إِضَّرَّا) : عهدًا أو أمرًا يَثَقَلَ هلينا ، أَي ولاتَمْقَلنا مالانطيق حمله .

وأصل الإشار هو عقد النَّلي، وحبسه بقهر و يقال: أصارته فهو مأصور.

وفي الأعسراف: ١٥٧، (إضَّرَّ فُسَمَّ)، أي ذنسيهم ومايتثلهم من الأثام، وفي آل صران: ٨١، (إضَّرِي) أي عهدي.

إضرخم

... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّـيَ كَانَتُ عَلَيْهِمْ ... عَلَيْهِمْ ... الأمراف: ١٥٧

أبن عُسبًاس : العهد النَّقِيل .

مثله مجاهِد، والضَّحَّاك، والحَّسَّن، والسُّدِّيِّ.

(البِّغُويِّ ٢: ٢٥٢)

الإصار هو العهد الذي كان أنه سبحانه أخذه على بني إسرائيل أن يعملوا يما في التوراة.

مثله النشِّعَاك، والشَّدِّيِّ . (الطُّبْرِسيِّ T: ٤٨٧) سعيد بن جُبُيْر : البول ونحوه ، عنَّا غلظ على بني

إسرائيل.

شدّة العمل . (الطَّيْرِيِّ ٩ : ٥٥) شدّة العبادة . (أبو زُرْعَة : ٢٩٨)

مُجاهِد : من اتَّبع محمّداً و دينه من أهل الكنتاب وضع عنهم ماكان عليهم من التَّشديد في دينهم ،

(الْطَيْرَيّ ١: ٥٨)

مثله قَتَادَة . (البَّغُرِيُّ ٢ إ ٣٤٥)

**الخشن : النه**ود الّي أعطوها من أتضمهم . (الطَّبِّرِيُّ ١: ٨٤)

الإمام الباقر الله : هي الذّنوب الّي كانوا فيها قبل معرفة فضل الإمام. ﴿ وَالْآغُلَالَ الَّتِي كَانُوا فيها قبل الأغلال : ما كانوا يقولون بمنا لم يكونوا أمروا به من ترك فضل الإمام ، فلمنا عرفوا غضل الإمام وضع عسنهم الإضر ، الإضر : الذّنب ، وهي الآسار .

(الكُلِّيقِ ١: ٢٩٩)

الشدّي : يضع عنهم ههودهم وسوائيتهم الّي أغذت عليهم في التوراة والإنجيل . (الطّبري ٩ : ١٨٤) ابن فَقَيْتِة : الإشر : النّقل الّذي ألزمه الله بني إسرائيل في فرائيتهم و أحكامهم ، ووضعه عن المسلمين ، ولذلك قبل للمهد : إشر".

(تأويلُ مشكل القرآن: ١٤٨) الطُّبَريِّ : أَمَّا قوله : ﴿ وَيُضَعُ عَنْهُمُ إِصَّرَهُمَ...﴾ فإنَّ أَمَلَ الثَّاويل اختلفوا في تأويله ، فقال بعضهم: يعني بالإضر العهد والميثاق الذي كان أخذه على بني إسرائيل

، بالسل عا في التّوراة ...

وقال بعضهم : هني بذلك أنَّه يضع عنَّن اتَّبع لبيٌّ

الله يُخَالِّ التَّشديد الَّذِي كان على بني إسرائيل في دينهم. وأونى الأقسوال في ذلك سالصواب أن يعال: إنَّ الإشر هو المهد.

وقد بيئًا ذلك بشواهد، في موضع غير هذا (١٠) با فيه الكفاية ، وأنّ معنى الكلام : وبضع الذي الأثميّ السهد الذي كان الله أخذ على بني إسرائيل من إقامة الثوراة ، والعمل بما فيها من الأعيال الشديدة ، كقطع الميلا مس البول ، وتحريم الفنائم ، ونحو ذلك من الأعيال التي كانت عليهم مفروضة ، فنسخها حكم الفرآن . (٢ : ٨٤ ، ٨٨) الرّبّاج : الإشعر : ماعقد ثه من عقد نقيل .

السُّيْرِسيّ ٢: ٨٨٤)

غوه المُرَّويُ . (۱: ۵۲)

أبو رُرَعَة عقراً ابن عامر : (وَ يَضَعُ عَنْهُمُ اَصَارَهُمُ اَ على الجمع ، أي أنقاهم ، تقول : إشعر وآسار عنل جِذْع وأجذاع .

وفي قراءته همزتان: الأولى ألف الجميع والحانية أصليّة، فلشا اجتمعت همزتان ليّنوا الثّانية، والأصل وأضارهمه، وحجّته أنّه لم يخطف في جمع الأغلال، وهي نسق على الإضر، وكذلك أصارهم، فقوله: ﴿ وَالْأَغُلَالُ الَّتِي كَانْتُ عَلَيْمٍ ﴾.

قيل: إنَّ الأصار هي العهود.

وقرأ الباقون: (إشترهُمْ). وحبدتهم قبوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا وَلَا لَكُمْ الْمَارَادِ ﴾ البقرة ٢٨٦، وقبوله: ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِى .. ﴾ آل صران: ٨١، فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجموا عليه. (٢٩٨) الطّوسيّ : قرأ (أمنارَهُمْ) ابن عابر وحده عبل الطّوسيّ : قرأ (أمنارَهُمْ) ابن عابر وحده عبل

الجمع ، الباقون (إضرَحْم) على التوصيد . ومن وحد فلأن الإضر مصدر يقع على الكثير والقبليل بدلالة قبوله تسعالى : (إضرَحْسَم) فأضافه إلى الكثرة . وقبال : ﴿وَلاَ لَغُيرًا إِضَرَاد ﴾ فأضافه إلى الكثرة . وقبال : ﴿وَلاَ لَغُيرًا إِضَرَاد ﴾ فالبقرة ٢٨٦ ، ومن جمع أراد ضروبًا من المآصر عنتلفة ، فلذلك جمع . (٤: ٢٨٥) مناله الطّبرسيّ . (٤: ٢٨٥)

البَسْغُويِّ ۽ قبراً ابين عباير (اُمَسَارُهُمُ) بــالجمع . والإمّار : كلَّ مايتقل على الإنسان من قول أو فعل .

(Yto:Y)

الأَمَخْشُريَّ : الإضر : النَّقُل الَّذِي يأْمِير صاحبه ، أي بحبسه من الحراك لثقله ، وهو مثل لشقل تكسليفهم وضيوبته ، تمو اشتراط قتل الأنفس في توبتهم .

(117:17)

مثله الفَخْر الرّازيّ (۱۵: ۲۵)، والبّيضاويّ (۱: ۲۷) ۲۷۲)، والنّسَقّ (۲: ۸۰)، والنّيسايوريّ (۱: ۲۳)، و رّشيد رضا (۱: ۲۲۸).

الطُّبْرِسِيّ : أي ثقلهم ، شبّه ساكنان عبل بني إسرائيل من التُكنليف الشّديد بالثقل ، وذلك أنّ الله سبحانه جمل توبتهم أن يقتل بمضهم بعضًا ، وجمل توبة هذه الأُمَّة النّدم بالقلب حرمة للنّبيِّ يَبْتُهُمُ مِن الهَسُن .

وقيل: الإضر هو العهد الذي كان الله سبعانه أخذ، هل بني إسرائيل أن يعملوا بما في السّوراد، عن ابن عُبّاس، والضّحّاك، والسَّدّي،

ويجمع المعنيين قول الزُّجّاج ، الإضعر: ماعقدته من عقد نقيل ، (٢: ٤٨٧)

<sup>(</sup>١) قدمضي في الآية الشابقة.

التُوطُبِيّ : الإضر: الثقل، قاله بُحَاهِد، وقَعَادَة، والن جُبير. وقَعَادَة، والإضر أيضًا : العهد، قاله ابن عُبَاس، والضَّحَاك، والحَبَسُ.

وقد جمعت هذه الآية المعتبين ، فإنّ بني إسرائيل قد كان أُخذ عليهم عهد أن يقوموا بأعبال ثقال ، فوضع عنهم بحد كالآذلك اللهد وثقل تلك الأعبال ، كفشل البول وتعليل النائم وبحالسة الحائض و سؤاكلتها ومضابعتها ، فإنهم كانوا إذا أصاب ثوبُ أحدهم بولُ مَن الشاء فأكلتها ، وإذا جعوا النائم نزلت تار من الشاء فأكلتها ، وإذا حاضت المرأة ثم يقربوها ، إلى غير ذلك مما نبت في الحديث الصحيح وغيره . إلى أن غير ذلك مما نبت في الحديث الصحيح وغيره . إلى أن

إن قيل : كيف عطف (الأغلال) وهنو جمع عملي «الإطار» وهو مفرد؟

فالجواب: أنَّ الإشار مصدر يقع على الكثرة.

وقرأ ان عابر (أمازهم) بالجمع سئل أصباهم ، فجمعه الاختلاف ضروب المآثم ، والباقون بالتوحيد ، الأثم مصدر يقع على القليل والكثير من جنسه مع إفراد النظم

وقد أجموا على التوحيد في قوله : ﴿ وَ لَا تَعْبِلْ عُلَيْنَا إِصْرًا ﴾ البقرة : ٢٨٦ ، وهكذا كلّبا يرد عليك من هذا المعنى ، مثل ﴿ وَعَلَى مَهْمِهِمْ ﴾ البقرة : ٧ ، ﴿ لَا يُزِتَدُّ إِنَيْهِمْ طَرْقُهُمْ. ﴾ إبراهيم: ٢٤، و ﴿ مِنْ طَرُفٍ خَيْنٍ ﴾ الشّورى: ٥٤، كلّه بعني الجمع ، (٧ : ٢٠٠٠)

الخازن : يسني نقلهم . وأصل الإضر الثقل الذي يأمير صاحبه ، أي يحبسه عن الحركة لشقله . والمسراد

بالإشراحنا: النبد . (٢: ٥٤٧)

أبو خَيَّانَ : قرأ ابن عابر (أصارَهُمُ) جَمَّع إصر. وقُرئ (أَصْرَهُم) يفتح الهمزة ويضتها، فن جمع فباعتبار متعلَقات الإضر ، إذ هي كثيرة ، ومن وحد فلأنّه اسم جنس.

البُرُوسَوي : أي يمنف هنهم ساكلفوا به سن التكاليف النّاقة ، كنعين القصاص في العدد والخطأ من غير شرع الذية ، وقطع الأعضاء الخاطئة ، وقرض موضع التجاسة من الجياد والتوب وهدم الاكتفاء بقشله ، ويحراق الفنائم ، وتحريم العمل يوم السبت بالكلّية ، شبّهت هذه التُكاليف النّاقة بالحمل التّقيل وبالأغلال شبّهت هذه التّكاليف النّاقة بالحمل التّقيل وبالأغلال التي تجمع اليد إلى المنق .

وأصل الإشر الكنتل الذي يأصر صباحيه . أي يحسد من المراك لتقله . (٣: ٢٥٢)

عثله الألوسيّ . (١٠١٨)

القاسميّ: أي الأمسر الّذي ينتقل صليهم سن التكّاليف النّاقة . (٧: ٢٨٦٩)

فضل الله و الذي يتقل عليهم في حياتهم و أضاعهم من تشريعات سابقة أولاحقة. (١٠١: ٢٥٩)

> اِصْدِی ... مَاتَّوْرُثُمُّ وَأَخَذْتُمُ عَلَى ذَٰلِكُمْ اِصْدِی ...

آل عمران : ۸۱

ابن عَميّاس : الإصر بكسر المعزة : العهد .

(الآلوسيّ ٣: ٢١٢)

مثله أبو عُبَيْدة (١: ٩٧) ، والطَّباطِّيالِيِّ (١: ٣٢٤).

الفَرّاء : الإشر هاهنا: إثم المقد والعهد إذا ضيّعوه، كما شُدّد على بني إسرائيل. (ابن مظور ١: ٢٢) ابن قَتَنْيَنة : أي عهدي ، وأصل الإشر القبل . فستي العهد إشرًا ، لأنّه ينع من الأمر الله ي أُخه له وثُقُل وشدّد. (١٠٧)

الطَّبْرِيِّ : يعني عهدي ووصيَّتي . (٣: ٢٣٤) الهَرَدِيِّ : أي مهدي ، وكلَّ مهد أو عقد فهر إسر. (١: ٥٢)

الطُّوسيّ: قبل في معنى قوله : ﴿ وَأَخَذُنَّمُ عَلَى ذَلِكُمْ إِحْدِى .. ﴾ قولان :

أحدهما : وقبلتم على ذلك ههدي .

والنَّاني: ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْعِي ﴾ من المُقِمين لكم ، كيا يقال : أخذت بيعتي ، أي قبلتها ، أخفتها على خيرك ، بمنى عقدتها على خيرك .

(010:T)

غوه الطَّبْرِسيِّ . (١: ١٩٤٨)

الزّعَفْقريّ : عهدي ، وقرئ السّمى) بالمسّم . وسمّي إطارًا الأنه عنا يُؤمّد ، أي يشدّ ويعقد ومنه الإصار الذي يعقد به ، ويجوز أن يكون المضموم لغة في «إسّاره كبير وعبر ، وأن يكون جمع إصار . (١: ١٤١) مثله البيضاويّ (١: ١٦٩)، ونحوه النيسابوريّ : ٣:

الفَخْر الرّازيّ : أي قبلتم عهدي . والإشعر هو النّقل الذي يلحق الإنسان الأجل ما يلزمه من عمل ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُعْمُولُ عَلَيْنًا إِصْرًا ... ﴾ البقرة : ٣٨٦ ، فستي العد إصّرًا لهذا المعنى . (٨: ١٢٨)

الطُّرَيحيِّ : الإِمْعِ : النَّقِلُ والعهد ، حَمَّى به لأَنَّهُ يؤمعر ، أي يشد ، قال تعالى : ﴿وَالْخَذَٰمُ عَسَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْدِى ﴾.

والإطار : الذّنب أيضًا ، وعلى هذه الوجوه فستر قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْمُولُ عَلَيْنَا إِصْرَا... ﴾ ، أي عهدًا نعجز عن النّيام به ، وقيل : ثقلًا ، وقيل: ذنبًا يشمق عملينا .

البُرُوسُونِ : أي عقدي الذي عقدته عبليكم ، والإشار : التقل الذي يلحق الإنسان لأجل ما يلازمه من المصل ، والإشار هاهنا : العهد التقيل ، لأنه ثبقل عبل صاحبه من حبت إنه يمنع عن خالفته إيّاه ، ١٤٠٠ م الآلوسيّ : الإشار ، بكسر الهمزة : المهد ، كما قال ابن جُبّاس ، وأصله من الإصار ، وهو ما يعقد به و يشد ، وكأنّه إنّا متى العهد بذلك لأنه يشد به .

وقُرَى بِالضَّمَ ، وهو إِمَّا لِمَهُ فِيهُ كِيبُرُ وَهُبُرُ فِي قُولُمَ، ناقةً هُبُرُ أَسْفَادٍ ، أَو هو بِالضَّمَّ جِمْعِ إِسَارِ ، أَسْتَمْبِرِ لِلْعَهِدُ . وجُمْع إِمَّا لِتَعَدِّدُ لِلْعَاهِدِينَ وهو الظَّاهِرِ ، أَو لِلْمِبَالِغَةِ .

(Y1Y #1)

رُشيد رضا ، أي عهدي . الإشر في الأصل عقد الشيء وسب بقهره ، والمأسر : غبس الشيئة ، وفُسر الإشر في: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْعَ هُمْ ... ﴾ الأعراف : ١٥٧، عا يجسمهم عن الخير ويعقدهم عن حمل البرّ . وعلى هذا قال الرّاغِب في الآية الّتي تغسّرها : إنّ الإضر هو العد المؤكّد الذي يُنْهُمُ ناقضه عن النّواب والخيرات .

والأظهر عندي أن يقول : هو العهد الّذي يحسس صاحبه و يمنعه من التّهاون فيا النّزمه وعاهد عليه.

(TOT: T)

المراغي ؛ الإسر : العهد المؤكّد الّذي عنع صاحبه

من النَّهاون فيا النَّزمه وعاهد عليه . (٣: ١٩٨)

مثله حجازيّ . (٣: ١٥)

قريد وَجُدي : الإشهر، والأشهر ، والأُشهر : المهد والذَّذب والنَّقل ، وهي هنا بمنى العهد . (٧٦)

## الأصول اللُّغويَّة

١ ــ الاربب في أنّ مادّة هأصع، جمعت فسيها عسدة معاني، منها: الحبس، والعطف، والكسس، والعسقد، والشيق، والشدّ، والثقل، ونحو ذلك.

واختلف في أصلها ، فعند النسليل، وابين ضاربي، والرّاغي، وغيرهم هو الحبّس ، وصند النسخر الرّازيّ وآخرين هو النّقل والنّدة ، وهو قول مُولّد لم يقل به القدماء.

والصّواب هو الأوّل ؛ لأنّ الفعل وما انتشق منه جاء بهذا المعنى أو يتضمّن معناه .

قَالِمُأْمِينَ : حَبْلُ يُحَدُّ عِلَى نَهِرَ ، أَوَ طَرِيقَ تَعِيسَ بِنِهِ السُّغُنَ أَوِ السَّامِلَةَ لَتُؤَخِذُ مِنْهِمِ المُشورِ .

والإصار: الطّنب الذي يُعبس ويشدُ النّباء، أو تقيّد به الأشياء، أو هو الزيّد،

وكلاً أَصِر : يحبس من ينتهي إليه لكثرته ، ولهذا يقال : كلاً أصير ، للملتف منه .

والأيصار : المشيش الجنمع ألذي حُبس وشدّ في الأكسية ، وقد يُطلق على نفس الأكسية .

والإطار: الثَّقل، لأنَّه يحيس صاحبه في مكانه.

والإشر: البهد والبقد والرّجم والتّكاليف، وكلّها تعبس الإنسان وتضيّق الأمر عليه.

والإطار كنذلك : الذّنب والإثم ، لأنّهما يحبسان الإنسان عن الوصول إلى الجنّة .

والإطار : العقرية ، لأنَّها تنظيق عبل الإنسان وتحييه .

والإشراق : تُقَبّا الأَذُنينَ ، لأُنّهما يجمعان ويشدّان التُرْط .

وللأضر والمأجر : موضع حبس الشيء وأصبس الشفيئة .

والمآمير ؛ المهود والمواتيق الّتي تحبس الإنسان ، وقد تُطلق على كنب الشروط والمواتيق .

والأصرة: العهد والقرابة اللّذان يجيسان الإنسان، بقال: بيتي وبينك آصِرة، أي رجم.

الله والما وجه تسلسل المعاني فلأن الحبس لا يتحقق الآهن عقد وضيق ، وهما عن كسر وعطف ، وكلّها عن شدّة وضغط ، وكلّها عن شدّة وضغط ، وهله لاتكون إلا بعد تحقل الثقل ، والثقل يحبس صاحبه عن المركة . ثم انتقل في النّبات إلى معلى الكثرة ، لأن كثيرها يحبس السّابلة والماشية . ومنه : انتصع الثيت ، إذا التف وتراكم .

" والاعتبار في اللّفات أولًا بالمحسوس، فإنه أول ما يدركه الإنسان، ومنه يستجاوز إلى غير المسسوس، فأصل الأصر الحبس الماذي المسوس، ثمّ نقل إلى غير المسوس مثل: المهد والمقد والموائيق والرّجم والقرابة وغوها، كما قال الرّغَشريّ: أستمبر للتكليف الشّاق... ومن هنا قال بعضهم: أصل الإحمر البّعد وكملّ ومن هنا قال بعضهم: أصل الإحمر البّعد وكملّ

مايوتق به ، ثمّ اشتقّ منه الفعل .

٤ ــ والأشر بالفتح مصدر ، وبالكسر اسم ، وقد
 تنك الحرة اسما فقط لا مصدرًا ، فهذا بالفتح دائما .

٥ ـ ويبدو أن هناك وحدة اشتقاق بين هأضر، و مؤضرة أي ضم ، ومنه : ﴿ فَصُارَعُنَّ الْمُلِكَ ﴾ البقرة : ١٠٠٠ وقد مر في التصوص «الوصر» بدل «الإشر» ، كما أن هناك علاقة بين «أضر» و «أشر» لفظًا ومعنى ، فكلاهما من باب ضَرَب ، وفيها معنى التقييد والنّقل والحبس والفيق ، ومشتقّاتها مبتائلة أبيضًا ؛ فالإصار : الحبل الذي يشذ به الحباء ، والإسار : القِد الذي يشذ به الحباء ، والإسار : القِد والمار : القِد والمار : مكان حبس الأسرى ، والمانية .

ولمل الأصل في الأضر هو الأسر، كما قبيل إن الأصل في الشراط : الشراط ، وبه قُرى ، ومثل هذا الشيعير نشأ أوّلًا عن الحتلاف اللهجات في المنادة الواحدة ، ثمّ صارت المهجة كلمة برئسها وتغير مناها ، وشاعت بين العرب كأنّها لا علاقة بسينها وبعين شلك المادّة .

### الاستعمال القرآني

١ - أم يرد من هذه المادة في القرآن سبوى كسلمة
 داشره ثلاث مرّات :

١ ﴿ رَبُّنَا وَلَا تَعْمِلُ عَلَيْنَا إِصْرًا كُمَّا حَمَلُتُهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللّ

البقرة: ٢٨٦

٧ ـ ﴿ وَيُحِلُّ لَمْمُ الطَّيْبَاتِ وَيُحَرَّمُ عَلَيْهِمُ الْـ فَبَائِثَ
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْآغُلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾

الأعراف: ١٥٧

٣ - ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِنْانَ النَّبِينَ ... قَالَ مَأْفُورُكُمُ وَاخْذُتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا التَّوْرُنَا﴾

آل عمران: ۸۱

ويلاحظ أولاً: أنّ «الإصر» في الأوليين بما فسيهما المكّيّة والمدنيّة هبارة عن التُكّاليف الشّماقة والأغمال النّي كانت على النّاس والّتي لاطاقة قم يها. وفي الأخيرة عبارة عن معنى العد والميتاق الذي أخذه الله من النّبيّين وغيرهم ، فيلزمهم ويقيّدهم بهما ، وفي الجسميع معنى المهدى عنويّ غير هسوس .

وتانيًا: أنّه جاء دائنًا مغربًا، إلّا أنّه يفيد الاستغراق في قوله : ﴿ وَلَا تَحْبِلُ عَلَيْنَا إِصْرًا ﴾ لأنّه نكرة في سياق النّبي الّذي يشمل النّبي . وأمّا في الأخيرتين قضاف فيه معنى الجمع ، أي جميع إصراعم وإصراي ، مثل : ﴿ وَلَا شَادَ اللّٰهُ لَذَهَبٌ بِسَنْعِهِمْ ﴾ البغرة نِهُ ٢ ، أي أساعهم ، ويشهد به قوله : ﴿ وَالْاَغْلُالُ اللّٰبِي كَانَتُ عُلَيْهِمْ ﴾ . وإنّ عهد الله تضتى عددًا من المواثبي والتُكاليف .

وثانثًا: بهذا انشياق استغنى القرآن عن إنيان لفظ الجمع في الشلب والإيجاب وفي الإنشاء والإخبار ، فسالاً به الأخبير تان إشبات فسالاً به والأخبير تان إشبات وإخبار.

وثمل النكتة فيد نقل لفظ الجمع ، فلم يشأ الله أن يجمع بين نقل اللفظ وثقل المعنى كيا احترز عبن لفيظ الأرضين والأسباع ، واكتنى دائمًا بالأرض والمسمع ، ولها ظائر في القرآن .

ورايمًا : في كلُّ من (إشارَهُم) و (إشهرى) معنى

التّعلّق والاستيثاق والوشائج الوثيقة . فالنّاس كانوا موثوقين بالتّكاليف الشّاقّة الّي كانت كالأغلال على عسوات تهم . فوضعها الله عنهم بالشّريعة المستديّة الشّعداء . كما أنّ الأنهاء أخذ منهم الميناق بعهد الله .

إلا أنّ بين التعبير بن فرقًا لطيفًا، فالإشار حين نُسب إلى النّاس كسب صفة الذّمّ فساوق الأغلال، وحسين نُسب إلى الله كسب معنى اللّفاف والحنان، فإشعر الله كأنّه حيل معاني حيّل من حرير يربط الإنسان بربّه، وفيه كلّ معاني القرب والرّضا والحبّ، فهو وإن كان تقيلًا إلّا أنّه سهل يرغب إليه الإنسان، فلا يأخذ الله من النّاس إلّا ميناقًا مقبرلًا عندهم، وأمّا إشعر النّاس فنقيل عليهم مرفوض عندهم، وسألون الله وضعه عنهم.

وهناك فرق آخر، في الإضافة إليهم إياءً إلى أنهم الباحث على أنّ الله كلّفهم بها كها كلّف الأمم الشابقة، أو أنّهم ابتدعوها من دون الله . وفي (إصّرى) إياءً إلى أنّ الله هو المنبع والباعث له ، فربط به أنبياءه إلى تفسه بهذا الرّباط اللّطيف ، وهو الدّين ، كها قال : ﴿ وَاعْتُصِعُوا مِحْبُلِ اللّهِ جَبِيعًا ﴾ آل عمران : ٢٠٢ .

وخامسًا: مناك فرق آخر بين الآيات القالات ، فعينا أضيف «الإطهر» إلى هاشه جاء عقيب (أخَذَهُم) ، و (أخَذَهُ إشمارًا بأنَّ إشهر الله ميناقه الوثيق ، يأخذه من القاس ويأخذونه بنه ، فلاحظ الآية «١٨٥ من آل عمران وماقبلها ومابعدها: حيث جاء (إشهرى) مع أخذ الميناق والإقرار والإشهاد من الناس ، والشهادة من الله والحكم على من تولى بالفسق . ففيه ألوان من المفاهيم كما والحكم على من تولى بالفسق . ففيه ألوان من المفاهيم كما لايبق معه شائ في أن «الإضع» فيها همو ذلك المبتاق

الأكيد التبادل بين ألله والنَّاس.

وهذا بخلاف الآيتين الأخريين ، فني آية البقرة جاء الإضعر عقيب ﴿ لا تَعْبِلْ عَنَيْنَا ﴾ متلوًّا بيقوله ، ﴿ كُفَّا خَسَلْتُهُ عَلَى اللَّذِينَ مِنْ قَبِلِنَا رَبُّنَا وَلا تُحَكِّلُنَا مَا لاطاللهُ لَنَا بِهِ ﴾ . وسبوقًا في صدر الآية بقوله ، ﴿ لا يُكَلَّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسُعَهَا ﴾ وهذه كلّها مرتبطة بالتّكليف الشّاق نَفْسًا إِلَّا وُسُعَهَا ﴾ وهذه كلّها مرتبطة بالتّكليف الشّاق الّذي لابطاق ، يخلاف ذلك المبشاق المسؤكد ، ضالميثاق يُوخذ من النّاس ، والتّكليف الشّاق يُوخذ من النّاس ، والتّكليف الشّاق يُوخذ من النّاس ، والتّكليف الشّاق يُوحل عمليهم أو يوضع عنهم.

ومثنها آية الأعراف التي ابتدأت بقوله: ﴿ أَلَّهُ بِينَا لِمُوَالِهِ وَيَنْهُ لِمِنْ وَيَنْهُ مِنْ وَيَنْهُ وَاللّهُ عَنِي الْمُورِي وَيَنْهُ وَاللّهُ عَنِي اللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ فَيْهُ الطّبُيّاتِ وَيُحَرُّمُ عَلَيْهِمُ السّخَبَائِثَ وَيَعْمُ مَا لَلْهُ مَا الطّبُيّاتِ وَيُحَرُّمُ عَلَيْهِمُ السّخَبَائِثَ وَيَعْمُ وَاللّهُ فَلَالٌ اللّهِ كَانَتُ عَلَيْهِمْ فَعامِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ وَاللّهُ عَلَالٌ اللّهِ كَانَتُ عَلَيْهِمْ فَعامِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَنِي اللّهُ مَا وَاللّهُ عَلَيْهِ عَنِي اللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَنْ اللّهُ مِن وَاللّهُ عِنْ اللّهُ مِن وَاللّهُ عِنْهُ وَاللّهُ اللّهُ وَعَلَيْلُ الطّيّاتِ وَتَعْمِيمُ الْمُعْمِوفِ وَالنّهِي عَن المُعْمِوفِ وَالنّهِي عَن المُعْمِوفِ وَالنّهِي عَن المُعْمِوفِ وَالنّهِي عَن المُعْمِوفِ وَالنّهِي عَن المُعْمِي الطّيالُ الطّيّاتِ وَتَعْمِيمُ الْمُعْمِوفِ وَالنّهِي عَن المُعْمِي وَعَمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ ال

ومن ذلك نملم أنّ الإضع إذا «أُخَذَ» فهو بعني العهد، وإذا «حُل» أو «وُضع» فيمعني التّكليف الشّاق.

ويتلاقبان في منهوم الحبس و الشّدّ وضيرها عمّا جاء في النّصوص ، كما يتلاقبان في أنّ كليمها أمانة من الله ، والأمانة تُحمل وتؤخذ ، قال تعالى : ﴿إِنَّا عَمَرَضْنَا الْإَنْسَانُ ﴾ الأمزاب : ٧٧.

وسادسًا: جاء في أية العمران: ﴿ وَالْخَدْمُ عَسَلَىٰ فَلِكُمْ إِصْرِي ﴾ دون: أخذنا منكم إضرًا، كما قبال في صدر الآية: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴾، فا هو سرّ

الاختلاف؟ فهل في ذلك دلالة على وجود ضرق بدين الميناق والإشر، فالميناق: عبيد يُبؤخذ من القاس، والإشر: أمانة تؤدّى إلى القاس وهم الآخذون بها؟ وهل يصح في اللّغة: أخذنا منكم إشراً؟ هذه نقطة لايدً من الوقوف عندها.

وسابعًا: جاء (إشر) في المواضع الشلانة بالكسر دون الفتح ، وكلّها تعني المسائل المعنويّة ، فهل يدلّ ذلك عسمل أنّ الإشر يخسعي المستويّات والأشر يخسس الماديّات؟

## أص ل

#### ٥ ألفاظ ، ١٠ مرّات : ٤ مكَيّة ، ٦ مدنيّة في ١٠ سور : ٤ مكَيّة ، ٦ مدنيّة

الأصال ١٤٠ ـــ وتكون برَمُلِ عالم نبيهة بالرائة منفئة ، فإذا انتفاقت الأصال ١٤٠ ــ وتكون برَمُلِ عالم نبيهة بالرائة منفئة ، فإذا انتفاقت السنت منابعة تقوم عليها ثم تدور فتيب الاتصيب ففاقتها شيئًا إلّا أعلكته ، لأنّ الشمّ فيها . والأصيل : القلاك . [ثمّ استشهد بشمر] والأصيل : القلاك . [ثمّ استشهد بشمر] ي ثبّت أصلها . والأصيل : الأصل . ورجل أصيل : له أصل .

(V: 787)

المُحسائي: قولهم: الأصل له والا فيصل، الأصل: المُحسن، والفصل: اللّسان. (الجُوهَرِيّ ٤: ١٦٢٣) المُحَسَّبُ، والفصل: اللّسان. (الجُوهَرِيّ ٤: ١٦٢٣) الفَرّاء: جموا أصياً لأمثالاتًا، كما يقال: بعيرٌ وبُعْران، ثمّ صغروا الجمع، وأبدلوا النون الائا. (الإبدال: ٤٢) الأصال واحدها: أصّل، و واحد الأميل: الأصيل، يقال: جاناهم مُوْصِلين، أي عند الأصال.

ويقال: الأصيل مأخوذ من الأصل، واليوم بلبلته إنّا بيتدأُ بالشّروع من أوّل اللّيل، وآخر نهار كلّ يوم متّصل بأوّل ليل اليوم التاني، فسنّي آخر النّهار أصيلًا، لكونه

## التُصوص اللُّغويَّـة

العَمَّليل: استأَصَلَتْ هذه الشَّجرة، أي تَبَتْ أَصلها. واستأَمَّل الله فلانًا، أي لم يدّع له أَصلًا. ويقال: إنَّ النَّحُل بأرضنا أَصيلٌ. أي هو بها لايّفنى ولايزول.

وفلانَّ أصيل الرَّأي ، وقد أصُّل رأيه أصالةً ، وإنَّه الأصيل الرَّأي والمُقُل .

والأسل: أسغل كلُّ شيعٍ.

والأصيل: العشيّ ، وهنو الأُصُّل ، وتستغيره: أُصَيِّلال ،

لفيقه مُؤْمِلًا أي بأصيل.

والأصَّلَة : حيَّة قصيرة تُشِب فشَّماور الإنسان ،

ملاصقًا مَا هو الأصل لليوم التَّاتِي.

(الفَخْر الرَّارَيِّ ١٠: ١٠٠١) ابن الأعرابيّ: أخذتُ الشّيء بأصّلَته، إذا لم ثَدَعْ منه شيئًا. (الأَرْحَرِيِّ ١٢: ٢٤١)

ابن الشكيت: إنّه الأصيلُ من قومٍ أَصَالاتَ بَسَيْنِي الأصالَة. ورأيُ أصبلُ: له أصل. وجَدَعَه الله جَدَعًا أصيلًا. أي استأصلَه الله.

الأصيل: عند المغرب، أو قبله شيئًا، يـقال: أتـيـتُه أصيلًا، وسِرٌ فـقد آصيلنا، أي أمــَــهُنا، وأتــينا أهــلنا مؤصِلين.

وقالوا: الأصيل: بعد العصر، وأثبتُه أصيلًا وأَصُلًا وأصيلةً، والجمع: أصائل وآصال.

ويقال: أنيته أصيلالا وأصيلانا. جموا أصيلا على أصلان، كما قالواد بعيراً وبغران، ثمّ صقروا أصلانا، فقالوا: أصلانا، فقالوا: أصيلان، ثمّ أبدلوا بالنّون لاثنا، فقالوا: أصيلال. (٤٠٦) قد أصل يأصل أصلاً، إذا تعير ربعه وطعمه من خأم فيه، ويقال: إني لأجد من ماء حُبّكم طعم أصل. (٥٥١) يقال: جاهوا بأصيلتهم، أي بأجمهم.

(إصلاح المعلق: ٢٥٢) يقال: لقيته أصيلانًا وأصيلالًا، أي عشيًّا.

(الإيدال: 37)

شَهِر: الأَصَلة: حَبِّة مثل رِئة النّبَاة هَا رِجَل واحدة. وقيل: هي مثل الرّحَى تُستديرةُ حَراءٌ لاَتَمَنَّ شجرةً ولا عُودًا إِلّا سَمَّته، ليست بالشّديدة المُشرّة، هَا قائمة تحطّ بها في الأرض، وتَطْحَن طُحْن الرّحى.

(الأَزْهَرِيُّ ١٢: ٢٤١)

المُبَرَّدَ: الأُمُّل: جمع أصيل، والأصيل: العشق، يقال: أصيلُ وأُمُّل، مثل قَضيب وقَطُّب وجمع أَصُل: آصال، وهو جمع الجمع.

ويقال في جمع أصيلة: أصائل، مثل خليفة وخلائف. (٢: ٦٥)

الزَّجَّاج: آصال: جمع أَصُل، فهو عبل هذا جمع الجُمع، ويجبوز أن يكبون أَصُل واحدًا كنطُنُب. [ثمُّ استشهد يشعر]

وتصغيره أُسَيلان وأُسَيلال على البدل، أبدلوا من التّون لامًا. (ابن سيد، ٨٠ ٣٥٣)

ابن دُرُفِد: الأُصُل: جمع الأصل، والأصل: النشيّ. (٢: ٢٨١)

ِ الْمَالِيِّ: الْأَصَلَة: حَيَّة عظيمة. ﴿ ٢٩٠٠٢)

الشيرافي، إن كسان أصيلان تصغير أسلان، وأصلان جمع أصيل فتصغير، نادر؛ لأنّد إمّا يُصغّر من الجمع ماكان على بناء أدنى العدد، وأبينية أدنى العدد أربعة: أفعال، وأفعُل، وأفهلة، وفيعلّة، وليست أصلان واحدة منها، فوجب أن يُحكم عليه بالشّدود، وإن كان أصلان واحدة منها، فوجب أن يُحكم عليه بالشّدود، وإن كان أصلان واحداً كرُمّان وخُربان فتصغيره على بابه.

(این سیده ۸ ۲۵۳)

اللجوهَريّ: الأصل: واحد الأصول، ينقال أصلُ مُؤسّل.

واستأصَّلَه، أي قلمه من أصله.

الأصيل: الرقت بعد المصدر إلى المنفرب، و جمعه: أُصُلُ وآصالُ وأصائِل، كأنّه جمع أسِيلُة. [ثمّ استشهد

بشر]

ويُجمع أيضًا على أُمسُلان سئل بَحير وبُخران، ثمّ صغّروا الجمع فقالوا: أُصَيلانُ، ثمّ أَيدلوا من الثّون لاسًا فقالوا: أُصَيلال.

وحكى الِلَّحِيانِيِّ: لقيتُه أُصِّيلالًا وأُصِّيلانًا.

وقد آصَلْنا. أي دخلنا في الأصيل. وأنينا مُؤْصِلين. ويقال: أخذتُ الشّيء بأصيلَت. أي كُلّه بأصّله.

ورجُّل أصيل الرَّأي، أي محكم الرَّأي. وقد أصُّل أصالةً, مثل ضَخَّم شخامةً.

وَبَعْدُ أَصِيلٌ؛ ذُواْصَالَة.

والأصلة بالقحريك: جنس من الحيات، وهي أخبنها. وفي الحديث في ذكر الدّبتال: «كأنَّ رأته أحبنها. والجمع: أصل.

منه الزازي. (۱۸)

ابن فارس: المعزة والشياد واللام شلالة أصول متباعد بعضها من بعض: أحدها أساس الشيء، والثاني المشيّة، والثالث ماكان من النّهار بعد العشيّ.

غَامًا الأوّل فالأصل: أصل الشّيء، قال الكِسائيّ في قولهم: لا أصّل له ولاضّعتل له، إنّ الأحسل: المسّس، والغُصل: اللّمان، ويقال: يَحَدُّ أَصِيلٌ.

وأمّا الأمثلُة؛ فالحَسَيّة النظيمة، وفي الحديث في ذكر الدّجّال: وكأنّ رأشة أصّلَة».

وأمّا الزّمان فالأصيل: بعد العنيّ، وجمعه: أُصّل وآصال. ويقال: أصيل وأصيلَة، والجمع: أصالل. [ثمّ المنتهد بشعر ]

أبو فِلال: الفرق بدين الأحسل والأمن: أنّ الأُمنَ لا يكون إلّا أصُّلًا ونيس كلّ أمثل أُسَّا: وذلك أنّ أُسّ

الشّيء لايكون قرعًا لغيره مع كونه أصلًا، مثال ذلك: أنّ أصل المائط يُستى أُسّ الحائط، وفرع الحائط لايُستى أُشًا لقرعه.

النبيء الدَّاخل في غيره، مثل سنخ السُّكَين والسّبف وهو الدَّاخل في غيره، مثل سنخ السُّكَين والسّبف وهو الدَّاخل في النّصاب، وسُتوخ الأسنان (١) مايدخل منها في عَظْم النك، فلايقال: سِنخ، كها يقال: أصل ذلك، والأصل اسم مشترك، يقال: أصل المائط، وأصل المبدل، وأصل المائط، وأصل المبدل، وأصل الإنسان، وأصل المتداوة بينك وبين فلان كذا، والأصل في هند المسألة كذا، وهو في ذلك مجاز وفي الجبل والحائط حقيقة.

وحقيقة أصل الشيء ماكان عليه معتمده، ومن أمّ سمّي الفقل أصالة، لأنّ معتمد صناحيه عمليه، ورجمل أصيل، أي عاقل.

وحقيقة أمثل الشيء، عندي مابُدئ منه، ومن ثمّ يقال: إنّ أصل الإنسان التّراب، وأمثل الحسائط حسجر واحد، لأنّه بُدئ بُنيانه بالحجر والأجرّ،

القرق بين الأصل والجُدَّم: أنَّ جَدَّم الشَجرة حيث تُعطع من أصابها، وأصله من الجَدَّم وهو القطع، فلايستعمل الجَدَّم فيها لايسطح قطعه، ألا تعرى أنه لايقال: جَدَّمَ الكورُ وماأشه ذلك، فإن استُعمل في بحض المواضع مكان الأصل فعل التنبيه.

(١٢٣)

الْهَرُويِّ: يَقَالَ: أَصِيلُ وأَصُلَ، وآصَالُ وأَصَالُ، وقد آصَلُنا، وفي حديث الدَّجَالُ: «كأنَّ رأسَه أَصَلَة» الأَصَلَة: الأَضِيّ، والعرب تُنتِه الرّأْس الصّنين الكتير

<sup>(</sup>١) في الكتربالإنسان.

الحركة برأس الحيّة. [ثمّ استشهد بشعر] (١: ٥٣) ابن صيده: الأصل: أسفل الشّيء: وجعه: أصول، لايُكُسّر على غير ذلك، وهو اليّأشول.

واستعمل ابن جني «الأصلية» سوضع التأصل. فقال: الألك وإن كانت في أكثر أحواظا بدلاً أو زائدةً. فإنها إذا كانت بدلاً من أصل جرّت في الأصلية بحسراء، وهذا لم تنطق به العرب، إنّا هو شيء استعمّلته الأوائل في بعض كلاهما.

وأَصُلُ النِّيء؛ صار ذا أصل، وكذلك تأصّل.

واستأصل الشيء قطعه من أصله. واستأصل القوم: قطع أصلهم. واستأصل الله شأفته، وهي قرْحَة تخرج بالقَدَم فتُكُوري فتَدَهب، فدعا الله أن يُدْهِب ذلك عنه.

وقطع أصيل: مُستأجِل.

وأَصُل الشّيء: قتله عِلْمًا فترف أصله. «وأَيُّ أَصِيل: له أَصِل.

ورجل أصيل: نابت الرّأي هاقل، وقد أصّل أصالة. والأصليل: القنتريّ؛ والجسم: أُصُّل، وأَصُلان، وآصال، وأصائِل.

وآصَلْنا: دخَلْنا في الأصيل.

والأصلة: حيّة فصيرة كالرُّئة خَرَاء ليست بشديدة المُنْزَة، لها رِجْل واحدة تقوم عليها وتُساور الإنسان وتُنْفُخ، فلا تُصيب أحدًا بنفختها إلّا أهلكتُه.

> وقيل: الأصّلة: الحيّة العظيمة: وجمعها: أمثل. وأصل الماء أمثلًا، كأسِن، إذا تغيّر.

. وأصيلة الرّجل: جميع ماله. [واستشهد بالشّعر مركّين] (٨- ٣٥٢)

أَصْل الشّيء: أساسه الّذي يقوم عبليه، ومستشوّه الّذي يَشْبُت منه، وقبل: كلّ شيءٍ مايُستند وجود ذلك الشّيء إليه، فالأب أصل للولد، والنّهر أصل للجَدُول. المعمع: أُصول. (الإنصاح ١: ٣٠٩)

الأصلة: حيّة مثل الرّحَى مستديرةً حسراء، لاتمسّ شجرةً ولاعودًا إلّا سَمّته، ليست بشديدة الحُمُود، تَخْسطُ بذنيها في الأرض وتُطحَن طَحْن الرّحَى وتحوّر، وهي من دواهي الحيّات، قصيرة حريضة مثل القرّخ، تيب عسل الفارس، الجمع: أمثل. (الإفصاح ٢: ٥٥٠)

أصِل الماء بأصل أصلاً: تغير ربعه وطعمه من حَمَاةٍ قيد، فهو ماء أصِل. (الإفصاح ٢: ١٦٥)

الأصل: أسفل الشيء، الجمع: أصول. ثمّ كاثر حتى قيل: أصّل كلّ شيء مايستند وجود ذلك الشيء إليه، قالاًب أصّل الولد، والنّهر أصل الجَدُوّل.

أشسل أمسالة: مسار ذائمسل. وأشل وتأسل وتأسل والمسل (١٣٤٠:٢) واستأسل: ثبت ورسخ أصله. (١٣٤٠:٢) الطلوسيّ: الآصال: جمع أصل. والأمسل: جمع أصل. والأمسل: جمع أصيل، وهو العنيّ: فكأنّه قيل: أمثل اللّيل الذي ينشأ منه؛ لأنّه مأخوذ من الأحيل، وهو مابين العصر إلى مغرب الشّمس. [ثمّ استنهد بشعر] (٣: ٢٣٥) مغرب الشّمس. [ثمّ استنهد بشعر] (٣: ٢٨٢) الأصيل: العثيّ، وجمعه: أصائل، ويعقال: أحسل الأصيل: العثيّ، وجمعه: أصائل، ويعقال: أحسل ورّحال، وهو أحمل اللّيل، أي أوّله ومبدؤه. (٨: ٣٤٨)

الرّاغِيه: ﴿ إِنْفُدُو وَالْأَصْالِ ﴾ الأصراف: ٢٠٥، أي العضايا، يقال للعشيّة: أصيلُ وأصيلَة، فجمع الأصيل: أَسُل وآصال، وجمع الأصيلة: أصائل، وقال

تعالى: ﴿ يُكُرِّهُ وَأَصِيلًا ﴾ الفرقان: ٥.

وأصل الشيء: قاعدته اللَّتي لو تُدوهَّت سرتفعةً الارتفع بارتفاعه سائره، لذلك قال تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَايِثُ وَفَوْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إبراهيم: ٢٤، وقد تأسّل كلّا، وتَحَدُّ أَصِيلٌ، وفلان الأصل له والاقتمال.

الزَّمَخُشُرِيِّ، قعد في أصل الجبل وأصل الحسائط. وقلان لاأطل له ولاقطل، أي لانسب له ولائسان.

وأُصِّلتُ النِّيء تأصيلًا:

وإنّه الأصيل الرّأي وأصيل العقل، وقد أصّل أصالةً، وإنّ النّخل بأرضنا الأصيلُ، أي هو بها الايزال باقيًّا الايفني.

وسمتُ أهل الطَّائِف يسقولون: تَسَالان أَصِيلُة، أَي أرض تليدة يعيش بها.

وجاءُوا بأصيلتهم، أي بأجمهم.

وقد استأصلت عدّه الشّجرة: ثِبَتُ وثِبَت أصلها. واستأصل الله شأفتهم: قطع دايرٌهم.

ويقال: أمثله عِلْمًا بأشله أصلاً، بعنى فتله عِلْمًا، وهو إمّا من الأصل بعنى أصاب أصله وحقيقته، وإنّا من الأصلة. وهي حيّة قبّالة تيب على الإنسان فتُهّلكه. ولقيته أصيلاً وأصيلاً أم أي عشيًّا. ولقيته مؤصّلاً وأصيلاً في عشيًّا. ولقيته مؤصّلاً، أي داخلاً في الأصيل.

(أساس البلاغة: ٧)

ابن الأثير: في حديث الأضعيّة: «أنّه نهى عن المستأصّلة» هي التي أُخذ قَرْنها من أصّله، وقيل: سن الأسيلة، بعني الهلاك.

(1: 10)

ابن مُنظور: الأصل: أسفل كبلَّ شيءٍ، وجمعه:

أَصُول، لا يُكبُّر على غير ذلك، وهو اليأصُول. ينقال: أَصَلُ مؤسَّل.

وأصيلة الرّجل: جميع ماله. ويقال: أصِل قلان يفعل كذا وكذا كقولك: طَهِق وعَلِق. (١٨:١٦:١٨)

أبو حَيَّان: الآصال: جمع أَصُل وهو المشيّ، كَعُنْن وأعناق، أو جمع أصبل كيّمين وأيان. ولا ساجة لدهوى أنّد جمع جمع كما ذهب إليه بعضهم: إذ ثبت أنّ «أُصُلّا» مفرد، وإن كان يجوز جمع أصبل على أَصُل، فيكون جمّا ككّيب وكُنُب.

الغَيُّوميِّ: أصل النَّيء: أسفَله، و أساس المائط: أسلُه.

واستأصل الشيء؛ ثبت أصله وقوي، ثم كار حتى قبل: أصل كل شيء؛ ما يستند وجود ذلك الشيء إليه، فالأب أصل للولد، والنّهم أصل للجدول. والجسمع؛ أصول.

وأَصُّلُ النَّسِبِ بِالطَّيِّمِ، أَصَالَةً: شَرُّفَ، فيهو أَسبيل مثل كريم.

وأصّلتُه تأسيلًا: جعلتُ له أصّلًا ثابتًا يُبنى عليه.
وقوهم: لاأصل له ولافَصْل، قال الكِسائيّ: الأصّل:
المُسَب، والقَصَل: النُسَب، وقال ابن الأعرابيّ: الأصّل:
المعل، والأصيل: العشيّ، وهو ما بعد صلاة العصر إلى
الغروب، والجمع: أصّل بضمّتين، وآصال.

والأضائة: من دواهي الحيّات قصيرة عريضة، يقال: إنّها مثل القُرْخ تَيْب على القارس، والجمع: أصّل [ثمّ استشهد بشعر]

واستأصلتُه: قلعتُه بأُصُوله، ومنه قبل: استأصل الله

تعالى الكفّار، أي أهلكهم جيمًا.

وقوهم: ماضائه أصلًا والأنسله أصلًا، بمنى مانسك تعدّ والأنسله أبدًا؛ وانتصابه على الظرفيّة، أي ماضائه ونتّا من الأوقات والأنسله حيثًا من الأحيان. (١٠:١١) الفيروز اباديّ؛ الأصل: أسغل النّي، كاليأصول، جمه: أصول وآصل.

وأصُّلَ ككُرُّم: صار ذا أصل، أو ثبت و رسَّخَ أَصُلُه كتأصَّل، والرَّأي: جاد.

والأسيل: الحلاك والموت كالأصيلة فيها، ومن له أصل، والعاقب التّابت الرّأي، وقد أصّل ككرّم، والعنيّ، جعه: أصّل بضئتين، وأصلان و آصال وأصائل. وتصغير أصّلان أصّيلان نادو، وربّها قيل: أصّيلال، و آصل: دخل فيه.

وأخذه بأصيلته وأصَلته عرّكاً، أي كُلُّه بأصّله والأصَلَّة، عرّكةً: حيّة صنديرة أو صطيعة تُهلِك بنفخها، جعه: أصَلُّ.

وأصِل المَاهُ كَفِيحِ: أَسِنَ مَن حَمَّاةٍ، واللَّحَم: تَغَيِّر، وأصيلتُك: جميع مالِك أو غَلْتُك. وأصلَه عِلْمُنا: فَتُله.

وأصَلَتْه الأصَلَة: وَقَلِتْ عِلَه، وَكَلَعْمِ: المُعَلِمُ الأَصَلَة: وَقَلِبُتْ عِلَه، وَكَكَعْمِ: المُعتأمِل. (٣٢ ٢٣٨)

الطُّرُيعيّ: الأمسل: واحد الأُمسول الَّتي منها النَّيء: وأَمثل التَّيء معروف، والجمع: الأُصول.

وفي الحديث: ولا يَجِلُ لكم أن تُطَهْرُوهم على أُصُول دين الله الحلُ المراد به الولاية وتحسوها عشا لايسوافس ملهبه.

وقوطم: فبلانٌ الأصبل له والاقتصل له، الأحسل: المُسَبُّ، والنَصُّل: اللَّسان.

وجدُ أصيلُ: دُوأَصالة.

وقد يُعبَّر عن الإمام بالأصل. كيا في بعض تراجم الرّجال.

وفي حديث الدَّجَّال: «كأنَّ رأتُه أَصَلَا» هي بفتح الهمزة والصَّاد: الأَقْمَى.

وقيل: هي الحيّة العظيمة الطّخمة القصيرة. والعرب نشبّه الرّأس الطّنفير الكثير الحركة برأس الحيّة.

ويستى علم الكلام بأصول الدّين، لأنّ سائر العلوم الدّينيّة من الققه والحديث والتُصير متوقّف على صدق الرّبول، وصدقه متوقّف على وجود المُرسِل وعُدّله وحكته، وغير ذلك ثمّا يبحث عنه في هذا العلم، فلللك سمّى جذا الاسم.

واستأصل النّيء، إذا قطعه من أصله، ومنه الحديث: داستأصل النّيء، إذا قطعه من أصله، ومنه: الحديث: داستأصل شغرُك يَقِلُ دُرُنَهُ و أي وَسَخُه، ومنه: وإذا استُرصل اللّسان ففيه الذية الي إذا قطع من أصله، وقيل: هي الحالكة المُهْزولة، من قوطم؛ استأصلَ الله الكفّار، أي أهلكهم جميمًا،

وقولهم: «مافعائه أصالاه بمعنى ما فعائد قط والاأفعاد أيدًا. وانتصابه على الظرفيّة، أي ما فعلتُه وقتًا والا أفعاء حيثًا من الأحيان.

وكلّ إنسان أصّلُه عقله، قيل: هو إنسارة إلى أنّ العمدة في الإنسان النّفس النّاطقة لا الحَيْكل المسوس، فأصالة الإنسان ترجع إلى أصالة نفسه النّاطقة، ومس خواص النّفس النّاطقة المعلل. (٥: ٢-٣)

مجَمِع النَّبِعَة: أَصْلِ النِّيء: أساسه وقياعدته وأسفله، وجمعه: أَصُول.

> الأصيل: العشيّ، والوقت بعد العصر إلى المغرب، والجمع: أُصُل وآسال. (E - :N)

> محمّد إسماعيل ابراهيم: أطل الثّيء: أماسه وأسقله

وآمل إيسالًا: دخل في الأصيل، والأصيل هو الوقت يسعد المستعمر إلى الشغرب، والجسمع: أحسائل (T1)وأصال

محمود قيلت: ١- أ. أصل التميء أصلًا: استفسى بعثه حتى عرف أصله.

ب أمِل اللَّمم أمثلًا: تغيّر و فقد.

ج \_ أَشُل أَصَالَةً: ثَيْت وقوي، وأَشُل الرَّأَى: جاد واستحكم، وأصُّل الأسلوب: كان مُبتكرًا متميِّزًا، وأصُّل التَّسِب: شَرَّف فهو أصيل.

د .. آمثل إيصالًا: دخل في وقت الأصيل،

هـــ أَصِّل الشِّيء: جمل له أَصَّلًا ثَابِتًا يِّبني هليه. و \_ تأصّل: أصل.

ز ــ استأصّل القيء: ثبّت أصلُه وقوي، واستأصّل الشَّيء: قَلْقه بأصله.

ح .. الأصالة في الرّأي: جمودته، وفي الأسلوب: ابتكاره، وفي النَّسب؛ مراقته.

ط \_ أَشْلَ النِّيءَ: أَسَاسَهُ الَّذِي يِقَوْمَ عَلَيْهِ، وَمَسْؤُهُ الَّذِي يِنيُّت منه، والأصَّل: كُرِّم النَّسب، ويقال: مافعلته أَصَلًا وللباضي، وأن أفعله أصلًا «للمستقبل»، وأعمَّل عَيا يُنسخ: النَّمخة الأولى المُعتندة، ومنه: أصل الحكم،

وأُصُول الكتاب.

ي \_ الأمثل: ماكان أمثلًا في معناه، ويُقابَل بالغرعيّ أو الزَّائد أو الاحتياطيّ أو المقلّد،

ك \_ الأُسول، أُسول العلوم: قواهندها الَّمِنِّي تُعيني عليها الأحكام، والنسبة إليها أصول.

ل ـ الأصيل: الوقت حين تصفرٌ الشَّحس لمغربها، جِمِه: أَصُل، وأَصْلان، وآصال، وأصائل.

٢ - أو الأصل: الجيش الأصل: الجديش الشظاميّ النَّامُ، يقابله: الجيش الاحتياطيّ.

ب رأميل: حصان أصيل، أصَّلَ الحَسَان: خبرف

ج \_ الأصيل تُستعمل في الكتابات المسكريّة خاصّة في الوصايا للتّوقيت التّقريبيّ، أمّا في الأوامر فلاتُستعمل لَصْرودة التَّوقيت الدَّقيق. (7: Y3)

التُصطَّفُونَ: الظَّاهِرِ أَنَّ اللَّبِينَ الْحَقِيلَ فِ هَـٰذُهُ المَادَّة هو مَا يُبِنِي عَلَيْهِ هِيءٌ سواء كَانَ فِي الجِهَادَاتَ أَوْ فِي التَّبَاتَات أو في الحيوان أو في المعقولات أو في العطوم؛ يقال: أمثل الحائط، أمثل الشجر، أمثل الإنسان، أمثل المرفة. الأمثل في الألفاظ. الأمثل في المساني، وغمير

ولا يبعد أن تكون «الأصلَّة» مأخوذة من هذا المعنى، فكأنَّ تلك الحَبِّد لِمَا أَصَالَة في الْحَبَّات، فإنَّهَا حَبِّهُ عظيمة ومن دولهيها. وكذلك الزَّمان بعد السشيَّ، وهمي أخسر الشاعات من النَّهار في مقابل البُكْرة وهي أوَّل اليوم، فلمَّا كان اليوم زمان العمل خيرًا أو شرًّا، يُبتدأُ به من البُكْرة وينتهي إل الأصيل. فنتيجة العمل في كلُّ يوم مادًّا إلَّا أو

روحيًّا تُعلم في آخر ساعة منه، وهو المستى بالأصيل، فالجزاء أيًّا ماكان إِنَّمَا يُبنى على ما حصل في تلك السّاعة؛ فتكون لمّا الأصانة في ساعات النّهار.

﴿ كُفَجَرَةٍ طَلِيْهِ أَصْلُهَا ثَابِتُ ﴾ إبراهيم: ٢٤ ﴿ مَا تَطَعُمُ مِنْ لِينَةٍ أَوْ ثَـرَكُ كُثُوهَا قَـاثِمَةٌ عَـلْ أَصُولِهَا... ﴾ الحشر: ٥

﴿ إِنَّهَا شَجْرَةً غَلْرَجٌ فِي أَصْلِ الْجَجِمِ... ﴾ الصّافّات: ١٤٤ أي تنسَأُ من أرضها الأصليّة ومن موادّها الأصيلة. ﴿ وَاذْكُرِ الْمَ رَبُّكَ يُكُرّةٌ وَأَجِيلًا... ﴾ اللّهو: ٢٥. ﴿ وَاذْكُرِ الْمَ رَبُّكَ يُكُرّةٌ وَأَجِيلًا... ﴾ اللّهو: ٢٥. أي ليكون ﴿ وَسَبُحُوهُ يُكْرّةٌ وَأَجِيلًا... ﴾ الأحزاب: ٢٤، أي ليكون الذّكر والسّميح في أوّل النّهار وآخرها، يراد دولها في جيع اليوم.

﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْآوَلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِنَ تُعَلَّيُ عَلَيْهِ الْكُرَةُ وَأَصِيلًا...﴾ الفرقان: ٥٠ يريدون الإسلاء صليه على الدّوام، وهذا التّعبير شائع في الثرف.

﴿ يُسَائِحُ لَهُ بِالْغُدُو وَالْأَصْالِ...﴾ النّون ٣٦.

والفرق بين الأصل والأساس: أنّ الأصل سايبني عليه عبي، وهذا المنى إنّا يتحقّق بعد تعقّق الفرع، فهو أمر نسبيّ وليس بفهوم مستقلّ، وهذا بخلاف الأساس فهو مفهوم مستقلّ لا يعتاج إلى وجود غيره، فيقال: إنّه أسس أساس الظّلم وأسس أساس البيت، ولا يعقال: أصّله.

# التُّصوص التَّفسيريَّة أضل

إِنَّهَا شَجَرَةً غَلْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَنِّجِيمِ. السَّاقَات: ٦٤ الْحَسَنَ: أَي أَنَّ الزَّقُومِ شجرة تَشْبُت فِي ضر جهثم.

وأغصانها تُرفع إلى دركانها. (الطَّيْرِسيَ ٤: ٢٤٤) مثله الطُّوسيِّ (٨: ٢٠٥)، والنَّيْشَاوِيِّ (٨: ٢٩٤)، وأبو والزُّغَشَرِيِّ (٢: ٢٤٢)، والبَيْشَاوِيِّ (٣: ٢٩٤)، وأبو حَيَّانَ (٧: ٣٦٣)، والبُرُوسَويُّ (٣: ٤٦٥)، والآلوسيِّ (٣٢: ٩٥)، والمُراغيُّ (٣٢: ٢٢).

القُوطُّبيِّ: أي تمر النّار، ومنها سنشؤُها، ثمّ هي متفرّعة في جهنم.

عزّة دروزة: (أمثل المجيم): قاع النّار.

(3: 3 o Y)

الطَّبَاطَبَائِيَّ: (أَمْلِ الْجَجِيمِ): فعرها، ولا عَجَبَ في نبات شجرة في الثّار وبقائها فيها، ضحياة الإنسان وبقاؤها خالدًا فيها أشجب، والله يقعل مايشاء.

(YA - 37)

تحود خشل الله. (١٩٥ م١٩)

#### أضلكا

الله تَعَلَّمُ كَيْتُ ضَارَبُ الله تَعَلَّمُ كَلِينَةً طَيْعَةً كَفَيجَرَةً طَيْبَةٍ أَصَلُهَا قَابِتُ وَفَرْهُهَا فِي السَّمَاءِ. إبراهيم: ٢٤ الإمام الباقر عليه السّلام: النبي تَبَيَّقُ والأَثَةُ من بعده : الأصل الشّابت، والشرع: الوّلاية لمن دخيل فيها. (المابلي: ١٩٧)

الطُّوسَيِّ: الأَصْل سافل، والفرع عالِ، إلَّا أَنَّه من الأَصْل يوصل إلى الفرع.

والأصّل في باب العلم مُشبُّه بأصّل الشّهرة الّـتي تؤدّي إلى الشّمرة الّتي هي فرع ذلك الأحسّل، ويشبهُ بأصّل الدّرجة الّتي يَعَرَقَ منها إلى أعلى مرتبة.

(75 / 77)

البُرُوسُويِّ: أي أَسفَنها ذاهب بعروقه في الأرض الطَّبَريِّ: قُلَى عليه غُدوة وعَشيًّا مِن الطُّبَريِّ: قُلَى عليه غُدوة وعَشيًّا مِن مَسكَن فيها. (٤: ٤١٤) الطُّوسيِّ: يعني عَداةً وهشيًّا، وأ

عزَّة در وَزة: (أَصْلُهَا) كتابة عن جُدُورها.

(175.71)

فضل ألله : بما بيئله ذلك من هُمن في امتداد جذو رها في الأرض بستوى بنحها الفؤة و الشبات: بحسبت لا يكن الأية ربح أن تقتلمها مهما كمانت قموتها، و سن ارتفاع في حركة فؤ الفروع و استدادها في الشهاء.

(1-0:14)

أضولها

مَا قَطَعُمُ مِنْ لِيتَهُ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمٌ عَلَى أَصُولِهَا فَيالَا فَاللَّهُ عَلَى أَصُولِهَا فَيالْ لِللَّهِ وَلِيْغُونَ الْفَاسِقِينَ. المستر: ٥ المشر: ٥ الرُّمَخُصَريّ: قُرى الْمُرّمًا) و (عَلَى أَصُلِها)، وضيه وجهان: ألّه جع أصل، كرّخُن ورُحُن، أو اكستق ضيه بالصّنة عن الواو.

وقُرِئُ (قَائِمًا عَلْ أَصُوله) ذهابًا إلى لاظ (ما).

(A) £1

مثله القُرطُبيِّ (١٨: ١٠)، والآلوسيِّ (٢٨: ٤٣). البُرُوسُوبِيَّ: جمع أَصْل، وهو ما ينشقب منه الفرع. (١: ٢٣ع)

أميلًا

١- رَقَالُوا اَسَاطِيرُ الْأَوْلِينَ اكْتَتَهَا لَهِي غَلَى عَلَيْهِ
 يُكُرَةُ رَاْمِيلًا.

الشَّحَاك: مايُلَى عليه يُكُرة.

(الفَخُر الرّازيّ ٢٤: ٥١)

الطَّبَرِيِّه غُلَى عليه غُدوة وعَثَيًّا. (۱۸: ۱۸) الطُّوسِيّ: يعني عَداةً وعثيًّا، والأصيل: العشيّ، لأنّه أصل اللّيل وأوّلد. (۲: ۲۷٪) مثله الطَّبِرسيّ. (٤: ١٦١) الزُّمَخُفَرِيّ: أي دافًا، أو في الحُنية قبل أن ينتشر التّاس، وحين يأوّون إلى مساكنهم. (۸۲: ۲۸)

غود البروسوي (١: ١٩٠)، والآلوسي (١٨: ٢٣٦).

المرافي: أي آخر النهار، والمراد جميع النهار؛ إذ
من شنن العرب أن يذكروا طرقي الذيء ويريدوا جميعه،
كما يقال: شرقًا وغربًا لجميع الدّنيا. (٢٦: ٢٩٨)

الطّباطّباطّبائي، البُكْرة والأصيل: النسداة والعسشي،

وهو كتابة عن الوقت بعد الوقت. وقيل: المراد أوّل النّهار قبل خبروج النّباس من منازطم، وآخر النّهار بعد دخوهم في منازهم، وهو كنابة

عن أنَّها تُمَلَّى عليه خُفية. (١٨١ : ١٨١)

ابن عَسيّاس: أي صلّوا صلاة الفجر والعِشاء.

(أبو حَيَّان ٧: ٢٣٧)

قُتَادُة: الإشارة تهذين الوقتين إلى صلاة المداة وصلاة المعر. (أبو شيّان ٧: ٢٣٧)

مثله الطُّبَرِيِّ. (۲۲: ۲۷)

الكُلْبِيّ: (آمبيلًا): صلاة النفهر والعصر والمِشائين، (البَغُويُّ ٥: ٢١٨)

الأُخْفَش: ما بين العصر إلى البشاء.

(أبوحَيّان ٧: ٢٣٧)

الْمُيُبُدِيِّ: الأَصيل: آخر النَّهار، وجمعه: أَصُل، والآصال جمع الجمع. (١٤ ١٨)

الزَّمَخُشِريَّه أي في كاقّة الأوقات، والسَّسِيع من جلة الذَّكر. [إلى أن قال:]

وخص من ذلك التسبيح ﴿ يُكُرُهُ وَأَصِيلًا ﴾ وهي العدلاة في أوقاتها، لفضل العدلاة على غيرها، أو صلاة النجر والعشائين، لأنّ أداءها أشق ومراهاتها أشدً.

(Y 20 37)

الطَّيْرِسيِّ؛ أي ونزَّهوه حيحانه عن جميع مالايطيق به بالنداة والعشيّ، والأصيل: العشيّ.

وقيل: يعني به صلاة الصّبح وصلاة العصر.

وقيل: صلاة العتب وصلاة الوشاء الآخرة. خصّها بالذّكر لأنّ لها مزيّة على غيرهما؛ من أنّ ملائكة اللّبِل والنّبار يجتمعون فيهيا.

الفَسخُر الزّازيّ، ﴿ يُكُرنُ وَأَصِيلًا ﴾ إنسارة إلى المُداومة، وذلك لأنّ مريد السوم قد يدكر الطّرفين ويفهم منها الوسط، كقوله عليه السّلام: «لو أنّ أوّلكم و آخركم» ولم يذكر وسطكم، فقهم منه المبالغة في العموم.

منله النّيسابوريّ. (٢١: ٢٦) النّر طُبيّ: خصّ اللهجر والمنرب والبتناء بالذّكر، لأنّهما أحسن بالتّحريض صليها، لانتصالها بأطراف اللّيل. (١٩٨: ١٤)

التسيئضاوي: أوّل النّسار وآخره خصوصًا، وتخصيصها بالذّكر للدّلالة على ضغلها عمل سائر الأوقات، لكونها منهودين كإفراد التسبيح من جملة

الأذكار، لأنَّه المعدة فيها. وقيل: التعلان موجّهان إليهها. (٢٤ ٢٤٢)

تحوه البُرُوسَويّ (٧: ١٩٢)، والآلوسيّ (٢٢: ٢٤). أبو حَيّان، الوقتان كناية هن جميع الزّمان، ذكر الطّرفين إشعار بالاستفراق. [ثمّ ذكر مثل الزَّعَّشَريّ] (٧: ٢٢٧)

الطّباطّبائي: البكرة: أوّل النّهار، والأصيل: أخره بعد العمر، وتقييد التّسبيع بالبُكرة والأصيل لما فيهما من تموّل الأحوال، فيناسب تسبيحه وتنزيهه من التّغيرُ والتّحوّل وكلّ نقص طارئ.

وهكن أن يكون البُكرة والأصيل ممَّا كنناية عن الدّوام كاللَّيل والنَّهار في قوله: ﴿ يُسَبِّحُونَ لَـهُ مِالَيْلِ وَالنَّهَارِ فِي قوله: ﴿ يُسَبِّحُونَ لَـهُ مِالَيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ فعد ٢٨: ٣٢٨)

٣- لِكُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُسَوَّلُهِ وَتُسَوَّلُوهُ وَتَسَوَّلُوهُ وَتُسَيَّمُوهُ يُكُرَّهُ وَأَمِيلًا. النص: ٩

ابسين عَسيُّاس: مسلاة الفجر ومسلاة الفَّهر والمعر. (الزُّعَلْشَرِيُّ ١٤ ٥٤٣) والمعر. (الزُّعَلْشَرِيُّ ١٤ ٢٥) الطُّبَريُّ: وتصلّوا له يعني له بالفَدّوات والعشيّات. (٢٦: ٥٧)

مثله الطُّـوسيّ (١؛ ٢٦٩)، واللَّـيْبُديّ (١؛ ٢٠٩)، والقُرطُّيّ (١٦: ٣٦٧)، والطِّاطَبائيّ (١٨: ٢٧٤).

الفَخْر الرّازي، اختيار البُكرة والأسيل يحتمل أن يكون إشارة إلى للداومة، ويحتمل أن يكون أمرًا بخلاف ماكان المشركون يعملونه، فإنهم كانوا يجتمعون عيل عبادة الأصنام في الكعبة بُكرة وعشية، فأمروا بالشبيح

في أوقات كانوا يذكرون فيها القعشاء والمنكر.

(AY: FA)

البُسرُ وسَويِّ: أي غُدوةٌ وعشيًّا، فالبُكرة: أوّل النّهار، والأصيل: آخره أو دائمًا، فإنّه يراد بهما الدّوام.

وفي «عين الماني»: البكرة: صلاة الفجر، والأصيل: الصّلوات الأربع، فتكون الآية مستملة عمل جميع الصّلوات المفروضة.

الآلوسيّ: خُدوة وعشيًّا، والمراد ظاهرها أو جميع النّهار، ويكنّى عن جميع النّي، بطرفيه كيا يقال: شرقًا وغربًا لجميع الدّنيا. (٦٦: ٢٦) أعود المرّافيّ. (٨٨: ٢٦)

٤ ﴿ وَاذْكُرِ اللَّمَ رَبُّكَ بُكُرَةً وَأَصِيلاً ﴾ القهر: ٢٥ ذكروا فيها نحو ما ذكروه في آية الفتح.

#### الأضال

وَاذَكُرُ رَبُكَ فِي نَفْسِكَ تَضَارُعًا وَجَيْفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِسْنَ الْسَفُولِ بِسَالْفَدُو وَالْأَصْسَالِ وَلَا تَكُسْنُ مِسْنَ الْفَافِلِينَ. الْفَافِلِينَ.

عُجَاهِد: (الشَّدُّوّ): آخر الفجر، صلاة العُسبح، و(الأصال): آخر العشيّ، صلاة العصر، وكلَّ ذلك لحا وقت، أوّل الفجر وآخره. (الطَّبْرَيِّ ١: ١٦٧)

فَتادُة: المشيّات.

مثله ابن زُيِّد. (القُرطُبيُ ٢٠٥٥) (التُحدُّقُ): صلاة القسيح، و(الأضال): صلاة العصر. (أبو حيَّان \$: ٤٥٣)

اللطُّبَريِّ: يعنى بالبُّكَر والعشيّات. وأمَّا (الأصال)

واختلف أهل العربية فيها، فقال بعضهم: هي جمع أصيل، كما أنّ الأبمان جمع بمين، والأسرار جمع سريس، وقال آخرون منهم: هي جمع أصّل، والأصل جمع أصيل، وقال آخرون منهم: هي جمع أصّل وأصيل، وإن شئت جملت الأصل جمّا للأصيل، وإن شئت جملت واحدًا، قال: والعرب تقول: قد ونا الأصل، فيجعلونه واحدًا.

وهذا القول أولى بالعثواب في ذلك، وهو أنّه جائز أن يكون جمع أحيل وأصّل، لانّها قد يجسمان عمل وأفعال».

وأمّا (الأمّال) فهي فيا يقال في كلام العرب: مابين المصعر إلى المترب. (٩: ١٦٧)

التَّقَيْسَيِّ: (الأَصَال) جمع أَصُل، وأَصُل جمع أَصيل، وقيل: (الأَصَال): جمع أصيل، وهو العشيُّ.

وقرأ أبو مِثلَر بكسر المعزة، جعله مصدر آصَلُنا، أي دخلنا في العشيّ. (٢٢٨ - ٣٣٨)

غوه المَيْهُديّ (٣٠ ٨٢٨)، والقُرْطُيّ (٣ ٢٥٥). الرَّمَخْصَريّ، قُرِئ (والإيصال) من آمَل، إذا دخل في الأصيل، كأقصر وأعمَّر. (١٤٠ ١٤)

الطّبْرِسِيّ: المُراد بد دوام الذّكر واتصاله. وقيل: إنّا خصّ هذين الوقتين، الأنّها حال فراغ القلب عن طلب المعاش، فيكون الذّكر فيها ألصق بالقلب. (٢: ٥١٥) أبو البُرّكات: (الأحمَال) جمع أصّل، وأصّل جمع أصيل، وهو العشيّ، وقيل: أصّل واحد كطُنبُ.

وقُرَى في الشّواذ (والإيصال) بكسر الهمزة، مصدر

أَصَكَا، إذا دخلنا في الأصيل، كما يتقال: أصبحنا، أي دخسانا في العسباح، وأظهرنا، أي دخسانا في وقت الظهر.

القَخْر الرّازيّ: خصّ النّدوّ والآصال بهذا الذّكر، والحُكة فيه أنّ عند النّدوّة انقلب الإنسان من السّوم الله هو كالموت إلى البّنظة الّتي هي كالحياة، والعالم انقلب من الظّلمة الّتي هي طبيعة عدميّة إلى النّور الذي هو طبيعة وجوديّة.

وأمّا عند الآصال فالأمر بالطّد، لأنّ الإنسان ينقلب فيه من النّور فيه من النّور المناقي إلى المؤلّمة المنالصة، وفي هذين الرقتين يحصل المنالص إلى الفلّمة المنالصة، وفي هذين الرقتين يحصل هذان النّوهان من التّغيير العجيب القويّ القاهر، ولا يقدر على مثل هذا التّغيير إلّا الإله الموجوف باللكة الباهرة والقدرة الغير المتناهية، فلهذه الملكة العجيبة الباهرة والقدرة الغير المتناهية، فلهذه الملكة العجيبة خصّ الله تعالى هذين الوقتين بالأمر بالذّكر.

ومن النَّاس من قال: ذَّكر هذين الوقيتين والمراد مداومة الذِّكر والمواظية عليه بقدر الإسكان.

(1-1:10)

الخازن: [مثل النُّخَّر الرَّازيُّ وأضاف:]

قيل: إنَّ أعبال العبد تنصح أوَّل التَّهار وآخره، فيصعد عمل النَّهار فيصعد عمل النَّهار بعد العمر، ويصعد عمل النَّهار بعد العمر إلى المغرب، فاستحب له الذَّكر في هذين الوقتين، ليكون ابتداء عمله بالذَّكر واختتامه بالذَّكر

وقيل: لما كانت العدّلاة بعد صلاة الصّبح وبعد صلاة العمر مكروهة استحبّ للبد أن بـ ذكر الله في هذين الوقتين، ليكون في جميع أوفاته مستغلّا بما يقرّبه إلى الله

عزّوجلٌ من صلاة أو ذكر. (٢: ٢٧٣)

أبو حَيَّان: لمَا ذكر حالتي الذّكر وسببها وهما الشَّصَعَرَع والمُسْفية ذكر أوقات الذّكر، فحقيل: أراد خصوصية الوقتين؛ لأنهم كانوا يصلّون في وقتين قبل فرض الخمس. وقبل: خصها بالذّكر لقضلها، وقبل: المنى جميع الأوقات، وعبّر بالطّرفين المُسْعرَين باللّيل والنّهار.

وقرأ أبو بِمُلّز لاحق بن حميد الشّدوسيّ السعريّ: (والإيسال) جعله مصدرًا لقولهم: أصلت، أي دخلت في وقت الأصيل فيكون قد قابل مصدرًا بصدرٍ، ويكون كأعضر، أي دخل في النّصر، وهو الدنيّ، وأعتم، أي دخل في النّصر، وهو الدنيّ، وأعتم، أي دخل في النّصر.

البُرُوسَويَ: (بِالْفُدُو وَالْأَصَالِ مَعْمَلَق بِـ (الْأَكُمُ)
أَي أَذَكُرُو فِي هَذَيْنَ الوقتين، وهما البُكُرات والعشبّات.
قان (الفُدُو) جمع فُدوة، وهي مابين صلاة الفداة وطلوع الشمس، و(الأضال) جمع أصيل، وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب والعشيّ، والعشيّة مين مسلاة المغرب إلى المُعْرَب والعشيّ، والعشيّة مين مسلاة المُغرب إلى المُعْرَب والعشيّة الرّازيّ] (٣٠٦٠)

الآلوسي: (الأمتال) جمع أصل، وأصل جمع أصيل، أعني مابين المصدر إلى غروب الشّس، فهو جمع الجمع وليس للقلّة، وليس جملًا الأصيل، الأنّ ه فعيلًا، الايجمع على «أفعال».

وقبل: إنّه جمع له، لأنّه قبد يجمع صليه، كسين وأيمان.

وقيل: إنّه جمع الأُمثل مغردًا كستُق، ويجسم عسلى أُمثالان أيضًا.

وخص هذان الوقتان بالذّكر . [نـقل قــول الفَـخر الرّازيُ ثمّ قال:}

أو لأنّها وقتا فراغ، فيكون الذّكر فسها أتصلق بالقلب.

وقيل: لأنها وقتان يتعاقب فيها الملائكة على لين آدم.

وقيل: ليس المراد الشخصيص بيل دوام الذّكر واتصالد، أي اذكر كلّ وقت. (١٠٤ ١٩٤)

العود رُشيد رضا. (٩: ٥٥٧)

عِزَّة دروَزَة: جمع أصيل، وهو وقت آخر النَّباد إلى فَبَيْل النروب. (٢٠٣:٢)

مثله حجازي. (٥: ٥٠)

٢ وَلِلْهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّنواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكُرْهًا وَظِلَالْكُمْ بِالْغُدُو وَالْأَصَالِ.
 الرّعد: ١٥ الرّعد:

أبو هُبَيْدَة؛ أي بالعشيّ، واحدها: أُصُل، وواحد الأُصُل: أصيل، وهو مابين العصر إلى مغرب الشّمس. [ثمّ استشهد بشعر]

مثله الطُّبَرِيِّ (۱۳: ۱۳۲). والنَّبُبُديُّ (٥: ۱۷٦). والقُرطُيِّ (١: ۲۰۳).

الفَخُوُ الرَّازِيِّ: إِنِّمَا خَمَص (الشَّدُوَوَالأَسَّال) بِالذَّكِرِ، لأَنَّ الفَّلَال إِنَّمَا تَمَظُّم وتَكَثَر فِي مَذِين الوقتين. (٢٠:١٩)

عود فضل الله (١٣: ٣٤)

البَسيْضاوي: ﴿ إِللَّهُدُو وَالْاصَالِ ﴾ ظرف له ﴿ إِللَّهُ وَالْاصَالِ ﴾ ظرف له ﴿ إِنسُهُدُ ﴾، والمراد يهما الدّوام أو حال من الطّلال.

وغلصيص الوقتين الآنّ الامتداد والتُقلَّص أظهر فيها. و (القُدُّق) جمع غداة كَتَّنِيَّ جمع قَناة، و (الأمسال) جمع أصيل، وهو مابين العصعر والمغرب.

وقسيل: (النّسدُق) مصدر، ويتؤيّد، أنّه قُرئيه (والإيصال) وهو الدّخول في الأصيل. (1: 410) غود أبوالشّعُود (٣: ٣-١)، والبُرُوسُويُ (٤: ٣٥٦)، والآلوسيّ (٣: ٢٢١).

عِزَّة دو وَزِة؛ أَمَّا تعبير (بالنَّدُوَّ وَالْأَصَالِ) فالمشادر أَنَّد مَيْهِ لِي بِالطَّلَالِ الَّتِي تُرى فِي غُدوَ النَهار وأصيله فالطَّلال المرئيّة المتحرَّكة في غُدوَّ النَّهار وأصيله للأشياء والنَّاس، هي في حركاتها وسكناتها خاضعة لنصعريف الذِّكما تخضع له أُصوطًا.

وقد قال بعضهم: إنه متصل بالشجود، فإذا صبح هذا فيكون تخبيرًا أسلوبيًّا وليس بمقصد تعقرير اقتصار المنضوع في على أوائل النهار وأواخره فقط، لأن روح الكلام يتحمل استمرار خضوع ما في الكون فه في جميع الأوقات. (٧: ٥٢)

الطّباطّباطّباني: إنّا خص (النّدُو وَالأَصَال) بالذّكر لا مَا قيل: إنّ المراد بهما الدّوام، لأنّه يُذكر مثل ذلك للتّأبيد؛ إذ لو أُريد سجودها الدّام لكان الأنسب به أن يتقال: بأطراف النّهار، حتى بعم جميع ماقبل الظهر وما بعده، كما وقع في قوله: ﴿ وَمِنْ أَتَايُ النّبِلِ قَسَيْحٌ وَاَطْرَافَ النّهَارِ كَمُلُكُ تُرْضَى ﴾ طَهُ: ١٣٠٠.

بل النكتة فيه \_ واقد أعلم \_ أنّ الزّيادة والنّـقيصة دائمتان للأظلال في الغداء والأصيل، فسيعتّلان للـحسّ السّقرط على الأرض وذلّة السّجود. قال أهل التفسير: أراد به العَسلوات المسفروضات. فالّتي تؤدّى بالنداة صلاة القجر، والّتي تؤدّى بالإسال صلاة الظّهر والعشائين، لأنّ اسم الأصيل يجمعها.

وقيل: أراد به صلاة الصّبح والمعمر، وإليه أشدار النّبيّ صلى الدّردَين دخسل البّردَين دخسل البُردَين البُردَينِين البُردَين البُردَين البُردَين البُردَين البُردَين البُردَين البُردَي

غوه القُرطُبيِّ (١٢: ٢٧١)، (والأبرُّوسُويِّ (١٥٩:٦).

الفّغُو الرّازي: (الإصال): جع أصل، والأصل جع أصيل وهو العني، وإنّا وحد النّدو، لاته في الأصل مصدر لا يجمع، والأصيل اسم جع. (١٤٤٤) الآلوسي: [نقل قول الجَوهَريّ في الآصال ثمّ قال:] واختاد الرّقَلَسَريّ أنّه جع أصل كتُنّق وأصناق. والأصل كالأصيل: العثني، وهو من ذوال الشّمس إلى والأصل كالأصيل: العثني، وهو من ذوال الشّمس إلى المّناد إلى الرّوال، ويُطلقان عمل أوّل النّهار وآخر.

المباشرة للأعيال والاشتغال بالأشغال. (١٨: ١٧٦)

الطّباطبائي: (الأضال) جع أصيل، وهو السعر.
[إلى أن قال:] وكون التسبيح بالنّدو والأصال كتابة عن استعرارهم فيه، لا أنّ التسبيح مقعود في الوقدين البسيّع له في غيرها. (١٢٦)

فغمل الله ، ويُسَاعِعُ لَدُ فَهَا بِالْفُدُو وَ الْأَصَالِ ﴾ عندما تشرق الشّمس في بداية يوم جميديد و مسدما تغرب في نبايته حيث يتحرّك التّسبين ليوسي للنّفس الإنسانية بماني العظمة الإلميّة التي يراد لها أن تنفعل بتلك العظمة، في عمليّة انفتاح على خطّ عبوديّتها أن، و طاعتها أنه، ليكون اليموم منفتحًا على الله في بعدايته و طاعتها أنه، ليكون اليموم منفتحًا على الله في بعدايته و خيايته كوسيلة من وسائل الامثلاء بروسيّته و عظمته، في مواقع رجمته.

# الأصول اللُّغويَّة

١-المعاني التي جاءت في التصوص لحذه المادّة: أسالاً مثل: الأساس. أسغل الشيء، وأمثل كلّ شيء. ب سالاً صبل: العشيّة، وآخر النّهار، وعابين العصار والمغرب، والأصال: العشيّات، والملاك.

ج - الأصَّلَة: حيَّة صغيرة، أو حيَّة مثل رِئَة الشَّاة لَمَّا رِجْلُ واحدة. لمَّا قائمَة تخسيط بهما في الأرض و تطعن طُحُن الرَّحي.

الدعند ابن فارس في معنى الأصل، أنّها أصول ثلاثة متباعدة، وهي: الأساس، والحيّة، وآخر النّهار. وصند المُسطّنويّ أنّه أصل واحد، وهو مايّينى عليه النّيي، في جميع الموارد، فأرجع الحبيّة إليه، لأنّها كانت أصبل

الحيّات، والعشي، لأنّه وقت ماينتهي إليه نتيجة العمل، فكأنّه الأصل للعمل وتفجزاء عليه. وهذا الايخساو صن تكلّف، إلّا أن يفال: إنّ الأصيل أصل اللّيل كيا أنّ النّدوّ أصل اللّيل كيا أنّ النّدوّ أصل النّيار وابتداؤُ، وإنّهها يدلّان بالتّالي على نهاية كلّ من اللّيل والنّهار، فالأصيل نهاية النّهار والغدلة نهاية اللّيل. كيا أنّ الأصلّة لعلّها سبّت بها تلك الحبّة لقيامها على أصل، أي رجنل واحدة بخلاف سائر الحبّة لقيامها على أصل، أي رجنل واحدة بخلاف سائر الحبّات.

وأمّا الهالاك في «الاستئصال» فيهو من صيغة «الاستئمال» فيهو من صيغة «الاستئمال» الّـتي تأتي للمّـلب، فاستئمال النّي، إزالته من أصله، وليس راجمًا إلى طلب الأصل.

"د والسد مسنى في «الأساس» عن أبي هالال العسكري أن كل أساس أصل، وليس كل أصل أساس أساس فإن فرع الحائط أصل بالنسبة إلى مافوقه ولا يستى أساسًا، فالأساس هو جذر البناء لاكمل سايبني شيء عليه، وعلى كل حال، فقيها معنى النبات والبقاء والقوة، ولا يستعملان إلا في هذا النبأن كما ثدل عليه المشتات وموارد الاستعمال. ونقيض الأصل الفرع، ويتقال لما لاثبات له يرأسه ولابد أن يكون له: أصل.

# الاستعيال القرآني

١- جاءت بُكرة مع أصيل والنَّدُو مع الأصبال في القرآن دائمًا على النَّحو الآتي:

أصيل:

١ ـ ﴿ وَسَنِّهُ وَ أَنْ يَكُرَةً وَ أَضِيلًا ﴾ الأحزاب: ٤١
 ٢ ـ ﴿ وَتُسَنِّمُ وَ ثُكْرَةً وَ أَضِيلًا ﴾ الفتح: ٩ ـ ﴿ وَاذْكُرِ النَّمَ رَبُّكَ بُكْرَةً وَ أَضِيلًا ﴾ الذهر: ٢٥ ـ وَ الْإِيْكَارِ ﴾

٤ - ﴿ فَهِيَ ثُمُلُ عَلَيْهِ بُكُرَةً وَ أَصِيلًا ﴾ الفرقان: ٥
 أصال:

وَوَاذَكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَمُّهَا وَخِيفَةً وَدُونَ ١٠٥ الْجَهْرِ مِنَ الْفَوْلِ بِالْفَدُوّ وَالْاصَالِ ﴾ الأعراف: ٢٠٥ الأعراف: ٢٠٥ الله إلى القول: ٢٦ هـ الأعراف: ٢٠٥ السول: ٢٠٥ السول: ٢٠٥ السول: ١٠٥ السول: ١٠٥ السول: وَالْأَرْضِ لا هُوَيَّا وَكُرُهُا وَظِلْا لَمْ إِلْفَدُو وَالْأَصَالِ ﴾ السول: وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكُرُهُا وَظِلْا لَمْ إِلْفَدُو وَالْأَصَالِ ﴾ الرعد: ١٥ طَوْعًا وَكُرُهُا وَظِلْا لَمْ إِلْفَدُو وَالْأَصَالِ ﴾ الرعد: ١٥ طَوْعًا وَكَرُهُا وَظِلْا لَمْ إِلْفَدُو وَالْأَصَالِ ﴾ السول: السول: مرات: مرات فيه السول: ومراة عنه السول: ومراة عنه السول: ومراة عنه الشول: ومراة عنه الشول: ومراة عنه الشول: ال

وثانيًا: أنّ (بُكْرَةً وَأَصِيلًا) جاء تا دائمًا بصيغة منكّرة مفردة منصوبة، ظرف زمان في سورتين مكّبتين \_ إن كانت سورة الدّهر مكّبة \_ وسورتين مدنيّتين. و(الفُدُوّ وَالأَصَال) جاء تا دائمًا بصيغة صمرّفة باللّام، بحسرورة بالباء جمّا \_ في سورتين مكّبتين وسورة مدنيّة.

وثاقًا: يشترك الأسلوبان في تقدّم البكور والفُدوّ على الأصيل والآصال في الجميع وفقًا الشبيعة الشقدّم الزّمُنيّ.

٣ - وقد جاء هذا الأسلوب في القرآن بألفاظ أخر:
٨ - ﴿ وَاذْكُرْ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْمَثِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾

آل عمران: ١١ ٩ ـ ﴿وَاسْتَقْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَيْحُ بِحَنْدِ رَبُّكَ مِالْعَيْنُ الْإِيكَارِ﴾ المُؤمن: ٥٥ ١٠ ﴿ إِنَّا سَخُرْنَا الْجِبَالَ صَعَة يُسَهِعْنَ بِالْقَثِيَّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾
 ١٥ صَلَ: ١٨ صَلَا صَلَا صَلَا صَلَا صَلَا صَلَا صَلْكُ صَلَا صَلْكُ صَلْكُ صَلْكُ صَلْكُ صَلْكُ صَلْكُ صَلْكُ صَلْكُ صَلَا صَلْكُ صَ

١١ - ﴿ وَلاَ تَعْلَرُهِ الَّذِينَ يَـدْعُونَ دَيَّهُمْ بِالْغَذُوةِ وَالْعَشِيُّ ﴾
 وَالْعَشِيُّ ﴾
 الأنسام: ٥٢ ما الأنسام: ٥٢ ما الأنسام: ٥٢ ما المنسام: ٥٤ ما الم

١٢ ـ ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ اللَّذِينَ يَــدْعُونَ رَبُّهُــمْ
 ١٤ ـ ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ اللَّذِينَ يَــدْعُونَ رَبُّهُــمْ
 ١٤ ـ الكهف: ٢٨ ـ إلْقَدُورْ وَالْعَشِيَّ ﴾

١٢ \_ ﴿ فَأَوْخَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَهُمُوا يُكُرُدُ وَعَيْلًا ﴾

مريم: ١١ ١٤ ـ ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَقُوّا إِلَّا سَلَامًا وَلَمْمْ رِزْفُهُمْ ٢٤ ـ مريم: ٦٢ مريم: ٢٥ مريم: ٦٢

١٥ - ﴿ أَلْنَارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا رَعَبُيُّ

المؤمن. ٢٦ المؤمنية المؤمن المؤمن المؤمن ١٦ مؤفسية ون من المأم جين مُسُونَ وَجِينَ مُسُونَ إِلَيْهِ ١٦٠ الرّوم: ١٧ م

۱۸ ـ ﴿ وَعَثِينًا وَجِينَ ثُطَّهِرُونَ ﴾ الرّوم: ۱۸ فيجاء العشي والإبكار فيها مرّتين، والعشي والإشراق مرّة، وبالغداة والعشي مرّتين، كما جاءت بُكرة وعشيًّا مرّة، وكلها مكية سوى(۸).

٣ ماثم نمود فنقول: هل وقع التّفتّن المتّعرف في هذه الأساليب سُدّفة أم فيها نكتة؟

إِنَّ الرَّأْيِ يَرجُع وجود تكنه فيها، وهي رعابة الرَّويِّ في (١-٤) (بُكُرَةً الرَّويِّ في (١-٤) (بُكُرةً الرَّويِّ في (١-٤) (بُكُرةً الرَّويِّ في (١-٤) (بُكُرةً الرَّويِّ في (١-٤) (نُخْرَا) وَأَصِيلًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَ(ضَيطًا) وَاسْتِيلًا) وَصَومًا في السُّورِ الأَربِع.

والروي في آيسات «آل عسمران» (٨): (بِالْمَثِيّ وَالْإِبْكِسَار) مخستلف، إلّا أنّ ضبها (حساب) مكررًا، و(الدَّعاء) و(بِسُاء) و(العباد) مكررًا، و(الأشحار) و(الدَّعاء) و(المآب) و(العقاب) وغيرها.

وفي (٩) والمسؤمن، عنتك أينضا، وفيها (الدّار) و(الباب) و(الأشهاد) و(خلال) و(العذاب) و(الإبكار) وهو آخر هذا الأسلوب، ثمّ يتحرّل الرّويّ إلى (المعير) و(آخرين) و(يعلمون) إلى آخر الشورة،

وفي (۱۰) و(بِالْقَدِيُّ والإشراق) وصّه فالرّويُّ (الحساب) و(أوّاب) و(الخطاب) وغوها وفيها (شقاق) و(الحساب) و(الحسبتلاق) و(الأعسنائ) و(غلساق)، فسيظهر أنَّ والخسبتلاق، فالسورة يستغير والإعراق، مناسب لها، وفي آخر همذه الشهورة يستغير الرّويُّ إلى (أجَعَرُون) و(الكافرين) و(العالمين) و(طين) و(حدث)...

ووقع (ضَدُوًّا وحَشِيًّا) في (١٥) «المؤمن» وسط الآيسة، وكنذلك (النسداة وَالمُسشيُّ) في «الأنسمام والكهف» (١١ و ١٢)

وأمّا (يُكُرّةُ وَحَشِيًّا) في (١٤ و ١٥) العربيم» فالرّويُ فيها (رضيًّا) و(عسيًّا) و(عسييًّا) و(عُسِيًّا) و(عُسِيًّا) مكرّرًا. ونحوها.

كسها أنّ الرّويّ في (١٦ و ١٧) «الرّوم» مخسئلف أينطُسا، وضيها: (يُصبَرون) و(ينتفرّقون) و(تنظهرون)، فتناسيها (جينَ تُشُونُ وَجينَ تُصْبِحُونَ).

و يبدو أنَّ هناك فرقًا آخر مسوى رعاية الرّويّ م بين البُكّرة و النداة و الندارة و النُدُوّ كيا بين المساء و العشيّ و الأصبيل، و ضها بُكن سرّ مجسي، «بكُرة

وغداوة » سع الأصيل والعشيّ دون «الآصال» .و جييده الندرّة مع الآصال والعشيّ دون » الأصيل»، وجيدي «الندرّة مع الآصيل» فقط، وجيدي «الششيّ» فقط، فليلاحظ.

عد وبالتأثل في هذه الأساليب المنتلفة يُرجَح قول من قال: إنَّ المراد بها جميع أوقات اللّيل والنّهار، ولا يختص بالصّباح والمساء، كما يقال: شرقًا وغربًا لجميع الأرض. فليس المراد بها الصّلاة في تلك الأوقات كما فيل.

ويؤيده تقديم وبُكُرتُه «وَغَداوَهُه و دغُدوُه في أكثرها على «أصيلًا» و «الأصال» و «عنيهُا» و تأخير دالإيكار» و «الإعراق» هن «المعني» في (۱۸) «آل عمران» و (۱۰) «مش» و (۱۵) «المؤمن» كما يؤيد ذلك سيقها بالذكر والتسبيح، والاستغفار والدّعاء، والشجود، والمعد، وليست هذه أمور موقوتة، بل دوامها مطلوب.

وأيطًا عرض الكفّار عبلى النّار في (١٥) دائم في اللّبيل و النّهسار، وكنذلك سبجود من في التباوات والأرض(٧).

وللعلّامة الطّباطبائيّ كملام ذيبل آيمة(٧): (وَ لِللَّهِ يُشْجُدُهِ.)، تقدّم في النّصوص فلاحظ.

٥ ـ قال بعضهم في مثل (١): ﴿ سَبُحُوهُ بُكُوةً وَ المَهِ وَ المَهُ وَ المُهُ وَ وَ المُهُ وَ المُهُ وَ المُهُ وَ المُهُ وَ المُهُ وَ المُهُ وَ وَ المُعْمَالِ ﴾ المُور: ٢٦.

قالكلمة الطّبيّة أصل ثابت آنارها دائة، والكلمة الفييّة لا أصل لها ولا قرار، بل اجتُقَت من قوق الأرض. ومتلها قوله: ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةً قَفْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَهِيمِ \* طَلّتُهَا كَانَّةُ رُونُسُ الشّيَاطِينِ \* الصّافّات: 13، 10، فهي أيضًا ثابتة، ودليل ثباتها قوله: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ النساه: 17، وقوله: ﴿ أَوْ تُرَكّتُهُوهًا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا ﴾ النساه: ٥، وبناه عمل ذلك فالمؤمن يستصف بالقول الشابت، والكافر يتّصف بالقول الشابت، والكافر يتّصف بالقول الشابت،



.

# اً ف ف

#### أن

### لفظ واحد، ٣ مرَّات مَكَّيَّة، في ٣ سور مكَّيَّة

# التصوص اللُّغويَّة

أبو عمرو ابن القلاء: الأَفَّ: وسخ بين الأطفار، والثُّفَّ: وسخ بين الأطفار، والثُّفَّ: قلامتها. (القُرطُبيُّ - ١: ٣٤٣)

الخَليل: الأَنْ والأَنْف من «التَّأْفيف»، تقول: قد أَقَنتُ قلاتًا، إذا قلت له: أُنَّ .

وفيه ثلاث لنسات: الكسسر، والطّمّ، والفسّح بسلا تنوين، وأحسنه الكسم فإذا نؤنت فارفع، تقول: أُفَّ، لأنّه يصير الطّما مِنزلة قولك: وَإِلَّ له.

والعرب تقول: أُفَقَّ له، مؤنَّنة مرفوعة. لايقال ذلك إِلَّا بَالتَّنُوين، إِمَّا مرفوعًا وإِمَّا منصوبًا. والنَّعسب همل طلب النعل، كأنَّك تقول: أَفَعَتُ أُفًّا.

وتقول: الأُفّ والثُّفّ. الأُفّ: وسخ الأُفُن، والثُّفّ: وسخ الأطّقار.

ويقال: عليه اللَّعنة والتَّأْفيف. (١٠٠٨)

أبسو عسمرو القسيباني: البأنسوف: المتنبف المتنبف المتنبع (الزّبيديّ ٢:٢٤) منالد ابن السّكّيت. (٣٠٩١)

اليأفسوف، واليسفوف: الحسديد النسلب مسن الرّجال. (الأرغري ١٤٠٩٥)

الفَرّاء: في وأنّه ستّ لفات، يقال: أنّ لك، وأمَّا لك. وأنّ لك.، وأنَّ لك. وأنَّ لك. وأنَّ لك.

(الأزمَريُ ١٥: ٥٨٨) غود الأخفش. (الجوهريُ ١٣٣١٤) أيمو زُيُسلا: الأُفُّ: وسمَعَ الأُذُن، والنَّمَةُ: وسمَعَ

أيسو رُيُسلا: الأفَّ: وسنخ الأذن، والنَّنَا: وسنخ الأذن، والنَّنَا: وسنخ الأظفار. (ابن دُرَبُد ١٩٠١)

الأصمَعي:[مثل أبي زيد وأضاف:] يقال ذلك عبد استغذار الشيء، ثم كثر حبتى استعماره في كلّ مايناً ذُون به. ﴿ (الأزهَريُ ٥٨٩:١٥)

نحوه السَّجِسْتانيَّ. (١٠٧)

و البأفسوف: التسيق المتسوّار. [ تم استشهد بشعر] (الأزهَرِيُّ ١٥: -٥٩)

أبو عُبَيِّد: الأَفَّ والنُّفَّ: وسخ الأصابع إذا فتلته.

(النَّبُدِيُّ ٥٤٠ - ٥٥)

أبن الأعرابيّ: الألَّفُ: السَّجر.

يقال: أتاني على إذّان ذاك، وأفّان ذاك، وأفّف ذاك. وعِدّان ذاك، وتُتِفّة ذاك، وتُتِفّته، بعني واحد.

اللازهَرِيُّ ١٥: ٨٩٠ - ٩٥) يقال: أَمَّا له و تُقَاءواً فَقَا له و ثُقَةً.

(ابن فارس ۱: ۱۷) أبو طالب: أُنَّ لك وتُكَّ: وأُلَّةً وتُنَّةً.

(الأَرْمَرِيُّ ٥٨٥ ١٨٥)

أبو الهَيْكَم: يقال: كان فلان أُفوفة، وهو الدي لا يزال يقول لبعض أمره: أُفّ لك، فذلك الأُفوفة.

(الأَرْمَرِيُّ ١٥: ٥٨٩)

الطَّبَريِّ: قد اختلف أمل المرفة بكلام المرب في معنى وأُنَّه فقال بمضهم: معناه كُلَّ ما غَلُظ من الكلام و قيم.

وقال آخرون: الأنّ: وسخ الأطفار، والتّنفّ: كيلّ مارفعت بيدك من الأرض، من شيءٍ حقير، (١٥: ١٤) مارفعت بيدك من الأرض، من شيءٍ حقير، (١٥: ١٤) الوَّجَاجِ: معنى أَفّ: النَّن . (الأرهَريُّ ١٥: ٨٥٥) وأُفّ، عني متمكّن بمنزلة الأصوات، فإذا لم يُسَوِّن فهو معرفة، وإذا نُون فهو فكرة، بمنزلة (غاق و غاق) في الصّوت. و هذه الكلمة يُكنَّى بها عن الكلام القبيح، لأنّ الصّوت. و هذه الكلمة يُكنَّى بها عن الكلام القبيح، لأنّ الأَفْر. والنُّفُ: الشّيء المُقير.

(أبو زُرْعَة: ٤٠٠) ابن دُرَيْد: أَفَّ يَوُفَّ إِذَا تَأَفِّف مِن كَرْبِ أُو ضَجَر. ويقال: رجلُ أَفَافُ: كَـثِيرِ التَّأَفُّف، وفي الشَّنزيل:

ويقال: أتانا على أَفَ ذلك وأَفَنِه وإفَانه،أي إبّانه. وتقول: أَفَّ لَك بارجل، إذا تضجّرتَ منه . (١: ١٨) ورجلٌ بأفُرف: ضعيف أحق. (٣: ٢٩٤) ابن الأنباري، من قال: أَفَّا لَك، نصبه على مذهب

﴿ ثَلًا تَقُلُ أَنْتُنا أَثُّ ﴾ الإسراء: ٢٣.

الدّماء،كما يقال: ويلّا للكافرين.

ومن قال: أَنَّ رضه باللّام، كما يقال: وبلّ للكافرين، ومن قال: أُنَّ لك، خفضه على التَشبيه بالأصوات، كما يقال: شه و ته.

ومن قال: أُنِّي لك، أضافه إلى نفسه ،

ومن قال: أَفْ لك، شَيَّهه بِالأَدْوَات، بِن، وكم، وبل، وهل. (الأَرْمَرِيِّ ١٥: ٥٨٨)

الآز هَرِيّ: [عند قول الأصميّ في معنى اليأفرف] وقيل: هو اللُّمُقَلِّلُ عن كلّ عيش.

ريقال: جئت على إفّان ذاك، وعلى تَبِغَة ذاك، وعلى أفَّه ذاك، وعلى أفَّف ذاك، وعلى تَبِغة ذاك،كلّ ذلك قُبِّد، ﴿ ﴿ ١٥٠: ٥٩٠)

الجَمَّنَاص: هي كلمة تدلُّ على الشَّيْسِ والتَّبِرَّم بِن يَخَاطُب بِها. (١٩٧)

قعوه عبدالكريم المنطيب. (١٠ ٢٧٣) التساحب: وأُفّ: من التأفيف، وأفّقت فلانًا: قلت له أُفّ، وقيد ثلاثُ لفات: كسر، وضم، وفتح، فإذا نُزّن رُفع.

والأُقوفة: الَّذِي لايزال يقول لغيره: أُفُّ لك.

والأُفّ والتَّفُ: وَشِخ الأظفار، و وَشَخ الأُذن. وإنّه ليأتُفُ عليه: أي يَمُثَلِطُ و يَقْناظ.

وأثانا على إقَان ذاك وإبّانه: بمعنى، وتُختح الحَسمزة أيضًا.

وأتيتك على إنَّ ذَاك: أي على حينه، وتَنْيَعَته: أي وقته، وتَنِعَته: أي على حينه، وتَنْيَعَته: أي وقته، وتَنِعَته: أي على أثر ،، وهلى أفقة ذاك، وإقّة ذاك. والأفقى: الضَّجَر، وهم قوم أفّة وهما أفّة وهو أفّة: وهم الذين يُتأمّف من قُذَرِهم، واليأفوف والأخوف: مثله.

الغَطّابِيّ؛ أَرَى الأصل فيه «الأَفَف» وهو الضَجَر، وقال بعض أهل اللّغة؛ معنى «الأُفَق» المُقدِم للْقُلَ. من «الأُفَق» المُقدِم للْقُلَ. وهو الثّني « القليل. (ابن الأثير ١: ٥٥) ابن جِنّيّ: أمّا وأنّ» وغدو - من أمياه القمل، كهُيُهات في الجرّ - فحمول عمل أضعال الأمر، وكمان

كهُيّهات في الجرّ فحمول عبل أضعال الأمر، وكنان الموضع في ذلك إنّا هو: قصة و مَهُ ورُوّيُد ونحو ذلك، ثمّ حل عليه باب وأفي، وتحوها، من حيث كان اسمًا حمّي به النعل، وكان كلّ واحد من لفظ الأمر والمنجر قد يقع موقع صاحبه، صار كلّ واحد منهيا هو صاحبه، فكأن لاخلاف هنالك في لفظ والامعنى.

(این مظور ۱۰: ۷)

الجُوهُرِيِّ: يقال: أَقَاله وأَقَدَّانِي قَذَرُاله والتَّنوين الجُوهُرِيِّ: يقال: أَقَّاله وأَقَدَّانِي قَذَرُاله والتَّنوين للتَّنكير وأَقَدُ و تُقَدَّ وقد أَفَف تأفيقًا إذا قال: أُفَّ قال التَّنكير وأَفَدُ تَقُلُ فَتَا أَفَّ الإسراء: ٢٢.

ويقال: أَفَّا وتُفَّاءوهُو إِنْبَاعِ له .

وقولهم: كان ذاك على إن ذاك وإفّانه يكسرهما،أي حييتِه وأوانِه .

وجا، على تَيُغَة ذاك، مثال تَعِفَة ذاك، وهو «تَغْطِلُة». (١٢٢١ :1)

ابن قارِس: وأثبا المسزة والقاء في المضاعف فمنيان: أحدها تكرُّه الشّيء، والآخر الوقت الحاضر.

قال ابن الأعرابيّ: «الأقف: الطّنجر». ومن هذا القياس: اليأذوف: الحديد القلب، (١٠ ١٦، ١٧)

الهَرُويَّ: ويقال لكلَّ مايُضجر منه ويُستثقل: أَكَّ لد قال الأزهريِّ: والتُّفُّ أيضًا: الذِّيء الحقير<sup>(١)</sup>.

[الأُنَّ] وفيد عشر لنات: أُنَّ، وأُنَّ، وأُنَّ، وأُنَّ، وأُنَّ، وأُنَّ وأُنَّا وأُنَّ، وأُنَّ، وأُنَّةُ وإِنَّ لك بكسر المسترة، وأُنْ بسخمُ المسرة وتسكين الفاء وأُنَّي.

و في الحديث: وفألق طُرَفَ ثوبه على أنفه ثمّ قسال: أنَّ أُفَّهِ، قال أبو بكر: معناه الاستقادار لما شَمّ.

وقال بمضهم: معنى «أفّ» الاحتقار والاستقلال، أُخِذ من «الأقف» وهو القليل.

وفي حديث أبي الدَّرْداء: هيمم الفارش عُرْبَرُ غيرُ أَنْقَ مِن مَم الفارش عُرْبَرُ غيرُ أَنْقَ مَن المُديث: غير الجبان. (١: ٥٦ ، ٥٧) النَّمالِينِ:... الوُسْخ إذا كان في الأَذن فهو أَفَّ، فإذا كان في الأَذن فهو أَفَّ، فإذا كان في الأَطفار فهو تُفَّ.

ابن سيده: الأفّ: الوشخ الذي حول الطُّفْر والتَّكُ الذي فيه.

وقيل: الأُفَّ: وشخ الأُذُن، والنُّكُّ: وسَخ الأَظفار، ثمّ استُعيل ذلك عند كلّ شيء يُضْجَر منه.

وقيل: الأُفَّ والأُفَّنُ: القلَّة، والثَّفُّ مُستشوق عسل أُفَّ. ومعناه كممناه، وقد تقدَّم في باب الثّاء.

(١) لم تُحِد هنَهُ الكلام في تهذيب اللُّغة.

وأُفَّ: كلمة تَضَجُّر، وفيها عشرة أوجه: أُفَّ له، وأُفَّ، وفي التَّنزيل: ﴿ لَمُلا ثَقُلْ لَهُ مَا أَفَّ، وأَفَّ، وفي التَّنزيل: ﴿ لَمُلا ثَقُلْ مَلْكَ أَفَّ الرّسواء: ٢٣، وأُفَّى: ثُمّال، وإفَّ، وأُفَّدُ، وأُفَّ خَفَال، وإفَّ، وأُفَّدُ، وأَفْ

ابن جني: أمّا هأفّ، ونحوه من أسباء الفعل كهيهات في الخبر، فسحمول في ذلك صلى أفسال الأسر، وكأنّ الموضع في ذلك إنّا هو لمنة ومَة ورُوَيْدٌ ونحو ذلك، ثمّ شمِل عليه باب أفّ ونحوها، ومن حيث كان اسمًا سمّي به الفعل، وكان كلّ واحد من لفظ الأمر والخبر قد يستم موقع صاحبه، ضار كلّ واحد منها هو صاحبه، فكأنّ الاخلاف هنالك في لفظ ولا معنى.

وَلَغَنَّهُ وَلَغَتْ بِهِ: قَالَ لِهِ: أَفَّ.

و تأفّق الرّجلُ؛ قال: أقّة، وليس بفعل موضوع على أفّ هند سيتريد، ولكته من باب ستح وهُلُل إذا قبال؛ سبحان الله ولا إله إلّا الله؛ ولذلك إذا مثل نصب ألله وثقة، ولم يُتُلّهُ بفعل من لفظه كما يُسنقل ذلك بسَمْهًا ورَشّهًا وغوهنا، ولكنّه مُثّله بقوله؛ تُتَنّاء إذ ثم يجد له فِعلًا سن لفظه.

وتأفّل به كأفّله، وفي حديث عائدة رضي الجديها أنه فأ فتل أخوها عقد بن أبي بكر أرسلَتْ عبد الرّجان أخاها فجاء بابنه القسم. وبنته من مصر، فليًّا جاء يها أخاها فجاء بابنه القسم. وبنته من مصر، فليًّا جاء يها أخذتها عائشة فربَتْها إلى أن استَقُلَّا، ثمّ دفت عبد الرّحان، فقالت: يا عبد الرّحان، لاغبد في نفسك من أخذي بني أخبك دونك؛ لا نبم كانوا صبيانًا فخشيت أن يتأفّف جم نساؤك، فكنتُ ألطَفَ بهم وأصبرُ صليم، ونخذهم إليك، وكُنْ هم كيا قال حُجَيّة بن المُفَارِب لبني فخذهم إليك، وكُنْ هم كيا قال حُجَيّة بن المُفَارِب لبني

أُخيه مُنْدَان، وأَنشَدتُه الأبيات الِّي أَوَهَا: \* لِمُنجُنا ولِجُنَّتُ هذه في التَفْضُب \* ورجل أفاف: كثير القَافَّة.

وقد أَفَّ يَهِفَ ويَوُفَ أَفَّا. قال ابن دُرَيْدٍ: هو أن يقول؛ أُفَّ، من كَرْبِ أو ضَجَر.

ورجل أقَافَ: كثير التَّأَفُّن.

وأتانا هل إن ذاك وإنَّتِه، وأَنَّنِه، وإنَّانِه، وتَبَلَّتِه، أي على إنانِه ووَقْتِه. وسيبُوّيه يجعل تَبَثَلُّه: فَمِلَّة. والفارسيّ يردّ عليه ذلك بالاشتقاق، ويُحدج بما تقدَّم.

واليَّأَفُسوف: الخنفيف السَّريع، وقبل: الطُّعيف الأحق.

واليَّانُوفَة: القَرَاشة. الأَنْ: وسنم الأَذُر، والطُّنُ: إنباع لأَنْ.

(الإنساح ١ : ٢١)
التُّفُّ: مَا تَعَتَ التَّلُقُر مِن الوسخ، الأُفُّ: وسخ التَّلُقُر ، الأَفْ: وسخ التَّلُقُر ، الأَفْساح ١: ٧٧)
الأُفْ: قُلامة التُّلُقُر. (الإنساح ١: ٧٨)
الطُّوسيِّ: وهأَفَّه كلمة يكنَّى بها هن الكلام القبيح الطُّوسيِّ: وهأَفَّه كلمة يكنَّى بها هن الكلام القبيح ومايتاكف به، لأنَّ التُّفَّ: وسنخ التَلُقُرُ، والأُفَّ: وسنخ التَلُقُرُ، والأُفَّ: وسنخ التَلُقُرُ، والأُفْنَ: وسنخ التَلُقُرُ، والأُفْنَ: وسنخ التَلُقُرُ، والأُفْنَ:

وقيل: الثَّاتُ: كلُّ مارفعتُ بسيدك سن حسقير مس الأرض.

وقيل: معلى الأُفَّ: التُوم، وقيل: الشّرّ. وقد جرى جرى الأصوات، فزال عنه الإعراب مثل «صَفّه ومعنا» اشكت، وعققه ومعناه كُفّ وهميهات هيهات، أي بعيد بعيد. فإذا نُوّنت أردت النّكرة، أي سكوتًا وقبعًا، وإذا لم

تُنوِّن أردت المعرفة. وإثما جاز تحريك الفاء بالضّم والفتح والكسر، لأنّ حركتها ليست حركة إعراب، وإثما هي حركة التقاء السّاكنين، فتُفتح لحسفّة الفينحة، و تُسخمُ إنباعًا للضّمُ قبله. وقبل: تُسخمُ تشهيهًا به فقبل» و وبعده، و تكسر على أصل حركة التفاء السّاكنين.

وفي «أفّه سبع (١) لغات: أفّ وأفّ وأفّ وأفّ وأفّا وأفّى عاللة، وزاد ابن الأتباري بسكون الفاء. (١: ٤٦٥) الرّاغِب: أصل الأفّ: كلّ مستُقُذُر سن وسخ و قلامّة ظُفْر، وما يجري بحراهما. ويقال ذلك لكلّ مستخفّ استقذارًا له، نحو ﴿ أَفَّ نُكُمْ وَلَمّا تَفْيَدُونَ مِنْ دُونِ الحِّهِ الأنبياء: ١٧، وقد أفّفتُ لكذا، إذا قلتُ ذلك استقذارًا له. وهد أفّفتُ لكذا، إذا قلتُ ذلك استقذارًا له. ابن القطاع: و [يقال:] أَفَدُ وَإِفَالًا.

(ابن منظور ١٠ ٧) البُقوي، هي كلمة كراهية، وقيل: الأُفّ: ما بكون في المُغابِن من الوسخ، والنَّفُّ: ما يكون في الأصابع.

الزَّمَّفُشِرِيِّ، أبو الدَّرداء: «نعم القارس عُوبِرٌ غيرُ أُفَةٍ»، أي غير جَهان، وهو من قوهم: أفَّ نعه أي ثُنّنا و دُفُرًا. يقوله المتضجّر من الشيء، فكأنَّ أصله: غير ذي أُنَّةٍ، أي غير متأفّف من القتال وقوهم للجَهان: يأفّوف من هذا أيضًا و وغيره خبر مبتدإعدوف تقديره: هو غير أُنَّةٍ.

وأمّا حديث: «فألق طَرّف توبه على أنفه ثمّ قال: أَفَّ أُنَّه على أنفه ثمّ قال: أَفَّ أُنَّ » فهو اسم للفعل الّذي هو أتضجّر أو أتكرّه، سبنيّ على الكسر.
(الفاتق ١: ٤٩)

أَمَّا له وثُقًا، وكلّمه فتأفّف به، واستمرّه فتأفّف من مرارته.
(أساس البلاغة: ٧)

الطَّبْرِسيِّ: وهي كلمة تبرَّم، يعقمه بهما إظهار السِّمْط . (٥: ٨٧)

ابن الأثير: وهي صوت، إذا صوّت بنه الإنسان عُلم أنّه منشجّرٌ متكرّةً .

وقيل: أصل والأُفَّة من وسخ الأصبع إذا قُتِل. وقد أنَّفت بغلان تأفيفًا، وأفَّقت بداإذا قلت له: أُنَّ لك. وفيها لنات، هذه أفصحها وأكثرها استعبالًا.

وفي حديث أبي الدُّرْداء: ه... غير أُفَّة» جاء تفسيره: قير جيان،أو غير ثقيل. (١: ٥٥)

القُرطُبيّ: كلمة مقولة لكلّ شيم مرفوض. (١٠: ٢٤٣)

الشَّاطيقِ: اليَّافُوفَة: القراشة. [ثمُّ استشهد بشعر] (ابن منظور ١: ٨) ابن مَنظور: الأَفَّ: الوسخ الَّـذي حيول الطُّنَّر،

ابن مُنظور: الآف: الوسخ البدي حبول اللبغر والتُّنُّ: الَّذي فيه.

ورجلُ أَلَانَ: كثير التَّاقُف, وقد أَنَّ يَنِفُ ويَوُنَ أَلَّا، وجاء على تَبِفَة ذلك، مثل تَبِقَة ذلك، وهو «تَقْبِللُه»، وحكى ابن يَرَيِّ قال: في أبنية الكتاب تَبِقَة «قبِلُلُه»، قال: والتظاهر مع الجوهري بدليل قوهم: على إنَّ ذلك وإثَانِه، قال قال أبو عبلي: الصحيح هندي أنبها «تَنْفِللُه»، والصحيح فيه عن سِيتَوَيه ذلك على ما حكاء أبو بكر، والصحيح فيه عن سِيتَوَيه ذلك على ما حكاء أبو بكر، أنّه في بعض نسخ الكتاب في باب «زيادة التّاء»، قال أبو

<sup>(</sup>١) الطَّامر ستُ ثنات الاسبع، طبقًا مَا أورده، وكسدًا وَكَرْهِ قَيْلُمِ: الاَحْفَشِ، والفواء...

على: والدّليل على زيادتها ماروينا، عن أحمد عن ابن الأعرابي، قال: بقال: أتساني في إنّسان ذلك وأنّسان ذلك وأفّيه وأفّيه ذلك وتبُقّه ذلك، وأنانا على إنّ ذلك وإفّيه وأفّيه وإفّانِه وتبَقّته وعِدّائه، أي على إبّائِه ووّقته. يجعل تبُقّه هُمُولَةًا، والفارسيّ يَرُدّ ذلك عليه بالاستقاق، ويحتج بما تقدّم.

والبأفوف: الرّاعي صفة كاليَحْظُور واليَحْمُوم، كأنّه منهيّئ لرعايته عارفٌ بأوقاتها، من قوظم: جاء على إفّان ذلك وتَبِفّته .

الخازن: وهي كلمة تضجّر وكراهية. (١٢٦:٤) نحوه الشيوطيّ.

أبو حَيَّانَ: «أُفَّ اسم فعل بمنى أتضير. ولم بأت اسم فعل بمنى المضارع إلّا فليلًا، نحو أُفَّ وأُوَّه، بمعنى أتوجّع، وكان قياسه أن لا بُهنى، لأنّه لم يقع موقع المهنيّ.

وذكر الزّنائيّ في كتاب «الخَسَلَ» له: أنَّ في «أَنَّ» لفات تقارب الأرجين، ونحن نسردها مطبوطةً كما رأيناها، وهي:

الفيروزاباديّ، أَنَّ يَسَوُّفَ ويَسَيِّفَ: تَأَفَّفَ مِن كَرْبِ أُو ضَجَرٍ. وَأَفَّ كَلْمَةً تَكَرُّه، وَأَفَّفَ تَأْفِيقًا وِتَأَفِّف.

ولفاتها أربعون: أفّ بالطّبة، وتُعلّف اللهاء، وتُعنون وعُقلُف فيها، أفّ كفّف، أفّ مشدّدة الفاء، أفّي بغير إمالة وبالإمالة بَيْنَ بَيْن \_ والأنبِف في القلاعة للمتأنيث \_ . أفّي بكسر القاء، أفّوه أفّه بالضّم مثلّة الفاء مشدّدة وتُكسر بكسر القاء، أفّوه أفّه بالضّم مثلّة الفاء مشدّدة وتُكسر مُنوّنة عُنفَة، إن مسدّدة وتُتلّف إنّ بضم الفاء مُشدّدة إنّ كمن كنّ الفاء مُشدّدة إنّ بالكسر وتُلتع المواق، آل كمن كنن، أنّ مشدودة أن كمن من مناهدودة أن الله آن كمن مناهدودة أنه أن كمن مناهدة الفاء مكسورة آلف عشدودة أنه آن كمن مناهدة اللهاء مكسورة ألف عشدودة أنه آن آن

والأَفْ بالطّمَ: قُلامَةُ الطُّمَّرِ أَو وَسَبِخُهُ، أَو وسَبِخُ الأُفُن، ومارفعته من الأرض من عُودٍ أو قَصَيْتُ أو الأَفْ: وشخُ الأَفُن،والثّف: وسخ الطُّفَر، أو الأَفْ معنا، التَّلَة، والشُّذُ إِبْبَاعً.

والأُفّة كَقُنَةٍ: الجَبَان، والنُعُدِمُ المُقِلَّ، والرَّجُل الفَّذِر. والأُفّف عمرَ كَلَّ: الصَّجَر، والقيءُ القليل. واليأفُوث؛ الجَبَان، والمُرَّ من الطَّعام، والسَريع، والحديدُ القَلْب، كالأَفُوفِ كَعَبُورٍ، وقَرْحَ الدُّرَاج، والقي الحَوَان

والإفَّ والإقَّان بكسرهما ويُفتَح الثَّاني، والأَفَّـف عَرَّ كُذَّ والتَّبُقَة كَتَجِلَّة: الحَينُ والأُوان.

والأَقْرَفَة بِالطَّمِّ: للْكَثِرِ مِن قَوِلَ أَقَّ، (١٢١:٣) أبو الشُّعُودة وهو صوت يُنبيُّ عن تَفَنَّبُرُ، أو اسم قبل هو: أتضجَّر. (٢١٢:٣)

الطُّرُوحِيّ: والأُفَّ، كلمة يقال لما يستخبر سنه ويستثقل، ومنه قوله: ﴿ أَبِّ لَكُمْ وَلِمَا تَفْهُدُونَ ﴾ الأنبياء: ٧٢. وفيها على ماقيل: تسع لقات: أُفَّ عِركات ثلاث

بغير تنوين، وبالحركات الثّلاث مع التنوين، وأُفَّة وأُفَّ وأُفَّ، والأقصح ماورد به الكتاب.

ومنه المديث «إذا قال الرّجل لأخيه: أُنَّ، استطع مابينها من الولاية».

وأمّا قولهم: أَنْ وتُغَنَّ، فَذُكَر فِي «الجمل» عن تغلب أنّد قال: الأُنَّ: قَلامَة الطُّفَر. (٥:٤١)

البُرُوسَويُ: «أُنَّه صوت التَضَجَر إذا صوّت بها الإنسان عُلم أنَّه منظجٌر، وسناه فبحًا ونَتَنَّا، وفي كنب النحو من أسهاه الأفعال: أُنَّه بعني أنضجر. (٤٩٦:٥) وهو صوت يصدر عن المره عند تضجّره وكراهبته. (٤٧٧:٨)

غوه المراغق. (٢١:٢١)

الشريف العاملي: قيل: هو صوت إذا صوّت به الإنسان عُلم أنّه متضجّر متكرّه، وأصله من «الأفّف» بمنى الطّجر، وقيل: فيه معانٍ أخر، ومرجع أكثرها إلى ماذكرناه، مع آنّه المنى المتعارف المشهور لقة وعرفًا.

الألوسيّ: هو اسم صوت يُنيّ عن الشخيّر، أو اسم فعل هو أتضجّر وواسم الفعل يعني المضارع، وكذا يعنى الماضي قليل، والكثير يعنى الأمر، وفيه نحو سن أربعين لغة. (٥٥:٥٥)

الرَّبِسِيدِيُّ، يَسِقَالَ: إنَّه لِيأَفَّهُ عَسَلِيم أَيِ يَانَاظُ.

مَجِمعُ اللَّغَةَ: لفظ دأفَّه اسم فعل، معناه أتضجّر. ويقال لما يكره و يستثقل: أُفُّ له. (١٠٠٤) تحود جِجازيّ. (١٧:١٥)

محكد إسماعيل إبراهم : أنّ وتأفّف، وأنّ هي اسم فعل بعني أتضجّر، وتقال عند التّبرّم، (٤٠)

القراغي؛ اسم صوت يُنبئ عن الشّضجر والتّألّم. ويقولون: لاتقل لفلان :أنّه،أي لاتتعرّض له بنوع سن الأذى وللكرود. (١٥) ٢١١

كلمة تدلُّ على أنَّ قاتلها متضجّر منالّم من أمر. (١٧: ٥٠)

**الطَّيَّاطَيَاتِيّ:** وأَفَّه كلمة تفيد الضّجر والاتزجار، (١٣: ١٢٠)

الشصطَفَويّ: هذه الكلمة تُستعمل في سفام الإضجار وإظهاره، وهي صوت ومن أساه الأصوات، ميثية على هيئتها، وليست من أسهاء الأفعال. (١: ٤٨)

# التُّصوص التَّفسيريَّة أنَّ

النَّبِيّ تَتَلَا تَقُلُ فَلَتَا أَنَّ وَلَا تَنْهَرُهُمّا... الإسراء: ٢٣ النَّبِيّ تَتَلَلَقُ الو علم الله من العقوق شيئًا أرداً بن وأُفَّه لذكره فليعمل البار ماشاء أن يعمل غلن يدخل النّار، وليعمل العاق ماشاء أن يعمل غلن يدخل المنّة.

(القُرطُبِيّ - ٢٤٢:١٠) ابن عَـبُاس: هيكلمة كراهة. (الطَّبْرِسيّ ٢:١٠٤) مُجاهِد: إن بلغا عندك من الكبر مايبولان ويَغْرآن، فلاتتل طبا: أُفَ تُقَنَّرها،

إِمَّا يَبِلِمُنَانَ عَمْدُكُ الْكَبِرِ فَلَا تَمَثَلُ لِلْهَا: أَنَّ حَيْنَ تَرَى الأَذَى، وتُمَيِطُ عَنْهَا الْمُشَالِاءِ والبول، كَيَاكَامًا بِيطَانِهِ عَنْك

صغيرًا، ولا تؤذهما. ﴿ الْطُّبْرِيُّ ١٤:١٥)

الإسام العشادق على اله الله الله أوجيز في ترك عقوق الوالدين من وأفَّه لأتى بد

[ولي رواية عنه طَيَّلاً:] أولى المقوق وأفده ولو عام الله أيسر عنه وأهون عنه لنهى عنه. (الطَّيْرِسيّ ٢٠٠٤) الفَرَّاء: قرأها عاصم بين أبي السّجود والأهبيش (أُنَّ) عَفَطًا بنير نون. وقرآ البوام (أُنَّ) فاللّذين عَفينوا ونوَّنوا ذهبوا إلى أنها صوت لايسرف معناه إلاّ بانقلق به طخفينوه كيا الفيض الأصوات ، من ذلك قول المرب: صحت طاق طاق، نصوت الطّعرب، ويقولون: عَمت يَخ يَع، لمسوت الطّعاد. وألّذين لم يتُوْنوا وضفينوا قالوا: وأنَّى على ثلاثة أحرف، وأكثر الأصوات إنّا يكون على ويتولون عنه فذلك الدوات وأشباعها فيُخفض ، فخفض ويتخفض عركة النّاني من الأدوات وأشباعها فيُخفض ، فخفض عركة النّاني من الأدوات وأشباعها فيُخفض ، فخفض على ثلاثة أحرف، ويدنّ على ذلك أنّ بعض العرب قد رضها بالنّون. وشبّهت (أُنَّ ) بقولك: مُنْ ورُدَّة إذ كانت صلى فيتول: أنَّ الله أن بعض العرب قد رضها فيتول: أنَّ لك. إنْ استنسه بشعر]

وقد قال بعض العرب؛ لأثقولن له: أُمَّا ولا تُمَّا يُجعل كالاسم فيصيبه المنفض والرَّقع ،والنَّصب بلا نون يجوز، كيا قالوا: رُدُّ.

والعرب تقول: جعل يتألّف من ريح وجدها، ممناء يقول: أُفّ أُفّ.

أبو عُبَيْدًا: تُكسر وتُضمُ وتُخصَع بخير تعنوبن، وموضعه في معناه ماضلُظ وقيم من الكلام. (٢٧٤:١) الأخلَفل: قد مُرثت (أنَّ) و(أَفَّا)، تفة، جملوها مثل

«تغشا». وقرأ بمعنهم (أفّ)، وذلك أنّ بمعنى العرب يقول: أفّ لك، على المحاية، أي لاتفل لها هذا القول. والرّفع قبيع، لأنّه لم يعبئ بعده باللام. والدّين قالوا: مأفّه فكسروا، كثير، وهو أجود. وكسر بعضهم وثون، وقال بعضهم: «أفيّه كانّه أضاف هذا القول إلى نفسه، فقال: أبّي هذا لكا، والمكسور هنا مئون، وغير منون على فقال: أبّي هذا لكا، والمكسور هنا مئون، وغير منون على أنّه اسم متمكن تمو «أسي» و ماأشبهه، والمفتوع ينير نون كذلك.

أبن قُعَيْبُة، أي لاتستئفل شيئًا من أمرهما، و [لا] تَعْمِلُ به صدرًا، ولاتفاظ طيا.

والنّاس يقولون لما يكرهون ويستئقلون؛ أفدُ له.
وأصل هذا بقفك للشيء يسقط هليك من تبراب أو
رماد و غير ذلك وللمكان تربد إماطة الشيء عنه لتقعد
فيه فقيل لكل مُستقل: أف لك، ولذلك تُعزَك بالكسر
للحكاية. كما يعقولون: ضاق ضاق إذا حكموا صوت
القواب. والوجه أن يُسكن هذا، إلّا أمّه يُعزَك لاجماع
السّاكنين، فريّا نُون، وويّا لم ينون، وريّا حُرّك إلى غير
الكسر أيضًا.
(تأويل مشكل القرآن: ۱٤٧)

الطُّيْرِيِّ، يقول [تعالى]: خلا تُؤكِّفُ من هي ۽ تراه من أحدهما أو منهيا، مما يتأذَّى به النّاس، ولكن اصبر على ذلك منهيا، واختسب في الأجر صبرك عليه منهها، كما منبرًا عليك في صفرك.

وللعرب في وأن لغات سنة رفعها بالتنوين، وغير التنوين، وخفضها كذلك، ونسبها. فين خفض ذلك بالتنوين، وهي فراءة هناشة أهنل المندينة، وشبهها بالتنوين التي لاستى فا، كتوغم في حكاية الصوت:

غاق غاق، فخفضوا الشاف وسوتوها، وكان حكها الشكون، فإنه لاشيء بعرتها، من أجل بجيتها بعد حرف ساكن، وهو الألف، فكرهوا أن يجمعوا بين ساكنين المعرز كوا إلى أقرب المركات من الشكون، وذلك الكسر، الأن المروم إذا حُرَّك، فإنّا يحرّك إلى الكسر،

وأمّا الذين خفضوا ذلك بغير تنوين، وهي قدراءة عامّة قُرّاء الكوفيّين والسعوريّين، فبأبّهم قالوا: إنّها يدخلون التّنوين فيا جاء من الأصوات ناقشاء كاتّذي بأتي على حرفين، مثل منة وصّة ويَخ. فيتكم بالتّنوين، للتقمالة عن أبنية الأمهاء، قالوا: و هأفّه تام لاحاجة بنا إلى تتمّته بغيره، لأنّه قد جاء على ثلاثة أحرف. قالوا: و وأنّا من وابّا كسرنا الفاء التّانية، لتلا نجمع بين ساكنين. وأثبًا من طمّ وتون، فإنه قال: هو اسم كسائر الأسهاء الّتي تُحرب، وليس بعوت، وعدل به عن الأصوات.

وأمّا من ضمّ ذلك بغير تنوين، فإنّه قال: ليس هو باسم متمكّن، فيعرب بإعراب الأسباء المتمكّنة، وقالوا: نفشه كيا نفتم غوله: ﴿ لِلّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ سَعْدُ ﴾ الأسم عن قبلُ وَمِنْ سَعْدُ ﴾ الأرم: ٤، وكيا نفتم الاسم في اللّداء المفرد، فنقول: يازيدُ. ومن نصبه بغير تنوين وهو قراءة بعض المكتين وأعل الثّام فإنّه شبهه بقوقم: مدَّ يناهذا ورُدُّ ، ومن نصب بالتّنوين، فإنّه أعمل الفيل قيه، وجمعله اسبًا نصب بالتّنوين، فإنّه أعمل الفيل قيه، وجمعله اسبًا صحيحًا، فيقول: ماقلت له: أمّا و تُقال وكان يحض نحوقي البعرة يقول:.. [فذكر مثل ما سبق عين الأخفش و أضاف:]

وقال بعض أهل العربيّة؛ كلّ هذه المحركات السّتّ تدخل في وأفء حكاية، تُسَبّه بالاسم مرّةً، وبالعشوت ~

أخرى. قال: وأكثر ما تُكسر الأصوات بالتنوين، إذا كانت على حرفين، مثل ضه ونه وبخ. وإذا كانت على ثلاثة أحرف شبهت بالأدوات «أفَّه مثل: ليث ونبذً، ودأفّه مثل: مُدّيشته بالأدوات، وإذا قال «أفَّه مثل: حندٌ وقالوا: سمت يض ياهذا ويضُ، وهذا كإف وإفّ، ومن قال: أفّاء جعله مثل شخفًا وبعض، وهذا كإفّ وإفّ،

والذي هو أولى بالشخة عندي في قراءة ذلك قراءة لله من قراء (فَلَا تَقُلُ فَلَتَا أَنَّ) بكسر الفاء، بغير تعتوين، لملتين: إحداهما: أنها أشهر اللفات فيها، وأفعمها عند العرب. والثانية: أنّ حظ كلّ مالم يكن له شعرب سن الكلام الشكون ، فلهًا كان ذلك كذلك، وكانت الفاء في الكلام الشكون ، فلهًا كان ذلك كذلك، وكانت الفاء في الشاكنين فيه. وكان حكم الشاكن إذا حُرَّك أن يُحرَّك إلى الكسر، حرَّكت الله الكسر، حرَّكت إلى الكسر، كيا قبيل: سُدُّ وشُدُّ وزُدُّ اللهاب.

الزَّجَاجِ: معنى (أَنَّ) النَّتَن ومعنى الآية لائقل أما مافيه أدنى تجرُّم إذا كجرا وأسَنَّا، بل تُوَلَّ خدمتها، (الأَرْخَرِيُّ ٥١٤/٥٥)

الهُرُويِّ: أَي لا تقل لها ما يكون فيه أدنى تبرُّم ، وقُرِى (أُنَّ) مُنوَّنَ عنفوضٌ كيا تُخْفَض الأصوات وثُنَوْن، نقول: متهمومَهِ،

أبو زُرْهَة: قرأ لبن كنير وابن عبامر (أُفَّ) بنضح الغاء. وقر أنافع وحفص (أُفَّ) بالتّنوين. وقرأ الباقون (أُفَّ) خفضًا بغير تنوين.

قال أبو عُبَيْد: من خفض بدير تنوين، قال: إنَّا يحتاج إلى تنوين في الأصوات الثّاقصة الَّتي على حرفين، مثل مه

وصهٍ، لأنّها قلّت فتشعوها بالنّون. وهأنّه على تبارئة أحرف. قالوا: أنا حاجتنا إلى النّوين، ولكنّا إنّا خفضا لئلّا نجمع بين ساكنين. ومن قرآ (أفّ) بالقنح. فهو مهني على الفتح، وإنّا بُني على الفتح لالتقاء السّاكنين، والفتح مع التّضعيف حسن لحقة الفتحة وثقل التّضعيف. ومن نوّن (أفّ) فإنّه في البناء على الكسر مع التّضوين مسلل البناء على الفتح، إلّا أنّه بدخول الثّنوين دلّ على التّنكير مثل صه ومه.

الطُّوسيِّ: قرأ ابن کثیر، وابن عباس، ویسفوب (أُفَّ) بفتح الفاء من غیر تنوین.

وقرأ أهل المدينة وحقص بكسر الفاء مع التتوين. البساقون بكسسر الضاء من غبير تبنوين، وسبله في «الأسقاف».

وقول ابن كثير: [أفّ] يبني القاء على الفتح، الأقه وإن الناب في الأصل مصدرًا من قوطم: ألّه وتفّه، يراد به تبنا وذفرًا، لقد سبّي الفعل به قُبني، وهذا في البناء على الفتح، كقوطم: «سترعان ذا إهالة، لما صار اسمًا له «سترع» فكذلك (أفّ) لما كان اسمًا له «كره»، ومثله «رويدًا» في أنّه سبّي به الفعل فبني، ولم يلحق التنوين إلّا أنّ هذا لأمر والنّهي، و «أفّ» في المنبر، وقول نافع في البناء على الكسر مع التنوين، مثل (أفّ) في البناء على النتح، إلّا أنّ بدخول التنوين دل على التنكير. مثل: إبه وته وصنه، بدخول التنوين دل على التنكير، مثل: إبه وته وصنه، معدرًا، كما كان (أفّ) في الإصل كذلك، ومن كسر ولم معدرًا، كما كان (أفّ) في الأصل كذلك، ومن كسر ولم ينوّن جعله معرفة فلم ينوّن، كما أنّ من قال: من فال: من

وموضع (أَفَّ) عبل اختلاف القراءات موضع الجمل، مثل «رُوَيد» في أنَّ موضعه موضع الجمل، وكذلك أو قلت: هذا فداء.

قال أبو الحسن: وقول من قال: (أُفّ) أكثر وأجود. وتوجاء هأمًّا لك احتمل أمرين:

أحدهما: أن يكون الَّذي صار احسَما للمفعل لحسقه التَّنوين، لعلامة التُشكير.

و الآخر أن يكون نصبًا معربًا. وكذلك الضمير، فإن لم يكن حد «لك» كان ضعيفًا، كيا أنّك لا تقول: ١٩ يليّ، حتى تقرن به «لك»، فيكون في موضع المدير. (٤٦٤:٦١) غوه الطّبرسيّ.

الْأَمُغُفُورِيِّ: أَنَّ: صوت بدلُ على تضجر.

وقُرى (أَنَّ) بالحركات الثلاث منوَّنًا وغير منوَّن ؛ الكسير عبل أصل البناء، والفتح تخفيف للطّنة والتَّديد كثرٌ والطّم إنباع كتُنَدُّ. (٢: ٤٤٤)

أبو البَرَكات: و (أفّ) اسم من أساه الأفعال، ولذلك كانت مبنية، فنهم من يناها على الكسر، لأنّه الأصل في الثقاء السّاكنين. ومنهم من بناها على الفتح، لأنّه أخف الحركات، ومنهم من بناها على الفّم أشيع الضّم الفركات، ومنهم من بناها على الفّم أشيع الضّم الفرّم، وتظيرها: ومدّه وحردته في البناء على الكسر والفتح والفرّم، والملّة فيهما واحدة.

ومن نؤن (أُفَّ) مع الكسر والفتح والطُّمّ، أراد به التُنكير، ومن لم ينوّن أراد التّعريف.

وفي وأفّه إحدى عشرة لفئة، وتنظيرها في ولالة التوين على التّنكير، ولي عدمه ولالة على التّعريف، وفي عسدد اللّسنات «مسيمات» فسائها اسم مسن أمهاء

الأنبال. (١٤٨٨)

الفَخْر الرّازيّ: [بعد نقل اختلاف اللَّغة والقراءة في كلمة «أُفّ» قال:]

والبحث المشكل هاهنا أمّّا لمّنا عشرة أنواع من اللّغات في هذه اللّغظة، فا السّبب في أنّهم تركوا أكثر تلك اللّغات في قراءة هذه اللّغظة، واقتصادوا عمل وجود قليلة منها؟...[إلى أن قال:]

المسألة الرّابعة: قول القائل: لاتقل لفلان: أنّ مثل يضرب للمنع من كلّ مكروه وأذيّة، وإن خفّ وقلّ. واختلف الأصوليون في أنّ دلالة هذا اللّغظ عسل المنع من سائر أنواع الإيداء دلالة لفظية أو دلالة مفهومة بمتعنى القياس.

قال بعضهم: إنها دلالة لتغليدة، لأن أهل العرض إذا قالوا: لاتقل لقلان: أن، عنوا به أنّه لا يتعرّض له يتوخ من أنواع الإبذاء والإيماش، وجرى هذا بحرى قولهم: غلان لايملك نقيرًا و قطميرًا، في أنّه بحسب العرف بدلً على أنّه لايملك شيئًا.

والقول التاني: أنّ هذا اللّفظ إلمّا يدلّ على المنع من سائر أنواع الإيذاء بحسب القياس المليّ، وتسقريره: أنّ التّرع إذا نعس على حكم صورة وسكت صن حكم صورة أخرى، فإذا أردنا إلماق العثورة المسكوت عن حكم حكما بالعثورة المسكوت عن حكما بالعثورة الملكة أقسام:

أحددها: أن يكون ثبوت ذلك الحكم في محلّ الشّكوت أولى من ثبوته في عبلّ الذّكر، مثل هذه الصّدورة، في أن اللّم فظ المّدورة، في إنّ اللّم فظ أمّدا مل عبل السّنع سن التّأفيف، والفّرب أولى بالنّع من التّأفيف.

وثانيها: أن يكون الحكم في محلّ السّكوت مساويًا للحكم في محلّ الدّكر، وهذا هو الذي يستيه الأصوليون الفباس في معنى الأصل، وضعربوا غذا مسئلًا، وهبو قوله عليه الماتى نصيبًا له من عبد، قوم عليه الباتي، فإنّ الحكم في الأمة والعبد متساويان،

وثالثها: أن يكون الحكم في عمل السُكوت أخق من الحكم في عمل الذّكر، وهو أكبر القياسات.

إذا عرفت هذا فنقول: المنع من التَّأْفيف إنَّنا يعلُّ على المنع من الضَّارب، بواسطة القياس الجلَّ الَّذِي يكون من باب الاستدلال بالأدلى على الأعلى، والذَّليل عليه: أنَّ التَّأْفِيف غير الضَّرب، قالمنع من التَّأْفِيف الآيكون منتًّا من العَمْرِب، وأيضًا المنع من التَأْفيف لايستلزم المنع عن الشَوب مقلًا، لأنَّ اللَّه الكبير إذا أخذ مَلِكًا طليتُ كان عدوًّا له، فقد يقول للجلَّاد؛ إيَّاك وأن تستخفُّ به أو تشافهه بكلمة موحشة لكن اضعرب رقيته, وإذا كان هذا معقولًا في الجملة علمنا أنَّ المنع من التَّأْفيف مغاير للمنع من الطَّعرب، وغير مستلزم أيضًا للمنع من الضَّرب حَمْلًا فِي الجملة، إِلَّا أَنَّا علمنا في هذه العَسُورة أَنَّ المُقصود من هذا الكلام المبالغة في تعظيم الوالدين؛ بدليل قوله: ﴿ وَقُلْ لَمُنَّمَا قَوْلًا كُرِينًا ۞ وَ الْحَفِضَ لَمْنَتَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنُ الرَّحْسَةِ ﴾ الإسراء: ٢٣، ٢٤، فكانت دلالة المنع من الطَّافيف على المنع من الطَّعرب من باب القياس بالأدنى (MAT.) على الأعلى، والله أعلم،

غوه النَّيسابوريَّ . ( ١٥: ٢٦)

البَيْطَاويّ: قلا تتضجّر تمّا يستقدر منها، ولا تستثل من مؤنها، وهو صوت بدلٌ على تـضجّر. [ثمّ

ذكر القراءات الثّلاثة وأضاف:]

والنّبي عن ذلك يدلّ على المنع من سائر أنواع الإيذاء قياسًا بطريق الأولى، وقيل: عرفًا، كقولك: فلان لا يلك النّفيرو القِعلمير، ولذلك منع رسبول الدّ قال حذيفة من قتل أبيه و هو في صفّ المشركين، نهى عشا يؤذيهما بعد الأمر بالإحسان بها.

القُرطُبيّ: أي لاتقل لها مايكون فيه أدنى تبرّم. وعن أبي رجاء العظارديّ قال: «الأفّ» الكلام القبدّع الرّدي، الحليّ. [ونقل فول بُعاهِد ثمّ قال:)

والآية أعمّ من هذا.

[ثمّ ذكر المعاني اللّغويّة والقراءات فيه، ونقل رواية النّبيّ عَلَيْنَا ثُمّ قال: ]

قال علياؤُنا: وإنَّا صارت قوله (أُنَّ الأَبْوين أَرُدَأُ شيءٍ الأُنَّه رفطها رفض كفر النَّمة، وجعد التَربية وردُ الوصيَّة الَّى أوصاء في التَّنزيل.

والله الله المنافقة متولة لكل شيم مرفوض، والذلك قال إبراهيم المثلة لقومه: ﴿ أَتُ لَكُمْ وَلِمَا تَفْتِدُونَ مِنْ دُونِ الله الراهيم الثالث لقومه: ﴿ أَتُ لَكُمْ وَلِمَا تَفْتِدُونَ مِنْ دُونِ الله الأنسياء: ٦٤، أي رَفْعَلُ لكم وطهذه الأصنام محكم.

أبو حَيَّانَ: وإذا كان قد نهى أن يستقبلها بهذه اللَّفظة الدَّالَة على الضّجر والتّبرّم بهيا، فالنّهي عشا هو أند كالشّم والفّرب هو بجمهة الأولى، وليست ولالة أند كالشّم والفّرب هو بجمهة الأولى، وليست ولالة (أفد) على أنواع الإيذاء ولالة تقفلية خلاقًا لمن ذهب إلى ذلك.

وبالغ تعالى في الوصية بالوائدين، واستعبال وَطَأَةَ الْحَلَق ولين الجانب والاستال، حتى لاتـقول لهما عبد

الفُتُجر هذه الكلمة، فضلًا عيًّا يزيد عليها.

وقرأ المنسن، والأعرج، وأبو جعفر، وشبية، وهيسية، وهيسي، ونافع، وخفص (أفّ) بالكسر والبنديد مع التوين. وقرأ أبر عمرو، وحزة، والكسائي، وأبو بكر كذلك بنير تنوين، وقرأ ابن كثير، وابن عامر بفتحها مشدّدة من غير تنوين. وحكى هارون قراءة بالرّفع والتنوين، وقرأ أبو السّبال (أفّ) بشم الفاه من غير تنوين. وقرأ أبو السّبال (أفّ) بشم الفاه من غير تنوين. وقرأ زيد بن عبليّ (أفّا) بالتصب والتنديد والتنوين، وقرأ أبن عباس (أفّ) خفيفة. فهذه سبع قراءات من اللّفات التي حكيت في وأفّاء. (٢٠ ٢٧) قراءات من اللّفات التي حكيت في وأفّاء. (٢٠ ٢٧)

أُلْمِدِهِمَا: أَنَّهُ اسِمَ لِعُمَلِ الأَمْرِ، أَي كُنَّ وَالْرُكِ.

والنَّالي: أنَّه اسم لفعل ماض،أي كرِهت وتضجّرت. وسكى غيره ثـالنَّا: أنَّـه اسم لفعل مـضارع، أي أتضجّر منكا.

وقال في «الارتشاف»: أَفَّ: أَتَشْجُر.

وفي «البسيط»: معناه الشخير، وفيل: الضير، وقيل: تضجّرت، ثمّ حكى فيها نسمًّا وثلاثين للنة.

أو ذكر القرامات السّبعة، كيا تقدّم عن أبي حيّان، و نقل قول جُماهِد ثمّ قال: ]

وأخرج ابن أبي حسائم هن أبي سائك، قبال: همو الرّديءُ من الكلام . (٢: ١٨٤)

الشُّوبينيَّ: أي لاتتضجَّر منهيا. (٢: ٢٩٦)

أبوالشعود؛ أي لاتنضخ بها تستقدر منها وتستغل من مؤنها. ويهذا النّهي ينهم النّهي عن سائر

مايؤذيها بدلالة النّصي، وقد خصّ بالذّكر بعضه إظهارًا للاعتناء بشأنه، فقيل: (وَلَا تُنْهَرُهُمَا). (٢١٣:٢) الكاشائي: فلا تقل لها: أُنَّ إِن أضجراك.

(Yeake)

فضل الله : ﴿ فَلَا تَقُل اللّهِ فَي عماية ردّ ضل الشّعور بالضّيق النفّسيّ من تسعير فانبيا، كسطهر من مظاهر التّعبير من الأفعال في أقلّ غاذبه، فإذا لم يجيز ذلك فلا يجوز ما هو أشدّ منه، لأنّ الأساس هو حسرمة الإيداء، فيُحرّم الأقوى في الإسداء إذا كسان الأضحف تحرّمًا، و قد جاء في كليات أهل البيت عن الإمام جمغر المسّادى للنّبُة أنّه قال: «لو علم الله للنظة أوجز في تعرك عقوق الوالدين من أفّ لأنّى بها».

٢- أَفُّ لَكُمْ وَلِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ الْحِ...

الأثبياء :٦٧ الطُّبُريِّء فَبِحًا لِكم وللأَهَة الَّتِي تعيدون من دون الله . (٤٢: ١٧)

الرُّجَاج: نَتَنَّا لأَضالكم. ﴿ ﴿ الطُّوسِيِّ ٧: ٢٣٢) مثله القُرطُّبيُّ. ﴿ (١١: ٢٠٢) تَبًا لأَمَالِكُم وأَضَالكم. ﴿ (الطَّيْرِسِيِّ ٤: ٤٥)

الشَّجِستانيُّ: أي ثُفًّا لكم (١٢٥)

أي يشبًا لكم. (الشيوطي ٢: ١٨٤) الطوسي: هي كلمة مبنيّة، لأنّها وضعت وضبع العرّوت المناوج عن دلالة الإشبارة والإضادة، ضعار

كدلالة الحرف، لأنّه يفهم المعنى بالخال المقارنة طا، ويُنيت على الحركة لالتقاء السّاكنين؛ إذ لا أصل لها في

التحكّن مستحل، فتستحق به البناء عبل الحركة، وكبرت على أصل النقاء الشاكنين. (٧: ٢٢٢) البُغَويّ: تبّا وقدرًا لكم. (٤: ٣٤٣) البُغُويّ: تبّا وقدرًا لكم. (١: ٣٦٣) المَيْبُديّ: تبّا لكم ونَشًا. (١: ٢٦٦)

الزَّمَخُشَريِّ: صوت إذا صُوّت به عُلم أنَّ صاحبه متضجّر، أضجره مارأى من ثباتهم عمل عمادتها بمعد انقطاع هذرهم و بعد وضوح الحُسقُّ وزهبوق الباطل، فتأقف بهم. واللّام لبيان المثأفف به، أي لكم ولآلهتكم هذا التَّأَفِّق.

نحسوه التشخفاوي (۲: ۲۷)، و التشمل (۳: ۸۳)، والتُجسابوريّ (۱۷: ۵۰)، وأبو الشّمود (۳: ۳٤۷)، والبُرُوسُونَ (٥: ٤٩٦).

القُرطُبِيَّ: أي رفضٌ لكم وهذه الأصنام معكم،

(\* /: Y37)

الشّربيني: أي تبّا و قُبحًا.

الطّباطباتي، تربتُر و تبرّ منهم ومن آلهتهم بعد إبطال ألوهيتها، وهذا كشهادته على وحدانيته تعالى بعد إنباتها في قوله فيا مرّ: ﴿وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشّاهِدِينَ ﴾ الأنبياء: ٥٦.

عبدالكريم الخطيب، وربّا قال إيراهيم هذا فيا بينه و بين تفسه، فبعد أن واجههم بهذا الإنكار ﴿ أَفَسَنَتُكُدُونَ مِسَنْ دُونِ اللهِ سَالًا يَسْتُكُمُ شَيّاً وَ لَا يَشْرُكُمْ إِلَى الأنبياء: ٦٦، رجع إلى نفسه، فأدار فيها هذا المُديث بينه وبينها.

وكلمة (أُفَّ) هنا، معناها بُقدًا لكم ولما تعبدون من دون الله. فالتَّأَفُف من التَّيء، يشير إلى التَّأَذَّي منه،

والضيق به، وهو حكاية للعثوت الّتي يُحدثه الإنسان بأنقه و قه سين بشخ ريمًا خبيثة (٩: ٩١٧) فضل الله : إنّ ذلك بدعو إلى التّأفّف اللسيّ الذي بشعر الإنسان معه بالفتيق، نتيجه مايعيثه التاس من ضلال و تعدّف و ضياع. (٢٤٠ - ٢٤)

الخصين، هو الكافر الفاجر العاق لوالديه المكذّب الخصين، هو الكافر الفاجر العاق لوالديه المكذّب باليعث، وأنّه بتأفّف بها إذا دعواه إلى الإقرار بالبعث والنّسور. (العلّوسيّ ١٠٧٧) الفَرّاء؛ قذرًا لكما وتنتأل (١٣٠ ٢٩) الطّبريّ: قذرًا لكما وتنتأل (١٣٠ ٢٩) الطّبريّ: قذرًا لكما وتنتأل (١٣٠ ١٩) الطّبريّ: قذرًا لكما وتنتأل

الطوسي: معناه أنه في موضع ضجر منها. وقبل:
معناه تَثَنّا وقلرًا لكنا، كيا يقال عند شمّ الرّائحة الكرجة.
(٢٧٧)

الطَّبْرِسيِّ: معناه بُقدا لكنا. [ثمّ ذكر مثل الطُّوسيُّ] (ه: ۸۷)

الْمُشْيُوطِيّ: بكسر الفاء وفتحها بعنى مصدر. أي نَتْنَا وَقُبِحًا لكما، أتضجر منكما.

(تفسير الجلالين ٢: ٨٨٨)

المُبُرُوسُويَّ: الكراهينة والعار لكا. (١٠ ٤٧٧) المُبَرَاهِيَّ: إِنِّي لَفَنْجِرُّ مَنْكَا. (٢٦: ٢٦) المُبَرَاهِيِّ: إِنِّي لَفَنْجِرُ مَنْكا. المُبَرَّمِ، يُعْمَد بها إظهار الطَّبَاطَباطَباتِيَّ: (أَفَّ) كلمة تبرّم، يُعْمَد بها إظهار السَّفُطُ و التَوجُع. (١٨: ٢٠٢)

فطيل الله ؛ في احتقار و استهانة و تأفّقه كهالو كانا عبقًا تقيلًا عليه، لأنّها يغرضان نفسيها عليه، ويتدخّلان

في حياته، في الرقت الذي يرى نفسه في موقع لايجوز معه الأحد أن يعترض على سلوكه، الاسبّاء عن الايملك الدّرجة العُليا من الفكر و التُقدم في نظره. (٢١، ٢٧)

# الأصول اللُّغويَّة

الأصل في هذه المائة «الأفراء، وهو الذكر، والتضجر، سوا، كان هذا التضجر استقدارًا من إفرازات جسم الإنسان كأوساخ الأظفار والأذن والأصابع، أم سخطًا على عمل شائن كالشرّ والكلام التلبظ، يسقال: أنّ ثقلان، وأفنتُ فلاتًا، إذا قلتُ له بألنّ أم استهجانًا لرائحة كالنّت ورائحة الشوم، ثم أطلق عمل الشوم الشوم.

ألا وأمّا والبأخوف، فهو من عدن ف وإذ أنّ هبزته مبدلة من هاو، بدليل غولهم للجبان والأحق، يسفوف، وإنّ أصل تلك المادة هو المئمّة والسّرعة.

و «إفّان» بعنى الحين والأوان من «عِف ف»، لقوطم: جاء فلان على عفّان ذلك، وفيه لغة ثالثة هي «هفّان». ومثله «تنفّة»، يقال: جاء على تبعقة ذاك، والأشبه أن يكون مصدرًا كتحلّة وتحيّة، أو اسم كتفيئة، وكذلك «الأُفّة» بعنى الشّيء القليل، فهو عُفّة «بالمبن»، أي بقيّة اللّبن في الضّرع.

الدويلعظ أن العرب لم يستعملوا اسم ضاعل الأفعال هذه للادة، إلا أنهم أطلقوا بدل ذلك لفظ أقاف وأفوفة. على من يبالغ في التأقف، وهذا الأخير من أوزان للصادر كالنسولة والتروسة، أقيم مقام الفاعل، كقولم، وجل عَذَل، أي عادل، وأنا بيلم لمن سالمكم وحرب لمن

حاربكم ، أي تُسالِم وتُعارِب. ويهدي غياب الضاعل ضعف الفعل لهذه المادّة.

غـ واختلفوا في «أُفَّ» على قولين:

الأوّل؛ اسم صدوت يسدر عن الإنسان عند النّفجر؛ مثل شبّب شبّب، وهي حكاية جرع الإبل الماء والنّاني: اسم ضل. ثمّ اختلفوا فيه أيضًا، فقيل: هو النّاني: اسم ضل ماض يعنى تضجّر، مثل هيهات. أو اسم ضل مضارع يعنى أتضجّر، مثل آه. أو اسم ضل أسر بمعنى الرّاق، مثل صدر بمنى النّضجر، مثل وبل.

ولفل أصله حكاية لصوت تضجر الإنسان، فارتق درجة من سلّم القطور اللّغوي فأصبح في صداد أسباء الأفعال، ثمّ ارتق درجة أخرى فاشتق منه فعل، كيا اشتق من الطّنقلقة ـ وهني حكاية صوافر الدّواب عبل الأرض ـ فعل، يقال: طقطقت المنيل، وحكايتها أينتنا خبطَنْظَنَّ. وهذا الاشتقاق بلعظ بنوضوح في الأقناظ المعربة كللظ الإشتقاق بلعظ بنوضوح في الأقناظ والمشتري، فإنهم اشتقوا منه فعلاً ومصدرًا بقوهم: مَفتر والمشتري، فإنهم اشتقوا منه فعلاً ومصدرًا بقوهم: مَفتر منشرة.

الاستعيال القرآني

لم يرد في القرآن من هذه المادّة سوى (أُفَّ) منوّنة بكسرة بناء، وهي دكها ورد في النّصوص د تدلّ عمل التّنكير، ومن الأنسب دهنادأن تكون بينابة اسم صوت تعني فبحّاد في الآبات الثّلاث

ا ﴿ وَقَلَا ثَقُلْ فَقَتَا أَتَّ وَلَا تَنْهُرُ هُمَّا وَقُلْ فَقَتَا قَوْلًا قَرِيتًا﴾ الإسراء: ٢٣

٢-﴿ وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَائِهِ أَفَّ لَكُمَّا أَتَحِدَائِنِي أَنَّ لَكُمَّا أَتَحِدَائِنِي أَنْ أَلَّمُ لَكُمَّا أَتَحِدَائِنِي أَنْ أَلَّمُ لَكُمّا أَتَحِدَافِ: ١٧ أَخْرَجَ ﴾ الأحقاف: ١٧

٣- ﴿ أَفُ لَكُمْ رَبِّنَا تَعْتِدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَفَالَا
 ٢٠٠ الأنباء ١٧٠

ويلاحظ أولًا: أنّ سياق الآية الأولى يختلف عن سياق الآيتين التّاليتين لها؛ فسيافها نهي وأمر، وسياق تلكما الآيتين قصصيّ، ومن المسلاحظ أنّ سياق هذه الآيات يختضع للشياق العام لسورها؛ إذ أنّ سورة الإسراء تطفى عليها الأوامر و التواهي، كالأمر بيايتاء حقّ ذي الشرى والمسكين وابن الشبيل، وبالإيفاء بالتهد، وبيايفاء الكيل والوزن. والنّهي هن الشرك والتقرل والرّبة والنّهي هن الشرك والرّبة والنّهي هن الشرك والرّبة والنّهي هن الشرك والتهد، وبيايفاء الكيل والوزن. والنّهي هن الشرك والتّبة و فيارها.

وينلب على سياق آيات سبورة الأنبياء قسم الأنبياء وأقواسهم، كقعتة إسراهيم وداود وسليان وغيرهم، أمّا سورة الأحقاف فإنّها تعفل ببالمواعظ و قصمى الأقوام الماضية كقعتة قوم عاد، دون أن تتعرّض إلى أمر أو نهى،

وثانيًا: تعتلف الآية الأولى عشا تلاها أيضًا: بكون لفظ (أُفَّ) فيها ليس له متعلَّى، كما في (أُفَّ لَكُم) و (أُفُّ لَكُما)، فهو على أصله، لأنّ اسم العموت غير عامل و لا تُحَلّا)، فهو على أصله، لأنّ اسم العموت غير عامل و لا تؤثّر فيه المولمل، وأمّا المتعلَّق في الآيتين الأخيرتين فهو للتَّاكِيد، كما يقال مثلًا: إليّ إليّ، أي أقبل، ضلغظ «إليّه الأول جمن، إلّا أنّ اللّفظ النّاقي جاء لتأكيد الطّلب، وكذا الأمر مع (أُفَّ لَكُمْ) و (أُفَّ لَكُمّا)؛ فإنّ كلّا منها متدأ و خبر، واللّام فيها متعلّقة بمعذوف هنو الخنير أي أُفَ، خبر، واللّام فيها متعلّقة بمعذوف هنو الخنير أي أُفَ، ثابتُ لكم أو لكما، ولك أن تعول: متعلّقة في الأولى ثابتً لكم أو لكما، ولك أن تعول: متعلّقة في الأولى

يتعلوي في ﴿ فَلَا تَقُلُّ غُمُّنا ﴾.

في يطلانها.

وثالثًا: على الرّغم من أنّ (أفّ) ليس بدّي بال عند العرب، إلّا أنّ القرآن استعملها في عقوق الوالدين في (١٠)؛ إشعارًا بأنّ هذا أدنى إهانة للموالدين، وهني منوعة، فكيف بالشّم و الفّعرب والقتل و النّهب و أمّا قول إيراهيم في «١٣ فهر خطاب للمشركين وآمّا قول إيراهيم في «١٣ فهر خطاب للمشركين وآمّا قول إيراهيم في «١٣ فهر خطاب للمشركين وآمّا قول إيراهيم في «١٣ فهر خطاب للمشركين المنتركين بأدنى الإزراء بهم أو أبدى استقداره الأفاتهم مبائنة

ورابيًا: أنها في الأوليين بسامت فيها أيسنًا و في سياق عاطن يُذكّر الإنسان بعن الوائدين وختانهما على الوئد، و ما تعقلاه ـ ولاسبا الأمّ ـ في تسنشته، ويسلوغ أحدها أو كلاها مهلغ الكبّر والتيخوخة، ورّصيحا في هذه المرحلة متذكّرين الا متعضين، كيا يذكّر استغالتها لنجاة الابن ﴿وَهُمّا يَسْتَفِيقَانِ اللهُ وَيُلَافُ أَمِنَ إِنَّ وَعَدَ اللهِ عَلَي وَدُ قائلها لمناطبه، لاحظ «ويال» ـ هنا ـ كلمة تحسير، عني ودّ قائلها لمناطبه، لاحظ «ويال». كيا أنّ المرآن ينهى في هذا الشياق عن تهرهما (ولاً تُنْبَرُهُمّا)، ويأمس بالقول الحسن لها ﴿وَقُلْ لَمْنَا قَوْلًا كُرَيّاكِ، ويأمس بالقول الحسن لها ﴿وَقُلْ لَمْنَا قَوْلًا كُريّاكِ،

وخامسًا: أنّ (أنَّ) قُرئ عنققًا ومثقلًا، وهذا بسبب اختلاف اللّفات واللّهجات، كما صرّح به الطّنوسيّ، أو بحسب شدّة التضجر وخفّته كما يستنفيه الطّنيع. في التُضجر الدفيف يسبق اللّسان وأف، عنفقًا، وصند التّضجر الشديد يتسرّع على اللّسان وأف، مشدّدًا.

ويؤيد الوجه الأول أنّ سائر القراءات في القرآن كثيرًا ما جاءت على حسب اللّغات أيضًا، فكلّ قبيلة من العرب تتلفظ به بحسب طجتها، فيسوخ لها قراءته بها استسهالًا ومسايرة لعادتها. وأنّ النّبيّ لم يمع ذلك بهل أجازه، كها جاء في الرّواية «نزل القرآن على سبعة أوجه على كلام فيه. ومؤدّى ذلك أنّ اللّفظ نزل بهلا أوجه، و فيها ايضًا و أوكل القلقظ به إلى اللّهجات، أو نزل بلهجة، و فيها ايضًا و أوكل القلقظ به إلى اللّهجات، أو نزل بلهجة النّبيّ وأجيز لفيره قراءته حسب لهجته هو، ولم بهجة النّبيّ وأجيز لفيره قراءته حسب لهجته هو، ولم بحمّ عليه انباع انتبيّ في لهجته الحاصة ببقبيك من طريش. فهذا يغرج القرآن عن طلاقته عمل قسان قريش. فهذا يغرج القرآن عن طلاقته عمل قسان فريش. فهذا يغرج القرآن عن طلاقته عمل قسان فالدخل».

ويؤيّد الوجد النّافي قراءة (أف) عنققًا كما عن أبن حَيَاس \_ في (١) فقيل، لأنّه أَحَفَ تَصَجَّرًا بِالنّسبة إلى الوالدين دون (٢ و ٣).

و سادسًا: جاء (أفًّ) مبنيّة دائمًا مقولة للقول في الآية الأولى بصورة نهي: ﴿ فَلَا تَقُلُ لَلْمَمَا أُلُّ ﴾ و في الثّانية حكابة عن ولد: ﴿ فَالَ لِوَالِدَيْهِ أُكُ ﴾ ولدّله ابن نوح أو بعض المسلمين، كما في أسباب النّزول، وأمّا في الثّاليّة فجاء حكاية على لسان إبراهيم طُرُّةً اإذ قال لقومه وهو بصدد توبيخهم على عبادة الأصنام: ﴿ أُنَّ لَكُمْ وَلِمَا تَعَيْدُونَ مِنْ دُونِ النّبِهِ ﴾.

وهذا يجملنا علمان بأنها اسم صوت أو اسم قمل، وإلّا لجاءت سرية.

# اً ف ق

## لفظان ، ٣ مرّات مكَّيَّة، في ٣ سور مكَّيَّة

التُّنُّلُ 1: ٢ الْأَفَاقِ ١: ١

النُّصوص اللُّغويَّـة

الخَليل؛ أَلَقُ الرَّجِلُ يَأْفِقُ، أَي رَكِبِ رَأْتُهُ الْجَنِي في الآفائي.

والألهبق: الأديم إذا فُرخ من دباعه، وريقه فيه بَعْدُ، والجميع: أفق، وهو في التقدير مثل أديم وأدّم، وعَمُود وعُمَد، وإهاب وأمّب. ليس فَمُول والاقبيل على فَمَل غير هذه الأحرف الأربعة. [ثم استشهد بشعر]

وواحد الآفاق: أُفْقُ، وهي النّواحي سن الأوض. وكذلك آفاق السّياء نواحجاً.

وألحق البيت من بيوت الأعراب: مادون معكم.

والأَفَقَةُ: مَرْقَةُ مِن مُراق الإهاب. (٢٢٧:٥) أبو عمرو الشّبيائيّ: الآفِق على ميزان «فاعل»: الّذي قد بلغ في العلم الغاية، وكذلك في غيره من أبواب المنير، وقد أفق يأفِق، (الأَزهَريّ ٢٤٣٤)

الآفق: منل الفائل، يقال: أفَقَ بِأَفِق أَفْقًا، إذا خَلَب، والأَفْق وَلِنظِيّة. ويقال: فرس أُفْقُ على «فَقُل»، أي رائمة. دِلْكُ أَفِيقٌ، إذا كانت فاضلةٌ على الدَّلاء، قال:

**#ئيست بدار بل هي الأفيق**■

ولذلك حتى الجياد بعد الدّبع الأفيق. وجعه: أفّى، ويجعه: أفّى، ويجوز أفّى. (ابن فارس ١١٦٠١) أبسو رَيْسد: أفّى يَافِسق الْمُسقّا، أي فُسلَب يغلب. (الأزهَريُّ ١٤٤١)

الأصمتعيّ: بديرٌ آفِق، وفرسٌ آفِق، إذا كان رائمًا كريًا، وكان البعير عشيمًّا كريبًا.

رُجُسلٌ أَفُسقِيَّ، إِذَا كِسَانَ مِنَ آضَاقَ الأَرْضَ، أَيَ نواميها ﴿ الأَرْمَرِيِّ ١٠ ٢٤٤)

يقال للأديم إذا دُبغ قبل أن يُخارُنَ أَفِيق، والجسم: آفِقَة، مثل أديم وآدِيّة، ورَغيف وأرغِفَة.

(الجُوَمَرِيِّ £1867) الِلَّحِياتِيِّ: [الأَقِينَ] لايقال في جمعه أَضُق ألبيتُه، وَإِنَّا هُوَ الأَفَقِ، بِالنَّتِعِ. فَأَفَيقَ عَلَى هَذَا لَهُ اسمُ جَمِعٍ، وليس له جمعًا. (ابن ببيد، ٢٩٦٤)

أبو عُبَيْد: الجلد أوّل مايُدُبَغ فهو سَيئة ثمّ إِفيق، ثمّ يكون أديبًا. وقد أفقتُه. وجع الأفيق: أفّق، منل أديم وأدّم.

وفي حديث النّبيّ اللهِ مَأنّ عمر دخل بيته وفيه أنيق». (الأَرْهَرِيّ ٢٤٣:٩)

أين الأعرابيّ: أفَقُ الطّريق: منهاجُه، يقال: قعّدتُ على أفّق الطّريق ونَهجه.

الأَفَقَة: المُتَاصِرة، والجهاعة: الأَفَىقُ. [ثمّ استشهد بشعر]

ويقال: شربْتُ حتى ملأت أَفَقَقَ.

(این فازس ۱۹۹۹)

أبو نُعسر: رجل أفَق بِغنج الحرة والفاء، إذا كان من أبو نُعسر: رجل أفق بغنج الحرة والفاء، إذا كان من أفاق الأرض. (الجُوهُريُّ 1:121)

مثله ابن الشُّكِّيت. (الأَرْهَرِيِّ ٣٤٤٥)

أبو سُعيد البغدادي: الأفيق من الجلود بسادية بغير القرظ من أدبغة أهل نجد، مثل الأرطى والحسلب والقرنوة والبرئة وأشياء غيرها، فهذه التي تُدبغ بهده الأربعة، فهي أفق حتى تُذذ فيتخذمنها ما يُتَخذ

(الأزهري ٢٤٤٠) شيرة فرس أفق: رائمة. (الأزهري ٢٤٤٠) الذّينوري: للسّاء آضاق وللأرض آضاق. فأشا أفاق السّاء فا انتهى إليه البصر منها مع وجه الأرض من جميع تواحيها، وهو الحدّ بين ما يطن من الفلك، وبين ما ظهر من الأرض.

وأمّا آفاق الأرض فأطرافها من حيث أحاطت بك.
ويقال للرّجُل إذا كان من أُفّي من الآفاق: أُفَيّ و
أَفَيّ وكذلك الكوكب إذا كان قريبًا عبراه من الأُفّق لا يُكبّد (١١٤) السّاء فهو أُفّق وأَفَق . (ابن فارس ١٠٤١) شَعْلُب: الأفيق: الجند الذي لم يُدبغ.

(ابن سِيده ٦ ، ٢٩٦)

[الأَفَقَة] هي الآفقة عثل فاعلة. (ابن مظور ١٠: ٧) كُراع النّسل: أَفَقَ على أسحابه يأفِق أَفْقًا: أفضلَ عليهم. (ابن سِيده ١: ٢٩٥)

منله الزَّبيديِّ . اين هُزَيْد: رجمل أُقَـق وآفِـق، إذا كمان جموادًا. وفرس أُفَق في وزن «فَعُل» وآفق في وزن «فاعِلي» إذا إكان جوادًا.

والأُلُق :واحد أَفَاق السَّهَاء، أي نواحيها.

ورجل أفَلِيَّ إذا نسب إلى الأَفَق على غير القياس. والأَفيق: الأَديم الَّذي لم يُحكم دبغُه. (٣: ٣٦٥) الأَزْهَرِيِّ، في حديث لقيان بن عاد حدين وصف أخاد، فقال: صُفَاق أفَاق، يُعيل الثّاقة والسّاق، معناه أنّه

ويقال: أفقه يأفقه إذا سبقه بالفضل. (١) ٢٤٤) الفساحب: أفسق الرّجمل بأفيق: إذا ركب رأسه وذهب في الآفاق. واحد الآفاق: أُلُق. وكذلك آفاق السّاء: نواحها وأطرافها، وكذلك أُلُق البيت.

ورجلُ أُفَتِيَ: جوَالَ فِي الآفاق.

يعترب في آخاق الأرض كاسبًا.

والأَفْيَقِ: الأَديم حين يخرُّج من الدِّباغ مفروغًا منه،

<sup>(</sup>١) يقال كبُد النَّجم السَّباء تكبيدًا: ترسَّطها.

والجميع: الأُفْقُ، ويجوز الأُفْق أيضًا.

والأَفْقَةُ: مَرُق من مراق الإهاب، والأَقْقَة دمثل الثُلَّقة في المني، رجل أَفَقُ: ثُمْ يُكَان.

والأنَّق: اخْوامير، وقيل: الجُلُود، يقال: شربت حتَّى مَلاَّتُ أَفَق: أي جندي.

وأفق الرّجل: كذّب، والأقيق والأفيك: الكَفّب وقيل: هي الرّائعة من وقيل: هي الرّائعة من المنيل والإبل. وجَمّل آفِق، أفق بأفِق أفوقًا، إذا حسن وراغ.

والآفِق من الرّجال: الّذي قد بلغ النساية في العملم والخير.

> رَأَلُقَ يُأْفِقُ: أَي غَلْبُ وقيل: خَتَم، في قوله: \* يعني التُطُّوط ويأْفِق\*

أي يكتب لهم الجوائز ويختمها، وقميل: يأخَبذُ في آفاق الأرض، وأفَقُ فُلان علي: أي فَضَلق. (٤٤:٤١) الجَوهُريّ، الآفاق: التواحي، الواحد: أفَق وأفَق، مثل عُشر وحُشر.

والآؤِق: الَّذِي بِلَمْ النَّهَايَة فِي الْكُرِم عَلَى «فَاعِلَ». تقول منه: أَفِقَ - بالكسر - يأفَق أَفْقًا.

وفرس آفِقٌ قوبِل من آفِقٍ وآفِقُةٍ. إذا كنان كنويم الطّرفين.

والأفيق: الجلد الذي لم تتمّ دِباعَته، والجمع: أَفَـق، مثل أديم وأدّم.

وقد أُفَقَ أَدِيَه بِأَفِقه أَفْقًا، أَي دَبُعَه إِلَى أَن صَار أَفَيقًا. ويقال: أَفْقَ فَلان، إذا ذهب في الأرض، وأَفَحَى في السطاء، أي فسط وأعسطي بسطاً أكستر سن

بطس. (١٤:٢٦٤٤)

ابن فارس: المُمزة والفاء والقاف أصل واحد، يدلُّ على تباعد مابين أطراف الثنيء واتساعه، وصلى بلوغ النّهاية.

من ذلك الآفاق: التواحي والأطراف، وأفاق البيت من بيوت الأعراب: نواحيه دون مُفكِه. [ثمّ استشهد بشعر]

ولذلك بقال: أفَقَ الرّجل، إذا ذهب في الأرض، ويوم الأُفاقة فن أيّام القرب: وهو ينوم السُظالي، ويوم أعشاش، ويوم مُلَيّحة، وأُفاقة: موضع، [ثمّ ننقل قعيّة ذلك البوم]

الْهَرُويَ: في المديث: «دخل عليه وعنده ألمينه،
الأفيق: الجلد الدي لم تنتم وباغته. والجلد أوّل
مائِدٌ بُنع فهو مُنيئة، ثم أفيق، وجمه: أُفّق. (٥٧:١)
ابن سِيده: الأُفّق والأُفّق: ماظهر في نواحي القلك
وأطراف الأرض، وجمعه: آفاق.

وقيل: هي تهابّ الزياح الأربعة: الجنوب والشّبال والدُّبور والعَبِّبا.

وأفق يأفق: ركب رأسه في الآفاق. والأُفق: مابين الزُّرِّين (١) المقدَّمين في رواق البيت. والآفق: الّذي قد بلغ الناية في العلم وغميره سن الحار.

وأفَق يأفِق أفقًا: غلب.

وقيل: الأفيق: الأديم حين يخرج من الدَّباغ مفروعًا

 <sup>(</sup>١) خشبات يُخرزن في أعلى شئق الخياء، وأصبوطا في الأرض. (ابن منظور ١٣٢٢٤).

منه، ثمَّ أفيق.

والجمع: أقَق، والأَقَق: اسم للجمع وليس بجمع، لأنّ «فيلًا» لا يكتبر على «فَقَل».

وأرى تعليًا قد حكى في الأفيق: الأفيق على ستال النّبِق، وفشره: بالجلد الّذي لم يُدبّغ، ولست منه على ثقة. وأفق الأديم: جعله أفيقًا.

وأُفَقُ الطَّريقِ: سَنَّهُ.

والأَفْقَد: المُرَقَة: من مَرَق الإهاب. (٢: ٤٧٨) أفِق يأفَق أَفْقًا: بلغ النّهاية في الكرم أو في العلم أو النّصاحة وجميع القضائل.

وأَقِّنَ قَلانًا وَهَلِيهِ بِأَفْقَهُ أَفَقًا: فَاقَتُهُ فَهُو أَفِقَ وَأَفِيقِ وهي بهاء. (الإفصاح ١٤٢١)

الطُّوسيَّ: الأُفَّل: ناحية من السَّاء، يقال: هو كسالنجم في الأُفسس، وفسلان يستثر في أُفسى السَّاء.

الزَّمَخُفَريِّ: فلان جَرَّال في الآفاق. وهـ أَفُـقٍّ وأَفَقَ، وماني آفاق السّاء طُرَّةُ سحاب.

وهجُّتُ رائعة البِّغُور في آفاق البيت.

وقلان قائلُ آفلُ، أي غالب في فضله، وقد أفِيَ على أصحابه وأفقهم.

وفرسُ أُفَقُ بوزن واحد الآفاق؛ رائمة. تقول: رأيت أفقًا على أُنْقٍ. وشَرِبَت الإبل حتى استدَّتُ أُفُعُها، أي جلودها، جمع أفيق. (أساس البلاغة:٧)

أبن يُسرِّيُّه الأفيق من الإنسان ومن كلَّ بهسيمة: جلده. (ابن مظور ١٠٢٠)

ابن الأثير: في حديث غزوان: وقاطلقتُ إل

السُّوق فاشتريتُ أَفيقُة». أي سقاء من أَدَمٍ، وأَنَتُه على تأويل القِرْبة أو الشَّئَة.

ويجسوز أن يكسون الأَقْسق وأحسنًا وجسمًا كالقُلْك. (٥٥:١)

الفَيُومِيّ: الأَفْق بضنتين: النّاحية من الأرض ومن السّاء، والجمع: آفاق، والنّسة إليه أُفْقٍ ردًّا إلى الواحد، وربّا قبل: أُفَقٍ بفتحتين تغفيفًا على غير قياس. حكاهما ابن السُّكِيت وغيره.

ولتظة رجل أُفين وأُفين، منسوب إلى الأفياق. ولا يُتنب إلى الآفياق على للظها، فلايقال: آلاق.

والأفيق: الجلد بهذ دَبّه، والجمع: أَفَـق بـفتعتين. وقيل: الأقيق: الأديم الذي لم يتمّ دُبّه، فإذا تمّ واحمرٌ فهو أديم، يقال: أَفَقتُ الجِلد أَفَقًا من بساب طعرب: ديسنتُه، قالاً قيق وقيل و يمنى مفعول. (١٦:١)

القيروز اباديء الأفق بالطّمّ وبضمّتين: النّاحية، جمه: آفاى، أو ماظهر من نواحي القلك، أو مَهَبّ الجنوب والشّيال والدَّبور والعُشّباء ومابين الزّريْس المُسقدُّمين في رُواق البيت.

وهو أُفَقِّ بنتحتين ويضكتين، وكشَّدَّاد : يشعر ب في الآفاق مكتسِبًا.

وفرس أُفُور يضمّتين: رائع، للذّكر والأُنهي. وأَفِيق كفرح: بلغ النّهاية في الكرم أو في العلم أو في الفصاحة وجميع الفضائل، فهو آفق وأفيق، وهي بهام.

وأُفَّق بِأَطِئَ: ركبُ رأسَه وذَهَبُ في الآضاق، ولي القطاء: أعطى بعضًا أكثر من بعض، والأديم دَبَقَه إلى أن صار أفيقًا، وكذب، وغلب، وختن.

وأَفَقَ الطّريق محرَّكةً: سَنَتُهُ ووجهه، جمعه: آفاق. وكأمير :القاضلَة من الدَّلاء.

والملد لم يتم وباغه، أو الأديم دُيغ قبل أن يُخْرَز أو قبل أن يُشق، كالأفيقة، والأفِق ككُيْف فيها، جمعه: أقَقُ عرَّكة وبضتنين، أو المرّكة اسم جمع لأنّ «فعيلا» لايُكشر على «فَعَل».

و آينة كأرْغِفَة. والأَفَقة عرَّكَةُ الْمُناسِرَة كَالْآفِفة عدودة، ومُرْقَقُون مَرْقِ الإهاب، ومَرْقُه أَن يُدفّن حقّ يُرُط.

والأُفْنة بالطّم: التُلْفَة. ورجلُ آفَقُ على «أَفْتُل»: أم يُعنثُن، وتأفّق بنا: أتانا من أُفْق. (٢١٦:٣) الطُّريحي: الأُفْق من التّاس على ما في المسديث مائة ألف أو يزيدون. (١٣٦:٥)

البُرُوسُويُ: الأَفْق هي الدَّائرة الَّتِي تنفصل بين مايري من القلك ومالايري. (٢١٧:١) الرَّبِيديُّ: قال المِتُوهَريُّ: بِمَضْهِم بِمَوْل: أَفْتِيُّ الرَّبِيديُّ: قال المِتُوهَريُّ: بِمَضْهِم بِمَوْل: أَفْتِيُّ

بطنتين وهو القياس.

قال شيخنا؛ النّسب للمفرد هو الأصل في القواعد، وبني النّفار في قول الفقهاء في الحجّ، ونحوه؛ آفاقيّ، هسل يصحّ قياسًا على أنصاريّ ونحوه أو لا يصحّ بناءً عسل أصل القاعدة، والنّسبة إلى الجمع منكرة.

أطال البحث فيه ابن كيال باشا في «القرائد» وأورد الوجهين، ومال إلى تصحيح قول الفقهاء، وذهب النَّوّويّ إلى إنكار ذلك، وتلحين الفقهاء.

والأوّل عندي صواب، والسيّم وهناك سواضع تستى أُفّق، تلتبس النّسة إليها، واقد أعلم. (٢٧٩:٦)

محمّد إسماعيل إسراهيم : الأَفق: الجمهة أو النّاحية من السّاء أو من الأرض.

وفي الاصطلاح نعلياء الهيئة تأنّه منتهى ماتراد العين من الأرض ملتقيًا مع الشياء، وجمعه: آفاق. ( ١ ؛ - ٤) محمود فَمَيْت: ١- أ- أَفَق أَفْقًا: منعرب في الآفاق، فهو آفق، وأفّاق للمبالغة، وأفّق فلائنًا وعليه: تفوّق، فهو آفق وأفّاق.

> ب\_أفِق أَفَقًا: أَفَقَ، فهو آفق وأَفيق. ج\_تأفق فلان بالقوم: أُلَّمْ بهم غير مثلبّث. د\_الأَفِقة: المناصعرة، جمعه: أوافق.

هــالأقاق: الضّارب في آفاق الأرض، والأقّاق؛ من لايتنسب إلى وطن.

الألفى الأفق: الناحية، والأفق منتهى سائراة الدين كأنَّا التقت عنده بالشهاء، جمعه: أفاق.

رَ \_ الأُفْقِ: تسبة إلى الأُفْق، والأُفْقِ من النّاس: من الأَفقي من النّاس: من الابتنسب إلى وطن، والأُفقِ من المطوط: خطّ مستقيم يوازي سطح الأرض المستوية.

الشغطَفُوي: إنّ المني الحقيق لهذه المادّة النّاحية الواسعة مبين أطراف الأرض والشاء، وظهوره في التواحي الميدة منها. [ثم نقل شفسير آيات كلمة والأفق، وأضاف:]

خطهر أنَّ الأفق له مغهوم كلِّيٌّ يشمل الآفاق الأرضيَّة

(Ao:1)

الشرق.

(AAO:YA)

القُرطُبيّ: أي استوى جبرتيل عاليًّا على صورته. ولم يكن النِّي عَلَيْ قبل ذلك يراه عليها حتى سأله إبّاها. وقيل: وهو، أي النِّيُّ اللَّهِ الأَفق الأعلى، يعني ليلة

الإسراء. وهذا ضعيف لأنَّه يقال: استوى هو وقبلان. ولايسقال: اسستوى وفسلان، إلَّا في ضرورة الصَّعر. والصّحيج: استوى جسيرتيل الله وجسيرتيل بالأفق الأعلى على صورته الأصلية، لأنَّه كان يتمثَّل للنَّبيِّ ﷺ أن يراه على صورته المقيقيَّة، فاستوى في أَلُق المُعرِق فَلاَ الأُثْنَ. (AA:AV)

الجُرجاني: ﴿ الْآفَقِ الْآعُلَىٰ ﴾ هي باية سقام الرّوح. وهي الحضورة الواحديّة وحضرة الألوهيّة.

(18)

الْبُرُوسَويِّ: الأُفَّق: هي الدَّائرة الَّتِي شفصل بسين ما يرى من الفلك ومالايري.

و ﴿ الْأَفْقِ الْأَفْلُ ﴾ طلع الشَّمس، كما أنَّ الأُفْق الآدني مغربها، والمعنى والحال أنَّ ججرتيل بأغق الشَّمس، أي أقمى الدَّيّا مند مطلع الشَّسر.

ومنته ينعلم أنَّ منظلع الشُّنمس ومغربها كبرأس الإنسان ورجله، وإن كانت الدَّنيا كالكُرة على ماسلف. وأيضًا مثل روح الإنسان وجسده فمإنّ الزوح عِسلويّ والجسد بيقليِّ، وقد طلع من عالم الأرواح وغرب في حالم الأجساد, (PAVA)

الآلوسي: أي الجهة العليا من السّاء المقابلة للنَّاظر. وأصله النَّاحية. وماذكره أهل الهيئة معنى اصطلاحيّ. ويتقسم عندهم إلى حقيق وغيره. (£A:YV)

والشارية والطوينة

# التَّصوص التَّفسيريَّة

التجير: ٧ ١..وَهُرْ بِالْآفَقِ الْآهُلِ.

ابسن هسسکاس: إنّ المسراد بــه هـنا مطلع (الألوسيّ ٢٧:٨٤) اليّبس.

مثله النُّسُقُ ( ١٩٥٤٤)، والمناذِن (٢١٣٤٦).

ابن المُسَيِّب: ﴿ الأُفْسِيِّ الْأَصْلَ ﴾ : قاع تحت (النِّبُدِيُّ ١٠٣٥٣) المرش.

العَسن: ﴿ بِالْأَنِّي ﴾: المشرق ﴿ الْأَعْلُ ﴾: بينها: (الطُّبَرِيُّ ٤٤:٢٧)

الأَفَق: الَّذِي بِأَنِّي مِنْهِ النَّهَارِ. ﴿ الطَّبِرِيُّ ٢٧: ٤٤)

(القُرطُيُّ ١٧١٨/١٧) مثله شفيان، وتجاهِد.

(الطُّبْرِيُّ ٤٤:٢٧) الرَّبِيع: النَّهَاء الأعل.

مئله اليُغناويّ. (ETT:T)

الطُّومين: أي مياء الدُّنيا عند المراج. (٤٣٢:٩) المُيُبُدِيَّ؛ وهو أقصى الدَّنيا عند مطلع الشَّمس

[إلى أن قال:]

وقبل: ﴿ الْأَفْقِ الْآغُملُ ﴾ فعوق الشَّاوات السَّبع، يعثى المرش. (r.r.v)

الزَّمَا خُشَرِيٍّ: وهو [أي الْأَقْتِ الْآغَـلُ ] أَقْتَ الشِّمس. (YA:L)

الطُّبْرِسيَّ: يعني أَفَق المشرق، وهو فوق جانب المُعْرِب في صعيد الأرض لا في الهواء. الفَسخُر الرّازيُّ: وهسو [جسيرتيل] بسالأَفق

عِزّة مروزة كناية عن النها. (٢١٣:١) الطَّباطَبائيَّ: قيل: المراد ﴿ بِالْآفَيِ الْآعَلٰ ﴾ ناحية الشرق من النهاء، لأنَّ أفق المشرق هوق المغرب في صعيد الأرض لافي الهواء، وهو كياثري.

والظَّاهِرِ أَنَّ المُرادِ بِهِ أَفِقَ أَعلَى مِن السَّيَاءِ، مِن غَيْرِ اعتبار كونه أُفِقًا شرقيًّا. (٢٨:١٩)

المنصطَّفُويَّ: أي علّمه اللّه عزَّ وجلَّ الّـذي هـو المن الرّسول عَبَّلُهُ سقيمنا المن الرّسول عَبَّلُهُ سقيمنا بالمرتبة العليا ومقام رفيع أعلى، وهو أفق عالم السقول وماطرق النّاسوت، وهذا تعليم إشراقي وإنارة ربّانية يتكرّن منه علم حضوري، ونور إلهي في القلب، ضلابدُ لصاحبه أن يكون في مقام مجرّد نوراني حتى يستعد للهول تلك الأنوار.

قضل الله: ﴿ وَهُوَ يَبِالْأَقِّى الاَعْمَلَ ﴾ من الشَّهَاء؛ حيث ملاً الأُفق يهيئته.

٢- وَتُقَدُّ وَأَهُ بِالْأُفْنِ الْسَبِينِ. (التَّكوير: ٢٣) مُجاهِد: أي رأى عقد عَلَيْ جبرتيل مُلِيَّةُ على صورته التي خلقه الله تعالى عليها، حيث تطلع السَّمس، وهو الأُلُق الأعلى من ناحية المشرق،

(الطَّيْرِسيِّ ٥: ٤٤٦)

مثله الحسن، وقتادة، والتُّوريُّ. (الألوسيِّ ٢٠ ٦١) أنَّه رآه نحو أجياد، وهو مشرق مكّة.

(القُرطُيِّ ١٠١٩٤)

قَتَادَة: كَنَا عَدَّتَ أَنَّ الأَفْق حيث تطلع التَّحس. (الطَّيْرِيِّ ٢٠: ٨١: ٨٠)

كــنّا تحــدّت أنّــه الأفسق اللّـذي يجبيءُ منه النّهار (الطُّبَرِيّ ٢٠: ٨١)

الإمام الصّادق عليه الأفق المُبين: قاع بين يدي المرس، قبيه أنهار تنظرد فيه من البّد حان عدد النّجوم.

(الكاشانيّ ٥:٢٩٣)

الطَّبَرِيِّ: ﴿ وَلَقَدْ رَأَهُ ﴾ أي محد الطَّبَرِيِّ: ﴿ وَلَقَدْ رَأَهُ ﴾ أي محد اللَّهُ جسير لبل في صورته بالناحية التي تُبين الأشياء فسترى من قِبلها، وذلك من ناحية مطلع الشّمس من قِبل المشرق.

(A) 5.)

الزّمَفْشري، بطلع الشّسى الأعلى. (١٢٥:٤)
ابن الشّجري، أراد بالأفق: الآفاق، ولكنّه استعمل الواحد في موضع الجسمع، كما جماء في الشّغزيل: فورَالْبِسَلْبِكَدُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِينَ الشّعريم: ٤. (٣٤٢:٢) الشّرطبيّ: أي بطلع الشّمس من قبل المشرق، لأنّ عذا الأفق إذا كان منه تطلع الشّمس فهو مُبين، أي من جهته ثرى الأنباء.

وقيل: الأفق المين: أقطار الشياء ونواحيها. [ثمّ استناباد بشعر] (٢٤١:١٩)

أبو حَيّان: قبل: هي الرّؤية الّــي رآء فيها صند صدرة للنتهى، وعمّي ذلك الموضع أُفقًا بجازًا، وقد كانت له طبّة رؤية ثانية بالمديئة، وليست هذه. ورّصف الأُفق بالمبين لأنّه روي أنّه كان في المشرق من حيث تطلع بالمبين لأنّه روي أنّه كان في المشرق من حيث تطلع الشّمس. قاله قُتادة، وسُفيان. وأيضًا فكلّ أُفق في غاية السان.

وقيل: في أَفق الشياء النربيّ، حكاء ابن شجرة. (4: ٤٣٥)

الجُرجاني: الأفق المبين، هي نهاية مقام القلب.

الشعطفُوي، أي ليس بمحجوب عن دبهود الأتوار وروية المقائق والإلهامات الفيبيّة، ولقد رأى هذا القول، وهو القرآن المفهوم من ﴿إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولِ كَرِيمٍ ﴾ التكوير: ١٩، بالأَفق الذي يبيّن المقائق ولايشتهه فيه أمرٌ صل شاهده، وهو صالم القهود والمفور والور.

فضل الله ؛ أي في الجانب الظاهر منه، و الطبعير يرجع إلى جبريل، لتأكيد تجربة التي الحسية في سألة الوحي، فليس الأمر أمر ساع قد يختلف الناس في تقدير طسبيعته، بسل همو أمسر عميان لا يشك الزائي في حقيقته.

### الآفاق سُغُرِيمِمُ اَيُاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي اَ تُقْسِمِمْ...

فصّلت: ٥٣ أبن هسبّاس: الآيات في الآفاق: منازل المُهلكين أعارية بماظلموا.

عارية بماظلموا.

يعني منازل الأسم الخالية (المُشازن ١:٦٠١) مُجاهِد: إنّ معناه سنريم آياتنا ودلائدانا عيل صدى عمد تَقَيَّدُونَ وصحة نبوته في الآفاق، أي بما يُعتج من المُرى عليه وعلى المسلمين في أفطار الأرض. ﴿وَوَفِي

أَنْفُسِهِمْ﴾ يعنى فتح مكَّة.

منله الشدّي، والمتن (الطّبرسيّ ١٩٠٥) ﴿ قِ الْآفَاقِ فَتِعِ التّرى، فَيَسَّرَ اللهِ عَيْرٌ وجِلّ لرسوله يَهِ الْآفَاقِ فَتِع التّرى، فيسَّرَ الله عيرٌ وجِلّ لرسوله يَهِ فَلَاد المسرق والمغرب عمومًا، ولي ناحية للغرب الدّنيا، وبلاد المسرق والمغرب عمومًا، ولي ناحية للغرب خصوصًا من القنوح الّتي لم يتيسّر أمنالها لأحد من خُلفاء الأرض قبلهم، ومن الإظهار عبل الجمهايرة والأكاسرة وتغليب قليلهم عبل كثيرهم، وتسليط والأكاسرة وتغليب قليلهم عبل كثيرهم، وتسليط ضمّقاتهم على أقوياتهم وإجرائه عبلي أيديهم، أمورًا خارجةً عن المهود، خارقةً للعادات، ﴿ وَقِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ : فتم مكة.

مثله المنهال بن حمرو، و السَّدِّيُّ والطُّبَرَيِّ.

(القُرطُينيّ ٢٧٤:١٥)

عطاء: إنَّ المن سفريم حججنا ودلائمانا عبل التوحيد في آفاق العالم وأقطار النباء والأرض: من التمس والقمر والنبوم والنبات والأشجار والبحار والبحار والبحار.

﴿ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وما فيها من قطائف الصّنعة وبدائع الحُكة.

مثله ابن زَبْد. (الطَّبْرِسيِّ ١٩:٥) أراد الآيات في الشَّمس والقمر والزياح وهير ذلك. ﴿ وَ فِي الشَّمِيمِ عَبْرة الإنسان بجسمه وحواسه وغريب خلقت، وتدريجه في البطن، وتحو ذلك.

مثله لبن زُيِّد. ﴿ أَبُو حَيَّانُ ٧:٥٠٥)

قَتَادَلَة (فِي الْأَفَاقِ) ماأصاب الأُثم الْكُذَّبة فِي أَصْفار الأرض قديمًا ﴿وَقِي أَنْفُسِهِمْ﴾ يوم بدر.

مثله الضَّحَاكِ. (أبو حَيَّان ٧: ٥٠٥)

الشَّدَيُّ: [في الْأَفَاقِ] من الأَفطار حول مكَّة. وفي غير ذلك من الأرض كخيج.

﴿ وَ فِي أَنْفُسِومْ ﴾ أراد به فتح مكّة.

مثله أبو المنهال. (أبو حَيَّان ١٠٥٠٥) ﴿ أَيَّاتِنَا فِي الْأَفَاقِ ﴾ بعدق ما يخبر به النّبي تَيَّلِيَّةُ من الحوادث عنها، وفي ما يحدث من أنفسهم.

(الغُوسيّ ١٣٨:١)

الإمام الضادق الله: نرجم في أنفسهم المسخ، ولرجم في الأفاق انتقاض الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله عزّ وجلٌ في أنفسهم وفي الآفاق.

(الكاشائيّ ٤: ١٣٦٥)

ابِن زَيِّد: آفاق السَّباوات: نجومها وشمسها وقرها اللَّاقي يَجرين. وآيات في أنفسهم أيضًا.

(الطُّبرَى ٢٥: ٥)

﴿ إِنَّ الْمُعَاتِينَ السّانَ السّاءَ، ﴿ وَإِنَّ الْسُعِمَ ﴾ :

حوادث الأرض.

(القُرطُّيُّ ١٥ : ٢٧٤)

الإمام الكاظم عُلِّلاً : النِّنَّ فِي آضاق الأرض،

والمسخ في أهداء الحَتَّ.

(الكاشائيُّ عُدُهُ آلَا الْكَاشَائيُّ عَلَى أَهْلُ لَمُ لَلَّا الْمُنْ عِيدَهُ عَلَى أَهْلُ الْكَاشَاءُ ، ومِنْ قَرُب منهم أيضًا . (ابن سِيده ١٤٥٦)

الطَّيْرِيِّ؛ احْتلف أهل التَّأُويل في معنى الآيات الَّيَّ وعد الله هؤُلاء القوم أن يريهم.

فقال بمطهم: عُني بالآيات في الآفياق وقبائع النِّي كَالَةِ بنواحي بلد المشركين من أهل مكّة وأطرافها، وبقوله: ﴿ رَبِّ النَّفْسِيمَ ﴾ فتح مكّة.

وقال المنهال: ظهور مند ﷺ على الناس.

وقال آخرون: عُني بذلك أنّه يرجم نجوم اللّـيل وقره، وشمس النّهار، وذلك ماوعدهم أنّـه يعرجم في الآفاق.

وقالوا: عُني بالآفاق: آفاق السّباء، ويتقوله: ﴿ وَ فِي اَ نَفْسِهِمْ ﴾ سبيل القائط والبول.

وأولى القولين في ذلك بالصواب القول الأوّل، وهو ما قاله الشّدّي، وذلك أنّ اللّه عزّ وجلّ وحد نبيّه عُلْقًا أن يُري هؤّلاء المُشركين الّذين كانوا به مكذّبين، آيات في الآفائي.

وغير معقول أن يكون تهدّدهم بأن يهريهم ساهم رأوه، بل الواجب أن يكون ذلك وعدًا منه لهم أن يريهم مالم يكونوا رأوه قبل، من ظهور نبيّ الله وَاللهُ على أطراف يلدهم وعلى بلدهم، فأمّا النّجوم والنّس والقمر، فقد كانوا يرونها كنيرًا قبلُ وبعد، والاوجه لتهدّدهم بأنّه يرجم ذلك.

الرَّجَاجِ: أنَّ المراد: سنريم آثار من مضى من قبلهم يمَّن كذَّب الرَّسل من الأُمَم، وآثار خينق اللَّه في كيلً البلاد.

﴿ وَقِي أَنْفُسِهِمْ مِن أَنَّهِم كَانُوا سَطَفًا ثُمْ عَسَلَنَّا ثُمْ عَسَلَنَّا ثُمْ مِنْفًا ثُمْ مِنْفًا ثُمُ مِنْفًا ثُمْ مَضَانًا ثُمْ مَطَالًا ثُمْ كسيت لحسًا ثمّ نقلوا إلى السسّميين والمقل. (الطُّبْرِسيّ ١٩٠٥)

التُكَتِّيِّ وَهِ فِي الْأَقَاقِ ﴾ الكُسوف والزَّلازل وما يعرض في السّياء من الآيات.

وأتما ﴿ فِي أَنْسَقُيهِمْ ﴾ فسرّة بمالجوع ومسرّة بالطش. (الكاشائيّ ٤:٤٣٦) الطُّوسيّ: معناه أنّ الدّلائل في آغاق السّاء بسير

النَّجوم وجريان السُّمس والقمر فيها بأنَّ التَّديم.

﴿ وَفِي أَنْفُسِومْ عَمَلَ كُلَّ شَيَّ عِلَا يَصَلَّحُ لَهُ مَنَ الدَّهِ، وموضع الاحداد وعفارج الأنفاس، وبجاري الدّب، وموضع العقل والفكر، وسبب الإنهام، وآلات الكلام. (١٣٨٠٩) المَنْبُديُّ: وقبل: ﴿ فِي الْأَفَانِ ﴾ من فتوح البلاد والأمصار ﴿ وَلِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ من فتح مكّة.

وقيل: هو ماأخبرهم النّي لِمُنْقَةُ بوقوعه من القِستَن. وظهور الآيات في آفاق الأرض بعدد. ولم يسعدُقوه ثمّ كان كيا أخبرهم.

وقبل: هي طلوع الشّمس من مغربها. وقبل: هي انشقاق انقمر. الفَحْر الرّازيّ: فيه فولان:

القول الأوّل: أنّ المراد بآيات الآفاق: الآيات الأفاق الآيات الغلكية والكوكبيّة، وآيات اللّيل والنّهان وآيات الأضواء والأضلال والظّلات، وآيات صالم العناصر الأضواء وآيات المواليد الثلاثة.

﴿ وَإِنَّ أَنْفُسِهِمْ ﴾ المراد منها الدّلائل المَاخوذة من كيفية تكون الأجبّة في ظلمات الأرصام، وحدوث الأعضاء العجيبة، والتركيبات النرية.

القول النّاني: أنّ المراد بآيات الآفاق: فيتع البلاد الحيطة بكّة، وبآيات أنفسهم: فتح مكّة. (١٣٩:٢٧) المغيطة بكّة، وبآيات أنفسهم: فتح مكّة. (١٣٩:٢٧) النّوطُبيّ: ﴿ فِي الْأَفَاتِ ﴾ يعني خراب منازل الأمم المنالية، ﴿ وَلِي أَنْفُوسِمْ ﴾ بالبلاياوالأمراش.

(TYE: No)

البَيْضاوي: يعني سَاأَخبرهم النّبي ﷺ به سن الموادث الآتية وآثار النّوازل الماضية، وسايشر الله له

والتبلغائد من القسوح والظّهور عبل ممالك الشّرق والترب، على وجه خارق للعادة.

﴿ وَفِي أَنْفُسِمٍ مَاظهر فيا بين أهل مكّة، وماحلٌ يهم أو ما في بدن الإنسان من عجائب الصّنع الدّالّة على كيال القدرة.

الْكَيْسَابُورِيَّ: وهي النُتوح الواقعة عبل أيدي المُتَلَفَاء الرَّاشِدِين، والَّتِي سَتَقَعَ عِلْى أَيْدِي أَنْسَارِ دَيْنَهُ إِلَى يوم القيامة.

﴿ رُبِّ ٱنْفُسِيمْ﴾ وهي فتح مكّة وسائر الفتوح الّقِ وجدت في عصر النّبيّ ﷺ

وعند المقتبن «الآيات الآفاقية» هي المارجة عن . حقيقة الإنسان وبدنه، كالأفلاك والكواكب والطُّلَم والأنزار والمناصع والمواليد سواء.

و دالآيات النسية، هي التي أودعها في تركيب الإنسان، وفي رحل روحه العلوي ببدنه السّفلي، كقرله: ﴿ وَفِي الْفُلِيكُمُ الْفُلَا تُبْعِيدُونَ ﴾ الذاريات: ٢١، وفي قوله: (سُنُرِيمِم) دلالة على أن رؤية الأدلّة إنّا تكون بإراءة الله.

البُوُوسَوي: «الآفاق»: ما خرج عنك، وهو العالم الكبير من الفرش إلى العرش، و «الأنفس»: ما دخيل فيك، وهو العالم المتغير وهو كلّ إنسان بانفراده.

والمراد بالآبات الآفاقية: ماأخبرهم النّبيّ لَمُنْهُمُ من الْمُوادث الآتية، كفلبة الرّوم هلى فارس في بضع سنين، وآثار النّوازل الماضية الموافقة لما هو المضبوط المقرّد عند أصحاب التّواريخ، والحال أنّه طَيْهُمُ أَمْنيَ لم يقرأ ولم يكتب ولم يخالط أحدًا، أوما يَشر الله له ولمنطائه من الفستون

والطّهور على آفاق الدُنيا، والاستيلاء على بلاد المشارق والمفارب على وجه خارق للعادة؛ إذ لم يتيسر أستالها لأحد من خلفاء الأرض قبلهم. (١٠ ٢٨١)

الآلوسي: (الأفاق): التواحي، الواحد: أفق بضنتين وأفق بفتحتين، أي ستريهم آباتنا في التواحي عسمومًا من منسارق الأرض ومستارها وشالحا وجنوبها.

المتراطيّ: أي سنري هؤلاه المستركين وقاتعنا بالبلاد العيطة بكّة و بمكّة بما أجريناه على يدي نبيّنا وعلى يدي خلفائه وأصحابه، من القتوح الدّالّة على قوّة الإسلام وأهله.

الطَّباطَبانيَّ: هي النَّواحي الَّيَ فتحها للمسلمين و نشر فيها دينهم.

﴿ وَلِي أَنْفُرِهِمْ ﴾ هو قتلهم الدَّريع في يدر، (٤٠٤، ٤٠٤)

المُصطَّفَويِّ: تدلَّ على جبع الآبات الظَّاهرة في قاطبة التُواهي وأطراف الأرض والشياء، ضان الآفاق جمع عمل باللّام.

فضل الله: ﴿ فِي الْأَقَانِ ﴾ في ما يظهر لهم حقائق القسرآن و أسراره، ثمنا يكشفه الله في الكون ﴿ وَ فِي النَّفُوسِيمُ ﴾ ثمّا يواجههم من الهوادث الّتي تؤكّد أخباره ومقاهيمه.

# الأُصول اللُّغويَّة

١\_ مادّة «أفق» لها دلالتان مختلفتان، سابين دلالة
 على حيّز ضيّق تتمثل في جلود الإبل، الّتي هي الأفق،

واحدها: أفيق، ومابين دلالة عامّة على حدود السّهاء الّني ينتهي إليها البصر حتى يلتقي بوجه الأرض، فبكون الكلّ من السّهاء والأرض آفاق يلتقي بعضها ببعض،

" وهذه المدوديّة تشير إلى محدوديّة التبصرُر المتريّ : وذلك أنّ الإنسان، وخاصة حين يكبون في فضاءٍ أو يادية، أو ما إلى ذلك، ويلتفت إلى بيئته الّتي يعين فيها بحدّ نفسه، أنّه دامًا محسور في وسط دائرة تشكّل التهاء والأرض حدودها، فهو حيها وجه بصره من حوله يرى أنّ التهاء تطبق عبلى الأرض مُشكّلة دائرة متحرّكة بحركته هو، لكن حجمها يبق أبدًا تابنًا، لأنّها مدودة بحدود بصره الطبيعيّ الّذي يخيلُل إليه التقاه التهاه والأرض، فيرتبط عنده هذا المنى، مع تلك المدود الأقبل سعة وانساعًا، وهي حدود الجملد، ولاعجب أن يرتبط المنيان، فكلّ منها بمنابة الإسار لما يعتويه، كما أنّه يرتبط بنواحي البيت الذي يحدّ البصر، أو يعتويه، كما أنّه يرتبط بنواحي البيت الذي يحدّ البصر، أو المحدود الّتي ينتهي عندها البصر، وهندا هنو في وأبنا المحدود الّتي ينتهي عندها البصر، وهندا هنو في وأبنا الأصل في المتى: حدود الجند، ثمّ الحدود الّتي يعتربه، وهندا هنو في وأبنا

البصر فتكون أُفَقًا له، سواءً كان ذلك في حدود البيت، أم في حدود الطّبيعة.

ك تم تنتقل هذه المعاني لتجتمع في الظّاهرة الطّبعبة؛ حيث بنتي البعار إلى التقاء الأرض والمتهاء في الدّائرة الملحوظة من حول الإنسان. ولقد انتجت هذه الظّاهرة، ونعني بها ظاهرة شعور الإنسان يكونه أسيرا ضمن إطار «الأفق» من حوله الذي هو أنبه مايكون بإسار الميوان في «أفقه»، أي جلده، نقول: أنتجت هذه بإسار الميوان في «أفقه»، أي جلده، نقول: أنتجت هذه الظّاهرة لدى الإنسان فظهرت في سلوكه وفي شعوره وسائر آدابه. ولربّا كان هذا انشعور صداه في أوزان الشعر المعربيّ من حيث رتابة الإستاع، والدّوائير المروضيّة، وغيرها.

# الاستعمال القرآني

جاء الأُفق مفردًا وجمعًا في ثلاث آيات:

ا- ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحَىٰ يُوخِي ﴿ عَلْمَهُ شَدِيدُ الْقُوٰى
 ذُو مِرْةٍ فَاسْتَوْى ﴿ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَ ﴿ ثُمَّ وَنَا فَتَدَلَّى ﴿ ذُو مِرْةٍ فَاسْتَوْى ﴿ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَ ﴿ ثُمَّ وَنَا فَتَدَلَّى ﴾ فَكَانَ قَالَتُ فَي إِلَى عَنْدِيهِ
 ﴿ فَكَانَ قَالَ قَالَ فَي إِلَى عَنْدِيهِ
 مَا أَرْخِي ﴾
 التّجم: ٤ ـ - ١٠

### شَيْرُ مِبِطُ ﴾ فعَلَت: ٥٤ ، ٥٥

يلاحظ أولاً؛ أنّه قد ارتبط الأفقى في القرآن بسنعو بالله تمالى، فني (١) و (٢) ﴿ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْآعْلَىٰ ﴾، 
﴿ وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْآفَقِ الْسَعْبِينِ ﴾ تعلَق بأسين وحيد جبرئيل، وإليه يعرجع الفتسير (هُوَ) و (رَأَه) وهو الموصوف به (دُو مِرَّةٍ) و (شديدُ النُّوى)، ومن أرجع الفتسيرين إلى الله فقد أخطأ، وأتنا في (٢) ﴿ سَعْبِينِهُ النَّامِينَ بِهِ تعالى أَيَانِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُيهِمْ ﴾ فقد تعلق به تعالى ويآناته ماشرة، واغتصاص هذه المادة بالله تعالى له مناه كيا بأتى.

تانيًا: حينا أفرد لفظ (الأُفق) وُحِف مرّة بـ (الأخلى)
وأُخرى بـ (المُبين)، وحينا جمع بـ (الأفّـاق) تـرك بـلا
توحيف، وذلك أنّ في الأفق عدوديّة غمير واضعة،
فكان لايدٌ لما من أن تتوضع. أمّا في (الاقاق) فلاتوجد
تلك الهدوديّة، بل بوجد الإطلاق بلا حاجة إلى تعديد
ولاتقييد بوصف،

نالثًا؛ ثم إن النظة وأفق المويًا لها ولالات متعدّدة \_كما رأينا \_ اعتبارًا من ولالتها على الجلد و انتهاء بدلالتها على نواحي البيت. فأمّا (الأفاق) فهو جمع له لابسمى الجلده لأنّه بهذا المعنى يجمع على أفق ومفرد، أفيق. وإنّها هو جمع للجوانب والثواحي. أقي البيت كان ذلك أم في الطّبيعة. ثمّ هي مطلقة، وبهذا الإطلاق أضحت والدّعلى الطّبيعة، على تلك الذائرة التي تلتقي فيها الأرض والنّها، من حول الإنسان.

ولماً كانت الآفاق ليست لها حدود مادّيّة تابتة، بمعني أنّ الآفاق تنضمّن تحدّدًا وتسفيرًا وتشكّسكُ، فسالإنسان

الذي هو مركز هذه الذائرة المتكوّنة من التقاء الأرض والشهاء على امتداد البصار \_ يجد نفسه كلّها نحرّك تغيّر الأفق الذي من حوله بحسب حركته؛ ليظلّ هو كلّها انتقل من موضع إلى آخر مركزًا لها. فتتجدّد الآفهاق وتكثر بحسب تعدّد حركة الإنسان وكثرتها أو بحسب الجهات الأربع حوله.

ومس هنا تأتي (الأقال) إنسارة إلى اللاعدود واللاستناهي في مقابلة النفس ذات الحجم الصدود والمتناهي في الأقالي وفي أنفيسيم في ذلك المالم الواسع وفي هذا الجرم الشغير. ولذا كانت «الأيات» أبضًا يصيغة الجمع تركيزًا لمنى اللاعدوديّة، واللاعدود في (الأقالي).

رابعًا: أمّا ساهيّة (الأقبي الآعيل) فيلا بحيال إلى الرصول إلى استكناه حقيقتها، وإنّا نكثي ببيأن أمّها أعلى ما يكن أن يبيه المعلى البشريّ من تها يات الكون العليا وطبقاته التي تسمو فيها واحدة عمل أخرى، ولانستطيع الأخذ بتحديد بعض القدماء من أنّه أفتى عالم المقول مثلا أو مانيا به، بل لانتجاوز القول بأنّ التركيب هنا دال على التحديد وعملى الشاؤ؛ وتنبق الكينيّة في ضمير الديب.

خامسًا: وكذا القول في ساهيّة (الأقبي السبّبين) فلاتدري وجه من رأى أنّه دالٌ عبلى مطلع النّسس الأعلى، وإنّا قصارى ما يكن الوصول إليه أنّ التّركيب يشير إلى تبيّن المقيقة في حدود واضحة مبيّنة، وكذا تبق الكيفيّة قابلة للأخذ والطاء،

سادسًا: ثمّ إنّ (الأُفْقِ الْأَعْلَى) قد يختلف عن (الأُفْقِ

الْسُبِين) ودلَ هذا، على التعدد، حتى إذا ماقلنا: «آفاق» أشرنا إلى ذلك التعدد بنصيغة الجسم. غير أن لفظة (سَنُرِيمِمْ) تقيد المطلق بالقدرة البشريّة، فعلا يكون للبشر أن يصلوا إلى رؤية (الأقو الآعلى) والإإلى (الأقو السّبِين) وإنّا حسبهم هذه الآفاق الّتي تدركها أبصارهم وقتل غاية معرفتهم في مقابل (النّسيمِمْ) الّتي تحسبها جلودهم.

سابعًا: جاء وأضيء مبقرونًا بالرّوّية صراحةً أو تقديرًا كيا في (١) فكاد يكون علاقة بدن المفهومين، فالأفق مايرى حول الإنسان وليس مطلق ماأحاط به كيا نطقت به نصوص اللّغة، فالأطراف إذا كانت مركيةً بالبعم فهي آفاق، وهذه نكثة لاينيني التّنافل عنها.

و بهذا دلّ ماجاء في وصف أسين الوحسي سن الأوصاف: ﴿ عَلَّمَةُ شَدِيدُ الْقُوى ﴿ ذُو مِرْةٍ فَاسْتَوْى ﴾ . ﴿ الأوصاف: ﴿ عَلْمَهُ شَدِيدُ الْقُوى ﴿ ذُو مِرْةٍ فَاسْتَوْى ﴾ . ﴿ إِنَّهُ لَقُولٌ وَسُولٍ كُرِي ﴿ فِي قُولٍ عِنْدَ فِي الْسَعَرْشِ مَهِا مَا لَهُ عَلَى عَلَا عَلَى عَلَا عَلَى عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى عَلَا عَلَا عَلَيْكُ عَلَى عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى عَلَا عَلَى عَلَى عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَا عَلَى عَ

ذي العرش، وقد وسع كرسيَّه الشَّهاوات والأرض.

ومالذي أصبح معلّمًا ثلثني تُقَلِّقُ وللأنسياء قسله؟ فيلمُه وقدرته مستمدّان من الله الّذي لا حدّ ولا نهاية لعلمه وقدرته، أي أنّمه اتّممل ساللاستناهي، فأسسح لايتناهي في صفاته وكياله.

تاسعًا: إنّ آيات (١ و ٢) توصيف للقرآن متعلقًا بالرّسول، فالقرآن لاشك أنه مبدأ يبوشع أفيق رؤية النّي تَكِلَيُنُ أمّا الآية (٣) مع أنها ـ بسلاحظة ماقبلها - لبست منقطعة عن الوحي والرّسالة، فقد جاءت بشأن النّاس مرتبطًا بآيات الله، ومعنى هذا أنّ السالم بما فيه من الآيسات الكونية، سبواء في الأرض أم في الشباء أو في الأنفس، آفاق للنّاس، كما أنّ القرآن بما فيه من الآيات المُنزلة، آفاق للرّسول عَلَيْنَ أَن القرآن بما فيه من الآيات مايراء النّاس في الكون، وأنّ مافي القرآن يفسره منافي مايراء النّاس في الكون، وأنّ مافي القرآن يفسره منافي الكون، وأنّ أن القرآن يفسره منافي الكون، وأنّ أفق الموسي قد انتهت النظا، أمّا المعافي لايتناهيان، وأنّ آفاق الوحي يماذي قد انتهت النظا، أمّا المعافي فهي كعد بلها ـ آفاق المؤلى ـ لاستقطع أبداً، وسيشل فهي كعد بلها ـ آفاق المؤلى ـ لاستقطع أبداً، وسيشل فهي كعد بلها ـ آفاق المؤلى ـ لاستقطع أبداً، وسيشيل

وهذه بُشرى للبشر بأنَّ معرفتهم بأسرار الكون ستزداد و تدوم، لكن بما هي آيمات الله لا آيمات الطّيمة،كيا أنَّ علمهم بأسرار الوحي ومايحتوي عمليه القرآن سوف يتسع ولاينقطع ولاينتهي.

عاشرًا: ما أومأنا إليه خيلال الهجت أنّ الرّوية والأفق يشملان الهسوس والمعقول له شاهد من الآيات نفسها، فقوله في (٣): ﴿وَفِي أَنْ غُيهِمْ ﴾ يعمّ الجسم والعقل، والرّوية العقلية هي معقولة وليست بحسوسة. وجاء بعدها قوله: ﴿ إِلَّا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِنقَاءِ رَبُّهِمْ ﴾ وهو بعم الذارين، ولقاء الله في الذارين معقول وليس وهو بعم الذارين، ولقاء الله في الذارين معقول وليس يحسوس على خلاف من الأشاهرة في الذار الأخرة. وكذلك قوله: ﴿ أَوْلَمْ يَكُفُ بِرَبُّكُ أَنَّهُ عَلَى كُلُّ مَنسى، وكذلك قوله: ﴿ أَوْلَمْ يَكُفُ بِرَبُّكُ أَنَّهُ عَلَى كُلّ مَنسى، وَهُ إِلَا إِلَى معرفة الله بالله بشهود القلب من دون فيهيده إلى الآيات، ويعترون عنه بعبرهان العشديدين، .

وفي ذيل (١) قوله: ﴿ مَاكَذَبَ الْـفُوَّادُ مَـا رَأَى ﴾ جمع بين رؤية الفؤاد ورؤية البصر.

ثمّ إِنَّ فِي هَذَهُ الآياتُ أَسَرَارًا هِمَائِلًا بِشَأْنَ الرحمي والرّسالة وشهود الله، ليس هنا موضع ذكرها.

# اً ف ك

#### ۱۳ لفظًا ، ۲۰ مرّة؛ ۲۵ مكّيّة، ٦ مدنيّة في ۲۱ سورة: ۱۷ مكّيّة، ٤ مدنيّة

15 1 -			
الكِسائي: تقول العرب: يَسَالِلاَّفِيكَة، وَيَسَالَلاَّفِيكَة	र त (देवे	تُوَفِّكُونَ £: 1	1 :5 :44
يكسر اللَّام وقتحها. فن فتح اللَّام فهي لام الاستفائة،	إنكهم ٢١٦	শ : প এটি	يأَيْكُونَ ٣: ٣
ومَن كَسَرِهَا فِهِي تَعَجِّمِهِ. كَأَنَّهُ قَبَالَ؛ يَبَاأَيِّهَا الرَّجِلَ	للزئفكة ١٠١	NAME OF	تأبِكُنا ١:١
اعْجَبُ لَمْذِهِ الأَفِيكَةِ، وهي الكِّذَبِةِ الطَّيِمَةِ.	الوثيكات:١-١٠	الإنك السا	YeY diği
وأرض مأفسوكة، وهسى البتي أم ينصبها المنظر			THA NEED

وارض ماهسوده، وهسي البحق م يعه فأعملت:[أجُدَبَتَثُ] [أثمُ استشهد بشعر]

(الأزهري - ١: ٢٩٦١) أبو عُبَيْدة: المؤتفِكة من الرّبِع: الّتِي تبيء بالتّراب. (ابن دُرَيْد ٣ (٤٦١)) رجل مأفوك: لا يصيب خيرًا. (أبو حَيّان ٣: ٢٠٥) أبو رَيْد: المأفوك: المأفون، وهو المنسعيف المقل والرّأي. (الجَوهَري ٤: ١٥٧٢) الأصبت عيّة إذا كثرت المنز تفكات زكّت الأرض، يعني الرّباح. وإذا المختلفت كأنّها نَقْلِب الأرض، والإقاد: الكذب. (إصلاح المعلق: ٣٢)

# النَّصوص اللُّغويَّسة

الغَليل: الإفك: الكذب، أفك بأفك أفكاً. وأفكنه عن الأمر: صرفتُه هنه بالكذب والباطل، والأفيك: المكذّب عن حيلته وحزمه. [ثم استشهد بشعر]

والمأفوك؛ الذي يقبل الإفك، وهو المؤتوك. والرّأي. والرّأي. والمرّأي. والمرّأي. والمرّابي عنه المؤتوك. وهو المؤتوك. وهو المؤتوك. والمؤتوكة: الأمّمُ الماضية الطّالَة المهلّكة. والمؤتوكة: الأمّمُ الماضية الطّالَة المهلّكة. ويصلّم يعني الرّياح. وإذا اختلفت كأنّها تَقْلِب الأرض، والاقاك: الذي يأفِك النّاس عن الحق، أي يصلّهم يعني الرّياح. وإذا اختلفت كأنّها تَقْلِب الأرض، عنه بالكلب والباطل. (١٥٠ ٤١٤) والإقاع: الكذب. (إصلاح المطا

أبو عُبِّيَّدُهُ وأرضَ مأفوكة، أي لم ينصبها مطر، وليس بها نبات.

ورجل مأفوك: لايصيب خيراً.

(الجَوَهَرِيَّ ٤: ١٥٧٢) ابن الأهوابيّ: أَفَك يأفِك، وأَفِك بِأُفَك، إِذَا كُذَب. والإفك: الإثم، والإفك: الكذب. (الأزهَرِيُّ ١٠ ٢٩٦٠) التفكت تلك الأرض، أي احترقت من الجدّب.

(الأزمري ١٠: ٣٩٧) ابن الشكيت: المأضوك والمأضون جسيمًا، الدي لامتيور له. أي رأي برجع إليه. (١٩٠)

يقال: أَفْكُتُهُ آفِكُهُ أَفْكُا، أَي صَرِفَتُه. قَالَ اللهُ عَنِزُ ذَكره: ﴿ أَنُّ يُؤْفَكُونَ ﴾ المائدة: ٧٥، أي يُعمر قون. [خ استشهد بشعر]

والإقال: مصدر أفكَه عن الشّيء بأفِكه أفْكَار إذا معرفه عنه و قَلْبه. [ثمّاستشهدبشعر]

(إصلاح المطق: ٢٣)

والأفيكة: الكذب، وهي الأفائك.

(إصلاح المعلق: ٣٥٣) شير: وروى النّطار بن أنس عن أبيد أنّه قال: «أي بُنيُّ لاتنزلنَ التصارة فإنّها إحدى المؤتفكات، قد التفكت بأهلها مرّتين، وهي مؤتفكة بهم النّالية».

يعني بالمؤتفكة: أنَّها قد غرقت مرَّتين.

والانتقال عند أهل العربيّة: الانقلاب كقريات قوم لوط الّتي انتفكت بأهلها، أي انقلبت .

(الأزهَريُ ١٠ ٢٩٦٠) أَفِك الرّجل عن الخدر، أي شَلِب عنه و

شرف. (الأزهَرِيّ - ١: ٢٩٧)

أبِن قُنَيْبَة أَفَك الرّجِل مِن كِذَا، إِذَا عَـدَلُ عِنه. وأَرضَ مأْفُوكَة، أَي عَمرومة المُـطر والنّبات، كأنّ ذلك عدل عنها وشرف.

الميزّد: الإفك: أسوءُ الكذب، وهو الّذي لايثبت ويضطرب، ومنه التفكت بهم الأرض.

(القُرطُيُّ ١٥: ٩٢)

المُسَاحِب: الإفك: الكَلِب، أَفِكَ بِأَفَكُ أَفَكًا، ومنه قوله عزّوجل ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾ الذّاريات: ١، والأفاتك: جم الأفيكة للكَذِب.

ورماه أنه بالأفيكة: أي بالدَّاهية المُعنِيلة.

وأَفَكَتُ ثَلاثًا حَنْ هَـذَا الأَمْرِ: أَي صَوفَتُهُ عَنْهُ
 بالكُلِب والباطل,

والمأفوك: الذي يطلب الإطلاء وهو المؤتفك أيسنا وفي القرآن: ﴿ وَالْسَمُوْ تَفِكَاتُ ﴾ التوبة: ٧ يسمي الأمسم الماضية الطائد.

والأفيك: المُنكَذُّب عن حيلته وحَزْمه. والأقاله: الَّذي يأفِك النّاس من الحسقّ بـالباطل والكَذِيب.

وقوله عزّوجلّ: ﴿ أَنَّ يُسُوِّفُكُونَ ﴾ ، أي يُحدّون. والمأفوله: المعود عن الخير.

والمؤتفكات: الرّباح، ومَثَلُ: «إذا كثُرت المؤتفكات رُكَت الأرض.

والانتفالية الانقلاب.

وأرض مأفُوكة: أي لم يصبها تطر. والأَقِكَة: السُّنَة الجَدَّيَة، وسُنُون أُفَاك.

ويقال: أَفَكُتُه فَاتَتَقَكَ، ومنه المُؤتَفِكَاتَ: مداين قوم لوط لانقلابها على أهلها.

والأفك: جمع المنفي، وبجمع الفكين.

ويقال: أَفِكُتُ أَن آفَعَل كذا: أَي سُندِدُتُ عَن أَن أَفْعَله. (٢٤ - ٢٤)

الجَسوهَرِيّ: الإفلاد: الكندب، وكندلك الأفنيكة. والجمع: الأفاتك.

ورجل أفَّاك، أي كذَّاب.

والأقل بالقتح: مصدر قولك: أَفكَ بِأَفِكَهُ أَفْكًا، أَي قلبه ومعرفه من الشّيء. ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتُنَا إِنَّا فِكَ نَا...﴾ الأحفاف: ٢٢. [تم استشهد بشعر]

والتلكُّت البلدة بأهلها، أي القلبت .

والمُؤتفكات؛ المُدُّن الَّتِي قَلَيها اللهُ تَعَالَى عَسَلَ قَنْوم الوط اللَّهُ .

والمُؤتِفكات: الرّياح تختلف مهاتِها. تقول العرب: إذا كثرت المُؤتفكات زكتِ الأرض. (٤: ١٥٧٢) مثله الرّازي.

ابن فارس: الحدة والفاء والكاف أصل واحد بدلً على قلب التيء وصرفه عن جهته. يقال: أفِك النّيء وأفكتُ وأفِّك الرّجسل، إذا كَذَبّ، والإفك: الكذب، وأفكتُ الرّجل عن التيء، إذا صرفته عنه. قبال الله تعالى: فَقَالُوا أَجِلُتُنّا لِتَأْفِكَتُ اللهِ مَعَالَى:

(118:1)

أبو جلال: الفرق بين الكذب والإفك. أنَّ الكذب اسم موضوع للخير اتَّذي لاعتبر له على ماهو به، وأصله في العربيّة التّقصير، ومنه قوطّم: كَـذُّب عن شرته في

المرب، إذا ترك المسملة عمليه، وسمواء كنان الكناب فاحش القبح أو غير فاحش القبح.

والإقلى هو الكذب الفاحش القيح، مثل الكذب على الله ورسوله، أو على القرآن، ومثل قذف الصحينة وغير ذلك من يفحش قبحه. وجاء في القرآن على هذا الوجه قال الله تعالى: ﴿ وَيْلُ نِكُلُّ أَمَّاكُ أَبْعِ ﴾ الجانية: ٧، وقوله تعالى: ﴿ وَيْلُ نِكُلُّ أَمَّاكُ عَصْبَةً مِنْكُمْ... ﴾

ويقال للرجل إذا أخبر من كون زيد في الدّار وزيد في الدّار وزيد في الدّون: إنّد كَذَب، ولا يقال: أقك، حتى يكلب كِلبة ينحش قبعها على ماذكرنا، وأصله في العربيّة العثارف، وفي الغربيّة العثارف، وفي الغربيّة العثارف، وفي الغربيّة العثارف، وفي الغربيّة المؤتفكات، لأنّها تبقله الأرض وتُنستى الرّباح المؤتفكات، لأنّها تبقله الأرض فتصرفها عبّا عهدت صليه، وحقيت ديار قنوم لوط المؤتفكات، لأنّها قلبت بهم.

التَّعَالِيقِ: إذا لم يكن له رأي يترجع إلينه، فنهو: مأخون، ومأفوك. (١٥٥)

أبن سيده: الإفك: الكذب،

والأفيكة: كالإفك.

أَغَكَ يَأْفِكَ وَأَفِكَ إِنْكَا، وَأُفُوكًا، وأُفَكَّا، وأُفَكَّا، وأُفَكَا، وأُفَك. ورجل أَفَاك، وأفيك، وأُفوك: كذَّاب.

وأَفَكَه: جمله يَأْفِك، وقُرَى، ﴿ وَذَٰلِكَ اِلْكُمُهُمْ ﴾ الأحقاف: ٢٨، و(أَفَكَهُمْ) و(أَفَكَهُمْ).

وأَمْكُه عن الشِّيء يَا فِكه أَفْكًا: صَرَفه وَمُلَّبه، وقيل: صَرَفه بِالإِفْك.

المُـوْتَقِكات: مدانن لوط الثِّقُ، حمّيت بذلك لاتقلابها

بالخَسْف، قال تعالى: ﴿ وَالْسَوْتَفِكَةُ أَهُوْى ﴾ التّجم: ٥٣. والْمُؤْتَفِكات: الرّياح الّتي تُقلب الأرض. يقال: إذا كثرت الْمُؤْتَفِكات زكت إلارض، أي زكا زرعها.

ورجل أفيك ومأفوك: عندوع من رأيد. [و استشهد بالشّعر مرّتين] (٧: ٦٥)

أصل الأفك الشوف عن المنير غالبًا. أفكه بألمِكه أفكًا.

والأفيال والمأفوك: العاجز القليل الحيلة والمحرم، والمندوع عن رأيه. (الإفصاح ١: -١٦) الإفاك: الكذب. أفك كضعرب وعَلِم ولَفكا وأقكا وأفكا وأفكا وأفكا وأفاك وأفياك وأفياك وأفياك.

وأفّك فلاتًا: كذب عليه و خدعه. وآفكه: حمله حلى الإفك ، وتأفّك : اصطنع الكذب.

والأفيكة: الكِذبة المظيمة، الجمع: أفائك. (الإفصاح ١: ١٨١)

الأفيك؛ الماجز القليل الحيلة والحَزَّم. والأفيك والمأفوك؛ المندوع عن رأيه. أفكه يأفِكه أفكًا؛ صرفه، أو قلب رأيه.

(الإفساح ١: ٢٢٢)

الطوسي: الإفك هو قلب الشيء عن وجهه، ومنه المؤتفكات: المنقلبات، والإفك: الكذب، لأنّه قلب المنى عن جهة الصواب. (2: 200)

مثله النَّيْدِيِّ. (٣: ٧٠٠) والطَّيْرِسيِّ (٣: ٤٦٢) الرَّاغِب: الإِفْك: كلَّ مصروف عن وجبهه الَّـذي يحقُّ أن يكون عليه، ومنه فبيل للرَّباح العادلة عن

المسهاب: سوظكة. قسال تسالى: ﴿وَالْسِمُوتَفِكَا

بِالْمُنَاطِئَةِ ﴾ الحَاقَة: ٨ وقبال تعالى: ﴿وَالْسِمُوتَفِكَةُ

الْفُوى... ﴾ النّجم: ٥٣، وقوله تعالى: ﴿قَاتَلُهُمُ اللهُ أَنُّ

يُوْفَكُونَ... ﴾ النّوبة: ١٣٠ أي يصعرفون عن الحسق في المقال إلى الكؤب، الاعتقاد إلى الباطل، ومن المسدى في المقال إلى الكؤب، ومن الجميل في الفعل إلى القبيع. ومنه قبوله تبعالى: ﴿يُسِرُ فَكُ عَنْهُ صَبِرَ أَفِلكَ... ﴾ الذّاريات: ٨. ﴿ أَنُّ وَللهُ مَا فَلا عَنْ الْفَتِنَا لِنَافِكُ فَا عَنْ الْفَتِنَا... ﴾. وقوله: ﴿ أَجِنْتُنَا لِنَافِكُ فَا عَنْ الْفَتِنَا... ﴾. فأنتُ فاستعملوا الإفك في ذلك لما اعتقدوا أنّ ذلك متر في من الحق إلى الباطل، فاستعمل ذلك في الكذب لما قلنا.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْبَهِينَ جَادُ بِالْإِفْكِ عَسْبَةً مِنْكُمْ...﴾ النور: ١١، وقال: ﴿ وَيْلُ لِكُلُّ أَفَاكِ أَسِمٍ ﴾ الجَائِية: ١٧، وقوله: ﴿ أَيْفَكُا أَلِمَا أُولَ أَثَارِ لَهُمْ تُمْرِيدُونَ ﴾ العَمَافَات: ١٦، فيصح أن يجمل تقديره: أتريدون آلحة من الإفاك، ويصح أن يجمل (إفْكًا) منعول (تُمْرِيدُونَ)، ويجعل (الْحِنَةُ) بدلًا منه، ويكون قد ستاهم إفْكًا.

ورجل مأفوك: مصروف عن الحق إلى الباطل. وأُفِك يُوفَك: صُرف عقله، ورجلٌ مأفوك المقل. (١٩)

الزَّمَخْضَرِيِّ: أَفَكَ عن رأيه: صرفه، وفلان مأفوله عن الخير.

> ورأيت أن أضل كذا فأُفِكتُ عن رأيي. وأَتَعْكُت الأرض بأهلها: انقلبت.

وإذا كثُرت المؤتفكات زكتِ الأرض، وهي ألرّياح الختلفات المهابّ.

ورجل أَفَاك: كلَّاب.

وما أَبْيَنَ إِفكه، ورماه بالأفيكة، ويتقول المنفقري عليه: ياللأفيكة.

ومن الماز: أرض مأفوكة: محدودة من النظر والبات.

وبنَّنة أَفَكَة: عُدية، وسنون أواقك،

[واستنهد بالشعر مرتين] اأساس البلاغة: ٨) الني كَالَّةُ قال لبشير بن الخصاصية: وعن أنت؟ قال: من ربيعة. قال: أنتم تنزعبون لولا ربيعة لاكتفكت الأرض بمن عليها، أي لانقلت بأهلها، بين أفكه فالتفكت. ومنه الإفك وهو الكذب، لأنّه مقلوب عن وجهه، والمني لولاهم لهلك النّاس. (الفائق ١: ٤٩)

الطَّبْرِسيِّ: يقال: أَفَكه يأفِكه أَفْكًا إِذَا صَعِفَه. والأَفك: الكلب، لأَنَّه صُعرف عن الحَقَّ. وكلَّ مصروف عن شيءٍ مأفوك عنه.

وقد أفكت الأرش، إذا شرف عنها المطر، وأرض مأفوكة: لم يصبها مطر،

والمؤتفكات: المتطبات من الرّباع، الأنها شرفت من وجهها.

غيره القَخْر الرّازيّ. (١٢: ١٢)

الإفاله: قلب الشّيء عن وجهه في الأصل. ومنه الإقك: الكذب، لأنّه قلب المني عن جهة العُمَواب،

(% 773)

ابن الأثير: في حديث عائشة: «حين قال لها أهل الإفك مباقالواء الإفك في الأصل: الكنذب، وأراد به هاهنا: ماكذب عليها ثمّا رُحيّتٌ به.

وفي حديث عرّض نفسه على قبائل العرب:

والله أَفِك قوم كذَّبُوك وظاهروا عليك»، أي شرفوا عن احْتَ وَتُنعوا منه. يقال: آفكَه يأفِكه أَفْكًا إذا صرفه عن الشّيء وقليه، وأُفِك، فهو مأفوك.

وفي حديث شعيد بن جُنيِّر، وذكر قصّة علاك قوم لوط، قال: فن أصابته تلك الأفِكة أهلَكته. يريد العذاب الذي أرسله الله عمليهم؛ فنقلب بهما ديمارهم، يمقال: التفكت البلدة بأعلها، أي انقلبت، فهي مؤتفكة.

(67:10)

أبو حَيَّان: الأُفْك بفتح الهمزة: مصدر أَفكَه بِأَفِكه، أي قلبه وصعرفه. ومنه: ﴿ أَجِئْتُنَا لِتَأْفِكَ قَالُهِ، ﴿ يُــؤُلُكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ...﴾.

وانتفكت البلدة بأحلها: انقلبت،

والمؤتفكات: مدائن فوم لوط الله قلبها الله تعالى. والمؤتفكات أيضًا: الرّياح الّتي تختلف مهابّها. (٣: ٢-٥)

الفَيْوميّ، أَفَلِه بِأَوْك - من بأب ضرب - إِفَكُ ا بالكسر كذلك، فهو أفوك وأقالد وأمرأة أفوك بغير هاء أيضًا وأفّاكة بالحاء. وأفكته: صعرفته، وكلّ أمر صُرف عن وجهد فقد أُفك.

الفيروزاباديّ: أفك كغيرب وعلِم إذكًا ـ بالكسر وائتت والتحريك \_ وأنوكًا: كَذَبّ، كـ الْمَك، فهو أَفَاك وأفيك وأنوك.

وعنه بأفِكُه أَفْكًا؛ صرفه وقلَّبه أو قلب رأيه. وفلاتًا: جعله بكذب و حرّمه مراده.

والمؤتفكات: مدائن قُلبت عبلَ قَلُوم أوط عبليه المثلاة والشلام، والرّباح الّتي تقلب الأرض أو تُغتلف مهاتها، ويقال: إذا كثرُت المؤتفكات زكتِ الأرض، وكأمير: العاجز القليل الحيلة والحُزَّم، والقدرع عن رأيه كالمأفوك، وجام: الكَذِب، جمعه: أفائك.

والأفِكة كغرِحة: السُّنة المحدِبة.

والأفّك عرّكة: جمع الفّك والمنطسين، وبالضّم: جمع أقوك للكذّاب.

وانتفكت البلدة: انقلبت، والمأفوك: للكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهي بهاي والضّعيف المقل، وضلها كمّن أفكًا بالفدح.

الطَّرِّ يحيِّ: الإِنْك: أسوء الكذب وأبلغه، وقيل: هو البهتان. والمشهور فيه كسر الحمزة وإسكان الفاء، وجاء فتحها, والجمع: الآفاك.

وأفك كسعرب وعلم. ورجل أضاك بمائتهديد: كذَّاب، ومنه قوله: ﴿ تَغَرَّلُ عَلَى كُلَّ آفَّالِدِ آئِيمٍ ﴾ الشعراء: كذَّاب، ومنه قوله: ﴿ تَغَرَّلُ عَلَى كُلَّ آفَّالِدِ آئِيمٍ ﴾ الشعراء: ٢٢٢، أي كذَّاب صاحب الإثم الكبير. (٥: ٢٥٤)

مَجمع اللَّغة: ١- أفك كنفرب يأفِك أَلْكًا: معرفه، وأَفَكه عند: صرفه منه .

٢- أَفَكَ مِن بَانِي صَعِربِ وَعَلِمَ أَفَكًا وَإِفْكًا؛ كَيَدُبِ وافترى، فهو أَفَاكِ.

والإقاف: الكذب، أو أسلغ منايكون من الكذب والافتراء.

٣- والمؤتفكة والمؤتفكات: قُرى قوم لوط من ألفكَ فالتفك، أي قلبه عن وجهد اللّذي يحق أن يكون عليه فانقلب.

وقيل: المؤتفكات هني قبريات قنوم لوط وهنود وصالح، وانتفاكها: انقلابها لِتدميرها.

وقيل: انقلاب أحواهًا من الخير إلى الشَّرِّ. (١: ٤٦)

محمد إسماعيل إبراهيم: أفِكَ: صرف عن النّيء أو قله إفكًا: كذب النّيء أو قله من جهة إلى جهة، وأقله إفكًا: كذب والفترى، والإفك: أخبت أنواع الكذب والأباطيل الفتلقة، وانتفك البلد بأهلد: انقلب وصار أعلاء أسقله. ومنها للوتفكات، وهي مدائن قوم لوط الّي قبلها الله وخسف بها الأرض، والآلاالة: الكذّاب.

الشعطنة وي الأصل الواحد في هذه المادّة هو الفالب والشعرف عن وجهه. وبهذا الاعتبار يطلق على الكذب الانصعرافه عن الحق والواقع. وكذلك إطلاقه على الكذب التي انقلبت عن على الرياح المنصرفة عن مهالها، والمدن التي انقلبت عن جريانها الطبيعية، والعقل الذي ينحرف عن كماله وصفائه.

﴿ وَيُلُ لِكُلُّ آقَالِهِ أَبْهِمِ ... ﴾، من يَسعرف الحيقائق من وجهها.

﴿ يَسَلَّ مُسَلَّوا عَسَّهُمْ وَذَٰلِكَ اِلْكُنَّهُمْ وَصَاكَانُوا يَهُمُّرُونَ...﴾ الأحقاف: ٢٨. ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هُذَا إِلَّا إِلْكَ الْمُرَّيَّةِ ﴾ الفرقان: ١٠. ﴿ مَاهَذَا إِلَّا إِذْكَ مُلْمَرِّي ﴾ سِأَ: ٣٤.

في هذه الآيات قد فُستر الإفك بالافتراء، وهمو قريب من معنى الإفك.

﴿ كُذُلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِايَاتِ اللهِ يَعِبْعَدُونَ ﴾ المنكبوت: المؤمن: ١٣. ﴿ يَعُمُولُنَّ اللهُ فَاكُنُ يُؤْفَ كُونَ ﴾ المنكبوت: ١٦. ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ضَائَى تُمُؤْفَ كُونَ ﴾ فاطر: ١٣. إي يُعارفون ويقلبون.

﴿ يُسَوُّفَكُ عَنْهُ مَسَنَّ أَفِلاً...﴾ الذَّارِيبات: ١، أي يُعارف عنه وهو الحَقَّ والدَّين والوعد.

فق جميع موارد استحال هذه المادّة بلاحظ مفهوم القلب والصّرف. ( ١: ٨٦)

# النَّصوص التَّفسيريَّة أنك

اِئْكُمْ لَمِي قَـوْلٍ مُفْطَلِبُ ﴿ يُمُوْفَكُ عَمْهُ مَـنَ أَفِلَقَ. النَّارِيات: ١٠ الذَّارِيات: ١٠ ٩

زيد بن عليّ: أي يُصارف النّاس عنه مّن هنر مأخوك في تفسه.

يُسمعوف النساس عبنه مبن هبو أقباك كذّاب. (الرُّغَنْتَرِيَّ ٤: ١٤)

شجاهد: يؤنن عنه مّن أَفِي، والأَفَن: فَساد العقل. (القُرطُّيِّ ١٧: ٣٣)

الخشق؛ يُعارف عنه بن مُعرف.

وتهيدنا

(الطَّيْرِيِّ ٢٦: - ١٩)

(AT :T)

النزيدي: يدفع عنه من دُفع. (القُرطُبيُ ١٧: ٣٣) قُطُرُب: يُخدع عنه مَن خُدع. (القُرطُبيَ ١٧: ٣٣) الفَرَاء: يُسمرف عن القرآن والإيمان مَن صُرف، كيا قال: ﴿ أَجِلْتُنَا لِمُنْانِكُنَا. ﴾، يقول: لتصعرفنا عن آلمتنا،

أيس عُستِيْفَة؛ يُدفع عسنه ويُحسرمه كسا تُتوفك الأرض. (٢: ٣٢٥)

الطُّبِريّ: يُصرف عن الإيمان بهدفا القرآن سَن شرف، ويُدفع عند من يُدفع، فيُحرمه. (١٩٦: ١٩١) الهُرُويّ: أي يُصرف عن المُق مَن صُرف في سابق علم الله تعالى.

#### الطُّوسيّ: [مثل الفّرّاء وأضاف:]

وإثمّا قيل: يؤفك عن الحقّ، لأنّه يمكن فيه ذلك من غيره، والايمكن من نفسه، لأنّ الحقّ يندعو إلى نفسه ولايصارف عنها إلى خلافه. (٩: ١٨٠٠)

المَيْبُديَّ: (يُؤْفَكُ عَنْهُ) هذه لظاء راجعة إلى قوله:
(لَـعَادِقُ)، والإقال: الطّرف، تأويسه: بُـعمرف هـن
تصديق ذلك الوعد العنّادق من صُرف عن الحدى في
الأزل.

وقيل: معناه يصرف عن الحقّ مَن كذب ودها إلى الباطل. (٢١٠:٩١)

الزَّمَخُصُرِيّ: ﴿ يُوْ قُلُ عَنْهُ ﴾ الضير للقرآن أو للرُسول، أي يُعمر ف عنه من شرف السّرف السّدي لاصرف أشد منه وأعظم، كقوله: لاصلك عمل أنه إلا حالك.

وقيل: يصعرف عنه من شعرف في سابق عسلم الله، أي علم فيا لم يزل أنّه مأفوك عن الحقّ لا يرهوي،

ويجسور أن يكسون العسمير لده ما تُرعَدُونَه أو وللدّين أنسم بالذّاريات على أنّ وقوع أصر القبامة من ، ثمّ أقسم بالسّاء على أنّهم في شول مختلف في وقوعه، فنهم شاكّ ومنهم جاحد، ثمّ قال: يؤفك عن الإقرار بأمر القيامة من هو المأفوك.

ووجه آخر: وهو أن يسجع التسمير إلى (قوالم تُتَكِلْنِهِ) و دهن عله في قوله: «يتهون عن أكل وعن شرب»، أي يتناهون في السّمن بسبب الأكل والسّرب، وحقيقته يصدر تناهيهم في السّمن عنهها، وكذلك يصدر إفكهم عن القول الخناف.

وقرأ سعيد بن جُدِيَّر (يُؤَفَّكُ عَنْهُ مَنْ آفَكَ) على البناء للفاعل، أي مَن أفَك النّاس عنه وهم قريش، وذلك أنَّ الحَيِّ كانوا يبعثون الرّجل ذا العقل والرّأي ليسأل عمن رسول الله ﷺ فيقولون له: احذره، فيرجع فيخيرهم.

وقُرئ (يؤقَن عنه مَن أَفِن) أي يحرمه من حرم، من أفن العَمْرع إذا نهكه حلبًا. (٤: ١٤)

لمحوه البَيْطَاويُ (٢: ١٩٤٤)، والنَّسَيّْ (٤: ١٨٢)، والنَّيسابوريُّ (٢٧: ٧)، وأبو حَيَّانِ (٨: ١٣٤).

العَلَيْرِسيّ: أي يُعدر ف عن الإيان به من عُرف عن الخير أي المعروف عن الخيرات كلّها من عُرف عن الخير أي المعروف عن الخيرات كلّها من عُرف عن هذا الدّين، وقيل: معناه يؤفك عن الحقّ والعّواب من أفك، فذلّ ذكر القول المنتلف على ذكر الحقّ فجازت الكناية عنه. وقيل: معناه يصعرف عن هذا القيول أي بسببه ومن أجله عن الإيان من عُعرف. قاطاء في (عُنْهُ) تعود إلى والقول المنتلف عن جُاهِد، فيكون العبارف عم أنفسهم، كيا يقال: فلان معجب بنفسه و أصجب بنفسه وكيا يقال: أين يذهب بك لمن يذهب في شغله. وقيل: إنّ العبارف لهم رؤساء البدع وأثنة الطبلال، لأنّ وقيل: إنّ العبارف لهم رؤساء البدع وأثنة الطبلال، لأنّ العبارة في شغله.

الفُّخُر الرّازيَّ: فيه وجوه:

أحدها: أنّه مدح للمؤمنين، أي يؤفك عن القبول المنتلف، ويُصرف من حُمرف عن ذلك القول، ويسرشد إلى انقول المستوى.

ثانيها: أنَّه ذمُّ معناه يؤفك عن الرَّسول. ثالتها: يؤفك عن القول بالمشر.

رابعها: يؤفك عن القرآن. وقُرِيُّ (يؤفن عسته مُسن

أُخِنَ أَي يُحْرِم. وقُرِئَ (يُوَفَكُ صَنْدُ مُن أَفَكَ) أي كَذُب. (١٩٨: ٢٨)

القُرطُمِيّ: قبل: المعنى يُصعرف عن الإيمان مَن أراد، يقوله: هو سحر و كُهانة وأساطير الأوّلين.

وقيل: المعنى يُصعرف عن ذلك الاختلاف تن عَصَنه الله . أَنكُه بِأَفِكه أَفْكًا. أَي قَلبُه وصعرفه عن النبيء. ومنه فوله تعالى: ﴿ أَجِئْتُنَا لِتَأْفِكُنَا ... ﴾ الأحسقاف: ٢٢. إثمّ ذكر قول بُمَاهِد، والزَّعَشْشَري، وقُطُرُب، واليّزيدي وقال: ]

والمعنى واحد، وكلَّه راجع إلى معنى الشَّعرف. (٢٢: ٢٣)

الْبُرُوسُويِّ: يقال: أَفكَه عنه يأفِكه أَلْمُكَا: ميرفه وقَلْبه، أو قلّب رأيه كيا في «القاموس».

ورجل مأفرك: مصروف من ألحق إلى الباطل كيا في اللفردات، أي يُصرف عن القرآن أو الرّسول عَن مشرف: إذ لاصرف أفظع منه وأند. فكأنّه لاصرف بالنّبة إليه، يعني أنّ تعريف مصدر (أفك) للحقيقة وكلمة (من) للمعوم، فالمعني كلّ من النّعيف بحقيقة المصروفيّة يُصرف عنه و يلزمه بعكس التقيض كلّ من أم يُصرف عنه أم يتصف بتلك المقيقة، فكان كلّ من أم يُصرف عنه أم يتصف بتلك المقيقة، فكان كلّ من أم يُصرف عنه أم يتصف بتلك المقيقة، فكان كلّ معرف ينايره لاصرف بالقياس إليه لكاله ونسدّته. معرف ينايره لاصرف عنه من معرف في علم الله وشدّته.

الآلوسيّ: أي يُصرف عن الإيمان بما كُلِّنُوا الإيمان به لدلالة الكلام السّابق عليه.

وقال الحَسَن، وقَتَادُة: عن الرَّسول ﷺ وقال غير

ولحد: عن القرآن،

والكلام الشابق متمر بكبل من صُعرف الشعرف الذي لا أشد منه وأعظم، ووجه المبالغة من إسناد الفعل إلى من وصف به، فلو لا غرض المبالغة لكان من توضيح الواضع، فكا له أتبت للمصروف صعرف آخر، حيث قبل: يصرف عنه المصروف، فجاءت المبالغة من المفاعفة. ثم الإطلاق في المقام الملطابي له معاخل في تقوية أمر المفاعفة، وكذلك الإبهام الذي في الموصول، وهو قريب من قوله تعالى: ﴿ فَلَا فَيْسَيِّهُمْ مِنْ الْمُهُمِّ مَنْ الْمُعْمَ الْمُعْمُ اللهُمُ الله المُهُمُمِّ مَنْ الْمُهُمِّ مَنْ الْمُهُمِّ مَنْ الْمُعْمَلِي اللهُمُ اللهُ مَنْ الْمُعْمَ مَنْ الْمُعْمَ مَنْ اللهُمُمِّ مَنْ الْمُعْمَلِي المُعْمَالِي اللهُمُمِّ مَنْ الْمُعْمُ الْمُعْمَى الْمُعْمَالِي اللهُ المُعْمَلِي اللهُمُ اللهُمُمِّي اللهُمُمِّ اللهُمُ المُعْمَلِي الْمُعْمَالِي المُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي اللهُمُمِّ اللهُمُمِّ مِنْ الْمُعْمَالِي اللهُمُمِّ الْمُعْمَالِي الْمُعْمِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمِي الْمُعْمِعِي الْمُعْمِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمِي الْمُعْمَالِي الْمُعْمِي ال

وقيل: المراد يُصرف عنه في الوجود المتارجيّ مُن مرن عنه في علم أنّه تعالى وقضائه سبحانه، وتعضّب بأنّه ليس فيه كنير فائدة، لأن كلّ ماهو كائن معلوه أنّه ثابت في سباق علمه تعانى الأزليّ، وليس فيه الميالنة الشابقة.

وأُجيب عن الأوّل بأنّ فيه الإنبارة إلى أنّ الحجة البائنة في مرّوجلٌ في صرفه، وكنى بذلك فائدة، وهسر مبنيّ [على ]أنّ العلم تابع للمعلوم، فافهمه.

وحكى الزّعراوي: أنّه يجوز أن يكون الضمير لـ ومائوعَدُونَ» أو «للدّين» أقسم سبحانه بالذّاريات على أنّ وقوع أمر القيامة حق، ثمّ أقسم بالشاء على أنّهم في قول مختلف في وقوعه، قلهم شاك، ومنهم جاحد، ثمّ قال جلّ وعلا: يؤفك عن الإقبرار بأمر القيامة من هو المأفواد وذكر ذلك الزّعَشْتَريّ ولم يَعْزه وادّعى عاحب «الكثّاف» أنّه أوجّه لتلاقم الكلام

وقيل: يجوز أن يكنون الضَّمير ((قُمَوْلٍ عُلَمَالِفٍ)

ودعن التعليل، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَعْنُ بِنَادِكِي وَدعن التّعليل، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَعْنُ بِنَادِكِي الْمِيْنَ عَنْ قَوْلِكَ ﴾ هود: ٥٣، أي يُسعرف بسبب ذلك القول المتنف من أراد الإسلام.

وقال الزّعَثْشريّ: «حقيقته يصدر إفكهم عن القول الفتلف، وهذا محتمل ليقاء «عن» على أصلها من الجاوزة واعتبار التضمين»، وفيه ارتكاب خلاف الظّاهر من غير داع مع ذهاب تلك المبالغة.

وجوّز ابن عطية رجوع الضّعير إلى والقول» إلّا أنّه قال: والمعنى يُصعرف عن ذلك القول المختلف بتوفيق الله تمالى للإسلام من غلبت سعادته». وتعقّبه بأنّ فيه عنالله للمرف، فإنّ عرف الاستعمال في الإفك العنوف من خير إلى شرّ، فلذلك لاتبد، إلّا في المذمومين، (٧٧: ٥) غير، الطّباطّبائي. (٧٧: ٥)

#### يَأْلِكُون

المَوْلُوْعَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَالَهَ فَإِذَا هِنَ تُلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. الأَمراف: ١١٧

ابن عَسبّاس: يكذبون. (الفَخْر الرَّازِيِّ ١٤: ٢٠٤) متله جُناهِد. (الطَّبِّرِيِّ ١: ٢١)

أَبُو هُيَيُدُة: أي تُلُهم مايسحرون ويكلبون، أي تلقمه. (١: ٢٢٥)

الرَّمَخُشَرِيَّ: (ما) سوصولة أو مصدريّة بمعنى ما يأفكونه، أي يقلبونه عن الحق إلى الباطل ويزوّدونه، أو إفكهم تسميةً للمأفوك بالإفك.

(١٠٣:٢) ماء الترابية المرابية الله عندان (٢١:٢٠٠) ماء الترابية المرابية الله المرابية الله (٢١:٢٠٠) ماء الترابية المرابية الله (٢١:٢٠٠) ماء الترابية المرابية المرابية

مسئله البَيْشاويّ (۱: ۳۱۳) و النّسنيّ (۲: ۱۹)، والبُرُوسُويّ (۳: ۳۱۳).

القُرطُبيّ: أي ما يكذبون، لأنهم بسائبوا بحبالهم وجعلوا فيها زئبقًا حتى تحرّكت. (٧: -٢٦) الآلوسيّ: الإفك. حدرف النّيء وقلبه عن الوجد

المعتاد، ويطلق على الكذب، ويذلك فسره ابن هباس، وبجاهد نكونه مقلوبًا هن وجهه، واشتهر ذلك فيه حتى صار حقيقة. و(ما) موصولة أو موصوفة والمائد عذوف،أي ما يأفكونه ويكذبونه، أو مصدرية وهي مع الفعل بمعنى المفعول، أي المأفوك، الأنّه المتلقف. (١٠: ٢٠) رُشيد رضا: الإفك: بالكسر السم لما يؤفله، أي يُصعرف ويُحوّل عن شيء إلى غيره، ويستعمل في يُصعرف ويُحوّل عن شيء إلى غيره، ويستعمل في التلبيس والشرّ و قلب المقائق، وبالقتع معدر أفك بالكسر كيوب. فقال في والأساس»: أفكه عن رأيه: صوفه، وفلان فال في والأساس»: أفكه عن رأيه: صوفه، وفلان

ويعلم منه ومن سائر استعبال المبادّة في القرآن وغيره أنّ الإفك يكون بالقول ومنه الكذب، وما يؤدّي المراد من الكذب، كالإصام والشدليس والشجوّزات والكنايات والماريض التي تُوهم الشامع أو القارئ لها ما يخالف الحيل، وقد يكون بالقعل كمعتل مسخرة فرعون.

مأ قوك عن الخير. [وقال بعد نقل قول الرّاغِب:]

عِزّة در رُزِنَة بِكذّبون ويزوّدون. (١٥ : ١٥١) جِمَارِي، الإفاد في الأصل: قلب الشيء عن وجهه الأصلي، ولذا قبل للكذّاب: أضّاله لشابه الكيلام عن وجهه وكلّ أمر صُعرف عن وجهه فهو مأغوك. فالإفاد يكون في العمل بالشعر.

(V) A)

فطل الله : وجاء أمر الله، وتأت كالمته ﴿ وَآوَ عَيْنَا الله مُوسَى أَنْ الَّتِي عَصَالَتُ ﴾ فألقاها في استجابة خائسة لأمر الله و تقة بالتنبجة الإيجابية المستصرة الحماسة، ﴿ فَإِذَا هِنَ تُلْقَفُ مَا يُأْفِكُونَ ﴾ ، و تتناول كلّ هذه العصي التي أرادوا أن يعمر فوا وجوه النّاس بسحرها عن الحق، و يقودوهم إلى الباطل، و لم يشعر النّاس إلّا بالعما، و يقودوهم إلى الباطل، و لم يشعر النّاس إلّا بالعما، و المتحدّية الكامنة في عينيّه، وفي حركته الهجوميّة على كلّ المتحدّية الكامنة في عينيّه، وفي حركته الهجوميّة على كلّ المتحدّية الكامنة في عينيّه، وفي حركته الهجوميّة على كلّ المتحدّية الكامنة في عينيّه، وفي حركته الهجوميّة على كلّ المتحدّية الكامنة في عينيّه، وفي حركته الهجوميّة على كلّ تلك الدّمي الفارغة من أشكال التعابين، الله الارعة من أشكال التعابين، الإراد ١٠٠٨ )

٢- فَأَلَقُ عُونَى عَصَادُ فَإِذَا هِنَ اللَّقَ مَا يَأْفِكُونَ.
 ١٥ الشّعراء: ٤٥

أبو عُبُيِّدًة: أي ما يفترون و يسحرون. (٢: ٥٥) الطُّوسِيُّ: ما يوهبون الانقلاب زورًا وبهتانًا.

(KYA)

علم المُشِيديّ. (١٠٥)

الزَّمْعَفَضَرِيَّة مايقلبونه عن وجمهه وحقيقته بسحرهم وكيدهم، وبرزورونه فيخيُّلون في حمالهم وعصيّهم أقبا حيّات تُسعى بالقبضويه على النَّاظرين أو إذكهم، حتى تلك الأشياء إفكا مبالغة. (٣٠ ١٨٠) مثله الفَخْر الرّازيّ (٤٢: ١٣٤)، والنَّمَو (٣١ ١٨٨)، وعمدوه والكامانيّ (٤: ٤٤)، والألوسيّ (١٩١ ١٨٨)، وتحدوه الرّافي (١٩١ ١٩٠)، وتحدوه الرّافي (١٩١ ١٩٠)،

الطَّباطُبائيَّ: من الإفلاء بمنى صرف الشّيء عن وجهد. "تي السّحر إفكًا، لأنَّ فيه صرف الشّي، عبن صورته الواقعيّة إلى صورة خياليّة. (١٥): ٢٧٥)

#### تأنكنا

قَالُوا أَجِئْتُنَّا لِتَأْفِكُنَّا عَنْ الْفِيِّنَا فَأَيْنًا بِمَا تَجِدُنَا إِنَّ الأحقاق، ۲۲ كُنْتُ مِنَ الشَّادِ ثِينَ.

الطُّبِحَاك: لتمعرفنا عن ألحتنا بالمنع.

(القُرطُينَ ١٦: ٥ - ٢) مسئله أبس هُنبَيْدَة (٢: ٢٣)، والطُّنجُ يَ (٢٤: ٢٤)، والتَّيسابوريّ (٢٦: ١٥)، والبّيّضاويّ (٢: ٨٩)، والرَّاعيّ COYS ATE.

الطُّبَرَى ٢٦: ٢٥) ابن زُيْد: لتُزيلنا. (F + 8:13) مثله القُرطُبيِّ.

الهُزُويُّ: أي لتُخدَّعنا عمنها فتصرفنا. والمرب تقول: لاتَّقدا من هذا، أي لاتُصر مَنَّ عنه يخدينة.

(A: A0)

الطُّوسيُّ: أي لتلفتنا وتصرفنا. (P: -AY) (4 : 0) مثله الطُّبْرِسيّ.

القَخْرِ الوازيِّ: الإفاد: المترف، يقال: أفَّكه عن رأيه, أي صوخه,

وقيل: إل المراد لتزيك بضرب من الكذب.

(AT: VT)

تمود النُّسَقِ (٤: ١٤٥)، والألوسيّ (٣٦: ٢٥). البُرُوسَويَّ: أي تصرفنا من الأفك بالنصم، مصدر أَفَكَهُ بِأَفِكَهُ أَقَّكًا: قَلِيهِ وصَعَرَفَهُ عَنِ النَّبِيءِ. (٨١ ٤٨١) الطُّبَاطِّباليِّ: وقوله: ﴿لِتَأْفِكُنَّا عَسْ أَفِيَّتِنَّا﴾ بتضمين الإفك وهو الكذب والفرية، معنى الصارف. والممنى قسالوا: أجستنا لتبصرفنا عن ألمنتا إفكَّما (AE: 117) وافترات

غوه فضل أله (٢٦: ٢٢) يُدُ فَكُ

يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَعْكَ. الذَّارِيات: ٩

لاحظ (أَفِكَ)

يُؤْفَحُونَ

١- أَ نُعِطُّو كَنِيفَ نُبَيِّنُ أَشْمُ الْآيَاتِ أُمُّ الْنَظُّو أَنَّى يُزْ فَـكُونَ.

این عَسبّاس: حق یکذبون بلغة قریش، وکل إفك في القرآن فهو كذب بلغة قريش، وكذلك ﴿ وَيُّلُّ لِكُسلُّ أَفَّاكِ أَنْجِ ﴾ المائية: ٧. يعنى لكلِّ كذَّاب.

(اللَّفات في القرآن: ٣٨)

الطَّبَريِّ: يقول تعالى ذكره، لنبيَّه معد على مُمَّا عَلَمُ يَا صَمَّد (أَنَّى يُؤْلُفُكُونَ) يقول: ثمَّ الظُّر مع تسبيننا لهسم آياتنا على طول<sup>(١)</sup> توهم، أيّ وجه يُصعرفون عن بياننا الَّذِي نِيِّنَة هُم، وكيف عن الحَدي الَّذِي نهدهم إليه من المئ يضلُّون؟ والمرب تقول لكلِّ مصروف عن شيءٍ: هو مأفوك عنه، يِقَالَ: قبد أَفَكَتُ فِيلانًا عِن كِنذَا، أَي صرفته هنه، فأنَّا أَفَكَهُ أَفَكُمُا وهو مأْفُوكَ. وقعد أَفِكَت الأرض، إذا شرف عنها المطر.

الطُّوسيَّ: ومعنى يتؤفكون: يُتعارفون، وقبل: يُقلبون. [ثمّ ذكر مثل الطُّبْرَى وأضاف:]

الإفك: الكذب، لأنَّه صيرف المُشَيِّر عين وجبهه. والمؤتفكات: للمتقلبات من الرّبياح وضيرها، لأنّها (7.0 11) صرفت بقلبها عن وجهها

(١) يطرل: بطلان.

مثله المنبئية إلى ١٩٥)، والقفر الزازي (١١: ١٦) الطُبُرِسيّ: أي كيف بُعمر فون عن الحق الدي الدي يؤدّي إليه تدبير الآيات. (٢: ٣٣٠) ففضل الله : يكذّبون و يتبعون الإفك من دون شعور بالمسرّوليّة، في خطّ العقيدة و العمل. (٨: ٣٨٧)

٣- وَقَالَتِ الْيَهُودُ خُرْيُرُ ابْنُ اللهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْسَعِيمُ ابْنُ اللهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْسَعِيمُ ابْنُ اللهِ ذَٰلِكَ فَوْهُمْ بِالْفُرَاهِهِمْ يُحَمَّاهِوُنَ قَلُولُ السّعِيمُ ابْنُ اللهِ ذَٰلِكَ فَوْهُمْ اللهُ اللهُ يَخُرُوا مِنْ قَبْلُ قَائلَهُمُ اللهُ اللَّهُ يَوْفَ كُونَ التّوية: ٣- ٣ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَائلَهُمُ اللهُ اللَّهُ يَوْفَ أَنِي يُمْ يَصِيها مَافُوكُ أَي اللّهِ عَبْيُدة، كيف يُحدّون. ويقال: رجل مأفوك أي أبو عُبَيْدة، كيف يُحدّون. ويقال: رجل مأفوك أي لايصيب خيرًا، وأرض مأفوكة، أي لم يصيها مطر وليس بها نبات.

الطّبريّه يقول: أيّ وجه يُذهب بهم ويُعيدون، كيف يصدّون عن الحقّ؟ (١٠٠ - ١١٣)

الطُّوسيِّ: معناه كنيف يُسعرفون عن الحنيُّ إلى الإطاق الَّذي هو الكذب؟

ورجل مأفوك عن الخير، وأرض مأفوكة: صعرف عنها المطر. (٥: - ٢٤)

غود القَخْر الرّازيّ. (٢٦: ١٦)

الْمَيْبُديِّ: يصرفون عن الحق إلى الباطل، وقيل: يؤفكون: يكذبون. (٤: ١١٩)

منله الزُّمَّنَدَرِيُّ (۲: ۱۸۵)، وأبوحَيّان (۵: ۲۳)، و البُرُومَــــويِّ (۲: ۱۵: ۱۵)، والألوسيِّ (۱۰: ۸۳)، و الطُّباطُبائِّ (۱: ۲:۳).

٣ وَلَانِنْ مَا أَنْتُهُمْ صَنْ خَلَقَ الشَّمْوَاتِ وَأَلاَرْضَ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْمَلْسَرُ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَالَّيْ يُؤْفَ كُونَ.

العنكبوت: ٦١ قَتَادَة: أي يعدلون. (الطَّبَرِيِّ ٢١: ٢٢) الطُّيْرِيِّ: فأنَى يُعمر فون عمَّن صنع ذلك، فيعدلون عن إخلاس العبادة له. (٢١: ٢١)

البُسرُوسَوي: الأقلد بالفتح: الطرف والقلب، وبالكسر كلَّ مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه، أي فكيم يصعرفون عن الإقرار بتفرّد، في الإلمية مع إقرارهم بنفرّد، فيا ذكر من المغلق والتسخير، فهو إنكار واستبعاد لتركهم السمل بموجب العلم، وتنويبخ ونقريع عليه وتنجيب مند. (١: ١٨٨)

ويهذا المعنى جاء اليُؤْفُكُونَ) في سورة الرّوم: ٥٥، والزَّخرف: ٨٧، والمنافقون: ٤، و(ثُؤْفَكُونَ) في الأنعام: ١٤، ويونس: ٢٤، وفاطر: ٣، والمؤمن ٦٢.

#### إفلاً

ا حَوَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكَ افْتَرَابِهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ وَوَعَانَهُ عَلَيْهِ فَوْمُ اخْرُونَ... القرقان: ٤

أبو عُبُيِّدُة؛ الإلك: البيتان وأسوأ الكذب.

(Y- :Y)

البُرُوسُويَّ: كَـذَبُ مَـَهُرُونُ عَـنَ وَجِـهِهُ، لأَنَّ البُرُوسُويِّ: كَـذَبُ مَـهُرُونُ عَـنَ وَجِـهِهُ، لأَنَّ الإِفْكُ كُلُّ مَعْمُرُوفُ عَنْ وَجِهِهُ اللَّذِي يَحَـنُّ أَنْ يَكُـونُ عَلَيْهُ وَمَنْهُ قَبِلُ لُلْرِياحِ العادلة عَنْ المُهَابُ؛ المُؤتَّقُكَاتُ، عَلَيْهُ وَمَنْهُ قَبِلُ لُلْرِياحِ العادلة عَنْ المُهَابُ؛ المُؤتَّقُكَاتُ، ورجل مَأْفُوكُ: مَعْمُرُوفُ عَنْ الْمَنْ إِلَى الباطل.

085.51

الطُّبَاطِّباتي، الإفك: هو الكلام المصروف عن

وجهد. ومرادهم بكرته إفكًا افتراء كونه كذبًا اخستلقه النَّبِي عَلِيْكُمْ ونسبه إلى الله سبحانه. (MA - MO) (VI:37) تحوه فضل اقد

٧ ـ وَإِذًا تُعْلَى عَلَيْهِمْ أَبَاكُنَا يَسِيّنَاتٍ قَالُوا مُسَاهَٰذًا إِلَّا رَجُلُ يُرِبِدُ أَنْ يَصُدُّكُمْ عَشًّا كَانَ يَفَيْدُ أَبَازُكُمْ وَقَالُوا مَا سأ: ٤٣ هَٰذَا إِلَّا إِفْلُكُ مُغْتَرِّي...

القَحْمُ الرَّازِيِّ: وهو يحتمل وجوهًا:

أحدها: أن يكون المراد أنَّ القول بالوحدائيَّة (إقَّكُ مُفَتَرُى)، وبدلَ عليه هو أنَّ الموحَّد كان يقول في حــقَّ المصرك: إنَّه يأفَّك، كما قال تعالى في حقَّهم: ﴿ أَنِفُكًّا أَلِمْتُ ذُرنَ اللهِ تُسَرِيدُونَ ﴾ العشافات: ٨٦، وكسا قبالوا هم للرَّسول: ﴿ أَجِنْنُنَا لِنَا لِكُنَّا عَنْ أَلِخَيْنًا ... ﴾ الأحقاف: ٢٢. وثانيها: أن يكون المراد ما هذا إلَّا إذاكُ أي القرآن إفك.

وعلى الأوّل يكون قوله: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَغَرُوا لِلْحَقّ لَــُسَا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَّهُ إِلَّا سِحْرُ شِينً... ﴾ سبأ: 27، إشارة إلى القرآن.

وعملي السَّاني يكنون إنسارة إلى منا أتى بنه من المجزات

وعمل الوجمهين فعلوله تعالى: ﴿ وَقَمَالُ الَّهَ مِنْ كَفُرُوا...﴾ بدلًا عن أن يقول: وقالوا للحقَّ: هو أنَّ إنكار التُوحيد كان مختصًا بالمشركين،

وأثنا إنكار القرآن والمعجزات فقدكان متفقًا عليه بين المشركين وأهل الكتاب، فقال تعالى: ﴿ وَقَالُ الَّذِينَ كَفُرُوا لِلْحَقِّ... ﴾ على وجه العموم. (\*11:17°)

الْكُرُوسُويُّ: كلام مصاررت عن جهته لعدم عطابقة (Y: 6 - T) مافيه من التوحيد والبعث الواقع. (TOT ATT) مئله الألوسيّ.

#### الإثك

إِنَّ الَّذِينَ جَائَرُ بِالْإِفْكِ عُطْبَةً مِنْكُمْ لَاتَّعْتَهُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلَّ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ بِكُلِّ امْرِيْ مِنْهُمْ مَالَكُ تَسَبِّ مِنْ الورد ۱۹

أبو هُبَيُّدُة؛ مِازه: الكَذِب والبِئان، يقال كنذب (TT: TT) فلان وأفِك، أي أتم.

عبدالجَــبّار : كيف يصحّ في إفكهم أن يكون خيرًا مع قُبِعه وعِظْم الإثم فيه؟

وجوابتا: أنَّ المُراد يه خير لهم من حيث نالهم به من الفعّ ماصبروا عليه وإن كان كذبًا قبيحًا. فالمراد هو ماقد ذكرناه؛ ولذلك قال تعالى: ﴿ لِكُلُّ الَّذِيِّ مِنْهُمْ مَا اكْتُسَبّ مِنْ ٱلِائْمِ...﴾، فذمّهم وبيّن أنّ الّذي تولّى كبره منهم له مذاب عظم

ومعلوم أنَّ هذا المتنبع منهم كان كالشبب في تطليم الرَّسول عليه عليه عظيم الرَّسول عليه عظيم التُواب. ولذلك يقال الآن فيمن زُفي يأهل له: أنَّه إذا صبر غلم تواب. وإذا ظُلم المرء فلم يخرج إلى المعاتلة على ذلك بل صبر، فله تواب،

وهذه القطة إنَّا مُنتَت إلى هيذه السَّبورة لتحلُّقها بِالقَفْفِ وَالرَّمِي اللَّذُ بِن بِينَ اللَّهِ تَعَالَى حَكَمِهَا فِي الأَجْنِيِّ وفي الزُّوجات، وهي تشتمل على أحكام وآداب يكن أن يقال: إنَّ جميع ذلك من الخيرات، فبيَّن شالى أنَّ من

وفيه أنّ الواجب في مثله الاعتباد على الشّهادة، فإذا انتفت وجب الككّ، وهو معنى فوله: ﴿ لَوْلَا جَاتُو عَلَيْهِ النّفت وجب الككّ، وهو معنى فوله: ﴿ لَوْلَا جَاتُو عَلَيْهِ مِلْوَا دَلْكَ. 
بِأَرْبَعَةِ شُهُدَاء ... ﴾ النّور: ١٣، لأنّ المراد: هقلا فعلوا ذلك. 
( ٢٨٤)

الطُّوسيِّ: وهو الكذب الَّذي قلب فيه الأمر من وجهه، وأصله الانقلاب، ومنه المؤتفكات، وأقال يأفيك أفكًا، إذا كَذَب، لأنّه قلب المعنى عن حقّه إلى باطله فهو آفك، إذا كذّب، لأنّه قلب المعنى عن حقّه إلى باطله فهو آفك، مثل كاذب،

غوه المُنْسَدِيُّ (١: ٥١)، والطَّجْرِسيُّ (٤: ١٣١). الزَّمَخُصُريُّ: الإقال: أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء، وقبل: هو البيتان لاتسمر به حتَّى يخجأك. وأصله الأفلا، وهو القلب، لأنّه قول مأفولا عن وجهه، والحراد: ماأفِلا به على عائشة.

نحوه البُيْضاويُّ (٢: ١٩٩)، والنَّسَيُّ (٣: ١٣٤)، و النِّيسايوريُّ (١٨: ٧٥)، وأبو حَيَّانَ (٦: ٢٣٦)،

الفَخْر الرّازيّ: [ذكر مثل الزُّغَشَريّ وأضاف:] وإنّا وصف الله تعالى ذلك الكلب بكونه إفكاً، لأنّ المعروف من حال عائشة خلاف ذلك لوجوم... [قراجع] (١٧٢: ١٧٢)

الآلوسيّ: أي بأبلغ مايكون من الكذب والافتراء، وكثيرًا مايّمتّر بالكذب مطلقًا، وقبيل : هو البهتان

لاتشعر به حتى يفجأك

وجوّز فيه فتح الهمزة والفاء، وأصله سن الأفك بقتح فسكون، وهو القبلم والشرف لأنّ الكذب مصعروف عن الوجه الذي يحقّ والمراد به : ما أَفك به على أنّ اللّام فيه للعهد وجوّز حمله على الجنس, قبل: فيفيد القصع، كأنّه لا إفاق إلّا ذلك الإفك.

وفي لفظ الجيء إشارة إلى أنهم أظهروه من عند أنفسهم من غير أن يكون له أصل. (١١١ : ١٨١) الطّباطّبائي: الآيات تشير إلى صديت الإفلاء وقد روى أهل الشبّة أنّ المقدوفة في قصّة الإفلاء هي أمّ المؤمنين عائشة ، وروت الشبعة أنّها مارية القبطيّة أمّ إبراهيم الّي أهداها مقوقِس ملِك مصر إلى النّي تَهَالِيّهُ. وكلّ من المدينين لاينهو هن شيء.

فالأحرى أن نبحث عن متن الآيات في مَعزلٍ من الرّوايتين جميعًا، غير أنّ من المسلّم أنّ الإقك المدذكور فيها كان واجعًا إلى بعض أهل النّبي كَالْمَالَةُ ، إمّا زوجه وإمّا أمّ واده، وربّما فرّح إليه قوله تعالى: ﴿ وَتُعَلّمُ مُولَدُهُ هَوْلُمُ تعالى: ﴿ وَتُعَلّمُ مُولَدُهُ هَوْلُمُ النّبِي كَالْمَا مُولِدُهُ هَوْلُمُ النّبِي كَالْمَا مُولِدُهُ هَوْلُمُ النّبِي كَالْمَا مُولِدُهُ هَوْلُمُ النّبِي وَلَمُ النّبِي عَلَيْهِ مَوْلُمُ النّبِي مَا النّبِي عَلَيْهُ وَلَمُ النّبِي مَا النّبِي عَلَيْهُمْ وَالْمَا ضَوا فيه، وسائر ما يُولِمَى إليه من الآيات.

وللستفاد من الآيات أنّهم رصوا بحض أهل النّهيّ عَلَيْظٌ بالقحشاء، وكان الرّامون عصبة من القوم، فشاع الحديث بين النّاس يتلقّاه هذا من ذاك. وكمان بعض المنافقين أو الّذين في قلوبهم مرض يساهدون على إذاهة الحديث حبًّا منهم أن تشيع الفاحشة في الّذين آمنوا، قأنزل الله الآيات ودافع عن نبيد عَلَيْلُمُ ( ١٥٠ - ١٨)

غضل أله 1 [له يحت مستوفي حول القعّة فلاحظ] (11:1372-17)

١ \_ إِنَّ مَنَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْقَانًا وَتَخْسَلُتُونَ إِنَّكُمْ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَشْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَايْتَغُوا عِنْدَ اللهِ الرَّزْقَ وَاعْتُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَـهُ إِلَـيْهِ المنكبوت: ١٧ تُرْجَعُونَ.

أبِن عَسِيًّاس: تصنعون كذبًا. (الطُّبَرِيُّ ٢٠: ١٣٧) مُجِاهِد: معناه: تصنون أصنامًا بأبديكم، وحسّاها إِنْكُا لَادْعَانِهِمِ أَمَّا آلْفَة.

مثله قَتَادُة، والجُسَّانِيَّ، والسُّدِّيُّ.

(الطَّبْرُسيُّ ٤: ٢٧٧)

الْأُمَا خُشُرِيَّ: وقُرِيْ (اَلْإِكَّا) وفيه وجهان:

أن يكون مصدرًا، أمو كَذِب ولَّمِب. والأقك عنفَّف منه كالكذب واللُّعب من أصلها.

وأن يكون صفة على وقبيله أي خلقًا أَفِكًا. أي ذا إنك وباطل. واختلافهم الإفك: تسميتهم الأوثان آخةً وشركاء له أو شفعاء إليه، أو سمَّى الأصنام أفكًا وعملهم غًا ونحتهم خلقًا للإفك.  $\{T:T:T\}$ 

مثله القُرطُبيّ (٦٣ : ٣٢٥)، وتحود البّينشاويّ (٦: ٢٠٦)، والنُّسُقُ (٣: ٢٥٣).

الآلوسيَّ: أي وتكذبون كذبًا حيث تستونها ألهة وتدَّعون أنَّها شفعازُّكم عند الله سبحانه، أو شععلونها وتتعتونها للإفك والكذب واللآم لام الماقبة وإلآخهم لم يعملوها لأجل الكذب، وجؤز أن يكون ذلك من باب

التُّهكَم.

وقال يعض الأفاضل: الأظهر كون (إفْكًا) مُصولًا به والمرادية نفس الأونان، وجعلها كذبًا مبالغة. أو الإقاف عِمِي المَأْفُوكِ، وهو للعمروف عشا هو عليه، وإطلاقه على الأونان لأنَّها مصنوعة، وهم يجعلونها صانعًا. [إلى أن قال : |

وقرأ ابن الزُّبير، وفُطِّيل بن زرقان : (أَفِكًّا) مِفتح الممرة وكسر الفاء على أنَّه مصدر كالكَّذِب واللَّعب، أو وصف كالحَسَدِر، وقع صفة الصدر مقدّر، أي خلقًا أفكًا، آي ذا أُفِك. (11: 33f)

الطَّيَاطُيَاكُمُ: الإقلاد: الأمر المعروف عن وجهه مُولًا أو نسلًا: (110:11)

٢ \_ أَيْفُكُمُا أَلِمُ مَا قُرِنَ اللَّهِ تُريدُونَ. الصَّافَات: ٨٦ الطُّوسيّ: الإقك: هنو أنستع الكنَّاب وأفسعه، والإفك: قلب الشيء عن جهته ألَّق هي له، فلذلك كان (0-A:A) الإفك كذبا

مثله الطُّبْرِسيّ. (2:4:23) الْبُسِغُويِّ: يبعني أَتَأْفَكُونَ إِفَكِّنا؟ و هـو أسوأً الكذب (TYA)

مثله الكِّبَائِديُّ (٨: ٢٨٥) ، والْحَازِن (٦: ٢١).

الرُّ مَخْشَريَّ: (أَيْفُكًّا) مضول له، تقديره: أثر يدون آلهَةً من دون الله إفكاً؟ وإنَّا قدَّم المستعول عمل الفحل للمناية، وقدَّم المفعول له على المفعول به لأنَّه كان الأهمّ عنده أن يكافحهم بأنهم على إفك وياطل في شركهم.

ويجوز أن يكون (إفكًا) مفعولًا، يعني أتريدون بـــه إِمْكًا؟ ثُمَّ فِشَرِ الإِفْكِ يَقُولُه: (الْهِلَـٰذُ) مِن دُونِ أَنَّه، عَمَلُي

أنّها إنك في أنفسها.

ویجوز آن یکون حالًا بمنی أترپدون آلهٔ من دون الله آلهکین؟ (۳٤٤،۳)

مسئله الفَسخر الرّازيّ (٢٦: ١٤٧)، والبَين اويّ (٢٦: ٢٦)، والبَين اويّ (٢٠: ٢٦)، وأبو حَيّان (٧: ٢٦٥)، وأبو حَيّان (٧: ٣٦٥)، وأبو حَيّان (٧: ٣٦٥)، وأبو حَيّان (٣: ٣٦٥)، وأبو حَيّان (٣: ٣٦٥)، وتحسوه البُرُوسَويّ (٣١٠)، وتحسوه البُرُوسَويّ (٣٦: ٢٠٠)،

الطّباطبائي: أي تبقصدون آها، دون الله إنكّا وافستراءً . إنّسا قدم الإنك والألهة لتسلّق عبنايته بذلك. (١٤٨:١٧)

فضل الله: في ما تدّعونه لها من الألوهيّة، و في ما تدّعونه حولها من أوهام و قداسات و تهاويل، من فنون الكذب و المنيال، و لكن هل فكّر ثم في هذه الأصنام الّتي تعبدونها من دون الله؟ و هل دخلتم في مقارنة بينها و بين أنه في قدرته، و في حاجاتكم إليه؟ (١٨) ٢٢)

#### إفْكُهُمْ

بَلْ طَلُوا عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ. الأحقاف: 14

الفُرَّاء؛ ويُعْرِأُ (أَضَكُيُّمْ وأَفَكُهُمْ).

فأمّا الإفّك والأفّك فيمتزلة قولك : المِذر والمُدّر، والنّجْس والنّجْس،

وأمّا من قال: (أقكَمُهُمْ) فإنّه يجعل الها، والميم في موضع نصب، يقول: ذلك صرفهم عن الإيمان، وكذبهم؛ كما قال عزّوجلّ: ﴿ يُؤْفَلُكُ عَنْهُ مَنْ أَيْكُ ﴾ الذّاريات: ٩، أي يُصرف عنه من شرف.
(٣: ٥٦)

الطّنيري: يقول عزّوجل : هذه الآلهة ـ التي ضدّت عن هؤُلاه الدين كانوا يعبدونها من دون الله، عند نزول بأس الله يهسمه وفي حمال طمعهم فسيها أن تنفيتهم وخذلتهم هو إلحهم، يعقول: همو كمليهم الذي كمانوا يكذّبون ويقولون: هؤلاء آلهتنا، [إلى أن قال:] وأخرج يكذّبون ويقولون: هؤلاء آلهتنا، [إلى أن قال:] وأخرج الكلام عفرج الفعل، والمعني المفعول بمد، فسقيل: وذلك إقكهم، والمعني فيه : المأفوك بد، لأنّ الإفك إنّا هو فعل الأفك، والآلهة مأفوك بها.

واختلفت القُرّاء في قراءة قوله : ﴿ وَذَٰلِكَ اِلْمُكُهُمْ ﴾ . فقرأته عائلة قُرّاء الأسصار ﴿ وَذَٰلِكَ اِفْكُ لَهُمْ ﴾ بكـــــر الألف وسكون الفاء وضم الكاف، بالمعنى الّذي بيّاً.

ودُوي عن ابن عبّاس أنَّمه كبانٍ يمقرؤُها (وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ عِنِي يفتح الألف والكاف، وقال: أضلّهم.

فن قرأ القراءة الأولى التي عليها قُرّاء الأسمار، فالحاء والميم في موضع خفض،

ومن قرأ هذه القراءة الَّتي ذكرناها عن ابن عُـبّاس فالحاء والميم في موضع نصب، وذلك أنَّ معنى الكلام على ذلك، وذلك صرفهم عن الإيان بالله.

والعبراء الأحسار، لإجاع الحجة عليها. (٢٦: ٢٦) عليها قراء الأحسار، لإجاع الحجة عليها. (٢٦: ٢٦) التعليمية عليها المعلف عبل التعليمية (ما) في موضع رفع عبل المعلف عبل (إفكهم). والإقال: الكذب، فأصله: الانقلاب، والمعلى وذلك إفكهم وافتراؤهم، وذلك أي الآلمة، كذبهم وافتراؤهم.

ومن قرأ (أفَكَـهُمُ) جعله فعلًا ساطيًا. و (سا) في موضع رفع أيضًا عطف على (ذلك). وقيل : على المضمر

المرفوع في (أَفَكُ لُهُمُّ)، ويحسن ذلك للتَّعَرِفَة بِالمُضمر المنصوب بينها، فقام مقام التَّأْكيد. (٢: ٤-٣)

الزَّمَخُشَريُّ: و (﴿ إِلَٰكَ ) إِشَارَة إِلَى استِنَاعَ نَصِعِرَة آلهُتِهم لَمْ وَصَلَالِهُمْ عَنِهم، أي وَذَلك إِثْرَ إِلْفَكَهِم اللَّذِي هُو اتَخَاذَهِم إِيَّاهَا آلِهُذُّ، وَثَرَةَ شركَهِم وَافْتَرَائِهِمْ عَسَلَ اللهُ الكذب مِن كونه ذَا شركاء.

وقُرَى (أَفِكُهُمْ) والأَفْك والإفْك كالحَدَّر والحَيَّر. وقُرَى (وَذَيِكَ أَخَكُـهُمْ) أي وذلك الانجادَ الّذي حفا أثره وثرته صرفهم عن الحق.

وقرئ (أقَكَهُمُ) على الشّديد للمبالغة، و (أفِكُهُمُ) جعلهم أقكسين، و (أفَكَسهُمُ) ، أي قبوطم : الآفك ذو الإفك، كيا تقول: قبول كياذب، وذلك إفك عمّا كانوا بالرّوك، كيا تقول: قبول كياذب، وذلك إفك عمّا كانوا بالرّوك، أي بعض ماكانوا يفترون من الإقك (٣٦١-٣٩٥) مثله أبو السّعود.

القُرطُبيّ: والآلمة الّي ضلّت عنهم هي إفكهم في قولهم: إنّها تفرّيهم إلى الله زُلق.

وقراءة العامّة (إِفْكُهُم) بكسر المُعزة وسكون الفاء، أي كذبهم. والإفك: الكذب، وكذلك الأفيكة، والجمع: الأفائك، ورجل أقاك، أي كذّاب.

وقرأ ابن عُبّاس، وبُماهِد، وابن الزُبير (وَذَلِكَ أَنَّ لَكُمُمُ) بنتح الهمزة والقاء والكاف، على القمل، أي ذلك القول صعرفهم عن التوحيد، والأقك بالقتح مصدر لولك، أفكَد يأفِك، أفكًا، أي قليه وصعرفه عن التّيء.

وقرأ مِكْرِمَة (أَفْكهم) يَتشديد الفاء عملى التّأكيد والتّكثير. قال أبو حاتم: يعني قلبهم عشاكانوا عليه من النّعيم.

وذكر المَهدويّ عن ابن عَـبّاس أيضًا (الْهِكُهُم) بالمدّ وكسر ألقاء، يعني صارفهم.

وعن عبدالله بن الزُّيْر ياختلاف عنه (افْكَهُمْ) بالمُدُ فجاز أن يكون أفتلهم، أي أصارهم إلى الإفك، وجاز أن يكون فاعلهم كخادعهم، ودليل قراءة العامّة (إفْكُهُمْ) قوله : ﴿ وَمَاكَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ أي يكذبون.

وقيل: إِفْكُهُم مثل أَفَكَهُم. الإقْك والأَفَك كَالْحِدُر والْحَدَر. (٢٠٩:١٦)

غود أبو حُيّان (٨: ٢٦)، والآلوسيّ (٢٦: ٢٩). الطّياطَبائيّ: والمراد بالإفك: أثر الإفك أو بتقدير مضاف، و (ما) مصدريّة، والمسعني: وذلك النسّلال أشر إفكهم وافترائهم.

ويُكن أن يكون الكلام على صورته من غير تقدير مضاف أو تجوّز، والإشارة إلى إهلاكهم بحد تسعاريف الآيات وضلال آلهنهم عند ذلك، وعمل المعنى: أنّ هذا الذي ذكرناه من عاقبة أمرهم هو حشيئة زعمهم أنّ الألمة يشفعون لهم ويقرّبونهم من الله مزهمهم الذي أفكوه وافتروه. والكلام مسوق للتّهكم. (٢١٤: ١٨١)

#### أفاك

١- تَأَرُّلُ عَلَى كُلُّ الْقَالِدِ أَبْدِم.
١- تَأَرُّلُ عَلَى كُلُّ الْقَالِدِ أَبْدِم.
١ كَنْ عَلَى كُلُّ الْقَالِدِ أَبْدِم.
١ كَنْ عَلَى كُلُّ الْعَالَى .

(الطَّبَرِيِّ ١٩: ١٩٥) كَنَّابِ بِهَاتِ. (١٩: ١٩٥)

الطَّيْرِيَّ: يعني كذَّاب بهات. (١٩٠: ١٩٥) الطُّوسيِّ: الأَفَالَةِ: الكذَّابِ، ومعناه الكثير الكذب، والتَّابِ للخَيْرِ مِن جهة الصَّدِق إلى الكالب، وأصله: الانقلاب من المؤتفكات، وهي المنقلبات. (١٩ ١٩) تحوه الطَّبْرِسيّ. (٢٠٧)

أبو خيّان؛ وهو الكثير الإفك وهو الكذب، (آثيم): كثير الإثم، ف المّأك أثيم) صبغتا مبالغة، والمراد الكهنة. (٤٨:٧)

خَلَيْل ياسين: كبف قبل: ﴿ وَأَكُثُرُ هُمْ كَاذِبُونَ ﴾ الشّعراء: ٢٢٢، بعدما قضى عليهم أن كلّ واحد سنهم أَفّاك، والأفّاك هو الكذّاب؟

ع - الأقاكون هم الذين يكثرون الإفك، ولايدلّ ذلك على أنّهم لايتطنون إلّا بالإفلاد فأراد أنّ هنوًلا. الأفاكين قلّ من يصدق منهم فيا يُحكى صن الجنيّ، وأكثرهم مفترًى عليه.

٢ ـ وَيْلُ لِكُنَّ اثْنَالِهِ أَجِيمٍ. (اللهائية: ٧)

الطُّوسيِّ: الأَفَّالَهِ: الكَفَّابِ، ويطلق ذلك على من يكثر كذبه أو يعظم كلبه وإن كان في خبر واحد، ككذب

مُسِيلَمَة فِي ادَّمَاءِ النَّبَوَّةِ. ﴿ ١٩٠٩)

مثله الطُّبْرِسيِّ، (٥: ٧٧)

المَيْبُديَّ: كثير الكذب. (١٢٣ :٩١)

تحوه القُرطُبِيِّ (١٦٠: ١٥٨). الآلوسيِّ (٢٥: ١٤٢). والطُّباطُبائِيِّ(١٨: ١٥٩).

البُرُوسُويِّ، كذَّاب، والإفك، كلَّ مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه. (١٨- ٤٣٨)

مثله القاسمي. (۲۲: AZF3)

فضل الله: ﴿ وَيَلُّ لِكُلُّ أَصَّالِهِ البَيمِ ﴾. من هـ ولاه الكذَّابِين الله على الفلقت حياتهم لتكون كليّها كذبًا في الموقف و الكلمة، فهم عارسون الكذب عـل أنشبهم

عندما يكذّبون على النّاس، و يكذّبون المقائق الّتي يأتي بها الرّسل، و يُغرون النّاس بالكلب في حركة الواقع، ويتكذيب الصّادةين، لأنّهم لا بطيقون كلمة الصّدق، ولا أجواء الحتى بعد أن أصبح الكذب عنوانًا لشخصيًا تهم و طابعًا لحياتهم، و من هؤلاء الآغين الذين عاشوا الإثم ترداً على لله و حربًا على رسله، و تكذيبًا لرسالاته، في جانب المقيدة و التّشريع، الويل هؤلاء في كلّ ما تشّله جانب المقيدة و التّشريع، الويل هؤلاء في كلّ ما تشّله كلمة الويل من رفض غطهم و دعوة غلاكهم، و إيعام كلمة الويل من رفض غطهم و دعوة غلاكهم، و إيعام بالمذاب الذي يُنزله الله عليهم.

#### الشؤتفكة

وَالْسَوْتُولِكُهُ أَهْزِي. النَّجِم: ٥٣

ابن صَبَّاس: الكذَّبين أعلكهم الله.

(الطُّبَرِيُّ ٢٧؛ ٧٩)

قَتَادُا؛ تَوْمَ لُوطٍ .

قرية لوط .

مثله ابن زَيْد. (الطَّبْرِيُّ ۲۷: ۲۹)

و مثله الِكُويِّ. (٢٢٥:٦)

أبو فَبَيْدَة: المؤتفكة: النسوف بها، (٢: ٢٣٩) المقلوب الطّبَريّ: بقول تعالى: والمسوف يها: المقلوب أعلاها أسفلها، وهي قرية سَدُوم قوم لوط، أهوى الله، فأمر جعريل عليّة فرضها من الأوض الشابعة بجناحه، ثمّ أهواها مقلوبة.

الطُّوسيَّ: يمني المنقلبة، وهي الَّتِي مسار أعلاها أسفلها، وأسفلها أعلاها، اتَّقْفِكتُ بهم تَوْتَفَك السنفاكُ، ومنه الإفك: الكلب، لأنَّه قلب المني عن وجهه. تحصيل الحاصل.

نقول: نيس معناء المنقلبة ما انقلبت بنفسها بل الله قلبها فانقلبت.

المسألة الرّابعة: ما الحكة في اختصاص المؤتفكة باسم الموضع في الذّكر، وقال في عاد و تمود، وقوم نوح باسم القوم؟

نقول: الجواب عنه من وجهين:

أحدهما: أنّ تمود اسم الموضع فلذكر صادًا بماسم القوم، وتمود باسم الموضع، وقدوم نبوع بماسم القدوم، والمؤتفكة باسم الموضع، ليعلم أنّ القوم الايكنهم صون أماكنهم عن عذاب الله تعالى، ولا الموضع يحسن القوم عند، فإنّ في العادة تارةً يُقوَّى السّاكن فيدت صن ساكنه، وأخرى يُقوَّى السّاكن فيردّ عن ساكنه، وأخرى يُقوَّى المسكن فيردّ عن ساكنه، وعذاب الله الايتمه مانع، وهذا المبلى حصل للمؤمنين في أيتين: إحداهما: قوله شعالى: ﴿وَرَكَفُ أَيْدِينَ النّباسِ عَنْدَابِ اللهِ المُعْمَى عَنْدَابِ اللهِ المُعْمَى عَنْدًا المبلى حصل للمؤمنين في أيتين: إحداهما: قوله شعالى: ﴿وَرَكَفُ آيْدِينَ النّباسِ عَنْدُهُ مِنْ الحُهُ المُعْمَى المُعْمَى النّباسِ عَنْدَابُ اللهُ المُعْمَى عَلْمَ اللّباكن على حفظ مسكنه، وفي الثّاني لم يَقُو المُعْمَى على الشّاكن على حفظ مسكنه، وفي الثّاني لم يَقُو المُعْمَى على الشّاكن.

والوجه النّاني: هو أنّ عادًا و تمود وقوم نوح، كان أمرهم متقدّمًا، وأماكنهم كانت قد دُيُرَت، ولكن أمرهم كان مشهورًا متواترًا، وقوم لوط كانت مساكنهم وآثار الانتلاب فها ظاهرة، فذكر الأظهر من الأمرين في كلّ قوم. (274.4)

مثله الطَّبْرِسيِّ. (٥: ١٨٢)

المَسِيْئِدِي: أي المُستِلِة، يستِي قسرى قسوم لوط: مسبواايم ، ودادُوما، وعامُورا، وسَدُوم (١١)، اسْتَعَكَّت بأهلها، أي انقلبت . (٦: ٢٧١)

غود البُرُوسَويُ. (٩: ٢٥٨)

الزَّمَخُشَرِيَ: والقرى الّبني السنفكت بأهملها، أي انفلبت، وهم قوم لوط، يقال: ألهك فعالتغك، وقُمرئ (والمُرُوْتَفِكَات).

غوه البُهُضاويُ (۲: ۲۲۴)، و النَّسَوِّ (٤: ۲۰۰۰)، و النَّيسابوريُّ (۲۷: ۲۲)، و الطَّياطَيَائِيُّ (۱۹: ۵۰) و فضل الله (۲۱: ۲۲۹).

الفَخْر الرّازيّ: المؤتفكة: المنقلية، وفيه مسائل:
المسألة الأولى: قرى و(المُرْتَفِكات)، والمشهور فيه
أنّها قُرى قوم لوط، لكن كانت هم مواضع التفكت فهي
مؤتفكات، ويعتمل أن يقال: المراد كل من انقلب
مساكنه ودُيْرَتْ أماكنه، وهذا شمّ المهلكين بالمؤتفكات،
كمن يقول: مات فلانٌ وفلانٌ، وكلّ من كان من أمتاهم
وأشكاهم،

المُسألة التّانية: (أهُوئ)، أي أهواها بعني أسقطها، فقيل: أهواها من الحوى إلى الأرض، من حيث حسلها جبريل الثِّلَة على جناحه، ثمّ قلبها.

وقيل: كانت عيارتهم مسرتفعة فأهمواهما بمالزّلزلة وجعل عاليها سافلها.

المسألة الثّالثة: قوله تعالى: ﴿ وَالْسَمُوْ تَفِكُهُ أَفُوى ﴾ على ماقلت، كفول القائل: والمُنقلبة قَلْبها، وقَلْب المنقلب

 <sup>(</sup>١) وفي قاموس الكتاب للقدّس: صبوعيم و عسموده
 وشدّوم.

الغُرطُبيّ: يعني مدائن قوم لوط طَيُّ التفكت بهم، أي انقلبت، وصار عاليها سافلها. يقال: أفكته، أي قلبته وصارفته. (١٢، ١٢٠)

أبو حَيَّان: والمؤتفكة هي مدائن قوم لوط بإجماع من المفسّرين، وسُمِّيت بذلك لأنَّها انقلبت. ومنه الإفك، لأنَّه قلب الحقُّ كَذِبًا. أفكه فائتفك،

قیل: و پختمل أن يسراد بسالمؤتفكة كسل مسالتـقلبت مساكته و ديرت أماكنه. (١٧ - ١٧)

نحوه المَرَاعَيِّ (٢٧: ٢٧)، ومثله الألوسيِّ (٢٧: ٧١). الطُّرِيحيِّ: قبل: هي القُرى الَّيِّ التفكت بأسلها. أي انقلبت، وهم قوم لوط.

و (اَهُوْی) أي رضها إلى انشياء على جناح جبرتيل. ثمّ أهوى بها إلى الأرض، أي أسقطها.

وقسيل: المسؤنفكة: البسمارة، يبدل صليه قبول أميرالمؤمنين علي المؤلفة: «يا أعل المؤنفكة ياجند المرأة، وأثباع البهمة [إلى أن قال:] لُمِنتم على لسان سبمين نبيًا».

إنّ رسول الله تُنكِينَ أخبر في أنّ جبر ثبل الأرضين من أنّه طوى له الأرضى فرأى البصارة أقرب الأرضين من الماء وأبعدها عن الشباء، وفيها تسعة أعشار الشرّ والدّاء العضال، المقيم فيها بذنب والحارج منها بسرحة وقد التفكت بأهلها مرّتين وعلى الله التالئة، وتمام الثالثة في الرّجين.

وفي الخبر: «البصرة إحدى المؤتفكات، يعني أنها غرقت مراتين فشبه غرقها بانقلابها. (٥: ٢٥٣) المُصطَفُويَّ: والمؤتفكات: هذه الكلمة مفردة قد

ذكرت في آية واحدة، وجمًّا قد ذكرت في آيتين:

﴿ أَلَمْ يَا نَهِمْ ثَبَا لَلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٍ نُمُوحٍ وَعَمَادٍ وَقَفُوهَ وَقَوْمٍ إِبْرَهِمَ وَأَصْحَابِ صَدْيَنَ وَالْمَسُمَةُ تَفِكَاتٍ اَنَتُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيْتَاتِ...﴾ التوبة: ٧٠.

﴿ وَجَسَاءَ فِسَرَعَوْنُ وَمَسَنْ فَلَهُلَدُ وَالْسَنُوْ تَفِكَاتُ بِالْتُكَاطِئَةِ...﴾ الحَاقَة: ٩.

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمْ وَأَطْفَى ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمْ وَأَطْفَى ﴿ وَالْسَسَوْ تَقِكَةَ أَفْوَى ... ﴾ النّجم: ٥٧، ٥٣.

والانتفاك عند أهل العربيّة: الانقلاب، كقربات قوم لوط التي النفكت بأهلها، أي انقلبت.

وقيل: المؤتفكات: الكن الَّتِي قلبها الله عملي ضرم لوط ﷺ.

فالمؤرِّقك: مَن أَخَذَ الإقلى طبريقةٌ له والآخيذ بيه، وتتيجة هذا هي الانصحاف عن الحقّ وقلب الحيق إلى الباطل. وتأنيث الكلمة باعتبار النّفس أو البلاة أو الملّة، في هذه الكلمة إنا صيفة للسّفوس، أي السّفوس

معدد المنافقة أو المثل العادلة عن الحق والمنتلبة عن مجاري المنطرة الأصلية التي خلفها الله تعالى عبليها. أو مسغة المعدن والبلاد المنقلبة بالبلاء والهلاك والمنسف والغرق وغيرها، أو البلاد المنتلبة إلى النساد والباطل والكنفر والمنسف والكنفر والمنسان باعتبار أهلها.

ثم إن مدن لوط من المساديق الواضحة غذه الكلمة، سواء أريد بها التعوس أو أريد بها البلاد، الانسرافهم الكامل عن التطرة السليمة.

﴿ فَلَمُنَا جَاهَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيّهَا سَافِلَهَا... ﴾ همود: ٨٢ هذه الآية باعتبار مدينتهم.

وَوَلُوطًا إِذْ قَالَ لِعَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَمَا ثُونَ الْمَاحِتَةُ مَا مُناتَبَعْكُمْ بِهَا مِنْ آخَدٍ مِنْ الْمَعَالَمِينَ العسنكيوت: ٢٨ ما ماعتبار النفوس وأصحاب لوط المتحرفين عن المقيقة، المراصد ٢١ ـ المؤتفكة: قبل: كان بقرب سلمية بالنّام، مدينة تُدعى المؤتفكة، انقلبت بأهلها قلم يسلم منها إلّا مائة نفس خرجوا منها فبنوا غم سائة ببيت،

فسكيت خوزَتُهم الَّتي ينوا فيها منازهم «سِلم سائة»، فقال النَّاس: سلميَّة.

وقد جاء عن علي الله قال في ذمّ البصارة: «يا أهل المؤتفكة التفكت بأهلها ثلاثًا وعلى الله الرّابعة». وهذا بدلّ على أنّ الانتفاك: الانقلاب.

وقيل: إنَّ المُراد بالمؤتفكة مدائن قوم لوط.

هذا الكلام يدلّ على أنّ هذه الكلمة صغة لا أسم علّم، فإنّ اسم مدينة قوم لوط هو شدوم، كيا في التّوزأة وكنب التّاريخ.

التكوين: ١٩، وإذا أشرقت الشّمس على الأرض دخل لوط إلى صُوغَر، فأعطر الرّبّ على شدوم وحُمورُة كبريتًا ونارًا من عند الرّبّ من الشّباء، وقلب تلك المُدن وكلّ الدّائرة.

ولا يبعد أن يكبون المراد من «المُوْتَفِكَات» في الآيات السّابقة، هي المُدن والقرى المنقلة خاصة فإنها ذكرت في مقابل النّفوس المتحرّلة والأقوام المرتدّة ﴿ أَلَمُ يَا يَبِمُ نَبَا اللّهِ بِنَ مِنْ لَيُلِهِمْ... وَالْمَدُوْ تُفِكَاتِ ﴾ التّوية - ٧ ﴿ وَالْمَدُوْ تَفِكَاتِ ﴾ التّوية - ٧ ﴿ وَالْمَدُوْ تَفِكَاتِ ﴾ التّوية - ٧ ﴿ وَالْمَدُوْ تَفِكَاتِ ﴾ التّوية - ٧ ﴿ وَالْمَدُوْ تَفِكَةَ أَهُوٰى ... ﴾ النّجم: ٥٣ ، ﴿ وَجَاهَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلُهُ وَالْمَدُوْ تَفِكَاتُ بِالْمُأْطِلَةِ ﴾ المائة: ١٠ (١٠ ١٨)

#### المُزُّ تَقِكَات

المَّ يَأْتِهِمْ ثَيَّا الَّذِينَ مِنْ قَيْلِهِمْ فَوْمٍ نُوحٍ وَعَادٍ
 وَ غُودَ وَقَوْمٍ إِبْرَهِمِمْ وَأَصْحَابٍ مَدْبَنَ وَالْسَمُ فُو تَغِكَاتِ
 اَنْتُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَسَاكَانَ اللهُ لِيَطْلِمَهُمْ وَلُكِنْ كَالُوا
 اَنْشُهُمْ يَطْلِمُونَ.
 التُوبة: ٧٠

الحَسَن: هي تلات قريات لقوم لوط، ولذلك جمها بالأنف والثّاء.

مثله قَتَادَة. (الطُّوسيِّ ٥: ٢٩٨)

قَتَادَة: قوم لوط انقلبت يهم أرضهم، فجعل عاليها سافلها. (الطَّبِريُ - ١: ١٧٧)

مثله أبو عُسَبُهُمُنَّة (١؛ ٣٦٣). والفَخْر الرَّازِيِّ ١٦١:

erra.

الإمام الشادق الله أركاد قرم لوط، استفكت فليهم: انقلبت عليهم. (العروسيّ ٢: ٠٤٠) فليهم: انقلبت عليهم. (١٤٠ ١٠٠) غوه قضل لله.

مُقائِل: المُؤتفكات: المُكذّبات. (المُيْبُديُ ١٦٧٤) الفَرَاء: يقال: إنها قربات قوم لوط وهود وصالح. ومقال: إنهم أصحاب لوط خاصّة. جسعوا بالقاء عمل قوله: ﴿ وَالْسِعْمُ نَفِيكُةَ أَهُوْى...﴾ الشّجم: ١٦٠ وكأن جمهم إذ قبل: ﴿ الْسُونُ تَفِكُاتِ أَسَعْهُمْ...﴾ عمل الشّبع والمُوانف. كما قبل: ﴿ وَالْسُونُ تَفِكُاتِ أَسَعْهُمْ...﴾ عمل الشّبع والمُوانف. كما قبل: ﴿ وَالْسُونَ اللّهُ بِكَات، نسبوا إلى رئيسهم والمُوانف. كما قبل: قتلت النّدُ بكات، نسبوا إلى رئيسهم أبى هُدَيك.

الطُّبْرِيِّ: [نقل قول فَتادَّة ثمَّ قال:]

قان قال قائل: فإن كان عنى بالمؤتفكات قوم لوط، فكيف قيل: المؤتفكات، فجمعت ولم توحّد؟

<sup>(</sup>١) كتاب: مراحد الاطلاع في سرقة الأمكنة والبقاع .

قيل: إِنَّهَا كَانْتَ قَرِيَاتَ ثَلاَثًا، فجمعتَ لذلك، ولذلك جمعتُ بالنَّامُ على قول الله: ﴿وَالْسِمُّوْتَفِكَةً لَقُورِي﴾ النَّجِم: ٥٣.

الْهَرُويِّ: يسعني مدائن آل لوطمائت كت يهم الأرض، أي انقلبت. الواحدة: مؤتفكة، وهو قوله: ﴿ وَالْسَنُوْتَفِكَةُ آهُوٰي﴾

الواحدي: مسمى الاكتفاك: الانتقلاب، أفكته فالتفك، أي قلبته فانقلب، والمؤتفكات سفة للقرى التي التفكت بأهلها، فجعل أعلاها أسفلها. (أبو حَيّان ٥: ٢٩) التفكت بأهلها، فجعل أعلاها أسفلها. (أبو حَيّان ٥: ٢٩) المنابئذي: قربات قوم لوط أعلكت، فجعل عاليها سافلها وأبط وا علما حددادةً من سخاه والمد

الغينيدي: قريات قوم لوط اهلكت، فجعل هاليها سافلها وأمطروا عليها حجارةً من سجيل، والمعنى انتفكت يهم، أي انقلبت. (٤: ١٦٧)

تعوه البَيْضاويّ (١: ٤٣٣)، والبُرُّوسَويّ (٣: ٤٣٧). والطَّباطُبائيّ (١: ٣٣٧).

الزَّمَخُشَرِيِّ: المُؤتفكات: مدائن قوم لوط. وقبل: قربات قوم نوط و هود و صالح، وانتفاكهن انسقلاب أحوالهن عن الحير إلى الشر. (٢٠١٠)

أبن عَطْيَة المؤتفكات: أهل القرى الأربعة. وقبل:
السّبعة الذين بُعت إنهم لوط عُيَّلًا، ومعنى (المُوْتَفِكَات)
المنصر فات وللنقلبات. أفكت فانتفكت الأنها جمل
أعالها أسفلها، وقد جاءت في القرآن مفردة تعلل على
الجمع، ومن هذه اللّفظة قول عمران بن حطّان. [ثم

ومنه يقال للربح: مؤتفكة، لتصعرفها، ومنه: ﴿ أَنَّى الله وَمِنْهُ عَلَيْهِ الله وَمِنْهُ وَمِنْهُ الله وَمِنْهُ الله وَمِنْهُ الله وَمِنْهُ عَلَى الله الله وَمِنْهُ عَلَى الله الله وَمِنْهُ عَلَى الله الله وَمِنْهُ عَلَى الله وَمِنْهُ عَلَيْهُ أَنْهُ وَمِنْهُ عَلَى الله وَمِنْهُ عَلَّا عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَى الله وَمِنْهُ عَلَى الله وَمِنْهُ عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَى اللّه وَمِنْهُ أَلّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه وَمِنْ اللّهُ عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَى اللّه وَمِنْهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَى اللّه وَمِنْ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَى الل

والإفك: صرف القول من الحق إلى الكذب.

(oY:Y)

القُرطُبيّ: قبل: براد به قدوم لوط، لأنّ أرضهم انتفكت بهم، أي انقلبت.

وقيل: المؤتفكات: كلَّ من أَحلك، كيا يقال: انقلبت عليهم الدَّتِا. إلى أن قال: ] وقوله ثمالي في موضع آخر: (وَالْحُوْتَةِكَة) على طريق الجنس. (١٠٢٠٨)

التَّيسابوريِّ: الاتفاك: الانقلاب، سَّيت مدالنهم بذلك، لأنَّ الله تعالى قلبها عليهم.

ويُكن أن يراد بالمؤتفكات النّاس، لانقلاب أسوالهم من الخير إلى الشّر. (١٠٠ ١٢٨)

الآلوسسي، جمع مؤتدكة من الالتفاك وهو الانقلاب، ببعل أعلى التيء أسفل بالمنسف، والمراد بها الانقلاب، ببعل أعلى التيء أسفل بالمنسف، والمراد بها إمّا قربات قوم لوط مأليًّة، فالانتفاك على حقيقته، فإنّها انقلبت بهم و صار حاليها سافلها وأسطر من فيها حجارة من سجيل. وإمّا قربات المكذّبين المتمرّدين سطلقًا، فالانتفاك بماز عن انقلاب حالها من المنبر إلى الشرّ على فالانتفاك بماز عن انقلاب حالها من المنبر إلى الشرّ على طريق الاستعارة. [ثمّ استشهد بشمر] (١٠٠ ١ ١٣٥) غود رئسيد وضيا (١٠٠ ١ ١٣٥)، والمرافية (١٠٠)

محمد حسنين مخلوف: أي أصحاب قرى قوم لوط الثينة التي قلبت أعاليها أسافلها من الاتتفاك، وهو الانتقلاب يجعل أعلى النبيء أسفل بالمنسف. يقال: أفكه يأفكه، إذا قلبه رأسًا على عقب. (٢٧٦)

((1)

الوجوه والتظائر

مثله الفيروزاباديّ. (بصائر ذوي التَّبحييز ٢: ٢٠١)

الدَّامِفَائِيَّ، الإفاد: على سبعة أوجه: الكذب، عبادة الأَصنام، ادَعاء الولد لله تعالى، قذف الصعنات، الصّرف، التَّقليب، السّحر.

# الأصول اللُّغويَّة

فوجه منها: الإفاد بعني الكذب، قوله تعالى: 
﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كُفُرُوا لِلَّهِ بِينَ أَنسُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَعُونَا

إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْبَدُوا بِهِ فَسَيتُولُونَ هُذَا لِقْكَ قَدِيمٌ ﴾ 
إلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْبَدُوا بِهِ فَسَيتُولُونَ هُذَا لِقُكَ قَدِيمٌ ﴾ 
الأصقاف: ١١، يعتول: كذب تقادم، نظيرها ضيا: 
﴿ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ...﴾ الأحقاف: ٢٨، وتحوه كثير.

الآصل في الإفال هو قلب الشيء المسوس عسا
هو عليه، ثم خلب استماله في المعزيات؛ فيقال: هو
الشعرف عن الحق وعن المتبر. وقد يطلق عبل نفس
الكذب والإثم؛ لأنها مقلوبان و معدولان عبن المبق
والشدق؛ يقال: أفكه عن الأمر: صعرفه عنه بالإفك، أي
بالكذب, غير أقاك وذاك أفيك، وإن قبل الإفك وهو
يعلم به - لضعف عقله ورأيه - فهو مأقوك، ومنه أيطا
قولمه: ربح مؤتفكة، وهي التي عدلت عن جهة هبوبها،
فتجي، بالتراب و تنبره، والمؤتفكة أيطا، ديار قلبت
بأهلها، أو أقوام سادت ثم بادت، وأرض مأفوكة؛ هي
بأهلها، أو أقوام سادت ثم بادت، وأرض مأفوكة؛ هي
معرفت عن المنصب إلى الجدب،

والوجه النّاني: عبادة الأسنام، قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ النَّانِي: عبادة الأسنام، قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ شَاذاً تَسْلَمُنُونَ ﴿ أَنِسْفُكُنَّ الْفُسَدُّ ذُونَ اللَّهِ وَقَوْمِ لَنَالِهِ السَّاقَات: ٨٦، ٨٥، يعني عبادة آلحة دون الله، ونحوه كثير.

الدويكاد هذا الأصل يتعكس على سائر تعاليب على سائر تعاليب على المائة؛ يقال من ولدفأه: كفأت الإناء، أي قطبته، وكفأت القوم: أرادوا وجها فعمر فتهم عبنه إلى ضيره، ومن مادة دولاف، يقال: إنّي لأخشى وكف فلان، أي بموره وسيلد والوكف: الإثم، يقال: وكف الرّجل، إذا أيّم،

الوجه التّالث: ادّعاء الوقد أن سبحانه، قال أنْ تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيْعَكُولُونَ ﴿ وَلَنْ اللّٰهُ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ الصّافّات: ١٥١، ١٥٢.

الدويفترق الإفاد عن الكذب في كونه أشد وأعتى كالافتراء على الله و رسوله وكتابه وكتذف المصنات. وهو كذب يشوبه مكر و خديمة، ويتمثل بغمل يجر إلى الإضلال والوقيمة, فهو معرف عن المدير لا عن حقيقة معينة فقط.

والوجد الرّابع: قذف المصنات، قوله تسالى: ﴿إِنَّ النَّهِنَ جَاتُو بِالْإِفْلِينِ.. ﴾ النّون ١١، يعني بهنان عائشة. والوجد المناسس: المنارف، قوله تعالى: ﴿ يُوْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَيْلُونِ.. ﴾ الذّاريات: ٢، كتوله تعالى: ﴿ يَا أَيْكُنَا عَنْ أَيْلُونِ.. ﴾ الأسقاف: ٢٣، أي لتصارفنا.

والوجب التسادس: القسقليب، قسوله تسمال: ﴿ وَالْسَارُ تَوْكُةَ أَفُوْى...﴾ التّجم: ٥٣، كـقوله تسال: ﴿ وَالْسَارُ تَوْكَاتُ بِالْقَاطِئَةِ...﴾ الحَاقَة: ٩.

والوجه السّاح: السّحر، قوله شعال: ﴿ فَإِذَا هِنَ تَسِلْقَكُ مُسَايَأُفِكُونَ...﴾ الشّسمراء: 20، ومأفسوكهم ق و يسوغ الكذب في صواضع صعدودة كيا في المحرب وعند إصلاح ذات البين و عِدّة الزّوجة حسب ماجاء في حديث رعاية للمصلحيّة. ولايستى هذا إفكًا؛ لا يراد به الوقيعة الشيئة.

## الاستعال القرآني

١- لم يخرج معنى الإفلاد عن إطار الصّعرف والقلب في الاستعبال القرآني أيضًا، فهو ملازم له والاينفاق عنه على الرّغم من أنَّ أُسلوب القرآن يؤثّر تأثيرًا بالنَّا في معاني الألفاظ ويستقطيها نحو السّياق في أخلب الأحياد. وقد ورد هذا المعنى في القرآن في أمور:

الأوَّل: الصَّرف و الْقَلب:

أ - الشرف عن الإيمان بالله:

١- ﴿ كُوْرِجُ الْمَحْنُ مِنَ الْمَتَوْتِ وَ عُوْرِجُ الْمَتَيْتِ مِنَ الْمَتَوْتِ وَ عُوْرِجُ الْمَتَيْتِ مِنَ الْمَتَيْتِ مِنَ الْمَتَيْتِ مِنَ الْمُتَامِ: ١٥ الأنمام: ١٥ ٢- ﴿ مَنْ يَبْدَوُ اللّهَ مَنْ أَلَ مَنْ مُعْمِدُ اللّهُ يَبْدُو أَلْ مُنْ مُعْمِدُ اللّه عَبِدُ اللّه عَبِدُ اللّه عَبِدُ اللّه عَبِدُ اللّه عَبْدُ الله يَوْدُ تُكُمْ مِنَ السّماءِ اللّه عَبْدُ الله يَوْدُ تُكُمْ مِنَ السّماءِ وَالْآرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْ تُؤْفَ كُونَ ﴾ عاطر: ٣ كَد ﴿ وَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ عَالَىٰ تُوفَ كُونَ ﴾ عاطر: ٣ وَالْآرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْ تُوفَ كُونَ ﴾ عاطر: ٣ وَالْآرْضِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْ تُوفَ كُونَ ﴾ عاطر: ٣ عاطر: ٣ عَالَىٰ مُنْ اللّه اللّه عَلَىٰ مُنْ مُنْ اللّه اللّه عَلَىٰ مُنْ مُنْ اللّه اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ مَنْ مِلّا إِلٰهَ إِلّٰهُ هُو فَانْ مُنْ كُلّ صَمَىٰ إِلّا إِلٰهَ إِلَا هُو لَا اللّهُ اللّهُ مُؤْكُمْ خَالِقُ كُلّ صَمَىٰ إِلَا إِلٰهَ إِلّٰهُ هُو فَانْ مُنْ كُلّ صَمَىٰ إِلّهُ إِلَٰهُ إِلّهُ اللّهُ وَلَا كُمْ اللّهُ وَيْكُمْ خَالِقُ كُلّ صَمَىٰ إِلّهُ إِلَٰهُ إِلَٰهُ عَلَىٰ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ كُلّ صَمَىٰ إِلّهُ إِلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ كُلّ مَا مَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْكُمْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ إِلْهُ إِلّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالّ

٥- ﴿ وَلَانَ مَا لَتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ
 رُسَخُرَ الشَّمْسَ وَالْـ فَتَرَ لَيْتُولُنَّ اللهُ فَأَنَّى يُؤْفِ كُونَ ﴾

اللؤس: ٦٢

نَالُ الْإِنْكُونَ﴾

العنكبوت: ٦٦ ٦- ﴿وَلَذِنْ سَالَتُهُمْ مَنْ خَسَلَقَهُمْ لَسَعُولُنَّ اللهُ ضَالُ

يُؤْفَـكُونَ﴾ الزَّخرف: ٨٧

٧- ﴿ كَسَفَالِكَ يُسَوْفَكُ اللَّهِ بِنَ كَانُوا بِسَايَاتِ اللهِ
 ١٤٠ المؤس : ١٣ المؤس : ١٣

وبلاحظ أوّلاً: أنّ الآيات الشتّ الأولى تسرد بدائع خلق الله، مثل إخراج المبّت من الحيّ والحيّ من الميّت، وبدء الحلق وإعادته، وخلق النّاس ورزقهم، وخلق النّاس ورزقهم، وخلق السّاوات والأرض والشّعس والقعر في سباق واحد، لايشكّ فيها نو لُبّ أنّها من خلق الله، ثمّ ينتهي بنسق واحد بقوله: ﴿فَا أَنَّ تُوْفَكُونَ ﴾ و ﴿فَا أَنّ يُؤْفَكُونَ ﴾ وهو سؤال على حبيل البّكيت و التوبيخ، أي أنّ هذه وهو سؤال على حبيل البّكيت و التوبيخ، أي أنّ هذه تنحرفون من الحق الله من دون ربب، فكيف تقلبون الأمر و تنحرفون من الحق آ

و مَانَا: عِنَارْ سِاق الآيتين (٥) و (٦) بأنها تبدآن بقوله: ﴿ وَلَكِنْ مَا لَكُمْ مَنْ خَلَقْ... ﴾ وثنتهيان بقوله: ﴿ لَيْقُولُنُ لِللهُ فَأَنَّى مُؤْفَكُونَ ﴾. وفي هذا السّياق تبكيت أشدٌ من غيره.

ويلحظ فيها فرق آخر وهو أنّهها خطاب للرّسول دون المشركين الّذين عبّر عنهم بضمير النيبة (سَا لُتَهُمُ) و (يُؤْفُكُونَ) تُعقيرًا لهم، كأنّ الخطاب لايليق بهم.

وثالثًا؛ تنحو الآية (٤) منحًا خاصًا، فهي تشير إلى الله عنبرة عند بقولد: ﴿ ذَٰلِكُمُ اللهُ رَبِّكُمْ ﴾، وتحوها الأولى (ذَٰلِكُمُ اللهُ). وحذا اللسّياق أجلى في توحيد الرّب تعالى وتبجيله.

ورابسمًا: وأنسا الآية (٧) فاليس فيها خطاب للمشركين أصلًا: ﴿ كُذُلِكَ يُؤْفَكُ اللَّهِ يَنَ كَانُوا بِالْهَاتِ اللهِ يَخْطُونَ ﴾. وقد اجتمع فيها الإفاق مع الجحد، وهو أبلغ

في النُّوبيخ والتَّقريع.

وخامسًا: جاء القمل في الجسيع بنصيفة الجمهول: إشعارًا بأنّ إنكار الرّبوبيّة أمر خلاف الطّبيعة، وصعرف النّاس عنها صارف على خلاف فطرتهم، فهد مأفوكون عنها فيمرّا، وقلوبهم مقلونة، وإلّا فالتّوحيد هو مقتصى فطرة الله الّتي فَطَرَ النّاسَ عليها كها جاء في القرآن.

و سادمًا: جاءت هذه الآيات النالة عبل النّدة والمتلابة في السّور المكّبة؛ متناسقة للحال في مكّة؛ حيث حدّة المتراع الذي كان دائرًا بين السّوحيد و النّرك وبين المسلمين والمشركين، حول عبادة الله والآلفة.

وسابقًا: جاء أنى (فَأَنَى تُؤْفَكُونَ) فيها مع القاء في الجمعيع، مع أنّه جاء في الآيات المدنيّة -كما سيأتي - بدون فاء. وهذا أيضًا لون آخر من التُتبديد في الحكم عليهم كما يستفاد من فاء التّفريع، أي فكيف تنكرون توحيد الله مع هذا الوضوح؟

ب \_الطّرف عن الإيمان بالنّبيّ: A \_ ﴿ وَالسُّنَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ = إِنْكُمْ لَـــِى قَــوْلٍ
الْقَارِبات: ٧ \_ ١

ج \_ الشرف عن الحق نحو أُلوهيّة المسيح؛ ٩ \_ وَأَنْظُرُ كَيْنَ نُبَيِّنُ لَـهُمُ الْأَيْـاتِ ثُمَّ اشْظُرُ أَيْ يُؤْفَـكُونَ﴾ اللادة: ٧٥

الطّرف عن الحقّ نحو بُنتُوّة عُنزَير والمسيح له :

١ - ﴿ يُضَاهِقُنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَاتَلَهُمُ
 ١٥٠ أَنُّ يَوْ فَـ كُونَ ﴾
 التّوية: ٣٠ التّوية: ٣٠

#### هـ.الشرف عن الألهة :

١١ \_ ﴿ قَالُوا أَجِئْتُنَا لِتَأْفِكُنَا عَنَّ الْمِئْنَا فَأْتِنَا عِلَى الْمِئْنَا فَأْتِنَا عِلَى الْمُعَادِةِينَ ﴾
 ١٢ - قاف: ٢٢ الأحقاف: ٢٢ الأحقاف: ٢٢ ...

وبلاحظ أنّ النمل في هذه الآيات أيضًا جاء مجهولًا لما يَتِنَاء آنفًا، سوى الآية الأخيرة فقد جاء فيها معلومًا. وهو من قول المشركين دون الله، ومن الهديميّ أنّهم لايمتلكون تلك البلاغة الّسي لوحظت في خطاب الله

الثَّاني: الكذب:

تعالى.

أَد ﴿ يُقْدِمُ الْمُحْدِمُونَ مَا لَبِغُوا غَيْزَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ
 كَانُوا يُؤْفَ كُونَ ﴾ الرّوم: ٥٥

٣\_ ﴿ مُسَمُ الْسَسَدُوُ ضَاعَذَرْهُمُ صَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّ لِي ﴿ وَمَسَمُ اللهُ أَنَّ لَي اللهُ اللهُ أَنَّ لَي ﴿ وَمَا مُذَالِهُمُ اللهُ أَنَّ لَي اللهُ اللهُ اللهُ أَنَّ لَي اللهُ اللهُ أَنَّ لَي اللهُ اللهُ أَنْ لَا اللهُ اللهُ أَنْ لَا اللهُ اللهُ أَنْ لَا اللهُ اللهُ أَنْ لَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْ لَا اللهُ الله

٣- ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاتُرُ بِالْإِفْلِي عُضبَةً مِنْكُمْ... لَوْلَا إِذْ تَعِيثُمُوهُ طَنَّ الْمَدُومِثُونَ وَالْمَدُومِثَاتُ بِأَ نَفْسِهِمْ خَيْرًا تَعِيثُهُ مَا النّورِ: ١١، ١٢ وَقَالُوا هَذَا إِفْلُكُ مُبِينٌ ﴾ النّور: ١١، ١٢ عـ ﴿ وَقَــالَ النَّهِ بِينَ كَــغَرُوا إِنْ هــذَا إِلَّا لِلْكُ النَّالَةُ اللَّهُ النَّالَةُ النَّالَةُ النَّالَةُ النَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

هُ ﴿ وَقَالُوا مَا غَذَا إِلَّا إِنْكَ مُفْتَرَّى ﴾ سبأ: ٤٣ - - ﴿ وَقِاذُ لَمْ عَشْدُوا بِهِ فَسَيَتُولُونَ هَذَا إِفْكَ قَدِيمٌ ﴾ - - ﴿ وَقِاذُ لَمْ عَشْدُوا بِهِ فَسَيَتُولُونَ هَذَا إِفْكَ قَدِيمٌ ﴾ الأحقاف: ١١

٧ ﴿ إِنَّهُمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَرْثَاثًا وَ تَعْلَلُمُونَ
 الْكَالِ

 النكار
 العنكبوت: ١٧

٨- ﴿ أَيْفَكُمّا لَهِ مَنْ اللّهِ مَنْ يَدُونَ اللّهِ مَنْ يَدُونَ ﴾ المسافات: ٦٨ ١٠٠ ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِلْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ۞ وَلَدَ اللّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَا إِبُونَ ﴾ ١٥٢ ١٥١ ١٥٨ لكَا إِبُونَ ﴾ المسافات: ١٥١ ١٥٨ ١٥٨ لكَا إِبُونَ إِن المسافات: ١٥٨ ١٥٨ لكَا إِبُونَ إِن المُسَافِّلُ مَنْ مَنْ فَوْلُكَ إِنْ النَّسْتِ الْجَينَ ﴾ الأحقاف: ٨٨ لنذَّرُ وَمَا كُنا إِنْ اللّهِ الْجِينَ ﴾ الأحقاف: ٨٨ لنذرَّلُ عَلَى كُلُّ أَنَّ إِن الْجَينَ مَنْ تَنَوَّلُ النَّسْتِ الْجَينَ ﴾ النّحواد: ٢٨١ ٢٢٢ ٢٢ تَنَوَّلُ عَلَى كُلُّ أَنَّ إِن اللّهِ الْجِيرَ ﴾ الشّعواد: ٢٣١ ٢٢٢ ٢٢٢ تَنَوَّلُ عَلَى كُلُّ أَنَّ إِن الْجَيرِ ﴾

۱۲- ﴿ وَ يُلُّ لِكُلُّ الْمَالِدِ أَبْهِم ﴿ يَسْمَعُ ابَاتِ اللهِ ثَقَلَ عَلَيْهِ ثُمُّ يُصِدُّ مُستَكُبِرًا ﴾ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِدُّ مُستَكُبِرًا ﴾ الجائية: ١٨ ٨ ويالاحظ أولًا: أنَّ للإفك عشرة مشراد فيات في القرآن؛ هي :

١ ــ الكذب، وهو كثير فيه.

 ٢ ـ والافتراء، وهو يلي الكذب في الكثرة، والإقال يليبها.

٣ - ثم المنوض، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَـوَيْلُ يَـوْمَيْدُ لِللَّهُ كُذَّ إِينَ هُمْ إِلَى خَوْضٍ يَلْقَيُونَ ﴾ الطّور: ١١،
 ١٢.

أ ـ والبيثان، ومنه: ﴿ مَا يَكُونُ لَنَا لَنْ نَتَكَلَّمُ بِينَا أَا لَنْ نَتَكَلَّمُ بِينَا أَا مُنْكَلَّمُ مِنْدًا مُنْكَانًا مُنْكَانًا مُنْكَانًا مُنْكَانًا مُنْكِيمٍ النّور: ١٦.

كالدوالخرص ومنهز

﴿ إِنْ تُسَمِّعُونَ إِلَّا الطَّنَّ وَإِنْ اَتَّقُرُ إِلَّا تَخْرَصُونَ ﴾ الأنمام: ١٤٨.

١ - والزّور، ومنه: ﴿ فَاجْنَيْبُوا الرَّجْسَ مِنْ الْأَوْثَانِ
وَاجْنَيْبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ الحج: ٢٠٪

٧ ـ والتَعْوَل، ومنه: ﴿ وَلَـز تَبَعَوْلَ عَـلَيْنَا بَـعْضَ
 الْأَقَادِيلِ هِ لَآخَذُنَا مِنْهُ بِالْتِيمِينِ ﴾ (غَاقَة: 32، 60).

٨ والاختلاق، وهو قوله تعالى: ﴿ مَا عَيْفَنَا بِهِلْمَا فِي اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

٩ - والمسخة، في قدوله: ﴿ كُسمًا أَلُوْلُنَا عَلَى الْمُولُدُانَ عِنْهِ إِنْ الْمُولُدُانَ عِنْهِ إِنْ ﴾ المدجر: المُتُولُونَ عِنْهِ إِنْ ﴾ المدجر: ٨٠.٨٠.

١٠ - والتَّمْدِد في قوله: ﴿ وَلَمَّمَا فَصَلَتِ الْبِعِيرُ قَالَ الْبِعِيرُ قَالَ الْبِعِيرُ قَالَ الْبَعِيرُ فَالَ اللهِ فَمَ إِنِّي لَا إِنَّ تُلْمَنْدُ وَنِ ﴾ يوسف: ١٤.

وأقسرب هده المرادفات إلى الإنك في وحدة الموضوع هو الموض, ومنه المديث عن الجرمين يموم القيامة قوله: ﴿ وَكُنَّا غَفُوضَ مَعَ الْمَعَائِضِينَ ﴾ المدّثر، القيامة قوله: ﴿ وَكُنَّا غَفُوضَ مَعَ الْمَعَائِضِينَ ﴾ المدّثر، القيامة قوله: ﴿ يُسْتُمِمُ النَّحَجْرِمُونَ مَالَبِقُوا غَيْرً سَاعَةٍ المَانَوَةِ اللَّهِ مَانُولًا عَيْرً سَاعَةٍ النَّادِهِ: ٥٥.

وفي التُحدير عن عالطة المنافقين قال: ﴿ فَكُمْ تَقْعُدُوا تَعْهُمْ حَقَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَسَبُوهِ النساء: ١٤٠، ونسطير، ﴿ هُسمُ السَّعَدُرُ فَاحْذَرْهُمْ فَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى ونسطير، ﴿ هُسمُ السَّعَدُرُ فَاحْذَرْهُمْ فَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى

وثانيًا: ورد الإقك موصوفًا دائبًا كالبهتان، ولم يرد صفة كيا في الافتراء، فقد وصف بالإبانة في غولد: (إقْكُ مُبِئُ)، وبالافتراء في غولد: (إفْكُ شُفْتَرُك) وبسائقِدم في قرقه: (إفْكَ قَدِيمٌ)، وبالإثم في قولد: (أقَالُا أَبْهِمٌ).

وأمّا الكذب فقد ورد موصوفًا تارةً وصبانةً تسارةً

أَخْرِى؛ فِن الأُوِّل قوله إسال: ﴿ ٱلْمُتَّكَذَّبِينَ الضَّالِّينَ ﴾ الواقعة: ٦٢ ومن النَّاني قوله: ﴿ أَلَضَّالُّونَ الَّـَكَّذُّ بُونَ ﴾ الواقعة: ١٥٠

ولمملِّ السِّرِّ فيه هو أنَّ الإفك في الأصل الصَّارف والقلب، فيوصف بالافتراء والكندب، وقند يستعمل فيها. وأمَّا الكذب فهر مستعمل في معناء، فيقع صفةً و موصوفًا. على أنَّ الإفك هو القلب القبيح، فينبغي أن يوصف بالبيان ونحوه تأكيدًا لمثناء الأصلِّ.

#### القَالَت: الانقلاب:

#### ١ ـ ﴿ وَالْـ تُؤْتِيٰكُةَ أَمْزِي ۞ فَفَشِيًّا مَا غَشِّي﴾

التجمد ٢٥، ١٥٥ ٢\_ ﴿...غَـرُم نُـوحٍ وَعَنادٍ وَغُنوهُ وَقُـوْمٍ إِبْـرَجِيرٌ القوية: ٢٠ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُمْ وَقَهِكَاتِ﴾ ٣. ﴿ وَجَاءَ قِسْرَ عَوْنُ وَمَسَنْ فَسَالُهُ وَالْسَشَوَّ تَفِكَاتُ

المُامَّة: ٩

بالخاطئة وبالرحظ أوَّلًا: أنَّ كلمة (اللَّمْوْتَقِكَة) في الآية الأولى وردت مفردة خلافًا للأبدين الثاليتين. كما يشعر بتعدّه التُّرى المنقلية. وقد اختلفوا في عددها؛ فقيل: هي ثلاث قرِّي، وقيل: أربع، وقيل: تسع. وهذا الاغتلاف مردَّه ــ فضلًا عن اختلاف الرّوايات - إلى أنَّ (الْمُسَوَّتَهُكَاتَ) وهي جمع مؤنَّث سالم. ومن جموع القلَّة الَّــتي يـــتراوح عيدها من ثلاث إلى تسع.

ونسانيًا: أجمع المفسّرون قباطبةٌ صلى أنَّ هذه المؤتفكات تخص قوم لوط دون غيرهم؛ فقد استعرض القرآن أحوال الأمم التسابقة تجذيرًا للأمسم الآلاسيقة؛

 فسبق الآية الأولى قوله: ﴿ وَأَنَّهُ لَفَلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿ وَكُودًا فَسَسَا أَبْقُ \* وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ ﴾ النَّجم: ٥٠ - ٥٠ ٥٠. وسبق الآية النَّاكة قوله: ﴿ كُذَّبُتُ ثُمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ﴾ المائَّة: ٤. فسبق المؤتفكة والمؤتفكات ذكر عاد و تمود وقوم توح في الآيتين الأوليين، وسبق المؤتفكات ذكر تمود و عاد في النَّالثة، دون أن يأتي على ذكر قوم نوح، كيا ق الأيتين.

وقد ورد في الثَّانية -إضافة إلى الأقرام الثَّلاثة - ذكر قوم إيراهيم و أصحاب مدين، فهي تهمع أربيع خُنتُب متفاوتة: إحداها: حُقبة نوح و قومه، وهي فائرة ضاربة في القدم.

والثَّادَيَّة؛ حُمَّتَيَّة إبراهيم و لوط، وهي تعتبر متقدِّمة بِالنَّسِيُّةِ إِلَى الأُجِيالِ البَّاقِيةِ.

واتقالته: حُقية النّبيّ هود و صالح وقومها هاد وتمود، وهي فاترة متوسَّطة .

والرَّابِمة: حُقَّبَة موسى و شعيب وقومهها، وهي فقرة متأخَّرة إذا ما قيست بما سبقتها. ولم تلكر هذه المُستَحْب يعسب ترتيبها الزَّمِقُ في الآبات الثَّلاث.

وثالثًا: اختلف المفشرون في المؤتفكة والمؤتفكات، أهي أنَّم و أقوام أم قُرِّي و مدائن؟ وما قاله أبو حَيَّان حول إجاعهم على أثّها مدائن قوم لوطاء ليس بسديد. وسياتي الآيات الثَّلاث يُعتمل الوجهين؛ فقد سبق الآية الأُولِي قوله: ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ فَبَلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَطْلُمَ وَأَطُّوهُا ﴾ النُّبج، ٥٢، ثمُّ يسعفُه مساشرة قنوله: ﴿ وَالْسُوَّ تَفِكُةً أَهُوٰى ﴾ ، فالمؤنفكة عنطف عبل (فَنوْمُ نُوحٍ)؛ فالتُقدير: «وقوم المؤتفكة»، وسيق (المُنوَّتَفِكَات)

مباشرة في الثانية قوله: (وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ)، فتقدير الكلام: هوأصحاب المؤتفكات، وأمّا الثالث فلا بجال للتقدير فيها، إذ لا يسبقها شيءٌ من هذا القبيل، بل سبقها اسم علم هو «فرعون»، فالمؤتفكات فيها اسم أيضًا معلوف على ذلك الاسم، خلافًا للآيتين للتقدّمتين، فالمُنظان فيهما صفة.

ولكنّا نرجّح الرّأي الشّائي الفائل بأنّها قُـرّى و مدائن؛ لأنّ لفظها بدلّ على معناها، فهي الّستي انبقلبت بأهلها فعلًا، فلا يحتاج إلى تقدير كالرّأي الأوّل.

#### الزايع: الشَّحر:

ا-﴿أَنْ أَلْسِي عَسَمَاكَ فَسِاذَا هِسِيَ شَلْقَتُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ الأعراف: ١١٧

٧- ﴿ فَأَ لَقُ سُوسَى عُصَاهُ فَإِذَا هِـ مَ تَـ لَقَفُ مَـا يَأْفِكُونَ ﴾
تَأْفِكُونَ ﴾
الشعراء: ٤٥

ويلاحظ أنَّ هذا اللعني موافق تمامًا للمعني اللَّغويُ اللَّغويُ اللَّغويُ اللَّغويُ اللَّغويُ اللَّغويُ على فإنَّ السَّغر قلبُ للحقيقة وإبراز غير الواقع، وتموية على الأبصار، فيري الصَّغير كبيرًا و الجهاد حيًّا وهكذا.

# أف ل

### ٣ ألفاظ، ٤ مرّات مكّيّة، في سورة واحدة مكّيّة

-ارتفع عن ذلك فليس بأفيل. [ثمّ استشهد بشعر]

(اين فارِس 1: ۱۹۹۹)

أبو زَيْد: الأقيل: الأفتأس الإبل.

و(الأقين: الصَّغير. (١٢٥)

الأخيل: الفَّتِيُّ مِن الإبل. ﴿ ﴿ الفَّيُّومِيِّ ١: ١٧﴾

أَيْلِ الرَّجِل، إذا نشِطَ، فهو أَيْلُ.

(الأزمّريّ ١٥: ٢٧٨)

أبو عُبَيْده واحد الإضال بنات المضاض: أضيل، والأننى: أفيلة. [تم استشهد بشعر]

(این منظور ۲۱: ۸۸)

ابن السُّكُيت: إذا طلع القمر قيل: قد بزَعْ، فإذا غاب قبل: قد أقل.

أبو اللهَيقَم: قد أَفِلَت المُرْضِع: ذهب لِنَّها،

(این منظور ۲۱: ۱۹)

الزُّجَّاجِ: أَقُلِ النَّجِمِ، إِذَا عَارِ وَعَابِ أَيْضًا.

(فعلتُ وأفعلتُ: ٦١٢)

ابن دُرُيْد: الأفيل: صغار الإبيل، والجسمع: إضال

الأقلين ١٠٠

أَقِلِكُ ١٠١

أَمْلُ ٢: ٣

التُصوص اللُّغويَّـة

ابن إسحاق: الأغول: الدّماب، يتقال منه: أقبل النّجم يأفّل ويأفِل أَفولًا وأفلًا. إذا غاب.

(الطُّبِّرِيّ:٧: ٢٥٠)

الخَليل: أَفَلَت الشَّمس تأفَّل أَصُولًا. وكِسلَّ سَيءِ غاب فقد أَفَلَ وهو آفل.

وإذا استنز اللّفاح في قرار الرّجِم قبيل: قند أُفَملَ. والآفِل في هذا المدى: هي الّتي خَسَلتْ. ويقولون: لَبُوءَةً آفِل وآفلة، إذا حَسُلَتْ.

والأفيل: القصيل، والجميع: الإقال. [ثمّ استشهد

(TTV ; A)

الأصبَعيّ: الأفيل [من الإبل]: لبن تسعة أشهر أو قانية. (أبو زُيْد: ١٢٥)

الأفيل: ثبن المناض وأبن اللّبون، الأُمّني: أفيلة، فإذا

وأغائل. (٢٩ ٣١)

نحوه القاليّ: (٢: - ٢٣)

القارابي: الإقال: بنات الفاض فنا قوقها.

(القيوميّ ١: ١٧)

الأَرْهَرِيِّ: يقال: أَفَلت الشّمس تأفِل وتأفّل أَفْللاً وأُفولاً، فِي آفلة وآفل. وكذلك القمر يأفّل، إذا غاب. قال الله تعالى: ﴿ فَلَقُمُ الْفَلَاكِ الاُتعام: ١٧٦ أَي: ضاب وغُرب.

فم يتال للحامل: آغل. (١٥٠ ٢٧٨)

التشاحب: أفلت النّبس تأفِل أُفولًا: غابت. وإذا استقرّ اللّقاح في قرار الرّجِم قبيل: أَفَسَلَ. ولَنَهُوَّةُ آخِلُ و أَفْلَة، والجميع: أَفْلات.

> والأفيل: النصيل، وهي الإقال. وأفِل الرّجل: أي نشِط، والأقَل: النّشاط. وأقَلَ النّيء: ذهب.

وتأخّل عليه: أي تكبّر وتدلّل. والمؤخّل: الطّعيف، أَفّل تأخيلًا. والمّأخول كالمأخون.

وأَلَمَكُ الشِّيءَ وَ وَلَمُكُهُ. أَي وَلَمْرَتُهُ وَتُعَمُّدُ

(\*1:32T)

الْجُوهُرِيِّ: أَقَلَ، أَي خَابٍ. وقد أَقَبَلَت التَّسِمِسَ تأفِل وَتَأَقِّلُ أُفُولًا: غَابِت.

والإفال والأفسائل: صيفار الإبسل، بستات المتسائل وتحوها، واحدها: أفيل، والأنتى: أفسيلة. [ثم السنشهد بشعر]

والمَّأَفُولِ، إِبِدَالِ المُّأْفِونِ، وهو التَّاقِصِ المقلِ. ( 1277، 1277)

ابن فارس: الهمزة والقاء واللّام أصلان: أحدهما الفية، والتّاني الصّغار من الإبل.

فأمّا النبية فيقال: أقلت الشمس: فيبابت، ونجموم أقل، وكلّ شوم غابٌ فهو آغل.

والأصل الثاني الأفيل، وهو القصيل، والمسع: الإقال.

وفي المثل: إنما القرّمُ من الأخيل، أي إنّ بدء الكبير من الشعير. [واستشهد بالشعر مرّتين]

أبو جلال: اللرق بين الأخيل والنيوب، أنّ الأخول هو خيوب الشيء وراء القيء، وخلاا يقال: أقل النجم، لأنّه يغيب وراء جهة الأرض. والنيوب يكون في ذلك وفي خيره ألاترى أنك تقول: غاب الرّجل، إذا ذهب عن البحر، وإنّ (أفول) لم يستعمل إلّا في الشمس والقمر والنيوب يستعمل إلّا في الشمس والقمر والنيوب يستعمل في كلّ شيء، وهذا والقمر والنّجوم، والنيوب يستعمل في كلّ شيء، وهذا أيضًا فرق بيّن،

ابن سِيدُه، أفلت الشَّمس تأكُل أفلاً و أُخُولاً غربت و كذلك سائر الكواكب، والأخيل: ابن أفناض فا غوقه، والأُفيل: النصيل، والجمع: إقال، لأنَّ حقيقته الوصف، هذا هو القياس.

وأثنا سِيتِرَيْه فقال: أفيل وأضائل تسبّهوه بهذنوب وذَنائب، يعني أنّه ليس بينها إلّا الياء والواو و اختلاف ماقبلها يهما، والياء والواو أُخبتان، وكذلك الكسسرة والضّنة.

أَقُلُ الْمُمَثَلُ فِي الرَّحِم: استغرّ. و سَيُّمَة آخِلُ و آفلة: حامل (١٠: ٥٠٥) أَقُلُ النَّحِم بِأَمُّلُ أَفْلًا وأُمُولُا: عَمَابَ، ضهر آخِيل.

والجمع: أَقُل وأَقُول. (الإفساح ٢: ٩١٧)

الطَّوسيَّ: [أقل] معناه : غاب، يتقال: أَقَـل يأَقَـل أَوَلُوا الطَّوسيِّ: [أقل عَنَا؟ وأين فِيهِتَ عَنَا؟ [ثمُّ

استشهد بشعر] (١٩٥٤)

نحوه الطَّيْرِسِيِّ. (۲: ۲۲۳)

الرَّاغِب: الأَخول: غيوبة النَّيِّرات كالقمر والنَّجوم، قال تعالى: ﴿ فَلَكَ أَقَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفِلِينَ ﴾ الأَنعام: ٧٦، وقال: ﴿ فَلَكَ أَ فَلَتُ ﴾ الأَنعام: ٧٨.

والأفال: صفار التتم.

والأفيل: الفصيل الفشيل. (٢٠)

الرَّمَخْشَرِيِّ: نَجْرِمُ أَفَّلُ وأَفُول.

وقلان كُنْيُه ساقل، ونجمُّه آقل.

والقَرَّمُ مِن الأَفيلِ، أي الكبير من الصَّفير.

وتقول: ما الشَّيوخ كالأطفال، ولا البِّزلُ كالإفال.

(أساس البلاغة: ٨)

الفَخُر الوارِيّ: الأُفول: عبارة عن غيبوبة التّيء بعد ظهررد. (١٣: ٥٢)

مثله المُراغيّ (٢: ١٦٨)، وجِجازيّ (٢: ١٩). الصَّغانيّ: أَفَلْتُ الشّيء: قوّيتُه، وأَفَلتُه: ضَّفَتُه. (الأضداد: ٣٢٣)

راد سيد. الفَيُّوميُّ: أَقُل الشِّيءُ أَفَلًا وأَفُولًا مِن بَابِيَ صَعرب وقدُد: غاب، ومنه قبل: أَفَل فلانٌ عن البلد، إذا ضاب

عنهار

والأفيل: القنصيل وزئنا ومعنى، والأثنى: أفيلة. والجمع: إذال بالكسر. (١: ١٧) غود اللّزيميّ (٥: ٢٠٧)، وجَمع اللُّنة (١: ٤٢).

القيروزاياديّ: أقَلَ كضرب ۽ نصر وعلِم أُفرلًا: غاب.

وكاًمير: ابن اثناض فا فوقه، والتصيل، والجسم: إذالُ، كجيال وأقائل.

وسُبِّعَةً آفِلُ وآفِلُهُ: حاملٌ,

وكسفرح: تَتِسطَ، والمُرضِعَ: ذهب لِبنُها، كأقبل كنصر (١١)، وكعظم: الضّعيف.

وتأفّل: تكبّر.

وأَفَّلُه تَأْفِيلًا: وَقُرَّد. (٣٣٩ : ٢٣٩)

محدد إسماعيل إبراهيم ۽ أَضُل أَضُولاً: ضَاب، وأَضَل الكوكب: ذهب واحتجب تحت الأَضَى، ضهر آخِل.

> التُّصوص التَّفسيريَّة أفَلُ سالاَفِلِينَ

... قَالَ هَٰذَا رَبِّ قَلْتُ أَقُلُ قَالَ لَا أُجِبُّ الْأَفِلِينَ.

الأنعام: ٢٦

ابن عُسبًاس؛ فليًا غاب. (الدُّرُ المنثور ٢: ٢٥) مثله ابن قُسَيْسَة (٢٥٦)، والقاحيّ (٦: ٢٢٧٤)، والتُلُرْجِيّ (غريب القرآن: ٤٤٤).

سَعيد بن جُبَيْر: أَفَّل، أي ذهب.

(الدُّرُ المنتور ٣٠ ٢٦)

قَتَادَةَ: الْآفلين: الرَّائلين. ﴿ الدُّرُّ المُتثور ٣٠ ٢٦) الإمام الرَّضَاءُ يُلِيُّ : ﴿ لَا أُحِبُّ الْآلِسِينَ ﴾ لأَنَّ الأَفول من صفات المُّذَت لامن صفات القديم. (البَحُرانِيُّ ١: ٣١)

أبو عُبَيْدة: أقل، أي غاب، يقال: أين أقلتَ عنّا؟ أي أين غِبتُ عنّا؟ وهو يأفِل مكسورة القاء، والمصدر: أقل أُفرلًا. [ثمّ استشهد بشعر]

﴿ لَا أُجِبُّ الْأَفِلِينَ ﴾ أي من الأشياء، وأم ينصد قصد الشّمس والقمر والنّجوم فيجمعها على جيع الموات. (١: ٩٩١)

الطّبريّ، فنشا غابّ و دَهبّ. يقال: أين أفلتُ عنّا؟ يعني أين غِيتَ عنّا؟

(Y: - 07, 107)

الهَرُويُ: يعني التي تعيب، يقال: أقلت النّجوه: إذا فابت، وقد أقلت تأفِل وتأفل. (١: ٥٩) فابت، وقد أقلت تأفِل وتأفل. الرّمَخْشَريّ: ﴿ لا أُحِبُ الْافِلْينَ ﴾ لا أُحبُ عيادة الأرباب المتغيرين عن حال إلى حال، المتقلين من مكان إلى مكان المتجبين يستر، فإنّ ذلك من صفات الأجرام. فإن قلت: إنّ احتج عبليهم بالأقول دون البُروخ، فإن قلت: إنّ احتج عبليهم بالأقول دون البُروخ، وكلاهما انتقال من حال إلى حال!

قلت: الاحتجاج بالأفول أقلهر، لأنَّه النتقال مبع خفام واحتجاب. (٢: ٢١، ٢١)

نحوه النَّسَقِ (٢: ٠٠)، وخليل ياسين (١: ٢٢٤). الطَّيْرِسيّ: (أقل)، أي غَرّب. (٢: ٣٢٣) الطَّيْرِسيّ: (أقل)، أي غَرّب. ابن الجَوزيّ: (أقل) بمنى غاب، يقال: أقل النّجم يأقل و بأقِل أفولًا.

﴿ لَا أُحِبُّ الْأَلْسَلَانِ ﴾. أي حبّ ربّ سعود، لأنّ ماظهر و أقل كان حادثًا مديّرًا.

(١٠ ٢٠) القَحْر الرّازيّ: إنّ إبراهيم عُرُولُ استدلّ بأُفول الكوكب على أنّه لا يجوز أن يكون ربّا له وخالقًا له.

ويجب علينا هاهنا أن نبحث عن أسرين: أحدهما: أنَّ الأُقول ماهو؟ والثَّانِي: أنَّ الأُقول كيف يدلُّ على عندم ربوبيّة الكوكب؟

فنقول: الأفول عبارة عن غيبوبة الشيء بعد ظهوره. وإذا عرفت هذا فلسائل أن يسأل، فيقول: الأفول إنّما يدلّ على الهدوت من حيت إنّه حركة. وصل هذا التقدير، فيكون الطّلوع أيضًا دليلًا على الهدوت، فيلم ترك إبراهيم الله الاستدلال عبل حدوثها بالطّلوع وعوّل في إنبات هذا المطلوب على الأفول؟

والجواب: لانبك أنّ الطّلوع والغروب يشتركان في الدّلالة على الحدوث إلّا أنّ الدّليل الذي يعنع به الأنبياء في معرض دعوة المتلق كلّهم إلى الله، لابدّ وأن يكون خاهرًا جليًّا بحيث ينسترك في ضهمه الذّكي والنميّ والماقل.

ودلالة الحركة على الحدوث وإن كانت يسقينيّة إلّا أنّها دقيقة لايعرفها إلّا الألهاضل من الخلق. أمّا دلالة الأُفول فإنّها دلالة ظاهرة يعرفها كلّ أحد، فإنّ الكوكب يزول سلطانه وقت الأُفول، فكانت دلالة الأفول على عذا المقصود أثمرً

وأيسطًا قسال بحض الحققين: المُدي في خطرة الإمكان: أفول، وأحسن الكلام ما يحصل فيه حسلة النواس، وحصة الأوساط، وحصة الموام.

فالخواص يفهمون من الأفول الإمكان، وكل ممكن عناج، والمناج لا يكون منظوع الحاجة، فالإبدّ من الانتهاء إلى من يكون منزّعًا عن الإمكان حتى تستطع الحاجات بسبب وجود منزّعًا عن الإمكان فرقانً إلى رَبّك

السُّنَّعُينِ﴾ النَّجم: ٤٢.

وأمّا الأوساط فإنّهم يفهمون من الأفهول مطلق الحركة، فكلّ متحرّك عُدات، وكلّ شُدّت فهو عناج إلى القديم القادر، فلا يكون الآفل إلها بين الإله هو الدي احتاج إليه ذلك الآفل.

وأمّا العوام فإنهم يفهمون من الأفول الغروب، وهم يشاهدون أنّ كلّ كوكب يقرب من الأفول والفروب فإنّه يزول نوره، وينتقص فسووّه، ويعذهب سلطانه، ويصير كالمعزول، ومن يكون كذلك الإيسلم للإلهية، فهذه الكلمة الواحدة أعني قوله: ﴿ لاَ أُجِبُ الْأَفِلِينَ ﴾ كلمة مشتملة على نصيب المعرّبين وأصحاب اليسين وأصحاب اليسين وأصحاب اليسين المعرّبين وأصحاب اليسين البراهين.

وهيد دقيقة أخرى، وهو أنه عُلِيّة إنّا كان يناظرهم وهم كانوا منجمين، ومذهب أهل النجوم أنّ الكوكب إذا كان في الرّبع النّسر في ويكون صاعدًا إلى وسبط الشهاء كان قويًّا عظيم التأثير، أمّا إذا كان غربيًّا وقسريًّا من الأُفول فإنّه يكون ضعيف التأثير قليل القوّة. فئه بهذه الدّقيقة على أنّ الإله هو الّذي لاتتنبَر قدرته إلى المعجز، وكباله إلى النّفسان. ومذهبكم أنّ الكوكب حال كونه في الرّبع الغربي، يكون ضعيف القوّة، ناقص التّأثير، عاجزًّا عن التدبير، وذلك يدلّ على القدح في إلهيته؛ فظهر على عن التدبير، وذلك يدلّ على القدح في إلهيته؛ فظهر على قول المنجمين: أنّ للأقول مزيد خاصية في كونه موجبًّا للقدم في إلهيته،

أمّا المقام النّاني وهو بيان أنّ الكوكب آفلًا يمنع من ربوبيّته. [إلى أن قال:]

المسألة الشادسة: تغلسف الفنزاليّ في بعض كتبه وحمل الكوكب على النفس القاطقة الحيوانيّة الّتي لكلّ كوكب، والقعر على النفس القاطقة الّتي لكلّ فلك، والتمس على المقل الجرّدالّذي لكلّ ذلك. وكان أبو عليّ بن سيناه يغشر الأفول بالإمكان، فزهم الغزاليّ أنّ المراد بأفوها إمكانها في نفسها، وزعم أنّ المراد من قوله؛ فإلا أبيّ الأفيلينَ إلى أن هذه الأشهاء بأسرها بمكنة الرجود لذواتها، وكلّ ممكن فلابدٌ له من مُؤثّر ولابدٌ له من الانتهاء إلى واجب الوجود.

واعلم أنّ هذا الكلام لابأس به، إلَّا أنَّه يبعد خمل لفظ الآية عليه.

المِسْأَلَة السَّامِعَةِ: دلَّ قولُهِ: ﴿ لَا أُحِبُّ الْأَفِلِينَ ﴾ على أحكام:

العند الآية تدلّ على أنّه تعالى ليس بجسم؛ إذ لو كان جسشا لكان غائبًا عنّا أبدًا فكان آفلًا أبدًا. وأيضًا يمتع أن يكون تعالى ينزل من العرش إلى الشياء تمارةً ويصعد من الشياء إلى العرش أخرى، وإلّا لحصل معنى الأفول.

٢. هذه الآية تدل على أنه تعالى لبس عالًا للعنفات المدكنة كما تقوله الكراميّة، وإلّا لكان مستغيرًا، وحسينة يحصل معنى الأقول، وذلك عال.

الدندل هذه الآية على أنّ الدّين يجب أن يكون مبئيًا على الدّليسل لا عسلى الشقليد، وإلّا لم يكسن فسذا الاستدلال فائدة ألبتّة.

عـ تدلّ عدد الآية على أنّ معارف الأنبياء بسرتهم
 استدلائية لاختروريّة، وإلّا لما احستاج إبراهسيم إلى

الاستدلال.

قد تدلّ على عدّ، الآية عبلى أنّه لا طريق إلى تعصيل معرفة الله تعالى إلا بالنظر والاستدلال في أحوقل علوقاته، إذ لو أمكن تحصيلها جاريق آخر لما عبدل إبراهيم والله إلى هذه الطّريقة: [إلى أن قال:] فإن قيل: لما كان الأقول حاصلًا في الشّمس، والأقول يمنع من صفة الرّبوبيّة الشّمس كان الأقول عصوطا للقمر ولسائر الكواكب أول. ويسدًا المُثناع حصوطا للقمر ولسائر الكواكب أول. ويسدًا المُثريق يظهر أنّ ذكر هذا الكلام في الشّمس يغني هن المُثريق يظهر أنّ ذكر هذا الكلام في الشّمس يغني هن ذكر، في القمر والكواكب، فلم في الشّمس يغني هن المُثريق يظهر أنّ ذكر هذا الكلام في الشّمس يغني هن المُثريق يظهر أنّ ذكر هذا الكلام في الشّمس يغني هن المُثريق يظهر أنّ ذكر هذا الكلام في الشّمس يغني هن المُثريق يظهر أنّ ذكر هذا الكلام في الشّمس رهايةً للإيماز والاختصار؟

قلنا: إنَّ الأَخَذَ مِن الأَدُونَ فِالأَدُونَ مِبَارَ أَيَّا إِلَى الأَخْذَ مِن الأَدُونَ فِالأَدُونَ مِبَارَ أَيَّا إِلَى الأَعلَى فِالأَعلَى، لَهُ ضَوعَ تأسيرٍ في الشَّقرير، والبيان والتُأكيد لا يعصل من غير،، فكان ذكره على هذا الوجد أولى. (١٣: ١٣٠- ٥٧)

النَّيسابوريَّ: [نَقُل قول الرَّغَنْفَريَّ ثمَّ قال:]

أنا أقول: الاحتجاج بالبزوغ في الآية لا يصح، لأنه تسال بين أنه نظر إلى الكوكب وقت كونه طالبًا لاحين بزوغه، ليلزم مشاهدة التغير والانتقال، وكذا إلى القر و إلى النمس. دليله أنه لم يقل: رأى القمر يبزغ، بل بازغًا. ولو سلّم فإن أحسن الكلام ما يحمل فيه حملة المواصل والأوساط والموام. [ثم ذكر فهم كلّ والمد منهم من الألول غو الفخرالة ازى وأضاف :]

أقصى ما في الباب أن يقال: إنّ لها تأثيرات في أحوال العالم السُّفليّ، ولكن تلك التأثيرات لمّا لم ثكن لها بناتها لزم استناد الكلّ إلى الواجب سبحانه، وهو الإله الأعظم

القادر على خلق الشياوات والنّجوم النّبِرات؛ فيجب أن يكون قادرًا على خلق البشر وعلى تدبير الشّفليّات بالطّريق الأولى، فلا يلزم من وضع الواسطة رفع المبدأ بحال، ويعلم من قوله: ﴿ لاَ أُحِبُ الْآفِلِينَ ﴾، أنّه تسالى ليس بجسم، وإلّا كان غائبًا عنّا فكان آفلًا، وإنّه لا يصح عليه الجيءُ والدّهاب، والنّرول والصّعود، ولا الصّغات الهدية.

وفيه أنّ معارف الأنسياء استدلائيّة لاضروريّـة، وأنّه لاسبيل إلى معرفته تعالى إلّا النّظر والاستدلال.

(MERR)

أبو خيّان: [مثل الزُّغَنْسَرِيّ و أضاف:]

وجاء بلفظ (ألأفيلين) ليبدل عبلى أنَّ ثَمَّ آفيلين كثيرين ساواهم هذا الكوكب في الأفول، فلا سريّة له عليم في أن يُحيّد للانستراك في الشفة الذائبة عبل المدوت. (3: ١٦٧)

الآلوسي: (فَلَتُ أَفَلَ) بطلوع نور القلب ﴿ قَالَ لَا أُمِنُ الْآفِلِينَ ﴾.

رَشيد رضا: ﴿ قَلْتُ أَقَلَ قَالَ لَا أَجِبُ الْآفِلِينَ ﴾ أي فلت غرب هذا الكوكب واحتجب، قيال: لاأُحبُ من يغيب و يحتجب، ويحول بينه و بين عُبُه الأَهنق أو غيره من الحجب.

وأشار بقوله: (الأفلين) إلى أنَّ هذا الكوكب فرد من أفراد جنس كلَّه يغيب ويأفل، والعاقل السَّلم الفيطرة والذَّوق لا يختار لنفسه حبّ شيءٍ يغيب عنه، ويوحشه فَقْدُ جاله وكياله، حتى في الحبّ اللذي هو دون حبّ العبادة. [إلى أن قال:]

وقد فشر بعض التظار و علياء الكلام طالأفوله بالانتفال من مكان إلى مكان، و جعلوا هذا هو المنتاني للرّبوبيّة لدلالته على المدوت أو الإمكان، وهو تقسير للنبّيء بما قد يبايته، فبإنّ المنفوظ عبن السرب أنها استعملت الأفول في خبروب القسرين والسّجوم، وفي استقرار الحمل وكذا اللّقاح في الرّحم؛ فعلم أنّ مرادها من الثّاني، وهو النيوب والنفاء، وقد يتحوّل القيء وينتقل من مكان إلى آخر وهو فلاهر في عربه.

وفشره بعضهم بالتغير ليجعلوه علّة الحدوث المنافي المربوبيّة أيضًا، وهو فلط كسابقه، فإنّ النّمس والقمر والنّجوم لاتنغير بأفوطا، ومذهب المتأخرين من علياء الفلك . وهو الصّحيح - أنّ أفوطا إنّا يكون بسبب حركة الأرض لا يحركنها هي، وإنّ حركتها على محاودها عركة السّيّارات من المنفرب إلى المشرى ليست من من سبب أفوطا المناهد في شيء

وفي الكلام تعريض تطيف بجهل قومه في عبادة الكواكب بأنهم يعبدون ما يحتجب عنهم، والإدري شيئًا من أمر عبادتهم، وهو يقرب من قوله الآبيه بعد ذلكه: ﴿ إِنَّ تَلْبُدُ مَالاً يَسْمَعُ وَالْاَيْتِهِ وَالْتَهِ وَالْاَيْتِهِ وَالْاَيْتِهِ وَالْاَيْتِهِ وَالْاَيْتِ وَالْتَهُ فَي فَلْكُ شَيْئًا ﴾ مريم؛ ٢٤، والايظهر هذا الشريض هلى قول النَّقلُار في تنسير الأُفول، فإنَّ قوم إبراهيم أم يكونوا على شيء من هذه التَّفل يَاتَ الكلاميّة بل كانوا يعبدون الأفيلاك شائلين بريوبيتها، ويعقدها مع حمركتها، ومازال القيلاحة والفلكيّون يقولون بؤدم المركة وأزليّتها، وعلياه الكون والفلكيّون يقولون بؤدم المركة وأزليّتها، وعلياه الكون في المعمر يعدّون الفركة مدأ وجود كلّ شيء، وأنّها

ملازمة للوجود المطلق من الأزل إلى الأبد [ثمّ نقل كلام الرَّغَنْضَرِيّ إلى أن قال:]

والمتواب أنّ الكلام كان تعريضًا خفيًّا، لابرهانًا علميًّا، لابرهانًا علميًّا، وأنّ وجه منافاة الرّبوبيّة فيه هو الخنفاء والاحتجاب والتعدّد، وأنّ البرّوغ والطّهور لم يجعل فيه عا ينافي الرّبوبيّة بل بني عنيه القول بها، فإنّ من صفات الرّب أن يكون ظاهرًا وإن لم يكن ظهوره كظهور غيره من خلقه، كيا علم تمّا تقدّم آنفًا. (٧: ٥٥٨ – ٥٦٠) هرّة قرُورَزَة: (الأفلينَ) من الأفهول وهمو الزّوال والاحتجاب والتّغير والاخلفاء، والتّنقل من حمال إلى حال.

الطّباطَبائي، الأقول: الغروب، وفيه إطال دبوبيّة الكوكب بعروض سفة الأقول له، فإنّ الكوكب الفارب بنقطع بغروبه عن طلّع عليه، والايستقيم تدبير كوليّ مع الانتطاع.

على أنّ الرّبوبيّة والمربوبيّة بارتباط حقيقيّ بين الرّب والمربوب، وهو يؤدّي إلى حبّ المربوب لربّه الانجذابية التكويقيّ إليه وتبعيّته له، والامعني لحبّ ما يغنى ويتفيّر عن جاله الذي كان الحبّ الأجله، و ما يشاهد من أنّ الابسان يُحبّ كثيرًا الجيال المُعجّل والزّينة الدّائرة، فإغًا هو الاستفراقد فيه من فير أن يلتغت إلى فنائه و زواله، فن الواجب أن يكون الرّب ثابت الوجود غير معاير الأحوال كهذه الزّخارف المرزّقة الّبي تحيا و تموت، و رتبيت و تزول، و تطلع و تغرب، و تنظهر و تخيى، و تشبّ و تشين، وهذا وجه يرهاني وأن كان ربّا يتغيل أنّه بيان خطابيّ أو شعريّ فافهم ذلك.

وعلى أيّ حال فهوعُنيَّة أبطل رسوبيّة الكوكب بعروض الأُفول له، إمّا بالتّكتية من البطلان بأنّه لابحبّه لأُفوله، لأنّ المربوبيّة والمعبوديّة مُتقدّمة بالحبّ، فليس يسع مَن لايُحبّ شيَّا أن يعبده، وقد ورد في المرويّ من الصّادق عَليَّة عمل الدّين إلّا الحُبّيّة، وقد بيّنًا ذلك فيا تقدّم.

وإنما لكون الحجة متقوّمة بعدم الحبّ، وإنّما ذكر الأقول ليوجّه به عدم حبّه له المستاني للمرّبوبيّة، لأنّ الرّبوبيّة والألوهيّة تلازمان الحبوبيّة، فما لا يستعلق بسه الحبّ الغريزي الفطري لفقدانه الجميال الباقي السّابت لايستحق الرّبوبيّة. وهذا الوجه هو القلّاهر يتكئ عليه سياق الاحتجاج في الآية.

ف في الكلام أوَّلًا: إنسارة إلى الشّلازم بنين الحبّ والعبوديّنة أو المعبوديّنة

وثانيًا: أنّه أخذ في إطال ربويية الكوكب وصفًا مشتركًا بينه و بين الفعر و الشّمس، ثمّ ساق الاحتجاج وكرّد ما احتج به في الكوكب و في القعر و الشّمس أيضًا، وذلك إمّا لكونه طَهِلاً لم يكن مسبوق الذّهن من أمر القعر والشّمس وأثبها يطلعان و يغربان كالكواكب كها تقدّمت الإشارة إليه، وإمّا ذكون القبوم المضاطبين في كمل سن الراحل الدّلات فير الآخرين.

وثالثًا: أنّه اختار ثلثني وصف أولي العقل حيث قال: ﴿ لَا أُحِبُّ الْأَفِلِينَ ﴾ الأَنعام: ٧٦، وكأنّه للإشارة إلى أنْ غير أولي الشّعور والعقل لايستحق الرّبوييّة من وأس، كما يومئ إليه في قوله الهكيّ: ﴿ يَالَبُتِ لِمُ تَعْبُدُ مَالًا يَشْمَعُ وَلَا يُسْتِعِدُ وَلَا يَغْنِي عَتْكَ شَيْتًا ﴾ مريم: ٣٤، وقوله

الاخر: ﴿إِذْ قَالَ لِإِبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَكِيدُونَ ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَمْ نَصْنَامًا فَيَعْلَلُ لَمّا عَاكِفِينَ ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ يَضْعُونَكُمْ أَوْ يَضْعُونَ ﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا أَبَاءَنَا كُذْلِكَ يَغْتَلُونَ ﴾ الشّمراء: ٧٠ ـ ٤٧، فسأهم أوّلًا فَيْ مَعْدِهِهم، كأنّه لا يعلم من أمرها شبكًا، فأجابوه عا يشمر بأنّها أجساد و هياكل غير عاقلة ولانساعرة، يشمر بأنّها أجساد و هياكل غير عاقلة ولانساعرة، فسأهم ثانيًا عن علمها وقدرتها، وهو يعبّر بلفظ أولي فسأهم ثانيًا عن علمها وقدرتها، وهو يعبّر بلفظ أولي المقل للدّلالة على أنّ المهود يجب أن يكون على هذه العقل سفة العقل. (١٧٧٠)

أبو رِزْق: أقَل: غابَ و احتجب، سواء بالشحاب أو بانتهاء الجُرُي. (١: ١٩)

المُصطَفَويُّ: فلمَا أظهر بأنَّ الكوكب ربّه، أي مربّية ومدبّر أموره، فأثبت له شعورًا وصقلًا وصفيًا وقدر دُّ فاللَّارَم أن يقال في وصفه بصيغة الجمع للمقلاء، ققال: ﴿ لَا أُحِبُّ الْاقِلِينَ ﴾.

ويقوى في النظر أن «القيمة» معناها مطلق النياب من دون توجه فيها إلى حدوثها أو دواسها أو يسقانها، خلاف «الأقول» فإنه يدل صلى حدوث الشبية بعد المضور، وهذا للعنى أشد تأثيرًا في سلب الحب، حيث قال: ﴿ لَا أُمِبُ الْاَفِلِينَ ﴾ فإنه مضافًا إلى النيبة يدل على التّغير، وكذا في البراءة من الشرك في قبوله: ﴿ قَلَمُ اللّهُ النّهَ مَنْ الشّرك في قبوله: ﴿ قَلَمُ اللّهُ النّهَ مَنْ الشّرك في قبوله: ﴿ قَلَمُ اللّهُ النّهَ مَنْ الشّرك في قبوله: ﴿ قَلَمُ اللّهُ النّهُ اللّهُ النّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

فضل الله : [نقل كلام الطَّباطِّبانِيَّ ﴿ قَالَ:] ونلاحظ على ذلك، أنَّ التَّركيز عـلى مسألة المُثبّ

كعنصر أساس في الاستدلال، باعتبار اقتضاء الرابطة بين الرّب و المربوب، حُبّ المربوب لربّه لانجدابه التكويني إليه و تبعيته له، ليس دقيقًا، لأنَّ قضيّة الحُبّ هي قضيّة الأحاسيس و المتساعر السي تنفتح على المبوب، من خلال العناصر الموجودة فيه مثا يُحيّه الإنسان، كالجهال والقرّة والعلم و نحو ذلك ابحيث يتأثّر الشعور به فينجذب إليه في الحالة العمليّة التي هو عليها، بقطع النّظر عن طبيعة الفناء و البقاء فيه.

إن ما ذكره من أن شب الإنسان للجال المسجل محسب تعبيره \_ ناشق من استغراقه فيه و عدم التفاته إلى فنائه، هو خلاف الوجدان، لأنّ النّاس الّذين يُحبّون بعضهم بعضًا مستفتون إلى فناء المسبوب من خلال الفكرة عروض العوارض الّتي تُهدّد حياته، و من خلال الفكرة المرتكرة في أذهانهم من شمول القناء لكلّ المفلق.

إنّ الإنسان يتأثّر بالصّفات الحسوبة في السّخص الحبوب بلحاظ وجودها الفحليّ الّذي ينجذب إليه الإحساس، من دون أن يكون للبقاء و الزّوال أيّ دخل فيه، بل إنّا فرى أنّ الحبّ يبق حتى جد فناء الحبوب وهذا ما قد تلاحظه، في العضّاق الّذين بلغ بهم العشق حداً، بحيث يصابون بالكثير من حالات الألم و الحزد و المرض، لموت الحبوب الّذي يبق حبّه في قلوبهم

أمّا كلام الإسام العسادق للنّه الرحل الدّبن إلّا الحبّ فقد يكون المقصود به التّجير عن الدّرجة الّحيّ لابدٌ من أن يبلغها الإيان في الجانب التّحوريّ : بحبت يتحوّل إلى حالةٍ من الحبّ أنه من خلال محرفته به وانجذابه إليه، يحيى أنّ الحالة العقلية تتحوّل إلى حالة من الحبّة العقلية تتحوّل إلى حالة

شعورية، لأنّ ذلك هو الّذي يحرّك الإنسان تحو الارتباط العمليّ بالدّين، لأنّ هناك ضرقًا بدين الطّاعة الطّادرة عن خضوع ناشيٌ من خارج الذّات و الطّاعة الصّادرة عن خضوع من داخل الذّات.

إِنَّ المسألة لديه هي الحُبُ الشّحوريُّ الخاصُ المنطلقِ من المُبُ العقليُّ الَّذِي يرتكز على الاقتناع بالصّغة الَّي عَبدَب إِلَى الحَبُ لا الحُبُ اللّذي يستحرُّك من خلال المناصر الذّاتية.

#### أغكث

... قَلَتُ أَفَلَتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي آرِئَ مِنَّ مُثَا تُشْرِكُونَ... الأنعام: ٢٨

ابن عَسَيّاس، فنيّ زالت النّحس عن كَبُد السّماء. (الدُّرُ المنتور ٢٠ ٢٦)

البَيْضاويّ: إنَّمَا احتجَ بالأُفول دون البزوغ مع أنَّه أيضًا انتقال: لتعدَّد دلالته, ولأنَّه رأى الكوكب الَّــلاي يعبدونه في وسط الشهاء حين حاول الاستدلال.

(የነሌ ሉን

ابن كثير: أي غابت.
الآلوسيّ: (فَلَسًا أَفَلَتُ) بِتَجِلّي أَنُوار الحِقَ وتَتَمتُع بِحات الوجه، ﴿فَالَ يَاقَوْمِ إِلَى بَهِيْ يُسًا تُشْرِكُونَ﴾

ينت الشاطِئ: [نقلت قول ابن عُبيّاس ثمّ قالت]:
تفسير أُخول الشّمس بزواها من كبد النيّاء هو من
قبيل الشّرح على وجه التّقريب، فلا يغوتنا معه لمحُ ما في
الأُخول من دلالة الغروب. والقرآن لم يستعمله إلّا في
التُوّات: والكوكب والقمر والشّمس»، إذ يغيب ضوؤُها

في الغروب، وهو في العربيّة منقول من الآفل: المُرضع ذهب لِنها,

والأليل: الفصيل الفشيل. ﴿الإعجاز البيانيِّ: ٣٦٥)

### الأصول اللَّّهُ يَّة

١-الأصل في هذه المادة - كيايستشفا من التصوص -غيبوبة النايرات في قبالة بزوخها وبه صرّح الرّاغب. ثمّ استعمل في سائر المعاني، مثل: أُقبول اللّمتاح في قبرار الرّحم. وإذا حملت الأنثى من اليهائم قبل لها: آضل، في الرّحم: لبُوءَةُ آفل و آفلة.

وإذا ولدت قبل لوليدها: أفيل، أي قصيل؛ فهو «فعيل» بعن «مفعول»؛ لأنّ الأمّ حامل وهو مجمعول عندما كان جنينًا، فأطلق عليه وأفيل» بعد ولادته أيضًا عبدرًا، ومنه أيضًا؛ أفول المُرضع، أي ذهاب ليتها.

۲- والأفول في معناه الموسّع: النياب، ولكن ليس كلّ غياب، وإنّا هو غياب في قرار و مكان معلوم، فقرار الشّمس البروج الاثنا عشر، وقرار اللّقاح الرّجِم، وقرار اللّبن الفرّث والدّم.

أمّا الغياب فيلتني مع الأفدول في قدوهم: غبابت الشّمس؛ لأنّ مكان غيابها معلوم، وهو جهة المسترب. ويفترق عنه في قوهم: قاب فلان؛ لأنّ مكان غيابه جهول.

الاستعيال القرآني

ورد الأُفولُ في القرآن في ثلاث آيات مكّيّة متنالية على النّحو الآتي:

ا ﴿ فَلَتُ جَنَّ عَلَيْهِ الَّيْلُ رَأَكُوْكُمَا قَالَ هَـذَا رَبِّيَ فَلَتُ الْفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفِلِينَ ﴾ الأنعام: ٧٦

٣- ﴿ فَلَسًا رَمَا الْعَمَرَ بَاذِعًا قَالَ هٰذَا رَبِّي ضَلَسًا
 أَفَلَ قَالَ لَإِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَ مِنَ الْبَقَوْمِ الشَّالِينَ ﴾
 أَفَلَ قَالَ لَإِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَ مِنَ الْبَقَوْمِ الشَّالِينَ ﴾
 الأنسام: ٧٧

٣- ﴿ فَلَمَّا رَمَّا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّ هَٰـ أَا أَكُبُّ ثَلَتُ اللَّهُ عَالَ بَالْوَمِ إِلَّ بَرِئُ رَمَّا تُشْرِكُونَ ﴾

الأنعام: ۸۷

الاسط أولا: أن إبراهيم وسم الكبوكب في الآيت الأراهيم والقسر في (٢) والنسس في (٣) بالزبوبية، ثم عاد و تراجع عن رأيه فهجر الكوكب والقسر بعد أفو فيا نهارًا، وهجر النسس جد أفو فا ليلًا. وقال بعد الأفول في (١)؛ فؤلا أحِبُ الأفايان ، وهو ينصح هن سريان هذه الكراهية إلى أفول القسر والنسس أيضًا، وإن ثم يُبدها فيها. ويفصح قوله أبضًا عن حبّه للتّابتين المستقرين، فيها. ويفصح قوله أبضًا عن حبّه للتّابتين المستقرين، فيها هذا يعني أنه لو كان هناك تجم لا يبزغ ولا يألمل يظل عليه عاكفًا؟ أو أنه المخذ ذلك وسيلة لإنهام الملاسم من عود عدوله عن التّوسيديومًا ما وهذا عبو الرّاجيح عندنا.

ثانيًا: لقد استخف إبراهيم - قبل الاستدلال عبل المنالق - بأبيه و غومه بقوله: ﴿ أَفَتُتَجَدُّ أَصْنَالنَا اللّهَ إِلَى المنالق - بأبيه و غومه بقوله: ﴿ أَفَتُتَجَدُّ أَصْنَالنَا اللّهَ أَلِي اللّهُ وَقَالَ بعد أَذِيكُ وَقُوْمَتُكُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ الأنعام: ١٤٤ وقال بعد الاستدلال والميل إلى عبادة الله: ﴿ إِلَّ وَجُهْتُ وَجُمِهِيَ الاستدلال والميل إلى عبادة الله: ﴿ إِلَّ وَجُهْتُ وَجُمِهِيَ لِللّهِ مِنْ فَعَنْهِا وَمَنَا أَنَا مِنَ لِلّهِ مِنْ فَعَنْهِا وَمَنَا أَنَا مِنَ النّهُ وَمِنْ فَعَنْهِا وَمَنَا أَنَا مِنَ النّهُ وَكِينَ كِهِ الأَنامِ ٩٩.

وهذا يدلّ مع قرائن أُخرى - على أنّ إبراهم عَالِمًا

قد استدلّ على وجود أقد نعالى بنفسه لننفسه دون أن يكون هذا الاستدلال لقومه كيا قال بعض المفسّرين. ثالثًا: وفي الآيات نكاتً:

ا المندى إبراهيم إلى وجود الخالق جمل وعملا بالبزوغ والأفول ممّاء إذ لا يتحقق أحدهما دون الآخر، ولذا وردا ممّا في هذه الآيمات فنقط، كما ورد طلوع الشمس ملازمًا لغروبها في القرآن، والبزوغ يدلّ عمل المدون، والأفول بدلّ عمل الشمير وعدم الشبات، وكما العمد عمله وجودهما، وهذا الواجب الوجود هو الله تعالى.

۲ ومن هنا تهندي إلى قاعدة فلسفيّة: «كلّ متفيّر سادث، ونهملها كبرى قياس: «العالم متفيّر، وكلّ متفيّر سادث، فالعالم سادت».

٣- قد جاء الأفول في أربع آبات مكية مصلة في مبورة واحدة نفيًا لأنوهية الكواكب، ولعل الوجه في ذلك حو أن هذه المدينة كانت تعبق برائحة المشرك، وكبان المشركون يعتقدون بكون هذه الأصنام شريكة في الشيركون يعتقدون بكون هذه الأصنام شريكة في الربوبية، فبيتت هذه الآبات هم أن الكواكب والشمس والقمر لم تكن من صنع الإنسان وطا آفاق أوسع؛ لأنها تتعبف بالأفول، فليست جديرة بأن تشارك الله الربوبية، فكيف بالأصنام الدي صنعا الإنسان؟ فلا تنوصف فكيف بالأصنام الدي صنعا الإنسان؟ فلا تنوصف بالربوبية بطريق أول.

لله جاءت صفة الأفول دليلًا عبلى عندم ربوبيّة الكوكب؛ لأنّ الأفول يخبر بالفناء والزّوال، وما يكبون أبديًّا فهو غير أزليَّ، ومائم يكن أزليًّا وأبديًّا فلا يستحقّ

الألوهية.

عابل الأقول بالبزوغ مرتين:
 إ\_﴿ قَلْتُنَا رَمَا الْتَعْتَرُ بَازِغُا... قَلْسًا أَفَل﴾
 ٣\_﴿ قَلْشًا رَمَا الشَّمْسَ بَاذِغَةً... قَلْمًا أَفَلُثُ

وهذا موافق قامًا لمناه الأصليّ في اللّغة كها سبق، السعمل الأفول في نقي ألوهيّة الكواكب وما استعمل الغياب فيها و لأنّ الأفول يلحظ فيه معنى الفناه، وهذا المنى لايلحظ في النياب. أو أنّ الأفول يضحل بالكواكب والشمس والقسم ولا يستعمل في ضيرها، وهذا لم يستعمل في القرآن إلا مع الكواكب، وفي هذه الشورة فقط.

لا وردت مادة وأضله في القرآن بحية كليات مثل ورب و وسب و وجب و البراهة. ولحل صرد ذلك إلى أن الناس كانوا يعتقدون بأثر الكواكب والأجرام الشاوية في تدبير أحوال الأرض وسكّانها. فيلفت إبراهيم أنظارهم إلى ظاهرة أُفوها أرّلًا بإطال فكرة تأتيرها لأنها علوقة وليست مستقلة بداتها. وإظهار البراهة والانزجار منها؛ لأنها تفتقر إلى الاستقلال والقيمومة، في غير جديرة بالودّ والولاء نائيًا.

ثمَّ أرشدهم إلى المدبَّر الحقيقِّ للكنون وإلى خسالق العالم بقوله: ﴿ إِنِّي وَجُهْتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي قَطْرَ السَّفْوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيقًا وَمَا أَنَا مِنَ السَّشْرِكِينَ ﴾ الأنعام: ٧٩.

المدولي هذه الأيات لطائف أُخرى سنيحتها في «ج ن ن» و «ب زغ».



## اً ق ت راجع «رقت»





ė,

# أكل

### ۲۱ لفظًا، ۱-۹ مرّة: ۲۳ مكّيّة. ۲۱ مدنيّة في ٤٠ سورة: ۲۹ مكّيّة، ۱۱ مدنيّة

والأكولة من النَّاه: الَّتِي تُرعي للأكْبل لا للنَّسل	لأكارن 1: ٧	تأكله ١٠٠١	أكلَ ١٠ ــ١
والثيغ.	للأكلين ١٠١	يأكُلُن ١: ١	اکله ۲: ۲
وأكيلُك: الَّذِي يُوَاكلُك وتُوَاكلُه. وأكيل اللَّه: شاتُّ	مأكول ادا	تأكلون ۲۵۰۰۱۲	१ :१ अंटीर
أو غيرها إذا أردتَ معى للأكول، سبواء فيه الذَّكبر	أگارن ۱: ۱۰	تأكلوا ١٨٠ ٣٣٢	أكاوا ١٠-١
والأُتش. وإن أردت به اسمًا جعلقه أكيلة ذنب،	أكل ١٠١	تأكارها ادسا	يأكل 1: 1.4
والمَّا كُلَّة: ماجعل للإنسان لا يُعاسب عليه، والنَّار إذا	الأكل ا: ــا	المحل ادب	بأكله ١٢ ٣
اشتد التهابها، كأنَّها يأكُل بعضها بعضًا؛ تقول: التكلت	أكله ادبية	141 11 146	پاکنهن ۲: ۲
النَّار، والرِّجل إذا اشطَّ غضبه: بأنكمل. [ثمَّ استشهد	Yav ता विदे	11-10:17/1/15	بأكلان السا
يتمر]	أكُلُلا ١: ١	كفوه ادسا	بأكلون ١٠٠ قب
والرَّجِل يستأكل قومًا، أي يأكسل أسوالهم من	أكلهم ١٢-٢	کلي ۲:۲	يأكلوا ٢:٣
الإستات.			1_1 * 15

## التُصوص اللُّغويّــة

الخَليل؛ الأكُلَّة: المُرَّة، والأُكُلَّة: اسم كَاللَّقْمة. والأُكال: أن يتأكّل عود لو شيء.

ورجل أكُولُ: كثير الأكُل، وامرأةً أكُولُ. والمأكسل كالمطقم وللشرّب. والمُسُوْكِل:المُطعم، وفي الحديث: «أُمن آكل الرّبا ومُؤْكِلُه».

والآكال: مآكِل الملوك، أي قطائمهم.

والمَاكَلَة والمَاكَلَة: الطّمام. باتواعل مأكّلَة، أي على طعام. ويقال: استغنينا بالدّر عن المَاكَلَة. أي باللّبن عن الطّعام.

والمِنكُل: إناءً يُؤكل فيه. والمِنكلَة: قَـصْعَةُ تُنسِعِ الرّجُلين والتّلانة. (٥: ٨-٤)

الكِسائي: وَجَدتُ في جسدي أَكَالًا، أي حِكَةً.

مثله الأصمي . (الأَرْهُرِيّ ١٠: ٢٦٥)

الأُمّويّ: في حديث عمر: «ليضرينَ أحدكم أَخَاهُ

مثل آكلة اللّحم...» الأصل في هذا أنّها السّكّين، وإنّها

شُبّهت المصا الهددة بها. (الأَرْهُرِيّ ١٠: ٣٦٦)

ابن شُمَيّل: أكولة الحيّ: التي يَهلُبون للبع بأكاون غنها، التيس، والجَرِّرَة، والكَبْش العظيم الّتي ليست بقُنُونٍ، والحَرِمَة، والنّارف التي ليست من جوارح المال. وقد تكون أكولة الحيّ أكيلة، فيا زهم يونس؛ فيقال: هل في غنمك أكولة ؟ فيقال: لا، إلّا شاةً واحدة.

يقال: هذا من الأكولة، والايقال: للمواحدة عمده. أكولة،

ويقال: ماهنده مائة أكائل، وهنده مائة أكولة.
(الأزهريُ - ١: ٣٦٧)
الفُرَّاء: في حسديث عسمر: هذّع الرُّبِيّ والمساخض والأكولة، هي أكولة الرَّامي، وأكبلة السُبُح.

وأكيلة السَّبْع: الَّتِي يأكل منها، وتُستَنقذ مند

(الأزمَرِيّ - ١: ٣٦٧)

يقال للسّكَين: آكلة اللّحم ومنه المُديث أنّ عمر قال: «يَضرب أحدكم أخاه عِثل آكِلة اللّحم ثمّ يرى أن لا أُقِيدَه. لا أُقِيدَه.

أيو زَيْدة والأكولة: الكِباش والتَّيوس الَّتي يجلبونها فيبعونها، فتُدبح وتُؤكل. (٢٤٣)

في حديث عمر: الذَّع الرُّبِيّ والماخض والأكولة الله هي أكيلة الذَّئب، وهي قريسته. والأكولة من الفهم خاصة، وهي الواحدة إلى ما بلغّت، وهي القواصي، وهي العاقر، والحرم، والحصيّ من الذّكارة، مسخارًا أو كبارًا، وجمها: الأكائل. (الأزهَريّ ١٠ ٢ ٣٦٧)

الأكيلة: فريسة الأسد. [أبن فارس ١: ١٢٣) يقال: ماعندنا أكالً، أي مايُوكل.

(ابن السُّكِّيت: ٢٧٢) في الأسنان القادح: وهو أن تُتأكّل الأسنان يقال: قُدح في بِنَّه.
(ابن مظرر ١١: ٢٣)

يقال: إنَّه لذو أكل، إذا كان له حظَّ من الدَّنيا.

(الفَّفْر الرَّادَيُّ ١/ ٢١٠) الأَخْفَش: الأُكُل هو ما يُوكُل، والأكُل هو الفحل الذي يكون منك. تقول: أكلت أكلًا، وأكلت أكلة واحدة. وإذا عنيت النَّمام قلت: أكلة واحدة. (١: ٣٨٥) الأصمةعي: أكلت أكلة واحدة. وأكلت أكلة، إذا أكل حتى يشبع. وإنه لذو أكلة للنَّاس وإكلة، إذا كان ذا غيبة ينتابهم.

وفي أسنانه أكُلُّ، أي أنّها مؤتكلَّة. وإنّه لنظيم الأُكُل في الدّنيا، أي عظيم الرّزق. ومنه قيل للميّت: انقطع أُكَلُّه.

ورجل ذو أَكُل، إذا كان ذا رأي و عقل. وثوبٌ ذو أُكُل، إذا كان صفيقًا، قويًّا. وقال أمرانيُّ: أُريد ثوبًا له أُكُل، أي نفس وقوّة.

(الأزهَرِيّ ١٠: ٣٦٥) الأكال بالضمّ المِكّة. (الجَوَمَرِيّ ٤: ٣٦٥) تأكّل السّيف تأكّلًا، إذا تبوهج من الحِدّة. [ثمّ استنجد بشعر] (القاليّ ١: ٣٣٤) استنجد بشعر] اللّحيائيّ: إنّه ليجد أكِلَةٌ على «فَعِلَةٍ» وأكلةً وأكالًا، أي حِكَة.

و يِقَالَ: كَاثَرَتَ الآكِلَةُ فِي أُرضَ بِنِي قَلَانَ، أَي كَثَرُ مَن يرعى. وناقد أكِلةُ على «فَبِلةٍ»، إِذَا وجدت ألبًا في بطنها مِن تِباتٍ وَيْرِجنينها.

والإكْلَة: الحال التي بأكل عليها متكنّا أو قاعدًا. والتأكّل: شدّة بريق الكُمّل إذا كسر، والفيضة أو شو.

ويقال: فلالله أكيلتي، للمرأة التي تُواكلك. وإنه لطيم الأكل من الدّنيا، أي عظيم الرّنق. والأكل: الطّمعة؛ يقال: جعلته له أكلًا. أي طعمة. ويقال: ماهم إلّا أكلة رأس، أي قبليل، قندر منا يُشبِعهم رأش.

والأكولة؛ الشّاة تُنصب للأسد أو الذَّئب أو الضَّبُع، يصاد بها، وأمّا الَّتي يفرسها الأسد فهي أكيلة، ويقال: أكْلتَني مالم آكُل، وأكفتني مالم آكُل.

ويِفَالِ: أَلْيِس قَبِيحًا أَن تُوكَّلِني مَالِم آكُل؟

ويقال: قد أكّل فلان فنمي وشرّبها. ويقال: ظملٌ مالي يؤكّل ويشرّب.

ورجل أُكَلَّةُ: كثير الأكل. ويقال: أُكُلُ بُستانك دائم، وأُكُلُه: غرم، ويقال: شاة مأْكَلَّةُ، ومأْكُلَةً

والمِتِكَلَّة: ضربٌ من العِرام، وضربٌ من الأقداح. وكُلُّ ماأُكُلُ فيد فهو المِتِكلة، والجميع: لللَّا كُل. (الأَرْهُرِيِّ ١٠: ٣٦٧)

إِنْهُ لِنُو أَكُلْهُ وَإِكُلَّهُ لِلْحَوْمِ النَّاسِ، الأَكَالَ: مَا يُؤَكَّلَ، يِقَالَ: مَاذَقَتِ الْيُومِ أَكَالًا.

والأكِلَة عِير مدود والإكْلَة والأَكَالَ: الحِكَّة. (القالَ 1: ١٢٣)

الأكيل: الطّمام الما كول، والأكيل: الذي يأكل ممك رجلًا كان أو امرأة، يقال: هذا أكيلي وهذه أكيلي. ولغة أي الجرّاح: هذه أكيلي، ورجل أكول، وقوم أكال وأكلّة. (القالي 1: ٢٢٤)

الأَكْلَة والأَكْلَة كَاللَّمَة واللَّقَمَة، يُمنى يهما جميمًا؛
المَّ يُولَ. [ثمُّ استئمه بشعر] (ابن سيده ٧: ٨٨)
المَّ يُولَ. [ثمُّ السّنية: اضطرب. (ابن سيده ٧: ٨٨)
أَتْكُلُ السّية: اضطرب. (ابن سيده ٧: ٨٨)
أَبُو هُبَيْد: في حديث عمر: «دَع الرُّبِيُ والمَاخض والأكولة؛ التي نُسمَّن للأكل،

(الأزغريّ ١٠: ٣٦٧) الأكَلَّة: جمع آكل، يقال: هماهُم إِلَّا أَكَلَة رأس»، (ابن فارِس ١: ٢٢٢)

يِمَالَ: أَكُلُّتني مَالُمُ آكُلُ، أَي أَذُهبِتُهُ عَلَيٍّ.

(ابن فارس ۱: ۱۹۲۳)

الذي يروى في المدين: «دَع الرَّبِي والساخض والأكيلة»، وإنّا الأكيلة: المأكولة، يقال: هذه أكيلة الأسد والذّنب، فأمّا هذه فإنّها الأكولة. (أبن منظور ١١: ٢٢) أبن الأهوابيّ: قال بعضهم: الحمد أنه الذي أغنانا بالرّسَل عن المأكلة: وهي الميرة، وإنّا يتارون في الجدّب.

ابن قُتَيْهَة: وفي الحديث: «ومأكول جِئيِّر خيرٌ من آكلهاء، للأكول: الرَّعيِّة، وعوامُ النَّاس.

(الحُرَّويُ ١: ١٣)
الْمُبَرَّدَة ومِن أَمثال العرب إِذَا طَال عمر الرَّجِل أَن يقولوا: الله أكل عليه الدَّعر وشربه إِنَّا يريدون أنَّه أكل هو وشرب دهرًا طويلًا. [ثمُّ استشهد بشعر] (١: ١٢٨) ابن دُريْده أكل يأكُل أكلًا. والأكال: حِكَةً تصيب الإنسان في رأسه وجمعده، وتصيب الهامل من ذوات الأربع إذا شعر ولدها في بطنها.

والأكال: القلائم.

وهذا الثنيء أَكُلُة لك، والجمع: أَكُل، أي طعمة. (٢٦٦ - ٢٦١)

ابن الأتباري: والأكل: ألم تجد، الناقة في بطنها إذا خرج شمر ولدها. وبقال: قد أكِلت الناقة تأكل أكلًا، وناقة أكِلة، إذا وجدت ذلك. (غريب اللّفة: ٨٨) القالي: [وبعد نقل قبول الأصنعي، واللّحياني، وأبي نَعْم الباهليّ قال:]

وقالوا جيمًا: الأكلّة: اللّقمة، يقال: ما أكلتُ إلّا أكلة. والأكلّة: المال الّي والأكلّة: المال الّي والأكلّة: المال الّي تأكل عليها قاعدًا أو متكتًا. (١: ٣٣٣) الشيراقيّة: وجل مُؤكّل، أي مرزون. [تم استشهد

بشعر] الأزهَريّ: أكَلَت النّار المعطّب، وآكلتُها إيّباد. أي أطعمتُها. وكذلك كلّ شيءٍ أطعمتَه شيئًا.

ويقال: آكلتُ الرّجل، وواكلتُه فهو أكيلي. والهمزة في آكلت: أكثر و أجرد. الأزهري ١٠: ٢١٨) أكلُ البَهَكة: تناوُل القراب، تريد أن تأكل. (ابن سيده ٧: ٨٧)

الأُكْسِل: مُستَّمَة كانت المبلوق تسطيها الأشراف كالترى. والجمع: آكال. [ثم استشهد بشعر]

(أين فارس ١: ١٢٢) أبو تَصْر الباهِليّ: إنّه لذو أَكْلَةٍ في النّاس، أي ذو فيمَةٍ ووَقيعة. (القائيّ ١: ٢٣٣) كترت الآكلة فيأرض بني فلان، أي الرّاعية.

(القاليّ ١: ٢٢٤) بقال: فلان ذو أُكُل، إذا كان ذا مقل ي رأي. (الزّبيديّ ٧: ٢١٠)

أبن السُّكِيت: إنه لذو أكل، إذا كان ذا رأي كثيف. وثوب ذو أُكُل، كثير العزل. وثوب ذو أُكُل، كثير العزل. ويقال: فلان والأُكُل: ما أُكِل. ويقال: فلان ذو أُكُل، إذا كان ذا حظ من الدّنيا.

(إصلاح المُعلق: ١٣١) وقد آكلتُه، إذا أكلتُ معه، والانقل: واكلتُه.

(إصلاح المُطَنَى: ٢٧٣) بو حاتِم: الأكولة: الّتي اتّطذت من النّباء للأكل. وأمّا الأكيلة فالّتي قد أُكلت. شمد: قبا. ق. آكلة اللّحد: إلى حديث عمر ] أمّيا

شَمِر: قبل في آكلة اللّحم: (في حديث عمر) أنّها السّياط، شبّهها بالتّار، الذّيّ آثارها كآثارها،

(الأزهَريّ - ١: ٣٦٧) أكولة غنم الرّجل:المنصيّ، والمرّمة، والعاقر. (المرّويّ ١: ٦٢)

ويقال: أكلتُه العقرب، وأكل فلان عمره، إذا أفناء، والنّار تأكل الحطب.

آكلتُ بين القوم، أي حرّشتُ وأفسدت.

(-1: 0F% VF% PF7)

الؤمّاني: والأكل حقيقة: بلع العلّمام بعد معضيه. فبلع الحصاة ليس بأكّل حقيقةً. (الفَيّوميّ ١: ١٧)

الشاهب: الأكل معروف. والأكلة، مرّة واحدة. والأكلة، السم كاللقمة. والأكول: الكثير الأكل. والما كُل: المطعم والمشرب. والمؤكل: كالمُشم. والأكل: ما يُؤكل. ولمن رسول الله كُلُّةُ أَكِل الرّبا ومؤكِلة. والأكال: ما كِل الملوك.

والأكل: رزق الحيش

والأُكُلة: القُرصة، وجمعها: أُكَل. وتكون اللَّقَم أيشًا. والأُكال: أن يتأكّل حُود أو شيءً.

والأكولة: الشَّاة من الفتم الَّتِي تُرعى للأكسل، وفي المثّل: «مرعّى ولا أكولة» أي نيس له من يأكل مالّه.

وأكيل الرّجل: الّذي يُؤاكله، وهو مؤاكله، والمرأة أكلة.

وأكبل الدُّنب: الشَّاة، وهو في معنى للأكول. والمأكلة ماجعُمل للإنسان لايجانيب عليه.

والتكلت النَّار.

والرّجل إذا اشتدّ غضبه: بأتكل. ويستأكل قبومًا: أي يأكل أمواهم مِن الأسباب.

وفي المثل بالمُرزِئة بالآخ: «إِنَّهَا أَكلتُ يوم أَكل النَّور الأبيش» وله حديث.

وهم أكَّلَة رأس: في القلَّة، كقوم اجتمعوا على أكَّلة

رأس.

وناقة أكِلَة: إذا نبت شعر ولدها في طنها. وأكَسَلُها جلدها، فهي بيّنة الأكل، وأكِلَتْ بوزن ألِنْت.

وهو يتأكّل علينا منذ اليوم: أي يَزِير ويتهدّد. والماخض تأكّلُ: أي تقلّبُ على الأرض وتُصافِق. وائتاً كُل: الصّحكُك. والإكّلة: الحِكّة، والأكال مثلها، والجُمعِع: الأكائل.

والتَّأْكُل: شدَّة بريق حجر الكُخل إذا كُسِر. وإنَّه الشديد الإكُلة والتَّأْكُل.

وتأكَّل السَّيف تأكُّلا: توهِّج من الجِدَّة.

وثوب له أَكُلُ: أي حصافة وقرّة, وثوب مُوكِلُ: ذو أَكُل. وفي التّل للـرّجل الضّعيف الرّأي: «ساله أُكُـلُ ولائِذُم.

والأُكَلة والإكَلة: النبية والتّبعيمة. والمُوكِل: المُعْرِي بين القوم، وكذلك النّسيّام. وتأكيله: تحريشه.

ويقونون: آكلتني مالم آگل و أكّلتني: أي ادّهـيتَه عليّ.

وأكّل مالي وشرّبه: إذا أطعمه النّاس وسقاهم. وظلّ مالي يُوكّل ويُتسرّب: أي يرهى كيف شاه. والمِتكلة: القِدر الّتي تُستخفّ في السّغر.

والمِنكال: المِلْمُقة. (٦: ٢٢٩)

الجُوهَري، أكلتُ الطّمام أكْلًا وما كلًا والأكَلَّة: المرّة الواحدة حتى تشبع. والأُكُلَّة بالضّم: اللَّقمة، يُقول: أكلتُ أَكْلةً واحدةً، أي لقمةً، وهي الغُرصة أيضًا. وهذا الشّيء أُكْلة لك،أي طّممة لك.

والأُكُل أيضًا: ماأكل،

ويقال أيضًا: فلان ذو أُكَل، إذا كان ذا حظَّ من الدَّنيا ورزق واسع.

والاكْلَة بالكسر: الحِكَة، يقال: إنَّي لأجد في جسدي إِكْلَةً مِن الأُكَالِ.

والإكْلَة أيضًا: الحال الَّتِي يُؤكّل عليها، مثل الجياسة والرَّكبة، يقال: إنَّه لحُسَن الإِكْلَة.

والأُكُل: ثمر النَّخل والشَّجر. وكلَّ مايُوكل فهو أُكُل. ومنه قوله تعالى: ﴿ أُكُلُهُا وَاثِرُكِ الرَّحد: ٣٥.

ويقال للميِّت: النَّظُعُ أَكُلُه.

و ثوبٌ ذو أُكِّل أيضًا، إذا كان كثير التَّزَّل صَفَيقًا. وقرطاس ذُو أُكُّل.

وقولهم: هُمُّ أَكَلَهُ رأسي، أي هُمَّ قليل يشبعهم رأس واحد، وهو جمع آكل.

ويقال: آكُلَتْنِي مالم آكُل، بالتَّشديد، وآكِلتِي أيضًا. أي التَّميتُه علىً.

و آكلتُك فلاتًا، إذا أمكنتُه منه.

والإيكال بين النّاس: السّمي بينهم بالنّسام. و آكلتُه إيكالًا: أطستُه. و آكلتُه مؤاكلَة، أي أكلتُ معه، فصار «أفعلتُ وضاعلت» عسل صنورة واحدة. والانقل: واكلتُه بالواو.

ويقال: أكلّت النّار المطب، و آكلتُها أنا، أي أطستها يّاء.

و آكل النّخل والزّرع وكلّ شيءٍ، إذا أطعم. والآكال: سادة الأحياء الّـذين يأخـذون المِرباع النّاس. وغيره.

والمأكَّل: الكسب.

والمَّا كَلَنْهُ والمَّا كُلَّة: المُوضع الَّذِي منه يُؤكل، يقال: الخَفَلت فلانًا ما كُلَّةٌ وما كُلَّة.

والمُتِكلة: العُنجاف الَّذي يستخفُّ الحيُّ أن يطبُخوا فيها اللَّحم والعصيدة.

> ويقال: ماذقتُ أكالًا بالفتح، أي طعامًا. والأكال بالضّر: الحِكّة.

والأكونة: النَّاة الَّتِي تُعزل للأكل وتُستن. ويُكره للمصدِّق أخلها.

وأثنا الأكيلة فهي المأكولة، يقال: هي أكيلة الشبّع، وإنّا دخلته الحاء وإن كان يعني معمولة لعلبة الاسم عليه. والأكيل: الذي يؤاكلك، والأكيل أيضًا: الأكل.

وأكِلت النّاقة أكالًا، مثال سمِع سهامًا، فهي أكِلَــةُ على «فَعِلْة». وبها أكال بالطّمّ، إذا أشغر ولدُها في بطنها فعيكُها ذلك وتأذّت.

ويقال أيضًا؛ أكِلتْ أسنانه من الكِبَر، إذا احستكُنت فذهبت. وفي أسنانه أكلُ بالتّحريك، أي إنّها مـؤتكِلَة. وقد التكلت أسنانه وتأكّلَتْ.

ويقال أيضًا: فلانٌ يأتكل من النصب، أي يعارق ويتوهيج.

وفالان يستأكل الطّعفاء، أي يأخذ أمواهم. وقوهم: ظلّ ماني يُؤكّل ويُشرّب، أي يرهى كيف ناء.

ويقال أيضًا: قالان أكّل ماني وشرّب، أي أطبعه النّاس.

وتأكّل الشيف، أي توهّج من الحِدّة. [واستفهد بالصّعر ثلاث مرّات ] (٤: ١٦٢٤)

ابن فارس: الحدرة والكاف واللام باب تكثر فروعه والأصل كلمة واحدة، ومعناها التُتقَس. [ونقل قول المنكيل وابن الأعرابي ثمّ قال:]

وأكاثل النَّخَلِ: الْحَبوسة للأكل.

والآكلة على «فاعلة»: الرّاعية، ويقال: هي الإكْلَة. والأكِلَة على «فَعِلة»: النّاقة ينبت وَبُر والدها في بطنها يؤذيها وبأكلها.

ويقال: التكلت الثار، إذا أشتد التهمايها، وانستكل الرجل، إذا اشتد غضبه.

والمسرّة تتأكّل، أي تتوهّج، والسّيف يتأكّل إثره. ويقال في الفّيب إذا توهّجت رائحته: تأكّل. ويقال: أكّلت النّار المطب، وآكلتها: أطعمتها إيّاه. وآكلتُ بين القوم: أضدت.

ولاتُؤكِلْ فَلانًا مِرضك، أي لاتُسابُه فنَدَعَه يأكلُّ عِرضَك.

والشُوْكِل: السَّام،

وفلان ذو أُكُلَّة في النَّاس، إذا كان ينتابهم.

والأكل: حظّ الرّجل ومايطاء من الدّنيا. وهو ذو أكُل، وقوم ذُوُو آكال.

ويقال: توب ذو أكل، أي كثير القرال، ورجل ذو أكل، أي كثير القرال، ورجل ذو أكل، ذو رأي وعقل، وغفلة ذات أكل، و زرع ذو أكل. والأكال: المشكاك، يقال: أصابه في رأسه أكال.

والأكُلُّ في الأديم: مكان رقيق ظاهره تراه صحيحًا، فإذا عُمل بدا عُواره.

وبأسنانه أكَلُّ، أي متأكّلة، وقد أُكلت آسنانه تأكّلُ أكّلًا:

قال أبر زياد: المُتِكلة: قِدرٌ دون الجِساعِ (١٠)، وهمي القدر التي يستخفُ الحيّ أن يطبخوا فيها.

وأُكُلُ الشَّجرة: غرها، قال الله تعالى: ﴿ تُوْبِي أُكُلُهَا كُلُّ جِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ إبراهيم: ٢٥ [واستشهد بالشّعر مُرْتين].

الْهَرَويِّ: في الحديث: «نهى عن المؤاكلَة» تفسيره في الحسديث: هسو أن يكبون للسرّجل عبل الرّجل دّينٌ، فيُحدى له ليؤخّره ويُسك عن اقتضائه. قالوا: سمّي مؤاكلَة، لأنَّ كلّ واحد منها يؤكل صاحبه،

وفي حديث آخر: «ثلاث أُكُلِ» الأُكُلُّ جُمَّع أُكُلَّة. وهي القرس هاهنا، وتكون في موضع آخر: اللَّقمة.

ومنه المديث: «فليضع في يده أَكُلَةُ أَو أَكُلَتِنِ» أَي القبةُ أَو لقمتين، يعني في بد السّائل،

وروى تُملب حديث رسول الله الله المازالت أُكُلَّهُ عيبر تُمادّني، بضمّ المُمرة، وقال: أم يأكل منها إلَّا لقعةً

ولي المديت: «من أكّلَ بأخيد أكّلَةُ» معناه الرّجل يكون مؤاخيًا لرجل، ثمّ يذهب إلى عدوّه فيتكلّم ضيه بغير المسيل، ليجيزه عليه بجائزة، فلا يبارك الله له فيها،

والأُكْلَة: اللَّقمة، والأَكْلَة: المرَّة مع الاستيفاء.

وفي المديث المرفوع: دوما كولُ جِسْيَر خبير سن آكلها، قال ابن تُكَيِّبَة: المأكول: الرَّحْيَة وعوامُ النَّاس، والآكلون: الملوك: جعلوا أموال الرَّعيَة ما كُلَّة. كأنّه أراد عوامٌ أهل آلين خير من ملوكهم.

 <sup>(</sup>١) قدر جاح، بكسر الجيم: جامعة عظيمة، وقول: هي التي تجمع الجزود.

التَّعَالِينِ: في ترتيب اليِّصاع:

أوَّهَا: النَّيْحَة، وهي كالسُّكرُّجة.

ثمَّ الصَّحْفَة: تُنبع الرِّجل،

ثمُ المُبِكِلَةِ: تُشبِعِ الرَّجِلِينِ والثَّلائةِ. (٢٦٢)

أبو سَهْلِ الْهَرُويِّ: وما أكلتُ أكالًا أي شيئًا

يُؤكلِ. (القَاوِيج: ٤٤)

والأكلَّة بالقتح: النداء أو المتناء، وهي مرَّة واحدة من الأكل، بالغّمِّ: اللَّقمة. (التّلويج: ٦٣)

وماهم عندنا إلَّا أكلَّة رأس بفتح الحيزة والكاف \_ وهم جمع آكل، يسقال ذلك في القسلّة، أي قسلل، قسر ما يشمهم رأس. (السّلاع: ٨٦)

ابن سيده: أكُل الطُّمام يَأكُله أكلًا فِهو آكل:

والجمع: أكُلة.

وقالوا في الأمر: كُلْ، وأصله: أَوْكُلْ، فلتنا اجتمعت همز تان وكثر استعبال الكلمة، حُذفت الخمزة الأمسالة فزال السّاكن، فاستُنق عن الهمزة الزّائدة.

ولا يُعتَدُ هذا الحدف لقلّت، ولانّه إنّا حُدَف تعقيقًا، لأنّ الأفعال لاتُعدّف، إنّا تُحدّف الأسهاء، نحو: يَهِ، ودَمٍ، وأخٍ، وما جرّى مجراه، وليس الفعل كذلك، وقد أُخرج على الأصل فقيل: أُوكُلْ.

> وكذلك: القول في خُذْ ومُرّ. والإكْلَة: هيئة الأكل.

والأُكْلَةِ: اسم كاللَّفْتة.

ورجل أُكِّلَة، وأكُول، وأكيل: كثير الأكل. وأكلُه الشّن: أطعمه إيّاه.

وآكل النَّارُ الْحَطَّبِ، وأكَّلها إيَّاء، كلاهما على المثل.

و آكلتي ما لم آكل، وأكلتيه، كلاهما: ادّعاه عليّ. واستأكله الشّيء: طلب إليه أن يجعله له أُكْلَة. و آكلّ الرّجل، وواكله: أكل معه؛ الأخسيرة عسل البدل، وهي قلهلة.

وأكيلك: الَّذِي يَوْاكلك؛ والأنش: أكيلة.

والأكال: ما يُؤكِّل.

وما ذلق أكالًا. أي ما يؤكل.

والمَاكَلَة، والمَاكَلة؛ ما أُكِل، ويوصف به فيقال؛ شاة مَا كُلة ومَا كُلة.

والأكُولة: الشَّاة تُعزل للأكل.

وأكيلة السُّبُع، وأكيلُه: ما أكَّل من المَّاشية، وظليره:

طريسة الشيخ وفريسه.

والأكيل: المأكول.

وأكال الملوك: مأكلهم وطُعْمهم.

وآكال الجُند: أطياعهم.

والأُكُل: الرَّزق، ومنه قبل للميّت: انقطع أُكُله. والأُكُل: المُثَلِّ من الدّنيا، كأنّه يُؤكل.

والأكل: الشمر.

وآكلَتِ النُّجرةُ: أَطْعَمَتْ.

ورجل ذو أَكُل، أي ذو رأي وعَمَّل وحَصافة.

وثوب دَو أَكُل: قويّ صغيتى، كثير الغَرْل.

ويقال للمصا الحدُّدة؛ أكلة اللَّحم تشبيها بالسَّكِين، وفي حديث عمر رحمد الله: والله ليضربنَ أحدكم أخاه بمثل آكلة اللَّحم ثم يرى أني لاأتيده، والله لأقيدته مند».

وكثرت الآكلة في بلاد بني فلان، أي الرّامية. والمِثِكَلة من البرام: العَنفيرة الّتي يستخفّها المرّيّ أن

يطبخوا اللَّحم فيها والعصيدة.

والمِتكَلَّة من القِصاع: الَّتِي تُشْيِع الرَّجِلَينَ والثَّلانَة. والمِتكَلَّة: ضرب من الأقداع، وهو نحو ثمّ يسؤكل نيه.

وأكِل الشّيء، وانتكل، وتأكّل: أكل بضه بعضًا، والاسم: الإكال.

الأكِلة، مقصور: داء يقع في العضو فيأتكل منه. وتأكّل الرّجلُ والتكلّ: غَضِب وهاجَ وكاد بحضه بأكل بعضًا.

والتَّأَكُّل: شدَّة بريق الكُحُّل والصَّبر والفحَّة والسَّيف والبرق.

ولي أسناند أكّل، أي إنّها منا كُنة. والأكِلَة، والأُكال: الحِكّة أيّا كانت، وقد أكسلني

وَأَكِلَت النَّاقَة أَكَلَاء نبت وَبَرٌ جنيتها، فوجدت اذلك أذَى وجِكَة في بطنها.

وإِنَّهُ لِذُو إِكُلُهُ لِلنَّاسِ، وأَكُلُهُ، وأَكُلُهُ، أي ضية شم، النتح عن كُراح.

و آكل بينهم، وأكّل: حمل بعضهم على بعض. [ثمّ استشهد بالشعر ثلاث مرّات] (١٩٦٠) الأكّل: بلع الطّعام بعد مضعه، أكّل يأكّل أكّلاً. وأكّل أكّلاً: أكّل حتى شبع.

والأُكْلَة: اللَّقِمة، والإكَّلَّة: المَّيِّك.

ورجل أُكَلَة وأكيل وأكلُ وأكول و أكولة: كمشير الأكل.

وآكلَ فلانًا الدِّيءَ أطعه إيّاء.

رآكله: أكلَ معه.

و آكله مالم يأكل، وأكّله مالم يأكل: ادّعاد عليه. والمَّاكِلَة: ماجعل لك من غير أن تحاسب عليه.

(الإنصاح ١: ٤٣٧) الأنجيل: أنجسلت الأسسنان تأكيل أنحسلًا، وونجسلت: تكترث.

وأكِل العضو والعود والتكل وتأكّل: أكسل بمعضه بعضًا، والاسم: الإكال.

والأكِلَة: داءً في العضو يأتكل منه.

(الإفساح ١: ٤٩٤) الأكول: ماجعلته في الجرح ليأكله و يوشعه. (الإفساح ١: ٣٤٥) الأكدات الأكدات الشاة شرق الأكار وكسف.

الأكولة والأكولة: الشّاة تُعزل للأكل وكُسكُن. (الإنساح ٢: ٧٩٢)

الطُّوسيِّ ورجل وامرأًا أكول: كثير الأكل. والمأكّل كالمطعم والمشعرب، والمأكّل: المعلم. وأصل الباب الأكل، وهو للضغ لذي الطّعم.

ويقال: للّذي يشبترك فيه الحيوان كبلّه سوي المائكة: المأكل والمتكح والمشرب. (1: ١٥٧)

الأكُلُ: هو البلع عن مضيّ، وبلع الحصاليس بأكل في المشيئة. وقد قبل: النّمام بأكل الجمر: فأجروه جرى، فلان بأكل الجمر: فأجروه جرى، فلان بأكل الشّمام. يقال: مضنه ولم يأكف. (٢: ٠٠) الرّافِي: الأكُل: تناول المُلم، وعلى طريق التّشبيه فيل: أكلّت النّار المعلي.

والأُكُل: 11 يُؤكل بنضمُ الكاف وسكونه، قبال: ﴿ أَكُنْهَا ذَائِمٌ ﴾ الرّعد: 30.

والأكلة للمرة، والأُكلة كاللقمة. وأكبلة الأسد: فريسته التي يأكلها. والأكولة من الغثم مايُؤكل. والأكبل، المؤاكِل.

وفلان مُؤكّل ﴿ مُعَلَّمُ استعاراً للمرزوق. وثوبٌ ذو أُكُل: كثير القَرْلُ كذلك.

والسّمر مأكلة ثلغم. قال تعالى: ﴿ فَوَالَىٰ أَكُلِ اللّهِ مَاللّهُ وَاللّهُ أَكُلُ اللّهُ وَوَ مَا السّبِ. فيقال: فلانُ ذو أكُل من الدّنيا.

وفلانُ استوفى أَكُلُه كناية عن انقضاء الأجل. وأكُلُ فلان فلاتًا: افتابه، وكذا: أكلُ لحسه، قبال تسالى: ﴿ أَيُّهِبُ آحَدُكُمْ أَنْ يَسَاكُمُلَ فَحَمَ آجَسِهِ سَيْتًا﴾ الحجرات: ١٢. [ثم استشهد بشعر]

وما ذُقت أكلاً، أي شيئًا يُؤكل، وهُبُر بالأُكُل هن إنفاق المال لماكان الأُكُل أعظم ما يعتاج فيه إلى المال غود فو لا تأكلوا آخوالكم بيتكم بالتاطلي البغرة المها. وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُنُونَ آشُوالُ الْمَيْتَانِي قُلْلُتُ وَاللَّهُ إِلَّ الْمَيْتَانِي قُلْلُتُ فَي التّالِيلُ الْمَيْتَانِي قُلْلُت فَي التّالِيلُ الْمَيْتَانِي قُلْلُت فَي التّالِيلُ الْمَيْتَانِي قُلْلُت فَي اللّه اللّه الباطل: معرفه إلى ساينافيه المُن وقوله تعالى: ﴿إِنَّ سَا يَأْكُنُونَ فِي يُطُونِهِمْ ثَارُاكِ النّالِي النّالِي الباطل: معرفه إلى ساينافيه المُن وقوله تعالى: ﴿إِنَّ سَا يَأْكُنُونَ فِي يُطُونِهِمْ ثَارُاكِ النّالِيلُ اللّه اللّه اللّه اللّه الله يؤدّي بهم إلى النّار.

والأكول والأكبال: الكبتير الأكبل، قبال شعالى: ﴿ أَكَّالُونَ لِلشَّحْتِ...﴾ المائدة: ٢ \$.

والأَكَلَة: جمع آكل، وقولهم: هم أَكلَة وأمي، عيارة عن ناس من قلّتهم يُشيعهم وأس.

وقد يعبر بالأكل عن النساد تحو: ﴿ كَعَمْنِ

مَاْكُولٍ﴾ الفيل: ٥. وتأكّل كذا: فسَد.

وأصابه إكال في رأسه وفي أسنانه. أي تأكّل، وأكلَني رأسي.

الزَّمَخْضُرِيِّ: رُبِّ أَكْلَة مُنمَّتُ أَكَلَات. وكان لقيان من الأُكَلَة. وجعلت كذا لفلان أُكْلَةً وما كَلَةً. وما ذقت عنده أكالًا بالفتح، أي طعامًا.

وتأكّلت السَّنُ والعود: وقع فيهما أكال. ووقعت في رجله آكلة. وفلان أكيلي. وبُليتُ منه بأكيل سومٍ. وأكّل بستانك دائم. أي تمسره. ومعالطه في أكَّـلَةً واحدة. أي لقمةً أوقرضًا.

ومن الجاز: فلان أكّل غنمي وشرّبها، وأكّل سالي وشرّبه، أي أطعمه النّاس.

رجرحه بأ كِلَّة اللَّحم، وهي السُّكِين. وأَكُلَّتُ أَطَّفَاره المجارة.

وفلانٌ دُو أَكْلُهُ وإِكْلَةً وهي الغيبة، وهو يأكل النّاس: يفتايهم،

وأكّل بين القوم: أفسد.

وأكلت الثار الحطب، والتكلت الثار: اشتد للمشها، كأنّا بأكل بعضها بعضًا.

وتأكّل الشيف: توهّع من شدّة البريس، وكـذلك تأكّل الإثمر والنعنة المذابة ونحوهما عمّا له بصيص.

ولعن رسول الله ﷺ آكل الرّبا ومُؤكلُه.

ومأكول هِمْقِر خيرٌ من آكلها، أي رعبُتها خير من والبها. وهو من ذوي الآكال، أي من الشادات الدين يأكلون المرباع وتحوه.

وأكَّلتُك فلاتًا: أمكنتك منه.

قال النّمان؛ لا آكلُك ولا أَوْكَلُك غيري. وضلان بستأكل القوم: يأكل أموافس، وهذا حديث يأكل الأحاديث، وفي دكتاب المين، الواو في معرفي أكلتها الياء، لأنّ أصله مردوي.

وأكلني موضع كذا من جسدي، وتأكّل جسده، ويه إكْلَة بوزن جِلسة، وأكال، وأكِلَـة بوزن تبِعة، أي حِكّة. وهم أكّلة رأس، أي قليل، وانقطع أكّله، إذا مات.

وهذا توب ذو أُكُل: صفيق كنير الفَرْل. وطلب أعرابي من تاجر توبًا، فقال:أعطني ثوبًا له أُكُلُ.

وإنَّد لطليم الأُكُل من الدَّنيا، إذا كان حظيظًا.

وأكّل البعير زوله، إذا عرم وتُعاتَّتُ أَسنانه، وهــو الماح، لأنّه بِمِجَّ المَّاء جُمَّاً،

وعقدتُ لفلان حبلًا فسلِم ولم يُؤكل،

[واستشهد بالنّب ٢ مرات] (أساس البلافة: ١٨ النّبيّ عَلَالَة «قال بعض بني عُندرة: أشيته بشوك، فأخرج إلينا ثلاث أكّل من وطيئة (١١) وجع أكّلة وهي القرص.

«نهى عن المؤاكِلَة» هي أن يُتجف الرّجل ضرية فيسكت عن مطالبته، لأنّ هذا يأكل المال وذلك بأكل القَحفة، فهما يتآكلان.

أُمرتُ بقريةٍ تأكل القُرى، يقولون: باترب، أي يفتح أهلها القرى وبغنمون أموالها؛ فنجعل ذلك أكسالًا سنها للقُرى على سبيل الشمئيل، ويجوز أن يكون هذا تفضيلًا لها على القُرى، كقوقم: هذا حديث يأكل الأحاديث.

[في حديث عمر: ] والله ليضربن أحد كم أخاء يمثل ألم أخاء يمثل اللّحم، ثم يرى أنّ لا أفيده منه، والله لأقيدته منه».

قيل: هي السّكّين، وأكلها اللّحم: قطعها له، ومثلها العما الهدّدة أو غيرها.

وقيل: هي النّار، ومثلها السّياط، الإحراقها الجيلد. في المديث: ولُمن آكل الرّبا ومُؤكِلُده، أي معطيد،

(الفاثق (: - ٥)

الطُّيْرِمسِيّ: الأكل والمضغ واللَّقم متقارب، وضد الأكل: الأزم، وسأل عمر بن المطاب الحارث بن كلدة طبيب العرب، فقال: يا حار ما الدّواء فقال: الأزم، أي ترك الأكل.

والأُكُل: المَا كول يدلّ على ذلك قوله تعالى: ﴿ تُؤَدِّي أَكُلُهَا كُلُّ جِينِ ﴾ إبراهيم: ٢٥. أي ما يُؤكل منها.

فالآكال جمع أُكُل، مثل صنَّق وأعبتاق، والأكبل: الفعل، والأكبل: الفعل، والأكلَّة: الفلَّمة، والأكلَّة: الواحدة. [و استشهد بالشَّعر مرَّدين]

القَيُّوميِّ: الأكُل معروف، وهو مصدر أكل من باب قتَل، و يصدَّى إلى ثان بالهنزة.

والأكُل بِصَمَّتِين وإسكان الثَّاني: تَعْفَيف المَّاكِسول. والأكُلَّة بالفتح: المرَّة، وبالضَّمَ: النَّقعة.

والمأكلة بفتح الكاف وضقها: المأكبول أيطاً، والمأكول: ما يُؤكل،

والأكولة بالفصع: الشّماة تُشمَّن و تُعزَّل لشّلبع، وليست بسائنة، فهي من كرائم المال.

والأكيلة: «طعيلة» بمعنى مفعولة، ومنه أكيلة السُّبع؛

 <sup>(</sup>۱) الرطبئة: القعيدة، وهي الفرارة الّي يكسون نسجها الكُثباك والقديد، سمّيت بذلك لا نبها الاتفارق المسافر، فكأنبا الراطنة و تقاعده.

لفريسته التي أكل بعضها.

وأَكِلَت الأَسنان أَكَلَامن باب تعِب. وتأكُلَتْ: تَعاتَّت وتساقطت. وأَكَلَتُها الأَكَلَة. (١٠ ١٧)

القيروزابادي: أَكلَه أَكَلًا ومَأْكَلًا فِهِو آكِل وأَكبِل مِن أَكَلَة.

والأكْلَة: المُرّة، وبالضّم: اللّقمة والقُرصة والطّمعة. جمعه: كُشُرَد. وذو الأُكْلَة: حسّان بن شابت رضي الله تعالى عنه.

وبالكسر: هَيْسُته والبَيبَة ويطُّت. والحِكَّة كَالأُكَال والأُكِلَة، كَثَراب وفرحة.

ورجلُ أَكَلَة كَهُمْزة، وأمير و صبور يمعيُ. وآكَلُه الشّيء: أطعمه إيّاه ودهاء (١) عليه، كأكّماد تأكيلًا:

والملائاً مُواكَلَةً وإِكَالًا: أَكُلَ معه. كواكَلَد في لُفَيّة. وبينهم: حَسَل بعضهم على بعض. والتَحَلُّ والزَّرعُ: أطعّم, وفلانًا فلانًا: أمكنه منه.

واستأكلُه الشّيء طلّب إليه أن يجمعك له أكُـلُه. ويستأكل الطّعقاء، أي يأخذ أموالهم.

والأكُل بالضّم و بضعّتين السّعر والرّزق والحظّ بن الدّنيا، والرّأي والعقل والحصافة و متفاقة التّوب و قوّته. والأكبل والأكبلة: شاة تُنصب ليصاد بها الذّنب وغوه، كالأكبولة بمضتين، وهي قبيحة. والمأكبول والموّلة بالمشبّع من الماشية كالأكبيلة، والأكولة؛ السّبُع من الماشية كالأكبيلة، والأكولة؛ الماقر من المشياء، والشّاة تُعرّل الأكل.

والمأكلة وتُضمّ الكاف: المبيرة وماأكل، ويوصف به، فيقال: شاة مأكلة.

ونُوُّو الآكال بالمدُّ لا الآكال، ووهم الجُوَّمَرِيِّ [هم: ] سادَة الأحياء الآخذين للمرباع.

> و آكال الماوك: مآكِلُهم، ومن الجند: أطهاعهم. والآكِلَة: الرّاعية.

وآكِلَة اللَّحم: السَّكِّين والمصا المُسدّدة والسَّار والسَّياط.

والمُؤكلة: التَّعْمَة الصَّغيرة تُشبع الشَّلائة والبُرْمَة الصَّغيرة، وكلَّ ماأُكل فيه.

وأكِل الشخو والثود كفرح، وانتكل وتأكّل: أكـلّ بحضه بعضًا، والاسم: كغُراب وكِتاب.

والأَكِلَة كَفْرِحَة: دَاءُ فِي النَّصْوِ بِأَتْكُلُّ مَنْهِ.

وتاً كُل منه: غضب وهاج كالتكل، والكُمل والعَسْمِر والفظة والشيف والجرق: اشتدًا بريقه.

وأُكِلَت الثَّاقة كفرح أكالاكسحاب: بَتَ وَبَرُجنينها، فوجدت حِكُةً وأَذَى في بطنها، وهي أُكِلَة كفرِحة، وبها أُكالُ كثراب، والأسنان: تكشرت.

والآكِل: المُسلِك. والمأكسول: الرّعبيّة. والمُسؤكّل كتُكُرُم: المرزوق. والمُثِكال: المِلْمُقَّة.

وأُكلني رأسي إِكْلَةُ بالكسر، وأَكَالًا بالضَّمُ والنتح؛ حكَني. والتكل غضيًا: احترق وتوهّج.

وأكّل مالي تأكيلًا وهرّبه: أطعته النّاس. وظلّ مالي يُؤكّل ويشرّب، أي يرّعن كيف شاء.

وأمرت بقرية تأكل القُرى، أي يفتح أهلها القُرى ويغنمون لموالحًا؛ فجعل ذلك أكلًا منها، أو هذا تقضيل لها. كقولهم: هذا حديث بأكل الأحاديث. (٣: ٣٣٩)

<sup>(</sup>١) كذَّا، والشَّوابِ ادُّعام،

الطُّرَيحيِّ: الأَكل بالعَمَّمِ والعَمَّمَيْنِ: الرَّزَقِ، لاَنَهُ يُؤكل ويقال: الأُكُل: تمر النَّخل والشَجر، وكلَّ ما يُؤكل فهو أُكُل.

وأكَلْنا بني فلان، أي ظهرنا عليهم.

وأصل الأكُل للنِّيء: الإفناء له، ثمّ استعير لافتتاح البلاد وسلب الأموال.

وفي الحديث: «الانتعاط زوال ملله لم ينقض أكلُه و لم ينقطع مداء» يعني بالأكبل: الزرق والحسظ من الدَّذيا.

وفي الفقيه (۱۱) به لاتُؤخذ الأكُولَة» وهي الكبيرة من الشّاة تكون في النهم.

ورجل أكول، أي كثير الأكل

وفي الحديث: «يعيف قومًا يأكلون بألسبتهم كسا تأكل البقرة».

يقال. سائر الدّوابُ تأخذ من نبات الأرض بأسنائها والبقرة بلسائها؛ فطُعرب بها المثل، لأنهم لا يتدون إلى المأكل إلا بذلك، كالبقرة لا يتمكن من الاحتشاش إلا باللّسان، ولأنهم لا يترون بين الحق والباطل، كالبقرة لا تبرّ بين الحق والباطل، كالبقرة لا تبرّ بين الرّطب وانباس والمُكو والمُن (٥: ٢٠٧) مبلمع اللّفة: أكل الطّمام كنصر، يأكل أكنالا ومأكلا: مضفه وابتلهم.

وعلى طريق التُشبيه قيل: أكَملت النّبار المعطب: النّهمته، وأكلت السّنين المال: أفّتته، وأكل فعلان لحسم فلان: اغتابه، وأكل المال: أخذه بحقّ أو بشير حقّ.

والأكَّال: الكثير الأكل. والأُكُّل: ما يُؤكن. (١: ٢: ٤) محمّد إسماعيل إبراهيم «أكّل أكلًا: مضغ الطّمام

ويلمه، والأمر منه: كُل، والأكَّال: كنير الأكل، والأُكُّل من الشَّجرة هو الهنّي، وما يُؤكل، والمأَّكول:

مايوكل أيضًا.

وأكل ماله أو حقّه: استباحه.

والأَكُل: الشِّر. (٤١:١١)

العَدناني: أكِل الحديد، تأكّل الحديد، التكل الحديد.

ويقولون: تأكّل الحديد، أي أكِل بعضه يعطّا، والصّواب:

أد أكِن الحديد: الصّحاح، ومعجم مقاييس اللّغة، واللّمان، والمصياح، والقاموس، والتّاج، والذّ، ومحيط الميط، والمن عجازه والمجم الكبير، والوسيط.

ب أو تأكّل المديد: الصّحاح، ومفردات الرّاغِب الأَصْفَهَائيّ، والمُتار، واللّسان، والمُصباح، والقاموس، واللّام، والمدن، والمستن، والمدّ، وعيط الهيط، وأقرب الموارد، والمستن، والمعجم الكبير، والوسيط.

ج ـ أو التكل الحديد: الصّحاح، واقتنار، واللّسان، والقاموس، والثّاج، والمدّ، ومحيط الهيط، وأقرب الموارد، والمتن، والمجم الكبير، والوسيط.

وفِعْلُه: أَكِلَ الْحَدِيدِ يَا كُلُّ أَكَالًا. أَمَّا جَسَلَةُ وَتَأَكَّسُ الرَّجِلانِ وَفَعِنَاهَا تَشَارِكَا فِي الأُكلِ.

ساءَتي أكلُك الطِّعام بارداً.

ويقولون: ساءَتني أكْلَتُك الطَّمام باردًا.

والعسّواب: ساءتي أكلّك الطّعام باردًا؛ لأنّ المصدر مـ لكي جمل عمّل فعله مـ يُشترط فيه ألاّ يكون مخستومًا

<sup>(1)</sup> من لايعشره القليه: ٢٢ (٢٨

بالنّاء الذّائة على المرّة الواحدة. و «أكلّة» مصدر مختوم بالنّاء الزّائدة الذّالّة على المرّة الواحدة. والدّلالة على المرّة الواحدة والدّلالة الأصليّة للمصدر، العدد المرّة الواحدة وتُعارض الدّلالة الأصليّة للمصدر، وهي المدّث الجرّد من كلّ شيءٍ آخَر، كالمعد، والذّات، والزّمان، والتّنية، والتّنية، والإفراد، والتّنية، والجمع،

أمّا إذا كمانت النّه، صن حميفة الكملمة، وليست للوحدة مالمرّة الواحدة مثل رّحّة، جاز للمصدر أن يعمل، كقولنا: رحمتك اللقراء تشهد أمّك كريم. (٢١) محمود شيئت: ١-أمّاكل الطّعام أكّالا: معنفه ويلمه. والأمر منه: كُلّ. ويقال: أكلّته النّار: أفنته، وأكله السّرس: غرّه وأفسده. ويقال: أكلّته النّار: أفنته، وأكله السّرس: عمره، وأكل ماله أو حقّه: استباحه، وأكل فلانًا أو لحمه: المتابه.

ب آكل الشّجر إيكالًا: أعطى أُكُلُه، آكل بين القوم: أغرى بمضهم ببعض بالنّسام، وآكنل فبالنّا: أطبعه. وآكل فلانًا الشّيء: أطعمه إيّاه.

ج \_ أكَّله مؤاكلةً وإيكالًا: أكَّل معه .

د .. تأكّل التّي م: التكل. تأكّل: فشد، وتأكّل رأسه أو أسنانه: أسابها أكال.

هـ الأكُل الأكل: السر. قال تعالى: ﴿ أَكُلُهَا دَائِمُ وَاللَّكُل: الرَّزِق الواسع، جمه: وَظِلْبُهَا... ﴾ الرّعد: ٣٥، والأُكُل: الرّزِق الواسع، جمه: آكال.

و مالأكُلة: المُرّة من الأكل: يقال: رُبّ أكّلة منعت أكلات، والأكّلة: المُأكول.

رَ ـ الأَكَّالَ: سِالْمُدْ فِي الأَكلِ، قال تَعَالَى: ﴿ مُمَّاعُونَ

لِلْكَذِبِ ٱكَّالُونَ لِلسَّحْتِ...﴾ المائدة: 27

٢- أ- الأكل: الطّعام الذي يقدّم للعسكريّين يرميًّا بوجبات: يقال: الجيش الذي لا يأكل، لا يقاتل.

ب ـ أكُلُت الحرب الجيش: أَفْتُته. (١: ٥٠) التُصطَّفُوي، التَّاهِرِ أَنَّ الأصل الواحد في هذه المَادَّة هو التَّناول المُلازم إزالة الصَّورة والتَّشخُّص من الطَّرف الما كول، في أكَّل الطَّعام: يتناول الأكل من الطَّعام بحيث يزيل صورته. وكذلك في أكل الثَّار الحطب، وفي أكل الأموال بالباطل، وفي أكل المغتاب لهم أخيه؛ حيث إِنَّهُ يَزِيلُ تَشْخُصُهُ وَوَجَهُمْهُ ﴿ حَتَّى يَأْتِئِنَّا بِقُرْبُانَ ثَأْكُلُّهُ الثَّارُ...﴾ آلعمران: ١٨٢. تتناول النَّبار سنه وتمزيل صورته. ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْرَالُكُمْ يَئِنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ البقرة: ١٨٨، ﴿ لِتَأَكُّلُوا فَرِيقًا مِنْ أَصْوَالِ النَّاسِ بِالْإِنْمِ...﴾ البقرة: ١٨٨. ﴿ وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالْمُسْمُ إِلَّى أَسْوَالِكُسمْ... ﴾ النَّساء: ٣. أي النَّناول والنَّصارَف فيها حتى تزول صورة المعلوكية لصاحبها وتجعلونها متعلَّقة لأنفسكم. وكذلك ﴿ لَا تُسَاِّكُ لُّوا الرَّبُوا أَضْمُنَافًا مُعَنَّا عَنَدُهُ } آل عمران: ١٣٠﴿ وَتُأْكُلُونَ الثُّرُاتُ أَكُلًا لَسُلًّا... ﴾ الفجر: ١٩. ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرَّبُوا لَا يَعْوَمُونَ إِلَّا كُمَّهَا... ﴾ البقرة: ٣٧٥. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَسْتَامَى ظُلَّمْا...﴾ الشباء: ١٠. أي يتناولون لأنفسهم.

﴿ أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلُ لَكُمْ أَجْبِهِ مَيْنًا ﴾ الحجرات:
١١، وقد عبر باللّح، والميّت فإنّ صورة البدن و ظمه باللّحم، فالمغتاب يزيل بالتّعبيب و ذكر السّو، عنوانه وحينيّته؛ والحال أنّه غائب الايستطيع دفع السّو، عنه كالميّت، فكأنّ المغتاب يزيل اللّحم عن أخيه المسيّت،

ولايحفظه ولايستر سوأته

﴿ أُولَٰئِكَ مَا يَا كُلُونَ فِي يُعلُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ... ﴾ البقرة: ١٧٤، فكأنَّ المأكسول النَّـذين يكتمون سا أنزل الله ويشترون به مَنَّا فسلبلًا، همو النّار، وسعلوم أنَّ معدة الإنسان وبدنه الايتحمّلها والايتثبّت في مقابل إحراقها وغيها.

﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَا كُولٍ... ﴾ النيل: ٥، كزرع قد تنوول وأُزيل نظمه وانمحت صورته، فهم أيضًا كأنّهم قد أُكلوا فانمحت صورهم بالخضم واللغنغ.

﴿ ثُوْنِي أَكُلُهَا كُلُّ جِينِ... ﴾ إبراهيم: ٢٥، ﴿ وَنَفَظّلُ بَعْضَهَا عَلَى بُغْضِ فِي الْأَكُلِ... ﴾ الرّعد: ٤، أي التسمر والله كول، والطّاهر أنّ هذه العتبغة صفة مشيّبة على وزن جُنُك، وهو ما يكون متصفًا بالمأكولية، فكأ تُها قد أُخذت من «أكُلُ» بضمّ العين لازمًا.

### التُصوص التُفسيريّة

#### أكل

حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْنَةُ وَالدَّمُ وَغَمْمُ الْمِغْنِيرِ وَمَا أَعِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمَشْخُوفَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُثَرَّدِيَةُ وَالْمَثَرَّدُيَةُ وَالْمُثَرَّدُيَةً وَالْمُثَرَّدُيَةً وَالْمُثَرَّدُيْةً وَالْمُثَرَّدُيْةً وَالْمُثَرِّدُيْةً وَالْمُثَرِّدُيْةً وَالْمُثَرِّدُيْةً وَالْمُثَرِّ الشَّهُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ... المائدة: ٣ وَالنَّمِيْءُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ... المائدة: ٣

ابِن عَبِيًّا س: ما أَخَذَ السُّبُع.

مثله الضَّمَّاك. (الطُّبَرِيُّ ١: ٧١)

ماقتله الشيع

مثله الضَّحَاك، وقَتَادَة. (الطَّوسيَّ ٣: ٤٣١) قَتَادُة: كان أهل الجاهليّة إذا جسرح السَّبُع شبيئاً فقتله وأكل بعضه، أكلوا مايق، فحرَّمه الله.

(النَّيسايوريُّ ٦: ٢٧)

منطد المَسْتِهُدِيِّ (٣: ١٣)، والبَسِطاويِّ ( (: ٢٦١) والبُرُّوسَوِيِّ (٢: ٣٤١).

أبوعُبَيْدَة؛ وهو الذي يصيده السّبُع فيأكسل سنه ويبق بعضه ولم يُذكّ، وإنّا هو فريسة. (١٥١:١) ابن قُتَيْبَة؛ أي افترسه فأكل بعضه. (١٤٠) الطّوسيّ؛ هو فريسة السّبُع. (٢:١٦) الطّبرسيّ؛ هو فريسة السّبُع. (٢:١٦) الطّبرسيّ؛ روي في السّواذ قراءة ابن عسبّاس (وآكيل السّبُع)، وهن المُسّن (وما أكل السّبُع) بسكون (وآكيل السّبُع)، وهن المُسّن (وما أكل السّبُع) بسكون

الياء

قال ابن جني الأكبلة اسم للعأكول كالنطيحة، والأكبل للجنس والعموم، بمصلح للبعدكر والمؤنّث تقول: مردت بشاة أكبل، أي قد أكلها الأسد ونحود، وتقول: ومالنا طعام إلا الأكبلة. أي الشاة أو الجنرور المسددة للأكل، وإن كانت قد أكلت فهي بلا هام. فأكبل الشبع: ماأكل بعضه الشبع.

القُرطُبِيّ: يريد كلّ ما افترسه ذو ناب وأظفار من الحيوان، (إلي أن قال:)

وفي الكلام إضار، أي وما أكسل منه الشبّع، لأنّ ماأكله النّبُع فقد فق.

قرآلين تسعود (وآكيلة الشَّيْع)، وقرأعبدالله بن عُبَّاس (وآكيل الشُّع). (٤٩:٩)

أبو حَبِّان: والمنى في قوله: ﴿ وَمَا أَكُلُّ السَّبُعُ ﴾ ما افترب فأكل السُّبُعُ ﴾ ما افترب فأكل منه، والايحمل على ظاهره، الأن مافرض أنّد أكله السُّبُع الا وجود له: فيحرم أكله: ولذلك قبال الرُّغَنْشَريْ: وما أكل السُّبُع بعضه. وهذه كلّها كان أهل

الجاهلية بأكلونها

قرأ عبدالله (وأكيلة الشبيع)، وقرأ لمن عَسبّاس (٤٢٣ ٢٢) (وأكيل الشبيع)، وهما بمنى مأكول الشبيع. (٤٢٣ ٢٢) غوه الألوسي. (٢٠ ٢٠)

رُشيد رضاء أي: ماقتله بعض سباع الوحوش. كالأسد والذّئب ليأكله. وأكّله منه ليس شرطًا للتّحريم. فإنّ فرّسه إيّاء يلحقه بالميتة كيا علم عمّا مرّ. وكانوا في الجاهليّة يأكلون بحض فرائس السّباع، وهو ممّا تأسفه أكثر الطّباع. ولا يزال النّاس يُعدّون أكله ذلّة ومّهائة وإن كانوا لا يخشون منه ضررًا.

الطّباطّباطّبائيّ: هي الّتي أكلها، أي أكل من لحسها السّبُع، فإنّ الأكل يتعلّق بالمأكرل سواء أفتى جميعه أو بعضه.

فضل الله : ﴿ مَا أَكُلُ السَّبُعُ ﴾ ، الهيوان الَّذي إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَل

#### أكلوا

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَفَاهُوا التَّوْرُيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَاكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ قَمْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أَمَّةً مِنْ رَبِّهِمْ لَاكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ قَمْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أَمَّةً مُقْتَصِدَةً وَكَثِيرً مِنْهُمْ شَاءَ مَا يَعْتَلُونَ. المَاتِدة : ٦٦ مُقْتَصِدَةً وَكَثِيرً مِنْهُمْ شَاءَ مَا يَعْتَلُونَ. المَاتِدة : ٦٦ أَنْ مُنْ فَوْقِهِمْ) بارسال الشهاء أبن عَسباس : (الْآكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ) بارسال الشهاء عليهم مدرارًا، (وَسِنْ عُمْتِ أَرْجُلِهِمْ) باإعطاء الأرض

لأعطنهم الشاء مطرها ويركنها والأرض نبائها، كها قال تعالى: ﴿ لَفَتَخْنَا عُسَلَيْهِمْ يُسَرَكُماتٍ مِنْ السّسَمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ الأعراف: ٦٦.

تحود تجاهد، وقتادة، والشديّ. (أبوحيّان ٢٠٧٢٥) ونحود ابن جُرَبْع. (الطّبْريّ ١٠٥٠) شجاهد: أمّا (بين قوتهم) فأرسلتُ صليهم مطرًا، وأمّا (بين تُحْتِ أَرْجُلِهِم)، يقول: لأنبِت هم من الأرض من وزق مايفنيم. (الطّبْرَيّ ١٠٥٥)

الفَرَاء: يقول: من قَطْر السّباء ونبات الأرض من قارها وغيرها. وقد يقال: إنّ هذا على وجه التّوسعة، كما تقول: هو في خبر من قَرْنه إلى قدمه.

الطُّبُريَّ: أمّا منى قوله: ﴿ لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ مَن السّاء

خَتْتِ أَرْجُلِهِمْ فَإِنَّه يَعْنِي الأَنزلِ الله عليهم من السّهاء قَطُرها، فأنبتت لهم بد الأرض حبّها ونساتها، فأخسرج تنارها.

وأمّا قوله: ﴿ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ فإنه يعني تعالى ذكره: لأكلوا من بركة ماتحت أقدامهم من الأرض، وذلك ماتخرجه الأرض من حسبها ونسائها وتمارها، وسائر مايّؤكل، ممّا تخرجه الأرض. [إلى أن قال:]

وكان بعضهم يقول: إنّما أُريد بقوله: ﴿ لَا كُلُوا مِسَ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تُحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ التوسعة، كها يقول القائل: هو في خير من فرقه إلى قدمه، وتأويل أهل التّأويسل بخلاف ما ذكرنا من هذا التول، وكنى بذلك شهيدًا على فساده. (١: ٥٠٣)

النَّقَاش: (بِنْ غَوْتِهِمْ) من رزق المِنَّة. (وَبِنْ تُمُّتِ اَرْجُلِهِمْ) من رزق الدَّنيا، إذ هو من نبات الأرض.

(أبوخيّان ۱۲ ۲۷۵)

الْهُرُويِّ: أَي لُوسِّع عليهم الرِّزق. (١: ١٦) عبدالجَــبُّار: وربُّا قيل: مامعني قوله تعالى: ﴿ رَلُوْ

أَنَّهُمْ اقَامُوا الثَّوْرِيةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ وكيف يكون الأكل على عذا الوجه.

وجوابنا أنَّه تعالى في كثير من القرآن يذكر الأكل. ويعنى سائر وجوه الانستفاع، تحسو قسوله: ﴿إِنَّ الَّمَهِ بِينَ يِّأُكُلُّونَ أَمْرَالُ الْمَيْمَانِي ظُلَّتُهَا...﴾ انساء: - ١، ومعلوم من حال الانتفاع أنَّه يكون سبيه مناياتزل من الشياء وما ينبت من الأرض. وعلى هذا الوجه قال تعالى: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزُقُكُمْ وَمَاتُوعَدُونَ ﴾ الذَّاريات: ٢٢. فكسنى تعالى عن ذلك بهذبن الحسرفين اللَّـذَين يجسمان كــلَّ المتافع. ثمّ بيِّن تعالى أنّ منهم أمَّة مقتصدة، وهم الَّذين أسلموا وسلكوا طريق الحقّ من قبل. فنبَّه بذلك على أذّ كلُّ أهل الكتاب ليسوا بالصَّفة الَّق ذكرها. (٢٦٠) الطّوسيّ: بإرسال الشباء عليهم مدرازًا و الأوّمِنّ

تحني أزكيلهم بإعطاء الأرض خيراتها وبركاتها وقال توم: ﴿ بِنْ فَوْقِسِهِمْ ﴾ ثمار النَّخل والأنسجار، ﴿ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ الزّرع، والمعنى لو آمنوا الأقاموا ق أوطائهم، وأموالهم وزروعهم وأم يجلوا عسن يسلادهم، فسق ذلك التأسيف لهم هل مافاتهم والاعتداد يسعة ماكاتوا فيه من نعمة أنَّه عليهم، وهو جواب التَّبخيل في قوهَم: ﴿ يَدُّ اللهِ مُشْلُولَةً... إنه المائدة ٦٤.

الثَّانِي: (١٦) أنَّ المعنى فيه القَّنوسعة، كنيا يقال: هنو في المنير من قُرنه إلى قدمه، أي يأتيه الحنير من كلَّ جمهة يلتمسه منها. واختار الطَّبريِّ الوجه الأوَّل. (٥٨٥:٢) الكُرماني: ﴿ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ما يأتيهم من كيرائهم و ملوكهم ﴿ وَ مِنْ تَعْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ ما يأثيهم سن سفاتهم (أبرخيان ١٩٨٨٥)

وعوامّهم.

الرُّمَخْشَرِيَّ: وقولد: ﴿ لَا كُلُوا مِنْ فَـوْقِهِمْ وَمِسْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ عبارة عن التّوسعة، وفيه ثلاثة أوجه:

أن يقيض عليهم بركات الشاء وبدكات الأرض. وأن يكثر الأشجار المتمرة والزّروع المفلّة. وأن يرزقهم الجُمَّانُ البَّانِمَةُ النَّهُارِ يَجِيْنُونَ مَا تَهْدَلُ مِنْهَا مِينَ رَوُّوسِ التَّجر، ويلتقلون ساتساقط عبل الأرض سن تحت  $(T_1 \cdot T_2)$ أرجلهم

مثله البيَّضاريُّ (١: ٢٨٤)، والقاحيُّ (١: ٢٦٠)، وتحوه رشيد رضا (١): ٤٦٠).

الفَخْرِ الرَّازِيِّ، اعلم أنَّ اليهود لمَّنَّا أصرُّوا عبلى تكذيب عبد علله أصابهم الفحط والشدة، وبلغوا إلى حبت قالوا: ﴿ يَدُ اللَّهِ مُفْلُولَةً ... ﴾ المائدة ٦٤، فالله تعالى بيِّن أُنَّهِم لو تركوا ذلك الكفر لاتبقلب الأمر وحنصل المنصب والشعة. وفي قوله: ﴿ لَا كَلُوا مِنْ فَوْلِهِمْ وَمِـنَّ الْمُعْتِ أَرْجُلِهِمْ...﴾ وجوه:

الأوَّل: أنَّ المُسراد مسنه المُسِاللة في شرح السَّمة والمنيصب لا أنَّ هناك غوقًا وتمثًّا. والمعنى لأكلوا أكـلًا مقصلًا كثيرًا، وهو كيا تقول: فلان في الخير من فرقه إلى قدمه، تريد تكانف المنير وكثرته عنده،

والنَّاني: أنَّ الأكل من فوق: نزول القطُّر، ومن تعت الأرجل: حصول النّبات، كما قال تمالى: ﴿ رَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْمُقْرَى السُّوا وَاتَّقُوا لَقَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السُّمَاءِ وَأَلْأَرْضِ...﴾ الأمراف: ٦٦.

والثَّالَث: الأكل من فوق: كثرة الأشبجار المشمرة، ومن تحت الأرجل: الزُّروع المُعلَّة.

<sup>(</sup>۱) کذاررد.

والرّابع: المراد أن يسرزتهم الجستان السائعة السهار فسيجتنون مساتهدّل من رؤُوس النّسجر، ويسلتخلون ماتساقط على الأرض من تحت أرجلهم.

والخامس: يشهد أن يكون هذا إشارة إلى ماجرى هلى البهود من بني قريظة وبني التضير، من قطع غنيلهم وإفساد زروعهم واجلالهم عن أوطانهم. (١٢: ٤٧) غود النّسَنّ (١: ٢٩٢) والنّيسابوريّ (١: ١٢٨).

وقال تاج التُرّاء: ﴿ مِنْ شَوْلِهِمْ ﴾ ما يأتيهم سن كبرائهم وسلوكهم، ﴿ وَمِنْ تَخْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ ما يأتيهم من سفلتهم وعوائهم.

وعبر بالأكل عن الأخد، لأنَّه أجلَّ منافعه وأبلغ ما يحتاج إليه في ديومة الحياة. (٣٠ ٥٣٧)

البُرُوسُويَ: أي تُوسَسع الله عبليهم أرزاقهم بأن يغيض عبليهم بسركات الشاء والأرض ببإنزال المطر وإغراج النّبات. (٢: ٢٦٤)

الآلوسي، والمراد بالأكل الانتفاع مطلقًا، وعبر عن ذلك به لكونه أعنظم الانتفاعات ويستنبع سبائرها. ومفول (آكلُوا) محذوف لقصد التّعميم، أو للنقصد إلى نفس الفعل، كيا في قولك: فلان يعطي ويستع... [إلى أن قال:]

وذكر يعض المُغَمِّينَ أنَّ بعضًا فشر قوله سيحانه:

[لآكلُوا) إلح بقوله: لوشع عليهم الرّزق، وفسّر التّوسعة بأوجه ذكرها، وأم يجعله شاملًا لرزق الدّارين. ولو خُمل على النّرقي، وتفصيل ما أجمل في الأوّل شرطاً وجراءً لكان وجهاً، انتهى.

وبهذا الرجه أقول وإليه أتوجّه، وإنّ أراد كالمتعين إلّا أنّ الشّرطيّين عليه ليستا سواء، والإشكال فيه باق من وجه، ولا مخلص عنه على ماأرى إلّا بالذّهاب إلى اختلاف القرطيّين. (١)

الطّباطّبائيّ، فالمراد «بالأكل» التّنتم مطلقًا، سواء كان بالأكل كما في مورد الأغذية أو بغيره، كما في غيره، واستعمال الأكل في مطلق التّصرّف والتّنتم من غمير مزاجم شائع في اللّغة.

والمراد (مِنْ غَوْقِهِمْ) هو الشهاد. (وَمِنْ غُلْتِ أَرْجَلِهِمْ) هو الأرض. فالهملة كنتاية عن تنتمهم بنعم الشهاء والأرض وإحاطة بركاتها عليهم، ظلير ماوقع في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنْ أَهْلَ الْمُقُوى أُمْنُوا وَاتَّقَوْا لَنَتَمُنَا عَلَيْهِمْ بَرْكَاتٍ مِنْ السُّمَاءِ وَالْأَرْضِ... ﴾ الأعراف: ٨٦.

(CA A)

## الأكل بالمعروف

#### فَلْيَاكُلُ

وَالْمُثَلُوا الْيَسْتَامَى حَتَّى إِذَا يَلْقُوا النَّكَاحَ فَإِنْ النَّسْتُمُ مِنْهُمْ رُشْمًا فَادْفَقُوا اِلْهِمْ الْتُوَالْهُمْ وَلَاتَأْكُلُوهَا اِلْمُرَافِّيا

 <sup>(</sup>١) وهما: ﴿وَلَمْ أَنَّ أَقْسَلَ الْكِسْتَابِ﴾ المسائدة: ٦٥. و ﴿وَلَمْ أَنَّهُمْ أَلَامُوا النَّوْزِيقَ﴾ المائدة: ٦٦. إلى آخر الآيستين.
 الاستق الآلوسي.

رَبِدَارُا أَنْ بَكُبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغَفِفُ وَمَنْ كَانَ فَهُيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ... النّساء: ٦

ابن هَـبّاس: إن كان غنيًا فلا يحلّ له من مال اليتم أن يأكل منه شيئًا، وإن كان فقيرًا فليستقرض منه فإذا وجد ميسرة فليطه سااستقرض منه؛ فقالك أكسله بالعروف. (الطّبّريّ ٤: ٢٥٦)

إنّ الأكل بالمعروف هو كالانتفاع بألبان المواشي، واستخدام العبيد، وركوب الدّوابّ إذا لم يستعرّ بأصل المال، كما يهنأ الجرباء، ويُنشُد الضّالّة، ويلوط الحوض، ويجذّ السّمر، فأمّا أعبان الأموال وأُصولها فليس للوصيّ أخذها.

مثله أبو العالية، والشّعيّ. (القُرضُيّ ٥: ٤٢) المُرضُيّ ٥: ٤٢) المراد أن يأكل الوصيّ بالمعروف من مال نفسه حتى الايمناج إلى مال اليتيم، فيستشفف الفيّ بغناه، والفسقير يفترٌ على نفسه حتى لا يمناج إلى مال يتيمه.

مئله التَّخْسِيِّ. (القُرطُبِيِّ ٥: ٤٣)

يأكل التغير إذا ولى مال البتيم بقدر قيامه على ماله ومنفعته له مالم يسرف أو ببذر. (الآلوسيّ ٤: ٢٠٨) أبو العالِيّة دهو أن يأخذه قرضًا على نفسه فها لابدً له منه، ثمّ يقضيه.

مثله سعيد بن جُبَيْر، و عَبِيدَة السّلهائيّ، وأبُو العاليّة، وأبو وائل، والشّعيّ، وجُهاهِد، وهو المرويّ عن الإسام الباقرطُيُّة. (الطُّوسيَّ ١٩٩٣)

هذا الإقراض [عنص] بأصول الأموال من الذّهب والفظة وغيرها، فأمّا السّناول من ألبان المواسّي واستخدام العبيد وركوب الدّواب، أباح له إذا كان غير

مضرّ بالمال [الأنّ]ات تمالى قال: ﴿ قَارَادًا دَفَعَتُمُ إِلَّـيْرِمُ آتَوَالْفُـمُ...﴾ النّساء: ٦، قدمكم في الأسوال بعقها إليهم. (الفُخُر الرّازيّ ١، ١٩١)

الشَّعبيّ: لا يأكله إلّا أن يضطرُ إليه كما يضطرُ إلى المُستِّد. فإن أكل منه شيئًا فضاه. (الطُّبُريِّ لما: ٢٥٦) يأكل من ماله يقدر ما يعين فيه.

(الزُّغَفَّرِيُّ ١: ٢٠٥) مُجاهِد: سلَقًا من مال يثيمه. (الطَّبِرَيُّ ٤: ٢٥٦) من مال اليتيم بغير إسراف والاقضاء عليه فيا أكل نه. (الطُّبِرِيُّ ٤: ٢٥٧)

اليس لد أن يأخذ قرضًا ولاغير، والآية منسوخة، نسخها قولد تعالى: ﴿ يَا دَيُّهَا اللَّهْ بِينَ أَصْنُوا لَا تَسَاكُمُلُوا أَمُوَالَّكُمُ بَسِيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ يُجَازِةً هَنَّ تُرَاضٍ مِنْكُمْ ... ﴾ النساء: ٢٩، وهذا ليس بنجارة.

(القُرطُبيُّ ٥: ٤٢) عِكْمِرمَة: يأكل بأطراف أسابعه ولايسرف ولايكتسى منه،

مثله عَطَّاء. ﴿ (الْبُقُويُ ١: ٣٠٤)

الحَسَن: إذا احتاج أكل بالمعروف من المال، طعمة من لله لد. (الطَّبَرَيِّ £: ٢٦٠)

وأخذ ماسدً الجوعة، ووارى العورة، والاقضاء عليه، ولم يوجبوا أُجرة المثل، لأنَّ أُجرة المثل ربّا كانت أكثر من قدر الماجة.

مثله التَخَسِيّ، ومُكفُول، وعطاء (الطُّوسيِّ ١٩٩٣) عطَّاه: بقدر حاجته الطَّروريَّة من سدَّ الجرعة وستر العورة.

مطه قَتَادَدُ. (الأكوميُ ١٤: ٨٠ ٢)

الشَّدِّيَّ: ومن كان فقيرًا من ولي مال اليشيم غلياً كل معه بأصابعه، لايسرف في الأكل ولايليس.

(الطُّبَرِيِّ ٤: ٢٥٧)

الكُلُبيّ: المعروف ركوب الدّابّة وخدمة المنادم، وليس له أن يأكل من ماله شيئًا. (البَعَويّ ١: ٢٠٦) أبو حنيفة؛ إن كان وسيّ البتيم مقيمًا فلا يجوز له أن يأخذ من ماله شيئًا، وإن كان مسافرًا فله أن يأخذما فلا يحتاج إليه، ولا يقتني شيئًا. (أبو حَيّان ٢: ١٧٢)

أبن زَيْد: إن استغنى كُفّ، وإن كان ضغيرًا أكمل بالمعروف، أكل بيده معهم، لقيامه على أموالهم، وحفظه إيّاها، يأكل بمنا يأكلون منه. وإن استغنى كفّ هنه و لم يأكل منه شيئًا.

(الطّبَرَى ٤: ١٣٠٠)

الفَرَاء؛ هذا الوصيّ: يقول: يأكل قرضًا. (١، ٢٥٧)
أبو هُبَيْدَة: أي لابتأثّل مالاً، التَّأثّل: اتّفاذ أصل
مال، والأثلة: الأصل. (ثمّ استشهد بشعر ل (١: ١٦٧)
الطّبريّ: اختلف أهل التّأويل في المروف الدي
أذن الدجل تناوّ، نولاة أمواهم أكلها به: إذ كانوا أهل فقر
و حاجة إليها، فقال بعضهم: ذلك هو القرض يستقرضه

واختلف قبائلو هبذا القبول في مبعق أكبل ذلك بالمعروف فقال بعضهم: أن يأكل من طبعامه يبأطران الأصابع ،ولايليس منه.

وقال آخرون: بل المروف في ذلك، أن يأكل منا يسدّ جوعه، وبلبس ماوارى العورة.

وقال آخرون: بل ذلك المعروف: أكل تمره و شرب

رِشُل ماشيته، بقيامه على ذلك. فأشَّا اللَّمْب والفيضَّة فليس له أخذ شيءٍ منها إلَّا على وجه القرض.

وقال آخرون منهم: له أن يأكل من جميع المال إذا كان يل ذلك، وإن أتى حلى المال ولا قضاء عليه.

وأولى الأقوال في ذلك بالمتواب، غيرل مين قبال: (بالمُعرُوف) الَّذِي عناه الله تبارك وتعالى في قوله: ﴿ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلُّ بِالْمُعَرُّوفِ... ﴾ أكل مال اليتيم عند الطَّعرورة والحاجة إليه، على وجه الاستقراض منه، فأمَّا على غير ذلك الوجه فنير جائز له أكله، وذلك أنَّ الجميع يممعون على أنَّ وفيَّ البِنهِم لايملك من سال يستبعه إلَّا التيام بصلحته. فلتما كان إجماعًا منهم أنَّه غير مالكه، وكان غير جائز الأحد أن يستهلك سال أحمد غميره، يتينها كان ربّ المال أو مدركًا رشيعًا، وكان عليه - إن تمدّى فاستهلكه بأكل أو غيره \_ ضانه لن استهلكه عليه بإجماع من الجميع، وكان وليَّ البتيم سبيله سبيل غيره، في أنَّه لايملك مال يتيمه، كان كذلك حكمه ضيا يلزمه من قضائه إذا أكل منه، سبيله سبيل غيره، وإن فارقه في أنَّ له الاستقراض منه عند الحاجة إليه، كياله الاستقراض عليه عند حاجته إلى ما يستقرض عليه، إذا كان قيَّمًا با فيه مصلحته. ولا معنى لقول من قال:... [ثمَّ ردَّ أَقُوالَ السَّابِقِينَ فراجِع ] (٤: ٢٦٥ ـ ٢٦١)

المجتمعاص: إنقل أقوال السّابقين ثم قال: وقدوله تسعال: ﴿وَمَسنْ كَانَ فَلَهُمِرًا فَلَيْاكُملْ بِالْمَعْرُوفِ...﴾، متشابه يمتمل للوجود الّـتي ذكرنا، فأولى الأشياء بها حلها على موافقة الآي الهكذ، وهو أن يأكل من مال نفسه بالمعروف، لئلا يحتاج إلى مسال

اليتيم، الآن الله تعالى قد أمرنا برد المتشابه إلى الحكم، ونهانا عن اتباع المتشابه من غير رد له إلى الحكم، قال الله تعالى: ﴿ مِنْهُ أَيَّاتُ مُحْكَمًاتُ مُنَّ أَمُّ الْكِتَابِ وَأُخَّرُ مُنْتَابِيَاتُ... ﴾ آل عمران: ٧.

وتأويل مَن تأوّله على جواز أخذ مال البتيم قرضًا أو غير قرض مخالف نعني الهكم. ومَن تأوّله على غير ذلك فقد ردّه إلى الهكم، وحمله على معناه فهو أولى.

وقد روي أن ﴿ فَلْيَا كُلُّ بِالْسَعْرُوفِ ﴾ منسوخ، روا، الحسن بن أبي الحسن ابن عطية، عن عطية أبيه، عن ابن عباس: ﴿ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَا كُلُّ بِالْسَعَارُوفِ ... ﴾ ، اسختها الآية الَّتي تلبها: ﴿ إِنَّ النَّفِينَ يَسَاكُ لُونَ أَسُوالَ الْسَيَا مَنْ فَالْمَا ﴾ . [وقيه أبمات مستوفاة فراجع].

الطُّوسيَّ: اختلفوا في الوجه الَّذِي يَجُورُ له أكل مال اليتيم به إذا كان فقيرًا، وهو العروف. [ونقل قول سعيد ابن جُبُيِّر، والحُبُئن ثُمَّ قَالَ:]

(To :T)

والطَّاهِر فِي أَحْبَارِنَا أَنَّ لَهُ أُجِرِةَ الْمُثَلِّ، سواء كَانَ قَدَر كَفَايِتُهُ، أُو لَمْ يِكُنَ،

واختلفوا في [أنَّ] هل للفقير من وليّ اليتيم أن يأكل من ماله هو و هياله؟

فسقال هسمرو بين عُسبَيْد: ليس له ذلك، لقبوله: ﴿ قُلْيَاكُلُ بِالْسَطَرُوفِ ﴾ فخصه بالأكل.

وقال المُستائيّ: له ذلك، لأنّ قبوله: (يِبالْمَعَرُوفِ) يغتضي أن يأكل هو وعياله، على ماجرت به العادة في أمثاله، إن كان المال واسعًا كان له أن يأخذ قدر كفايته له ولمن يلزمه نفقته من غير إسراف، وإن كان قليلًا كان له

أُجِرة المثل لاغير. وإنَّا لم يَجِعل له أُجِرة المثل إذا كمان المال كثيرًا، لأنّه ربِّها كان أُجِرة المثل أكثر سن نفقته بالمعروف، وعلى ماقلناه من أنّ له أُجِرة المثل سقط هذا الاعتبار.

الرَّمَخْفَرِي، قسّم الأمر بين أن يكون الوسيّ فنيًا وبين أن يكون فقيرًا، فالفنيّ يستعفّ من أكلها والاجلمع، ويقتتع بما رزقد الله من الغنى إشفاقًا على اليسم وإسقاة على ماله، والفقير يأكل قوتًا مقدرًا محاطًا في تنقديره على وجه الأجرة واستغراضًا، على سافي ذلك من الاختلاف، وللفل والأكل بالمروف والاستغاف، عما يدلّ على أنّ للوسيّ حقًا لقيامه عليها.

وهن النّبيّ قَالَمُ أَنَّ وجلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ فِي حَلَجَرِي يَسِيسُنَا أَفَاكُلُ مِن مَالُهُ؟ قَالَ: بِالْمُعروفِ غَيْرِ مِنَاكُلُ مَالًا ولاواتي مَالَكَ بِهَالِهُ. فَقَالَ: أَلَمَا ضَرِيهِ؟ قَالَ: كُنْت ضَارِبًا منه ولدك.

غوه البينشاويّ. (١: ٢٠٤)

الفَخُر الرّازيّ: واغتلف العلماء في أنّ الوصيّ هل له أن ينتفع بمال اليشيم؟ وفي هذه المُسألة أقوال:

أحدها: أنَّ له أن يأخذ بقدر ما يحتاج إليه من مال البتيم وبقدر أجر عمله. واحتج القائلون بهدا القول بوجود:

الأوّل: أنّ قوله تعالى: ﴿وَلَاتَأَكَّلُوهَا إِمْرَاقًا...﴾ ، مشعر بأنّ له إن أكل بقدر الهاجة.

وثانها: أنَّد قال: ﴿ رَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَأَيْسُتَعَفِفْ وَمَنْ كَانَ تَفِعِرُ أَ... ﴾، فقوله: ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا ... ﴾ ليس المراد منه نهي الوصيّ المُنيّ عن الانتفاع عال نفسه، بل المراد منه نهيه عن الانتفاع عال اليتيم، وإذا كان كذلك لزم أن يكون قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَهِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾. إذنًا للرصيّ في أن ينتفع عال اليتيم بقدار الحاجة.

وثالثها: قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْسَتَالَى فَلَاللَّمَا...﴾ النّساء: ١٠ وهذا دليل حل أنّ مال البتيم فد يُوكل ظلمًا وغير ظلم، ولو أم يكن ذلك أم يكن لفولد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ...﴾، فائدةً. وهذا يدل على أنّ للوصيّ الحتاج أن يأكل من ماله يالمروف.

ورابعها: ماروي عن النَّمِيِّ اللَّهِ. [تَمَدُّم فِي كَـلام الرُّفَقَدُريّ]

وخامسها: [مارواء القُرطُّيِّ عن ابن عَبَّاس وقد تقدَّم]

وسادسها: أنّ الوسيّ لمّا تكفّل بإصلاح مهيّات السّبيّ وجب أن يتمكّن من أن يأكل من ماله بقدر عمله فياسًا على السّاعي في أخذ الصّدقات وجمعها، فبإنّه يضرب له في تلك السّدقات بسهم، فكنا هاهنا.

والقول الثّانيّ: قول سعيد بن جُسَيِّع، وأبي العماليّة [وقد تقدّم]

والقول الثالث: قال أبو بكر الرّازيّ: الّذي نمر فه من مذهب أصحابنا أنّه لا بأخذ على سبيل القرض ولا على سبيل الابتداء، سواء كان غنيًّا أو فقيرًا. واحتجّ صليه بآيات:

منها قوله: ﴿ وَ النُّوا الَّذِينَاشِي لَمُوَالَمُهُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّهُ كَانَ خُوبًا كَبِيرًا ﴾ النّساء: ٣.

ومنها قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَشُوَالَ الْسَيَعَامَى طَلُّنْسًا﴾ النّساء: - ١.

ومنها قوله: ﴿ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَسَاطَى بِسَالُلِسَظِ... ﴾ النّساء: ١٢٧.

ومنها قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالُكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ البقرة: ١٨٨.

فهذه الآية محكة حاصرة لمال البنيم على وصيّه في حال الغني والثقر، وقوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَسَلْيَا كُسَلُ بِالْسَقُرُوفِ﴾ النساء: ٦. متشابه محتسل، فموجب ردّه لكونه متشابهًا إلى تلك الحكات.

وعندي أنَّ هذه الآيات لاتدلَّ على ماذهب الرَّازيُّ بد

أَمَّا قُولُه؛ ﴿ وَ آتُوا الْسَيَخَاشِي آمُوَا أَلَمُهُ فَسِهِ عَسَامٌ، ويعلم الآية الَّي تحن فيها خاصّة، والخاصُ مفدَّم عسلى العالمُ.

وقوله: ﴿إِنَّ الَّـذِينَ يَسَأَكُسُلُونَ أَصْوَالَ الْسَيَسَقَاضَ ظُلْمُسَا...﴾، فهو إِنَّا يتناول هذه الواقعة، لو ثبت أنَّ أكل الوصيّ من مال الصّبيّ بالمعروف ظلم، وهسل النّزاع إلّا فيه، وهو الجواب بعينه عن قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا آمْوَالْكُمُ يَيْنَكُمُ﴾ البقرة: ١٨٨٨.

وأمّا قوله: ﴿ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْبَتَانِي بِالْقِشطِ... ﴾ ، فهو إنّا يتناول محل النّزاع لو ثبت أنّ هذا الأكل ليس بقسط، والنّزاع ليس إلّا فيه، فئبت أنّ كلامه في هذا المقام ساقط ركيك، والله أعلم. (١٩٠٠)

غوه النَّيسابوريَّ. (١٨٠ :٤)

القُرطُبِيّ: واختلف الجمهور في الأكل بالمعروف ماهو؟ [ثمّ ذكر أقوال السّابقين فراجع] (3: ٤١) أبو حَيّان: ظاهر عذه الجملة بدلّ على أنّه تقسيم

لحال الوسيّ على البتيم، فأمره تعالى بالاستعفاف عن ماله إن كان غنبًا، واقتناعه بما رزقه الله تعالى من الفق، وأباح له الأكل بالمعروف من مال البتيم إن كان فقيرًا؛ يجبت بأخذ قربًا محتاطًا في تقديره، وظاهر هذه الإباحة أنّه لاتبعة عليه ولا يتربّب في ذقته سألخذ عمّا يسد جوعته بما لا يكون رفيعًا من النّياب، ولا يقضي إذا أيسر، قاله إبراهيم، وعطاه، والحَنَسَ، وقتادة. وعلى هذا النول، النقهاء.

وقال عمر، و ابن عُسبّاس، وعُسِيْدَة، والشّعبيّ، وجُاهِد، وأبو العالِيّة، وابن جُسبُيِّر؛ يسقضي إذا أيسسر ولايستلف أكثر من حاجته، وبه قال الأوزاعيّ.

وقال ابن عُبّاس أيضًا وأبو العائية، والمُسَن، والشّعيّ: إنّا بأكل بالمعروف إذا شرب من اللّبن وأكل من النّعم عا يبنأ المرباء ويليط الموض ويجد السقم وما أشبهه، فأمّا أعيان الأموال وأسولها فليس للوليّ أخذها.

وقالت طائفة: (المعروف) أن يكون له أجمر بعدر عمله وخدمته، وهذه روأية عن الإسام أحمد، وضعمًل الحمين بن حيّ ضفال: إن كان وصيّ أب ضله الأكمل بالمعروف، أو وصيّ حاكم فلا سبيل له إلى المال يوجه وأجرته على بيت المال.

وفعيّل أبو حنيفة وصاحباء، فقالوا: إن كان وصيّ اليثيم مقيمًا فلا يجوز له أن يأخذ من ماله نسيمًا، وإن كان مسافرًا فله أن يأخذ مايحتاج إليه ولايقتني سَيمًا.

وفصّل الشّعبيّ فقال: إن كان مضطرًّا بحال من يجوز له أكل الميتة، أكل بمقدر حماجته وردّ إذا وجمد، وإلّا

غلايأكل لاسفرا ولاخضرا

وقال بُحاهِد: هذه الإيماحة منسوخة بقوله: ﴿إِنَّ النَّهَاء: ١٠ النَّهَاء: ١٠ النَّهَاء: ١٠ النَّهاء: ١٠ النَّها وقال أبو بوسف: لعلَّها منسوخة بقوله: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا الْمُوالَكُمْ يَالْبَاطِلِ ﴾ البقرة: ١٨٨، فعليس له أن يأخذ قرضًا ولا فيره.

وقال ابن عُبّاس والتَّغَمِيِّ أَبِضًا: هذا الأسر ليس متعلَقًا بمال اليتيم، والمعنى أنَّ الفنيُّ يستعفف بغناء، وأمَّا الفقير فيأكل بالمروف من مال نفسه، ويقوم على نفسه بماله حتى لايمتاج إلى مال يتيمه، واختار هذا القول من الشَّافَيَّة الكِيا الطَّبَريُّ.

وقيل: إن كان مال البنيم كثيراً بعناج إلى قيام كثير عليه بغيث بشغل الولي هن مصالح نفسه ومهاته فرض له في مال البنيم أجر عمله، وإن كان الابشغله فلا يأكل منه شيئًا، غير أنّه يستحب له شرب قليل اللّبن وأكل قليل الطّمام والشمن غير مضرّبه والامستكثر منه، على ماجرت به العادة والمساعة.

وقالت طائفة، منهم ربيعة، ويحيى بن سعيد: هذا تقسيم لحال البتيم لا لحال الرصيّ، والمعنى من كان منهم غنيًا فليعن عالمه، ومن كان منهم فيقيرًا فيليقتر عبليه بالمعروف والاقتصاد. ويكون من خطاب الدين ويراد به النير، خوطب البتامي بالاستعفاف والأكل بمالمروف والمراد الأولياء. لأنّ البتامي ليسوا من أهل المنطاب، فكأنّه قال للأولياء والأوصياء: إن كمان البتيم غينيًا فانفقوا عليه غفة متعقف منقتصد لشلًا يذهب مائه بالتوسّع في نفقظ، وإن كان فقيرًا فلينفي عليه يقدر ماله بالتوسّع في نفقظ، وإن كان فقيرًا فلينفي عليه يقدر ماله

لثلًا يذهب فيبق كُلًّا مضعفًا.

فهذه أقوال ملخّصها:

هل تقسيم في الوليّ أو العنبيّ؟ قولان.

فإذا كان في الوقيّ فهل الأمر متوجّه إلى مال نفسه أو مال الصّبيّ؟ فولان.

وإذا كان متوجّعها إلى مال العشيّ فهل ذلك منسوخ أم لاءً قولان.

وإذا أم يكن منسوخًا فهل يكون تقصيلًا بالنسبة إلى الأكل أو المأكول؟ قولان.

فإذا كان بالنّبية إلى الأكل فهل يختص بوليّ الأب أو بالمسافر أو بالمضطرّ أو بالمشتفل بذلك عن سهيّات نفسه؟ أقوال.

وإذا كان بالنسبة للمأكول فهل يختص بمالقافه أم يتعدّى إلى غيره؟ قولان.

وإذا تعدّى إلى غيره فهل يكون أجرة أم لا؟ قولان. وإذا لم يكن أجرة فأخذ فهل يترتّب دَينًا في ذمّته يجب قضاؤه إذا أيسر أم لا؟ قولان.

ودلائسل هسقه الأقسوال مسذكورة في مسائل المتلاف. (١٧٣٠)

البُرُوسُويَ: أي بما عرف في الشرع بقدر حاجته الطَّعروريَّة وأُجرة سعيه وخدمته، وفيه مايدلَّ على أنَّ للوصيِّ حتَّا لقيامه عليها. (٢: ١٦٧)

الطّباطبائي: الثقابل الواقع بين «الأكل إسرافًا» و «الأكل إسرافًا» و «الأكل إدرافًا» الأكل إدرافًا» هو الشّعدَي إلى أمواقم من غير ساجة ولاشائبة استحقاق بل إجحافًا من غير مبالات، و «الأكل بدارًا» أن يأكل

الوليّ منها مثل ما يعد أجرة لعمله فيها هادة، غير أن اليتيم لو كبر أمكن أن ينعه عن مثل هذا الأكل، فالجميع منوع إلّا أن يكون الوليّ فقيرًا لاعيص له من أن يشتغل بالاكتساب لمد جوعه، أو يعمل لليتيم ويحد حاجته المقدوريّة من ماله، وهذا بالمقبقة يرجع إلى سايأخذ العامل للتجارة والبناية وغوها، وهو الّذي ذكره بقوله؛ العامل للتجارة والبناية وغوها، وهو الّذي ذكره بقوله؛ مال اليتيم (فَلْيَسْتَغَنَيْفَ)، أي لايحتاج في معاشه إلى الأخذ من مال اليتيم (فَلْيَسْتَغَنَيْفَ)، أي ليطلب طريق العقة وليلزمه فلا يأخذ من أموالهم، ﴿وَرَسَنْ كَانَ شَهِيمًا قَلْيَاكُملُ بِالْمُوفِ ﴾ وذكر بعض المفشرين أنّ المن فيلياكمل بالمروف من مال نفسه لا من أموالهم، وهبو لايلام بالمروف من مال نفسه لا من أموالهم، وهبو لايلام التكفييل بين النبيّ والفتير. (4: ١٧٣)

المنسل الله و ذلك بدراسة الأجرة التي يستحلها في مقابل الجهد الذي يبذله في رهاية البديم، لاسيًا إذا كان متفرّغًا للالك و بحيث يحبس نفسه عليه، فإنّ له الحتى في أخذ أجرة المثل، كما هو الحال في أيّ عامل بمائل في غير هذه الحالة.

# الأكل بالباطل

## ي**َأْكُلُو**نَ

١ - إِنَّ الَّذِينَ يَكُنُمُونَ عَاأَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْـكِـتَابِ
 وَيَشْتَرُونَ بِهِ تَمْنَا فَلِيلًا أُولَٰتِكَ مَايَا كُلُونَ فِي يُعلُونِهِمْ إِلَّا
 النَّارُ...

الحَسَن: الأجر الذي أخذو، على الكتان. مناه الربيع، والجُسُبَانيُّ. (الطُّوسيُّ ٢: ٨٨)

الشّريف الرّضيّ: وهذه استعارة كأتهم إذا أكلوا مايوجب العقاب بالنّار كان ذلك المأكول مُشبهًا بالأكل من النّار. وقوله سبحانه: ﴿ في يُعلُّونِهِمْ ﴾: زيادة صعق، وإن كان كلّ أكل إنّا يأكل في بطنه، وذلك أنّه أضطع سهاعًا، وأشد إيجاعًا، وليس قبول الرّجل للآخر: إنّك تأكل النّار في بطنه، (١١٩)

الطُّوسيَّ: معناه الأجر اللّي أخذوه على الكنان سَّي بِذَلِك ، لاَّنَه يؤدّيهم إلى النّار، كيا قال في أكل مال البتيم طلقنا: ﴿ إِنَّنْ مَا يَاكُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ ثَارًا ﴾ النّساء: ١٠ وقال بعضهم: إنّا يأكلون في جهنّم نارًا جزاة على تلك الأعيال، والأوّل أحسن.

البَعْوي: يعني إلا مايؤديهم إلى النّار، وهو الرّشوة والحرام وغن الدّين، فنشا كان يفضي ذلك يهم إلى النّار فكأ نهم أكلوا النّار. وقبل: معناه أنّه ينصبح نبارًا في بطونهم.

الزَّمَخُضَرِيِّ، إذا أكل ما يتلبّس بالنّار لكونها عقوبة عليه فكأنّه أكل النّار، ومنه قولهم: أكل فلان الدّم، إذا أكل الدّية الّتي هي بدل منه. [ثمّ استشهد بشعر]

(FFFFF)

علم النَّسِيُّ . (١٠ ٨٩)

الطَّبْرِسِيَّ: معناه أنَّ أكلهم في الدَّنيا وإن كان طيّبًا في المال، فكأ نهم لم يأ كلوا إلّا الثّار، لأنَّ ذلك يؤدّيهم إلى الثّار، كقوله سبحانه في أكل مال اليتيم: ﴿ إنَّسْسَا يَأْكُملُونَ فِي بُطُونِهِمْ تَأْرُا ﴾. عن الحسن والرّبيع و أكثر المقسّرين، وفيل: إنّهم بأكلون النّار حقيقة في جهنم عقوبةً هم على وفيل: إنّهم بأكلون النّار حقيقة في جهنم عقوبةً هم على كهانهم فيصير ما أكلوا في بطونهم نازًا يسوم القيامة،

فستاه في الحال بها يصير إليه في المآل. (١: ١٥٨) التُخْر الرازي: قبل: إنّ أكلهم في الدّنيا و إن كان طيبًا في الحال فعاقبته النّار، فوصف بذلك كقوله: ﴿إنّ النّبينَ يَا كُلُونَ امْوَالَ النّبينَامَى ظُلْلْنَا...﴾ النّساء: ١٠، اللّبينَ يَا كُلُونَ امْوَالَ النّبينَامَى ظُلْلْنَا...﴾ النّساء: ١٠، عن الحسّن، والرّبيع وجاعة من أهل العلم؛ وذلك الأنّه لأ أكل ما يوجب النّار فكأنّه أكل النّان، كيا روي في حديث آخر: والنّسارب من آنية الذّهب والفضة إنّسا أكل ما يؤول إليه. وقبل: إنّهم في الدّنيا وقبل: إنّهم في الدّنيا وقبل: إنّهم في الدّنيا المرام، عن الأصم. (١٤) أي إنّه حرام يحذّبهم المرام، عن الأحمّ. (إلّا النّاز) أي إنّه حرام يحذّبهم المرام، عن الأحمّ.

يؤدّيم إلى التّار، هكذا قال أكثر المعشرين، وقيل: أي إنه يعافيهم على كتانهم بأكل التّار في جهنّم حقيقةً. فأخبر عن المآل بالحال، كيا قال تعالى: فإن الّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ السّيَسَانِي ظُلُلُمُ إِلَّى سُنا يَأْكُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ نَارًا...﴾، أي أن عاقبته تنزُول إلى ذلك. [ثمّ استشهد بشعر]

الله عليه بالنَّار، فستى ماأكلوه من الرَّشاء تبارًّا، لأنَّه

تحوه التيمُضاويّ. (۱: ۹۹)، وأبر الشَّمود (۱: ۱۱۸)، والبُرُوسُويّ (۱: ۲۷۹)

أبو حَيَّانَ: ﴿ تَابَأَكُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ قنهم من حمله على ظاهره، وقال: إنّ ذلك يكون في الدَّنيا وأنّ الرّشا الّتي هم يأكلونها تصير في أجرافهم نارًا فلا يحسّون بها إلّا بعد المُوت. وسنع شمالي أن يعدركوا أنّها نار استدراجًا وإملاءً هم، ويكون في هذا المعنى بحض تجوّزه لأنَّه حالة الأكل لم يكن نارًا إِنَّا بعدُ صارت في بطونهم نارًا.

وقبل: إنّ ذلك يكون في الآخرة، فهو حقيقة أيضًا.
واختلفوا، فقيل: جميع ماأكلوه من الشحت والرّشاء
في الدّنيا يُجل نارًا في الآخرة، ثمّ يطعمهم الله إيّاه في النّار.
وقيل: يأمر الزّبانية أن تطعمهم النّار ليكون عقوبة
الأكل من جنسه.

وأكثر الطياء على تأويل قبوله: ﴿ شَايَاتُكُلُونَ فِي بُعُلُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ على معنى أنَّهــم يجازون عملي مبا اقترفوه من كتم ماأنزل الله والاشتراء به التيس القليل بالثَّار، وأنَّ ما كتسبوه جذه الأوصاف الدَّميمة مآله إلى النَّارِ. وعبَّر بالأكل لأنَّه أعظم منافع ماتُّعوف فيه الأموال. وذكر (في بُطُونِهِمُ) إِمَّا عِلْ سِيلِ الشِّوكِيدِ؛ إِذْ معلوم أنَّ الأكل لا يكون إلَّا في البطن، قصار بَطْير: ﴿ وَلَا طَايْرٍ يَطِيرُ وِبَسْنَا حَيْهِ... ﴾ الأنسام: ٣٨، أو كنابة عن مل، البطن، لأنَّه يقال: فلان أكل في بطنه و فلان أكل في بعض بطنه، أو لرقع توهّم الجاز، إذ يقال: أكل فلان ماله إذا بذر وإِن لَم يَأْ كُلُه، وجعل المأكول «النَّارِ» تسميةً له بما يؤُول إليه، الأنَّه سبب النَّار، وذلك كيا يقولون: أكل قلان الدّم، يريدون: الدَّية، لأنَّه بدل من الدَّم. وتبسية الشَّي. بما يرُّول إليه كثير، ومن ذلك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ آمْوَالَ الْبِيَنَةَامُي ظُلُّمُا...﴾ النَّساء: ١٠. (1: 173)

الآلوسي: إمّا في الحال كها هو أصل المضارع، لأنهم أكلوا ما يتلبس بالنّار وهو الرّشا، لكنونها صقوبة لها؛ فيكون في الآية استعارة تشيئية؛ بأن شبّه الميئة الحاصلة من أكلهم ما يتلبّس بالنّار بالهيئة المنتزعة من أكلهم النّار،

من حيث إنه يترتب على أكل كمل منهما من تنقطع الأمعاء، والألم ما يترتب على الآخر، فاستعمل لفظ المشب به في المنتب، وإمّا في المآل، أي لا يكون يوم القيامة إلّا الثّار، فالثّار في الاحتالين مستعمل في معناء المقيق.

وقيل: إنها مجازً عن الرّشا، إذا أريد الحال والعلاقة السّبيّية والمسبّبيّية، وحقيقة إذا أريد المآل، ولايمنق أنّ الأوّل هو الأليق مقام الوعيد.
(٢: ٣٤)

القاسميّ: أي مايستنبع النّار ويستنزمها، فكأنّه عسين النّسان وأكلُه أكلُها، و (في بُطُونِهِم) معملّق بها يأكلون)، وفائدته: تأكيد الأكل وتقريره ببيان مغرّ المأكول.

قال الرّاغِب: أكل النّار: تناول ما يؤدّي إليها، وذكر الأخل لكونه المقصود الأوّل يتحصيل المال. (٣٠ ٤٣٤) وتشميد رضما: أي أولتك الكاتمون لكبتاب الله والمتجرون به ما يأخلون في بطوئهم من تمنه إلّا ما يكون سببًا لدخول النّار وانتهاء مطامعهم بعدابها، وهذا أظهر من القول بأنّهم لا يأخلون في دار الجزاء إلّا النّار، أو طعام النّار من القول بأنّهم لا يأخلون في دار الجزاء إلّا النّار، أو طعام النّار من القول بأنّهم لا يأخلون في دار الجزاء إلّا النّار، أو طعام النّار من القول بأنّهم والزّقوم.

وعير عن المنافع بالأكل، لأنه أهمتها، والمعنى لاقلأ بطونهم إلّا النّار، فإنّ الأكل أن كان لا يكون إلّا في البطن كان لابدّ من نكتة لذكر البطن إذا قبل: أكل في بمطنه، ورأيناهم يعيرون بذلك عن الامتلاء، يقولون: أكل في بطنه بطنه يريدون ملاً بطنه. والأصل أن يأكل الإنسان دون امتلاء بطنه. والمراد أنّه لا يشبع جشمهم، ولا يذهب بطمهم إلّا النّار التي يصيرون إليها، على حدّما ورد في المسديد: «ولايسلاً جموف ابن آدم إلّا التراب». [ثمّ المسديد: «ولايسلاً جموف ابن آدم إلّا التراب». [ثمّ

استشهد بشعر] (۲: ۱ - ۱)

ن فضل الله ، قا حصلوا عليه و اكتسبوه بالإنم، و اشتروا به طبيّات الحباة و شهبواتها، من كلّ ما يسطيبونه و يستلذّونه و يأكلونه، سوف ينحزّل إلى تارتمرقهم في عذاب الله في جهتم، و سيققدون رعاية الله عيث يعدهم الله عن رحمته (١٩٨٠)

٢- يَادَجُنَا اللَّهِ مِنْ السّنُوا إِنَّ كَهِيرًا مِنَ ٱلاَحْتِارِ
 وَالرَّافِيَانِ لَيَا كُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِأَلْهَا طِلْ.
 التّوبة: ٢٤ التّوبة: ٤٤ الخسّن: أي يأخذون الرّشا على الحكم.

مثله المُسُبّانيّ: (العُلْمُرسيّ ٢: ٢٥)

الطَّبَرِيِّ: بأخذون الرَّشا في أحكامهم، ويحرَّفون كتاب الله ويكتبون بأبديهم كتبًا، ثمّ يقولون: هذه سن عند الله، ويأخذون بها مَنَّا قليلًا من سفِلتهم.

(117:1-)

مثله البُغُويِّ. (۲۰ ۲۰)

الطُّوسيِّ، وأكل الحال بالباطل تملَّكه من الجسهات الَّتِي يحرم منها أخذه.

وقيل في معنى. ﴿لَيَا كُلُونَ أَمُوَالُ النَّاسِ بِأَنْبَاطِلِ﴾ وجهان:

أحدهما: أنهم يتملكون، فوضع بأكلون سوضعه. الأنّ الأكل غرضهم.

والثَّاني: يأكلون أموال النَّاس من الطَّمام، فكأنَّهم يأكلون الأموال الأنَّها من المأكول. [ثمَّ استشهد بشعر]

(TE0:0)

مثله الطُّيْرِسيِّ. (٣٠ ١٥)

الزَّمُخُشَريَّ: معنى أكل الأموال على وجهين: إمَّا أن يستعار الأكل الأخذ، ألاثرى إلى قوطم: أُخَذَ الطَّمام وتناوله.

وإمّا على أنّ الأموال يُؤكل بها فهي سبب الأكل، ومعنى أكلهم بالباطل أنّهم كانوا يأخذون الرّنسا في الأحكام، والتخفيف والمساهمة في الشرائع. (١٨٦:٢) الفَحْر الرّازيّ: البحث الثّاني: أنّه تعالى عبّر عن أخذ الأموال بالأكل، وهو قوله: (لَيّا كُلُونَ)، والسّبب في هذه الاستعارة، أنّ المقصود الأعظم من جمع المال هو الأكل، فستي التّيء باسم ماهو أعظم مقاصده، أو يقال: من أكل شيئًا فقد ضبته إلى تنسه ومنعه من الوصول إلى غيره، ومنها من الوصول إلى غيره، فلمّا حصلت الشاجة بين الأكل وبين الأعذ من هذا الوجه، ستّي طولي يردّها، قال: أو يقال: إنّ من أخذ أموال النّاس فإذا الأخذ بالأكل. أو يقال: إنّ من أخذ أموال النّاس فإذا طولي يردّها، قال: أكلتُها ومابقيت، فلا أقدر على ردّها؛ فلهذا السّب حتى الأخذ بالأكل.

البحث الثالث: أنّد قال: ﴿ لَيَا كُلُونَ أَمُوالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ التّوبة: ٢٤، وقد اختلفوا في تفسير هذا الباطل على وجوه:

الأوّل: أنّهم كمانوا بأخدون الرّضا في تخديف الأحكام والمماعد في الشرائع.

والنّاني: أنّهم كانوا يدّعون عند المسترات والعوامّ منهم، أنّه لاسبيل لأحد إلى النوز بمرضاة الله تعالى إلّا يخدمتهم وطاعتهم، وبذل الأموال في طلب سرضاتهم. والعوامّ كانوا يفترّون بتلك الأكاذيب. والثّالث: التوراة كانت مشتملة على آيات دالّة على مسبعث محسقد عُلِقًا فأولتك الأحسار والرّحسان كانوا يذكرون في تأويلها وجوهًا فاسدة ويحملونها على عامل باطلة، وكانوا يطيبون قلوب عوامهم يهددا السبب، ويأخذون الرّشوة.

والزابع: أنهم كانوا يتزرون عند عواتهم أنّ الدّين الحقّ هو الّذي هم عليه، فإذا قرروا ذلك قالوا: وتقوية الآإذا الذّين الحقّ واجب، ثمّ قالوا: ولاطريق إلى تقويته إلّا إذا كان أُولئك الفقها، أقبواتنا صطّباء أصحاب الأسوال الكثيرة والجمع النظيم، فيهذا الطّريق يحملون العوام على أن يبذلوا في خدمتهم تفوسهم وأمواهم، فهذا هو الباطل أن يبذلوا في خدمتهم تفوسهم وأمواهم، فهذا هو الباطل الذي كانوا به يأكلون أسوال النّاس، وهي يأسرها حاضرة في زماننا، وهو الطّريق لأكثر الجهال والمزودين عاضرة في زماننا، وهو الطّريق لأكثر الجهال والمزودين من المنان، مناله النّيسابودين (١٠؛ ٧١)، وغوه المرّوشويّ (٣؛ ١٨٤)،

البَيْضاوي: بأخذونها بالرّشا في الأحكام، حمّي أخذ المال أكارًا لأنّه الغرض الأحظم منه (١٠:١١) أبو حَيّان؛ وأكلهم المال بالباطل، حو أغذهم من أموال أتباعهم ضعرائب باسم الكنائس والبيخ وضير ذلك، ثمّا يوهمونهم به أنّ النّفة فيه من النّرع والنّمرّب إلى الله، وهم يحجبون تبلك الأموال كالرّاهب الّذي الله وهم يحجبون تبلك الأموال كالرّاهب الّذي استخرج سلمان كارّه، وكما بأخذونه من الرّشا في استخرج سلمان كارّه، وكما بأخذونه من الرّشا في الأحكام، كاجهام حماية دينهم.

الآلوسي: يأخذونها بالارتشاء لتنفيير الأحكام والشرائع والتخفيف والمساعة فيها، والتّجير عن الآخذ

بالأكل بماز مرسل، والع**لاقة العلّيّة والم**لوليّة أو اللّازميّة والملزوميّة، فإنّ الأكل ملزوم للأخذ كيا قبل.

وجود أن يكون المراد من الأموال الأطعمة التي تُوكل بها بجارًا مرسلًا. [ثم استشهد بشعر] واختار هذا الملامة الطّبيّة، وهو أحد وجهين ذكرها الرُّغَذَ عَسَى معاقرُره والنجا أن يستمار الأكل للأخذ، وذلك عسل معاقرُره السلامة أن يشبه حالة أخذهم أموال النّاس من غير تميز بين الحق والباطل، وتقرقة بين الحلال والحرام، للتّهالك على جمع حظامها بمالة منهمك جائع لايميّز بين طعام وطعام في التّناول.

ثمّ ادّعي أنّه لاطبائل تحت هيله الاستعارة وأنّ استشهاده بأخذ الطّمام وتناوله يوبع.

وأُجيب بأنَّ الاستشهاد به عمل أنَّ بدِن الأخدُ والنَّناول شبها وإلاَّ فهذاك عكس المقصود، وطائدة الاستعارة المبالغة في أنَّه أخذ بالباطل، لأنَّ الأكل غاية الاستعارة المبالغة في أنَّه أخذ بالباطل، لأنَّ الأكل غاية الاستعارة ملى الشيء، ويصير قوله تعالى: (بِالْبَاطِلِ) على هذا زيادة مبالغة، والاكذلك لو قبل: يأخذون.

(45.54)

الآية السّابقة كالتّوضيح لقوله ضها: ﴿ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ رَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ... ﴾ التّوبة: ٢٩.

أمّا إيضاح قوله تعالى: ﴿ وَلاَ يُحَدِّمُونَ صَاحَوْمَ اللهُ وَرَسُولُهُ ... ﴾ بقوله: ﴿ إِنَّ كَبِيرًا مِنَ الْآخِتَارِ وَالرُّفْتِانِ وَرَسُولُهُ ... ﴾ بقوله: ﴿ إِنَّ كَبِيرًا مِنَ الْآخِتَارِ وَالرُّفْتِانِ لَيَاكُونَ آغُوالَ التَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ التّوبة: ١٣٤ فهو إيضاح بأوضع المصاديق وأهشها تأشيرًا في إفساد الجسم الإنساني الشاخ، وإطال غرض الدّين،

فالقرآن الكريم يُثَدُّ لأهل الكتاب وخاصَةً لليهود - جرائم وآثامًا كثيرة، مُنصَلة في سورة البقرة، والقساء، والمائدة وهيرها، لكنّ الجرائم والمُعدّيات الماليّة شأنها غير عبأن غيرها، وخاصَة في هذا المقام اللذي تحكّى الغرض بإفساد أهل الكتاب الجنمع الإنسانيّ الشائح لو كانوا مهموطي البد، واستقلالهم الحيويّ فاشا على ساق، ولامهمد للمجتمع مثل النّمذي الماليّ.

المنه المائية الني جعل الله علم قيامًا فجلً المائه هو المنه المائية المائية الني جعل الله علم قيامًا فجلً المائم والمساوئ والمستايات والشعديات والمطالم تنتمي بالمعليل، إمّا إلى فقر مفرط يدعو إلى اختلاس أموال الناس بالشرقة وقطع الطّرق وقتل التقوس والبخس في الكيل والوزن والغصب وسائر التّعدّيات المائية، وإمّا إلى غنى مفرط يدعو إلى الإتراف والإسراف في المأكل والمنسرب والمنس والمنكع والمسكن، والاسترسال في المشوات وهنك المرمات، وبسط السّلط على أسوال الشهوات وهنك المرمات، وبسط السّلط على أسوال النّاس وأعراضهم ونفوسهم،

وتنتهي جميع المفاسد الكاشئة من الطّريقين كسليهما بالتحليل إلى ما يعرض من الاختلال على الظام الحاكم

في حيازة الأموال واقتناء القروة، والأحكام المسترعة لتعديل الجهات المملكة المعيرة لأكل المال بالحق من أكله بالباطل، فإذا اختل ذاك وأذعنت الكوس بإمكان القبض على ما تحتها من المال، وتتوق إليه من القروة بأي طريق أمكن، لقن ذلك إياما أن يظفر بالمال ويقبض على القروة بأي طريق مكن حق أو باطل، وأن يسعى إلى كل مُشتهى من مُستهيات النفس معتبروع أو ضير متبروع أدى إلى ماأدى، وهند ذلك يقوم البلوى بمُشرً الفساد وشهوع الاعطاط الأغلاق في المتعم، وانتلاب الميط الإنساني إلى عيط حيواني رديم لاهم ضيه إلا البطن ومادونه، ولايلك طيه إرادة أحد بسياسة أو تربية، البطن ومادونه، ولايلك طيه إرادة أحد بسياسة أو تربية، ولانقة فيه لمكة ولا إصغاء إلى موعظة.

ولمِلُ هذا هو السّبب الموجب لاختصاص أكل المال بالباطل بالذّكر، وخاصّة من الأحيار والرّهبان الّـذين إليهم تربية الأمّة وإصلاح المتمع.

وقد هذ بعضهم من أكل أسوال النّاس بالباطل ما يقدّمه النّاس إليهم من المال حُيًّا لهم لتظاهرهم بالزّهه والتّنتك، وأكنل الرّضا والسّحت، وضبطهم أسوال عنالقهم وأخذهم الرّضا على المكم، وإعطاء أوداق المُغفرة وبيعها، وتعو ذلك.

والتقاهر أنّ المراديها أمثال أخذ الرّسوة على الحكم كما تقدّم من قطتهم في تفسير ضوله تعالى: ﴿ يَاءَ كُمّا الرّسُولُ لَا يَضُرُنُكَ اللّهِ مِنْ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ...﴾ المائدة: ٤١.

ولو لم يكن من ذلك إلاّ ماكانت تأتي به الكنيسة من أوراق المغفرة لكن به مقتًا ولؤمًا. وأمّا ما ذكره من تقديم الأموال إلهم لتزهّدهم، وكذا تخصيصهم بأوفاف ووصايا ومبرّات عامّة، فليس بعدود من أكل المال بالباطل، وكذا ماذكره من أكل الربا والشعت فقد نعيد تعالى في كلامه إلى عامّة قبوجه، كقوله تعالى: ﴿وَالْحُيْرِةِمُ الرّبُوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ...﴾ كقوله تعالى: ﴿وَالْحُيْرِةِمُ الرّبُوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ...﴾ النساء: ١٦١، وقبوله: ﴿مُحَسَّاعُونَ لِللْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِللّهَ الّي لللّه تعالى في الآية الّي للسّاء: ١٦٠، وقبوله: ﴿مُحَسَّاعُونَ لِللّهَذِبِ أَكَّالُونَ لِللّهُ قَبْرِ،...﴾ الماتدة: ٢٤، وإنّا كلامه تعالى في الآية الّي للسّال في الآية الّي اللّه التي فيها فيا يخص أصارهم ورهبائهم من أكمل المال بالباطل لاما يعتهم وعائشهم.

إِلَّا أَنَّ الْحَقِّ أَنَّ زَعِهَاء الأُثْمَة الدَّينيَّة ومسريَّيهم في سلوك طريق العبوديَّة المحتنين بإصلاح قلوبهم وأعياطم إذا أنحر قواعن طريق الحق إلى سبيل الباطل كان جميع ما أكلوه لحذا الشَّأْن واستدرُّوه من سنافعه شحقًا عسرَّمًا لا يبيحه لهم شرع والاعقل. (٢٤٧٩)

# تأكلوا

١- رَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالْكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْعَاطِلِ وَتُدَكُّوا بِهَا إِلَى الْسُعَاطِلِ وَتُدَكُّوا بِهَا إِلَى السُّلِينِ بِالْإِخْمِ رَأَنْتُمْ إِلَى السُّلِينِ بِالْإِخْمِ رَأَنْتُمْ تَلَكُونَ.
 ١٨٨ البقرة: ١٨٨

أبن عُسبُّاس: هذا في الرّجل يكنون عبليد مبال ولابيّنة عليه، فيجحد المال ويخاصم صاحبه، وهو يعلم أنّد آثم.

(أبوخيّان ٢: ٥٦)

هو أخذ المال بشهادة الزّور. (أبو مَيّان ٢: ٥٦) عِكْرِمَة: هو الرّجل بشتري السّامة، فيردّها ويردّ سها دراهم. (أبو مَيّان ٢: ٥٦)

الإمام الباقر للثيَّةِ: يعني بالعين الكاذبة يقطعون

بها الأموال. (المُتُوسيّ ٢: ١٢٨)

الإمام القدادق المناه عن ذلك. (التروسي ١: ١٧٥)
الطه وماله فنهاهم الله عن ذلك. (التروسي ١: ١٧٥)
الطبّري: بعني تعالى ذكره بذلك: ولا بأكل بعضكم مال بعض بالباطل، فجعل تعالى ذكره بذلك آكل مال أخيه بالباطل وتنظير ذلك أخيه بالباطل، وتنظير ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلُورُوا أَنْ فُتَكُمْ ﴾ الحجوات: ١١، وقوله: ﴿وَلاَ تُقْتُلُوا أَنْ فُتَكُمْ ﴾ المسجوات: ١١، وقوله: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفَتَكُمْ ﴾ النساه: ٢٩، بعني لا يلمز وقوله: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفَتَكُمْ ﴾ النساه: ٢٩، بعني لا يلمز بعضكم بعضًا، لأنّ الله تعالى ذكره بعض للومنين إخوة، فقاتِلُ أخيه كقائل نفسه، ولايمزه بعض للامز نفسه، ولايمزه بأخواتها، وعن أخواتها بأنفسها؛ فتقول: أخي وأخوك بأخواتها، وعن أخواتها بأنفسها؛ فتقول: أخي وأخوك عن نفسه بأخيه، لأن أخا الرّجل عبندها كنفسه، [ثمّ

#### استشهد بشعر]

المتأويل الكلام: ولاياً كل بعضكم أموال بعض فيا بينكم بالباطل. وأكله بالباطل أكله من غير الوجه الذي أباحه الله الآكليه. (٢: ١٨٣)

# العلوسي: قبل في ممناه قولان:

أحدها: أن يكون ذلك على جهة الظّلم، نحو الحيانة، والشرقة، والنصب، ويكون التقدير: لاياً كل يمضكم أموال بعض بالباطل كأكل مال نفسه بالباطل، ومثله: ﴿ وَلاَ تُلْمِرُوا النَّفْسَكُمْ ﴾ المجرات: ١١، وممناه لايملمز بعضاء.

وقوله: ﴿ وَلَا تَـ قُتُلُوا أَنْسَفُتُكُمْ ... ﴾ النّساه: ٢٩، والمنى لا يقتل بعضكم بعضًا.

النَّاني: لاتأكلوه على وجهه الهنزء واللَّعبه مثل مايوجد في القيار ولللاهي ونحوها، لأنَّ كلَّ ذلك من أكل المال بالباطل.

مثله الطُّبُرِسيِّ (١: ٢٨٢). وتحود البَعُويُ (١: ١٤٠). والمُيُّبُدئ (١: ١١٣).

الفَخْر الرّازيّ: واعلم أنّه سبحانه كرّر هذا النّهِ في مراضع من كتابه، فقال: ﴿ يَامَعُهَا الَّذِينَ امْتُوا لَا تَأْكُوا أَمْوَالُكُمْ يَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ يُجَارَقُ... ﴾ النّساء: المُوالُكُمْ يَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ يُجَارَقُ... ﴾ النّساء: ١٦، وقال: ﴿ اللّهِ يَا تُكُونَ آخِوالُ النّهِ قَالَمُ فَلْلَمُهُ... ﴾ النساء: ١٠، وقال: ﴿ يَامَعُهَا اللّهِ اللّهُ يَعْ قال: ﴿ قَال: ﴿ قَال: ﴿ قَال: ﴿ فَالَ لَمُ عَلَيْهِ وَرُسُولِهِ... ﴾ ثمّ قال: ﴿ فَالِنَ لَمُ اللّهُ وَرُسُولِهِ... ﴾ ثمّ قال: ﴿ وَإِنْ تَعْمُونَ فَلَا اللّهُ وَرُسُولِهِ... ﴾ ثمّ قال: ﴿ وَإِنْ ثَنْهُ وَمُنْ لِللّهُ وَرُسُولِهِ... ﴾ ثمّ قال: ﴿ وَإِنْ لَا لَمْ مَا فَولَ اللّهُ وَرُسُولِهِ... ﴾ ثمّ قال: ﴿ وَإِنْ فَلَا لَكُمْ رُولُ مَنْ أَمُوالِكُمْ ﴾ المقرة: ١٧٧٨، ١٧٧٩ تم قال: ﴿ وَرَانَ اللّهُ وَمُعْلَى النّهِ اللّهُ فَيْمُ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ المقرة: ١٧٩، جعل آكيل الرّبا في أوّل الأسر مأذونًا المُورِيّة الله، وفي آخره معترضًا للنّار. عُمْ فِيهَا خَالْدُونَ ﴾ بحاربة الله، وفي آخره معترضًا للنّار.

قوله: (وَلَا كَالُوا) لِيس المراد منه الأكل خاصة، لأنّ غير الأكل من القصر فات كالأكل في هذا الباب، لكنّه لما كان المقصود الأعظم من المال إنّها هو الأكسل، وقبع التّعارف فيمن ينفق ماله أن يقال: إنّه أكله، فلهذا السّبب عبر الله تعالى عنه بالأكل. (٥: ١٢٩)

نحره النَّيسابوريّ. (۲: ۱۲۹)

أبو حَيّان: المنهوم من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾: الأكل المعروف، لأنّه المنتيقة. وذكره دون سائر وجوء الاعتداء والاستيلاء، لأنّه أهمّ المواتج، وبه يقع إتلاف أكثر الأموال.

ويجوز أن يكون والأكل هنا بجازًا، عبر به عن الأخذ والاستبلاء. وهذا الخيطاب والنهبي للسؤمنين وإضافة الأموال إلى الخاطبين، والمعنى: ولا يأكل بعضكم مال بعض، كقوله: ﴿ وَلَا نَقْتُكُمُ اللّهُ اللّه السّاء: ٢٦، أي لا يقتل بعضكم بعضًا؛ فالضّعير الّذي للخطاب يصح لكلّ واحد من تحتمه أن يكون منهيًّا ومنهيًّا عنه و آكلًا وما كولًا منه، فخلط الضّعير لحده العنلاحية، وكها يُحرَم أن يُؤكل فيره؛ فليست الإضافة إذ ذاك لن يأكل يُحرَم أن يُؤكل فيره؛ فليست الإضافة إذ ذاك للله الكلين حقيقة بل هي من باب الإضافة بالملابسة.

وأجاز قوم الإضافة للهائكين. وفشر وا «الساطل» بالملاهي والقيان والتشرب، والبطالة بسينكم مسعناه في معاملاتكم وأماناتكم، لقوله: تريدونها بينكم بالباطل،

قال الرَّجَاج: بالتَّلم، وقال غيره: بالجهة الَّتِي الاتكور مشروعة، طيدخل في ذلك النصب والنَّهب والقيار وحلوان الكاهن والمتيانة والرَّشوة، وساياً خذه المتجمون، وكلَّ مالم يأذن في أخذ، الشَّرع

قال ابن عَطيّة: ولايدخل فيه الدبن في البيع مع مع معرفة البائع يحقيقة ما يبيع، لأنّ الغبن كأنّه وهبة، انتهى، وهو صحيح، والناصب للطّرف (تَأكُلُوا)، والهيئيّة بجاز: إذ موضوعها أنها ظرف مكان. ثمّ تجوز فيها فاستعملت في أشخاص، ثمّ بيّن للعاني،

وفي قوله: (بَيْنَكُمْ) يقع لما هم يتماطونه من ذلك، الأنّ ماكان يطّلع فيه بعضهم على بعض من المنكر أشنع عمّا الإطلع فيه بعضهم على بعض، وهذا يرجّع القول الأوّل بأنّ الإضافة ليست للبالكين؛ إذ لركانت ذلك لما احتيج إلى هذا الظّرف الدّال على التَخلّل والاطّلاع على

ما يتماطي من ذلك.

وقیل: انتصاب (بَیْتَکُمْ) علی الحال من (آمُوّالَکُمْ)، فینملّق بحدوف، أي كائنة بینكم، وهو ضعیف.

والباء في (بِالْهَاطِلِ) للسّبب، وهي تصلّق ۽ (تَأَكَّلُوا)، وجوزوا أن تكون (بِالْهَاطِلِ) حسالًا من الأسوال، وأن تكون حالًا من الفاعل. (٢: ٥٥)

الآلوسسيّ، والمراد من الأكدل سايم الأخذ والاستبلاء. وهبر به لأنه أهم المواتع، وبده يصصل والاستبلاء. وهبر به لأنه أهم المواتع، وبده يصصل إثلاف المال خالبًا، والمعنى لا يأكل بعشكم مال بعش، فهوهل حدّ، ﴿ وَلا تُلْبِرُوا أَسْلَسْكُمْ للله المسجرات: ١١، وليس من تقسيم الجمع على الجمع كيا في ركبوا دواتيم، حتى يكون معناه لا يأكل كلّ واحد منكم مال نقده بدليل قوله سبحانه: (بينكم) فإنه بمنى الواسطة، يقتشي أن يكون مايضاف إليه منقسسًا إلى طرفين، بكون الأكل أن يكون مايضاف إليه منقسسًا إلى طرفين، بكون الأكل والمال حال الأكل متوسّطًا بينها، وذلك ظاهر على المنى والمال حال الأكل متوسّطًا بينها، وذلك ظاهر على المنى المذكور،

# القاسسيّ، [نقل كلام الطُّبُريّ وأضاف:]

و(أينكُم) إمّا ظرف قر(تأكُلُوا)، بعنى لاتتناولوها فيا بينكم بالأكل، أو حال من الأموال، أي لاتأكلوها كائة بينكم ودائس بسينكم، وإسالبًا طِل في معوضع نصب برناً كُلُوا)، أي لاتأخذوها بالسب الباطل، أي الوجد الذي لم يبعد لله تعالى.

ويجرز أن يكون حالًا من الأموال، أي لاتأكلوها مثلبسة بالباطل. أو من القاهل في تأكلوا، أي لاتأكلوها مثلبسة بالباطل. (٢: ٢٦٦) مطلبن، أي متلبسين بالباطل. (٢: ٤٦٦) الطّباطّبائي، المراد دبالأكل، الأعدد أو مطلق

التُصرّف بمازًا، والمسخّع طذا الإطلاق الهازيّ كون الأكل أقرب الأنعال الطبيعية التي يمتاج الإنسان إلى طعلها وأقدمها، فالإنسان آول ساينشأ وجود، يدرك حاجته إلى التُعذّي، ثمّ ينتقل عنه إلى غيره من الموالج الطبيعيّة، كاللّباس والمسكن والتكاع ونحو ذلك، طهو أوّل تصرّف يستشعر بد من نفسه، والمالك كان تسمية التعمر في وخاصة في مورد الأموال ـ أكلًا التعمر في وخاصة في مورد الأموال ـ أكلًا التعمر في اللّبة العربيّة بل يعم سائر اللّبنات. [إلى أن

وق تسقيد الحكم، أصلى قبوله: ﴿ وَلَا تُسَاكُمُوا أَمْوَالْكُمْ..﴾، بقوله: ﴿ يُنْتُكُمْ ﴾ دلالة عبل أنَّ جميع الأموال لجميع السَّاس، وإنَّمَا كشيمه الله تبعال بمينهم تقسيشنا حقًّا؛ برضع قرائين هادلة تعدّل الملك تحديلًا حمًّا، يقطع مثابت الفساد، لا يتعدَّاه تصرّ ف من متصرّ ف إِلَّا كَانَ بِاطْلًا. فَالزَّيَّةَ كَالْشَارِحَةَ؛ لِإِطْلاقِ قُولُهُ شَعَالَى؛ ﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَسِيقًا...﴾ البشرة: ٢١. ولى إضافته الأموال إلى النَّاس إمضاءً منه لمَّا استغرَّ عليه بناء الجشمع الإنساني من اعتبار أصل المسلك وأحستراسه في الجملة من لدَّن استكن هذا النوع على بسيط الأرض، على مايذكره النَّقل والتَّاريخ. وقد ذكر هذا الأصبل في القرآن يلفظ المسلك والمسال ولام المملك والاستخلاف وغيرها. في أزيد من مائة موره، ولاحاجة إلى إيرادها في هذا الموضع، وكذا يطريق الاستلزام في آيات تبدلًا على تشريع البيع والتُجارة وتحوهما في بضعة مواضع، كقوله تعالى: ﴿ وَأَخَلُّ اللَّهُ الْمَجْعِ... ﴾ البقرة: ٢٧٥، وقوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوا النَّوْالَكُمْ بَسَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ

نِهَارُدُّ...) النّساء: ٢٩، وقوله تعالى: ﴿ وَيُجَارُهُ تَخْشُوْنَ كُسُادُهَا﴾ التّربة: ٢٤، وضيرها، والسّنّة المتواترة تؤيّده. (٢: ٥١)

المراغي: المراد بد الأكبل، الأخف والاستولاد، وعبر به لأنه أعبم المساجات التي يُنفق فيها المال وأكثرها؛ إذ الهاجة إليه أهم، وتقويم البنية به أصطم والباطل من البطلان وهو المتباع والمسمران، وأكبله بالباطل؛ أخذه بدون مقابلة شيء حسنين، والشريحة حرّبُت أخذ المال بدون مقابلة يعتد بها، وبدون وضا من يُؤخذ منه، وإنفاقه في خير وجد حقيق نافع. (٢: ٨٠)

٢ \_ إِن يُن الله بِنَ اعتُوا إِنْ قَاٰكُنُوا اَمُوَالُكُمْ بِهِ لِنَكُمْ
 بالْهَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ يَهَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ...

التساءة ٢٩

این شیئاس: هو آن پاکله بندیر هوش، وهی منسوخة. (أبو خیّان ۲۲ -۲۲۳)

الرّجل بشتري الشنعة، غيردّها ويردّ معها درهمًا. (الطَّبْريّ ٥: ٢٠)

عِكْرِ مَدْ كَانَ الرّجِلَ بِتحرّج أَن يا كُلُ عند أحد من النّاس بعدما نزلت هذه الآية فنسخ ذلك بالآية الّتي في سورة النور: ٦١ ، فقال: ﴿ وَلاَ عَلَى اَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيُورِنَكُمْ آَوْبُهُونِ إِبَائِكُمْ ... ﴾ إلى قدوله: ﴿ جَسِيمًا لَوْ الشّيَاتًا ﴾ ، فكان الرّجِل النهي يدهو الرّجِل من أهله إلى الشّعام؛ فيقول: إنّ لاّتجنّع، والنّجنَع بالنّدرج، ويقول: السّم الله عليه، وأحل من ذلك أن بأكلوا عنا ذكر السم الله عليه، وأحل طمام أهل الكتاب.

مثله الحُكيّن. (المُلَيّري ٥: ٢١) المُلَيّري ٥: ٢١) المُكيّن: بغير استحقاق من طريق الأعواض. (المُلُوسيّ ٣: ٢٧١)

الإمام الباقر عَلِيَّةِ: بالرّباء والقيار، والبخس، والنظم.

مناه السُّدَيِّ. (الطُّوسِيِّ ٢: ١٧٨) الطُّيْرِيِّ: لاياً كل جضكم أموال بعض، بما حسرَم عليه من الرَّيا والقيار، وغير ذلك من الأُمور الَّتِي نهاكم الله عنها، إلَّا أن تكون تجارةً.

وقال آخرون: بل نزلت هذه الآية بالنّبي صن أن يأكن بمعمم طعام بعض إلا بشراء، فأمّا قِرْى فإنّه كان عظورًا بهذه الآية، حتى نسخ ذلك بقوله: ﴿ لَيْسَ عَسَلَ الْآغَنِي حَرْجٌ وَلَاعَلَى الْآغَرَجِ حَرْجٌ وَلَاعَلَى الْسَمْرِيضِ حَرْجٌ وَلَاعَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُونِكُمْ...﴾.

وأولى هسذين القسولين بالعثراب في ذلك قبول السُدّي. وذلك أن الله \_ تمائى ذكره \_ حرّم أكل أموالنا بينا بالباطل. ولا خلاف بين المسلمين أنّ أكل ذلك حرام علينا، فإنّ الله إلى عبل قبدٌ أكل الأموال بالباطل، وإذا كان ذلك كذلك، فإلا معنى لقول من قال: كان ذلك لهيئا عن أكل الرّجل طمام أخيه قرى، على وجه مباأذن له، ثمّ نسخ ذلك، لنقل علماء الأمة جبمًا وجهًا لها، أنّ إسرى الشيف وإطمام الطّمام كان من حميد أفعال أهل القبرك والإسلام، التي حمد الله أهلها عليها، وندبهم إليها، وأنّ الله أنه أم يحرّم ذلك في عصعر من المصور، بل ندب أنه عباده، وحثهم عليه، وإذ كان ذلك كذلك فهو من معنى الأكل وحثهم عليه، وإذ كان ذلك كذلك فهو من معنى الأكل بالباطل خارج، ومن أن يكون ناسخًا أو منسوحًا بمزل،

لأنّ النسخ إنّا يكون لمنسوخ، ولم يعنيت النّهي عنه، فيجوز أن يكون منسوخًا بالإباحة وإذا كان ذلك كذلك صح القول الذي قلناه: من أنّ الباطل الذي نهى الله عن أكل الأموال به، هو ما وصفنا، عنا حرّمه على عباده في تنزيله، أو على لسان رسوله في وشدّ ما خالفه.

(0: - To (T)

هبدالجَــبُار: وربًا قبل في قوله تعالى: ﴿ لَا ثَاكُلُوا أَمْوَالْكُمْ بَيْنَكُمْ...﴾، كيف يصحّ أن يأكل مال نفسه بالباطل؟

وجوابنا أنّ الله تنعال ذكر الأكبل وأراد سائر التعمرُف، ويحرم على المر، في مال نفسه أن يتصرّف فيه بالأمور الهرّمة، وأن يسرف في ماله ويهذّر، وأن يتجر فيه بالرّبا وغيره، فهذا هو المراد. فأمّا أكل مال النمير بالباطل فالأمر فيه ظاهر، ولذلك قال تنعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِهَارَدٌ...)

المُنبُديّ: أي بالحرام، كالرّباء والقبار، والقطع، والغصب، والسّرقة، والخيانة، وقيل: هو الرّجل يجعد حقّ أخيه المسلم أو يقتطعه يبدينه. (٢: -٤٨)

الطَّبْرِسيَّ: ذكر الأكل وأراد سائر التَّصرُفات، وإِنَّا عُصَّ الأكل لأنَّه معظم المُنافع، وقيل: لأنَّه يعظلن على وجود الإنفاقات اسم الأكسل، يعقال: أكسل ساله بالباطل وإن أنفقه في غير الأكل، ومعناه لا يأكل بعضكم أموال بعض، وفي قوله: (بِأَلْبَاطِل) قولان: (١)

أحدهما: (٣) أنّه الرّبا والقيار والنّجش والظّلم، عن الشّدّيّ. وهو المرويّ عن [الإمام] الباقرة إلى.

والآخر: قول الحكش. [قد تقدّم]

والأوّل هو الأقوى، لأنّ ماأكل على وجه مكارم الأخلاق لايكون أكلًا باطلًا.

وثالثها: أنَّ معناه أخذه من غير وجهه وصبرفه فيا لايملِّ له . (٢: ٢٧)

المُفَخَّر الوَارِيِّ: اعلم أنَّ في كينيّة القلم وجهين: الأوّل: أنَّه تعالى شَا شرح كيفيّة السّمرَف في النّفوس بسبب النّكاح ذكر بعده كيفيّة السّمرَف في الأموال.

والنّاني: قبال القباضي: لمَسَا ذكر ابستهاء النّكاح بالأموال وأمر بإيفاء المهور والنّفقات، بيّن من بعد كيف يحصل النّصرّف في الأموال، فقال: ﴿ يَاءَيُّهَا الَّذِينَ أَمَنُوا لَا تَأْكُلُوا آمْوَالَكُمْ...﴾، وفي الآية مسائل:

المسألة الأولى: أقد تمالى خمس الأكل هاهنا بالذكر وإن كانت سائر التُمرّ فات الواقعة على الوجه الباطل عرّمة، ما أرّ المقصود الأعظم من الأدوال: الأكل، وتظير، قوله تمالى: ﴿إِنَّ النَّهْ إِنَّ النَّهُ إِنَّ النَّهُ إِنَّ النَّهُ إِنَّ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ الْمُؤْمِنُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللْمُلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللْمُلِلْمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلِيلُولُ الللْمُلِلْمُ اللللْمُلِلْمُ اللللْمُلِلْمُ الللْمُلِلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلِلْمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلِلْمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلْمُلِلْمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلِلْمُ الللْمُلِلْ

المسألة الثانية: ذكروا في تفسير الباطل وجهين: الأوّل: أنّد اسم لكلّ مالايملٌ في الشّرع، كمالرّها،

والنصب والسرقة، والمنيانة، وشهادة الزور، وأخذ المال بالجين الكاذبة، وجعد المق.

وعندي أنَّ حمل الآية على هذا الوجه يقتضي كوتها مجملة، لأنَّه يصير تقدير الآية: لاتأكلوا أموالكم الَّـــق جملتموها بينكم بطريق ضير مـشـروع، فــإنَّ الطَّــرق

 <sup>(1)</sup> كذا، والشحيح، أقوال.
 (1) إن كان الشحيح وأتوال وقائرة وأحسام.

المشروعة لما أم تكن مستكورة هساهنا عسل الشفصيل مسارت الآية مجملة لاعالة.

والتأني: ماروي عن ابن عباس، والحسّن رضي عنهم: أنّ الباطل هو كلّ سايُؤخذ من الإنسان بغير عوضي، وبهذا التقدير لاتكون الآبة بحملة ولكن قبال بعضهم: إنها منسوخة، قالوا: لمّا تزلت هذه الآبة تحرّج النّاس من أن بأكلوا هند أهد شيئًا؛ وشيق ذلك على الخلق، فنسخه الله تعالى بقوله: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُمّاحُ أَنْ تَأْكُلُوا جَهِيكًا أَوْ أَشْتَاكًا﴾ النّور: ١١، وأيضًا ظاهر الآبة إذا فشرنا الباطل بما ذكرناه. تحرم الصدقات والحبات. ويكن أن يقال: هذا ليس بنسخ وإنّا هو تخصيص، وطذا روى الشّعي عن علقمة عن ابن مسعود أنّه قال: هذه وي الشّعي عن علقمة عن ابن مسعود أنّه قال: هذه المناسخ إلى يوم القيامة.

المسألة القالفة: قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَسْوَالْكُمْ

بَيْنَكُمْ بِأَلْبَاطِلِ ﴾، يدخل شحه أكن مال النبر بالباطل،
وأكل مال نفسه بالباطل، لأن قوله: (أَسْوَالْكُمْ) يدخل فيه
النسبان مثا، كقوله: ﴿ وَلَا تُشْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ... ﴾ النساء:
٩ ٢. يدل على النّهي عن فتل غيره وعمن قمثل نفسه
بالباطل، أمّا أكل مال نفسه بالباطل فهو إنفاقه في معاصي
بالباطل، أمّا أكل مال غيره بالباطل فقو إنفاقه في معاصي

غود الخازن (١٠ ٤٢٨)، والآلوسيّ (٥: ١٥).

القُرطُبيّ: ومن أكل النال بالباطل بيع المُربان، وهو
أن يأخذ منك السّلمة أو يكتري منك الدّابّة ويعطيك
درهمًا فا فوقد، على أنّه إن اشتراها أو ركب الدّابّة فهو
من ثمن السّلمة أو كراء المابّة، وإن ترك ابتياع السّلمة أو

عند جماعة فقهاء الأمصار من المجازين والعراقيين؛ لأنّه من باب بيع القيار والغرّر والفاطرة، وأكل المال بالباطل بغير عوض ولاهبة، وذلك باطل بإجماع، وبيع الشربان مفسوخ إذا وقع على هذا الوجه قبل القبض ويعده، وثرد السّلمة إن كانت قائلة، فإن فاتت ردّ قيمتها يوم قبضها.

[وقي جواز بيح الشريان وعدم جوازه أغوال فراجع] (١٥٠ - ٥٠)

البُرُوسُوي، أي لاتأخذوا، وعبر عبن الأخذ بالأكل لأن المقصود الأعظم من الأموال الأكل، فكما أن الأكل عزم فكذلك سائر وجوء التُصرَّ فات: ﴿ أَمْوَالُكُمْ بِالْكُلُ عَرَم فكذلك سائر وجوء التَصرُ فات: ﴿ أَمْوَالُكُمْ بِالْبَاطِلِ...﴾ أي بوجه غير شرعتي كالنصب والشرَّقة والمبانة والقيار وعقود الرّبا والرّشوة واليبن الكاذبة وشهادة الزّور والعقود الناسدة وغوها.

(145 :Y)

وَشيد رضا: أضاف الأموال إلى الجميع، فلم يقل: لا يأكل يعضكم مال بعض، للتنبيه على مافروناه مرازًا من تكافل الأُمّة في حقوقها ومصالحها، كأنّه يقول. إن مال كلّ واحد منكم هو مال أُمّتكم، فإذا استباح أحدكم أن يأكل مال الآخر بالباطل كان كأنّه أباح لغيره أكل ماله وهضم حقوقه، لأنّ المره يدان كما يدين. هذا ما عندي.

ونقل بعض من حضر الدّرس على الأستاذ أنّه قال أيضًا: إنّ في هذه الإضافة تنبيهًا إلى مسألة أخرى، وهي أنّ ساحب المال المائز له يجب عليه بذله أو البذل منه للمحتاج، فكما لا يجوز للمحتاج أن يأخذ شيئًا من مال

غیره بالباطل کائشرقة والنصب لایجوز لصاحب المال أن یبخل علیه بما یمتاج إلیه. أوضیه أجمات أُخری فراجع]

المتراغي، وقوله: (بَيْنَكُمْ) رمز إلى أنّ المال المسرّم يكون عادةً سوضع الشنازع في الشعامل بسين الآكسل والمأكول منه، كلّ سنهها يسريد جددبه إليه، وللسراد بدالأكل، الأخذ على أيّ وجه، وهيّر عنه بالأكل، لأنّه أكثر أوجه استعمال المال وأقواها. [ثمّ ذكر مثل رَشيد رضا]

الطّباطّبائيّ؛ الأكل معروف، وهو إنفاد مايكن أن يتفدّى به بالتقامه ويلمه مثلًا ولمّا فيه من معنى التسلّط والإنفاد، يقال: أكّلت النّار المطب، عبّه فيه إعدام النّار المطب بإحراقه بإنفاد الأكل المسلف، بالتناول والسلع، ويفال أيضًا: أكل قلان المال، أي تصرّف فيه بالتسلّط عليه، وذلك بعناية أنّ المعدة في تصرّف الإسمان في عليه، وذلك بعناية أنّ المعدة في تصرّف الإسمان في الأنساء هو التَعَدِّي بها، لأنّه أشدٌ ما يعناج إليه الإنسان في بقاله وأمسه منه، ولذلك حتى التصرّف أكلّا لكن لا في بقاله وأمسه منه، ولذلك حتى التصرّف أكلًا لكن لا كلّ تصرّف بل التصرّف عن تسلّط يقطع تسلّط الدير على المال بالتسلّك وضوه، كأنّه يتفده بسبط مسلطته على المال بالتسلّك وضوه، كأنّه يتفده بسبط مسلطته عليه والتَصرّف فيه، كما يتقد الآكل المقذاه بالأكل.

والباطل من الأفعال صالا يتستمل عبل غيرض صحيح عقبلائي، والتجارة هي التصعرف في رأس الحال طلبًا للرّبح، على ماذكر، الرّاغِب في مفرداته، قال: وليس في كلامهم تاء بعدها جبم غير هذا اللّفظ، انتهى. فتعليق على المعاملة بالبيع والقرى.

وفي تقييد قوله: ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالْكُمْ ... ﴾ , بـ قوله :

(بَيْنَكُمْ) الدَّالَ على نوع تجتع منهم على المال ووقوعه في وسطهم، إشعار أو دلالة بكون الأكل المنهيّ عنه بمنحو إدارته فيا بينهم ونقله من واحد إلى أخبر بمائتعاور والتّداول، فتفيد الجملة أعني قوله: ﴿ لاَ تَأْكُلُوا الْمُوالْكُمْ وَالتّداول، فتفيد الجملة أعني قوله: ﴿ لاَ تَأْكُلُوا اللّهِي عن يَشْكُمُ وَالْبَاطِلِ ﴾ بعد تقييدها بقوله: (بِالْبَاطِلِ) النّهي عن المساملات النّاقلة الّي لانسوق الجسم إلى سمادته وغياحه بل تعنزها وتهزها إلى الفساد والحالاك وهبي المعاملات الباطلة في غلر الدّين، كالرّبا والقيار والبيوع المربّة، كالبيع بالميساة والتّواة وما أشبه ذلك. [إلى أن قالر]

وريًّا قيل: إنَّ المراد بالنَّبِي المنع عن صوف المال فيا لأيوضاه الله، وبالقجارة صوف فيا يوضاه.

وربّا قبل: إنّ الآية كانت تنهى عن مطلق أكل مال النجر بفير عرض، وإنّه كان الرّجل منهم يتحرّج عن أن يأكل عند أحد من النّاص بعدما نزنت هذه الآية حتى نسخ ذلك بقوله: ﴿ وَلَا عَلَى النّهُ بِهِ كُمْ أَنْ تَسَاكُمُ أَنْ تَسَاكُمُ أَنْ تَسَاكُمُ الزّر؛ الله توله: ﴾ أنْ تَأكُلُوا جَهِمًا أَوْ لَشَنَاتًا ﴾ النّور؛ الله وقد عرفت أنّ الآية بمنول عن الدّلالة على أمال هذه للعاني.

# أكل الرّبا

#### يَأْكُلُونَ

لأنَّه معظم المقصود من الماني. (١: ٢٤٩)

مقله حستَين عقلوف. (٩١)

الطّنبرسيّ: والوعبد في الآية حوبته إلى كلّ من أربى وإن ثم يأكله، ولكنّه تعالى تبه بذكر الأكل على سائر وجوء الانتفاع بمال الزياء وإنّها خعل الأكل لأنّه مظم المقاصد من المال، ونظير، قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا لَمُوَالّكُمْ اللّهُ اللّهِ المُوالّدُ وَقُولُه: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا لَمُوالّدُ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ...﴾ البقرة: ١٨٨، وقبوله: ﴿ إِنَّ النّبَيْنَ لَيْ النّبِينَانِي ظُلُمُ اللّهِ النّباء: ١٠٠ والمراد بالأكل في الموضعين سائر وجوء الانتفاع دون حقيقة بالأكل في الموضعين سائر وجوء الانتفاع دون حقيقة الأكل. (١٠ ١٨٩٠)

الْفَخْرِ الرَّازِيِّ: قالمراد الَّذِين يَعَامِلُونَ بَهُ، وخَصَ الأكل لأنَّه سظم الأمر، كما قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُ أُونَ أموال البيناني ، وكما لاجوز أكل مال البتيم لاعهوز إثلاقه. ولكنّه نهم بالأكل على ماسوات وكنذلك قنوله: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْرَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِأَلْبَاطِلِ... ﴾ ، وأيضًا فلأنَّ نفس الرَّبَا الَّذِي هو الرِّبَادِة في المَّالِ هِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ق الجاهليَّة لايؤكل، إنَّا يسعرف في المأكول ضيؤكل، والمراد التَّصَرَّف فيه. أنه من التَّصَرَّف في الرِّيا عِسا ذكرنا من الوهيد، وأيضًا فقد ثبت أنَّه الله العن أكمل الرَّيا ومؤكله وشاهده وكناتيه والْعَنْالُ لَهُ فَعَلَّمُنَّا أَنَّ الحرمة غير منتصة بالأكل وأبطا فقد ثبت بمشهادة التأرد والمكس، أنَّ ما يعرم الايواف تحريمه على الأكمل دون غير من التُصارُ فات. فثبت بهذه الوجود الأربعة أنَّ للراد من وأكبل الرّباء في هذه الآينة السُّعرّف في (Y: / P) الڙيا.

غوه اللَّيساوريُّ (١٠ ٧١)، والمنازِن (١٠ ٢٤٩).

الرّازيّ: فإن قبل: كيف قال: ﴿ أَلَّهُ بِنَ يَسَأَكُمُ أُونَ الرّبُوا...﴾ أَشْقَ الوعيد بآكله مع أنّ لابسه وسدّخره وواهيه أيضًا في الرّم سواء؟

قلنا: أنا كان أكثر الانتفاع والهمم بما لمال إنّها همو الأكل، لأنّه مقصود لاغناء عنه ولابدّ منه، هبّر عن أنواع الانتفاع بالأكل، كيا يقال: أكل فلان ماله كلّه إذا أخرجه في مصالح الأكل وغيره.

فإن قبل: كيف خص الآكل بذكر الوهيد دون الطَّمِم وكلاهما آثم؟

قلتا: لأنّ انتفاهه الدّنيويّ بالرّبا أكثر من انتفاع المُطَعِم،

القَرطُبِيّ: (يَأْكُلُونَ): يَأَعُدُونَ فَعَبَر مِنَ الْأَسْدُ بِالْمُدُونَ فَعَبَر مِنَ الْأَسْدُ بِاللَّاكِل، لأَنَّ الْأَعَدُ إِنَّا يَرَادُ للأَكُل، (٣٤٨:٢) والمُرادُ يكسبون الرّبا ويفعلونه. وإنّا خص الأكسل والمُرادُ يكسبون الرّبا ويفعلونه. وإنّا خص الأكسل بالذّك، لأنّه أقدى مقاصد الانسان في المال، ولأنّه دالّ

والراد يحسبون الزيا ويعطونه. وإنا حص الا تمل بالذّكر، لأنّه أقوى مقاصد الإنسان في المال، ولأنّه دالّ على المنتع وهو أشدّ المرص، يقال: رجل جشع بدين المشتع وقوم جشعون، قاله في والهسمل»، فأقسم هذا البحض من توابع الكسب مقام الكسب كلّه، فباللّباس والسّكن والادّخار والإنفاق على العبال داخل في قوله؛ والدّخار والإنفاق على العبال داخل في قوله؛

البُيْشياويّ: أي الآخذون له. وإنّا ذكر الأكل لأنّه أعظم منافع المال، ولأنّ الرّبا شائع في الطعومات.

OLT (C)

مثله البُرُّوسَويُّ (١: ٤٣٦)، والألوسيِّ (١: ٤٨). أبو حَيَّانَ، والأكل هنا قبيل: عبل ظباهره سن خصوص الأكل، وأنَّ الخبر عنهم محتمَّ بآكل الرَّبا.

وقيل: عبر عن معاملة الرّبا وأخذه بالأكبل، لأنّ الأكل غالب ما ينتفع به فيه، كبا قال تعالى: ﴿ وَأَخْذِهِمُ النّباء: (٢: ٣٣٣)

رُشيد رضا: والمسراد بالأكل الأغبذ لأجل التُعمَّرُ ف، وأكثر مكاسب الناس تنفق في الأكل، وتن تصرّف في شيءٍ من مال فيره يقال: أكلَه وهشمه، أي أنّه تصرّف فيه تنام التَّمرُ ف حتى الامطمع في ردّه.

(18.37)

غوه العنابونيّ. (۱: ۲۸۷) المَراهَيّ: أي يأخذون ويستصرّفون فيه بسائر أنواع النّصرّفات. (۱: ۵۶)

حجازي: بأخذون. وحبر بالأكل عن الأخذ. لأنه الغرض الأساسيّ منه، واللّباس والانتفاع والنّفقة على العيال داخلة فيه، وللإشارة إلى أنّ مايُؤخذ لاينرجنع أسلًا.

# تَأْكُلُوا

يَادَيُهَا اللّهِ بِنَ امْتُوا لَا تَأْكُلُو الرّابُوا اَضْعَافًا عُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللّهُ تَقَلَّكُمْ تُطْلِحُونَ. آل صمران: ١٢٠ أبو حَيّان: وقد تضمنت هذه الآبات ضروبًا س النصاحة والبديع... [ومنها] تسمية النّيء بها يؤول إليه في (لَاتَأْكُلُوا) حَي الأخذ أكلًا لأنّه يؤول إليه. (١٣٥٥)

البُرُوسُويِّ: والمُراد بأكله أخذه وإغًا عبر عبه بالأكل لأنه معظم ما يقصد بالأخذ، ولنسيوعه في

المأكولات مع مافيد من زيادة التشنيع.

الآلوسيّ: ﴿ يَاءَ مَّا الَّذِينَ... ﴾ ابتداء كلام مشتمل على أمر ونهي وترغيب وترهيب، تتعيشا بنا سلف من الإرشاد إلى ماهو الأصلح في أمر الدّين وفي باب ألجهاد، ولمثل إيراد النّهي عن الرّبا بخصوصه هناء لما أنّ التّرفيب في الإنفاق في الإنفاق في السّراء والفّراء الّذي عُمدته الإنفاق في مبيل الجهاد متفشّن للتّرفيب في تحصيل المال، فكان منظنة مبادرة النّاس إلى طرق الاكتساب، ومن جملتها بل منظنة مبادرة النّاس إلى طرق الاكتساب، ومن جملتها بل أسهلها الرّبا فنهوا عنه، وقدّمه على الأمر اعتنادً بمه وليجيء ذلك الأمر بعد سدّ ماغندشه.

وقال القفّال: يعتمل أن يكون هذا الكلام مصلًا بما فيله، من جهة أنّ أكثر أموال المشركين قد اجتمعت من الرّبا، وكانوا ينفقون تلك الأموال على المساكر، وكان من الممكن أن يصير ذلك داميًا للمسلمين إلى الإقدام عليه، كي يجمعوا الأموال وينفقوها عبل العساكر أيضًا، ويتمكّنوا من الانتقام من عدرهم، فورود النّهمي عبن ذلك رحمةً عليم ولطفًا بهم.

وقيل: إنّه - نعالى شأنه - الله ذلك بالنّهي هـ شا لو يشاه والمنفرة لن يشاه، وصل ذلك بالنّهي هـ شا لو فعلوه الاستحقّوا عليه العقاب وهو الرّبا، وخطته بالنّهي الأنّه كان شائمًا إذ ذاك. وللاحتناء بذلك لم يكتف با دلّ على تحريمه شاقي سورة البقرة، بل صعرّح بالنّهي، وساق الكلام له أوّلًا وبالذّات إبذاتًا بشدّة الحظر. [ثمّ ذكر مثل الجُروسَويّ]

# أكل مال اليتيم يَأْكُلُونَ

إِنَّ الَّذِينَ يَا كُلُونَ آمْوَالَ الْسُتَامَى ظُلُتُ إِلَّسَاءَ ١٠٠ يَا كُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَمِيرًا. النّساءَ ١٠٠ النّبِي يَتَجَلَّلَا : ثمّا أُسري بي إلى السّماء رأيت قبومًا تقذف في أجوافهم النّار وتخرج من أدبارهم، فقلت: مَن هؤلاء با جبريل! فقال: حولاء الذين بأكلون أسوال اليتامي ظللنا. (القرومي ١٠٨٤)

الإمام الباق عليه عن أبي بصير قال: قلت لأبي بعضر عليه البد الثار؟ بعضر عليه أصلحك الله ما أيسر مابدخل به العبد الثار؟ فال: من أكل من مال البنيم درهما، وقصن البنيم.

(القروسيّ ١: ١٤٤٩)

الشُدِّيُّ: من أكل مال اليتيم ظلمُ أيَّهمت يهوم القيامة وطب النَّار يُخرج من فيه، ومن مسامعه ومن أُذنيه وأنفه و عينيه، يعرفه من رآه بآكل مال اليتيم.

(الطّوسيّ ٢: ١٧٦)

الإمام الشادق عليه عن عبد بن زرارة عن أبي عبدالله الله قال: سألته عن الكبائر، فقال: منها: أكل مال البتيم ظلمًا. (المروسيّ 1: 224)

الإمام الكاظم عليه القياحديث إقال: سألته عن الرّجل يكون للرّجل عنده المال إنّما بسيع أو بقرض، فيعرث ولم يقضه إيّاه، فيقرك أيتامًا صفارًا، فييق لهم عليه فلا يقضيهم، أيكون عن يأكل مال اليتيم ظلمًا؟

قال: «إذا كان بنوي أن يؤدّي إليهم غلاهـ

(القروسيّ ١: ٤٤٩)

آكل مال البتيم يجيءً يوم القيامة والنّار تلتهب في جلته حتى يخرج لهب النّار من فيد، يعرفه أهل الجمع أنّه آكل مال البنيم. (القروسيّ (: 251)

الإمام الرضاطية: وسئل الرضاطية: كسم أدنى ما يدخل به آكل مال البتيم تحت الوعيد في هلم الآية المايدخل به آكل مال البتيم تحت الوعيد في هلم الآية المنافقال: قليله وكنير، واحد، إذا كنان من نيته أن الايرة، إليهم. (القروسيّ ا: ٤٤٩)

الشريف الرضي: عدد استعارة، وقد مضى الكلام على تظيرها في البقرة، والمنى أنهم لما أكلوا المال المؤدي إلى عداب الثار، شبهوا من هذا الوجه بالأكلين من الثار. (١٢٦)

الطُّوسيّ: وإنّا علَى الله تعالى الوهيد في الآية لمن يأكل أموال اليهامي ظلمًا، لأنّه قد يأكله على وجبه الاستحقاق، بأن يأخذ منه أُجرة المثل، على ماقلناه، أو يأكل منه بالمروف على مافشرناه، أو يأخذه قرضًا على نفسه.

قان قيل: إذا أخذ، قرضًا على نفسه، أو أُجرة المثل، غلايكون أكُل مال البشير، وإثَّا أكلَ مال نفسه؟

قاتا: ليس الأمر على ذلك، لأنّه يكون أكّل سال اليتم لكنّه على وجه النزم عوضه في ذمّنه، أو استحقه بالمسل في ماله، فلم يخرج بذلك من استحقاق الاسم بأنّه مال اليتم، لو سلّم ذلك لجاز أن يكون المراد بذلك ضعريًا من التّأكيد وبيانًا، لأنّه لا يكون أكل مال البتيم إلّا ظلمًا.

وقيل في معناه وجهان: أحدهما: [وهو قول الشدّيّ ] النَّانِي: أنَّه على وجه النال، من حيت إنَّ فعل ذلك يُصيِّر إلى جهنم. فتمثلُّ بالنَّار أجوافهم عقايًا على ذلك الأكل منهم. [تمّ استشهد بشعر] (٣: ١٢٥)

أهوه الألوسيّ . (٤: ٢١٥)

الزَّمَّخُشَريِّ: ومعنى يأكلون نارًا ما يَجِرُّ إلى النَّبار. فكأنَّه نار في المقينة.

وروي أنّه يُبعث آكل سال البنتج ينوم القيامة والدّخان غرج من قبره وين فيه وأنفه وأذنيه وعينيه، فيعرف النّاس أنّه كان يأكل مال البنيج في الدّنيا.

(a . £ : 1)

الطّبُرِسيّ: أي يتفعون بأموال اليتامى ويأخذونها ظلمًا بغير حتى ولم يرد به قصر الحكم على الأكل الذي هو هبارة عن المضغ والابتلاع، وفائدة تخصيص الأكل بالذّكر أنّه معظم منافع المال المقصودة، فذكره الله تنبيها على ماني معناه من وجوه الانتفاع، وكذلك معنى قوله: فولا تأكّلوا الموالكم يَهْتَكُم بِالْبَاطِلِ... به البقرة: ١٨٨، و فلاتناكلوا الموالكم يَهْتَكُم بِالْبَاطِلِ... به البقرة: ١٨٨، و فلاتناكلوا الموالة المشاقا... به آل صعران: ١٢٠. [الم ذكر مثل الملوسيّ]

الفَخْر الرّازيّ: اعلم أنّه تعالى أكد الوعيد في أكل مال اليديم ظلمًا، وقد كثر الوعيد في هذه الآيات مرّة بعد أخرى على من بغمل ذلك، كفوله: ﴿ وَلَا تَتَكِدُلُوا الْمَوْالْمُمْ إِلَى الْمَوَالِكُمْ إِلَٰهُ كَانَ خُوبًا كَبِينَ بِالطّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا الْمَوَالْمُمْ إِلَى الْمَوَالِكُمْ إِلَٰهُ كَانَ خُوبًا كَبِينَ لِوَ تُرَكُّوا مِنْ خُوبًا كَبِينَ الْمُوالِمُ وَلَا تَكُوا مِنْ خُوبًا كَبِيمًا النّساء: ١، ﴿ وَلَيْحَضَ الَّذِينَ لَوْتَرَكُوا مِنْ خُلِيهِمْ ذُرْيَةٌ فِي عَلَى مِن بِأَكُلُ الْمُوالِمُ وَدَلِكُ كُلُه وحمة اللّه عَدِيدًا فَي وعيد من بأكل أموالهم، وذلك كلّه وحمة من الله تعالى جمعهم وعيجزهم من الله تعالى جمعهم وعيجزهم من الله تعالى جمعهم وعيجزهم

استحقوا من الله مزيد العناية والكرامة، وما أشدّ دلالة هذا الوعيد على سعة رحمته وكثرة عفوه وضطد. لأنّ اليتامي لما بلغوا في العندف إلى الغاية القُموى بالغت عناية الله يهم إلى الغاية القُموى، وفي الآية مسائل:

المسألة الأولى: دلّت هذه الآية على أنّ مال الهتم قد يُوكل فير ظلم، وإلّا لم يكن لهذا التّخصيص فائدة، وذلك ماذكرناه فيا تقدّم أنّ للوليّ المتاج أن يأكل من ماله بالمروف.

المسألة التَّانية قوله: ﴿إِنَّ مَمَا يَا كُلُونَ... ﴾ فيه قولان: الأوّل: أن يجري ذلك صل ظاهره إثمَّ ذكر قبول النّي تَنْكُلُهُ، والسُّدِّي وقد تقدَّما]

والقول النّاني: أنّ ذلك توسّع، والمراد: أنّ أكل مال البنيم جار جمرى أكل النّار من حيث إنه ينفضي إليب ويستازمه، وقد يُطلق اسم أحد المتلازمين على الآخر، كقوله تعالى: ﴿وَجَرَازُوا سَيَّةً مِثْلُهَا...﴾ الشّورى:

قال القاضي: وهذا أولى من الأوّل، لأنّ نوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَاٰكُلُونَ أَمُوالُ الْسَبَيّالَمِي طُلْكَ ا... ﴿ الإشارة فيه إِلَى كُلُّ واحد، فكان حمله على التوسّع الدّي ذكرنا، أولى. [إلى أن قال:]

المسألة الرّابعة: أنّه تعالى وإن ذكر الأكل إلّا أنّ المراد منه كلّ أنواع الإتلافات، فإنّ ضعرر اليتيم لا يغتلف بأن يكون إتلاف ماله بالأكل، أو بطريق آخر، وإنّسا ذكر الأكل وأراد به كلّ التّسعر فات المتافة لوجود:

أحدها: أنَّ عامَّة مبال الهشيم في ذلك الوقت همو الأُنعام الَّي يُوكل لحومها ويشرب ألبانها، فخرج الكلام

على عادتهم.

وثانيها: أنّه جرت العادة فيمن أنفق ماله في وجوء مراداته خيرًا كانت أو شرًّا، أنّه يقال: إنّه أكل ماله.

والمالتها: أنَّ الأكسل هنو المنظم فيها يستبغي من التّصارّفات. (١٠٠ - ٢٠٠)

غوء الخازن. (١: ٥-٤)

القرطبي: وسمّي أخذ المال على كلّ وجوهه أكلًا،
لما كان المقصود هو الأكل، وبه أكثر إتبلاف الأشباء.
وخصّ البطون باللّكر لنبيين نقصهم والتّشنيع صليم
بطبدً مكارم الأخلاق، وسمّي المأكول نازًا بما يؤول إليه،
كتوله تعالى: ﴿إِنّي أَزَانِي أَغْمِورٌ خُرُالُه بوسف: ١٠٠.
أي عنهًا.

وقيل: (نارًا) أي حرامًا، لأنَّ الحرام يموجب السَّار، فستناء الله تعالى باسمه. (٥: ٥٢)

أبو حَيَّانَ: وظاهر قوله: (نارًا) أنَّهم يأكلون تنارًا حقيقةً. [المُ لذكر حديث النّبي اللّه] إلى أن قال:] ومأكلهم النّار حقيقةً، قالت طائفة.

وقيل: هو مجاز لما كان أكل مال اليشيم يجرّ إلى التار والتُعذيب بيا، عبر هن ذلك بالأكل في البطن وتبه على المامل على أخذ إلمال، وهنو البنطن الدي هنو أخسّ الأشياء التي ينتفع بالمال لأجلها: إذ مآل مايوضع فيه إلى الاضمعلال والدّهاب في أقرب زمان؛ ولذلك قال: ماملاً الإنسان وعالا شرًا من يطنه، [إلى أن قال:]

رجاءَ (يَأْكُلُونَ) بالمضارع دون سين الاستقبال، و (سَيَعَلُمُونَ) بالشين، فإن كان الأكل للثار صقيقةً فهو سينفيل، واستفق عن تقييده بالشين بطف المستقبل

عليه، وإن كان بجازًا فليس بستقبل، إذ المعنى بأكلون ما يجرّ إلى التار، ويكون سببًا إلى العذاب بها، ولما كان الظ نار مطلقًا في قوله: ﴿ إِنَّ مَنا يَا كُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ نَارًا... ﴾ ، في قوله: ﴿ إِنَّ مَنا يَا كُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ نَارًا... ﴾ ، في قوله: (سَجِيرًا) إذ هو الجسر المُتّد. وتضمّنت هذه الآبات من ضعروب البيان والقصاحة، [...منها: ] إطلال الميم المبتب على السبب في (وَلَاتَا كُلُوا) وشبهه، لأنّ المنا على السبب في (وَلَاتَا كُلُوا) وشبهه، لأنّ الأخذ سبب الأكل. (١٧٩ )

الطّباطباني: يقال: أكلّه وأكلّه في بطنه، وهما بعنى واحد. غير أن التمبير التاني أصعرح. والآية كسابقتها متعلّقة المضمون بقوله: ﴿ لِلرَّجَالِ تَجبيبُ...﴾ النساء: ٧، وهي تفويف و ردع للنّاس عن هضم حقوق اليتامي في الأرث.

والآية تما يدل على تبسم الأعيال صلى سامر في الجرد الأول من هذا الكتاب (١) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ الْمُهُ الْمُوسَدُ اللّهُ المُعُوضَدُ المِعْرِةِ عَمَلًا مَا يَعُوضَدُ المِعْرِةِ اللّهُ الله وَلَهُ وَلِهُ وَإِنْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ عَدَا مراد من قال من المفسرين أنْ قوله: ﴿ وَالْسَسَا يَا كُلُونَ فِي يُطُونِهِ ثَارًا... ﴾ كلام على المُعَيقة دون الجال وعلى هذا لايرد عليه ما أورد، بعض المُعَيِّدِينَ أنْ قوله: ﴿ وَالْمَيْعَلُونَ مُعِيمًا اللهُ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ وهو فعل وضل وَله: ﴿ وَسُيَعُمُ لَوْنَ سَعِيمًا اللهِ عَلىه وهو فعل وضل عليه ووقع فعل وضل عليه ووقع فعل وضل ووقته يوم القيامة لكان من اللّازم أن يقال: سيأكلون في ووقته يوم القيامة لكان من اللّازم أن يقال: سيأكلون في طفيه طونهم نارًا ورصلون سعيمًا لا قالمَتَى أنَّ المُراد به المحلى وطونهم نارًا ورصلون سعيمًا لا قالمَتِي كنين يأكل في بطنه الجائي، وأنهم في أكل مال البتيم كنين يأكل في بطنه الجائي، وأنهم في أكل مال البتيم كنين يأكل في بطنه نارًا لاستهى ملحكمًا، وهو غفلة عنين محتى تجسيم نارًا لاستهى ملحكمًا، وهو غفلة عنين محتى تجسيم نارًا لاستهى ملحكمًا، وهو غفلة عنين محتى تجسيم نارًا لاستهى ملحكمًا، وهو غفلة عن محتى تجسيم

<sup>(</sup>١) المتصود في الجزء الأول من وتفسير الميان.

(T.T £)

ألأَميال.

#### تأكلوا

وَلَاتَسَتَهُذُكُوا الْسَخَبِيثَ بِالطَّيْبِ وَلَاتَأَكُلُوا آمُوَا لَمُمْ إِلَىٰ أَمُوَائِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِحِرًا. النساء: ٢ مُجاهِد: لاتأكلوا أموالكم وأسواطهم، تَصْلطوها

فتأكلوها جيمًا. (الطُّبَرِيُّ ٤: ٢٣٠)

الطّبري: والاتخاطوا أمواطم: يعني أموال البستامي بأموالكم، فتأكلوها مع أموالكم، الله ٢٣٠) الطّسوسيّة والاتسفيقوا أسواطهم إلى أموالكم فتأكله هما جمعًا، فأمّا خلط مال النه عال نقيه إذا ل

فتأكلوهما جميعًا. فأمَّا خلط مال اليتيم بمال تفسه إذا لم يظلمه فلا بأس به، بلا خلاف. (١٠١ ١٠٠)

تحود الطَّبْرِسيّ. ( ٢: ٣)، وغضل الله (٧: - ٤)

الزَّمَخُصَّرِيُّ: ولاتنفقوها معها، وحقيقتها: ولا تضمّوها إليها في الإنفاق حتى لاتفرقوا بعين أسوالكم وأمواطب قلّة مبالاة بما لايمل لكم، وتسوية بينه ويسين الملال.

فإن قلت: قد حرّم عليهم أكل مال اليتامي وحده ومع أموالهم، فِلمَ ورد النّهي عن أكله معها؟

قلت: الأنهم إذا كانوا مستغنين عن أموال البتامي بما رزاهم ألله من مال حلال وهم على ذلك يطمعون فيها، كان النبح أبلغ والذّم أحق، والأنهم كانوا يقطون كذلك؛ فنمى عليهم فعلهم، وحُمّع بهم ليكون أزجر للم.

(£46:4)

تحسوم البُنينشاويّ (١: ٢٠٣)، والنُسْنيّ (١: ٢٥)، والنّبسايوريّ (٤: ١٦٨).

الفَخْر الرّازيِّ: وقيه وجهان:

الأوّل: معناه والانتضائوا أموالهم إلى أسوالكم في الإنفاق حتى لانفرقوا بين أموالكم وأسوالهم في حسلً الانتفاع بها.

والثَّانِي: أن يكون (إلى) بمنى «منع». قبال تنعالى: ﴿ مَنْ أَنْصَادِى إِلَى اللهِ...﴾ آل عمران: ٤٦، أي مع الله، والأوَّل أصبح.

واعلم أنه تعالى وإن ذكر الأكبل، فبالمراد به التصرّف، لأنّ أكل مال البتيم كما يحرم، فكذا سبائر التصرّفات المهلكة لتلك الأموال عرّمة، والدّليل عليه أنّ في المال مالايصح أن يُتوكل، فنيت أنّ المراد منه القصرّف، وإنّا ذكر الأكل لأنّه معظم سايقع لأجمله الشعرّف.

[ثمّ ذكرتمو ما قاله الزُّعَلْمُريّ] (٩: ١٧٠)

تحوه الزّازيّ (۲۱)، والمنازِن (۱: ۲۹۷)، وأبو حَيّان (۲: ۱۲۰)، والمُرُوسَسويّ (۲: ۱۲۱)، والمُسراغييّ (٤: ۱۷۹).وحسّنُين علوف (۱۳۸).

الآلوسيّ: والمراد من الأكبل في النهبي الأخير، مطلق الانتفاع والقصرّف، وعبر بذلك عنه لأنه أغلب أحواله، والمعنى لاتأكلوا أموالهم مضمومة إلى أموالكم، أي تنفقوهما مثاء ولاتسوّوا بينها، وهذا حملال وذاك حرام، ف(إلى) متعلّقة بمقدر يتعدّى بها. وقد وقع حالاً، وقدره أبو البقاء مضافةً. ويجوز تعلّقها بالأكبل عبل تضميته معنى الضّم، واختار بعضهم كونها بعنى لامع، كها في «النّود إلى الفّود إبل، ولذراد بالمسيّة بحرّد النّسوية بين الماليّ في الانفراد، أو بين الماليّ في الانفراد، أو

مع أموالهم، ويفهم من «الكشّاف» أنَّ المئيّة تدلَّ عملى غاية قبح فعلهم؛ حيث أكلوا أموالهم مع النتى عنها، وفي ذلك تشهير لهم بما كانوا يصنعون فلا يلزم القائل بفهوم الغالفة جواز أكل أموالهم وحدها، ويتدفع السّؤال بذلك.

وأنت تعلم أنّ الشؤال لايرد ليحتاج إلى الجواب إذا فير تبدّل النبيت بالطبّب باستبدال أموال البتامي عاله فير وأكلها مكاند، لأنّه حينتذ يكون ذلك نبيًا عن أكلها وحدها وهذا عن ضنها، وليس الأوّل مطلقًا حق يرد مؤال بأنّه أيّ فائدة في هذا بعد ورود النّهي المطلق، وفي مالكشف، لو حمل الانتهاء في (إلى) على أصله عملت غاية النّهي عن أكلها مع بقاء ماهم، لأنّ أمواهم جعلت غاية للمسلت المبالغة، والنّخنّص عن الاعتذار، وظاهر هبقًا النّبي هدم جواز أكل شيءٍ من أموال اليتامي، وقد خص من ذلك مقدار أجر المثل هند كون الوليّ فقيرًا، وكون من ذلك مقدار أجر المثل هند كون الوليّ فقيرًا، وكون ذلك مقدار أجر المثل هند كون الوليّ فقيرًا، وكون ذلك من مال اليتيم عنا لا يكاد يخيق، ضافول بأنّه لا الأجر فهر ماهم، وليس أكله أكل ماهم مع ماهم، لا يخلو عن خلام.

#### يَاٰكُلُ يَاٰكُلُ

اَزْ يُسلُقُ إِلَيْهِ كَنَازٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَاكُلُ مِنْهَا... الفرقان: ٨

أبوزُرُهة: قرأ حمزة، والكِسانيّ: (تَاكُلُ مِنْهَا) بالنون. وقرأ الباقون بالياء، أي محمد على وحجتهم قوله: فِرْتَهَارُكُ اللّٰهِ فِي إِنْ تَسَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰلِكَ ﴾ الفرقان: ١٠ فغضه بالوصف، ولم يعل: جعل لكم

فيدخلوا معه تي الوصف.

ومن قرأ بالنون: أخبر المتكلّم عن نفسه مع جماعة، كا تهم أرادوا أن يكون للنّميّ وَاللّهُ جَنّه له دونهم يرونها، ويأكلون منها حتى يتيقّنوا صحّة ذلك بأكلهم منه، نظير ما أخبر عنهم في قبلهم له: ﴿ أَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَى تَلْجُرُ لَنَا مِنَ الْأَرْضِي يَنْهُوعًا ﴾ الإسراء: ١٠، وقسلهم أيستًا له: ﴿ وَلَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَى تَلْجُرُ لَنَا له: ﴿ وَلَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَى تَلْجُر لَنَا لا يَعْرَوُهُ أَنت هلينا حسّى تناجر الإسراء: ١٠، ولم يقل حتى تناجر النفسك. هلينا حسّى النفسك. هلينا حسنى النفسك. هلينا حسن

نحوه الطُّوسيِّ (٧: ٧٣)، والمَيْتِبُديِّ (٧: ٧)، والفَخْر الرُّلايِّ (٤٤: ٥٢)، وأبسو حَسَيَّان (١: ٤٨٣)، والآلوسيِّ ١٨٨: ٢٢٨).

القرطيعي: (ياكسل) بالباء قدراً المدنيون، وأبو عمرو، وعاصم. وقرأ سائر الكوفيين بالنون، والقراء تان مستان تؤديان عن معنى، وإن كانت القراءة بالباء أبين، لأند قد تقدم ذكر النبي كالله وحده، فأن جود الطسمير عليه أبين، ذكره النّحاس،

# يَأْكُلان

مَا الْسَبِيعُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّارْسُولُ فَدْ خَلْتُ مِنْ قَبْلِهِ الْوَسُلُ وَأَمَّهُ مِبْيِعَةً كَانَا يَأْكُلَانِ الطّقَامِ... المَالِمَة: ٧٥ الطُّبَرِيَّ: خبر من الله تعالى ذكر ، عن المسبح وأمّه ، أنها كانا أهل حاجة إلى ما يغذوهما، وتقوم به أبدلتها من الملاعم والمشارب، كسائر البشر من بني آدم، فإنّ من كان كذلك فغير كائن إلماء الأنّ المتاج إلى المنذاء في أمه بغيره، وفي قوامه بغيره وحاجته إلى ما يقيمه دليل واضح على هجزه، والعاجز لا يكون إلا مربوبًا، لاربًا، لاربًا، لاربًا،

(PA 6 PA)

(15 off)

الطُوسيّ: فيه احتجاج على الشعارى، لأنّ سن ولدته النّساء، وكان يأكل الطّعام لايكون إلمثا للسباد، لأنّ سبيله سبيلهم في الماجة إلى الشائع المعبّر، لأنّ مَن فيه علامة المدّث، لايكون قديثا، ومن يجتاج إلى فير، لايكون قادرًا لايعجز، شيءً

وقيل: إنَّ ذلك كتابة هن تشاء الماجة لأنَّ من أكل الطَّعام لابث أن يحدث حدثًا المصوصًا صلى جمرى العَادة.

غوه التِفُويِّ (٢: ١٤)، والطَّبْرِسيِّ (٢: ٢٢٠).

الفَسخُر الرّازيّ: اصلم أنّ الشعود من ذلك:
الاستدلال على فساد قول التصارى، وبيانه من وجوء:
الأرّل؛ أنّ كلّ من كان له أمّ ضعد حدث بعد أن

كناية بالاختصار والنَّهاية.

لم يكن، وكلّ من كان كذلك كان علوقًا لا إلَّكَ. والثّان : أنّسا كانا عماضي الأنّسا كانا عماسه

والثّاني: أنّها كانا عناجَين، لأنّها كانا عنابتين إلى الطّمام أشدّ الحاجة، والإله عو الذي يكون خنيًّا عن جبع الأنساء، فكيف يعقل أن يكون إفشا؟

الثَّالَت: قال بعضهم: إِنَّ شُولُه: ﴿ كَمَانَا يَمَا كُمُلَالِهِ العَلْمَامَ ﴾ كَتَابَة عن الحدث، لأنَّ من أكل الطَّمَام قَإِنْهُ لابِدً

وأن يُعدث، وهذا هندي ضعيف من وجوء:

الأوّل: أنّه ليس كلّ من أكل أحدث، فإنّ أهل الجُنّة بأكلون ولايجدثون.

اكاني: أنّ الأكل عبارة عن الهاجة إلى الطّعام، وعدّه الحاجة عن أقوى الدّلائل على أنّد ليس بإله، فأيّ حاجة بنا إلى جعله كناية عن شيءٍ آخر،

الثائث، أنّ الإله هو القادر على العلق والإيباد، غلو كان إلحنا لقدر على دفع ألم الجوح عن نفسه بغير الطّعام والشراب، غلت أم يقدر على دفع الطّعرر عبن نفسه، كيف يعقل أن يكود إلحنا للمالمين؟

ويا أمملة فنساد قول التمباري أظهر من أن يحتاج فيه إلى دليل.

آموه أبو حَيَّان. (۲: ۲۷۵)

ألآلوسيّ: استئناف لاموضع له من الإهراب مُبُيّن، عا أُسْرِر إليه من كونهما كسائر أفراد البشر، بعل أفراد المغيران بعل أفراد المغيران في الاحتياج إلى ما يقوم به البدن من النداء، فالمراد من أكل الطّمام حثيقته.

وقيل: هو كنابة هن فضاء الحاجة، لأنَّ من أكسل الطّمام احتاج إلى النّفض، وهذا أثرَّ ذرقًا في أغواء مُدّمي ألوهيتهما، فما في ذلك مع الدّ لالة على الاحتباج المنافي للألوهيتهما، فما في ذلك مع الدّ لالة على الاحتباج المنافي للألوهيتية بشاهة عرفيّة، وليس المقصود سوى الرّدُ على النّصاري في زعمهم للنّين واهتقادهم الكريد.

قيل: والآية في تقديم مالها من سخات الكسال، وتأخير مالأقراد جنسها من نقائص السشريتة عمل متوال قولد تعالى: ﴿ عُقَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمُ آذِلْتُ لَلّٰمَ ... ﴾ التّرية؛ عناك عيث قدّم سبحاته العنو على المعاتبة له على الدّرية الله

توحشه مفاجأته بذلك. (١: ١٠٠١)

الطّباطبائي: وأكل الطّعام مع ما يتعبّه مبنيّ على أساس الحاجة الّتي هو أوّل إمارة من إمارات الإمكان والمستوعيّة، فقد كان المستوعيّة عكناً مستولّناً من عكن، وعبدًا ورسولًا عفلوقًا من أُمّه، كانا يعبدان الله، ويجريان في سبيل الحاجة والافتقار من دون أن يكون ربًا.

ومابيد القوم من كتب الإنجيل معترفة بلاك، تعرّج بكون مريم فبتاة كانت تنؤمن بالله وتعبده، وتعرّج بأنّ عيسى تولّد منها كالإنسان من الإنسان، وتعرّج بأنّ عيسى كان وسولًا من الدُالى النّاس كسائر الرّسل وتعرّج بأنّ عيسى كان وسولًا من الله النّاس كسائر الرّسل وتعرّج بأنّ عيسى وأنّه مبريم كانا بأكلان الطّمام.

فهذه أُمور صعرَحت بها الأناجيل، وهي حجج على كونه الله عبدًا رسولًا.

ويكن أن نكون الآية مسوقة لنني ألوهية المسيح وأمّه كليها، على مايظهر من قوله تعالى: ﴿ عَالَمُتُ قُلْتُ لِلنَّاسِ الْمُعِنُونِ وَأَكُن إِلَيْ يُن دُونِ اللهِ... ﴾ المائدة: لِلنَّاسِ الْمُعِنُونِ وَأَكُن إِلَيْ يُن يُول بِأَلُوهِ يَهِ كَالمَسِح، أو أنَّ المَالدة الله كان هناك من يقول بألوهيتها كالمسيح، أو أنَّ المراد به النّفاذها إلحنا، كيا ينسب إلى أهل الكتاب أنّهم الخذوا أحيارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله، وذلك بالمنفوع لها ولهم بمالا ينضع لبشر بمناه،

وكيف كان فالآية على هذا التقدير تنني من المسيح وأُمّه ممّا الألوهيّة، بأنّ للسيح كان رسولًا كسائر الرّسل، وأُمّه كانت صدّيقة، وهما ممّا كانا بأكلان الطّمام، وذلك كلّه يناني الألوهيّة.

فضل الله: ﴿ يَا كُلَّانِ الطُّعَامَ ﴾ كما يأكسله بـ قيدة البشر، في نوعيته و طريقته، فليس هناك أكل إلحي، أو طريقته إلى المادّية و الحاجة و الحاجة الله المنافية للألوهية، فكيف يتؤلمون صن هاذا عادة (٨: ٢٨٧)

# يَأْكُلُوا

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيُتَمَنَّعُوا رَيُلُهِهِمُ الْأَصَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُون. الْحَجر: ٣

المَسْيُبُديِّ: ذَر بِالْعَنْدُ هَوُّلاً، الْكَفَّارِ بِأَخَدُوا حَظُوظُهُمْ مِن دَنِياهِم. (٥: ٢٩١) مِئْلُهُ الْقَخْرِ الرَّازِيِّ. (١٥: ١٩١)

اللَّمِ مَعْشَري، بدنياه، و تنفيذ شهواتهم و يشغلهم أسلهم و توقيهم لطول الأعبار و استقامة الأحوال و أن الإيلقوا في الساقية إلَّا خيرًا. [إلى أن قال: ] وأن يبالغ في تخليتهم حتى يأمرهم بما الايزيدهم إلَّا ندمًا في الساقية، وفيه إلزام للحجة ومبالغة في الإندار وإعدار فيه.

(TAR IT)

أبو حَيَّانَ: وفي قوله: ﴿ يَأْكُلُوا رَيَّمَتُكُوا ﴾ إشارة إلى أنَّ التَّنَذُذ والتَّنَمُ وعدم الاستعداد للعوت والتَّأَهُب له ليس من أخلاق من يطلب النَّجاة من عذاب الله في الآخرة. [إلى أن قال:]

وانجزم (يَا كُلُوا) وما عطف عليه جوابًا ثلاً من ويظهر أنه أصر بمترك قتاهم وتخلية سبيلهم ويمهادتهم وموادعتهم، ولذلك ترتب أن يكون جنوابًا الأنه لو نسخلهم بالقتال ومصالنة الشبوف وإبغاع الحرب

مثله أبو حَيّان. (٤: ٣٢٨)

البُرُوسَويّ: ﴿ تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللهِ ﴿ جوابِ الأمرِ، أَي النَّافَة نافة الله والأرض أرض الله ، فاتركوها ترتع ماترتع في أرض الحجر من المُشب، فليس لكم أن تحولوا بينها وبينها، وعدم التَّعرُض للشّرب للاكتفاء عنه بذكر الأكل. (٣٠ ١٩١)

غوه الألوسيّ. (٨: ١٦٢)

٣- وَيَاقَوْمٍ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ أَيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي
 أرْضِ اللهِ...

البَيْطَاويّ: تُرع نباتها وتشرب ما دها.

(EVY :))

الآلوسي: قليس عليكم مؤنتها، والفعل [تأكّل] بجزوم لوقوعه في جواب الطّلب، ولحُرى بالرّفع عبل الاستناف أو عل الحال كها في «البحر» والمتبادر من الأكل معناه الحُقيق، لكن قيل: في الآية اكتفائ، أي تأكل وتشرب، وجوّز أن يكون بجازًا عن الشّعَدّي مطلقًا، والمقام قرينة لذلك.

#### تَأْكُلُد

آلَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهُ عَهِدَ إِلَيْنَا آلَّا غُوْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَاتِينَا بِغُرْبَانٍ ثَأْكُلُهُ النَّارُ... آل عمران: ١٨٢ أبن عَميّاس: كان الرّجل يتصدّق، فإذا تُقبّل منه، أنزلت عليه نار من السّاء فأكلته. (الطُّبَرِيُ عَن ١٩٧) الطَّبَرِيُ : وإِنّا قال: (تَأْكُلُهُ النَّارُ)، لأَنَّ أكل النّار ماقرّبه أحدهم في في ذلك الزّمان، كان دليلًا على قبول ماقرّبه أحدهم في في ذلك الزّمان، كان دليلًا على قبول ماقرّب له، ودلالة على صدق المقرّب نها ادّعى

ماهناً هم أكل والانتقع. ويدل على ذلك أن اللبورة مكية، وإذا جعلت (ذَرْهُمُ) أمرًا باترك نصيحتهم وشغل باله يهم فلا يترقب عليه الجواب، الأنهم بأكلون ويتمتعون حواء ترك نصيحتهم أم أم يتركها.

الآلوسي: وفي تقديم الأكل إيذان بأن تقيمهم إنما هو من قبيل لمنع البهائم بالمأكل والمشارب، والفحل وما عطف عليد بجزوم في جواب الأمر، وأشار في «الكشاف» أنّ المراد المبالغة في تضايتهم حتى كأنّ عظفية أسر أن بأمرهم بما لايزيدهم إلا تدمًا.

فضل الله: ﴿ وَرَهُمْ يَا كُلُوا وَ يَتَمَتُّوا ﴾ فهذا عركل عدفهم في الدّنيا، فليست الحياة عندهم إلّا ما يلأ البطور، ويُخذّي الحسّ، ويُشبع الشريزة، ويُخذّ فيه الإنسان إلى الأرض، بعيدًا عن آفاق الشعو الرّوحيّ و الفكريّ؛ الأرض، بعيدًا عن آفاق الشعو الرّوحيّ و الفكريّ؛ حيث القيم والمُنتُل الّتي تجمل من الحياة حركة رسائة، لا حركة فريزة، لأنّ الغريزة ليست سوى حاجة فارئة، بينا تُنل الرّسالة المضمون الحيّ لوجود الإنسان و حركة الكون، وفي هذا الابتعاد تكن مشكلتهم في ما يطمحون الحي الكون، وفي هذا الابتعاد تكن مشكلتهم في ما يطمحون الدي اليه، فاثرُ كهم مع هذا النّبج الماذيّ الذي ينضمون الدي مسير شهم، اليُشبعوا نهمهم، الدي يتركوا لغرائزهم المنان.

### تَأْكُلُ

(76 - 37)

 التحرق و تأكل القربان الصّادق الحقّ. (٦: ٤٢٢)

### يأكلن

أُمُّ يَأْنَ مِنْ يَعْدِ ذَٰلِكَ سَنِعٌ شِدَادُ يَأْكُلُنَ مَا قَدَّمَتُمُ لَأَنَّ إِلَّا قَلِيلًا رَشًا مُنْصِئُونَ. يوسف: ٤٨

الطَّبَرِيِّ: فوصف الشنين بأنَّينَ بأكلن، وإنَّا اللَّمَى أَنَّ أَمَل تَلك النَّاحِية بأكلون فيهنَّ. [ثمُّ استشهد بشعر] أنَّ أَمَل تَلك النَّاحِية بأكلون فيهنَّ. [ثمُّ استشهد بشعر]

تحسومالزُّ تخسستَسريِّ (۲: ۲۲٥)، والفَسخُرالزَّازيِّ (۱۸: ۱۵۰)، والنَّسنِيِّ (۲: ۲۲۵)، والنَّيسا، وريِّ (۱۱:۱۳)،

الطُّومين: أضاف الأكل إلى الشنين، لأنّها عنزلة ما يأكل ذلك؛ لوقوع الأكل فيها، كما يكون الأكل في الآكل، إنّم استشهد بشعر إ

انْحود المَيْسَيْديّ. ( ۵:۸۷)

أبو حَيَّان: وأسند الأكل الَّذِي في قوله: (يَأْكُـلُنَ)
على سببل الجاز من حيث إنّه يُتؤكل فيها، كما قبال:
﴿وَوَالنَّهَارُ مُهُمِرًا..﴾ النّل: ٨٦ (٥: ٣١٥)

أبو الشعود: وإسناد الأكل إليهن سع أنه حال النّاس فيهن مجازي، كما في نهاره صائم، وفيه تلويج بأنّه تأويل لأكل العجاف الشهان، واللّام في لهمن تسرشيح لذلك، فكأنّ ما ادّخر في الشنابل من الحبوب شيءٌ قد عُني، وقدّم لمن، كالّذي يُقدّم للنّازل، وإلّا فهو في الحقيقة مقدّم للنّاس فيهنّ.

مثله المُرُّوسُويِّ. (۲۱۹:٤)

الآلوسيَّ: [مثل أبي الشُّعود وأضاف:]

و يجوز أن يكون القبير للمشاكلة لما وقع في الواقعة. وفشر بعضهم الأكل بالإفتاء، كيا في قولهم: «أكل الشير أَنْدَ تُحَتَّى فيها نازع أو قال. (٤: ١٩٧)

أبو حَبّان، وكان أكل النّار ذلك القربان دليلًا على قبول العمل من صدقة أو عمل أو صدق مقالة، وإذا لم تنزل النّار فليس بقبول، وكانت النّار أيضًا تنزل للغنائم فتحرفها، وإسناد الأكل إلى النّار مجاز واستعارة عن إذهاب النّي، وإفنائه وإد حقيقة الأكل إنّا توجد في الحيوان المتغذّي والقربان، وأكل النّار معجز للنّي يوجب الإيمان به، فهو وسائر المجزات سواء، وقد أن يعين من الآيات مانيا، لأنبيائه، و هذا نظير ما يقترصونه من الآيات على سبيل البّكيت والتُعجيز، وقد أخبر تعالى الآيات هل مايفترحوه لما أمنوا.

الآلوسيّ: والمراد من أكل الثار للقربان إحالتها له إلى طبعها بالإحراق، واستعماله في ذلك إنّا من بعاب الاستعارة أو الجاز المرسل. و قد كان أمر إحراق الشار للقربان وإذا قبل مشائمًا في زمن الأثبياء الشالفين، إلّا أنّ دعوى أولئك اليهود هذا العهد من مفتر ياتهم وأباطيلهم، لأنّ أكل الثار القربان لم يوجب الإيان إلّا لكوند معجزةً، فهر وسائر المعجزات شرع في ذلك، ولما كان مرامهم من هذا الكلام الباطل عدم الإيان برسول الشيّال لا مرامهم من عا قالوا، ولو تعقق الإيان برسول الشيّالي لا عمه، ودُّ المعران عليهم بقوله سبحانه: ﴿ قُلُ قَدْ جَاءَكُمْ سَ ﴾ المعران: ١٨٣.

الطُّباطِّباثيِّ: وأكل النَّار كناية عن إحراقها.

(AT:E)

تغضل الله : ﴿ ثَا كُلُهُ النَّارُ ﴾ ، و هذاد لالة على قبول القربان، و قد كانوا يعتقدون بأنَّ النَّار تأتي من السّاء،

لحم النَّاقة»، أي أفناء وذهب بد. (٢٥٥:١٣)

# تَأْكُلُونَ

١- وَالْأَثْقَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْ وَمَثَافِعٌ وَمِنْهَا مَا كُلُونَ.
 التّحل:٥

الزَّمُخُشُريَّ: فإن قلت: تنقديم الطَّيرف في قبوله: ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ مؤذن بالاختصاص، وقد يُؤكل من غيرها.

قلت: الأكل منها هو الأصل الذي يعتمده النّاس في معايشهم، وأمّا الأكل من غيرها من الدّجماج والبّطّ وصيد البرّ والبحر، فكفير المعتدّ به وكما لجاري مجمرى التّنكّه.

ويحتمل أنّ طمعتكم منها الأنكم تحرثون بالبقر. فالحبّ والثار التي تأكلونها منها، وتكتسبون باكبراء الإبل، وشيعون نتاجها وألبانها وجلودها. (٢٠١٠٤) منله النّسَنيُّ (٢:٠١٠١) و النّسابوريُّ (٤٠١٠٤). اللّمَشُر الرّازيُّ: [ذكر مثل الرُّعَقْشَريَ وأشاف:] وأيضًا منفعة الأكل مقدّمة على منفعة اللّبس، غلِمَ أخر منفعة الأبس، غلِمَ أخر منفعة في الذّكر؟

والجواب: أنّ الملبوس أكثر بقاة من المطعوم، فلهذا قدّمه عليه في الذّكر. (٢٢٨:١٩) مئله المنافية. (٢٢٨:١٩) مئله المنافية. أفرد منفعة الأكل بالذّكر، لأنّها معظم المستنقع. وقديل: المعنى ومن لحمومها تأكلون عند

البَيْضاوي: أي تأكلون ما يُزكل منها من اللَّحوم

(+ t: - Y)

والشّحوم والألبان، وشقديم الطّرف للمحافظة عمل رؤوس الآي، أو لأنّ الأكل منها هو المعتاد المعتمد عليه في المعاش. وأمّا الأكل من سائر المبوانات المأكولة فعلى سبيل القداوي أو التّمكُد. (4:1)

غوء أبو الشُّعود (١٦٣:٢)، والبُرُّوسُويُّ (٧:٥).

الآلوسي: أي تأكلون ما يُؤكل منها من اللّحوم وألفته وألك إلما على والشّحوم وغو ذلك، فهون، تبعيضية، والأكل إمّا على معناه المتبادر وإمّا بمعنى الشّناول الشّامل للسبّرب، فيدخل في الحدّ: الألبان، وجوّز أن تكون «بن» ابتدائية، وأن تكون البّره ابتدائية، وأن تكون البّره ابتدائية، بينا، فإنّ الميوب والثّار المأكولة تكتسب باكستراء الإبل مثلًا، وأثمان نتاجها وألبانها وجعلودها، والأوّل يتوسّل من اكترائها من الإجارة السي يتوسّل من اكترائها من الإجارة السي يتوسّل بها إلى مصالح كثيرة في المنافع.

وتغيير النظم الجليل قبل: للإيماء إلى أنَّها لا تبق عند الأكل كما في السّابق واللّاحق، فإنّ الدِّف، والمنافع الَّتي أسرنا إليها والجمال يحصل منها، وهي باقية على حالها، ولذلك جعلت تمالًا لها يمتلاف الأكل.

وتقديم الظرف للحصر على معنى أنّ الأكل منها هو المعناد المعتمد في المعاش من بين سائر الحيوانات، فلا يرد الأكل من الدّجاج والبطّ وصيد البرّ والبحر، فإنّه من قبيل التّفكّه، وكذا لا يرد أكل لهم المنيل عند من أباحه لأنّه ليس من المعتاد المعتمد أيضًا،

والحاصل أنّ الحصر إضافيّ، وبذلك لا يرد أيضًا أكل المنبز والبقول ونحوها، ويضمّ إلى هذا الوجه في التّقديم وعاية التواصل، وجعله لجرّد ذلك كيا في والكشف»

قصور، وأبو حَيَّان ينكر كون التَّقديم مطلقًا للحصار، فينحصر وجهه هنا حيثةٍ في الرَّعاية المُذُكورة (١٨:١٤)

٢. فَأَ نُشَانَنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ غَفِيلِ وَأَغْنَابٍ لَكُمْ

بَيّهَا فَوَاكِهُ كَبُيرَةٌ وَمِنْهَا ثَاكُلُونَ. المؤمنون: ١٩ الكُرمانيّ: قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ بالجمع وبالواو، وفي الرّخرف: ٧٢، (فَاكِيّةٌ) على التوحيد ﴿ مِنْهَا ثَاكُنُونَ ﴾ بنير واو. راعبى في السورتين لفظ الجند، فكانت هذه (جَنّاتٍ) بالجمع فقال: (فَوَاكِهُ) بالجمع، وفي الرّخرف: ٧٢، ﴿ وَيَلْكَ الجُسَنَةُ... ﴾ بالفظ

التّوحيد، وإن كانت هذه جنّة الخند، لكن راهي اللّفظ، فقال: ﴿ فَيُهَا فَاكِهَةً ﴾.

وقال في هذه انشورة: ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ بـزيادة الواو، لأن تقدير الآية: منها تشخرون وسنها تأكسلون ومنها بيعون، وليس كذلك فاكهة الجنّة، فإنها فلأكسل فحسب، فلذلك قال: ﴿ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ الرّخسرف: ٧٧، ووافق هذه السّورة ما بعدها أيضًا، وهو قوله: ﴿ وَلَكُمُ فَهَا تَنَافِعُ كَبِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ المؤسنون: ٢٦، فهذا فهمًا تَنَافِعُ كَبِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ المؤسنون: ٢٦، فهذا للشرآن معجزة ويرهان.

الزُّمْ فَصَرِيّ: يَجِوز أن يكنون قنوله: ﴿ وَمِنْهَا ثَاكُلُونَ ﴾ من قوظم: يأكل فلان من حرفة يمترفها ومن ضيعة يغتلّها ومن تجارة يتربّح بها، يعنون أنّها طبعمته وجهته الّتي منها يحصل رزقه، كأنّه قال: وهذه الجنّات وجسوه أرزاقكم ومنحايشكم منتها نسرتزقون وتتعيّشون.

تحود اليُنشاويّ (٢٠٤٠)، والبُّرُوسُويّ (٢٠٥٠).

الآلوسي: والراد بالأكل معناه الحقيق. وجوز أن يكون بجازًا أو كناية عبن الشعيس مطلقًا، أي ومنها ترزقون وتحصلون معاينتكم، من قولهم: فلان يأكل من حرفته. وجوز أن بعود الضعيران للتخيل والأعناب، أي لكم في تمراتها أنواع من القواكه الرّطب والبنب والتّب والتّب والرّبيب والرّبيب والتّب من كلّ منها وغير ذلك، وطعام تأكلونه فنعرتها جامعة للتُعكّه والفذاء، بمغلاف ثمرة ما عداهها. وعمل هذا تكون الفاكهة مطلقة عمل عداهها.

٣- فَرَاغَ إِلَى الْهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ \* مَسَا لَكُمْ لَا كَشْطِعُونَ.
١١٠٩١ العَسَافَات: ١٩٢،٩١

الطُّبَريِّ: هذا خبر من الله هن قبل إبراهيم للآلهة، وقي الكلام محذوف استغني بدلالة الكلام عليه من ذكر، وهو: فترّب إليها الطّمام فلم يرها تأكل، فقال لها: ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ ؟ فلبًا لم يرها تأكل قال لها: مالكم لا تأكلون، ؟ فلم يرها تتطق، فقال لها: ﴿ مَنا لَكُمْ لَا تَسْتَطِقُونَ ﴾ افلم يرها تتطق، فقال لها: ﴿ مَنا لَكُمْ لَا تَسْتَطِقُونَ ﴾ المستهزئًا بها.

العلوسي: إنّا جاز أن يخاطب الجياد بذلك تهجينًا لعايدها وتنبيبًا على أنّ من لا يتكنّم ولا يعقد على المواب كيف تصح عبادتها، فأجراها مجرى سن يعهم الكلام ويعسن ذكر الجواب، استظهارًا في الحسجة وإيضاحًا للبرهان، لكلّ من جيع ذلك ويبلغه (١٢٥٨) غوه الطّبرسيّ. (٤٥٠١٥)

الفَخُر الرّازيّ: يعني الطّعام الّذي كان بين أيديهم، وإنَّا قال ذلك: استهزاء بها. (١٤٨:٢٦)

التُرطُبيّ: فخاطبها كما يخاطب من يعقل، لأنّهـــ أنزلوها بعلك المنزلة. وكذا ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَسْتَعِلِنُونَ ﴾.

قبل: كان بين يدي الأصنام طعام تركوه نيا كلوه إذا رجعوا من العيد، وإنَّا شركوه لتسعيبه سركة أصنامهم بزعمهم، وقبل: تركوه للشدنة، وقبل: قرّب هم إليها طعامًا على جهة الاستهزاء، فقال: ﴿ آلَا تَأْكُلُونَ مَالَكُمْ لَا تَسْطِقُونَ ﴾ ؟

(12.10)

النَّيسابوريّ: وقوله: ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ.. ﴾ استهزاءً بها، وكان عندها طعام زعموا أنَّها تأكل منها، وقبيل: وضع الطَّعام لِبارك فيه.

غوه أبو حَيَّان. الآثوسيّ: من الطّعام الّذي عندكم. وكان المشركون يضعون في أيّام أحيادهم طسامًا لدى الأمسنام لتسبرُك

يعمون في بهام معيدهم صفاعا بدى الاصلام الميرات عليه وأتى بضمير العقلاء الماملته المؤلفة إيّاهم معاملتهم

(urar)

الطَّباطَباشِي: وفي قوله: ﴿ إِلَّا تَأْكُلُونَ ﴾ تأید ال ذکروا أنّ المشرکین کانوا یضعون آیّام أعیادهم طمامًا عند آلمتهم.

وقوله: ﴿ إِلَّا تُأْكُلُونَ ﴾ ! ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَسْتَظِفُونَ ﴾ ؟ تكليم منه الرَّفتهم وهي جماد، وهمو يسعلم أنها جماد الاتأكل والا تنطق، لكنَّ الوَجَّدَ وشدَّة الفيظ حمله على أن يُثُل موقفها موقف العقلاء، ثمّ يؤاخذها مؤاخذة العقلاء كما يُقعل بالجرمين.

فَعْلَر إليها وهي ذوات أبدان كهيئة من يعتندًى ويأكل وعندها شيء من الطّعام، فاستلاً غيظًا وجاش وَجْدَا، فقال: ﴿ إِلَّا تُأْكُلُونَ ﴾ ؟ فلم يسمع منها جوابًا. فقال: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَسْتُطِقُونَ ﴾ ؟ فلم يسمع منها جوابًا. فقال: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَسْتُطِقُونَ ﴾ ؟ وأنتم آلهة يزعم عبّادكم أنكم عقلاء قادرون مدبّرون لأمورهم، فلنها لم يسمع أنكم عقلاء قادرون مدبّرون لأمورهم، فلنها لم يسمع فل حسّا واغ عليها ضربًا باليين. (١٤٩١٧)

فطل الله : وققال آلا تَأْكُلُونَ له ، فقد حان وقت الطّمام الله يجتاج الأحياء إلى تناوله، من أجل استمرار حياتهم.

٤- أَنْلُهُ اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآنْهَامَ لِثَرْ كَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا وَمِنْهَا كَاكُمُ الْآنْهَامَ لِثَرْ كَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا كَاكُمُ الْآنْهَامَ لِيَّالُمُوا عَلَيْهَا حَاجَةً لِي تَأْكُلُونَ ﴿ وَلَيْهَا خَاجَةً لِي تَأْكُونَ ﴿ وَلَيْهَا خَاجَةً لِي اللَّهُ مِن ١٩٩٠ مَنْ اللَّوْمِن ١٩٩٠ مَنْ اللَّهُ مِن ١٩٩١ مَنْ اللَّهُ مِن ١٩٩١ مَنْ اللَّهُ مِن ١٩٩٩ مَنْ اللَّهُ مِن ١٩٩٩ مَنْ اللَّهُ مِن ١٩٩٩ مَنْ اللَّهُ مِن ١٩٩٩ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

الزُّمَخُشَرِيّ: فإن قلت: أَمْ فال: ﴿ لِلْرَّكْثِرا مِنْهَا ﴾ ﴿ وَلِلْتَكُلُّنُوا عَلَيْهَا ﴾، ولم يقل: لتأكلوا منها ولتصلوا إلى منافع، أو هلا قال: منها تركبون ومنها تأكلون وتبلغون عليها حاجة في صدوركم.

قلت: في الرّكوب، الرّكوب في الحيج والعزو، وفي بلوغ الحاجة، الهجرة من بلد إلى بلد لإقامة دين أو طلب علم، وهذه أغراض دينيّة لِمّا واجبة أو مندوب إليها بمّا يتعلّق به إرادة الحكيم، وأمّا الأكل وإصابة المنافع فمن

جنس النباح الذي لا يتعلّق به إرادته. (٤٣٨:٢)

أبو حَيّان: ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ عامّ في غانية الأزواج
هوينه الأولى للتبعيض. وقال ابن عَطيّة: هوين ه التّانية
لبيان الجنس، لأنّ الجَمل منها يُؤكل ، انتهى.

ولا يظهر كونها لبيان الجنس. ويجوز أن تكون فيه للتبعيض ولابتداء الغاية، ولما كان الركوب صنها هو أعظم منفعة إذ فيه منفعة الأكل والركوب، وذكر أيضًا أن في الجميع منافع من شرب لبن واغتاذ دتار وغير ذلك، وأكد منفعة الركوب بقوله: ﴿ وَلِتَبْلُقُوا عَلَيْهَا حَاجَةٌ بَى صُدُورِكُمْ في من بلوغ الأمقار الطّويلة وحمل الاتفال إلى البلاد النّاسمة وقضاء فريضة الحج والغزو ومنا أشبه ذلك من المنافع الدّينية والدّنيويّة.

و كما كان الرّكوب وبلوغ الحاجة المترتبة عليه قد بتوصّل به إلى الانتقال لأمر واجب أو مندوب كما لحج وطلب العلم، دخل حرف التّعليل على الرّكوب وعلى المترتب عليه من بلوغ الحاجات، فجعل ذلك علّة لجمل الاُتمام لنا.

ولماً كان الأكل وإصابة المنافع من جنس المباحات، لم يجعل ذلك علَّة في الجعل، بل ذكر أنَّ منها تأكل ولنا فسيها مسنافع مسن شرب لبن واغْشاذ دنبار وغمير ذلك.

٥ . فَتَرَّبُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ آلَا تَأْكُلُونَ. الفَاريات: ٢٧ الزَّمَخُشَرِيّ، والهنزة في ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ للإنكار، أنكر عليهم ترك الأكل أو حقهم عليد (١٨:٤) النَّيسايُوريّ: سلوك لظريقة الاستثناف، ولهذا

حَدَفَ الفاء، خلاف ما في الصَّافَات، وقد مرَّ، والاستفهام لإنكار ترك الأكل أو للحَثّ عليه. (١١:٢٧)

أبو حَيّان: ﴿ فَقُرَّتُهُ إِلَيْهِمْ ﴾ فيه أدب المُفيف من تقريب القرال بأكل، وفيه العرض على الأكل، فإنّ في ذلك تأنيسًا للأكل، خلاف من قدّم طعامًا ولم يحثُ على أكله، فإنّ الحاضر قد يتوهّم أنّه قدّمه على سبيل التّجمّل عسى أن يتنع الماضر من الأكل، وهذا موجود في طباع بعض النّاس، حتى أنّ بعضهم إذا لج الحاضر وتمادي لي برسم رفعه لوقت آخر، يختص هو بأكله.

وقيل: الهمزة في (ألا) الإنكار، وكأنّه ثمّ محدوف، نقدرره: قامتنعوا من الأكل، فأنكر عليهم ثرك الأكل، فقال: ﴿ إِلَّا تَأْكُلُونَ ﴾ ؟

وفي الهديت أنهم قالوا إنّا لا نأكل إلّا ما أدّينا نمنه، فقال لهم: وإنّي لا أبيحه لكم إلّا بنمن، قالوا: وما هموا قال: أن تسقوا الله هزّ وجلّ هند الابتداء، وتحمدو، عند الفراغ من الأكل، فقال بعضيم لبعض: بحقّ اتّضافه الله خليلًا.

مناه الألوسيّ. المَراغيّ: أي قال مستحثًا لهم على الأكسل: ﴿ أَلَّا تَأْكُلُونَ﴾؟

وفي هذا تلطّف منه في العبارة وغَرْض حسن، وقد انتظم كلامه وعمله آداب الضّيافة؛ إذ جاء بطعام مسن حيث لا يشعرون، وأتى بأفضل ماله، وهو عِجْل فسيّ مشويّ، ووضعه بين أيديهم، ولم يضعه بعيدًا منهم حتى يسذهبوا إليسه، وتسلطّف في العسرض، فسقال: ﴿ أَلَا

تَأْكُلُونَ ﴾ ؟ (ተለሞ:የሌ)

الطّباطبائي: عرض الأكل على الملائكة وهو يحسبهم بشرار OFVA:NAT

قضل الله : ﴿ فَمَقَالَ أَلَّا تَمَا كُلُونَ ﴾ في استنكار لامتناعهم عن الأكل، متساللًا عن الشهيد، و لكنّهم لم يجيبوا عن الموضوع. ( / Y: A - Y )

#### Ž

١ ـ وَقُلْنَا يَا أَدْمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزُوْجُكَ الْجَسَّةُ وَكُلًّا مِثْهَا رَغُدًا حَيْثُ شِئْتُسَا... البقرة: ٢٥

الإسكافي: فأوَّل آبة ابتدأت بهما قبوله تعالى: [وذكر هذه الآيسة]، وقبال: ﴿ وَيَهَا أَوْمُ النَّكُونُ أَنَّكُ وَزُوْجُكُ الْجُسَنَّةُ لِمُكُسلًا مِسنَّ حَسَيْتُ فِستَثْمُسَا...﴾ الأمراف: ١٩، ضطف (كُلا) على توله: (الشكُنْ) بالقاد في هذه الشورة، وعطفها عبليه في سبورة البيثرة ببالوان والأصل في ذلك أن كلُّ فعل عطف عليه ما يتعلَّق بــــهـ تعلُّق الجواب بالابتداء، وكان الأوُّل مع السَّاني بيعني الشرط والجزاء، فالأصل فيه عطف الثَّاني عبل الأوَّل بالغاء دون الوار، كقوله تمالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هُـذِهِ الْقُرْيَةُ فَسَكُلُوا مِنْهَا خَيْثُ شِتْقُوْ رَغَسْنًا... ﴾ البقرة:٥٥٠. فعطف (كُلُوا) على (ادْخُلُوا) بالقاء، مَا كان وجود الأكل منها متعلَّقًا بدخوهًا، فكأنَّه قال: إن دخلتموها أكلتم منها. فالدَّخول موصل إلى الأكل، والأكل متعلَّق وجود، بوجوده. يبيَّن ذلك قوله تعالى: ﴿ رَاِذْ قِيلَ لَــُهُمُ اسْكُــتُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِسْتُمْ ۖ الأَحْرَافَ: ١٦١، وعطف (كُلُوا) على توله: (اشكُنُوا) بالوار دون الفاء لأنَّ

(اسكَّتُوا) من السَّكني، وهي المقام مع طول لبث، والأكل لا يختص وجوده برجوده، لأنَّ من يدخل بسينانًا قيد يأكل منه وإن كان مجتازًا. فلمّنا لم يتملّق النّاني بالأوّل تعلَّق الجواب بالابتداء، وجب العطف بالواو دون الفاء. وملى مذا قوله [وذكر آية البقرة]

وبن أن نبين المراد بالفاء في قوله: ﴿ فَمَكَّلا مِنْ عَنِثُ شِنْتُ مَا اللَّهُ مِنْ عَطْفَهُ عَلَى قُولُهُ: (اللَّكُ إِنَّ)، وهِ و أَنَّ اسكُن يقال لمن دخل مكانًا ويراد به: الزم المكان الّذي دخلته ولا تنتقل عنه، ويقال أيضًا لمن لم يدخله: اسكُن هذا المكان، يعنى ادخله واسكنه، كيا تقوله لمن تعرض عليه دارًا ينزلها سكني فتقول: اسكَّن هذه الذَّار واصنع مأششت فيها من الصّناعات، معناء ادخلها ساكينًا في فافعل فيها كذا وكذاء فعلى هيذا الوجيه أوذكر أيبة الأعراف] ، بالقاء، الحمل على هذا المني في هذه الآية أولى، لأنَّه عزَّ بن قائل لمَّا قال لإبليس: ﴿ اخْرُجُ مِنْهَا مَذْهُومًا مُدْخُورُا...﴾ الأعراف:١٨، فكأنَّه قبال لآدم: ادخُل أنت وزوجك الجُنَّة، فقال: اسكن، يبعني ادعيل ساكتًا. ليوافق الدُّخول الخروج ويكون أحد الخيطابين لها قبل الدُّخول، والآخر بعده مبالغةً في الإصدار، وتوكيدًا للإنذار. وتحقيقًا لقوله هزّ وجلَّ: ﴿ وَلَا تُسَتَّرَ يَا هَٰذِهِ الشَّجْرَةُ فَتَكُونَا مِنَ الطَّالِينَ ﴾ الأعراف ١٩٠ . (١٠) سنله الصَّحْر الرَّازيُّ (٢:٤٪ ونحموه النَّسِمابوريّ

(۲:۲۲۱)، والقاطيّ (۲:۲۰۱).

الكَرْمَانِيِّ: ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزُوجُكَ الْجُنَّةَ وَكُلا ... ﴾ الْبَغْرَة: ١٦٥، بالولو، وفي الأعراف: ١٩. (فَحَكُلًا) بــالفاء. (اسكُنْ) في الآيتين ليس بأمر بالشكون ألذي هو ضدّ

b

(TYLS)

الحركة، وإنَّا الَّذِي في البقرة من السَّكُونِ الَّـذِي مـعناه الإقامة. فلم يصلح إلَّا بالواء. لأنَّ السمي: اجمع بمين الإقامة فيها والأكل من تمارها. ولوكان القاء مكان الواو لوجب تأخير الأكل إلى القراع من الإقامة، لأنَّ الشاء للتَّعتيب والتَّر نيب، والَّذِي في الأصراف من السَّكني الَّذِي مِمِناها: اتَّفاذ المُوضِع مسكنًا، لأنَّ الله تعالى أخرج أَيْلِسَ مِن الْجِسَّة بِعُولِهِ: ﴿ اخْتُرْجُ مِسَّيًّا مُنَدُّ وَهُا.. ﴾ الأعراف:١٨، وخاطب آدم فقال: ﴿ يَهُ أَدُّمُ السَّكُنَّ أَنَّتُ رَزْوْجُكَ الْجَنَّةُ.. ﴾. أي اتَّف ذاها الأنف كما سكنًا ﴿ فَكُلَّا مِنْ حَيْثُ شِتَّتَمَا ﴾، فكانت القاء أولى، لأنَّ اتخاذ المسكن لايستدعى زمأنا عندأاه ولايكن الجسمع بين الاتَّخاذ والأكل فيه، بل يقع الأكل عقيبه. (٢٥) الرُّمَعُ شَريُّ: أطلق لها الأكل من الجنَّة على وجه التوسمة البالغة المربحة للعلّة حين لم يحظر عليها يعض

بين أشجارها القائنة للحصر. التُّرطُبِيُّ: حدَّفت النَّدون من (كُلَّا) لأنَّه أسر، وحدفت الهمزة لكثرة الاستعبال، وحدقها شاذً.

الأكل ولا بعض المواضع الجامعة للمأكولات من الجنَّة،

حتى لا يبنى لهيا عذر في التّناول من شجرة واحدة من

قَالَ سِيْسَبُويه: من العرب من يقول: أَوْكُن؛ فَيُترَّ، (P + I7)

أبو حَيَّان: و(كُّلًا) دليل على أنَّ الخطاب هَيَا بَعد وجود حوّاء، لأنّ الأمر بالأكل للمعدوم فيه بُعدّ إلّاعلى تقدير وجوده، والأصل في كُلُّ: أَوْكُل ، الهمزة الأولى هي الجملية للوصل والثَّانية هي فاء الكلمة، مُحدَفت التَّانية لاجتاع المتلين حذف شبذوذ، فبوليت عسزة الوصيل

الكاف وهي متحرّ كة. وإنَّمَا أجتلبت للسَّاكن فلمَّما زال موجب اجتلابها زالت هي.

قَالَ ابن عَطيَّة وغيره: وحدَّفت النَّون من (كُـلًّا) للأمر، انتهى كلامه.

وهذا الَّذي ذكر ليس على طريقة البصريِّين، فإنَّ ضل الأمر عندهم مبئي على الشكون، ضإذا اتَّ صل به ضمير بارز كانت حركة أخره مناسبة للظمير. فتقول: كُلِّي وَكُلًّا وَكُلُّولُ وَفِي الإثاث بِيقِ سَاكِنًّا نَعُو: كُلُنَّ.

وللمعلل حكم قير هذا، فإذا كنان هكنذا فنقوله: (وكُلَّا) لَمْ تَكُن فيه نون. فتحذف للأمر. وإنَّمَا يكون سا ذكره على مذهب الكوفيّين حيث زعموا أنّ فعل الأمر مرزب وأنّ أصل « كُل» لتأكل ثمّ هرض فيه من الحذف عِالِتُدرِيعِ إِلَى أَن سَارِ « كُلَّ» فأسل (كُلا) لِتأكُّلا، وكان قبل دخول لام الأمر عليه فيه نون إذ كان أصله تأكلان. خمل توهم يتم قول ابن خطية: أنَّ النَّمون سن (كُلَّا) حذفت للأمي (toYet)

البُرُوسُويُّ: أي من قار الجنَّة. وجَّه الخطاب إليهما إيذانًا بتساويها في مباشرة المأمور به، فإنَّ حوَّاء أُسودُ له في الأكل بخلاف الشكني، فإنَّها تابعة له فيها، ثمَّ معنى الأمر بهذا والتَّعَل به. مع أنَّه اختصَّه وأصطفاه وللخلاقة أبداه أنَّه مخلوق، والَّذي يليق بالخلق هو السَّكون بالخلق والقيام باستجلاب الحظّ. (1+V±1)

نحوه الأكوسي.

(TYTA)

٣. وَيَا ٰ ادَّمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةُ ضَكَّلًا مِنْ حَيْثُ شِنْتُمَا وَلَا تَفْرَيَا هَٰذِهِ الشَّجَرُ أَ...

الفَسخُر (الزازي: قسال في سمورة السفرة: ٣٥٥ ﴿ وَكُلَّامِنْهَا رَغَدُل.﴾، بالراو، وقبال هماهنا: (فكُللًا) بالغاء، إلما السّب فيه؟ وجوابه من وجهين:

الأوّل؛ أنّ الواو تقيد الجمع المطلق، والقاء تنفيد الجمع على سبيل التّعقيب، فالمفهوم من القاء نوع داخل تحت المفهوم من الواو. ولا منافاة بين التّوع والجنس، فني سورة البقرة ذكر البّوع. مورة البقرة ذكر البّوع.

أبو حَيَّانَ: تقدَّم تفسير هذه الآية في البقرة إلّا أنَّ هنا ﴿ فَكُلّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُسَا﴾، وفي البقرة: ﴿ وَكُلّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُسَا﴾، وفي البقرة: ﴿ وَكُلّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُسَا. ﴾، فالواو جاءت على أحد محاملها وهو أن يكون الثّاني بعد الأوّل، وحذف (رُغَدًا) هنا على سبيل الاختصار وأثبت هناك، لأنّ تلك مدنيّة وهذه مكيّة، فوفي المعنى هناك بالنّفظ. (٢٧٨:٤)

الآلوسي: وتوجيه الخطاب إليها في قوله تحالى: ﴿ فَكُلّا مِنْ خَيْثُ بُسِنَتُما ... ﴾ لتحميم التَسْريف والإيذان بتساويها في مباشرة المأمور به، فبإنّ حواء أسوة له طَهُم في حق الأكل بخلاف الشكني فإنها تابعة له فيها، ولتعليق النّهي الآتي بهما صعر بحًا، والمعني فكلا منها خيها، ولتعليق النّهي الآتي بهما صعر بحًا، والمعنى فكلا منها حيث شنها كها في البقرة، ولم يلكر (رغدًا) هنا ثقة بما ذكر هناك.

رشيد رضا: أي فكلا من قارها حيث شتها، ولي سورة البقرة ﴿ وَكُلّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ ومن سنة القرآن أن يتضمن التكرار للقصص فوائد في كلّ سنها لاتوجد في الأخرى من غير تعارض في الجموع.

(A: F37)

الطَّبِاطَبِائِيِّ: وقوله: ﴿ فَكُلَّا مِنْ حَبِّثُ شِئْتُمَا﴾ توسعة في إباحة التَّصِرَف إلا ما استثناه بـقوله: ﴿ وَلاَ تُقْرَبًا هٰذِهِ الشَّجَرُةُ﴾. (٨: ٣٤)

#### مر کلوا

المكلّوا مِنْ طَيّهاتِ مَا رَزَفْنَا كُمْ.. البقرة: ١٥ أبسو حَسيّان: (كُسلُوا) أمسر إساحة وإذن كفوله: ﴿ فَالنّشِرُوا فِي الْآرْضِ ﴾ ﴿ فَالنّشِرُوا فِي الْآرْضِ ﴾ المسلمة: ١٠، وذلك على قول من قال: إنّ الأصل في الأنساء المقلر، أو دوموا على الأكل على قول من قال: الأصل في الأصل في الأصل في الأصل في الإراحة.

وهاهنا قول محدوق، أي وقلنا: كلوا، والقول يحدف كسيرًا ويسبق المستول، وذلك لسنهم المسعني، ومنه في أخفر تم المعنى أل عسمران: ١٠١، أي فيقال: أكفر تم، وحدف المقول وإيقاء القول قبليل، وذلك أيستًا لقيم المعنى.

٢. وَإِذْ قُلْنَا الْأَخُلُوا فَذِهِ الْقَوْيَةَ فَـكُنُوا مِنْهَا حَـيْثُ
 عِثْمُ رَغَدًا...

الكرماني: قوله: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا اذْخُلُوا فَهَذِهِ الْمُعْرِيّةُ فَكُلُوا﴾ إلى بالواو، لأنّ الدّخول مكلّوا﴾ الح بالقاء، وفي الأعراف بالواو، لأنّ الدّخول سريع الانقضاء. فيتنبّع الأكمل، وفي الأعراف: ١٦١، (أَسُكُنُوا) المعنى: أقيموا فيها، وذلك ممتدّ، فذكر بالواو، أي أجعوا بين الأكل والشكون، وزاد في البقرة (رَخَدًا)، لأنّه سبحانه أسند، إلى ذاته بلفظ النّعظيم، وهو قوله: (وَإِذْ قُلْنًا) علاق ما في الأعراف: ١٦١، فإنّ فيه (وَإِذْ

أبو حَيّان: تقدّم الكلام على علي هذه الجملة في قصة آدم في قوله: ﴿ وَكُلاّ مِنْهَا رَغَدًا حَبُّ شِئْتُما.. ﴾ البقرة: 70 ألّا أنّ هناك الحلف بالواو وهنا بالقاء، وهناك تقديم الرّغد على القرّف، وهنا تقديم القلّرف على الرّغد، والمنافي فيهما واحد، إلّا أنّ الواو هناك جاءت بعني القاء، قيل: وهو المعني الكثير فيها، أعني آنه بكون المتقدّم في الزّمان والمحلوف بها هو المتأخّر في الزّمان وإن كانت قد ترد بالمكس و هو قليل، و للمعيّة و الزّمان وهو دون توله: (فَكُلا) بالقاء، والقضية واحدة.

وأمّا تقديم الرّغد هناك فظاهر فإنّه من صفات الأكل أو الآكل، فلناسب أن يكون قريّا من العامل فيه ولا يؤخّر عنه ويغصل بينها بظرف، وإن ثم يكن فاصلًا مؤثّرا المنع لاجتاعها في المعوليّة لعامل واحد، وأمّا هنا فإنّه أخر لمناسبة الفاصلة بحده، ألا تعرى أنّ قبوله: ﴿ فَا تُحَلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِنْعُ وَغَمّاكُ وقبوله: ﴿ وَادْخُلُوا الْمُعَالَّةِ الْمُعْمِلِيّة المُعْمَانِ متناسبتان، الْبَابُ سُجُدُّدُا... ﴾ البقرة: ٥٥، فهما سجعتان متناسبتان، فلهذا ـ والله أعلم حكان هذان التركيبان صلى هندين فلهذا ـ والله أعلم حكان هذان التركيبان صلى هندين الوضعين.

ويهدداللسعني جاء ﴿وَكُلُوا مِنْهَا﴾ في صورة الأعراف: ١٦١.

البقرة: ١٠ البقرة: البقرة: ١٠ البقرة: ١٠ البقرة: ١٠ الفخرالة الربيّ: فغيه حذف، والمعنى فقاتا هم أو قال هم موسى: (كُلُوا والمعرّبوا)، وإنّما قال: (كُلُوا) لوجهين: أحدهما: ١٨ تقدّم من ذكر الربّ والسّلوى، فكاتّه المحدهما: ١٨ تقدّم من ذكر الربّ والسّلوى، فكاتّه المحددة المح

قال: كلوا من الذن والشلوى الذي رزقكم الله بلا تعب ولا نعشب واشربوا من هذا الماء.

والنّاني: أنّ الأغذية لاتكون إلّا بالماء، فلقا أعطاهم الماء فكأنّه تعالى أعطاهم المأكول والمشروب. (١٧:٣) أبو حَيّان: وبُدئ بالأكل لأنّه المقصود أوّلًا وثُقي بالشّرب لأنّ الاحتياج إليه حاصل عن الأكسل، ولأنّ ذكر والمن والمسلوى، منقدّم على وانفجار الماء».

(fre-77)

(SYAA)

عود الآلوسي.

رَشيد رضا: طحبر هن الحال الماضية بالأمر ليستحضو سامع الخطاب أُولئك القوم في ذهنه ويتصور الحتياطهم بما هم فيه حتى كأنهم حاضرون الآن، والخطاب يوجد إليهم. وهذا ضرب من ضروب إيجاز القرآن التي لا تجارى ولا تُمارى.

(٢٢٦:١)

نعوه المراغيّ.

إن يُعامَينا الثّاث كُلُوا عِمّا في الْأَرْضِ خَلَالًا طَيِّها.
 البقرة:١٦٨

أبو البُرَكات: (كُلُوا) أصله: أأكلوا، فاجتمع هرتان: همرة أصلية وهمرة اجعتبات لشلا يبتدأ بالشاكن، فاستنقلوا اجتاعها، فحذفوا إحداها، وكنان حذف الهوزة الأصلية أولى من الجستلّبة، لأنّ الجستلّبة أولى من الجستلّبة، لأنّ الجستلّبة أولى، من الجستلّبة، لأنّ الجستلّبة أولى، فلما حذفت الأصلية لم تدخل لمعنى، فكان حدفها أولى. فلمّا حذفت الأصلية استغني عن الجتلّبة، لأنّها دخلت لئلًا يبتدأ بالنّاكن وهي الهمزة الأصلية وقد حقفت، فاستغني عنها لزوال النّاكن الذي اجتلبت من

أجله، فصار (كُلُوا) ووزنه عُلُوا، يُعدُف الفاء الَّتِي هـي الهمزة. (١٣٥:١)

أبو حَيَّان: (كُلُوا) أمر إياحة وتسويغ، لأنّه تعالى هـ هـ المسوجد للأنسياء فيهو المستصرّف فيها عبل مـا يربد. (٤٧٨:١)

الطّباطّباني: والآكل هو البلع عن سعنه، وربّا الأكل هو الأموال، لكون الأموال، لكون الأكل هو الأصل في أضال الإنسان والرّكن في حياته، كيا قال تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلّا أَنْ تَكُونَ يُجَارَةً عَنْ تُواضِ ﴾ النساء: ٢٩، والآية لا تأبي المسل هل هذا المعنى الوسيع لإطلاقها، والمعنى كيلوا وتصرّفوا وتشوا عنا في الأرض من النم الإطبية اللي هيأته لكم طبيعة الأرض عن الله وتسخير، أكلا حلالا طبيبًا، أي لا ينعكم هن أكله أو التصرّف فيه مانع من طبيبًا، أي لا ينعكم هن أكله أو التصرّف فيه مانع من قبل طبائمكم وطبيعة الأرض، كالذي لا يستبل بطبعه الأكل، أو القبع لا يغبل أكله، ولا تنفر طبائمكم هن أكله كالأكل، أو القبع لا يغبل أكله، لكن ينافر، ويأبي عنه السّليقة، كالأكل أو القبع لا يغبل أبله بوسيلة غير جائزة.

نقوله تعالى: ﴿ كُلُوا رَضّا فِي الْأَرْضِ خَلَالًا طَيِبًا﴾.
يغيد الإباحة العامّة من غير تقييد واشتراط غيد، إلّا أنّ
قوله: ﴿ وَلا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشّيطَانِ...﴾ يغيد أنّ هاهنا
أمورًا تسمّى خطرات النّيطان متعلّقة بهذا الأكل الحلال
الطّيّب. إمّا كفّ عن الأكل اتباهًا للسّيطان. وإمّا إقدام
عليه أتباهًا للسّيطان. (١٨٤١)

٥ ـ بَاهَيُّهَا الَّذِينَ المَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّهَاتِ مَا رَزَّقْنَاكُمْ

وَاشْكُورا لِلّهِ إِنْ كُسْتُمُ إِلّهَاهُ تَعْبُدُونَ. البقرة: ١٧٢ الطُّوسي: وقوله: (كُسُوا) ظاهر، ظاهر الأمر، والمراد به الإباحة والتُخيير، لأنَّ الأكل ليس بواجب، إلا أنّه منى أراد الأكل فلا يجوز أن يأكل إلا من المسلال العلّيب، ومنى كان الوقت وقت الهاجة فإنّه محمول على ظاهره في باب الأمر، سواء قلنا: إنّه يقتضي الإيجاب أو الدب.

وفي الآية دلالة على النبي عن أكل الحبيث في قول البيت، وغيره، كأنّه قبل: كلوا من الطبّب دون المبيث، كما لو قال: كثوا من الحلال، لكان ذلك دالًا على حظر الحرام، وهذا صحيح فها له ضدّ قبيح منهوم، فأمّا غير ذلك فلا يدلّ على قبح ضدّه، لأنّ قول القائل: كُلّ من مال زيد، لا يدلّ على أنّ المراد تحريم ما عداه، لأنّه قد يكون [الغرض] البيان طذا خاصة، والآخر موقوف على بيان آخر، وئيس كذلك منا ضدّه قبيح، لأنّه قد بيان آخر، وئيس كذلك منا ضدّه قبيح، لأنّه قد يكون [الغرض] من البيان تقبيح ضدّه. (١١٠٢)

الفَخْر الرّازي: اعلم أنّ الأكل قد يكون واجها، وذلك عند دفع الطّرر عن النّفس، وقد يكون مندوبًا، وذلك عند دفع الطّرر عن النّفس، وقد يكون مندوبًا، وذلك أنّ الفنيف قد يمتنع من الأكل إذا أنفرد، وينبسط في ذلك إذا سوعد، فهذا الأكل مندوب، وقد يكون مهاجًا إذا خلا عن هذه العوارض، والأصل في الشيء أن يكون خالبًا عن العوارض، قلا جرم كان مستى الأكل مباحًا، خالبًا عن العوارض، قلا جرم كان مستى الأكل مباحًا، وإذا كان الأمر كذلك كان غوله: (كُلُوا) في هذا الموضع وإذا كان الأمر كذلك كان غوله: (كُلُوا) في هذا الموضع لايفيد الإيجاب والدب بل الإياحة، (ع.٩)

(YEAY)

المتدوب التَّقليس بها.

الوجود

وقيل: هو الأكل للمتاد. أبو حَيّان: وظاهر (كُلُوا) الأمر بالأكل المهود.

وقيل: المراد الانتفاع به. ونبه بالأكل على وجموه الانتفاع؛ إذ كان الأكل أعظمها إذبه نقوم البنية.

قيل: وهذا أقرب إلى المعنى، لأنّه تعالى ما خنص المليّ والمرمة بالمأكولات بل بسائر ما ينتفع به من أكل وشرب ولُبس وخير ذلك. (EAE:١١)

البُرُوسَويُ: والأمر بأكل الطّيّبات لفائدتين:
إحسداهما: أن يكون أكلهم بالأمر لا بالطّبع،
فيمتازون عن الحيوانات ويخرجون من حجاب فلطمة
الطّبع بنور الشّرع.

والثَّانية: لِشِيهِم بالتَّار أمر الأكل. (٢٧٦:١)

٦- وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَنِّى يَتَهَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْآبَيَشَ
 مِنَ الْحَيْطِ الْآشودِ.
 البقرة: ١٨٧

الفَخُو الرّازيّ: النسائدة في ذكرها أنَّ تحريها وتحريم الجماع باللّيل بعد النّوم لما تقدّم، احتيج في إياحة كلّ واحد منها إلى دليل خاص يزول به التّحريم، فلو اقتصر تعالى على قوله: ﴿ فَالَّذِنَ بَـاشِرُ وهُنَّ ﴾ البقرة: التحريم الأكل والقرب، فقرن إلى ذلك قوله: ﴿ وَالْمَرْيُوا ﴾ لتحتم الدّلالة عمل إلى ذلك قوله: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَيُوا ﴾ لتحتم الدّلالة عمل الإباحة.

وشيد رضا: والاقتصار على الأكل والشرب في بيان آخر اللّبل دون الباشرة، وحكها حكها يشمر بكراهتها في آخر وقت الإباحة الّذي تتلوه صلاة الفجر

٧- وَكُلُوا بِمُمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ خَلَالًا طَيْبِهَا..المائدة: ٨٨ الفَخُر الرَّازِيِّ: قوله: (وَكُلُوا) صينة أمر، وظاهرها للوجوب لا أنَّ المراد هاهنا الإباحة و التَّحليل.

(YEAT)

القُرطُبِي: الأكل في هذه الآية عبارة عن القُلتَم بالأكل والشرب واللّباس والرّكوب ونحو ذلك، وخصّ الأكل بالذّكر، لأنّه أعظم المقصود وأخصّ الانتفاعات بالإنسان. (٢٦٣:٦)

وشيد وضا: والراد بالأكل التمتع، فبدخل فيه النشرب شاكان حلالاً غير مسكر ولا شارًا، طيباغير مستقدر في نفسه أو بفساده أو نجاسة طرأت عليه، وإلما عبر بالأكل لآنه هو الغالب، كما عبر به في مثل قوله: ﴿ لاَ مَا كُلُوا الْمُوَالَكُمْ يَهُنْكُمْ بِالْبَاطِلِ.. ﴾ النساه: ٢٩، وهو يعم كل ما ينضع به من طعام وشراب ولباس ومتاع وما وى وكثيرا ما شلق العرب المناص فتريد به العام، وما شلق العرب المناص فتريد به العام، وما شلق العرب المناص فتريد به العام، وما شلق العام، وما شلق فالعام فتريد به المناص، ويعرف ذلك بالشياق والقرائن.

الأمر هاهنا للوجوب الالإباحة، فهو ليس من الأمر بالشيء بعد النّهي عنه المفيد الإباحة فقط، كقوله: ﴿ وَإِذَا خَلَـالُمُ فَاصَطَادُوا. ﴾ المائدة: ٢، وإنّا هبو تسعريج بأنّا امتثال النّهي هن تحريم الطّيّبات الا يتحقّق إلّا بالانتفاع بها ضاًلا إذ ليس المراد بتحريها المنهيّ هند تحريها بجرّد الفول أو بالاعتقاد، بل المراد به أوالًا وبالذّات الاستناع منها عمدًا تقريًا إلى الله تعالى بتحذيب النّفس وحرمانها، أو إحدامًا المنهيّ الرّوح، أو لغير

ذلك من الأسباب والعلل، كمن يحرّم على نفسه شيئًا بنذر لجماج أو بدين، وكلّ هذا عمّا لا يزال يبثل به كثير من المسلمين. دّع ما كانت تحرّمه الجاهليّة على أهسها من الأنعام أو نسلها تكريمًا لكترة نتاجها، أو تعظيمًا لعمتم تُسيّها له.

و تخصيص قوله: (كُلُوا) بعد تعميم قوله: ﴿ لَا تُحْرِّمُوا طَيْبَاتِ ﴾ إِمّا تخصيص بحسب اللّفظ فقط، والمراد بالأكل مظلق النصار ف فيا رزقه الله تعالى من طبيّات نحمه، سواء كان بالأكل بعنى التّفذّي أو بسائر وجود التّصار ف، وقد تقدّم مرارًا أنَّ استعال الأكل بعنى مطلق التّصار ف استعال نائع ذائع.

وإمّا أن يكون المراد ومن الممكن ذلك الأكل بعنا، الحقيق، ويكون سبب نزول الآيتين تحريم بعض المؤمنين في زمن النّزول المأكولات الطّيّبة على أنفسهم، فتكون الآيتان فازلتين في النّهي عن ذلك، وقد عمّم النّهي في الآيتان فازلتين في النّهي عن ذلك، وقد عمّم النّهي في الآية الأولى للأكل وغير، إعطاءً للقاعدة الكلّية، لكون

ملاك التّهي يحمّ محلّلات الأكبل وغيرها عبلي حددً سواء. (١٠٩/٦)

٨-وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا... الأعراف: ٢٦
 الكَفْييّ: معناه كلوا من اللّحم والدّشم واشربوا من الأحم والدّشم واشربوا من الألبان، وكانوا يحرّمون جميع ذلك في الإحرام

(أبوحَيَّان ٤: ٢٩٠)

الشُّدِّيِّ: كلوا من البحيرة وأخواتها.

(أبوختيان ١٤-٢٩)

أبو خيّان: الظّاهر أنّه أمر بإباحة الأكل والشرب من كلّ ما يمكن أن يُؤكل أو يُشرب منا يصغر أكله وشربه في الشربعة، وإن كان النّزول على سبب خاص كيا ذكروا من امتناع المشركين من أكل اللّهم والذّنم أيّام إحرامهم، أو يستي هامر دون سائر المرب من ذلك.

الشيوطي: قال بعضهم: جمع الله المكلة في شطر آية ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِغُوا.. ﴾ (١٨٤.٣) فضل الله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِغُوا.. ﴾ فالله فضل الله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِغُوا ﴾ ، فالله أراد فلإنسان أن يأكل، لأنّ الأكل حاجة طبيعية للجسد، ليستمر في قوته التي تقدّه بالحياة و أراد له أن يسشرب للسبب نفسه و إذا كان الأكل و الشرب مطلوبين من موقع الماجة، فن الطبيعي أن تتقدّر المساجة بالمقدار المناجة بالمقدار المناجة عنه تنظل الذي يحقّن الاكتفاء للجسد، لأنّ الرّبادة عنه تنظل الجسد كا لا يحتاجه، فيسيء إلى توازنه و قرّته.

و المقاجاء النّبي عن الإسراف في الأكل و الشّرب، مراعاةً لجانب السّلامة في حياة الإنسان، و للحصول عمل رضا الله و محبّع، لأنّ الله لا يُحبّ للإنسان أن

ينجاوز المدود الطبيعية لهاجاته في الحياة، بل يريد له أن يكون متوازنًا في كلّ شيء، ممّا يجعل من الالتزام بذلك عملًا ديئيًا يقرّبه إلى الله. و المكس صحيح، لأنّ الإنسان ملك الله, فلا يحبّ أن يتعارّف أحد في ملكه بما يُسيء إليه، سوالًا في ذلك ما يتعلق بنفسه أو بالآخرين. يُسيء إليه، سوالًا في ذلك ما يتعلق بنفسه أو بالآخرين. و هنا يكن الفرق بسين المبادئ الوضعية و بسين المبادئ الوضعية و بسين التشريع الدّبني، فإنّ تلك المبادئ تأثرك الإنسان الحرّبة في عارسة حياته الحاصة. بنظع النظر عن نوعية المهارسة، بيها يؤكّد التشريع الدّيني على ضعرورة تقبيد المهارسة، بيها يؤكّد التشريع الدّيني على ضعرورة تقبيد المهارسة، و حيايته من نوعية هذه الحرّبة، لمسلحة حياة الإنسان، و حيايته من نفيه.

٩. هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ الْأَرْضَ ذَلُولًا ضَامْتُوا فِي مَنْاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النَّشُورُ المُلكَ: ١٥ المُلكَ: ١٥ المُلكِرُوسُويِّ: والقسوا من قب الله تعالى فيها من المُبوب والقواكه ونحوها. والأمر إن كنان أمر إبناحة فالرُّزق ما يكون حلالًا. وإن كان خبرًا في صورة الأمر بعنى تأكلون فيجوز أن يكون شاملًا للحرام أبضًا، فإنه من رزقه أبضًا وإن كان التّناول منه حرامًا (١٩٠١٠) الآلوسيُّ: انتفعوا بما أنهم جلَّ شأنه. وكثيرًا ما يحرِّ عن وجود الانتفاع بالأكل لأنّه الأهمُ الأعمَّ، وفي وأنوار التّنزيل، أي القسوا من نعم أله سبحانه وتعالى على أنهُ الأكل جاز عن الالتماس من قبيل ذكر المسلوم وإرادة الأكل جاز عن الالتماس من قبيل ذكر المسلوم وإرادة الأكل جاز عن الالتماس من قبيل ذكر المسلوم وإرادة اللّذرم، قبل: وهو المناسب لقوله تعالى: (فَاشَدُوا).

وجورً بعض إيقاء على ظاهره، على أنَّ ذلك من قبيل الاكتفاء، وليس بذاك [إلى أن قال:]

والمشهور أنَّ الأمر في الموضعين للإساحة، وجموَّز كونه لمطلق الطَّلب، لأنَّ من المشي وما عطف عليه ما هو واجب كيا لايخق.
(١٥:٢٩)

١ - كَانُوا وَاشْرَابُوا هَنِينًا مِنَا أَسْلَقْتُهُ... المائنة: ٢٤ الطُّوسيُّ: صورته صورة الأمر والمراد به الإباحة.
 كيا قال: ﴿ رَافَةَ خَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا... ﴾ المائدة: ٢.

وقال قوم :إنّه أمر على المقيقة، لأنّ الله يريد من أهل الجنّة الأكل والشرب لما لهم في ذلك من زمادة الشرور أذا علموا ذلك، وإنّا لا يريد ذلك في الدّنبا، لأنّه عبث لا فائدة فيه.

الفَخُوالوازي: والمعنى بقال للم ذلك، وفيه مسائل:
المسألة الأولى: منهم من قال قوله: (كُلُوا) ليس بأمر
إيجاب ولا ندب، لأنّ الآخرة ليست دار تكليف. ومنهم
من قال: لا يبعد أن يكون ندبًا، إذا كان الفرض منه
تنظيم ذلك الإنسان، وإدخال الشرور في قلبه،

المَسأَلَة النَّائِة: إِنَّمَا جِمِعِ المُنطَّابِ فِي قُولُه: ﴿ كُلُوا ﴾ بعد قرله: ﴿ فَهُنَ فِي عِيثَةٍ ﴾ المَائَدُ: ١ ٧، لقرله: ﴿ فَأَمَّا مَسْ أُرِيِّ ﴾ المَائَدُ: ١٩، و(ش) مضمّن معنى الجمع...

03884

فضل الله : و إذا كان الحديث عن الأكل و القرب، فإن المسألة الاتنتصار عليها، لأنّ التسعادة الرّوحيّة الّتي يمنحهم الله إيّاها في رضوانه و اطفه و مجته، الإيلانها شيء ممّا بعرفه النّاس من مشاعر التسعادة، و لكن مناسبة المديث عن الجنّة بموحي بالحديث عن

### ١١- كُلُوا وَاشْرَبُوا خَيْثًا مِنَا كُنْتُمُ تَعْمَلُونَ.

الرسلات: ٢٤

الغَخْرالرّازيّ: اختلف الطهاء في أنّ قوله: ﴿ كُلُوا وَالْمُرَبُّوا...﴾ أمر أو إذّن، قال أبو هائيم: هو أمر، وأراد الله منهم الأكل والشرب. لأنّ سرورهم يعظم بمذلك، وإذا علموا أنّ الله أراده منهم جزاءٌ على عسمهم فيكا يريد إجلالهم وإعظامهم بذلك، فكذلك يريد نفس الأكل والشرب معهم.

وقال أبو عليّ: ذلك ليس بأمر، وإنّا يريد بقوله على وجه الإكرام، لأنّ الأمر والنّبي إنّا بحسلان في زمان التّكليف، وليس هذا صفة الآغرة. (٢٨٣:٣٠١)

الطّباطبائي: مفاده الإذن والإباسة، وكأنّ الأكل والشّرب كناية عن مطلق التّنعّم بنعم الجنّة والتّصارّف فيها، وإن لم يكن بالأكل والشّرب، وهو شائع، كيا يطلق أكل المال على مطلق التّصارّف فيه. (٢٠٥٥٠)

القَعْرالاً ازي : اعلم أن عذا هو النوع الناسع من أنواع عنويف الكفار، كأنه تعالى يقول للكافر حال كبونه في عنويف الكفار، كأنه تعالى يقول للكافر حال كبونه في الدنيا: إنك إنما عرضت نفسك لهذه الآفات التي وصفناها ولمذه الحن التي شرحناها، لأجل حبك للدنيا ورغبتك في طيباتها وشهواتها، إلا أن عله الطبيات قلبلة بالنسبة في طيباتها وشهواتها، إلا أن عله الطبيات قلبلة بالنسبة إلى تلك الآفات الطبعة، والمشتقل متحصيلها يجري محرى لفعة واحدة من الحلواه، وفيها الشم المهلك، فإنه يقال لمن يريد أكلها ولا يتركها بسبب تصيحة الناصحين وتذكير المذكرين: كُلُ هذا وويلُ لك منه بعد هذا قائك

من الهالكين بسبيه، وهذا وإن كان في اللّفظ أمر إلّا أنّه في المسمى تهسي بسليغ وزجسر عنظيم وسنع في غماية المبالغة.

الآلوسي: أي الوبل ثابت غم في حال ما يقال غم ذلك، تذكيرًا لما كانوا أسقاء ذلك، تذكيرًا لما كان يقال غم في الدّنيا. ولما كانوا أسقاء بأن يخاطبوا به حيث تركوا المنظّ الكثير إلى النّزر المنتج، فيفيد التحسير والتّخسير.

وذهب أبو حَيّان إلى أنّه كلام مستأنّف خوطب به
المُكذّبون في الدّنيا، والأمر فيه أمر تحسير وتهديد
وتخسير، ولم يعتبر التّهديد على الأوّل، لأنّه غير مقصود
في الآخرة، ورجّح بأنّه أبعد من التّعتف وأوفق لتأليف
الثّظم، وفيه ظر، والظّاهر أنّ قوله سهحانه: ﴿إِنّكُمْ...﴾
في موضع التّعليل، وفيه دلالة على أنّ كلّ بحرم نهايته
في موضع التّعليل، وفيه دلالة على أنْ كلّ بحرم نهايته
قيتم أيّام فالميلة، ثمّ يسبق في عسداب وهالال

الْعَلَّمَا طَبَائِيَ: الْمُنطاب من قبيل قولهم: النقل سائلت فإنه لا يتفعك، وهذا الشوع من الأمر إساس المخاطب أن يتنفع بما يأتي به من الفعل للحصول على ما يريده. ومنه قوله: ﴿ قَاقُضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّا تَتْفَعِي هَٰذِهِ الْمُنْوَةُ اللَّمُ الْمُنْعُ إِنَّهُ إِنِّهُ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنِهُ إِنَّهُ إِنِهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنْهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنِهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنِهُ إِنْهُ إِنَّهُ إِنِهُ إِنْهُ إِنَا إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ إِنَا أَنَا إِنْهُ إِنَّا إِنْهُ إِنَا إِنَّا إِنْهُ إِنَا إِنْهُ إِنَا إِنْهُ إِنَّا إِنَا أَنَا إِنَا إِنَا إِنْهُ إِنَا إِنَّا إِنْهُ إِنَا إِنَّا إِنَّا إِنَّهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَا إِنَا

فقوله: ﴿ كُلُوا وَ تَسْتَشَعُوا قَلِيلًا... ﴾ أي تَتُمَّا قليلًا أو رَسَانًا قليلًا أو رَسَانًا قليلًا أن يتتفعوا بمثل الأكل والتّستع في دفع العذاب عن أنفسهم، فالميا كالوا وليستعثموا قاليلًا فليس يُدفع عنهم شيئًا.

وإُمَّا ذكر الأكل والتَّمَــُعِّم، لأنَّ منكري المعاد لا يرون

من الشعادة إلا سعادة الحياة الدّنيا، ولا يرون لها من الشعادة إلا الفوز بالأكل والتّشع كالحيوان العجم، قبال تمالى: ﴿ وَالَّذِينَ كُفَرُوا يُتَمَتَّ عُونَ وَيَأْكُلُونَ كُمّا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَنْوَى لَهُمْ...﴾ ممتد: ١٢. (١٥٥٠) غور، فضل الله عمد: ١٣٠)

#### كُلُوا

فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْرٍ مِنْهُ نَقْتًا فَيَكُملُوهُ صَبَيْنًا مَرِينًا النّساء: ٤

الْمَيْكِديَّ: فخذره واقبلوه. (٢:٢٢٤)

الْفَخُر الرَّارْيِّ: وهاهنا بمت وهو أنَّ توله:

﴿ فَلَكُلُوهُ هَنِينًا مَرِينًا ﴾ يتناول ما إذا كان المهور عبنًا، أثنا إذا كان دَبنًا فالآية غير متناول له، فإنه لا يقال مَا في الذَّنة: كُلّه هنينًا مرينًا.

قلنا: المراد بقوله: ﴿ كُلُوهُ هَنِينًا مَرِينًا ﴾ ليس نفس الأكل، بل المراد منه حلّ التَّمَّرُ فات، وإنّا خمل الأكل بالذّ كر لأنّ مطلم المقصود من المال إنّا هو الأكل، وتظيره قوله تمال: ﴿إِنَّ الَّهِينَ يَأْكُلُونَ آمْوَالُ الْيَسْتَامَى طُلّسًا﴾ النّساء: ١٠، وقال: ﴿لا قَا كُلُوا أَمْـوَالُكُمْ بَهِينَكُمْ النّساء: ١٠، وقال: ﴿لا قَا كُلُوا أَمْـوَالُكُمْ بَهِينَكُمْ بِالْبَاطِلِ...﴾ النّساء: ٢٠، وقال: ﴿لا قَا كُلُوا أَمْـوَالُكُمْ بَهِينَكُمْ بِالْبَاطِلِ...﴾ النّساء: ٢٠.

القُرطُبيّ: ليس المقصود صورة الأكل، وإمّا المراد به الاستباحة بأيّ طريق كان، وهو المعنيّ بقوله في الآية التي بعدها ﴿ إِنَّ النَّهِ مِنْ يَاكُلُونَ آخْوَالَ الْيَسْتَافِي ظُلْقَالَهِ ، وليس المراد نفس الأكل، إلّا أنّ الأكل لمّا كنان أوق أنواع التُمّتع بالمال عبر عن التُصعرَفات بالأكل. وظليره قوله تعالى: ﴿ إِذَا نُودِي لِلسَّلُوةِ مِنْ يَنَوْمِ الْسَجُمْعَةِ قَوله تعالى: ﴿ إِذَا نُودِي لِلسَّلُوةِ مِنْ يَنَوْمِ الْسَجُمْعَةِ فَالسَّعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْسَبُعُ... ﴾ الجمعة: ١. يعلم فَالسَّعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْسَبُعُ... ﴾ الجمعة: ١. يعلم

أنَّ صورة البيع غير مقصودة، وإغّا المقصود ما يشغله عن ذكر الله تمالى مثل النكاح وغيره، ولكن ذُكر البيع لأنّه أهمّ ما يشتغل به عن ذكر الله تمالى. (٢٦:٥) المبيّضاويّ: فخذوه وأنفتوه حالالابلاتبعة. (٢٠٤٠) أبو حَيّان: وهو أمر إباحة، والمعنى فنائفهوا به، أبو حَيّان: وهو أمر إباحة، والمعنى فنائفهوا به، وحبّر بالأكل لأنّه معظم الانتفاع. (٢٠٤٢) المبيّوه الذي طابت به المبيّوه منه وتعمر فوا فيه تملّكا، وتعميص الأكل بالذّكر لأنّه معظم وجوء التّمار فات المالية. (٢٠٤٢)

#### مَنَّا كُول

فَجَعَلَهُمْ كَتَصْفِ مَأْكُولٍ... الفيل: ٥ عِكْرَمَة: كَالْحَبِّ إِذَا أَكِلَ فَصَارَ أَجُوفِ.

(الكِيدِي و ال ١٢٠)

الطُّبَرِيِّ: فجمل اللَّه أصحاب الفيل كزرع أكبلته الدَّوابُ فرائنه، فيبس وتنفرُقت أجبزارُّ، شبه تنقطُع أوصاطم بالمشوبة الَّتِي نزلت بهم، وتفرَق آراب أبدانهم بهما، بنفرَق أجبزاء الرَّوث الَّذي حدث عبن أكبل بهما، بنفرَق أجبزاء الرَّوث الَّذي حدث عبن أكبل الرَّرع.

الرَّجَاج: أي جملهم كورق الزَّرع الَّذي جُزُّ وأُكل، أي وقع فيه الآكال. (٥: ٣٦٤)

الطُّوسيِّ: قبل: معنى ﴿ كَسَعَشْفٍ مَا كُسولٍ ﴾ أي ما كول التُّرة. كما يقال: فلان حسّن، أي حسن الوجه، مَا كُول على العصف من أجل أكل تسرته، لأنَّ المعنى معلوم الإيجاز.

وقال قَتَادَة: (المَصْف) التَّبن. وسعى (مَأْكُولِ) قـد

أكلت بعضه المواشي وكسرت بعضه. (٤١١:١٠)

المَيْبُديّ: والمَاكول: الّذي تأكله الدّوابّ، وقيل: مأكول تمرته، فحذف الثّرة، كها يقال: فلان حسّن، أي حسن الوجه.

وقيل: «عسمف مأكبول» كنقولك: طنعام منظموم وقيل: «عسمف مأكبول» كنقولك: طنعام منظموم ويستدرب، أي تأكله الدّواب.

الزَّمَخُشَرِيِّ: ونُنهُوا يورِي الزَرِع إِذَا أَكلَ، أي وقع فيه الأكال، وهو أن يأكله الدود، أو يتبنُو أكلته الدواب وراثته، ولكنّه جاء على ما عليه آداب القرآن، كفرله: ﴿ كَانًا بَأْكُلَانِ الطُّعَامَ. ﴾ المائدة: ٥٧. أو أُريد أُكل حيه فيق صُغرًا منه.

مثله البَيْضاري. (٥٧٦:٢١)

الفَخُرالِّ الْرَيِّ: ذكروا في تفسير المأكول وجومًا: أحدها: أنّه الذي أكل، وعمل همذا الوجمه ضفيه احتالان:

أحدهما: أن يكون المعنى كزرع وتبين قد أكماته الدّواب، ثمّ ألفته روئًا، ثمّ يجفّ وتتفرّق أجزاؤه. شبّ تقطّع أوصالهم بتفرّق أجزاء الرّوث، إلّا أنّ العبارة عنه جاءت على ما عليه آداب القرآن، كقوله: ﴿ كَانَا يَأْكُلانِ الطُّقَامَ...﴾ المائدة: ٧٥، وهمو قمول شقايل، وقمتاذة. وعَطَاء، هن ابن هَيّاس.

والاحتيال الثّاني: على هذا الوجه أن يكون التّشبيه واقعًا بورق الزّرع إذا وقع فيه الأُكال، وهو أن يأكسله الدّود.

الرجه النَّاني: في تفسير قوله: (شَاكُولٍ) هـ و أنَّـه

جعلهم كزرع قد أكل حبه ويتي يَبَنُه، وعلى هذا التقدير يكون المعنى كعصف مأكول الحب، كما يقال: قلان حسن، أجل أي حسن الوجه، فأجري مأكول على العصف من أجل أنّه أكل حبه، لأنّ هذا اللعني معلوم، وهذا قول الحبّش،

الرجه الثالث: في التفسير أن يكون معنى (مأكول) أنّه شما يُؤكل، يعني تأكله اللاّواب، يقال: لكمل شيء يصلح للأكل هو مأكول، والمنى جعلهم كِمنان تأكمله الدّواب، وهو قول عِكْرِمَة، والفشّقاك. (١٠١:٢٢) نحوه النّيسابوري.

أبو حَيّان: شبّهوا بالعصف ورق الزّرع الذي أكل أي وقع فيه الأكال، وهو أن يا كله الدُّود، والتّبن الذي أكلته الدّوابّ ورائته، وجاء صلى آداب القرآن نحسو قوله: ﴿ كَانَا يَأْكُلُانِ الطُّمَامَ... ﴾، أو الّذي أكل حبّه فيق فارغًا فنسبه أنّه وأكل، مجازً، إذ المأكول حبّه لاهو.

وقرأ الجمهور (مُأكُول) بسكون الحمرة، وهو الأصل، لأنَّ سيئة منعول من «فقل».

وقرأ أبو الدُّرداء فيا نقل ابن خالَوَيه بفتح الحَسرة التَّباطًا لحَسركة الحَسير وهنو شناذً، وهنذا كنها التَّبعوا في قوطم: فَعَموم، بفتح الحَاء لحركة المَيم. (١٢:٨)

النيروشوي: كورق زرع وقع فيه الأكال، وهو أن يأكله الدود. وسمّي ورق الزرع بالمصف، لأنّ شأنه أن ينظم فعصفه الرّياح، أي تذهب به إلى هنا وهنا. شبّههم به في فنائهم وذهايهم بالكلّية، أو من حيث إنّه حدثت فيهم بسبب رميهم منافذ وشقوق، كالزّرع الذي أكله الدّود

ويجوز أن يكون المعني كورق زرع أكل حبّه فسيق

صُفرًا منه؛ فيكون من حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، أي كعصف مأكول الهبّ. شبّههم بزرع أكل حبّه في ذهاب أرواحهم وبقاء أجسادهم، أو كبين أكبلته الدّواب وألقته رونًا فيبس، وتقرّقت أجزاؤه. شبه تقطّع أو صاغم بنفرى أجزاء الرّوث.

وفيه تشويه لحاظم وسالفة حسنة، وهو أنّه لم يكتف بمعلهم أهون شي و في الزّرع وهو الزّين الذي لا يجدي طائلًا حتى جعلهم رجيعًا، إلّا أنه عبر عن الرّجيع بالمأكول، أو أشير إليه بأوّل حاله على طريق الكتابة مراهاةً لحسن الأدب واستهجانًا لذكر الرّوث، كما كستي بالأكل في قوله تعالى: ﴿ كَانَا يَأْكُلُانِ الطّقامُ ﴾ . عتا يلزم الأكل من النّبؤُل والنّقؤُط لذلك، فدأنب الفرآن هو يلزم الأكل من النّبؤُل والنّقؤُط لذلك، فدأنب الفرآن هو العدول عن الظّاهر في مثل هذا المقام. (١٩١٠/١٥)

الشراهي: أي أكلت الدّوابَ بضه وتناثر ينعضه الآخر من بين أسنانيا. (٢٤١:٣٠)

الطُّسباطُبائي: العصف: ورق الزّرع، والعصف المُأكول، ورق الزّرع الذي أكل حبّه، أو قشر الحبّ الذي أكل بيّه، أو قشر الحبّ الذي أكل بيّه، والمراد أنّهم عادوا بعد وقوع السّجيل عليهم أجسادًا بلا أرواح، أو أنّ الحجر بمرارته أحرق أجوافهم. وقيل: المراد ورق الزّرع الذي وقع فيه الأكال، وهو أن يأكله الدّود فيقسده.

وفشرت الآية ببعض وجوء أُخر لا يناسب الأدب الترآنيّ. (٢٦٢:٢٠١)

غوه قضل الله. (٢٦: ٢٦٤)

#### اُکُل اُکُل

قَاعَرُضُوا فَارْسَلْنَا عَلَيْمِ سَيْلَ الْعَرِمِ وَسَدُّلُنَاهُمْ يَجَمَّدُ مَنْ وَالْقَلِ الْعَرِمِ وَسَدُّلُاهُمْ وَجَمَّدَ مَنْ وَالْقَلِ الْمُعْلِ وَالْمُلِي. سِبَاءً ١٦٤ أَبُو عُبَيْدُة وَالْمُنْ هُو الْجَنْقُ. (١٤٧:٢) الطَّيْرِيّ: اختلف الدُّرَاء في قراءة ذلك، فقرأته عامّة فُرّاء الأمصار بتنوين (أكُلٍ) غير أبي عَمرو، فإنّه يضيفها إلى الخَبط، بعنى دواتي ثم خَطٍ.

وأمّا الّذين لم يعضيفوا ذلك إلى المسّعط، ويسوّنون الأُكُل، فإنّهم جعلوا المتّعط هو الأُكُل، فردّوه عليه في إعرابه.

ويضمُ الألف والكاف من «الأكبل» قبرأت قُبرًا، الأمسار، غير نافع، فإنه كان يخفّف منها.

والعنواب من القراءة في ذلك عندي قراءة من قرأه: 
وَذَوَاقَ أُكُلِ... إِلَّهِ بِهِمْ الأَلْفُ وَالْكَافَ، لِإجاع الحَجْةُ 
من القُرّاء عليه، ويتتوين (أكُلِ) لاستفاضة القراءة بذلك 
في قُرّاء الأمصار من غير أن أرى خطأ قراءة من قرأ ذلك 
بإضافته إلى المعط، وذلك في إضافته و تبرك إضافته، 
ظير قول العرب: في بستان فلان أعناب كَرْمُ وأعناب 
كَرْمٌ، فتضيف أحيانًا الأعناب إلى الكَرْم، لأنّها سنها، 
وتتون أحيانًا، ثمّ تقرجم بالكرم عنها؛ إذ كانت الأعناب 
قر الكَرْم.

نحوه المُنْسُديّ. أو المُرادِيّ (دُوَاتِيَّ أَكُلِ خَمْلٍ) مضافًا، الطُّوسِيّ: قرأ أبو عمرو (دُوَاتِيَّ أَكُلِ خَمْلٍ) مضافًا، الباقون (أَكُلٍ خَمْلٍ...) متوّنًا. والاختيار عندهم التّتوين، لأنّ الأكُل نفس المنعط، والشّيء لا يضاف إلى نفسه.

ومن أضاف، قال: «الخمط» هو جنس مخموص من المأكولات، والأكل أشياء عنطقة فأضيفت إلى الخمط، كما تضاف الأنواع إلى الأجناس. (٢٨٦٨)

الزُّمَخُشَرِيِّ: وقُدرِيُ (أَكُمل) بِالطَّمَّ والسُّكون وبالتَّنوين والإضافة. والأُكُل: الثِّر. [إلى أن قال:]

ووجه من نؤن أصله: ذواتي أكُل أكُل خط، فعذف المطاف وأقيم المضاف إليه مقامه. أو وصف الأكمل بالمعط، كأنه قبل: ذواتي أكُل بُشع. ومن أضاف وهو أبو عمرو وحده، فلأن أكُل المتعط في معنى البريم، كأنه قبل: ذواتي بريم.

مسئله التُسَنِيِّ (۲۲۲:۳)، وتحسوه النَّسِيمايوريِّ (۲۷:۲۲).

الطَّبْرِسيِّ: أي صاحبتي أُكل، وهو اسم الركلُّ شجرة, وثمر المُنط: البرير. (٢٨٦:٤)

أبو حَيَّانِ: قرأ الجمهور (أَكُلِ) منوَنّا، والأَكُلِ: النّر الْكُلِ) منونّا، والأُكُل: النّر المُأكول، فخرّجه الزّعَفْتُ ريّ على أنّه على حدث مضاف، أي [ذَوَاتَى أُكُلٍ] أُكُل خط، قال: أو وصف الأُكُل بالمنط، كأنّه قبل: ذواتي أكل بَشع، انتهى.

والوصف بالأسهاء لا يطّرد، وإن كان قد جاء سنه شيءٌ تحو قولهم: مردت بقاعٍ عُرُفَجٍ كلّه.

وقال أبو علي : البدل في هذا لا يحسن، لأنَّ التَّمطُ ليس بالأُكُل نفسه، انتهى.

وهو جائز على ما قاله الرَّقَدْشَرِيّ، لأَنَّ البدل حقيقةً هو ذلك الحذوف، فلشا حذف أُعرب ما قيام مقامه بإعرابه.

قال أبر هليّ: والصَّفة أبضًا كذلك يريد لا يُبِتِّينِ (١١)

لأنَّ الخَمط اسم لا صفة، وأحسن ما فيه عطف البيان، كأنَّه بيِّن أنَّ الأُكل: هذه الشَّجرة ومنها، انتهى.

وهذا لا يجوز عبلى مذهب البسعريّين؛ إذ شرط عطف البيان أن يكون معرفة وما قبله معرفة، ولا يجوز ذلك في النّكرة من النّكرة إلّا الكوفيّون. فأبوعليّ أخذ بقوطم في هذه المبألة.

وقرأً أبو عَمرو (وأكُلِ خطٍ) بالإضافة، أي تمر خطٍ. (٧: ٢٧١)

البُرُوسُويِّ: الأُكُل بضمُ الكاف وسكونه: اسم لما كل. (۲۸٤:۷)

الطّباطّبائي: الأكل بضنتين: كلّ قرة مأكولة. (٢٦٤ : ١٦)

### الأكُل

العشن: المراد بهذه الآية المَشَل، ضربه الله تعالى لبسني آدم، أصابهم واصد، وهم مختلفون في المدير والشَّرُ والإنجان والكفر، كاختلاف الثَّار الَّتِي تُسَنَّ بماء واحد. [ثمَّ استشهد بشعر] (القُرطُبيّ ٢٨٢٠)

<sup>(</sup>١) كذا في اللئن.

حتان (۱: ۲۲۵)

أبو خيّان: االأكل) بضمّ الحرزة: المأكول، كالنّقض بعنى المنفوض، ويفتحها المصدر أو إلى أن قال: ]

وخص التخضيل في الأكل وإن كانت ستفاضلة في غيره. لأنّه غالب وجوه الانتفاع من القرات. ألا ترى إلى تقاربها في الأشكال والألوان والرّوائح والمنافع وما يجرى بحرى ذلك.

قيل: نبد الله تعالى في هذه الآية عمل قدرته وحكته وأنه الدر للأشباء كملها، وذلك أن الضجرة تخرج أغصانها وترانها في وقت معلوم لا تتأخر عنه ولا تتقدّم. ثم يتصدّد الماء في ذلك الوقت هلوا علوا، وليس منى طبعه إلا الشمقل، يعتفري ذلك الماء في الورق منى طبعه إلا الشمقل، يعتفري ذلك الماء في الورق والأغصان والقر، كل يقسطه ويقدر ما فيه صلاحه، ثم تفتلف طعوم المقار، والماء واحد والتبجر جنس واحد، ثم وكل ذلك دليل عمل شدير دبسره وأسكه، لاينسبه الخلوقات. (2017)

المُثرُوسُويِّ: الأُكل بضمَ الكاف وسكونها ما يتهيَّأُ للأكسل غَمرًا كنان أو غيره، كنفوله تعالى في صفة الجُنَّة: ﴿ أَكُلُهَا ذَائِمٌ ﴾ الرّعد: ١٥، فايّه عنامٌ في جمسيع المطعومات، وإطلاق التّر على الحبّ الإيصاح إلا باعتبار السّعليب، فنان التّر على الحبّ الإيصاح إلا باعتبار السّعليب، فنان التّسير حسل منا في والقاموس».

غوه الآلوسيّ. (۱۰۳:۱۳) القاسميّ: (الأكّل) قُرئ بعضمٌ الضمزة والكاف وتسكينها، وهو ما يُؤكل، وهو هنا القر والحبّ. والجرور إمّا ظرف لـ(تُقَشِّلُ) أو حال من (بُـعَفِهَا)، أي نخطّل اليَوَيدي: النَّر. (١٩٠)

مثله القُرطُيّ. (٢٢٢:١)

أبو عُبَيْدَة: في المرّة والأكلّ. (٢٢٢:١)

الرُّجَاجِ:(الأُكُل): القر الَّذي يُؤكل. (١٣٨:٣)

الطُوسيّ: بأن يكون بعضه حُلوّا، ويعضه حامضًا، ويعضه مُرّا في الأكل، و(الأكل) الطّحام الّذي يعصلح الأكل، فدلٌ بذلك على بطلان قول من يقول: بالطّبع، لأنّه لو كان قولهم صحبحًا شا اختلفت طحوم هذه الأشياء، مع أنّ التّربة واحد والماء واحد، وجميع أحوالها المقولة مصاوية، فلك تفاضلت مع ذلك دلّ على أنّ الدّبر لها عالم حكيم، فقعله بحسب المسلحة، (٢١٨:١) غود الطّبرسيّ.

المَيْبُديّ: أي في التر، وهو خلاصة التسجر تأتي عنتانة، وإن كان المواء واحدًا، فقد علم أنّ ذلك ليس من أجل الهواء ولا الطبع وأنّ لها مُدبّرًا. (١٦١:٥)

اللَّسَخُوالوَازِيِّ: وفي (الأُكُسِل) قبولان: حكماهما الواحديِّ: حكى عن الرُّجَّاج: أنَّ االأُكُل) الثَّمر الَّسَدي يُوكل، وحكى عن غيره أنَّ (الأُكُل) المُهمَّ للأكل.

وأقول: عذا أولى لقوله تعالى في صفة الجنّة: ﴿ أَكُلُهَا دَائِمٌ..﴾ الرّعد: ٣٥، وهو عامٌ في جميع المطعومات.

وابن كثير، ونافع يقرآن (الأُكُل) ساكنة الكاف في جميع القرآن، والباقون بضمّ الكاف، وحما لغنان.

(A:NA)

الْمُيْضَاوِيّ: في الْقُر شِكلًا وقدرًا ورائحة وطعمًا، وذلك أيضًا عمّا بدلٌ على الصّائع الحكيم، فإنّ اختلافها مع اتّعاد الأصول والأسباب لا يكون إلّا بتخصيص قادر

بعضها مأكولًا، أو وفيه الأُكل. (٣٦٤٤:٩)

#### أكله

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَغْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَغَغْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَغَغْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَغَغُر مَعْرُوشَاتٍ وَغَغُر مَعْرُوشَاتٍ وَغَغُر وَالزَّرْعَ مُعْقِلِفًا أَكُلُدُ... الأَتعام: ١٤١ الطَّبَريّ: يعني بالأُكُلُ: النَّر، بقول: وخلق الشخل الطّبريّ: يعني بالأُكُل: النّر، بقول: وخلق الشخل والزّرع عنتلفًا منا يضرح منه، عنّا يُسؤكل من الغّبر والحبّ. (٢٠٨١)

الْمَيْبُكِدِيُّ: بِعني حمله وطعمه، سُسَاء أُكَّلَا، لاَنَه يُؤكل، (٢:٢٠٥)

مثله القُرطُيّ. الفَخْرالوّازِيّ: الأُكُل: كلّ ما أكل، وهامنا المراد الر

النَّعْلِ والزَّرعِ. [ إلى أن قال:]

نحود النّبسابوريّ (١٠٤٨)، ورُشيد رضا (١٣٤٥). النّشفيّ: ﴿ أُكُلُهُ ﴾ (أُكُله) حجازيّ، وهو غره الّذي يُؤكل، والضّمير للنّخل، والزّرع داخل في حُكم، لأنّه مطوف عليه، أو لكلّ واحد.

#### أكلها

١ ـ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُتَقِعُونَ أَمْوَا لَمُّمُّ ايْتِفَاءَ مَرُّضَاتِ اللَّهِ

وَتَنْبِيتًا مِنْ أَنْفُيسِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبُوةٍ أَصَابَهَا وَابِلُ فَأَنْتُ أَكُلَهَا ضِعْفَيْنِ... البترة: ٢٦٥

الطُّيَرِيِّ: الأُكُل: هو الشِّيء المُأكول، وهو مثل الرُّعب والمُدْه، وما أشبه ذلك من الأساء التي تأتي على ولمُثل، وأمّا الأكُل بلتح الألف وتسكين الكاف، فهو فعل الآكِل، يقال منه: أكلتُ أكلًا، وأكلتُ أكلهُ واحدةً.
[ثمّ استشهد بشمر]

الفَحَد الزاري: قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عسرو (أَكُلُها) بالتَحْفيف، والباقون بالتَّقيل، وهو الأصل، والأُكُل بالضَّمَ: الطَّمام، لأنَّ من شأته أن يُؤكل، قال الله تعالى: ﴿ تُؤْتِي أَكُلُهَا كُلَّ جِيْرٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا..﴾ إبراهيم: ٢٥، أي تُرتها وما يُؤكل، فالأُكل في المعنى مثل الطّسة.

﴿ أَمُّ استشهد بشعر }

الْقُوطُيئِ؛ الْكُلُها) بضمُ الْحَمرَة: النَّمَ الَّذِي يُسؤكل، ومنه قوله تعالى: ﴿ تُؤْتِي أَكُلُهَا كُلُّ جَدِينٍ...﴾ والنَّمي، المأكول من كلّ شيءٍ يقال له: أَكُل.

والأُكْلَة: اللَّقمة. ومنه الحديث: «فإن كان الطَّعام مشغوها قليلًا قليضم في يده منه أُكُلَة أو أُكُلَتين.. « يمني لقمةً أو لقمتين، خرّجه مسلم.

وإضافته إلى الجنّة إضافة اختصاص، كسرج الدّائِـة وباب الدّار، وإلّا فليس القر ثمّا تأكله الجنّة.

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عُمرو (أَكُلُهَا) بضمُّ الهمزة وسكون الكاف، وكذلك كلَّ مضاف إلى مؤلّت، وفارقها أبو عَمرو، فيا أُضيف إلى مذكّر مثل (أَكُلُه) أو كان غير مضاف إلى شيءٍ مثل ﴿ أَكُلٍ خُطْ ﴾ سبأ ١٦٠، فتقل أبو عَمرو ذلك وصَفّناه.

وقرأ عاصم، وابن عامر، وحزة، والكِسائيُّ في جيم

ما ذكرنا بالشَّنفيل. ويقال: أَكُل وأَكُل يَعنى. (٣١٦:٣)  $\{T', T_2T'\}$ الآلوسيّ: (أَكُلها) بالضّر: الشّيء المأكول، والمراد تُرِعا. وأَصَيف إليها لأنَّها عَلَّه أوسيه. (ተኒተ)

٢ مَثَلُ الْمَسَنَّةِ الَّتِي رُعِدَ ٱلْكُنَّةُونَ تَخِرَى مِنْ تَخْتِهَا الأنبارُ أكُلُهَا دَائِمُ وَظِلَّهَا... الرّعد: ٢٥

ابن عُسبّاس: نعيمها لا ينقطع بوت ولا أفة. (الطَّبْرِسيّ ٢٩٦٠٢)

الْحُسَنِ: يعني أنَّ عَارِها لا تنقطع كَهُارِ الدَّنيا. (الطُّبْرِسيُّ ١٤٦٦٣)

الآلوسي: والظَّاهِرِ أَنَّ المرادِ مِن الأَكُلُ مِنا يَتُوكُلُ فيها، ومعلى دوامه أنَّه لا يتقطع أبدًا.

وقال إبراهيم النَّهِميِّ: إنَّ لذَّته دائمة لا تسزاد بيسُوع ولاقلَّ بشبع، وهو خلاف الطَّاهر.

وفشر بمضهم والأكُولُ» بالثَّرة. فقيل: وجهه أنَّـه لِيسَ فِي جِنَّةَ الدَّنيَا خَيْرَهُ وإن كَانَ فِي المُوعُودَةُ غَيْرُ ذَلُكُ من الأطمعة. واستظهر أنَّ ذلك لإضافته إلى ضمير الجنّة. والأطعمة لا يقال فيها: أَكُلُ الْجُنَّة، وفيه تردُّد.

(117:17)

٣ - تُؤْتِي ٱكُلُهَا كُلُّ جِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا. ﴿ إِبرَاهِيمِ ٢٥٠ العامليّ: ما يغرج إلى السّاس من علم الإسام وقتاويه في الحلال والحرام. وتوجيهه ظاهر من حبت كون إفادة العلم تمرة شجرة العدياء، ويؤيِّده ما يدلُّ على

تأويل الثَّرة والمُاكهة وأمثالها بعلم الإمام. [إلى أن قال:] وظاهر أنَّه يستفاد من الجميع إمكنان تأويس منا يستمل على الأكل مهما يناسب بالانتفاعات الصلمية واللَّذَّاتِ الدَّينيَّة في مقام المدح. ويضدَّها في مقام الذُّمَّ، كيا يؤيّده ما يأتي في الشراب أيطًا. (٧٨)

٤ كِنْنَا الْجَنَّتَيْنِ اتَّتْ أَكُلَّهَا..

المَيْئِديِّ: أي أعطت غرها وأدَّت ربعها تامًّا، أي كلِّ واحدة منهيا، فلذلك لم يقل: آثنا. (٥: • ١٩) الطُّبْرِ سيِّ: أي كلِّ واحدة من البسائين أتت غلَّتها وَأَخْرِجِتْ غَرْتِهَا، وسَمَّاء أَكُلًا لأَنَّهُ مَأْكُولُ. (٢٨٣٤) القُرطُبِيِّ: الأَكُلُ بطمَّ الحَرَة: نمر النَّخَلُ والشَّجِر. وكلُّ مَا يُؤكل فهو أَكُل. ومند قولد تعالى: ﴿ أَكُلُهَا دُانِمْ ﴾

الطُّبَاطَبَائِيَّ: اللُّكُل سِنتَين: المأكول، والمراد بإيتائهما الأُكل؛ إثمار أشجارهما من الأعناب والنَّخيل. (Y+A:1Y)

## الؤجوه والنظائر

الدَّامِعَانِيِّ: الأَكُلُ عَلَى تَسَعَدُ أُوجِهِ: الأَكُلُ بَطِّمُ الألف، الأكمل بمينه الحسرق، الاستلاع، الاستنصال، الافتراس، الانتفاع، أخذ الأموال ظلمًا، الرَّزق،

فوجه منها: الأَكُل بضمّ الألف، يحني القّس، فحوله تمالى: ﴿ كِلْتَا الْمِحَنَّتُكِنِّ أَتَتْ أَكُلَّهَا... ﴾ الكهف: ٣٣ أَي غَرِهَا، كَتُولُه: ﴿ أَكُلُّهَا دَائِمٌ ... ﴾ الرَّعَد: ١٥، يمني

والوجه النَّاني: الأكل بعينه، قوله تعالى: ﴿ فَكُلَّا مِنْ حَيْثُ شِيئَتُنَسَا... ﴾ الأعسراف: ١٩، نظيرها: ﴿ وَكُلَّا مِنْ مِنْهَا... ﴾ البغرة: ٣٥، وظائرها كتيرة.

والوجه النّالت: الأكل: الحرق، قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَاٰتِيْنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُمُهُ النَّمَارُ...﴾ آل عسران:١٨٣. أي تحرقه النّار.

والوجه الرّابع: الأكل: الابتلاع، قوله شعال: ﴿ فِي سَنِّعِ بِنْدُواتٍ رَمَانٍ يَاكُلُهُنَّ سَنِعٌ عِجَافٌ... ﴾ يوسف: ٦٠. أي ببتلهن.

والوجه المتامس: الأكل: الاستئسال، قبوله فيها: ﴿ ثُمُّ يَسَأَقِ مِسَنَّ يَسَعُدِ ذَٰلِكَ سَسِبُعُ شِسَدًادٌ يَسَأَكُمُ أَنْ... ﴾. يوسف: ٨٤.

والرجه السّادس: الأكبل: الافتراس، قبوله عين يعقوب: ﴿ وَأَخَاكُ لَنْ يَأْكُبُكُ الذِّنْبُ... ﴾ يبوسف: ١٣٠. يعني يفترسه.

والوجه الشابع: الأكمل يسعني الانتفاع بالأكمل والفرب واللّباس، كقوله تعالى: ﴿ يَا رَبُّهُمَّا النَّاسُ كُملُوا رَبُّمُ اللّهِ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ وَمَا اللّهُ وَمِنْ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَاللّهُ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَاللّهُ وَمُنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُؤْمِنُونِ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمُؤْمِنُونُ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُؤْمُ وَمُؤْمُ وَمُنْ وَمُؤْمُ وَمُؤْمُ وَمُوالمُونُ وَمُوالمُونُ وَمُوالِقُومُ وَمُؤْمُ وَمُوالِقُومُ وَمُؤْمُونُ وَمُؤْمُونُ وَمُؤْمُ وَمُؤْمُ وَمُوالمُومُ وَمُومُ وَمُؤْمُومُ وَمُؤْمُ وَالمُومُ وَمُؤْمُ وَمُوالمُومُ وَمُؤْمُ وَمُؤْمُ وَالمُومُ وَالمُوالِقُومُ وَالمُومُ وَالمُومُ وَالمُومُ وَالمُومُ وَالمُومُ وَالمُ

والوجه التامن: الأكل يعني أخذ الأموال ظلمًا بغير سنّ، قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ آمُوَالَ الْسَعَامَى.. ﴾ النساء: ١٠ ديعني بأخذون سواء أكلوا أو لم بأكلوا، كفوله تسعالى: ﴿وَلَا تَسَامَلُهُ هَا إِسْرَاقَها... ﴾ النساء: ١٠ أي لاتأخذوها.

والوجه التّاسع: الأكل: الرَّزق، قوله تعالى: ﴿ لَا كُلُوا

مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ... اللَّالَّذَ ١٩٦٠، يعتى يسرزقون من فسوقهم المسطر، ومن تحت أرجلهم التبات.

الفيروز ابادي: [مثل الدّامغانيّ وأضاف:] وقد يعبّر بالأكل عن النساد، ﴿ كَنَشَفٍ مَأْكُولٍ﴾ نساءه.

وتاً كُل الشّيءُ فسد وأصابه أُكال في رأسه وتاً كُل أي فساد، وكذا في أستانه، وهم أكّلَة رأس: هبارة عن ناس من قلّتهم يشيعهم رأس مشويّ.

(بصائر ذوي القّبيز ١١:٣٪

# الأصول اللُّغويَّة

أَدَّالاً عَلَى عَلَمُ المَادَةُ هُو الابتلاعُ بِعَدُ المُطَعُ. وقد جاءت جميع مشتقًاتها بهذا المُعنى دون استثناء فلا أكل بدون بلع كمضغ العلك. أو دون مضغ كبلع الحسماة، يقال: سنّ الرّجل بِدَ فلان: عضها بأسنانه، ولا يسقال: أكلها: إذ لا بلع ثمّت. ويقال: شريت اللّبن، ولا يسقال: أكلها: إذ لا بلع ثمّت. ويقال: شريت اللّبن، ولا يسقال: أكلها: إذ لا بلع ثمّت عادةً.

وعليه يخطئ من يطلق على الحيوان الذي يقتات النّل اسم «آكل النّل» لأنّه لا يلك أسنانًا. فهو يلمق النّل بلسانه اللّزج فيلتصق به ثمّ يزدرد. وهذه التّسبة نقلها المترجوز من اللّاتينية إلى العربية حديثًا دون أن يعنوا فيها. ولذا نقترح أن يطلق عليه اسم «لاعق النّل» ليناسب الاسم مستناه.

٢- ولم يستعمل العرب صينة التّفاهل في هذه المادّة،

لأنّ الشّظاهر من جِملة معانيها الشّائسة، كما في تسارض الرّجل، إذا تظاهر بالمرض ولم يكن مربطًا. والشّظاهر الايكن تصوّره في الأكل، لأنّ الأكل لا يتحقّق كما قلناله إلا بعامليه: المضغ والبلع، فلا يسمع أن يقال: تأكمل الرّجل.

وقد استعمل بعض الأدباء المعاصدين «التأكيل» خطأ بعني الأكل والتأكّل والانتكال، فخطأهم ساسب دممجم الأغلاط اللّفويّة». ولكنّه أخطأ هو أيضًا حين استعمل نفس العسيفة بمعني المساركة؛ قبال: تأكيل الرّجلان: تشاركا في الأكل.

٣-والعنواب أن يقال: آكل الرّجل فلانًا مؤاكلة، أي شاركه في الأكل. وفقه المادّة محان بحازيّة بحضيرة، كقولهم: أكلت الثارُ الحقلب، وجرحه بأكلة اللّحم، وهي الشكّين، وفلان بأكل النّاس: يغتاجم، وفيلان بأكل النّاس: يغتاجم، وفيلان بأكل البتامي، أي يأخذها ويتعارّف أموال البتامي، أي يأخذها ويتعارّف فيها خصبًا، وهكذا.

٤- ومن مشتقاتها الجازية أيضًا قولهم: الشكل الرّجل والتكلت تفسه، إذا غضب. وفي ذلك إشارة من بعيد إلى تلف الأعصاب وبعض أجهزة البدن.

وكثيرًا ما يستعمل الفعل داستأكمل، مجمازًا، كأن يستأكل الرّجل يكتاب الله، أي يحصل من خلاله على الأموال.

> ويستعمل المعل «أكّل» مجازًا أيضًا في بابين: الأوّل: التّحميل والادّعاء.

والثَّاني: الإطمام والتُميرُف بمال النبير بإعطائه إلى

الآخرين.

ويستعمل الفعل «تأكّل» بمحنى مادّي كتأكّل التكين والشيف، كأنّه أصبح مستعدًّا للأكل، فميكون الشيء آكلًا مادّيًّا، وبمنى سنوي في حالة أن بأخذ المرتشى مبلغًا لقاء مكوته عن أمر، والكلّ مجاز.

أمَّا الفعل «آكل» .. من باب الإفعال .. ففيه على ما يبدو تلائة معان، بعضها حقيقة وبعضها مجاز:

الأوّل: أطعم، فيكون «الإفعال» للتّعدية.

الثَّالِي: ادَّعَى أَنَّ فَلاَنَّا أَكُلَّ،

الثَّالَث: أَفْسِد وهو مجاز من الإيكال، وهو الشمي بالنَّيمة وخلق الفتنة الَّتي تَبعل الجنمع بِنا كل، إمّا بظاهرة الطَّيفُ أو بظاهرة القتل.

\_\_\_ وَأَنَّـا وَآكِلِهِ عِمِيَ الْمُشَارِكَةِ فِي الأَكْلِ، فِهو مِن يأْبِ الفاعلة كياسيق.

وقد يأتي الفعل على وزان؛ واكل يواكل مواكسة، مثل: واسى يواسي مواساة، وذلك على الهندل. ولعمل ووكّل: جاء من إبدال الهمزة بالواو. واشترك المعنى في وأكّل ووكّل، بالشباح للشخص الآخر بالتُصرّف في شيء مّا، ومنه الوكالة.

عدومن الأسهاء جاء بحارًا أيضًا مثل؛ فلان ذو أكُلة للغدر والنيب، والمأكل أي المكسب، والآكلة للمرض والسّكّين. والأكبيل مبئل الشريك الدي يبؤاكمك ويصاحبك إذا عني به الإنسان. وأمّا إذا عني به الحيوان فبمعنى المأكول، مثل: أكبل الذّئب. والأكبل والأكبل: المقمام، وقد يراد به القيوة والرّزق بجارًا، فندو أكبل:

ذو حظّ ونصيب، وانقطع أَكُنه على سبيل الكتابة عن انقضاء العمر.

# الاستعمال القرآنيّ

المنان دون الملائكة والجنّ وقد يسنده بجازًا إلى النّار فِلْ أَلُمُ النّار وقد يسنده بجازًا إلى النّار فِلْ النّاري آل عمران: ١٨٣ أو إلى السّنين ﴿ مُ يَاتِي مِنْ يَقْدِ ذَٰلِكَ سَنِعٌ شِدَادٌ يُسَاكُنُنَ مَا قَدَّمُمُ فَيْ النّداد الأعرام الشّداد الأعرام الشّداد المنتوات ﴿ وَقَالَ السّنِع الشّداد الأعرام الشّداد النّاق النّال النّال النّال في المثلم بصورة البقرات ﴿ وَقَالَ السّنِكُ إِلَى سَنِعٌ بَالنّانِ بِعَانِ يَسَانٍ يَاكُلُهُنّ سَنِعٌ فَيْراتٍ بِعَانٍ يَاكُلُهُنّ سَنِعٌ عَنْراتٍ بِعَانٍ مِنْ المُكْلِعُ لَيْنَ سَنِعٌ عَنْراتٍ بِعَانٍ مِنْ المُكْلِدُ سَنِعٌ عَنْراتٍ بِعَانٍ مِنْ المُكْلِدُ مَنْ مَنْ المُكْلِدُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّه

٢- تشارك الإنسان والحيوان في الأكل في آيسات
 منها:

الهِ المُنْتُمُّمُ إِنِي زَرْهَا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَ
السّجدة:٢٧ السّجدة:٢٧ السّجدة:٢٧ عمتد:٢٧ عمتد:٢٧ عمتد:٢٠ عملان كُلُو الْأَنْعَامُ هُ عملان كَاكُلُ الْأَنْعَامُ هُ عملان كَالُو الْمُنْعَامُ هُ عملان كَالُو الْمُنْعَامُ هُ عملان كَالْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

و بالاحظ أولاً: أنَّ هذا وما قبله بدلان على أنَّ الأكل في الأصل من فعل الحيوان، وقد شارك الإنسان الحيوان المنسه الحيوانيّ دون فصله الإنسانيّ، وأنَّ الإنسان متعالي عن صفة الأكل بإنسانيّة،

ولهذا يقول في الآية ع ١٣: ﴿ رَبَّا كُلُونَ كُمَّا تَأْكُلُ الْأَنْقَامُ ﴾ أي إنّ الأكل بطبعه عمل الحيوان، والإنسان حينا بأكل فإنّما بشابه الحيوان وبساويه في عمله وينحطّ

إلى مثار

وثانيًا: لهذا رأينا في الآية الأولى تقديم الأنعام على الإنسان ﴿ تَأْكُلُ مِنهُ أَنْقَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ﴾. ولكن القرآن قدم التاس على الأنمام في «٣» وه ٤»، إشمارًا بأن النّاس أولى بحفظ النّفس من الحيوان، وأن الأنمام إلّا خُسلِقت للنّاس كما خلق به القرآن في آبات تأتي، فهم أصحاب الحقّ الاتوال.

وثالثًا: وفي ١٣٦٥ نكتة أُخرى وهي قوله: ﴿ وَازْ هَوْا أَتَّفَامَكُمْ ﴾ وحبت إنَّ الرَّعي مثل الأكل من فعل الحيوان، فعلف عليه وتأخر عنه.

القرآن في آيات بأن الأنعام خلقت لتافع الإنسان القرآن في آيات بأن الأنعام خلقت لتافع الإنسان التي منها الأكل، وهذا يشعر أينظا بأن الإنسان بأكله لنحم الحيوان قد انحط إلى درجته، إذا لميكن له هم سواه:

المرافقة وتنافيع المنافعة المنافعة وتنافيع والمنافية وتنافيع والمنافية وتنافية وتنافية وتنافية والمنافوة المنافقة المنافقة والمنافقة وا

المؤمنون: ٢١ ٤ ﴿ فَيَهُمّا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ يست: ٢٧ ٥ ﴿ فِيأْكُلُوا مِنْهُ لَمُنّا طَرِيًّا ﴾ النّحل: ١٤ ١ ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَمُنّا طَرِيًّا ﴾ فاطر: ٢١ ٧ ﴿ فَسَكُلُوا مِنّا أَمْسَكُنْ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا النّمَ اللّهِ عَلَيْهِ ﴾ المَائدة: ٤

٨ ﴿ وَ لَكُلُوا رِحْمًا ذُكِرَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾ الأنعام: ١٩٨٨ ٣١٠٨ وأخَعِمُوا ﴾ الحج: ١٩٨٨ ٣١٠٨ ويلاحظ أولًا: أنّ جلة من هذه الآيات تؤكّد على أنّ الأكل بعض منافع الحيوان للإنسان، وأنّ له فيه منافع أكثر، وربّا أهم من الأكل مثل الرّكوب واستغلال الألبان والأربار والأصواف وغيرها (٣) ﴿ وَلَكُمُ فِيهَا مَنَافِع كَدِيرَةً ﴾

ثانيًا: خص الأكل من لهم الحيوان بها ذُكِر اسم الله عليه فأريات فضاعته ساحه تعالى في آسات. ليستاز الإنسان عن الحيوان بذلك. ويتحل عمله الحيواني بحلية رحائيته.

ثالثًا: تشير الآية (٩) إلى أنّ الأكل منه يسبغي أن يكون مع الإطعام للغير ولا سيّما البائس الفقير، وعقده ميزة أخرى يتميّز بها الإنسان عن الحيوان: حسيت إلنّ الحيوان لاهم له إلّا نفسه، والإنسان إن كان كذلك فهو ظليره. فهذه حلية رحمائية أُخرى تسير الإنسان عن الحيوان في الأكل.

رابعًا: أنّ القرآن لا يهمل ذكر الأكل عنا في البحر من الميوان، ويصفه بكونه (لحنشا طُرِيًّا) في (١٩٥٦)؛ إشعارًا بأنّه ألذ و أنفع من خم حيوان البرّ الذي لا يكون طريًّا. في إنّ القرآن عدّ النّبات طعامًا بأكله الإنسان كيا عدّ الأنمام واللّحوم كذلك، ويبدو أنّ الآبيات في صدا الشّأن أكثر من ذلك المقعرب من الأكل، فهل فيه دلالة على رجعان أكل النّبات والقار من وجهة نظر القرآن؟ على رجعان أكل النّبات والقار من وجهة نظر القرآن؟

اللؤمتون: ١٩

مُ ﴿ لَيَاٰ كُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ ﴾ مُسَنَده ٣٥ مُ اللَّهُ مَا كُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ ﴾ مُلَا مِنْهَا وَغَدًا اللَّهُ مِنْهُ وَكُلَا مِنْهَا وَغَدًا عَنْتُ فِي اللَّهِ مِنْهَا وَغَدًا عَنْتُ فِي اللَّهِ مِنْهَا وَغَدًا مِن عَنْتُ فِي اللَّهِ مِنْهَا وَلَا تَعْتُوهَا هُمُ إِلَا اللَّهُ مِنْهُ اللَّهُ مَا تَعْتُوا اللَّهُ مِنْهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

٧- ﴿ الشَّكُنُ أَنْتُ وَزُوجُكَ الْجَنَّةَ فَسَكُلًا مِنْ حَيْثُ
 وَلَا تُسَفُرْهَا هُسَدُو النَّسَجَرَةُ فَتَكُونًا مِنْ
 الشَّالِينَ ﴾ الظَّالِينَ ﴾

الله وَاكْلا مِنْهَا فَهَدَتْ فَمْهَا سَوْالْهُسُمَا وَطَيَعْا فَعُدَا سَوْالْهُسُمَا وَطَيَعْا فَعُدِمُا مِنْ دَدَقِ الْجَنْقِ الْمَنْ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ وَرَقِ الْمَنْ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ الْسَنُ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ الْمَدِهُ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ الْمَدِهُ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ الْمَدِهُ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ أَمْرِهِ إِذَا أَثْرَتُهُ الْسَنُ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ أَمْرِهِ إِذَا أَثْرَتُهُ الْسَنَّ وَالسَّلُوٰى كُلُوا مِنْ أَمْرِهِ إِذَا أَثْرَتُهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللللللللللللللللللل

الرسداء وظاهرها سائر الآيات الّي فيها للظ الأُكُل وستأتي في رقم ١٤.

ويلاحظ أولاً: أنَّ الآيات (٦ و٧ و٨) تصرَّح بأنَّ النَّبات كان هو الطَّعام الأُوّل للإنسان حين كان يعيش في الجُنَّة قبل المُبوط إلى الأرض. وأنَّه استأنس بأكل لحم الحيوان بعد ما حبط، أي أنّه بالمُبوط انحط إلى درجة

الحيوان فأكل مأكله.

فلا يزال كذلك حتى يسرجمع إلى إنسانيَّته الأولى بالإمساك هن أكل لحوم الخيوان ولحم أخيه الإنسان، فلا يأكل بعضهم بعضًا.

تانيا؛ أن الآية (٨) وآيات أخرى تبين لنا أن الأكل حتى من النبات كان أوّل خطيئة للإنسان؛ حيث بدت بد سوءاتها، فأخبطا إلى الأرض، وبه انحطًا إلى رتبة الحيوان. ثالثًا: أنّ الآيتين (١٠و٧) تدلّان على أنّ الأكل من نسبات الجسنة كان صبذولًا للإنسان بعوله: ﴿وَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾. ولم يكن فيه عذور إلّا الشّجرة المنهي عسنها، ومع ذلك لم يتالك عذور إلّا الشّجرة المنهي عسنها، ومع ذلك لم يتالك الإنسان نفسه، فأكل منها.

رابقا: وهذا يدار سؤال: خاذا جعل الله تعالى شهيوة الأكل أوّل اختبار للإنسان؟ فيهل في ذلك دلالة عبلى كونها أقوى غرائز، الّتي قلبت عليه، أو أنّه أيسر ابتلاء الإنسان فنشل فيه ولم ينجع؟ فكيف إذا ابتلي يما هيو أشهى وأقوى للتّغلّب على الإنسان من السّهوات؟

خامشًا؛ قد سلك موسى لا ينه نفس الطّريق مأمر من الله ويت أمر وضداً الله ويت أمر قومه بالأكل قدى دخول القبرية رضداً حيث شاء والإ إشعارًا بأنّ القرية لهم مثل الجنّة في خفض الميش. ولحن لم يبتلهم بالطّمام بل بالكلام، وهو أيسر تحمّلًا وأخف تأثيرًا من وطأة الطّمام، ومع ذلك فشلوا وقرّطوا فيه:

﴿ رَادُ قُلْنَا ادْخُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةُ فَكُنُوا مِسْهَا حَيْثُ شِلْمُ رَغَدًا وَقُولُوا جِعِلَّةً تَعْبَرُ شِئْمً وَغَدُا وَقُولُوا جِعِلَّةً تَعْبَرُ لَيُعَالِمُ مُعَدًا وَقُولُوا جِعِلَّةً تَعْبَرُ لَلْمُوا لَكُمْ خَعْلَايًا كُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ \* فَبَدُلُ الَّذِينَ طَلَعُوا لَكُمْ خَعْلَايًا كُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ \* فَبَدُلُ الَّذِينَ طَلَعُوا

قَوْلًا غَيْرً الَّذِى قِيلَ لَمْمُ فَأَنْرَكُمَّا عَلَى الَّذِينَ طُلَقُوا رِجْزًا مِن السَّمَاءِ عِمَا كَانُوا يَقْسُقُونَ ﴾. البقرة: ٥٩،٥٨ مين السَّمَاءِ عِمَا كَانُوا يَقْسُقُونَ ﴾. البقرة: ٨٩،٥٨ مكى لسان طالوت بالنّرب خصوا إلّا قليلًا منهم:

﴿ فَلَسًا فَصُلَ طَالُوتَ بِالْمُسُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهُمْ فَسَنَ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنَ لَمْ يَطْعُنهُ فَإِثْهُ مِنِي

إِنَّا مَنِ اغْسَتُرَفَ عُرْفَةً بِسَيْرِهِ فَسَنَرِبُوا مِسْنَهُ إِلَّا قَبْلِيلًا

وَنُهُمْ فَا الْمُرَدِّيْنَ الْمُسَالِقِيلًا

الْمَرَدُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ ا

سادشا: ومن آیات عیسی غلیلاً أنّه بخدیم بسا یا کلون الاقه أقرب مالدیهم وأنهی عندهم من غیره: ﴿ وَأَنْ بِتُكُمْ بِسِسَا ثَبَاكُمُونَ وَمَا نَسَدُّ خِرُونَ فِي إِيُّورِتِكُمْ ﴾

آل عمران: 24

هـ ولمل شما يعضد قولنا أيضًا: إنّ الأكل في الأصل من ضل الخيوان، هو أنّ القرآن يجعل الإنسان مأكولًا للحيوان في آيات كاقتصاص للحيوان من الإنسان؛

الـ﴿قَالُوا لَئِنْ أَكُلَهُ الذِّنْ وَقَصْلُ عُلَمْتُمُ إِنَّا إِذَا لَا أَنْ اللَّهُ الذَّالِ وَقَصْلُ عُلَمْتُمُ إِنَّا إِذَا لَا أَنْ اللَّهُ اللَّاللَّالَّالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّاللَّاللَّا الللَّالَةُ اللَّا اللَّلَّالَا اللَّهُ اللَّاللّ

١٧﴿ وَتَسْرَكُسْنَا يُسْوِسُكَ هِنْدَ سَتَاهِنَا فَاكَلَهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

١٣ ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلُهُ الذَّرْثُبُ ﴾ يوسف: ١٣ ﴿ عَالَمُ الطَّيْرُ الْمُؤْلِ الطَّيْرُ الطَيْرُ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

هـ﴿ وَأَمُّا ٱلْآخَـٰرُ فَـٰكِـٰهُكُبُ فَـٰمَاٰكُـٰلُ الطَّـٰهِ أَ مِـنْ
 وأسِيةٍ
 وأسِيةٍ

يلاحظ أوّلًا: أنّه في الثالات الأولى أضاف الأكل إلى الذّئب كجناية ارتكبها في حتى يوسف البريء من كلّ

يلاحظ أوّلًا: أنّه في الثّلات الأولى أضاف الأكل إلى الدُّنب كجناية ارتكبها في حتى يوسف البريء من كلّ ذنب، وهو سع ذلك افتراء على الدّنب، وفي الأخيرتين أضافه إلى المدّير. وهو سبع أيضًا في حتى للمسلوب الذي لاحيلة له ولا يقوى على القرار وخلاص نفسه

تَانِيًا: أَنَّه لِيسَ فِي الْقَرَآنِ ذَكَرَ آخَرَ هِنَ أَكُلُ لَحْمَمُ النِّيَا: أَنَّه لِيسَ فِي الْقَرَآنِ ذَكَرَ آخَرَ هِنَ أَكُلُ لَحْمَمُ النَّ يَأْكُلُ لَحَمَّمُ النَّ يَأْكُلُ لَحَمَّمُ أَنْ يَأْكُلُ لَحَمَّمُ النَّهِ مَنْكًا﴾ الحجرات: ١٢.

وبهذا يقضح صدوية القصير القرآني في تصوير شناعة من بفتاب أضاء المؤمن؛ حسبت يعقول: ﴿ أَيُّمِتُ الْمَا المُؤْمِن؛ حسبت يعقول: ﴿ أَيُّمِتُ الْمَا أَمَّدُكُمْ أَنْ يَأْكُلُ لَهُمْ أَجْبِهِ مَيْنًا ﴾ . أي أنّه سبّع يأكل لهم الإنسان الذي هو من جنسه وأخوه، والشبع يأكله؛ إذ ليس هو من جنسه، فهو أسوء هملًا من الشبع، وفي جنه الآية نكات أخرى. لاحظ وأ ع و» و ول ح م»

الدوائي يتماطاه الإنسان المسعد، هو أنّه تعالى حين أراد التعليل على أنّ عيس عيس وأنّه بشران قال: فإنا النّسيخ السنّ مَعزيمٌ إلّا وَسُولٌ قَدْ ظُلَتْ مِنْ فَيْنِهِ الرّائسالُ وَأَمَّا فَي سِبْ يَقَدُّ كَانًا يَاكُلُانِ الطّنَعَامَ ﴾ المائدة: ٢٥.

كيا يمكي عن المشركين في آبات أنّهم عدّوا أكل الطّمام دليلًا على أنّ الرّسل بشر لا يصلحون للرّسالة:

١. ﴿ مَا هٰذَا إِلَّا بَشَرُ مِعْلُكُمْ بَأْكُلُ مِنّا تَأْكُلُونَ مِنْدُ﴾
المؤمنون: ٢٣ المؤمّال هٰذَا الرّسُولِ يَسْأَكُم الطّبَعَامُ وَيُسْبَى في المُومَون: ٢٠ المؤمّان: ٤٠ المؤمّان: ٤٠ المؤمّان: ٤٠ المؤمّان: ٤٠ المؤمّان: ٤٠ والقرآن يشاطرهم هذا الرّأى القاتل: إنّ الأنبياء

بشر يأكلون الطّعام؛ حيث قال: ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطُّقامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴾ الأنبياء: ٨

٧-ويلاحظ أنّ القرآن كلّما يسند الأكل إلى الإنسان بعبرٌ عنه بلغظ البشر أو الجسد الذي يعني جسمه دون روحه، وكلّما يسند إليه العلم والفهم وما إلى ذلك يعبرُ عنه بالإنسان. وقام الكلام في «أن س» و«ب ش ر».

٨- ومن شواهد ذلك أيضًا أن إبراهيم عُلِيَة يتوقع الأكل من الأصنام استهزاة بها، وإشارة إلى أنّها أجسام وليست آلهة:

﴿ قَرَاعُ إِلَىٰ الْمُتَعِمْ فَقَالَ آلَا تَأْكُلُونَ ﴾ المشافّات: ١٩ كما أنّه خُطُلُ حيها أراد أن يعلم حال ضيوفه أهم يشر أم ملائكة توسّل إلى الأكل:

﴿ قُولِغَ إِلَى آهَلِهِ فَجَاءَ بِمِجْلٍ سَبِنِ ﴿ فَكُونَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ آلَا تَأْكُلُونَ ﴾ الذَّارِيات: ٢٨،٢٧، فلمَّا لَم يأكلوا ﴿ فَالَرْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفُّ ﴾.

كيا أنَّ الله دلَّ على أنَّ تاقة غرد حيوان حقيقة، قال:

الْ فَذَرُوهَا شَاكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ رَلَا فَتَسُوهَا

يسُومِ

الأعراف: ٧٧

٢-﴿ وَيَا قَوْمٍ هٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ
 إن أرْضِ اللَّهِ ﴾

٩ ـ وجدير بالذّكر أنّه لم يرد في القرآن أمر بالأكل إلّا وهو مباح، وورد كثير منه في مورد رفع الحظر حسها يستر عنه علماء علم الأصول، فلاحظ آيسات الأسر بالأكل تجد صدق ذلك، وليس فيها ممسا يسدلٌ عسل الوجوب.

الْآرُض∳

طييها

رِّزُقْنَاكُمْ﴾

٧- ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِسَ رِزَّقِ اللَّهِ وَلَا تَسْعَقُوا فِي البقرة:٦٠٠ ٣. ﴿ يَسَاءَ ثُمَّا النَّسَاسُ كُسُلُوا يَشَّا فِي الْآرْضِ خَسَلَالًا البقرة:١٦٨٨ ٤- ﴿ يَامَتُهَا الَّذِينَ امْتُوا كُلُوا مِنْ طَبِّبَاتِ مَا البقرة: ١٧٢

٥ ـ ﴿ وَكُلُوا مِنَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ عَلَالًا طَيِّيا ﴾

Mara: AA ٦. ﴿ كُلُوا رَمُّنَا رُزُفَـكُمُ اللَّهُ وَلَا تَـنَّبِعُوا خُطُواتٍ الشيطان الأنعام: ١٤٢ ٧- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّهَاتِ مَا رَزَّقْنَاكُمْ ﴾ الأعراف: ١٦٠ ٨. ﴿ فَمَكُلُوا مِنَّا غَنِنتُ خَلَالًا طَيِّهَا وَاتَّتُوا اللَّهَ ﴾ الأغالءوه

٩. ﴿ فَعَكُلُوا بِثَا زِزُفَكُمُ اللَّهُ عَلَالًا طَيْهَا ﴾ التّعل:١١٤ ١٠ ﴿ فَ كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَّقْنَاكُمْ وَلَا تَعَلَّقُوْا AVAL بيب

١١ - ﴿ يَامَنُّهُمَّا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطُّنِّيَّاتِ وَاعْسَمُوا ضايفانه المؤمنون:٥١ ١٦- ﴿ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ سيا: ١٥ ١٣ ـ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَكُولًا فَاسْتُوا فِي

مَنَّاكِيهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْنِهِ وَالَّذِهِ النَّصُورُ ﴾ ١٤ ﴿ كُلُوا رُغَنَّكُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ يُمْرِعُونَ ﴾

الرسلات: ٤٦ ١٥- ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا ﴾ الأعراف: ٣١ ١٦. ﴿ فَكُنُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْمَائِسُ الْتَعْمِيمَ ﴾

الحبج: ٢٨ ١٧ ﴿ فَكُنُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْمَقَائِعِ وَالْمِعْدَا أَلِهُ وَالْمِعْدَاتُ ﴾ الحجزا والَّذِي يَلَمُتَ النَّظَرِ فِي هَذِهِ الآيَاتِ أَنَّ الأَكُلِ أَمْرِ بِهِ مشفوعًا يعض هذه الأمور:

١- العَلَيّات أو الحلال أورزق الله.

٧- النَّهِي عن العنزُّ في الأرض أو تبتُّاع خطوات الشيطان أو الطُّغيان أو الإسراف.

٣ الأمر بالتَّقوي أو بالشَّكر أو السمل العسَّالِج أو الخوف من النشور ﴿ وَإِلَّهِ النُّشُورُ ﴾ وهذا دليل على أنَّ الأكل مذلَّة للإنسان ما لم يُراع هذه الأُمور.

ويستثنى من ذلك كلُّه قرله: ﴿ كُلُّوا رَبُّسَتُكُوا فَلِيلًا إِنَّكُمْ بَعْرِهُونَ ﴾ وحيث جاء تهديدًا الاترغيبًا.

> • ١ ـ وقد جاء الفعل مجازًا في آيات: ١ ـ ﴿ لَا كُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَصُٰتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾

137 (aufil)

٢ ﴿ حَتَّى يَأْتِيْمَنَّا بِقُرْبَانِ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾

آل عمران: ۱۸۲ ٣. ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَا أَمْوَا أَمْمُ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾ النساء: ٢ عَد ﴿ لا تَاكُلُوا أَمْرَالُكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾

البقرة: ١٨٨، والنساء: ٢٩ ه ﴿ وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَاقًا وَبِدَارًا أَنْ يَكُبُرُوا ﴾

الساءزة المَا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْآخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ القربة: ٣٤ وبالاحظ أنَّ الأكل في (١) بمعنى ازدياد الرَّزق، وفي

(٣) بمنى الإحراق، وفي الباقي بعنى الشصرة في سال
 الغير غمبًا، وكلّ ذلك بقربنة الشياق.

١ ١- ويجوز حمل آيات أخر على الجاز، مثل ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾. ونحوها ممّا مرّد فيراد بها مطلق الانتفاع بما في الأرض دون الأكل فحسب. إلّا أذ هذا الاحتال بعيد في مثل ﴿ كُلُوا وَاشْرَيْدُوا مِنْ دِزْقِ اللّٰهِ ﴾ ممّا ورد فيه الأكل والشّرب ممّا، والاسيّا مع «الرّزق» أو «الطّيّات» أو «هنينًا صريتًا» ونحوها ممّا يتملّق بالأكل والشّرب - إلّا أن يكون كلتا الكلمتين بعني الانتفاع بجازًا، فليلاحظ.

١٤ - وأمّا قوله: ﴿ أَجُوبُ آخَدُكُم أَنْ يَأْكُلُ غَمْ آجِيهِ مَنْ النبية، إلّه أَنّ النبية، إلّه أَنّ النبية عن النبية، إلّه أَنّ النبيل بعلى الله كان بعلى الأكبل بعلى الله النبية بأكل لهم الأخ والكناية جاءت من ناحية تتبيه النبية بأكل لهم الأخ عبيب على المناعبة، من دون أن بكون الأكل فد أُزيل عن معناه اللّهوي، وهذا هو الرّأي العبواب في الكنايات. عن معناه اللّهوي، وهذا هو الرّأي العبواب في الكنايات. عنمام الإنسان:

١٣١ فَمَا كَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ غَمْنَا سُوْ أَتُهُمُنَا ﴾ طَلَا ١٣١ ٢- ﴿ لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ غَفْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾

Theretill

٣.﴿ فَاصْنُوا فِي مَتَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ وِزْقِهِ ﴾ ١٥: مَلْكُ: ١٥

وقد مرّت نظائر هَا في الرّقم هذا وغيره وجاء بدون دسه في ما نسب إلى الحيوان: ١- ﴿ وَمَا أَكُلُ السَّبُعُ ﴾ المائدة: ٣

٣. ﴿ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّقَابُ ﴾
 ١٧. يوسف: ١٧

عُبِوْ فَذَرُر مَا تَأْكُلُ فِي لَرْضِ اللَّهِ ﴾

الأعراف: ٧٣ وهود: ٦٤ ٥-﴿مَا دَلُمُهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا وَالِّهُ الْأَرْضِ ثَـاْكُـلُ مِنْسَا تَدُ﴾ سِأَنْكَا مِنْسَا تَدُهُ

١٢: ﴿ وَيَا كُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴾ همتد: ١٢ ﴿ وَيَا كُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الذِّنْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَالِلُونَ ﴾

يوسف:۱۳ ٨ ﴿ ﴿ إِنِّ أَرْى سَبْعَ بِقَرَأَتٍ رِسَانٍ يَـاْكُـلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافُهُ يوسف:٢٤

١٠﴿ أَفْينَا فِي سَيْعِ بَقْرَاتٍ مِنَانٍ يَاكُلُهُنَّ سَبِعُ
 عِجَالَ ﴾ بوسف: ٢١

ويالاحظ أوّلًا: أنّ (بن) في جميع الآيات للتُبعيض إشارة إلى أنّ الإنسان ليس من شأنه أن يأكل كلّ سا يعصل بيده. وأنّ مَن لا يباني ما يأكل هنو حميوان في صورة إنسان؛ لأنّ ذلك شأن الحيوان؛ حيث بأكل كلّ ما يرى لُعامه ولا يباني.

ثانيًا: لملّ النّكتة في عدم بحسي، (بسن) في ﴿ أَيُّمِبُ آخَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلُ لَمُمْ آخِيهِ ﴾ الإنسمار بأنّ مثل هذا الشّخص سبّع. وهذه نكتة أُخرى في الآية غير ما سبق في رقم (٥).

تَاكَّا: هناك آيات جاءت في الحبيوان سع (مِس) التَّمِيضيَّة، مثل:

الحَوْاِنِيَ أَذِينِي أَخِيلُ قَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ بنةج بوميقيدة [1]

٢ ﴿ وَأَمَّا الْأَخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْبِهِ ﴾ يوسف: ١٤

٣ ﴿ أُمُّ كُلِّي مِنْ كُلِّ السِّمَرَاتِ فَاصْلَكِي مُثِلِّ رَبِّكِ دُللاً ﴾ التحل:۲۹

ولعلَّ النَّكَتَةُ فِيهَا رَعَايَةُ حَالَ الطَّبِرِ وَالتَّحَلِّ، وَأَنَّهُمَا لا يأكلان كلُّ شيء بريانه أمامهها؛ لصغر حجمهها وقطافة طبعها، لاستِما النّحل فإنّه عِلتار طعامه كالإنسان قامًا.

رابعًا: قد جاء في الإنسان بدون (بن)، سئل ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ و ﴿ لَا تَأْكُلُوا الرَّبَوْ ا﴾ ، لأنَّ أكل الرَّبا وأكل الأموال بالباطل لا يبالي بما يأكل كالأنمام.

خامسًا: كذلك جاء بدون (بن) في قوله: ﴿ قَاكُمْ لَهُ التَّسَارُ﴾؛ لأنَّ السَّار تحبري الفتَّ والسَّمين والرَّطب واليابس ولا تفرق بينهيا.

سادسًا: وأمَّا أهل النَّار فيأكلون من طعامهم دلالة على يقائه وهدم نقاده كتلودهم في النَّار، فجاء مم (من): ١- ﴿ فَسَالِتُهُمُ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَسَمَّا لِيُؤْنَ مِنْهَا البطوري الشاقات: ٦٦

الواضة: ٢٥ أَوْمِ ﴾ الواضة: ٢٥ أَوْمِ ﴾ سابنًا: هناك أينان في أكل النّبات يشمارك فيهيا الإنسان الحيوان، فجاءت (مِن) فيهما تغليبًا للإنسان على الحيوان وتناسقًا مع الواقع؛ حيث إنّهها يأكلان عنه سا تيشر لميا فقط.

الوْنَسَنُخْرِجُ بِيهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَتْعَالَهُمْ

وَأَنْفُسُهُمْ ﴾ الشجدة: ۲۷ المؤقا خُتَلُطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ رَمُّنا بَأَكُنُ النَّناسُ

وَالْأَيْمَامُ ﴾

يرنس:۲٤ ١٤ ـ ونمَا يلاحظ أنَّ لفظ (أَكُل) جاء دائمًا بصدد التَرْغيب في خصوص القار وجنّات من أعناب وزرع وتخيل

ا ﴿ وَنُصَّلُّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِي الْأَكُلِ ﴾ الرّعد: ٤ المع وَالنَّسْخُلُ وَالزُّرْخِ مُنْسِتَلِقًا أَكُلُهُ وَالزَّيْسَوْنَ وَالرُّمَّانَ﴾ الأنعام: ١١١

المَ كَمَثَلِ جَنَّةِ بِرَبُوةِ أَصَابَهَا وَابِلَّ فَالَّتُ أَكُلُّهَا البقرة:٢٦٥

المَجْ أَكُلُّهُا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ثِلْكَ عُنْيَ الَّذِينَ الْمُنْوَاكِ الزمد:۲۵

مو كِكُنَا الْمُسَنِّنَةِ إِنَّتُ أَكُلُهَا وَلَمْ تَطْلِمُ مِنْهُ مَسْلًا﴾ الكيف: ٣٣

٦٨ تُوْقِي أَكُلُّهَا كُلُّ جِينٍ بِإِذْنِ رَبِّيًّا ﴾ إبراهيم: ٢٥ وقد يستثنى من ذلك قوله: ﴿ وَيَدُّلُّنَّاهُمْ عِبْسُمُ كُنِّهِمْ جَنَّتَهُنِّ ذَوَالَ أَكُلِ خُمُوا ﴾ وقد دلَّ على الذَّمِّ. لاحظ

١٥-جاءت صيفة (أَكَّالُونَ) مرَّةً واعدةً لَمًّا: ﴿ مَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسَّحْتِ ﴾ المائدة: 27 حيث قورن بـ ﴿ مَصَّاعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾ تجسيمها لعمل حَوُّلاء البهود والمُناخِفين الَّذين كَانُوا يُؤَذُونَ النَّبِيِّ بِأُنَهُم لا يبالون أيّ جريمة، فهم كثيرو السّهاع للكذب وكثير و الأكل للشحث. فبين الجريمتين النثام وسنخيَّة. فين الإيبائي من كفرة الشياع للكذب لا يبالي من كفرة الأكل

للشحت. ولا سيًا أنَّ مياً ع الكذب يثيبه أكل ما صدر من غم الكاذب،

١٦ - كها أن صيغة (آكيلين) وردت ثلاث سرّات: مرّتين بالرّفع مؤكّدتين بلام الثاّكيد إنفارًا بالمقاب في الآخرة، ومرّة بالتسب بلام الثاّكيد إشعارًا بالتسمة في الدّنيا:

الفِيْمَةُ مُخْرَجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيرِ فَلَقُهَا كَارَاتُهَا شَجْرَةً خُرْجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيرِ فَلَقَهَا كَالُهُ رُوْنَ مِنْهَا فَالِوُنَ مِنْهَا كَالُونَ مِنْهَا فَالِوُنَ مِنْهَا كَالُهُ رُوْنَ مِنْهَا فَالِوُنَ مِنْهَا الْمُعَافِّاتِ: 31-31 الْمُعَافِّاتِ: 31-31

٢-﴿ لَا كِلُونَ مِنْ شَجْرِ مِنْ زَقُومٍ الرَاقعة: ١٥ وقد سبق أن طعام الآخرة لاتهاية له فجاء مع (من) مثلوًا مهاشرة في ١١٥ بـ ﴿ فَسَالِوُنَ مِنْهَا السّطُونَ ﴾ أي أنهم بعدد أكل كل ما عبندهم، إلّا أنّ البطون تستلاً والطّعام لاينتهي، إشعارًا بأنهم بافون بعد مع بُعد الدّار واختلاف الحياة على حيوانيتهم أليقي عباشوا ومباتوا عليها.

٣-﴿ وَشَجْرَةً غُلْرَجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاة تَسْتُتُ بِالدُّهْنِ
 ٢٠ وَصِبْعُ لِلْأَكِلِينَ ﴾ المؤسون: ٢٠

كيا جاءت لفظة شاربين خس مرّات بنفس الشياق: مرّتين بالرّفع، إنذارًا للعذاب في الأخرة، وثلاث مرّات بالتّهب تبْتبيرًا وتذكيرًا للنّحة، منها سرّتين أبطنًا في الأخرة، ومرّة في الدّنيا:

ا ﴿ فَشَارِبُونَ عُلَيْهِ مِنَ الْحَبِيرِ ﴾ الواقعة: ٥٥ الواقعة: ٥٥ الواقعة: ٥٥ الواقعة: ٥٥ الواقعة: ٥٥ الواقعة: ٥٥ ٣ الواقعة: ٥٥ ٣ الواقعة: ٥٠ ٣ الله مُنْ يَنْ فَرْتٍ وَدّمٍ لَبُنّا عَلَيْهُ اللّهُ اللّه

عَلَيْهِمْ بِكَأْسِ مِنْ مَعِينِهِ يَيْضَاءَ لَـذُّةٍ الشَّارِينَ﴾ السَّاقَات: ١٦،٤٥

٥٥ ﴿ وَالْهَارُ مِنْ خَرْ لَذَّةِ لِلشَّارِ بِينَ ﴾ عند: ١٥ و ولاحظ أن اللَّفظين « آكلين» و «شاربين» للنَّم جاء الى الجميع عقيب لام النَّم: (اللَّكلين) و (اللَّاربين).

١٧ ـ وجاء الأكل مع السَّرب، أو الطَّمام والشَراب في القرآن في آيات:

١ ﴿ يَأْكُلُ مِنَّا تَأْكُلُونَ مِنْهِ وَيَشْرُبُ مِنَّا تَشْرَبُونَ ﴾

المؤمنون: ٢٣ المؤكّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللّهِ اللّهِ المقرة: ٦٠ المقرة: ٦٠ المقرة: ٦٠ المورد: ٢٠ المورد كُلُوا وَاشْرَبُوا حَنْى يَستَبَيّنَ لَكُمْ الْسخَبُطُ الْآئِينَ مِنَ الْسَخَبُطُ الْآئِينَ مِنَ الْسَخَبُ الْسَخَبُ الْسَخَبُ الْآئِينَ مِنَ الْسَخَبُ الْآئِينَ مِنَ الْسَخَبُ الْآئِينَ وَمَنَ الْسَخَبُ الْآئِينَ مِنَ الْسَخَبُ الْآئِينَ الْمَافِينَ وَمَنْ الْسَخَبُ الْآمراف: ٢١ إِلَى الْمَافِينَ وَمَنِي عَيْنًا ﴾ الأمراف: ٢٦ المُحراف: ٢١ المُحراف: ٢٦ المُحراف: ٢١ المُحراف: ٢٦ المُحراف: ٢٦ المُحراف: ٢١ المُحراف: ٢١ المُحراف: ٢١ المُحراف: ٢١ المُحراف: ٢٦ المُحراف: ٢١ المُحر

البغرة:٢٥٩

٧٠ ﴿ كُلُوا رَاشَرَ كُوا خَبِينًا بِسَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
الطّور: ١٩، والمُرسلات: ٤٣
٨٠ ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا خَبِينًا بِسَا أَسْلَقُتُمْ فَى الْآبُهَامِ
الْخَالِيَةِ ﴾
الْخَالِيَةِ ﴾
الْحَالَةِ اللّهُ ال

٩ ﴿ يَدْعُونَ فِيهَا بِقَاكِهَةٍ كَذِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴾ من: ١ ه بلاحظ أوّلًا: أنّه قد تقدّم الأكل أو الطّعام في الجميع على الشرب مشيًا على ما هو الواقع في أصالة المُعلاه وتقرّع الشّراب. وربّها إشارة إلى أنّ الشّرب ينبغي أن يكون بعد الأكل لا قبله.

ثانيًا: أنَّ الآبات السَّتَّ الأولى راجعة إلى طعام الدَّنيا

وشرابها، والثلاث الأخيرة إلى الآخرة، فأكبل التنبيا ضعف أكل الآخرة، وهذا إن دلّ على شيء يدلّ على أنّ الأكل والشّرب عمل دنيريّ أكثر من كونها أُخرويّين،

وحيوانيّ أكثر من كونها إنسانيّين حسب ما استظهرنا من كثير من الآيات.

# ألت

## أأنتاهم

### لفظ واحد، مرّة واحدة، في سورة مكّيّة

## النُّصو ص اللَّفو ـُـــة

أبو عمرو ابن الغلاء: آلله حَقَّه يَأْلِتُ أَلَيًّا. أي نَقْمَه.

وَأَلَتُهُ أَيضًا: حَبَسَهُ عَنْ وَجِهِهُ وَطَارَقُهُ، مثل لائلهُ يليتُهُ، وهما لفتان. (الجَوْهُرِيُّ ١: ٢٤١) غسود الزَّجِّــاج (٥: ٢٦)، والشَّجِشْتَانُيُّ (١٧٩١).

والطُّرَيِّيِّ (خريب القرآن: ١٢٨).

الخُليل: اللّات (١) معروف.

وقول الله عزّوجلّ: ﴿ وَمَا أَلَتُنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِسَىٰ شَسَىٰءٍ﴾ الطّـور: ٢١، أي منا أنتقصناهم، وألَتَ يألِتُ. ويقال: بَلْيْت، ويقال: وَلَتَ يَلِتُ وَلَتًا.

وقيل: ألاتني عن حتى، أي صرفني عنه. (٨: ١٣٥) أبو عمرو (الشّيبائي: الألّسنة: الهـين الفَسُوس، والأُلْنة: العليّة الثّغَنّة، وهي العليلة.

(الأَزْهَرِيَّ ١٤: ٣٦١)

نحوه الصَّفانيّ. (۱: ۲۹۸)

أَبُو عُبَيْدَة؛ فيه ثلاث ثنات؛ أَلَتَ يَأْلِثُ، تقديرها: أَفَل يَأْلِثُ، تقديرها: أَفَال يُسْفِل. ولاتُ الله يَأْفِل. وألاتَ يُلْبِت، تقديرها: أَفَال يُسْفِل. ولاتَ عَلَي عَلَي الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَ

يَليت. [ثم استشهد بشعر] النّ يأ لُن. بضم اللّام وكسرها، ألنّا، ولات بُليت،

وألاث يُليث ــرياميًّا ــ ثلاث لنات، والمنى نقَمَى.

(أبوخَيَّان ٨: ٢٠٤)

أبو زَيْد: أَكَ السّلطان مالَه يألِتُه أَلْنًا، مثل طَعَرَبُهُ طَعَرُهَا، إذا نَقَعَته، وقومٌ يقولون: لاتَ يَليت لَيثًا، (١٩٧) غوه الرّازيُ.

الأصمَعيِّ: آلَك مِينًا يَأْفِلُهُ أَلَّكَا، إِذَا أَحْلَكَ.

تقول المرب: أَنْتُك بِاللهِ فَا فَعَلْتَ كِذَا، مِعَنَاهِ نَشُدَتُكَ بِاللهِ فَا فَعَلْتَ كِذَا، مِعَنَاهُ نَشُدتُك بِاللهِ ... (اللازمَرِيّ ١٤: ٢٣١) بالله.

ابن الأعرابيّ: الآلَّت: النَّيْعَس، والآلَّت: الغَّسَم،

(١) هكذا ورد؛ ولكنّه ليس مرضع ذكرها في «ألَّتْ».

يقال: إذا لم يُنطك حقّك فقيّد، بالأقت.

(الأَوْمَرِيُّ ١٤: ٣٢١)

وفي حديث عمر: «أفّه قبال له رجيلٌ: اتّن الله. فسمعها رجلٌ فقال: أتألَثُ على أمير المؤمنين؟» معناه: أغَّطُهُ بذلك؟ أنْضُعُ منه؟ أنْتُقَعُهُم؟ أَنْ

(الحَرُويُ ١: ١٥٥)

أبن قُنَيْهُ: وفي حديث عبدالرّحاد؛ «ولاتنبدوا مسيوفكم عسل أصدائكم فتتُولِتوا أعمالكم» أي لاتُنفِسوها يربد أله كانت لهم أعمال في الجمهاد مع رسول الله فَيَالَةُ فإذا هم تركوها واختلفوا، نقصوها،

يعقال: لات يعليت، وألّت يألِتُ، ولم أسمع أولّت يُولِتُ إلّا في هذا الحديث. (الأزهَرِيُ ١٤: ٣٢٦) كُراع النّمل: والألّت: البُهتان (ابن سيده ١: ١٠٥) ابن دُرَيْد: ألّته يألِثه ألبًا، إذا نقمته. وآلته يُولِثه إيلانًا كذلك. ويقال: وَلَته.

الشاهب: ألَّتُ بألِت: أي نقَصَ من قوله عزّوجلَّ ﴿ وَمَا أَلَّتُنَاقُمْ مِنْ عَمْلِهِمْ مِنْ شَمَى ﴿ وَآلَتُه سِيمِينَ صَدِيدَة: أي شدّد هليه.

والألت: القشم والقلّم والجمور، ويعولون: وَلَتَ وَالْتُ: أَي ظَلْم. (1: ٤٦٣)

ابن فارس الهمزة واللام والثناء كلمةً والعدة، تدلّ على النّصان، يقال: ألتّه بألِتُه، أي تفسّه. (١: ١٦٠) الهُرُويّ: يقال: ألتّه بألِتُه، وفيه لغة أُخرى: لاتّه يُليتُه.

ويقال: لائة عن وجهد إذا حَبَشه. ولقة تالثة: ألات يُليت. وفي حديث بعضهم: «الحمد

لِسَلَّهُ الَّسِدَيِ لايُسلاتُ ولايُسفات ولا تُشبَّهُ عليه الأصوات». (١٤:١١)

ابن سيده: الآلَتُ: الحَلِف. وأَلْقَد بيمين أَكَا: شدّد عليه.

وأَلَتَ عليه: طَلَب منه خَلِفًا أَو شَهَادَةً يَقُومُ لَه بِهَا. وأَلَتُهُ مَالُه، وحقّه يَأْلِنُهُ أَلْنًا وَإِلانَـةً، وآلَـتُهُ إِيّـاء: قُصه.

وألّبتُ: موضع، وهذا البناء عزيز أو معدوم، إلا ما حكاد أبو زَيْد من قوطم؛ عليه سكّبنَة. (١: ١٠٥) ألته بيئا يألِهُ ألتًا: سأله عجادةً تُعَلِّفًا له بالله، وقيل؛ طُلّبَ منه حَلِفًا أو شهادةً يقوم له بها. والأُلْقَة: الهمين النّبي يُتَعلَّد فيها الكذب. (الإقصاع ١: ٢٤٨) ألت النّبيء بألِتُه ألتًا، وآلته إيلانًا أو إلائًا، وألانًا، وألانًا، وألانًا، وألانًا، وألانًا،

تكون آلته بوزن «أفعله» قصدره إيلات، أو بوزن «فاعله» فصدره إلات، كقتال. (الإفساح ٢: ١٣٧٦) الرَّمَحُشَريَّ: وتقول: ماني شزاودهم آلتٌ ولاني شزايدهم أثتٌ. (أساس البلاغة: ٨)

[قال بعد ذكرالحديث الذي نقلنا، هن ابن الأهرابي: ]
يقال: ألته بيئًا، إذا أَحْلَفَه، وتغول العرب؛ ألتُك بالله لَمُ مَلَّتُ. وإذا أَمْلَفَه، وتغول العرب؛ ألتُك بالله لما مُعْلَك حقّك فقيد، بالألت، وهو من ألته حقّه، إذا نقصه، لأن من أحلفك فهو بمنزلة من أخذ منك شيئًا وتقصك إيّاه. ولما كان من شأن العليف الجسارة على شيئًا وتقصك إيّاه. ولما كان من شأن العليف الجسارة على العرب العرب والتشنيع عليه قال: أتأليت على أسير المؤمنين؟ بمنى أتَعْسَر وتُشنّع عليه فيل الآلت.

<sup>(</sup>١) وق اللَّسان (٢: ٤) أَتُنْقُشُه و هذا مسيح.

(الفائق ١: ٣٥)

الطَّبْرِسيّ: ويقال: آفته يألِتُه آلْتَا، وآلْتَه يُنولُتُه إيلاتًا، ولائه بليتُه لبتًا، ووَلتَه بلتُه وَأَثّا، أي نقَسَم [ثمُ استشهد بشعر] (٥: ١٦٥)

ابن الأثير: بقال: أَلْتُه بِاللَّهُ، وآلَتُه يُسُولِتُه، إذا نقيت، وبالأُول زل القرآن. [إلى أن قال:]

والألَّت والأُلْتَة اليمين. (١٠ ٥٩)

ابن منظور: أَلَقَه بيمين أَلْقًا: شدّد عليه. (٢: ٤) الفَيُّوميِّ: أَلَتَ النَّيِءُ أَلْقًا، من باب مَعْرَب: تَقْصَ. ويُستعمل متعدّيًا أَيضًا، فيقال: أَكَ. (١٨: ١٨)

الفيروزابادي: آلته حقّه بألِتُه: نـقَعَه ـ كَأَلَتُه إيلامًا وألاَتُه إلا مَّا ـ وحَبَته ومَعَرَفَه وحَلَفَه، أو طَلَب منه حَلِقًا أو شهادَةً يقوم له بها.

والأُفْتَة، بالضّمّ: العطيّة القليلة، والجين الفَهُوس. والأَفّت: البُهمان.

و أَلَيْتُ: موضعُ، وماله تَظهِرُ سوى كُوْكَبُ دُرْيُّ، وما حكاه أبو زَيْد من قوطم: عليه سكَينَّ. (١٤٧:١) مجمع اللَّفة: [غو أبي زَيْد وأضاف:] ومتله: وَلَتَه عَنْه. ولاتَه.

محمّد إسماعيل إبراهيم: ألَّتِ فلاتًا حمَّد وسن حمَّد: نمَّشه.

# التصوص التفسيرية

مَّا ٱلَّتْقَاهُمْ

وَالَّذِينَ المَنُوا وَاتَّبَعَنَهُمْ ذُرَّ يُثَهُمْ بِايِّانِ ٱلْحَقْنَا بِوِمْ ذُرُّ يُتَهُمْ وَمَا ٱلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ تَسَيْءٍ. الطُور: ٢٦

ابن هيڳاس، وما نقصناهم، بلغة ڇاپِّر،

(اللَّنَات فِي القرآن: ٤٥) ما نقصناهم. (الطُّيْرِيُّ ٢٧: ٢٧)

سعيد بن چُيَيْر: ماظلمناهم.

مثله قَتَادَة، والشَّحَّاك. (الطَّبَرِيِّ ٢٧: ٢٧ ، ٢٨) مُجِاهِد: مانتهمنا الآباء للأبناء.

غود الرَّبيع. الطُّبْرِيِّ ٢٧: ٢٧)

ابن زُيْد: أم تبطلمهم من عملهم من شيوه أم نتضهم فتُعليه ذريّاتهم الدين ألحقناهم بهم أم ببلغوا الأعسال، (وتا الأعسال، ألحستهم بالذين قد ببلغوا الأعسال، (وتا ألتناهم...) ثم يأخذ عمل الكبار فيجزيه الشغار، أدخلهم برخيد، والكبار عملوا، فدخلوا بأعياهم.

(الطّبْرَيُ ١٢: ١٨)

الفَرَّاء: الأَلْتُ: النَّقْس، وقبيه لَمَةً أُخْبِرى: (وَمَا لِنَّنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَنَىءٍ)، وكذلك هي في قبراءة عبدالله، وأبيُّ بن كعب. [ثمُّ استنجد بشعر] (٩٢: ٣٠) أبو عُبَيْدَة: أي مانفصناهم ولاحبسنا منه شبيتًا.

مجازها: ماألتناهم شيئًا. والعرب تفعل هيذا، تنزيد دين». [تم استشهد بشعر] (٢: ٢٣٢)

الطُّيِّرِيِّ: وما ألتنا الآباء، يعني ومانقصناهم من أُجور أعياهم شيئًا، فنأخذه منهم، فنجعله لأبنائهم الَّذين ألمقناهم بهم، ولكنًا وقَيناهم أُجور أعمالهم، وألحمقنا أبناءهم بدرجاتهم، تفضَّلًا منّا عليهم.

والألَّت، في كلام العرب: النَّقص والبخس، وفيه لغة أُخرى، ولم يقرأ بها أحد تعلمه. (٢٦: ٢٧)

الزُّجَاجِ: ما أنقصناهم. (٥: ٦٦)

ابن خَالُوَيْه، يكون هنا الحرف من: لاتَ يليت، و وَلَتَ بِلِت، وأَلتَ بِأَلِت، وأَلاثَ يُليت ويؤلت، وكملّها بمنى نقص. (أبو حَيّان ١٤٩ ١٤٩)

أَبِو زُوْعَةَ: قرأ ابن كثير (وَمَنَا أَلِيثَنَاهُمُّ) بكسر اللّام، وقرأ الباقون بالفتح. وهما قنتان. يقال: أَلَتَ يألِت وأَلِت \_ بكسر اللّام \_ يألَت، كيا تقول: نقْم يثقِم، ونقِم ينقّم.

الزَّمْخُفُريُّ: وما تفعناهم، يعني وخَرنا عبليهم جميع ماذكرنا من النَّواب والتُغطَّل، وما نقعناهم من تواب عملهم من شيءٍ.

وقيل: معناه ومانقصناهم من تواجهم شيئًا شعليه الأبناء حتى يلحقوا بهم. إنّا أَضْقناهم بهم عملي سميل التّلطئل.

وقُرَىُ (أَلَّتُنَاهُمُ)، وهو من بابين: من أَلَتَ يألِت، ومن أَلَت يُلِت، ومن أَلَت يُلِت، ومن أَلَات يُلِت كأمات يُبِت، و (النَّنْنَاهُمُ) من آلت بؤلت، كآمن يؤمن، و (لَحَنْنَاهُمُ) من لات يطيت، و (وَلَتْنَاهُمُ) من لات يطيت، ومعناهن واحد. (٤: ٤٢) فوه البيضاوي.

الفَخْر الرّازي، في قبوله تعالى: (وَمَا أَلَيْتُ الْحُبْرُ) علييب تقليهم، وإزالة وهم المتوهّم أنّ تواب عمل الأب يوزّع على الوالد والولد، بل للوائد أجر عمله بمفضل السّعي، والأولاد، مثل ذلك فضلًا من الله ورحمة.

(AY: CAY)

القُرطُبيّ؛ أي مانقصنا الأبناء من نبواب أعباطم لقصر أعبارهم، ومانقصنا الآباء من تواب أعباهم شيئًا

بالحاق الذّريّات بهم، والهاء والمسيم راجعان إلى قبوله تمالى: ﴿وَالَّذِينَ امْتُوا﴾. [وبعد نقل قبراءة ابن كثير والجمهور أضاف:] وعن أبي عُريرة: (التّشتَاطُمُ) باللّه.

النَّسَعْيَ: ومانقصناهم من نواب هملهم من هي، (آلِتُنَاهُمْ) مكَيَّ؛ آلَتَ بألِت، ألِتَ بألَت نفتان، (بِينَ) الأُولَى متملَّعَةً بـ (آلَتُنَاهُمْ)، والنّانية زائدة. (غ: ١٩١) أبو حَيّان: وقرأ الجمهور (آلَتُنَاهُمُ) يفتح اللّام من وألات، والمنسَن، وابن كثير بكسيرها، وابن هُرمز (آلَتُنَاهُمُ) بالله، من آلَتَ عبل وزن «أهمل»، وابن مسمود، وأُبيُ (أَنْنَاهُمُ) من لات، وهي قراءة طلحة، والأهمش، ورُوبت عن شبل، وابن كثير و عن طلحة، والأهمش، ورُوبت عن شبل، وابن كثير و عن طلحة، والأهمش، ورُوبت عن شبل، وابن كثير و عن طلحة، والأهمش، ورُوبت عن شبل، وابن كثير و عن طلحة، والأهمش، ورُوبت عن شبل، وابن كثير و عن طلحة،

قال شهل: لایجوز فتح اللّام من فسیر ألف بحسال، وأنكر أيضًا (الْتُشَاهُمُّ) بالمدّ، وقال: لایُروی عن أحسد ولایدلّ علیها تفسیر ولاعربیّة.

وليس كيا ذكر، بل قد نقل أهل اللَّغة وآلت، بالملاً. كيا قرأ ابن عُرمز.

وقُرِئُ (وَمَا رَآشَنَاهُمُ) ذكره ابن هارون. [وبعد نقل قول ابن خالُوَیّه فال:]

والنشاهر أنَّ النسمير في (أَنَسَنَاهُمْ) صائد على المؤمنين، والمعنى أنَّد تبعالى يبلعق المنقصر بالهسن، والاينقس الهسن من أجره شبيئًا. وهنذا تأويس ابن عُبَيْر، والجمهور.

وقال أبو زَيْد: الضّمير عبائد صلى الأبيناء. (مِينَّ عَمَلِهِمُّ)، أي الحسن والقبيح، ويُحسُّن هذا الاحتال قوله:

﴿ كُلُّ الْمَرِينِ بِمَاكَسَبُ رَجِينَ ﴾ الطَّور: ٢١. (١٤٩.٨) نحوه الألوسيّ. (٢٢: ٢٢)

الطَّباطَبائيَّ: ولاتَ وآلات بعنى سُعْص، فَعَنَى (مَا أَلَشُنَاهُمُ) ما تقصناهم شيئًا من عملهم بالإلحاق.

وظاهر الآية أنّها في مقام الاستنان، فهو سبحانه بمتنّ على الّذين آمنوا أنّه سيلحق بهم ذرّيتهم الّذين انّهموهم بإيمان، فتقرّ بذلك أعينهم. وهذا همو القرينة صلى أنّ التّنوين في (إيمان) للتّنكير دون التّنظيم.

والمعنى اتبعوهم بنوع من الإيسان وإن قسمه عسن درجة إيمان آباتهم: إذ لاامنتان لو كان أيمانهم أكمل من إيمان آبائهم، أو مساويًا له.

وإطلاق الاتباع في الإيمان منصعرف إلى اتباع من يصح منه في نفسه الإيمان، بيلوغه حدًّا يُكلِّف به .

فسالمراد به «الذّريّسة» الأولاد الكبار المكلفون بالإيان، فالآية لاتشمل الأولاد العثمار الذين ماتوا قبل البسلوغ، ولايناني ذلك كنون مستار أولاد المؤمنين عكومين بالإيان شرعًا.

اللّهم إلّا أن يستفاد العموم من تستكير الإيمان، ويكون المعنى واتّبعتهم ذرّيتهم بإيان ما، سواء كان إيمانًا في نفسه أو إيمانًا بحسب حكم الشّرع.

وكذا الامتنان قرينة على أنّ الضمير في قوله: ﴿ وَمَا الشَّمَاهُمْ مِنْ عَمْلِهِمْ مِنْ شَسَىٰ ﴾ لـ (الدّين آمنوا)، كالضّميرين في قوله: ﴿ وَالنَّيْعَلَٰهُمْ ذُرَّيَّكُمْ مُ ﴾ إذ قدوله: ﴿ وَالنَّيْعَلَٰهُمْ ذُرَّيَّكُمْ مُ ﴾ إذ قدوله: ﴿ وَالنَّيْعَلَٰهُمْ مِنْ تَسَىٰ ﴾ مدوق حيثظ وَرَمَا أَلْشَنَاهُمْ مِنْ عَمْلِهِمْ مِنْ تَسَىٰ ﴾ مدوق حيثظ لدفع توهم ورود النّقص في النّواب على تقرير الإلحاق، وهو يناني الامتنان. ومن المعلوم أنّ الذي يناني الامتنان

هو النّقمي في تواب الآباء، الملحق بهم دون الذّريّـة. (١٢: ١٢)

المُصطَّفُويِّ: هذه الكلمة يجوز فيها أن تكون من وألّت ماضيًا مِحرَّدًا. أو من وألات وهنو من مادّة ولات ماضيًا مِحرَّدًا. فهي إمّا متكلّم من الجرّد أو من الإفعال، والمنى واحد. والظّاهر أن يكون بين المادّتين المستقاق أكبر.

ويقوى في النظر أنَّ هذه المَادَّة تدلَّ على السَّمِس والمستع المُتصوص، وهو ما كنان صن طهريق الحسيس والمستع والعام مثل أن يُجيس ويُنع عن الوصول إلى تمام ماله من المال والأجر، أو يُصعرف المال والأجر عنه ببإيجاد الموانع والعنوارف. وهذا المعنى أبلغ في المقام من التَّمَس، وأدي وأدي وألطن.

# الأصول اللُّغويَّة

الأصل في «الألت» هو النفسان، كما أجمع عليه اللّغويّون، يقال: ألّتُ فلانٌ فلانًا حقّه بألِثُه ألّتًا، وآلَتُه يُؤلِّد إبلاتًا: نقصه، وكذا قوظم: ألائني عن حتى، معرفني عنه.

وقد جاء والتناه في الاستعبال القرآني في نخص الحق فقط، ولمل معناه اللّغوي دكيا رأينا في النصوص تقص الحق أيضًا دون مطلق الشّقص، وإليه يسرجمع والألت، بعني البُهتان، لأنّ المراد به تنفيص الشّخص، وكذلك والألت، بعني العلية القليلة. لأنّها هية نافصة، وكذلك والألت، بعني العلية القليلة. لأنّها هية نافصة، وكذلك والألت، بعني الملف، لأنّ المعلف حكما قبال وكذلك والألت، بعني الملف، لأنّ المعلف حكما قبال وكذلك والألت، بعني الملف، لأنّ المعلف ونقصه إيّاه، أو

لأزَّ الحالف يريد رفع النَّفس والتَّقسير عند.

٢ - ويهذا المعنى .. نقص الحتى ـ جاء الفحل: وَلَتَ فَلانٌ فلانًا حقّه يَلِئُه وَلَنَا، وأولَتُه يولِئُه إيسلامًا، وكذا: لاتُ فلانًا خلامًا حقّه يَليتُه لَيْنًا، وألائه يُليتُه إليامًا. فبين هذه المواد النّلات اشتقاق أكبر.

لا وتحتمل أن تكون هذه المواد الثلاث منقلية عن أصل واحد، ونبرجت أصالة «والات» عملى قبريتيه، للأسباب الثالية:

أ - أنَّ الحَمَرَة تنقلب غالبًا من واو أو يباي، وربَّها تكون همرَة «ألت» كذلك. أمَّا «الات»، فقد ذكر المنكيل لغة لمضارع «ألت بألت»، فقال: ويقال: يُليَّتُ.

وأغلب الطّن أنه يريدبها «يُليتُ»؛ فسهّلت الهمزة بالله كها في: جِئتُ وجيتُ، وزائِد و زايد، وذِئب وزيب، وهذا يلزم أن يكون ماضيه في الأصل «الآت».

وإن صحّ مافرضناه، فالفعل لاتَ يليتُ مقلوب أكَّنَ يألِتُ. مثل؛ آبار وبِنار، جمع بعُر، وأنوق وأينق، وقووس وقسيّ.

وطفا لم يتعرّض الخليل لذكر الفعل «لات بليت». بل اكتق بذكر أخويه فعسب.

ب - قبال المنفشرون في الآية: ﴿ لَا يَبِلِنْكُمْ مِسَنُّ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ الحجرات: ١٤، على قراءة الجمهور: هي لغة الحجاز، وقالوا في (لَا يَأْلِنْكُم) على قراءة الحكن، والأعرج وأبي عمرو: هي لغة، أسد وغطفان،

وهذا يمني أن قراءة (بَالِمُكُمُّ) كانت في الأصل في ولانكم، من هولت، على اللّغة الأولى، ثم حذفت الواو من هيولتكم، كما حذفت من مضارع وجد يجيد، ووجب يجيد، وحسي القسراءة المسهورة. وأمّا هزة (يَأْلِمُكُمُّ) على اللّغة الثانية، فأصلها هواو، على المشهورة وأمّا هزة (يَأْلِمُكُمُّ) على اللّغة الثانية، فأصلها هواو، على المشهور، وقد بسطنا القول حول هائين المُنتين في مادّة وأزف،

ج - لو ألقينا ظرة على تقاليب هذه المواد النلاث، لرأينا أن كافحة تسقاليب سادة «ول ت» مستعملة، أسا تسقاليب «ألت» و «لي ت»، فشلاتة سن كل سنها مستعملة وثلاثة مهملة، وهذا يدل على أسالة المادة «ول ت» و ودرس لتقاليب هذه المواد مع ممانها:

#### إألت]

أل ت: التُقين. أت ل: البطء والتُناظل. ل ت أ: الرّمي والنّكاح. ل آت: ت أل: ت ل أ، مهملة.

#### [ليت]

ل ي ت: النَّقَص. ل ت ي: الَّتِي. . . . .

ت ي ل: نبات.

ي ل ت، ي ت ل، ت ل ي، مهملة.

#### [و ل ت]

و ل ت: النَّقِي،

و ت ل: ملاَّ الطن من الشَّراب.

ل و ت: الإخبار بغير سؤلل والكهان.

- ل ت و: الَّتِي.

ت و ل: الشجر.

ت ل و: الاتباع.

# الاستعمال القرآني

القرآن، وهو (أَلَشْنَاهُمْ) في قوله ثمالى: ﴿ وَاللَّذِينَ اعْتُوا الْقَرْآن، وهو (أَلَشْنَاهُمْ) في قوله ثمالى: ﴿ وَاللَّذِينَ اعْتُوا رَائَيْتُ عُمْمُ ذُرُ إِنْهُمْ بِإِيمَانٍ أَغْسَطْنَا بِرِسمْ ذُرُ يُسْتُهُمْ وَمَا أَنْسَطْنَا بِرِسمْ ذُرُ يُسْتُهُمْ وَمَا أَنْسَطْنَا بِرِسمْ ذُرُ يُسْتُهُمْ وَمَا أَنْسَطُنَا بِرِسمْ ذُرُ يُسْتُهُمْ وَمَا كُسَتِ أَنْشَنَاهُمْ مِنْ عَتِلِهِمْ مِنْ فَسَيْءٍ كُلُّ الدِيءٍ عِسَا كُسَتِ رَجِينُ ﴾ الطّور: ٢١.

وقد جاء في القرآن لفظان آخران أدخلهما بعضهم تحت عدد الماذن

الأوّل: واللّات»، أحد الأصنام التّلاتة للمرب الجاهليّين، وقد ذكره الخليل في هذه المادّة -كما تقدّم في النّصوص اللّغويّة - وليس منها، ولعلّه غير عربيّ؛ لجيئه كثيرًا في التّقوش النّبطيّة، أو هو من «لَيتَ» لأنّ جوديًّا

كان يلِتُ السّويق عنده، أو لأنّهم كانوا يحلفون بهما؛ وعليه فهو من «الألت» يمنى الحلف. لاحظ «اللّات» في معجم ألفاظ القرآن وفي هذا المعجم.

الثّاني: «يَلِتُ» في قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَغْوَابُ أَمَنّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَسَفَ يَدْخُلِ الْإِيسَانُ في تُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُعلِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ لَا يَسْلِنْكُمْ مِسْ أَعْمَالِكُمْ شَيْتًا إِنَّ اللهَ غَفُورُ وَجِيرُ اللهِ المعرات: ١٤.

وقد جاء (يَلِتُكُمُّ) في المجم المنهرس وضيره في ولي تعد الباء تعليقًا، وقد على عنه بعضهم مضارع «الآت» وأصله «بألت»، فحذفت المحرة تعلقيقًا على غير قياس، كيا حدفت الباء من المحرة تعلقيقًا على غير قياس، كيا حدفت الباء من الاته يُلبته»، والقياس «ألاته يُلبته»، وحبجته أنّ المحرو قرأوها - كما تقدّم - المُحَتَّن والأَعرج، وأبا صحرو قرأوها - كما تقدّم - (بَأْلِتُكُمُّ)، واستشهد بها ابن فارس من دون إشارة إلى أنّها قراءة، وقال هذا القائل - ردًّا على من جعل (بَلِنْكُمُ) من «لي ته - : إنّ مضارعه سيكون «بيلت»، وهذا ما لم يقل به أحد ش بعد برأيه كيا وهم آخرون بذكره في باب «ولت» تيكون مضارعه «بولت»، ثمّ حذفت الواو بأب «ولت»، ثمّ حذفت الواو

هذا، ولكنّه غفل هن كون مضارع «لات» هو «يليت» دون «يلت»، وأنّ (يَلِتكُمُّ) يُكن أن يكون مضارع «وُلَتَ» ـ الّذي هو أصل «ألّتُ» كيا سبق - فعلفت الواو من المضارع قياشا، كيا في «وُجِّدٌ يَجِدُ»، حسبا نتدّم في الأصول اللّغويّة.

٢ ــوسواء كان (يَلِتكُمْ) مضارع «أَلْتُ» أم «وَلَتُ»
 أو غيرهما، فيتهفي التَّاتُل في الآيتين، لينبيِّن الفرق بين

السِّياقين:

ِ أَــقد استعمل الفعل فيهما متعدّيًّا على خلاف طفيف في التُركيب، له دلالة معنويّـة خاصّة:

فني آية الطُّور:

(وَمَا)، (أَلَتْ)، (نَا)، (هُمْ)، (بِنْ)، (صَمَلِهِمْ)، (بِـنْ شَــنْءِ).

وفي آية الحجرات:

(لا)، (يَلِتْ)، (كُنْ)، (مِنْ)، (اَهْمَالِكُم)، (شَيْنًا)

فقد وقع المنعول الأوّل ضمير جمع في الموضعين، وهو ضمير متصل بالفعل، ثمّ دخلت (بن) الشجريئة التبعيضيّة على المفعولين الآخرين، في الأولى إشارة إلى أمّهم سينالون جزاء هملهم كاملًا ضير منقوض، كملّ عملهم بلا أدنى نقص. كما دخلت (بن) على (أَهُمُمَالِكُمْ) في التّانية، لتثبت أنّ كلّ العمل سينابون عليه، ولم تدخل على (تَسَيّء) في الموضع الثّاني، لتفسح الهال له، ليكون على (تَسَيّء) في الموضع الثّاني، لتفسح الهال له، ليكون على (تَسَيّء) في الموضع الثّاني، لتفسح الهال له، ليكون على ولم حرف جنّ.

ولملّ هذا الغارق جاء من ناحية أنَّ إلحَاق الذَّرَيَة بهم في الأولى: ﴿ أَلَّمَ عَنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ وَمَا الشّناطُمُ مِنْ عَمْلِهِمْ مِنْ شَعَى مِهُ ، قد يوهم نقص الجزاء، فجاء (من) لإزالة هذا الوهم، أمّا في الشّانية: ﴿ وَإِنْ تُعطِيعُوا اللّهُ وَرَائُو لَا يَبِاللّهُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ عَيْثًا ﴾، فالا إلحاق فيها، فالتفت \_ بالثّاني \_ ضعرورة دخول (مِن) على فيها، فالتفت \_ بالثّاني \_ ضعرورة دخول (مِن) على فيها، فالتفت \_ بالثّاني \_ ضعرورة دخول (مِن) على فيها، فالتفت \_ بالثّاني \_ ضعرورة دخول (مِن) على

وعمّا يقوّي هذه الرّؤية خاتة كلّ من الآيتين، فني الأولى ﴿ كُلُّ الرِّيمِ عِمَا كُتُبَ رَهِمِينُ ﴾. الإنسبات أنّ إلحاق الذّريّة بهم لن يسقط شيئًا من جزاتهم. وفي الثّانية

﴿إِنَّ اللهُ غَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾ ؛ حيث لا إنساق. قبلا وجسود التوهّم النّقص يهم، فاكثق بدلًا عن ﴿كُلُّ السّرِيءِ بِسَا كَتَتَبَ رَجِينَ ﴾ بقوله: ﴿إِنَّ اللهُ غَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾.

ب ـ وهناك فرق آخر بين الآيتين، وهو أنّ (يسنُ مُعَلِهِمْ) في الأولى مفرد، وفي الثانية (مِنْ أعْصَالِهُم) جمع، فكأ نّ بجيء (ين) في الأولى عوض من صيفة الجمع في الثّانية، تصعريمًا باستيماب هذا الوحد الإلهيم لكسلً أهالهم.

ج-والفرق النّالت، هو بحيءُ القعل في الأولى ما شبّا والفاعل جمّا (أَلَتَنَاهُمُّ)، وفي الثّانية مضارعًا والقاعل مغربًا (لَا يَلِثُكُمُّ)، ومعلوم أنّ في الأولى تأكيدًا أبلغ؛ حيث فرض الجزاء المستقبل محقّق الوقدوع في الماضي، مع تعجيم الكلام فيها بتعظيم الفاعل (نا). بخلاف الشّائية، وهذا الشّياق أنسب بقوله؛ (يسنُ تَسَيَّمُ) في الأولى و رُسَنُ تَسَيَّمُ إِلَيْ الأُولى و رُسَنُ تَسَيَّمُ إِلَيْ اللَّولَى و

وهذا الفرق بين الشيافين تأكيدًا ويُسرًا \_كما أشرنا إليه \_ لوحظ في ذيل الآيتين؛ حيث جاء في الأُولى وهد مؤكّد قاطع ﴿ كُلُّ المَرِيْ عِسَا كُسَبَ رَجِينُ ﴾، وفي التّانية وعد رجاء ﴿إِنَّ اللهُ غَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾.

د على أن في الآيتين مناسبة أخرى بدين الديل والعدر: حيث لم يذكر في الأولى سبق الكفر على الإيان صريحًا، بل إيان صعريح صادق يستنبع إيان ذرّيّتهم فراتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ فَدْيِنَه برعد صعريج مؤكّد ﴿ كُلُّ الْمُونِ عِنْكَ عَرْكُلُ فَرَكُلُ الْمُونِ عِنْكَ مَعْرَج مؤكّد ﴿ كُلُّ الْمُونِ عِنْكَ مَعْرَج مِنْكَ الْمُكُلُ الْمُونِ عِنْكَ مَعْرَج مِنْكَ الْمُكُلُ الله المُونِ عِنْكَ مَعْرَج مِنْكَ الْمُكُلُ الله المُونِ التَّصَارِح مِنْد الإيان في الثّانية، حتى بعد أن أسلموا فَوْقُلْ لَمْ تُدَوِّ مِنُوا وَلْكِلُ الله أَنْ أَسُلُوا وَلَا حَدَد بسشر طَ فَوْلُوا أَسْلُمُوا وَالرَّحَدة بسشر طَ

الطّاعة، حيها لم يدكر هذا الشّرط في الأولى، لأنّه حاصل بالقعل، فسيحان من الاينات عباده في الوعد والوعيد شيئًا،

هد .. جاء القمل في الآيتين في بحال «نقص الحيق» دون مطلق النقص، أو سلب شيءٍ من شخص آخر. في سطق النقص، أو سلب شيءٍ من شخص آخر. في معنى «الأكت»، أي فيسرغ لنا أن نضيف إلى ماذكروه في معنى «الأكت»، أي النقص، أنه خاص في «نقص الحق»، حسم أشرنا إليه في الأصول اللُّغويّة.

وعبر عن «الجزاء» في الآيتين ، ككتير من الآيات ، المنظ «العمل»، مثل: ﴿ يَوْمَنَهُ يَصُدُرُ النَّاسُ آشْنَاتُ إِيْرُوا الْحَسَالُمُ هُ فَكُنْ يَعْمَلُ مِفْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَدُه وَمَنْ يَعْمَلُ مِفْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَدُه وَمَنْ يَعْمَلُ مِفْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَدُه وَمَنْ يَعْمَلُ مِنْهَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَدُه الزّلزائل: ٢ - ٨. وهذا على منبيل الجاز تأكيد في توفية الجزاء للعمل، ومساواتها كيفًا وكيًّا، كأنَّ الجزاء نفس العمل، وعلى هذا يقدر في أمثال هذه كأنَّ الجزاء نفس العمل، وعلى هذا يقدر في أمثال هذه الآيات «جزاء العمل»، حسبا تكرّر في الثقاسير.

أو هي حقيقة، فيتمثّى مع مذهب من قال بتجسّم الأهبال، وأنّ «الجزاء» هو نفس العمل، وقد تجسّم، كيا تشهد به الرّوايات عن آل البيت عليهم السّلام، وعلى كلّ حال، فهذا تأكيد آخر يشترك فيه سياق الآيتين.

٣ ـ لقد ورد معنى التقص في القرآن بهائية ألف اظ.
 وهي كالآتي:

أ ـ الألت: ١١٥

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَثُهُمْ ذُرُيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ٱلْمُسَقَّةُمْ بِإِيمَانٍ ٱلْمُسَقَّةُمْ بِهِمْ ذُرُّيَّتَهُمْ وَمَا ٱلْكَثَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ نَسَى بِ ﴾ يهِمْ ذُرُّيَّتَهُمْ وَمَا ٱلْكَثَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ نَسَى بِ ﴾

ب واللَّبِت: ١١٥ بناءٌ على اختلاف المادَّة في الآيتين

حسب ما تقدُّم.

﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَـلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَـالِكُمْ مَيْنًا﴾ الهجرات: ١٤

ج حالو ترده ۲۵

﴿ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَقِرْ كُمْ أَعْسَالُكُمْ ﴾ عمتد: ٣٥ د ..الضّين: ١٥ء

﴿ أَلَكُمُ الذِّكُو وَلَهُ الْأَتَى ۚ تِلِكَ إِذًا قِسْبَتَةً جَيْرُى﴾ النَّجم: ٢١، ٢٢

هـــالتَحْوَف: «١١»

﴿ أَرْ يَا خُذَهُمْ عَلَىٰ غَفَوْ كِ ﴾ النَّمل: ٤٧

و ـ التَّقيس: ١٩١٥م منه:

﴿ وَإِنْ يَعْدُوا الْمُورُنَّ بِالْقِسْطِ وَلَا تُغْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ الرّحن: ٩

ع بداليخس: « ۲»:

﴿ رُلَّا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْبَاءَهُمْ ﴾

الأعراف: ٨٥، هود: ٨٥، الشّعراء: ١٨٣ يلاحظ أوّلًا: أنّ الآيات الثّلاث الأُولَ امتازت دون غيرها بنا يلي:

ا ـ إسناد الفعل إلى الله تعالى بضمير المنكلمين في الأولى وبالغائب في الثانية والثالثة، وتقدير، فيهما «هو».
 أي الله.

٢ - خطاب المسلمين بعضمير التعاليين في الأولى
 والقاطبين في الثانية والثالثة، وهي جميعًا متمول أوّل.

٣ ـ وقوع أثر الفعل على العمل بجرورًا بـ (ين) في

الأوليين وبدون حرف جرّ في السّالنة، وهمو مغرد في الأولى وجمع في الثّانية والثّائنة. وقد سبق سرّ هذا الغرق. على الفعل فيها جميعًا بـ (سا) في الأولى و (لا) في الثّانية و (لن) في الثّانية.

ثانيًا: ورد يعض تلك الملاحظات في آيات أخرى. وهي كالآتي:

١ .. إسناد الفعل إلى الله :

﴿ أَوْلَمُ يُسْوَوُا أَنُّهَا ثَمَالِهِ الْأَرْضَ نَسَنَقُصُهَا مِنَ أَلَوْطَ لَسَنَقُصُهَا مِنَ أَطْرَالِهَا﴾ الرّعد: ٤١

﴿ أَفَلَا يَسَرُونَ أَنَّا تَالَقِ الْأَرْضَ تَسَنَّقُطُهَا مِسَّ أَطْرَافِهَا﴾ الأنبياء: 35

٢ ـ خطاب النَّبيّ والمسلمين:

﴿ قُمِ الَّذِلُ إِلَّا عَلِيلًا ۞ نِصْفَة، أَوِ اتْقُضَى مِثْدُ قَلِيلاً ﴾

الزَّتَلَ: ٣٠٧ النَّرَتَلَ: ٣٠٧ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُمُمْ مِنَ الْسَعْمُ كِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُطُوكُمْ شَيْنًا﴾ التّوبة: ٤

﴿ وَلَنَبُلُونَكُمْ بِشَسَى مِنَ اغْتَرَفِ وَالْجُوعِ وَتَنْفِي مِنَ اغْتَرَفِ وَالْجُوعِ وَتَنْفِي مِنَ الْأَلْوَالِ وَالْأَنْفُينِ وَالتَّبَيْرَاتِ...﴾ البغرة: ١٥٥٠

﴿ وَآنِينُوا الْمُوزُنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُغْمِرُوا الْمِيزَانَ ﴾

الرّحمٰن: ٩
﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُغْمِرُونَ ﴾ المُطلقين: ٣ ـ تقص الأعبال:
﴿ قُلْ هَلْ مُنْ مُنْكُمُ مِ الْأَخْسَرِينَ أَغْسَالًا ﴾

الكيف: ٢٠٢

٤ ـ نق التّعن:

﴿ إِلَّا أَلَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْسَعُمْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُوكُمْ مَيْنًا﴾ التّوبة ٤

﴿ وَإِنَّا لَمْوَفُوهُمْ تَصِيبَهُمْ غَيْرٌ مَنْفُومِي ﴿ هُود: ١٠٩ ٥ ـ النَّهِي مِن البخس:

﴿ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ ﴿ الْأَعِرَافَ: ٨٥ الْأَعْرَافَ: ١٥ اللَّهُ عَلَى نفسه في الآيات المتقدّمة أن لا ينقص عمل عامل من المسلمين ماهام لا يخلط عمله: يكفر أو عبرك، وهمذا عماية ضهان للماملين، وأمان للخائفين، وتشويق للمسلمين.

ولاريب أنَّ بين هذه المُوادَّ فروقًا، وسنتعرَّض لمَّا في عملَها إن شاء الله.

# ألف

## ۱۱ لفظًا، ۲۳ مرّة: ٦ مكّيّة، ١٦مدنيّة في ۱۲ سورة: ٦ مكّيّة، ٦ مدنيّة

إيلاف ١:١ يؤلف ١:١٠ أَلْقَبُ ١:١٠ أَلْقَبُ ١:١٠ إِلاَفَ ١:١٠ أَلُفُنُ ١:١٠ أَلُفُنُ ١:١٠ إِلاَفَ ١:١٠ أَلُفُ ١٠ أَلْفُ ١٠ أَلْفُ ١٠ أَلُفُ ١٠ أَلُفُ ١٠ أَلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَالْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَالُفُ ١٠ أَلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَالُفُ ١٠ أَلَالُولُو ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلَلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلَفُ ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو لَالْلُفُولُ ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلَفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُ ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُو ١٠ أَلْلُفُ

# التُّصوص اللُّغويَّة

الخَلِيلِ: أَنْفَ فِي العدد: عَشَرُ مائة، والجَمع: آلاف. وقد آلفَت الإيل، عدودة: صارت أَلْفًا.

والأَلْقان: مصدر: أَيْفَتُ الشِّيءَ فأَنَا أَ لَقُهُ مِنَ الأَلْقَةَ. والأُلْقَة: مصدر الاثنلاف.

و إِلَّتُك وَالْبِفُك: الَّذِي يَالَّمُك.

وأوالفُ الطّبر: الَّذِي قد أَلِكُتْ مكّـة. [ثم استشهد بشعر]

وتقول: قد آ لُفتُ هذه الطّبيرُ مُنوضِع كنذا، وهن مُؤلِفاتُ، أي لا تَبرحُ.

والأِلْتُ والأَلِيثُ كالاها حرف.

وقول الله عزّ وجلّ: ﴿ إِلَا يَلَاكِ قُرْيُشٍ ﴾ قريش: ١٠ إنّا جنادت هنده اللّام ـ واللّه أصلم ـ في ﴿ إِلَيْكُاكِ فُرْيُشٍ ﴾ على معنى سورة الفيل. إنّا أهلك الله الفيل كي تُسنم قُريش من شرّهم، فيسلموا في بلدهم، ليُـولّفهم الله، فهذه اللّام تلك.

وكلَّ شيءٍ ضمعتَّ بعضه إلى بعض فقد أَلَفتَه تأليقًا. ( ٨٠٣٣٢)

الكِمسائي: الأَلِفُ من حروف المعجم مؤلَّنة، وكذلك سائر الحروف. هذا كلام العرب، وإن ذكَّرت جاز.

(این سیده ۱۰ ۲: ۲۰ ۶)

الغُرّاء: قولهم: هذه ألف درهم، التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى «الألف»، والدّليل على تذكير «الألف» فولد تعالى: ﴿ وَعَنْسَنَةِ الْآلَفِ ﴾ آل عمران: ١٢٥، والحادُ إنّا تلعق المذكر من الحد.

الزمقد فهو مُزَكَثُ ومالُوث.

و آلفت الطّباء الرّمل، إذا أَلِفَتُها. [ثمّ استشهد بشعر] (الأرْهُرِيّ ١٥٠٠/٢٧٨)

يقال: كان القوم تسميانة وتسعة وتسمين فالفتهم،

عدودر

وأماؤون

وقد آلفواهم، إذا مساروا أَلْهَا، وكهذالك أَمَّا يَسَجُم فأَمَّأُوا، إذا صاروا مائة. (الأَرْهَرِيُّ ٥ ١٠ - ٣٨٠) غوه القُرّاء. (لبن السِّكَيت: ٥٨٨) ابن الأعرابي: آلفتُ القوم: صيَّرتهم أَلْفًا، وآلفتُهم صيَّرتهم أَلْفًا بنيري، وآلفوا: صاروا أَلْفًا، ومثله أخسوا

و شارطه مؤالَّقة، أي صل ألف.

(أون سيف × ١٥ ٣٠٤)

(این فارس ۱۳۱:۱)

ابن السِّكَيت: يقال: هذا أَلْتُ واحد ولا يقال: واحدة. ولو يقال: واحدة. ولو قلت: هذه ألف بعن هذه الدّراهم أَلْفُ، فارد والجمع: أُلُوف وآلاف. (الجنومَريُ ١٢٢١٤) أبن قُتَيْبَكَ: الإيلاف: مصدر: آلفتُ فلانًا كذا إيلافًا، كيا تقول: ألزمتُه إيّاه إلزامًا.

المبرِّد: من قال: آلِف للواحد، قال للجميع: أَلَاكُ، كمامل وعُسّال وشارب وشُرَّاب وجاهل وجُهّال، ومن قال: إلْكُ، قال للجميع: آلاف، وتقديره: هِدلُ وأهدال وجِعل وأحمال وثِقلُ وأَثْقال.

ابِن دُرَيِّد: تعقول: آلفتُ الغسم ضهي مُـرُّفَة، إذا صارت ألقًا. وقد آلفتها إبلاقًا، إذا جعلتها أثمَّا.

وأَلِفتُ المُكانَ إِنَّنَا وأَلْقَتُه إِيلاقًا، إِذَا استأنستُ بِــه واعتدته. [ثمُ استشجد بشعر] مثله الزَّجَاجِ. (الْقَيُّوسَيِّ الْمُمَا)

أبِو زَيْد: أَنِفْتُ الشّيء: وأَلِفْتُ فلانًا، إذا أُنِست به. وألفّتُ بينهم تأليفًا، إذا جَسَمْت بينهم بعد تفرّق.

وأَلَّفَتُ النَّنِيء: وُصَلَّت بَنَفْته بِيعِطْن، ومنه تأليف الكتُّب.

وأَلِنَّتُ الشَّىء، أي وصلَّته.

و آلفتُ فسلانًا الشَيْءِ إذا ألرسته إيّساه، أُولفُهم إيلالًا. (الأزمَرِيُّ ١٤٤٥)

أَلِقَتُ النِّيءِ إِلْقًا، وآلفته إبلاقًا. في معنَّى واحد.

(ابن مشام ۱:۷۵)

مستله: البزرسديّ (٤٤٦)، والرَّجَساج (ضعلت وَ أخملت: ١٤).

أمل المجاز يقولون: آلفتُ المكان والقوم، وآلفتُ خيري أيضًا: حَلْتُه على أن يألف.

المَمَّا لَقَاءَ الشَّجِرِ المُودِقُ الَّذِي يَدِنُو إِلَيْهِ السَّيْدِ، لِالْفِهِ إِيَّادٍ، فَيَدِقُ إِلَيْهِ. (ابن فارِس ١٣١٠)

الأصبتميّ: يقال :ألِفتُ النّيء آقَفُه إِنْفًا وأَنَا آلِف. وآلفتُه وأَنَا مُؤلِفٌ. [اثم استعمد بشعر]

(این فارس ۱۲۲۱)

أبن هشام: والإبلاف: أن يصير القوم أقال يقال: آلف القوم إبلاقًا. [ثم استشهد بشمر].

والإيلاف أبضًا؛ أن تُؤ أِن الشّيء إلى النّيء فيألِقه ويلزمه. يقال: آلفته إيّاء إبلاقًا.

والإيلاف أيضًا: أن تُعليّ ما دون الآلف ألفًا، يقال: آلفتُه إيلافًا. ( ٨:٨٥)

أَبِقُ عُبَيْدٍ: أَلِقتُ الشِّيءِ وأَلفتُه، بمنى واحد، أي

و تقول: أَلَقَتُ بِينِ النَّومِ تَأْلِفًا. إذا جِعتهم بعد تَعْرُق. (۲۷٤:۲)

هبد الرّحمان الهَمُدائيّ: يقال: هما أخوا صَمَعَامِ وسليلا وفاعٍ، وأليمًا مودّةٍ.

يقال: ألِقَد فهو أليقُد، وآنت فهو أنيسه. (١٣٢) ابن الأنباري: الألف: مذكّر لا يجوز تأنيته: فيقال: هو الألف، وخسة آلاف. (الفَيوُمنَ ١٨٠١)

الأَرْهَرِي، والأَنْف: سن العدد سعروف، وثالالة الآلاف إلى العشرة. ثمّ «أُلوف» جمع الجسم، قبال الله تعالى: ﴿ وَهُمْ أُلُوكُ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ البقرة: ٢٤٢.

ويقال: أَلْقُ أَفَرَعَ، لأَنَّ العرب تُدَكِّر الأَلْف. وإن أَنْت على أنّه جمع، فهو جائز، وأكثر كلام العرب هلى التُذكير. [إني أن قال: ]

يقال: فلان أليني وإلني، وهم ألاني. وقد نزع البعير إل ألافه.

ويجوز والألاف، وهو جمع «أَلِف،

وقد التلف القوم التلاقًا، فتألفوا تألفًا، وأنَّف الله بينهم تأليفًا. وأوالِف الفقير: التي قد ألِقت مكة، وأوالِف المنّام: دواجنها التي تألفُ البيوت. [و استنتهد بالشّعر مرّتين]

الإيلاف: شبه الإجازة بالحقارة؛ [: الإبل] يتغال: آلف يُؤ إن، ألّف يُؤلِّف، إذا أجاز الحيائل بالحقارة.

(لَلْمَرُويُ ١٠٢١)

الضاهب: الآلف: معروف، وهي الآلاف، وآلفتِ الإبلُ: صارت ألقًا، وللوَّالِف: الَّذِي له أَلَفُ أَو أَلُوفُ من الإبل.

والأَلْقَانَ: مصدر أَلِقْتُ الشِّيءَ آلَقُه، وهي الأَلْفَةُ والاَتُتلاف، والإِلْف والأَلْبِف.

وأوالِف الطِّيرِ: الَّتِي أَلِقَتْ مكَّة وهي مُوَّ لِمُعَاتُّ.

وكلَّ شيءٍ صَعَمْتُ بضه إلى بحضٍ؛ فقد أَلَفَهُ، ومنه تأليف الكتب، وقوله عزّوجلً: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ قريش:١، من ذلك.

وَ ٱلَّذَتُ رِحَلَهُ النَّبَتَاءِ: أَي آمَنْتُ بِهِ إِيمَانًا وَأَلِمُعُتُّهَا إِلاَقًا ِ(١١

والألِف والأليف: الحرف ( - ٢٤٤١) الجَوهَرِي: الألف: عدد، وهو مذكّر، يقال: هذا ألفً واحدُ، ولا يقال: واحدة.

وهذا ألف أفرع. أي تامُّ، ولا يقال: قَرْهَا: [إلى أن قال: ].

وأَلْقُه بِأَلِقُه، بِالكسر: أعطاه أَلْقًا.

و آفت القوم إيلاقًا، أي كفلتهم ألفًا، و آلفوهم أيضًا بأنفسهم، وكذلك آفت الدُّراهم، و آلفتُ هي.

والإلَّف؛ الأليف؛ يقال: حنَّتِ الإلَّف إلى الإلَّف.

وجع الأليف: ألائِف، مثل تبيع وثبائع وأفيل وأفائِل.

والأُلاف: جمع آلِف. مثل كافر وكُفّار.

وفلان قد أَيْفَ عدا الموضع - بالكسر - بأَلَفَه إِلَّفًا، وآلَفُه إِبَاد غيره.

<sup>(</sup>١) جاء في الهامش: هكذا وردت الجملة في الأصلين رحمًا و ضبطًا. ولعلَ الشواب شقها إلى الإيلاف المستقدم عليها. و قراءتها على النّحر الآتي: وآلفتُ وهلة الضّناء، أي أينتُ به أماتًا.

آلفتُ للوضع أَرُ الِغُه مُوْالَفَةُ وإلاقًا. فصار صورة وأضل: ووفاعلَ: في الماضي واحدًا.

> وأَلَفَتُ بِينِ النَّيِئِينِ تَأْلِيقًا، فِتَأَلَّفَا وأَتْلَقَا. ويقال أيضًا: أَلْفُ مُوْلَفَةً، أَي مكسَّلةً.

وتألفته على الإسلام. ومنه: ﴿ الْسُوْلُقَةِ قُلُوجُهُمْ ﴾ التوبة: ١٠ وقوله تعالى: ﴿ إِبِلَافِ قُرِيْشٍ ﴾ إِبلَافِهِم... ﴾ فريش: ١٠٦، بقول ثعالى: أهلكتُ أصحاب الفيل لأولِف قريش وخلة الشّتاء والعشيف، أي قريشًا مكّة، ولتُولُف قريش وخلة الشّتاء والعشيف، أي تجمع بينها، إذا فرفوا من ذو أخذوا في ذيه وهذا كيا تقول: خبريته لكذا لكذا، بحدف الواو. [و استشهد بالنّم مرّتين]

أبن قارِس: الهمزة واللّام والقاء أصل وانقد يدلّ على انضام الشّيء إلى الشّيء والأشياء الكثيرة أيضًا. [ثمّ نقل قول ابن الأعرابيّ وأضاف:]

وهذا قياس صحيح لأنَّ الأَلْفُ اجتاع المِستين. [تمَّ نقل كلام الخَليل وأبي زَيْد] (١٣١:١)

أبو فلال: النسرق بدين «الجسم والتّأليف» أنّ بعضهم قال: لفظ التّأليف في العربيّة يدلّ على الإلصاق، ولفظ المسمع لا يدلّ على ذلك، ألا ترى أنّك تقول: جمت بين القوم في الهلس، قلا يدلّ ذلك على أنّك العسفت أحدهم بصاحبه، ولا تقول: ألّفتُهم بهذا المعنى، وتقول: فلان يُولّف بين الزّانيين، كما يكون من إلّزاق أصدهما بالآخر عند التّكام. ولذلك لا يستعمل التّأليف إلّا في بالأجسام، والجمع يستعمل في الأجسام والأعراض، فيقال: تجتمع في الجسم أعراض، ولا يقال: تتا ألف فيد أعراض، وطذا يستعار في القلوب، لأنّها أجسام، فيقال: فيقال:

أَلَف بِعِن القبلوب، كماقال الله تعالى: ﴿ وَاللَّفَ بَعَيْنَ قُلُوبِهِمْ الأَهَالِ: ٦٣. ويقال: جمّع بين الأهواد، والايقال: أَلَف بين الأهواد، والايقال: أَلَف بين الأهواد، لأنّها أعراض.

وعندنا أنّ السّاليف والألفة في العربية تفيد الموافقة، والجمع لا يفيد ذلك. ألا ترى أنّ فولك: تألّف النّبيء وألّفته، يفيد موافقة بعضه لبعض، وقولك: اجتمع الشّبيء وجمعته، لا يفيد ذلك، وطفا قال تعالى: ﴿ وَأَلْفَ بَدِينَ قُسلُوبِهِمْ لهِ الأنسفال: ١٦٢، لا نَبا النّفقت عسل المودّة والمصافاة، ومنه قبل: الأقفان والأليفان؛ لموافقة أحدها صاحبه على المودّة والقواصل والأليفان؛ لموافقة أحدها صاحبه على المودّة والقواصل والأليفان؛ لموافقة أحدها

والتأليف هند المتكلّمين: ما يجب حلوله في صلّين، فإنّما قبل: يجب ليدخل فيه المحدوم، والاجتاع عندهم ما صار به الجوهران بحيث لاقرب أقرب منه، وقد يُستون التّأليف تُماسّة واجتاعًا، وقال بعضهم: المنشونة واللّين والصّقال، يرجع إلى التّأليف، وقال آخرون: يرجع إلى ذهاب المسمر في جهات.

الفرق بين «البُنيّة والتأليف»: أنّ البُنيّة من التأليف يجري في استمال المتكلّمين على ماكان حبوانًا. يقولون: التنل نفض البُنيّة، والتأليف عندهم عامّ، وأهمل اللّمنة يجرونها على البناء، يقولون: بُنيّة وبُنيّة، وقال يسمضهم: بن بُنيّة من البناء وبُنيّة من الجد. [ثمّ استشهد بشمر]

الغرق بين «التأليف والتصنيف». أنّ التأليف أعدم من التصنيف، وذلك أنّ التصنيف تأليف صنف من العلم، ولا يقال للكتاب إذا تضمّن نقض شيءٍ من الكلام: مُصنّف، لا تد جمع الثّيء وضدّه، والقول وثقيضه، والتّأليف يجمع ذلك كله، وذلك أنّ تأليف الكتاب هو

جمع لفظ إلى لفظ ومعتى إلى ممعتى فيد، حمتى يكون كالجملة الكافية فيا يجتاج إليه، مسواة كمان متققًا أو التتلفًا. والتصنيف مأخوذ من العتمنف ولا يدخل في العُمنف غيره. (١١٨)

الغرق بدين «التّأليث والترتيب والقنظيم»: أنّ التّأليف بستعمل في يولّف عبل استفامة أو عبل إعوجاج. والتنظيم والترتيب لا يستعملان إلّا فيا يؤلّف على استفامة. ومع ذلك فإنّ بين الترتيب والتنظيم فرقًا، وهو أنّ التّرتيب هو وضع النّيء مع شكله، والتنظيم هو وضعه مع ما يظهر به: و فذا استعمل النّظم في العقود والقلائد، لأنّ غرزها ألوان يوضع كلّ شيءٍ منها مع ما يظهر به لونه.

الْهَرُويِّ: أَنْوُف جمع ٱلْف. بِقَال: آلفتُ القوم فَٱلْفُوا. لازمُ ومتعدِّ. (١٩:١)

أبو شهل الهَرُويَّ: قد أَتُلَوهم بالأَلَّف، إذا صاروا ثلاثة، وكذلك إلى العشرة، وقد أشأيت الشراهم وآلفتها بالمُدَّ، إذا صيرتها مائة وألقًا وأشآت وهي آلفت بالمدَّ أيضًا، إذا صارت مائة وألقًا.

ابن سيده: الألفُ من العدد معروف؛ والجُمع: آلُفُ، وآلافُ وأُلُوفُ.

وأَلَّفَ المُدَّد و آلَقُه: جمله أَثْنًا.

و ٱلْغُوا: صاروا أَلْقَا.

وَأَلِفَ الشِّيءَ إِلَهًا وَإِلاقًا وَوِلاقًا ـ الأخيرة شاذّة ـ وَأَلْفَانًا وَآلَنَهُ: لَرْمِهِ.

و آلفَه إيّاد: ألزَّمه إيّاه.

وفي التغزيل: ﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشَّعَاءِ وَالطَّبِيْفِ﴾ قريش: ٢. فيمن جمل الحاء مفعولًا و(رِحْلَةَ) سفعولًا تانيًا، وقد يجوز أن يكون المفعول هنا واحدًا على قولك: آلفتُ النّيء كأيِّفته، وتكون الهاء والمبيم في سوضع الفاعل، كما تقول: حجبت من ضعرب زيمٍ همرًا، وهمي الألّة.

> وائتلَف الشّيء: ألِفَ بعضه بعضًا. وألّقه: جمع بعضه إلى بعض. وتألّف: تنظّم.

والإِنْفُ: الَّذِي ثَأَ لَقُهُ وجعه: آلاف وحكى بعضهم في جع إِنْف: أَلُوفُ، وعندي أنّه جسم آلِف كنساهد وشُهُود، وهو الأَلْبُق: وجعه: أَلْفاه، والأُنتَى: إِلَّفَة وإِلْفُ. وأَنْفُ الرّجل: عَبْر.

> وألَّفَ القوم إلى كذا وتأ لُّفوا: استَجاروا، والألِّف والأليف: حرفٌ هجاء.

قال سيرَوَبه حروف المعجم كلّها تُذكّر وتُؤنّت، كها أنّ اللّسان يُسذكّر ويُسؤنّت. [و استنجد بالشّعر مرّتين]
مرّتين]
الطُّوسيّ: أَلِفتُ الْكَانَ أَلْفَةً وأَلفًا وآلفتُه إيلاقًا، عمنى واحد إلى أن قال: ]

يقال: ألِفَ بِالْفُ أَنْفًا وَآلَفَه بِرُالِقه إِبِلاقًا، إذا جمله بِأَنْف وَالنَّف وَالنَّف إذا جمله بِأَنْف والتّلُف القوم التتلاقًا وتألَّفوا تألَّفًا وألَّفهم تأليفًا. والإبلاف: تقيض الإيماش وتظيره الإبناس. وإلّفُ الشّيء: لرومه، على عادة في سكون النّفس إليه.

(£17:1-)

مثله الطَّبْرِسيّ. (٥٤٤:٥)

الرّاغِب: الألِف: من حمروف التّهجّي، والإلْمَفُ: اجتاع مع البّئام، يقال: ألّقتُ بينهم ومنه الأَلْفة، ويقال للمألوف: إلْفُ وآلِفُ قال تعالى: ﴿ إِذْ كُنْتُمُ أَعْدَاهُ فَالَّفَ لِلمَالُوف: إِلْفُ وآلِفُ قال تعالى: ﴿ إِذْ كُنْتُمُ أَعْدَاهُ فَالَّفَ لَمَا لَي وَقَالَ: ﴿ إِذْ كُنْتُمُ مَا فَي لَهُ لَلْوَبِهِمْ ﴾ الأَنقال: ١٣. الآرْضِ جَهِمًا مَا أَلَّفْتُ بَائِنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ الأَنقال: ١٣.

والمُؤلِّفُ: ما جُمع من أجزام عُنْتلفة، ورُدُّب تسرتيا، قُدَّم فيد ما حقّه أن يُقدَّم، وأُخَر فيه ما حقّه أن يُؤخَّر. و ﴿ إِلا يِلَاكِ قُرَيْشٍ ﴾ قريش: ١، مصدرٌ من آلف. و أوالِفُ الطّبر: ما أَلِفت الذّار.

والألف؛ العدد الفصوص، وحكي بدلك تكبون الأعداد فيه مُؤتلفة، فإنّ الأعداد أربعة؛ آحادً وعُشرات وبنُون وألوُف، فإذا بلغت الألف فقد التلفت، وما بعد يكون مكرّرًا، قال بعضهم؛ الألف من ذلك، لأنّه مبدأً النّفام.

وقيل: آلَفْتُ الدّراهم، أي بلَفْتُ بهما الأَلْفَ نحسو ماءَبْتُ، وآلَفت هي، نحو آمَانُتْ. (٢٠)

الزَّمَخُشَرِيِّ: الإيلاف: من قبولك: آلفتُ المكان أولِقه [بلاقًا: إذا أَتَقْتَه فأنا تُؤلِف. [ثمُ استنجد بنجر] يتال: أَلَفْتُه إِلَّمَا وإلافًا. (٢٨٧:٤)

هو إلني وأليني، وهم ألَّا في وأَلْفَائي. ولو تألَّفَ غلانٌ وحشيًّا لأَلْفَ. [ثمّ استشهد بشعر]

وهذا من أوالف الطّير، أي من دواجتها. وهذه الطّير قد ألتَّتُ هذا المكان. وهذه ألَّفَ مُؤلَّفَة، أي محكمة. وفلانُ من المؤلّفين، أي من أصحاب الأَلُوف. وقد ألّفُ قلانُ صارت إبيله ألفًا. (أساس البلاغة: ٨)

الإيلاف: الحيّل، أي العهد الذي أخذه هاشم بن عبد مسئاف من قيعار وأشراف أحبياه العرب لقومه، بألايتمرّض هم في بُعتازاتهم ومسالكهم في بِعلتهم، وهو مصدر من: آفده بعنى ألِفَه، لأنّ في العهد ألفة واجتاع كلمة، ويقال له أيضاً: إلْكُ وإلاف. [ثم استشهد بشعر] (القائق ١: ٥٣)

الطَّبْرِسيِّ: الإيلاف:إيباب الإلف بمسن السَّدبير والتَّلطُف. (٥:٤٤٥)

الشهيلي: الإيلاف: أن يكون الإنسان ألف من الإيل أو البقر أو النفر أو النفر أو غير ذلك. يقال: آلف ضلانًا إيلاقًا.

الإيلاف: أيضًا أن تُولِف الشيء إلى الشيء فسألِله ويلزمه، يقال: آلفتُه إيّاء إيلاقًا.

والإيلاف أيضًا: أن تصيّر ما دون الألّف أثّقا، يقال: آتفتُه إيلاقًا. (١، ٢٦)

ابن الأثير: في حديث خُنين: «إنّي أَعْطَي رجالًا حديثي عُهّدٍ بِكُثْمٍ أَنَا لَنْهُم». التّا أَنْ المداراة والإيناس، ليّنتوا على الإسلام رغبة فيا يصل إليهم من المال.

ومنه حديث الرَّكاة: «سَهُمُ للمُؤلُّقَة قلُوبهم».

وفي حديث ابن حَسَبُاس رضي الله صنبها: «وقد علمتْ قُريش أنَّ أوَّل من أَصْدَهَا الإيلاف هَاسَمْ»، الإيلاف: النهد والذَّمام كان هاشم بن عبد مناف أَحَدُه من الملوك لتريش.

ابن منظور: آلفَ الرَّجل: عُبِرُ. وأَلَفُ القوم إلى كذا وتأُ لَسفوا: اسستجاروا، والألِسفُ والأليسف: حسرف هجام.
(١٢:٩) أبو خَيَّانَ: الأَلْفُ: عشر من المِيْنِ، وقد يتجاوز فيه فيدلّ على الشّيء الكثير، وهو من الأُلْفَ: إذ هو مأ لُف أنواع الأعداد، إذ المشرات الأَلْفُ الآحاد، والمِيْون مأ نُفُ العَشرات، والاَلْفُ مأ لُفُ المِيْنِ. (٢٩٨٠١)

الألف: هدد سروف. وجعه في القلّة: آلاف، وفي الكثرة: أُلُوف. ويقال: آ لَقْتُ الدّراهم وآ لَقَتُ هي.

وقيل: أُلُوف جمع آلِف، كشاهد وشهود. (٣٤٨:٢) الفَيُّوميّ: أَلِقَتْه إِلَّقًا، من باب علم: أَنِسَتُ به وأهبتُه. والاسم: الأَلفَة بالضّم، والأَلْقة أيضًا اسم من الائتلاف وهو الانتئام والاجتاع. واسم الفاهل :أليث مثل عليم، وآلِفُ مثل عالم، والجمع: أُلاف مثل كُفار. وآلفتُه أُوائِفُه وَآلفتُه أُوائِفُه مُؤالَّذَة وإلاقًا من باب أكرمتُ، وآلفتُه أُوائِفُه مُؤالَّذَة وإلاقًا من باب قائلتُ أيضًا، مثله أَيْقُه إلَّنًا سن علم كذلك.

والما لَفُ: الموضع الذي يألِفه الإنسان، وتألّف القوم بعنى اجتمعوا وتعالُوا. وألّفت بينهم تأليفًا.

وَالْرِدَة، وكان التّي كَالَّ بعلي المؤتّفة من العددةات وكانوا من أشراف العرب، فنهم من كان يعطيه دفعًا لأذاد، ومنهم من كان يعطيه دفعًا لأذاد، ومنهم من كان يعطيه طعمًا في إصلامه وإسلام أتباعه، ومنهم من كان يعطيه طعمًا في إصلامه وإسلام أتباعه، ومنهم من كان يعطيه ليبت على إسلامه فتُرب عهده باجُاهليّة. قال بعضهم: فلسًا تولّ أبُو بكر وفتا الإسلام وكثر المسلمون منعهم، وقال: المقطعت الرئسا. والألسف المم لعسقدٍ مسن العدد، وجده: أُ لُسوف وآلاف.

الفيروزاباديُّ: الأَلْفُ: من المدد مذكَّر. وأو أُنَّت

باعتبار الدّراهم لِعان جمعه: أُلوُفُ و آلافً.

وأَلْقَه بِالنِهِ: أعطاء أَلْقًا، والإلْكَ بالكسر: الألبث، جمه: آلات، وجمع الأليف: آلائِف، والألوف: الكشير الأُلْفة، جمه: ككُشُ.

والإلن والإلىقة بكسرهما: المرأة تألُّها وتألُّقك، وقد ألِقَه كَمُلِمّه إلقًا بالكسر والفتح وهو آلِف، جمه: أَلَاق، وهمي آلِيفة، جمعه: آلفات وأوالف. وكسفته: موضعها، والشّجر المُورِق بدنو إليه العبّيد لإلَّفه إيّاه.

والأُلفَة بالضّم: اسم من الائتلاف، والأَلِفُ كَكَتِف: الرّجل المُزَب، وأوّل الحروف، والأليف، وهِرِقُ مُستبطِن المضّد إلى الذّراع وهما الأَلِقان، والواحد من كلّ شيءٍ.

وآلتُهم: كمُلَهم أَلْفًا، والإبل: جَمَّت بين شجر ومام، والمُكان: أَلِنَه، والدَّراهم: جعلها أَلْفًا فأَلْفَت هي، وفلانًا مكان كذا: جعله بأَلْقُه.

والإيلاف في التنزيل: المهد وضيد الإجازة بالمنكارة. وأوّل من أغذها هاشم من عَلِك الشّام. وتأويله: أنّهم كانوا سكّان الحرم آمنين في امتيارهم وتنقّلاتهم نستاه وصيفًا، والنّاس يتخطّفون من حوضه، فإذا عرض لهم عارض قالوا: من أهل حرم الله فلا يتعرّض لهم أحد، أو اللّام للتُحجُّب، أي العُجبُوا لإيلاف قريش. وكان هاشم يُؤلِف إلى الشّام، وعهد شهس إلى الحبشة، والمطّلب إلى الين، وتَوْقُل إلى قارس. وكان تَجّار قريش يختلفون إلى هذه الأمصار بمبال حده الإشوة، فلا يُتعرّض لهم. وكان هذه الأمصار بمبال حده الإشوة، فلا يُتعرّض لهم. وكان كُل أخ منهم أخذ حَيْلًا من مَلِك ناحية سغره أمانًا له.

وأَلَف بينهما تأليقًا: أوقع الأُلْفَة. وأَلِغًا: خطُّها. والأَلْنَ: كُتُله.

﴿ وَالْسَوْلُقَةِ فَسُلُوبُهُمْ ﴾: من سادة العرب، أُمر النّبي وَالْسَوْلُقَةِ فَسُلُوبُهُمْ ﴾: من سادة العرب، أُمر النّبي وَالْمَا فَي النّبي وَالْمَا فَي النّبي وَالْمَا فَي الْمُسَاء إلى أَن اللّه وهم: الأقرع بن حابس، [تم ذكر أسهاء إلى أن قال:]

وتألّف فلانًا: داراه وقارَبُه ووصّلَه حتى يُستميلَه إليه. والقوم اجتمعوا كانتكَفُوا. (١٢٢:٣)

بصيرة في الألف: هي كلمة على وزن «فَيل» مشتقة من الأُلْقة، ضدّ الرحشة، وقد ألِقه يا لَقُد، كعلمه بعلمه إلقا بالكسر، وإلاقا ككتاب، وهو إلىف، جمعه: آلاف وهي إلَنة، جمعه: إلاات وأوائف.

وألَّف بسنها تأليفًا: أوقع الأُلْفَة. ﴿وَاللَّـوُلَّةِ الْمُلِيَّةِ الْمُوالِّدُ اللَّمِيَّةِ الْمُلْفَةِ أَحد وثلاثون من سادات العرب، أمر النَّمِيَّةِ اللهِ أَحد وثلاثون من سادات العرب، أمر النَّمِيَّةِ اللهِ اللهِ مَا أَنْهُم وَإِعطَائهم لِيُرْغِبُوا مَن وراءهم في الإسلام.

وثاً لَف فلان فلانًا، أي قاربه ووصله حتى يستميله إليه. والإلْفُ والأليف بمئي.

وفي الحديث: «اللومن ألوف ما ألوف».

وفيه: «اللمنافقين علامات يُعرَفون بها: لا يشهدون المساجد إلّا هَجْرًا، ولا يأتون الصّلاة إلّا وَبْرًا، متكبّرين متجبّرين، لا يألفون «لا يُؤلفون، جيفة باللّبل بَطّال بالنّبار».

وفي الصّحيحين: «الأرواح جنود مُخَنّدة فما تمارف منها الثلف، وما تناكر منها اختلف».

ويقال: النَّفَس مَرُّوف أَلُّوف.

والشتُفَّت الألِف من الأُلفة، لأنَّهَا أَصبل الحسروف. وجملة الكلهات واللَّفات مثأ لَّقة منها.

و في المنبر: ١١٤ خلق الله القلّم أمره بالشجود فسجد

على اللّوح، فظهرت من مجدته نقطة، فصارت النقطة هرزةً، فظرت إلى نفسها فتصاغرت وتحافرت، فسلمًا رأى الله عز وجل توانستها مدّها وطوعًا، ومسيّرها مستويًا مُقَدّمًا على الحروف، وجعَلها مُقَدّمًا الله والله وريا انتظمت جميع اللّمات، ثمّ جمل القلم يجري ويتطلق بحرف حرف إلى قام تسعة وعشرين، فستاً لَفت منها الكليات إلى يوم القيامة.

والأتّفُ: من العدد "في به لكون الأعداد فيه مؤتلفة، فإنّ الأعداد أربعة: آحاد وعشرات ومِثات وألوف، فإذا بلغت الآلف فقد التنفت، وما بعد، يكون مكرّرًا، (بصائر - ذوى السّمييز ٢:٢)

الطُّرُيحيّ: والأَلْف من الأعداد سروف، وجمعه في القليل على آلاف، وفي الكثير أُلُوف، ويهما ورد الكتاب العزيز.

والتَّأْلِيف: المداراة والاستثناس.

وأَلَفَ بِينَ الشَيئينَ: جَعِ. ومنه قوله: ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ أَلُّفَ بَيْنَهُمْ ﴾ الأنفال: ٦٣.

والأُلفة: اسم من الانتلاف، وهو الالتئام والاجتاع. واسم الفاهل مثل عالم.

واً لَذْتُ المُوضع إبلاقًا من بناب أكبرمت، والنستُه أَوْالِنه مُوَالْفَةُ وإلاقًا. من باب قائل.

والما أَنْكُ: المُوضِع الَّذِي يِأْلَفُه الإنسان.

الإيلاف: المهد، والزّمام. كان هاشم بن عبد مناف أخذه من المُلُوك لقريش. ومنه: «وما العلّم والقبقل إلّا إلّانان مؤتلفان» هو من قوهم: ألِقَتْه إِلْقًا، من باب عَلِم؛ أيقتُه إِلْقًا، من باب عَلِم؛ أيشتُ به وأحبيتُه، والاسم: الأُلقة، بالطّمَ.

والائتلاف: نقيض الاختلاف، وفي الحديث: «المؤمن مألؤت ولا خير فيمن لا يألف ولا يُؤلّف».

ووالألف، حرف من حروف المعجم، ولها مواضع: تكون للضير غو ﴿ أَمَنّا بِرَبّا﴾ طَهُ: ٧٣، وتكون تُبدَلةٌ من الواو غو (باب)، ومن الياء غو (بًا أَسَقَ) أصله: أشني، ومن الهمزة غو (أَمَنَ)، ومن النّون المنطبقة غيو (لَنَسُفُنًا)، ومن الثّون المنطبقة غيو (لَنَسُفُنًا)، ومن الثّون المنطبقة غيو المؤلفة عبو ومناوبة خيرابًا»، وتكون للتأنيث غيو وعبرياً به وزائدة وللجمع غو وقوم غَرَق، وللتّنبة، وتكود للوصل في وللجمع غو وقوم غَرَق، وللتّنبة، وتكود للوصل في ألاً من الأي في الوقسف غيو ﴿ فَاضَلُونَا السّبِيلاً ﴾ وتكون للنّداد (١) غو وقاؤيداه، وتكون المنظ دون اللّنظ كفوله؛ ﴿ فَاضَاءِ بِهِ ﴾ مَن المنظ دون اللّنظ كفوله؛ ﴿ فَاضَاءِ بِهِ ﴾ مَن وَضَدُوا ﴾ النساد ١٩٧٠.

قَالَ المُنكِيلَ: زِيدت في المُنطُ فرقًا بين «وأوه الإخبار والأصليّـة نحو «لو».

وقيل: للغرق بين المضمر المستَّصل والمستَّمسل عُسو (سَنَّوكُمُ) (وصدَّوا) وقيل: للغرق بين هذه الواو وواو العلف، كذا في دشمس العلوم».

وفي حديث الأثانة: «وما عسيتم ثروون من فضلنا إلا ألِمًا غير معطوعته قال بعض الشارحين: قوله: «إلا ألِمًا غير معطوعة» احترازًا عن الهمزة وكتابة عن الوحدة.قال: ويكن أن يكون إشارة إلى «ألِف منقوشة» ليس قبلها صِغر أوغيره. وبحصله: ثم ترووا من فنضلنا سوى القليل المتناهي في القلة. (٢٦:٥)

الْبُرُوسُويِّ: يقال: أَيْفَتُ الشِّيء بالقصر. وآلفتُه

بالمدّ، بمعنى لزمته وتُعت عليه وما تركته؛ فيكون كلّ من «الآلف والإيلاف» لازمًا.

ويقال أيضًا: آلفتُه غيري بالمدّ، أي ألزستُه إيّاء وجملته بألّقه، فيكون متعدّيًا.

الإيلاف: إعطاءُ الألُّف وأخذه. وضدُّ الإيلاف والإيناس هو الإيجاش. (١٩:١٠)

الآلوسيّ: الإيلاف: على ما قال الحقاجيّ سعدر أَلِفَتُ النِّيء وآلفتُه، من الإلّف. (٢٣٨:٢٠١)

الزَّبِيدِيُّ: جَمَّ أَنِّف: آلَف، كَفُلَس وأَفَلُس. [ثُمُّ استثنيد بشعر]

> وأوالفُ المُمَامِ: دواجنُها الَّتِي تألف البيوت. وآلفُ الرَّجِل تُؤالُفةُ: تُمِرٍ.

وألِف القوم إلى كذا وتأ لَّغوا: استجاروا،

والأليف كأمير لغة في الألِف: أحد حروف الهجاء، وهو من المؤلَّفين بالفتح، أي أصحاب الأكرف، صارت الله ألفًا.

وهذا ألنيُّ، منسوب إلى الألف من العدد، وبَرَّق الألف من العدد، وبَرَّق الألف من العدد، وبَرَّق الألف الألف بالكسر: متتابع اللّعمان. (١٠٥٤) عِزَّة دُرُوَزَة: الإيلاف: بعن التّهبير والاتّباء، أو الأَلفة والاعتباد. (٢٦٣:١)

المَرَاضَيَّ: تقول: أَلِقْتُ الشَّيِّ الْفَّا وَإِلَاقًا وَآلَافَ وَآلَافَ الْمُورِ إِيلاقًا، إذا لزمّته وعكفت عليه مع الأنس به وهدم النُّفور منه. (٣٠) ٥٣٠)

مَجِمع اللَّغة: أَلَف بِن قلوبِهم: جمهم على الحبّة. أَلَفَتُ الأَسْيَاء وأَلَفْتُ بِينِها: جمتُ بعضها إلى بعض،

<sup>(</sup>١) كذا، و الشجيح: للاستغالة.

أَلِفْتُ الشَّيء - كَفَهِم- آكَفُهُ إِلَّقًا: أَيْسَتُ به وأُحبِتُه. وآلفي إيّاء غيري يُؤلفني إيلاقًا: جعلني أُحبُه وآنس به. «إيلاف» ولم يجئ من هذا إلّا المصدر.

الألف: عشر منات، وجعه: آلاف وألوف. (20:1) محشد إسماعيل إبراهيم: ألف إلقا وآلف إبلاقا. والاسم الألفة: جمع ووَفَق على المبتة، وألمفتُ الشيء: لرحتُه وأبشتُ به وعكفتُ عليه.

والألف: عشر مئات، وجمها: آلاف. (١:١٤) المشطّلُويّ: إنّ الأصل الواحد في عدد المادّة هو الاكتلاف، أي الاجتاع ملتئكا، ولملّ باعتبار هذا المنهوم أطلقت كلمة والألف، على المدد المحيّن الجسامع يمين العشرات والمئات، أي فوقها. [إلى أن قال:] وقد سبق بي كلمة وأذن، أنّ الثّل في باب والإنعال، إلى نسبة الفعل المالات، ثم إلى المنعول، يخلاف صيغة التّنفيل فإنّ النّسية فيها أولًا إلى المنعول، فالثّل في والإيلاف، إلى إيجاد الألّفة وإظهاره، وفي والثّأليف، إلى تصفيق إلى إيجاد الألّفة وإظهاره، وفي والثّارج، وبعبارة وُضعى: أنّ الألتلاف ووقوعه بينهم في الخارج، وبعبارة وُضعى: أنّ الثّل في والإفعال، إلى جهة المندور، وفي والتّنفيل، إلى الرقوع.

# التصوص التفسيرية

إيلاف

لإيسلاف قُسريْش، إيسلافهم رخسلة الشِستاء والشيف. قريش:٢٠١

ابن عَسبُّاس: نعمَيْ على قُريش. مثله بُمَاهِد. (الطَّبَرَيُّ ٢٠:٧٠٣)

اِلْمُهُم: لزومُهم. (الطَّبَرِيُّ ٢٠٧٠ - ٢)

تهاهم عن الرّحلة وأمرهم أن يعبدوا ربّ هذا البيت وكفاهم المؤنة، وكانت رخلتهم في الشّناء والعليف، فلم يكن هم راحة في شنام ولا صيف، فأطعهم بعد ذلك من جوع وآمنهم من خوف، وألنوا الرّحلة، فكانوا إذا شاءُوا ارتّعلوا، وإذا شاءُوا أقاموا، فكان ذلك من نعمة اللّه عليم،

أمروا أن يألِقوا عبادة ربّ هذا البيت كَالْفهم رحلة الشّتاء والصّيف. (الطَّجَرَيّ ١٣٠٨:٣٠)

مُجاهِد: إيلافهم ذلك، فلا يشتى عليهم رحلة شتاء ولا صيف. (الطُّبُريِّ ٢٠٦:٢٠)

هِكُومَة: كانت قريش قد أليفوا بُسَمَّرَى واليس، يختانون إلى هذه في الشّتاء وإلى هذه في الصّيف. والشّتاء. (الطّبُرِيّ ٢٠٧٠٣٠)

الضَّحَاله: كانوا أَلِنوا الارتمال في القيظ والنَّمَاء، (الطَّحُاله: كانوا أَلِنوا الارتمال في القيظ والنَّمَاء،

الإمسام اليسافر عليه : ﴿ السَمْ قَدَ كُونَ لَمُكُلُّ وَالسَمْ قَدَ كُونَ لَمُكُلُّ وَالْمَدِهِ (التَرُوسِيَّ ٥:٥٧٥) وَيُلْكُ ﴾ و(الإيلاف) سورة واحدة . (التروسيّ ٥:٥٧٥) قَدَادَة: عادة قريش عادتهم رِحلة الشّناء والصّيف. (الطّبريّ عادة قريش عادتهم (الطّبريّ عادة))

كان أهل مكّة تَبَارًا يصاورون ذلك شتاة وصبفًا آمنين في العرب، وكانت العرب بغير بعضها على بعض لا يقدرون على ذلك ولا يستطيعونه من الخوف، حتى أن كان الرّجل منهم ليصاب في حيّ من أحياء العرب وإذا قبل بحرّوي، خُلِي عنه وعن ماله، تنظيمًا لذلك فيا أعطاهم الله من الأمن. (الطّبَرَيّ ١٨٠٨-٢)

نحوه الأزهَريّ. (الْهَرُويُ ١:١٨)

أبن وَيْد: هذا [ما ضل بأصحاب الفيل] لإيلاف قريش صنعت هذا بهم لأُفنة قريش، لتلا أَفرَق أَلفتهم وجاعتهم، إِنَّا جاء صاحب الفيل ليستبيد حريهم فصنح الله ذلك. (المُلَيرَيِّ - ٢٠٦:٢٠)

الكِسائي: هي لام التُعبّب، يقول: أعجبوا لإبلاف قريش رسلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة ربّ هــــــا البيت، ثمّ أمرهم بعبادته.

مثله: الأعفش. (المَيْجُديُّ - ١:٥٢٥)

الفُرّاء: يقول القبائل: كبيف استدى الكبلام ببلام خافضة ليس بعدها شيءً يرتقع بها؟

فالقول في ذلك على وجهيئ:

قال بعضهم: كانت موصلة بـ ﴿ أَمْ تَتَرَكَيْفَ فَعَلَى رَبُكُ ﴾، وذلك أنّه ذكر أهل مكّة عظيم النّعمة عليهم فيا منع بالحبشة، ثمّ قال: ﴿ إِيلَافِ قُرَيْشِي النّعاء كأنّه قال: ﴿ إِيلَافِ قُرَيْشِي النّاء كأنّه قال: ذلك إلى نعمته عليهم في رحلة النّماء والعسيف، فتقول: نعمة إلى نعمة ونعمة لهمة سواء في المني.

وُيقَالَ: إِنَّهُ تَبَارِكُ وَتَعَالَى صَجِّبَ نَبِيَّهُ كُلُّ فَقَالَ: اعْجَبَ يَا عَمَدُ لَنَعُمُ اللّٰهُ تَبَارِكُ وَتَعَالَى عَلَى قَسْرِيشَ فِي فَإِيلَا لِهِمْ رِحْلَةُ النِّيقَاءِ وَالطَّيْقِي ﴾ ثمّ قال: فلايشتاخُلُن فَإِيلَا لِهِمْ رِحْلَةُ النِّيقَاءِ وَالطَّيْقِ ﴾ ثمّ قال: فلايشتاخُلُن بذلك عن اتّباعك وعن الإنجان بالله ﴿ فَلْيَقَهُدُوا وَبُ هُذَا لِنَيْتِ ﴾ قريش: ٣.

«والإيلاف» قبراً عناصم والأعسش بالياء بعد المدرة، وقرأ، بعض أهل المدينة (الآفيهم) سقعورة في المرفين جميمًا، وقرأ بعض القرّاء: (الْقِهم)، وكلّ صواب. ولم يختلفوا في نصب «الرّحلة» بإيفاع «الإيلاف» عليها،

واو خفضها خافض بجمل الرّحلة هي الإيلاف، كقولك:
العجب لرسلتهم ثبتاء وصيفًا، ولو نصب (إيالافَهُمْ) أو
(إلْهُهُم) على أن تجعله مصدرًا، ولا تكُرُّ، على أوّل الكلام،
كان صوابًا، كأنك قلت: العجب لدخولك دخولًا دارنا،
يكون و الإيلاف، وهو مضاف، مثل هذا المعنى، كما قال:
﴿إِذَا زُنْزِلْتِ الْآرْضَى رِّلْرُالْمُأَلُهُ الزّلزال : ١.

ومن قرأ (إللهم) فقد يكون من: يُؤلِّفُون، وأجمود من ذلك أن يكور من: يألِفُون رحملة الشّبتاء ورحملة الشّيف، وهالإيلاف، من: يُؤلِفون، أي: أنّهم يُستِّشون ويجهّزون،

أبو عُبَيْدَة؛ العرب تقول: آلفتُ وأَلِفَتُ ذَاكَ لَفَتَانَ، فَجَازُ هَذَا مِن وَأَلْفَت تَوْلَفَه وَجَازُ ﴿ لِإِبْلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ على ﴿ آلَمْ تَرَكَيْنَ فَعَلْ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْمَبْلِ ﴾ لإيلاف على ﴿ آلَمْ تَرَكَيْنَ فَعَلْ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْمَبْلِ ﴾ لإيلاف قريت.

ابن هشام: ﴿إِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ إيلاقهم: المعروج إلى النّام في تجارتهم . وكانت طسم خَرْجَتان: خَرْجَة في الشّناء، وخَرْجَة في الصّيف. (١٤٧١)

ابن الأعوابي: كان هائم يؤلِف إلى الشّأم، وحيد شيس إلى المبتئة، والمطّلب إلى الين، وتوفل إلى فارس، وكان هؤلاء الإخوة يُستون الجيرين، فكان تَبّار قريش عنطنون إلى هذه الأمصار بصبال هؤلاء الإخوة ضلا يُتعرّض لهم.

(الْحَرَض لهم.

ابن قُكَيْبُة: يذهب بعض النّاس إلى أنّ هذه السّورة وسورة النيل واحدة.

وبلغلي عن لبن عُيُئَة أنَّه قال: كان لنا إمام بالكوفة مِعَرَادُ ﴿ إِلَّمْ تَمَرَ كُنَيْفَ فَسَعَلَ رَبُّكُ مِسْأَضْحَابِ السِّفِيلِ ﴾

و﴿ لِإِيلَافِ تُرْيُشٍ ﴾ ولا يغرق بينهيا.

وتوهم القوم أنها سورة واحدة، الأنهم رأوا قوله مردوداً إلى كلام في سورة الفيل، وأكثر الناس على أنها سورتان، على ما في مصحفنا وإن كانتا متصلتي الألفاظ على مذهب العرب في التضيين.

والمعنى أن قريشًا كانت بالحرم آمنة من الأعداء أن تهجمُ عليها فيه وأن يعرض لحا أحد يسوم إذا خرجت منه لتجارتها، وكانوا يقولون: قريش سكّان حرم الله وأهل الله وولاة بيته، والحرم واحدُ جديب لازرع فيه ولا ضرع ولا شجر ولا قرعى، وإنّا كانت تعيش قريش فيه بالتّجارة، وكانت لهم رحلتان في كلّ سنة: رحلة إلى فيه بالتّجارة، وكانت لهم رحلتان في كلّ سنة: رحلة إلى اليّن في النّتاء، ورحلة في العقيف إلى السّام.

ولولا هاتان الرّحاتان لم يمكن به مقام، ولولا الأمن اجوارهم البيت، لم يقدروا على انتّصارّف.

فائم قصد أصحاب القبل إلى مكة ليهدموا الكعبة وينقلوا أحجارها إلى الين، فيبنوا به هناك بيئا ينتقل به الأمن إليهم، ويصبر العرّ غم، أهلكهم الله سبحانه تنقيم قريش بالحرم ويتباوروا البت، فقال يذكّر نعمته: ﴿ أَمَّ تَرَ كُنيْتُ فَعَلَ رَبُّكَ بِسَاصَحَابِ الْسَفِلِ ﴾ إلى آخسر لنتر كَنيْتُ فَعَلَ رَبُّكَ بِسَاصَحَابِ السفيلِ ﴾ إلى آخسر الترورة، ﴿ إلا يلاف قريش ﴾، أي فعل ذلك ليو يّن قريتًا التورة، ﴿ إلا يلاف قريش ﴾، أي فعل ذلك ليو يّن قريتًا هاتين الرّحانين اللّه بيا تعيشهم وسقامهم بحكة. هاتين الرّحانين اللّه بيا تعيشهم وسقامهم بحكة. فقول: ألفت موضع كذا، إذا لرّمته وآ نَفنيه للله. كيا تقول: لامت موضع كذا، وأ أرْمنيه الله.

وكرّز (الإيلَاف) كما تقول في الكلام: أعطيتك المال لصبانة وجهك صيانةً عن كلّ التّاس، فستكرّز الكملام للتّوكيد على ما بيّنًا في «باب التّكرار».

الطُّنجَريِّ: اختلفت القُراء في قراءة ﴿ إِلَيْهِ اللهِ فَرَدُونِ اللهُ اللهُ اللهُ عَامَة قُرَاء الأمصار بياء فَرَيْشِ اللهُ إِلاَيلَافِهِم وَاللهُ عَامَة قُرَاء الأمصار بياء بعد همز (الإيلَافِ) واليلافِهم) سوى أبي جعفر فإنه وافق غيره في قوله: (الإيلَافِ)، فقرأه بياء بعد همزة. واختلف عنه في قوله: (ايلَافِهم)، فروي عنه أنّه كان يعقروُه وافقها (التهم) على أنّه مصدر من: ألف يالف إلنّا بعير يام وحكى بعضهم عنه أنّه كان يقرؤه (الآفِهم) بغير يام مصورة الألف.

والصّواب من القراءة في ذلك صندي من شرأه ﴿ لا يَلَافِ قُرَيْشِ فَ إِيلَافِهِمْ فِي بِاثبات الياء فيهما بعد القرزة، من: آلفتُ الذّيء أُولِفه إِيلافًا: لإجماع المجدّة من القرّاء عليه.

وللعرب في ذلك ثنتان: آلفت، وألفت. فين قبال: آلفتُ بِدَ الأَلف، قال: فأنا أُوالِف إيبالانًا، ومن قبال: أَلِمَتُ بِعُمِر الأَلف، قال: فأنا آلف إِنْفًا، وهو رجيل آلِفُ إِنْفًا.

وقد روي من النِّي ﷺ يَثِرَأُ (الْغَيُّمُ).

واختلف أهل العربية في المنى الجالب لهذه اللام في قوله: ﴿ لِاللَّهِ فَرَيْشِ ﴾ ، فكان بعض غويق البصرة يقول: الجالب لها قوله: ﴿ فَيَعَلَّهُمْ كَنَصْفِ مَا كُولِ ﴾ يقول: الجالب لها قوله: ﴿ فَيَعَلَّهُمْ كَنَصْفِ مَا كُولِ ﴾ الفيل: ٥، فهي في قول هذا القائل: صلة لقوله: (جَمَّلُهُمْ). فالواجب على هذا القول أن يكون معنى الكلام: فغملنا بأصحاب الفيل هذا الفيل نعمتنا عليهم، في رحملة النبيت وإحسانًا منّا إليهم إلى نعمتنا عليهم، في رحملة النبيت والعشيف؛ فتكون اللّهم في قوله: (لإيلاف) بمنى «إلى» والعشيف؛ فتكون اللّهم في قوله: (لإيلاف) بمنى «إلى» والعشيف؛ فتكون اللّهم في قوله: (لإيلاف) بمنى «إلى» موضع والعشيف؛ فتكون اللّهم في قوله: (لإيلاف) بمنى «إلى» موضع

واللَّامِهُ، وواللَّامِهُ موضَّع وإلى».

وقد قال معنى هذا القول بعض أهل التّأويل، وكان بعض أهل التّأويل يوجّه تأويل قوله: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيّتِي﴾ إلى أُلفة بعضهم بعضًا. [وبعد نقل قول ابن زَيْد قال: ]

والصّراب من القول في ذلك عندنا أن بقال: إنّ عذه اللّام بمعنى التّعجّب، وأنّ معنى الكلام: اعجبوا لإيلاف قريش رحلة الشّتاء والصّيف، وتركّهم هبادة ربّ هذا البيت، الّذي أطعمهم من جوح، وآمنهم من خوف في فأيتاه أنهيت ألّذي أطعمهم من جوح، وآمنهم من خوف وأمنهم من خوف وأمنهم من خوف وأمنهم من خود والمنهم و

والعرب إذا جساءت بهسلاء واللام، فأدخسلوها في الكلام للتَمحَّب، اكتفوا بها وليلًا على التَمجَّب مِن إظهار القعل الذي يجلبها. [ثم استشهد بشعر]

وأمّا القول الذي قائد من حكينا قوله: أنّه من صبلة قوله: ﴿ فَيَخَلُّهُمْ كَعَشْفِ مَا كُولٍ ﴾ . فيإنّ ذلك لو كنان كذلك لوجب أن يكون إلا يلاف يعض (ألّم ثرّ)، وأن الا تكون سورة منفصلة من (ألّم تُمرّ). وفي إجساع جميع المسلمين على أنّها سورتان تامّنان كلّ واحدة منها منفصلة عن الأخرى، ما يبيّن عن فساد القول الّذي قاله من قال ذلك، ولو كان قوله : ﴿ إِلا يلاف فُريْشٍ ﴾ من من قال ذلك، ولو كان قوله : ﴿ إِلا يلاف فُريْشٍ ﴾ من من قال ذلك، ولو كان قوله : ﴿ إِلا يلاف فُريْشٍ ﴾ ، أم تكن (ألم ثرّ) تامّة حتى توصل بقوله: ﴿ إِلا يلاف فُريْشٍ ﴾ ، أم تكن (ألم ثرّ) تامّة حتى توصل بقوله: ﴿ إِلا يلاف فُريْشٍ ﴾ ، أم تكن (ألم ثرّ) لا يتمّ إلّا بانقضاء الخبر الّذي ذكر. (٢٠٥٠٢)

ابن خالَق يم: قوله تعالى: (لإيدلان) جُدر بداللام الرّائدة، عملامة جدره كسيرة القياء، و(قُدريش) جُدرُ بالإضافة، وهو مصدر: آلَفَ يُؤلِف إيلاقًا فهو مؤلِف،

مثل: آمن يُؤمن إيانًا فهو مؤمن.

ومن قرأ: (اِلْفَهُمُّ) جعله معدرًا الأَيْفُ بِاللَّهِ إِلْفًا فهو أَلِف، مثل علِم يعلَم عِلْمًا فهو صالم، والأمس من المعدود: آلِفُ بازيد، ومن المقصور: إيلُفُ بازيد.

واختلف العلماء في (لإيالاف)، فقال قوم: هي و(ألمُّ تَرَ) سورة واحدة، منهم القَرَاء وشقيان بن هُيَيُّة، قالا: والتُقدير: (فَجَعَلَهُمْ كَعَطْفِ مَاكُولُ لِإيسلافِ قُسرَيُسُ)، فعل هذا تكون «الثّلام» لام المنفض متّصلةً بـ(ألمُّ تَرُ).

وقال الختليل والسعاريون: «اللام» لام الإضافة متصلة بـ(فَـلْيَتِدُوا)، والتنقدير: (فَـلْيَتِدُوا رَبُ هَـذَا الْبَيْتِ) قريش: ٣. لأنَّ الله مَنْ عليهم بـإيلاف قـريشٍ ومعرَف عنهم شرّ أصحاب القيل.

اليسلالهم) بعدل من الأول. والهماء والمسيم بحُسرُ بالإضافة. (رِحُلَة) مفعول بهاء أي ألِفوا رحلة الشّتاء.

(140)

نِعْطُوَيْه: [ذكر القول باقصال سورة الإيلاف، بما المبلهام قال:}

هذا قول لا أحبه من وجهين: أحدها: أنّ بين الشورتين: ﴿ يِسْمِ اللّهِ الرَّحْنِ الرّجِيمِ ﴾ وذلك دليل على انقضاء السّورة والمتتاح الأخرى. والآخر: أنّ الإيلاف إنّا هي العهود الّـتي كانوا بأخدونها إذا خرجوا في النّجارات، فيأمنون بيا، وقوله: ﴿ فَلْيُعْبُدُوا رَبُّ فَدَا السّبَيْتِ ﴾ الّذي دفع عنهم العدر ﴿ الْمُرّويُ إنها) السّبِيتِ الله الذي دفع عنهم العدر ﴿ الْمُرّويُ إنها) السّبِيتِ الله أَمْنَ ﴿ وقيل: هذه وَاللّهِ مُوسُولة بِما قبله، المنى ﴿ فَيَعَلَهُمْ كَعَمْفِ مَا كُولٍ ﴾ ﴿ إليه لللهِ قبلها، المنى ﴿ فَيَعَلَهُمْ كَعَمْفِ مَا كُولٍ ﴾ ﴿ إليه لللهِ قريش ﴾ . أي أهلك الله أصحاب الفيل لتألف قريش

رِحلة الشّناء والعُنيف. وكانت هُم في كلّ منة رحلتان:
رحلة إلى الشّام في النّسناء، ورحلة في الصّيف إلى البّن.[وقد حبق عن ابن قُستُنيّة رحلة إلى النّسام في الصّيف ورحلة إلى النّسام في الصّيف ورحلة إلى البين في الشّناء، وهو السّحيح، كما ميأتي عن العلّبْرسيّ]

أبو رُّرُهَة: روَى يحيى عن أبي بكر (إلإيلَّاقِ تُريَشٍ إِلْلَاقِهِمُ) بهمزتين، الهمزة الثَّائية ساكنة، قيل: ثمّ رجع عنه، ورُوي عن الأعسشى: (إليلَّاقِهِمُ) بهمزتين مكسورتين بعدهما باء.

قال النحويون: تعقيق المعزتين في (إثلاثهم) لا وجه لد. ألا ترى أمّا لم تعلم أحدًا حَقّق الهمزئين في نحو هذا، ولو جاز هذا نجاز في «إيان» إلمان، إذا أردت مصدر: أمن يؤمن إيانًا, فلمّا لم يجز في «إيان» إلمان، كذلك لم يجز في مصدر: آلف يؤيف إيلامًا: «إلاف، بهمزتين.

ومثل ذلك في البعد ما روي عن الأعشى، فإن ذلك أبعد من الأول، لأنه حقق المسزئين وأنحق ديائه، لا مذهب لها ولا وجه في قوله: (اليالافهم). ألا تسرى أن المسزة الأولى هي عمزة الإضال الزّائدة، والتّانية ألّي هي فاء النمل من وألف، والهاء لا وجه له، لأنّ بعد الهمزة ألّي هي والناء لا وجه له، لأنّ بعد الهمزة ألّي هي والناء وينفي أن تكون والثّلام، الّي هي العين من وآلف، ونولا مذهب لها إلّا على وجه، وهو أن تشيع الكسرة فاتريد ياتًا.

فإن قبل: ما وجه تحقيق الحرتين في (إثلاثهم)؟ قلت: وجه تحقيقها أنّه شبّهها بالمعرتين في وأأنّت، في أنّ الثّانية منها أصيلة، والأولى عليها داخلة ليست في الأصل، إلّا أنّها تفائقان وألنّت، من جهة أنّ الحسرة

الأولى لم تدخل في بُنية الكلمة، وهي في (إثلاثهم) داخلة في البُنية؛ ولأجل ذلك ألزم النّحويّون الحدرة القانية الشخفيف، لاجتاع همزتين في بُنية واحدة، ولااعتبار بكرن الأولى زائدة، كيالم يكن بها اعتبار في «آدم»، ولا يجوّز أحد همز الألف من آدم، فيقول: «أأدم»، مع أنّ الشاكنة أخف من المتحرّكة، فلذلك بُمّد تحقيق الممزتين. وروى الأعشى أيطنا عن أبي يكبر: (إ بالانهم) بهمزتين مكسورتين ليس بعدهما ياء.

وقرأ ابن فَليح عن ابن كنير: (إلإيلاف تُرَيْشِ اِلْفِهِمْ) ساكنة اللّام وليس قبلها ياد، جمله مصدر: أَلِفَ يَأْلُفُ اِلْقَا، المعنى أَنَّ الله النهم فأَلِنوا.

قال محمد بن يزيد المبرّد: كأنّه لما قال: (الْفَهُمْ) جاء بالثّاني على وألِفوا إِلْمًا وإلاقاء، كيا قال جلّ وعزّ: ﴿ وَاللّٰهُ انْهَتَكُمْ مِنَ الْآرْضِ نَهَاتًا﴾ نوح: ١٧، أي: أنبتكم فنبتم نبائًا. [ثم استشهد بشعر]

والمعنى فيهيا واحد: وألفهم و إلاقهم» إنّا هو مصدر على وزر دينتل وفعال، وهما مصدران.

فأمّا ما جاء من المصادر على دفِعالَه فتحو: لقيتُه إنّاهُ و كتبتُه كِتابًا.

وأثنا ما كان على «فِئل» فنحو: علِمتُه عِلْمُها، يَهِملُ بعد... الأوّل مصدر ألِنَ (١١)... إيبالاقًا، فإذا عدّيته إلى مقمولين قلتُ... وكذا مصدره «إفعال» لا غير مثل... وقرأ الباقون: ﴿لِا يَلَافِ قُرَيْشِ إِيلَافِهِمْ ﴾، من: يُولف رُبلاقًا، وأصل السّاكنة.... «ياء» لانكسار ما قبلها.

عَإِن قَيلِ: لَمْ رُدُّ الأَلْفِي... رِحلة الشَّتَاء والصَّيف؟

<sup>(</sup>١) هكذًا بياض في جيع الوارد في الصدر،

الجواب؛ إنّا ردّ لأنّ الأوّل كنان غير متعدّ، فأتى بسالتًا في مسعدٌى ... إحسسانك إحسسانك إلى هسرو أشكر ك.... الإحسان الأوّل.

فأتنا اللّام في قوله: (لإيلَافِ).... ذكر التَّعويُون منها ثلاثة أوجه ..... (فَجَعَلَهُمْ كُعَمَّفٍ مَا كُولٍ لِالْف قريش) أي.... الفيل، لتبق قريش وما ألِتوا من رحملة الشتاء والعيف..... هذا.... لام الإضافه.

وقال آخرون: هذا... كان المهي: اهجيرا لإيبلاف قريش.

وقال.... معناه متَّصل به ما بعده، (فَلْيُتَبُدُوا)، أي... (۷۷۳)

العُلُوسيّ: (ألَمُ تَرَ كَيْفَ)و(إلايلافِ) سورة واحدة، مئل «الطّنحي، وألم نشرح»، فيعلى هذا الصامل في (الإيلاف) قوله: (فَجَعَلَهُمْ كَمَعَنْفِي سَأْكُولٍ الإيلافِ قُرَيْنِي) وهو قول الحَشن،

ومن قال: هما سورتان لم يُجِر ذلك، فقال: المعامل فيها قبوله: (فَالْيَتِبُدُوا)، فكأنّه قبال لذلك الإعمام: (فَلْيَتِبُدُوا)، ومثله في تقديم القول فيه قوله: ﴿ أَفَهُرُ اللّهِ تَأْمُرُونَي اعتراض، على هذا تأمّرُونَي اعتراض، على هذا التّقسير، وإنّا جاز أن يعمل ما بعد القاء فيا قبله، لأنّها ذاللة غير عباطفة، كمقولك: زيعك قباضرب، وتمريد: فاضربه، فهي على شبه الجونب الذي يجوز فيه تعديم فاضربه، فهي على شبه الجونب الذي يجوز فيه تعديم المعمول، كقولك زيدًا إنْ يأتني زيدًا أُكْرِمْه، ولو كانت عطفًا لم يجز التقديم، كما لا يجوز في «الواو» ولا "تُحَه، على طفًا لم يجز التقديم، كما لا يجوز في «الواو» ولا "تُحَه،

وقيل: العامل فيه «اعْجبوا» لإيلاف قريش، إلَّا أنَّه عُذِف لدلالة الكلام.

وقيل: هو على (ألَّ ثَرَ كَيْفَ فَمَلَ رَبُّكَ ....لإِيلَافِ قُرَيْشِ)، أي قمل ذلك لإبلافهم والإبلاف: أصحاب الإلْف بحسن القديم والتُلطّف. (١٢:١٠)

الكرماني: كُرِّر لأنَّ الثَّاني بدل من الأوَّل، أَفاد بيان المفعول، وهو: ﴿ رِحْلَةَ الشِّنَّارِ وَالشَّيْفِ﴾

ورُوي عن الكِسائيّ وقيره: تبرك التَسمية بين السّورتين، على أنّ اللّام في (لإيلَافِ) متّصل بالسّورة الأُولى. (أسرار التّكرار:٢١٢)

السَيْهُديّ: قرأ ابن عامر (إلآلاف) بهمزة مختلِسة من غير باء بعدها. وقرأ أبو جعفر (ليلاف قُريش) بغير همز، وأنّبها ذهبا إلى طلب المنقة. وقرأ الآخرون بهمزة مشبعة وياء بعدها، واتققوا في (إبلافهم) أنّها ياء بعد الهمزة إلّا ابن كثير، فإنّه قرأ (إلّهمم) ساكنة اللّام بغير يام. [إلى أن قال:]

وقيل: أصحاب «الإيلاق». أربعة: هاشم، وعبد شمس، ومُطّلب، ونوفل «بنو عبد مناف» وكان هاشم وعبد شمس توأثا، كانوا أخذوا من ملوك العجم والعرب جبالاً والجبال كثب العبد يتارون بها من الآضاق لييش أهل مكة ورسير مَيْرهُم آمنين. أخذ هاشم من قيمع خبلاً، ثمّ هو مات به غزّة » في طريق الشّام، وأخذ عبد شهس حبلاً من النّجاشي ثمّ هو مات به وأجناه مكة في الطّريق، وأخذ المطّلب حبلاً من أقيال أنا الين ثمّ هو مات به وزخمان» في طريق الين، وأخذ توفل حبلاً من مات به وزخمان في طريق العربية من مات به وزخمان في طريق الين، وأخذ توفل حبلاً من كسرى ثمّ هو مات به وسات به وسات به والعربية المن من عليه من العربية المناه في طريق العربية العربية المناه في طريق العربية العربي

(170 : 1 -)

<sup>(</sup>١) لقب ملوك رمين (لسان العرب ٢١- ٥٨٠)

الطَّبُر سيَّ: قيل: معناه فعلنا ذلك لتألف قريس بكَّة ويحكهم المقام يها. أو تَتُؤَلِّف قريشًا فإنَّهم هابوا من أبرهة لمَّا قصدها وهربُوا منه فأهلكناهم. لترجع قبريش إلى مكَّة وبألفوا بها ويُولد محمّد عُلَاجً فيبعث إلى النَّاس بشيرًا ونذيرًا. وقوله: (ايلافِهم) ترجمة عن الأوّل، وبدل منهم: ﴿ رَخُلَةُ النِّبْنَاءِ وَالسُّيْفِ ﴾ منصوبة بوقوع إيلافهم عليها. وتعقيقه أنَّ قريتًا كانت باغرم آمنةً من الأعداء أن تهجم عليهم فيه، وأن ينعرض هُم أحند بالشوء إذا خرجت منها لتجارتها، والحرم والإجديب إنَّا كانت تعيش قريش فيه بالتّجارة، وكانت لهم رحلتان في كلَّ سنة: رحلة في الشِّتاء إلى المِن الأنَّها بلاد حامية، ورحلة في الطّيف إلى الشّام، لأنّها ببلاد بناردة. ولولا هناتان الرَّحلتان لم يمكنهم به مقام، ولولا الأمن لم يقدروا على التَّصِرُف. فلتنا قصد أصحاب القيل مكَّة أهلكهم الله؛ لتألف قريش هانين الرّحلتين اللَّدين بهمها معيشتهم ومقامهم بمكّة,

وقيل: إن كلتا الرّحلتين كانت إلى النّام ولكين رحلة الشّناء في البحر وأبلة طلبًا للبّف، ورحلة السّيف إلى البُصري وأذرُعات طلبًا للبواء. (٥٤٥:٥) الفّخ الرّازي: إله بحث مستوق لمتعداليسابوريّ الفّخ الرّازي: إله بحث مستوق لمتعداليسابوريّ (١٨٥:٣٠) فراجع.] (١٨:٣٠) الرّازي: فإن قبل: بأي شيء تتعلّق واللّام، في قوله تمالى: ﴿ إِبْ يَلُانِ قُرِيْشِ ﴾ ؟

قلنا: قبل: إنها متعلقة بآخر الشورة السي قبلها. أي ﴿ قَبْعَطُهُمْ كَعَصْفِ مَا كُولٍ لِإِيلَافِ قُرْيَشٍ ﴾، ويؤيد هذا أنها في مصحف أبي سورة واحدة بلافصل. وللعني أنه

أهلك أصحاب الفيل الذين قصدوهم ليتسامع النَّاس بذلك فيها بِوَهِمْ ويُعترموهم، فسننظم لهم الأمر في رحلتهم ولا يجترئ أحد عليهم،

وقبل: سناء أهلكهم ليألف قريش رحملة الشتاء والصّيف، بهلاك من كان يخيفهم وينعهم.

وقيل: إنّها متعلّقة بما بعدها، وهبر قبرته تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ قريش: ٣، لإيلانهم رحلة الشّتاء والعنيف, معناه أنّ نعم أنه تعالى لا تُحصى فإن لم يعبدوه لسائر نعمه، فليعبدوه لهذه النّمة الطّاهرة.

وقيل: هي لام التعجّب، صعناء الصّجَبوا: إليسلاني قريش، وكانت لقريش في كلّ سنة رحلتان للتّجارة الّتي بها معاشهم: رحلة في الشّتاء إلى الين، ورحلة في الصّيف -إلى الشّام،

\_ تُمْ قبل: «الإيلاف» هذا مصدر، يعنى الإلف، تقول: آلفته إيلامًا بالمدّ. كما تقول: أَفَقته إِلْقًا بالفصر، كالاهما متعدّ إلى مفعول واحد، فيكون (لإيلاف قريش) لإلف قريش، أي لحبّهم الرّحلتين.

وقيل: أأن بالمدّ، متعدّ إلى مفعولين، يقال: أبِّف زيد المكان، وآلف زيد عمرًا المكان، فيكون سعنى الآيد؛ لإيلاف الله تعالى قريشًا الرّحلتين، فعمل هذا الوجد يكون المعدر مضافًا إلى المفعول، وعملى الرجمه الأوّل يكون مضافًا إلى المفعول، وعملى الرجمه الأوّل يكون مضافًا إلى الفاعل.

وأمّا تكرار إضافة للصدر في قوله تعالى: ﴿ إِلَيْلَاكِ

قُرَيْشِ إِسَلَاقِهِمْ ﴾، فسقيل: إنّ السّاني بعدل من الأوّل.
وقيل: إنّه للتّأكيد، كها تسقول: أعطيتك المال لصيانة
وجهك صيانة عن ذُلّ السّؤال.
(٣٨٣)

عُود الْبُرُّوسُويُ. القُرطُبِيُّ: [نقل الأقوال الثّلاثة في اتّصال السّورة بما

الكو هيئي: إنك الا قوال التارية في القتال السورة : شِيلُها ثُمِّ قَالَ:]

قرأ أبر جعفر والأعرج (ليلاف) بلا همز طَنْيًا للخفّة، الباقون (الإيلاف) بالياء مهموزًا مشبعًا، من: آ فَقَتُ أُو لِف إبلاقًا. [ثمّ استشهد بشعر، إلى أن قال:]

وقرأ عِكْرِنَة (آيَا أَلَفُ) بفتح اللّام على الأمر، وكذلك هو في مصحف ابن مسعود، وفتح ولام الأمرة لغة حكاها ابن جُماهِد وفيرد. وكان حِكْرِمَة يعيب على من يعترأ (لإيلاف).

وقرأ يعض أهل مكّة (إلاق قُريش). [تمّ استنهد بشعر] (٢٠١:٢٠)

النّيسايوري: في هذه «اللّام» ثلاثة أقوال:
الأول: أنّها لا تتعلّق بظاهر وإنّا هي دلامه العجب،
يقولون: لزيد وما صنعنا به، أي اعجبوا له، عبجب الله
تعالى من عظيم جِلمه وكرمه بهيم، فيأتهم كلّ يبوم
يزدادون جهلًا وانفياسًا في عبادة الأونان، واقد تعالى
يُزيّل ثولهم، ويدفع الآفات عنهم، وينظم أسباب
ماشهم، وهذا القول اختيار الكسائي، والأخفش،
والفرّاء.

النّائي: أنّها متعلّقة بما بعدها، وهنو قنول الخفليل وسيئيرَوَيْه، والتّقدير: قليعبدوا ربّ هذا البيت (لايلاف قريش)، أي ليجعلوا عبادتهم شكرًا هذه النّسة واعترافًا بها. وفي الكلام معنى الشرط، وفائدة النّاء وتقديم الجارّ أنْ يَمَم الله تعالى لا تُحصّى، فكأنّه قبيل: إن لم يحبدوا لسائر تعمه فليعبدوا لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة.

والقول الثّالث: أنّها متعلَّقة بالسّورة المستقدّمة، أي جعلهم كعصفي مأكول لأجل إيلاف قريش، وهذا لا يتائي أن يكونوا قد أُهلِكوا لأجل كفرهم أيضًا.

ويجوز أن يكون الإهلاك الأجمل الإيملاف فيقط، ويكون جزاء الكفر مؤخِّرا إلى يوم القيامة.

ويجوز أن تكون هذه واللّام، لام العاقبة.

ويجتمل أن تتملّق «اللّام» بقوله: (غَمَّلَ رَبُّكَ). كأنّه قال: كلّ ما فعلنا بهم من تضليل كيدهم وإرسال الطّير عليهم حتى تلاشوا إنّا كان لأجل إيلاف قريش.

ولا يبط أن تكون «اللّام» بعنى دائي». أي فعلنا كلّ ما ضعلنا منضمومةً إلى شعمة أخسرى، وهمي إيلافهم الرّحلتين، تقول: نعمة إلى نعمة ونعمة لنعمة.

قال النِّرَاء: وعَمَّا يَؤَيِّد هذا القول الثَّالِث ما روي أنَّ أَيِّ بن كمب جبلها في مصحفه سورةً واحدةً بلا فصل.

والمشهور المستغيض هو الفصل بسينها بالبسملة، فإن لم تكن «اللّام» مصلّقة بما قبلها، ضلا إشكال وإن تعلّقت بما قبلها من الشورة.

فالوجه فيه أنَّ القرآن كلَّه بَسَرُلَة كلَّام واحد، والقصل بين طائفة وطائفة منه لا يوجب انقطاع إحدى الطَّائفتين عن الأُخرى بالكلِّيّة.

ثم إنَّ هؤُلاء قالوا: لا شكّ أنَّ مكّة كانت خالبة عن الزَّرع والضَّعرع، وكان أشراف مكّة يرتحلون للسَّجارة معاتين الرّحلتين ويأثون الأغسهم والأهل بلدهم بما يحتاجون إليه من الأطعمة والثياب، وأنَّ ملوك النّواحي كانوا يُخلَّمونهم، ويقولون: هؤُلاء جيران بيت الله وقُطَّان حرمه غلا يَهِتريُّ أحدٌ عليهم، فلوتمٌ الأهل الحبشة ما حرمه غلا يَهِتريُّ أحدٌ عليهم، فلوتمٌ الأهل الحبشة ما

عزموا عليهم من هدم الكعبة لزال منهم هذا العزّ، فصار شكّان مكّة كسكّان سائر النّواحي يُستخطّفون ويُخار عليهم ولا يتيسر لهم تجارة ولا ربح، فلسّا أهلك الله أصحاب النبل وردكيدهم في تحورهم ازداد وقع أهل مكّة في القبلوب، واحسارههم المبلوك أفيضل احسارام، وازدادت تلك المنافع والمتاجر.

قال عليا، اللّه: ألفتُ النّبي، وآلفته إلها وإيلاقا ومنى، أي لزمته، وعلى هذا يكون قبوله: ﴿إِيلَاقِ لَمُ يَمِنَى، أي لزمته، وعلى هذا يكون قبوله: ﴿إِيلَاقِ فَرَدُ مَفْعُولُهُ فَرَيْشٍ ﴾، من إضافة المسدر إلى الفاصل، وترك منفوله الأوّل، ثمّ جعل مقيدًا ثانيًا في قوله: ﴿إِيلَاقِهِمْ رِحُلَفَ ﴾ إمّا لأنّ المقيد بدل من ذلك المطلق، تفخيسا لأمر الإيلاف وتذكيرًا لمعنيم المبتد فيه، وإنسا لأنّ الأوّل هام في كلّ مؤانسة وموافقة كمانت بسينهم، فيدخل فيه مقامهم وسائر أحواهم.

ثم خص إيلافهم الرّحيلة بالذّكر، كما في قدوله: ﴿ رَجِيْرِيلَ وَمِيكَالَ ﴾ البقرة: ١٨، الأنّه قوام مسائسهم. وفائدة ترك وأو العلف، التّنبيه على أنّه كلّ النّعية.

والإلزام ضربان: إلزام بالتكليف والأسر، وإلزام بالمؤدة والمؤانسة، فإنه إذا أحبّ المرء شيئًا لزسه لقوة الدّاهي إليه، ومنه: ﴿ وَالْزَمَهُمْ كُلِنَةُ التَّقْوَى ﴾ النتح: ٦٦، كيا أنّ الالتجاء قد يكون لدضع للفقور كيا فرب من الشيع، وقد يكون لبلب النقع الطيم، كمن وجد كازًا. ولا مانع من أخذه لا عقلًا ولا شرعًا ولا حسًا، فيأنه بأخذه أليته كالملياً.

وقال الفَرَّاء وابن الأعرابيّ: «الإيسلاف»: السَّجهيز والتَّهيئة، والمعنى لتجهيز قريش رحلتها حستَّى تستُصلا

ولاتنقطما. وعلى هذا القول يكون المسدر ميضافًا إلى القاعل أيضًا.

وقيل: ألف كذا فلان: لزمه وآلفه غيره إياه، فيكون الإنسافة في فيكون الإنسافة في الله النبين، والإنسافة في الله الله والمعلى أن هذه الله والمعلى أن هذه الألفة إمّا حصلت في قريش بتدبير الله وللطفه، وذلك بالهزام أصحاب الفيل.

تحوه الحَفازن (٤٦٧٠٤). وابن كثير (٢٧٧٠٧).

أبو حَيَّان: قرأ الجمهور: (لإبلاف قريش) مسدر «آلَف» رباعيًّا، وابن عامر (لإلاف) على وزن «فِعال» مسدر «ألِف» ثلاثيًّا؛ يقال: ألِف الرّجل الأمر ألَمًّا وإلاقًا، وآلَف فيره إيّاه إيلاقًا، وقد يأتي «ألِف» متعديًّا لواحد «كَاّلَف».

ولم يختلف الفرّاء الشيعة في قراءة (ايلَافِهِم) مصدرًا للرّباهيّ.

وروي عن أبي بكر عن عاصم أنّه قداً بهمزتين فيها. الثّانية ساكنة، وهذا شاذٌ وإن كان الأصل أبدلوا الهمزة الّتي هي قالة الكلمة لشقل أجماع هسزتين، ولم يبدلوا في تحدو هيؤلف، عمل جهة اللّزوم، لزوال الاستقال بحدف الهمزة فيه. وهذا المروي عن عاصم هو من طريق الشّمق عن الأعلى عن أبي بكر.

وروى محمد بن داود التقار، عن عاصم (البلافهم) بهمزتين مكسورتين بعدهما باء ساكنة، ناشئة عن حركة الهمزة الثانية لما أشبع كسرتها، والعتميح رجوع عاصم عن الهمزة الثانية. وأند قرآ كالجهاعة.

وقرأ أبوجعتر فياحكي الزُّقَاشَريّ (لِإِلْفِ قُرّ يُشِي)،

وقرأ فيا حكى ابن عطيّة (الْيَهم).

وعن أبي جعفر، وابن عباس (الافتهم) عبل وذن «فِعال»، وعن أبي جعفر، وابن كثير (اِلْنِهِم) عبل وذن «فِعل» ويذلك قرأ عِكْرِمَة.

ومن أبي جعفر أبضًا (ليلاف) بياء ساكنة بعد اللام، أثبع لما أبدل التانية باء، حدّف الأولى حدفًا على غير قياس.

وعن مِكْرِثَة؛ (ليَّأَفَ قُريش)، وعنه أيضًا: (لتَّأَلُف قُريش) على الأمر. وعنه وعن هلال بن فتيان، يفتح لام الأمر.[واستنهد بالشعر مرّتين] (٨: ٨١٥)

الفيروز أيادي: والإيلاف في سورة فريش: شبه الإجازة بالمنفارة، وتأويله أنهم كمانوا سكّان الحسرم، أمنين في امتيارهم شتاة وصيفًا. والنّاس يُتفطّفون من حوهم، فإذا عرض لهم عارض قالوا: نحن أهل حرم الله، فلا يُتمرّض لهم.

وقيل: «اللّام» لام الصّحب، أي اصّجبوا لايسلاف قريش، (بصائر ذوي التّعييز ٤:٢)

الشِّربينيِّ: [نقل الأقوال الثّلاثة في اتّصال السّورة بما قبلها وقراءة ابن عامر والقراءة المشجورة ثمّ قال:]

قال ابن عادل: ومن غريب ما اتّفق في هذين المرفين أنّ القُرّاء اختلفوا في سقوط الباء وتجوتها في الأوّل. مع اتفاق المساحف على إثباتها خطًّا، واتّفقوا على إثبات الباء في النّاني مع اتفاق المساحف على حقوطها بنها خطًّا. وهذا أدل دليل على أنّ الفُرّاء متبعون الأثر والرّواية لا بحرّد المنطّ.

مثله أبو السّعود. (٢٨٦:٥)

الطَّباطَبائي: تنفش الشورة امتنانًا على قريش بإيلانهم الرّحلتين، وتبعثُه بندعوتهم إلى الشّوحيد، وعبادة ربّ البيت، والشورة مكيّة.

ولمضمون الشورة نوع تعلَّق بمضمون سورة الفيل؛ ولذا ذهب قوم من أهل الشنّة إلى كون «الفيل ولإيلاف» سورة واحدة، كما قبل بمثله في «الطنحى وألم نشرح» لما بينهما من الارتباط، كما نسب ذلك إلى المستمهور بسين الشيمة. والمحقّ أنّ نهيًّا عمّا استندوا إليه لا يغيد ذلك.

أمّا القائلون بذلك من أهل الشّنة فإنّهم استندوا فيه إلى ما رُوي أنّ أبيّ بن كعب لم يفصل بينهما في تصحفه بالمسعلة، وبما رُوي عن عمرو بن ميمون الأزديّ قال: صدّيت المفرب خلف عمر بن المنطّاب، فقرأ في الرّكحة الأولى هوالتّين، وفي الثانية وألم تر، والإيلاف قريش، من غير أن يفصل بالبسعلة.

وأُجِيب من الرّواية الأُولَى بعارضتها بما رُوي أَنَّهُ أثبت البسملة بينهما في مصحفه.

وعن الثانية بأنّ من المعتمل على تقدير صحّتها أن يكون الرّاوي لم يسمع قراءتها، أو يكون قرأها سرّا على أنّها تمارض بما رُوي عن النّي تَنْ الله فضل قريشًا بسبع خصال، وفيها «ونزلت فيهم سورة سن القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم: إلا يلاف قريش، المديث على أنّ الفصل متولتو

وأمّا القائلون بذلك من الشّيمة فاستندوا فيه إلى ما في والجمع عن أبي العبّاس، عن أحدهما عليها الشّلام قال: ﴿ إَلَمْ تَرَكَبُكَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ و﴿ إِلَيْكُ إِنْ فَمَرَيْشٍ ﴾ سورة واحدة، وما في والتّهذيب، بإسناده عن العلاء عن

زيد الشّخام قال: صلّى بنا أبو عبد لقد طَالِمَا الفجر فقراً «الضّحى وألم نشرح» في ركعة. وما في «الجسم» عين العبّاشيّ عن المفطّل بن صالح عن أبي عبد للله طَالِمَة قال: حمعته يقول: «لا تجمع بين سورتين في ركعة واحدة إلّا «الضّحى، وألم نشرح، وألم تركيف، ولإيلاف قريش». ورواه المحتّق «في المعتبر» نقلًا من كتاب «الجامع»

أمّا رواية أبي المبّاس فضعيف، لما فيها من الرّفع. أمّا رواية الشّحّام فقد رويت عنه بطريقين آخرين:

لأحدين عبد بن أبي نصر، من المنظل مثله.

أحدها: ما في «التّهذيب» بإسناده عن ابن سكان عن زيد الشّعام قال: صلى بنا أبو عبد الله طلّلة فقراً بنا بدالله عن من ابن أبي عُمّير بدالله عن من ابن أبي عُمّير عن بعض أصحابنا عن زيد الشّعام قال: صلى بنا أبو عبد الله طلّلة فسقراً في الأولى «النسمى» وفي النّانية فوالم تفرّع للله عندر قيه الأولى «النسمى» وفي النّانية فوالمّ

وهذه ـ أعني صحيحة ابن أبي عُمير ـ صبر يمسة في قراءة الشورتين في ركعتين، ولا يبلى معها لرواية العلاء ظهور في الجمع بينهما.

وأثنا رواية ابن مسكان فلا ظهور لها في الجمع ولا معراحة.

وأمّا حمل [رواية]أين أبي صعير على النّافلة فيدفعه قوله فيها: «صلّى بنا» فإنّه صعريح في الجهاعة، ولا جماعة في نقل.

أمَّا رواية المفضّل فهي أدلّ على كنونهما سنورتين. منها على كوتهما سورة واحدة؛ حبت قبل: لا تجمع بين سورتين، ثمّ استثني من الشورتين والطّحى وألم نشرح،

وكذا والقيل ولإيلافء

فالحق أنّ الرّوايات إن دلّت فإنّا تدلّ على جواز القران بين سورتي «الفّيحي وألم نشرح» وسورتي «الفّيحي وألم نشرح» وسورتي «النبل ولإيلاف» في ركعة واحدة من الفرائض، وهبو تمنوع في فيرها. ويؤيّده رواية الرّاونديّ في «المرالج» عن داود الرّقيّ عن أبي عبد الله النبلة في حديث قال؛ فلمّ طلّع الفجر قام فأذّن وأقام وأقامتي عن يبيد، وقبراً في أوّل ركعة «الحمد والفنّحي» وفي التّانية «الحمد وقل هو أوّل ركعة «الحمد والفنّحي» وفي التّانية «الحمد وقل هو الله أحد» ثمّ تدر ثمّ سلّم، ثمّ جلس. (١٩٤٤)

وقيل: المراد بذلك المعاهدات التجارية والهالقات التي عقدوها مع غيرهم، وهذه المادّة تدلّ على اجتاع الشّمل مع الالتنام.

وإلاقًا، بمنى لزمته وهكفت هليه.

قضل الله : ﴿ إِيلَانِ ﴾ الإيلان: إيجاب الإلف بحُسن التَّدبير و التَّلطُف. بِقال: النِّفَ بِالْفُ إِلمَّاء و آلف يُؤلفه إيلامًا، إذا جعله بألف. فالإيلاف: نقيض الإيعاش، و نظيره الإيناس.

﴿ إِلِيلَافِ قُرَيْشِ ﴾ أي من أجل إيلاف الله قريشًا، في ما يريد أن يمتن عليهم. و يجعل هم ذلك إلفًا يأنفونه، في ما يمتادون عليه من أوضاع الاستقرار الاقتصادي و الأمني ﴿ إيلافِهمْ وِ عُلَةُ الشَّمَّاءِ وَالطَّيْفِ ﴾ ، الّتي أكدت لله حياة الرّخاء و الرّفاهية بالرغم من جفاف بلادهم و فقرها، فقد هيّاً أنه لهم السّبيل إلى رحلة تجارية ضخمة فقرها، فقد هيّاً أنه لهم السّبيل إلى رحلة تجارية ضخمة إلى أثين في السّتاء، و إلى رحلة تجارية إلى السّام في السّبيد بالرقمية الاقتصادية في السّام في السّبيد عمل لبلدهم الأهميّة الاقتصاديّة في المنطقة.

بالإضافة إلى الأهشية الدَّينيَّة، فعاشوا في رخاء وسعة وهناء... (٤٢٢: ٢٤٤)

### أَلُّفُ

١- وَاذْكُروا نِمُسَتَ اللّهِ عَلَيْكُم إِذْكُـنْتُمْ أَعْدَادُ فَٱلَّفَ
 بَيْنَ قُلُوبِكُمْ...

ابن عَسبّاس: أراد ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب التي تطاولت مائة وعشرين سنة إلى أن ألّف الله بين قلوبهم بالإصلام؛ فزالت تلك الأحقاد.

(الطُّبْرِسيّ ٤٨٢:١)

الخشن: هو ما كنان بنين مبشركي العرب من الطّوائل. (الطَّيْرِسيّ ٤٨٣:١)

قَتَادَة كنتم تُذَابِعُونَ فِيها، يأكل تديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بإلاسلام، فآخى به بينكم وألّف به بينكم، أما والله الّذي لا إله إلّا هو إنّ الأَلفة لرحمة، وإنّ الفُرقة لعذاب. (الطّبريّ ١٠٢٤)

الشَّدِّيِّ: أَمَّا ﴿إِذْ كُلِنْتُمْ أَغَدَانَ ﴿ فِي حَدِد، وَاللَّهُ مِنْ عَدِد، ﴿ وَاللَّهُ مِنْ عَدُه ٣٠)

ابن إسحاق؛ كانت المرب بين الأوس والمزرج عشرين ومائة سنة حتى قام الإسلام وهم عمل ذلك، فكانت حربهم بينهم وهم أخوان لأب وأمّ. فلم يُسمع بغوم كان بينهم من الساوة والمرب ما كان بينهم، ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ أطفأ ذلك بالإسلام وأأن بينهم سرسوئه عشد في المنافئة فذكّرهم جلّ ثناؤه إذ وعظهم، عظيم ما كانوا فيه في جاهليتهم من البلاء والشقاء، بعاداة بعضهم بعضًا وخوف بعضهم من بعض، وما صاروا إليه بالإسلام واتباع الرسول في والإبان به ويا صاروا إليه بالإسلام واتباع الرسول في والإبان به ويا

جاء يه من الائتلاف والاجتاع، وأمن بعضهم من يعض ومصير بعضهم لبحض إخوانًا. (الطّبَريّ ٤: ٢٢) الطّبَريّ: واذكروا ما أنعم الله به عليكم من الألفة والاجتاع على الإسلام.

واختلف أعل العربية في قدوله: ﴿ إِذْ كُنتُمْ الْحُدْاهُ فَالَّكَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَقَالَ بعض تحويي البصرة في ذلك: انقطع الكلام عند قوله: ﴿ وَاذْ كُرُوا نِقْتَتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ انقطع الكلام عند قوله: ﴿ وَاذْ كُرُوا نِقْتَتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ثم فشر بغوله: ﴿ قَالُتُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ وأخبر باللهي كانوا فيه قبل التَّالِيف، كيا تقول: أمسك الحائط أن بيل. وقسال بعض نصوبي الكوفة، قبوله: ﴿ وَاذْ كُرُوا نِقْتَتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ، تابع قوله: ﴿ وَاذْ كُرُوا نِقْتَتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ عبر منقطمة منها.

والْفَتُوابِ مِن القول في ذلك عندي، أنَّ قوله: ﴿إِذَّ كُنْتُمُ أَغُدادٌ قَالَٰكَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ متّصل يعقوله: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتُ اللَّهِ طَلَيْكُمْ ﴾ غير منقطع عند.

وتأويل ذلك: واذكروا أيّها المؤمنون نعمة الله عليكم، الّي أمم بها عمليكم حبين كنتم أعداد، أي يشرككم يقتل بعضكم بعضًا، عصبية في فير طاعة الله ولا طاعة رسوله، فألّف الله بالإسلام بين قلويكم، فجعل بعضكم لبعض إخوانًا بعد إذ كنتم أعدادٌ تتواصلون بألّفة الإسلام، واجتاع كلمتكم عليه. (٣٣:٤)

مناه القُمَّيِّ (۱۰۸:۱۰)، والمَيْنَبُديِّ (۲:۲۲۲)، والفَخَر الرَّازِيِّ (۱۷٤:۷۸)، وأبو السّعود (۲۵۸:۱).

عبد الجبّار: إنّ من أعظم نعم الله زوال التحاسد والتّباغش والتّباغش والتّباغش عن القوم، ولهذا أُقوي أمر الرّسول وَاللّهُ لمّ التقادوا له على عظم عملَهم، وكان من قبل

لا ينقاد بعضهم لبعض. (٧٢)

الطّبُرِسين: والمبنى احفظوا نعمة الله ومنته عليكم بالإسلام وبالاكتلاف، ورفع ما كان بينكم من التسازع والاختلاف، فهذا عو النّفع الحاصل لكم في العاجل مع ما أعد لكم من التّواب الجزيل في الآجل؛ إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم، يجمعكم على الإسلام، ورفع البغضاء والشّحناء عن قلوبكم.

النّسفيّ: كانوافي الجاهليّة بينهم العداوة والمروب، فأكّف بين قلوبهم بالإسلام وقسلاف في تسلوبهم الحسبّة، فتحابُوا وصادوا إخوانًا. ( ١٧٣:١)

النّيسابوري: إنّه تعالى ذكرهم نعبته عليهم وذلك أنّهم كانوا في الجاهليّة بينهم الإخن والبغضاء والحروب المطاولة، فألّف الله بين قلوبهم ببركة الإسلام، فساروا إخوانًا في الله متراحين متناصحين، وذلك أنّ من كان وجهه إلى الدّنيا فقلّها يغلو من معاداة ومناقشة بسبب الأغراض الدّنيويّة، أمّا العارف التّاظر من الحيق إلى الحلق، فإنّه يرى الكلّ أسيرًا في قبضة القضاء فلا يعادي أحدًا ألبتة، لأنّه مستبصر بسرّ الله في القدر فإذا أمّر أمّر برفق ناصح، لا بمنف معيّر، وكان حبّه لحزب الله وتُظرائه في الدّين، ورفقائه في طلب اليتين أشدٌ من حبّ الوالد في الدّين، ورفقائه في طلب اليتين أشدٌ من حبّ الوالد وكنفس وأحدة.

وقيل: يربد الإخوان فيالنسب، وذلك أنّ الأوس والحزرج كانا أخوين لأب وأمّ، وكنان بينها العداوة والحروب، وبنيا على ذلك مائة وعشرين سنة إلى أن أطفأ الله ذلك بالإسلام، وأقف بينهم برسول لله، فذكّر الله

تعالى ثلك النَّمة.

وفيه دليل على أنَّ المعاملات الحسنة الجاريمة فيها بينهم بعد الإسلام إثما حصلت من أنَّه تعالى: حيث خلق فيهم ثلك التاتية المستازمة لمصول الفعل.

قال الكمبيّ: إنّ ذلك بالمدايسة والبسيان والسّحذير والمونة والألطاف. لا بخلق الفعل.

العاملي: الاكتلاف، والمؤلّفة غلوبهم، وما يتنشن الانتلاف كألفي، مثلاً يقال: ألّف بينها، إذا أوقع بينها الألتلاف، وهبو الاستهناس الألّفة، وهبي اسم من الاشتلاف، وهبو الاستهناس والاجهاع والتواود. وقد ذكر الله عزّ وجلّ في مواضع من كتابه أنّه ألّف بين المسلمين بالإسلام، بعدما كانوا أعدال في الجاهلية، وفي «الأمالي» عن التي تَهَلِيلًا «قال: خبير للماهنية، وفي «الأمالي» عن التي تَهَلِيلًا «قال: خبير المؤمنين من كان ما لفة للمؤمنين ولا خبر فيمن لا بألف ولا بُولِفَف، وضال عَهَلُون المشاؤون بالنسيمة المفرّقون ولا بين النسيمة المفرّقون بين الأمية المفرّقون عبين الأمية المفرّقون المؤمنين وتبعضهم تغويهم، المشاؤون بالنسيمة المفرّقون بين الأمية المفرّقون المبراء المئت ثمّ تلا قوله تعالى؛ ﴿هُو النّه وَبِي المُحْوِيةِ فِي السُمُو مِنِينَ ﴿ وَالْفَ يَبِنَ قُلُومِهِمْ المُحْدَانِ وَاللّهُ وَالْفَ يَبِنَ قُلُومِهِمْ المُحْدَانِ وَاللّهُ وَالْفَ يَبْنَ قُلُومِهِمْ وَاللّهُ وَالْفَ يَبْنَ قُلُومِهِمْ المُحْدَانِ وَاللّهُ وَالْفَ يَبْنَ قُلُومِهِمْ وَاللّهُ وَاللّه وَاللّهُ وَالْفَ يَبْنَ قُلُومِهِمْ وَاللّه وَاللّه وَالْفَ يَبْنَ قُلُومِهِمْ المُحْدَانِ وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالْفَ يَبْنَ قُلُومِهِمْ وَاللّهُ وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَيْ اللّه وَاللّه وَاللّه

وعلى هذا فالانتلاف والتأليف الحمقيق الدي

<sup>(</sup>١) تقلنا الزواية من أماني الطُّرسيُّ ص ٤٦٢.

لا ينقطع أبدًا لا في الدّنيا ولا في الآخرة، همو المساصل بالألفة التي بسبب الولاية، كما سيظهر ممّا بأتي في التمهة من رواية الميّاشي، ولا سيّما في زمان قبام القائم عليّاً، من رواية الميّاشي، ولا سيّما في زمان قبام القائم عليّاً، كما هو واضح بل سلوم أيضًا من انقطاع ألفة مخافقيهم ذلك الزّمان، كما ينقطع يوم القيامة الكبرى، وسيأتي في البراءة والتُغريق وأمثالها ما يؤيّده فتأمّل. (٧٦) ٢-رَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لُو النّفقية منا في الْآرض جَبها منا ألفت منا في الْآرض جَبها منا ألفت بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَنويز منا الله الله الله الله المؤيّد الله المؤمّد المؤمّد المؤمّد المؤمّد الله المؤمّد الله المؤمّد الله المؤمّد الله المؤمّد المؤمّد الله المؤمّد المؤمّد الله المؤمّد المؤمّد المؤمّد المؤمّد المؤمّد الله المؤمّد ا

ابن مسعود: هم المتحابوّن في ألله.

(این کثیر ۲:۲:۲۳)

ابن عَسِيّاس: قرابة الرّحم تقطع، ومنّة النّعمة تكفر، ولم ير مثل تفارب القلوب، يقول الله تعالى: ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا إِنْ الْاَرْضِ جَهِيقًا مَا أَلَقْتَ بَيْنَ فَلُوبِهِمْ ﴾. [انم استنجد بشعر]

السُّدُّيِّ: هَوُّلام الأَنْصَارِ أَلَف بِينَ قَلُوبِهِم مِن بِعَدِ عرب فها كان بينهم. (الطُّبُريُ ١٠١٠٠)

الإمام الباقر عليه الشلام: هم الأنصار، كان بين الأوس والمنزرج حرب شديد وعداوة في الجساعليّة فأكّف الله بين قلوبهم ونصاريهم نيّه، فالّذين ألّف بين قلوبهم فهم الأنصار خاصة. (المرّوسيّ ١٦٥٠)

غوه بشربن ثابت الأنصاريّ، وابن إسحاق (الطُّوسيّ ١٧٧٠)

الطُّبَريِّ: جمع بين قالوب المؤمنين من الأوس والخزرج بعد التَّعَرَق والقَسَنَّت على دينه الحق، فصيرهم به جيمًا بعد أن كانوا أشتاتًا، وإخواتًا بعد أن كانوا أعداً.. إلى أن قال:]

لو أنفقت با محمد كالله ما في الأرض جيمًا من ذهب وورق وعرض، ما جمعة أنت بين قلوبهم بحينك، ولكنّ الله جمعها على المدى، طائقافت واجتمعة تقوية من الله الله، وتأبيدًا منه وصونة على عدوّك، يقول جلّ تناؤُه: والذي فعل ذلك وسبّبه لك حتى مساروا لك أصوائنا وأنصارًا ويدا واحدة على من يفاك سوء. هو الذي إن رأم عدوً منك مرامًا يكفيك كيده، وينمعرك عليه، فيق به: واسفي لأمره، وتوكل عليه.

(۲۵:۱۰)

هيد الجيّار: ربّا قيل في قوله تعالى: ﴿ وَالْكِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ الَّذَا اللَّهُ اللَّهُ عَد أَضَاف موافقة المضهم لحض إلى نفسه، وذلك الله علاف قولكم.

وجواينا أنَّ الأسباب أنَّي بها يُؤتَّلف كانت من قِبَله تمال، فأضاف إليه الائتلاف، وهذا كما تُنظيف إلى الله تمالى، فأضاف إليه الائتلاف، وهذا كما تُنظيف إلى الله تمالى الرَّزَق، وإن كان المرء يسعى في الاكتساب، وأراد تمالى إطفام المُنَّة على رسوله يَّقَالُمُ عا سبتُله من تألَّف التوم على طاعته، وموافقته مع الَّذي كانوا عبليه من المباينة الشديدة، ومن الأنتقة والحميّة. (١٩٠٠)

الطُّوسيَّ: والتَّالِف: الجمع على تشاكل، فليَّا جمت قلوبهم على تشاكل فيا عَبُه وتتازع إليه كانت قد أُلَفت، ولذلك قيل: هذه الكلمة تأتلف مع هذه ولا تأتلف [إلى أن قال:]

وإنّا كان الجمع على الهبّة تأليفًا بين القلوب، لأنّه مأخوذ من طالأُلفة» وهي الاجتباع عبل الموافقة في الحبّة، ولا يجوز في الجمع على البغضاء أن يستى بذلك. [إلى أن قال:]

والمعنى: لو أنفقت ما في الأرض جيمًا لتجمعهم على الأُلنة ما ثم لك ذاك، ولكنّ الله أكّف بينهم بملطف مين ألطافه وحسن تدبيره، وبالإسلام الّذي هداهم الله إليه.
(١٧٧:٥)

المَيْبُديّ. أَنَّف بِين قالوب المرسلين بالرَّسالة،

وقلوب الأنبياء بالنَّبوَّة، وقلوب الصَّدِّيقين بالصَّدق، وقلوب الشَّهداء بالمُشاهدة، وقلوب السَّالْحِين بالمُدمة، وقلوب عالله المؤمنين بالهداية. فجعل المرسلين رحسة على الأنبياء، وجعل الأنبياء رحمة عمل الصديقين، وجعل الصَّدّيقين رحمة على الشَّهداء، وجعل الشَّهداء رحمة للعالمين، وجمعل الشبالحين وحملة عملي عمامّة المؤمنين، وجعل المؤمنين رحمة على الكافرين. (١٤:٤) الزُّمَخْشَرِيِّ: اثْنَالِيف بين قلوب من بعث إليهم رسول الدين من الآيات الباهرة، لأنَّ العرب إلى فيهم من الحميَّة والعصبيَّة والانظواء عملي الضَّمَنيَّة في أملي شيء وإلقاله بين أعينهم إلى أن ينتقموا لايكاد بأتلف منهم قلبان، ثمّ التلفت قلوبهم على اتّباع رسول الشرّير واتَّحَدُوا وأَنشؤُوا يرمون عن قوس واحدة، وذلك لما ظم الله من أَلْفَتُهم، وجمع من كلمتهم، وأحدث بينهم من التَّحَابُ والتَّوادُ، وأماطُ عنهم من التَّباعَض والتَّباعَت. وكلُّقهم من الحبُّ في الله واليفض في الله، و لا يقدر على ذلك إلَّا من يملك القلوب، فهو يقليها كيا شاء، ويسمنع

فيها ما أراده.

وقيل: هم الأوس والمنزرج كان بينهم من المروب والوقائع ما أهلك سادتهم ورؤساءهم، ودق جماجهم، وأم يكن لبغضائهم أمد ومنتهي، وبينها التجاور الدي يهيج الفيفائن ويديم التحاسد والتنافس، وعدادة كل طائفتين كانتا بهذه المثابة أن تنجنب هذه ما آثرته أختها وتكرهه وتنفر عنه، فأنساهم الله تماني ذلك كلّه حتى التفقوا على الطّاعة وتصافوا وصاروا أنسارًا، وعدادوا أحسواندا، وحدادوا أحسواندا، وحدادوا

تحود البُهُضَاوِيِّ ( ۲: ۰۰:۱)، و الخسازِن ( ۳۹:۳)، و المُشِربِيقِ. ( ۲: ۵۸۰)، و المُشِربِيقِ. ( ۲: ۲۲:۲)، والمُرُوسُويِّ ( ۲: ۲۸:۲)، والألوسيُّ ( ۲: ۲۸:۲).

الفَخْرَالرُّارِيِّ: [له كلام مسترق النَّيسابوريِّ ] (١٨٩٠٥)

النّيسابوري: قال جع من الفسرين: هم الأوس والمرابع ما أهلك والمزرج كان بينهم من المروب والوقائع ما أهلك أسرافهم ومن جماجهم؛ فرفع أنه تحالى ذلك بالطيف صنعه، والأولى حلم على العموم، والتّأليف بين قلوب من بعث إليهم رسول الدَّيَّالِيَّ من الآيات الباهرة، لأنّ العرب قا فيهم من الحبيّة والمحبيّة والانطواء على الفنائن في الأمور المستحقرة لم تكد تألف أهوارهم الفنائن في الأمور المستحقرة لم تكد تألف أهوارهم وينتظم عليهم، ثمّ التلف قلوبهم على اتباع رسول الله حتى بذلوا دونه المُقيع والأرواح والأموال، فليس ذلك حتى بذلوا دونه المُقيع والأرواح والأموال، فليس ذلك

والتَّحقيق في الباب: أنَّ الحبَّة لا تحمل إلَّا عمند

تصوّر حصول خير من الهبوب، ثمّ إن كان سبب انعقاد الهبّة أمرًا سريع التغيّر كالمال أو الجاء أو اللّذة الجسمانية كانت تلك الهبّة بصدد الرّوال والاضمحلال، فالمشوق يريد العاشق لماله، والعاشق يُحبّ المعشوق لاستيفاء اذّة بهيميّة، فهما حصل مرادهما كانا متحابين، ومن لم يحصل عادا متباغضين، وإن كان سبب فتعقاد المودّة كمالًا حقيقيًّا روحانيًّا دائمتًا، لم يتصوّر لها تغيّر وروال.

ثم إنّ العرب كانوا قبل مُقَدّم النّبي كَالُوْ مقبلين على المفاخرة والنّسابق في المال والجاء والنّحسّب والسّغرق، فلا جرم كانوا متحابّين ثارة ومتباغضين أخرى، فلسّا حامهم النّبي كَالُوْ دعاهم إلى عبادة الله تعالى والإهراض عن الدّنيا، والإقبال عبل تحصيل السّعادة الأبيدية الرّوحانية توحد مطلبهم، وصاروا إخوانا ستزاحين متحابين في الله ولله.

أبو حَيّان: والمؤمنون» هذا الأوس والمخزرج، وكان بين الطّائفتين من العداوة للحروب الّتي جرت بينهم ما كان لولا الإسلام لينقض أبدًا، ولكنّه تعالى من عليم بالإسلام فأبدهم بالعداوة عبّة وبالتّباعد قربًا، وصعنى فرّتُو أَنْقُلْتُ مَا في الأرْضِ جَبِعًا ﴾ على تأليف قبلوبهم واجتاعها على عبّة بعضها بعضًا، وكونها في «الأوس والجناعها على عبّة بعضها بعضًا، وكونها في «الأوس والمزرج» تظاهر به أقوال المنفسرين. إثمّ تنقل قبول الرّعَنْفري وقال: ]

وكلامه آخرًا قريب من كلام أهل الشيئة. لأنهم قالوا: في هذه الآية دليل عمل أنّ المقائد والإرادات والكراهات من خلق الله، لأنّ ما حصل من الأُنف هـو

بسبب الإيمان ومتابعة الرّسول و فلو كان الإيمان فعلًا للعبد لكانت الحبّ المتربّبة عليه فعلًا للعبد، وذلك خلاف صعريح الآية.

وقال القاضي: لولا أثطاف الله تعالى ساعة ساعة ما حمصلت هذه الأحوال، فأضيفت إلى الله عمل هذ التأويل، وظهر، أنّد يضاف علم الولد وأدبه إلى أبيه لأجل أنّه لم يحصل ذلك إلا بمونة الأب وتربيته، فكذلك عنا انتهى، وهذا هو مذهب المعتزلة. (١٤:٤)

رَشيدر ضاء ﴿ عُرَالَّذِي أَيْدُكَ بِتَعْدِهِ وَبِاللَّهُ مِنْنَ ﴾ الأنفال: ١٦، من المهاجرين والأنصار، وروي أنّ المراد بهم الأنصار، مدليل قوله: ﴿ وَأَلْفَ يَئِنَ فُلُوبِهِمْ ﴾ أي بعد التُفرّق والتّعادي الّذي رسم بالحرب الطّويلة والفتفائن المنوروثة، وجمعهم عبل الإيبان بك، وبعدل الشّفس والنّفيس في مناصر تك.

أمّا الأنصار فلأنّ الأضفان للورونة و أوتار الدّماء المسفوكة وحمية الجاهلية الرّاسخة، لاتزول بالأعراض الدّنبوية العارضة، وإنّا تُزول بالإيمان الصّادق الذي هو مناط سعادة الدّنيا والآخرة.

و أمّا المهاجرون فلأنّ التّأليف بين غنيهم وفقيرهم وسادتهم ومواليهم وأشرافهم ودّهائهم على ساكان فيهم من كبرياء الجاهلية، وجمع كُلِمتهم هلى احتال عداوة بيوتهم وهشائرهم وحلفائهم في سبيل الله، أميكن كلّه عمّا بكن نبله بالمال وآمال الدّنيا، ولم يكن في يد الرّسول في أوّل الإسلام، ولكن صاربيده في المدينة شيء منها في أوّل الإسلام، ولكن صاربيده في المدينة شيء عظيم سنها بشعر الله له في قبتال المعركين واليهود جيفًا.

وأمّا جموع المهاجرين والأنصار فقد كان اجتاعها لولا فضل الله وعنايته مدعاة التحاسد والتّنازع، لما سبق لها من عصبيّة الجاهليّة وما كان لدى المهاجرين من مزيّة قرب الرّسول والنّبق إلى الإيان به، وما لدى الأنصار من المال والفوّة وإنقاذ الرّسول والمهاجرين جيمًا من ظلم قومهم، ومن المنت عمليه، برايوائهم ومشاركتهم في أموالهم، وفي هذا وذاك من دواعي التّناير والتّحاسد مالا يمكن أن ينزول بمالاً سيام الدّنيويّة. والتّحاسد مالا يمكن أن ينزول بمالاً سيام الدّنيويّة.

الطَّباطَبائيِّ: أورد سبحانه في جملة ما استشهد على كفايته لمن توكّل عليه؛ أنّه كنى نيبه عَجَلِيًّا بتأليف قلوب المؤمنين بعد ذكر تأبيده بيم. والكلام مطلق، والملاك الملاكور فيه عام بشمل جميع المؤمنين، وإن كانت

(YY:Y+)

نحوه المرافق.

الآية أظهر اعلباقًا على الأنصار؛ حيث أيد الله بهم نيام الله في قروه و تصغروه وألف الله سبحانه بدينه بينهم أنفسهم. وقد نشبت فيهم الحروب المبيدة، وكانت قائمة على ساقها دهرًا طبويلا، وهبي حسرب عابضاته بدين الأوس والمتزرج، حتى اصطلحوا بنزول الإسلام في دلوهم، وأصبحوا بنعمته إخوانًا.

وذلك أنَّ الإنسان ملطور على حبّ النّعم الهيويّـة التي تنتم بها حياته، لا بغية له دونها، ولا يريد في الهقيقة شيئًا، ولا يقصده إلّا لينتفع به في نفسه, و(ما) ربّها يلوح أنّه يريد غيمًا عائدًا إلى غيره، فالتَّأْمُل الدّقيق يكشف عن اشتاله على نفع صائد إليه نفسه، وإذكان يحبّ الوجدار فهو يبنض الفقدان.

وجهذبن الوصفين الغريزيين. أعني الحبّ والهفض.
يتم له أمر الحياة، ولو أنّه أحبّ كلّ شيء، ومنها الأضداد والمتناقضات، لبطلت الحياة، ولو أنّه أبغض كلّ شيء حتى للثنافيات، لبطلت الحياة. وقد فطره الله سبحانه على الحياة الاجتاعية، لقصور ما عنده من القوى على الحياة الاجتاعية، لقصور ما عنده من القوى والأدوات، عسن القيام بجسيع ما يحتاج إليه من ضروريات ميانه ومن الفروري أنّ الاجتاع لا يتم ضعروريات ميانه ومن الفروري أنّ الاجتاع لا يتم إلا باختصاص كلّ فرد بما يحرم عنه آخرون من مال أو بالم أو زينة أو جال، أو كلّ ما يستنافس فيه الطّباع الإنساني، أو يتملّق به الموى النّفساني، على اختلاف فيه الإنساني، أو يتملّق به الموى النّفساني، على اختلاف فيه

بالزيادة والنّقيصة.

وهذا أوّل ما يُبودع أنواع العداوة والبغضاء في القلوب، والشُّح في القوس، ثمّ ما ينبسط بيتهم صن وجود الحرمان بالظلم والعدوان، وسغي البعض عبل البعض في دم أو عرض أو مال أو غير ذلك، ثمّا يتعمون به ويتنافسون فيه ويعملون الأجله، تشير في داخل نفوسهم كلّ بغضاء وشمّان.

وهذا كلّه أوصاف وغرائز باطنية في الجساعة الاتلبت دون أن تظهر في أعماهم وشتلاقي في أضعاهم وياس بعضها بعضا بينهم في مسير حياتهم، وفيه البلوى التي تتعقب الفين والمصائب الاجتهامية التي تبيد النوس ونهلك المرت والنسل، وقد شهدت بطالك المود الجارية على توالى القرون والأجيال.

ومها ظلّت الأم المتحة أنّ بغيتها في اجتاعها هي انتسعة من العيشة المادية المدودة بالحياة الدّنبوية، فلا سبيل إلى قلع مادة هذا الفساد من أصلها، وقبط منابته، فإنّ الدّار دار المُزاسم، والمحتمع قائم على قاعدة الاختصاص، والنّوس مختلفة في الاستعداد، والموادث الواقعة والعوامل المؤثرة، والأحوال المخارجة دخيلة في معايشه، وحياتهم، قال شعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ فَلُوعًا ﴿ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ فَلُوعًا ﴿ وَاذَا مَشَعةُ النّبُرُ جَرُوعًا ﴿ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ لَلْمُ مَنْ وَعَلَى: ﴿ إِنَّ النّقَسَ الْمَارَةُ وَالْمَارِةِ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاذَا مَشْعةُ الْمُنْمَ الْمُسَانَ أَلَا اللّهُ اللّهُ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وغاية ما يمكن الإنسان في بسط الألفة وإرضاء

القبلوب المتسحونة بالعداوة والبغضاء أن ينقعهم أو يسكتهم بذل ما يحبون من مال أو جاه أو سائر النّعم الدُّنيويَّة الهيوية عندهم، غير أنّه إنّا ينغع في سوارد جزئيَّة خاصة.

وأثنا المداوة والبنضاء العائنان فلا سبيل إلى إذائتها عن القلوب ببذل النّعمة، فإنّه لا يبطل غريزة الاستزادة والشّح الملتهب في كلّ نفس تمنا بنساهد من المعزايا الحيويّة عند غيره، هل أنّ من النّعم مالا بعبل إلّا الاختصاص والانفراد كالملك والرّئاسة العالية، وأُمود أخرى نجري بجراهما، حتى أنّ الأمم الرّاقية ذوي للدنيّة والمضارة لم يتمكّنوا من معالجة هذا الدّاء إلّا بما يزول به بعض بعض شدّته، ويستريح جنان الجنسع من بعض عذابه، وأثا البنضادات المتعلّنة بالأمور الّتي تختص به بعض بعض القلوب، ولا يزال بأكل بعضها بعضا على أنّ ذلك بخصص فيا ببخش القلوب، ولا يزال بأكل بعضها بعضاً على أنّ ذلك بخصص فيا ببخم،

وأثنا الجنسمات المنارجة من مجتمعهم فلا يعبأ بمالهم ولا يُعتنى من منافعهم الهيوية إلا بما يدوافق منافع أولئك، وإن أعيتهم طوارق البلاء وعفاهم الدّهر بالعناء. وقد من الله على الأُثنة الإسلاميّة، إذ أزال الشّخ عن خوسهم وألّف بين قلوبهم بمرفة إلهيّة، علّمه إيّاهم وبنّه فيا بينهم بيان، أنّ الحياة الإنسانية حياة خالدة غير عصورة في هذه الأيّام القيلائل اليّي مستَفى، ويجق الإنسان ولا خبر عنها، وإنّ سعادة هذه الحياة الدّائمة غير الشّمتُع بلفائد المائة والرّعي في كلا الحسّة، بل هي حياة وانتية وعيشة حقيقيّة يميا ويعيش بها الإنسان حياة وانتية وعيشة حقيقيّة يميا ويعيش بها الإنسان

في كرامة عبودية الله سيحانه ويتنتم بنعم النرب والزّلق، ثم يتعتم با تيسر له من مناع الحياة الدّنيا، بما ساقه إليه الحظ والاكتساب عارفًا بحقوق النّصة، ثم ينتقل إلى جوار الله ويدخل دار رضوانه ويخالط حناك العملين من عباده، ويجبا حق الحياة، قال تعالى: ﴿ وَمَا الْحَالَمُينَ مَن عباده، ويجبا حق الحياة، قال تعالى: ﴿ وَمَا الْحَالَمُينَ وَاللَّهُ مَا الْحَالَمُينَ وَاللَّهُ الرّعد: ٢٦، وقال اللّه وَمَا الْحَدَو وَاللّه وَاللّه

طعل المسلم أن يؤمن بريّه ويتربّى بتريته وبحرم عزمه ويجمع بنيته على ما عند ربّه، فإنّا هو حيد بديّر لا يلك ضرّا ولا نفعًا ولا مونًا ولا حياةً ولا نشورًا ومن كان هذا وصفه لم يكن نه شغل إلّا بربّه الّذي بيده المنير والشرّ والنّس والفقر والموت والحسياة، وكان عليه أن يسير مسير الحياة بالملم النّافع والعمل العناخ، فا سعد به من مزايا الحياة اندّنيا فوهبة من عند ربّه، وما حرّم منه احتسب عند ربّه أجره، وما عند الله خير وأبق.

وليس هذا من إلغاء الأسباب في شيء ولا إسطالاً للفطرة الإنسانية الدّاعية إلى العمل والاكتساب، الثّادية إلى التوسّل بالفكر والإرادة الحسرضة إلى الاجستهاد في تنظيم العوامل والعمل، الموصلة إلى المسقاصد الإنسسانية والدُّغراض المستحيحة الحيوية.

واذا تمنَّن المسلمون بهذه السُّنَّة الإلهـيَّة، وحسوَّلوا

فيها من عناصر المودة و الرّحة، و النّعور بالمسؤولية الإنسانية الرّوحية، على أساس الإيان النّابض بالحبة و المحوطات المتنافرة في الحياة و حتى تحوّلت كلّ تلك المحوطات المتنافرة في ناتها، المتنافة في طبيعتها، إلى وحدة روحية إيانية تمامًا كما عبر الله عنهم ﴿ رُحَمًا مُ بَيْنَهُم ﴾ الفتح: ٢٩، وكما قال عنهم رسول الله تَنْهُم أَنْهُ المسؤمنين في تبوادهم و عنهم رسول الله تَنْهُم أَنْهُ المستمنية تداعس سائره بالمتهر و المتهر.

و تلك هي الإلفة التي يرعاها الله برعايته، و يشملها بلطفه، فإنّها تنمو من خلال الينابيع الرّوحيّة الّتي تتفجّر في الفكر و الشّمور، حتى تتحرّل في القلب و في الرّوح ... إلى نهر كبير بيند في حياة المؤمنين جميعًا، في ظان الهنمع المؤمن المتكامل الواحد.

﴿ لَوْ أَتَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ بَهِ بِكَا مَا ٱلَّذُنَّ إِنَّهُ إِنَّ إِنَّ الْأَرْضِ بَهِ بِكَا مَا ٱلَّذُنَّ إِنْ إِن

قُلُورِهِمْ لَكُنَّ المَالُ لا يستطيع أن ينفذ إلى أعياق الرّوح و آفاق الشّعور، إلّا إذا تحوّل إلى حالة حميمة تحمل في داخلها بعضًا من نبضات الشّعور و خفقات العاطفة ليتحوّل المال إلى معنى يتمثّل في العطاء، في البُعد الإنسانيّة الذي يحترم في الإنسان إنسانيّته، و يوحي إليه بالمعاني المُكُودُ المشرقة، و عند ذلك يفقد المتصر المادّيّ ليتحوّل إلى عنصر روحي.

أمّا المال الّذي يتحرّك في العلاقات كتمن لها، قامًا كيا هي السّلم المروضة في السّوق، فبأنه قد يُسطي صاحبه موقعًا متقدّمًا في حركة الواقع، وقد يحصل على يعض الامتداد في آفاق الرّبح، و لكنّه لن يستطيع أن ينحه قلبًا و روحًا و حياة و وحدة سُحور، و للالك لم يستطع المال أن يحقّق إنسانية العلاقة بدين الأغنياء و العقراد، أو بين الهاكمين و العكومين، و لكنّ الفكيرو الإيان و الحير استطاعت أن توحّد القلوب، و تقارب الإيان و الخير استطاعت أن توحّد القلوب، و تقارب بين المواقف فو و لكنّ الله بين المواقف فو و لكنّ الله الله بين المواقف في و لكنّ الله بين المواقف في المواقف في المواقف في المواقف في و لكن الله بين المواقف في و لكن الله بين المواقف في الم

## ئة كُتُ

أَلَمْ ثَرُ أَنَّ اللَّهُ يُؤْجِى سَخَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ... النّور: ٤٣ الطُّبَرِيِّ: تأليف الله الشحاب: جمع بين متفرّقها (١٥٢:١٨)

مثلدالبَنُويُّ ( ۱۸:۵)، ولَلْيُنَبُّديُّ ( ۲:۵۵۵)،والنَّارَنَ ( ۱۸:۵)، وابن کثیر ( ۱۱٤۵).

الطَّبْرِسيِّ: أي يضم بعضه إلى بعض فيجعل السِّلْع المنفر قة منه قطعة واحدة. (١٤٨:٤)

مسئله النّسيق (۱۲۰۸۳)، والنّسيوطي (الجسلالَين ۱۳۰۲)، والنيّسرييني (۱۲۰۰۳)، والبُرُوسُوي (۱۲۰۵۳)، والآلوسيّ (۱۸۰۰۱۸)، وننسبّر (۱۲۲۶۳)، ي القاسميّ (۲۲۶۶۹۳).

الفَحُرالِ الرَّيِّ: والتَّأَلِف ضمَّ شيءٍ إلى شيءٍ، أي يجمع بين قطع الشحاب، فيجعلها سحابًا واحدًا.

(ATITE)

مغله النَّيسايوريّ. (۱۱۲:۱۸)

الْقُرطُبِيّ: أي يجمعه هند انتشائه ليقوى ويتُصل ويكنف. والأصل في التَّأْنيف الممر، تقول: تأكّف.

وقُرئ (يُولَث) بالواو تخفيفًا.

مثله النيضاوي (٢: ١٣٠)، وأبو الشعود (٢١٦:٤).

أبو حَيَّان: ثمّ يؤلِّف بينه، أي بين أجرائه، الأنه سحابة تَعْمَل بسحابة، فجعل ذلك ملتنسًا بتأليف بعض إلى بعض.

وقرأً وَرُسَ (يُولِكُ) بالواو، وباقي السّيمة بــالهمز، وهو الأصل. (1: 372)

#### المُؤَلِّقَة

إِنَّتَ الشَّدَقَاتُ لِلْفُقْرَاءِ وَالْتَسَاكِينِ وَالْتَعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْتَسُوَلُّفَةِ قُلُوبُهُمْ... التَّوية: ٦٠

<sup>(</sup>١) يرضخ فم: يطبح شيئًا يسجرًا.

ومَن كان معه. (الطُّبْرِيُّ ١٦٢:١٠)

الحَسن: الذين يؤلِّفون على الإسلام.

(الطُّبَرِيُّ - ١٦٢١)

مثله الِسَجِسْتانيَّ. (٧٩)

ليس اليوم مؤلَّقة. ﴿ ﴿ الْعَلَّابُرِيَّ ﴿ ١٩٣١)

الإمام الباقر عليه الشلام: المؤتفة قلوبهم: أبو سفيان بن حرب بن أُميّة، وسهيل بن عمرو وهو من بني عامر بن أُويّ، وهمام بن عمرو، وأخوه، وصلوان بس أُميّة بن خلف القرشي ثم المنتحيّ، والأقرع بن حابس أُميّة بن خلف القرشي ثم المنتحيّ، والأقرع بن حابس التميّه، ثم أحد بن حازم، وعبيئة بن خصين الفراري، ومالك بن عوف، وعلقمة بن علائة. بلغنا أنّ رسول تَهَالِيًّا تَكُلُ من كان يعلي الرّجل منهم مائة من الإبل ورعاتها وأكثر من ذلك وأقل.

(الشروسيّ ٢٢١٢)

هم قوم وحدوالله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محدًا رسول الله عبر وهم في ذلك شكّاله في بعض ما جاء به محد لله عبر أن أمر الله عز وجل نبيه أن يتا أنهم بالمال والعظاء لكي يحسن إسلامهم ويُبتوا على دبنهم الله ودخلوا فيه، وأفروا به أن رسول الله عبر أله يسوم حمين تأكف رؤساه العرب من قريش وسائر مُضَر، منهم: أبو سفيان ان حرب، وعبيته بن حصين القزاري وأشباههم من الأسار واجتمعت إلى سعد بن عبادة الناس، فنضبت الأنسار واجتمعت إلى سعد بن عبادة فاتطلق يهم إلى رسول الله بالجيفرانة، فقال: يارسول الله أتأذن لي في الكلام؟ فقال: نعم، فقال: إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئًا أذراد الله من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئًا أذراد الله وضيئا، وإن كان غير ذلك لم نرض، قال زرارة: وجمت

وتركوه. (الطَّبَرَيَّ ١٦١:١٠) غود الزُّعَشَرِيّ. (١٦٧:٢)

هم قوم أشراف من الأحياء أعطاهم رسول الله يجار محنين، وكانوا خسة عشر رجالاً: أبو سغيان والأقرع بن حابس، وعُبَيْنَة بن جعن، وحُويطب بن عبد المرّى، وسهل بن عمرو من بني عامر، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمر الجُنهني، وأبو الشنابل، وحكيم بن جزام، ومالك بن عَرف، وصفوان بن أسية، وعبد الرّحان بن يُربُوع، والجد بن قيس، وهمرو بن يرداس، والحلاء بن الحارث، أعطى رسول الله والله كل رجل منهم مائة من الإبل، ورغبهم في الإسلام إلا عبد الرّحان بن يَربُوع أعظاء خسين من الإبل، وأعطى حكيم بن حزام سيعين من إلابل، فقال يا رسول الله: ما كنت أرى أن أن أحداً من النّاس أحق بطائك مني؟ فنزاده عشرة، ثم أحداً من النّاس أحق بطائك مني؟ فنزاده عشرة، ثم سأله فزاده عشرة، وهكذا حتى بلغ مائة.

ثمّ قال حكيم: يا رسول الله عَلَيْدُ وَأَعَلَيْتِكَ الأُولِي النّي رَضِت عنها خير أم هذه الّي قنفت بها؟ فقال عليه العَلاة والسّلام: «بل ألّي رضبت عنها». فقال: والله لا أخذ غيرها. فقيل: مات حكيم وهو أكثر قريش مالًا، وشق على رسول لله كَالَةُ تلك الطايا، لكن أكّنهم بذلك. (الفَخْر الرّازي ١٦١،١٦)

الشَّعبيّ: إنَّ هذا كان خاصًّا عبلي عبهد رسول الدُّعَالِيُّةً. (الطُّوسيّ ٥: ٢٨٤)

وهو المرويّ عن أبي جعفر محقد بن عليّ عُرَيِّهُ. (الطُّوسيّ ٢٨٤:٥) مُجاهِد: أُناس كان يتأ تُنهم بالمطيّة: عُيِّيتُهُ بن بَدر،

أبا جعفر عليه بقول: فقال رسول الله يَجْفَظُ : يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا: سيدنا لله ورسوله، ثم قالوا في الثالثة: نعن على منل قوله ورأيم، فقال زرارة: فسمعت أباجعفر طبيعة يقول: فحط الله تورهم وفرض للمؤلفة قلويهم سهشا في الترآن.

(العروسيّ ۲:۲۲۲)

المُؤلَّفَة قلوبهم لم يكونوا قط أكثر منهم اليوم. (المُروسيُّ ٢:٢٣٢)

قَتَادُا: أَمَّا إِلمُوْلَقَةَ قَلُوبِهِمَ فَأَنَاسَ مِنَالاً عِرَابِ وَ مِن غَيْرِهُمْ، كَانَ نِيِّ اللَّهُ فَكُلَّتُ بِنَا أَنْهُمْ بِالنَّطِيَّةَ كَيَا يَوْمَنُوا، (الطَّبِّرِيِّ - ١٦٣٢)

غره النَّسنيَّ (۱۳۲:۲)

الزُّهُرِيِّ: من أسلم من يهوديّ أو نصرانيّ وإن كان عنديًا (الطُّبَريِّ: ١٦٢:١٠)

الفرّاء: وهم أشراف العرب، كنان رسول المُعَالَّةُ يَعَلَيْهِم لِيجِنزُبِه إِسلام قومهم. (٢:٣٤٤) الجُبّائيّ: أنّه [التّاليف] ثابت في كلّ عصر، إلّا أنْ

الجُبّائيّ: أنّه [التّاليف] ثابت في كلّ عصع، إلّا أنّ من شرطه أن يكون هناك إمام ضَدّل يستأ لَـنهم عسل ذلك. (الطُّوسيّ ٢٨٤:٥)

الطُّيْرِيّ: أمَّا المؤلّة قاريهم، فإنهم قوم كانوا يتألّفون على الإسلام عن لم تصح نصرته، استصلاحًا به نفسه وعشيرته، كأبي سفيان بن حرب، وعُييّتَة بن بدر، والأقرع بن حابس، وظرائهم من رؤساء القبائل. [إلى أن قال:]

ثم اغتلف أمل العلم في وجود المؤلّفة اليوم وعدمها. وهل يُعطى اليوم أحد على الثّألّف على الإسلام سن

السّدقة؟ فقال بعضهم: قد بطلت المُؤلّفة قلوبهم السوم، ولا سهم الأحد في السّدقة المغروضة إلّا لذي حاجة إليها، وفي سيل الله أو لعامل عمليها. وقدال آخرون: المؤلّفة قلوبهم في كلّ زمان، وحقّهم في السّدقات.

والفتواب من القول في ذلك عندي، أنّ الله جعل المتدفقة في معنيين: أحدهما سدّخلّة المسلمين، والآخير معونة الإسلام وتقوية معونة الإسلام وتقوية أسبابه، فإنّه يُنطاه النبيّ والفقير، لأنّه لا يُنطاه من يُنطاه بالماجة منه إليه، وإنّها يُنطاه معونة للمدّين، وذلك كما يُنطى الّذي يُنطأه بالمهاد في سبيل الله، فإنّه يُنطى ذلك عنا أو مقيرًا للنزو لا لسدّ خَلّته، وكذلك المؤلّة قلوبهم عنبيًا أو مقيرًا للنزو لا لسدّ خَلّته، وكذلك المؤلّة قلوبهم أمر الإجلام وظلب تقويته وتأييده، وقد أعطى النبي فَلَيْ من أعطى من المؤلّة قلوبهم بعد أن فتح الله عليه الفتوع وفئنا الإسلام وعز أهله. فلا حجة فِلتج بأن يقول: لا يتألّف اليوم على الإسلام أحد لامتناع أهله بكارة العدد يتن أرادهم، وقد أعطى النبي فَلَيْ العدد المنا أللي وصفت.

عبد الجبّار: و ربّا قبل في قوله تعالى: ﴿ وَا لَـ سُوَلُقَةٍ قُلُوبُهُمْ كَيف أَن يأسر الله تعالى بدل المال تأكّا على الدّين؟ ومق صاروا إلى الدّين لليال لم ينتفعوا به؟

وجوابنا أنَّ ذلك وإن كان في الحال لا ينتفع به فقد يكون تلطَّفنا في الاستدراج إليه، فيصير الواحد مستهم بذلك من أهل الدّين. وقد أسرنا الله تبحالي بأن الأخمة أولادنا بالصّلاة المثل هذا للعني، وإن كانوا لا يستفعون

بالمتلاة وليسوا مكلفين.

واختلف العلياء في (المُولَّمَة) على يدخلون الآن في سهم من الزّكاة؟ فأكثرهم بمنع من ذلك لظهور الإسلام وقوّته واستغنائه عن تألّف قوم في الذّب عنه والجاهدة فيه. ومن العلياة من يقول: بل سهمهم ثابت أبدًا، وإذا وجد من ليس يقوى على الإيمان ويظن أنّه يصير من أعل القوّة فيه إذا دفع ذلك إليه، فيكون حاله كحال مهمم في سبيل الله للذين يجاهدون. (١٦٧)

العلوسي: ﴿ وَ الْمُولَّمُةُ فَالُوبُهُمُ مِعناه أَقَبُوامِ أَسْراف كَانُوا فِي رَمِن النَّبِيِّ عَلَيْقًا فَكَانَ بِتا كَنهم عبل الإسلام ويستعين بهم عبل قبتال ضيرهم ويسطيهم سهشا من الزّكاة، وهل هو تابتُ في جميع الأحوال أم في وقت دون وقت أ فقال الحسن، والشّعبي: إنّ هذا كبان خاصًا على عهد رسول الله عَيْرَاتُهُ وروى جابر عن لُبِي خعفر عمد بن عبل ظها ذلك، واختار الحُيّائيَ أَنَد ثابت بعفر عمد بن عبل ظها ذلك، واختار الحُيّائيَ أَنَد ثابت في كلّ همار إلّا أنّ من شرطه أن يكون هناك إمام عدل يتأ أنهم على ذلك.

وقال بعضهم: جعل الله الزّكاة الأصرين: أحدهما:

مدّخَلّة، والآخر: تقوية ومعونة لمزّ الإسلام، واستدلّ
بذلك على أنّ المؤلّفة قلوبهم في كلّ زمان، [إلى أن قال:]
وكان بعض المناخرين الا ينضها إلّا في سبعة
أمناف، الأنّ المؤلّفة قد لنقرضوا، وإن قسمها الإنسان عن
نفسه فني ستّة، الأنه ببطل سهم العمامل، وزعم أنّه
الإيجزئ في كلّ صنف أقلّ من ثلاثة، وعندنا أنّ سهم
المؤلّفة والسّعاة وسهم الجهاد قد سقط اليوم، ويقتم في
المؤلّفة والسّعاة وسهم الجهاد قد سقط اليوم، ويقتم في
المنسبة الباقية كيا يشاء ربّ المال، وإن وضعها في قرقة

منهم جاز. (٥: ٢٨٤)

الزاغب: والمؤلّفة قلوبهم هم الذين يُتَحرَّى فيهم يتفقّدهم أن يصبروا من جملة من وصفهم الله ﴿ لَـوْ أنْــــَقَفَّتُ مَـــا فِي الْأَرْضِ جَهِــيقًا مَـــاالَّـــُقْتَ بَــــُنْ قُلُورِهِمْ ﴾ الأنفال: ٦٢.

البنغوي: السنف الرابع من المستحقين المصدقة هم المؤتّنة فاوبهم وهم قسبان: قسم مسلمون، وقسم كفّار فأمّا المسلمون فقسبان: قسم دخلوا في الإسلام ويتنهم ضعفة فيه، فكان النّبيّ والمرابع يتختم منعقة فيه، فكان النّبيّ والمرابع يتختم منافقة في الإسلام أمن مرداس السلميّ، أو أسلموا ويتنهم قويّنة في الإسلام وهم شرفاه في قومهم، مثل عديّ بن حاتم والزّبرقان بن بدر، فكان يعليهم تألفًا لقومهم وتسرغيبًا الأستالهم في بدر، فكان يعليهم تألفًا لقومهم وتسرغيبًا الأستالهم في الإسلام، فهو لاد يجوز قلامام أن يعليهم من خمس خمس النسية، والنيء من مهم النّبيّ فلك ولا يعليهم من الصدقات.

والقسم الثاني: من مؤلفة المسلمين أن يكون لوم من المسلمين بإزاء قوم كفّار من صوضع ستنام لا تبلغهم جيوش المسلمين إلّا بمؤنة كثيرة، وهم لا يجاهدون إمّا لضعف نيّتهم أو لضعف حاهم، فيجوز للإمام أن يعطيهم من سهم الفّزاة من مال الصّدقة، وقيل: من سهم المؤلفة. وصنهم قوم بإزاء جماعة من مانيي الزّكاة بأخذون منهم الرّكاة بأخذون منهم الرّكاة بعملونها إلى الإمام فيحطيهم الإمام من سهم المؤلفة من الصّدقات، وقيل: من سهم سبيل الدّ.

روي أنَّ عديٌّ بن حاتِم جاء إلى أبي بكر يثلاثة مائة من الإبل من صدقات قومه، فأعطاه أبو بكر منها ثلاثين

بىيرا

و أمّا الكفّار من المؤلّفة فهو من يُخشى شرّه منهم أو يُرجى إسلامه، فيريد الإمام أن يُعطي هذا حددرًا من شرّه أو يُعطي ذلك ترغيبًا له في الإسلام، فقد كمان النّي هَا يُعطيهم من خُمس العُمس، كما أعطى صفوان بن أميّة لمما كان يرى من سيفه إلى الإسلام،

أمّا اليوم فقد أعزّ الله الإسلام فله الحمد، وأغناه عن أن يتألّف عليه رجال فلا يُعطى مشرك تألّقا بحال. وقد قال بهذا كنير من أهل العلم: إنّ المُؤلّفة منقضعة، وسيمهم ساقط.

نحوه البَيْضاوي (۱: ۲۰۰۰)، والمتازن (۹۱۳)، و ابن كنير (۱۲:۳)، والنيّربيني (۱: ۹۲۳)، وأبو الشحود (۲۷۷:۲)، والبُرُوسُويّ (۴:۳۵)، والقاحيّ(۱۸:۸).

النّغفر الرّازيّ: قال الواحديّ: إنّ الله تعالى أغسق المسلمين عن تألّف قلوب المشركين، فإن رأى الإمام أن يُرلّف قلوب قوم لبعض المصاغ التي يعود تنفعها عسل المسلمين إذا كانوا مسلمين جاز، إذ لا يجوز معرف شيء من زكوات الأموال إلى المشركين. فأنّا المؤلّفة من المشركين فإنّا يُعطون من مال القء لا من الصّدقات.

وأقول: إنّ قول الواحديّ: إنّ الله أخنى المسلمين عن تألّف قلوب المشركين، بناءً على أنّه ربّا يوهم أنّه عليه المشلاة والشلام دفع قسشا من الزّكاة إليهم، لكنّا ببّنًا أنّ هذا لم يحصل ألبته، وأيضًا فليس في الآية ما يدلّ على كون المؤلّفة مشركين بل قال: ﴿ وَالْسُلُولُقَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾، وهذا عامٌ في المسلم وغيره.

والصّحيح أنَّ هذا الحكم غير منسوخ، وأنَّ للإمام

أن يتألّف قومًا على هذا الوصف, ويدفع إليهم سهم المؤلّفة، لأنّه لا دليل على نسخه ألبّكة (١١١:١٦)

الْقُرطُبِيّ: لا ذكر للمؤلّفة فلوبهم في السّنزيل في غير قسم الصّدقات. وهم قوم كانوا في صدر الإسلام عن يُظهر الإسلام، بتأ أفون بدفع سهم من الصّدقة (ليهم لضمف يقينهم. [ثمّ نقل أفسام المؤلّفة قلوبهم واختلاف الفقها، في بقائهم وعدمه]

(١٧٨:٨)

البُرُوسَويِّ: هم الَّذِينَ تَنَا لَفَ قَلُوبِهِم يَذَكُرُ اللهِ إِلَى اللهُ. المُتَرِّبُونَ إِلَيْهِ بِالشَّاعِدِ عَمَّا سُواهِ. (٢:٥٥٤)

العاملي: واعلم أنّ الذي يظهر من كلام بعض الأصحاب على وفق بعض الأخبار أنّ المؤلّفة قبلوجه. 
تامل لضعفاء الذين والمنافقين من هذه الأمّة، كما في والكافيء عن الباقر لحَجُونُ قال: «المؤلّف قلوجهم لم يكونوا فط أكثر منهم البرم» وسيأتي تفصيل الكلام في سورة التوبة على هذا يمكن تأويل المؤلّفة بمن ينبغي مداراته أو إبناسه، وجلب قبله بالمطابا المبالية والمراصاة الظّاهرية وإراءة الهنات الدّينية، حتى يعرف المتى كما يؤيّد هذا ما سيأتي في «الأذّن» وغيرها من الأعبضاء فيه أينظا، سع منا سيأتي في «الأذّن» وغيرها من الأعبضاء فيه أينظا، سع منا سيأتي في «الأذّن» والمرطوم» فتأمّل.

الآلوسيّ: [غَيْص كلام البَغُويّ، ثمّ ذكر دليل سن قال بسقوط سهم المؤلّفة قاويهم وأضاف:]

وتعقّبه لبن الحيام بأنّ هذا لا ينلي النسخ. لأنّ إباحة الدّفع إليهم حكم شرعيّ كان ثابتًا، وقد ارتفع.

وقال بعض الهنّقين؛ إنّ ذلك نسخ، ولا يقال: نسخ الكتاب بالإجاع لا يجوز على الصّحيح، لأنّ الثّاسخ دليل الإجماع، لا هو، بناء على أنّه لا إجماع إلّا عن مستند، فإن ظهر، وإلّا وجب الحكم بأنّه ثابت، على أنّ الآية الّي أشار إليها عمر، وهي قوله سبحانه: ﴿وَقُلُو اللّهِ مِنْ رَبِّكُمْ أَلَنْ ثَنّاءٌ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ ثَنّاءٌ قَلْيَكُونَ ﴾ الْحَقَى مِنْ رَبِّكُمْ أَلَنْ ثَنّاءٌ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ ثَنّاءٌ قَلْيَكُونَ ﴾ الكهف: ٢٩، يصلح لذلك، وفيه خلر فإنّه إنّا يتم و ثبت نزول هذه الآية بعد هذه ولم يثبت.

وقال قوم: لم يسقط شهم هذا العشنف، وهو قبول الزُّهريِّ وأبي جعفر محتدين عليِّ الثِّلُةِ وآبِي تور. ورُوي ذلك من الحُسَن.

وقال أحمد: يعطون إن احتاج المسلمون إلى ذلك.
وقال البعض: إنّ المؤلّفة قلوبهم: مسلمون وكفّان والسّافط مهم الكفّار فقط، ومسحّح أنّه عليّة كان يُعليهم من خُس المُنّس الّذي كان خاص ماله لللهُ.

رُشيد رضا: أي الجهامة الذين يُراد تأليف تلويهم بالاستالة إلى الإسلام، أو الثنيت فيه، أو يكفّ شرّهم عن المسلمين، أو رجاء تنعهم في الدّفاع عميهم، أو نصرهم على عدرٌ لهم، لا في تجارةٍ وصناعة وتحوها. فإنّ من يرى أنّ منالقه في الدّين مصدر نفع له يُوسَك أن يوادّه، فإن لم يوادّه لم يعادّه، كالمدوّ الّذي يُعنى ضعره ولا يرجو نقعه.

وذكر الفقهاء أنَّ المؤلَّفة قالويهم قسهان: كفَّار ومسلمون، والكفَّار ضربان، والمسلمون أربعة، فجموع الفريقين ستَّة، وهذا بيائهم بالتَّفصيل والاختصار.

الأوّل: قوم من سادات المسلمين وزعمياتهم. لهم ظراء من الكفّار إذا أُصطوا رُجس إسمالام نظرائهم و

استشهدوا له بإعطاء أبي يكر لمديّ بن حاتم والزِّبرقان بن بدر، مع حسن إسلامها، لمكانتها في أقوامها.

الثّاني: زعاء ضخاء الإيان من المسلمين مطاعون في أقوامهم، يُرجس بمإعطائهم تشبيتهم وقدوّة إيمانهم ومناصحتهم في الجهاد وغيره، كالّذين أعطاهم النّبي هذا الطايا الوافرة من غنائم هوازن، وهم بعض الطّلقاء من أهل مكّة الّذين أسلموا، فكان مسنهم المنافق، ومسنهم ضعيف الإيان، وقد تبت أكثرهم بعد ذلك، وحسن إسلامهم.

الثّالث: قوم من المسلمين في الثّنور وحمدود بملاد الأعداء، يُحطّون لما يُرجى من دفاعهم عنّن وراءهم من المسلمين، إذا هاجهم العدق.

وأقول: إنّ هذا الممل هو الرّاطة، وهوّلاء الفيقياة يُدخلونها في سهم سبيل الله كالفزو المقصود منها، وأولى منهم بالتّأليف في زماننا قوم من المسلمين بتأ تنهم الكفّار لدخلوهم تحت حمايتهم أو في دينهم، فإنّنا نجيد دُول الاستمار الطّامعة في استماد جميع المسلمين، وفي ردّهم هن دينهم ينقصون من أموال دُوهُم سهمًا للمؤلّفة فلوبهم من المسلمين، فنهم من يؤلّفونه لأجل تنصيره وإغراجه من حظيرة الإسلام، ومنهم من يؤلّفونه لأجل تنصيره الشخول في حايتهم ومشافّة الدّول الإسلاميّة أو الوحدة الإسلاميّة، ككتير من أمراء جزيرة العرب وسلاطينها!!

الرَّابِعِ: قوم من المسلمين يحتاج إليهم لجهاية الرَّكاة مَن لا يعليها إلَّا بنفوذهم وتأثميرهم، إلَّا أن يعاتلوا، فيختار بتأليفهم وقيامهم جذه المساعدة للحكومة أخفَ

الضّررين وأرجح المسلحتين، وهذا سبب جزئيّ قاصر فئله ما يشبهه من المصالح العامّة.

المتالته كسفوان بن أمية الذي وهب التي تأبيّة الأمان برم فتح مكة وأنهله أربعة أشهر لينظر في أمره بطلبه وكان غائبًا فحضر وشهد مع المسلمين غزوة حُنين قبل أن يسلم، وكان النّي قلّة استعار سلاحه منه لما خرج إلى حُنين، وهو القائل بومنذ: لأن يرنّي رجل من هوازن، وقعد أصفاه ألني قلّة إبلًا كثيرًا عملة كانت في وأد، فقال: هذا عطاء من لا يخشى النقر الشادس: من الكفّار من جُنشى شرّه فيرجى بإعطائه كف شرّه وشر فيره معه. [ثمّ نقل قول ابن عُبيًا من فيهم، ودليل القائلين بسقوط معهم المؤلّفة، وأضاف:]

والظّاهر جواز التّأليف عند الحاجة إليه، فإذ كان في زمن الإمام قوم لا يطبعونه إلّا للمدّنيا ولا يعدر عمل إدخاهم تحت طاعته بالقسر والغلب، فله أن يتألّفهم، ولا يكور لفُشُو الإسلام تأثير، لأنّه لم ينفع في خصوص هذه الواقعة.

وهذا هو الحق في جملته، وإنّا يجي، الاجستهاد في تفسيله من حيث الاستحقاق ومقدار الّذي يُعطّى مس الفندةات ومن النتائم إن وجدت، وغيرها من أسوال المسالح والواجب فيه الأخذ برأي أهل الشورى، كهاكان يفعل المنطقاء في الأمور الاجتهاديّة. وفي اشتراط المجز عن إدخال الإمام إيّاهم تحت طاعته بالغلب نظر، فإن هذا لا يطّرد بل الأصل فيه ترجيح أخفق الضعرويين

وخير الصلحتين. (١٠٤:١٠)

غوه: المُرَاغِيِّ ( - ١٤٣:١٠)، وعبد **الك**بريم الخطيب (٨١٢:٨).

الطّباطُبائي: وأمّا المؤلّفة قلوبهم فهم الّذين يؤلّف قلوبهم بإعطاء سهم من الزّكاة ليسلموا أو يدفع يهم المدوّ أو يستمان بهم على حواتج الدّين. [ إلى أن قال:] فالأنسب أن يكون قبوله: ﴿ فَمْرِيضَةٌ مِن اللّهِ ﴾ التّوبة: ١٠، إشارة إلى أن تقسّمها إلى الأصناف النّائية أمر مقروض من الله لا يتعدّى عنه، على خلاف ما كان يطمع فيه المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا إلى المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا الله المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا الله المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا الله الله المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا الله الله المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا الله الله الله المنافقون في مَزهم النّي تَنْهَا الله النّبي النّبي النّبي الله المنافقون في مَزهم النّبي تَنْهَا الله الله الله المنافقون في مَزهم النّبي تَنْها الله المنافقون في مَزهم النّبي تَنْها الله المنافقون في مَرْهم النّبي تَنْها الله الله المنافقون في مَرْهم النّبي تَنْها الله المنافقون في مَنْهم النّبي تَنْها الله المنافقون في مَرْهم النّبي تَنْها الله المنافقون في مَنْه المنافقون في مَنْها الله المنافقون في مَنْها المنافقون في مَنْها الله المنافقون في مَنْها المنافقون في منافون في منافو

ومن هنا يظهر أنّ الآية لا تغلو عن إشعار بكون الأصناف الثمانية على سجمها من فير اختصاص بزمان دون زمان، خلافًا ما ذكره بعضهم: أنّ المؤلّفة الملوجم كانوا جاعة من الأشراف في زمس النّبيّ تَلَيَّكُمُ الّف قلوبهم بإعظاء سهم من الصّدقات إيّاهم، وأمّا بعده تَلَيْكُمُ الله فقد ظهر الإسلام على غيره وارتفت الماجة إلى هذا التوع من الكاليقات، وهو وجه فاسد، وارتفاع الماجة عموج.

فضل الله دالذين يراد تقريبهم إلى أجوام الإسلام، أو تنبينهم في مواقفه؛ و ذلك من خلال الزهاية المالية للم. ليتحوّل ذلك إلى شعور حميم، تجاه الإسلام و أهله، فيزداد احتامهم بالتفكير فعيد، و يتعلّم أحكامه و شرائعه. وبالالتزام بخطّه المستقيم. (١٤٣: ١٤٣)

#### ر آ آئٽ

ابن عَـبُأس:هو قول أحدهم لمن عطس: «هـزار سال پزي» (الطَّبْرِسيّ ١٦٦٠١)

مثله سعيد بن جُبَيْر. ﴿ الطَّبْرِيِّ ١٠٤٦٤)

لَمُعَادَة: حَبَّتُ إِلَيْهِمِ الْخَطِّينَةِ طُولَ الْعَمْرِ.

مثله ابن أبي نجيح. (الطّبَرَيّ ١: ٢٩٤) الْبَخُويّ: يعني تعمير ألف سنة، وهي تحيّة الجوس فيا ببينهم، يعنولون: عِشْ ألف سينة، أو ألف نجووز ومهرجان، يقول الله تعالى: اليهود أحرص على المياة من الجوس، الذين يقولون ذلك. (٢١:١)

عُوه الزُّ أَفْضَرِيِّ (١:٨١٨)، والْمَازِن (١:١٧).

الطّبُوسيّ: ذكر «الألّف» لأنّها نساية ما كانت الجوس يدعوبه بعضهم لبعض وتُعيّى بد الملوك، يقولون: عِشْ ألف نوروز وألف ميْرجان. (١٦٦٦١)

خوه النَّسنِ ( ١٠: ٦٣)، والبُرُّوسُويِّ ( ١٨٦: ١). النَّيسابوويِّ: [مثل الطَّبْرِسيِّ وأضاف:]

وتخصيص «الألف» بالذكر بناءً على المرف، ولأنّه أوّل هسقد يسستحيل وقنوعه في أعنيار بني آدم أو ينْدُر. (۲۷۹:۱)

أبو حَيّان: معنى (أَلْتُ سَنَةٍ) العمر الطّويل في أبناء جنسه، فيكون (أَلْفَ سَنَةٍ) كناية عن الرّمان الطّويل. ويحتمل أن يريد (أَلْفَ سَنَةٍ) حقيقة، وإن كان يعلم أنّد لايسعيش ألف سنة، لأزّ السقمتي ينقع عمل الجمائز والمستحيل عادةً أو عقلًا فيكون هذا معناء أنّهم لندّة جرصهم في ازدياد الهياة بتعلّق تمنّهم في ذلك. يما لا يكن وقوعه عادة.

الآلوسيَّ: ومعنى (أَلَّكَ سَنَةٍ) الكثرة ليشبمل من

يود أن لا يوت أبدًا. ويحتمل أن يراد (أَلْقُ سَنَمٍ) حقيقة.
والآلف: العدد المعلوم من الأُلفة؛ إذ هو مؤلّف من
أثواع الأعداد، بمناءً عمل متعارف النّاس، وإن كان
الصّحيح أنّ العدد مركّب من الوحدات الّـتي تحت، لا
الأعداد.
(١: ٣٣٠)

رَشيد رضا: أي يتمتى لو يمتره الله ويبقيه ألف سنة أو أكثر، فإنّ لفظ «الاثّف» عند العرب منتهى أسباء العدد، فيمبّر به عن المبالغة في الكثرة. (١: ٣٩١) غوه المراغق.

الطّباطبائي: الألف: كناية عن الكثرة، وهو آخر مراتب المدد بحسب الوضع الإضرادي عند العرب، والزّائد عليه يميّر عنه بمالتكرير والتّركيب، كمعشرة آلاف، ومائة ألف، وألف ألف، (١: ٢٢٩)

١- أَنَّ مُعِدُّ كُمْ مِا أَلْفِ مِنَ الْسَالُكُةِ مُودِفِينَ. الأنفال: ٩ الشَّدِّعِيّ: بألاف من الملائكة، على الجمع ليوافق ما في سورة آل عمران: ١٢٥،١٢٤. (الرَّعْشَرِيّ ١٤٦٠) القُرطُّيعِيّ: وقرأ جعفر بن محدد وعاصم المتحدريّ التَّلُفُ؛ جع أَنْف، مثل فَلْس وأَفلُس ؛ وعسنها أبطاً (بألَف)، وقد مشى في آل عمران: ١٢٤، ١٢٥ ذكر نزول (بألَف)، وقد مشى في آل عمران: ١٢٤، ١٢٥ ذكر نزول الملائكة و سياهم و قتالهم.

التينهاوي: وقرأ ابآلاف) ليوافق ما في سورة أل مسمران: ١٢٥،١٧٤، ووجه التوفيق بينه وبدين المشهور أنّ المراد «بالألف» الذين كانوا على المقدّمة أو السيافة أو وجسوعهم وأعسيانهم أو تسن قداتل منهم.

أبو حَيَّانَ: وقرأ الجمهور (بألَّف) عبل السُّوحيد.

والجُكُفْدَرِيِّ (بَالْف) على وزن «أَفَلُس» وعنه وعن الشَّدَيِّ (بالألف)، والجمع بين الإفراد والجمع أن يعمل الإفراد على من قاتل منهم، أو على الوجود الذين من سواهم أتباع شم.

(\$10:6)

٣ ـ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدُ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا ضَعْدُونَ.

الحجّ: ٧٤ مقال: يزم من أثام عذاسم في الآخرة كألف

الفرّاء: يقال: يزم من أيّام عذابهم في الآخرة كألف سنةٍ عُمّا تعدّون في الدّنيا. (٢٢٨:٢١)

الطُّيْرِ سيّ: اختلف في معناه على وجوه:

أحدها: أنّ بومًا من أيّام الآخرة بكون (كَأَ لُفِ سَنّةٍ) من أيّام الدّنيا، عن ابن ضَبّاس، وبُعاهِد، وهِكَرِمَة، وابن زَيْد.

وفي رواية أخرى عن ابن عُبّاس: أنّه أراد أنّ يومًا من الأيّام الّي خلق الله فيها السّاوات والأرض (كَا لُفِ سَنَةٍ). ويدلّ عليه ما رُوي أنّ الفقرله يدخلون الجنّة قبل الأغنياء بنصف يوم خسبانة عام، ويكون الحقى على هذا أنّهم يستعجلون العذاب، وإنّ يومًا من أيّام عذابهم في الآخرة كألف سنة.

وثانيها: أنَّ المعنى ﴿ وَإِنَّ يُؤَمَّا عِنْدَ رَبِكَ ﴾ وه آلف سَنَهُ » في قدرته واحد، فلا فرق بين وقوع ما يستعجلون به من العذاب، وبين تأخره في القدرة. إلَّا أنَّه سبحانه تفشّل بالإمهال، إذ لا يفوته شي تدعن الرَّجَاج، وهمو معنى قول ابن عَبّاس في رواية عظاء.

و ثالثها: أنّ يومًا واحدًا كألُّف سنة في مقدار العذاب لندّته وعظمته، كمقدار عذاب ألف سنة من أيّام الدّنيا

على المعينة، وكذلك نسيم الجنة الأنّه يكون في مقدار يوم من أيّام الجنّة من النّعيم والشرور، مثل ما يكون في وأنّف سنة من أيّام الدّنيا، لو بني منعم فيها. ثمّ الكافر يستسجل ذلك العذاب لجهلد عن الجُسّائي، وهذا كما يقال في المثل: «أيّام السّر ور عصار وأيّام الهموم طوال». [ثمّ استفهد يشعر]

نحوة النيسابوري (۱۰۷:۱۷)، و أبو حَيّان (۲:۲۹۳)، البَيْشاوي: ببان تستاهي مسجره وتأنيه حتى استقصر المدد الطّوال، أو اتادي عذابه وطول أبّامه حقيقة، أو من حيث إنّ أيّام الشّدائد مستطالة، (۱۰۵۲) نحوه النّسق.

وهنا أبحاث أُخرى راجع يوم «يوم».

٤- زَلْقَدُ أَرْسَلُكُنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَمِثَ فِيهِمْ أَفْفَ سَنْةٍ
 إلَّا خُسِينَ عَامًا.

الزَّمَافُشُرِيِّ: فإن قلت: هلَا نيل: تسعيانة و خسين سنة؟

قلت: ما أورده الله أحكم، لأنه لو قبل كما قلت، لجاز أن يتوهم إطلاق هذا العدد على أكثره، وهذا الشوهم زائل مع بحيثه كذلك، وكأنه قبل: تسعيانة وخسين سنة كاملة وافية العدد، إلا أن ذلك أعصرو أعذب لفظًا وأملأ بالفائدة. وفيه نكتة أخرى، وهي أن القعقة مسوقة لذكر ما أبتل به نوح على من أمته وما كابده من طول المسايرة تسلية لرسول الحقيق وتبيئًا له، فكان ذكر رأس العدد الذي لا رأس أكثر سنه، أرقع وأرسل إلى انفرض من استطالة التبادع مدة صجره.

نجسو، الفَخرالرّازيّ (٢٠٢٠٥)، والرّازيّ (٢٠٢٠)، والمسازن البُسيّة اويّ (٢٠٦٠)، والنّسنّي (٢٥٢٠٣)، والحسازن (١٥٧٠٥)، والنّبِربيقيّ (٢٠٨٠)، والمُراغيّ (١٢٢٠٠). القرطُبيّ: فإن قبل: قلِم قبال: ﴿ آلْفَ سَنّةٍ إِلّا خَبْسِينَ عَامًا﴾ ولم يقل: تسمالة وخسين عامًا، فنفيه جوابان:

أحدهما: أنَّ المقصود به تكثير العدد، فكان ذكره «الأَلْف» أكثر في اللَّفظ وأكثر في العدد.

الثّاني: ما روي أنّه أعطي من العمر ألف سنة الوهب من عمره خمسين سنة لبحض ولده، فلقدا حضرته الوفاة رجع في استكال الأثّن، فذكر الله تعالى ذلك تنبيها على أنّ النّقيصة كانت من جهته.

البُرُوسُويُ: الأَنْف: العدد الفصوص، سُمَّي بعدالك لكون الأعداد فيه مؤلّفة، فإنّ الأعداد أربعة: آحداد وعشرات ومئون وأُلُوف. فإذا بلغ الألف فقد التلف وما بعده يكون مكرّرًا. قال بعضهم: «الألف» من ذلك، لأنّه مبدأ النّظام. [إلى أن قال:]

وإنّا ذكر «الألّف» تخييلًا لطول المدّة إلى السّامع، أي ليكون أفخم في أُذُنه، ثمّ أخرج منها المتسبون إيضاحًا لمبعوع العدد، فإنّ المقصود من القصّة تسلية رسول الشكّة وتنبيته على ما يكابد من الكفرة. (١٤٥٥٤)

هـ أُمُّ يُقَوْعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَأَنَ مِقْدَارُهُ ٱلْفَ سَنَةٍ كِمَّا تَقَدُّونَ. السّجدة: ٥

ابن هَسبُناس: المعنى كان مقداره لو ساره غير الملك أَلُف سنة، لأنَّ النَّزُول خسباتة والصّعود خسباتة.

(القُرطُبِيّ ٢٠:١٤) مثله مُجاهِد. (الطُّرسيّ ١١٥:١٠)

والمعتى أنَّ الله تعالى جعله في صوبته على الكفّار كخمسين ألف سنة.

والمرب تصف أيّام المكروه بالطّول وأيّام السّرور بالقصر. (التّرطُيّ ٨٨:١٤)

التَّيسابوريِّ: تقدير الرَّمان بـ (أَلَّفَ سَنَةٍ) لأنَّ ما بين السَّاء والأرض سيرة خسانة عيام، وأنَّ المُسلَك يقطعها في يوم واحد من أيَّامنا.

وقيل: إنّه إشارة إلى نفوذ الأمر، فإنّ لفاذ الأمر كلّيا كان في مدّة أكثر كان حاله أعلى، أي يدبّر الأمر في زمان يوم منه ألف سنة منه، فكم يكون شهر منه، وكم يكون سنة منه، وكم يكون دهر منه فلا فرق على هذا بين ألف سنة وبين خسين ألف سنة، كيا في والمعارج».

وقيل: إنّ هذه عبارة عن الشّدّة واستطالة أهماها النّاها كالمادة في استطالة أيّام الشّدّة والحزن، واستقصار أيّام الرّاحة والسّرور، وخصّت السّورة بقوله: (ألّف سُنّةٍ) موافقة ما قسله، وهمو شوله: ﴿ في سِسنّةٍ أَيّامٍ ﴾ السّجدة: ٤.

أبو الشعود: أي في بُرحة من الرّسان منطاولة، والمُراد بيان طول امتداد ما بين تدبير الموادث وحدوثها من الزّمان.

وقيل: ينبر أمر الحوادث اليومية بإنباتها في اللّوح المعوظ فيغزل بها الملائكة، ثمّ تعرج إليه في زمان صو كالف سنة عمّا تعدّون، فبإنّ منا بدين السّاء والأرض مسيرة خسائة عام.

وقبل: يقضي قضاء أأنف سنة، فينزل به الملك، ثمّ يعرج بعد الألّف لألّف آخر.

وقيل: يدبّر أمر الدّنيا جيمًا إلى قيام السّاعة، ثمّ يعرج إليه الأمر كلّه عند قيامها،

وقيل: يديّر المأمور به من الطّاعات تُمَرّلًا من السّاء إلى الأرض بالوحي، ثمّ لا يعرج إليه خالصًا إلّا في مدّة متطاولة؛ لقلّة الفلصين والأعيال الحكّص، وأنت خمير بأنّ قلّة الأعيال المخالصة لا تقتضي بطء عمروجها إلى السّاء بل قلّته.

الآلوسيّ: أي في بُرهة متطاولة من الزّمان، فليس المراد حقيقة العدد. وعبر عن المدّة المتطاولة بعالاً أفء المألم منتهى المراتب وأقسى النسايات، وليس تسرّقبة فوقها إلا ما يتفرع منها من أعداد مراتبها. [إلى أن قال:] وقيل: المعنى بدير سبحانه أمر الدّنيا كلّها من السّها،

وقيل: المعنى يدبر سبحانه أمر الدنيا كلها من الشهاء إلى الأرض لكل يوم من أيّام الرّبّ جلّ شأنه، وهو ألّف سنة، كما قال سبحانه: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَا لَفِ سَنَةٍ مِنْ تَعَدُّونَ ﴾ الهج: ٧٤.

غود المراغي. الطّباطبائي: وأمّا كونه خسين ألف سنة، فهو بالنّسبة إلى الكافر من حيث الشّقة، أو أنّ الألف سنة

. مقدار مشهد من مشاهد يوم القيامة وهو خسون موقفًا، كلّ موقف مقداره ألف سنة.

ثم المراد بقوله: ﴿ مِنْ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ صل هو التُحديد حقيقة أو المراد بجرّد التَكثير، كيا في قوله: ﴿ يَوَدُّ أَخَدُهُمْ لَوْ يُعَمِّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ البقرة: ٩٦، أي يُعتر عُمْرًا طوياً لا جدًّا، وإن كان هذا الاحتال جيدًا من السّياق.

والآية كما ترى تعتمل الاحتالات جيمًا ولكلّ منها وجه، والأقرب من بينها إلى الدّهن كون (في يُومٍ) قيدًا لقوله: ﴿ مُ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ﴾، وكون المراد بيوم عروج الأمر مشهدًا من خسين مشهدًا من مشاهد يوم القيامة. والله أعلم.

فضل الله ، ﴿ مُ يَعْرَجُ إلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ ٱلْفَ فَي مَنْهِ مِكَانَ مِقْدَارُهُ ٱلْفَ فَي مَنْهِ مِكَا تَعَدَّونَ ﴾ ، حبت تعود الأمور كلّها إلى الله في حركتها المتصلة بمواقع أمره و نهيه، في ما يرتبط بسألة السؤولية الإنسانية في أفعاله و أقواله و علاقاته بالله و بالمهاة ه بالإنسان، ليواجه الموقف بين يدي الله في يوم القيامة الذي لو حُبّق على مقاييس الرّمان في الأرض، القيامة الذي لو حُبّق على مقاييس الرّمان في الأرض، الكان مقداره ألف سنة في التُقدير.

وقد جاء في تقدير يوم القيامة، يأ ته خسون ألف سنة و ذلك في قولد تعالى: ﴿ تَعْرَجُ الْسَسَائِكَةُ وَالرَّوحُ الْشَسَائِكَةُ وَالرَّوحُ الْشَهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَبْسِينَ ٱلْفَ سَنَةِ المعارج: ٤، وكيف نوقش بينها؟ و ربّا كان التقدير الأخير بلحاظ الشعور الدّاخلي لدى الكافر بالمستقد الكبيرة، من خلال ما يعانيه من أهوال القيامة، و ربّا كان التقدير بالألف سنة، بلحاظ مشهد واحد من مشاهد يوم القيامة، و هو سنة، بلحاظ مشهد واحد من مشاهد يوم القيامة، و هو خسون موقفًا، كلّ موقف مقداره ألف سنة، كيا جاء في بعض التقاسير، و أنه العالم الله بعض التقاسير، و أنه العالم (٢٢٥ -٢٢٥)

[راجع وع رج» ودد ب ر»]

٦. تَعْرَجُ الْسَعَلَٰمِكَةُ وَالْأُوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانٌ مِثْنَدَارُهُ مَسْبَعِنَ ٱلْفَ مَنْتَةٍ.
 المعارج: ٤ المعلّق معيّ: قبل: المعنى إنّ يوم القيامة يضعل فيه من

الأمور ما لو ضل في الدُّنيا مقداره خمسين ألَّف سَنَة.

وقال قوم: المعنى أنّه سن شدّته وهَـرّ له وعظم العذاب فيه على الكافرين كأنّه خسون ألف سنة، كها يقول القائل: ما يومنا إلّا شهر، أي في شدّته [تم استشهد بشعر]

الزَّمْخُفَرِيِّ: أَي يَقِع فِي يَوْمَ طُويِلَ مَقْدَارَهِ خَسَوْنَ أَنِّفُ سَنَةً مِنْ سَنِيكُمْ وَهُو يَوْمُ القِيَامَةِ، إِنَّنَا أَنْ يَكُنُونَ استطالة له لشدَّنَهُ عَلَى الكَفَّارِ، وَإِمَّا لَاِنَّهُ عَلَى المُسَقِّقَةَ كَذَلِكُ.

وقيل: فيه خسون موطئًا كلَّ موطن ألف سنة، وما قدُّر ذلك على المؤمن إلَّا كيا بين الطَّهر والسمر.

(YOYE)

منله (النَّسيِّ ٤: ٢٩). (١٤ : ٢٩)

فضل أنه : ﴿ تَكُرُجُ الْسَلَيْكَةُ وَالرُوحُ اِلْيَهِ فَى يَوْمِ القيامة كَانَ مِقْدَارُهُ خَبِسِينَ اللّه سَنَةٍ ﴾ الظّاهر أنّه يوم القيامة الذي يقع فيه هذا العذاب، و يتمثل فيه المنتهد العظيم في صروح الملائكة إلى أنّه، و هم الموكّلون بالعذاب، ليطقوا أواهره أنّي يظفونها في كلّ الشّوون المتملّلة بالكون في حركة القيامة، كما كانوا ينقفونها قبل ذلك، لأنّهم ﴿ مِهَادُ مَرَكَةُ القيامة، كما كانوا ينقفونها قبل ذلك، لأنّهم ﴿ مِهَادُ مَرَكَةُ القيامة، كما كانوا ينقفونها قبل ذلك، لأنّهم ﴿ مِهَادُ مَرَكَةُ القيامة، كما كانوا ينقفونها قبل ذلك، لأنّهم ﴿ مِهَادُ مَكُرَهُونَ ﴾ ثمّرَهُ يَسْمَعُونَةُ بِالنّقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَسْمَعُونَهُ الأَنْهِا، المُعْمَادِيّةُ المُعْمَادِيّةُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّه

كما يصعد إليه في هذا اليوم الرّوح، و همو المسلق النهجيّ العظيم الذي صدّكنا الله عنه في القرآن في أكار من أيته كما لو كان خلقًا متميّزًا عن المارتكة في ما يعهد الله إليه من الغرّول بأمره إلى النّاس، عمّا الانحلك تصوّرًا دقيقًا عنه في كيفيّة ثلقيه الأوامر من الله، و في تبليعها للانبهاد،

و في تنفيذ ما يمكن أن يكون قد عُهد إليه بتنفيذه. و قبل: إنّه جبريل الّذي كان يغزل بالوحي على الأنبياء عَلِيْكِمْ!

ثم ما هو تحديد هذه الخمسين آلف سنة، هل هو تحديد دقيق في الحدود الزّمنية ألّي تخضع لها السّنة. كيا يعرفها التّاس في الأرض، ليكون ذلك معقدًا باللّسية الموجودة في و عيهم الزّمني، لأنّ اليبوم الأرضي يمثل الحركة الزّمنية الماصلة، من دورة الأرض حول نفسها في أربع و عشرين ساعة، بيها نعلم أن هناله نجومًا تدور حول نفسها بالمقدار الذي يعادل يومنا آلاف المرّات، و يمكن أن يكون ذلك التّبير و ارداً مورد الكتابة عن طول هذا اليوم المظيم، في ما اعتاده النّاس من التّبير بهذه الطّريقة عن ذلك، و قد يكون المديت عن ذلك تميرًا عن المحديث عن ذلك تميرًا عن المحديث عن ذلك تميرًا عن المحديث في ذلك تميرًا عن المحديث في المساب، صغدنا الرّقم الكبير في عنداً الإعراف، بحيث يكون في مستوى هذا الرّقم الكبير في إحساسه بالملّول.

وقد ورد عن الذي محدد كل ما رواه في والدُّرُ المناورة عن عدد من الجوامع، عن أبي سعيد الحددي، قال: «سئل رسول الدُّيَّةِ عن ﴿ يَعْدُم كَانَ مِعْدَارُهُ عَلَى ﴿ يَعْدُم كَانَ مِعْدَارُهُ مَانَ وَ الّذِي خَلْمِهِ مَا أَطُولُ عَذَا اليوم أَ فَقَالَ: و الّذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن عبقي يخبون أهدون عليه من صلاة مخدوبة يُعمليها في الدُنياء.

للقيامة خمسين موقفًا، كلّ موقف مقدار، ألف سنة، ثمّ ثلا: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدُارُهُ ٱلْتَيْ سَنَةٍ رِعْمًا تَمَقَدُونَ ﴾ » السّجدة: ٥.

[وفيه فيها أبحاث أُخر راجع «ق د ر» و«ي و م»]

٧- لَيْلَةُ الْفَدَرِ خَيْرٌ مِنْ الْفِ شَهْرِ عَيْرٌ الْفِ مَهْرٍ اللهُ المُعْدِه الدّهر، القُوطُيقِ: قبل: عُني بـ (اللّهِ شَهْرٍ) جميع الدّهر، لأنّ المرب تُذَكَر والألّق، في غاية الأشهام، كما قبال تمالى: وَيُولُهُ أَوْلُوكُمْ لَوْ يُعَلِّلُو الْفَ سَبْنَةِ ﴾ البقرة: ١٦، تمالى: ويُولُهُ أَوْلُهُمْ لَوْ يُعَلِّلُو الْفَ سَبْنَةِ ﴾ البقرة: ١٦٠، يعني جميع الدّهر

أبو حَيَّان: والظَّاهر أنَّ (آلُفِ عَبَهْرٍ) يراد به حقيقة المدد، وهي تمانون سنة، وثلاثة أعوام. (١٩٦٨)

الآلوسي: وتغليميوس «الآلف» بالذّكر، قبل: الشّكنير، كما في قوله تعالى: ﴿ يُوَدُّ أَخَدُهُمْ لَوْ يُعَفَّرُ أَنْتُ سُنَةٍ ﴾ وكثيرًا سا يبراه بالأعداد ذلك، وفي «السحر» حكايد أنّ المنى عليه خير من الدّهر كلّه [إلى أن قال:] وقد سَهِبتِ ما يدلّ على أنّ «الآلف» إشارة إلى مُلْك

وقد سَيِبتِ ما يدلُ على أنَّ والأَلْف التارة إلى مُلْك بني أُميّة وكان على ما قال القاسم بن القضل: ألف شهر الإ يزيد يوم ولا ينقص يوم. على ما قبل: ثمانين سبنة، وهي ألف شهر تقريبًا، لأنّها ثلاثة وعانون سنة وأربعة أشهر، ولا يمكر على ذلك ملكهم في جزيرة الأندلس بعد، لأنّه ملك يسير في بعض أطراف الأرض وأخسر عارة العرب، ولذا لم يُعدّ من صلك منهم هستاك من عارة العرب، وقالوا بانقراضهم بهلاك مروان المهار، وطمن القاضي عبد الميار في كون الآية إشارة لما ذكر بأنُ أيّام بني أُميّة كانتِ مذمومة، أي باعتبار القالب، فيبعد أن بي أميّة كانتِ مذمومة، أي باعتبار القالب، فيبعد أن

يقال في شأن تلك اللَّيلة: إنَّهما خمير من ألَّف تمهم مذمومة. [ثمّ استشهد بشعر]

وأُجيب بأنَّ تلك الأَيّام كانت عبظيمة بجسب السّعادات الدَّنيويَّة، فلا يبعد أن يقول الله تعالى: أعطيتك ليلة في السّعادات الدَّبية أفضل من تلك في السّعادات الدَّنيويَّة، فلا تبق فائدة.

(۱۹۳:۳۰)

هبد الكريم الخطيب: نقول - والله أعلم -: إنه ليس المراد من ذكر (ألف شهر) وزن هذه اللّيلة بهدا البدد من الأيّام واللّيالي والسّنين، وأنّها تُرجَّح عليها في ميزانها. وإنّا المراد هو تفخيم هذه اللّيلة وتظيمها، وأنّ ذكر هذا المدد ليس إلّا دلالة على عظم شأنها؛ إذ كان عدد والألف، هو أقصى ما تم قد المرب من عقود المدد: عشرة، ومائة، وألف، ومضاعفاتها. (١٦٢٥/٥) فضل الله : وقد لا يكون هذا الرّبة التي يتضاءل أمامها فريّا كان تقريبًا للتّوع، في الدّرجة التي يتضاءل أمامها كلّ زمن من هذه الأزمنة التي لا تعمل إلّا اللّرّات الزّمليّة التي يتضاءل أمامها كلّ زمن من هذه الأزمنة التي لا تعمل إلّا اللّرّات الزّمليّة التي المناهل أمامها المرّدة.

[وهناك أيمات أخرى راجع «ل ي ل»] أكُون

آلَمَّ تُرَ إِلَى اللَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ رَهُمُ ٱلُوفَ خَذَرَ السَّوْتِ... البَّرة: ٢٤٣

أين هَــئِاس: كَأْنُوا أَرْجِهُ آلاف خرجوا فرارًا من الطَّيري ٢:٥٨٦)

عدد كثير خرجوا فرازًا من الجهاد في سبيل الله.

(الطَّبَرِيِّ ٢٨٢:٢٥)

مثله الشَّحَّاك، والحَسَن.

(الطُّوسيِّ ٢٨٢:٢)

كانوا أربعين ألفًا أو ثمانية آلاف. (الطَّبَريّ ٢٠٠٥) وَفُهِ بِينِ مَنْبِهِ: أربعة آلاف. (البِّنُويّ ٢٠٠١) عطاء: سبعون ألفًا. (البِنَويّ ١٠٠١) الشَّدِيّ: بضعة وثلاثون ألفًا. (الطُّوسيّ ٢٠١٢) الشُّدِيّ: بضعة وثلاثون ألفًا. (الطُّوسيّ ٢٢١٢) سبعة وثلاثين ألفًا. (المُّرطُيّ ٢٣١٢) عطاء بن أبي مسلم: ثلاثة آلاف أو أكثر.

(الطَّيَّرِيِّ ٢:٧٥٥) الكلبيّ: قانية آلاف.

مثله مُقَاتِل. (البِمُويُّ ١:٠٦٠) أن م مُنْدُون بالدور مناه الثان المارين الدوري

أَبِنَ زَيْد: مناه هم مؤثلة القلوب لم يخرجوا عن المؤوميّ ٢٨٢:٢) تباغض.

ابن جُريْج: أربعون ألقًا. (البقوي ١٠٠١) الطَّبَريِّ: اختلف أهل التَّأويل في تأويل فوله: (وَهُمْ أَلُونُ)، فقال بعضهم: في العدد بمنى جماع أنف. وقال آخرون: معنى قوله: (وَهُمْ أَلُونُ): وهم مؤتلتون.

وأولى القدولين في تأويسل قبوله: (وَهُمُمُ ٱلُوفَّ) بالعُمُوابِ قول من قال: على يبدالأُلُوف، كثرة العبدد، دون قول من قال: على بند الاكتلاف، بسعى التثلاف قلوبهم. [إلى أن قال: ]

وأولى الأقوال في مبلغ عدد القوم الذين وصف الله خروجهم من ديارهم بالصواب قول من حدّ عددهم بزيادة عن عشرة آلاف دون من حدّه بأربعة آلاف وثلاثة آلاف وثائية آلاف.

وذلك أنّ أنّه تمالى ذكره أخبر عنهم أنّهم كانوا ألُوفًا، وما دون المشرة آلاف لا يقال: لهم أُلُوف، وإنّا يقال ، هم آلاف، إذا كانوا شالاتة آلاف فساعدًا إلى

المشرة آلاف، وغير جائز أن يقال: هم خسة ألوف أو عشرة ألوف، وإنّا جُمع قليله على «أفعال» ولم يجسم على «أفعل»، مثل سائر الجمع القليل الذي يكون ثاني مفرده ساكنًا ثلاثات الّتي في أوّله.

وسَأَن العرب في كلّ حرف كان أوّله ياءٌ أو واوّا أو ألفّا اختيار جمع قليله على أضعال، كما جمعوا: الوقت أوقاتًا، واليوم أيّاتًا، واليسر أيسارًا: للواو والياء اللّتين في أوّل ذلك. وقد يُجمع ذلك أحياتًا على وأقمّل، إلّا أنّ الفصيح من كلامهم ما ذكرنا. [ثمّ استنجد بشعر]

(21-0A0:Y)

الطُّوسيّ: وقبل في معنى قوله: (وَهُمْ أَلُوفُ) قولان: أحدهما: أنّ معناه الكثرة، فكأنّه: وهم أكثر النّاس، قهب إليه ابن عبّاس، والضّحّاك و الحسن، وممن قبال المراد به المدد الكثير اختلفوا: فقال ابن عُبّاس: كالوا أربعين ألفًا، وقال قوم: أربعة آلاف، وقال آخرون: ثمائية آلاف، وقال الشّدّيّ: بضعة وثلاثون ألفًا،

واللّذي يقضي به الطّاهر أنّهم أكثر من عبشرة آلاف، لأنّ بناه «فُعول» للكثير، وهبو منا زاد عبلي المُشرة، فأمّا ما نقهى، فيقال فيه: آلاف عبلي وزن وأفّعاله، نحسو عبشرة آلاف: ولا يتقال: عبشرة ألوف.

البغوي: [بعد نقل أقوال المنقدّمين قال:] وقال أبورُوق: عشرة آلاف...

وأولى الأقاويل قول من قال: كـانوا زيـادة عـلى عشرة آلاف، لأنّ الله تعالى قال: (وَهُمُ ٱلُوفَ) والأُلوف جمع الكثير، وجمعه القليل: آلاف، والأُلوف لا يقال لما

دون العشرة آلاف. [إلى أن قال:]

﴿ وَهُمْ ۚ أَلُونٌ ﴾ جمع ألف.وقيل: مؤتلفة قلوبهم: جمع آلف، مثل قاعد وقُعود.

 $(\ell_1, \ell_2)$ والعَبْعِيم أنَّ المراد منه العدد.

تحوه القُرطُبيُّ (٢٣١:٣) والخنازن (٢١١:١)..

الزُّمَخُشَرِيِّ: (وَهُمَّ ٱلُّوثُ) فيه دليل على الأَّلُوف الكثيرة، واختُلف في ذلك: فقيل: عشرة، وقيل: ثلاثون، وقيل: سبعون.

ومن بدع التَّفَاسير أُلُّوف: متألَّقون، جمع إَلَف، كڤاعِد وقُعود. (PVV:1)

CEATO متلد البيضاوي.

الفَخْر الرّازيّ: أمَّا قوله تعالى: (وَهُمْ أَنُوثُ) عَبِهِ قولان:

الأوَّل: أنَّ المراد بسيان العدد، واختلفوا في سيلغ عددهم. قال الواحدي رحم الله: ولم يكونوا دون تلاثة آلاف، ولا فوق سبعين ألفًا. والرجه من حيث اللُّفظ أن يكون عددهم أزيد من عشرة ألاف، لأنَّ الألُّوف جمع الكثرة، ولا يقال في عشرة فما دونها: أكوف.

والغول النَّاني: أنَّ الأَلُوف جمع ألِف، كَنْمُود وقاعد وجُلُوس وجالس، والمعني أنَّهم كانوا مُؤتلق القلوب.

قال القاضي؛ الوجه الأوَّل أولي، لأنَّ ورود الموت عليهم وهم كثرة عظيمة، يفيد مزيد اعتبار بحالهم، لأنَّ مرت جع عظيم دفعة واحدة لا ينتكن وقنوعه، ينفيد اعتبارًا عظيمنًا.

فأكا ورود الموت على قوم بسينهم اشتلاف ومحبية كوروده وبينهم اختلاف في أنَّ وجه الاعتبار لا يتغيّر

ولا يتتلف

ويكن أن يُعِابِ عن هذا الشؤال بأنَّ المراد كون كلَّ واحد منهم آلفًا لحياته، عبًّا خَذَه الدُّنيا؛ فيرجع حاصله إلى ما قال تعالى في صفتهم: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرُضَ النَّاسِ عَلَى خَيُوتِهِ البَعْرة: ٩٦. ثُمَّ إِنَّهِم مع غاية حبُّهم للحياة وأَلْقهم بِهَا أَمَاتِهِم اللَّهُ تَعَالَى وَأَهَلَكُهُم، لِيعَلَّم أَنَّ سَرَصَ الإنسان على الحياة لا يعصمه من تلوت، فهذا القول على (NSAV) هذا الوجه ليس في غاية البُّعد. (Y . E:Y)

مثله النّب بروي.

أبو طَيَّانٍ: وأَلُوف: جمع ألف، جمع كثرة، فناسب أن يفشر وا زاد على عشرة آلاف، فقيل: ستَّسالة ألف. وقال عطاء: تسعون، وقبل: تمانون. وقال عطاء أينضًا: سيعوي، وقال ابن صَبّاس؛ أربعون، وقال أبيضًا: بنضع و ثلاثون، وقال أبو مالك: ثلاثون، يعنون ألفًا، وقد فشر عا هو لأدنى المدد، أستمير لفظ الجمع الكنتين للنجمع القليل، فقال أبو روق: عستبرة آلاف، وقبال الكملجي، ومُعَاتِل: ثانية، وقال أبو صالح: سبعة، وقال ابن عُبَّاس، وابن جُبِّعُر: أربعة، وقال عطاء الخراسائي: ثلاثة آلاف، وقال البغوي: الأولى قول من قال: إنّهم كانوا زيادة على عشرة آلاف، لأنَّ أَلُوفًا جمع الكثير ولا يقال لما دون المصرة الآلاف: ألوث التهي

وهذا ليس كها ذكر فقد يستعار أحد الجمعين للآخر، وإن كان الأصل استعبال كلِّ وأحدِ منها في موضوعه، وهذه التَّقديرات كنَّها لا دليل على شيءٍ مستها، وتفيظ القرآن (وَهُمُ ٱلُّوفَ) لم ينصّ على عدد معيّن، ويحتمل أن لا يراد ظاهر جع ألُّف، بـل يكـون ذلك المراد سنه

التِّكثير، كأنَّه قيل: خرجيوا من ديــارهم وهم عــالم كثيرون لايكادون يحصيهم عادً. فعبّر عن هذا المبعق بغوله: (وَهُمْ ٱلَّوفَ) كما يصحَ أَنْ تقول: جنتك أَلَف مرَّة. لا تريد حقيقة العدد. إنَّها تريد: جئتك مسرارًا كستيرةٌ لا تكاد تعمى من كاثرتها. [ثرّ استشهد بشعر]

ولعلَّ مَن قان سعه لم يكن ﴿ أَلُوفًا ﴿ فَيضَالًا عَبِنَ أَن يكونوا «آلاقًا» ولكنَّه أراد بذلك التَّكتير، لأنَّ الصرب تكثّر بألاف وتبيمه

والجمهور على أنَّ قوله: (وَهُمْ أَلُوكُ) جِمِع ٱلَّفِي. العدد المعروف الَّذي هو تكرير مائة عشر مرَّات.

وقال ابن زُيِّد: أَلُوف جمع آلف، كقاعد وقعود، أي خرجوا وهبم مؤثلفون ثم يخرجهم فرقة لمومهم ولافتنة بيابهم بل التلقوا، فخالفت هذه الفرقة فخرجت فزارًا من الموت وابتغاء الحياة، فأماتهم الله في متجاهم يزعمهم. ومَّالَ الرُّعْنَشَرَيِّ: وهذا من يدع الطَّاسير، وهو كيا

قال وقال القاضي: كونه جمع أأن من العدد أولي. لأنَّ ورود الموت هلبهم وجم كترة عظيمة تغيد مزيد اعتباره وأتما وروده على قوم بينهم التلاف فكبؤروده ويسيتهم اختلاف، في أنَّ وجه الاهتبار لا يتنبُّر. (f:+6f)

غوه الآلوسيّ. (ATTEST)

شَجَر: كانوا سبعين ألف بيت. (YEVEY)

### الوجود والتظائر

الفيروز أبادي: والألِِّف في القرآن وفضة السرب يرد على تحو من أوبعين وجها:

الأوَّل: حرف من حروف النَّهجِّي، هُوائيٌّ، يظهر من الجَوْف، فلرجه قريب من عمرج المين، والنَّسبة ألِـنَّ، ويجمع: أَلِغُون، على قياس صَلِغُون، وأَلِقَات، على قياس خَلِفات.

والألف المقيق هو الألف الشاكنة في مثل «لا وما»، فإذا تحرّكت صارت هبزة.

ويقال للهمزة: أيف، توشمًا لا تعقيقًا.

وقيل: الألف حرف على قبياس سبائر المسروف، يكون متحرَّكًا ويكون ساكنًا. فالمتحرَّك يسمَّى هبزتٍّ، والشاكن ألقًا.

النَّانِ: الأَلف اسم للواحد في حساب الهُمُّل كيا أنَّ الياء اسم للاثنين.

التَّالَت: أَلَفَ السَّجَزُ والشَّرُورَة، فإنَّ بسعض النَّسَاس يقول للمين: أين، وللمَيْب: أيْب.

الرّابع: الألف المكرّرة في مثل: وأب (١١) تر يها. المنامس: الألف الأصلِّ، نحو أيِّف أثر، وقرأ وسأل. الشادس: ألف الوصل، كالَّذِي في «ابن وابناته سن الأسياء، وكالَّذي في «النَّمُو والطُّعَع من الأضال.

الشابع: ألف التعلم، غو أيف «أب، وأمَّ، وإسل» في الأسهاء ووأكسرُم وأعسلُم»، في الأضعال، قبال تبعالي: ﴿ قَاصَلِهُوا بَدِيْنَهُمُ إِنَّ الْقَدْلِ وَٱقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُجِبُّ الْسُتُسِطِينَ ﴾. المجرات: ٩.

التَّامِن: أَلْف النَّسل، تكون فاصلة بين وأو الجهاعة وواو النطف، نمو «آمنوا وكفروا وكذَّبوا».

التَّاسِع: ألف الاستفهام، نحو ﴿ مَا أَنْتُمْ فَلَسْلُتُونَهُ أَمَّ

<sup>(</sup>١) أصلح.

غَنَّنُ الْخَالِقُونَ ﴾ الواقعة: ٥٩. ﴿ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ ﴾ يونس: ٥٩.

الماشر؛ ألف التَّرَثُم: ﴿ وقُولِي إِن أَصِبِتِ لَقَد أَصَابِا ﴾ الحيادي عيشر: ألف نشاء القريب: ينا آدم، ينا إبراهيم، يا ربّ. (١)

النَّاني عشر: ألف النَّدية، ويكون في حال الوصل مغردًا، وفي حال الوقف مفغرنًا بهاءٍ، نحو وابِّدا، وبا زيدا رحك الله.

الثالث هشر: ألف الإخبار عن غس المتكلّم، نحو ﴿ أَعُسِودُ إِسَاللَّهِ ﴾ السّمة اللّم إِسَاللَّهِ ﴾ إلى اللّم ال

الرّابع عشر: ألف الإشباع موافقة لقواصل الآيات أولقوافي الأبيات، والآية عُدو: ﴿ قَالَ السَّبِيلَا ﴾ الأحراب: ٦٧، ﴿ وَأَطْفَنَا الرَّسُولَا ﴾ الأحراب: ٦٦، والشّر غو: ٥ وبعد غَدٍ إذ لا تعلينا ۞ وغو:

كَفَّتُجُّهُلُ قُولَ جُهُّلُ الْمَامِلِينَا،

الخامس عشر: ألف التأثيث، ويكبون مقصورًا كخَبُل ويُشرى، وتمدودًا كحمراء وخضراء.

السّادس هشر: أنف التّشية، نحو الزّيدان في الأسهاء، ويطعربان في الأضال، قال شعالى: ﴿ فَالْحُوَانِ يَسْتُومَانِ مَلَاتَهُمُسَا﴾ المائدة: ٢٠٧.

السّابع عشر: ألف الجمع ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِللَّهِ ﴾ الجُنَّ: ١٨، ونحو مسلمات وقائمات.

النَّاسَ عشر: أَلْفَ الشَّعِبِ ﴿ فَلَا أَضَبِرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ البقرة: ١٧٥، ﴿ أَشِيعُ بِهِمْ وَأَبْعِيرُ ﴾ مريم: ٢٨. النَّامِ عشر: أَلْفَ الفرق. وذلك في جاعة المؤنّث

المُؤكَّدة يتون مشدَّدة، نحو: الشَّربتانَّ والشَّلعثانِّ.

المشرون: ألف الإشارة للحاضر، غو «هذا وهاتا وذاه وللنائب غو «ذاك وذلك».

المادي والمشرون: ألف النوض في «أين واسم»، فإنّ الأصل بَنَر ورُغُو، فلتنا حُذف الوادِ عُرْض بالألف.

الثَّاني والمشرون: ألف البتاء، نحو «صباح ومصباح» في الأسباء ومصالح» في الأنِّعال.

الثالث والعشرون: الألف المُدّلة من ياء أو واو نحو وقال وكاليه أو من نون خفيفة. نحو وَلَنَسْغُلُهُ العلق: ٥١، في الوقف على والسفتنّ أو من حرف يكون في مقدّمته حرف من جنب، نحو «تنقشى» في تنقشف ووَرَقَدْ خَاتِ مَنْ دَشْيَا ﴾ الشّمس: ١٠، أي تن دششها، ووَرَقَدْ خَاتِ مَنْ دَشْيَا ﴾ الشّمس: ١٠، أي تن دششها، الزّابع والعشرون: ألف الزّائدة، وهي إشا في أوّل الكلمة، نحو وأحر وأكرم، وإنّا الأصل حر وكرّم، وإنّا في ناتها: نحو «سالم وعالم»، وإنّا في ثالتها نحو «كستاب وحتاب»، وإنّا في رابهها: نحو «فرّضاب (١٠ وتِقلال». (١٠ وتَقلال». (١٠ وقلية في سادسها نحو «قَيْنَدُرَى». (١٠ وقلية في سادسها نحو وقلية في سادسها نحو «قَيْنَدُرَى». (١٠ وقلية في سادسها نحو «قَيْنَدُرَى». (١٠ وقلية في سادسها نحو وقلية في سادسها نحو «قَيْنَدُرَى». (١٠ وقلية في سادسها نحو وقلية في

اغتامس والمشرون: ألف التّمريف، نحبو الرّجيل، الفلام.

 <sup>(</sup>١) رجاء في المامش: «هذه الأسئلة لا تنصح للألف قالذي نيها (١١)، وفي القامرس: إنّ الذي لنداء البعيد هو (١) وقال الشّارح: «تقول: آزيد أقبل».

 <sup>(</sup>٣) اللَّش والشيف القطَّاع.

<sup>(</sup>۲) سريعة.

<sup>(</sup>٤) الثق

<sup>(</sup>a) الحن العظيم.

السّادس و العشرون: ألف تقرير النّعم ﴿ أَلَمْ يَجِدُكَ يُستِيسَكَ ﴾ العَسْمى: ١، ﴿ إِلَمْ تَسَثَّرُحْ لَكَ صَدْرُكَ ﴾ الانشراح: ١.

السّابع والعشرون: ألف التّحقيق ويكنون سقترةًا بـدماه في صدر الكلام نحو: أما إنّ قلانًا فعّل كذا.

الثّامن والعشرون: أنف التّبنيه، ويكون معتربًا بدلاه ﴿ أَلَا لِلّٰهِ الدِّينُ الْحَالِشِ ﴾ الزّمر: ٢.

التَّاسع والعشرون: ألف التوبيخ ﴿ أَلَمُ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ ﴾ يست: ١٠.

الثلاثون: ألف التُعدية، نحو أجلَّمه وأقتده.

الحادي والثلاثون: ألف التسوية ﴿ سَوَادُ عَالَيْهِمْ \* أَنْذَرْتُهُمْ ﴾ البقرة: ١٠.

الثاني والثلاثون: ألف الإعسراب في الأسهاء الشيئة حال النّصب، تحو أخاك وأباك.

الثَّالَث والثَّلاتون: ألف الإيجاب ﴿ أَنْسَتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ الثَّالَث والثَّلاتون: ألف الإيجاب ﴿ أَنْسَتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ الأعراف: ١٧٢. \* ألستم خير من ركب المُطابا \*

الرَّابِع والثَّلاثون: ألف الإضغام، نحو كَلْكال وعَقْراب في تفخيم الكَلْكُل والعقرب.

الخامس والسُّلاتون: الألف الكنافية، وهني الألف الذي يكتبي به عن الكلمة، نحو ﴿النَّـمِ﴾ البقرة: ١.

المتنادس والثّلاثون: ألف الأدائد نحو «إنّ وإنّ وأنّ». الشابع والشّلاثون: الألف اللّشويّ. قبال المُسَليل: الألف: الرّجل الفرد.

وقال صاحب «القُياب = الألِّف: الرَّجل العرَّب.

الثَّامِن وَالثَّلَاثُونَ: الأَلَفُ الجُمهُولَة، وهمو كملَّ أَلَفُ إِلاَشِياعُ الفَتَحَةُ فِي الاسم وَالفَعَلِ.

الأربعون (١١)؛ ألف التّعايي بأن يتقول: إنّ عسر، ثمّ يُرجَّعُ عليه فيقف قائلًا: إنّ عسرًا فيمقعا، متظرًا لما ينفتح ا له من الكلام.

وأصول الأيفات ثلاثة، ويتبعها الباقيات؛ أصبابية كأبف «أخذ»، وقطعية «كأحمد وأحسن»، ووصبابية «كالمد وأحسن»، ووصبابية «كساستُخْرَج واسستون» أو اسستنهد بسالشعر مرّتين]. (بصالرذوى النّعيير ١٥٠٢)

### الأصول اللغويّة

المالاصل في هذه المادة هو الجمع والضم يعال: الفت الشيء والمكان وقلانًا، وآنفته أيسطًا: أيستُ به الفول لزومي إيّاء واجتاعي به، ولذا قبل لطير مكة وحام البيوت: أوالف، لانها قد ألفتها، والأصل فيها جع الأجسام ثم تعدى إلى جع القلوب والأرواح، فيقال: ألفت بين القوم: جعتهم في مكان، وألفت بين قلوبهم: جعت قلوبهم على أمر واحد.

ومنه: الأقف من الأعداد؛ لأنّها اجمعاع لأحمادها وعشراتها ومناتها؛ يقال: عسترة آلاف، ومائة ألف، وألف ألف، ولا يقال: عشر عشر، أو عشر مائة، أو مائة مائة، إلا من قبيل الشرح لا المعنى، وجذا يظهر ضعف قول ابن قارس في والألف، بأنّها اجتاع المنين؛ لأنّ هذا المنى يصدق على العشرة، لأنّها اجتاع الآساد، وعلى المائة؛ لأنّها اجتاع الآساد، وعلى المائة؛ لأنّها اجتاع المشرات.

 <sup>(</sup>١) سقط التاسع والثلاثون عا ذكر.وق اللاموس ألف التنفسيل والتنسير كهر أكرم منك وأجهل منه، نقد يكون هذا مو الشائط هنا.

ويقال منه: آلفت الإبل: صارت ألفًا، ومتله: آلفُ الغوم، ويقال: آلفتُ الدّراهم: كقلتُها أَلْمًا، وآلفتُ هي، وألفتُه: أعطبتُه أَلْمًا.

ومنه: الألف من الحروف؛ لأنها تجتمع مع حروف أغلب المشتقات وكتبر من الكليات، كاسم الفاعل على وزند، مثل: عالم، واسم القنضيل، مثل: أحسن، وجمع المؤلّد الشالم، مثل: مؤمنات، والمتكلّم الوحدة، مثل: أكتب.

النافوم على المناف الرجل، أي تَجِر، وأَلَفَ النوم إلى كذا، أي استجاروا، فهو من الإيلاف، أي المهود التي أخذها يتو عبد مناف من الرّوم والحبثة والين وفارس؛ ليأمنوا على تجارتهم من التُعرّض لها حين الشغر إلى هذه البلاد، ثمّ استلع على التّجارة والجسواد بحسادًا، وليس الإيلاف، بأي سمتى كان بعيدًا عن سعتى الجسع والتّأليف؛ لأنّ المهود وكذلك الرّحلات هي من أسباب جمع التلوب وتآلفها، كما أنّ فيها جمع الأبدان.

القرق بين الجمع والتأليف فعد تبقدم في التصوص اللّغويّة عن أبي جلال العسكريّ، فلاحظ.

### الاستعال القرآني

جاءت مادّة «أل ف» في القرآن على ثلاثة وجوه. الأوّل: التَّأليف، وهو الجمع:

١ ـ التَّأليف بين المسلمين:

﴿ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَادٌ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْمُ إِنِفْتَتِهِ إِخْوَانًا﴾ آل عمران: ١٠٢ إِنِفْتَتِهِ إِخْوَانًا﴾ ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ عَلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْآرْضِ جَبِيعًا

مَا ٱلَّفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلِكِنَّ اللَّهَ ٱلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّتُ عَبْرِيزٌ حَكِيرٌ﴾ الأنفال:٦٢

ويلاحظ أولاً أنّ القرآن استعمل هذا المعنى وهذه المسينة في أربع آبات مدنية من أربع شور مدنية لما أبل القرف على المسلمين من وحدة الكلمة ورصّ المسفوف لمواجهة كيد اليهود ومكر المنافقين في المدينة. وهذا الأمر واضع في الآبات المدنية؛ فأغلب الآبات التي تحتّ على الرحدة والاجتاع وعدم الشرقة هي آبات مدنية، منها قوله تعالى: ﴿ وَاعْتُومُوا مِحْبُلِ اللّهِ جَهِمًا وَلا تَسْفُرُقُوا﴾ قوله تعالى: ﴿ وَاعْتُمِمُوا مِحْبُلِ اللّهِ جَهِمًا وَلا تَسْفُرُقُوا﴾ آل عمران: ١٠٢، وقوله: ﴿ إِنّ اللّه مُحِبُّ النّهِ مَن المَنتَة اللّه الله المَنتَة الله الله المَنتَة الله الله المَنتَة الله الله الله الله المَنتَة الله الله المَنتَة الله الله المُنتَة الله المَنتَة الله المَنتَة الله المَنتَة الله المَنتَة الله الله المَنتَة الله المَنتَة الله المَنتَة المَنتَة الله المُنتَة الله المَنتَة الله المَنتَة الله الله المَنتَة الله المُنتَة الله المَنتَة الله المُنتَة الله المَنتَة الله المَنتَة الله المُنتَة الله المُنتَة الله المَنتَة المَنتَة الله المُنتَة الله المُنتَة المُنتَة الله المَنتَة المَنتَة الله المُنتَة الله المُنتَة الله المَنتَة الله المُنتَة المَنتَة المَنتَة الله المُنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة الله المُنتَة المَنتَة المَنتَة المُنتَة المُنتَة المُنتَة المَنتَة المُنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المُنتَة المُنتَة المُنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة الله المُنتَة المُنتَة المُنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المِنتَة المَنتَة المِنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المُنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَق المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَقَا المَنتَة المَنتَة المَنتَة المَنتَق المَنتَة المَنتَق المَنتَقَائِنْ المَنتَقِيْنَانُ المُنتَقِيْنَانُ المُنتَقِيَة المَنتَق المَنتَق المَنتَق المَنتَقِي المَنتَق المَنتَق المَنتَقِي المَنتَة

وثانيًا: ورد التأليف ثلاث مرّات في الآية السّانية:
مرّتين دين القلوب، ومرّةً واحدة (بينهم)، وكلّها ترجع
إلى وحدة المسلمين واجتاعهم بعد الفرقة. فكأنّ هذا
التكرار دلالة صريحة على وقوع شجار وتشاح بينهم،
وخصوصًا أنّ هذه الآية من سورة الأنفال، والأنفال هي
التنائم وقد اختلف المسلمون فيها بعد انتصارهم
السّاحق عبل المسركين في ضروة بعدر؛ كملّ يعريد
الاستثنار بشيء دون صاحبه، فحسم الله الموقف بقوله:
﴿ يَسْتَلُونَكُ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِيلّهِ وَالرّسُولِ﴾
الأنفال: ١.

الشائيف بين قلوب المشركين والمؤمنين:
﴿إِنَّهَا الشَّدَقَاتُ لِلْفُقْرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمَسَامِينَ
عَلَيْهَا وَالْمُ وَلَّقَةٍ قَلُوبُهُمْ
التوبة: ٦٠

٣\_التَّألِف بين السَّحاب:

﴿ إِلَّا ثُرَّ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِى سَحَالِنا ثُمَّ يُوَلِّكَ يَئِنَهُ ثُمَّ يَغِيْلُهُ

رُ گانتا﴾ التور: ٤٣

النَّانِ: الأَلْقَاء وهي العادة:

وَالطَّيْفِ ﴾ قریش: ۱۵۳.

بالاحظ أَوْلًا: في هذه الآية أنَّ القبرآن استعمل «الإيلاف» دون «الأنف»، وهو أكثر شيوعًا عند العرب. وهذا الاستعمال لا يخلو من وجود فرق بيشها على الرغم من اتحادهما في المعنى، كيا تنقدم في النّصوص، وإصلّه يُنيُّ الْمِالِفَة، فيكون تقدير الكلام: لِالف قريش. إلفهم رحلة كلِّ من الشِّتاء والصَّيف؛ فأضى الإيلاف الكـلام عن «كلُّ» وكلُّ ما يدلُّ عبلي السبالغة والتَّكنير، لأنَّ أختلاف المركات والمروف يوجب اختلاف الماقء

وثانيًا: قيل: علَّة تكرار (إيلاف) هنا ليبان المُفعول به، وهو ﴿ رَخَّلُهُ القِّبْقَاءِ وَالسَّيِّقِ ﴾. ولكن ألَّا يكن بيأنه دون تکرار، کیا او فیل: لایلاف فریشی رحملة الشتاء والصَّيف؟ لأنَّ الطُّمير المُتَّصِل (هم) في إسلاف السَّانية يعود على قريش. ولا فراه إلا تأكيدًا وتنبيهًا: ليتصاعوا إلى ما أمرهم به الله، وهو العبادة والانتقباد إليه، تأديبةً لمنترض آلائه.

وثالثًا: قد طال البحث في التُصوص في أنَّ «النميل والإيلاف، سورة واحدة أم سورتين. وقد احتج من قال بالرحدة بالروايات، وبالمناسبة بينهيا. لصحة تعلق اللام فِي ﴿ لِإِيلَافِ قُرْيُشِ﴾ قريش: ١، بد﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَشْفِ مَأْكُولِ﴾ الفيل: ٥. وقد أكَّد الطِّباطِّبائيَّ تعدَّد السَّورتين مغطًّا على ما في للصحف من القصل بينها بـ ﴿ بِسُمْ الله وتضعيفًا للرّوايات، أو عدم دلالله بمضها عمل

الوحدة لو لا على التُعدِّد

والأمر في تنضعيف الرّواييات موكول إلى عبلهاء إيسلافِ قُسرَيْشِ = إيسلَاقِهِمْ رِحْمَلَةُ الشِّستَاءِ \_\_\_ الحديث، والذي نريد النّبيه عليه مضافًا إلى ما قالوا في المناسبة بينهما، أنَّ ذيل سورة الإيلاف ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبُّ هٰذَا الْبَيْتِ، ٱلَّذِى ٱلْجَعَتَهُمْ مِينَ جُعوعَ وَالْسَنَّهُمْ مِينَ خَوْقِهِ بِكَاد بِكُونَ تَفْرِيمًا عَلَى مَا فِي الشَّوْرِتِينَ جَمِيمًا، فأطعامهم من جوع فرع على إيلافهم، وأمنهم من خوف فرع عل ما فعل الله بأصحاب الفيل. والإيلاف من آثار الأمن، والأمن من بركات البيت، فأمرَهم الله بعهادة وبّ هذا اليت شكرًا لأمنهم من خوف، وإطعامهم من جوع، وتقديرًا لشأن البيث.

الْكَالِث: الأَلْف، بعني المدد، وجاء في مواطئ: ١٤ يُمنيُّ طول المعر:

﴿ وَمِنَ الَّذِينَ آشَرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ كُو يُستَثِّرُ ٱلَّـٰتَ شتق ا البقرةنةة

الدالإساد بالملائكة:

﴿ فَاسْتَجَابُ لَكُمْ أَنَّى ثُمِّدُكُمْ مِا لَكِ مِنْ الْسَمَلِيكَةِ عرو د فرون ﴾ الأخال:٩

﴿ أَنَّنْ يَكُنِّينَكُمْ أَنْ يُعِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِشَلَّةِ أَلَافٍ مِنْ الْمَالِكُةِ ﴾ آل عمران:۱۲۴

﴿ يُبِدُكُمْ رَبُّكُمْ عِلَمْتَةِ أَلاَّفٍ مِنَ الْسَمَائِكَةِ مُسُومِن ﴾ آل عمران: ۱۲۵

٦. الصّع والنّبات في القتال:

﴿ وَإِنْ يَكُسِنْ مِنْكُمْ أَلْفُ يَنْفِلِهُوا ٱلْبِغَيْنِ بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾ الأغال:٢٢ ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَخْلِبُوا أَلْقًا مِنَ الَّهْ بِنَ

كقروا

الأهال: ٥٨

£ مقدار يوم عنداله:

﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدُ رَبِكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ بِكَا تَسَفُدُونَ ﴾

الحج: ١٧ الحج: ١٧ الحج: ١٤ مَذَا اللهُ عَنْدُ حَلَّا اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ حَلَّا اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْهُ عَنْدُ عَنْدُا عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُونُ عَنْدُ عِنْدُ عَنْدُ عِنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عِنْدُ عَنْدُ عِنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْ عَنْدُو عَنْ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْد

وَثُمُّ يَعْرُجُ لِلَّذِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ ٱلْفَ سَنَةٍ عِمَّا سَعَدُّونَ﴾ السّجدة:٥

﴿ تَعْرُجُ الْسَسَلَيْكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِفْتَارُهُ خُلْسِينَ ٱلْفَ سَنَةٍ ﴾ المارج: ٤

> هـ عمر نوح: ﴿ قَلْبِتُ فِيهِمْ ٱلْفَ سَنَّةِ إِلَّا خَسَبَسِنَ عَامًا﴾

العثكبوت: ١٤

٦-إرسال يونس: ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى جِائِثِةِ أَثْقِ أَوْ يَزِيدُونَ﴾

الشافات:١٤٧

٧. فضل ليلة القدر:

﴿ لَيْلَةُ الْمُقَدِّرِ خَيْرٌ مِنْ اللهِ ثَمَيْرٍ ﴾ القدر: ٣ ٨ خروج الألوف:

وْلَلَمْ تُرَالِّي الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوكُ عَثْرَ الْسَوْتِ ﴾ الْبَعْرة: ٢٤٣

ولاحظ أنّ العدد وألفًا» قد استعمل في القرآن للمالغة والتكثير في أغلب الأحيان، كتمني طول العمر ومقدار يوم الله وفضل ليلة القدر وحمنى عسمر نبوع؛ لإمكانه أن يقول: فلبت فيهم تسعيائة وخمسين عبائا، ولكّه ما قال ذلك لما ذكرنا، وليس كما قبل: إنّ ذلك أخصر وأعذب لظلًا، بل أنّ وتسمياتة وخمسين عبائلا، أخصر وأعذب لظلًا، بل أنّ وتسمياتة وخمسين عبائلا، أخصر من ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ إِلّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ وإن كان أعذب أخصر من ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ إِلّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ وإن كان أعذب أواحدة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ وَاحْدَة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ وَاحْدَة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ وَاحْدَة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ وَاحْدَة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ وَاحْدَة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ وَاحْدَة، في قوله تمالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ يَسْعُ وَيَسْطُونَ لَهُ يَسْعُ وَلِي نَعْمَةً وَاحِدَةً ﴾ مَن ثاناً.



r,

# ألل

إلاً

### لفظ واحد. مرَّتَأَنَّ، في سورة مدنيَّة.

# التُصوص اللُّغويَّة

ابن الكلبي: كلّ اسم في العرب آخره «إلّ أو إبل» فهو مضاف إلى الله عزّوجلّ نحو شرحبيل وهبد ياليل وشراحيل وشبعيل وما أشبه هذا إلّا «زنجيل» وهو الرّجل الدّجل الدّجيد. (ابن دُرَيّد ١٩:١)

الخَليل؛ الإلَّ: الرَّبوية، قال أبوبكر، لَمَّا تُلِمي عليه شَجْعُ مسيلمة: «ما خرج هذا من إلَّ».

والإلّ في غوله تمالى: ﴿ إِلَّا وَلَا ذِلْتُهُ ۗ النَّوبَةَ: ٨- يِغَالَ في بعض التُفسير: هو الله عزّوجل.

والإلَّ: قُرْبِي الرَّحِم.

وإلالُ: جَبل بمكّة هو جَبل عرفات.

وأَلَّ بِيْلُ وِيَوُّلُ أَلِيلًا وأَثَّلَا والأَلْيلَةِ: الاسم، وهو ما يَجد الإنسان من وجع الحُكني، وتحوها في جسده دون الأذن.

وِلْلُ الرَّجِلِ يُؤُلِّ وَيَئِلُ أَلَّا، إِذَا أَسَرِعَ، وَأَلَّ لَوَنَهُ يَوُلُ أَلَّا: إِذَا صَفَا وَيَرِقَ.

والألّة: أداة الحرّب، وكلّ الأهوات الّي يُعمل بها ألّة. والألّة: الحرّبة، وتحوها من الأحِنّة الّي تُتَخذ عل هيئة رأس الحرّبة، والجمعيع: الألّ والإلال، وإنّا حمي ألّة، لأنّه دقيق.

والتأليل: تعريفك التيء كيا يُحرّف رأس القلم، ويجعل طرف الشكين ذا حَدّين فيكون مؤلّلاً.

وأُذُّن مؤلَّلة: محدَّدة.

والألّلُ والأللان؛ وجها السّكّين، ووجها كلّ شيءٍ عريض ألّه أو سِنان ونحو هما، حتى القِداح الّي يُضرب بسا في النساهم، وكملّ شيء له عُمرض ولا يكون مُدَحَرُجًا، وكلّ شيئين يُضَمّان كالإصبعين والسّنين. أو الوَرقَ بن المستطابة بن، وتخدر جمها واحد يستضمّان

فوجهاهما اللَّذَان بِلنَّقْيَان: أَلاَّللان. [و استشهد بـالنَّسر ستٌ مرَّات] (۲٦٠٠٨)

أبو عمروا لشيباني: له الويل والأليل. والأليل:
الأنين. [ثم استشهد بشعر] (الأزهري ١٥: ٣٦٤)
الغزاء: الإلى الغرابة. الألة: الرّاهية البعيدة المرعى
من الرّعاد. والأله: القرابة. (الأزهري ١٥: ٣٤٤)
الأل: رفع المسّوت بالدّعاء والبكاء. يقال صنه: ألّ

الألَّ: رفع العَمُوث بالدَّعاء والبكاء. يقال معنه: ألَّ يَسِلُ البِلْدِ. (ابن فارس ١٠٠١)

اللَّحيانيّ: في أسنانه بلّلٌ وأللُّ وهـو أن تُـعَـِل الأسنان على باطن الله. (الأرهّريّ ١٦:٢٥) الأسنان على باطن الله. (١٣٦:٢١)

إِنَّهُ لِمُؤَلِّلُ الوجهِ، أي حسنه منهله.

(ابنسیده ۱۰ ۲۹۲)

الأستعن: الألّ السّرعة، يقال: ألّ في السّيريديلُّ ويَّزُلُ، إذا أسرع. (الأزهَرِيُّ ١٥٠٥٥) الأزهَرِيُّ ١٠٥٥٥٥) أك هندون مديد الله تظال منست وتكديد

أَبُو عُبَيْده رُوي مِن النِّيِّ ﷺ «عَجِبَ رَبُّكم مِن إلَّكم». إِلَّكم».

الهدائون روزه دمن إلكيه بكسر الأثف، والمغوظ عندنا دمن ألكمه بالقتح، وهو أشبه بالمصادر، كأنَّه أراد: من شدّة فنوطكم.

ويجوز أن يكون من قولك: ألَّ يَبِّلُ ٱلَّا وَٱلْلَا وَاللِّارِ و هو أن يرقع الرّجل صوته بالدّعاء ويجأر.

(الأزمَرِيّ ١٥:١٥)

أبن الأعرابيّ: الأللان: اللَّحْمَنان المتطابقتان في الكتف، بينها فَجوةً على وجه الكيف، يسيل من بينها ماء إذا ميزت إحداهما عن الأخرى.

(اَلاَّزَهَرِيُّ 10: 274) والاَّلَاقَة عَرُّكَةً: الْمُوَدَّجِ الْصَّفِيرِ. (اَلزَّبِيدِيِّ ٢١٣:٧) في جوفه أَلِيلُ وصليلُ؛ وحسمت أَلِيلُ المساء. أي

الإلَّ: كلَّ سبب بين أنبن. (ابن فارس ٢٠:١) ابن السُّكِيت: منى أُلَّ: طُين بالأَلَّة، وهي المربة، (٥٧١)

الأَقَّة: المَرَّبَة، وجمعها: الأَلَّ، والأَلَّ مصدر: أَلَّه يَؤُلُهُ أَلَّاد إذا طعنه بِالأَلَّة.

> والألُّ: العَمَياح، يقال: أَنَّ يَئِلُّ أَلَّا وَأَلَلَا وَأَلِيلًا. والأَلْيِلة: الدُّيْئِلة.

> > والأَلَّلَة: المُوْدَج الصّغير.

والإلَّ: الحِنْد. والإلَّ: المهد، والألُّ: الأول.

والألَّل، والألَّلان؛ وجها السَّكِّين، ووجها كلَّ شيمٍ حريض. وإبل: اسم من أسهاء الله بالعبرات:

[واستشهد بالقعرمرّ تين] (الأزهَرِيّ ١٥:١٥) ابن دُرَيْد: ألَّ الشّيء يبيلُ ألَّهُ وأنبيلًا، إذا بهرق ولمُع. وبه شَهّت المَرْبة: ألَّهُ لِلْمعانيا.

و يقال: ألَّه يؤلَّه ألَّا، إذا طَعَته بالألَّة، وهي الهزّية. وألَّ النرس يَتِلُ ويؤَلُّ ألَّا، إذا اضطرب في مشيه. وألَّتْ فرّائصه، إذا لمست في عَدُوه.

و أنَّ الرَّجِل في مشيد. إذا العجّرُ.

والأُلُّ: الأُوّل في بعض اللّغات. [ثمّ استشهد بشعر] وقد كانت العرب ربّا جاءت بالإلّ في سعني اسم لله جلّ وعزّ.

و الإلُّ: الوحي، وكان أحل الجاهليَّة يزعمون أنَّــه

يُوحي إلى أصناعهم. (١٩:١)

حَسَنَ أَلِيلَ الْمَاءَ، أَي صوت جريه.

والأليلة: التُكُلُ والألَّة: المُسَرِّبة، أَحَمَدْت مِن أَلُّ النِّيءَ بِيزِلَ، إذا لَمَعَ. (١٨٩:١)

القاليء مؤلَّلُ:عدّد والأَلْدَ:الحَرْية، وجسمها: إلال. والإلَ: العهد والإلَ: القرابة.

والإلَّ: الله تبارك وتعالى. ومنه قولهم: جايريُّل.

والإِلَّ: الأَوَّلِ. (٢: ٤٣)

والأثيلة التُكُلُّ

والأليل: الأنين.

ويقال: شمت أليسَ الماء وخبريره وقسيبَه، أي

صوت جريد، (٩٨:١)

ويقال في أسنانه يَكُلُّ وَأَلَلَّ، إِذَا كَانَ فِيهَا إِقِبَالَ عَلَىٰ باطن الله...

أَلَّ يُؤَلِّ أَكُّهُ إِذَا بِرِقِ. (٢٤٥٢)

و المُؤلِّلة: المددة. والعرب تستحبّ التأثيل في أُذُن

الفرس، وقدح به . [واستشهد بالشَّمر ٥ مرَّات [ ٢٥٣:٢) الأَرْهَرِيِّ: [قيل:] الأَلْ: جَبل بعرفات.

والأليل: الأنين. قال ابن الشكيت: وإيل: أسم من أساء الله، بالمعرانية.

قلت: وجائز أن يكون أعرب، فقبل: إسرائيل وإساعيل، كقولك: عبدالله وعبيدالله. (277:10) الأليل: البريق: يقال: ألّ يؤلّ: صفا ولّم.

(أبو حَيَّان ٥: ٢)

العُمَاحِينِ: والأَلِّ: الطُّرِّدُ: أَنَّهُ يَوُّلُهِ.

و الإلَّ: الرَّبوبيَّة. وقُرْبِي الرَّحم. والأَصل الجنَّبِد،

والممدن. وجمع إلّ القرابـة: أُلولُ، وهــي الألالُ أيــظًا. وتأَثَّلُتُ إليه: أي توشّلت.

والإلُّ: جِبلُ بِعرِقَاتٍ، معرفة.

وهو الطُّلالُ لِمِن الأَلالِ، وهو ابن طَالُّ؛ مثله وهو ضَالَّ أَلُّ.

والأليل: الشُّدّة.

والأنيلة: ما يجد الإنسان من وَجَع المستى ونحوها في جسده دون الأنج يقال: ألّ يثلُّ أليلًا، والأثل والألبل: الشدت

وأنَّ الرَّجل في الدَّعاء: جَأَرَ فيه، وفي الحَديث: «عَجِبُ رَبُّكم مِن الْكم وقنوطكم».

وأليلُ الماء: صَليلةً. والألال: الصَّلال. وألَّ الرّجل في السّبر. إذا أسرع، يؤلُّ ألَّا. وفرس بثلُّ: سريع،

وأَلَّ لُونَه: إِذَا صَمًّا وَيَرَى، يِؤُلُّ وَيُسَئِلُ.

وأَلُّ السَّيفُ: رُقَّتْ حديدته.

و في أسنانه ألَلُ بالأَلِف: أي قِصَعُرُ. وتوب مأثول: إذا خيط خياطته الأُول قبل الكنّ. وقد ألَّلته أوُلّه ألَّا.

والآلة: خشية يُبْنَ عليها، وجمعها: ألّات، والحُرْبة، وجمعها إلال. والجنس الألُّ وسُميّت أَنَّة لدَّتُهَا، وأَلَّـه يُؤْلّه أي طَّعَنه بها،ومنه قولهم: ما له أُلُّ وهُلُّ.

والتَّالِيل: تَمرينك الشَّيء كيا تُمرَّف رأسَ القلم وهو مؤلَّلُ.

وَأُذَنَ مِؤِلَّلَةَ: عُكَدَة ومألولة، أَلَّتَ أَذَنه وأَلَّلَتْ. وفُوقٌ مؤلَّلُ: صغير.

وتُورُ مُؤلِّل: في لَوته شيءٌ من سوادٍ وسائره أبيض وفي التلّي ألَلُ وأَلَلَ، وهو جمع أُلَّةٍ، والألَّل: الجُدُّة من

السّواد في البياض.

ورُجِل مؤلِّل الرجه: مُستونُد

و الألّل والألّلان: وجها السُّكَين وغيرها حينى القدح وكلّ شيء عريفي: له أللان، والجسميع: الإلال وهو أيضًا أن يقع التُسَرُّر بين لحمة يَحلِنةِ السّفاء وأدّمَتِه فيفسُد، يقال: ألِلَ السّفاء يألّل، وكذلك إذا تَفَرَّق. وسقاء قد مشى ألّلاه.

اللجَوهَريّ: آنَّه يَزُلُه آلًا: طعنه بالمَرْبَة يِقَال: ما له أَنَّ وَغُلُّ؟

وألَّ لونه يؤلُّ ألَّا: صفا وبَسرق، وألَّ أيسطا. بمستى أسرع، وفرس وتُلُّ، أي سريع،

والأليل: الأنين، وقد ألَّ يَئِلُّ أَلَّا وَأَلِيلًا؛ يَخَالَ: له الويل والأليل.

و أليل الماء: خريرُه وقسيبه.

وألِلَ السُّقَاءُ، بالكسر: تَعَيَّرتُ رَجِم وهذا أحد ما جاء بإظهار التَضميف.

وأَلِلَتْ أَسْنَانَهُ أَيْضًا، أَيْ فَسَدَتْ.

والإلّ بالكسر؛ هو الله عزّوجلّ. والإلّ أيضًا: المهد والقرابة.

والآلَ بالغنج: جمع ألَّةٍ، وهي الحَسَرْبة، وفي نسطها عِرضَ.

ويجمع أيضًا على «إلال» مثل جَفّنَة وجِفان وأشا والألال» بالنتع فهو اسم جيل بعرفات. وأللتُ الشيء تأليلًا، أي حدّدت طيرفَه. [واستشهد بالشّعر٤ مرّات] (١٦٢٦:٤)

أُسول: اللَّمَعان في اعتزاز، والعشرت، والسبب يُحافَظ عليه. [قل للمعنى الأول كلام الخليل وابن دُرَيْد المنقدم و نقل للمعنى الثاني كلام الفرّاء وابن الأعرابي المتقدم، ثمّ قال: إقالوا: ورجل بِثَلّ، أي كثير الكلام وقاع في النّاس. والمعنى الثّالت: الإلّ الرّجيبيّة، وقال أبو بكر كما ذكر في كلام مسيلمة: وما خرج هذا من إلّه، وقال الدّتمالي: في كلام مسيلمة: وما خرج هذا من إلّه، وقال الدّتمالي: في كور يَ فَوْمِنِ إلّا وَ لَا فِكُمْ التّوبِد، ١٠.

قال المفسّرون: الإلّ:الله جلّ ثناؤًه. وقال قوم: هي قُرينَ الرّحِيم.

قال ابن الأعرابي: الإلى كلّ سبب بين اثنين.
والإلى: العد، وعنا شدّ عن هذه الأصول قولهم: ألِلَ الشقاء: تعير ت رائحته. ويكن أن يكون من أحد الثلاثة، لأنّ إبن الأعرابي ذكر أنّه الذي فقد أكلاء، وهبو أن يتدخل الماء بين الأديم والبشرة. أو استشهد بالشّمر مرّتين]

الْهَرُويُّ: وفي حديث لقيط: «أَنْبُنك عِنل ذلك في إلَّ الله « يحلي في قدرته وإلاهيّته.

وفي حديث أُم زرع، بنت أبي زَرْع او في الإلّ كريم الحلّ بُرودُ الطّلّ أرادت أنّها وفي العهد. وإنّا ذكر، لأنّه ذهب به إلى معنى التشبيه، أي هي كبرد الظّل، ومِشل الرّجل الوفية

أبن سيده: ألَّ في سيره ومشبيه يَسَوُّلُ ويَسِّلُ ٱلَّا: أسرع واهتزَّ.

> وغُرس مِثَلُ: سريع. وأَلُ الغَرس يَئِلُ أَلَّا: اضطرب في مشيد. وأَلُ لوند يَؤُلُ أَلَّا وأَلِيلًا: صفًا.

وأَلَّ الشَّيءَ يَوُّلُ ويَيْلُ \_الأَخْفِرةَ عَنَ لَيَ دُرَيْدَ \_أَلَّا: برُقَ.

واَلَّتَ فَرَائِصَهُ ثَيْلٌ: لَمَنَتُ فِي عَدُّو. والأَلَّهُ: الْمُرْبَةُ العربيضَةُ النَّصْلُ، سُمَّيَتَ بِذَكِكَ لَيْرِيقَهَا ولمعانها: والجُمع: أَلُّ وَإِلالٌ.

وأليلها: لَمانها.

وألَّهُ يَزُلُهِ أَلَّا: طَنَّتْ بِالأَلَّةِ.

والألَّة: السَّلاح، وجميع أداة الحرب.

موالمِثَلُ: القُرْن الَّذي يُطعَن به، وكانوا في الجماهليّة يتّخذون أسنّة من قرون البقر الوحشيّ.

والتَّأْلِيل: التَّحديد والتَّحريف،

وأُذُنُّ مُؤَلِّلَة؛ محدُّدة منصوبة ملطُّفة.

وإِنَّه لِلْمَؤَلَلِ الوجه، أي: حَمَنَتُه مَهالُه \_ عن اللَّحيانيّ ـ كأنَّه قد أُثَّل.

و أللا الشكين والكِنف، وكلّ شيء عريض: وجهام وقيل: أللا الكِنف؛ النّحمتان المطابّقتان بينها فجوة على وجه الكِنف، فإذا قُشرّتْ إحداهما عن الأُخسرى سال من بينها ماء.

والألّل والأليل والألبطة والألفان؛ كلّم الأنبين. وقبل: عَلَرُ المُثنى،

وقد أَنَّ يَبِلَّ وَأَلَّ يَوُلُ اللَّهِ وَأَلَلَّا وَأَلَلَّا وَأَلَلَّا وَأَلِيَّلَا رَفَع صَمَوتَهُ بالذَّهاء.

والأليل والأليلة؛ التُّكُل.

والأليل: صليل المُعَنى، وقيل: هو صليل المُعِمر أيًّا كان، الأولى عن تُعُلّب.

والأليل: خرير الماء.

والإلّ: المُولَف والمُهُد، وبه فشر أبو عُسَهُدَة قلوله تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنِ إِلَّا وَلَا ذِمُنَّهُ التّوية: ١٠ قال ابن دُرْهُو: وقد خَفَفت العرب الإلّ.

والاوّلُ: القرابة.

والإلّ: الله جلّ وعنّ وفي حديث أبي بكر ألّا تُسلي عليه شجّع مُشيلئة: «إنّ هذا لشيء ما جاء من إلّ ولا يرّ، فأبن ذُهِبَ بكم!».

قال ابن الكَلْبِيّ: كلّ اسم في العرب آخره إلّ أو إيلّ، فهو مضاف إلى الله جلّ وعزّ، كشرّ شبيل وشراحيل وشراحيل وشهميل. وهذا ليس مقويّ: إذ لو كنان ذلك لشعرف جبريل وما أشبهه.

والإل: الروية.

وَالأُلُّ: الأَوْل في بعض الكَفات، وليس من لفظ الأُول.

وهو الضّلال بن الألال والثّلال.

والإِلَّ: جيل بِمِكَة. [ثمُّ استشهد بالشعر ٦ مرَّات] ( - ١: ٣٩٣)

قُلَّ التَّوب بِوَلَد أَلَّهُ خَنَاطَه الخَنِيَاطَة الأَوَّل، فهو مأثول. ﴿ الإنصاح ١٠٨١٠)

الألة: أصغر من الحُرُية، وفي سِناتها عِرَّض، وقيل: عود في رأسه شُعِنتان، الجمع: إلال،

أَلَه يؤلَّه أَلَّا: طعنه بالأَلَّة، واللِثَلُ: الغّرن الَّذي يُطعن به، وكانوا في الجاهليّة يتّخذون قرون النّبران الوحشيّة، (الإفساح ١: ٩٩٥)

الرّاغِب: الإلّ: كلّ حالةٍ ظاهرةٍ من عبهد خَلِقٍ وقرابةٍ تَرُلّ: تَبَلَتُع فِيلاً يُكِينَ إِنْكِيارِهِ قِبَالَ تَبَالَى:

﴿ لَا يُرْفَعُونَ فِي مُؤْمِنِ إِلَّا وَ لَا ذِمْنَهُ ۖ النَّوِيةِ: - ١.

وألَّ النسرس، أي أسرع، حسقيقته: لَستع؛ وذلك استعارة في باب الإسراع، نحو برّق وطار.

والألَّة: المَرْبة اللّامة، وألَّ بها: ضرب، وقيل: إلَّ وإيل: المر الله تعالى، وليس ذلك بصحيح.

وأَذُن مُؤلَّلَة. والإلال: صفحتا الشَّكَين. (٢٠) الزَّمَّ فُشَرِي: ﴿ لَا يَرْفَبُونَ فِي مُؤْمِنِ إِلَّا وَلَا يَمَّةً ﴾، أي قرابة. وعَجِبَ ربّكم من أَلَّكم وقنوطكم، أي من جُوّاركم، بالفتح، يقال: أنَّ في دعائه يؤلُّ ألَّا وألَلا وأليلاً، إذا جأر، وبات له أليل كأنَه أبيل.

و ترُّ وفي يده ألّه، أي حَرَّية. ومنها قبوطه: أَذُن مَزَلَلة، أي عَدَدة. وألّه، طبعته بالألّة، ومنه قبول الأعرابيّة في خاطبها: أَنَّ وهُلُّ. الساس البلاغة: ١٠) الطَّيْرِسيّ: الإلّ: العد، مأخوذ من الألبل، وهبو البريق، يقال: ألَّ يؤلُّ ألَّه، إذا لَم، والآلة: المَرْبة لِلْمانها. وأَذُن مُزلَلة: مشبهة للحرية في تحديدها.

و الألّ: القرابة. [و استشهد بالدّم مرّتين] (١٠٨) الشهيلي: إنا الإلّ: كلّ ما لَه حُرمة و حق، فشا له حق و يجب تخليمه: القرابة، و الرّجم، و الجوار، و البهد. و من ألّلت، إذا اجتهدت في الشيء و حافظت عليه، و أم تضبّعه. و منه: الألّ في السّير، و حو الجدّ إذا كان الألّ بالكسر: الاسم، كالدّبح من الدّبح؛ فهو إذا الشيء الماظظ عليه.

أبن برّيّ: يقال: مالّه أَلَّ و غُلّ. أَلَّ: دُفِع في تقاد، و غُلُّ، أَلَّ: دُفِع في تقاد، و غُلُّ، أي جُنّ. (ابن مظور ٢٤:١١) أَبُلُ، أي جُنّ. المَّدِينَ لمَا عُرض عليه ابن الأثير: و في حديث المَّدِينَ لمَا عُرض عليه

كلام مسيلمة قال: «إنّ هذا لم يخرج من إلّ ، أي من ربوبيّة، و الإلّ بالكسر، هو الله تعالى، و قيل: الإلّ، هو الأصل البيّد، أي لم يجئ من الأصل الدي جساء منه القرآن. و قيل: الإلّ: النّسب و القرابة؛ فيكون المعنى إنّ هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحقّ و الإدّلاء بسبب بينه و بين العثلق.

و منه حديث علي طَيَّلًا: «يَلُون العهد و يَعَلَّم الإلَّه و في حديث عائشة: «إنَّ امرأة سألت عن المرأة تعتلم، فقالت فا حائشة: تَربُتُ يداك و ألَّت، و هل ترى المرأة ذلك». ألَّت، أي صاحت لما أصابها من شدَّة هذا الكلام، ذلك». ألَّت، أي صاحت لما أصابها من شدَّة هذا الكلام، و روي بضم الحمزة مع الشُنديد، أي طُمنت بالألَّة و هي الحرية المريضة النصل، وفيه يُقد لأت لا يسلام السظ الحرية المريضة النصل، وفيه يُقد لأت لا يسلام السظ الحديث. و فيه ذكر والآلي، هو بكسر الهيزة و تطفيف اللّام الأولى: جبّل عن بين الإمام بعرقة. (١١:١١) التَّرطُهِيَّ أصله من الأليل و هو البريق، يقال: ألَّ التشهيد المَوْرة، و منه أَذُن مؤلَّلة، أي عمده، [ثمُّ استشهد بشمر]

قَافًا قَيْلَ لَلْمُهِدُ وَ الْجُوارُ وَ الْقَرَابَةُ: عَالَىٰ فَدَمَاءُ أَنَّ الأُذُن تُصَعَرِف إِلَى تَلَكِ الْجَهِدُ، أَى تُحَدَّدُ هَا.

و الجد يستى «إلاه تصفائه و ظهوره.

و يجمع في القلَّة: آلال، يوفي الكثرة: إلال. (٢٩٠٨) أبو خيّان: الإلّ: الحلف و الجوار.

كانوا إذا تساعوا و تعالفوا رضوا به أصواتهم و شهروه من الإلك و هو الجؤار ، له أليل، أي أنين يرفع به صوته.

و قبل: القرابة.

و سميت وإلَّاه لأنَّها عقدت ما لايعقد الميثاق.

وقيل: من ألّ الجُرق: لَم و يجمع في الفلّة: آلال، وفي الكثرة: إلال، وأصل جمع القلّة وأألّل م فسهلت الحمزة السّاكنة الّذي هي فاء الكلمة، فأبدها ألقًا وأدفعت اللّام في اللّام. [و استنسب بالنّم مرّتين] (٢:٥)

الفيروزابادي، آل في مشيه بدوّل و يبيّل: أسرع واهتز أو اضطرب، و اللّون: برّق و صفاء و فرائصه: لَمت في عَدُّو، و خلافًا: طعنه و طرده، و الثّوب: خاطه تضعريهًا، و عليه: حمّله.

و المربض و الهزين بيئل ألّا و ألّلا و أليالا: أنّ و حَنّ، و رفع صوته بالدّعاء، و صرّخ صند المسجيد، و الفرس: نَصِب أُذْ نَيه و حدّدها، و العَنقر: أبّى أن يصيد، و كأمير: التُكُل كالأليال، و عَلَزُ المُستى، و صليل المنصى و المنجر، و خريرُ الماء.

و كسفينة: الرّاعية البعيدة المرعى، كالآلة بالضّم.

الآرابة والأصل الجيد و الحيف وموضع و الجار و القرابة والأصل الجيد و الحسين و الحيف و المعداوة و الرّبوية ولهم الله تعالى - « كلّ اسم آخره إلّ أو إيل، فضاف إلى الله تعالى - « كلّ اسم آخره إلّ أو إيل، فضاف إلى الله تعالى - و الوحي و الأمان و الجزع عند المعينة. و منه روي: «صّحِب ربّكم من إنّكُم، فيمن زواه بالكسر، ورواية الفتح أكثر. و يُروى أَرْلِكُم، وهو أشبه. و بالفتح: الجُوار بالدّها،

و جمع ألَّةٍ للحَرَّبة العريضة النَّصَّل كالإلال ككتاب، و بالشَّرِّ: الأوّل، و ليس من لفظه.

و الأَلَّةُ: الأَنَّةُ، و السُّلاح، و جميع أداة الحسرب، و

عودٌ في رأسه شُعَيْتان، و صوت المَاء الجاري، و الطُّعنَة بالحَرُّية.

و بالكسر: هيئة الأثبين. و الطّلل ابن الألال كشماب إنّاع أو الألال: الباطل.

و كسحاب و كِتاب: حِبَل بعرقات، أو حَبَّلُ رَسُلُ عن يُبِن الإمام بعرقة.

و وَهِم مِن قَالَ: الإِلَّ كَالْخِلَ، و كَهُمُزَة: موضع. و أَلِكُتْ أَسَانه كَفَرِح: فَشَدت، و السُّقَاءُ: أَرَّوَحَتْ، و أَلَّلَه تَأْلِلًا: حدَّده.

و الأللان محرّكة؛ وجها الكتب أو اللّحمتان المتطابقتان في الكنف، بينها فحجّوة عسلى وجه عَظْمِ الكِنف، يسها فحجّوة عسلى وجه عَظْمِ الكِنف، يسهل ماء إذا نُزع اللّحم منها، و الألّسل أيضًا؛ صفحة السّكين، وحما أللان، والنّدُ في اليّلُل لقِصَار النّم،

و كعتَّب: القرابات، الواحدة: إلَّة،

و كعثر د: جمع أله بالغمر، للرّاعية. (٣٤٠:٣) محتد إسماعيل إبراهيم: الإلّ: الرّجم أو الترابة أو الترابة أو المربات صورة أو الميلان، وهو بالمبريّة و الشربات صورة تنظ الجلالة، للتُصل بالأعلام مثل: إسرائيل. (٤٢:١) المصطفّق عن الأمل الوحد في هذه المسادّة هو

المُصطفوي، الاصل الوحد في هذه المادة هو الملاقة الماصلة بالتُحدد أو الماحدة العثورية السُحدية المعرّ عنها بالذّنة، كما في الآيتين الكريتين: ﴿ لَا يُرْفُنهُوا فِيكُمْ إِلَّا وَ لَا وَعَدْ التّربة الدّربة الدّربة إلّا يَرْفُنهُونَ في عُوْمِنٍ إِلّا وَلا وَلا وَعَدْ النّوبة و التّربة و باعتبار هذا الأصل تستعمل في الترابة و العد الثابت و السّب بين الانتين، و بالتّظر إلى التُلُود و التّبوت الطّبيعي تستعمل في التّباد و التّبوت المُرّبة المُرّبة و المُرّبة المُرّبة و المُرّبة المُر

وما يشابهها.

و أمّا البكاء و الأنين و رفع الصّوت الخصوص فهي باحتيار ظهور العلاقة و تجلّي الرّبط الثّابت و الكاشف عرّا بينهما.

فهذه الكلمة لا تدلّ على المهد السطلق، كما أنّها لا تدلّ على المسوت المسدل عمل السّمان و المسرية و البكاء و المسوت والسّرعة على الإطلاق. (1001)

### التُصوص التُفسيريّة إلَّا

ا ـ كَيْكَ وَإِنْ يُطْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْفَيُوا بَيكُمْ إِلَّا وَ لَا لِمُعْتَدِهِ النَّهِ اللَّهُ وَ لَا النَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّالَا اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللّل

ابن عُبَّاس: الإِلَّ: القرابة.

مثله الشَّحَاك. (الطُّبَرِيُّ ١٠٤:١٠)

ومثله السُّدّيّ. (الماورديّ ٢: ٣٤٣)

مُجاهِد: البهد (۲۲۲:۱)

اق. (الطَّبَرَيّ - ٢:٤٨)

هو اسم من أسهاء الله عزُّوجِلَّ. (القُرطُبِيِّ ٨: ٧٩)

الحسّن: الجوار. (الطّوسيّ ١٠٨٠٥) قُتادَة: الْمِلْف. (الطَّيْرِيّ ١٠٤٤٠)

مثله این هشام. (۱۸۹:٤)

الشُّدِّيَّ: عبدًا.

مثله ابن زَيْد. (الطُّبْرِيُّ - ١: ١٨)

الغَرَّاء: الإلَّ: الغرابة، و قبيل: هو من أمهاء الله عزَّوجلُ، و هذا ليس بالوجه، لأنَّ أمهاء الله تعالى مروفة كما جماءت في القرآن و تبليت في الأخبيار،

و لم نسمع الدّاعي يقول في الدّعاء: يا إلّ كيا يقول: يا الله و يا رحمان و يا رحيم [و] يا مؤمن [و] يا تُهَيِّين.

و حقيقة الإلّ على ما توجيه اللّغة ـ تحديد النّبي، فن ذلك الأنها محددة، و من ذلك أذُن مُو ذلك الألّة، إذا كانت محدّدة، فالإلّ يخرج في جميع ما فحسّر من العهد و القرابة و الجوار على هذا، إذا قلت في العهد بينهها؛ الإلّ، فتأ وبله أنّهها قد حُدّدا في أخذ العهد، و إذا قلت في الجوار بينها؛ اللهوار بينها؛ إلى فتأ وبله جوار يُحادً الإنسان، و إذا قلت في الغوار بينها؛ إلى فتأ وبله جوار يُحادً الإنسان، و إذا قلت في القرابة، فتأ وبله القرابة الني تعادً الإنسان، و إذا قلت في القرابة، فتأ وبله، القرابة الني تعادً الإنسان.

و الإلَّ: الجَّمَار. (ابن مظور ٢٦:١١)

مثله الزُّجَّاج. (٢:٢٣٤)

أبو هُبَيْدَة: مِمارُ الإلَّ: المهد و المقد واليمن.

(f:7a7)

الإلّ: الشّميّر (الطُّوسيّ ٢٠٨٥) ابن قُتُنيّبَة: العد، و يقال: القرابة، و يقال: الله جلّ تناوُّه.

غوه جمع اللُّغة. (٤٦:١)

ابن أبي اليمان: هو الله تعالى. و منه هجمبرإلَّ، فيمن شدَّد اللَّام، و يقال للرَّحِم: إلَّا، كيا اشتقَّ «الرَّحِم» من والرُّحان».

فإلَّ، ثلاثة أشياء: الله تعالى، و القرابة، والعهد.

(111)

الطُّبَريِّ: الإلَّ: اسم يشتمل على معان ثلاثة، وهي: العهد، و العقد، و الحَيَف، و القرابة، و هو أيضًا به معنى الله. فإذ كانت الكلمة تشتمل هذه المعاني الثلاثة، ولم يكن الله خص من ذلك معنى دون معنى، فالعداب أن يسم

ذلك كيا عمّ بها جللَّ ثناؤُه صمانيها السَّلاثة، فيقال: لا يرقبون في مؤمن الله (۱)، والا قرابة، والا عمداً والا ميناقًا.

قد زعم بعض من ينسب إلى معرفة كلام العرب
 من البصعريّين: أنّ الإلّ و العهد و الميثاق و الهين واحد.
 (٨٥:١٠)

الشَّجِشْتَانَيَّ: إِلَّ: على خَسَةُ أُوجِهِ:

إِلَّ: الله عزّوجِلَ، و إِلَّ: عبهد، و إِلَّ: قسرابية، و إِلَّ: حلف، و إِلَّ: جوار،

ابن جنّي: إلّ، ذكروا أنّه اسم الله تعالى بالنّبطيّة. (الشّبوطن ١٣٠:٢)

الماوردي: [بعد نقل الأقوال المتقدّمة قبال:] إن الإلى: المهد و العقد و الميثاق و اليمين، و أنّ واللّمّة ، في مذا الموضع التّذمّم عن لا مهدله، قاله بعض المعربين. (٢٤٣٠)

المُتَهُدِينَ الإلَّ: عند العرب بعني القرابة، و المنف، و المهد، و قبل: هو اسم من أسياء الله جلَّ جلاله .

و في السنقاقه قولان: أصدها: ألَّملُ النِّيءَ إذا حدد، و النّاني: من ألُّ الجَرَّيُ، إذا كُم. (4:32) الزَّمَخُصُرِيِّ: لا يراعوا حلقًا. و قبل: قرابةً [ثمّ استشهد بشعر]

و قبل: إلَّا: إلمَّا، و قُرئ (إبلَّا) بعناه.

و قبل: جبرتيل، و جبرتل، من ذلك.

و قبل: منه اشتُق «الإلّ» بعنى القرابة، كما استُقت «الرّجِم» من «الرّحمان»، و الوجه أنّ انستقاق «الإلّ» يستى الملف، لأنّهم إذا تساسعوا و تصالفوا رضعوا به

أصواتهم و شهروه من الإلّ، و هو الجؤار،

ولد أليل، أي أنين يرفع به صوته، و ذعت أللّها، إذا وَلُولت، ثمّ قبل لكلّ ههد و سيثاق: إلّ، و سمّيت به القرابة. لأنّ القرابة عقدت بين الرّجالين سا لا يعقده الميثاق.

این عطیة: و قرأ جهور النّاس (إلّا) و قرأ عِكْرِقة مولى این عَبّاس بیاه بعد الحسرة خفیفة اللّام (اِسلًا) و قرأت فرقة (ألّا) بنتم الهمزة فأمّا من قرأ (إلّا) فیجوذ أن يراد بداف عزّوجلّ. قاله بُماهِد و أبو چِنلّز و هو اسمه بالسّریائیة، و من ذلك قول أبی بکر حین سمع كلام مسیلمة فقال: هذا كلام لم ینرج من إلّ .

و يجوز أن يراد به العهد ﴿ أَلَمَرَبُ نَسْقُولُ لَلْسُعِهُ وَ المُثَلِّقُ وَالْجُوارُ وَ عُوْ هَذْهُ الْمُعَانِيَّ: إِلَّادً

و يجوز أن يراد به القرابة فإنَّ القرابة في لغة العرب يقال له: إلَّاد

و أمّا من قرأ (ألّا) يفتح الهمزة فهو مصدر من فعل الإلّ الّذي هو العهد، و من قرأ (إيلًا) فيجوز أن يراد به الله عزّوجل فإنه يقال: ألّ و أيل. و في البخاري قبال: جبروميك وسراف:عبدبالسريانية، و أيل:الله عزّوجل، و يجوز أن يريد (إلّا) المتقدّم فأبدل من أحد المتلين ياله.

قَالَ أَبُو الفتح؛ و يَجِوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا سَنَ آلَ يُؤُولَ ،إذا ساس،

قال القاضي أبر همتند كيا قال عمر بن العطّاب: قد ألنا و إيل علينا، فكان المعنى على هذا، لا يرقبون فيكم

<sup>(</sup>١) كند والطَّامر: إلَّاد

سياسة و الامداراة و الاذمة، و قلبت الواو يا السكونها و الكسرة قبلها. [و استشهد بالشّعر ٢ مرّات] (١٠٠٢) الطُّبُرِسيِّ: أي الا يحفظوا فيكم قرابة و الا عبهالله [إلى أن قال:]

و من قال: إنَّ الإلَّ هو المهد قال: جمع بينه و بسين الذَّمَّة و إن كان بمناء الاختلاف اللَّنظين كيا قال: الوالق قرهًا كِذَبًا و مُبِئًا ﴿ و قال: «متى أَدَّنُ سنه سِناى عسقي وبيعد».

> الفَخْر الرّازيّ: الإلّ: فيه أقوال: الأوّل: أنّه الهيد.

الثَّاني: قال الفُرَّاء، الإِلَّ: القوابة.

الكالت: الإلَّ: الحَكِف،

الرّابع: الإلّ: هو الله عزّوجلّ... و طعن الرُّجّاج في عذا القول، و قال: أسهاء الله معلومة من الأخيار و القرآن، و لم يُسمع أحد يقول: يا إلّ.

الحامس: قال الرَّجَاج؛ حقيقة «الإلَّ» عندي \_على
ما توجبه اللَّغة \_ تحديد الشّيء؛ فن ذلك الآلَة؛ المَرَّية،
وأذُن تُؤلَّلة، خالال يخرج في جميع ما فحشر من السهد
والقرابة،

الشيادس: قبال الأزهَريّ: «إيبل» من أمياء الله عزّوجلّ بالمبرائيّة فجائز أن يكون عُرّب، فقيل: إلّ.

الشابع: قال بعضهم: «الإلى» مأخوذ من قوهم: ألَّ

يَزُّلُ اللّٰهِ إِذَا صَفَا وَ لَمْعٍ، وَ مِنْهُ «آلال» لَلْـتَعَالَه، و أَذُنُ

مؤلَّلَة: شهيهة بالحَرَبة في تحديدها، ﴿ له أَلَيل، أي أنهن يرفع به صوته، و رفعت المرأة أليلها، إذا وَلُولَتُ فالنهد سميّ «إلَّا» لظهوره و صفائه من شوائب الندر. أو لأنَّ

القوم إذا تحالفوا به رفعوا به أصواتهم وشهروه

[واستشهد بالشّعر ٢ مرّات] (٢٣٠٠١٥) القُرطُبيّ: [بعد نقل قول مُجاهِد، و ابس عَسبّاس، والحَسن، و أبي عُبَيْدَة قال:]

و أصله من الألبل، و هو البريق: يقال: ألَّ لونه يؤلُّ الله أن صغا و لمع. و قبل: أصله من الحدّة. و منه: الألّة: للحَرّية، و منه أذّن مُؤلّلة، أي عدّدة. [ثم استشهد بشعر] فإذا قبل للمهد و الجوار و القرابة: «إلّه استناه أنّ الأذّن تُصرف إلى تلك الجهة. أي تُعدّد لها.

و النهد بسش وإلاه لصفائه و ظهوره. و يجمع في التلّة: آلال، و في الكارة: إلال. (٧٩:٨) التلّة: آلال، و في الكارة: إلال. التبيّفساويّ: (إلّا) سلفًا، و فيل: قرابةً، [ثمّ استناب

و فيل: بيوبية، و لعلّه اشتق للحلف من «الألّ» وهو الجوّار، لأنّهم كمانوا إذا تمسالنوا رضعوا بــه أصبواتهم وشهروه. ثمّ استصير للقرابة، لأنّها تعقد بين الأقارب ما لايعقد، الحَيْف. ثمّ للرّبوبيّة و التَرْبية.

و قيل: استقاقه من أكّل الشّيء، إذا حدّد، أو من ألّ البرق، إذا لَم.

و قبل: إنه عبري، بمنى الإله، لأنه قمرى (إسلا) كجبرال و جبريل. نحوه البُروسَويّ. (۲:۱)

أبو حَيَّانَ: (إِلَّا): عهدًا أو قرابةً أو حلفًا أو سياسةً أو الله تعالى أو جؤارًا، أي رفع صوب بالتَّضَارَع، أقوال... [إلى أن قال:]

و قرأت قرقة (ألًّا) يفتح الهمزة، و هو مصدر مسن

قعل «الإِلَّ» الَّذِي هو المهد.

و قرأ عِكْرِمَة (إيلًا) بكسر الهمزة و يساء بمعدها، فقيل: هو اسم الله تعالى. و يجوز أن يراد به «إلَّ» أُبْدَل من أحد المضاعفين ياءً. [ثمُّ استشهد بشعر]

قال ابن جني: و يجوز أن يكون مأخبوذاً سن: آلَ يُؤول، إذا ساس. أبدل من الواو ياة لسكونها و انكسار ما قبلها، أي لا يرقبون فيكم سياسة و لا سداراة و لا ذائدً

ومن رأى أنَّ «الإلَّ» هو المهد، جمله و الذَّمَّة لفظين إلمني واحد أو متقاريين.

ومن رأى أنَّ «الإلَّ» غيرالمهد، فهما تنظان متبايتان. (ع: ١٣)

> الطُّرُ يحيّ: الإلَّ بالكسر: هو الله تعالى. و الإلَّ أيضًا: العهد و اقترابة.

و الأليلة على ضيلة: الجين. (٥: ٢٠٩)

العاملي: الإلى: بكسر الهمزة و تشديد اللام. هو معنى القرابة، و قد ورد في سورة الشوبة، و سيأتي في القربى ما يكن أن يستفاد منه تأويل لهذا أيضًا، فافهم. (٧٨)

الآئوسيّ: و الإلّ-بكسر الحَمزة و قد يَفتح على ما روي عن ابن عُسّاس \_: الرّجِم و القرابة. [ثمّ استشهد بشعر]

و إلى ذلك ذهب الطَّحَاك. و روي عن السُّدّي أنَّه المُلِف و العد.

قيل: ﴿ لِمُلَّهُ بِهِذَا لَلْعَلَى مَسْتُنَى مِن ﴿ الأَلَّ ۗ وَ هُــوَ الْمُوارِ، لاَ نَهُم كَانُوا إِذَا تَعَالِمُوا رَضُوا أَصُواتِهِم، ثَمُّ السَّمَّةِمِ

للقرابة الآن بين القريبين عقدًا أشد من عقد الصحالف. وكونه أشد لا ينافي كونه تشتيهًا، الأن الحكِف يصارح به ويلفظ، فهو أقوى من وجه آخر، و ليس التشبيه من المقلوب كيا توهيم:

و قيل: مشتق من: ألل الشيء، إذا حدّد، أو من: أللُّ العرق، إذا لَم و ظهر، و وجه المناسبة ظاهر.

و حسن عِكْبِرَمَد، و جُماهِد؛ أنَّ والأَلَّ ، بسعن الله مرَّوجِلَّ و منه ما روي أنَّ أَبابكر قُبرئ صليه كلام مسلمة، فقال: أم يترج هذا من وألَّ ، فأين تذهب بكم الله قبل: و منه اشتَّق «الإلَّ» بعني القرابة، كيا اشتَقت والرّجِم، من والرحمان،

و النقاهر أنّه ليس بعربيّ: إذ لم يسمع في كلام العرب حاليّه بعني إله.

و من هنا قال بعضهم: أنّه عبريّ، و منه «جبر إلى» وأيّده بأنّه قُرى (إيلًا) و هو هندهم بمعلى الله أو الإلد، أي لا يتنافون الله و لا يراعونه فيكم.

و زعم بعضهم: أنَّ «الإلَّ و الدَّمَة» كلاهما هنا بمنى المهد، و العلف للتُفسير، و يأباد إعادةً لا ظاهرًا فليس هو تظهر «فألل قولها كذبًا و مَيْنًا»، فالحق المفايرة بينها. و للراد من الآية قبل: بيان أنَّهم أُسراء الفرصة خلا عهد لهم.

و قيل: الإرشاد إلى أنَّ وجوب مراهاة حقوق العهد على كلَّ من المتعاهدين مشروط بمراعاة الآخر لحا، فإذًا لم يراعها للشركون فكيف تراعونها. (١٠١٥٥)

رُشید رضاء قد ورد نفظ «إِلَّ و إِبِلَ» من أساء الله شال في العربيّة و شقيقَتَها الشّريانيّة و العبرانيّة، و هو

اسم إله من آلهة الكلدانيين. [ثمّ نقل قبول الطُّنجُريّ وأضاف:}

و أقول: إنّ ألفاظ «الإلّ و المهد و الميثاق و اليمن» يمثلف منهومها اللّفوي، و قد تتوارد مع هذا على حقيقة واحدة بضروب من الشخصيص؛ فعالمهد، معا يمثنق رجالان أو فريقان من السّاس على التراسه بينها لمسلمتها المستركة، فإن أكداه و وثقاه بما يقتضي زيادة العناية بحفظه و الوفاه به حتى ميثاقًا. و هو مشتق من الرّناق بالغتم، و هو المبّل و القيد، و إن أكداه باليمين خاصة حمّي بيئًا. و قد بستى بدلك لوضع كل من خاصة حمّي بيئًا. و قد بستى بدلك لوضع كل من المتعاقدين بينه في بمين الآخر عند عقده، و الهيمن في المتعاقدين بينه في بمين الآخر عند عقده، و الهيمن في الأصل: الهد المقابلة للشبال و المتلف.

و الظّاهر أنَّ من استحمل «الإلَّه بحقى المهد أراد به المطلق منه. و من هذه الألفاظ المُولف بالكسر، و حمو المُالفة، أصله من مادَّة المُولِف، أي البين.

و قول أبن إسحاق: «إنَّ الكلام هنا في أهل السهد العامُ»، أراد بهم غير من استثناهم الله تسائى في الآيـــة السّابقة و الآية الرّابعة.

و العثواب أنّه يشمل أهل المهد البدّين غيدرول ويشمل من لا عهد لهم من المشركين بالأول، لأنّهم للسدّة عداوتهم المؤمنين أم يريدوا في وقت من الأوقات أن يقيدوا أنفسهم معهم بعهد سلم مطلق و لا موقّت، فإن أم يشملهم بالنّعل عملهم بالحكم.

الطَّباطِّياتُيَّ: [نقل كلام الرَّاغِب ثمَّ قال:]

لعلَّ إلقاء المتقابلة في الآيمة بدين «الإلَّ و الذَّمَة» الدُّلالة على أنَّهم لا يحفظون في المؤمنين شيئًا من

المواثيق التي يجب رقوبها و حفظها، سواء كانت مبنية على أُصول واقعيّة تكوينيّة، كالقرابة التي توجب بوجه عسلى القريب رعباية حبال قدريبه، أو عملى الجمعل والاصطلام، كالعهود والمواثيق المعقودة بجلف و نحود.

فعنى الآية؛ كيف يكون للمشركين مهد هند الله و عند رسوله، و الحال أنهم إن يظهروا عليكم و يغلبوكم على الأمر لا يعفظوا و لا يراعوا فيكم قرابة و لا عهدا من المهود، يرضونكم بالكلام المدلس و القول المروق، ويأبى ذلك قلوبهم و أكثرهم فاسقون. (١٥٧:٩)

بنت الشَّاطِيّ: الكلمة من آية التَّوبة: ٨، وحيدة في القرآن صيغةً و مادّةً.

و تفسيرها بالقرابة تقريب الاسفوتنا معه تسلحظ وضوح القرابة إلى درجة الا تعتمل الإنكسار، و همو مسا التفت إليه الراغب فقال في عالمردات»: الإلّ، كل حالة ظاهرة من عهد حَلِف أو قرابة. أخده من ألّ القيء يبيلً، يحتى يلتع، فلا يكن إنكاره.

و من معاني «الإلّ» في العربيّة: المهد و الحِلْف و الحِار و القرابة....

و ألَّ اللَّون: برقَ وصفا، و الألَّدُ: الحَرْبَة اللَّامِعَة.

لمل وضوح القرابة في «إلّه مسلحوظ في استعمال العربيّة نفظ «آل» و هو قريب من «إلّه لمناصّة الأهل دون عامّتهم أر للمختصّين به الموالين له كما تخسص «آل» باإضافتها إلى أعملام الأشمخاص دون الأمكنة والأرْمنة و شبهها. و في القررآن: أهمل القرى، أهمل المدينة، أهل مدين و أهل بيتٍ و البيت وأهل الكتاب وأهل الآجس وأهل الكار «أهل القرى و أهل الكتاب

كيا تأتي مضافةً إلى ضهائر المتكلّم و الفاطب و الغائب مفردًا وجمًّا.

أنسا «آل» ضلا تأتي ضبه إلّا مضافة إلى أصلام الأشخاص، كآل عمران، و آل داود، و آل يعترب، و آل هارون، و آل إبراهيم، و آل فرحون ...

و اللّغويّون يأخذون «آل الرّجل» من آل يتوّول، بمنى يرجع، كأنهم يرجعون إليه. و لا أجزم بما لَـنحتُه من قرب بين والآل و الإله و إنّا لقتني سعنى خباصّة القرابة فيها، و قد أشار إليه بعضهم فيهرني ما هدى إليه الهيان القرآني من اطّراد هذا الملحظ في الغرق بين «آل وأهل».
وأهل».

(الإعجاز البياني للقرآن: ٢٩٦٦)

مكارم القيرازيّ: الإلّ: القرابة، و عدّه بمض بمنى المهد و المغارة.

فعل القول الأوّل يعني أنّ قريتًا و إن كانت قبيلة النّبيّ تَقَلِيلًا و فريق من المسلمين و لكنّها لا تعير أدنى أهسّيّة لهذه القرابة، و لا تعنني بها فكيف يتوقّعوا اعتناء النّبيّ تَقَلِيلًا و المسلمين بهذه الآصرة أ و على القول النّاني فهو تأكيد للفظ (ذبّة) و هو يعني العهد و المنفارة أبضًا. و قد اعتبر الرّافين في «المفردات» أصبل هذه الكلمة مشتق من الأليل، بعني التألّق و اللّممان، إذ أنّ اللهود الموثّقة و الوضائج المعتقة تألّقًا عيرًا.

ثم أضاف الفرآن: لا يخدعكم سنحر بنيانهم و لا تفتنكم ذرابة لسنائهم، لأنّهم يسريدون أن يسرضوكم بأفواههم، «لكن قلويهم تأبي ذلك.

إنّ قلويهم بالحقد مترعة، و بالانتقام مشرعة فهم قساة جفاة، ناقشون ليهدهم، قاطمون لرحمهم، ي لو بدا

على ألستهم الودّو الرئام.

و أشارت الآية في النّهاية إلى بواعث هذه الأُسور ﴿ وَ آكُنُو هُمْ فَاسِتُونَ ﴾ التّوبة : ٨ ﴿ وَ آكُنُو هُمْ فَاسِتُونَ ﴾ التّوبة : ٨ ٢ ـ لَا يَوْفَهُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَا ذِمَّةً وَ أُولَيْكَ هُمُ الْـمُــُتُدُونَ.

أبو عُبُيْدُة: الإلَّ: المَّلَف و العد.

(ابن مطور ۲۵:۱۱)

الطُّوسي: الإلَّ النهد. و الذَّنَة: عقد الجوار و هما متقاربان و فعثل بينها بأنَّ الذَّنة: عقد قوم يذمّ نقضه والإلَّ الذي هو المهد: عقد يدعو إلى الوفاه... إذا صلَّ كلَّ واحد منها يقتضي هذا. و إنّا أُعيد ذكر ﴿ لاَ يَرْفُيُونَ فِي واحد منها يقتضي هذا. و إنّا أُعيد ذكر ﴿ لاَ يَرْفُيُونَ فِي مُؤْمِنٍ إلّا وَ لاَ وَمُنْهُ لاَنّه في مسنة الدين ﴿ إِنْسَتَرَوْا بِلْ الله وَ الأُول في مسنة جسيع بأيّاتِ الله فَي الله في النّاني: ﴿ فَإِنْ تَسَابُوا وَأَفَاعُوا النَّالَةِ وَ أَنْوا الزَّكُونَ فَيا فُوانَكُمْ في النّذِينِ ﴾ التوبة: ١١ و الأول في مسنة جسيع النّاقضين للمهد. و قال في النّاني: ﴿ فَإِنْ تَسَابُوا وَأَفَاعُوا النَّالَةِ وَ أَنْوا الزَّكُونَ قَالِمُوا أَنْكُمْ في النّه بينٍ ﴾ التوبة: ١١ و الأول في النّاني: ﴿ فَإِنْ تَسَابُوا وَأَفَاعُوا فَا النَّالَةِ وَ أَنْوا الزَّكُونَ قَالُمُوا أَنْكُمْ في النّه بينٍ ﴾ التوبة: ١١ و فلذ لك كرّر بوصفين علتلفين.

و قال الجُسْبَائيُّ: لأنَّه في صفة اليهود خاصَةً، و الأوّل في صفة النَّاقضين عائدٌ و إنَّا ذَيُوا يَتَرك المُراقبة، لأنَّ مع تركها الثالب أن يقع إخلال عا تقدّم من العقد، فلزمت المُراقبة لمَدْه المُلَّة.

و ترك المراقبة في عهد المؤمن أعظم منها في ترك عهد غيره لكترة الرُّواجر عن الندر بالمؤمن، لأنَّه ليس من شائه الندر. (٥: - ٣١)

المَيْبُدي، ليس «الإلّ» هنا بعن القرابة بين العرب و الهود، لكنّه هو الله ، و «الإيل» كذلك. (٩٤:٤) التّسمَيّ: لا تكرار، لأنّ الأوّل عمل المسعوص

حيث قال: (فيكم) و الثاني على المعوم، لأنَّه قال: (في مُؤْمِنِ). (٢٠٨٢)

الآلوسيّ: نبى عليهم عدم مراصاة حسقوق عهد المؤسنين على الإطلاق بخلاف الأوّل لمكان (فيكُمّ) فيد و (في مُؤْمِنِ) في هذا فلا تكرار كما في المدارك.

و قسيل: إنّه تنفسير لمنا يسعملون، و هنو مشمر باختصاص الذّم و السّوء لعملهم هذا دون خيره.

و قيل: إنّ الأوّل عامّ في النّاقضين و هذا خاص بألّذين اشتروا و هم اليهود و الأعراب الدّذين جمعهم أبوسفيان و أطعمهم للاستعانة بهم عل حرب النّي ﷺ و عليه فالمراد بالآيات ما يشمل القرآن و التّوراة، و في هذا القول تفكيك للطّهائر و ارتكاب خلاف الظّاهر.

و الجُسُبّانيّ يخص هذا باليهود و فيه ما فيه.

(eV:1-)

### الأصول اللُّغويَة

الماستعمات هذه المادّة في الرّبوبيّة و الرّحِم و وجع المنكى و أداة الحرب و التّحريف و التّحديد و الأنبين ورفع السّوت بسائدٌعاء و البكساء و السّرعة و العبهد والبريق و اللّمان و الاحتزاز في المشي و الرحي والتّكلُّل و خيرها.

وقد أدرك ابن فارس أنّ الأصل الواحد فذه المادّة ...
مع كثرة مشتقّاتها و تشتّتها \_ أمر صعب المرام، فأرجعها
إلى ثلاثة أصول: اللّـــتعان في اهـــتزاز، و العسوت، و
السّب يحافظ عليه

الدير حاول بعض المتمنين الماصرين ودمشتماتها

#### إلى أصل واحد طريقين:

الأوّل: النّحديد على قول القرّاء، كالحرّبة و الأذّن المُوّلة؛ لِآنَها عددتان، و «الإلّ» بعنى الغرابة و الجوار؛ لأنّ لما حدودًا، إلّا أنّه سكت عن «الإلّ» بعنى الشرعة و الجريق و الأنين و الرّبويشة و لهيرها.

و رجع بعضهم هذا الرأي بقوله: هل الرغم من كون القراء منفردًا فيا ذهب إليه معلى ما تعلم ما قباله مصبب غاية الإصابة في ذلك. و لو عدنا إلى تجريد وألى الوجدناها أداة تعريف في المصطلح التحوي، ندخل على التكرة فتعرفها، و ذلك فرق بين: قمر، و القيمرا و سالتعريف في حقيقته إلا التحديد، تحديد الاسم الدي لم يكن عددًا. و أضاف قائلاً؛ و هذا التحديد يستمر في البَعْظة ليتلون بلون جديد؛ فينتقل من كونه للمنا دالاً على على تعديد التكرة بنقلها إلى المعرفة، إلى للفظ دال على عبد التحديد. كما في: آله، أي حربة، و أذابين مؤللتين، عبد التحديد، كما في: آله، أي حربة، و أذابين مؤللتين، عبد دنين.

و ختم حديثه بالقول: «و بالنظر إلى هذا صارت اللَّفظة وصفًا لكل أمر صعنوي فيه دلالة التَّحدُد والتَّحديد، كالقسّم و العهد و الشرف، و ما إلى ذلك من أشياء لها حدّ عدّد، يجب أن يراص و يلتزم به».

و التّاني: الحالة الظّاهرة الّتي لا يكن إنكارها على قول الرّاغيب، فقد قال باحث آخر: إنّ الأصل الواحد فيها هو العلاقة و الرّبط الظّاهر التّابث طبيعيًّا أو نحود، في مقابل العلاقة المعاصلة بالتّعيّد أو المعاهدة العشوريّة التّعبّديّة المعاهدة العشوريّة التّعبّديّة المعاهدة العشوريّة ولاّعبّديّة المعاهدة العشوريّة والتّعبّديّة المعاهدة العشوريّة والتّعبد للعبّد عنها بالذّيّة كها في الآبستين؛ ﴿ إِلّا وَ لَا التّعبد في القرابة و العهد

التّابت و السّبب بين الاثنين و في اللّتمان و الحرّبة و ما يشابها. ثمّ أردف كلامه بقوله: و أمّا البكاء و الأنسين ورفع العمّوت، فهي باعتبار ظهور العلاقة و تجلّي الرّبط التّابت.

و هذا ترجمة لرأي الرّافيب الفائل: «الإلّ»: كلّ حالة ظاهرة من عهد حلف و قرابة، تبّلُ: تلمع، و ألّ الفرس، أي أسرع و لمع، و ذلك استعارة في باب الإسراع. و لكنّه لم يتناول المهنى الآخر أي التّحديد.

٣- و هذه كلّها جهود في إرجاع المعافي إلى معنى عامّ مشترك في الجميع، و ليست هذه طريقة لتوسيع اللّغة بل المعناد فيها استعمال اللّفظ الأحد المدعاني العسوسة، ثمّ يتسع في أشباهها كما قلنا في الأذن و غيرها.

و الأقرب إلى العثواب أنّ ما كان بعنى الألّوهية فهو ليس بعربي بل مأخوذ عن العبرية و الشريانية، و لعلّ منه عالالله بمنى الوحي و القسم و العهد، لأنّها جيمًا ترجع إلى الله. و أمّا غيرها من المعاني فالأصل فيها هو المرّبة، ثمّ النبتيّ منها فعل بعناها، يقال: ألّه، إذا طعنه بسالمرّبة، و بساهتبار ما يستلزمها، و هو اللّمتمان والاضطراب، يقال: ألّ التّي ت ألّا، إذا لمع و برّق، و ألّ القرس، إذا اضطرب في مشيه، و ألّت فرائسه، إذا لمّت في غدّوه. و أمّا صوت الماء فياعتبار حريانه و تحرّك واضطرابه، و كذلك الأنبين و البكاء. ثمّ استعمل في ماتغير و اضطرب منل: ألل الشقائة بالكسر: تنغيرت ماتغير و اضطرب منل: ألل الشقائة بالكسر: تنغيرت ربيد، و ألّلت أستانه: فسدت، و أنّ القوب: فسيره بالخياطة و قسّه بالمقراض، و هكذا الأليل: البريت، و أذّن مؤلّلة. أي مشبهة للخرّبة.

و الحاصل أن كلّ ما له حرمة و تعظيم يرجع إلى «الإلّ» الذي هو اسم الله في العبريّة و الشّر بانيّة، و ما يرجع إلى اللَّمَعان و الاضطراب و القساد و نحوها فهو مأخوذ عن «الألّة»، و هي الحرّبة.

### الاستعيال القرآني

جاءت لفظة «إلَى في آيتين مقارنة به «دُمُة الله وَ عِنْدَ اللهُ وَ اللهُ وَ لَا يَرْقَبُوا فِيكُمْ اللهُ وَلَا يَرْقَبُوا فِيكُمْ اللهُ وَلَا يَرْقَبُوا فِيكُمْ اللهُ وَلَا يَرْقَبُوا فِيكُمْ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا اللهُ الله

يلاحظ أولاً: اجتاع أربعة ألفاظ سا اجتمعت في موضع من القرآن إلا في حاتين الآيتين، وهي (يَرْفُشُوا) و ايَرْفُشُوا) و (إِنَّهُ) و (إِنَّهُ). و نَنِي القعلان بإلا) و نُصب (إِنَّهُ) و (إِنَّهُ) على المفعوليّة، و القعل الأول مجزوم بعذف النون، لأنّه جواب الشرط، والفاعل لكلا الفعلين هو واو الجمع الذي يعود على نفظ المشركين.

هذا مع ملاحظة عدم بجيء شيء من هذه الألفاظ الأربعة في موضع آخر من القرآن، سنوى أنضاظ من ماذتي درقبه و ددممه في سياق آخر، ويذلك يكون:

#### [ لايرقبون > \_اللا\_ولاذنة] [ لايرقبون

أَلِمَاظُ وَتَرَاكِيبِ مِنْ خَصَائِصَ سُورَةَ التَّوِيَّةِ، الفَردَّ يها هذه السَّورةِ الَّتِي هي منفردة عن سائر سور القرآن بأشياء، أبرزها خلوّها عن البسطة. وتائيًا: نستبعد غامًا ما ذهب إليه بمعضهم من أنّ المقصود بـ (إلّا) هاهنا الله جلّ جلاله، لأنّ الذّية مطوقة عليه، طالأحرى أن يكون بينهما تجانس، ولاتجانس إلّا بوجه مجازي من حبث كان عهد الله أو ميثاقه، فعذف المضاف، وبي المضاف إليه مقامه، لكنّه وجه بعيد من غير ضرورة.

ويهذا يخشلف «الإل» هذا عن «إلاه في الكفات السّائية، كما اختلف عن أداة التّعريف «أل»، وإثما ذلك تعلور عما ذكر من المعاني.

ونالنّا؛ تقدّم في النّسوس أنّ (إنّا) تعني القرابة، و (ذِبّة) تعني العهد، أو المكس، أو كلاهما يهذين المنهين، فإن كانا بعنهين عندافين فالعلف يدلّ صلى تعدّد الأوصاف، وإن كانا بعني واحد فالعلف للتأكيد. إلّا أنّنا نرجّح الرأي الأول، و نرى اختلاف الأنساط في اللّغة الألفة الواحدة يعوجب اختلاف المحاني، فبلايقال مسئلاً للمناف يه مسئلاً للمناف المعنى اسمه زيد وكنيته أبو عبد الله: جاء زيد و أبو عبد الله الأنّ النّيء لا يحلف على نفسه إذا كان النّاني بمنى الأوّل، فلنظ أبي عبد الله غم يقد معنى، فهو أنوّ، وهذا بعيد الأوّل، فلنظ أبي عبد الله غم يقد معنى، فهو أنوّ، وهذا بعيد

في كتاب الله.

و غلير، قوله تعالى: ﴿ لِكُلَّ جَـعَلْنَا مِـنَكُمْ شِرْعَــةٌ وَمِنْهَاجًا﴾ المائدة: ٤٨.

ورابعًا: مع صرف القطر عبيًا جاء في القصوص التفسيريّة في القرق بين (إلاً) و (دَمَةً)، مع أخدنا إيّاها بظر الاعتبار، خاصة ماذكر، رشيد رضا والطّباطباني وبنت الشّاطئ، فلنا رؤية خاصة تنني كون (اللّا) بمعنى القرابة، غلرًا إلى أنّ الآبات المتقدّمة على هاتين الآبتين في سورة البراءة، وكذلك المتأخّرة عنها، تعرّضت المهد مرّأت، وليس فيها أثر للقرابة، فالأحرى بالسّبال أن يدخل كلّ من الإلّ والذّمة تحت معنى العهد بعقاوت بينها بالإطلاق والتّقييد، أو بما قاله القوسيّ؛ الإلّ المهد، والإلّ القرابة، وفعرق بينها بأنّ المقد قوم يدمّ نقضه، والإلّ الذّي هو العهد عقد الموار، وهما متقاربان، وفعرق بينها بأنّ يدعو إلى الوفاه، إذا شلّ كلّ واحد منها يقتضي هذا.

وخامسًا: لقد ذكروا لتكرار ﴿ لَا يَرَقُبُوا فِسِكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمُنَّهُ التّوية: ٨ وجوهًا، أقربها الإطلاق والتّقبيد، فالأوّل مطلق والتّاني مقيد، فلاحظ.

# ألم

### ٥ أَلْفَاظَ. ٧٥ مرُّةَ؛ ٢٧ مكَّيَّة، ٢٨ مدنيَّة في ٤٣ سور ٢٧:٦ مكَّيَّة، ١٦ مدنيَّة

ياً غُرِنَ ١٠-١ أَلِيم ٢٥٠ ٢٤ - الْأَلِيم ٢٠٠٢ - ١٩ تأَلُونَ ٢٤-٢ الأَلِيم ٢٠٦

### النصوص اللُّغويَّة

الخَليل: الأَلَم: الوجَع، والمُؤلم: المُوجِع، والفعل: ألمَّ يَالَمُ أَلَمُنَا فِهُو أَلِمُ، والجَاوز: آلَمَ يُؤلِم إبلانًا فهو مؤلم.

(YEY:A)

الكِسائي، يقال: أَيْتُ بطنك ورُشِدْتُ أُمرُك، أَي أَلَمُ بطنك ورُشِد أُمرُك، وانتصاب قوله: بطنك على التَّفسير، (ابن مظور ٢٢:١٢)

أبو عمرو الصَّيبائيِّ:الأَبِلَنَةِ: المُركة.

(الأزهَرِيُ ١٤٠٥-٤) أبو زُيْده بقال: ما أجد أيلَمَةُ ولا ألَسَمًا، وهبو الوجَع. (الأَزهَرِيُ ١٤٠٦-٤) أبن هشام: الألم: المُوجع. (الشَّبَيُّلِيُّ ٢٥٨:٢٠٤)

أبي عُبَيْده بقال: أَيْلَتُ نَعْمَك، كيا تَعْول: سَنَهُمُّتُ نَعْمَلُك: (ابن فارِس ١٢٧:١)

> ابن الأعرابي: ما حمت له أيلَمَدُ، أي صوتًا. ما وجدت أيلَمَدُ ولا ألَـــًا، أي وجَمًّا.

(الأزهري ٤٠٣:١٥) عداب آليم، أي مُؤار، ورجعل آليم ومُؤلَمة، أي مرجع. شيرة تقول العرب: أما والله لأبيتَنك على أيلَمة....

في إدخال المُشقَّة عليه والشَّدَّة. (ابن مظرر ٢٢:١٦)

يُفْطُوَيُه: أليم: ذو ألم. وسَميع: ذو سماع.

(المُرَوِيُّ ٢:٧٢)

الأُوهُرِيِّ، والأَلْمُ: الوجَسِم، وقد أَيُم الرَّجل يألَّمُ أَلَـشًا، فهو أَلِدُ و يُجِمع الأَلَمُ ؛ آلامًا، فإذا قلتُ: عذاب أليم، فهو يعنى مُوّلم و منه: رجل وَجِع، وضَرَّبٌ وَجِع، أي مسوجع، وتألَم فسلان مسن فسلان، إذا تشكّسى وتوجّع. (٤٠٢:١٥)

الشاهب: الأنم: الوجّع، أنم بأنم. والأليم: الوجيع، وهو المؤلم: آلمَ يُؤلِم وعذاب أنيم: مؤلم.

> وماجيمت له أيُلَمَّة: أي كَلِمة وسركة. والأيُلمة: الأكَمُ. والألكومة: اللَّوْم.

وألتومة: اسم مَوْضِع أُوبَلَّد من بلاد هُذَيْل.

(+1: 177)

الجوهري: الألم: الوجع، وقد ألم يألم ألماً. وقولهم:
ألمت جلنك، كقولهم: رَجُدت أمرَك، أي ألم جلنك ورَشِد
أمرُك، والتَّأْلُثم: القوجع، والإيلام: الإيجاع، والأليم؛
الموجع، مثل السميع بعني المسيع،
أبن فارس: المعزة واللام والميم أصل واحد، وهو الوجع،

أبو هِلال: انفرق بين العذاب والألم: أنّ المذاب أخص من الألم، وذلك أنّ المذاب هو الألم المستمرّ، والألم يكون مستمرّ، ألا ترى أنّ قرصة المعوض أنّم وليس بعذاب، فإن استمرّ ذلك قبلت؛ عذابي الموض أنّم وليس بعذاب، فإن استمرّ ذلك قبلت؛ عذابي الموض اللّيفة، فكلّ عذاب ألّم وليس كلّ ألم عذابا، وأصل الكلمة الاستمرار، ومنه يقال: ما مدّ عَذَب عذابا، وأصل الكلمة الاستمرار، ومنه يقال: ما مدّ عَذَب

الفرق بين الألم والوجع: أنّ الوجع أعمّ سن الألم، تقول: آلمني زيد بضربته إيّاي وأوجّعني بذلك، وتقول: ألمني فعريني، وكلّ ألم هوما أوجّعني فعرك، والوجع ما يُلحقك من قِبَل نفسك ومن قِبَل غيرك، والوجع ما يُلحقك من قِبَل نفسك ومن قِبَل غيرك، ثمّ استعمل أحدهما في موضع الآخر.

الفرق بين الألم والوصيد أنَّ الوصيد هو الألم الذي ينزم البدن لزومًا دائيًا. ومنه يقال: ولا واصبة، إذا كانت بعيدة، كأُنَّها من شدّة بُعدها لاغاية غا. ومند تولد تعالى: ﴿ وَ لَهُ الدِّينُ وَاصِهَا ﴾ النّعل: ٥٢، وقوله تعالى: ﴿ وَ لَمُمْ عَدَّابُ وَاصِبُ ﴾ الصّافّات: ٩.

أبن سيده: الأَلَمَ: الوَجَعَ: والجمع: آلام. أَلِمُ أَلَمُمُا فهو آلِيُّ وتألِّمُ وآلَكُ.

والألم: الْمُولِ.

والعدّاب الأليم: الذي يبلغ إيجاعه خاية البلوغ. وأنم يُطنّه، من باب: سَفِه رأيّه.

والأبلَّمة الأثبير

وألُوْمَة: موضع. [ثمّ استشهد بشمر] (١٠: ٢٦٤) الثاّمُ: الوجمع، ألم يأكم ألمسًا. وتألمُ: تبوجمُّع فيهو ألمُّ وآلَمتُه أنا وقد ألمِ جلنه. والأكبر: المُوجع.

(الإفساح ١: ٨١٤)

الأكيم من العذاب: الذي يبلغ إيجاهه هاية البلوغ. (الزّبيديّ ٨: ١٨٩)

الرّافِي، الألم: الوجع الشديد، يقال: ألم بألم ألَسَا، فهو آلي، قال تعالى: ﴿ فَإِنَّهُمْ يَالُمُونَ كُمَّا تَالُونَ كُمَّا تَالْمُونَ ﴾ النساه: 

٤٠١، وقد آلَمَتُ فلانًا، وعذاب أليم، أي تؤلم. (٢١) 
الزَّمَخُشَري، هو ألمُ ومنا ألمُ، وضربه فآلَد، وسُد 
بضرب أليم، وبه ألمُ شديد، وهو موجع مُؤلم.

(أساس البلاغة: ١)

الطُّسيْرِسِيَّ: الأُمَّ: الويقسع، والأُمَّ: جسس من الأُمراض يكون من فعل أنه أبتدلة ويسبب، وقد يكون من فعل المباد يسبب.
(۲: ۱، ۱)

الغَيْوميّ: أَلِمَ الرَّجِلُ أَلَّنَا مِن بَابِ تَهِبِ، ويُعَلَّى بِالْمُعَرِّةِ، فَيِقَالَ: آلْمَتِهُ لِيلامًا فَتَأَلَّمُ، وعَـذَابِ أَلِيمَ: مـؤُنُم. وغَـذَابِ أَلِيمَ: مـؤُنُم. وغرطم: أَلِمُنَ رَأْسُكَ. (19:1)

النبروز أبادي: الألم هرّ كنة: الوجّم كالأبلّمة. جمع: آلام.

ألِم كَثَرَح فهو ألِهُ، وتألُّم وآلمته.

والأليم: المُؤلِم، ومن العدّاب الذي يبلغ إيجاعه خاية البلوغ.

والأكسومة: اللَّسوم والجَسَّة، والأيسلَمَة: المسركة والعَسَوب.

الطُّرُيحيِّ، آلمَه: أوجقه، التَّأَلُّم: السَّوجَع، الإيسلام: الإيجاع. (٩:١)

محمّد إسساهيل إبراهسيم، ألم بألم ألمّنا: أحسّ بالوجّع، وآلله: أوجعه، وتألم: شوجّع، والألم: الوجع القديد حسّيًا كان أو معنويًّا، الألم: المُوجع المُسابوليَّ، الألم: المُوجع وهو من الأعراض ألّى تصيب الإنسان.

الطَّباطَيائي: الأنَّم: مقابل اللَّذْة. (٥: ٦٣)

التصطفوي، الأصل الواحد في صدّه المسادّة هو المؤجع الشديد. والأليم: ما نبت له الوجع، كما أنَّ الآليم ما ظهر وصدر منه الوجع، وإذا أردنا تعديثه قلتك آلمَستُه إيلامًا، أي أوجدت الألمَ.

وأمّا تفسير الأليم بالمولم والسّميع بالمُسيع غنير وجيه، ناشِيّ من عدم التّوجّه إلى حقيقة معنى هذه الصّيفة، والمطور في توصيف العذاب والرّجيز واليوم بكلية الأليم [في القرآن]: الإشارة إلى سُدَّتها في أنفسها،

وعذا أبلغ من التُقسير بالمكوَّام.

وأثنا أبِلْتَ بطنك: فنصب البطن من باب التنسير، أي الشبير، أي الشبير، والأصل فيه أن يكون نكرة، وقد يجيء بلفظ المرفة طبث التنس.

### التُّصوص التُّفسيريَّة تَأْلَسُونَ

﴿ وَ لَا تَوْتُوا فِي الْيَفَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَا لَمُونَ فَإِنْهُمُ اللّهِ الْمُونَ فَإِنْهُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

اين جُزيْج: تُوجِعُون لِما ينصبيكم منهم، طَالِهُم يَوجِعُون كِمَا تُوجِعُون. (الطُّغِرِيُّ ٥:٢٦٣)

الزُّمَخُفَريَّ: أي ليس ما تكابدون من الألم بالجرح والقتل عنتشا بكم، إنّا هو أمر مشترك بينكم وبينهم يصيبهم كيا يصيبكم، تَرَاتُهم يصيبهم كيا يصيبكم، تَرَاتُهم يصيبهم مع أنّكم أولى سنهم لما لكم لا تصيرون مثل صبرهم مع أنّكم أولى سنهم بالصبرة لأنكم فو ترجُونَ بسن الله شيا لا يُحرَجُونَ بسن الله شيا لا يُحرَجُونَ بسن الله شيا لا يُحرَجُونَ بسن الله وسن الله المنابع في الآخرة.

قرأ الأعرج (أن تكونوا تألمون) بفتح الهمزة، بعنى والا تهنوا الأن تكونوا تألمون، وقوله: ﴿ فَإِنَّهُمْ يَأْ لَمُونَ كُنَا لَا تَأْمُونَ كُنَا لَا تَالَمُونَ كُنَا لَا تَالَمُونَ كُنَا لَا تَالْمُونَ كُنَا لَا تَالَمُونَ كُنَا لَا تَالَمُونَ كُنَا لَا تُعْلِيل.

وقُرِيُ افَاتَهُمْ يَبْلُمُونَ كُمَّا تَبْلَمُونَ ا (١٦٦:١)

غوه البُرُوْسُويَ (٢:٧٧)، والآلوسيُّ ( ١٣٨:٥).

الفَحَر الرّازيّ؛ والمحتى أنّ حسول الأم قدر مشترك بينكم وبيتهم، فلتا لم يسعر خوف الأم مانمًا للم عن قتاهم؟ ثمّ زاد في عن قتالهم؟ ثمّ زاد في تقرير الحجّا وبيّن أنّ المؤمنين أولى بالمسابرة على القتال من المشركين، لأنّ المؤمنين مقرّون بالثواب والمقاب من المشركين، لأنّ المؤمنين مقرّون بالثواب والمقاب والمشتر والنشر، والمشركين لا يقرّون يذلك. فإذا كانوا مع إنكارهم المشر والنشر يُجدّون في القتال فأنتم أنها المؤمنون المقرّون بأنّ لكم في هذا الجهاد ثوابًا عنظيمًا المؤمنون المقرّون بأنّ لكم في هذا الجهاد ثوابًا عنظيمًا وعليكم في تركه عقابًا عظيمًا، أولى بأن تكونوا يُحدّين في هذا الجهاد، وهو المراد من قوله تعالى: ﴿وَ تَرْجُونَ مِنَ الْمُوالِيَّ مِنَ الْمُوالُونَ مِنَ الْمُولِيَّ مِنَ الْمُولِيْ الْمُؤْونَ مِنَ الْمُولِيْ مَنْ الله مِنْ قوله تعالى: ﴿وَ تَرْجُونَ مِنَ الْمُولِيْ مَنْ الْمُولِيْ مِنَ الْمُولِيْ مَنْ الْمُولِيْ مَنْ أَلْمُولُونَ مِنَ الْمُولِيْ مَنْ الْمُولِيْ مَنْ الْمُولِيْ الْمُؤْمِنَ فِي هذا الجهاد، وهو المراد من قوله تعالى: ﴿وَقَ تَرْجُونَ مِنَ الْمُولُونَ مِنْ الْمُؤْمِنَ مِنْ الْمُؤْمِنَ الْمُولِيْ الْمُؤْمِنَ مِنْ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ فِي هذا الجهاد، وهو المراد من قوله تعالى: ﴿وَقَ تَرْجُونَ فِي مِنْ الْمُؤْمِنَ مِنْ الْمُؤْمِنَ أَلْمُ اللهِ مِنْ قَوْمُ مِنْ الْمُؤْمِنَ مِنْ الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي هذا الْمُؤْمِنَ فِي الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ أَلْمُؤْمِنَ فِي مِنْ الْمُؤْمِنَ أَلْمُؤْمِنَ أَلْمُؤْمِنَ أَنْ الْمُؤْمِنَ أَلْمُؤُمِنَ أُمْ الْمُؤْمِنَ أُمْ اللهُ الْمُؤْمِنَ أُمْ اللهُونَ أُمْ أَمْ أَمْ اللهُ الْمُؤْمِنَ أُمْ اللهُ الْمُؤْمِنَ أُمُ الْمُؤْمِنَ أُمْ الْمُؤْمِنَ أُمْ أَمْ أُمُ الْمُؤْمِنَ أُمُونَ أُمُونَ أُمُونَا أُمُولُوا أُمُولُوا أُمُولُوا أُمُولُوا أُمُولُوا أُمُونَا أُمُولُوا أُمُول

القُرطُبِيّ أي تتألَّون مَا أصابكم من الجراح، فهم بتألُون أيضًا عُمّا بصيبهم.
بتألُون أيضًا عُمّا بصيبهم.
الطُّرُ يحيُّ، أي يجدون ألم الجسراح ووَجَسُها كما تجدون ذلك.
(٩:٦)

### آلِيمُ

المؤ ... وَلَمْمْ عَذَابُ أَلِيمٌ إِنا كَانُوا يَكُذِبُونَ ﴾.

البقرة:١٠

أبن عَبّاس: الرجيع. (الشيوطي ٢:٧٧) كلّ شيءٍ في القرآن أليم فهو مُوجع.

(الآلوسيّ ١٥٠٠) مثله الرّبيع، والمُنتُحَّاك. (الطَّيْرِيِّ ١٦٣٠١) أبو عُبَيْدَة؛ أي مُوجع من الألم، وهمو في موضع

لتعيل. (۲۲:۱)

الطّيريّ: الأليم: هو المُوجع، ومعناه ولهم عنداب مؤلّم، فعدف مؤلّم إلى أليم، كما يقال: فعربٌ وجيع، يعنى موجع، والله بديع الشاوات والأرض، يمنى مبدع. وإنّا الأليم صفة للعذاب، كأنّه قال: وهم عذاب مُؤلّم، وهمو مأخوذ من الاثم، والألم: الرجع.

أمنوذ من الاثم، والألم: الرجع. (١٠٢٠) والطّبرسيّ (١: ٨٤)، والطّبرسيّ (١: ٨٤)، والنّاسيّ (١: ٨٤)، والنّاسيّ (١: ٨٤).

الزَّمَخْشَرِيّ: يقال: أمْ فهو أليم كوْجِع فهو وجيع، ووصف العقاب به، نحبو قبوله: دَهَيّة بينهم خَرْبُ وَجِيع، وهذا على طريقة قولهم: جَدَّ جِدْه، والأَلْم في المقيقة للمُؤلِّم، كما أنَّ الجِدِّ للجاد، والمراد بكذبهم قولهم: ﴿ أَنَّ المِدِّا اللهِ وَالمِراد بكذبهم قولهم؛ ﴿ أَنَّ المَدِّنَا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْأَخِرِ ﴾ البقرة: هو وفيه رمز إلى قبع الكذب وسياجت، وقفييل أنَّ العذاب الأليم الاحق بهم من أجل كذبهم، ونحوه قوله تعالى: ﴿ يُكُ عَلَيْنَا بِهِمُ فَلَوْدَ، وَإِنَّنَا خَسَّت المنطينات أَنْ أَلِمُ فَلَا أَنْ المَدَّانِ الأَلْمِ المُطيناتِ مَن أَجل كذبهم، ونحوه قوله تعالى: ﴿ يُكُ عَلَيْنَا مُعَلِّنَا يَهِمُ أَنْ أَلُولُومُ كَفَرَة، وإنّا خَسَّت المنطينات المُعلينات المنطينات المنظينات المنطينات المنظينات المنطينات المنطينات المنطينات المنطينات المنطينات المنطينات

نحوه البَيْضَاوِيّ (٢٤:١)، والنَّيسابوريّ (١: ١٧٣). البُخُويِّ:أَي مُوْلَم عِلْمَس وَجَعَد إلى قاريهم.( ٨٨:١) مثله المناذِن.

أبو حَيَّان: (ألبيم) ضعيل من الألم بسعى مُغيل، كالسَّميع بعنى المُسيع أو المبالغة وأصله: ألم. [إل أن قال:]

فإذا قلنا: إنّه للمبالغة، فيكون محرّلًا من فحل لهما، ونسبته إلى المغاب مجاز، لأنّ العفاب لا يأثّم. إنّما يأثمُ

صاحبه، فصار نظير قولم: شعر شاهر، والشَّعر لا يشعر إنَّا الشَّاعر ناظمه.

وإذا قلنا: إنّه بعنى مُولم، كما قال عَمْرو بن سَعْدي كرب: 
أمن ريمانة التاصى السّميع 
أي السبوع وضيل بعنى مُلمِل بعاز، لأنّ قياس أصل مُنحل، فالأوّل بعاز في الإفراد (١: ٥٩،٥٢)

أبو الشعود: أليم، أي مُؤلم، ينقال: ألي وهنو أليم: كرّجع وهو وجيع. وصف به العقاب للمبالغة، كنا في قوله: «تعيّنة بينهم ضَرَبٌ وجيع» على طريقة جَدَّجِذَه فإنّ الألم والوجع حثيقة للمُؤلم والمضروب، كما أنّ الجِدّ للجادّ. وقيل: هو بمن المُؤلم كالشميع بمنى المُسيع،

الطُّرُيحيّ: أي مُؤلِم مرجع، كالشميع بعني المُسبع؛ أي مُؤلِم مرجع، كالشميع بعني المُسبع؛ إذ الرّجاء إذ لا أنّم فوق ألم عذاب لا رجاة معه للخلاص؛ إذ الرّجاء يهوُّد المذاب.

البُرُوسُويِّ: هو بعنى المُولم بفتح اللّام، عبل أنّه السم مفعول من الإيلام، وُسف به المغاب للميالغة، وهو في المُعتبِيّة صفة المُعدَّب ببغتج الذّال المجمة من كما أنّ الجيدُ للجادّ في قوطم: جَدَّجِدُه، وجه المبالغة إفادة أنّ الأكم بُنغُ الغاية حتى سرى المدَّب إلى العقاب المتعلَق به،

المَراهَيِّ: (أَلِيم) مِن أَلِم يَالَمْ فِيهِو أَلِيم عِنْ مُعَنَّى مُنْوَلَمُ \_يفتح اللّام \_ إذا يصل أُنَّــة إلى القلرب، وُصف به العذاب نفسه لبيان أنَّ الأَلَم بلغ القاية حتى سرى من المُذَّب \_ بفتح الذَّال \_ إلى العذاب المتعلَّق به. (٢:١١) عبد الكريم الغَطيب؛ وقد تبوعد الله سبحانه

(4:1%)

المنافقين هذا بالمداب الأليم، فقال: ﴿ وَ فَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ بِهَا كَانُوا يَكُذِبُونَ ﴾ على حين توعد الكافرين في الآية قبلها بالمذاب العظيم، فقال سبحانه: ﴿ وَ لَمُ مَ عَدُابُ عَنْهِم البقرة: ٧٠ والأليم أشد هولًا ونكالًا من العظيم، فقد يكون النظيم عنظيمًا في شخصه وحبيته وليس عظيمًا في أذاهيله وسطوته. أمّا الأليم فهو البالغ الغاية غيالإبلام، ولوضؤل شخصه. ( ١٣٦١)

بنت الشّاطِئ: والكنمة جاءت في القرآن نحسو سبعين مرّةً، في وصف عذاب الله، وأخذه وعقابه، ومنها آبة يوسف: ﴿ مَا جَرَاهُ مَنْ أَرَاهَ بِأَغْلِكَ سُؤًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَرَاهَ بِأَغْلِكَ سُؤًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوَاهَ بِأَغْلِكَ سُؤًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوَاهَ بِأَغْلِكَ سُؤًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوَاهَ بِعَالِكَ سُؤًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوَاهَ بِأَغْلِكَ سُؤًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوَاهَ بِعَالِمَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَمُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ

وجاء فعله الثلاثيّ مضارعًا، تلاث مرّات في وطأة الحرب، بآية النساء: ﴿إِنْ تَكُبُولُوا تَـالَـمُونَ فَـالِّهُمْ يَالَـمُونَ كَمِنَا تَأْلَـمُونَ﴾ النساء: ١٠٤.

والرَّاغِب فشر الأليم بالرجع الشَّديد.

ويبدو أنَّ الوجَّم أقرب إلى ما يعتري الجسم من سقم للرض. وقد ذكيره «القياموس» وذكير في الأُلُم؛ الوجَم. والأَلُم من العذاب الَّذي يبلغ غاية البلوغ.

وقلية بجيء الأليم صفة لعداب الآخرة، تُؤذن بأنه أخص وأقدح من وجمّع يعرض لعامّة البشر، المؤمنين منهم والكفّار. ولعلّ الشّاهد من قول الشّاهر (١)، يَمُوّى بدلالة العداب من وجدٍ وشهر، هو أقسى من وجسّع عسارض من مرض، يهدون بالقياس إلى ألم الأرق والشّجن.

والشّجن. (الإعجاز البيائيّ: ٣٢٣)

[وقد جاء الألبيم في كتبر من آيات القرآن الكريم

<sup>(</sup>١) عام من كان حَدِيًّا من أنه من اللها طراً الم أثمّ

بمنى: المُوجع، المؤلم، المؤلم الموجع، وجيع وشديد الأثم حَسَبُ ما في كثير من كتب التفاسير. لم نذكرها سوى ما فيها خصوصيّة كياسيأتي].

٢-... وَالَّذِينَ كُفُرُوا لَمُمْ شَرَابُ مِنْ حَبِمٍ وَعَذَابُ اللَّمْ سَرَابُ مِنْ حَبِمٍ وَعَذَابُ الْبِحُ إِسْتَاكَانُوا يَكُفُرُونَ.
 البح إستَاكَانُوا يَكُفُرُونَ.

القاسميَّ: وُجِيع بُطُعِي أَنَّهُ إِلَى قَلُوبِهِم.

(FTYE:N)

الدَّانُ لَا تَعْهُدُوا إِلَّا اللهُ إِنِّى أَغَاثَ عَلَيْكُمْ عَذَاتِ يَوْمٍ اللهُ اللهُ إِنِّى أَغَاثُ عَلَيْكُمْ عَذَاتٍ يَوْمٍ ٢٦٠

الطُّبَرِيّ: أخاف عليكم من الله عداب يهوم مؤلمٌ عقابه وعدابه لمن عُذَب فيه. وجسل الأليم من صفة اليوم وهو من صفة المداب؛ إذ كان المداب فيه، كنها قبيل؛ فوجعَلَ البُّلَ سُكَنّا له الأنعام: ٩٦، وإنّا السّكن مين صفة ما سكن فيه دون اللّيل.

الطُّوسيّ؛ أي مؤلمٌ عذايه, وإنَّمَا قال: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ الْمُأْتُهُ الْمُرْبِ الْمُأْتُهُ الْمُرْبِ الْمُأْتُ الْأَلَم يقع في اليوم، فكأتُه سبب الألم، ولو تعبته على أن يكون صفة للعذاب كان جائزًا، ولم يقرأ به أحد. (٥٢٨ه)

الأَمَخُصُريَّ: وَمَنْفَ الْيَوْمِ بِأَلِيمِ مِنَ الإِسْنَادُ الْمِيَارِيِّ لُوتَوْعَ الأَلُمُ فِيهِ.

فإن قلت: فإذا وُصِف به الطاب؟

قلت: بمسازي مبتله ، لأنّ الأليم في الحسقيقة هو العبداب. ونستظيرهما قسولك: بهسارًك مسائم، ويجدً وبلاً.

غموه الشَخْر الرَّازيِّ (٢١:١٧)، وحسنَين محمَّد

هلوف (٢٦٢)، والبيضاريّ (٢:٢٦).

الطَّبْرِسيَ: يجوز أن يكون تقديم،: يوم أليمُ عذابه، فحدُف المُضاف الذي هو عذاب، وأُقيم المُضاف إليه الذي هو الضّمير مقامه، فاستكن في (أليم.)

و يجوز أن يكون وصف اليوم بالألم، لأنَّ الألم فيه يقع.

ويجوز في غير القراءة أليًّا، فيكون صفة لطاب. (١٥٤ :٣)

أبوحُمَّان: وإسناد الائم إلى اليوم بماز. لوقوع الألم فيه لابه. [نقل قول الزُّعُلْشَرِيّ ثمَّ قال:}

وهذا على أن يكون (أليم) صفة مبالدة مين وآلم، وهو من كثر ألَــقد، فإن كان (أليم) بمنى همؤلم، فنسبته لليوم مجاز وللعذاب حقيقة. (٢١٤:٥)

الْبُرُوسُويُّ (الْبِم) يَبُوز أن يكون صغة (يَوْم) وصفة (صفة (عَدْم) وصفة (صفة الْبُرُوسُويُ الْبَادُ وصفة الْبُلْمِ على الاستاد الجازيُّ للسبالفة، يعلى أن إسناد الألبم وإلى اليوم إسناد إلى الظرف، كقولك: نهاره صائم، وإسناد إلى العذاب إسناد إلى الوصف، كقولك: جَدَّجِدُه، وإلى العذاب إسناد إلى الوصف، كقولك: جَدَّجِدُه، والمتألم حقيقة حو الشخص المعذَّب المدرك لا وصفه ولازمانه، وإذا وُصِفا بالقالم دل على أن الشخص المغ في ولازمانه، وإذا وُصِفا بالقالم دل على أن الشخص المغ في الرّمان والأوصاف، فالألبم يعنى «المؤلم» على أنه اسم على الرّمان والأوصاف، فالألبم يعنى «المؤلم» على أنه اسم مفول من الإيلام، ويجوز أن يكون يحلى «المؤلم» على أنه اسم مفول من الإيلام، وجورة أن يكون يحلى «المؤلم» على الله المهارة وهو صفة الله تعالى في المقيقة؛ إذ هو المثانق للأم.

الآلوسيّ: أي المؤلم على الإسناد الممازيّ. لأنَّ المُؤلم

(ETY:Y)

الْيَغُويُّ: وَجِيعِ فِي الْآخرة.

وقين: عذاب أليم: عاجل في الدّنيا. (٧٦:٥) أبو هَيّان: قيل: عذاب الآخرة، وقيل: هو القتل في الدّنيا. (٢٤٧٤)

الآلوسيّ: أي في الآخرة، وقيل: في الدّنياء والمسراد بسالعدّاب الأليم الفستل، وبسالفتنة منا دونه، وليس بشيخ

ه ـ أوليك لمم خذات من رجز آليم.
الفخر الزازي، وفي الأليم فرادتان: الجز والزامع،
خالزنع على أن الأليم وصف العذاب كأنه خال: عداب أليم من أسوء العذاب، والجز على أنه وصف للعزجز.
والزنع أمرب خلرًا إلى المعنى، والجز على أله وصف للعزجز.

(TET:Yo)

غودكتير من المقشرين.

١١... وَإِنَّ الطَّالِمِينَ لَمُّمْ عَذَابُ ٱلبِيِّ الشَّروى: ٢١ التَّرطُبِيِّ: في الدُّنيا القنثل والأسر والقهر، ولي الأخرة عذاب الثار.

تحوه أبو حَيّان. (١٥١٧)

البُرُو سُويِّ: أي نوع من العداب منفاقمُ أَلَسُهُ. (۲۰۸:۸)

٧. فَاخْتَلْفُ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْيُلُ لِلَّذِينَ طَلْمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ. الزّخرف: ٦٥

السُّدِيِّ: مَن عَدَابِ يومِ النيامة. (الطَّبَرِيِّ ١٤:٢٥) الطُّبُرِيِّ: من عدَابِ يومِ شَوْلٍ. ووُصف اليعوم هو الله سبحانه. نُزّل الطّرف منزلة القاعل نفسه لكثرة وقوع الفعل فيه، فجعل كأنّه وقع الفعل منه، وكذا وصف العذاب بذلك في ضبر موضع من القرآن الطبيم، ويمكن اعتباره هنا أيضًا، وجعل الجرّ للجوار. ووجمه الشجوّز حينه أنّه جعل وصف الشيء لقرّة تلبّمه به، كأنّه عينه فأسند إليه ما يُسمند إلى الفاعل، ونظير ذلك على الوجهين: نهاره صائم، وجُدّودُه.

وقد يقال: إنّ وَصْف العدّاب بالإيلام حقيقة حرقيّا، وعطد يُشَدُ فاصلًا في اللّغة، فيقال: آلمة العدّاب، من غير تجرّد.

فهوطيّة كان يدعوهم إلى رفض صيادة الأوثبان، وعنوّفهم من يوم ينزل عليهم من الله عنداب أليم، أي مؤلم. ونسبة الإيلام إلى السوم دون السناب في ضوله: ﴿عَدَّابٌ يَوْمٍ ٱلْبِيهِ ، من قبيل وصف النّسرف بسفة المظروف.

التور : "أو يُعيبُهُمُ غَذَاتِ أَلِيمٌ.
الطُوسيّ: أو يعيبهم عذاب أليم في الآخرة، جزاء على خلافهم الرّسول، ويجوز أن يكون للراد أن تعييبهم عقوبة في الدّنيا، أو يصيبهم عذاب مؤلم في الآخرة.

بالإيلام؛ إذ كان المذاب اللّذي يؤلمهم فيه. وذلك يـوم القيامة.

الفَخْراتُوّازيّ: هو وعيد بيوم الأحزاب،

(YYETY)

البُروُسُويِّ: هو يسوم القيامة، والمراد يسوم أليم العذاب، كقوله: في يوم عاصف، أي عاصف الرّبح.

(AFAT)

الآلوسيّ: هو يوم القيامة، واللِّيم) صفة (عُدَّاب)، أو (يُوم) على الإسناد الهازيّ. (٩٧:٢٥)

الطَّبَاطُبِاتِيَّ: تهديدٌ ووعيد للقالي منهم والنالي.

(Arare)

المنذا هُدًى وَاللَّذِينَ كَفَرُوا بِايَّاتِ وَبَّهِمْ لَمْمُ عَذَّاتٍ مِنْ وَجْزِ أَلِيمٍ.
 الجائية: ١٩ مِنْ وَجْزِ أَلِيمٍ.

الطّوسيّ: قرأ ابن كثير، وحقص (بن رجّةٍ ألّبيم)
بالرّفع جملاه صفةً للعذاب، الباقون بالمنقض جملوه
صفةً للرّجز، فكأن قال: من رجّتز أليم، والرّجيز هو
العذاب، فلذلك صحّ وصفه بأنّه أليم.

المست وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابُ آلِيمَ. الْمائد: ٤ أيو الشُعود: هير صنه إلي عن رفض الممل بأحكام الظّهار] بذلك للتُعليظ على طريقة قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ كُفْرُقُولُ اللّهُ غَيْقُ مِن الْعَالَينَ ﴾ آل عمران: ٩٧.

(488:0)

تحوه البُرُوسَويّ. (٢٩٥٠٩)

### الأصول اللُّغويَّة

١- الأصل في هذه المادّة هو الوّجع الجسميّ،

واستعمل في الألم السّفسي، ومن ثمّ في سطلق المستّة وتحوها، يقال: ألم الرّجل يُألّم أفَسّا فهو ألمُ وآلمتُ ذلاتًا أُوّليتُه إيلامًا، فأنا مُؤلم وهو مُؤلّم. وتأفّيتُ من ضلان أتألّم تألّيتًا. إذا تشكّيتُ منه وتوجّعتُ.

ويمني أيضًا المُشمَّة والحركة والصُّوت، وهذه المُعاني لا تشدُّ عن هذا الأصل، لأنّها من ظواهر الوجّم.

٢- ولم يرد في اللّغة زنة الفاعل، ودسفول، من الفَعل، طذه المادّة إلّا أنّ اللّغويّين حملوا زنة الفيل، على المُعلى، من الفعل، فقاموا الأليم بالسّميم يعنى المُولِم، لاسم الفاعل، دون مثال من اللّغة، ولكنّهم استشهدوا لاسم المفعول بثال، فقالوا: رجل أليم، أي موجّع.

ولا شير في ذلك، سوى أنّ فياس الأليم بالشميع لملّه في غير مملّه؛ إذ لا ضرورة في حمل «الشميع» على «المسمع»، لأنّه صفة مشبّهة أو صيفة مبالغة، كالبصير بحنى المصر. ويصح انصاف الله بهيا، بتأويلها إلى أنّه عالم بالمسمرات والمسموعات أو تمو هذا، دون حملها على المُصمر والمسموعات أو تمو هذا، دون حملها على المُصمر والمسموعات أو تمو هذا، دون حملها

وجعل بعضهم «أيتا» صفة منسيّة حسالا عسل استماله في الفرآن؛ حيث عدّوه صفة شابنة للمذاب الأخروي. وهذا خلاف القياس والشاع؛ لأنّ الألم عارض، وإنّا قياس الوصف من «قَيل» اللّازم أن يكون وزنه «قَيلً» في الأعراض كفّي وأثير، فصفته «أليّه كيا ورد في الشباع.

والعمم أن «ألهما» صفة مبالغة مثل عظيم، وقد جاء وصفًا للعذاب عالمياً، من قبيل: زيدٌ عدلٌ، أي أن العذاب على مرتبة من الألم كانته تفسد أليم، قبل أن يتألم أهل العذاب عند. إذ قد وصف القرآن العذاب في آيات

أُخرى بأنّه (عُظيم) و(شهين) و(شديد) و(شُغيما و(غَليظ) و(الأكبر)، ووسف اليوم بأنّه ﴿عُذَاتِ يَوْمٍ عَظيمٍ الأعراف: ٥٥، و﴿عَذَاتِ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾ هود: ١٠ و﴿عَذَاتٍ يَوْمٍ عُبِطٍ ﴾ هود: ١٤ و﴿عَذَاتٍ يَوْمٍ عَبِيرٍ ﴾ المُنّج: ٥٥.

### الاستعيال القرآني

ورد من هذه الماذة في القرآن (تَسَالَتُمُونَ) مسرّتينه و(يَالَتُمُونَ) مرّةُ واحدةً، وأليم ٢٧١ه مرّة، منها ٢٧٥ه مرّة مرفوعًا، و١٨٥ه مرّة منصوبًا، و٢٧١ه مرّة بحرورًا ١- وقد جاء والأليم، وصفًا في جميع الآيات إلّا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ آخَذَهُ أَلِيمٌ فَدِيدُ ﴾ هود: ٢-١، فسجاء خبرًا ((إنّ) واجها (آغَذُه)، ومعناه يرجمع إلى العداب

وقد وصف به ما يلي:

أيطار

أرالمذاب: و١٧٥ مرّة، ومنه:

﴿ وَ مَهُمْ عَذَاتِ آلِيمٌ فِي كَاثُوا يَكُذِيُونَ ﴾ البقرة: ١٠ ﴿ وَ مَهُمْ عَذَاتِ آلِيمُ فِي كَاثُوا يَكُذِيُونَ ﴾ المتاقات: ٣٨ ﴿ وَأُولِينَ أَعْتَذَنَا لَكُمْ عَذَاتًا آلِي ﴾ النساء: ١٨ ﴿ أُولِينَ أَعْتَذَنَا لَكُمْ عَذَاتًا آلِي ﴾ النساء: ١٨

ب\_الرجز: مؤتين:

﴿ وَ الَّذِينَ سَعَوْ فِي ايَانِنَا مُعَاجِرِينَ لُولَيْكَ لَلْمُ عَذَابُ مِنْ دِجْزِ الْبِيمَ ﴾ سبأنه

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَّاتِ رَبِّهِمْ لَمُمْ عَذَاتِ مِنْ رِجْزٍ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَّاتِ رَبِّهِمْ لَمُمْ عَذَاتِ مِنْ رِجْزٍ الْمِاتِيةِ: ١١ الْمَاتِيةِ: ١١

ج\_اليوم: مرَّتين:

﴿ أَنْ لَا تَعَيْدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَدَّاتِ يَوْمٍ الْبِي﴾ هود: ٢٦

﴿ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ طَلْتُوا مِنْ عَلَابِ يَوْمٍ ٱلِيمٍ﴾ الزّخرف: ٦٥

دالمقاب: مرّةً وأحدة:

﴿ إِنَّ رَبِّكَ لَذُو مُفْتِرَةٍ وَذُو عِنَابٍ ٱلبِمِ ﴾ فضلت: ٤٣ بالاحظ أوّلًا: أنّ العقاب الألبم جاء تهديدًا من أنه

شالي باستئناء أربع أبات هي:

﴿ قَالُوا إِنَّا ثَمَلَيُّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَسْنَتُهُوا لَـغَرْجُمُنَكُمْ وَلَيْنَا لَمْ الْمُنْكُمْ وَلَا عَلَمُكُمْ مِنَّا عَلَمُكُمْ أَلِيمٌ ﴾ وَلَيْسَنَا اللَّهُ اللّ

﴿ قَالَتُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَمْلِكَ مُؤَا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَاتٍ أَلِينٍ ﴾ يوسف: ٢٥

﴿ فَالْمُؤِرُ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ الْبَنَا بِعَذَابٍ السَّمَاءِ أَوِ الْبَنَا بِعَذَابٍ ٢٢ أَلِيمًا إِلْمُقَالِ: ٣٢ أَلِيمُ إِلَا تَعَالَى: ٣٢ أَلِيمُ إِلَيْ الْمُعَالِ: ٣٢ أَلِيمُ إِلَيْنَا لِ: ٣٤ أَلِيمُ إِلْمُ أَلِيمُ إِلَيْنَا لِنَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمَ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

وْيَافَوْمَنَا أَجِهُوا دَائِنَ أَثِهِ وَٰامِنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذَنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيرِ ﴾ الأحقاف: ٢١ ميت جاءت الأولى تهديدًا للرّسل عبل لسان أصحاب القريق، والثانية تهديدًا ليوسف على لسان أمرأة العزيز، والثالثة طلبًامن كفّار مكّة بنزول العذاب عليهم المرّبز، والثالثة طلبًامن مؤمني المرّبز لقومهم.

وثانيًا: من أجل ذلك جاء (ألبيم) وصفًا للعذاب الأخروي في الجميع إلّا في ثلاث آيات من هذه ألأربع. وثالثًا: كان المهدّدون من قبل الله تسعالي بسالمذاب الأليم هم:

الكافرون: ١٣١٥ مرّة، ومنه:

﴿ يَا مُنْهَا الَّذِينَ المَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا الْطَّرُنَا وَ احْمَتُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابُ اَلِيرٌ ﴾ البقرة: ١٠٤٠ ﴿ وَإِنْ لَمْ يَنْقَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَسَسَّنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ آبِيرٍ﴾ المائدة: ٣٢ ﴿ وَ مَشْهُ الْمُدِنَ كُفُورًا مِعْذَابِ أَلْمِ ﴾ القريد: ٣

﴿ وَ يَشَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَبْيِمٍ ﴾ التوبة: ٣ الطَّالمون: «٥٥مرّات:

﴿إِنَّ الطَّالِينَ مُنْمَ عَذَابَ آلِيمٍ ﴿ إِنَّ الطَّالِينَ مُنْمَ عَذَابُ آلِيمٍ ﴾ إبراهيم: ٢٦ ﴿ وَ إِنَّ الطَّالِينَ مُنْمُ عَذَابُ آلِيمٍ ﴾ الشورى: ٢٩ ﴿ وَالنَّمَا الشَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَطْلِعُونَ الثَّاسَ وَيَبَعُونَ ﴿ وَالنَّمَا الشَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَطْلِعُونَ الثَّاسَ وَيَبَعُونَ فِي الْآدُخِي بِعَيْرِ الْمَتَى أُوفِيكُ مَنْمُ عَذَابُ آلِيمٍ ﴾ في الآدُخِي بِغَيْرِ الْمَتَى أُوفِيكُ مَنْمُ عَذَابُ آلِيمٍ ﴾

الشورى: ٢٤ ﴿ وَ قَوْمَ نُوحٍ لَسَمًا كَذَيُوا الرَّمُولَ أَغُورُوَا أَمُ وَاللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ

﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَخْتِهِ وَالطَّالِينَ أَعَدِّهُمْ عَذَاكِا النَّعر: ٣١٠

أهل الكتاب: «٤» مرّات:

وَإِنَّ الَّذِينَ يَكُتُمُونَ مَا أَ شَوْلَ اللهُ مِنَ الْكِمَّابِ
وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَّنَا فَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي يُطُونِهِمْ إِلَّا
النَّارُ وَلَا يُكَلُّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَلَا يُؤَكِّيمِمْ وَلَمَّمْ عَدَّابُ
النَّارُ وَلَا يُكَلَّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَلَا يُؤَكِّيمِمْ وَلَمَّمْ عَدَّابُ
النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَلَا يُؤَكِّيمِمْ وَلَمَّمْ عَدَّابُ
النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَلَا يُؤَكِيمِمْ وَلَمْ عَدَّابُ
النَّارُ وَلَا يُتَكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَلَا يُؤَكِيمِهُمْ وَلَمْ عَدَّابُ

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْتَسَائِهِمْ فَسَنَا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خُلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلَّمُهُمُ اللهُ وَلَا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خُلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلَّمُهُمُ اللهُ وَلَا يَتَظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمُ الْقِيْمَةِ وَلَا يُرْجَيهِمْ وَلَمْمْ عَدَابٌ أَلِيمِهِ يَتَظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمُ الْقِيْمَةِ وَلَا يُرْجَيهِمْ وَلَمْمْ عَدَابٌ أَلِيمِهِ

آل عمران: ٧٧ ﴿ لَا تَحْسَبُنَّ الَّذِينَ يَغْرَهُونَ عِنَا أَشُوا وَيُعِيهُونَ آنَ الْعَدَّابِ
الْحَمْدُوا بِيضًا لَمْ يَغْقُلُوا فَلَا تَحْسَبَنَهُمْ بِيعَفَّازُ وَمِنَ الْعَدَّابِ
الْعَمْران: ١٨٨٠ الْجَهُ الْمُعَالِينَ الْمُقَلِّمُ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِّمُ عَذَابًا

أَلِيًّا وَلَا يَجِدُونَ فَمُمْ مِنْ بُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} النّسان ١٧٣

المتافقون: «٣» مرّات:

﴿ وَالَّذِينَ يُوَّذُونَ رَسُولُ اللَّهِ لِمُمَّ عَذَابُ ٱلِيرِ ﴾

التوبة: ٦٦ ﴿ فَهُسَخُرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّهُ مِنْهُمْ وَقَمْ عَذَاتِ اَلِيمٍ ﴾ التوبة: ٧٩

﴿ يَشْرِ الْسُتَنَافِقِينَ بِأَنَّ كُمْ عَذَاتِا أَلِيَّا ﴾ النساء:١٣٨ السجرمون: مرّتين:

وْ كَذْ لِكَ سَلَكُنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَجْرِجِينَ \* لَا يُؤْمِنُونَ إِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَاتِ الْآلِيمِ ﴾ الشعراء: ١٠١،٢ ٢ إِنْكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْآلِيمِ ﴾ المشافّات: ٢٨ ٢ «المعتدون: مؤتين:

﴿ أَنِّ اعْتَدًى يَعْدَ لَالِكَ مَلَتُ عَذَابُ ٱلِيهِ ﴾

البقرة: ١٧٨، والمائدة: ٩٤

المفترون: مؤة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْفَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبُ لَا يُغْلِمُونَ ◘ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَمْ عَذَابُ الْهِمِ ﴾ التحل: ١١٧،١٦ متاعٌ قليلٌ وَلَمْ عَذَابُ الْهِمِ ﴾ التحل: ١١٧،١٦٦ السلمون وعاشة النّاس: ((٧)) مرّات:

﴿ نَهِنَ مِنَادِى أَنِّ أَنَا الْفَقُورُ الرَّجِيمُ ﴿ وَأَنَّ عَدَّانِي هُوَ الْقَدَّابُ الْآلِيمِ ﴾ المنبور ١٤ ، ، ٥ هُوَ الْقَدَّابُ الْآلِيمِ ﴾ المنبور ١٤ ، ، ٥ ﴿ فَلْبَحْذُرِ الَّذِينَ يُعَالِقُونَ عَنْ آخِرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ يَنْنَدُ لَوْ يُجِيبَهُمْ عَذَابُ آلِيمِ ﴾ النور: ٣٢

﴿ فَأَرْ ثَقِبْ يَوْمَ ثَأْتِي السَّمَاءُ بِدُ فَأَنِ ثَبِينٍ ﴿ يَقْتَى السَّمَاءُ بِدُ فَأَنِ ثَبِينٍ ﴿ يَقْتَى السَّمَاءُ بِدُ فَأَنِ ثَبِينٍ ﴿ يَقْتَى السَّمَاءُ بِدُ فَأَنْ الْمَعْدَانِ : ١١،١٠ الدَّخانَ: ١١،١٠ ﴿ وَتَسْرَجُنَا فِيهِ الْبَيْدُ لِلَّذِينَ يَقَاعُونَ الْمُعَذَابِ ﴿ وَتَسْرَجُنَا فِيهِ الْبَيْدُ لِينَ يَقَاعُونَ الْمُعَذَابِ اللّهُ إِن يَقَاعُونَ الْمُعَذَابِ النَّارِ بِالدَّارِ فِي السَّلَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ

﴿ يَا مَهُمَا الَّذِينَ المَثُوا هَلُ أَدُلُّكُمْ عَلَى يَهَارَةٍ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ الْمِهِ ﴾ الصّف: ١٠٠ دائمة من المائدة من المائدة من المائدة المائد

﴿ إِلَّا تَنْتَهُورُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَاتِنَا ٱلْهَا وَيَسْتَقِيدُلُ فَسَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُمُّوهُ صَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ ضَيْءٍ فَهِيرٌ﴾

التوبة ٢٩٠٠ ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا الْكَالَا وَجَهِيتَ ۞ وَطَعَامًا ذَا غُسُمَةٍ وَعَذَاكِ الْهَا﴾ للزّمُل: ١٣،١٣ وَعَذَاكِ الْهَالِ

ورابعًا: جاء المذاب الأنم سعرًفًا بـ «أل» «١٠» مرّات، وهي «أل» المهديئة في جيمها.

﴿ وَاشْدُدُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِثُوا عَتَى يُرُوا الْعَذَاتِ

الْآلِيمَ ﴾

الْآلِيمَ ﴾

﴿ وَلَسَوْ جَاءَتُهُمْ كُللًا اللّهِ حَلَى يَدَوُا الْعَذَاتِ

﴿ وَلَسَوْ جَاءَتُهُمْ كُللًا اللّهِ حَلَى يَدَوُا الْعَذَاتِ

الْآلِيمَ ﴾

يونس: ١٧٧

ودأله فيها عهديد ذكريد لا تقدّم من قوله تعالى: ﴿ وَ الَّذِينَ كَنْرُوا مَّمْ شَرَابُ مِنْ جَهِمٍ وَعَذَابُ أَبْعِ ﴾ يونس: ٤

﴿ وَأَنَّ عَذَانِي هُوَ الْقَذَابُ الْآلِيمِ ﴾ المجر: ٥٠ وهي عهد بُنة ذهنيّة نفوله: ﴿ لَا يَسُسُهُمْ فِيهَا تَصَبُ ومَا هُمْ مِنْهَا عِمُفْرَجِينَ ﴾ المجر: ٤٨

﴿ لَا يُؤْمِثُونَ بِمِ حَقَّى يَرُوا الْقَذَاتِ الْآلِينِ ﴾

الشعراء: ٢٠١

وهي عهديّة ذكريّة لقوله؛ ﴿ فَكُنذُ بُوهُ فَا أَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الطُّندُةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾

الشَّراء: ۱۸۹ ﴿إِنَّكُمْ لَذَا يَقُوا الْعَذَابِ الْآلِيمِ ﴿ الصَّافَات: ۲۸ وهي عهديَّة ذكريَّة أَبِضًا لِتُولِه: ﴿ لَا يَسُّمُتُونَ إِلَى الْمُلَوْالْاَعْلَى وَيَقَذَقُونَ مِنْ كُلُّ جَانِبٍ = دُهُورًا وَلَمُهُمْ

عَنَاتِ وَاصِبُ السَّافَات: ١٨٠ ﴿ وَتَرَكُنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَكَافُونَ الْكَذَابَ الْأَلِيمُ ﴾ (الذَّارِيات: ٣٧

وهي ههديّة ذهنيّة لقوله: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّمَارِ يُمْتَثُونَ ﴾ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمَ اللَّمُ اللَّمَ

وخامدًا: اختلفوا في وجه توصيف العذاب بـ (أليم) على أقوال:

الأوّل: أنّه اسم فاعل بعني دمؤلِم»، مثل بديع بعني مبدِع» فيكون صفة للمذاب حقيقة.

الثّاني: أنَّه صفة بمنى اسم المنعول «مُولَمُ»، فهو وصف للعداب تَبِوزًا، وهو في الحقيقة صفة للمعدَّب به يتقدير شيء.

التالت: أنّه صيغة مبالغة، مثل حميع وبصير، وقد وصف بد العذاب تجوّزا، مثل زيد عدل، أي أنّ العذاب بلغ في الإيلام مبلغًا كأنّه هو الذي يتألّم به، ولعلّه أصح الوجوء وأنسب لبلاغة القرآن.

وسادسًا: جاء (أليم) في الآيات المدنية أكثر منه في المدينة؛ حيث عباشوا المكية، إنما لكثرة ألم المؤمنين في المدينة؛ حيث عباشوا الفقر والفراق والحسروب، وإنها لكبثرة ألم الكافرين؛ لإصعرارهم على الكفر بعد إنمام البيئة وإضامة الحسبئة عليهم. فطاق الأثم في المدينة يتوسّع ويزداد بالنّسبة إلى المؤمن والكافر عبلى السّواء؛ لوسعة البلاد وكمترة الأصداء. أو لعبء المسؤوليّات الملقاة عبلى كماهل المسلمين، وتترسّخ الكفر والعناد لدى الكافرين حبيّ المسلمين، وتترسّخ الكفر والعناد لدى الكافرين حبيّ شرّوا الحرب على المسلمين.

٢\_جاء الألم في القرآن على أصله اللّغويّ ـ وهـ و بيان حال مايعاتى منه المنصاب ويكابده من جـرّاء

عارض مَرَضِيَّ كَأَمُ الجُراح .. في آية واحدة، وهو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ تَكُونُوا ثَالُمُونَ ﴾ تعالى: ﴿ إِنَّ تَكُونُوا ثَالُونَ فَإِنَّهُمْ يَالُمُونَ كَيَا تَالَمُونَ ﴾ النّساء: ١٠٤، ونظير، قوله: ﴿ إِنَّ يَنْسَسُكُمْ قَرْحٌ قَقَدْ مُشَى النّسَاء: ١٠٤، ونظير، قوله: ﴿ إِنَّ يَنْسَسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مُشَى النّقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُكُ ﴾ آل عمران: ١٤٠، كما يأتي في رقم (٣). وجاء في سائر الآيات على خلاف ما ههد في اللّفة، وهو وصف شدّة الموصوف وهوله.

الأقال الأثيم:

﴿ وَيُلَّ لِكُلِّ الْمَالِدِ أَبْدِمٍ ﴿ يُسْمَعُ أَيَاتِ اللَّهِ تُعْلَى هَلَيْهِ ثُمَّ يُعِيدُ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعُهَا فَيُشَرُهُ بِعَنَابِ الْبِيرِ ﴾ الجانية: ٨٨٧

الأمراب

﴿ وَ إِنْ تَتُولُوا كَتَمَا تَوَلَّيْمُ مِنْ قَبْلُ يُعَدَّبِكُمْ عَذَابًا ﴾ أَبِيَّا﴾ الفتح: ١٦

فرعون وتومه:

﴿ رَبُّنَا اطْمِسْ عَلَى أَلْوَالِهِمْ وَاشْدُهُ عَلَى قُلُورِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَدُا الْعَدَّاتِ الْآلِيمَ ﴾ يونس: ٨٨

عاده

﴿ فَلَمْنَا رَازَهُ عَارِضًا مُسْتَقَبِلُ الْرِيَبِيمِ قَالُوا هُذَا عَارِضُ تُعْلِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلُكُمْ بِهِ رِيبِحُ فِيهَا عَلَابُ الرَّمَافِ: ٢٤ الْمُعَافِ: ٢٤ الأَمْنَافِ: ٢٤ الأَمْنَافِ: ٢٤

ثموة:

﴿ هٰذِهِ نَاقَةُ لَهُ لَكُمْ أَيَةً فَذَرُوهَا ثَأْكُلُ فِي آرْضِ اللهِ وَلَا تَشُوهَا بِسُوهٍ قَبَاْخُذَكُمْ عَذَابُ ٱلِيهِ ﴾ الأعراف: ٢٣ قوم نوح:

﴿ إِنَّا أَرْسَلُمُنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرُ قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ ٱلِيمَ

أولياء الشيطان:

﴿ ثَاثِهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أَمْمِ مِنْ قَبَيْكَ فَرَبَّنَ غَمَّمُ الْمُومَ وَقَمْ غَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ التَّيْطَانُ أَعْمَالَمُهُمْ فَهُوْ وَلِيُّهُمُ الْهُومَ وَقَمْ غَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ التّعل: ٦٣

الَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبِ وَالْفَطَّبَةِ:

﴿ رَالَّذِينَ يَكُنِزُونَ الذَّمَّبِ وَالْنِضَّةَ رَلَا يُتَلِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَشَرَّهُمْ بِعَذَابِ البِيرِ﴾ التّوية: ٢٤

٣ـ وجاء منه في القرآن أيضًا بعيدة المضارع ثلاث مرّات في آية واحدة من سورة النّساد: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَالُونَ فَإِنّهُمْ يَا لُونَ كَمَا تَالُونَ ﴾. فقابل تحالى الألم الذي يحيب المستركين. وتكرار، إنّا لتجسيم وتمثيل المشابهة بين الألمين الأنّه لو اكتنى بقولد: ﴿ وَالنّهُمُ يَا لُمُونَ ﴾ لما توضحت تلك المشابهة يونا الألمين الأنّه لو يهذا الرضوح. فأكّد في المشابهة أوّلًا حتى بستأنف الغرى بينها. فكأنّه يقول: أوّلًا إنكم لستم الذين يألمون فقط، بينها. فكأنّه يقول: أوّلًا إنكم لستم الذين يألمون فقط، فأحداؤكُم يألمون مثلكم، فهو تسلية للمؤمنين. و ثانيًا إنّ هناك فرقًا بينكم وبينهم فيا يحيبكم وبصيبهم من الألم، فأنتم ترجون كلّ أجر وفضل من الله، وهذا ما يُسبئل فأنتم ترجون كلّ أجر وفضل من الله، وهذا ما يُسبئل يتوقّبون أن يلمقهم عفاب النّار والحزي والعار، أو أنّ تكرار الألم فكثرة آلام المؤمنين واستمرارها في الدّنيا، تكرار الألم فكثرة آلام المؤمنين واستمرارها في الدّنيا، تهجر الأوطان وترثه الأعل وانتضعية بالمتلكات.

ويناسب سبباق هذه الآية قبوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْسُكُمْ فَرَحُ فَقَدْ مَسُ الْفَوْمَ فَرَحٌ مِطْلَهُ وَبِلْكَ الْآيَامُ تُسَلُوهُمَا يَبُنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ اللَّذِينَ أَمْنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاتَ وَاللهُ لَا يُحِبُّ الطَّالِينَ ﴾ آل عمران: ١٤٠.

# ألھ

### ۱۷ لفظًا، ۲۸۵۱ مرّد: ۱۰۶۰ مکّیّد، ۱۸۱۱ مدنیّد فی ۸۱ سورة: ۲۰ مکّیّد، ۲۸ مدنیّد

إِلَّهِ ١٠٠ – ٢٠ ۚ آلِجَتَى ١٠١

A A LIE T - 17:17 (4)

ाल क्षेत्रा र स की

إلحك ١٠١ - ١ - آلِهِ تُهِم ١٠٢

إلَّمُكُم ١٠١٠ ٨-١ - أَلِمُنتُك ١٠١

آلمِنَكُم عَ: ٤ الله ١٢٦٩: ١٧٨٧–١٧٨٢

रशांद्धी र्रश्यक्षीं

## النُّصوص اللُّغويَّة

ابن إسحاق: [الله] مِن ألِه: سكن، لأنّه يسكن إليه القلوب والعقول. (بصائر ذري السّمييز ١٤:٢) أبو عمرو ابن القلاء: [الله] من ألِه بألته ألّها. كفرح يغرح فرحًا، إذا تحيّر

(بصائر فوي التَّسييز ١٤:٣) الخليل: إنَّ اسم الله الأكبر هو الله لاإله إلا هو

وحده

وتقول العرب: المُوما فعلتُ ذاك، تريد والمُوما فعلتُه. والتألُّه: التُبُد.

وقولهم في الجاهلية الجهلاء؛ لاو أنت، أي أم أنت. ويقولون: لا هُمُمُّ اغفر لنا، وكُره ذلك في الإسلام.

و هافته لا تُطْرَعُ الألف من الاسم، إِنَّمَا هُو «الله» على النَّسيام، وأَمَّا هُو «الله» على النَّسيام، وليس الله من الأسهاء التي يجوز مستها اشستفاق فعل، كيا يجوز في «الرَّحْن الرَّجِيم».

ويستون الأصنام ألِّي يتجدونها آشَدُ، ويستون الواحد إلامًا، افترادُ على الله.

ويُستَرأُ قسوله نسمال: ﴿وَيَسذَرُكَ وَأَلْسَتَكَ ﴾،
الأصراف: ١٢٧، (ويَسَذَرُكَ وَ إِلْمُستَكَ )، أي صبادتك،
[واستعبد بالشّعر مرّتين]
(١٠:٤)
يُكرهون أن يُنقصوا من هذا الاسم شيًّا: يا الله: أي

عدًا بدرن احتساب (اش) في البسطة في اواتل الشور.

لا يقولون: يَلُّه. (الأَرْهُرِيِّ ٦: ٤٣٧)

إِنَّ أَصِلُهُ مُولَانًا ثُمَّ أَبِدَلُ مِنَ الْوَاوِ هُوَةً، كَإِسَاحٍ فِي إِنَّ أَصِلُهُ مُولَانًا ثَمَّ أَبِدُلُ مِنَ الْوَاوِ هُوَةً، كَإِسَاحٍ فِي إِنْهَاحٍ.

إِنَّ أَصِلُه وَإِلَامِهِ مِثَلِ وَقِعَالُ هِ، فَأَدَخَلَتَ الأَلْفَ وَاللَّامِ بِدَلًا مِن الْهُمَرَةِ.

إِنَّمَا سَمِّي «الله» إِلَّمَاً. لاأنَّ الخَلق يَا لَمُونَ إليه ـ بنصب اللّام - ويأيفون ـ أيضًا بكــرها ـ وهما لفتان

(القُرطُبيّ ١٠٢:١)

وقولهم :«اللَّهمّ ربَّتا» معناه بالله، فمَّا حذفت منه «يا» الَّتي تكون للنَّداء زيدَت الميم وشَّدّدتُ.

(الْمُزُويُ ١: ٧٤)

سِيْبُوَيْه: واعلم أنه لا يجوز لك أن تُنادي احما فيه الألف واللّام ألبته إلّا أنّهم قد قالوا: يا أله اضغ لنا؛ وذلك من قبل أنه احم بُنزمه الألف واللّام لا يفارقاند، وكثر في كلامهم فصار كأنّ الألف واللّام فيه بهنزلة الألف واللّام ألتي من نفس المروف، وليس بهنزلة «الذي قال ذلك» مِن قِبل أنَّ «الّذي قال ذلك» وإن كان لا بغارقه الألف واللّام ليس احمارة على الله عمرو غالبًا.

ألاترى أنّك تقول: با أيّا الّذي قال ذاك، ولوكان احتا غالبًا بمنزلة زيد وحمرو، لم يجز ذا فيه، وكأنّ الاسم والله أعلم سعاله عليّا أُدخل فيه الألف واللّام حذفوا الألف، وصارت الألف واللّام خَلَقًا سنها، فهذا أيضًا مستنا يُقوّيه أن يكون بمنزلة ما هو من نفس المرف.

ومثل ذلك وأناس، فإذا أدخلت الألف واللّام قلت: النّاس، إلّا أنّ «النّاس» قد تفارقهم الألف واللّام ويكون نكرةً، واسم «الله» تبارك وتعالى لا يكون فيه ذلك.

وليس النَّجُم والدَّبَسُوان بهده الهذالة، لأنَّ هده الأُنساء الأُلف واللَّام فيها بمنزلتها في الصّبِق، وهي في السم الله تمالى بمنزلة عبيء غير منفصل في الكلمة، كما كانت الهاء في «الجُمَّاجِحة» بدلًا من الياء، وكما كانت الألف في «الجُمَّاجِحة» بدلًا من الياء، وكما كانت الألف في «الجُمَّاجِحة» بدلًا من الياء،

وخيروا هذا، لأنّ الشيء إذا كار في كلامهم كان له أله . أخو ليس لفيره عمّا هو مناه. ألاترى ألّك تقول: لم ألله ولا تقول: لم ألله ولا تقول: لم أنّ إذا أردت وأقل، وتقول الا أدرٍ كسيا تقول: هذا قاض، وتقول: لم أبّل ولا تقول لم أرّم، تريد لم أرام. طالعرب ممّا يفيّرون الأكثر في كلامهم عسن حمال ظائره.

. وقال الخليل رحمه الله: «اللهمّ» نداة والميم هاهنا بدل من يا، فهي هاهنا . فيا زحم المتكيل رحمه الله . آخر الكلمة بمنزلة يا في أوّقا، إلّا أنّ الميم هاهنا في الكلمة كها أنّ نون المسلمين في الكلمة بُنيت هايبا، فالميم في هذا الاسم حرفان لُوّفيا جزوم، والحالة مرتفعة، لأنّه وقع عليها الإعراب.

وإذا ألحقت اللم لم تُصف الاسم، من قِبَل أنَّه صارمع اللم عند هم بغزلة صوت، كقولك: يا هُنادُ

وأتما قوله عنزوجل : ﴿ اللَّهُمُ فَاطِرُ السَّهُوَاتِ
وَالْآرُضِ ﴾ الزّمر: ٤٦ قعل ياء، فقد صرّفوا هذا الاسم
عل وجود لكثرته في كالامهم، والآن له حمالًا ليست
فشيره.
(١٩٥١٣)

في أصله قرلان: أحدهما: أنَّه وإلامه عمل وزن وفعال، فحذفت الفاء الَّتي هي الهمزة، وجُعلت الألف واللّام عوضًا لازمًا عنها، بدلالة استجازتهم قطع هـذ،

الحددة الذّاخلة على لام التّعريف في القَسَم والنّداء، في غو قوله: «أَهَائَةُ لَتَعْمَلَتُهُ وهِيا أَنَّهُ اغْفَر لِي وَلُو كَانَتَ غَيْر عوض لم تنبت الحمزة في الوصل، كيا لم تنبت في غير هذا الاسم.

والقول الآخر: أنَّ أصله «لاه» ووزنه «فَعْلُ» فأَلْحَقَ به الأَلف واللّام.

وإنّا أدخلت عليه الألف واللام للتفخيم والتعظيم فقط، ومن زهم أنّها للتعريف فقد أخطأ، لأنّ أسهاء الله تعالى معارف والألف مين هلامه منقلبة عين «يا» فأصله: أيّه، كقولهم في معناه: لهي أبوك، نقلت العين إلى موضع اللام، وجعلت اللام ساكنة ؛ إذ صارت في مكان العين، كما كانت العين ساكنة؛ وتركوا آخر الاسم اللّذي هو هفي مفتوحًا، كما تركوا آخر هأنّه مفتوحًا، وإنّا فعلوا ذلك حيث غيروه لكثرته في كالامهم، فيفيروا إعرابه كما غيروا بناءه، وهذه دلالة قاطمة تظهور الياء في المليه والألف على هذا القول منقلبة كما ترى، وفي القول الأول زائدة، لأنها ألف هفعال».

وتقول العرب أيضًا: لاه أبوك، نريد فه أبوك. حذفوا لام الإضافة واللّام الأُخرى، وأم ينكر بقاء عمل اللّام بعد حذفها.

وقولهم: اللهِ لأخرجنَّ، يريدون والله.

[واستنهد بالشر مرّنين] (الطَّيْرِسيّ ١٩٠١) الكِسسائي: المرب تنقول: يأالله اغتر لي ويته اغترلي. (الأرْهَرِيّ ٢:٢٢٤)

ابِن شُمَيِّل: [الله] مِن آلَة بِأَلَه إِللَّهُ وَتَأَلَّلُهَا، كَعِد يَبِيْد عِيادةً وِتَعَبِّدًا، زِنَةً وَمَعَيُّ.

(بصائرة وي التّحييز: ١٤:٢) أبو عمرو الشَّهِبائيّ: الإلامَة: الحِيّة.

(الأزهَرِيُّ ٢:٤٢٤)

الْفُرَّاء: واللَّهَيَّة كلمة تنصيها السرب، وقد قبال بعض النَّحويِّين: إِنَّا نُحِيت إِذ زيدت فيها المَهان، لأنها لا تُنادَى بيا: كها تقول: يازيد، ويا هبد الله، فجعلت الميم فيها خَلَفًا من يا.

ولم تجد العرب زادت مثل هذه المديم في نسواقبهم الأسهاء إلا عنفقة، مثل: الفم، وابنم، وهم، ونسرى أتها كانت كلمة مثم إليها وأمّ تريد: يا الله أمّنا بخير، فكثرت في الكلام فاختلطت. فالرّفعة الّي في الهاء من همزة وأمّ، لأ تركت انتقلت إلى ما قبلها، وترى أنّ قبول العرب: «حَلّم إليها وأمّ» فتركد على نصبها.

ومن المرب من يقول: إذا طرح الميم: بارأقه اغفر لي، وبا آلله اغفر لي، وبا آلله اغفر لي، فيهمزون ألفها ويحذفونها. فن حدفها فهو على الشبيل، لأنها ألف ولام، مثل المسارث من الأسهاد، ومن هَرُها توهم أنها من المرف؛ إذ كانت لا تستنظ منه.

وقد كثرت واللهم، في الكلام حتى خُفّت ميمها في بعض اللّغات. [و استشهد بالشّعر ٣ مرّات] (٢٠٢٠١) المقم في ابن الأعرابي، ألاهم [اسم الشّمس]، المقم في أوها.

(ابن سيد ١٤٤٤) المنتجد و مقال [للشّمس]: [لاهة (٢٥٧٠)

ابن السُّكَيت: ويقال [للنَّمس]: إلاهَا، (٢٨٧) أبو حاتِم: ويعض البائة يقول: لا واقد، فيحذف الألف، ولا بدّ من إنباتها في اللَّفظ، وهذا كما كتبوا

«الرّحن» بغير أنف، ولا بدّ بن إثباتها في اللّغظ، واسم الله تعالى يُجِلّ أن يُتطَنّ به إلّا على أجل الوجود وقد وَضَمَ بعض النّاس يَبِئنًا خُذف ضيه الألف، ضلا جُسزي خيرًا، وهو خطأً، ولا يُعرف أشقة اللّبان هذا الحذف.

ويقال في الدّعاء؛ اللّهُمّ، ولا هُمّ (الفّهِرميّ ١٠٠١) أبو الهّبيّقم : [سُئل عن استقاق اسم الله في اللّه فقال:] كان حقّه إلْه، أدخلت الألف واللّام عليه فقال:] كان حقّه إلْه، أدخلت الألف واللّام عليه للتّمريف، فقبل: ألإله، ثمّ حذفت العرب الهمزة استقالاً هيا، فليّا تركوا الهمزة حوّلوا كسرتها في اللّام الّي هي لام التّعريف، وذهبت الهمزة أصلًا، فقبل: ألِلّا، فعر كوا لام التّعريف الّي لا تكون إلّا ساكنة، ثمّ التق لاسان منحرٌ كتان فأدغموا الأولى في الثانية، فقالوا: الله، كها قال الله عزوجل: ﴿ لَكِنّا هُوَ اللّا وَلَى في الثانية، فقالوا: الله، كها قال أنه عرّوجل: ﴿ لَكِنّا هُوَ اللّا وَلَى في الثانية، فقالوا: الله، كها قال أنه، عرّوجل: ﴿ لَكِنّا هُوَ اللّا وَلَى في الثانية، فقالوا: الله، كها قال أنه، كها قال

وقد قالت العرب: يسم الله، يغير مدّة الألام وحذف مُدّة لاءٍ، وأنشد:

أقبل شيّلٌ جاء من أسر الله ِ

يخسره خزاد الجسنة المكيلة

رأنشد:

المُنْلَةَ بِن عَبِسِيَّةً قُورُ سِيمةً

على هَنُواتٍ كَاذَبٍ مِن يَقُوهُا إِنَّكَ، فَحَدْفَ الأَلْفَ وَاللَّامِ فَقَالَ: لاهِ إِنَّكَ أَنَّ قَالَ: لاهِ إِنَّكَ أَنْ قَالَ: ]
ثم ترك همزة إنَّك، فقال: لَمِنْتُك. [إلى أن قال:]

فَاللهُ أَصِلَهِ ﴿ إِلامَهُ قَالَ اللهُ جِلَّ وَمَرُ ؛ ﴿ مَا الْخُفَدُ اللهُ عِلَى مِنْ وَلَدٍ وَمَا كُلُ أَلِهِ إِلَى وَلَا اللهِ عِلَى اللهِ عِلَى اللهِ عِلَى اللهِ عِلَى اللهِ عِلَى اللهِ عِلَى اللهِ عِلى اللهِ عِلى اللهِ عِلى اللهِ عِلى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّ

ولا يكون إلها حتى يكون سعبوداً، وحسق يكون العبوداً، وحسق يكون العابد، خالفاً، ورازقاً، ومدبّراً، وعليه مقتدراً، فن لم يكن كذلك، فليس بإله، وإن عُبد ظلمئا، بيل هنو عضاوي ومُتعبّد.

وأصل إله دولاء، فيقلبت الوار هسزة، كما قبالوا للوشاح: إشاح، وللموجاج: إجماع، ومعنى «ولاء» أنَّ المخلق إليه يولمون في حوالمجهم، وينفزعون إليه فيها يصيبهم، ويفزعون إليه في كلّ ما ينويهم، كما يوله كملّ طفل إلى أُمّه. (الأرغريّ ٢٤٢٢٤)

أبن قُتَيْبَة: وفي حديث وُحَيب: «إذا وقع العبد في أَلَمَانِيَة الرَّبِّ لَم يَجِد أَحدًا يأخذ بقلبه»، هي قُتلانيّة، بن اللاق، يقال: إله يَبِّد الإلاهيّة والأَلْمَانِة.

(الْمَرُويُ: ١٠٤١) الْمُرُود: إنّه [الله] مشتق من ألفتْ إليه أي سكنت إليه. (الطُّبُرِسيّ ١٠٩١) تَقْلَب: والأُلاهة: الشّمس الحارّة، والإلاهة: الحيّة النظيمة. (ابن ميذه ١٠٩٤)

الطُّبَرِيِّ: [ذكر قول ابن عَبَّاس في معنى كلمة الله دذو الألوهيَّة والمعبوديَّة» ثمَّ قال:]

فإن قال لنا قائل: فهل لذلك في «فعّل ويفعّل» أصل. كان منه بناء هذا الاسم؟

قبل: أمَّا سياعًا من العرب فلا، ولكن استدلالًا. فإن قال: ومادلٌ على أنَّ الأُكُوهيَّة هي العبادة، وأنَّ الإله هو المعبود، وأنَّ له أصلًا في «فعّل ويفعّل»؟

قيل: لا تمانع بين العرب في الحكم، لقنول القنائل يصف رجلًا يجادة، ويطلب ممّا عند الله جلّ ذكره: تألّه

فلان بالصّحة، ولا خلاف.

ولا شك أن التألّه انتفتل، من ألّه بأله، وأنّ معنى «ألّه» أذا نطق به عَبَدَ الله، وقد جاء منه مصدر يعلّ على أنّ العرب قد نطقت منه به فعل يغقل» يغير زيادة. [ثمّ العرب قد نطقت منه به فعل يغقل» يغير زيادة. [ثمّ استشهد بقراءة ابن عبّاس، وبجاهد: (وَيَذَرّكُ وإلّهَمْ اللهُ مَاكُ) الأعراف (٢٧)، بمعنى وعبادتك ،ثمّ قال:]

ولا شاق أنّ الإلاهة على منا فستره ابن عبّاس ويجاهد، مصدر من قول القائل: أنّه الله فلانّ إلاهة، كيا يقال: فبّد الله فلانّ هيادة، وهبّر الرّوْيا عبارة، فقد بيّن فول ابن عبّاس، وجاهد هذا، أنّ ألته: هبّد، وأنّ الإلاهة معدره.

فإن قال: فإن كان جائزًا أن يقال لمن عبد الله: ألبهة. على تأويل قول ابن فيهاس وجماهد، فكيف الواجب في ذلك أن يقال، إذا أراد الشخير المدير، عن استيجاب الله ذلك هلى عبده؟

قيل: أمّا الرّواية فلا رواية عندنا، ولكن الواجب على قياس ما جاء به الخبر، عن رسول الله على حالًا على عيسى أسلمته أمّه إلى الكُتّاب ليُعلّمه فقال له المُعلّم: اكتب الله، فقال له عيسى: أتدري مّا الله ؟ الله إله الآلهة، أن يقال: الله جل جلاله أله العبد، والعبد ألسهة، وأن يكون قول القائل: الله، من كلام العرب أصله والإله».

فإن قال: وكيف يجوز أن يكون ذلك كــذلك، مــع اختلاف لفظيمـــا؟

قبل: كما جاز أن يكون قوله: ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ الكهف:٣٨. أصله: لكن أنا هو الله ربيّ.

فعدَف الحرّ من «أنا»، فاكتفت نون أنا ونون لكن،

وهي ساكنة، فأدغست في نون أناء فصارتا نونًا مشدّدة، فكذلك الله، أصله: الإله، أستطت الهمزة التي هي فاء الاسم فالنقت اللام التي هي عين الاسم، واللام الزّائدة التي دخلت مع الألف الزّائدة، وهي ساكنة، فأدغمت في الأخرى، التي هي عين الاسم، فصارتا في اللّفظ لاشا واحدة مشدّدة، كيا وصفنا من قول الله: ﴿ لَكِنّا هُو الله وَ رَبّي ﴾.

واختلف أمل العربيّة في نصب سيم «اللّهُمّ»، وهمو منادّى ــوحكم المنادّى المفرد غير المضاف الرّفع ــوفي دخول المبيم فيه، وهو في الأصل «الله» بغير سيم.

فقال بعضهم: إنّا زيدت فيد الميان، لأنّه لايسادى بيا، كيا بنادَى الأمهاء الّتي لا ألف فيها، وذلك أنّ الأمهاء الّتي لا ألف فيها، وذلك أنّ الأمهاء الّتي لا ألف ولا لام فيها تنادّى بيا، كقول القاتل: يا زيد ويا عمرو. قال: فجعلت الميم فيه خُلَفًا من يا، كيا قالوا: فيه، ودم، وهم (١١)، وزُرُقُم، وسُتُهُم، وما أشبه ذلك من الأسهاء والنّعوت الّتي يُعذف منها الحرف، ثمّ بيدل مكانه ميم. قال: فكذلك حفقت من اللّهُمّ هياه الّتي يُنادّى بها الأسهاء الّتي على ما وصفنا، وجعلت الميم خَلَفًا منها في المراهم،

وأنكر ذلك من قولهم آخرون، وقالوا: قد سمعنا العرب تُنادي «اللهم» بيادكها تناديه ولا سيم فيه، قالوا: فلوكان الذي قال هذا القول مصببًا في دعوا،، لم تدخله العرب يا، وقد جازًا بالخلف منها

١- الكلمتان: دم وهم. لطّهيا محرّفتان عن ابنم ودهم أو دلتم.
 من الكفيات الّتي زيدت في آحرها المُيم. وقد ذكرها الشهوطيّ في والمُزهرة (١٣٥٠٣).

وقالوا: ولم ثر العرب زادت مثل هذه الليم إلا عنفة في نواقص الأسهاء، مثل: فم، ودم، وهم، قالوا: وغن نرى أنها كلمة مثم إليها وأمّه بمنى يا أن أثنا بخير، فكترت في الكلام، فاختلطت به، قالوا: فالفئتة الّي في الحاد من همزة وأمّه عا تركت انتقلت إلى ما قبلها، قالوا: ونرى أنّ قول العرب: هلم إلينا، مثلها، إنها كان هلم وهل، مثم إليها وأمّ، فتركت على نصبها.

قالوا: ومن العرب من يقول: إذا طرح الميم: يا ألله الحفر في، ويا ألله الصغر في، بهسعز الألف من الله مرزة، ووصلها أخرى، فن حذفها أجراها على أصلها، لأنها ألف ولام، مثل الألف واللام اللذين يدخلان في الأمهاء المعارف زائدتين، ومن همزها توهم أنها من المرف. إذ كانت لا تسقط منه، وأنشدوا في همز الأفف منها:

مُبَارِّكُ هُوَّ وَمَنْ سَسَمَاهُ عَلَى اسْمَكَ اللَّهِمَ بِمَا لَكُنُّ قالوا: وقد كثرت «اللَّهمَ» في الكلام حتى خَسَقَفت ميمها في بعض النَّفات، وأتشدوا:

كحَلْفَةٍ مِن أَبِي رِياح في يَسعمها لا هُمُ الكُبار والرَّواة تنشد ذَفَك، يُسممها لاهُ الكُبار، وقد أنشده والرَّواة تنشد ذَفَك، يُسممها لاهُ والكُبار، [واستشهد بالشّعر ٤ مرّات]

الرّ جَاجِ: قال الفرّاء: «مسنى اللّهم، يا الله أمّ بعنيم. فأ إقدام عظيم، لأنّ كلّ ما كان من هذا الحمز الذي طُرح فأ كثر الكلام الإنبان به، يقال: ويل أنه وويل الله، والأكثر إثبات الحمز، ولو كان كيا قال القرّاء لجماز: الله أوّ مُم والله أمّ، وكان يجب أن يلزمه هياه لأنّ العرب إنّا تقول: يا الله اغفرانا، ولم يقل أحد من العرب إلاّ «اللّهم».

ولم يقل أحد: با اللّهم، قال الله جلّ وحزّ: ﴿قُلِ اللّهمُ مَا فَاطِرُ السَّمُواتِ الرّمر: ٦٤، فهذا القبول يبطل سن جهات: إحداها أنّ دياء ليست في الكلام، والأُخرى أنّ هذا الهذوف لم يُتكلّم به على أصله كما تُكلّم بمثله، وأنّه لا يُقدّم أمام الدّعام.

وزعم الفُرّاء أنّ العنسّة اللّي هي في الحاء ضمّة الحمرة التي كانت في وأمّه وهذا محال أن يُترك الضّمّ الذي هو دليل على القداء المفرد، وأن يُجعل في اسم الدضيّة وأمّا، عذا إلحادٌ في اسم الدضيّة وأمّا، عذا إلحادٌ في اسم الله، وزهم أنّ قولنا: هلُمّ، يثل ذلك، ولنّ أصلها: هل أمّ، و إنّا هي وأبّه، وها للتّنبيد. وزعم أنّ وياه قد يقال مع واللّهمّ، فيقال: يا اللّهم، واستشهد يتنجر، لا يكون ينله حجة.

وقال المنكيل، وسيتويّه وجميع الشحويّين الموتوى بملمهم: «اللّهمّ» بمنى يا أنه، وأنّ اليم المسدّدة عوض من «با» لأنّهم لم يجدوا «با» مع هذه المسيم في كملمةٍ، ووجدوا اسم الله مستعملًا بـ «باه إذا لم تُذكر المسيم في أخر الكلمة، فعلموا أنّ الميم في آخر الكلمة بمنزلة «باه في أوّله، والطّنّة التي في الهاء هي ضبّة الاسم المنادى في أوّله، والطّنّة التي في الهاء هي ضبّة الاسم المنادى المسيم مستوحة لسكونها وسكون المسيم المنادى المسلم، والمسيم مستوحة لسكونها وسكون المسيم المنادى المسلم، والمسيم مستوحة لسكونها وسكون المسيم المنادى المسيم المنادى المسلم، والمسيم مستوحة لسكونها وسكون المسيم المنادى المسلم، والمسيم مستوحة لسكونها وسكون المسيم المنادية المنادة المنادة والمسيم المنادة المنادة المنادة والمسيم المنادة المنادة والمنادة المنادة المنادة والمنادة والمنادة

ابن دُرَيْد: وتقول العرب: أَيَّة عن كذا، أي أَسِل عنه. (١٧٨:٢)

والإلاحة: الشَّمس بعينه، وقالوا: الألَّيهة أيضًا. {ثُمَّ استشهد بشعر]

ويروى ألية، وإلاهةُ، موضع. (١٧٩٠٢) الإله: الله تبارك وتعالى. (٢٦٧٠)

الشَّجِستاني: الله: علم على الذَّات العَليَّة (3) الشَّجِستاني: الله: علم على الذَّات العَليَّة (3) الأَدْ هَرَى: [نقل قول أبي الهَيَّةُمُ ثمَّ قال:]

ثمُ إنَّ العرب لمَّا جموا «اللَّهمَ» قد جسرت في كسلام المنطق، توضّوا أنّه إذا أُلقِيت الألف واللّام من الله كان الباتى «لاه»، فقالوا: لاهُمُّ.

ويقولون: لام أبوك، يريدون: الله أبوك وهي لام التَّمجَ بِهِ يُعنورون قبلها: اعتجبُوا لأبيه ما أكستك، فيحلولون لام التَّمجِ مع لام الاسم، أواستشهد بالشّعر مرّتين] (٢: ٢٢٤)

وقد حمَّتِ العربُ الشَّمسُ لمَّا حبَّدوها إلاهة.

وكانت العرب في جاهليتها يَدعون معبوداتهم من الأصنام والأوثان آلحة، وهي جمع إلاهة. (٢٤:١٤) فأمّا إعراب واللهم، فيضم الحياء وضمح المنبي، لا اختلاف فيد بين النّحويّين في اللّفظ. فأمّا العلّة والبّكسير فغيها اختلاف بينهم.

[ ثمّ ذكر قول الفُرّاء والرَّجّاج، وقد سبق ] (٢٥:٦)

الفارسي: اسم الله نعالى مشتق من تألّه المسلق إليه، أي فقرهم وحاجتهم إليه. (ابن خالُونِه: ١٢)

[الله أصله إلى الألف واللام عنوض منها: [الهمزة] وبدل عبلى ذلك استجازتهم لقطع الحمزة الموصولة الدّاخلة على لام التّعريف في القُتم والبّداه؛ وذلك قولهم: وأقاللُه ليتعلن و ديا ألله اغفر في ألاترى، أنّها لو كانت غير عنوض لم تَسَنّبُت كما لم تُسَنّبُت كما لم تُسَنّبُت كما لم

ولا يجوز أيضًا أن يكون للزوم الحسرف، لأنَّ ذلك

يوجب أن تُقطع هنزة الذي والتي. ولا يجوز أينظا أن يكون، لانها هنزة مفتوحة وإن كانت موصولة، كما لم يجز في ايم الله والمُن الله التي هي همزة وصل، فإنها مفتوحة، في ايم الله والمُن الله التي هي همزة وصل، فإنها مفتوحة، ولا يجوز أيضًا أن يكون ذلك لكثرة الاستعبال، لأن ذلك يوجب أن تُقطع الهمزة أيضًا في غير هذا، ممنا يكثر المستعبالهم له. فعلمنا أن ذلك لمنى اختُصت به ليس في غيرها، ولا شيء أولى بذلك المنى من أن يكون المُتوفى المُتوفى المُتوفى من أن يكون المُتوفى من المرف الهذوق الذي هو الفاء.

(الْجَوْهُرِيُ ٢٢٢٢١)

الجَوهَريِّ: أَلَهُ بِالنَّتِعِ الْاهَةُ، أَي هَبَدُ عِبَادَةً. ومنه قسراً ابسن هَسسبًاس رضي اللَّسه عسنها: (وَيَسَدُّرُكُ وَإِلَّا فَيْكُ رَكَ وَإِلَّا فَيْكُرُكُ وَإِلَّا فَيْكُرُدُ وَالَّا فَيْكُرُدُ إِلَّا فَيْحُولُ: إِلَا فَيْحُولُ: إِلَّا فَيْحُولُ: إِلَّا فَيْحُولُ: إِلَّا فَيْحُولُ: إِلَا فَيْحُولُ: إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُ إِلَا فَيْكُولُ: إِلَا فَيْكُولُ الْمُنْكُونُ لِيْكُولُ الْمُؤْلِدُ لِلْكُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِدُ لِلْكُولُ الْمُؤْلِدُ لِلْكُولُ الْمُؤْلِدُ لِلْكُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ فِي الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ فِي الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ فَالْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُ

ومند قولنا: الله، وأصله «إلاه» على «إمال» بمسق «مفعول» الأند مألوه. أي معبود، كقولنا: إسامٌ «فعال» بمنى «مفعول» لأنّه مُؤمُّمُ به، فلمنا أدخِلت عليه الألف واللام حفظت المعزة تحفيف الكثرته في الكلام. وأو كاننا عوضًا منها لما اجتمعنا مع المعوَّض منه في قوطم: الإله، وقطمت المعزة في الناء للزومها تفخيًا غذا الاسم.

[ ثمَّ ذكر قول الفارسيّ وقال: ]

وإلاهَة: اسم موضع بالجزيرة،

وإلاهة أيضًا: اسمُ للشّمين، غير مصروف، بلا ألفٍ ولامٍ وربّا صرفو، وأدخلوا فيه الألف واللّام، فقالوا: الإلاهة.

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة

الاسم مرّة وسقوطها أخرى، قالوا: لَقيتُه النَّـدَرَى وفي نَدَرَى، وفَيْنَةُ والفَئِئَةَ بعد الفَئِئَةِ، ونَـسْرُ والنَّـبِيْرُ: اسمُ صنمٍ، فكأنَّهم حُوها «إلاهة» لتخليهم ها، وعبادتهم إيّاها.

والآفِهُ: الأصنام، سمّوها بذلك لاعتقادهم أنّ العبادة تُحقّ لها، وأسهاؤُهم تَتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الثّيء في نفسه.

والتَّأْلِيهِ: التَّعِيدِ، والنَّأَ لُّهُ: التَّنْسُكِ، والتَّعِيدُ،

وتقول: أَلِهُ يَالَّهُ أَقَلَهُا. أَي تَحَيِّر، وأَصله: وَلِهَ يَولَهُ وَ هَنَا. وقد أَهِٰتُ عَلَى فلانٍ، أَي اشتدَّ جزهي عليه، مثل وَهْتُ.

[واستشهد بالشعر ٣ مرّات] (٢ ٢ ٢٢) ابن فارس: الحمزة واللّام والحاء أصل واحد، وهو التّعبّد، فالإله: الله تعالى، وشبتي بدلك الأنّه معبود. ويقال: تألّه الرّجل، إذا تعبّد، [ثمّ استشهد بشعر]

والإلاهة: الشمس، حميت بمذلك لأنَّ شومًا كمانوا يعبدونها.

فأمًّا قوضم في التَّحيرُ: أَلِهُ يَأَ لَه، فليس من الباب، لأنَّ الهُمَرَة واو. وقد ذُكر في مامه. (١٩٧١١)

أبو هلال: القرق بين الإله والمعبود بحق: أنَّ والإله، هو الذي يحق له العبادة، فلا إله إلاّ الله، وليس كلّ معبود يحق له العبادة. ألا ترى أنَّ الأصنام ميعودة، والمسيح معبود، ولا يحق له ولها العبادة.

الفرق بين قولنا؛ الله، وبين قولنا: إلله؛ أنَّ قولنا- الله، اسم لم يسمّ به فير الله. وسمّي غير الله إلحنّا على وجه الخطأ، وهي تسمية العرب الأصنام آلفة. وأنّا قبول

النَّاس: لا معبود إلَّا الله، فعناء أنَّه لا يستحقُّ العبادة إلَّا الله تعالى.

الفرق بين قولنا: يمن له العبادة، وفولنا: يستحق المبادة؛ أنَّ قولنا: يعن له العبادة، يغيد أنَّه عبلى صفة يصح أنّه منعم، وقولنا: يستحق، ينفيد أنّه قد أنبعم واستحق، وذلك أنَّ الاستحقاق مضتن بما يستحق لأجله.

القرق بين قولنا: الله، وقولنا: اللهم: أنّ قبولنا: الله المرق بين قولنا: الله المرة والمرادبه: با الله، فحذف حرف الأداء، وعرّض الميم في آخره.

( ١٥٢)

القَيْسِينَ: والأصل في اسم «الله» جلّ ذكره «إلاه» ثمّ دخلت الألف واللّام فسار «الإلاه» فخفّت الحسرة بأذ أُلقيت حركتُها على اللّام الأولى، ثمّ أُدغست اللّام الأولى في النّسانية، ولزم الإدغسام والحسنف للشغطيم والنّفخيم، وقبل: بل حذفت الهمزة حققًا، وهُوض منها الألف واللّام، ولزمنا الاسم.

وقيل: أصله «الآ» ثمّ دخسلت الألف واللّام صليه ولزمنا للبشطام ووجب الإدضام لسكون الأوّل من المتلّين، ودلّ على ذلك قولهم: للّي أبوك، يسريدون: لله أبوك، فأخروا المين في موضع اللّام لكثرة استمها لمم له. ويدلّ عليه أيضًا قولهم: الاه ابنُ عمّك، يريدون لله.

والألف في قالاه منقلبة من «ينامه دلّ عسلى ذلك قولهم: لَهُنِيّ أَبُوك، فظهرت الباء عوضًا من الألف، فبدلّ على أنّ أصل الألف الباء.

الماؤرديّ: أمّا قوله: ( الله ) فهو أخص أمهائه بد. لأنّه لم يتُسمّ باسمه الّذي هو داشه غير».

والتّأويل النّاني (١): أنّ معناه هل تسعلم له نسبها. وهذا أعمُّ التّأويلين، لأنّه يتناول الاسم والفعل.

واختلفوا في هذا الاسم هل هو اسم علم للذَّات أو اسم مشتق من صفة، على قولين:

أحدها: أنّه اسم علّم لذاته، غير مشتق من صفاته، لأنّ أسهاء الصّفات تكون تابعة لأسهاء الذّات، فلم يكن بُدُّ من أن يختمل باسم ذات، يكون علّسًا لتكون أسهاء الشفات والنّموت تبعًا.

والقول النَّاني: أنَّه مشتق من ألَّهَ، صار باشتقاقه عند حذف همزه، وتفخيم لفظه الله.

واختلفوا فيا اشتَّقَ منه إنه على قولين.

أحدهما: أنّه مشتق من الوّلَه. لأنّ العباد بأخون إليه، أي يفزعون إليه في أمورهم، فقيل للمألوه إليه: إله. كيا قيل للمؤتم به: إمام،

والغول القاني: أنّه مشتق من الألوهية، وهي العبادة، من قولهم: فلان بتألّه، أي يتعبد [ثمّ استشهد بشعر] ثمّ اختلفوا، هل اشتق اسم الإله من فعل العبادة، أو من استحقاقها، على تولين:

أحدهما: أنّه مشتق من فعل العبادة، فعلى هذا، لا يكون ذلك صفة لازمة فديمة لذاته، لحدوث عبادته بعد خلق خلقه، ومن قال يهذا، منع من أن يكون لقه تعالى إلماً لم يزل، لأنّه قد كان قبل خلقه غير معبود،

والقول الثّاني: أنّه مشتق من استحقاق العادة، فعل هذا يكون ذلك صفة الازمة لذاته، لأنّه لم يزل مستحقًا للعبادة فلم يزل إلْهًا، وهذا أصح القولين، الأنّه لو كان مشتقًا من فعل العبادة الا من استحقاقها، للنزم تسمية

عيسى عليه الشلام إلها، لهبادة النصارى له، وتسمية الأصنام آلفة، لعبادة أحلها لها، وفي بطلان هذا دليل على اشتقاقه من استحقاق العبادة، لا من فعلها، فصار قولنا: وإلمه على هذا القول صفة من مسفات الذّات، وعسل القول الأول من صفات الذّات، وعسل القول الأول من صفات الغمل.

ابن سيد و الإلاد الله عز وجل، وكل ما الخد من دونه معبودًا إلا عند متخذه، والجمع: آلحة، وهمو بسين الإلامة والألومة والألومة والألومة والألومة

المبادة.[إلى أن قال:] وقالوا: يا أش، فقطمول حكاه بيبَرَيْه، وهذا نبادر،

وحكى تَمْلُب أُنَّهُم يقولون : يَا لَكُ، فِيصَلُون. وهما

لتتان. يمني التعلم والوصل، وقول الشَّاعر:

إِنِّيَ إِذَا مَا حَدَثُ أَلْمُنَا وَعُوثُ بِا لَلَهُمْ يَا لَلْهُمْ يَا لَلْهُمْ اللَّهُمْ لِللَّهُمْ اللَّهُم فَإِنَّ اللّهِمُ النَّمَدُدَة بِدَلُّ مِن دِياتٍه فَجِمِع بِينَ البِعدلُ والمُبَدلُ منه، وقد حَقْفَها الأعشى، فقال:

كَمَلُفَةٍ مِن أَبِي رَبَاحٍ يسمعها لاهُمُ الكُبار وقوله:

ألا لا بارك الله في شهيئل

إذا ما الله بارك في الرّجال

إُمَّا أُواد والله فلمس خارورةً.

وإلاهة : موضع. (٤: ٢٥٨)

الإله: المعبود، وهو الله سبحانه وتعالى، ثمّ استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله، فكلّ ما النُّفذ معبودًا إلّه عند متّخذه، الجمع: آلمة.

وإله هقِمال» بمعنى «مقعول» أي مألوه أي معبود. ألَّهَ

<sup>(</sup>١) كَانَ مَاتَقَدُم جِمَلَ هُوَ الثَّاوِيلِ الأَوْلِ

باله إلاهة وألوهة وألوهيّة: عبّد، وتألّه: تعبّد والعّاليه: التّعبيد.

الله: علمٌ على الإله الحقّ. قيل: إنّه شير مشتقّ من شيءٍ، بل هو علم لزمته الألف واللّام.

وقيل: هو مشتق، وأصله «إله» فدخلت عليه الألف واللام فصار الإله». ثمّ نُقلت حركة الحمزة إلى اللام وحذفت الحمزة، وأسكنت اللام الأولى، وأدغيت في النّائية، وجاءت هزة الوصل، وفُخِم تطليقًا، ولكنّه يرقق مع كسر ما لبله.

الأقل مع كسر ما لبله.

الأقل مع كسر ما لبله.

الطُّوسيِّ: [ ذكر القولين في أصل كلمة هالله عالياً على صبق عن سِيبَوَيْه، ثمّ أضاف: ]

وإله معناء يمني له العبادة، وإنّما يمني له العبادة، لأنّه قادر على خلق الأجسام وإحياتها والإنعام عليها. بما يستحق به العبادة، ولذلك يوصف فها لم يزل بأنّه إله.

ولا يجوز أن يكون إليها للأعراض، ولا للجوهر، لاستحالة أن ينعم هليها بما يستحق به العبادة. وهو إله الأجسام: حيوانها، وجهادها، لأنّه قادر عبل أن يستحق على كلّ جسم بما معه العبادة، وليس الإله من يستحق العبادة، لأنّه لو كان كذلك لما وصف فها لم يزل بأنّه إله. لأنّه لم يقمل الإنعام الذي يستحق به العبادة، ومن قال: إنّه إله للجهاد، فقد أغطأ لما قلناه، من أنّه عبارة هستن يستحق العبادة، وهو أنّه قادر على أصول النّعم الّتي يستحق بها العبادة، وهو أنّه قادر على أصول النّعم الّتي يستحق بها العبادة، دون أن يكون عبارة عمن يستحق العبادة، ولا يجوز أن يوصف بهذه المتقة غير الله.

وفي النَّاس من قال: إنَّه مشتق من «الإلْه» لأنَّ الخلق بأخون إليه، أي يفزعون إليه في أمورهم، فقيل للمألود:

## إله. كما قيل للمؤتم: إمام.

وقال بعضهم: إنه مشتق من الوَهَان، وهذا غملط، لأنَّ الوَلَهان: الهَيْسان؛ وذلك لا يجوز في صفات الله تعالى، على أنَّ التَصريف بلزوم اللمزة يشهد بفساد هذا، على ما قاله آخرون.

وقال قوم: هو مشتق من «الألوهبيّة» الّبتي هي العهادة، يقال: فلان منا له، أي متعبّد. [ثمّ استشهد بشعر] ويقال: ألّه اللّه فلانً إلْحَدُ، كيا يقال: عبّد، عبادة.

وقيل: إنّه مشتقٌ من الارتفاع، يقول العرب للشيء المرتفع: لاء، يقولون: طلعت لاهة، أي الشّمس، وغربت أيضًا.

وقيل: وصف به تعالى الأثبه لا تبدرك الأبيسار. ونعني لاد أي احتجب هئا، قال الشاعر: لاد رئى عن المتبلاق طبرًا

خالق الخلق لا يُرَى ويرأنا وقيل: حتى الله لأنّه يُولد التلوب بعبه ( ٢٧:١) قبل في زيادة المهم في «اللّهم» فولان:

أحدهما: قال المخكيل: إنّها عوض من الياء الّي هي أداة للنّداء؛ بدلالة أنّه لا يجوز أن تقولى: غفر اللّهم لي. ولا يجوز أيضًا معدياته في الكلام.

والثّاني: ما قاله الفرّاء؛ إنّها الميم في ضوفات يها الله أَشَاعِثهِ، فأُلقيت الحمزة، وطرحت حركتها على ما خالها. ومثله هملُمّه وإنّها هي: هل أمّ. قال: وما قاله المؤكيل لا يجوز، لأنّ الميم إنّها تزاد عنققة في مثل: فم، ولهنم، ولأنّها قد اجتمعت مع دياه في قول الشّاعر:

وما عليك أن تقولي كلُّها حَجْمَت أوصلَّيت با اللَّهِمَا

أردد علينا شيخنا مسلما.

عَالَ الرُّمَّافِيِّ: لا يَعْسِد قول الْحُكِيلِ مِا صَالِد، لا تَهِسَا عَوْضَ مِنْ حَرِقِينَ فَشَنَّادِتْ، كَيَا قَيْلٍ: قَاتُنَّ وَضَعَرِيتُنَّ، لَمَا كانت النُّون عوضًا من حرفين في: قتم، وذهبتم، فأمَّا قُنَّ وذهبنَ فموض من حرف واحد، وأنَّا البيت فإنَّمَا جمازَ فيه لطهر ورة الشَّمر، وأمَّا «هل»، فلا تدخل على: أمَّه برجه من الوجود، والأصل في «ها» أنَّها للتَّنبيد دخلت (YATA) على الله في قول الخليل.

غوه الطُّبْرِسَّ، والميم في «اللَّهمَّ» بمني «ياء كأنَّه قال يما الله، وأم يجمل في موضع هياه لئلًا يكون كحروف النَّـداء الَّمِـق (25.77) تبري في كلِّ اسم.

(ETV:Y)

الراغِب: «الله قبل: أصله «إله فحدفت صرته. وأدعل صليه الألف واللّام، ضخّصٌ بالباري تعالى. و إِنْهُ فَلَهُم مِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ ثَقَلَمُ لَدُ سَيِّنًا ﴾. مريم: ٦٥ و والله جعلوم احسا لكل معبود المد وكذا الذَّات. وسيُّوا الشَّيسِ إلاهةُ، لاغْفادَهم إيَّاها معودًا. وأَلَّهُ فَلانَّ

بِالَّهِ: عَبُدٍ، وقَبِل: تَأَلُّهُ، فَالْإِلَّهُ عَلَى هَذَا هُو المُمِودِ. وقيل: هو من ألِهُ. أي تحيّر ، وتسميته بذلك إشارةً إلى ما شال أسيرالمؤمنين: «كُملُ دون صفايَّه تَصبيرُ المُتَّمَات، ومَثَلُّ هناك تصاريف اللُّفات، وذلك أنَّ البيد إذا تفكّر في صفاته تحيّر فيها، ولهذا رُوي: «تفكّروا في

آلاء الله ولا تفكُّروا في الله م.

وقيل: أصله دولائه فأبدل من الواو هزة. وتسميته بذلك لكون كلُّ مخلوق والحُّمَّا نحوه إمَّا بِالنَّسِخِيرِ فَـقط كالجيادات والحبوانات، وإثما بمالتسخير والإرادة سعًا

كِيشَ النَّاسِ. ومن هذا الوجه قال يعش الحكاءِ: الله عبوب الأشياءِ كلَّها، وعليه دلِّ قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ مَنْ وِ إِلَّا يُسَيِّحُ مِحْدُدِهِ وَلَكِنْ لَا شَخْفَهُونَ تَسْمِيحُهُمْ ﴾ الإسراء: 33.

وقيل: أصله من لاة يُلوهُ لِياهًا، أي احتَجَبَ. قالوا: وذلك إشارةً إلى ما قال تعالى: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْضَارُ رَهُوَ يُدُولُ الْآيَصَارَةِ الأنعام: ١٠٢، والمشار إليه بالباطن في ترله: ﴿ وَالطَّامِرُ وَالْهَاطِنُ ﴾ الحديد: ٣

وإلهُ حقَّه أن لا يُجمع وإذ لا معبود سواء، لكن العرب لامتقادهم أنَّ هاهنا معبودات جمود، فقالوا: الأَهْلَة، قال تمال: ﴿ أَمْ لَمْمُ أَلِهَ مُنْ تُنْفَهُمْ مِنْ دُونِنَا ﴾ الأنسِياء: ٣٤، وقال: ﴿ وَيُذُرُكُ وَأَلِمُ تُلَّكُ ﴾ الأمراف: ١٢٧.

ولا إِ أَنِتْ, أَي لِلَّهُ. وحُدُف إحدى اللَّامِينَ،

«اَللَّهِمْ» قبل: معناه يا أَللُه، فأَبدل من الباء في أَوَّله المُبَانَ فِي آخِرَهُ، وَخُمِنُ بِدَعَاءَ اللَّهُ وَقِيلَ: تَقَدِيرُهُ: يَا أَلَّهُ أَمُّنا بخيرٍ. مركَّبٌ تركيبَ حَبِّيهَلًا. (11)

البَغُوعُ: قال المنكيل وجناعة: هو اسم علَّم خاص لله عزّ وجلّ، لا اشتقاق له كأسهاء الأعلام للعباد، مثل زيد و عمرو،

وقال جاعة: هو مشتق، ثمّ اختلفوا في السطاقه، فقيل: مِن أَلَةَ إِلاهِمُّ، أي عبِّد مبادة، معناه أنَّه المستحقّ للمبادة من دون غيره.

وقيل: أصله الله قال الله عزّ وجلَّ: ﴿ وَمَا كَانَ مَعَدُ مِنْ إِنَّهِ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَّهِ بِسَمَّمَا خَلَقَ﴾ المؤمنون: ٩١، قال المُبَرُّد: هو قول العرب: ألِمتُ إلى قلان، أي سكنت إليه، فكأنَّ المغلق يسكنون إليه ويطمئنُون بذكره، يقال أَيْمَتُ

إليه، أي فزعتُ إليه...

وقيل: هو من الوَّلُه، وهو ذهاب المقل لققد من يمزّ عليك. (١٥:١)

المَيْبُديّ: لأهل التُفسير في اشتقاق لفظة «إلَــ» رجوه كثيرة، وقد اخترنا منها وجهين:

الأوّل: الإله؛ مَن يوله إليه في الحواثج، أي يُعَزع إليه في النّوائب.

التَّالِي: إنَّه منتقَّ من «الاه». والعرب تنفول: الاهت الشَّمس، إذا علت. وسمَّيت الشَّمس إلاهة، الأنَّها تعلق.

فإذًا معنى «إله» هنو الرّبّ الّذي تنعالى مكانه ومنزلته. والدّليل على هذا القول الآيمات والرّوايمات الكثيرة التي تشير إلى علمّ مكانة الله، وحُمّوه سبحانه وتعالى.

الزُّمَ فُشَرِيٍّ: «الله أصله الإله. قال:

المعاذ الإله أن تكون كظبية التعليم التاس أصله الأناس. قال:
 إنّ المنايا يطلعن على الإناس الآمنينا،

طحلفت الهمزة وعبوض سنها حبرف التسريف. ولذلك قبل في النّداء: يا أنهُ بالقطع، كيا يقال: يا إلّد

والإله من أساء الأجناس كالرّجل والفرس اسم يقع على كلّ معود بحق أو باطل، ثمّ غلب على المعود بحق، كما أنّ النّجم اسم فكلّ كوكب ثمّ غلب على التّريّا، وكذلك الشّنة على عام القّعظ، والبيت عمل الكعبة، والكتاب على كتاب سِيبَوَيْه.

وأمًا «الله» بحذف الهمزة الختص بالمبود بالحق. لم يطلق على غيره. ومن هذا الاسم اشتق تألُّمه وألة

واستألَّهُ، كيا قيل: استنوَّقَ واستحجر، في الاشتقاق من النَّاقة والحجر. فإن قلت: أاسمُ هو أم صفة؟

قلت: بل اسم غير صفة، ألا تراك تصفه ولا تصف به! لا تقول: شيءٌ إله، كيا لا تقول: شيءٌ رجل. و تقول: أنه واحد صحد، كيا تقول: رجل كريم خير. وأيضًا فإن صفاته تعالى لابد لها من موصوف تجري عبليد، فيلو جعلتها كلها صفات يثبت غير جارية على اسم موصوف بها، وهذا عال.

فإن قلت: على قذا الاسم استقاق؟ قلت: معنى الاشتقاق أن ينتظم العنينين فعماعدًا سعنى واحدًا، وصيغة هذا الاسم وصيغة قوطم: أية إذا تحير، وسن أخواته الدّية ودعلِهُ ينظمها معنى التّحير والدّعشة، ودلك أنّ الأوهام تتحير في معرفة المبعود، وتدهش القطن، وقذلك كثر الطّلال وفشا الياطل، وقدل التّظر العسّميح.

فإن قلت: هل تُعطِّم لامه؟.

قلت: نعم قد ذكر الرَّجَاج أنَّ تفخيمها شكة، وعلى ذلك العرب كلَهم، وإطباقهم عليه دليل أنَّهم ورثوء كابرًا عن كابر. (٢٥١١)

تحوه النَّسَقُ ( ٤:١)، وأبو السُّعود ( ٧:١).

الميم في «اللّهم» عوض من يا، ولذلك لا يجتمعان، وهذا بعض خصائص هذا الاسم، كيا اختص بالنّاء في النّسم وبدخول حرف النّداء عليه وفيه لام السّعريف، وبعطع هرته في يا ألله، وبغير ذلك، (٢١:١١)

مسئله الطُّسِيرُسِيّ (جسوامسع الجسامع: ١٦٦١ ). والبَيْضاويّ ( ١٩٤٠ )، ونحوه الآلوسيّ ( ١٦٣٣ ).

فلانٌ بِنا لَّهِ: بِنَعَبِّد، وهو عابدٌ مُنا أَيِّهُ.

(أساس البلاغة: ٩)

وُهيب رضي الله عنه: «إذا وقع العبد في أَلَّمَائِيَّةِ الرَّبُّ ومُهَيَّمَتِيَّةِ الصَّدَّ بِقَينَ ورَهِبَائِيَّةِ الأَبْرَارِ ثَمْ يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُ بقلبه ولا تلحقه عينه».

هذه نسبة إلى اسم الله تعالى، إلّا أنّه وقع فيها تغيير مسن تنفيرات النّسب، واقتنصاب مسيغة، ونظيرها الرّجوليّة في النّسبة إلى الرّجل؛ والقياس إلهيّة ورجّليّة، كالمهيمنيّة والرّهبانيّة في النّسبة إلى المهيمن والرّهبان. وهو الرّاهب «فَثلان» من رّجب، كنّضبان من مُغيب،

والمهيمن: أصله عشرة ين عشفيله من الأسانة، والراد العنفات الإلهية والمعاني المهيمنية والراحبانية، أي إذا على العبد أفكار، بها وصارف وَحْتُ إليها أبغض الناس، حتى لا يبل قلبه إلى أحد ولا يطمع طرفد نحود. (التائق ١:٥٥)

ابن غطية: واختلف النّاس في استقاقه، فقالت فرقة بن أهل العلم: هو اسم مرتبل لا استقاق له مين غمل، وإنّا هو اسم موضوع له تبارك وشعالي، والألف واللّام لازمة له، لا لتعريف ولا تنبره بل هكذا وضع الاسم.

وذهب كنير من أهل العلم إلى أنّه مشتق من أنّه الرّجِل، إذا عُبُد. ومَا لَه: إذا تنسّك. وقبالوا: فناسم الله مشتق من هذا القعل، لأنّه الذي يألهه كلّ خلق ويعبده! فإلّه «فِعال» من هذا.

واختلف كيف تعلّل إله حتى جاء الله؟

فقيل: حدقت الهنزة حدقًا عمل غير قياس، ودخلت الألف واللّام النّظيم على «الاه».

وقيل: بل دخلتا على وإله عام نقلت حركة الهمزة إلى اللّام فجاء والإله، ثمّ أُدغمت اللّام في اللّام.

وقيل: إنَّ أصل الكلمة «لاه» وعليه دخلت الأنك واللَّام، والأوَّل أقوى.

وقبل: إنّ أصل الكلمة «ولاه» كما قال الخليل، إلّا أنها ما غوذة من: وَلَهُ الرّجل، إذا تحيّر، لأنه تعالى تتحيّر الألهاب في حقائق صفاته، والفكر في المعرفة به. وحدفت الألهاب في حقائق صفاته، والفكر في المعرفة به. وحدفت الألف الأخيرة من والله، لئلا يشكل بخط «اللاث». وقيل: طرحت تخفيفًا، وقيل: همي لفة فاستعملت في المنطّ.

ابِن الشَّحِرِيّ: [نقل قول سِيبَوَيْه في حدف همزة والشويض منها بلام الشريف ثرَّ قال:]

والذي ذهب إليه سِيبَوَيْه من أنّ أصل هذا الاسم وإلاه، قول يونس بن حبيب، وأبي المسن الأخفش، وعلي بن حبرة الكسائي، ويعين بن زياد القرّاء، وتُعلّرب ابن المُستنير، وقال بعد وفاقه لهذا الجساعة: وجساز أن يكون أصفدولاه، وأصل لاه «أَيّه» على وزن «فَعُله» ثم أُدخل عليه الألف واللام، فقيل: الله، واستدل على ذلك بقول بحض العرب: لمجي أبدوك، يعريدون: لاه أبدوك، فتقديره على هذا القول «فَعُل» والوزن وزن باب ودار، فتقديره على هذا القول «فَعُل» والوزن وزن باب ودار، فتقديره على هذا القول «فَعُل» والوزن وزن باب ودار،

وأقول: إنَّ الاسم الَّذي هو «لاء» على هذا القبول تامَّ، وأصله «لَبَه» «قَمَل» مثل جبَل، فصارت ياوُّه أَلقًا لتحرَّكها وانفتاح ما قبلها. ومن قال: أيسي أبنوك، فنهو مقلوب من «لاه» تُقدّمت لامه الّتي هي الهاء على هيئه التي هي الهاء: فوزنه «فُلَع»، فكان أصله بعد تقديم لامه على عينه «المهي» فحذفوا لام المدر، ثمّ لام السّمريف، وضعّنوا معناها وضعّنوا معناها «أمس» فوجب بناوره، وحرّكوا الهاء لسكون الهاء قبلها، واغتاروا لها الفتحة لحقتها.

فأدًا اشتقاق هذا الاسم تعالى مستدا، فقد قبل فيه غير قول، فن ذلك قول من قدّمتُ ذكره من أهل العلم بالعربيّة: إنّ أصله «إلاه» «فعال» بمنى «مفعول» كأنّه مألوه، أي مستحلٌ تشعبادة يسعده الخدلق ويأشونه، والمسدر الألوحة، والتّأ له: التّعلّد ومعنى العبادة المنسوع والتّذلّل، من قوضه: طريق معبّد، إذا كان موطوع مذلّلا لكثرة الشفر هيه، ومنه اشتقاق العبد لمنشوعه وذلّت لكرة الشفر هيه، ومنه اشتقاق العبد لمنشوعه وذلّت

وقال قُطْرُب وغيره من العلياء بسالعربيّة: إنّ هذا الاسم لكثرة دوره في الكلام كثرت فيه اللّفات، فين العرب من يتول: وأنّه لا أضل، ومنهم من يتول: لا أضل، ومنهم من يتول: لا أضل، ومنهم من يتول: الله، بمغف ألفه وإسكان عائد، وترك تفخيم لامد وأنشدوا:

يُخسره حَرْد الحيثة المعلّة المعلّة المعلّة المعلّة المعلّة الرّجو أقول: حدّف ألفه إنّا استعمله قبائل هذا الرّجو للمع للضرورة، أسكن أخره للموقف عبليه ورقّق لامه لاتكسار ما قبلها، ولو لم يأت في قافية البيت النّاني والمُنكَّلة الأمكن أن يقول: هيا، من أمر اللّامه فيتيت ألفه ويقف على الهام بالسّكون.

الطَّبْرِسيِّ: دَاهُهُ أَسَمُ لا يَطَلَقُ إِلَّا عَلَيْدَ سَـبِحَانَهُ وتعالى، [وقال بعد ذكر قول سِيبَوَيْهُ:]

أمّا الكلام في اشتقافه فسنهم من قدال: إنّه اسم موضوع غير مشتق، إذ نيس يجب في كلّ لفظ أن يكون مشتقًا، لأنّه لو وجب ذلك لتسلسل، هذا قول المذكيل. ومنهم من قال: إنّه مشتق، ثمّ اختلفوا في اشتقاقه على وجوه:

قنها أنّه مشتق من «الألوهيّة » ألّي هي العبادة و «التّا أمه: التّعبُّد. [ثمّ استشهد بشعر]

ويقال: أنّه اللّه فلان إلاهة، كيا يقال: هيّده هيادة، فعل هذا يكون معناه: الّذي يحقّ له العبادة، وقذلك لا يستى به غيره، ويوصف فيا لم يول بأنّه إله.

ومنها أنّه مشتق من: «الوَلَه » وهو التّحيّر، يقال: أنِّه بألّه، إذا تُعيّر ـ حن أبي عمرو ـ فعناه أنّه الّذي تستحيّر المقرل في كنه مظمته.

ومنها أنه متحق من قوطم: ألحث إلى فبلان، أي فرصت إليه، لأنّ الخلق بألهون إليه، أي يفزعون إليه في حوالجهم: فقيل للمألود: إلله، كيا يقال للمؤتم بد: إمام. ومنها أنّه متحق من: أبلت إليه، أي سكنت إليه من المُنبَرّد ومعناه أنّ الخلق يسكنون إلى فكره.

ومنها أنّه من: لادً، أي احتجب، قمناء أنّه المتجب بالكيفيّة عن الأوهام، التلّاهر بالدّلائل والأعلام.

(11:1)

بيان الحقّ: «الله اسمه جلّ وعزّ وصده، وليس بمشتق عن شيءٍ. ومعناه اللّذي يحقّ له العبادة، وليس معناه المعبود، ولا المستحقّ للعبادة، لأنّ من يعبده أو

تستحق عليه عبادته إِنَّا خُلق بِعد أَن لَم يكن، وهو هرَّ احمه إِلَٰهُ فَهَا لَمْ يَوْلَ. (٩١:١١)

الرّاوندي: «الله ته أخص من الإله، ... [والمعنى:] المعبود الذي حمَّت له المبادة في الأزل، واستحمَّها حين خلق الخلق، وأنهم بأصول النّهم الّتي يستحق بها المبادة، الذي لا يصل قائل إلى كنه مدحه...

والإله مصدر يسي التألوه.

(مثهاج البراعة ٢٤:١)

وقيل: من أيفت، أي تحيرت، فستي سبحانه إلله لتحير العقول في كنه ذاته وصبغاته، ثمّ أدخسلت صليه الألف واللّام، وحذفت الهمزة، وأُلقيت حركتها عسل الأولى، فاجتمع حرفان متحرّكان من جسس واحد، فأسكسنت اللّام الأولى، وأدفست في الشائية، وأُلزم التُغفير.

وقيل: أصله «ولادً» من «الرّلَه»، لأنّه يولَه إليه في الهوائج، فأبدلوا من الوار المكسورة حسرة، كمقولهم في وشاح: إشاح، وفي وسادة: إسادة، ثمّ أدخلوا عليه الألف واللّام، وحدقوا الهمزة، وأدغموا وفَضّموا، على ما بيّنًا في الوجه الأول.

وقيل: هو من: لاحَّت العروس تَلودُ، إذا احتَجِبَ. فهو سيحانه حتى إلماً، لأنَّه احتجب من جهة الكيفيّة عن الأوهام.

وقيل: أصله ولاءه والألف فيه سنقلية عن يناو، كفولهم: لمّي أبوك، يُريدون: قد أبوك، فأخَرت اللّام إلى موضع المين لكثرة الاستمال.

الغَخُر الرّازيّ: وفيه مسائل:

المسألة الأولى: النتار عندنا أنّ هذا اللّغظ اسم هلّم فه تمالى، وأنّه ليس بشتق ألبنّة، وهبو قبول المُسَليل وسِيبَرْيُه وقول أكثر الأصوليّين والفقهاء، ويدلّ عبليه وجوه وصحح:

المعبقة الأولى: أنه لو كان لفظًا منعطًا لكان مسعناه معنى كلّبها، لا ينبع غيس مفهومه من وقوع الشركة فيه، لأن اللّفظ للمستق لا يغيد إلّا أنه غيره منا، شبهم، حصل له ذلك المستق منه. وهذا المنهوم لا يسنع صن وقسوع الشركة فيه بين كثيرين، فتبت أنّ هذا اللّفظ لو كنان مستقًا لم ينبع وقوع البّركة فيه بين كثيرين، ولو كنان كذلك لما كان قولنا: «لا إله إلّا أنه » توحيدًا حمًّا ماهًا من وقوع النّركة فيه بين كثيرين، لأنّ بتقدير أن يكون وقوع النّركة فيه بين كثيرين، لأنّ بتقدير أن يكون وقوع النّركة فيه بين كثيرين، لأنّ بتقدير أن يكون وقوع النّركة فيه بين كثيرة، وحينته لا يكون قولنا: «لا إله إلّا أنه » غير سانع من أن يدخل تحته أسخاص كثيرة، وحينته لا يكون قولنا: «لا إله إلّا أنه يوجب الشّوحيد المنض، علمنا أن قولنا: «لا إله إلّا» يوجب الشّوحيد المنض، علمنا أنّ قولنا: «الله السم علم موضوع لتلك الذّات المعينة، وأنّها ليست من الألفاظ المشتقة.

الحَجَة النَّائية: أنَّ مَن أراد أن يذكر ذاتًا معيَّنة ثمَّ يذكره بالعَقات، فإنَّه يذكر احمه أوَلَّاء ثمَّ يذكر عمقيب الاسم العَقات، فإنَّه يذكر احمه أوَلَّاء ثمَّ يذكر عمقيب الاسم العَقات، مثل أن يحقول: زيد الفحيه السَّحريُّ الأُصوليَّ. إذا عرفت هذا فنقول: إنَّ كلَّ من أراد أن يذكر

الله تمال بالصفات المقدّسة فإنه يذكر أولاً لفظة والله تم يذكر مقيد صفات المدائح، مثل أن يعقول: الله السالم القادر الحكيم، ولا يعكسون هذا فلا يقولون: العالم القادر الله وذلك يدلّ على أنّ قولنا: الله، اسم علم.

قَانَ قَيلَ: أَنْيَسَ أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ عَوْالْعَزِيزِ الْمُسَيِدِهِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي الشَّفَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ؟ إيراهيم: ٢٠١.

قلنا: هاهنا قراء تان: منهم من قرأ (الله أنه بالترقع، وحيننغ يزول الشؤال، لآنه نا جعله مبتدأ فقد أخرجه من جعله صفة لما قبله. وأتا من قرأ بالجر فيو نظير لقولنا: «هذه الذّار بلك للفاضل العالم زيده. وليس المراد أنه جعل قوله: «زيد» صفة للعالم القاضل، بل المعق أنّه نأ قال: هذه بلك للعالم الفاضل، بني الاشتباه في أنّه تن ذلك العالم الفاضل؟ فقيل عقيه: زيد، ليصير هذا مزيلًا لذلك الاشتباء، ولما ثم يلزم هاهنا أن يقال: اسم العلم صار صفة، فكذلك في هذه الآية.

الحجة الثالثة: قال تعالى: ﴿ قُلْ تَعْلَمُ لَهُ سَيِّنا ﴿ مرح اللهِ مراح اللهِ السَّالِةِ السَّعَةِ وَإِلَّا لَكَ مُ وَلِيسَ المُراد من الاسم في هذه الآية العسّفة وإلّا لكذب قوله: ﴿ قُلْ تَقْلُمُ لَهُ سَيًّا ﴾ فوجب أن يكون المراد الكذب قوله: ﴿ قُلْ تَقْلُمُ لَهُ سَيًّا ﴾ فوجب أن يكون المراد السم الملّم، فكلّ من أثبت الله الله السم علم قال: ليس ذاك إلّا قولنا: الله.

واحتج القائلون : بأنَّه ليس اسم عبلَم بموجوه وحجج:

الحسجة الأولى: قسوله تسعالى: ﴿ وَهُ هُـوَ اللَّهُ فِي السَّمُواتِ ﴾ الأنعام: ٣، وقوله: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلْهَ إِلَّا السَّمُواتِ ﴾ الأنعام: ٣، وقوله: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلْهَ إِلَّا هُوَ ﴾ المشر: ٢٧، فإنّ قوله: (الله) الابدّ وأن يكون صفةً.

ولا يجوزان يكون اسم علم، بدليل أنّه لا يجوزان يقال: هو زيد في البلد وهو بكر، ويجوز أن يقال: هو السالم الزّلهد في البلد؛ ويهذا الطّريق يسترض عبل قبول النّحويّين: إنّ الضّمير لا يقع سوسوفًا ولا صنفةً، وإذا ثبت كونه صفة امتنع أن يكون اسم علم.

الحُجَّة الثَّانية: أنَّ اسم العلم عم مقام الإشارة، فلمَّا كانت الإشارة ممتنعة في حقَّ الله تعالى كان اسم العملم ممتنمًا في حقَّه.

الحجّة الثالثة: أنّ اسم العلّم إنّا يصار إليه ليستعيّز شخص عن شخص آخر يشبهه في الحقيقة والماهيّة، وإذا كان هذا في حقّ الله مستمّا كان القول وإنبات الاسم العلّم عالًا في حقّه.

والجواب عن الأوّل: لمّ لا يجوز أن يكون ذلك جاريًا جرى أن يقال: هذا زيد الّذي لا تظير له في البيلم والرّهد.

والجواب عن الثاني: أنّ الاسم العلم هو الذي وضع لتعيين الذّات المعيّنة، ولا حساجة فيه إلى كنون ذلك المستى مشارًا إليه بالحسّ أم لا، وهذا هو الجواب عن المجّة الثّالتة.

[ثمّ ذكر قول القائلين: بأنّ والله مشتق، وذكر ما يحكن الاحتجاج به أو الإيراد به لكلّ قولي، وما يتفرّغ عليه من الفوائد فلاحظ.]
عليه من الفوائد فلاحظ.]
غوه ملخّطًا النّب ايوري (۲:۱۷)، وأبو الفيداء غوه ملخّطًا النّب ايوري (۲:۱۱)، وأبو الفيداء (۲:۵۱)، ويهاء الدّين العامليّ (العروة الوثق: ۲۹٤)، ابن أبي العديد: [ذكر قول الرّاونديّ وقال:] وأمّا قوله: دالله أخص من الإله، غإن أراد في أصل وأمّا قوله: دالله أخص من الإله، غإن أراد في أصل

النَّهَ، فلا فرق، بل هافه هو «الإله» وفُخَم بعد حذف الهمزة، هذا قبول كافّة البصريّن، وإن أراد أنّ أهسل الهاهليّة كانوا يُطلقون على الأصنام لتظة «الآلهة»، ولا يسببتونها هافه فسحقُّ؛ وذلك عسائد إلى عُسرفهم واصطلاحهم، لا إلى أصل اللّغة والاشتقاق؛ ألا ترى أنّ الذّا بّة في النّرف لا عللي على القبّلة، وإن كانت في أصل اللّغة دابّة.

وأشا قوله: «الدي حُقّت العبادة له في الأول واستحقها حين خلق الخلق، وأنعم بأصول النّعم، فكلام ظاهره متناقض، لأنّه إذا كان إنّما استحقها حين خلق المناق، فكيف بفال: إنّه استحقها في الأول ؟! وهل يكون في الأول علون فيستحق عليه العبادة؟!

واصلم أنّ المتكلّمين لا يُطلقون على البادي ببحائه أنّه معبود في الأزل أو مستحق للعبادة في الأزل إلّا بالقوّة لا بالفعل، لأنّه ليس في الأزل مُكلّف يعبده تعالى، ولا أنم على أحد في الأزل بنعمة يستحق بها العبادة، حتى أنّهم قالوا في الأثر الوارد؛ هيا قديم الإحسان»: إنّ معناه أنّ إحسانه متقادم العهد، لا أنّه قديم حقيقة، كما جاء في الكتاب العزيز؛ ﴿ حَتَى عَادَ كَانْتُوجُونِ النّقَدِيمِ لِي يَسَ: الكتاب العزيز؛ ﴿ حَتَى عَدْد تُوالَت عليه الأَرْمنة المتطاولة. [إلى أن قال:]

وقوله: و «الإله» مصدر بمنى «المألوه» كلام طريف» أمّا أرّلاً: فإنه ليس بمصدر؛ بل هو اسم كوخار للضّيع، وسرار للشّهر، وهو اسم جنس، كالرّجل والفرس يقع على كلّ سبود بحق أو باطل، ثمّ غلب على المبود بالحق، كالنّجم اسم لكلّ كوكب ثمّ غلب على الثّريّا، والسّنة

اسم لكلَّ عام ثمّ غلب على عام القعط، وأفلته رحمه الله لمَّا رأه وفِعالاً و ظنَّ أنَّه مصدر، كالمِعتاد والجِيدَادُ، وغيرها.

وأمّا ثانيًا: قلاً نَ «المألود» صيغة «مفعول» وليست صيغة مصدر إلّا في ألفاظ ثادرة، كقوشم: ليس له معقول ولا مجلود. ولم يسمع «مألود» في اللّغة، لأنّه قد جاء: ألّه الرّجل، إذا دوش وتحيّر، وهو ضل لازم لا يُسبى منه مفعول.

القُرطُبيّ: [اكتنى بنقل أقوال الآخرين في «اللّهمّ» وأضاف ]

قال الكوفتيون: وإنَّا تزاد المسيم محمقَقة في «قَسم» و والبُغري، وأمَّا ميم مشدّدة قالا تزاد.

وقال بعض التحريّين: ما قالد الكوفيّون خطأ، لأنّه لو كان كيا قالوا كان يجب أن يقال: «اللّهمّ» ويُستَعمر عنيه, لأنّه معه دعائ.

وأيضًا فقد تقول: أنت اللّهم الرّزَاق. فلو كنان كنيا ادّعنوا لكنت قند قنصّلت بجملتين، بنين الاستداء والخبر.

ابن مالك: إنَّ والله من الأعلام التي قارن وضعها وألى وضعها وأله وليس أصله والإله ولو لم يردُّ على من قال ذلك إلا أنه ادّعى ما لادليل عليه لكان ذلك كافيًّا، لأنَّ «الله و والإله و عنتلفان تنظّا ومعنى:

أمّا لفظًا فلأنّ أحدهما معتلّ العين والنّاني مهموز القاء صحيح العين واللّام ، فهما من مادّتين، فردّهما إلى أصل واحد تحكّم من سوء التّصعريف.

وأمَّا معنَّى فلاَّنَّ والله خاصَّ به تعالى جناهليَّةً

وإسلامًا، و «الإله» ليس كذلك، لأنّه اسمّ لكلّ معبود ومن قال: أصله «الإله» لا يخلو حاله من أمرين، لأنّه إننا أن يقول: إنّ الهمزة حذفت ابتداءً ثمّ أُدغمت اللّام، أو يقول: إنّها نقلت حركتها إلى اللّام قبلها، وحذفت على القياس، وهو باطل.

أمّا الأوّل فلأته ادّعي حذف الفاه بلا حبب، ولا مشابية ذي سبب من ثلاثي، فلا يتقاس بـ «يَهِ» لأنّ الآخر، وكذا ما يقسل به محل الشغيير، ولا بـ «عِددة» مصدر «بَعِدُه لممله على القمل، فخذف للتشاكل، ولا بـ «وقته بعنى « ورزن» لشبه بـ «عِدده وزنا وإصلالاً. ولولا أنّه بعنا، للسبة بـ «عِدده وزنا وإصلالاً. ولولا أنّه بعنا، للسبة بـ الثنائي المدوى اللّام ولولا أنّه بعنا، للسمين إلماقه بالثنائي المدوى اللّام

وأمّا ناس وأناس فن «نوّس» و «أنس» عسل أنّ الخمل هلية على الشدود، الخمل هليه على تقدّير تسليم الأخذ زيادة في الشدود، وكثرة النائفة الأصل بلاسبب يُنجأ لذلك.

وأمّا الثّاني فلأنّه يستلزم عنالفة الأصل من وجوه: أحدها: نقل حركة بين الكلمتين على سبيل اللّزوم، ولا تظير له.

والثناني: نقل حركة همزة إلى مثل ما بمدها، وهمو يوجب اجتماع مثلين متحرّكين، وهو أثقل مِن تحسقيق الهمزة بعد ساكن.

التّالث: من مخالفة الأصل تسكين المنقول إليه الميركة، فيوجب كونه عملًا كلا عمل، وهو بمازلة من نقل في البنسية، ولا يعنى مافيه من القبح، مع كونه في كلمة! فنا هو في كلمتين أمكن في الاستقباح وأحق بالإطراح.

الرّابع: إدعام المتقول إليه فيا بعد الممزة، وهو بموزل

عن القياس، لأن القيمزة المنقولة المركة في تنقدير التُبوت، فيادفام منا قبلها فيها بمدها كيادغام أحد المُغصلين.

وقد اعتبر أبو عمرو في الإدغمام الكهير الفسمل بواجب الحفظ، نحو (يَسْتَغِ خَمْلً) عَلَم يُعدِض، ضاعتبار غير واجب الحدف أولى.

ومن رّصم أنّ أصله وإله يسقول: إنّ الألف واللام عوض من الهمزة، ولو كان كذلك ثم يعذفا في: لاء أبوك. أي ثلّه أبوك: إذ لا يعذف عموض ومعوض في حالة واحدة. وقالوا: في أبوك أيضًا، فاحذفوا لام الجرّ والألف والحُلّم ، وقدّموا الهاء وسكّنوها، فصارت الألف باء وأكّلم ، وقدّموا الهاء وسكّنوها، فصارت الألف باء وأعلم بذلك أنّ الألف كانت منقلبة لتحرّ كها والفئاح ما قيلها، فليًا وليت ساكنًا عادت إلى أصلها، وفعقها فتحة يناء، وسبب البناء تضمّن معنى الشريف هند أبي هلي، بناء، وسبب البناء تضمّن معنى الشريف هند أبي هلي، وممنى حرف التعبيب؛ إذم يقع في غيره، وإن أم يوضع له مرف عندي، وهنو منع بنناته في منوضع جنز بنائلًام مرف عندي، وهنو منع بنناته في منوضع جنز بنائلًام المستوفقة، واللّام واستروزها في منوضع رفيع ضير أبوك، انتهى ملقصًا. (الأكوسيّ ١٠٥٥)

الْبَيْنَ الْمِنْ الْمُعَالِيّ: و دافده أصله دالله فعد فت الهمزة وعوض عنها الألف واللهم ، ولذلك قبيل: يما ألله بالقطع، إلّا أنّه يختص بالمعبود بالهنّ و «الإله» في أصله لكلّ معبود، ثمّ غلب على المعبود بالهنّ والمنتقاف من أله للمقد وألوهة وألوهيّة بعنى عبّد، ومنه تأثّة واستألة.

وقيل: من «ألِه» إذا تميّر، لأنّ العبقول تشعير في معرفته, أو من ألِمتُ إلى فلان، أي سكنت إليه، لأنّ القلوب تطمئن بلكره، والأرواع تسكن إلى معرفته.

أو من آلة، إذا فرع من أمر نزل عليه. وآلمة غيره: أجاره؛ إذ العائد بفرع إليه وهو يجيره حقيقة أو بزعمه أو من أليه القصيل، إذا وقع بأشه؛ إذ العباد صولعون بالتعمرع إليه في الشدائد، أو من وله، إذا تعير وتخليط عقله. وكان أصله هولاه، فقلبت الواو هزة لاستقال الكمرة عليها استقال الشقة في «وجوه» فقيل: إله كاها، وإناح، ويردّه الجمع على آخة دون أوله. وقيل: أصله هلاه مصدر: لاة تليه قيها ولاها. إذا احتجب وارتفع، لأقه سبحانه وتحالى صجوب صن إدراك وارتفع، لأقه سبحانه وتحالى صجوب صن إدراك

وقيل: علم لذانبه المسموصة، لأنه يسوصف ولا يوصف ولا يوصف بد، ولأنه لابد له من اسم تجري عليه صفائه، ولا يصلح له ممنا يطلق عليه سواه، ولأنه لو كان وصفًا لم يكن قول لا إله إلا الله، توحيدًا، مثل لا إله إلا الرحم، فإنه لا يمنع الشركة.

والأظهر أنه وصف في أصله، لكته لما غلب صليه بحيث لا يستعمل في غيره، وصار له كالعلم، مثل التريا والشعق، أجري جمراء في إجراء الأوصاف عليه وامتناع الوصف به، وعدم تطرق احتال الشركة إليه. لأن ذاته من حيث هو بلا اعتبار أمر آخر حقيق أو غيره خير معفول للبشر، فلا يكن أن يدل عليه بلغظه ولأنه لو دل على جرد ذاته النصوص لما ألفاد ظاهر قبوله سبحانه وتحالى: ﴿ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمْوَاتِ فِهِ الأَنْعَامِ: ٢، معنى صحيحًا، ولأنّ معنى الاستقاق هو كون أحد اللَّنظين مناركًا للآخر في للعنى والتركيب، وهو حاصل بينه مباركًا للآخر في للعنى والتركيب، وهو حاصل بينه وين الأصول للذكورة.

وقيل: أصله «لاها» بالشربائية، فعرّب بحدف الألف الأخيرة وإدخال اللام عليه، وشفخيم لامه إذا القتح ما قبله أو انضم سنّة، وقيل: مطلقًا. وخذف ألفه لمن تفسد به المقالاة، ولا ينعقد به صربح اليمن، وقد جله لضرورة الشعر:

ألا لا بمارك الله في سهميل

إذا ما الله بسارك في الرّجسال (١:١١)

المعازن: «الله عو علم خاص لله تعالى، تغرّد به الباري سبحانه وتعالى، ليس بشتق ولا يستمركه فيه أحد، وهو الشحيح الختار، دليله قوله تعالى: ﴿ عَلْ تَعْلَمُ لَهُ مَرِيمَ: 10، يعنى لا يقال لنيره: الله.

وقيل: هو مشتق... [إلى أن قال:] ومن خصائص هذا الاسم أنك إذا حذفت منه نبيًّا بني الباقي بدل عليه، فإن حذفت الألف بني «أنه» وإن حذفت اللام وأثبتُ الألف بني وإله» وإن حذفتها بني دله» وإن حذفت الألف واللامين ممًّا بني والواو» عوض عن البنيّة.

وذهب يستضهم إلى أنّ هسدًا الاسم هنو الاسم الأعظم، لأنّه يدلّ على الذّات، وباليّ الأسهاء تدلّ على المثقات. (١٥:١)

أبو خَيَّان: واقع علم لا يطلق إلاّ على المبود بحق، مرتبل غير مشتق عند الأكثرين، وقبل: مشتق، ومادّته قيل: لام وياء وهاء، من لادّ يَليه: ارتفع، قبل: ولذلك حَيْت الشّبس إلاهة، بكسر الممزة وفتحها.

وقيل: لام وواو وهاء، من لاهَ يُلوه لوهًا: احتَجب أو استَتَار، ووزنه إذ ذاك «قَيِل» أو «قَثَل» وقيل: الألف

زائدة، ومادّته همزة ولام، من أله، أي فزع، قاله اسن إسحاق، أو أله: عبد قاله إسحاق، أو أله: عبد قاله النّظير، أو أله: سكن، قاله المبرّد، وعلى هذه الأقاويل فعدفت الممزة اعتباطًا، كما قبيل في هناس»: أصله وأناس»، أو حددفت للنّقل ولزم مع الإدغام، وكبلا القولين شادّ.

وقيل: مادّته واو ولام وهاء، من ولّه، أي طرب. وأبدلت الحمزة فيه من «الواو» نحو إشاح، قاله الحسليل والتنّاد. وهو ضعيف للزوم البدل وقوهم في الجمنع: آلحة، وتكون «فيعالا» بجمعى «منعول» كالكتاب ببراد به المكتوب. و«أل» في «الله» إذا قلنا: أصله «الإلاه» قالوا: للخلبة، إذ الإله يطلق على المعود بحق وباطل، وأله لا يطلق إلّا على المعود بالحق؛ فصار كالتجم للتربياً. وأورد عليه بأنّه ليس كالتجم، لأنّه بعد الحدف والنّقل أو الإدغام

لَم يَطْلَقَ عَلَى كُلِّ إِلَّه، ثُمَّ عُلَبِ عَلَى السَّعِيوهِ بَحَيِّيَّ، ووزنه على أنَّ أصله دفِعالَ» فحدُفت هوته «عال».

وإذا قلنا بالأقاريل الشابقة ف«أل» فيه زائدة لازمة، وشد حدثها في قوضم: لاة أبوك، شفوذ حدث الألف في:

#أقبل سيل جاء من عند الله

وزعم بعضهم أنَّ «أل» في «الله من نفس الكلمة ووصلت الهمزة لكثرة الاستعمال، وهو اختيار أبي بكر ابن التربيّ والسَّمَيْليّ، وهو خطأ، لأنّ وزنه إذ ذاك يكون «فِمالاً» وامتناع تنوينه لا موجب له، فدلّ على أنَّ «أل» حرف داخل على الكلمة، سقط لأجلها التنوين.

ومن غرب ما قبل: أنّ أصله «الاهّاء بــالشربائية فعرّب.

قال أبو يزيد البَلْخيّ: هنو أعنجميّ، فبإنّ اليهنود والتّصارى يقولون: لاهًا، وأخذت العرب هذه اللّـفظة وغيرّوها، فقالوا: الله.

ومن غريب ما قبل في الله: أنّه صفة وليس اسم ذات، لأنّ اسم الدّات يُعرف به المستى، والله تعالى لا يُعرك حسّا ولا بدية ولا تُعرف ذاته باحه، بمل إنّا يُعرف بصفاته فجعّله احسّا للهذّات لا ضائدة في ذلك، يُعرف بصفاته فجعّله احسّا للهذّات لا ضائدة في ذلك، وكان العلّم فا نبيًا مقام الإشارة، وهي ممتنعة في حقّ الله تعالى، وحدفت الألف الأغيرة من الله لئلًا يشكل يخطّ مالله. وحدفت الألف الأغيرة من الله لئلًا يشكل يخطّ وقيل، طرحت تعنفيفًا، وقيل: طرحت تعنفيفًا،

أبن القَيِّم: «اللَّهمَّة لاخلاف أنَّ معناها يا الله، ولهذا لا تستعمل إلَّا في الطَّلْب، فلا يقال: اللَّهمُّ ففور رسيم، بل يقال: اللَّهمُّ اختر في وارحمي،

واختلف النّحاة في الميم المُشدّدة من أخسر الاسم. [ونقل قول سِيبَوَيّه، (١) والحكيل، والفَرّاء ثمّ قال:]

وردَّ البصريُّون هذا [قول الفرَّاء] برجوه:

أصدها: أنَّ هذه الشَّقادير لا دليل عملها، ولا يقتضها القياس، فلا يصار إليها بغير دليل.

الشَّائي: أنَّ الأصل صدم الحسلاف، فستقدير حداء المدّوقات الكثيرة خلاف الأصل.

الثالث: أنَّ الدَّاعي جِذَا قد يدعو بالشَّرِّ على ظبيه وعلى غيره، قلا يصحَّ هذا التُقدير فيه.

<sup>(</sup>١) قد سيق قوله في طسن قول الزُّجَّاج.

الرّابع: أنّ الاستمال الشّائع الفصيح يدلّ على أنّ العرب لم تجمع بين دياته و «اللّهم» ولو كان أصله ما ذكره الفرّاء لم يتنع الجسم، بل كان استعاله فنصيحًا نسائمًا، والأمر بخلافه.

الخنامس: أنّه لا يتنع أن يقول الدّاعي: اللّهمّ أمّن بغير. ولو كان التّقدير كها ذكره، أم يجز الجمع بينها، لما فيه من الجمع بين الموش والمؤش عنه.

الشادس: أنّ الدّاعي بهذا الاسم لا عظر ذلك بباله، وإثّا تكون منايته مجرّدة إلى الطلوب بعد ذكر الاسم.

السّابع أنّه لوكان التّقدير ذلك لكان واللّهنه جملة تامّة، يعسبن السّكوت عملها، لانستها لما عمل الاسم المنادي وفعل الطّلب، وذلك باطل.

القامن: أنّه لو كان الثّقدير ما ذكره لَكُتب فعل الأمر وحده، ولم يوصل باسم المنادى، كما يقال: يا الله فية، ويا زيد عِدْ، ويا غمرو فية، لأنّ الفعل لا يوصل بالاسم الذي قبله حتى يُجعلا في المنطّ كلمة واحدة. هذا لا تظير له في المنطّ. وفي الاتفاق على وصل الميم باسم الله، دليل على أنّها نيست بفعل مستقلً.

القاسع: أنّه لا يسوغ ولا يحسن في الدّعاء أن يقول العبد: اللّهمُ أُمّني بكذا، بل هذا مستكره من النّفظ والعبق. فإنّه لا يقال: انصدني بكذا، إلّا لمن كان يعرض له الفلط والنسيان فيقول له: اقصدني. وأمّا من كان لا يغمل إلّا بإرادته، ولا يضل ولا ينسى، فلا يقال له: اقصد كذا.

الماشر: أنّه يسوغ استعبال هذا اللّفظ في موضع لا يكون بعده دهاء، كقوله صلّى الله عليه وسلّم في الدّعاء: واللّهمُ لك المعد، وإليك المشتكي، وأثت المستعان وبك

المستفات، وعليك التكالان، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله وقوله: واللّهة إلى أصبحت أشهدك وأشهد خملة عرشك ومالإنكتك وجميع خلفك أنك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدله لا شريك لك وأن محمدًا عبدك ورسولك، وقوله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمُ عَالِكَ السّفواتِ وَالْآرِضِ... ﴾ آل عِمران: الرّمر: ١٦، وقوله: ﴿ قُلِ اللَّهُمُ قَاطِرَ السّفواتِ وَالْآرضِ... ﴾ الرّمر: ١٦، وقول النّي كَالَّة في ركوعه وسجوده: سبحانك اللّهمُ ربّنا وعمدك. اللّهمُ اغفر في.

فهدا كلّه لا يسوغ فيه النّغدير الّذي ذكروه، والله أعلم.

وقيل: زيدت الميم للقطيم والقفضيم، كزيادتها في «زُرْقُه» لشديد الزَّرقة، و «الْبُنم» في أبن.

وهذا القول صحيح، لكن يحتاج إلى تشة. وقائله لمن صحيحًا، لابد من بيانه، وهو أنّ الميم تدلّ على الجمع وتشخصيه، وعرجها يقتضي ذلك. وهذا مطّره على أصل من أثبت المناسبة بين اللّفظ والمني، كما هو مذهب أساطين العربيّة. وعقد قد أبوالقت ابن جسنيّ باللّا في المنصائص، وذكره عن سِيتَوَيّه، واستدلّ عليه بأنواع من النصائص، وذكره عن سِيتَوَيّه، واستدلّ عليه بأنواع من تناسب اللّفظ والمعنى. [ثمّ ذكر ضحلًا طويلًا لبيان السّاب، فلاحظ...]

الفيومي: أنه بأله من باب وتبيه إلاهة، بمعنى عبد عبادة. وثاللة ثعبد، والإله: المعبود، وهو الله سيحانه وتعالى، ثم استعارها المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى، والجمع: ألحة فالإله وفعال عمنى المفعول عمل كتاب بمنى مكتوب، وبساط بمنى مسوط.

وأمَّا الله فقيل: غير مشتق من شيءٍ بل هو عملَم

الزمَّةُ الأُلفُ واللَّامِ.

وألِه بِالله من باب «تَهِب»، إِذَا تَحَبَّر، وأصله: وَلِمَهُ يَوْلُه.

التُّفتازاني: اعلم أنَّه كما تَعيِّرت الأوهام في ذاته وصفاته، فكفا في اللَّنظ الدَّالَ عليه، من أنَّه اسم أو صفة مشتق أو غير مشتق، علم أو غير علم، إلى غير ذلك.

(البروشوي ۲:۱)

الْجُرجاني: «الله علم دالٌ على الإله الحقد الاله المعادلات جامعة لماني الأسهاء الحسنى كلّها. (١٥) الفيروز ابادي: أنه إلاحة وألوحة وألوحة: عبد

الغيروز ابادي: أنه إلاهة والوّهة والوهيّة: عبد عبادةً، ومنه لفظ الجلالة.

واختُلف فيه صلى عشرين قولًا، ذكرتُها في المباسيط، وأصحها أنه علم غير مستق، وأصله: إله كديماله بعنى مألوه. وكلّ ما اتّخذ معهودًا، إله عند متّخذه بَيِّنَ الإلاحة والأَمَّانيَة بالضّر.

والإلانسة: عبينُ ببالجزيرة، والحبيّة، والأصبنام، والجلال، والشّعس، ويُثلّث كالألِية،

والتَّأُنُّه: التَّنسُك والتَّميِّد، والتَّأَلِه: التَّميد.

وألِه، كفرح: تحيَّر، وهل فلان: اشتدَّ جَزَعُه عـليه وإليه: فزع ولاذَ. وأَلْحَهُ: أجازَه، وآمنُه. (٢٨٢:٤)

وللعلماء في هذا الاسم الشريف [الله] أقوال تقارب للاثين قولًا. فقيل: سرّب، أصله بالشريائية والأسال عن فعد فوا الألف، وأتوا به أله، ومنهم من أسبك عن التول تورّعًا، وقال: الذّات، والأسال والطفات جلّت عن الفهم والإدراك.

وقال الجمهور: عربي، ثمَّ قبيل: صفة؛ لأنَّ العلَّم

كالإشارة للمتنع وقوهها على الله تعالى، وأجيب بأن العسلَم للتعين، ولا يعتضن إنسارة حسبة. وقال الاكثرون: علَم مرقبَل غير مشتق، وعُزي للأكثرين من النستهاء؛ والأصولين، وغيرهم، ومنهم الشاهي، والمتقابي، وإمام المرتين أن، والإمام الرّازي، والمتليل ابن أحد، وسيتويّه، وهو اختيار مشايننا.

والذكيل أنّه لو كان مشتقًا لكان معناه معنى كُلكًا لا ينع نفس مفهومه من وقوع الشركة، لأنّ لفظ المشتق منه لا يغيد إلّا أنّه شيء أما، ميهم حصل له ذلك المشتق منه وهذا المفهوم لا ينع من وقوع الشركة فيه بين كنيرين. وحيث أجم المقالاة على أنّ قولنا: «لا إله إلّا الله الوجب التوحيد الحض، علمنا أنّه علم للذّات، وأنّها ليبت من المشتقّات،

وأيضًا إذا أرمنا أن نلكر ذاتًا، ثمّ نسبغه بسفات، نفول: زيد السالم نفكره أوّلًا باسمه، ثمّ نعيفه بسفات، نفول: زيد السالم الرّاحسد. قسال تسمالي: ﴿ هُوْ اللّٰهُ الْتَمَائِقُ الْبَارِيُّ الْمُعَوِرِيُّ الْمُسَارِيُّ الْمُعَورِدُ اللّٰهُ الْمُعَائِقُ الْمُعَادِدِ السَّالِيُّ الْمُعَادِدِ اللّٰهُ الْمُعَائِقُ الْمُعَادِدِ اللّٰمَعَورِدُ الْمُعَادِدِ اللّٰمَعَورِدُ الْمُعَادِدِ اللّٰمَعَيْدِ الْمُعَادِدِ اللّٰمُعَادِدِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللَّمَادِ اللّٰمُعَادِ اللّٰمَعَادِ اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمَعَالِي اللّٰمُعَالِي اللّٰمُعَالِي اللّٰمَعَالَى اللّٰمَعَالَى اللّٰمَعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمَعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمَعَالَى اللّٰمَعَالَى اللّٰمَعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى السَعْلَامِ اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى السَعْلَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمُعَالَى اللّٰمِعَالَى اللّٰمُعَلَى اللّٰمُعَلَى اللّٰمُعَلَى اللّٰمُعَلَى اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلَى اللّٰمُعَلَى اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلْمُعَلِي اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعَلِي اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمُعِلَى اللّٰمِعِيْمِ اللّٰمِعِي اللّٰمِعِيْمِ اللّٰمِعِيْمِ اللّٰمِعِيْمِعِيْمِ اللّٰمِعِيْمِ اللّٰم

وقيل: بل هو مشتق، وعزاء الثقلبيّ لأكثر العلماء. قال بعض مشايردنا: والحقّ أنّه قول كنير منهم، لا قول أكثرهم.

أم قيل: مادّته دل ي هه من لام يَسلهم إذا ارتبغع، لإرتفاعه تمالي عن مشابهة الثليّات.

<sup>(</sup>١) هوه عبد اللك بن عبد الله الجريق، م ٨٧١.

وقيل: مادّته هل و مه بن لاهَ يَلُوه، إذا احستجب، لاحتجابه تعالى عن العقول والعيون،

أو مين لاءً يَنتُوه: اضطرب، لاضطراب الصقول والأقهام دون معرفة ذاته وصفاته.

أو من لاءً البَرَقُ يَسَلُوه، إذا لمَسَع وأضحاء، لإضحاءة القلوب ولمعانها بذكره تعالى ومعرفته.

أو لاءً الله المُثَلِّقُ يُلُوهِهم، أي خلقُهم.

وقيل: ماذَّته وأن مه من ألِه إليه يألَّه، كسمع يسمع، إذا فرع إليه، لأنَّه يُقرّع إليه في المهتسات.

قال ابن إسحاق: أو من أله: سكن، لأنَّه يَسْكُن إليه القلوب والعقول.

قال المُجَرِّد: أو من ألِه بِالله أَلَمَـّا، كفرح يفرح فرطا، إذا تحيرً، قائد أبو عمرو ابن العلاء.

ومعناه أنَّه تحيَّر العقول في إدراك كيال عظمته، وكُنه جلال عزَّته.

أو من ألِه الفصيل، إذا أُولِع بأُ مّه؛ وذلك لأنّ العباد مُولِعون بالتّضرّع إليه في كلّ حال.

أو من أله يَأْله إلما وتألمنا، كعبد يعبد عبادة وتعبداً ـ زِنة ومعلى ـ قاله النفعر بن شُميّل، والمعنى: المستحق للعبادة، أو المعنى: المعبود. فعلى الأوّل يسرجع لصفة الذّات، وعلى النّاني لصفة الفعل، قاله الماؤردي. وصحّع الأوّل، لما بلزم على النّاني من تسمية الأصنام آلحة، لأنّها شيدت، هكذا قال، وقيه بحث، وهو أنّ المراد بالمعبود المعبود بالمعنى أيضة.

وقيل: ماذّته دو ل مه من وَلِه من قبوله: طُـرِب، أُبدلت الهمزة من الواو، كيا قالوا في دوشاح» ، وعمّس

بذلك لطرب الحقول والقلوب عند ذكره وحُكي ذلك عن المتكيل، وضُعَف بلزوم البدل، وقولهم: آلِمة، ولوكان كها ذكر، لقيل: أولهة، كأوشحة.

ويجوز أن يجاب بأنّه لما أبدلت الهمزة من الواو في تمام التصاريف، حيث قالوا: أله أخّتا، مسارت الهمزة المبرزة كالأصلية، فخالف ما نحن فيه «إنساح»، فبإنها ليست أصلا ولا شهيهة به.

قال اللَّهُويَّون، منهم أبو نَصْع الجَوْهُرِيِّ: أَلِيه يَا لَكُ أَلِمُكَا، وأصله: وَإِنه يَوْلُه وَأَمَّنا.

وحاصل منا ذُكر في لفظ الجللالة عبلى تقدير الاشتقاق قولان:

أحدها: لأدُّ وتقل أصل هذا هن أهمل السعارة، وعليه أتشدوا:

بمثلقة من أبي رياح يسمعه لاهه الكبار (١) والتاني: إلاه. ونقل عن أهل الكوفة، قال ابن مالك: وعليه الأكترون، ونقل التقلي القولين عن الخسايل، وعليه الواحدي عن جيتويه.

ووزند على الأول عفقل» أو عفيها، قبلبت الواو والباء ألفًا، لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، وأدخسلت عأل، وأدخست اللام في اللام، ولزمت «أل»، وهي زائدة؛ إذ لم تفد معرفة فتمرُّقُد بالعلميّة، وشدٌ حذفها في قبوهم؛ لاهِ أبول، أي في ذركها حذفت الألف في قوله:

\* أَقَبُلُّ سِيلٌ جاءِ مِن عند اللَّه \*

<sup>(</sup>١) انبيت من تصيدة الأعشى، رأس رياح سن بدي السيدة. قتل رجالا فسأتو، أن بحلف أو يدفع الذية الحلف، ثمّ. أتال، فخاريته البرب متلّا لذ لا يعني من العلف. وأنظر العزائدة (1861)، والمسبح المتع من ١٩٢٠.

وقبل: المدّوف في «لاه» الآلام الّتي من نفس الكلمة.
وقال سيبوّيه في باب الإضافة: حدّفوا الآلامين من
لاه أبوك، حدّفوا لام الإضافة ثمّ حدّفوا الآلام الأخرى.
ليُخفِّفوا على اللّسان. وقال في باب «كم»: وزهم المتليل
أن قوطم: لام أبوك، ولقيت أسس، إنّا هو على: للله أبوك،
ولقيته بالأسس، لكنتهم حدّفوا الجار والألف واللام
تغفيفًا على اللّسان، وظاهر هذا الكلام يوافيق القول
الأول.

ووزد أصل لفظ الجلالة على النّاني أعنى قبول الكوفيّين وأحاله، ومعناه مفعول، كالكتاب بمعنى الكوفيّين والمعناه مفعول، كالكتاب بمعنى المكتوب، ثمّ قبل: أدخلت «أل» على لفظ «إلاه»، فعاد الإلاه، ثمّ نقلت حركة المعزة إلى لام التمريف، وحدّفت المعزة فعصار «أليلاه»، ثمّ أدغم فعمار وأقده وقبيل: مخلّفت الحمزة ابتداة كقولهم في أناس: ناس، ثمّ جبي، مناله عنها، ثمّ أدغم، ولم يذكر الزّقد شريّ في به الكمّاف» خيره، وهو عكيّ عن المؤليل.

و «أل» في «الله إذا قلنا؛ أصله «ألاد» قالوا: للغلبة. فرروه بأن «إلاه» يطلق على المعبود بسالحق والبساطل، وأقد مختصل بالمعبود بالحق، فهو كالنجم للغربة، ورد بأنه بعد الحدف والنقل لم يُطلق على كن إله، ثم غلب عملى المعبود بالحق. وقد يتفصل عنه بأن انقائل يهذا أطلق عليها ذلك، تجوزاً باعتبار ما كان، لأن اللفظة منقولة من «أللاه» و «أله في «أللاه» في «أللاه» في «أللاه» في الغلبة. ولكن هذا، مثلها في علم منقول من اسم «أله فيه للغلبة. ولكن فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه منا «أله فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه منا «أله فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه منا «أل» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة فيه نظر من جهة أن النقل يتمين كونه عنا «أله» فيه للغلبة أن «أللاه» من أسهاء الأجناس. فإن قبل: المحكي عن

المُعَلَى حَمَّا ذَكَرَ النَّعْلَيِّ أَنَّ غَيْرَهُ تَعَالَى يُطلَقَ عَلَيهُ إِلَّهُ مَنكُرًا ومضافّاً، كَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿ الجُعَلَّ لَـنَا إِلْمُنَا كُمّا فَمُ الْهَلَّةُ ﴾ الأعراف: ١٣٨، قيل: المُراد من هذه أنه صار بالعُلَبة عنصًا به تعالى.

وقد أوضع هذا الرُّغَشَريّ، فقال: والإلاء من أسهاء الأجناس... [تقدّم كلامه]

وما اختاره القاضي أبو يكر ابن العربيّ، والسُّهِيليّ، من أنَّ «أَلَه في الله من نفس الكلمة إذا أُخذ بظاهره. ضعيف؛ إذ وزنه على هذا «فَقَال»، فلا مانع من تنوينه حينئذِ.

وقال شيخي سراج الدّين رحمه أنّه في «الكشف»؛ حُدُفت المُعزة من «الإلاه» حدّفًا ابتدائيًّا من غير قياس. والدّليل عليه لزوم الإدغام، وقوطم: لاه أبوك.

وقيل: الحذف على قياس الشخفيف بمنقل حركة الحنزة إلى اللام، ثمّ حذفها، كما تقدّم. لكن لزوم الحذف والشويض بحرف التعريف سع وجموب الإدف م سن خواص هذا الاسم، ولكونه أعرف المعارف لا يكن في مدلوله الشركة بوجه، فيستفنى عن الشعريف اللاسي، جعلت لحض التعويض، لتأكيد الاختصاص.

وجوّزوا نداء مع اللّام العوضيّة، وأنّها بمنزلة الحمزة المعذوفة، وأنّها بمنزلة الحمزة المعذوفة، ولم يجوّزوا في مثل يا الّذي والصّبوق<sup>(۱)</sup>، لمدم إجراتها جمرى الأصطبيّة، وإن كانت وأله فسيها جُسزة مضمجلًا عنها معنى التّعريف، لأنّ رعاية الأصل واجبةً

<sup>(</sup>١) هو فقيد خويلد بن غلبل من بني كلاب، ألله بسللا لانًا تبياً أصابوا رأسه معارة، فكان إذا مع صولًا صعن، أو لأنّه الله الأدا علمائنا فكفأت الرّبع أدوره فلمنها فأرسل الله تعالى عليه صاعتمٌ. ويُقلون به للقلم بالفلية (جمائر ذوي الشيور ١٧١١).

ما لم يعارضه توجب، كالتّعويض فيا نحن فيه.

وأمّا قطع الحسرة عند القائل بأنّ الجمعوع حسرف التسريف، وخُفَفتُ وسلّا للكثرة تظاهر؛ لأنّ ذلك في لام الشريف، وهذا لا يستمرّ به التخفيف. وعند القائل بأنّ واللّام، وحدها له، فلأنّه يقول: لما كانت اللّام السّاكنة بدلًا عن حرف وحركتها، كان للهمزة الجستلّة للسّطة بدلًا عن حرف وحركتها، كان للهمزة الجستلّة للسّطة بالسّاكنة المعاقبة للحركة مَدّخل في الشّويض، فعلدلك بالسّاكنة المعاقبة للحركة مَدّخل في الشّويض، فعلدلك مسطع، والاختصاص بحال النداء في القولين، لأنّ الشّريف الشّريف من كلّ وجعه للاستغناء بالشّريف الشّريف الشّريف الشّريف الشّريف الشّريف المناقبة بالمعالم. ولوصف باعتبار الله الله المناقبة بالمعالم.

وأيضًا لما خولف الأصل في تجويز الجمع بينها تقلم المسرة للإشعار من أوّل الأصر بمخالفة هذه اللّام لام التّعريف، ولهذا لم يقطع في غيره. أمّا قول الشّاهر: من أجلك يا الّتي تُتّبتُ قَلْي

وأنتِ بخيلة بالوصل عنّي غشاذً. [إلى أن قال:]

وكتبوا «الله» بلامين، و «الذي» و «التي» بواحدة، قبل: تفرقة بين المعرب والمبني، ويُشكل بأنهم قبالوا الأجود كف «اللّبِل» و «اللّبِلة» بلام واحدة. وقبل: لئلا بلتبس بلنظ «إله» خطاً.

وحدَفوا الأُلف الأخيرة خطًّا، لئلّا يشكل بـ «اللّام» اسمَ فاعل من لَمهَا يَلْهُو.

وقيل: تحذف الألف تخفيقًا، وقبيل: هي لفة في المسمدودة \_ وعشن حكماه أبو القباسم الرّجَاجيّ - فاستُعملت خطًّا، وقول الشّاعر... المشهور أنّه من باب

الطَّرورة.

وقول الزُّغَفَر يَ: «ومن هذا الاسم أشتق تا له وأله واستألمه غير سديد، لأن قمظ «الإلا» مشتق، وله أصل عند الزُّغَسَريّ. وعلى زعمه، فكيف يكون الأفعال الجرّدة والمزيدة مشتقة منه، بل يكون الأفعال مشتقة من المصادر، كما هو رأي البصريّين، وبالمكس كما هو رأي الموقيّين، وأمّا كون الأفعال مشتقة من المحادر، كما هو رأة كون الأفعال مشتقة من الأساء المنستقة فسل عيدهم إليه ذاهب، والقضيية المستقوق» و «استَحْجَر» أيطا عمل نظر؛ وذلك أنّ النّاقة والحجر لها من المشتقات التي يكن وذلك أنّ النّاقة والحجر لها من المشتقات التي يكن أغذ الأفعال من أصولها بخلاف الإلاه.

وغيدًا الاسم خصائص كشيرة... [ذكرناها في الصوص التقسيريّة، فراجع]

(بصائر ذوي التّمييز ١٣:٢-٢)

القيربيني: [ذكر الأقوال في لنظة عالمه ثمّ قال:]

... والحق أنّه أصل بنفسه غير مأخوذ من شيء بل
وصع علَمُنا ابتدائه فكما أنّ ذاته لا يميط بها شيء ولا
ترجع إلى شيءٍ. فكذا اسمه تعالى.

صدر المتألفين: ... المسألة الثالثة: في أنّه [اللّه] من أيّ لفة كان عربيّ أو عبريّ أو شريانيّ- وفي أنّه اسم أو صفة. جامد أو مشتقّ؟

قد اختلفت ألسنة الفحول وتشبقيت آراء أرساب العقول، وتفتنت أنظار علياء النقول وأصحاب الأبدية والأصول، واخطريت أقوالهم في لفظة الجلالة كيا تاهت أفكار المقلاء في مدلوخا، وتحيّرت أذهانهم في مفهومها، وكيا اضمحلت ذوات الصارفين في حقيقة مستشاها

واندكّت جبال إنّيّاتهم في هويّـة الأوّل الهنتجب بشدة ضوته الأبهر ونوره الأقهر هن عيون خفافيش العقول، فكأنّه قد وقعت رَشحةً من بحر تعزّزه وتمنّعه، وعكست شعلة من نار كبرياته وجلاله على مُنَصّات ظهور جاله، حتى اللّفظ الّذي بإزاء هويّته فتُلَجّلُجَ لمان القصحاء عند بهانه، وتَمَجْمَحَ البلداء في الإخبار عن شأنه.

فقبل: هو لفظ عِبريّ، وقبل: هو شريانيّ، وأصله «لاها» فعرّب بحذف الألف من آخـره، وأدخــل اللّام والألف عليه.

وقيل: بل هو عربي، وأصله «إله» حذفت الحسرة وعوض عنها بالألف واللام، ومن ثمّ لم يجز إسقاطهما حال النّداء، ولا وصلت الحسرة تصاشيّا عبن حلف الموض أو جزئه، فقيل في النّداء: يا أله بالقطع، كها يقال: با إله، وإنّا خص القطع به تسميطًا شما في السوطيّة. للاحتراز عن اجتاع أداني النّدريف، وفيه ماقيه.

و «الإله» من أساء الأجناس كالرجل والفرس، فيقع على كل معبود بحق أو باطل، ثمّ غلب على المعبود بحق، كيا خلب «النّجم» على المّريّا، و «السّنة» على عام المّريّا، و «السّنة» على عام المّريّة، و «البيت» على الكمية،

وأمّا دائمه بحذف الهمزة فسختص بالمعبود الحسق لم طلق على ضيره، فاختلفوا فيه حل هو اسم أو صفقة فالفشار عند جماعة من النّحاة - كالمنكيل وأنياهه وعسد أكثر الأصوليّين والفقهاء - أنّ لقظ الجلالة لبس بمشتق، وأنّه اسم علم له سبحانه لوجود:

أحدها: أنّه لو كان مشتقًا لكان معناه معنى كلّبيًا لا يمتنع نفس مفهومه من وقوع الشّركة فيد. وحميتندٍ لا

يكون قولنا: «لا إنّه إلّا الله موجبًا للتّوحيد الهض ولا الكافر يدخل به في الإسلام، كيا لو قال: أنسهد أن لا إلّه إلّا الرّحيم أو إلّا الملك بالاتفاق.

و برد عليه أنَّه يجوز أن يكون أصله الوصفيَّة إلَّا أنَّه نقل إلى العلميَّة.

والناني: أنّ التَّرتيب العقليّ يفتعني ذكر اللّات ثمّ تعقيبه بالطّنفات، نحو: زيد النقيه الأُصوليّ النّحويّ، ثمّ إنّا نقول: أنه الرّحان الرّحيم، ولا نقول بالعكس، فتعيفه، ولا نعيف به: فدلّ ذلك على أنّ الله اسم علم.

وبرد عليه: أنّ هذا لايستارم العلمية لجواز كبونه السم جنس أو صفة غالبة، يقوم مقام العلّم في كثير من الأحكام، ويتدنه أيضًا قوله تعالى: ﴿ صِعرًا فِي الْمُعَرِينِ الْمُعَرِينِ الْمُعَمِدِ اللّهِ اللّهِ الّذِي لَدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ إبراهيم: ١٦١، في قراءة حفيس.

وأجيب بأنَّ قراءة حفص هند من قبراً بـ فيست الأجل أنَّه جعله وصفًا، وإنَّا هو للبيان، كـما في قبولك، مررت بالمالم القاضل زيد.

والثّالث: قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَقُلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ مريم:

ه ٦٥، وليس المراد العشفة وإلّا لزم خلاف الواقع؛ فوجب
أن يكون المراد اسم العلّم، وليس ذلك إلّا الله، ولقائل أن

ينع تالي شقّ الأوّل مستذّا، بأنّ المراد من العُنفة كيالما المُعَرَى عن شوب النّفص.

والرّابع: أنّه سبحانه بوصف بصفات منصوصة فلابدً له سن اسم خاص يجري عبليه تبلك الصفات، إذ الموصوف إمّا أخص أو مساو للصفة.

وفيه أوَّلًا: أنَّ هذه مفالطة من باب الانستباء بسين

أحكام اللّفظ وأحكام المنى، فإنّ الاختصاص بالنّعوت والأوصاف يوجب مساواة ذات الموصوف أو أخصّيتها بالنياس إلى العنفة، لا وقوع لفظ مخصوص بإزاء الذّات، والأول لا يستلزم الثّاني.

وثانيًا: أنّه عبلى شقدير التسليم لا نسلم ازوم العلَميّة، لأنّ الشقات مفهرمات كليّة، وإن تخصصت بعضها بعض لاينتهي إلى التّعبّن الشّخصيّ، غاية ما في الهاب أن يصير كلّيًا منحصرًا في فرد؛ فيكني لموصوفها عنوان هو أمر كلّ منحصر في فرد.

وثالثًا: أنَّه برد هليه ما ورد أَوَّلًا على الثَّاني.

وأثا القائلون بالاشتفاق فعيتهم أمور: منها قوله نمالى: ﴿ وَهُو اللّٰهُ فِي السُّفَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ الاتحام: ٢ إذ لو كان عنّسًا لم يكن ظاهر هذه الآبة منيناً معنى صحيحًا ـ لا كما وجهه بحضهم من أنه يشعر بالمكانية، لأنّ ذلك حديث آخر بتعلّق بعنْم أرفع من مساحث الاتفاظ. ولمن الألفاظ المشعرة بالتجسم في القرآن فير عصصورة، والنتز في الجسميع هيء واحده ليس هذا الموضع على بالدر بل لأن المعنى الجاهد لا يصلح للتقبيد بالظروف وغيرها بغلاف المعنى الوصلي، فإنه لا يجوز أن بالله، هو زيد في البلد، وإنّا يقال: هو العالم في البلد، أو البلد، أو البلد، أو المالم في البلد، أو البلد، أو

والجواب أنَّ الاسم قد يُلاحَظُ معه محنى وسقيًّ المتهر مستماء به فيتعلَّق بالظَّرف، كما في: أُسَدُّ عمليًّ لتضتنه معنى الصّائل أو المُقدم، فكذلك يُلاحظ هاهنا معنى العبود بالحق، فكونه لازمًّا لمستماه، منستهرًّا في ضمن قعواه،

ومنها أنّه فأكانت الإشارة منتعة في حقّه تعالى كان الملّم له منتمًّا.

ومنها أنَّ العلَم للتَّمِيزِ، ولا مشاركة، فلا حاجة إليه، والجواب عن الوجهين: أنَّ وضع العلَم لتحبُّن الذَّات المَهِدَ، ولا حاجة إلى الإشارة المُشَيِّد، ولا يتوقّف على حصول الشَّركة.

قال بعض العبلياء: ينسبه أن يكنون النّزاع بدن القريقين افتظاً فدر سؤد إلى فعائدة، لأنّ القبائلين بالانتقاق متّفقون على أنّ «الإله» منستن سن: ألّه دبالنتج .. آخة، أي عبد عبادة. وأنّه اسم جنس يقال على كلّ معبود، ثمّ غلب على المعبود بحق كيا مرّ. وأمّا «الذه بعدف الهمزة فنعتمل بالمعبود بالحق. أم يطلق على فيرد، ولم يقهم سواد. وهذه ضاصيّة العلم.

إثم ذكر الأقرال في اشتقاقه ولم نذكرها حذرًا من الشكرار. ولد أيمات قد أوردناها ذيبل كسلمة «الله» في الآيرة: ٥٥٧ البقرة، فراجع التصوص التفسيريّة]

الطُّويحيَّ: «الله اسه علَم للذَّات المُعَدَّسة الجامعة بُعيع الصَّفَات القُليا، والأسهاء الحسق،

وقي المديت: «شتل عن معنى «انته» فقال: استولى على مادَّقٌ وجَلَّ».

وفيه: والله معلى يبدل صليد يهمله الأسهاء وكمالها غيرمه، قيل: وهو غير مشتق من شيم بل هو هلم لزمته الألف واللّام . [ونقل قول سِيْبُويْه ثمّ قال:]

وفي المديث: «يا هشام، الله مشتق من إله، والإله يقتصي مأ لُوهًا، كمان إلهًما إذ لا مألوده أي لم تحمصل

العبادة بعد، ولم يخرج وصف المسهوديّة من القوّة إلى الفعل.

وفي «جوامع التوحيد»: «كنان إلحُسّا إذ لا مألوه» معناه سمّى نفسه بالإله قبل أن يعبده أحد من العباد.

وفي حديث البيت المسرام: «وياً لَسهُون إليه» أي بشتاقون إلى وروده كها تشتاق الحهام الشاكن به إليه هند خروجه.

وفي الحديث: «الله إنّ أبا الحسن أمَرَك بهذا؟ قال: اللت: نعم، وظاهر الكلمة التّعجّب، وإعرابها يحبتمل الجرّ بإضار حرف القسم، يسقرينة قبوله بعد ذلك: «فاستحلفني ثلاثًا».

البروسوي: «اللهم» أي يا الله والميم عوض عن حرف النداء، وهي كلمة عظيمة. من قالها فقد ذكر الله تعالى بجميع أسهاله، وفي الميم سيعون الشا من أسهاله تعالى قد الدرجت فيها.

الضّريف العاجليّ: أصل الثَّالُّه، لفةً: التَّميّد، والإِلّه: المعبود المطاع الملجّأ ولو عند متّخذه، وجمعه: الآلهة.

الآلوسسي: والله عالي والكشاف والله كما في والعشمام الروالاله كما في والكشاف ولكل وجهة والعشمام المعزة اعتباطًا على الأظهر، وعُوض عنها الألف والله ، ولذلك قبل: يا ألله بالقطع في الأكثر لتخض الحرف الموضية فيه احترازًا عن اجتاع أداتي تعريف وأمّا في غيره فيجري المرف على أصله وذكر الرضي: أنّ القطع الجعاع شيئين: ازوم المهزة الكلمة إلاً

تادرًا كما في «لاهه الكبار»، وكونها بدل همزة «إلَّه». وقال الشعد: قد يقال فيه: إنَّه نوى الوقف على حمر في النّدا، تفخيمًا للاسم الشَّريف.

واختلفوا في الفرق بين «الإلد» و «الله»، فقال السّيد السّند: هما علّم لذاته إلّا أنّه قبل الحدّف قد يطلق على غيره سبحانه أصلًا: غيره تعالى، ويعده لا يطلق على غيره سبحانه أصلًا: وقال العلّامة السّعد: إنّ «الإلد» اسم لمنهوم كلّ مو المعود بحق، و «افت، علّم للماته تعالى.

وقال الرّضي: هما قبل الإدغام وبعده مختصان بدائه تعالى، لا يطلقان على غيره أصلًا، إلّا أنّه قبل الإدغام من الأعلام العالمية، وبعده من الأعلام المعامنة. [ثمّ نقل قول ابن مالك وأضاف:]

قال ناظر الجيش: إنه لا مزيد عليه في الحسن. وأنا أتول: لا بأس به لولا قوله: إنّ «الإله» اسم لكلّ معيود. فقد بالغ البُلقينيّ في ردّه، وادّعى أنه لا بعنع إلّا على المعبود بالحق جلّ شأله، ومن أطلقه على غيره حكم الد تعالى بكفره وأرسل الرّسل لدهائه، وكان غلير إطلاق النّصارى «الله على حيسى، على أنّ فيه ما يكن الجواب عنه، كها لا يمنى، [ونقل الأقوال في اشتقاقه ثمّ قال:]

وقيل: أصله الكتابة، لأنّها للغائب، وهو سبحانه التائب عن أن تدركه الأبصار أو تحيط به الأفكار، وأينيّا هالهاء» يخرج مع الأنفاس فهو المدكور، وإن لم تشعر الهواش، ومتى انتظع خبروجه انتظمت الهيات، وحلّ بالحق الميات، قيد وباحيه قوام الأرواح والأبدان، واستفاعة كلّ متنفس من الهيوان، فزيد عليها لام الملك، واستفاعة كلّ متنفس من الهيوان، فزيد عليها لام الملك،

واستأيس لهذا: أنّ الاسم الكريم إذا حفقت سنه الهمزة بني الله فو وَلِلهِ جُنُودُ الشّنواتِ وَالآرْضِ ﴾ الفتح: ٤، وإذا تركت اللام، يقي على صورة الله فولة منا في الشّنواتِ وَصَا في الآرْضِ ﴾ البقرة: ١٥٥، وإن منا في الشّنواتِ وَصَا في الآرْضِ ﴾ البقرة: ١٥٥، وإن تركت «اللام» بني الحاء المضمومة من وهوه فولا إلّه إلّا ألّا في ألا منا و معمه فول و والواو، زائدة بدليل سقوطها في «هما» و معمه فالأصل «هو» إذ لا يبق سواه. وأنت إذا أمعنت النّنظر يظهر لك مناسبات أخره وطفا مال كنير من الصّوفية إلى عفا القول, وهو إلى المشرب قريب.

[و نقل اختلاف العلياء في أنّه عربيّ أم لا، كما تقدّم عن الفيروز ابادي، واختلافهم في عُلَميّته مع ثلاثة من الأدلّة، كما تقدّم عن صدر المتألّفين، ثمّ قال:]

والإمام البيضاوي مع أن لد البد البيضاء في التحقيق لم ينبلج لد صبح هذا القول، وهو لا يحتاج إلى النّنظر الدّليق، فاختار أنّد وصف في أصله... [فذكر قوله، و أضاف:]

وقد أبطن فيه الأدلّة الثلاث، وحيث لم يعلزم سن إطال الدَّليل إبطال المدنول أبطله بموجهين، ونظم في سلكهما ثالثًا يدلّ على الوصفيّة.

وفيد أنّ الوجد الأوّل قد اعترضه هو ظمه احبث قال في تعليقاته: وفيه ظر إذ يكفي في وضع العلّم تعقّله بوجه بمثار به عن غيره، من غير أن يعتبر ما به الاستبار في المستى، فيمكن وضع العلّم أبرّد الذّات المعقولة في فيمن بعض العققات. وقد تقرّر في الكلام أنّه يكن أن يتعقى إذا لم يكن الواضع هو الله تعالى، والتّحقيق أنّ يتعقى إذا لم يكن الواضع هو الله تعالى، والتّحقيق أنّ

تصوير الموضوع له بوجه مّا كافٍ في وضع العلّم، وكذّا في فهم السّامع عند استعماله، انتهى.

والمرة مُوَاعَدُ بِإقراره، وهذا اكتفادُ بأقلُ اللّازم وإلّا فالمُقَتّون قد أبطلوا هذا الدّليل بما لا مزيد عليه.

وأمّا النّاقي ففيه إن لم نقل إنّ الآبة من المتشابه: أنّ العلّم قد بلاحظ معه معنى به ينصلح لتنعلّق الظّرف، كقولك: أنت عندي حاتم، وقوله:

أسد عليٍّ وفي الحروب ضعامة

فتخاه تنفر من صغير الصّافر فليلاحظ هنا المبود بالحق لاشتهاره سيحانه بذلك في ضمن حقا الاسم المقدّس، على أنّه يحسمل السّملّق بويسلمه في قوله تحالى: ﴿ يَسْقَلُمُ بِرَّكُمْ ﴾ الأنسام: ٢٠ والبّملة خبر ثان أو صي المسير، ولفظ والله بدل. والتقام أنّ قوله ظاهر غذا،

وأمّا النّال: ففيه أنّ المنكر الاستفاقه الا يسلم التوافق في المعنى، على أنّه الا يستلزم الوصفية أيطًا، وكون اللّذعى فلنيّا فيكني فيه الحدس، من مثل ذلك الأيدي نقاء إذ لنا أن نقول مثله، والمنشأ أثمّ واللّمن أقوى، والوجوه ألّي ذكرت في الإطال ترهفها ذلّة، الأنها كلّها متوجّهة تلقاء الغلبة. وهي وإن لم تكن تحقيقية ضعيفة بل تقديريّة قويّة، لكنّها على حال دون العلّمية الأصلية قويّة وشرفًا، فالعدول عن الأشرف في هذا الاسم الأعدس مما الاأسوغ الإقدام عليه، ودون إنبات الاسم الآلدس مما الاأسوغ الإقدام عليه، ودون إنبات الدّاعي نقى الرقاد وخرط النّتاد.

وقد رأيت بعض ذلك، فالذي أرتضيه ـ لا عن تقليد ـ أنّ هذا الاسم الأعظم موضوع للسَدّات الجسامعة لـسائر العنفات. [وهاهنا تتنة لا يمننا ذكرها] (1: 10-04) هبيب الله الغيوتي: «الله اسم جسامد، علم للذّات المستجمع لصفات الكال، واختار جوده جاعة من المفسّرين وغيرهم، ممنجين بعجع مذكورة في عالمًا. وذهب الكوقيّون إلى أنّ الأوّنين قالوا: باشتقافه من وألده... والآخرين قالوا: بأن أصله «لاه». فأدخلت عليه الألف واللّام، فقبل: الله.

وأمّا لفظة «الإلادة، فقال الزَّقَسَّريّ، وتبعه النَّاريّ المعتزليّ إبن أبي الحديد] وغيره: إنّه من أسهاء الأجناس، اسم يقع على كلّ معبود يستى أو باطل، مَ غلب على المعبود بالحق كالنّجم للتّريّا...

وذهب جماعة إلى اشتقاقها، واختلفوا في أصلها على أقوال شقى [فلكر الأقوال نعو الطّبرسيّ ثمّ قال:] فإن قبل: ما معنى الاشتقاق الذي ذكر تد؟

قلت: الاشتقاق على ما ذكره الرَّعَشَريُّ وضيره، هو أن ينتظم العَسَينتين فصاعداً معلى واحد، وهذا موجود بينها وبين الأصول المذكورة. (٢٩٥٠١)

رشيد وضا: [ذكر بعض الأقوال في اشستقاف ثمَّ قال:]

والحاصل أنّ اسم الجسلالة عاقده عبل دات الباري سبحانه وتعالى، تجري عليه العثمات ولا يوصف به ولفظ والإله مسفة، والجسمهور عبل أنّ معناه الشرعيّ: المعبود يعقّ، ولذلك أنكر الفرآن عليم تسمية أصنامهم آلمة، والتحقيق أنّه أنكر عليهم تأليهها وعبادتها، لا بحرّد تسميتها، وقد سمّاها هو «آلها» في قرله: ﴿ وَمَا ظُلُمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظُلَمُوا آنَهُمُهُمْ فَلَا أَغْنَتُ مُ

عَنْهُمُ أَيْلَتُهُمُ أَلَّى يَدُعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَـــُمَا جَاءَ لَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ تَتَهِيبٍ ﴾ هود: ١٠١، ولا يظهر في هذه الآية قصد الحكاية.

وعا يترتب على قوانا؛ وأنّ لفظ الجلالة علم يوصف ولا يوصف بده: إنّ أسهاء أنه الحسنى صفات تجري على حذا الاسم الفظيم، ولكونها صفات وتصفت بمالمُسنى، قال تعالى: ﴿ وَاللّهِ الْأَسْمَاءُ الْمَحْسَىٰ فَادْعُوهُ بِمَا وَذُرُوا اللّهَ تعالى: ﴿ وَاللّهِ الْأَسْمَاءُ الْمُحْسَىٰ فَادْعُوهُ بِمَا وَذُرُوا اللّهَ تعالى: أَعْمَالَ حَدْهُ الصّفات، فيقال: رحم الله فلانًا، ويرحمه الله، واللّهم ارحم فلانًا، وتضاف إليه مصادرها فيقال: وحمة الله وربوبيّته ومغفرته ﴿ إِنّ رَحْسَتُ الله لَهِ يب مِن اللّه عليه ومغفرته ﴿ إِنْ رَحْسَتُ الله لَه بِيب مِن اللّه عليه ومغفرته ﴿ إِنْ رَحْسَتُ الله لَه بِيب مِن اللّه عليه المُعالِقة التي اشتق منها المُحْسِبين ﴾ الأعراف: ٥، وهذه الأمهاء المشتقة كلّ منها يدلّ على ذات الله تعالى وعلى المتقة التي اشتق منها منها بالطابقة، وعلى اللّه تعالى وعلى المتقة التي اشتق منها ولكلّ منها لوازم يدلّ عليها بالالقرام، كدلالة الرّحمان والإنمام، ودلالة المحكم عبل الإسمان الرّب على المن والمِسراء، لأنّ الرّب على المن والمِسراء، لأنّ الرّب المحال لا يترك مربوبيه شدّى.

ومن عرف الأساء الحُسنى والصّفات العُليا، عرف أنّ اسم الجلالة الأعظم «الله» يدلّ عليها كلّها وعمل لوازمها الكالية وعل تغزّمه عن أضدادها السّلبيّة، فدلّ هذا الاسم الأعلى على اتّصاف مستاه يجميع صفات الكال، و تتزّمه عن جميع الشّقائيس، فسبحان الله والحسد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر. (١: ١٥) عرزة دو وَرَدَة و وَقُولُ تعليقًا على كلمة والله: إنّ من

عِزَّة دروَزة: ونقول تعليقًا على كلمة الله: إنَّ من المُعَسِّرين من قال: إنَّها مضعَّفة أو معدّلة من لفظ «إله»

وإنها مشتقة من «ألية» بعنى عبد أو «ولية» بعنى حار من شدة الوجد، أو «لآه» بعنى سكن إلى الشيء. وممّا قاله بعضهم: إنّ كلمة «اللات» - للحبود الجماعليّ العمريّ المعروف، المذكور اسمه في سورة القجم حصي مؤتت «الله». ويقتضي القول الأخير أن تكون كلمة «اللات» عربيّة فصحى أصلاً، مع أنّ اسم «اللاتو» و «اللت» و «هللت» و «اللات» فرئ كمعبود على آثار قديمة بابليّة ونبطيّة مؤول، قد يصل بحضه إلى ألي عام، ولا يقلّ عن أرجمائة طويل، قد يصل بحضه إلى ألي عام، ولا يقلّ عن أرجمائة عام، أي قبل أن تصبح اللّغة العربيّة فصحى ممثل قضة عام، أي قبل أن تصبح اللّغة العربيّة فصحى ممثل قضة القرآن وعصر النّبيّ على ما ذكرنا، في سياق سورة الدّبية.

وماً كانت لغة البابليّين والقسوديّين واللّحيانيّين والأنباط والنّدمُريّين واللّغة النصحى من أصل قنديم واحد، فلا يهد أن يكون أصل الكلمة [اللّات] يسمي الرّبّ والمعود، وأنّ كلمة والله النصحى هي تطوّر من ذلك.

وفي اللّغات المربيّة القديمة «أيل» بعنى الله أو الإله أو الملبود. وكانت تطلق على المعبود الأعظم أحبانًا، وعلى بعض المعبود الأعظم أحبانًا، وعلى بعض المعبودات أحيانًا، في بالاد البحن والعراق والنّام قبل البعثة النّبويّنة بألف صام وقبل، وكناتوا بضمّون إليها كفهات متنوّعة، ويتسمّون بها اعتراقًا بعبوديّهم للمعبود الذي كانت ترمز إليه، ومن فلك: جبرائيل وميكائيل، ورسمم إبل، ويصدق إبل، وسمي إبل، وباب إبل وإسرائيل إلح.

فيليس من المستبكد أن تكون كيلمة «أأه» في

القصحي وكلمة «اللَّاة» قبل القُصحي تطوّرًا عن هـذه الكلمة أيضًا.

وعلى كلّ حال فكلمة والله غدت في اللَّفة العربيّة القصحى \_ قبل الإسلام \_ علَمُنا حسل القوة العظمى العاقلة المنظمية المنطقة الم

وكان العرب قبل الإسلام يستعملونها في هذه الدّلالة على اعتبار أنّه لابدّ لهذا الكون الطليم البديع من صانع عاقل حكيم مديّر والدّيتونة له بالعبوديّة والعبادة، وكانوا يعبدونها ويعلفون بدالله و «اللّهمّ»، ويتسمّون بالسم «عبد الله اللاّلالة على ذلك، وإن كانوا يشركون معد شركا، للتُقرّب إليه والاستشفاع بهم صنده، ممنا سكته آبات قرآنية كثيرة كثرة تعلى عن التّبعثيل.

ولقد استعمل الترآن هذا اللفظ علمًا رئيسًا على بلك القوّة أيضًا. وورد في القرآن لحدته أحيانًا، وسع مغات الله وأسهائه الحسق أحيانًا، وسع تقرير وجوب وجود القوّة الّتي يرمز إليها ووجوب الاعتقاديها وشول ريبويتها ووجوب الدّينونة لها بالمبادة والحسفوع والإخلاس لها وحدها، ووجوب تنزيها عن أيّ شائبة وعائلة، واتصافها بجميع صفات الكال، عمّا احتوت تقريره والتّدليل عليه آبات قرآنية كثيرة كثرة تغني عن التّحيل كذلك، وممّا فدا الطّابع المهرّز للعقيدة الإسلاميّة وجرى المسلمون على إطلاق لشظ الحسلالة عمل الله تعديمًا وتخليمًا.

ونستطرد إلى كلمة «الإله» فنقول: إنَّ المتبادر أنَّها وكلمة «الله» من اشتقاق قديم واحد، ومن المستمل أن تكون مُعلوّرة من كلمة «أيل». وقد استعملت في القرآن

في مقام المعبود مطلقًا، وأُطلقت بذلك على واللّه و كصفةٍ مثل الصّفات والأسهاء الأُخرى، ووردت لحيدَتها حسينًا ومع كلمة واللّه عسينًا.

هو تسما: «إله»: هذا النّفظ هو من غير شك نفس اللّفظ العبري، وفيه نواجه أيضًا مشكلة الاشتقاق الّي تعترضنا في اللّفظ العبري:

Encyclopedia Biblica برا عبود Encyclopedia Biblica برا بعدد وما بعددا وما بعدا وما بع

وسنقمر كلامنا في هذا المقال على النّاحية المربيّة .

كان أهل مكّة في الماهليّة بذهبون إلى أنّ داشه اسم علّم، وقد أخذ السلمون عائة بهذا الرّأي ما عدا قليلًا منهم قالوا: إنّه صفقه الرّازيّ: صفاتيح النبيب الفاهرة ٢٠١٧هـ، ج١، ص٢٥ س ٢٤ وما بعده وذكر الرّازيّ في كتابه المذكور أنّ المسليل، وسبيويه وجهرة الأصوليّين يرون أنّ كلمة دالله من المرتبل، أي ليست مشتقة. وأيد هذا الرّأي بهجج غنتلفة. وبروي الرّازيّ أيضًا أنّ البعض يقول: إنّ كلمة دالله مشتقة من الرائم الملياء من أهل الكوفة: إنها مشتقة من كلمة دالإله بيها يذهب غيرهم من أهل المعرة إلى أنّها مشتقة من دلاهه ومعناها تسترّ أو ارتفع، ومعدوها دنيه.

وفي الحق أنَّ الرَّازِيِّ لم يكن لديه شك في أنَّ كلمة «الإِلْه» مشتقة، ولو أنَّها تطوّرت في الاستعبال فأصبحت

اسم علم ترادف لغظ دائده ثمّ استقرّ رأي المسلمين فيا يعد على أنّ كلمة دالله اسم علم، وأنّها مستقة أو منقولة، ورجّعوا اشتقاقها من كلمة دالإله في معنى أو آخر من معانها. وعلى هذا فإنّ كلمة دالإله استعملت أخر من معانها. وعلى هذا فإنّ كلمة دالإله استعملت للدكالة على المعبود أيّا كان، وتكون أداة التّعريف هنا للمهد، كما أنّها استعملت أيضًا للدلالة على ذات الجلالة، ثمّ استثقلت المعزة في هذا اللّفظ الّذي يكثر استعاله المعددة للتخفيف، وأصبح الاسم دائت، ثمّ صار اسم علم، وهو بهذا الرّسم، على أنّ كلمة «إله» بمنى معبود علم، وهو بهذا الرّسم، على أنّ كلمة «إله» بمنى معبود ظلّت تستعمل نكرة في كلام العرب.

ولم ترد كلمة «الإله» بده أله في القرآن. وإن كانت كلمة «الله» تدل في بعض الآيات على معنى «الإله» أي المعبود بالخياد الثالثة في المعبود بالخياد الثالثة في «الكنتاف» للرّغتشري، طبعة لين ص ٢٩٤، وتنفسير سورة القصص، الآية: ٧٠ في نفس المعدر، ص ٢٠٠، د. مورة القصص، الآية: ٧٠ في نفس المعدر، ص ٢٠٠، د. أثار المتعملة كلمة «الإله» بعد ذلك في المنيين اللّذين أشرنا إليها، واستعملها الفقهاء، وما زائرا يستعملونها أشرنا إليها، واستعملها الفقهاء، وما زائرا يستعملونها الدّلالة على معنى الأكوهية.

وقد ذكرت غانية اشتقاقات لكلمة إلى الرّازيّ، ج ١، ص ٨٤ ـ ٨٦ البَّــيْضاويّ طبعة فالبشر، ج ١، ص ٩٤ ـ ويكن ردّها جيمًا إلى مايلي،

الد أي عبد ويعول الرُّغَسَسَري الكنساف
 الكنساف
 إنَّ أَلَه وتا لَه واستأله مستقد من «اللّه».

٣- أله، أي تحير، إذن العشول ستحيرة في إدراك كنهه، وو إدر فا غس المنى.

لشدة شوقه إليه. وآخه، أي أجاره وأمنه، ووَ إِنه طَابِعْسَ المعنى أبطًا. ويغضل أصل البسعرة القول: بأن كملمة والله مشتقة من «لاه» في معنيها الفتلفين، وهما ارتفع واحتجب.

ولم يذكر الرَّ تَقْشَري سوى الاشتقاقين الأولين، وإن كان يفضل الثّاني منها. وربّا كنانت «وله» ألمق ذكرناها في الاشتقاقين الأوّل والثّاني هي أصل كنامة «الله». ويمكن الرّجسوع إلى كنتاب «المنقصّل» - طبعة بروكلهان ـ فيها يمنتصّ بهذه الاشتقاقات الختلفة.

(BRAST)

هلي أصغر حكمت: كانت تجري على ألسنة كافة الأقوام الشامية ـ الفيّارية في القدم ـ كلمة تمني عندهم جيئًا دقوة قادرة غيبيّة». وكان البابليّون يطلقون عليها أسم «إل»، والسّر يانيّون «إلير»، والمبريّون «إلوهيم»، والنّبطيّون «إله» وهم قاطبة يعنون بها قدرة غير مراتبة تغوق جميع آلفة الجهاد والنّبات والهيوان، وتخضع لها الأروام المفيدة أو المفيرة.

وكانت هذه الكلمة تستعمل عند هوّلاه بإضافتها ونسبتها إلى مكان أو عل خاص خالبًا، فسينسبونها إلى صحراء معينة أر تصبة أو بلد مخصوص، وإنّ وجود هذا اللّفظ الواحد في الألسنة البابليّة والآراميّة والكلدائميّة والسّريانيّة القديمة بدل على معناه العام، أي أنّ هذه الكلمة اسم وقدرة كلّيّة، تشمل جميع الآلمة المستغيرة وتحيط بها.

وحدًا سدّر هؤُلاء العربُ القعطانيُّرن؛ إذ أطَّلَتُوا على هذه التدرة اسم وإلَّه، أيضًا، فأضافوا إليه «أل»

التَمريف، فصار «الله» الاسم المبارك في اللَّغة العربيّة. (١٣٠)

الطّباطّباطّبائي: الظّاهر أنّه [الله] علم بالعلية، وقد كان مستحملًا دائرًا في الألسن قبل نزول القرآن، يعرفه العرب الجاهليّ كما يشعر به قوله تعالى: ﴿ وَلَذِنْ سَا لَتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيُقُولُنَّ اللّهُ ﴾ الرّخرف: ٨٧، وقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا مُنَا لِلّهِ بِرَغْمِهِمْ وَهُذَا لِشَرَكَائِنَا ﴾ الأنعام: ١٣٦، وقاله تعالى: وتنا يدلّ على كونه علّمنا أنّه يوصف بجسميع الأسماء وتنا يدلّ على كونه علّمنا أنّه يوصف بجسميع الأسماء المُسنى، وسائر أنعاله المأخوذة من تلك الأسهاء من غير عكس، فيقال: أنه الرّحين الرّحيم، ويعقال: رجم الله ورزن الله، ولا يقع لفظ الجلالة صفة لشيء وعلم أنه ورزن الله، ولا يقع لفظ الجلالة صفة لشيء منها، ولا يؤخذ منه ما يوصف به شيءٌ منها.

ولما كان وجوده سبحانه، وهو إله كلّ شيو يهدي إلى اتصافه يهميع المتفات الكالية كانت الجميع مدلولا عليها به بالالتزام. وصح ما قيل: «إنّ لفظ الجلالة اسم للسندات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكال»، وإلّا فهو علم بالغلبة لم تعمل فيه عناية فير ما بدلّ عليه مادّة «إله».

التُّشَتَريِّ: إذكر قول ابن أبي المديد في عدم الفرق بين «الله» و «الإلْه» في اللَّهَ، وردُّ، على الرَّاونـديُّ مُّ أضاف:]

قلت: حَسَنه وَلَهُ على الاعتراض على الرّاونديّ ألاّ يراجع اللّغة، وإلّا فني «العسّماح»: ألّه إلاهة، أي عبد عبادة، وإله وفعال» يعنى «مغمول» أي معبود، كـقولنا: إمام، على «فعال» يعنى «مفعول» لاّنّه مؤتم به.

وما قاله: من أنَّ أَلِه الرَّجل بِمنى تُميَّرُ لا يُبني منه

مفعول. غلط فاحش، فإغا وإد الزجل، يستى تصبر، لا يُبنى منه مفعول، لا وأله، ولو كان اعترض عليه بأنَّ وإله، ليس بمسدر بل «إلاهة» كما قال الجنّوهَريّ، وأنَّه قال: إله «فِعال» بمنى «مفعول» كان له وجه.

ثم أو لم يكن فرق بين داشه، و دالده كيا قال ابن أبي الحديد عصير معنى: لا إله إلّا الله، كقولك: لا رجل إلّا رجل، أو لا زيد إلّا زيد.

وكيف لا يكون بينها فرق، وقد كنان المشركون وهم من أهل اللّغة بطلقون «الإلْه» على الأوثان، ولا يطلقون لتنظة «الله إلّا على موجد العالم، قبال تعالى: ﴿وَلَهُنّ مَنْ خَلَق انشسنواتِ وَالْأَرْضَ لَيَعُولُنّ اللّهُ الزّمر: ١٨٨ كما أنّ ما قاله: من أنّ «الإلْه» كلّ معبود، وخلب على الحق. ليس كذلك، قال ثمالى: ﴿أَفُرَاتِتُ مَنِ اللّهُ الزّم كُلُ هُولِهُ الْمُالِدُ وَإِنّا غير الحق يجب أن اللّه كُلُ علود، شمال كذلك، فقد عرفت من الصّحاح أنّه عمل مصدر، ليس كذلك، فقد عرفت من الصّحاح أنّه عمل مصدر، ليس كذلك، فقد عرفت من الصّحاح أنّه عمل أصله.

المُعسطَفَوي: إنّ «الإلحة» بمنى العبادة. والقرق بين المادّتين: أنّ العبادة قد أُخذ فيها فيد المنصوع، والإله أُخذ فيها فيد المنصوع، والإله أُخذ فيه قيد التّحير، وأن كلمة «الله» أصلها من: ألّه بالله بقرينة اللّغة الوجريّة، ولعدم الحاجة فيها إلى التّكلّف، ولكون كلمة وإله» شائمة استمالها في هذا المعنى، ثمّ دخلت عليها الألق، واللّام، ثمّ صارت عدلتا بالعلية وبكترة الاستعال فيه تعالى، فقيل: لا إله إلّا إلى الدّاك.

وأمًا كون المصدر بمنى القاعل أو المنبول سيقيفة، فهو بعيد عن الحقّ والعنواب، فإنّ هيئة المعدر أثنالك

حيثة الثاعل أو المفعول، فكيف يكن اتحاد مفاهيمها؟ نم إنّ المصدر إذا انتسب إلى الفاعل يكبون للفاعل، وإذا انتسب إلى المفعول يكون للمفعول، كما في الفعل المبنيّ للفاعل المستى بالمعلوم، والمبنيّ للمفعول المستى بالمهول، كثولنا في «مثرّب زيد عمروّا»؛ «مثرّب زيدٍ» أو «مثرّب عمرو». وقد يكون إطلاق المصدر للفاعل قلمبالغة، كما في زيدٌ عدلٌ، وأمّا المنفق والبساط والكتاب والعشرع، فإنّه من التصادق والثوافق في المصداق، فإنّ والمعنوع، فإنّه من التصادق والثوافق في المصداق، فإنّ المنى المصدريّ إذا اعتبر فيها من حيث هو ومن دون نسبة إلى الفاعل فهو يمنى اسم المصدر أو بمنى المندول؛ فيتصادق المفهومان في هذه الموارد، وهذا التصادق لا يستقيم في جميع المصادر.

فالإله إمّا بعنى العبادة أو بعنى التّحير أو يسللتهوم الجامع بينهما: غلب استعباله في الآلحة والأسسنام، وسا يُعبّد ويُتوجّه إليه ويخضع لديه.

فعالاله، قد أُطلق في هذه الآيات على كلّ مَن يُعبد ويُقضع قديد حقًّا أو باطلًا، من ذوي الصقول أو من

غيرها.

وأمّا «الله» فهذه الكلمة لا تطلق إلّا على الله العزيز المتمال، فهو الاسم الأخصّ الأعسل من بدين أسائه المستين، فإذا أطلق بدلّ على ذاته المستجمع لجمعيع صفاته الجلاليّة والجهاليّة المتعالية.

وَهُوَ اللّهُ الْحَالِقُ الْمَارِئُ الْسَعْمُورُ لَهُ الْآخَاءُ الْمُسْتَدُ الْاَحْسَاءُ الْمُسْتَدُ الْإِحَالُاسِ: ٢٠ وَاللّهُ الشَّتَدُ الْإِحَالُاسِ: ٢٠ وَاللّهُ الشَّتَدُ الْإِحَالُاسِ: ٢٠ وَاللّهُ عَفُورُ وَاللّهُ عَفُورُ اللّهُ عَمُولُ الْبَاهُ عَلَى الْمَالُهُ عَفُورُ اللّهُ عَمْران: ٢٩٠، وَلَقَدْ كَثَرَ الّبَايِنَ قَالُوا إِنَّ اللّهُ هُوَ السّبِيحُ إِنْ عَرَيْهِ المُالِدة: ١٧، وَلَقَدْ كَثَرَ الّبِينَ قَالُوا إِنَّ اللّهُ هُوَ السّبِيحُ إِنْ عَرَيْهِ المُالِدة: ١٧، وَوَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْمُ اللّهُ عَلَى عَرَفِهِ المُعِينَ ١١.

فقد ذكرت هذه الكلمة الشّريفة في القرآن الجيد في (١٩٣٥موردًا، كيا في المُعجم،

وأثنا «اللّهُمّ» فقد ذُكرت في خسة موارد: ﴿اللّهُمْ عَالِكَ الْمُثْلِيهِ أَلْ عسران ٢٦، ﴿اللَّهُمُ رَجُنَا أَسْرِلْ عَسلَيْنَا ﴾ المسائدة: ١١٤، ﴿اللَّسِهُمُ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَنَّ ﴾ الأَثْفَال: ٣٦، ﴿اللّهُمُ وَتَحَيِّتُهُمْ فِيهَا ﴾ يونس: ١٠، ﴿اللَّهُمُ فَاطِرَ السُّفَوَاتِ ﴾ الزّمر: ٤١.

فعد فت حرف التداء في هذه الكلمة وأبدات عنها الميم المشددة في آخرها مفتوحة، وهذه الكلمة تستعمل في مقام إظهار المنصوصية، وجلب الشوجه الخداص والمعلوفة، ولا يبعد أن تكون هذه الميم المشددة مأخوذة من مادد، أمّ يأمّ كمَدُ يَهُد، وآن تكون أصرًا في الأصل وأمّ، أي القشد وتوجّه، ثم حدفت حرف النّداء، وركّبت كلمة الله مع كلمة وأمّ، ومعقطت الهمزة المتخفيف، وحصول الاتصال بينها.

وعلى أيّ حال فهذه الكلمة تُستعمل في سقام المنطاب المامق.

وقد يقال في اشتقاق هذه الكليات إله، الله اللهم -مطالب أُخر غير مستدلّة، لا فائدة في التّعرض ها ونقلها. (١٠٦٠١)

## التُّصوص التُّفسيريَّة إِلَّه

الرقائلة واحد لا إله إلا هُوَ الرَّحْنُ الرَّحِيمُ
 البقرة: ١٦٣

النّبِيّ تَلَيَّلُا : إِنَّ فِي هَا تَبِنَ الآبَدِينَ اسْمِ الله الأعظم: ﴿ وَإِلْمُكُمْ إِلَٰهُ وَاحِدُ ﴾ و ﴿ اللّهُ لَا إِلْهَ إِلَّا هُــوَ الْحَــيُّ الْفَــيُّومُ ﴾ البقرة: ٥٥٠. (البَغُويُ ١١٤١)

العلَّبري: الذي يستحق عليكم أيّها النّاس العَّاعة له، ويستوجب منكم العبادة معبودٌ واحد، وربُّ واحدُ، فلا تعبدوا ضعره ولا تُستركوا سعه سواه، فبإنّ من تنبركونه معه في عبادتكم إيّاه هو خلقٌ من خُلُق إلمُكم متلكم، ﴿وَالمَّكُمُ إِلَهُ وَاحِدُ ﴾ لا مثل له ولا تظهر... [إلى أن قال:]

وأمّا قوله: ﴿ لا إِلّٰهَ إِلّٰهَ عَرْبَهُ فَإِنَّهُ خَيْرِ سنه تعالى ذكره أنَّه لاربّ للعائمين غيره، ولا يستوجب على العباد العبادة سواد، وأنّ كلّ ما سواد فهم خلقه، والواجب على جيمهم طاعته والانقياد لأمره، وترك عبادة ما سواه من الأثداد والآخة، وهَبِيْ الأوتان والأصنام. (٢: - ١) إبن خالَق يُهِ إِنَّ الأَلُوهِ يَنَة اعتباد الخلق، أي الذي

الما ۱۱۸ کیا کیا

يستحق أن يُعبد معبودٌ واحدٌ، لأنَّ الَّذين تعبدون خلقٌ مثلكم من خلق إلهكم.

الغَيْسيّ: ﴿ وَإِلْمُكُمْ إِلَٰدٌ وَاحِدٌ ﴾ ابتداءٌ وخبر، أي سبودكم معبود وأحد، كما تقول: عمرو شخص واحد،

الطُّوسيّ: ومعنى (إله) آنه يحتى له العبادة. وغلطً الرُّمَانيّ. فقال: هو المستحق للعبادة، ولو كان كما قال لما كان تعالى إله على أم يزل، الأنّه لم يفعل ما يستحق به العبادة، ومعنى ما قلناه: إنّه قادر على ما إذا فعلم استحق به العبادة.

وقيل: معنى «إله» إنّه منعم بما يستحقّ به الصيادة.
وهذا باطلٌ لما قد بيئًا، ولا يجوز أن يُعيّا أحدٌ من الخلق
بالإلهيّة، لأنّه يستحيل أن يُقدر أحد سوى الله على ما
يستحلّ به العبادة من خلق الأجسام، والقدرة، والحياة،
والشّهوة، والنّفاد، وكيال المقل، والحواش وهير ذلك،
فلا تصحّ الإلهيّة إلّا لَهُ، لأنّه القادر، على ما عددناه، [إلى
أن قال:]

و (هُوَ) في موضع رفع، ولا يجوز النصب، ورفعه على البدل من موضع (لا) مع الاسم، كفولك: لا رجل إلا زيد، كأ نك قلت: ليس إلا زيد فيا تربد من المعنى إذا لم يعتذ بغيره، ولا يجوز النصب على قولك: ما قام أحد إلا زيدا، لأنّ البدل يدلّ على أنّ الاعتباد على النّاني، والمعنى ذلك، والنعب يدلّ على أنّ الاعتباد في الإخبار إنّا هو على الأول.

وقوله تعالى: ﴿ لَا إِلَىهَ إِلَّا هُـوَ ﴾ إثنيات أن تبعالى وحدد، وهو بمغزلة قوله: أنه إله وحدد، وإنَّا كان كذلك

لأند القادر على ما يستحقّ به ألا لهية ، ولا يعلّ على النهي في هذا الحجر من قبل أنه لم يعلل على إلد سوجود، ولا معدوم سوى الله عزّ وجلّ ، لكنّه نقيض لقول من ادّعي إلهنا مع الله وإنّا النّي إخبار بعدم شيءٍ، كما أنّ الإنهات إخبار بوجوده.

[خبار بوجوده.

الزَّمَخُشَرِيِّ: ﴿ لَا إِلَٰهُ إِلَّا هُوَ ﴾ تقرير للوحدائيّة بنتي غير، وإثباته. ومثله النَّمَنِيِّ: ( ١٩٦٩)

ومثله النّسَنِيّ. الطّنيرِسيّ: [مثل الطّوميّ إلّا أنّه قال: ] وقوله: ﴿ لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ هذه كلمة الإثبات الإلهيّة فه تعالى وحده، ومعناه: الله هو الإله وحده.

واختلف في أنّه هل فيها نني المثل عن الله سبحانه؟ فقال العقدرن: ليس فيها نني المثل عنه، لأنّ التي إنّا يصح في موجود أو معدوم، والله عزّ اسمه ليس له مثل موجود ولا معدوم.

وقال بحضيم؛ فيها نتي المثل المقدّر عن الله سبحانه. (٢12:١)

أبو البتركات: (لا إِنْهُ) في موضع رفع على الابتداء، والمغير محذوف، وتقديره: لا إِنْهُ لنا أو في الوجود، يا (هُنَ) في موضع رفع على البدل من موضع (لا إِنْهُ)، كتولك: لا رجل إلا عبد الله، ولا سيف إلا ذو النقار، ولا هَـتى إلا على على أَ.

الفَخْر الرَّارِيُّ: المُسالَة الشادسة: إن فيل: ما معنى إضافته بقوله: (وَإِلْهُكُمْ)، وهل تصح هذه الإضافة في كلَّ المُعلق أو لا تصح إلَّا في المُكلّف؟

قلتا: لمَا كان دالإله، هو يستحقُّ أن يكون عبودًا.

والّذي يليق به أن يكون معبوداً بهذا الوصف، إنّا يتحقّق بالنّسبة إلى من يتصوّر منه عبادة الله تعالى، فإذن هذه الإضافة صحبحة بالنّسبة إلى كلّ المكلّفين، وإلى جميع من تصحّ صبر ورثه مكلّفاً تقديرًا.

السألة التابعة: قوله: (وَ إِنْكُمُ) يدلُّ على أنَّ معنى «الإلْه» ما يصح أن تدخله الإنسافة. قبلو كمان معنى «الإله» القادر لهمار المعنى وقادركم قادر واحد. ومعلوم أنَّه ركبك، فدلُ على أنَّ «الإله» هو المجود.

المسألة النّامنة: قوله. ﴿ وَ إِفْكُمْ اللّهُ وَاجِدُ مسمناه الله واحد في الإلهيّة، لأنّ ورود لفظ «الواحد» بعد لفظ «الإلم» يدل على أنّ تلك الوحدة معتجرة في الإلهيّة لا في غيرها، فهر بمنزلة وصف الرّجل بأنّه سيّد واحد، وبأنّه عالم واحد.

ولمّا قال: ﴿ وَإِلْمُكُمْ إِنْهُ وَاحِدُ الْمَكُنَ أَن يَعْطَر بِاللّهِ اللّهِ عَيْرِنا مَعَايِر الْحِدُ أَوْل هذا الرّحِم بِبِيانِ التّوجيدِ المُطلق، فقال: ﴿ لا إِلْهَ إِلّا هُونَ وَاللّهُ لا يُرَّ قُولُنا: لا رجل، فقال: ﴿ لا إِلْهَ إِلّا هُونَ وَاللّهُ لا يُرَّ قُولُنا: لا رجل، بقتضي نني هذه المُاهيّة، ومتى انتقت هذه الماهيّة، انتنى جبيع أفرادها؛ إذ لو حصل فرد من أفراد تلك الماهيّة؛ وذلك فتى حصل ذلك القرد، فقد حصلت المناهيّة؛ وذلك بناقض ما دل اللّفظ عليه من انتقاء الماهيّة، فشبت أن تولنا: لا رجل، يقتضي النّني السام الشّامل، فإذا قبل جداً؛ ولا زيدًا، أقاد التوحيد النّام الحسنيّة، وفي هذه الكملمة أيّمات؛

أحدها: أنَّ جماعة من التحويين قالوا: الكلام فيه حذف وإضار، والتُقدير: لا إله لنا، أو لا إله في الوجود إلا

اق.

واعدَم أن هذا الكلام غير مطابق للتوحيد الحسق؛ وذلك الأنك لو قلت: التقدير أنّه الا إلّه لنا إلّا الله، لكان عدا توحيدًا الإله المطلق، فسينتذ الا يبق بين قوله: ﴿ وَ إِلْمُكُمْ إِلَٰهٌ وَاجِدُ ﴾ وبين قوله: ﴿ لا إِلٰهَ إِلَّا وَاجْدُ ﴾ وبين قوله: ﴿ لا إِلٰهَ إِلَّا وَاجْدُ ﴾ وبين قوله: ﴿ لا إِلٰهَ إِلَّا وَاجْدُ ﴾ وبين قوله: ﴿ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهِ عَلَى جَائز.

وأمّا لو قبلنا: السّقدير لا إله في الوجود، فبذلك الإشكال زائل. إلّا أمّه يعود الإشكال من وجه آخرا وذلك لأمّك إذا قلت: لا إله في الوجود لا إله إلّا هو، كان هذا فيها لوجود الإله الثاني. أمّا لو لم يضمر هذا الإضهار فكان قولك: لا إله إلّا الله نفيًا لماحيّة الإله الثاني. ومعلوم أنّ نني المباحيّة أضوى في الشوحيد العبّرف من شني أنّ نني المباحيّة أضوى في الشوحيد العبّرف من شني الوجود، فكان إجراء الكلام على ظناهره، والإصراض عن مدًا الإضهار أول.

فإن قيل: نني الماهية كيف يعقل؟ فإنك إذا قلت: الشواد ليس بسواد، كان ذلك حكمًا بأن الشواد ليس بسواد، وهو غير معقول، أمّا إذا قبلت: الشواد ليس بموجود، فهذا معقول منتظم مستشيم.

قلنا: القول بنني للمعيد أمر لابد منه ، فإنك إذا قلت: الشواد نيس بوجود، فقد نفيت الوجود، والوجود من حيث هو وجود ماهية ، فإذا نفيته فقد نغيت هذه الماهية المستداة بالوجود، فإذا تقيل نني هذه الماهية من حيث هي هي، قلِم لا بُعقل نني تلك الماهية آيضًا، فإذا عُقل ذلك صح إجراء قولنا: «لا إله إلا الله من ظاهره من غير حاجة إلى الإضار.

عَإِنْ قَلْتَ: إِنَّا إِنَا قَلْنَا: السُّوادِ لَيْسَ بُوجُودٍ، قَا نَعْيَتُ

اللاهيّة وما نفيت الوجود. ولكن نفيت موصوفيّة الماهيّة بالوجود.

قلت: لوصوفية الماهية بالوجود، هل هي أسر منفصل عن الماهية وعن الوجود أم لا؟ قبان كانت منفصلة عنها، كان نفيها نفيًا لتلك الماهيّة فالماهيّة من حيث هي هي أمكن نفيها، وحيثة يعود التّعقريب الملكور، وإن لم تكن تلك الموصوفية أمرًا مفصلًا هنها المنحال توجيه النّي إليها إلا بتوجيه النّي، إمّا إلى الماهية ولما ألى الماهية ألى الماهية إلى الوجود، وحيثة يعود التّقريب المذكور، فيت أن قولنا: «لا إله إلا هو» حتى وصدى من غير حاجة إلى الإضهار ألبئة.

البحث الثاني: فيا يتعلّق بهذه الكلمة أن تصوّر الثي متأخّر عن تصوّر الإنبات، فإنّك ما لم تتصوّر الوجمود أرق استحال أن تنصور العدم، فإنّك لا تتصوّر من العدم، فإنّك لا تتصوّر من العدم، وإنّاك لا تتصوّر العدم، وإنّا ارتفاع الوجود، فتصوّر الوجود فني عن تصوّر العدم، وتعمور العدم مسبوق بتصوّر الوجود، فإذا كان الأمر وتعمور العدم مسبوق بتصوّر الوجود، فإذا كان الأمر كذلك فا السبب في قلب عدم القطيعة في عدم الكلمة حتى قدّمنا النّى وأخرنا الإنبات؟

والجواب: أنَّ الأمر في العقل على ما ذكرت. إلَّا أنَّ تقديم النَّني على الإثبات كان لفرض إثبات التّوحيد وتني الشركاء والأنداد.

البحث الثّالث: في كلمة هفوه...[وقد بسط القول فيه فلاحظ] ( ك ١٩٥ ـ ١٩٥)

أبن غَرَبِيّ: ومعبودكم الّذي خصّعتموه بـالمبادة أيّها الموحّدون معبودٌ واحدٌ بـالذّات، واحـد مطلق لا شيء في الوجود غيره، ولا موجود سوا، فيُعبَد، فكيف

عكنكم الشرك به وغيره العدم البحث؟ ضلا شرك إلا المجهل بد (١٠٣:١)

الزازي: فإن قبل: سا النمائدة في قبوله: (إلَـه) في ﴿وَالْمُكُمُّ اِلَّهُ وَاحِدُ﴾، فهلًا قال: وإلهكم واحد، فكـان أخصر وأوجزة

قلنا: لو قال: وإله كم واحد، لكان ظاهر، إخبارًا عن كونه واحدًا في الإله تي يعني لا إله غيره، ولم يكن إخبارًا عن توحده في ذائه، يمثلاف ما إذا كُرر ذكر الإله. والآية إلا حيقت لإنبات أحديته في ذائه ونسي ما يستوله النصارى: «إنه واحد، والأقانيم ثلاثاته، أي الأصول، كما أن زيدًا واحدٌ وأعضاؤُه متعددة، فله قال: (إله واجدً) دل على أحديد الألات والبندة.

ولقائل أن يقول: قوله: (واحد) يحتمل الأحديّة في النّات، ويحتمل الأحديّة في النّنفات، سواء كُرّر ذكر الألّه أو لم يكرّر، فلا يتم الهواب. (مسائل الرّازيّ: ١١) اللّه أو لم يكرّر، فلا يتم الهواب. (مسائل الرّازيّ: ١١) اللّه طبيّ: نني وإنيات. أولها كفر وآخرها إيسان، ومعناه لا معيود إلّا الله.

وحُكي مِن قَلْيَهِلِيِّ رحمه الله أنّه كان يقول: الله، ولا يقول: لا إله، فسئل من ذلك، فقال: أخشى أن آخذ في كلمة المحود، ولا أصل إلى كلمة الإقرار.

قلت: وها من عملومهم الدّقبيقة الّبتي ليست لهما حقيقة، فإنّ «الله» جلّ اسمه ذكر هذا المعنى في كتابه نفيًا وإثباتًا وكرّره، ووعد بالتّواب الجزيل لقائله على لسان نسبيّه فلك خسرٌ جه المسوطّاً، والبّسخاري، ومُسلِم وغيرُهم.

البَيْطُهَاوِيِّ: خطاب عنامٌ، أي المستحقّ منكم

المبادة واحد لا شريك له، يصح أن يُعَبّد ويسمّى إلهـًا. ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ تقرير للرحداثيّة وإزاحة الآن يتوهّم أنّ في الوجود إلهـًا، ولكن لا يستحقّ منهم العبادة.

(tara)

مسئله الكساشانيّ (١: ١٨٩)، وتحسوه الشّربينيّ (١:٨-١)، وأبر النِّشود (١٤٢:١).

أبو حَيَّان: ﴿ لَا إِلٰهُ إِلَّا هُوَ ﴾ توكيد لمنى الوحداثية والى الإله يَه عن غيره، وهي جملة جاءت لنني كلّ فرد فردٍ من الآله، ثم حصر ذلك المنى فيه تبارك وتعالى، فدلّت الآية الأولى هل نسبة الواحديّة إليه تعالى، ودلّت الثانية هل حصر الإله فيه من اللّفظ النّاص على ذلك، وإن كالت الآية الأولى تستلزم ذلك، لأنّ من ثبت له الواحديّة ثبت له الإلهية.

وتقدّم الكلام هلى إعراب الاسم بعد (لاً) في قوله:

﴿ لاَرْيُتِ بِيهِ وَ اللّهِ عِنْوَفَ، وهو بدل من اسم (لاً)
على الموضع، ولا يجوز أن يكون خبرًا كيا جاز ذلك في
قولك: هزيد سا العالم إلا هموه لأنّ (لا) لا تعمل في
المعارف، هذا إذا فرّعنا على أنّ المتبر بعد (لا) التي يُبنى
الاسم معها هو مرفوع بها. وأمّا إنا فوّعنا على أنّ المدبر
ليس مرفوعًا بها بل هو غير المبتدإ الذي (هو) لا سع
المبني سها- وهو مذهب سِيتِويّه فلا يجوز أيضًا، لأنّه
يلزم من ذلك جعل المبتدأ نكرة والدبر معرفة، وهمو
عكس ما استقرّ في اللّسان العربيّ. وتقرير البدل فيه
أيضًا مشكلٌ على قوهم: إنّه بدل من (إله)، لأنّه لا يكن
أن يكون هلى تقدير تمكرار العامل، لا تقول: لا رجل إلاً

والذي يظهر لي فيه أنّه ليس بدلًا من (إلّه) ولا من «رجل» في قولك: لا رجل إلّا زيد، إلّها هو من التشمير للستكنّ في المدير المدوف، فإذا قلتا: لا رجل إلّا زيد، فالتقدير: لا رجل كائنٌ أو موجود إلّا زيدٌ، كما تقول:ما أحدٌ يقوم إلّا زيد، فزيدٌ بدل من العشمير في «يقوم» لا من «أحد».

وعلى هذا يتمثّى ما ورد من هذا الباب، فعليس بدلًا على موضع اسم (لا) وإنّا هو بدل مرفوع من ضمير مرفوع، ذلك العثمير هو عنائد عبلى اسم (لا)، ولولا تمتريج النحويّين: أنّه بدل على الموضع من اسم (لا)، لتأوّلنا كلامهم على أنّهم يريدون بقولهم: بدل من اسم (لا)، أي من العثمير العائد على اسم (لا).

قال بعضهم: وقد ذكر أنَّ (هو) بدل من (إله) على الحَلَّ، قال: ولا يجوز فيه النّصب هاهنا، لأنَّ الرّفع يدلّ على الاصفاد على الآية عمل ذلك، والمسمى في الآية عمل ذلك، والنّصب على أنَّ الاعتباد على الاوّل، انتهى كلامه.

ولا فرق في المنى بين: ما قام النسوم إلا زيد وإلا زيد وإلا زيداً، من حيث إن وزيداً» مستنى من جهة المنى، إلا أنهم فرقوا من حيث الإعراب، فأعربوا ما كان تابعًا لما قبله بدلاً، وأعربوا هذا منصوبًا على الاستثناء، غير أن الإنباع أولى للمشاكلة اللفظية، والشعب جمائز، ولا تعلم في ذلك خلافًا.

قال أبر عبد الله عشد بن أبي القضل المُرْسيُّ في «ريُّ

الظّمآن»؛ هذا كلام من لا يعرف لسان العرب، فإنّ (لا إله) في موضع المبتدإ على قول سِيْبَويَه، وعند فيرد اسم (لا)، وعلى التّقديرين لابدٌ من خبر المبتدإ أولدلاء، فا قاله من الاستغناء عن الإضار فاسد وأمّا قوله: «إذا لم يُضمّر كان نفيًا للهاهيّة، قلنا: نقي الماهيّة هو نقي الوجود، لأنّ نني الماهيّة لا يتصوّر عندنا إلا مع الوجود، فلا فرق عند، بين لا ماهيّة ولا وجود، وهذا مذهب أهل المبتد خلاقًا للمعتزلة، فبإنهم يستبتون الماهيّة عَربّة هن الوجود، والدّليل بأبي ذلك. انتهى كلامه.

وما قاله: من تقدير خبر، لابدً منه، لأنَّ قوله: (لَا إله) كلام. فن حيث هو كلام لايد فيه من مستم ومسند إليه، فالمسند إليه هو (إله) والمسند هو الكون المنطلق، ولذلك ساغ حدد فه كيا ساغ بعد قبولهم: لولا زيدًا الأكر متك إذ تقديره: لولا زيد مبوجودً، الأنب جيلة تعليقيُّة أو شرطيَّة، عند من يُطلق عليها ذلك، فلابدًا فها من تُستَدِ ومسك إليه، ولذلك نقلوا أنَّ الذير بعد ولاه إذا عُلم كتر حذفه عند الحجازيّين ووجب حذفه عند التَّسميميِّين. وإذا كان الخبر كونًّا مطلقًا كان معلومًا، الأُمَّه إذا دخل النَّق المراد به نسق الصموم ضالمتبادر إلى الدُّهن هو تني الوجود، لأنَّه لا تنتني الماهيَّـة إلَّا بانتفاء وجودها. بخلاف الكون المُقيِّد، فإنَّه لا يتبادر الدُّهن إلى تعبيته، قبلذلك لا يجموز حمدقه تحمو: لا ربصل يأسر بالمعروف إلَّا زيد، إلَّا أن دلُّ على ذلك قرينة من خارج  $(t; \gamma r3)$ فيعلم، فيجوز حدَّقه.

البُرُوسُويُ: [غو البَيْضاويُ وأضاف:] والاستثناءُ بدل من اسم (لا) على الحسلُ؛ إذ عسلُه

الرّفع على الابتداء، والحنير محدّوف. أي لا إله كانن لنا أو موجود في الوجود إلّا الله.

واعلم أنَّ الأمياء على ضعربين: اسم ظهاهر واسم ضعير، وكلمة (هُوّ) اسم ضعير، فكونها ضعيرًا لا ينافي خونها احمًا. فقد حقَّق الإمام في التّفسير الكبير اسميّة هذه الكلمة فليراجع، وعند أهل الحقيقة كلمة (هو) اسم بحث، لأنَّ كلِّ ما يدلُّ على الذّات الأحديّة فهو اسم محض عندهم، سواءٌ كان تُظهّرًا أو مُضمّرًا، ولذا يتقال: عالمُ المُويّة باللّام، فاعرف هذا فإنّه ينفعك. (٢٦٦٠١)

الآلوسي: ﴿ وَإِلْمُكُمْ إِنَّهُ وَاحِدُ ﴾ نزلت حيا روي عن ابن عبّاس لا قال كفّار قريش للنبي قَالَةُ ميف لنا ربّك، والخطاب عام لكلّ من يصح أن يغاطب كما هو التقاهر عبر عنتمي بشأن النّزول. والجملة معطوفة على ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكُتُمُونَ ﴾ البقرة: ١٥٩، عطف القصّة على القصّة. والجامع أنّ الأولى مسوقة لإنبات نبوته قالاً، وحده لإنبات نبوته قالى، وخيل: المنطاب للكاتمين، وخيه انتقال عن زجرهم عشا يعاملون رسوهم إلى

وفیه انتقال عن زجرهم عشا یعاملون رسولهم إلی زجرهم عن معاملتهم رتهم، حیث یکتمون وحدانید، ویقولون: عُزْیْر، وهیسی، ابنان قد عزّ وجلّ.

وفيه أنه وإن حُسن الانتظام إلا أنه فيه خروج خان الترول عن الآية. وهو باطل. وإضافة (إله) إلى ضمير الفاطبين باعتبار الاستحقاق لا باعتبار الوقوع، فإن الآلفة الذير المستحقة كشيرة. وإعبادة لفظ (إله) وتسوصيفه بالوحدة لإ فبادة أنّ المعتبر الوحدة في الأوهبية، واستحقاق العبادة، ولولا ذلك لكن وإلاً عبد أبية سيدًا

واحث

وقال أبو البقاء: (إله) خبر المبتداد و (واحدًا) صفة له، والفرض هذا هو الصفة، إذ لو قال: والحُكم واحد، لكان هو المقصود إلا أن في ذكره زيادة تأكيد، وهذا يُشبه الحال المُوطَّنَة كقولك: مررت بزيد رجاًلا صالحاً، وكقولك في المدبر: زيد شخص صالح. ولعل الأوّل الطف... [ إلى أن قال:]

ولا إله إلا مُؤله خبر نان للمنظر أو صفة أخرى للخبر أو جللا معترضة لا عمل لما من الإهراب، وعلى أي تقدير هو مقرر للوحدائية ومربع على ما قبل لما على من بتوهم أن في الوجود إلفا لكن لا بستحق المهادة. والطمير المرفوع على الصحيح، بعدل من الضعير المرفوع على الضعير المرفوع على الضعير مرفوع على طمير مرفوع.

وقد المنطف في المنهي عل المصبود بحسق أو الشخود بباطل؟

فقال محقد الشيشيني؟ النَّني إنَّا تسلُّط على الأَلْحَـة المهودة بباطل، تغزيلًا لها مغزلة المدم،

وقال عبد أنَّ القبطيِّ: إنَّا تسلَّطُ على الآلفة المعبودة بعق، ولكلُّ التَّمَار بعض،

وذكر الملوي: أنّ الهنق مع النّاني، لأنّ المعود بباطل له وجود في ذهن المؤمن، بموصف كونه باطلًا، ووجود في ذهن المؤمن، بموصف كونه باطلًا، ووجود في ذهن الكافر بوصف كونه حقّا، فهو من حيث وجوده في المنارج في نفسه لا تُننى، لأنّ الذّات لا تُننى، وكذا من حيث كونه معبودًا بباطل أسرحي لا يصح نفيه وإلّا كان كذبًا، وإنّا يُننى من حيث

وجوده في ذهن الكافر من حيث وجوده في ذهنه بوصف كونه حبودًا بحق، فالمعبودات الباطلة لم تُنف إلّا من حيث كونها معبودة بحق. فلم ينف في هذه الكلمة إلّا المعبود بحق غيره تعالى، فافهم.

النّهاوقدي: ومعبودكم أو مغزعكم أيّها النّاس إلهُ واحدٌ ومغزعُ، أو معبود فاردٌ لا تعدّد له حتى تباينوا في المقصد وتنشقبوا في المسلك. ثمّ قرّر وحدائيته وأكده بقوله: لا إله موجودٌ ومنصور إلّا هو فلا تعبدوا إلّا إيّاه ولا ترجوا ولا تعافوا ما سواه،

وفي الإتبان بضمير الفائب إشعار بأنّه تعالى من غاية إبهام ذاته وكنه صفاته يكنون قسيب الفيوب، وحقيقته من الصقول والأوهام مستور ومحبوب لا تدركه الأبسار والقلوب، وهو يدرك الأبسار والألباب، ليس له دون خلفه سنتر ولا حبجاب محيط بذرّات الكائتات، قيّرم على جبع المكنات، فهو بذاته مع لطع الكائتات، قيّره على جبع المكنات، فهو بذاته مع لطع الكائتات، قيره على جبع المكنات، فهو بذاته مع لطع الكائتات، قيره على جبع المكنات، فهو بذاته مع لطع الكائتات، قيره على جبع المكنات، فهو بذاته مع المعامد مستحق لأن يعبده جبع الموجودات.

الطّباطُبائي: [قال بعد يحت في الوحدة:]
وبالجملة فقوله: ﴿ وَإِفْكُمْ إِلَّهُ وَاجِدُ ﴾ تفيد بجملته
اختصاص الألوميّنة بالله عز اسمه، ووحدته فيها وحدة
تليق بساحة قدسه تبارك وتعالى؛ وذلك أنّ لفظ
والواحده بحسب المتفاهم عند حوَّلاء المناطبين لا يدلّ
على أزيد من مفهوم الوحدة المائة التي تقبل الانطباق
على أزيد من مفهوم الوحدة المائة التي تقبل الانطباق
على أنواع عنتافة لا يليق بالله سبحانه إلا بعضها، فهناك
وحدة عدديّنة ووحدة نوعيّنة ووحدة جنسيّنة وغير
ذلك، فيذهب وَهُمُ كُل من المناطبين إلى ما يعتقده ويراه

من المعنى، ولو كان قيل: والله إله واحد، لم يكن فيه توحيد، لأنّ أرباب الشرك يرون أنّه تعالى إله واحد، كيا أنّ كلّ واحد من آختهم إله واحد، ولو كان قيل: وإلمكم واحد، لم يكن فيه نصّ على التوحيد، لإمكان أن يذهب الوهم إلى أنّه واحد في النّوع، وهو الألوهيّة، ظير ما يقال في تعداد أنواع الحيوان: الفرس واحد، والهنل واحد، مع كون كلّ منها متعدّدًا في المدد. لكن لا قيل: فؤرَ إِلْمُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَ فَانِت معنى إلى واحد، وهو في مقابل إلهين اثنين وآلمة كثيرة، على قوله: (إِلْمُكُمْ) كان مقابل إلهين اثنين وآلمة كثيرة، على قوله: (إِلْمُكُمْ) كان نصّا في التوحيد بقصر أصل الألوهيّة على واحد من الاتمة التي اعتقدوا بها.

قرله تعالى: ﴿ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوكِ جَيِّهِ بِهِ لَتَأْكِيدِ نَصُوطِيّة الجُملة السّابقة في التّوحيد، ونني كلُّ توجّم أو تأويل يكن أن يتعلّق بها، والنّي فيه نني الجنس، والمراد بـ «الإله، ما يصدق عليه الإله حقيقة وواقمًا، وحينئة فيصخ أن يكون الخبر الهذوف هو موجود أو كائن، أو تحوهما، والتّغدير: لا إله بالحقيقة والحق بموجود. وحيث تحوهما، والتّغدير: لا إله بالحقيقة والحق بموجود. وحيث كان لفظة الجلالة مرفوعًا لا منصوبًا غافظ (إلهً) ليس كان لفظة الجلالة مرفوعًا لا منصوبًا غافظ (إلهً) ليس لاستثناء، بل وصف يعني «غير» والمحتى لا إله غير الله بوجود.

فقد تبيّن أنَّ الجملاء أعني قوله: ﴿ لا إِلٰهَ إِلَّا عَمْوَ السَّرِقَةُ لَنِي غير الله مِن الآلهة الموهومة المتخيّلة، لا لنني غير الله من الآلهة الموهومة المتخيّلة، لا لنني غير الله وإنبات وجود الله سبحانه كما توهيه كثيرون ويشهد بذلك أنَّ المقام إِنَّا يحتاج إلى الثني فقيل، بكون تثبينًا لوحدته في الألوهيّنة لا الإنبات والنّي ممًّا. على أنَّ القرآن النّريف بعد أصل وجدوده تبارك وشعالى

بديجيًّا لا يُتوقِّف في التصديق العقليَّ به، وإنَّمَا يعني عنايته بإنبات الصّفات، كالوحدة والفاطريَّة، والعلم، والقدرة، وغير ذلك.

وركما يُستَشكل تقدير الخبر لفظ «الموجود» أو ما بمعناء، أنّه يثبت نتي وجود إلّه غير الله لا نتى إمكانه.

فيجاب عنه بأنّه لا معنى لفرض سوجود بمكن مساوي الوجنود والعدم، يستنهي إلينه وجنود جميع الموجودات بالقمل وجميع شؤونها، وركبنا يجماب عبد بتقدير «حق»، والمعنى لا معبود حق إلّا هو. (١: ٢٩٤) تموه فضل الله .

الطُّوسي: (الله) رُفع بالابتداء و ﴿ لَا إِلَىهُ إِلَّا هُــةِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ واحدُّ هو يصح إلّه سوى الله . وحقيقته الإثبات: الإلّه واحدُّ هو الله رق غيره.

وارتفع (هو) في ﴿ لَا إِلَٰهُ اِلَّا هُوَا﴾ على أحد وجهين: أحدهما: بالابتداء، كأنَّه قال: ما إلهُ إلا الله.

والنَّاني: أن يكون بدلًا، كأنّه قال: ما إلّه ثابتًا إلّا الله.

عنبوز في العربيّة: لا إلّه إلّا اللّه، بـالتصب عسل الاستناء. وفيه دلالة على الأمر ببإخلاص العبادة لما تعالى.

المَّيْئِديُ: ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا ضُوَّ كَالْمِهُ إِحْسِلامِي

وخلاص العباديها. وجاءت هذه الكلمة في القرآن سبعة وثلاثين (١) موضقًا، ودعا العالمين إليها وتقبل الأعسال بها، وبها أرسل وُسُله، ويقول تعالى وتنقدّس: ﴿ وضا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا تُوجِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَرْجَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْ جَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْ عَلْمَا اللَّهُ إِلَى الأَنْسِاء: ٢٥.

ولا إلى إلى الإنبات، كما تقول: لا أخ لي سواله ولا تعين مساها غاية الإنبات، كما تقول: لا أخ لي سواله ولا تعين لي سواله. وهذا في الإنباث أخ من أن تقول: أنت أخي وأنت معيني، وهذه طريقة المسلمين في توحيدهم. أمّا الخواص كعيد الد الأنصاري فإنّه كان يقول: أنه، وأم يقل: ولا إله إلا أنه وأن قليلًا. ولمّا سئل عن سرّه أجاب: نني العيب حيث يستحيل العيب، عيب. (١٩٠٠)

الطَّبْرِسِيّ: إنْحُو الطُّوسِيّ فِي تَركِيبِ الجَّمَلَة مِّ قال: ) قال: ) (الله) أي من يَجِقُ له المبادة لقدرته صلى أصول

(الله) أي من يَجِقُ له العبادة لقندرته عبل أصبول التعم، ﴿ لَا إِلٰهُ إِلَّهُ مِنْ عَبِقُ له العبادة ويستعق الإلمائية غيره. (١٠٦٣:١)

أبو البَرَكات: (الله) سِنداً أوّل، و (لا إله) سِنداً ثان، وخبره عذوف، وتقديره (لا إلهُ مَبُودٌ إلّا هُو)، والمُبتدأ النّالي وخبره خبر عن المسِندا الأوّل، و (هُو) ضمير المرفوع المنفصل، و(هو) هاهنا مرفوع لوجهين:

أحدهما: أن يكون مرفوعًا على البدل من موضع (لاً إلَّه).

والثَّانِ: أَنْ يَكُمُونَ مَمْ فَوَعًا، لأَنَّهُ خَمْعِ (لَا إِلَىّةَ)
والأَكْثرونَ عَلَى الأُوّل.
ابن شهر آشوب: جاء عبد الملك بن أبي المُوجاء

إلى المتادق للنَّالُو، فقال: يها أبها عبيد أنَّه، إنَّ الجمالس بالأمانات، ولابدُ لكلَّ مَن به سؤال أن يسأل، فتأذن لي بالكلام؟

فقال: تكلّم بما شئت، فقال: إلى كم تدوسون هذا البيت المرفوع البيد وتلوذون بهذا الحَجْر وتعدون هذا البيت المرفوع بالطّوب والمُدّر، وتُهرولون هروالة البعير إذا فَقْر، من فكّر فيها أو قدر علم أنّ هذا أسّسه غير حكيم ولا ذو تُعَلّر؟ فيها أو قدر علم أنّ هذا أسّسه غير حكيم ولا ذو تُعَلّر؟ فقال عُلْمُ : إن يكن الأمر على ما تقول، وليس كها تقول، نجونا وغيوت، وإن لم يكن الأمر على ما تقول ما تقول حيل ما تقول على ما تقول على ما تقول حيل ما تقول. وليس كها تقول في في ما تقول على ما تقول على ما تقول

فقال: ما قولي وقولهم إلَّا وأحد.

فقال شُولِيَّة؛ كيف يكون ذلك وهم يقولون؛ إنّ لهم معادًا وثوابًا وحقابًا ويُدينون أنّ للسّياء إلهُمَّا وأنَّها عِمران وأنتر تزعمون أنّها خراب.

فقال: ما منعه أن يظهر لمدلقه ويدعوهم إلى صادته حتى لا يمتثلف منهم اثنان، وليّ احتجّب عنهم وأوسسل الهم الرّسل؟

فقال طُوَّة و بلك وكيف احتجب صنك من أراك قدرته في نفسك ونشوءك ولم تكن، وكِبَرَك بعد صِغَرك، وقُرِّنك بعد ضَغك، وضعفك بعد قُرِّنك، وشقعك بعد صفتك، وصحتك بعد سقعك، ورضاك بعد خطبك، وغضيك بعد رضاك، وحُرْنك بعد فرحك، وفرحك بعد حزنك، وحيَّك بعد يُنضك، وبغضك بعد حبّك، وعزمك بعد بعد إبانك، وإباءك بعد عزمك، وشهوتك بعد كراهنتك، وكراهنك بعد شهوتك، ورغبتك بعد رهبتك، ورهبتك،

<sup>(</sup>١) بل تلاتين فقط، حسب إحصائنا.

بعد رغبتك، ورجاءك بعد يأسك، ويأسَك بعد رجانك، وخاطرَك بما لم يكن في وَخَمْك، وغروبَ مالم تكن مُعتَقِدَ، عن ذهنك، وما زال يعد عليه قدرته حتى ظلمنت أنّه سيظهر.

أخذت قطة (إله) اسم جنس سنل قولنا: بيت، ولفظة (ألله) اسم غالب له تعالى سنل البيت للكيعية، والحقيقة فيها أنّه من يستحق العبادة، لكونه قادرًا على خلق من بنعم عليه فيستحق عليه العبادة، وقوله: ﴿ وَيَذَرَكُ وَالْمُتَلَّهُ الأعراف: ١٢٧ بجاز، وإنّا قبال ذلك لأنّ الكفّار كانوا يسبدونها. وهم إن أضطأوا في العبادة فا أخطأوا في اللفظ، فيقال: إنّه تعالى إله ضيا لم يزل ولا يزال، وإنّه الجياد والعقلاء، ولا يجوز أن يكون تعالى إلى الأعراض ولا للجوهر الواحد، لاستحالة أن ينعم عليها ما يستحق به العبادة، وإنّا هو إله الأجسام، الميوان منها والجياد.

قوله سبحانه: ﴿ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلّٰهُ هُوَ الْحُكَى الْفَلَيْومَ ﴾ ردُّ على جميع الكفرة. في (النَّلْةُ) ردَّ على الدَّهريَّة، لأنَّ فيه إنباتًا، وأخَهم خانوا بالنَّقي أصلًا. ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ : ردَّ على النَّويَّة، لأخَهم قانوا: الله خانق كلَّ الحَيْر، وإبليس خالق النَّر، وهو شرياك الله. (الْحُكَى) ردَّ على من عبد صنشا أو ونَـنًا.

(النَّبُومُ) ردَّ على أصحاب الطَّبائِع، حيث قالوا بالكُون والظَّهور، ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَمُّو لَا تَوْمُ ﴾: ردَّ على من قال بإلهٰيّة عُزير وعيسى، وردَّ على جَهْم فإنّه قال: إنّه عالم بعلم محدث، ضيجوز عبليه السّهو، ﴿ لَهُ مَا فِي السُّهْوَاتِ وَمَا فِي أَلاَرْضِ ﴾: ردَّ على المفوضة أنّه خلَق

العالم وقوّض أمر، إلى شخص محدث، وعلى من قبال: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَتَحَنُّ أَغْنِيْنَاكُ ۖ آل عمران: ١٨١.

القَّخْر الرَّارِيِّ: فيه سألتان:

المسألة الأولى: (الله) رفع بالابتداء وما بعده خبره.
المسألة الثانية: قال بعضهم: «الإله» هو المبود، وهو خطأ لوجهين:

الأول: أنّه تعالى كان إفْتا في الأزل، وما كان معبودًا، والثّاني: أنّه تعالى أثبت صعبودًا سبواه في القبرآن بقوله: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ ﴾ الأنبياء: ٩٨. بقوله: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ ﴾ الأنبياء: ٩٨. بل والإله، هو القادر على سا إذا فيعله كيان صحيحقًا للجادة.

البَيْشاري: ﴿ أَلَلْهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُرَ ﴾ مبنداً وخبر، وللنّحاة خلاف في وللمنى أنّه المستحق للمبادة لا غير، وللنّحاة خلاف في أنّه على يضمر للأخير مثل دفي الوجود» أو «يسمح أن يوجد» ( ١٣٣٠١)

أبو حَيَّان: وذكروا في هذه الآيات [الثَّلاث] أنواعًا

من الفصاحة وعلم البيان، منها في آية الكرسيّة حُسن الافتتاح، لأنها افتتحت بأجل أسهاء الله تعانى، وتكرار اسمه في ثانية عبشر سوضعًا، [سع احتساب «حدوه] وتكرير العقات، والقطع للجعل بعضها عن بعض، وأم يصلها بحرف العلف، والطّباق في قوله: ﴿ الْمُنَى لَلْفَيْدُمُ وَلَهُ لَا تُؤَمُّ فِإِنّ النّوم موت وغفلة و (الحَق القيوم) بناقطه، وفي قوله: ﴿ يَقَلُمُ مَا يَئِنَ آيَدِيمِمْ وَسَا خُلُقَهُمْ وَلَا يَجِهِمُونَ. ﴾ والشّبيه في قراءة من قرأ (وسع خُليبِيهُ الشّسفواتِ وَالْأَرْضَ) أي كُوسِع، فإن كنان كنان الكرسيّ جرمًا فنشبيه همسوس بمحسوس، أو معنى الكرسيّ جرمًا فنشبيه همسوس بمحسوس، أو معنى فتشبيه معقول بحسوس.

ومعدول الخطاب في: ﴿ لَا إِكْرَاهُ فِي النَّهِينِ ﴾ إذا كان المعنى لا تُكرهوا على الله بن أحدًا، والطّباق أيضًا في قوله: ﴿ قَدْ تَنَهَيُّنَ الرُّشَدُ مِن الْمَعْيِ ﴾ وفي قبوله: ﴿ أَسَنُوا وَكَمْ غُرُوا﴾، والقُكوار في الإخراج النباين تعليقها، والتَّاكيد بالمضمر في قوله: ﴿ هُمْ فِيهَ خَانِدُونَ ﴾.

(T: 3AY)

الشيوطيّ: أي لا معبود بحقّ في الوجود إلّا هو. (الجالالين ١٩٣٢:١)

صدر المُتألِّهين: اهسلم أنَّ المَاية القصوى في القرآن عامًّا وفي هذه الآية خاصة توسيده تعالى ذائبًا وصفاتًا وأفعالًا: إذ به يرتق الإنسان من أمغل سافلين إلى أعلى عِلَيْن. وبحسب مراتب التوحيد له تعالى يكون تفاوت درجات للوحدين قُرْبًّا وبُعْدًا، وكسالًا وتعصًا، وفضيلةً ورذيلةً، وشرافةً وجِسَةً. فرب موحد فاز بتوحيد الدَّات الواجيقة بوجه ولم يَعَرَ بتوحيد الصَّفات

والأقعال كأكثر للتكلّمين، وهم أصحاب أبي الحسن الأشعري، وربّ فائز بمتوحيد الذّات والصّغات دون الأفعال كجمهور الفلاسفة القمائلين بحينيّة الصّغات للذّات. المنتين للوسائط الجاعلات والعملل المؤثّرات الموجبات، وهو نوع من الشرك، إلّا أنّ معتقيهم مطبقون على أنّ الفاعل المقيقيّ هو المقيّ نعالى، والوجود معلول له على الإظلاق والوسائط تُعدّاتُ ومهيئاتُ وسوابق، ومعتدّمات قدّمها الباري بقتضى نظمه البديع وحمكته الأنينة، لا أنّ هما ذخالًا في التأثير والإيماد بمل في التَهيّيُ والإعداد.

إذا تقرّر هذا فنقول: قوله: (الله) إشارة إلى توحيد الذّات، وقوله: ﴿ لاَ إِلَيْهُ إِلَّا هُـؤَ ﴾ إنسارة إلى تنوحيد الشّقات، وقوله: ﴿ الْمُمَّى الْكَمْرُومُ ﴾ إنسارة إلى تنوحيد الشّقات، وقوله: ﴿ الْمُمَّى الْكَمْرُومُ ﴾ إنسارة إلى تنوحيد الدّنداا

أمّا بيان الأوّل قلأنّ معني اسم (الله) كما علمت هو الذّات المستجمعة للصّفات الكائمة الذّائية الوجوبية. ولا شيهة في أنّ التّركيب من الأجزاء يمنافي الوجوب الذّاتي، لكونه مستلزمًا لافتقار المركب إلى كلّ واحد من الأجراء، والافتقار ناش عبن التقصان والإمكان الذّاتيين، وهما منافيان للكال والوجوب الذّاتيين، فيها منافيان للكال والوجوب الدّاتيين، فعني والإلهام المستلزمة لكون الشيء مبدأ سلسلة الوجود والإيجاد، ينافي التّركيب المستلزم للحاجة.

وأمّا بيان الثّاني فلأنّ التّعدّد في العُنفات الكساليّة الإلْميّة يستنزم التّعدّد في وجود الذّات لافتقار كلّ صفة إلى موصوف، ولكون كلّ صفة لشيء فرعٌ وجود ذلك الشيء، فيلزم من تعدّدها تعدّده ولو بحسب العقل، فلو

تعدّدت الصّفات الخاصة بالواجب تعالى كالإلهيّة للعالم. والقادريّة على ما يشاء، والعالميّة بجميع الأشيام بلزم تركّب كلّ من الإلهين من الذّات والعسّغة، والتركيب باق الإلهيّة عن الذّات والعسّغة، والتركيب باق الإلهيّة. تنافي الإمكان للوجوب...

لا يقال: التَّركيب والتَّعدُّد في مجموع الدَّات والمَّعَة لا يناني بساطة الذَّات، والواجب الوجود هو الذَّات فقط دون الجموع من الذَّات والسَّفة.

الما المالام في العقات الكالية. فإذا لوسط وجود الذّات بحسب نفسه وقطع التظر عن ما يزيد عليه المُوّر موصوف بالعقاة الإلحية الكاليّة أم يج

لاسبيل إلى النّاني وإلّا نرم افتقاره إلى الفير في كيال ذاته، ولو لم يكن أيضًا جداً سلسلة للمكنات كلّها سواء كانت صفاتًا أو أفعالًا، والجرهان قد دلّ على وجود أمر بسيط يفتقر إليه الأسياء هذا خُلف فهو بنفس ذات المقدّسة إللّه ومبدأ للكلّ، ففقرم ذاته هو يعينه مقوّم إلميّته. وكذلك سائر الصفات الّتي تستوجيها الإلهية وتستحقها الواجبية من الوجود، والسلم، والقدوة، والإرادة فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضف فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته ضفس فيجب أن يكون مصدال حملها جيمًا على ذاته منايرة بينها وبين الذّات.

وبالجملة تأكّد الوحدة في الذّات الواجهة يستلوم استحالة التُحدّد في الفتفات الإلهيّة مطلقًا، سول كان مع تعدّد الموصوف عبنًا كفرض إلهين مستفصلين، أو عنقلا فقط كفرض صفات واجبة متعدّدة لموصوف واحد، كما ذهب إليه العنفاتيّون، تعالى عدما يقول الطّالمون عُملوًا كبيرًا.

واعلم أنّ الفساد والاستخالة في هذا النّق أنسنع وأفعس، والقلم فيه أشدّ عندي، إذ يلزم فيه فوق ما يسلزم في الأول من الغركبيب اللّازم للصّدّد المنافي للوجوب شيء أخر، وهو خلق الواجب في حدّ نفسه عن الواجبيّة والصّفات الكاليّة بحسب أوّل الوضع، وهي مفسدة مختصّة بهذا النّسق دون النّسق الأوّل؛ إذ لأحد أن يفرض وأجبين يكون صفات كلّ منها عين ناته إلى أن يقوم البرهان على استحالته، والبرهان وإن خمع بينها في عده الاستحالة أيضًا لكن بحسب النّادية والاستجرار حيّرًا، لا يقتضى الوضع صعريمًا من أوّل والاستجرار حيّرًا، لا يقتضى الوضع صعريمًا من أوّل الرّم.

وكما أنّ فوى كلّ ذي علم عليم إلى أعلم السلباء؛ وهو ساحب القرّة القدسيّة، فكذلك تحت كلّ ذي جهل جعيل إلى أجهل الجسّهال، وهمو الجساهل بملاوم أحمد التقيضين للآخر إذا لزم من أوّل الوضع، ولذ كان جميع الجهالات مشتركة في التّأدية إلى الجسهل بموضع شيء بيئه مع نقيضه، ومتفاوتة مرانبها بحسب مراتب سرعة التّأدية وبكليها، وطول مسافة المقدّمات والمصرها إلى التجمّد فالرّموخ في الجهل يتحمّق إسّا بحدم التّفطّن النّبيجة، فالرّموخ في الجهل يتحمّق إسّا بحدم التّفطُن بغساد النّبيء البين الفساد مع الإصعرار به مد وهذا همو الفاية من أو بعدم العلم باندراج الأكبر للأصغر مع علن المدود والوسائط ببنهها مع اعتقاد نقبض التيبعة، وفي الملم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابله الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابله الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة الرّسوخ في العلم، وهو سرعة التّفلّن بالتيجة مع مقابلة التورة القدسيّة الّن الرّسياء والأولياء.

وعدم الرّسوخ في كلّ منهها يعرف يمرفة الرّسوخ

فيه؛ إذ مراتب كلَّ منهيا، لكمونها وجمودين معتقابلين عندلفة شدَّةً وضعفًا ورسوخًا وفتورًا.

وأمّا بيان التّالث فلأنّ (القبّومُ) نكونه صيغة مبائغة بدلّ على كيال الاستقلال في الشّقويم والايجاد شدّةً وعدّةً. فلو كان في الوجود فاعل آخر - سواء كان تامّا في الفاعليّة أو ناقصًا مبائنًا أو مشاركًا للأوّل - يلزم خلاف المفروض، وهو كونه تعالى ضعيفًا في الفاعليّة قاسمًا فيها.

أمّا على تقدير كون الثّاني تامّا في الفاعلية والإيجاد، فلأنّه يلام أن يكون بعض المكنات خارجًا عن صنعه وإيجاد، فلم تكن قدرته شاملة له لامتاع توارد الملّتين المستقلّتين صلى معلول واحد معين، فيكون عدد مقدوراته ناقصًا يكن الزّيادة عليه، فلم تكن قيّوب في الفاية بحسب العدد.

وأمّا على تقدير كون التّاني مشاركًا له في الفاهليّة ـ سواه كان جزءً أو تُعينًا أو مُعدًّا، أو آلة، أو شبيًا خاليًّا، أو مصلحة أو انطارًا لفرصة، أو ضير ذلك لم يكن بحسب ذاته فيّومًا على ما يقوي عليه ذاته مع القريك، وهو أحد الأُمور المذكورة أيّ أمر كان منها.

فَنْيُوبِ تَدَلَّ عَلَى أَن لَا فَاعَلَ غَيْرِهِ، كَمَا أَنَّ ذَاتُهُ تَدَلُّ عَلَى أَن لَا وَاجِبِ سَوَاهِ، لَقُولُهِ: ﴿ شُهِدَ اللَّهُ أَنَّةً لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ آل عمران: ١٨.

فهذا العلوم الثلاثة التوحيديّة ـ أعني توحيد الذّات، وتوحيد النّات، وتوحيد الأضعال أعمل طبيقات العلوم، وأعلى هذه وأشرفها هو صلم الذّات، ثم عملم الشّفات ثم علم الأفعال، ولهذا وقع بهذا التّرثيب في توله تعالى: ﴿ اللّهُ لَا إِلَا إِلَا إِلَا أَوْ الْمَنْى الْقَيْومُ ﴾ وكذا وقعت

الذكالة عبلى هذه العبارم الشلاتة في قبوله سبحانه: ﴿ وَ الْمُكُمْ إِلَٰهُ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْنُ الرَّحِيمُ البقرة: ١٦٦، يهذا المنهج، فإنّ قوله: ﴿ إِلْمُكُمْ إِلَٰهُ وَاحِدُ ﴾ توحيد للذّات، وقوله: ﴿ لَا إِلَٰهَ فِلّا هُوَ ﴾ توحيد العنفات على ما قرّرناد، وقوله: (الرَّحْنُ الرَّحِيمُ) أي رحمان الدّنيا ورحيم الآخرة، توصيد الأفعال.

هذا طريق التَّدرُّج في مسلك الإلْهَة.

وأمّا طريق القدرج في مسلك الدودية فبعكس هذا التربيب، وهو الترقي من الأضعال إلى الصغات، ومن التخات إلى التخات إلى الدّنات، فكا أنّ طريق الإلحية ينقطني التدرّج الترولي إلى أدنى المراتب: ﴿ وَأَمْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ طَبِلِ الْوَرِيدِ ﴾ ق: ١٦، وأنا عند المنكسرة قلوجيم، أنا عند المندرسة قبورهم، وأنا عند المنكسرة قلوجيم، أنا عند المندرسة قبورهم، وأو (أنّكم) دلّيتم (رجلًا) بحبل إلى الأرض الشقل للبط إلى الله، وذلك الآن كبال التوريدة والتلوور يوجب كبال القرب والدّنق، ألا ترى أنّه إذا كان والتلّبور يوجب كبال القرب والدّنق، ألا ترى أنّه إذا كان أثرب، والسّواد قنفائه أبعد، فني ظريق المبودية ينقع أثرب، والسّواد قنفائه أبعد، فني ظريق المبودية ينقع التدريج السّعودي إلى أصل المراتب، وهو مقام المنديّة الله مع الله وقت الايسمني فيه مَـلك مشرّب والا نبيّ ما سا ه.

فوقع بيان هذه المراتب في كلام أله تعالى على سنة الإلهية كيا علمت. وفي كلام الرّسول عَيْنِينَ على سنة العيودية؛ حيث قال: «أعوذ بعلوك من عشابك» فهذه ملاحظة توحيد الأفعال، ثمّ قال: «وأعوذ بسرضاك من سخطك» هذا بملاحظة توحيد العشفات، ثمّ قال: «وأعوذ برافاك من باك منك» هذا بملاحظة توحيد العشفات، ثمّ قال: «وأعوذ التربية إلى منك، بعرل إلى الترب يترق من طبقة إلى طبقة ومن مرتبة إلى مرتبة في مرتبة في

الشَّرف والقرب حتَّى انتهى إلى النَّهاية، ثمَّ عند النَّهاية اعترف بالعجز والقصور، لأنَّ الذَّات الأحديّة ليس لأحد فيها قدم، فقال: «لا أُحمي ثناة عليك إنت كما أثنيت على نقبك.

فسهذا أدق العلوم وأشرفها، ومثله في الشّرف والغموض علم الآخرة وعلم المعاد، وهو متصل ببعلم المعرفة...[ثمّ بسط الكلام في الوحدة والتّهليل فلاحظ] (1: 35 - 40)

الكَاشانيّ: هو المستحقّ للعبادة لا غير.

(Yota)

غوه المراغق. (١٣٠٢)

البُرُوسُويُ: الجملة خبر للسبندا، وهو الجنلالة، والمعنى أنّه المستحق للعبادة لا غير... والتّوحيد ثلاث مسراتب: تبوحيد المستدنين: لا إلْه إلّا الله، وتبوحيد المتوسّطين: لا إله إلّا الله، وتبوحيد المتوسّطين: لا إله إلّا أنت، لأنّهم في مقام الصّهود فقتضاء المنطاب، وأمّا الكُلّل فيسمعون التّوحيد مين المبوحد وهو لا إله إلّا أنا، لأنّهم في مقام القناء الكلّل فلا يصدر منهم شيءٌ أصلًا.. [إلى أن قال:]

قال شيخي وسندي الذي بمنزلة روحي في جسدي:
الذّكر بددلا إله إلّا الله أفضل من الذّكر بكلمة والله الله و هموهوه عند العلباء بالله الأنّها جسامعة بدين النّسي والإثبات، وحاوية لزيادة العلم والمرقة. قن نبى بـ (لاّ إله) عين الخلق حكما لا علمًا فقد أثبت كون الحبيّ حكمًا وعلمًا.

وأفادني أيضًا إذا قبلت؛ لا إلَّه إلَّا الله. فتساهد

بالشهود المقاني فناء أفعال المثلق وصفاتهم وذواتهم في أفعال الحسق وصفاته وذاته، وهذا مستنفى الجسع والأحديثة وتلك الكلمة في الحسقيقة إنسارة إلى هذه المرتبة.

وإذا قلت: عمد رسول الله والمناهد بالشهود الحقائي أيضًا بقاء أفعالم وصفائهم وذواتهم بأفعاله تعالى وصفائه وذاته، وهذا سقتضى القرق [بين الأحديد] والواحديد، وهذا المقتضى القرق إبين علمه المرتبة فإذا كان توحيد العبد على هذه المشاهدة فلا جرم أن توحيده يكون توحيدًا حقيقًا حقائيًا لا رسيا على هذه المشاهدة فلا علم أن توحيده يكون توحيدًا حقيقًا حقائيًا لا رسيا

(1:227)

الآلوسي:... فيل: وللنّاس-في رفع الضير المنفسل وكذا في الاسم الكريم إذا حلّ محدّد أقوال خسة: قولان معتبران، وثلاثة لا معزل عسليها. فبالقولان المعتبران: أحدها أن يكون رفعه على البدليّة، وثانيها أن يكون على المدينة المعربين على المدينة المعربين على المدينة المعربين وهو رأى مالله، وعليه إنا أن يقدّر للأخيرا ولا.

والقائلون بالتقدير اختلفوا، فن مقدِرٍ أسرًا عامًا كـ «لنا كالوجود والإمكان، ومن مقدِرٍ أمرًا خاصًا كـ «لنا وللخلق». واعترض تقدير العام بأنّه يسلزم منه أحد الهذورين: إمّا عدم إنبات الوجود بالقمل لله تعالى شأنه، وإمّا عدم نتزّهه سبحانه عن إمكان الشركة. وكذا تقدير الماص يرد عليه أنّه لا دليل عليه أو فيد خلاءً. ويمكن الجواب باختيار تقديره عامًا، ولا محذور.

أمًّا على تقدير الرجود، فلأنَّ نني الوجود يستلزم

نني الإمكان؛ إذ لو اتصف فرد آخر بوجوب الوجود لرّجَد ضرورةً فحيت لم يوجد عُلم عدم اتصافه به، وما لم يتصف بموجوب الوجود لم يمكن أن يتصف به لاستحالة الانقلاب.

وأتما على تقدير الإمكان فلأنا نقول قد ظهر أن إمكان اتصاف شيء بوجوب الوجود يستلزم اتصافه بالنسل بالشرورة، فإذا استفيد إمكانه يستفاد وجدوده أيضاء إذ كل ما أم يدوجد يستحيل أن يكون وأجب الوجود، على أنّه قد ذكر غير واحد أنّ نقي وجود إلىه غيره تمالى يجوز أن يكون مرتبةً من القوصيد يُناط يها الإسلام ويكتني بها من أكثر الموام، وإن أم يطموا نلي إمكانه سيّما مع الففلة وهدم الشعور به، فلا يشعر عدم والآفة غير ألى تمالى موجودة، وقد قامت عبادتها هل والآفة غير ألى تمالى موجودة، وقد قامت عبادتها هل النّاس بنني وجودها من حيث إنّها آلمة خقة، وأو كان إذ ذاك كوم يقولون بإمكان وجود إله حقي غيره تمال لكته غير موجود أصلًا الأمروا بنني ذلك الإمكان. ولا يختي أن عبر موجود أصلًا الأمروا بنني ذلك الإمكان. ولا يختي أن

ويمكن الجواب باختيار تقديره خاصًا، بأن يكمون ذلك المناص مستحقًا للعبادة والسقام قرينة وأضحة علمه.

واعترض بأنّه لا يدلّ على نني التّعدّه لا بالإمكان ولا بالفعل، لجواز وجود إله غيره سبحانه لا يستحقّ العبادة، وبأنّه بمكن أن يقال: إنّ المراد إمّا نني المستحقّ غيره ثمالي بالفعل أو الإمكان، والأوّل لا ينني الإمكان،

والتَّاتِي لا يدلُّ على استحقاقه تعالى بالفعل.

وأُجيب بأن من المعلوم بأن وجوب الوجود، مبدأ جيم الكالات، غلا ريب أنه يوجب استحقاق التخليم والتبجيل، ولا معنى لاستحقاق العبادة سواه، فإذا أم يستحق غيره تعالى للعبادة أم يوجد غيره تعالى وإلا لاستحق العبادة قطمًا، وإذا أم يوجد غيره تعالى أيضًا لاستحق العبادة قطمًا، وإذا أم يوجد أم يكن ممكنًا أيضًا على ما أشهر إليه؛ فثبت أن نني الاستحقاق يستلزم نني الأستحقاق يستلزم نني الأستحقاق يستلزم نني الأستحقاق يستلزم نني

والقائلون بعدم تقدير الخبر، ذهب الأكثر منهم إلى أن (لا) هذه لا خبر قا، واهترض بأنّه يلزم حبئنة انتفاهُ المكم والحد، وهو باطل قطقًا؛ ضعرورة اقتضاء التّوحيد

وأبيب بأن القول بعدم الاحتياج لا يُقرع المركب من (لا) واسها عن العقد، لأن معناه انتنى هذا الجنس من غير هذا الفرد، و(إلا) عند هؤلاء بعنى دفير، تابعة لهل اسم (لا)، وظهر إعرابها فيا بعدها. ولا بسال لجسلها للاستناء، إذ أو كانت له لما أفاد الكلام الشوحيد، لأن حاصله حيثة أن هذا الجنس على تقدير عدم دخول حلما الفرد فيه مُنْتَقي، فيُفهَم منه بقدم التفاء أفراد في خارج عنها ذلك، وهو بشرال هن التوحيد، كما لا يتلى،

واستشكل الإبدال من جمهتين: الأوّل: أنّه بعدل بعض ولا ضمير للمبدل منه، وهو شرط فيه. التّافي: أنّ بينها عنالفة، قإنّ البدل موجّب والبدل منه منقيّ.

وأُجِيب عن الأوّل: بأنّ (إلّا) شغني عن الضّمير الإنهامها المعضيّة، وعن الثاني: بأنّه بدل عن الأوّل في عمل العامل، وتغالفها في الإيجاب، والتّي لا ينع الدليّة، على أنّه لو قبل: إنّ البدل في الاستثناء على حدة، لم يبعد،
والثّاني من القولين الأولين، وهو القول يخبريّنة ما
بعد دالله، ذهب إليه جماعة، وسُيّف بأنّه بلزم عمل (لا)
في المعارف وهي لا تعمل فيها، وبأنّ اسمها عام وما بعد
الله خاص فكيف يكون خبراً؟ وقد قبالوا: بالمثناع
الحيوان إنسان.

وأجيب عن الاول: بأنّ (لا) لا عمل لما في المجرعل وأي سيويه، وأنّه حين دخوها مرفوعٌ بما كان مرفوعًا به قبلٌ، فلم يلزم عملها في المعرفة، وهو كها ترى. وعن النّافي: بأنّا لا نسلّم أنّ في التّركيب قد أخير بالمحاص عن العسام، إذ العسوم منتيّ، والكلام مسبوق للمعوم، والتخصيص بواحد من أفراد مادلٌ عليه العام وفيه ما فه.

وأمّا الأقوال الثلاثة الّتي لا يعوّل عليها، فأوّلُها؛ أنّ (إلّا) ليست أداءً استثنام وإنّا هي بمنى دغير، وهي مغ اسمه تعالى شأنه صفة، لاسم (لا) باعتبار الملّ، والتّقدير؛ لا إلّه غير الله تعالى في الوجود.

وثانيها: وقد نُسب للرَّعْشَرِيِّ. أنَّ (لاَ إِلَٰه) في موضع المبتدا، والأصل موضع المبتدا، والأصل هو، أو الله فليَّ أُريد قصر الشفة على الموصوف قدّم المنبر وقرن المبتدأ بـ (إلاً) إذ المقصور عليه هو الذي يلي المبتدأ إذا المقصور عليه هو الذي يلي (إلاً)، والمقصور هو الواقع في سياق النّفي، والمبتدأ إذا اقترن بـ (إلاً) وجب تقديم المسير عمليه، كما قرر في موضعه.

وثالثها: أنّ ما يعد (إلّا) مرفوع بـ (إله) كها هو حال المبتد إذا كان وصفًا، لأنّ إلمّا يعتى مألوه، فيكون قائمًا

مقام الفاعل وسادًا مسدّ الخمير، كما في مما مستدروب العمران.

وهرد على الأول: أنّ فيه خَلَلًا من جهة المعنى، لأنّ المقصود من الكلمة أمران: نني الإلهيّة عن غيره نمال، وإثباتها له سيحانه. وهذا إلّا يستمّ إذا كسان (إلّا) فسيما للاستثناء؛ إذ يستفاد النّق والإنبات حمينة بمالمطرق، وأمّا إذا كانت بعنى «غيره فلا يفيد الكلام بمطرقد إلّا نني الإلهيّة عن غيره ثمالى. وأمّا إنياتها لهد عزّ اسه فلا يستفاد من المتهوم لاتكاد فلا يستفاد من المتركيب، واستفادته من المنهوم لاتكاد تقبل، لأنّه إن كان منهوم القب فلا عبرة بد، ولو عند القائلين بالمنهوم؛ إذ لم يقل به إلّا الدّقاق وبعض الهنابلة. على منهوم صفة، في البيّن أنّد فير جمع عليه.

ويرد على النّائي: أنّه مع ما فيه من التّحَل يلزم منه أن يكون الحدر مبنيًّا مع (لا) وهي لا يبنى معها إلّا المبتدأ، وأيضًّا أو كان الأمر كما ذكر أم يكن لنصب الاسم الواقع بعد (إلّا) في مثل هذا التّركيب وجد وقد جموزه فيد جماعة.

وعلى الثّالث: أنّا لا نسلّم أنّ إفشا وصف، وإلّا لوجب إعرابه وتنويته، ولا قائل بد. (١٣:٥)

محمد عبده: إأشار إلى قول الشيوطيّ وقال:]
إنّ تفسيره لكلمة (إله) هو الشائع، وهو إنّا يصع إذا حلنا العبادة على معناها الحقيق وهو استعباد الرّوح وإخضاعها نسلطان غيبي لا تعيط به علمًا، ولا تعرف له كُنْهًا، فهذا هو معنى التّأليه في نفسه، وكلّ ما أؤلد البشر من جناد ونبات وحيوان وإنسان فقد اعتقدوا فيه هذا السّلطان الفيبيّ بالاستقلال أو بالتّبع الإله آخر أقوى منه

سلطانًا، ومن ثمّ تعدّدت الآفة المستحلة، وكال تعظيم واسترام ودعاء ونداء يصدر عن هبذا الاعتقاد فهو عبادةً حقيقة، أي ليس عبادةً حقيقة، أي ليس له هذا السلطان الذي اعتقده المابد له، لا بالذّات ولا بالتوسط إلى ما هو أعظم منه. فالإله المنيّ هو الذي يُعبد بعق وهو واحد، والآلهة الذي تُعبد بغير حتى كثيرة جداً، وهي غير آلهة في المقيقة ولكن في الدّعوى الباطلة التي يُعبرها الوهم، ذلك أنّ الاتمان إذا رأى أو جمع أو توهم مبه مالوف، يتوهم أنّه نو لم تكن له تلك السّلطة السليا والمؤة النيسية لما صدر عن موجود بغير حلّة معروفة ولا والمؤة الغيبية لما صدر عن موجود بغير حلّة معروفة ولا النّع بمعض النسجر والجساد كتسجرة الحسنيّ ونحل والمؤة الغيبية لما صدر عنه ذلك، حتى أنّ الذين يعتقدون النّع بمعض النسجر والجساد كتسجرة الحسنيّ ونحل الكلشين "الله يعدّون عابدين لما حقيقة

والحاصل أنّ معنى ﴿ لا إِلٰهَ اِلَّا هُوَ ﴾ ليس في الوجود صاحب شلطة حقيقية على التقوس يبعنها على تخليمه والمنضوع له قهرًا منها، معتقدة أنّ يبده مِنْح المنير ورفع الطّر بتسخير الأسهاب أو وإطال السُّن الكونيّة إلّا الله تمالى وحده.

(تشيد رضا ٢٣٢٢)

الطّباطبائي: ضمير (هُو) وإن رجع إلى اسم الجلالة لكنّ اسم الجلالة لما كان علَّت بالغلبة بدلّ على نفس الذّات من حيث إنّه ذات، وإن كان مشتملًا على بعض المعاني الوصفية التي يلمح باللّام أو بالإطلاق إلها، فقوله: ﴿ لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ يدلّ على نفي حتى اللّبوت عن الآلمة التي تثبت من دون إلد. (٣٢٨-٣٢)

فضل الله: ﴿ أَلَٰهُ لَا إِلَٰهُ إِلَّا هُوَ ﴾ هذه الكلمة علم لذات واجب الرجود، فلا تطلق على غيره، و من همنا

كان القرق بينها و بين كلمة إله، لأن كلمة إله عامّة شاملة لكل ما يغرض مستحفًّا للمعبوديّة، و لذلك أمكن الاستناء منها، و كانت كلمة: لا إله إلّا الله ظاهرة في التوحيد، باعتبار دلانتها على انحصار المستحقّ للعبوديّة في الذّات المقدّسة، و لو كانت هذه الكلمة تطلق عمل غير، لما كان لها ظهور في ذلك.

(اللحق) الذي لا يشوب حياته عدم من قبل ولا من بعد، لأنّها لا تعضع لفرضية القبل و البعد، فهو القديم الذي لا أوّل له يو لا آخر. وفي هذا ألهو المعتدّ للحياة، يمكن للإنسان أن يعيش الشّعور، بامتداد الارتباط بالله المتدّت بالإنسان حياته، لأنّه يسبق حياة الإلسان، فيحليها معتى الحياة، و يحدّ معه و يبتي بعد فنائه، بيها لا يشعر بهذا الارتباط مع غيره من أضراد الإنسان، عمّا يوحي له يعمق الملاقة الّتي ينهني أن تشدّه إلى الله، من موقع الماجة النسان، عمّا موقع الماجة النسانة الدّائة إليه. [إلى أن قال:]

قد تكون قيمة هذه الآية \_ في الجانب الإيمائي من القرآن \_ أنها قتل وعي الصقيدة في الصقل و الروح و الإحساس، بالبساطة التوصيديّة التي لا تُدخل الإنسان في التحقيدات القلسفيّة، بل تحدّم له العسورة الإلحيّة واضحة بسيطة، يسغنع ضها التصور عبل الله في وحدائيته، في شمول ربوبيّته لكلّ شيء، بكلّ ما تسمنيه كلمة الربوبيّة، من المعلق و التعبير و الإمداد العبيميّ و الشهوديّ، و القيام على المعنق كلّه بالمطلق و البيقظة

<sup>(</sup>۱) شجرة عند جامع الشلطان المُنَيِّ المُعروف بسعد شُرَار وتُلتمس منها المُدنع ودفع المضارُ، وسل الكلشيِّ نبل قديمٌ في تكية الكلفيقيُّ بحيد يُتولُّك جاء ويقال: إنَّ المُوالَّذي يشرب عسنها يستفع المُعاوى من العشق (رشيد رضا ۲۱:۲).

الدّاقة الّتي لا مجال فيها لأيّ غياب في وهي المنلق كلّه، فوجوده هو الوعي كلّه، فلا سِنّة تعيبه و لا نوم بأخذه، و هو الهيط في علمه بكلّ شؤون خلقه، فلا يعزب عن علمه مثقال ذرّة، ولا يلك أحد منهم أيّ شيء من علمه إلّا من خلال مشيئته، في إعطاء العلم لمن يشاء.

فكا أن كلّ وجودهم مستعد من وجوده، فإن كلّ علمهم مستعد من علمه، و لا شفاعة لأحد عنده من خلال ما يلك من قدرة أو تأثير، أو دلالة عليه من خلال ذاته، فنه الشفاعة، فهو الذي يأذن يها. و هو الذي يغتار نتائجها، من خلال حكته السيقة الشاملة، و هو الذي نتائجها، من خلال حكته السيقة الشاملة، و هو الذي السيقة الشاملة، و هو الذي السيقة الشاملة، و هو الذي السيقة و انتفتح حكم عبل السياوات و الأرض، فلا يضيق عنه شي، منها أو ممنا فيها، فهو الذي يحتويها و يحتوي ما زاد عنها، وهو الذي يعتويها و يعتوي ما زاد عنها، وهو الذي عنونها في غلك الملز في أهل درجانه، فلا درجة أهل من موقعه في عظمة الأنبياء هبة منه، و خلق من خلقه،

و هكذا يعيش الإنسان مع ربّه في هذا القسور الفطري البسيط، لبيق في دائرة الوضوح الذي لا يعتاج معه إلى أيّة شروح و تفسيرات، مما يلجأ إليه الفلاسفة في تعقيداتهم الفكريّة، على أساس الفلسفات الأخرى المرتكزة على القواعد البحيدة، عن أجواد العقيدة الإسلاميّة ، يحبث يجد الإنسان المسلم نفسه ضائمًا بين الجوالاسلاميّ للعقيدة، و الجور غير الإسلاميّ للعقيدة، و الجور غير الإسلاميّ للفلسفة، الأمر الذي يتؤدّي إلى الكتير من الفسّائيّة في عمالم القسور.

إِنَّا لا نَمْكُرُ وَجُمُودُ قَمِيمَةً فَكُمْرِيَّةً فِي الأُسلوبِ

الفلسق، في معالجة فضايا الذين و العقيدة، ثما يمنح الفكرة شيئًا من العمق الذي يؤكّد قوّتها أسام الأفكار الأخرى في مجالات القعراع الفكريّ بدين الإسلام وخصومه، و لكنّنا نعقد أنّ للقرآن أسلوبه السطريّ في إثارة مغردات العقيدة، على أساس الإيماء الدّائم بالساطة الرّوحيّة، في الوجدان الإسلاميّ، فلا بدّ من ملاحظة عذا الجانب في دراسة الفليفة الإسلاميّة.

إِنَّ الحديث عن استحياب قراءتها، يوحى بالمسألة التربيونية في تنصيق التّنصور الإسلاميّ للمعتبدة في المفردات القرآتية، ليقرأها المسلم في كلُّ يوم أو في كلُّ اليلة، كمنهج تربويّ إسلاميّ في تثبيت العقيدة في نفس المسلم. فإنَّ قراءة القرآن اليوميِّـة تنطلق من تحسريك الآيات القرآنيَّة في الوجدان الإنسانيُّ؛ بحيث يكون فوَّه في هذا الجسرُ الَّـذي يُعسفُق الصَّـفاء الفكـريُّ للسُّنشئة الفكريَّـة و الرَّوحيَّة، حتى لا تختلط عليه الأسور ألتي تُشوَّت عليه الصّورة من خلال القراءات المتنوّعة، فلا أتبق لديه صورة وأضحةً عن إسلامه، لذلك كانت القراءة البوميّة وسيلة من وسائل إعادته إلى البنابيع الإسلاميّة العنافية للعقيدة، واللمفاهيم العائمة للحياة، بالطّريقة اللَّاتِيَّةَ الَّتِي يُواجِهِ فَهِمَا الْإِنْسَانِ فَضَيِّتُهِ الْمُقَيِّدِيَّةِ مِن موضه الإنسانيِّ في تجربته الذَّاتيَّة. فهو الَّذِي يقرأُ الآية الَّتي قد تُتبر لديه الكثير من التَّساؤلات، و ذهبنيَّة اللَّامِبَالَاةَ أَمَامُ التَّيَارَاتِ الأُشْرِيِّ إِذَا الدَّفِيُّ إِلَى سَاحِتِهُ العامّة، أو وجدانه الخاصّ.

إنَّ الإنسان ـ في هذه الحال ـ يمارس رياضة تربويّة يوميّة، تقوّي عضلاته الرّوحيّة و الفكريّة بالطّريقة الّتي

يحصل فيها على المناعة القويّة، فلا يزحف الظلال إليه بسهولة، و لا تقتحم الحيرة طمأنينته النّفسيّة.

(£7\_7-:0)

٣. اَللَٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَنَى الْقَبُّومُ. اَل عمراد: ٢ النّبِي عَبِيلِكُ: إِنَّ أَعظم آية في القرآن: ﴿ اَللَٰهُ لَا اِللّهِ إِلَّا هُرْ...﴾. (الشّيرطيّ ١٤٩٤)

الطّبري: إنّه خبر من الله جلّ وعزّ، أخبر عباده أنّ الألوهية خاصّة به دون ما سواه من الآطة والأنداد. وأنّ المبادة لا تصلح ولا تجوز إلّا له، لانفراده بالرّبوييّة، وتوحد، بالألوهية. وأنّ كلّ ما دونه فيلكه. وأنّ كلّ ما سوا، فعلله، لا نمريك له في سلطانه ومُلكه، احتجاجًا منه تعالى ذكر، هليهم، بأنّ ذلك إذ كان كذلك، في خير ما يارة فم عبادة غيره...

القسيسي: (الله) سبندا، وخبر، ﴿ لَا لَهُ عَلَيْكُ السندادُ، وخبر، ﴿ لَا لَهُ السندادُ، الْكِتَابُ ﴾ آل عمران: ١، و ﴿ لَا إِلٰهُ إِلَّا هُوَ ﴾ السندادُ، وخبر في موضع الحال من (الله)، وقبل: من المضمر الذي في (الرّل)، شقد يره: الله نيزل عبليك الكيناب متوجّدًا بالرّبوبيّة. وقبل: هو بدل من موضع (لّا إله)، (١: ١٢٤) لمنوء أبو البركات. (١: ١٩٠٠)

الطوسي: معناه لا تحق العبادة لسواه وأنسا كمان كذلك لأنه الذي يقدر على أصول النم التي يستحق بها العبادة، ولأن نصة كل ثيم قرع على نصه المسار الاتحق العبادة لسواه . (٢٨٩٠٣)

الفَخْرِالرَّارِيِّ: أَمَّا فَولُه: ﴿ لَا إِلَٰهُ إِلَّا مُوَ ﴾ فهو ردُّ على النصارى، لا تُهم كانوا يقولون بعبادة عيسى الله فيهِ الله تعالى أنَّ أحدًا لا يستحق العبادة سواء ثمَّ أتبع

ذلك بما يجسري بحسرى الدّلالة حسليد. فيقال: ﴿ الْحَسَّىٰ الدّلالة حسليد. فيقال: ﴿ الْحَسَّىٰ الْمُعَالِمُ مُنْ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُعِمِّ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعِمِي المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعِمِي المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعِمِي المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِي المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِمِي المُعَلِمُ المُعِمِي المُعِمِلِمُ المُعِلِمُ المُعِمِمُ المُعِمِمُ المُعِمِمُ ال

الْبُرُوسَويِّ: (اللَّهُ) مبتدأ. ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ خبره، أي هو المستحقّ للمعبوديّة لا غير. (٢:٢)

عبد الكريم الغطيب: جملة ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا عُمْوَ ﴾ صفة لـ (اللهُ)، و (المرقى) صفة ثانية، و (اللهُورُمُ) صفة ثالثة. فالله سيحانه وتعالى الموصوف بالتفرّد بالألوهية، الشرمديّة الأبديّة، التي لم يسبقها ولا يلحقها عدم، وبالقيّوبيّة المبسوط سلطانها عمل كملّ شيء، الشائم أمرها على كلّ شيءٍ هذا الإله هو الذي نزّل الكتاب على عمدٍ صلوات الله وسلامه عليه. (٣٩٣٣)

النسل الله : الواحد الأحد المتفرّد بالألوهيّة و الروييّة، المهيمن على كلّ شيء، لأنّه المنائق لكلّ شيء، فلا إله غيره ولاربّ سواه.

(2: 1-7)

عَدَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يُشَاهُ لا إِلَٰهَ
 إِلَّا هُرَ الْعَزِيزُ الْمُسَجِعِ.

الطّبَري، وهذا القول تنزيه من الله تمالي ذكره-نفشه أن يكون له في ربوبيته بدّ أو مسئل، أو أن نجسوز الألومة لنبيره، وتكذيب منه للّذين قالوا في عيسى سا قالول

غيره المسينديّ (٩:٢)، وأبير الشمود (٢:٤١)، ومكارم الشّعرازيّ (٢١٨:٢).

الطُّوسيَّ: معناء أنَّه تعالى لمَّا ذكر ما يدلَّ عليه من عوله: ﴿ مُوَ الَّذِي يُحَوِّرُ كُمْ... ﴾ ذكر الدَّليل والمدلول عليه.

القُرطُبِيِّ: أي لا خالق ولا مصوّر سواء، وذلك دليل على وحدائيته. (A:E)

تحوه فضل ألله . (0: 3/7)

الآلوسيّ: كررُ الحملة(١) الدَّالَّة على نن الإلميّة من غيره تعالى وانحصارها فيه (٢)، توكيدًا لما قبلها ومبالغةً في الرَّدُّ على من أدَّعي إلْحَيِّة عيسي عُلِيًّا. وتاسبٌ بحيثها بعد الوصفين السّابقين من العلم والقدرة؛ إذ من هدين الوصفين له، هنو المستصف بسالة كوهية لا غميره ثمَّ أنَّى يرصف المزّة الدّالّة على عدم الطّير أو القناهي في القدرة والحكة، لأنَّ خلقهم على ما ذكر من التشمط البديع أثرُ من آثار ذلك. (YAR') نحوه الطَّبَاطِّبَاتُيَّ.

هـ فيهذ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا مُوْ وَالْــمَــلَِّكُةً وَأُولُوا الْمِلْمِ مَانِناً بِالْفِسَطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَسَجِيرُ.

(12.5)

آل عمران: ۱۸ الإمام المسّادق عَلِيَّ: [لَا إِلَّهُ إِلَّا إِلَّهُ مَا ] الأَّولَ وصفَّ وتوحيدٌ. والتَّانية رُسُمُ وتعليمُ يعني قولوا: لا إله إلَّا اللَّه العزيز المكيم. (القُرطُبيّ ٤٣:٤)

الرَّالِيْبِ: إِنَّا كُرُّر ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُمَنَّ ۖ لَأَنَّ صَلَاتَ القُلْزِيهِ أَشْرِف مِن صِفَاتِ التَّبِيدِ، لأَنَّ أَكْثَرِهَا مِشَارِكَ في ألفاظها المبيد، فيصح وصفهم بهما، وكمذلك وردت أَلْفَاظُ التَّنْزِيهِ فِي حَقَّهِ أَكْثَرَ. وَأَبِلْغُ مَا وَسَفَ بِـهُ مِـنَ التَخْزَيِهِ (لَا إِلَّهِ إِلَّا اللَّهِ). فتكريره هَنَا لأمرين: أحدهما: لكون النَّاقِ قطعًا للحكم، كقولك: أَسُهِد أَنَّ زيدًا خارجٌ وهو خارج، والنَّاني: لئلًّا يسبق بذكر العزيز المكيم إلى

قلب الشامع تشبيه؛ إذ قد يوصف بهيا الخلوق.

(أبوحتيان ٢: ٤٠٦)

الكَرماني: كرَّر في هذه الآية عَقال: ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ مُونَ لِأَنَّ الْأُوِّل جِرى يُعرى الشَّهادة، وأهاد، ليجري التَّاقِ جرى الحُكم، بصحَّة ما شهد به الشَّهود. (٤١) عُوه اللَّيْبُديُّ (٢:٢٥)، والأَرطُيُّ (٤٣:٤).

الرُّمَّ فَشَويِّ: فإن قلت: لم كرَّر لمولد: ﴿ لَا إِلَى اللَّهُ إِلَّا 160

قلت: ذكر، أوَّلًا للذَّلالة على اختصاصه بالوحدانيَّة، وأنَّه لا إله إلَّا تلك الدَّات المتميِّرة. ثمَّ ذكره ثانيًا بعد ما قرّن وإنبات الوحدانية إليبات العدل للدّلالة عيلي اختصاصه بالأمرين. كأنَّه قال: لا إلَّه إلَّا عذا الموصوف بالصَّفتين، ولذلك قرَّن به ضوله: ﴿ الْسَفَرُينُ الْمُتَّكِيمُ ﴾ لتضميها معنى الوحدائية والمدل (21151)

الفَّخْرِالْزَازِيِّ: والفائدة في إمادته وجوه:

الأُوَّل: أَنَّ تَقَديرِ الآية: شهد الله أَنَّه لا إِلَّه إِلَّا هو. وإذا شهد بذلك فقد صحّ أنَّه لا إلَّه إلَّا هو.

ونظيره قول من يقول: الدَّليق دلُّ على وحداث الله تعالى، ومنى كان كذلك صبح القول بوحدائية الله تعالى. الكاني: أنَّه تعالى 11 أخبر أنَّ الله شهد أنَّه لا إنه إلَّا هو، وعمهدت الملاتكة وأولو العلم بذلك صار السَّقدير كَأْنُه قال: يا أُنَّة محمَّد، فقولوا أنتم على وَفق شهادة الله وشهادة الملاتكة وأُولَى العلم : لا إِنَّه إِلَّا همو. فكمان القرض من الإعادة الأمر بذكر هذه الكلمة هل وأنسق

<sup>(</sup>١) أي مد ﴿ أَنَّ لَا إِنَّا إِلَّا مِنْ الْمُولِ الْفَيْوَمُ ﴾ أن جمران: ٢. (١) بقوله في الآية: ٦ ﴿ لَا إِنَّهُ إِلَّا مُوَ أَلْمَرُ مِزَّ الْمُحَيِّمُ ۗ.

تلك الشَّهادات.

الثالث: فائدة هذا التكرير الإعلام بأن المسلم يجب أن يكون أبدًا في تكرير هذه الكلمة، فإن أشرف كلمة بذكرها الإنسان هي هذه الكلمة، فإذا كنان في أكتر الأوقات مشتقلًا بذكرها وبتكريرها. كان مشتقلًا بأعظم أنواع العبادات، فكان الفرض من التكرير في هذه الآية صف الدياد على تكريرها.

الرّابع: ذكر قوله: ﴿ لاَ إِلَّهُ إِلَّهُ اللَّهِ الْوَلَاءُ لِعَلَمُ أَنَّهُ الرَّاءُ لِعَلَمُ أَنَّهُ النَّامُ لاَعْنَى البادة إِلَّالهُ تَعَالَى، وذكرها ثانيًا لِعلم أنَّهُ النَّامُ بالقسط، لا يجود ولا يظلم.

الرَّازِيِّ: فإن قيل: ما فائدة تكرار قوله: ﴿ لاَ إِنْهَ إِلَّا مُوَالِدٌ فَوَلَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ مَنْ وَجِلًّا مَنْ وَجِلًّا مَا أَنْهُ إِلَّا اللَّهُ مَنْ وَجِلًّا مَنْ وَلَيْ اللَّهُ مَنْ وَجِلًّا مَا اللَّهُ مَنْ وَأُولِي الملم.

(مسائل الرّازيّ: ٢٨)

النّسفي: كرر (انتهليل) المتأكيد. (١٤٩:١) أبو خيان: كرر التهليل توكيدًا، وقبيل: الأول شهادة الله والثاني شهادة الملائكة وأولي العلم. وهذا ميد جداً، لأنه يؤذي إلى تطع (المَائِكة) عن العطف على (الذ) تعالى، وعلى إشهار ضل واقع، أو على جعلهم مبدأ، وعلى العصل بين ما يتعلّق يهم وسين التهليل بأجني، وعو قولد: ﴿ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾.

وقَيل: الأوّل جار مجرى النّهادة، والنّاقي مجسرى الحكم.

وقيل: هذا الكلام يتطوي على مقلّمتين، وهذا هو تتجتها فكا أنه قال: شهد الله والملائكة وأُولو العلم وما شهدوا به حق، قلا إله إلا هـ و حيق، فـحذف إحـدى

المُفَدِّمَتِينَ لِلدِّلَالَةِ صَلِيهَا. وهذا التُقديرِ كَمَّةُ لَا يَسَاعِدُ عليه النَّسَطُ.

ابن الْقَيِّم: قوله: ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا مُؤَ ﴾ ذكر محمد بن جرير الطُّبَرَيِّ أَنَّه قال: الأُولَى وصف وتوحيد، والثَّائية: رسم وتعليم، أي قولوا: ﴿ لَا إِلْهُ إِلَّا هُوَ ﴾.

وسعنى هذا: أنَّ الأُولَى تضمّنت أنَّ الله سبحانه عميد بها وأخبر بها. والكالي للقرآن، إنَّا يعبر عن شهادة الله، لا عن شهادته هو. وليس في ذلك شهادة سن التبالي شهد.

فأحاد سيحاند ذكرها مجرّدة ليقوطا التَّالِي. فيكون شاهدًا هو بها أيضًا.

وأيضًا: فالأول خبر عن النّهادة بالتّوحيد، وأيضًا: فالتّوحيد، والتّانية خبر عن نفس التّوحيد، وختم بقوله: ﴿ الْمَهْزِيزُ اللّهَ عَلَى اللّهِ مَا تُوحِيده وعبدله، وعبرُته وحكته.

فالتوحيد يتضمن ثبوت صنفات كمياله، وضعوت جلاله، وعدم لقيائل له فيها، وعبادته وحده لا شريك

والمدل يتضمن وضعه الأشياء موضعها، وتأثر يألها منازقا، وأنّه لم يخص شيئًا منها إلّا بمخصص اقتضى ذلك، وأنّد لا يُعاقب من لا يستحق العقوبة، ولا ينع من يستحق العطاء، وإن كان هو ألذي جعله مستحقًا.

والعزّة تعضين كبال قدرته وقوّته وقهره. والحكة تعضين كبال علمه وخُبرته، وأنّه أثر ونهس، وخطُل وقدّر، نا أنه في ذلك من الحبِكم والفايات الهميدة الّـتي يستحق عليها كبال الحمد. فاسمه (الغزيز) يستضمن المُملَك واسمه (الحَمَكِيمِ)
يتضمن الحُمد. وأوّل الآية بمنضمن الشوحيد وذلك
حقيقة «لا إله إلّا أنه وحده لا شريك له. له المُلك وله
الحُمد، وهو على كلّ شيء قدير».

وذلك أفضل ما قاله رسول الله على والنبيّون سن نبله...

البُرُوسُويِّ: كرِّر المستهود بعد لتأكيد التوحيد ليوحدوه ولا يشركوابه شيئًا. لأنّه ينتقم نمن لا يوحده بما لا يقدر على مثله منتقم، ويحكم ما يريد على جميع خلقه لا معتّب لحكه، لفلت عليهم.

الآلوسي: ﴿ لَا إِنَّهُ إِلَّا هُوَ ﴾ تكرير للمشهود به للتّأكيد، وفيه إشارة إلى مزيد الاعتناء بمرفة أدلته، لأنَّ تثبيت المدّعى إنّا يكون بالدّليل، والاعتناء به يعقطي الاعتناء بأدلته ولهنتني صليه قوله تسالى: (السّعَزِيرُّ الحَمَا، فَيُعلم أنّه المنسوت بها.

القاسمي: [نحو الآلوسيّ وأضاف:]

وقال في «الانتصاف»: هذا التكرار لما قدمته في نظيره، عمّا صدَّر الكلام به إذا طال عبيده؛ وذلك أنَّ الكلام مصدَّر بالتوحيد، ثمّ أعرف الشوحيد تعداد الكلام مصدَّر بالتوحيد، ثمّ أعرف الشوحيد تعداد الشاهدين به، ثمّ قوله: ﴿ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ وهو التَّارية.

خطال الكلام بذلك فجدُد التوحيد يَلُو التَّارَيه، لِيَلِي قوله: ﴿إِنَّ البَّينَ عِنْدُ اللهِ الْإِسْلَامُ ﴾ آل عسمران: ١٩، ولولا هذا التّجديد لكان التوحيد المتقدّم كالمتقطع في القهم، ثمّا أُريد إيصاله به.

النَّهاوَ نُديّ: كرّر سبعانه ذكر التوحيد المشهود به بقرله: ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُرَ ﴾ تأكيدًا له واحتامًا وتقريرًا لقيامه

بالقسط؛ حيث إنّ الألوهيّة لا يجامع القسلم والجسور، وتوطئة للشهادة على كبال قدرته وعلمه بقوله: (الْعَزِيزُ اللَّحَكِمُ) حتى يُعلم أنّه المنعوت بهما دون غير..

(11-11)

عبد الكريم الخطيب: وقوله: ﴿ لاَ إِلَّهُ إِلَّا هُـوَ الْعَجِيمُ قد يكون توكيداً لما شهد الله به والملائكة وأولو العلم، أو يكون إقرارًا بلسان الوجود كلّه بعد أن سم تلك الشبادة فصدتها، معترفًا بوحدائيًّا الله، مقرًا بقيامه على مُلكه بالعدل، مُدَعنًا لعزّته، راضيًا بحكه.

العلميا المعارضة الدخيلة في الكلام الاستيفاء حين الحسلة كالمعترضة الدخيلة في الكلام الاستيفاء حين معترض بغوت، لولا ذكره مع عدم كبونه مقصوداً في الكلام أصالة ومن أدب القرآن أن يُظهر تخليم الله جل شأنه في موارد بذكر أمره ذكرا يخطر منه بالبال، مالا يليق بساحة كبرياته، كقوله تعالى: ﴿قَالُوا الثَّفَذَ اللّٰهُ وَلَـلّاً فَيَحَالُهُ ﴾ يونس: ١٨٨ فقوله: (شهخانه) قصد به السّظيم في مقام يمكي فيه قول الا يلام حمّة تعالى، ونظيره بوجه في مقام يمكي فيه قول الا يلام حمّة تعالى، ونظيره بوجه قوله تعالى: ﴿وَقَالُتِ الْمَهْمَانُهُ اللّٰهِ مَسْفَلُولَةُ خُسُلُتُ أَلَيْهِ مِنْ اللّٰهِ مَسْفَلُولَةً خُسُلُتُ أَلَيْهِ مِنْ اللّٰهِ مَسْفَلُولَةً خُسُلُتُ أَلَيْهِ مِنْ اللّٰهِ مَسْفَلُولَةً خُسُلُتُ أَلَّهِ مِنْ اللّٰهِ مَسْفَلُولَةً خُسُلُتُ اللّٰهِ مَالَى: ﴿وَقَالُتِ الْمَهْمُولُةً فُسُلُتُ اللّٰهِ مَالَكُ اللّٰهِ مَالَى: ﴿ وَقَالُتِ الْمَهْمُولُةً اللّٰهِ مَالِكُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَقَالُتُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الل

وبالجملة لما انستمل أوّل الآية على شهادة الله والملائكة وأولي العلم بثن الشريك كان من حيق الله سبحانه على من يحكي ويخبر عن هذه الشهادة. أعني المتكلم وهو في الآية هو الله سبحانه. وعلى من يسمع ذلك أن يوحد الله بنني الشريك عنه، فيقول: لا إله إلا

وقد تبين بما مرّ من البيان وجه تكرار كلمة التّوحيد في الآيـــة، وكفا وجه تسميمها بالاسمين: (السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ السّعَرِيرُ (١١٧هـ ١١٧)

فضل الله : التّوجيد حقيقة الوجود

إنَّ القرآن الكريم يواجه المنكرين الكافرين بما في المدنة أساليب، في تقريره له فيقة الوحدائية، فقد بتمثل ذلك في طريقة الاستدلال العقلي، وقد يتخذ أسلوب الدّاليل الاستقرائي الذي يدعو إلى انسير في الأرض، و التّأثّل في خلق الله، وقد يتمثّل في الأسلوب الذي يوحي بها في مجال الإعلان، بأنّها الهقيقة الحاضرة الذي يوحي عن نفسها من دون حاجة إلى دليل، قامًا كها هي الأمود الحيية، الي تنبير التي تنبير الحيان، بأني هذه الآية، التي تنبير الحيان، كها في هذه الآية، التي تنبيراً

الموضوع بشهادة الله أنّه الواحد الّذي لا إله إلّا هو، في حضور المعقبقة في ذائه، و شهادة الملائكة في إدراكهم، لنظمة الله من خلال منازل القرب إلى مواطن عظمته، و أولي العلم في ما يقود هم إليه العلم من الإحساس اليقيني بدده المعقبة.

وفي ذلك إيماء، بأنّ المنكرين الذين لا يشهدون يود، المقيقة، لا يطنقون من علم، بيل بستحرّ كون في مناهات الجهل. و القيام بالقسط، و هو العدل. هو من لوازم الوحدائية التي توحي بالقوّة المطلقة و التن المطلق الذي يبلك كلّ شيء، ولا يحتاج شيئًا، فكيف يكن أن يظلم، والظلم هو عقدة الضعيف؟ كيا ورد في دعاه عن الإمام الباقر لمثينًا هقيب صلاة اللّيل: «وقد عملمتُ ينا لهي أنّه ليس في نفعتك عجلة، ولا في حُكلك ظلم، وإنّا يعجل من يخاف الموت، وإنّا بحتاج إلى الظلم الضعيف، يعجل من يخاف الموت، وإنّا بحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا إلهي هن ذلك علوّا كبيرًا». وعلى هذا، فإنّ الشهادة بالوحدائية تستبع الشهادة بأنّ الله هو القائم الضعيف، القائم بالقسط. وقد كرّرت الآية كلمة «القوحيد» لتقرير القائم بالقسط، وقد كرّرت الآية كلمة «القوحيد» لتقرير المقيدة الواضحة، من خلال هذه الشهادة العظيمة.

وهو المزيز المكيم، فلا مجال الانتقاص من عزّته، من قِبَل أي أحد من خلفه، في كلّ ما يفعله وما يقوله، ولا مجال التشكيك في حكمته في ما خلق وديّر، وفي ما نظّم المعياد من قوادين كونيّة في ظواهر الكون، ومن قوادين شرعيّة في تشريع الحياة للإنسان. (٥: ٢٧٠)

آلِ أَفْلَا فَلَوْ الْتَفْقَ الْتَفْقَ الْفَقَ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِلَّا اللَّهُ وَإِلَّا اللَّهُ وَإِلَّا اللَّهُ مَنْ اللَّهِ فَلَوْ الْعَزِيزُ الْمُسْكِيمُ اللَّهَ فَلُوْ الْعَزِيزُ الْمُسْكِيمُ اللَّهَ عَمَالَ: ٦٢

القَيْسي: (إله) مبتدأ، و(بين الشدة. (إلا الله) خبره، كما تقول: ما بن أحد إلا شاكرك ف وأحده في موضع رفع بالابتداء، و هيئ» زائدة للشوكيد، و وإلا شاكرك، خبر الابتداء.

الطّوسيّ: دخول (بنّ) فيه تدلّ على عموم التني لكلّ إله غير الله ولو قال: ما إله إلّا الله، لم يفد ذلك وإنّا أفادت (بنّ) هذا المعنى، لأنّ أصلها لابتداء الناية, فدلّت على استغراق النّي من ابتداء الناية إلى انتهائها. ولا يجوز جرّ اسم (الله) على البدل من (إلله)، لأنّ ذلك لا يحسن في الكلام، لأنّ (بنّ) لا تدخل في الإيباب وما بعد (إلّا) هنا إلياب، ولا تدخل أيضًا على المعرفة للمعوم، ولا يحسن إلّا رفعه على الموضع، كأنّه قبيل: سالكم إلة إلّا ألله. ومالكم إلة إلّا ألله. ومالكم الله إلّا ألله.

أبني لُبنيني لسنم بينم إلاّبير ليست لها عَسَنُد أنشدوه بالجرّ، فعل هذا يجوز: ما جاءني من رجل إلاّ زينم، وليس هو وجه الكلام، ولكنّه بشعه وإن لم يصلح إهادة العامل فيه، كيا يقال: اختصم زيد وهمرو، ولا يجوز واختصم عمرو، (١٤٣٤)

الزَّمْخُشَرِيِّ: يو (مِنْ) في خوله: (وَتَنَاصِنْ بِالْهِ ...) بمنزلة البناء صلى النتج في (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ) في بفادة سبق الاستفراق، والمراد الزَّدُّ على النَّصارِي في تطبيعهم.

(frort)

مثله النَّسَيّْ (۱۲:۲۰)، وتحوه البُرُّوسُويِّ (۱:۵:۱)، والكاشائيُّ (۲۱۴:۱).

القَخْرَ الرَّالِرِيَّ: هذا يفيد تأكيد النِّيّ، لأنّك لو قلت: عندي من النّاس أحدُ، أفاد أنّ عندك بيض النّاس، وإذا

قلت: ما عندي من النّاس من أحد، أفاد أنّه ليس عندك بعضهم، وإذا لم يكن عندك بعضهم، فيأن لا يكون عندك كلّهم أولى، فتبت أنّ قوله: ﴿ وَمَّا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ ﴾ سالفة في أنّه لا إنّه إلّا اللّه الواحد الحقّ سبحاند وتعالى.

(A1-A)

المعازن: إنّا دخلت (بن) لتوكيد النّي، والمعنى أنّ هيبى ليس بإله، كيا زعنت التصارى، فنهد ردّ عليهم ونني جميع من ادّعى من المسركين أنّهم آلحة، وإتبات الإلهية له وحده لا عربك له في الإلهية. (١٠ ٣٠٣) أبو حَيّان: أي المنتص بالإلهية هو الله وحده. وفيه ردّ على النّورية والتصارى وكلّ من يعدّهي ضير الله إلها النورية والتصارى وكلّ من يعدّهي ضير الله الحرر، و (الله) بدل منه على للوضع، ولا يجوز البدل على النّبط. لائنه يلزم منه زيادة (بين) في الواجب، ويجوز في المربية في نحو هذا التركيب نصب ما بعد إلّا نحو: ما من المربية في نحو هذا التركيب نصب ما بعد إلّا نحو: ما من شجاع إلّا زيدًا، ولم يقرأ بالنّصب في هذه الآبة وإن كان جائزًا في العربية النّصب على الاستثناء. (٢٠ ٤٨٢) جائزًا في العربية النّصب على الاستثناء. (٢٠ ٤٨٢) الآلوسي، ود النّصارى في تطبيهم، وكذا ضيه ردّ على سائر التّنويّة، و (بين) زائدة ثابتًا كيد كيا هو شأن على سائر التّنويّة، و (بين) زائدة ثابتًا كيد كيا هو شأن

الالوسيّ: رد النصارى في تطيهم، وكذا فيه رد على سائر التورّية. و (بنّ) زائدة الثّاكيد كيا هو شأن الصّلات، وقد فهم أهل اللّسان كيا قال الشّهاب أنّها لتأكيد الاستغراق المفهوم من التكرة المنفيّة الاختصاص بذلك في الأكثر وقد توقّف عبّ للدّين في وجد إفادة الكلفات المزيدة للكاكيد بأي طريق هي فيانها ليست وضعيّة، وأجاب بأنّها فوقيه يحرفها أهل اللّسان. واعترض بأنّ هذا حوالة على جمول فلا تغيد، فالأولى واعترض بأنّ هذا حوالة على جمول فلا تغيد، فالأولى أن يقال: إنّها وضعيّة، لكنّه من باب الوضع النّوعيّ

فتديّر. (١٩١٨)

خليل باسين: سيماسيب تكرار قوله: ﴿ لَا إِنَّهُ إِلَّا مُرْكِ } ؟

جمه هو أنّه بدين بالأوّل أنّه المستحقّ للمتوحيد الإستحقّه سواء، وبالثاني إنّه القائم بعرزق المنطق وتدبيرهم بالعدل، لاظلم في فعله. (١٣٥:١)

فضل الله : فهذه الحقيقة التوحيديّة الّي تنتي كلّ ربوييّة لفيره، الأنّه وحده المضالق لكلّ شيء، فكيف يكون الطلوق له شريكًا لي ربوبيّته ا

الآلوسي: ﴿ اللهُ لَا إِلٰهُ إِلَّا هُوَ ﴾ مبتدأ وخير، وقوله سبحانه: ﴿ لَيُخْتَكُنُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْبَيْنَةِ ﴾ جنواب قسم عذوف، أي واف ليجمعنكم.

والجملة إمّا مستأنفة لا على قامن الإعراب أو خبر ثان، أو هي الخبر، و ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ اعتراض، واحتال أن تكون خبرًا بعد خبر لـ وكَانَ و إِن الآية السّابقة } وجملة ﴿ الله لا أنه إلا قبي المعرفة مؤكّدة لتهديد تُصد با قبلها وما بعدها، بعيد، ثم الحبر وإن كان هو القسم وجوابه، لكنه في المقيقة الجواب فلا يرد وقوع الإنشاء خبرًا، ولا أنّ جواب القسم من الجمل التي لا عمل الما ناعبار الإعراب، فكيف يكون خبرًا مع أنه لا امتناع من اعتبارين.

الطَّبَرِيِّ: يقول: مالكم معبود أيّها النّاس إلّا معبود واحد، وهو الَّذي ليس بوالدٍ لشيءٍ، ولا مولود، بل هو خالق كلّ والد ومولود.
(٢١٣:٦)

الأَمْخُشُرِي: (بنُ) في قوله: (وَمَا بِسِنَ إِلَهِ...) للاستغراق، وهي المُقدَّرة مع (لا) التي لشي الجنس في قوللد: لا إله إلاّ الله، والمعنى: وما إله قط في الوجود إلا إله موجوف بالوجدانيّة، لا تباني له، وهبو الله وحبله لا شريك له.

الفَحْرالرُّارُيِّ: في (بنُ) قولان: أحدهما: أنّها صلة زائدة، والتُقدير: وما إله إلّا إله واحد، والثاني: أنّها تغيد معنى الاستفراق، والتقدير: وما في الوجود من هذه المنتقة إلّا فرد واحد.

(۱۰:۱۲)

التينشاوي: وما في الموجودات واجب مستحق للعبادة من حيث إنه مبتدئ جميع الموجودات (إلا إلمه واحداث، متعالى عن قبول الشركة. و واحداث، متعالى عن قبول الشركة. و (١٠٦٠٠)

غوه البُرُوسُويِّ. ﴿ ٢٣٢٢)

أبو حَمِيّان: معناه لا يكون إله في الوجود إلّا متّصفًا بالوحداثيّة. وأكّد ذلك بـزيادة (سِن) الاستفراقيّة، وحصر إلهيته في صفة الوحدانيّة.

و(إلَّهُ) رفع على البدل من (إلهٍ) على الموضع، وأجاز الكِسائيُّ إتباعه على اللَّفظ، لأَنَه يُجيز زيادة (مِن) في الواجب، والتقدير: وما إلهُ في الوجود إلاَّ إله واحد، أي موصوف بالوحداثية لا ثاني له، وهو الله تعالى.

(pro :r)

الآلوسيّ: [عو البَيْضاويّ وأضاف:]

٨.... وَمَا مِنْ إِنَّهِ إِلَّا إِنَّهُ وَاحِدً...

التحاة، وقالوا في وجهه: الأنها في الأصل هين، الابتدائية
 حذف مقابلها إشارة إلى عدم التّناهي، فأصل لا رَجل: لا

ون رجلٍ، إلى مالا تهاية له. ٢٠٧٠٦)

وشيد رضا: قال تحالى رداً صليهم [التحارى] ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدُ ﴾ أي غالوا قولهم هذا بهلا رويّة ولا بصيرة. والحال أنّه ليس في الوجود ثلاثة آلهة ولا اثنان ولا أكثر من ذلك، لا يوجد إلّه مّا إلّا إله مُتّعف بالوحدائيّة، وهو الله الّذي لا تركيب في ذاته ولا تعدد

وهذه العبارة أند تأكيدا لني تعدد الإله من عبارة:

الآل إله إلا إلة واجده، لأن (بن) بعد (ما) تغيد استفراق

الذي وشيوله لكل نوع من أنواع المتعدد وكل فرد من

أفراده، فليس ثم تعدد ذوات وأعيان، ولا تعدد أبيناس

أو أنواع، ولا تعدد جزئيات أو أجزاد. والتصارى بعد

اف شبسوا عبقيدة التشليت عبين قبلهم ولم ينهموها،

وعقلاؤهم يستعنون لو يتقدرون عبل التنفضي منها،

ولكنهم إذا أنكروها بعد هذه الشهرة تبطل تقد السائد

ولكنهم إذا أنكروها بعد هذه الشهرة تبطل تقد السائد

بالتمعرائية كلها، كما قال أحد عقلاء القسوس لمعض

أعل العلم المَعْمري من النّبان الشورتين... [وللكلام

تعدد في نن التنليث فراجع]

الطّباطُبائي: وفي قوله تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ اِلْهِ... ﴾ من التّأكيد في إنبات التّوحيد ما ليس في غيره؛ حيث سيق الكلام بنحو التّن والاستثناء، ثمّ أُدخل (بن) على التّن لإفادة تأكيد الاستثراق، ثمّ جيء بالمستثنى وهو قوله: (الله وَاحِدٌ) بالتّنكير المقيد للتّنويع، ونو أورد معرفة كقولنا: هإلّا الإله الواحد، لم يقد ما يسرام من حدقيقة

التوحيد

قالمعنى ليس في الوجود شيءً من جنس الإله أصلًا إلّا إله واحد، نوعًا من الوحدة لا يقبل السّعدّد أصلًا، لاتحدّد الذّات ولا تعدّد الصّفات، لا خارجًا ولا فرضًا،

ولو قيل: وما من إله إلا الله الواحد، لم يدفع به قول التصارى: ﴿إِنَّ اللَّهُ قَالِتُ قَالُتُ قَالُتُ فَاللَّهُ الْمَاتُدة: ٧٢، له إنّهم لا يذكرون الوحدة فيه تمالى، وإنّها يسقولون: إنّه ذات واحدة لها تميّن بصفائها الثلاث، وهي واحدة في عمين أنّها كثيرة حقيقة.

ولا يتدفع ما احتماره من المعنى إلّا بإثبات وحدة لاتتألّف منه كثرة أصلًا. وهو الّــذي يستوخّاه القــرآن الكريم يقوله: ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهِ إِلَّا إِلَٰهُ وَاحِدٌ ﴾.

وفِدًا من اطائف المُعاني الَّتِي يلوح إليها الكتاب الإلميّ في حقيقة معنى التّوحيد (٧١:١٧)

وله رحمه الله بحث والله روائيّ وعقليّ وتاريخيّ، في معنى توحيده تمال. فراجع المعدر من ص ٨٦ ـ ١٠٨، وغيره من تصوص «وحد».

أحمد بدوي: عناطب القرآن بأسلوب القمع من بعثقد الشركة، فيتبت القرآن بهذا الأسلوب المسكم لواحد، وينفيه عن غيره، كما في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كُمْ فَوَ لَوَاحِد، وينفيه عن غيره، كما في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كُمْ فَوَ الْحِدُ وَيَنفيه عَن غيره، كما في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كُمْ فَوَ اللَّهُ وَاحِدُ ﴾ اللَّهُ وَالْحِدُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدُ ﴾ الماتدة: ٧٣.

تناوُّه للَّذين زعموا أنَّ الجنَّ شركاءُ الله

بقول جلّ ثناءُه لهم: أيّها الجاهلون إنّه لا شيء له الأُلوهيّة والعبادة، إلّا الّذي خلق كلّ شيءٍ، وهو بكلّ شيء عليم...

الزَّمْخُشَرِيِّ: {ذَٰلِكُمْ} إِسَارَة إِلَى المُوسُوفَ بِمَا تَقَدَّم، مبتدأً وما بعد، أخبار مترادفة، وهي؛ ﴿ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهُ إِلَّا هُرَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

الطّنبرسي: لمّنا قدم سبحانه ذكر الأدلّة عبل وحداثينه عقبه بتنبيه عباده على أنّه الإله المستحق للطّاعة والعبادة وتعليمهم الاستندلال بأضعاله عبليه، فقال: ( فَإِلكُمْ)، أي ذلك الّذي خلق عده الأشياء ودير عده التدابير لكم أيّا النّاس هو فواللّهُ رَبُّكُمْ لا إله إلاّ عند، الأشياء ودير عند، التدابير لكم أيّا النّاس هو فواللهُ رَبُّكُمْ لا إله إلاّ عند، فريد.

الفَّخُوالْوَازِيِّ: [عو الزُّغَنْشِرِيِّ وقال:].

المسألة الثانية؛ اعلم أنّه تعالى بين في عده الشورة سبالدّ لالل الكثيرة والفتقار الخلق إلى خالق وشوجه وغيرت، وبُهدع، ومُديّر، ولم يذكر دليلًا منفسلًا بدلّ على نني الشركاء والأضداد والأنداد، ثمّ إنّه أنسع الدّلائمل الدّائة على وجود العبّائع بأن نقل قبول مَن أنست فه شريكًا، فهذا القدر يكون أوجب الجزم بالتّضريك من الجن. ثمّ إطله، ثمّ إنّه تعالى بعد ذلك أنى بالتّوسيد الهنس؛ حيث قال: ﴿ وَإِلَّهُمُ اللّهُ وَبُكُمُ لَا إِلٰهَ إِلّا هُوَ...﴾.

وعند هذا يتوجّه الشؤال، وهو أنّ حاصل ما تقدّم إقامة الدّئيل على وجود المثالق، وتزييف دليل مّن أثبت أنه شريكًا، فهذا القدر كبيف أوجب الجنزم بالتّوحيد المض؟

فنقول: للعلماء في إثبات التوحيد طرق كثيرة، ومن جلتها عدد الطّريقة. وتقريرها من وجود:

الأوّل: قال المتقدّمون: السّانع الواحد كاف وما زاد على الواحد قالقول فيه متكافئ، فوجب القول بالقوحيد، أمّا قولنا: السّانع الواحد كاف، فلأنّ الإله الشادر على كلّ المقدورات العالم بكلّ المعلومات كاف في كوته إلمّا العالم، ومديّرًا له.

وأمّا أنّ الزّائد على الواحد فالقول فيه مستكافي، فلان الزّائد على الواحد لم يدلّ الدّليل على ثبرته، فلم يكن إثبات عدد أولى من إنبات عدد آخر، فيلزم إنسا إنبات آلحة لا نهاية لها، وهو عال، أو إثبات عدد سميّن بيع أنّه ليس ذلك العدد أولى من سائر الأعداد، وهمو أيضًا عال، وإذا كان القدار باطلين لم بيق إلّا القبول

بالأرحيد

الوجد الثاني: في تقرير هذه العلوبات كاف في تدبير على كل الممكنات العالم بكل المعلوبات كاف في تدبير العالم فلو قدّرنا إلحث ثانيًا لكان ذلك القاني إثمّا أن يكون فاعلًا وتوجدًا لشيء من حوادث هذا العالم أو لا يكون. والأوّل باطل، لأنّه لما كان كلّ واحد منها قادرًا على جميع المكنات فكلّ فعل يتعله أحدهما صار كونه فاعلًا لذلك النعل مائمًا للآخر عن تصصيل معقدوره؛ وذلك يوجب كون كلّ واحد منها لمجز الآخر، وهو محال، وإن كان الثاني لا يتعل فعلًا ولا يُوسِد شيئًا، كان ناقصًا وإن كان الثاني لا يتعل فعلًا ولا يُوسِد شيئًا، كان ناقصًا معطّلًا، وذلك لا يصلح للإلهيّة.

والوجه الثالث: في تقرير هذه الطّريقة أن نقول: إنّ هذا الإله الواحد لابدّ وأن يكون كاملًا في صفات الإلْحَيّة.

فلو فرضنا إله المنا الكان ذلك الشاني إشا أن يكون مشاركا الأول في جميع صفات الكال أولا يكون فإن كان مشاركا للأول في جميع صفات الكال فلاية وأن يكون متميزا عن الأول بأمر ما إذ لولم يحصل الاشياز بأمر من الأمور لم يحصل التعدّد والانتينية. وإذا حصل بأمر من الأمور لم يحصل التعدّد والانتينية. وإذا حصل الاسياز بأمر ما فذلك الأمر المميز إشا أن يكون من صفات الكال صفات الكال أولا يكون فإن كان من صفات الكال منازكا فيه بينها. وإن لم يكن جميع صفات الكال منازكا فيه بينها. وإن لم يكن خميع صفات الكال منازكا فيه بينها. وإن لم يكن ذلك المميز من صفات الكال منازكا فيه بينها. وإن لم يكن دوسوفا بصفة فيست من صفات الكال. وذلك نقصان.

فتيت بهذه الوجوه الثلاثة أنّ الإلّه الواحد كاف في تدبير العالم والإيجاد، وأنّ الزّائد يجب نفيه. فهذه الطّريقة هي الّي ذكرها الله تعالى هاهنا في تقرير التّوحيد، (١٣٠:

غوه النّبسابوريّ. البُيُضاويّ: [نحو الزُّغَشَريّ وقال:] ويُووز أن يكون البحض بعدلًا أو صفة، والبحض خبرًا.

أبو الشُّعود: [عُو الزُّغُلُمَرِيُّ وأَضَاف:] وقيل: المتبر هو الأوَّل والبواتي أبدال.

وقيل: الاسم الجليل بدل من المبتدا، والبواقي أخبار. وفيل: يُعَدُّر لكلَّ من الأخبار الثّلاثة مبتداً، وقيل: يُعِمل الكلَّ بهنزلة اسم واسد... (١٣٥:٢)

الآلوسيّ: [ نحو أبي السُّعود وقال :] وإنّا قال سبحانه حنا: ﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا لِمَا اللَّهُ

هُوَ غَالِقٌ كُلِّ شَيْءٍ فَاغْتِدُونَ ﴿ وَفِي سُورَةِ الْمُؤْسِ: ١٣ ﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَئِكُمُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰةٍ إِلَّا هُمُوَ قَمَالُ تُؤْفَكُونَ ﴾ فقدَم سبحانه هنا ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا صَوْلَ عَمَلُ ﴿ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ . وعكس هناك.

قال بعض المنتفين: الأن هذه الآية جاءت بعد قوله تعالى: ﴿ يَعْمُوا اللّهِ شُرَكَاءَ ﴾ الله، فلمّا قال جسلٌ سأنه؛ ﴿ وَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ ﴾ أنّ بعد، يما يدفع السّركة فقال عزّ قائلًا: ﴿ لاَ إِلٰهَ إِلّا هُوَ ﴾ ، ثم ﴿ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ . وتلك فائلًا: ﴿ لاَ إِلٰهَ إِلّا هُوَ ﴾ ، ثم ﴿ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ . وتلك جاءت بعد قوله سبحائه: ﴿ قَنْ أَنْ السّنواتِ وَأَلاَرْضِ أَكْبَرُ النّاسِ لا يَعْلَمُونَنَ ﴾ أكْبَرُ النّاسِ لا يَعْلَمُونَنَ ﴾ أكْبَرُ النّاسِ لا يَعْلَمُونَنَ ﴾ المؤمن: ٥٠ ، فكان الكلام صلى تشبت خلق السّاس المؤمن: ٥٠ ، فكان الكلام صلى تشبت خلق السّاس وتكويره ، لا على نني الشريك عنه جلّ شأنه كها كان في وتقريره ، لا على نني الشريك عنه جلّ شأنه كها كان في الأيد الأولى ، فكان تقديم ﴿ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ هناك أولى ، والله تعالى أعلم بأسرار كلامه .

الطّباطّبائي: الجملة الأولى، أعني قوله: ﴿ وَلِكُمُ اللّٰهُ وَالْحُمْ اللّبِيانِ المُورِهِ فِي الآياتِ السّابقة، والمعنى إذا كان الأمر على ما ذُكر فالله الّذي وصفناه هو ربّكم لا غير، وقوله: ﴿ لاَ إِلّٰهَ إِلّٰهِ هُونَ كَانَتُصَعِيمُ بِالتّوحيد الفسّمني الّذي تشتمل عليه الجملة السّابقة، وهو مع ذلك يغيد معنى التّعليل، أي هو الرّبّ ليس دونه ربّ، لأنّه الله الذي ليس دونه إله, وكيف يكون غيره ربًّا وليس بإله!

وقوله: ﴿ فَالِنَّ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ تعليل لقوله: ﴿ لاَ إِلٰهَ إِلَّا مُوْكِهِ ، أَي إِنَّا الْحَصِيرَتِ الأَلُوهِ يَهِ فَيه ، لاَنَه غَالَق كَلَّ مَني وَ مَن الأَسْباء مَني وَ مَن الأَسِباء عَيْره لشي و من الأُسْباء حتى يشاركه في الألوهية، وكل شي و عنلوق له، خاضع

له بالعبوديَّة، فلا يعادله فيها.

(1113)

١- لَقَدْ أَرْسَلْنَا تُوخَا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا فَوْمِ اعْبُدُوا اللهِ عَالَى اللهِ عَاللهِ عَالَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عِلْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

الآلوسي: أي مستحق للعبادة، اغبره، وهو استئناف مسوق لتعليل العبادة المفكورة أو الأمر بها. و (بن) سنة، و (غير) بالرفع وهي قرادة الجمهور حفة (إله) أو بدل منه باعتبار عله الذي هو الرفع عسل الابتداء أو الفاعلية، وقرأ الكيائي بالجر باعتبار لخفه وغرى شاذًا بالتعب على الاستئناء، وحكم هغيره كيا في والمفعل، حكم الاسم الواقع بعد «إلاه وهو المشهور، أي مالكم إله إلا إيّاه، كقولك: ما في الذار أحدً الارباء وغير، ما في الذار أحدً

و (إلَّهِ) إن جُعل مبتدأ فـ(لَكُم) خــبره،أو خــبره، عــلــوف، و (لَكُمُ) للتَّخصيص والتَّــبـين، أي سالكم في الوجود أو في العالم إله خير الله تعالى. (١٥٠:٨)

وشيد رضا: قوله تعالى: (مِنْ (لُو) يفيد تأكيد النّق وصومه. فلو قال قائل: ما عندنا من طعام أو أكّل بلختين أفاد أنّه ما ثمّ نبيءٌ كمّا يُطغم ويُوكَل. ولو قال: ما عندنا طعام أو أكّل، لصدق بانتفاه ما يسمتى بذلك كمّا يقدّم عادةً لمن يريد القداء أو القشاء من خبز وإدام. فإن كان لدى القائل بقيّة من فَشَالات المائدة أو قليل من الفاكهة لا يكون كاذبًا.

والمراد من النَّنِي العامُ المُستخرق هناء أنَّه ليس طم إله ما يستحقُ أن يؤجَّه إليه نوع ما من أنواع العبادة، لا ارجاء الثَّنع أو دفع الضّرر منه لذاته، ولا لأجل توسّطه

وشفاعته عند الله تعالى، بل الإله المن الذي يستحق أن تتوجّه القلوب إليه بالدّعاء وغيره، هو الله وحده.

قرأ الكِسائيُّ (غَيْرِه) بالكسر، عملى العُسفة للمغظ (إله)، والباغون بالرَّفع باعتبار محلَّه من الإصراب، لأنَّ أصله: مالكم إلهُ غيرُه.

11\_ الله قرالة إلا عُولَة الاضاء المُشنى. طلا ٨ الطَّبَري: الله إلا تصلح العبادة إلا له. (١٤١: ١٤١) الطَّبَري: الله إلا تصلح العبادة إلا له. (١٤١: ١٤١) القَخْر الرّازي: [درس مراتب التوحيد وروايات التّبليل إلى أن قال:]

البحث الرّابع: في إعرابه قبالوا: كيلمة (١٧) هناهنا وعلت على الماهية، فانتفت الماهية، وإذا انتفت الماهيّة انتفت كِلَّ أفراد الماهيّة.

وأتا (الله) فإنه اسم علم للأات المعينة، إذ لو كان اسم معنى لكان كلها محتملًا للكفرة، ضلم تكن هذه الكلمة مفيدة للقوصيد، فقالوا: (الا) استحقت عمل دإن المنايهة الحا من وجمهين، أحدها سلازمة الأسهاء والآخر تناقضها، فإن أحدها لتأكيد القوت، والآخر في لتأكيد القو، ومن هادتهم تنبيه أحد الضّد بن بالآخر في الحكم.

إذا ثبت هذا فنقول: أما قالوا: إنّ زينًا ذاهب، كان يجب أن يقولوا: لا رجلًا ذاهب، إلّا أنّهم بنوا (لا) مع ما دخل عليه من الاسم للفرد على الفتح. أمّا البناء فلشدّة اتّصال حرف النّني بما دخل عليه كأ تُهما صارا استسا واحدًا. وأمّا الفتح فلائم، قصدوا البناء عملى الهمركة المستحمّة توفيقًا بين الذكيل الموجب للإعراب والدّكيل

الموجب لليناء

الثّاني: خبره محذوف، والأصل: لا إلّه في الوجود ولا حول ولا قوّة أنا، وهذا يدلّ على أنّ الوجود زائد على الماهيّة.

البحث المتامس: قال بعضهم: تعبور النّبوت مقلم على تصوّر النّبوت على على تصوّر السّلب، فإنّ السّلب مالم يضف إلى السّبوت لا يكن تصوّره فكيف قُدّم هاهنا السّلب على النّبوت وجوابه: أنّه لما كان هذا السّلب من مؤكّدات النّبوت الاجرم قُدّم عليه.

البُرُوسُويُ: لا معبود في الأرض ولا في السّاه إلاّ هو، دلّ على الحويدة بهذا القول. فإنّ (حُرّ) كساية عن غائب موجود، والغائب عن الحوامل الموجود في الأزل هو الله تعالى. وفيه معنى حسن وهو السّائي عبن درك الحوامل حتى استحق اسم الكناية عن الغائب من غير الحوامل حتى استحق اسم الكناية عن الغائب من غير غيبة، كيا في بحر العلوم...

الآلوسي: قوله تمالى: ﴿ لاَ إِلَىٰهُ إِلَّا هُـوَ ﴾ تسنيق للحق وتصريح بما تضبته ما قبله من اختصاص الألوهية به سبحانه. فإن ما أسند إليه عزّ شأنه من خلق جميع الموجودات والعلق اللائق بشأنه على جميع المسلوقات والرّحانية والمالكية للمعلويّات والمسلم والرّحانية والمالكيّة للمعلويّات والمسلم النّامل بمّنا بقتضيه اقتضاة بيّنًا.

المتراغي: أي إنّ ما ذكر من صفات الكال اللَّتي تقدّمت ليس بأهل لها إلاّ ذلك المعبود المتى الذي لا ربّ غيره ولا إله سواه. وله العنفات الهنسي الذّالة عمل التقديس والتّجيد، والأفعال الّتي هي غاية في المسكة والسّداد.

الطّباطبائي: قوله: ﴿ أَنْلُهُ لَا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ﴾ بيكن أن يحلّل با ثبت في الآبات السّابقة من سوحد، سالى بالرّبوبية المطلقة، ويكن أن يحلّل بعوله بعده: ﴿ لَهُ الْمُعْمَاءُ الْمُسْفَى ﴾.

أمّا الأوّل: فلأنّ معنى «الإله» في كلمة التّهليل إمّا المعبود حن المعبود وإمّا المعبود بالحق، فعنى الكلام الله لا معبود حن غيره، أولا معبود بالحق موجود غيره، والمعبوديّة من شرُّون الرّبوبيّة ولواحقها، فإنّ العبادة نوع تمثيل وترسيم للعبوديّة والمعلوكيّة وإظهار للعاجة إليه. لمن الواجب أن يكون المعبود مالكًا تعابده مديرًا أمره، أي ربًّا له. وإذ كان تعالى ربّ كلّ شيم لاربّ سواه فهو المعبود لا معبود

وأمّا الثّاني: فلأنّ العبادة الأحد ثلاث خصال، إمّا رجاة مّا عند المعبود من الخير فيُعبد طمعًا في الخير الذي عند، لبنال بذلك، وإمّا خوفًا عمّا في الإعراض عند وعدم الاعتماء بأسره من المّرّ، وإمّا الأقمه أهمل للعبادة والمنضوع.

فضل الله : فهو وحده الإله الذي يملك الأمر كلّه، فلا أمر في حركة الوجود إلّا أمره، وهو الذي يملك الكون كلّه، فليس هناك أحد إلّا هو مملوك ومربوب ومخلوق له، وتلك هي النّبيجة الطّبيعيّة ما تقدّمت به الآيات السّابقة، من شمول القدرة والمُلك، والرّبوبيّة المطلقة - (١٤٠١٥)

١٢ مَا اغْتَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَدُ مِنْ إِنْهِ إِذَا لَلْهُ مِنْ اللهِ إِذَا كَانَ مَعَدُ مِنْ إِنْهِ إِذَا لَلْمَتِ كُلُّ إِنْهِ عِبَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ سُبْحَانَ اللهِ عَبَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ سُبْحَانَ اللهِ عَبَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ سُبْحَانَ اللهِ عَبَا عَلَيْ مَنون ١٩٠ اللهِ منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ اله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ اله منون ١٩٠ اله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠ اله منون ١٩٠ الله منون ١٩٠

الطُّوسيِّد. ثمّ أخبر أنّه كيا لم يتّخذ ولدًا، لم يكن معه إله.

وهذا جواب لهذوف، وتقديره: أو كان معه إلَّهُ آخر ﴿إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ عِمَا خَلَقَ وَتَعَلَّا يَقْضُهُمْ عَلَى يَعْضِ، ﴾ وفيه إلزام لمن يعبد الأصنام.

وقوله: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا أَلِفَةً إِلَّا اللّٰهُ لَـفَتدُقَا﴾ الأنبياء: ٢٢، دليل عام في نفي مساو للقديم فيا يقدر عليه من جميع الأجناس والمعاني ومعنى ﴿ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ مِن جميع الأجناس والمعاني ومعنى ﴿ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ مِن جميع الأجناس والمعاني ومعنى ﴿ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ مِن جميع الأجناس والمعاني ومعنى ﴿ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ مِن خَلَق غيره. لأنّه لا يرضى أن يصاف خلقه وأنعامه إلى غيره.

فإن قيل: إن لا يكون كلّ واحد منهم حكيثا، فلا يستعلى على حكيم غيره؟

قلنا: لأنّه إذا كان جست وكلّ جسم محتاج، جاز منه أن يستملي لهاجته، بل لابدّ من أن يقع ذلك منه، لأنّه ليس له مديّر بلطف له حتى يمنع من القبيح الّذي يمتاج إليه، كما بلطف أنه لملائكته وأنبياته بما في معلومه أمّهم يصلحون به.

الطَّبْرِسيّ: قوله: ﴿إِذَا لُذَهَبَ كُلُّ اللهِ عِمَا خَمَلَقَ﴾ جواب «لو» مقدّر، والتّقدير: ولو كان معه الله إذا لذهب، و (إذاً) هنا حشرٌ بين: (لو) وجموابه، همي لمو عمير عامل. [إلى أن قال:]

﴿ وَمَا كَانَ مُعَدُّ مِنْ إِلْهِ ﴾ . (بن) هاهنا وفي قبوله: (مِنْ وَلَدٍ) مَوْكُدة، فهو آكد من أن يقول: ما اتَّعَدُ الله ولدًا وما كان معد إله، نق عن نفسه الولد والشّر يك على آكد الوحود

﴿إِذًا لَذَهَبُ كُلُّ إِنَّهِ بِمَا خَلَقَ، والتَّقدير: إذ لو كان

معه إله آخر لذهب كل إله بما خلق، أي لميز كل إله خلقه عن خلق غيره ومنقه من الاستيلاء على ما خلقه، أو نصب دليلا بميز به بين خلقه وخلق غيره. فإنه كان لايرضى أن يضاف خلقه وأنسامه إلى غيره ﴿ وَلَمَلاً لايرضى أن يضاف خلقه وأنسامه إلى غيره ﴿ وَلَمَلاً يَعْفِيهُمْ عَلَى بَعْضِ ﴾ أي وأبللك بعضهم قهر بعض ومنالبته وهذا معنى قول الفشرين: ولقائل بعضهم بعضهم بعضاكما يضل الملوك في الدّنيا. وقيل: معناه ولمنع بعضهم بعضهم بعضاعن مراده وحو مثل قوله: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا الْهَمَدُ إِلَّا اللّٰهُ لَقَمَدَ مَا اللّٰهِ الدّنياء وقيل: معناه ولمنع بعضهم الله تعلقهم الله المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والله الله الله المناه والمناه والمناه والله المناه والمناه والمناه والمناه والله والله الله الله المناه والمناه والمناه والله الله الله المناه والمناه والمناه والمناه والله المناه والمناه والمناه والمناه والله المناه والمناه وال

وفي هذا دلالة عجيبة في التوحيد، وهو أن كل واحد من الآلفة من حيث بكون إلها بكون قادرًا لذاته، فيؤدي إلى أن يكون قادرًا على كل ما يقدر عليه غيره من الألهة، فيكون غالبًا ومغلوبًا من حيث إنّه قادر لذاته، وأيضًا، فإنّ من معرورة كُنّ قادرُين صحة الستسانع بينها، فلو صح وجود إلمين صح الشمانع بينها من حيث إنّها قادران، وامتع الشمانع بينها من حيث إنها قادران للذّات، وهذا عمال.

وفي هذا دلالة على إعجاز القرآن، لأنّه لا يوجد في كلام العرب كلمة وجيزة تضمّنت ما تضمّنته هذه، فإنّها قد تضمّنت دليلَين باهرين على وحمدانيّة الله وكال قدرته.

الفَخُوالرُّارِيُّ: اعلم أنَّه سبحانه ادَّعَى أُمرين: أحدهما: قوله: ﴿ مَا اغْلَدُ اللَّهُ مِنْ رَلَهِ ﴾، وهو كالتَّبيه على أنَّ ذلك من قول هؤُلاه الكفّار، فإنَّ جمًّا منهم كانوا يقولون: الملائكة بنات الله.

وَالنَّانِي: قُولِه: ﴿ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ اللَّهِ ﴾، وهو قولهم:

بالخَّفَاذَ الأَصِيَّامَ آخَةً. ويُعتملُ أَن يربِد بنه إسطال ضولُ التُصارِي والثَّنيَّة.

ثمّ إِنَّه سبحانه وتعالى ذكر النكيل المتَّمد مِعَوله : ﴿إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِنَّهِ كِمَّا خَلَقْ...﴾ [إلى أن قال:]

فإن قبل: (إذاً) لا يدخل إلّا على كلام هم جمزاء وجواب، فكيف وقع قوله: (لَذَّفَتِ) جزاءً وجوابًا، وأم يتقلّمه شرط ولا سؤال سائل؟

قلنا: النَّمرط محذوف، وتقديره: ولو كان حد أَهْة. وإِنَّا حُذَف لدلالة قوله: ﴿ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلْهِ ﴾ عليه. (١٩٧:٢٣)

نحوه النّيسايوريّ (٢٠:١٨)، وأبو حَيّان (٢٠:١٠). - إلّا أنّسه قسال في: (إذاً) مسا يأتي في قسول الألوسيّ (٨٠:٢٥)- والشّربينيّ (٢: ٨٥).

الشدّنيّ: [من أنواع البديع] التسليم، قال يعضهم: هو أن يغرض المتكلّم حصول أسر قند نشاه، أو ضَهِم استحالته، أو شرّط فيه شرطاً مستحيلًا، ثمّ يسلّم وقوع ذلك بما يدلّ على عدم فائدته.

وقال الأكثرون: هو أن يفرض المتكلّم فرضًا عمالًا منفيًا أو مشروطًا بمرف الامتناع، ليكون المفكور محتع الوقوع لامتناع وقوع شرطه، ثمّ يسلّم وقوعه تسليسًا جَدَلَيًّا، وبدلُ على عدم الفائدة أو وقع.

فَالأُوْلَ، أَعني الْعَالَ المُنيِّ كَفُولُه تَعَالَى: ﴿ مَا الْمُقَدُّ اللّٰهُ مِنْ وَلَهِ... ﴾ فإنّ سفى الكلام ليس مع الله من إله. ولو شكّم أنّ معه مبحاته إلحَتَا لزم من ذلك التّسليم، ذهابُ كلّ إلّه من الاتين بما خلق، وعلّق بعضهم صلى بعض، غلا يتر في العالم أمر ولا ينفذ حكم ولا تستظم

أسواله. والواقع خلاف ذلك؛ فقرض إلهَّين فصاعدًا محال الما يلزم منه المال.

وحدًا القسم هو الذي يتى عليه أرياب السديميّات أبياتهم، لكن ما ضرخود عمال الأعمادُ، وليس بمحال حقيقةً...[ثمّ ذكر أشعارهم] (٢١٤:٢)

المُبرُوسَوي، إقال نحو الفَخر الرّازي وأضاف. ]
وفي والتأويلات النّجميّة و يُشير إلى أنّ الخاذ الولد لا يصح كاغفاذ القريك. والأمران جيمًا داخلان في حدّ الاستحالة، لأنّ الولد والشّريك بوجب المساواة في الفَدْر. والصّفديّة تتغلّب عن جواز أن يكون له مثلُ أو جنسٌ. ولو تصوّرنا جواز، فإذًا لَذَهَبَ كُلُّ إلْهِ عِسَا فَعَدَانِي عن النّفام، وصحّة فَلَلْ أمر يبط بائنين عقد التي عن النّفام، وصحّة البّري...

الآلوسي: ﴿ وَمَا كَانَ سَعَدُ مِسَىٰ إِلَهِ مِهَا خَلَقَ ﴾ يَساركه سيحانه في الأومية ﴿ إِلَّا فَلَقَتِ كُلُّ إِلَهِ مِهَا خَلَقَ ﴾ أي الاستبد بالله ي خلقه واستقل به تصر قا، وامتاز سلكه عن ملك الآخر ﴿ وَلَقلا بَعْشُهُمْ قَلْ بَسْفِ ﴾ واولاح التحارب والثقالب بينهم، كما هو الجاري فها بين الملوك، والثقالي باطل لما بلام من ذلك نبني ألوهية الجسميع أو ألوهية ما عدا وأحدًا منهم، وهو خلاف المفروض، أو لما أنّه يلزم أن لا يكون بيده تعالى وحدد سلكوت كسل شيءٍ، وهو باطل في نفسه لما يَرْهن عليه في الكلام وعند المحسم، لأنّه يقول باختصاص ملكوت كمل شيءٍ به تعالى، كما بدلٌ عليه السّؤال وألهواب السّابقان آنفاء كذا قبل، ولا عنى أن الآرم في الشّرطيّة المنهومة من الآية قبل، ولا عقلي، ولذا قبل؛ إنّ الآيمة إنسارة إلى دليسل عادي لا عقلي، ولذا قبل؛ إنّ الآيمة إنسارة إلى دليسل عادي لا عقلي، ولذا قبل؛ إنّ الآيمة إنسارة إلى دليسل

إقناعيّ للتّوحيد، الاقطعيّ.

وفي «الكشف» قد لاخ لنا سن لطف الله تعالى وتأييده أنّ الآية برهانٌ نبير عبلى توحيده سبحانه، وتقريره أنّ مرجّع المكنات، الواجب الوجود تعالى شأنه جلّ عن كلّ كثرة. أمّا كثرة المتوّمات أو الأجزاء الكنّية فيئة الانتفاء لإيذانها بالإمكان. وأمّا الثمدّه مع الاعماد في الماهيّة فكذلك للإفتقار إلى الميرّ، ولا يكون مقتطى الماهيّة لاتعادهما فيه فيئزم الإمكان. ثمّ الميرّان في الطرفين صفتا كيال، لأنّ الاتصاف عا لا كيال فيه نقص، فهما ناهمان عكنان صفتقران في الوجود إلى مكنل خارج هو الواجب بالمقيقة، وكذلك الافتقار في كيال ما للوجود ثوجب الإمكان لإيجابه أن يكون فيه كيال ما للوجود ثوجب الإمكان لإيجابه أن يكون فيه أبرّ بالقوة، واقتضاؤه التركيب والإمكان.

ومن هنا قال العلياء: إنّ واجب الوجود بذاته واجب بجميع صفاته، ليس له أمر منظر، وصع الاختلاف في الماهيّة يلزم أن لا يكون المرجّع مرجّعًا، أي لا يكون استقلا الإله إلاهًا لان كلّ واحدٍ واحدٍ من المكنات إن استقلا بترجيعه لزم توارّد السلّتين الشائتين على معلول شغصي، وهو ظاهر الاستعالة، فكونه مرجّعًا إلما يوجب الافتقار إليه، وكون غيره مستقلًا بالترجيع يوجب الاستغناء عنه، فيكون مرجّعًا [و] فير مرجّع في حالة واحدة، وإن تعاونة، فكنل [ذلك ] إذ ليس ولا واحد منها يرجّع، وقرضا مرجّعين مع مافيد من التجرّ عن الإيجاد والافتقار إلى الأخر، وإن اختص كلّ منها يعطى، مع أنّ الافتقار إلى الأخر، وإن اختص كلّ منها يعطى، مع بخصص يُقصّه بذلك البيض بالطّرورة

وليس الذّات، لأنّ الافتقار إليها عبل السّواء، فلا أولوبّ للقرّجيح من حيث الذّات ولا معلول الذّات، لأنّه يكون ممكنًا، والكلام فيه عائد، فيلزم الحال من الوجهين الأولين، أعني الافتقار إلى مميز غير الذّات ومقتضاها، ولزوم النّص لكلّ واحد، لأنّ هذا المحير صفة كمال، ثمّ عنصص كلّ بذلك الشّمييز هو الواجب التّارج لاهما.

وإلى الدال الأول الإشارة بقوله تعالى: ﴿إِذَا لَذَهَبُ كُلُّ إِلٰهٍ بِمَا خَلَقَ ﴾ وهو لازم على تقدير الشخالف في الماهيّة واغتصاص كلّ بيعفي، وخُعن هذا القسم لأنّ ما سواء أظهر استحالة. وإلى السّاني الإنسارة ببقوله منحائد: ﴿وَلَقَلَا بَنْشُهُمْ عَلَى بَعْضِ ﴾ أي إمّا بطلقًا وإمّا من وجود فيكون العالي هو الإله أو لا يكون أمّ إله أصلًا، وهسندا لازم هسلى تسقد يزي السّخالف والاتحساد والاختصاص وغيره، فهو تكيل للبرهان من وجهم وبرهان أن من آخر، فقد تبيّن ولاح كفرى الفجر أبّه تعالى هو الواحد الأحد، جعل وجوده زائدًا على الماهية أولا، فاعلًا بالاختيار أولا، وليس برهان الوحدة مبنيًا على الماهية على أبّه تعالى هو الواحد الأحد، جعل وجوده زائدًا على الماهيّة على أبّه تعالى هو الواحد الأحد، جعل وجوده زائدًا على الماهيّة أولا، فاعل بالاختيار كيا ظنّه الإسام الرّازي على أبّه تعالى فاعل بالاختيار كيا ظنّه الإسام الرّازي

وهو كلام يلوح عليه غنايل التحقيق، ورتبا بُوره عليه بعض مناقشات تندفع بالتّأمّل العسّادق، وما أشرنا إليه من الثهام قضيم شرطية من الآية ظاهر جدًّا على ما ذهب إليه الفرّاء، فقد قال: إنّ (إنّا) حبت جاءت جدها اللّام، فقبلُها علوه حقدة، إن لم تكن ظاهرة، نحو ﴿إِنّا لَا مَن كُلُ اللّهِ عِمّا خَلَق ﴾، فكا نّه قيل: لو كان معه آلمة

كيا تزعمون لذهب كلّ إله عا خلق.

وقال أبو حَيَان (١١) هرافاً) حرف جواب وجهزاء، ويتذر قسم يكون (لَدُهُبُ) جوابًا له، والتُقدير: والله إذًا، أي إن كان معه من إله فذهب، وهو في معتى ليذهبن. كقوله تعالى: ﴿وَلَإِنْ أَرْسَلْنَا رِعَمًا فَرَاوَهُ مُصْفَرُا لَطَالُوالهِ. الرّوم: ١٥، أي ليَظَالُهُ لَا نَ (إذًا) تقتضي الاستقبال، وهو كما ترى.

وقد يقال: إنَّ (إذاً) هذه ليست الكلمة المعهودة، وإنَّمَا هي إذا الشَّرطيّة، حذفت جمعتها الَّتِي تنضاف إليها وعُرَض عنها التَّنوين، كما في «يومئذٍ» والأصل: إذا كان معه من إله للحّه... إلى والتّهير بـ (إذاً) من قبيل جماراة المُنْصم.

وقيل: (كُلُّ إِنْهِ) لما أنَّ النَّقِي عَمَامٌ رَفَيْدُ السَّعْرَاقِ الجُنْس، و(ما) في (يِمَّا خَلَقَ) موصولة، حُذَف عائدهاكيا أشرنا إليه.

وجُوز أن تكون مصدريّة، ويحتاج إلى نوع تكلّف لا يخلق، ولم يستدلّ على انتفاء اتّفاذ الواد إمّا لغاية ظهور فساده أو للاكتفاء بالدّليل الّذي أُفيم صلى انتفاء أن يكون معه سبحانه إله، بناءً على ما قبل: إنّ ابن الإله يلزم أن يكون أمّا إذ الواد يكون من جنس الوائد وجوهره، وفيه بحث.

الطّباطبائي: قوله: ﴿ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ اِلْهِ ﴾ ثرقُ من نني الأخص إلى نني الأعدة. ولقظة (مِنْ) في الجملتين زائدة للتّأكيد.

يبينونتها بوجم من الوجود؛ بحيث لا تُنتَحد في سعني أُلُوهيتها وربوبيتها. ومعنى ربوبية الإله في نسطر سن الكون ونوع من أنواعه تغويض التدبير فيه إليه؛ بحيث يستقل في أمره من غير أن يحتاج فيه إلى شيء غير نفسه حتى إلى من فوض إليه الأمر. ومن الهيئ أينظا أذ المتباينين لا يترشع منهها إلا أمران متباينان.

ولازم ذلك أن يستقل كلّ من الآلحة بما يرجع إليه من نوع التدبير، وتنقطع رابطة الاتحاد والاقتصال بين أنواع التدابير الجارية في العالم، كالنظام الجاري في العالم الإنساني هن الانظامة الجارية في أنواع الحيوان والنبات والبرّ والبحر والسّها والجسبل والأرض والنباء وغيرها، وكلّ منها عن كلّ منها.

وفيه فساد الشهاوات والأرض وما فيهن، ووحدة النّطام الكّرنيّ والبثام أجزائه، واتّصال التّدبير الجساري فيه يكذّبه.

وهذا هو المراد بقوله: ﴿إِذَا لَذَهَتِ كُلُّ إِلَٰهِ مِنَا خَلَقَ ﴾ أي اغصل بحض الآلحة عن بعض بما يترقّع منه من التُنبور.

وقوله: ﴿ وَلَمَالاً بَعْضُهُمْ عَلَى يَعْضِ ﴾ تحذر آخر لازم لتعدد الآلهة، تناقف منه حجّة أخرى على السّني. بيانه أنّ التدابير الجارية في الكون عستلفة... [ثم ذكر كيفية الاستعلاء... إلى أن قال:]

هذا ما يُعطيه التَّدَبُر في الآية، وللمفتشرين في تقرير حجّة الآية مسالك تغتلفة، يبتني جميعها عملي اسمتلزام

 <sup>(</sup>١) أبر حَيَّان (nen) ديل الآية ﴿ وَإِنَّا لَاتَّفَــ لَّـوالْ خَــلْمِالْ خَــلِيلاً﴾
 الإسراء ٧٢.

تعدّد الآلمة أُمورًا تستارم إسكانها، وتنافي كونها واجبة الوجود فيلزم الخُلف. والقوم لا يعقولون في شيء من أفتهم من دون الله بوجوب الوجود. وقد أفرط بعضهم فترّر الآية بوجوم مؤلّقة من مقدّمات لا إشارة في الآية إلى جُسلها ولا إيسام. وفَرَّط آخرون فسعرّحوا بأنّ الملازمة المذكورة في الآية عاديّة لا عنقليّة، والذّليال إفناعيّ لاقطعيّ... (10: 11- 17)

## ١٢ ... وَإِلَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ مَّمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ.

النّبمل: ٦٠ الزّمَخُشَريّ: أغيره يُمْرّن به ويُجعَل شريكا له ويُجعَل شريكا له ويُرئ الله الله على الله ويُحمَل شريكا له وقرئ الله عن الله عنى أقدعون أو أقشر كون. ولك أن تعنّق المعز تين وتوسّط بينها مُدّةً، وتغرج الثانية بين بين.

مثله البُهُشاويّ (۲۰-۱۸)، وأبو حَـيّان (۸۹:۷). وتحوه النّخر الرّازيّ (۲۰۲:۲۶).

الطَّيْرِسِيِّ: هذا استفهام إنكار، سناه هل معه معبود سراه أعانه على مُنعه؟ (٢٢٩:٤)

القُرطُبيِّ: أي هل سيود سع أنه يعينه على ذلك؟ (۲۲۲:۱۳)

النّيسابوري؛ واعلم أنّ الله سبعانه ذكر قوله: ﴿ وَإِلْكُ مَعَ اللّهِ ﴾ في طس آيات على التّوالي: النّسمل ١٦٠١٦، ١٢، ١٢، ١٦٠ و ٤٢، وختمَ الأُولى بقوله: ﴿ قِلْ هُمْ قَوْمُ يُقدِلُونَ ﴾ ثمّ بقوله: ﴿ قِلْ أَكُثَرُهُمْ لَا يُعْلَمُونَ ﴾ ثمّ بقوله: ﴿ قِلْهِلاً مَا تَذَكَّمُونَ ﴾ ثمّ بقوله: ﴿ قَلَمُ اللّهُ عَسقًا

يُشْرِكُونَ ﴾ من ﴿ هَاتُوا بُرْهَاتُكُمْ إِنْ كُسُمُ صَادِقِينَ ﴾.

والشرّفيه أنَّ أوّل النَّنوب العدول عن الحيق، ثمَّ الميسلة أنَّ أوّل النَّنوب العدول عن الحيق، ثمَّ الميسلسوا ولو علموا ما عدلوا، ثمِّ لم يتذكّر وا فيعلموا بالنَّظر والاستدلال، فأشركوا من غير حجّة وبرهان، قل لهم يا عمد: هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين أنَّ مع الله إلمُّنا أخر.

الآلوسي: أي أله آخر كائن مع الله تعالى الذي ذكر بحض أفعاله التي لا يكاد يقدر عليها خبره حتى يُتوهّم جعله شريكًا له تعالى في العبادة؟ وهذا تبكيت طم ينلي الألوهية عشا يُشركونه به عزّ وجلً في ضمن النّبلي الكلّي على الطّريقة البُرهائية بعد تبكيتهم بنني الخبريّة عنه, بما ذكر من التّرويد. فإنّ أحدًا ممن له أدنى تبييز كما لا يقدر على إنكار انتفاء الخبريّة عنه بالمرّة، لا يكاد يقدر على إنكار انتفاء الخبريّة عنه بالمرّة، لا يكاد يقدر على إنكار انتفاء الخبريّة عنه بالمرّة، لا يكاد يقدر على إنكار انتفاء الألوهية عنه وأشاء لاسيّما بعد على المرافع الأربعة الألية.

وقيل: المراد نقي أن يكون معه تعالى إله آخر الم الحلية الحلق. و (١١) عطف عليه، لكس الا صلى أنّ الشبكيت بنفس ذلك النّني فقط، فإنهم الا بنكرونه حسما يدلّ هليه قوله تعالى: ﴿ وَلَانِنْ سَا لَكُهُمْ مَنْ خَلْقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيْتُولُنَّ اللّه ﴾ الزّمر: ١٨٨، بل بإشراكهم به شعال سا يعترفون بعدم مشاركته له سبحانه فيا ذكر من لوازم يعترفون بعدم مشاركته له سبحانه فيا ذكر من لوازم الألوهيّة الألوهيّة . كانّه قبل: ألله آخر مع الله في خواص الألوهيّة حتى يُجمل شريكًا له تعالى في العبادة ؟!

وقيل: المعنى أغير، يُقُرّن به سبحانه ويُجعل له شريكًا في العبادة مع تنفرّد، جَـلُ سَأْنـه بالخلق والتكوين؟! فالإنكار للتوبيخ والتبكيت مع تحقق المنكر دون التني، كما في الوجهين السّابقين. ورُجّع بأنّه الأظهر الموافق فقوله تسعالى: ﴿وَهُمَا كَمَانَ سَحَةً مِسْ اللّهِ المؤمنون: ١٩، والأوقى بحق المقام الإقادته نني وجود إله أخر معه تعانى رأسًا، لا نني معينه في الخسلق وفروهه فقول.

وقرأ وشام عن ابن عاير (آرأنه) بتوسيط مَدَّة بين الهمزتين، وإخراج الثانية بين بين. وقرأ أبو عمرو وناظع وابن كثير (أبطًا) بالنصب على إضبار فعل يناسب للقام مثل أتبعلون، أو أتدعُون أو أتشركون. (٥:٢٠٥)

11-... وَالْهُ مَعَ اللّٰهِ فَلِيلًا مَا تُذَكُّرُونَ. السّمل: ٦٢ الشّمل: الشّمل: ٦٤ القُرطُبِيّ: (وَإِنْهُ مَعَ اللّٰهِ) على جهة التّوسِيخ، كأنّه قال : أمع الله ويلكم إله: فد (إلله) مرفوع بد (مّع) ويجوز أن يكون مرفوعا بإضار: أإله مع الله يفعل ذكك فتعهدوه.

۱۵ - وَقَالَ لِوَهُونَ يَاءَجُنَا الْسَمَلَا مَاعَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ الْهِ هُنْ مِنْ الْسَعَلَا مُاعَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ هُنْ مِن القصص: ۲۸ القصص: ۲۸ الطَّبَريُّ: مِن أَنَّ لِكُم وَلَّهُ رَبًّا هَيْرِي وَسَعِودًا سَواي. الطَّبَريُّ: مِن أَنَّ لِكُم وَلَهُ رَبًّا هَيْرِي وَسَعِودًا سَواي. (۲۲:۲۰)

الزَّمَخُصُريِّ: فعد بنني علمه بإله غيره نني وجوده.

معناه مالكم من إلْهِ غيري.

الفَخُرالرُ ارْقِيَّ: هذا في المقيقة بشتمل على كلامين،

الفَخُرالرُ ارْقِيَّ: هذا في المقيقة بشتمل على كلامين،

أحدهما: نني إلَه غيره، والثّاني: إنبات إلهيّة نفسه.

فأ مّا الأوّل فقد كان اعتاده على أنّ ما لا دئيل عليه

لم يجز إثباته أمّا أنّه لا دليل عليه, فلأنّ هذه الكواكب والأفلاك كافية في اختلاف أحوال هذا العالم السِّفليّ فلا حاجة إلى إثبات صانع. وأمّا أنّ مالا دليل عليه لم يجز إثباته، فالأمر فيه ظاهر.

واعلم أنَّ المقدّمة الأُولَى كافيق فإنَّا الانسطَّم أنَّه لا دليل على وجود الصّنْنع؛ وذلك لأنَّا إذا عرضا بالذكيل حدوث الأجسام عرفنا حدوث الأضلاك والكيراكب وعرفنا بالضّرورة أنَّ المدّث لابدٌ لد من عديث، ضعينظ نعرف بالذكيل أنَّ العالم لد صانع.

والدجب أن جاهة اعتمدوا في نفي كثير من الأشهاء على أن قالوا: لا دليل عليه فوجب نفيه، قالوا: وإلّما قلنا: إنّه لا دليل، لا نَا بحثنا وسهرتا فلم تجد عليه دليلًا. فرجع حاصل كلامهم بعد التحقيق إلى أنّ كلّ ما لا يُعرف عليه دليل وجب نفيه. وإنّ فرعون ثم يقطع باللّقي بل قال: لا دليل عليه فلا أنب بل أللّت كاذبًا في دعواه ، ففر عون على نباية جهله أحسن حالًا من هذا المستدل.

أمّا التّاني-وهو إنباته إلى تفسيد قاعلم أنّه ليس المراد منه أنّه كان يدّعي كونه خالفًا للسّباوات والأرض والبحار والجبال، وخالفًا للوات التّاس وصفاتهم، فإنّ العلم بامتناع ذلك من أوائل المقول، فالسّل فيد يقتضي زوال المقل. بل والإله، هو المبود.

فالرّجل كان ينفي الصّائع، ويقول: لا تكليف على النّاس إلّا أن يطيعوا ملكهم ويتقادوا لأمرد. فهذا همو المراد من ادّعاله الإلهيد لا ماتفاته الجمهور من ادّعاله كوته خالتًا للسّاء والأرض، لاسيتما وقد داللها في سورة طُهُ: ١٤ ق. في تفسير قولد : ﴿ قَنْ رَيّكُنا يَا عُونَى ﴾ عل

أَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِاللَّهِ تَعَالَى، وأُنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلَكَ تَرُوعِمًا [٢٥٢:٢٤] على الأغيار من النَّاسِ

الكاشائي: ننى علمه بإله غيره دون وجوده، كأنّه كان شاكًا فيه، ولذا أمر بيناء الشرح. (٩٠:٤)

الألوسيّ: قاله اللَّمين بعد ما جمع السَّحَرّة وتصدّي للممارضة. والطَّاهر أنَّه أراد حقيقة ما يدلُّ عليه كلامه وهو تني علمه بإله غيره دون وجوده؛ فإنّ هذم السلم بالشِّيء لا يدلُّ على عدمه، ولم يجزم بالعدم بأن يقول: ليس لكم إله غيري مع أنَّ كلًّا من هذا وما قاله كذب. لأَنَّ ظَاهِرِ قُولِ مُوسِي شَيِّلاً : ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هُوَّلَامِ إِلَّا رَبُّ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ بَسَمَائِرَ ﴾ الإسراء: ١٠٢، يتصفى أنَّه كان عالمًا بأنَّ إلْهُم غيره، وما تركه أوفق ظاهرًا بَا قصده، من تبعيد قومه عن اتَّباع موسى عُنُّهُ . اختيارًا لدسيسةٍ شيطائية، وهو إظهار أنَّه مُنصف في الجملة، ليتوصّل بذلك إلى قبولهم ما يقوله لهم بعد، في أمر الإله وتسليمهم إيّاء له، اعهادًا على ما رأوا من إنصافه. فكأنَّه قال: ما علمت في الأزمنة المَّاضية لكم إلَّمُنَّا خَيْرِي كيا يقول موسى، والأمر محتمل وسأَحَقِّق لكم ذلك. أمَّ بسط القول في تل العلم فلاحظ دع ل مه] [ ١٠٢٠ ٨٠] الطِّبَاطِّبَائِيَّ: فيه تعريض لُوسي بِمَا جاء به من

فقوله: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَى غَسَمْ ِى ﴿ اللَّهِ عَسَمْ ِى ﴾ سَوى الكلام في صورة الإنصاف، ليقع في قلوب المللاً سوقع

الدَّعرة للفَّقَة المؤيِّدة بالآيات المجزة، يريد أنَّه أم بنبيَّ

له حقّية ما يدعو إليه موسى، ولا كون ما أتى به ممن

المنوارق أيات معجزة من عند الله، وأنَّه ما علم لهم من

إلٰه شيره.

القيول. كيا هو ظاهر قوله الهكيّ في موضع آخر: ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَزَى وَمَا أَشْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ المؤمن: ٢٩.

قحصل المعنى أنه فلهر للمالاً أنّه لم يستضع له مسن دعوة موسى و آياته أنّ هناك إلحّا هو وبّ العالمين، ولا حصل له علم بأنّ هناك إلحّا غيره. ثمّ أمرها مان أن يبني له متعرّحًا لعلّه بطّلع إلى إله موسى.

وبذلك يظهر أن قوله: ﴿ فَمَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِسْ إِلَهُ فَيْرِي ﴾ من قبيل قصار القلب. فقد كان موسى النالة يثبت الألوهيدة في سبحانه وينفيها عن غيره، وهو ينفيها عنه تمالي وينبتها لنفسه، وأمّا سائر الآلهة السي كان ينبذها هو وقومه فلا تمرّض لها.

وقوله ﴿ لَمُلِّى أَفَّلِكَ إِلَى إِلَٰهِ كُوشِي ﴾ القصص: ١٦٨ نسب الإله إلى موسى بعناية أنَّه هو الذي يدعو إليه.
(٣٦:١٦)

١٦ قُلْ إِنَّنَا أَنَا مُثَذِرُ وَمَا مِنْ اِلْهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاجِدُ الْقَهَّارُ. مَنْ: ٦٥

الطّباطبائي: نني لكلّ إلْهِ والإلْه هو المعرد بالمقدغيره تعالى.

وأمّا ثبوت ألوهيته تعالى فهو مسلّم بانتفاء ألوهية غيره؛ إذ لانزاع بين الإسلام والشرك في أصل شبوت الإله، وإنّا اللّزاع في أنّ الإله وهو المبود بالهنق هو أنّا الأله ومن المبود بالهنق هو أنّا الأله أن ما ذُكر في الآيتين من الصّفات معتمس لإثبات ألوهيته، كما أنّها حجّة على انتفاء ألوهيته غيره تعالى.

تحود فضل اقد (TATESA)

١٧ ـ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَسَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ. الزخرف ١٤٨

الإمام على النُّهُ : قوله: (وَهُوَ الَّمَدِي...) وقبوله: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ سَاكُنَّمْ ﴾ الحديد: له وقدوله: ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ غَيْرَى ثَلْقَةِ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ المادلة:٧، ضَإِمَّا أراد بذلك استيلاء أمنائه بالقدرة الَّتي ركبها فيهم على جميع خلقه. وإنَّ فعله فعلهم. ﴿ (الفَّرُوسِيُّ ١٩٦٧)

فُتَادَّة: يُعبد في السَّهاء ويُعبد في الأرض.

(الطَّبْرَى ١٥: ١٠٤)

غوه المنازن. 31131

الإمام الصّادق على: عن هشام بن الحكم قال: قال أبو شاكر الدِّيصائيِّ: إنَّ في القرآن آية هـي قــوانا. عَلَت : وما هي؟ فقال: ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَّهُ وَفِي الْأَرْضُ إِلْدُ ﴾ قلم أدر ما أجيبه. فججتُ (١١) فخيرت أبا مبد الله عَلَيْ فَقَالَ:

هذا كلام زنديق خبيث إذا رجمتُ إليه فيقل: سا اسمك بالكوفة؟ فإنَّه يسقول: فعلان، فعقل له: منا اسمك بالبصارة؟ فإنَّه يقول: فلانَّ، فقل كذلك الله ربَّنا في السَّياء إِنَّهُ وَيَ الْأَرْضِ إِنَّهُ، وَيَ البِحَارِ إِنَّهُ وَقِي الْقِفَارِ إِنَّهُ وَقِي كُلَّ مكان إله.

قال: فقدمت فأتيتُ أبا شاكر فأخبرتُه فقال: هذه (الغرّوسيّ ٤:٧١٧) تقلت من الحجال

الطُّبْرِيِّ: اللهِ الَّذِي له الأَلوهة في السَّاء معبود، وفي الأرض سبود، كما هو في الشباء معبود، لا شيء سنواه

تصلح عبادته فأقردوا لمن هنذه صفته الصيادة ولا تشركوا به شيئًا غيره. (07:3.1)

تحوه الرّاغيّ. (110:Ya)

الفارسيّ: تظرت فيا يبرتام بنه (إلَّـــةُ) فيوجدت ارتفاعه يصح بأن بكون خبر مبتدإ محذوف، والتُقدير: وهو الَّذِي فِي السَّمَاءِ هو إِلْهُ. ﴿ الفَّخْرِ الرَّازِيِّ ٢٧؛ ٢٣٢) الطُّوسيُّ: أي يمنَّ له المبادة في السَّهَا، ويمسقُ له المبادة في الأرض، وإمَّا كرَّر لفظة (إله) في توله: ﴿ وَ فِي الْأَرْضِ إِلَّهُ ﴾ لأحد أمرين:

أحدهما: للتَّأْكيد ليتمكَّن المعنى في النَّفس ليِظْمه في ياب الحق.

الثَّانَ: أَنَّ المَّنَّى هُو فِي السَّاءِ إِلَّهُ يَجِبُ عِلَى المُلائِكَةُ عبَادته، وفي الأرض إله يجب على الأدميِّين عبادته.

(TT - : N)

مثله الطُّيْرِسيّ. (0A:0)

الْمُنْبُدِيِّ: قوله: (في الْأَرْضِ)، (في هاهنا زائدة، تأويله: وهو الَّذي في الشَّياء والأرض إلَّه. ﴿ ٨٦:٩٪

الزُّمَخُشُريِّ: صُمَّن احمه تعالى معنى وصفٍ، فلذلك علَّى بدائلًو ف في قوله: ﴿ فِي السُّمَّاءِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ ، كيا تقول: هوحاتِم في طَيِّه، حاتِم في تَعَلِب، على تنضمين معتى الجواد الَّذي شهر بدكاً نَّك قلت: هو جواد في طُيُّه جواد في تُعلِب.

وقُرَىٰ(وَعُوَ الَّـذِي فِي السَّــَــَـاءِ ٱللَّــةُ وَفِي الْآوْضِ ٱللَّهُ). ومثله قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي الشَّــهُوَاتِ وَفِي

<sup>(</sup>١١) جأج كنتَّخ: إذا وقف جُنِّنًا ولعلَّه وفعججت، من الحجِّ. كأنه حج فالتن بالإمام الألال

اَلْأَرْضِي﴾ الأنعام: ٣. كَأَنَّه ضَمَّن معنى المعبود أو المالك أو نعو ذلك.

والرّاجع إلى الموصول علموف لطول الكلام، كقوشم:
ما أنا بالّذي قائل لك شيئًا، وزاد، طبولًا أنّ المعطوف
داخل في حيّز العملة. ويعتمل أن يكون (في السّناء)
صلة (الّذي)، و(إله) خبر مبتداء عشوف، على أنّ الجملة
بيان للصّلة، وأنّ كنونه في النّها، على سبيل الإلهية
والرّبويّة لا على معنى الاستقرار، وفيه نني الآلفة النّي
كانت تعبد في الأرض.
(١٩٧٤٢)

مثله النّسَنيّ (١٢٥:٤)، ونحود أبو حَيّان (١٢٩:١).

الغَفْر الرّازيّ: هذه الآية من أدلَ الدّلائل على أنّه تعالى غير مستقرّ في الشّاء، لأنّه تعالى بيّن بهذه الآية أنّ نسبته إلى النّباء بالإلهيّة كنسبته إلى الأرض، فلمّا كان إلى الأرض مع أنّه غير مستقرّ فيها فكذلك يجب أن يكون استقراً فيها.

فإن قبل: وأيّ تملّق لمذا الكلام بنني الولد عن الله
 ثمالي؟

قلنا؛ تعلّقه به أنّه تعالى خلّق عيسى بحض «كُن فيكون» من غير واسطة النطقة والأب، فكا نّه قيل: إنّ هذا القدر لا يوجب كون عيسى ولدًا قه سبحانه، لأنّ هذا المعنى حاصل في تضليق التهاوات والأرض وسا بينهها، مع انتفاع حصول الولديّة هناك. (٢٣٢:٢٧) الرّازيّ: فإن قبل. قوله نمالى: ﴿وَهُو الّهِ بَنِي فَلَا السَّمَاءِ إِلْكَ...﴾ ظاهره يفتضي تعدّد الآلمة، لأنّ النّكرة إذا أعيدت نعددت نعدت. كقوله: له عليّ درهم ودرهم، وأنت طالق وطائق، وهذا قال أبن عبّاس رضي الله عنها: ان

يغلب عُسرٌ يُسرَين؟

قلنا: والإله، هنا يمنى المعبود بالنّقل، كيا في قبوله تمالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي الشّغُواتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ الأنعام: ٢، فصار المعنى: وهو اللّذي في الشهاء سعبود وفي الأرض معبود.

والمفايرة تابئة بين معبوديته في الشباء ومعبوديته في الأرض، لأن العبوديّة من الأمور الإضافيّة، فسيكني في تفايرهما التّفاير من أحد الطّرفين. فإذا كنان السابد في الشباء فير العابد في الأرض صدق أنّ معبوديّته في السباء غير معبوديّته في السباء غير معبوديّته في الأرض، مع أنّ المعبود واحد.

(314)

القُرطُبِيّ: هذا تكذيب لهم في أنّ أنه شريكًا ووّلُدًا، أي هو المستحلّ للعبادة في السّباء والأرض،

وقال عمر وغيره؛ المعنى وهو الذي في الشهاء إلىه وفي الأرض، وكذلك قرأ، والمعنى أنّه يُعبد فيهما.

(311:13)

البَيْضاوي: [عو الرُّغَشَريَ وأضاف: ] وفيه نني الآلهة السّاويّة والأرضيّة، واختصاصه باستحقاق الألوهيّة. (۲۷۲:۲)

غيره أبو الشبود. (٥٠:٥)

التَّوريينيّ: أي معبود لاشريك له تتوجّه الرّغَبات

إليه في جميع الأحوال، وتخلص إليه في جميع أوقات الاضطرار، فقد وقع الإجماع من جميع شن في المتهاء والأرض على إلهيت استحقاقه لهذه الرُّتية، ونبت اختصاصه باستحقاقها في الشدائد، فبائي الأوقات كذلك من غير فرق، لأنه لا مشارك له في هذا الاستحقاق؛ فيهادة غير، باطلة.

وقرأ قالون، والبَرَّيَّ: بتسهيلها مع الله والقصار. وقرأ أبو عمرو: بإسقاط الهنزة الأولى مع المد والقصار. وقرأ ورَّش، وقُنْبُل: بتسهيل التَّانية وإبداها أيضًا أَفِنًا. وقرأ الباقون: بتحقيقها.

تنبيه: كلّ من الطّرفين منعلّق بما بسعده، الأنّ (إلّه) بعنى معبود، أي معبود في السّباء وسعبود في الأرضى. وحيثتلم بقال: الصّلة الا تكنون إلاجسلة أو منا في

تقديرها، وهو القلّرف وعديله، ولا شيء منها هنا؟ أُجيب بأنّ المبتدأ حُدف لدلالة المنى عليه، وذلك الهذوف هو العائد، تقديره: وهو الذي هو في المتباء إله وهو في الأرض إله، وإمّا حُذف لطول العملة بالمعمول، فإنّ الجارّ متعلّق بإله، ومناه: ما أنا بالذي قائل لك سود.

الآلوسيّ: الظّرفان متعلّقان بـ (إِلَّه) لأَنَه صفة بعنى معبود من: أَلِهُ بِعنى عبّد، وهو خبر مبتدإ محذوف، أي هو إله. وذلك عائد الموصول، وحُدْف نطول العَلَّة بمنعلّق الحبر والعلق عليه.

وقال غير واحد: الجارّ متعلّق بـ (اله) بـاعتبار سا يُشِيُّ عنه من معنى المعبوديّة بالحقّ بناءٌ على اختصاصه بالمعبود بالحقّ، وهذا كتعلّق الجارّ بالعلّم المشتهر بـصفةٍ

غو قوالك: هو حاتم في طيء حاتم في تغلب، وعلى هذا تخرج قراءة عمر، وعلي، وعبد الله، وأُبَيّ، والحكم بن أبي العالمي، وبلال بن أبي بَرْدَة، وابن يَعْشُر، وجابر، وابن زَيد. وعمر بن عبد العزيز، وأبي شيخ الهنائي، وحُمَيد، وابن مقسم، وابن السّميقم: (وَهُوَ الَّذِي فِي السّماءِ أَللَّهُ وَفِي النّسَماءِ أَللَّهُ وَفِي النّسَماءِ أَللَّهُ اللَّهُ عَلَى النّسَماءِ أَللَّهُ اللّه المتبار به.

واعتبر بعضهم معنى الاستحقاق للعبادة. وعملًا ذلك بأنّ العبادة بالفعل لا تمازم، وجموز كمون الجمار والجمرور صنة الموصول، و(إله) خبر مبتدإ محدوف أيضًا، على أنّ الجملة بيان للصّلة، وأنّ كونه سبحانه في السّماء على سبيل الإلهيّة لا على معنى الاستقرار.

واختير كون (إله) في هذا الوجه خبر مبتدإ عدوف،
على كونه خبراً آخر للمبتد المذكور أو بدلاً من الموصول
أو من ضميره، بناءً على تجويزه، لأن إبدال الذكرة الغير
الموصوفة من المرفقة إذا أفادت مالم يستفد أولاكها هناه
جائز حسن على ما قال أبو علي في المبيئة، لأن البيان
هاهنا أثم وأهم، فلذا رجع مع مافيه من التقدير، وحبنئة
فلا فاصل أجنبي بين المتعاطفين، ولا يجوز كون الجمار والجرور خبراً مقتمًا و(إله) مبتدأ مؤخراً، للزوم خملو والجملة عن المائد مع فساد المعنى، وفي الآية نني الآلهة المساوية والأرضية واختصاص الإلهية به عز وجل، الشباوية والأرضية واختصاص الإلهية به عز وجل، الشباوية والأرضية واختصاص الإلهية به عز وجل، المناه عامل قيامن تعريف طرقي الإستاد، والموصول في مثل ذلك

وللاعتناء بكلَّ من إلَّمَيّته تعالى في السَّمَاء وإلَّمَيّته عزَّ وجلَّ في الأرض قبل: ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَسَاءِ إِلَّهُ وَفِي

الْآزَضِ إِلَٰهُ ﴾ ولم يقل: رَهو الّذِي في السّباء وَفي الأرض إِلَه، أو هو الّذي في السّباء وَالأرض إِلَه. وحديث الإعادة قبل: عبّا لا يجري حاحثا، لأنّ القاعدة أخليته كأكستر قواعد العربيّة.

وقال بعض الأفاضل: يجبوز إجبراة القياعدة فيه والمنايرة بين الشّيئين أعبمٌ من أن تكبون ببالذّات أو بالوصف والاعتبار، والمراد هنا النّاني.

ولا شك أن طريق هبادة أهل الشياء له تعالى غير طريق عبادة أهل الأرض على ما يشهد به تنبع الآثار، فإذا كان (إلله) بعنى معبود كان معنى الآية أقد تحال معبود في الشياء على وجه ومعبود في الأرض على وجه أخر، وإن كان بعنى التحبر فيه فالتحبر في أهل الشياء غير التحير في أهل الشياء غير التحير في أهل الأرض، فلا جرم تكون أطوارهم غيالفة لأطوار أهل الأرض؛ ومن ذلك اختلاف علومهم، فإن علوم أهل الأرض إن كانت ضرورية فأكثرها فإن علوم أهل الأرض إن كانت ضرورية فأكثرها التظر،

فإذا انسدَّ طريق النظر والحسق عجزوا وتعيَّروا ولا كــذلك أهمل الشياء، لتسترَّحهم عمن الكسب والحسق، فتحيَّرهم على نحو آخر،

أو نقول: التحير في إدراك ذاته تعالى وصفاته إنّا ينشأ من مشاهدة آثار عظمته وكبال قدرته سبحانه. ولا شك أنّ تلك الآثار في السّاء أعظم من الآثار في الأرض: وعليه فيجوز أن يكون الإله يعنى المتحير فيه، ويكون بمازًا من عظيم الشّأن من باب ذكر اللّازم وإرادة الملزوم، فيكون المعنى أنّه تعالى عظيم الشّآن في السّاء

على نحو، عظيم الشَّأَن في الأرض على نحو آخر أنتهى، ولا يخلو عن شيء، كما لا بحلق. ( ١٠٦: ٢٠١)

الطّباطّبائي: أي وهو الذي في المتاء إلله مستحق للمعبوديّة، وهو في الأرض إله، أي هو المستحق لمبوديّة أهل الشهاوات والأرض وحده، ويغيد تكرار (إله) كها قيل النّا كيد والدّلالة على أنّ كونه تعالى إلَمّا في السّاء والأرض، بمنى تعلّق ألوهيّته بهما لا بسعنى استقراره فيها، أو في أحدها.

وفي الآية مقابلة لما يُجِنه الوثنيّة لكبلّ من الشهاء والأرض إلْحُنّا أو آلحَة. (١٢٦:١٨) غود فضل الله. (٢٦:١٨)

عبد الكريم الخطيب: هو بيان لقدرة ألله وجلاله، وعظمة مُلكه واقتدار مسلطانه، فهو سبحانه المستفرّد بالألوعة في الشهاء لا شربك له فيها، وبهذا يُدين له أهل الشهاء بالمبوديّة،

وهو سيحانه المتفرّد بالألوهة في الأرض لا شريك له فيها، وبهذا يُدين له أهل الأرض بالولاء، ويتُصُونه بالميادة... (١٧١:١٣)

١٨. فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَىهُ إِلَّا اللَّـهُ وَاسْتَغْفِرْ لِـذَنْبِكَ رَئِلْتُوْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ... عقد: ١٩

أبو العالية: هذه الآبة منتصلة عِنا قبيلها، أي إذا جاءتهم الشاعة فاعلم أنه لا ملجأ ولا مفرع عند قيامها إلا الله.

مثله ابن عُيَيْنَة. الْمُعْدِيُّ (١٩١١٩) الإمام العَمَّادِق عَلَيْكَة : [في عديث طويل يقول فيه

طُلِّةً الَّذِي حَسْنِفة:} أخبرني عن كَسْمَة أوّلها شرك وآخرها إيمان؟

(قال: لا أدري. قال:) هي «لا إله إلّا الله. أوّلها كفرٌ و آخرها إيمان. (الفروسيّ 1: - 3)

الإمام الرّضاطيّة: بسإسناده عن آبياته عبليهم السّلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله

يقول: سمعت جبر ثيل يقول: سمعت الله يقول: لا إله إلا الله حصني فن دخس جسمني أيسن بسن عسفابي... بشروطها وأنا بشروطها.<sup>(۱)</sup> (القروسي ۲۹:۵)

رفي حديث آخر بإسناده عن آبائه عليهم السّلام عن النّبيّ سلّ الله عليه وآله عن جبر ثيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن اللّوح عن القلم قال:

يقول الله عزّ وجلّ: ولاية عليّ بن أبي طالب حيطني فن دخل حيشني أبن من عذابي. (المَروسيّ ١٩٠٥) في باب العلل الّتي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها أنّه سمها من الرّضا خَيْلُةُ مرّةً بعد مرّةٍ وشيئًا بعد شيءٍ فإن قال: فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفة بأنّ الله واحدً أحدً؟

قبل: لعلل، مسنها: أنّه لو لم يجب حسليهم الإقدرار والمعرفة لجماز لهم أن يتوهّبوا مديرين أو أكثر من ذلك، وإذا جاز ذلك لم يهندوا إلى العقائع لهم من غيره، الأنّ كلّ إنسان منهم كان الا يُدري تعلّه إنّا يُعبد غير الذي خلَقه، ويعنيع غير الذي أمرَه، فلا يكونون على حقيقة من صانعهم وخالقهم، والا يثبت عندهم أمر آمر والا نهي ناوه إذا لم يُعرف الآمر بعينه، والا النّاهي من غيره.

ومنها: أن لو جاز أن يكنون اثنتين لم يكن أحد

الشريكين أولى بأن يُعيد ويُطاع من الآخر، وفي إجازة أن يُطاع ذلك الشريك إجازة أن لا يطاع الله، وفي إجازة أن لا يطاع الله، وفي إجازة أن لا يطاع الله عز وجل كفر بالله وبجميع كتبه ورسلا، وإثبات كلّ باطل و ترك كلّ حق، وتحليل كلّ حرام وتحريم كلّ حلال، والدّخول في كلّ معصية والخروج من كلّ طاعة، وإباحة كلّ فساد وإطال كلّ حق.

ومنها: أنّه لو جاز أن يكون أكثر من واحد لجساز لإبليس أن يَدّعي أنّه ذلك الآخر حتى يُضادّ الله تعالى في جميع حُكد، ويصعرف العباد إلى نفسه؛ فيكون في ذلك أعظم الكفر وأشدّ الثقاق. (القروسيّ ٥: ٣٨)

وهناك روايات في ضضل كسلمة «لا إلَّه ۚ إِلَّا اللهِ» وقوائدها، فراجع

المِطُوسيّ: أي لا سبود يمثّ له السبادة إلّا الله. و في ذلك دلالة على أدّ المعرفة بالله اكتساب، لأنّها لو كانت شعروريّة، لما أمريها.

الصَّيْبُديَّ: أَي أَعلم خَبِرًا يَقِينًا مَا صَلَعَتُهُ سَطَّرًا واستدلالًا، أنَّهُ لا إِلَّهِ إِلَّا اللهِ...

وقيل: معناه فاعلم يا محتد أنّه ليس شيءٌ فُسطه كفضل لا إله إلّا الله، طاذكُر لا إله إلّا الله وانبِتُ على قول: لا إله إلّا الله.

نحوه النَّيسابوريّ. (۲۹:۲٦)

الشيوطي: قاعدة في حدف المفعول اختصارًا واقتصارًا الشناعة واقتصارًا... ذكر شروطه وهي غانية:... ومنها الشناعة التحويدة... [إلى أن قال:]

وقد توجب المتناعة. التقدير، وإن كان المتى غير

<sup>(</sup>١) ين شروطها. خ ل.

مبتوقِف عليه كفوهم في (لا إله إلا الله)؛ إن الخبير علوف، أي الموجودة، وقد أنكره الإمام فَخُر الدّين، وقال: هذا الكلام لا يحتاج إلى تقدير، وتقدير النّحاة فاسد، لأنّ نني الحقيقة مطلقة أعمّ من نفيها مقيدة. فإنّها إذا انتفت مطلقة كان ذلك دليلًا على سلب الحاهية مع القيد، وإذا انتفت مقيدة بقيد مخصوص لم يلزم نفيها مع قيد آخر، وردٌ بأنّ تقديرهم: «موجودٌ» يستلزم نني كلّ إله غير الله قطمًا، فإنّ العدم لا كلام فيه، فهو في المقيقة نفيًّ للحقيقة مطلقة لا مقيدة، ثم لابدٌ من تنفدير خبير النستحالة مبتدا بلا خبر ظاهر أو منقدر، وإنّها ينقد لا منهوري السنحالة مبتدا بلا خبر ظاهر أو منقدر، وإنّها ينقد مفهوري السحلي القراعد حقيها، وإن كان المحتى مفهوريًا.

الآلوسي: وفي تقديم الأمر بالتوحيد إبدان بسريد شرف التسوحيد، فسإنه أسباس الطّناحات ونسجُراس العبادات. وفي الكلمة الطّبيّة أبعاث شريخة ولطّنائف مُنيقة لا بأس بذكر بعضها، وإن تنقدّم شيءٌ من ذلك فنقول:

المشهور أنَّ (إلَّا) للاستثناء، والاسم الجليل بدل من علَّ اسم (لا) السَّافية للجنس، وخسع (لا) عسلوف. واستشكل الإندال من جهتان:

أولاهما: أنّه بدل يعطى، وليس معه طسير يعود على المبدل منه، وهو شعرط فيه.

وأُجِيب بمنع كونه شرطًا مطلقًا بل هو شرط حيث لا تفهم المعضيّة يسترينة، وهناهنا قند فهمت يسقرينة الاستثناء.

النبيِّهِ إِنَّ بِينَ المُبِدِلُ مِنْهِ وَالْبِدِلُ عِنَالِقَةَ فَإِنَّ ٱلأَوَّلُ

منلُّ واثَّاتِي موجّب.

وأجاب الشيرافي بأنه يبدل عن الأول في عمل العامل، والتخالف نفيًا وإيجابًا لا يبنع البدليّة، لأن مذهب البدل أن يجعل الأول كأنه أم يُذكر والثّماني في موضعه، وقد تتخالف الشقة والموصوف في ذلك، تحو مررت برجل لا كريم ولا لبيب، على أنه أو قبيل: إن البدل في الاستثناء فيسم على حياله مغاير لضيره من الأبدال لكان له وجه.

واستنكل أمر الدبر بأنه إن قُدّر «مكن» يلزم عدم إنبات الوجود بالفعل للواحد الحقيق تعالى شأنه، أو موجود» يلزم عدم تنزيه تعالى عن إمكان الشركة وتقدير خاص مناسب لا قرينة عليه قيل: ولصعوبة هذا الإنتكال ذهب صباحب «الكشاف» وأنباهه إلى أنّ الكلمة (لا) غير مناجة إلى خير، وجعل (إلّا الله) مبتدأ، ولآ إله) خيره، والأصل: الله إله، أي معبود بحق، لكن و(لاّ إله) خيره، والأصل: الله إله، أي معبود بحق، لكن أريد قصر العقة على الموصوف قدّم الخدر وقمرن البتدأ بـ(إلّا)، إذ المقصور عبليه هو ألذى يبلي (إلّا) براإلّا) وجب تقديم خيره، وتعقب بأنه مع مافيه من بدارالها وجب تقديم خيره، وتعقب بأنه مع مافيه من التصور المناه المنبر مع (لا) وهي لا يُبنى معها إلاّ المبتدأ، وأبضًا لو كان الأمر كذلك أد يكن لنصب الاسم الواقع بعدها وجه، وقد جوّزه جماعة.

وقال بعض الأقاضل: أنَّ (لا إله إلّا الله) على هذا المذهب قضيّة معدولة الطّرفين بغزلة غير المُنِّ لا عالم، بعنى المَنِّ عالمُ، ولا يدفع الاعتراض كيا لا يخق.

وقال بعضهم: إنَّ الحتجر هو (إلَّا اللَّه) أعني إلَّا سع

الاسم الجليل.

وأورد عليه أنّ الجنس سفاير لكملّ من أفراده، فكيف يصدق حينة سلب مغايرة فرد عنه، اللّهمُ إلّا أن يقال: إنّ ذلك بناء على تضمين معنى «بن» وأنّ المفهوم منه أنّه انتنى من هذا الجنس خير هذا الغرد. والوجه \_كا قيل - أن يقال: إنّ المفايرة المنتية هي المفايرة في الوجود لا المغايرة في المفايرة في المعدق، ولا شكّ أنّ المراد من الجنس المنتيّ بـ(لا) هذه هو المعهوم من غير اعتبار من الجنس المنتيّ بـ(لا) هذه هو المعهوم من غير اعتبار حصوله في الأفراد كلّها أو بعضها، فيكون محمولًا لا بعنى اعتبار عدم حصوله فيها أصلًا. حتى لا يصبح جمله إذ لا يعنى المبل من عدم اعتبار شيء اعتبار عدمه، وصتى تحسقيق المبل من عدم اعتبار شيء اعتبار عدمه، وصتى تحسقيق المبل من عدم المغايرة في الوجود، فندبّره.

وقال بعضهم: لا خبر لـ (لا) عدّه أصلًا، على ما قاله بنو تميم فيها، وأورد عليه أنّه يلزم حيثنة انتفاء المكم والعقد، وهو باطل قطعًا، ضعرورة اقتضاء التوحيد ذلك، ولا يبعد أن يقال: إنّ القول بعدم احتياج (لا) إلى المغير لا يخرج الركّب منها ومن اجها عن الصقد، وذلك لأنّ معنى المركّب نحو: لا رجل، على هذا التقدير انتق هذا الجنس، فإذا قلنا: لا رجل إلّا حاتم، كان معناه انتق هذا الجنس في ضير هذا الغرد، ويخدشه أنّ تركّب الكلام من الحرف والاسم عنا ليس إليه سبيل، وربّا يدفع بما قبل المرف والاسم عنا ليس إليه سبيل، وربّا يدفع بما قبل في الكلاء من أنّه قائم مقام وأدعوده.

والشريف العلامة قدس سرّه صرّح في بيان مانقل عن بني تميم من عدم إثبات خبر (لا) هذه، بأنّه يعتمل أن يكون بناءً على أنّ المنهوم من التُركيب كاذكر آناً ... انتفاء هذا الجنس.

ثمّ إنّ كلمة (إلّا) على هذا التقدير يمنى المقيرة ولا جال تكونها للاستثناء لا لما يتوهّم من التقافض، بناة على أنّ سلب الجنس عن كلّ فرد فرد يناقي إثباته لواحد من أفراده، فإنّه مدفوع ينحوهما اختاره نجم الأنسة في دفع التناقض المتوهّم، في مثل: ما قام القوم إلّا زيدًا، لوجوب شول القوم المنقي عنهم الفعل لزيد المثبت، هو فه، فيا يتبادر، بأن يقال: إنّ الجنس المنارج عنه هذا الفرد منتفي في ضمن كلّ ما عداد.

ولا قاقد يتوهم من عدم تناول الجنس المنق ما هو بعد (إلاً) وهو شرط الاستثناء، لما عرفت من الفرق بين الجنس بدون اعتبار حصوله في الأفراد وبينه مع اعتبار عدم حصوله في الأفراد وبينه مع اعتبار عدم حصوله فيها.

بل لأنها لو كانت للاستئناء لما أفاد الكلام التوحيد،
لانه يكون حاصله حيثة أنّ هذا الجنس صلى تقدير
عدم دخول هذا الفرد فيه منتفي، فيفهم منه عدم التفائه
في أفراد فير خارج عنها ذلك الفرد فأيس التوحيد،
فالواجب حملها على معنى دغير، وجعلها تابعة لهل اسم
(الا) بدلاً عنه. أو صفّة، كما في قوله؛

وكلَّ أَخِ مُفَارَقُه أَخْدُهِ لَمَثْرَ أَبِكَ إِلَّا الفَرقدان كَذَا رَأَيْتِه فِي بعض نسخ قدية، وذكر، بعض شيوخ مشايفنا الملامة الطَّبَقْجُلِيَّ في رسالته وشرح الكسلمة الطَّيَّة، ولم يتعقبه بشيء.

وعندي أنَّ ما ذكر في نني كون (إلَّا) للاستثناء على ذلك التُقدير لا يعنفو عن ظر، ثمّ إنَّه قبل: إذا كان مضمون المركب على ذلك التقدير أنَّ هذا الجنس منتفي فيا عدا هذا القرد كانت القضيّة شخصيّة، ولها لازم هو قضيّة

كلَّيْة، أعني قولنا: كلَّ ما يعتبر فرداً له سوى هذا الفرد فهو منتف، ولا استبعاد في شيء من ذلك.

وذهب الكثير إلى تقدير المنبر الموجوده وأجاب من الإشكال بأنَّه يلزم نني الإمكان العامِّ من جانب الوجود عن الأَمَّة عَبِر الله تعالى؛ وذلك مبنيَّ على مقدَّمة قطعيَّة معلومة للعقلاء، هي أنَّ المعبود بالحقَّ لا يكون إلَّا واجب الرجود، فيصير المني لا معبود بحق موجود إلَّا الله، وإذ ليس موجودًا ليس مكتًا لأنَّه لركان مكتًا لكان واجيًا, بناءً على المُقدَّمة القطعيَّة فيكون موجودًا. وقعد أَفَادِتَ الكِلْمَةُ الطَّبِّيَّةِ أَنَّهُ لِيسَ يُوجُودَ فَلْيِسَ بِمُحَكِنَ، لأنَّ نِلَ اللَّارَمِ يَدَلُّ عَلَى نَنِي النَّسَارُومِ. واعستَرض بأنَّ المَدُّمَة القطعيّة وإن كانت صحيحة في خس الأمر لكنّها غير مسلَّمة عد المشركين، لأنَّهم يعبدون الأحسنام ويعتقدونها ألهة، مع اعترافهم بأنّها محكنة محستاجة إلى الصّائع ﴿ وَلَهُنْ سَأَ لُقَيْمُ مَنْ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ لَيْقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ لقيان: ٢٥، ضيمكن أن يسترف المكلف بالكلمة الطَّيَّة ويعتقد أنَّ نن الوجود لا يستازم نس الإمكان، فيمكن عنده وجود آلفة غير الله تعالى، فبالا بكون النَّافَظ بالكلمة نصًّا على إيانه، ولو كانت المقدّمة المذكورة مسلمة عندالكلِّ لأمكن أن يقدّر المدير من أوّل الأمر موجود بالذَّات، أي لا إله موجود بالذَّات إلَّا الله وإذا لم يكن غيره تعالى موجودًا بالذَّات أم يكن مستحقًّا للسادة، لأنَّ المُستحقَّ لها لا يكون إلَّا وأجبًا لذاته.

وقد قرّر الجواب بوجهين آخرين:

الأوّل أنّ «لا إلّه موجود» قضيّة سائبة حمليّة لابدّ لها من جهة وهي الإمكان العامّ، فيكون المعنى أنّ الجانب

الخالف للشلب وهو إنهات الوجود ليس ضروريًّا فلآلحة إلّا أنه تعالى، فإنّه موجود بالإمكان العنام، أي جنائب الشلب ليس ضروريًّا له تعالى؛ فيكون الوجود ضروريًّا له سبحاند تحقيقًا للشّاقض بين المستثن والمستثنى منه.

النَّاني: أنَّ ولا إلله موجود بالإمكان العامّ، سالبة كلِّية بمكنة عامّة، فيكون المتحصّل بالاستثناء الَّذي هو نقيض موجبة جزئيّة ضروريّة، أي الله موجود بالضّرورة.

وأُورد على التقريرين أنها إنّا يتنسان إذا كان كلّ من طرق المستنى والمستنى منه قضية مستقلة وهو ممنوع، والعنجيج عند أهل العربيّة أنّها كلام واحد مقيد بالاستناء فلا يجري فيها أحكام التناقض إلّا أن يُؤوّل بالمهنى اللّهوي، وأيضًا جمعل الله سوجودًا بالطّعرورة قضيّة جزئية فيه نساهل.

وقيل: يكن أن يقال: الخبر المقدّر هو الموجود مطلقًا سواء كان بالفعل أو بالإمكان، على استعمال المشترك في كلا معنييه، أو على تأويله بما يطلق عليه اسم الموجود وهو كما ترى.

وقيل: يجوز تقديره «بمكن»، ونني الإمكان يستلزم نني الوجود، لأنّ الإله واجب الوجود، وإمكان اتصاف شيء بسرجوب الوجسود يستنازم اتسسافه بالفعل بالضعرورة، فإذا استفيد من الكلمة الطّيئة إمكانه يستفاد منه وجوده أيضًا، إذ كلّ ما لم يوجد يستحيل أن يكون واجب الوجود، ويعلم ما فيه تما مرّ فلا تنفل.

وقال بعضهم: التجر المبقدر «مستحقّ للعبادة»، فالمعنى لا إله مستحقّ للعبادة إلّا الله، ولا محدّور فيه واعترض بأنّ هذا كونّ خاصٌ ولابدّ في حدّفه من

قرينة ولا قرينة، فلا يصحّ الحذف.

وأجيب بأنها كنار على علم، لأنّ «الإله» بمعنى المعبود، فدلّ على المبادة واستحقاقها، ويؤيّد، ملاحظة المقام واعتبار حال القاطبين، لأنّ هذه الكلمة الطّبيّة واردة لردّ اعستقاد المستركين الرّاهسين أنّ الأسنام تستحق المبادة.

واعترض أيضًا بأنّه لا يدلّ على نني التُمدُد مطلقًا،
أي لا بالإمكان ولا بالفعل، لجسواز وجسود إلىه ضيره
سبحانه لا يستحق العبادة، وأيضًا يمكن أن يقال: المراد
إمّا نني إلىه مستحق للعبادة غيره تعالى بالقمل أو
بالإمكان، فعل الأوّل لا ينني إمكان إله مستحق للعبادة
أيضًا غير، عزّ وجلّ، وعلى الثّاني لا يدلّ على استحقاقه
تعالى للعبادة بالنمل.

ورُدَ بأنَّ وجوب الوجود مبدأ جميع الكالات والذا فرَّعُوا عليه كثيرًا منها، فلا ربب أنّه يوجب استحقاق النّظيم والنّبجيل، ولا معنى لاستحقاق العبادة إلّا ذلك، فإذا لم يستحق غيره تعالى العبادة لم يوجد واجب وجود غيره سبحانه وإلّا لاستحق العبادة تطفّا، وإذا لم يوجد لم يكن محكنًا أيضًا، فتبت أنّ نني استحقاق العبادة يستلزم بنى التّعدد جَرْثًا.

وتعقّب بأنّ فيه البناء على أنّ «الإله» لا يكون إلّا وأجب الوجود، وقد مصحت أنّها وإن كانت قطعيّة الشدق في نفس الأمر إلّا أنّها غير مسلّمة عند المشركين.

ومن المُعَقِّمِن من قبال: إنّه لا يستنفت إلى عبدم تسليمهم لمكابرتهم ما عسى أن يكون بدعيًّا. نعم ربّما

يقال: إنّ الكلمة الطّيّبة على ذلك التقدير إنّا تدلّ على نني المود بالقعل، بناءً عسل سا قرر في المسطق، أنّ ذات الموضوع يجب اتّصافه بالعنوان بالقعل.

ويجاب بمنع وجدوب ذلك بمل يكني الاتصاف بالإمكان كما صغرح به الفاراي، وأمّا ما نقل عن الشيخ فمناه كونه بالفعل بحسب الفرض المقليّ لا بحسب نفس الأمر، كما تدلّ عمليه عميارته في الشفاء والإنسارات، فيرجع إلى معنى الإمكان.

والفرق بين المذهبين: أنّ في مذهب النّبيخ زيادة اعتبار ليست في مذهب النّبيخ الفاراي، وهي أنّ النّبيخ اعتبار ليست في مذهب النّبيخ الفاراي، وهي أنّ النّبيخ اعتبر مع الإمكان بحسب نفس الأمر فَرْضَ الانتصاف بالفعل بالفعل ولم يعتبره الفاراي، وبالجملة إنّ الانتصاف بالفعل غير لازم فكل ما يكن انتصافه بالمعبودية داخيل في الحكم بأنّه لا يستحق البادة، ولما كانت القفية سائية معدفت وإن ثم يوجد الموضوع.

ولمل التحقيق في هذا المقام أنّ الكلمة الطّبيّة جارية بسين النساس عبل مستفاهم اللّغة والعرف لا عبل الاصطلاحات المعلقيّة والتّدقيقات الفلسفيّة، وهي كلام ورد في ردّ اعتقاد المشرك الذي اعتقد أنّ آلمة غير الله سبحانه تستحق العبادة، فإذا اعترف المشرك بمضمونه من أنّه لا معبود مستحق للعبادة إلّا الله تعالى علم من فاه لا معبود مستحق للعبادة إلّا الله تعالى علم من والسّلام. وأمّا الكافر الذي يعتقد إمكان وجمود ذات والسّلام. وأمّا الكافر الذي يعتقد إمكان وجمود ذات تستحق العبادة بعد فلا تكني هذه الكلمة العليّية في إيانه، كما لا تكني في إيانه، على المناد أو نحو ذلك، كما لا تكني في إيان من أنكر النّبوّة أو المعاد أو نحو ذلك، كما لا تكني في إيان به بل لا بدً من الاعتراف بالمكم الذي

أنكره ولا محذور في ذلك. ولمّا كان الكفرة الّذين يتقدون أنّ آلهُ غير الله تعالى تستحقُ العبادة هم المشهورون دون من يعتقد إمكان وجمودها بعد، اعتبرت الكلمة علمًا للتّوجيد بالنّسية إليهم.

ويُعلم من هذا أنّه لو قُدَر الحدر الحذوف من أوّل الأمر «موجود» أمكن دفع الإشكال بهذا الطّريق، أعني متفاهم اللّغة وعرف النّاس من الأوساط، وأمّا أنّ نق الوجود لا يستنزم نني الإمكان فلا بسلزم من الكسلمة الطّيّبة حينئذ نني إمكان آخة غير اللّه شعالي فستا لا يسبق إلى الأفهام، ولا يكاد يوجد كافر يعتقد نني وجود إله غيره ثماني، مع اعتقاده إمكان وجود إلله ضيره سبحانه بعد ذلك.

ومن النّاس من أيد تقدير المنبر كذلك بأنّ الظّاهر أنّ (لا) نافية للجنس ونني الماهية نفسها بدون اعتبار الوجود واتصافها به كنني السّواد نفسه لا نني وجوده عنه بعيد، فكما أنّ جمل الشيء باعتبار الوجود إذ لا معنى لجعل الشيء وتصبيره نفسه، فكذلك نفيه ورفعه أيضًا باعتبار رفع الوجود عنه، وتعقب بأنّ هذا هو السلي يقتضيه النّظر الجليل، وأمّا النّظر الدّقيق فقد يحكم يقلافه، لأنّ نني الماهية باعتبار الوجود يننهي بالآخرة إلى نني ماهية ما باعتبار نفسها، وذلك لأنّ نني انصافها بالوجود لا يكون باعتبار انصاف ذلك الانتهاء بل انتصاف به إلى مالايتناهي، فلابدٌ من الانتهاء إلى انصاف منف بنفسه الإباعتبار انصافه بالوجود دفقًا للتسلسل.

وقيل: الظّاهر أنَّ تَنِي الأَعيان كيا في الكلمة الطّيّية إنّا هو باعتبار ذلك، وأمّا غيرها فتارة وتبارة فستديّر،

و(إلّا) على الشقدير المدذكور للاستثناء ورضع الاسم الجليل على ما سمعت من المشهور. وقيل: هي فيه بعنى وغيره صفة الاسم لا باعتبار الحلّ، أي لا إله غير الله تعالى موجود.

واعترض بأن المقصرة من الكلام أسران: شني الألوهية عن غير، تعالى وإنباتها له سبحانه، وهو إنّا يتمّ إذا كانت (لا) فيه للاستثناء، إذ يستفاد النّي والإثبات حيثنا بالمعطوق، أمّا إن كانت بعني هغيره ضلا يغيد بعطوقه إلّا نتي الألوهية عن غيره تعالى سبحانه، وفي كون إثباتها له تعالى بالمفهوم ويكتني به بحث، لأنّ ذلك إن كان مفهوم لقب فلا عبرة عند القائلين بالمفهوم حلى المستخيع خلافًا للدّقاق، والعنيزي من الشافعية، وابن خُورَر منداد من المالكية، ومنصور بن أحمد من المنابلة، وإن كان مفهوم صفة فن البين أنه غير بجمع عليه بل أبو وإن كان مفهوم صفة فن البين أنه غير بجمع عليه بل أبو طيفة ومن مفاهيم منها بين أحمد من مفاهيم منها أبالانة أمالًا.

وأنت تعلم أنَّ عاذكره من إفادة الكلمة الطّيّبة إنبات الإطّيّبة في تعانى وهيها عشا سواء عزَّ وجلَّ على تقدير كون (إلًا) للاستئناء غير جمع عليه أيضًا. فإنَّ الاستئناء من النّي ليس بإنبات عند أي حنيفة رضي الله تعالى عند وجعن الإنبات في كلمة التُوحيد بعرف الشّرع، وفي المُعَنِّع نحوه ما قام إلّا زيد بالعرف العام، وماله وما عليه في كتب الأصول فلا تغفل، وقام الكلام فيا يتعلّق بإعراب هذه الكنمة الطّيّبة في كتب العربيّة. وقد ذكرنا بإعراب هذه الكنمة الطّيّبة في كتب العربيّة. وقد ذكرنا ولات في تعليقاتنا على شرح السّبوطيّ للألفيّة.

وهي عند الشادة العثوفيَّة قدَّست أسرارهم جامعة

لجميع مراتب التوحيد، ودالّة عبلها إنّا منطوقًا أو بالاستازام، ومراتبه أربع: الأولى: توحيد الألوهية. الثّانية: توحيد العتفات، وإن الثّانية: توحيد العتفات، وإن شئت قلت: توحيد الوجوب المذّاقي، فإنّه يستازم سائر العثفات الكاليّة، كما فرّعها عليه بعض العقّقين. الرّابعة: تسوحيد الدّات، وإن شئت قلت: تسوحيد الوجود المعقيق، فإنّ المآل واحد عندهم.

وبيان ذلك أنَّ (الآلِه إلَّا الله) متطوقه على ما يتبادر إلى الأذهان، وذهب إليه المنظم - قصر الألوهية على الله تعالى بالضرورة الله تعالى بالضرورة وتفيها عن كلّ ما سواء سبحانه كذلك، وهبو يستنازم توجيد الألحال، وتوجيد الشفات، وتوجيد الثّات.

أمّا الأوّل الذي هو قصر المنافقية فيه تعالى. فلأنّ مغتضى قصر الألوهية عليه تعالى قصرًا حقيقيًّا هو أزّ الله عزّ وجلّ هو الذي يستحق أن يعيده كلّ عنلوى، عهو النّافع الفتار على الإطلاق، فهو سبحانه وتعالى المنائق لكلّ شيء فإنّ كلّ سن لا يكون خالقًا لكنلّ شيء لا يكون نافعًا ضارًا على الإطلاق، وكلّ من لا يكون كذلك لا يستحق أن يعيده كلّ عنلوى، لأنّ العبادة هي الطّاعة والانتياد والمعضوع، ومن لا يلك نتمًا ولا ضرًّا بالنّسبة إلى بعض المنلوقين لا يستحق أن يعيده ذلك بالنسبة إلى بعض المنلوقين لا يستحق أن يعيده ذلك البعض ويطيعه وينقاد له، فإنّ من لا يقدر على إيصال نفع إلى شخص أو دفع ضرّ عنه لا يرجوه، ومن لا يقدر على إيصال على إيصال خرّ إليه لا يضافه، وكملّ من لا يُقدر على إيصال ولا يرجوه، ومن لا يقدر ولا يرجوه، ومن لا يقدر ولا يرجى أصلًا لا يستحق أن يُعيد؛ وهو ظاهر. لكن ولا يمتضيه قصر الألوهية عليه تعالى قصعًا حقيقيًا

حو أنَّ الله تعالى هو الَّذِي يستحقّ أن يَعبد، كلَّ عناوق، فهو النَّافع الفَّـارُّ على الإطلاق، فهو المَّنالق لكـلَّ شيءٍ وهو الطلوب.

وأمّا النّاني فالأنّ الكائمة الطّيّبة تبدلٌ عبلى أنّ الألوهيّة ثابتة له نعالى نبوتًا مستمرًّا محمت الانفكاك وستفية هن هبره انتفاء كذلك، وكلّ ماكان كذلك فهي دالّة على أنّه عزّ وجلّ واجب الوجود، وأنّ كلّ موجود سواء تعالى ممكن الوجود؛ وكلّ ساكان كالك كان وجوب الوجود مقصورًا هليه تعالى، وهو مستلزم لسائر صفات الكال وهو المطلوب.

أمّا دلالتها على أنّه عزّ وجلّ واجب الوجود، فلأنّ الألوهيّة لا تكون إلّا لموجود حقيقة اتفاقًا، وكبلّ ما لا يكون صفة إلّا لموجود إذا دلّ كلام عبلي ألّه تبابت لشيء ببوبًا ممتنع الانفكاك سرمدًا، فبقد دلّ عبلي أنّ الوجود ثابت لذلك الشّيء ببوبًا ممتنع الانفكاك سرمدًا، ولا يكون كذلك إلّا إذا كان موجوداً لذاته وهو المعنيّ بواجب الوجود لذاته، وحيث دلّت على ثبوت الألوهيّة بواجب الوجود لذاته، وحيث دلّت على ثبوت الألوهيّة بواجب الوجود لذاته، وحو مستلزم لمائر صفات الكال وهو وجوب وجوده تعالى، وهو مستلزم لمائر صفات الكال وهو المطلوب.

وأمّا دلالتها على أنّ كلّ موجود سواه فهو ممكن الوجود الوجود، فلأنّ موجودًا ما سواه أو كان واجب الوجود لذاته لكان مستحقًا أن يُعبَد، لكنّها قد دلّت عملي أنّه لا واجب لا يستحق أن يُعبَد إلّا ألله فقد دلّت على أنّه لا واجب وجوده لذاته إلّا الله ثمالي، لمكلّ ما سواه فهو ممكن وهو الطلوب، أو يقال: إنّها قد دلّت على أنّه تمالي هو النّافع

الفتار على الإطلاق فهو الجامع لصفات الجلال والإكرام فهو سبحانه المتصف بصفات الكال كنّها وهو المطلوب. وأمّا الثالث فقد قال حجة الإسلام الغرّائيّ في باب العبدق من «الإحباء»: كلّ ما تقيّد العبد به فهو عبد له، كها قال عيسى خيّه : يا عبيد الدّنيا، وقال نبيّنا صلّى انه تعالى عليه وسلّم: «تعس عبد الدّينار تعس عبد الدّرهم وعبد الحُله وعبد الحديثة وعبد المديسة» سمّي كلّ من تسقيد قبله بشيء عبداً له. وقال في باب الزّعد منه: من طلب غير الله تعالى فقد عبده؛ وكلّ مطلوب معبود، وكلّ طالب عبد العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه معبوداً، قبال العلم منه: كلّ متبع هواه فقد اتّخذ هواه الهرقان: ٤٣ وقال منه الله تمانى عليه وسلّم: «أبغض إلْه عبد في الأرض

ومن المعلوم أنّه ما في الوجود شيءٌ إلّا وهو مطلوب الطالب ما، وقد صحّ بما مرّ إطلاق «الإله» عليه ولا إله إلّا اللّه، فما في الوجود حقيقة إلّا الله.

عند الله تعالى هو الحرّى» انتهى.

ومنهم من قرّر دلالة الكلمة الطّية على توحيد الذّات ونني وجود أحد سواه عزّ وجلّ بوجه آخر، وهو أن (إلّا) بمنى علير، بدل من الإله المني، فيكون النّي في الحقيقة متوجّها إلى النبر، ونني الغير تموحيد حقيقي عندهم، وإذا تبيّن لك دلانتها على جميع مراتب التوحيد لاح لك أنّ الشّارع لأمر تما جعلها صفتاح الإسلام وأساس الدّين ومهداة الأثام.

[ثمُ إِنَّ لَهُ يَعِنَّا فِي رجوب سرفة الله شمالي، راجع دعلمه]

فضل الله : ﴿ قَاعَلُمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ﴾ فهذه هي المقيقة الّتي لابدُ من أن ينتهي العلم إليها، وبقف عندها وقفة وعي، ويحدد على أساسها الأوضاع والمسواقية والمواقية والمواقية والمواقية والمواقية والمواقية والمؤاشة في الحياة، وهذا ما ينبغي للإنسان أن يستلهمه من كلّ مصادر المعرقة لديه في آفاق الكون، وفي مواقع الفكر. (٢١؛ ٢٧)

١٩ ـ قُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ.... ﴿ الْحَشَرِ: ٢٢ الشِّربيتيَّ: لا جُمانس له ولا يلين ولا ينصحَّ ولا يتصوّر أن يكافئه أو يُدانيه شيءٌ. و«الإله» أوّل اسم له تعالى، فبلذلك لا يكنون أحبد مستلسًا إلايستوحيده، فتوسيده قرض، وهو أساس كلّ قريضة، (٢٥٧:٤) البُرُوسُويِّ: و(لًا) في كلمة الشَّوحيد لنبق أفراد الْمِيْسِ على الشَّمول والاستغراق و(إله) مبيٌّ على الفتح يها مرفوع الهلّ على الابتداء، والمراد به جنس المعبود بالحقّ لا مطلق جنس المعبود حمًّا أو يماطلًا، وإلَّا فعلا يصحٌ في نفسه لتعدُّد الآلهة الباطلة، ولا يفيد الشوحيد الحقّ، و(إلَّا) هو مرفوع على البدليَّة من محلَّ المُتنيُّ أو من ضمير اللابر المقدّر لـ(الا)، والخبر قد يقدّر «مسوجود» فيتوهّم أنَّ التّوحيد يكون باعتبار الوجود لا الإمكان، عَإِنَّ نِنَى وجود إلَّه غير الله لا يستارم نِنَى إمكانه، وقد بِقَدَّرِ وَمُكَنَّهِ فَيُتُوهُم أَنَّ إِنْهَاتَ الْإِمْكِمَانَ لَا يَنْقَتَضَي الوقوع. فكم من شيء ممكن أم يقع وقد يقدّر لنا، فيتوهّم أنَّه لا بُدَّ من مقلَّر، فيعود الكلام.

والجواب: أنّه إذا كان المراد بـ «الإله» المعبود بالحقّ كها ذُكر، فهو لا يكون إلّا ربّ العالمين مستحقًا لعبادة المكلَّفين، فإذا نفيتَ الأُلوهيَّة على هذا المنى عن غيره نعالى وأثبتَ له سبحانه، يندفع التّوهُم عملى السّقادير كلّها.

إن قبل: إن أراد القائل (لا إله إلّا الله) شبول النّي له تعالى والنبره، فهو مشكل نعوذ بالله، سع أنّ الاستثناء يكون كاذبًا. وإن أراد شموله لنبيره فقط قلا حساجة إلى الاستثناء.

أجيب بأنّ مراده في قلبه هو الثّاني إلّا أنّـه يسرى التّعميم ظاهرًا في أوّل الأمر ليكون الإثبات بالاستتناء آكد في آخر الأمر، فالمعنى لا إلّه غــيره، وهــذا حـال الاستثناء مطلقًا.

قال الشّبخ أبر القاسم: هذا القول وإن كان ابتداؤه النّي لكنّ المراد به الإنبات، ونهاية التّحقيق فإنّ قوله: القائل: لا أخ في سواك ولا معين لي غيرك، آكد من قوله: أنت أخي ومعيني. وكلّ من (لا إله إلّا الله) و(لا إله إلّا الله) مو) كلمة توحيد لوروده في القرآن بمثلاف ولا إلىه إلّا الرّحان، فإنّه ليس بتوسيد، مع أنّ إطلاق والرّحان، فل ضيره تمانى غير جائز، وإطلاق وهوه جائز.

نعم إنَّ الأولى كونه توحيدًا إلَّا أنَّه لم يشتهر بـــه التُوحيد أصالة، بخلافها. (٤٥٤٠٩)

فضل الله : ﴿ عُوْ اللهُ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ وهذه هي الحقيقة التّوحيديّة الّتي تغزع من شمور الإنسان كلّ لون من ألوان الشرك. في ما يتخذه النباس من آلهة مزعومة، على مستوى الحبير أو الفلوق الحيّ، من إنسان وسلّك وجانّ. ويبق الإنسان مع الله وحدد، في خطّ العقيدة الواحدة، والنّم يعة الواحدة، والنّهج الموحد في

حركة الإنسان في الحياة. (٢٢، ٢٢٦)

٢- قُلْ أَعُوذٌ بِرَبِ الثّانِ 
 عليه الشّائِي 
 النّاس ١٠٦٠ النّاس ١٠٦٠ النّاس ١٠٦٠ النّاس ١٠٦٠) 
 ابن خَالَوَ يُه: (إِنْهِ النّاسِ) بدلُ من (مَلِلِهِ النّاسِ).
 ٢٣٩)

الطُّوسيِّ: معناه إنه اللذي يجب عبلي النَّاس أن يعبدوه، لأنَه الَّذي تحقُّ له العبادة دون غيره.

(4773-1-)

مثله الطُّبُرِسِيَ. الزَّمَخُضُرِيِّ: فإن قبلت: ﴿مَلِكِ النَّبَاسِ ﴿ إِلَٰهِ النَّاسِ﴾ ماهما من دربَ النَّاسِ»؟

قلت: هاعطف بيان، كلولك: سيرة أبي خنص عمر الفاروق، بين يـ (مَسلِكِ الشَّاسِ) ثمّ زيد بيانًا بـ (إلْبِ النَّاسِ)، لأنّه قد يقال لغيره: ورّبُ السَّاسِ»، كتوله: النَّاسِ»، لأنّه قد يقال لغيره: ورّبُ السّاسِ»، كتوله: ﴿ إِلْمَ نُونِ الْمُسِارَهُمْ وَرّهُ عِنَالَ الرّبَالِيَا مِن دُونِ اللَّهِ النَّاسِ)، وأمّا (إلْهِ اللّهِ النَّاسِ)، وأمّا (إلْهِ السَّاسِ) فسخاص لا شِركة فسيه، فسجُمل فساية النَّاسِ) فسخاص لا شِركة فسيه، فسجُمل فساية اللّيان.

غوه النَّشقِ: (۲۸۷:٤)

الفَخُر الرَّازِيِّ: [عُو الزُّيخَشَرِيِّ وأَصَافَ:]

. وأيضًا بدأ بذكر «الرّب» وهو اسم لمن قام بتذبير ، وإصلاحه، وهو من أوائل نحمه إلى أن ربّا، وأعطا، العقل، فعينتل عرف بالذّليل أنّه عبدٌ مملوك، وهو مَلِكه؛ فتنى بذكر الدّلك. ثمّ لمنا علم أنّ العبادة الازمة له واجبة عليه، وعرف أنّ معبود، مستحق لتلك العبادة، عرف أنّه

إِلّٰهُ فَلَهِذَا حَتْم بِهِ، وأَيضًا أَوّل ما يَعرف العبد من ربّه كونه معطيًا لما عنده من ائتم الظّاهرة والباطئة، وهذا هو الرّب، ثمّ لايزال ينتقل من معرفة هذه الصّغات إلى معرفة جلالته واستغنائه عن اغتلق، فحينته يحصل العلم بكونه مُلِكًا، لأزّ المُلِك هو الّذي يغتقر إليه غيره ويكون هو غنيًّا عن غيره، ثمّ إذا عرفه العبد كذلك عرف أنّه في الجكالة والكبرياء فوق وصف الواصفين، وأنّه هو الّذي ولهت العقول في عزّنه وعظمته فحينة يعرفه إلحًا.

تُعيوه البُيْضَاوِيِّ (٢: ٥٨٤)، والنَّيسابوريُّ (٣٠) ٢٣١).

الشربيني: قوله تعالى: الله الثابى إشارة إلى أنه تعالى كيا المرد بربوبيتهم وملكهم لم يشركه في ذلك أحد فكذلك هو وحده إليهم لا يشركه في ألوهيته أحد. وقد المتعلمة عذه الإضافات الثلاث عبل جميع فواعد الإيان، وتضفنت معاني أسهانه الحسنى، فإنّ الرّبّ هو القادر الخالق إلى غير ذلك منا يتوقف الإصلاح والرّجة والقدرة الذي هو يعنى الرّبوبية عبليه من أوصاف الحيال، والمسلك هو الأمر النّاهي المُوّ المُدّل إلى غير ذلك من الأسهاء العائدة إلى العظمة والجلال، وأمّا والإله، فهو المام طبيع الأسهاء المسنى، ولتضعنها لجميع معاني الأسهاء المسنى، ولتضعنها لجميع معاني الأسهاء المسنى، ولتضعنها لجميع معاني الأسهاء على الوجد الرّبية على الوحد الرّبة، لأنّ من رأى ما عليد من النّم الظّاهرة والباطنة على أنّ له مريّا، فإذا ما عليد من النّم الظّاهرة والباطنة على أنّ له مريّا، فإذا ما عليد من النّم الظّاهرة والباطنة على أنّ له مريّا، فإذا ما عليد من النّم الظّاهرة والباطنة على أنّ له مريّا، فإذا ما علي المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درّج في المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درّج في المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درّج في المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا فو المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درية في المُروج في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درية في المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درية في المُروح في درج معارفه حبيمانه علم أنّه غينيًا درية معارفه علم أنّه علم أنّه غينيًا درية معارفه علم أنّه علم أنّه غينيًا درية معارفه علم أنه المؤلفة علم أنه المؤلفة علم أنه علم أنه المؤلفة علم أنه المؤلفة المؤلفة علم أنه المؤلفة المؤلفة

عن الكلّ، والكلّ إليه عناج، وعن أمره تعالى تجري أُمورُهم، فيعلم أنّه مَلِكهم، ثمّ يعلم بالفراده بندبيرهم بعد إيداعهم، أنّه المستحقّ للإلْميّة بلا مشارك له فيها. [إلى أن قال:]

وعطف البيان، المشهور أنّه بكون بالجوامد، وظاهر قرله أنّها عطفا بيان لواحد، ولا أنقلُ عن النّحاة شبئًا في عطف البيان، هل يجوز أن يتكرّر لمطوف عليه واحد أم لا يجوز.

الثروشوي: (إله النّاس) مو ليان أنّ مُلكه تعالى ليس بجرّد الاستبلاء حيلهم والقيام بعدبير أسور سياستهم والتولّي لغرتيب مبادئ حفظهم وحمايتهم، كما هو قصارى أمر الملوك، بل هو بطريق المعبوديّة المؤسسة على الألوهيّة، المقتضية للقدرة الثانة على الشعرّف الكُلّيّ فيم، إحياة وإمانة وإيجادة وإهدامًا، وأيحمًا أنّ الله، و(إله النّاس) إشارة إلى حال الفناء في الله، كما أشرنا إليه، و(إله النّاس) لمبيان حال البقاء بالله، لأنّ «الإله» هو المدود المطلق، وذلك هو الذّات مع جميع العقفات. فلمنا في المبوديّة، فنم استعادته من شرّ الوسواس، لأنّ الوجود الوسوسة تقتضي عملًا وجوديًا، ولا وجود في حال الفناء ولا صدر ولا وموسة ولا مؤسوس، بل إن ظهر هناك

تلوين بوجود الأنانية يقول: أعوذ بك منك، فلشا صار معبودًا بوجود العابد ظهر الشيطان بظهور العابد، كما كان أوّلًا موجودًا بوجوده.

(DEV:1+)

الآلوسي: [نحو البُرُوسَويَ ملخَصًا وأضاف:]
وجُوْزَت البدليّـة أيضًا وأنت تعلم أنّه لا مانع منه
عقلًا، ثمّ ماهنا وإن لم يكن جامدًا فهو في حكه. ولملّ الجُزَالة دعت إلى اختياره.
(٢٨٥:٣٠)

المراغي: أي المستولي على قلوبهم بعظمته، وهم لا يحيطون بكته سلطانه بل يختضمون بما يحيط منها بنواحي قلوبهم، ولا يدرون من أيّ جانب يأتيهم، ولا كيف يسلط عليهم.

الطّباطّباطياني: من طبع الإنسان إذا أقبل عليه شرّ يحدّره ويمنافه على نفسه وأحسّ من نفسه الطّعف، أن يلتجئ بن يُقوى على دفعه ويكفيه وقوعه، واللّدي يراء صالحًا للمّرة والاعتصام به أحد تلائة:

إمّا ربّ يل أمره ويُدبّره ويُربّيه، يُسرجم إليه في حوائجه عامّة وممّـا يحتاج إليه في بقائه دفع ما يُهدّده من الشّـرّ، وهذا سببٌ تامّ في نفسه.

وإمّا ذوقوة وسلطان بالنة قدرته نافذ حكم، يُجير، إذا استجاره فيدفع عنه الشّرّ بسُلطته كشليلهٍ من الملوك، وهذا أيضًا سبب تامّ مستقلً في نفسه.

وهناك سبب ثالث وهو الإلى المحبود، فبإنّ لازم معبوديّة الإله. وخاصة إذا كمان واحدًا لا شريك له. إخلاص العبد نفسه له، فلا يدعو إلّا إيّاء ولا يرجع في شيم من حواتجه إلا إليه، فلا يريد إلّا ما أراده ولا يعمل

إلَّا ما يشاؤه.

والله سبحانه ربّ النّاس وقلك النّاس وإله النّاس والله النّاس كما جمع الطّفات النّلاث لنفسه في قوله: ﴿ وَلِكُمُ اللّهُ وَيُكُمْ لَهُ الْسُمَانُكُ لَا إِلٰهَ إِلّا هُوَ فَا فَى تُعْمَرُ فُونَ ﴾ الزّمر: ١، وأشار تعالى إلى سببيّة ربوبيّته وألوهيّته بقوله: ﴿ وَ بُ لِلّهُ السّفَرِيّ وَ اللّه إِلّا هُو فَا قُولْهُ وَ كِيلًا ﴾ السّفواتِ اللّه وإلى سبيبة مُلكه بقوله: ﴿ فَهُ كُلْكُ السّفواتِ الزّرَانِ الله وإلى سبيبة مُلكه بقوله: ﴿ فَهُ كُلْكُ السّفواتِ وَالْاَرْضِ وَإِلَى اللّه تُرجَعُ الْأَمُورُ ﴾ الحديد: ١٥، فإن حالا الإنسان من سرّ عدده إلى ربّ فاقد سبحانه هو الرّب الا وربّ سواه، وإن أراد بقود، مَلِكًا فاقد سبحانه هو المبلك وبن أراد الحق ﴿ لَهُ السّفانِ: ١، وإن أراد الحق ﴿ لَهُ السّفانِ: ١، وإن أراد فيره.

وَمَنَا تَقَدَّم ظَهِر أُولًا: وجه تخصيص الفضات الثلاث: الرّبّ، والمُلِك، والإله، من بعين سائر صفاته الكرية بالذّكر، وكذا وجه ما بينها من الترتيب، فذكر الرّبّ أُولًا، لأنّه أفرب من الإنسان وأخمل ولاية، ثم المُلك، لأنّه أبعد منالًا وأعم ولاية يقصده من لا ولي له يتقد ويكفيه، ثم الإله، لأنّه ولي يقصده الإنسان من إخلاصه لا من طبعه المادّي.

وثانيًا: وجه عدم وصل قوله: ﴿ قَلِكِ النَّاسِ اللَّهِ إِلٰهِ النَّاسِ اللَّهِ إِلٰهِ النَّاسِ ﴾ بالطف، وذلك الإنسارة إلى كسرن كسلٌ سن الصّفات سبيًا مستقلًا في دفع الشّرّ، فهو تعالى سبب مستقلً لكونه ربًّا، لكونه ملكًا، فكونه إلْهًا، فله السّبيسة بأي معنى أُريد النّب.

وبدَلك يظهر أيضًا وجه تكرار لفظ (النَّاس) من غير أن يقال: ربَّهم وإلههم. فقد أُشير بمإلى أنَّ كلَّا من

العنفات الثلاث يمكن أن يتعلّق بها «الفؤذ» وحدها من غير ذكر الأخريّين لاستقلاطاً وأه الأسها، الحسنى جميعًا، وللقوم في توجيه اختصاص هذه العنفات وسائر ما مرّ من المنصوصيّات وجود لا تُعني شيئًا. (٢٩٥:٢٠)

## 

الرائة تَعْهُدُ إِلْسَهَاكَ وَإِلَٰهَ أَبَائِكَ إِلَيْهِمَ وَإِلَّهُ مَائِلَكَ إِلَىٰهِمَ وَإِلَّهُمْ أَبَائِكَ إِلَىٰهِمَ وَإِلَّهُمْ أَبَائِكَ إِلَىٰهِمَ وَإِلَّهُمْ أَبَائِكَ إِلَىٰهُ وَالْمِدُانِ.
 وَإِنْهُ فَيْ إِلَٰمُنَا وَالْمِدُانِ.

الرَّجَاجِ: (إلْمُنَا وَاحِدًا) منصوب على ضربين: إن شنت حلى الحال، كأنّهم قالوا: نعبد إلهاله في حال وحداثِمته، وإن شنت على البدل وتكون الفائدة من هذا البدل ذكر التوحيد، فيكون المعنى تعبد إلمًا واحدًا.

غود التَّيْسَيِّ (۲:۱۷)،والطُّوسِيِّ (۲:۱۱)، وأيس البُرُكات (۱۲٤:۱).

المَيَّبُديِّ: (إِنَّا وَاحِدًا) نصبٌ على الوصف.

 $(A^{*}V^{*}A^{*})$ 

الرُّمَخُفَرِيْ: (إِنْمُنَا وَاحِدًا) بدل من (إِلَّهُ أَبَائِكَ)، كفوله تعالى: ﴿ بِإِلنَّاصِيَةٍ ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ ﴾ العلق: ١٥. ١٦، أو على الاختصاص، أي نريد بباله آباتك إلسهًا واحدًا.

مثله الفَخْر الرّازيّ (۳: ۸۹)، والنَّسْنيّ (۱: ۲۹)، وتحوه القِربِسِنيّ (۱: ۹۳)، و أبنو الشَّعود (۱: ۱۲۸)، والبُرّوسَويّ (۱: ۲۳۹).

أبو حَيّان: وإضافة والإله ه إلى «يحقوب» فيه دليل على اتّحاد معبود السّائل والجيب لفظّاء وفي قوله: اوّرالة

أَبَاثِكَ إِ دَلِيلِ عَلَى أَعَّادِ المبودِ أَيضًا مِن حِيثِ اللَّفظِ.

وإنّا كرّر لفظ (وَإِنْدَ)، لأنّه لا يصح السطف على الفسمير الجرور إلّا بإعادة جارّه إلّا في الشعر، أو على مذهب من يرى ذلك وهو عنده قليل، فلو كان المحلوف عليه ظاهرًا لكان حذف الجارّ إذا كان اسمًا أولى سن إنهاته، منا يرهم إثباته من المفايرة، فإنّ حذفه بدل على الاتّعاد، وبدأ أوّلًا بإضافة والإله الى ويعتوب، لأنّه هو السّائل. [إلى أن قال:]

(إلَّمُنَا وَاحِدًا) يَجِوزُ أَن يكونَ بدلًا، وهو بدل نكرة موصوفة من معرفة، ويجوزُ أَن يكونَ حالًا ويكونَ حالًا موطئة، نحو رأيتك رجلًا صالحًا، فالمقصود إنَّمَا هو الوصف وجنيء باسم الذَّات توطئة للوصف.

وجوّز الزَّغْشَريَّ أن ينتصب على الاختصاص، أي بريد وإلمك إلمًا واحدًا.

وقد تحل التحريّون عبل أنّ المتصوب عبل الاختصاص لا يكون نكرة ولا ميهما، وفائدة هذه المال أو البدل هو التنصيص، على أنّ معبودهم واحبد فرد؛ إذ قد توهم إضافة النّيء إلى كثيرين تعداد ذلك المضاف، فنهض بهذه الحال أو البدل عبل نبق ذلك الإيهام.

غوه ملخَّمُنا الألوميُّ. ٢٩١١١)

الطّباطبائي، في هذا الإيباز بعد الإطناب بقرله: ﴿ إِنْهَا لَاللَّهُ وَإِلَٰهُ أَبَائِلُهُ ﴾ الح. دفع لإمكان إبهام اللَّهُ أَن يكون إلّه هير إلّه آبائه، على نحو ما يتنفذه الوثنيّون من الآلمة الكثيرة.

٢-..قَالُوا يَا مُومَى اجْعَلْ لَـنَا إِلَّنَا كَمَّا لَمُمُ أَلِيهَمْ...
 ١٣٨: الأعراف: ١٣٨

الطَّبَريِّ: منالًا نعيده. وصنتها نتَخذه إلمَّا. (10.4) نحوه البُرُّوشويِّ (٢٢٥:٢٢). والألوسيّ(١٠:-٤).

البَنغُويِّ: ولم يكن ذلك شكَّا من بني إسرائسيل في وحدائية الله، وإنَّنا معناه اجعل لنا شيئًا خطَّمه وتتقرّب بتعظيمه إلى الله، وظنوا أنَّ ذلك لا يضرَّ الدَّيانة، وكان ذلك لشدّة جهلهم.

الرُّمَ فَشَرِيَّ: منتا نمكف عليه. ﴿ (٢:٠١٢) منك عليه. ﴿ (٢:٠٢٢). منك النُّمَانَ (٢:٢٢).

ابن عَطَيْدة: النّاهر أنهم استحسنوا ما رأوا من ألمة أولئك القوم، فأرادوا أن يكون ذلك في ضرع موسى وفي جملة ما ينقرب به إلى الله تعالى، وإلّا فيعيد أن يقولوا لموسى: اجعل لمنا إلحاء أفرده بالعبادة.

(أبو حَيَّان ١:٢٧٧)

المُعَمَّر الرَّازِيِّ: واعلم أنَّ من المستحيل أن يقول العاقل لموسى: ﴿ اجْعَلُ لَنَا الْحُسَا كَسَسَا لَسَهُمْ أَلِهَا لَهُ اللّهَ وَحَالُقًا وَمَدَيَّرًا لَهُ وَمَدَيَّرًا لَهُ وَمَدَيَّرًا لَهُ وَمَدَيَّرًا لَهُ وَمَدَيَّرًا لَهُ وَمَدَيَّرًا لَهُ وَمَن شَالًا فِي يُحْصِل بَعِمل موسى وتقديره لا يكن أن يكون خائفًا للعالم ومديَّرًا له، ومَن شالًا في ذلك لم يكن كامل المقل، والأقرب أنهم طلبوا من موسى ذلك لم يكن كامل المقل، والأقرب أنهم طلبوا من موسى خليد أن يمين لهم أصنامًا وتماثيل يتقريبون بعبادتها إلى الله تعالى.

وهَذَا القول هو الّذي حكاه الله تعالى عن حجدة الأوثان؛ حيث قالول ﴿ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا ثِلْيَقَوِبُونَا إِلَى اللّهِ اللّهِ وَالرّدِ ؟.

إذا عرفت هذا فلقائل أن يقول: لِم كان هذا القول

كفراة

فتقول: أجمع كلّ الأنبياء عمليهم السّلام عملى أنَّ عبادة غير أنه تعالى كفرٌ سواة اعتقد في ذلك الغير كوند إلى الله تعالى، أنَّ عبادته تُقربَهم إلى الله تعالى، لأنَّ العبادة نهاية التّعظيم؛ ونهاية التّعظيم لا تليق إلا بن يصدر عنه نهاية الإنعام والإكرام.

فإن قيل: فهذا القول صدر من كلّ بي إسرائيل أو من يعضيم؟

قلنا: بل بن بعضهم، لأنّه كنان منع سوسي طَوَّةُ السَّبعون المُتَارون وكان فيهم من يرتقع عن مثل هنذا السَّوَال الباطل.

مُ إِنَّهُ تَعَالَى حكى عن موسى عَلَيْهُ أَنَّهُ أَجَابِهِم فَقَالَ:
﴿ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَحْبُهُ أُونَ ﴾ وتقرير هذا الجهل سا ذُكر أنَّ
العبادة غاية التعظيم، فلا تليق إلّا بهن يصدر هنه غاية
الإتعام، وهي بخلق الجسم والحياة والشهوة والقدرة
والمعل، وخلق الأشباء المنتفع بها، والقادر على هذه
الأشياء ليس إلّا الله تعالى، غوجب أن لا تليق العهادة
إلّا بد.

فإن قالوا: إذا كان مرادهم بمبادة ثبك الأصبنام التُقرّب بها إلى تعظيم الله تعالى، فإ الوجد في قبع هذه العبادة؟

قلنا: فعلى هذا التقدير، لم بتُخذوها آلهة أصلًا وإنّا جعلوها كالقبلة، وذلك يناني قولهم: ﴿اجْعَلْ لَـنَا إِلَمْكَ كَمَّا لَمُكَا إِلَمْكَا كَمَّا لَمُكَا إِلَمْكَا كَمَّا لَمُكَا أَلَمُكَا أَلَمُكُا وَاللّهُ عَلَيْهِ أَلِهُ مَنْهَانٍ. (٢٢٣:١٤)

الخازن: وقيل: هذا بدلٌ عبلي غياية جنهل بيني

إسرائيل؛ وذلك أنهم توهنوا أنه يجوز عبادة غير الله تعالى جدما رأوا الآيات الله تعلى وحدائية الله تعالى وكمال فدرته، وهي الآيات التي توالت على قوم فرعون حتى أغرقهم الله تعالى في البحر بكفرهم وعبادتهم غير الله تعالى، فحملهم جهلهم على أن قالوا لنهم محوسى عليد المقلاة والسّلام، فإلجنل لَنَا إلهناكَمَا فَمُ اللهَاكُ عليه فردٌ عليهم موسى عليه العقلاة والسّلام بقوله: ﴿ قَالُ لَا السّلام بقوله: ﴿ قَالُ لَا السّلام بقوله: ﴿ قَالُ اللهُ السّلام بقوله: ﴿ قَالُ اللهُ اللهُ السّلام بقوله: ﴿ قَالُ اللهُ السّلام بقوله: ﴿ قَالُ اللهُ السّلام بقوله: ﴿ قَالُ اللهُ السّلام بقوله: ﴿ قَالَ اللهُ اللهُ

الشِّربينيّ: [نحو المتازن وأضاف:]

وفي ذلك تسلية للنّبي كَالَّرُ مَا رأى من بني إسرائيل بالمدينة، تذكرة لحال الإنسان وإنه ظلوم جهول كنود إلا من عصمه الله، ﴿ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورُ ﴾ سيأ ١٣٠. (١٠٠٥)

رشيد رضا: [نقل قول الفَخْر الرَّازيُّ ثَمُّ قال:] من المجب أن يقع إمام التُظَّار في علم العقائد على طريقة الناسفة والكلام ...

في مثل هذا الخطأ، في أسئاته وأجويته والتّناقض في كلامه. ومنشأ هذا الخطأ الغفلة عن مدلول ألفاظ القرآن في اللّغة العربيّة، واستعالها بملوازم سعناها العرفيّة، كلفظ والإله عان معناه في اللّغة المعرد مطلقًا، لا الحالق ولا المديّر لأمر العالم كلّه ولا بعضه. ولم يكن أحد سن العرب الذين سمّوا أصنامهم وغيرها من معبوداتهم آلحة يعتقد أنّ اللّات أو المُزّى أو هُبَلًا خلّق شيئًا من العالم أو يعتقد أنّ اللّات أو المُزّى أو هُبَلًا خلّق شيئًا من العالم أو يديّر أمرًا من أموره، وإنّا تدبير أمور العالم يدخل في سعى لفظ الرّبّ.

والشُّواهد على هذا في القرآن كثيرة ناطقة بأنَّيهم

كانوا جنقدون ويقولون: إنّ خالق الشهاوات والأرض ومدير أمورهما هو الله تعالى، وإنّ آلهنهم ليس خا من أمر المنطق والتدبير شيء وإنّ شيركهم لأجل التقرّب إليه تعالى وابتناء الشفاهة عنده بعبادة ما عبدوه، ولذلك كانوا يقولون في طوافهم: «لسبيك لا شريك لله إلّا شريكا هو لك تملكه وما ملك، ولذلك يحتج القرآن عليهم في مواضع بأنّ غير المنالق المديّر لا يسمع أن يكون إليها يعبد مطلقًا، وهو معنى قول بعض المثقين، إنّه يعتج بما يعترفون به من شوحيد الرّبوية، همل منا ينكرون من توحيد الإلهية، وإذ كنّا بينًا هذا مرازًا بنكرون من توحيد الإلهية، وإذ كنّا بينًا هذا مرازًا بنكرون من توحيد الإلهية، وإذ كنّا بينًا هذا مرازًا بالشواعد، ذكتني بهذا التذكير هنا.

ثم إن عبارة طلاب الأصنام من بني إسرائيل لم تنقل المنا بنصبا في نفتهم فنبحث فيها أخطأ أم صواب، وإنّا حكاها الله تعالى لنا بلغة كتابه، فعناها صحيح فطفا، فإن والإله في هذه اللّهة هو المعود بالذّات أو بالواسطة، وإن كان مصنوعًا، وإنّا جهلهم موسى جللب عبادة أحد مع الله لابت عبة ما طلبوا منه صنعه إلحنا، فإنّه هو حسّى المعود المصنوع إلحنا أيضاً في قوله للسّامري الذي حكاه الله عنه في سورة طه: ١٧ ﴿ وَانْفَرْ إلْ إلْمِكَ اللهِ يَعْلَى عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ الله عنه والله عنه والله عنه في سورة طه: ١٧ ﴿ وَانْفَرْ إلْ إلْمِكَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ الله عنه في سورة عله: ١٧ ﴿ وَانْفَرْ إلْ إلْمِكَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الله عنه في سورة عله: ١٧ ﴿ وَانْفَرْ إلْ الْمِكَ الله عنه عليه عن عبدوا الأصنام من قبلهم ومس عنده وإنْ جبع من عبدوا الأصنام من قبلهم ومس بعدهم كانت أصنامهم بجمولة مصنوعة متخذة من هذه الخلوقات، كالمجر والخشب والمعين.

أنَّسي إمام التُظّار وصاحب «التُفسير الكبير» ما حكاد الله تمالى من تسمية قوم إسراهم الأصنامهم بالأغدّة أم نسي ما حكاد الله من حجّته عمليم

بعوله: ﴿ قَالَ الْتَعْبُدُونَ مَا تَسْعِثُونَ \* وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ \* وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ \* وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ \* وَاللّٰهُ خَلَقِهِ بقوله: ﴿ وَاثِنُ عَلَيْهِمْ نَبَا إِبْرَهِمِ \* إِذْ قَالَ لاَ إِسِيهِ وَقَاوُمِهِ شَا تَعْبُدُونَ \* قَالُوا نَعْبُدُ أَصْتَامًا فَنَظُلُ لَمّا عَاكِفِينَ \* قَالُ مَلْ تَعْبُدُونَ \* قَالُوا نَعْبُدُ أَصْتَامًا فَنَظُلُ لَمّا عَاكِفِينَ \* قَالُوا نَعْبُدُ أَصْتَامًا فَنَظُلُ لَمّا عَاكِفِينَ \* قَالُ مَلْ تَعْبُدُونَ \* فَعُدُونَ \* قَالُوا بَلْ مَعْدُونَ \* الشّعراء: ١٩٤٨ مَنْ السّعراء: ١٩٤٨ مَنْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ مَا السّعراء: ١٩٤٨ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ

وجملة القول أنَّ هذا القول الذي قاله الرّازيّ مِن أظهر هفواته الكشيرة بمطلانًا، وسببه استلاء دماخه بظريّات الكلام وجدل الإصطلاحات الحادثة، وغفلته عن معنى «الإله» في أصل اللّغة، وعين آيات القرآن الكثيرة فيه، ومنها قوله تعالى: ﴿قَالَ الْفَيْرَ اللّهِ الْبَهِيكُمْ إلْمُنَا وَهُوَ فَضَلَكُمْ عَلَى الْقَالَمِينَ ﴾ الأعراف: ١٤٠

OVER

[وله أبحات في معنى الجعل الاحظ هج ع أنه ثم إن ما نسبه إلى الرّازيّ وهجم عليه في غير صلّه ، الآنّ الرّازيّ فال الامن المستحيل أن تقول ، هذاه ثمّ ذكر المعنى السّحيح ، فلاحظ .]

قضل الله : بنو إسرائيل يسألون موسى أن يبعل لم أصنامًا كانوا يشعرون - في ما يبدو - أنّ البّود سلاح في المعركة ضد فرعون، لاحقيقة إفية في الحياة ضد كل ما هو زيف في التكر وفي الواقع، وهذا ما واجهه موسى في بداية التّجربة الأولى في الأجسواء المسديدة؛ حسيت استيقظت كلّ رواسب الصّنميّة في الأعساق، وبعدأت نتحرّك على النّطح لنتحوّل إلى نداء متوسّل إلى موسى في القيام بصناعة أصنام لهم، لتكون آلمة يعبدونها، كيا في المتحرين آلمة في أضنام لهم، لتكون آلمة يعبدونها، كيا فلاخرين آلمة في أضنام لمهم، لتكون آلمة يعبدونها، كيا فلاخرين آلمة في أضنام لمهم، لتكون آلمة يعبدونها، كيا فلاخرين آلمة في أضنام لمهم، لتكون آلمة يعبدونها، كيا فلاخرين آلمة في أنف أنها أنها على قوم يتفكفون على آلف أنها أنها المنام للمناه في المناه المناه في المناه ا

خُمْ فيقبلون عمليها ويمالازمونها في عمادة وابستهال وخشوع، فأحسّوا بالحرمان الذي يحسّ به كلّ من يفقد شيئًا يملكه الآخرون.

﴿ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَمَّا عَلَى سَكُلَ آلْهَ عَلَى شَكُلَ آلْهَ عَرُلاهِ فَقَد ابتعدنا عن مصعر وعن محابد الآلهة الّـتي اعتدنا العبادة فيها تلاً صنام، فكيف لا يكون لنا آلهة ﴿ كَمَمَا لَهُمْ أَنِفَدُكُ ؟ التّنا نتوسَل إليك أن تنقذنا من هذا الحرمان الرّوحيّ، كما أنقذتنا من ظلم فرعون؟ وتلك هي الرّوحيّة الّتي كانت تحكم طريقتهم في التفكير، وآفاقهم الرّوحيّة الّتي كانت تحكم طريقتهم في التفكير، وآفاقهم في الإحساس، وخطواتهم في المارسة.

وشعر مومى بالمرارة، ولكتبا ليست مرارة الحسية التي تقود إلى الإحباط وتدفع إلى اليأس، بل هي مرارة الترمول الذي يشعر بأنّ ما تحتاجه المرحلة من جمهد وتوعية وتربية لا زال كبيرًا، لأنّ القوم لم بأخدوا قضية الإيّان كقضية للفكر وللحياة، بمل أخدوها كوسيلة للخلاص من المبوديّة، فإنّ التّاريخ الطّويل الذي عاشوه في أجواء الظّم والطّخيان والقرك، قد ترك تأثيره الكبير على الملاح الدّاخلية والخارجيّة لشخصيّتهم، مما الكبير على الملاح الدّاخليّة والخارجيّة لشخصيّتهم، مما يقتضي وضع خطّة جديدة، تختلف في وسائلها، وتتنزع في أساليها وأشكاها.

المُعَالَ الْعَيْرَ اللهِ البَهِيكُمْ إِلْهُمّا وَهُوَ السَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَبَيْرَ.
المُعَالَمِينَ.
المُعَالَمِينَ.
المُعَالَمِينَ.
المُعَالَمِينَ.
المُعَالَمُينَ.

مثله الزُّغَشَرِيُّ (٢:٠١٠)، وأبو حَيَّانَ (٢:٢٧٩). والكاشانيُّ (٣٣٢:٢)، والآلوسيُّ (٢:١٤١).

إبن الأنهاري: التقدير فيه: أبني لكم إلماً غير الله. وقيل: (إلهــــًا) منصوب على التفسير. (٢٧٣:١)

الطُّوسيِّ: [أي] أأطلب غير الله لكم إلمَّاا قاله على وجه الإنكار عليهم، وإن كان بلغظ الاستفهام، فنصب (أغَيِّرُ اللهِ) على أنَّه مفول به، وضعب (إلحُتا) على أحد شيئين:

أحدها: كأنَّه قال: أأطلب لكم غير الله تعالى معودًا؟.

والثاني: أن يكون نصب (إلكا) على أنّه مفعول به، وضعب (غَيْرً) عبل الحال الّيّي او تأخّرت كنانت صفة.

غيره الطَّبْرِسيّ. (٢) (٤٧)

الخازن: هذا على سبيل التَّمبَّب والإنكار، والمعنى أنَّ الإله ليس شيئًا يُطلَب ويُلتَّسَس ويُتَخبِّر، بل الإله هو الذي فضلكم على العالمين، لأنَّه القادر على الإنعام والإفضال، فهو مستحق للعبادة.

النيروشوقي: (إلحنه) تبيير من (غَيْرً) أو حال، فإنه منعول (آيني)، والهمزة فيه للإتكار، والمُسْتَكَر هو كون المبني غير، تعالى. [إلى أن قبال تأويدًا:] أي أنمزلكم مازلًا غير الوصول والوصال. (٢٢٦:٢٢)

وشيد وضاء الاستفهام في الآية للإنكار المُشرَب معنى التُعجُب، وإنّا هو إنكار ابتفاء إلَّهٍ غير الله المستحقّ وحده للمبادة، لا إنكار تسمية المعود المصنوع إلحُنّا.

و(أَبْني) سنسب سفعولين سنفسه، كـقوله تـعالى: ﴿ يَـبُغُونَكُمُ الْفِئْنَةَ ﴾ التّوبة: ٤٧

يدأ موسى ﷺ جوابه لقومه بإثبات جهلهم برجهم

ويأنفسهم، وتَنَى بيان قداد ما طلبود، وكونه عمرضة للنّبار والرّوال، وباطلًا في نفسه عمل كلّ حمال، فلا الطّالب على علم وعقل فيا طلب، ولا المطلوب كا يصح أن يُطلب، ضعّف المثّالب والمطلوب فهذا ملخص معنى الأية السّابقة.

ثمّ التقل في هذه الآية إلى المطلوب منه جعل الإله فهم وهو هو طُهُلاً والمطلوب لأجله هذا الجعل وهو الد تعالى حوالحق والذي الد تعالى حوالحق والذي على الحق، واقد تعالى هو الحق والذي يعق الحق، وبين هذين الحقين وذينك الساطلين غياية المهايئة، فلذلك كان هذا جوابًا مستقلًا مباينًا لمها قبه عين لا ينهني أن يعلف عليه عطفًا، ولا أن يُحدً معه عين، وطذا أعاد فيه كلمة (قال).

وقد قدّم فيه ذكر الأهم الأفضل المقصود بالدّات من هذين المحقين، فقال: (أغَيَّرُ اللّه) فقير الله أعم الألفاظ الذّالة صلى الحدثات، فهو يشمل أخس الخالوقات وأهجزها عن النّمع والفقر كالأصنام، ويشمل أفضلها وأكملها كالملائكة والنّبيّين عليهم النّلام، ليتبت أنّه لا يوجد علوق يستحق العبادة مع الله تعالى وإن علا قدره، وعظم أمره، وأنّ تجهيلهم عما ظفوا لا لأنّ المطلوب وعظم أمره، وأنّ تجهيلهم عما ظفوا لا لأنّ المطلوب كالأصنام خسيس وباطل في نفسه، وعرضة للتبار فلا قائدة فيه لتبره الا لمذا فقط بي نفسه، وعرضة للتبار فلا تكون لنبر الله تعالى البئة، مها يكن غيره مكرّمًا عنده، ومنفقًلا على كثير من خلقه، عمل أنّ طملب عبادة الأخسى، دليل على منتهى الحدة والجهل؛ إذ لا تسبهة توهم قدرته على الإثابة أو التقريب من الله عزّ وجلً، توهم قدرته على الإثابة أو التقريب من الله عزّ وجلً، كشبهة من عبدوا الملاتكة ويعض البّيّين والقسالمين،

زاعمين أنهم بكرامتهم عنداف يُقرِّبون إليه، من تصعربه إيانه وعمله أن يتقرّب إليه بنفسه مع إصعراره على خُبته ورجسه، جاهلين أنَّ الله تعالى أمر المشركين والفاسقين أن يتوبوا أي يسرجموا إليه لا إلى غيره من عباده المكرمين، وأن يدعوه وحده كدعائهم مخلصين له الدّين، وأن يخصّوه مثلهم بالمهادة والاستعانة، وذلك ما فرضه علينا في صلاتنا بقوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ ﴾ الفائدة في صلاتنا بقوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ ﴾ الفائدة في المائدة والاستعانة، وذلك ما فرضه الفائدة في صلاتنا بقوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ ﴾

وبعد أن قدّم المقصود بالذّات من الإنكار وهو جعل غير الله إلها، ذكر من أرادوا أن يكون الواسطة في هذا الجمل الذي دما إليه ذلك الجهل، وهو تفسه طُنَّة بقوله: ﴿ أَبْغِيكُمْ إِلْفَتَاكِ ، ليطعهم أنَّ طلب هذا الأمر والنّسي الإذّ والمنكر الفظيع منه طُنِّة جهل بقيمته وبحتى رسالته، وما رأوه من جهاده لغرعون وقومه، من غير حول والا فرة له في شخص أخيه والا في شخصه، بل بالاتكال صل خول الله وقرّته، ولو الإإرادة إنكار الأمرين منا؛ طلب إليه مع اللّه، وكو به بجمله طُنِّة ، لقال: أغير الله تبغون إلى عقوله تعالى: ﴿ أَفَعَيْ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ ﴾ آل عمران: ١٨٢٨)

الـ وَرْبَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّـتًا رَبُّ
السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلْمُكَا...

الكهفء٤٢

الْبُرُوسُويَ: والعدول عن أن يقال ربًّا للتّنصيص على ردّ المُناتفين؛ حيث كانوا يُستون أصنامهم آلفته (٥: ٢٢٢)

الآلومسي: [ستل البُرُوسَوي إلّا أنّه أضاف:] والإشعار بأنّ تدار العادة وصف الألوهيّة، وللإيذان بأنّ ربوبيّته تعالى جلريق الألوهيّة لا بطريق المالكيّة الجازيّة. (١٨:١٥)

هـ وَمَنْ يَدُّعُ مَعَ اللَّهِ إِلْمَا أُخَرَ لَا يُرَهَانَ لَهُ بِهِ...

الْتُوْمِنُونَ: ١١٧

الآلوسيّ: (مُعَ اللهِ) أي مع وجود، تعالى وتعققه سبحانه (إلهُ الْحَرّ) إفرادًا أو إشراكًا، أو من يعبد مع عبادة الله تعالى إلهًا آخر كذلك، ويتحقّق هذا في الكافر إذا أفرد معبود، الباطل بالبادة تارةً، وأشرّ كَه مع الله تحالى أضرى، وقد يقتصع عبل إرادة الإشراك في الوجهين، ويعلم حال من عبد غير الله سبحانه إلمرادًا بالأولى.

وذكر (أخَرَ) قيل: إنّه للمتصريح بألوهميّته تعالى، وللدّلالة على الشّريك فيها وهو المقصود. فليس ذكر، تأكيدًا لما تدلّ عليه المعيّنة وإن جوّز ذلك، فتأمّل.

نعم قرقه تعالى: ﴿ لَا يُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾ صفة الازمة المَالِقُكَا) لا مَقَيَّدَة، جيء بها للتَّأْكِد.... (٧١،١٨٨)

### 1

١- أَرَاأَيْتُ مَنِ الْحُقَدُ إِلَهُ هَوْيِهُ أَفَائَتُ تَكُونُ عَسَلَيْهِ
 ١٥- أَرَاأَيْتُ مَنِ الْحُقَدُ إِلَهُ هَوْيِهُ أَفَائَتُ تَكُونُ عَسَلَيْهِ
 ١٤٣- الترقان: ٤٣

ابن هَبُّاس: أَرابَت مِن تَرَكَ عَبَادة خَالِقَه وَإِلَّهُهُ ثُمُّ هُوى حَجَرًا فَعِدْه، مَا حَالَهُ عَنْدُكُ؟ (اَلطَّبْرِسِيِّ ٤: ١٧٢) شعيد بِن جُبَيْر: أي مِن جعل إلهُهُ مَا يُهُواه، وهو

غاية الجهل. وكان الرّجل من المشركين يمعيد الحسجر والطّنم، فإذا رأى أحسن منه رّمى به وأخذ يَعِد الآخر، (الطّبرسيّ ٤:١٧٢)

نحود البَغَري والحَازن. (٥٤:٥) الحسن: لا يمرى شيئًا إلّا أتَبعد (القُرطُيّ ٢٦:١٣)

ابن قُنَيْتِة: مَن أطاع هوا، واتّبعه فهو كالإله، وترك الحق. (الطّبرسيّ ١٧٢:٤)

الطَّبْرِيِّ: أَرَأَيت با عمد من اتَّفَدُ إِلَّهُ نَهِوته الْتِيجِواها. (١٧:١٩)

الطُّوسيِّ لأنَّه ينقاد له ويتَّبعه في جميع ما يدهوه إليه.

وقيل: المعنى من جعل إلله ما يهوى، وذلك تهاية المهل، لأن ما يدعو إليد الهوى باطل والإله حق يعظم بالا كي ، أعظم منه، فليس يجوز أن يكون الإله ما يدعو إليه المسوى، وإنّا الإله ما يدعو إلى عبادته المسوى، وإنّا الإله ما يدعو إلى عبادته المقل.

الزَّمَخُفُريِّ: من كان في طباعة الحبرى في ديسه، يقيمه في كلّ ما يأتي ويذر لا يتبسّر دليلًا ولا يُصني إلى برهان، فهو عابد هواه وجاعله إلحه، فيقول لرسوله: هذا ألذي لا يَرى معبودًا إلّا هواه، كيف تستطيع أن تدعوه إلى الحُدَى...

\* فَإِنْ قَلْتَ: لِمُ آخَرَ (هَوَانِهُ) والأَصِل قولك: اتَّخَذُ الحَوى إِلَمَا؟

قلت: ما هو إلّا تقديم للمفعول النّماني عمل الأوّل للمنابة، كما تقول: علمتُ مُطلقًا زيدًا، لقُعْلُ عمنابتك بالمطلق.

غسوه الرّازيّ، (٢٤٤)، والبينغاويّ (٢٠٤١)، والنَّمَقيّ (١٦٨٠٢)، والنَّيْسابوريّ (١٥:١٩)، والنِّربيقيّ (٢:٣٢٢)، والكاشاقيّ (١٦:٤)، والمُراغيّ (١٩:٠٦).

الفَخْر الرّازيّ: معناه اتّخذ إلمه ما يسواه أو إلحَّكا

وقيل: هو مقلوب، ومعناء: اتَّخذ هواد أِلَف، وهـذا ضعيف، لأنّ قوله: ﴿ اللَّذَا أِلْمَهُ هَوْيدُ ﴾ يغيد الحسمار، أي ثم يتّخذ لنفسه إلْمَا إلّا هواد، وهذا اللمني لا يحصل عند الغلب.

أبو حَسِيّان: و(اللّسهدة) المسفول الأوّل لـ(اتّحَدّ) و(هَزيدُ) النّائي، أي أقام مقام الإله الّذي يعبده هواه، فهو جنادٍ على ما يكون في هواه، والمعنى أنّه لم يتّحد إلهمًا إلّا هواه، وإدّعاء القلب لبس يجيّد؛ إذ يقدّره من اتّخذ هواه المحدد

وقرأ بعض أهل المدينة (مَنِ الْخَذَّةُ أَفِّــةً) منوّنة على المُحمر، وفيه تقديم، جمل هواه أنواعًا، أسباء الأجسناس عنتلقة، فجمل كلّ جنس من هواه إلهًا آخر،

وقرأ ابن هُرْمُرُ (إلاحَة) على وزن وقِسالَة، وفسيه أيضًا تقديم، أي هوا، إلاحة بمنى مسعود، لأنّها بمستى المألوحة، فالحاء فيها للمبالغة، فلذلك صُعرفت.

وقيل: بل الإلاهة: النّحس، ويقال لها: ألاهة، بعنم الهمزة، وهي غير مصروفة للملميّة والتّأنيث، لكنّها لما كانت مما يدخلها لام المرفة في بعض اللّهات صارت مغزلة ساكان فيه اللّام ثمّ نُرَعتْ، فللذلك صرفت وحسارت معازلة النّحوت فتنكّرتْ، قاله صاحب واللّواعم.

الشيوطي: والأصل «هزية إلمنه الأن من الخط إله هواء غير مذموم، فقدم المنعول الثاني للمناية بد (٣٩ :٣١)

أبو الشعود: تعجيب لرسول الله كالم من استاعة حاشم بعد حكاية قبائحهم من الأقوال والأفسال، وبيان ماهم من المسير والمآل، وتنبيه على أن ذلك من النوابة بحيث يجب أن يُرى ويُتَعجّب منه.

و(إلحدة) منعول ثان للااتحدة) قدم صلى الأول للاعتناء به، لأله الذي يدور عليه أمر التعجيب، ومن توهم أنها على الترتيب بناء على تساويها في التعريف فقد ذل عنه أن المنحول الثاني في هذا الياب هو الملتبس بالحالة الحادثة.

الآلوسي: وقال أبن المثير في تقديم المفعول الثاني: هذا نكتة حسنة وهي إفادة المحمد، فإنّ الكيلام قبيل دخول (أرَائِيْنَ، وَاتَّمَلَدُ) الأصل فيه «هَوْيةُ إِلَمْهُ» على أنّ (هَوْيه) مبتدأ خبره (إلَّهُمُهُ).

فإذا قبل: (إلفَّهُ هَوْبه) كان من تقديم المنهر صلى المبتدأ وهو يفيد الحصر، فيكون معنى الآية حينتا أرأيت من لم يتخذ معبوده إلاهواه، وذلك أبلغ في ذمّه وتوبيخه وقال صاحب «الفرائد»: تقديم المنمول الثاني يكن حيث يكن تقديم المعبر على المبتدأ، والمعرفتان إذا وقدتا مبتدأ وخبراً فالمقدم هو المبتدأ. فن جمل ما هنا نظير قولك: علمت منطلقًا زيدة فقد غفل عن هذا.

ويمكن أن يقال: المتقدّم هاهنا يُشعر بالتّبات يخلاف المتأخّر، فتقدَّم (الحَمَّة ) يُشعر بأنّه الابدّ من إلَّه، فهو كقولك: التَّقدُ ابنه غلامه، فإنّه يُشعر بأنّ له ابنًا، والا يُشعر

بأنَّ له غلامًا. فهذا فائدة تقديم (إلَّمَامًا) على (هَرَيدُ).

وتعقب ذلك الطّبِيّ فقال: لا يُشكّ في أنّ سرتبة المتنا التقديم، وأنّ المرفدين أيّها قدّم كان المبتدأ. لكن صاحب «المعاني» لا يقطع خطره عن أصل المعنى، فبإذا قبل: زيد الأسد، قالأسد هو المُشبّه به إصالة، وسرتبته التأخير عن المثبّه بلا نزاع، فإذا جعلته مبتدأ في قولك: الأسد زيد، فقد أزلته عن مقرّه الأصليّ للمبالغة، وسا نعني بالمقدّم إلّا للرّال عن مكانه لا القارّفيه، فالمشبّه به هاهنا «الإله» والمشبّه «الحرّى» لأنّهم نزلوا أهواءهم في المتابعة منزلة الإله، فقدّم المشبّه به الأسمليّ وأوقع مشبّهًا، ليؤذن بأنّ «الحرّى» في باب استحقاق المبادة مشبّهًا الوزوائية البحرة، وجلّ كقوله تمالى، فوقالوا

وأمّا المنال الذي أورده صاحب «الفرائد». فسمني قوله: المُعدَ ابنه غلامه، جعل ابنه كالفلام يخدمه في بهنة أهله، وقوله: النّحد غلامه ابنه، جعل غلامه كابنه مُكَرّمًا مُدَكّلًا... وأنت تعلم ماني قوله: إنّ المعرفتين أيّها قُدّم كان المبتدأ، فإنّ الحق أنّ الأمر دائر مع القرينة، والقرينة هنا قائمة على أنّ (لِفَلَةً) المنبر وهي مقليدة، لأنّ المعنى على ذلك فلا حاجة إلى جعل ذلك من التّقديم المعنوي . [ثمّ ذكر قول أبي الشّعود وقال:]

وفي ذلك ردَّ على أبي حَيَّان؛ حيث أوجب كنونها على التَّرتيب. [إلى أن قال:] فالآية شاملة لن عبد غير الله تعالى حسب هنواه، ولمن أطاع الهنوى في سائر المعاصي.

والآية كالإجال للتنصيل الذي في قوله: ﴿ أَقَرَأَيْتُ مَنِ الْمُنَدُ اللَّهُ عَلَى مِنْ قُوله: ﴿ أَقَرَأَيْتُ مَن مَنِ الْمُنَذَّ إِلِمُكَ هَوْيَةً وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى جِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى مَعْدِهِ وَلَلْهِهِ وَجَعَلَ عَلَى بُعَامِهِ غِشَاوَةً فَنَ يَهْدِيهِ مِنْ بَنْهُدِ اللَّهِ ﴾ الجائية: ٢٣.

ويظهر عمل تقدّم من المعنى أنّ قوله: ﴿ الْقُلْدُ إِلَىٰهُ عَلَى ظلمه الطّبيعيّ، أي إنّ (الْقُلْدُ) ضل متحدً إلى مفعولين و (إلَّهُ مُنَّ مفعوله الأوّل، و (هُولِيهُ) مفعول ثان له، فهذا هو الذي يلاخم السباق؛ وذلك أنّ الكلام حنول شرك المشركين وعدوهم عن عبادة الله إلى عبادة الله إلى عبادة الله إلى عبادة إلى عبادة الله إلى عبادة إلى عبادة الله إلى عبادة الله يتريّن لهم العبرك، وهنوُلاء إلى طاعة الهبوى اللهبي يُسزيّن لهم العبرك، وهنوُلاء يسلمون أنّ لهم إلحنا مطاعًا وقد أصابوا في ذلك. لكنهم يرون أنّ هذا المطاع هو الهوى فيتخذونه مطاعًا بدلًا من يتخذوا الهن علما العبرى موضع المؤلّ المؤلّى موضع المؤلّى وضعوا الهرى موضع المؤلّى وضعوا المؤرى موضع المؤلّى المناهم وضعوا المؤرى موضع المؤلّى وضع غيره، قانهم.

ومن هذا يظهر مافي قول عدّة من المفسّرين: أنّ (هُوٰيهُ) مفدول أوّل لقوله: (التُّفَدَ)، و(إلْفَهُ) مفعول شان مقدّم، وإنّا قدّم للاعتناء به من حيث إنّه الّلذي يعدور عليه أمر التعجيب، في قوله: ﴿أَرَائِتُ مَنِ الْمُعَنَّ ﴾ إلح كيا قساله بعضهم، أو إنّها قُدّم للحصر عبل ما قباله

آخرون. (۱۹۲:۱۹)

٢- ويهذا للمني جاء قوله تمالى: ﴿ أَفَرَائِتَ مَنِ الْمَلَدُ لَمُ الْمَرَائِثَ مَنِ الْمَلَدُ مَوْلِهِ مَمالى: ﴿ أَفَرَائِثَ مَنِ الْمَلَدُ مَا الْمَلَاثِ مَا الْمَلَاثِ مَا الْمَلَاثِ مَا اللّهُ مَوْلِهُ مَنْتَ فَرَاجِع، لَلْمَلَّمِ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

# إلكم

إِنَّتَ الْمُكُمُّ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهُ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْمٍ عِلْمُا. طَاهُ: ١٨

الطَّبَرِيِّ: يقول: مالكم أيّها القوم معبود إلّا الَّذِي له عبادة جميع الخلق، لا تصلح العبادة لغيره، ولا تنبغي أن تكون إلّا له.
(٢٠٩:١٦)

الخارِين المستحق للمادة والتَّظيم هو الله.

(YYY)E)

تعود البيشاوي. (۲۰:۲)

الشّربينيّ: أي الجامع نصفات الكمال. ثمّ كشف المراد من ذلك وحقّته بقوله: ﴿ الَّذِى لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ أي لا يصلح لهذا للنصب أحد فيره لأنّه وسم كملّ شي علمها. وأمّا البجل الذي عبدوه ضلا بحملح للإلهيّة بوجه، ولا في حبادته شيءٌ من حقّ. (٤٨٣:٢)

أبو الشعود؛ استناف مسوق لتحقيق الحسق إنهر إطال الباطل بتلوين المنطاب وتوجيه إلى الكلّ أي إنّا معبودكم المستحق للعبادة، الله ﴿ الّذِي لا الله في الوجود لشيءٍ من الأشياء إلّا هو وحده، من غير أن يشاركه شيءٌ من الأشياء بوجه من الوجود التي من

جلتها أحكام الألوهية.

وقُرئ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْنَقُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ)

(3: 1-7)

نحوء الألوسيّ. (٢٥٨:١٦)

البُرُوسُويُ: [نمو أبي السُّمود وأضاف...]
قال في دبحر العلوم، قوله: ﴿ الَّذِى لَا إِلْهَ إِلَّا مُونِ﴾
تقرير لاختصاص الإلحيّة، ونحوه قولك: القبلة: الكبة
التي لاقبلة إلا هي.

الطّباطبائي: الظّاهر أنّه من تمام كلام موسى طَهُلاً يتناطب به السّامريّ وبني إسرائيل. وقد قرّر بكلامه هذا توحّده تعالى في ألوهيه، فلا يشاركه فيها غيره من عجل أو أي شريك مغروض، وهو بسياته من لطيف الاستدلال. فقد المبتدل فيه بأنّه تعالى هو الله، جلى أنّه لأنّا إلّه إلّا فَرَبُ وبذلك على أنّه لا غير إليّه.

(MAANE)

وبهذا المعنى، أي يمنى «المبود والمستحق للعبادة» جاءت الآبات من سورة الشحل: ٣٣، والكهف: - ١١، وطه: ١٨٨ والمنهوث وطه: ١٨٨ والمنهوث ١٤، والمنكبوث ٢٤، والمناقات: ٤، وفصلت: ٦.

وأيضًا كلمة (إلحنا) في العمنكبوت: ٦٤. و(إلحك) في البقرة: ١٣٣، و بمنى هممبودك، في طَنْدُ ٩٧.

# إغين

ib. (V:AY/)

الطّوسي: قبل في قوله تعالى: (الْحَيْنِ) تلانة أوجه:
أحدها: أنّهم لما عظّموهما تعظيم الآلهة أطلق ذلك عليها. كما قال: ﴿ الْحَقْدُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ عَلَيها. كما قال: ﴿ الْحَقْدُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّهِ ﴾ التّوية: ٢١. وإنّا أواد تقريعهم على معميتهم. النّاتي: أنّهم جعلوه إلهنا، وجعملوا معريم والدة له، ميزوها من جميع البشر قبيزًا شاجت الإلهنة. وأطلق ميزوها من جميع البشر قبيزًا شاجت الإلهنة. وأطلق ذلك الآنه عستخرج من قبصدهم، وإن أم يكن صعريم ألفاظهم على طريقة الإلزام لهم.

الثالث: أنّهم لما موه إلحنا وصفكموها حي وكانا مسمون مقاهما إلحين عمل طريقة العرب، كنقولهم: القفران: الشمس والقمر، والعُمّران: الأبي بكر وعمر، [ثمّ بقل حكاية بأنّه قد كان فيا مضى قوم يقال لهم: المربّية بمثقدون في مريم أنّها إلحة ]

(۲۹.٤)

أبو حَيَّان: ذكر المُفسَرون أنَّه لم يسقل أحسد مس التصارى بإلحَيِّة مريم، فكيف قيل: إلحَيْن؟

وأجابوا بأخَم لا قالوا: لم تَلِد بشرًا وإِنَّا وَلَدتَ إِلَّا، لزمهم أن يقولوا من حيث البعضيّة بإلهيّة من ولدتْد، فصاروا بمتابة من قال. لنتهي.

والظّاهر صدور هذا القول في الوجود لا من عيسى، ولا يلزم من صدور القول وجود الاغفاذ. (١٨:٤) الآلوسسي: قال الرّافيب: إنّ ظاهر ذلك القول استقلالها عليها العبّلاة والسّلام بالألوهيّة، وعدم اتّفاذ الله سبحانه وتعالى معها إلمُنّا.

ولابدًا من تأويل ذلك، لأنَّ القوم تلَّتوا. والمياذ بالله

تعالى فإمّا أن يقال: إنّ من أشرك مع الله سبحانه غيره فقد نفاه معنى، لأنه جمل شأسه وحده لا شريك له، ويكون إقراره بالله تعالى كلا إقراره وحينتني يكون (بن دُونِ اللهِ) مجازًا عن دمع الله، تعالى، أو يقال: إنّ المراد به (بن دُونِ اللهِ) القرشط بينهما وبينه عزّ سأنه، فميكون والدّون، إشارة لقصور مرتبتهما عن مرتبته جلّ جلاله، والدّون، إشارة لقصور مرتبتهما عن مرتبته جلّ جلاله،

وزعم بعضهم: أنّ المراد المُعادَهما بطريق الاستفلال. ووجهه أنّ النصارى بعنقدون أنّ المعجزات الّتي ظهرت على يدّي عيسى وأُمّه عليهما الصّلاة والسّلام لم يخلقها الله تعالى بل هما خلقاها، فصح أنّهم التّفذوها في حقّ بعض الأشباء إلمّين مستقلّين ولم يتخذوه إلماً في حقّ ذلك البعض.

ولا يخلى أنَّ الأوّل كالمتعين، وإليه أنسار العلّامة، ونعل على اختياره شيخ الإسلام. [ثمّ أدام الكلام تحر الطّوسيّ ورجَّح الوجه الثّالث، فقال:]

وهو أولى الأوجه عندي وما قرّره الرّاهم من أنّ النّسارى يعتقدون... (لخ غير مسلّه في تصارى زمساننا، ولم ينقله أحدُّ مَن يُوتَق به عنهم أصلًا. (٢٥:٧) والطّباطّبائيّ وهناك أبحات لرشيد رضا (٢٦١:٧)، والطّباطّبائيّ (٢٤١:١)، وغيرهما، راجع «دون»

الدوقال الله لا تشتخِذُوا إله في اثنين إنستا هُوَ إله والمه المحلين اثنين إنستا هُوَ إله والمحل المحل المحل القبل القبل المحل القبل القبل المحل القبل المحل القبل المحل القبل المحل القبل المحل المحلك ا

الطُّوسيِّ: أي لا تعبدوا مع الله غيره، فتشركوا بينها في العبادة. [إلى أن قال:]

وفي قوله: (اشْتَيْن) بعد قوله: (إلْهَيْنِ) قولان: أحدهما: أنّه قال: ذلك تأكيدًا، كيا قال: (إلله وَاحِدً) تأكيدًا.

والنَّاني: أن يكون المعنى لا تتَّخذوا النبين إلهُين، فقدّم وأخّر، وكلاهما جائزان. (٢٨٩،١٦)

الطُّيْوِسيِّ: [تحو الطُّوسيِّ وأضاف:]

وورد عن يعض المكاء أنّه قبال: نهباك ربّك أن تتنفذ إلهن فاغّلذت آلِفة، عبدت نفسك وهواله وهنياك وطيمك ومرادك وعبدت الخنق، فأنّى تكون موطّدًا؟.

الزُّمَخُمُريّ: فإن قبلت: إلّما جمعوا بين العدد والمعدود فيا وراء الواحد والانتين، فقالوا: عندي رجال ثلاثة وأفراس أربعة، لأنَّ المعدود عارٍ عن الدَّلالة على العدد المناصّ وأمّا رجل ورجلان وفيرس وفيرسان فعدودان فيها دلالة على العدد، فلا حاجة إلى أن يقال: فعدودان فيها دلالة على العدد، فلا حاجة إلى أن يقال: رجل واحد ورجلان أثنان، فا وجه قوله: (إلهَيَّ اثنَيْنِ)؟ قلت: الاسم المامل لمعنى الإفراد والثنية دال على نيئين: على الجنسيّة، والعدد القصوص، فإذا أربعت نيئين: على الجنسيّة، والعدد القصوص، فإذا أربعت الدّلائة على أنَّ المعنيّ به منها والذي يساق إليه الحديث عو العدد، شُقِع عا يؤكده، فعدل به عبل القيمد إليه والعناية به. ألا ترى أنك أو قلت: إمّا هو إله، ولم تؤكّده بواحد لم يواحد لم يواحد لم يواحد لم يواحد المنابقة لا الوحدانيّة، والعدر أم يواحد المنابقة المنابقة

الفَخُوالوّلزيِّ: لقائل أن يقول: إنّ الإلهين لابدّ وأن

يكونا اثنين، فا القائدة في قوله: (إِلَّهَيْنِ النَّنَيْنِ)} وجوليه من وجوه:

أحدها: قال صاحب بالتّلم»: فيه تقديم وتأخير. والتّقدير: لا تتّخذوا اثنين إلهين.

ونانيها: وهو الأقرب صندي أنّ الشيء إذا كمان مستنكرًا مستقبحًا، فأن أراد المبالغة في التّنفير عند عبر عنه بعبارات كثيرة، ليصير توالي تلك السيارات سبيًا لرقوف العثل، على مافيه من القبح.

إذا عرفت هذا فالقول بوجود الإله ين قول مستقيح في العقول، ولهذا المعنى الإن أحدًا من العقلاء ثم يسقل بوجود إله ين متساويين في الوجوب والقدم وصفات الكال، فقوله: ﴿ لاَ تَشْغِذُوا إِلْمَكِنِ الْتَكْنِ ﴾ المقصود من تكرير، تأكيد الثنفير عنه، و تكيل وقوف العقل على ما فيه من القيم.

ونالتها: أنّ قوله: (إلْهَيْنِ) لفظ واحد بدلّ على أمرين: ثبوت الإله. وثبوت النّعدّد. ضإذا قبيل: ﴿لاَتَسَتَخِذُوا إِلْهَيْنِ ﴾ ثم يُعرف من هذا اللّفظ أنّ النّهي وقع عن إثبات الإله أو عن إثبات الأله أو عن جموعها. فلمّا قبال: ﴿لاَ تَسَتَّغِذُوا اللّهَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ ثبت أنّ قوله: (لاَتَسَتَّغِذُوا اللّهَيْنِ اثْنَائِنَ ﴾ ثبت أنّ قوله: (لاَتَسَتَّغِذُوا

ورابعها: أنَّ الاتنينيَّـة منافية الإلطَيِّـة، وتقريره من وجوه:

الأوّل: أمّا لو فرضنا موجودين يكون كملّ واحد منهما واجبًا لذاته، لكانا مشتركين في الوجموب الدّانيّ ومتباينين بالتّعيّن، وما به المشاركة غير ما به المبايئة، فكلّ واحد منهما مركب من جزأين وكلّ مركب فيهو

تمكن؛ قتبت أنَّ القول: بأنَّ واجب الوجود أكبتر سن واحد. ينتي الثول بكوتهما واجبي الوجود.

الثاني: أمّا لو فرضنا إله بن، وحاول أحدها تحريك جسم والآخر تسكينه، امنع كون أحدها أولى بالفعل من الثاني، لأنّ الحركة الواحدة والسّكون الواحد لا يقبل القسمة أصلًا ولا التّعاوت أصلًا. وإذا كان كذلك امتنع أن تكون القدرة على أحدهما أكمل من القدرة على أدهما أكمل من القدرة على التّاني، وإذا تبت هذا فإمّا أن يحصل مراد كلّ بالتّأثير من الثانية، وإذا ثبت هذا فإمّا أن يحصل مراد كلّ واحد منها وهو محال، أو لا يحصل مراد كلّ واحد منها ألمّا، فعينة يكون كل واحد منها يكون إلماء ثنها ألمّا، فعينة يكون كلّ واحد منها عاجزًا والعاجز لا يكون إلمّا؛ فتبت أن كونهما النبن بنني كون كلّ واحد منهما يكون إلمّا؛

النَّالَت: أنَّا ثو قرضنا إله ين التين لكان إمَّا أن يقدر أحدها على أن يستر ملكه عن الآخر أو لا يقدر، فإن قدر ظالك إلْهُ والآخر ضعيف، وإن ثم يقدر فهو ضعيف.

والرّابع: وهو أنّ أحدهما إمّا أن يقوي على عنبالفة الآخر، أو لا يقوي عليه، فإن أم يقو عليه فهو ضعيف، وإن قوي عليه فهو ضعيف، وإن قوي عليه، فذاك الآخر إن أم يقو على الدّفع فهو ضعيف، وإن قوي عليه فالأوّل المفلوب ضعيف؛ فئبت أنّ الاثنينية والإفية متضادّتان. فقوله: ﴿ لا تَسَجّدُوا الْمَنَافَاةُ وَاللّهُ الْمُنْهِ عَلَى حصول المنافاة والمضادّة بين الإفية وبين الاثنينية، والله أصلم.

واعلم أنّه تعالى لما ذكر هذا الكلام قال: ﴿إِنَّ مَا هُوَ إِلْهُ وَاحِدُ ﴾ وللمنى: أنّه لما دلّت الدّلائل السّابقة على أنّه لابدً للمالم من الإله، وتبت أنّ القول بوجود الإلهين ممال،

تبت أنّه لا إله إلّا الواحد الأحد الحق الصعد. (٤٧:٢٠) تحره ملخّصًا النّيسابوريّ. (٧٤:١٤) النّيسابوريّ: [التّأويل]

أراد بالإله الآخر دافوى» لقوله ﷺ دما عُبد إلَـه أبنض على الله من الحوى». (٨٠:١٤)

أبو حَيَّان: لمَّا ذكر انقياد ما في السّياوات وسا في الأرض لمَا يريده تمالى منها، وكان هو المنفرّد بذلك، نهى أن يُشرَّدُ به، ودلَّ النّهي من انْخاذ إله بن على النّهي عن انْخاذ أله بن على النّهي عن انْخاذ أله بن على النّهي عن انْخاذ أله بن على النّهي عن أنْخاذ آله به ودلّ كان الاسم الموضوع للإفراد والنّسية قد يُتجوّز فيه فيراد به المحتس، نحو نعم الرّجل زيدٌ ونعم الرّجلان الزّيدان، أكّد الموضوع بلها بالوصف، فعيل: الرّحلان الزّيدان، أكّد الموضوع بلها بالوصف، فعيل: النّه بن المنتقبة والحدد، في المنتقبة في النّه والحدد، في النّه المنتقبة في الرّضية والحدد، في المنتقبة النّه والحدد، في النّه المنتقبة في النّه والحدد، في النّه المنتقبة في النّه النّه النّه والحدد، النّه اللّه النّه النّه

والظَّاهِ أَنَّ (لَا تَتَخِذُوا) تعدَى إلى واحد، و(الْسَيَّن) - كيا تقدَّم - تأكيد.

وقيل: هو متعدّ إلى مقمولين، فقيل: تقدّم التّاني على الأوّل، وذلك جائز، والتّقدير: لا تتّخذوا النين إغين.

وقيل: مُنذف النّباني للمقالالة، تنقديره: معبودًا، و(الْمَنَيْنَ ) على هذا القول تأكيد.

ونقرير منافاة الانبيئية للإلهية من وجوه ذكرت في علم أصول الذين، ولما نهى عن اتخاذ الإلهين واستلزم النهي عن اتخاذ آلفة أخير تعالى أنّه إنه واحد، كما قال: ﴿ وَإِلْمُكُمْ إِلَٰهُ وَاحِدُ ﴾ بأداة المصحر وبالتّا كيد بالوحدة. ( ٥٠١٠ ٥)

أبو الشعود: وإنَّا ذكر العدد مع أنَّ صيغة التَّتية منهة عن ذلك، دلالةً عل أنَّ مساق النَّهي هي الانتينيَّة

وأنّها منافية للأنوحيّة، قيا أنّ وصف «الإله» بالوحدة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَنَا هُوَ إِلْهُ وَاحِدٌ ﴾ للدّلالة عملى أنّ المقسود إثبات الوحدانيّة، وأنّها من لوازم الإلحيّة، وأمّا الإلحيّة فأمرٌ مسلّم النّبوت له سبحانه، وإليه أُشير ؛ حيث أُستد إليه القول. (١٧٨:٢)

غود المراغي.

الآلوسي: المشهور أنّ (اشْنَيْنِ) وصف للإلْسَانِ)
وكذا (وَاحِدٌ) في قوله سبحانه: ﴿إِنْسَنَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾
مغة لـ(إلله)، وجيء بها للإيضاح والتفسير لا للتأكيد وإن حصل.

وتقرير ذلك أن لغظ (إله أين) حامل لمعنى الجنسية. أعني الإله يت. وكذا لفظ أعني الاتبنية. وكذا لفظ (إله) حامل لمعنى الجنسية والرحدة. والغرض المسوق أم الكلام في الأول النبي عن الخاذ الاتنين من الإله لا عن الخاذ جنس الإله، وفي الثاني إنبات الواحد من الإله لا إنبات جنسه. فيوضف (إله ين) بدائستين) و(إله) بداواجد) إيضاحًا لهذا الغرض وتقسيرًا له، فإنه قد يراد بالمقرد الجنس نحو: نعم الرجل زيد. وكذا المستق. [تم استنجد بشعر]

وإلى هذا ذهب صاحب «الكثّاف»، وما يُعهد منه أنّد تأكيد. فعنا، أنّه محقَّل ومغرَّر من المتبوع، فهو تأكيد لغوي لا أنّه مؤكّد أمر المستبوع في النّسبة أو الضّمول ليكون تأكيدًا صناعيًّا. كيف وهو إنّما يكون بعقرير المتبوع بنفسه أو بما يوافقه معنى أو بألفاظ محفوظة. فا قيل: إنّ مذهبه أنّ ذلك من التأكيد العسناعي ليس بشهروا إذ لا ولالة في كلامه عليه.

وقد أورد السّكَاكيّ الآية في باب عطف البيان معرّمًا بأنّه من هذا القبيل فتوهّم منه بعضهم أنّه قاتل معرّمًا بأنّه من هذا القبيل فتوهّم منه بعضهم أنّه قاتل بأنّ ذلك عطف بيان صناعيّ وهو الّذي اختاره الملّامة القطب في عشرح المفتاحة نافيًا كونه وصفًا، واستدلّ على ذلك بأنّ معنى قوهم: «المسّغة تابع بدلّ معنى في متبوعه على متبوعه أنّه تابع ذكر ليدلّ على معنى في متبوعه على ما نُقل عن ابن الحاجب ولم يُذكّر (اثنيّين) و(واحد) ما نُقل عن ابن الحاجب ولم يُذكّر (اثنيّين) و(واحد) للدّلالة على الاتبنيّة والوحدة اللّتين في متبوعها، فيكونا وصغين، بل ذكرا للدّلالة صلى أنّ القصد من فيكونا وصغين، بل ذكرا للدّلالة صلى أنّ القصد من الجزء الآخر، أعني الجسيّة، فكلّ منها تابع غير صفة بوضع متبوعه، فيكون عطف بيان لا صفة.

وقال العلامة الثاني: ليس في كلام الشكّاكيّ ما يدلّ على أنّه عطف بيان صناعيّ، لجواز أن يريد أنّه من قبيل الإيضاح والتقسير وإن كان وصفًا مستاهيًّا. ويكون إيراده في ذلك المبحث مثل إيراد كلّ رجل عارف، وكلّ إنسان حيوان، في بحث الثّا كيد، ومثل ذلك عادةً له.

وتعقب العلامة الأول: بأنه إن أريد أنه لم يُذكر إلا ليدل على معنى في متبوحه خلا يصدق التعريف على شيء ليدل على معنى في متبوحه خلا يصدق التعريف على شيء من العنفة، لأنها ـ ألبته ـ تكون لتخصيص أو تأكيد أو مدح أو نحو ذلك، وإن أريد أنه ذكر ليدل على هذا المعنى ويكون الغرض من دلالته عليه شيئا آخر كالتخصيص والتأكيد وضيرهما، ضيجوز أن يكون ذكر (اثنتين) و(واحدة، ويكون ورواحد) للدلالة عبلى الانتينية والوحدة، ويكون الغرض من هذا يان المقصود وتفسيره كها أن العابر في وأسس الدايره ذكر ليدل على معنى التبور، والغرض منه

-

التَّأْكيد، بل الأمر كنذلك عند التَّحقيق. ألا ترى أنَّ السُّكَّأْكيَّ جمل من الوصف منا هنو كناشف وسوضح ولم يخرج بهذا عن الوصفيّة.

وأجيب بأنا غنار الشق التاني، ونقول: مراد العلامة من قوله: «ذكر ليدل على معنى في متبوعه»، أن يكون المقصود من ذكره الدلالة على حصول المعنى في المتبوع، التوسّل بذلك إلى القنصيص أو الشوضيح أو المدح أو الذمّ إلى غير ذلك. وذكر (اثنيّن) و(واجد) ليس للدلالة على حصول الانتينية والوحدة في موصوفيها بل تعين المقصود من جزئيها، فلا يكونان صفة. وذكر الدّابر ليدل على حصول الانتينية والوحدة في موصوفيها بل تعين المقصود من جزئيها، فلا يكونان صفة. وذكر الدّابر ليدل على حصول الدّبور في الأمس، ثمّ يستوسّل بدّلك إلى التّأكيد، وكذا في الوصف الكاشف، بمثلاف ما نعن فيد، فتديّر، قائد غامض.

ولم يجوز الملامة الأول البدلية، فقال: وأمَّا أنَّه السر يبدل عظاهر، لأنَّه لا يقوم مقام المبدل منه،

وتعقب: بأنّ الرّضيّ قد ذكر أنّه لما لم يكن البدل معنى في المتبوع حتى يحستاج إلى المستبوع كما احستاج الوصف، ولم ينهم معناء من المستبوع كمما فمهم ذلك في التأكيد، جاز اعتباره مستقلًا لفظًا، أي صالحًا لأن يقوم

مقام المتبرع، انتهى.

ولا يخني أنّ صحة إقامته جذا المني لا تقتضي أن ينتر معنى الكلام بدونه حتى يرد ما أورد.

. وقيل: إنَّ ذِكر (انْسَنَيِّن) للدَّلالة على منافات الانتينيَّة للأَلوهيَّة، وذِكر الوحدة للتَّنبيه هل أنَّها من الوازم الأُلوهيَّة.

وجعل ذلك بعضهم من روادف الدّلالة على كون ما ذكر مساق النّهي والإثبات، وهو التفّاهر، وإن قبل فيه ما قبل.

وزعم بعضهم: أنَّ (تُتَّغِذُوا) متعد إلى مفعولين، وأنَّ (اتَّنَانِ) مفعولين، وأنَّ (اتَّنَانِ) مفعوله الأوّل، والقَّنِين) مفعوله الثّاني، والتّقدير. لا تتَخذوا اتنين إلهين، وقيل: الأوّل مفعول أوّل والثّاني ثان، وقيل: (الفّيْن) مفعوله الأوّل، و(التّنَيْن) باق على الوصفيّة والتّوكيد، والمفعول الثّاني عسدوف، أي معبودين، ولا يجنق ما في ذلك.

وإثبات الوحدة له ثمال مع أنَّ المستى المعين لا يتعدّد، بمنى أنّه لا مشارك له في صفاته وألوهيته، فليس الهمل لفوّا، ولا حاجة لجمل الضمير للمعبود بمن المغلالة، على طريق الاستخدام كما قبل. (١٦٢:١٤١) من المعلالة، على طريق الاستخدام كما قبل. (١٦٢:١٤١) القاسمي: قوله تمانى: ﴿ وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَستُجُدُوا إلهُ فِي اثْنَانِ ﴾ إعلام بنهيه الشعريج عن الإشراك، وبأمره بمادته وحده، وإثما خصص هذا العدد لأنّه الأقل، قيملم بمادته وحده، وإثما خصص هذا العدد لأنّه الأقل، قيملم انتفاء ما قوله بالدّلالة. [ثم قال نحو الرّنَعْلَة من ]

محمّد أبو موسى: وتقرير سنى الآية فن وجهين: أحدهما: أنّه تمالى في هذا المقام يتكلّم في التوسيد

والنّبي عن ضدّه، فالمقدود الأهمّ نهيهم عن التولّ بتعدّد الآلهة، فنهاهم عن النّنية تبيهًا بها على ما فرقها بطريق الأولى، كما في الضّرب مع التّأفيف. واللّغظ الموضوع للمدد المثنّ إنّا هو دائنان، فجاء في النّهي من المطلوب تركه باللّغظ الموضوع له، ليكون أبين وأدلٌ وآكد.

فأمًا قوله: (إلْمَيْنِ) فليس موضوعًا طفا العدد، بل هو السم ألحقت به علامة التّنتية كرجلّين وقوشين، فدلالته على المدد عرضيّة لا أصليّة، وطفا لا يدلّ على ما بعده من المدودات على مقدار عدده إلّا بذكره، كثلاثة رجال، وأربعة أعبّد، وهو ذلك. غلو قلت: رجال وأهبّد، لم يُعلم على هم ثلاثة أو أربعة أو أكثر.

الثاني: كأنه نبته بهذا على أنه لم ينههم عن الخداد مطلق الآلفة، وأنه بأمرهم بتألّه نفسه، وإنّا بنهاهم عن عظلق التُعدّد. (الإكسير في علم التفسير: ٢٥٥) الطّباطبائي: وقوله: ﴿لا تَسْتُودُوا إِلْهَيْنِ الْنَيْنِ ﴾ أريد به واف أعلم النّهي عن التّعدّي عن الإله الواحد بأنّاذ غيره معه، فيشمل الاثنين وما فوقه من العدد، ويؤيّده تأكيده بقوله: ﴿إنّ عَما هُوَ إِلْهَ وَاحِدٌ ﴾. ويؤيّده تأكيده بقوله: ﴿إنّ عَما هُوَ إِلْهَ وَاحِدٌ ﴾. وراثتنين صفة (إلله واحد وراثتنين) صفة (إلله واحد بها للإيضاح والتّبين.

وبعبارة أخرى: العناية متعلّقة ببالنّبي عبن اتخباذ خير، معد سواء كان واحدًا أو أكثر من واحد، لكن لما كان كلّ عدد اختاروه في الإله فموق الانسين يجب أن يسلكوا إليه من الانتين؛ إذ لا يتحقّق عدد همو فموق الانتين إلا بعد تحقّق الانتين، نهى عبن اتخباذ الانتين واكتنى به عن النّبي عن كلّ عدد فوق الواحد.

ويكن أن يكون اعتبار الاثنين ظرًا إلى ما عليه دأيهم وسنتهم، فإنهم يعتقدون من الإله ببإله العشنع والإيجاد، وهو ألذي له الخلق فحسب، وهو إله الآلهة وموجد الكلّ، وبإله العبادة وهو الذي له الرّبويية والتدبير، وهذا المنى أنسب عا يتلوه من الجمل،

وعلى هذا فالمعنى لا تتخذوا إله بن النبن إلله المتلق وإله التلق واحد له وإله التدبير الذي له المبادة، إنما هو، أي الإله إله واحد له المعلق والتدبير جميمًا، لأنّ كلّ تدبير ينتهي إلى الإيهاد، وإذ كنتُ أنا المنالق الموجد فأنا المديّر الّذي نجب هبادته، فإيّاي فارهبون وإيّاي فاعبدون. (٢٦٩:١٢)

هبد الكريم الحقطيب: هو توكيد ثلثهي بـ ترك المنهي بـ ترك المنهي عنه، والإثيان به يقابله، وهو المأمور به، ويكون المني لا تتخذوا إله بن النين، واعبدوا إله واحداً.

وفي وصف «الإلحين» بأنّها «اثنان» تجسيد لنسلك العمّورة الّي تجمع بين إلحين. وتقابل بينها مقابلة الشيء للشّىء.

وهذه صورة لا تتحقق أبداً؛ إذ ليس أه سبحانه وتعالى نظير يناظره أو شبيه يقابله إذ هكذا يكون الإله الذي يُعبد إلحقا مطرداً بالكال والجلال. لا يشاركه أحد في كياله وجلاله، وإلا كان ناقشا، لا يستحق أن يأخذ مكان التفرد. وعلى العقل أن يبحث عن الإله الذي لا مثيل له، ولا نظير، وأنّ البحث سينتهي به إلى لله الواحد الأحد، القرد القسد ﴿إنّ البحث سينتهي به إلى لله الواحد مكارم القبيرازيّ: إنّ المُلفت في هذه الآية هو النّهي عن اتخاذ معبودين اثبنين فقط، إذ معلوم ادى الجميع أنّ المشركين كانوا يعبدون أصنامًا ومعبودات الجميع أنّ المشركين كانوا يعبدون أصنامًا ومعبودات

كثيرة جدًّا، وكانت معابدهم تحفل بأثواع عستلفة مسن الأصنام، ولمل هذا السُمط من التَّمبير يسرمز إلى أحسد الأُمور الثّالية أو إلى كلّها:

١- تعني الآية أنَّ عبادة معبودين خطأً، فكيف الأمر
 بعبادة آلهة متعددة.

وبسارة أخرى فإنّ الآية بيئت أدنى العدد، كمي يصدق النّبي على ما زاد على ذلك بطريق أولى، لأنّ من يريد أن ينتخب عددًا يزيد صلى الواحد لابدّ لد أن يتجاوز العدد انتين.

٢- إنَّ الآلهة كلَها باطلة، وهي بجموعها تمدَّ واحدة، والآية تقول: لا تجعلوها نظير الحق، ولا تعبدوا إلهــين: حق، وباطل.

. ٣- الخدد الجساهليون في الحسقيقة معبودين لهم، أحدها: خالق الكون، أي ألله الذي كانوا يؤمنون به، والآخر: الوسيط الذي بينهم وبين الله، وكانوا يعتبرونه منشأ الخير والبركة والقعمة، وهو العشم.

المحلّ عنه الآية تنهى عن العبادة المزدوجة الّي ينتهجها الشويّون، وهم الّلذين كانوا يستولون بلوجود للفين الله الخير وإله الشرّ وبالرّغم من ضعف حاجّة مؤلاء ضانً الوئديّين العرب ليس غلم حاجّة كهذه أيضًا.

(۲۵۹:۱۱)

فضل الله ، يُتتلف أساوب القرآن في معالجة مسألة الشرك والتوحيد، فهر لا يتحدّث عنها صنا كسسألة عاضمة للأخذ والردّ، بل كأمر إضيّ، ينفرض الشكرة بوصفها خطًّا حمليًّا يمتع النّاس من تجاوزه، لأنّه يُمثّل الحقيقة، ولسلّ سرّ القوّة في ذلك، هو أنّ المشركين

لاينكرون على الله صغة الألوهبيّة، وأنّهم لايسهدون الآلهة الأخرى الّتي يُعطونها هذه الصّفة، إلّا لقربها سن الله، أو لوجود بعض خصائص القوّة فيها.

ويهذا نعرف أنَّ أسلوب الحسم يملك من شاحية إيمانية فوّة تغوق ما يملكه الأسلوب للوضوعي في طرح الفكرة، في مواجهة فكرة أخرى، لأنهم إذا كانوا يعبدون تلك الآلحة لتقريم إلى الله زكق، فن البديمي أن يكون المنع الإفي هن الخصواهم المنع الإفي هن الخصواهم ومحارستهم بشكل حاسم.

[ولاحظ اثنين]

#### أيلة

الطُّيِّرِيِّ: يقول: تشهدون أنَّ معه سيودات غير... من الأوثان والأصنام (١٦٣:٧)

أبو خيّان: إن كان اقتطاب الأصل مكّة فاالآلهة: الأصنام، فاإنهم أصحاب أوثان، وإن كان قسميع المُشركين فالآلهة: كلّ ما عُبد غير الله تعالى من وتَن أو كوكب أو نار أو آدمي،

وشيد وطساء عشا يستركونه به من الأمستام وغيرها، أو من إشراكهم مها يكن موضوعه. (٣٤٢:٣) غوه التّهاونديّ (١: ٤:٤٤)، والمَرَاغيّ (٩٣:١٧).

الهَ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلُ فَكَا الْحُنَا كَمَا الْمُهُمْ أَوْلَمُ ... الأعراف ١٣١

الطّبَريِّ: أسنام يعبدونها. (٤٥:٩) غود الطَّيْرِسيِّ. (٤٧٢:٢) الرُّمَخُشُريِّ: أصنام يعكفون عليها. (١١٠:١٢) أما السكادي، (١٤:١)

أبو البُرَكات: و(الْجَلَّ) سرفوع. وفي رفعه تبلائد أوجه:

أحدها: أن يكون مرفوعًا على البدل من الضمير الرفوع في (لَهُمُ).

والثَّانِي: أن يكون مرفوعًا لأنَّه خبر مبتدإ محذوف، وتقديره: هي ألمة.

والثَّالَت: أن يكون مرفوعًا بـالَّـهُمَّ؛ هلى تقدير: كيا استقرَّ لهم ألمَّة. (٣٧٣٠١)

الله وَالْخُلُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَلِمْ أَ لِيَكُونُوا غَلْمَ عِزًّا.

مريم: ٨٠ الآلوسيّ: أي اتّخذ الكفرة الظّائون الأصنام أو ما يعقهم وسائر المعودات الباطلة آؤلّة، منجاوزين الله تعالى. (١٣٣:١٩١)

على أنَّ المقصود من الآفة هم الملائكة الذين كان العرب على أنَّ المقصود من الآفة هم الملائكة الذين كان العرب يشركونهم مع الله ويتخفونهم شقعاد، فيكونون يموم القيلمة ضمّهم وخاذلين غم. وقد جاء هذا بصراحة في آيات سورة القرقان: ١٦-١٧.

الطُّبَاطَيَائي: هُولاه الآفة هم الملائكة والجن والقديسون من الإنس وجبابرة الملوك، فإنَّ أكثرهم كاتوا يرون البُّلك قداسة سهاويّة. (١٠٧٠١٤) عَدْنُمُ الْقَصَيْدُوا أَلِمَا اللّهِ بِينَ الْآرْضِ هُمَةً يُشْفِرُونَ. الأنبياء: ٢١

الزَّمَاخُشَرِيِّ: وعَو قبوله: (مِنَ الْآرْضِ)، فبولك: فلان من مكّة أو من المدينة، تربد مكّى أو مدنيٍّ.

ومعنى نسبتها إلى (الأرض) الإيذان بأنها الأصنام النبي تُعبد في الأرض، لأنّ الآلهة على ضعربين: أرضية وسهاويّة، ومن ذلك حديث الأمّة الّتي قال لهما رسول الدّ في الله السهاء، فقال: إنها الدّ في الأنه فهم منها أنّ مرادها نني الآلهة الأرضية الّتي هي الأصنام، لا إنهات السّها، مكانًا لله عزّ وجلّ.

ويجوز أن يراد آلحة من جنس الأرض، لأنّها إنّا أن تُنحَت من بعض الحجارة أو تُعمل من بعض جنواهم الأرض. (٥٦٧:٢)

مثله الشِّريينيِّ (٢:٠٠٠)، ونحوه النَّسَينِّ (٢٠:١٧). والنِّيسابوريّ(١٥:١٧).

البُيْضاوي: (بنَ الْأَرْضِ) صفة نـ (أِلْفَةً) أو مَعَلَّقة بالفعل عمل معنى الاستداء، وضائدتها الشَّحقير دون التَّخصيص.

الآلوسيّ: (بنَ الآرْضِ) متعلَّق بـ(التُّنَدُوا)، و(بنَ) ابتدائية على معنى أنَّ اتَّفافهم إيّاها مبتدأً من أجـزاء الأرض كـالهجارة وأنــواع المـعادن، ويجـوز كـونها تبعيضيّة.

وقال أبر البقاء وغيره: يجدوز أن تكنون مستطقة بحذوف وقع صفة للاأفة، أي آفة كائنة من جنس الأرض. وأيًّا ما كان فالمراد التَحقير لا التَحميم، ومن جوّزه الترم تخصيص الإنكار بالشديد، وهو غير سديد.

الشراغي: ووصف الآلهة بكونها من الأرض، للإشارة إلى أنّها من الأصنام الّتي تُعبد فيها وللإياء إلى ضِمَة سَأَنها وحقارة أمرها.
(١٩: ١٧)

الطُّباطُبائي: وتقييد قوله: ﴿ أَمِ الْخَنْدُوا الْمِنْدُ ﴾ بِعَوْله: ﴿ إِنَ الْأَرْضِي قَيلَ: لِيُسْعِر به إِلَى أَنْهِم إِذَا كَانُوا مِن الأَرْضِي كَانَ حَكَهِم حَكَم عَامَّة أَهِلَ الأَرْضِ مِن المُوت ثُمِّ المِعْدِ، فَنَ الَّذِي يُبِيْهِم ثُمِّ يَبِعْهِم }

ويمكن أن يكون المراد اتخاذ آلهة من جنس الأرض كالأصنام المُشَقَدة من الحسجارة والخنب والفيازات، فيكون فيه نوع من التَهكُم والتَحقير. ويؤول المعنى إلى أنّ الملائكة الدين هم الآلهة عندهم إذا كانوا من عباد، تمالى وعُباد، وانقطع هؤلاء عنهم وينسوا من ألوهيتهم فيلتجئوا إليهم في أمر المعاد. فعل يشخذون أمسنامهم وقائيلهم آلهة من دون الله مكان أرباب الأصبنام والتَّاتيل؟)

هـ لَوْ كَانَ فِيهِمَا أَلِهَ قُلُواللهُ تُلْمَدَتَا.. الأنهياء: ٢٢ راجع نصوص كلمة «الله».

الدَّامِ الْخَفْدُوا مِنْ دُونِهِ أَلِّلَهُ قُلْ مَاتُوا يُوْهَانُكُمْ... الأنبياء: ٢٤

الطُّبَريِّ: أَمَ اتَّعَدُوا مِن دُونِهِ آلِمُنَةِ تُسْتَعُعِ وَتُسْطِّرُ. وتَخَلَقِ وَتُمْمِي وَتُمُنِيَ وَتُمُنِيَ وَتُمْمِينَ وَتُمْمِينَ وَتُمْمِينَ وَتُمْمِينَ وَتُمْمِينَ وَتُمْمِ

الزَّمَخْشُرِيِّ: كرَّر (أَمِ الْخَلُوا...) استِطَاعًا لشأَنهم واستعظامًا لكفرهم، أي وصفتم الله تعالى بأنَّ له شريكًا، خهاتوا برهانكم... ( ٥٦٨:٢٥)

تعسوه القَسِخُر الرَّازِيُّ (١٥٨:٢٢)، وأبسو حَسِنَان (٣٠٦:٦)، والعِّسرينِيُّ (١:٢-٥)، والكاشانِيُّ (٣٢٥:٣).

البينساوي: كرّرد استطاعًا لكفرهم واستغفاعًا المرهم وتبكياً وإظهارًا لجهلهم، أو ضمًّا الإنكار ما يكون لهم سندًا من النقل إلى إنكار ما يكون لهم دليلًا من النقل إلى إنكار ما يكون لهم دليلًا من العسقل، عمل سعق أو بسدوا آلفة يُستمرون الموق فاتخذوهم آلحةً لما وجدوا فيهم من خواص الألوهية؟ أو وجدوا في الكتب الإلحية الأمر بإشراكهم فأتخذوهم متابعة للأمرا ويعضد ذلك أنّه رُبّب على الأول ما يدلّ متابعة للأمرا ويعضد ذلك أنّه رُبّب على الأول ما يدلّ على فساده عقلًا، وعلى الثّاني سا يعدلٌ عمل فساده غلل فساده عقلًا، وعلى الثّاني سا يعدلٌ عمل فساده غلل فساده عقلًا،

غوه النَّشَقِّ. (٣٦.٥٢)

البُسرُ وسَويِّ: الحَسرَة لِانكار الاَعْمادُ المَدَّورُ واستقاعه واستعقامه، و(بِسُ) متعلَّقة بِمَا تُحَدُّوا)، والمعنى بل اعْدُوا متجاوزين إيّاء تعالى آلحة مع ظهور خلوهم عن خواص الألوهية بالكلية. (277:6)

الآلوسي: إضراب وانتنال من إظهار بطلان كون ما الخذوء آلحة حسفية، بإظهار خساؤها عنى خسائص الإلحية التي من جلتها الإنشار، وإقامة البرهان القطعي عبل استحالة تحدّد الإله مطلقًا، وتغرّده سبحانه بالألوهية إلى بطلان اتفاذهم تلك الآفة مع عرائها عن ثلك الحسائص بالمرّة مسركاه أنه تعالى شأنه، وتبكيتهم بإلجائهم إقامة البرهان على دعواهم الباطلة، وتحقيق أن جبع الكتب الشاوية ناطقة بحقية التوحيد وبطلان الإهراك.

وجوَّرُ أَن يكون هذا انتقالًا لإظهار بـطلان الآلمــة

مطلقًا، بعد إظهار بطلان الآلهة الأرضيّـة. [ثمّ أدام مثل البُرُوسُويُ ] (٢١:١٧)

إِمْ مَلْمُ أَلِمَةً قَلْتَمُهُمْ مِنْ دُونِنَا... الأنبياء: 17 راجع من عمد

٨ - أَوْ كَانَ مَوُلاَهِ اللّهَ مَا وَرَدُوهَا وَكُللّ للسّها طَالِدُونَ.
 ١٩٠٤ - الأنبياء: ١٩ الأنبياء: ١٩٠ الأنبياء: ١٩٠ اليُغَويِّي: آفة على المنبقة.
 ١٤٠٤ - البُغُويِّي: آفة على المنبقة.
 ١٤٠١ - ١٤٠٢)
 ١٤٠١ - ١٩٠٤ - ١٩٠٤ (عستر.
 ١٤٠٠ - ١٨٠٤)

٩ ـ وَالْخَلْدُوا مِنْ دُوتِهِ اللَّهَ لَا يَطْلُقُونَ شَيْئًا وَمُسمُ
 ٢ ـ وَالْخَلْقُونَ شَيْئًا وَمُسمُ
 يُضَلِّقُونَ .

الطّباطَبائي: يريد به أصنامهم الّبي صنعوها بأيديهم بنَحْت أو نحود وتوصيفها بالآخة مع تعقيبها بمثل قوله: ﴿ لا يَصَلّقُونَ شَيْنًا وَهُمْ يُطْلَقُونَ ﴾ إشارة إلى أن ليس خا من الألوهية إلّا اسم سقوها به سن غير أن تتحقق من حقيقتها بني، كيا خال تعالى: ﴿ إِنْ هِنَ إِلّا اسْمَ مَنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّه

١٠ - أَيْفَكُا أَلِفَةٌ دُونَ اللّهِ تُرِيدُونَ. الصّافّات: ٨٩ الطّوسيّ: وإنّا جع الآلهة مع أنّه لا إله إلا إله واحدٌ. على اعتقادهم في الإنسيّة. وإن كان تـوهّهم فاسدًا، لما اعتقدوا أنّها تبشعق العبادة، وكان المشركون قد تُوغروا بائتناذ الآلهة إلى أن جاء دين الإسلام، وبيّن

الحقّ فيه وعظّم الرّجر. (٨٠٨٠٥) مثله الطُّغِرِسيّ. (٤٤٩.٤)

١١ ـ أَجْعَلُ الْأَلِيهَةَ لِلْكَا رَاحِدًا. مَن: ٥

البُرُوسُويِّ: (الأَهِمُّ): جمع إله، وحقه أن لا يجمع: إذ لا معبود في الحقيقة سواه تمال. لكنّ العرب لاعتقادهم أنّ هاهنا معبودات جمود، فقالوا: آلحد... [إلى أن قال:] وقائوا: لابدّ لحفظ هذا العالم الكبير من آلحة كثيرة، يعنظونه بأمره وقضائه تعالى، ولم يعرفوا الإله ولا معنى الألحيد، فإنّ الإلحية هي القدرة على الاختراع، وتقدير قادرين على الاختراع غير صحيح، لما يجب من وجوده قادرين على الاختراع غير صحيح، لما يجب من وجوده السيانع بينها وجوازه؛ وذلك يمنع من كيالها، ولو لم يكونا قامل الوصف لم يكونا في من وكلّ أمر جرّ بُوته شغوطة. قامل الوصف لم يكونا في معلم وحوده وباطل.

الألوسي: ﴿ لَهُ عَلَى الْأَلِمَةُ أَلِمُكَا وَاحِدُهُ بِأَن تَنَى الْأَلُوهِيّة عَبّا وقصرها على واحد فالجمل بمعنى القصيير وليس تصبيرًا في المنارج بل في القول والتسمية، كيا في قوله تمالى: ﴿ وَجَعَلُوا السَّلَيْكَةُ الَّذِينَ هُمْ عِبّادُ الرّحَانِ النّالَةِ الرّحَانِ النّالِكَةُ اللّهِ النّالِ النّالِ النّالِ وليس ذلك من باب إنكار وحدة الوجود في شيء لبقال: إنّ الله سبحانه نئى على الكفرة ذلك الإنكار فتثبت الوحدة، فإنّه عليه فلم يلا الكفرة ذلك الإنكار فتثبت الوحدة، فإنّه عليه فلم يلا والسّلام ما قال باتحاد آلهتهم معه عزّ وجل في الوجود. (١٣٦ - ١٣١)

وجاء كلمة (ألِكَة) بعنى الأصنام أو بعنى المهودات في الأنعام: ٧٤ الإصراء: ٢ لل مريم: ١١لد يُسَ: ٢٣ و ٧٤. الرّخرف: ١٤٥ الأحقاف: ٨٧ وغيرها.

وكلمة (الْمِيَّتُهُمُّ) في هود: ١٠١، والعَمَّاقَات: ١١. وكذا كلمة (الْمِلْتَكُمُّ) في الأنبياء: ٣٦ و١٨، و(الْمِلَقِّ) في مريم: ٦٤.

وجاء يحذف المضافح

ا ﴿ وَاصْبِرُوا عَلَى الْمِتِكُمْ ﴾ من ١٠.

٢٠﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنُ الْمُسَتَكُمْ ... ﴾ نوح ١٣٣.

٣٠﴿ أَوَا قِبُ أَنْتُ عَنْ الْمُسَ يَا إِبْرَهِيمُ ... ﴾ مريم ١٦٠.

أي على عبادة الْمَتِكم، ولا تُذَرُنَ عبادتها. وأراغبُ أنت عن عبادة المتي.

وكذا الآيات في هود: ١٠١،٥٣، والفرقان: ٤٤. والصّافّات: ٣٦، والأحقاف: ٣٢.

## ألحنتك

الأرضِ وَيُذَرَكُ اللهِ الْأَرْضِ وَيُوَمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْآرْضِ وَيُذَرَكُ وَلِلْمَاتُ ... وَلَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٧ وَلَوْمَتُكُ.

ابن عَبَّاس: (وَيُلَوْلُ وَإِلَّاهَتُكَ) إِنَّا كَانَ ضَرَعُونَ يُعَدُولًا يُعَدِدُ (الطَّيْرَيِّ ١،٥٦)

قوله: ﴿ وَيُذَّرِّكُ وَإِلَّاهُتَكَ ﴾: يترك عبادتك.

(الطُّبَرَيُّ ١: ٢٥)

غوه جُماهِد. (الطَّبْرَيُّ ١٦٦١)

إنّه كان له بقرة يعيدها. ﴿ ﴿ الطُّبْرِيُّ ١٠٥٩﴾

مثله سليان النَّيميّ. (لبوحيّان ٢٦٧:٤)

الحَسَنِ: كان قرعون جُسُانة مطَّقة في غرم، يعيدها ويسجد هَا.

بلغني أنَّ فرعون كان يعبد إللنّا في السّرّ. (الطُّبَرَيُّ ١: ٢٥)

كان فرعون يستعبد النّاس ويعبد الأصنام يناسه، وكان النّاس يعبدونها تقربًا إليه. (الشُّغِرِسيّ ٤٦٤٦) الشّدّيّ: كان فرعون يعبد ما يستحسن من البقرة، وعلى ذلك أخرج الشامريّ فرعِبُلًا جَسَدًا لَـهُ خُوارً فَقَالُوا هُذَا إِلَّهُكُمْ وَإِلَٰهُ كُونُس ﴾ طلا: ٨٨.

(الطُوسيّ £:££ة)

كان فرعون قد الله لقومه أسنامًا وأسرهم بعيادتها، وقال لقومه: هذه أهتكم، أراد بها: أنا ربّها وربّكم، فذلك قوله: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ الكازعات: ٢٤.

(التِغُويُّ ٢:٢٤٤)

الإمام الشادق لَنَّالُ: كَانَ فَرَعُونَ يُعِدُ الأَصْنَامُ ثُمُّ الْمُعَامِ ثُمُّ الْمُعَامِ ثُمُّ الْمُعَامِ ثُمُّ الْمُعَامِ ثَمُّ الْمُعَامِ اللهِ الْمُعَامِ الْمُعَمِّ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعِمِينِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعَامِ الْمُعِمِّ الْمُعَامِ الْمُعِمِّ الْمُعِمِينِ الْمُعَامِ الْمُعِلَّ الْمُعِمِينِ الْمُعَامِ الْمُعِمِّ الْمُعْمِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعْمِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِمِ الْمُعِلَّ الْمُعِمِّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِمِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلْمُ الْمُعِلَّ الْمُعِمِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِمِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ ال

الطّبري: وأمّا قوله: (وَاقِسْنَكَ) فَإِنْ قَرّاء الامصار على فتع الألف منها ومدّها، بعنى: وقد تعرك منوسى عبادتك وهبادة أهْتك الّتي تعبدها. [وذكر قبول أبين عبادتك وهبادة أهْتك الّتي تعبدها. [وذكر قبول أبين عباس وقرادته ثمّ قال:]

والغرامة التي لا نرى القرامة بغيرها هي القرامة التي عنيها قُرّاء الأمصار، لإجماع المجلة من القُرّاء عليها. [إلى أن قال:]

وقد (عبه بعضهم أنَّ من قرأ (وَ إِلَّا هَتَاكَ) إِنَّا يقصد إلى نحو معنى قراءة من قرأ: (وَ الْهِلَــَـَاكَ)، غير أنه أنَّت، وهو يربد إلهُمًا واحدًا، كأنَّه يربد: (وَيُدَرَكُ وَالاهَكَ) ثمَّ أنَّت وَإِلاللهِ فِقَالَ: وَإِلاهَتَكَانَ.

وذكر بعض البصعريّين أنّ أعرابيًّا شعل من الإلاهة، فقال: هي عَلَمَة، يريد: علَمَّا، فأنَّت العلّم، فكأنَّه شيءً نُصب للعبادة يُعبد.

وكاً نَّ هذا المتأوِّل هذا التَّأُويِل وجَّه الإلاهة. إذا أُدخلت فيها هاءُ التَّأْنيث، وهو يريد واحد الآلهة، إلى تمو إدخالهم الماء في وِلْدُني وكَوكَيْتِي وأَمَّاني، وهو أَهْلَا ذاك

وقد بيّن ابن عُبّاس، وجُناهِد ما أرادا من المعنى في قراءتها ذلك على ما قرءا، قلا وجه لقول هذا القائل ما قال، مع بيانها عن أغسبها ما ذهبا إليه من معنى ذلك، [و استشهد بالشّعرمرّتين]

الزَّجَاج؛ ويُعَرَأُهُ (وَالْاحْتُنَانَ). وعِيوز (وَيَذَرَكَ وَأَلِمُسَانَ).

... وأمّا من قرأ (وَالْمُنَكَكَ)، فإنّ المعنى أنّ فسرعون كانت له أصنام يعبدها قومه تقرّبًا إليه. (٢٦٧١٢) أمّا الإلاهة فيأنه الرّبوبيّة والعبادة فسن فسرأ (وَالاهْتَكَافَ) فعناه: ويُذْرَك وربوبيّتاك.

(الطَّبْرِسيُّ ١٤٦٤)

ابن حِنْي: إلاهتك: عبادتك، ومنه حَبّت الشّمس الإلامة، لأنهم كانوا يعبدونها. (الطُّبْرِسيِّ ١: ٤٦٤) الطُّوسيِّ: قال المُسَنّن: «إنّه كان يعبد الأصنام المُسَنّ فيل هذا كان يُعبد ويُعبد، كيا حكى الله تعالى هنه من فيل هذا كان يُعبد ويُعبد، كيا حكى الله تعالى هنه من فيله: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى النّازهات: ٢١. (٤: ٤٤٥) البُغُويِّ: أي وليدول وآلفتك، غيلا يبعبدك ولا يعبدك ولا يعبدها.

وقسراً ابسن تسمود، وابن عُسباس، والشَّمْيَ، والشَّمْيَ، والشَّمْيَة وَ الْأَهْمَاكَة ) بكسر الألف، أي عبادتك فلا يعدك، لأنَّ فرعون كان يُعيد ولا يَعيد، وقيل: أراد بالإلامة الشَّمس، وكانوا يعدونها. [مُّ

استشهد بشعر] (۲۲،۲۲۲)

الْفَخْر الرَّازِيِّ: قال أبو بكر الأنبارِيِّ: كان ابن عمر بنكر قراءة العائمة، ويَقرأُ الِلاهَتَكَ) أي عبادتك، ويقول: إنَّ قرعون كان يُعبد ولا يُعبد...

أمَّا قراءة العامَّة (وَالْمِهَــَئَكَ) فالمراد جمع لِلْه، وعلى هذا التُقدير: فقد اختلفوا فيه...[إلى أن قال:]

وأقول: الَّذي يخطر ببالي أنَّ فرعون إن قلنا: إنَّه ما كان كامل المقل، لم يجسز في حسكة الله تسعالي إرمسال كونه خالقًا للشهاوات والأرض، ولم يجز في الجميع النظيم من العقلاء أن يعتقدوا فيه ذلك، لأنَّ فيساده متعلوم بطع ورة العقل. بل الأقرب أن يقال: إنَّه كان معريًّا يُنكِر وجود الصَّانع، وكان يتولُّ: مدَّرٌ حذا العالم السَّفليُّ صو الكواكب، وأمَّا النُّجدي في هذا المالِّم للسخَّلق ولتسلك الطَّائِقَةُ وَالْمُرِيِّ لِحْمَ فِيهِوَ نَفْسِهِ، فِيقُولُهُ:﴿ أَنَّنَّا رَبُّكُمُ الأعْلَى ﴾ أي مربيكم والمنم عليكم والمطعم لكم. وقوقه: ﴿ مَا غَلِنْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَّهِ غَيْرِي ﴾ القصص: ٣٨. أي لا أعلم لكم أحدًا يجب عليكم عبادته إلَّا أنا. وإذا كنان مذهبه ذلك لم يبعد أن يقال: إنَّه كان قد الَّغَدُ أَصِنامًا عِلْ صور الكواكب، ويعدها ويتقرّب إليها على ما هو دين عبدة الكواكب، وعلى هذا التقدير: فلا امتناع في حمل قوله تعالى: ﴿ وَيَذَرُكُ وَأَلِمُ شَادُ ﴾ على ظاهره. فهذا مـا عندي في هذا الباب، واقد أعلم. (TITELE)

غيوه النَّيسايوريّ (١: ٣٣)، والخيازن (٣:٤٢٢). والثَّربيئيّ ( ٥٠٤:١ ) .

القُرطُبيّ: وقيل: معنى (وَالْمِهَـــَئَكَ) أي وطاعتك.

كما قبل في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمْلَا وَالْحَبَارَهُمْ وَرُفْبَانَهُمْ أَرْبَائِنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ التوبة: ٢٦، إنّهم ما عبدوهم ولكن أطاعوهم، فصار تشيلًا... [إلى أن قال:]

قال أبو بكر الأتباري: فن مذهب أصحاب هذه القراءة أنّ فرعون لما قال: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْآهَلَىٰ وَ ﴿ مَا عَلِمْ مَنْ فَرَعُونَ لَهُ رَبّ وَإِلاّهَ مَا يَعُونَ لَهُ رَبّ وَإِلاّهَ مَا فَيْلِمُ لَكُمْ مِنْ إِلْهِ فَيْرِى ﴾ نل أن يكون له ربّ وإلاهة مفيل له: ويذرك وإلاحتك، بمني ويتركك وعبادة النّاس فليل له: ويذرك وإلاحتك، بمني ويتركك وعبادة النّاس فلك.

وقرادة العائد (وَالْمِهَنَاكَ) وهي مبنيّة عبلي أنّ قرهون ادّهي الرّبوبيّة في ظاهر أمرد، وكان يعلم أنّد مربوب.

ودليل هذا قوله عند حضور الحيام [الموت]: ﴿ المَنْتُ اللهِ لَاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

وفي حرف أُنِسِيّ: (أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِلْمُشْيِدُوا فِي الْآرْضِ وَقَدْ تَرَكُوكَ أَنْ يَعَبُدُوكَ).

[ثم استشهد يقول ابن عبّاس والسُّدّيّ، والزّجّاج و أضاف:]

وقال إسهاعيل أبن إسحاق: قبول ضرعون: ﴿ أَنَا رَبِّكُمُ الْآعَلَى ﴾ يدلُ عبل أنهم كانوا يسبدون عبينًا غيره...

أبو حَيَّانَ: قبل: ...كانوا قبطًا يسبدون الكواكب ويزعمون أنها تستجيب دعاء من دعاها، وقرهون كان يدّعي أنَّ النّمس استجابت له وملّكتُه عليم.

(TRV:E)

القاسعي: الآلفة؛ جمع إله، بسمى المعبود. وكانوا للسعرين آلحة كثيرة، منها المستى (أو سيرس)، وكانوا يعتقدون أنّ روحه تنوجد في الشور المستى (أبيس) فيعبدونه أيضًا، ويعبدون كثيرًا من الميوانات. وكانوا يعبدون الظّبلام أيضًا، ويعبدون «بَعْلَزْبوب» حسم اهترون الظّبلام أيضًا، ويعبدون «بَعْلَزْبوب» حسم فقد فاقوا كلّ من سواهم في الشّلال، فكانوا يسجدون للنّسمس والقسم والنجوم والأنسخاص البشريّة والميوانات، حتى الموامّ وأدنى حشرات الأرض، هكذا والمحرونات، حتى الموامّ وأدنى حشرات الأرض، هكذا

وقد ذكر القبرستاني في «الملل والنسل» أنّ فرحون كان أوّل أمره على مذهب العبابئة ثمّ انحرف عن ذلك، وادّمي لطب الرّبوبية؛ إذ رأى في نفسه قوّة الاستعبال والاستخدام، إنتهى،

وقال بعضهم: إنّ كلمة «الآبات» لفظة اصطلاحية عند العبرانيّين، يراد بها القضاة والحكّام الّذين يفضون بأمر اللّه، وأنها لو حُملت على هذا هاهنا، لم يبعد، ويكون المرض المعنى: ويذوك وقضاتك وذوي أمرك، ويكون النرض من ذكرهم معه تهويل الأمر، وإقاب قلب قرعون على موسى، وإنارة غضيه، وقد صرّح غير واحد بموقوع ألفاظ من غير المريّدة في القرآن، والأظهر ما قدّمتاه ألفاظ من غير المريّدة في القرآن، والأظهر ما قدّمتاه

السّراغي: والتّاريخ المعريّ المستقدّ من العاديّات المعربّة بدلٌ على أنّه كان للمعربّين ألحة كثيرة منها الشّمس، ويستونها «رع» وضرعون عندهم سليل الشّمس وابنها.

الطّباطّبائيّ: وقولهم: ﴿ وَيُدَرُكُ وَالْمِنْكُ اللّهِ الْمُرعِسِم إِيّاه على فتلهم، والمعلى أنّ موسى يستركك وآلمتك فلا يعبدكم مع ما يُعبد هو وقومه في الأرض، وفيه ولالة على أنّ فرهون كيا كان يدّعي الألوهيّة، ويستعبد النّاس لنفسه، كان يعبد آلهة أُخبرى، وهبو كذلك. والتّاريخ يثبت نظائر لذلك في الأمم السّالغة، وقد نقل: أنّ عظياه البيوت وسادات القوم في الرّوم وممالك أخرى غيرها كان يعبدهم تسرؤُوسوهم من بعبتهم وغيراً أخرى غيرها كان يعبدهم تسرؤُوسوهم من بعبتهم وغيراً أخرى غيرهم، كيا يعبدهم ضخاؤُهم، وأيضًا وأمرى غيرهم، كيا يعبدهم ضخاؤُهم، وأيضًا الأرباب أنّي تعبدها الوثنيّة ما هو ربّ لغيره من الأرباب أو ربّ ثربّ آخر كربويّة الأب والأمّ للابن وغير ذلك.

إِلَّا أَنْ قُولُهُ لِقُومِهُ فَيَا حَكَاهُ اللهِ سَبِحَانَهُ: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقُولُهُ وَقُولُهُ وَمَا عَلِيْتُ لَكُمْ مِنْ إِلّٰهِ غَيْمِى ﴾ ظاهر في أنه كان لا يتخذ نفسه ربًّا، وكان يأمر فسرمه أن لا يعجدوا إلّا إيّاه، ولذلك قال بحضهم: إنّه كان دهريًّا لا يُعترف بصانع، ويأمر قومه بترك عبادة الآفة عطلمًا، وقصر العبادة فيه، ولذلك قرأ بعضهم صلى منا قبيل: (وإلّا هَيَّكَ) بكسر الهمزة وفست اللّه وإنبات الألف بعدها، كالعبادة وزنًّا ومعنى،

لكنَّ الأَرْجَه أَنَّه كان يريد بقوله: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ

مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾ فق إلله يخص قومه القبطين يملكهم ويدير أمورهم غير نفسه، كيا هو المعهود من عقائد الوثنيين أن لكل صغ من أصناف الخلائق \_كالتياء والأرض والير والبسحر وقبوم كذا، أو من أصناف الموادث والأمور كالسّلم والحرب والمبّل والجهال \_ريًّا الموادث والأمور كالسّلم والحرب والمبّل والجهال \_ريًّا على حدة، وإنّا كانوا يعدون من يبنها ما عبتهم عبادته، كعبادة سكّان مواحل البحار ربّ البحر والطّوفان،

فعلى كلامه: إنّي أنا ربّكم معاشر القبطيّين لا سا الخذه موسى وهو يدّعي أنّه ربّكم أرسله إليكم. ويؤيّد ما ذكرناه ما احتفّ به من القرينة بقوله: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا يَجّعَ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْمٍ ى فَا فَوْعَوْنُ يَا يَجّعَ الْسَكُلُّ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْمٍ ى فَا فَوْقَدْ لِى يَا هَامَانُ السّلَا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْمٍ ى فَا فَوْقَدْ لِى يَا هَامَانُ عَلَى الطّينِ فَاجْعَلْ فِي صَرْعًا لَقِلْ أَطّلِعُ إِلَى إِلَٰهِ عَبْمِ عَلَى الطّيمُ إِلَى إِلَٰهِ عَبْمِ عَلَى الطّيمُ إِلَى اللّهِ عَبْمِ عَلَى الشّعَمِ عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ اللّهِ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ عِلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى المُعْمِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى المُعْمِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى المُعْمِ عَلَى الْمُعْمِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الْعُمْ عَلَى الْمُعْمِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

وأمّا احتمال كون فرعون دهريًّا خير قائل بموجود العُمّانع، فالظّاهر أنّه الّذي يوجد في كلام الرّازيّ [المعقدّم وقد ذكره ثم قال: [

وقد أخطأ في ذلك، فيليس معنى الألوحية والرّبوبيّة عند الوثينيّين وصيدة الكواكب خالقيّة السّهاوات والأرض بل تدبير شيء من أمور العالم، كما احتمله أخيرًا، ولا في الدّهريّين من يعيد الكواكب، ولا في الدّهريّين من يعيد الكواكب، ولا في العقابتين وعبدة الكواكب، ولا

بل الحق أنَّ فرعون -كيا تقدَّم -كان برى نفسه ربًّا لمعر وأهله، وكان إنَّا يتكر كونهم مربوبي إلْهِ آخر على قاعدتهم، لا أنَّهم أو غيرهم من العالم ليسوا علوقين إلى سبحانه.

## الله

١ - يشم الله الرّحْنِ الرّجيمِ
الغاتمة: ١ الإمام عليّ عَلَيْهُ: [في حديث] ... إنّ رجلًا قمام الله فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عمن ﴿ إلله مِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِمِ الله المعناء؟

فقال: إنَّ قواله: ﴿ الله ﴾ أعظم أسم من أسياء الله عزّ وجلّ، وهو الاسم الذي لايتبغي أن يُسمّى به غير الله، ولم يتسمّ به عنلوق.

غِمَالُ الرَّجِلُ: قَمَا تَمْسِيرُ قُولُهُ: ﴿ اللَّهُ } }

فقال: هو الذي يتألّه إليه عند الحواتج والنّدائد كلّ عنارق عند انقطاع الرّجاء من جميع من دونه، وتَتقلّع الأسباب من كلّ من سواه، وذلك أنّ كلّ مترائس في هذه الدّنيا ومتعلّم فيها وإن عظم فناؤه وطفياته وكثرت حواتج من دونه إليه فإنهم سبحتاجون حواتج لا يقدر عليها هذا المتعاظم، وكذلك هذا المتعاظم يمتاج حوالج لا يقدر المنقدر عليها، فينقطع إلى الله عند ضعرورته وفاقته حتى إذا كن حته عاد إلى شركه.

أما تسمع الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ قُسُلُ آرَايُكُمُ إِنْ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ أَيْكُمُ إِنْ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ أَيْنَكُمْ السَّاعَةُ اَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كَنْكُمْ صَادِقِينَ \* قِلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكُمْ فَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ كُونَ \* مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَادَ وَتَسَمَّدُونَ مَا تُشْرِكُونَ \* الأَيْمام: ١١٤٠ عُدَالُ إِنْ شَادَ وَتَسَمَّدُونَ مَا تُشْرِكُونَ \* الأَيْمام: ١١٤٠ عُدَالُ

الله جلّ جلاله لمباده:

وأيها الفقراء إلى رحمتي إلى قد ألزمتكم الحاجة إلى في كلّ حال وذكة العبودية في كلّ وقت، فإليّ فافزعوا في كلّ أمر تأخذون فيه وترجون قامه ويسلوغ غايته، فإني إن أردت أن أعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وإن أردت أن أسعكم لم يقدر غيري على إعطائكم، فأنا أمن منهل وأولى من تُضرّع إليه، فقولوا عند افتتاح كلّ أمر صفير أو عظيم، فريشم الله الرّحمن الرجيم كلّ أمر صفير أو عظيم، فريشم الله الرّحمن الرجيم أي أستعين على هذا الأمر بالله ألذي لا تحقيق العبادة لنبره أي أستعين على هذا الأمر بالله الرّحمن الرحم ببسط الرّزق علينا، الرّحيم) بنا في أدباننا ودنيانا ورحم ببسط الرّزق علينا، الرّحيم) بنا في أدباننا ودنيانا ورحم برحما بنميز من أعداله». (التروسيّ أدبانا وهو

(الله): كُلُّ دونَ صفاته تُعْدِيرُ الصّفات، وصَلَّ هناك. تصاريفُ اللّفات. (الرّافِب: ۲۱)

ابن عُبّاس: (الله) مو الّذي بألهه كلّ شي،، ويعبده كلّ خلق. (الطّبُريّ ١: ٥٤)

(الله): ذو الألوهيّــة والمبوديّــة على خلقه أجمين. (الطُّبَرِيّ ١: ٥٤)

الطَّخَالِد: إِنَّا حَيِّ (اللهِ) إِلنَهَا، لأَنَّ الخَلق بِمَا لَمُون إليه في حوالجهم، ويتضرَّعون إليه عند شدائدهم.

(القُرطُبيّ ١: ١٠٣)

الإمام العبادق طله: [في حديث:].. هو الرّبّ وهو المعبود وهو الله، وليس قولي: «الله» إنجات هذه المروف: ألف، لام، لام، هاء، ولكن أرجع إلى معنى هو شيء خالق الأنبياء وصائعها، وقعت عليه هذه الحروف،

وهو المعنى الّذي يستى بسه (الله) و(الرّحسن الرّحسم) و(العزيز) وأشهاء ذلك من أسهائه، وهو المعبود جلّ وعزّ، (العروسيّ ١: ١١)

[في حديث:]عن هشام بن الهكم أنَّه سأل أبا عبد الله طَائِحُ عن أسهاء للله عزَّ وجلَّ واشتقاقها؟

فقال: الله منسئق من وإلنه»، ووالنه» يعقفي مألوها، والاسم غير المستى، فن عبد الاسم دون المعنى فقد فقد كفر ولم يعبد شيئًا، ومن عبد الاسم والمسعى فقد أشرك وهيد الاثنين، ومن عبد المعنى دون الاسم فذلك التوسيد، أفهمت باهشام؟

قال: قلت: زدني.

قال خَلِيَّة: أن عز وجل تسعة وتسعون اسما، فسلو كان الاسم هو المستى لكان كل اسم سنها هو إلها، ولكن الله عز وجل معنى يُذَل عليه بهذه الأسهاء وكلّها فيره، يأهشام المنبز اسم للمأكول، والماء اسم للمشروب، والتوب اسم للملبوس، والثار اسم للمحرق، أفهمت باهشام مَهْمًا تدفع به ونتافر أعداءنا والمفحدين في الله والمشركين مع الله عز وجل غيره؟

قلت: نعم.

فقال: نفعك الله به و ثبُّتُك باهشام.

قال هشام: فواقه ما فهرني أحدٌ في التوحيد حينته حتى قتُ مقامي هذا. (التوحيد للعندوق: ٢٢١)

[ق حديث طويل، قال عُجَّةً في آخره:]

والله يستى بأسهائه، وهنو غنير أسهائه والأسهاء غير،، [وفيه:] واسم الله غير الله، وكلّ شيءٍ وقع عليه اسم شيءٍ فهو عقلوق، ماخلا الله. (القروسيّ ١١:١)

[و في حديث:] ... والله إلنه كلُّ شيمٍ.

[وفي حديث آخر:]... إنّه شئل عن ﴿ يَسْتُمِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّجُانِ الرَّجِيمِ ﴾ ؟

فقال: الباء بَهاء الله والشين سناء الله والمنيم ملك الله. قال: قلت: الله؟

قال: الألف آلاء الله على خلقه من النَّعيم بولايتنا. واللّام إلزام الله خلقه ولايتنا.

قلت: فالحاء ؟

قال: هَوان لمن خالف محمّدًا و آل محمّد سطوات الله عليهم.

> قلت: الرّحن؟ قال: جميع العالم. قلت: الرّحم: قال: بالمؤمنين خاصة.

(التروسيّ 1: ١٣) . رجاءُ للمشادق لحقة : ساس

[وفي حديث:]... قال رجلٌ للمشادق للثِلَّةِ: يسابِن رسول الله دلّتي على الله ماهو ؟ فقد أكثر عليّ الجادئون وحيرُوني.

فقال له: باعبد الله على ركبت سفينة قطّة قال: نعم قال: فهل كسر بك حيث لا سفينة تُنجيك ولا سباحة تُغنيك ؟ قال: نعم، قال: فهل تعلّق قلبك هنائك أنّ شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من وَرَطّتك ؟ قال: نعم، قال: فهل تعلّق قلبك هنائك أنّ شيئا قال: فذلك الشيء هو الله القادر على الإنجاء حيث لا مُغيث. [وطفا المديث لا مُغيث. [وطفا المديث تتنسد سبقت في قول على خليلة] (التروسي ١٠٢١) الإمام الكاظم خليلة: معنى [الله): استولى على ما ذلك وجلً. (التروسي ١٠٢١)

عند الحوائع والشدائد كل علوق عند انقطاع الرّجاء، بن كلّ من دونه، وتقطع الأسباب عن جميع ما سواء، يقول: (بسم الله)، أي أستمين على أموري كلّها بالله الّذي لا يحق السادة إلّا له، المغيت إذا استُغيث، الجيب إذا دُعي. (المُرُوسيّ ١٢)

ابن كيسان: و(الله) إنّه لقب فلذلك ابتدئ به وأثّبع بـ (الرّحن)، لأنّه يختصه ثمّ بـ (الرّحيم)، لأنّه ينسارك غيه غيره. (الطُّوسيّ ٢٧٠١)

أبن خَالَق يُه، واسم (الله) هـزّ وجـلٌ قُـدِّم عـل الرَّحْمَنِ الرَّجِيمِ)، لأنّه اسمُ لاينبغي إلّا أنه جلّ تنازُه.

وقيل في قولد تعالى: ﴿ هُلُّ تُعَلَّمُ لَهُ سُوسًا﴾ سريم:
١٦٥ أي عل تعرف في الشَّهْل والجسيل واللَّه والبحر والبحر والمشرق والمعرب أحدًا اسمه الله غير الله عزّ وجلّ.

وقيل: هو أحمد الأعظم، وقيل: احمد الأعطم؛ يساذا الجلال والإكرام، وقيل: ياحيّ ياقيّوم. (١٣) عبد الرّمياء الثّلانة عبد الرّمياء الثّلانة دور غيرها؟

قبل له: ذُكر (الله) لأنَّ المكلّف قد اختص بأن لزمته عبادته، وهُو الَّذِي يُعْرف أنواع نسمه، وذُكر (الرَّحْسُنِ الرَّجِيمِ) لأَنَّه لأجل ذُلك استحق العبادة.
(٨)

الطّوسيّ: [ذكر قول ابن كِيسان، ثمّ قال:]
والصّحيح أنّه [لله] ليس بلقب، لأنّ اللّقب إنّا يجوز
على من تجوز عليه النبية والمضور وهما لا يجوزان عليه،
ولأنّه يكن وصفه بصفة لا يشاركه فيها غيره. ولامعتى
للّقب، لأنّه عيبه والصّحيح أنّه اسم مستيد، لكنّه لا
يُطلق إلّا عليه تعالى.
(۲۷:۱)

القُشَيْرِيُ: الذي له الإلهية. والإلهية استحقاق نعوت الجلال، فعنى (بشم الله) باسم من تعارد بالقوة والقدرة. (١٥:١)

قدّم الله سبحانه اسم (اقه) في هذا الحلّ على اسميه (الرّحْنِي) و (الرّحِيمِ) على وجه البيان والحكم، فبرحته الانبوية وصل العبد إلى معرفته الإلنهية. (١٦٥:٢٠) التيبيدي شبتى ربّ العزة نفسه في القرآن (الله) في الانه آلاف وسبعة وعشرين سوشما (۱). وقبال في الذين ستوا صمي لهم «الأتا»: ﴿ يُسَلِّحِدُونَ فِي آخَسَانِهِ ﴾ الأعراف: ١٨٠، وقد آرادوا أن يستوا أصنامهم بماسمه تعالى، واقد تعالى قد نكسها فستوها «السلّات» وهو صبغ واف خالقه واف جلّ جلاله يقول: ﴿ عَلَى النّامُ لَهُ سَيّا ﴾ . أي لاتستوا أحدًا برهاف» إلا هو تعالى. (١:٥) وكلّها أزلية كرية مغدّسة وجبلة، فلم ابتدأ القرآن والسّنة، وكلّها أزلية كرية مغدّسة وجبلة، فلم ابتدأ القرآن والسّنة، وكلّها أزلية كرية مغدّسة وجبلة، فلم ابتدأ القرآن والسّنة، وكلّها أزلية كرية مغدّسة وجبلة، فلم ابتدأ القرآن والسّنة، وكلها أزلية كرية مغدّسة وجبلة، فلم ابتدأ القرآن والسّنة، والمباء الله تعانى كثيرة في القرآن والسّنة، والله القرآن والسّنة، والمباء الله تعانى كثيرة في القرآن والسّنة، والمباء القرآن والسّنة، والمباء الله تعانى كثيرة في القرآن والسّنة، والمباء الله تعانى كثيرة في القرآن والسّنة، والمباء القرآن والسّنة، والمباء الثانة (الله) و(الرّحسيم) واختتارها والمباء الثانة (الله) و(الرّحية) و(الرّحسيم) واختتارها

الجواب: أنَّ مناكَ فائدتين في ذكرها هنا:

دون غيرها من سائر الأسهاء الكثيرة؟

الأولى: أنّه تعالى أراد أن يُخفّف على عباده دون أن ينتص من توابهم شيئًا، لأنّه يعلم أنّهم لا يقدرون على حفظ ثلك الأسياء الكثيرة، وذكرها إلّا قليل من العباد، فجمع معانيها في هذه الأسهاء الثلاثة، وتنعصر معاني هذه الأسهاء الثلاثة، وتنعصر معاني هذه الأسهاء الثلاثة، وتنعصر معاني والنّاني: الأسهاء بأنسام ضلائة: الأوّل: المسلال والحبية، والثّاني: الرّحة والمنفرة.

قَا دلَّ على الجلال والحبية فهويتجلَّى في لفظ (الله)، وما دلَّ على النّسة والتُربية فيتجلَّى في لفظ (الرَّخْمُن)،

وما دلَّ على الرَّحة والمغفرة فني لفظ (الرَّحِيم)، لكسي تنداولها ألسن الساد، فيثيبهم ويرحمهم بذلك.

والثّانية: أنّه جلّ جلاله حيها بعث المعطق رسولًا إلى عسباده كسانوا ثبلاث فرق: الوتسنيّين، والبهسود، والنّصاري.

أمّا الفرقة الأولى فقد كانت تعرف المسالق باسم والله وهذا الاسم كان مشهورًا بينهم، ولذا قال تعالى: 
﴿ وَكَانِ سَا لَكُمْ مَنْ خَلَقَ السُّمَنَوَاتِ وَالْآرْضَ لَسَيْتُولُنَّ اللُّمُنَوَاتِ وَالْآرْضَ لَسَيْتُولُنَّ اللَّهُ لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّالَا اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وأثنا اليهود فكانوا يعرفونه ثمانى باسم «الرَّخَان»، ولذا قال عبد الله بن سلام نرسول الله تَلَاللهُ: لاأدري في القرآن احدًا كنّا نقرأً، في القوراة، قال: ومنا هنو؟ قبال «الرَّخَان» فأنزل الله تعالى: ﴿ قُلِ الْأَعُوا اللَّهَ أَوِ الْخُنُوا اللَّهَ أَوِ الْخُنُوا الرَّخْانَ ﴾ فانزل الله تعالى: ﴿ قُلِ الْمُعُوا اللَّهَ أَوِ الْخُنُوا الرَّخْانَ ﴾ فانزل الله تعالى: ﴿ قُلِ الْمُعُوا اللَّهَ أَوِ الْمُعُوا الرَّخْانَ ﴾ فانزل الله تعالى: ﴿ قُلِ الْمُعُوا اللَّهَ أَوِ الْمُعُوا الرَّخْانَ ﴾ الإسراء: ١٠٠.

وكان التصاري يعرفونه باسم «الرَّجيم».

ولماً كان الخطاب موجّعًا إلى هذه القرق الثلاث ابتدأ القرآن بهذه الأسهاء الثلاثة المرفتهم بهاد وما زاد عليها اميثا آخر.

وأشا وجه شقديم لفيظ (الله) عبلى (الرحمان)، و(الرحمان) عبلى (الرحمان) عبله و(الرحمان) عبله العباد وأحوالهما إذ لهم أحبوال شلاتة: المتلق، والتربية، تم المنفرة، فلفظ (الله) يشير إلى الملقق في بدء الأمر بالقدرة، و(الرحمان) يشير إلى المقلق في بدء الأمر بالقدرة، و(الرحمان) يشير إلى التربية ودوام التعمة، و(الرحمان) يشير إلى التخرة بالرحمة، فكأنّه تعالى يقول يشير إلى التدرة فأنا لقد وربّيتك يباليّهم فأنا

<sup>(</sup>۱) ولكنّ الشعيع (۲۸۱۱)، رت

الرّحسان، ثمّ صحيتَ فسسترتُ وغمغرتُ فأنسا الرحيم (TA:N)

> وللنيِّبُديِّ توصيف أنه تعالى في نوب حرفاني ذوقيّ تحت كلُّ (بسم الله) ومن أحسنها ما جاء في تضمير سورة الأنمام (١٢ ٤ ٢٩٤، ٢٩٥)، فلاحظ

أبو الْبُسَرَ كَاتَ:اللَّام من (لله) هاهنا مرقَّقَة لمُكان الكسرة قبلهاء فإنَّ العرب تُعَخَّمها إذا كان قبلها ضفية أو فتحة، وترقَّتها إذا كان قبلها كسسرة. غبالضَّمة كمقوله تعالى:﴿ مُحَمَّدُ رُسُولُ اللَّهِ ﴾ الفتح: ٢٩، والفصمة كم قوله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيسًا خَكِيتًا﴾ السَّماء: ٢٤،١٠. والكسرة كفوله تعالى: ﴿ يُسَوِّمِنُّ بِسَالِكُمِ ﴾ السفرة: ٢٣٢، وغيرها.

والتَّفَخير في اللَّام من (الله) من خواصٌ هذَا الاسمِ: فإنَّ لَمُذَا الأسم جلُّ مستساه من الخواص ماليس لغيره، النها النَّاء في القِّسم خمو: تبالله، والإسقال: تبالرُّحن، ولاتالزحيم.

ومنها «ها» الَّتي قامت مقام وأو التَّسم، نحو: لاهَالَة، أي لاواللَّهِ، ولايقال ذلك في غيره من الأمهاء.

ومنها جواز قطع الهمزة منه في النَّداء تحو: ياألُه.

ومنها نداؤُهم إبّاء من غير إدخال «أيّا» فيه نمو: بالله، بخلاف كلُّ ما فيه الألف واللَّام، نحو: بِالْجَا الرَّبِعل، ويا أيُّها الغلام. فإنَّه لايُصنَّق به إلَّا بالأَلْف واللَّامِ، بخلاف غو: الرَّجِل والنازم،

ومنها إعيال حرف الجرّ فيه مع المذف في القسم، نحو: الله لأَفْعَلَنَّ، أي والله.

ومنها دخول الميم المشدّدة في آخره عوضًا عن دياء

## في أوَّله نحو: اللَّهمَّ.

وإذا كانت الأساءُ الأعلام فيا من المواص ماليس لتبرحاء فكيف لا يكون لحذا الاسم دجل مستساه دوهو علَّم الأعلام ومعرفة المعارف. (TT:1)

الفَخُرالُوازِيِّ: اعلم أنَّ هذا الاسم عنيمسٌ بخواسٌ لم توجد في سائر أسياء الله تعالى، ونحن نشير إليها:

طسالمناطسة الأول: أمَّك إذا حددت الألف من قولك:«الله بل الباق عل صورة «لله وهو عنص به سبحانه، كسا في قبوله: ﴿ وَلِلَّهِ جُنُّودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ القسمتح: ٤، ﴿ وَلِيلُهِ خَرَائِسُ السَّماوَاتِ وَالْأَرْضِي﴾ المنافقون: ٧، وإن حذفت عن هذه السقيمة اللَّامِ الأَول بقيت البقيَّة على صورة «لَهُ» كيا في قوله تعالى ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الرَّسِ: ٦٣، وقوله: ﴿ لَهُ السَّلَّاكُ وَلَّهُ السَّحَمْدُ ﴾ القعابن: ١. هوان حدَفت اللَّام الباقية كانت البائيَّة هي قولنا:«عو» وهو أَيْضًا يَدُلُّ عَلَيْهِ سِبِحَانِهِ، كَمَا فِي قُولُهِ:﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَخَذُ ﴾ الإخلاص: ١، وهوله: ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِنَّا ۚ إِنَّا هُوَ ﴾ المؤمن: ١٥، والواو زائدة بدليل سقوطها في التّنية والجمع فإنّك تقول: هما، هم، فلا تُبق الواو ضيهيا. فنهذه المساصيّة موجودة في لفظ «الله غير موجودة في سائر الأسهاء،

وكيا حصلت هنذه الخماصينة بحسب الليغظ ضفد حمصات أيضًا جسب المحق، فبإنَّك إذا دعبوت الله يدهالز حن مفقد وصفته بالرّحة، وما وصفته بالقهر، وإذا دعوته بـ «العليم» فيقد وصيفته ببالعِلْم، ومنا وصيفته بالقدرة، وأمَّا إِذَا قلت: يالله، فقد وصفته جبميع العبُّغات، الأنّ والإلنه الإيكون إلنهًا إلَّا إذا كان موصوفًا بجميع

هذه الصّفات؛ فنبت أنّ قولنا: الله، قد حصلت له هذه المتاصيّة الّق لم تحصل لسائر الأسهاء.

المناصة الثانية: أن كلمة الشهادة، وهي الكلمة التي بسبها ينتقل الكافر من الكفر إلى الإسلام أم يحصل فها إلا هذا الاسم، فلو أنّ الكافر قال: أشهد أن الاإلته إلا الرحمن أو إلا الرحمن أو إلا الليك، أو إلا القدوس، في يغرج من الكفر ولم يدخل في الإسلام، أمّا إذا قال: أشهد أن الإلله إلّا الله، فيأنه يغسرج من الكفر ومدخل في الإسلام، وذلك يدلّ على اختصاص هذا الاسم يهدف الإسلام، وذلك يدلّ على اختصاص هذا الاسم يهدف المناصية الشريفة، وأن الفادي إلى العنواب، (١٦٣٠١)

ابن عَرَبِيّ: (الله)اسم للذّات الإلنهيّة من حيث هي هي على الإطلاق، لا باعتبار اتّصافها لصفات، ولا باعتبار لااتّصافها.

القرطبي: الموله: (الله) هذا الاسم أكبر أسائه وأجها، حتى قال بعض العلهاء: إنه اسم الله الأعظم ولم يتسم به غيره، ولذلك لم يُعَنّ ولم يُجمع. وهو أحد تأويلي قرله تعالى: ﴿ قَلْ تَعَلّمُ لَهُ سَوّيًا ﴾، أي من تستى باسمه الذي هو دافته فاقد اسم للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية، المتعوث بنموت الربويية، المنغرد بالوجود المقيّم، المنغرد بالوجود المقيّم، المنغرد بالوجود المقيّم، المنغرد بالوجود المقيّم، المنغرد بالوجود

وقيل: معناه اللَّذي يستحقُّ أن يُعبد.

وقيل: معناه واجب الوجود الذي لم يزل ولايزال، والمني واحد. (١٠٢:١)

الجُرجاني: (الله) علم دالً على الإلثه الحق دلالة جامعة لماني الأسهاء المستى كلّها.

الإلىليهية هين أحدية جمع جميع الحبقائق

الوجوديَّة، كما أنَّ آدم طُلُّهُ أحديَّة جمع جميع الصُّور البشريَّة؛ إذ الأحديَّة الجمسيَّة الكماليَّة مرتبتان: إحداها قبل التَّنصيل، لكون كلُّ كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوَّة هو، وتذكر قوله تسعالي:﴿ وَإِذَّ أَخَذَ رَاتُكَ مِنْ يَنِي أَدْمَ مِنْ طُلَهُورِهِمْ ذُرِّيُّ قَيْمٌ وَأَشْهَدَهُمْ صَلَّى أَنْفُسِهِمْ ﴾ الأعراف: ١٧٢، فإنَّه لسان من ألسنة شهود المفصّل في الجمل مفصّلًا، ليس كشهود العالم من الخلق في التواة الواحدة النَّحَيل الكامنة فيه بالقرَّة، ضاِنَّه شهبود المُصّل في الجمل مجملًا لا مفطّلًا، وشهدو المفتشل في الجمل مفصّلًا يختص بالحتيّ ويمن جاء بالحتيّ أن يشهده من الكُسّل، وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء. [١٥] (١٥) الفيروزابنادي:(الله) هنو اسم اشتاس بالبارئ تعالى. وهو اسم الله الأعظم عبند جماعة من عظهاء الأُمَّــة. وأعبلام الأغبية. وتمتايوضَع ذلك أنَّ الاسم المُقَدِّس يَدُلُّ عِلَى الأُسَاءِ الحَسِيقِ مِن وَجِبُوهِ كَيْثِيرَةُ سنذكرها إن شاء الله. [إلى أن قال:]

وأطبقوا على أنّ واللّام، في (الله) لاتفاقم بعد كسرة المِسْمِ اللّهِ)، و(المُسْمَدُ لِلّهِ)، لأنّ الكسرة توجب الشّفل، واللّام المُعْمَمة حرف صاعد، والانتقال من الشّفل إلى التّصمّد ثقيل. وأطبقوا على الشّخيم في غير ذلك.

وقال الزّعَانيُّ في تفسيره: تفخيم واللّام وفيا انفتح ما قبله أو انضم شُخَة. وقيل: طلقًا. وأبو حسيفة رحمه الله على التَرقيق. وقول النُّمُليُّ: وغلّظ بعض الترّاء واللّام وختى طبُقوا اللّسان بالحسند، لعلّه بريد به التّفليظ على الوجه المذكور. وإنّا فخسوا فيه: تظيمنا وتنفرقة بسينه

<sup>(</sup>١) كذا. ولم يذكر المرتبة الثَّاتية لعنَّه اعتمد على وضوحه.

وبين اللّات. وقول الإمام فخر الدّين: اختُلف هل اللّام المُنالَقة من اللّغات القصيحة أم لا، لا يظهر له أثر هاهنا، لإطباق العرب على التّغليظ. [إلى أن قال:] ولهذا الاسم خصائص كثيرة:

١ - أنَّه يقوم مقام جملة أسهاء الحقَّ تعالى وصفاته.

٢ - أنَّ جِملة الأسهاء في المعني راجعة إليه.

٢- تغليظ لامه.

٤ - الابتداء به في جميع الأُمور، بمثل قولك: بسم الله.

عتم المناشير والثّواقيع في قولك: حسبي الله.

١ - ختم الأمور والأحوال به ﴿ وَ الْحِرُ وَعُونِهُمْ أَنِ الْحَدِدُ الْحِرُ وَعُونِهُمْ أَنِ الْحَدَدُ لِلَّهِ ﴾ يونس: ١٠.

٧ - تعليق توحيد الحق تعالى به في قول: ﴿ لَا إِلْـٰهَ اللَّهُ ﴾.

٨ - تأكيد رسالة الرّسول به في قولك: عقد رسول ف.

١ - تزيين حبح الحجاج به في قوطم: ليسيك اللهمة
 ليك.

١٠ - انتظام غزو الثّزاة به في قولك: الله أكسير، الله أكس.

١١ - المتناح الصلاة واخستنامها بنه في قبولك: الله أخبرًا: ورحمة الله.

١٢ - به يُختج دعاء الدّاعين:اللّهم اغْـفِر، اللّـهمُ
 أرحَم،

١٢ - لا ينتقص معناه بنقص حروفه.

ولاشيء من الأساء يتكرّر في القرآن الجيد وفي جميع الكتب تكرّره.أتنا في نعل القرآن فذكور في ألفين

وخسائة ويضع وستين موضعًا (١). وأكتر الأساء، والسقات والأنسال الإنفية موضعًا الخلق مرتبطة به:

١ - الأحديثة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ الإخلاص: ١.

٢ -- الصَّدِيَّة: ﴿ ٱللَّهُ الصَّبَدُّ﴾ الإخلاس: ٢.

٣ - القدرة: ﴿ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ﴾ المتحنة: ٧.

٤ – المرَّة: ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ البقرة: ٢٢٨.

ه – النِي: ﴿ زَائِلُهُ الْغَنِيُ ﴾ معد: ٢٨.

٦ - اللَّمَلِيف: ﴿ ٱللَّهُ لَعَلِيكُ ﴾ الشَّوري: ١٩.

٧ - الرّبوييّــة: ﴿ اللُّهُ رَبُّكُمْ ﴾ قاطر: ١٣.

٨ - عبلم الأسرار: ﴿وَاللَّهُ يَسْعَلَمُ مَنَا تُسَهِرُونَ﴾
 التعل: ١٩.

٩ - الاطلاع على النساد والتسلاح: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُعْلِحِ ﴾ البغرة: ٢٢٠.

 ١٠ - الواثوف على الأعيال والأحوال: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْأَعْمَالُ وَاللَّهُ عَلَمُ لَمُ الْمُعَالَ وَاللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَمُ عَلَيْهُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلَّمُ عَل عَلَمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَيْهُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّمْ عَلَّمُ عَلَّمُ عَلْ

١١ – الحمد والثناء: ﴿قُلِ الْمُمَدُدُ لِلَّهِ ﴾ الشمل: ١٩.
 ١٢ – الشبيح والثقديس: ﴿مُبْخَانَ اللَّهِ ﴾ يوسف:

3-A

X2

١٣ - النشل: ﴿ قُلْ بِغُشْلِ اللَّهِ ﴾ يونس: ٥٨.

١٤ - القلبة على الأعداء:﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى آثرِهِ﴾
 يوسف: ٢١.

١٥ -- فَهْر الْمِبَارِينِ: ﴿ هُوَ اللَّهُ الْمُواحِدُ الْمَهُارُ ﴾
 الزّمر: ٤.

١٦ - ابتداء الخلق: ﴿ اللَّهُ يَبِيْدُا الْمُضَّلِّقَ ﴾ يونس:

(١) ولكن الشجيح (٢٨١١)موضمًا.

١٧ - تغميص ذكر الشاء: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَارَاتِ ﴾ الأعراف: ٥٤.

١٨ - تغصيص ذكر الأرض: ﴿ اللهُ اللهِ عَمَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارُا﴾ المؤمن: ١٤.

١٩ - تسخير الله البحر: ﴿ ٱللّٰهُ الّٰذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَدِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَدْرَ ﴾ الجائية: ١٢.

. ٢٠ - المُنَّة على المعلق بالرَّياح: ﴿ اَللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ الرَّوم: ٤٨.

٢١ - المطر والثّلج والبُرّد: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنُّ اللّهَ أَنْزَلَ مِنْ
 السّنساء مَا رُبُ الحجّ: ٦٣.

٢٢ – رزق البياد؛﴿إِنَّ الْلَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾ الدَّاريات: ٨٥.

٢٣ - هداية الموصّدين: ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ شَادِ الَّهَ إِلَّا لِهِ اللَّهِ مَادِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

٢٤ - المنت علينا بالمعاية إلى الإيمان: ﴿ بَلِ اللَّهُ يَكُمُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ يَكُمُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُوالِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَا

٢٥ – المُنْة على المؤمنين بسيّد المرسلين: ﴿ لَقَدْ مَنْ اللّهُ عَلَى الْمَسْقُونِينِ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا ﴾ أل حمران: ١٦٤.

٣٦ - حيفظ المباد من الأفيات: ﴿ فَاللَّهُ خَبِي اللَّهُ اللَّهُ خَبِي اللَّهُ اللَّهُ خَبِي اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

٢٧ -- نصرة النّزاة: ﴿ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّٰهُ ﴾ آل عمران: ١٦٠.

٢٨ - كسفاية أمر السياد: ﴿ أَلَنْهُمَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ ﴾ الزّمر: ٣٦.

٢٩ - اللَّهُ عِمِيعِ النِعَمَ ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَيِنَ

اللَّهِ ﴾ النَّحل: ٥٣.

٣٠ - الأمر بالشكر وذكر النّبعة:﴿ وَاشْكُرُوا لِنْهِ النّبِهِ النّبِهِ النّب اللّبِهِ اللّب الله عمران؛
 اللّب البقرة: ١٧٢.﴿ وَاذْكُرُوا تِقْتَةَ اللّب ﴾ آل عمران؛
 ١٠٣.

٣١ - الأمر بدوام الذِّكر: ﴿ اذْكُـرُوا اللَّهَ فِكُـرُا
 كَابِرًا ﴾ الأحزاب: ٤١.

٣٢ - تعبيب الإيان إلى المؤمنين: ﴿ وَالْجُلَّ اللَّهَ الْمُعَالِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُجَرَّاتِ: ٧.

٣٣ - اتمال التراب من تبضة المسطق الله إلى أعين الكفار: ﴿ وَلَـٰكِنُ اللهُ وَمَى ﴾ الأنفال: ١٧.

٣٤ - وضع تاج الاجتباء عملى رؤوس الأنبياء:
 ﴿ وَلَا كِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يُضَادُ ﴾ آل عمران: ١٧٩.

٣٥ - تسياط الرّسل على الأعداء: ﴿ وَالنَّكِنَّ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَالنَّكِنَّ اللَّهُ اللَّهُ وَالنَّكِنَّ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَالنَّهُ إِنَّ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُو

٣٦ - التَّأَلِف بين قلوب العارفين:﴿ وَلَسْكِنُ اللَّهَ النَّفَ بِيَهُمْ ﴾ الأَنفال: ٦٣.

٣٧ – ذكر الشّهادة:﴿شَهِدَ اللَّهُ ﴾ آل عسران: ٨٨.﴿لَكِنَ اللَّهُ يَقْهَدُ﴾ النّساء:١٦٦.

٣٨ - قنتل المتمرّدين: ﴿ وَالْكِسَّ اللَّهُ قَنْتُلَهُمْ ﴾ الاُتَفَالُ: ١٧.

٣٩ - شرح صدر المسلمين: ﴿ أَفْسَنُ شَرَحَ اللَّهُ مَسْدَرَةً لِلْإِسْلَامِ ﴾ الزّمر: ٢٢.

٤ - الدّعوة إلى دار السّلام: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ
 الشّلام﴾ بونس: ٢٥.

٤٦ - الدَّعبرة إلى الجسنَة؛ ﴿ وَاللَّهُ يَسَدُعُوا إِلَّ

الْجَنَّةِ ﴾ القرة: ٢٢١.

٤٢ - إضافة للشلك: ﴿قُلِ اللَّهُمُ عَالِكَ الْسَلْكِ﴾ آل عمران: ٢٦.

٤٣ - الإنجاء من الحلكة:﴿قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِثْهَا﴾
 الانمام: ٦٤.

٤٤ - الإشراف على علم النيب: ﴿ قُلْ لَا يَقْلُمُ مَنْ فِي السَّمنُواتِ وَالْأَرْضِ الْقَيْبُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ السَّمنُواتِ وَالْأَرْضِ الْقَيْبُ إِلَّا اللَّهُ ﴾

40 - خزائن النّسة في عالم الحكة : ﴿ وَيُلِّهِ خَزَائِنُ الشَّمَانِ اللّهِ عَزَائِنُ الشَّمَانِ اللّهِ عَلَمَانِهِ إِلَيْهِ اللّهُ اللّهِ عَلَمَانِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّه

٤٦ - كيال الشمع: ﴿إِنَّ اللَّهُ مَهِينَ ﴾ السفرة: ١٨١.
 وغيرها.

٤٧ - كيال المعر: ﴿ وَاللَّهُ يَصِيرٌ عِنَا يَسْتِلُونَ ﴾ البقرة: ٩٦.

٤٨ - ذكر الرّحة:﴿ لا تَقْصَلُوا مِنْ وَحْمَةِ اللَّهِ﴾
 الزّمر: ٥٢.

٤٩ ـ ذكر المنفرة: ﴿ وَمَنْ يَشْفِرُ الدُّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ ﴾
 آل عمران: ١٣٥.

٥ - إنزال القرآن،﴿ أَتُلْمَهُ اللَّهِ يَ أَمْرَلَ الْكِيثَاتِ إِلَيْكِ النَّارِينَ الْكِيثَاتِ إِلَيْكِ النَّارِينَ اللَّهِ إِلَيْكِ النَّارِينَ ١٧٤.

٥١ - اصطفاء الرَّسُل السّباريّــة:﴿ أَلَّلُهُ يَصْطَبِي مِنَ الْسَمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾ الحج: ٥٠.

٣٦ - اصطفاءً آدم ونوح: ﴿إِنَّ اللَّهَ السَّطَلَقُ أَدَمَ
 وَنُوخًا..﴾ آل عمران: ٣٣.

٥٣ - عصمة خاتم الأنبياء ﴿ وَاللَّهُ يَعْمِكُ مِن َ
 التّأسِ ﴾ المائدة: ٧٢.

٤٥ - بسطار زن ﴿ أَللْهُ بِيَسُطُ الرِّرْقَ ﴾ الرّعد: ٢٦.

وَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِم

٥٦ - خلق الإنسان من حين المناحف: ﴿ أَلَلْهُ الَّذِي خَلْقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴿ الرّومِ: ٤٥.

٥٧ - خلق الخلوقات:﴿اللَّهُ خَمَائِقُ كُـلِّ شَيْءٍ﴾ الرّعد: ٢٦.

♦٥ - الأمر بالتوحيد والإيبان: ﴿ أَمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ﴾ النّساء: ١٣٦.

٥٩ - اللّسطف بالهاد: ﴿ اللّه تُعلَيْثُ بِعَبِادِهِ ﴾ اللّهوري: ١٩.

٦٠ - الأمر بالخدمة والطّاعة:﴿ وَأَطِيعُوا اللّٰهِ ... ﴾
 للاكدة: ٩٢. ﴿ مَنْ بُطِعِ الرَّسُولَ فَعَدْ أَطَاعَ اللّٰهُ ... ﴾
 الشّاء: ٩٠.

٦١ - الأمر بالقنوى: ﴿ يَارَبُهَا الَّذِينَ اسْتُوا الَّهُ عُوا اللَّهُ ﴾ اللهُ إلى اللَّهُ إلى اللهُ اللهُ إلى اللهُ اللهُ إلى اللهُ إلى اللهُ إلى اللهُ اللهُ إلى اللهُ إلى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ إلى اللهُ ا

٦٢ - الأمر بعيادة المعبود:﴿وَالْشَيْدُوا اللّٰهُ...﴾
 النّساد: ٣٩٠.

٦٢ - الأمر بالتوكل: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَسَنَوْ كُسلُوا ﴾
 ١٤ - ٦٢.

٦٤ - الأمسر بسالاستغفار ﴿ وَالسَّعَفْوُرُوا الْأَلْـةَ ﴾ البقرة: ١٩٩٠.

۱۵ - الأمر بالفرار إلى حضيرة المولى: ﴿ فَيْرُورا إِلَى اللَّهِ ﴾ الذَّارِيات: - ٥.

٣٦-الأمر بالجهاد: ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ ﴾ الحج: ٣٨.
٣٢ - الأمسربالوهاد: ﴿ وَلَوْقُولُو فُسوا بِحَهْدِ اللَّهِ... ﴾
التّحل: ٣٢.

٨٦ - الإغلاس في الدّبن:﴿ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ النّساء:١٤٦.

١٩ -- الإخبار عن تسبيح الموجودات: ﴿ سَبِّحَ اللهِ ٢٩ -- الإخبار عن تسبيح الموجودات: ﴿ سَبِّحَ اللهِ ٠٠﴾ مَا فِي الشَّمنواتِ وَالْأَرْضِ ﴾ المديد: ١.﴿ يُسَبِّحُ اللهِ ٠٠﴾ المستة: ١.

٧٠ - سبجدة الشاجدين:﴿وَلِللَّهِ يَسْجُدُ...﴾
 الرّعد: ١٥٠﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ فشلت: ١٥٠.

٧١ - تفاوت حال الخلائق:﴿ هُمْ ذُرَجُنَاتُ هِمُّةُ اللهِ﴾ آلحمران: ١٦٢.

۲۳ - الحدایة إلى نور الله: ﴿ يَهْدِى اللَّهُ لِلنَّورِهِ ... ﴾
 النّور: ۳۵.

٧٣ - تستوير المسال:﴿ ٱللَّهِ تُسُورُ السَّمَسُواتِ وَالْأَرْضِ﴾ النّور:٢٥.

٧٤ - النَّاعة بأمره: ﴿ قُلْ لِلَّهِ القَلْقَاعَة ﴾ الزّمر: ٤٤.

٧٥ – السّلاة على الرّسول: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَصَلَمْكُمَّةً
 يُعَمَّلُونَ عَلَى النّبِيِّ ﴾ الأحزاب: ٥٦.

٧٦ - رعد التول: ﴿ إِنْسَنَا يَشَعَّبُ اللَّهُ مِنَ النَّهُ مِنْ النَّهُ النَّهُ مِنْ النَّامُ النَّهُ مِنْ النَّامُ اللَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّامُ النَّهُ مِنْ النَّامُ اللَّهُ مِنْ النَّامُ اللَّهُ مِنْ النَّامُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّلِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ ا

٧٧ - رؤية الأعسال: ﴿ فَسَدِرْى اللَّهُ عَسَلَكُمْ ﴾
 التّربة: ٥٠٠.

٧٦ - جمع الرّسل في الشياحة: ﴿ يَسُومَ يَجُستَعُ اللَّهُ اللَّهُل

٨٠ - إضافة الحكم إليه: ﴿ إِنِ السَّمُّ كُمُّ إِلَّا لِسَلَّهِ ﴾

الأنعام: ٧٥، وغيرها.

٨١ – الأمر يرجع إليه: ﴿ وَالْآمَـٰوَ يَمُوْمَئِلْمَ لِسُلِّهِ لِسُلِّهِ ﴾
 الانتظار: ١٩.

٨٢ - ذكر التثبيت: ﴿ يُقَتِتُ اللَّهُ.. ﴾ إبراهيم: ٢٧.
 ٨٣ - ذكر البركة: ﴿ فَتَبَارُكُ اللَّهُ ﴾ المؤمنون: ١٤.
 ٨٤ - مرحة المساب: ﴿ إِنَّ اللَّهُ سَرِيعُ الْمِسَابِ ﴾ المائدة: ٤.

٨٥ - شديد (١٩٠) المقاب: ﴿إِنَّ اللَّهُ شَدِيدٌ الْمِقَابِ ﴾
 الماعدة: ٢.

٨٦ -- سموية المداب: ﴿ وَأَنَّ اللَّهُ شَدِيدُ الْعَدَّابِ ﴾
 البقرة: ١٦٥٠.

٨٧ - وعد الأجر والسّواب: ﴿ وَعَنْدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّا

٨٨ - جـزاءُ أمـل الشـدق:﴿ لِسَيَاتِينَ اللَّــهُ اللَّمَادِ إِنْ اللَّــةُ اللَّمَادِ إِنْ اللَّــةُ اللَّمَادِ اللَّمَادِ إِنْ اللَّمَادِ اللَّمَادِي اللَّمَادِ الللَّمَادِ الللَّمَادِ اللَّمَادِ اللَّمَادِ اللَّمَادِ اللَّمِينَ اللَّمَادِ اللَّمِينَ اللَّمَادِ اللَّمَادِ اللَّمَادِ الللَّمَادِ اللَّمَادِ اللَّمِي مَا اللَّمَادِ اللَّمِي اللَّمَادِ اللَّمِي مَا اللَّمْمِيلُولِ اللَّمَادِ السَّامِي اللَّمَادِ اللَّمْمِيلُولِ اللَّمِيلُولِ السَامِ اللَّمِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِ الللَّمِيلُولِ الللَّمِيلُولِ اللَّمِيلُولِ اللَّمِيلُولِ اللَّمِيلُولِ الللَّمِيلِي اللَّمِيلُولِ الللَّمِيلُولِ اللَّمِيلُولِ السَامِيلُولِ اللْمُعِلْمُعِلَّ الْمُعْمِيلُ اللَّمِيلُولِ السَامِلُولِ اللَّمِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولُ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولِ السَامِيلُولُ السَامِيلُ السَامِيلُ

٨٩ - الثادُ مليهم: ﴿ قَالَ اللَّهُ ضَدًّا يُبِوْمُ يَسَنَّكُمُ اللَّهُ ضَدًّا يُبِوْمُ يَسَنَّكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلّمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلّمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ ع

٩ - على القيامة:﴿إِنَّ اللَّهُ عِنْدَةً عِلْمُ الشَّاعَةِ﴾
 ١٤ - على القيامة:﴿إِنَّ اللَّهُ عِنْدَةً عِلْمُ الشَّاعَةِ﴾

٩١ - عَنَى الرّباء ﴿ يَحْقُ اللّٰهُ الرّبارا﴾ البقرة: ١٧٦.
 ٩٢ - صنع اللَّطيف: ﴿ صُنْعَ اللّٰهِ الَّذِي اتّنظَنَ كُسلٌ عَنْ إِنَّهِ الَّذِي اتّنظَنَ كُسلٌ عَنْ إِنَّهِ النّامل: ٨٨.

٩٣ - علامة الإيان: ﴿ صِيئَةَ اللّٰهِ..﴾ البقرة: ١٣٨٠.
 ٩٤ - النظرة الأولى: ﴿ نِطْرَةَ اللّٰهِ الّٰهِي ضَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا..﴾ الزوم: ٣٠٠.

<sup>(</sup>١) كدا، والمناسب عشدَّة ال

٩٥ - هــطاءُ اللَّـ أَك:﴿ وَاللَّــهُ يُـوَّقِي مُـلْكَهُ...﴾ البترة:٧٤٧.

١٦ - اختصاص النّبوّة:﴿ وَاللّٰهُ يَسَخْسَشُ بِرَحْبَيهِ
 مَنْ يُشَادُ البقرة: ١٠٥.

٩٧ - تخليق اللّبيل والنّهار: ﴿ اللّٰهِ اللَّذِي جَمَلَ لَكُمْ
 الّبِلَ لِتَسْكُمنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُتِصِعرًا ﴾ المؤمن: ٦٦.

٩٨ - وعد اليسر والشهولة:﴿يُبِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْكِشْرَ﴾ البقرة: ١٨٥٠.

١٩ - بيان حكم الشريعة: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِسَبِّسَيِّنَ لَكُمْ ﴾ النساء: ٢٦.

١٠٠ - إرادة الْشَخفيف ﴿ يُسْرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُحْسَفِنَ ﴿ يُسْرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُحْسَفِنَ فَعَلَمْ لَكُمْ إِلَا السَّاء : ١٨٠.

١٠١ - نني الحسرج في العجوديّة: ﴿ مَا أَيْرِبِدُ اللَّهُ لِنَا عُلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾ المائدة: ٦.

١٠٢ - عَقْد عَلَمُ الولاية لنا: ﴿ ٱللَّهُ وَإِنَّ الَّــنِينَ اللَّــنَةِ وَإِنَّ الَّــنِينَ اللَّــنَةِ وَإِنَّ اللَّــنَةِ وَإِنْ اللَّــنَةُ وَإِنْ اللَّــنَةُ وَإِنْ اللَّــنَةُ وَإِنْ اللَّــنَةِ وَإِنْ اللَّــنَةُ وَاللَّالِي اللَّالَّــةُ وَإِنْ اللَّــنَةُ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَالْمُؤْلِقُ إِلَيْهُ اللَّهُ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمُ وَاللَّمْ وَاللّمْ وَاللَّمْ وَالْمُؤْمِنِ وَاللَّمْ وَالْمُؤْمِنِينَا لَمْ اللَّهُ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَالْمُؤْمِنِينَا اللَّهُ وَاللَّمْ وَالْمُؤْمِنِينَالِمُ اللَّهُ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَاللَّمْ وَالْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّمْ وَالْمُؤْمِنِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنِينَالُمُوالِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنِينَالِمُ وَالْمُؤْمِنِينَالُمُ وَالْمُؤْمِنِينَالِمُ وَالْمُؤْمِنِينَالِمُوالِمُولَالْمُوالِمُولِمُ اللَّمْ وَالْمُؤْمِنِينَالِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْم

١٠٢ - فَلْق الْحَبِّ:﴿إِنَّ اللَّهُ فَالِقُ الْحُبِّ وَالنَّوٰى﴾ الأنمام: ٩٥.

١٠٤ - شري المؤمنين عناية بهم: ﴿إِنَّ اللَّهُ الشَّرَٰى مِنَ الْمُسَوِّمِينَ ۖ اللَّهُ الشَّرَٰنِةِ ١٠١.
 مِنَ الْمُسَوِّمِينَ أَلْسُفُسَهُمْ ﴾ التربة ١١١.

١٠٥ - دفع المذاب حماية لهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُعَالِمُ عَنِ الَّذِينَ التَّوَا﴾ الحيجَ ٢٨٠، وغيرها.

١٠٦ - رفع الدّرجة والمَارَلة:﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّــدِينَ اَمْنُوا﴾ الهادلة: ١١.

١٠٧ - إنفاذ القضاء والمشيئة ﴿ إِنْ تَشْفِي اللَّهُ آمْرًا
 كَانَ مَفْعُولًا ﴾ الأنفال: ٤٤. ٤٤.

١٠٨ - الوعد السّالم من المثلف: ﴿ وَعَدَ اللَّهِ لَا يُعْلَلْكُ
 اللَّهُ السّبيغادَ ﴾ الزّمر: ٢٠٠

١٠٩ - الدّعوة إلى الله:﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِسْمَنَ
 دَعَا إِلَى اللّٰهِ ﴾ فشلت: ٣٣.

١١٠ - ثواب الجنة: ﴿ قَا ثَابَهُمُ اللَّهُ بِنَا قَالُوا﴾
 المائدة: ٨٥

١١١ - طلب المَوْن والنَّه عرة ﴿ .. مَنْ أَنْصَارِ عِي إِلَى اللَّهِ ﴾ العَنْفَ: ١٤٠.

١٦٢ – وهذ الرّضا في الماقية:﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ...﴾ الفتح: ١٨.

۱۱۳ - ترفيق الطّاعة:﴿وَمَا تَسَوَقِيقِ إِلَّا بِسَاللَّهِ﴾ هود:۸۸

١٦٤ - ضهان الأجر على الشّهادة: ﴿ فَقَدْ وَقَعْ أَجْرَهُ
 عَلَ اللّهِ ﴾ النّساء: ١٠٠.

١١٥ - قبول التوبة من الرَّالة: ﴿ إِنَّالِهَ التَّوْبَةُ عَلَى اللَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ ﴾ النّساء: ١٧.

١١٦ - حوالة الحكم إلى الحضرة: ﴿إِنِّ أَنْكُمُمُ إِلَّا الْحَضَارَة: ﴿إِنَّ أَنْكُمُمُ إِلَّا الْحَضَارَة عَلَى اللَّهِ ﴾ يوسف: • غ.

١١٧ - المرجع بعد الموت إليه: ﴿ أُمُّ رُدُوا إِلَى اللهِ ... ﴾ الأنمام: ٦٢.

١١٨ - طلب العدل والحتى من كتاب الله: ﴿ فَإِنْ اللَّهِ عَالَمُ فَى فَيْءٍ قَرْدُوهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ النّساء: ٥٩.

١١٩ - حوالقائقمة، والرّأفة، والرّحة: ﴿مَا أَصَابُكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَينَ اللّهِ ﴾ النّساء: ٧٩.

١٢٠ - حصر المتافقية: ﴿ قُلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾
 خاطر: ٣.

١٢١ - الكلّ منه ريسه بواليسه أوّلًا و آخِيرًا، تُعَيَّا وعُقيَّ: ﴿ قُلْ كُلُّ مِنْ عِثْدِ اللّهِ ﴾ النساء ٧٨٠.

١٢٢ - ابتداءُ القرآن: ﴿ يِسْمِ اللَّهِ ﴾ الفاتحة: ١. ١٢٣ - ختمه: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ ... ﴾ الإخلاص: ١.

هذه مائة وعشرون ونيت خمصلة، بعضها في صفات الرّبوبيّة، وبعضها في خصال العبوديّة، وبعضها في خصال العبوديّة، وبعضها فهر أهل الطّلال، وبعضها ملاطقة أهل الكال، وبعضها تفصيل الأحبوال المنسوبة إلى حبضرة الجبلال، وفي الأخرة والأولى، يشهد على ذلك بلسان الحال والقال،

(بعدائر ذوي التّمييز ٢:٢١ـ-٢٠) الشّربينيّ:(الله) أي الملك الأعظم الّدي لاتعبد إلّا إيّاء.

فإن قيل: لِمَ بدأ بـ (بـــم الله) دون بـ (الله)؟ أُجِيب: بأنَّ التَّبِرُّك والاستعانة بذكر اسمه وللسفرق بين اليين والتَّبِيَّن... [إلى أن قال:]

وعند الهنتمين أنّه اسم الله الأعظم، وقد ذكره الله تعالى في ألفين وثلثاثة وسنين (١) موضعًا، واختار النّووي ثبنًا لجماعة أنّه (الحرّق السقية ع) قال: وقذلك لم يذكر في القرآن إلّا في ثلاثة مواضع، في السقرة، وآل عسران، وطلا.

أبو الشعود: وإنّا لم يقل: (بالله) للفرق بين اليمين والتسيش، أو لتسحقيق منا هو المسقصود ببالاستمائة هاهنا.فإنها تكون تارة بذاته تعالى، وحسقيقتها طبلب الموتة على إيقاع النبل وإحداث، أي إضاشة القبلرة المنشرة عند الأصوليّين من أصحابنا، بما يتمكّن به العبد من أداء مالزمه المنقسمة إلى ممكنة وصيسرة، وهمي

الطلوبة بـ ﴿ إِبَّاكَ نَسْتَهِينَ ﴾ وتارة أخرى بالمحد عنز وعلا، وحقيقتها طلب المعونة في كون الفعل معتداً به شرعا، فإنه مالم يصدر بالمحد تعالى يكون بمنزلة المعدوم، ولما كانت كل واحدة من الاستعانتين واقعة وجب تعيين المراد بذكر الاسم، فالمتبادر من قولنا: (الله) عند الإطلاق، لاسبّها عند الوصف بـ (الرّحين الرّحيم) عن الاستعانة الأولى.

إن قيل: فليحمل الباء على التّبرّك وليستغن عن ذكر الاسترامًا أيّ التّبرّك لا يكون إلّا به.

قلنا: ذلك قرع كون المراد بـ (الله) هو الاسم، وهمل التشاجر إلاقيد، فلا بدّ من ذكر الاسم لينقطع احتال إرادة المستى، ويتعبّن حمل الباء على الاستعانة التّالية أو التّبراك.

صدر المتألِّهِين: فيا يتعلَّق باسم تسال دالله: وفيد...سائل:

المَسْأَلَةُ الأُولِ. في كيفيَّة كتابة هذا اللَّاطَا:

يجب إيقاء «لام التعريف» في الخطّ على ماهو أصله في لفظ «الله» كما في سائر الأسهاء المعرفة. وأثمّا حسلف «الألف» قبيل «الهماء» فعلكراهمتهم اجمتاع الحسروف المتماجة في العمورة عند الكتابة، ولأنّه يشبه «اللّاة» في الكولة

قال أعل الإشارة: الأصل في قولنا: «الله »؛ الإلك، وهو ستّة أحرف، وبيتى بعد التُصرّف أربعة في اللّفظ – ألف ولامان وهاء – فاشعرة من أقصى الحلق، واللّام من طرف اللّسان، والماء من أقصى الحلق، وهذا حمال

<sup>(</sup>١) والشعيع كيامرُ (٢٨١١).

العبد ببندئ من النكرة والجهالة ويترقى قليلًا في مقامات العبودية. حتى وصل إلى آخر مراتب المؤسع والطّاقة. ودخل في عالم المكاشفات والأنوار، ثمّ أخذ يرجع قليلًا قليلًا حتى ينتهي إلى الفتاء في بحر التوحيد، كما قميل: والنّها ية هي الرّجوع إلى البداية».

ومن اللّمائن المتعلّقة بوادّ هذا الاسم وحروف أنّك إن أستطت «الهمزة» بني «أنه ﴿ وَلِلّهُ جُنُودُ النّهاوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ الفتح: ٤، فإن تركت من هذه البقيّة «اللّام» الأولى بقيت البقيّة على صورة «له ﴿ وَلَهُ مَن منا منا في النّهاواتِ وَالْآرْضِ ﴾ البقية على صورة «له ﴿ وَلَهُ مَن منا إللّه المناهاتِ وَالْآرْضِ ﴾ البقية من «هُو» ﴿ وَلَلْ هُوَ اللّه المناهاتِ من «هُو» ﴿ وَلَلْ هُوَ اللّهُ المَدُ ﴾ الباقية أيضًا بني الحاد المضمومة من «هُو» ﴿ وَلَلْ هُوَ اللّهُ المَدْ المناهاتِ من «هُو» ﴿ وَلَلْ هُوَ اللّهُ المَدْ المناهاتِ اللّهُ المَدْ المناهاتِ اللّه المناهاتِ النّه المَدْ الله المناهاتِ المن

فانظر إلى تقدّس هذا الاسم وتنزّحه عشا يشبه القوّة والبطلان ويوهم النّقصان والإمكان، وأو يحسب مرتبة من مراتبه، وتسغطن منه إلى مسعديّة مسستاه وترقعه عن القطل والقصور في إفاضة الوجود والرّحة على ما سواد.

روي أن فرعون قبل أن ادعى الإلانهية قصد أو أمر أن يكتب (بسم الله) عسل بهابه الخدارج، ضايًا الأصى الإلنهية وأرسل الله إليه موسى ودعاء قلم ير به الرّسد. وقال: اللهي كسم أدعوه والا أرى به خبيراً ؟ ه فقال: ثمالى: العلك تريد إهلاكه. أنت تنظر إلى كفره، وأنا أنظر إلى ماكتبه على بابه بمفالكية فيه أن من كتب هذه الكلمة على بابه بمفالكية فيه أن من كتب هذه الكلمة على بابه المفارج صار آمنًا من المقاب ويان كان

كافرًا - فالَّذي كتبه على سويداء قلبه من أوَّل عمره إلى آخره كيف يكون؟

المسألة الثانية، في كيفية التلقظ باسم الجلالة:
اعلم أنّ القرّاء والجودين استحسنوا تفخيم «اللام»
وتغليظها من فنظ (افد)بعد الفصحة والعسّمة دون
الكسرة، أمّا الأوّل فللفرق بينه وبين لفظ «اللّات» في
الذّكر، ولأنّ التُفخيم مشمر بالتُخطيم، ولأنّ اللّام الرّقيقة
تذكر بطرف اللّسان والفليظة تذكر بكلّ اللّسان، فكان
العمل فيه أكثر، فيكون أدخل في التواب، وهذا كيا جاء
في السّوراة: أجب ربّك بكلّلك، وربّا قال بعضهم
بالوجوب مسئد لا بأنّه أمر شائع فلا يجوز خلاف.

وأمّا النّائي فلأنّ النّقل من الكسرة إلى اللّام العليظة تقيل على اللّسان، لكونه كالصّعود بعد الاندار.

وربًّا قيل بالتَّفخيم في الأحوال الثّلاثة، ونُقل ذلك عن بعض الفرّاء.

وإنَّا لم تُعدّ اللّام الفليظة حرفًا والرّقيقة حرفًا آخر كما عُدّ النّال حرفًا والطّاء حرفًا آخر - مع أنّ نسبة الرّقيقة إلى الفليظة كنسبة الدّان إلى الطّاء، فإنّ الدّال بطرف اللّسان والطّاء بكلّ اللّسان - الاطّسراد استعمال بطرف اللّسان والطّاء بكلّ اللّسان - الاطّسراد استعمال الفليظة مكان كلّ رقيقة مالم يعق عائق الكسرة، وعدم اطّراد الطّاء مكان كلّ دال.

أفول: وهاهنا وجد أخر وهو أنّ الوجدان يجد تفرقة بينها، سوى التّفاوت بالجزئيّة والكلّيّة في المرج، وهو التّفاوت بالرّخاوة والشّدّة، مع أنّ كليها من الحروف الشّديدة عند المترّاء، وهي حروف وأجد قط يكت، إذ لا شبهة الأحد أنّ جيع هذه الحسروف ليست في درجة

واحدة من الشَّدّة، كيا أنَّ الرَّخويّات ليست مساوية في حدّ من الرّخاوة.

وحذف «الألف» لمن يبطل به الصّلاة، وأَمَّا ورد في الشّعر للطّعرورة، والايتعقد به اليمين عسد أصبحابتا؛ إذ ليس حيثة من الأسهاء المتعصّمة والاالغالية.

وأتا الشافية فالين لما كان صدهم على ضربين العربي التكفظ ضربين العربي العربين العربي والذي ينعقد عندهم بجرد التكفظ بالاسم من غير نبية ـ وهو الحلف بالأسباء المستعملة والكتائي وهو ما يعتاج فيه إلى النبية بأن ينوي الحالف الذات المتدسد، وهو الحلف بالأسباء المستركة كالحي والتسيع والبصير. فالين بالاسم المذكور ينعقد عندهم مم النبية.

وأمّا على ما ذهب إليه أصحابنا فالجين لا يتعقد إلّا بشرطين: أحدهما النّيّة، والنّائي كنونه من الأسماء المنتصدة له تعالى، وهو مفقود عند حذف الألف، [وبعد بحث لنويٌ تقدّم في النّصوص اللّغويّة قال:]

كشف تعنياً الحسق أنّ وضع الاسم الخصوص الذّات الأحديدة والمويدة النبيدة – مع قطع النّظر عن النّسب والإضافات – غير متصوّر أصلًا، لالما قبل: «إنّ ذاته تعالى من حيث هي غير معقول للبشر، فلا يمكن أن يدلّ عليها بلغظه، إذ يرد عليه ما ذكره بعض المُقْتَون أنّ أقصى مأيلزم منه عدم تمكّن البشر من وضع الاسم له جلّ شأنه، والمُدّقي أن ليس له تعالى عَلَم أصلًا. وقد صع أنّ أساء م توقيقية، فيجوز أن يسضع هو لذاته صع أنّ أساء م توقيقية، فيجوز أن يسضع هو لذاته المُدّسة احتاء على أنّ التول بعدم تمكّن البشر من وضع الاسم من وضع المستى المتلم عل كلام؛ إذ يكني في وضع الاسم تعمّل المستى

برجه پتاز مها هداه.

بــل لأنَّ اللهـرش مــن وضمع الألفـاظ والنَّــةوش الكتابيَّة لِيسَ إِلَّا الدَّلَالَة على المَّاتِي الدَّهِيَّـة الدَّالَّـة على المقائق الخيارجيّة، إذ أو كانت الحيقيقة بمنحو وجودها الخارجي حاضرا عند الخاطب سبقط اعسبار اللَّفظ، بل لا يحتاج إلى إنسارة عنقليَّة ولا حسَّيَّة، لكونها مدركة يصريح المشاعدة، ولمَّا لم يتصوَّر لحقيقة الباري صورة ذهنية مطابقة لذاته، ضلا يكس الدّلالة عليه بالألفاظ البَّالَـة على السَّورة الذَّهنيَّية المطابقة له، ولا لمهم لذائه الخصوصة أيطًا؛ إذ لايكس نبيل ذائبه المقدّسة إلا بصعريج ذاته وإشراق نور وجهه الكريم، بعد فناء الشالك عن ذاته واندكاك جبل إنكبته واضمحلاله في العين، وإماطة أذى هو يُنه في طريق الحقّ من البين، وحيئتة قلااسم لدولارسم ولانعت ولاخبرعن القيب المنض و الجهول المطلق. فبالشالك مبادام في حجاب وجوده وعينه فلا قائدة للألقاظ في حمَّه ولا خبر عن الحتى أصلًا. وإذا وصل إلى الشَّهود الحقيق فلا أثر منه عند الفير، كيا قيل:

این مدّعیان در طبابش پیخبرانند

كانراكه خبر شد خبرى باز ليامد (١١)
ومن هاهنا ينتبين وينتحثن أنّ وضح الأنساط للمفهومات والعدور الدّهنية لا للأهيان المسارجية، سواء كان النرض تعرّف أحوال تلك الأعيان وأحكامها أم لادكها في الأحكام الدّهنية،

 <sup>(</sup>١) إِنَّ ٱلْذِينِ يَشْعُونَ حَرَقته ووصاله تجاهِلُون. قَبَانُ ٱلنَّذِي عَند، شَيْر بنه تَبَالَى الاَيْجَار به أَحَدُا.

ومما يؤكد أن وضع الألفاظ للصور الدّهنية أنّه قد ثبت في مقامه أن لا سبيل للمعلم بأنساء الوجودات الخارجية للساهيات إلّا بالمفضور السيني والمساهدة الإسرائية أو الإحساس، فعلى هذا كيف يستسوّر أن يُقهم من بحرّد إطلاق النّفظ المويّة الخارجية، إلا بسبب سبق علم شهودي أو إحساسي بتلك الحدوية، وإذا لم يكسن الأصر السيني تما يستصوّر في حقه المساهدة يكسن الأصر السيني تما يستصوّر في حقه المساهدة الاكتناهية أو الإحساس -كذاته تعالى - فيلا فيائدة لوضع الألفاظ لذاته المنصوصة بوجه أسلًا

فإن قلت: لاشبهة في أنّ فلعلوم والعدور الدّهنيّة دلالات على المعلومات والأعيان الخارجيّة - وإن لم يعطر الأمر الخارجيّ - فالعلم بها لايتوقف عبل حضورها، وأيضًا لائت أنّ الأحكام المسبريّة ليست كلّها جارية على بحرّد العسور المعقليّة، وإلّا فكانت الغضايا كلّها ذهنيّات ضلم يبق قبضيّة حسيقيّة أو خارجيّة، فالمكم على التيءلابد من إدراكه.

قلنا: نحن لاننكر أنّ للصورة المعقلية دلالة عبل الشيء المحارجيّ بوجه من الوجوء، لكنّا نعول: هذه الدّلالة على الأمر الخارجيّ بهويّته المتسوسة لايكن إلّا بعد العلم الحضوريّ به، فاللّفظ إذا دلّ عليه فإمّا دلّ أوّلًا على العقورة الدّهنيّة، ويتوسّطها على الأمر الخارجيّ بالشرط المذكور، وأمّا القضايا والأحكام الخارجيّة أو بالشرط المذكور، وأمّا القضايا والأحكام الخارجيّة أو المقينيّة فالماضر بالدّات للمثل عند إطلاق الدّنظ في المسليّات مطلقًا ليس إلّا المسور الدّهنيّة، إلّا أنّها قد تكون مأخوذة على وجه يصير عنوانًا لمقيقة خارجيّة، تكون مأخوذة على وجه يصير عنوانًا المقيقة خارجيّة عليه في المصورات المخارجيّة، فيأنّ المكوم عمليه في

قولنا: «كلّ إنسان كاتب» هو العثورة العقليّة للإنسان المأخوذة من حيث هي هي، على وجه يسمير مرآة للاحظة الأفراد على سبيل الإجال، يعني أنّ كلّ واحد واحد من الأفراد لوكان حاضرًا مشهودًا بهويّته العينيّة لكان متّحدًا مع تلك العبّورة المأخوذة كذلك.

وهذا الحكم في الأفراد المقدّرة في القضيّة الحقيقيّة المقيقيّة بخلاف الطّبيعة الدّهنيّة أنا فإنّ الحكوم عليه فيها بحرّد الصّورة من حيث كونها متعيّة في الذّهن. فني القبيلين المدرك بالذّات ليس إلّا صورة الشّيء المفارجيّ ووجهه دون هويّته وذاته، إلّا أنّ في أحدهما أعتبر المطابقة مع ما في المتارج على الوجه المذكور، وفي الآخر لم يُعتبر، وهذا في المتارج على الوجه المذكور، وفي الآخر لم يُعتبر، وهذا هو الفرق بين العلم بوجه الشّيء وسين العلم بسئي، عن العرق بين العلم بوجه الشّيء وسين العملم بسئي، بالوجه، مع الاتّقاق في كون المعلوم بالذّات هو الوجه، لا الكتّه.

فقد استار وانكشف أنّ حقيقته المقدّسة باعتبار الأحديّة الغييبة لا وضع للألفاظ بإزائده إذ لايكن له إسارة حقيّة كما لايكن له إشارة حسّبة، وهدا بررُ قوله عليه وآله العالاة والسّلام: وإنّ الله احتجب عن الأبيصار، وإنّ السلا الأعمل يظلبونه كما أنتم تطلبونه.

المسألة الرّابعة، في أنّ موضوع لفظ الجلالة ماذا ؟ اعلم أنّ أقسام الأسباء الواقعة على المستيات تسعة: أرّفاد اسم التّيء بحسب ذاته كزيد.

تانيها: اسمه بحسب جزء من أجزاته كالحيوان على

 <sup>(</sup>١) في طبعة نصار الدّولة بدل «بدلاف الطّبيعة الدَّهائية»، وقد الاتكون مأخوذة على الوجه المذكور والدّهائية والشّخصيّة.

الإنسان.

تالتها: اسم بحسب صفة حقيقيّة قناقة بخاتم كالأسود والحارّ.

وابعها: اسمه بسفة إضافية كالمالك والمعلوك والمتيامن والمتياسر.

خامسها: احمه بصغة سلبية كالجاهل والأعمى. سادسها: احمه بصغة حقيقية مع إضافة هَا إلى شيء كالمالم والقادن

سابعها: احمد بمصفة حسقيقية مع صفة مسلبية كإطلاق الجوهر بمعنى الموجود بالفعل لا في الموضوع على ماله وجود زائد على ماهيئه.

المنها: اسمه بصفة إضافية مع صفة سلبية كالأول، فإنّ معناه سابق غير مسبوق.

تاسعها: صفة حقيقية مع إنسافة وسطب، فهذه أقسام الأسهاء المقولة على النبيء، والايكاد تجد اسمينا خارجًا عنها سواء كان أله أو لخلوقاته.

إذا تقرّر هذا فلقائل أن يقول: لما تبيّن وتحسق أن مقيقت تعالى المقدّسة عن لوث الأفهام والأوهام بحسب هويته الغييبة (العينية - ن غ) غير قابلة لاسم، ولا رسم، ولاحد ولا إنبارة، وإنّا ألفاظ الأسماء والصفات جارية على ذاته باعتبار مفهومات هي نعوت كمالية أو إضافيتة أو سلبيتة، فالاسم والله لا يكون سوضوعًا للذّات الأسدية بل لواحدة من العنفات الحفيقية أو الإضافية، سواء كانت مع الشاوب أم لا.

لكن لقائل أن يعارض ذلك ويقول: إن الاسم «اقه» أو لم يكن موضوعًا للذّات لكان إنّا سوضوعًا لصنفة

كهاليّة بخصوصه -كالعالم مثلًا أو القادر أو خديرهما - فكان المفهوم من كلمة «الله» هو بعينه المفهوم من «العالم» مثلًا، ولم يكن لقولنا: «الله عالم» معتى زائدًا على معتى أحد جزئيه، بل يكون مثل قولنا «الله الله» «العالم عالم» حيث لم يُقد الهموع معنى غير ما أفاده أحد جعزئيه، والتالي باطل فالمقدّم مثله.

وإِمَّا أَنْ يكون موضوعًا لصفة محضة كالأوليَّة والسَّبِيَّة والأَخريَّة و الغائيَّة، وهو أيضًا باطل بمسل البيان المذكور.

وإثبا أن يكبون مبوضوعًا للتسلوب المعطة كالقدوسية والفردية والجلالة وهو ظاهر الاستحالة، لأمّا لا تهم من هذا اللّفظ إلّا تصصيل أسر حقيق أو إضاف، لا رفع أمر.

وإنّا أن يكون موضوعًا لجزء من الذّات وهو أيضًا مستحيل الاستلزامه تركُّب الواجب تعالى عنه علوًّا كبيرًّا، والمال في كونه موضوعًا للمركّب من بعض المعالي المذكورة مع بعض يعرف بنا ذكرناه من الاستحالة.

فلم يبق من الاحتالات التسعة المذكورة الهاصلة من وقوع الأسهاء على المستيات إلا واحد، وهو كون الاسم هافته واقسمًا على الذّات دالا هليها مطابقة لاستحالة غيره إلا علمت من اجتحالة التوالي بأشرها عند فرض للفلامات النهائية الهتملة في بادئ النّظر، وإنّ فساد التوالي يستلزم فساد المقدّمات، وكذا استحالة للنهوم المردّد بين التوالي يستلزم استحالة المفهوم المردّد بين شقوق المقدّم، واستحالته يحوجب تجوت نقيضه بين شقوق المقدّم، واستحالته يحوجب تجوت نقيضه حوهو الذي ادعيناه من كون الفظ الجلالة بإزاء الذّات

الأحديّـة المُعَراة عن الاعتبارات حقيقيّـة كمانت أو إضافيّـة أو سلبيّـة - وإلاّ يلزم كنون هنذا الاسم سع جلالته مهملًا غير موضوع لمعنى، وهو ظاهر البطلان.

وأقول في الجواب: إنّ هذا الاسم - في التحقيق الذي لا جمعة فيه - من الأعلام الجستية للنقات المائدي لا جمعة فيه - من الأعلام الجستية للنقات المائية بأشرها، المنزعة عن النقائص الإمكانية برّكتها، فهو علّم هذا المفهوم الجامع المقدّس المتحسار في ذات الواجب القيّوم بلاته، وليسى من أسهاء الأجناس؛ إذ ليس اسم جنس لذاته لعدم كونه تعالى كليًّا طبيعيًّا كما زهمته طائفة من المتصوّفة - تعالى عماً يقوله القلّلون علوًّا كبيرًّا - ولاأبطاً اسم جسس لصفة من المتقات بطهوصها، أيّ صفة كانت إجابية أو سلبتة ، كما مرّ ذكره.

فلم يبق من الاستالات إلّا الّذي ادّعيناه: إذ لا يرد عليه شيء من النّقوض والإيسرادات المسدكورة، وهمو خارج عن الشّقوق القسمة المشهورة، ودعوى انحصار أقسام الأسامي فيا ذكر ممنوع، لأنّه غير مستند إلى أمر عقلي بل بحرّد استقراء غير تام. يكاد يوجد اسم شارج عن الجميع، سواه كان أد أو لغيره، وسواء كان الواضع مو الله أو غيره.

فإن قلت: هذا الاسم أشرف الأذكار وهو الاسم الأعظم عند بعضهم، وإذا كان كذلك غلابة أن يكبون مستشاء الذّات الأحسديّة، لأنّ شرف الذِّكر والاسم بشرف المذكور والمستى، كيا أنّ شرف العلم بسشرف المعلوم.

عَلَنا: قد مرَّ أنَّ ذكر الذَّات الأحديَّة باعتبار هويَّته

النبيئة، وكذا تسعيته بخصوصه والإشارة إليه بعينه، والإشعار به غير متصور أسلا، بل أمر مستحيل، لأنّه من الحيثية الملكورة مجهول مطلق - لما سوى ذائد تعالى - والجهول المطلق من حيث هو جهول مطلق لا ينجر عنه ولا يذكر، ولا يشار إليه يوجه من الوجود.

ثمُّ القائلون: بأنَّ الاسم الأعظم معلوم وموجود ... نخه اختلفوا فيه على وجود:

منهم من قال: هو هذو الجالال والإكرام، متمسّكين بقوله تَنْكِيرُةُ: «أَلْقُوا بِيادًا الجالال والإكرام (١٠)». ورُدّ بأنّ «الجسلال» من الصفات السّليسة و«الإكرام» من الإضافيسة، ومن البّين أنّ الذّات المأخوذة مع العيّفات المعتبقية أو الذّات المطلقة المأخوذة بلا قيد أشرف من

<sup>(</sup>١) الغُرمذيّ: كتاب الذعوات، باب ٦٦ (٥، ٥٣٩). المستد (٤: ١٧٧). وقال ابن الأثمِن في الزموء والْيُشُوا عليه. (٤: ٢٥٢)

الشلوب والإضافات.

ومنهم من قال: إنّ أسياء الله كلّها عظيمة الاينبني أن
يتفاوت بينها، ورُدّ بها مرّ من أنّ اسم الدّات أشر ف من
اسم السّفة، وفيه أنّ الدّات البّحثة لم يموضع له اسم،
والأولى أن يقال: إنّ المنهوم من بعض الأسهاء أشرف من
بعض بكثير، إلّا أنّ القول: بأنّ الاسم الأعظيم غير
منعصد في واحد أو اثنين، غير بعيد عن العّواب كسا
سنشير إليه، ويه يندفع القدافع بين التّصوص الواردة في
أعظميّة اسم، والواردة في أعظميّة اسم آخر غيره.

ومنهم من قال: إنّ الآسم الأعظم « هو الله وهو قول منصور، لأنك قد هلمت أنّه هلم للذّات المستجمعة المستفات الكاليّة والإلنهيّة، مع التّقدّس عن جسيع الثقائص الكرنيّة. فهو يجسري بحسرى العملم للدّّات المقيقية الأحديّة، وينوب منابه، فكأنّه دالّ على ذاته النصوصة الأحديّة، وهذا المقام غير متحقّق لشيء من الأسهاء الطام، لعدم دلالته على مادلّ عليه هذا الاسم إلاّ على حيل المقام، لعدم دلالته على مادلّ عليه هذا الاسم

الغَيْومُ).

والتعقيق أن شرافة اسم على اسم باعتبار شرافة مدلوله بأحد الدلالات، فأن نظر إلى أنّ مدلول الاسم (أق) بحسب الدلالة المطابقة عو الذّات المستجمعة لجميع المتفات الجهالية والجلالية، ولا يوجد في الأسباء ماله عذه الجامية في الدّلالة الوضية إلّا اسم (الله) حَكَم بأنّه الأعظم، ومن ظلر إلى أنّ (الفيّ السقية على ما دلّ عمليه اسم (الله) بحسلًا من تملك مفسلة على ما دلّ عمليه اسم (الله) بحسلًا من تملك الأوصاف والنّبوت الإلهية الوجوبية - لكن عمل يعضها دلالة وضعية، وعمل بعضها دلالة عشائية،

<sup>(</sup>١) مشي أتنًا.

 <sup>(</sup>٣) : ليحار باب الإسم الأعظم: ٢٤٧٠١٣، ابن ساجعه كتاب الدّعاد باب البيمار باب الأعوات،
 الدّعاد باب اسم الله الأعظم ٢٤٧٠٢٧، والتّرمذيّ: كتاب الدّعوات، باب ١٦٥ هـ ٢٥٠.

<sup>(</sup>٢) يَمَارُ الْأَثْرَارِ: ٣٢٤ £٣٢، والْقُرِطَيِّ، ١٠١٥هـ أبين ساجة، الطّنِعة السّابِيّة

والدّلالة التقصيلية أرجع في طلب القرب والوصول من الدّلالة الإجمالية - فحكم بأنّ هذا أعظم الأسياء. ومن نظر إلى أنْ كلّ وأحد من الأسياء المسنى يُرشد إلى الآخر ويدلّ عليه دلالة عقلية عند التأمّل العسادق فيه وللواظبة على ذكره، حكم بأنّه لا رجعان لاسم على السم بل كلّ وأحد منها إذا تظرت إليها فهو عين جسيع الأسهاء بحسب المفاد، كقوله تعالى: ﴿ قُلِ أَدهُوا اللّه أَوِ الإسراد: ١٠٠. الإسراد: ١٠٠٠.

السألة الخامسة في إعرابه و ظمه...

المسألة الشادسة، في تحرير القول: بأن هذا الاسم عين ذاته تعالى أو غيرها:

اعلم أنه قد اختلفت كلمة أهل الكلام في أنّ الاسم مطلقًا على هو عين المستى أو غيره ؟ خالاً ولل منسوب إلى الأنساعرة، والنّاني إلى المستزلة والمستأخرون - عن آخرهم حتى النحارير - تعيروا في تحسرير عمل النّزاع ومورد الخلاف، بحيث يصير قابلًا للمتقابلين قبل قيام الدّليل، غير قطعي الاستعالة الدّلالة - ن خ) في أحد الجانبين. وجزم بعضهم أنّ البحث فيه لنظي أو عبث وهو كذلك بحسب الظاهر عمل مناهو مصطلع أهمل وهو كذلك بحسب الظاهر عمل مناهو مصطلع أهمل الكلام.

وأمّا على ماهو عرف المرفاء في الأسهاء فالمُعَلَّب فيه عظيم والبحث فيه مهم، كيا سيلوح لك منه شيء، كيف ولايشك عاقلٌ في أنَّ لفظ «الأسد» ليس حيوانًا مفترسًا، ولالفظ «الأسود» قابضًا للبصر، ولالفظ «النّار» عُرِمًّا، ولا التّلفظ بالعسل والشّكر يوجب للعلاوة.

وربا استدل بعضهم على هذا الأمر الفطري بأن الاسم حاصل من أصوات غير قارة، وعتلف باختلال الأسم ومتعددة تمارة كالمترادفة، ومتعد أخرى كالمترادفة، ومتعد أخرى كالمتراد والمستى بخلاله في الأولين وبعكمه في الأخيرين، وبأنها متضايفان والمسفافان ستغايران حوفه تأمّل - وبأنّ اللَّفظ عرض محكن، والمستى قد يكون جوهرًا بيل واجبًا، واستدلّت المعتزلة بيقوله تمالى: ﴿ نَبَاذَكُ اللَّمُ رَبِّكُ ﴾ الرحمان: ١٨٨ وبوالوع تمالى: ﴿ نَبَاذَكُ المُمْ رَبِّكُ ﴾ الرحمان: ١٨٨ وبوالوع

وأجيب عن الأول: بأنّه كيا يجب طيئا تنزيه ذاته تمانى عن النّفائص يجب تنزيه اسمه عن الرّفث وسوء الأدب، وبأنّه قد براد لفظ والاسم، بمازًا كيا في قبول أبد أنه إلى المول ثمّ اسم السّلام عليكما هـ.

أبيد (١١) ع إلى المول ثمّ اسم السّلام عليكما هـ.

ومن التَّافي: بأنَّ المراد الذَّات الَّتِي يُعبِّر عنها بهــذا اللَّنظِير

## هذا ما قبل في هذا المقام.

وأقول: الاسم في عرف المقفين من أكابر المسرفاء المعتبرين، عبارة عن الذّات المأخوذة مع بعض الشؤون والاعتبارات والمينيّات، فيإنّ للحق سبحاند بحسب والاعتبارات والمينيّات، فيإنّ للحق سبحاند بحسب وكلّ بنها اسم أو صفة ومراتيًا غيبيّة بحصل له بحسب كلّ منها اسم أو صفة حقيقيّة أو إضافيّة أو سلبيّة، ولكلّ منها اسم أو صفة الوجود حتى السّلوب فإنها عنا يعرضها الوجود من وجه، كما إذا قتل في ذهن من الأذهان، أو يكون له

<sup>(</sup>١) قام البيشدومن بياد حوالاً كاملًا فقد اعتفر.

مصداق ينتزع منه إذا قيس إلى الأمر المسلوب.

والفرق بين الاسم والعنفة في اعتبار المعلى كافرق بين المركب والبسيط، إذ الذّات معتبرة في مفهوم الاسم دون مفهوم العنفة، لأنها بحرّد العارض، ضالاسم (الله) عبارة عن مرتبة الألوهيئة الجسامعة لجسيع الشوّون والاعتبارات، للمذّات المندرجة فيها جميع الأساء والعنبارات، للمذّات المندرجة فيها جميع الأساء والعنفات التي ليست إلا تجلّيات ذاته، وهي أوّل كثرة وقعت في الوجود ويرزخ بين الحضعة الأحديثة الذّاتيئة الفيئية وبين المطاهر المتلقية، وهو بعينه جامع بين كلّ صفتين متقابلين، لما علمت أنّ للذّات مع كلّ صفة ميئة واعتبار تبلّ خاص من تبلّياته اسماء مع كلّ صفة ميئة واعتبار تبلّ خاص من تبلّياته اسماء عبين المستى ماهو، ومن هاهنا تعلق والكشف أنّ المراد بأنّ الاسم هين المستى ماهو، ومن هاهنا

وقد يقال: الاسم للطفة، إذ الذّات مشائركة بسين الأسها، كلّها، والتّكثّر فيها بسبب تكثّر الطفات: وذلك التّكثّر إنّها يكون باعتبار مراتبه الغيبية الّتي هي مفاتيح الغيب، وهي معان معقولة في عين الوجود الحقّ، بمنى أنّ اللّهات الإللهية بهيت ثو وجد في العقل أو أمكن أن يلحظها الذّهن لكان ينتزع منه هذه المعاني ويصفها به فهو في نفس الأمر مصداق لحقد المعاني من دون حاجة فهو في نفس الأمر مصداق لحقد المعاني من دون حاجة الى تحقق صفة في ذاته.

وهذا مراد المنتقين من الحكماء وغيرهم أنّ صفاته عسين ذات، ومسعني كلام أسير المؤمنين وإسام الموحدين ظيلة [1] وكال التوحيد نني المستفات الدُّنَ المدّعي أنْ بحرّد وجود الدّات هو بعينه وجود العتفات بالمرض، لا أنّ تصفاته تعالى وجوداً في أنفسها، ولذاته

وجودًا آخر في نفسه حكيا في صفات الممكنات – ليلزم غيه تمالي جهتا قبول وفعل، ولا أيضًا شيء من الذَّات بإزاء صنفة، وعنىء سنها بـإزاء صبقة أخـرى، ليـلزم التَّركيب في ذاته تعالى عن ذلك علوًّا كبيرًا. ضعفاته المقينية - على كثرتها - موجود بوجود واحد بسيط أحديٌ هو وجنود الذَّات، وهنو بنعينه منصداق تبلك العتسفات كسلّها، وليس المُدّعى أن ليست العشفات مفهومات متغاثرة في الذَّهن وإلَّا لكانت مترادفة الألفاظ -وهو ظاهر القساد - فهي في أنفسها كسائر المفهومات الكلِّيَّة ليست من حبث هي هي موجودة ولامعدومة ولاهائمة ولاخاصة، ولاكلَّيَّة ولا جزئيَّة بالذَّات بل بالنَّجِيَّة. فتصبر كلَّيِّه في الذَّهن جزايَّة في الحارج، موجودة في المثل معدومة في المين، وهَا الْمُكَمِ وَالأَثْرُ فِيمَا له الرجود،العيق"، بل يتسحب عليها أحكنام الوجمود بالمرض، وهي تتنوُّر يتوره وتتميُّغ بصبغه من ألوجوب والوحدة والأزلية، كما يجري عليها أحكمام الإمكمان عند ظهورها في الأعبان الثابئة الَّتي همي نـاشية مـنها باعتبار تعينها في علم الحق،

وتحقيق هذا المرام يُطلّب من كتب العرفاء الكرام.

قال الشيخ عبي الدّين العربيّ في الفّصّ اليوسنيّ من

كتابه: «الوجرد الحقّ هو الله خاصة من حسيث ذاته

وعيته لا من حيث أمهائه. لأنّ الأسهاء لهما مدلولان:

أحدهما: عيته وهو عين المستى، والمدلول الآخر مايدلّ

عليه عمّا ينفصل الاسم به عن الاسم الآخر ويتميّز في

 <sup>(</sup>١) نهج البلاغة المنطبة رقم ١١ دكيال توحيد، الإخلاص له.
 وكيال الإخلاص بن انطقات عنده.

العقل، فقد بان لك بما هو كلّ اسم عين الاسم الآخر، وبما هو غيره هو الحقّ وبما هو غيره هو الحقّ الماح عين الاسم الآخر، وبما هو غيره هو الحق المتخيّل الذي كمّا بصدده، فسيحان من لم يكن عليه دليل سوى نفسه و لا ثبت كونه إلّا بعينه حم انتهى كلامد (١١)

أقول: مراده من «الحق المتخيل» ما أوّسنا إليه من أنّ كلّا من مفهومات الأسهاء الإلنهية - وإن كان بحسب نفس معناه - شعرى (عارية - نخ)عن صفة الوجدود الحقيق - من الوجوب، والقدم، والحقيقة، والأزلية - إلاّ أنّها عنا يجري عليه تبلك الأحكام وينصبغ يها المرض وتقبلها بتبيّة الدين.

وهذا النّحو من الاتّعاد والعينية بالعرض فيا بين ذاته تعالى والأسهاء الّذي ذهب إليه عسقنو العرفاء ضرب من الاتّعاد بالعرض غير ماأيته الجمهور وشاع في الكتب العقلية، إذ فيس هذا الاتّعاد كاتّعاد العرضيات والمُستقات سع ذات الموضوع لها كياتعاد الأبيض والأهمى مع زيد مثلاً، بعني أنّ الوجود المنسوب أزلاً و بالدّات إلى «زيد»، هو بعينه منسوب إلى العرضيّ المشتق نائيًا وبالعرض -أي على سبيل الهاز - سع جمواز أن يكون لهذه العرضيّات تحو آخر من الوجود يناسبها في يكون لهذه العرضيّات تحو آخر من الوجود يناسبها في ذاتها، مع قطع النّفار عن عروضها للموضوع، فإنّ لمنهوم الأبيض نحوًا من الوجود في ضعه الذي يتحقق بعين وجوده الرّابطيّ وهو وجود العرض، فإنّ وجود العرض هو بعينه وجوده الدّرض هذا غير الوجود بالعرض، فإنّ وجود العرض علم الميزان.

فالحاصل أنَّ أنَّحاد المرضيّات بالموضوع اتحاد

بالعرض، وموجوديتها به موجودية بجازية الصدقها عليه بحسب مرتبة من الواقع بعد مرتبة وجود الموضوع، وأثنا اتحادها بالأعراض التي هي مبادئ اشتقاقها فيهو الحاد بالذات، ووجودها كوجود ثلك الأعراض وجود حقيق لاتحاد الترض والترضي بالذات، كما هو التحقيق مند المنتقين.

وأمّا عينية صفاته المقدّسة وأساؤه الحسنى سع الدّات الأحديّة فليست من هذا القبيل من المعيّة الّتي هي بين العرضيّ والذّاتيّ في الطّبائع الإمكانيّة ولا يُسبت لسفاته تحوّا من الوجود غير ذاته تسالى، ولا كحميّة الذّاتيّات مع الذّات. لأنّ الحق تعالى ليس ذا ساهيّة كليّة أصلاً - فضلًا عن أن يكون مركبًا من معقومات كلّيّة أصلاً - فضلًا عن أن يكون مركبًا من معقومات متحددة في الوجود - بل حقيقته ليست إلا وجوداً مقدّمًا بسيطًا صعرفًا لا اسم له ولا رسم، ولا إنسارة إليه إلا بمعرج العرفان، ولا حددً له ولا برهان عبليه، وهدو بمعرج العرفان، ولا حددً له ولا برهان عبليه، وهدو البرهان عبليه، وهدو البرهان عبليه، وهدو البرهان عبليه، وهدو

قمنى كون مفاته عين ذاته حسبا أشرنا إليه أن الذّات الأحديثة بحسب مرتبة هويته النبيئة وإنبيه وإنبيته المينيّة - مع قطع القطر عن انشام أمر أو اعتبار حيثية فير ذاته بوجه من الوجوه - بحيث يصدق في حقّه هذه الأوصاف الكاليّة و النّعوت الجهاليّة، ويُعرف منه هذه الأحكام ويستفاد منه هذه المعاني، ويظهر من نور ذاته عذه الحامد القدسيّة، ويترادى في خمس وجهه هذه النّياتل المليّة، و هي في حدود أنفسها مع قطع النظر عن نور وجهه لا شهيئة ها ولا ثبوت أسالًا، فهي بمنزلة

<sup>(</sup>١) قصوص الحكم: ١٠١ وقيه قروق يسيرة.

ظلال وعكوس ما تَتَّلُ في الأوهام والحراس.

وكذا المحكم في الأعيان الثابتة وسائر المعقولات والأعيان المعلومة، و ما هي إلّا نقوش وهلامات دالّة على أنهاء الوجودات الإمكانية الّتي هي رشحات جود المنقل، وأشقة نبور الوجبود المنطلق، ومنظاهر أسائله وصفائد، و بجالي جماله وجلاله، وأنا نفس تلك الأعيان والماهيّات مع قطع النظر عن الوجودات فلا وجود له بالذّات لا عبنًا ولا عقلًا، كقوله تعالى: ﴿إِنْ هِمَى إِلّا أَنْهُمْ وَأَتَاقُومُ مَا أَنْزُلُ اللّهُ بِهَا مِسْ

ولمل الكلام انجز إلى ما لايطيق تقريره أسباع الأنام بل يضيق عن فهمه نطاق أكثر الأفهام، ويضعف عسن سلوكه الأقدام.

المسألة الشابعة. في أنّه هل لمنى هذا الاسم حدّ أم لا؟

الحدّ عند الحكاء: قبول دال صلى تنصور أجزاء النّيء ومقوماته لها لا جزء له لا حدّ له، ومالا حدّ له لا برهان عليه. لأنّها متشاركان في الحدود كما بُكّ في الميزان. وإذا تقرّر هذا فلا شبهة في أنّ ذات الباري تعالى لتقدّسه عن شوب القركيب - سواء كان من الأجراء الوجودية أو القعليائية على مااقتضاء برهان التوحيد - لاحدً له ولابرهان عليه.

وأمّا أنّ منهوم لفظ (الله) هل له حدّ أم لا؟ فالحقّ هو الأوّل، لأنّ معناه الموضوع له معنى بجمل متضمّن لمحاني جميع الشفات الكاليّة، فكلّ منها عند التّفصيل جزء من منهومه، والفرق بين المدّ والهدود ليس إلّا بالإجال

والتقصيل في نحوي الإدراك، فإنّ الألفاظ المذكورة في المدّ تدلّ على مادلّ عليه لتظل الحدود بعينه بعدلالة تفعيليّة، وليس من شرط الحدّ أن يكون تأليفه من جنس وفصل، بل من أجزاء الشّيء، سواء كانت بعضها أعمّ من بعض مطلقًا أو متساوية، أو متباينة، أو لحنا أعتيّه من وجه، إلّا أنّ المشهور بين الجعهور أنّ الحد لا يكون إلّا من جنس وفعل لما رأوا أنّ الحدقائق المناشئة التي لما طبيعة نوعيّة لاتكون إلّا كذلك.

وبالمعاة كلّ لفظ وضع لمنى إجابيّ قابل للتّحليل إلى معان متعدّدة يدّل عليها بألفاظ متعدّدة يكون الأوّل عدودًا والتّاني حدًّا وهكذا اسم (الله) بالقياس إلى جميع الأسياء المستى، فإنّ نسبة الهموع إليه بحسب المعنى نسبة الميد إلى المدود، وهذا الايضرّ بساطة الذّات المستدّسة وأحديّة الوجود القيّوميّ تعالى عن التّصوّر والتّحميل والتّخبّل والتّمثل لنبره، فإنّ كلّ سايدركه العمل سن معاني الأمياء بحسب منهوماتها اللّنويّة والاسطلاحيّة فهي خارجة عن ساحة المرّ والكبرياء، إنّا يجد الدّهن سبيلًا إليها من ملاحظة عظاهرها وبحاليها ومنساهدة مربوباتها وعاكيها.

قال ابن العربي في الفَصَّ التَّوحيُّ أَا: «إنَّ لَلْحَقَّ فِي كُلُّ مَهُومٍ، وهو كُلُّ خَلَيْ ظَهُورًا خَاصًا فَهُو الظَّاهِر فِي كُلُّ مَهُومٍ، وهو الباطن عن كُلُّ فيم إلَّا عن فيهم من قبال: إنَّ العبالم صورة (٢٠ هو يُنه، وهو الاسم الظَّاهِر، كيا أنَّهُ بالمعتى روح ماظهر فهو الاسم الظَّاهِر، كيا أنَّهُ بالمعتى روح ماظهر فهو الاسم الظَّاهِر، كيا أنَّهُ بالمعتى روح العالم

<sup>(</sup>١) غصوص التكونكات

 <sup>(</sup>۱) المصدرة صورته.

نسبة الروح المدبر المصورة، فيؤخذ في حدّ الإنسان مثلًا باطنه وظاهره، وكذلك كلّ محدود. قالحق محدود بكيلً حدّ، وصور العالم لاتنضيط ولايحاط بها ولاتعلم حدود كلّ صورة منها إلّا على قدر ما حصل لكلّ عبام من صورة، فلذلك يجهل حدّ الحق فإنّه لايعلم حدّ إلّا من يعلم حدّ كلّ صورة. وهذا ممالٌ حصوله، فحد المدق عال.

ثم قال: «فحد الألوهبية له بالحقيقة لايمالجاز». انتهت ألفاظه.

ويتلقص من كلامه أنّ مستى لفظ (اف) هو المنعوت بجميع الأوصاف والنبوت الإلنهية، ثمّ لما تقرّر عندهم أنّه مامن نعت إلّا وله ظلّ ومظهر في العالم، وتبت أيضًا أنّ الاشتراك بين كلّ اسم ومظهر ليس بجرّد اللّفظ فقط حتى يكون ألفاظ والسلم، ووالقدوقة وغيرها موضوعة في الخالق بمنى وفي الخلوق بمنى آخر – وإلّا محن حده الماني فينا دلائل على تعقّتها في الباري على وجه أعلى وأشرف، والمتحقّق ضلافه – فيطل كون وجه أعلى وأشرف، والمتحقّق ضلافه – فيطل كون الاشتراك فيها بجرّد اللّفظ، نعم هذه الماني في الغلوق في غايد العظمة والمعور، وفي المن تمالى في غايد العظمة والمحارد.

فتكون الأمهاء الحسنى مع مظاهرها وجاليها السق هي الماهيّات المستماة بالأعبان مشتركة في أصل المعنى، سواء كانت المظاهر من العبّور المنوّعة الجسهائيّة المدركة بالحواس الظاهرة التي هي من هالم الشهادة وعالم الملق ومظهر الاسم «الطّاهر» المشتمل على الأمهاء الكمتيرة التي تحت حيطته ولما مظاهر مختلفة من هذا المالم الظاهر.

أو كانت من العقور الصقليّة الجسرّدة الدُّوات المُدركة بالمدارك الباطنة المقليّة والرَّوحيّة الَّي هي من عمالم التبب ومظهر الاسم دالباطنة المشتمل على أسهاء كثيرة على اختلافها تحت حيطة ذلك الاسم، كما أنَّ مظاهرها المُتنافة الأنواع مندرجة تحت عالم الأمن

وحد التيء - كما عرفت - عبارة عن صورة عقلية تفسيلية بدل عليها بألفاظ متعددة دالة على ما بدل عليه لفظ واحد، هو معني إجالي لذلك النيء بل معناها عبن معناه بأن يكون لحقيقة واحدة كالإنسان صورتان إدراكيان، إحداهساموجودة بموجود واحد إجالي، والأخرى موجودة بوجودات متعددة تفسيلية، والأخرى موجودة بوجودات متعددة تفسيلية، فيقال للمفسلة: «إنها حدّه وللمجملة: «إنها عدودة»، فيقال للمفسلة: «إنها حدّه وللمجملة: «إنها عدودة»، فيعل هذا يازم أن يكون سفهومات جميع الأسهاء ومظاهرها التي هي أجزاء العالم ظاهرًا وباطنًا - على ومظاهرها التي هي أجزاء العالم ظاهرًا وباطنًا - على كثرتها - حدًا حقيقيًا لمفهوم اسم هالله».

والمراد من الفظة «الحق» في قوله: وقاله عدود بكلّ حدّ هو مفاد الصظواف» باعتبار معناه العطي ومفهومه الكلّ لا باعتبار حقيقة معناه التي هي الذّات الأحديدة وغيب النيوب؛ إذ لا نعت له ولاحد ولا اسم ولارسم ولاسبيل إليه للإدراك والتعقل، ولا يتال أهل الكشف والشهود لمدة من توره إلا بعد فناء هو يتهم واندكاك جبل وجودهم.

ويؤيد ذلك ماقال في القص الإساعيلي الأنهاء، واعلم أنَّ مستى (الله) أحَديُّ سالذَّات، كُـلُّ بالأساء، وكـلُّ موجودٌ، فا له من الله إلا ربّه خاصة يستحيل أن يكون

<sup>(</sup>۱) قصوص البكرودي

له الكلّ، وأمّا الأحديّة الإلنهيّة فما لواحدٍ فيها قعدم، لأنّه ينال الواحد منها شيئًا والآخر منها شيئًا (١٠)، لأنّها لانقبل النّبعيض، فأحديّته مجموع كلّه بالقوّة مانتهى.

المسألة الثّامنة، في تحقيق أنّ مسمّى «الله» معبود المكّل من العرفاء دون غيرهم بحسب الحقيقة.

اعلم أنَّ أكثر النَّاس لايعبدون الله من حيث هو الله، وإنَّمَا يَعْبِدُونَ مُعْتَقِدَاتُهُمْ فِي سَايِتَصَوَّرُونَهُ صَعِيْرُدًا لَحْمَهُ فإلنههم في الحقيقة أصنام ينحتونها ويتصورونها بـقوّة اعتقاداتهم العقلية والوهيئة، وهذا هو الّذي أشار إليه عالج من أهل بنيت النّبوّة والولاينة مسلام الله عمليهم أجمعين (١٦)؛ وكلُّ ما ميزتوه بأوهامكم وعقولكم في أدقُّ معانيه فهو مصنوع مئنكم صردود إليكم الل أخسر الجديث – أي فلا يعتقد معتقد من الصجوبين البذين جعلوا الإله في صورة معتقدهم فقط إلماً إلا عاجمل في نفسه وتصوره يوهمه فإلحه مجمول لنفسه متحرت بيد فؤته المتصارفة الهلا فرق بين الأصنام ألتي اتَّعذت إلحًا وبينه في أنَّه مصنوع لتقوسهم، سواء كانت في خارجها أو في داخلها، بل الأصنام الخارجيَّة أيضًا إنَّا عبدت من جهة اعتقاد الألوهية بن عابدها في حقها، فالعدورة الدَّهنِيَّة معبودة حيننا بالنَّاتِ، والصُّورة الخيارجيَّة معبودة بالعرضء

فعيرد عبدة الأصنام كلّها ليست إلّا صور معتقداتهم وأهواء أنفسهم، كما أشير إليه بقوله تعالى: ﴿ أَفَرَ أَيْتَ مَنِ اللّهِ بَقُوله تعالى: ﴿ أَفَرَ أَيْتَ مَنِ اللّهِ بَقُوله تعالى: ﴿ أَفَرَ أَيْتَ مَنِ اللّهِ بَقُوله تعالى: ﴿ أَفَرَ أَيْتَ مَنِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ بَقُوله بَعْدَا أَنَّ أَصِحابِ الأَصتام الجَسميّة يعبدون ماعملوا بأيديهم فكفلك أسماب الاعتقادات الجزئيّة في حقّ الحسق يعبدون

ما كسيتها أيدي عقولهم: ﴿ أَنَّ لَكُمْ وَلِنَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ الأنبياء: ٦٧.

ولّمًا الكُمّل من العرفاء فهم الذين يعبدون الحسق المطلق المسمى باسم هافته من غير تقييد باسم خاص وصفة عنصوصة. فيتجلّى لهم الحقّ تعالى المنعوت بجميع الأسهاء، وهم الأينكرونه في جميع التجلّيات الأسهائية والأفعالية والآثارية، بخلاف الحجوب المستيد المذي يعبد الله على حرف فإن أصابه خمير اطمأن به وإن أصابته فتئة انقلب على وجهه، وذلك لغلية أحكام بعض المواطن عليه واحتجاب بعض الهالي عن بعض في حقه المواطن عليه واحتجاب بعض الهالي عن بعض في حقه ومن هذا الأحتجاب مئنا ألاختلاف بين الناس في حقه في كفر بعضهم بعضاً ويلمن بعضهم بعضاً. وكال أحد

ومن هذا الاحتجاب منت الاختلاف بين الساس فيكفّر بعضهم بعضًا ويلعن بعضهم بعضًا. وكملّ أحد يُبتِ للحقّ تعالى غاية مايراه ويعتقده الانقّا بالرّبوبيّة من العظمة والجلالة ويُنكر غيرها، وقد أخطأ وأساء الأدب معه تمالي وهو عند نفسه أنّه قد بلغ الضاية في المرفة والتأذيب.

وكذلك حال كثير من الملكونيين والملائكة إلا الإنسان الكامل الذي عملهم ربّه عملم جميع الأسهاء ومظاهرها، كها قال الله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ أَدُمُ الْاَسْمَاءُ كُلُّهَا ثُمُّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَسَادِيكَةِ فَقَالَ آثَيْرُنِي بِأَسْمَاء فُولًا. إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ \* قَالُوا صَبْحَانَكَ لَا عِمْمَ لَمَنَا إِلَّا مَاعَلَّمْتَنَاكِ الْيَرِدُ: ٢١، ٢٢.

فسإذا تجبل الحنق سبحانه بالطفات الشابية

 <sup>(</sup>١) في المصدر: لايقال الراحد منها شيء والآخر منها شيء
 (٢) الحديث منسوب إلى أبي جعفر الهاقر عليه وما وجدناء في المواسع الروائية.

التّازيميّة للمتول المسبّعة المغرّعة يقبله شلك العقول ويجدونه ويسبّعونه، ويُتكره كلّ من لا يكون جرّدًا بل يكون كالوهم والخيال، والتّفوس المطبعة؛ إذ ليس من شأنهم إدراك الحق إلّا في مقام الشّشبيه كأكثر التّاس.

وإذا تجسل بالمثان التبوتية فيقبله القاوب والتنوس التاطقة الأنها مسبهة من حيث تعلقها بالأجسام ومنزعة من حيث تجرد جوهرها، وينكر، المجوود بالتجرد المض كأكار الفلاسفة، فيقبل كل نشأة من التشات العقابة والتنسية والحيالية من الشجات الإليهية مايناسها ويليق بصاطا، وأتا الإنسان الكامل والعارف القاضل فهر الذي يقبل المق ويعندي بنوره في جميع تهلياته، ويعيده بيمسيع أمهاته وصفاته، فهر عهد الله في المقيقة.

ولهذا عي بهذا الاسم أكمل نوع الإنسان على فإن الاسم الإلهي كيا هو جامع لمحيع الأسياء وهي تشعد بأحديد، كذلك طريقه جامع طرق الأسياء كيلها، وإن كان كل وأحد من تلك الطرق عنشا باسم يترب خلهزه ويعبده ذلك المظهر من ذلك الوجه، ويسلك مسيله المستقيم المناحق بذلك المظهر، وليس الجامع لها إلا ما سلكه المظهر الجامع النبوي المنتمي المنتدي صلوات الله عليه وآله وخواص أنته الذين كانوا خير أشة أخرجت للناس، وهو طريق التوحيد الذي عليه جميع الأنبياء والأولياء، وهو فانسرض من بعنة الأنبياء ونعسب الأولياء، وهو النسرض من بعنة الأنبياء ونعسب الأولياء، وهو الاستجاب عن رب الأرباب، مع أن كل المؤينة المنتون، والاحتجاب عن رب الأرباب، مع أن كل أحد يرجع إلى ربة بوجه، كها قال: ﴿ كُلُّ الْبَنَا رَاحِتُونَ ﴾

الأقبياء: ٩٣ إلّا أنّ أكثرهم تاكسة رؤوسهم، محجوبة عقوطم، مقيّدة أبدانهم بسائسًلاسل والأغبلال، وجسيع الطّرق يتشقّب ويتفرّع من طريق التّوحيد.

ويؤيد ذلك ماروي (١٠ عن رسول الله يَتَهَلِلْهُ لَمَا أَراد الله يَبِينَ ذلك للنّاس خطّ خطّ مستفيمًا، ثمّ خطّ من جانبيها خطوطًا خارجة من ذلك المنطّ، وجعل الأصل الشراط المستقيم الجامع، والمتطوط المنارجة منها جعل شبل الشيطان، كما قال الله تعالى: ﴿ وَلا تَسَلِّهُوا السَّهُلَ مُن سَهِيلِهِ ﴾ الألمام: ١٥٢، يمني السّهل التي لكم ضيا السّمادة والشجاة، وإلا فالشيل كلها إليه الأز فالشيل كلها ولكن ما كلّ من رجع إليه وآب سعد ونها عن التكرقة والغذاب، فسبيل السّمادة واحدة: ﴿ قُلْ ضَيْهِ سَجِهِ السّهِلُ وَالنّائِلُ كَلّهُا وَالنّائِلُ عَنْ رجع إليه وآب سعد ونها عن التكرقة والعداب، فسبيل السّمادة واحدة: ﴿ قُلْ ضَيْهِ سَجِهِ وَالنّائِلُ فَا يَنْ النّائِلُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

وهذه مسألة عجية قلّ من استقام صقله صند سياعها، ودرك معناها، ووَسَل فهمه إلى نيل فيحواها، لكنّ المقصود من بيان هذه وظائرها ليس كلّ من له صلاحيّة الخاطبة العرفيّة دون المكاشفة اللّوفيّة، بل من كان له قلب أو ألق السّمع وهو شهيد، وإن كان نوع من الانتفاع عام لنجره، أو لاثرى أنّ المتطاب في الكلام الميد شامل لكلّ أحد، والقيهم يختصي بمن عرس الله صدره للإسلام فهو على نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا عَدِهِ عَلْ نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا عَدْمَ اللهِ عَدْمَ اللهِ عَدْمَ اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا عَدْمَ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا عَدْمَ اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا اللهِ عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا لَا عَلَيْهُ وَمَا عَلَى نور من ويّه ؟ لتولد تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ وَلَا لِمُنْ اللهُ عَلَى الْعَلَا اللّه عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا عَلَى اللّه عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا عَلَا

<sup>(</sup>١) الكُرُ المعور (١٠ ٦٥).

يَعْلَمُ تَأْدِيلَةً إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ آل عمران: ٧،

- في قراء: الرصل - والدّليل عليه قوله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ السّاتُ بَسِيَّاتُ فِي صُدُودِ اللَّذِينَ لُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ السّاتُ بسيَّاتُ في صُدُودِ الَّذِينَ لُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ العنكبوت: ٩٤، وقوله: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَى إِنَّ كَانَ لَهُ لَلْكُونِ فِي السَّمَ عَلَى السَّمَ السَّمَوَ السَّمَ السَّمَوَ اللَّهُ وَلا السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمَ السَّمَوَ السَّمَ السَّمَا السَّمَ السَّم

وكا أنّ الأدواق عندالله في الاستفاع والالتناد الأرزاق العثورية والأغذية الجسمائية بحسب سلامة القوّة الذّوائية ومراتب البعد عن الأمراض و المذّرات المراجية، كذلك النّهوم والمعدارك عندللة في الانتفاع والاستعداد بالأرزاق المعنوية والأغذية الرّوحائية، بحسب سلامة الفطرة عن الأمراض الباطنية وسراتب خلوس القلب عن الوساوس الوهسية والتُعلقات الأنسانية، بقوله تعالى في حقّ الكلّ فوالله في حق الكلّ فوالله في حق الأمراض الباطنية والتعلقات الأبياء: فويلك الوشل في حق الكلّ بعضهم على بنفضهم على بنفي الورقية التعليم عن الرّوية التعليم المنابقة الوساوس المنابقة المنابقة المؤسلة المنابقة المن

فسظهر أنَّ منسارب النّساس وصطوطهم مختلفة، وأذواقهم متفاوتة في باب الأخد عن منسارح العلم ومنابع المكتد فوقتن يُؤْتُ الْمِحْكَةُ فَلَقَدْ أُوقِيَ خَدِيرًا وَمِنابِع المحكد، ﴿وَمَنْ يُؤْتُ الْمِحْكَةُ فَلَقَدْ أُوقِيَ خَدِيرًا وَمِنابُع المحكد، ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلُوا اللّهُ لَلّهُ لَلّهُ لُلّهُ لُلّهُ لُلّهُ لُلّهُ لَا تُحدِرًا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلُوا اللّه لَلّهُ لَلّهُ لُلّهُ لُلّهُ لَلّهُ لَلّهُ لُلّهُ لَلّهُ اللّه وَمِن نُورِكِ النّور: ٤٠٤ (١٤: ٢٢ - ٥٣) الله و لندي رُدولِ النّور: ٤٠٤ (١٤) ما يصمر أن يطلق صليه الله و لندي والمد (الله) ما يصمر أن يطلق صليه

البُرُوسُويُّ: واسم (الله) مايضعُ أن يطلق صليه بالنظر إلى ذاته أو باعتبار صفة من صفاته السّابيّـة

كالقلاّوس. أو التَّبُونِيَّة كالسليم، أو باعتبار ضمل سن أضاله كالمثالق. ولكنَّها توقيقيَّة عند بعض السلياء، كها في وشرح المشارق» لابن الملك.

ثمّ المنتار: أنّ كلمة (الله) هو الاسم الأعظم، فإن سأل سائل وقال: إنّ من شرط الاسم الأعظم أنّه إن دُمي الله به أجاب، وإذا سُئل به أعطى، فنحن ندعوا به ونسأل فلم تر الإجابة في أكثر الأوقات ؟

قلنا: إنّ للدّماء آدابًا وشرائط لا يستجاب الدّماء إلا بها، كيا أنّ للصلاة كذلك، فأوّل شرائطه، إسلاح الباطن باللّقمة الحلال، وقد قبل: «الدّعاء مفتاح الشاء وأسنانه لقمة الحلال، وقد قبل: «الدّعاء مفتاح الشاء وأسنانه لقمة الحلال، وأخر شرائطه الإضلاص وحضور القلب، كيا قال الله تعالى: ﴿ فَاذْقُوا اللّهُ مُعْلِمِينَ لَدُ الدّينَ ﴾ المؤمن: ١٤، فإنّ حركة الإنسان باللّسان وصياحه من غير حضور القلب وَلْمؤلّة الواقف عمل الباب وصوت الحارث على الشطح، أمّا إذا كان حاضرًا فائقلب الحاضرة شفيع له،

قال الشيخ مؤيد الدين الجندي تحديس سرّه: «إنّ الإسم الأعظم الذي اشتهر ذكره وطاب خبره ووجب فيد وحرم نشره من عالم المقائق والمعاني - حديقة ومدي، ومن عالم العيّر والألفاظ صورة ونفظًا.

أمّا حقيقته فيهي أحديدة، جَسَعَ جميع الحقائق المحمية الكالية كلّها، وأمّا معناه فهو الإنسان الكامل في كلّ عمدر. وهو قطب الأقطاب حامل الأسالة الإلهيمة خليفة الله.

وأمّا صورته فهي صورة كامل ذلك المصعر، وهلمه كان عرّمًا على سائر الأمم، لما لم تكن المقيقة الإنسانيّـة

ظهرت بعد في أكمل صورته، بن كانت في ظهورها بحسب فابلية كامل ذلك العصر فحسب، فلها وُجِد سنى الاسم الأعظم وصورته بوجود الرّسول عَبْلِيَّ أَبَاح الله العلم به كرامة لده.

الآلوسي: وأمّا احمد تعالى (الله) فيهو اسم لمرتبة ذاتهة جاسة، وفلك محيط بالحقائق، وهبو مشير إلى الألوهية التي هي أعلى الراتب، وهي التي تُعطي كملّ ذي حقّ حقّه، و تحتها الأحدية، وتحتها الواحدية، وتحتها الراحدية.

وطادا كان اسمه (اقد) أعلى الأسهاء وأعلى بن اسمه الأحسد، فالأحديدة أخسص منظاهر الذّات تشفيها، والألوهية أفضل مظاهر الذّات لتفسها أو لنبرها. ومن ثمّ منع أهل الله تعالى تجلّي الأحسديدة ولم يستبرا تجلل الألوهيدة، لأنّ الأحديدة ذات عملى لاظهور لمنفذ فيها الألوهيدة، لأنّ الأحديدة ذات عملى لاظهور لمنفذ فيها فضلًا عن أن يظهر فيها علوق، فما هي إلّا للقديم القائم بذاته.

عبد الكريم الغَطيب: بسم الله: باسم الألوهية

يقوم الوجود، وإليه يركن كلّ موجود، فكلّ عوالم الكون مألوهة أنه، خاضعة لمشيئته، محفوقة برحمته.

مَنْ فِسَعُ اللَّفَة : (الله) السم للذّات الواجب الوجود المعبود بحق. وقد ذكر في القرآن الكريم في ألفين وستمالة وسبعة وتسعين (١) موضعًا، مختلفلة الإعراب. (١: ٤٧) محمد إسماعيل إبراهيم: نفط الجلالة (الله) علم على الذّات العلية ألواجبة الوجود، وقد ورد لقظ الجلالة (الله) في القرآن ه - ١٨٠ مرة (١٠).

مكارم الشَّيرازيِّ؛ كلمة (الله) وهي أشِل أمياء

ربّ المعالمين. فكلّ اسم وردنة في القرآن الكريم وسائر المسادر الإسلامية يشير إلى جانب معين من صفات الله، والاسم الوحيد الجامع لكلّ العقفات والكالات الإلتهية، أو الجامع لكلّ صفات الجلال والجال هو (الذ).

ولذلك اعتبرت بقيّة الأسهاء صفات لكلمة (الله) مثل:الغفور، والرّحسي، والسّميع، والعليم، والسمير، والرّزّاق، وذو الغرّة، والمتين، والخالق، والهارئ،

كلمة (الله) هي وحدها الجامعة، ومن هذا الخصات هذه الكلمة صغات هديدة في آية كريمة واحدة، حيث يقول تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إللهَ إِلَّا هُـوَ السَّمَالِكُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ ا

أصد شواهد جامعية هذا الاسم أنّ الإيبان والتّوحيد لايكن إعلانه إلّا بعبارة: ﴿ لَا إِلَنْهُ إِلَّا اللّٰهُ ﴾ . وعبارة لاإلك إلّا القادر، أو إلّا الخالق، أو إلّا الرّزَاق، لا تني بالغرض. ولهذا السّبب يشار في الأديان الأُخرى إلى معبود السّلمين باسم (الله) فهذه التّسمية الشّاملة خاصّة بالمسلمين.

٢ - أَفْتَدُ لِلّٰهِ رَبِ الْمَالَمِينَ. الفاقعة: ٢
 الاحظ ح م د: «الحد»]

٣ - الله يَسْتَوْنَى بِوسِمْ وَيَسْتُلُعُمْ فِي طُعْنَانِهِمْ
 ١٥:١٥:٥١.

<sup>(</sup>۱) والشميع «۲۸۱ مژدکها يأتي». دور چې د د

<sup>(</sup>٢) والشعيع ١٨١٦ مرة كيا يأتيم

النَّيسابوريَّ: وفي الانتفات من الحكاية إلى المظهر أنَّ الله عزَّ وجلَ هو الَّذي يستهزئُ يهم الاستهزاء الأبلغ الذي استهزاؤُهم بالنسبة إلى ذلك كالعدم.

وفي تخصيص (ألله) بالذكر مع قرينة أنّ المؤمنين هم الذين استُهزى بهم، دلالة على أنّ الله هو الذي يستولّ الاستهزاء بهم انتقامًا للمؤمنين، ولايحوج المؤمنين أن يمار ضوهم باستهزاء مثله.

الطُّوفي: الاعتراض الجيد: مادخل الكلام لفائدة الطُّوفي: الاعتراض الجيد: مادخل الكلام لفائدة معنوية، ولم يُحْلَ بطلاوته اللَّغظية، وفائدته خَرْبُ من التَّوكيد. ومن أمنانه قبوله تسال: ﴿ وَإِذْ قَنَلْتُمْ نَفْسًا فَاذَارَهُمْ فِيهَا وَاللَّهُ عُرْجٌ مَا كُنتُمْ فَكُمُونَ \* فَقَلْنَا فَاذَارَهُمْ فِيهَا وَاللَّهُ عُرْجٌ مَا كُنتُمْ فَكُمُونَ \* فَقَلْنَا أَخْرِهُ وَاللَّهُ عُرْجٌ مَا كُنتُمُ فَكُمُونَ \* فَقَلْنَا أَخْرِهُ وَاللَّهُ عُرْجٌ مَاكُنتُمُ فَكُمُونَ \* فَقَلْنَا أَخْرِهُ وَاللَّهُ عُرْجٌ مَا كُنتُمُ فَكُمُونَ \* فَقَلْنَا أَخْرِهُ وَاللَّهُ عُرْجٌ مَا كُنتُمُ وَاللَّهُ عُرْجٌ مَا كُنتُمُ فَي المَعْرَاض بين المسطوف والمسطوف عليه وقائدته تأكيد الإغبار بعلمه تعالى، وأنه لاينق عليه من أمرهم شيء وأن تدارُوهم لم ينفعهم، وظلم الكلام: وفائد الكلام: وفائد الكلام: (فَادُارُهُمْ الكلام: وفائم الكلام: وفائم الكلام: وفائم الكلام: (فَادُارُهُمْ فِيهَا فَمُلْنَا المَعْرِبُوهُ).

(الإكسير في علم التكسير: (١٧١)

للكافرين - على سامعه من المعنيّ بالهاء الّتي في فإنّه أألله أم وسُل اقد جلّ ثناؤه، أم ججريل، أم ميكاتيل؛ إذ او جاء ذلك بكناية على ما وصفت، فإنّه يلتبس معنى ذلك على من لم يوقف على المعنيّ بذلك، الاحتال الكلام ما وصفت. [ثمّ استشهد بشعر]

وإن قيل: قوله: ﴿ فَإِنَّ اللَّهُ عَدُو لِلْكَافِرِينَ ﴾ لو جاء اسم الله المتعالى ذكره مكنيًّا عنه، ثم يُعلم من المستصود إليه بكناية الاسم إلا بتوقيف من حُجّة، فلذلك اختُلف أمراهما.

غود الطَّبْرِسيِّ (١: ١٦٧)، والبُّرُوشويِّ (١: ١٨٨)،

٦ - إِنَّ اللَّهُ رَبِي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَـٰـذَا صِرَاطُ
 مُشَتَّقَيينُ
 مُشَتَّقَيينُ

الإسكسافي، قسال تسعالى: ﴿إِنَّ اللَّسَةَ رَبَّهِمَى وَوَالَ فِي صورة مريم : ٢٦ مثله، وقبال في سورة مريم : ٢٦ مثله، وقبال في سورة حتم الرّخرف : ١٤، حكاية عنن حكى عنه في السّورتين: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رُبِّهِي وَوَيُّكُمُ فَمَا فَهُدُوهُ هَسَدًا مِيرًا للَّهُ مُسْتَقَهِيمٌ ﴿ وَرَبِّي وَوَيُّكُمُ فَمَا فَهُدُوهُ هَسَدًا مِيرًا للَّهُ مُسْتَقَهِيمٌ ﴾ فزاد (هو) في هذه الآبة من هذه

للسّائل أن يسأل عمّا أوجب اختصاصها بهذا التوكيد دون الموضعين الأوّلين، وهي كلّها فها أخير الله تمال به عن عيسى المؤوّل والجواب أن يقال: إثّا لم يجب في الأُوليين من النّوكيد ما تُوجبه اختيار الكلام في للوضع الثّالت، لأنّ قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللّهَ وَيّبِي

<sup>(</sup>١) عام في الماشية؛ فقائم وجاء أسم الله الاحظ،

في ذكره وابتداء أمره من مبتدا الآية التي نزلت في سَأْن مريم، وهي: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْسَعَلَاثِكَةُ يَاعَرُمُ إِنَّ اللّٰهُ الْطَعَلَاكِ عَلَى يَسَاءِ الْعَالَمِينَ اللّٰهُ الْمُعَرِنَ وَطَهُوكِ وَاصْطَلَاكِ عَلَى يَسَاءِ الْعَالَمِينَ اللّٰهِ الْمُعران: ٢٤، إلى آخر هذا المُعرر، فلما تناصرت هذه الآيات المتقدّمة في ذكره ودكّت على إحداثه وخسلته. كانت فيها دلالة على أنّه مربوب مصنوع بكثرة الأفعال التي أسندت إليه، وجعلت آباتُ له، وأنّه عبد من عبيده، وأنه ربّه ومالكُه والقائم بصاغه، وأنّه أصحيه معجزات تدلّ على صدقه في نيوّته وكذب من قال ببنوّته، فصرفتهم تلك الأفعال ألّي تقدّم ذكرها إلى العلم بأنّه عمالي ربّه.

وكذلك في سورة مريم جاء قوله: ﴿ وَإِنَّ اللّهُ وَبّيى وَرَبُّكُمْ) فكانت تلك العشر ون الآية ناطقة بأنّ الله ربّه. فاكتنى بما طال من الكلام المؤكّد لحاله على حقيقتها من التوكيد الذي جاء في سورة الزّخرف: ١٢ و ١٤ لأنّه لم يذكر هذه الآية إلا بحد شوله: ﴿ وَلَّا اجَاءَ عبيلي بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ فَدْ جِئْتُكُمْ بِالْمِيْكَةِ وَلِابْتِينَ لَكُمْ بَعْضَ اللّه ي بالبيئاتِ قالَ فَدْ جِئْتُكُمْ بِالْمِيْكَةِ وَلابْتِينَ لَكُمْ بَعْضَ اللّه ي بالبيئاتِ قالَ فَدْ جِئْتُكُمْ بِالْمِيْكَةِ وَالْبَيْنِ لَكُمْ بَعْضَ اللّه ي بالبيئاتِ قالَ فَدْ جِئْتُكُمْ بِالْمِيْكَةِ وَالْبِينِينَ لَكُمْ بَعْضَ اللّه يَ اللّه عَلَى اللّه تعالى ربّه وهو عبده الابته، حَسَّن الدّالَة على أنّ الله تعالى ربّه وهو عبده الابته، حَسْن تأكيد الكلام فيه معرفًا للنّاس عيّا ادّهوه من أنّه لبن الله تأكيد الكلام فيه معرفًا للنّاس عيّا ادّهوه من أنّه لبن الله في الله قوله في سورة مريم: ٢٩ و٢٥ و٢٠ بَنْ اللّه وَلَهُ اللّهُ وَلِيسَى وَرَبُّكُمْ فَا عَلَى اللّه مَنْ فَيَكُونُ \* وَإِنّ اللّه وَبْعِي وَرُبُّكُمْ فَيْ اللّه وَلْهُ فِي سورة مريم: ٢٩ وَرُبُّكُمْ فَيْ وَلْهُ اللّه وَيْ اللّه وَيُولُولُه وَلْ اللّه وَيْ اللّه وَيْ اللّه وَلْ اللّه وَيْ اللّه وَيُولُولُه وَيْ اللّه وَيْ اللّه وَيْ اللّه وَيْ اللّه وَيْ اللّه و

واعلم أنَّ التَّوكيد بقولك (هو) في مثل هذا الموضع

يكون الأحد وجهين: إمّا أن يريد أنّه على الصّغة الّسيّ جعلها خبرًا عنه لا على غيرها، وإمّا أن يريد أنّ صاحب هذه الصّغة الّتي جُعلت خبرًا عنه إمّا هو خلان لا غيره، إذ قال القائل: إنّ زيدًا هو أخوك، أي صديقك لا عدوله. أو يريد أن يقول: إنّه أخوك لا عسرو، فكذلك قوله تعالى: فإنّ اللّه هُوْ رَبّي وَرَبُّكُمْ ﴾ يستمل التّوكيدين أن يريد أنّه هو خالي والغائم بمسالحي لا غيره من الألمة السي ترون عبادتها، وأن يريد أنّه هو ربيّ لا أبي كما زهمت التّصارى، تعالى الله عن أن يكون له ولد. (١٧) غود ملخصًا الكُرْمانيّ.

٧ - وَإِلَّهِ مَا فِي السَّمنوَاتِ وَمَا إِلَى الأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 ١٠٩: أَوْمُورُ.
 ١٠٩: قَرْجَعُ الْأَمُورُ.

الطُّبَرِيِّ: واختلف أهل العربيَّة في وجمه تكسر ير (الله) – تعالى ذكره – اسخه مع قوله: ﴿ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأَثُورُ﴾ ظاهرًا، وقد تقدّم اسمه ظاهرًا مع قوله: ﴿ وَلِلّٰهِ مَا فِي الشَّمَانِوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾.

فقال بعض أهل العربيّة من أهل البصعرة (١): ذلك خلير قول العرب: أمّا زيدٌ فقصب زيدٌ، وكيا قال الشّاعر: لا أرى الموت يسبق المدوت شيءً

ضغّص المسوتُ ذا النِسنى والفستيرا فأظهر في موضع الإضار.

وقال بحض نحويمي الكوفة؛ ليس ذلك تنظير هـــذا البيت، لأنَّ موضع الموت الثَّاني في البيت موضع كــناية لأنَّه كلمة واحدة، وليس ذلك في الأية، لأنَّ تولد؛﴿ وَلِلْهِ

<sup>(</sup>١) رهو الأختش (٤١٧٠١).

مَا فِي السَّمنواتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ خبرُ ليس من قوله: ﴿ وَإِلَى اللّٰهِ تُسْرَجَعُ الْأَصُورُ ﴾ في شيء؛ وذلك أن كبلُّ واحدة من القصيد سفارق سعناها سعني الأخرى، مكتفية كلَّ واحدة سنها بنفسها، غمير محتاجة إلى الأخرى، كما قال الشّاعر : «الألوى الموت» محتاج إلى قام المنبر عنه.

وهذا القول النّاني عندنا أولى بالعقواب، لأنّ كتاب الله عزّ وجلّ لا يؤخذ معانيه، وما ضيه سن البيان إلى النّواذُ من الكلام والمعاني، وله في القصيح من المنطق، واللنّاهر من المعاني المقهوم، وجه صحيح موجود،

الشريف الرضيّ إنّا أعيد اسم الله تعالى هاهنا للتفخيم والتأكيد، ومن عادة السرب إذا أجروا ذِكر الأمر، يعتمدون تفخيمه ويقصدون تعليمه بأن يُعيدوا لنظه تُعلهرًا غير مضمر، إذا كان الإضار يُطأطئ سن الاسم ويضائله، بقدر ما يرفع منه الإظهار ويفخمه، وعلى ذلك قول الشّاعر: «وذكر الشّمر السّابق «

فلو قال: يسبقه شيء لكان مستقياً ولكنه أصاد الاسم تفغيشا ولم يرض أن ثقى ذكره حتى ثلاه، مبالغة في الفرض الذي رماه والمعنى الذي تعاد [إلى أن قال:] وفي الجملة فالمُقلَّم أفخم من المُقلَّم: ويسبقي ألا يرضع اسم انه إلا مواضع التفخيم، ومنظان الشخليم، فسلذلك حسسن تكريره في هذه الآية، لأن قبوله تعالى: ﴿ وَإِلَى اللّٰهِ تُرجَعُ الْأَعُورُ ﴾ دال على عظم مُلكه وقرة سلطانه، وذلك موضع تفخيم فحسن فيه التكرير، وليس ذلك نظير قول الشاعر المتقدّم ذكره، لأن هذا

الشعر مفتقر إلى الضمير، والآية مستغنية عنه، وإنّا المتعر النيت، لأنّ الحتاج إليه البيت، لأنّ الحتاج الديت وجلة لايستصل بالخبر عنه إلا بضمير يعود إليه، فقد فارق الآية من هذا الوجه.

الوجه، (حقائق التّأويل ٥: ٣٣٣) غود أبو حَيّاد. (٣٤.٧٣) البّروسويّ: أي إلى حكمه وضعائه لا إلى غيره شركة واستقلالاً. (٧٧:٢)

٨ - وَاللّٰهِ مَا فِي الشَّمنوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَـعَدُ
وَشَيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَاتِ مِنْ فَيْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ الْحُوا اللّٰهَ وَإِنْ تَكُفُّورا فَإِنَّ لِللّٰهِ مَا فِي السَّمنوَاتِ وَسَا فِي اللّٰه وَإِلَٰهِ مَا فِي السَّمنوَاتِ وَسَا فِي اللّٰه عَنِيًّا جَبِدًا ﴿ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمنوَاتِ وَسَا فِي السَّمنوَاتِ وَمَا فِي السَّمنوَاتِ وَمَا فِي اللّٰه وَكِيلًا . السَّمنواتِ وَمَا فِي السَّمنواتِ وَمَا فِي السَّمنواتِ السَّمنواتِ الطَّيْرِيُّ: فَالِ قَاللَ قَائلَ: وما وجمع تكرأر الطَّيْرِيُّ: فَال قَائلَ: وما وجمع تكرأر الوَلْدَ ﴿ وَلِيلّٰهِ مَا فِي النَّمنواتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ﴾ في السَّمنواتِ وَمَا فِي الْاَحْرَادِ اللْمُعْرِي اللَّهُ عَلَى السَّمنواتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ﴾ في السَّمنواتِ فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمنواتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ فَي الْمُعْرَادِ الْهُ عَلَى السَّمنواتِ وَمِا السَّمنواتِ فِي الْمُعْرَادِ اللْمُعْرِي اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَادِ اللّهُ عَلَيْلُ اللْمُعْرَادِ الْمُعْرِي اللْمُعْرِي اللْمُعْرِي الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرِي الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرِي الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرِي الْمُعْرَادِ الْمُعْرِي الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرَادِ الْمُعْرِي الْمُعْرَادِ الْمُعْ

قيل: كرّر ذلك لاختلاف معنى الحسيرين عستسا في الشهاوات والأرض في الآيتين، وذلك أنّ الخبر عنه في إحدى الآيتين وكر حاجته إلى بارئه، وفيق بأرثه عنه، وفي الأخرى ميقظ بارثه إيّاء بدء وعيلمه به وتدبيره،

قَانِ قَالَ: أَمْلا قِيلَ: ﴿ وَكَنَانَ اللَّهُ غَنِيًّا جَبِيدًا ﴾ ﴿ وَكَفْنِي بِاللَّهِ وَكِبِلًا ﴾ ؟

قيل: إِنَّ الذِي فِي الآية الَّتِي قال فيها: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَنِيًّا جَهِدًا﴾ مما صلح أن يهتم ما ختم به من وصف الله بالفتي، وأنّه عمود، ولم يذكر فسيها سايصلح أن يخسم بوصفه معه بالمفظ والتَّذبير، فَلْدُلْكَ كَرَر قوله: ﴿ وَلِلّٰهِ مَا

في الشمنوات...﴾. (٥: ٢١٩)

مثله الطُّوسيِّ. (٣٥٢ ٣٠)

عبد البَعِبَارِ: سألة: قالوا ذكر تعالى [ماحنا] مايدلَّ على أنّه يخلق أفعال العباد، وعلى أنّه جسم يجوز عليه الإحاطة، فقال: ﴿ وَلِلّهِ مَا فِي الشّمنوَاتِ...).

والجواب عن ذلك: أنّ النّهويّ إذا أطلق هذه اللّهظة فإغًا بريد بها ما لابعقل سن الأعيان، لأنّه لو قبل لأحدهم: ما عندك؟ لأجاب بما هذا حاله، ولم يحسّن أن يجيب بذكر الحركات والسّكنات، وعندنا أنّ «ما في السّهاوات والأرض» فه تعانى ومن فعله.

وبعد، فإنّ قولنا في الشيء؛ إنّه فد، لا يدلّ على أنّه فعله، لأنّ هذه الإضافة تتصرّف على جهات، فن أين أنّ المراديها الإضافة النسلية دون سائر الإضافات؟ فإن قال: فإذا دلّت الآية، من حيث الإضافة على أنّه تعالى مالكها، دلّ على أنّه القادر عليها، وذلك يعود إلى سا قلناه.

قبل له: إنّ الموجود إذا قبل: إنّه تعالى مالكه فهو عماز، لأنّ القدرة على الموجود تستحيل، وإنّا يراد به أنّه يلك أمرًا سواد، له به تعلّق كما يُراد بقولنا: إنّ زيدًا يلك الدّار، أنّه يملك التصعرف فيها، وهبو شعالى الايستنع أن يوصف بأنّه مالك أفعال العباد، بحنى أنّه يعدر عمل إعدامها، أو يقدر فها أم يوجد منها على للنع منها، وليس في ذلك ما يدل على ما توجّوه، وأمّا قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَيْ ذَلِكَ ما يدلُ على ما توجّوه، وأمّا قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَلْهُ يِكُلِّ ثَنَى مُ عُهِيطًا ﴾ النساء: ١٢٦، قان حُسل عبل الله يكلّل ثنى و عُبِيطًا ﴾ النساء: ١٢٦، قان حُسل عبل ظاهره اقتضى كونه عنويًا على «كلّ الأجسام» وذلك بالمناه وذلك المناه عنويًا على «كلّ الأجسام» وذلك المناه عنويًا على «كلّ الأجسام» وذلك المناه عنويًا على «كلّ الأجسام» وذلك المناه عنويًا على حكل الأجسام» وذلك المناه عنويًا على حكل الأجسام» وذلك المناه على المناه عنويًا على حكل الأخسياء وذلك المناه عنويًا على حكل الأخسياء وذلك المناه عنويًا على حكل الأخسياء وذلك المناه عنويًا على حكل الأخساء وذلك المناه الم

استحال كونه محتويًا على كلَّ واحد منها، لما فيه من إيجاب كونه أو كون بحضه، في مكالين، ولأنَّ احبتوا، الشَّيء على الأشياء يقتضي أنَّه أزيد منها في بعض جهات تركيه، وهذا يستحيل عند الكلَّ عليه تعالى، فلا ظاهر يصح تقنقه به على قول الجشعة.

والمراد بذلك: أنّه تعالى مقتدر على الأنسياء، لأنّ هذه اللّفظة في الاقتدار متعارفة، والأنّ صدر الكلام يدلّ عليه.

ولايقال - بهذا اللّغظ -: إنّه مقتدر على المحدوم، الأنّ نفس الإحاطة إذا كانت إنّا نصح في الموجود، فإذا السّح بها في الاقتدار على الشّيء من سائر جهائه تشبيها بالإحاطة، فيجب كونه صوجودًا! وقد بهيئنا أنّ المراد بالموجود إذا قبل: إنّه مقتدر عليه، أنّه قادر على إعدامه وتفريقه، فلايصح التّعلّق بذلك في أنّه المسالق الأفسال المهاد.

(متشابه القرآن ١:٥٠١)

الإسكافي: للسّائل أن يسأل في هذه الآيات عن مسألتين: إحداهما: عن تكرار قوله: ﴿ وَلِبُلُم مَا فَهِى الشّمنوَاتِ وَمَا فِي الْآرْضِ ﴾ ثلاث ميزات، والسّانية: عسّا يتبع المكرّد في قوله في آية: ﴿ وَكُنّانَ اللّٰهُ غَنائًا وَلَا أَخْرى ﴿ وَكُنّى بِاللّٰهِ وَكَبِيلًا ﴾ والأولى لم تبعها مثل ما أثبع الوسطى والأخيرة.

الجواب عن المسألة الأولى، وهي «التكرار»: أنّه إذا أعبد الكلام الأسباب مختلفة لم يسمّ تكرارًا.

فالأوّل بعد الإذن الحرّجل والمسرأة في أن يستفرّقا طلاق وتسليتها على الوصلة، بأنّه همو الّـذي يسغني الهتاج منهما وإن كان قبل ذلك أغنى كلّ واحــد مستهما

بصاحبه، فإنهما بعد الفرقة يرجوان النبنى من عنده، لأنّه واسع الرّزق وواسع المُنتَّدرة، فإنّ قد ما في الشاوات وما في الأرض، وأرزاق العباد من جملتها.

وأمّا النّاني فإنه بعد قوله: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْمًا الَّذِينَ أُوتُوا الْكُمَّاتِ مِنْ فَيْلِكُمْ وَإِنّاكُمْ أَنِ النَّوا الْلَّهَ ﴾ أي اتّقوه فإنه واسع النّعة والفضل والرّحة وقد أوسعكم سنها، ووصّاكم ومّن قبلكم بثقوا، والاستجازة بطاعته من عقويته، فإنكم إن عصيتم وكفرتم لم يكن بالله حاجة إلى طاعتكم، وإنّا أنتم تصناجون إليها واقد ضيّ حسيد، فوجب عليهم طاعته، لأنّ له سا في السّاوات وسا في الأرض وهو غنيّ بنفسه حميد، لأنّه جاد بما استحمد به إلى خلقه من الإحسان إليهم والإنمام عليهم، فالمتحقي الذكرة: ﴿ لَمُ مَا فِي السَّاحِينَ وَمَا فِي النّائِينَ مَا فِي النّائِينَ فِي النّائِينَ فَي النّائِينَ الْ

وأثنا التّألث فلاّته فأ ذكر أنّه أوجب طاعته على من قبلهم وعليهم لأنّه ملك ما في الشّاوات وما في الأرض، وأنعم عليهم من ذاك ما حقّت به العبادة، اقتضى ذاك أن يغيرهم عن دوام هذه القدرة له، فكأنّه قال: وله ذلك دائماً، وكنى به له حافظاً، أي لا زيادة على كفايته في حفظ ما هو موكول إلى تدبيره.

والوكيل: القيم بممالع الشيء، وقيل: هو المسافظ، وما قام الله بمسالمه فهو حافظه، فقد بان أنّ ذلك ليس بتكرار.

أَمَّا الجُوابِ عِن الْمَسَأَلَةُ الثَّانِيَةِ مِن اتَّبَاعِهِ قَولُهِ: ﴿ وَإِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ لِلْهِ مَا فِي الشَّمَنُوَاتِ وَمَا فِي أَلاَّرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَيْثًا خَبِدًا ﴾ فقد تشكه الجواب عمّا ذكرت من

التكرار، وهو كقوله: ﴿ إِنَّ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهُ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ﴾ الزّمر: ٧، أي أنتم عتاجون إلى طاعته. أم يقتض ما تقدّم غير هذا الوصف، ولما اتّصف تعالى «بالغنى» وكان الغنيّ إذا لم يجد من غناه مذمومًا، والله تعالى قد عمم بعطائه المستحقّ وهيره من الكفّار، كان «الغنيّ الحميد».

وأمّا قراد بعد الثالث: ﴿ وَكَفْنَى بِاللَّهِ وَكَبِيلًا ﴾ فإنّه الله وَكَبِيلًا ﴾ فإنّه الكان المعنى أنّه دائم القدرة، أخبر أنّ ما يحلظه بمبّا في الشهاوات وما في الأرض من يكتني به حافظًا: إذ ملكه عليه دائم وتدبيره فيه قائم.

غيسوه ماخَصًا البَخَويِّ، والبَيْضاويِّ (٢٤٨:١)، والمنازي (٢:١٠).

القَيْسيّ: نَبْهنا أَرَّلًا على ملكه وسعته، وثانيًا على حاجتنا إليه وغناه، وثالثًا على حلظه لنا وعلمه بتدبيرنا. (أبو حَيَّان ٣٦٧:٣)

الرّافيب: [لمر] الأول النّسانية عبّا غات، والثّاني أنّ وصيّنه ترحمته لا لحاجة، وإنّهم إن كفروه الابسطاروه شيئًا، والثّانت دلالته على كونه فنيًّا، (أبو حيّان ١٤ ٢٦٧) الرّف فيريّ وتكسرير فسوله: ﴿ وَلِللّهِ مَمّا فِي السّمنوات... ﴾ تقرير لما هم صوحب تفواه ليتقوه فيطيعوه ولا يصون. لأنّ المنتية والتّقوى أصل الحير كله.

غود النّسيّ ( ١: ٢٥٥)، والشيوطيّ (الجسلاليّ ١: ٢٤٩).

ابن عَطيَهَ أَ فِيلَ الأَوْل تنبيه على موضع الرّجاء بهدي المتفرّقين، والنّاني تنبيه على استغنائه عن العباد، والنّالت مقدّمة للوهيد. (أبو حَيّان ٢٠ ٢٦٦) الْفَخُر الرَّارِيِّ، فإن قبل: منا الفائدة في تكبرير قوله: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ؟

قلمنا: إنّه تعالى ذكر هذه الكلمات في هذه الآية ثلاث مرّات لتقرير ثلاثة أُمور:

فأرّفا: أنّه تعالى قال: ﴿ وَإِنْ يَتَفَرّقا يُعْنِ اللّهُ كُلّا مِنْ مَعْنِهِ ﴾ النّساء: ١٣٠، والمراد سنه كبونه تبعال جبواداً متفضّلاً، فذكر عقيبه قوله: ﴿ وَلِلّهِ مَا فِي السّمنواتِ وَمَا فِي النّمنواتِ وَمَا فِي النّرْضِ ﴾، والفرض تقرير كونه واسع الجود والكرم. ونسانيها: قبال: ﴿ وَإِنْ تَكُفّرُوا قبانَ لِللّهِ مَا فِي النّمنواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾. المراد عنه أنّه تعالى مغرّ، السّمنواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾. المراد عنه أنّه تعالى مغرّ، عن طاعات المطيعين وهن ذنوب المدنية، فالإيزهاد جلاله بالطاعي والشيّات، فلكر عليه مقيمة قبوله: ﴿ فَيَإِنَّ لِللّهِ عَا فِي السّمنواتِ وَمَا فِي النّه عَنْ اللّهُ عَنْ إِلَا اللّه عَنْ المُعَلّى وَالشّيّات، فلكر عقيمة قبوله: ﴿ فَيَإِنَّ لِللّهِ عَا فِي السّمنواتِ وَمَا فِي النّه عَنْ المُعَلّى وَالشّيّات، فلكر عن الكلّ.

وثالها: قال: ﴿ وَلِيلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْالْرِضِ وَكَفْسِ بِاللّٰهِ وَكَبِيلًا ﴾ إِنْ يَشَا يُذْهِبُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِالْحَرِينَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴾ النَّاسُ وَيَأْتِ بِالْحَرِينَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴾ النَّاسُ وَيَأْتِ بِالْحَرِينَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴾ والمراد عنه أنه تعالى قادر على الإفناء والإيهاد، فإن عصبتموه فهر قادر على إعدامكم وإفنائكم بالكلّبة، وعسبتموه فهر قادر على إعدامكم وإفنائكم بالكلّبة، وعملى أن يُعوجد قبومًا آخرين بشتغلون بعبوديته وتعلى أن يُعوجد قبومًا آخرين بشتغلون بعبوديته وتعالى قادرًا على جميع المقدورات، وإذا كان الدّليل وتعالى قادرًا على جميع المقدورات، وإذا كان الدّليل الواحد دليلًا على مدلولات كتبرة، فإنّه يحسن ذكر ذلك الدّليل، ليستدلّ به على أحد تلك المدلولات، ثمّ يذكره ثالثًا ليستدلّ به على النّافي، ثمّ يذكره ثالثًا ليستدلّ به على النّافي، ثمّ يذكره ثالثًا ليستدلّ

به على المداول الثالث، وهذه الإعادة أحسن وأولى من الاكتفاء بذكر الدّليل مرّة واحدة، لأنّ عند إعادة ذكر الدّليل عقطر في الذّهن ما يوجب العلم بالمدلول، فكان العلم الحاصل بذلك المدلول أقوى وأجل، فظهر أنّ هذا التّكرير في غاية الحسن والكال.

وأيضًا فإذا أعدته تلات مرّات وفرّعت عليه في كلّ مرّة إثبات صفة أخرى من صفات جلال الله، تنه الذّين حبثة لكون تخليق السّهاوات والأرض دالًا على أسرار شريفة ومطالب جليلة، فعند ذلك يجسبه الإنسان في التّفكّر فيها والاستدلال بأحوالها وصفاتها على صفات المتفكّر فيها والاستدلال بأحوالها وصفاتها على صفات المتفكّر فيها والاستدلال بأحوالها وصفاتها على صفات المتفكّر فيها والاستدلال بأحوالها وعفاتها على عفات المتفكّر فيها والاستدلال بأحوالها وعفاتها على عفات المتفكّر فيها والاستدلال بأحوالها وعفاتها عن الاشتفال المتفرق متعرف المقول والأفهام عن الاشتفال بنير الله إلى الاستفراق في معرفة الله، وكان هذا التكرير عمال في بعرفة الله، وكان هذا التكرير عمال في عند حصول هذا المطلوب ويؤكّد، لاجرم كان في غاية الحدين والكال.

غوه النّيسابوريّ (١٦٢٠٥)، والشّريينيّ (٢٢٧٠١)، والتّهاونديّ (٢٦١٠١)، ومكارم الشّيرازيّ (٤: ١٥٩).

الآلوسيّ: قولد سبحانه: ﴿ وَاللّٰهِ مَا فِي السّعِنْوَاتِ وَمَا فِي الدَّرْضِ)، يعتمل أن يكون كلامًا مبتدأ مسوقًا للمخاطبين، نوطئة لما بعده من الشّرطيّة، أي له سبحاله ما فيها من الخلائق خلفًا وملكًا، ويستعرّف في ذلك كفيا يشاه إيجادًا وإعدامًا وإحياة وإمائة، ويحسمل أن يكون كالتّكيل للسّدييل بسبان الدّليل، فإنّ جميع يكون كالتّكيل للسّدييل بسبان الدّليل، فإنّ جميع الخلوقات تدلّ محاجتها وفقرها الذّاتيّ على غناه، وبما أفساض سبحانه عمليها من الوجود والمتحاثم والكالات على كونه حميدًا.

الطّباطبائي: فإن ثلت: ما وجد تكرار قوله: ﴿ إِلَّهِ مَا فِي السُّمنوَاتِ...﴾؟ فقد أُورد ثلاث مرّات؟

قلت: أمَّا الأوَّل فإنَّه تعليل لقوله: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكَيْمُنَا﴾.

وأمّا النّاني فإلّه واقع موقع جواب الشرط في قوله: ﴿ فَإِنْ تَكُفُرُوا﴾ والنّقدير: وإن تكفروا فإنّه غني عنكم، وتعليل للجواب وقد ظهر في قوله: ﴿ وَكَانَ اللّهُ غَنيًّا حَيدًا﴾.

وأَمَّا الثَّالَثَ فَإِنَّهُ استثنافَ وتعليل بوجه، لقوله: ﴿إِنَّ النَّالَثُ فَإِنَّهُ استثنافَ وتعليل بوجه، لقوله: ﴿إِنَّ النَّالَ فَإِنَّهُ النَّالَ فَإِنَّا النَّالَانُ فَإِنَّا النَّالُ فَإِنَّهُ النَّالُ فَإِنِّهُ النَّالُ فَإِنَّا النَّالُ فَإِنْ النَّالُ فَإِنَّا النَّالُ فَإِنَّ النَّالُ فَإِنَّا النَّالُ فَإِنَّالُ النَّالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُولُهُ فَلَا لِمُنْ النَّالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالِنَالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالِنَالِقُلْلُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ النَّالُ فَالنَالِ فَالنَّالِ فَالنَّالِي اللَّالِيلُ فَالنَّالُ فَالنَّالُ فَالِنَالِ فَالنَّالُ فَالنَّالِ فَالنَّالِ فَالنَّالِ فَالنَّالُ فَالْمُنْ فَالنَّالِ فَالنَّالِ فَالنَّالِ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِي النَّالِ فَالنَّالُ فَالنَّالِ فَالنِّذِي فَالْمُنْ فِي النَّالِ فَالنَّالِ فَالنَّالِ فَالنِّذِي فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْلُلُلُكُولِ فَالنَّالِ فَالْمُنْ فَالنَالِيلُ فِي النَّالِقُلْلُ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالنِيلُ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالنَالِ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِي فَالنَّالِ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِي فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِي فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِلْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِي فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِي فَالْمُنْ فِي فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فَالْمُنْ لِلْمُوالِلُلُ لِلْمُلِلُ فَالْمُنْ فَالْمُنْ فِلْمُنْ لِلْمُوالِلُولُ فَالْمُنْ لِي

٩ - وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمنواتِ وَفِي الْأَرْضِ يُسْقَلَمُ
 ٣ - وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمنواتِ وَفِي الْآرْضِ يُسْقَلَمُ
 ٣ - وَهُورَكُمْ...
 الأنجام:٣

الإمام الشادق الله الرام المسادق الله الله عديت عن مستدين النمان عن الله عبر النمان عن الله عبر النمان عن قبول الله عبر وجلّ وهو الله عبر المستوات وفي الآرض قبال عبد الله عبر في كلّ مكان.

قلت: بذاته ؟

قال: ويجلك إنّ الأماكن أقدارٌ فإذا قلت: في مكان بذاته؛ لزمك أن تقول: في ألدار وغير ذلك، ولكن هبو بائن من خلقه، عبيط بما خلق علمًا وقدرةٌ وإحماطةً وسلطانًا، وليس علمه بما في الأرض بأقل تما في المتباء، ولا بعد منه شيءٌ، والأشياء له سبواء عملمًا وقدرةً وساطانًا ومُلكًا وإحاطةً.

(البحراثي ا: ١٤ الذي له الألوهة التي لاتنبغي نسير، المستحق عليكم إخلاص الحمد له بآلاته عندكم أيّا

الرّجّاج: (في) موصولة (الله المعنى بما يدلّ عليه السم الله المعنى هو المعالق العالم بما يصلح به أمر السّها والأرض، المسعنى: هو المستفرّد بمالتّدبير في السّهاوات والأرض. ونو قلت: هو زيد في البيت والدّار، لم يجز إلاّ أن يكون في الكلام دليلٌ على أنّ زيدًا يُدبّر أمر البيت والدّار، فيكون المعنى هو المدبّر في الدّار والبيت. ولو والدّار، فيكون المعنى هو المدبّر في الدّار والبيت. ولو قلت: هو المعتفيد المتليفة في القيرى والعرب، أو الملت: هو المعتفيد في الدّرى والعرب، أو الملت: هو المعتفيد في الدّرى والعرب، جاز على هذا.

ويجوز أن يكون خبرًا بعد خبر، كأنَّه قيل: إنَّه هو الله، وهو في الشباوات وفي الأرض.

ومثل هذا النول الأول: ﴿ وَهُوَ الَّــنِي فِي السَّــنَــاءِ

إللهُ وَفِي الْآرْضِي إِللهُ ﴾ الرّغرف: ٤٨، ويجوز أن يكون

﴿ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّــنَـوَاتِ وَفِي الْآرْضِي ﴾، أي هو المعبود

فيها، وهذا نحو النول الأول. (٢٢٨)

عبد الجَبِّار؛ قالوا: ذكر تمالي في هذه الآية ما يدلُّ على أنَّه جمسم يجوز عليه الأماكن.

<sup>(</sup>١) مُتُصافِر مرفيطة،

والجواب عن ذلك: أنّ ظاهره يقتضي أنّه في الوقت الواحد في الشاوات والأرض، وهذا يستحيل عبل الأجسام الهتاجة إلى مكان، لأنّ تبوتها في مكان يمنع من كونها في غيره، ولو أراد تعالى أن يدلّ على أنّه ليس بهسم لم يكن ليزيد على هذه الشفة، لأنّ وصفّه نفسته بأنّه في الشهاوات والأرض يقتضي أنّه لم يبعلهما مكانًا فه، لاستحالة ذلك عليه فيا يجوز عليه المكان، فهجب أن يُعمل الأمر على أنّه جعلهما ظهرفًا لتدبيره واقتداره ونصريفه لهما على إرادته، أو يُعمل الأمر على أنّه عبيط بهما عليًا، ولذلك قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُ الأَمْرِ على أنّه فيها، يعنى أنّه لا يعنى عليه أحوالها فيه بذلك على أنّه فيها، يعنى أنّه لا يعنى عليه أحوالها فيها لا يعنى عليه أحوالها فيها لا يعنى عليه أحوالها في الا يعنى عليه أحوالها في المنافر حال من يشاهده؛ وعلى هذا الوجه يجري القول في أوصاف الله تعالى بأنّه بكلّ مكان. والتدبير أو في الإحاطة به عليًا.

ويُبين ما قبلناه أن قبوله تبعالى: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجُهُرَكُمْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ كِلَّ وَجَهْرَكُمْ اللهُ اللهِ اللهِ كِلَّ اللهُ ال

ومتى ذكر تعالى المكان ثمّ عقبه بذكر السلم وغيره، فيجب صعرف الكلام إلى ذلك الوجه وطذا قلنا: إنّ قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ النَّذِي فِي السُّمَاءِ إللَّهُ وَفِي الْآرْضِ إللَّهُ ﴾ المراد به الاقتدار منه على المكانين، والتّبيه بذكرها على أنّه مقتدر على كلّ شيءٍ، وكذلك لمّا عقب الكلام بذكر العلم، دلّ على أنّ المراد بما تقدّم ذكره أنّه عبيط بما فيها العلم، دلّ على أنّ المراد بما تقدّم ذكره أنّه عبيط بما فيها

عليًا. (متشابه القرآن ١: ٢٣٦)

الطُّوسيِّ: قوله: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ...﴾ بحدمل معنيين: أحدها: قال الزَجَّاج، والبَلْخيِّ، وغيرها. [وهو ما نقلناه عن الزَجَّاج]

والوجه الثاني: قال أبو على: إنّ قوله: ﴿ وَهُوَ اللّٰهُ ﴾ قد تمّ الكلام، وقوله: ﴿ فِي السّمنواتِ وَفِي الْآرْضِ ﴾ يكون مصلّقًا بقوله: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّ كُمْ وَجَهُرَ كُمْ ﴾ لأنّ المعلق يكون مصلّقًا بقوله: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّ كُمْ وَجَهُرَ كُمْ ﴾ لأنّ المعلق إنّا أن يكونوا ملائكة فهم في السّياء، أو البسر والجنّ فهم في الأرض، فهو تعالى عالم بجسميع ذلك لا يمنى عليه خافية. ويعقوه قوله: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَكُسِبُونَ ﴾ ، أي يعلم جيع ما تعملونه مين الحدير والسّر، فيجازيكم علي حسب أعيالكم، ولا يعنى عليه شيءٌ منها، وفي ذلك غاية حسب أعيالكم، ولا يعنى عليه شيءٌ منها، وفي ذلك غاية الرّجر والسّهديد، وفي الآية دلالة على فساد قول من قال: أنه تعالى في مكان، تعالى الله عن ذلك. (١٤: ٢٥٤). أنه تعالى إلله الشّهاوات وإلكه الأرض، المُهمّونيّ يمنى وهو إلكه الشّهاوات وإلكه الأرض،

الْبَغُويُ، يمني وهو إلله الشهاوات وإلله الأرض، كفوله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السُّمَاءِ إِللهُ وَفِي الْآرْضِ إِللهُ ﴾ (٢: ٩٧)

مثله الخازن. (۲: ۹۷)

المَيْئِدِيّ: اعلم أنّ (فيي) منا بعني «على» حين الوقف عبل (السَّمنُوّاتِ)، فعني الآية إنّ الله فوق النّباوات. ثمّ قال: ﴿وَيْ الْأَرْضِ يَقْلُمُ سِرُّكُمْ وَجُهْرَكُمْ ﴾ هسنا تنقديم وتأخير، أي ويعلم سرّكم وجهركم في الأرض.

قال أبو بكر الثَقَاش -صاحب شفاء العُسدور في تقسيره -: ويُقرأ قوله: (هُوَ اللَّهُ فِي السَّسَاءِ) ويسوقَف

عليه، والايجوز أن يُقرأ: (هُوَ فِي أَلاَرْضِ) ثمّ يوقف عليه، بل لابدٌ أن يُوصل حتى يقضح المنى، لأنّ للشاء مزيّة دون الأرض، ومزيّتها قبوله تعالى: ﴿ مَأْسِتُمُ مَسَنَ فِي الشّسَاءِ ﴾. وليس للأرض هذه المزيّة، وهذا كقولك: الشّسَاءِ ﴾. وليس للأرض هذه المزيّة، وهذا كقولك: الملائكة عند الله، وتَسكّت، فهو جيائز، لأنّ الله يعقوله فإنّ اللّذِينَ عِنْدُ رَبُّلكَ ﴾ الأعراف: ٢-٢. وإذا قلت: غن عند الله، وتسكت، فهذا غير جائز، إلّا أن تصل كلامك بلنظ عموجودين ، أو هملومين ، لأنّ التّخصيص الذي استقام به معنى العنديّة فيس عنا، ومن هذا يظهر لطائف الرفف في قوله ؛ ﴿ وَهُوَ اللّهُ فِي الشّعنواتِ ﴾، والوسل في ﴿ وَهُوَ اللّهُ فِي الشّعنواتِ ، والوسل

وإذا قيل: هو في الأرض كها هو في الشياء؛ لأنّ الشياء على الأرض وهي معلوية تحتها.

قلنا: إنّ السّاء ليست على الأرض، لأنّ الله تعالى، يقول: ﴿ وَيُلْبِعُكُ الشّسَاءَ أَنْ تُقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ الحجّ : 10، فعنى أن تكون عبل الأرض، وقبال في سوضع أخر: ﴿ وَقَالَ فَي سوضع أَخر: ﴿ وَقَالَ هُ عَلَمُ اللّهُ مِنْ وَمَا لَا يَبْعُهُمَا ﴾ أخر: ﴿ وَقَالَ مُن وَمَا يَبْنُهُمَا ﴾ وهذا في: ١٨٨ فأخبر بأنّ بين السّاء والأرض شيءٌ ما، وهذا دليل على أنّ السّاء لاتكون على الأرض، ولا الأرض معلوية تحتها.

الزَّمَخُشُريَّ: ﴿ فِي السَّمَنُواتِ ﴾ مسكَّن بمني اسم الله، كأنّه فيل: وهو المعبود فيها، ومنه قوله: ﴿ وَهُو اللّهِ ي فِي السَّسَاءِ إللهُ وَفِي الْآرْضِ إللهُ ﴾ أو وهو المعروف بالإلنهيّة أو المتوحّد بالإلنهيّة فيها، أو وهو الذي يقال له فيها: لايتعرك به في هذا الاسم.. [إلى أن قال:]

فَـَانَ قَالَتَ: كَنِفَ مَوقع قَبُولُهُ: ﴿ يُسَقِّلُمُ

## سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ ﴾ ؟

قلت: إن أردت التوحد بالإلهية كان تقريرًا له، لأن الذي استوى في علمه الشرر والعلائية هو أنه وحده، وكذلك إذا جعلت (في الشعنوات) خبرًا بعد خبر، وإلا فهو كلام مبتدأ، بعني هو يعلم سرّكم وجهركم، أو خبر ثالث.

ابن عطية، وهذا: [قول الرّجّاج] عندي أفضل الأقوال وأكثرها إحرازًا، لفساحة اللّغظ وجزالة المعنى، وإيضاحه: أنّه أواد أن بدلّ على خلقه وإيشار قندرته وإحاطت واستيلاته ونحو هذه العنفات، فجمع هذه كلّها في قوله. ﴿ وَهُو اللّهُ ﴾ أي الّذي له هذه كلّها في السّهاوات وفي الأرض، كما تقول: وهو المثالق الرّازق والهيم الهيط في السّلطان في في السّفاوات وفي الأوض، كما تقول: زبد السلطان في في السّفاوات وفي الأوض، كما تقول: زبد السلطان في النّام والعراق، فلو قصدت ذات زيد لقلت: ممالًا، وإذا كان مقصد قولك: زبد السّفطان الآمر النّاهي والنّاقض المُبرم الّذي يعزل ويُولي في السّم والعراق، فأقت المسلمان مقام هذه كلّها، كان فصيحًا صحيحًا، فكذلك السّلطان مقام هذه كلّها، كان فصيحًا صحيحًا، فكذلك في الاّرة عنام المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمات في الآورة، أقدام السيطة (الله) مسقام شيطان المسلمان المتلمان المسلمان المسلما

أبو البُرَكات: (هن) كنناية عن الأمر والشّأن، و(الله) مبتدأ، وخبره فيه وجهان:

أحدهما: يعلم، وتقديره: الله يعلم سرّكم وجهركم في الشياوات وفي الأرض.

الثَّاقِ: أن يكون خبر، ﴿ فِي الشَّمْنُوَاتِ ﴾ ويكون المعنى، وهو للمبود في السَّهاوات.

ويُروى عن الكِسائيِّ أنَّه كان يقف على قوله: ﴿ فِي

السَّمَاوَاتِ ﴾، ويبندئ بقوله: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ يَعَلَمُ ﴾ . فكان يجعل ﴿ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ من صلة للمبود، ويجمل قوله: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ من صلة (يعلم). (٢١٣:١)

أبن عَرَبِي: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ ﴾ في صورة الكلّ سواة ألوهيته بالنّسة إلى السالم الصاوي والتنفلي، ﴿ يَعْلَمُ مِرْ كُسمُ ﴾ في عنائم الأرواح الّذي هو عنام النبيب، ﴿ وَجَهْرَكُمْ ﴾ في عنائم الأجسام الّذي هو عالم النّهادة، ﴿ وَجَهْرَكُمْ مَنَا تُكُمِسيُونَ ﴾ فيجها سن العلوم والمنقائد والأحوال، والحركات والتكتات والأعيال، صحيحها وفاسدها، صوابها وخطئها، خيرها وشرّها؛ فيجازيكم وفاسدها، صوابها وخطئها، خيرها وشرّها؛ فيجازيكم

الفَخْر الرّازي، التائلون: بأنّ الله تسالى عنصل بالمكان، تشكوا بهذه الآية، وهو قوله: ﴿ وَهُوَ اللّهُ فِي السّمنوَاتِ ﴾ وذلك بدلّ على أنّ والإلته مستقر في السّماه، قالوا: ويتأكّد هذا أيضًا بثوله تمالى: ﴿ وَالْمِنْتُمُ مَنْ فَى السّماء، قالوا: ويتأكّد هذا أيضًا بثوله تمالى: ﴿ وَالْمِنْتُمُ مَنْ فَى السّماء أَنْ يُغْيِعَتُ ﴾ الملك: ١٦.

قالوا: والإيمازمنا أن يعقال: فيازم أن يكون في الأرض، لقوله تعالى في هدف الآيد: ﴿ وَهُو اللّهُ فِي الشّمنواتِ وَفِي أَلاَرْضِ ﴾، وذلك يقتضي حصوله تعالى في المكانين مقا، وهو محال، لأنّا نقول: أجمعنا على أنّه ليس يوجوه في الأرض، والإيلزم من ترك العمل بأحد الفلّاهرين ترك العمل بالفلّاهر الآخر من غير دليل: فوجب أن يبق ظاهر قوله: ﴿ وَهُو اللّهُ فِي الشّمنواتِ ﴾ فوجب أن يبق ظاهر قوله: ﴿ وَهُو اللّهُ فِي الشّمنواتِ ﴾ على ذلك التلّاهر، والأنّ من القراد من وقف عند قوله: ﴿ وَهُو اللّهُ فِي السّمنواتِ ﴾ ثمّ يهتدئ فيقول: قوله: ﴿ وَقُ اللّهُ فِي السّمنواتِ ﴾ ثمّ يهتدئ فيقول: ﴿ وَقِ الْآرْضِ يَعْلَمُ بِرَّكُمْ ﴾ والمنى أنه سيحانه يعلم ﴿ وَقِ الْآرْضِ يَعْلَمُ بِرَّكُمْ ﴾ والمنى أنه سيحانه يعلم

سرأتسركم الموجودة في الأرض؛ فيكون قبوله: (في الأرضي) صلة لقوله: (بيرُّ كُبُرُ)، هذا تمام كلامهم.

وأعلم أمَّا نقيم الدّلالة أوّلًا على أمَّد لايمكن جمل هذا الكلام على ظاهره؛ وذلك من وجوء:

فإن قالوا: قوله: ﴿ قُلْ إِلَىٰ مَا فِي السَّمَاوَاتِ فَهُو اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال وَالْإِذْرُضِ ﴾ هذا يقتضي أنّ كلّ ما في السَّهَاواتِ فهو الله . إلّا أنّ كلمة (ما) عنصسة تجن الابعثل فلا يدخل فليها ذات الله تعالى.

قلنا: لانسلم والدّليل عليه قوله: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا يَشْهِ وَالدَّلِيلَ عليه قوله: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا يَشْهِ وَمَا شَخْهِمَا ﴿ وَتَلْمِ وَمَا شَخْهِمَا ﴿ وَتَلْمِ وَمَا شَخْهِمَا ﴾ وتطيره: ﴿ وَلا النَّمُ عَابِدُونَ مَا أَغْبُدُ ﴾ الشّمس: ٥ - ٧، وتطيره: ﴿ وَلا النَّمُ عَابِدُونَ مَا أَغْبُدُ ﴾ الكافرون: ١، ولاشك أنّ المراد بكلمة (ما) هاهنا هم الشاهرة.

والثاني: أنّ قوله: ﴿ وَهُوَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ إمّا أن يكون المراد أنّه موجود في جميع السّماوات. أو المراد أنّه موجود في جميع السّماوات. أو المراد أنّه موجود في ساء واحدة. والثاني: ترك للظّاهر، والأوّل على قسمين، لأنّه إمّا أن يكون الماصل منه تسعالي في أحد السّاوات، عين ماحصل منه في سائر السّاوات، أو غيره، والأوّل ينقتضي حسول المنتحيّر الواحد في غيره، والأوّل ينقتضي حسول المنتحيّر الواحد في

مكانين، وهو باطل بيديهة العقل. والثّاني يقتضي كونه تعالى مركبًا من الأجزاء والأبعاض، وهو محال.

والنّالث: أنّه لو كان سوجودًا في المتهاوات لكان عدودًا متناهيًا، وكلّ ماكان كذلك كان قبوله للـزّبادة والنّقصان عمكنًا، وكلّ ماكان كـذلك كـان اخـتصاصه بالمقدار المعيّن لتخصيص عنصص وتقدير مقدّر، وكلّ ما كان كذلك فهو مُحدّر،

والرّابع: أنّد لو كان في السّباوات فهل يسقدر عسلى خلق عالم آخر فوق هذه السّباوات أولا يقدره والتّاني يوجب تعجيزه، والأوّل يقتطني أنّه تعالى لو فعل ذلك لحصل تحت هذا العالم، والقرم ينكرون كونه تحت العالم.

والماس: أنّه تعالى قال: ﴿ وَهُو صَعَكُمْ أَيْسَ مَا لَكُنَّمُ الله المديد: ٤، وقال: ﴿ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ مِنْ حَبَلِ الْوَرِيدِ ﴾ ق: ١٦، وقال: ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّمَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّمَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّمَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّمَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّهَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّهِ فِي السَّمَاءِ إِلَنهُ وَلِي النَّهَاءُ وَقَال: ﴿ فَا أَيْنَمَا تُمولُوا فَحَمُ وَجَهُ وَقَال: ﴿ فَا أَيْنَمَا تُمولُوا فَحَمُ وَجَهُ وَقَال: ﴿ فَا أَيْنَمَا تُمولُوا فَحَمُ وَجَهُ اللَّهِ فَا المَوْدَةِ وَقَال: ﴿ فَا أَيْنَمَا لَنَهُ لِلمَحْدَةِ وَقَالَ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَقُول اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ لِللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا مُنْ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

الأوّل: أنَّ عَرِكُه: ﴿ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ . يمني وهو أنه في تدبير الشاوات والأرض، كما يقال: فلان في أسر كفاء أي في تعدييره وإسلاح مهسّاته، وظهره قوله شعالى: ﴿ وَهُوَ النَّهِ يَ السَّمَاءِ إللهُ وَفِي الْأَرْضِ إللهُ ﴾ الرَّعْرف: ٨٤

والنَّانِي: أَنْ قوله وَهُوَ اللَّهُ ﴾ كلام شامٌ، ثمَّ أَسِنداً وقدال: ﴿ فِي الشَّسَمَنُوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَسْقَلُمُ سِرَّكُمْ وَجَهُرُكُمْ ﴾ والمعنى إنَّ سبحانه وتحالى، يعلم في

التهاوات سرائر المالانكة، وفي الأرض يعلم سرائر الإنس والجنّ.

والنَّالت: أن يكون الكلام على التَّقديم والتَّأخير، والتّقدير: وهو الله يعلم في السَّاوات وفي الأرض سرّ كم وجهركه.

وعنا يقوي هذه النّاو بلات أنّ قولنا: (هو الله) نظير قولنا: هو الفاضل العالم، وكلمة (هُوّ) إنّا تبذكر حاهنا لإفادة الحصر، وهذه الفائدة إنّا تحصل إذا جعلنا لفظ (الله) احدًا مشتقًا، فأ مّا لو جعلناه اسم علّم شخص قائم مقام القبين لم يصح إدخال هذه اللّغظة عليه، وإذا جعلنا فرق الأرض، وعلى هذا التّقدير يزول الشؤال.

(70: 30f)

البينهاوي؛ (وَهُوَ الله) الضير لله سبحانه وثمالي و (الله) خبر، ﴿ فِي الشحنواتِ وَفِي الْآرْضِ ﴾ متعلَّق باسم الله، والمعنى: هو المستحق للعبادة ضبها الاضير، كقوله سبحانه وثمالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَنهُ وَفِي الْآرْضِي إِلنهُ ﴾، أو بقوله: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ ﴾. الأرْضِي إلنه ﴾، أو بقوله: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ ﴾. ويكيف والجملة خبر ثان أو هي الخدير، و(الله) بعدل، ويكيف الصحة الظرفية كون المعلوم ضبها، كمقولك: رصيتُ الصيد في الحرَم، إذا كنتَ خارجه والعبيد فيه، أو ظرف مستقر وقع خبراً، بعني أنّه سبحانه وتعالى لكال علمه مستقر وقع خبراً، بعني أنّه سبحانه وتعالى لكال علمه وتقرير له وليس متعلق المهدر [سرّكم وجهركم] الأنّ وستعد الانتقدم عليه.

أبو خَيَّان: 1) تقدّم ما يدلّ صلى القدرة الشاشة

والاختبار، ذكر ما يدلّ على العلم التّامّ؛ فكان في التّنبيد على هذه الأوصاف دلالة على كوند تعالى قادرًا مختارًا، عالماً بالكُلّيّات والجزئيّات، وإطالاً لشبه مُنكِر المعاد. والظّاهر أنّ (هُوَ) ضمير عائد على ماعادت عليه الشّبائر قبله وهو (الله)، وهذا قول الجمهور، قاله الكّرْمانيّ. [إلى أن قال:]

وما ذكره الرّبّاج وأوضحه ابن عَطيته صحيح من حيث المعنى، لكن صناعة النّحو الانساعد هليه، الأنبها زعها أنّ ﴿ فِي السّعنواتِ ﴾ متعلّق بلفظ (الله) لما تضبته من المعاني، والانعمل تلك المعاني جبجا في اللّفظ، الآله لو صحّح بها جبعها لم تعمل فيه، بل العمل من حيث اللّفظ أواحد منها وإن كان ﴿ فِي السّعنواتِ ﴾ متعلّقا بها جبعها من حيث المعلى، بل الأولى أن يعمل في المرور ما تضبّته أنظ (الله) من معنى الألوعية وإن كان الفظ الله عليها العلّم عا تضبّته من المنى، كها قال:

\* أنا أبو المنهال بعض الأحيان ■

فيعض منصوب بما تضته أبو المنهال، كأنّه قال: أنا المنهور بعض الأحيان. [ثم نقل قول الرّقنْصَريّ وقال:] فانظر ثقادير، كلّها كيف قدّر السامل واحداً من المعانى لاجيمها.

وقلاً رها بعضهم: وهو الله المسديّر في السّهاوات وفي الأرض. وقالت فوقة: (وَهُوَ اللَّـهُ) ثمّ الكسلام حسنا، ثمّ

استأنف ماجده وتعلّق الجرور بـ (يعلم).

وقالت فرقة: ﴿ وَهُوَ اللّهُ ﴾ تمامٌ و﴿ فِي الشَّمَواتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ متعلَّق يمفعول (يَعلَّمُ) وهو ﴿ سِرَّكُمْ وَجَهُرَكُمْ ﴾ والتَّقدير: يعلم سرِّكم وجهركم في السَّاوات وفي الأرض، وهذا يعضعف لأنَّ فيه تنقديم معمول المصدر الموصول عليه، والعجب سن النَّخاس حيث قال: هذا من أحسن ما قبل فيه.

وقالت فرقة: (هُوَ) ضمير الأمر و(الله) مرفوع على الابتداء، وخبره ﴿ فِي السَّعَنْوَاتِ ﴾، والجملة خبر عن ضمير الأمر، وثم الكلام، ثم استأنف فقال: ﴿ وَ فِي الاَرْضِ يَقَلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ ﴾ أي ويعلم في الأرض. وقال ابن جرير نحوًا من هذا إلّا أنّ (هُوّ) عائد على فا عادت عليه الشّائر قبل، وليس ضمير الأمر.

وقسيل: يستعلّق ﴿ فِي السّمسنواتِ بستوله ﴿ تَكُيسبُونَ وهنا خطأ، لأنّ (منا) مسوسولة برخ تكيبُونَ وهنا كانت حرقًا مصدريًّا أم استا يعنى والذي و فإله لا يجوز تقديم معمول الشاة على الموسول، وقبل: ﴿ فِي السّمنواتِ حال من المصدر الذي هو ﴿ بِرَدّ كُمْ وَجَهْرَكُمْ فَ تَعْدَمُ على ذي الحال وعلى العامل.

وقال الزَّعَنَّعَرِيِّ... [هو ما نقاناه عن أبي عبليٌّ (الطُّوسِيِّ ٤: ٨١)] وهبو ضبعاتُ، لأنَّ الجبرور بد(لي) لايدلَّ على وصف خاص، إثما يدلُّ على كونٍ مطلق؛ وعلى هذه الأقوال ينبني إعراب هذه الآية، وإثما ذهب أهل العلم إلى هذه التأويلات والخروج عن ظاهر فوني الشغراتِ وَفِي التَّارِيلاتِ والخروج عن ظاهر فوني الشغراتِ وَفِي التَّارِيلاتِ والخروج عن ظاهر فوني الشغراتِ وَفِي التَّرْضِ ﴾ إلى عليه دليل العقل، سن

استحالة حلول الله تعالى في الأماكن، وتماشة الأجرام وعاذاته لها، وتعيّزه في جهة، قال معناه وبعض انظه ابن عطيقة.

وفي قوله: ﴿ يَقْلَمُ سِرَّ كُمْ﴾ إلى آخره خبر في ضمته تمذيرُ وزَجر. (٤: ٧١)

وليس المراد بما ذكر من الاعتبارين أنّ الاسم الجليل يعمل على معناه اللّغوي أو على معنى المالك أو المتصرّف أو نحو ذلك، بل جرّد ملاحظة أحمد المحاني المذكورة في ضعنه، كما لوحظ مع اسم والأسدة في قوله: أمدٌ على... أنح ما اشتهر به من وصف الجراءة الّتي اشتهر بها مستماه، فجرى جريء على. وبهذا تبيّن أنّ بها مستماه، فجرى تجريء على. وبهذا تبيّن أنّ

ماقيل بعدد التصوير والتفسير -أي هو المعروف بذلك في المتبارات وفي الأرض، أو هــر المـعروف المنستهر بالمستفات الكائية، أو هو المعروف بالإلهية فيها، أو غو ذلك - بقزل من الصّعقيق، فإنّ المعتبر مع الاسم هو نفس الوصف الذي اشتهر به، إذ هو الذي يقتضيه المقام - معسها بين آنهًا - لاشتهار، به، ألاترى أنّ كلمة «علي» في المثال المذكور لايكن تعليقها باشتهار الاسم بالجراءة في المثال المذكور لايكن تعليقها باشتهار الاسم بالجراءة

وقيل: هو متعلق بما يفيده التركيب المتصري سن التوحد والتعرد. كأنه قيل: وهو المتوحد بالإفتية فيها. وقيل: بما تقرر عن الكلّ من إطلاق هذا الاسم عليه خاصة، كأنه قبيل: وهو الدي يتقال له: الله فيها لا يشرك به شيء في هذا الاسم، على الوجه الذي سبق من اعتبار معنى التوحد، أو القول في قحوى الكلام بظريق الاستجاع، لاعلى حل الاسم الجليل على معنى المتوحد بالإلهية، أو على تقدير القول.

وقد جوّز أن يكون الفقرف خبرًا نانيًا، على أنّ كونه منحانه فيها عبارة عن كونه تعالى مبالقًا في العلم بما فيها، بناءً على تنزيل علمه المقدّس عن حصول العدو والأشباء، لكونه حصوريًّا منزلة كونه تعالى فسيها، وتصويره به على طريقة السّمثيل المبني على نشبيه حالة علمه تعالى بما فيها عائد كونه تعالى فيها، فإنّ العالم إذا كان في مكان كان عالمًا به وبما فيه، على وجه لا يحسق عليه منه شيءًا فعل هذا يكون قوله عزّ وجلٌ فريقالمُ عليه منه شيءًا فعلى هذا يكون قوله عزّ وجلٌ فريقالمُ عليه منه شيءًا فعلى هذا يكون قوله عزّ وجلٌ فريقالمُ عليه، وتعليق المسلى المسلم المداد وتعليق علمه عزّ وجلٌ عاصة، مع شوله منه وتعليق علمه عزّ وجلٌ عاصة، مع شوله منه وتعليق علمه عزّ وجلٌ عاصة، مع شوله منه وتعليق علمه عزّ وجلٌ عادكر خاصة، مع شوله

لجميع مافيها، حسها تفيده الجسملة الشبابقة الانسياق التخطيات التخطيات التخطيم الكريم إلى بيان حال الفاطبين.

وكذا على الوجه الثاني؛ فإنّ ملاحظة الاسم الجليل من حيث المائكيّة الكليّة والتّصرّف الكامل الجاري على النّعظ المذكور، مستتبعة لمسلاحظة عملمه المبيط حتميّا، فيكون هذا بيانًا وتقريرًا لد بلا ويب.

وأمّا على الأوجه الثّلاثة الباقية فلا سبيل إلى كونه بيانًا، لكن لا غا قبل: من أنّه لادلالة لاستواء السّر والجهر في علمه تعانى، على ما اعتبر فيها من المبوديّة والاختصاص بهذا الاسم، إذ ربّنا يُعبد ويختص به من ليس له كبال العلم، فإنّه باطل قطعًا، إذ المراد بما ذكر هو المعبوديّة بالحقّ والاختصاص بالاسم الجليل، ولاويب في أنّها ممنا لا يتصوّر فيمن ليس فه كبال العلم بدية، بل أنّها ممنا لا يتصوّر فيمن ليس فه كبال العلم بدية، بل أنها ممنا لا يتصوّر فيمن ليس فه كبال العلم بدية، بل المبوديّة بالحقّ والاختصاص بالاسم، حتى يكون هذا للمبوديّة بالحقّ والاختصاص بالاسم، حتى يكون هذا يبانًا له. ويهذا ثبين أنّه ليس ببيان على الوجه الثناك أيضًا، لما أنّ التوحد بالإلهيّة لا يعتبر في مفهومه العملم الكامل، ليكون هذا بيانًا له، بن هو معتبر في مفهومه العملم الكامل، ليكون هذا بيانًا له، بن هو معتبر في مفهومه العملم الكامل، ليكون هذا بيانًا له، بن هو معتبر في اصدق عليه المتوحد، وذلك غير كاف في البيانيّة. [ثمّ ذكر بمض الأقوال الشابقة]

الآلوسسي: قسوله شعالى: ﴿ فِي السَّنْوَاتِ وَفِي النَّنْوَاتِ وَفِي النَّنْوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ متعلَق ـ على ما قبل ـ بالمعنى الوصيّ الذي تضمّنه الاسم الجليل... [إلى أن قال:]

ومن النَّاس من جوّز تطّقه بـ «كانن» على أنّه خبرُ بعد خبر، والكلام حينتنّي من النّشبيه البليخ، أو الكتابة على رأي من لم يشترط جواز المعنى الأصليّ. أو استعارة

تشيئية بأن شُهت الحالة التي حصلت من إحاطة علمه سبحانه وتعالى بالشهوات والأرض وعا فسهما، بحمالة بعمير تمكن في مكان ينظره وما فسيه، والجمامع بسينهما حضور ذلك عنده.

وجود أن يكون بحاراً سرسلاً باستعاله في لازم معتاد، وهو ظاهر، وأن يكون استعارة بالكناية بأن شبه مرّ اسمه بن تمكّن في مكان وأنبت له من لوازمه، وهو علمه به وبما فيه، وليس هذا من التشبيه الهظور في شيء وعليه يكون قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ اَي مَهْرَا مِن الأَسْوال أو سنها وسن ما أسررتُهوه وما جهرتم به من الأَسْوال أو سنها وسن وتعليق علمه سوهانه - بما ذكر خاصة مع شوله لجميع وتعليق علمه سوهانه - بما ذكر خاصة مع شوله لجميع من في السّاوات وصاحبتها - لانسياق النظم الكريم إلى من في السّاوات وصاحبتها - لانسياق النظم الكريم إلى من في السّاوات وصاحبتها - لانسياق النظم الكريم إلى من في السّاوات وصاحبتها من صفات النكال، عند تملّق ما الشهر به الاسم الجليل من صفات النكال، عند تملّق المارة والتعارف الكامل من صفات النكال، عند تملّق المارة والتعارف الكامل - حسها تعدّم - مستجه الكاملة والتعارف الكامل - حسها تعدّم - مستجه للاحظة علمه تمال، الهيط حتم".

وعلى الثقادير الأخر: لامساغ - كيا قيل - لجمله بيانًا، لأنّ ما ذكر من العلم غير معتبر في مفهوم شيء من العبوديّة، واختصاص إطلاق الاسم عليه تعالى. وكذا مقهوم «المتوحّد بالألوهيّة» فكيف يكون همذا بسيانًا فذلك ا واعتبار العلم فيا صدق عليه المتوحّد غير كاف في البيانيّة.

وقسيل في بسيانها، صلى تنقدير استبار المستوخد بالألوهيّنة: إنّ حصار والألوهيّنة، بعنى تدبير الخملق،

وثن تفرّد بتدبير جميع أُمور أحدٍ لزمه معرفة جميعا حتى يتم له تدبيرها، فلاحظة دالمتوحد بالألوهيسة، مستجمة لملاحظة علمه تعالى الحيط على طرز مانقرر في ملاحظة اسمه عزّ اسمه، من حيث المالكيسة الكاملة، والتّسعرّف الكامل على الوجه المتقدّم.

ومن هذا يعلم اندفاع ما أورد على احسال تحلق المارّ الشابق، باعتبار ملاحظة «المتوحّد بالألوهية» من أنّ التوحّد بها أمر لاتعلّق له بمكان، فلا معنى لجعله متعلّقًا بمكان، فطنلًا عن جميع الأمكنة. فإنّ تدبير الخلق مخسا يتعلّق بما في حبيّر الجارّ من الحبير، وكذا بما فيه. وتعمّّب ذلك بمنع تفسير «الألوهية» بما ذكر؛ ولملّ الجعلة على هاتبك التقادير خبر تالت.

وقد جوّز غير واحد الإخبار بالجملة بعد الإخبار بالمفرد، وبمضهم جعلها كذلك مطلقًا، والقرينة على إرادة المراد من الجملة الظرفية حيثة حيثة مقالية، وهي أنّ كلّ أحد يعلم أنّه - تقدّس وتعالى - منزّة عسما يستنفيه الظّاهر من المكان؛ وذلك كما في قوله تعالى: ﴿ وَهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْهُمُ المديد؛ ٤، إذ لم يردف بما يبيته، وجوّز أن تكرن كلامًا مبتدأ، وهو استئناف نحوي، ورجّحه خمير واحد - لخلود عن الشّكلُف - أو استئناف بياتي، ويتكلّف واحد برسؤال.

وقيل: إنَّ الجملة هي خبر (هُوَ) والاسم الجليل بدل منه، والظُّرف متعلَّق بـ (بَـعُلَّمُ). ويكبق في ذلك كبون المعنوم فيا ذُكر، والايتوقف على كون العالم فيه، ليسلزم تحيِّر، -سبحانه وتعالى - الحسال وهاذا -كيا قبيل -كثولان، وميتُ العبد في الحرم، فإنَّه صادق إذا كستَ

خارچه والشيد فيه... (۷: ۸۹ – ۹۱)

[ولد أبحاث أُخر الاحظ وع ل م.]

فضل الله : لم تعطلتي هذه الآية من مواجهة الفكرة الشركت التي تتحدّث عنها الأساطير اليونائية، والقصص الإغريقية، من أنّ لكلّ ظاهرة كونيّة أو حياتية إلما خاصًا، فللحرب إله، وللتنام إله، وللشجر إله، وللتنام إله، وللشجر إله، وللأرض إله بل انطلقت ـ والله السام ـ لتنقرير المنعى الدي ينوحي بالتيطرة المطلقة فه على كلّ عيه، من خلال المنعى الذي تتضعّنه الألوعية، من سلطة ممتدّة إلى كلّ شيء، لي الشياوات والأرض، كيا في قوله شعالى: ﴿وَسِعْ كُرْسِيّةُ الشّمَواتِ وَالْأَرْضَ له البَرْة: ٥٥٥، ويهذا تتحرّله الفقرة الشّمَوات والأرض، كيا في قوله شعالى: ﴿وَسِعْ كُرْسِيّةُ النّائية: ﴿ وَسِعْ كُرْسِيّةُ النّائية: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾، في النّائية: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾، في حذا الاعباد، لتؤكّد الإحاطة بالإنسان في سرّد وعلائبته وجنع أعياله، فيشعر الإنسان بالشيطرة الإفية عليه من موقع سعة علمه، لكلّ بواطنه وظواهره ومكسباته.

أمّا إعدادات الآيد، فإنّ الفقرة الأولى، تُوحي بالشّعور بالطّعة المطلقة الّدي يعسّ الإنسان معها بالانسماق أمام الله، فيدفعه ذلك إلى الحنضوع له في كلّ شيء. أمّا الكفرة الثّانية فإنّها توحي بالإحساس بالمراقبة الكلّية الميطة به من جميع الموانب، من قبّل الله الّذي على أمر حسابه وعنقابه وثنوابه، فيدفعه ذلك إلى الانضباط في كلّ خطواته العمليّة، في ما يأمره الله به أو ينهاه عنه.

١٠ ، ١١ - ... وَلَوْ هَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا

يَقْغُرُونَ ۞ ... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفَكُرُونَ. الأَصام: ١١٢، ١٣٧

الإسكافي: للشائل أن يسأل فيقول: كيف قبال:

﴿ لَوْ شَاءَ رَبُّكَ ﴾ في الآية الأولى وفي التّانية: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ ﴾ ، وهل إلى المُكاتين ما يوجب اختلاف الاسمين ؟ والجواب أن يقال: إنّ الأولى قبلها: ﴿ وَ كَذَا لِلّهَ جَعَلْنَا لِلكُّلِّ تَبِي عَدُوّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجَيْنِ يُوجِى يَعْشُهُمْ إِلَى يَعْلِمُ مِنْ الْجَيْنِ يُوجِى يَعْشُهُمْ إِلَى بَعْضُ مِنْ الْحِيْنِ يُوجِى يَعْشُهُمْ إِلَى بَعْضُ مِنْ الْحِيْسِ وَالْجَيْنِ يُوجِى يَعْشُهُمْ إِلَى المُعْنِ وَرَاكُ الأَنْمَامِ : ١١٢ ، أي كان الأنبياء قبلك أذي من قبل العدو من الإنسى والجُنّ. ولو الله بن ربّاك وقام بصالحك لألجأهم إلى موافقتك و ترك شاء من ربّاك وقام بصالحك لألجأهم إلى موافقتك و ترك عن عنالفتك، وإذ كان من يعقوم بربابتك يحسجزهم عن عنالفتك، وإذ كان من يعقوم بربابتك يحسجزهم عن عنالفتك، وأن يغلفروا برادهم من عداوتك، فقد تضمّن موله: (ربّات) عذا المعنى ...

وقوله في الآية الأخرى: ﴿ وَقُو شَادَ اللّٰهُ ﴾ جاه بعد قوله: ﴿ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ مِنّا فَرَا مِنَ الْمَرْثِ وَالْآنَعَامِ نَصِيبًا ﴾ الأنعام: ١٣٦، فأخبر أنهم أقاموا شه الذي يعنيّ إضراده بالعبادة شريكًا، ﴿ وَلَوْ شَادَ اللّٰهُ ﴾ أي ولو شاء من نعمت عليهم نعمة توجب التاله له أن الايميدوا سواه ما تمكّنوا من فعله، فهذا موضع لم يلق به إلا الاسم الذي يقيد معنى فيه حجّة عليهم دون غيره من الأساء، فأقاد كلّ اسم من الاسمين في مكانه مالم يكن ليستفاد بغيره. (١٢٧)

١٢ - قَالَ أُغَيِّرُ اللَّهِ أَبْعَبِيكُمْ إِلْتُهَا ...

الأمراف: ١٤٠

راجع دالنهاه

١٣ - وَاعْلَمُوا أَنِّهِ عَنِيْمَةًمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُسْمَةً
 وَلِلرَّسُولِ...
 الأنفال: ١٤ عَلِيْرُ مُولِ...

رابيع دخ ۾ سء

١٤ - أنه الذي لَهُ مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِي وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَلَابٍ قَدِيدٍ. إبراهيم: ٢ الطَّبَريَّ: اختلف القراء في قراءة ذلك، فقرآت، عاشة قرّاء الدينة والشّام: (الله) سرفع اسم الله على الابتداء. وتصيير قوله: ﴿ الله كَ مَا فِي السَّمْوَاتِ... ﴾

وقد اختلف أعل العربية في تأويله إذا قرئ كذلك، فذُكر عن أبي عمر وابن العلاء، أنّه كان بقرق، بالمغفض، ويقول: معناه بإند ربيم إلى صعاط العزيز الحميد الذي له مافي التياوات، ويقول: هو من المؤخّر اللذي مسناه التقديم، ويثله بقول القائل: مردت بالظّريف هيد ألله، والكلام الذي يموضع مكان الاسم القعت، ثمّ يجعل الاسم مكان التعت، فيتبع إعرابه إعراب التّعت اللذي وضع موضع الاسم. [ثمّ استشهد بشعر]

وأثمّا الكِسائيِّ فإنّه كان يقول دفيا ذُكر عنه د: من خفض، أراد أن يجعله كالامّا واحدًا، وأتسع المسقف المنفض، وبالمنفض كان يَقرأ.

والعَمُوابِ مِن القول في ذلك هندي: أنَّهما قراءتان مشهورتان، قد قرأ بكلُّ واحدة منهما أثَّة مـن الفرّاء،

كتولنا: «هُوَ اللّهُ الذي لا إلنه إلا هو الرّحن الرّحين المُدوسي»، ولا يكننا أن نعكس الأمر فيغول: الرّحين الرّحيم، الله في فعلمنا أنّ (الله) هو اسم عملم تلفّات المحسوسة، وسائر الالفاظ والله على الصفات والنوت. النّائت: أنّ ما سوى قولنا- (الله) كلّها والله إنّا على الصفات السّلمية، كتولنا: الله دُوس السّلام، أو صلى الصفات السّلمية، كتولنا: الله دُوس السّلام، أو صلى السّفات الإنساقية، كتولنا: الله دُوس السّلام، أو على ما يتركّب السّفات الحقيقية كتولنا: العالم القادر، أو على ما يتركّب السّفات الحقيقية كتولنا: العالم القادر، أو على ما يتركّب من هذه الثلاثة، فلو لم يكن قولنا: (الله) احسا للنّات المصوصة، لكان جميع أساء الله تعالى ألفاظاً والله على صماته، ولم يحمل فيها ما يدلّ على ذاته المحسوصة، وذلك بعيد، لأنّه يهمد أن الايكون له من حيث إنّه هو وذلك بعيد، لأنّه يهمد أن الايكون له من حيث إنّه هو أسم منصوص.

والرابع: قوله تعالى: ﴿ قُلْ تُعْلَمُ لَهُ سَوِيًّا ﴾ مريم: ١٥، والمراد هل تعلم من اسمه الله غير الله: وذلك يدلُ على أنَ قولنا: (الله) اسم لذات المسموصة. وإذا ظهرت هذه المقدمة فالتربيب المكسن أن يذكر عقيبه المسقات، كتوله تعالى: ﴿ هُوَ اللهُ الْحَالِيُّ الْهَارِيُّ الْمُسَوِّرُ ﴾ المشر: ١٤. تعالى: ﴿ هُوَ اللهُ الْحَالِيُّ الْهَارِيُّ الْمَالِقُ المصور المارئُ الله فالله فير جائز.

وإذا تبت هذا فنقول: الذين قرأوا بالرّفع أوادوا أن يجعلوا قوله: (الله) مبتدأ، ويجعلوا ما بعد، خبرًا عنه. وهذا هو الحق العسميح. فأمّا الّذين قرأوا بالجرّ عطفًا على (الْمُرْيَرِ الْمُرَبِينِ الْمُرْبِينِ الْمُرابِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

الأوّل: [هو قول أبي عمرواين العلاء وقد سبق عن الطُّبَرَيّ ]

## النَّالَث: [هو قول الزُّغَنَّصُريِّ وقد سبق]

الرّابع: قد ذكرنا في أوّل هذا الكتاب أنّ قولنا: (الله)
في أصل الوضع مشتق. إلّا أنّه بالعرف صاو بعاريًا جرى
الاسم العلّم، [وقد سبق في النّصوص اللّغويّة] فحيث
يُداً بذكر، ويُحلف عليه سائر الصّفات، فذلك الأجل أنّه
بُعل اسم علّم، وأمّا في هذه الآية حيث بعمل وصفًا
الـ(المَرْيَزِ الْمَحْدِيدِ)، فذلك الأجل أنّه حمل على كوله لنظًا
مشتقًا، فلا جرم بق صفة.

الخامس: أنّ الكفّاء ربّا وصيغوا والوثن، بكونه عزيزًا حيدًا، فلّها قال: ﴿ لِتُعْفِرِجُ الثّانَى مِنَ الظّبُلُتاتِ عزيزًا حيدًا، فلّها قال: ﴿ لِتُعْفِرِجُ الثّانَى مِنَ الظّبُلُتاتِ إِلَى النَّورِ بِإِذْنِ رَبِّوسِمُ إِلَى صِعَاطِ الْمَعْزِيزِ الْمَحْمِيدِ ﴾ إلى النُّودِ بِإِذْنِ رَبِّوسِمُ إِلَى صِعَاطِ الْمَعْزِيزِ الْمَحْمِيدِ ﴾ ليراهيم: ١ يق في خاطر عبدة الأوثان أنّه ربّاكان ذلك إبراهيم: ١ يق في خاطر عبدة الأوثان أنّه ربّاكان ذلك (التّريز الْمَحْمِيدِ) هو الوثن، فأزال الله تعالى هذه الشّبهة وقال: ﴿ اللّهِ اللّهِ مَا فِي السّمَاقِ السّمَاقِ وَمَا فِي الْآرْضِ ﴾ وقال: ﴿ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا فِي السّمَاقِ السّمَاقِ وَمَا فِي الْآرْضِ ﴾

أي المراد من ذلك العزيز الحميد هو الله الذي له منا في الشياوات وما في الأرض. (١٩)

أبو خَيَّان: [ذكر القراآت، تُمَّ ذكر قول الزُّغَفَّريَّ وأضاف:]

وهذا التعليل لاينم إلا على تقدير أن يكون أصله [الله] «الإلند» ثم نقلت المركة إلى لام التعريف وحذفت المرزة، والتزم فيه النقل والمذف، وماذته إذ ذاك الهنزة واللام والهاء. وقال الأستاذ أبو المستن ابين عُمضغور: لانقدم صفة على موصوف إلا حيث شم، وذلك قليل. وللعرب فها وُجد من ذلك وجهان:

أحدهما: أن تُقدَّم الطّفة وتُبقيها على ما كانت عليه، وفي إعراب مثل هذا وجهان: أحدهما إعرابه نحاً مقدَّمًا، والثّاني أن يجعل ما بعد الطّفة بدلًا.

والوجه التَّانِي: أن تضيف الطَّفة إلى الموصوف إذًا المُّمنَّيا، انتهى،

فعلى هذا الذي ذكره ابن عُطَعُور يجوز أن يكون (التربيز الحبيد) يُعربان صفتين متقدّمتين، ويُعرب لفظ (اق) موصوفًا متأخّرًا. وعمّا جاء فيه تقديم ما لو تأخّر لكان صفة، وتأخير ما لو ثقدّم لكان صفة، وتأخير ما لو ثقدّم لكان صفة.

والمؤمن الصائذات الطبير بمسحها

وركبان مكّنة بين القبيل والشعد فلوجاء على الكثير لكان التّركيب: «والمؤمن الطّير المائذات...» (2: 5: 2)

الآلومسيّ: [قسال بعد ذكر القراآت وقول الزَّغَنْدَرِيّ:]

ولمل جعله [اق] جاريًا بحرى الأسهاء الأعلام، لبس لاشتراطه في عطف البيان، بل لأنّ عطف البيان بل لأنّ عطف البيان من لأنّ عطف البيان من الأنّ عطف البيان من المحونة عبر في هنا بكونة كالملّم باختصاصه بالمعبود بحنى، وقد خبرج عن الوصفيّة بذلك، فلبس صفة ك(التزيز الحُميد). تم إنّه لا أنّه لا ينى عليك أنّه [اق] عند الأثنة المتقين عليم لا أنّه كالعلّم.

## ١٥ - لَوْ كَانَ فِيهِمَا الْهَمَّةُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتًا... ٢٢: الأنباء: ٢٢

الإمام الشادق للله عن هسام بن الحكم، في حديث الزنديق الذي أق أبا عبدالله للله وكان من قول أبي عبدالله للله النان، من أن يكونا قديين قويين، أو يكونا ضعيفين، أو يكونا أحدها قويًّا والآخر ضعيفًا.

فإن كانا قويّين فلِمُ لا يدفع كلّ واحد منهها صاحبه ويتفرّد بالتّدبير ؟

وإن زعمت أنّ أحدهما قويّ والآخر ضعيف، تبت أنّه واحد، كيا تقول، للعجز الطّاهر في الثّاني،

فإن قلت؛ إنّهما اتنان، أم يمثل من أن يكونا متّفقين من كنّ جهة أو متفرّقين من كلّ جهة.

فليًا رأينا المتلق منظمتا والفلك جماريًا والتُمديد واحدًا واللّيل والنّهار والشّمس والقمر، دلّ محتدُ الأمر والتّدبير وائتلاف الأمر على أنّ المدبّر واحد.

ثمُّ بلزمك إن ادَّميت النبن فرجةُ سابسِنها حتى يكونا النبن، فصارت الفرجة ثالثًا بسِنها قنديمًا سمها

فيلزمك ثلاثة، فإن ادَّعيتَ تــلاثة لزمك مــا قــلت في الاثنين حتَّى تكون بينهم فــرجــة فــيكوتوا خـــــة، ثمَّ يتناهى في العدد إلى ما لاتهاية لد في الكثرة.

قال هشام: فكان من سؤال الزّنديق أن قبال: فيا الدّليل عليه ا

فقال: أبر عبدالله عَالِمَةً: وجود الأَفاعيل دلَّت على لَنَّ صانعًا صنعها. ألاترى أنَّك إذا نظرت إلى بناء سُشَيّد مهنيّ علمتَ أنَّ له بانبًا وإن كنت لم تر الباني ولم تشاهد.

قال: قا هر ؟

قال: شيءُ بمنلاف الأشياء، ارجع بقولي إلى إنيات معنى، وأنّه شيءٌ بمعنيقة النّيئيّة، غير أنّه لاجسم ولاعسررة، ولايُحسّ ولايُبسّ ولايُسدرك بالمنواسّ المنسس، لاتدركه الأوهام، ولاتنقصه الدّعور، ولاتنجّ ، الأزمان.

عن هشام بن الحكم قال: قلت الأبي عبدالله وَاللهُ عالى الدُّكيل على أنَّ الله واحد؟ قال:

اتصال التدبير، وتمام الصَّنع، كها قال الله ﴿ لَوْ كَانَ فَبِيرِهَا أَفِي اللهُ ﴿ لَوْ كَانَ فَبِيرِهَا أَفِيهُ إِلَّا اللّٰهُ نَفَتَهَ تَارِيكِ. (البَحْرافي ٢: ٥٥) سيبَوّ يُهُ عاب ما يكون فيه (إلّا) وما بعده وصفًا، عازلة يثل وغير: وذلك قولك: لو كان معنا رجل إلّا زيدً لنُلئنا.

والذكيل على أنّه وصف أنّك لو قلت: لوكان معنا إلّا زيدٌ لهلكتا، وأنت نريد الاستثناء، لكتتُ قد أصَلْتَ. ونظير ذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ لَوْ كَانَ فَبِيوِسَا أَلِهَ وَ إِلَّا اللّهُ لَفَسَدُ ثَالَ ﴾. [ثمّ استشهد بشعر] (٣٠ ٢٣١) فحسوه الزّجَاج (٣٨٨)، والرُّمَانيّ (الطُّوميّ فحسوه الزّجَاج (٣٨٨)، والرُّمَانيّ (الطُّوميّ

VERTEX.

الغُرَّام: (إلَّا) في هذا الموضع بمعنى (سِـوى)، كَأَنَّكِ قلت: لوكان فيهما آلمة سوى الله لفسد أهلُهما.

(Y: ++ 3)

الإمام الهادي عَلَيْهُ: في حديث سأنه فتح بن يزيد المرجاني: هل يطم القديم النّيء الذي لم يكن، أن لو كان كيف كان يكون آ قال:

الميزد: ويجوز في (إلا الله) أن يكون بدلاً، لأنّ ما بعد (قَوْ) غير موجب في المعنى، والبدل في غير الواجب أحسن من الوصف. (أبو حَيّان ١: ٥٠٥)

الطّوسيّ: (لَسوْ كَانَ فبسيمًا) يسعني في السّاء والأرض (أَفِلَة) أي من يمق له العبادة غير الله نفيدتا، لأنّه لو صحّ إلنهان أو آخة نصح بينها النّسانع، فكان يردّي ذلك إلى أنّ أحدها إذا أراد فحلًا، وأراد الآخر ضدّه، إنّا أن يقع مرادها فيؤدّي إلى اجتاع الفقد بن، أو لايقع مرادها فيؤدّي إلى اجتاع الفقد بن، أو يقع مراد الآخر فادرا، أو يقع مراد أحدها، فيؤدّي إلى نقض كون الآخر قادرًا، وكلّ ذلك أحدها، فإذاً لا يجوز أن يكون الآخر قادرًا، وكلّ ذلك فاسد، فإذاً لا يجوز أن يكون الإلت إلّا واحدًا، (٢٣٨٠)

يصير إلى قولك: لو كان فيها الله لقسدتا، ألا ترى أنَّك لو قلتَ: ما جاءتي قومك إلَّا زيدٌ على البدل، لكان اللعني جاءتي زيد وحدم (أبو ځټان ٦: ٥-٣)

(1: 207) غوه أبو البَّرِّ كات.

المَيْبُدي، (إلاً) هنا بمنى «غير» وكـذلك في كملَّ موضع جاء في القرآن: ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُوَ ﴾ فهر بعني: لا إلنه غيره. [ثم استنهد بشعر]

ومعنى الآيد؛ لو كان في الشياوات والأرض أرياب غير الله لمُتربتاً، وهلك من فيهما بوقوع التَّنازع بين الآلحة. (TITE)

الزُّمُخُشَرِيَّ: وصغت (الْجَمَة) بـ(إلَّا) كبها شوصف به دغيرى لو قبل: آخة غير الله.

فإن قلت: ما منعك من الرَّقع على الدل؟

قبلت: لأنَّ (لَـوْ) مِنْزِلَة «إِنَّ فِي أَنَّ الكلام سعه موجب، والبدل لا يسوغ إلَّا في الكلام ضير الموجب. كترله تعالى: ﴿ وَلَا يُلْتَقِتْ مِنْكُمْ أَحَدُ إِلَّا اسْرَأَتُكَ ﴾ هود: ٨١، وذلك لأنَّ أممُ النامُ يصحَّ شقيه ولا ينصحَّ إيجابه، والمعنى لو كان يتولّاهما ويدبّر أمرهما ألهة شتى عير الواحد الذي هو فاطرهما لفسدتا.

وفيه دلالة على أمرين:

أحدهما: وجوب أن لا يكون مدبرهما إلا واحدًا. والتَّاني: أن لا يكون ذلك الواحد إلَّا إيَّما، وحمده، لقوله: (إلَّا أَلَّهُ).

فإن قلت: لم وجب الأمران 1

قلت؛ لملينا أنَّ الرَّعِيَّة تُقْشَد بتديير الملكين، شا يحدث بينهما من التّغالب والتّناكر والاختلاف.

وعن عبدالملك بن مروان حين قتل عمرو بن سميد الأُشْدَق: كان والله أعز هَمِل من دم تناظري، ولكن لايجتمع فعلان في شَوْل، وحَمَّا ظَاهِر.

وأتنا طريقة الشبانع فللمتكلّمين فيها تجاول وطراد [: معاضةً]. والأنَّ هذه الأقمال محتاجة إلى تسلك الذَّات المتميِّزة بتلك الصَّفات حتى تثبت وتستظر، إذا كانت عادة الملوك والجبابرة أن لا يسألهم من في مملكتهم هن أضاطم. وعيّا يُوردون ويصدرون من تندبير مسلكهم تَهِيُّهُمَّا وَإِجَلالًا. مع جواز الخطأ والزَّال وأنواع الفساد حليهم. كان ملك لللوك وربّ الأرباب خائقهم ودازتهم أولى بأن لايسال عن أفعاله. مع منا عُملِم واستقرّ في المقول من أنَّ ما يفعله كلَّه مفعول بمدراعي الحسكمة، ولا يجوز عليه المنطأ ولا فعل القبائح.

تحود في إعراب (إلَّا أَقُهُ) أبو البِّرَ كَاتِ. ﴿ (١٥٩:٢) أبن خَطَّيْدُ: [في وجه الفساد بعض بقة التَّسمانع قال:]

وذلك بأنَّه كان يبني بمضهم على بعض ويذهب بما خلق. واقتضاب القول في هذا أنَّ إلهَين لو فرضنا بينهها الاختلاف في تحريك جسم ولا تحريكه، فمحال أن ثثرًا الإرادتان وعمال أن لاتتم جيمًا. وإذا تُتِ الواحدة كان صاحب الأخرى صاجرًا؛ وهذا ليس بياله، وجنواز الاغتلاف عليها بنزلة وقوعه منهيأ.

(أبو حَيَّان ١: ٥٠٥) نحوه الشَّرْبيقِ". الطُّبُوسيِّ: [تمو الطُّوسيِّ إلَّا أنَّه أضاف:] ولو قبل: إنِّهما لايتهانمان، لأنَّ منا يسريده أحدهما

يكون حكمة فيريده الأغر بعيند؟

والجراب أن كلامنا في صحّة التّمانع لا في وقموع التّمانع، وصحّة التّمانع يكني في الدّلالة، لأنّه يدلّ على أنّه لابدّ من أن يكون أحدهما متناهي المقدور، فلا يجوز أن يكون إلماً، ثم نزّه سبحانه نفسه عن أن يكون معه إله، فقال فوفسُهُ عَانَ اللّه رُبِّ الْمَعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى فَقَالُ فَوْفَسُهُ عَانَ اللّه رُبّ الْمَعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى الْمُعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى الْمُعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى اللّهِ رُبِّ الْمُعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى الْمُعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى اللّهِ رُبِّ الْمُعْرِشِ عَسَمًا يَسِمُونَ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهِ مُن اللّهِ مُن اللّهِ مُن اللّهِ مُن اللّهُ مِن اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

الفَّخُوالرَّازِيِّ: فيه سألتان:

المسألة الأولى: قال أهل النّحو: (إلّاً) هاهنا بسملى «فير» أي لو كان يتولّاهما و يُديّر أمورهما شيء غير الواحد ألذى هو فاطرهما لقسدتا

ولا يجوز أن يكون يمنى الاستنداء لأنّا لو حملتاه على الاستثناء لكان المعنى لو كان فيها آلحة ليس معهم لله لفسدتا. وهذا يوجب بطريق المفهوم أنّه لو كان فيها آلحة معهم الله أن لا يحصل الفساد، وذلك باطل لأنّه تو كان فيها كان فيها آلحة فسواء لم يكن الله معهم أو كان الفساد لازم. و أنا بطل حمله عمل الاستثناء، شبت أنّ المراد ماذكرناه.

المسألة الثانية: قال المتكلّمون: القول بوجود إله ين يقضي إلى الحال، فوجب أن يكون القول بوجود إله ين ممالًا. إنّا قلنا: إنّه يُعضي إلى الحال، الأنّا أو فرضنا وجود إله ين قلا بدّ وأن يكون كلّ واحد منها قادرًا على كملّ المقدورات، ولو كان كذلك لكان كلّ واحد منها قادرًا على على على تحريك زيد وتسكينه، فلو فرضنا أنّ أحدهما أراد تحريكه والآخر تسكينه، فلو فرضنا أنّ أحدهما أراد تحريكه والآخر تسكينه، فإمّا أن يقع المرادان، وهو محال تحريكه والآخر تسكينه، فإمّا أن يقع المرادان، وهو محال الاستحالة الجمع بين الضّدّين، أو لا يقع واحد منها، وهو

عمال، لأنّ المانع من وجود مراد كلّ واحد مستهما سراد الآخر، فلا بنتع مراد هدا إلّا عسند وجدود سراد ذلك وبالمكس. فلو امتنعا ممّا لوجدا ممّا، وذلك عمال، أو يقع مراد أحدهما دون النّائي، وذلك عمال أيضًا لوجهين:

أحدها: أنّه لو كان كلّ منها قادرًا على ما لا تهاية له، امتنع كون أحدها أقدر من الآخر بيل لابيدً وأن يستويا في القدرة استحال أن يستويا في القدرة استحال أن يسير مراد أحدها أولى بالوقوع من مراد الشاني، وإلا لزم ترجيح للمكن من غير مربقع.

وثانيها: أنّه إذا وقع مراد أحدهما دون الآخر، فالّذي وقع مراد، يكون قادرًا، والّذي لم يستع مراد، يكون عاجزًا، والعجز نقص وهو على الله محال.

أفإن قبل: الفساد إلمّا يلزم عند اختلافها في الإرادة وأنتم لاتتجون وجوب اختلافها في الإرادة، بل أقصى ما تُدّعونه أنّ اختلافها في الإرادة عكن، فإذا كان النساد مبنيًّا على الاختلاف في الإرادة وهذا الاختلاف عكن وللبقي على المحكن عكن، فكان الفساد ممكنًا لا واقتًّا، فكيف جزم الله تعالى يوقوع الفساد؟

قلنا: الجواب من وجهين:

أحدها؛ لمنّه سيحانه أجرى الممكن بجرى الواقع بناءً على الظّاهر، من حيث إنّ الرّعيّة تنفسد يستدبير الملكين، لما يحدث بينهما من التّعالب.

والثَّاني - وهو الأقنوى - : أن نبيِّن لزوم القساد لا من الوجه الذي ذكرناه بل من وجه آخر فنقول:

لو فرضنا إلهين لكان كلَّ وأحد منهما قدادرًا عمل جميع للقدورات، فيُفضي إلى وقوع مقدور من قادرين

مستقلين من وجد وأحد، وهو عال، لأنّ استناد القعل إلى الفاعل لإمكانه، فإذا كان كلّ واحد منها مستقلًا بالإيجاد، فانفعل لكونه مع هذا يكون واجب الوقوع، فيستحيل إستاده إلى هذا، لكونه حاصلًا منها جسيمًا، فيلزم استفناؤ، عنها ممًا واحتباجه إلهما مسّاه وذلك عال، وهذه حجّة تاتبة في مسألة التّرحيد

فنقول: القول بوجود الإلحين يُقضي إلى امتناع وقوح المقدور لواحد منها. وإذا كان كذلك وجب أن لا يسقع ألبَّة، وحيث يلزم وقوع الفسياد قطعًا، أو تقول لو قدرنا إلحين، فإمّا أن يتّفقا أو يختلفا، فإن اتّفقا على التّيء الواحد فذلك الواحد مقدور لها ومراد لها، فيلزم وقوعه بها وهو عال، وإن اختلفا، فإمّا أن يقع المرادان أو لا يقع واحد منها، أو يقع أحدها دون الآخر والكلّ عمال، فلبت أنّ القساد لازم هلى كلّ الكنديرات.

قإن قلت. لم الايجوز أن يتفقا على النقي، الواحد والايلزم الفساد، الأن الفساد إنما يلزم لو أراد كل واحد منهما أن يوجد، هو، وهذا اختلاف، أمّا إذا أراد كلّ واحد منهما أن يكون الموجد له أحدهما بميند، فهناك الايملزم وقرع علوق بين خالقين؟

قلت: كونه موجدًا له، إمّا أن يكون نبضى القدرة والإرادة، أو نفس ذلك الأثر، أو أمرًا شالتًا. فبإن كنان الأوّل لزم الاشتراك في القدرة والإرادة والاشتراك في الموجد، وإن كان التّالي فليسى وقوع ذلك الأثر بعدرة أحدها وإرادته أولى من وقوعه بقدرة التّاني، لأنّ لكلّ واحد منها إرادة مستقلة بانتأثير، وإن كان التّالث وهو لل يكون الموجد له أمرًا ثالتًا، فذلك التّالث إن كان قديمًا

المتحال كونه متعلّق الإرادة. وإن كان حادثًا فهو نفس الأثر، ويصير هذا القسم هو القسم الثاني الذي ذكرناه. واعلم أنك لمّ وقفت على حقيقة هذه الدّلالة عرفت أنّ جميع عالى هذا العالم العلوي والشقلي من الهدتات والفلوقات فهو دليل وحداثية أنه تعالى، بل وجود كلّ واحد من الجواهر والأعراض دليل نام على التوحيد من الوجه الذي بيّناه. وهذه الدّلالة قد ذكرها الله تعالى في مواضع من كتابه.

واعلم أنَّ هاهنا أدلَّة أُخرى على وحدانيَّة الله تعالى:

أصدها - وهو الأقوى - أن يتقال: لو فرضنا موجود بن واجبي الوجود لذاتيبيا فلابد وأن يشتركا في الوجود، ولابد وأن يتناز كلّ منها من الآخر بنفسه - وما به المشاركة غير مابه الميايزة - فيكون كلّ واحد منهيا مركبا عنا به يشارك الآخر وعنا به استاز عنه، وكلّ مركب فهو منتقر إلى جزئه وجزوّه غيره، فكلّ مركب فهو منتقر إلى غيره، وكلّ منتقر إلى غيره مكن لذاته، فواجب الوجود لذاته عكن الوجود لذاته، وهذا خُلْف، فواجب الوجود لذاته عكن الوجود لذاته، وهذا خُلْف، فإذن واجب الوجود ليس إلّا الواحد، وكلّ ماعداه فهو عُمدَت فكلّ ما سوى الله تعالى عُمدَت.

ويمكن جعل هذه الذلالة تفسيرًا لهذه الآية، لأنّا إِمّا دثلتا على أنّه بلزم من ضرض مسوجودين واجمهين أن لايكون شيءٌ مشهيا واجمبًا، وإذا أم بسوجد الواجب أم يوجد شيءٌ من هذه الممكنات، وحينتذ بلزم الفساد، فثيت أنّه بلزم من وجود إلمين وقوع الفساد في كلّ العالم.

وتانيها: أنّا لو قدّرنا إله ين لوجب أن يكون كملّ واحد منها مشاركًا للآخر في الإلهيّة، ولابد وأن يتميّز كلّ واحد منها عن الآخر بأمر مّا وإلّا لما حصل الصّقد فا به المهايزة إمّا أن يكون صفة كمال أو لا يكون، فإن كان صفة كمال فالحالي عنه يكون خاليًا عن الكمال فيكون ناقصًا، والتّاقص لا يكون أهً. وإن لم يكن صفة كمال فالموسوف به يكون موصوفًا بما لا يكون صفة كمال فبكون ناقصًا.

ويكن أن يقال: ما به المهايزة إن كان معتبرًا في تحقق الإلهية فالمتالي هند الايكون إلماً، وإن لم يكن معتبرًا في الإلهيمة لم يكن الاقصاف به واجبًا، فيفتقر إلى الخصصي. فالموصوف به مفتقر ومحتاج.

وثالثها: أن يقال: لو فرضنا إلهين لكان لايد وأن يكونا بحيث يتمكن القير من التسمييز بسينها، لكن الامتياز في عقولنا لايحصل إلا بالتباين في المكان أو في الزمان أو في الوجوب والإمكان، وكل ذلك على الإله عمال، فيمتنع حصول الامتياز.

ورابعها: أنَّ أحد الإشين إمّا أن يكون كافيًا في تدبير العالم أو الايكون، فإن كان كافيًا كان الثّاني ضائمًا خير محتاج إليه، وذلك نقص، والثّاقص الايكون إلمًّا.

وخامسها: أنّ العقل يقتضي احسنياج الحمدَت إلى الفاعل، ولا استناع في كون الفاعل الواحد مديّرًا لكملّ العالم. فأمّا ماوراء ذلك فسليس هدد أولى من عدد، فيقضي ذلك إلى وجود أعداد لا نهاية لها وذلك محال، فالقول بوجود الآلمة محال.

وسادسها: أنَّ أحد الإلحين إنَّا أن يبقدر عبلي أن

يخص نفسه بدليل يدل عليه والايدل على ضير، أو الايقدر عليه. والأول عال الأن دليل الصائع ليس إلا بالمدتات وليس في حدوث الهدتات ما يدل على تعيين أحدهما دون النالي، والتالي عال الأنه يقضي إلى كونه عاجزًا عن تعريف نفسه على التعيين، والعاجز الايكون إلى.

وسابعها: أنّ أحد الإلهين إمّا أن يقدر على أن يستر نيئًا من أفعاله عن الآخر أو لايقدر، فإن قدر لزم أن يكون المستور عنه جاهلًا. وإن لم يقدر لزم كونه عاجزًا, وثامنها: لو قدّرنا إلهين لكان مجموع لدرتهما بينهما أقوى من قدرة كلّ واحد منهما وحده، فيكون كلّ واحد من القدرتين متناهبًا، والهموع ضعف المتناهي، فيكون الكلّ متناهبًا.

وتناسعها: العدد نناقص لاحتياجه إلى الواحد، والواحد الذي يوجد من جنسه عدد ناقص، ناقص، لأنّ العدد أزيد منه، والنّاقص لايكون إلمّا، ضالإله واحد لاعالة.

وعاشرها: أنّا لو فرضنا معدومًا ممكن الوجود ثمّ تعدّرنا إلمين، فإن لم يقدر واحد منها على إيجاده كان كلّ واحد منها على إيجاده كان كلّ واحد منها عاجزًا، والعاجز لايكون إلها، وإن قدرا أحدها دون الآخر فهذا الآخر يكون إلها، وإن قدرا جميمًا فإنّا أن يوجداه بالتّعاون فيكون كلّ واحد منها محتاجًا إلى إعانة الآخر، وإن قدر كلّ واحد على إيجاده بالاستقلال فإذا أوجده أحدها، فإنّا أن يبق النّاني قادرًا عليه وهو محال، لأنّ إيجاد الموجود عمال، وإن لم يسق فحينتذ يكون الأوّل قد أزال قدرة النّاني وعمود،

فيكون مقهورًا تحت تصارَّفه فلايكون إلمَّا.

قإن قيل: الواحد إذا أوجد مقدوره فقد زالت قدرته عنه فيلزمكم العجز.

قلنا: الواحد إذا أوجده فقد تقدّت قدرته، فبنقاذ القدرة لا يكون عجزًا، أمّا الشّريك فإنّه لمّا تقدّت قدرته لم يبق لشريكه قدرة ألبشّة بل زائت قدرته بسبب قدرة الأوّل، فيكون تعجيزًا،

الهادي عند: أن نتر هذه الدلالة على وجه آخر، وهو أن تدين جسسًا ونقول: هل يقدر كل واحد منها على خلق المركة فيه بدلًا عن الشكون وبالمكس، فإن ثم يقدر كان صاجرًا، وإن قدر فنسوق الدلالة إلى أن تقول: إذا خلق أحدها فيه حركة استع على التّاني خلق الشكون، فالأوّل أزال قدرة الثّاني وصجره، فالايكون إلىًا.

وهذان الوجهان يفيدان العجز نظرًا إلى قدرتيها. والدَّلالة الأُولِي إِنَّا تعيد العجز بالتَّظر إلى إرادتيها.

وقائي عشرها: أنّها لما كانا عالمين بيسيع الملومات كان علم كلّ واحد منها متعلّقًا بعين معاوم الآخر، فوجب تماثل علميها، والذّات القابلة لأحد المتلين قابلة للمثل الآخر، فاختصاص كلّ واحد منها بتلك العسقة مع جواز اتصافه بصفة الآخر عمل البدل يستدعي عنصمًا ينصص كلّ واحد منها بعلمه وقدرته، فيكون كلّ واحد منها بعلمه وقدرته، فيكون

ونبالت عستهرها: أنَّ الشَّرِكَة عبيب وننقص في الشَّاهِد، والقردانيَّة والتُّوحَّد صفة كبال، وترى المُلوك يكرهون الشَّرِكَة في المُلكِ المُقيرِ المنتصارِ أَسْدَ الكراهِية،

ونرى آنه كلياكان الملك أعظم كانت النفرة عن الشركة أشد فما ظنك بملك الله عبر وجبل وسلكوته، فبلو أراد أحدهما استخلاص الملك لنفسه، فإن قدر عبليه كبان المناوب فقيرًا عاجزًا فلا يكون إلها، وإن لم يقدر عليه كان في أشد النم والكراهية فلا يكون إلها،

ورابع عشرها: أنا أو فذرنا إله ين لكان إثنا أن يمتاج كلّ واحد منها إلى الآخر، أو يستغني كلّ واحد منها عن الآخر، أو يعتاج أحدها إلى الآخر والآخر يستغني عنه، فإن كان الأوّل كان كلّ واحد منها ناقصًا، لأنّ الهتاج ناقص، وإن كان النّاني كان كلّ واحد منها ناقصًا، لأنّ الهتاج ناقص، وإن كان النّاني كان كلّ واحد منها مستغنيًا عنه، والمستغني عنه ناقص، ألا ترى أنّ البلد إذا كان له رئيس والنّاس يحصلون مصالح البلد من غير رجوع منهم إليه ومن غير النفات منهم إليه عنه ذلك الرئيس ناقصًا، فالإلنه هو الّذي يُستغنى به ولايُستغنى عنه، وإن احتاج فالإلنه هو الذي يُستغنى به ولايُستغنى عنه، وإن احتاج فالمناج إليه هو الإلنه.

واعلم أنّ هذه الوجود ظنّية إفناعيّنة والاعتاد على الوجود المتقدّمة.

وأمَّا الدَّلامُلِ السَّمِيَّةِ فِن رجوه:

أحدها: قوله تعالى: ﴿ قُوْ أَلاَوْلُ وَالْآخِرُ وَالْقُدُاهِرُ وَالْقُدُاهِرُ وَالْقُدُاهِرُ وَالْقَافِرُ وَالْمَائِنَ، وَلَذَلْكَ وَالْبَاطِنُ ﴾ الحديد: ١٣ فالأوّل هو الفرد السّابق، ولذلك لو قال: أوّل عبد اسْتريته فهو حُسرٌ، فيلم اسبترى أوّلًا عبد بن أم يحنث، لأنّ شيرط الأوّل أن يكون فرداً، وهذا ليس بقرد. فلو استرى بعد ذلك واحداً لم يحنث أيضاً، لأنّ شيرط الفرد أن يكون فرداً سابقًا وهذا ليس بسابق، فلمّ وصف الله تمائى نفسه بكونه أوّلًا وجب أن يكون فلمّ يكون فلمّ أولًا وجب أن يكون

فردًا سابقًا فوجب أن لايكون له شريك.

وتالنها: أنَّ الله تمالى صرّح بكلمة: ﴿ لَا إِللهَ إِلَّا مَرْحَ بَكَلْمَةً: ﴿ لَا إِللهَ إِلَّا مُرْحَ مُكَلِمةً وَمُلاَتِينَ سُوسَمًا مِن كِتَابِه، ومعرّح بالوحدائية في مواضع نحو قوله: ﴿ وَ إِللهَكُمْ إِللهُ وَاحِدُ فِي اللّهِ مَا اللّهُ فَقَدُ إِللهُ وَاحِدُ فِي اللّهِ مَا اللّهُ فَقَدُ لَكُ وَلَا ذَلِكَ معرج في الباب.

ورابعها: قوله تعالى: ﴿ كُلُّ ثَنْمٍ هَالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ ﴾ القصص: ٨٨، حكم بهلاك كلَّ ما سواه، ومَن عُدم بعد وجوده لا يكون قديمًا ، ومن لا يكون قديمًا لا يكون إليًا.

وخاسها: قوله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فَهِيمِ عَلَى يَكُو اللّٰهُ لَفَسَدَ تَا ﴾ ، وهو كقوله: ﴿ وَلَقَلَا يَقْضُهُمْ عَلَى يَسْمِ ﴾ المؤمنون: ١٩٠ وقوله: ﴿ إِذْا لَا يُشَعِّوا إِلَى ذِي الْسَعْرِ شِ شهيه إلا ﴾ الإسراء: ٤٤.

وسسادسها: فسوله: ﴿ وَإِنْ يَعْتَمُ فَلَا وَادَّ لِمَعْمُ اللَّهُ بِعَمْمٍ فَلَا وَادَّ لِمَعْمُ اللَّهِ فَلَا وَادَّ لِمَعْمُ لِمِهُ وَالْ يَعْمُ فِلْا وَادَّ لِمَعْمُ لِمِهُ وَالْ كَافِي اللَّهِ فَا اللَّهِ إِنْ آوَادَنِي اللَّهِ بِعَمْمٌ هَمْ اللَّهِ فَا أَوَادَنِي اللَّهِ فِي أَوْ أَوَادَنِي اللَّهِ فِي أَوْ أَوَادَنِي اللَّهِ فِي أَوْ أَوَادَنِي اللَّهِ فِي اللّهِ فِي أَوْ أَوَادَنِي اللّهِ فِي اللّهِ فَي اللّهِ فِي اللّهُ فِي اللّهِ فِي اللّهِ فَي اللّهِ فِي اللّهِ فَي اللّهِ فَي اللّهِ فِي اللّهِ فَي اللّهِ

وسابعها: قوله تسالى: ﴿ فَسَلْ لَرَائِسَتُمْ لِنَّ آخَــذَ اللَّــهُ سَمُعَكُمْ رَائِصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَــٰهُ غَيْرُ اللَّهِ

يَأْتَبِيكُمْ بِدِي الأَسَامِ: 33، وحذا الحصر يدلُ على نسلَ الشّريك.

وثامنها: قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ الرّعد:
١٦، قالو وجد الشّريك لم يكن خالقًا، قالم يكن فيه فائدة.

واعلم أن كل مسألة الانتوقف معرفة صدى الرسل عليها، فإنه يكن إثباتها بالسمع، والوحدائية الانتوقف معرفة صدى الرسل عليها، فعلا جمرم يحن إنباتها بالدلائل السمية.

واعلم أنّ من طمن في دلالة السّائع فسر الآية بأنّ المراد لو كان في السّاء والأرض آطة تعقول بمالنهيّتها؛ غَبّدة الأوثان، لزم فساد العالم، لأنّها جمادات لاتقدر على تدبير العالم، فيلزم فساد العالم، قالوا: وهذا أولى، لأنّه تعالى حكى عنهم قوله: ﴿ أَمْ الْقَلْدُوا أَلِلْهَ عِنْ الْاَرْضِ هُمْ يُشْهِرُونَ ﴾ الأنهاه: ٢١، ثم ذكر الدّلالة على ألاّز ض هُمْ يُشْهِرُونَ ﴾ الأنهاه: ٢١، ثم ذكر الدّلالة على فساد هذا، فوجب أن ينتمن الدّليل بد، وبالله التّوفيق. فساد هذا، فوجب أن ينتمن الدّليل بد، وبالله التّوفيق.

تحسسوه في المسألة الأولى، البسينساري (٢: ١٩٩). والنَّسَنيّ (٣: ٧٥)، و شُبّر (٤: ١٩٠).

التَّسيسابوريّ، [تحو الفَخْرَائِرَازِيَ مِلخَصًا ثُمُّ أضاف:]

ولنا في هذا المقام طريقة أُخرى ما أطلقها وُطِئةَتْ فَبلِيه فَأْقُول وبالله التُوفيق: إنّ «الوحدة» من صفات الكال وقد ركز ذلك في المقول، حتى إنّ كلّ عامل مهما تم له أمر بواحد لم يتعدّ فيه إلى النابان. وإذا اضطر إلى النّارية والنّماون راعى فيه الأبسط فالأبسط، لا يسزيد

العدد إلا بقدر الاضتقار، وعملي هذا مدار الأُمور الشياسيّة والمغزليّة، هذا في المؤثّر.

وأمّا في الأثر فلا ربب أنّه إذا استند إلى ما هو بسيط حقيق لم يكن فيه إلّا جهة واحدة افتقاريّة، وإذا استند إلى ما غوق ذلك كان فيه من الجهات الافتقاريّة بحسب ذلك؛ فيكون النّقص تابعًا لفلّة جهات الافتقار وكثرتها، وكلّ مرتبة للممكنات تفرض من العقول والنّفوس والأفلاك والعناصر والمواليد، فإن كان مبدأ تبلك والتلاك والعناصر والمواليد، فإن كان مبدأ تبلك التلالية الطّويلة واحدًا كانت الجهات الاعتباريّة الالمتباريّة فيها أقلّ عنا لو كان المبدأ أزيد من واحد، وهذه قضيّة بقينيّة.

وإذا عرفت هذه المقدّمة فنقول: إنّه سبحانه أراه أن يدفع هذا التقص من المكنات، و(أوّ) هذه بحق وإنه والمراد أنّ هذا النّقص واللساد لازم لوجود آلحة غير ألله سواه كان الله من جملتهم أم لا، وإن يرضى العاقل بما فيه نقيمه وفساده؛ فوجب أن لا يحتقد إلمّا فير الله، وهده التنبيجة هي المراد بقوله؛ ﴿فَسُبْحَانَ اللّهِ وَبِ الْمُوشِ عَلَى يَصِفُونَ ﴾ الأبياء: ٢٢. من الأتعاد والشركاء، فتكون هذه الآية نظيرة قوله:﴿فَرْتُ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فيهِ لَمْ وَالَيْ مَثَلًا رَجُلًا فيهِ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فيهِ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فيهِ اللّه مَثَلًا وَجُلًا مَثَلًا وَجُلًا مَثَلًا وَاللّه مَثَلًا وَجُلًا فيهِ الرّم: ٢٨.

أبو حَيَّان: إنقل كلام الرُّغَنشريُّ في عدم جمواز البدل وكلام ابن عطيَّة والفخر الرَّازيُّ ثمُّ قال:]

وقال أبو البقاء: لا يجوز أن يكون بدلًا لأنَّ المستق يصير إلى قولك: لو كان فيها الله المسدقاء ألا ترى أنّك لو قلت: ما جاءتي قومُك إلّا زيتُ على البدل لكان المعتى

جاء تي زيدٌ وحده. وقيل: يمتنع البدل لأنَّ ما قبله إيجاب، ولايجوز النَّصب على الاستثناء لوجهين:

أحدها: أنّه فاسد في المعنى، وذلك أنك إذا قلت: لو جاء في القوم إلّا زينًا لقتلتهم، كان معناه أنّ القتل امتنع لكون زيد مع القوم، فلو نعب في الآية لكان المعنى فساد الشهاوات والأرض امتنع لوجود الله مع الآلهة، وفي ذلك إنبات الإله مع الله، وإذا رضت على الوصف لا بلزم مثل ذلك، لأنّ المعنى لو كان فيهما غير الله لتسدتا.

والوجه التاني: أنَّ (ألِمَة) هنا نكرة، والجمع إذا كان نكرة لم يستثن منه عند جماعة من العققين، لأله لاعموم له. بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستناء. [انقل قول المراد ثمّ قال.]

وقال الأستاد أبو عليّ الشّلُوبين في مسألة سيبُولِه إوقد سبق قوله: لو كان معنا رجل إلّا زيد لشّلِبنا ] إنّ المنى لو كان معنا رجل مكان زيد لفّلِبنا فـ اللّه بمنى مغيره الّتي بمنى «مكان».

وقال شيخنا الأستاذ أبو الحسن بن الطائع: لا يصح المعنى عندي إلا أن تكون وإلاه في معنى وضيره اللذي يراد بها البدل، أي لو كان فيها آخة حوض واحد، أي بدل الواحد الذي همو الله لفسدتا، وهذا المعنى أراد سيتويّه في للسألة الّتي جاء بها توطئة. (١٠ ٥ - ٣) أبو الشعود: إطال تتعدّد الإله بإقامة البرهان على انتفائه بل على استحالته، وإبراد الجمع لوروده إثر إنكار انتفائه بل على استحالته، وإبراد الجمع لوروده إثر إنكار وكذا فرض كونها فيها.

و(إِلَّا) بعني وغيره على أنَّها صفة لـ (أَيْفَةً) والمساغ

للاستثناء لاستحالة شمول ما قبلها لما بعدها، وإفضائه إلى فساد المعنى . لدلالته حينته على أنّ القساد لكونها فيها بدونه تعالى، ولا للزفع على البدل، لأنّه متغرّع على الاستثناء ومشروط بأن يكون في كلام غير موجه أي لو كان في الشاوات والأرض آلحة خير الله -كها هو اعتقادهم الباطل - (أفَدَدَنَا)، أي لبطاتا بما فيهما جيمًا، وحيث انتها التمال علم انتفاء المقدّم قطعًا.

بيان الملازمة: أنّ «الإلنهيّة» مستلزمة للقدرة على الاستبداد بالتُصرّف فيها على الإطلاق، تغييرًا وتبديلًا وإجادًا وإحدامًا وإحياءً وإماتةً، فيقارُها على ما هما عليه إمّا بتأثير كلّ منها، وهو محال لاستحالة وقبوع المعلول المعين بعلل متعدّدة، وإمّا بستأثير واحد مسنها. فالبواقي يعزل من الإلنهيّة قطقًا.

واعلم أنَّ جعل اتتالي فسادهما بعد وجودهما بلا أنَّه اعتجر في المقدّم تعدّد الآلهة فيهما، وإلَّا فالجرهان يقضي باستحالة التُعدّد على الإطلاق. فإنَّه لو تعدّد الإله فبإن توافل الكلّ في المراد تطاردت عليه القَدَر، وإن تعالفت تعاوفت، فلا يوجد موجود أصلًا، وحيث انتق التّالي تعيّن انتفاء المقدّم.

الآلوسي، وقوله تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ قَبِينَا أَلِمَهُ إِلَّا اللّهُ لَفَسَدُتَا ﴾ إبطال لتعدد الإله، وضعير (فيهنا) للشاء والأرض، والمراد بها العالم كله جلويه وسفليه، والمراد بالكون فيها السقمكن البائخ من الشعارف والمراد بالكون فيها السقمكن البائخ من الشعارف والقدير، لاالشمكن والاستقرار فيها،كما توهمه الفاضل والكليوي، والقرف على هذا متعلق بـ (كان).

وقال الطَّبُيِّي:إِنَّه ظرف لـ(الْجُلَّة) صلى حـدٌ قـولـه

تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِى فِي الشَّمَاءِ إِلَّهُ وَفِي الْآرَضِ إِلَهُ ﴾ الرَّخرف: ٨٤ وقوله سبحانه: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي الشَّمَاوَاتِ وَفِي الْآرْضِي ﴾ الأنعام: ٢. وجعل تعلّق الظّرف بما ذكر هاهنا، باهنبار تضمّنه معنى المنالقيّة والمؤثّريّة.

وَأَنْتَ تَعَلَمُ أَنَّ الظَّاهِرِ مَا ذُكُرِ أَوَّلًا، وَ(إِلَّا) لَمُعَايِرَةُ مَا بعدها لما قبلها. فهي بمازلة «غير».

وفي «المنتي» أمّها تكون صفة بمنزلة «غير» فيوصف بها وبتاليها جمع منكرًا أو شبهه. ومثّل فلأوّل بهذه الآية. وقد صرّح غير واحد من المقسر بن أنّ المستى لوكار فيها آلمة غير الله.

وجمل ذلك المتقاجيّ إشارة إلى أنَّ (إلَّا) هذا اسم يَعْنَى «غير» صفة لما قبلها، وظهر إعرابها فيا بعدها لكونها على صورة المرف، كما في «ألّ الموسولة في اسم الفاعل مثلًا.

وأنكر الفاصل الشّعنيّ كبونها بمنزلة «غير» في الاحبّة لما في حواشي العلامة النّاني هند قوله نسالي ﴿ لا فَارِضَ لِهِ البقرة: ١٨ من أنّه لا قائل باسبّة «إلّا» النّي بمنزلة «غير» ثمّ ذكر أنّ المراد بكونها بمنزلة «غير» أنّها بمنزلتها في مغايرة ما بعدها لما قبلها ذاتًا أو صفة، في اشرح الكافية، للرّضيّ: أصل «خبر» أن تكون صفة مفيدة لمنايرة مجرورها لموصوفها إمّا بالذّات نحو مررت مرجل غير زيد، وإمّا بالصّفة نحو دخلتُ بوجه غير الّذي خرجت به.

وأصل وإلَّاء الَّتِي هِي أُمَّ أَدُواتِ الاستثناء مِفايرة ما بـدها لما فيلها تفيّا أو إنباتًا، فلمّــا اجتمع ما بعد وإلّـا، وما بعد دغير، في معنى للغايرة حُملت وإلّاء على «غير» في

السّنة، فصار مابعد وإلّه مغايرًا لما قبلها ذاتًا أو سفة من غير اعتبار مغايرته له نفيًا أو إثباتًا وحملت عفيره على وإلّه في الاستئناء فصار ما بعدها مغايرًا لما قبلها نفيًا أو إثباتًا من غير مغايرته ثه ذاتًا أو صفة، إلّا أنّ عمل دغيره إثباتًا من غير مغايرته ثه ذاتًا أو صفة، إلّا أنّ عمل دغيره على وإلّه أكثر من حمل وإلّه عمل دغيره لأنّ دغيره اسم والتصرّف في الأمهاء أكثر منه في المعروف، فلذلك، اسم والتصرّف في الأمهاء أكثر منه في المعروف، فلذلك، تقع دغيره في جميع مواقع وإلّه، التهى.

وأنت تعلم أنّ المتبادر كون «إلا» حين إفادتها معنى «غير» اسمًا، وفي بقائها على المرفيّة مع كونها وحدها أو مع ما بعدها بجعلها كالشّيء الواحد صفة لما قبلها \_ نظر ظاهر - وهو في كونها وحدها كذلك أظهر.

ولعلّ «المتفاجيّ» لم يقل ما قال إلّا وهو مطّلع على قائل باسميّتها، ويمتمل أنّه اضطرّه إلى القول بذلك ما يرد على القول بيقائها على المرفيّة.

ولعمري أنه أصاب المتخرّ، وإن قال العالامة ما قال، وكلام الرّعني ليس نصًّا في أحد الأمرين كيا لا يخق على المتصف، ولا يصبح أن تكون للاستثناء من جهة العربيّة عند الجمهور، لأنّ (الجنّه) جمع منكّر في الإنبات، ومذهب الأكثرين -كيا صرّح به في «التّلوي» - أنه لا استغراق له، فيلايدخل فيه منا بعدها حتى يحتاج لإخراجه بها، وهم يوجبون دخول المستثنى في المستثنى منه في الاستثناء المتصل ولا يكتفون بجواز الدّخول، كيا ذهب إليه المنبرّد وبعض الأصوليّن، قلا يجوز عندهم قام ربال إلّا زيدًا، على كون الاستثناء متصلّه، وكذا عمل كونه منقطقًا، بناءً على كون الاستثناء متصلّه، وكذا عمل الدّخول، وهو مفقود جزيًا.

ومن أجاز الاستثناء في مثل التَّركيب كالمُبَرُّد جعل الرَّفع في الاسم الجليل على البدائية.

واعدرض بعدم تنقدم النّني. وأجنب بأنّ (أو) اللّذرط وهو كالنّق.

وهنه أنّه أجاب بأنّها تدلّ على الامتناع، وامتناع الشّيء انتفاؤًه. وزهم أنّ التّغريغ بعدها جائز وأنّ نحو: لو كان ممنا إلّا زيدٌ لطلكنا، أجود كلام.

وخالف في ذلك سِيبُورَنه، فإنّه قال: لو قلتَ: لو كان معنا عالمتال، لكنت قد أحلت،

وردٌ بأنّهم لايقولون: لوجاء في ديّار أكرمته ولا: لو جاء في من أحد أكرمته، ولوكانت بمنزلة النّافي لجاز ذلله، كما يجوز: ما فيها ديّار، وما جاء في من أحد.

وتعقبه الدّماميقيّ بأنّ للمُجَرَّد أن يقول: قد أجمعنا على إجراء (أبّي) مجرى النّبي الصّريح، وأجزنا الشغريغ قيد، قال الله تعالى: ﴿ فَأَنِى آكُ ثُرُّ النّاسِ إِلَّا كُمُورًا﴾ الإسراء: ٩٨ وقال سبحانه: ﴿ وَيَأْبَى اللّهُ إِلَّا أَنْ يُسِيرً تُورَهُ التوبة: ٣٢ مع أنّه لايجوز؛ أبى ديّار الجيء وأبى من أحد الدّهاب، فا هو جوابكم عن هذا فهو جوابنا.

وقال الرّضي: أجاز المُبرَّد الرّفع في الآية على البدل،
الأن في (أن) معنى التني وهذا كما أجاز الرّجَاج البدل في
قوم يونس في قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتُ فَرَيْدٌ اسْتَتُ ﴾
يونس: ٩٨. إجراد للتعضيض مجرى التني، والأولى عدم
إجراء ذينك في جواز الإبدال، والتخريخ معها مجراء، إذ أم

وذكر المالكيّ في «شرح النّسهيل» أنّ كلام المُبَرّد في «المقتضب» مثل كلام سِيبَوَيْه، وأنّ التّعريخ والبدل بعد

الوه قير جائز، وكذا لايصح الاستثناء من جهة المني.

فني «الكشف» أنّ البدل والاستثناء في الآية ممتعان معنى، لأنّه إذ ذاك لايفيد ماسيق له الكلام من اشتغاء التّحدّد، ويسؤدّي إلى كنون الآلحة بحسيت لايدخل في عدادهم الإله الحق مُقض إلى الفساد، فنتي الفساد يدلّ على دخوله فيم، وهو من الفساد مكان.

ثم إن «الصفة» على ما ذهب إليه ابن هشام مؤكدة صالحة للإسقاط، مثلها في قوله تعالى: ﴿ نَلْخَةُ وَاحِدَهُ ﴾ . الحاقة: ١٣، فلو قبل: لوكان فيهما آلحة لفسدتا، لصح وتألَّى المرادُ.

وقال الشّلوبين، وابن الصّائخ: لايصحّ المعنى حسقّ تكون «إلّا» بعني «غير» الّتي يراد بها البدل والعوض.

ورد بأنه يصير المهى حيئة لوكان فيها عدد من الألحة بدل وحوض منه تعالى شأنه للمسبدتا. وذلك يقتضي بمنهومه أنّه لوكان فيها اثنان هنو صرّ وجسل أحدهما لم تفسدا. وذلك ياطل.

وأجيب: بأنّ معنى الآية حبيثة لايقتضي هذا المفهوم، لأنّ معناها لوكان فيها عدد من الألها دوند أو به سبحاله بدلًا منه وحد، هرّ وجلّ تفسدتا، وذلك عمّا لا غبار عليه, فاعرف.

والذي عليه الجمهور إرادة المغايرة، والمراد بالقساد البطلان والاضمحلال أو عدم التكوّن، والآية -كيا قال غير واحد - مشيرة إلى دليل عقلي على نني تعدّد الإله، وهو قياس استثنائي استثنى فيه نقيض السّاني، ليستنج نقيض المدّام، فكأنّه قيل: لو تعدّد الإله في العالم لفسد. لكنّه لم يفسد، ينتج أنّه لم يتعدّد الإله، وفي هذا استعمال

## لـ «أوه غير الاستعبال المشهور.

قال الشيد الشند: أنّ «او» قد تستعمل في مقام الاستدلال فيقهم منها ارتباط وجود الثالي بوجود المقدّم مع انتفاء الثالي، فيعلم منه انتفاء المقدّم، وهو على قلّته موجود في اللّغة، يقال: «لو كان زيد في البلد لجاءنا»، ليعلم منه أنّه لبس فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿ لَمُ كَانَ لِيعلم منه أنّه لبس فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿ لَمُ كَانَ فَعَهمَا أَلِمُ لَهُ لَلّهُ لَقَمَدُ تَالِهِ.

وقال الملامة التاني: إنّ أرباب المعتول قد جعلوا داوه أداة للتلازم دالة على لزوم الجزاء للشرط بن غير قصد إلى القطع بانتفاعها، ولهذا صح عندهم استثناء هين المقدّم، فهم يستعملونها للألالة على أنّ العلم بالتفاء الثاني علّة للعلم بانتفاء الأوّل ضرورة التفاء الملزوم بالتفاء الأرب، من غير التفات إلى أنّ علّة انتفاء الجزاء في المقارح ما هي، لأنّهم يستعملونها في القياسات في المقارح ما هي، لأنّهم يستعملونها في القياسات لاكتساب العلوم والتصديقات، ولاشك أنّ العلم بانتفاء الملزوم لا يوجب العلم بانتفاء اللّذوم بل الأمر بالعكس.

وإذا تصفّحنا وجدنا استعالها على قاعدة اللّغة أكثر، لكن قد تستعمل على قاعدتهم، كيا في قولد تعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فَبِيرِسَا﴾ إلى اللهور أنّ الدرض منه السّعديق بانتفاء تعدد الآلفة، لا بيان سبب انتفاء الفساد.

وفيه بحث يدفع بالمشاية.

ولا يُغفى عليك أنّ لبعض النّحويّين نحو هذا القول، فقد قال الشّلوبين، وابن عُصفور: إنّ داوه لجرّد التّعليق بين الحصولين في الماضي من غير دلالة عبل استناع الأوّل والثّاني، كيا أنّ دان، لجرّد التّعليق في الاستقبال. والتّاهر أنّ خصوصيّة المشيّ هاهنا غير معتبرة.

وزعم بعضهم، أنَّ (لَوَّ) هذا الانتفاء السَّاقي الاستفاء الأوَّل، كما هو المشهور فيها، ويتمَّ الاستدلال، والايتني ما فيه على من دقَق التَّلر.

ثمّ إنّ العلّامة قال في دشرح المقائدة: إنّ الحجة إنساعيدة، والملازمة عباديّة عبلى مناهو اللّائق بالمعطابيّات، فإنّ العادة جارية يولوع الشيائع والتّفالب عند تعدّد الحاكم، وإلّا فإن أربد الفساد ببالفعل، أي خبروجها هن هنذا النّظام المشاهد فيجرد الشعدّد الإستازمة، لجواز الاتّفاق عبل هذا الشّقام، وإن أربد إلكان القساد قلا دليل عبل انتفائه بل النّصوص شاهدة بطيّ البّياوات ورفع هذا التّظام، فيكون ممكنًا لا عالله.

وكذا لو أريد بقسادهما عدم تكونهما، بعنى أنّه لو فرض سانعان لأمكن بينهما تمانع في الأفعال، فلم يكن أحدهما صانعًا، فلم يوجد مصنوع، ولاتكون المسلازمة قطعيّة، لأنّ إمكان القمانع لايستازم إلّا عدم تحدّد الصّائع، وهو لايستازم انتفاء المصنوع.

على أنّه يرد منع الملازمة إن أريث صدم التَّكوّن بالفعل، ومنع انتفاء اللّازم إن أريد بالإمكان. انتهى.

فنق أن تكون الآية برهائًا، سواء عمل الفساد على المتروج عن الثقام أو على عدم التّكوّن.

وفيه قدح لما أشار إليه في «شرح المقاصد» من كونها(١١) برهانًا على الكاني، فإنّه بعد منا فترّد بعرهان الشّبانع قال:

وهذا البرهان يُسمّى «برهان التسانع» وإليه الإشارة بقوله نعانى: ﴿ لَوْ كَانَ فَهِيهِمُنَا أَلِمُنَهُ ﴾ الآية، فإن أُريد عدم التُكوّن فتقرير، أن يقال: لو تعدّد الآفة أم

تستكون السّاء والأرض، لأنّ تكوّنها إمّا بمجموع القدرتين أو يكلّ منها أو بأحدهما، والكلّ باطل.

أمّا الأوّل غلانً من شأن والإله و كيال القدرة، وأمّا الأخيران فلها مرّ من القوارد والرّجحان من غير مُرجّح. وإن لُرود بالفساد المنروج عشا هما عليه من النظام، فتقريره أن يقال: إنّه لو تحدّدت «الإله» لكان بسنهما التّازع والتّقالب. وقبيز صنيع كلّ منهما عمن الآخير، يحكم اللّزوم العادي، فلم يحصل بين أجزاء العالم هذا الالتنام الذي باعتباره صار الكلّ بغزلة شخص واحد، ويؤتلّ أمر النظام الذي فيه بقاء الأفواع وتربّب الآثار،

وذلك القدح بأن يقال: تعدد الإله لا يستلزم النسانع بالغفل بغريق إرادة كل منها وجود العالم بالاستقلال من غير مدخلية قدرة الآخر، بل إمكان ذلك الشبانع، والإمكان لا يستلزم الوقوع، فبجوز أن لا يقع، بل يتفقان على الا يجاد بالاشتراك أو يفوض أحدهما إلى الآخر.

وجمت فيه المولى المتيائيّ بغير ذلك أيضًا، ثمّ قال:
الشعفيق في هذا المقام أنّه إن حُملت الآية الكرية
على تني تعدّد الصّائع مطلقًا فهي حجّة إقناعيّة، لكن
الظّاهر من الآية نبق تبعدّد الصّائع المتوثّر في الشهاء
والأرض، إذ ليس المراد من الكون فيها الشّمكُن فيها
بل الشمرّف والتأثير، فالحنّ أنّ المخازمة فيطبّة، إذ
الثوارد باطل، فتأثيرها إنّا عبل سبيل الاجتاع أو
الثّرزيع، فيلزم انعام الكلّ أو البعض عند صدم كون
آحدها صانعًا، لأنّه جزء علّة أو علّة تاتة فيفسد العالم،

<sup>(</sup>١١] وفي الأصل؛ من كون كونها.

أي لا يوجد هذا الهسوس كلَّا أو بطنًّا.

ويكن أن توجه الملازمة بحيث تكون قطية على الإطلاق، وهو أن يقال: لو تعدّد «الإله» لم يكن المالم مكنّا فضلًا عن الوجود، وإلّا لأمكن السّائم بينها المستلزم للمحال، لأنّ إمكان السّمانع لازم فهموع الأمرين من التّعدّد وإمكان شيء من الأشياء، حسق الأمرين من التّعدّد وإمكان شيء من الأشياء، حسق لايكن السّمانع المستلزم للمحال، انتهى.

وأورد الفاضل الكلنبوي على الأوّل خمسة أبحات. فيها الغث والسّمين، ثمّ قال: فالحقّ أنّ توجيهه الشاني لفطعيّة الملازمة صحيح دون الأوّل.

وللملامة الدّوانيّ كلام في حدّا المُقام، قد ذكر الفاصل المذكور ما له وما عليه من التّقض والإيرام، ثمّ ذكر أنّ للتّعانع عندهم معنيين:

أحدهما: إرادة أحد القادرين وجنود المقدور. والآخر عدمه، وهو المراد بالقبائع في البرهان المشهور بـ «برهان القبائم».

وثانيها: إزادة كلّ منها إيجاده بالاستقلال من غير مدخليسة قدرة الآخر فيه، وهو النّسانع الذي اعتبروه في امتناع مقدور بين قادرين. وقبوطم: «أو تسعد (الإله) لا يوجد نبيء من الممكنات الاستلزامه أحد المالين، إمّا وقوع مقدور بين قادرين وإمّا الغّرجيح بالا مرجّح، مبني على هذا.

وحاصل البرهان عليه أنّه أو وجد إلمّان قادران على الكال لأمكن بينها قائع، واللّازم باطل: إذ لو قانعا وأراد كلّ منها الإيجاد بالاستقلال يلزم إنّها أن لا يسقع مصنوع أصلًا أو يقع بقدرة كلّ منها أو بأحدهما، والكلّ

باطل. ووقوعه بمجموع القدرتين مع هذه الإرادة يوجب عجزهما، لتخلّف مراد كلّ منهما عن إرادته، فلا يكونان إلهين قادرين على الكتال، وقد قُرضا كذلك،

ومن هنا ظهر أنّه على تقدير التّعدّد لو وُجِد مصنوع لزم إمكان أحد الهالين، إمّا إمكان التّوارد وإمّا إمكان الرّجعان من غير مُرجّع، والكلّ محال.

وبهذا الاعتبار مع حمل الفساد على عدم الكون، قبل بخلعيّة الملازمة في الآية. فهي دليل إقساعيّ من وجه، ودليل قطعيّ من وجه آخر، والأوّل بالنّسبة إلى الموامّ، والثّاني بالنّسبة إلى المنواسّ,

وقال «مُصلِح الدّين اللّاريّ» بعد كلام طويل وقال وقبل: أقول: أقرّر الحجة المستفادة من الآية الكرية على وجه أوجه ممّا عداء، وهو أنّ «الإله» المستحقّ للعبادة لابدّ أن يكون واجب الوجود، وواجب الوجود وجود، عين ذاته عند أرباب القعقيق، إذ لو غايرد لكان محنًا لاحتياجه في موجوديّته إلى غيره الّذي هو الوجود، فلو تعدّد لزم أن لايكون وجوداً، فلاتكون الأشياء موجودة، لأنّ موجوديّة الأنساء بارتباطها بالوجود، غظهر فساد لأنّ موجوديّة الأنساء بارتباطها بالوجود، غظهر فساد الشاء والأرض بالمعنى الظّاهر لابعني عدم التّكوّن، لأنّه الشياء والأرض بالمعنى الظّاهر لابعني عدم التّكوّن، لأنّه تتكلّف ظاهر. انتهى.

وأنت تعلم أنَّ إرادة عدم التُكوَّن أظهر عسل هسذا الاستدلال.

ثم إن هذا النّحو من الاستدلال ممنا ذهب إليه الحكاء، بل أكثر براهينهم الذاكة على التوحيد -الذي هو أجل المطالب الإلهيمة - بل جيمها يتوقف عملى أن مغيقة الواجب تعالى هو الوجود البحث القائم بدانــه

المعبَّر عنه بالرجوب الدَّانيِّ والوجود المُتأكِّف وأنَّ ما يعرضه الوجوب أو الوجود فهو في حدَّ نفسه ممكن، ووجوده كوجوبه يستفاد من الفير قلا يكون واجبًا.

ومن أشهرها: أنّه لو ضرضنا سوجود إن واجعي الوجود ومتفايرين في وجوب الوجود ومتفايرين بأمر من الأمور، وإلّا لم يكونا اثنين. وما به الاستياز إمّا أن يكون ثام المقيقة أو جزءُها، لا سبيل إلى الأوّل لأنّ الاستياز أو كان بنام المبقيقة لكان وجوب الوجود المنتزك بينها خارجًا عن حقيقة كملّ منها أو عن حقيقة أحدها وهو عال، لما تقرّر من أنّ وجوب الوجود الأجود نفس حقيقة واجب الوجود لذاته، ولاسيل إلى الأشراك وما به الاحتياز، وكلّ مركب عستاج فللايكون واجبًا وما به الاحتياز، وكلّ مركب عستاج فللايكون واجبًا هذا خلف.

واعترض بأن معنى قولهم: وجوب الوجود نفس حقيقة واجب الوجود أنه يظهر من نفس تلك المقيقة أثر صفة وجوب الوجود لا أن تلك المقيقة عين هذه العثقة ، فلابكون اشتراك موجودين واجبي الوجود في وجوب الوجود إلا أن يظهر من نفس كل منها أثر صفة الوجوب، فلامنافاة بين اشتراكها في وجوب الوجود وقايزهما بهاء المقيقة.

وأُحِيبِ بأنَّ المراد العينيَّة، ومعنى قوهم: إنَّ وجوبِ الرجود عين حقيقة الراجب، هو أنَّ ذاته بنفس ذاته مصداق هذا الحكم، ومنشأ انتزاعه من دون انتهام أمر آخر، ومن غير ملاحظة حيثيّة أُخرى غير ذاته

تعالى أيَّة حيثيَّة كانت حقيقيَّة أو إضافيَّة أو سلبيَّة، وكذلك قياس سائر صفاته سيحانه عند القائلين بعينيتها من أعل التّحقيق. وتوضيح ذلك على مشرجهم أنّك كما قد تمثل المتصل مثلًا نفس المستصل كـــالجزء الصّــوريّ للجميم من حيث هو جمير، وقد تعقل شيئًا ذلك الشَّيء هو المُتَّصَلِ كَالْمَادَّةِ. فَكَذَّلْكُ قَدْ تَمَقَّلُ وَاجِبُ الوجودُ إِنَّا هو واجب الرجود، وقد تبعقل شبيتًا ذلك الشَّيء هــو واجب الرجود ومصداق الحكم بنه ومطابقه في الأوَّل حقيقة الموضوع وذاته فقط، وفي النَّاني هي مع حيثيَّة أخرى هي صفة قاقة بالموضوع، حقيقية أو انتزاعية. وكلَّ واجب الوجود لم يكن نفس وأجب الوجمود بسل يكون له حقيقة. تلك الحقيقة مصفة بكونها واجمعة الوجود، فني اتصافها تحتاج إلى عروض هذا الأمر وإلى جاعل يجعلها بحيث ينتزع منها هذا الأمر، فهي في حدّ ذاتها ممكنة الوجود. وبه صارت واجبة الوجمود، قبلاً تكون واجب الرجود بذاته. فهو نفس وأجب الوجمود بذاته . وليقس على ذلك سائر صفاته تعالى الحسقيقيّة الكمالية كالملم والقدرة وغيرهما

واعترض أيضًا بأنّه لم لا يجبوز أن يكبون ما به الاستياز أمرًا عارضًا لا مقومًا حتى يبلزم التُركبب؟ وأجيب بأنّ ذلك يوجب أن يكون التّميّن عارضًا وهو خلاف ما ثبت بالبرحان.

ولابن كُمُونَة في هذا المقام شبهة، شاع أنّها عويصة الدّفع عسيرة الحلّ، حتى أنّ بمعضهم عُساء لإبدائها بـ«افتخار الشّياطين» وهي أنّه لِمُ لايجوز أن يكون هناك هويّتان بسيطنان مجهولنا الكُنّه مختلفتان بهام المساهيّة،

يكون كلَّ منهما واجبًا بذات. ويكون سفهوم واجب الوجود منتزعًا منهما، مقولًا عليهما قولًا عرضيًا.

وقد رأيت في ملخص الإمام عليه الرّحمة نحسوها. ولملك إذا أحطت خبرًا بحقيقة ما ذكرنا يسهل عليك حلّها، وإن أردت التّوضيح فاستمع لما قبل في ذلك:

إنّ مفهوم واجب الوجود الايتساو إثما أن يكون انتزاعه عن نفس ذات كلّ منها من دون اعتبار حيثية خارجة أيّة حيثية كانت، أو مع اعتبار تلك الحيئة. وكلا الشقين عال، أثما الثاني فلها تقرّر أنّ كلّ مالم يكن ذاته بحرّد حيثية انتزاع الوجوب فهو ممكن في ذاته، وأثما الأوّل فلأنّ مصداى حمل سفهوم واحد وسطابق صدقه بالذّات مع قطع النظر عن أيّسة حيثيتة كانت مشتركة في ذات مع قطع النظر عن أيّسة حيثيتة كانت مشتركة في ذات أصلًا. ولعلّ كلّ سليم الغطرة يحكم بأنّ الأمور المتعالفة من حيث كونها متخالفة بهلا حيثية جامعة لاتكون مصداقًا لحكم واحد وسكيًّا عنها به، نعم جامعة لاتكون مصداقًا لحكم واحد وسكيًّا عنها به، نعم جامعة لاتكون مصداقًا لحكم واحد وسكيًّا عنها به، نعم جامعة لاتكون مصداقًا لحكم واحد وسكيًّا عنها به، نعم جامعة لاتكون مصداقًا لحكم واحد وسكيًّا عنها به، نعم جامعة لاتكون مصداقًا لحكم واحد وسكيًّا عنها به، نعم ماثلة وأو في أمر سلبيًّ بل نقول:

نو عظرنا إلى نفس مفهوم الوجود المصدريّ الملوم بوجه من الوجوه بدية، أدّاننا السّفر والبحث إلى أنّ حقيقته وما ينتزع هو منه أمر قائم بذاته، هو الواجب الحقيقته وما ينتزع هو منه أمر قائم بذاته، هو الواجب الحق الوجود المطلق الذي لا يشويه هموم ولا خصوص ولا تعدّده إذ كلّ ما وجوده هذا الوجود لايمكن أن يكون بينه وبين شيء آخر له أيضًا هذا الوجود فرضًا مباينة أصلًا ولا تفاير، فلا يكون اثنان بل يكون هناك ذات واحدة ووجدود واحدد، كسيا لوّح إليه مساحب

«التَّلويمات» بقوله: صعرف الرجود الذي لا أتم منه كلَّما فرضته ثانيًا، فإذا ظرت فهو حدو إذ لا تُسيرُ في صعرف شيءٍ و فوجوب وجوده تعالى الذي هو ذاته سهجانه ندلً على وحدته جلّ وعلا انتهى فتأمّل.

ولا يعنى عليك أنّ أكثر البراهين على هذا المطلب الجليل الشأن بكن تغريج الآية الكريمة هليد، ويحسل حيثة الفساد على عدم التكوّر، فعليك بالتغريج وإن أحوجك إلى بعض تكلّف، وإيّاك أن تقنع بجعلها حُبّة إقناعيمة كيا ذهب إليه كثير، فإنّ هذا المطلب المسليل أجلّ من أن يُكنن فيه بالإقناعات المبنيّة على الشهرة والعادة.

ولصاحب والكشف، طاب تراد كلام يلوح عبليد عليل القحقيق في هذا المقام، سنذكره إن شاء الله تعالى، كيا اختاره في تفسير قوله تعالى: ﴿إِذَا لَدُهَبَ كُلُّ إِلَيْهِ كِمَا خَلُقَ وَلَكُمْ اللهِ مِنْسَانَ عَلَى يَسْمَى ﴾ المؤمنون: ٩٩.

ثم لانتوهن أنه لايلزم من الإينة نين الاشنين والواحد، لأن لني آلهة تخاير الواحد المحين شخصًا. يستلزم بالمقع ورة أن كل واحد واحد منهم بغايره شخصًا، وهو أبلغ من نني واحد بغاير المعين في الشخص، على أنه طويق به قوله تعالى: ﴿أَمِ الْمُقَدُّوا أَلِيهَا في مِينَ السَّخْص، الاَرْضِ ﴿ وَقِيام المُلازمة كاف في نني الواحد والائمنين أيضًا.

واستشكل سياق الآية الكربية بأنَّ الظّاهر أنها إلها سسيفت الإبطال عمبادة الأصنام المشار إليه يعقوله تعالى: ﴿ أَمْ الْمُقَدُّوا أَلِيهَمَةً مِنَ الْآرْضِ هُمْ يُسَفِّيرُونَ ﴾ الأثبياء: ١٦، تذكرها بعده، وهي الانبطل إلّا تعدّد الإلد

النالق القادر المدبر التام الأنوهية، وهو غير متعدّد عند المشركين، فورّل أن سالْتهم شيخ خَلَق الشماوات والآرض فيقولن فيقولان في والآرض فيقولن الله الله وهم يعقولون في الهميم وها المقيد في المنهم وها المقيد في الزهر الا الله ولمن المقيد في الزهر الا في الله ولمن المقيد الأبطله الآية، وما تُطله الآية لم يقولوا بعد ومن هنا قبل: معنى الآية لو كان في الشهاء والأرض آطة حكما يقول عبدة الأونان - لزم فساد العالم، لأن تبلك الألمة التي يقولون بها جمادات لانقدر على تدبير العالم فيلزم فساد العالم.

وأجيب بأنّ قوله تعالى: ﴿ أَمْ الْفَتُدُوا﴾ الح مسوق للرّجر من عبادة الأصنام وإن أم تكن طنا الألوهبية النّاقية، لأنّ العبادة إنّا تلبق لمن له ذلك، وبعد الرّجر عن ذلك أشار سبعانه إلى أنّ من له منا ذكير لا يكنون إلا واحدًا، على أنّ شرح اسم والإله، هو الواجب الوجود للماته الحيّ العالم المريد القادر المنالق المدبّر، فتى أطلقوة على شيء لزمهم وصفه بذلك، شاؤًا أو أبّوا فالآية لإبطال ما يلزم قوطم على أنمّ وجه. (١٣٠ ١٣١ - ٢٨)

الطّباطباني: قد تقدّم في تفسير سورة هوداً!
وتكرّرت الإشارة إليه بعده: أنّ النّزاع بعين الوثنيّين
والموحّدين فيس في وحدة الإله وكثرته يعنى الواجب
الوجود الموجود لذاته الموجد لقيره، فهذا اثماً الاتزاع في
أنّه واحد الاعرباك له وإنّا النّزاع في «الإله» يعنى الرّبُ
المهود، والوثنيّون على أنّ تدبير السالم على طبقات
أجزائه مقوضة إلى موجودات شريفة مقرّبين عند ألله
بينيني أن يُعبّدوا حيق يُشيفُوا لقسبًادهم عند ألله
ويقرّبوهم إليه زُلق، كربّ الشهاء وربّ الأرض وربّ

الإنسان، وهكذا وهم آخة من دونهم، والله سبحانه إله الآلهة وخالق الكلّ، كما يحكمه عسنهم قموله: ﴿ وَلَـٰ يَنُهُ مَنَ خَلَقَهُمْ لَيْتُولُنَّ اللّٰهُ ﴾ الزّخرف: ٨٧ وقوله: ﴿ وَلَانِنَ سَالَتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيْتُولُنَّ اللّٰهُ ﴾ الزّخرف: ٨٧ وقوله: خَلَقَهُنُّ النَّهُ الزّخرف: ٩٠ الزّخرف: ٩. خَلَقَهُنُّ الْعَرْبِرُ الْمُعْلِمِ ﴾ الزّخرف: ٩.

والآية الكريمة إنّما تنني «الآلفة» من دون «ألله في السّهاء والأرض بهذا المعنى، لا بعنى العمّانع الموجد الذي لا قاتل بتعدّده.

والمراد بكون «الإله» في الشاء والأرض، تعلَّق ألوهيته بالشاء والأرض لاسكناه فيها، فهو كقوله تعالى: ﴿ وَهُو النَّهُ وَفِي الْأَرْضِ اللهُ ﴾ تعالى: ﴿ وَهُو النَّهُ وَفِي الْأَرْضِ اللهُ ﴾ الرَّحَرف: ٨٤.

وتقرير حجّة الآية أنّه لو فرض للعالم آلهة فهوى الواحد لكانوا عنتلفين ذائاً مستبائنين حسقيقة، وشباين حفائقهم يقضي بثباين تدبيرهم، فستفاحد الشدبيرات وتفحد الشاء والأرض، لكنّ النّفام الجاري نظام واحد مثلاثم الأجزاء في غاياتها، فليس للعالم آلفة فوق الواحد وهو الطلوب.

فإن قلت: يكني في تعلَق النساد سانتساهد، سن تزاحم الأسباب والعلل، وتزاحها في تأثيرها في الموادّ هو التفاسد.

قلت: تفاسد العلّتين تحت تدبيرين غير تفاسدهما تحت تدبير واحد، ليحدّد بحشّ أثر بعض وينتج الحاصل من ذلك.

وما يوجد من تزاحم الملل في النَّظام من هذا القبيل

<sup>(</sup>۱) رابع اللَّبَاكِيِّةِ (١٥ ١٧٢ – ٢٢١).

فإنّ العلل والأسباب الرّاسمة طدًا النّظام المام - على اختلافها وتمانعها وتراحها - لا يبطل بمضها فعالية بعض، بعنى أن ينتقض بعض القوانين الكلّية الحاكمة في النّظام ببعض، فيتخلّف عن عورده مع اجتاع الشرائط وارتفاع الموانع، فهذا هو المراد من إفساد مديّر عَمَلُ مديّر آخر، بل السّبيان المختلفان المتنازعان حالها في تنازعها حال كفّي الميزان المتنازعتين بالارتفاع والاغضفاض، فإنّها في عين اختلافها مستعدان في تحصيل صايريده ضاحب الميزان ويخدمانه في سبيل غرضه، وهو تعديل صاحرة والورز بوامطة النّسان.

فإن قلت: آثار العلم والشّعور مشهودة في الشّظام الجاري في الكون، فالرّبّ المدّبّر له يدبّره عن علم، وإذا كان كذلك، فليم لا يجوز أن يقرض هناك آلهة فوق الواحد يُدبّرون أمر الكون تدبيرًا تعطّلنًا، وقد توافقوا عدلى أن لا يختلفوا ولا بتانعوا في تدبيرهم، حفظًا للمصلحة.

قلت: هذا غير معثول، فإنّ معنى الشدير الشعقلية عندنا هو أن تُطبق أفعالنا العتادرة منا عبلى ماتفتضيه القوانين المقابقة أجزاء الفعل وانسياقه إلى غايته، وهذه القوانين العقليمة مأخوذة من الحقائق الحارجيّة والنّفام الجاري فيها الحاكم عليها، فأفحالنا التعقيمة تابعة للمقانية تابعة للمقوانين المقابية، وهي تناجة للنقام الحارجيّ، لكنّ الرّبّ المديّر للكون قعله نبقس النّفام الخارجيّ، لكنّ الرّبّ المديّر للكون قعله نبقس النّفام الخارجيّ للتوونين العقليمة، فن الحال أن يكون فعله نابعًا للقوانين العقليمة وهو منبوع، فافهم ذلك.

فهذا تقرير حجَّة الآية، وهـي حجَّة بـرهائيّة مؤلَّفة من مقدّمات يقينيّـة. تدلّ على أنّ التّدبير الصامّ

الجاري بما يشتمل عليه ويتألف منه من القدابير الخاصة صادر عن مبدإ واحد غير مختلف، لكن المفسرين قرروها حجّة على نني تعدد العائم واختلفوا في تقريرها، وربّا أضاف بعضهم إليها من المقدمات ماهو خارج عن معلوق الآية، وخاضوا فيها حتى قال القائل منهم: إنّها حجّة إقناعيّة غير بُرهائيّة أوردت إقناعًا للعائمة.

للعائمة.

فطسل الله : تعدُّه الآلهة يستلزم النساد

﴿ لَوْ كَانَ فِيهِا أَلِمَ قُلِّا أَنَهُ لَقَسَدُقَاتُهِ ، إِنَّ الكبون يتحرّك بطريقة متوازنة دقيقة في كلّ بحالاته وظواهر، الثّابية والمتحرّكة، حتى في الأمور التي يعتبرها النّاس مظهر خلل في حركة الواقع، أو حالة قرّد في الطّبيعة، فإنّها تقضع نضوابط وقواعد، تنعها من الدّهاب بعيدًا في فتانجها السّنية، وتُقرّبها من الاتّصالِ بالنّتائيج الإيجابيّة، في حركة الوجود الكوئيّ من جهة أخرى، وذلك في مثل في حركة الوجود الكوئيّ من جهة أخرى، وذلك في مثل الفيضانات والبراكين والزّلازل والعواصف وغوها.

وهكذا تجد ذلك متمثلًا في حركة الجتمعات البشرية والميرانية، في جميع الأشس التي تسرتكز صليها في ولادتها وفتائها، وفي ارتفاعها وسنقوطها، فبلا بجمال للفساد في ما يحيط بها من ظروف وقواعد وأحكام.

إنّه الدّليل على القوّة الواحدة الحكيمة القاهرة الّتي تخلق الشيء بحساب، وتُحرّكه بنظام، وتُقنيه بقاعدة، في إدارة حكيمة تشمل الكون كلّه، وهبو الدّليسل عسل وحدائية الله، ولو كان الأمر كيا يقول المشركون الذين يقولون بالشعدة في خلق الكون، أو في تدبيره لما كان هذا الأمر محكنًا، لأنّ طبيعة الشّدة في الذّات الإلهية المحالة الأمر محكنًا، لأنّ طبيعة الشّدة في الذّات الإلهية المحالة المُ

المعبرة تفرض اختلافًا في الإدارة، وتنوعًا في التدبير، مما يريد يؤدّي إلى التجاذب والتنازع والاختلال، عند ما يريد أحدهما شيئًا لايريد، الآخر، أو يريد خلافه، فإنّ ذلك يبطل الوجود إذا كان ذلك ستعلّقاً بالتالق، أو بُسطُل حسركته إذا كان ذلك ستعلّقاً بالتالق، أو بُسطُل حسركته إذا كان مرتبطًا بالتفاصيل، لأنّ السّعده في الأثرهيّة يفرض التّرازن في القدرة، في ما يقتضيه سن التّرازن في القدرة، في ما يقتضيه سن التّدرة المطلقة للإلد المطلق.

وقد يغرض البحض إمكائية التكامل في التخطيط والتدبير، كما قد يعدث عند بمحض السلوقين الذين يتكاملون في الإشراف على بعض الأعبال أو الأوضاع، من دون أن يؤدّي الضّدَد إلى الاختلال، بل ربّا قد يؤدّي إلى التّوازن في إغناء التّجرية بالقدرة المتوّعة.

ولكن ذلك قد يتم في بعض الأصور، ولا يستم في بعضا، وقد يحصل في داخل النظام الذي يخضع نه هذا الشخص أو ذاك، في ما يكن أن يؤثر في نو العقل هذا أو هناك، ولكن ذلك لايتم في مستوى الآلحة التي لاتتأثر بالنظام الذي يحكها من الخارج، يُحكّن فيه التكامل في النظام الذي يحكها من الخارج، يُحكّن فيه التكامل في التككير، بل هي التي تخلق النظام وتصنعه، فكيف يحكن أن يترحد تدبير الآلحة من خلاله، وبذلك يكون التعدد في النات أساسًا للتعدد في خصوصيّات الخلق، وبالتّالي في حركة الإيجاد، وإلّا لم يكن للتعدد معنى، أو ضعرورة ما في حركة الإيجاد، وإلّا لم يكن للتعدد معنى، أو ضعرورة ما داخل في عمق طبيعتها، وفي ذات التُمدد.

وعلى ضوء ذلك فإنَّ الدَّليل لايتحرَّك من منطق جدليَّ فلسنيَّ، بل ينطلق من عمق المسقيقة الواقعيَّة للكون وللتَّعدُّد وللفساد، (١٥٠ ٢-٣)

[الاحسط الفَخْر الرَّارَيِّ فِي تَعْرِيرِ الْحَجَّةِ (٣٢): ١٥٤]]

١٦- سَيَتُولُونَ لِللهِ ... المؤمنون: ١٥٠ ١٨٠ ٨٩
 القَرَّاء: هذه لاسالة فيها، لأنّه قد استفهم ١٠٠ الآم» فرجعت في خبر المستفهم.

وأمّا والأخريان، [أى قوله: ﴿ سَيْقُولُونَ لِلّٰهِ﴾ ١٨٩ [أَلُهُ] فَإِنَّ أَعِلَ الْدِينَةُ وَعَامَّةُ أَهِلَ الكوفة يقرأُونَا لللهِ). [٨٩] فَإِنَّ أَعِلَ اللَّدِينَةُ وَعَامَّةُ أَهِلَ الكوفة يقرأُونَا للّٰهِ) (لللهِ) (لللهِ) (لللهِ) (لللهِ) وهبو في وأهل البصرة يقرأُون الأخريّن (اللهُ) (اللهُ)، وهبو في المربيّة أَبْنِي، لأنّه مردود مرفوع. ألا ترى أنْ قوله:﴿ قُلْ المربيّةِ أَبْنِي، لأنّه مردود مرفوع. ألا ترى أنْ قوله:﴿ قُلْ مَنْ وَهِ لَهُ مَنْ وَهِ لَهُ مَنْ وَلَهُ اللَّهُ وَهِ اللَّهُ وَهُ اللَّهُ وَهُ اللَّهُ وَهُ اللَّهُ وَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ قَرأَهُ وَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلّهُ لَللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ لَلْهُ وَلّهُ وَلِلْهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ لَا لِللللّهُ وَلّهُ وَلّهُ

والملّة في إدخال اللّام في «الأخريين» في قول أبيّ وأصحابه أنك لو قلت لرجل: من سولاك؟ ضقال: أننا لقلان، كفاك من أن يقول: مولاي ضلان، ضلعنا كنان المنيان واحدًّا أُجري ذلك في كلامهم. إثمّ استشهد بشعر لبعض بني عامر] نحوه الزّبيّاج.

الطُّسِيَّونُونَ لِلْهِ فَقَرا ذلك عامَة قراء في قراءة قوله: ﴿ مَنْ فُولُونَ لِلْهِ فَقَرا ذلك عامَة قراء الحجاز والعراق والشّام (سَيَتُولُونَ لِلْهِ) سوى أبي عسرو فإنّه خالفهم ففراً، (مَنْ غُولُونَ اللّهُ) في هذا الموضع، وفي الآخر الذّي بعده اتّباعًا خطّ المصحف، فإنّ ذلك كمالك في مصاحف الأمصان إلّا في مصحف أهل المصرة، فإنّه في مصاحف الأمصان إلّا في مصحف أهل المصرة، فإنّه في

الموضعين بالألِف، فسقرأُوا بمالألف كملّها السّماعًا لمنسطّ مصحفهم.

فأمّا الذين قرأوه بده الألف فلا مؤته في قراءتهم دلك كذلك، لأنهم أجروا الجواب على الابتداء، وردوا مرفوعًا على مرفوعًا وذلك أنّ معنى الكلام على قراءتهم (قل من ربّ السّياوات السّيع، وربّ السرش المطّيم) سيقولون ربّ ذلك الله، قلا مؤنة في قراءة ذلك كذلك. وأمّا الذين قرأوا ذلك في هذا والذي يليه يغير هألف وأمّا الذين قرأوا ذلك في هذا والذي يليه يغير هألف البّهم قالوا: معنى قوله: (قُلُ مَنْ رَبُّ السّمنوات): يلّن السّاوات بن ملك ذلك لا فجعل المواب على المستى، فقيل: (أنه)، لأنّ المسأنة عن ملك ذلك لمن هو ؟ قالوا: وذلك نظير قول قائل لرجل: من مولاك؟ فيجيب الجيب عن معنى ما شئل، فيقول: أنا لقلان، لأنّه مفهوم يذلك عن عن معنى ما شئل، فيقول: أنا لقلان، لأنّه مفهوم يذلك عن بينمر]

والعتواب من القراءة في ذلك، أنّهما قراءتان. قد قرأ المارئ بهما علماء من القراء، متقاربتا المعنى، فبأيّتهما قرأ القارئ فصيب، خير أنّي مع ذلك أختار قراءة جميع ذلك بغير أنف، لإجماع خطوط مصاحف الأمصار على ذلك، سوى خطّ مصحف أهل البصرة.

(24: 18)

غموه أبو زُرْفَة (-٤٩)، والطُّوسيّ (٧، ٢٨٩). والمُسينِسبُديّ (٦: ٤٥٧)، و الطُّسيْرِسيّ (٤: ١١٤). والفَّسخْرالرّازيّ (٢٣: ٢١٦)، والطُّرطُميّ (٢٢: ١٤٥). والآلوسيّ (١٢: ٥٩).

الطُّباطَيائي: ﴿ سَيْقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تُذَكُّرُونَ ﴾ إخبار عن جوابهم، وهو أنَّ الأوض ومن فيها علوكة لله .

ولا مناص لهم عن الاعتراف بكونها فه سيحانه، فإنّ هذا النّوع من المُلُك لا يقوم إلّا بالسلّة الموجدة المعلوطاء حيث يقوم وجود المعلول بها قبامًا لا يستقلّ عنها بوجه من الرجود. والعلّة الموجدة للأرض ومن فيها هو الله سيحانه وحده لا شريك له، حتى باعتراف الوتنبّين. [ثم أورد أيمانًا أخرى راجع: درب به إلى أن قال:]

ومن لطيف تعبير الآية التّعبير بسقوله: (اللّه في فارنّ المعبقة تنمّ بالملك وإن ثم يسترغوا بالرّبوييّة.

(04-03:10)

فضل أنه : [بعد بيان دعوة القرآن المشركين إلى التُمكير وإعيال المقل مع عمرح الآيات قال:]

الأسلوب القرآني في إثارة الوجدان الشعي وهذا الأسلوب الذي يستخدمه القرآن لإثبات المقيدة من خلال مسعلزماتها، يمر تكز على إثبارة التقاصيل الدّقيقة الّتي تلتقي بالقاعدة وشوضعها من خلال تمريك الجزئيات التقصيلية الّتي تثيرها في النس خلال تمريك الجزئيات التقصيلية الّتي تثيرها في النس شيئًا فشيئًا، حتى يتماظم الشمور بها، فتتضع الصورة للنّس، بعد أن كانت تبدو ضبابية، تحت تأثير الأجواء للنّس، بعد أن كانت تبدو ضبابية، تحت تأثير الأجواء

الانتمائية وهيمنها.
وقد يكون هذا الأسلوب ضروريًا، لإتارة الوجدان الشعبي الذي يتأثر بالأفكار المضادة التي تنسخله عن كنير من الدّقائق التي تتطلق منها الصقيدة، وذلك سن خلال تقديم الجانب للألوف من تجارب حياته كمقدّمة لإتبات غير المألوف الذي يتصل بالنبب تارة، وبالحسّ الميد هن تجربته أخرى، فتحتاج إلى الدّخول معه بغاصيل حركة للعرفة، لهكن توزيع إيماءات الفكرة

الأساس، على أفكار، ومشاعر، طريقة متدرّجة تربطه بالمهدا بشكيل صدروس، لأنّ الوجدان النّسعي، كيا نلاحظ، لايرتبط بالفكرة من خلال المنطوط الكلّية، بل من خلال المعلوط الجزئية.

١٧ – قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمنواتِ وَالْآرْضِ الْفَيْتِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُعَقُونَ. النَّسل: ٦٥ الشمل: ٦٥ الفَرّاء: رفعت ما بعد (إِلَّا) لأَنَّ فِي الَّذِي قبلها جحدًا، وهو سرفوع، ولو نصبت كان مسوابًا، وفي إحدى القراءتين ﴿مَا فَسَعُلُوهُ إِلَّا فَبَلِيلًا مِسْهُمُ ﴾ النَّساء: ٦٦،

وهو سرهرع، ونو نعيت كان صوبه، وفي إحدى التراء تين فهما فسقلوه إلاً فبليلا مِنْهُمْ النساء، 17، التراء تين فهما فسقلوه إلاً فبليلا مِنْهُمْ النساء، 17، بالتعب، وفي قراء تنا بالرّفع، وكلّ سواب هذا إذا كان الجمعد الذي قبل (إلّا) مع أساء معرفة، فإذا كان مع فكرة لم يقولوا إلّا الإتباع لما قبل (إلّا)، فيقولون: ما ذهب أحد أبر أبرك، ولا ينولون إلّا أبراك، وذلك أنّ الأب كأنّه خلّل من أحد، لأنّ ذا واحدٌ وذا واحدٌ، فأتر واالإتباع. والمسألة الأولى ما قبل (إلّا) جمعٌ وما بعد (إلّا) واحد منه وليس بكلّه.

الطُّبَريِّ: واختلف أهل العربيّة في وجه رفع (الله)، فقال بعض البصعريّين، هو كيا تقول: إلَّا قليلُ منهم، وفي حرف ابن مشعود: وقليلاته بدلًا من الأوّل، لأنّك نفيته عنه، وجعلته للآخر.

وقال بعض الكوفيين: إن نشت أن تتوهم في (من) الجهول، فتكون معطوفة على قل الايعلم أحد الغيب إلا الله، قال: ويجوز أن تكون (من) معرفة، ونزل ما بعد (إلا) عليه، فيكون عطفًا والايكون بعدلًا، الأنّ الأوّل مننيّ، والتّاني منت، فيكون في النّسق، كما تقول: قام زيد إلا

عمرو، فيكون الثاني عطفًا على الأوّل، والثّأويل جَعْد، ولا يكون أن يكون الخبر جَمْدًا أو الجَمّد خبرًا، قبال: وكذلك ما فعلوه إلّا قليلٌ، وقبليلًا، شن نبصب فبطل الاستثناء في عبادتكم إيّاء، ومن رضع ضعلى السطف، ولا يكون بدلًا.

الرَّمَخْشَرِيّ: لِمَ رضع اسم (ألله) والله يتعالى أن يكون عن في الشياوات والأرض؟

قلت: جاء على لنة بني تميم حيث يقولون: سا في الذّار أحد إلّا حمار، يريدون: ما فيها إلّا حمار، كأنّ أحدًا لم يُذكر، منه قوله :

عشيّة ما تغلى الرّماح مكمانها

ولا الله المستم ولا الله المسترق المستم وقولهم: ما أثاني زيدً إلّا عمرو، وما أعانه إخوانكم إلّا إخوانه.

فإن قلت: ما الدّاهي إلى اختيار المُلَّهِبِ السَّمِيمِيّ على الحجازيّ؟

قلت: دعت إليه نكتة سرّيّة؛ حيث أخرج المستثنى عفرج قوله: وإلّا البعافير»، بعد قوله: وليس بها أنيس»، ليزُّول المعنى إلى قولك: إن كان الله عنن في الشاوات والأرض فهم يعلمون الغيب، يعني أنّ علمهم الغيب في استحالته كاستحالة أن يكون ألله منهم، كيا أنّ معنى ما في البيت: إن كانت البعافير أنيسًا فقيها أنيس، بتًا للمقول بخلوها عن الأنيس.

الإن قلت: هلا زعمت أنَّ (الله) عَمَّن في السّاوات والأرض كما يقول المتكلّمون: الله في كلَّ مكان، عمل معنى أنَّ علمه في الأماكن كلّها، فكأنَّ ذاته فيها حمتي

لاتحمله على مذهب بني قيم؟

قىلت: يأبى ذلك أن كونه في السّهاوات والأرض بحاز، وكونهم فيهن حقيقة، وإرادة المتكلّم بعبارة واحدة حقيقة وجازًا غير صحيحة، عملى أنّ قولك: من في السّهاوات والأرض وجمعك بينه وبينهم في إطلاق اسم واحد فيه إيهام تسوية، والإيهامات مزالة عمنه وعمن صفاته تعالى.

نحوه الشريبق. (٧٠ -٧)

أبو حَيَّانَ: المستبادر إلى الذَّهـن أنَّ (مَـنَ) ضاعل بـ (يَعْلَمُ)، و(الْقَيْبُ) مفعول، و(إلَّا اللَّهُ) استثناء سنقطع لعدم اندراجه في مدلول لفظ (مَنَّ)، وجناء مرفوعًا على لغة تميم، ودلَّت الآية على أنَّه تعالى هـو المستفرد بـعلم انديب. [إلى أن قال:]

ولايغال: إنّه مندرج في مدلول امّن)، فيكون ﴿ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْلاَرْضِ ﴾ ظرفًا حقيقيًّا للمخلوقين فيها، وبمازيًّا بالنّبة إليه تعالى، أي هو فيها بعلمه، لأنّ في ذلك جمعًا بين الحقيقة والجاز.

وأكثر العلياء ينكر ذلك، وإنكاره هو الصحيح. ومن أجاز ذلك فيصح عنده أن يكون استثناء متصالا، وارتفع على البدل أو العنفة، والرفع أفصح من التحب عمل الاستثناء، لأله استثناء من نني منقدم، والظّاهر عموم النبب. وقبل: المراد غبيب التساعة. [ام ذكر قبول الرَّعْشَريّ وأضاف:]

وملخَسه أنّه يقول: لو نصب لكان مندرجًا تحت المستنى منه، وإذا رفع كان بدلًا، والمُبْدَل سنه في نسيّة الطّرح، فصار العامل كأنّه مفرّغ له، لأنّ البدل على نيّة

تكرار العامل، فكأنّه قيل: قل لا يعلم النيب إلّا الله. ولو أعرب (مَنّ) مفعولًا و(النّبْبُ) بدلًا منه و(إلّا الله) هو الفاعل - أي لا يعلم غيب من في الشاوات والأرض إلّا الله، أي الاسباء الفائبة الّنتي تحدث في العالم وهم لا يعلمون بحدوثها، أي لا يسبق علمهم بذلك - لكان وجهًا حسنًا، وكان الله تعالى هو المنصوص بسابق علمه فيا يحدث في العالم.

الآلوسيّ: [غو الزُّغَنْشَرِيّ وأضاف:]

وقيل: [الاستثناء] منقطع هل حدّ الاستثناء في قوله: «صنيّة» [تقدّم في قول الزّعَاشريّ]

يعني أنه من إنباع أحد المتباينين الآخر، نحو ما أتاني ذيد إلا عمرو، وما أعانه إخوانكم إلا إضوائه، وقد ذكرها سيتويد. وذكر ابن مسالك: أن الأصل فيها: ما أتاني أحد إلا عمرو، وما أعانه أحد إلا إخوانه، فجمل مكان «أحد الاعمرو، وما أعانه أحد إلا إخوانه، فجمل يذكر الدخلا، فيهن مدلوله وهو زيد وإخوانكم، ولو لم يذكر الدخلا، فيهن نفي هنه الإنبان والإعانة، ولكن ذكرا توكيدا لقسطها من الني، دفعًا لتوهم المناطب أن المتكلّم لم يخطر له هذا الذي أكد به، فذكرا تأكيدا، وهليه يكون الأصل في الآية، لا يعلم أحد الفيب إلا الله، فعدن يمنى دلوله، وهنو فرشن فيسي بكون الأصل في الآية، لا يعلم أحد الفيب إلا الله، فعدن فيسي ويكن في كونه مدلولا له صدقه عليه، ولا يجب في ذلك وجود من ليس فيها، وجوده في المنارج، فقد صرّحوا أنّ «مَنّ» الكلّي ما يمنع وجود بعض أفراد، أو كلّها في المنارج.

على أنَّ من أجلَّة الإسلاميّين من قال بوجود شيءٍ غير الله عزَّ وجلَّ، وليس في الشهارات ولا في الأرض،

وهو الرّوح الأمريّة. فإنّها لا مكان مًا عندهم على نحو العقول الجرّدة عند الفلاسفة.

وقال: إنّ شرط الإنباع في هذا التوع أن يستغيم حذف المستنى منه والاستغناء عنه بالمستنى، فأن لم يوجد هذا الشرط تمين النصب عند التسميمي وحجازي، كما في قوله تعالى: ﴿ لا عَاصِمُ الْيُومُ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ﴾ هود: ٢٤، فإنّ الاستغناء فيه بالمستنى همّا قبله ممتم إلا بتكلف.

وزعم المازي أن إنباع المنقطع من تخليب العماقل على غيره. وبلزم عليه أن يختص بأحد وشبهه، وهمو فاسد حكما قال ابن خروف - الأن ما يبدل منه في هذا الباب غير ما ذكر، أكثر من أن يحصى.

وكلام الرَّغَنْثَرِيِّ يوهم صدره، أنَّ الاستثناء هنا من قبيل الاستثناء في المُنائِّين اللَّذَين ذكرها سيبَوَيْهِ، وفي البيت الَّذِي ذكرناء فُبُياهِهِ:

ويُعْهِم هَجِزه أنه سن قبيل الاستئناء في الرّجز الشابق، وأنّ الدّاعي إلى اختيار الملهب القبيعيّ نكتة المالغة الّتي سمئها. وقد صرّحوا أنَّ إفادة تلك النّكة إلما تتأتى إذا جمل الاستئناء منقطعًا تعليقًا، متصلًا تأويلًا ولهلّ الحق أله إذا أربد الدّلالة على قوّة النّي تعيّن جمل الاستئناء في قوله: «ويَسلّدُته إلى تعيّن جمل أربد الدّلالة على عموم النّق تعيّن جمله أربد الدّلالة على عموم النّق تعيّن جمله أو الاستئناء في قوله: «ويَسلّدُته إلى الاستئناء في قوله، هوتسلّد عمو الاستئناء في قوله، منظمة عموله المنازة المنظمة عموم النّبة عملة عموله المنظمة عموله النّبة عموله عموم النّبة عمولة المنازة المنظمة عمولة عمولة عمولة عمولة عمولة عمولة عمولة عمولة النّبة المنازة ال

وجوّزكونه متّصلًا، كيا هو الأصل في الاستناء، على أنّ المراد بد ﴿ مَنْ فِي السُّمْوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾ من اطلّع عليها الحاضر فيها، بحازًا مرسلًا أو استعارةً.

وأيًّا ما كان فهو معنى بجازي عام له تسالى شأنه ولقوي العلم من خلقه، وهو الخلص من لزوم ارتكاب الجمع بين المقيقة والجاز، الفتلف في صحّته، تبا فعله بعض القائلين بالاتّصال. [وقد استبعد تنوجيه أبنو حيّان]

عبد الكريم الخطيب: (إلَّا أَنْهَ)، (إلَّا) هنا ملفاة، والمعنى أنّه لا يعلم الفيب إلّا أنّه وحده. أمّا فرضن في الشمئوات وَأَلاَرْضِ فَ فَنَقِ عنهم هذا العلم، وإن علموا شيئًا فهر بالإضافة إلى علم أنّه، وإلى ماجهلوه من هذا العلم، لا وزن له، ولا اعتداد به.

(YY1:3+)

1/ - إلي عَدِّب اللَّه الْسَمْنَا وَقِينَ وَالْسَمْنَا وَقِينَ وَالْسَمْنَا وَقَالِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْسَمُوبِينَ وَالْمُوبِينَ وَالْمُوبِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا وَجِيمًا. الأحزاب: ٣٧ الْفَخْرالوّازِيّ: إِمْ عَلْفَ الْمُسْرِكُ عَلَى الْمُنافِق، وَمُ الْفَخْرالوّازِيّ: إِمْ عَلْفَ الْمُسْرِكُ عَلَى الْمُنافِق، وَمُ يَعَدُّ احِه ثمالَى فلم بقل: ويعذَّب الله المشركين، وصند التوبة أعاد احمه وقال: (وَيَتُوبَ اللّه)، ولو قال: ويتوب على المؤمن على المنافق فجعله كاللكلام المستأنف، ويجب المؤمن على المنافق فجعله كاللكلام المستأنف، ويجب مناك ذكر الفاعل فقال: (وَيَتُوبَ اللّه) ويعنَّق هذا قراءة من قرة (وَيَتُوبُ اللّه) بالرّفع. (٢٢٧)

(1) في قول الرّاجز؛
 وبالدة ليس بينا أنيس إلّا

إلَّا الساغير وأإلَّا السيس،

لتهويل المخطب وتربية المهابة والإظهار في مؤقع الإضهار نانيًا لإبراز حزيد الاعتناء بأمر المؤمنين توفيةً لكلّ من مقاتي الوعيد والرعد حقّه، والله تعالى أعلم. ( £: ٢٢١) [وقيد مباحث راجع «ت و ب»].

١٩ - ... إِنْ مَنْ عَادِهِ الْقَلَمَةُ وَالِنَّ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَالِنَّ اللَّهُ عَنْ عِبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ عِبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عِبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلَمَةُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلْمَةُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْقَلْمَةُ وَاللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَبَادِهِ الْعَلَمَةُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَنْ عَنِي اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَيْ عَنْ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَنْ عَلَيْ إِلَّا لَهُ عَنْ عَلَيْ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَيْ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللللللْهِ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللللللْهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللللْهُ عَلَى الللللللللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى اللللللللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى اللللللْهُ عَلَى الللللللللْمُ الللللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ عَلَى اللللللْمُ الللللللْمُ عَلَى الللللْمُ عَلَى اللللللْمُ الللللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ عَلَيْكُولُ اللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ عَلَيْ اللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الل

الزَّمَخْشَريِّ: فإن قلت: هل يختلف المعنى إذا قُدَّم المفعول في هذا الكلام أو أُخَر ؟

قلتُ: لابدٌ من ذلك، فيانك إذا قدّمتُ اسم (الله) وأخرت (العُلَمنوُا) كان المنى إنّ الذين يخشون الله من بين ههاده هم العلماء دون غيرهم، وإذا عسملتُ عمل العكس القلب المعنى إلى أنّهم لا يخشون إلّا الله اكتوله شعالى: ﴿ وَلَا يَخْشُونَ آخَذًا إِلَّا اللّه عَلَيْ الله الله على وهما منيان عملان، [إلى أن قال:]

قان قلت: قا وجه قراءة من قرأة (إِنَّمَا يَخْتَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُلَيَّاءَ)، وهو عمر بن عبد العزيز، ويُحكى عن أبي حنيقة؟

قلت: الحشية في هذه القراءة استعارة، والمعنى: إلمّا يجلّهم ويُخلّمهم كما يجلّ المهيب الخشيّ من الرّجال بين النّاس من بين جميع هباده (٣٠٨ ،٣٠٧)

غوه البُديْضاويّ (٢: ٢٧٢)، والنُبُسُنيّ (٣: -٣٤)، والشِّرْبِينيّ (٣: ٣٢٥)، وأبو الشُّعود (٤: ٢٤٣).

أبو حَيَّانَ: وقرأ المسهور بنصب المسلالة ووقع (التُلَمْنُوا)، وروي عن عمروبن عبد العزيز وأبي حنيفة عكس ذلك. وتُؤُوِّلتُ هذه القراءة عمل أنَّ المُنشية

استعارة للشخليم، لأنّ من خشي وهاب أجلّ وعظم من خشيه وهاب وقد رأينا كُمثبًا خشيه وهاب ولعلّ ذلك لا يصح عنهما. وقد رأينا كُمثبًا في الشّسواذ ولم يسذكروا هذه القراءة، وإنّا ذكرها الرّعَظَيْري، وذكرها عن أبي حَيْوة أبو القاسم يوسف بن جهارة في كتابه والكامل».

الآلوسي: [مثل أبي حَيَّان إلَّا أنَّه أضاف في تأويل هذه القرامة:]

وقيل: المنشية ترد بمعنى الاختيار، كقوله: \* خشيتُ بني عمّي فلم أر مثلهم \* (٢٢) (١٩١)

٢٠ - قُلِ ادْعُوا اللّٰذِينَ زَعَمْتُمُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللللّٰمِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰلِمُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰمِلْمُلْمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ

والجواب أن يقال: إنّما اختير الإضار في سورة بني إسرائيل لقوّة الذّكر قبل، ألا ترى أنّه يكون في عشرة مواضع مضرًا وظهرًا لقوله: ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَا لَمُ خَدَرُهُمُ أَوْ لِينَا لِمُعْلَمُ الإسراء: ٤٥. هـ (رَبُّكُمْ)

واحد، وفي (أعْلَمُ) ضعيره، وقوله: (أوْ إِنْ يُضَا) فيه ضعير فاعل، (وَمَا أَرْسَلْنَا) النّون والألف ذكر له تعالى، و(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ) اسان (وَلَقَدُ فَطُلُنَا) قوله: (نا) اسه، وكذلك: ﴿أَنْتُهَا دَاوُدَ زَيْسُورًا﴾ فكان الإضار يبلو الإضارات أولى بهذا المكان، فلذلك قال: ﴿قُلِ ادْهُوا الْذِينَ زَعَنْتُمُ مِنْ دُونِهِ﴾.

وأمّا في سورة سبأ فإنّ الذي تقدّمه: ﴿ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلُطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِكَنْ هُمَوَ مَلْكَيْمِمْ مِنْ سُلُطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِكَنْ هُموَ مِنْهَا فِي شَهْا فِي مُنْهَا فِي مُنْهِمْ فَالذّكر تغدّم في تلائد مواضع وهناك في أكثر من عسسرة مواضع. فحسن الإظهار هنا وقوي الإضهار هناك، فلذلك اختلفا.

٢١ - هُوَ اللّهُ الّذِي لَاإلَــة إلّا هُـوَ عَـالِمُ الْـهْفِيدِ
 وَالشّهَادَةِ هُوَ اللهُ عُـنُ الرّجِيمُ.
 المشر: ٢٢ المشر: ١٤ عَـنُ الرّجِيمُ.
 المطّبَريّ: الذي يتصدّع من خشــته المسل أيهـا النّاس. هو المهود الذي لاتبني العبادة والألوهيّـة إلّا النّاس. هو المهود الذي لاتبني العبادة والألوهيّـة إلّا له.

نحود القاسمي. (١٦) ٥٧٥٢)

الشَّرْبِيئِيِّ: (هُوَ) أَي الَّذِي وجود، من ذاته فلا عدم له بوجه من الوجود، فلا شيء يستحقُّ الوصف بـ (هُوَ) غيره، لأنّه المُوجود دائنًا أَزلًا وأبدًا فهو حاضر في كلَّ ضمير، غائب بطمته عن كلَّ حسّ، فلذلك تصدّع الجبل من خشيته. ولمَّا عبَّر عنه بأخص أسائه أخبر عنه لطفًا بنا وتنزَّلُ لنا بأشهرها الذي هو مستى الأمهاء كلّها، بتوله تمالى: (الله) أي المعبود الذي لاتنبغي

المبادة والأكرميّـة إلّا له. (٤: ٢٥٧)

البُرُوسُوي: (هُوَ) مُبتداً خبره لفظة (الله) بمنى هو المعيود بالحق المستى بهذا الاسم الأعظم الدّال على جلال الذّات وكيال العنقات، فلايلزم أن يتّحد المبتدأ والمنبر بأن يكون التُقدير: الله الله، إذ لا فائدة فسيه أو (الله) بدل من (هُوَ) والموصول مع صلته خبر المبتدأ أو (هُوَ) إشارة إلى الشّأن و(الله) مبتداً وهِ الّذِي لَا إلله إلّا أَلَّهُ وَهُوَ خبره، والجملة خبر ضمير الشّأن.

[وذكر هنا أشياة لاحظ الصوص لكلمة «إله»] (٤: ٤٥٤)

الطّباطيائي، هذه الآية والآيتان بعدها وإن كانت مسوقة لتعداد قبيل بن أسائه نعالى المُسنى والإشارة إلى تبعيته تعالى بكلّ اسم أحسن وتنزّهه بشهادة ما في الشياوات والأرض، لكنّها بانضامها إلى ما مرّ من الأمر بالذّكر تفيد أنّ على الذّاكرين أن يذكروه بأسهائه الحسنى بالذّكر تفيد أنّ على الذّاكرين أن يذكروه بأسهائه الحسنى فيمر فوا أنفسهم بما يقابلها من أسهاء النّقس، فأقهم ذلك. وبانضامها إلى الآية الشابقة وما ضيها من قوله: فرمن خَشية الله إلى الآية الشابقة وما ضيها من قوله: فرمن خَشية الله كأنه قبل: وكيف لا وهو الله الذي لا إله من ختية الله كأنه قبل: وكيف لا وهو الله الذي لا إله أخر الآيات.

وقوله: ﴿ قُوْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلنَّهَ إِلَّا هُـوَ ﴾ يغيد الموصول والصّلة ستى اسم من أسهاته، وهو وحدانيّته تمال في ألوهيّته ومعبوديّته. ( ٢٢١ : ٢٢١)

عبد الكريم الخطيب: هذا ثمّا نزل به القرآن الكريم من ذكر إنه، وهو ثمّا لو نزل على جبل المّشع وتصدّع من خشية ألله. فهذه الآية والآبات الّتي بعدها إلى آخر السّورة، قد خلصت لذكر بعض أساء الله سبحانه وتعالى وصفاته. لم يُذكّر مع أسهاء الله وصفاته غيرهما.

وهذا يمني أن القرآن كلّه، هو دعوة إلى الله سبحانه، وإلى تجلّي أسائه وصفاته على عباده. فالقرآن الكريم كلام الله، وكلامه سبحانه صفة من صفاته. فني كلبات الله تتجلّى صفاته على القلوب المؤمنة، التي من شأنها أن تخشع لذكر الله.

والتَّفَرَد بالأَلْوهِبَّة، هو أَوَّل صفة قد سيحانه، وطَّذَا كَانْتُ هَذَّهُ الْحَقَيْقَةُ أَوَّلُ مَابُدَى به مِن صفات الله تَمَالَى ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْفَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾.

فهذا التفرّد هو الذي يجعل الكال المطلق لصفات الله، فإذا نفرّد سبحانه بالأنوهية، تفرّد بالكال المطلق في كلّ شيءٍ، وكان من أوّل مراتب الكال بعد الشفرّد بالألوهية «العلم» الذي يحيط بكلّ ماني الوجود من غائب أو حاضر، وباطن أو ظاهر.

فين كيال الذّات، كيال العلم الّذي تتّصف به، وبهذا العلم الكامل تقوم الرّبوييّــة على كلّ ذرّة في هذا الوجود. ماظهر منه، وما يغنن ...

ومن صفات الإلف الواحد المنفرد بالألوهبة وبالعلم، الرّحة التي بها وُجد هذا الوجود، وقام بها كلّ موجود، وهذا ما يشير إليه قبوله شمالى: ﴿وَرَحْسَتِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءِ﴾ الأعراف: ١٥٦ ... (١٤: ١٨٨)

٢٢ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْسَلِكُ الْقُدُّوسُ
 الشَّلَامُ...
 الحُشر: ٢٣

الشّربيني: (هُوَ اللّهُ) أي الذي لا يقدر على تعديم الرّحمة لمن أراد وتخصيصها بمن شاء إلا هـ (اللّه ي لا الله) أي لامعبود بحق (إلّا هُوَ الْسَلِكُ...). (3: ٢٥٨) أبو الشّعود: قوله: ﴿ هُوَ اللّه يُ اللّه اللّه ي لا إلسة إلّا هُوَ اللّه يُ اللّه عود: وله: ﴿ هُوَ اللّه يُ اللّه ي لا إلسه إلّا هُوَ اللّه ي الله ي الله الله ي اله ي الله ي الل

٢٢ - هُوَ اللَّهُ الْمُعَالِقُ الْجَارِئُ الْمُعَدَوْرُ لَهُ الْأَسْتِ الْمُعَدِينَ لَهُ الْأَسْتِ الْمُعَدِينَ لَهُ الْأَسْتِ الْمُعَدِينَ لَهُ الْمُعَدِينَ لَكَ الْمُعَدِينَ لَكُ الْمُعَدِينَ لَكَ الْمُعَدِينَ لَكُ الْمُعَدِينَ لَلْهُ الْمُعَدِينَ لَلْمُ اللّهُ اللّه

الشّربيني: (الله) أي الذي ليس لد حيّ فلاكف، له فهو المعبود بالحقّ فلا شريك له بوجه. (٤: ٨٥٨) الطّباطَبائي: إنّا صدّر الآيتين السّابقتين بعقوله: ﴿اللّهُ بالله وعقبه بالأساء ﴿الّذِي لا إلله إلا حُرَى فوصف به (الله) وعقبه بالأساء بنلاف هذه الآية، إذ قال: ﴿ هُوَ اللّهُ الْحَالِق ﴾ ... [الله لأنّ الله الكرية المذكورة في الآيتين السّابقتين - وهي أحد عشر اسمّا - من لوازم الرّبوية ومالكيّة التّدبير التي تتفرّع عليها الألوهية والمعبودية بالحق، وهي هل نحو الأصالة والاستقلال فد سبحانه وحدد لاشريك اله في ذلك، فساتُصافه تسمالي وحدد بها يستوجب اختصاص الألوهية واستحقاق المعبودية به تعالى.

فسالأسهاء الكسرية بمنزلة الشعليل الاختصاص الألوهية به تعالى، كأنّه قيل: الإلكه إلا هو الأنّه عبالم الفيب والشهادة هو الرّحان الرّحيم، ولذا أيضًا ذيبل عده الأسهاء بقوله ثناءً عبليه: ﴿ شَبْكُانَ اللّهِ عَبْسًا فَيُسَا لَيُسْرِكُونَ ﴾ وفاً عسل القول بالشركاء، كما يعقوله يُحقوله

المشركون.

وأمّا قوله: ﴿ هُوَ اللّهُ الْخَالِقُ الْبَادِئُ الْسَعَةِ وَ ﴾ فالمذكور فيه من الأسه، يفيد مسعنى الخسلق والإيجاد، واختصاص ذلك به تسال لايستوجب اختصاص الألوهية به، كيا يدل عليه أنّ الوثنيّين قائلون باختصاص الخلق والإيجاد به تسالى، وهم مسع ذلك يدعون من دونه أربابًا وآلمة ورثبتون له شركاه.

وأمّا وقوع اسم الجلالة في صدر الآيات القلاث جيمًا فهو علم للذّات المستجمع لجميع صفات الكال. برنبط به ويجزي عليه جميع الأسهاء. وفي التّكوار مزيد تأكيد وتنبيت للمطلوب.

عبد الكريم الخَطيب: قوله: (هُوَ اللَّهُ) توكيد بعد تركيد، لذات الله الواحد الذي لا إله إلا هو. (١٤): ١٨٨٤

الإعام علي الله أخذ الإعام علي بأله فيه الإعلام: الإعام علي الله أه (الله) المستور عبن إدراك الأبسار، الحلق ويؤله إليه، (الله) للستور عبن إدراك الأبسار، والهجوب عن الأوهام والمعفرات. (الطّيرسيّة: ٥٦٥٥) الإمام الباقر طُيُّة ؛ (الله) المناه المبود الذي أليه الخلق عن درك ساهيته والإساطة بكيفيته، ويعقول العرب؛ أله الرّجل، إذا تميّر في النّي، فلم يحط به علمًا، ووليه: إذا فرع إلى شيء بمّا يعذره ويتافه فالإله هو الستور عن حواس الخلق. (التوحيد، للصدوق؛ ٨٩) المناور عن حواس الخلق. (التوحيد، للصدوق؛ ٨٩) أن يكون خبر مبتدا، وذلك على قول من دهب إلى أنّ أن يكون خبر مبتدا، وذلك على قول من دهب إلى أنّ أن يكون خبر مبتدا، وذلك على قول من دهب إلى أنّ أن يكون خبر مبتدا، وذلك على قول من دهب إلى أنّ

يجوز في قولك: زيد أخوك قائم.

والآخر: على قول من ذهب إلى أنَّ (هُوَ) كناية عن القبطسة والحديث، فسيكون اسم (الله) عبنده مسرتفعًا بالابتداء (وأحَدُ) خبره. (الطَّبْرِسيُّ ٥: ٥٦٢)

عبد الجَبّار: يتضمّن أنّه الّذي تحمق له العبادة، وذلك لايصح إلّا للقدرة على خلق من يستحق أن يعبد، والإتمام هليه بالمقل وغيره.
(٤٨٧)

القَيْسيّ: (هُوَ) ابتدائه وهو إضهار الحديث أو الخبر أو الأمر، و(الله) ابتداه، و(أحَدًّ) خبره، والجملة خبر عن (هُوّ) تقديره: قل يا محدد: الحديث الحقّ الله أحد.

(0 - A : Y)

ابن هزيي: (هُزَا عبارة عن الحقيقة الأحدية الصرفة، أي الذّات من حيث هني ببلااعتبار صفة لايعرفها إلّا هو، و(الله) بدلٌ منه. وهو اسم الذّات سع جميع الصفات دلّ بالإبدال على أنّ صفاته تعالى لبست برائدة على ذاته، بل هي عين الذّات لا فرق إلّا بالاعتبار المثلى.

وقدًا سُميت سورة الإضلاس، لأنَّ الإضلاس تحيم المقبقة الأحديثة عن شائبة الكثرة. (٨٦٩:٢) الشيوطئ: [قال في أسباب التمريف:]

وبالعلَميّة لإحضاره بعينه في ذهن السّامع ابسّداءُ باسم مختص بدر نحو: ﴿ قُلْ هُوْ اللَّهُ آخَدُ ﴾ ، ﴿ مُحَدَّدُ وَسُولُ اللَّهِ ﴾ النّتح: ٢٩.

الْبُرُوسُويُ: (الله) علَم دالٌ على الإله الحقّ دلالة جامعةً لماني الأسهاء الحُسني كلّها.

وقال القاشاقيَّ: هو عندنا أسم الذَّات الإلهيَّـة من

حيث هي هي، أي الطلقة الصّادق عليها مع جميعها أو بعضها أولا مع واحد منها، كقوله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ آخَلُ، انتهى.

وهبد ألله هو الديد الذي تحلّى بجميع أسانه فلإيكون في عباده أرفع مقامًا وأعلى شأنًا منه لتحقّقه بنالاسم الأعظم واتصافه بجميع صفاته، وطذا خُصَّ نبيّناطُوُلُهُ بهذا الله واتصافه بجميع صفاته، وطذا خُصَّ نبيّناطُولُهُ بهذا الاسم في قوله: ﴿ وَالنَّهُ لَـسًا قَامَ عَبْدُ اللّهِ يَدْعُونُهُ اللّهِ يَدْعُونُهُ اللّهِ يَدْعُونُهُ اللّهِ يَدْعُونُهُ اللّهِ يَدْعُونُهُ اللّهِ يَدْعُونُهُ لللّه واللاَّطاب من ورثته بتبعيته، وإن أطلق على غيره بجازًا لاتصافه من ورثته بتبعيته، وإن أطلق على غيره بجازًا لاتصافه كل اسم من اسائه بجميعها بحكم الواحديدة وأحديدة وأحديدة عيم الأساء.

الطَّباطَبائيّ: الحقّ أنّ لفظ الجلالة علّم بالفلية له تمال بالعربيّة، كيا أنّ له في غيرها من اللّـفات العِّسا خاصًا به.

٢٥ – ٱللَّهُ الطَّندُ. الإخلاس: ٢

الْقَيْسَيِّه استداءُ وخسير، وقبيل: (الصَّبَدُدُ) قعت شـ(اقه)، وما بعده خير.

وقيل: (العُشَمَدُ) رفع على إضبار مبتدإ. والجملة خير عن (اللَّهُ) جلَّ ذكره.

> وقيل: هي جملة، خبر بعد خبر عن (هُزّ). وقبل: (اللهُ) بدل من (اَحَدُّ).

وقيل: هو بدلٌ من (الله) الأولى: وإنَّما وقع هذا التَّكرير في الصّفات، تنصّفني والشّفشي، ولذلك أظهر الاسم بعد أن تقدّم مظهرًا، وكان حقّه أن يكون السّاني مضمرًا لتقدّم ذكره مظهرًا، لكن إظهار، آكد في السّطيم

الطَّيْرِسيِّ: (الله) مبتدأً و(السُّنَدُ) خبره. ويجوز أن يكون (السُّنَدُ) صفة (الله) و(الله) خبر مبتدإ عدوق، أي هو الله السُّمد.

ويجوز أن يكون ﴿ أَلْلَهُ الصَّمَدُ ﴾ خبرًا بعد خبر على قرل من جعل (هُنَ) ضمير الأمر والحديث. (٥: ٣٦٥) العَجُرالِ الرَّوْنِيَ: ما القائدة في تكرير لنظة (الله) في قرلد: ﴿ اللهُ أَحَدُ \* اللهُ الشَّبِدُ ﴾ {

الجواب: لو لم تكرّر صده اللّفظة لوجب في لفظ (أحد) و(صعد) أن يردا، إمّا نكرتين أو معرفتين، وقد يبيّنا أنّ ذلك خير جائز (١)، فلا جرم كرّرت هذه اللّفظة حستى يسدّكر لفظ (أحد) منكرّا، ولفظ (الصّمدُ) معرّفًا.

الشيوطي: [قال في البحث من نوائد وضع التأاهر موضع المضمر:]

<sup>(</sup>١) راجع عمل مُ دُهد

منها زيادة التقرير والتمكين، نحو: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَّمَدُ ﴾. (٣٤٤ ٣)

أبو الشعودة وتكرير الاسم الجليل الإشعار بأنّ من لم يقصف بذلك عهو بمسترل من استحقاق الألوهية وتعرية الجمعلة عن العاطف لأنّها كالتبيجة الأولى، بين أولا ألوهيته عزّ وجلّ المستبعة لكافحة نعوت الكال، ثمّ أحديته الموجبة تغرّهه عن شائبة التعدّد والتركيب بوجه من الوجوه وتوهم المشاركة في المعقبقة وخواصها، ثمّ صعديت المقتضية الاستفنائه الذّائيّ عمّا سواه، وافتقار جميع المغلوقات إليه في وجودها وبقاتها وسائر أحوالها تحقيقاً للحق وإرشاداً فم إلى سننه الواضح، ثمّ صعرح بعض أحكام جزئية مندرجة تحت الأحكام السّاعة.

مثله البُرُوسَويُ. ١٠١ ١٩٩٨)

(Y4Y:c)

الآلوسي: وتكرار الاسم الجليل دون الإثبان بالطبير قبل: الاشعار بأنّ من لم يتصف بالطبعدية أيستحق الألوهية، وذلك على سا صرّح به الدّواني مأخوذ من إفادة تعريف الجزأين الحسم، فإذا قبلت: والشلطان العادل، أنسعر بأنّ من لم يتصف بالعدل أرستحق الشلطة.

وفيل: ذلك لأن تعليق (الشند) بـ (الله) يشعر بعليه الألوهية للصعدية بناة على أنه في الأصل صفة، وإدا كانت الصعدية نتيجة للألوهية لم يستحق الألوهية من لم يتصف بها، وبحث فيه بأن الألوهية فيها يطهم للصعدية، لأنه إنما يعبد لكونه محتاجًا إليه دون العكس، إلا أن يقال: المراد بالألوهية مبدؤها وما تترقب عليه،

لاكونه معبودًا بالفعل، وإنّا لم يكتف بمسند إليه واحد لأحد، والعشمد وهو الاسم الجليل بأن يقال: الله الأحد العصد. للتّبيه على أنّ كُلّا من الوصفين مستقلٌ في تعيين النّات، وترك الماطف في الجملة المذكورة لأنّها كالدّليل عليه، فإنّ من كان غنيًّا لذاته عجاجًا إليه جميع ما سواء لا يكون إلّا مكنًا عجاجًا إليه بمنع ما سواء أو لأنّها كالتّبيجة لذلك، بناه على أنّ الأحديّة تستلزم العسديّة والتني للطلق. وبالجملة هذه الجملة من وجه تشبه الدّليل ومن وجه تشبه التّبيجة، فهي مستأخة أو مؤكّدة.

الطّباطبائي، وأمّا إظهار اسم الجلالة ثانيًا حيث قبل: ﴿ اللّهُ الشّعَدُ، وأمّ يقل: هو السّعد، وأم يقل: الله أحد ضعد، فالظّاهر أنّ ذلك للإشارة إلى كون كلّ من الجمئدين وحدها كافية في تعريفه تعالى: حيث إنّ المقام مُعَريفه تعالى بصفة تختص به، فقيل: ﴿ اللّهُ آحَدُ هِ أَلَّكُ الطّبَدُ ﴾ إشارة إلى أنّ المرفة به حاصلة سواء قبل كذا أو قبل كذا أو قبل كذا.

الفعل جيمًا، فقوله: (اللهُ أحدً) يصفه بالأحديد التي هي عين الدّات وقوله: ﴿ أَللُهُ الطَّعَدُ ﴾ يصفه بالتهاء كن شيء إليه وهو من صفات القمل. (٢٨٨ ٢٠) أحمد بَدَوي، ... فشا ذكر فيه المسند إليه قبوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿ أَللُهُ الطّسَدَدُ ﴾ . ذكر اسم الجُلالة في الجملة الثّانية ليستقرّ في النّفس مرتبطًا بخبره، وليفيد بتعريفه وتعريف الخبر أنّه وحده السّيد الّذي يقصد إليه عند اشتعاد الخطوب، وفضلًا عن ذلك نرى في يقصد إليه عند اشتعاد الخطوب، وفضلًا عن ذلك نرى في

والآيتان مع ذلك تصغانه تمالي بصفة الذَّات وصفة

الأُسلوب هذا السَّاسق المُوسيقيِّ، الَّذي و يَعْقَد إذا حَدُّفَنا للْأَسلوب هذا السَّاسق المُوسيقِيِّ، الَّذي و يَعْقَد إذا حَدُّفنا للطَّال عَلَيْهِ. (١١٨)

# اللهم

قُلِ اللَّهُمُّ مَالِكَ الْـمُلْكِ... آل عمران: ٣٦ ابن عَبّاس: اسم الله الأعظم: ﴿قُلِ اللَّهُمُّ مَالِكَ الْـمُلْكِ ﴾ إلى تولد: ﴿بِغَيْرِ جِمَابٍ ﴾.

(الدُّرُ الْمُتُورِ ١٤٤٢)

الحَسَن: ﴿اللَّهُمِّ) تَهِمَعِ الدُّعارِ.

(القُرطَّبِيَّ £: 40) ابن شُمَيُّل: من قال: (اللَّهُمُّ) فقد دُعًا اللهُ بجسيع أسانه كلّها. (القُرطِيُّ £: 40)

## التُصوص التّاريخيّـة

هر تسماء الف – متيدة الجامليين في الله:

عَمَّا لاَشَكَ فِيهِ أَنَّ العربِ قِبلِ عَمَّد [عَلَيْكِ] قَالوا بوجود إله على نحو ما، حَبّوه هافيه أو طالإله، وعبدو، نوعًا من العبادة، وهذه الكلمة إمّّا أن تكون من أصل عربيً صحيح، وإمّا أن تكون آراميّة الأصل مشتقة من كلمة وألاها» ومعناه أفه. وليس يعنينا الآن أن نفحص عمّا إذا كان «الإله» في ظرهم يمثل فكرة بجرّدة، أم أنّه كان يمثل تدرّجهم في تصوّر إله حميّن مثل مُبل. (انظر ما كان يمثل تدرّجهم في تصوّر إله حميّن مثل مُبل. (انظر ما كسبه في هبذا المسوضوع: - Reste arabis الطّبعة الطّبعة في حدا المسوضوع: - Wellhausen chen Heidentums الطّبعة من المالية ما كتبه هنوادكه الثّانية، ص: ۱۱۷ وما بعدها، وكذلك ما كتبه هنوادكه الثّانية، ص: ۱۲۷ وما بعدها، وكذلك ما كتبه هنوادكه

عسن السرب في الجساهائية في المعدد على المسرب في الجساهائية في المعدد على المعرد المعدد على المعرد المعلم مكت المعالم المكت المعالم المكت المعالم المكت المعالم المكت المعالم المكت المعالم المكت المعالم المتحدد المعالم المتحدد المعالم المتحدد المعالم المتحدد المعالم المتحدد المت

وكانوا يعترفون بالله ويُقسمون بنه جنهد أيسانهم (سورة الأتعام، الآية: ٩-١، سورة التّحل، الآيسة: ٣٨، سورة فاطر، الآية: ٤٢).

و يجعلون له نصيبًا من الحرث والأنعام بمسيّرًا هـن أنصبة الألحة الأخرى (سورة الأثمام، الآية: ١٣٧) وكانوا يقولون : إنّ الله لم يحرم عليهم قطّ أن يشركوا به، (سورة

<sup>(</sup>١) هذه الآيات التي استشهد جما الكمات مبقها المحق مطردة انشياق في مكانها من مورتها، ويظهر أنه حين ارتأى هدا الرّأي أم يكن قد استوعب معاني الآيمات وأدرك ولا الاتهماد ولعمله احتمد على النهارس التي خشت المعاني المتحدة في القرآن الكمريم، وعش يجمها يعض المستشرقين المتشرقين المستشرقين

الأنعام، الآية: ١٤٨، سورة الصَّاقَات. الآية: ١٦٨)(١٠) وكانوا يقولون أيضًا ينوجوه آلهية أخسري تخلصع لله الصرفوا إلى عبادتها في حيّة وحماسة، وليس ٢٦ سن السَّهل دامًّا أن تُميَّز بين آرائهم وبين تفسير محمَّد قَذْه الآراء، ويخاصَّة بسين الأنضاط الَّسَى استعملوها هسم، والألفاظ الَّتي استعملها هـو. وعُمّــا لاشكَ فـيه أنَّهــم اعستبروا ينعض الألهلة بننات أنه (٢٠) (سنورة الأنعام، الآية: ١٠٠٠؛ سورة النَّجل، الآية: ٥٧، سورة الصَّافَات، الآيـة: ١٤٩، سـورة النَّجم، الآيـة: ٢١)؛ سئل اللَّات والعزِّي ومناة أو منات. (أنظر سورة النَّجِم، الآية: ١٩. ١٠). وذهب البعض في تفسير الآية: ١٧٩، من سبورة الأعراف إلى أنَّ اللَّات (٤) تعريف لكلمة «الله». وجملوا لله يتين أيضًا (سورة الأنعام، الآينة: ١٠٠٠). هملل أنَّمنا الانسطيع أن نقول: أكان أهل مكَّة قد أطالقوا عبل حوُّلاءِ الآلحة لمُغطُ «شـركاء» (<sup>(4)</sup>، ورتَّبا كانت تـــمينتهم لحم «بالملائكة» أقلّ احتمالًا. وكنان أعمل مكَّمة في جمعيع الأحوال العاديَّة يعبدون هذه الألحة دون أقه كما كانوا يؤثرونها بالقرابين دونمه ويسرجسحونها عمليه إسبورة الأنعام، الآية: ١٣٧ وما يمدها).

وكانوا يقولون: إنّها على الأقلّ كانت تشفع لهم عنده. (سورة النّجم، الآية: ٢٦) على أنّهم لم يكولوا على يقين من أنّ هذه الآلمة كانت قادرة على المعلق (سورة الرّحد، الآية: ١٧ وما بعدها). ولهذا كانوا يرجعون إلى الله إذا مسّهم الطّار، لأنّهم كانوا لايشكون في قدرته على المناق.

كَمَا أَنَّهُ مِن الْعُقِّقِ أَنَّ أَهِلِ مَكَّةً جِعَلُوا بِسِينَهُ وَبِسِينَ

الجنّة نبيا، (سورة الطّافّات، الآية: ١٥٨، انظر استعبال كلمة نسب في سورة الفرقان، الآية: ١٥٨ وصورة المؤمنون، الآية: ١٥٠ وصورة المؤمنون، الآية: ١٠٠)، وجعلوهم شركاة أنه، (سورة الأنعام، الآية: ١٠٠)، وقدّموا لهم الفراسين، (سورة الحنّ، الأنعام، الآية: ١٠٠)، وكانوا يعوذون بهم (سورة الحنّ، الآية: ٢)...

ولسنا نعلم علم اليقين هل كانت قد وجدت الديهم فكرة هن الملائكة، أو أنّهم جعلوهم شركاة أنه، وربّسا كان هذا تفسيرًا من هند محمّد (١) [عَلَيْنَا ] (سورة الأنعام،

(١) لا يوجد إلى سورة الطباقات آية بهذا المنى، رهو موجود إلى سورة الشعل آية، ٢٥.
 اللّجئة سورة الشعل آية، ٢٥.

(٣) لايغلى على التغاري أنَّ الكاتب جرى على أنَّ القرآن سن عبل عبد الأساس تقوم محوته، ويموزها الشجت والإنصاف

 (٣) أم يزد أنّ الدرب جعفرا آفتهم بنات ف، وما حاء في الترأن إنّا هو من زهمهم أنّ الملائكة بنات ف، وأنّا الرّدَ على من جعل ثه البنج فإنّ المقصود به النّصارى وبعض فرق البيود.

(1) عدر الدّعوى خاطئة من جهة النقل، اإنَّ الدّي في كستب
التسير، عند عوله تسان، ﴿ وَقُرُوا الْعَبِنُ يُسْلِعِنُونَ فِي أَسْسَائِهِ ﴾
الأعراف. ١٨٠٠. أنهم المتقرر واللّات، من والله وفي تفسير مسورة
النّجم واللّائه مؤلّت واقاء، على أنَّ عدر الأقوال ضعيفة، والذي دواه
السفاري عن ابن عبّدي وأنَّ اللّات كان رجلًا يلت الشريق للحاجّه.
الفقاً

(ه) القرآن معيم في أنّ المسركين أطلقوا عمل الأصنام اسم الشركاء في تعالى فقد جاء في صورة الأعام ١٣٦٠، ﴿ وَجَعَلُوا لِلّهِ يَمّا ذَرّاً مِنَ المُدْرِبُ وَالْأَنْمَاءِ نَعْهِمًا فَقَلُوا فَلَا لِلّهِ بِرَاعْهِمْ وَفَذَا لِشَرَكَاتِنَا فَرَا مِن اللّهِ وَمَا كَانَ لِللّهِ قَلَوا كَانَ لِللّهِ مَن اللّهِ وَمَا كَانَ لِللّهِ قَلْمُن يَعْمِلُ إِلَى مَدَالِهِ مَن هَذَا يَعْمِلُ أَنْ الكاتب لم يثف على ما جاء في القرآن فدراسته ناقصة.

حاد المولى عاجاء في القرآن فدراسته ناقصة.

(١) إنّا تعجب من صنيع هذا الكانب ثبيبة يعتمد على تصوص القرآن ويطمئن إلها في يحونه ، إذا بد يخلط ويسعد بمحض الأيسات نفسيرًا من عند اللّي، ولايستند في متواد إلى دليل.

الآية: ١٠٠، سورة الطّرر، الآية: ٢٨). أمّا محد [علي] فإنَّ رأيه واضح في هذه الأُمور، فإنَّه إلى جسانب قسوله بوجود الله يقول بوجود المسلائكة ووجبود الجسن مسم السَّيطان، وإنَّ السَّياطين كانت على صلة بالجنَّ والملالكة. وهذه الكائنات (١١ هي التي كان أهل مكـــة يجأرون إليها في الواقع، ولكنَّها لم تكن تملك لهم تنمًّا ولا حَمِرًا، (سورة بني إسرائيل، الآية: ٥٨). أنها اعستبارهم هذه الكائنات إناثًا وتسميتهم لحا بأسباء، فهو إفك ظاهر البطلان. ويبدو من هذا أنَّه مهيا يكن الأسر بحكَّة في عهدها الأوَّل، ومهما يكن الأمر في بقيِّمة بلاد العمرب، ومهبا يكن أصل الأساء البتي أطبلقوها عبل هنده الكائنات ـ فإنَّ الدِّينِ في مكَّة أيَّام محمّد [عَلِيمًا] لم يكن وانهة ساذجة، بل كان أشبه بالعقيدة المسبحثية الَّـتي جعلت للقدّيسين والملائكة مقامًا بين الله وعياده. وقد كان مُعَدًّا [عُنَّالِاً ] يرى أنَّه جاء مصلحًا يدعو إلى مقيدة أكثر بساطة وقدمًا، ويعيد الملائكة والجنّ إلى مكانهم الصحيح

### ب - عقيدة محد [義華] في الله:

تبدو عقيدة محمد [عَلَيْلاً] بسيطة واضعة في الرّكن الأول من أركان الإسلام، وهو شهادة أن لابله إلّا الله ومعنى هذا عند همد [عَلَيْلاً] وعند أهل مكة هو أن الله وحد، هو الإله المن دون سائر الألمة التي كان يعبدها أهل مكة. وشهادة أن لا إله إلّا الله أم تتعرّض المئية الله وإنّا تعرّضت فقط لبيان مقامه. وعلى هذا فكيلمة عالمته كانت ولاتزال اسم العلم الذي يطلق على المتالق عند المسلمين. وهي تقابل كلمة هياهوء Yaltwe عند

الهود، لاكلمة «الوهسيم» Elohita وليس لكيلمة والله جمع، وإذا أراد المسلمون الكلام عن الأطا بالجمع فإنهم يلجأون إلى جمع كلمة وإلده. وهي اسم جسس يرجّع أنَّ كلمة «الله» الشعقة منه. وكان عملة [مَنَّفَاتُهُ] يرجّع أنَّ كلمة «الله» الشعقة منه. وكان عملة [مَنَّفَاتُهُ] للمحمد عن الآطة الأخرى، التي يستعمل هذا الجمع عند كلامه عن الآطة الأخرى، التي كان أحل مكنة يشركونها مع الله، (سورة الأنسام، الآية؛ كان أحل مكنة يشركونها مع الله، (سورة الأنسام، الآية؛ أن وقد حلا حلوه المسلمون في ذلك، ولو أنهم آثر وا أن يعرنا الأطة اسم الأصنام أو الأونان قبيرنا لل يطلقوا على تلك الآطة اسم الأصنام أو الأونان قبيرنا كان إنظر مادة هالله في إلى (انظر مادة هالله في إلى (انظر مادة هالله في إلى (انظر مادة هالله في (and : Hasting ethics))

على أنه وإن كان اسم «الله» واحدًا عند أهل مكّ وعند محمد [عَلَيْقًا لَم فإن تصورهم لحقيقة الله الابد أن يكون عندلما اختلاقًا بينًا. ومن الواضع أن أهل مكّة على وجه عام أم يكونوا يناهون الله، وإنّا خوفه كان من أركان عقيدة محمد [عَلَيْقًا]. وكان أهل مكّة يظنّون الله بحيدًا عنهم بُعدًا عظيًا. في حين أن محمدًا [عَلَيْقًا ] كان يقول: إنّ عنهم بُعدًا عظيًا. في حين أن محمدًا [عَلَيْقًا ] كان يقول: إن الله قريب جداً في كلّ لحظة، بل هو أقرب إلى النّاس من حبل الوريد، (سورة ق. الآية: ١٦)، ولم يتردّد أهل مكّة في عصيان الله وعبادة آطة أقل شأنًا.

وقد عرّف محمد [عَلَيْهُ ] (الله) بأنّه الملك، المستقم النبور وأنّه سبحاسب النّاس من غير شكّ ويعالمهم في البوم الآخر. وبذا تحوّلت تلك الفكرة الفامضة عن الله إلى ذات لما خطر عظيم.

أ أ أ م يعرف عن العرب أنهم عبدوا النساطين. إلّما كان بعضهم يعبد الجنّ ويضعهم يعبد الملائكة. ثمّ إنّ الآية التي أشار إليها الكاتب في هذا المُرضع لا ملاقة ها بما أشار إليه.

بعدها؛ انظر عبارة «اللَّهمّ حيّ»؛ الأخطل رقم ٢-٧).

أمَّا عبارة • باسك اللَّهمَّ • الَّتي يقال: إنَّ أَسِّنة بن أبي

الصّلت هو أوّل من استعملها كيا ورد في الأغاني (ج ٢٠

ص١٨٧) والتي كانت تصدّر بها المعاهدات المكتوبة،

فسقد أبدها النَّبِيِّ بهما غميرها، لأنَّهما من عمارات

الجاهليّة (ابن هشام، ج ۱، س٧٤٧ Skeizen

u. Vorarb. : Wellhaussen، ج ٤ ص ١٠٠٤

١٣٢) وبالرَّغم من ذلك بقيت كلمة «اللَّهمَّ» وأم يجمد

المسلمون في استمالها حرجًا (وردت في القرآن: سورة

آل عمران. آية: 10 سورة الزَّمر، آية: ٤٧ كما وردت

« سبحانك اللَّهُمَّ » في سورة يونس، آية: ١٠). وكذلك

بقيت عبارة «اللَّهمُّ نعم »، وهي جواب الَّذي يستحلف

بِقُولَ الْمُقَّ (الْطُيَّرِيِّ: ج ١، ص١٧٢٢، س١٢، ٩).

وينيغي لنا الآن أن نتبسّط في الكلام على هذه الذَّات كها تصوّرها محمّد [عَلِينَا ]. ومن حسن التّوفيق أنَّ أواذم الشجع (١) حملته على وصف الله بمعدّة مسفات يستردّد ذكرها كثيرًا في القرآن (سورة الأمراف، الآيسة: ١٧٩، سورة بني إسرائيل، الآية: ١٠ ١، سورة طنه الآية: ٧. سورة الحشر، الآية: ٢٤) ونهيِّن نسخف مستد [ﷺ] بهذه الصَّفات وسُدَّة تُسَّكه بها. وكانت اتَّنظرة السَّليمة هي الَّق دفعت المسلمين بعد محمّد [عَلَيْهُ] إلى جمع هذه الصَّفات وتقديسها. وهذه الصَّفات تعبّر عن حقيقة إله عمَّد [ﷺ] أحسن تمَّا بعبِّر عنها الصَّفات الَّتي ذكرها علياء الكلام في القرون الوسطى. وهي تعيننا كستيرًا في فهم وتحديد حبارات محتمد [عَيْنَيُّ ] المسيمترة المستناقضة (السظر عسن أمهاء لله الحسسني المسقال الدي كنيه Jour , of the Roy As . i Redhouse .Soc. ۸۸۱ - ۲۲ س ۱ - ۲۱). (۲: ۸۵۵ - ۱۳۵) واللَّهِمْ صيغة عربيَّة قديمة للنَّداء منعناها ينالقُ، ويستال أحيانًا: لاهمة (Zur grammatirk et Classe arabe : Noldeke س۲). وغن نشالًا الما المارضة ضالها وزن Welhaussen Reste فها المارضة ضالها وزن arahischen Heidentums). الطَّبِعة الثَانِية من

٢٠٠) من أنَّ هذا النَّداء كان في الأصل يُشادَّى بــه ألله

الذي يسمر عن آلهة العرب في الجاهليّة ولا يشبهها،

لأَنَّ كُلِّ إِلَّهُ مِكُن أَن يُنادِّي عَلَى هَذَا النَّحُو. واستعملت

كلمة واللَّهمَ » في الصَّلوات والأضاحيّ وعقد الأحلاف،

رِقَ الدَّعَــواتِ واللَّـمناتِ (Abhandlungen y.

arab, philol : Goldziher ج ا، ص 15 وما

أَمًّا فيا يُعتصُ بعبارة ﴿ اللَّهِمُّ منكِ وإليكِ أو لك ﴿ الَّتِي (١١ كان يُهِمَلُ بِالْكَانِبِ قَبَلِ أَنْ يَشِيُّ الْكَلَّامِ جِرَافًا عَنَ الْقَرْآنِ أن يدرس الأسان العربي وأطراره الثاريخية، وتنطبيق ساجاه من الفراسل في الفرآن على قواعد الشجع وأسواعتها، وتكسل شجنادة تريش في سجع الترآن واواصله، وأنَّه في أعمل طبيقات الهملافة. ويفهر أنَّ الكانب الرأ أنَّ كتَاب اللَّسَانِ العربيُّ في العسور المُتأخِّرة كامرا ينسدون الماني في سبيل الألفاظ ويتكلَّفون الشجع، فأجسري حكمه على عصور البيان العربيُّ. وأدرج فيها القرآن. ﴿ جاد المولُّ ١٦) ليس هذا تعليلًا صحيحًا، فإنَّ كُنْمَة وباحمَكِ النَّهِيرَةِ مَنَّهُ يجيوز استعماله تطلقاء الآثَّة ابتداء باسم الله سيحانه وتعالى. وإنَّا استعمل اللِّينَ ﴾ كلمة ﴿ يعم الله الرّحن الرّحيم ﴾ عدلًا منها لأنَّها ابتدأت بها شرر القرآن الكريم ثمّ صارت كأبّ شعار إسائمتي في الكنتابة والقراءة وفي كلُّ عمل مسله المسلم، فنهى أفيضل في الاستعبال، وونجية في قرابة الشرآن لايجوز غيرها. ولكن ليس هذا دليلًا عسل منع استمال وماحك اللَّهمُ \* في بعض الأحيان . كما استعملها النَّيُّ عُلَيًّا في كتابة النهد بينه وبين قريش حين أبوا كتابة الشِّمار الإسلاميّ. وهذا واضع من قضة المعاهدة البن هشام س٧٤٦ وما سدها). أحد عثد نباكر

تقال في الأضاحيّ، فانظر Goldziher في مجلّة: Zeitschr. d. Deutsch. Morgeni Gesellsch

(العدد ۲۸، ص ۴۵ وما يعددا، )

(037:37) [F. Buhl J.z.]

على أصغر حكمت: عبد البدو الدين يجبوبون الصحاري وعرب الجزيرة السربية أحسجارًا ورسوزًا مقدسة، وكانت عبادة الأصنام تشكّل أصول عقائدهم الدينية، ونذكر أدنا، نبذة مختصرة صنها:

١- عبادة الأجرام الشهاوية وقوى الطبيعة الفقالة: كانت هبادة القمس والقمر والقجوم واشجة وذا أحيية في المرحلة البدائية عند العرب، وكنانت هـذه العبادة واضحة المعالم في جنوب الجزيرة العربية سمهد حضارة سبأ في الين مضدت كثير من القبائل الجنوبية الإلحة «الشمس» والإله والقمر»، وشيدوا لحما معابد. وكان أسم «عبد السُّمس» من الأسهاء المبتداولة في المصر الجاهل، وحوّة أيضًا اسم «عبد الشّارق» أي عبد الشِّمس الطَّالعة، وكذا دعيد السَّجم، ودعيد التَّريِّماء أحيانًا. وقوله في القرآن: ﴿ وَآنَّهُ هُــوَ رَبُّ ٱلشَّــقَوْيِ ﴾ النَّجم: ١٤، إشارة إلى هذا الكوكب الَّذي عكف العرب على عبادته. ومن الكواكب الأخرى المعبودة كبوكب «الزّهرة» الّذي أطّلقوا عليه اسم «العزّى»، وكانت تعدُّ أعرُ الآلفة عندهم، وعبادتها أكثر رواجًا بينهم. وقد حكى المورجون اليونانيون والشريمانيون مبط القدم انتشار عبادة «المرّى» في الجزيرة العربيسة، وكيف كانوا يضخّرن بالقرابين لكوكب «العشباح»، وينطلبون منه الخير.

وكانت عبادة «العزى» سائدة في جزيرة العرب قبل

ظهور الإسلام يقرن قامًا، وكان أحد أعهام النّبيّ تَبَلَيْهُ والمرد ذكر يدعى باسم «عبد العربي»، وهو أبوطب، وورد ذكر «المربي» في القرآن الكريم، بقوله تعالى: ﴿ أَفَرَائِيمُ اللّابَ وَأَلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه الله وذكر الله في هذه الآية ثلاثة ألمة للعرب، وكانوا يعدّونها بنات الله. وكان بين مكّة والمنافذ موضع يدعى «التخلق»، شيّدوا فيه معبدًا لصغيف يحمل هذا الاسم «العربي»، وفيه ثلاث أشجار، وكانوا فيلم طلوع فجر الإسلام يعبدونه كإله موجود لا ككوكب عند البدو وأغنب سكّان العنجراء؛ حيث يعتبرونه إلما «العنامي» وهنو النسب في سقوط الشدى وغن مو المراعي، وهنو السبب في سقوط الشدى وغن ألا عنامهم ولكن شمس العنجراء تأتي علها وتفنيها.

وأمّا «قُرّح» فكان يعدّ عندهم إلّه الطّوفان، وقوسه معروف حاليًّا في اللّغة القاوسيّة أيضًا، ويستعمل مكان عقوس قرّح»، وقد ذكره الشّاعر «منوچهري» في إحدى قصائده، وكان له مكان خاص في صحن الكمية يعرف باسمه، وكان العرب في الجاهليّة يشعلون الشّار هناك لمادته.

### ا بـ مستم المألات:

هو إله النّمس الذي ضاعت عبادته بين الأنهاط قديمًا، وهو مؤنّت، لأنّ لفظ «الشّمس» مؤنّث عند أغلب الأقوام الشاميّة، وهو لاء أبّوا هذا الإله أبيضًا لذلك. وقد شرّض المؤرّخ اليونانيّ « هيرودونس» في تاريخه لمذا المثنم، وحدّه «ديونيسوس» الإله اليّونانيّ.

وحينا ظهر الإسلام في القرن السّابع الميلاديّ كأن بنو ثقيف وأهل الطّائف يعبدون اللّات، وكان على شكل حجر مربّع الشّكل، وقد حطّمه المُنعيرة بن سُمبة ثمّ أحرقه بأمر النّبيّ يَجَلِّلُكُ، وبذلك وضع حداً لعبادته في العالم.

### ٢\_عبادة الآلهة المعنويّة:

وهي الآلمة التي استوحتها العرب من للعاني المطلقة والمُقاهِمِ الفيرِ المسوسة، ينسبونَ إنيها توعَّامنَ التَّجِسُم بيمورة شاطة. وكنانت هذه المقيدة انسلاخ من الرُّوحيَّة البدويَّـة البالية، ونقتَص الإيمان والاعستقاد بقوى خفيئة وغير محسوسة للطبيعة التي تكون سنشأأ المنيز أو الشرّ في الحياة المعاشيّة للبشر. ويرى أحسد المفقين المتأخرين (١٠ أنّ عمناة » مشتقّ من «المنيَّة» أي الموت، وجمعه «منايا» أو «منوات» بمنى النضاء والقدر اللَّذِينَ يَلْمِانَ دُورًا مِهِمَّا فِي مصيرِ الإنسانِ. وقد جاء لفظ ومني، بمني الحظ والصُّدفة عند الكنمانيِّين، انظر مسفر إسعيا (١١:٥٦). وأتى الترآن على ذكر «مناة» كما تقدّم في الآية (٢٠) من سورة اللَّجم، وكان عرب الجاهليَّة يعدُّونها من بنات ألله ويعهدونها في الكعبة. وورد اسم «منى» في الآثار الحجريَّة النطيَّة القديمة. وكان لحدًا انستم معبد ومزار في ديار قبيلق هُدَّيل وخُرَاعة صند موضع يدعى دقديده على ساحل البحر، وقيل: إنَّ أَهَالَي يترب «الأوس والمتزرج» كانوا يعبدونه أيضًا، وكمان أسم وعبد منانه شائمًا عند أغلب القبائل. وذلك مُسَا يدلُّل حيل شيوليَّة عبادته في كنافَة أنحناء الجنزيرة البربيَّة. وفي آخر المطاف حدم الإمام عمليٌّ بـن أبي

طَالَبِ عُرِيْقُ النَّنَةُ الثَّامَةُ مِن الْهَجِرةُ هَذَا الْعَبَدُ وَحَظَّمُ صَنَّمَهُ بِأَمْرُ مِن النَّبِيّ تَنْفِيلًا. انظر «الأصنام صفحة ١١٥ وكان في للمبد سيفان، أهداهما الحسارت بمن أبي شمر النشائيّ إليه، فأخذهما الإمام عليّ عُلِيّاً، وكان سيفه ذوالفقار (١٠) أحدهما.

ومن الآلهة الأخرى «مناف»، ويعني في اللّهة المقام السّامي، وهو مفهوم معنوي أيضًا قد تجسّد في صورة مادّية، ويجتمل أنّه اشتق من «المنيّة» ككلمة «مناة». وكان اسم «عبد مناف» مشهورًا بسين العرب ومستهم قريش؛ حيث حتي أحد أجداد النّبيّ ـ وهو أبو هاشم بهذا الاسم.

ومن آلهة العرب «وَدّه، وهو أحد آلهة جمنوب المؤيرة العربية، واشتق من معنى «المودّة». وذكره الله تمالى في القرآن الكريم حكاية عن ضول المشتركين، ووَدَارُنَّ المُسْتَكُمُ وَلَا تُذَرُنُّ وَدَّا وَلَا شُوَاعًا وَلَا يَقُوتُ وَيَّا وَلَا شُواعًا وَلَا يَقُوتُ وَيَعُوقُ وَنَمُرًّا إله نوع: ٣٣.

وقيل: بَنُوا لد سبدًا في دُومة الجندل، وهي واحد تقع في الشّيال الغربيّ لنجد، وشاع استعمال اسم «عُبدُودٌ» في جميع الثبائل العربيّه... وصنعوا لد تشالًا بممل بيديد قوشا وسبينًا أو سبنًا ودرعًا، وقد حطّمه خالد بن الوليد، وخرّب معبده بأمر النّي تَنْفَلْهُ.

وأخيرًا. ومن المفاهيم المعنويّة صند يسمض صرب الجزيرة العربيّة، والّتي لها تأثير وفاعليّـة تفوق القوى

١- تكودور تولدكه - دائرة المارف أديان

 <sup>(</sup>٣) وجمعاً، في بسعض الزوايات أنْ جدرتيل جماء بعه إلى
 النَّيْنَ الْإِلَيْةُ عَاْعِطَاء عَلَيْنا.

البشريّة هو «الدّهر». فقد عدّوا الدّهر أو الزّمان ذا أثر في حياة الإلسان وموته، ويوجب الشعادة والشّقاء في الحياد. لذا قبل: إنّ بعض العرب قد ألمّه وقال بريوبيّته وقد أشار الله تعالى إلى هذه العقيدة بقوله: ﴿ وَقَالُوا عَا هِيَ إِلّا خَياتُنَا الدُّنْيَا نَسْتُوتُ وَتَحَيّا وَمَا يُؤلِكُمنَا إِلّا الدُّهْرُ وَمَا أَمُ لِللّهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلّا يَظُمنُونَ ﴾. الجانبة ٢٢ وَمَا أَمُ لِللّهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلّا يَظُمنُونَ ﴾. الجانبة ٢٢ وَمَا أَمُ لِللّهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلّا يَظُمنُونَ ﴾. الجانبة ٢٢ وَمَا أَمُ لِللّهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلّا يَظُمنُونَ ﴾. الجانبة ٢٢ وَمَا أَمُ لِللّهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلّا يَظُمنُونَ ﴾. الجانبة ٢٠٠

ومن الجدير بالله كر أن العقيدة بالدهر عند سكّان البادية لم تكن نظرية وليس ها آراء وأقوال موجهة. بل كانت عبارة عن اعتقاد بفكر وعلم قديم أثر في البشر. وكان مخالفو الألوهية يستنقونه. ولعل هذه الفكرة انتقلت من ضرقة «الزروانيين» في إيسران ونفذت في الجزيرة العربية، فحاج الكفّار النّي الذي دعا إلى عبادة الله تعالى بهذه العقيدة، فرد الله عزوجل صليهم بآية المائية المنقدة.

### ٣-عبادة الآلهة العيوانيد:

إنّ حبادة الحيوانات حي من على لفات الطّعوس الدّينيّة الفدية، وكانت الأصنام المنحونة من الحجر والأوثان المصنوعة من الخنسب، والّبيّ تحمل أمياه الحيوانات كثيرة عند العرب. ويعضها يحدّ من بعقايا الاعتقاد بالرّموز المقدّسة الّتي انتقلت إليهم عن طريق آثار أجدادهم السّاميّين إلى الأجيال العربيّة، وانتقل بعضها إليهم من الأمم الجاورة لحم. ومنها «النّسريم وقد بعثها إليهم من الأمم الجاورة لحم. ومنها «النّسريم وقد بعاء ذكر هذا المهود في الآية السّابقة، وأشير إليه بأنّه بعاء ذكر هذا المهود في الآية السّابقة، وأشير إليه بأنّه بالنّه العربيّ في بعض كنتب الأسم الأخرى، كها في بالنّه العربية في بعض كنتب الأسم الأخرى، كها في النّه العربية في بعض كنتب الأسم الأخرى، كها في النّه العربية في بعض كنتب الأسم الأخرى، كها في النّه العربية في المناه المناه وي المن

ومنها «عرف»، وهو أسم طير صيد. وقد سيني:

باسم دهيد عوف» بعض رجال القبائل العربيّــة، وهمم يحدّونه إله السّعد، ويتفاّلون به.

وقال بعض الحَقَّقين: إنَّ الصَّمَ وعوف، قد اقتبستُه العرب من الأراميّين، ويسدو أنَّ عسادة السَّسر كانت سائدة عند أغلب الأُمم السَّامِيّة قديمًا.

وكانت عبادة الأونان النبائية «الأشجار» شائعة عند العرب أيضًا، فكا ذكرنا آنفًا أنَّ معبد «العزّى» في «التخلة» كان يضم ثلاث أشجار، فاقتلعها خالد بس الوليد بأمر النبي تَنَفِيلُهُ وحطم العسم أيسفًا. وروي أنَّ الخليلة التاني عمر بن الخطأب أمر بقطع الشجرة السي المستقل بها التي تَنَفِيلُهُ والمسلمون في بعد الرّضوان، لكي السنظل بها المسلمون فيجدونها.

#### ف الآلهة القديمة:

وكان للغرب آلحة وأصنام متعددة، يعمل بعضها الها لمكان ووافي صئل: «دُو الشرى» و«دُو العالمة» (١٠)، وبعضها من عتلّفات المقائد السّاميّة الشديمة، مثل: «يُسفُوت» و«يَسُوق» و«شواع» و«هُبَل». وتنسب الأساطير والرّوايات العربيّة وجود هذه الأصنام إلى زمان النّي نوح عَيْلًا (١٠).

ويسبدو أنَّ مسمى «يَنغُوث» بالمسلكور في الآية المتقدّمة بالمعين، ولعلّه كان مسمود قبائل شيال اليمن وجنوب المجاز، وكان اسم «عبد يَنُوث» مشهورًا عند كثير من القبائل، ولكن عبادته كانت عدودة عند ظهور الإسلام، انظر والأصنام من ١٠ و٢٥».

<sup>؟ -</sup>اين الكليِّ: الأصناح سنسة: ٢٤ و٢٨. ٢-اين الجرزيّ: تقد العلم والعلياد

ويعني «يُعُوق» الوارد ذكر، في الآية المارّة الذّكر ـ الحافظ والحارس، وكان إله عرب الين، وعبد في جنوب شهد الجزيرة العربيسة في العصور القديمة، اظر «الأصنام ص ٥٧».

وكانت عبادة «شواع» محصورة عند قبيلة «هُذَيل» في «يُشْبُع»، وكان له سبد، ولم يُسعرَف الستقاقاً لا محمه أيضًا، انظر «الأصنام مي ١٠ و ٥٥».

وكان أعظم الآلحة عندهم همكله إلىه أهل مكة فلريش، وكان يعمورة إنسان كامل منصوبًا في الكمية، ويدعونه برب البيت. وكان عند قندميه سبعة سهام «قدام» وضموها للتّفأل. وكان الكهنة يتفألون برميها للإقدام على عمل أو الجواب عن سؤال، حول مولود أو مسافر وفير ذلك من الأمور التي يحصل فيها الترديب والانتظار، وكانوا يعبرون بالفيب.

وقد ورد في أخبار العرب أنَّ رجلًا يدعى «عمرو بن لَمْنِيّ الْمُوَاهِيّ» جلب الصّنم «هُبَلْ» إلى مكّة سن بعلاد «مواب» وأثبتت التّحفيقات الأخيرة أبضًا أنَّ القبائل العربيّة الشّائيّة أخددت عبادة الصّنم همُبَلْ» سن القبائل الّن كانت تسكن بادية الشّام كالأنباط.

ولما انتصر مشركو قريش على السلمين في غزوة أحد نادى أبوسفيان قائد جيش أهل مكة بأعلى صوته: اعّل مُبْل، أي علا دينك ياهبل! فأجابه المسلمون: الله أعلى وأجلً! وعند ما دخل النّبيّ محمّد تُبَيِّرُهُ مكة في عام الفنح، دخل الكبة وحطّم «هُبُل» أوّلًا، ثمّ حطّم سائر الأصنام وهو يردّد هذه الآية: ﴿ جَانَ الْمَنْ وَوَهَنَ الْبَاطِلُ النّامِيلُ وَوَهَنَ الْبَاطِلُ النّامِيلُ وَالْمَانِ فَلَمْ اللّاستام وهو يردّد هذه الآية: ﴿ جَانَ الْمَنْ وَوَهَنَ الْبَاطِلُ النّامِيلُ وَوَهَنَ الْبَاطِلُ النّامِيلُ كَانَ وَهُونًا إِلَّهِ الإسراء: ١ الدان فقر «الأستام الله على والأستام المنافقر «الأستام الله على المنافقر «الأستام الله الله والله المنافق والله المنافق والمنافق والله المنام

ص ۲۹۱ه

وكان أهل مكة يعيدون أصنامًا أُخرى أيضًا، منها «أساف» وهنائلة»، وكانا يمثلان رجلًا والرأة عاريين، وقيل: جلبوهما من جنوب الجزيرة العربيّة إلى الحجاز، انظر «الأصنام ص ٩ و ٢٩».

ومن آلفة عرب القبال والبقل» وكان يُعهد في شهال الجزيرة العربية من قبل الأقوام الشامية أيضًا سنين طوال، وورد ذكره في الآثار المكتوبة باسم وسينا». ولا يزال أحد المنازل الواقعة بين الشام والمدينة يعرف باسم وشرف البعل»، ويبدو أنّه اكتسب تسميته من اسم البعل من الأزمنة القدية. والبعل عند الشامين هو إلّه المناه والعيون والآبار، وذكر البعل في التوراة بأسه إله الفيئيقيين، وورد ذكره في القرآن أيضًا عند ذكر قبوم المناه في قوله تعالى: ﴿أَنَدُعُونَ بَعُلًا وَتُذَرُونَ آحُسَنَ الْمُعَلَّى السّامَة في قوله تعالى: ﴿أَنَدُعُونَ بَعُلًا وَتُذَرُونَ آحُسَنَ الْمُعَلَّى السّامَة في قوله تعالى: ﴿أَنَدُعُونَ بَعُلًا وَتُذَرُونَ آحُسَنَ الْمُعَلَى السّامَة في المُعَلَى المُعْلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعَلَى المُعْلَى المُعْ

(نُه گفتار در تاریخ أدیان: ۲۵۲–۲۹۶) ایزوتسو: ۱-کیلمهٔ «الله» ومعانیها الأساسیّه والنّسییّه:

الله أسمى كلمة أساسيّة في القرآن، ولا تسمو هليها أي كلمة أخرى من حيث الرّتية والأهنيّة. وإنّ رؤية القرآن أساسًا أنّ الله مركز الكون، فمن الطّبيعيّ أن يعمور هذا الكتاب الله مهيمتًا على الجميع.

إنَّ ربَّ التَّرِآنِ طَلِيرِ ربُّ الفَلَسَفَةِ الْسِونَانِيَّةِ، فَهُو كَامَلُ وَعَنِيَّ وَذُو جَلَالُ وَوَاحَدُ وَوَحَيْدُ وَلِيسَ مِنْ جَنْسَ البشر، له أثر فعّالُ في أضال العباد،

الفظ دائده مشترك بين الجاهلية والإسلام، ويعبارة

أُخرى فإنّ القرآن حيبًا جاء به كان مسروقًا ولم يأت التسمية الإله بشيء جديد يكون غبريبًا عبند العرب آنذاك.

وهنا ينار بعض الأسئلة حول ذلك؛ هل أنَّ التَصوّر القرآنيَّ بخصوص دالله هو استمرار لتصوّر كان سائدًا قبل الإسلام أو أنَّه فيصل بينه وبين ما يتعلّق به؟

وهل أن يعض الزوابط الأساسية - لا السرضية والطّارنة - لها وجود بين كلا المفهومين اللّـذين تخوب عنها كلمة واحدة، أو كان مجرّد استعبال لكلمة مشتركة لمنهين منفاوتين في الاستعبال؟

وما هي مقتضيات هذه الحقيقة الدّالَة على أنّ لفظ الله لم يكن مجهولًا ثدى الفريقين بل كان متداولًا هيا بينها عند المناقشات؟

والمنهنة أن لفظ «أفه كان مستركا بين المسركين والمسلمين، وخصوصًا أن هذه المفيعة بالتي كانت سببًا لإيجاد المباحثات السّاخنة حول تنصور أنه وسفهومه تفرز هذا الفكر كيا يبدو؛ إذ كانت هناك أرضية مستركة للتكاهم بين الفكرفين المتصارصين، وإلّا لم تحدث مناظرة ومشاجرة فطّ، ولذا فإن التي [تَوَيَّدُهُ ] حيها كان بخت كلامه مع خصومه بأسم أنه كان يعلم علم اليقين بأن هذا الاسم له وقع عظيم في صفوهم وأفكارهم، وإن غيكن الأمر كذلك كانت جهوده تذهب أدراج الرياح ويعود بخق حنين.

ولحذا المنصعر المشترك معنيان: الأوّل: معنى أساسيّ. والتّالي: معنى نسبيّ.

قَن ناحية المعنى الأساسيّ للغظ «الله» فقد عمد كثير

من علياء الغرب إلى مقارنة هذه الكلمة مع الاسم البوتاني «هوذوس» من حيث الشكل العسوري، فرجدوها تدلّ على معنى «الله بساطة، وهي كذلك برأيي. وكان لفظ «الله في هذا النياس الجرّد مشتركًا بين جميع النيائل العربية؛ إذ كان لكلّ قبيلة قبل الإسلام إله عضوص بها عادة ويطلق عليه اسم خاص، وبناءً على هذا فيحتمل أول الأمر أن كلّ قبيلة حيها تستعمل كلمة تناظر «الله فالمنصود بها نفس ذلك الإله الخصوص بها، وهذا الأمر قريب الاحتال جدًّا. ولكن نفس هذا المسلك وهذا الأمر قريب الاحتال جدًّا. ولكن نفس هذا المسلك بكلمة «الله التوره مفة عملة وقبيلة، ولتحقيق هذا الهدف بكلمة «الله على ضرورة البحث هن إله مشترك لها، أصفقت القبائل على ضرورة البحث هن إله مشترك لها، أصفقت القبائل على ضرورة البحث هن إله مشترك لها،

ويكن ملاحظة غاذج كهذه في كافة ألهاء العالم.
فضلًا عن ذلك فلا يليب عن أخصائنا بأنّ الهيود والنصارى كانوا يعيشون في الجزيرة العربيّة، وبطلك سخت قُرَص كثيرة للعرب للاحتكاك ببؤلاء والاطلاع على تقافتهم عن كَتَب، ومن الطبيعيّ أنّ الهيود والنصارى يستعملون لفظ «الله للإشارة إلى إله كتابهم المقدّس، وهذا الأمر كان باعثًا صلى تكوين وشيوع منهوم والله عند العرب قبل الإسلام، وظهور منهوم منهوم والله التبيلة، سواء كان بين أهل المضر أم بين أهل الوير.

ويُكن استخلاص هذه الحقيقة البحثة من القرآن فقط، بأنَّ النِّيُّ محدًد [عَلِيُّنِيُّ ] حينا شرع بدعوته كان المشركون يلقون بفكرة مهمة عن «الله» أفضل الأفلة

أأذى يغوقها جيئاا

وأمّا المعنى النّسيّ للفظ دافه في الجاهليّة فقد كان يخص عالم الطّبيعة الجاهليّ إضافة إلى المعنى الأساسيّ لهذا اللّفظ، ولاجرم أنّ جميع العناصر النّسبيّة قد طرقت سمع أهل مكّة من خلال آيات القرآن، حيثا كان النّبيّ عقد [عَلَيْهُ ] بين ظهرانهم في بده البعة.

ولا شاك أنّ من بين العناصر التسبية التي نشأت وغت في العصر الجاهليّ حول مفهوم الله اعتبر الإسلام بعضها سقيمة تمامًا ولا تنسجم مع طرز التصور الدّينيّ الجديد ألبقة، ثمّا أدّى إلى حسدوت نزاع تسديد بسين الطّرفين. وكان أهمّ هذه العناصر التي لا تلائم الإسلام فكرة تقول: إنّ الله له شركاه، على الرّغم من عبطلته وحوره على سائر الآفة، ولكن حين المرور عبل هذا المنصر الشركيّ وهلى بعض الأمور المهمّة الأخرى نرى المردرين بصورة مذهلة مقاربة لمفهوم هالله ه إذ وردت المشركين بصورة مذهلة مقاربة لمفهوم هالله ه إذ وردت بضع آيات من القرآن متسائلة بتعجب؛ إنّ يصرّ هؤلاء من معرفتهم بالله واعتقادهم السّليم به، وسنتناول هذا الموضوع ثانية.

وتبادرت إلى ذهني حقيقة أثناء البحث والتّحقيق حول فكرة نشوء المعنى النّسبيّ لكلمة «الله» وتكامله عند عرب الجاهليّة، وهي أنّ أساس تكوينه ينبع من أربع حالات:

المنهوم والله بمثقار الشّرك؛ وهو تصوّر عبرييّ عض، إذ تراه عند العرب أنضبهم قبل الإسلام، ثمّا ورد

في تصوصهم حول دافه كها يفهمونه. ومن الحدير بالذّكر أنّ الأدب الجّاهليّ ليس المصدر الوحيد الذي يسعفنا في حذا المضارة حيث يكن الحصول على معلومات كاملة وافية من القرآن نفسه، فهو يسعف الحوادث الجارية بشكل حيّ.

الد مفهوم دافه بسطار اليهدود والتصارى: فهم يستعملون لفظ «افه» كما يستعمله هؤلاء قبل الإسلام، ومن المسلم في هذه الحالة أن «افه» يعني إله الكتاب المقدّس الذي يعبّر عن تصوّر توحيدي من الله. ويكن العتور على تماذج متبرة جداً غذه الحالة، كما في أشار دحدي بن زيده مثلاً، وكان مسيحيًّا وشاهرًا لبلاط في المفرة.

الدعهوم داشه بنظار تبوراتي، وهبو تنصور لدى عرب الجاهليد من فير اليهود والتصارى، وقلّها بحدت عذا التحور عندهم، فينتهز مثلًا شاعر بندوي فرصة أيدح ملكه المسيحي، فيستعمل في منديجه لقبط «ألله طبق معناه عند التصارى وكها يعتقدون به، سواه كنان عالمًا بذلك أم لم يعلم، على الرّضم من كونه مشركًا.

عُد مفهوم «الله بمنظار حنيني» وهذا تصوّر خاص وعدود جدّاً، وبينه وبين التُصوّرات السّابقة بون شاسع وكان يطلق على معتنقيه والحنفاء»، وبيق مستقلًا بلاته حتى جاء الإسلام فأخرجه من عزلته وسلّط عليه الأضواء. ونقدّم نموذجًا من هذه الجباعة في بحننا هذا، وهو وأُميّة بن أبي الصّلت، الذي ما كان يسوديًّا ولا نصرائيًّا، بل كان ينحو منحى دينيًّا فريدًا في العبادة، وقد تسرّب هذا المنهوم بطرق مختلفة في دنيا المرب قياديًّا

بواسطة الأفكار اليهودية والتصرائية التي كانت ذا أثر فقال جدًّا في الجزيرة العربية. ولا شك في أنَّ عأسية في هسذا كان أحد الشخصيّات البارزة والمرموقة في الجاهليّة، وقد استعمل لفظ هافه بنعط رائع جدًّا حسب الرّؤية الإسلاميّة،

لا تصور «الله عند عبدة الأسنام العرب:

أود أن أشير إلى مسألة قبل البده بالبحث، وهي أنه يكن درك حقيقة مسهنة جسدًا بالاستعانة بالتسواهد الغرآنية فحسب دون فيرها، وهي أنّ مفهوم هافته من القطرة الدّينيّة لا يعني أنّ له وجمودًا فيل الإسلام فحسب، بل يتعدّى ذلك أيضًا، فهو باعث داخليّ حسن التّرويض جداً، أي هو:

المخالق الكون.

 ٢ - مُنزل المطر، وبصورة أعم هو واهب الحياة الكلّ حى على وجه البسيطة.

٣- المُهيمن حلى كلَّ ساطان.

المبود بعق أنذي يكن أن بُطلق عليه المم المبود الأحد «الآني» أو «المؤقّت»، وقد تكرّو هذا المنى في المبرد الأحد «الآني» أو «المؤقّت»، وقد تكرّو هذا المنى في القرآن كثيرًا، ومنه قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِى يُسَيِّرُ كُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَلَى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِهِي طَلِيمَ وَفَي الْبَلْقِ عَلَيهِ مِن كُلُّ مَن وَفَا يَهُمُ الْسَوْعُ مِن كُلُّ مَن الشَّاكِمِينَ لَكُ مَن يَعْفُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَدِينَ فِي الْلَابِينَ لَيْنُ الْجُهِيمَ إِذَا هُمْ يَعْفُونَ فِي الْآرْضِ بِغَيْرِ الْحَدَى ﴾ ونس الشَّاكِمِينَ المُنتَى الْمُنتَى الْمُنتِي الْمُنتَى الْمُنتَى الْمُنتَى الْمُنتِي الْمُنتَى الْمُنتَى الْمُنتَى الْمُنتَى

فدرت الكعبة.

هذه هي المناصر الأساسيّة للمعنى النّسبيّ المتعلّق بلغظ الجلالة في الجاهليّة، وقد أقرّها القرآن، لأنّها لاتتنافى مع رؤى الدّين الجديد.

وعمّا يعت على العجب هو هذا الثقارب الملحوظ بين مفهوم «الله» في الجاهليّة وبين الحقائق الإسلاميّة عند ظهور الإسلام، وقد عبّر القرآن عن ذلك مستعجّبًا ومتسائلًا: لماذا لا يؤمن هؤلاه بالدّين الجديد ويسقبلوا على الله بالرّفم من معرفتهم به حتى المعرفد؟! ﴿ وَلَــيْنُ مَا لَكُمْ مَنْ خَلَقَ السّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَسَخّرُ اللّهِ مِنْ المعرفد؟! ﴿ وَلَــيْنُ مَا لَكُمْ مَنْ خَلَقَ السّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَسَخّرُ اللّهِ مِنْ المعرفد؟! ﴿ وَلَــيْنُ مَا لَكُمْ مَنْ خَلَقَ السّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَسَخّرُ اللّه مِنْ المعرفد؟! ﴿ وَلَــيْنُ مَا لَكُمْ لَنُ اللّهُ إِلَيْهُ العنكيوت: ١١٠.

ثمَّ عقَّب ذلك السُّوَال بسؤال آخر: ؟ ﴿ وَلَيْنُ سَا لَتَهُمُمُ مَنْ ثَرُّلَ مِنَ السُّسَاءِ مَاءٌ فَأَخْهَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ يَقْدِ مَوْتِهَا لَيْقُولُنُّ اللَّهُ ﴾ العنكبوت: ٦٣.

ويلاحظ في مواضع كثيرة من القرآن أن الجاهليّين حينا كانوا يواجهون خطر الموت، وينفقدون الأمل للتجان، وخصوصًا عند ركوب السحر، يجأرون إلى الله ويستمدّون العون منه، ونكتني بمثال واحد هنا وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا غَيْمِينَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ وَعَوَا اللَّهَ غَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهِ عَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهَ غَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهَ عَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهَ عَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهَ عَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهَ عَيْلِهِمِينَ لَمُ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ عَيْلِهُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَيْلِهِمِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَيْلُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَيْلُ اللَّهُ عَيْلُهُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَيْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِينَ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الل

وإنَّ القرآن بعضَّ أكثر الآبات التي وردت فيها هذه العبارة بأنَّ المشركين عندما يصلون إلى ساحل البعر، ويشعرون بالأمن والسّلام ينسون كلَّ ماجرى عليهم، فيشركون بالله مترة أُخرى، أي يعودون إلى النّسرك شانية: ﴿ فَلَمَنا تَجْمُعُمُ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمَ يُستمرِكُونَ ﴾ المنكبوت: ﴿ فَلَمَنا تَجْمُعُمُ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمَ يُستمرِكُونَ ﴾ المنكبوت: ٥٠.

ونسيان أنه من قبل عبرب الجناعليّة كنان في

الظّروف العاديّة، إلّا أنّهم بتذكرونه ويسلهجون بساسمه عندما تداهيهم الأخطار، وكان من عادتهم في الجاهليّة كها ذكر القرآن ذكر اسم الله عند القسم والأيمان المنطّقة ﴿ رَافَتَهُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْسَاتِهِمُ ﴾ الدّعل: ٢٨.

وكان الله يعرف في المصر الجاهليّ بلحاظ خاص باسم «ربّ البيت» وهربّ الكعبة» أو هربّ مكّة». وفي الأدب الجاهليّ شواهد كثيرة تدلّ على أنّ مفهوم «الله» في قوظم: «ربّ مكّة»، له شهرة واسعة بين العرب قاطبة في مكّة وخارجها. وأورد هنا غوذجًا رائمًا لذلك، وهم بيت من الشعر لشاهر جاهليّ معروف، وهو هديّ بين زيد الشّاعرالمسيحيّ في بلاط الحيرة. وهمو بيت مين قصيدة أنهدها في سجن المُلك النّعان الثّالت:

على، وربُّ مكَّة والعَسَليب

٣-اليهود والتَّصاري:

كان العرب آنبذاك عساطين بالقوى المسيحية العظمى، فالحبشة كانت مسيحية، وكان الأحباش بمتقدون بطبعة المسيح الواحدة، وكان الإسبراطور البيزنطي الذي يهر العرب بعضارته الرّاقية مسيحيًّا، وكذا كان النساسنة؛ إذ هم حرّاس المتطقة الواقعة تحت طود الإمبراطورية القسطنطينية في بلاد العرب، وكانوا يعتنقون المسيحية منذ عصار ملكهم النّاني عمرو الأوّل الذي الشهر ببناء صوامع المالي وأيّوب والمنّاد حتى سقوط دولتهم عام (١٣٧٧م) بيد المسلمين الفاتحين في عهد آخر ملوكهم جَبّلة النّاني، وكانوا يعتقدون بطبيعة المسيح الواحدة.

و من ناحية أخرى كانت الحيرة مالي تعتبر مستعمرة إبرائية مذات نفوة عظيم في حياة العرب وأفكارهم وحتى في حياة الأعراب أيطاً، وكما هو المعروف فإنّ المركز المهمّ الكنيسة الشريائية الشرقية هو المذهب المسبحيّ السطوريّ، وكان بعض القبائل الكيرة من البدو الرحّل متأثرًا بالمسبحيّة لمتبجة الاحتكاك المباشر بهذه المراكز المسبحيّة المهنّة، فضلًا عن ذلك فقد كان بعض المتقنين العرب آنذاك له اطلاع واسع على المسبحيّة كيا ذكرنا آنفاً، ومن هؤلاء النّابة الشاعر الكير، وهو غوفج بارز لهذه الشريحة، وهناك الشاعر الكير، وهو غوفج بارز لهذه الشريحة، وهناك شاعر فحل جاهليّ آخر، وهو الأهشى الأكبر الذي كان يست يقيم علاقات شخصيّة وثيقة مع كهنة تجران، ومن يألله وسنات شخصيّة وثيقة مع كهنة تجران، ومن

و من يتصوّر أنَّ أهل مكّة لم يتأثّروا بهذا العامل فهو بعانب للصّواب؛ بدليل بسيط، وهو أنَّ حوُّلاء كانوا تَجُارًا عمر فين، وكانوا يتندّون الرّحال إلى المناطق المسيحيّة غالبًا للتّجارة، إضافة إلى ذلك فقد كان عند أهل مكّمة عسبيد مسيحيّون، ويحيش في نفس المدينة أينشًا مسيحيّون من قبيلة بني أسد ابن عبد العرّى.

و أمّا اليهود فقد فضّل بعض القبائل اليهوديّة العيش في الجزيرة العربيّة، وألق اليهود المهاجرون أو الجدود الجدد رحالهم في أهمّ المناطق، منها ينرب وخيجر وفدك و تياء ووادي القبرى، ولا شكّ أنّ أهمل مكّة كانوا يدركون بعض الأفكار والمقاهيم اليهوديّة بالرّغم سن عدم وجود أيّ جوديّ بين أظهرهم.

و كان اليهود والتصارى يتكلّون المريدة في الجزيرة العربية، وكما أهرت مراوًا إلى هذه الحقيقة، وهي أنهم يطلقون على إله الكتاب المقدّس اسم هاشه، وهذا أمر طبيعيّ جدّّل لأنّ المتى الأساسيّ لهذه الكلمة هو معنى يجرّد محض، حيث إنّه بطابق كلمة هموذوس» الونائية إجالًا، وهذه بحدٌ ذاتها كانت أرضية مناسبة بحدًّا لتقارب هذين المفهرمين المتلفين للإله، وإيجاد نوع بن الوحدة فها بينها في أذهان الجاهلين بالرّغم من بعض الإبهام.

و أخذت زوجته خديجة للله تعليب خاطره يكلامها، ولم تكتف بذلك؛ بل أخذته إلى رجل معتمد

ورشسيد، لكسي تسطمئنه أكسش، وهسو أبسن عسمها ورقة بن نَوفَل بن أسد، وهو رجل مشهور، وأدناء نهذة من الرّواية، كها ذكرها البخاري:

وفانطقت بسه خدد يجة حتى أنت به ورقة بن تُوفّل بن أسد بن عبد المرّى بن عمّ خديجة، وكان امراً تنصّر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب السبرانية فيكتب من الأناجيل بالعبرانية ماشاء الله أن يكتب، وكان شيخًا كبيرًا قد عمي. فقالت له خديجة: يا ابن عمّ، احم من ابن أخيك. فقال له ورقة: يا ابن أخي، ما ذا ترى ؟ فأخبره رسول الله خبر ما رأى. فقال له ورقة: مذا النّاموس الذي نزّل الله على عيسى، يالينني فيها جذعًا، لينني أكون حيه و إذ يخرجك قومك، فقال رسول الله: أغرجي هم؟ قال نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جثت به إلّا عُودِي، وإن بدركني يومك أنصرك نصمًا مؤرّرًا».

ليس هناك دليل قاطع على الشّك في صحة (١) هذه الرّوايسة، بهل الأسر خلاف ذلك؛ لأنّ وجود لفظ هالنّاموس، فيها بدلّ على صحّتها ويشهد على أصالتها، ومن الواضع أنّه لفظ غير قرآني، ويقابله في القرآن لفظ هالنّوارته، وفي المقيقة أنّ نفظ هالنّاموس، صور هذه الرّواية، وهو لفظ بوناني أصله هنوموس، أي الشّريمة، ويعادله في العبريّة لفظ هنوراه، أي النّوراة.

إنّ ما تقدّم قد أوصلنا ميرأيي - إلى نتيجة معقولة. وهي أنّ الإسلام حيها ظهر في مكّة آنذاك كان للفهوم

الله عند رواية إسرائيليدة الآنبا تشبت الشاق في أزل البسدة النبي المناق.

الشامي في شانعًا بين العرب أو كان في طريقه إلى الشيوع والانتشار، وهذا يبعد بحيد ذاتيه نبطة تساطف بسين المنهوسين المنطقين حول الله, وأنّ مفهوم الله عند الوتنيين العرب بكونه خالق الشهاوات والأرض وشنزل المطر الذي يكون بيء للخيرات وما ينفع البشر، وربّ قدير برعى الأيان ويطلع على قديبها واحترامها، وبيده الأمر والنّبي، وموجد بحض الأداب والضّعائر الدّينية القديمة، وربّ عظيم مهيمن على جميع العالم وله مقائيد كلّ شيء، كان ينمو تدريجيًّا ويتكامل شبئً فشيئًا، وفي القرآن نفسه شواهد كنيرة الذلك، ولا يوجد دليل قائع لإنكار هذه الحقيقة القائلة : بأنّ كلّ ذلك كان جزء من الرضوح؛ يحيث إنها كانت تشكّل أمي وأفضل دكين الوضوع؛ يحيث إنها كانت تشكّل أمي وأفضل دكين الوضوع؛ يحيث إنها كانت تشكّل أمي وأفضل دكين الذلك الدّين.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن منهوم توحيد الله قد شاع بين المرب بصورة متواصلة، فإذا أم يؤمنوا به كإيان واعتقاد شخصي فهم كانوا مطّلمين لا مالة على منهوم كهذا عند جيرائهم، وبالشبجة ضلابة أن يكونوا على بيئة منه.

المنهوم اليهوديّ السّمارانيّ أنه عبد الوثنيّين العرب:

نشرح هذا الحالة التي سبق أن بخشاها وهي الحالة التي كان عليها العرب من عبادة الأصنام، لا هم يهود ولا نصارى، فكانوا يخاطبون الأصنام بما يخاطب به اليهود والتسارى الله. ويكن أن تحدس في أنّ حالة كهذه لا تقع إلّا قليلًا فها لو أخذنا بظر الاعتبار الوضع النّقافي لذلك

الزّمان. وليس لدينا وثيقة معتبرة من ذلك الظّرف يمكن بواسطتها الاطّلاع على كيفيّة تقاطب العرب فيا بينهم حول هذا الموضوع. إلّا أنّه يمكن مشاهدة بعض الشّواهد المافئة للنّظر في آثار الشّعراء، وخصوصًا أولئك الّذين اعتادوا مدح الملوك السيحيّين، من ملوك المعبرة و ملوك غشان.

فالتَّابِعَة الشَّاعِر البدويِّ البسيط مثلًا قبد استعمل كلمة هاشه في بيت من شعره حينا مدح ملك الحسيرة للسيحيِّ التَّمان بن المنفر قال:

ر ربّ عليه الله أحسن صبتعه

وكان لد صلى البريّة تناصع ولدينا غوذج آخر من شعر هذا الشاعر أيضًا، وهو دليل على ما ذهبنا إليه. لقد يتم النّابنة الّذي لم يحظ بعطف النّعنان صوب النساسنة، فقرّبد الملك عمرو بن الحارث الأصغر وأكرمه، وأنت قصائد في مدح هذا الملك وأسرته، ولا زالت جموعة من هذا الطّعرب من التصائد باقية إلى اليوم باسم «النشانيّات». وأدناه بيتان سنها، وأهشيّهها في بمننا هذا تغوق البيت الّذي نقلناه أعلاه،

لم شيعة لم ينطها الله ضيرهم

قويم فما يرجمون غمير الصواقب وهذه الحقيقة بالدالة على أنّ تساهرًا كمبيرًا ممثل التابعة يستعمل لفظ «الله» بمناه المسيعي، وكان بكامل قواء المقلية، ولكن بدون إحساس مسيحيّ على أقلّ

تقدير - لا تعني نزوة أو تعاطفًا شخصيًّا مع الممدوح، بل لا بد أنّها أثرت تأثيرًا غير مباشر وعنويًّا في الرّوى الدّينية للمشركين المعاصرين وفي رقيته الوثنية والا جرم أنّهم لقنوا كيفية درك معنى نفظ هافه بشكل بلائم الكتاب المقدّس، وحثوا على تلفّيها باستعرار حتى أصبح منهومهم الإشراكي في شبيهًا بالمنهوم المسيحي تقريبًا، وبصورة عفويّة.

2 - «الله و عبد الحيفان:

تطرّق الآن إلى القسم الأخير من هذا البحث، وهو مفهوم وأنَّه عند شريصة من الجنتمع تسرف بناميم والحنفادي، وكانت من الموحّدين المرب قبل ظهور الإسلام. ولفظ «حنيف» لفظ مبهم، ولا يعرف أصله إلى الآن، ولذا يصعب كثيرًا البتَّ في معناه الأساسق. إلَّا أنَّ هذا الأمر مهياكان مهشا فلاجم بمئناكثيرًا ولاتحناج إلى التوسّع فيه، إنّ ما يهمّنا هنا هو طراز المفهوم التوحيديّ المناص - الذي يكن أن طلق صليه المنهوم القرآني تقريبًا لله يما يوافق نظر الهنقاء. ويكننا الاكستفاء بأنَّ كلمة وحنيف، قد استعملت في القرآن مرارًا وخصوصًا في السَّور السِّدنيِّسة عِبعتي «موحَّد» قبال كيلمة «مشركين»، واستعملت أيضًا مقرونة باسم إبراهمير: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَهِمُ يَهُوهِ يًّا وَلَا نَصْعَرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَبِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَنَانَ مِنَ الْسَمُشْرِكِينَ ﴾ آل عسران: ١٧: وورد في نقرة مهنة بأنَّ عقيدة التوحيد المنالسة المتمثَّلة باسم إبراهيم هي «دين الحقَّه و«ديسَ السَّطرة» الَّـتي خلق النَّاس عليها.

واكتسب أُميّة بن أبي الصّلت شهرة فاقت جميع

المرب الجاهلين الذين كانوا يسرفون المسنفاء، وكان شاعرًا معروفًا لقبيلة تقيف في الطّائف، وقد وصلتنا قصائد كثيرة من أشعاره الّتي أنشدها، فضلًا عمن ذلك فسقد ورد ذكيره في الحديث، فعلاقاته الشّخصية بالرّسول [عَيَّمَةً ]، ولذا نعتبره أهم من أي حنيق آخر، فلم يكن معمورًا كسائر الهنفاء، إذ كانت أضواء الكاريخ مسلّطة عليه تقريبًا.

و يعد أُمية بن أبي العلت علم عير في الأدب الماهلي، فقد كان إحدى الشخصيات البارزة في قبيلة تقيف، وبحسب قول أبي حُبيدة كان أعظم شعراء هذه القبيلة. وقبل: إنّه كان في الجاهلية يبحث عن دين موحد حقيق لا يعكر صغوه أي شائبة من القبرك، موك حقيق لا يعكر صغوه أي شائبة من القبرك، ولكن باستبعاد الدّين البهودي أو المسيحي، والبقاء بهيدا عن الجعمات الموحدة. إضافة إلى أنّ الهيط الّذي بعيدا عن الجعمات الموحدة. إضافة إلى أنّ الهيط الّذي ليورديّة أكثر انتشارًا، وكان البهود والتصارى يرغبون البهوديّة أكثر انتشارًا، وكان البهود والتصارى يرغبون فيه ويودون جفيه إليم الماكان ينتمي إلى أصل ينيّ. وقسيل: إنّه انكب عسل شعلم اللّغة المبريّة وقسيل: إنّه انكب عسل شعلم اللّغة المبريّة والسّرية والسّرية المبريّة والسّرية ماكان مانية عند ما ماكان منتمي الله أصل ينيّ.

والسريانية يجد واستطاع أن يقرأ قسمنا من الكتاب المقدس الذي يجد واستطاع أن يقرأ قسمنا من الكتاب المقدس الذي كان آنذاك بتينك اللفتين، وحمد بدلًا على صحة هذا القول هو ورود ألفاظ عبرية وسريانية كثيرة في شعره، وكانت تنير إلى حد ما عجب علياء اللفة في العمر العباسي. عما حدا بابن قُتينة أن بقول: لايكن الاحتجاج بشعره كما يعتج بشعر سائر شعراء العمر المباهل عند تقسير القرآن، لوجود كليات غريبة كنيرة الجاهل عند تقسير القرآن، لوجود كليات غريبة كنيرة

وطبق هذا القول فإنه كان يلبس المسوح دائت، وهذا يدلّل على أنّه انقطع تمامًا إلى المبادة، ونستطيع أن نعلاء رائد الصوفيّين الأواتل وقد حرّم على نفسه شرب الخمر. وكان الدّين الذي يبحث عنه هو دين الحنيفة، وهو ينسب إلى إبراهيم واساعيل.

ولما ظهر النبي عسند [عَيَّرَهُ ]، من بين العرب استشاط غفيًا وأصيب بالمتية، وطفق بعادي الإسلام، وحفقته فريش على الوضوف في وجه الرّسول عَيَّلَا وأنشد شعرًا في رئاء المشركين الّذين فُتلوا في غزوة بدر، ومنهم عُتبة وشيبة ابنا خالته، وزيع بقبيلته في الحسرب ضد الرّسول عَيَّلًا في المسرب في الرّسول عَيَّلًا في فاستشقوا سيوفهم للنّار بهذين القنيلين، ثم فرّ إلى الهن الّتي كانت تعدّ مأواه.

وبي إلى آخر عمره يعادي الرّسول يَهْرُولُهُ وقيل: إنّه لما دنا أجله قال: عده المرضة سنبّي، وأنا أعملم أنّ الحنينية حق، ولكنّ السّلا بداخلني في عمد [عَلَيْكُ ]. وصول المفهوم الحنيني في يجدر بنا أن نعلم أنّ الحناء يعتقدون كما يقول هذا الشّاعر بأنّه وإله العالمين، وهنالته كلّ شيء وجميع الخلق عبيده:

هو اللَّهُ باري المُسَلِّق والمُسْلَق كسلُّهم

إسساءُ له طبوعًا جسيمًا وأعسيد فهو يعني أنَّ الله «ربّ العباد».

و هسو سليك الشهاوات والأرض، وجميع الورى عنضون لقدرته المطلقة، وجذه الحيثة الجليلة للغظ والله قرن كلمة عجيبة بتدبير ابن قُدَيْبَة الحارَ الذّكر، عمّا أثار حفيظة اللّغويّين في العمر البّاسيّ، وهذه الكلمة هي والسّليطط، السّريائية، وقد وردت في البيت التّالي:

### إنَّ الأنسامُ رَعسايا اللَّهِ كَسُلُّهِم

هو الشليطط فوق الأرض مُستَظِر و أهمَّ من هذا كلَّه هو أنَّه أحد ولا نظير لوحدانيّته والاندّ.

أظن أننا أصبحنا حاليًّا في وضع أحسن لدرك هذا الأمر، وهو أن القرآن كلّما يشير إلى اسم «أقد» تكسون إلىارته قاطعة لا يشوبها شك أو نرديد، وهذا يعني أنّه لا يسردكلمة غريبة لدى المناطبين، حيث كان بلغ على المشركين ليصحّموا اعتقادهم بالله. وحيثا لم ينصاعوا للثلك أننى عليم باللائة. وننقل الآية أدناه كمتال لذلك إلمانًا للأمثلة أنّى أوردناها:

﴿ فُلَسِلْ لِلَّسِنِ الْآرْضُ وَمُسِنَ فِسِيمًا إِنْ كُسِنْمُ تَعْلَمُونَ \* سَيْقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلًا تُذَكُّرُونَ ﴾ المؤمنون: ٨٥.٨٤

إنَّ عبارة (أقَلَا تُذَكَرُونَ) نظير (أفَلَا تَغْفِلُونَ) النّي وردت في القرآن كتيرًا، وكان ورودها في الآيات التي تتعرّض لتوبيخ المشركين وتقريعهم، وهم لا يستطيعون أو لا يريدون درك حقيقة دائمه بالرّغم من تنفيهم بفهم حقيق حوله.

و توضّح الآية الثالية هذا المنهوم أكثر سن الآيسة الشابقة:

﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُرُتُ كُلُّ مَنْ مِ وَهُوَ يُجِيدُ وَلَا يُجَارُ عَـلَيْهِ إِنْ كُمُنْكُمْ تَـقَلْتُونَ ﴿ سَيَقُولُونَ لِللّٰهِ قُـلُ فَا أَنْ تُشخرُونَ ﴾ المؤمنون:٨٩٠٨

(خدا واتسان در قرآن: ۱۱۹-۱۵۰)

## الأصول اللَّغويَّة

ومنه «الإله» وهو الله تعالى عند الموحّدين، وسواه عند الكفّار والمشركين.

والألامة: الشمس، والإلامة: الهلال.

وأمَّا أَلِهُ بِاللَّهُ أَلَمُكَا. إذا تحيّر وحزن وفرح، فهو من وَلِهُ يُولَهُ وَلَمُكَا؛ إذ قلبت الواو همزه كها في إشاح ووشاح وهو ما أجمع عليه اللَّهُويَون.

٧- أمّا لفظ الجلالة، فقد اختلف العلهاء فيه، فيعض يقول: هو صفة تنقلت إلى الصلعيّة، أو صلّم تحتف للاحيّة، ويعض يقول: هو جامد، أو مشتق.

ثم إنّ الّذين قالوا بالاشتقاق ليسوا هم على وفاق: حيث قالوا في اشتقافه أقوالًا كثيرة الاطائل فيها والا نائل، تجملها في قولين:

الأوّل: أصل لفظ دافه هو دايلاه على وزن «فِعال» من الله الله من الله الله على المبادة أو من الول على بعنى الفائع والطّرب، ثمّ أبدلت من الفرّع والشّون والتّحير والولع والطّرب، ثمّ أبدلت من الواو هز تكاشاح ووشاح. وأدخلت «أله عمل كلا التّقدير على دالاه فصار «الإلاه»، ونقلت حركة المنزة إلى «أله التّعريف، وحقفت الهمزة فصار «أللاه»، في أناس: ناس، ثمّ جي، بده أله عوضًا عنها، ثمّ أدغها.

النَّمَاني: أصمله ولاه عملي وزن «فَمَعَل» من «وله النَّمان، أو على «وله المُعان، أو على

وزن «فَيل» من «ل ي هه بعنى الارتفاع، ثمّ قلبت الواو في الأول والياء في الثاني ألقًا، لتحرّ كهما وانفتاح ما قبلهما، وأدخلت عليه «أل»، و أدغمت اللّامان في لام واحد فصار «الله».

و جعله بعضهم على وزن «فَسقال» فبالا يستوره حمل هذا القول وقلاب أو إبدال أو إدغام أو نبقل أو حذف أو إضافة.

٦- ونرى اختلافهم فيه اختلافًا فاحتًا يسكن في كونه أعجميًّا، ولو كان عربيًّا كالإله الذي لم يختلف في اشتقاقه أحد ثا اختلفوا فيه.

وأوّل من قال بأعجبته، ودلّ على أصله أبو زيد البلخيّ المتوفّ عام ٢٢٢ هـ، قال: إنّ اليهود والتصارى يقولون: «لاها» وأخذت العرب هذه اللّنظة وفيّروها فقالوا: الله. كما ذكر آخرون ألفاظًا أخرى بلغات مختلفة اللّنظ الجّلالة، وقد تقدّمت جميعًا في النّصوص.

غدونراه معرّب كلمة «للداه الآ الشريانية، أي الله وهو «الاها» عندهم. فلفق العرب بدين لفظ الكلمة ورسمها: إذ أبدلوا «اللام» من حرفها الأول «الاتسد» الشريائي. ثمّ نقلوا المرف الآخِر «ألف» الشريائي إلى أول الكلمة، فصار «الده.

2- وقم يكن لفظ «اللهم» عن الاختلاف بمعزل؛ حيث تحلوا فيه تحقلًا يتنا، قال الكوفيّون: أصله «يا الله أنها يخير»، فحدقت «ياه» النّداء والهمزة و«نها» أسنا ولفظ «بخير» لكثرة الاستعمال، ونقلت ضمّة الهمزة في «أثنا» إلى دهاه، فقط الجلالة، فصار «اللّهم».

١ - انظر وقانوس سرياني - عربيء صفحه ٢٠٢

وقال البصريون: أصله ديها الله، فحدفت ديه الناء من أوّله، وعُوض ميان ساكنان في آخره، تمّ أدغمت الميان في ميم واحدة، وفُتحت لسكونها وسكون الميم التي تسبقها.

و بلحظ أن كلا القولين يفتقر إلى دليل: حيث لم يؤثر عن العرب أنهم كانوا بدعون بدعاء هيا الله أثنا بخيره على القول الأول. وما عثرة عند الاستقراء على لقظ يضاهي واللهم في اللّذة على القول الثاني، والمّا هو رجم عنالف القياس ويفتقد النّهاع.

الدولمل هذا اللفظ أعجمي أيضًا وان لم يقل أحد بأعجميته، ولملّه سرّب لفظ «الوهسيم»، أي يما الله في العبرية. ففتحت هزته حملًا على هزة «الله»، وقلبت واوه ألفًا حسدوًا بسواو «ابسروهيم»، أي إبراهسيم بالشريانية، وشدّدت اللّام على مشال لفظ الجملالة، وحدفت الياه كيا في مفاتح ومفاتيح، ثم شدّدت الميم على غير قياس، وكانت حركتها فتحة للخفة.

## الاستعال القرآني

ورد الإله (١٤٧) مرّة في القرآن، منها (١١١) مرّة مفردًا مرفوعًا ومنصوبًا وبحرورًا، ومرّتين منتى منصوبًا، و(٣٤) مرّة جمًّا مرفوعًا ومنصوبًا وبحرورًا.

وأمّا لفظ الجلالة والله، فقد جاء (٢٦٩٨) مرّة، منها ( ٩٨٠) مرّة مرفوعًا، و(٩٢٠) مرّة منصوبًا، (١١٢٩) مرّة بجرورًا،

وقد أحصينا لفظ داقه في الفرآن طبق للمصحف العثاني الطبوع من قبل مديرية الأوقاف العراقية عدّة

مرّات، فعصلنا على الرّقم أعلاه. وهذا يدوّد صحة الإحصائيات الّتي توصّل إليها صاحبا المنجم المفهرس والمجم الإحصائي إن أُستطت البسطة من الحساب في أوائل الشوردون استثناء، ومع عدّها في جميع الشور حكما هو مذهب الإصامية مسير الجسمرع (٢٨١١)، وعدّما في سورة الفاقعة فقط حصل رأي الصّافعية على يكون الجموع (٢٦٩٩) وجدير بالذّكر أنّ تقسيمه على المدد (١٩١) وحسب ظرية رشاد خليفة ويوافق الفول العدد (١٩١) وحسب ظرية رشاد خليفة ويوافق الفول العدد (١٩١) وحسب ظرية رشاد خليفة ويوافق الفول

كيا أنا بإحصاء الآيات أنّي ورد فيها لفظ الجلالة في المعجم المقهرس، فرأيناه مطابقًا الإحسائنا، بيد أنّ مساحبه أورد (١٩٢٦) آية في حالة الجُسرَ، وحدّها (١٩٢٥) آية في حالة الجُسرَ، وحدّها (١٩٢٥) آية سيوًا. وكذلك كرّر قوله تعالى: ﴿وَمِسنَ أَلْنَالِسَ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ البِيقَادُ مَرْضَاتِ اللّهِ البيغرة؛ أَلْنَالِسَ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ البِيقَادُ مَرْضَاتِ اللّهِ البيغرة؛ لا حرّ وقوله: ﴿مَا أَشْرُلُ اللّهُ بِهَا مِسنَ نُسْلُطَانِ ﴾ ، لا حرد وقوله: ﴿وَاللّهُ رَقُلُ بِالْمِبَادِ ﴾ ، في حالتي الرّفع والجرّ. وكان عليه أن يلكر في حالة الرّفع ذيل آية البقرة؛ ﴿وَاللّهُ رَقُكُ بِالْمِبَادِ ﴾ ، في حالتي القرة؛ ﴿وَاللّهُ رَقُكُ بِالْمِبَادِ ﴾ ، في حالة الرّفع ذيل آية البقرة؛ ﴿وَاللّهُ رَقُكُ إِلّهُ لِللّهِ ﴾ في حالة الرّفع ذيل آية البقرة؛ ﴿إِنِ النّحَكُمُ إِلّا لِللّهِ ﴾ في حالة الجرّ. وفيا يأتي أبحاث حول إله والله:

الأوّل: الإله

جاء الإله على أربعة أوجه في القرآن:

ب الأصنام: (٢٨) مرّة، ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلُ لَـنَا إِلْمُنَا كَسَا لَسَهُمْ أَلِمُسَدُّ ﴾ الأعبراف:

ATA

جــ الشّركاء: (٣١) مرّة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مُعَهُ مِنْ إِنْهِ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِنْهِ بِمَا خَلَقَ﴾ المؤمنون: ٩١.

د المسلائكة أو الجسّن أو الجسبابرة: مسرّة واحدة: ﴿ وَالْخُفَدُوا مِنْ دُونِ اللّهِ أَنِفَ لَهُ لِيَكُونُوا لَهُمَ عِسرًّا ﴾ مريم: ٨١.

والحق أنَّ لفظ (إله) في الجميع بعني المعرد، ولكن موارد استعاله تختلف حسب الوجود الأربعة.

ويلاحظ أولًا؛ أنّ جميع الآيات في الوجمود أصلاه مكتبة عدا الوجه الأول، ففيه مكتبة ومدنيتة، وكذا ما ورد جماً لإله، وهذا يفصح عن حقيقة الجنمع المكتبي الوتني، ويلتي ضوة على القاراع الذي كان داشرًا بسين المسلمين وعناة قريش، وكانت الكعبة التي بناها عُطّم الأصنام إبراهيم الثيلًا محفوفة بالأصنام، فلم يقدم النبي الأصنام إبراهيم على تحطيمها في أوّل أمره كما حطم إبراهيم أصنام قومه، بل تمهر سلاح التوحيد في وجهها، إبراهيم أصنام قومه، بل تمهر سلاح التوحيد في وجهها، الماهيم أصنام قومه، بل تمهر سلاح التوحيد في وجهها، الماهيم أمنام قومه، بل تمهر سلاح التوحيد في وجهها، الماهيم أمنام قومه، بل تمهر سلاح التوحيد في وجهها، الماهيم، الماهيم أمنام في عمام النبي الماهيم، الماهيم، الماهيم الماهيم، الماه

ثانيًا؛ أنَّ لفظ (إله) ورد في القبرآن بمبعني «ربُّ أو المعبود بحق، غالبًا إن كان صفردًا، وبمعني «أصنام أو شركاء» إن كان جمعًا، وهذا الاستعبال بحكي وحدائية الله مادام هذا الله على وحدائية الله مادام هذا الله فلا واحدًا، والشركة معه مادام جسعًا، ولذا جاء لفظ (ألحَة) منكرًا صند خطاب المشركين استنكارًا أو تهكمًا أو تمشرًا إلا فولد تسالى: ﴿أَجْمَعُلُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

جاء سرّقًا بأل كما ترى، لأنه إشارة إلى آختهم المعهودة الديهم، إذ ما كانوا يعهدون إلهنا آخر، فنكّروه تعجيبًا. فقالوا: (إلها واجداً). وأمّا قوله حكاية عن قوم موسى: فقالوا: (إلها واجداً). وأمّا قوله حكاية عن قوم موسى: فقالوا يَساتونى الجسعَلُ لَنَا إلهناكتا تحتا لهم المحدود الأعراف: ١٣٨، فهو عكس ذلك؛ إذ نكّروا (إلها) و(الهدّ)، لأنّ بني إسرائيل لم يعهدوا الأصنام من قبل.

نالثًا: لم يأت (إله) معرّفًا بأل في القرآن، ولو جاء التمني (الله) وحده، ولكنّه سبحانه بأبي إلا أن يستمى باسم لا يشركه فيه أحد، وهو لفظ (الله)، وأمّا «الإله» فهو مشترك بينه وبين ما يُعهد باطلًا.

رابطًا: وصف الأله بالوحدائية في (١٦) موردًا، ولم يوصف والرّب بها، لأنّ المسركين في مكّة كانوا بعبدون أخسة دون أريساب مستعددة، ولغا استنكروا قبول النبيّ منديني الله حينا أمرهم بترك ألهنتهم وهبادة إله واخد، وهو الله تعالى، فغالوا تعبيبًا وتهسكًا: ﴿ أَجْعَلُ الْاَيْتَ مَعْتَ لَلْإِلْهُ مَنَاهُ وَمَهْكَا: ﴿ أَجْعَلُ الْاَيْتَ مَعْتَ لَلْإِلَهُ الله عَلَاهُ مَنْ فَهُ ولم يأت نعت للإله بالوحدائية في القرآن على لسان الكافرين إلّا في هذه الآية استكارًا وتعجيبًا، وما هداها فقد جاه على لسان الأيقة المتكارًا وتعجيبًا، وما هداها فقد جاه على لسان الله ثمالى (١٤) مرد، كنوله: ﴿ إِلْمُكُمُ إِلَهُ وَاحِدُ ﴾ البقرة: الله عنه المنظرة: ﴿ إِلَمْكُمُ إِلَهُ وَاحِدُ ﴾ البقرة: الله عينا سألم أبوهم عند المنظارة: ﴿ مَثُوبُ مِنْ وَأَحَدة، وذلاله بَعْدِي ﴾ ؟ قالوا إيمانًا وتعديبًا: ﴿ تَعْدُونَ مِنْ الْمُعْدَ وَإِلْهُ أَيَالِكَ الْمُعْتَى وَاحْدًا وَاحِدًا ﴾ البقرة: ١٣٤.

خامشا: أُطَلَق (آرُهِابًا) دون (أَلَمَة) عَمَلَ الأَحمِارِ والرُّحِبَانِ فِي قوله تَعَالَى: ﴿ وَالْقُلْدُوا أَخْبَارَهُمْ رَرُهُبَاتَهُمْ أَوْبَالِا مِنْ دُونِ الْمُو﴾ النُّوبة: ٣٦، ﴿ (أَرْبَابًا) حَمَا لِيس

بعنى (ألهة)، لأنهم ما كانوا يبدونهم، بل كانوا يطيعونهم، كما يلوح من قوله تعالى: ﴿ لَـوْلَا يَسَهُهُمُ الرَّبُّانِيُّونَ وَالْأَخْهَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ ﴾ السَّائدة: ١٣. لاحظ «ربب» و «حبر».

ساديّا: أنّ نسبة كلّ من «أِله» بجيميع صيغه، و «ربّ» بجميع صيغه ـ عدا الجمع ـ في السّور المدتيّة إلى المُكّيّة كنسبة ١: ٥. عليًا بأنّ عدد «أِله» مع صيغه في القرآن (١٤٧) مرّة، وعدد «ربّ» مع صيغه عدا لفظ «أرباب» ـ الّذي ورد ثلاث مرّات ـ هو (١٦٦٩) مرّة، أي بعدد لنظ الجلالة في السّور المكيّة حسب الجدول الآتي.

وكأنَّ لفظ هربّه في الشور المُكَيَّة بقوم مقام «الله» في الشور المديّقة وهو يصدق على الله تعالى، إذ هو يعني وأله هو الله تعالى، إلا لفظ وأرباب، فإنه ورد بسعتى الآلهة أو الشركاء، كالفظ والأقته نفسها، لاحظ هربب».

### التَّاني: الله

نضع أمام الباحثين قبل ذي بدء جدول الآيات و السّور الّتي جاء فيها قفظ «الله» مع الأرقام، ابتداء بالأكثر عددًا، وانتهاء بأقلها.

الجلالة بها	- 1	إيالها	موضعيا	ترتیپ تزولها	رفيها	التورة	الفلا الجالاة فيها	أياتها	اوفنعها	درتیب نژولیا	رابية	الشورة .
	44	Y٤	المدينة	1-1	01	الحشر	YAY	YAT	اللدينة	AV	٣	البقرة
	YV	14	ؠػٞڎ	EA	۲V	الشمل	111	177	الدينة	ST	£	القباء
	۲۷	AA	مگة	EN	YA	التسس	7-4:	T + 1	الدينة	A1	٣	آلعبران
	YY	14	اللدينة	1-1	E٩	المجرات	179	111	المدينة	115	1	القوبة
	۲Y	TA	الدينة	30	٤٧	SE sac	YEY	17.	المدينة	111	٥	sur W
	۲o	38	المدينة	-11	70	الطّلان	9.	٧٣	المدينة	4.	44	الأحزاب
	37	٦.	مكة	٨٤	۳.	الزوم	AA	٧a	الدينة	AA	٨	الأنهال
	41	14.	المدينة	11	٦.	Tipind!	AY	178	مگة	88	٦	الأتمام
	۲.	١A	المدينة	1.8	3.6	التَّمَاين	A\$	144	مگة	٧.	17	الأحل
	34	4.4	مكّة	7.0	٤٥	स्था	A-	3.5	المدينة	3-8	3.7	النور
	17	١٤	الدينة	1-1	-33	البئني	Ya	VA	الديئة	1.5	77	الحج
	11	11	الدينة	1.8	77	المنافقون	11	7-7	مکّۃ	73	٧	الأعراف
	١٣	3.4	الدينة	1-7	73	التّحريم	71	1.9	ىڭت	٥١	١.	يونس
	¥Y.	11	المدينة	11.	7,7	الجمعة	01	Vo	مگنا	٥٩	71	الزمر
	17	33+	مكّة	31	14	الكهف	۵T	114	مگة	٦.	٤.	المؤمن
	17	۲٥	ىڭد	71	13	الأحقاف	££	111	źŚ.	٦٢	11	يوسف
	10	YAT	مگد	67	4.4	الشاقات	23	11	άζ.,	٨o	**	العنكبوت
	18	114	ىڭد	٧٤	14	اللؤمئون	٤.	44	للديئة	1-0	۸ه	الجادلة
	18	YYY	مگذ	٤٧	77%	الشراء	74	14	المدينة	111	£A	الفتح
	11	aí	مكة	7.1	11	فطّلت ا	۲۸	YA	مكة	01	11	هود
	3.4	111	مكة	0-	۱۷	الإسراء	YA	10	مكّة	25	To	لحاطر
	۲.	YA	ىڭد	٤.	YY	الجن	71	13	الدينة	57	١٣	الرّعد ا
	A	4.4	ىڭد	٤٤	33	6.50	TT	34	مكة	oV	71	لقهان
	A	YY	ىگە	£Y	Ye	الفرقان	44	70	مكّة	7.7	EY	الشورى
	A	36	مگة	A	4.5	سيأ	44	115	للدينة	48	PΥ	الحديد

للط الجائلة خيها	اياص	موشعية	ا ترتیب ت <b>زوای</b> ا	رقبها	الشورة	الثناد الجارعة اليها	أياقها	دوشعوا	ا ترتیب خزولها	رلبها	الشورة
1	77	مکنه	٨	AY	الأعل	٧	ΥA	مكّة	٧١	٧١	نوح
1	Yo	ىڭە	۸۲	Α£	الانشقاق	V	٧-	مگة	٣	۷۲	المؤتمل
Α.	77	حکّد	٦٨	м	الناشية	٦	170	مكّة	٤٥	۲.	طه
١.	٨	مكّة	٨¥	10	القين	7	117	مكة	**	*1	الأنبياء
١.	7.3	ىڭد	٨١	71	الثازعات	7	7.4	مكة	**	57	الآجم
1	15	بگد	٧	٨١	التكوير	0	41	الدينة	14	77	الدَّمي
١.	15	مگة	1	13	الملق	4	AT	مكّة	11	77	ينتي
1	4	ىگە	TY	3+8	المُنزة	٣	٨٨	ىڭد	YA	YA	ص
	00	؞ػؘڎ	YY	٥٤	القدر	٣	τ.	مگة	VV	34	اللك
	YA	الدينة	17	0.0	الزجن	- 4	AS	مكة	77	87"	الزخرف
4	13	علاء	13	67	الواقعة	r	01	بكد	3,8	££	الدّخان
4	70	مكّة	. T	٦٨	القلم	The state of	٦.	مگذ	77	٥١	الأاريات
	į.	مگا	171	Yo	القيامة	- 7	13	بكّة	77	٥٢	الطور
	٥.	مكّة	44	YY	المرسلات	4.	67	نگ.	٤	٧٤	المدتر
	1.	مكّة	۸.	ΥA	الآبا	٣	₹.	ىگت	YY	٨٥	البروج
4	24	مكة	Y£	٨.	عبس	÷	٨	الديث	1	46	اليتنة
	77	مگة	A3	۸٣	الطفنين	٣	- 11	ىڭت	0 É	10	الحجو
	14	مكة	73	A3	الطَّارِق	٣	١٥	مگذ	17	55	الشمس
	٧.	مكة	3+	AS	النجر	٣	۳	المدينة	118	43-	التصر
	۲.	ىڭ.	To	٩.	البند	٣	Ł	سكّة	**	117	الإغلامي
	11	مگذ	4	41	الّيل	١	٧	مگذ	٥	1	الفاقعة
	11	مگة	33	477	الشعي	1	۳.	مگة	Y¢.	44	التجدة
	٨	مكة	٦٢	4.8	الانشراح	1	٤٥	مكّة	٣٤	0 -	نَ
		نگ	Yo	17	القدر	1	PY	مكّة	٧٨	79	الماقة
	A	للدينة	44	11	الزلزال	١	٤٤	مکّد	74	٧.	المعارج

	رِلِ الآتِي:	نهي تي الجد
عدد لغظ الجلالة قيها	مفد آیاتیا	الشورة
7.4	۲	آلعبران
334	375	اڭرية
717	34.	المائدة
4.	٧٢	الأحزاب
٨٨	44	الأنتال
٨.	3.5	التور
£ -	**	الهادلة
79	44	النتح
गंग	**	المديد
75	4.8	الحنيتس
YY	14	الحيفرات
47	74	المتجنة
٧.	34	القنابن
14	18	الكف
٦٢	33	الجمعة
12	33	المنافقون
40	18	الطّلاق
14	11	التسريم

١- والذي يانت النفر في هذه القائة هنو منوقف سورة الطلاق من لفظ الجلالة، فعدده فيها أكثر من ضعف عدد آياتها بالغظ واحد فقد كُرّر هذا اللّـفظ في الآية الأولى منها أربع مرّات، وفي الآيات: (٢) و (٣) و (٧) و (٠١) و (١٠) مرّتين. وغيالات منزات، وفي الآينة (٥) مرّتين. وخلت منه الآيات (١١) و (٨) و (١٠) و وانفردت

الشورة	أرهها	ترتيب	بوشعها	اباتها	لاذا الجالة
		غزوفها			غيها
العاديات	3	18	龙	11	
القارمة	3-5	۲.	مكّة	-33	
القكاتر	1-4	13	ž.	A	
النمار	1-1	14	<b>ئ</b> د،	۳	
الفيل	1.0	**	ىڭد	٥	-
قريش	1.7	11	ź.	٤	
المأعون	1.4	17	مكْد	٧	
الكوثر	1.4	10	مکّنہ	۳	
الكافرون	1.4	18	مگذ	- 7	
اللّهب	111	٦	مگة	0	5.
الفلق	115	۲.	مكّة	6	
الثاس	111	41	مكّة	- 1	· .

ويظهر من هذا الجدول ما بأتي: الأوّل: ورد تفسط الجسلالة (٩٦٩) مسرّة في السّور المكيّسة، و(١٧٢٩) مرّة في السّور المدنيّسة وهذا التّقاوت المكيّسة، ولا ١٧٢٩) مرّة في السّور المدنيّسة وهذا التّقاوت الشّاسع بين الرّقين مردّه إلى ما يلي:

أران أغلب التور الطّوال هي مدنية، وقد لوحظ أن لفظ (الله) يتتابع فيها نحو الزّيادة، وليس الأمر كذلك في طوال الشور المكيّنة، فسورة الأعراف السيّ تحدير أطول سورة مكيّنة؛ حيث تضمّ (٢٠٦) آيات، قد ورد هذا اللّفظ فيها (٦١) مرّة فقط.

ب هناك (۱۹) سورة مدنية يغوق لفظ الجسلالة فيها عدد آياتها، كسورة النساء التي ورد لفظ الجسلالة فيها (۲۲۹) مرة، وعدد آياتها (۱۷۱) آيةً أمّا باقي السّور

ألاَّية (٤) بلقظ واحد منه.

۲-كما أن سورة انجادلة كاد أن يبلغ فيها عدد (الله) ضعف عدد آياتها. فقد كُرر لفظ (الله) في الآية الأولى منها أربع مرات، وفي الأخيرة منها خمس سرّات، وفي الآيتين: (۱۱) و (۱۳) ثلاث مرّات، وفي سبع آيات منها مرّتين، وجاء في عشر منها مرّة واحدة، ولم يخل منها سوى آية واحدة، وهي الآية (۱٤).

القلالة والعجيب أن الشورتين تنضئنان حكم القلاق والظهار وهو نوع من الطلاق ولمل سبب تكرار لفظ الملالة فيها التشدد في أمرهما. ويعاضده تكرار الالمر بالتقوى في سورة الطلاق خس سرّات، إضافة إلى الشدد في سيافها بكنترة ألفاظ مشددة فيها مشل: «هذاتهن» و «بيوتهن» و «أجلهن» وغيرها. لاحظ «طلق».

ج - أمَّا السّور المكتبّة فغرى هذه النّسبة معكوسة فيها، فيبلغ تعداد هذا اللّفظ (٨٧) مرّة في سورة الأنعام الّتي تحتوي (١٦٥) آبة، ويعتبر هذا الرّقم أعلى نسبة في السّور المكتبة.

د ــ هناك (٢٩) سورة في القرآن عارية من تفظ الملالة، وهي:

القبر، الرّحن، الواقعة، القلم، القيامة، المرسلات، النّباء عبس، المطقفين، الطّنارق، العبر، البيلد، اللّيل، الفتحى، الانشراح، القدر، الزّلزال، العاديات، القارعة، التكاثر، العبسر، القيل، قبريش، المباعون، الكوثر، الكافرون، اللّهب، الغلق، التّاس.

١- وجميع هذه الشور مكَّيَّة إن قلنا بكَّيَّة سورة

الزُّلزال، عسل رأي ايسن مستعود، وعطاء، وجباير، والفُّخَاك وغيرهم.

"- ويبدو أنّ خاوها من فنظ الجلالة ـ كما يضطر بالله البال ـ برجع إلى أنّ المسركين كانوا يحترفون بالله الحالى على أنّ المسركين كانوا يحترفون بالله الحالى على قال تمالى: ﴿ وَلَمْنِ سَالْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُواتِ وَالْاَرْضَ لَسَيْقُولُنَّ الله ﴾ لقمان: ٢٥ ويسضمونها آية السنكبوت: ٦١، والرّخرف: ١٨٨ إلّا أنّهم الحرفوا عن المنق في الألوهية والرّبويية، فجعلوا له شركاء فيهها، ولهذا أكد الله في السّور المكيّة عمومًا وفي هذه السّور بالمكيّة وهذه بالمكيّة عمومًا وفي هذه السّور بالمكيّة وهذه بالمكيّة وهذه بالمكيّة وهذه ألّه المؤرد فيها للنقط والله بالمؤرد فيها للمكيّة والمراب وهذه بالمكيّة وهذه بالمكيّة وهذه المراب وهذه بالمؤرد فيها للمكيّة والمراب وهذه بالمكيّة والمراب والمرا

هِ أَمَّالِ السّور المدنيّة تعمل بين طياتها الأحكام والشرائع والإيان باقد و ذمّ أهل الكتاب و المسافقين وغير ذلك، وسياق هذه الموضوعات يُعتمُ ذكر اسم الله، كتقرير منه تعالى وتأكيد إمضاء أمره، بينا فرى الطّابع الفائب على السّود المكيّة هو الموعظة و سرد قسمس الأنبياء والمرسلين والأمم السّالقة و ذمّ المشركين والأمم السّالقة و ذمّ المشركين وتهديدهم، فسورة يوسف مثلًا يغلب عمليها الطّابع التصميّ، وهي تحتوي على (١١١) أية، و ورد فيها لفظ والموعظة،

النَّاني: وقد تكرّر لفظ الجسلالة في الآيسة الواحدة مرّتين إلى سبع مرّات، وسنكتني في الجدول النّسالي بمبا تكرّر فيها ثلاث مرّات فأكثر:

لمرأن	سورة آلء		ليقرة	سورة ا
المدد	رقم الآية		العدد	رقم الآية
۲	11		٣	110
۲	TA		٢	12.
٣	71		٣	YET
τ	OY		٥	170
*	٧٢		£	147
٣	· YA		٣	737
٣	1-1		۳	717
٣	111		٣	YIA
ŧ	361		r	44.
٣	761		٣	YYA
٣	101		٤	***
٢	141		É	177
٤	144		٣	170
T	١٨٠		τ	787
<u>£</u>	111		<u>\$</u>	YEY
۳	رع: (۲): ۲۲، (٤):	الأبد	٤	YER
ئساء	سورة الأ		1	101
ألمند	رقم الآية		í	404
٣	11		٣	YAA
٣	17		۲'	704
۲	**		٣	171
٣	Y2		٦	444
۲	Y4		٣	YA1

الجموع: (٣): ١٤، (١): ٧ (٥): ١، (٦): ١

٣	11	العدد	رقم الآية:
۴	14	٣	Łò
2	18	r	٥λ
٣	£N	٣	01
٣	٤A	٣	7.1
۳	1.5	*	A\
1	a£ .	Ψ	AL '
۲	3.6	٣	AA
1	YŢ	. £	46
٣	10	ŧ	46
٣	14	Ĺ	1
£	الجموع: (۲): ۱۱. (٤):	4	111
وتعام	سورة ا	٤	1-1
العدد	وقم الآية	r	170
v	٧١	*	161
٣	41	٣	14.7
۲	14	à	141
٣	NYE	۳	144
٤	1944	1 :(0): 1	الجموع: (۳): ۱۹۷، (۵):
٣	122	لمائدة	سورة أأ
1:	الجموع: (۳): ۱۹، (٤):		رتم الآية -
جُعراف	سورة الا	٣	*
المدد	رقم الآية	1	£
٣	TA POS	۲	٧
		٣	A
₹'	YY		

المدد	رقم الآية	العدد	رثم الأية
fi.	04	7	Aor
٣	٦.		الجوع: (٣): ٣ (٤): ١
۲	٧١	نال	سورة الأن
٣	V£		رةم الآية
۲	A-	•	١
L	11	٣	١-
٣	111	Ψ.	۱۳
٣	14.	4	۱۷
1 :(0) if :	الجموع: (۱۲: ۲۲. (٤)	٣	£3
يونس	سورة	τ	٥٢
	رتم الآية	The Part of	7.
٣		1 (100)	77
1	18		**
Ψ,	01		الجسرع: (٣): ٨
٣	۵۹ الجموع: (۳): ۲		الجسرع: (٣): ٨
۴ هود	۵۹ افسرع: (۳): ۲ سورة	1	الجموع: (٣): ٨ سورة التّوا
۴ هود	۵۹ الجموع: (۳): ۲	بة العدد	الجموع: (٣): ٨ سورة التّوا رقم الآبة
۳ هود العدد	09 الجموع: (۳): ۲ سورة رقم الآية	Hace 7	الجموع: (٣): ٨ سورة التّوا رقم الآبة ٣
۳ هود العدد ۲	٥٩ الجموع: (٣): ٢ سورة رقم الآية ٢١ الجموع: (٣): ١	Hace 7	الجموع: (۳): ۸ سورة التو رقم الآبة ۳
هود العدد ۲	الإسوع: (۳): ۲ سورة رقم الآية ۲۱ الإسوع: (۳): ۱ سورة ا	Hace 7	الجمعوع: (۳): ۸ سورة التوب رقم الآبة ۳ ۱۸
هود العدد العد العدر	الجسوع: (۳): ۲ سورة رقم الآية ۲۱ الجسوع: (۳): ۱ سورة ا	Hace 7 7 7	الجمعوع: (۳): ۸ سورة التور رقم الآیة ۲۸ ۱۸
هود العدد العد العدد	الجسوع: (۳): ۲ سورة رقم الآية ۲۱ الجسوع: (۳): ۱ سورة ا	Hance 7 7 8	الجمعوع: (۳): ۸ سورة التور رقم الآیة ۲۰ ۱۸ ۲۱ ۲۲
هود العدد العد العدر	الجسوع: (۳): ۲ سورة رقم الآية ۲۱ الجسوع: (۳): ۱ سورة ا	Hace Y Y S	الجمعوع: (۳): ۸ سورة التوب رقم الآبة ۲۰ ۱۸ ۲۰ ۲۰ ۲۰

السدد	رقم الآية	راهيم	٠ سورة إي
4	ξ ο	المدد	رقم الآية
٤	7.7	٣	11
	المجموع: (٣): ٤، (٤): ٢	٣	*1
		٣	77
سمن	سورة ألقا		المجموع: (٣): ٣
العدد	رقم الآية		
۲	YY	النّحل	سور\$ ا
	الجموع: (٣): ١	المدد	رقم الآية
		۲	11
	سورة المد	٣	VVY
المدد	رقم الآية		الجموع: (٣): ٢
-	1.		
۳	)A	الحجّ	سور3
1	المينوع: (۳): ۱، (۵): ۱	أثمدد	رقم الآية
		*	١A
	سورة الأ	•	£ .
ألعدد	رقم الأية	٣	øΥ
٣	*1	٣	٥Α
٣	TE	1	الجموع: (٣): ٣، (٥):
٥	TY		
٣	YA	: النُّور	سورة
۲	Y1	أثعدد	رقم الآية
٣	٥٣	٣	7.7
٣	YT	٣	**
1	الجِموع: (٣): ٦، (٥):	r	44
		٤	40

٣	17		*	سورة الأ	
	سوع: {٣}: ٣	ή.	المدد	رائم الآية 🗢	
	_		٣	٣	
حديد	سورة ال		1	44	
المدد	رقم الآية		1	۲۸	
٤	1-			g: (7): % (3): Y	الجمر
۳	*1				
*	**		ن	سورة المؤ	
	موع: (۲): ۲، (£): ۱	الج	المدد	رقم الآية	
			٣	۲٥	
جادلة	سورة الم			): (Y): f	الجعو
المدد	رقم الآية				
£	1		ري.	سورة الشوز	
٣	3		المدد	رتم الآية	
٣	11		4	10	
*	14			1 :(11): (	الجسرة
1	YY				
1 :(0)	وح: (۲): ۲۵ (۱): ۵	الجد		سورا ألفتع	
			المقد	رقم الآية	
بغير	سورة ألم		۳	1.	
العدد	رقم الآية		۲	74	
٣	\$			¥ :(T):	الجموع
٣	3				
£	٧			سووة العجرا	
₹	14		المدد	رقم الآية	
	) :(£) ज :(f) :हु	ألجم	۲	1	

لاق	سورة الطُّ	<b>بتحنة</b>	بيورة الم
العدد	رقم الآية	العدد	رقم الآية
Ł	1	٦٣	£
۲	Ť	٣	٧
٣	٣	4	1.
۳	γ	٣	44
۳	1-		الجموع: (٣): ٤
٢	11		
٣	14	لطنف	سورة أ
	الجسوع: (۲): ٦٠ (٤): ١	المدد	رقم الآية
		۲	
بؤمنل	سورة ال	7	3.6
المدد	رقم الآية		الجبوع: (٣): ٣
Y	۲.		
	الجنوع: (٧): ١	مثاققين	سورة ال
		المدد	رقم الآية
	المجموع الكلِّيِّ:	٣	1
ذات العدد	جسرح الآيات		ألجموع: (٣): ١
٣	\rv		
1	ΨY	التّغابن	سورة
<b>Q</b>	7	المدد	رقم الآية
*	1	4.	11
Y	1		الجموع: (٣): ١

بلاحظ أن كل آية من آيات هذه القائة فيها تشريع أو إلذار أو احتجاج، وكلها يكون سياقها آكد أو أرجى، يكون تكرار «الله» فيها أكثر، ونكتني هنا بأيتين كُرّر فيها داله» ست أو سبع مرّات: ثمّ نردفهها. بما تكرّر فيها خس مرّات، وهي (١) آيات.

أَوْلًا؛ مااشتمل على ستُّ، وهي آية الدّين الوحيدة في الاشتال على (٦) مرّات:

﴿ يَامَتُهُمَا الَّذِينَ امْتُوا إِذَا قَدَالِمَنَّمُ بِعَدَيْنِ إِلَى أَجْسَلِ مُسَمِّى فَاكْتُبُوهُ وَلَيْكُتُ يَهْنَكُمْ كَايِبٌ بِالْقَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبُ أَنْ يَكُنُبُ كَسَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُمُّبُ وَلَّـ يُثَلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيْسَتِّقِ اللَّهُ وَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيلًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُولُّ هُوَ فَلْيُعْلِلُ رَقِيَّةً بِالْعَدْلِ وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلِيْنِ فَرَجُلُ رَ امْرَأَتَانِ مِئْنُ تَرْضُونَ مِنْ الشُّهَدَاءِ أَنَّ تَضِلُّ إِحْذَيْهُمَا ضَنَّذَكِرَ إِحْذَيْهَا الْأَخْرَى رُلَا يَأْتِ الشُّهُدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْتَعُوا أَنْ تَكُعُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِندَ لَهُ وَأَفْسَوْمُ لِلشُّهَادَةِ وَأَدْنُ الَّا تَوْقَائِوا إِلَّا أَنْ فَكُونَ يُهَارَةٌ عَاضِرَةً تُدِيرُونَهُمُ يَسِنُنَكُمُ ضَلَيْسَ صَلَيْكُمْ جُسَنَاعٌ ٱلَّا تَكُسُبُوهَا وَأَشَّهِدُوا إِذَا تَبَايَعُمُ وَلَا يُضَارُ كُسَاتِبٌ وَلَا خَهِسِدٌ وَإِنَّ تَلْعَلُوا فَإِنَّهُ قُسُونُ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهُ وَيُسْتِلِكُمُ اللَّهُ وَ اللَّهُ بكُلُ شيء عَليمٌ ﴾ ألبقرة: ٢٨٢

وهذه أطول آية من أطول سورة في القرآن وهي البقرة، وموضوع الآية -كبائرى -الدَّين والنَّهادة، وفي كليهها تأكيد وتشديد، وفيها أطوار من الثَّاكيد، حسق كادت كلّ كلمة فيها لاتخلو مند، كما في الأُمور الثَّالية:

الأمر بالتّقوى مرّتين في البداية والنّهاية:
 ﴿ وَأَنْتُلُوا اللّٰهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ }.

الدخم (ريّه) إلى (الله) في الأولى، و (يعلّمكم) إليه في الثّانية.

٦٠ الجمع بين الله والله في ﴿ وَيُتَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ وَ ٱللَّهُ وَ ٱللَّهُ وَ ٱللَّهُ وَ ٱللَّهُ وَ اللَّهُ مَنْ وَ عَلِيمٌ ﴾ .

هدالجسمع بسين الكنتابة والإسلاء والاستشهاد والتستشهاد

٦- الأمسر بسائكتابة ثبلات ميزات في البداية: (قَا كُنْشِبُوْء)، (وَتُهَكُنُتُ بَيْنَكُمْ)، (فَلْيَكُثُبُ).

٧-الأمر بالإملاء مراتين في المتدر: ﴿ وَلَهُمُ إِلَّا الَّذِي عَلَيْهُ إِلَّهُ اللَّهِ عَلَيْهُ إِلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَّهُ اللَّهُ الْمُقَالِي وَلَيْهُ ﴾.
 عَلَيْهِ الْمُقَلِّى ﴿ فَلْيُعْلِلْ وَلِيْهُ ﴾.

٨- التَّأْكيد على الاستشهاد والإشهاد سرّتين إلى الوسط: ﴿ وَ السِّتَشْهِدُوا قَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ ،
 ﴿ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعُمُ ﴾ .

١- ذكر «الكاتب» ثلاث مرّات: مرّتين في العدر،
 ومرّة في الذّيل: ﴿ وَلَيْكُتُكُ بَيْنَكُمْ كَاتِبُ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبُ ﴾ . ﴿ وَلَا يُضَارُ كَاتِبُ ﴾ .

١٠ تكرار «الشهيد» أربع سرّات سفردا وسئلًى وجمّا: ﴿ وَ الشَّفْهِدُوا وَ جَمَّا: ﴿ وَ الشَّفْهِدُوا تَهِمَادُ كَاتِبُ وَلَا فَهِيدٌ ﴾. ﴿ وَ الشَّفْهُدَاوِ ﴾. شَهِيدُ يُنِ مِنْ الشُّهَدَاوِ ﴾. ﴿ وَلَا يَأْتُ وَنَ وَنَ الشَّهَدَاوِ ﴾.
 ﴿ وَلَا يَأْتِ الدُّهَدَائِ ﴾.

١١ـ الاكتفاء يرجل و امرأتين عند غمياب رجمل

أخره

وقعوي خطايه.

تانيًّا: مالشتمل على سبع، وهي آخر آية من سورة المُزْمُّن:

وإنَّ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَعُومُ أَدَىٰ مِن ثُلُقِ آلْيَلِ
وَ يَشْفَهُ وَ قُلُكُهُ وَ طَائِغَةً مِنَ الْدِينَ مَعْكَ وَ اللهُ يُغَيِّرُ الْيُلَا
وَ النَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ فَصُوهُ فَعَابَ عَقَيْكُمْ فَالْمُووُ امّا تَبَشَرُ
وَ النَّهُولُو عَلِمَ أَنْ تَسْبَكُونَ مِنْ خَلْتُكُمْ مَسْرَطُى وَ الْحَدُونَ مِنْ الْكُولُو عَلِمَ أَنْ تَسْبَكُونَ مِنْ خَلْقِهُمْ مَسْرَطُى وَ الْحَدُونَ بِنَ فَعَلْلِ اللهِ وَالْحَدُونَ اللهِ فَا أَوْرُونَ بِنَ اللهِ عَلَى مَنْ اللهِ وَالْحَدُونَ وَاللّهُ اللهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَ

ا وهذه الآية على آبة الدّين في الطّول، ولكنتُها تستقدّمها في السبح المرّات. وموضوعها صلاة اللّيل، وضعّت إليها إقامة العسلاة، وإنراض أنه تعالى.

الدسورة المؤمّل من أواعل مائزل من السّور المكيّة، وينضمن صدرها خطاب للنّبيّ بسقيام اللّبيل وشرتبل الترآن، أمّا آخرها دوهي هذه الآية دفعديّة ناسخة نصدرها على قول، وهذه إحدى آيات النّسخ دولعلّها أوّلها في القرآن، وقالوا: إنّ النّسخ فيها يشمل النّاس دون النّبيّ، والبحث في ذلك طويل.

"" أمّ إنّ قياس هذه الآية بها تفدّمها من الآيات في هذه الشورة خير مثال لأُسلوب الآيات المُكّيّة والمدنيّة في سياقها وقصرها طوقاء فكأنّ الله تعالى أراد إعطاء صورة كاملة من المُكّيّات والمدنيّات في صورة واحدة. ١٢ تمسير الكتابة على الدّين العسفير والكبير:
 ﴿ أَن تَكُتُبُوهُ صَفِيرًا أَوْ كَبِيرًا ﴾.

١٣ عثالفة ماأمر الله فسوئ: ﴿ وَإِنْ تَسَفَّعُلُوا قَسَائَةُ فَسُونَ بِكُمْ ﴾.

١٤ د كر «الحق» سرتين، ﴿ وَلَـهُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ
 الْحَقَّ ﴾ ، ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقَّ ﴾ .

٥ الدذكر «العدل» مرّتين، و «أقسط» و «أقوم» مرّة:
 ﴿ كَاتِبُ بِالْعَدْلِ ﴾، ﴿ فَلْبَهُمُلِلْ وَبَيْتُهُ بِالْعَدْلِ ﴾، ﴿ ذَٰلِكُمْ
 أَفْسَطُ عِندَ اللهِ وَ أَقُومُ لِلشَّهَادَةِ ﴾.

١٦٠ ذكر والأجل، مراتين: ﴿ إِلَى أَخِلِ مُسَلَّى ﴾. ﴿ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِيهِ ﴾

١٧-النّبي عن البخس والضّرار: ﴿ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ
 شَيْنًا ﴾ ، ﴿ وَلَا يُضَارُ كَابِبُ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ .

١٨- الإتيان بالألفاظ: كاتب، شهيد، شيئًا، صغيرًا،
 كبيرًا، تجارة، فسوق، كلّ، شيء، وهي لكرة يفهم منها
 الاستفراق والشّمول، وفيها نوع من التّأكيد.

١٩ تكرار الأمر والنّهي حضورًا وغيبة، والجسمع
 بينها مرّات كيا بأتى:

الأمر: فاكتبود، وليكتب، فليكتب، وأيملل، فليملل، واستشهدوا، وأشهدوا، واتّقوا الله، وليتّق الله.

النّهي: ولايأب كانب، ولايخس شيئًا، ولايأب النّهداء، ولايضار كانب.

١- واخيرًا ابتداء الآية بخطاب ﴿يَامَيُّهَا اللَّهِ عَطَابِ ﴿يَامَيُّهَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكَالاهِمَا التَّوْاكِ، وخدمها ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَمَى عَلِيمٍ ﴾ ، وكالاهما من أمارات التَّأْكِيد والتَّشديد، والله أعلم بــــر كـتابه

قد ويخطر بالبال أنّ الآية (٢١) ﴿ وَ مَا جَعَلْنَا أَصْحَابُ النَّارِ إِلَّا مُلئِكَةً ... ﴾ المطوّلة من سورة المدّثر وهي ظير المرّمّل نزولًا وسيامًا ـ الواقعة بين آياتها القصيرة، هي مدنبة أيضًا، نزلت تبيانًا لقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا بِسَعَةً عَشَرَ ﴾ المحدّثر: ١٠ في المدينة، وهذا يحتاج إلى دراسة أكثر ؛ إذ لو كانت مكّية فيا وجد اختلاف السّياق، هذا رغم وحدة روبّها مع رويّ ماقبلها و مابعدها من الآيات، فلاحظ،

٥ ـ وبحمل الكلام في آية المؤمّل كالآتي:

١- أم يسبق ثنظ هائمه هذه الآية في هذه الشورة سوى وروده في البسملة، ولا يعد هنا، وإلا ضلا وجمه لاستثناء (٢٩) سورة المتقدمة، فلولا هذه الآية لكانت سورة المزكل في عداد تلك الشور.

الا أن في سياتها تشديدًا، حتى فيا هو موجّه إلى التي الاحظ قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَنُهُى هَلَيْكَ قُولًا تَبْيلًا ﴾ إِنَّ النّهيّة النّبل هِي اللّه تعالى: ﴿إِنَّا سَنُهُى هَلَيْكَ قُولًا تَبْيلًا ﴾ إِنَّ النّهارِ تعالى: ﴿إِنَّا سَنُهُى هَلَيْكَ قُولًا تَبْيلًا ﴾ إِنَّ لَكَ في النّهارِ تنبيعًا هُو النّهارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ وَاذْتُرِ اللّه رَبِّكَ وَتَبَيّلًا ﴾ إِنَّ لَكَ في النّهارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ وَاذْتُرِ اللّه رَبِّكَ وَتَبَيّلًا ﴾ إليه تبنيلًا ﴾ واذْتُر الله تَبْرُدُونَ وَالْهَبُومُ مَجْوا إِنْ النّه الله وَ النّه الله وَ النّه الله وَ اللّه الله وَ الله وَ اللّه الله وَ الله وَ الله وَ اللّه وَاللّه وَ اللّه وَ اللّه وَا اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَا اللّه وَا اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ

الدان سياق هذه الآية ـ العلويلة للتصلة مباشرة برائرة برائرة فذو تذكرة كرة لل ما يعاير ما قبله؛ إذ تغشاء الشكينة والوداد، قلاحظ قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَتَّكَ تَقُومُ آذَنَى

مِنْ ثُلُقِ الَّيْلِ وَيَصْفَهُ وَثُلُقهُ ، وهذه عنهادة منه تعالى على استكانته وطاعته له حينا أمره في صدر السورة بغوله: ﴿ فَمْ الْيُلَ إِلَّا فَلَيلًا ۞ يَضْفَهُ أَوِ النَّفْض مِنْهُ قَلِيلًا ۞ فَرْ فَقَهُ أَوِ النَّفْض مِنْهُ قَلِيلًا ۞ فَرْ فَقَهُ أَو النَّفْض مِنْهُ قَلِيلًا ۞ فَرْ فَايْفَةً مِن المُومِنين افتدوا مِن اللَّهِ مِن المُومِنين افتدوا مِن اللَّهِ مِن المُومِنين افتدوا به، لم يؤمروا بصلاة اللَّيل في صدر السورة، ثمّ ذكر به، لم يؤمروا بصلاة اللَّيل في صدر السورة، ثمّ ذكر معاذيرهم. وفيها ذكر القتال، وهو خاص بالتّشريع المدنيّ وهذا دليل على أنّها نزلت بالمدينة ؛ حيث قال؛ فواَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ في سَبِيلِ اللهِ ﴾. وخلاصة القول أنّ الآية ليس فيها سوى الحدى والنّصح والرّأفة، بخلاف آية الدّين.

قد تم إن ماجاء فيها من الأمر أو مايشيهه يصطبغ
 فالشكينة والرّجاء واللّدوء والبُسر، مثل:

﴿ فَاقْرَزُا مَا تَتِسَّرَ مِنَ الْكُرَانِ ﴾ ﴿ فَأَقَرَزُا مَا تَتِسَّر مِنْدُ ﴾ ﴿ يَتَمَنُّونَ مِنْ فَضَلِ اللهِ ﴾ ﴿ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ ﴿ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ ﴿ وَالْمُرْضُوا اللهُ قَوضًا حَسَنًا ﴾

﴿ وَمَا تُفَدِّمُوا لِآنَفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَمَرِدُهُ عِنْدَ اللهِ ﴾ ﴿ وَاسْتَقْفِرُوا اللهُ إِنَّ اللهُ غَنُورُ رَجِيمٌ ﴾

٥-وقد جمع الله في هذه الآية بين ألفاظ و تميرات كلها رجاء وشكر، حتى كادت لاتخلو منها كلمة من ذلك عكس آية الدّين تفامًا، منل: طائفة من البدين معك، فتاب عليكم، ماتيسر من القرآن (مرّتين)، في ضل الله مبيل الله - وقل أجتاع هذين في آية واحدة - وأقرضوا الله قرضًا حسنًا، من خير تجدوه عبد الله، هنو خيرًا

وأعظم أجرًا، إنَّ الله غفور رحيم.

١٦. ثيد على علم الله بالأعذار سترتين: علم أن أن
 تحصود، علم أن سيكون منكم مرضى.

٧- يخطر بالبال أن هذه الشكينة الشائدة لجو الآية، إضافة إلى تكرار «الله» سبع مرّات .. وهي أعلى نسبة في آيات القرآن .. دهم للنسخ. وكأنه أوّل نسبخ عسرفه المسلمون في القيرآن، فأراد الله أن لا يسبتوحشوا ذلك ولا يستنكروه، وليستأنسوا به.

ثالثًا: وأمَّا الآيات ألَّتي تكرَّر فيها لتظ دائمه خس مرّات فهي ستّ، ولكلّ منها مرجّة اقتضت تكرار لفظ الجلالة فيها خس مرّات، وهي:

وهذه الآية من جملة آيات التوحيد الكثيرة، وقد اختصت من بينها بأن هؤلاء الناس لم يُقدموا على عبادة الأوثان حتى أحبّوها كحب الله، وهدة أستى الشرك ومنتهى الفلال، فرد الله عليهم بآكد البيان، حيث اتعنى الأمر تكرار لفظ والله خس مرّات.

الدويًا أَمْلُ الْكِتَابِ لَا تَمْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَكُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْمَثَلُ الْمُعَبِيعُ عِيمَى ابْنُ مَرْيُمْ رَسُولُ اللهِ وَكُلِمَتُهُ أَلْقُبِهَا إِلَى مَرْيُمْ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأْمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَكُلِمَتُهُ أَلْقُبِهَا إِلَى مَرْيُمْ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأْمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَا نَتُولُوا عَلَيْهُ إِلَى مَرْيُمْ وَرُسُلِهِ وَلَا نَتُولُوا عَلَيْهُ إِلَى مَرْيَمُ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَا نَتُولُوا عَلَيْهُ إِلَى السَّمَا اللهُ وَلَا تَعْمُ اللّهِ مَا فَي السَّمَواتِ وَمَمَا فِي الشَّمَواتِ وَمَمَا فِي الشَّمَواتِ وَمَمَا فِي الشَّمَواتِ وَمَمَا فِي الشَّمَواتِ وَمَمَا فِي النَّامِ وَكِيلًا ﴾
الدّرْضِ وَكِنْ بِاللهِ وَكِيلًا ﴾
الدّرْضِ وَكَنْ بِاللهِ وَكِيلًا ﴾

وهذه الآية جاءت رداً على النصارى في غلوهم في شأن عيسى طائلة، وقوطم بالتثليث، فأكد لهم أنه رسول الله، وسبحانه أن يكون له ولد، وهذا السباق خاص مهذه الآية.

٣- ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوا اللَّهُ اللَّهِ إِذْ أَخْرَجُهُ اللَّهِ إِذْ آخْرَجُهُ اللّٰهِ إِنْ كَفْرُوا اللّهُ اللّٰهِ إِذْ مُسَا فِي الْسَفَارِ إِذْ يَسْعُولُ لِمِسَاحِبِهِ كَفْرُوا اللّهُ اللّهُ مَعْنَا فَأَ نُرْلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَ أَيَّذَا يُجْتُودِ لَا تَعْرُدُ إِلَّ اللهُ مَعْنَا فَأَ نُرْلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَ أَيَّذَا يَجْتُودِ لَا تَعْرُدُ إِلَّ اللّهُ مَن لَا تَعْرُدُ اللّهُ عَلَى وَكَلِمَةُ اللهِ مِن لَمُ تَرُوهُمَا وَجَعَلَ كُلِمَةُ اللّهِ مِن النّولِة عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا السَّفْلُ وَكَلِمَةُ اللهِ مِن النّولِة عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا السَّفْلُ وَكَلِمَةُ اللّهِ مِن النّولِة عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّ

وعلد من جملة آيات نصر أنه رسوله، ومن آكدها وأبلغها إذ نصره في تلك الخمسة واللّحظة الحرجة الّي كاد رسول أنه أن يُقتَل فيها، وتجهض دعوته؛ حيث أنزل أنه سكينة عليه، وأيده بجنود لم تروحا، وجعل كلمة الله على الثّلبا وكلمة المُعمل الشّغل،

وهذه أيضًا من جملة آيات النصر في أحد المواقف المرجة، وهي منفردة في سياقها؛ إذ أخسرجموا أهمل التوحيد بدير حتى من ديارهم، فنصر الله دينه تنصرًا مؤزّرًا، ولولاه لهدّمت جميع بدوت الله، فأكد إنّ الله لينصرن من ينصره، وإنّه لقريّ عزيز،

هـ ﴿ وَإِذْ تَغُولُ لِلَّذِي أَنْهُمَ اللهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
 آنسان عَقَيْاتَ زَوْجَالَ وَاتَّقِ اللهُ وَتُعْفِى فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ

15.

مُبْدِيدٍ وَ تَغَثَّى النَّاسَ وَاللهُ أَعَلَّى أَنْ تَغَنَّسِهُ فَلَقَا تَعْنَى 

زَيْدٌ مِنْهَا وَطُرًا زَوَّجْناكُهَا لِكَنَّ لَا يَكُونَ عَلَى الْسَلُومِنِينَ 

زَيْدٌ مِنْهَا وَطُرًا وَوَجْناكُهَا لِكَنَّ لَا يَكُونَ عَلَى الْسَلُومِنِينَ 

حَرَجُ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَطَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ آخرُ 

الأحزاب: ٢٧ اللهِ مَغْمُولًا ﴾ الأحزاب: ٢٧

والآية منفردة في سيافها و مموضوعها في القمرآن؛ حيث اشتملت على زواج النّبيّ زوج زيد وكان موضع تهمة وفتنة للّذين في قلوبهم مرض، فأبان الله أنّ ذلك كان بعد أن قضى زيد منها وطرّا، وأنّ فيه تسهيلًا للنّاس في تكاح أزواج أدعيائهم.

الجادلة: ٢٢

وهذه الآية تعمل غماية الأمر ومعنهى الهمقة في الإعراض عن ود المؤمنين من حاد الله ورسوله، ضهي منفردة في سبانها أيضًا، كما أنهما تحمل غماية آمال المؤمنين؛ حبث قال: ﴿ رَضِينَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَمْدُ أُولُولُكَ حِزْبُ اللهِ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَمَّدُ أُولُولُكَ حِزْبُ اللهِ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَمْدُ أُولُولُكَ حِزْبُ اللهِ عَمْ الْمُسْفِلِحُونَ ﴾.

النَّالَت: إنَّ أخصر آية اطَّلَمنا عليها تكرَّر فيها عالله ع ثلاث مرَّات قوله تعالى: ﴿ وَ فِي الْمَسَشْرِقُ وَالْمِسَقْرِبُ قَانِنَهَا ثُوَلُوا فَتُمْ وَجْهُ اللهِ إنَّ الله وَاسِعَ عَلِيمٍ ﴾

البقرة:١١٥

وهي تشمل تلات جُمل، ولي كُلُّ جِملة جاء والله،

الرّابع: يبدو أنّ المكرّرات ترد شالبًا في أواخر الآيات، وأنّ آخر جملة من الآيات بمنزلة قضيّة كبرى لما تقدّمها من قضايا صغرى، أو تعليلٌ لها، وهي ترجد في أكثر السّور، وإليك تماذج منها:

﴿ وَاسْتَفْقِرُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَنُورٌ رَجِيمٌ الْزَمّل: ٢٠ ﴿
وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذْهَبَ بِسَنْعِهِمْ وَأَبْسِعَارِهِمْ إِنَّ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٠ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

﴿ مَا نَسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِبَا ثَأْتِ عِنْدٍ مِنْهَا أَوْ مِقْلِهَا الْمَ تَعْلَمُ أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ﴾ البقرة: ٢-١ ﴿ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا حَتَى يَأْتِي اللَّهُ بِالْمِوا إِنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ﴾ البقرة: ١٠٩

﴿ وَمَا تُفَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُم مِنْ خَيْرٍ تَمِدُوهُ عِنْدُ اللهِ إِنَّ اللهِ اللهُ اللهِ ال

﴿ فَأَيُّنْهَا تُوَلُّوا فَثُمُّ وَجَدُّ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ وَاسِمْ عَلِيمٌ ﴾

البغرة: ١١٥

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُجْمِعُ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرَدُونَ رَجِيمٌ ﴾ البقرة: ١٤٣

﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابُ لَيْفَلَتُونَ أَنَّهُ الْحَكَّ مِنْ الْجَرَاءُ الْحَكَّ مِنْ الْجَرَاءُ الْحَكَمُ مِنْ الْجَرَاءُ الْحَكَمُ مِنْ الْجَرَاءُ الْحَكَمُ اللهُ جَبِيعًا إِنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ ﴿ الْبَعْرَاءُ عَلَى كُلِّ اللهُ جَبِيعًا إِنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَى كُلُونُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

﴿ يَا مَنْهُمَا الَّذِينَ المَنْوا اشْتَجِينُوا بِالطَّبْرِ وَالطَّلُوةِ إِنَّ اللَّهُ مَعَ الطَّابِرِينَ ﴾ البّرة: ١٥٣

﴿ وَ مَن تُطَوِّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهُ شَاكِرُ عَلِيمٍ ﴾

القرة:١٥٨

﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ طَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْقَدَّابَ أَنَّ الْقُوَّةَ

الْقِرْقَ اللهُ شَدِيدُ الْقَدَّابِ ﴾ البقرة: ١٦٥ لِللهِ جَبِيتًا وَأَنَّ اللهُ شَدِيدُ الْقَذَابِ ﴾ البقرة: ١٦٥ ﴿ أَنَ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ

﴿ رُلَّا تَفَقَدُوا إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾.

البقرة:١٩٠٠

﴿ وَالنَّكُوا اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ مَعَ الْسَمَّةَ فِينَ ﴾ .

القرة: ١٩٤

﴿ وَالْمُوا إِنَّ اللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ البغرة: ١٩٥ ﴿ وَالْمُوا اللهُ وَالْمُوا اللهُ وَالْمُوا اللهُ وَالْمُوا اللهُ وَالْمُوا اللهُ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّا اللَّهُ الللَّا

البقرة:١٩٦٠ ﴿ فَيَغْفِرُ لِلَنْ يَشَادُ وَيُعَذَّبُ مَنْ بَضَادُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ عَسَىٰءِ قَدِيرُ ﴾ البقرة: ٢٨٤

﴿ وَاتَّكُوا اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ الشرة: ٢٨٧

﴿ رَبُّنَا إِنَّكَ خَامِعُ النَّاسِ لِسَوْمٍ لَارَيْتِ فِيهِ إِنَّ اللهَ لَا يُؤْلِثُ الْمَيَعَادَ﴾ لَا يُغْلِثُ اللَّهِ عَمِانَ: ٩ لَا يُغْلِثُ اللَّهِ عَمَانَ: ٩ لَا يُغْلِثُ اللَّهِ مَالِيعًا لَهُ مَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ وَمَن يَكُفُو بِالْحَاتِ اللّهِ فَإِنَّ اللهُ مَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ لَا عمران: ١٩ لَـ عمران: ١٩ لـ عمران: ١٩ لَـ عمران: ١٩ لـ عمرا

وهكذا دواليك.

المنامس: بدأت الآية بلفظ الجلالة «الله بها تضمّنتها من المواضيع، تذكرها حسب ترتيب السّور.

السّادس، وقد جاء لفظ الجلالة في القرآن في حوالي (£25) موضوعًا بفعل وصفة ونسبة فله، أو هسمل سن العباد يتعلّق به تعالى. وقد غلبت صبغة الرّحمة والرّجاء في آباتها على النضب والجفاء، بنسبة قريبة من الطّعف، وهذه السّبة على مفتضى كونه عسبقت رحمته غطبه، وأنّد وكتب على نفسه الرّحمة»، لاحظ «رحم»، وهما يلي وأنّد وكتب على نفسه الرّحمة»، لاحظ «رحم»، وهما يلي الإجال في الجداول أدناه، ثمّ يتلوه النّفصيل؛

## ١\_ أنعال اله: (سلبًا وإيجابًا وإنكارًا)

الامتحان	الإشامة	الإركاس	الإغراج	الإحباط	<b>∢i</b> ≽
الأمر	الإضلال	الإراغة	الإغزاء	الإحداث	الإباء
الإستاك	الإطفاء	الإزجاء	الإغلاف	الإحسان	الابتلاء
الإنبات	الإطلاع	الاستحياء	الإدخال	الإحصاء	الإيداء
الانتقام	الإظهار	الإستغناء	الأواقة	الإحقاق	الإطال
الإلحاء	الإعداد	الاستهزاء	الإذن	الإسكام	Stary
الإنزال	الإغناء	الاشتراء	الإذماب	الإحلال	الإتيان
الإنشاء	الإقاءة	الإصابة	الإراءة	الإحياء	الإثابة
الإنطاق		الإصطفاء	الإرادة	الاختصاص	الاجتباء
الإنعام	الأماعة	الإصلاح	الإرسال	الأهف	الإحاطة

40>	3	الرَّدّ	الثوفيق	الثغفيف	الإمانة
المراحدة	المقو	الرزق	التوتي	التخويف	الإملاك
الحاسية	الملم	الرّضي	الأونية	التُدمير	الإيتاء
المسحق	المهد	الزخع	₹5	التّزكية	الإيثار
الحو	4€€	الزمي	الجزاء	التسخير	الإيساء
المس	النهنب	<b>(3)</b>	الجمل	التسليط	الإيلاج
الشيئة	الفقران	الزيادة	الجمع	التسليم	<b>(پ</b>
المقامنة	<b>(ف)</b>	﴿س﴾	<b>←</b> ≥	القعالي	البسط
Alatai l	الفتح	الشخرية	الحب	التمجيل	المدء
المكر	الغرض	الشخط	1441	التعقيب	البعت
المنّ	النسح	التباع	المكم	التّعليم	البلاء
الميز	التصق	﴿شَهُ	الحول	التغيير	<b>﴿ت</b> ﴾
<b>∢</b> ن≽	الثمل	القرح	الحيف	التنضيل	القأخير
التَّــخ	43>	الشَّهادة	<u>₹</u>	الفجل	التأليف
الثمار	القيض	﴿ص﴾	الحنتم	التُقدير	التأييد
المتهي	التبول	المتدي	المنسف	الثقليب	التبارك
التيل	المتعل	الشارف	الخناء	التكفير	التُبديل
<b>(a)</b>	القضاء	المثلاة	الخلق	التَّكِلِيف	القبرلة
القدى	القول	﴿ حَسْ ﴾	<b>(2)</b>	القكليم	التبشير
<b>4e</b>	44>	الغكوب	الدعوة	الشمعيص	التبيين
الوذر	الكتابة	<b>(4)</b>	التفاع	القبئة	التثبيت
الوعد	الكوه	العآبع	€.>	الثنجية	التحيب
الرمثا	الكفاية	4.5>	الزؤية	الفنزيل	الشعذير
الوقاية	€₫>	القلم	الزجوع	التوبة	القعريم
الولادة	الكن	469	الزحمة	التوصية	القحيدة

٧-صفات الله وما أُسند إليه. سليًا وإيجابًا:

المقتدر	(ق﴾	انعالم	-11	4-1	1
		Lw.	الزحير	45	أصدق
المقيت	مادر	عدو	الزذاق	-	أعلم
<u>sti</u>	القدير	المزيز	الوقيب	الحسيب	اله
مولی	القري	عسى	﴿س﴾	المغيظ	أقا
موهن	€2}	المفق	سريعالحساب	حق	أوفي
40)	الكاني	الملام	الشميع	<b>₹</b>	أولى
۽ ام	<b>∜</b> J≽	العليم	﴿ش﴾	<u>सी</u>	وب≽
ھو	الكمليف	المليّ	الشاكر	المنبير	بالتع
<b>*e</b>	444	€€>	الشديد	خير	بريء
الواسع	مبتل	غافل	الشكور	45)	البمير
الوكيل	220	عاتب	التَّجِيد	ذلكم	(ت)
الوليّ	720	الثقور	وص)	ذوفضل	التُرَاب
	الهيط	الغني	الشد	ذوالمارج	وث)
	200	403	<b>(4)</b>	<b>(c)</b>	ثالث
	jii .	فالق	ظلام	الزؤوف	₹ह≯
	الستعان	نثير	469	رټ	جامع

## ٣. ما أُضيف إلى لفظ الجلالة:

∉å≱.	غزائن الله: ٢	<b>₹</b> ₹	<b>€</b> ••	اسم الله: ٩	﴿أُ≱
ذكر الله: ٩	خشية الله: ٣	حبّ الله: ١	بأس الأدا	أعداء لقُدَ ٢	آلاء الله: ٢
€0≯	خلق الله: ٢	حيل الله: ٦	يمد الله : ٢	أمر الله: ١٣	آیات افد:۲۵
رحةاقه: ٣	<b>€5</b> €	حدوداله: ۱۲	بقيَّة أقدا	أبياء اقدا	ابن الله: ٢
رزق الله: ١	داعي الله: ٢	حرماثالة: ١	<b>€</b> \$	أنصار الله: ٣	أبتاء الأدا
رسالات الله: ١	حقع الله: ٢	حزباق: ٣	تراب انه: ١	أثمم الله : ١	أجل الله: ٣
رسل الله: ١	دون الله: ٧٢	حكم الله: ٣	<b>€</b> ₹}	أولياءاته: ٢	إذن القداد
رسولالله: ١٦	دين الله: ٢	(خ)	جنب الله: ١	भाकी <sub>न</sub> हीं	أرض انتدع

تعمر ألله: ٥	ساجناقه: ٣	كتاب الله: ٨	علم الله: ١	ئىچادۋاڭ: 1	رضولنالله: ١
نعبة أشر ١٨	مع الله: ٢٦	كلام الله: ٣	عنداة: ٢١	﴿ص﴾	روح الله: ٢
نور الله: ٢	معاذ الله: ٢	كلياتالة: ٣	عهدالله ۸	مبنة الله: ١	€3€
40)	معجزي الله: ٢	كلمة الله: ١	453	مراطاق: ١	زينة الله: ١
مدى الله: ٥	مقت الله: ٧	<b>∢</b> J <b>&gt;</b>	غضب أنَّ: ١	صنع الله: ٣	﴿س﴾
<b>€</b> J <b>&gt;</b>	مكر الله: ١١	لبئة الله: ٧	غير الله: ١٧	469	سبحاناتُه: ٦
وجِمَ أَهُ: ٥	ملاقو الله: ١	لقاء الله: ٣	﴿ف﴾	عباد الله: ٧	سبيل الله: ١٦٨
وعد الله: ١٦	€۵≯	<b>∢</b> ₽ <b>&gt;</b>	فضل الله: ١٦	عبد الله: ٢	سنَّة الله: ١٨
€6>	نار اشد ۱	مال الحد ٢	خلرة الله: ١	مدوّ الله: ٢	<b>-</b> €ش﴾
يد الله: ٤	Y : ål 236	مرضاةاله: ٣	<b>44</b>	عذاب الله: ٥	شمائراڭ: ٤

ويلاحظ أنَّ أكثر المُضافات إلى «اقم»: (دون الله): ٧١ مرَّة، ثمَّ (سبيل الله): ١٨، ثمَّ (هند الله): ١٦، وهكذا تتنازل من العشرات إلى الآحاد. وفي قياس بعضها مع بعض سوف يتكشف لنا أنَّ صبقة الرَّحة غلبت النَّقمة، وهكذا تتبيَّن لنا أسرار أُخرى، فلاحظ.

## غدالحروف الجازة للفظ الجلالة:

		من الله: AY	في الله: ١٩	تاھ: ١	हर औ है।
		و الله: ۱۷	18V :A	على الله: ٨٠	18: YT
		کاڑا)	ملئا وإيجائا وإذ	لق المتعلَّقة بالأ:(.	٥_ أتمال الخا
الجعل	التفويض	الإيفاء	الإطاعة	الاستخفاء	∢ĺ≯
الجهاد	القاسم	الإيان	الاعتمام	الاستعانة	الاتماء
<b>₹</b> ₹	التكير		الإعجاز	الاستعانة	الإيام
الحب	التكليم	<b>(ب)</b>	الإفناء	الاستغاثة	الإتيان
الحسيان	التبعة	البروز	الافتراء	الاستغفار	الإجارة
الحسن	التوبة	<b>﴿ت</b> ﴾	2.1571	الاستهزاء	الإغلاس
الخيات	التُّوكُل	التسيح	الإقراض	الإسخاط	الإغلاف
45	الترقي	الثمليم	<u>"वित्रि</u>	الإسلام	الإرادة
الخشوع	4₹	التكريق	الإنابة	الإشهاد	الاستجابة

الخنية	الرَّدُ	﴿ص﴾	الملؤ	<b>€</b> ₫ <b>&gt;</b>	المامدة
الخوف	الزغبة	المشير	الموذ	الكتان	€3>
الخيانة	﴿س﴾	الصّدق	€€	الكذب	النَّبيان
<b>€2</b> }	التوال	الشالاة	المرور	الكغر	الثمعر
الدعوة	السّبّ!	﴿ض﴾	<b>ۈ</b> ن}	443	التميحة
	الشجود	التنوب	القرار	المبايعة	<del>(*)</del>
<b>(5)</b>	﴿ش﴾	الغكرر	﴿ق﴾	المادلة	المجرة
الذّكر	القرك	<b>(4)</b>	القدر	المعاجلة	اغزه
﴿ر﴾	الشكو	الفآن	القسر	15141	<b>(e)</b>
الزوية	المشك	49)	القنوت	المارية	الوجدان
الزجاء	انشكوي	العبادة	القرل	الخادمة	
الزجوع	الشَّيادة	الصيان	القيام	الشاقة	

﴿ ثُرِيدُونَ أَنْ يُطْنِؤُا ثُورَ اللّهِ بِالْوَاهِمِمْ وَيَأْبِي الْهُ إِلّا اللّهِ بِالْوَاهِمِمْ وَيَأْبِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ يُرَا ثُورَهُ ﴾ التوبة : ٢٣ التوبة : ٢٣ التوبة : ٢٩ (أت ي) اللّهُ اللّهُ أَرْاتِيانِ اللهُ أَرْاتِيانِ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

۱\_(أب و)

التّفصيل:١١١

الإياء:(١)

 <sup>(</sup>١) ونكتني هذا با فيه اسم الجلالة والله دون غيره من أساله وسفاته حيث تُذكر في مواضعها.

وَرَلا بَعْتَبَنَّ الَّذِينَ يَتَعَلُّونَ عِنَا الْبِهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ

عُو خَيْرًا لَمُهُمْ اللهُ مِنْ لَضَلِهِ الله عِنْ النساء:٧٧

وَرَبَكْتُمُونَ مَا النّهِمُ اللهُ مِنْ لَضَلِهِ النّساء:٧٧

وَرَبَكْتُمُونَ مَا النّهِمُ اللهُ مِنْ لَضَلِهِ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ النّساء:٥٤

وَرَسُولُهُ اللّهِ عَسْلِهُ اللهُ سَيُؤْمِينَا اللهُ مِنْ فَعَلِهِ وَ النّوبَة:٥٩

وَرَسُولُهُ اللّهُ مِنْ فَوَسُوفَ يُنَوْتِ اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا اللّهِ عَلَيْهِ وَ النّبِيدَ اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ عَلَيْهِ وَ النّبِيدَ اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا عَصَالًا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ عَلَيْهِ اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ عَلَيْهِ اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ عَلَيْمِينَ آجْمِرًا اللهُ السّمُؤُمِينَ آجْمِرًا عَصْلِهُ عَلَيْمِينَ آجْمِرا اللهُ عَلَيْمِينَ آجْمِرا اللّهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا اللّهُ عَلَيْمِينَ آجْمِرا اللّهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا الللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِرا اللهُ السّمُؤْمِينَ آجْمِينَ آجْمِرا اللهُ السّمُؤُمِينَ آجْمَالِهِ عَلَيْمَا اللهُ السّمُؤُمِينَ آجْمَالِيهُ اللّهُ السّمُؤُمِينَ آجْمَالِهُ اللّهُ السّمُؤْمِينَ آجْمَالِهُ اللّهُ الل

الناه: ١٤٦ ﴿ فَإِنْ تُعْلِيمُوا يُؤْرِنكُمُ اللهُ أَجُوا حَسَنًا ﴾ الفتح: ١٦ ﴿ فَإِنْ تُعْلِيمُوا يُؤْرِنكُمُ اللهُ أَجُوا حَسَنًا ﴾ الفتح: ١٦ ﴿ الكتاب والحسكم: ﴿ مَا كَانَ لِبَشْرِ أَنْ يُؤْرِنِهُ اللهُ الْمُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِللَّهِ وَالْمُسْرَان: ٢٩ ﴿ لِلنَّاسِ كُونُوا عَبَادًا لِللَّهِ فَا لَهُ لِللَّهُ مِنْ لَا لَيْنِ اللَّهُ مِنْ لَا أَمُولُ لِللَّذِينَ تَرْدَرِي أَضَيْتُكُمْ لَـنَ لَا يَتُولُ لِللَّذِينَ تَرْدَرِي أَضَيْتُكُمْ لَـنَ عَبْرًا ﴾ هود: ٢٦ عود: ٢١ عرائه و رأت و)

الإيغار: (١) ﴿ قَالُوا ثَالَهُ لِنَدُ أَثَرُكُ اللهُ عَلَيْنَا﴾ يوسف: ٩١ ٤-(أج ر) الأجرعلي اله: (٥)

﴿ وَمَنْ مَعْرُجْ مِنْ يَنْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ مُّمَّ يُدُرِكُهُ الْسَاهِ: ١٠٠٠ كُدُرِكُهُ الْسَاهِ: ١٠٠٠ كُدُرِكُهُ الْسَاهِ: ١٠٠٠ ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحُ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ ﴾ السّوراي: ١٠٠ ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحُ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ ﴾ السّوراي: ١٠ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَلَا مَا أَنْكُمْ مِنْ الجُرِ إِنْ الجَرِي إِلَّا عَلَى اللهِ ﴾ يونس: ٧٢ يونس: ٧٢ فَرَيّا قَوْمٍ لَا السّئلكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ الجَرِي إِلَّا عَلَى اللهِ فَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ إِنْ الجَرِي إِلَّا عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَى الهِ عَلَى اللهِ عَلَى المَعْمَا عَ

۱ ـ المال: ﴿ فَلَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَيْرٌ بِمُا الْهِكُمْ ﴾

٣٦ - المال: ﴿ فَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ بُولَا اللَّهِ اللَّهُ ﴾

﴿ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيُتُولَ مِنَّا أَنْهَ اللَّهُ ﴾

المُلَّادى: ٧

﴿ وَلَوْ اَنَّهُمْ وَضُوا مَا أَتَيْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ التوبة: ٥٩ ﴿ وَابْتُعْ فِيصًا أَتُبِكَ اللَّهُ الدُّارُ الْآخِرَةِ ﴾

التصمى: ٧٧ الله والمنكة: ﴿وَ الْهَ اللهُ الْمُلْلَةُ وَالْمِيكَةُ وَالْمِيكَةُ وَالْمِيكَةُ وَالْمِيكَةُ وَالْمُلِكَةُ وَالْمِيكَةُ وَالْمُلِكَةُ وَالْمُلِكَةُ وَالْمُهُ وَالْمُهُ وَالْمُلِكَةُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَل

٤- النشل: ﴿ فَرِجِينَ كِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضَامِهِ النشل: ﴿ فَرِجِينَ كِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضَامِهِ ﴾

﴿ قُلْ مَا سَا لَتُكُمْ مِنْ آجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ آجْرِ ِيَ إِلَّا عُلَى ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ﴾ سبأ: ٤٧ عليه

٥-(أج ل)

أجل الله :(٣)

﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتِ ﴾

النكبوت: ٥

﴿إِنَّ آجَلَ اللهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ ﴾ نوح: ٤ (أحد)

(1):354

الإخلاس: ١ الإخلاس: ١ الإخلاس: ١

(3 ≥ f)\_V

الأهذا أد أهذا (١٩٠)

١ ـ الميناي: ﴿ رَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيقَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا أَتَيْتُكُمْ

مِنْ كِتَابٍ وَجِكُمُونِ الْمُعْمِرَانِ: ٨١

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيعَانَى الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابُ لَتَبَيِّئَنَّهُ

لِلنَّاسِ وَلَا تَكُنُتُونَهُ ﴾ آل ممران: ١٨٧

﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَامِيلَ وَيَعَشَنَا مِنْهُمْ اللَّهِ عَنْدَ تَبْيِهَا﴾ اتَّفَىٰ عَشَرَ تَبْيِهَا﴾ اللَّهُ مِنْ عَشْرَ تَبْيِهَا﴾

٢ السَّمع والأبصار: ﴿ قُلُ أَرَأَيْكُمْ إِنَّ أَخَذَ اللَّهُ سَمَّعَكُمْ

رَأَلِهُمَّارَكُمْ وَخَتُمُ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾. الأنسام: ٤٦ "دبالذَّنوب: ﴿فَأَخَذَوْاللهُ لَكَالَ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾.

الأزمات:٢٥

﴿ كَذَاْبِ اللهِ فِرْعَوْنَ وَالَّهْ بِنَ مِنْ قَطِهِمْ كَفَرُوا

بِايَاتِ اللهِ فَاخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِينٍ ﴿ الْأَفَالُ: ١٧ ﴿ كَانُوا هُمْ أَصْدُ مِسْهُمْ قُدُّةً وَأَصَارًا فِي الْأَرْضِ فَا فَا فَدُ مِسْهُمْ قُدُّةً وَأَصَارًا فِي الْأَرْضِ فَا فَا فَا فَا مُنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن الللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّلَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّه

ب بالمؤاخذة:

التألم: ﴿ رَفَوْ يُوَّاخِذُ اللهُ الثّانَ بِطَلْمِهِمْ مَا تُرَافَ عَلَيْهِمْ مَا تُرَافَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِمِهِمْ مَا تُرَافَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِمِهِمْ.
 عَلَيْهَا مِنْ دَائِمِهِمْ.

٣- بالكسب: ﴿ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كُسَبُوا مَا

تَرُكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَائِتِهِ . فاطر: 30 1- يَسِاللّنو: ﴿ لَا يُسِوَّا خِسدُ كُسمُ اللهُ بِساللُّهُو فِي

المُنانِكُونِ النَّائدة: ٨٩، وَالْمَائدة: ٨٩

جِ الاتَّخاذ (مثبتًا):

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرِهِمْ خَلِيلًا ﴾. النساء: ١٢٥

مدالاثنفاذ إنكاراه

﴿ وَقَالُوا الْخُذَ اللَّهُ وَلَدًّا سُئِحًا نَدُّهُ.

البقرة: ١٩٦٦م ويونس: ٦٨

﴿ وَيُنْفِرَ الَّذِينَ قَالُوا الَّفَدَ اللَّهُ وَلَدًّا ﴾ . الكهاف: ٤

﴿ مَا الْخَذُ اللَّهُ مِنْ رَلَدٍ ﴾ المؤمنون: ١٩

﴿ مَا كَانَ إِنَّ إِنَّ يُتَّافِذَ مِنْ وَلَدٍ شَبْحًا لَهُ ﴾. مريم: ٣٥

٨ــ(أخ ر)

التّأخير: (٢)

أُ\_نَفِي تأخير الأجل:

﴿ وَلَنْ يُوْخُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذًا جَاءَ أَجَلُهَا ﴾.

المنافقون:١١

ب الدالآخرة:

﴿ فَقُ الْآخِرَةُ وَالْأُولِي ﴾.

(251)-4

الإذن : (۲۳)

أ- (لإذن (مثبتًا):

١ ـ رفع البيوت: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنَّ تُوفَّعَ وَيُذِّكُونَ فِهَا العَدْيُهِ. الْوَرِ:٣٦ الْجُ≱.

٢- الشَّفامة: ﴿ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِكُنْ يَضَاءُ وَيُرْضِي ﴾.

٣- تنزيل الكتاب: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِمِيْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْهِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾. البقرة:٧٧

٤- الإضرار: ﴿ وَمَاهُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدِ إِلَّا بِإِنَّنَ اللَّهِ مِنْ أَحَدِ إِلَّا بِإِنْنَ اش)، ا القرة ٢٠٠٢

﴿ وَلَيْسَ بِطَارُهِمْ شَيْنًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾. الهادلة: ١٠٠ ٥ - الفلمة: ﴿ كُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَفِيرَةً بِإِذِّنِ افِ). البقرة: ٣٤٩

﴿ فَهُزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ ذَاؤَدُ جَالُوتَ﴾.

البقرة: ٢٥١ - تَفْقُرُونَهِ.

﴿ وَإِنْ يُكُسِنَّ مِنْكُمْ ٱلَّتُ يُسْتَكِبُوا ٱلَّـٰفَيْنِ بِإِذْنِ 44

٦- خلق الطِّير: ﴿ فَا نُفُخُ فِيهِ لَيْكُونُ طَلَّيْرًا بِاذَن جِ \_ الأَدَّانِ: .€#i آل عمران: ٤٩

٧ إحياء الموتى: ﴿ وَالْبَرِيُّ الْآكُمَّةُ وَالْآبْرِضُ وَأَخِينَ \* الْـمَوْ بَيْ بِإِذْنِ اللهِ ﴾. آل عمران: ٤٩

٨ المرت : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَنْ غُرُّتَ إِلَّا بِاذَّنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤْجِلًا﴾. آلعمران: ١٤٥

٩- الإصابة: ﴿ رَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَ الْسَجَعْعَان 

﴿ مَا أَصَابٌ مِنْ عُصِيتَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾. التَّغابي: ١٦ · ١- الإطاعة: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ

الساءرية بإذن الله ﴾.

١١ ـ الإيان : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَنْ تُؤْمِنَ إِنَّا بِإِذْنِ يونس

١٢ ـ الإتيان بآية: ﴿ وَمَا كَانَ إِرْسُولِ أَنْ يَأْتِيَ بِأَيْهِ النَّجِم: ٢٦ إِلَّا بِإِذْنَ اللَّهِ﴾. الرَّعد: ١٨، والمؤسن: ٢٨

١٣ - الإتيان بسلطار: ﴿ وَمَا كَانَ لَـنَا أَنْ لَـاأَتِيكُمْ بِمُلَطَّانِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . [براهيم: ١٩

١٤ ـ السّبق: ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ الْقِ﴾.

فاطرواكا

١٤ اقدم: ﴿ مَا قُطُّعُمُّ مِنْ لِينَةِ أَوْ تَرَكُّتُ رِهَا قَالِينَةً عَلَى أَشُوطِناً فَبِإِذَّنِ اللَّهِ ﴾. المبشراة

ب\_الإذن (منفيًّا):

الدالانستزاء: ﴿ قُسَلُ اللَّهُ أَذِنَ لَكُسِمُ أَمْ عَسَلَ اللَّهِ يونس: ٥٩

الدالقرك: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكُوا شَرَعُوا لَسِهُمْ مِنَ الأشال:٦٦ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَّ بِهِ اللَّهُ ﴾. الشَّورْي:٢١

﴿ وَأَذَانَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَسَوْمُ الْسَحَجُّ الْآكْثِرِ﴾. التّوبة:٣

١٠\_(أدَي)

الإيذاء : (٧) أـ الإيناء في الله:

﴿ فَإِذَا أُوذِي فِي اللهِ جَمَعُلَ فِينَّةَ النَّمَاسِ كَعَدَّابِ اللهِ جَمَعُلَ فِينَّةَ النَّمَاسِ كَعَدَّابِ الفَهِ .

ب إيداء الله

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُرنَ اللهُ وَرَسُرِلَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْأَخِرَةِ﴾. الأحراب:٧٥

١٩ـ(أرض)

أرض الله:(١٠)

﴿ فَسَالُوا الْمُ تَكُسِنُ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ فَسَهَا جِرُوا فِينَاكِ. النّساء: ١٧

﴿ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ اللهَ هَذَرُوهَا تَسَأَكُسُ فِي أَرْضِ اللهِ ﴾ الأعراف: ٧٣

﴿ رَيَّا قَوْمٍ هَٰذِهِ ثَاقَدُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُّوهَا تَأْكُلُ فِي ﴿ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُّوهَا تَأْكُلُ فِي ﴿ الرَّضِ اللَّهِ ﴾ . هود: 14 ﴿ ]

﴿ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَتُ ﴾. الزّمر: ١٠

﴿إِنَّ الْأَرْضَ إِنَّ يُورِثُهَا مَنْ يَشَادُ مِنْ عِبَادِولِهِ

الأمراف: ١٢٨ ﴿ قُلْ لِمَنِ الْآرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ ضَعْلَمُونَ ۚ سَيْقُولُونَ إِنْ ﴾. المؤمنون: ١٨٥٨٤

١٢\_(ألف)

التّأليف بين القلوب: (١)

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ أَلُّكُ يَتِنْهُمْ ﴾. الأنتال ١٣٠

١٢-(ألو)

[Y. 15:(Y)

﴿ فَاذْ كُرُوا أَلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴾. الأعراف: ١٩٠ ﴿ فَاذْكُرُواْ الَّاءَ اللَّهِ وَلَا تَلْقُوْا فِي الْآرْضِ مُقْسِدِينَ ﴾. الأعراف: ٧٤

£1\_(أمر)

(YY)

أَسَالأمر (مَثِقًا):

١- الوصل: ﴿ رَبَّ عَطْمُونَ مَمَا أَمَّ وَ اللهُ بِهِ أَنْ
 ١٥: ١٥: ١٥٠ والرَّعد: ٢٥ يُوصَلَ ﴾.

﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا آمَرُ اللَّهِ بِهِ أَنْ يُوصَلُ وَيَخَلَّمُونَ وَبُهُمْ ﴾. الرّعد: ٢١

٢- إتيان النّساء: ﴿ فَإِذَا تَطْلَهُونَ فَأَ تُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ اللّهِ عَنْ عَيْثُ اللّهُ ﴾.

نُسُلُ فِي أَرْضِ ٢- العدل والإحسان: ﴿ وَإِنَّ اقَا يَسَأَمُو بِالْعَدْلِ الْأَعْرَافِ: ٩٠ الأَعْرَاف: ٩٠ التَّعل: ٩٠ التَّعل: ٩٠٠

تَأْكُلُ فِي عَدَيْحِ البَعْرَةِ: ﴿ وَإِذْ قَالَ سُوسَى لِمَعَوْمِهِ إِنَّ اللّهَ عَوْدِهِ إِنَّ اللّهَ عَوْدِهِ إِنَّ اللّهَ عَوْدَهُ إِنَّ اللّهُ عَوْدَهُ إِنَّ اللّهُ عَوْدَهُ إِنَّ اللّهُ عَوْدَهُ إِنَّا اللّهُ عَوْدَهُ إِنَّا اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ ال

هـ أداء الأسانات: ﴿إِنَّ اللهُ يَسَأَمُّرُ كُسْمُ أَنْ تُسَوَّقُوا الْأَمْنَانَاتِ إِلَّى أَمْلِهَا﴾. النساء: ٥٨

الدَّالِمُ إِلَى اللهُ: ﴿ لَكُنْ جَادَهُ صَوْعِظَةً مِنْ دَلِيهِ فَالْمُولِي اللهُ: ﴿ لَكُنْ جَادَهُ صَوْعِظَةً مِنْ دَلِيهِ فَالْمُهُ مِنْ لَلْهُ مَا سَلَقَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ ﴾. البقرة: ١٧٥ فَالْتَهُى اللهِ ﴾.

٧..الأمر لِلّه:

﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّمُ لِلْهِ﴾ آل عمران: ١٥٤ ﴿بَلَ لِلْهِ الْأَمْرُ جَبِيقًا﴾ الرّعد: ٣١

﴿ فِي الْأَمْرُ مِنْ قَبَلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ الرّوم: ٤

﴿ وَ الْأَمْرُ يَوْمَثِيدُ لِلَّهِ ﴾ الانقطار: ١٩

٨ ـ أمر الله:

﴿ لَوْ تُلْفَتُهُمْ كُمَّا لَقَنَّا أَصْحَابَ السَّبُثِ رَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَقْتُولًا﴾. النّساء: ٤٧

﴿ وَ تَأْتُوا لَكَ الْأَمُورُ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ رَظَهَرَ أَمْــرُ

EY:394

أدمن آمن بالله: ﴿ وَ الْحَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ ﴿ إِنَّ السَّدِينَ السَّدُوا وَالنَّسْطَارَي وَالصَّابِينَ مَنَ امْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ ﴾. البقرة: ٦٢ ﴿ وَارْزُقُ أَفْلَهُ مِنَ السُّمَوَاتِ مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ سِالَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ ﴾. البقرة:٢٦١ ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُموهَكُمْ قِمْهَالَ الْسَمَشْرِي وَالْسَمَعْرِبِ وَلَكِنَّ الَّهِرُّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾. البقرة:١٧٧ ﴿ كُلُّ امْنَ بِاللَّهِ وَعَلَيْكُتِهِ وَكُتَّبِهِ وَرُسُلِهِ ﴾ . البقرة:٢٨٥ ﴿إِنَّ أَلْسَدِينَ امْنُوا وَالَّذِينَ شَادُوا وَالصَّابِؤُنَّ وَالْقَسَارَى مَنْ امْنَ بِاللَّهِ وَالَّيْوَمِ الْآخِرِ ﴾. المائدة: ٦٩ ﴿ إِنَّتُ اللَّهُ مُسَاجِدُ اللَّهِ مَنْ السِّنَّ بِمَا لَهِ وَالْمَوْمِ التّوبة: ١٨ ﴿ أَجَعَلُّمُ سِفَايَةَ الْحَاجُ وَهِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَام كَتَنْ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ ﴾. التَّوية: ١٩ ﴿إِنْ كُنَّتُمْ المَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْرَلْنَا عَسَلَى عَسْدِنَا يَسُومَ تَبْغِي حَتَّى تَبِيءَ إِلَى أَدْرِ الْهِ ﴾. الهجرات: ١ أَلْقُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَنْقَانِ ﴾. الأنقال: ١٤ ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَافَوْمِ إِنَّ كُنَّتُمْ السَّنَّمُ إِمَالَهُمْ فِمَالَتُهِمْ فَمَعَلَيْهِ ﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَمْرُكُمْ إِلَيْكُمْ ﴾ اللَّلاق: ٥ تَوَكَّلُوا إِنْ كَنْتُمُ مُشلِمِينَ ﴾ يونس: ٨٤ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ المِّنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْأَخِرِ وَمَا البقرة:٨ ﴿ قُولُواْ امْتُنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَاكِ. البقرة: ١٣٦٠ ﴿ قَالَ الْحَوَارِيُونَ غَنْ ٱنْصَارُ اللَّهِ النَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدُ باأنَّا مُسْلِتُونَ ﴾. أل عمران: ٥٢

﴿ قُلْ النَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾. ﴿ آل عمران: ٨٤

التوية: ٨٤ عَلَيْمٍ ﴾. الأربة: ٦٠١ ﴿ فَسَالَ لَا عَسَامِمُ الْمَيْوَمُ مِنْ أَصْرِ الْخِرَالَّا صَنْ زجم). ﴿ قَالُوا أَنَهُ جَهِينَ مِنْ لَمْ ِ اللَّهِ رَحْمَتُ لِللَّهِ وَيُسرَكَ اللَّهُ غَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. هود: ۷۲ ﴿ لَهُ مُعَلِّمَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيِّهِ وَمِنْ خُلْفِهِ يَعَفَّظُونَهُ مِنْ الزعددد آثر اللهِ€. ﴿ أَنَّى أَمْدُ اللَّهِ ضَلًّا تَسْتَتَجِلُوهُ شَائِحًانَهُ وَتَعَالُّ عَشَا يُشْرِكُونَ ﴾. التحل:١ ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مُلْعُولًا ﴾. الأحزاب: ٣٧ ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبَلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا تَقْدُورُا﴾. الأحزاب:٣٨ ﴿ فَإِذَا جَادُ أَنْ اللَّهِ تُعْنِينَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ عُمَّالِكَ الْمُتُعِلِّلُونَ ﴾. ئلۇمن:۷۸ ﴿ فَإِنْ يَغَتُ إِحْدَيْهُمَا عَلَى الْآخَـزَى ضَعَاتِلُوا الَّـق ﴿ وَغُوثُكُمُ الْآمَائِلُ حَتَّى ظَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾. المديد: ١٤ ب - الأمر (منفيًّا أو إنكارًا): ﴿ قُلْ إِنَّ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾. الأمراف: ٢٩ هُمْ يِدُوْمِنينَ ﴾. ﴿ رُ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَيَادَنَا وَافَّ أَمْرَنَا بِهَا﴾. الأعراف: ٢٨

> ١٥\_(أم ن) الإيمان: (٢٦)

﴿ هَلْ تَنْفِعُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّ امْتًا بِاللَّهِ ﴾. المائدة: ٥٩ ﴿ رَبُّتُولُونَ أَمَّنَّا بِأَنَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْقَنّا ﴾. النَّور: ٤٧ -﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمْنًا بِالْهِ ﴾. العنكبوت: ١٠ ﴿ وَلَكُ وَأَوْا بَأْسُنَّا قَالُوا أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَحُدَّتُهِ.

للؤمن: ٨٤ ﴿ وَمَاذًا عَالَيْهِمْ لَــوْ أَصَانُوا بِسَافُهِ وَالْسِيَوْمِ القياء: ٢٩

﴿ وَالَّذِينَ امْنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُغَرِّقُوا بَسَنَّ آخَـــ إِ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ ﴾. النساد: ١٥٢ ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ أَمَنُوا بِاللَّهِ وَافْتَصْدُوا بِهِ فَسَيَّدُ خِلْهُمْ فِي وَخْسَةٍ بِنَّهُ وَفَضَّلَ ﴾. القباء ١٧٥

﴿ إِنَّسَتِهَا الْسَبُؤُومِنُونَ الَّذِينَ أَعَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ ﴾.

﴿ وَ الَّهَ دَينَ احْسَنُوا بِسَالِهِ وَرُعُسَلِهِ أُولُمِنِكَ هُمْ ﴿ ﴿ وَإِنَّ مِنْ آهُلِ الْكِتَابِ نَسَنَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الصَّدِّ يَقُونَ ﴾ .

> ﴿ أُجِدُّتْ لِلَّذِينَ أَنْتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾. ﴿ الْمُدَيِّدِ: ٢١ ﴿ لِسَنُوْمِنُوا بِمَالِهِ وَرَسُولِهِ وَشَعَرْزُوهُ وَشُوَفِّرُوهُ وَتُسَبِّعُوهُ كُذُوهُ وَأَصِيلًا﴾. الفتح: ٩

﴿ وَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ ﴾ . الجادلة: ٤ ﴿ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبُّكُمْ إِنَّ كُنَّتُمْ خَرَجْتُمْ جِمِهَادًا فِي سَبِيلِي وَالِيُفَاءَ مَرْضَاقٍ﴾. المتحنة:١

﴿ وَبِدَا بِئِنْنَا وَبِيْنَكُمُ الْقَدَاوَةُ وَالْبَشْفَاءُ أَبَدًّا حَنَّى تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَحْدَهُ ﴾. المصحنة؛٤

﴿ تَا أَمْرُونَ بِالْمَعَرُونِ وَتَمَنَّهُونَ عَنِ الْمُسْتُكُرِ آلعبران:۱۱۰ وَ تُؤْمِثُونَ بِاللهِ ﴾.

كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾. الساء: ٥٩ ﴿ وَلاَ تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنَّةً تُؤْمِثُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ ﴾. النَّور: ٢ أَ ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُسَوِّمِنُونَ بِسَافَةٍ وَالرَّسُولُ بَسَدْعُوكُمْ

اِنْوْمِنُوا بِرَبِّكُمْ ﴾. الحديد:٨

﴿ تُؤْمِثُونَ بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَقُمَّا هِذُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ . المَفْ: ١١

﴿ وَمَا لَـنَا لَا تُسَوِّمِنُ بِسَالِهِ وَمَا جَاءَنًا مِسَ الْحَقُّ ﴾. At saidtl

﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُّ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾. البقرة: ۲۳۲

﴿ فَكَنْ يَكُفُّرُ بِالطُّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ قَفْدِ اسْتَمْسَكَ التور: ٦٢. والمجرات: ١٥ يالكُرُووَ الْوَقْقُ. البغرة: ٢٥٦

المديدة الثكمة. آل عمران: ۱۹۹

﴿ فَأَينُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الَّهُ مِّنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الأعراف:١٥٨ وْكَلِمُنَاتِدِهِ.

﴿ قُلْ أَذُنَّ غَيْرِ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِللَّمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ أَمَنُوا مِنْكُمْ ﴾. القوية: ٦٦

 ﴿ وَمِنَ الْأَغْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيُؤْمِ الْأَخِرِ ﴾. التوبةدا

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكُثُرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُضْرِكُونَ ﴾.

﴿ وَمَنْ لَمْ يَوْمِنْ بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ شبيران الغتج: ١٣

﴿ وَإِنْ تَنَازَعْتُمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ ﴿ وَمَنْ يُسَوِّمِنْ بِسَالَةٍ وَيَسْفَسَلُ صَسَالِماً يُكَسِّفُو عَسْنَهُ

سَيَّاٰتِهِ﴾، الْتَعَانِن؛ ا

﴿ رَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهِدِ قَلْبَدُ ﴾. التّعابن: ١١ ﴿ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُّ بِهِ مَنْ كَانَ يُسُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْسَوْمِ الْأَخِرِ ﴾. الطّلاق: ٢

﴿ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِالْهِ وَيَعْمَلُ صَالِمًا يُدَخِلْهُ جَدَّاتٍ

الطَّلاق: ١١ الْآفَهَا الْآفَهَارُ. ﴾ الطَّلاق: ١١ ﴿ وَلَا يَعِلُ لَـهُنَّ أَنْ يَكُمُنُنَ مَا خُلْقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴿ وَلَا يَعِلُ لَـهُنَّ أَنْ يَكُمُنُنَ مَا خُلْقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ

اِنْ كُنْ يُؤْمِنُ بِالْهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ. ﴾ البقرة: ٢٢٨

﴿ وَمَا نَعْتُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُتَوْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَجِيزِ اللَّهِ الْعَجِيزِ اللَّهِ الْعَجِيزِ اللَّهِ الْعَجِيزِ اللَّهِ اللَّهِ مِنْهُ الْعَبِيدِ ﴾.

﴿ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾. آل صران: ١١٤ ﴿ لَا يَسْتَأَوْنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُدِهِمْ ﴾. التّوية: ٤٤

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ أُولُئِكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ﴾.

﴿ لَا تَعْبِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْبَوْمِ الْأَخِرِ يُوَادُّونَ
 مَنْ حَادُّ اللهُ وَرَسُونَهُ ﴾.

﴿فَأَمِثُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾.

آل عمران: ١٧٩، والنّساء: ١٧٦ ﴿ يَادَيُّهَا الَّذِينَ التَّوا بِاللهِ وَرُسُولِهِ ﴾. النّساء: ١٧٦ ﴿ فَأَمِنُوا بِاللهِ وَرُسُولِهِ النَّيِّ الْأَشِيِّ ﴾.

الأعراف: ١٥٨٠ ﴿ وَإِذَا أُنْزِلَتْ شُورَةً أَنْ أَمِنُوا بِاللّٰهِ وَجَاهِدُوا مَعَ وَشُولِهِ الشَّاذَ لَكَ أُولُوا الطَّزْلِ مِنْهُم ﴾. القوية: ٨٦ ﴿ فَأُمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزُلْنَا ﴾.

القناين:٨

﴿ وَالْمُدُوِّدُونَ الرَّكُوةَ وَالْمُدُوِّمِتُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ مِي النَّامَةِ عَلَيْهِ مِنْ النَّامَةِ عَلَيْهِ مَنْ النَّامَةِ عَلَيْهِ مِنْ النَّامَةِ عَلَيْهِ مِنْ النَّامَةِ عَلَيْهِ مَنْ النَّامِ وَالْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ وَالْمُؤْمِنِ فَي اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُ وَاللَّهِ فَيْ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ مِنْ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِنُ وَاللَّهِ وَالْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِقُونَ الرَّامُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ فِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِلُ فَالْمُؤْمِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْ

ب دمن لايؤمن باف:

﴿ كَالَّذِى يُتَّقِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُسَوِّمِنُ بِاللَّهِ وَالْبَوْمِ الْآخِرِ ﴾ البقرة: ٢٦٤

﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْمَطِيمِ ﴾. الماقة: ٣٣ ﴿ وَالَّذِينَ يُتَفِقُونَ أَمْوَالْمُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ

بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللَّحِرِ ﴾. النساء:٢٨

﴿ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْوِلَ إِلَيْهِ مَا أُنْوِلَ إِلَيْهِ مَا أَنْوِلَ اللَّهِ مَا أَنْوَلَ اللَّهِ مَا أَنْفَذُوهُمْ أَوْلِيّاءَ﴾. الْمُعَدُّوهُمْ أَوْلِيّاءَ﴾.

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيُومِ الْآخِرِ ﴾. التّربة: ٢٩

﴿ إِنَّتُ النَّاقِائِكُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْمِيْوَمِ النَّوِية: 10 النَّوِية: 10 النَّوِية: 10

﴿ إِنَّى ثَرَاكُتُ مِلَّةَ فَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَهُمْ بِالْأَخِرَةِ مُمْ كَافِرُونَ ﴾. يوسف: ٢٧

47-(أي)

(Y):-41 Li

﴿ إِنَّ إِنَّ اللَّهُ لَا إِنْهَ إِنَّا أَنَّا ﴾. طَارَا اللهُ اللهِ اللَّهُ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنْهُ ﴾. التسمى: ٣٠ ﴿ أَنَّ يَا تُوسُى إِنِّي أَنَّا أَنْهُ ﴾. التسمى: ٣٠ ﴿ أَيْهِ ()

الْتَأْيِيد: (١)

﴿ وَاللَّهُ يُوَيِّدُ بِنَطْرِهِ مَنْ يَشَادُ﴾. آل عمران: ١٣ ١٨ ــ(أي ي)

آيات اڭ∉(٤٢)

١ ـ الكفر يها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَغَرُوا بِسَأْيَاتِ اللَّهِ لُسَهُمْ

آل عمران: ٤ عَذَابُ شَدِيدٌ ﴾ .

﴿ كُفُرُوا بِسَأْيَاتِ اللهِ فَأَخَذُهُمُ اللَّهُ بِذُنَّوبِهِمْ ﴾.

الأخال: ٥٦

﴿ وَالَّذِينَ كُفَرُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ وَلِقَائِدِ أُونُولَكَ يَتِشُوا مِنْ ﴿ أَيَّاتِ اللَّهِ ﴾. العنكبوت: 23 رَجُتِي ﴾ .

﴿ وَالَّسِدِينَ كَسَفُرُوا بِسَأْيَاتِ اللهِ أُولُسِئِكَ هُسمُ الْمِكْسَيَّةِ . الزَّمر: ٦٢ الْخَامِرُونَ،

المسران: ١٩ ﴿ تَذْكِيرِي سِأْيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ . يونس: ٧١

﴿ يَا أَهُلَ الْكِحَابِ لِمَ تَكَفَّقُونَ بِسَايَاتِ اللَّهِ وَأَنْسَمُّ تَشْهُدُ ونَ ﴾ .

﴿ قُلْ يَا أَمْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكُفُّرُونَ بِـأَيَّاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ ۗ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْتَلُونَ ﴾. آل معران: ٩٨

﴿ ذَٰلِكَ بِمَا نَهُمْ كَانُوا يَكُفُرُونَ بِالْهَاتِ اللَّهِ وَيَسْفُتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِقَيْرٍ الْحَقَّ ﴾. البقرة: ٦١

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِأَيَاتِ اللَّهِ وَيَنْفَكُّونَ النَّبِيِّينَ } آل عمران: ۲۱ بِغَيْرِ حَقٌّ ﴾.

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَائُوا يَكُفُرُونَ بِالْيَاتِ اللَّهِ وَيَسْتَتَّلُونَ ﴿ الْأَنْبِيَّاةَ بِغُيْرٍ حَنَّ ﴾. أل عمران: ١١٢

﴿ فَيِسَا نَـ غَضِهِمْ مِيقَاقَهُمْ وَكُـ فَرِحِمْ بِسَأَيَّاتِ اللَّهِ وْفَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَّاءَ بِغَيْرٍ حَقَّ ﴾. النَّساء: ١٥٥

٢ - الإشارة إليها: ﴿ تِلْكُ أَيَّاتُ أَنَّهُ نَتَّلُوهَا عَسَلَيْكَ بالسخقَّ . البقرة: ٢٥٢، وأل عمران: ١٠٨، والجائية: ٦ ﴿ وَأَلِكَ مِنْ أَيَّاتِ اللَّهِ ﴾. الأعراف: ٧٦، والكهف: ١٧ ٣. تلاوتها: ﴿ رُسُولًا يَشُلُوا عَمَائِيكُمْ أَيْمَاتِ أَتُهِ

الْمُلَّارَى: ١١ مُيُثَاتٍ﴾.

﴿ وَكَنِفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ ثُنْتُلِّي عَسَلَيْكُمْ أَيْسَاتُ اللهِ وَقِيكُمْ رَسُولُهُ ﴾. آل عمران: ١٠١ ﴿ لَيْسُوا سَوَا يَا مِنْ أَهُلِ الْكِتَابِ أَمُّةً قَائِسَةً يَشُلُونَ آل مران: ۱۱۳ ﴿ وَاذْكُونَ مَا يُثْلِّي فِي يُسْيُونِكُنَّ مِسَنَّ أَيَّاتِ اللَّهِ وَ الأحزاب:٣٤ ﴿ يَسْمَعُ ابِّاتِ اللهِ تُعَلِّى عَلَيْهِ ﴾ الجاثية: ٨ ﴿ وَمَنْ يَكُفُرُ إِسَايَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهُ مَرِيحُ الْمِسَابِ ﴾. ٤- التَذكير بها: ﴿ يَافَوْم إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَعَامِي

ه الْعَادَهَا مُرَوَّا: ﴿ إِذَا مَمِعْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِيًّا آل معران: ٧٠ . وَيُسْتَهُزُوا بِهَا فَلَا تَفَعُدُوا مَعَهُمْ ﴾ النّساء: ١٤٠ ﴿ ذَٰلِكُمْ بِمَا تُكُمُ الْقُلَدُ ثُمْ الْيَاتِ اللَّهِ مُرَّوَّا ﴾. المائية: ٣٥ وْرَلَا تَتَّخِفُوا أَيَّاتِ اللَّهِ مُزْوَالٍهِ. البقرة: ٢٣١ ٦- الاشتراء بها: ﴿ إِضْ تُرَوْا بِأَيَّاتِ اللَّهِ فَسَمَنَّا التّربة: ٩ قَلْيَلًا ﴾ .

﴿ لَا يَشَمُّونَ بِأَيَّاتِ اللَّهِ تَسَنَّا قَلِيلًا ﴾ .

آل معران: ۱۹۹ ٧ ـ الجمديه: ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكُذُّهُونَكَ وَلُكِنَّ الظَّالِينَ بايّاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ ﴾. الأنعام: ٣٣ ﴿ كَذَٰ إِلَّ يُؤْمَنُّ الَّذِينَ كَانُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ يَجُحُدُونَ ﴾. اللؤس: ٦٣ ﴿إِذْ كَانُوا يَجْمُدُونَ بِأَيَّاتِ الْمُرْهِ. الأحقاف: ٢٦ المدالتكذيب بها: ﴿ فَنَ أَطْلَمُ مِنْ كَذَّبُ بِأَيَاتِ اللهِ

﴿ وَلاَ تَكُونَنُّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيَّاتِ اللهِ ﴾.

وَصَدَفَ عَنْهَا﴾. الأنعام: ١٥٧

يوشن: 40

﴿ثُمُّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاقًا الشَّوْايِ أَنْ كَـذَّهُوا بِأَيَّاتِ اللهِ ﴾. الرَّوم: ١٠

﴿ بِثْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كُذُّ بُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ ﴾.

الجمعة: ٥ الدعدم الإيمان بها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَيَّاتِ

اللهِ لَا يَهْدِيمُ اللهُ ﴾. التحل: ١٠٤ ﴿ إِنْسَنَا يَقْتَرِى الْكَذِبُ الَّهِ مِنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَيَاتِ

اقِ€. القصل: ١٠٥

١- السّدّ عنها: ﴿ وَلَا يَشَدُّنَّكَ عَنْ ايَّاتِ اللهِ يَقَدَ إِذْ
 ١٠ السّد عنها: ﴿ وَلَا يَشَدُنَّكَ عَنْ ايَّاتِ اللهِ يَقَدَ إِذْ
 ١٠ القسس: ٨٧

١١ ... المادلة فيها: ﴿مَا يُهَادِلُ فِي اَيَاتِ لَكِ إِلَّا الَّذِينَ كَفْرُواكِ. الْخِصِ: ٤

﴿ أَلَّهِ بِنَ يُجَادِلُونَ فِي أَيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانِ أَنْهِ إِلَى اللهِ اللهِ مِغَيْرِ سُلْطَانِ أَنْهِ إِلَى اللهِ اللهُ الله

المؤمن: ٣٥٠ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيَّاتِ اللَّهِ بِخَيْرٍ سُلْطَانٍ

۱۲ ـ إنكارها: ﴿ وَيُهِم يكُمْ أَيْنَاتِهِ مَنَانَى أَيْنَاتِ الْهُمِ اللهِ مَنَانَى أَيْنَاتِ الْهُمِ اللهِ مَنَاكِرُونَ ﴾ . المؤمن: ٨١ مُنْكِرُونَ ﴾ .

١٩ــ(ب أس)

بأس الله (١):

﴿ فَكَنْ يَنْصُونَا مِنْ بَأْسِ اللهِ إِنْ جَاءَتَا﴾. المؤمن: ٢٩ ٢٠ ــ (ب د أ)

> البدء: (۲) أبدة الحتاق:

﴿ قُلِ اللَّهُ يَبُدُوُ الْمَخْلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾. يونس: ٣٤ ﴿ أَنَّهُ يَبُدُوُ الْمَحْلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾. الزّرم: ١١

ب بإيداء الحلق:

﴿ لَوْلَمْ يَوْوَا كَيْفُ يُبْدِئُ اللهُ الْحُسَلَقِ فُمَّ يُعِيدُهُ ﴾.

العنكيوت:١٩

۲۱\_(ب د ل)

التبديل:(١)

﴿ فَأُولُولَ يُهَدُّلُ اللَّهُ سَيًّا نِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾.

الفرقان:٧٠

۲۲\_(پ دو)

البداء:(۲)

أراليدي

﴿ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمَّ يَكُونُوا قِصْتَسِبُونَ ﴾ .

الزّمر:٧٤

ب دالإداء:

﴿ وَعَنْنِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيدٍ ﴾ . ﴿ الأَحزابِ: ٣٧ - ﴿ وَعَنْنِي فِي اللَّهُ مَا اللَّهُ مُبْدِيدٍ ﴾ . ﴿ الأَحزابِ: ٣٧ - (ب و أَ)

البراءة:(٣)

أدالبراءة

﴿ يَرَاءَهُ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الْبَهْبِينَ عَنَاهَدَهُمُ مِنَ النَّويَةِ ؛ } النَّويَةِ: ١ النَّويَةِ: ١

ب داليريء:

﴿ وَأَذَانَ مِنَ أَهُ وَرَسُولِهِ إِلَى الثَّاسِ يَسَوْمَ الْسَخَجُّ الْآكَثِرِ أَنَّ أَهُ يَرِئُ مِنَ الْسَنْشُرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾. التّيد: ٣ ج ـ التّبريّة:

﴿ يَامِثْهَا الَّذِينَ امْنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا عُوسَى الأحزاب:٦٩ فَكُوَّاهُ إِنَّا قَالُوا ﴾.

₹2-(ب ر ز)

البروز له و(٢)

إيراهير:٢١ ﴿وَيُرَزُّوا إِنَّهِ جَبِيقًا﴾.

﴿ وَيُزِزُّ وَاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾. إيراهير:٤٨

70\_(پ ر ای)

التّبارك: (٣)

﴿ إِلَّا لَدُ الْمُعَلِّقُ وَالْآخِرُ تَبَارَكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

الأعراف:20

وَهُمَّ انْفُسَانَادُ خَسَلُنَّا اخْسرَ فَسَيَّارَكَ اللَّهُ أَخْسَنُ الْحَالِينَ ﴾ .

اللومتون: 14

﴿ وَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَهَارَكُ اللَّهُ رَبُّ الْقَالَمِينَ ﴾.

المؤمن:32

٢٦\_(پ س ط)

يسط الرزق:(١١)

﴿ وَ لَوْ يَسُطُ اللَّهُ الرَّزِّقَ يُعِبَادِهِ لَيَعُوا فِي الْأَرْضِ ﴾.

التُوراي:۲۷

﴿ أَنَّهُ يَبِشُطُ الوِّزْقَ بِلَنْ يَشَاهُ وَيَشْدِرُكِ. الرَّمد: ٢٦

﴿ وَيُكَأَنُّ اللَّهُ يَتِسُطُ الرَّزْقَ لِنَ يَشَاهُ مِنْ هِبِنادِهِ

التمس: ۸۲ زيندڙي.

﴿ أَنْهُ يَتِشَطُ الرِّزْقَ لِلَّهُ يَشَاهُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْبِرُ لَهُ ﴾.

المنكبوت: ٦٢

﴿ أَوْلَمْ يُرُوا أَنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِنَنْ يَشَاهُ وَيَقْدِرُ ﴾.

الزوم:۲۷

﴿ أَوْمَ إِسْفَلَتُوا أَنَّ اللَّهِ يَبِئُكُ الرَّزْقَ لِكُنْ يَشَياهُ

الزّمر: ٢٥ ريندر).

۲۷...(ب ش ر)

التَبشير:(٣)

﴿ ذَٰلِكَ الَّذِي يُعَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ امْنُوا رَعْبِأُوا

الشّوري: ۲۳ الصَّاغَاتِ﴾.

﴿ إِنَّ اللَّهُ يُمَدِّرُكَ بِيَحْنِي مُصَدَّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ ﴾.

آل عمران: ۲۹

﴿ يَا مَرْتُمُ إِنَّ اللَّهُ يُهَدِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ النَّهُ الْسَهِيمَ

آل معران: 43

۲۸\_(پ ص ر)

البسير: (۲۰)

عيسَى ابْنُ مَرْتُمْ﴾.

١\_بسير بالأعيال: ﴿ وَاللَّهُ يَصِيرُ إِنَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

البقرة: ٩٦، وأل همران: ١٦٣، والمائدة: ٧١

﴿ إِنَّ اللَّهُ عِنَّا تَقْتَلُونَ يَصِيرُ ﴾ . البقرة: ١١٠

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهُ وَاخْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرٌ ﴾.

الغرة: ٢٣٣

﴿ وَلَا تَسْتَمُوا الْقُطْلَ بَسَيْتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِسَا تَسْتَلُونَ

القرة:٢٢٧

﴿ وَاقْدُ عِنَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾.

Sug.

السقرة: ٢٦٥، و ألى صمران: ١٥٦، و الأنفال: ٧٢،

والمديدية، والمتحنة: ٦٠ والتَّغَابَ: ٦٠

﴿ فَإِن انْتُهُوا فَإِنَّ اللَّهُ إِنَّا يَعْمَلُونَ يَصِيرً ﴾.

الأشال: ٣٩

﴿ وَكَانَ اللَّهُ إِنَّا تُفْتِلُونَ بَصِيرًا ﴾.

الأحزاب: ٢، والفتح: ٢٤

﴿إِنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ وَاللَّهُ يَضِيرً

المجرات:۱۸

٢- الرَّسَل: ﴿ حَتَّى إِذَا هَلَكَ تُلَّتُمْ لَنْ يَبَعَثُ اللَّهُ مِنْ

المؤمن: ٣٤

﴿ وَأَنَّهُمْ ظُنُّوا كُنَّا ظُنَتُمُّ أَنْ لَنْ يَبِئِنَكُ اللَّهُ أَخَذًا ﴾. الجن:٧

﴿ فَالُّوا أَبُعَثُ لِنُّهُ بُشَرًا رُسُولًا ﴾. الإسراء: ١٤

﴿ أَخَذَا الَّذِي يَقَتْ اللَّهُ رَسُولًا ﴾ . القرقان: ١٤

۲۱\_(پ ع د)

بعد اقد (۲)

﴿ فَيَأَى خَدِيثٍ بَقَدَ اللَّهِ وَأَيَّاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ . الجاتية: ٣٠ ﴿ فَنَ يَهْدِيدِ مِنْ يَعْدِ أَهِ أَفَلًا تَذَكُّوونَ ﴾.

الجائية: ٢٣

التّحل:٨٢

٣٧\_(ب ق ي)

يقيّدة الله ((١)

﴿ يَقِينُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُوا مُؤْمِدِينَ ﴾. مود:٨٦

٢٣\_(ب إرغ)

البلاغ: (٢)

أداليالغ

﴿ وَمَنْ يَتُوكُلُّ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَشَّئِهُ إِنَّ اللَّهُ يُسَالِمُ إِنَّ اللَّهُ يُسَالِمُ أُ اَمْرِيَّهِ. الطُّلاق:٣

ب البلاغ:

﴿ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًّا ﴿ إِلَّا بَلَاغًا مِسنَ اللَّهِ وْرِسَالَالِيهِ ﴾. الجَنّ: ۲۳،۲۲

٢٤ (ب ل و)

البلاء:(٤)

أبرلاءاش

بِنَا تَفْتَلُونَ ﴾ .

٢- بصير بالمباد: ﴿ وَاللَّهُ يَصِيعُ بِالْمِبَادِ ﴾.

آل معران: ٢٠٠١ يقده وشرلاك.

﴿ قَاِذًا جَاءَ أَجَلُهُمْ قَانَّ اللَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ يَصِيرًا ﴾.

غاطر: 2.0

﴿ وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهِ بَصِيرٌ بِالْمِبَادِ ﴾ .

المؤمن: 12

٧٩ (ب ط ل)

الإيطال:(١)

﴿ فَلَنَّا أَتَّكُوا قَالَ مُوسَى مَا جِنْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهِ مَيْتِظِلُهُ ﴾ .

يولس: ۸۱

٠٠ـ (بعث)

البعث:(۱۲)

أداليعث (مثيقًا):

١- الأنبياء والرسل: ﴿ كَانَ النَّاسُ أَمَّةً وَاحِدَةً فَهُمَّتُ

اللهُ النَّبِينَ ﴾ . البقرة: ٢١٣

٢- طالوت: ﴿ وَقَالَ لَـهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهُ قَدَّ بَعْثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ . البقرة:٢٤٧

٣- النراب: ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يُحَتُّ فِي الْآرْضِ ﴾.

للأندة: ٢١

السالمون: ﴿ وَالْسِنَوْقُ يَبْتَعُهُمُ اللَّهُ مُمَّ إِلَّتِهِ يُرْجِعُونَ ﴾.

الأتعام: ٢٦

﴿ وَأَنَّ اللَّهُ يَيْعَتُ مَنْ فِي الْقُهُورِ ﴾. المبع: ٧

﴿ يَرْمُ يَعَنَّكُمُ اللَّهُ خَيِمًا ﴾. الجادلة: ١٨ ١٨

ب ـ البعث (منفيًّا أو إنكارًا):

١- الموق: ﴿ وَأَنْسَنُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْسَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ

مِّنْ يَوْتُ ﴾.

البقرة: ٢٤٢

﴿ كَذْ يُكُ يُكُنُّ اللَّهُ لَكُمْ أَيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهَالُونَ ﴾ . آل:عمران:۲۰۲

﴿ كَذْ إِلَّ يُبِيِّنُ لَلْهُ لَكُمْ أَبَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾. Blazz, PA

﴿ رَبُّهُ إِنَّ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ ﴾ . التورناة

﴿ كَذَٰ إِلَّهُ يُبِيُّنُّ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَجِيمٍ ﴾. الكورثاء

﴿ كَذَٰ لِكَ يُهِينُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّانِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَجَيمٍ ﴾. الأورياة

﴿ كَنْدِلِكَ يُبَيِّنُ امْهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ . الكور:٦١

ب: أن تضأوا: وَيُهِينُّ اللهُ لَكُم أَنَّ تَضِلُّوا وَاللهُ بِكُلِّ شَقٍّ عَلِيمٌ ﴾. الساء:۲۷۱

(ت)\_YA

تائه :(٩)

﴿ تَالَهُ قَلَدُ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنًا لِتُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ ﴾.

يوسفيا: ۷۳

﴿ ثَالَةٍ تَقْتُواْ تَذَكُّوا يُرشَفُ خَتَّى تَكُونَ خَرَضًا ﴾.

يوسف:۸٥

پوسف: ۹۹ ﴿ قَالُوا ثَالَهِ لَقَدْ الرَّالَ اللَّهُ عَلَيْنًا ﴾ .

﴿ قَالُوا تَاهُ إِنَّكَ لَنِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾. يوسف: ١٥

﴿ ثَالَهِ لَـ تُسْتَلُنَّ عَمَّا كُنَّامُ تَفْتَرُونَ ﴾. النَّحل:٥٦

﴿ ثَاثِهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أَسْمِ مِنْ قَبْلِكَ ﴾. النَّحل: ٦٣

﴿ إِنَّ مَنَا يَتُلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ﴾. التحل: ٩٢

﴿ يَاءَتُهُ الَّذِينَ أَمَنُوا لَيَتِلُونَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ Attack! تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾.

ب\_ابتلاء الله:

ينَيْزِ ﴾.

﴿ وَ لِيَبِئُلِيَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِسَبُمَحُّضَ صَا فِي قُلُو بِكُمْ ﴾. آل عمران: ١٥٤ ﴿ فَلَكَ مُصَلَّ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهُ مُهَالِيكُمْ البقرة:٢٤٩

70-(ب ن و)

استنكار البنوة 4:(٣)

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ أَبْنُ اللَّهِ وَقَالُتِ النَّلْصَارَى التوبة: • ٢ الْـمَسِيخُ ابْنُ اهُو﴾.

﴿ وَقَدَالُتِ الْسَيِّهُودُ وَالنَّاصَارِي غَشْنُ أَبُنُوًّا اللَّهِ النائدة:٨٢ وَأَجِهُازُهُ ﴾.

٣١\_(بيع)

مبايعة الله: (١)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُتَابِعُونُكَ إِنَّاتِنَا يُتَايِغُونَ اللَّهِ.

التعجدا

۲۷ ـ (پ ي ن)

التّبيين:(١١)

أر آيات الله:

﴿ كَذَٰ لِكَ يُبَيِّنُ الْمُ ايَّاتِهِ لِلنَّاسِ تَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ .

البقرة: ١٨٧

وْكَــذْلِكَ يُسبَيُّنُ اللَّهُ لَكُـمُ الْآيَسَاتِ لَـعَلَّكُمْ البترندا الاستانا تَتَفَكُّرُونَ ﴾.

﴿ كَذَٰ إِلَّ يُكِيِّنُ لَقَهُ لَكُمْ أَيَّاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَغَيِّلُونَ ﴾.

﴿ وَتَاهُ لِآكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾. الأنبياء: ٥٧ ﴿ وَاهْ إِنْ كُنَّا لَنِي سَلَالٍ مُبِينٍ ﴾. الشعراء: ٩٧ ﴿ وَاهْ إِنْ كُنْتَ لَيْ سَلَالٍ مُبِينٍ ﴾. المتاقات: ٦٥ ﴿ وَالْ تَاهِ إِنْ كِنْتَ لَكُرْدِينٍ ﴾. المتاقات: ٦٥ ﴿ وَالْ تَاهِ إِنْ كِنْتَ لَكُرْدِينٍ ﴾.

الإلمام: (۲)

﴿ وَالْقُوا الْسَعَمُ وَالْمُعْرَةَ فِي ﴾. اليقرة ١٩٦٠ ﴿ يُرِيدُونَ لِيُعلَّقِوا ثُورَ اللهِ بِالْوَاهِيمَ وَاللهُ مُعِ تُورِهِ وَ لَوْ كُرِدَ الْكَافِرُونَ ﴾. الصّغَنْ : ٨

• ناسـ (ت وب)

التَّوبة:(24)

أسمن الله:

﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئَنَةً فَعَنُوا وَصَلُّوا أَمُّ ثَابَ اللَّهُ المَّادة: ٧١

﴿ لَـعَدُ تَـابُ اللَّهُ عَـلَى النَّـيِّ وَالْسِمُهَاجِرِينَ رَالْاَنْصَارِ ﴾ . التّوية:١٦٧

﴿ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَقَابَ أَنْهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلُوةَ ﴾. الحسادلة: ١٣ ﴿ فَسَارُ لَٰهُ لَا يَسَعُوبُ اللّهُ عَلَيْهِمْ ﴾. النساء: ١٧

﴿ فَنَ تَابَ مِنْ يَعْدِ ظُلُّمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهُ يَشُوبُ عَلَيْهِ﴾ المائدة: ٢٩

﴿ وَ يُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَكُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنَ يَشَادُهُ. التَّوية: ١٥

﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾.

التَّوية: ٢٧

﴿ زَيْتُوبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾. الأحزاب: ٢٢

﴿ إِنَّ مَنَا النَّوْيَةُ عَلَى اللَّهِ لِللَّذِينَ يَنَعْتَلُونَ السُّوةِ

عِبَهَالَةٍ ﴾. النّساء: ١٧ النّساء: ١٧ ﴿ فَكُنْ لَمْ يَجِدُ فَصِيّامُ شَهْرَيْنِ مُستَنَابِعَيْنِ تَنْ يَدُ مِن النّساء: ١٧ النّساء: ١٩ النّساء:

ب لله:

﴿ وَمَنْ ثَابَ وَعَسِلَ صَسَائِمًا فَالِنَّهُ يَسُوبُ إِلَى اللهِ مُثَاثِاً﴾. الفرقان: ٧١

﴿إِنْ تُوبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعْتُ قُلُوبُكُ اللهِ

التّحريم: ٤ ﴿ اَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ﴾ النائدة: ٤٤ ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَهِيلًا آيَّة الْسَنُومِنُونَ ﴾ التور: ٣٦ ﴿ قِادَ ثُهَا الَّذِينَ النّوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةٌ نَصُوطًا ﴾ .

القعريهدا

ج \_التواب:

﴿إِنَّ اللهُ كَانَ تَوَايًا رَجِيمًا﴾. النّبيرَ. النّبيرَ. التّبيدَ. ١ التّبيدُ. ١ التّبيدُ. المجرات: ١٢ ﴿إِنَّ اللهُ تَوَاتُ رَجِيرٍ. المجرات: ١٢ ﴿

**الداث ب ت)** 

التَّفييت:(١)

﴿ يُمَنِّتُ اللهُ الَّذِينَ أَمْتُوا بِالْقُوْلِ القَّابِتِ فِي الْمُسَيْوةِ الثَّابِةِ وَلِي الْمُسَيْوةِ اللَّ

٤٤\_(ث ل ث)

استنكار الثِّثليث:(١)

﴿ ثُقَدْ كُفُرُ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهُ قَالِتُ ثَلْقَتِهِ .

W:suddl

£1\_(ت وب)

القرب: (٢)

أوالإثابة

﴿ فَأَ فَابَهُمُ اللَّهُ مِنَا قَالُوا جُنَّاتٍ تَهُمِى مِنْ تَصْبِهَا اللَّهُ مِنْ أَصْبِهَا اللَّهُ مَنادُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾. المائدة: ٨٥٠ المائدة: ٨٥٠

ب \_ الثّواب:

﴿ وَاللَّكُمْ قُواتِ اللَّهِ خَيْرٌ لِنَنَّ أَمِّنَ وَعَمِلَ صَالِمًا ﴾.

التصعن:٥٨

23\_(ج ب و)

الاجتباء (۲)

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَلِّنِهَكُمْ صَلَّى الْمَعْيَبِ وَلَكِنَ اللَّهُ لِيعَلِّنِهَ كُمْ اللَّهِ وَلَكِنَ اللَّهُ اللَّهِ وَمُن وَسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾. آل صران: ١٧٩٠

﴿ أَلَهُ يَسِمُ عَلَى إِلَيْهِ مَنْ يَشَاهُ وَيَهُدِى إِلَيْهِ مَنْ يُشَاهُ وَيَهُدِى إِلَيْهِ مَنْ يُبَيْدُ ﴾ . الشوراى: ١٣ عليه الشورانى: ١٩ عليه الشورانى: ١٩ عليه الشورانى: ١٩ عليه الشورانى: ١٩ عليه الشورانى: ١٣ عليه الشورانى: ١٩ عليه الش

٥٤ ــ (ي)

الجدال:(٥)

أ\_الجدال في الله:

﴿ رَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ الحيجَ ٢٠ ﴿ رَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هَدَّى

رُلَا كِتَابٍ مُبْدِرٍ ﴾. الحج: ٨ وَلَقَهَان: ٢٠

﴿ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُعَالِكِ.

الرعد: ١٣

ب دجدال الله:

وْهَا أَنْكُرُ هُوُلَاءِ جَادَلُكُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَلِيةِ الدُّنْيَا فَسَنَ عُهَادِلُ اللهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ ﴾. النّسام: ١٠٩

۲۱ـ (ج زي)

الجزاء:(٧)

جزاء الله:

١ ـ الشَّاكرين: ﴿ وَسُيَجْزِى ٢ الشَّاكِرِينَ ﴾ ،

آل معران: ١٤٤

٣ المتعددين: ﴿إِنَّ اللَّهُ يَعْزِي الْمُتَعَدَّقِينَ ﴾.

يوسقيا: ۸۸

التقين: ﴿ كَذُٰ لِكَ عَبْرِى اللهُ الْمُتَعْمِن ۗ. ﴾.

التعل:٣١

ا الشادةين: ﴿ لِيَجْرِيَ اللهُ الصَّادِةِينَ بِصِدْتِهِمْ ﴾ . الأحراب: ٢٤

هـ العاملين: ﴿ لِيُجْزِيَهُمُ اللهُ أَخْسَنَ مَا كَانُوا يَشْتَلُونَ ﴾. التّوبة: ١٢١

٦ الذَّاكرين: ﴿ لِيُجْزِيُّهُمُ اللَّهُ أَخْسُنُ مَا عَيلُوا ﴾.

الكورالهم

٧ كلَّ نفس: ﴿ لِيَجْزِي اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾. إبراهيم: ٥١

٧٤ (ج ع ل)

الجمل: (۲۹)

أدجعل الله:

الدَّالِمُوالَ قِاتَا: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا الشَّفَهَاءَ أَمْوَالُكُمُ الَّتِي السَّفَهَاءَ أَمْوَالُكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾. النّساء: ٥

٢ ـ الكمهة قيامًا: ﴿ جَمَلَ اللهُ الْكُمْمَةُ الْبَيْثَ الْهَرَامُ

قِهُامًا لِلثَّاسِ ﴾. للاشتولا

٢- الأزواج من الأنفس: ﴿ وَاللَّهُ خِنفَلَ لَكُمْ مِن َ

عُدِ السَّكِنِ مِنِ الْبِيوِتِ: ﴿ وَاللَّهُ جَمَعُلَ لَكُمُّمْ مِمِنْ النَّعل: A مَنْ النَّعل: A مِنْ النَّعل: A مِنْ النَّعل: A مِنْ النَّعلِ: A مِنْ النَّعلِ: A مِنْ النَّعل

٥ ـ انظَّلال ممَّا خلق: ﴿ رَالَهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلِقَ ظلالان التّحل:٨١

٦- اللَّيل سرمدًا: ﴿ قُلْ أَرَانِكُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلُ سَرْعَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيْمَةِ ﴾. التصمى: ٧٠

٧- النَّهَار سرمدًا: ﴿ قُلْ أَرَآيُكُمْ لِنَّ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّبَارُ سُرْمَدًّا إِلَى يَوْمِ الْكِيْمَةِ ﴾. القصص: ٧٢

 اللَّيل للسَّكن والنَّهار مصرًا: ﴿ أَقُهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهُ أَرْ مُصِرًّا ﴾. الوس: ٦٠ ١- السّبيل على المشركين: ﴿ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ الداللارض قرارًا و السَّهاء بناءً؛ ﴿ أَنُّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ﴿ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾. الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسُّمَاءَ بِنَاتِهِ. المُؤْمِن: ٦٤

لِتَرَاكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا ثَأَكُلُونَ ﴾. المؤمن: ٧٩

١١ ـ لكلُّ سَيْءٍ قَدرًا: ﴿ قَدْ جَـ قُلُ اللَّهُ لِكُـلُّ شَيْءٍ فِي جُونِهِ ﴾. ئڌواله . الظَّارِي: ٣

بشاطًا). الموح: ۱۹

١٣ - الإمداد بُشرى: ﴿ وَمَا جَعَلْهُ اللَّهُ إِلَّا يُشْرَى لَكُمْ ﴿ فَمَالَهُ مِنْ تُودِ ﴾. وَلِتُعَلِّمَانِ قُلُو يُكُمُ بِهِ ﴾. أَل عمر ان ١٣٦٠

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا يُشْرَى وَلِتَطْنَعَنَّ بِدِ قُلُونِكُمْ ﴾. إِذْ يُسَانِكُمْ ﴾. الأثنال: ١٠

١٤ - القول حسرة: ﴿ لِيَجْعَلُ اللهُ فَالِكَ حَسْرَةٌ فِي

قَلُورِيمٍ ﴾. آل عمران: ١٥٦

١٥ التبيل للفاحشات: ﴿ حَتَّى يَتُوَكِّبِهِنَّ الْمَوْتُ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾. النّحل:٧٧ أَوْ يَجْمُلُ اللهُ نَجْلُ مَنْ سَبِيلًا﴾. النّساء:١٥

١٦- الحير في المكروه: ﴿ فَإِنْ كُو فَتُتُوهُنَّ فَعَنَّى أَنَّ تَكْرُمُوا شَيْنًا وَيَبْعَلَ اللهُ فِيدِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾. النساء: ١٩ ١٧ ـ الرَّجس على الَّذين لا يؤمنون: ﴿ كُذَّلِكَ يَجْمُلُ اللهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِثُونَ ﴾. الأنعام: ١٢٥ ١٨٨ اليسر بعد السسر: ﴿شَيَجْعَلُ اللَّهُ يُسَعَّدُ عُسِسُ

الطُّلاق:٧ يُشرُّالُ. ١٩ ـ جعل الله كفيلًا: ﴿ وَلَا تَسَنَّتُهُوا الْآَيْسَانَ يُغَدَّ تَوْكِيدِهَا رَقَدُ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾. النَّحل ١١٠

ب بيما جمل آڤ:

الساورون

٣- البحيرة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرَةٍ وَلَا سَائِئَةٍ وَلَا ١٠٠٠ الأنعام للرّ كوب: ﴿ أَلَهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ وَصِيلَةٍ وَلَا خَامِ ﴾. المائدة: ١٠٣٠

الدَّقَلِينَ فِي الجُوفِ: ﴿ مَا جَعَلُ اللَّهُ لِرَجُّلِ مِنْ قُلْبَيْنِ الأحزاباة

عَدَالسَّيلِ عِلَى المؤمنين: ﴿ وَكُنَّ يَبِعُلُ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ ١٤٠ الأرض بساطًا: ﴿ وَاللَّهُ جَمْلَ لَكُمْ الْأَرْضَ عَلَى الْسَوْمِتِينَ سَبِيلًا ﴾. النساء: ١٤١

٥- النَّور للكافرين: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُمورًا التوردوع

الداقة عُرضة للأبيان: ﴿ وَلَا تَضِعَلُوا اللَّهُ عُدُوضَةً البقرة: ٢٢٤

ج - جمل الكافرين أن:

١- الأنسداد: ﴿ رَجَــ مَلَ إِنِّهِ أَنْسِدَادًا لِيُغِيلُّ عَنْ

التساء: ١٤٠

ئىيىليۇ.

به اروم. ﴿ وَجَعَلُوا إِنَّهُ أَنْدُادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيهِ إِنَّهِ .

إِراهِمِ الْمُتَادُّا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾. البقرة: ٢٣ ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا إِنْهِ أَنْقَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾. البقرة: ٢٣ ٢- الشركاء: ﴿ وَجَاعَلُوا إِنْهِ ثُمْرَ كَادَ السَّجِنَّ وَخُلِّلُهُمْ ﴾. الأَتمام: ٠٠٠

﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ ثُمْرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَضَابَةَ الْحَفَقُ عَلَيْهِم ﴾. الرّعد: ١٦

﴿ وَجَعَلُوا لِهُ شُرَكَاءَ قُلْ سُوهُمْ ﴾. الرّعد: ٢٣ ٣- النصيب: ﴿ وَجَعَلُوا لِهُ كِمَّا ذَرَا سِنَ السَحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾. الأَنمام: ١٣٦٠ -

النَّات: ﴿ رَبِّعَلُونَ فِي الْبَتَاتِ سُبِحَانَهُ وَلَـهُمْ مَا النَّالَ اللَّهُ وَلَـهُمْ مَا النَّالَ النَّالَ النَّالَ النَّالَ النَّالَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا النَّالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا النَّالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّالِمُولَالِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ ولَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّالَّ وَاللَّالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّل

٥ ما يكرهون: ﴿ وَيَجْتَلُونَ فِي مَا يُكُرْهُونَ ﴾. التعل ٦٢

دباجعل المُؤمنين أنه:

السَّلطان المبين: ﴿ أَتَّبِيدُونَ أَنَّ عَلَمْ عَلُوا لِمَّهِ عَسَلَوْكُمُ مُنْطَانًا مُبِيثًا﴾. الساء: ١٤٤

٨٤ ـ (چ م ع)

الجمع:(٣)

جمع الله:

ا ِ الرَّسَلِ: ﴿ يَوْمَ يَجْبُمُعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِبُكُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ . فَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا﴾ .

٢- المؤمنين والكافرين: ﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَيَهْنَكُمُ أَنَّهُ عَبِّمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ ﴾.
 ٢٠- المنافقين والكافرين: ﴿ إِنَّ اللهَ جَامِعُ الْمُتَافِقِينَ

الأمرة٨

4\$...(ج ن بٍ) جنب أهُ:(١)

وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَثُمْ جَبِيقًا ﴾.

﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسَ يَا خَشْرَتَىٰ عَلَى مَا فَرُطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَاللَّهِ عَلَى مَا فَرُطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾. الذي الرّمر: ٥٦ هـ

•0-(ج ن د)

البهنود:(٢)

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ)﴾. الفتح: ١٠٠٧ ٥١ــ (ج هــد)

الجهاد في الله:(١)

﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى جِهَادِهِ ﴾. الحجّ: ٢٨ ٢٥ ـ (ج وب)

الاستجابة 4:(٧)

﴿ اللَّهُ بِينَ اسْتَجَابُوا فِي وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَالَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللّلَّا لَهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِ

﴿ يَا نَّكِمُ اللَّهِ مِنَ التَّوَا اسْتَهِيهُوا لِهِ وَلِسَالِسُولِ إِلَّا وَعَاكُمْ لِمَا يُعْلِيكُمْ ﴾. الأَلفَال: ٢٤

07- (ج) تغي الإجارة من الح: (۱) ﴿قُلْ إِنِّى لَنْ يُجِيرُنِي مِنَ اللهِ أَمَدُّ ﴾. الجنّ: ۲۲ ٤٥س(ج ي أ)

مجيءُ النّور من الله:(١) ﴿وَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابُ مُبِينٌ ﴾ المائدة: ١٥ ﴿ وَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابُ مُبِينٌ ﴾ المائدة: ١٥ ٥٥ ـ (ح ب ب)

الحبّ:(٨٦)

أدس يُحِبُه الله:

١- الحسنين: ﴿ وَالْحَبِثُو إِنَّ اللَّهُ يَجِبُ الْسُحَبِينِينَ ﴾.

﴿ وَاقْهُ يُحِبُّ الْمُحْصِنِينَ ﴾. آل عمران: ١٤٨،١٣٤ ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَعْ إِنَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْدِينِينَ ﴾. ١ - المستدين: ﴿ وَلَا تَستَعَدُوا إِنَّ اللهُ لَا يَجِبُّ 17:54:11

﴿ ثُمَّ النَّفُوٰ وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُعِبُّ الْسُحَسِينِ ﴾.

47:226

٢- النَّسوّابِ إِنْ اللهُ يُحِبُّ النَّسوّابِ فَيَجُّ النَّسوّابِ فَيَجُّ النَّسَادَ ﴾. المُتَطَهِّرِينَ ﴾. البترة: ٢٢٢

٣ المُتَعَين: ﴿ يَلَى مَنْ أَوْتَى بِعَهْدِهِ وَالنَّقِي فَإِنَّ اللَّهُ يُعِبُّ الْمُعْلِيدِينَ ﴾. الْمُثَمِّين﴾. آلحمران:۷۹

1\_الشَّابِرِينِ: ﴿ وَاللَّهُ يُعِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾.

آل عمران: ١٤٦ ٥. المتركلين: ﴿ فَإِذا عَرَسْتَ فَكَوْكُلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهُ 

٦- المسطين: ﴿ وَإِنْ حَكَّتَ فَاحْكُمْ يَتِنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْسَعْلِينَ ﴾. المائدة: ٤٢ ﴿ وَأَفْسِطُوا إِنَّ اللَّهُ يَجِبُ الْسُتَقِيعِلِينَ ﴾. المجرات: ٩

﴿ إِنَّ اللَّهُ يُعِبُّ الْسُعْسِطِينَ ﴾. المتحنة: ٨ ٧.. الطُّهُرين والمُتطهِّرين؛ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُجِيجُونَ لَنَّ يَسْفَهُرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُشْهُرِينَ ﴾. التّوية: ٨ - ١

﴿ إِنَّ اللَّهُ غُبِبُ التَّوَّابِينَ وَ غُبِبُ الْمُتَعَلَّمُ مِنْ ﴾.

البقرة: ٢٢٢

 المقاتلين في سبيله: ﴿إِنَّ اللهُ يَعِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ في سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾. الشنآدة

٩ ـ الْحَلَمِينِ: ﴿ قُلْ إِنَّ كُمُّتُمُّ تُحِيثُونَ اللَّهُ فَمَا تُبغُونِي البقرة: ١٩٥ مُعْبِيْكُمُ اللَّهُ ﴾. آلعمران: ۲۱

ب دمن لا يحيد الله:

الْــمُعُتَّدِينَ﴾. البقرة: ١٩٠. والمائدة: ٨٧

السالفساد والمفسدين: ﴿ وَإِذْا تُولِّي سَعَى فِي الْأَرْضِي لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُسْلِكُ الْسِحَرَثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ البقرة: ٢٠٥

﴿ وَيَسْسَعُونَ فِي الْأَرْضِي فَسَسَادًا رَافَهُ لَا يُجِبُّ 78.33ttl

﴿ وَلَا تَسْبُغُ الْسَفْسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهُ لَا يُمِيُّ الْمُفْسِدِينَ﴾، التصمن: ٧٧

إلى الكَسْفَار الأنسيم: ﴿ يَسْحَقُ اللَّهُ الرِّيْسُوا وَيُسْرِي المُسْدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلُّ كَفَّارِ أَجِيرِ ﴾. البقرة: ٢٧٦ عُد الكافرين: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللهُ وَالرَّسُولُ فَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّ اللَّهُ لَا يُعِبُّ الْكَالِرِينَ ﴾. ﴿ أَلُ صِران: ٢٢

ه الطَّالِينِ: ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الطَّالِينَ ﴾.

أل عمران:۲۵۱-۱۶ ٦- الختال الفخور: ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُجِبُّ مَنْ كَانَ تُخْتَالًا يَخُورُ إِنَّهِ . الأساءيد

﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُعِبُّ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾. القبان: ١٨ ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلُّ عُنْنَالٍ فَخُورٍ ﴾. الحديد: ٢٣ ٧ - الحَوَّان والحَالِمَين: ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِيُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا آثِيًا﴾. الساء:٧-١

﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُعِبُّ كُلُّ خَوَّانِ كُفُورٍ ﴾. الحبخة٨٢ ﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعَاتِبِينَ ﴾. الأثقال:٨٥

النرسين: ﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِبُّ القرِجِينَ﴾.

القيمس:٧٦

١٤٨ - الجهر بالشوء: ﴿ لَا يُحِبُ اللهُ الْسِعَهُرَ بِالشُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ طُلِمَ ﴾.
 القَوْلِ إِلَّا مَنْ طُلِمَ ﴾.

ج ۔التّحييب:

وَلَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَبِيرٍ مِنَ الْآلَوِ لَـعَيْثُمْ وَلْكِـنَّ اللهَ خَـبُتِ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ ﴾. الحجرات: ٧

درحبّ الله:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُرِنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُعِيِّونَهُمْ كُمُبُ الْهِ ﴾. القرة: ١٦٥

﴿ وَالَّذِينَ النَّاوَ الصَّدُّ خُيًّا فِي ١٦٥ - البقرة: ١٦٥

هـ .. أحبّ من الله استكارًا:

﴿ وَمَسَاكِنَّ تَوَطَّـُونَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ الْحِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيطِهِ ﴾. القية: ٢٤

۲۵۱(ح ب ط)

الإحباط: (١)

وْأُولْئِكَ أَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخْتِطَ اللهُ أَفْسَالَهُمْ .

الأحراب:١٩

٧٥-(ح ب ل)

حيل الله:(٧)

﴿ وَاعْتَصِمُوا عِمْهُلِ لِنَّهِ جَبِيمًا وَلَا تَقَرَّتُواكِ.

آل عمران: ١٠٣ ﴿ ضُرِبَتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ آيُنَ مَا تُعِنُوا إِلَّا عِنَهُ إِنِّ الْحِ وَخَيْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾. آل عمران: ١١٢

(EEC)-0X

العجة:﴿٥﴾

اً ـُـنَقِ الْحَجَّة عِلَى اللهِ: ﴿ إِثَالًا يُكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُلِ﴾.

الأساءة ١٦٥

ب العاجّة في الله:

﴿ قُلْ آَثُمَا جُرِنَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَأَتُنَا وَرَأَتُكُمْ ﴾.

البقرة:١٣٩

﴿وَحَسَاجُهُ قَسَوْمُهُ فَسَالُ ٱلْفُسَاجُونِّ فِي اللهِ وَقَسَّا مَذْيِنِ ﴾. الأنمام: إلا

﴿ وَالَّذِينَ ثِمَا تُجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ يَقَدِ مَا اسْتُجِهِتِ لَــهُ حُجُنُهُمْ وَاحِشَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾. الشّورى: ١٦

ع داغجة أه:

﴿ قُلْ يَهِ الْسَكِيمُةُ الْهَالِقَدُ ﴾. الأنعام: ١٤٩

9هـ(ح د ش)

الإحداث:(١)

﴿ لَا تَدْرِي ثَمَلُ اللَّهُ يَعْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ آدُوا﴾.

الطَّلاق: ١

د/ـ(ح د د)

المدّد(١٦)

أحدود الجاز

﴿ يِلْكُ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرَيُوهَا ﴾. البقرة: ١٨٧ ﴿ إِلَّا لَنْ يَعْنَافَا أَلَّا يُسْبِينَا خُدُودَ اللّٰهِ فَإِنْ خِفْتُمُ اللّٰهِ يُبِينَا عُدُودَ اللّٰهِ فَلَا جُنَاعَ عَلَيْنِنَا لِبِينَا الْمُتَدَتْ بِهِ يَلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا تَتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدُّ عُدُودَ اللهِ فَأُولِيكَ هُمُ الطَّالِدُونَ ﴾. البقرة: ٢٢٩

﴿ إِنْ ظَنَّا أَنْ يُبْيِسًا خُدُوهَ اللَّهِ وَتِلْكَ خُدُودُ اللهِ يُبِيِّنُهَا لِتَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴾ . البقرة: ٢٣٠ ﴿ يِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ ﴾ . البقرة: ١٨٧

﴿ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ﴾. التَّوية: ١١٢

﴿ وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ ﴾. الجادلة: ٤. والطَّلاق: ١

﴿ وَمَنْ يَكُفِدُ خُدُودَ اللَّهِ قَقَدٌ طَلَّمَ نَفْسَهُ ﴾. الطَّلاي: ١

ب عادة الله

﴿ لَا غَبِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ خَادُّ اللَّهُ وَرَسُولَتُهِ. الجادلة: ٢٣

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُعَادِدِ اللهُ وَرَسُولُهُ قَأَنَّ لَهُ ثَارَ جَهَنَّمْ خَالِدًا فِيهَا﴾. التوية: ٦٣

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُعَادُونَ اللهُ وَرَسُولَهُ كُبِيُّوا كَمِنَا كُبِتَ اللهِ وَرَسُولَهُ كُبِيُّوا كَمِنَا كُبِتَ اللهِ اللهِ وَرَسُولَهُ كُبِيُّوا كَمِنَا كُبِتَ اللهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَ

﴿ إِنَّ السَّذِينَ يُعَسَادُونَ اللهُ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْهَادِلَةِ . ٢ - اللهَادِلَةِ . ٢ - ١ اللهَادِلَةِ . ٢ - ١ اللهَادِلَةِ . ٢ - ١ اللهُ ال

71- (ح ڈی) اکٹھذیر:(۲)

﴿ وَيُعَدِّرُكُمُ اللَّهُ لَقُتَدُ. ﴾ آل معران: ٢٠ ، ٢٠

۱۲۰۰ ر پ)

ألحرب:(٣)

أدحرب من الله:

﴿ فَإِنَّ لَمُ تَلْمُلُوا فَأَذْ ثُوا بِعَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾.

البقرة: ۲۷۹

ب عاربة الله:

﴿ وَالَّهٰ مِنَ الْحَدُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفُرًا وَسُغَرِيقًا لِمَنْ عَارَبَ اللهُ وَوَسُولَهُ ﴾.

التّوية:٧٠١ ﴿ وَمَنْ بَنُولُ ا ﴿ إِنَّتَا جَرَالُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُسْتَوْنَ لِللَّهِ مُمُ الْغَالِيمِ وَ﴾.

فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُبِغَيثُلُوا﴾.

۱۳-(ح ر م) *۱۴-*

الحرام :(۱۰)

أرحومات الله:

﴿ فَلِكَ وَمَنْ يُسَطِّمْ خُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَـهُ عِـنْدَ رَبِّهِ﴾. الهيج:٣٠٠

ب عربم الله:

﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّدَّ ﴾.

Utable PV

rr:sufM

﴿ قُلْ مَلْمُ شَهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهُ عَـوْمَ مَذَا﴾.

﴿ وَلا تَكُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾.

الأنعام: ١٥١

﴿ وَلَا يُحْرَمُونَ مَا حَوْمَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴾. التوبة: ٢٩ ﴿ يُحِلُّونَهُ خَامًا وَيُحَرَّمُونَهُ عَامًا لِيُواطِقُ الْمِدَّةُ مَا حَوْمَ اللهُ فَيُحِلُّوا مَا حَوْمَ اللهُ ﴾. التوبة: ٣٧٠

﴿ وَلَا تَكْتُلُوا النَّفْسَ الَّذِي حَوْمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقَّى ﴾.

الإسراء:٣٣ ﴿ وَلَا بَمَعْتُمُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمُ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقَّ وَلَا عَزْنُونَ﴾ - الفرقان: ١٨

﴿ قَالُوا لِنَّ اللَّهُ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾.

الأعراف: • ٥

عالد(ح ز ب)

حزب ألله: (٣)

﴿ وَمَنْ يَغُولُ لَلْهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ لَمَتُوا فَإِنَّ جِرْبٌ فَمُ الْفَالِيمِنَ ﴾. المائدة: ٥٦ ما المائدة: ٥٦ ما

﴿ أُولُسِيْكَ جِسِرْبُ لِللَّهِ أَلَّا إِنَّ جِسِرْبُ اللَّهِ مُسمُ ﴿ أُولُسِيْكَ جِسرُبُ اللَّهِ مُسمُ الْمُعَلِّلِكُونَ ﴾.

70\_{ح س ب)

الحشب: (۱۰)

أح خشب الله:

﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ﴾.

الأشال: ٢٦

﴿ يَسَادَيُّهَا النَّنِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ النَّبَعَاقَ مِنَ النَّعَالَ مِنَ النَّعَالَ عِنْ النَّعَالَ عَلَى النَّهُ النَّهِ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّعَالَ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّ

﴿ فَرَادَهُمْ إِيسَانًا وَقَالُوا حَسْهُنَا اللَّهُ وَيْقُمُ الَّوَكِيلُ ﴾.

آلعمران:۱۷۲

﴿ وَقَدَالُوا حَسَدِينَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ قَطْلِهِ وَرَسُولُهُ ﴾. التّوبغة ٥٩

﴿ فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ حَسْمِيَّ اللَّهُ لَا إِلَىٰهَ إِلَّا هُــَوْ عَسَلَيْهِ تَوَكُّلْتُ ﴾ . الشّوية: ١٢٩

﴿ قُلْ حَسْمِي اللهُ عَلَيْهِ بِتَوَكُّلُ الْمُتَوَكَّلُ الْمُتَوَكَّلُونَ ﴾.

الزمرد٢٨

ب\_الحسبان:

﴿ رُلَّا غُمُتُ إِنَّهُ عَالِلًا عَلَمَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾.

ليراهيم:٤٢

وَ وَلَا غُلْسَيَنَ اللهُ عُلْلِقَ وَعَدِهِ رُسُلَةً ﴾. إيراهيم: ٤٧ بر \_ العاسبة:

﴿ رَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ

البقرة:٢٨٤

ندة أسيب:

.**€**41

﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾. الساء: ٨٦

11-(ح س ن)

الْخُسن:(٤)

أ\_إحسان الله:

﴿ ثَدْ أَخْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾. الطَّلال: ١١

﴿ وَأَخْسِنْ كُمَّا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾. التسمى: ٧٧

ب ـ ومن أحسن من الله ؟

﴿ صِنِفَةُ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِنِفَةً ﴾.

البقرة: ١٣٨

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ خُكُمًّا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾.

اللاسم: - ه

٧٧ ـ (ح ش ر)

الجشر إلى الله: (١)

﴿ وَلَهِنْ مُثِّرُ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْفَرُونَ ﴾.

آل عبران:۸۵۸

۱۸۰ (ح ش و)

حاش قه د(۲)

· 4005

﴿ وَقُلْنَ خَاشَ إِنَّهِ مَا هَٰذَا بَسَدُّ اللَّهِ مَا أَنَّ مُسَدًّا إِلَّا سَلَكُ

يوسف: ۲۹

﴿ قُلْنَ خَاشَ إِنَّهِ مَا عَلِمْنَا قَلْتِهِ مِنْ سُومِ ﴾ .

يوسف:۱٥

74. (ح ص ي)

الإحساء: (١)

الجادلة:٦

﴿أَخْطُبِهُ اللَّهُ وَتُشَوَّهُ ﴾.

-٧-(ح ف ظ)

الحفظ: (٢)

أرحنظ الله:

﴿ فَالصَّاغِ أَنْ قَائِنَاتٌ خَائِظَاتٌ لِلْفَيْدِ عِسَا حَفِظُ ٣٤: النَّساء: ٣٤

ب \_ الحقيظ:

﴿ وَالَّذِينَ الْحُفَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِينَا مَا اللَّهُ حَبِيظً عَلَيْهِمْ ﴾. اللَّمُونى: ٦ اللَّمُونى: ٦

٧١-(ح ل ل ل)

العق:(٩)

أرجو الحقَّ:

﴿ وَإِلَّكَ بِأَنَّ اللَّهُ هُوَ الْمِعَلُّ ﴾.

الحُجُ: ١٦ ولقيان: ٢٠ ولقيان: ٢٠ ولقيان: ٢٠ ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهُ هُوَ الْحَقِّ الْسَبِينَ ﴾. النور: ٢٥ بـ النور: ٢٥ بـ النور: ٢٥ بـ إحقاق الحق:

﴿ رَبُّينَ اللَّهُ أَلْمَنْ بِكُلِمُنَا لِيهِ ﴾. يونس: ٢٨

ج\_الله أحق:

﴿ أَفَلْنَسَوْتَهُمْ فَسَالُهُ أَحَلَّىٰ أَنْ كَنْفَسَوْهُ إِنْ كُنْتُمُ مُؤْمِنِينَ ﴾. التّوية: ١٣٠

﴿ هَلِنُونَ بِاللهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَمَلُ أَنْ اللهِ اللهُ اللهِ المُحْامِ اللهِ اللهِ اللهِ المُحْامِ اللهِ المِحْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَا المَا المَا اللهِ

﴿ وَتَخْتُقَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَمَلُّ أَنْ كُنْفُورُ ﴾.

الأحزاب:٣٧

د الحقّ أنه:

﴿ فَعَلِمُوا أَنَّ الْسَحَقِّ إِنِّهِ ﴾. القصص: ٢٥

۲۷۔(ج ک م)

الحكم: (١٩)

أدحكم الله:

﴿ وَكَنِفَ يُحَكُّونُكَ وَعِنْدَهُمُ ٱلتَّوْزِيةُ فِيهَا خُكْمُ

ine≱. Witchta

﴿ ذَٰلِكُمْ حُكُمُ اللهِ قِلْكُمْ بَيْنَكُمْ ﴾. المتحند ١٠٠٠ بينكُمْ ﴾. المتحند ١٠٠٠ ب

﴿ إِنَّ اللَّهُ يَضَكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾. المائدة: ١ ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْآرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ فِي آبِي آرٌ يَصْكُمُ اللَّهُ

ل€. پوسف: ۱۸۰

﴿ وَاللَّهُ يَعْدُمُ لَا مُعَقَّبَ لِسَكْرِهِ ﴾. الرّعد: ١١

ج ـ حكم الله بين التاس:

﴿ إِنَّ اللَّهُ مَّذَ حَكَّمَ بَيْنَ الَّهِبَادِ ﴾. المؤسن ٤٨:

﴿ فَاقَةُ يَضَكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمُ الْفِيْمَةِ فِيَسَا كَالُوا فِيهِ يَفْسَلِفُونَ﴾ .

﴿ فَاللَّهُ عَلَىٰكُمُ يَتِنَكُمُ يَوْمَ الْتِلِنَةِ ﴾. النّساء: ١٤١ ﴿ فَسَاصَبِرُوا حَسَقُ عَلَىٰكُمَ اللَّهُ يَسَيْنَا وَهُو خَسَرُهُ الْمُوافِ: ٨٧ الْمُوافِ: ٨٧ الْمُوافِ: ٨٧ الْمُوافِ: ٨٧

﴿ وَاصْلِيدٍ عَلَى فَعَلَمُ اللَّهُ وَهُلُو طَلَيْهُ اللَّهُ وَهُلُو اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لِللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّا لِلللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّالِمُ اللَّالِي اللَّاللَّمُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّالَّا لِللّ

﴿ آلَهُ يَضَكُمُ بَيْنَكُمُ يُومَ الْفِيْسَةِ فِيسَا كُنْتُمُ فِيهِ مُخْشَلِقُونَ ﴾. الحج: ١٩

﴿إِنَّ اللهُ يَصْكُمُ يَئِنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْسَلِلُونَ ﴾. الرَّمر: ٣

دسالمكم لله:

﴿ إِنِ الْمُحْكُمُ إِلَّا إِنْهِ ﴾. الأنعام: ٥٧، ويوسف: ١٤،٤٠ ﴿ قَالْمُحُكُمُ مِنْ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴾. المؤمن: ١٢ هـ المؤمن: ١٢ هـ المحكم إلى الله:

﴿ رُمَا الْحَلَقَامُ لِمِهِ مِنْ شَيْءٍ فَعُكَّدُ إِلَى اللهِ ﴾.

الشُّورْي:١٠

و ـ أحكم الحاكمين:

﴿ أَنِّسَ اللَّهُ بِأَمْكُمِ الْحَاكِبِينَ ﴾ .

ز\_إحكام الآيات:

﴿ثُمُّ يُعْدَكِمُ اللَّهُ ايَاتِيهِ ﴾ الحج: ٥٢ الحج: ٢٥

۷۴\_(ح از ف)

العلف باله:(١)

وَثُمْ جَاوُكَ فِصَالِقُونَ بِالْهِ إِنْ أَرَدْتَا إِلَّا لِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾.

﴿ رَسَيَهُ لِنُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَفَّنَا كَرَجْنَا مَعَكُمْ ﴾.

الْتَيِيَّة:٢٤

التَّينِ:٨

﴿ رَبُعْلِلُمُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِلَـنَّكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ ﴾.

التربة: ٥٦

﴿ يَمْلِنُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ ﴾. التّوية: ٦٧

﴿ يَعْلِنُونَ بِاشِ مَا قَالُوا﴾. التَّوية: £٧٧

﴿ مَهَ وَلِكُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا الْمَقَاتِثُمُ إِلَى بِهِ لِمُعْرِضُوا عَلَيْمُ ﴾. التوبة: ١٥

۲۶\_(ح ل ل)

(Y): | | |

﴿ وَأَعَلُّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَوْمَ الرَّبُوا﴾. البقرة: ٢٧٥ ﴿ يَادَيُّهُمُ اللَّهِ بِنَ النَّوا لَا تُعَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلُّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تُلَقَدُوا﴾. المائدة: ٨٧

﴿ يَا اللَّهِ أَنْ إِنَّ عُمَرُمُ مَا أَصَلُ اللَّهُ لَكَ تَسَيْتُهُمْ مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ ﴾. التّحريم: ١

(37E)-YO

العمد قه: (٤٤)

﴿ أَلْ مَنْدُرِهُ وَبِّ الْقَالِدِينَ ﴾.

الفاتحة: ١، وللؤمن: ٦٥

﴿ الْحَندُهُ الَّذِي خَلَقَ السَّفَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. ﴿ الْحَندُهُ النَّامَ النَّامَامَ ١ النَّامَامَ ١

﴿ وَالْحَمْدُ فِهِ وَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

الأنعام: ٥٥، والمسّافّات: ١٨٢ ﴿ وَقَالُوا الْسَمَنِدُ فِي الَّذِي هَذَينَا فِلْذَا﴾ ،

الأعراف: 22

﴿ وَٰا غِرُ دَعْوَيهُمْ أَنِ الْمُعَدِّرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

يونس: ۱۰ ﴿ أَلْحَدُدُ أَمُّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَسَلَى الْكِسَبِرِ الشَّهِيلَ وَإِسْخَقَ﴾.

﴿ أَلْحَمْدُ إِلِّي آكُنَّرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .التّحل: ٧٥

والزبروه

﴿ وَقُلِ الْحَنْدُ إِنَّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذُ وَلَدًّا ﴾.

الإسراء:١١١

﴿ ٱلْمَعَدُرِثِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبِيهِ الْكِتَابِ ﴾.

الكهفء١

وْنَقُلِ الْحَدُدُ فِي الَّذِي خَهِّنَا مِنَ الْقُومِ الطَّالِينَ ﴾.

المؤمنون:۲۸

﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ فِي الَّذِي غَشَّكَا عَلَى كَفِيرٍ مِنْ عِهَادِهِ الْسُوْمِدِينَ﴾. السَّمل: ١٥٠

﴿قُلِ الْمُنْدُرِثِينِ

النَّمل: ٩٥، والمنكبوت: ١٣، ولَقَيَان: ٢٥ ﴿ وَقُلِ الْمُنَدُ فِي ﴾. النَّمل: ٩٣ ﴿ ٱلْحَدُدُ فِي الَّذِي لَهُ مَا فِي النَّسَفَوَاتِ وَمَا فِي

الأرْضِ﴾. سأ:١

﴿ ٱلْحَنْدُ إِنْهِ فَاطِرِ الشَّفَوَاتِ وَالْآرْضِ ﴾. فاطر: ١ ﴿ وَقَالُوا اللَّحَنْدُ فِهِ الَّذِي أَذْهَبُ عَنَّا الْحَرُنَ ﴾.

فاطردت

﴿ وَقَالُوا الْمَحَمَّدُ إِنَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعُدَهُ ﴾.

الزمردعه

﴿ وَقِيلُ الْمُعَدُّرِهِ وَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾. ﴿ الزَّمر: ٧٥

﴿ فِلْهِ الْحَدُدُ رَبِّ السُّهَوَاتِ ﴾. الجائية: ٢٩

(435)-17

هُنَفَاء الله: (١)

﴿ خَنَفًا مَا يُعْ خُلِيْ مُشْرِكِينَ بِدِ ﴾. الحج: ٢١

٧٧-(ح وط)

الإحاطة: (٨)

أدالإحاطة بالشيء:

﴿ وَأَخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾.

التنح: ٢٦

﴿ وَأَنَّ اللَّهُ قَدْ أَخَاطُ بِكُلُّ عَنْ مِ مِلْسًا ﴾ الطَّلاق: ١٣ بـ الحيط:

بالكافرين: ﴿ رُاللُّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾. البقرة: ١٩: بما يعملون: ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِنَا يَسْتَلُونَ مُحِيطٌ ﴾.

آل عمران: ١٢٠

﴿ رَكَانَ اللَّهُ عِنَا يَعْمَلُونَ عُبِيطًا ﴾ . النَّمَال: ١٠٨ ﴿ وَاللَّهُ عِنَا يَعْمَلُونَ عُبِيطًا ﴾ . الأَنْمَال: ٤٧

بكلَّ شيء: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلُّ شَيْءٍ مُبِطًّا ﴾.

الساء:۲۲

سَ وَوَانِهِمَ: ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ عُمِيطُ ﴾ .

البروج: ٢٠

۸۷۔(ح ول)

الحول:(١)

﴿ وَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ يَعُولُ بَيْنَ الْسَرْءِ وَتَلْبِهِ ﴾.

الأهال: ٢٤

٧٩-(ح ي ف)

نقي الحيف:(١)

﴿ أَلِى قُلُومِهِمْ مَرْضُ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَعَاقُونَ أَنْ يَجِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ﴾. التّور: • ه

٠٨٠ (ح ي ي)

الحياد، (٨)

أدالقعيشة

﴿ وَإِذَا جَازُكَ عَيْدُكَ بِمَا لَمْ يُعَيِّكُ بِهِ اللَّهُ ﴾.

الجادلانة

ب دالإحياء:

١-إحياء المولى: ﴿ كَذَٰ إِلَا يَعْيِ اللهُ الْسَوْقَ وَيُرِيكُمْ
 ايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾.

﴿ قَالَ أَنَّى يُعْبِي هَٰذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾. البقرة: ٢٥٩ ٢- إحياءُ الارضى: ﴿ إِعْلَمُوا أَنَّ اللهُ يُصْبِي الْآرْضَ يَعْدَ مَوْتِهَا ﴾.

٢- الإحياء والإمانة: ﴿ وَاللّٰهُ يُجْمِي وَهُبِتُ وَاللّٰهِ فِيَا
 تَعْتَلُونَ يَجِعِينَ .
 ال عمران:٢٥١

﴿ قُلِ اللّٰهُ يُمْ بِيكُمْ ثُمُ مُ يُبِتُّكُمْ ﴾. الجائية: ٢٦ ج ـ نق الاستحياء:

﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يَسْتَعُنِي أَنَّ يَضْدِبَ مَثَلًا مَا يَعُوضَةً لَــَا فَوْقَهَا﴾.

﴿ وَاللَّهُ لَا يَسْتَخْبِي مِنَ الْحَقَّ ﴾. الأحزاب: ٥٣ ٨١ ـ (خ ب ر)

الخبير:(۲۲)

١ .. بما يعملون: ﴿ وَاللَّهُ بِنَّا تَقْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾.

البقرة: ۲۷۱، ۲۷۱، وأل عمران: ۱۸۰، والحديد: ۱۰ والجادلة: ۱۱،۳۲، والتّغابن: ۸

﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ فِسَا تَعْمَلُونَ ﴾.

آل: همران: ۱۵۳، والتّبوية: ۱۹، والهسادلة: ۱۲، والمسادلة: ۱۲، والمنافقون: ۱۹

﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَقْتِلُونَ خَبِيرًا ﴾.

النّساء: ١٤ موالأحراب: ٢ ﴿ قَإِنَّ اللهُ كَانَ بِمَا تَعْتَلُونَ خَبِيرًا﴾.

Manual ATT. BTE

﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ مِنَا نَفَتَلُونَ ﴾.

المَا تُدَةَ بِهِ وَالنَّورِ: ٥٢، وَالْحَسْرِ: ١٨٠ ﴿ وَأَنَّ اللهُ بِمَا تَلْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ . لقيان: ٢٩ ﴿ وَلَى كَانَ اللهُ فِهَا تَلْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ . النصم: ١١

الديما يصنعون: ﴿ إِنَّ اللَّهُ خَبِيرٌ جِمَّا يَصْنَعُونَ ﴾.

التور: ٣٠٠ ٢- بالعباد: ﴿إِنَّ اللهُ بِعِبَادِهِ غَنْهِي بَهِمِينَ ﴾، فاطر: ٣١٠ ٨٠- (خ ت م)

الختم: (١)

﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سُمِهِمْ ﴾. البقرة: ٧ ٨٣- (خ د ع)

المخادعة:(٢)

﴿ يُفَادِعُونَ اللَّهُ وَالَّذِينَ أَنتُوا ﴾. البقرة: ٩

﴿ إِنَّ الْـمُتَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ . النَّساء:١٤٢

£4\_(خ ر ج)

الإخراج: (٤) إخراج الله:

١- الأولاد من البطون: ﴿ وَاقَاتُ أَخْرَجْكُمْ مِنْ بُطُونِ
 ١٠- الأولاد من البطون: ﴿ وَاقَاتُ أَخْرَجْكُمْ مِنْ بُطُونِ
 ١٤- اللّـحل: ٧٨ اللّـحل: ٨٧

الأضغان من القبارب: ﴿ أَمْ حَسِبُ اللَّهُ إِنْ فِي اللَّهُ مَن القبارب: ﴿ أَمْ حَسِبُ اللَّهُ إِنْ فِي قَالُونِهِمْ مَرْضُ أَنْ لَنْ يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْفَانَهُمْ ﴾. المشد: ٢٩ مند: ٣٠ من تكتبون: ﴿ وَاللَّهُ عُفْرِجُ مَا كُنَامٌ نَكُمُمُونَ ﴾.

البقرة: ٧٧

الله عَدْرون: ﴿إِنَّ اللهُ عُلْرِجُ مَا تَحَدُّدُونَ﴾. القُوبة: ٦٤

(3) E) - A0

غزائن الله :(٣)

﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ مِنْدِى خَرَائِنُ اللهِ ﴾. الأنمام: - ٥ ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِى خَرَائِنُ اللهِ ﴾ هود: ٣٩ ﴿ وَلِلَّهِ خُرَائِنُ السُّنواتِ وَالْآرْضِ ﴾. المنافقون: ٧ ﴿ وَلِلَّهِ خُرَائِنُ السُّنواتِ وَالْآرْضِ ﴾. المنافقون: ٧ ٨ ــ (خ ز ي)

(Y):aljáÿl

أدالإخزاء(مثبتًا):

﴿ وَأَنَّ اللَّهُ غُنْرَى الْكَافِرِينَ ﴾ . التَّوبة: ٢

ب الإخزاء (منفيًّا):

﴿ يَوْمَ لَا يُخْرِى اللَّهُ النَّبِيُّ وَالَّذِينَ لَمَنُوا مَعَدَّ ﴾.

التّحريم: ٨

٨٧ ــ (ځ س ف)

القسف: (١)

﴿ أَفَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا الشَّيَّاتِ أَنْ يَغْمِفَ اللهُ رِيمُ الْآرْضَ ﴾. التّحل: ٤٥

٨٨-(خ شع)

الخشوع اله:(١)

﴿ خَاشِعِينَ بِثِي لَا يَشْتُرُونَ بِأَيَاتِ اللهِ فَسَمَنًا تَلِيلًا ﴾. آل صران: ١٩٩

٨٩ ــ (خ ش ي)

الخشية: (٧)

أ ـ من يخشي الله:

﴿ وَأَلَّامَ الصَّلُوةَ وَ أَنَّ الرَّكُوةَ وَلَمْ يَطْشُ إِلَّا الْمَهِ .

التوبد ١٨٠ ﴿ وَمَنْ يُعْلِمِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيَقْفَى اللَّهُ وَيَتَّقِهِ فَأُر لَٰذِكَ هُمُ الْفَائِرُونَ﴾ . التور: ٥٣

﴿ إِنَّتَ الْمُلْقَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُلَمُولُهُ. فاطر: ٢٨ ﴿ أَلَّذِينَ يُبَلِّقُونَ رِسَالًاتِ اللَّهِ وَ عَلْشُولُهُ وَلَا يَطْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهِ. اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا يَطْشُونَ اللَّهِ عَلَيْهُ وَلَا يَطْرَابِ ٢٩٠ أَحَدًا إِلَّا اللَّهِ ﴾.

ب دخشية الله:

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَـمَا يَهِ مِلْ مِنْ خَشْيَةِ الْحِهِ. البقرة: ٧٤ ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقَ مِنْهُمْ يُخْشُونَ النَّاسَ كَفَلْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدُ خَشْيَةً ﴾. النّساء: ٧٧ ﴿ لَوْ أَنْوَلْنَا هُذَا الْقُولُونَ عَلَى جَيْلٍ لُـرَائِيقَةُ خَاشِمًا مُتَمَدَّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ﴾. المُدر: ٢٦

٠٩ - (خ ص ص)

الاختصاص: (١)

﴿ وَاللَّهُ يَمُنُّ تَعَمُّن بِرَخْتَهِم مَنْ يَشَاءُ﴾. البقرة: ١٠٥

۹۱ ــ (خ قد قد)

التَّخفيف:(١)

﴿ ٱلَّذِنَ خَفَّتُ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمْ أَنَّ فِيكُمْ صَعْفًا ﴾.

الأنفال:٢٦

٩٢\_(خ ف ي)

الخفاء: (4)

لَـ تق النقاء على الله:

﴿إِنَّ اللهُ لَا يَغْمُ لِللهِ عَلَىٰهُ فِي الْأَرْضِ وَاللَّامِ عَلَىٰهُ فِي الْأَرْضِ وَلَا اللَّمَامِ فِي الْأَرْضِ وَلَا إِنَّ السَّمَامِ فِي اللَّمَامِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمِ فِي السَّمِ فِي السَّمِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمَامِ فِي السَّمِ فِي السَّمَامِ فِي السَّ

﴿ وَمَا يَغْنَىٰ عَسَلَى اللهِ مِسَنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي الشَّمَاءِ ﴾. الشَّمَاءِ ﴾. الشَّمَاءِ ﴾.

﴿ لَا يَغُلُّى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيَّةً ﴿ . المؤمن: ١٦

ب ـ الاستخفاء من الله:

﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مُعَهُمْ﴾. النّساء،١٠٨

> 97°ـــ(خ ل ص) الإغلامي لله :(١)

﴿ وَاغْتُصَمُّوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ إِلَهِ ﴾.

التساءراته

£44غ ل ف)

الإغلاف:(٧)

أداخلاف النَّاس ما وعدوه:

﴿ فَأَعْفَيْهُمْ يَفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَزَمِ يَلْقَوْنَهُ فِسَا أَخْلَقُوا اللهُ مَا وَعَدُونُهُ. التّوبَة ١٧٧

ب ـ لايتلف لله وعده:

﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يُعَلِّفُ الْبِيعَادَ ﴾.

ألعمراندا والزعددا

﴿ وَأَنْ يُعْلِفَ اللَّهُ وَعُدَهُ ﴾. الحج ١٧:

﴿ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُغَلِّفُ لَقَةً وَعْدَهُ ﴾. الرَّوم: ٦

﴿ وَعُدَ اللَّهِ لَا يُعْلِقُ اللَّهُ الْمُسِعَادَ ﴾. الرَّمر ٢٠٠

ج .. لا يتنف الله مهده: ﴿ قُلْ الْقَنْدُمُ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا مِنْدَ اللهِ عَهْدًا مِنْدَ اللهُ عَهْدًا ﴾ . البغرة: ٨٠٠ قَلَىٰ يُخْلِفُ اللهُ عَهْدَهُ ﴾ .

10-(خالق)

الخلق:(٣٤)

أل خلق الله:

١ ما في الأرحام: ﴿ وَ لَا يَعِلُ لَـ قَنْ أَنْ يَكُتُمْنَ مَــا
 خَلْقَ اللهُ في أَرْحَامِهِنَ ﴾.

٣ ما خلق بالمن: ﴿ تَا خُلُقُ اللَّهُ فَالِلَّهِ إِلَّا بِالْحَقَّ ﴾.

پوسى: ٥

﴿ خَلْقَ اللَّهُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾

المنكبوت: £ المنكبوت: £ المنكبوت: £ الله الشفواتِ وَالْأَوْضَ وَمَا بَيْنَهُمُمَا إِلَّا السُّفُواتِ وَالْأَوْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا السُّفُواتِ وَالْأَوْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا السُّفُونِ فَي السُّفِقَ فِي السُّفِقِ فِي السُّفِي فِي السُّفِقِ فِي السُّفِي فِي السُّفِقِ فِي السُّفِقِ فِي السُّفِي فِي السُّفِقِ فِي السُّفِي فِي السُّفِي فِي السُّفِي فِي السُّفِي فِي السُّف

﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحُقَّ ﴾.

الجائية:٢٢

التهاوات والأرض وما فيها وما بينها: ﴿وَمَا عَلَيْ اللهُ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾.
 عُلْقَ اللهُ فِي السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾.
 عوتس: ٦

﴿ أَنْهُ الَّذِي خَلَقُ الشَّمْرَاتِ وَالْأَرُّ ضَ﴾.

إيراهيم: ٢٢

.6050

﴿ لَوْ لَمْ يَرُوْا أَنَّ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى لَنْ يَغْلُقُ مِعْلَهُمْ ﴾. الإسراء:٩٩

﴿ وَلَذِنْ مَا لَمْ يَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَحُرُ النَّهُمْ وَالْقَمْرَ لَيْقُولُنَّ الله ﴾. العنكبوت: ١٦

﴿ وَلَذِنْ مَا أَلَـ مَهُمْ مَــنَ خَـلَقَ السُّــنُوَاتِ وَالْأَرْضَ تَتِقُولُنَّ الْهُ ﴾. لقيان: ٢٥، والزّمر: ٣٨٠

﴿ اَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ السُّمُواتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْتُهُمَّا لِل

بِيِّتِي أَيَّامٍ﴾. الشجدة:٤

وَلَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهُ الَّذِي خَلْقُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنَ بِطَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ ﴾. الأحقاف: ٣٣

﴿ لَهُ السَّدِى خَسَلَقَ سَسِيْعَ سَيْسَوَاتٍ وَمِسْ الْأَرْضِ مِثْلَهُرُّ﴾. الطَّلاق: ١٢

﴿ إِنَّ لَا مَنْ وَا كُنْ فَسَلَقَ اللَّهُ مُسَوِّعَ مُسْوَاتٍ وَاللَّهِ مُسَوِّعَ مُسُوّاتٍ وَاللَّهِ مُسَوّاتٍ وَاللَّهِ مُسَوّاتٍ مِنْ اللَّهِ مُسْوَاتٍ مُسْوَعًا مُسْوَاتٍ مُسْوَاتًا مُسْوَاتٍ مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتٍ مُسْوَاتًا مُسْوَاتِ مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْواتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوِعًا مُسْوَاتًا مُسْوِعًا مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوِعً مُسْوَاتًا مُسْوَاتًا مُسْوِعًا مُسْوَاتًا مُسْفِعًا مُسْوَاتًا مُسْوَعًا مُسْوَاتًا مُسْفِعًا مُسْوَاتًا مُسْوِعًا مُسْفِعًا مُسْفِعً مُسْفِعً مُسْفِعًا مُسْفِعًا مُسْفِعًا مُسْفِعًا مُسْفِعًا مُسْفِعًا مُسْفِعًا مُسْ

عَدما يساء: ﴿ قَالَ كُذْلِكِ اللَّهُ يَضَلُّنُ مَا يَشَالُكِ.

آل همران: ۲۷

﴿ يَقْدُنُوا اللَّهُ مَا يَشَادُ ﴾ . التَّور: ٤٥

هـ الإنسان: ﴿ وَاللَّهُ خُلْقَكُمْ ثُمَّ يَتُوَ ثَيْكُمْ ﴾.

النَّحَلَ: ٧٠ ﴿ أَنَهُ الَّــنِي خَــلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُ مَ ثُمَّ يُهِيتُكُمْ ثُمَّ

يَّهُ بِيكُمْ إِنَّهِ الرَّومِ: ٤٠

﴿ أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ صَعْفٍ ﴾ . الرَّوم: ١٥

﴿ وَاللَّهُ خَلْقَكُمْ مِنْ ثُرُابٍ ﴾. فأطر: ١١

﴿ وَاللَّهُ خُلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾. الصَّافَات: ٩٦

﴿ أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَّ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُـ وَ أَشَـدُّ مِـنْهُمْ

فعَلْت: ١٥

﴿ وَلَذِنْ سَالَتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيْقُولُنَّ اللَّهِ ﴾.

الزّخرف: ۸۷

الدكل عيم: ﴿ أَوْ لَمُ يُنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّفْرَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءِ ﴾. الأعراف: ١٨٥

﴿ أَوْلَمْ يَرُوا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيِّعِ ﴾. التحل: ٤٨

﴿ قُلُ اللَّهُ خَائِقُ كُلُّ مَنْءِ ﴾. الرّعد: ١٦

﴿ أَفَّهُ خَالِقٌ كُلُّ شَيْءٍ ﴾. الزّمر:٦٢

٧ كلَّ دَائِد: ﴿ وَلَمُّهُ خُلَقَ كُلُّ دَائِةٍ مِنْ مَامِ ﴾.

النّور: 43

ب عَلَق الله:

﴿ رُلَّا مُرَنَّهُمْ فَلَيْفُيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ﴾. التساء: ١١٩

﴿ لَا تُبْدِيلُ لِنَـٰلُقِ اللَّهِ ﴾. الزووروع

﴿مِذَا خَلَقُ اللهِ ﴾. لقيان: ١١-

م \_ الخالق:

﴿ هُوَ اللَّهُ الْمُقَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾. المشررع: 47\_(خ وف)

الخوف:(٤):

أ- الخوف من الله:

﴿إِنَّىٰ أَخَافُ اللَّهُ ﴾.

المائدة: ٢٨، والأنفال: ٨٤، والحشر: ٢٦

ب - تغويف الله:

﴿ ذَٰلِكَ يُحَوِّلُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَتُهُ. الؤمرة١٦

47۔(خ ون)

شيانة الله: (٢)

﴿ وَإِنَّ يُرِيدُوا خِيَانَتُكَ فَكُدُ خَاتُوا اللَّهُ مِنْ قَبَلُ ﴾.

الأتنال:٧١

﴿ يَاءَتُهَا الَّذِينَ أَعَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهُ وَالرَّسُولَ ﴾ .

الأثنال:۲۷

44\_(خىر)

الغيره(٧)

المالة خير: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾. VY: No ﴿ اللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾. الشلءه

٧ خير الماكرين: ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْسَسَاكِرِينَ ﴾.

آل عمران: £6، والأنفال: ٣٠٠

الدخير الزازقين: ﴿ وَإِنَّ اللَّهُ لَلَّهُو خَيْرٌ الرَّازِقِينَ ﴾.

الحيجة

الووالة خَيْرُ الرّازين ﴾. 11:300

إن غير الحافظين: ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ خَافِظًا ﴾.

يوسف: ٦٤

(د غ ل) <u>۱۹۹</u>

الإدخال:(٥)

ا .. في الجنَّات: ﴿ إِنَّ اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ ۚ امْتُوا وَعَبِلُوا الشَّالِمَاتِ جَنَّاتِ تَخِرى مِنْ تَعْتِهَا الْآثَهَارُ ﴾.

الحج: ١٤٠٤، ومحتد: ١٢

لا في الرّحسة: ﴿ لِسَيْدُ خِلْ اللَّهُ فِي رَحَّسُمِهِ مُسَنَّ يَشَاءُ ﴾. الفتح: 4 ٢

﴿سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهِ وَخَيْبِهِ. التوية: ٩٩

(123)-100

الدَّعرة:(١٦)

الدال الله: ﴿ وَمَنْ أَخْسَنُ قَلُولًا مِثَّنَّ دُعَا إِلَ

الله 🏂 .

فعيلت: ٢٣

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ ﴾. يوسف: ١٠٨ ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقَ

مِنْهُمْ مُغْرِضُونَ﴾. التّوردك.

وَإِنْسَاكَانَ تَدُولَ الْسَنُومِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرُسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾. التور: ٥١

﴿ وَٰ يَكُمْ إِنَّ لَهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحُدَهُ كُفَّرُ مُنَّهِ .

الْوَمَن: ۲۲

﴿ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ﴾. الأحراب: ١٦

٢ إلى دار السّلام: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى فَارِ السَّلَامِ ﴾.

يونس: ٢٥

٣- إلى الجنّة والمنفرة: ﴿ وَاقَهُ بَـدْعُوا إِلَى الْسَجَنَّةِ
 وَالْسَنَفَرَةِ بِإِذْنِيهِ ﴾.

عُدِماء اللهِ: ﴿ فَلَكَ أَتْقَلَتْ دَعَرَا اللهُ رَبُّهُمَا ﴾. -الأعراف ١٨٩

﴿ دَمَوُا أَفَهُ غُنْلِمِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾.

يونس: ٢٢ والمنكبوت: ١٥، والمان: ٢٧ ﴿ قُلِ الْمُقُوا اللَّهُ أَوِ الْمُقُوا الرَّحُنَّ ﴾. الإسراء: ١١٠

﴿ فَاذْعُوا اللَّهُ عُنْكِمِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾. المؤمن: ١٤

هـ داعي الله: ﴿ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ﴾ .

الأحقاف: ٣١

﴿ رَمْنَ لَا يُحِبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِسُغِيرٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ . الأحقاف: ٢٢

٦- الدّعوة من دون اقه: أنظر (دون الله).

۱۰۱-(دفع)

الدَّفع:(٤)

أ\_الدِّفاع من المُؤمنين:

﴿إِنَّ اللَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ أَمْنُوا﴾. الحجّ ٢٨٠

ب دفع الله:

وَرَلَوْ لَا تَقْعُ اللهِ النَّاسَ يَقْطَهُمْ بِبَعْضِ لَغَسَدُتِ النَّاسَ يَقْطَهُمْ بِبَعْضِ لَغَسَدُتِ النَّرَ

﴿ وَلَوْ لَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ كَلَلْمَتْ صَوَامِعُ﴾. اللهج: ١٠

ج ددافع من الله:

﴿ لِلْكَافِرِينَ ثَيْسَ لَهُ دَافِعُ هِنِ اللهِ ذِي الْسَعَارِجِ ﴾ . المارج: ٣٠٢

( ) p a) = 1 + Y

التَّدمير:(١)

وَدُمْرُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلِنْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴾. معدد ١٠٠

۱۰۳=(دون)

درن الله :(VY)

أ\_الدَّمرة من دونه:

﴿ وَادْعُسُوا شُهَسَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْكُمُ صَادِقِينَ ﴾. البقرة: ٢٣

﴿ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَسَدُّعُونَ مِسَنَّ دُونِ الثَّمَامِ: ٦٥ الأَنمامِ: ٦٥ الأَنمامِ: ٦٥

﴿ قُلْ آتَدْهُوا مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَتُقَفَّنَا وَلَا يَشُكُونَا ﴾. الأنعام: ٧١

﴿ رَلَّا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدُّعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾.

الأشام: ١٠٨

﴿ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنَّمُ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.

الأعراف:٢٧

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا آمْقَالُكُمْ ﴾.

الأعراف:١٩٤

﴿ وَادْعُوا مَنِ الْسَطَعَةُمُ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمُ مَادِقِينَ ﴾.

﴿ وَمَا يَثَبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ قُرْ كَامَهِ.

پرنس: ٦٦

﴿ وَلَا تَسَدُّعُ مِسَنُ دُونِ اللهِ مُسَالًا يَسَتَقَعُكَ وَلَا يَسَتَقَعُكَ وَلَا يَسَتَقَعُكَ وَلَا يَصَالُونَ فَ اللهِ مُسَالًا لَا يَسْتَقَعُكُ وَلَا يَضُرُّكُ ﴾.

﴿ وَادْهُوا سَنِ اسْتَطَعْمُ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْمُمُ مَا وَبِينَ ﴾. هود: ١٣٠

﴿ فَمَا أَغْنَتُ عَنْهُمْ الْمُسَهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ لَمِنَا جَاءَ أَمْرُ رَبُكَ ﴾. هود: ١٠١

﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يُطْسَلُقُونَ شَمِيًّا وَهُمْ يُطْلَقُونَ ﴾. القعل: ٢٠

﴿ وَاَغَاثِرُكُمُ وَمَا تَدْهُونَ مِنْ دُونِ الْهِ ﴾. مرجه ١٨٤ ﴿ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَشُرُّهُ وَمَا لَا يَثْمُلُهُ ﴾.

الميج:١٢

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَعَلَّقُوا دُيَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَدُ﴾. المج: ٣٣

﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ وَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ . سيأ: ٢٦ ﴿ قُلْ آرُ آيَتُمُ شُرَكَاهَ كُمُ الَّذِينَ شَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾.

﴿ قُلْ أَفْرَأَيْمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾. الزّمر: ٢٨٠ ﴿ قُلْ إِنِّى تُهِبِتُ أَنْ أَعْبُدُ اللَّذِينَ تَسْتَعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾. الزّمر: ٣٨٠ ﴿ قُلْ إِنِّى تُهِبِتُ أَنْ أَعْبُدُ اللَّذِينَ تَسْتَعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾. المؤسن: ٣٦٠ المؤسن: ١٠ المؤسن: ١٠ المؤسن: ١٠ المُحمَّالُ ١٠ المُحمِّدُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ ١٠ المُحمَّالُ ١٠ الم

﴿ قُلْ أَرْأَيْكُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾ الأحقاف: ا ﴿ وَمَنْ أَضَالُ كِسُنْ يَا هُوا مِنْ دُونِ اللهِ مَنْ لَا يُشَتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفِيْدَةِ ﴾ . الأحقاف: ٥

ب - الولاية والتصرة والشّفاعة من دون الله: ١- الوليّ و التّصير: ﴿ زَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ رَلِياً وَلَاتُصِيرِ ﴾ البغرة: ٧٠ د والتّوبة: ١١١ ، والمنكبوت: ٢٢، والشّوزى: ٢١

﴿ وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّا وَلَا نَصِيرًا ﴾.

التساء: ١٢٣

﴿ وَلَا يَهِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا تَصِيرًا ﴾. النَّسَاء: ١٧٢، والأحراب: ١٧

٣- الولي والشّغيج: ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ وَإِنَّ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنَّ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنَّ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنَّ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنْ اللهِ وَإِنَّ اللهِ وَإِنْ اللَّهُ وَلْ إِنْ اللَّهُ وَإِنْ إِلَيْ اللَّهُ وَإِنْ اللَّهُ وَإِنْ اللَّهُ وَإِنْ إِنْ اللَّهُ وَإِنْ إِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَإِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِيَّا لَمُنْ إِلَّا لَمُنْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمُلَّالِمُ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمُلْمُ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلّالِمُلْمُ وَلِي أَلْمُ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمُلْمُ أَلَّالِمُ لَلَّهُ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمِلْمُ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَيْ أَلِي اللَّهُ لَا إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَّا لَمْ إِلَا لَمْ إِلَّالْمُلْمُ إِلَّا لَمْ إِلَّ لَمُلْمُ إِلَّ لَلْمُ لَلَّالِمُلْمُ إِلَّالْل

رَلَا تَشْبِطُهِ. ٢- الوليّ والأولياء: ﴿ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ رَبِيًّا مِنْ

دُونِ اللهِ فَقَدْ خَمِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا﴾. النساء: ١٦٩ ﴿ إِنَّهُمُ الْخَدُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيّاءَ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾.

الأعراف: ٢٠

﴿ وَمَا كَانَ لَــهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَّاءَ ﴾.

هودده۲

﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيّاءَ﴾. هود: ١١٢ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ الْقَنَدُوا مِنْ شُونِ اللهِ أَوْلِيّاءَ كَـمَثَلِ الْمَثَكَثِوتِ إِنَّمُلَتْ بَيْنَا﴾. المنكبولت: ٤١ ﴿ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَشَهُوا شَيْنًا وَلَا مَا الْمُقَدُّوا مِنْ

دُونِ اللهِ أَوْلِيَّاءَ﴾. الجائية: ١٠

٤ الكشف: ﴿ تُبْسَ أَمَّا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِغَتْ ﴾.

النَّجم: ٥٨ الأنسار: ﴿ فَأَذْخِلُوا ثَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَسَهُمْ مِسْ دُونِ اللهِ ٱنْصَارًا﴾. في: ٢٥ في: ٢٥

ج ـ الانَّخاذ من دونه:

١٦٥: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ أَثْهِ
 ١٦٥: عُرِبُونَهُمْ كَحُبُ اللهِ ﴾ البقرة: ١٦٥
 ١٦٠ الأرباب: ﴿ وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَالِنَا مِنْ
 دُونَ اللهِ ﴾ آل عمران: ١٤

﴿ إِنْ أَشْهَارَهُمْ وَرُهُمَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ الْفَيدِ؛ ٣٠ التّيدِ؛ ٣٠ التّيدِ؛ ٣٠ التيدِ؛ ٣٠ ال

الإله والآخة؛ ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِللَّاسِ الْحَيْدُونِي اللَّهِ وَالْآخَة؛ ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِللَّاسِ الْحَيْدُونِي اللَّهِ فَي اللَّاسِ الْحَيْدُ وَقِي اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللّه

﴿ وَالْحَنُّوا مِنْ دُرِنِ اللَّهِ ۚ الْجَسَّةُ لَعَلَّهُمْ يُتَحَكُّونَ ﴾ .

يس: ٧٤ ٤- الرابعة: ﴿ وَلَمْ يَتَخِذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُسُوّمِةِينَ وَلِيجَنّهُ. التوبة: ١٦ ٥- الأرثان: ﴿ وَقَالَ إِنْسَنَا الْقَصَدُمُ مِنْ دُونِ اللهِ أَرْثَانًا مُودُّةً يَيْنِكُمْ فِي الْمُيُوةِ الدُّنْيَالِهِ. السنكبوت: ٢٥

الزّمر: ٤٣ ٧\_ القربان: ﴿ فَلَوْلَا نَصَارَهُمُ اللَّذِينَ التَّفَدُوا مِنْ دُونِ اللهِ قُربَانًا الفَـنَّةِ ﴾ . الأحقاف: ٣٨

٦- الشُّفعاء: ﴿ أَمَ اتُّخَذُّوا مِنْ دُونِ أَنَّهِ شُفْعَاءً ﴾ .

د\_المبادة من دونه:

١-عبادة البشر: ﴿ أُمَّ يَكُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي السَّامِ عَبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللهِ ﴾.
آل عمران: ٧٩

المعادة ما لا يضع ولا يضرّ: ﴿ قُلْ آتَفَهُدُونَ مِنْ دُونِ لِشَوْ مَا لَا يَضِعُ وَلا يضرّ: ﴿ قُلْ آتَفَهُدُونَ مِنْ دُونِ لَشِهِ مَا لَا يَسْفَدُهُمْ وَلَا تَفْعًا ﴾. المائدة: ٢٦ ﴿ وَيَسْفَيْدُونَ مِسَنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَسْفُدُهُمْ وَلَا يَشْفُرُهُمْ وَلَا يَشْفُهُمْ ﴾. يونس: ١٨٠ يونس: ١٨٥

﴿ قَالَ أَفَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَتْغَكُمْ شَبْكًا وَلَا يَشُرُّكُمْ ﴾. الأنياء:٦٦

﴿ وَيَسْفَيُدُونَ مِسْنُ دُونِ اللهِ مَسَالًا يَسْفُقُهُمْ وَلَا يَسْفُقُهُمْ وَلَا يَسْفُقُهُمْ وَلَا يَسْفُقُهُمْ وَلَا يَشْعُرُهُمْ إِلَى اللهِ وَان: ٥٥ اللهِ وَان: ٥٠ اللهُ وَان: وَن: وَان: وَان:

٣- عبادة ما يُعبد من دونه: ﴿ فَالَا أَعْبُدُ اللَّهِ بِنَ لَا عَبُدُ اللَّهِ بِنَ تَعْبُدُ وَنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.
 ٢٠٤ يونس: ١٠٤

وْقَلْتُ اعْتَرَالَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهَيْنَا كُدُ إِسْعَقَ وَيَعْتُوبَ ﴾. مريم: ٩٤

﴿ أَتُّ لَكُمْ وَلِمَّا تَعْهُدُونَ مِنْ هُونِ اللَّهِ ﴾.

الأنبياء:٦٧ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَفْهُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَصَبُ جَهِمْمُ ﴾ .

الأنبياء: ١٨ ﴿ وَيُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَمْ يُذَرُّلُ بِهِ سُلُطَانًا﴾. الحج: ٧١

﴿ وَيَوْمَ فَانْكُرُهُمْ وَمَا يَمْكُدُونَ مِنْ دُونِ الْوَ ﴾.

القرقان: ١٧ .

﴿ وَتِقِيلَ لَنْ مُمَا كُنْكُمْ تَعْبُدُونَ \* مِنْ دُونِ الْوَ ﴾ .

﴿ وَتِقِيلَ لَنْ مُمَا كُنْكُمْ تَعْبُدُونَ \* مِنْ دُونِ الْوَ ﴾ .

الشّعراء: ١٧ ، ١٣ .

﴿ وَمَــِنَّمُ الْمَسَاكَانَتُ تَسَائِدُ مِسَنَّ ذُونِ

ط دالإشراف

﴿ ثُمَّ البِيلَ لَمُمْ آيْنَ مَا كُنْتُمْ السَّرِكُونَ ۞ مِسنَ دُونِ اللهِ إِلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ ال

٤٠١ـ(دىن)

دين الله: (١)

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ إِنْ إِلَيْهِ ﴾. البقرة: ١٩٣

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبَغُونَ ﴾. آل عمران: ٨٣ ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ اللَّهُ ٢٩ اللُّهُ اللَّهُ ١٩٠

﴿ وَ لَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَأَفَةً فِي دِينِ اللهِ ﴾. التور: ٢ ﴿ أَلَا لِهِ الذِينُ الْمُعَالِمُ ﴾. الزّمر: ٣ ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ الْمَرَاجًا ﴾.

التصرية

0 - ۱ ـ (ڈ ك ر)

الذَّكر: (٢٨)

١٠ ذكر الله: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا قَامِشَةً أَوْ طَلَمُوا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهِ وَعَنِ الطّلُونَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهِ وَعَنِ الطّلُونَ اللّهِ وَعَنِ الطّلُونَ اللّهِ اللّهِ وَعَنِ الطّلُونَ اللّهِ اللّهِ وَعَنِ الطّلُونَ اللّهُ اللّهِ وَعَنِ الطّلُونَ اللّهُ اللّهِ وَيَعْنِ الطّلُونَ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ إِنْ اللّهُ إِنْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ إِنْ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ

﴿ رِجَالُ لَا تُلْهِيمِمْ فِهَارَةً وَلَا يَتِعُ عَنْ فِكْرِالْهِ ﴾.

النّور: ٢٧ ﴿إِنَّ الصَّلَوٰةَ تَنْهُى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْـهُنكُو وَلَذِكُو اللهِ ٱكْبَرُكِ. العنكبوت: ١٥ ﴿فَوَيْلُ لِلْقَالِينَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ﴾. الزّمر: ٢٢ ﴿فَوَيْلُ لِلْقَالِينَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ﴾. الزّمر: ٢٢ الله في المنطقة والمنطقة والم

يَعْبُدُونَ \* مِنْ دُونِ اشِهِ. الصَّافَات: ٢٣ ، ٣٣ ﴿إِنَّا بُرَدَوًا مِنْكُمْ وَرَكَّا تَعَبُدُونَ مِنْ دُونِ الْهِ ﴾.

المتحنة: ١

المعادة ما لا يلك رزقًا: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِل

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَفَهُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَشْلِكُونَ لَكُمْ إِنَّ اللهِ لَا يَشْلِكُونَ لَكُمْ إِنْ اللهِ لَا يَشْلِكُونَ لَكُمْ إِنْ اللهِ لَا يَشْلِكُونَ لَكُمْ إِنْ اللهِ لَا يَشْلِكُونَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُحْامِلِيَّ المُحْامِلِيَّ المُواللَّا اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُحْامِلِيَّ المُحْمِلِيِّ المُ

٥- عبادة الأونان: ﴿إِنَّامَا تَقَبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ
 آزانًا وَقَلْ لَثُونَ إِفْكًا﴾.

هـ الافتراء:

﴿ رَمَا كَانَ هَذَا الْتُوانَ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.

يوتس:۲۷

و سالتعبره

﴿ وَلَمْ تَكُنَّ لَهُ لِئَةً يَتُمْمُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.

الكهف: 24

﴿ فَسَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يُتُصُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.

التصمن: ٨١.

﴿ وَمَا كَانَ لَـهُمْ مِنْ أَوْلِيَّاهَ يَسْتُصُورُونَهُمْ مِسِقْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ لَـهُمْ مِنْ أَوْلِيَّاهَ يَسْتُصُورُونَهُمْ مِسِقْ دُونِ اللَّهِ فَي اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ فَي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ فَي اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ فَاللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ فَاللَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ إِلَّهُ إِلَّا إِلَّهُ إِلَّا إِلَّا إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلّهُ إِلَّا إِلَّ إِلَّا إِ

ز ــالــُجود **للشـــ**س:

﴿ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّسْسِ مِسْ دُونِ النَّسْلِ: ٢٤ النَّسل: ٢٤ النَّسل: ٢٤

ح \_إرادة الآلهة درنه:

﴿ أَيُّفُكُمُ الْمِلْمَةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ الصَّافّات: ٨٦

﴿ أُمَّ تَلِينٌ خُلُودُهُمْ رَقُلُوبُهُمْ إِلَّ فِكُرِ اللهِ ﴾.

الزّمر: ۲۲

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ أَمْنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ .

المديد: ١٦

﴿ إِسْتَحْوَدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَا نَسْبِهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ .

المادلة: ١٩

﴿ يَامَعُهُمُ اللَّهِ مِنْ المَثُوا إِذَا تُودِيَ لِلصَّاوَةِ مِنْ يَحْمِ الْمُتَّاوَةِ مِنْ يَحْمِ الْمُتَّاءِ فَالسَّعَوَا إِلَى ذِكْرِ اللهِ ﴾. المستده ال

﴿ يَا مَيُهَا ٱلَّــذِينَ السَّنُوا لَا تُسَلِّهِكُمْ ٱلسَّوَالُكُمْ وَلَا اللَّهُ مُنْ فِكُمْ عَنْ فِكْمِ اللَّهِ ﴾. المنافقون: ٩

٢ ـ ذكر الله كثيرًا: ﴿ يَرْجُوا الله وَالْيَوْمَ الْأَخِرَ وَ فَكُرَ الله كثيرًا؛ ﴿ يَا اللَّهُ وَالْيَوْمُ اللَّهُ وَالْجُورُ وَ فَكُرَ اللهُ كَثِيرًا﴾.
 ١ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِكُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّالِمُ وَاللَّالَّالِمُ اللَّالَّ لَلَّا لَا لَا لَلَّلَّا لَا لَا لَاللَّالَّالِلّ

﴿ إِلَّا الَّذِينَ النَّوا وَعَمِلُوا الصَّالِمَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهِ كَارُوا اللَّهِ كَارُوا اللَّهِ كَارِدًا ﴾. الشَّعراء: ٢٢٧

﴿ أَلَّى إِينَ يَلِأَكُرُونَ اللَّهَ قِيبًامًا وَقُنُودًا وَعَلَى اللَّهِ عِلَامًا وَقُنُودًا وَعَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللّ

﴿ وَالْأَكُرُوا اللَّهُ كَتِيرًا لَتَقَلَّكُمْ تُقْلِمُونَ ﴾.

الأنفال: ق له والجمعة: ١٠٠٠ ﴿ يَا مُثِهَا الَّذِينَ المُنتُوا اذْ كُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾.

الأحزاب: ١٤ ٣- ذكر الله قلبلا: ﴿ يُوَاوُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾. النَّساء: ١٤٣

الداكر الله في مناسله المج: ﴿ فَاإِذَا أَفَ هُنُمُ مِنَ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا الله عِنْدَ الْسَفْعَ الْسَفْعَ الْمُوّامِ البقرة: ١٩٨٠ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا الله عِنْدَ الْسَفْعَ الْسَفْعَ الْمُوّامِ البقرة: ١٩٨٠ ﴿ فَإِذَا فَضَيْحُ مَسْنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا الله كَدْخُرِكُمْ فَاذْكُرُوا الله كَدْخُرِكُمْ أَوْاذًا فَضَيْحُ مَسْنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا الله كَدْخُرِكُمْ أَوْادُهُ أَوْادُهُ اللّهَ وَمُوالِهِ اللّهِ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

﴿ وَاذْكُرُوا اللّهُ فِي أَيّامِ مَعْدُودَاتٍ ﴾. البقرة: ٢٠٣ ٥- ذكر الله في مواقف خاصة: ﴿ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللّهَ كُمّا عَلَّمُكُمْ مَالَمْ تَكُونُوا تَطْلَمُونَ ﴾. البقرة: ٢٣٩ ﴿ فَإِذَا تَطَيْتُمُ الطّلُوةَ فَاذْكُرُوا اللّهَ قِيامًا وَقُلمُونًا وَعَلَ جُنُوبِكُمْ ﴾. النّساء: ٢٠٢

النَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ ﴿ وَإِنْسَتَا الْمُسُوبِ عَنْدُ ذَكُرَاللهُ ﴿ وَإِنْسَتَا الْمُسُوبِ عَنْدُ ذَكُرَاللهُ ﴿ وَإِنْسَتَا الْمُسُوبِ عَنْدُ ذَكُرَاللهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ ﴾ الأنفال: ٢ ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ ﴾ الحيجَ: ٣٥ لا عَنْدُ وَحَدُهُ الْحَالَةُ وَجَلَتُ قُلُوبُهُمْ ﴾ الحيجَ: ٣٥ لا عَنْدُ وَحَدُهُ الْحَالَةُ وَجَلَتُ قُلُوبُهُمْ وَحَدُهُ الْحَالَةُ وَحِلَتُ قُلُوبُهُمْ وَحَدُهُ الْحَالَةُ وَحَدُهُ الْحَالَةُ وَحَدُهُ الْحَالَةُ وَحَدُهُ الْحَدَالُ وَحِدُونِ اللهُ وَالذَّاكُواتِ: ﴿ وَالنَّاكِمِ مِنْ اللّٰهُ كَبُورًا لَهُ وَالذَّاكُواتِ: ﴿ وَالنَّاكِمِ مِنْ اللّٰ وَلِيدًا اللّٰ عَرَالِهِ وَالذَّاكُواتِ: ﴿ وَالنَّاكِمِ مِنْ اللّٰهُ كَبُورًا لَهُ وَالذَّاكُواتِ: ﴿ وَالنَّاكِمِ مِنْ اللّٰ وَالذَّاكُولِ اللهُ وَالذَّاكُواتِ: ﴿ وَالنَّاكُولِ اللّٰهُ وَالذَّاكُونِ اللهُ وَالذَّاكُواتِ: ﴿ وَالنَّاكُولِ اللّٰهُ وَالذَّاكُونِ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ عَرْاللهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَاللّٰذُاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ وَالذَّاكُونَ اللّٰهُ الللللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

۱۰۲ (ڈھپ) الدَّماپ بِنور البنافقين: (۱)

﴿ قُلْمًا أَضَادَتُ مَا خَوْلُهُ ذُهَبَ اللَّهُ بِتُورِهِمْ ﴾.

البقرة: ١٧

٧-١-(ۀ و بي)

(Y) :##1574

المالجرع والخوف: ﴿ فَالْذَاقِيهَا اللهُ لِبَاسَ الجُمْوعِ
وَالْخُوْفِ عِمَا كَانُوا يَصْتَعُونَ ﴾. التّحل: ١١٢
٢- المنسزي: ﴿ فَسادَاقَهُمُ اللهُ الْحِيزَى فِي الْمَسْوةِ
الدُّنْيَا ﴾. الرَّم: ٢٣

۸-۱-(دُوو)

ذلكم الله: (٩)

﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَا ثَنْ تُوْفَكُونَ ﴾ . الأثمام: ٥٥ ﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ وَأَنْكُمُ ﴾ . الأثمام: ٥٥ ﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ وَيُتَكُمُ ﴾ . الأنسام: ٢٠ ، ويسونس: ٢٠

وقاطر: ١٢٪ والزَّمر: ٦٪ وللوِّس: ١٤٪ عُدَّ

﴿ فَتُلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْفَقِّ ﴾.

﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي ﴾. الشّوري: ١٠

١٠٩\_{ر أث)

الرُّزُف: (١)

١ ـ رؤُوف رحيم: ﴿إِنَّ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرَوُّفَ رُجِيمٍ ﴾.

البقرة: ١٤٣، والحج: ٦٥

يونس:۳۲

﴿ وَلَوْ لَا نَضَلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَخْسَتُهُ وَأَنَّ اللَّهُ رَزُّكُ

الأوردوع A ....

﴿ وَإِنَّ اللَّهُ بِكُمْ لَرَوُّكَ رَجِيرٍ ﴾. المديدية

٢ ـ رؤوف بالمباد: ﴿ وَاللَّهُ رَوُّكُ بِالْمِبَادِ ﴾ .

الفرة:٧٠٦، ألحمران:٣٠

۱۱۰-(ر أي)

الزؤية: (٨)

أرطلب رؤية اله:

﴿ وَإِذْ قُلْتُمُّ بَا مُوسَى فَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَسَّى نَسْرَى اللهَ

جَهُرَاكِهِ، البقرة:00

وْقَالُوا أَرِنَا اللَّهُ جَهْرَتُهُ. التسام: ۲۵۲

ب ـ رؤية إله الأعمال:

﴿ رُسَعُرِي اللهُ عَمْلَكُمْ وَرُسُولُهُ ﴾. التوبةدعه

﴿ وَقُسِلِ اعْسَارُوا فَسَيْرَى اللَّهُ ضَمَّلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْسُؤْمِثُونَ ﴾. الْتُرْبَة: ١٠٥

﴿ أَلَّمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهُ يَزِي ﴾. الملق:14

ج \_إراءة الله:

الحكم: ﴿ إِنَّا آثَرُ لُتِ إِلَّيْكَ الْكِتَابِ بِالْمُقِّ لِتَحْكُمْ بَيُّنَّ النَّاسِ عِنَا أَزِيكَ اللَّهِ. الساء: ١٠٥

الأصداء: ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ أَفُ فِي مَتَامِكَ قَلِيلًا ﴾.

الأنقال: ٤٣

الأعيال: ﴿ كَذَٰ إِلَّ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالُهُمْ خَسَرًا إِنَّ

عَلَجِرًا ﴾. البقرد: ۱٬۷۷

١١١\_(ر ب ب)

الرُبُ: (۱۲)

أدربّ النّاس:

﴿إِنَّ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاغْبُدُونَ ﴾. أل عمران: ١٥

﴿إِنَّ رَاكُمُ اللَّهِ الْأَعْرَافِ: ١٥٤، ويونس: ٣

﴿ وَإِنَّ اللَّهُ وَبِّي وَرَجُّكُمْ ﴾. T3:Con

﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِمَنْدِ عَلَّى إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

(祖田) الحج: • ٤

﴿ أَنْهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾.

الشاقات: ۱۲۲

﴿ أَ تَقَتُّلُونَ رَجُّلًا أَنَّ يَقُولُ رَبُّسَ اللَّهُ ﴾. المؤمن: ٢٨

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّتَ اللَّهُ ثُمُّ اسْتَقَاعُوا تَتَنَزُّلُ عَلَيْهِمُ السَالِيَكُدُّ ﴾.

فعشلت والا

﴿أَلُّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾. الشّورْي: ١٥

﴿إِنَّ اللَّهُ مُوْرَبِّي وَرَبُّكُمْ ﴾. الزّخرف: ١٤

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّتُنَا اللَّهُ ثُمُّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ

الأحقاق: ١٢ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَعَزَّنُونَ ﴾.

ب .. ربّ السّمارات والأرض:

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ ﴾.

الرّعد:١٦

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمْوَاتِ السَّبِعِ وَرَبُّ الْحَرْشِ الْتَعْلِيمِ \* سَيْتُولُونَ فِي ﴿

المؤمنون:٦٦، ٨٧

١١٢\_(رچع)

الزجوع: (۱۱)

أُــرجوع الأُمور إلى الله:

﴿ وَإِلَّى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأَشُورُ ﴾. البقرة: ١٢٠٠،

وآل عمران: ٩-١، والأثقال: ٤٤، والحيمّ: ٧٦، وضاطر: ٤، والحديد: ١١.

ب \_ رجوع النَّاس إلى الله:

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا ثُوجَهُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾. البقرة: ٢٨١

﴿ إِلَّى اللَّهِ مَرْجِمُكُمْ جَهِيمًا ﴾ . المائدة: ١٠٥ ه - ١

﴿إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ رَهُوْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

هودنة

المتحنة

ج \_الإرجاع:

﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَسَائِلَةٍ مِسَلَّهُمْ فَسَاسُتَأَذَّتُهُوكَ

لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ قَفْرُجُوا مَمِيّ أَيْدُالِهِ. التّوبة: ٨٣

111-(رچو)

الزجاء: (4)

أدالاجاء من الله

﴿ وَتُرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾. النساء: ١٠٤

ب درجاء الله:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسُوَّةً خَسَنَّةً بِنَنْ كَانَ

يَرْجُوا اللهُ وَالْيُومَ الْأَخِرَةِ. الأَحرَابِ: ٢١

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسُوةً خَسْنَةً لِلَّ كَانَ يَرْجُوا اللَّهُ

وَالْيُومَ الْأَخِرَ﴾.

ج ـ الرجاء فه:

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ إِنَّهِ وَقَارًا ﴾. نوح: ١٣

116 (رحم)

الزحبة: (١٢٤)

أدمن يرحمه الله

﴿ إِلَّا مَنْ رَجِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيرُ الرَّحِيمِ ﴾.

الدَّخَانِ: ٤٢

﴿ أُولَٰئِكَ سَمِّرْ حَسَّهُمُ اللَّهُ ﴾. التَّوية: ٧١

ب بارجمة الله:

﴿ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمُكَ الْهِ ﴾. البغرة: ٢١٨

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ الْبَيْثَ وَجُوهُمْ فَي رَجْسَةِ اللهِ هُمْ الْ عَمران: ١٠٧ فَيْ اللَّهُ وَيْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ

﴿ فَبِسًا رَجُهُ مِنَ اللَّهِ إِنَّتُ لَـهُمْ ﴾.

آلعمران:۱۵۹

﴿إِنَّ رَحْنَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْسُحْسِبُينَ ﴾.

الأمرافياة

﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبُرِّ كَانَّهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ . هود: ٧٣

﴿ فَاتَظُو إِلَىٰ اتَّارِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ . الرَّوم: ٥٠

﴿ لَا تَقْتَطُوا مِنْ رَحْسَةِ الْحِيَّةِ . ﴿ الزَّمر: ٥٣

ج \_ الزحيم:

﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ بِكُمْ رَجِيْسًا﴾. النَّسَاء: ٢٩

د ـ الله الزحمن الزحيم:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْنِ الرَّحِيمِ ﴾. ١١٤ آية

116\_(ر د د)

الود: (٧)

أ\_ردّالة النّاس:

﴿ وَوَدُّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ ﴾. الأحزاب: ٢٥

ب ـ ردّ النّزاع إلى الله:

﴿ فَإِنْ تَنَازَ عُكُمْ فِي فَيْ وِ فَرُكُوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ ﴾.

التساءروه

الأتمام: ٦٢

ج ـ ردّ النّاس إلى الله:

﴿ ثُمَّ زُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَئِهُمُ الْمَكِّي ﴾.

﴿ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَيْهُمُ الْحَقَّ ﴾. يونس: ٣٠

دــ لا مردّ من الله:

﴿ فَأَلِمْ وَجُهَكَ لِللَّذِينِ الْفَيْمِ مِنْ فَتِلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَا مَرْدُهِ اللَّهِ فَي الْمُومِ عَلَمُ اللهِ فَي اللَّهِ فِي الرَّومِ عَلَا اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي الرَّومِ عَلَا الرَّومِ عَلَا اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ فَي الللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَيْعِلْ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ لَلْ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَيَعْلَالِي اللَّهِ فَي اللَّهِ اللَّهِ فَي الللَّهِ فَيْ الللَّهِي فَاللَّهِ فَيْعِلْ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِي فَاللَّهِ فَي اللَّهِ الللَّهِ فَي اللَّهِ فَيْ اللَّهِ فَي اللَّهِ الللَّهِ فَي اللَّلْمُ اللَّهِ فَيْعَالِمُ اللَّهِ فَيْعِلْ

﴿ إِسْتَجِيتُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبُلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمُ لَا مَرَدُّ لَهُ مِنْ الْهِ ﴾ . انشوري: ٤٧

هـ مردّنا إلى الله:

﴿ وَأَنَّ مَرَدُّنَا إِلَى اللَّهِ ﴾ للنوس: ٣٠

117-(رزق)

الززي: (۱۷)

أدما رزق الأه

﴿ وَكُلُوا مِنَّ مَرَقَكُمُ اللَّهُ خَلَالًا طَيِّيتًا ﴾. المَاثنة: ٨٨

﴿ كُلُوائِكًا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾. الأنعام: ١٤٣

﴿ أَبِيضُوا عَلَيْنًا مِنَ الْسِمَاءِ أَوْرِكًا وَزَقَكُمُ اللَّهُ .

الأمراف: ٥٠

﴿ فَكُلُوا يُمُّنَّا رُزَفَكُمُ اللَّهُ خَلَالًا طَيْكِا ﴾. النَّحل: ١١٤

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَمُمْ أَنْفِتُوا رِحًّا وَزَفَكُمُ الثُّهُ. يت: ٤٧

﴿ وَأَنْفَتُوا مِنَّا رُزَّتُهُمُ اللَّهِ . النَّساء: ٢٩

﴿ وَحَرَّمُوا مَا رَزَّفَهُمُ اللَّهُ اقْدِرَاءٌ عَلَى اللَّهِ﴾.

الأنعام: - 12

ب من رَزَق الله:

﴿ وَاللَّهُ يَوَزُّقُ مَنْ يَشَاهُ بِغَيْرٍ حِسَابٍ ﴾.

البقرة: ٢١٢، التور: ٣٨

﴿ إِنَّ اللَّهُ يَرِّزُقُ مَنْ يَشَاهُ بِغَيْرٍ حِسَابٍ ﴾ .

آل عبران:۲۷

﴿ قُلُ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السُّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَسْلِكُ السُّمْعَ وَالْآرْضِ أَمَّنْ يَسْلِكُ الشَّمْعَ وَالْآيْمَارُ وَمَنْ يُغْرِجُ الْمَنْ مِنَ الْسَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَنْ مِنَ الْسَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَنْ مِنَ الْسَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَنْ مِنَ الْسَيْتُولُونَ اللهُ فَقُلُ السَّيْتُ مِنَ الْمُهُ فَقُلُ اللَّهُ مَنْ يُدَبِّرُ الْآلَ وَسَيْتُولُونَ اللهُ فَقُلُ السَّيْتُولُونَ اللهُ فَقُلُ السَّيْتُ مِنَ الْمُهُ فَقُلُ اللَّهُ مَنْ يُدَبِّرُ الْآلَ وَسَيْتُولُونَ اللهُ فَقُلُ السَّيْتُولُونَ اللهُ فَقُلُ السَّالِقُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ فَقُلُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللل

﴿ قُلْ مَنْ يُرَدُّ فَكُمْ مِنَ السَّمْوَاتِ وَالْآرَضِ قُلِ اللهُ ﴾. سِياً: ٢٤

﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَسَائُوا لَيَ ۚ رُفَتَتُهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾. الحبجُ: ٥٨

﴿ رَكَا يَكُنْ مِنْ دَابِئَةٍ لَا تَخْمِلُ وِزْقَمَهَا أَفَهُ يَـرَزُفُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾.

﴿ وَمَا مِنْ دَائِشَةٍ فِي الْأَرْضِي إِلَّا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا ﴾.

هودية

ج -رزق أف:

﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ ﴾. البقرة: ٦٠

هـ الرّزاق:

﴿إِنَّ اللَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُرِ الْقُوْرِ الْسَبَينَ ﴾.

الأاريات:۸ه

117(ر س ل)

الإسالة: (۲۲)

أدارسال الزياح:

﴿ وَاللّٰهُ الَّذِي أَرْسَلُ الرِّيَاحَ فَسَعُمِرٌ سَحَابًا﴾ وفاطر: ٩ ﴿ وَاللّٰهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتَهِيرٌ سَحَابًا﴾.

الزوم:٨٤

ب روسول ألله:

١ ... صالح:

﴿ فَقَالَ لَمُّمْ رَسُولُ اللَّهِ ثَافَةُ اللَّهِ وَسُقَيْهَا﴾.

الكسس: ١٣

۲ ـ عیسی:

﴿ وَقَوْلِيهِمْ إِنَّا فَتَلَّنَا الْمَبِهِمَ بَسِسَى ابْتَ صَرْيَمَ وَسُولَ اللهِ ﴾. النّساء:١٥٧

﴿إِنَّهَا الْمُسِيخُ عِينَى ابْنُ سَرَيْمٌ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ﴾. السَّام: ١٧١

﴿ رَادُ قَالَ عِيتَى ابْنُ مَرْمُ يَهَا يَهِ الْمُرَاسُولَ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِنْيُكُمْ ﴾. المِنْتُ:٦

المعوسىء

﴿ يَا قَوْمٍ لِمَ تُوْذُونَتِنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِي وَسُولُ اللهِ ﴿ إِلَيْكُمْ﴾. السَّفَاءِ اللهِ السَّفَاءِ اللهِ ﴾.

ال محمّدا

﴿ قُلْ بَاءَ ثُبِّنَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَبِيعًا ﴾.

الأعراف:١٥٨ ﴿ وَالنَّهِ بِينَ يُسَوِّذُونَ وَسُسُولَ اللهِ مُسْمَ عَدَّابٌ التّوبة:٦١ التّوبة:٦١

﴿ فَرحَ الْتُخَلِّنُونَ بِتُقدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ ﴾.

التوبة: ٨١ ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْسَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْآغْرَابِ

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أَسُوَّةً حَسَنَةً ﴾.

أَنْ بَتَخَلَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ . التَّوية: ١٢٠

الأحزاب:٢٦ ﴿ مَا كَانَ صُحَمَّدُ آبَا آحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتُمُ النَّبِيِّينَ﴾. الأحزاب:٤٠

﴿ وَمَا كَأَنَّ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولُ اللهِ ﴾.

الأحزاب: ٥٣

﴿ مُحَدَّدُ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدُّاهُ عَلَى الْكُنُّارِ رُخَاءُ يَبِيَهُمْ ﴾. الكُنُّارِ رُخَاءُ يَبِيَهُمْ ﴾. الكُنُّارِ رُخَاءُ يَبِيَهُمْ ﴾.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخَفُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدُ رَسُولِ اللهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ الْمُتَحَنَّ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقَوٰى﴾. الحجرات: ٣

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ قِيكُمْ رَسُولَ اللهِ ﴾. الهجرات: ٧ ﴿ إِذَا جَارَكَ الْمُتَافِقُونَ قَالُوا نَصْبَدُ إِنَّكَ لَـرَسُولُ اللهِ ﴾. المنافقون: ١

﴿ رَادًا قِيلَ لَـهُمْ تَعَالُوا يَسْتَغْلِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوُرًا وَرُسَهُمْ ﴾ الله المنافقون: ٥

﴿ ثُمُ الَّذِينَ يَتُولُونَ لَا تُنْفِتُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﴾. المنافقون:٧

﴿ رَسُولُ مِنَ اللَّهِ يَثَلُوا صَحْفًا مُطَهِّرَةً ﴾. البيّنة: ٢ ج مارسل الله:

﴿ قَالُوا لَنْ تُؤْمِنْ مَقَى نُوْقَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللهِ ﴾. الأنعام: ١٧٤

مبارسالات الله

﴿ ٱلَّذِينَ يُتِلِّفُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَعْشَوْنَهُ ﴾.

الأحزاب:٣٩

114\_(رض و)

الزمني: (١٤)

أسمن رضي الله عنه:

المادقين: ﴿ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ
 الْغَوْرُ الْعَظِيمُ ﴾.

٣ للهاجرين والأنصار: ﴿ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ . التَّية : ١٠٠

ب ـ من لا يرشى الله عند:

القاستين:

. (45

﴿ قَانَ تَوضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللهُ لَا يَوضَى عَمِنِ الْمَقَومِ الْقَاسِلِينَ﴾. الْقَاسِلِينَ﴾.

ج \_ ابتغاء مرضاة اله:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى تَفْسَهُ الْسِفَاة سُوضَاتِ الْهُ ﴾. البّرة: ٢٠٧

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ بُنْفِقُونَ آمْوَالَـهُمُ الْبَقَاءَ مُرْضَاتِ اللهِ وَتَطْهِنّا مِنْ أَنْفُيهِمْ كَمْعَلِ جُنْدُ﴾. البقرة: ٢٦٥ وتَطْهِنّا مِنْ أَنْفُيهِمْ كَمْعَلِ جُنْدُ﴾. البقرة: ٢٦٥ ﴿ وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ الْبَيْفَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ تُوْجِيهِ أَجُرًا عَطِيسًا﴾. النّساء: ١١٤ النّساء: ١١٤ النّساء: ١١٤

د ــ رضوان الله:

﴿ عَنَّاتٍ عَهْرِى مِنْ تَعْيَهَا الْآنْهَارُ خَالِدِينَ بَسِهَا وَأَزْوَاجُ مُطُهُرَةً وَرِضُوَانٌ مِنَ اللهِ ﴾. آل عمران: ١٥ ﴿ أَفْنِ اتَّبَعَ رِضُوانَ اللهِ كَـمَنْ بَمَاهَ بِسَخَطٍ مِنْ اللهِ ﴾. آل صران: ١٦٢

﴿ وَاتَّبَتُوا رِضُوَانَ اللهِ ﴾ كَتَبُوا ﴾. كَتَبُوا ﴾. ﴿ وَرِضُوَانَ مِنَ اللهِ أَكْبُرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْغَوْرُ الْعَظِيمِ ﴾ .

القوبة: 28

﴿ مَا كَتُبِّنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِهَاءَ رِضْوَانِ اللهِ ﴾ .

الحديد:۲۷

114\_(رغب)

الرَّغبة إلى الله: (١)

﴿إِنَّا إِلَى اللهِ رَاغِيُونَ ﴾. القيه: ٥٩

۱۲۰ (ر ف ع)

الرّفع: (٣)

A:Agil

أسما رفع الله:

١-السّارات: ﴿ أَلَا الَّذِي رَفَعَ الشَّفْوَاتِ بِفَيْرِ عَبْدٍ
 تَرَوْنَيَا﴾.

ب \_ مَنْ رفع الله:

۲-المسيح: ﴿ يَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ ﴾. النساء: ١٥٨٠
٣-المؤمنين والعلياء: ﴿ يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ التَّوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دُرْجَاتٍ ﴾.
المادلة: ١١

۱۲۹س(ر ق پ)

الرّقيب: (٢)

١\_على النَّاس: ﴿ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ رَبِّيبًا ﴾.

النساه: ١ ٢ معلى كمل شيء: ﴿ رَكَمَانَ اللهُ عَمَلَ كُملٌ شَنْءٍ رَقِيبًا﴾. الأحراب: ٢٥

١٣٢ـ (ر ك س)

الإركاس: (١)

﴿ أَمَا ثَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتَنَيْنِ وَاقَهُ أَرْكَمَهُمْ عِمَا كَمُمْ اللَّهُ الْكَمَافِقِينَ فِتَنَيْنِ وَاقَهُ أَرْكَمَهُمْ عِمَا كَمَيْهُمْ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّا ا

١٢٢\_(رم ي)

الرّمي: (١)

﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رُمَيْتُ وَلَٰكِنَّ اللَّهُ رَمِّي ﴾.

الأنقال: ٢٧

١٧٤\_(روح)

رُوح الح: (٢)

﴿ وَلَا تَائِنَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّةَ لَا يَائِنَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّةَ لَا يَائِنَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾. يوسف: ٨٧

140\_(رود)

(45) 221/41

أدمايريد الله:

آنَـنَبُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾.
 الفتنة: ﴿ وَمَنْ يُرِهِ اللّهُ فِتْنَمْتُهُ فَلَنْ غَلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ النّهُ بُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾.
 مَـنِكَا ﴾.
 مَـنِكَا ﴾.

٣ الشره: ﴿ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَوْمٍ سُومًا فَلَا مَرَدُّ لَكُ ﴾. الشره: ﴿ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَوْمٍ سُومًا فَلَا مَرَدُّ لَكُ ﴾.

٤ - الطّرّر: ﴿إِنْ أَرَادَيْنَ اللّهُ بِشَرٌّ مَلْ مُنْ كَاشِفَاتُ صُرَّوهِ. الرّمر:٢٨

ه المداية: ﴿ فَنَنْ يُهِمِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَّهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ الْإِسْلَامِ ﴾.

١٨٥: اليسر: ﴿ يُرِيدُ اللهُ يِكُمُ الْيُشرُ ﴿ البَرْمَ: ١٨٥ - اليسر: ﴿ يُرِيدُ اللهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَّمُ عَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّا عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

٨ التبيين: ﴿ يُرِيدُ اللهُ لِيُعِيِّنُ لَكُمْ وَيَهْدِيْكُمْ سُخَنَا
 ١١٠ التبيين: ﴿ يُرِيدُ اللهُ لِيُعِيِّنُ لَكُمْ وَيَهْدِيْكُمْ سُخَنَا
 ١٢٦ التباء: ٢٦

١١ ـ التُّوبة: ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾.

التساء:٢٧

١٢\_التَحْفيف: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾.

القساء ١٨٠

١٣- الإسابة: ﴿ قَالَ تُوكُّوا فَاعْلَمْ أَفُّنَا يُرِيدُ اللَّ أَنْ

يُصِيَهُمْ بِيَعْضِ وَتُعْرِرِمْ ﴾. المائدة: ١٩

١٤-إحمقاى الحسق: ﴿ وَيُسِرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِيقُ الْحَسَقَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

ما ـ التَّمديد: ﴿ إِنَّتُ اللهُ لِبُعَدُّ بَهُمْ بِمَا لِي اللهُ لِبُعَدُّ بَهُمْ بِمَا لِي الْمُستِيدِةِ الدُّنَستِيا وَتَستَرْفَقَ أَنْستَعُمُمُ وَهُمَمُ وَهُمَمُ كَافِرُونَ ﴾. التَّوية: ٥٥ كَافِرُونَ ﴾.

﴿ إِنَّاسَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا فِي الدُّنْهَا وَتَزَعَّنَ اللَّهُمُمُ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾. التّوية: ٨٥

١٦٠ الإغراء: ﴿ وَلاَ يَتُفَكُّمُ نُحْمِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ اللهِ الرَّدُتُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴾. هرد: ٣٤ مرد: ٣٤٠ مرد: ٣٤٠ مرد: ٣٤٠ مرد: ٣٣٠ مرد: ٣٤٠ مرد: ٣٣٠ مرد: ٣٠٠ مرد: ٣٠

ب عما لا يريد أله:

١- تطهير قلوب المنافقين: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمُ يُودِ اللهُ اللهُ عَلَمَ عُلُوبَهُمْ ﴾.
 أَنْ يُعَلَّهُمُ عُلُوبَهُمْ ﴾.

٣ . الظَّلَم؛ ﴿ وَمَا أَنَّهُ يُرِيدُ ظُلَّكَ الْمُعَالِّينَ ﴾ .

آل عمران:۸-۱

﴿ وَمَا الْمُدَ يُرِيدُ طُلُمُ لِلْمِبَادِ ﴾. المؤمن: ٣١ ٣ الحرج: ﴿ مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾.

المائدةية

ج حمادًا أراد الله؟:

﴿ وَا مَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ سَادًا أَرَّادَ اللَّهُ بِهُـذًا مَثَلًا﴾. القرة:٢٦

﴿ وَلِيَتُولُ الَّذِينَ فِي قُلُومِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ سَادًا أَرَادُ اللَّهُ بِهِنْذًا مُثَلِّلُهِ. المُدَّقِّر: ٣١

د سالو أراد الله أن يتَّخذ ولدًّا:

﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّجِدُ وَلَدًا لَاصْطَلَىٰ بِمَّا يَضْفُنُ مَا بِشَاءُ). الزّمر: ٤

هـ من يريد ألله و رسوله:

﴿ وَإِنْ كُنَّانًا تُرهَنَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةِ ﴾.

الأحزاب:٢٩

التساء: ٤٩

النّور: ٢١

١٢١\_(زعو)

الإزجاء: ( ١) -

﴿ أَلَّمْ تُوا أَنَّ اللَّهُ يُؤْجِى سُحَانِنا ثُمَّ يُؤَلِّكُ بِينَهُ ثُمَّ يَغِيلُهُ رُكَامًا). الوروعة

١٢٧ ـ (ز ك ر)

التَّرْكية: (٢)

﴿ بَلَ اللَّهُ يُزِّكِي مَنْ يَشَائِكِ.

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ﴾.

۱۲۸\_(زيخ)

(١) : ١٤١٢)

﴿ فَسَلَمُنَا زَاغُوا أَزَاعُ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾. المكنىء

144\_(ز يد)

١-زيادة المرض في قلوب المنافقين: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرْضًا ﴾. البقرة: ١٠

٢- زيادة الهداية في قلوب المؤمنين: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ الْفَدَّرُ الْمُدَّى ﴾. حريج: ٧٦ ١٣٠ (زين)

زينة الله: (١)

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَهُ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِهِبَادِهِ وَالطُّلِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقَ ﴾. الأمراف: ٣٢

۱۳۱ ـ (سي ألي)

الشؤال: (١)

﴿ وَشَتَّلُوا اللَّهُ مِنَّ فَضَّامِ ﴾. التساء: ٢٢

١٣٢\_(س ب ب)

ستَ الله عدواً: (١)

﴿ وَلا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللهَ عَدْرًا بِفَيْرٍ عِلْمٍ ﴾. الأنطريف

١٢٧=(س ب ح)

الشبح: (١٥)

أدسيحان الله:

﴿ وَشَبَّحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَّا مِنَ الْسَفْرِكِينَ ﴾.

يوسف:۸۰۸

﴿ فَشَهُمَّانَ أَهُ رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾.

الأنبياء: ٢٢

﴿ سُبُحَانَ اللَّهِ عَشَا يَصِفُونَ ﴾.

للؤمنون: ٦٦، والعثافات: ١٥٩ ﴿ وَسُبْحَانُ اللَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ . التّمل:٨

يُشْرِكُونَ ﴾. التممى،٨١

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ جِينَ غُشُونَ وَجِينَ تُصْبِحُونَ ﴾.

الزوم:۱۷

وْسُهُمُانَ اللَّهِ عَيَّا يُشْرِكُونَ ﴾.

الطّور: 12 والحشر: ٢٣

ب ـ التّسبيح أه:

وْسَتُحَرِّفِ مَا فِي الشَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. الحديد: ١ وْسَتُحَرِّفُو مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾.

الحشر: ١، والعَمَّلُ: ١ ﴿ إِلَمَّ تَسِرُ أَنَّ اللهُ يُسْسِعُحُ لَنهُ مُسِنَّ فِي التَّسِمُواتِ

والأزمِن). التوريان

﴿ يُسَلِّحُ إِنَّهِ مَا فِي السَّمُواتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾.

الجمعة: ١، والتَّفاين: ١

۱۳۶ــ (س پ ل)

سبيل افه: (۱۹۹)

أدفى سبيل الله:

١٩٥٠ الإنفاق: ﴿ وَا أَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ ﴾. البقرة: ١٩٥٠ ﴿ مَقَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كُستقلِ خَلَّةٍ أَنْفِيقَتْ سَبِعِ سُقَامِلَ ﴾.
خَلَّةٍ أَنْفِيقَتْ سَبِعِ سُقَامِلَ ﴾.

﴿ أَلَّ الْمِينَ يُسَنِّقُونَ آلَ وَالْفُسِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ . اللهِ . البقرة: ١٦٢

﴿ رَمُنَا تُسَنِّقُوا مِسَنَّ فَيْءٍ فِي سَجِيلِ اللهِ يُموَثُّ إِلَيْكُمْ ﴾. الأنفال: - ٦

وْوَالَّذِينَ يَكَنِوُونَ الشَّقَبُ وَالْفِطَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشَّرْهُمْ يِعَذَابِ الْمِهِ. التَّوبة: ٣٤ مُنِيلِ اللهِ فَبَشَّرْهُمْ يِعَذَابِ الْمِهِ. التَّوبة: ٣٤ مُوقاً النَّمْ فَوُلَاءِ ثُدْعَوْنَ لِتَتَفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَفِيْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ﴾. عند: ٢٨ عند: ٢٨ عند: ٢٨

﴿ وَمَّا لَكُمْ أَلَّا تُتَنِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. الحديد: ١٠

٢- المسهاد: ﴿إِنَّ اللَّهٰ بِنَ اصْنُوا وَالسَّدِينَ صَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَٰتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ﴾.

البقرة:٢١٨

﴿ وَالْسَسُجَاهِدُونَ فِي سَجِيلِ اللهِ بِالْمُوَالِسِهِمْ وَأَنْفُونِهِمْ ﴾. السّاء: ٥٥

﴿ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَكَافُونَ لَوْمَةَ لاَ يُمِ ﴾ . المائدة: ٤٥

﴿ وَجَاهَدُوا بِالْمُوَالِسِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ الْجُهَالِ: ٧٣، والمُحرات: ١٥ الْأَثْمَالِ: ٧٣، والمُحرات: ١٥

﴿ أَخِلُكُمْ بِقَايَةَ الْفَاجُ وَعِسَارُةَ الْمَشْجِدِ الْمُسَرِّدِ الْمُسَرِّدِ الْمُسَرِّدِ الْمُسَرِّدِ الْمُسَرِّدِ الْمُسَرِّدِ الْمُسْرِيلِ كَالْمُو أَلْمُ اللّهِ وَالْمَيْرَمِ الْأَخِرِ وَجَاهَدُ فِي سَبِيلِ كَالْمُهُ فِي اللّهِ وَالْمَيْرَمِ الْأَخِرِ وَجَاهَدُ فِي سَبِيلِ لَلْمُهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

﴿ أَلَّذِينَ أَنَتُوا وَهَاجُرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ أَهُ إِلَّهُ وَاللَّهِمُ وَأَنْفُسِمُ اللَّهِ اللَّهِ ٢٠٠ إِلَّمُوالِهُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي شَبِيلِ اللهِ ٢٠٠ ﴿ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي شَبِيلِ اللهِ ﴾.

الأربة داع

﴿ وَكُرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. التّوبة: ٨١

﴿ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْقُسِكُمْ ﴾.

العَنْفُ: ١١

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾

البغرة ١٩٠٠

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهُ سَبِيعٌ عَلَيْكِ.

البغرة: ٢٤٤ - ٢٤٤ - البغرة: ٢٤٤ - البغرة: ٢٤٤ - ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَيِّ لَـهُمُ ابْعَثُ ثَـنَا مَلِكًا ثُقَاتِلْ فِي سَبِيلٍ اللهِ وَ البغرة: ٢٤٦٠ - البغرة: ١٠٠ -

﴿ فَالُّوا رَمَّا لَنَا أَلَّا تُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾.

القرتنا٢٤٢

﴿ فِئَةً تُقَائِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةً ﴾.

آل عمران: ١٢ ﴿ وَلَيْنَ قَتِلْمُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُمُّمُ لَـ سَغْفِرَةً مِـنَ اللهِ وَرَخْمَةٌ خَيْرٌ مِثَّ عَبَّمَعُونَ﴾. آل عمران: ١٥٧ ﴿ وَقِيلَ مُمُ تَعَالُوا فَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾.

آل عمران: ١٦٧٠ ﴿ وَلَا تُعْسَبَنُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا ﴾.

المعران ١٦٩٠ ﴿ فَلَيْقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اللّٰذِينَ يَسْفُرُونَ الْسَحَيْوةَ اللّٰذِينَ يَسْفُرُونَ الْسَحَيْوةَ اللّٰذِينَ إِللَّاخِرَةِ ﴾. النّساد ٤٤٠ النّساد ٤٤٠

﴿ وَمَنْ يُعَادِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقَتَلُ أَوْ يَطْلِبُ فَسَوْفَ تُوْرِيهِ أَجُرًا عَظَيِسًا﴾. السّاء: ٧١

﴿ وَمَا لَكُمْ لَا ثُمَّا تِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. الساء:٥٧ ﴿ اللهِ مِنَ اعْتُوا يُعَا تِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. الساء:٢٥ ﴿ فَقَا تِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا تُكَلَّقُ إِلَّا تَلْسَدَ ﴾.

الساءعا

﴿ يُمَّا تِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾.

التوبة: ١٦١ ﴿ وَاللَّهِ مِنْ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُلَنْ يُضِلُّ أَعْسَالَهُمْ ﴾. عند: ٤

﴿ وَ أَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. المرّمّل: ٢٠ ٤- الهجرة: ﴿ فَلَا تَسَتَّخِذُوا مِنْهُمُ أَوْلِيّادَ حَلَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. النّساء: ٨٩

﴿ وَمَنْ يُعَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدُ فِي الْآرْضِ مُوَاغَتُ كَثِيرًا وَسَعَتُهُ. النَّسَاءِ: ١٠٠٠

﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمُّ تُتِلُوا أَوْ صَاتُوا لَيَّ ذُوْفَتُهُمُ اللهُ وِزْقًا حَسَنًا ﴾. الحج: ٨٥ ﴿ أَنْ يُسؤَتُوا أُولِسِي الْنَوْنِي وَ الْسَسَسَا كِينَ وَ

٥- الإحصار: ﴿ يُلْفُتُواءِ الَّذِينَ أَحْمِدُوا في سَبِيلِ
 ١١٤ الإحصار: ﴿ يُلْفُتُواءِ الَّذِينَ أَحْمِدُوا في سَبِيلِ
 ١١٤ البقرة: ٢٧٣

السُسَهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. النّور: ٢٢

الإسابة: ﴿ وَكَا يَنْ مِنْ نَبِي قَاتَلَ مَعَهُ وِلِيُونَ كَبِيرٌ لَكِيرٌ لَكِيرٌ كَبِيرٌ لَكِيرٌ لَكِيرٌ لَكِيرٌ لَكِيرٌ لَكِيرٌ الْمَعْرَانِ: ١٤٦ فَمَنَا وَقَنُوا لِمَنَا أَصَابُهُمْ فِي سَبِيلِ الْفِيهُ . آل عمران: ١٤٦ ﴿ وَلِكَ بِأَنْهُمْ لَا يُسِيبُهُمْ ظَمَا وَ لَا يُسَتِبُ وَلَا مُعْرَبُهُمْ وَلَا يُسْتِبُ وَلَا النَّهِمَ لَا يُسِيبُهُمْ ظَمَا وَ لَا يُستِبُ وَلَا النَّفِيدُ . ١٢٠ عَنْمُ اللَّهُ فِي سَبِيلٍ الْفِيهُ . التّوبِدُ بِهِ النَّهُ وَ النَّمْ اللَّهُ مِنْ النَّمُوا إِذَا ضَعَرَبُهُمْ فِي سَبِيلِ الْفِيهِ . النَّمْوا إِذَا ضَعَرُبُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيْتُوا فِي النَّمْوا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ النَّمُوا إِذَا ضَعَرُبُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيْتُوا فِي النَّمَادِيمُ اللَّهُ مِنْ النَّمُوا إِذَا ضَعَرُبُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيْتُوا فِي النَّمَادِيمُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ النَّهُ اللّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّه

النفر: ﴿ يَادَيُّنَا النَّهِ مِنْ اعْتُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ الْمُ النَّوبة: ٣٨ النُّوبة: ١٨ النَّوبة: ٣٨ النَّوبة: ١٨ النَّوبة: ١٠ إعطاء المستدفات: ﴿ إِنْ سَمَا النَّفِ دَفَاتُ لِللْفُتُواءِ وَالْمُعَادِينِ وَالْمُعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُسَوِّلُةِ مُنْ لَلِي النَّهِ وَالْمَادِينِ وَالْمُعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُسَوِّلُةِ مُنْ السَّبِيلِ إِنْ السَّبِيلِ الْمُنْ السَّبِيلِ إِنْ السَّبِيلِ السَّبِ

الثوبة: ١٠

ب ـ عن سبيل الله:

١ ـ الشَّدُ:

﴿ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفَّرُ بِدِ ﴾. البترة: ٢١٧

﴿ قُلْ يَا أَهُلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ المَنَهُ. آل عمران: ١٩

﴿ فَيِظُلُم مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَدَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَلَيْنَاتِ
الْجِلَّاتُ هَمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيرًا ﴾. النساء: ١٦٠
﴿ إِنَّ اللَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَّالًا بَعِيدًا ﴾. النساء: ١٦٧

﴿ الله مِنْ يَعَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَيَتِخُونَهَا عِوَجَّالِهِ.

الأعراف: ٥٤، وهود: ١٩

﴿ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ امْنَ بِهِ وَسَيْغُونَهَا

هِ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ امْنَ بِهِ وَسَيْغُونَهَا

عِرْجًا ﴾.

الأعراف: ٨٦

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفْرُوا يُنْفِقُونَ أَنْوَاهُمْ لِيَسُدُّوا عَنْ سَبِيلِ الْمُعَالَ: ٣٦ الأَنْعَالَ: ٣٦٠

﴿ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴾.

الأنفال: ٧٤، والتوبة: ١٤٤ وإبراهيم: ٣، والحج: ٣٥ ﴿ ٱلَّذِينَ كُفُرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَدَّابًا فَوْلُ الْعَدَّابِ﴾. التّعل: ٨٨

﴿ وَتُذُّوهُ وَا السُّومَ إِنَّا صَدَّدُتُمْ عَنْ سَبِيلِ الْهِ ﴾.

التّحل: ٩٤ التّحل: ٩٤ التّحل: ٩٤ ﴿ أَلَهُ إِن كُفْرُوا وَصَدُوا عَن سَبِيلِ اللّهِ أَضَلُ اللّهِ أَضَلُ اللّهِ أَضَلُ اللّهُ أَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

﴿ إِنَّ الْسَعَدِينَ كَسَفُرُوا وُحَسَدُّوا حَسَنَ سَعِيلِ اللهِ ﴾ . عمد: ٣٢، ٣٤

﴿ إِنَّكُورُ الْكِنَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .

الجادلة: ١٦، والمنافقون: ٢

٢ ـ الإضلال:
 ﴿ وَإِنْ تُطِعْ أَكُثَرَ مَنْ فِي الْآرْضِ يُشِلُوكَ عَنْ سَبيل

الأتمام:١١١

﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُصِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴾. الحج : ١ ﴿ رَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَهِى لَمْوَ الْحَدِيثِ لِلْضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾. لقيان: ١ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾.

﴿ وَلاَ تَشْبِعِ الْمُوْى فَيُضِلُّكَ عَنْ سَبِيلِ الْمُوكِ.

مَّن:٢٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ غُمُّمَ عَذَابُ شَدِيدٌ عِنَا تَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾. مَّن:٢٦

١٣٥\_(س ج د)

الشجود: (۱۱)

أدالشجودية:

﴿ وَ لِمُهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ طَـوْعًا وَكَرَمَّاكِ. الرَّعد:١٥

وَرَ ثِيْمِ يَسْسَجُدُ مَسَا فِي الشَّسَفُواتِ وَمَسَا فِي الْأَرْضِ﴾. التَّحل: 14

﴿ أَلَمْ ثَرَ أَنَّ اللهُ يَسُجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمَنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمُنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمُنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمُنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرِقِ وَمُنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَاتِمْرَاتِ وَمُنْ فِي السَّمْرِقِ وَمِنْ فِي السَّمْرِقِ وَمِنْ فِي السَاتِمْرِقِ وَمِنْ فِي السَّمْرَاتِ وَمِنْ فِي السَّمْرِقِ وَمِنْ فِي السَّمْرِقِ وَمِنْ فِي السَاتِمُ وَالْمُعْرَاتِ وَمِنْ فِي

﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا فِي الَّذِي يُغْرِجُ الْخَبَّةِ فِي السَّفَوَاتِ
وَالْآرْضِ ﴾. الشَّملِ: ٢٥

﴿ لاَ تَسْجُدُوا لِلشَّسْسِ وَلَا لِلْقَبْرِ وَاسْجُدُوا اللهِ الَّذِي خَلَقَتْرِ وَاسْجُدُوا اللهِ الَّذِي خَلَقَتْنَ ﴾.

﴿ فَاسْجُدُوالِهِ وَاغْبُدُوا﴾. النَّجم: ٣٣ ﴿ فَاسْجُدُوالِهِ وَاغْبُدُوا﴾. ﴿ وَيَشْفَالِلُ سُجُدًا ﴿ وَيَشْفَالِلُ سُجُدًا وَلِللَّهُ عَنِ الْيَحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِللَّهُ عَنِ الْيَحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِللَّهُ عَنِ الْيَحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِينَا لَهُ اللَّهِ عَنِ الْيَحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِينَا لَهُ عَنِ الْيَحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِينَا لَهُ عَنِ الْيَحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِينَا لَهُ عَنِ النَّحِينِ وَالشَّصَائِلِ سُجُدًا وَلِينَا لَهُ إِلَيْهُ وَاللَّهُ عَنِ النَّالِ سُجُدًا وَلَاللَّهُ عَنِ النَّالِ سُجُدًا وَلِللَّهُ عَنِ النَّالِ سُجُدًا وَلِللَّهُ عَنِ النَّالِ سُجُدًا وَلِللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَالِكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عِلْمُ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلْمُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُ عَلَ

ب \_مساجداله:

﴿ وَأَنَّ الْمُسَاجِدَ (هِ ﴾. ا

الجنّ:۸۸

رِطْوَانَهُ ﴾. عند: ٢٨

١٣٨ ـ (س ر ع)

الشرعة:(٨)

أدسريع الحبباب:

﴿ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾. البقرة: ٢ - ٢، والتّور: ٣٩ ﴿ قَالَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾. آل عمران: ١٩ ﴿ إِنَّ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾.

آل مسمران: ۱۹۹، والسائدة: ٤، وإيسراهيم: ١٥٠ والمؤمن: ١٧.

ب ـ أسرع مكبرًا: ﴿ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مُكُوّاكِ. يونس: ٢٩

۱۳۹\_(س ل ط)

التسليط؛ (١)

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ يُسَلِّطُ رُسُلُهُ عَلَى مَنْ يَضَادُهِ.

الحصرية

-١٤- (س ل م)

 $\{L_{ij}^{(1)}\}_{i=1}^{N}$ 

أدالتَّسليم من اله:

﴿ وَلَا لَوْ يَكُمُهُمْ كَبِيرًا لَفَصِلْكُمْ وَكُنْتَازَ لَمُمْ فِي الْآلَسِ وَلَكِنَّ اللهُ سَلَّمِهِ . الأَمْالِ: ٣٤

ب دالإسلام اله:

﴿ يَلَى مَنْ أَسُلَمَ وَجَهَةً فِي وَهُوَ عُلَيِسٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾. البشرة: ١١٢

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ بِينَا كِمَّنْ أَسْلُمْ وَجُهَةً فِي وَهُـ وَ عُنِينَ﴾. النّساء:١٢٥

﴿ قَالَ عَاجُرُكَ تَقُلُ أَسُلَمْتُ وَجَهِي فِي ﴿

﴿ وَمَنْ أَطْلُمُ مِثَنَّ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكُسَ فِيهَا النَّهُ ﴾. البقرة:١١٤

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يُعْتَرُوا مُسَاجِدَ اللهِ ﴾.

القربة: ١٧

﴿ إِنَّ مَا يَقْتُو مَمَاجِدَ اللَّهِ مَنْ اسْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْمَوْمِ اللَّهِ وَالْمُوالِقَالِمُ اللَّهِ وَالْمُوالِقَالُونِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِ وَاللَّهُ وَاللّلِهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ

١٢٦ـ (س خ ر)

الشخر: (٤)

أدالشخرية:

﴿ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾. التوبة: ٧٩ ب ـ التّسخير:

﴿ أَنَّ ثُرَ أَنَّ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْآرْجِي ﴾.

70 -

﴿ أَلَمْ تَرُوْا أَنَّ اللهُ سَخْرُ لَكُمْ مَا فِي السَّنْوَاتِ وَمَا فِي السَّنْوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾. لقيان: ٢٠ لقيان: ٢٠ ﴿ أَلَهُ الَّذِي سَخُرُ لَكُمْ الْهُوْرُ لِسَجْرِي الْفَلْكُ ضيدٍ

بِأَمْرِوكِهِ، الجَاتِية:١٢

۱۲۷۔(س خ ط)

الشخط: (٣)

أدسخط افد

﴿ لَبِثْنَ مَا قَدَّمَتُ قَدْمَ أَنْغُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ ﴾. الثاندة: ٨٠

﴿ أَفَنِ اتَّبَعَ رِضُوانَ اللَّهِ كَمَعَنْ بَمَاءً بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ ﴾. أَلَو عمران: ١٦٢

ب داسخاط که

وَذَٰلِكَ بِمَا نَهُمُ الَّهُ مُوا ضَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكُمْرِهُوا

آل.مبراز:۲۰

﴿ وَأَشْلَعْتُ مَعَ شَلَيْمِنَانَ فِي رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

النَّمَل: £٤

﴿ وَمَنْ يُسْلِمُ وَجُمَّةً إِلَى اللَّهِ وَهُـوَ مُحْسِنُ فَعَادِ اسْتَمْسُكَ بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقِ ﴾. لقيان: ۲۲

121\_(س مع)

الشمع: (۸۲)

أدسياح أثاد

﴿ لَقَدْ سَمِعَ لَهُ قَرُلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ لَفَ قَتِيرٌ وَتَحَنَّ

آن عمران: ۱۸۱ أغْنِيَا ﴾ .

﴿ فَلَدُ سَمِيعَ اللَّهُ قَمْرُلُ الَّهِي تُجَادِلُكُ فِي زُرْجِمَهَا وَتُشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْتَعُ قَعَاوُرَ كُسَالِهِ. ﴿ الْجَادِلَةِ الْ

فاطر:۲۲ ﴿إِنَّ اللَّهُ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ﴾.

ب جالشميع:

١ - ميع عليم: ﴿إِنَّ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٍ ﴾.

البقرة: ١٨١، والأنفال: ١٧، والحجرات: ١

﴿ وَاللَّهُ سَبِعُ عَلِيمٌ ﴾.

البقرة: ٢٢٤، ٢٥٦، وأل همران: ١٢٤ والتَّوية:

٨٨. ٣٠٨، والآور: ٢١، ٦٠.

﴿ لِمَانَّ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيرٌ ﴾. البقرة:٢٢٧

﴿ وَاعْلَقُوا أَنَّ اللَّهُ سَبِيعٌ عَلِيمٍ ﴾. البقرة:٢٤٤

القيباء: ٨٤٢ ﴿ وَكَانَ اللهُ عَبِيعًا عَلِيمِنًا ﴾.

﴿ وَاللَّهُ هُوَ السَّبِيعُ الْعَلِيمُ ﴾. WY: EJENI

الأثقال:٢٦ ﴿ وَإِنَّ اللَّهُ لَسَبِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.

الأشال: ٥٣ ﴿ وَأَنَّ اللَّهُ سَبِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.

٢ - ميم بصير: ﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ سَبِعًا بَسِيرًا ﴾.

النبياء: ٨٥

﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِعًا بَصِيرًا ﴾. التّساء: ١٣٤

﴿ وَأَنَّ اللَّهُ مَمِعٌ يَصِيرٌ ﴾. الحج: ٦١

﴿ إِنَّ اللَّهُ سَمِعُ يَصِيرُ ﴾. الحسيج: ٧٥. والقسمان: ١٨٨

والجادلة: ١

﴿إِنَّ اللَّهُ قُرُ السُّبِيحُ الْيَصِيرُ ﴾. اللؤمن: • ٢ ١٤٢ ــ (س م و)

الإسم: (١٢٥)

أدابيم اقاه

4TAYE وبشم الي الوخلن الوجيرة

﴿ فَكُنُّوا مِّنَّا أَسْتَكُنَّ صَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا النَّمَ اللَّهِ

الماندة:٤ عَلَيْهِ ﴾.

الأنباج:١١٨ ﴿ فَكُلُوا مِنَّا ذُكِرُ النَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾. ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِنَّا ذُكِرُ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾.

الأنعام: ١٩٩

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِنَّا لَمْ يُذَكِّرِ النَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ .

الأتعام: ١٢١

﴿ وَأَنْهَامُ لَا يَذُّكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ افْتِهَاءُ عَلَيْهِ ﴾.

الأضام: ١٣٨

﴿ وَقَالَ أَرْكُبُوا فِيهَا بِسُمِ أَنَّهِ جَمْزِيهَا وَمُرْسُيهَا ﴾ .

هود:۱۱

﴿ وَيُذُّكُرُوا السَّمُ اللَّهِ فِي أَيُّامِ مُقَلَّوْمَاتٍ ﴾. الحج ٢٨٠

﴿ وَإِكُلُّ أَمُّهِ جَعَلْنَا مَشْتَكًا لِيَذُّكُرُوا اشْمَ اللَّهِ عَمْلُ مَارُزُ فَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ اللَّا نُعَامِ ﴾. الحج: ٢٤

﴿ قَادَ كُرُوا اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا حَوَالَ ﴾. الحج : ٢٦

﴿ وَمَسَاجِدُ يُذِّكُرُ فِيهَا اسْرُ اللَّهِ كَبُيرًا ﴾. الحج: ٤٠

ب \_ أسماء الله:

﴿ وَلِلَّهِ الْآخَمَادُ الْمُسْنَى فَادْعُودُ بِهَا ﴾.

الأعراف: ١٨٠

12٢\_(س ن ن)

(A): 🛍 🐔

﴿ سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبَلُ ﴾. الأحزاب:٢٨ ﴿ سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبَلُ وَلَنْ تَعِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا ﴾. الأحزاب:٢٢

﴿ فَلَنْ غَمِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَهِدِيلًا وَلَنْ لَقِدَ لِسُنَّتِ اللهِ عَمْدِيلًا وَلَنْ لَقِدَ لِسُنَّتِ اللهِ عَمْدِيلًا ﴾ فاطر: ٢٣ فاطر: ٢٣ فاطر: ٢٣

﴿ سُنَّتُ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ المؤمن: ٨٥٠ ﴿ سُنَّةُ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبُلُ رَكَنْ قَجِدْ لِسُتُّةِ اللهِ تَهْدِيلًا ﴾.

٤٤١ــ(ش = د)

الشَدَّة: (١٣)

أدالقديده

١- شديد العسقاب: ﴿ وَاعْدَلْمُوا أَنَّ اللهُ شَيدِيدُ الْعِقَابِ ﴾.
 الْعِقَابِ ﴾.

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾.

البقرة: ١٦٠، والأنفال: ١٣، والمشر: ٤ . ﴿ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾.

آل صران: ١١، والأنفال: ١٨ والأنفال: ١٨ ﴿ وَالْأَنْفَال: ١٨ ﴿ وَالْمُعْلَى: ٢٠ والحَسْر: ٢٠ والحَسْر: ٢٠ والحَسْر: ٢٠ ﴿ وَالْمُنْفَاتِ ﴾ . المائدة: ١٨ مُديد العذاب: ﴿ وَ اَنْ اللهُ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ .

البقرة:١٦٥

ب\_الأهدِّ:

١- أنسد بأستسا: ﴿ وَاللَّهُ أَنْسَدُ بَسَانُنَا وَأَشَدُ

تَنْكِيلًا﴾. الساء: ١٨

الدأعة رهية من أنه: ﴿ لَآتَ عُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي الدَاعِةِ مِنْ أَثِيرُ مِنْ الْحَبَةُ فِي الْحَدُودِ هِمْ مِنْ الْحُرْبِ.

110-(ش ر ق)

المشرق والغرب: (٢)

﴿ وَرَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَسْفِي ﴾. البقرة: ١١٥

﴿ قُلْ مُ الْمَثْرِقُ وَالْمَعْدِبُ ﴾. البقرة: ١٤٦

121\_(ش ر ح)

شرح الشدر: (١)

﴿ أَلَّنَ شَرَعَ اللَّهُ صَدْرَةً لِلْإِسْلَامِ لَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ دَيْمِيَةً . الزَّمر: ٢٣

1٤٧ (ش ر ك)

القُرك: (١٠)

أدالكرك بالله (إنكارًا):

﴿ وَلَا تَعْنَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكُمُ إِلَا مِنَا لَمْ يُسْتَرَالُ إِسِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾. الأنمام: ٨٦

﴿ يَا يُنَيُّ لَا تُشْرِكُ بِالْمِ ﴾. لقيان: ١٢

﴿ وَأَنَّ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَالَمٌ يُتَزَّلُ بِهِ سُلْطًانًا ﴾.

الأعراف: ٣٣

﴿ وَمَنْ يُسْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِنَّا عَظِيسًا ﴾.

النساء: ٨١

﴿ وَمَنْ يُشْرِلُهُ بِاللَّهِ فَقَدْ صَلَّ صَلَالًا بَعِبدًا ﴾.

الأنفال: ١٣، والحشر: ٤

﴿ وَمَّنْ يُضَاقُ اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهُ صَدِيدُ الْمِفَابِ ﴾.

الحشر: ٤ ﴿ وَمَسِنْ يُسُاتِقِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَاِنَّ اللَّهُ صَابِيدُ

الْبِقَابِ﴾. الأنفال: ١٣

١٥٧\_(ش أنا ر)

الشَّكر: (٥)

أدالشكرة

﴿ وَلَقَدُ النَّيْقَا لُقَمْنَانَ الْحِكْمَةُ أَنِ الْمُكُرِيثِ ﴾ .

القيان: ۱۲

﴿ يَا رَجُّ اللَّهِ مِنْ أَمَّنُوا كُلُوا مِنْ طَلَّبُ الِّهِ مَا رَزَّ لَّمَا كُمْ

البقرة:١٧٢

وَاشْكُرُوالِيْهِ﴾.

ب دالشكور:

التّغابن:۱۷

﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ خَلِيمٌ ﴾.

ج ـ الشَّاكر:

البقرة:١٥٨

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ شَاكِرٌ عُلَيْرٌ ﴾.

التساء:١٤٧

﴿ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾.

١٥٣\_(ش ك ك)

الشُّكُّ في أنَّهُ: (١)

﴿ قَالِمُ وُسُلُّهُمْ أَقِي اللَّهِ شَكُّ فَا إِلَّهِ السَّمْوَاتِ

إيراهيم: ١٠

وَالْأَرْضِ﴾.

١٥٤ ـ (ش أك و )

الشَّكري إلى الله: (٢)

﴿ قَالَ إِنَّ مَا آشَكُوا يَتَّى وَحُرَّفِي إِنَّ اللَّهِ ﴾ .

يوسف:۸٦

WY Sell-Ell

﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾.

VY:sadUl

﴿ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَأَنُّنَا خُرٌّ مِنَ السَّمَاءِ ﴾.

الحبج: ٢١

ب \_ الشّرك باقه (منفيًّا).

﴿ مَا كَانَ لَنا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْمٍ ﴾. بوسف: ٢٨

﴿ يُهَا بِفُقَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكُنَ بِاللهِ شَيْئًا﴾.

W. Trends

۱٤۸\_(ش د ي)

الاشتراء: (١)

﴿إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ مَنَّ الْسُدَّوْمِنِينَ ٱلْفُسَهُمْ وَأَمْوَ الَّهُمْ

بِأَنَّ لَيْهُمُ الْمُسَنَّفَةِ النَّويَةِ: ١١١

131=(شعر)

شعائر الله: (٤)

﴿إِنَّ الصُّمَّا وَأَلْمَوْوَهُ مِنْ شَعَائِرِ الَّهِ ﴾. البقرة: ١٥٨

﴿ يَا مَثُّمَّا الَّذِينَ أَمَنُوا لَا تُعِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ ﴾ المائدة: ٢

﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظُّمْ شَمَّايُرُ اللهِ ضَائَّتُهَا مِسَ تُعُوَّى

الْفَلُوبِ ﴾. المين: ٢٢

﴿ وَالْهِدُنَّ جَعَلُنَّا هَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾. الحجَّ ٢٦٠

١٥٠ ـ (ش ف ع)

الخُفاعة: (١)

﴿ قُلْ إِنَّهِ الشَّفَاعَةُ جَيِقًا ﴾. الزَّمر: ٤٤

١٥١\_(ش ق ق)

الشاقة: (٤)

﴿ وَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾.

﴿ فَلَدْ خَسِمَ اللَّهُ فَمَوْلَ الَّذِي أَجَادِلُكَ فِي زُوْجِمَهَا وَ تُشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾. الهادلتوا

100\_(ش هـد)

الشِّهادة: ٢٠١)

أسشهادة الله:

﴿ لَكِنِ اللَّهُ يُشْهَدُ إِنَّا أَنْزُلُ إِلَّيْكَ أَنْزَلُهُ بِيلْمِيهِ.

التسارية

﴿ وَاللَّهُ يَشْهِدُ إِنَّهُمْ لَكَا ذِنْوِنَ ﴾.

التَّوية: ٧ - ١، والمنشر: ١٩ ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُسْتَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾.

المنافقون

ب داشهاد الله:

﴿ فَسَالَ إِنَّ أَشْهِدُ اللَّهُ وَاقْتِهَدُوا أَنَّي يُسرِئُ رَبُّنا تُشركونَ ﴾. 6 Eraja

﴿ زَيُثُهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِ رَهُوَ أَلَدُّ الْمُعَامِ ﴾. البقرة: ٢٠٤٤

ج دالشهيد:

المشهيد على مايعملون:

﴿ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْسَلُونَ ﴾. آل:۱۸۰ آل

﴿ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْقَلُونَ ﴾. پونس:۳۱

الدهميد على كلّ شيء:

﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَى كُلُّ نَيْمٍ شَهِيدٌ ﴾. الحيج: ١٧

﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾.

الجادلةناء والبروجنا ﴿ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾.

النِّساء: ٣٢. والأحزاب: ٥٥

۲. شهید یتی و بینکم:

﴿ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ يَتِنِي وَيَتِنَكُّمْ ﴾ .

د كتمان شهادة الج:

﴿ وَمَنْ أَطْلُمْ يُمِّنَّ كُفَّرَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ ﴾.

البقرة: ١٤٠

الأنمام: 14

﴿ وَلَا تَكُمُ ثَبَّادَةَ اللَّهِ ﴾. 1.26214

هـ القهادة باله:

﴿ فَنَهُ إِذَا أَخِدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادُاتٍ بِاللَّهِ ﴾. النّور: ٦ ﴿ رَيْدُرَوُّا عَنْهَا الْعَدَّابُ أَنْ تَشْهَدُ أَرْبَعَ شَهَادُاتِ بالجه التورية

وسشهداء رأوه

﴿ يَادَائِهَا الَّذِينَ التُّواكُونُوا فَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شَهَدَادَ 44

النسامزة ١٣٥

167\_(ش ي أ)

مشيئة أقاد (١٠)

أحمايشاء الهج

١- ما شاء الله: ﴿ وَلَوْ لَا إِذْ دُخَلَتْ جَنَّتُكُ قُلْتُ مَا كَانَ ्रक्षा शुरुद्धे पृथा الكيف: ٣٩

الدادهاب السّم والأبصار: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَدُّهُبُ يستمهم وأبضار مم. البقرقاء ٢

٣- الحدى: ﴿ وَإِنَّا إِنَّ هَاهَ اللَّهُ لَـ مُهَتَّدُونَ ﴾.

البقرة:٧٠

﴿ أَوْ يَضَاءُ افَّهُ فَأَدَى النَّاسَ جَبِعًا ﴾. الرَّعد، ٣١ ﴿ وَلَوْ شَاءُ اللَّهُ إِلَيْهُمْ عَلَى الَّهُدْي ﴾. الأنعام: ٣٥ عَدَ الإمنات: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتُكُمْ ﴾.

البقرة: ٢٢٠

هـ عدم القتل والاقتتال: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا الْفُتُولَ اللَّهَ اللَّهُ مَا الْفُتَالِينَ ﴾.

البقرة: ٢٥٢ الَّذِينَ مِنْ يَقْدِهِمْ ﴾.

﴿ وَلَا شَاءَ اللَّهُ مَا النَّكَالُوا ﴾. البقرة: ٢٥٣

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُونَ ﴾. الأنعام: ١٣٧

٦- تسليط الأصداء: ﴿ وَلَكُمْ شَاهَ اللَّهُ لَسَلُّمُهُمْ أَنْ أَطْعَتُهُ .

عَلَيْكُمْ ﴾. النِّساء: ٩٠

٧ جعلكم أنة واحدة: ﴿ وَلَوْ شَاءُ اللَّهُ لِجَعَلَكُمْ أَتَّهُ ۗ لَا تُقْصَعَرُ مِنْهُمْ ﴾. وَاحِدُوْكِ. المائدة بالأروالة مل ١٣٠

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ فَيُعَلِّهُمْ أَمَّةً وَاحِدُةً ﴾. الشّوري: ٨

٨. عدم الشرك: ﴿ وَقُو شَادَ اللَّهُ مَا أَشَرَكُوا ﴾.

Y. Viplatil

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءً اللَّهُ مَا غَسَدُنَا مِسَنَّ الأمل: ٥٣ دُونِهِ مِنْ شَوْرُولِهِ.

﴿ سَيَّقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءً اللَّهُ مَا أَشْرَ كَانَا ﴾.

٩ عدم تلاوة القرآن؛ ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَسَلَّوْتُهُ . عَلَيْكُمْ ﴾. يوتس:۱۹

٠ ١ .. دخول مصر: ﴿ وَقَالَ لَدَخُلُوا مِعْمَ إِنْ شَادَ اللَّهُ اَمِئِينَ ﴾ . يوسقيدك

١١ ـ الصِّعِر: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءٌ اللَّهُ صَابِرًا ﴾.

الكيف د ٦٩

﴿ سَتَجِدُ فِي إِنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾.

الشافّات: ١٠٢

١٢\_إنزال المُلاتكة: ﴿ وَلَوْ ضَاءَ اللَّهُ لَآتَتُوْلَ مُلْتِكَّةً ﴾. المؤمنون:۲٤

١٢ المسلاح: ﴿ سَمَعَ دُنِي إِنْ شَمَاهُ لَلَّهُ مِسْنَ القصصي:۲۷

14\_ دخول المسجد الحرام: ﴿ لَتَذَخُّلُنَّ الْسَمْسُجِدَ الْمَرَارَ شَاءَ اللهُ لَمِن فِي اللَّهُ المِن فِي اللَّهُ المِن فِي اللَّهُ المِن فِي اللَّهُ المِن

١٥ ـ الإطلعام: ﴿ أَنْسَطُومُ مُسَنَّ لَسَقَ يَشَاهُ اللَّهُ يش:٧٤

13- الانتصار من الكافرين: ﴿ ذَٰلِكَ وَلُو يُقِبَادُ اللَّهُ 5 : 15 et

١٧٠ الإضلال: ﴿ مَنْ يُشَا اللَّهُ يُشْلِلُهُ ﴾. الأنعام: ٣٩ ١٨. المتم على التلب: ﴿ فَإِنْ يَشَا لِللَّهُ يَضَّعُ عَلَى قَلْبِكُ ﴾. الشوراي: ٢٤

يب دالًا ماشاء الله:

١- المناود في الثار: ﴿ قَالَ النَّارُ عَفْنِهِكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا . ब्रिकेट के कि الأشامنا١٧٨

ا عدم ملك النُّم والطُّعرُّ: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِسَفِّسِ الأسام: ١٤٨ - تَفْعَا وَلَا حَارًا إِلَّا مَا شَاءَ الْفَهِ. الأَمراك: ١٨٨٠

﴿ قُلُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَكَّرًا وَلَا نَفْنَا إِلَّا مَا هَاءَ اللَّهُ ﴾.

يونس:43 ٣. عدم النَّسِان: ﴿ سَنُقُرِثُكَ فَلَا تَنْسُى \* إِلَّا مَا شَاءَ الأمل : ٢٠٦ .**∉%**i

ج ــ إلَّا من شاء الله:

١- فزع من في السّهاوات والأرض: ﴿ فَقَرْعَ مَنْ فِي الشَّمْوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ﴿ اللَّمَلِ: ٨٧ ٢. صعق من في السَّهاوات والأرض: ﴿ فَضَيِقٌ مِّنْ فِي السُّمُواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾.

الزمراكة

د\_إلَّا أن يشاء الله:

ا عدم الإيمان: ﴿ مَا كَاتُوا لِلهُوْمِتُوا إِلَّا لَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾. الأنمام: ١٦١

٢ عدم العودة في المُلَة: ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعْمُودَ فِي المُلَة: ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعْمُودَ فِي المُلَة اللهُ وَهُمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ يُضَاءَ اللهُ وَهُمَا ﴾.

٣- عدم الأخذ: ﴿ مَا كَانَ لِيَا خُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْحَادُ اللَّهُ اللّلَّةُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

٤- عدم القول بنعل القيء غداً: ﴿ وَلا تَـعُولُنَّ يَضَادَ اللهُ إِلَى فَدًا ﴿ إِلَّا أَنْ يَضَادَ اللهُ ﴾.

الكهف: ٣٤.٢٣

عدم الذَّكر: ﴿ وَمَا يَذْ كُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ..

03:324

107\_(می ب ر)

الصَّبِر بِاللهِ: (١)

﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾. النَّمل: ١٢٧ ١٥٨ ـ اص ب غ)

صيغة الله: (١)

﴿ صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ﴾.

البقرة:١٢٨

١٥٩\_ (ص د ق)

المتدق: (٧)

أ- صدق الله ورسوله:

﴿ قُلْ صَدَقَ اللهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةً إِيَّزهِمَ حَبَيفًا﴾.

آل عمران:۱۵۲

﴿ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾. الأحزاب: ٢٢ ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَسُولَهُ الرَّدْيَا بِالْحَقِّ ﴾.

القتح: ۲۷

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعَدَهُ ﴾. • آل عمران: ١٥٢ ب ـ مَن الأصدق من الله:

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ خَدِيقًا ﴾. النّساء: ٨٧ ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلًا ﴾. النّساء: ١٣٢

ج-الشدق مع الله:

﴿ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهُ لَكَانَ خَيْرًا لَمُمْ ﴾ . عشد: ٢١ -١٦٠ ــ (ص و ط)

معراط اش: (۲)

﴿ لِنَّهُ وَ النَّاسُ مِنَ النَّلُ لُسَاتِ إِلَى النَّورِ بِالْنِ لَا النَّورِ بِالْنِ لَا النَّورِ بِالْنِ لَا النَّورِ وَاللَّهُ مِنَا لِلْ النَّذِي الْمُبَيدِ \* أَلَّهِ النَّذِي قَدْ مَا فِي النَّمَةِ وَالْمَا فِي النَّمَةِ وَالْمَا فِي النَّمَةُ وَاللَّهِ وَمَا فِي النَّمَةُ وَالْتِ وَمَا فِي النَّمَةُ وَلَيْ وَمِنْ النَّهُ وَلَيْ وَلَيْ النَّهُ وَلَيْ وَمِنْ النَّهُ وَلَيْ وَمِنْ النَّهُ وَلَيْ وَلَيْ النَّهُ وَلَيْ النَّهُ وَلَيْ وَلَيْ وَمِنْ النَّهُ وَلَيْ وَلَهُ مِنْ النَّهُ وَلَيْ وَلَيْ النَّمُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْلِي وَلَا لِللْمُولِقِي وَلِيْ الْمُؤْمِنِ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْلِي اللَّهُ وَلَيْلِي وَلَيْلُولِي وَلِي اللَّهُ وَلَيْلِي اللَّهُ وَلَيْلِي وَلِي اللَّلِيْلِي وَلَيْلِي اللْمُعُولِي وَلَيْلُولِي وَلِيْلِي اللْمُعُلِي وَلِي اللْمُعِلِي وَلِي اللَّهُ وَلِي اللْمُعْلِي وَلَيْلِي اللَّهُ وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي اللَّهُ وَلَيْلِي وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي اللِي اللْمُعْلِي وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي النَّاسِ وَالْمُعْلِي وَلِي النِّلِي اللْمُولِي وَلِي اللْمُعْلِي وَلِي النِّلِي النَّاسِ وَالْمُعْلِي وَلِي النِّلِي النَّاسِ وَالْمُعْلِي وَلِي النِّلْمِي وَلِي النَّاسِ وَالْمُعْلِي وَلِي النَّاسِ وَالْمُلْمُ وَالْمُعْلِي وَلِي الْمُلْعِلِي وَلِي النِّلِي اللْمُعْلِي وَلِي النَّاسِ وَالْمُعْلِي وَلِي النِّلْمُ وَلِي النِّلْمُ اللْمُعْلِي وَلِي النِّلْمُ اللْعُلْمُ وَلِي النِّلْمُ اللْمُعْلِي وَلِي النِلْمُولِي وَلِي النِلْمُ اللْمُلْمِي وَلِي اللْمُلْعِلِي وَلِي النَّالْمُ اللْمُلْمُو

۱۳۱ه (ص ر ف) صرف القلوب: (۱) ...

﴿ مَعَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَسُّهُمْ قَوْمٌ لَا يَقْتَهُونَ ﴾.

التُّوية:١٢٧

١٦٢\_(ص ف و)

الاصطفاء: (٥)

أصطفاة الأره

١ - الدِّين: ﴿ يَا بَئِيَّ إِنَّ اللَّهِ اصْطَقُ لَكُمُ الدِّينَ ﴾ .

البقرة: ۱۳۲

٣ ـ آدم ونوح: ﴿إِنَّ اللَّهُ اصْطَنَىٰ الدُّمْ وَنُسُوحًا وَالْ

17٧\_(ص ر پ)

الإصابة: (٢)

أداصابة المستق

﴿مًا أَصَابُكَ مِنْ حَسُنَّةٍ فَمِنَ أَشِهُ. التساءيه

بداماية العذاب

﴿ وَلَمَّنَّ نَازَ كِلُمُ بِكُمْ أَنَّ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَّابٍ مِنْ عندوي.

التّرية: ٥٢

۱۷۸ ـ (ص ي و)

الشيرورة: (٤)

أسإلى الله تصير الأمور:

الشَّرِرْي:۳۵

﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأَمُورُ ﴾.

بدإلى الله المسير:

﴿ وَجُعَنُّو كُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَّ اللَّهِ الْسَجِيرُ ﴾.

آل عمران:۲۸

وَوَشِ مُسَلَّكُ السَّسَمُواتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَّى اللَّهِ

الأورد٢٤

التبير€. ﴿ وَمَنْ تَدَرَّكُم فَالِّمَا يَدَّرَّكُم لِنَفْسِهِ وَإِلَّ اللَّهِ

فاطرداا

179\_(ض ر پ)

العُدرِب: (١٣)

الشعيري.

أحضرب اله المثارة

﴿ أَلَّا ثَرَ كَيْفَ ضَرَّتِ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَّلِيَّةً كُشَجْرَةٍ

إبراهيم:٢٤ طيخة ♦.

﴿ ضَرَّتِ اللَّهُ مَثَالًا عَبَدًا كَسُلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ

التَحل:٧٥

وَمِّنْ رُزَّفْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًّا ﴾.

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبِّكُمْ لَا يَقْدِرُ

آل عمران: ۲۲ إِبْرِهِيمَ وَالَ عِنْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾.

٣ مريم: ﴿ يَامَرُيُّمُ إِنَّ اللَّهُ ٱصْطَفْيِكِ وَطَهْرُكِ ﴾.

آل عمران: ٤٧

٤ - طالوت: ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهُ اصْطَفَيْهُ عَلَيْكُمْ ﴾.

البقرة:٢٤٧

٥- الرّسل: ﴿ أَنُّهُ يَصْطَق مِنَ الْسَمَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ

الحج: ٥٧

171\_(ص ل ح)

لايصلح عمل المفسدين: (١)

﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْسُفُسِدِينَ ﴾.

يوثني:۸۱

174\_(ص ل و)

الشارة: (٢)

التَّاسِ﴾.

أ\_صلاة الله والملِّنكة:

﴿إِنَّ اللَّهِ وَمَلْئِكُنَّةً يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي ﴾.

الأحزاب: ٥٦

ب. صلاة اللّبيّ محمّد تَهِيَّة:

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَتَقَيَّانِي وَتَمَّانِي رَهُورَبُّ

الأضام: ١٦٢

الْمَاكِينَ ﴾ .

170 (ص م د)

الله المتعدد (١٠)

﴿ أَقُهُ الصَّمَدُ ﴾. الإخلاس:٢-

171 ـ (ص ن ع)

صنع الله: (١)

﴿ سُتُعَ اللهِ الَّذِي آتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ ﴾. الشل:۸۸

عَلَى شَيْمٍ ﴾. التّحل:٧٦

﴿ وَخَهُرْتِ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ النَّهُ مُعَلَّتَنِّنَّةً ﴾.

النَّجَل:١١٢

﴿ مَعَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَهُلًا فِيهِ لَمُرَكَاءُ مُثَثَقَاكِينُسُونَ وَرَجُلًا سَلَمُنَا لِرَجُلِ﴾. الزّمر:٢٩

﴿ فَرَبَ اللهُ مَفَلًا لِلَّذِينَ كَفُووا لَمَرْ أَبَّ نُوحٍ وَالْمُرَأَتَ أُوطٍ ﴾.

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَقَلًا لِلَّذِينَ امْتُوا الرَّاتَ فِوعَوْنَ ﴾.

التحريم

﴿ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْآمَقَالَ﴾. الرَّمد: ١٧ ﴿ وَيَشْمِرُ ﴾ اللَّهُ الْآمَقَالَ لِلنَّاسِ ﴾.

إبراهيم: ٢٥، والتور: ٢٥ ﴿ كُذْلِكَ يَشْوِبُ اللهُ لِلنَّاسِ اَمْثَالَـهُمْ ﴾. عمد: ٣ ب- ضرب الله الحقّ والباطل:

﴿ كَذَٰلِكَ يَعْدِبُ اللهُ الْحَقِّ وَالْهَاطِلَ ﴾. الرّعد: ١٧ ج. ضرب الأمثال فه:

﴿ فَلَا تُضْرِبُولُهُ ِ الْأَنْثَالَ ﴾. النَّحل: ٧٤

۱۷۰ (ض ر ر)

نلي طارر الله: (٤)

﴿ وَمَسَنُ يَسَنُقُلِبُ عَسَلَى عَنِيتِهِ فَلَنَّ يَعَيُدُ اللهَ مَنِنًا﴾. قَلِنًا﴾.

﴿ إِنَّهُمْ فَنْ يَضُعُرُوا اللَّهُ شَيْئًا ﴾. أل عمران: ١٧٦ ﴿ لَنْ يَشُرُوا اللهُ شَيْئًا ﴾.

آل،عبران:۱۷۷، ومبتد:۲۲

١٧١\_(ش ع ف)

مضاعقة الله: (١)

﴿ وَاللّٰهُ يُضَاءِكُ لِكُنْ يُشَاءُ.﴾. البترة: ٢٦١ ١٧٧- (هي ل ل)

إَضَلالِ اللهِ: (١٠)

ا ـ يضلُ مِن يشاء: ﴿ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُغِيلُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ .

الزعد:۲۷

﴿ فَكِضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَضَّادُ ﴾ . إيراهيم: ١

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ كُفِيلٌّ مَنْ يُشَاءُ ﴾. فاطر: ٨

﴿ كُذْلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَضَانُهُ. المُدَّثَرِء ٣١٠

٢- من يضلُّه الله:

أَد المسرفين: ﴿ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللهُ مَنْ هُـوَ مُسْتِرِكَ مُوتَابُ﴾.

ب الكافرين: ﴿ كُذَٰلِكَ يُضِلُّ اللهُ الْكَافِرِينَ ﴾.

المُوس: ٢٤ ج-الظّالين: ﴿ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِينَ ﴾ . إبراهيم: ٢٧ د-س أضلُه الله على علي: ﴿ وَ آضَلُهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾ . الجانية: ٢٣

٣- من أضله الله فالإهادي له:
 ﴿ أَتُورِدُ وَنَ أَنْ تَهُدُوا مَنْ أَضَلُ اللهُ ﴾. الشاء: ٨٨.

﴿ فَهَنَّ يَهُدِى مَنْ أَضَلُّ اللَّهِ ﴾. الرَّوم: ٢٩

﴿ مَنْ يُشْلِلِ اللهُ قَلَا هَادِئَ لَهُ ﴾. الأحراف:١٨٦ ﴿ وَمَنْ يُشْلِلُ اللهُ قَلِمَا أَنْهُ مِنْ هَادِ ﴾.

الزعد: ٣٣، والزّمر: ٣٣، والمؤمن: ٣٣ ﴿ وَمَنْ يُضَلِلُ اللَّهُ ضَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٌّ مِنْ يَقْدِمِ ﴾ .

الشّوراي: 22

المن أضله الله فلا بسيل له:

﴿ وَمَنْ يُطْلِلِ اللَّهُ فَكَ لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴾. الشّوري: ٤٦

﴿ رَمَنْ يُشْلِلِ أَنَّهُ فَلَنْ غَبِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾.

البَساء: ١٤٣ هـ ١٤٣ هـ البَساء: ١٤٣ هـ ١٤٣ هـ ١٤٣ هـ ١٤٣ هـ البُسِلُ قَوْمًا عَانَ اللهُ لِيُضِلُّ قَوْمًا عَانَ اللهُ لِيُضِلُّ قَوْمًا الشَّرِية: ١١٥ الشَّرِية: ١١٥ الشَّرِية: ١١٥ هـ الشُّرِية: ١١٥ هـ الشُرْية: ١١٥ هـ الشُّرِية: ١١٥ هـ الشُرْية: ١٩٥ هـ الشُرْية: ١١٥ هـ الشُرْية: ١١٥ هـ الشُرْية: ١١٥ هـ الشُرْية

١٧٣\_(ش ي ع)

الإضاعة: (٥)

مالا يُضيع الله:

١- الإيمان: ﴿ وَمَا كُانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيسَانَكُمْ ﴾.

البقرة:١٤٢

٢\_الأجر: ﴿ وَأَنَّ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْسُقَوْمِتِينَ ﴾.

آلعمران: ۱۷۱

﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُنْخَسِنِينَ ﴾. التّوية: ١٢٠﴿ وَأَنَّ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ النَّخْسِنِينَ ﴾.

هرد:۱۱۰ و پوسال: ۹۰

١٧٤ـ(ط بع)

الطَّبع: (٧)

من طبح أله على قلبه:

١- أمل الكتاب: ﴿ رَفَرْلِهِمْ فَلُوبْنَا غُفْتُ بَلْ طَبْعَ
 الله عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ﴾.

١٦-١١ـ١١ المنافقين: ﴿ وَطَبَحُ اللهُ عَلَى تُلُوبِهِمْ ﴾. التوبة: ٩٣ ﴿ أُولَئِكَ النَّبِينَ طَبَحَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾. عمد: ١٦٠
 ٣-١١ الكافرين: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَحَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَسَمِهِمْ وَأَيْصَارِهِمْ ﴾.

﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾.

الأغراف: ١٠١ ٤٠ الذين لا يضمون: ﴿ كَذَٰلِكَ يَعَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى تُلُوبٍ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾. الرّوم: ٥٩ هـ الرّوم: ٥٩ هـ على كُلُّ عَلَى كُلُلُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُّ عَلَى كُلُلُ عَلَى كُلُلُ عَلَى كُلُلُ عَلَى كُلُلُكُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلِي عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلِي عَلَى كُلِي عَلَى كُلِي عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلِي عَلَى كُلِكُ عَلَى كُلِي عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلَّ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلِي عَلَى كُلْ عَلَى كُلْ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلْ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلْكُولُ عَلَى كُلْهُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلْ عَلَى كُلْ عَلْ كُلُولُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلْ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلُولُ عَلَى كُلْ عَلَى كُلْ عَلَى كُلُولُ

الإطفاء: (١) ﴿ كُسلُتِهِ أَوْقَسلُوا نَسَارًا لِسلَّحُوبِ أَطْسَفَأَهَا الْفُتُهُ. الْفُتُهُ.

141-(463)

الإطلاع على الغيب: (١) ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾.

آل عجران:۱۷۹۱

١٧٧ ـ (ط وع)

(11) (11)

١- إطاعة الله والرّسول: ﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ ضَعَدْ
 ١- إطاعة الله والرّسول: ﴿ مَنْ يُطِعِ الرّسُولَ ضَعَدْ
 ١٠ النّساء: ٨٠

﴿ يَا تَيْنَنَا أَطَّمُنَا اللَّهُ وَأَطَّمُنَا الرَّسُولَا﴾ . الأحراب: ٦٦ ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يَلِثُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ مَيْلَاكِ. الْمَجرات: ١٤

﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُهُ خِتَاتِ تَخَبِّى مِنْ النَّساء: ١٣، والفتح: ١٧ ﴿ وَمَنْ يُخِلِعِ اللَّهُ وَالرَّسُولُ فَأُولَٰتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ ﴿ وَمَنْ يُخِلِعِ اللَّهُ وَالرَّسُولُ فَأُولَٰتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهِ مِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ مِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ مِنْ أَنْعَمَ اللّهُ مِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ مِنْ أَنْ أَنْعَمَ أَنْهُمْ أَنْ أَنْعَمَ أَنْهُمْ أَنْ أَنْعَمَ أَنْهُ مِنْ أَنْعُمْ أَنْ أَنْ أَنْعَمَ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُ مِنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ مِنْ أَنْهُمْ أَنْهُ مِنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُ مُنْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمُ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُ أَنْهُ مُنْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْ

الساد:١٩

﴿ وَمَنْ يُعْلِمِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيَغْشَى اللَّهُ وَيَكُفُهِ فَأُولُكِكَ مُمْ الْفَائِزُونَ﴾. التوريا ٥

﴿ رَمَنْ يُطِعِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدُ قَارَ فَوْزًا عَظِيمِتًا ﴾. الأحراب: ٧١

يَظْلِمُونَ ﴾ العنكبوت: ١٤ بدإنّه ليس بظلّام: ﴿ وَأَنَّ اللَّهُ لَيْسَ بِظَيلًام لِلْعَبِيدِ ﴾. آل عمران: ١٨٢، والأنفال: ١٥. والحبج: ١٠ 144\_(4 ن ن) ظنَّ السُّوء بالله: (٣) ﴿ وَتَطَنَّدُونَ مِا فَهِ الطُّنشُونَا ﴾. الأحراب: ١٠ ﴿ يَظُنُونَ بِاللَّهِ غَيْرٌ الْحَقَّ ظُنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾. آل معران: ۱۵۲ ﴿ وَيُعَدُّبُ الْمُتَافِقِينَ وَالْمُتَافِقَاتِ وَالْمُشَرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّابِّينَ بِاللَّهِ ظُنَّ السُّومِ ﴾. الفتح: ٦ ۱۸۰ (ظ عر) :إقلهار الله: (١) ﴿ فَلَـمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرُفَ بَـ فَضَّهُ وَأَغْرُضَ عَنْ يُلْضِي ﴾. الآخريم:٣ ۱۸۱ ـ (ع ب د) المادة: (٤٣) أ\_عبادة الله: ١- صبادة ألله وحده: ﴿ وَلَكِنْ أَفْتُكُ اللَّهُ الَّهُ الَّذِي يَتُوقِيكُمْ ﴾. يولس:١٠٤ ﴿ قُلْ إِشْمَا أَمِرْتُ أَنَّ أَعْبُدُ اللَّهُ وَلَّا أَشْرِكُ بِهِ ﴾. الرّعد: ٢٦

الرحد: ١٠١ الرحد: ١٠١ الرحد: ١٠١ الرحد: ١٠١ الرحد: ٢٦ الرحد: ٢٦ الرحد: ٢٦ الرحد: ٢٦ الرحد: ٢٦ وفضلت: ١٤ ﴿ إِنَّ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللهُ ﴾. حود: ٢١ وفضلت: ١٤ ﴿ إِنَّ اللهُ تَعْبُدُوا إِلَّا اللهُ ﴾. البقرة: ٢٨ ﴿ إِنَّ اللهُ اللهُ ﴾.

﴿ وَيُطِيعُونَ افْةَ وَرَسُولَةً ﴾. الأحراب: ٢٣ ﴿ وَأَطِغُنَ افْةَ وَرَسُولَةً ﴾. الأحراب: ٣٣ ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللهُ وَالرَسُولُ ﴾. آل صران: ٣٣ ﴿ وَأَطِيعُوا اللهُ وَالرَّسُولُ ﴾. آل عمران: ٣٢ ﴿ وَأَطِيعُوا اللهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولُ ﴾.

وَأَطِيعُواْ الرَّسُولُ وَأُولِي الْآمَرِ مِنْكُمْ ﴾. النّساء: ٥٩ ١٧٨ - (قل ل م) الطّلم: ١٠١) أ- إنّ الله لا يظلِم: ﴿ وَمَا طَلْمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُتَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.

آل ميران: ١١٧

﴿ وَمَا ظُلْمَهُمُ اللّٰهُ وَلٰكِنْ كَاثُوا أَ تُفْسَهُمْ يَعْلَلِمُونَ ﴾ .

التّحل: ٣٣ ﴿ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَلِمُ مِثْقَالَ ذَرُةٍ ﴾ .

﴿ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَلِمُ مِثْقَالَ ذَرُةٍ ﴾ .

﴿ إِنَّ اللّٰهِ لَا يَعْلَلِمُ النَّاسَ شَيْعًا وَلٰكِنَّ النَّاسَ انْفُسَهُمْ يَعْلَلِمُ وَلَي قَالُوا النَّفْسَهُمْ وَلٰكِنَ كَانُوا النَّفْسَهُمْ وَلْكِنَ كَانُوا النَّفْسَهُمْ وَلْكِنْ كَانُوا النَّفْسَامُ وَلَيْكُونَ كَانُوا النَّفْسَامُ وَلَيْكُونَ فَالْمُونَ ﴾ .

﴿ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنَ كَانُوا الْفَسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴾. التّوية: ١٠٠ والرّوم: ٩
﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيَطْلِمُهُمْ وَلْكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

﴿ اَلَّا نَفَهُدَ إِلَّا اللَّهُ ﴾. الأعراف: ٧٠ ﴿ قَالُوا أَجِئْتُنَا لِتَعْبُدُ اللَّهُ وَحُدْدُ﴾. الأعراف: ٧٠

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهُ عَلَى حَرْفِ ﴾. الحجّ: ١١ ﴿ وَإِذِ اغْتُرُلْتُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَسَأَوًا إِلَى

الْكَهْنِي﴾. الْكَهْنِي. الْكَهْف:١٦

﴿ بَلِ اللّٰهُ فَاعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾. الزّمر: ٦٦ ﴿ وَاعْبُدُوا اللّٰهُ وَلَا نُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾. النّساء: ٣٦ ﴿ اغْبُدُوا اللهُ وَبِي وَرَبِّكُمْ ﴾. الثّادة: ٧٢

﴿ أَنِ اغْبُدُوا اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ ﴾. المائدة:١١٧

﴿ يَا قُوْمِ اعْهُدُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَّهِ غَيْرٌ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَّهِ غَيْرٌ اللهِ

الأعبراف ٥٩، ٦٥، ٥٢، ٥٨٠ وهبود: ٩٤،٦١،٥٠ والمؤمنون: ٢٣

﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهُ وَاجْتَنِبُوا الطَّاعُوتَ ﴾. النَّحل: ٣٦ ﴿ أَنِ اعْسَسَبُدُوا اللّٰهُ مُسَا لَكُسِمْ بِسِنْ إِلْسِهُ غَيْرُهُ ﴾. المؤمنون: ٣٢

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِنِّي فَسَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِمًا أَنِ اعْبُدُوا اللّهُ ﴾. النّمل: ٥٤

﴿ يَافَوْمِ اغْبُدُوا افْتَهِ. المنكبوت: ٣٦٠ ٢- عبادة الله مع الإخلاص: ﴿ قُسَلَ إِنَّ أَمِـرْتُ أَنْ أَغْبُدُ اللهَ عُوْلِهُمَا لَهُ الدِّينَ ﴾. الزّمر: ١٩

﴿ قُلِ اللهُ آغَيْدُ مُعْلِسًا لَهُ دِينِي ﴾. الزّمر: ١٤٠ ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهُ تَعْلِسِينَ فَهُ الدِّينَ ﴾.

البيَّة: ٥

﴿ فَاغْدِي اللَّهُ عُثْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ . الزّمر: ٣ ٣. عبادة الله مع التّقوى: ﴿ الْفَيْدُوا اللَّهَ وَالتَّقُوهُ ﴾ . العنكبوت: ١٦

﴿ لَنِ اعْبُدُوا اللهُ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾. نوح: ٣ ب عبد الله:

١- المسبح: ﴿قَالَ إِنِّ عَبْدُ الْفِاتَانِ الْكِتَابَ وَجَعَلْنِي
 دَبِيَّا﴾.
 ٢٠: ٢٠ مريم: ٣٠

﴿ لَنْ يَسْتَثَكِفَ الْسَبِيعُ أَنْ يَكُونَ عَهُدًا إِلَّهِ ﴾.

الأساء:۲۷۲

النّبيّ محديّكَ الله ﴿ وَأَنَّهُ لَــلَّا فَامَ عَــبُدُ اللهِ
 يَدْعُرهُ كَادُرا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدّا﴾.

ج-مباداته:

﴿ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْتَصِينَ ﴾.

الطَّافَات: ١٤٠ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ﴿ لَكُنتَا عِبَادَ اللهِ الْسُفَلَسِينَ ﴾ . الطَّافَات: ١٦٩ ﴿ أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عِبَادَ اللهِ إِنِّى لَكُمْ رَسُولُ أَمِينً ﴾ .

الدَّخَان: ۱۸

﴿ عَيْثًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفْجُرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾.

الكمراد

YA1-(93()

نقي إعجاز أله: ﴿ لَمُ

﴿ وَأَنَّا ظَـنَتُنَا لَنْ تُعْجِرُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ﴾. الجنَّ ١٢٠ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِرُهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمْوَاتِ وَلَّا فِي الْآرْضِ ﴾. فاطر: 12

﴿ وَاعْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ ﴾. التوبة: ٢ ﴿ فَاعْلَمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ ﴾. الثوبة: ٢

> ۱۸۳\_(ع ج ل) التَعجيل بالخير والشّر: (١)

﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلتَّاسِ الشَّرُّ اسْتِعْجَاهَمْ بِعالْمَةَ إِ

<u>بو</u>نس:۱۱

(22p)\_\AE

(7) sales (7)

تَقْضِيَ لِلَيْحِ أَجَلُهُمْ ﴾.

١- المدَّاب: ﴿ إِنَّ اللَّهُ أَعَدُّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِيًّا ﴾.

الأساء: ٢ - ١

البقرة:٩٨

﴿ أَعَدُّ اللَّهُ لَمْ عَذَاتِنا شَدِيدًا ﴾.

الجادلة: ١٥ دوالطّلاق: ١٠ والطّلاق: ١٠ والطّلاق: ١٠ - ١ الأجرالطيم والمتفرة: ﴿ قَالَ اللهُ آعَدُ الْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنُّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾. الأحراب: ٢٩ - ١ الأحراب: ٢٩

﴿ أَعَدُ اللَّهُ أَمُّمْ مُعْتِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمَتَا ﴾.

الأحزاب: ٣٥ الأحزاب: ٣٥ الأحزاب: ٣٥ الأحزاب: ٣٥ اللهم جَنَّاتٍ غَيْرِي مِنْ غَيْرِيَا اللهُ لَيهُمْ جَنَّاتٍ غَيْرِي مِنْ غَيْرِيَا اللهُ لَيهُمْ جَنَّاتٍ غَيْرِي مِنْ غَيْرِيَا اللهُ لَيهُمْ جَنَّاتٍ غَيْرِي مِنْ غَيْرِيَا اللهُ اللهُ لَيَارُهُ.

(3 6 6) - 140

المداوة: (4)

أسمداوة الله للكافرين:

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ عَدُّو لِلْكَالِمِ بِنَ ﴾.

ب عدر اله:

﴿ وَمِسَنَّ رِبَسَاطِ الْخَيْلِ ثُمَرْهِبُونَ بِهِ عَبَدُوْ اللهِ وَعَدُوْكُمْ ﴾. الأنفال: ٦٠٠

﴿ مَنْ كَانَ عَدُرُّالِهُ وَسَلَيْكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِعْبِيلَ وَمِيكَالَ ﴾. البقرة: ١٨

﴿ فَسَلَقُنَا تَسَبُّنَ لَنَّهُ أَنَّنَهُ عَسَدُوْ إِنِّ تَسَبِرُا الْمُعَالِقِ فَسَبِرُا الْمُعَادِيَةِ وَسَبِرُا الْمُعَادِةِ وَسَبِرُا الْمُعَادِةِ وَسَبِرُا الْمُعَادِةِ وَسَبِرُا الْمُعَادِةِ وَسَبِرُا اللَّهِ وَمَا اللَّهُ وَمُعَالِقًا اللَّهُ وَمُعَلِّقًا اللَّهُ وَمُعَالِقًا اللَّهُ وَمُعَالِقًا اللَّهُ وَمُعَلِّقًا اللَّهُ وَمُعَلِّقًا لِللَّهِ وَمُعَالِقًا اللَّهُ وَمُعَلِّقُ اللَّهُ مِنْ أَلَا اللَّهُ وَمُعَلِّقًا لِللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُولُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلِي اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُوا ال

ج ــ أعداء الله:

﴿ وَيُومَ عُمُدُرُ أَعْدَاهُ اللَّهِ إِلَى الثَّارِ فَهُمْ يُورُعُونَ ﴾.

فعتلت: ۱۹

﴿ ذَٰلِكَ جَزَادٌ أَعْمَاءِ اللَّهِ النَّارُ ﴾. فصَّلت: ٢٨

١٨٦-(ع ذب)

التقاب ( ۱۵)

أدتعذيب الله

﴿ وَمَا كُانَ اللَّهُ لِيُعَدِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾. الأنفال: ٣٣ ﴿ وَمَا غُنُو أَلَّا يُعَدُّنَهُمُ اللَّهُ ﴾. الأنفال: ٤٣

﴿ وَمَا كُنَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْلِوْ وَنَهِ.

الأثبال: ٢٢

﴿ لِيُعَدُّ بَاللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَّافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ }

وَ الْمُشْرِكَاتِ ﴾. الأحزاب: ٢٣

﴿ لَوْ لَا يُعَدُّ بُنَا اللَّهُ بِسَمَا تَقُولُ ﴾. الهادلة: ٨

﴿ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَاتِ الْآخُبِرَ ﴾. العاشية: ٢٤

﴿ قَائِلُو هُمْ يُعَدُّ بُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ ﴾. القويد: ١٤ ﴿ قَائِلُو هُمْ يُعَدُّ بُهُمُ اللهُ عَدَائِكَ أَبِكَ إِن الدُّنْسِيّا

وَالْآخِرَةِ﴾. التَّوية، ٧٤

بِدَمِدَابِ اللهِ:

﴿ قُلْ أَرْ أَبْتَكُمْ إِنْ أَنْ يَكُمْ عَذَابُ الْهِ ﴾.

اللأنسلم: • 3، 34

﴿ الْفَالْمِثُوا أَنْ تَأْتِيتُمْ غَالِينَةً مِنْ عَذَابِ اللهِ ﴾.

يوسقندلاء ا

﴿ فَهُلُ أَنْكُمْ مُعُنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ثَنْ وَ ﴾ . إبراهيم: ٢١

﴿ وَقَرَى النَّاسُ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَنَابَ اللَّهِ مُنْكَارَى وَلَكِنَّ عَنَابَ اللهِ مُنْدِيدٌ ﴾. اللهج: ٢ عَنَابَ اللهِ مُنْدِيدٌ ﴾.

﴿ فَإِذَا أُوذِي فِي اللهِ جَعَلَ فِيئُنَّةَ النَّمَاسِ كَعَدَّابِ

الله المعتكبوت: ١٠

﴿ الْبِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنَّتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾.

التكبرت: ٢٩

(j j g)\_\AY

العزّة: (۲۲)

أسالعزيزه

العزيز المكيم: ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهُ عَزِيرٌ حَكِيمٌ ﴾
 البقرة: ٢٠٩

﴿إِنَّ اللَّهُ عَزِيزٌ عَكِيرٍ ﴾.

البقرة: ٢٢٠، والأنفال: ١٠، والقَربة: ٧١، ولقيان:٢٧

﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾.

ألبيقرة: ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، والمائدة: ٣٨ ، والأنطال: ٣٨ والقوية: ٤٠

﴿ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٍ ﴾. المرة. ٢٦٠

﴿ وَإِنَّ اللَّهُ غُودُ الْتَعَزِيزُ الْمَسْجِيرِ ﴾. ﴿ آل عمران: ٦٢

﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾. الساء:٦٥

﴿ رَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيسًا ﴾.

الأساء:٨٥٨، ١٥٨، والقصع:١٩ ١٩

﴿ قَالَ أَنَّهُ عَزِيزٌ خَكِيمٌ ﴾. الأثقال: 19

﴿ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَرِيرُ الْحَكِيرُ ﴾. الشَّمل: ٩

﴿ يَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمِ ﴾. سبأ: ٢٧

﴿ كَذَٰ لِكَ يُرجَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّهَ إِنَّ مِنْ قَمَيْلِكَ اللَّهُ

الْفَزِيزُ الْحَبَكِيمِ الشَّورَى: ٣ الشَّورَى: ٣

المزيز در الانتفام: ﴿ وَاللَّهُ عَزِيرٌ ذُرِ النَّهِمَامِ ﴾.

أل عمران: ٤، والمائدة: ٩٥

﴿إِنَّ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اتَّنِقَامِ﴾. ايراهيم: ٤٧

﴿ أَلَيْسَ اللّهُ بِعَزِيزٍ فِي الْتِقَامِ ﴾. الزّمر: ٢٧ ٢٠ العزيز النفور: ﴿ إِنَّ اللّهُ عَزِيزٌ خَلُورٌ ﴾. فاطر: ٢٨ ٤- ليس عسل الله يعزيز: ﴿ وَمَنا ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَعْزِيزٍ ﴾. إيراهيم: ٢٠ وقاطر: ٢٧

ب\_الأعزَّ:

﴿ قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهُمِلِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾.

47:354

ج\_المزّة لِلَّهِ:

﴿ فَإِنَّ الْمِزَّةُ إِنَّهِ جَبِيقًا ﴾. النَّساء: ١٣٩

﴿إِنَّ الْمِزَّةَ لِلَّهِ جَبِيقًا﴾. يونس: ٦٥

﴿ فِنْهِ الْعِزَّاءُ جَبِيمًا ﴾. فاطر ١٠٠

﴿ وَرَفِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾. المنافقون: ٨

١٨٨=(ع س و)

على الله: (٦)

﴿ عَنِي اللَّهُ أَنْ يَكُفُّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾.

اكساءوكم

﴿ فَأُولَٰتِكَ هَتَى اللهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ ﴾. النساء: ٩٩ ﴿ فَعَتَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَقِعِ أَوْ أَمْرِ مِنْ عِنْدِهِ ﴾.

arauti

﴿ عَسَى اللهُ أَنَّ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾. التّوبة: ١٠٢

﴿ عَمَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِينِي مِنْ جَبِيقًا ﴾ . يوسف: ٨٣

﴿ عَسَى اللهُ أَنْ يَجِعُلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادْيُمُ مِنْهُمْ

المتحنة:٧

144\_(ع ص م)

السمة: (٧)

مُوَدُّنَاً ﴾.

أ- مسحة إنه النّبيَّ:

	۱۹۱_(ع ف و)	
	المقي: (٩)	
	أدعفو الله:	
آلعبران:۱۵۵	﴿ وَلَقَدْ عَنَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾.	
الثائدة: ٥ ٩	﴿ عَنَا اللَّهُ عَتَهَا شَلَكَ ﴾ .	
1-1:3011	﴿عَنَا الْمُ عَنْهَا ﴾.	
التّوبة: ٤٢	﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمُ أَذِنْتَ لَمُمْ ﴾.	
	ب المقرّ المقرر:	
النَّسَاء: ٢٤	﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَفَّوًا غَفُورًا ﴾.	
النباء: ٩٩	﴿ وَكَانَ اللهُ عَنُوا غَفُورًا ﴾ .	
الحجزوة	﴿إِنَّ اللَّهُ لَكُنُوا غُنُورٌ ﴾ ،	
الجادلة: ٢	﴿ وَإِنَّ اللَّهُ لَعَلْقٌ غَنُورٌ ﴾.	
	ج-المفق القدير:	
التساء: 24	﴿ فَإِنَّ اللَّهُ كَانَ عَفَرًّا قَدِيرًا ﴾.	
	۱۹۲ (ع ق ب)	
	ماقية الأمور إلى الله: (٢)	
لقيان: ٢٢	﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأَمُورِ ﴾.	
الحيج: ٢٤	﴿ رَبُّهِ عَاقِيمةُ الْأَكْورِ ﴾.	
	194 ـ (ع ل م)	
	السلم: (١٤٨)	
	أدعلم الله:	
لَثُونَ﴾.	١ ـ المطال: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْكُمْ لَا تَمْ	
: ٢٦، والتّور: ٢٩	البقرة: ٢٦٦، ٢٣٣، و آل عمران	

﴿إِنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَّتُمُ لَا تَطْلَعُونَ ﴾. التَّحل: ٧٤

المعكل شيء: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ بِكُلِّ شَيَّ مِ عَلِيمٌ ﴾.

البقرة:٢٣١

﴿ وَاهُ يَعْصِمُكَ مِنَ التَّاسِ ﴾. With the ب ـ لا عاصم من إلله: ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِتُكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾. الأحزاب:١٧ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ . يونس:۲۷ ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾. المؤمن: ٣٣ ج-الاهتصام بالله: ﴿ وَمُسَنَّ يُسْفَعُهُمْ بِمَا أَوْ فَمَقَدْ هُدِي إِلَى صِرَاطٍ آل عمران: ١٠١ ئىنتېم 🦫 . ﴿ وَاعْتَصْدُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَتُهُمْ إِنَّهِ ﴾. التعادياتا ﴿ وَاعْتَصِدُوا بِاللَّهِ فَوَ مَرْلُهُكُمْ ﴾. ١٩٠ـ(ع ص ي) العصبان: (٤) أرعصيان الله ورسوله: ﴿ وَمَنْ يَهُمِي اللَّهُ وَرُسُولُهُ وَيَتَقَدُّ خُدُودَةً يُسَدِّينُكُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا ﴾. الساءيا ﴿ وَمَنْ يَسْتُصِ اللَّهُ وَرَسُبُولُهُ فَسَقَدُ طَسَلُ طَسَلَا لا ئبيثا ﴾. الأحزاب:٢٦ ﴿ وَمَنْ يُعْمِي اللهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّ خَالِدِينَ فِيهَا أَبِدًاكِهِ. الجن: ۲۳ ب الملائكة لا يعصون الله: ﴿ عَلَيْهَا مَلْتِكُمَّ عِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يُسْقِطُونَ اللَّ مَا

الثعريهة

أَمُرْهُمْ ﴾.

﴿ وَاللَّهُ بِكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾.

اليسقرة: ۲۸۲، والنّسساء: ۱۷۹، والنّـور: ۳۵، ۱۶، والمجرات: ۱۹، والنّفاين: ۱۱

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلُّ دَى عَلِيسًا ﴾. النَّساء: ٣٢

﴿ وَأَنَّ اللَّهُ بِكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٍ ﴾. المَاندة: ١٧

﴿إِنَّ اللَّهُ بِكُلِّ ثَنَّهِ عَلِيمٌ ﴾.

الأنسفال: ٧٥. والنّسوية: ١٦٥، والمستكبوت: ٦٢. والجادلة: ٧

﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيتًا ﴾.

الأحزاب: - ٤، والفتح: ٢٦ ﴿ إِنْ تُبَدُّوا شَيْلًا أَرْ أَفْقُوهُ فَإِنَّ اللهُ كَانَ بِكُلِّ هَيْءٍ قليمنال. الأحزاب: ٥٥

عنا في الشهاوات والأرض: ﴿ فَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَواتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ.
 المائدة: ١٧٠ ﴿ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ اللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْآرْضِ.

المُجّ: ٧٠ ﴿ وَاقَةُ يَعْلُمُ مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ .

المجرات:۱۹ د المعراد العالم المعراد العالم المعراد العالم المعراد العالم المعراد العالم المعراد العالم العالم العالم العالم

﴿ أَلَمْ ثَدَرَ أَنَّ اللَّهُ يَنْفَلَمُ مَنَا فِي السَّبَهُولَتِ وَمَنَا فِي السَّبَهُولَتِ وَمَنَا فِي الْأَرْضِ ﴾. الجَادلة: ٧

عُدما عُمل كُلِّ أُنقَ: ﴿ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا قَمْدِلُ كُلُّ أَنْنَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾. الرّعد: ٨

٥ - النبب: ﴿ قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْقَيْتِ إِلَّا اقْتُ ﴾.

﴿إِنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِ﴾.

الحجرات:۱۸

﴿إِنَّ اللَّهُ عَالِمٌ غَيْبِ الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.

ناظر: ٢٨٠ ١ـ سايسملون: ﴿عَلِمُ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فَخْتَانُونَ ١٨٧٠ أَنْفُتنكُمْ ﴾ البقرة: ١٨٧ ﴿عَلِمَ اللهُ أَنْكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٣٥

﴿ وَاللَّهُ يُعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَا ذِيْنَ ﴾. التّربة: ٢٤

﴿ إِنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَقْعَلُونَ ﴾. التَّحل: ٩١

﴿ إِنَّ اللَّهُ يَعْلُمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُر نِهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾.

العنكبوت. 23

﴿ وَاللَّهُ يُعْلَمُ مَا تُصْنَكُونَ ﴾. العنكبوت: ١٥ وَوَاللَّهُ يَعْلَمُ كَابِيرًا عِنَّمَا تُصْعَلُونَ ﴾.

فكلت:۲۲

﴿ وَافَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمُ وَمَثَّوْمِكُمْ ﴾. عدد ١٩

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَفْسَالُكُمْ ﴾. عند: ٣٠

﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ شَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾. البقرة: ١٩٧

﴿ وَاللَّهُ عِنَّا تَقَمُّلُونَ عَلِيمٌ ﴾. البغرة: ٦٨٣ والنَّور: ٢٨

﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ مِنَا يَقْمَلُونَ ﴾. يوسف: ١٩

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ مِمَّا كُنُكُمْ تَفْعَلُونَ ﴾. النَّمل: ١٨

﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَارًا لَا شَعَهُمْ ﴾. الأنفال: ٢٣

٧\_مايُشرون و مايُعلنون:

﴿ أُولًا يَسْفَلَمُونَ أَنَّ اللهُ يَسْفَلُمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يُعْرِدُونَ وَمَا يُعْرِدُونَ وَمَا يُعْرِدُونَ وَمَا يُعْرِدُونَ ﴾. البقرة: ٧٧

﴿ وَاللَّهُ يَقَلُّمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكُتُمُونَ ﴾.

المائدة: ٦٩، والور: ٢٩

﴿ وَاللَّهُ يَقَلُّمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُقَلِّمُونَ ﴾. النَّحل:١٩

﴿ لَا جُرْمَ أَنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُقْلِنُونَ ﴾.

التحل: ۲۳

﴿ أَمَّ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلُمُ بِرَّهُمْ وَغَيْوَ بِهُمْ ﴾.

القوبة:٨٧

﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهُ بِهِ عَلِيمٍ ﴾.

البقرة:۲۷۲

﴿ وَمَّا تُلْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهُ بِهِ عَلِيمٍ ﴾.

آل عمران: ۹۲

﴿ رَمَّا تُفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهِ بِهِ خَلِيمٌ ﴾ .

Thestall

﴿ رَمَّا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ قَانَّ اللَّهُ كَانْ بِهِ عَلِيمُنا﴾.

التساء:۲۷۷

﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَيمٌ بِنَا يُغْمَلُونَ ﴾. بونس: ٣٦

﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِكَ يَغْطُونَ ﴾ . النَّور: ٤٦

﴿إِنَّ اللَّهُ عَلِيمٌ عِمَّا يُطَنَّكُونَ ﴾. فاطرد ٨

المُدماقي المُلوب: ﴿ أُرِنْئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي الْمُدِّينَ لِمُعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي النَّاء: ٦٣ مَنْرِبِهِمْ ﴾.

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾. الأحراب: ٥٦

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾. عملد٢٦

﴿ قُلْ إِنْ غُنْقُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُسْتُدُوهُ يَسْقَلَتُهُ

الأهبران:۲۹

﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلِمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ ﴾.

آل عمران: ۱۱۹، والمائدة: ٧. ولقيان: ٢٣ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾.

آل عمران: ١٥٤، والثّمَانِ: ٤ ١- ما في النّمُوس: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهُ يَسْعَلَمُ مَسَا فِي آنْفُسِكُمْ فَاعْذَرُوهُ﴾. البقرة: ٢٣٥

١-من ينسر الله: ﴿ وَ لِيَعْلَمُ اللهُ مَنْ يُنْصُرُهُ وَرُسُلُهُ لِيَعْلَمُ اللهُ مَنْ يُنْصُرُهُ وَرُسُلُهُ لِيهِ إِلَّهُ مِن يُعْمَرُهُ وَرُسُلُهُ لِيهِ إِلَّهُ مِن يُعْمَرُهُ وَرُسُلُهُ لِيهِ إِلَّهُ مِن يَعْمَرُهُ وَرُسُلُهُ لِيهِ إِلَّهُ مِن يُعْمَرُهُ وَرُسُلُهُ لِيهِ إِلَّهُ مِن يُعْمَرُهُ وَرُسُلُهُ لِيهِ إِلَيْ الْمُديدِ وَ إِلَيْ اللّهُ مِن اللّهُ لِيهِ وَلَيْ اللّهُ لِيهِ وَاللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ لِيهِ وَاللّهُ مِنْ إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ لِيهِ وَاللّهُ مِنْ إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِنْ إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِنْ إِلْمُ لَمُ أَنْ أَلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِنْ إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلَيْ اللّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلّهُ مِن إِلَّهُ مِن إِلّهُ مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَيْ أَمْ مِنْ إِلَيْ أَلِي مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ أَلّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلَّهُ مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلَيْ إِلَيْكُمْ أَلِمُ مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلَيْكُمْ أَلِمُ أَلَّا أُمِنْ أَلَّا أَلَّا مُن أَلِي أَلّهُ مِنْ أَلِي أَلِي مِنْ إِلّهُ مِنْ إِلَّا أَلِي مِنْ إِلَّا مِنْ إِلَّهُ مِنْ أَلَّا أَلّهُ مِنْ إِلَّا أَلِي مِنْ إِلَّا أَلِي مِنْ إِلَّا أَلِي مِنْ إِلَّا أَلِي مِنْ إِلَّا أُلِي أَلّهُ مِنْ أَلّهُ مِنْ أَلِي مِنْ أَلِي مُلْمُ مِنْ أَلّهُ مِل

١١ - الَّذِين صدقوا: ﴿ فَلَيْظَلَمْنُّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴾ .

العنكبوت:٣

١٢ و آخرين منهم: ﴿ وَاخْرِينَ مِنْ دُونِيسِمْ لَا
 ١٤ و آخرين منهم: ﴿ وَاخْرِينَ مِنْ دُونِيسِمْ لَا
 ١٤ و آخرين منهم: ﴿ وَاخْرِينَ مِنْ دُونِيسِمْ لَا
 ١٤ و آخرين منهم: ﴿ وَاخْرِينَ مِنْ دُونِيسِمْ لَا

﴿ وَالَّذِينَ مِنْ يَقْدِهِمْ لَا يُقْلَمُهُمْ إِلَّا الْمُهُ. إِيرَاهِيمِ، ٩ ١٣- المُؤمِنين: ﴿ وَ لِيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ النَّوا﴾.

آل عمران: ١٤٠

﴿ وَلَيْقَلَمَنُّ اللهُ الَّذِينَ النَّوا﴾ . العنكبرت: ١١ . ١٤ ـ المَقْفِن: ﴿ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْسَسَّقِينَ ﴾ .

١٦ ـ من يتافه سالفيب: ﴿ لِسَيَّفَكُمْ اللَّهُ مَسَنَّ قِلَسَافُهُ بِالْفَيْبِ ﴾. المائدة: ١٤

١٧ ـ مند تَهِيُّ رسوله: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرُسُولُهُ ﴾.

المنافقون:١

١٨ ـ الموعد: ﴿ قَدْ يَعْلُمُ اللهُ السَّعَوَّقِينَ مِنْكُمْ ﴾.

الأعزاب:١٨

٢٠ الكافرين: ﴿ وَكَانَ اللهُ بِهِمْ عَلِيسًا ﴾.

التسايده

٢١ ـ المستسدين: ﴿ وَاقَهُ يُستَلَمُ الْستَعَفِيدَ مِنَ الْمُعَلِيدَ مِنَ الْمُعَلِيدَ مِنَ الْمُعَلِيدِ ﴾.

﴿ قَإِنْ تُولُّوا قَإِنَّ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْسُسَفِيدِينَ ﴾.

آل عمران: ٦٢

٢٢\_الظَّالِينَ: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِينَ ﴾.

القرة: ٩٥، ٣٤٦، والتّوبة: ٤٧، والجُمعة: ٧ ٣٦ ـ نزول القرآن: ﴿ فَاعْلَمُوا أَسُنَا أَنْـزِلَ بِسِلْمٍ. اللهِ ﴾.

18:39

٢٤ تأويل القرآن: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا الْفَهُ ﴾.
 ٢٤ أل عمران: ٧

پ تعلیم اله:

١ ـ مطلق الصَّليم: ﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ رِمُّنَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ .

E :3 12 LL

﴿ رَبُعَلَتُكُمُ اللهُ ﴾. البقرة: ٢٨٢ ٢. الكتابة: ﴿ وَلَا يَأْتِ كَاتِبُ أَنْ يَكُنُبُ كُمَا عَلَّمَهُ

الله). البقرة: ٢٨٣ ٣. نسبي تسليم النّاس الله: ﴿ لُمَالُ أَشْعَلُمُونَ اللهُ

يدينزگم. الحجرات:١٦

جـ العلم من الله:

﴿ رَأَعُلُمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعَلَّمُونَ ﴾.

الأمراف: ١٢، ويوسف: ٨٦

﴿إِنِّ أَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾. يوسف:٦٩ دــالأعلم؛

السماليَّا: ﴿قُلْ مَا لَكُمُ أَعْلَمُ أَمِ النَّهُ . البغرة: ١٤٠ الدِّمَا وضعت: ﴿وَاقْهُ أَعْلَمُ بِنَا وَضَعَتْ ﴾ .

آل،عمران:۲٦

٣- هِا يَكْتُمُونَ؛ ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّا يَكُنُّمُونَ ﴾.

آل عمران:۱۹۷

﴿ وَاللّٰهُ اَعْلَمْ بِنَا كَانُوا يَكُتُنُونَ ﴾ الناندة: ٦٠ ٤- بالإيان: ﴿ وَاللّٰهُ أَعْلَمْ بِإِينَا يَكُمْ ﴾ النساء. ٢٥ ﴿ أَلْهُ اَعْلَمْ بِإِينَا بَرِنَ ﴾ المتحنة: ١٠ ٥- بالأعداء: ﴿ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِآفَدَا يَكُمْ ﴾ النساء: ٥٤ ٢- بالشَّاكرين: ﴿ أَلَيْسَ اللّٰهُ بِآغْلَمْ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ .

الأنعام: ٢٥ ٧- بالقاللين: ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالطَّالِينَ ﴾. الأنعام: ٥٨ ٨- حيث يبعل رسالته: ﴿ أَلَهُ أَصْلَمُ حَيْثُ يَجْمَعُلُ رِسَالَتُهُ ﴾.

٩\_ إِمَا فِي النَّفُوسِ: ﴿ أَنَّهُ أَعْلَمُ إِنَّا فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾.

هود: ۳۱

١٠ بها تصفون: ﴿ وَاللَّهُ أَغْلَمُ مِنَّا تَصِئُونَ ﴾ .

يوسف:۷۷

١٠١- عا بنزل: ﴿ وَاللَّهُ أَغَلَمْ بِنَا يُتَزَّلُ ﴾ النّحل: ١٠١ ١٢- عا لبت أصحاب الكهف: ﴿ قُلِ اللّهُ أَقْلُمْ بِنَا لَكُهُ عَلَمْ بِنَا الكهف: ٣٦ الكهف: ٣٦

١٣ عملون: ﴿ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ عِنا اللهِ عَلَمُ عَلَمُ

١٤\_ مَا فِي الصَّدور: ﴿ أَوَلَـ يُسَ اللَّهُ بِمَا عُلُمْ إِسَا فِي

صْدُورِ الْعَالَمِينَ﴾. العنكبوت: ١٠٠

١٥ ـ عِمَا يُوعُون: ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾.

الانشقاق: ٢٢

هدالعليمة

١-علي حكير: ﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيتُ عَكِيمًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾.

النساء: ۱۱، ۱۲، والأحزاب: ۱، والدّهر: ۳۰ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾.

النساه: ۱۷، ۱۲، ۱۰، ۱۱۰، ۱۷۰، ۱۷۰، والفتح: ٤ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

النساء ٢٦، والأنخال: ٧١، والكوبة: ١٥، ١٠٠ ١٥، ه. ١٠٦ والكسور: ١٨، ١٨، ٥٩، والكسور: ١٨، ١٨، ٥٩، والمجرات: ٨، والمتحنة: ١٠٠

﴿إِنَّ اللَّهِ عَكِيرٌ ﴾. الآرية: ٢٨

٢- عليم حليم: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلَيمٍ ﴾. الساء: ١٦

﴿ وَإِنَّ اللَّهُ لَعَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴾. الحج: ٩٥

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا خَلِيمًا ﴾. الأحزاب: ١٥

الدهليم خبير: ﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾.

التساءده

﴿إِنَّ اللهُ عَلِيمُ خَبِيرٌ ﴾. لقيان: ١٤ والمجرات: ١٦ التحل: ٧٠ التحل: ٧٠ و الملام:

عَلَّامِ الْغَيُوبِ: ﴿ وَأَنَّ اللَّهُ عَلَّامُ الْفُيُوبِ ﴾.

القرية:۸۷ ۱۹۶هـ(ع ل و)

المدرّ: (٨)

أَــالنَّهِي عن العلوِّ على ألله:

﴿وَلَنْ لَا تَطَلُّوا عَلَى اللَّهِ ﴾. الدَّخان: ١٩

ب تمالي الله:

﴿فَكَالَى اللَّهُ عَلَّمَا يُشْرِكُونَ﴾. الأعراف: ١٩٠

﴿ فَنَعَالَى اللَّهُ الْسَسِلِكُ الْحَقُّ ﴾.

طَهُ:۱۱۶ وَلَكُوْمَتُونَ:۱۱۳

﴿ ثَمَالَى اللَّهُ عَسَّا يُشْرِكُونَ ﴾. النَّمل: ٦٣ ج-العليّ:

﴿إِنَّ الْهُ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴾. النَّساء: ٣٤

﴿ وَأَنَّ اللهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾. الحجّ: ٦٣. ولقيان: ٣٠ ﴿ وَأَنَّ اللهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

ما عندانه: (٧٠)

لَا حسن النَّابِ: ﴿ وَاللَّهُ عِنْدُهُ خُسُنُ الْسَابِ ﴾.

ألعمران:١٤

٢ حسن التواب: ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَةً خُسُنَّ الْقُوابِ ﴾.

آل عمران: ۱۹۶

٣. أجر عظيم: ﴿ وَأَنَّ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجُرُ عَظِيمٍ ﴾.

الأعال:٨٢

﴿إِنَّ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرُ عَظِيمٌ ﴾. التّوية: ٢٢

﴿ وَاللَّهُ عِنْدُهُ أَجُرُ عَظِيمٍ ﴾. التعابن: ١٥

£ــعلم السّاعة: ﴿إِنَّ اللهُ عِنْدُهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾.

لقيان: ۲٤

١- الكتاب: ﴿ فَهُوَيْلُ لِلَّذِينَ يَكُنُّتُونَ الْكِتَابَ

> ﴿ وَيَتُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴾ . آل عمران: ٧٨

﴿ قُلْ فَأَ ثُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَفَدُى مِنْهُمُا أَثْبِعَهُ ﴾. القصص: ٤٩

٧ الدّار الآخرة: ﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عَلَيْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عَلَيْ الدَّارِ الآخِرَةُ عِنْدُ اللهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَنَدُّوا الْسَوْتَ ﴾.

البقرة: ١٤ ٨- الرّسول عمد تَقِيَّانَ : ﴿ وَلَـمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقُ لِكَ مُعَهُمْ نَبُذَ فَرِينَ ﴾ . البقرة: ١٠١ ٩- المتوبة والقراب: ﴿ وَقَـوْ أَنْسَهُمْ أَسَنُوا وَاتَّبِعُوا

لَمَثُوبَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ ﴾. البقرة إلى البقرة إلى البقرة إلى المثلوبة في الله المثلوبة المثلوبة

مِنْ عِندِ اللَّهِ ﴾. آل عمران: ١٩٥٠

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ فَوَابَ الدُّنْيَا فَمِنْدَ اللهِ فَوَابَ الدُّنْيَا ﴿ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَيْقُ ﴾. وَالْأَخِرَةِ ﴾. وَالْأَخِرَةِ ﴾. وَالْأَخِرَةِ ﴾. وَالْأَخْرَةِ ﴾.

﴿ قُلْ مَلْ أَنْكُكُمْ بِشَرٌّ مِنْ ذَٰلِكَ مَنُوبَةً عِنْدَ اللهِ ﴾.

7 - : 3.2541

الأحزاب: ٥ ١٢ــالدّين: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾.

آل عمران: ۱۹ ۱۹ ـ الرّزق: ﴿ قَالَ يَا مَرْمُ ۖ أَنَّى لَكِ هُذَا قَالَتُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴾ . آل معران: ۲۷

﴿ فَائِنَكُوا عِنْدَ اللهِ الرَّزِيَّ ﴾. المنكبوت: ١٧ - المنكبوت: ١٧ - المُفَلِ وَلِنَّ مَعَلَ عِيشِي عِنْدَ اللهِ كَمْثَلِ ادْمَ ﴾ .

آل عمران: ٥٩

٥١- النّصر: ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴾.
 ١٠ والأنفال: ١٠ قل عمران: ٢٢٦ والأنفال: ١٠

١٦٠ الدَّرجات: ﴿ فَمْ دَرْجَاتُ جِنْدَ اللَّهِ ﴾ .

آل عمران: ١٦٣ ١٦٧ - النُّزُل: ﴿ لَنَهُمْ جَنَّاتٌ غَبْرِى مِنْ غَفْتِهَا الْآثَهَادُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرُلًا مِنْ عِنْدِ الْفِقِ. آل عمران: ١٩٨ ١٩٨ - المدين: ﴿ وَمَا عِنْدُ اللهِ خَيْرٌ لِلْآبُرَارِ ﴾.

اَل عمران:١٩٨٠ ﴿إِنْ مَا عِنْدَ اللهِ مُوَ خَيْرُ لَكُمْ ﴾. التّعل:٩٥ ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَايٍ ﴾. التّعل:٩٦ ﴿وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقُ ﴾.

القصص: ١٠، والشُّورَى: ٣٦ ﴿ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهُو وَمِنَ التَّجَارَةِ ﴾.

الجمعة: ١١

٧- المناتم: ﴿ فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَائِمٌ كَثِيرَةٌ ﴾. النّساء: ١٤
 ٢٠ ـ الآيات: ﴿ قُلْ إِنَّهُ الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾.

الأنمام: ٩ - ١. والمنكبوت: - ٥

٢٢ ـ الملم: ﴿ قُلْ إِنْ مَا عِلْمُهَا عِنْدَ الْهِ ﴾.

الأعراف: ١٨٧، والأحراب: ٦٣

﴿ قَالَ إِنَّهُ مِنْ الْعِلْمُ عِنْدُ اللَّهِ ﴾. الأحقاف: ٢٣

﴿ قُلْ إِنَّهُمَا الَّعِلَّمُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾. الملك: ٦٦

٢٣-الإيمان والجهاد: ﴿ كُمْنُ امْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 ٢٦-الإيمان والجهاد: ﴿ كُمْنُ امْنَ بِاللَّهِ وَالْمُعِدِ اللَّهِ اللَّهِ لَا يَسْتُونُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾.
 ١١- أعسظم درجةً: ﴿ أَلَّهُ بِنَ السّنُوا وَهَا جُرُوا

وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَغْظُمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ فِي التَّرِيةِ: • \* التَّرِيةِ: • \* التَّرِيةِ: • \*

٢٥ عدّة الشّهور: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللهِ أَ نُسنَى
 عَشَرَ شَهْرًا﴾.
 التّوية: ٣٦٠ اأ

٢٦-التُرُبات: ﴿ وَيُتَّخِذُ مَا يُنْقِقُ قُوبَاتٍ عِنْدَاهِ ﴾.

الثوية: ١٩٠ ١٤- النَّحبّة: ﴿ فَإِذَا دَخَالُمُ مِيرِدًا فَسَبَلُمُوا غَالَ: ٢٧ مَنْ مُرَادًا وَخَالُمُ مُنْ مُرَادًا فَالْ

أَنْفُسِكُمْ غَيِّةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَارَكَةً طَيَّبَةً ﴾. التور: ١٠ ١٨ ـ موسى: ﴿ يَامَيُهَا الَّذِينَ امْتُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ١٠٠

الذَّرُ المُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ رَبُّ تَالُوا رَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴾.

الأحزاب:٦٩

٢٩ الفرآن: ﴿ قُلْ أَرَائِكُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ثُمَّ عَنْدِ اللهِ ثَمَّ لهِ إِلَى كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ثَمَّ لهِ إِلَى كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ثَمَّ لهِ أَلَا اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ اللّهِ عَنْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْدُ عَلَيْ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَلَيْدُ عَلْمُ اللّهُ عَنْ عَنْ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَنْ عَنْدُ عَنْ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلْمُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْكُولِ عَلْمُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْدُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ اللّهِ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلْمُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلْمُ عَلَيْكُولُولُ اللّه

﴿ قُسلُ أَرَأَيُسمُ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمُ اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَلَا اللهِ وَكُفَرْتُمُ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَيْمُ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَل

٣- الفوز: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزًا عَظِيمِتا﴾.

الفتح: ٥

١ ٣ ١ الأنفى: ﴿إِنَّ أَكُرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَفْيِكُمْ ﴾.

الحجرات:٦٢

٣٢ دَالشَّعَاهِ: ﴿ وَيَقُولُونَ هُؤُلَاهِ شُفَقَازُنَا عِنْدَاهُو﴾. يونس: ١٨

٣٣ إخراج الأهالي: ﴿ وَ إِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْثِرُ عِنْدُ الْحُرَاجُ الْهَلِهِ مِنْهُ أَكْثِرُ عِنْدُ الْمُولِهِ .

الأنمام: ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ آخِرَتُوا صَفَارٌ عِنْدَ اللَّمَامِ: ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ آخِرَتُوا صَفَارٌ عِنْدَ التَّمَامِ: ٢٤ الأَنمامِ: ٢٤٤ التَّمَامِ: ٢٤٤ التَّمَامُ التَّمَامُ التَّمَامِ: ٢٤٤ التَّمَامِ: ٢٤٤ التَّم

ه ٢٠ الطَّارُ: ﴿ أَلَا إِنَّاسَا طَائِرُهُمْ عِنْدُ اللَّهِ ﴾.

الأعراف: ١٣١

التّوبة: • \* ﴿ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللّهِ ﴾ . السّمل ١٧٤ دُ اللهِ أَ نُسنَى ١٣٠ شرّ الدّوابَ: ﴿ إِنَّ قَرَ الدَّرَابُ عِنْدُ اللهِ السُّمُ الدُّرَابُ عِنْدُ اللهِ السُّمُ الدُّرية: ٣٦٠ - الْأَيْفَال: ٢٢ - الْأَيْفَال: ٢٢ - الْأَيْفَال: ٢٢ - الاُتِفَال: ٢٢ - الْأَيْفَال: ٢٢ - الْأَيْفَال: ٢٢ - الْأَيْفَال: ٢٢ - الْمُنْفَال: ٢٢ - الْمُنْفَال: ٢٢ - الْمُنْفَال: ٢٢ - اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ

﴿إِنَّ فَرَّ الدُّوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفُرُواكِ.

الأنتال: ٥٥

٣٧ المكسر: ﴿ وَقَلْدُ مَكُلُوا مَكُنزَهُمُ رَعِبُلُدُ اللهِ مَكُرُهُمْ ﴾. إبراهيم: ٤٦

٣٨ الكاذيرن: ﴿ فَأُرِلْئِكَ عِنْدَ اللَّهِ مُمَّالْكَاذِيُونَ ﴾ .

الثووزاا

٣٩ الإفك: ﴿ وَتُعَسِّبُونَهُ هَيُّنَّا وَهُوَ عِنْدَالَهِ عَظِيرٌ ﴾.

التور:١٥

عــ نني الرّبا: ﴿ وَمَا أَنْتِكُمْ مِنْ رِبّا لِيْرَابُوا فِي أَمُوالِ
 النّاسِ فَلَا يَرَبُوا عِنْدَ اللهِ ﴾.

اغدأذى الرسول: ﴿ وَمَاكَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُتُودُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَتْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ يَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا ﴾.
الأحزاب: ٥٣ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا ﴾.

٤٦ المنت: ﴿ كَبُرُ مَعْنَا عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ اللَّهُ وَعِنْدَا اللَّهُ وَعِنْدَ اللَّهُ عَلَيْنَا اللّهُ اللَّهُ وَعِنْدَ اللَّهُ وَعِنْدَ اللَّهُ وَعِنْدَ اللَّهُ وَعِنْدَ اللَّهُ وَعِنْدَ اللَّهُ وَعَلَيْدُ اللَّهُ وَعَنْدَ اللّهُ وَعَلَيْدَ اللَّهُ وَعِنْدُ اللَّهُ وَعِنْدُ اللَّهُ وَعَلَيْ عَلَيْمَ اللَّهُ اللّ

﴿ كُبُرُ مَثْنًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾.

الشفارية

(386)

(47°) : April

أ-استئكار العهد إلى اليهود:

﴿ اللَّهِ مِنْ قَسَالُوا إِنَّ اللَّهُ عَسِهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا تُدُوِّمِنَ إِلَيْنَا أَلَا تُدُوِّمِنَ إِلَيْنَا أَلَا تُدُوِّمِنَ إِلَيْنَا أَلَا تُدُوِّمِنَ إِلَيْنَا أَلَا تُدُوّمِنَ إِلَيْنَا أَلَا تُدُوّمِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِللَّهِ اللَّهُ عَلَيْنَا أَلَا تُدُوّمِنَ اللَّهُ عَلَيْهُ أَلَا تُدُوّمِنَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَّا تُدُوّمِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَا تُدُوّمِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَّا لَيْمُولِ إِلَّهُ إِلَيْنَا أَلَا عُمِوانِ ١٨٣٠ عِلَيْنَا أَلَا عُمِوانِ ١٨٢٤ عَلَيْنَا أَلَا عُمِوانِ ١٨٢٤ عَلَيْنَا أَلَا عُمِوانِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَا عُمِوانِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَا عُمِوانِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَّا لَا أَلَّا عُمِوانِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْنَا أَلَا عُلَالًا عُلَوْلِ إِلَّا لَا أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْنَا أَلَا عُلَالِكُ أَلَا عُلَيْكُولِ إِلَّا لِكُولِ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُولِ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَلَا عَلَيْكُولِ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُولِ إِلَّالِي اللَّهُ عَلَيْكُولِ إِلَى اللَّهُ عَلَيْكُولِ إِلَّهُ إِلَّا عُلَالِكُوا أَلِي اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُوا لِللّهِ عَلَيْكُوا أَلِي اللَّهُ عَلَيْكُوا أَلَا أَلَا عُلَالِكُوا أَلْكُوا أَلِي اللَّهُ عَلَيْكُوا أَلِي اللَّهُ عَلَيْكُوا أَلْمُوالِي اللَّهُ عَلَيْكُوا أَلَّا أَلَّا عُلَيْكُوا أَلْمُعُلِيلًا أَلَّا أَلَالِكُوا أَلْمُ أَلَّا أُلَّا أُلَّا أُلَّا أُلَّا أُلَّا أُلِكُوا أَلِي أَلَّا أُلِكُوا أَلَّالِكُوا أَلِيلًا أَلْمُوا أَلَّالِكُولِ أَلِنَا أَلْمُ أَلَّا أُلَّا أُلِكُوا أَلْمُ أَلِيلًا أَلْمُ أَلِيلًا أَلِكُوا أَلِنْ أَلَالِكُوا أَلِنْ أَلَالَا أَلِيلًا أَلِيلًا أَلِكُولُوا أَلِيلًا أَلْمُ أَلِيلًا أَلِيلًا أَلْمُوا أَلِيلُوا أَلِيلًا أَلْمُلْمُ أَلِيلًا أَلِيلًا أَلّالِمُ أَلِيلًا أَلِلْمُعِلِيلُكِ أَلِيلًا أَلِيلًا أَلِيلًا أَلّا

ب معامدة الله:

﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَـرَنَّ النَّهَا مِنْ فَطَلِهِ لَـنَصُدُّوْنُ﴾. التّوية: ٧٥

﴿ رَمَنْ أَوْقَى بِنَا عَامَدَ عَبَلَيْهُ اللهُ فَسَيُّوْتِيهِ أَجْسَرُا غَطِيتًا﴾.

﴿ وَلَـٰظَدُ كَانُوا عَمَاهَدُوا اللهُ مِنْ قَـٰئِلُ لَا لِمُورِّونَ الأَدْبِتَارَ ﴾. الأَحراب: ١٥

﴿ مِنَ الْسُؤْمِنِينَ بِجَالٌ صَدَقُوا صَاعَنَاهَدُوا اللَّهِ الرَّحِيرِ ﴾. عَلَيْهِ ﴾. الأحزاب: ٢٢ ﴿ فَانْ

ج عهداف:

١\_عهد الله مسؤل: ﴿ وَكَانَ عَهَدُ اللَّهِ مَسْـؤُلًّا ﴾.

الأحزاب: ١٥٠ ٢- الوفاء بعهد الله: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ قَاعَدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا عُرْنِي رَبِعَهُدِ اللهِ أَوْفُوا﴾. الأتمام: ١٥٠ قُرْنِي رَبِعَهُدِ اللهِ أَوْفُوا﴾.

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدُتُمْ ﴾. التحل: ١٩ ﴿ أَلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَلَا يَتْقُشُونَ الْمِعَاقَ ﴾.

الرّعد:١٠

٣ۦئقض عهد الله: --

﴿ أَلَّذِينَ يُتَقَطُّونَ عَهَّدَ اللَّهِ مِنْ يَقْدِ مِيقَاقِدِ ﴾.

البترة: ۲۷

﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُفُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ يَقْدِ مِيقَاقِهِ ﴾.

الرّعد:٥٧

إرالاشتراء بعهدالله

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْقُرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَآهُانِهِمْ آفَنَا قَلِيلًا اللهِ وَآهُانِهِمْ آفَنَا قَلِيلًا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْآخِرَةِ ﴾. آل عمران: ٧٧ ﴿ وَلَا تَشْقُرُوا بِعَهْدِ اللهِ تُمَنَّا قَلِيلًا ﴾. النّعل: ٥٥ ﴿ وَلَا تَشْقُرُوا بِعَهْدِ اللهِ تُمَنَّا قَلِيلًا ﴾. النّعل: ٥٥ ﴿ وَلَا تَشْقُرُوا بِعَهْدِ اللهِ تُمَنَّا قَلِيلًا ﴾. النّعل: ٥٥ ﴿ وَلَا تَشْقُرُوا بِعَهْدِ اللهِ تُمَنَّا قَلِيلًا ﴾.

المرة: (٧) أدالعياة بالله:

﴿ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ البقرة: ١٧٠ ﴿ وَإِنَّا يَثْرُ عُسَنَّالًا مِنَ الشَّيْطَادِ نَزْعُ فَاسْتَعِدُ بِاللَّهِ ﴾.

الأعراف ٢٠٠٠، وفشلت: ٣٦ الأعراف قائدًا فَرَأْتُ القُرَانُ فَاسْتَعِدُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْعَقَانِ النَّعل: ٨٨ النّعل: ٨٨

﴿ فَاسْتَعِذْ بِاقْدِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْوَصِيرُ ﴾. المؤمن: ٥٦ بــ معاذ الله:

﴿ قَالَ مَعَادَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَلْوَاقٍ ﴾.

يوسف: ٢٣ ﴿قَالَ مُقَادُ اللهِ أَنْ نَسَأَخُذُ إِلَّا صَنْ وَجَمَدُنَا صَبَّاعُنَا عِنْدَهُ ﴾. يوسف: ٧٩

١٩٨-(عون)

الاستعانة: ( ٢)

﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَجِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا ﴾.

الأعراف:١٢٨

﴿ وَاقْهُ الْسُنْسَتُمَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾. يرسف:١٨

## 194\_(قرر)

الغرور بالله: (٣)

﴿ وَغُرُّكُمْ بِاللهِ الْغُرُورُ ﴾. 18:agadi

﴿ وَلَا يَمُونَّكُمْ بِاللَّهِ الْفَرُورُ ﴾. القيان: ٣٧، وفاطر: ٥

• ۲۰ ـ (غ ض ب)

الغشب: (٩)

أدكن فضب أقه مليه:

﴿وَغَضِبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾. التساء: ٩٣

﴿ وَغَفِتُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾. الفتح:٦

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾.

المادلة: ١٤

﴿ لَا تُتَوَلُّوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾. المتحنة: ١٢ ب غضب من أله:

﴿ رَبَّازُ بِنَفْتِ مِنَ الْهِ ﴾.

البغرة: ١١٪، وآل معران: ١٦٢

الإثقال:١٦ ﴿ فَقَدْ بَاءُ بِخَطَّبِ مِنَ الْبِهِ.

﴿ فَعَلَيْهِمْ غُضْبُ مِنَ الْهِ ﴾ . التعل:۲۰۱

ج .. فضب اله:

﴿ وَالَّافَامِنَةُ أَنَّ غَضْبُ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنْ كَانَ مِنَ

الشَّادِيْنِ ﴾. التوردا

٢٠١\_(خ قبار)

التقران: (٧٩)

أسامن يخلوه

١- الله يغفر الذَّنوب:

﴿ وَمَنْ يَغْنِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾. آل عمران: ۱۲۵ ﴿ قَالَ لَا تَغْرِيبَ عَلَيْكُمُ الَّيْوَمُ يَغْنِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾.

﴿إِنَّ اللَّهُ يَغْفِرُ الدُّنثوبَ جَبِيعًا ﴾. الزّمودكة

﴿ لِيَغْنِرُ لَكُ اللَّهُ مَا تُقَدُّمْ مِنْ ذَنْبِكَ رَمَا تَأَخَّرُ ﴾ .

﴿ إِلَّا تُحْبُونَ أَنْ يَقْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾.

الفتح: ٢

يوسف: ۹۲

النّور: ٢٢

ب استغفار الله:

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ طُلَقُوا أَنْفُتُهُمْ جَازُكُ فَاسْتَغُفُوا

النساء: ١٤ ,**∉**3|

﴿ لَوْ لَا تَسْتُغْفِرُونَ اللَّهُ ﴾ . البتمل: 12

﴿ وَمَنْ يُعْمَلُ سُومًا أَوْ يَعَلِّهِمْ نَفْسَهُ ثُمٌّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَعِيدٍ التساءر ١٩٠٠ اللهُ غَفُورًا رَحِيسًا ﴾.

﴿ وَاسْتَغْفِر اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمً اللهِ.

التساويد وا

﴿ وَاشْتَغْفِو لَمْمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَّجِيمٍ ﴾. التور: ٦٢

﴿ فَبَايِعْهُنَّ رَاسْتَغْفِرُ لَـهُنَّ اللَّهُ . المتحنة: ٢٧

﴿ ثُمُّ أَفِيضُوا مِنْ حَنِثُ أَفَاضَ النَّـاسُ وَاسْتُغَفِّرُوا البقرديدي , **(21**)

﴿ وَاسْتَقْلِرُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَجِيرٌ ﴾. للزَّمَّل: ٢٠

ج -غفور رهيم:

﴿إِنَّ اللَّهُ غَنُورٌ رَجِينٍ .

البترة: ١٩٩٠/٨٢٠١ والمائدة: ٣٩ والأسفال:

٦٩، والتَّوية: ٥، ٩٩، ٢٠١، وألتُّور: ٢٢، والحجرات:

١٤، والمتحنة: ٥٣، والزِّكل: ٣٠

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَجِيمٌ ﴾.

البقرة: ٢٢٦،١٩٢، وآل صمران: ٨٩ والمائدة: ٢ والتَّعل: ١٤٥ و النَّور: ٥، والمادلة: ١٤، والتَّعَابن: ١٤

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَجِيسًا ﴾. النَّساء:١٣٩

﴿ فَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾. المائدة: ٣٤

﴿ وَأَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَجِيمٌ . المائدة: ٩٨

﴿إِنَّ اللَّهُ لَغُنُورٌ رَجِيرٌ﴾. النَّحل:١٨

﴿ وَمَنْ يُكُرِّ مُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَقْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَـفُورٌ

رَجِيمٌ. النّور: ٣٣

﴿ إِلَّا إِنَّ اللَّهُ هُوَ الْفَقُورُ الرَّحِيرَ ﴾. الشّوراي: ٥

والغفور حليج:

﴿ وَاللَّهُ غَنُورٌ حَلِيمٌ ﴾. البقرة: ٢٢٥، والمائدة: ١٠١

﴿ وَاغْلُمُوا أَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ خَلِيرٌ ﴾. البقرة: ٢٢٥

ه عفور شكور:

﴿إِنَّ اللَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾. الشُّورُي: ٢٣

المنفرة من الله:

﴿ وَلَذِنْ تُولُمُ إِن سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُثُمِّ لَسَعْفِرَةً مِسَنَ اللهِ

وَرُخْسَةً خَيْرٌ بِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾. أل عمران: ١٥٧

﴿ وَلِي الْآخِسَرَةِ عَنْدَاتِ شَنْدِيدٌ وَسَفْقِرَةً مِنَ الْهِ وَرَشْوَانُ﴾. المديد: ٢٠

ب دمن لا يُعَفَّر:

١ ـ المُصركين: ﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنَّ يُشْرَكُ بِهِ﴾.

الساء:٨١٠ ١٢٦

٣. الكسافرين والقلسالمين: ﴿ لَمُ يَكُسِ اللَّهُ لِسَيْغُيْرُ

لَهُمْ﴾. التَّساء:١٣٧

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كُفَرُوا وَظُلْمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَـ هُمْ ﴾.

الأساء: ١٦٨٢

٣ الكافرين والصادين عن سبيل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ ثُمُّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَمُمْهِ. عشد: ٢٤

عَدَمَن استغفر هُم الرّسول و لَم يُعَفّروا: ﴿ سَوَاهُ عَلَيْمٍ أَنْ يَعْفَرُوا: ﴿ سَوَاهُ عَلَيْمٍ أَمْ لَمُ تَسْتَغْفِرُ ثَلَهُمْ أَنْ يَعْفِرُ اللهُ عَلَيْمٍ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرُ ثَلَهُمْ أَنْ يَعْفِرُ اللهُ لَيْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ ال

﴿إِنْ تَسْتَغْفِر لَّمْ سَبِعِينَ مَرَّا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَـهُمْ﴾.

الإرادية

(J 44 E)\_Y+Y

ما الله يفافل: (٦)

﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلِ عَسَّا تَعْمَلُونَ ﴾.

البقرة: ١٤٩ / ٨٥ / ١٤٩، وألحمران: ٩٩

﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَلَّما يَعْلَمُونَ ﴾. البقرة: ١٤٤

۲۰۳\_(غ ل ب)

الغالب: (١)

﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِيكِ . يوسف: ٢١

3-7-(969)

النيحة: (١)

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُ عَيْنَاعُمْ مِنْ ثَنَّ مِ قَالًا إِلَّهِ خُنْسَةً

EliJuy

٥٠٧-(خ ن ي)

الدي: (۲۸)

وَلِلرُّسُولِ﴾.

أسمن يُغنيهم الله:

﴿ وَمَا تَقَدُوا إِلَّا أَنَّ أَغْنَيهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ مَطْلِهِ ﴾.

التّوبة: ٧٤

﴿ وَإِنْ يَسْتَمْوَقًا يُقْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سِعَيْدٍ ﴾ .

التساء: ١٣٠

﴿إِنَّ يَكُونُوا فَقَرَّاهَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضَلِهِ ﴾. التور: ٣٢ ﴿ وَإِنَّ خِنْتُمْ عَيْلَةً فَسُوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءٌ ﴾. التُوية: ٢٨ ﴿ وَلَيْسَتَعْفِقِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَامًا حَتَّى يُغْتِيهُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ ﴾. الأورة٢٣٠ ب راستغناء الله شيئا). ﴿ وَاسْتَفْقَ اللَّهُ وَاللَّهُ غَيُّ مَبِدٍّ ﴾. التماين:٦ ج \_غنى حميد: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ غَنِي حَبِيدٌ ﴾. القرة:٢٦٧ ﴿ رَكَانَ اللَّهُ غَلِيًّا حَبِيدًا ﴾. التباء: ١٣١ ﴿ فَإِنَّ اللَّهُ لَفَنِيٌّ حَبِيدٌ ﴾.  $\Lambda_{i,j}$  and i﴿ وَإِنَّ اللَّهُ غَنَّوَ الْغَنِيُّ الْمُسِدِّكِ. 16:54 ﴿ قَاِنَّ اللَّهُ غَينٌّ خَبِدُ ﴾. لقيان: ١٩٧ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَنِيُّ الْمُبِيدُ ﴾ . لقيان: ٢٦ ﴿ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْمُبَيِدُ ﴾. فاطردها ﴿ فَإِنَّ اللَّهُ هُوَ الْفَتِيُّ الْمُبِيدُ ﴾. الحديد: ٢٤ المصنة: ٦ ﴿ وَاللَّهُ غَنَّ حَبِدُ ﴾. التّغاين: ٦

﴿ وَاللّٰهُ عَنِي حَلَيْمِ اللّٰهِ الْمُعَالِمِ اللّٰهِ اللَّهِ عَلَيْمِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللَّهِ اللّٰهِ اللّ

﴿إِنْ ثَكَفُرُوا قَاِنَّ اللهُ غَنِيُّ عَثْكُمْ ﴾. الزّمر: ٧ ﴿ وَاللهُ الْغَنِيُّ وَآنَتُمُ الْلَقْرَادَ ﴾. عشد: ٣٨

رُ سمن لايفتي هند من الله:

﴿ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ مِنْ ثَنَى فِي . يوسف: ٦٧ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُنغْنِيَ عَبَنْهُمْ أَصُوالْكُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا ﴾. آل عمران: ١١٢ ١ ١١٢

﴿ لَنْ تُغَنِي عَنْهُمْ أَسْوَلُكُمْ وَلَا أَوْلاَدُهُمْ مِنَ الْهِ مُثِنًّا ﴾. الهادلة: ١٧

﴿ إِلَّهُمْ لَنْ يُقْلُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ قَدِينًا ﴾. الجائية: ١٩ ﴿ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَنْ مِ ﴾. يوسف: ٦٨ ﴿ فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾. القحريم: ١٠

> ۲۰۲ (غ و ث) الاستفاتة: (۱)

﴿ وَهُمَّنَا يُسْتَفِيقَانِ اللَّهُ وَيُلْكُ أَمِنَ ﴾. الأحداق: ١٧٠ ٢٠٧ ـ ( ﴿ ي ب)

له الفيب: (٣)

﴿ فَقُلْ إِنَّتُ الْفَيْثِ ثِرْ ﴾. يونس: ٢٠

﴿ وَإِنَّهِ غَيْبُ الشَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.

هود: ١٢٣، والتَّحل: ٧٧

() is 6)-4.4

النين: (١٩)

أح التُفيس:

﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يُفَيِّرُ مَا بِغُومٍ حَتَّى يُفَيِّرُوا مَا بِأَ نُفُسِمِهُ.

الزمدداة

﴿ فَلِكَ بِأَنَّ اللهُ لَمْ بَكَ مُفَيِّرًا نِفَعَةً أَنْفَعَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُرِيمِ ﴾. الأنفال: ٥٣

بالدغير أله:

١- الإهلال: ﴿ إِنَّهُ مَا خَرُمَ عَلَيْكُمُ الْسَمَهُمَّةُ وَاللَّمْ

رَكُمْ الْخِنْزِيرِ رَمَا أَمِلُّ بِهِ لِفَيْرِ الْحِهِ. البقرة: ١٧٣ ﴿ عُرْضَتُ عَلَيْكُمُ الْسَيْئَةُ وَالدُّمُ وَكُمْ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَمِلُّ لِفَيْرِ اللهِ بِهِ ﴾. المائدة: ٣

﴿ فَإِنَّهُ رِجْسُ أَوْ فِسُقًا أُجِلُّ لِلْمَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾.

الأنعام: ١٤٥ ﴿ إِنْسَنَا حَرُّمَ عَلَيْكُمُ الْمَنْيَنَةُ وَالدُّمَ وَكَمْمُ الْمِسْفَرِيرِ وَمَا أُجِلُّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ ﴾. النّعل: ١١٥ ٢-الكتاب: ﴿ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ هَيْرِ اللهِ تُوجَدُوا بِيهِ الْحِيْلاقًا كَلِيرًا﴾. النّساء: ٢٨ الْمِيْلاقًا كَلِيرًا﴾.

٣ - اتَّعَادُ الوليِّ: ﴿ قُلْ أَغَيْرُ اللهِ ٱلَّذِذُ وَإِنَّا ﴾.

الأنمام: ١٤ - الأنمام: ١٤ - الأنمام: ١٤ - الذَّعوة: ﴿ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِبْعِينَ ﴾. الأنمام: ١٤ - الأنمام: ١٤ -

الدالإيتاء: ﴿ مَنْ إِلَّهُ غَيْرٌ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِمِ

الأنمام: ٢٦ ﴿ مَنْ أِلدُ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيّاتِ ﴾. القصص: ٧١ ﴿ مُسنُ إِلَّهُ غَسيْرُ اللهِ يَسأَتِيكُمْ بِسلَيْلٍ تَسُكُنُونَ بِهِ ﴾.

الدالابتغاء: ﴿ أَفَقَيْرُ اللهِ أَبْتُنِي هَكُمّا ﴾ الأنمام: ١٦٤ ﴿ قُلْ أَغَيْرُ اللهِ أَبْغِي رَبًّا ﴾ الأنمام: ١٦٤ ﴿ قَالَ أَغَيْرُ اللهِ أَبْلِيكُمْ لِفُتا ﴾ الأعراف: ١٤٠ ٧ ـ الاثقاء: ﴿ أَفَقَيْرُ اللهِ تَشْقُونَ ﴾ الأعراف: ٢٥ ٨ ـ المنكى: ﴿ قُلْ مِنْ خَالِي غَيْرٌ اللهِ يَسْرُزُقُكُمْ مِسنَ الشّسَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ فاطر: ٣

الدائسيادة: ﴿ قُلْ الْغَيْرُ اللهِ تَسَأَمُونِيَّ أَصْبُدُ أَيُّهُمَا الْجَاهِلُونَ﴾. الزّمر: ٦٤

الدالإله: ﴿ أَمْ لَلْهُمْ إِلَٰهُ غَيْرٌ اللهِ ﴾. الطّور: ٤٣ - الطّور: ٤٣ - ١
 ١-١-١(ف ت ح)

اللتح: (٣)

﴿ قَالُوا آ ثُمَدُّ تُونَهُمْ مِنَا قَتَحَ اللهُ هَلَيْكُمْ ﴾ . البقر ٢٦٠٥ ﴿ مَا يَفْتُحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمُ فَلَا تُمْسِلُهُ لَمِهَا ﴾ .

قاطر: ٢ ﴿ قَالَ كُنَانَ لَكُمْ فَقَعْ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَثْمٌ تَكُمنَ مَعَكُمْ ﴾. النَّساء: ١٤ ١

۲۱۰ (ف ت ر)

(Y) :a (Y)

﴿ وَيَسْتَغَنُّونَكَ فِي النَّسَاءِ فَلِ اللهُ يُغْبِيكُمْ فِيسِنْ ﴾.

النساء ١٢٧١ ﴿ يَسْتَنْتُونَكَ قُل اللهُ يُطْبِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾.

اللساءا٢٧١

۲۱۱\_(ف رار)

القرار إلى الله: (١)

﴿ فَهُرُوا إِلَى اللهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرُ مُبِينٌ ﴾.

الدَّارِيات: - 0

۲۱۲ه (ف ر ض)

الفرض: (٤)

أعقرض الله:

﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيُّ مِنْ حَرْجٍ لِمَيْسَا غَرَضَ اللهُ لَهُ ﴾. الأحزاب:٢٨

﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لُكُمْ تَحَلَّمُ أَيْنَانِكُمْ ﴾. [ التّحريم: ٢ بعد فريضة منه:

﴿ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾.

الساءدا

﴿ قَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٍ ﴾. التوبة: ١٠ ٢١٣ ـ (ف رق)

التَّفريق بين الله ورسله: (١)

﴿ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُقْرُقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾.

الأساء - 10

۲۱٤\_(ټاري)

الافتراء: (۲۲)

أ. ومن أقلم مئن افترى على الله:

﴿ وَمَنْ أَظُلُمُ مِنَّ افْتُرَى عَلَى اللَّهِ كُذِبًا ﴾.

الأنمام: ١٦، ١٦، وهود: ١٨، والمنكبوت: ٦٨ ﴿ فَمَنْ أَطْلَمُ بِمِنْ الْمُرَامِي عَلَى اللهِ كَذِيًّا﴾.

الأنسعام: ١٤٤، والأعسراف: ٧٧، ويسونس: ٧٧، والكيف: ١٥

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنَّنِ الْمَثِّي عَلَى اللَّهِ الْكَفِّدِتِ ﴾،

الشنث:٧

ب الافتراء على اله؛

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلُ انْتُرِي عَلَى اللَّهِ كَذِيًّا ﴾.

المؤمتون:۲۸

﴿ اَلْمُرَاى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةً ﴾. سبأد ٨

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتُرَى عَلَى اللَّهِ كَذِيًّا ﴾. الشورى: ٢٤

﴿ قَدِ افْتُرَبِّنَا عَلَى اللهِ كَذِبًا إِنْ عُدْمًا فِي مِلْتِكُمْ ﴾.

الأعراف:٨٩

﴿ إِنْ اللَّهُ أَوْلَ اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾. النّعل: ١١٦ ﴿ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِيّا ﴾. طله: ١٦ ﴿ قُلْ اللهُ أَوْنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ ﴾. يونس: ٥٩ ﴿ أَنْظُر كَيْفَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ ﴾. النّساء: ٥٠ ﴿ وَلْكِنَّ الَّذِينَ كُفُرُوا يُفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ ﴾. النّساء: ٥٠ ﴿ وَلْكِنَّ الَّذِينَ كُفُرُوا يُفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ ﴾. النّساء: ٥٠

医环境运送机

﴿ وَمَا ظُنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَلَيْبَ يَدُمُ الْقِيْمَةِ ﴾. يونس: ٦٠

﴿ فُسلُ إِنَّ اللَّهِ بِنَ يَشْغَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَنْدِبَ لَا يُظْلِحُونَ ﴾.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يُظْلِحُونَ ﴾.

القعل ١٢٦

﴿ وَحَرُسُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ الْيَرَاءُ عَلَى اللَّهِ ﴾.

الأتمام: ١٤٠

۲۹۵\_(ف س ح)

النسح: (١)

﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَقَّمُوا فِي الْمُسَجَّالِينِ ضَافَسَمُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ إِلَى اللهِ الله

۲۱۱ (ف ص ل)

التصل:(١)

﴿ إِنَّ اللَّهُ يَغْمِلُ بَيْتَهُمْ يُومُ الْقِيْمَةِ ﴾. الحج: ١٧ ٧١٧\_(ف ض ل)

النشل: (٢٩)

أدالتّفضيل:

﴿ وَلا تَتَمَّنُوا مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ يَعْضَكُمْ عَلَى يَعْضِ ﴾ .

النساء: ٢٢

﴿ أَلَرُجَالُ ثَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَظِيمٍ ﴾. عَلَى بَعْضٍ ﴾. السَّاء: ٢٤ ﴿ وَلَا لَصَاء: ٢٤ ﴿ وَلَا لَصَاء: ٢٤ ﴿ وَلَا لَصَاء: ٢٤ ﴿ وَلَا لَا لَكُ مَا هِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُيهِمْ عَلَى رَجِيمٍ ﴾.

اَنْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾. ﴿ وَلَوْ لَا فَهُ النَّسَاءِ ٥٥ ﴿ وَلُوْ لَا فَهُ ﴿ وَلُوْ لَا فَهُ النَّسَاءِ وَ وَلَوْ لَا فَهُ النَّسَاءِ وَ أَوْ لَا فَهُ النَّسَاءِ وَ أَوْ لَا فَهُ عَلَيْمَا ﴾. ﴿ وَلَمُّلا يَعْلَمُ عَلَيْمِنَا ﴾. ﴿ وَلَمُّلا يَعْلَمُ النَّسَاءِ: ٥٥ ﴿ وَلَمُّلا يَعْلَمُ

﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ فِي الرَّزِّقِ ﴾.

الأحل: ٧١

ب باقضال الله د

﴿ قَالُولًا قَاضَلُ اللهِ عَالَيْكُمْ وَرَخَاتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْقَرَة: ٦٤ الْقَرَة: ٦٤ الْقَرَة: ٦٤ الْقَرَة: ٦٤ الْقَرَة: ٦٤ الْقَرَة: ٢٤ الْقَرَة: ٢٠ الْقَرة: ٢٠ الْقَةَة: ٢٠ الْقَرة: ٢٠ الْقَرة: ٢٠ الْقَرة: ٢٠ الْقَرة: ٢٠ الْقَرة:

﴿ وَلَوْ لَا فَطْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْتُهُ لَا تَبِطَحُ السُّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾. النّساء: ٨٣

﴿ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَلْكَتْ طَائِفَةً مِنْهُمْ اَنْ يُضِلُّونَهُ ﴾. الساء:١٩٣٠

﴿ وَكَانَ فَضَلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾. النَّاء: ١١٣ ﴿ وَلِكَ فَضَلُ اللَّهِ يُؤْمِيهِ مَنْ يَضَادُ ﴾.

المائدة: ١٥٥، والمديد: ٢١، والجمعة: ٤ ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَ خَتِيهِ فَبِذَٰ لِكَ قَلْيَقْرَ خُوا﴾.

يونس:۸۵

﴿ وَٰلِكَ مِنْ فَضَّلِ اللَّهِ عَلَيْنًا رُعَلَى النَّاسِ ﴾.

يوسف ۱۸۸۰ ﴿ وَلَوْلَا نَصْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَجْسَتُهُ وَأَنَّ اللهُ تَوَّابُ مُكِيمٌ﴾. التّورد ۱۰

رِيّا فَشْلَ اللهُ يَعْضَهُمْ عَظِيمٌ . النّور: ١٤ النّور: ١٤ النّاء: ٢٤ ﴿ وَلَوْ لَا فَشْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ وَالَّ اللهُ وَوْلَى اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ وَالَّ اللهُ وَوْلَى اللهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ وَاللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لَلّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُولُ لا فَصْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُولُهُ لِللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُولُ لا فَعْلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مِنْ وَلَا لَهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ وَكُولُولُهُ لِللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مَا وَكُى مِنْكُمْ لِلْلّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مِنْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مِنْ اللّهُ وَالْمُعْلِقُولُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَتُهُ مُنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْسَلُولُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا لَهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

﴿ ثِنَالًا يَعْلَمُ أَهُلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى ثَنَى مِنْ الْحَدِيد: ٢٩ فَضَّلِ اللهِ ﴾. الحديد: ٢٩ ﴿ وَالنِّنْفُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ ﴾. الجمعة: ١٠ الحمية: ١٠ الجمعة: ١٠ الحمية: ١٠ الحمية: ١٠ الحمية: ١٠ الحمية: ١٠ الحمية: ١٠

﴿ وَالنَّمْوَا مِنْ فَضَلِ اللَّهِ ﴾. المحمد: ١٠ ﴿ وَالنَّمُونَ مِنْ فَضَلِ اللَّهِ ﴾. المرَّمُل: ٢٠ ﴿ يَهَمَّغُونَ مِنْ فَضَلِ اللَّهِ ﴾.

ج ـ من فضل الله:

﴿ وَأَلِكَ الْنَصْلُ مِنَ اللَّهِ وَكُنَّى بِاللَّهِ عَلِيمِنَّا ﴾.

النساه: ٧٠ ﴿ وَلَا إِنْ أَسَابَكُمْ فَضْلُ مِنَ اللهِ لَيَغُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ ﴿ وَبَيْنَهُ مُودُة ﴾ النساه: ٣٠ ﴿ وَبَشْرِ السَّمْ وَمِنِينَ بِاللَّ لَسَهُمْ مِنَ اللهِ فَنظَلَا كَبِيرًا ﴾ الأحزاب: ٤٧

﴿ يَهِ عُمُّونَ فَطْلًا مِنَ اللهِ وَرِضُوانًا ﴾.

الفتح: ٢٩. والحشر: ٨ ﴿ فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَ يَعْمَدُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

الحجرات:٨

ددةو الفضل:

يوسف: ٢٨ ﴿ وَاللَّهُ ذُو الْفَصْلِ الْمُطِّيمِ ﴾.

كُمْ وَوَجُمَعُهُ وَأَنَّ اللهُ تَوَابُ البِعَرة:٥٠١، وآل عبسران:٧٤، والأنسفال:٢٩، التور:١٠ والحديد:٢١، ٢٩، والجمعة:٤

﴿إِنَّ اللَّهُ لَذُّو فَضَّلِ عَلَى النَّاسِ﴾.

البقرة: ٢٤٧، ويونس: ١٠، والمؤمن: ٦١

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ ذُو فَضَلِ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾. البقرة: ٢٥١ ﴿ وَاللَّهُ ذُو فَضُلِ عَلَى الْسُدُومِتِينَ ﴾.

آل عمران: ۱۹۲ ﴿ وَاللّٰهُ ذُو فَشَلِ عَظِيمٍ ﴾. آل عمران: ۱۷٤ ۲۱۸ ـ (ف ط ر)

الطرة الله: (۱) ﴿ لِعَلَّوْتَ اللهِ اللَّهِ قَطَّرُ الثَّاسَ عَلَيْهَا ﴾. الرّوم: ٣٠ ٢١٩ـ (ف ح ل)

أ \_ يفعل ما يشاء وما يريد: ﴿ وَلَكِنَّ اللهُ يُلْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾. البقرة: ٣٥٣

﴿ قَالَ كُذُ لِكَ اللَّهُ يَنْقَلُ مَا يَشَادُ﴾. آل عمران ١٠٠ ﴿ وَيَغْقَلُ اللَّهُ مَا يَشَادُ﴾. [براهيم: ٢٧

﴿ إِنَّ اللَّهُ يَقْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴾. الحج: ١٤٠

﴿إِنَّ اللهُ يَغْمَلُ مَا يَشَادُ﴾. المَعِدِّ المَعِدِّ المَعِدِّ المَعِدِّ المَعِدِّ المَعِدِّ المَعِدِّ المَع ب عاما يفعل:

﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِمَذَابِكُمْ إِنْ شَكُوتُمْ وَأَمَنْتُمْ ﴾.

الأساء: ٧٤٧

444\_(ق ق ر)

الفقر: (۲) أسائفي الفقر عنه:

﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قُولَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَلَحْنُ الْغُنِيَّاءُ﴾. آل عمران: ١٨١

ب. الفقراء إلى الله:

﴿ يَادَجُهَا النَّاسُ أَنْكُمُ الْلَقُوادُ إِلَى اشِهِ. قَاطر: ١٥٠ ٢٢١ ـ (ف ل ق)

القلق: (١)

﴿ إِنَّ اللهُ قَالِقُ الْخَبِّ وَالنَّوْنِ ﴾ . الأنعام: ١٥٠ ٢٣٧هـ (ف و ض)

التَّويض: (١) ﴿ وَالْقُوْضُ آخرى إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾.

المؤسن: 23

٣٧٣ ـ (ف ي أ) الإضاءة على الوسول: (٣) ﴿وَمَا مُلْكُتُ يَهِينُكَ مِثْ أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ ﴾ .

الأحزاب: ٥٠ ﴿ وَمَا أَفَادَ اللّٰهُ عَنْى رَسُولِهِ مِنْهُمْ أَلَمَا أَوْجَفْتُمْ عَنْيَهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾. الحشر: ٦ ﴿ مَا أَفَادَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَصْلِ الْمُقْرِى فِيْهِ وَلِلرَّهُولِ ﴾. المشر: ٧ وَلِلرَّهُولِ ﴾.

۲۲٤۔(ق ب ض)

القبض والبسطة (١)

﴿ وَاللَّهُ يَقْبِشُ وَيُنْفِضُكُ وَالَّذِهِ ثُوجِتُونَ ﴾.

البقرة الالا

(ل ب ل) ۲۲۵

القبول: (٣)

أحقيول التوية:

﴿ أَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَسْقَبْلُ الثَّوْبِيَّةَ عَنْ مِبَاهِ مِنْ.

التَّوبة: 2 - ١

ب-التُقبّل من المتّقين:

﴿ قَالَ إِنَّامًا يَشَغَيُّكُ أَنَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

YV:sutUI

777\_(ق ت ل)

القتل: { ٣}

أدقتل المشركين:

﴿ فَلَمْ تَقُتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللهُ فَتَلَهُمْ ﴾. الأَثَمَال: ١٧ ب- قتال اليهود والتُصارى والمنافقين: ﴿ فَا تَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾.

التُّوبة: • ٣. والمنافقون: ١

(5 cc) TTY\_

القدر: (۳۱)

أحالتقديره

﴿ وَاللَّهُ يُمُدُّرُ اللَّهِلِّ وَالنَّهَارَ ﴾.

ب \_القادر:

﴿ قُلْ إِنَّ اللَّهُ قَاوِرٌ عَلَى أَنْ يُتَزُّلُ آيَتُهُ . الأَسَامِ: ٣٠٠ الت

ج ـ القدير:

١ ـ مطلق: ﴿ وَاللَّهُ فَهِ يِهِ وَ اللَّهُ غَفُورٌ وَجِيرُ ﴾

المعمدة: ٧

المُزِّمَنْ: ٢٠

۲- حسل كسل شيء ﴿ إِنَّ اللهُ عَسلُ كُسلُ شَيْءٍ فَإِنَّ اللهُ عَسلُ كُسلُ شَيْءٍ فَهِ إِنَّ اللهُ عَسلُ كُسلُ شَيْءٍ فَهِ يَرْ ﴾ . المسترة: ١٦٥٠ ، ١٤٨،١٠ و آل عسمران: ١٦٥٠ و النّحل: ٧٧، و فاطر: ١ و المنكبوت: ٢٠٠ و فاطر: ١

﴿ أَمَّا نَعْلَمْ أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ البقرة: ٦٠٠ ﴿ أَمَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

المرهومة

﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِينٍ ﴾.

البقرة: ۱۸۶، وآل عمران: ۲۹، ۱۸۹، والمبائدة: ۱۷، ۱۹، وغ، والأنفال: ۱ ق، والتّوية: ۳۹، والهشر: ۳ فوكان الله على كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرًا إلى.

الأحزاب: ٢٧، والقيم: ٢٦

﴿ لِتَعَلَّمُوا أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرَ ﴾. الطّلاق: ١٣ ٣- على نصر المظلومين: ﴿ وَإِنَّ اللهُ عَلَى نَبَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾. المبيخ: ٢٩

غَدَّ عَلَى اللَّوْتُ وَالْإِحْيَاءُ: ﴿ وَكُنَّانَ اللَّهُ عَبَلَى أَبْلِكَ غَدِيرًا ﴾. النَّساء: ١٣٣

د البقتير:

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾. الكهف: ٥٤ هـ ماقدروا الله:

﴿ زَمَّا قَدَرُوا اللَّهُ عَنَّ قَدْرِيهِ .

الأتعام: ٦١، والزَّمر: ٦٧

﴿مَا تُذَرُّوا اللَّهُ مَلَّ قَدْرِيكِ . الْحِيجُ: ١٧٤

۸۲۷ ــ (ق ر پ)

التَّقريب إلى الله: (١)

﴿ مَا تَعْهُدُهُمْ إِلَّهُ لِيُقَوْمِونَا إِلَى اللهِ زُلْقَى ﴾. الزَّمر: ٣

۲۲۹ ـ (ی ر ش)

إقراض الله: (١١):

﴿ وَالَّرَضَيُّ اللَّهُ قُوضًا حَسَنًا ﴾. ﴿ المالاة: ١٢

﴿ وَأَقْرَضُوا اللَّهُ فَرْضًا حَسَنًا ﴾. الحديد: ١٨

﴿إِنَّ ثُقِّرِ ضُوا اللَّهُ قَرْضًا حَسَّنًّا يُضَاعِلُهُ لَكُمْ ﴾ .

الِقَابِن: ١٧

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْمَافًا كَثِيمِ وَهُمْ لَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّا لَا اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللَّهُ الل

﴿ مَنْ مَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهُ قَرْضًا حَسَنًا فَهُفَا عِنْهُ لَهُ وَلَهُ آجُوكُمِ مِهُ ﴾. المديد: ١١

﴿ وَاللَّهِ شُوا اللَّهُ قَرْضًا حَسَبًّا ﴾. الرُّمَّل: ٢٠

۲۳۰\_(ق س م)

القسير: (٨)

أدالإنسام بالله:

﴿ أَقْسَنُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْسَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَسَعَكُمْ ﴾.

or: astil

﴿ وَاقْسَدُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْسَانِهِمْ لَـبَنْ جَاءَتُهُمْ أَنِـةً كَوْمِنُنُ بِهَا﴾. الأنعام: ١٠٩

﴿ رَأَفْسَنُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْسَانِهِمْ لَا يَسْبَعَثُ اللهُ مَسَنَّ يَرُثُهِ. التّحل:٢٨

﴿ وَأَقْتَدَمُوا بِاللَّهِ جَلَهُمْ أَيْسَانِهِمْ لَـٰذِنْ أَسَرْتُمَهُمْ لَيْخُرْجُنَّ﴾. التور: ٥٣

﴿ وَالْمُسَنُوا بِاللهِ جَهُدُ أَيْسَائِهِمْ لَـنَنَ جَاءَهُمْ نَـلَايِرُ لَـنَى جَاءَهُمْ نَـلَايِرُ لَـنَكُونُنَّ أَهُدَى مِنْ إِحْدَى الْأَسْمِ ﴾. فاطر: ٤٣ فاطر: ٤٣ فونيَّشْسِسَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبَيَّمْ لَا نَصْتَرِى بِهِ عَلَـنَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُولَى ﴾. كانَ ذَا قُولَى ﴾. المائدة: ١٠١١ كانَ ذَا قُولَى ﴾.

﴿ لَيُفْسِسَانِ بِالْهِ لَقَهَادَتُنَا آعَقُ مِنْ شَهَادَتِهِ اللهِ لَهُهَادَتُنَا آعَقُ مِنْ شَهَادَتِهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

ب\_الثّقاسم باله:

﴿ فَالُّوا تَقَامُوا بِاللَّهِ لَنْتِيكِتُكُ وَأَهْلَهُ ﴾. النَّمل: ٤٩

۲۳۱\_(ی ص د)

التمد: (٦)

﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾. التَّحل: ٩

٢٣٧ـ (ق ش ي)

القضاء: (3)

أ\_ تضاءُ الأمر:

﴿ وَمَا كَانَ لِلَّهُ مِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى أَفَهُ وَرَسُولُهُ

آمَةِ اللَّهُ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيْرَةَ ﴾. الأحزاب ٢٦٠ ﴿ وَ لَكِنْ لِيُقْفِي اللهُ آمُواكَانَ مَغُمُولًا ﴾. الأخال: ٢٤ ﴿ لِيقْفِي اللهُ آمُواكَانَ مَفْمُولًا ﴾. الأخال: ٤٤ ب\_القضاءُ بالحق:

﴿ وَاللَّهُ يَتَّفِي بِالْحَقَّ ﴾. المؤسن ٢٠٠

۲۲۳\_(ق ل ب)

الأقليب: (١)

﴿ يُثَلَّبُ اللَّهُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾. النَّور: £ £

۲۳٤\_(ق ن ت)

القنوت أنه: (2)

﴿ وَمَنْ يَقْنَتُ مِنْكُنْ فَرِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ طَسَافِهَا عَوْمِهَا مَرْمَانِينِ ﴾. الأحراب: ٣١

﴿إِنَّ إِبْرَهِمَ كُانَ أَمَّةً قَائِتًا لِللَّهِ حَبِيقًا﴾. النَّحل: ١٢٠

۲۲۵\_(ق و ت)

الْقَيتُ (١)

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيقًا ﴾. النَّساء: ٨٥ ٢٣٦ ـ (ق و ل)

القول: (۲۳)

أسقول الله:

١- للذين خرجوا من ديارهم: ﴿ فَـقَالَ لَـهُمُ اللهُ اللهُ مُوتُوا ثُمُّ آخَيَاهُمْ ﴾.
٢٤٣: ٣٤٣

٦. نعيشى: ﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَما عِيشَى إِنِّي مُستَوَفِيكَ
 رَرَافِعُكَ إِنَّ ﴾.

﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِينَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ رَعَلَى وَالِدَبِكَ﴾. المائدة: ١١٠

﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرِيَّمْ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ

الَّيْدُونِي وَأُمِّنَ إِلَمْتِيْجِ. 117:3241

٣- لبني إسرائيل: ﴿ وَقَالَ اللهُ إِنِّي مَعَكُمْ ﴾.

11:53:11

الدوارين: ﴿ قَالَ اللَّهُ إِنَّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾.

المائدة: ١١٥

﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ بَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾.

119:52011

٥- للمسركين: ﴿ وَ قَالَ اللَّهُ لا تَستَّخذُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ إِنَّا اللَّهُ اللَّواللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ التَّحل: ١٥ ائنتين≱،

٦- للمخلَّفين: ﴿ كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ ،

الفتح: ١٥

٧- الحقِّ ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْمَحَقُّ وَهُوَ تَبْدَى الشَّبِيلَ ﴾.

الأخزابءة

ب - القول عليه إلا بالحقُّ:

﴿ خَتِينٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقِّي ﴾.

الأعراف:٥٠١

أل عمران: ٧٥ ، ٧٨

﴿ زُلَا تُتُونُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْسَحَقَّ ﴾. النساه: ١٧١

﴿ أَلْيُومَ ثُمِّزُ وْنَ هَذَاتِ الْمُونِ عِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى Winlay! الله غَيْرُ الْحَقَّ ﴾ .

﴿ أَنْ لَا يَتُونُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ الأعراف: ١٦٩ ج -القول عليه كذباء

﴿ وَأَنَّا ظُنَتُنَّا أَنْ ثَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجُنُّ عَملَ الْحِ

كَذِيًّا ﴾. المن:٥

﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ وَهُمْ يُعْلَمُونَ ﴾.

د\_القول عليه شططًا:

﴿ وَأَنَّهُ كَأَنَّ يَقُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهُ شَطَّطًا ﴾.

الجنانع

هـالقول عليه بما لايعلمون:

﴿ وَأَنْ تُقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

الترتبيعين والأعراف:٣٢

﴿ أَمْ تُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾. البقرة: ٨٠

﴿ أَ تُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

الأعراف: ١٨، ويونس: ٦٨

۲۲۷ ـ (ق د م)

القيام: (٤)

أدالقيام له:

﴿ أَنَّ تَقُومُوا إِنَّهِ مَثْنَى وَقُرَّادُي ﴾. 17:1-

﴿ وَقُومُوا إِنَّهِ قَالِتِينَ ﴾. البقرة:٢٢٨

﴿ كُونُوا قُوَّامِينَ شِهِ ﴾. Astauth.

بدإقامة الشّهادة له:

﴿ وَأَقِيمُوا النَّبُ ادْةَ أَهُ ﴾. الطَّلاق؛٢

۲۲۸\_(ق و ئ)

القوّد: (٨)

أ\_القود فه:

﴿ وَلَوْ يَرِي الَّذِينَ ظَلَتُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابِ أَنَّ الْقُوَّةُ رقم جَيمًا ﴾.

البقرة: ١٦٥

ب القوّة بالله:

. 속회, 취임할 상심하다는 다 الكهف: ۲۹

ج\_القرئ:

١- شديد المقاب: ﴿ إِنَّ اللَّهُ قُونٌ شَدِيدٌ الْعِقَابِ ﴾.

الأنفال: ٥٢

٣ عزيز: ﴿ إِنَّ اللَّهِ لَقُولَ عَزِيزٌ ﴾. اللبخ: - لد ٧٤ الأحرابرة٢ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ قُولُنَّا عَزِيزًا ﴾. ﴿إِنَّ اللَّهُ قُرِيٌّ عَزِيزٌ ﴾. المديد: ٢٥، والمادلة: ٢١ ۲۲۹ (ک ب ی)

التَّكبير: (٢)

 ﴿ وَالنَّكُمْ ثِنْ وَا أَلَهُ عَلَى مَا هَذَيْكُمْ ﴾. البقرة: ١٨٥٠ ﴿ لِتُكَذِّبُ رُوا اللَّهُ عَلَى مَا هَذَيكُمْ ﴾. الجيج:۲۷ (ك ت ب)\_Y\$ •

الكتابة: (۲۱)

أدما كتب الله:

﴿ وَالنَّقُوا مَا كُنْبُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾. القرة:١٨٧

﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْآرْضَ الْسَلَقَدَّسَةَ الَّي كَسَّبُ اللَّهُ

لَكُمْ ﴾. اللاتدةوالا

﴿ لَلْ لَنْ يُصِيتِنَا إِلَّا مَا كُنَّتِ اللَّهُ لَتَ ﴾. القرية: ١٥ ﴿ كُتُبُ اللَّهُ لَآ غُلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِ ﴾. الهادلة: ٢١ ﴿ رَاوَ لَا أَنْ كُنْتِ اللَّهُ صَلَّتِهِمُ الْسَجَلَاةِ لَـعَذَّبُهُمْ فِي

الدُّنْيَا﴾. المشر:٣

﴿ وَاللَّهُ يَاكُنْكُ مَا يُبِيِّرُونَ ﴾. الإساءداء

ب حکتاب الله

١. التوراة: ﴿ لَهُذُ مَرِيقٌ مِنَ الَّهِينَ أُوتُوا الْكِيثَاتِ كِتَابُ اللهِ وَرَاءَ ظُلُورِ هِمْ ﴾ البقرة: ١٠١

﴿ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَتَهُمْ ﴾ .

آل عمران: ۲۲

﴿ يَعْدُكُمُ بِهَا النَّهِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِللَّذِينَ صَادُوا وَالرَّبِّسَائِيْنِ وَالْأَهْمَارُ فِيَا الْسَنَّخِيْنَالُوا مِنْ كِمَابِ اللاتدة: £ 3 .ۇli

٢. التُسَرِيعِ: ﴿ كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾. النَّساء: ٢٤ ٣ التُقدير: ﴿ أَوْ لَا كِتَابُ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَسَنْسُكُمُ الأنفال: ٨٦ فيمتا أخَذُمُ عَذَابُ عَظِيمٍ . عَــ القرآن: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامَ يَفْضُهُمْ أَذِلَى بِبَغْضِ الأنفال: ٧٥، والأحزاب: ٦ ن کِئاب الله ا ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَى عَشَرَ شَهُوا فِي كِتَابِ التوبة:٢٦ .€#1

﴿ لَمَّدْ لَيُذَكِّ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ﴾ .

الروم: ٥٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتُلُونَ كِتَابَ الْهِ ﴾. فاطردا ۱۹۴۸ (قد ت م) الكتان: (١)

﴿ زِلَا يُتُكْتُمُونَ اللَّهُ خَدِيثًا ﴾. التساءرة ع

٧٤٢\_(ك د ب)

الكذب: (٣)

أجمن كذب الله:

﴿ وَثَمُدُ الَّذِينَ كُذَّبُوا اللَّهُ وَرُسُولُهُ ﴾. القرية

ب من گذب علی الله:

﴿ فَنَ أَطْلَمُ مِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ﴾ . الزّمرية؟ ﴿ وَيُوْمَ الْكِيْسَةِ ثَرَى الَّذِينَ كَلَا بُوا عَلَى الَّهِ وُجُوحُهُمْ مُشُودُة ﴾.

الزمروحة

۲37\_(ك ر م)

الكرة: (١)

﴿ وَأَكِنْ كُرِهَ اللَّهُ الَّهِ عَالَهُمْ فَقَدْ اللَّهِ مَلْكُمْ إِلَّهُ إِلَّهُ مِنْ ١٤٤ **١٤٤ ـ (ك قب ر)** 

الكفر: (١١)

أدالكفر بانةء

المياقه

﴿ مَنْ كُفِّرَ بِاللَّهِ مِنْ بَفْدِ إِيَّاتِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرِهَ ﴾.

العَمل:٦٠١

﴿ وَالَّذِينَ الدَّدُوا بِالْهَاطِئِلِ وَكَفَّرُوا بِاللَّهِ أُولُتِكَ هُمَّ العنكبوت: ٢٦ الْـقَاسِرُونَ﴾.

﴿ تُدْعُرِنِّنِ لِأَكْفُرُ بِاللَّهِ ﴾. للؤمن:٤٢

﴿ كُنِفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنَّتُمْ أَمْرَانًا فَأَخْيَاكُمْ ﴾.

البقرة: ٢٨ ﴿ مَكُ مِنْ السَّهِلِ وَالنَّهِ إِذْ صَأْمُرُولَنَّا أَنْ تَكُمُّورَ سيا: ۲۳ باش.

المان ورسوله: ﴿ وَشَا صَنْعَهُمْ أَنْ تُتَّكِلُ مِسْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفُرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِيكِ. ﴿ النَّوِيةَ: ١٥

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كُفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾. ﴿ الْقُومَةُ: ٨٠

التربة: ٨٤ ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾.

٣. بالله ورسوله: ﴿ وَمَنْ يَكُفُّرُ بِاللَّهِ وَمَثَّلِيكُمِهِ وَكُتُّبِهِ وَرُسُسِيلِهِ وَالْسَهَرُمِ الْآخِسِ فَسَقَدُ فَسَلَّ فَسَلَالَّا الساء يَفِيدًا ﴾.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَوُصَّلِهِ ﴾. النَّساء: ١٥٠ ب تكفير الله الشيّنات:

﴿ إِيكُنَّرُ اللَّهُ عَنْهُمُ أَسُواْ أَلَّذِي عَبِلُوا ﴾. الزّمر: ٣٥ 120-(ك أن ي)

الكفاية: (۲۰)

أعكفي باقه:

١ - حسيًّا: ﴿ وَكُلِّي بِاللَّهِ عَبِيبًا ﴾ .

النَّساء: ٦، والأحزاب: ٣٦

القساءوه ٣ وليًّا: ﴿ وَكُنَّى بِاللَّهِ وَلِيًّا ﴾.

ادنسيرًا: ﴿ وَكُنَّى بِاللَّهِ تَصِيرًا ﴾. النساء: ٥٤

٤ عليَّا: ﴿ رَكُنِّي بِاللَّهِ عَلِيمُنَّا ﴾. الأسابر: ٧٠

٥ . عبيدًا: ﴿ وَكُنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ .

الأساء: ٧٩، ٢٦٦، والفتح: ٢٨

﴿ فَكُلِّي بِاللَّهِ قَسِيدًا يَئِنُنَا وَيَتِنَكُمْ ﴾ . يونس: ٢٩ ﴿ قُلْ كُنِّ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي رَبَيْنَاكُمْ ﴾.

الزهد: ٤٤ والإسراء: ٩٦

﴿ قُلْ كُنِّي بِاللَّهِ يَيْنِي وَيَتَّفَّكُمْ شَهِيدًا ﴾ العنكبوت: ٢٥ ٦. وكيلًا: ﴿ وَكُنَّىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ .

السَّاء: ٨٨/ ١٣٢، ١٧١، والأحزاب: ١/ ٨٨

ب ساكفي ألله:

اللومنين: ﴿ وَكُلِّ اللَّهُ الْسَكُّومِنِينَ الْتِقَالَ ﴾.

الأحزاب: ٢٥

٢ ِ النِّي مِنْدِيَّ ﴿ فَسَهُكُمْ اللَّهُ ﴾ . ﴿ فَسَهُكُمْ اللَّهُ ﴾ .

البقرة: ١٣٧

۾ ۽ الکاني:

﴿ أَلْتُهُمْ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدُهُ ﴾. الزمرياة

٢٤٦ـ (لد ل ت)

الأكليف بالوسع: (٢)

وَلَا يَكُلُفُ لِللَّهُ لَقُمَّا إِلَّا وَسَعَهَا ﴾. المقرة:٢٨٦

الفُلاق٢ ﴿ لَا يُكُلُّفُ اللَّهُ تَقْسًا إِلَّا مَا أَتُمِنَّا ﴾.

٧٤٧ــ (قد ل م)

الكلام: (١٤)

أرمن يكلُّمه الله:

﴿ بِنَهُمْ مَنْ كُلُّمَ اللَّهُ ﴾.

البقرة: ٢٥٣

﴿ وَكُلُّمُ اللَّهُ مُوسَى تَكُلِّيمِنًّا ﴾. الأساء: ١٦٤

﴿ لَوْ لَا يُكَلَّمُنَا اللَّهُ ﴾. البقرة:١١٨

﴿ وَمَا كَانَ لِيَشَرِ أَنْ يُكَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْبًا أَوْ مِنْ وَرَايُ الشُررُي: ١ ه چِڄَاٻِ 🍎 .

ب من لا يكلّمه اله:

﴿ وَلاَ يُكُلِّمُهُمُ اللَّهُ يُوحُ الْقِيْسَةِ ﴾ . البقرة:١٧٤

﴿ وَلَا يُكَلَّمُهُمُ اللهُ وَلَا يَتَعَلَّمُ إِنَّهُمْ يَوْمُ الْقِيمَةِ ﴾.

آل عمران: ۷۷

ج\_كلام الله

﴿ وَقَدْ كُنَانَ ضَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كُلَّامَ الَّهِ مُّمَّ يُعَرُّفُونَهُ ﴾. البقرة:٧٥

﴿ رَإِنَّ أَحَدُ مِنَ الْسَنْدِكِينَ اسْتَجَازَكُ فَأَجِزَهُ حَسَّى الأوية:١ يُسْتِعَ كُلَّامَ اللَّهِ ﴾.

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبِدُّلُوا كُلَّامُ اللَّهِ ﴾. الخصيدة

د كلمة الله:

﴿ وَكُلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْقُلْيَا ﴾. القوية: • ٤

﴿ أَنَّ اللَّهُ يُبَشِّرُكُ بِيَخْيِي مُصَدَّقًا بِكَلِيَّةٍ مِنْ اللَّهِ ﴾.

آل عمران: ۲۹

مدكلمات اله:

﴿ وَلَا مُتِدُّلُ لِكُلِسَاتِ اللَّهِ ﴾. الأثمام: ٢٤

﴿ لاَ تُبْدِيلُ لِكَلِمُاتِ الْهِ ﴾. يونس:٦٤

﴿ مَا نَفِدَتُ كُلِسَاتُ اللهِ ﴾. لقيان:۲۷

٨٤٧ــ(ل ج أ)

اللجأ: (١)

﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَاً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِنَّتِهِ ﴾. التَّوية: ١١٨ ۲٤٩ ـ (ل ط ف)

اللَّعليف: (٤)

١- لطيف خبير: ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾.

المج: ٦٢ ولقيان: ١٦ الأحزاب: ٣٤ ﴿إِنَّ اللَّهُ كَانَ لَطِيقًا خَبِرُ أَ﴾. ٧- لعليف وجاده: ﴿ أَنَّهُ لَطِيفٌ بِمِبَادِهِ ﴾.

الشُّوراي:١٩

(ل ع ن) ٢٥٠

اللِّعن: (١٨)

من لعند ألله:

١ ـ الكافرين: ﴿ إِنَّ اللَّهَ ثَمِّنَ الْكَافِرِينَ وَأَعْسَدُ أَشَّمُ سُعِيرًا). الأحزاب:15

﴿ لَعَنتَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾. الأحراب: ٥٧ ﴿ فَلَنْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾. البنرة: ٨٩ ﴿ أَوْلِيْكُ عَلَيْهِ لَفُنَّةُ اللَّهِ ﴾. البقرة: ١٦١

﴿ أُولَٰتِكَ جَزَازُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَغَنَّةُ اللَّهِ ﴾.

آل عمران: ۸۷

٣ المنافقين: ﴿ وَلَقَنَّهُمُ افَّهُ وَلَـهُمْ عَذَّاتٍ مُقِيمٌ ﴾. التّوبة:١٨

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمَنتَهُمُ الْهُ ﴾. المبتدر ۲۳

٣\_ الكاذبين: ﴿ مُ مُ تَئِمَهُلُ فَنَجْعَلُ لَـعُنْتُ اللهِ عَـلَى الْكَادِينِ﴾. آل معران: ٦٦

عُد الطَّالِينِ: ﴿ فَأَذُّنْ مُؤَذُّنَّ بِيْنَهُمْ أَنَّ لَغَنَهُ اللَّهِ عَسلَى

الطُّالِينَ ﴾. الأعراف: 12

﴿ أَلَا لَعْنَدُ اللَّهِ عَلَى الطَّالِينَ ﴾. هوديها هـ شاهد الزّور: ﴿ وَالْحَامِسَةُ أَنَّ لَعُنْتَ اللَّهِ عَلَيْدِ إِنَّ

كُانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾. التورد٧

٦ - الشَّيطان: ﴿ لَعُنَّهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا خَّيْذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ -MAzzlafil نَصِيبًا مَقُرُو ضَامَ.

٧\_المهود: ﴿ مَنْ لَعَنْهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ ﴾.

North Park ﴿ وَلَكِنْ لَعَنَّهُمْ أَلَهُ بِكُفْرِهِمْ ﴾. ﴿ أُولُتِكَ الَّذِينَ نَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ قَلَنْ تَجِدَ لَهُ تَصِيرًا ﴾.

٨- بني إسرائيل: ﴿ يَلُّ لَعَنَّهُمُ اللَّهُ بِكُفُرِهِمْ ﴾.

البقرة:٨٨ ٩. بعض أهل الكتاب: ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْفُنُّهُمُ الْهُ ﴾. 104.7,41

۲۵۱ــ(ل ق ي)

اللِّقاء: (٥)

أبرلقاء افه:

﴿ قَدْ خَسِرُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْهِ ﴾.

الأنباء: ٣٦ ويونس: 10 ﴿ مُسنُ كُسانَ يُسرَجُوا لِسَفَاءُ اللهِ فَانَ أَجَلَ اللهِ التكيرت:٥ لَاتٍ♦.

ب \_ملاقاة الله

﴿ قَالَ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنُّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كُمْ مِنْ فِئَةٍ عَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَهُ كَفِيرَةً بِإِذْنِ الْهِ﴾. البقرة: ٢٤٩

ج\_إلقاء الشلم إليه:

﴿ وَٱلْقُوٰا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذُ السُّلَّمَ ﴾. القحل: ٨٧

(J)\_YOY

(1A): is

١. حج البيت: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْيَهْتِ مَسِ

اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. المعران:٩٧

٦ ـ الأنمام: ﴿ وَجَمْعُلُوا فِهِ رِعْمًا ذَرّاً مِنْ الْسَحَرَثِ وَالْآثْمَامِ نُصِيبًا فَقَالُوا هَذَا يَهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِثُمْرَكَائِنَا أَمَّنَا كَانَ لِشُرِّكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللهِ وَمَا كَانَ لِلهِ فَسَهُوَ الأنباء:١٣٦ النَّسَاء: ٤٦ يَصِلُ إِلَى شُرَكَايُهِمْ ﴾ .

٣- إِنَّا أَنْ ﴿ أَلَّذِينَ إِذَا أَصَابَتُهُمْ مُعِيبَةً قَالُوا إِنَّا إِلَّهِ السَّاء ١٥٦ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾. البقرة: ١٥٦

الدما في الشهاوات والأرض: ﴿ فُهُ مَّا فِي السَّمْوَاتِ رَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ . اليقرة: ٢٨٤

﴿ وَيَدُو مَا ق السَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾.

أَلْ مَمْرَانَ: ٩ - ١٣١٨، وَالنَّسَاءِ: ١٣٦، ١٣١، ١٣٢١،

والنجم: ٢١

﴿ فَإِنَّ إِنَّهِ مَا فِي السُّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾.

التساء: ١٣١

﴿ فَإِنَّ إِنَّهِ مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾. النَّساء: ١٧٠ ﴿ فُسِلْ لِلْسَنْ مَسَا فِي النَّسَسْرَاتِ وَالْأَرْضِ قُسَلْ الأتعام: ٢٢ 横点

﴿ إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي الشَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.

يونس: قف والنُور: ١٤

﴿ إِنَّهُ مَا فِي السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ ﴾. لقيان: ٢٦ ﴿ إِلَّا إِنَّ أَهِ مَنْ فِي السَّمْوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾.

يونس:۲۳

۲۵۲\_(م ت ل)

(1):33

﴿ رُبُّ الْمُعَلُّ الْأَعْلُ ﴾.

التحلومة

307\_(م ح می)

الشعميدي: (١)

﴿ وَلِيُسْتَخْفِقَ اللَّهُ الَّذِينَ أَسُوا﴾. آل صراد ١٤١٠ ٢٥٥ ـ (م ح ق)

الهق: (١)

﴿ يُنْفَقُ اللَّهُ الرَّبِوْ الرَّبُولِي الصَّدَقَاتِ ﴾. البقر تد٢٧٦ ﴿ يُخْفُ اللَّهُ الرَّبِوْ الرَّبِي الصَّدَقَاتِ ﴾. البقر تد٢٧٦ (م ح ن)

(1) (Pathellis (1)

﴿ أُرِثُيْكَ الَّذِينَ النَّحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقُوي ﴾.

المجرات:٣

(15)-49A

افي: (۲)

الباطل: ﴿ وَغَنْعُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾. الشّوري: ٢٤

ما يعاد: ﴿ يُحُرِا اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾. الرّعد: ٣٩

٨٥٧٠١[م س س)

المُشِّر: (٢)

﴿ وَإِنْ يُنْسَمُكُ اللَّهُ بِشُرُّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُولِهِ.

الأنعام: ١٧، ويونس: ٢٠١

407ء (م س ك)

إمساك الشاوات والأرض: (٣)

﴿إِنَّ اللَّهُ يُبِيلُهُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضَ أَنْ تَزُّولَا﴾.

فاطرد2

﴿مَا يُسِكُهُنَّ إِلَّا اللهِ ﴾. الأحل: ٢٩

٠/٧٠ (م ع ١)

الميَّة: (٨٢)

أسالله مع:

١- الشابرين: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾.

البقرة: ١٥٣، والأنفال: ٤٦

﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾. البقرة: ٢٤٩، والأُتفال: ٦٦ ٢ ما المُتَقِينِ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ مَعَ الْسُنَّفِينَ ﴾.

البقرة: ١٩٤، والقربة: ٣٦، ١٢٢

﴿إِنَّ اللهُ مَعَ الَّذِينَ الْكُوْلَ». اللَّمَلَ: ١٢٨ ٢- المُومَدِينَ: ﴿وَأَنَّ اللَّهُ مَعَ الْسَمْسُومِدِينَ﴾،

الأنفال: ١٩

﴿ وَاقْهُ مَنْكُمْ ﴾. عند: ٣٥

قد افسنين: ﴿ وَإِنَّ اللَّهُ لَسَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾.

المنكبرت: ٦٩

هـ النَّبِيِّ وصاحبه: ﴿ لَا تُعْزَنْ إِنَّ اللَّهُ مَعَنَّا ﴾.

التريد: • ٤

ب مع جعل مع الله

اهُرُ

١- إله تسا: ﴿ أَلُّتُ إِينَ يَجْسِعَلُونَ مَسِعَ اللهِ إِلَّمُتُ

المجردا

وَلَا تَهُمُلُ مَعَ الْهِ إِلْمُنَا أَخُرِهِ. الإسراء: ٢٢

﴿ وَلَا تَعْمُولُ مَعَ لَهِ إِلْمُنَا أَخَرُ ﴾. الإسراء: ٢٩

﴿وَإِلَّهُ مَعَ الْحِيِّهِ. السَّلَ: ١٨ ٨٢ ٨٢ ٨١ ١٨

﴿ أَنَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِفْسًا أَخْرُ ﴾. ق: ٢٦

﴿ وَلَا تَعْمُلُوا مَعَ اللهِ إِلْمُنَا الْخَرَ ﴾. الذَّاريات: ١٥

٢. آلها: ﴿ أَيْنُكُمْ لَنَتُلْهَدُونَ أَنَّ مَنْ اللَّهِ الْمِلْدُ

أُخْرَي∳. الأَثمَامِ:19

آسمن دها مع أنْ إِلَّمَّا: ﴿ وَمَنْ يَدُعُ مَعَ أَنْهِ إِلْمُنَا أَخُرُ لَا يُرْمَانَ لَهُ بِهِ ﴾. المؤمنون: ١١٧

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِنَّمُنَّا اخْرَ ﴾.

﴿ قُلْ لَمَنْ يَسْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ مَكَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْقًا ﴾. الفتح: ١١

بساله ملك الشموات والأرضء

﴿ أَمَّ تُعْلَمُ أَنَّ اللَّهُ لَهُ مُثْلِكُ الشَّيْرَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ .

البقرة:٧٠٧) والمائدة:٠٤

﴿ وَيَهُ مُثْكُ السَّنْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ .

آل هسمران: ۱۸۹، و السّور: ۱۲، و السّائية: ۲۷، والشّع: ۱۴

﴿ وَرَاقِ مُلْكُ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَيْسَهُمَـاكِ.

MAINVAULT

﴿ إِنَّا فِي مُلَّكُ السُّمُواتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ﴾ .

14 - : 5 25 161

﴿إِنَّ أَنَّهُ لَدُ مُلْكُ السَّمْوَاتِ وَالْآرْضِي ﴾.

القوبة:١٦٦

جــ بيده ملكوت كلَّ شيءٍ؛ ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوثَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُـنَعُمُ تَعْلَمُونَ ■ سَيَقُولُونَ إِهِ

المؤمنون: ٨٨، ٨٨

د الملك له يوم القيامة:

﴿ ٱلْمُعَلَّكُ يَوْمَنِذٍ هِ ﴾. المج: ٥٦

﴿ إِنِّ الْسَمْقَاقُ الْيَوْمَ فِي الْوَاحِدِ الْفَهَّادِ ﴾.

المؤمن:۲۱

£77\_(منن)

البقة: (٨)

أ ـ على من يشاءُ من عباده: ﴿ وَأَنْكِنَّ لَهُۥ يَنْنَ عَلْى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾. الفرقان:٦٨

﴿ فَلَا تَدْحُ مَعَ اللَّهِ إِخْسًا اخْرَقِ. الشَّعراء: ٢١٣

﴿ وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلْمُنَا الْحَرَاقِ. القصس: ٨٨

﴿ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًّا ﴾. الجنَّ: ١٨

۲۲۱\_(م تی ت)

القت: (١)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُتَادَوْنَ لَـسَفْتُ اللهِ أَكْبَرُ مِسَنَّ مَقْتِكُمُ أَنْفُسَكُمْ﴾. المُؤمن ١٠٠

(م الدي)\_۲۶۲\_

مكر الله : (٥)

﴿ رُمُّكُرُوا رُمُّكُرُ اللَّهُ ﴾ . ﴿ وَمُكُرُوا رُمُّكُرُ اللَّهُ ﴾ .

﴿ رَيْسَكُورِ رَيْسَكُو اللَّهُ ﴾ الأنفال ٣٠

﴿ أَفَامِنُوا مَكُرُ اللَّهِ فَلَا يَسَأْمَنُ مَكُمْرُ اللَّهِ إِلَّا الْمُؤْمِّ

الْمَايِرُونَ). الأعراف: ١٩

﴿ وَقَدْ مَكُرُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِلْهِ الْسَسَكُرُ جَمِيقًا ﴾.

الرّمد: 11

٣/٢ـ (م ل ك)

(١٩):400

أدلا يمثك أحد من الله شيئًا:

﴿ رَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْمٍ ﴾. المتحنة: ٤

﴿ رُسَنْ يُبِرِدِ اللَّهُ لِمُثَنَّتُهُ ضَلَنْ تَشْلِكَ لَّهُ مِنْ اللهِ

﴿ فُسِلُ إِن الْمُسِنَّزُ يُنَّهُ فُسِلًا غُسَلِكُونَ لِي مِسِنَ اللهِ

شَيِّنا﴾. الأحقاف: ٨

﴿ قُلْ ضَمَنْ يَسْسِلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيَّنًا إِنْ أَرَادَ أَنْ جُنِلِكَ

الْسَبِيعَ إِنْ مَرْمُ وَأُمُّتُهُ. الماعدة:١٧

إيراهيم: ١١

ب ـ هلى المؤمنين:

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْسَشَّقِ مِنِينَ إِذْ يَعَتَّ فِيهِمْ رَسُولًا

يِنْ أَنْفُوبِمْ ﴾ آل عمران: ١٦٤

﴿ كَذَٰ إِلَّ كُنَّمُ مِنْ قَبِلَّ فَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾. النَّساء: 12

﴿ أَهُو لَا مِنْ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْسِنًّا ﴾. الأنعام: ٥٣

﴿ بَلِ اللَّهُ ﴾ فَنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدْ يِكُمْ لِلْإِيسَانِ ﴾.

المجرات: ۱۲

ج \_ أصحاب الجنّة:

﴿ فَنَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾. الطَّور: ٢٧

د .. هلی پوسف و اُځیه:

﴿ فَدَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾. يوسفت ٩٠٠

ه \_ أصحاب قارون:

﴿ لُوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَلْمُثَلِّى بِنَا﴾. القصص: ٨٢

(3 -) \_ 474

من الله: ( ٢٢)

أ\_ليس من الله في شيء:

﴿ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْرِ﴾.

آل عمران: ۲۸

ب \_ ليس له من الله من وليّ:

﴿ مَا لَكُ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا تَصِيرٍ ﴾. البقرة: ١٢٠

﴿ مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍ ﴾. الرَّعد:٣٧

(pup)\_1777

اللتع منه : (١)

﴿ وَطَلَّتُوا أَنَّهُمْ مَا يَعَتُهُمْ خَصُونُهُمْ مِنَ الْمِيَّهِ.

الحشرت

البقرة:٢٥٩

۲۲۷\_(م و ت)

(१) हिंदीकः (१)

﴿ فَأَمَّا لَهُ إِنَّهُ عِلَّهُ عِلْهُ }.

(J + )- Y74

عال الله: (١)

﴿ وَا أَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَثْبِكُمْ ﴾. النور: ٣٣

٢٦٩\_ (م ي ز)

الميز بين النبيث والطَّيِّب: (١)

﴿ لِيَسْبِيزَ اللَّهُ الْحَبِيثَ مِنْ الطُّيِّبِ ﴾. الأنفال: ٣٧

٠٢٧- (ن ب أ)

البُوءة: (٤)

أ\_ تنبئة الله النَّاس:

﴿ قُدْ ثَبِنا أَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾.

التّوبة: ٩٤

﴿ وَمَوْفَ يُنْبِئُنُّ لِهُمْ اللَّهُ بِمَا كَاثُوا يَصْنَعُونَ ﴾.

Minn:37

ب \_ ثنيئة النّاس إيّاه:

﴿ قُلْ أَنْتَبِكُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَقَلَمُ فِي السَّلْوَاتِ وَلَا فِي السَّلْوَاتِ وَلَاتِ وَلَا فِي السَّلْوَاتِ وَلَا فِي السَّلْمُ اللَّهُ وَلَيْ إِلَيْ اللَّهُ فَيْ إِلَّاتُمْ فِي السَّلَّوْقِ فَيْ السَّلْوَاتِ وَلَا إِلَّا فِي السَّلْمُ اللَّهُ وَلَا إِلَّا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا إِلَّا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا إِلَّا لَا اللَّهُ وَلَا إِلَّا لَا اللَّهُ وَلَا إِلَّا لَا اللَّهُ وَلَا إِلَّا لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ وَلَا أَلْمُعْلِقُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فِي السَّلَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ لَا اللَّهُ فِي السَّلَّالِي اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ لَا اللَّهُ لَاللَّهُ اللَّهُ لَا اللّهُ لَا اللَّهُ لَاللَّهُ لَلَّهُو

ج ـ قتل أنبياء اله:

﴿ قُلْ فَلِمَ سُقَتُلُونَ أَسْبِيَّاهُ اللَّهِ مِنْ قَبِيلٌ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾. البقرة: ١٩

(۲۷۱\_(ز ب ت)

الإنبات: (١)

﴿ وَاللَّهُ أَتُهِنَّكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَهَاتًا ﴾. نوح: ١٧

۲۷۲ (ن ج و)

النجاة: (٤)

أدالتّنجية:

﴿ قَدِ الْمُرَّيِّنَا عَلَى اللهِ كَذِبًا إِنْ عُدْمًا فِي مِلْتِكُمْ يَعْدَ إِذْ عَدْمًا فِي مِلْتِكُمْ يَعْدَ إِذْ عَيْمًا أَنْ مِنْهَا ﴾. الأعراف: ٨٩

﴿ وَيُنَجِّى اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِسَفَازَ بِهِمْ ﴾. الزّمر: ٦٦ ﴿ قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا ﴾. الأتمام: ٦٤

بدالإنجاء

﴿ فَأَ لَهُنِيهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ﴾. السكوت: ٢٤

۲۷۳\_(ن ز ل)

التُزول: (٤٧)

أ\_التّنزيل:

النطال: ﴿ أَنْ يَكُنُرُوا عِنَا أَنْزَلَ اللهُ بَعْنَا أَنْ يُخَلِّلُ اللهُ بَعْنَا أَنْ يُخَلِّلُ اللهُ بَعْنَا أَنْ يُخَلِّلُ اللهُ بَعْنَا أَنْ اللهُ بَعْنَا أَنْ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾. البقرة به البقرة به البقرة به المحقى المحق

﴿ لَكُذَّ إِنَّا وَقُلْتُ مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ عَنْ مِ ﴾. الملك: ٩ ﴿ تَخْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللهِ الْعَزِيزِ الْدَحْكِيمِ ﴾.

الزّمر: ١، والجائية: ١، والأحقاف: ٢ ﴿ تَنْمُ يِلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾. المؤسن: ٢ ﴿ ذَٰلِكَ بِالنَّيْمُ قَدَالُوا لِمُلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَرْلُ اللّهُ مَنْد: ٢٩ مند: ٢٩

٣- الماء من السّهاه: ﴿ وَلَهُنَّ سَالَتُهُمْ مَنْ نُوْلَ مِسْ السّهاه: ﴿ وَلَهُنَّ سَالَتُهُمْ مَنْ نُوْلَ مِسْ السّماء مَاءُ فَاحْتِهَا بِهِ الْآرْضَ مِنْ بَعْدِ صَوْبِهَا لَـيَعُولُنَّ السّمَاء مَاءُ فَاحْتِهَا بِهِ الْآرْضَ مِنْ بَعْدِ صَوْبِهَا لَـيَعُولُنَّ السّمَاء مَاءُ فَاحْتِهَا بِهِ الْآرْضَ مِنْ بَعْدِ صَوْبِهَا لَـيَعُولُنَّ المُنْكِوت: ٣٠ المنكبوت: ٣٠ المنكبوت المنتها المن

عُد أحسن الحديث: ﴿ أَهُ نُزِّلُ أَحْسَنَ الْمَدِيثِ كِتَابًا

مُتَشَابِهًا مَتَانِيَّ ﴾. الزّمر: ٢٣

هـ نني السَّلطان للأصنام: ﴿ مَا نَـرُّلُ اللهُ بِهَا مِـنُ سُلُطُنَانٍ﴾. الأعراف: ٧١

﴿ مَا أَنْزَلُ اللَّهُ مِنَا مِنْ سُلِّطًانِ ﴾.

يوسف: - ٤، والتَّجم: ٢٣

ب \_إنزال الكتاب:

القرآن: ﴿ يِغْسَنَا الشَّقَرَوْا بِهِ أَنَّفُسَهُمْ أَنْ يَكُفُّووا عِنَا أَنْزَلَ اللهُ ﴾. البقرة: ١٠

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَبِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا ﴾. البقرة: ٩٦ أَنْزِلَ عَلَيْنَا ﴾.

﴿ وَإِذَا قِبِلَ لَمُهُمُ اللَّهِ مُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلُ تَسُيِعُ مَا أَنْفُيْنَا عَلَيْهِ أَيَادَنَّا﴾.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكَتَمُونَ مَا أَشَرَّلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَشْقُرُونَ بِهِ أَشَنَا فَلِيلًا ﴾. البقرة: ١٧٤

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ وَأَيْتَ الْسُسَافِقِينَ يَصَدُّونَ عَنْكَ صَدُودًا ﴾. النساء: ٦٠ ﴿ وَأَنْزَلُ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْسِيخُةَ ﴾.

التساء: ١٦٣

﴿ وَمَسِنْ ثُمَّ يَصَّحُمْ عِسَا أَشْرَلَ اللهُ فَالُولَٰ عُمُ الْكَافِرُونَ ﴾. الْكَافِرُونَ ﴾.

﴿ وَمُسَنَّ لَمُ يَعْلَكُمْ عِسَا أَشْرَلَ اللهُ فَالْوَلَٰكِكَ هُمْ السَّالِدُونَ ﴾. للاندة: 10 الطَّالِدُونَ ﴾.

﴿ وَمَسَنْ ثُمَّ يَعْلَكُمْ عِسَا أَشْرَلَ اللهُ فَأُولُئِكَ هُمُ اللهُ وَمَا لَئِكَ هُمُ اللهُ وَمَا اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ ولَا لِمُؤْلِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وا

﴿ فَاحْكُمْ بَيْنَتُهُمْ بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾. المائدة المدة المدة

أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَقْتِنُوكَ عَنَّ بَعْضِ مَا أَشْرُلُ اللَّهُ Edinatili Edin الثال).

﴿ وَإِذَا بِيلَ لَمُّمْ تَمَالُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ مَالُوا عَسْيُنَا مَا رَجَدُنَا عَلَيْهِ أَبَاءَتَاكِ. المَائدة ١٠١٤ ﴿ رَمَا فَدُرُوا اللَّهُ مَنَّ فَدُرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلُ اللَّهُ عَلَى الأنمام: ١٠٠ بَشَر مِنْ ثَنْ بِهِ

﴿ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِقُلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهِ ﴾. الأنسام: ٩٣ ﴿ أَلَّا عُرَابُ أَشِدُّ كُلُوا وَيِسْفَاقًا وَأَجْسُدُو أَلَّا يَسْفَلُمُوا عُدُّوهَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَشُولِيهِ ﴾. أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَشُولِيهِ ﴾.

﴿ زَاذًا قِيلَ غُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِّ نَسُّمِعُ مَا لقان: (۲ وَعِدْنًا عَلَيْهِ أَيَادِثَالِهِ.

﴿ وَقُلْ ٰ انتُكَ بِمَا أَثُولَ اللَّهُ مِنْ كِنَاكِ ﴾.

القورى:١٥

﴿ أَنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ وَالَّهِ إِلَّهِ }.

الشُّوري: ١٧

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنْتُهُمْ كُرِهُوا مَا أَنْزَلَ الْفَتَهِ. ٢. التُوراة: ﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِيهِ عُوسَى نُورًا وَهُدِّي لِلنَّاسِ عَهْمُلُونَهُ قَرَاطِيشَ تُبَدُّونَهَا وَقُلْفُونَ كَدِيرًا وَعُلَّمُهُمْ مَالَمٌ تَعْلَمُوا أَنْكُمْ وَلَا أَيَازُكُمْ قُل الأهاورو . 🏰

٣- الإنهيل؛ ﴿ وَلَيْعُكُمْ أَهُلُ الْإِنْهِيلِ عِنا أَشْرَلَ اللهُ EVISAULI فيديا

عَدَالذَّ كَرِ: ﴿ قَدْ أَنْزِلُ لَكُ إِلَّيْكُمْ فِكُواكِ الطَّلاق ١٠٠ ج وإنزال الماء من الشماء:

﴿ زُمَّا أَنْزُلُ اللَّهُ مِنْ الشَّمَاءِ مِن سَاءٍ فَمَا هُمَّا مِنهِ الْأَرْضَ بِقَدُ مُؤْمِنًاكِ. الشرة فالألا

﴿ وَاللَّهُ أَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ عَامًا فَأَخْيًا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ التُحل: ٢٥ مَوْتِهَا ﴾.

﴿ أَلَّمْ ثُورًا أَنَّ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَادَّهُ.

الحيجَ: ٦٣٪ وفاطر: ٢٧٪ والزَّمو: ٢١ ه .. إنزال السُكينة:

١ على الرَّسول: ﴿ فَأَثْرُلَ اللَّهُ سَكِيلَتُهُ عَلَيْهِ ﴾ .

التَّية: ٤٠ ٢ على رسوله وهلى المؤمنين: ﴿ فَأَ نُرُلُ اللَّهُ سُكِينَـٰهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُسُوِّمِيْنِ ﴾ القدح: ٢٦ ﴿ فُمَّ ٱلْسِرْلَ اللهُ سُكِسِنَتُهُ عَمِلْ رَسُولِهِ وَعَمِلَ

القربة:٢٦

أغيصرنا

هـ إنرال الرزي: ﴿ قُلْ أَرْ أَيْتُمْ مَا أَتَّرَّلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْلِ ﴾ .

المعارمين .

پېرلس: ۹۹ ﴿ وَمَا أَلُوْلَ اللَّهُ مِنَ السُّمَاءِ مِنْ رِزْقِ فَمَأَعْيَا بِدِهِ الجمالية: ٥ الْأَرْضَ بُقَدَ مُؤْمِيًّا ﴾.

> ۲۷۱ ــ (ن س خ) النبخ: (١)

وْلَيْتُمْخُ اللَّهُ مَا يُكُنِّ الشَّيْطَانُ﴾. الميج: ۲۵ ٢٧٥\_(ن س ي)

لسيان أفه (٢)

القرية:۲۷ ﴿ نَشُوا اللَّهُ فَنَسِيِّهُ فِي . ﴿ وَلاَ تُكُسِرِنُوا كُمِالَّةِ بِنَ تُسْسِوا اللَّهِ ضَا تُسْسِيمُمُ . **()** 

> ۲۷۱ ـ (ن ش أ) إنفاؤ النَّمَاءُ الآخِرة: (١)

﴿ ثُمُّ اللَّهُ يُشْهِينُ الثَّضَاءَ الْآخِرَةِ ﴾. المنكبوت: ٢٠ ٢٠- (ن ص ح)

التصيحة لله: (١)

﴿ لَيْسَ عَلَى الطُّعَانَ وَلَا عَلَى الْسَوْطَى وَلَا عَلَى اللَّذِينَ لَا يَصِدُونَ شَا يُنْفِقُونَ خَرَجٌ إِذَا تَصْحُوا فِي وَرَسُولِهِ ﴾. التّوبة: ٩١

(ن ص ر) ۲۷۸

اللمان (۲۲)

أرمن تصره الله:

النِّي تَظَلَّهُ: ﴿إِنَّ تَنْصَرُوا فَمَقَدْ تَسَمَرَةَ اللَّهُ إِذْ أَمْرَجَهُ اللَّهِ إِنَّا تَنْصَرُوا اللَّهِ إِنَّا لَكُوبَةً: -٤ أَمْرَجَهُ الَّذِينَ كَفْرُوا ﴾.

﴿ وَيَتَّمَّدُكُ لِللَّهُ تُمَارًّا عَزِيزًا ﴾. النتيج: ٣

٣ ـ المؤمنين: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبُدْرٍ وَأَنْكُمُ الْمُعْ بِبُدْرٍ وَأَنْكُمُ الْمُؤْتَةِ ﴾.

آل عمران: ١٢٣

﴿ لَكُنْ تَصَارَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَغِيزَةٍ ﴾. القوية: ٢٥٠ ﴿ إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ تَكُمْهُ .

آل عمران: ۱۹۰

﴿ وَلَيْنُصُونُ اللَّهُ مَنْ يَنْصُونُهُ . الْحَجَّ - ١

﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَتِ مِثْلِ مَا عُولِتِ بِهِ ثُمُّ يُعِينَ عَلَيْهِ الْمُعَرِّلُهُ اللّهُ ﴾. الْمُعَرِّلُهُ اللّهُ ﴾.

﴿ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَتْصُرَّهُ اللَّهُ فِي اللَّنْيَا وَالْأَجْرَةِ اللَّهُ عَلَيْدُدُ بِسَبِّ إِلَى السُّمَاءِ ﴾. اللَّهُ عَالِيَّ اللَّهُ عَالِيَّ اللَّهُ عَالِيَّ اللَّهُ عَال

All of the same

ب به من نصر ألله: ﴿ يَامَانُهُمُا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَسَمُّرُوا آللهُ يَسَنَّمُونُكُمْ

رَيْعَ كِنْ أَقْدَانَكُمْ ﴾. معدد ٧

﴿ وَيُتَّمِّكُونَ اللَّهُ وَرَكُولُهُ ﴾. المشرد٨

ج- نصر النَّاس من الله: ﴿ وَيَا فَرْم مَنْ يَتُصُرُنِي مِنَ اللهِ إِنْ طُرَدْتُهُمْ ﴾.

هو دره ۲

﴿ لَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ﴾. هود: ٦٣ د ــ نصر الله:

﴿ يِنْعَدِ اللهِ يَنْعَدُ مَنْ يَشَادُ ﴾. الرّدم: ٥ ﴿ وَلَكُونَ عُلِونَهَا نَصْدُ مِنَ اللهِ وَفَقَعٌ قَريبٌ ﴾.

الشفّة: ١٣

﴿مَنْ نَصْدُ اللهِ أَلَا إِنَّ نَصْدُ اللهِ قَرِيبُ﴾.

اليقرة: ٢١٤

﴿إِنَّا جَاءَ نَصَرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ ﴾. النَّصار: ١ مِـ أنصار الله:

﴿ إِلَّالَ الْسَحَوَارِ يُونَ خَمَنُ أَنْصَارُ الْهِ ﴾.

آلمبران: ۴۲

﴿ يَادَ مُهَا الَّذِينَ أَمَتُوا كُونُوا أَنْصَارُ اللهِ ﴾.

اليتات: ١٤

﴿ قَالَ الْمُوَارِيُّونَ فَنْنَ أَنْشَارُ الْهِ ﴾ . ﴿ السِّنَّ: ١٤ ورائضاري إلى الله:

﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَادِي إِلَى اللهِ ﴾. آل عمران: ٢٥ د منت سنت شهر

﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى الْجِيهِ . العَسَّفَ: ١٤٠

(3 1 a) - YY4

الإطاق: (11)

﴿ قَالُوا ا نُطِئْنَا اللَّهُ الَّذِي ٱ نُطَنَّقَ كُلُّ شَيْرِ ﴾ .

مُسَّلَّتُ: ۲۸

(ب و غ)\_YA+

أَنْسَة: (۲۷)

أدمن أنعم الله عليمه

١-النّبيّين: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آنَـعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النّبِيّينَ ﴾.
 مريم: ٥٨ مريم: ٨٥

٢-الطيمين قد ورسوله: ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهِ وَالرَّسُولَ فَالرَّسُولَ فَالرَّسُولَ فَالْوَلْمِنَ مَعَ النَّهِ مَا اللّٰهِ عَلَيْهِمَ ﴾.

٣- رجلان من بني إسرائيل: ﴿قَالَ رَجُلُونِ مِنَ الَّهُ مِنْ إسرائيل: ﴿قَالَ رَجُلُونِ وَمِنَ اللَّهُ مِنْ إِسْرَائِل: ﴿قَالُونَ مَا لَكُونَ أَنْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا الْأَخْلُوا عَلَيْهِمُ الْبَاتِ.
 ١٢: ١٤١٤

المناه عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ وَرَاذُ تَقُولُ لِلَّذِى أَنَعَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَأَذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنَعَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَأَلْقَتُ عَلَيْهِ أَسْسِكُ عَلَيْكَ زَوْجَلَتُهُ. الأحزاب: ٣٧ وَأَلْقَتُ عَلَيْهِ أَسْسِكُ عَلَيْكَ زَوْجَلَتُهُ. الأحزاب: ٣٧ ٥ من ادّمى إنهام الله عليه: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمُ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الْكُونُ مَعَهُمْ فَهِيدًا ﴾.

ب نعمة الله:

١- ذكرها: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾.

البغرة: ١٠٢، وآن عمران: ١٠٢٠ ﴿ وَاذْكُرُوا نِفْقَةَ آثَهِ عَلَيْكُمْ ﴾. المائدة: ١٠ ، وفاطر: ٣ ﴿ اذْكُرُوا نِفْقَةَ آثَهِ عَلَيْكُمْ ﴾. المائدة: ١٠ ، وفاطر: ٣ ﴿ اذْكُرُوا نِفْقَةَ آثَهِ عَلَيْكُمْ ﴾.

المائدة: ١٠٠ وإبراهيم: ١٠ والأحزاب: ٩ ١١٤ منكرها: ﴿وَاشْكُرُوا يَقْبَتُ اللهِ ﴾. التّحل: ١١٤ ١١ الاستبنار بها: ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِسِيْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ ﴾. آل عمران: ١٧١ ٤ مالاشلاب بها: ﴿ فَانْقَلَبُوا بِنِقْتَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ ﴾.

٤- الانقلاب بها: ﴿ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللهِ وَفَعْمَلٍ ﴾.

آل عمران: ١٧٤

٥- عدما و احتمانها: ﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِسْمَتَ اللهِ لَا

المُشوهَا). ايراهيم: ٣٤ الراهيم: ٣٤

﴿ وَإِنْ تُقَدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْتُصُوهَا ﴾. النّحل: ١٨٠ ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَينَ اللهِ ﴾. النّحل: ٥٣ ١ - تبديلها: ﴿ وَمَنْ يُهَدُّلُ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتُهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْمِقَابِ ﴾. البقرة: ١٦١

﴿ أَلَمْ ثَرَ إِنَّ الَّذِينَ يَدُّنُوا يَعْسَتُ اللَّهِ كُفُوا﴾.

إيراهيم: ١٨٠ ٢٠- جحدها: ﴿ أَفَيِتُعْمَةِ اللهِ يَجْعَدُونَ ﴾ . التّحل: ٢١ ٨- انكارها: ﴿ يَقْرِفُونَ يَفْمَتُ اللهِ ثُمُّ يُتْكِرُونَهَا ﴾ . ٨- انكارها: ﴿ يَقْرِفُونَ يَفْمَتُ اللهِ ثُمُّ يُتْكِرُونَهَا ﴾ .

٩ الكفريها: ﴿ وَبِنِقِمَتِ اللهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴾ .

النَّحَل: ٧٢

﴿ رَبِنِهُ مَدِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ﴾. المنكبرت: ٧٦ - ١٠ - جريان الفلك جا في البحر: ﴿ أَلَمُ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ

ج\_أنعم اله:

﴿ فَكُفُوتُ بِأَنْهُمِ الْجُهِ . التّحل: ١٦٢ ٢٨٦ ـ (ن ف ل)

الأنفال: (١)

﴿ يَسَنَسَلُونَكَ عَسِنِ الْأَنْسَقَالِ قُسْلِ الْأَنْسَفَالُ فِي الْأَنْسَفَالُ فِي الْأَنْسَالُ: ١ وَالرُسُولِ ﴾ . الأنفال: ١

۲۸۲\_(ن ق م)

الانتقام: (٢)

١- انتقامه: ﴿ رَمَنْ عَادَ فَيَتَّكِيمُ اللَّهُ مِنْدُ ﴾.

tosselli

آل عَمْرِينَ فُو اثْبَتْقَامٍ.
 آل عمران: ٤

۲۸۳ (ن ك ل)

التُكال: (١)

﴿ وَالسَّادِينُ وَالسَّادِيَّةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيُّهُمَّا جَزَّاءٌ مِنَا كُنْبًا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ﴾. III LEGAT

٤٨٤\_(ن هي)

النَّهِي: (٢)

﴿ لَا يَتَّهُنِكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمَّ يُسْفَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ ﴾.

Astrondi

﴿إِنَّسَا يَنْهُيكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ ﴾.

المتعنقية

الزَّبر: ١٧

المنزندة

الوردة٣

۲۸۵ (ن و ب)

الإتابة إلى الله: (١)

﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنتُهُوا الطَّاهُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَانْتَابُوا

إِلَى اللهِ لَسَهُمُ الْمُثَنِّرِي ﴾.

۲۸۲ .. (ن و ر)

النّور: (٤)

أسنار الله

﴿ ثَارُ اللهِ الْسَعُومَٰدَةُ ﴾.

ب. تور الله:

﴿ يُرِيدُونَ أَنَّ يُطْنِؤُا نُورَ اللهِ بِالْقُواهِمِمْ ﴾. التّوبة: ٣٢

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِالْفَرَاهِمِينَ ﴾. الصّغَلْ: ٨

ج ـ نور الشعادات والأرض:

﴿ لَلَّهُ ثُورُ السَّبْوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.

۷۸۷\_(ن و ق)

ناقة (لله: (٣)

﴿ فَذِهِ ثَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيِّنَّهِ. الأُمراف: ٧٣، وهود: ٦٤

﴿ فَقَالَ لَـ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ثَاقَةُ اللَّهِ وَسُلَّمُهَا ﴾.

الشّمس:١٣

۸۸۷\_(ن ی ل)

الثَّيْل: (٢)

﴿ لَنَّ يَنَالُ اللَّهُ خُرِمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا ﴾ . الحج: ۲۷

﴿ أَهُوْ لَا مِ الَّذِينَ أَفْسَنَتُمْ لَا يَمَالُهُمُ اللَّهُ مِرْضَيْهِ ﴾.

الأعراف: ٤٩

۲۸۹\_(هجر)

(Y):ij-jaji

أدفى الله:

﴿ وَالَّهِ مِنْ يَعْدِ مَا ظُلِمُوا فِي اللهِ مِنْ يَعْدِ مَا ظُلِمُوا

التعل: ٤١

تَحْبِرُ نَحْبُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾.

بُ إلى الله:

﴿ وَمَنْ يَغْرُخِ مِنْ بَنْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ

أَيْدُرِكُهُ الْسَرَتُ فَقَدْ وَلَحَ أَجْرُهُ عَلَى الْدِيهِ. النَّساء:١٠٠٠

٠٩٠\_(هدى)

الهدى: (٥٢)

أحفدي افهر

﴿ قُلْ إِنَّ هُدُى اللَّهِ هُوَ الْمُدَى ﴾.

البقرة: ١٣٠. والأتعام: ٧١

﴿ قُلْ إِنَّ الْمُدِّي عُدِّي اللَّهِ ﴾. آل ممران: ٧٣

الأنعام: ٨٨. والزّمر: ٢٣ ﴿ ذَٰلِكَ هُدًى اللَّهِ ﴾.

ب ـ مَن هَداه الله:

١ ـ المؤمنين: ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَ أَ إِلَّا عَسَلَى السَّذِينَ

البقرة: ١٤٣

مَدَى اللَّهُ ﴾. ﴿ فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ المَثُوا ﴾.

البقرة: ٣١٣

﴿ أَوْلِكُ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ ﴾ الأنسام: ١٠ ﴿ فَيَنْهُمْ مَنْ هَدَى اللّهُ ﴾ الأنسام: ١٠ ﴿ وَيَنْهُ مَنْ هَدَى اللّهُ ﴾ الأنسام: ١٠ ﴿ وَيَنْهُ مَلْ اعْتَابِنَا يَعْدَ إِذْ هَدْينَا اللّهُ ﴾ الأنسام: ١٠ ﴿ وَقَالُوا الْمُعَدُرُ فِو الّذِي هَدْينَا اللّهُ ﴾ الأعراف: ٢٠ وَيَنْ يَعْدَى لَوْ لا أَنْ هَدْينَا اللّهُ ﴾ الأعراف: ٢٠ ﴿ وَالْوَاللّهُ اللّهِ مِنْ اللّهِ مُعْمَالِهُ ﴾ الرّمر: ١٨٠ ﴿ وَإِنَّ اللّهُ غَلُو اللّهِ مِنْ اللّهِ مُعْمَالُهُ ﴾ المُعرفي في الله مِن الله منتهم ﴾ المُعرفي في وَاللّه مُعْمَالُهُ إِلَى صِن الله مِن اللهِ منتهم ﴾ المُعرفي في مَنْ يَشَاهُ إِلْ صِن اللهِ مِن اللهِ اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ اللهِ اللهِ مِن اللهِ اللهِ

البقرة: ۲۷۲، والقصص: ۵۹ ﴿ يَعْدِى اللهُ لِتُورِهِ مَنْ يَضَادُ﴾. التّور: ۳۵ ۳- من يريد: ﴿ وَأَنَّ اللهُ يَعْدِى مَنْ يُرِيدُ﴾. ۱۳- من يريد: ﴿ وَأَنَّ اللهُ يَعْدِى مَنْ يُرِيدُ﴾.

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاهُ ﴾.

عدمن اتبع رضوانه: ﴿ يُسْدِى بِهِ اللهُ شَنِ اتَّبِعَ اللهُ شَنِ اتَّبِعَ اللهُ مُثِلُ السُّلَامِ ﴾.

المائدة: ١٦ مُثِلُ السُّلَامِ ﴾.

المائدة: ١٦ مُثِلُ اللهُ يَعْدِى لِلْحَقِّ ﴾.

ج ـ من لا يهدي أله:

ا\_الكافرين: ﴿لَوْ أَنَّ اللهُ هَـذَينِي لَّكُـنْتُ مِـنَ الْبُسُتُقِينَ﴾. الرّمر:٧٥

﴿ وَاللَّهُ لَا يَتِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ .

البقرة: ٢٦٤، والتّوية: ٣٧ ﴿ كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾.

آل عمران: ٨٦ ﴿ إِنَّ اللّٰهُ لَا يَهْدِى الْفَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ . المائد: ٧٠ ﴿ وَاَنَّ اللّٰهِ لَا يَهْدِى الْفَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ . النّحل: ٧٠٠ ﴿ إِنَّ اللّٰهِ مِنْ لَا يُرْمِنُونَ بِأَيَّاتِ اللّٰهِ لَا يَهْدِيمُ اللّٰهُ ﴾ . النّحل: ٤٠٠ ١-المستكبرين: ﴿ قَالُوا لَوْ هَذِينَا اللّٰهُ مُلَائِنًا كُمْ ﴾ .

إبراهيم ٢٦ إبراهيم ٢٦ التلّاطين، ﴿ وَلَلْهُ لَا يَبْدِي الْقَوْمَ الطَّالِينَ ﴾.
البقرة: ١٠٩،١٩ و آل عمران: ٨٦ والنّسوية: ١٠٩،١٩ والنّسوية: ٢٠٩،١٩ والنّسوية: ٢٠٩،١٩ والنّسوية: ٢٠٩،١٩ والنّسوية: ٢٠٩،١٩ والنّسوية: ٢٠٩،١٩ والنّسوية: ٢٠٩،١٩ والنّسوية والنّسوي

﴿إِنَّ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَرْمَ الظَّالِينَ ﴾.

الماندة: ١٥١ والأنعام: ١٤٤، والقسمى: ٥٥٠ والأحقاف: ١٠

عدالفاسقين: ﴿ وَاللَّهُ لَا يَعْدِى الْقُوْمُ الْغَاسِقِينَ ﴾.

المائدة من مراتوبة عن من والعَمَّة والعَمَّة و ﴿ إِنَّ اللهُ لَا يَعْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِةِينَ ﴾ . المنافقون: ٦ هـ الحَانَة فِي قَوْلَ نَّ اللهُ لَا يَهْدِى كَيْدُ الْفَائِدِينَ ﴾ .

يوسف: ٢٥ ١- الطَّالَين: ﴿ إِنْ تُعْرِض عَلَى شَدْيَهُمْ فَإِنَّ اللَّهُ لَا يَهُدِى مَنْ يُهُولُ﴾. التَّمل: ٣٧ ٧- الكاذب الكفّار: ﴿ إِنَّ اللهُ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَاذِبُ اللزّمر:٤

كَفَّارُهِ.

الزّمر:٣

٨ المسرف الكذّاب: ﴿إِنَّ اللهُ لَا يَهُمِى مَنْ هُـوَ
 ٢٨ المسرف الكذّاب).

۲۹۱ (هنز أ)

(Y) sajali

أرمن التّاب،

﴿قُلْ أَبِالْهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُو لِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهُرُ وُنَ ﴾.

التوبة: 10

البقرة: ١٥

بيدمن الله:

﴿ لَكَ يَسْتَهُرُى جِمْ ﴾.

(# JA)\_Y9Y

(יין פול לב: (יין)

﴿ أَرْلُمْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهُ قَدْ أَهْلُكَ مِنْ قَطِهِ مِنَ الْكُرُونِ ﴾.

التسمىء٧٨

﴿ قُلْ آرَأَيْتُمْ إِنَّ أَفُلْكُنِّي اللَّهُ وَمَنْ عَمِيَّ أَوْ وَمِنْمَا ﴾.

TA: ettil

﴿ إِنَّ عَيْظُونَ فَرَعَاالَةَ مُقِلِكُهُمْ ﴾. الأعراف: ١٦٤

۲۹۲ (عون)

(1):44431

﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكَارِمٍ ﴾. الحج ١٨٠: ١٩٤٤ ـ (ه. و)

(\$) :<sub>3</sub>a

أسحو أتأدد

﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السُّمُواتِ وَقِي الْكَارَاضِ ﴾. الاتسام: ٣

﴿ لَكِنَّا هُوَاللَّهُ رَبِّي ﴾. الكهف:٣٦٠

﴿ وَمُو اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْهُ إِلَّا أَنْهُ ﴾. التسمى: ٧٠٠

﴿ فَرَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَقَّارُ ﴾.

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُرَاهِ. ﴿ أَصْفَرِ: ٢٣، ٢٣

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾. الإخلاس: ١

پ\_ هو المسيح:

﴿ لَقَدْ كُفَّرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهُ هُـوَ الْمُسَبِيحُ النَّانُ

MANAGER AN

(+)\_440

ولقه (١)

60%

﴿ وَاشْ وَيُسْنَا مَا كُنَّنَا مُشْرِكِينَ ﴾. الانسام: ٢٣

197\_(و ت ق)

موثقًا من أفاد (٢)

﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلْهُ مَعَكُمْ حَتَّى ثُوْتُونِ مَوْجِقًا مِسْ اللهِ

يَّنَا تُنْسَنِي بِهِ ﴾. يوسف:٦٦

﴿ فَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمُ تَقَلَّمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ فَقَدْ عَلَيْكُمْ مَوْلِمًا مِنْ لِشِهِ.

(L g s)-194

وَجُدُ اللَّهُ وَ (٧)

﴿ وَلُو النَّهُمُ إِذْ طَلْتُوا الْكُنتُهُمُ جَازُكُ الْاسْتَكُوْرُوا اللهُ وَالدِّنْوُرُ اللهُ وَالدَّالِيَّةِ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّا لِلللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

الأسام: 25

﴿وَوَجَدُ لَقَهُ عِنْدُهُ . الْقُورِيَا؟

(4 g s)\_144

(0)-1014

﴿ فَأَيْسَنَا تُولُّوا فَتُرُّ وَجَدُ اللَّهِ ﴾ . اللَّقرة: ١١٥

﴿ وَمَا تُتَوْفُونَ إِلَّا لَكِمْنَاكَ وَجُوالُهِ ﴾ . البقرة: ٢٧٧

﴿ وَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ثُرِيدُونَ وَجُهُ اللَّهِ ﴾ . الرَّبوم: ٣٨

﴿ وَمَا النَّهُمُ مِنْ زَكُووْ تُرِيدُونَ وَجَهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ اللَّهِ مَا أَرْدِم ٢٩٠ الرُّوم ٢٩٠ الرُّوم ٢٩٠

﴿ إِنَّا تُطْعِثُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ ﴾. الدَّهر: ٩

799\_(وح د)

الوحدائية فه: (١٤) ﴿ أَنْهُ لَا إِنْمَالِهُ هُوَ الْحَكَى الْفَسِيْرِ مُهِ.

القرة: ١٥٥، وآل عمران: ٢٠ ﴿ وَمَا مِنْ إِنْهِ إِلَّا اللَّهُ ﴾. آل عمران: ٢٦، وص: ٦٥ ﴿ أَنْهُ لَا إِلْهَ إِلَّا قُرُهُ.

يوسف: ٢٩ ﴿إِنْسَنَا إِلَّمُكُمُ اللهُ اللهُ اللهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ مِنْ ﴾. طُد: ١٨ ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا اللَّهُ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا ﴾. الأنبياء: ٢٢ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا فِيلَ لَـهُمْ لَا إِلٰمَ إِلَّا اللهُ يَسْتَكُمِرُونَ ﴾.

المَالَات: ٣٥ ﴿ فَاعْلَمْ أَنْكُ ثَرِالْدَالِّالِيَّةِ . عَمَد: ٩٩ ﴿ فَاعْلَمْ أَنْكُ ثَرِالْدَالِّالِيَّةِ . عَمَد: ٩٩

وراجع «أحد».

۳۰۰\_(و ذر)

ما يقر الله: (١)

﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذُرُ الْسُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾.

أل عمران: ۱۷۹

۲۰۱۱ (ورث)

للبراث: (۲)

﴿ رَبُّهِ مِيزَاتُ السُّنوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.

آل عمران: ۱۸۰، والحديد: ۱۰ ۲۰۲ـ (و س ع)

> الواسع: (٨) أــواسع عليم:

﴿إِنَّ الْهُ وَاسِعُ عَلِيمٍ ﴾.

﴿ وَاللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ ﴾. البسترة: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨،

وآل عمران: ٧٣. والمائدة: ١٥٤، والتّور: ٣٢

ب ـ واسع حكيم:

﴿ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمِتًا ﴾. النَّساء: ١٣٠

۲۰۲\_(و ص ل)

الوصول إلى الله: (١)

﴿ فَمَا كَانَ لِثُمْرَ كَانِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ﴾.

الأنعام: ١٣٦

البقرة: ١١٥

٤٠٢-(و ص ي)

الوميّة: (٣)

أدالتُّو صية:

﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهُدًادً إِذْ وَضَيكُمُ اللَّهُ بِهِذَا ﴾.

الأنعام: 334

النساء: ١١

ب دالإيساء:

﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾.

ج\_الوصيّــة منه:

﴿ وَصِيَّةُ مِنَ الْهِ ﴾. النَّساء: ١٢

6-1\_(رعد)

الوهدد (۲۰)

أدرهدالة المؤمنين:

﴿ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْمُسْنَى ﴾.

التَّسَاء: 10، والحديد: ١٠

﴿ رُعَدَ اللهُ الَّذِينَ النُّوا وَعَبِلُوا الطَّسَالِيَاتِ لَسَهُمْ مَفْفِرَةٌ وَأَجُرُ عَظِيمٌ ﴾. المائدة ١

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْسَلَوْمِنِينَ وَالْسَلُومِنَاتِ جَنَّاتٍ تَعَرِّى مِنْ تَعْتِهَا الْآثْهَارُ ﴾. التوبة: ٢٢

﴿ رَعْدَ اللهُ النَّهِ إِنْ النَّوا مِثْكُمْ وَصَعِلُوا الضَّالِيَاتِ

لَيُسْتَخُلِفَتُهُمْ فِي الْآرْضِ ﴾. التور: ٥٥

﴿ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَيِلُوا الطَّسَائِمَاتِ مِسَهُمْ عَلَيْوا الطَّسَائِمَاتِ مِسَهُمْ عَلَيْنَ اللَّهِ عَلَيْنَا ﴾. الفتح: ٢٩ عَلَيْنَا ﴾.

﴿ فَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴾. الأحزاب: ٢٢ ﴿ إِنَّ اللّهُ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْفَقَ ﴾. إيراهيم: ٢٧ ﴿ وَعَدَكُمُ اللّهُ مَعْانِمَ كَثِيرٌ أَ تَأْخُذُونَهَا ﴾. الفتيح: ٢٠ ﴿ وَاللّهُ يُبِدُكُمْ مَفْهُرَةً مِنْهُ وَقَضْلًا ﴾. البقرة: ٢٠٩٨ ﴿ وَإِذْ يَسِعِدُ كُسمُ اللّهُ إِحْسَدَى الطَّالِفَتَيْنِ آتَهَا ﴿ وَإِذْ يَسِعِدُ كُسمُ اللّهُ إِحْسَدَى الطَّالِفَتَيْنِ آتَهَا الأَثْمَالَ: ٧

ب وهدالة الكافرين والمنافقين:

﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الْـمُـتَانِقِينَ وَالْـمُـتَانِقَاتِ وَالْكُفَّارُ نَارَ جَهَنَّمُ خَالِدِينَ فِهَا﴾. التّية:٨٦

﴿ مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾.

الأحزاب:١٢

﴿ النَّارُ وَعَدَمًا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾. المُجّ: ٢٧ جـوعد ألله:

١ حَلَّ: ﴿ وَغَدُ اللَّهِ خَفًّا ﴾.

النّساء: ١٢٦، ويونس: ٤، ولقيان: ٩ ﴿ أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللّٰهِ حَقَّ ﴾ . يونس: ٥٥ ﴿ رَكَذَ لِكَ أَعَمَّرُنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْتَالَهُ حَقَّ ﴾ .

الكيف: ٢١

﴿ وَلِتَعَلَّمُ أَنَّ وَعِدَ اللهِ خَيُّ﴾. القصس: ١٣٠ ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقِّ﴾.

الرّوم: ١٠٠ ولقيان: ٢٢ وقاطر: ٥، والمؤمن: ٥٥، ٧٧. والجائية: ٢٢، والأحقاف: ١٧

٢- لا يُعْلَقه: ﴿ تُصِيبُهُمْ إِنَّا صَنْعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْسُلُ اللهِ مِنْ دَارِهِمْ حَتَى يَآتِنَ وَعَدُ اللهِ ﴾.
 الرّصد: ٣١ ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُلِفُ اللهُ وَعْدَنُهُ .
 ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُلِفُ اللهُ وَعْدَدُهُ .
 ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُلِفُ اللهُ الْمِيعَادَةِ .
 الرّمر: ٣٠ ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُلِفُ اللهُ الْمِيعَادَةِ .
 الرّمر: ٣٠ ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُلِفُ اللهُ الْمِيعَادَةِ .
 الرّمر: ٣٠ ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُفِفُ اللهُ الْمِيعَادَةِ .
 الرّمر: ٣٠ ﴿ وَعْدَ اللهِ لَا غُلُفِفُ اللهُ الْمِيعَادَةِ .

وعظ الله: (٢)

﴿إِنَّ اللهُ يَبِعِثُمَا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾. النَّمَانَ النَّمَانُ النَّالُمُ النَّمَانُ النَّانُ النَّمَانُ النَّمَانُ النَّمَانُ النَّمَانُ النَّمَانُ النَّمَانُ النَّمَانُ النَّالَ النَّمَانُ النَّلَمُ النَّالِي النَّمَانُ النَّالِي النَّمَانُ النَّالِي النَّمَانُ النَّالِي النَّمَانُ النَّالِي النَّلَ النَّمَانُ النَّالِي النَّمَانُ النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّلُمُ النَّلُولُولِي النَّلُمُ النَّلُمُ النَّلِي النَّلُمُ النَّلِي النَّلِي النَّلِي النَّلِي النَّلُمُ النَّلِي النَّلِي النَّلِي الْمُعْلَمُ النَّلِمُ النَّلِي الْمُعْلِمُ النَّلُمُ النَّلُمُ النَّلُمُ النَّلِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ

التُرفيق: ( ٢)

﴿ إِنْ يُرِينَا إِضَلَامًا يُوَفِّي اللهُ بَيْنَهُمَا ﴾. النساء: ٣٥ ﴿ وَمَا تَوْفِيقِ إِلَّا بِالْفِ ﴾. هود: ٨٨ ٨٠٣هـ (و ف ي)

الوقاء: (٣)

أ-التّوفية:

﴿ يَوْمَتِيْدِ يُوَقِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ﴾. التور: ٢٥ سالتو في:

﴿ فَعَهُ يَتُوَقِّ الْأَنْفُسَ جِينَ مَوْجِهَا ﴾. الزّمر: ٤٢ ع. الأوفَى:

﴿ وَمَنْ أَوْنَى بِعَهْدِهِ مِنَ أَنْهِ ﴾. التّوية: ١١١

## ¥-۲\_ (و ق ي)

الرقاية: (٧١)

أسمن وقاداقه

وْغَرُفْيةُ أَمَّةُ مَنْيَّأْتِ مَا مُكُرِّراكِهِ. للرَّمن: 30

﴿ لَوَ فَيهُمُ اللَّهُ شَرٌّ وَلِكَ الَّيْوَمِ ﴾. الدَّهر: ١١

ب من لا يقيه ألله

﴿ وَمَا لَّهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ﴾. الرَّهد: ٢٤

﴿ وَمَا كَانَ لَمُهُمْ مِنَ الْجُرِمِنْ وَاللِّهِ . ﴿ فَلَوْمَن: ٢١

ج\_القاراله:

﴿إِنْ تَشَيُّوا لَهُ يَبِعُلْ ثَكُمْ فَرَقَاتًا﴾. الأنفال: ٢٩

﴿ وَتُسَتِّي اللَّهُ رَجُّهُ ﴾ . البقرة: ١٨٢، ٢٨٢

﴿ وَمَنْ يُشِي اللَّهِ يَجْعُلُ لَهُ خَرْجًا ﴾. المَّلاق: ١

﴿ وَمَنْ يَكُنِّ اللَّهُ يَجْهُلُ لَهُ مِنْ لَقَرِهِ يُشَرِّئُهُ .

الطُّلاق: ٤

﴿ وَمَنْ يَثْنِ اللَّهُ يُكَفِّرُ عَنْهُ عَيَّانِهِ ﴾. الشَّادى، ٥ ﴿ فَالْبِاللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ وَقَيْقُرُ لُوا فَوْلًا سَبِيدًا ﴾. السّاء: ١ ﴿ وَإِنَّا بِيلَ لَهُ النِّي لَهُ آخَذُتُهُ الْبِرَّةُ بِالْإِسْمِ ﴾.

البترة:٢٠٦

﴿ يَا مَنْهَا النَّبِيُّ النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ ﴿ لَمْسِكُ مُلْتِكَ رَوْجُكَ وَالنِّي اللَّهِ . الأحراب: ٢٧ ﴿ وَالنَّفُوا اللَّهُ } .

البشرة ۱۹۸۱، ۱۹۱۵، ۱۹۲۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱ وآل عمران: ۱۳۳۰، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱، ۱۹۳۱ وآل عمران: ۱۳۳۱، ۱۹۳۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳۰۱، ۱۳

## ﴿ اللَّوا اللَّهُ ﴾.

البسترة: ۲۷۸، وآل هسمران: ۲۰۱، والسباء: ۱۳۱، والسباء: ۱۳۱، والسباء: ۷۰، والسباء: ۷۰، والسباء: ۷۰، والسباء: ۷۰،

والمديد: ٧٨، والمشر: ١٨.

(自然) [新春

آل عمران: • 2/14 م وأقائدة: • • ام والأثفال: (م وهود: ١٥٠ مران: • 2/14 مراد: • ١٥٠ مران: • 2/14 مراد: • ١٥٠ مراد: • ١٠٠ مراد:

د \_ تقوى من الله:

﴿ أَلَّنَ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى كَلُوٰى مِنَ اللهِ وَرِخْسَوَانٍ خَيْرٌ لَمْ مَنْ أَسُسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَقًا جُرَابٍ هَارٍ ﴾.

القوية: ١٠٩

## - ١٦٠ (و الد ل)

الوكول: (٢٥)

أ\_التُّوكُّل على الله:

﴿ فَعَلَى اللَّهِ تُو كُلُّتُ ﴾ . يونس: ٧١

﴿إِنِّي تَوْكُلُتُ عَلَى اللهِ ﴾. هود: ٥٦

﴿عَلَى اللهِ تَوْكُلُنَا﴾. الأمراف: ١٩ ويونس: ١٥ ﴿ وَمَا لَتِنَا أَلَّا نَتُوكُلُ عَلَى اللهِ ﴾. البراهيم: ١٢

﴿ وَعَلَّى اللَّهِ فَتُسْتَوَكُّلُ الْسُمُوْمِنُونَ ﴾.

آل عسمران: ۱۳۲، ۱۳۰، واللسناندة: ۱۱، والتّسوية: ۱۹، والتّسوية: ۹۱، والرّسيم: ۱۱، والجّادلة: ۱۰، والتّخابي: ۱۳

﴿ وَمَنْ يُتُوكُمُلُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزِيزٌ خَكِيمٍ ﴾.

الأشال: ٢٤

﴿ وَعَلَى اللَّهِ مَا أَتِكُو كُلِّ اللَّهُ عَرْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَرْكُ اللَّهُ عَرْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَرْكُ اللَّهُ عَلَى اللّّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

البقرة:٢٥٧

آلعبران:۱۸

الشوراي: ٩

الجانية الا

إراهير:١٢

﴿ رَمَنْ يَتُوكُلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسَيَّةً ﴾. الطَّالان: ٣ وْنَتُوكُلْ عَلَى اللهِ ﴾. آل عمران: ١٥٩، والسِّل: ٧٩

﴿وَتُوكُلْ عَلَى اللهِ ﴾.

النساء: ١٨ والأثقال: ١٦. والأحزاب: ٢٨٨٤ ﴿ رُعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا ﴾. TY:535W

ب الركيل:

ATzaja ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ وَ كِيلٌ ﴾.

﴿قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلُ ﴾. يوسف: ۲۹

﴿ وَاللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ رَكِيلُ ﴾. التمسى:٢٨

٢١١-(د ل ج)

الإيلاع: (٢)

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهُ يُوجِ ۗ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُعِجُّ النَّهَارَ فِي الُيْلَ﴾. المجزداة

﴿ أَمَّ ثَرَ أَنَّ اللَّهُ يُوجِ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ﴾. لقيان: ۲۹

(e (e (c)

ولداف: (١)

﴿ أَلَّا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيْتُولُونَ ﴿ وَلَدَ الْمُهُ.

الشَّافَّات: ١٥١، ١٥٢

۲۱۴\_(و ل ي)

الولاية: (١٧)

أدالتُّولِّي:

﴿ وَمَنْ يَتُولُ اللَّهُ وَرَسُولَةً وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ جِزْبَ

اللهِ هُمُ الْقَائِيُونَ. اللاتدتيات

بدالولق:

﴿ وَاقْهُ وَإِنَّ الْمُدَّوْمِنِينَ ﴾. ﴿ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ ﴾.

﴿ أَنْهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أَمَّتُوا ﴾.

﴿وَاقْهُ وَإِنَّ الْسَنَّكِينَ ﴾.

﴿إِنَّ مَا وَإِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ امْنُوالِهِ.

on:satti

آلعمران:١٢٢ ﴿ وَاللَّهُ وَالْكِنِمَا ﴾.

الأعراف: ١٩٦ ﴿إِنَّ وَلِينَ اللَّهُ ﴾.

ج-الأرلياء:

﴿ إِلَّا إِنَّ لَوْلِسَيًّا مَا أَوْ لَا خَسَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْمُ پرنس:۲۲ المرودة.

﴿ إِنَّ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَّا مُنْهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الجمعة الْمَوْتُ ﴾.

د الأزلى:

﴿ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاقَةُ أَوْلَى بِمِسَا ﴾.

التساء: ١٣٥

هدالمولي:

﴿ ذَٰئِكَ بِأَنَّ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ أَمَثُوا ﴾. ﴿ عَنْدَ: ١١

﴿ بَلِ اللّٰهُ مَوْلَيكُمْ ﴾ . آلعمران: - ١٥

﴿ وَإِنْ تُوَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهُ مَوْلُيكُمْ ﴾. الأنفال: ١٠

التَّحريم: ٢ ﴿ وَاللَّهُ مَوْلِيكُمْ ﴾.

﴿ وَإِنْ تَطَافُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهُ هُـوَ مَـوَلَّيْهُ وَجِهِ بَرِيلٌ

التّحريم:٤ وَصَاعِ الْسَوْمِنِينَ ﴾.

و-الولاية:

﴿مُنَالِكَ الْوَلَائِدُ إِنَّهُ مِنْ الْمَدِّيُّ ﴾. الكهف: ٤٤

٣١٥\_ (ي د ي)

يَبِينٍ ﴾.

الجديد: ۲۲

٥- البعث والإنباء: ﴿ وَذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ ﴾.

التَّمَاين: ٧

٦- الإصلاء بالنَّارِ: ﴿ وَكَانَ ذُلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾.

النساء: ١٠

٧ الحداية إلى النَّار: ﴿ رَكَانُ ذُلِكَ عَلَى اللَّهِ يُسِيرًا ﴾.

التساءرورو

٨ إحياط الأعيال: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرُ اللهِ .

الأعزاب:١٩

٩ مضاعفة المذاب: ﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يُسِيرًا ﴾.

الأحزاب: ٢٠

۲۱۷\_(ی و م)

أيَّام أله: (٢)

﴿وَوَفَكُوهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾. إبراهيم: ٥

﴿ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ . الْمِائِيةِ: ١٤،

﴿ قُلْ إِنَّ الْغَضَّلَ بِيَدِ اللَّهِ ﴾. ﴿ قُلْ إِنَّ الْغَضَّلَ بِيَدِ اللَّهِ ﴾.

﴿ وَ قَالَتِ الْجُرُدُ يَدُ اللَّهِ مَقْلُولَةً ﴾. المائدة: ٦٤

﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾. الفتح: ١٠

﴿ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ﴾. الحديد: ٢٩

﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدِّي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾. المجرات: ١

٢١٦ (ي س ر)

اليسر: (١)

يداف: (٥)

١٦ علم ما في السّباء والأرض: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ ﴾.

٢- إبداء المسلق ثم إعبادته: ﴿ إِنْ ذَٰلِكَ عَبلَ اللهِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَبلَ اللهِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَبلَ اللهِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَبلَ اللهِ يَسِيرٌ ﴾.

الد تعمير المعتر ونقص همره: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرُ ﴾. فاطره ١٩٠

عُد إصابة الأرض والأنسنس: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَسَلَ اللَّهِ

## فهرس الأعلام المنقول عنهم يلا واسطة واسماه كتبهم

الألوسيّ محمود	(1)(15)	المقدَّمة، طا دار القلم، بيروت.	
روح المعاني، ط: دار إحياء التراث، بيرومت.		الين دُرَيْد. محشد	(171)
ابن أبي الحديد: فبدالحميد	(136)	الجمهرة، ط. حيدرآباد دكّن	
شرح نهج البلاخة، ط: إحياء الكتب، بيروا		الين الشكيت: بعقوب	1126)
ابن أبي اليمان: يمان	(YAE)	١- تهذيب الألفاظ، ط: الأستانة الرُضوية، مد	بهدر
التُقفية، ط: بقداد.		"٢-إصلاح المتطقء طا: دار المعارف يمصي	
أبن الأثير: مبارك	(1-1)	الله الإيدال، ط: القاهرة.	
التَّهَايِةُ، طَّ: إِسَمَا فِيلِيَاتُ، قَمِ،		هـ الأخداد؛ ط: دار الكتب العلميَّة، بيروت.	
ابن الأثير: عليّ	(74+)	ابن سيده: علي	ioA)
الكامل، ط؛ دار صادر، بيروت.		المحكم، ط: دار الكتب العثميّة، بيروت،	
ابن الأثباريِّ محمَّد	(KAN)	ابن الشَّجِريِّ: مبه الله	1736
غريب اللَّفَة، ط؛ دار الفردوس، بيروت.		الأمالي، ط: دار المعرفة، بيروت.	
این یاه پس: حبدالحمید	(1701)	این شهراشوب: محمد	OAA)
تفسير الفرآن، ط: دار الفكر، بيروت.		منشايه القرآن، ما: طهران.	
<b>ابن الجوزيّ:</b> عبدالرّحمان	(otV)	ابن العربيّ. عبدات	17)
واد المسير، ط؛ المكتب الإسلامي، بيرو،		ألحكام القرآن، ط: دار المعرفة، بيروت.	
ابن خالُوَيه: حسين	(rv-)	ابن هرين: شعيى الذَّين	(AY
إعراب تلاتين سورة، ط: حيدرآباد دگي،			
ابن خُلدون: عبدالرّحمان	(A+A)	(١) هذه الأرقام تاريخ الوفيات بالمجريّة.	

	إرشاد العقل الشليم، ما: مصر.		تفسير الفرآن، ط: دار البقطة، ييروت.
(£77°)	أبو سهل الهَرُوئِ: محمّد	(oil)	ابن مطية: عبدالحقّ
	القنويح، منا القرحيف مصن		المحرّر الوجيرة ط: القاهرة.
(4 f E)	أبو خَيِّياد: قاسم	(*10)	ابن قارِس: آحمد
	طريب الحديث، ط: دار الكتب، بيروت		١ ـ المقاييس، ط: طهراد.
(F+7)	أبو فَيَيْدة: مَنْمَر		٢- الصَّاحِبيِّ، ط: مكتبة اللَّمَويَّة، بيروت.
	مجاز القرآن، ط: دار الفكر، مصر.	(۲۷٦)	ابن فَتَيْبُة: عبدالله
(668)	أير الفتوح: حسين	ناهرة.	١- غربب القرآن، ط: دار إحياء الكتب، الا
نهد.	روض الجنان، ط: الأسنانة الرَّضويَّة، مـُـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بقرالفاهرة	٢- تأويل مشكل القرآن، ط: المكتبة العلم
(YET)	أيو القداء: إسماعيل	(VVE)	ابن كثير: إسماعيل
	المختصرة طة دار المعرفة، بيروت.		١٠ تفسير القرآن، ط: دار الفكر، بيروت.
(647)	أبو علاك: حسن		٢- البداية والنهاية، ط: المعارف، بيروت.
	القروق اللَّمَويَّة، ط: بصيرتي، فم	(411)	ابن متظور: محتد
(معاصر)	أجمد يدوي:		السان المرب، طاء دار صادر، بيروت.
	أمن بالافة القرآن، ط: دار اللهشة، مصر.	(£Aa)	ابن لاقياد عبدات
(116)	الأخفش: سعيد		الجمان، ط: المعارف، الإسكندريَّة.
	معاني القرآن، ط: هالم الكتب، بيروت.	(9V4)	أيو البركات: عبدالرّحمان
(۲۷+)	الأزهَرِيِّ: محتد		البيان، ط: الهجرة، فم.
	تهذيب اللَّنة، ط؛ دار المصر.	(Y2A)	أبو حاتِم: سيل
(+73)	الإسكالي: محدّد		الأضداد، ط. دار الكتب، بيروت.
	دُرَّة التَّنزيل، ط: دار الآفاق، بيررت.	(V£0)	أبو حَيَّان: محمَّد
(7.7.7)	الأمسمي: عبدالسلك		البحر المحبط؛ ط: دار الفكر، بيروت.
	الأضداد، ما: دار الكتب، بيروت.	(معاصر)	أبو ورُق:
(YEVY)	أيزوتمو: ترشيهيكو		معجم القرآت، ط: الحجازيّ، انقاهرة.
	خدا و انسان در قرآن، ط: انتشار، طهران	(± • fr)	أبو زُرحة: عبدالرّحمان
(V1-V)	البحرائي: هاشم		حجة القراءات، ط: الرّسالة، بيروت.
	اليوهات، ط: آفتاب، طهران.	(1710)	أبو زُعرة: محمّد
(1117)	البروسوي: إسماعيل		المعجزة الكبرى، ط: دار الفكر، بيروت.
	روح البيان، ط: جعفري، طهران.	(c/1)	أيو زياد: سعيد
(\٣٠٠)	البَّستاني: بُطرس		القوادر، ط: الكاثرليكيَّة، بيروت.
	هائرة المعارف؛ ط: دار المعرفة، پيروث.	(TAT)	أبور الشعود: محتد

أبو مسلم الأصفهائي: محمَّد.	(4.4.4.)	التّرمذيّ: محمّد،	(TY1)
أبو مُندِر السّلامِ:	<b>(</b> ?)	قابت البنائق.	(111)
أبو موسى الأشعريّ: عبدالله.	(11)	التَّعليق: أحمد.	(£YV)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(1771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحماد.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبَائِيِّ: محمّد	(٣-٢)
أبو يزيد المدني:	(5)	الجَحُدريُ كامل.	(***1)
أبو يوسف: يعترب.	(NAT)	الجُنْية البقداديّ: ابن محمّد.	(YNY)
أَيْنِ بن كمب.	(r v)	الحارث بن ظالي.	(371)
الأحمر: عليّ.	(377)	الخَدَّاديِّ	(T)
الأحَّقش الأكبر: عبدالحميد.	(144)	الخزائي: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(T = 7:)	الحسن: ابن يسار	(11+)
الأسدي.	(5)	حسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حمين بن فقبل.	(62A)
الأحسة: مستعد.	(F 37)	خُفعي: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A2/)	حماد بن شلمة.	(174)
الأحمض: سليمان.	(VEA)	حسرة القارئ.	(101)
إليامن:	(5)	ڪنياءَ ابن فيس.	(5)
أنس بن مالك.	(NY)	الحَوضِ: عليّ.	(177.)
الأمويّ. سبد.	(7)	خصيف	(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(YeV)	الغطيب التَّبريزيُّ: بحيى.	(a-Y)
الأهوازيُّ: حسن.	(133)	الغَناجي: عبداد.	(273)
الباقِلَائيّ: محمّد.	(£ . V)	خلف القارئ.	(144)
البخاريّ: مستد.	(101)	الطُوْيِّي: محدد	(757)
يَراه بن ماڙب.	(VV)	الخيالي: أحمد	(ATY)
البَرجي: عليّ.	<b>(</b> \$)	الدُقَّاق	<b>(f)</b>
البَقَاقِ،	( <u>7</u> )	القَّمَامِينيَ: محمَّد.	(AYY)
البلخي: عبداه.	((***)	الدّواش.	(AAA)
اليَلُوطيّ: منذر.	(cos)	الدِّيتوري: أحمد.	(tAY)
<b>بوست: ج</b> ورج إدرُرُد.	(/AAA)	الرَّبِيع: ابن أنس.	(174)
		<del>-</del>	

أبو مسلم الأصفهائي: محمَّد.	(4.4.4.)	التّرمذيّ: محمّد،	(TY1)
أبو مُندِر السّلامِ:	<b>(</b> ?)	قابت البنائق.	(111)
أبو موسى الأشعريّ: عبدالله.	(11)	التَّعليق: أحمد.	(£YV)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(1771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحماد.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبَائِيِّ: محمّد	(٣-٢)
أبو يزيد المدني:	(5)	الجَحُدريُ كامل.	(***1)
أبو يوسف: يعترب.	(NAT)	الجُنْية البقداديّ: ابن محمّد.	(YNY)
أَيْنِ بن كمب.	(r v)	الحارث بن ظالي.	(371)
الأحمر: عليّ.	(377)	الخَدَّاديِّ	(T)
الأحَّقش الأكبر: عبدالحميد.	(144)	الخزائي: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(T = 7:)	الحسن: ابن يسار	(11+)
الأسدي.	(5)	حسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حمين بن فقبل.	(62A)
الأحسة: مستعدر	(F 37)	خُفعي: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A2/)	حماد بن شلمة.	(174)
الأحمض: سليمان.	(VEA)	حسرة القارئ.	(101)
إليامن:	(5)	ڪنياءَ ابن فيس.	(5)
أنس بن مالك.	(NY)	الحَوضِ: عليّ.	(177.)
الأمويّ. سبد.	(7)	خصيف	(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(YeV)	الغطيب التَّبريزيُّ: بحيى.	(a-Y)
الأهوازيُّ: حسن.	(133)	الغَناجي: عبداد.	(273)
الباقِلَائيّ: محمّد.	(£ . V)	خلف القارئ.	(144)
البخاريّ: مستد.	(101)	الطُوْيِّي: محدد	(757)
يَراه بن ماڙب.	(VV)	الخيالي: أحمد	(ATY)
البَرجي: عليّ.	<b>(</b> \$)	الدُقَّاق	<b>(f)</b>
البَقَاقِ،	( <u>7</u> )	القَّمَامِينيَ: محمَّد.	(AYY)
البلخي: عبداه.	((***)	الدّواش.	(AAA)
اليَلُوطيّ: منذر.	(cos)	الدِّيتوري: أحمد.	(tAY)
<b>بوست: ج</b> ورج إدرُرُد.	(/AAA)	الرَّبِيع: ابن أنس.	(174)
		<del>-</del>	

أبو مسلم الأصفهائي: محمَّد.	(4.4.4.)	التّرمذيّ: محمّد،	(TY1)
أبو مُندِر السّلامِ:	<b>(</b> ?)	قابت البنائق.	(111)
أبو موسى الأشعريّ: عبدالله.	(11)	التَّعليق: أحمد.	(£YV)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(1771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحماد.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبَائِيِّ: محمّد	(٣-٢)
أبو يزيد المدني:	(5)	الجَحُدريُ كامل.	(***1)
أبو يوسف: يعترب.	(NAT)	الجُنْية البقداديّ: ابن محمّد.	(YNY)
أَيْنِ بن كمب.	(r v)	الحارث بن ظالي.	(371)
الأحمر: عليّ.	(377)	الخَدَّاديِّ	(T)
الأحَّقش الأكبر: عبدالحميد.	(144)	الخزائي: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(T = 7:)	الحسن: ابن يسار	(11+)
الأسدي.	(5)	حسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حمين بن فقبل.	(62A)
الأحسة: مستعدر	(F 37)	خُفعي: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A2/)	حماد بن شلمة.	(174)
الأحمض: سليمان.	(VEA)	حسرة القارئ.	(101)
إليامن:	(5)	ڪنياءَ ابن فيس.	(5)
أنس بن مالك.	(NY)	الحَوضِ: عليّ.	(177.)
الأمويّ. سبد.	(7)	خصيف	(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(YeV)	الغطيب التَّبريزيُّ: بحيى.	(a-Y)
الأهوازيُّ: حسن.	(133)	الغَناجي: عبداد.	(273)
الباقِلَائيّ: محمّد.	(£ . V)	خلف القارئ.	(144)
البخاريّ: مستد.	(101)	الطُوْيِّي: محدد	(757)
يَراه بن ماڙب.	(VV)	الخيالي: أحمد	(ATY)
البَرجي: عليّ.	<b>(</b> \$)	الدُقَّاق	<b>(f)</b>
البَقَاقِ،	( <u>7</u> )	القَّمَامِينيَ: محمَّد.	(AYY)
البلخي: عبداه.	((***)	الدّواش.	(AAA)
اليَلُوطيّ: منذر.	(cos)	الدِّيتوري: أحمد.	(tAY)
<b>بوست: ج</b> ورج إدرُرُد.	(/AAA)	الرَّبِيع: ابن أنس.	(174)
		<del>-</del>	

أبو مسلم الأصفهائي: محمَّد.	(4.4.4.)	التّرمذيّ: محمّد،	(TY1)
أبو مُندِر السّلامِ:	<b>(</b> ?)	قابت البنائق.	(111)
أبو موسى الأشعريّ: عبدالله.	(11)	التَّعليق: أحمد.	(£YV)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(1771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحماد.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبَائِيِّ: محمّد	(٣-٢)
أبو يزيد المدني:	(5)	الجَحُدريُ كامل.	(***1)
أبو يوسف: يعترب.	(NAT)	الجُنْية البقداديّ: ابن محمّد.	(YNY)
أَيْنِ بن كمب.	(r v)	الحارث بن ظالي.	(371)
الأحمر: عليّ.	(377)	الخَدَّاديِّ	(T)
الأحَّقش الأكبر: عبدالحميد.	(144)	الخزائي: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(T = 7:)	الحسن: ابن يسار	(11+)
الأسدي.	(5)	حسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حمين بن فقبل.	(62A)
الأحسة: مستعد.	(r.s.u)	خُفعي: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A2/)	حماد بن شلمة.	(174)
الأحمض: سليمان.	(VEA)	حسرة القارئ.	(101)
إليامن:	(5)	ڪنياءَ ابن فيس.	(5)
أنس بن مالك.	(NY)	الحَوضِ: عليّ.	(177.)
الأمويّ. سبد.	(7)	خصيف	(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(YeV)	الغطيب التَّبريزيُّ: بحيى.	(a-Y)
الأهوازيُّ: حسن.	(133)	الغَناجي: عبداد.	(273)
الباقِلَائيّ: محمّد.	(£ . V)	خلف القارئ.	(144)
البخاريّ: مستد.	(101)	الطُوْيِّي: محدد	(757)
يَراه بن ماڙب.	(VV)	الخيالي: أحمد	(ATY)
البَرجي: عليّ.	<b>(</b> \$)	الدُقَّاق	<b>(f)</b>
البَقَاقِ،	( <u>7</u> )	القَّمَامِينيَ: محمَّد.	(AYY)
البلخي: عبداه.	((***)	الدّواش.	(AAA)
اليَلُوطيّ: منذر.	(cos)	الدِّيتوري: أحمد.	(tAY)
<b>بوست: ج</b> ورج إدرُرُد.	(/AAA)	الرَّبِيع: ابن أنس.	(174)
		<del>-</del>	

أبو مسلم الأصفهائي: محمَّد.	(4.4.4.)	التّرمذيّ: محمّد،	(TY1)
أبو مُندِر السّلامِ:	<b>(</b> ?)	قابت البنائق.	(111)
أبو موسى الأشعريّ: عبدالله.	(11)	التَّعليق: أحمد.	(£YV)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(1771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحماد.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبَائِيِّ: محمّد	(٣-٢)
أبو يزيد المدني:	(5)	الجَحُدريُ كامل.	(***1)
أبو يوسف: يعترب.	(NAT)	الجُنْية البقداديّ: ابن محمّد.	(YNY)
أَيْنِ بن كمب.	(r v)	الحارث بن ظالي.	(371)
الأحمر: عليّ.	(377)	الخَدَّاديِّ	(T)
الأحَّقش الأكبر: عبدالحميد.	(144)	الخزائي: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(T = 7:)	الحسن: ابن يسار	(11+)
الأسدي.	(5)	حسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حمين بن فقبل.	(62A)
الأحسة: مستعدر	(F 37)	خُفعي: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A2/)	حماد بن شلمة.	(174)
الأحمض: سليمان.	(VEA)	حسرة القارئ.	(101)
إليامن:	(5)	ڪنياءَ ابن فيس.	(5)
أنس بن مالك.	(NY)	الحَوضِ: عليّ.	(177.)
الأمويّ. سبد.	(7)	خصيف	(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(YeV)	الغطيب التَّبريزيُّ: بحيى.	(a-Y)
الأهوازيُّ: حسن.	(133)	الغَناجي: عبداد.	(273)
الباقِلَائيّ: محمّد.	(£ . V)	خلف القارئ.	(144)
البخاريّ: مستد.	(101)	الطُوْيِّي: محدد	(757)
يَراه بن ماڙب.	(VV)	الخيالي: أحمد	(ATY)
البَرجي: عليّ.	<b>(</b> \$)	الدُقَّاق	<b>(f)</b>
البَقَاقِ،	( <u>7</u> )	القَّمَامِينيَ: محمَّد.	(AYY)
البلخي: عبداه.	((***)	الدّواش.	(AAA)
اليَلُوطيّ: منذر.	(cos)	الدِّيتوري: أحمد.	(tAY)
<b>بوست: ج</b> ورج إدرُرُد.	(/AAA)	الرَّبِيع: ابن أنس.	(174)
		<del>-</del>	

أبو مسلم الأصفهائي: محمَّد.	(4.4.4.)	التّرمذيّ: محمّد،	(TY1)
أبو مُندِر السّلامِ:	<b>(</b> ?)	قابت البنائق.	(111)
أبو موسى الأشعريّ: عبدالله.	(11)	التَّعليق: أحمد.	(£YV)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(1771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحماد.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبَائِيِّ: محمّد	(٣-٢)
أبو يزيد المدني:	(5)	الجَحُدريُ كامل.	(***1)
أبو يوسف: يعترب.	(NAT)	الجُنْية البقداديّ: ابن محمّد.	(YNY)
أَيْنِ بن كمب.	(r v)	الحارث بن ظالي.	(371)
الأحمر: عليّ.	(377)	الخَدَّاديِّ	(T)
الأحَّقش الأكبر: عبدالحميد.	(144)	الخزائي: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(T = 7:)	الحسن: ابن يسار	(11+)
الأسدي.	(5)	حسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حمين بن فقبل.	(62A)
الأحسة: مستعدر	(F 37)	خُفعي: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A2/)	حماد بن شلمة.	(174)
الأحمض: سليمان.	(VEA)	حسرة القارئ.	(101)
إليامن:	(5)	ڪنياءَ ابن فيس.	(5)
أنس بن مالك.	(NY)	الحَوضِ: عليّ.	(177.)
الأمويّ. سبد.	(7)	خصيف	(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(YeV)	الغطيب التَّبريزيُّ: بحيى.	(a-Y)
الأهوازيُّ: حسن.	(133)	الغَناجي: عبداد.	(273)
الباقِلَائيّ: محمّد.	(£ . V)	خلف القارئ.	(144)
البخاريّ: مستد.	(101)	الطُوْيِّي: محدد	(757)
يَراه بن ماڙب.	(VV)	الخيالي: أحمد	(ATY)
البَرجي: عليّ.	<b>(</b> \$)	الدُقَّاق	<b>(f)</b>
البَقَاقِ،	( <u>7</u> )	القَّمَامِينيَ: محمَّد.	(AYY)
البلخي: عبداه.	((***)	الدّواش.	(AAA)
اليَلُوطيّ: منذر.	(cos)	الدِّيتوري: أحمد.	(tAY)
<b>بوست: ج</b> ورج إدرُرُد.	(/AAA)	الرَّبِيع: ابن أنس.	(174)
		<del>-</del>	

أبو مسلم الأصفهائي: محمد.	(777)	القرمذي: محمد	(TV4)
أبو مُتلِّدِهِ السَّلَامِنِينَ	(?)	قابت البنائق.	(STV)
أبو موسى الأشعري: عبدال.	(11)	التَّعلين: أحمد.	(£YY)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحمان.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبّائي: مستد	(r.r)
أبو يزيد المدني:	(1)	البَحَصُدري: كامل.	(271)
أبو يوسف: يعثرب	(1841)	الجُنْيِدِ البِعْداديِّ: ابن محمّد.	(Y1Y)
أَيْنِ بن كعب.	(r1)	الحارث بن ظالم.	(۲۲ق)
الأحمر: عليّ.	(311)	الخدّاديّ:	(1)
الأحملش الأكبر: عبدالحميد.	(YVV)	الحَرّانيّ: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(f = 7)	الحسن: ابن يسار	(11.)
الأسدي.	(5)	الرحسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حسين بن قضل.	(62A)
الأحسة: ستمد	(237)	خفعی: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A27)	حشاه بن شلّمة.	(177)
الأعمش: سليمان.	(NEA)	خسرة الفارئ.	(707)
إلياس:	(5)	حُقيُّه: ابن قيس.	(5)
أنس بن مالك.	(1Y)	الحّونيّ: عليّ.	(14.)
الأمويّ. سعيد.	(7 )		(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(say)	الخطيب التَّبريزيُّ: بحيي.	(0-7)
الأهوازي: حسن.	(£33)	الخَمْاجِيّ: عبداله.	(273)
الباقِلَاتِيِّ: محمد.	(£ . T)	خلف القارئ.	(155)
البخاريّ: محمد.	(ran)	اللَّوْيِّيِّ: صحبتد.	(117)
براء بن هازب.	(A/)	الخياليّ: أحمد	(ATY)
لبَرجيّ: عليّ.	(Y)	الدُفَّاق	(5)
لَبِقُلِيّ.	(5)	الدُّمامينيّ: محمّد.	(AYY)
البلخي: عبدالله	(CYS)	الدُّواني.	(AYA)
الْيَلُوطيّ: منذر،	(res)	القَيِنُورِي: أحمد	(YAY)
بوست: جورج إدؤرُّد	(JAAA)	الرّبيع: ابن أنس.	(141)

أبو مسلم الأصفهائي: محمد.	(777)	القرمذي: محمد	(TV4)
أبو مُتلِّدِهِ السَّلَامِنِينَ	(?)	قابت البنائق.	(STV)
أبو موسى الأشعري: عبدال.	(11)	التَّعلين: أحمد.	(£YY)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحمان.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبّائي: مستد	(r.r)
أبو يزيد المدني:	(1)	البَحَصُدري: كامل.	(271)
أبو يوسف: يعثرب	(1841)	الجُنْيِدِ البِعْداديِّ: ابن محمّد.	(Y1Y)
أَيْنِ بن كعب.	(r1)	الحارث بن ظالم.	(۲۲ق)
الأحمر: عليّ.	(311)	الخدّاديّ:	(1)
الأحملش الأكبر: عبدالحميد.	(YVV)	الحَرّانيّ: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(f = 7)	الحسن: ابن يسار	(11.)
الأسدي.	(5)	الرحسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حسين بن قضل.	(62A)
الأحسة: ستمد	(237)	خفعی: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A27)	حشاه بن شلّمة.	(177)
الأعمش: سليمان.	(NEA)	خسرة الفارئ.	(707)
إلياس:	(5)	حُقيُّه: ابن قيس.	(5)
أنس بن مالك.	(1Y)	الحّونيّ: عليّ.	(14.)
الأمويّ. سعيد.	(7 )		(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن.	(say)	الخطيب التَّبريزيُّ: بحيي.	(0-7)
الأهوازي: حسن.	(£33)	الخَمْاجِيّ: عبداله.	(273)
الباقِلَاتِيِّ: محمد.	(£ . T)	خلف القارئ.	(155)
البخاريّ: محمد.	(ran)	اللَّوْيِّيِّ: صحبتد.	(117)
بُواء بن هاژب.	(A/)	الخياليّ: أحمد	(ATY)
لبَرجيّ: عليّ.	(Y)	الدُفَّاق	(5)
لَبِقُلِيّ.	(5)	الدُّمامينيّ: محمّد.	(AYY)
البلخي: عبدالله	(CYS)	الدُّواني.	(AYA)
الْيَلُوطيّ: منذر،	(res)	القَيِنُورِي: أحمد	(YAY)
بوست: جورج إدؤرُّد	(JAAA)	الرّبيع: ابن أنس.	(141)

أبو مسلم الأصفهائي: محمد.	(777)	القرمذي: محمد	(TV4)
أبو مُتلِّدِهِ السَّلَامِنِينَ	(?)	قابت البنائق.	(STV)
أبو موسى الأشعري: عبدال.	(11)	التَّعلين: أحمد.	(£YY)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحمان.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبّائي: مستد	(r.r)
أبو يزيد المدني:	(1)	البَحَصُدري: كامل.	(271)
أبو يوسف: يعثرب	(1841)	الجُنْيِدِ البِعْداديِّ: ابن محمّد.	(Y1Y)
أَيْنِ بن كعب.	(r1)	الحارث بن ظالم.	(۲۲ق)
الأحمر: عليّ.	(311)	الخدّاديّ:	(1)
الأحملش الأكبر: عبدالحميد.	(YVV)	الحَرّانيّ: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(f = 7)	الحسن: ابن يسار	(11.)
الأسدي.	(5)	الرحسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حسين بن قضل.	(62A)
الأحسة: ستمد	(237)	خفعی: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A27)	حشاه بن شلّمة.	(177)
الأعمش: سليمان.	(NEA)	خسرة الفارئ.	(707)
إلياس:	(5)	حُقيُّه: ابن قيس.	(5)
أنس بن مالك.	(1Y)	الحّونيّ: عليّ.	(14.)
الأمويّ. سعيد.	(7 )		(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن	(say)	الخطيب التَّبريزيُّ: بحيي.	(0-7)
الأهوازي: حسن.	(£33)	الخَمْاجِيّ: عبداله.	(273)
الباقِلَاتِيِّ: محمد.	(£ . T)	خلف القارئ.	(155)
البخاريّ: محمد.	(ran)	اللَّوْيِّيِّ: صحبتد.	(117)
بُواء بن هاژب.	(A/)	الخياليّ: أحمد	(ATY)
لبَرجيّ: عليّ.	(Y)	الدُفَّاق	(5)
لَبِقُلِيّ.	(5)	الدُّمامينيّ: محمّد.	(AYY)
البلخي: عبدالله	(CYS)	الدُّواني.	(AYA)
الْيَلُوطيّ: منذر،	(res)	القَيِنُورِي: أحمد	(YAY)
بوست: جورج إدؤرُّد	(JAAA)	الرّبيع: ابن أنس.	(141)

أبو مسلم الأصفهائي: محمد.	(777)	القرمذي: محمد	(TV4)
أبو مُتلِّدِهِ السَّلَامِنِينَ	(?)	قابت البنائق.	(STV)
أبو موسى الأشعري: عبدال.	(11)	التَّعلين: أحمد.	(£YY)
أبو تصر الباهلي: أحمد.	(771)	النُّورِيُّ: سفيان.	(171)
أبو هُزيرة: عبدالزحمان.	(6%)	چاپر بن زید.	(44)
أبو الهيشم:	(17/1)	الجُبّائي: مستد	(r.r)
أبو يزيد المدني:	(1)	البَحَصُدري: كامل.	(271)
أبو يوسف: يعثرب	(1841)	الجُنْيِدِ البِعْداديِّ: ابن محمّد.	(Y1Y)
أَيْنِ بن كعب.	(r1)	الحارث بن ظالم.	(۲۲ق)
الأحمر: عليّ.	(311)	الخدّاديّ:	(1)
الأحملش الأكبر: عبدالحميد.	(YVV)	الحَرّانيّ: محتد	(67.)
إسحاق بن بشير،	(f = 7)	الحسن: ابن يسار	(11.)
الأسدي.	(5)	الرحسن بن حق.	(1)
إسماحيل بن قاضي.	(5)	حسين بن قضل.	(62A)
الأحسة: ستمد	(237)	خفعی: بن عمر،	(737)
الأفشى: ميمون.	(A27)	حشاه بن شلّمة.	(177)
الأعمش: سليمان.	(NEA)	خسرة الفارئ.	(707)
إلياس:	(5)	حُقيُّه: ابن قيس.	(5)
أنس بن مالك.	(1Y)	الحّونيّ: عليّ.	(14.)
الأمويّ. سعيد.	(7 )		(1)
الأوزاحي: عبدالزحسن	(say)	الخطيب التَّبريزيُّ: بحيي.	(0-7)
الأهوازي: حسن.	(£33)	الخَمْاجِيّ: عبداله.	(273)
الباقِلَاتِيِّ: محمد.	(£ . T)	خلف القارئ.	(155)
البخاريّ: محمد.	(ran)	اللَّوْيِّيِّ: صحبتد.	(117)
بُواء بن هاژب.	(A/)	الخياليّ: أحمد	(ATY)
لبَرجيّ: عليّ.	(Y)	الدُفَّاق	(5)
لَبِقُلِيّ.	(5)	الدُّمامينيّ: محمّد.	(AYY)
البلخي: عبدالله	(CYS)	الدُّواني.	(AYA)
الْيَلُوطيّ: منذر،	(res)	القَيِنُورِي: أحمد	(YAY)
بوست: جورج إدؤرُّد	(JAAA)	الرّبيع: ابن أنس.	(141)